

[The Canon ... a system of medicine, to which is added his compendium of Aristotelian philosophy, entitled al-Najāt, an abridgement of his larger work al-Shifā.] [Kitāb al-Qānūn fī al-ṭibb (romanized form)] / [Avicenna].

Contributors

Avicenna, 980-1037.

Publication/Creation

Romae : In typographia Medicea, 1593.

Persistent URL

<https://wellcomecollection.org/works/n94uwhrk>

License and attribution

This work has been identified as being free of known restrictions under copyright law, including all related and neighbouring rights and is being made available under the Creative Commons, Public Domain Mark.

You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, without asking permission.



Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
<https://wellcomecollection.org>



MEDICAL SOCIETY
OF LONDON



ACCESSION NUMBER

PRESS MARK

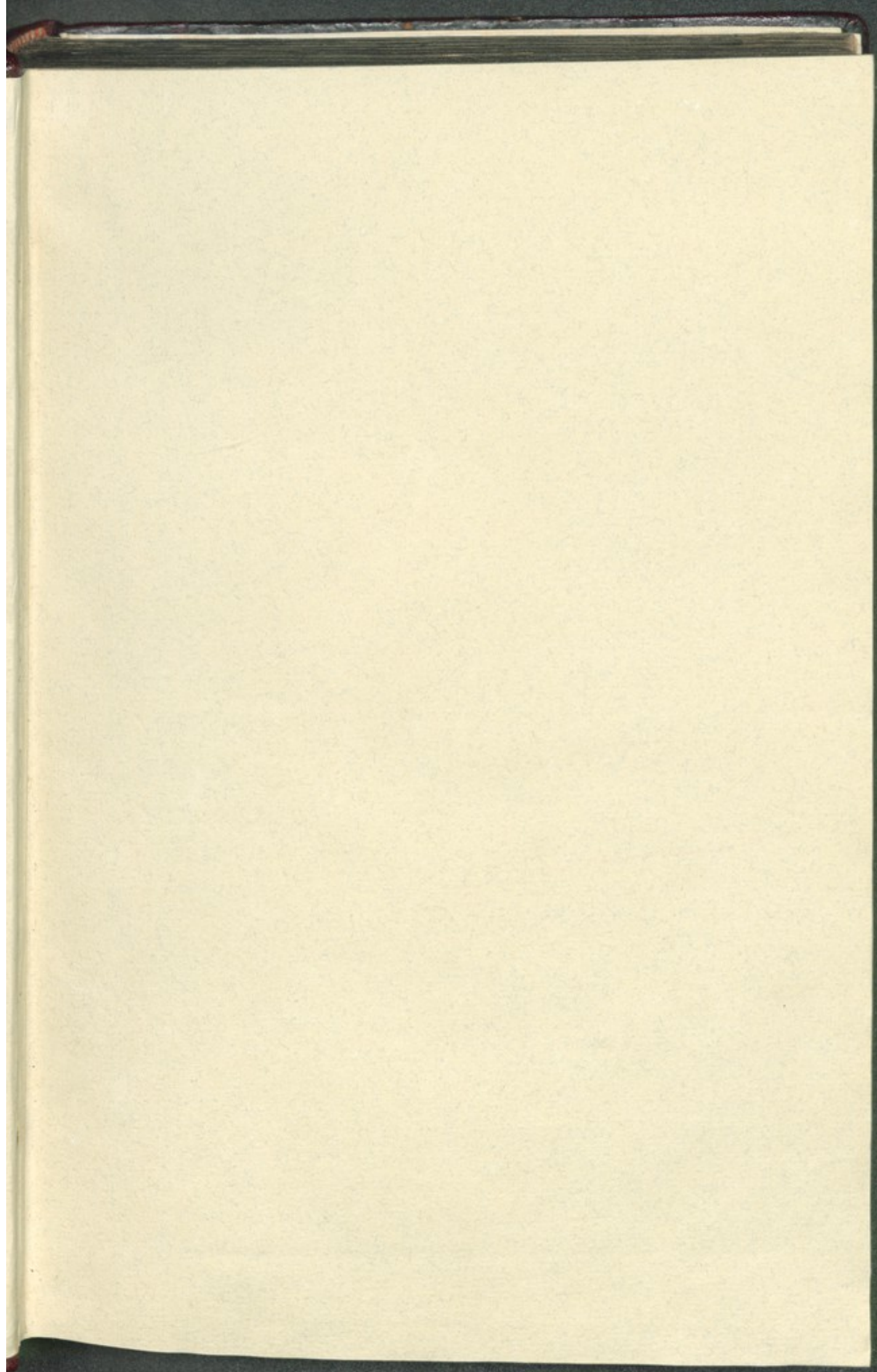
AVICENNA

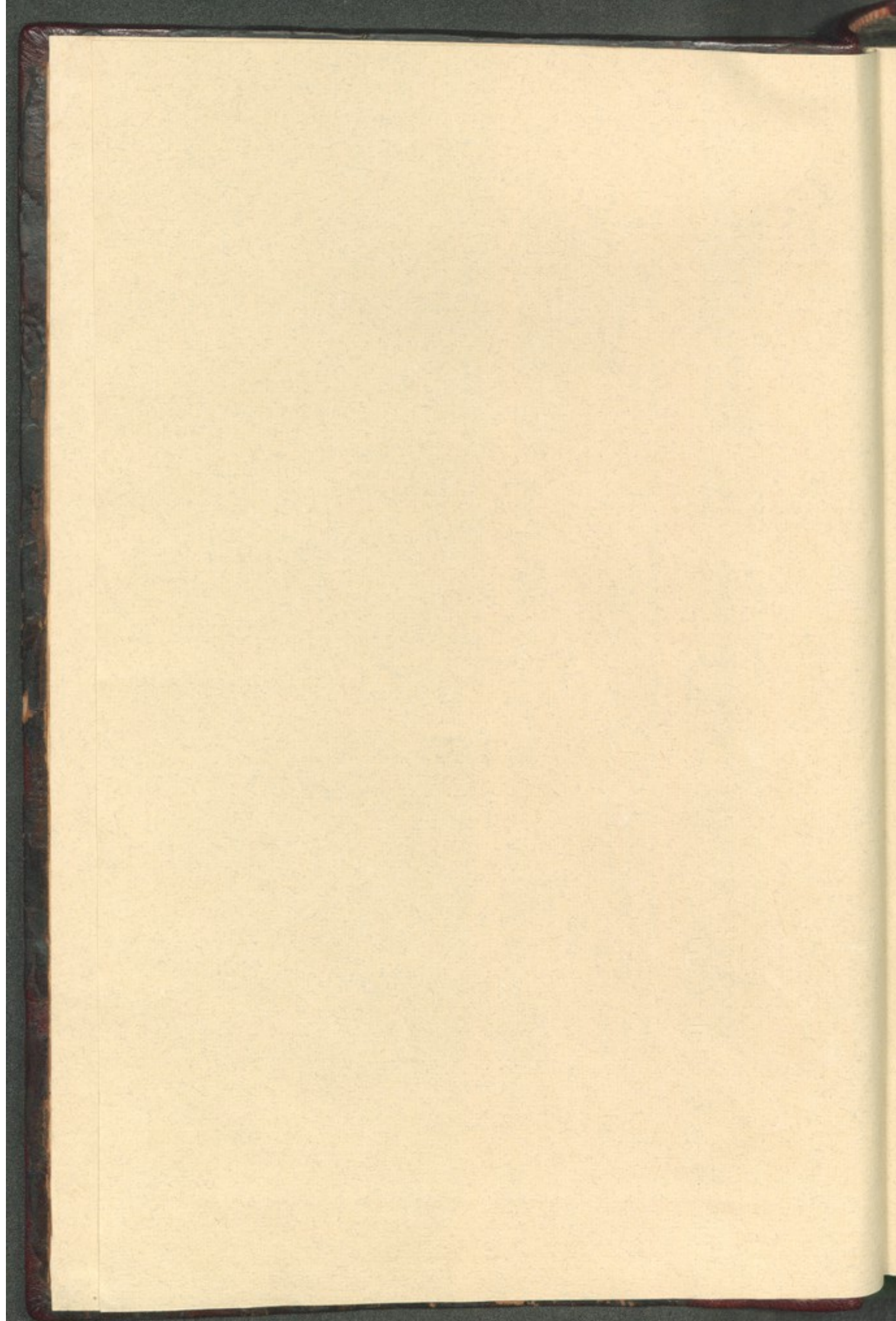
Kitāb al Qānūn fī al ṭibb
[Canon] [Arabic]

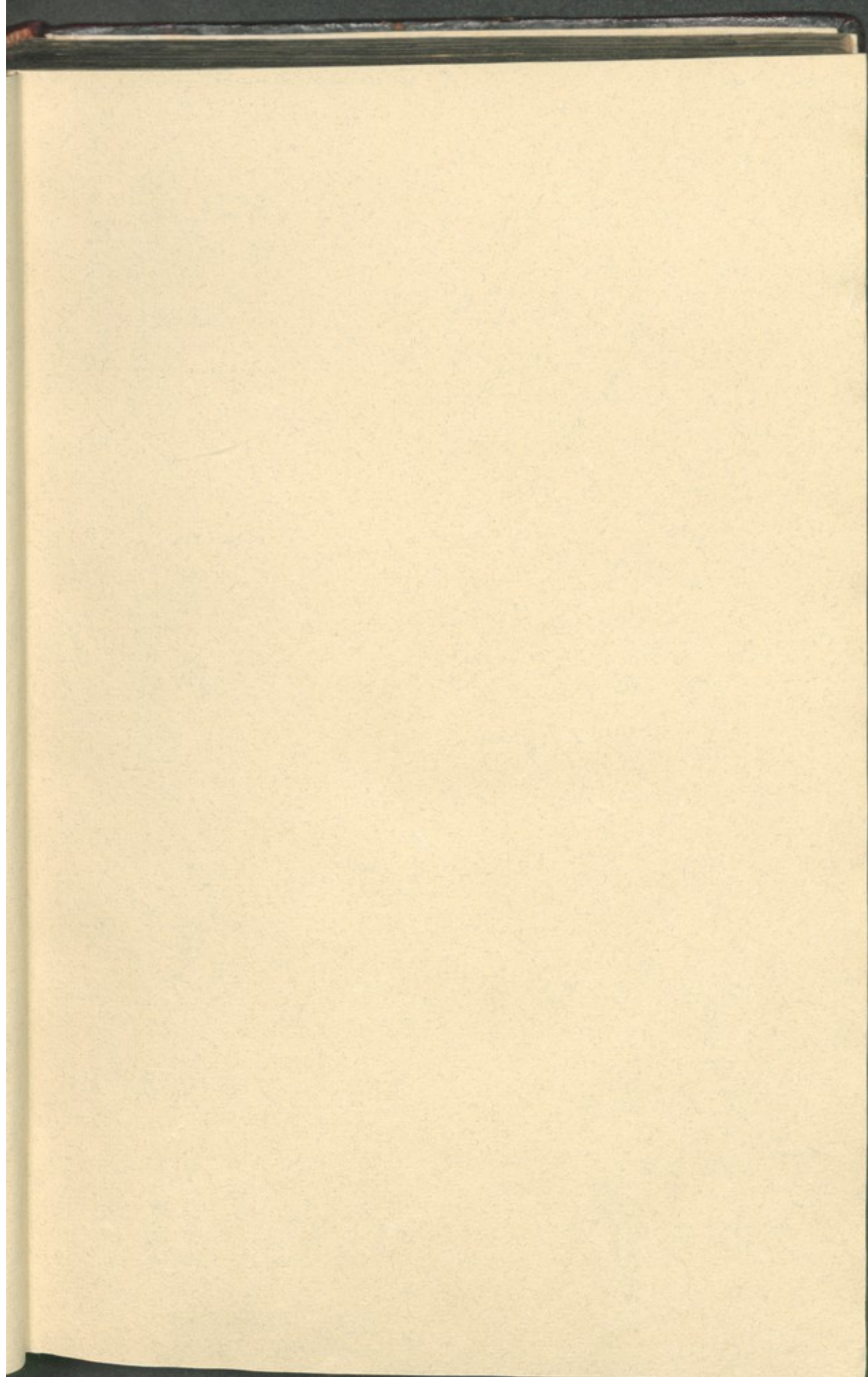
1593

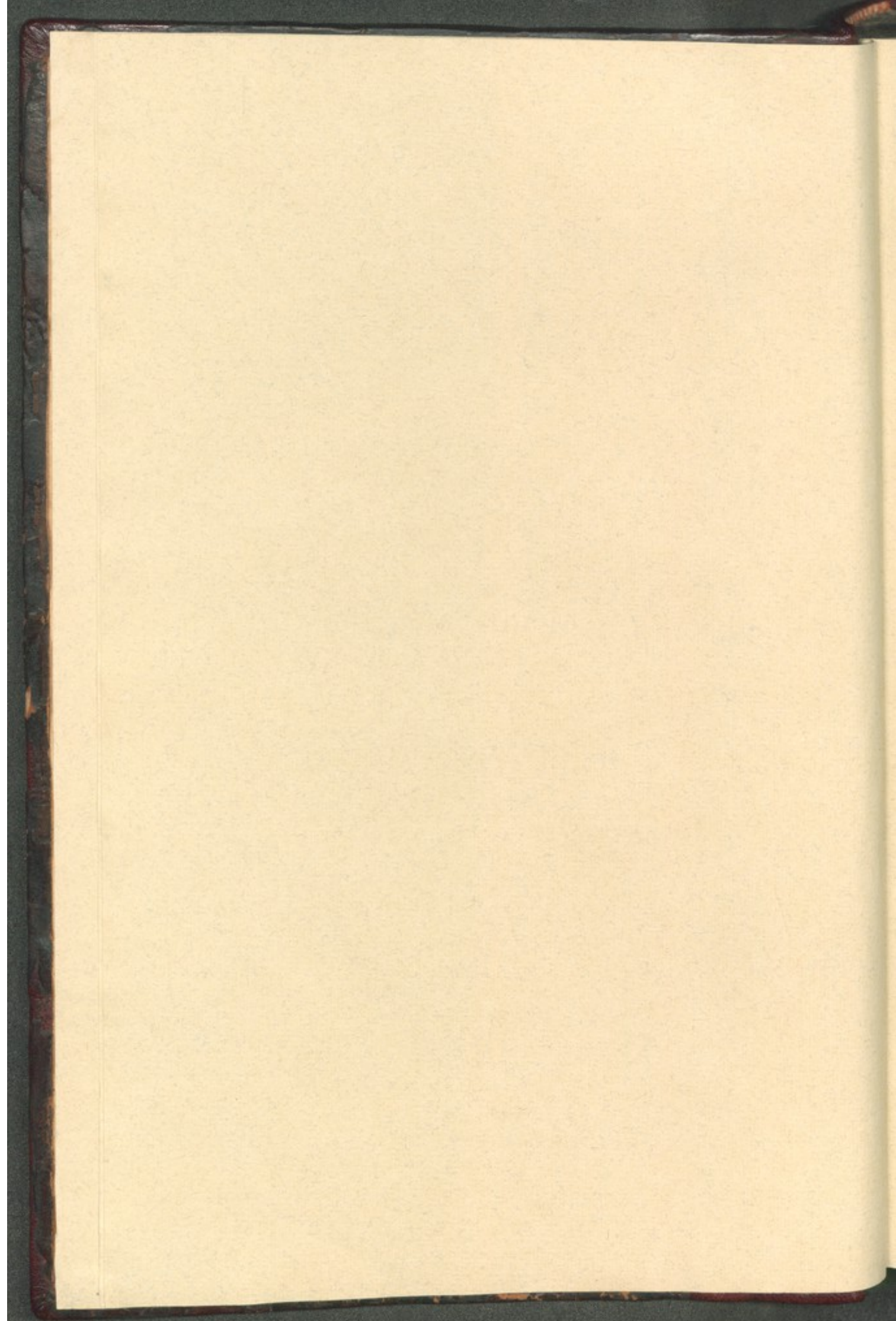
MSL/D/AVI

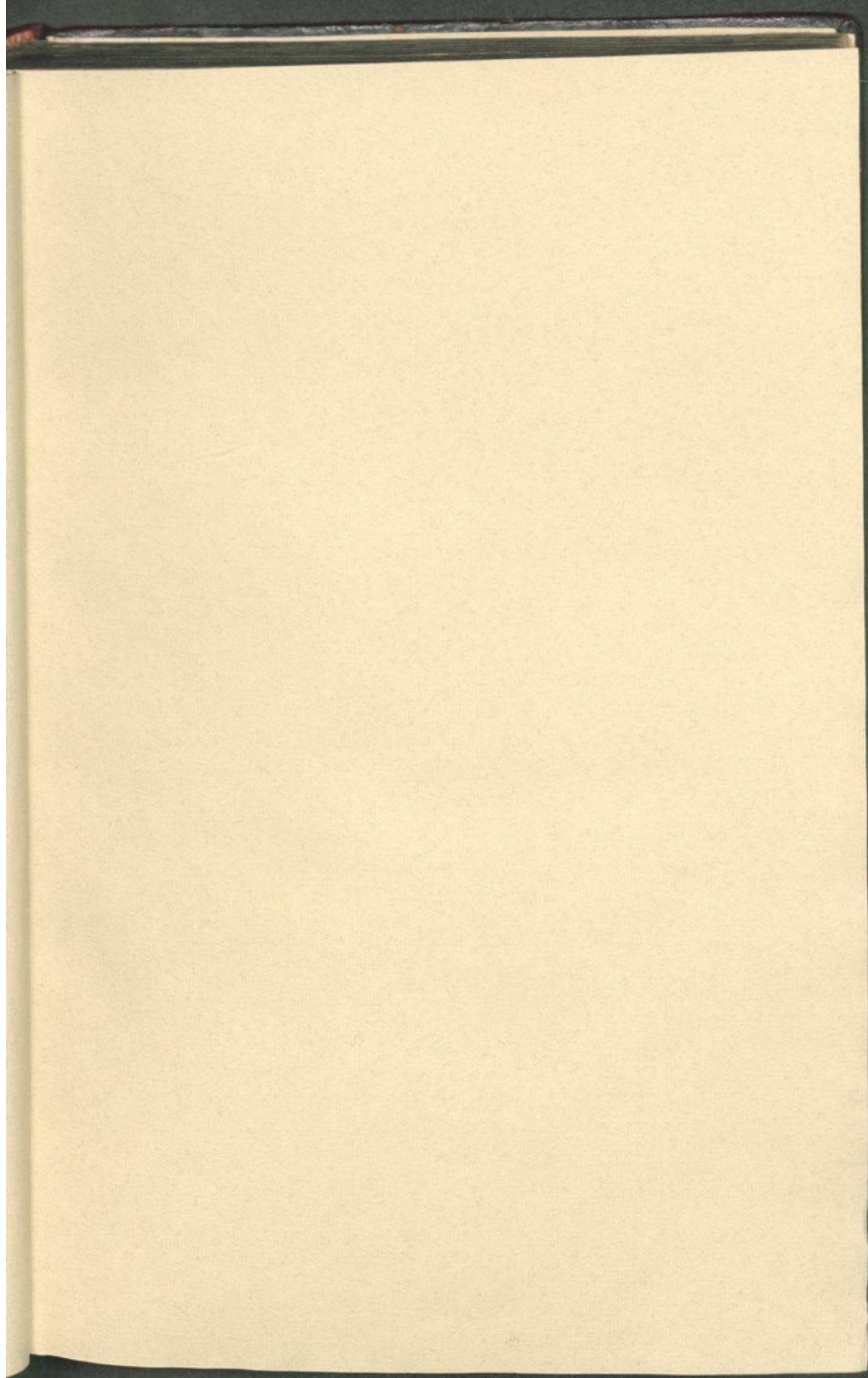
Armed stamp of Pierre de Cornulier [d 1639]
Bishop of Rennes
(Guigard i. 264)

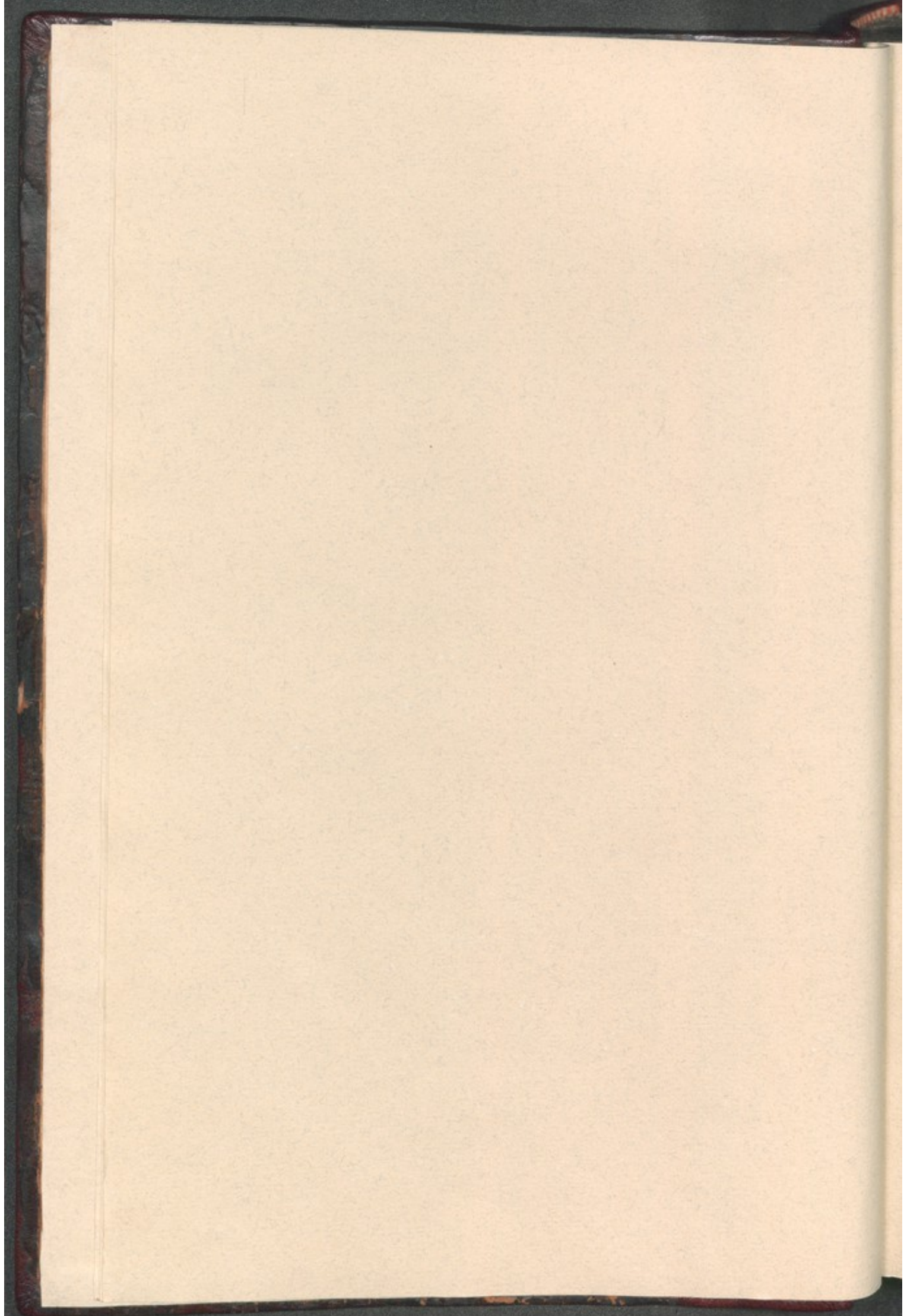


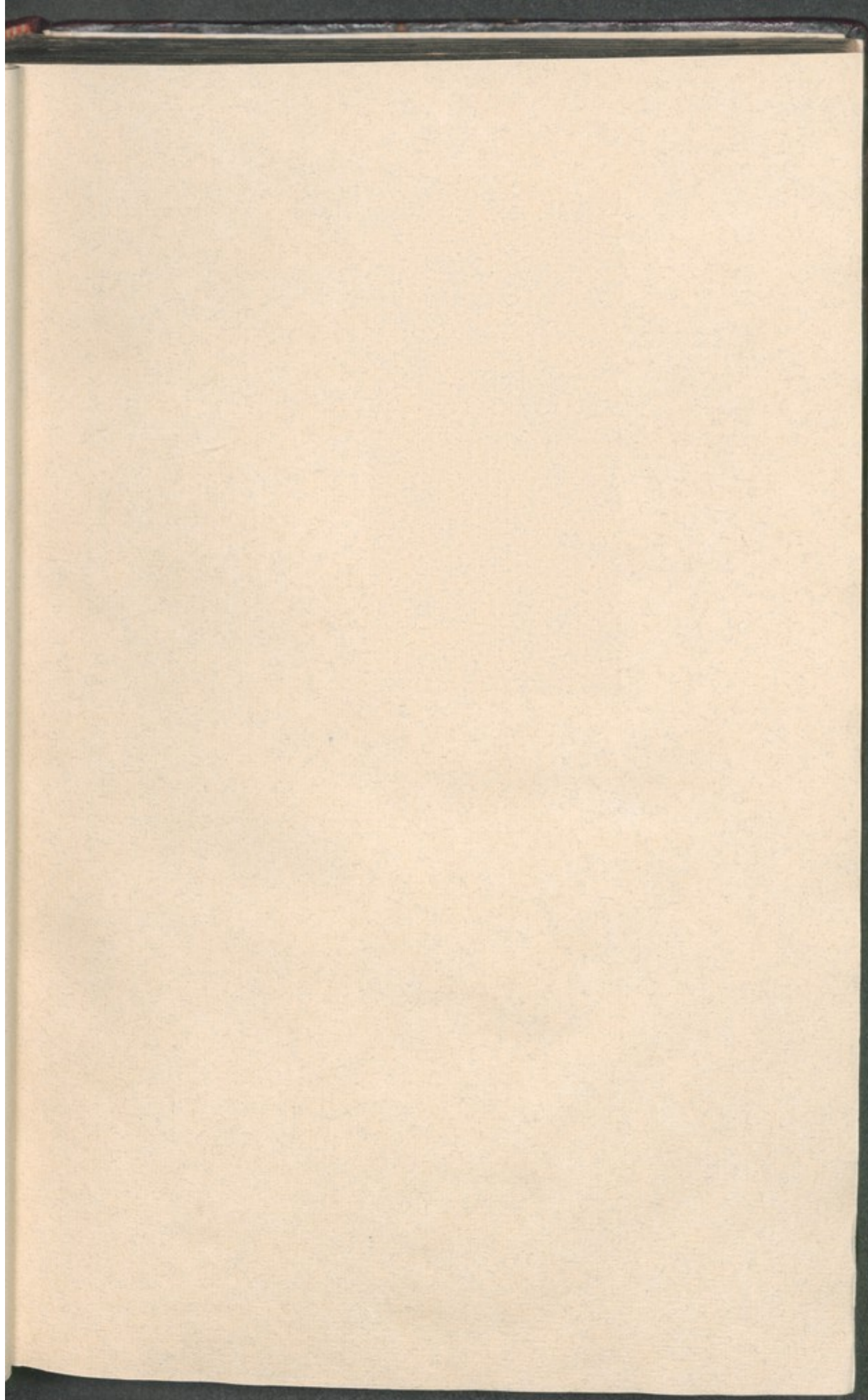


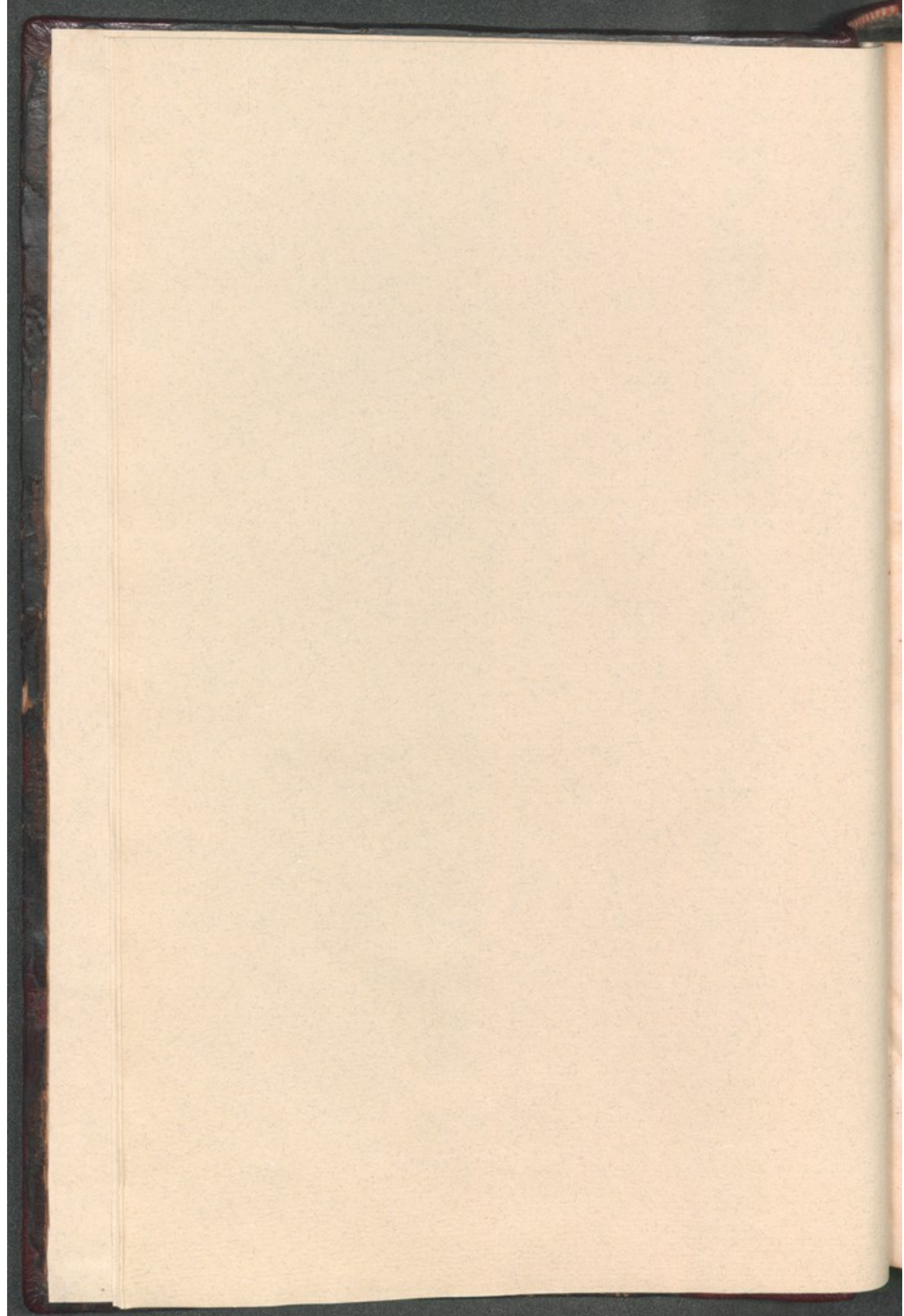












SOCIETY OF LONDON MEDICAL

[The following text is extremely faint and largely illegible due to fading and staining. It appears to be a formal document or report, possibly containing a list of names or a detailed account of a medical society's proceedings. The text is organized into several paragraphs and possibly a list of items.]

لأن تصديقهم عن افعالهم المدنية ربما اوقعهم في اراخالة لصالح المدنية ولو احق الحق وكثرت فيهم الشكوك والشبهة وصعب الامر على الشأن في ضبطهم فكل بهسر له في الحكمة الالهية ولا الشأن بصلح ان يظهر ان عند حقيقة بكتها عن العامة بل لا يجب ان يرضى في تعرض شيء من ذلك بل يجب ان يعرفهم جلال الله وعظمته بربوبيته وامثلة من الاشياء التي عندهم جديرة عظيمة وبكفي اليهم من هذا هذا القدر اعني بان لا نظير له ولا شريك له ولا شبهة وكذلك يجب ان يقرر عندهم امر المعاد على وجه يتصورون كعقيدته وتسكن اليه نفوسهم ويضرب للسعادة والشقاوة امثالا مما يفهمونه ويتصورونه **✽** واما الحق في ذلك فلا يلوح لهم منه الا امرا بجملا وهو ان ذلك شيء لا عين رأت ولا اذن سمعت وما هو هناك من الالهة ما هو ملك عظيم ومن الالهة ما هو عذاب مقبح **✽**

واعلم ان الله تعالى يعلم وجه الخير في هذا فيجب ان يوجد بعلوم الله تعالى على وجهه على ما علمت ولا بأس ان يشغل خطابه على ربوبيته واشارات مستدعي المستعدين بالحكمة للنظر في البحث الحكيم **✽** في العبادات ومنفعاتها في الدنيا والاخرة ثم ان هذا الشخص الذي هو الذي ليس مما يتكرر وجوده مثله في كل وقت فان المادة التي تقبل كمال مثله تقع في قليل من الامزجة فيجب لا محالة ان يكون الشيء قد دبر لبقا ما يسفه وبشره في امور المصالح الانسانية تدبرا ولا شك ان القاعدة في ذلك هو استقرار الناس على معرفتهم بالصانع والمعاد وجسم سبب وقوع النسيان فيه مع انقراض القرن الذي يلي النبي فيجب ان يكون على الناس افعال واعمال يسكن تكرارها عليهم في مدة متقاربة حتى يكون الذي يبقاه بطل مصانعا للتقصي منه فيعود به التذكير من راس وقيل ان بنفسه بلطف عاقبة ويجب ان تكون هذه الافعال مقرونة بما يذكر الله والمعاد لا محالة والا فلا فائدة فيها والتذكير لا يكون الا بالفاظ تقال او نبات تنوي في الخيال وان يقال لهم ان هذه الافعال تقرب الي الله تعالى ويستوجب بها الخير الكثير وان تكون تلك الافعال بالتحقيقة على هذه الصفة وهذه الافعال مثل العبادات المفروضة على الناس بالجملة يجب ان تكون منهيات والمنهيات اما حركات واما اعدام حركات فاما الحركات فمثل الصلوات واما اعدام الحركات فمثل الصوم فانه وان كان معني اعدامها فانه يحرك من الطبيعة تحريكا شديدا ينبغي صاحبه على انه من جملة من الامر ليست هذرا فيذكر سبب ما ينويه من ذلك وانه القرينة ان الله تعالى ويجب ان امكن ان يخلط بهذه الاحوال ومصالح اخرى في تقوية السفة وبسطها والمصالح الدينية للناس ايضا ان يفعلوا وذلك مثل الجهاد والنج على ان يعين مواضع من البلاد بانها اصلح المواضع للعبادة وانها خاصة لله تعالى وتعين افعالا مما لا بد للناس منها انها في ذات الله مثل الغرابين فانها ما تعين في هذا الباب معونة شديدة والموضع الذي منفعته في هذا الباب هذه المنفعة اذا كان ماوي الشارع ومسكنه فانه يذكره ايضا وذكره في المنفعة المذكورة فانه لذكر الله تعالى والملايكة وماوي الواحد ليس يجوز ان يكون نصب عين الامة كآفة فبالخبري ان تفرض اليه مهاجرة وسفرا ويجب ان يكون اشرف هذه العبادات من وجه هو ما يفرض مقولية انه مخاطب لله ومناج اياه وصاير اليه ومائل بين يديه وهذا هو الصلاة فيجب ان يسن للصلي من الاحوال التي يستعملها للصلاة وما جرت العادة عواخذة الانسان نفسه به عند لقائه الملك الانساني من الطهارة والتنظيف وان بين في الطهارة والتنظيف سننا بالغة وان يسن عليه فيها ما جرت العادة عواخذته نفسه به عند لقائه الملوك من الخشوع والكون وغض البصر وقبض الاطراف وترك الالتفات والاضطراب وكذلك يسن له في كل وقت من اوقات العبادة ادابا ورسموا محمودة فهذه الاحوال تنفع بها العامة في رسوخ ذكر الله تعالى في انفسهم فبدوم لهم التشبث بالسنة والشراب بسبب ذلك وان لم تكن لهم مثل هذه المذكرات تناسوا جميع ذلك مع انقراض قرن او قرنين وينفهم ايضا في المعاد منفعة عظيمة فيما تخرجه انفسهم على ما عرفته واما الخاصة فاكثرت منفعة هذه الاشياء اياهم في المعاد فقد قرروا حال المعاد الحقيقي واثبتوا ان السعادة في الآخرة مكتسبة بتزكية النفس وتزينة النفس بعبادتها عن اكتساب الهيات البدنية المضادة لاسباب السعادة وهذا التزينة يحصل باخلاق وملاكات والاخلان والملاكات تكتسب بافعال من شأنها ان تصون النفس عن البدن والحس ويديم تذكرها المعلن الذي لها فاذا كانت كثيرة الرجوع الي ذاتها لم يتفعل من الاحوال البدنية وما يذكرها ذلك وتعينها عليه افعال متعبة وخارجة عن عادة الفطن بل العطن بل هي الي التكلف فانها تعيب البدن والقوي الحيوانية وتهدم ارادتها من الاستراحة والكسل ورفض العناء واجاد الغريزة واجتنب الاترياض التي في اكتساب اعراض من الذات الالهية وبفرض على النفس المحاولة لتلك الحركات ذكره الله والملايكة وهال السعادة شأت ام ايت فيقرر لذلك فيها هبة الانزعاج عن هذا البدن واثباته ومملكة التسلط على البدن فلا ينفع عنه فاذا جرت عليها افعال بدنية لم يؤثر فيها هبة ومملكة تاتيرها لو كانت مخلدة اليه مفقادة له من كل وجه فلذلك ما قال القائل الحق ان الحسنات بذهن السيات فان دام هذا الفعل من الانسان استفاد مملكة الالتفات الي جهة الحق واعراض عن الباطل وصار شديدا الاستعداد للتخلص في السعادة بعد المفارقة البدنية وهذه الافعال لو فعلها تامل ولم يعتقد انها فريضة من عند الله تعالى وكان مع اعتقاده ذلك يلزمه في كل فعل ان يتذكر الله تعالى ويعرض عن غيره لكان جدبرا بان يفوز من هذا الذكاء المحظ فكيف اذا استعملها من يعلم ان النبي من عند الله وبارسال الله وواجب في الحكمة الالهية ارساله وان جميع ما يسفه فاعما هو ما وجب من عند الله ان يسفه وانما يسفه من عند الله فالتنهي فرض عليه من عند الله ان يفرض عبادته وتكون الغايته في العبادات للعباديين بها يبقو به فيهم السنة والشرعة التي هي اسباب وجودهم وما يقر بهم عند المعاد من الله زلفي بركاتهم ثم هذا الانسان هو المني بعد بهر احوال الناس على ما تنظم به اسباب معيشتهم ومصالح معادهم وهو انسان به بزع عن ساير الناس بتأله ثم اخر ما بعد الطبعيات ولو اذهب العقل الجهد بلا نهاية **✽**

وان كانت اشياء كثيرة تذكر في هذه المقالة لابي علي بن سينا في العلم الالهي بخالفة لاهما انما القائلين وبعض منها وان كان يشبهه بكل هذا ما يبلغه ولا يقدم التعليم المسيحي بذلك الوجه الذي يعلم به مذهبا القائلين من كل هذه رسما بعضا خارجا عن السطوح بهذه العلامة **✽** بكل هذا سائحا ليخرج في الطابع لمنفعة الاشياء الاخر التي فيها ولتكون مسافة للاشتاقين ليتعلموا الفلسفة وخصوصا ليتعلموا لسان العربي **✽**

فان لم يوجد فهناك سر لا ندركه او سبب اخر يعاوقه ذلك اولى بالوجود من هذا ووجود ذلك ووجود هذا معا من المحال فاذا ثبت ان تعلم ان الامور التي عقلت نافعة مودية الى الصلاح قد وجدت في الطبيعة على النحو من اليجاد الذي علمته وتحققته فتأمل حال منافع الاعضا في الحيوانات والنبات وان كل واحد كيف خلق وليس هناك البتة سبب طبيعي بل مبداءه لا تتأله من العناية على الوجه الذي علمت العناية فكذلك فصدق بوجود هذه المعاني فانها متعلقة بالعناية على الوجه الذي علمت العناية تعلق تلك

واعلم ان اكثر ما يقرب الجمهور من الحق هو بقوله به فهو حق وانما يدفعه هو لا المتشبه بالفلاسفة جهلا منهم بعلمه واسبابه وقد علمنا في هذا الباب كتاب البر والاثم فليتنامل شرح هذه الامور من هناك وصدق بها بحكي من العقوبات الالهية النازلة على مدن فاسدة والخاص ظلمة وانظر ان الحق كيف ينصر **✽** واعلم ان السبب في الدعا منها ايضا وفي الصدقة وغير ذلك وكذلك حديث الظلم والاثم انما يكون من هناك فان مبادي جميع هذه الامور تنتهي الى الطبيعة والارادة والاتفاق والطبيعة مبدؤها من هناك والارادات التي لنسأ كابتة بعد ما لم يكن وكل كابتة بعد ما لم يكن فله علة وكل ارادة لنا فلها علة وعلة تلك الارادة ليست ارادة متسلسلة في ذلك الى غير النهاية بل امور تعرض من خارج ارضية اوسماوية والارضية تنتهي الى السماوية واجتماع ذلك كله بوجود وجوده **✽** واما الاتفاق فهو حادث عن مصادمات هذه فاذا حللت هذه الامور كلها استندت الى مبادي اجابها ينزل من عند الله والقضا من الله هو الوضع الاول البسيط والتقدير هو ما يتوجه اليه القضا على التدريج كانه موجب اجتماعات من الامور البسيطة التي تنسب من حيث هي بسيطة الى القضا والامر الالهى الاول ولو امكن انسانا من الناس ان يعرف الحوادث التي في الارض والسما جميعا وطبائعها لفهم كيفية ما يحدث في المستقبل وهذا المنجم القابل بالاحكام مع ان اوضاعه الاولى ومقدماته ليست تستند الى برهان بل عسى ان يهدي فيها التجربة او الوجدان وحاول قياسات شعيرة او خطابة في اثباتها فانه انما يقول على دلائل جنس واحد من اسباب الكائنات وهي التي في السما على انه لا يضمن من عنده الاحاطة بجميع الاحوال التي في السما ولو ضمن لنا ذلك ووفى به لم يكن ان يجعلنا ونفسه بحيث نقف على وجود جميعها في كل وقت وان كان جميعها من حيث فعله وطبيعته معلوما عندنا وذلك ما لا يمكن ان تعلم انه واحد ولم يوجد ذلك انه لا يكفينا ان تعلم ان النار حارة مسخنة وباعده كذا وكذا في ان تعلم انها تحترق ما لم تعلم انها حصلت واي طريق في الحساب بعدا عنها المعرفة بكل حادث وبدعة في الفكر ولو امكنه ان يجعلنا او نفسه بحيث يقف على وجود جميع ذلك ثم لنا به الانتقال الى المتغيرات فان الامور المتغيرة التي في طريق الحوادث انما يتم بخالطات بين الامور السماوية التي لنسأ نعلم انها حصلنا بها بكمال عددها وبين الامور الارضية المتقدمة واللاحقة فاعلمنا ومنفعليها طبيعتها وادارتها ولمست تتم بالسماويات وحدها فما لم يحط بجميع الحاضر من الامر من موجب كل واحد منهما خصوصا ما كان متعلقا بالغيب لم نتمكن من الانتقال الى الغيب فليس اذن لنا اعتقاد على اقوالهم وان سلمنا متبرعين ان جميع ما يعطوننا من مقدماتهم الحكيمة صادقة **✽**

فصل في اثبات النبوة وكيفية دعوة النبي الى الله والمعاد

ونقول الان انه من المعلوم ان الانسان يقارن سائر الحيوانات بانه لا يحسن معيشته لو انفرد وحده شخصا واحدا بقولي تدبير امره من غير شريك يعاونه على ضروريات حاجاته وانه لا بد من ان يكون الانسان مكفيا باخر من نوعه يكون ذلك الاخر ايضا مكفيا وبه وينظر فيكون هذا مثلا ينقل الى ذلك وذلك يحيز لهذا وهذا يحيط للاخر والاخر يتعد الابرة لهذا حتى اذا اجتمعوا كان امرهم مكفيا ولهذا ما اضطروا الى عقد المدن والاجتماعات فمن كان منهم غير محتاط في عقد مدنيته على شرائط المدنية وقد وقع منه ومن شركائه الاقتصار على الاجتماع فقط فانه ينحصر على جنس بعيد الشبه من الناس عادهما لكالات الناس ومع ذلك فلا بد لامثلة من اجتماع ومن يشق به بالمدني فاذ كان هذا ظاهرا فلا بد في وجود الانسان ببقائه من مشاركة ولا تتم المشاركة الا بمعاملة كل لا بد في ذلك من سائر الاسباب التي تكون له ولا بد في المعاملة من سنة وعدل ولا بد للسنة والعدل من سان ومعدل ولا بد من ان يكون هذا بحيث يجوز ان يخاطب الناس ويلزمهم السنة ولا بد من ان يكون هذا انسانا ولا يجوز ان يترك الناس وازواجه في ذلك فيشتغلون وبهري كل واحد منهم ماله عدلا وما عليه ظلم فالحاجة الى هذا الانسان في ان يبقئ نوع الناس ويحصل وجوده اشد من الحاجة الى اثبات الشعر على الاشجار وعلى الحاجبين وتغير الاخصى من القدمين واسبا اخرى من المنافع التي لا ضرورة فيها في التقابل اكثر ما لها انها تنفع في البقا وجود الانسان الصالح لان بسن وبعده يمكن كاسلف مناذكرة ولا يجوز ان تكون العناية الاولى تقتضي تلك المنافع ولا تقتضي هذه التي هي اسها ولان يكون المبدأ الاول والملايكة بعده تعلم ذلك ولا تعلم هذا ولا ان يكون ما تعلمه في نظام الامر الممكن وجوده الضروري حصوله لتجهيز نظام الخير لا يوجد بل كيف يجوز ان لا يوجد وما هو متعلق بوجوده مبني على وجوده موجود فواجب اذن ان يوجد نبي وواجب ان يكون انسانا وواجب ان يكون له خصوصية ليست لسائر الناس حتى نستشعر الناس فيه امر الوجود لهم فينبئ به عنهم فتكون له المنجزات التي اخبرنا بها فهذا الانسان اذا وجد يحجب ان يسن للناس في امورهم سننا باذن الله تعالى وامره ووحده وانزاله الروح المقدس عليه ويكون الاصل الاول فيما سنده تعريتهم اياهم ان لهم صنعا واحدا فادرا وانه عالم بالسسر والعناية وانه من حقه ان يطاع امره وانه يجب ان يكون الامر له الخلق وانه قد اعد لمن اطاعه المعاد المسعد لمن عصاه المعاد المشقى حتى يتلقى الجمهور رسمه المنزل على لسانه من الاله والملايكة بالسمع والطاعة ولا ينبغي له ان يشغلهم بشي من معرفة الله تعالى فوق معرفة انه واحد حق لا شبيه له فاما ان يتعدي بهم الى ان يكلمهم ان يصدقوا بوجوده وهو غير مشار اليه في مكان ولا منقسم بالقول ولا خارج العالم ولا داخله ولا شي من هذا الجنس فقد عظم عليهم الشغل وشوش فيما بين ايديهم الدين واولعهم فيما لا يخلص عنه الا لمن كان الموقف الذي يشهد وجوده وينكر كونه فانهم لا يمكنهم ان يقصروا هذه الاحوال على وجهها الا بكدا وانما يمكن القليل منهم ان يقصروا حقيقة هذا التوحيد والتنزيه فلا يلبثون ان يكذبوا به مثل هذا الوجود او يعقوا في تنازع وينصرفوا الى المباحثات والمقاسات

السعادة والشقاوة والحسبان واللقان بالقياس على الانفس المحسنة
واما الانفس المفسدة فانها تعد من مثل هذه الاحوال ويصل بكالها بالذات وتتمس في اللذة الحقيقية وتتراعى
الغفاري ما خلفها والى الملكة التي كانت لها كل القبري ولو كان بقي فيها اثر من ذلك اعتقادي او خلقي تأدت وتخلعت
لاجله عن درجة علمي على ان تنفج

فصل في المبدأ والمعاد بقول مجمل وفي الالهامات والدعوات المستجابة والعقوبات السماوية

وذكر الاحوال والنبوة وفي حال احكام النجوم

ويجب ان تعلم ان الوجود اذا ابتدأ من عند الاول لم يزل كل نال منه ادون مرتبة من الاولى ولا يزال ينحط درجات تاو
ذلك درجه الملايكة الروحانية التي تسمى عقولا ثم مراتب الملايكة الروحانية التي تسمى نفوسا وفي الملايكة العلية
ثم مراتب الاجرام السماوية وبعضها اشرف من بعض على ان يبلغ اخرها ثم من بعدها يتقدم وجود المادة القابلة
لصور الكائنة الفاسدة فتتلبس اول شي صور العناصر ثم تندرج بسيرا بسيرا فيكون اول الوجود فيها اخس وادون
مرتبة من الذي يلي ذلك يتلوو فيكون اخس ما فيه المادة ثم العناصر ثم المركبات الجاديه ثم الناميات ثم الحيوانات
وافضلها الانسان وافضل الناس من استكلت نفسه عقلا بالفعل ومحصلا للاخلاق التي تكون فضائل علمية وافضل هولا
هو المستعد لمرتبة النبوة وهو الذي في قوة النفسانية خصايص ثلث ذكرناها ونسمع كلام الله تعالى ويرى ملائكته
وقد تحولت على صورة براها وقد بينا كيفية هذا وبيننا ان الذي يوحى اليه تسبح له الملايكة ويحدث في سمعه صوت
بسمعه يكون من قبل الله تعالى والملايكة فيسمع من غير ان يكون ذلك كلاما من الناس والحيوان الارضي وهذا هو
الموحى اليه

وكا ان اول الكائنات من الابتداء الى درجة العنصر كان عقلا ثم نفسا ثم جرمها فهاضنا يتقدم الوجود من الاجرام ثم
تحدث نفوس ثم عقول وانما تنقبض هذه الصور لا محالة من عند تلك المبادئ والامور الحادثة في هذا العالم تحدث من
مصادمات القوى الفعالة والمتعلقة الارضية تابعة لمصادمات القوى الفعالة السماوية اما القوى الارضية فيتم حدوث
ما يحدث منها بسبب شين احدها القوى الفعالة فيها اما الطبيعية واما الارادة والثاني القوى الانفعالية اما الطبيعية
واما النفسانية **و** اما القوى السماوية فيحدث عنها اثارها في هذه الاجرام التي تحتها على ثلثة اوجه احدها
من تلقاها بحيث لا تسبب فيه الامور الارضية بوجه من الوجوه وتلك اما عن طبائع اجسامها وقواها الجسمانية
بحسب التشكلات الواقعة معها مع القوى الارضية والمنا سيات بينها واما عن طبائعها النفسانية والوجه الثالث فيه
شركة ما مع الاحوال الارضية ونسبة بوجه من الوجوه الذي اقول انه قد اتضح لك ان النفوس الاجرام السماوية
ضربا من التصرف في المعاني الجزئية على سبيل ادراك غير عقلي محض وان مثلها ان يتوصل الى ادراك الحاديات الجزئية
وذلك يمكن بسبب ادراك تفريق اسبابها الفاعلة والقابلة الحاصلة من حيث هي اسباب وما يتقادي اليه وانها تنقبض
الى طبيعية وارادية موجبة لسبب ارادته فائز غير حادثة ولا خادمة ولا يفتقي الى الفسق ان القسرية اما قسرة عن
طبيعة واما قسرة عن ارادة واليهما ينتهي التحليل في القسريات اجمع **و** ثم ان الارادات كلها كائنة بعد ما لم يكن
فلها اسباب يتوالت فتوجبها وليس توجد ارادة بارادة والا لذهب في غير النهاية ولا عن طبيعة المبردة والا لزممت
الارادة ما دامت الطبيعة بل الارادة تحدث بحدوث علل في الموجبات والدواعي تستند الى ارضيات وسماويات وتكون
موجبة ضرورة لتلك الارادة **و** اما الطبيعة فان كانت راضية فهي اصل وان كانت قد حدثت فلا محالة انها
تستند الى امور سماوية وارضية عرفت جميع ذلك فيما قبل وان لادحام هذه العلل وتصادمها واستقرارها ونظامها
ينجز تحت الحركة السماوية واذا علمت الاوائل بها في اوائل رضية انحرارها الى الثواني علمت الثواني ضرورة **و** نفس
هذه الاشياء علمنا ان النفوس السماوية وما فوقها عالمة بالجزيات واما ما فوقها فعلها على نحو كلي واما على فعلها نحو
جزوي كالمباشر او المتقادي الى المباشر او المشاهد بالحواس فلا محالة انها تعلم في كثير منها الوجه الذي هو اسبب والذي
هو اصل اقرب من الخبر المطلق من الامر بين الممكن وقد بينا ان التصورات التي لتلك العلل مبادي لوجودات تلك
الصورهاضنا اذا كانت ممكنة ولم تكون هناك اسباب سماوية تكون اقوي من تلك التصورات ما هو اقدم وما هو في احد
القسمين من الثلث غير هذا الثالث واذا كان الامر كذلك وجب ان يحصل ذلك الامر الممكن موجودا لاعتى سبب
ارضى ولا عن سبب طبيعي من السما بل عن تأثير بوجه ما لهذه الامور في الامور السماوية وليس هذا بالحقيقة تأثيرا
بل القاتر لمبادي وجود ذلك الامر من الامور السماوية فانها اذا علمت الاوائل علمت ذلك الامر واذا علمت ذلك الامر
علمت ما هو اولي بان يكون واذا علمت ذلك كان اذا كان لا مانع فيه الا عدم علته طبيعية ارضية او وجود علته طبيعية
ارضية اما عدم العلة الارضية الطبيعية مثلا ان يكون ذلك الشي هو ان يوجد حرارة فلا تكون قوة مسخنة طبيعية
ارضية فتلك المسخنة تحدث للتصور السماوي لوجه كون الخبر فيه كما انه تحدث في في ابدان الناس عن اسباب تصورات
الناس وعلى ما عرفت فيما سلف

واما مثال الثاني فان يكون ليس المانع وعدم سبب التسحين فقط بل وجود المبرد فالتصور السماوي للخبر في وجود
ضد ما بوجه المبرد في ذلك ايضا بقدر المبرد كما بقدر تصورنا المتعصب للسبب المبرد فيها فتكون اصناف هذا القسم
احالات لامور طبيعية او الهامات تنقل بالمستدعي او بغيره او اختلاط من ذلك بودي واحد منهما او جملته متجمعة
على الغاية النافعة ونسبة التصرف الى استدعا هذه القوة نسبة التفكير الى استدعا البيان وكل يقبض من فوق وليس
هذا بيقين تصورات السماوية بل الاول الخف يعلم جميع ذلك على الوجه الذي قلنا انه يلطف به ومن عنده يتقدمي كون
ما يكون ولكن بالتوسط وعلى ذلك علته فيسبب هذه الامور لا ينتفع بالدعوات والقرابين وخصوصا في الاستسقا وفي
امور اخرى ولهذا ما يجب ان يمتحان المكافاة على الشر بوقوع المكافاة على الخير فان في ثبوت حقيقة ذلك موخرة عن الشر
وثبوت حقيقة ذلك بظهور اياته واياته في وجود جزى يانه وهذه الحال معقولة عند المبادي فيجب ان يكون له وجود

كل الحال الطبية التي للجواهر الحسية المحضة اجل من كل لذة واشرف فهذا هو السعادة وتلك هي الشقاوة **✽** وتلك الشقاوة ليست تكون لكل واحد من الناقصين بل للذين اكسبوا القوة العقلية الشوق الى كمالها وذلك عند ما تبرهن لهم ان من شأن النفس ادراك ما حصة الكمال بكسب المجهول من المعلوم والاستكمال بالفعل فان ذلك ليس فيها بالطبع الاول ولا ايضا في سائر القوي بل شعور أكثر القوي بكمالها انما تحدث بعد اسباب **✽**

واما النفوس والقوي الساذجة الصرفة وكانها هيولى موضوعة لم تكسب البعد هذا الشوق لان هذا الشوق انما يحدث حدوثا وبطبع في جوهر النفس اذا تبرزت القوة النفسانية ان هاهنا امور لم تكسب العلم بها بالحدود الوسطى على ما علمت واما قبل ذلك فلا يكون لان هذا الشوق رايا اذ كل شوق يتبع رايا وليس هذا الراي للنفس اولها بل رايا مكتسبا فهو اذا اكتسبوا هذا الراي لزم النفس ضرورة هذا الشوق فاذا تافرت ولم يحصل معه ما تبلغ به بعد الانفصال التام وقع في هذا النوع من الشقاوة الابدي لان اوائل المملكة العلوية انما كانت تكسب باليد لا غير وقد فات وهو اما معصرون عن السعي في كسب الكمال الانسي واما معاندون جاحدون متعصبون لاراء مضادة فاسدة لآراء الحقيقة والجاحدون اسوا حالا لما اكتسبوا من هبات مقبادة للكمال **✽** واما انه كم ينبغي ان يحصل عند نفس الانسان من تصور المعقولات حتى تجاور به الحد الذي في مثله تقع هذه الشقاوة وفي تعديه وجواره تري هذه السعادة فليس يمكن ان انص عليه نصا الا بالتقريب واظن ان ذلك ان يتصور نفس الانسان المبادئ المفارقة تصورا حقيقيا وتصديق بها تصديقا بيقينها لوجودها عند بالبرهان ونعرف الحل الغاية للامور الواقعة في الحركات الكلية دون الجزئية التي لا تتناهي وتقرر عنده هيئة الكل ونسب اجزائه بعضها الى بعض والنظام الاخذ من المبدأ الاول الى اقصى الموجودات الواقعة في ترتيبه وتصويرها وكيفيةها ويتصفت ان الذات المتقدمة للكل في وجود يخصها واهم وحدة تخصها وانه كيف يعرف حتى لا يلحقها تكثير وتغير بوجه من الوجوه وكيف ترتب نسبة الموجودات اليها ثم كلما ازداد استبصارا ازداد للسعادة استعدادا وانه ليس يتبرأ الانسان عن هذا العالم وعلايقه الا ان يكون اكسد العلاقة مع ذلك العالم فصار له شوق الى ما هناك وعسر لما هناك بصدده عن الالتفات الى ما خلفه جملة **✽** ونقول ايضا ان هذه السعادة الحقيقية لا تتم الا باصلاح الجني العلي من النفس ونقدم لذلك مقدمة وكأنا قد ذكرنا هاهنا ما سلف **✽**

فنقول الخلق هو مشكلة يصدر بها عن النفس افعال ما بسهولة من غير تقدم روية وقد امر في كتاب الاخلاق بان نستعمل المتوسط بين الخلقين الضدين لا بان نفعل افعال المتوسط بل بان نحصل مشكلة المتوسط ومشكلة المتوسط كانتا موجودة للقوة الناطقة والقوي الحيوانية معا اما القوي الحيوانية فبان تحصل فيها هيئة الاذعان والانفعال واما القوة الناطقة فبان تحصل فيها هيئة الاستعلاء كانه كمال الافراط والتعريط هما مقتضاها القوي الحيوانية واذا قويت القوي الحيوانية وحصل لها مشكلة هذه النسبة ومعلوم ان الافراط والتعريط هما مقتضاها القوي الحيوانية واذا قويت القوي الحيوانية وحصل لها مشكلة استعلاوية حدثت في النفس الناطقة هيئة اذعانية واثر افعال قدر خرج في النفس الناطقة من شأنها ان يجعلها قوي العلاقة مع البدن شديد الانصراف اليه واما مشكلة المتوسط فالمراد منها التعزيز عن الهبات الانقيادية وتبعية النفس الناطقة على جيلتها مع اعادة هيئة الاستعلاء والتعزير وذلك غير مضاد لجوهرها ولا ما يل بها الى جهة البدن بل عن جهته فان المتوسط مسلوب عنه الطرقتان داهيا ثم جوهر النفس انما كان البدن هو الذي يتجزه ويلبده ويغفله عن الشوق الذي يخصه وعن طلب الكمال الذي له وعن الشعور بلذة الكمال ان حصل له او الشعور بالمر الكمال ان قصر عنه لا بان النفس منطبقة في البدن او منغصة فيه ولكن العلاقة التي كانت بينهما وهو الشوق الجبلي الى تدبيره والاستعلاء باثارة وما يورد عليه من عوارض وما يتقرر فيه من ملكات مبدواها البدن فاذا تافرت وفيه المشكلة الخاصة بسبب الاتصال به كان قريب النسبة من حاله وهو فيه فيما ينقص من ذلك تزول غفلته عن حركة الشوق الذي له الى كماله وما بقي منه معه يكون منجوبا عن الاتصال الصرف لاجل سعادته وتحدث هناك من الحركات المتشوشة ما يعظم اذاه **✽** ثم ان تلك الهيئة البدنية مضادة لجوهرها موزية له وانما كان تلعبها عنه ايضا البدن وتماثل انما لها فيه فاذا تافرت النفس البدن احسنت بتلك المضادة العظيمة فتأذت بها اذ في عظمها كفي هذا الاذي وهذا الامر ليس لامر لازم بل الامر عارض غريب والعارض الغريب لا بدوم ولا يثبت وبطلان مع ترك الافعال التي كانت تثبت تلك الهيئة بتكررها فيلزم اذن ان تكون العقوبة التي بحسب ذلك غير خالدة بل تزول وتغيب قليلا قليلا حتى تركوا النفس وتبلغ السعادة التي تخصها **✽** واما النفوس البدينة التي لم تكسب الشوق فانها اذا تافرت البدن كانت غير مكتملة للهيات البدنية الردية صارت الى سعة من راحة الله ونوع من الراحة وان كانت مكتملة للهيات البدنية الردية وليس عندها هيئة غير ذلك ولا معني بضاده وينافيه فيكون لاصحالة حموة بشوقها الى مقتضاها فتتعذب عذابا شديدا يفقد البدن ومقتضيات البدن من غير ان يحصل المشتات اليه لان الله ذلك قد بظلمت وخلقت التعلق بالبدن قد بقي **✽** وبشيء ايضا ان يكون ما قاله بعض العلماء حقا وهو ان هذه الانفس ان كانت ركية وتافرت البدن وقد رجع فيها نحو من الاعتقاد في العقوبة التي تكون لامثالهم على ما يمكن ان تخاطب به العامة وتصور في انفسهم من ذلك فانهم اذا تافروا الابدان ولم يكن لهم معنى جاذب الى الجهة التي في قوتهم لا كمال فيسعد تلك السعادة ولا عدم كمال فيشقى تلك الشقاوة بل جميع هياتهم النفسانية متوجهة نحو الاسفل منجذبة الى الاجسام ولا منع في المواد السماوية عن ان تكون موضوعة لفعل نفس فيها قالوا فانها تفصيل جميع ما كانت اعتقدته من الاحوال الاخرى وتكون الالة التي يمكنها بها التفصيل شيئا من الاجرام السماوية فيشاهد جميع ما قيل لها في الدنيا من احوال الغر والبعث والخبرات الاخرى وتكون الانفس الردية ايضا تشاهد العقاب المصير لهم في الدنيا ونفايسه فان الصور الخيالية ليست تضعف عن الحسبة بل يزداد عليها تاثير او صفا كما يشاهد ذلك في المنام فربما كان المحلوم به اعظم شائنا في بابه عن المحسوس على ان الاخرى اشد استقرارا من الموجودة في المنام بحسب قلة العوايق وتجرد النفس وصفا القابل وليست الصور التي تربي في المنام والية تحس في البقعة لا علمت الا المرتسمة في النفس الان الان احدها يبتدي من باطن ويتحدز اليه والثاني يبتدي من خارج ويرتفع اليه فاذا ارتسم في النفس تم هناك الادراك المشاهد وانما يلد ويؤدي بالحقيقة هذا المرتسم في النفس لا لموجود من خارج فان السبب الذاتي هو هذا المرتسم لا الخارج والخارج سبب بالعرض اوسبب السبب في هذه السعادة

بتأدي اليها كيفية محسوسة ملائمة من الجسم ولذة الغضب والظفر ولذة الوهم والرجاء ولذة الحفظ بذكر الامور الموافقة
المحسوسة واذي كل واحد منها ما يتبادر ويشترك كلها نوعا من الشركة في ان الشعور بواقعها وبلاهيها هو الخير
واللذة الخاصة بها وبواقع كل واحد منها بالذات والحقيقة هو حصول الكمال الذي هو بالقياس اليه كمال بالفعل فهذا
اصل **❦** وايضا فان هذه القوى وان اشتركت في هذه المعاني فان مراتبها في الحقيقة مختلفة فالذي كماله افضل وانهم
والذي كماله اكثر والذي كماله اذوم والذي كماله اوصل اليه واحصل له والذي هو في نفسه اكمل فعلا وافضل والذي هو
في نفسه اشد ادراكا فاللذة له ابلغ واوفر لا محالة وهذا اصل **❦** وايضا فانه قد يكون الخروج الى الفعل في كل ما يحدث
يعلم انه كايين ولذيق ولا يتصور كيفية ولا بعشر بالذات ما لم يحصل وما لم يشعر به لم يشترك اليه ولم يفرغ نحوه مثل
العبد فان به يتحقق ان الجماع لذة ولكن لا يشتهي ولا نحن نحبه الاشتيا والخير الذي يكونان مخصوصين به بل
شهوة اخري لا يشتهي الشرب من حيث يحصل به الد وان كان موزيا في الجملة فانه لا يتصوره وكذلك حال الامة عند
الصور الجميلة والاصم عند الاطعم المنتظمة ولهذا يجب ان لا يتوهم العاقل ان كل لذة فهو كالطعام في بطنه وفرجه
وان المبادي الاولى المقررة عند رب العالمين عادمة للذة والغبطة وان رب العالمين ليس له في سلطانه خاصية اليها
الذي له وقوته الغير المتناهية امر في غاية الشرف والغضبة والطيب فله ان يسمى لذة ثم للجماع والبهائم حاله
طبيعي ولذبة كالباب اي نسبة تكون للعالمية الى هذه الحساسة ولكنها تتجلى هذا ونشأ هذه ولم تعرف ذلك الا بالاستشعار
بل بالقياس **❦** فالحال عند كمال الامر الملائم قد يذهب للقوة الداركة وهناك مانع او شاغل للنفس فتكرهه وتؤثر هذه عليه
مثل كراهية بعض المرقى للطعم الحلو وشهوته للطعم الكريهية الردية بالذات وربما لم تكن كراهية ولكن كان عدم
الاستلذاد به كالحايف من اللذة حتى لا يشعر بها ولا يستلذذها وهذا اصل **❦** وايضا فانه قد تكون القوة
الداركة ممتنة بضد ما هو كمالها ولا يحس به ولا يفرغ عنه حتى اذا زال العائق ناذت به ورجعت الى غريزتها مثل الممرور
فربما لم يحس بمراره فمه الى ان يصلح مزاجه وتستيق اعصابه وتجنّب يفرغ عن الحال العارضة له وكذلك قد يكون
الحبوان غير مشتهة للغذاء البتة بل كارهها له وهو اوفق شي له ويبقى عليه مدة طويلة فاذا زال العائق عاد الى واجبه في
طبيعته تاشد جوعه وشهوته للغذاء حتى لا يصبر عنه ويهلك عند فقده وقد يحصل سبب الالم العظم مثل احراق النار
وتجريد الزمهرير الا ان الحس موقوف فلا يتساذي به البدن حتى يزول الالم فيحس حينئذ بالالام العظم فاذا تقررت
هذه الاصول فيجب ان يتصرف الى الغرض الذي نوبته **❦**

فنقول ان النفس الناطقة كمالها الخاص بها ان تصير عالما عقليا مرتسما فيها صورة الكل والنظام المعقول في الكل والخير
القابض في الكل مبتدئا من مبدأ الكل ساكنا الى الجواهر الشريفة الروحانية المطلقة ثم الروحانية المتعلقة نوعا ما
بالايد ان تم الاجسام العلوية ببهائتها وقواها ثم كذلك حتى يستوفي في نفسها هيئة الوجود كله فيقلب عالما معقولا
موازيا للعالم الوجود كله يشاهد لما هو الحس المطلق والخير المطلق والجمال الحق ومتحداه ومنقشاً بماله
وهيئة ومخترقا في شكله وصاروا من جوهره **❦** فاذا قيس هذا بالكمالات المعشوقة التي القوي الاخرى وجد في المرتبة
التي حيث يعجز معها ان يقال انه افضل واغنى منها بل لا نسبة لها اليه بوجه من الوجوه فضيله وتماما وكثرة وساير
ما يتم به الذات المدركات مما ذكرناه **❦** واما الدوام فكيف يقاس دوام الايدي بدوام المتغير الفاسد **❦** واما
شدة الوصول فكيف يكون حال ما وصوله بملافة السطوح بالقياس على ما هو سائر في جوهره فانه حتى يكون كانه هو
بلا انفصال اذ العقل والعاقل والمعقول واحد اقرب من الواحد **❦** واما ان المدرك في نفسه اكمل فانه لا يخفى واما انه
اشد ادراكا فانه ايضا تعرفه تادي ذكر لما سلف بيانه فان النفس الناطقة اكثر عدد مدركات واشد تقصبا للمدرك
وتجربدا له عن الزوائد الغير الداخلة في معناه الا بالعرض وله الخوض في باطن المدرك وظاهره بل كيف يقاس هذا
الادراك بذاك الادراك وكيف تقاس هذه الالذة بالالذة الحسية والبهيمية والغضبية ولكننا في عالمنا وانجاسنا في الرذائل
لا نحس بثلك الالذة اذا حصل عندنا شي من اسبابها كايومنا اليه في بعض ما قد مائة من الاصول ولذا في الرذائل
ولا نحن اليها اللهم الا ان نكون قد جعلنا ربة الشهوة والغضب واخواتهما عن اعناقنا وطالعنا شيئا من تلك الالذة
حينئذ ربما تخيلنا منها خيالا طفيفا ضعيفا وخصوصا عند انحلال المشكلات واستيضاح المطالبات النفسانية ونسبة
التذاذنا هذا الى التذاذنا ذلك نسبة التذاذن الحسي بتشتت روائج المذونات الذبذبة الى الالتذاذ بتفاتها بل ابعد
من ذلك بعدا غير محدود **❦**

وانت تعلم اذا تأملت غوبصا بهمك وعرضت عليك شهوة وخيرت بين الظفرين استخففت بالشهوة ان كنت كرهية
النفس والانفس العامة ايضا فانها تترك الشهوات المعترضة وتؤثر الغرامات والالام الفادحة بسبب اقتضاح او حيل او
تعدير او سونا له وهذه كلها احوال عقلية في بعضها واضداد بعضها يؤثر على المؤثرات الطبيعية ويضرب لها على المكروهات
الطبيعية فيعلم من ذلك ان الغايات العقلية اكرم على النفس في محقرات الاشياء فكيف في الامور النبية العالمية الا ان
الانفس الحساسة تحس ما تحلقت المحقرات من الخير والشر ولا يحس ما يلحق الامور النبية لما قبل من المعادير **❦**
واما اذا انفصلنا عن البدن وكانت النفس مناتقبة في البدن لكالها الذي هو معشوقها ولم تحصله وهي بالطبع
بازعة اليه اذ عقلت بالفعل انه موجود الا ان اشتغلتها بالبدن كقلنا قد اتسأها ذاتها ومعشوقها كايومنا اليه في
الاستلذاذ بالحلو واشتهاء وبهمل بالشهوة من المريض الى المكروهات في الحقيقة عرض لها حينئذ من الالام بفقدان كفاها
بعرض من الالذة التي اوجبت وجودها ودلنا على عظم منزلتها فيكون ذلك هو الشقاوة والعقوبة التي لا بعد لها تفريق
النار والاتصال وتبدلها وتبدل الزمهرير للزجاج فيكون مثلنا حينئذ مثل الخدر الذي اومنا اليه فيها سلف او الذي
عمل فيه نار او زمهرير فتمت المادة الملائمة وجه الحس عن الشعور فلم يتساذ في عرض ان زابل العابق فشعر بالبلا
العظيم **❦** واما اذا كانت القوة العقلية بلغت من النفس حدا من الكمال يمكنها به اذا غارت البدن ان تستكمل
الاستكمال التام الذي لها ان يبلغه كان مثلها مثل الخدر الذي اذيق المطعم الالذ وعرض للحال الاشهي وكان لا يشعر به
فزال عنه الخدر فطالع الالذة العظيمة دفعة فتكون تلك الالذة لامن جنس الالذة الحسية والحيوانية بوجه بل لذة تشاكل

في تلك المادة التي هو أولي بها من هذا الفعل فالظلم مثلا يصدر عن قوة طلبة الغلبة وفي الغضبية والغلبة في كل لها ولذلك خلقت من حيث هي غضبية اعني خلقت لتكون متوجهة الى الغلبة تطلبها وتفرح بها فهذا الفعل بالقياس اليها خبير لها وان ضعفت عنه فهو بالقياس اليها شر لها وانما في شر للظلم او اللغس النطقية التي كل لها كسر هذه القوة والاستملاء عليها فان عجزت عنه كان شر لها وكذلك السبب العاقل لا لام والاحزان كالنار اذا احترقت فان الاحزان كال النار لكنه شر بالقياس الي من سلب السلامة بذلك لعقدانه ما فقد **✽** واما الشر الذي سببها نقصان وقصور يقع في الجيلة فليس لان فاعلا فعلة بل لان العاقل لم يفعل فليس ذلك بل بغيره خبير بالقياس الي **✽** واما الشرور التي تنصل باسباب هي خبرات ناعما هي من سببين سبب من جهة المادة انها قابلة للصورة والعدم وسبب من الفاعل فانه لما وجب ان يكون عنه المادان وكان مستحيلا ان يكون قابلا للتقابلات وكان مستحيلا ان يكون القوي الفاعلة افعال وان يكون قابلا للصورة والعدم وكان مستحيلا ان لا يكون قابلا للتقابلات وكان مستحيلا ان يكون القوي الفاعلة افعال مقادة لافعال اخرى قد حصل وجودها وفي يفعل فعلها فانه من المستحيل ان يخلق ما يراد منه الفرض المقصود بالنار وفي لا تحرق ثم كان الكل انما يتم بان يكون فيه مسخى وان يكون فيه منسحق لم يكن بد ان يكون الفرض النافع في وجوده هذين يستتبع انما تعرض من الاحزان والاحزان كمثل احراق النار عضو اسباب ناسك لكن الامر الاكثر هو حصول الخير المقصود في الطبيعة والامر الدائم ايضا اما الاكثر فان اكثر اشخاص الانواع في كيف السلامة من الاحزان **✽**

واما الدائم فلان انواعا كثيرة لا يستحق على الدوام الوجود مثل النار على ان تكون محترقة وفي الاقل ما يصدر عن النيران الانات التي تصدر عنها وكذلك في سائر تلك الاسباب المتشابهة لذلك لما كان يحسن ان يترك المنافع الاكثرية الدائمة لاعراض شربة اقلية تاريدت الخيرات الكافية عن هذه الاشياء ارادة اولية على الوجه الذي يصلح ان يقال ان الله يدبر الاشياء ولا يدبر الشر ايضا على الوجه الذي بالعرض اذ علم انه يكون ضرورة فلم نعباه بالخبر مقضي بالذات والشر مقضي بالعرض وكل يقدر وكذلك فان المادة قد علم من امورها انها مجهوز عن امور وبغير عنها الكسالات في امور لكنها يتم لها ما لا نسبة له كثير ولا ما يقصر عنها **✽** فاذا كان كذلك فليس من الحكمة الا لهية ان تترك الخيرات المتبقية الدائمة والاكثرية لاجل شروري في امور تخصية غير دائمة بل نقول ان الامور في الوجود اما امور اذا توحيث موجودة وجودها يتمتع ان يكون الاشياء على الاطلاق واما امور وجودها ان يكون خيرا ويتمتع ان يكون شرورا وانقصه واما امور تغلب فيها الخير اذ احدث وجودها ولا يمكن غير ذلك بطبيعتها واما امور تغلب فيها الشرية واما امور متساوية الحالين تاما ما لا شر فيه فقد وجد في الطباع واما ما لا شر او الغالب او المساوي ايضا فلم يوجد **✽** واما الذي الغالب في وجوده الخير فالخيري به ان يوجد اذا كان الا غلب فيه انه خير **✽**

فان قيل فلم لا يمنع الشرية فيه اصلا حتى كان يكون كله خيرا فيقال فحينئذ لم يكن في اذ قلنا ان وجودها وجود الذي يستحيل ان يكون بحيث لا يعرض عنها شر فاذا صيرت بحيث لا يعرض عنها شر فلا يكون وجودها الوجود الذي لها بل يكون وجود اشياء اخرى وجدت وفي غيرها وفي حاصلة اعني ما خلقت بحيث لا يلزمه شر ومثال هذا ان النار اذا كان وجودها ان تكون محترقة وكان وجود المحرق هو انه اذا مس ثوب القبر احرقه اذ كان وجود ثوب القبر انه قابل الاحراق وكان وجود كل واحد منهما ان يعرض له حركات شتي وكان وجود الحركات الشتي في الاشياء على هذه الصفة وجودا يعرض له الالتقاء وكان وجود الالتقاء بين العاقل والمنفعل بالطبع وجودا يلزمه الفعل الانفعال فان لم يكن الشواني لم يكن الا اهل نالكل انما ربيت فيه القوي الفاعلة والمنفعله السماوية والارضية الطبيعية والنفسانية بحيث يودي الي النظام الكلي مع استحالة ان تكون في علي ما هي عليه ولا يودي الي شرور فبلزم من احوال العام بعضها بالقياس على بعض ان يحدث في نفس صورة اعتقاد ردي او كرا وشر اخر في نفس او بدن بحيث لو لم يكن كذلك لم يكن النظام الكلي يشعب فلم يعيا ولم يلتفت الي اللوازم الفاسدة التي تعرض بالضرورة وقبل خلقت هولا للنار ولا ابالي وخلقت هولا للجنة ولا ابالي وقبل كل مبسر لما خلقت له **✽**

فان قال قائل ليس الشر شيئا نادرا او اقلها بل هو اكثر في فليس كذلك بل الشر كثير وليس باكثر في وفوق بين الاكثر والكثير فان عاصنا امورا كثيرة في كثرة وليست اكثر في كالا مراض فانها كثيرة وليست اكثر في ناذرا ناملت هذا الصنف الذي نحن في ذكره من الشر وجدته اقل من الخير الذي يقابله ويوجد في مادته فضلا عنه بالقياس الي الخيرات الاخرى الابدية **✽** نعم الشرور التي هي نقصانات للكالات الثانية فهي اكثر في لكنها ليست من الشرور التي كلا منها فيها وهذه الشرور مثل الجهل بالهندسة ومثل فوق الجمال الرابع وغير ذلك مما لا يضر في الكالات الاولى ولا في الكالات التي تلبيها مما يظهر منفعتها وهذه الشرور ليست بفعل فاعل بل بان لا يفعل العاقل لاجل ان القابل ليس مستعد اوليس يتحرك الي القبول وهذه الشرور في اعدام خبرات من باب الفقد والزيادة في المادة

فصل في احوال الانفس الانسانية

وبالحري ان تحقق هاهنا احوال الانفس الانسانية اذا تارقت ابد انها الي اي حالة تستصير **✽** فنقول يجب ان تعلم ان اعتماد منه ما هو مقبول من صاحب الشرع ولا سبيل الي اثباته الا من طريق الشريعة وتصدق صاحبها وهو الذي للبدن عند البعث وخبرات البدن وشروره معلومة لا يحتاج الي ان تعلم وقد بسطت الشريعة حال السعادة والشقاوة التي بحسب البدن ومنه ما هو مدرك بالعقل والقياس البرهاني وقد صدقته النبوة وهو السعادة والشقاوة الثابتتان بالقياس اللتان للانفس وان كانت الالهام متناقص عن تصورهما الان لما فوض من العاقل والحكما الالهون رغبتهم في اصابة هذه السعادات اعظم من رغبتهم في مابة السعادة البدنية بل كانهم لا يلتفتون الي تلك وان اعطوها ولا يستعظمونها في جنبه هذه السعادات التي هي مقاربه للحق الاول وعلي ما نصه عن قريب فلنعرف حال هذه السعادات والشقاوة المضادة لها فان البدنية مغرغ منها في الشرع **✽**

فنقول يجب ان تعلم ان لكل قوة نفسانية لذة وخبر اخصها واذا وشر اخصها مثاله ان لذة الشهوة وخبرها ان يتقادي

المشهور كالسحاب اذا غلظ فتنع شروق الشمس على المحتاج الي ان يستكمل بالشمس فان كان هذا المحتاج دوا كما ادرك انه غير منتفع ولم يدرك من حيث يدرك ذلك ان السحاب قد حال بل من حيث هو متصور وليس من حيث هو متصور متقاصر متاذا يبدل ذلك متصورا او متقاصرا بل من حيث هو شيء اخر من وحيها كان موضوعا يدركه مدرك بعدم السلامة كمن يتألم بفقد ان اتصال عضو بحجارة مرفقة فانه من حيث يدرك فقد ان الاتصال بقوة في نفس ذلك العضو يدرك الحار الموقد ايضا فيكون قد اجتمع هناك ادراكا كان ادراكا على نحو ما سلف من ادراكا الاشياء بالقياس اليه وهذا المدرك الوجودي ليس شرا في نفسه بل شرا بالقياس اليه هذا الشيء واما عدم كماله وسلامته فليس شرا بالقياس اليه فقط حتى يكون له وجود ليس شرا بل وليس نفس وجوده الا شرا فيه وعلى نحو كونه شرا فان الشيء لا يجوز ان يكون الا في العين ومن حيث هو في العين لا يجوز ان يكون الا شرا وليس له جهة اخرى تكون بها غير شرا واما الحرارة مثلا اذا صارت شرا بالقياس الي المتألم بها فلها جهة اخرى تكون بها غير شرا فالشر بالذات هو عدم ولا كل عدم بل عدم تقضي طباع الشيء من الكمالات الثابتة لنوعه وطبيعته والشر بالعرض هو ان عدمه وانما عدمه الكمال عن مستغنىه ولا خير عن عدم مطلق الا عن لفظه فليس هو بشر حاصل ولو كان له حصول ما كان الشر العام وكل شيء وجوده على كماله الاقصى وليس فيه ما بالغة فلا يلحقه شرا واما بلحق الشر ما في طباعه بالغة وذلك لاجل المادة **❦** والشر يلحق المادة لامر اول بعرض لها ولا مظهر من بعد **❦** فاما الامر الذي بعرض لها في نفسه فان يكون قد عرض لمادة ما في اول وجودها بعض اسباب الشر الخارجة فتكون منها هبة من الهبات فتلك الهبة تمنع استعدادها الخاص للكمال الذي مني بشر بوازبه مثل المادة التي تتكون منها انسان او قوس اذا عرض لها من الاسباب الطارئة ما جعلها اردي مزاجا واعصى جوهر اقم بقدر التخلیط والتشكيل والتعقيل فحشوت الخلقة ولم يوجد المحتاج اليه من كل المزاج والبنية لان الغا على حرم بل لان المنفعة لم يقبل **❦** واما الامر الطاري من خارج فاحد شين اما مانع وحاصل ومبعد للكمال واما مقصرا واصل ومقت للكمال **❦** مثال الاول وقوع سحب كثيرة وتواكها واضلال جبال شاهقة تمنع تأثير الشمس في الثمار على الكمال **❦** ومثال الثاني حبس البرد اللبثات المصيب للكمال في وقته حتى بغسد الاستعداد الخاص وما قبحه

وجميع سبب الشر انما يوجد فما تحت تلك الغر وجهه ما تحت الغر طفيل بالقياس اليه سائر الوجود كما علمت ثم ان الشر انما يصيب الشخصا في اوقات والانواع محفوظة وليس الشر الحقيقي بهم اكثر الشخصا الانواع من الشر **❦** واعلم ان الشر الذي هو بمعنى عدم اما ان يكون شرا بحسب امر واجب او نافع قريب من الواجب واما ان لا يكون شرا بحسب ذلك بل شرا بحسب الامر الذي هو ممكن في الاقل ولو وجد كان على سبيل ما هو فصل من الكمالات التي بعد الكمالات الثابتة ولا مقتضى له من طباع الممكن هو فيه وهذا القسم غير الذي نحن فيه وهو الذي استثنى هذا وليس هو شرا بحسب النوع بل بحسب اعتبار زائد على واجب النوع كالجهل بالفلسفة او الهندسة او غير ذلك فان ذلك ليس شرا من جهة ما نحن ناس بل هو شر بحسب كل الاصلاح في ان بهم واستغنى وانما يكون بالحقيقة شرا اذا انتقص شخص انسان او شخص نفسه وانما يقتضيه الشخص لانه انسان او نفس بل لانه قد ثبت عنده حسن ذلك الشيء واستبان اليه واستعد لذلك الاستعداد كما سنشرح لك بعد **❦** واما قبل ذلك فليس مما ينبغي البحث في بقا وطبيعة النوع انما علم ان الكمالات الثابتة التي تتلوا الكمال الاول واذا لم يكن كان ذلك عدما في امر يقتضي في الطباع الشر في الشخصا الموجودات قليل ومع ذلك فان وجود ذلك الشر في الاشياء ضرورة تابعة للحاجة الي الخير فان هذه العناصر لو لم تكن بحيث تقض وتنفذ عن الغالب لم يكن ان يكون عنها هذه الانواع الشر بغيره ولو لم تكن النار منها بحيث اذا تادت بها المصادمات الواقعة في تحريك الكل على الضرورة الي ملائمة رد ارجل شريف وجب احراقه ولم تكن النار مقتضاها للنفق العام فوجب ضرورة ان يكون الخير الممكن في هذه الاشياء انما يكون خيرا بعد ان يمكن وقوع مثل هذا الشر عنه ومعه وانما هو الخير لا يوجب ان يترك الخير الغالب لشر يفدر فيكون تركه شرا من ذلك الشر لان عدم ما يمكن في طباع المساعدة وجوده اذا كان عدما شر من عدم واحد فلهذا ما يؤثر العاقل الاحرار بالنار شرط ان يسلم منها حما على الموت بلا المر فلو تركت هذا القبول من الخير لكان يكون ذلك شرا فوق هذا الشر الكافي باججاده فكان في مقتضى العقل الخفيط بكيفية وجوب الترتيب في نظام الخير ان يعقل استعدادا مثل هذا الخط من الاشياء وجودا مجتمعا اما يقع معه من الشر ضرورة فوجب ان يقبض وجوده

فان قال نابل فقد كان جازبا ان يوجد المدبر الاول خير الشخصا مبرا عن الشر **❦** فيقال هذا لم يكن جازبا في مثل هذا الخط من الوجود وان كان جازبا في الوجود المطلق على انه ضرب من الوجود المطلق مبرا ليس هذا الضرب وذلك فيما قد ناض عن المدبر الاول ووجد في الامور العقلية والفنسية والسمائية وبقي هذا الخط في الامكان ولم يجوز ترك الجادة لاجل ما قد يحصل له من الشر الذي اذا لم يكن مبدءا موجودا اصلا وترك لملا يكون هذا الشر كان شرا من ان يكون هو فكونه خير الشرين وكان ايضا يجب ان لا توجد الاسباب الخيرية التي هي قبل هذه الاسباب التي تودي الي الشر بالعرض فان وجود تلك مستتب لوجود هذه فكان فيه اعظم خلل في نظام الخير الكافي بل وان لم نلتفت الي ذلك وصيرنا الثغرات الي ما ينقسم اليه الامكان في الوجود الي اصفان الموجودات المختلفة في احوالها فكان الموجود المبر من الشر قد حصل وبقي خط من الوجود انما يكون على هذه السبيل ولا كونه اعظم شرا من كونه فوجب ان يقبض وجوده حيث يقبض عنه الوجود الذي هو اصوب على الخط الذي قبل

بل نقول من راس ان الشر على وجوده يقال شر لافعال المذمومة ويقال شر لمباديها من الاخلاق ويقال شر لالام والنجوم وما يشبهها ويقال شر لنقصان كل شيء على كماله وفقد انما من شانه ان يكون له وكان الالام والنجوم وان كانت معانيها وجودية ليست اعدا اما فانها تتبع الاعداد والنقصان **❦** والشر الذي في الافعال هو ايضا انما هو بالقياس اليه امر يفقد كماله بوصول ذلك اليه مثل الظلم والقياس الي ما يفقد من كمال يجب في السياسة المدنية كالزنا وكذلك الاخلاق انما هي شرور بسبب صدور هذه عنها وفي مقارنته لاعداد النفس كالات تجب ان تكون لها ولا يجد شيء مما يقال له شر من الاعداد الا وهو كمال لسببه الفاعل له وعسى انما هو شر بالقياس اليه السبب القابل بالقياس اليه فاعل اخر يتبع عن فعله

الذي يليناهو الذي يفيض عنه مشاركة الحركات السماوية شي فيه رسم صور العالم الاسفل من جهة الانفعال كما ان في ذلك العقل والعقول رسم التصور على جهة الفعل ثم يفيض منه الصور فيها بالتخصيص لا بانفراد ذاته فان الواحد في الواحد يفعل كما علمت واحدا بل مشاركة الاجسام السماوية فيكون اذا حصص هذا الشيء تأثير من القابليات السماوية بلا واسطة جسم عنصري او بواسطة تجعله على استعداد خاص يعد العام الذي في جوهره فاض عن هذا المقارن صورة خاصة وان تمت في تلك المادة وانت تعلم ان الواحد لا يخصص الواحد من حيث كل واحد منها واحد بامرذون امر يكون له بل يحتاج الى ان يكون هناك تخصصات مختلفة والمادة معدائهم والمعد هو الذي يحدث منه في المستعد امر ما يصير مناسبتة لذلك الامر لشيء بعينه او في من مناسبتة لشيء اخر ويكون هذا الاعداد مرجحا للوجود ما هو اولى فيه من الاوول والواحدة للصور ولو كانت المادة على التهيؤ الاول لتشابهت نسبتها الى الضدين فيما ترجح احدهما اللهم الا بحال تختلف به المؤثرات فيه وذلك الاختلاف ايضا منسوب الى جميع المواد نسبة واحدة ولا يجوز ان يختص من جهة مادة دون مادة الا امر ما يكون في تلك المادة وليس الاستعداد الكامل الامتلاء نسبة كاملة لشيء بعينه هو المستعد وهذا مثل ان الما اذا افترط تسخفه ناجعت السخونة الغربية والصورة الماهية وفي بعدة المناسبة للصورة المسماة وشديدة المقاسمة للصورة النارية واذا افترط ذلك واشتدت المناسبة اشدد الاستعداد فصار من حق هذه الصورة النارية ان يفيض ومن حق هذه ان تبطل وان المادة لم تستتبقي بلا صورة فليس قوامها بما ينسب اليه من المبادئ الاول وحده بل عنه وعن الصورة ولان الصورة التي تقوم هذه المادة الان قد كانت المادة قائمة دونها فليس قوامها عن الصورة وحدها بل بها وبالمبادئ الباقية بواسطة او واسطة اخرى مثلها فلو كانت عن المبادئ الاول وحدها لاستغنت عن الصورة ولو كانت عن الصورة وحدها لماسبتة الصورة بل ان المتفق فيه من الحركة المستدبرة هناك تلزم طبيعة تفهمها الطبايع الخاصة بفلك فلك فذلك المادة هاهنا تفهمها مع الطبيعة المشتركة ما يكون عن الطبايع الخاصة وفي الصور ولا ان الحركة اخس الاحوال هناك فذلك المادة اخس الدوات هاهنا ولا ان الحركة هناك تابعة لطبيعة ما بقوة كذلك هاهنا موافقة لما بالقوة ولا ان الطبايع الخاصة والمشاركة هناك مبادئ او معينات للطبيعة الخاصة والمشاركة هاهنا فذلك ما يلزم الطبايع الخاصة المشتركة هناك من النسب المختلفة المتبدلة الواقع فيها بسبب الحركة مبدا لتغير الاحوال وتبدلها هاهنا وكذلك امتزاج بسببها هناك سبب لامتزاج سبب هذه العناصر او معنى ولاجسام السماويات تأثير في اجسام هذا العالم بالكميات التي تخصها وتسر في فيها الى هذا العالم ولا تنفسا تأثير ايضا في نفس هذا العالم وهذه المعاني تعلم ان الطبيعة التي هي مدبرة لهذه الاجسام كالكمال والصور حادته عن النفس الفاضلية في الفلك او بعونتها ^{عنه} وقال قوم من المتفكرين ان اهل العلم ان الفلك لانه مستدبر فيجب ان يستدبر على شي ثابت في خشوة فيلزم تماكاته له الشخص حتى تستحيل نارا وما بعد عنه يبقى ساكنا فيصير الى التردد والتكثف حتى يصير ارضا وما يلي النار يكون حارا وكلفه اقل حرا من النار وما يلي الارض يكون كثيفا ولكنه اقل كثفا من الارض وقلة الحرقلة التكثف توحيان الترطيب فان اليبوسة اما من الحر واما من البرد لكن الرطب الذي يلي الارض هو ابرد والذي يلي النار هو احر فهذا سبب كون العناصر فهذا هو ما قد قالوا ولكن ليس مما يمكن ان يصحح بالكلام القياسي ولا هو يسد يد عند التفكر في شعبة ان يكون الامر على قانون اخر وان يكون هذه المادة التي تحدث بالشركة تفيض اليها من الاجرام السماوية اما عن اربعة اجرام واما عن عدة فيخصر في اربع الجبل عن كل واحد منها ما بهوه لصوره جسم بسيط واذا استعدت الالصور من واجب الصور او يكون ذلك كله يفيض عن جرم واحد وان يكون هناك سبب بوجوب واتساعا في الاسباب الخفية علمنا ناك ان اردت ان تعرف ضعف ما نالوه فقامل انهم بوحين ان يكون الوجود اول الجسم وليس له في نفسه احدي الصور المقسومة غير صورة الجسمية وانما يكتسب سائر الصور بالحركة والسكون ثانيا وبينما نحن استعالة هذا وبينما ان الجسم لا يستكمل لوجود مجرد صورة الجسمية ما لم يرتق بها صورة اخرى ولمست صورته المنعقدة للهيولى الابعاد فقط فان الابعاد تقبوع في وجودها صور اخرى تسبق الابعاد وان شئت فقل تمام حال التخلخل من الحرارة والكثافة من البرودة بل الجسم لا يصير جسما حتى يصير بحيث يتبع غير في الحركة حتى تسخفه متابع تلك الحركة المتابعة التي بينا انها ليست قسرية بل طبيعية الا قد تمت طبيعة لكن يجوز ان يكون اذا تمت طبيعته تستحفظ بالصلح المواضع لاستحقاقها فان الحار يستحفظ حيث الحركة والبارد يستحفظ حيث السكون ثم لا يفكرون انه لموجب لبعض تلك المادة ان يهبط الى المركز فعرض له البرد ولبعضه ان يجاور القوت اما الان فان السبب في ذلك معلوم اما في الكلمات الخفية والثقل واما في جزوي عنصر واحد فلانه قد يقع ان اخر العناصر كائنة وانه اذا تكون جز منه في موضع ضرورة لزم ان يكون سطح منه يلي القوت اذا تحرك الى قوت كان ذلك السطح اولى بالقوت من السطح الاخر واما في اول تكونه فانها يصير سطح منه الى قوت وسط الى اسفل لانه لا شحالة قد استحالته بحركة ما فان الحركة اوجبت له ضرورة وضعها ما فالاشبه عندي ما قد ذهبت اليه واظن ان الذي نال في ذلك تكون الاسطقسات رام تقرب الامر عند بعض من كاتبه من العاميين خرج عليه القول من تاخر عنه علي ان كاتب ذلك الكلام شديد التردب والاضطراب

فصل في العناية وبها دخول الشر في القضاء الالهي

وخلقي منذ اذ باغنا هذا المبلغ ان تحقق القول في العناية ولا يشك انه قد اتفق ك فيما سلف منابسانه ان العلة العالية لا يجوز ان تكون تعمل ما تعمل لاجلنا او يكون بالجملة فهمها شي وبده هوها داع ويعرض لها ابثار ولاك سبيل في ان تذكر الآثار العجيبة في تكون العالم واجزا السماويات واجزا النبات والحيوان مما لا يصدر ذلك اتفا نابل يقتضي تدبرا ما فيجب ان تعلم ان العناية هي كون الاول عالما لذاته بما عليه الوجود في نظام الخير وعلة لذاته الخير والكمال بحسب الامكان وراضيا به على النحو المذكور في عقل نظام الخير على الوجه المبلغ في الامكان فبعض عنه ما بعقله نظاما وخيرا على الوجه المبلغ الذي تعقله قبضانا على اهم ناديه الى النظام بحسب الامكان فهذا هو معنى العناية ^{عنه} واعلم ان الشر على وجهه فيقال شر مثل النقص الذي هو الجهل والضعف والنشوة في الخلعة ^{عنه} ويقال شر لما هو مثل الالم والغم الذي يكون هناك ادراك لغد ان سبب فقط فان السبب المتنا في الخير والمنع الخير والموجب لعدمه ربما كان مباينا لا يدركه المنصور

باعتقاده وجود صورة الفلك الاقصى وكله وفي النفس وبطبيعة امكان الوجود الحاصلة له المندرجة في تعقله لذاته وجود جرمية الفلك الاقصى المندرجة في جعل ذات الفلك الاقصى بنوعه وهو الامر المشترك للقوة فيما يعقل الاول بلزم عنه عقل وعما يختص بذاته على جهة اكثر الاول يجوز معها اعني المادة والصورة بتوسط الصورة او مشاركتها ان امكان الوجود يخرج الي الفعل بالفعل الذي يحاذي صورة الفلك وكذلك الحال في عقل عقل وفلك فلك الي ان ينتهي في العقل بالفعل الذي يدبر انفسا وليس يجب ان يذهب هذا المعنى في غير النهاية حتي يكون تحت كل مغاير مغاير تاما نقول انه ان لزم وجود كثرة عن العقول فيسبب المعاني التي فيها من الكثرة وقولنا هذا ليس بنعكس حتي يكون كل عقل فيه هذه الكثرة فيلزم كثرة هذه العلولات ولا هذه العقول متفقة الانواع حتي يكون مقتضي معانيها متفقا

فصل

وليتبيدي لبيان هذا المعنى ابتدا اخر فنقول ان الافلاك كثيرة فون العدد الذي في المعلول الاول من جهة كثرة المذكورة وخصوصا اذا فصل كل فلك الي مادته وصورته فليس يجوز ان يكون مبداء واحد هو المعلول الاول ولا ايضا يجوز ان يكون كل جرم متقدم منها علة للتاخر وذلك لان الجرم مما هو جرم لا يجوز ان يكون مبداء جرم وما له قوة نفسانية لا يجوز ان يكون مبداء جرم ذي نفس اخري وذلك لانها بينا ان كل نفس لكل فلك فهو كماله وصورته ليس جوهرها مغايرها والا لكان عقلا لانفسا وكان لا يتحرك المنة على سبيل شوق وكان لا يتحدث فيه من حركة الجرم بغير ومن مشاركة الجرم تحيل ويؤثر وقد ساقنا النظر الي اثبات هذه الاحوال لانفس الافلاك كما علمت واذا كان الامر على هذا فلا يجوز ان يكون انفس الافلاك تصدر عنها افعال في اجسام اخري غير اجسامها الا بواسطة اجسامها فان صور الاجسام وكل لانها على صفتين اما صور قوامها بجماد الاجسام فكما ان قوامها بجماد تلك الاجسام فكذلك ما يصدر عنها يصدر بواسطة مواد تلك الاجسام ولهذا السبب فان النار تسخن حرارتها اي شي اتفت بل ما كان ملاقا لجرمها او من جسمها محال والشمس لا يضي كل شي بل ما كان مقابلا لجرمها واما صورة قوامها بذاتها لا بجماد الاجسام كالا نفس اذن كل نفس فانها جعلت خاصة بجسم لسبب ان فعلها بذلك الجسم وفيه ولو كانت مغايرة لذات الاجسام كالا نفس اذن الجسم لكانت نفس كل شي لانفس ذلك الجسم فقط ففقد بان على الوجوه كلها ان القوى السماوية المتعلقة باجسامها لا تفعل الا بواسطة جسمها وتحال ان تفعل بواسطة الجسم نفسا لان النفس متوسطة بين نفس ونفس فان كانت تفعل نفسا بغير توسط الجسم فلها افراد قوام من دون الجسم واختصاص بفعل مغاير لذاتها وذات الجسم وهذا غير الامر الذي نحن في ذكره فان لم يفعل نفسا لم يفعل جرمها سببها لان النفس متقدمة على الجسم في المرتبة والكمال فان وضع لكل فلك شي يصدر عنه في فلكه شي واثر من غير ان يستغنى ذاته في شغل ذلك الجرم ولكن ذاته مباينة في القوام وفي الفعل لذلك الجسم فتحي لا يمنع هذا وهذا هو الذي نسميه العقل المجرد ويجعل صدوره بعده عنه ولكن هذا غير المتفعل عن الجسم وغير المشار اياه والصابر صورة خاصية به والكائن عن الجهة التي حدثت عنها حين اثبتنا هذه النفس فقد بان وجه ان الافلاك مبادي غير جرمانية وغير صور الاجرام وان كل فلك يختص بمبدأ منها والجميع يشترك في مبدأ واحد ومالا يشك فيه ان هاهنا عقولا بسيطة مغايرة تحدث مع حدوث ابد ان الفاس ولا يبقى فقد بين ذلك في العلوم الطبيعية ولمست صادرة عن العلة الاولى لانها كثيرة مع وحدة النوع ولانها حادثة فهي اذن معلولات الاولى بتوسط ولا يجوز ان يكون العلل الفاعلية المتوسطة من الاولى وبينها دورتها في المرتبة فلا تكون عقولا بسيطة ومغايرة فان العلل المعطية للوجود اكل وجودا واما الغالبة للوجود فقد تكون احس وجودا فيجب اذن ان يكون المعلول الاول عقلا واحدا بالذات ولا يجوز ايضا ان يكون عنه كثيرة متفقا النوع وذلك لان المعاني المتكثرة التي فيه وبها يمكن وجود اكثر في ان كانت مختلفة الحقائق كان ما يقتضيه كل واحد منها شيا غير ما يقتضي الاخر في النوع فلم يلزم كل واحد منهما ما يلزم الاخر بل طبيعة اخري وان كانت متفقا الحقائق فيها ذاتا تختلفت وكثرت ولا انقسام مادة هناك ناذن المعلول الاول لا يجوز عنه وجود كثرة الاختلاف النوع فليست هذه الانفس الارضية ايضا كائنة عن المعلول الاول بل بتوسط علة اخري موجودة وكذلك عن كل معلول اول عال حتي ينتهي في معلول كونه مع كون الاسطقسات الغالبة للكون والفساد المتكثرة بالنوع والعدد معا فيكون تكثر القابل سببا لتكثر فعل مبداء واحد الذات وهذا بعد استقام وجود السماويات كلها فيلزم دأبا عقل حتي يتكون كرة القمر ثم يتكون الاستفسات وبقها لقبول تأثير واحد بالنوع كثير بالعدد من العقل الاخير فانه اذا لم يكن السبب في الفاعل وجب في القابل ضرورة ناذن يجب ان يحدث عن كل عقل عقل تحتة ويقف حيث يمكن ان تحدث الجواهر العقلية منقسمة متكثرة بالعدد تكثر الاسباب فهاك ينتهي فقد بان واتضح ان كل عقل هو اعلي في المرتبة فانه لمعني فيه وهو انه بما يعقل الاول يجب وجود عقل اخر دونه وبما يعقل ذاته يجب عنه فلك بنفسه وجرمه وفلك كائنه عنه ومستقي بتوسط النفس الفلكية فان كل صورة فهي علة لكون مادتها بالفعل لان المادة نفسها الاقوام لها

فصل في حال تكون الاسطقسات عن العلل الاوائل

واذا استوفيت الكرات السماوية عددها لزم بعدها وجود الاسطقسات وذلك لان الاجسام الاسطقسية كائنة فاعدا فيجب ان تكون مباديها القريبة اشيا تقبل نوعا من التغير والحركة وان لا يكون ما هو عقل محض وحده سببا لوجودها وهذا يجب ان يتحقق من الاصول التي اكثرنا التفكير فيها وقرعنا من تقريرها ولهذا الاسطقسات مادة تشترك فيها وصورة تختلف فيها فيجب ان يكون اختلافا صورها مما يعين فيه اختلافا في احوال الافلاك وان يكون اتفاق مادتها مما يعين فيه اتفاق في احوال الافلاك والافلاك تتقف في طبيعة اقترعها الحركة المستديرة فيجب ان يكون مقتضي تلك الطبيعة يعين في وجود المادة ويكون ما يختلف فيه مبداء تهيو المادة بالصورة المختلفة لكن الامور الكثيرة المشتركة في النوع والجنس لا يكون وحدها بلا مشاركة من واحد معين عليه لذات في نفسها متفقا واحدة فانما بقها غيرا فلا يوجد اذن هذا الواحد عنها الا بترباط واحد بردها في امر واحد فيجب ان تكون العقول المغايرة بل اخرها

معرفة وعلمه لوجوب القصد أو استجانه أو خبر به فيه توجب ذلك ثم قصد ثم فائدة بقصد ما به القصد على ما
 أو حقا قبل وهذا محال وليس كون الكل عنه على سبيل الطبع بأن يكون وجود الكل عنه لا يعرفه ولا رضا منه وكيف يصح
 هذا وهو عقل يخص بعقل ذاته فيجب أن بعقله بلزومه وجود الكل عنه لأنه لا بعقل ذاته الاعتقاد تحضا ومبدأ أولا
 وانما بعقل وجود الكل عنه على أنه مبداء وليس في ذاته مانع أو كانه لصدور الكل عنه وذاته عالبة بأن كل ما وعلوه
 بحيث يغيب عنه الخبر وأن ذلك من لوازم حالته المعشوقة له لذاتها وكل ذات بعلم ما بصدور عنه ولا يتخلطه معاودة ما بل
 يكون على ما أو حقا فانه راض بما يكون عنه فالاول راض بقتصان الكل عنه ولكن الحق الاول انما فاعله الاول بالذات أنه
 بعقل ذاته التي في بذاتها مبداء لنظام الخبر في الوجود فهو عاقل لنظام الخبر في الوجود كيف ينبغي أن يكون لا عقلا
 خارجا عن القوة إلى الفعل ولا عقلا مستغلا من معقول إلى معقول فان ذاته برهنا بالغة من كل وجه على ما أو حقا قبل بل
 عقلا واحدا معا ويلزم ما بعقله من نظام الخبر في الوجود أن بعقله كيف يمكن وكيف يكون افضل ما يمكن ويحصل
 وجود الكل على مقتضى معقوله فان الحقيقة المعقولة عنده في بعينها على ما علمت علم وقدره وإرادته وأما نحن فبحسب
 تغيب ما نقصوره إلى قصد وإلى حركة وإرادة حتى يوجد وهو لا يحسن فيه ذلك ولا يصح لبراهنه عن الاثنية **❦** وعلى
 ما اظننا في براهنه فتعقله علة للوجود على ما بعقله ووجود ما يوجد عنه على سبيل لزوم لوجوده وتوقع لوجوده لأن
 وجوده لاجل وجود شيء آخر غير وهو ناعا للكل بمعنى أنه الموجود الذي يغيب عنه كل وجود فبعضا ما ينال لذاته
 ولأن كون ما يكون من الاول انما هو على سبيل اللزوم اذا مع أن الواجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته
 وفرقا من بيان هذا الغرض قبل **❦** فلا يجوز أن يكون اول الموجودات عنه وفي المبدعات كثيرة لا بالعدد ولا
 بالانقسام إلى مادة وصورة لأنه يكون لزوم ما يلزم عنه هو لذاته لا لشيء آخر والجهة والحكم الذي في ذاته الذي عنه
 يلزم هذا الشيء ليست الجهة والحكم الذي يلزم عنه لا هذا الشيء بل غيره فان لزم منه شأن متباينان بالقوام أو شيان
 متباينان يكون منهما شيء واحد مثل مادة وصورة لزم ما فاعلم يلزم من عن جهتين مختلفتين في ذاته فأنك
 للجهتان اذا كانتا في ذاته بل لا يمتنع لذاته فالسؤال في لزومها ثابت حتى يكونا من ذاته فتكون ذاته منقسمة بالبعين
 وقد منعنا هذا قبل وبنا فساد فذهب أن الموجودات عن العلة الاولى واحدة بالعدد وذاته وما هيته وحده لا في مادة
 فليس شيء من الاجسام ولا من الصور التي في كالات الاجسام معلولا قريبا له بل المعلول الاول عقل يخص لانه صورة لانه
 مادة وهو اول العقول المتعارفة التي عدناها وبشبهه ان يكون هذا المبدأ المحرك للجزم الاقصى على سبيل التوضيح **❦**
 ولكن لقال يقول انه لا يمتنع أن يكون الحادث عن الاول صورة مادية لكنها يلزم عنها وجود مادتها **❦**
 فنقول ان هذا بوجب أن تكون الاشياء التي بعده هذه الصورة وهذه المادة تكون ثالث في درجة المعلولات وان يكون
 وجودها بقرينة المادة فتكون المادة سببا لوجود صور الاجسام الكثيرة في العالم وقواها وهذا محال اذ المادة وجودها
 انها قابلة فقط وليست سببا لوجود شيء من الاشياء على غير سبيل القول فان كان شيء من المواد ليس هكذا فليس هو
 مادة الا باشتراك الاسم فيكون أن كان الشيء المفروض ثانيا ليس على صفة المادة لا اشتراك الاسم فالمعلول الاول
 لا يكون تسبقه اليه على أنه صورة في مادة الا باشتراك الاسم فان كان هذا الثاني من جهة وجود عنها هذه المادة ومن
 جهة أخرى توجد صورة شيء آخر حتى لا تكون الصورة الاخرى موجودة بتوسط المادة كانت الصورة المادية تفعل فعلا
 لا يحتاج فيه إلى المادة وكل شيء بفعل فعله من غير أن يحتاج إلى المادة فذاته أولا عنه عن المادة فتكون الصورة المادية
 عنه عن المادة وبالجملة وان الصورة المادية وان كانت علة للمادة في أن يخرجها إلى الفعل ويكملها فان للمادة ايضا تأثيرا
 في وجودها وهو تخصيصها تعينها وان كان مبداء الوجود من غير المادة كما قد علمت فيكون لا محالة كل واحد منهما
 علة للآخر في شيء وليست من جهة واحدة ولولا ذلك لاستحال أن يكون الصورة المادية تعليل بالمادة بوجه من
 الوجود ولذلك قد سلف منا القول أن المادة لا يمكن في وجودها الصورة فقط بل الصورة لجزء العلة وإذا كان كذلك فليس
 يمكن أن تجعل الصورة من كل وجه علة للمادة لا يمكن في وجودها الصورة فقط بل الصورة لجزء العلة وإذا كان كذلك فليس
 لا يكون مادة اظهر فواجب أن يكون المعلول الاول صورة غير مادية اصلا بل عقلا وانما تعلم اذ هاهنا عقلا ونفوسا
 مغارة كثيرة فحال ان يكون وجودها مستغادا بتوسط ما ليس له وجود مفارق لذلك تعذر ان في جملة الموجودات عن
 الاول اجساما اذ علمت ان كل جسم ممكن الوجود في حين نفسه وانما يجب بغيره وعلمت أنه لا سبيل إلى أن يكون عن
 الاول بغير واسطة فهي كائنة عنه بواسطة وعلمت أنه لا يجوز أن تكون الواسطة واحدة مخصصة فقد علمت أن الواحد من
 حيث هو واحد انما يوجد عنه واحد فبالخبري أن يكون عن المبدعات الاولى بسبب اثنتيية يجب أن تكون فيها ضرورة
 او كثيرة كيف كان **❦** ولا يمكن أن يكون في العقول المتعارفة شيء من الكثرة الا على ما اقول ان المعلول بذاته ممكن الوجود
 وبالأول واجب الوجود ووجوب وجوده بأنه عقل وهو بعقل ذاته وبالعقل الاول ضرورة فيجب أن يكون فيه من الكثرة معنى
 علة لذاته ممكنة الوجود في حينها وعقل وجوب وجوده من الاول المعقول بذاته وعقله الاول وليس الكثرة له عن الاول
 فان امكان وجوده امر له بذاته لا بسبب الاول بل له من الاول وجوب وجوده ثم كثرته أنه بعقل الاول وبالعقل ذاته كثرته
 لازمة لوجوب وحدته عن الاول **❦** ونحن لا نمتنع أن يكون عن شيء واحد ذات واحدة ثم يتبعها كثره اضافة
 ليست في اول وجوده وداخلته في مبداء قوائمه بل يجوز أن يكون الواحد يلزم عنه واحد **❦** ثم ذلك الواحد يلزمه
 حكم وحال اوصفة او معلول ويكون ذلك ايضا واحدا ثم يلزم عنه مشاركة ذلك اللازم شيء فمتبع من هناك كثره كلها
 بكيفية ذاته فيجب أن يكون مثل هذه الكثرة في العلة لا يمكن وجود الكثرة فيها عن المعلولات الاولى ولولا هذه الكثرة
 لكان لا يمتنع أن يوجد منها الا واحدة ولم يكن أن يوجد عنها جسم ثم لا امكان كثره هناك الا على هذا
 الوجه فقط **❦**

فقد بان لنا فيها سلف أن العقول المتعارفة كثيرة العدد فليست اذن موجودة معا عن الاول بل يجب أن يكون اعلاها هو
 الموجود الاول عنه ثم يتلوها عقل عقل ولأن يجب كل عقل فلما بهادته وصورته التي في النفس وعقلا دونه ففقت كل
 عقل ثلثة اشياء في الوجود فيجب أن يكون امكان وجود هذه الثلثة عن ذلك العقل الاول في الابداع لاجل التثليث
 المذكور فيه والا فضل بتبع افضل من جهات كثيرة فيكون اذن العقل الاول يلزم عنه بما بعقل الاول وجود عقل تحته وبما
 بعقل ذاته

بالحقيقة استغبات نوع ما يمكن ان يكون للجرم السماوي بالفعل اذ لا يمكن استغبات الشخص فهذه الحركة لا تشبه سائر الحركات التي تطلب كما لا خارجا عنها بل تكمل هذه الحركة نفس المتحرك عنها بذاتها لانها نفس استغبات الاوضاع والابواب على التعاقب وبالجملة يجب ان يرجع على ما فصلناه فيما سلف حين بينا ان هذه الحركة كيف تنبع التصور المتشوق وهذه الحركة شبيهة بالتيات فان قال قائل ان هذا القول يمنع وجود العناية بالكائنات والقدير المحكم الذي فيها فاننا سنذكر بعد ما يزيل هذا الاشكال ونعرف ان عناية الباري بالكل على اي سبيل في وان عناية كل عدة بما بعده على اي سبيل في وان الكائنات التي عندها كيف العناية بها من المبادي الاولى والاسباب التي بتوسطها فقد اوضح بما اوحيته انه لا يجوز ان يكون شيء من العلل يستكمل بالمعلول بالذات لا بالعرض وانها لا تقصد فعلا لاجل المعلول وان كان يرضى به ويعلمه بل ان الما يبرر بذاته بالفعل ليحفظ نوعه لا ليرد غيره والنار تسخن بذاتها بالفعل ليحفظ نوعها لا لتسخن غيرها ولكن يلزمها ان تسخن غيرها والقوة الشهوانية تشتهي لذة الجماع لدفع الغضل وتقم لها اللذة لا ليكون عنها ولد ولكن يلزمه والصحة في صحة بجهوها وذاتها لا لان ينفع المريض لكن يلزمها نفع المريض كذلك في العلل المتقدمة الا ان هناك احاطة بما يكون وعلمها بان وجه النظام والخبر فيها كيف يكون وانه على ما يكون وليس في تلك فاذا كان الامر على هذا فالاجسام السماوية انما اشتركت في الحركة المستدرة شوائلا معشوق مشترك وانما اختلفت لان مباديها المعشوقة المتشوق اليها قد تختلف بعد ذلك الاول وليس اذا اشكل علينا انه كيف وجب عن كل بشوق حركة بهذه الحال فيجب ان يوتر ذلك فيها علمنا ان الحركات مختلفة لاختلاف المتشوقات ولكن بقي علينا شيء وهو انه يمكن ان يتوهم المتشوقات المختلفة اجساما لا عقولا مغارقة حتى يكون مثلا الجسم الذي هو اخس متشبهها بالجسم الذي هو اقدم واشرف كل ظنة القدم من احداث المتفلسفة الاسلامية في تشوش الفلسفة اذ لم يفهم غرض الاقدمين فنقول هذا محال وذلك لان التشبيه بموجب مثل حركته وجهتها والغاية التي تومئها فان اوجب المقصود عن ترتيبه شيئا فانما بموجب الضعف في الفعل لا في الفعل بخلافه فيكون هذا في جهة وذلك في اخرى ولا يمكن ان يقال السبب في ذلك الخلف ان طبيعة ذلك الجسم بعينه ان يتحرك من آ الى ب ولا بعينه ان يتحرك من ب الى آ فان هذا محال فان الجسم بما هو جسم لا بموجب هذا بما هي طبيعة الجسم تطلب الابن الطبيعي من غير وضع مخصوص ولو كانت تطلب وضع مخصوصا لكان العقل عنه قسرا قد دخل حركة الفلك معني قسري ثم وجود كل جزء من اجزاء الفلك على كل نسبة تحتل في طبيعة الفلك فليس يجب اذن ان يكون اذا ازيل جزء من جهة جاز وان ازيل من جهة لم يجز بحسب الطبع الا ان تكون هناك طبيعة تفعل حركة الى جهة فيجب الى تلك الجهة ولا يجب الى جهة اخرى ان عرفت عن جهتها وقد قلنا ان مبدء هذه الحركة ليست طبيعة ولا ايضا هناك طبيعة توجب وضع بعينه ولا جهات مختلفة فليس اذن في جوهر الفلك طبيعة تمنع عن تحريك النفس له الى اي جهة كانت وايضا لا يجوز ان يقع ذلك من جهة النفس حتى يكون طبعها ان تريد تلك الجهة لا محالة الا ان يكون الغرض مختصا بتلك الجهة لان الارادة تتبع للغرض وليس الغرض تبعا للارادة فاذا كان هذا هكذا كان السبب مالم الغرض فاذا لا مانع من جهة الجسم ولا من جهة الطبيعة ولا من جهة النفس الا اختلاف الغرض والقصر بعد الجميع عن الامكان فاذا لو كان الغرض تشبها بعد الاول بجسم من السماوية لكانت الحركة من نوع حركة ذلك الجسم ولم يكن مخالفا له واسرع منه في كثير من المواضع وكذلك ان كان الغرض لتحرك هذا الفلك التشبيه بتحريك ذلك الفلك وقد بان انه ليس الغرض في تلك الحركات شيئا يوصل اليه بالحركة بل شيئا مباينها وبان الان ان ليس جسما فبقي ان الغرض لكل فلك تشبه بشيء غير جواهر الافلاك من موادها وانفسها ومحال ان يكون بالعنصرات وما يتولد عنها ولا اجسام ولا انفس غير هذه فبقي ان يكون لكل واحد منها شوق تشبه بجوهر عقلي مغارق يخصه وتختلف الحركات واحوالها واختلافها الذي لها لاجل ذلك وان كنا لا نعرف كيفية وجوب ذلك وكيفية وتكون العدة الاولى متشوق الجميع بالاشتراك فهذا معني قول القدماء ان لكل محركا واحدا معشوقا ولكل محركا يخصه ومعشوقا يخصه فبكون اذن لكل فلك نفس تحركه تعقل الخبر ولها بسبب الجسم تحصيل اي تصور للجزويات وارادة للجزويات ويكون ما يعقل من الاول وما يعقل من المبدء الذي يخصه القريب منه مبدءا تشوقه الى التحريك ويكون لكل فلك عقل مغارق نسبته الى نفسه نسبة العقل الفعال الى انفسنا وانه مثال كل عقلي لنوع فعله فهو بتشبيهه به

وبالجملة لابد في كل متحرك منها لغرض عقلي من مبدءا عقلي يعقل الخبر الاول وتكون ذاته مغارقة فقد علمت ان كل ما يعقل مغارق الذات ومن مبدءا للحركة جسماني او موصل للجسم

فقد علمت ان الحركة السماوية نفسانية مصدر عن نفس مختارة متجددة الاختبارات على الاتصال جزويتها فبكون عدد العقول المغارقة بعد المبدء الاول بعدد الحركات فان كانت افلاك المتحيرة انما المبدء في حركة كرات كل كوكب منها قوة تقبض من الكوكب لم بعد ان تكون المغارات بعدد الكواكب لها الا بعدد الكرات فكان عددها عشر بعدد الاول ولها العقل المحرك الذي لا يتحرك وتحريكه ككرة الجرم الاقصى ثم الذي هو مثله ككرة الثوابت ثم الذي مثله ككرة زحل وكذلك حتى ينتهي الى العقل الفاضل الى انفسنا وهو عقل العالم الارضي ونسبته نحو العقل الفعال فان لم يكن كذلك بل كان كل ككرة متحركة لها حكم في حركة نفسها ولكل كوكب كانت هذه المغارات اكثر عددا وكان على مذهب المعلم الاول قريبا من خمسين لما فوقه واخرها العقل الفعال وقد علمت من كلامنا في الرياضيات مبلغ ما ظفروا به من عددها

فصل في ترتيب وجود العقول والنفس السماوية والاجرام العلوية

قد مر لنا فيما قدمناه من القول ان الواجب الوجود بذاته واحد وانه ليس بجسم ولا في جسم ولا ينقسم بموجب من الوجوه وان الموجودات كلها وجودها عنه ولا يجوز ان يكون له مبدءا بوجه من الوجوه ولا سبب لالذي عنه ولا الذي فيه او به يكون ولا الذي حتى يكون لاجل شيء فلهذا لا يجوز ان يكون كون الكل عنه على سبيل قصد منه كقصدنا لتكوين الكل ولوجود الكل فبكون ناصدا لاجل شيء غيره وهذا الفصل قد فرغنا عن تقريره في غيره وذلك فيه اظهر ويخصه من بيان امتناع ان يقصد وجود الكل عنه ان ذلك يودي الى تكثر ذاته فانه حينئذ يكون فيه شيء بسببه يقصد وهو

فصل في كيفية صدور الافعال من المبادئ العالیه ليعلم من ذلك

ما يجب ان يعلم من الحركات المفارقة المعقولة بذاتها المنشوقة

وتحس نريد هذا بياناً وتفتح من مبدأ آخر فنقول ان قوماً لما سمعوا ظاهر قولنا مثل المتقدمين اذ يقولون ان الاختلاف في هذه الحركات وجهاتها يشبه ان يكون للعناية بالامور الكائنة الفاسدة التي تحت كرة القمر وكانوا سمعوا ايضا وعلموا بالقياس ان حركات السماويات لا يجوز ان يكون لاجل شي غير ذواتها ولا يجوز ان يكون لاجل معلولاتها اذ اذا كان يجوز ان يكون هذا بين المذهبين فقالوا ان نفس الحركة ليس لاجل ما تحت القمر ولكن للتشبيه بالخير المحض والتشوق فاما اختلاف الحركات فليختلف ما يكون من كل واحد منها في عالم الكون والفساد اختلافاً منتظماً به بقا الانواع كما ان رجلاً خبر الوارد ان بعضي في حاجته سمع موضع واعرض له طريقان احدهما يختص باصالة الى الموضع الذي فيه قضا وطره والاخر بضمف الى ذلك اتصال يقع الى مستحق وجب في حكم خبره ان يقصد الطريق الثاني وان لم تكن حركته لاجل يقع غيره بل لاجل ذاته قالوا وكذلك حركة كل واحد في لبيتي على كماله الا خبر دأبها لكن الحركة الى هذه الجهة وبهذه السرعة ليقع غيره

ناول ما نقول لئلا انه ان امكن ان يحدث لا اجرام السماوية في حركاتها قصد ما لاجل شي معلول ويكون ذلك القصد في اختيار الجهة فممكن ان يحدث ذلك ويعرض في نفس الحركة حتى يقول نابل ان السكون كان يتم لهايه خبر به خصها والحركة كانت لا تضرها في الوجود وتفتح غيرها ولم يكن احدهما اسهل عليها ومن الاخر او عسر فاخترت الاتبع فان كانت العلة المانعة عن الغول بان حركتها لتفتح الغير استعانة قصد ما فعلا لاجل الغير من المعلولات فهذه العلة موجودة في نفس قصد اختيار الجهة فان لم تمنع هذه العلة قصد اختيار الجهة لم تمنع قصد الحركة وكذلك الحال في قصد السرعة والبطء هذه الحسالة وليس ذلك على ترتيب القوة والضعف في الافلاك لسبب ترتيب بعضها على بعض في العلو والسفل حتى ينسب اليه بل ذلك مختلف ونقول ما يلزمه لا يجوز ان يكون منها شي لاجل الكائنات لا قصد حركة ولا قصد جهة حركة ولا قصد برسرعة وبطول ولا قصد فعل اليقظة لاجلها وذلك ان كل قصد فيكون من اجل المقصود ويكون انقص وجودا من المقصود لان كل ما لاجله شي اخر فهو اهم وجودا من الاخر من حيث هو والاخر على ما هو عليه بل يتم به الاخر النقص من الوجود الداعي الى القصد ولا يجوز ان يستفاد الوجود الاكمل من الشيء الاحسن فلا يكون اليقظة الى معلول قصد صادق غير مطلقون والا كان القصد معطيا ومقيدا لوجود ما هو اكل وجودا منه وانما يقصد بالواجب شي يكون القصد مهيأ له ومفيد وجوده شي اخر مثل الطبيب للصحة فالطبيب لا يعطي الصحة بل يهيئ لها المادة والآلة وانما يفيد الصحة مبدأ اجل من الطبيب وهو الذي يعطي المادة جميع صورها وذاته اشرف من المادة وزعمنا ان القصد مخطئ في قصده اذ اقصده ما ليس اشرف من القصد فلا يكون القصد لاجله في الطبع بل بالخطا ولان هذا البيان يحتاج الى تطويل وتحقيق وفيه شكوك لا يدخل الا بالكلام المشجع فلنعدل الى الطريق الاوضح

فنقول ان كل فاعل فله مقصود والعقل منه هو الذي يكون وجود المقصود عن الفاعل اولي من لا وجوده عنه والا فهو هدر والشيء الذي هو اولي بالشيء فانه يفيد كمالا ما ان كان بالحقيقة تحقيقا وان كان بالظن فظنها مثل استحقاق المذبح وظهور القدرة وبقا الذكر فهذه وما اشبهها كمالات ظنية او الزبح والسلامة وارضاه الله وحسن معاد الآخرة وهذه وما اشبهها كمالات حقيقيه لا يتم بالقاصد وحده فاذا كل قصد ليس عيناً فانه يفيد كمالا لقاصد لو لم يقصد لم يكن ذلك الكمال والعيب ايضا يشبه ان يكون كذلك فان فيه لذة اوراحة او شيا مما علمت من سائر ما بين لك وتحال ان يكون المعلول المستكمل وجوده بالعلة تفيد العلة كمالا لم يكن فان المواضع التي يظن فيها ان المعلول افاد علقه كمالا مواضع كاذبه او محرفة ومثل ذلك يحاط بما سلف له في الغنون لا يقصر عن تأملها وحملها فان قال نابل ان الخبر به توجب هذا فان الخبر يفيد الخبر قبل ان الخبر مفيد الخبر لاعي سبيل قصد وطلب ليعلم ذلك فان هذا يوجب الفقص فان كل طلب وقصد لشيء فهو طلب لمعدوم وجوده عن الفاعل اولي من الوجوده وما دام معدوماً وغير مقصود لم يكن ما هو الاول به وذلك نقص فان الخبر به لا يخلو اما ان تكون صحيحة موجودة دون هذا القصد ولا مدخل لوجود هذا القصد في وجوده فما فيكون كون هذا القصد ولا كونه عن الخبر به واحداً فلا تكون الخبر به توجب ولا يكون حال سائر لوازم الخبرية التي تليها بذاتها لاعي قصد هو قصد هذه الحال واما ان يكون بهذا القصد يتم الخبرية وتقوم فيكون هذا القصد علة لاستكمال الخبرية وقوامها لا معلولا

وان قال نابل ان ذلك للتشبيه بالعلة الاولى في ان خبريته متعددة وحتى يكون بحيث يتبعها خبر فنقول ان هذا في ظاهر الامر مقبول وفي الحقيقة مردود فان التشبيه به في ان لا يقصد شيا بل ان يفرد بالذات فانه على هذه الصفة اتقاناً من جماعة اهل العلم واما استفادة كمال بالقصد فمما بين التشبيه به اللهم الا ان يقال ان المقصود الاول شي وهذا بالقصد الثاني وعلى جهة الاستنباط فيجب في اختيار الجهة ايضا ان يكون المقصود بالمقصد الاول شي وتكون المنفعة المذكورة مستتبعه لذلك المقصود فتكون الخبرية غير مقصودة قصداً اولياً لنفس ما يتبع بل ان يكون هناك استكمال في ذات الشيء مستتبع لتلك المنفعة حتى يكون تشبهها بالاول وتحس لا تمنع ان تكون الحركة مقصودة بالقصد الاول على انها تشبه بذات الاول من الجهة التي قلنا وتشبه بالقصد الثاني بذات الاول من حيث يقصد عنه الوجود بعد ان يكون القصد الاول امراً اخر ينظر الى قوته واما النظر الى اسفل واعتباره فلو جاز ان يقع القصد الاول الى الجهة حتى يكون تشبهها بالاول لجاز في نفس اختيار الحركة فكانت الحركة لاجل ما تحت بعض غنها وجود ليس تشبهها به من حيث هو كمال الوجود ومعشوقه انما ذلك لذاته من حيث ذاته ولا مدخل اليقظة لوجود الاشياء عنه في تشريف ذاته وتكليفها بل المدخل انه على كماله الا فضل وبحيث يبعث عنه وجود الكل لا طلبها ولا قصد فيجب ان يكون الشوق اليه من طريق التشبه على هذه الصورة لا على ما يتعلق الاول به كمال

فان قال نابل انه لا قد يجوز ان يستفيد المجرم السماوي بالحركة خبر او كمالاً والحركة فعل لم مقصود فكذلك سائر افعالها فانها لا جواب ان الحركة ليست تستفيد كمالاً وخبراً والا لانقطع عنه بل في نفس الكمال الذي اشرنا اليه وفي الحقيقة

الخبر المطلوب بالحركة خيرا فاما بهذا لئس من شأنه ان ينال وكل خبر هذا شأنه فاما بطلب العقل التشبيه به بقدر
الامكان والتشبيه به هو العقل ذاته فمقصود منه بحسب البقاء الابدي على اكل ما يكون بجوهر الشيء في احواله ولوانهم لا
لذلك مما كان يمكن ان يحصل كماله الاقصى له في اول الامر ثم تشبهه به بالثبات وما كان لا يمكن ان يحصل كماله الاقصى
له في اول الاول ثم تشبيه بالحركة

وتحقيق هذا ان الجوهر السماوي قد بان ان تحركه تحركه عن قوة غير متناهية والقوة التي لنفسه الجسمانية متناهية
لكنها بما تفعل الاول فبسط عليها من نوره وقوته دايمها مصير كان له قوة غير متناهية فلا تكون له قوة غير متناهية بل
للعقل الذي بسط عليه نوره وقوته وهو اعني الجرم السماوي في جوهره على كماله اذ لم يبق له في جوهره امر بالقوة
وكذلك في كنهه وكيفية الا في وضعه وابنه اولا وفيما يتبع وجودها من الاوربا بقا فانه لئس ان يكون على وضع او ابي اولي
بجوهره من ان يكون على وضع وابنه اخر له في حيزه فانه لئس شي من اجزا مدار فلان او كوكب اولي ما يكون ملاقبا له
الجزء من جزا اخر فحي كان في جزا بالفعل فهو في جزا اخر بالقوة فقد عرض لجوهره العكس ما بالقوة من جهة وضعه وابنه
والشبه بالخبر الاقصى بوجوب البقاء على اكل كمال يكون للشيء دايمها ولم يكن هذا ممكنا للجرم السماوي بالعدد تحفظ
بالنوع والتعاقب فصارت الحركة حافظة لكان يمكن من هذا الكمال ومبدأها الشوق الى التشبيه بالخبر الاقصى في البقاء
على الكمال بحسب الممكن ومبدأ هذا الشوق هو ما بعقله وانت اذا تأملت حال الاجسام الطبيعية في شوقها الطبيعي
الى ان يكون بالفعل في ابي لم تحجب ان يكون جسم بشقات شوقا الى ان يكون على وضع من اوضاعه التي يمكن ان يكون
له والي ان يكون على اكل ما له من كونه متحركا وخصوصا بتبع ذلك من الاحوال والمقادير الغائصة ما بتشبهه فيه
بالاول من حيث هو مغيب للخبرات الا ان يكون المقصود تلك الاشياء فتكون الحركة لاجل تلك الاشياء بل ان يكون
المقصود هو التشبيه بالاول بقدر الامكان في ان يكون على اكل ما يكون في نفسه وفيما يتبعه من حيث هو يشبه بالاول
لامر حيث هو يصدر عنه امور بعدة فتكون الحركة لاجل ذلك المقصود الاول

فتقول ان نفس الشوق الى التشبيه بالاول من حيث هو بالفعل يصدر عنه الحركة العكسية صدور الشيء عن التصور
الموجب له وان كان غير مقصود في ذاته بالمقصد الاول لان ذلك تصور لما بالفعل فيحدث عنه طلب لما بالفعل الاكمل ولا
يمكن بالشخص فيكون بالتعاقب وهو الحركة لان الشخص الواحد اذا دام لم يحصل لامثاله وجود وبقيت دايمها بالقوة
فالحركة ايضا تتبع ذلك التصور على هذا النحو لا في ان تكون مقصودة اولية وان كان ذلك التصور الواحد تتبعه تصورات
جزئية ذكرناها وفصلناها على سبيل الانبعاث وعلى سبيل المقصود الاول وتتبع تلك التصورات الجزئية الحركات المتتالية بها
في الاوضاع والجزء الواحد بكامله لا يمكن في هذا الباب فيكون الشوق الاول على ما ذكرنا ويكون سائر ما نثله انبعاثات
وهذه الاشياء قد توجد لها نظائر بعدة في ايدائنا ليست تناسبها وان كانت قد تجبيلها وتحجبها مثل ان الشوق اذا اشتد
الى خليل او الى شيء اخر يتبع ذلك فبما تحبيلات على سبيل الانبعاث تتبعها حركات ليست الحركات التي نحو المشتاق اليه
نفسه بل حركات تحوشي في طريقه في سبيله واكثر ما يكون منه في الحركة العكسية كائنه بالارادة والتشوق على
هذا النحو وهذه الحركة مبدأها شوق واخيارا ولكن على النحو الذي ذكرنا لئس ان تكون الحركة المقصودة بالنقص الاول
وهذه الحركة كائنه عبادة ما فكرية ام فكرية وليس من شرط الحركة الارادية ان تكون مقصودة في نفسها بل اذا كانت
الشوقية تشقات تحوامر فسيح منها فأنظر تحرك له الاعضا فتارة تحرك على النحو الذي يوصل به الى الغرض وتارة على
نحو اخر مشابه او مغاير له اذا كان على الغرض سواء كان الغرض ان ينال او امر يقتدي به ويحتدي حدوده وبشبهه بوجوده
ناذ ابلغ الالتذاذ بتفعل المبدأ الاول وما بفعل منه او تدرك منه على نحو عقل او نفسي شغل ذلك عن كل شيء وكل جهة ولكنه
ينبعث من ذلك ما هو ادون منه مرتبة وهو الشوق الى التشبيه به بقدر الامكان فيلزم طلب الحركة لا من حيث هي
حركة ولكن من حيث قلنا ويكون هذا الشوق يتبع ذلك العشق والالتذاذ منه بعينه وهذا الاستكمال منبعاثا عن
الشوق فعلى هذا النحو يحرك المبدأ الاول جرم السماوي

وقد اتضح لك من هذه الجهة ايضا ان المعلم الاول اذا نال ان الفلك متحرك بطبيعته فاما بعني او نال انه متحرك بالنفس
فاما بعني او نال متحرك بقوة غير متناهية تحرك كالحرك المعشوق فاما بعني وانه لئس في اقواله تناقض ولا اختلاف
وانت تعلم ان جوهر هذا الخبر المعشوق الاول واحد ولا يمكن ان يكون هذا الحرك الاول الذي يحمله السما فوق واحد
وان كان لكل كره من كرات السما حركه قريب تحبصه ومتشوق معشوق تحبصه على ما يراه المعلم الاول ومن بعده من
حكما يحصل حكما المشابهين فانهم انما يعنون الكثرة عن تحرك الكل وبشبهون الكثرة للحركات المفارقة وغير المفارقة التي
تحبص واحدا واحدا منها فيجعلون اول المفارقات الخاصة تحرك الكثرة الاولى وهي عند من تقدم بطليموس كثره
الثوابت وعند من تعلم العلوم التي ظهرت لبطليموس كثره خارجة عنها تحبصه بها غير متشوقية وبعد ذلك تحرك الكثرة
التي تلي الاولى بحسب اختلاف الرايين وكذلك هم جريا فهو لا يهون ان تحرك الكل شيء ولكل كره بعد ذلك تحرك خاص
والمعلم الاول يضع عدد الكرات المتحركة على ما كان ظاهر في زمانه ويتبع عددها عدد المبادئ المفارقة وبعض من
هو اشد قولا من اخصائه بصرح ويقول في رسالته التي في مبادئ الكل ان تحرك جملة السما واحد ولا يجوز ان يكون
عددا كثيرا وان كان لكل كره تحرك ومتشوق بخصائه والذي يحسن عبارته عن ثقب المعلم الاول على سبيل التحبص وان لم
يكن بغوص في المعاني بصرح ويقول ما هذا معناه ان الاشياء والاحرف وجودا مبدأ حركة خاصية لكل فلك
على انه فيه وجود مبدأ حركة خاصة له على انه معشوق مفارقة وهذا ان اقرب قد ما تلاعبه المعلم الاول من سوا
السبيل ثم القياس بوجوب هذا فانه قد مضى لنا بصناعة الجسلي ان حركات وكرات سماوية كثيرة ومختلفة في الجهة
وفي السرعة وفي البطون فيجب لكل حركه غير الذي لاخر ومشوق غير الذي لاخر والا لما اختلفت الجهات ولما
اختلفت السرعة والبطون وقد بينا ان هذه المتشوقات خبرات تحبص مفارقة للادة وان كانت الكرات والحركات كلها
تشتك في الشوق الى المبدأ الاول فتشتك لذلك في دوام الحركة واستمرارها

الكلمة نسبتها الى كل شطر من الحركة نسبة واحدة فلا يجب ان يقع منها هذه الحركة دون هذه فانها ان كانت لذاتها علة لهذه الحركة لم يجز ان تبطل هذه الحركة وان كانت علة لهذه الحركة بسبب حركة قبلها او بعدها معدومة كان المعدوم موجبا للموجود والمعدوم لا يكون موجبا لموجود وان كان قد تكون الاعداد علة للاعداد واما ان يوجب المعدوم شيئا فهذا لا يمكن وان كانت لا موز تجدد فالسؤال في تجدد ما ثابت فان كان تجددا طبيعيا لزم الحال الذي قدمناه وان كان ارادنا بتجدد تصورات متجددة فهو الذي نريد فقد بان ان الارادة العقلية الواحدة لا توجب البقاء حركة ولكنه قد يمكن ان يتوهم ان ذلك لارادة عقلية منتقلة فانه قد يمكن ان ينتقل العقل من معقول الى معقول اذا لم يكن عقلا من كل جهة بالفعل ويمكن ان يعقل الجزوي تحت النوع منتشرا مخصوصا بعوارض عقلا بنوع كلي على ما اشرنا اليه فيجب اذن ان يتوهم وجود عقل يعقل الحركة الكلية ويدبرها ثم يعقل انتقالا من حد الى حد وتأخذ تلك الحركات وحدها بنوع معقول على ما اوضحناه وعلى ما من شأننا ان نبرهن عليه من ان حركة من كذا الى كذا فهو من كذا في كذا فيقتضي مبدءا ما كليا الى طرف اخر كذا بقدر ما مرسوم كلي وكذلك حتى منفي الدائرة فلا يبعد ان يتوهم ان تجدد الحركة يتبع تجدد هذا المعقول

فتقول ولا على هذا السبيل يمكن ان يتم امر الحركة المستندة فان هذا التأثير على هذا الوجود يكون صادرا عن الارادة الكلية وان كان على سبيل تجدد وانتقال والارادة الكلية كيف كانت فانها هي بالقياس الى طبيعة مشتركة فيها وان كانت ارادة الحركة تتبعها ارادة بحركة واما هذه الحركة التي من شأنها بعينها الى هناك بعينها فليست اولي بان يصدر عن تلك الارادة من هذا الحركة التي من هناك الى حد ثالث فنسبة اجزا جميع الحركة المتساوية في الجزئية الى واحد واحد من تلك الارادات العقلية المنتقلة واحدة فليس من ذلك جزواولي بان ينسب الى واحد من تلك التصورات من ان لا ينسب فنسبته الى مبدءا ولا نسبة واحدة فانه بعد عن مبدءا باسكان ولم يتجز توجع وجوده عنه عن لوجوده وكل ما هو موجب عن تميز علة فانه لا يكون كالعلة وكيف يصح ان يقال ان الحركة من آ الى ب لزمت عن ارادة عقلية والحركة من ب الى ج من ارادة اخرى عقلية دون ان يلزم عن كل واحدة من تلك الارادات غير ما لزم ويكون بالعكس فان آ وب و ج متشابهة في النوع وليس شي من الارادات الكلية بحيث تعين الالف دون الباء والباء دون الجيم ولا الالف اولي بان يقع من الباء والجيم عن تلك الارادة ما كانت عقلية ولا الباء عن الجيم ان تصير نفسانية جزئية واذا لم يقع تلك الحدود في العقل بل كانت حدودا كلية فقط لم يمكن ان يوجد الحركة من آ الى ب اولي من التي من ب الى ج ثم كيف يمكن ان يفرض فيها ارادة وتصوير ثم ارادة وتصوير مختلفان في امر متفق ولا استناد فبه الى مخصوص يخصي بقاس به ومع هذا كله فان العقل لا يمكنه ان يفرض هذا الانتقال المشاركا لا تخيل والحس ولا يمكنه اذا رجعنا الى العقل الصريح ان تعقل حركة الحركة واجزا الانفعال فيها يعقله دائرة معا اذن على الاحوال كلها لاغنا عن قوة نفسانية في المبدء القريب للحركة وان كنا لا نمنع ان يكون هناك ايضا قوة عقلية تنتقل هذا الانتقال العقلي بعد استناده الى شبه تخيل واما القوة العقلية مجردة عن جميع اصناف التقدير فيكون حاضر المعقول داهيا ان كان معقوله كليا عن كلي او كليا عن جزوي على ما اوضحناه

واذا كان الامر على هذا والفكر متحرك بالنفس والنفس مبدءا حركته القربية وتلك النفس متجددة التصور والارادة وهي متوعدة اي لها ادراك المتغيرات الجزويات و ارادة لامور جزئية باعبانها وفي كل جسم الفكر صورته ولو كانت لا هكذا بل ثابتة بنفسها من كل وجه لكانت عقلا محض لا يتغير ولا ينتقل ولا يتخلط ما بالقوة والحرك القرب للفكر فقد علمت ان هذه الحركة محتاجة الى قوة غير متناهية مجردة عن المادة لا يتحرك ولا بالعرض

واما النفس المتحركة لا تبين لك جسمانية ومستحيلة متغيرة وليست مجردة عن المادة بل نسبتها الى الفكر نسبة نفس الجبوتية التي لنا البقاء الا ان لها ان يعقل بوجه ما تعقلا مشوبا بالمادة وبالمجلة يكون اوصافها اوصافا صادقة وتخيلا لها اوصافا مشابهة للتخيلات حقيقة كالعقل العالي فبها وبالمجلة ادراكاتها بالجسم ولكن المحرك الاول لها قوة غير مادية اصلا بوجه من الوجود واذا لم يكن يجوز ان يتحرك بوجه من الوجود في ان يتحرك والا سحالت ولكانت مادية لا قد تبين هذا فيجب ان يتحرك كالحرك بوسط محرك اخر وذلك الاخر تحاول للحركة مردها متغير بسببها وهذا هو النحو الذي يتحرك عليه محرك المحرك من غير ان يتغير ما صدق اشتباها فهو الغاية والعرض الذي اليه ينحو المتحرك وهو المعشوق والمعشوق بما هو معشوق هو الخير عند العاشق بل نقول ان كل محرك حركة غير قدره فهي في امر ما ولشوق امر ما حتى الطبيعة فان شوق الطبيعة امر طبيعي وهو الكمال الذاتي للجسم اما في صورته واما في ابنه ووضعه وشوق الارادة امر ارادي اما ارادة لطلب حسي كاللذة او هي خيالي كالغلبة او ظني وهو الخير المطلوب وطالب اللذة هو الشهوة وطالب الغلبة هو الغضب وطالب الخير المظنون هو الظن وطالب الخير الحقيقي هو العقل ويسمي هذا الطلب اختصارا والشهوة والغضب غير ملائم لجوهر الجسم الذي لا يتغير ولا يتغير فانه لا يستحيل ان حال غير ملائمة فيرجع الى حال ملائمة فليقلد او ينتقل من محال له فيقبض وعلى ان كل حركة الى لذبة او غلبة فهي متناهية وايضا فان اكثر المظنون لا يبقى مظنونا سرمديا فوجب ان يكون مبدءا هذه الحركة اختصارا او ارادة بخير حقيقي ولا تخلوا ذلك الخير اما ان يكون ما ينال بالحركة فيوصل اليه او يكون خير ليس جوهره مما ينال بوجه بل هو مباين ولا يجوز ان يكون ذلك الخير من كالات الجوهر المتحرك فيناله بالحركة والا انتقضت الحركة ولا يجوز ان يكون يتحرك لينقل فلا يكتسب بذلك الفعل كالا في من شأنه ان يتجدد لمدح وتحسن الانفعال لتحدث لنا ملكة نافذة او نصير خبيرين وذلك لان المعقول يكتسب كرامة من تاعده فبحال ان يعود فيكمل جوهر تاعده فان كل المعقول المعلول احسن من كل العلة الفاعلة والاحسن لا يكتسب الا شرف والاكل كالا بل عسي ان يهيئ الاحسن الافضل آلة ومادة حتى بوجود هو في بعض الاشياء عن سبب اخر واما نحن فان المدح الذي نطلبه وترغب فيه هو كالا غير حقيقي بل مظنون والملكة الفاعلة التي تحصلها بالفعل ليس سببها الفعل بل الفعل يمنع ضدها وهي لها وتحدث هذه الملكة من الجوهر المكل لانفس الناس وهو العقل او جوهر اخر مشبهه وعلى هذا فان الحرارة المعقدة سبب لوجود القوي النفسانية ولكن على انها مهيبة لمادة لا موجودة وكلامنا في الموجود ثم بالجملة اذا كان الفعل مهيما لم يجد كالا انتهت الحركة عند حصوله فبقي ان يكون الخير

مقتناه فقد كان اذن زمان قبل الحركة والزمان لان الماضي اما بذاته وهو الزمان واما بالزمان وهو الحركة وما فيها ومعها وقد بان لك هذا فان لم يسبق ما هو ماض للوقت الاول من حدوث الخلق فهو حادث مع حدوثه وكيف لا يكون سبق علي اوضاعهم باضرما للوقت الاول من الخلقة وقد كان ولا خليف وكان وخلف وليس كان ولا خليف ثابتا عند كونه كان وخلف ولا كونه قبل الخلق ثابت مع كونه مع الخلق وليس كان ولا خليف نفس وجوده وحده فان ذاته حاصلة بعد الخلق ولا كان ولا خليف هو وجوده مع عدم الخلق بلا شي ثالث فان وجود ذاته وعدم الخلق موصوف بان قد كان وليس الا بحسب قولنا كان معني معقول دون معني معقول الامر بانك اذا قلت وجود ذات وعدم ذات لم يكن معنوما منه السبق بل قد يصح ان يفهم معه التاخير فانه لو عدت الاشياء مع وجوده وعدم الاشياء ولم يصح ان يقال لذلك كان بل انما يفهم السبق بشرط ثالث فوجود الذات شي وعدم الذات شي ومفهوم كان شي موجود غير المعنيين وقد وضع هذا المعني الخالف معتدا لاعتبار بدايه وجوده ان يخلق قبل اي خلق توهم فيه خلقا فاذا كان هكذا كانت هذه القبلية مقدرة محكمه وهذا هو الذي نسميه الزمان اذ تقديره ليس تقدير ذي وضع ولا ثبات بل علي سبيل التجدد ثم ان شئت فقل انما اولنا لطبيعة اذ بينا ان ما يبدل عليه معني كان ويكون عارض لهية غير نارة والهيئة الغير القارة في الحركة فاذا تحققت علت ان الاول انما سبق الخلق عندهم ليس سبقا مطلقا بل سبعا زمان معه حركة واجسام او جسم وهو لا المعلقة الذي عطلوا الله عن جوده لا يخلوا اما ان يسلبوا ان الله كان تادرا قبل ان يخلق الخلق ان يخلق جسمنا ذا حركات تقدر اوقاتنا وازمنته تنتهي في وقت خلق العالم اربعين مع خلق العالم ويكون له في وقت خلق العالم اوقات وازمنة محدودة ولما كان الخلق تادرا ان يبتدي الخلق الا حين ابتدا وهذا القسم الثاني في محال بوجوب انتقال الخلق من العجز الي القدرة او انتقال المخلوقات من الامتناع الي الامكان بلا علة والقسم الاول يقسم عليهم قسمين يقال لا يخلوا اما ان يكون كان يمكن ان يخلق الخلق جسمنا غير ذلك الجسم انما ينتهي في خلق العالم بعدة وحركات اكثر او لا يمكن ومحال ان لا يمكن لما بيننا فان امكن تاما ان لا يمكن خلقه مع خلق ذلك الجسم الاول الذي ذكرناه قبل هذا الجسم انما يمكن قبله فان امكن معه احد هما اطول وان لم يكن معه بل كان امكانه مباينا له متقدما عليه او متاخرا عنه تقدر في حال عدم امكان خلق شي بصدفه ولا امكانه وذلك في حال دون حال ووقع ذلك متقدما ومتاخرا ثم ذلك الي غير نهاية فقد وضع صدق ما قدمناه من وجود حركة لا بدولها في الزمان وانما البدولها من جهة الخلق وانما في السماوية فيجب ان تعلم ان العلة الغريبة للحركة الاولى نفس لا عقل وان السماء حيوان مطيع لله تعالى

فصل في ان المحرك القريب للسمويات لا طبيعة

ولا عقل بل نفس والمبدأ الابدع عقل

فنقول انما بينا في الطبيعيات ان الحركة لا تكون طبيعية للجسم علي الاطلاق والجسم علي حالته الطبيعية اذ كان كل حركة بالطبع مغايرة ما بالطبع بحالة والحالة التي تغاير بالطبع في حالة غير طبيعية لا تحالة فظاهر ان كل حركة تصدر عن طبع فعي حالة غير طبيعية ولو كان شي من الحركات مقتضي طبيعة الشيء لما كان شي من سبب الحركات باطل الذات مع بقا الطبيعة بل الحركة انما تقتضيها الطبيعة لوجود حال غير طبيعية اما في الكيف كما اذا سخن الماء بالحرارة واما بالكيف كما يذبل البدن بالصبر ذبولا مرضيا واما المكان كما اذا انقلبت المدرة الي حيز الهوا وكذلك اذا كانت الحركة قد يكون في مقولة اخري والعلة في تجدد حركة بعد حركة تجدد الحال الغير الطبيعية وتقدير البعد عن القاية فاذا كان الامر علي هذه الصفة لم يكن حركة مستديرة عن طبيعة والا كانت عن حال غير طبيعية الي حالة طبيعية واذا وصلت اليها سكنت ولم يجز ان يكون فيها بعينها قصد الي تلك الحالة الغير الطبيعية لان الطبيعة ليست تفعل باختبار بل علي سبيل تحفيز وسبيل ما يلزمها بالذات فان كانت الطبيعة تحرك علي الاستدارة فهي تحرك لا تحالة اما عن غير طبيعي او وضع غير طبيعي هربا طبيعيا عنه وكل هرب طبيعي عن شي لتحال ان يكون هو بعينه قصدا طبيعيا اليه والحركة المستديرة تغاير كل نقطة وبتر كها ويقصد في تركها ذلك كحل النقط وليست تهرب عن شي الا بقصد فليست اذن الحركة المستديرة طبيعية الا انها قد تكون بالطبع اي ليس وجودها في جسمها مخالفا لمقتضي طبيعة اخري بجسمها فان الشيء المحرك لها وان لم تكن قوة طبيعية كان سببا طبيعيا لذلك الجسم غير غريب عنه وكأنه طبيعته وايضا فان كل قوة فانها تحرك بتوسط الميل والميل هو المعني الذي يحس في الجسم المتحرك وان سكن قسرا احس ذلك الميل فيه مقاوم المسكن مع سكونه طلبا للحركة فهو غير الحركة وغير القوة المحركة لان القوة المحركة تكون موجودة عند تمامها الحركة ولا يكون الميل موجودا فهكذا ايضا الحركة الاولى محركها لا يزال يحدث في جسمها ميلا بعد ميل وذلك الميل لا يمنع ان يسمى طبيعة لانه ليس بنفس ولا من خارج ولا له ارادة واختيار ولا يمكنه ان لا يحرك او يحرك لا غير جهة محدودة ولا هو مع ذلك مضاد لمقتضي طبيعة ذلك الجسم القريب فان سمي هذا المعني طبيعة كان لك ان تقول ان الفلك يتحرك بالطبيعة الا ان طبيعته فيفس عن نفس بتجدد بحسب تصور النفس فقد بان ان الفلك ليس مبدا حركته طبيعة وكان قد بان انه ليس قسرا فهي عن ارادة لا تحالة

ونقول انه لا يجوز ان يكون مبدا حركته القريب قوة عقلية صرفة لا بتغير ولا بتخيل الجزويات وكما اشارنا الي جملها بعين في معرفته هذا المعني في النصول المتقدمة اذ اوضحنا ان الحركة معني متحدد السبب وكل شطر منه مخصص بسبب وانه لا ثبات له ولا يجوز ان يكون عن معني ثابت البتة وحده فان كان عن معني ثابت فيجب ان يلحقه ضرب من تبدل الاحوال اما ان كانت الحركة عن طبيعة فيجب ان يكون كل حركة بتجدد فيه فليجده قرب وبعد من النهاية المطلوبة وكل حركة تعدم فليعدم قرب وبعد من النهاية واو لا ذلك التجدد لم يكن بتجدد حركة فان الثابت من جهته ما هو ثابت لا يكون عنه الا ثابت وما ان كانت عن ارادة فيجب ان يكون عن ارادة متجددة جزوية فان الارادة

أو يكون حدوثه على سبيل ما يحدث لقربه علته أو بعدها **✽** أما القسم الأول فيجب أن يكون حدوثه بحدوث العلة
ومعها غير متأخر عنها البتة فإنه إن كانت العلة غير موجودة ثم وجدت أو موجودة وتأخر عنها المعلول لزم ما قلناه
في الأول من وجوب حدوث آخر غير العلة وكان ذلك الحادث هو العلة القريبة فإن تأخر الأمر على هذه الجهة وجبت علل
وحوادث دفعة غير متناهية ووجبت معها وهذا مما عرفناه الأصل القاطن بابطاله فبقي أن لا يكون العلل الحادث كلها
دفعة لا لقرب علة أولي أو بعده فبقي أن مبادئ الكون بقية هي لا قرب علل أو بعدها وذلك بالحركة فإذا كان قبل الحركة
حركة وتلك الحركة أوصلت العلل إلى هذه الحركة فهما كالتقاسيم والارجع الكلام إلى الراس في الزمان الذي بينهما
وذلك أنه إن لم يمسح حركته كانت الحوادث الغير المتناهية منها في أن واحد إذ لا يجوز أن يكون في آن ثبات متلافة
متناهية فاستحال ذلك بل يجب أن يكون واحد في ذلك الآن بعد بعد أو بعد بعد فبكون ذلك الآن ثباته حركته أولي
يؤدي إلى حركته أخرى أو أمر آخر فإن أدت إلى حركته أخرى واجبة كانت الحركة التي هي لعلته قريبة لهذه الحركة فمسح
لها والمعنى في هذه المسألة مفهوم على أنه لا يمكن أن يكون زمان بين حركتين ولا حركته قد فانه قد بان لنا في الطبعيات
أن الزمان تابع للحركة ولكن الاستعمال بهذا الضوء من البيان يعرفنا أن كانت حركته قبل حركته ولا يعرفنا أن تلك الحركة كانت
علة بحدوث هذه الحركة فقد ظهر ظهورا واحدا أن الحركة لا تحدث بعد ما لم تكن الأحداث وذلك الحادث لا يحدث
إلا بحركة مسماة لهذه الحركة ولا ينبغي أي حادث كان ذلك الحادث كان قصدا من الفاعل أو إرادة أو عللا أو آلة أو طبعيا
أو حصول وقت أو قبل العمل دون وقت أو حصول تهيؤ واستعداد من القابل لم يكن أو حصول من الموتر لم يكن فانه كيف
كان حدوثه متعلق بالحركة لا يمكن غير هذا **✽** وليرجع إلى التفصيل أن كانت العلة الفاعلة
والقابلية موجود في الذات ولا فعل ولا اتفعال بينهما فيحتاج إلى وقوع نسبة بينهما بموجب الفعل والاتفعال **✽** أما من
جهة الفاعل فيمثل إرادة موجبة للفعل أو طبعية موجبة للفعل أو آلة أو زمان **✽** وأما من جهة القابل فيمثل استعداد لم
يكن أو من جهةها جميعا مثل وصول أحد ما إلى الآخر وقد صرح أن جميع هذا بحركة ما **✽** وأما أن كان الفاعل
موجودا ولم يكن قابلا البتة وهذا محال أما أولا فلأن القابل لا يمكن أن يحدث إلا بحركة واتصال فبكون قبل الحركة حركته
✽ وأما ثانيا فانه لا يمكن أن يحدث ما لم يتقدمه وجود القابل وهو المادة فيكون قد كان القابل وأما أن وضع أن القابل
موجود والفاعل ليس بموجود فالفاعل يحدث ويلزم أن يكون حدوثه بعد ذات حركته على ما وصفتنا **✽** وأيضا
مبدأ الكل ذات واجبة الوجود وواجب الوجود واجب ما يوجد عنه ولا فله حال لم تكن فليس واجب الوجود
من جميع جهاته فإن وضعت الحال الحادثة لا في ذاته بل خارجة عن ذاته كما يوضع بعضهم الإرادة والكلام على حدوث
الإرادة عنها ثابت هل هو إرادة أو طبعيا أو أمر آخر أي أمر كان ومهما وقع أمر حدث لم يكن فاما أن يوضع حادثا
في ذاته وأما غير حادث في ذاته بل أنه شيء مباح لذاته فيكون الكلام ثابتا وأن حدث في ذاته كان ذاته متغيرا وقد
بين أن واجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته **✽** وأيضا إذا كان هو عند حدوث المباينات عنه كما
كان قبل حدوثها ولم يعرض البتة شيء لم يكن وكان الأمر على ما كان ولا يوجد عنه شيء فليس يجب أن يوجد عنه شيء
بل يكون الحال والأمر على ما كان فلا بد من تميز لوجوب الوجود عنه أو ترجيح الوجود عنه بمحادث متوسط لم يكن
حين كان الترجيح لعدم عنه وكان التعطل عن الفعل حالة وليس هذا أمر خارجا عنه فانا نكتفي في حدوث الحادث
عنه نفسه بلا واسطة أمر يحدث فيحدث به الثاني لا يقولون في الإرادة والمراد والفعل الصريح الذي لم يذكر بشهد
أن الذات الواحدة إذا كانت من جميع جهاتها كما كانت وكان لا يوجد عنها فيما قبل شيء وفي الآن كذلك فالآن انفسا
يوجد عنها شيء فإذا عارض الآن يوجد عنها شيء فقد حدث في الذات قصدا وإرادة أو طبع أو قدرة وتسمى أوشي مما يشبه
هذا لم يكن ومن أذكر هذا فقد نأرت مقتضى عقله لسانا ويعود إليه ضميرا فان الممكن أن يوجد وأن لا يوجد لا يخرج
إلى الفعل ولا يرجح له أن يوجد إلا بسبب هذه الذات التي للعلة كانت ولا يرجح ولا يجب عنها هذا الترجيح ولا
داعي ولا مصلحة ولا غير ذلك فلا بد من حادث موجب للترجيح في هذه الذات أن كانت هي العلة والآلة كانت
تسببها إلى ذلك الممكن على ما كان قبل ولم يحدث لها نسبة أخرى فبكون الأمر بحاله ويكون الامكان أمكانا صرا بحاله
وإذا حدثت لها نسبة فقد حدث أمر ولا بد من أن يحدث لذاته وفي ذاته فانه إن كانت خارجة عن ذاته كان
الكلام ثابتا ولم تكن النسبة المطلوبة فانا نطلب النسبة المطلوبة لوجود كل ما هو خارج عن ذاته بعد ما لم يكن
اجمع كانها جملة واحدة وفي حال ما لم يوجد شيء والا فقد أخرج من الجملة شيء ودخل في حال ما بعده وأن كان مبدأ
النسبة مباينا له فليست النسبة المطلوبة فإذا الحادث الأول يكون على هذا القول في ذاته لكنه محال فكيف يمكن أن
يحدث في ذاته شيء وقد بان أن الواجب الوجود بذاته واحد فيرجح أن ذلك عن الحادث منه فبكون ليست النسبة
المطلوبة لانا نطلب النسبة الموجبة لخروج الممكن الأول إلى الفعل فيجب أن واجب وجود آخر **✽** وقد قبل أن واجب
الوجود واحد وعلى أنه أن كان عن آخر فهو العلة الأولى والكلام ثابت فيه ثم كيف يجوز أن يتقبل في عدم وقت ترك
وقت شروعه وبماذا يخالف الوقت الوقت **✽** وأيضا إذا بان أن الحادث لا يحدث إلا بحدوث حادث حال في المبدأ فلا يخلو
أما أن يكون حدوث ما يحدث عن الأول بالطبع أو عرض فيه غير الإرادة أو بالارادة إذ ليس بقسري ولا اتفاق فان كان
بالطبع فقد تغير الطبع أو كان بالعرض فقد تغير العرض وأن كان بالارادة فلم يزل انها حدثت فيه أو مباينة له بل نقول
أما أن يكون المراد نفس الاجزاء أو عرضا أو منفعة بعده فان كان المراد نفس الاجزاء لذاته فلم لم يوجد قبل انزاع استصلحه
الآن أو حدث وقت أو قدر عليه الآن **✽** ولا ينبغي فيها بقوله قول القابل أن هذا السؤال في كل وقت عايد بل هذا سؤال حق
لانه في كل وقت عايد لازم وأن كان لعرض ومنفعة فمعلوم أن الذي هو الشيء بحيث كونه ولا كونه بمنزلة له فليس يعرض
والذي هو الشيء بحيث كونه منه أول فهو نافع **✽** والمحقق الأول كامل الذات لا يتفجع بشيء **✽**
وأبضا فان الأول بماذا يسبق أفعاله الحادثه أيدانه أم بالزمان فان كان بذاته فقط مثل الواحد لاثنين فان كانا معا
وحركة المصيرك بان يضررك بحركة ما يضررك عنه وان كانا معا فيجب أن يكون كلاهما تحدث في الأول والقدرين وان كانا معا
الكافيه عنه وان كان قد سبق لأيدانه فقط بل بذاته وبالزمان أن كان وحده ولا عالم ولا حركته فلا شك أن لفظة كان
يدل على أمر متضي وليس الآن وخصوصا ويعقبه قولك ثم فقد كان ككون قد مضى قبل أن خلق الخلق وذلك الكون
متناه

وقعت الاحاطة بجميع الاسباب ووجودها انتقل منها الى جميع المسببات **✽** ونحن سنبين هذا من ذي قبل زيادة كشف فمعلم كيف يعلم الغيب **✽** وتعلم من هناك ان الاول من ذاته كيف يعلم كل شي لانه مبدا شي هو مبدا شي او اشيا حالها وحركتها كذا وما ينتج عنها كذا في التخصيص الذي لا تنصيص بعده ثم على الترتيب الذي يلزم ذلك التخصيص لزوم التعدية والقابلية فيكون هذه الاشيا مفتاح الغيب

فصل

فالاول بعقل ذاته ونظام الخير الموجود في الكل انه كيف يكون بذلك النظام لانه بعقله هو مستفيض كاي موجود وكل معلوم الكون وجهة الكون غير مبدا به عند مبداه وهو خير غير مضاف وهو تابع لخير به ذات المبدأ وكل لها المعشوقين لذاتهما فذلك المشي مراد لكن ليس مراد الاول في علي نحو مرادنا حتى يكون له فيها يكون غرض فكانك قد علمت استحالة هذا وتعلم بل هي لذاته من بد هذا النص من الارادة العقلية الخفية وحيث انه هذا ايضا بعينه فان الحرية التي عندنا نكل باذراك وفعل هي التحريك فتبينان عن قوتين مختلفتين وقد منع ان نفس مدركة وهي ما بعقله عن الكل هو سبب الكل وهي بعينه مبدا فعله وذلك ايجاد الكل فعلى واحد منه هو ادراك وسبيل الى اليجاد للمعقولة منه ليس مما يقتضي قوتين حتى تتم بقوتين ولا المحبة منه غير العلم وكل ذلك له بذاته وايضا فان الصورة المعقولة التي تحدث فيها فمبصر سببا للصورة الموجودة الصناعية لو كانت نفس وجودها كافي لان يتكون منها الصورة الصناعية بان تكون صوراً في بالفعل مبدا المادي له صور لكان المعقول عند ما هي بعينه القدرة ولكن ليس كذلك بل وجودها لا يقتضي في ذلك ولكن يحتاج الى ارادة متجددة منبعثة من قوة شوقية تتحرك منها مع القوة المحركة فيحرك العصب والاعضاء الالهية ثم يحرك الآلات الخارجية ثم يحرك المادة فلذلك لم تكن نفس وجود هذه الصورة المعقولة قدرة ولا ارادة بل هي القدرة فينا عند المبدأ المحرك وهذه الصورة محركة لمبدأ القدرة فيكون محرك المحرك فيوجب الوجود ليس ارادته مغايرة الذات لعلها ولا مغيرة المفهوم لعلها فقد بينا ان العلم الذي له هي بعينه الارادة التي له وكذلك قد بينا ان القدرة التي له في كون ذاته عاقلة للكل عقلا هي مبدا للكل لا ماخوذاً عن الكل ومبدا بذاته لا موقوف على وجود شي وهذه الارادة على الصورة التي حققناها التي لا تتعلق بغرض في قبض الوجود فيكون عين نفس الغيب هو الجود فقد كنا حققنا ك من امر الجود ما اذا نزل كرتة علمت ان هذه الارادة بعينها تكون جوداً فاذا حققت تكون الصفة الاولى الواجب الوجود انه ان موجود ثم الصفات الاخرى تكون بعينها المعنى بها هذا الوجود مع الضافة وبعضها هذا الوجود مع السلب وليس ولا واحد منهما موجبا في ذاته كثرة البتة ولا مغايرة بالوقاي تحالط السلب انه لو قال ثابلاً لا اول ولرب تعاضد انه جوهر لم يكن الا هذا الوجود وهو مسلوب عنه الكون في الموضوع **✽** واذا قبل له واحد لم يكن به الا الوجود نفسه مسلوباً عنه القسمة بالكمية او القول او مسلوباً عنه الشريك **✽** واذا قال عقل ومعقول وعاقل لم يكن به الا الوجود نفسه مسلوباً عنه جوارح مخالطة المادة وعلاقتها مع اعتبار اضافية ما **✽** واذا قبل له اول لم يكن الا اضافية هذا الوجود الى الكل **✽** واذا قبل له تادر لم يكن به الا انه واجب الوجود مضاهياً الى ان وجوب غيره انما يصح عنه على النحو الذي ذكر **✽** واذا قبل له ليرى الا هذا الوجود العقلي ماخوذاً مع الاضافة الى الكل المعقولة ايضا بالقصد الثاني اذ الحكي هو الدراك الفعالي **✽** واذا قبل له لم يرد لم يكن الا يكون واجب الوجود مع عقلية اي سلب المادة عنه مبدا للنظام الخير كله وهو بعقل ذلك فيكون هذا مولفاً من اضافية وسلب **✽** واذا قال جواد عنه من حيث هذه الاضافة مع السلب بزيادة سلب اخر وهو انه لا يتصور عرضاً لذاته **✽** واذا قال خير لم يكن الا كون هذا الوجود مبرا عن مخالطة ما بالقوة والنقص وهذا سلب او كونه مبدا لكل كمال ونظام وهذا الاضافة فاذا عقلت صفات الاول الحف على هذه الجهة لم يوجد فيها شي يوجب لذاته اجزا او كثرة بوجه من الوجوه في صفة ما عليه المبدأ الاول فقد ظهر لنا ان للكل مبدا واجب الوجود غير داخل في جنس او واقع تحت حد او برهان بري عن الكلف والكلف والماهية والابن والمهي والحركة لانه لا لا شريك ولا ضد وانه واحد من وجوه لانه غير منقسم لانه الاجزا بالفعول والى الاجزا بالعرض والوهم كالمقتصل ولا في العقل بان يكون ذاته مركبة من معان عقلية متغايرة بتحد بها جملة وانه واحد من حيث هو غير مشترك البتة في وجوده الذي له **✽** فهو بهذه الوجود فرد وهو واحد لانه تام الوجود ما بين له شي متقظر حتى يتم وقد كان هذا احد وجوه الواحد وليس الواحد فيه الا على الوجه السليبي ليس كالواحد الذي لا اجسام باتصال واجتماع او غير ذلك مما يكون الواحد فيه بوحدة في معني وجودي بل تحت ذاتا او ذوات وقد اتضح لك فيما سلف من العلوم الطبيعية وجود قوة غير متناهية غير مجسمة **✽** وانه مبدا الحركة الاولى وبان كل ان الحركة المستديرة ليست متكونة كوناً زمانياً فقد بان لك من هناك من وجه ما ان مبدا دايم الوجود وقد بان لك بعد ذلك ان الواجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته وانه لا يجوز ان يستأنف له حال لم تكن مع انه قد بان لك ان العلة لذاتها تكون موجبة للمعلول فان دامت وجبت المعلول دايماً فلو اكتفيت بتلك الاشيا لكذلك ما نحن في شرحه الا ان تريدك بصيرة

فصل في زيادة ايضاح ما سلف من انه بذاته

واجب الوجود من جميع الجهات

فنقول انك قد علمت ان كل حادث فله مادة فاذا كان لم يحدث ثم حدث لم يخل اما ان يكون علقته الفاعلية والقابلية لم تكونا نحدثاً او كانتا ولكن كان الفاعل لا يتحرك والقابل لا يتحرك او كان الفاعل وليس القابل وليس القابل **✽** ونقول قولاً بجلا قبل العود الى التخصيص انه اذا كانت الاحوال من جهة العمل كانت ولا يحدث العلة امر لم يكن كان وجود كون الكاين اولا ووجوده على ما كان فلم يجر ان يحدث كاي البتة فان حدث امر لم يكن فلا يخلو اما ان يكون حدوثه على سبيل ما يحدث بحدوث علقته دفعة لاعلى سبيل ما يحدث بقرب علقته وبعد هذا

المذكورة آية والتلذذ هابه أكثر **هـ** فالواجب الوجود الذي هو غاية الكمال والجمال والبهية الذي يعقل ذاته بفكر الغاية من الجمال والبهية وبهائم العقل ويتعقل العاقل والمعقول على اتصاف واحد في الجمعية يكون ذاته لذاته اعظم واشرف وبمعشوق واعظم الاذو يلتذذ فان المذلة ليست الادراك الجليل من جهة ما هو بلذته من الجمعية احساس بالمالا به والعقلية تعقل المالا به ولذلك الاول افضل مذكور ناقص ادراك لا فاضل مذكور فهو افضل ملاذ ومثلث ويحسون ذلك امر لا يقاس اليه شي وليس عندنا لهذه المعاني اسامي غير هذه الاسامي فمن استشفها استعمال غيرها **هـ** ويجب ان تعلم ان ادراك العقل المعقول اقوى من ادراك الحس الحسوس لانه اعنى العقل يعقل ويدرك الامر الباقي الكلي في تصديده ويصير شوهو ويدركه بكنهه لا بظاهره وليس فتدرك الحس الحسوس ظالمة التي تحجب لبايان يتعقل في فوق الذي يكون بان يحسنى ملاهلا ولا ينسبه بينهما لكنه قد يعرض ان يكون القوة الدايكة لا يستلزمها يجب ان تستلزمه لغرض كل ان المرض لا يستلزم الحلو ويكرهه لغرض **هـ** فكذلك يجب ان تعلم اني حالنا ما يدعنا في البدن فاما لانه اذا حصل لغوتنا العقلية كل لها بالغير من المذلة ما يجب للشيء في نفسه وفك لعابف البدن ولو افردنا عن اليد ان لها عطف العتسا فانوقد صارت علما عليها مطالعا للوجودات العقلية والجمالات الحقيقية والذات الحيقية متصلة بها اتصال منعقول يعقول لنفسه من المذلة والذات المالا نهاية له وسكنه في هذا المعاني بعد **هـ** واعلم ان لذة كل قوة حصول كل لها لها ليس المحسوسات المالا به ولا تفيد الانتقام والرجسا للغير ولكل شي ما يخصه والنفس الناطقة مضمرها عالميا عليها بالغير الواجب الوجود معقول عقل اوله يعقل معشوقا عشق اوله يشفق لذاته شعر بذلك منه قد يشعر

فصل في ان واجب الوجود بذاته كيف يعقل ذاته والاشياء

وليس يجوز أن يكون واجب الوجود بعقل الاشياء مثل الاشياء والا ذاته اما متعقبة بها بعقل فدون عقوبتها الاشياء
 اما عارضة لها ان يعقل فلا يكون واجبة الوجود من كل جهة وهذا محال اذ يكون لولا امور من خارج لم يكن هو محال
 ويكون له خصال لا يلزم من ذاته بل على غيره فدون غيره فذاته نافية والاصول السببية تعطل بهذا وما اشبهه ولانه لا
 سويين مبدأ كل وجود فيعقل من ذاته ما هو مبدأ الله وهو مبدأ الوجودات القائمة بافعالها والمطبوقة لها الماهية الباسية
 بانواعها الا لا يتوسط ذلك بالخاصة والجزئية ان يكون ماقلا لهذه المتغيرات ولك تغيرها حتى يكون تارة يعقل بنفسها
 انها موجودة غير معدومة وتارة يعقل بنفسها انها معدومة غير موجودة وكل واحد من الامرين صورة غريبة على
 حدة ولا واحد من الصورتين يقي مع الماهية فيكون واجب الوجود متغير الذات ^{بما لا} بغير الفاسدات ان عقلت
 بالماهية المجردة وهما يلعبها مما لا يتحقق بل يعقلها ما فاسدة وان ادركت بها مقارنة مادة وعوارض مادة لم يكن
 معقولة بل محسوسة ومتغيرة وقد بينا في كتب اخرى ان كل صورة محسوسة وكل صورة خيالية تامها ندرتها بالذات
 متغيرة وكذا ان اثبات كثر من الافعال الواجب الوجود نقص له فكذلك اثبات كثر من المتغيرات بل واجب الوجود
 انما يعقل كل شي على نحو ما وضع ذلك فلا يرغب عنه شي يخصي فلا يرغب عنه مثقال ذرة في السموات والارض وهذا من
 الخجائب التي يجوز تصورها الى لطف قريحة

فصل في أن واجب الوجود كيف يعقل الأشياء

واما كيفية ذلك فلانه اذا عقل ذاته وعقل انه مبدأ كل موجود عقل او ايل الموجودات عنه وما يتولد عنها ولا شيء من الاشياء بوجوده الا وقد صار من جهة ما يكون واجبا بيسببه وقد بينها هذا فيكون هذه الاسباب متتادي مصداقها الي ان يوجد عنها الامور الجزئية فالاول يعلم الاسباب ومطابقا لها فيعلم ضرورة متتادي اليه وما يمتد منها من الامور وما لها من العودات لانه ليس يمكن ان يعلم تلك ولا يعلم هذا فيكون منه كما الامور الجزئية من حيث في كماله قلبي من حيث لها صفات فان تخصصت بها تخصصا فبالاخره الي زمان متشخص او حال متشخصه لئلا يحدث تلك الحال نصفها انها كانت ايضا بمنزاتها وكذا انك اذا تعلم الحركات السماويات كلها تعلم كل كسوف وكل اتصال وانفصال جزوي يكون بعينه ولكن علي نحو كذا لانك تقول في كسوف ما انه كسوف يكون بعد زمان حركته تكون كذلك من كذا في شهابيا نصفها انفصل القمر منه الي مقاييسه كذا يكون في كسوف ما انه كسوف مثل ما سبق له او متاخر عنه مدة كذا وكذا ذلك بين حال الكسوف في الاخرى حتي لا يبقى عارض من عوارض الكسوفات الاصلية ولكنك علمته كليا لان هذا المعاني قد يجوز ان يجعل علي كسوفات كثيرة كل واحد منها يكون حاله ذلك الحال فكذلك تعلم بحجة ما ان ذلك الكسوف لا يكون الا واحدا بعينه وهذا لا يدفع الكلفة ان تذكرت ما قلناه قبل ولكنك مع هذا كله ربما لم يحزن ان يحكم بوجود هذا الكسوف في هذا الا لا وجوده الا ان تعرف جزويات الحركات بالمشاهدة الحسية وتعلم ما بين هذا المشاهدة وبين ذلك الكسوف من المدة وليس هذا نفس معرفتك بان في الحركات حركه صفاتها حصة ما شاهدت وبينها وبين الكسوف كذا فان ذلك قد يجوز ان تعلمه ولا تعلمه وقت ما تسأل انها هاري موجودة بل يجب ان يكون قد حصل لك بالمشاهدة شيء بشار اليه حتي تعلم حال ذلك الكسوف فان منع مانع ان ينصبي هذا معرفة الجزوي من جهة كية فلا يصح فقهه فان عرضنا الان في غير ذلك وفي في تعريفنا الامور الجزئية كيف تعلم وكيف تدرك علمها وادراكا لا يقع معها العلم وكيف تعلم وتدرك علمها وادراكا لا يتغير معها العلم فانك اذا علمت امر الكسوفات لا توجد انت او كنت موجودا دائما كان لك علم لا بالكسوف المطلق بل بكل كسوف كاي شيء كان وجود ذلك الكسوف وعدمه لا يعرف منك امر فان علمك في الحالين يكون واحدا وهو ان كسونا له وجود بصفات كذا بعد كسوف كذا او بعد وجود الشمس في كل كذا في مدة كذا ويكون بعد كذا وبعد كذا ويكون هذا العقل منك صادقا قبل ذلك الكسوف ومعه وبعد ما ان ادخلت الزمان في ذلك فعلت ان هذا الكسوف ليس موجودا ثم علمت ان اجزائية موجود بعني علمك ذلك عند وجوده بل يحدث علم اخر فيكون الذي اشروا اليه قبل ولم تكن في وقت الانجلاء علي ما كنت قبل الانجلاء هذا واثبت زماني وان الاول الذي لا يتدخل في زمان وحكمه فهو بعد ان يحكم حكما في هذا الزمان وذلك الزمان من حيث هو فيه ومن حيث هو حكم منه عديم او معرفة جديدة واعلم انك انها كنت تقوصل الي ادراك الكسوفات الجزوي لا احاطتك باسبابها واحاطتك بكل ما في المنها واذا وقعت الاحاطة

المطلوب عادت القوة الطبيعية الى فعلها اذ هزمت القوة الغريبة بتمام فعلها او باسباب اخرى وانما حكمنا بهذا الحكم لان القوة الغريبة لولا انها استولت على القوة الطبيعية لمهتت مبدلها ثم لا يجوز ان يستعمل المعلوم غالباً والغالب مغلوباً لا يورث سبب على احد فيا او كليهما ومحال ان يتوهم ان القوة الغريبة تبطل بذاتها فلا يجوز ان يكون شي من الاشياء يبطل بذاته او يوجد بذاته بعد ان يكون له ذات تثبت وتوجد فالقوة الطبيعية انما تعود عابدة على القوة الغريبة بمعان ومن ينضم اليها وذلك المعان معاونة بعد معاونة يكون لمقاومة ما يتحرك فيه ويكون لذلك تأثير في القوة الغريبة بعد تأثير وقد اشيعنا الكلام في هذا حيث تكلمنا الكلام المبسوط على الاحوال كلها فان القوة القسرية حالها في اجتناب الحركة بتجدة الاكوان عليها حال الطبيعة الى ان يبطل فان قال قائل ان اثر الما تبطل حرارته المستعادة بذاتها لانها عرضية فاننا نقول له كلاً بل ان الحرارة انما تثبت قوتها في الما لمخضوع علمتها المتجددة لقوتها دائماً فاذا بطلت علمتها وتجدد بها الحرارة فيه شيئاً بعد شيء اقبل عليها برد الهواء والقوة المبردة في الما فابطلها وكما قيل كلاًهما بجبران عن ابطالها بسبب العلة المختلفة المحصورة المتجددة دائماً بخضوع بعد سخونة وتسخين الهواء الخامس لذلك المانع الما فقد بان اذا ان شياً ثابتاً على تغيير الحدوث وهو الحركة وان له علة وانما يكون علة بالفعل لتجدد بعد تجدد بعرض في حالها على الاتصال وتكون لها ذات باقية بالعدد متغيرة الاحوال ولولا انها متغيرة الاحوال لم يحدث عنها تغير ولولا ان لها ذاتاً باقية لم يحدث عنها اتصال التغير وعلى انه لا بد للتغير من حامل ياتي كان تغير المؤثر حين يوشى او تغير المقاتر فقد انكشف ان الطبيعة المسببة السبب عنها اظهر ان علة ثبات المتحولات تنقضي في علة اولي لها ثابتة الذات متبدلة الاحوال تبديلاً يكون سبب كل بتجدد تلك الذات الثابتة مع الحال المعلولة لتلك الذات بسبب امر اخر مود الى الحالة الثابتة التي تصير الذات بها علة لما يتجدد ثانياً ولا بأس في ان يكون الشيء الواحد علة بنفسه ومعلولاً من جهتين وان يكون حاله علة حال وهذا حال في الطبيعة في قرب بعد قرب وفي الان اذ في تصور بعد تصور واختلاف نسبة ثابتة ونسبة متبدلة والنسبة الثابتة مثل وجود الشمس فوق العرض لكون النهار وزوال العشي فان معنى الشمس فوق العرض واحد في جميع النهار وان كان على تسبيل تغير وانفعال من مكان الى مكان فبكون تلك النسبة الواحدة تبقى معها امر وتكون النسبة المتجددة اعمادت الى علة مضادة لعله بقاء فهو يجب فساداً وليس ينعكس فليس كل بتجدد يبلغ الى ان ينقضي المتغير الى علة مضادة لعله ثابتة بل يكون ذلك اذا وصل بهما بعد ثبات منفسهما والي ان فصل احدهما عن الآخر في الاخرى المبددة ايهاا فتكون ثابتة موجودة وبذلك يحفظ نظام الاكوان والاستحالات وما يجري مجراها فقد بان انفساً من هذا لانه لا بد في اتصال الكون من حركة مقصدة ولا تتصل غير المكائبة والوضعية ومن المكائبة غير المستدبرة فان كان كون ما كانت حركه متصلة لا محالة

فصل في ان واجب الوجود بذاته عقل وعقل ومعقول وعاشق

ومعشوق ولذيد وملتذ وان الذذة في ادراك الخير الملائم

واذ قد ثبت واجب الوجود فيقول انه بذاته عقل وعقل ومعقول اما انه معقول الماهية فلانك تعرف ان طبيعة الوجود بما هي طبيعة الوجود وطبيعة اقسام الوجود بما هي كذلك غير متنع عليها ان تعقل وانما بعرض لها ان لاتعقل اذ كانت في المادة ومع عوارض المادة فانها من حيث هي كذلك محسوسة او متخيلة وظهر فيها سلفاً ان ذلك الوجود اذا جرد عن هذا العاقل كان وجوداً ماهية معقولة وكل ماهو بذاته مجرد عن المادة والعوارض فهو بذاته معقول والاول الواجب الوجود مجرد عن المادة وعوارض المادة فهو بما هو مجرد عقل وبما يعتبر له ان حويته المجردة لذاته فهو معقول لذاته وبما يعتبر له ان ذاته هوية مجردة هو عاقل ذاته فان المعقول هو الذي ماهيته المجردة لشي وانما سائل هو الذي له ماهية مجردة لشي وليس في شرط هذا الشيء ان يكون هو اخر بل في مطلقاً والشي مطلقاً اهم من هو كما سنوضح فالاول لان له ماهية مجردة لشي هو عاقل وبما هو ماهيته مجردة لشي هو معقول وهذا الشيء هو ذاته فهو عاقل ان له الماهية المجردة التي لشي هو ذاته ومعقول بان ماهية المجردة لشي هو ذاته ومن تفكر قليلاً علم ان العاقل يقتضي شيئاً معقولاً وهذا الاقتضا لا يقتضي ان ذلك الشيء اخر وهو واجباً فان المحرك يقتضي شيئاً متحركاً وهذا الاقتضا نفسه ليس بواجب ان يكون شيئاً اخر بل نوع اخر من البحث بوجب ذلك وكذلك لم يمتنع ان يتصور ان شيئاً يتحرك لذاته في وقت ان انما البرهان على امتناعه ولم يكن نفس تصور المحرك والمتحرك بوجب ذلك اذ كان المتحرك بوجب ان يكون له شيء يتحرك عنه بلا شرط انه اخر او هو كذلك المضانات تعرف انبتها لامن نفس النسبة والاضافة فاننا نعلم بيقين ان لناقوة تعقل بها الاشياء فانما ان يكون القوة التي تعقل هذا المعنى هي هذه القوة نفسها فيكون في بعينها تعقل ذاتها او تعقل ذلك قوة اخرى فيكون لناقوتان قوة تعقل بها الاشياء وقوة تعقل بها هذه القوة ثم يتسلسل الكلام الى غير النهاية فيكون فيها قوي تعقل الاشياء بلانهاية بالفعل فقد بان ان المعقول لا يوجب ان يكون معقول شيء اخر وبهذا تبين انه ليس يقتضي العاقل ان يكون عاقل شيء اخر بل كل ما يوجد له الماهية المجردة فهو عاقل وكل ما ماهيته مجردة توجد للشي فهو معقول اذ كانت هذه الماهية لذاتها تعقل لذاتها ايضا تعقل اي ماهية مجردة بتصل بها ولا يفارقها فقد فهمت ان نفس كونه معقولاً وعاقلاً لا يوجب ان يكون اثنين في الذات ولا اثنين في الاعتبار ايضا فانه ليس بتحصيل الامر بل بالانتهى له ماهية مجردة ذاته وانه ماهية مجردة ذاته له وهما ههنا فقد بهم وثاخر في ترتيب المعاني والغرض المحصل شيء واحد بلا قسمة فقد بان ان كونه عاقلاً ومعقولاً لا يوجب فيه كثرة البينة فالواجب الوجود له الجمال المحض والبها المحض واحد من المحض لا يمكن ان يكون جمال او بها فون ان يكون الماهية عقليه محضة برب من كل واحد من احما النقص واحد من كل جهة فالواجب الوجود له الجمال المحض والبها المحض وهو مبدأ كل اعتدال لان كل اعتدال هو كثرة تركيب او مزاج فيحدث وحده في كثرة وجمال كل شيء وبها هو ان يكون على ما يجب له فكيف جمال ما يكون على ما يجب له في الوجود الواجب وكل جمال وملا بهم وحيز مدرك فهو محبوب ومعشوق ومبدد اذ كان ادراكه اما الحسي واما الخبيالي واما الوهمي واما الظني واما العقلي وكلما كان الادراك اشد اكنناها واشد تحقيقاً والمدرك اجمل واشرف ذاتاً فاحباب القوة

موجودا مادام موجودا كذلك متى كان معدوما كان واجبا ان يكون معدوما مادام معدوما لان نظريتها هاهنا في الواجب بذاته والممكن بذاته ونظرنا في المنطق ليس كذلك فحين من هذا ان المعلولات معتقده في ثبات وجودها هي العلة وكيفية وقد بينا انه لا تأثير للعلة في عدم السابقة فان علة عدم العلة ولا في كون هذا الوجود بعد عدم فان هذا مستحيل ان لا يكون هكذا فان الحوادث لا يمكن ان يكون لها وجود الابد عدم تام لتعلقها بالعلة هو الوجود الممكن في ذاته لا شيء اخر من كونه بعد عدم او غير ذلك فيجب ان يدوم هذا التعلق فيجب ان تكون العلة التي لوجود الممكن في ذاته من حيث وجوده الموصوف مع المعلول

فصل في ان لابد من واجب الوجود

واذ قد اتضح هذه المقدمات فلا بد من واجب الوجود وذلك لان الممكنات اذا وجدت وثبت وجودها كان لها علل لثبات الوجود وبموجب ان يكون تلك العلل علل لحدوث بعضها ان بقيت مع الحوادث وبموجب ان يكون عللا اخرى ولكن مع الحوادث وينتهي لاحتمالها في واجب الوجود اذ قد بينا ان العلل لا تذهب الي غير النهاية ولا بدور وهذا في ممكنات الوجود التي تفرض حادثه اولي واظهر ان تشككك متشككك وسال فقال انه لما كان انما ثبتت الممكن الحادث بعلة وتلك العلة لا تخلو اما ان تكون دائمة او حادث كونها علة لثباته فان كان دائمة علة لثباته وجب ان لا يكون الممكن حادثا ووضعها حادثا وان حدث كونه علة لثباته فيجب ان يكون ايضا كونه علة لثباته والنسبة التي له اليه في علة اخرى لثباته بعد العلة المحذرة هذه النسبة فان النسبة التي بينها قد كان بسبب ما فيجب ان يدوم وينتهي بسبب الكلام في الاخرى كالكلام في الاول فلهذا بعينه بوجوب وضع العلل الممكنة للحادث معا بلا نهاية فنقول في جواب هذا انه لا يتسبب شيء من شأن ذلك الشيء ان يكون حادثا او ثباتا او ثباته على سبيل الحدوث والتجدد على الاتصال فيلزم من ذلك انها علة محدثة ومثلية في علل اخرى في زمان اخر يناقض تلك او يزيد عليها ناهي احادها من غير تسامع انات بل مع بقا كل علة ومعلول ربما يخالف الى الاخر لكان هذا الاعتراض لازما واما ما هذا الشيء فهو الحركة وخصه صا المكانية وخصوصا المستمرة وانما وجودها من حيث في قطع مسافة ان يكون منها شيء كان وشي يكون ولا يكون في شيء من الانات منها شيء موجود لكن طرفه وانما اتصاله باتصال المسافة

فصل في الاسباب

واما سببه ناشئا ثلثة . طبع . واردة . وقسر . ولنبدا بتفهم حال الطبيعة منها فيقول انه لا يصح ان يقال ان الطبيعة الخردة سبب لشي من الحركات بذاتها وذلك لان كل حركة فهي زوال عن كسبية او كم او اوين او جوهر او وضع واحوال الاجسام بل الجوهر كلها اما احوال منافية واما احوال ملازمة والاحوال الملازمة لا يزول عنها الطبيعة والافهي مهروب عنها بالطبع لا مظلومية فاذن الحركة الطبيعية هي في حالة ملازمة عن حال غير ملازمة فاذن الطبيعة نفسها ليست تكون علة حركة مالم يقرن بها امر بالعلل وهو الحال المتعاقبة والحال المتعاقبة درجات قرب وبعد عن الحال الملازمة فكل درجة يقوم من القرب والبعد اذا بلغها تعين عندها الحركة بعدها فتكون تلك الحركة التي في ذلك الحد علة الطبيعة في حال غير ملازمة في درجة موصول اليها بالحركة وما سلف من تلك الحركة علة بوجه ما او شرط علة لما في من الحركة المتجددة التي من ذلك الحد الموصول اليه بالحركة وتكون الطبيعة علة الرد في الحال الطبيعية وتكون منافيته شوطا يصير معه الطبيعة علة لتلك الحركة بعينها من حيث ان كون الطبيعة فيها امر غريب وتكون هذه العلة والمعلول معاد ايها ويحدث كل وقت استحقاق اخر في الحركة الارادية فان عللها امور ارادية ثابتة واحدة كانه كلية تتحركوا العرض الذي يحصل في التصور ولا فهو محفوظ واحدا بعلة ثابتة واردة بعد ارادة بحسب تصور بعد تصور وامين بعد امين يتبعه تغير حركة بعد حركة ويكون كل ذلك على سبيل التجدد لاعلي سبيل الثبات فيكون هناك شيء واحد ثابت داهيا وهو الارادة الثابتة الكلية لا كانت الطبيعة هناك واحدا تتجدد وفي تصورات جزئية واراتات مختلفة لا كانت هناك احتمالات مقادير القرب والبعد وتكون جميعها على سبيل الحدوث ولولا حدوث احوال على علة باقية بعضها علة لبعض على الاتصال لما يمكن ان يكون حركة فانه لا يجوز ان يلزم عن علة ثابتة امر غير ثابت وانت تعلم من هذا ان العقل المجرد لا يكون مبداءا للحركة بل يحتاج الى قوة اخرى من شأنها ان يتجدد فيها الارادة ويحصل الانبات الجزئية وهذا يسمى النفس وان العقل المجرد ان كان مبداءا للحركة فيجب ان يكون مبداءا امرا ممثلا او متشوقا او شيئا مما اسبه هذا واما مباشرة التحريك فكلا يجب ان يباشر التحريك بالارادة ما من شأنه ان يتغير بوجه ما وتحدث فيه ارادة بعد ارادة على الاتصال وقد اشار المعلم الاول في كلامه في النفس الى اصل ينتفع به في هذا المعنى اذ قال ان لذلك اي للعقل النظري الحكم الكلي واما لهذا فلا فعال الجزئية والتعقيلات الجزئية اي للعقل العملي وليس هذا في ارادتنا فقط بل وفي الارادة التي تحدث عنها حركة السما هذا

فصل في الحركة القسرية

اما الحركة القسرية فان كان المحرك بلازمها فعلتها حركة المحرك وفعله وعلة عللها اخر الامر طبيعة او ارادة فان كل قسرية هي في ارادة او طبيعة وان كان المحرك لا بلازمها بل كان التحريك على سبيل زج او دفع او فعل اخر مما يشبه هذا فالرأي الحقيقي الصواب في ذلك هو ان المحرك يحدث في المتحرك قوة تحركه الى جهة تحركه غالبية قوة الطبيعة وان المتحرك بحسب تلك القوة المحركة الداخلة مكانا ينتجبه لولا معاونة القوة الطبيعية واسمدها من مصالة الهواء والماء غير ذلك مما يتحرك فيه مددوا في القوة الغريبة فحينئذ يستولي القوة الطبيعية وتحدث حركة مابله من تجاذب القوتين احدها الى جهة القوة الطبيعية ولولا حال مصدامة المتوسط وكسرة للقوة الغريبة لكانت القوة الطبيعية لاستولي عليها البتة الابد بلوغها الغاية التي يوجبها تنافي كل قوة جسمانية وكل قوة تحركه على الاستقامة وسكونها في تلك الغاية لان هذه الحركة بطلت ذلك السكون فاذا بطل المبل والدفع الحادث عن تلك القوة لمواتها مكانها المطلوب

يكون وجوب الوجود مشتركاً فيه لان كان لازماً لطبيعة ولا ان كان طبيعة بذاته تأذن واجب الوجود واجب الوجود
او بالعدم او عدم الانقسام او التمام فقط بل في ان وجوده ليس بغيره وان لم يكن من جنسه ^{علة} ولا يجوز ان يقال
ان واجب الوجود لا يشترط ان في شيء وكيف وفيه مشترك كان في وجوب الوجود ومشتق كان في البراءة عن الموضوع فان كان
وجوب الوجود بالاسم بل معنى واحد من معاني ذلك الاسم وان كان بالتواطؤ فقد حصل معنى عام مضمون لازم او عموم
جنس وقد بينا استحالة ذلك وكيف يكون عموم وجوب الوجود لشبهين على سبيل اللوازم التي تعرض من خسار
واللوازم معلولة ووجوب الوجود المحض غير معلول

فصل في اثبات واجب الوجود

لاشك ان وجوداً وكل وجوداً فاما واجب واما ممكن فان كان واجباً فقد صح وجوده واجب وهو المطلوب وان كان ممكناً فاما
نوضع ان الممكن ينتهي وجوده الى واجب الوجود قبل ذلك فاما تقدم معادلات في ذلك انه لا يمكن ان يكون في زمان
واحد لكل ممكن الذات علة ممكنة الذات بالذاتية وذلك لان جميعها اما ان يكون موجوداً امعاً واما ان لا يكون موجوداً
معاً فان لم يكن موجوداً معاً لم يكن غير المتناهي في زمان واحد ولكن واحد قبل الآخر ولنؤخر الكلام في هذا وان كان
موجوداً معاً ولا واجب وجوده فيها فلا يتخلوا اما ان يكون تلك الجهة بها في تلك الجهة وجدت متناهية وغير متناهية
واجبة الوجود بذاتها او ممكنة الوجود في ذاتها فان كانت واجبة الوجود بذاتها وكل واحد منهما ممكن الوجود يكون
الواجب الوجود يقوم بممكنات الوجود هذا خلف وان كانت ممكنة الوجود بذاتها فالجهة تحتاج في الوجود الى
مفيد للوجود فاما ان يكون خارجاً عنها او داخل فيها فان كان داخل فيها فيكون واحد منهما واجب الوجود وكان
كل واحد منهما ممكن الوجود هذا خلف واما ان يكون ممكن الوجود فيكون هو علة لوجود الجهة وعلة الجهة
علة اولاً لوجود اجزائها ومنها هو فهو علة لوجود نفسه وهذا مع استحالة ان يصح فهو من وجه ما نفس المطلوب
فان كل شيء يكون كافياً في ان يوجد ذاته فهو واجب الوجود وكان ليس واجب الوجود هذا خلف فيكون ان يكون
خارجاً عنها ولا يمكن ان يكون علة ممكنة فاما جميعاً كل علة ممكنة الوجود في هذه الجهة فهي اذن خارجة عنها
واجبة الوجود بذاتها فقد انتهت الممكنات التي علة واجبة الوجود فليس لكل ممكن علة ممكنة معمم ونقول ايضا انه
لا يجوز ان يكون العلة عدد متناه وكل واحد منها ممكن الوجود في نفسه لكنه واجب بالآخر ان ينتهي اليه دوم
او قديم بمثل بيان المسئلة الاولى ويخصه ان كل واحد منها يكون علة لوجود نفسه ومعلولاً لوجود نفسه ويكون حاصل
الوجود عن شيء انما يحصل بعد حصوله بالذات وليس حال المتضايفين هكذا في قيامتهما معاً في الوجود وليس
يتوقف وجود احد هما ليكون بعد وجود الآخر بل يوجد هما العلة الموجودة لهما والمعنى الموجب اياًهما معاً فان كان
لاحد هما تقدم والآخر تأخر مثل الاب والابن فتقدمه من جهة غير جهة الاضافة فان تقدمه من جهة وجود الذات
ويكون معاً من جهة الاضافة الواقعة بعد حصول الذات ولو كان الاب يتوقف وجوده على وجود الابن والابن يتوقف
وجوده على وجود الاب ثم كان ليس معاً بل احدهما بالذات بعد لكان لا يوجد ولا واحد منهما وليس الحال هوان
يكون وجود ما يوجد مع الشيء شرطاً في وجوده بل وجود ما يوجد عنه وبعد

فصل في ان الحوادث تحدث بالحركة وليس تحتاج

الي علة باقية وان الاشياء القريبة المتحركة كلها متغيرة

ونقول ايضا ان كان حادث فله علة مع حدوثه فلا يتخلوا ان يكون خاسداً باطلا مع الحادث لا بمقتضى زماناً واما ان
يكون بطل بعد الحادث بل فصل زمان واما ان يكون بعد الحادث باقياً والقسم الاول محال ظاهر الاحالة والقسم الثاني
ايضاً محال وذلك لان الانات لا تتناهي وحدوث اعيان واحدة بعد الاخرى متتابعة في العدد لا على سبيل الاتصال الموجود
في مثل الحركة بوجوب تقابل الانات وقد بطل ذلك في العلم الطبيعي ومع ذلك فليس يمكن ان يقال ان كل موجود هو
كذلك فان الموجودات موجودة باقية باعيانها فلنغرض الكلام فيها فنقول ان كل حادث فله علة في حدوثه وعلة
في ثباته ويمكن ان يكون ذاتاً واحدة مثل الغالب في تشكيلة الماء ويمكن ان يكون شيئاً مثل صورة النصف فان
حدثها الصانع ومقتبها بعبارة جوهر المنصور المتحد منه ولا يجوز ان يكون الحادث ثابت الوجود بعد حدوثه بذاته
حتى يكون اذا حدث فهو واجب ان يوجد وبشئ لا بعلة في الوجود والثبات لانك تعلم ان كل حادث بل كل معلول
فانه باعتبار ذاته ممكن الوجود ولكن الحق ان ذاته ممكنة في نفسها وان كان باشتراط عدمه متمتع الوجود واشتراط
وجوده واجب الوجود وقررت بين ان يقال وجود زبد الموجود واجب وبين ان يقال وجود زبد مادام موجوداً
فانه واجب وقد بين هذا في المظن وكذلك قررت بين ان يقال ان ثبات الحوادث واجب بذاته وبين ان
يقال انه واجب بشرط مادام موجوداً والاول كاذب والثاني صادق بما بيننا فاذا اذالم بتعرض لهذا الشرط كان
ثبات الوجود غير واجب واعلم ان ما اكتسبه الوجود وجب باكتسابه العدم امتناعاً ومحال ان يكون حال العدم ممكناً
ثم يكون حال الوجود واجباً بل الشيء في نفسه ممكن وبعدم وبوجود واي الشرطين اشتراط عليه هو انه صار مع
شرط دوامه ضروري الحكم لا ممكناً ولم يتناقض ذلك فان الامكان باعتبار ذاته والوجوب والامتناع باعتبار شرط
لاحق به واذا كانت الصورة كذلك فليس للممكن في نفسه وجود واجب بغير اشتراط البقية بل مادام ذاته تلك الذات
لم تكن واجبة الوجود بالذات بل بالغير وبالشرط فلم يزل متعلق الوجود بالغير وكل ما احتج به في غير وشرط
فهو يحتاج فيه الى سبب فقد بان ان اثبات الحادث ووجوده بعد الحادث بسبب جهده وجوده وان وجوده بنفسه غير
واجب وليس لاحد من المنطقيين ان يعترض علينا فنقول ان الامكان الحقيقي هو الكاس في حال العدم للشيء وان كل
ما وجد في وجوده ضروري فان قيل له ممكن فباشترك الاسم فانه يقال له ان كان الحصول بالضرورة بالضرورة فان
العدم يجب ان يكون بالضرورة بالضرورة والعدم ولا يخفى عليه الامكان فانه كل شيء كان موجوداً كان واجباً ان يكون

ولا يجوز أن يكون وجوب الوجود مشتركا فيه ولغيره على هذا فنقول أن واجب الوجود إما أن يوجد شيئا لازما
 ماهية تلك الماهية التي هي لها وجوب الوجود لا نقول لشيء أنه مبدء إغبيكون لذلك الشيء ذات ماهية ثم يكون المبدء
 لازما لتلك الذات بل أن إمكان الوجود قد يوجد لازما لشيء له في نفسه معنى مثل أنه جسم أو بياض أولون شيء هو
 ممكن الوجود ولا يكون داخل في حقيقته وإما أن يكون واجب الوجود بنفسه كونه واجب الوجود هو واجب الوجود
 ويكون نفس وجوب الوجود طبيعة ذاتية له فنقول أولا أنه لا يمكن أن يكون وجوب الوجود من المعاني اللازمة
 للماهيات فإن تلك الماهيات حينئذ تكون شيئا لوجوب الوجود فيكون وجوب الوجود متعلقا بشيء فلا يكون
 وجوب الوجود موجودا بذاته ثم مع ذلك فإن وجوب الوجود من المعلوم أنه إذا لم يكن داخل في ماهية شيء بل كان
 الشيء كائنسا أو شجرا أو سميا أو غير ذلك مما قد علمت أن الوجود وجوبه غير داخل في ماهيته كان لازما له كالمصاحبة
 والعراض العام لا كالمفرد وإذا كان لازما كان تابعا غير متقدم والتتابع معلول وكان وجوب الوجود معلولا فلم يكن
 وجوب وجود بالذات وقد أخذناه بالذات بأن لم يكن وجوب الوجود كاللزم بل كان داخل في الماهية أو ماهية فإن
 كان ماهية عاملا في أن اللووعية واحدة وإن كان داخل في الماهية فتلك الماهية إما أن تكون بعينها لكليهما فيكون نوع
 وجوب الوجود مشتركا فيه وقد ابطالنا هذا أو يكون لكل ماهية أخرى فإن لم يشتر كانه شيء لم يجب أن يكون كل
 واحد منهما تابعا في موضوع وهو معنى الجوهرية المقول عليهما بالسوية وليس لاحدا في الأول والثاني أخرا فذلك
 هو جنس لهما فإذا لم يجب ذلك كان أحدهما تابعا في موضوع فيكون ليس واجب الوجود وإن اشتركا في شيء ثم كان لكل
 واحد منهما بعده معنى على حدة يتم به ماهيته ويكون داخل فيهما فكل واحد منهما منقسم بالقول فقد
 قبل أن واجب الوجود لا يقسم بالقول فليس واحد منهما واجب الوجود وإن كان لاحدا هما ما يشتر كان فيه فقط
 والثاني معنى زائد عليه فقد وأما الأول فيبقره بعدم هذا المعنى وجود ذلك المعنى المشترك فيه بشرط تجريدهما
 لغيره وعدمه فيه فيكون الذي لا تجريده لم ينقسم بالقول غير واجب الوجود ويكون الآخر هو الواجب الوجود
 وحده ويكون المعنى المشترك فيه لا يوجد وجوب وجوده إلا أن يشترط عدم ما سواه من غير أن يكون تلك الأقسام
 وجودات أشيا وذوات فانه ليس كل أعدام تكون لأشيا تكون ذات ومعاني زائدة ولو كان كذلك كان في شيء واحد أشيا
 بلانهاية موجودة لازمة كل شيء أعدام أشيا بلانهاية ومع هذا فكل ما يجب وجوده فليس يجب وجوده بها
 بشاركة غيره ولا يتم به وحده وجود ذاته بل أنها يتم وجوده بجمع ما يشارك به غيره وبها يتم به وجود ذاته فقد
 فالذي يتم به وجوده ويشارك في ما يشارك فيه غيره فاما أن يكون شرطا في نفس وجوب الوجود وإما أن لا يكون فإن
 كان ذلك كله شرطا في نفس وجوب الوجود وجب أن يوجد لكل واجب الوجود فيوجد كل ما يوجد لكل واحد من
 الماهيتين الأخرى فلا يكون بينهما انفصال البتة بمقوم وقد وضع بينهما اختلاف في النوع هذا خلف فقد وإما أن
 لم يكن شرطا في نفس وجوب الوجود وما ليس بشرط في شيء فأنشئ يتم دون وجوب الوجود يتم دون ما اختلغا
 فيه فيكون ما اختلغا فيه عارضا لوجوب الوجود وما متفقان في ماهية وجوب الوجود ونوعيته واختلغا بالعوارض
 دون النوع هذا خلف فإن جعل الشرط في وجوب الوجود أحد الفصيلين لا يعينه فليس أحد في ماهيته شرطا ولا
 الآخر يعينه شرطا فبما في أنه ليس أحد في بشرط فكيف يكون أحد في لا يعينه شرطا فقد فإن قال تأمل هذا
 مثل المادة ليست هذه الصورة لها بعينها شرطا ولا ضد لها ولكن أحد في لا يعينه أو مثل أن اللون لا يتغير وجوده إلا أن
 يكون سوادا أو بياضا لا يعينه ولكن أحد في فقد ذهب عليه الفرق فقد فيقال له أما المادة فأحدى صورتين بعينها
 شرط لها في زمان والآخر ليست بشرط في ذلك الزمان وفي الزمان الآخر فإن الصورة الأخرى بعينه شرط لها والأولى
 ليست وكل واحدة منهما في نفسها ممكنة لها إذا أخذت مطلقة بلا شرط والمادة أيضا ممكنة وإذا وجبت بعلة
 إحدى صورتين ووجبت تلك الصورة بعينها وكيف ما كان الحال فإن المادة سواء كانت أحد بهما شرطا في وجوبها
 بعينها أو أحدا في بغير عينها فلها شرط في الوجوب غير نفس طبيعتها ولو كان لوجوب الوجود شرط متعلق بشيء
 خارج عنه لكان ليس وجوب وجود بالذات

فصل في أن لا تصير لونية بسواد أو بياض

وأما اللونية فلم يست تصير لونية بسواد أو بياض بل في لونية مامر بهما لكن لا توجد مقرة الامع فصل كل واحد منهما
 فليس ولا واحد من الأمرين اللونية بشرط في اللونية ولكنه شرط في الوجود المخصص وكما أن اللونية في أنها لونية ليس
 أحد الأمرين بعينه ويغير عينه شرطا له في ماهية لونية بل في أنية لونية وحصولها بالفعل كذلك يجب أن لا يكون
 أحد الأمرين شرطا في وجود الوجود من جهة ماهية كونه وجوب الوجود بل من جهة أنية فتكون أنية وجوب
 الوجود غير ماهية وهذا خلف فانه يلزم أن يكون واجب الوجود بطري عليه وجود ليس في نفسه كانه على الانسانية
 والقرسية وكل في اللونية بل كانه يجوز أن يقال في اللونية أن أحد في لا يعينه شرط في اللونية لا لنفس اللونية بل لاختلاف
 وجودات اللونية كذلك أن كان لوجوب الوجود أحد الفصيلين لا يعينه شرطا فيجب أن يكون لانه وجوب الوجود
 فيكون وجوب الوجود متقدرا دون غير محتاج اليه ولكنه شرط في تخصيص وجوده فإن كان تخصيص وجوده أن رفع
 ببطلة فهو غير واجب الوجود وإن لم يكن ببطلة فيجب حينئذ واجب الوجود واحدا أو كثير الاختلاف بين أحاده
 البتة وكلاهما على الوضع المفروض محال فقد بان أنه ليس ولا واحد من خاصيتي الماهيتين المذكورتين شرطا في
 وجوب الوجود بوجه من الوجوه لا بعينه ولا لا بعينه فقد بطل أن يكون وجوب الوجود مشتركا فيه على أن يكون لازما
 أو يكون جنسا وبالمجمل يجب أن يعرف أن حقيقة وجوب الوجود ليست كطبيعة اللون والحيوان المنقسمين اللذين
 يحتاجان على فصل وفصل حتى يتفرقا في وجودهما لأن تلك طبائع معلولة وانما يحتاجان لشيء نفس اللونية والحيوانية
 المشتركة فيهما بل في الوجود وهما فوجوب الوجود هو مكان اللونية والحيوانية وكل أن ذبكت لاحتجاجان إلى الفصل في
 أن يكونا لونا وحيوانا فكذلك هذا لا يحتاج إلى الفصل في أن يكون وجوب وجود ثم وجوب الوجود ليس له وجود
 فإن يحتاج اليه فإن اللون هناك يحتاج بعد اللونية إلى الوجود وإلى علة فيحصل اللازم للونية فقد ظهر أنه لا يمكن أن
 يكون

فصل

ونقول ايضا ان واجب الوجود لا يجوز ان يكون لذاته مباد مجتمع فيقوم منه واجب الوجوب لاجزا الكلية ولا اجزا حد واقول سوا كانت المادة والصورة او كانت علي وجه اخر بان تكون اجزا القول الشارح لمعني اسمه بدل علي كل واحد منها علي شي هو في الوجود غير الاخر بذاته وذلك لان كل ما هذا صفته فذات كل جزء منه ليس هو ذات الاخر ولا ذات المجتمع فاما ان يصح لكل واحد من جزئية مثلا وجود منفرد لكنه لا يصح للمجتمع وجود دونها فلا يكون المجتمع واجب الوجود بل واجب الوجود هو الذي يصح له وان كان لا يصح لتلك الاجزا مفارقة الجملة في الوجود ولا للمجموعة مفارقة الاجزا وتعلق وجود كل بالآخر وليس واحد اقدم بالذات فليس شي منها بواجب الوجود فقد اوضحنا هذا علي ان الاجزا بالذات اقدم من الكل فكلون العلة الموجبة للوجود توجب اول الاجزا ثم الكل ولا يكون شي منها واجب الوجود وليس يمكننا ان نقول ان الكل اقدم بالذات من الاجزا فهو اما متأخر واما معا وكيف كانت فليس بواجب الوجود فقد انفتح من هذا ان واجب الوجود ليس بجسم ولا مادة جسم ولا صورة جسم ولا مادة معقولة ولا صورة معقولة في مادة معقولة ولا في قسمية لا في الكم ولا في الكيف ولا في المبادي ولا في القول فهو واحد من هذه الجهات الثلاث

فصل

ونقول ان واجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته والا فان كان من جهة واجب الوجود ومن جهة ممكن الوجود وكانت تلك الجهة تكون له ولا تكون له ولا يتخلوا عن ذلك وكل منها بعلة بتعلق الامر بها ضرورة كانت ذاته متعلقة الوجود بعلي امرين لا يتخلوا منهما فلم يكن واجب الوجود بذاته مطلقا بل مع العلتين سوا كان احدهما وجودا والاخر عدما او كان احدهما وجودا فثبت من هذا ان واجب الوجود لا يتأخر عن وجوده وجود منتظر بل كان ما هو ممكن له فهو واجب له فلا له ارادة منقطرة ولا طبيعة منتظرة ولا علم منتظر ولا صفة من الصفات التي تكون لذاته منتظرة

فصل في ان واجب الوجود بذاته خير محض

وكل واجب الوجود بذاته فهو خير محض وكل محض والخير بالجملة هو ما يتشوقه كل شي ويتم به وجوده والشر لاذات له بل هو ما عدم جوهر او عدم صلاح حال الجوهر فالوجود خير به وكل الوجود خير به الوجود والوجود الذي لا يتأخر عنه عدم لا عدم جوهر ولا عدم شي للجوهر بل هو ما بالفعول فهو خير محض والممكن الوجود بذاته ليس خيرا محضا لان ذاته بذاته لا يجب له الوجود فذاته بذاته محتمل لعدم وما احتمل لعدم بوجه ما فليس من جميع جهاته بريئا من الشر والنقص فاذن ليس الخير المحض الا الواجب الوجود بذاته وقد يقال ايضا خير لما كان ناقعا ومقبدا لكمالات الاشياء وسنبين ان الواجب الوجود يجب ان يكون لذاته مقبدا لكل وجود ولكل وجود فهو من هذه الجهة خير ايضا لا بد خله نقص ولا شر

فصل

وكل واجب الوجود بذاته فهو حق محض لان حقيقة كل شي خصوصية وجوده الذي ثبت له فلا احق اذن من الواجب الوجود وقد يقال حق ايضا لما يكون الاعتقاد لوجوده صادقا فلا احق بهذه الحقيقة مما يكون الاعتقاد لوجوده صادقا ومع صدقه ذاتها ومع دوامه لذاته لا تغير

فصل في ان واجب لا يقال علي كثيرين

ولا يجوز ان يكون نوع واجب الوجود لغير ذاته لان وجود نوعه له بعينه اما ان تقتضيه ذات نوعه او لا تقتضيه ذات نوعه بل تقتضيه علة فان كان معني نوعه له لذات معني نوعه لم يوجد الا له وان كان لعله فهو معلول ناقص وليس واجب الوجود وكيف يمكن ان يكون الماهية المجردة عن المادة لذاتين والشبان انما يكونان اثنين اما بسبب المعني واما بسبب الحامل للمعني واما بسبب الوضع والمكان او بسبب الوقت والزمان وبالجملة لعله من العلل فكل اثنين لا يختلفان بالمعني فاما يختلفان بشي غير المعني فكل معني موجود بعينه كثيرين فهو متعلق الذات بشي مما ذكرناه من العلل ولو احق العلل فليس بواجب الوجود ونقول قولا لمرسلا ان كل ما ليس لمعني ولا يجوز ان يتعلق الا بذاته فقط فلا يتخالف مثله في العدد فلا يكون اذن له مثل لان المثل يتخالف بالعدد فبين من هذا ان واجب الوجود لذاته لاند له ولا مثل ولا ضد لان الاضداد متقاسدة ومشتركة في الموضوع وهو واجب الوجود بري عن المادة

فصل في انه واحد من وجوده شتي تام

وايقنا فهو تام الوجود لان نوعه له فقط فليس من نوعه خارج عنه وجود الواحد وان يكون تاما فان الكثير والزائد لا بعدان واحد بين فهو واحد من جهة تمامية وجوده وواحد من جهة ان حده له وواحد من جهة انه لا ينقسم لايالك ولا بالمبادي المقومة له ولا باجزاء الحد وواحد من جهة ان لكل شي وحده تحصى وبها كمال حقيقة الذاتية وايضا هو واحد من جهة اخري وتلك الجهة هي ان مرتبة من الوجود وهو وجوب الوجود ليس الا له

فصل في انه لا يجوز ان يكون اثنين واجب الوجود

تم في باب الكثير الخلق والتقابل والتضاد

تمت المقالة الاولى ولله الحمد والممنه

المقالة الثانية من الالهيات

في تعريف الواجب الوجود والممكن الوجود

ان واجب الوجود هو الموجود الذي متى فرض غير موجود عرض منه محال وان الممكن الوجود هو الذي متى فرض غير موجود لم يعرض منه محال والواجب الوجود هو الضروري الوجود والممكن الوجود هو الذي لا ضرورة فيه بوجوده اي لاني وجوبه ولا في عدمه فهذا هو الذي تعينه في هذا الموضع ممكن الوجود وان كان قد يعني ممكن الوجود ما هو في القوة ويقال الممكن على كل صيغ الوجود وقد فصل ذلك في المنتطق ثم ان الواجب الوجود قد يكون بذاته وقد يكون لا بذاته والذي هو واجب الوجود بذاته فهو الذي لذاته لا شيء اخري شي كان صار محالا فرض عدمه وان الواجب الوجود لا بذاته هو الذي لو وضع شي ما ليس صار واجب الوجود مثل ان الاربعة واجبة الوجود لا بذاتها ولكن عند فرض اثنين واثنين $٢+٢=٤$ والاحتران واجب الوجود لا بذاته ولكن عند فرض التقا القوة الفاعلة بالطلع والقوة المنعقدة بالطلع اعني المحركة والحركة $٢+٢=٤$ ولا يجوز ان يكون شي واحد واجب الوجود بذاته وبغيره معا فانه ان رفع غيره اوله بغير وجوده لم يخل اما ان يبقى وجوب وجوده على حاله فلا يكون وجوب وجوده بغيره واما ان لا يبقى وجوب وجوده فلا يكون وجوب وجوده بذاته وكل ما هو واجب الوجود بغيره فانه ممكن الوجود بذاته لان ما هو واجب الوجود بغيره فوجوب وجوده تابع النسبة او اضافة والنسبة والاضافة اعتبارها غير اعتبار نفس ذات الشيء التي لها نسبة اضافة ثم وجوب الوجود اما بتقرر باعتبار هذه النسبة باعتبار الذات وحدها لا يخلوا اما ان يكون مقتضيا لوجوب وجوده او مقتضيا لامكان وجوده او مقتضيا لامتناع وجوده ولا يجوز ان يكون مقتضيا لامتناع الوجود لان كل ما امتنع وجوده بذاته لم يوجد ولا بغيره ولا ان يكون مقتضيا لوجوب الوجود فقد قلنا ان ما وجوب وجوده بذاته استحالة وجوب وجوده بغيره فبقي ان تكون باعتبار ذاته ممكن الوجود وباعتبار ايقاع النسبة الي ذلك الغير واجب الوجود وباعتبار قطع النسبة التي الي ذلك الغير تمتنع الوجود وذاته بذاته بلا شرط ممكن الوجود فقد

فصل في ان الممكن الوجود وجوده بغيره

وهذا يتعكس فيكون كل ممكن الوجود بذاته فانه ان حصل وجوده كان واجب الوجود بغيره لانه لا يخلوا اما ان يصح له وجود بالفعل ولا يصح له وجود بالفعل ولا يجوز ان لا يصح له وجود بالفعل والا كان تمتنع الوجود فبقي ان يصح له وجود بالفعل فحينئذ اما ان يجب وجوده واما ان لا يجب وجوده فان لم يجب وجوده فهو بعد ممكن الوجود لم يثبت وجوده عن عدمه ولا فرق بين هذه الحالة منه والحالة الاولى لانه قد كان قبل الوجود ممكن الوجود والان هو محال كما كان فان وضع ان حلا لا تجددت فالسؤال عن تلك الحالة ثابت انه ممكن الوجود او واجب الوجود فان كان ممكن الوجود فان تلك الحالة كانت قبل ايضا موجودة على امكانها فلم يتجدد حاله وان وجب وجوده هاوي موجبة الاول فقد وجب لهذا الاول وجود حاله وليست تلك الحالة الا خروجه الي الوجود وخروجه الي الوجود واجب وايضا فان كل ممكن الوجود فاما ان يكون وجوده بذاته او يكون بسبب ما فان كان بذاته فذاته واجبة الوجود لامتنة الوجود وان كان بسبب فاما ان يجب وجوده مع وجود السبب واما ان يبقى على ما كان عليه قبل وجود السبب وهذا محال فيجب اذن ان يجب وجوده مع وجود السبب فكل ممكن الوجود بذاته فهو انما يكون واجب الوجود بغيره

فصل في انه لا يجوز ان يكون اثنان بحيث كل منهما واجب

وجود بالذات ولا كل واحد منهما واجب الوجود بالآخر

ولا يجوز ان يكون شيان اثنان ليس هذا ذاك ولا ذاك هذا وكل واحد منهما واجب الوجود بذاته وبالاخر فقد بان ان واجب الوجود بذاته لا يكون واجب الوجود بغيره ولا يجوز ايضا ان يكون كل واحد منهما واجب الوجود بالآخر بحيث يكون آ واجب الوجود لا بذاته وب واجب الوجود بالذات وجعلها واجب وجود واحد وذلك لان اعتبارها ذاتيين غير اعتبارها مقتضايين ولكل واحد منهما وجوب وجود لا بذاته وكل واحد منهما ممكن الوجود بذاته ولكل ممكن الوجود بذاته علة في الوجود اقدم منه لان كل علة اقدم في وجود الذات من المفعول وان لم يكن في الزمان فكل واحد منهما شي اخر يقوم به اقدم من ذاته وليس ذات احدهما اقدم من ذات الاخر على ما صنفنا فلهما اذن علة خارجة عنهما اقدم منهما فليس اذن وجوب وجود كل واحد منهما مستفادا من الاخر بل من العلة الخارجية التي اوقعت العلاقة بينهما وايضا فان ما يجب بغيره فوجوده بالذات متاخر عن وجود ذلك الغير ومتوقف عليه وبالمجمله فاذا كان ذلك الغير يجب به كان هذا اقدم مما هو اقدم منه ومتوقف على ما هو متوقف عليه فوجودها محال

فصل

بما هو انسانية واما بالاعتبار الثاني وهو ان يكون شي واحد بعينه معين في الوجود نحو علي كل واحد وقتا ما فهذا غير موجود فبين ظاهرا ان الانسان الذي اكتنفته الاعراض المخصصة لشخص لم يكن فيه اعراض شخص اخر حتى يكون ذلك بعينه في شخص زيد وتخص غيره ويكون بعينه مكتنفا باعراض متضادة ولا ثابتهما في النفس صورة عقلية مأخوذة عنها اول من التي في عمرو بل من الجاهل ان يكون لوسيف التي في عمرو في الفعل لاحد من هذه الصورة بعينها وابوها سبق فآثر هذا لآثر لم يؤثر الاخر بعدة شيا وان هذه الصورة المعقولة جازية من حالها ان يرتسم في النفس عن اي ذلك سبق اليها فليس قياسها الي واحد من تلك او ان من قياسها الي الاخر بل في مطابقة الجميع فلا كاي عام في الوجود بل وجود الكلي العام بالفعل كما هو في العقل وهو الصورة التي في العقل التي نسبتها بالفعل او بالقوة الي كل واحد واحد واحدة

في بيان كيف فصل في التمام والناقص بالشيء

التمام هو الذي يوجد له جميع ما من شأنه ان يوجد له اي الذي ليس له شي مما يمكن ان يوجد له ليس له وذلك اما في كل الوجود واما في القوة الفعلية واما في القوة الانفعالية واما في الكمية **فصل** والناقص مقابل

فصل في المتقدم والمتأخر
القبول يقال في الطبع وهو الذي اذا كان لا يمكن ان يوجد الا هو موجود ووجود وليس الاخر موجود كالاشياء والواحد ويقال في الزمان وذلك ظاهر ويقال في المرتبة وهو الاصل في مبدأ الحدود اما المبدأ هو الذي يضاف اليه سائر الاشياء ما بقياس في تلك الاشياء وانما واحد من تلك الاشياء هو منها اقرب اليه وهذا قد يكون بالذات في الجنس والاشياء المتكاملة وقد يكون بالاعتبار كالأدب يقع متقدما في الصف الاول فيكون اقرب اليه القليلة وقد يكون بالآخر كقوله في كتاب ارسطو في كتابه في المنطق ويقال قبل في الكمال كقولنا ان ابا بكر قبل في الشئ **فصل** ويقال قبل بالعدة لان العلة استحقاقا للوجود قبل المعلول فانها بما هي ذاتا في نفس بلزم فيها خاصية التقدم والتأخر والخاصية الملح بها متضايفان وعلة ومعلول. وبما معا وانها كانا بالقوة فكلاهما كذلك وان كان احدهما بالفعل فكلاهما كذلك ولكن بما ان احدهما له الوجود والاخر مستفاد من الآخر فان الوجود لم يستفاد من الاول فهو متقدم عليه واذا توصل حال المتقدم في جميع هذه الاتحاد وجد المتقدم هو الذي له ذلك الوصف حيث ليس الاخر والاخر ليس له الا وذلك كورانه اول والمتأخر مقابل المتقدم في كل واحد فقد يكون ما هو تقدم بالعدة قد يزول ويبقى المعلول بعلة اخرى يقوم مقامه مثل السكون الواحد الذي يتغير شيان متعاقبان فهو يتأخر عنهما في المعلولية وقد يوجد لاصح واحد منهما وكذلك المعلول مع الصورة **فصل** واعلم انه قد يقال ان اذ رفعت هذا الارتفاع ذاك وبقي ان يقال ان هذا الارتفاع لا يوجد بل هو في الارتفاع مع الصورة **فصل** واعلم انه قد يقال ان اذ رفعت هذا الارتفاع هذا الارتفاع لعدم ذلك ومعني الاخر انه اي وقت يصدر فيه ان هذا ليس ثابتا يصدر فيه ان ذلك ليس ويصح ان يقال انه اذا لم توجد العلة لم يوجد المعلول وانما اذا لم يوجد المعلول لم توجد العلة ولا يصح ان يقال اذ رفع المعلول ارتفعت العلة لا يصح ان يقال اذ رفعت العلة ارتفع المعلول بل اذ رفعت المعلول ارتفع المعلول وقد كانت العلة ولا ارتفعت لعدة اخرى حتى يصح رفع المعلول لان نفس رفع المعلول هو رفع العلة ان نفس رفع العلة هو رفع المعلول **فصل** واعلم انه لا ان الشيء قد يكون محدثا بحسب الزمان كذلك الشيء قد يكون محدثا بحسب الذات فان الحدث هو الكائن بعد ما لم يكن والبعيد في القليلة قد يكون بالزمان وقد يكون بالذات فاذ كان الشيء الذي له ذاته ان لا يحسب له وجود بل هو باعتبار ذاته وحدها بلا علة لا يوجد وانما يوجد بالعدة والذي بالذات قبل الذي من غير الذات فيكون لكل معلول في ذاته اول انه ليس ثم موجود عن العلة وثانها انه ليس في ذاته ان لا يكون موجود فيكون كل معلول محدثا في ذاته وان كان مثلا في جميع الزمان موجودا مستقيما لذلك الوجود عن موجد فهو محدث لان وجوده من بعد لا وجوده بعدة بالذات ومن الجهة التي ذكرناها وليس حدثا انما هو في ان من الزمان فقط بل هو محدث في جميع الزمان والذات فلا يمكن ان يكون حادثا بعد ما لم يكن الا وقد تقدم المادة التي منها حدث

فصل في انواع الواحد والكثير

يقال واحد لما هو غير منقسم من الجهة التي قبل له انه واحد في غير انقسمه مالا ينقسم في الجنس فيكون واحدا في الجنس ومنه مالا ينقسم في النوع فيكون واحدا في النوع ومنه مالا ينقسم بالعرض العلم فيكون واحدا بالعرض كالغراب والعقير في السواد ومنه مالا ينقسم بالمتضايف فيكون واحدا في المتضايف كما يقال ان تشمة الملك ان المدبنة والعقل الى النفس واحدة ومنه مالا ينقسم في الموضوع فيكون واحدا في الموضوع وان كان كثيرا في الحد ولهذا يقال ان الزايل والناهي واحد في الموضوع ومنه مالا ينقسم معناه في العدد اي لا ينقسم الى اعداد لها معانيه اي ليست بالفعل اعداد لها معانيه فهو اذن واحد بالعدد ومنه مالا ينقسم بالحد اي حده ليس لغيره وليس له في كل حقيقة ذاته نظير فهو واحد بالكلية ولهذا يقال ان الشمس واحدة والواحد بالعدد اما ان يكون فيه بوجه من الوجود كقوة بالفعل فيكون واحدا بالتركيب والاجتماع واما ان لا يكون وان لم يكن بالفعل وكان بالقوة فهو متصل واحد بالاتصال وان لم يكن ولا بالقوة وهو الواحد بالعدد على الاطلاق والكثير يكون كثيرا على الاطلاق وهو العدد المقابل للواحد وهو ما يوجد فيه واحد ليس بواحد في الحد من جهة ما هو فيه اي يوجد واحد ليس هو وحده فيه وهذا مبدع اعنه ياخذ الحساب في البحث **فصل** وقد يكون الكثير كثيرا بالاضافة وهو الذي يترتب بازا به القليل والعدد اثنان في لواحق الواحد المشابهة الاتحاد في الكيفية والمساواة الاتحاد في الكمية . والمجانسة الاتحاد في الجنس . والمشاركة الاتحاد في النوع . والموازاة الاتحاد في وضع الاجزاء . والمطابقة الاتحاد في الاطلاق . وهو هو حال بين اثنين جعلنا اثنين في الوضع يصير بهما بينهما اتحاد بنوع من الاتحادات الواقعة بين اثنين مما قبل ويقال كل واحد منهما عن باب الكثير

فخطا متعينا ولا ان المثل على المركز هو على الحاذة فحال ان تقصر النقط على السطح لان تلك الحركة اما ان تكون بالقصر او بالطبع وليست بالطبع ولا بالقصر لان ذلك القصر لا يقصر الا على الاجزاء التي في انقل وتلك ليست تدفعها الى تلك الجهة بل ان دفعها على حفظ الاتصال دفعها الى خلاف حركتها فتقلعها لمكان ان ينزل العالي منها اذ في انقل فيطلب حركة اسرع والمتوسط ابطا وهناك ايضا لا يمنع ان ينقطع فيضطر العالي الى ان يشهد السافل حتى يتحد فبكون حينئذ الجسم منقسما الى جزئين جزئيهما الى فوق قسرا وجزئيهما الى اسفل طبعيا وبينهما حد هو مركز الحركتين وقد خرج منه خط مستقيم ما يقع الدبرة فيبين انه ان لزم عن اتحاد الجسم زوال فهو الى فوق وان لم يلزم عنه فوجود الدبرة اصح واذا ثبتت الماخضي لانه اذا ثبتت الدابرة ثبتت المثلثات والقائم الزاوية ايضا وثبت حواره وراحد ضلعي القائمة على الزاوية فارسم مخروط قطع فصع متعني وقد يمكنك ان تثبت الدابرة ايضا من بيان صحة وضع اي خط فرض على اي خط فرض وانه اذا كان خطان على زاوية ما وعلى احدهما خط فانه جازان بصبر الى حال ماحتي ينطبق على الخط الاخر ويعود من ذلك الخط الى الاول ولا يمكن هذا البتة الا ان يكون حركة ما مستديرة

فصل في التقديم

يقال قديم الشيء اما بحسب الذات واما بحسب الزمان فالقديم بحسب الذات هو الذي ليس لذاته مبداء هو به موجود والقديم بحسب الزمان هو الذي لا اول لزمانه والحدث ايضا في وجهين احدهما هو الذي لذاته مبداء هو به موجود والاخر هو الذي لزمانه ابتدا وقد كان بعد ان لم يكن وكانت قبلية هو فيها معدوم وقد بطلت تلك القبلية ومعنى ذلك كله انه قد وجد زمان هو فيه معدوم وذلك لان كل ما لزمان وجوده بذاته زمانية دون البداية الابداعية فقد سبقه زمان وسبقه مادة قبل وجوده لانه قد كان لاحالة معد وما فاما ان يكون عدمه قبل وجوده او مع وجوده والقسم الثاني فبقي ان يكون معد وما قبل وجوده فلا يخلوا اما ان يكون لوجوده قبل ولا يكون فان لم يكن لوجوده قبل فلم يكن معد وما قبل وجوده وان كان لوجوده قبل فاما ان يكون ذلك القبل شيا معد وما او شيا موجودا فان كان شيا معد وما فلم يكن له قبل موجود كان فيه معد وما. وايضا فان القبل المعدوم موجود مع وجوده فبقي ان القبل الذي كان له شي موجود وذلك الشيء الموجود ليس الا موجودا فهو شي قد مضى وكان موجودا وذلك اما ماضية لذاته وهو الزمان واما ماضية لاجل غيره وهو زمانه فثبتت الزمان على كل حال ونقول انه لا يمكن ان يحدث ما لم يتقدمه وجود القابل وهو المادة. ونبرهن على هذا فنقول ان كل كاش فيحتاج ان يكون قبل كونه ممكن الوجود في نفسه فانه ان كان متفجع الوجود في نفسه لم يكن البتة وليس امكان وجوده هو ان الفا عل فادر عليه بل الفاعل لا يقدر عليه اذا لم يكن هو في نفسه ممكن الاتري انا نقول ان الحال لاقدرة عليه ولكن القدرة في على ما يمكن ان يكون فلو كان امكان كون الشيء هو نفس القدرة عليه كان هذا القول كافا نقول ان القدرة انما يكون على ما عليه القدرة والحال ليس عليه قدرة لانه ليس عليه قدرة وما كنا نعرف ان هذا الشيء مقدور عليه او غير مقدور عليه بنظرنا ليس في نفس الشيء بل بنظرنا في حال قدرة القادر عليه هل عليه قدرة ام لا فان اشكل علينا انه مقدور عليه او غير مقدور عليه لم يمكن ان نعرف ذلك البتة لانا ان عرفنا الجاهول بالجهول فبين وافهم ان معنى كون الشيء ممكنا في نفسه غير مقدور عليه ومعنى الممكن انه مقدور عليه كنا عرفنا الجاهول بالجهول فبين وافهم ان معنى كون الشيء ممكنا في نفسه هو غير معنى كونه مقدورا عليه وان كانا بالذات واحدا وكونه مقدورا عليه لازم لكونه ممكنا في نفسه فكونه ممكنا في نفسه هو باعتبار ذاته وكونه مقدورا عليه باعتبار اضافية الى موجودة فاذا قرر هذا فانا نقول كل حادث فانه قبل حدوثه اما ان يكون في نفسه ممكنا ان يوجد او محالا ان يوجد والحال ان يوجد لا يوجد والممكن ان يوجد قد سبقه امكان وجوده فلا يخلوا امكان وجوده من ان يكون معني معد وما او معني موجودا ومحالا ان يكون معني معد وما والاقلم بسبقته امكان وجوده فهو اذن معني موجود وكل معني موجود فاما ناهي لافي موضوع او ناهي في موضوع وكل ما هو ناهي لافي موضوع فله وجود خاص لا يجب ان يكون له مضادا ومكان الوجود انما هو ما هو بالاضافة الى ما هو امكان وجوده لم يخلو امكان الوجود جوهر لافي موضوع فهو اذن معني في موضوع وعارض لموضوع ونحسب نسمي امكان الوجود قوة الوجود ونسمي حامل قوة الوجود الذي فيه قوة وجود الشيء موضوعا وشبهوي ومادة وغير ذلك فاذن كل حادث فقد تقدم منه المادة

فصل في تحقيق معني الكلي

المعني الكلي عما هو طبيعة ومعني كالانسان بما هو انسان شي وبما هو عام او خاص او واحد او كثير وذلك له بالقوة او بالفعل شي اخر فانه بما هو انسان انسان فقط بل شرط اخر البتة ثم العوم شرط زائد على انه انسان والخصوص كذلك وانه واحد وانه كثير كذلك وليس اذا فرضت هذه الاحوال بالفعل فقط بل واذا فرضت هذه الاحوال ايضا بالقوة واعتبرت الانسانية بالقوة كان هناك انسانية واعتبار غير الانسانية مضان فيكون الانسانية واحدة مانا لانسانية بما هي انسانية لاعامة ولا خاصة لا بالقوة ولا بالفعل بل يلزمها ذلك وليس اذا كانت الانسانية توجد الا واحدة او كثيرة تكون الانسانية بما هي انسانية اما واحدة واما كثيرة ففرق بين قولنا ان هذا لا يوجد الا واحد احد الحاصلين وبين قولنا ان احد الحاصلين له بما هو انسانية وليس يلزم من قولنا ان الانسانية ليست بما هي انسانية واحدة ان الانسانية بما هي انسانية كثيرة كل لو فرضنا بدل ذلك الوجود الذي هو من جهة اعم من الواحد والكثير ولا ايضا بغض قولنا ان الانسانية بما هي انسانية واحدة هو قولنا ان الانسانية بما هي انسانية كثيرة بل ان الانسانية ليست بما هي انسانية واحدة ولا كثيرة واذا كان كذلك جاز ان يوجد لا بها في انسانية واحدة او كثيرة. واذا عرفت هذا فقد يقال كفي الانسانية بلا شرط ويقال كفي الانسانية بشرط انهما مقولة بوجود ما من الوجوه المعلومة على كثير بين الكلي باعتبار الاول موجود بالفعل في الاشياء وهو الجاهول على كل واحد لاني انه واحد بالذات ولانه كثير فان ذلك ليس له بما هو

يوصف بأنه يوجد فكما أنه في حال ما هو موجود يوصف بأنه يوجد ونظفه يوصف لانعني بها أنه في الاستقبال يوصف كذلك لنظفه يوجد

فصل في قوة مبدأ التغيير

ويقال قوة مبدأ التغيير في آخر من حيث أنه آخر ومبدأ التغيير إما في المتغير وهو القوة الانفعالية وإما في الفاعل وهو القوة الفعلية ويقال لما به يجوز من الشيء فعل أو انفعال وما به يصير الشيء مقوما لآخر وما به يصير الشيء غير متغير وثابتا فإن التغيير محلول بالضعف وقوة المتغير قد تكون محدودة نحو شي واحد كقوة الماء على قبول الشكل فإن فيه قوة قبول الشكل وليس فيه قوة حفظه وفي السمع قوة عليهما جميعا ☉ وفي الهوي الأولي قوة الجميع ولكن بتوسط شيء دون شيء يكون في الشيء قوة انفعالية بحسب الضدين لأن في الشئ قوة أن يتسخن وأن يبرد وقوة الفاعل قد تكون محدودة نحو شي واحد كقوة النار على الإحراق فقط وقد يكون على أشباه كثيرة كقوة المختارين وقد يكون في الشيء قوة على كل شيء ولكن بتوسط شيء دون شيء وقد تكون القوة الفعلية على الضدين جميعا كقوة المختارين منا والقوة الفعلية المحدودة إذا لاقت القوة المنفعلة حصل منها الفعل ضرورة وليس كذلك في غيرها مما يستوي فيها الاضداد وقد تملط لفظة القوة فيقولون إن القوة على الفعل في القوة المقابلة لما بالفعل والفرق بينهما أن هذه القوة الأولى تبقى موجودة عند ما يفعل والثانية إنما تكون موجودة مع عدم الذي هو بالفعل وأيضا فإن القوة الأولى لا يوصف بها إلا المبدأ المحرك والقوة الثانية يوصف بها في أكثر الأمر المتغير وأيضا فإن الفعل الذي يارز القوة الأولى هو نسبة استعالة أو كون أو حركة ما إلى مبدأ لا يتغير بها والفعل الذي يارز القوة الثانية يوصف كل بها من الموجود الحاصل وأن كان انفعالا أو حالا لا فعل ولا انفعالا وكل جسم فإنه إذا صدر عنه فعل ليس بالعرض ولا بالعسر فإنه يفعل بقوة ما فيه

فصل في الذي بالارادة وبغير الارادة

أما الذي بالارادة والاختيار فذلك ظاهر وأما الذي ليس بالارادة والاختيار فلأن ذلك الفعل إما أن يصدر عن ذاته أو يصدر عن شيء مباين له جسماني أو غير شيء مباين له غير جسماني فإن صدر عن ذاته وذاته تشارك الأجسام الأخرى في الجسمانية وبخلافها في صدور ذلك الفعل عنها فاذن في ذاته معنى زائد على الجسمانية هو مبدأ صدور هذا الفعل عنها وهذا هو الذي يسمى قوة وأن كان ذلك عن جسم آخر فيكون هذا الفعل عن هذا الجسم بقدر أو عرض وقد فرض لا يقدر ولا عرض وأن كان عن شيء مغاير فلا يخلوا إما أن يكون اختصاص هذا الجسم بهذا التساير عن ذلك المغاير هو لما هو جسم أو لقوة فيه أو لقوة في ذلك المغاير فإن كان لما هو جسم فصل جسمه بشاركه فيه لكي ليس بشاركه فيه وإن كان لقوة فيه فتلك القوة مبدأ صدور ذلك الفعل عنه وإن كان لبعض من المغاير وكان لقوة في ذلك المغاير فإما أن يكون نفس تلك القوة توجب ذلك واختصاص ارادة فإن كان نفس القوة توجب ذلك فلا يخلوا إما أن يكون إيجاب ذلك في هذا الجسم بعينه لاحد الأمور المذكورة وقد رجع الكلام من الرأس ☉ وإما أن يكون على سبيل الارادة ولا يخلوا إما أن يكون تلك الارادة ميزت هذا الجسم لخاصية يختص بها من سائر الأجسام أو جزاءا فإن كان جزاءا فكيف اتفق له يستمر على النظام الأبدي والأكثر في أن الأمور الاتفاقية هي التي ليست بدائمة ولا أكثرية لكن الأمور الطبيعية دائمة وأكثرية فليست باتفاقية فبقي أن يكون لخاصية يختص بها من سائر الأجسام وتكون تلك الخاصية من أدامتها صدور ذلك الفعل ثم لا يخلوا إما أن يراد ذلك لأن تلك الخاصية توجب ذلك الفعل أو يكون منها في الأكثر أو لا يوجب ولا يكون منها في الأكثر فإن كان يوجب فهي مبدأ ذلك وإن لم يرد وإن كان في الأكثر والذي في الأكثر هو بعينه الذي يوجب ذلك عاين لأن اختصاصه بأن يكون الأمر فيه في أكثر يكون يميل من طبيعته إلى جهة فإن لم يكن فيكون لعابق فيكون أيضا الأكثر في نفسه موجبا أن لم يكن عاين والموجب هو الذي يسمي له الأمر بلا عاين وإن كان لا يوجب ولا يكون منه في الأكثر وكونه عنه وعن غيره واحد فاختصاصه به جزاء وقبل ليس بجزاء ☉ وكذلك أن قبل أن كونه منه أولي نعمناه أن صدوره منه أوفق فهو أذن موجب له أو مبسر لوجبه والمبسر علة أما بالذات وأما بالعرض وإذا لم يكن علة أخرى بالذات غيره فليس هو بالعرض لأن الذي هو بالعرض هو على أحد النوعين المذكورين فبقي أن تلك الخاصية بنفسها موجبة والخاصية الموجبة تسمى قوة وهذه القوة عنها تصدر الأفعال الجسمانية كإيمان الخبرات التي أيا كانت الطبيعية والتشكلات الطبيعية وقد قيل أنها لا يجوز أن يكون ذات زاوية فلا يكون الأكثر لأن سائر ما لا زاوية له من الأشكال البيضية والمفرجة فمما اختلن امتداد عن المركز ويقدر في الطول والعرض والطبيعة البسيطة لا توجب اختلافا ☉ وإذا صح وجود الكرة صح وجود الدائرة التي هي نهاية قطع يحدث أو يقوم فيها فالدائرة وهي مبدأ المهندس موجودة والخط المستقيم وهو البعد الواصل بين كل نقطتين طاهر الوجود وأصحاب الجزء أيضا يلزمهم وجود الدائرة فإنه إذا فرض الشكل المربع مستديرا مقسما فكان موضع منه أخفض من موضع حتى أن أطبق طرفا خط مستقيم على نقطة تفرض وسطا وعلى نقطة في المحيط استوي عليه في موضع كان أطول ثم إذا أطبق على الجزء المركزي وعلى الجزء الذي يتعصف من المحيط كان أقصر وأمكن أن تبهم قصره بجزء أو اجزا فإن كان زيادة الجزء عليه لا نسويه بل يزيد عليه فهو ينقص عنه بأقل من جزء وإن كان لا يصل به بل يبقى فوجه فلنقدر في الفرجة هذا التدبير بعينه فإن ذهب الانفرج إلى غير النهاية ففي الفرج انقسام بلانهاية وهذا خلف على مذهبهم وأما على رأي متبعي الاتصال فوجود الدائرة والخط المنحني بثبتهما أقوله إذا فرض جسم تقبل ورأسه أعظم قدرا من أصله ومركزه على بسيط مستقيم وهو قائم عليه قياما مستويا فنعلم أنه يمكن أن يثبت إذا لم يكن مبدأ إلى جهة أكثر من مبدأ إلى جهة أخرى فإن أزيل عن الاستقامة أزاله ما وأصله ولنفرض نقطة محاسن لذلك المركز فمن المعلوم أنه يتحرك إلى أسفل وإلى السطح تحفظ لا يخلوا إما أن يثبت النقطة في موضعها فيكون كل نقطة بغرضها في رأس ذلك الجسم قد فعل دائرة وأما أن يكون مع حركة هذا الطرف إلى أسفل يتحرك الطرف الآخر إلى فوق فيكون قد فعل كل واحد من الطرفين دائرة مركزها النقطة المحددة بين الجزأين الصاعد والجزء الهابط وأما أن يتحرك النقطة محجرة على السطح فيفصل الطرفين الآخر قطعا

وهذا مما لا يخالفه واما ان فرضت غير جسمانية وتجمع من تركيبها جسم فيكون ما لا قدر له يتجمع منه ما لا قدر وقد بان بطلان هذا ^١ وان كانت غير جسمانية وتصري في الاجسام ولا يصح لها قوام دونها فهي اعراض لا جواهر وان كان يصح عليها ان تحاط الجواهر الجسمانية وتصري فيها ثم ينتقل من بعضها الى بعض ولا يقوم الا واحد منها فيجب ان لا يفسد البياض في جسم ان يوجد في الاجسام المتماثلة وكذلك سائر الكيفيات بل يفسد ولا يبق. فمقتضى الحقيقة فليس اذن قوامه انه في الانتقال ^٢ وان كان اذا عارض الجسم قام بنفسه فاما ان يقوم وهو فذلك الكيفية بعينها فيكون حينئذ بياض ليس في الوجود ولا يحسوس وكلا متنافي البياض بما هو محسوس فان اسم البياض يقع على اللون الذي من شأنه ان يفعل في البصر فبقاها ليس كذلك ليس ببياض وان كان هاهنا مشترك من شأنه ان يفارق الاجسام فيصير بياضا في يفارقها فيصير لابياض فيكون اولا البياض بما هو بياض قد فسد لكنه يكون له موضوع فلو ان بياض يصير بصفة اللون الذي هو البياض واما ان يصير بصفة اخرى فتكون البياض عارضة لذلك الموضوع ويكون الموضوع للبياض هو المعارضة لئلا قد يبين ان المعارضة المفعول ليس من شأنه ان لا يفارق الكمال ولا يحصل في الوضع والتعريف فقد بان وانضم

تليق ان هذه الكيفيات ليست جواهر فهي اذن اعراض ^٣

فصل في اقسام العلل واحوالها

واللهذا يقال لكل ما يكون قد استقر له وجوده في نفسه اما عن ذاته واما عن غيره ثم يحصل عنه وجود شيء آخر ويتقوم به ثم لا يخلو اما ان يكون كالجزم المعلوم له اولا يكون كالجزم وان كان كالجزم فاما ان يكون جزئيا ليس بحجب عن حصوله بالفعل ان يكون ما هو معلول له موجودا بالفعل وهذا هو العنصر فانك تتوهم العنصر موجودا ولا يلزم من وجوده بالفعل وجوده ان يحصل الشيء بالفعل بل ربما كان ما علة واما ان يجب عن وجوده بالفعل وجوده المعلوم له بالفعل وهذا هو الصورة مثال الاول الخشب المنصور مثال الثاني الشكل والقالب للسير وان لم يكن كالجزم فاما ان يكون مضافا او ملاقيا لذات المفعول فان كان ملاقيا فاما ان يكون بذات المفعول وهذا هو كالمفعول الهولي واما ان يكون بغيره بالفعل وهذا هو كالموضوع للعرض ^٤ وان كان مضافا فاما ان يكون الذي منه الوجود وليس الوجود لاجلده وهو الفاعل واما ان لا يكون منه الوجود بل لاجل الوجود وهو كالثابتة فتكون العلة هي التي يكون الذي منه الوجود وليس الوجود لاجلده وهو العرض وصورة الهولي وتفاعل وغاية ويشترك الهولي للركب والموضوع للعرض بانها الشيء الذي فيه قوة وجود الشيء ويشترك الصورة للركب والصورة الهولي بانه ما به يكون المفعول موجودا بالفعل وهو غير مبادي ^٥ والغاية بقاخر في حصول الوجود عن المفعول ويتقدم سائر العلل في الشبهة وفرت بين الشبهة والوجود في الاعيان فان المعنى له وجود في الاعيان وانما عللها في وجوده في النفس وامر مشترك فذلك المشترك في الشبهة والغاية بما هي شي فانها تتقدم سائر العلل وهي علة العلل في الشبهة عن الغاية وذلك لان سائر العلل انما يصير عللا بالفعل لاجل الغاية وليس في لاجل شيء آخر وفي وجوده اولا نوعا من الوجود فيصير العلل عللا بالفعل ويشبه ان يكون الحاصل عند التميز هو ان الفاعل الاول والحرك الاول في كل شيء هو الغاية فان الطبيب يفعل لاجل البر وصورة التروبي الصناعة الطبية التي في النفس وفي الحرك لادائه الى العمل واذا كان الفاعل اعلى من الارادة كان نفس ما هو غايته هو نفس ما هو فاعل ويحرك من غير توسط الارادة التي تحدث عن تحريك الغاية واما سائر العلل فان الفاعل والقابل قد يتقدم مان المعلوم بالزمان واما الصورة فلا يتقدم بالزمان القيد والقابل دالها اخص من المركب والفاعل اشرف لان القابل مستفيد لا مفيد والفاعل مفيد لا مستفيد والعلة تكون علة للشيء بالذات مثل الطبيب للعلاج وقد تكون علة بالعرض اما لان المعنى غير الذي وضع صار علة لا يقال ان الكاتب يعالج وذلك لانه يعالج لامن حيث هو كاتب بل لمعنى اخر وهو انه طبيب واما لانه بالذات يفعل فعلا اخر لكنه قد يقع فعله فعل اخر مثل السقوف نسا فانه يبرد بالعرض لانه بالذات يستفرغ الصقرا ويلزمه نقصان الحرارة المؤدية ومثل مزبل الد علة عن الحائط فانه علة لسقوط الحائط بالعرض لانه لما ازال المانع لزم فعله الفعل الطبيعى وهو انحدار القيد بالطبيع والعلة قد تكون بالقوة كالنجار قبل ان تنجز وقد يكون بالفعل كالنجار حين ما تنجز وقد تكون العلة قريبة مثل العقوبة للشيء وقد تكون بعيدة كالاخلاق مع الامتلاء وقد يكون جزئية مثل قولنا ان ههنا البنا علة لهذا البنا وقد يكون كلية كقولنا البنا علة للبنا وقد يكون العلة خاصة كقولنا ان البنا علة للبيت وقد تكون عامة كقولنا ان الصانع علة للبيت واعلم ان العلل القريبة التي لا واسطة بينها وبين الاجسام الطبيعية في الهولي والصورة واما الغاية فانها علة للصور وحدها او للصورة والمادة ثم يصير بقوسط ما هو علة له منها علة للركب ^٦ واما الفاعل الذي فانها علة كون الفاعل علة كون الذي هو علة لوجود الصورة التي هي علة لوجود المركب ^٧ واعلم ان الفاعل الذي يفيد الشيء وجوده بعد عدمه يكون لمفعوله امران عدم قد سبق ووجود في الحال وليس للفاعل في عدمه السابق تاتير بل تاتيره في الوجود الذي للمفعول منه فالمفعول انما هو مفعول لاجل ان وجوده من غيره لكن عرض ان كان له عدم من ذاته ليس ذلك من تاتير الفاعل فاذا توجهنا ان التاتير الذي كان من الفاعل وهو ان وجوده من غيره اظهر منه لم يعرض بعد عدمه بل ربما كان دالها كان الفاعل اقبل لانه اقدم فعلا ^٨ وان لا لاج وقال ان الفعل لا يصح الابعاد عدم المفعول وقد سمع ان عدم المفعول ليس من الفاعل بل الوجود والوجود الذي منه ان ما فليعرض ذلك متصلا فان اذافه من هذا الحق قوله ان الموجود لا يوجد موجود قبله بل ان الفاعل وقعت في لفظه بوجوده فان عني ان الموجود لا يستأنف له وجود بعد ما لم يكن فهذا صحيح وان عني ان الموجود لا يكون البتة بحيث ذاته وما هيته لا يتقضي الوجود له بها هو بل شيء اخر هو الذي منه له الوجود فانما نميبن ما غيبه من الخطا ^٩ ونقول ان المفعول الذي نقول انه موجود الوجود لا يخلو اما ان يوصف بانه موجود له ومفيد لوجوده في حال عدمه او في حال الوجود او في الحالين جميعا ومعلوم انه ليس موجودا له في حال عدمه فيقول ان يكون موجودا له في الحالين جميعا فيقول ان يكون موجودا له اذ هو موجود فيكون الموجود انما هو موجود الوجود والموجود وهو الذي يوصف بانه يوجد عسي ان لا يوصف بانه يوجد لان وجوده هو موجود مستقبلا ليس في الحال فان ازيل هذا الابهام صح ان يقال ان الموجود يوجد اي يوصف

ان الصورة بنفسها موجودة بالقوة وانما تصير بالفعل بالمادة لان جوهر الصورة هو الفعل والفعل وما باللقوة بحالة المادة فتكون المادة هي التي يصح فيها ان يقال لها وانها في نفسها بالقوة تكون موجودة انما بالفعل بالصورة والصورة وان كانت لانفوق الهمولي فليست تتقوم بالهمولي بل بالعدة المتقدمة لها الهمولي وكيف يتقوم الصورة بالهمولي وقد بينا انها علمتها والعدة لا تتقوم بالهمولي ولا تهيئان شيئاً يتقوم احدهما بالآخر فان كل واحد منهما يتقدم الآخر وجوده وقد بان استحالة هذا وتبين ذلك الفرق بين الذي يتقوم به الشيء وبين الذي لا يتقارقه فالصورة لا توجد الا في همولي لان عدة وجودها وجودها الهمولي المكونها في الهمولي بل ان العدة لا توجد الا مع المعلوم لان عدة وجود العدة هي المعلوم او كونها مع المعلوم بل لان العدة اذا كانت عدة بالفعل لزم عنها المعلوم لان المعلوم يكون معها كذلك الصورة اذا كانت صورة موجودة بلزم عنها ان يتقوم شأن ذلك الشيء متقارن لذاتها كان ما يتقوم شياً بالفعل ويتقدمه الوجود منه ما يتقدمه وهو باعتباري ومثله ما يتقدمه وهو مبادئ وان لم يكن جزءاً منه مثل الجوهر للعرض والمزاجات التي تلزمها فبين بهذا ان كل صورة توجد في مادة تجسمه فيعلة ما توجد اياها الحادثة في ذلك ظاهر فيها واما الملازمة للمادة فلان الهمولي الجسمانية انما خصصت بها لعدة وسنبين هذا اظهر في مواضع اخرى **فصل في الاشياء بالوجود**

ناولي الاشياء بالوجود هو الجواهر **فصل في الاشياء بالوجود** ثم الاعراض والجواهر التي ليست باجسام اولي الجواهر بالوجود الا الهمولي لان هذه الجواهر ثلثة هي الجوهر وصورة ومقتضى لا جسم ولا جزء جسم ولا بد من وجوده لان الجسم واجزأه معلولة ولتنتهي الى جوهر هو علمتها متقارن المنة **فصل في الاشياء بالوجود** ثم الهمولي وهي وان كانت سبباً للجسم فانها ليست سبباً بعلي الوجود بل هي محل لقبول الوجود والجسم وجودها من زيادة لوجود الصورة فيه التي هي اكمل منها **فصل في الاشياء بالوجود** ثم العرض وفي كل طبيعة من هذه الطبقات جملة موجودات متقارن في الوجود **فصل في الاشياء بالوجود** واما انواع المقولات فقد شر حناحها في المنطقيات بدو لاحتلال هذا الموضوع زيادة عليه **فصل في الاشياء بالوجود** والتم منها يتقسم الى المتصل وقد انقسمت في الطبقيات حيث بينا ان الجسم متصل وليس مركباً من اجزاء مقاسه واذا صح وجود الجسم وصح تناصده صح وجود السطح وقطع السطح وخط ونقطة والى المتفصل وهو طاهر الوجود حتى الحد ومن غير المتصل يتقدم الهندسة ويتشعب دونها التجميع والمساحة ولا اتسار والجهد ومن غير المتفصل يتقدم الحساب ثم يتشعب دونه الموسيقى وعلم الزيجات ولانظر لهذه العلوم الرياضيه في ذوات شي من الجواهر ولا في هذه الالهييات ومن حيث هي في الجواهر **فصل في الاشياء بالوجود** واما العلم الطبيعي فيتم في من حيز الجسم والصورة الغير المتسارقة من الموجودات ويبحث عن اجوالها وهي من باب الكيف والكم والابن والوضع والفعل والانفعال **فصل في الاشياء بالوجود** وعلم الاخلاق يتم في من نوع من انواع الخصال والملكة من مقولة الكيف وما كان من الاعراض فاراً فهو قبل ما كان منها غير فاروما كان من غير القار وجوده بقوسط ناز فهو قبل الذي يوجد منها بقوسط غير القار والذي يوجد بقوسط غير القار فهو الزمان وصي ذلك هو في اقصى مراتب الوجود واحسن ابحاثه وليس هو سبباً لشيئ البتة **فصل في الاشياء بالوجود** ولا شك ان الاضافات والاضاع والفعل والانفعال والحد والتسمية الى الزمان والكون في المكان في اعراض اذ من شاتها ان يكون في موضوع وينتازها الموضوع مع امتناع وجودها دونها اما يقع الشك في مقولتي الكم والكيف وقد بينا ان المقادير التي من مقولة الكم اعراض والزمان قد تبين انه عدة عارضة والمكان هو سطح لا محالة **فصل في الاشياء بالوجود** واما العدد فانه تابع في الحكم الواحد فان كان الواحد في نفسه جوهر فالعدد المولف منه لا محالة مجموع جواهر فهو جوهر وان كان الواحد عرضاً فالعدد وما اشبهها اعراض **فصل في الاشياء بالوجود** والعدد يقال للصورة القارة التي في النفس وحكمها حكم سائر المقولات ولنا نقصد قصد ما في كونها عرضاً او غير عرض ويقال للعدد الذي في الاشياء المجتمعة التي كل واحد منها واحد ولجملتها في الوجود لا محالة عدد لكن طبيعة الواحد من الاعراض لا لانه لا شيء ليس الواحد مقوماً لما فيه شي من الاشياء بل يكون الماهية شياً اما انساناً واما فرساً او عقلاً او نفساً ثم يكون ذلك موضوعاً بانه واحد وموجود ولذلك ليس من فهمك ما فيه شي من الاشياء فهمك الواحد حتى يوجب ان يصح لك انه واحد فالواحدة ليست ذات شي منها ولا مقومة لذاته بل صفة لازمة لذاته كاهميت الفرق بين اللازم والذاتي في المطلق فتكون الواحدة من اللوازم وليس جوهر الشيء من الجواهر وكذلك المادة بعرض لها التوحد والتكثر فيكون الوحدة عارضة لها وكذلك الكثرة فلو كانت طبيعة الوحدة طبيعة الجوهر لكان لا يوصف بها الا الجوهر وليس يجب ان كان طبيعتها طبيعة العرض ان يوصف بها الجوهر لان الجواهر توصف بالاعراض **فصل في الاشياء بالوجود** واما الاعراض فلا يحمل عليها الجواهر حتى يشق لها منه الاسم فقد بان هذه الوجود الثلاثة التي احدها كون الوحدة غير ذاتية للجوهر بل لازمة لها **فصل في الاشياء بالوجود** والثاني كون الوحدة معاقبة للكثرة في المادة والثالث كون الوحدة مقولة على الاعراض ان طبيعتها الوحدة طبيعة عرضية فكذلك طبيعة العدد الذي يتبع الوحدة ويتركب منها وبشكل ايضا الحال في مقولة الكيف ما كان من باب المحسوسات فيظن البياض والسواد والحرارة والبرودة وما اشبهها جواهر وانها تخالط الاجسام بكون غير كون او تركب منها الاجسام

فصل في فسخ هذا الرأي

فلنتكلم في فسخ هذا الرأي فنقول ان هذه الكيفيات ان كانت جواهر اما ان تكون جواهر جسمانية او غير جسمانية وان كانت غير جسمانية فاما ان تكون بحيث تجتمع من تركيبها الاجسام او لا تجتمع فان كان لا تجتمع وهي سارية في الاجسام فاما ان يكونا بحيث يصح ان يفارق الجسم الذي هو فيه او لا يصح فان كان يصح ان يفارق الجسم فاما ان ينقل من جسم الى جسم اخر ويسري فيه فيكون ذاتها هكذا او يصح ان يبقى في جسم اصلاً فيكون طول وعرض وعقل وهو لون ومعنى انه طول وعقل وليس معنى انه لون وقد يزول اللون ويبقى ذلك الطول والعرض والعقل بعينه واما ان يكون قد كان اللون طول وعقل غير هذا او يكون لم يكن الا هذا فان كان اللون مقداره غير هذا فقد خل بعد في بعد وقد بينا فساد هذا وان كان اللون ليس له مقداره غير هذا فليس لذات اللون مقدار بل يتقدر بها بحاله

المقوسط الذي يلاقه اثنان لا يلاقه اثنان ينقسم بينهما وفرض غير منقسم واما ان يكون النقطتان متلاقيان وتلاقيهما
به فممكن ذاته ساريا في ذات كل واحد منهما وانه متجانس من القطرين فذاهما متجانسان من النقطتين على الخط
فالخط نقطتان غير الاوليتين هما نهايتاهما وفرضنا فيهما هذا الخلف فيكون ذلك الجوهر اذن غير متجانس منقود بل طرنا
لنقطتين فيكون نقطة كل النقطتين توجد اقارب في جسم وفي مادة لامادة الجسم **م** واما ان كان هذا الجوهر لاوضع له
ولا اليه الشاؤم بل هو الجوهر المعقولة لم يحل اما ان يحل فيه المذخار الحاصل دفعة او يتحرك اليه على الاتصال فان حل
فيه المذخار دفعة ففي اتصال المقدار به يكون قد صادف المقدار حيث انصاف اليه فيكون لا محالة صادف وهو في الجيز
الذي هو فيه فيكون ذلك الجوهر متغيرا الا انه عساه ان لا يكون متغيرا وقد فرض غير متغير البقية هذا اختلاف ولا يجوز
ان يكون التحيز قد حصل له دفعة مع قبول المقدار لان المقدار او اقارب في جيز مخصوص **م** فاما ان كان قبول المقدار
لا دفعة بل عن انصاف وكل ما شانه ان ينسط فلا جهات وكل ماله جهات فهو ذووضع فيكون ذلك الجوهر ذاوضع وجيز
وقبل لاوضع له ولا جيز هذا الخلف والذي اوجب هذا كله فرضنا انهما نفسا في الصورة الجسمانية فيستقيم ان توجد
بالفعل لا متقوما بالصورة الجسمانية فكيف تكون ذات لاجل لها بالقوة ولا بالفعل تقبل الكم وبساوية فيجب ان المسادة
لا يتبعى مغايرة بل وجودها وجود قابل لا غير كل ان وجود العرض وجود مقبول لا غير **م** وايضا فانها لا يتخالفوا اما ان
يكون وجودها وجودا قابلا فيكون ذاتها قابلا لشيء واما ان يكون لها وجود خاص متقوم غير يقبل فيكون وجودها
الخاص المتقدم غير ذي كم وقد قام غير ذي كم فيكون المقدار الجسماني عرض له وصير ذاته بحيث له بالقوة اجزا وقد
تقوم جوهرية في نفسه غير ذي جيز باعتبار نفسه البقية لعدم الامتداد في جيز نفسه فيكون ماهو متقوم بانه لاجل له
يعرض ان يبطل عنه ما يتقوم به بالفعل لوجود عارض عليه فيكون جيزه ذاتا في القوة والوجود بالضرورة
والفعل صورة اخرى عارضة بها تكون غير واحدة بالفعل فيكون بين الامر شي مشترك هو القابل للامر من شأنه
ان يصير مرة ليس في قوته ان ينقسم مرة في قوته ان ينقسم اعني القوة القريبة التي لا واسطة لها فلا يفرض الان هذا
الجوهر قد صار بالفعل اثنين وكل واحد منهما بالعدد غير الآخر وحده انه يتقارب الصورة الجسمانية فليغادر كل واحد
منهما الصورة الجسمانية فيبقى كل واحد منهما جوهر واحد بالفعل الا انه انزل عنه الصورة الجسمانية حتى يبقى
جوهر واحد بالضرورة والفعل فلا يتخلوا اما ان يكون هذا الذي بقي جوهر واحد وهو غير جسم يعينه مثل جيزه الذي بقي
كذلك او يتخالفا فان يتخالفا فلا يتخلوا اما ان يكون لان هذا بقي وذلك عدم او بالعكس او هما بقيا ولكن يتحقق بهذا
كيفية او صورة لا توجد لذلك او يتخللان بالمقدار فان بقي احدهما وغاد الآخر والطبيعة واحدة متشابهة وانما
اعدم اختلافهما في الصورة الجسمانية فيجب ان يعدم ذلك بعينه بالآخر وان احتض بهذا كميته واحدة والطبيعة
واحدة ولم يحدث حاله الامغايرة للصورة الجسمانية ولم يحدث مع هذه الحالة الامايل من هذه الحالة فيجب ان يكون
حال الآخر كذلك **م** فان قبل ان الاولين وهما اثنين يتحد فيصيران واحدا فنقول ان الحال ان يتحد جوهران لانهما
ان يتحد وكان كل واحد منهما موجودا فهما اثنان لا واحد وان اتحد واحد منهما معدوم والاخر موجود فاما معدوم
كيف يتحد بالموجود وان عدما جعلها بالاتحاد حدث شي ثالث فهما غير متحدتين بل تاعدان وبنهما وبين الثالث
ما لا يوافق منه لا يوافق له مادة مشتركة وكلا منها في نفس المادة لا في شي ذي مادة **م** في هذه السبعة هي

فصل في الاختلاف بالمقدار

واما ان اختلافها بالمقدار فيجب ان يكونا وليس لهما صارة جسمانية لهما صورة مقدارية هذا الخلف واما ان لم يتخلفا
بوجه من الوجوه فيكون اختلافهما في شي غير وحده من كل جهة وحدها هذا خلف فيجب ان المسادة
لا تتغير هي الصورة الجسمانية ولان هذا الجوهر انما صار كاجزاء حله فليس يتكم بذاته فليس يجب ان يتخص ذاته
بقبول نظره بعينه دون نظر قدر دون قدور ونسبة ما يقوم متجز في ذاته بل بعينه الي ابي مقدار مجزؤه وجوده له نسبة واحدة
والا فلا مقدار في ذاته بطابق ما يساويه دون ما يفصل عليه وهو لكل والجز واحد لانه لخال ان يكون جيزه بطابق
جيزه ان المقدار ليس له في ذاته جيز فتجب من هذا انه يمكن ان تصغر المادة بالتكاثف وتكون بالتحلل وهذا محسوس
بل يجب ان يكون تغير المقدار عليه لسبب يقتضي في الوجود ذلك المقدار وان لم يتغير له مقدار لذاته وذلك السبب
لا يتخلوا اما ان يكون فيه فيكون الكم قابلا لصورة اخرى في المادة او يكون بسبب خارج فان كان بسبب خارج فلا يتخلوا
اما ان يوجب ذلك من غير ان يؤثر فيه اثر اخر يتبع الكم ذلك الاثر او يكون اولا بفعل فيه اثر اخر ثم يتبعه الكم فان
كان الفاعل الخارج اداة مقدارها لا لسبب في الجسم من نسبه الى استعداد معين تساوت الاجسام في الاجسام
وهذا حال فاذن انما يختلف باختلاف الاستعدادات وهي قابلية لمعان غير نفس المواد الكم يتبع لاحتالة اثرها بوجود
في المادة فيرجع الحكم الى القسم الاول وهذا ايضا معدا للطبيعتين وايضا فانه يتخص لاحتالة جيز من الاحياء وليس
له جيز خاص نهما هو جسمه والا لكان كل جسم كذلك فهو اذن لاحتالة يتخص به لصورة ما في ذاته وهذا بين **م**
وايضا فانه اما ان يكون غير قابل للتشكلات والتفصيلات كالفلك فيكون لصورة ما صار كذلك لانه بما هو جسم قابل
لها واما ان يكون قابلا لهما بسهولة وبغير والي شي ما كان فهو على احدي الصور المذكورة في الطبيعتين فاذن المسادة
الجسمانية لا توجد مغايرة للصورة فاما المادة اذن انما تقوم بالفعل بالصورة فاذن اذا وجدت في التوهم مغايرة لها عدمت
فالصور اما صور لا تغاير المادة واما صور تغايرها المادة ولا يتخلوا المادة عن مثلها والصور التي تغايرها المادة الى عاين فان
معقبا فيها يستيقظا بتعقب تلك الصورة فتكون الصور من وجه واسطة بين المادة والمستقبتي والواسطة في التقويم اولا
تقوم في ذاته ثم يقوم به غيره وهي العلة القريبة من المستقبتي في البقا فان كانت تقوم بالعلة المستقبتي للمادة بوساطة
فالقوام لها من الاو اولا وان كانت ثابتة لا يترك العلة بل بعينها ثم تقوم المادة بها فذلك اظهر فيها **م** واما الصورة
التي لا تغاير فلا تغاير للمادة عليها في النيات ثم المادة انما خصصت بها لعل فاذتها اياها ولو كان لها تلك الصورة
لذاتها لكان كل مادة جسمانية كذلك فاذن تلك العلة تقعها لها ولولا هذه الصورة لكانت اما ان تتشك بوجودها بصورة
اخرى او تعدم فاذن تغايرها هذه الصورة بعينها لهما في الاولى كانت فاذن الصور اذن من الهولي ولا يجوز ان يقال
ان الصورة

بعض لها بالذات **✽** فنقول ان الموجود لا يمكن ان يشرح بغير الاسم لانه مبدا اول لكل شئ فلا شرح له بل صورته تقوم في النفس بلا توسط شئ وهو ينقسم نحو من الغسمة الى جوهر وعرض واذا اردنا تحقيق الجوهر احتيجنا ان نقدم امامه مقدمات **✽** فنقول اذا اجتمع ذاتان ثم لم يكن ذات كل واحد منهما غير مجامع للاخر باسره كالحال في الوند والحابط فانهما وان احدهما قد اخل الوند غير مجامع لشي من الحابط بل انما مجامعه بسببه فقط فاذا لم يكن كل لوند والحابط بل كان كل واحد منهما بوجه شديدا يجمع ذاته في الاخر ثم ان كان احدهما ثابتا بحاله مع مفارقة الاجزا وكان احدهما مفيد المعنى به بغير الشئ موصوفا والاخر مستفيد الدان الثابت والمستفيد لذلك يسمى تحلا والاخر يسمى حالافيه ثم ان كان اخل مستغنيا في قوامه عن الحال فيه فانما نسبه موضوعا له وان لم يكن مستغنيا عنه لم نسبه موضوعا بل ربما سمينا هويلا فكل ذات لم يكن في موضوع فهو جوهر وكل ذات قوامه في موضوع فهو عرض **✽** وقد يكون الشئ في الحقل ويكون مع ذلك جوهر لا في موضوع اذا كان الحقل القريب الذي هو فيه متقوما به اي ليس متقوما بذاته ثم مقوما له ونسبه صورة **✽** واما اثباته فقد ياتنا من بعد وكل جوهر ليس في موضوع فلا يتخاوا اما ان لا يكون في محل اصلا او يكون في محل لا يستغني في القوام عنه ذلك الحقل فان كان في محل لا يستغني في القوام عنه ذلك الحقل فانما نسبه صورة مادية وان لم يكن في محل اصلا فانما ان يكون مركبا مثل اجساما المركبة من مادة وصورة جسميه واما ان لا يكون ونسبه صورة مفارقة للعقل والنفس واما اذا كان الشئ في محل هو موضوع فانما نسبه عرضا **✽** ومادة الصورة الجسميه لا تتخلل عن الصور الجسميه ولو كان حلوا عن الاقطار كانت حينئذ غير كم البقية وكانت غير المتجزئ الذات ثابتة عليه اي لا يكون متجزئ الذات لا بالقوة ولا بالفعل لما كان يمكن ان يحلها مقدار لان غير متجزئ لا يطابق المتجزئ وهذا مبدا الطبيعيات

فصل

وتزيد هذا المعنى شرحا فنقول ان الجسم ليس هو جسما بان فيه بالفعل ابعادا ثلثة فانه ليس يجب ان يكون في كل جسم نقط او خطوط بالفعل لانه يمكن ان يعقل الجسم جسما وهو كره لا قطع فيه بالفعل للثبوت والخطوط والنقط قطع وليس يجب ان يكون ابعاد ثلثة فيه متعينه من اطراف متعينه دون غيرها اللهم الا ان نفرض مع شرط زائد على الجسم مثل تحرك او ماسة **✽** واما السطح فليس هو داخلا في حد الجسم من حيث هو جسم بل من حيث هو متناه وليس التناهي داخلا في ماهية الجسم بل هو من اللوازم التي تلزمه ويصنع ان تفعل ماهية الجسم التي تلزمه ويصنع ان تفعل ماهية الجسم وحقيقته ونسبته في النفس دون ان يعقل متناهي بل انما يعرف متناهيها بالجرهان والنظر بل الجسم انما هو جسم لانه بحيث يصح ان يفرض فيه ابعاد ثلثة كل واحد منها قائم على الآخر ولا يمكن ان يكون قوت ثلثة فالذي يفرض فيه او لا هو الطول والقائم عليه هو العرض والقائم عليها في الحد المشترك هو الارتفاع وليس يمكن غيره بالجسم من حيث هو هكذا هو جسم وهذا المعنى منه صورة الجسميه **✽** واما الابعاد المتحددة التي تقع فيه فليست صورة له بل هي من باب الكم وهي لواحق لا مقدمات وله صورة جسمانية لا تنزل عنه وله مع ذلك ابعاد متحدد بها ناهيائه وشكله ولا يجب ان يثبت شي منها له بل مع كل تشكيل يتحدد عليه ببطر كل بعد متحدد كان فيه وكل مقدار عمد مفروض كان فيه فاذا غير الاول كنه ربما اتفق في بعض الاجسام ان تكون هذه الابعاد المتحددة لازمة لا يفارق ملازمة اشكالها ولا ان الشكل لاحف فكذلك ما يتحدد بالشكل ولا ملازمة الشكل لا يبدل على انه داخلا في تحديد جسميه كذلك ملازمة هذه الابعاد المتحددة والمعنى الاول هو الصورة الجسميه وهو موضوع لصناعة الطبيعيين او داخلا في موضوعها **✽** والمعنى الثاني هو الجسم الذي من مقوله الكم وهو موضوع لصناعة لغا الهيئتين او داخلا في موضوعها وهو عارض للجواهر الجسمانية وليس مما يقوم بذاته ولا المعنى الاول ايضا فان ذلك يقوم في مادة وهذا في موضوع اي ان ذلك صورة وهذا عرض **✽** فنقول ان الابعاد والصور الجسميه لا يبدلها من موضوع او هيولي يقوم فيه اما الابعاد التي هي من مقوله الكم فامرهما ظاهر فانها قد توجد وتعدم والموضوع الموصوف بها ثابت قائما لا يثبت شي موجود منها مع تغير الشكل لموضوع واحد **✽** واما الصورة الجسميه فلا ناهي اما ان تكون نفس الاتصال او طبيعة يلزمها الاتصال حتى لا توجد في الا والاتصال لازم لها فان كان نفس الاتصال وقد يوجد الجسم متصلا ثم فيفصل فيكون لا محالة شي هو بالقوة كلاهما وليس ذات الاتصال بما هو اتصال قابل للاتصال لان قابل للاتصال لا يعدم عند الانفصال والاتصال يعدم عند الانفصال فاذا شي غير الاتصال وهو قابل للاتصال وهو يعينه قابل للاتصال فليس الاتصال هو بالقوة قابلا للاتصال ولا ايضا طبيعة يلزمها الاتصال لذاتها فظاهر ان هاهنا جوهر قابل للاتصال فليس الجسميه هي التي تعرض لها الاتصال والانفصال معا وهو مغاير للصور الجسميه فهي التي تقبل الاتحاد بالصورة الجسميه فصير جسما واحدا انما هو يقومها او يلزمها من الاتصال الجسماني واذا الصورة الجسميه عما هي الصورة الجسميه لا تختلف فلا يجوز ان يكون بعضها قائما في المادة وبعضها غير قائم فيها فانه من المحال ان تكون طبيعة لا تختلف في بعضها من جهة ما هي تلك الطبيعة بعرض لها اختلاف في نفس وجودها لان وجودها ذلك الواحد متفق فاما لم يفسد الحقل بارتفاعه فهي عرض وان فسد فهو جوهر موجود لاني موضوع لا في نفس موضوع

فصل

ونقول ان تلك المسألة ايضا يجوز ان تفارق الصورة الجسميه وتقوم موجودة بالفعل لا بها ان تارقت الصورة الجسميه فلا يتخللها اما ان يكون لها وضع وحيز في الوجود الذي لها حينئذ او لا يكون فان كان لها وضع وحيز وكان بحيث يمكن ان يقسم فهي لا محالة ذات مقدار وقد فرض لامقدار لها وان لم يكن ان ينقسم ولها وضع فهي لا محالة نقطة ويمكن ان ينتهي اليها خط ولا يجوز ان تكون مفردة الذات متجانسة لان خطا اذا انتهى اليها لم يتخللها ان بلاقيها بنقطة اخرى غيرهما ثم انما خط اخر لانها بنقطة اخرى غيرهما ثم لا يتخللها امان بقيتين المتعلقين عن جهتيها فيكون

بالعدد لما قد بيناه ولأنه لابد لكل كائين بعد ما لم يكن من أن يتقدمه مادة يكون فيها تهيؤ قبوله أو تهيؤ نسيه البديهي
 بين في المعلوم الأخرى ولأنه لو كان يجوز أيضا أن يكون النفس الجزئية تحدث ولم تحدث لها الله بها يستكمل وتعدل
 كانت معطلة الوجود ولا شيء معطل الطبيعة ولكن إذا حدث التهيؤ للنسيه والاستعداد لآلة بلزم حينئذ أن يحدث
 من العلل المعروفة شيء هو النفس وليس إذا وجب حدوث شيء من حدوث شيء يجب أن يمتثل مع بطلانها أنها يكون ذلك
 إذا كانت ذات الشيء فإما بذلك الشيء وفيه وقد يحدث أمور عن أمور وتمتثل تلك الأمور وتبقى تلك الأمور إذا كانت ذاتها
 غير قائمة فيها وخصوصا إذا كان مقبدا للوجود لها شيئا آخر الذي إنما فيها إفاضة وجوده مع وجوده وبغيره وجود
 النفس شيء غير جسم كإيمان ولا قوة في جسم بل هو لا تخالفة جوهر آخر غير جسم فإذا كان وجوده من ذلك الشيء ومن
 البدن تحصيل وقت استحالة للوجود فقط فليس له تعلق في نفس الوجود بالبدن ولا البدن بغيره من ذلك الشيء ومن
 فلا يجوز أن يقال أن التعلق بينهما على نحو وجوب أن يكون الجسم متقدما مقدما تقدم العلية بالذات على النفس
 وأما القسم الثالث مما ذكرنا في الابدان أو هو أن يكون تعلق النفس بالجسم تعلق المتقدم في الوجود فاما أن يكون
 التقدم مع ذلك زمانيا فيستحيل أن يتعلق وجوده به وقد تقدم في الزمان وأما أن يكون التقدم في الذات لاني الزمان
 لانه في الزمان لا يتغير وهذا النوع من التقدم هو أن يكون الذات المتقدمة لا يوجد بلزم أن يستند عنها ذات
 المتأخر في الوجود وحينئذ لا يوجد هذا التقدم في الوجود إذا فرض المتأخر قد عدم لأن فرض عدم المتأخر
 أو جيب عدم المتقدم ولكن لأن المتأخر لا يجوز أن يكون عدمه إلا قد عرض أولا بالظهور للتقدم ما أعدهم حينئذ عدم
 المتأخر فليس فرض عدم المتأخر بوجوب عدم المتقدم بنفسه لانه إنما فرض المتقدم معد وما بعد أن عرض للتقدم
 أن عدم في نفسه وإذا كان كذلك فيجب أن يكون السبب المتقدم بعرض في جوهر النفس بقصد معه البدن وأن لا يكون
 البتة البدن بقصد بسبب يخصه كفساد البدن يكون بسبب يخصه من تغير المزاج أو الترسيب فيبطل أن يكون
 النفس بتعلق بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البتة في نفسه فليس بينهما إذن هذا التعلق وإذا
 كان الأمر على هذا فقد بطل أيضا التعلق كلها وبقي أن لا تعلق للنفس في الوجود بالبدن بل تعلق في الوجود بالمادي
 الآخر التي لا تستحيل ولا تبطل **فصل** أقول أيضا أن سببا آخر لا عدم النفس البتة وذلك أن كل شيء من شأنه أن يقصد
 بسبب ما فيه قوة أن يقصد وقيل الفساد ففعل أن يبقى فان معنى القوة متغير بل معنى العمل وإضافة هذه القوة مغايرة لإضافة
 هذا الفعل لأن إضافة ذلك إلى الفساد وإضافة هذا إلى البقاء فاذن لا مبرر في مختلفين في الشيء يوجد هذا المعنى **فصل**
 فنقول أن الأشياء المركبة والأشياء البسيطة التي هي قائمة في المركبة يجوز أن يجمع فيها فعل أن يبقى وقوة أن يفسد وفي
 الأشياء البسيطة المغايرة الذات لا يجوز أن يجمع هذا الأمران **فصل** وأقول يوجد مطلق أنه لا يجوز أن يجمع في شيء
 أحدي الذات هذا المعنىان وذلك لا يجوز شي يبقى ولا قوة أن يفسد فله قوة أن يبقى أيضا لأن بقاءه ليس بواجب
 ضروري فإذا لم يكن واجبا كان ممكنا والامكان هو طبيعة القوة فاذن يكون له في جوهره قوة أن يبقى وفعل أن يبقى لا تخالفة
 ليس هو قوة أن يبقى منه وهذا بين فيكون إذن فعل أن يبقى بالشيء الذي له قوة أن يبقى منه فتلك القوة
 لا تكون لذات ما بالفعل بل الشيء الذي بعرض لذات أن يبقى بالفعل لانه حقيقة ذاته قبله من هذا أن يكون ذاته
 مركبة من شيء إذا كان ذاته موجودا بالفعل وهو الصورة في كل شيء وعن شيء حصل له هذا الفعل في طبعه وقوته وهو
 مادته فان كانت النفس بسيطة مطلقة لم تنقسم إلى مادة وقوة وان كانت مركبة فمترك المركب ولنظري الجوهر
 الذي هو مادته ولنصرف القول إلى نفس مادته وتلك فيها **فصل** فنقول أن تلك المادة إما أن تنقسم هكذا دائما
 وتثبت الكلام دأبا وهذا محال وأما أن لا يبطل الشيء الذي هو الجوهر والشيء وكلاهما في هذا الشيء الذي هو الشيء
 والاصل لا في شيء يجمع منه ومن شيء آخر فتبين أن كل شيء هو بسيط غير مركب أو هو اصل مركب وسببية فهو غير يجمع
 فيه فعل أن يبقى وقوة أن يعدم بالقياس لذاته فان كانت فيه قوة أن يعدم محال أن يكون فيه فعل يبقى وإذا كان فيه
 فعل أن يبقى وأن يوجد فليس فيه قوة أن يعدم فيبين إذن أن جوهر النفس ليس فيه قوة أن يفسد

فصل في فساد الكائنات

وأما الكائنات التي تفسد فان الفساد منها هو المركب المجمع وقوة أن يفسد وأن يبقى ليس في المعنى الذي به المركب
 واحد بل في المادة التي هي بالقوة قابلة كأي الضد بين الضد بين الفساد المركب لا قوة أن تبقى ولا قوة أن تفسد فم
 تجتمع فيه وأما المادة فاما أن تكون باقية لا بقوة تستند بها للمقاومة لا يبطي قوم وأما أن تكون باقية بقوة بها تبقى وليس
 لها قوة أن تفسد بل قوة أن تفسد شيء آخر فيها يحدث **فصل** والبسائط التي في المادة فان قوة فسادها هو في المادة لاني
 جوهرها والبرهان الذي يوجب أن كل كائين فاسد من جهة تناف في قوة البقاء والبطلان إنما يوجب فيها كونه من مادة
 وصورة ويكون في المادة قوة أن تبقى فيه هذه الصورة وقوة أن تفسد في فيه معا فقد بان إذن أن النفس البتة لا تفسد
 والي هذا سقنا كلاهما وقد أوتينا أن النفس إنما حدثت وتكررت مع تهيؤ الابدان على أن تهيؤ الابدان أن يوجب أن
 قبض وجود النفس لها من العلل المغايرة لها وظاهر من ذلك أن هذا لا يكون على سبيل الاتفاق والصح حتى يكون
 ليس وجود النفس للمادة لاستحقاق هذا المزاج نفسا تدبره حادثه ولكن كان توجد نفس وانتف أن وجد معه
 بدن حينئذ لا يكون التكرار على ذاتية البتة بل عرضية فقد عرفنا أن العلل الذاتية هي أولا ثم العرضية وإذا كان
 كذلك فكل بدن يستحق مع حدوث من أجل حدوث نفس له وليس بدن يستحقه وبدن لا يستحقه إذا انحصار الأنواع
 لا تختلف في الأمور التي بها تقوم فإذا فرضنا نفسا تنا سخطها ابدان وكل بدن فانه بذاته يستحق نفسا تحدث له
 وتعلق به فيكون البدن الواحد فيه نفسان معا **فصل** ثم العلاقة بين النفس والبدن ليس هو على سبيل الانطباع
 فيه كقلنا بل علاقة الاشتغال به حتى تشعر النفس بذلك البدن وبفعل البدن عن تلك النفس وكل حيوان فانه يشعر
 بنفسه نفسا واحدة في المتصورة والمندبرة فان كان هناك نفس آخر لا يشعر الحيوان به ولا هو بنفسه ولا يشغل بالبدن
 فليس له علاقة مع البدن لأن العلاقة لم يكن الابدان النحويلا يكون تنازع بوجود من الوجود وبهذا المقدار لم أراد
 الاختصار

حلب واجتباب لها كان التالف فيها بسلب واجتباب بقيا بنفسه اخذته وما كان ليس كذلك تركته الى مصارفة الواسطة
والثالث تحصيل المقدّمات التجريبية وهو ان تجد المحس محولا لازم الحكم لموضوع لازم الاجتباب او السلب او منافيها
له او تاليفا موجب الاتصال او مسلوية او موجب العباد او مسلوية غير منافي له وليس ذلك في بعض الاحاسين دون
بعض ولا على المساواة بل دايما حتى تسكن النفس الى ان من طبيعة هذا الخيال ان تكون فيه هذه النسبة الى هذا
الموضوع والقالي ان يلزم هذا المقدّم او ينافيه لذاته لا بالانفاق فيكون ذلك اعتقاد احصا من حس وقباس **٥٥** اما
الحس فلاجل مشاهدته ذلك **٥٦** واما القياس فلانه لو كان انفاقا لما وجد دايما او في اكثر الامر وهذا الحكم من ان
السكونيا مسهل للصغر بطبيعته لاحساسنا ذلك كثير او بقياسنا انه لو كان لا عن الطبع بل عن الانفاق لوجد في بعض
الاحاسين **٥٧** والرابع الاخبار التي يقع التصديق بها لشدة التواتر فالنفس الانسانية تستعين بالبدن لتحصيل
هذه المعادي للتصور والتصديق ثم اذا حصلت رجعته الى ذاتها فان تعرض لها شي من القوي التي دونها بان يشغله
به شغلة عن فعله واضرت بفعله واذا لم يشغله فلا يحتاج اليها بعد ذلك في خاص فعلها الا في امور تحتاج الى النفس
فيها خاصة الى ان تعود القوي الخالبة مرة اخري لانفس من مبداء غير الذي حصل او معاونة باحضار خيال وهذا
يقع في الابتداء كثيرا ولا يقع بعده الا قليلا واما اذا استكملت النفس وقوت فانها تغفد بانها عيلا على الاطلاق وتكون
القوي الحسية والخيالية وسائر القوي البدنية صارقة لها عن فعلها **٥٨** ومثال هذا ان الانسان قد يحتاج الى دابة
والا يتوصل بها الى مقصدها فاذا وصل اليه ثم عرض من الاسباب ما يحول به من مفرقتها فصار السبب الموصل بعينه
عليها ثم البراهين التي اقناها على ان تحمل المعقولات اعني النفس الناطقة ليست بجسم ولا في قوة في جسم فقد كفيها
مونة الاستشهاد في ذلك على حجة قباها النفس بذاتها مستعينة على البدن الا اننا نستشهد لذلك ايضا من فعلها **٥٩**
ونقول ان الانفس الانسانية متفجرة في النوع والمعنوي فان وجدت قبل البدن فاما ان يكون متفجرة الذوات او تكون ذات
واحدة وتحال ان تكون متفجرة الذوات وتحال ان تكون ذات واحدة على ما نبين فبحال ان يكون قد وجدت قبل
البدن فنبين ان استحالة تكثرها بالعدد **٦٠** فنقول ان مغايرة الانفس قبل الابد ان بعضها لبعض اما ان تكون من
جهة الماهية والصورة واما ان تكون من جهة النسبة الى العنصر والمادة متفجرة بالامكنة التي اشتمل كل مادة على جهة
والا من جهة التي تحتص بكل واحد منها في حدوده في مادته والعلل الغامضة لمادته وليست متفجرة بالماهية والصورة لان
صورتها واحدة فاذن انما يتغاير من جهة قابل الماهية والمنسوب اليه الماهية بالاختصاص وهذا هو البدن واما قبل
البدن فالنفس مجرد ماهية فقط وليس بها شيء ان تغاير نفس نفسا بالعدد والماهية فلا يقبل اختلاف ذاتها وهذا
مطلوب في كل شي فان الاشياء التي ذواتها معاني فكثير نوعها انها هو الحوامل والقوايل والمنفعلات عنها او بنسبة
ما اليها والى ازميتها فقط واذا كانت مجردة اصلا لا يفرق بها قلنا فبحال ان يكون بينها مغايرة وتكثر فقد بطل ان
تكون الانفس قبل دخولها الابد ان متفجرة الذات بالعدد **٦١** واقول ولا يجوز ان تكون واحدة الذات بالعدد لانه
اذا اخصل بدن ان حصلت في البدن نفسان فاما ان تكون قسمي تلك النفس الواحدة فيكون الشيء الواحد الذي
ليس له عظم وحجم منقسم بالقوة وهذا ظاهر البطلان بالاصول المتقدمة في الطبيعيات واما ان تكون النفس الواحدة
بالعدد في بدنين وهذا لا يحتاج ايضا الى كثير تكلف في ابطاله فقد مع اذن ان النفس تحدث كل حدث البدن الصالح
لاستعمالها اياه ويكون البدن الحادث مملكتها والتمها ويكون في جوهر النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحق
نزاع طبيعي الى الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والاختذاب اليه يخصها وبصرفها عن كل الاجسام غيره
فلا بد انما اذا وجود تخصص فان مبداء تخصصها يلحق بها من الهيات ما يتعين به تخصصها وتلك الهيات تكون
مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح احد ها الاخر وان خفي عليها تلك الحال وتلك المناسبة وتكون
مبدأ الاستكمال متوقفا لها بوساطتها واما بعد مغايرتها البدن فان الانفس قد وجد كل واحد منها ذاتا منفردة
باختلاف موادها التي كانت وباختلاف ازميتها وحدوثها واختلاف هياتها التي بحسب ابدانها المختلفة لاختلاف
باحوالها

فصل في ان لا تموت النفس بموت البدن

وتقول انها لا تموت بموت البدن فلان كل شي يفسد بفساد شيء اخر فهو متعلق به نوعا من التعلق وكل متعلق بشيء
نوعا من التعلق فاما ان يكون تعلقه به تعلق المكاني في الموجود واما ان يكون تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود
واما ان يكون تعلقه به تعلق المتقدم له في الوجود الذي هو قبله في الذات لا في الزمان فان كان تعلق النفس بالبدن
تعلق مكاني في الوجود وذلك امر ذاتي له لا عارض وكل واحد منهما مضاف الذات الى صاحبه فليس لا النفس ولا
البدن يجزئ لهما جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فاذا فسد احداهما بطل العارض الاخر من الاضافة ولم
تفسد الذات بفساده وان كان تعلقه به تعلق المتأخر عنه في الوجود فالبدن علة النفس في الوجود والعلل اربع فاما
ان يكون البدن علة ناعلية للنفس معطية لها الوجود واما ان يكون علة ثابلية لها بسبيل التي كيب كالغناصر لا لبدان
او بسبيل المساواة كالتحاس للصنم واما ان يكون علة ضرورية واما ان يكون علة كائنية وتحال ان يكون علة ناعلية
فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئا وانما يفعل يقواه ولو كان يفعل بذاته لا بقوة لكان كل جسم يفعل ذلك الفعل ثم
القوي الجسمانية كلها اما اعراض او ضرورية مادية وتحال ان تفقد الاعراض او الصور الغامضة بالمواد وجود ذات تابعة
بنفسها لا في مادة ووجود جوهر مطلق وتحال ايضا ان يكون علة ثابلية فقد بينا وبرهنا ان النفس ليست منتظمة في
البدن بوجه من الوجود فلا يكون اذن البدن متصورا بصورة النفس لاحسب المساواة ولا على التي كيب بان يكون
جزا من اجزاء البدن ويخرج تركيبيها ومزاج ما فيمنطع فيها بتركيب النفس وتحال ان يكون علة ضرورية للنفس او كائنية
فان الاول ان يكون الامر بالعكس فاذن ليس تعلق النفس بالبدن تعلق معلول بعلة ذاتية نعم البدن والمزاج علة
بالعرض للنفس فانه اذا حدث مادة بدن صلح ان تكون الة للنفس ومملكة لها احدثت العلل المغايرة للنفس الجزئية
احدثت عنها تلك فان احد انها بلاسبب يخصص احداث واحد دون واحد وتحال ومع ذلك يمتنع وقوع اكثرية فيهما

لكان يجب ان لا يعمل ذاتها وان لا يعمل الاله ولا ان يعمل انما عقلت فانه ليس بينها وبين ذاتها الله وليس لها بينها وبين الله ولا بينها وبين انما عقلت الله لكنها تعمل ذاتها والله الذي لها وانما عقلت فاذن تعمل بذاتها لا بالاله **وهو** وايضا لا يخلو اما ان يكون تعملها الله لوجود ذات صورة انما لها تلك واما اخرى تتألف لها وهي صورتها ايضا فيها وفي الله او لوجود صورة اخرى غير صورة الله تلك فيها وفي الله فان كانت لوجود صورة الله فصورته الله في الله وفيها بالمشركة دايم فيجب ان يعمل الله دايم في الله كانت تعمل لوصول الصورة اليها وان كان لوجود صورة غير تلك الصورة فان المفارقة بين اشياء في حد واحد اما لا تختلف المواد واما لا تختلف ما بين الكلي والجزي والمجرد عن المادة والموجود في المادة وليس هاهنا اختلاف مواد فان المادة واحدة وليس هاهنا اختلاف الجزئية بسبب المادة في المادة فان كليهما في المادة وليس هاهنا اختلاف للخصوص والعوم لان احدهما انما يستفيد الجزئية بسبب المادة الجزئية والواحد التي تلحقها من جهة المادة التي فيها وهذا المعنى يختص باحدهما غير الاخر ولا يجوز ان يكون لوجود صورة اخرى معقولة غير صورة الله فان هذا اشدا استحالة لان الصورة المعقولة اذا حدثت للجواهر العقل جعلته عقلا لما تلك الصورة صورته او لما تلك الصورة مضافة اليه فتكون صورة انفسا داخلية في هذه الصورة فهذه الصورة المعقولة ليست صورة هذه الاله ولا ايضا صورة شيء مضاف اليها بالذات لان ذات هذه الاله جوهر وحده انما نأخذ ونعتبر صورة ذاته والجوهر في ذاته غير مضاف اليه فهذا برهان عظيم على انه لا يجوز ان يدرك المدرك الله في الله في الادراك ولهذا ان الحس انما يحس شيئا خارجا ولا يحس ذاته ولا الله ولا احساسه وكذلك الخيال لا يتخيل ذاته ولا فعلة ولا الله بل يتخيل الله يتخيلته لا على نحو يخصه فانه لا يتألف له دون غيره الا ان يكون الحس مورد عليه صورة الله لو امكن فيكون حينئذ انما يحس شيئا لا ما خذوا من الحس غير مضاف عنده الى شيء حتى لو لم يكن الله كذلك لم يكن يتخيلها **وهو** وايضا مما يشهد لنا بهذا ان يقع فيه ان القوى الداركة لا تطالع الصور في الآلات بعرض لها من ادامة العمل ان لكل لاجل ان الآلات تكملها ادامة الحركة وينفذ من اجها الذي هو جوهرها وطبيعتها والامرور القوية الشاقة الادراك بوجهها وربما افسدتا وحتى لا يدرك بعد هذا الاضعف منها لا يتألفها في الانفصال عن الشأن كالي الحس فان الحسوسات الشاقة المتكررة تضعف وربما افسدت كالضوء للبصر والسمع للسمع وعند ادراك القوى لا يقوي على ادراك الضعيف فان المبرص ضوا عظيما لا يبصر معه ولا عظيم نور اضعف والسماع صوتا عظيما لا يسمع معه ولا عظيمه صوتا ضعيفا ومن ذات الخلاوة الشديدة لا يحس بعدها بالضعيفة **وهو** والامرور القوة العقلية بالعكس فان اذا متيها للفعلة وتصورها الامور الاقوي تكسبها قوة وسهولة قبول لما بعدها مما هو اضعف منها فان عرض له في بعض الاوقات ملال وكلال فذلك لاستعانة العقل بالخيال المستعمل لاله التي تكل في فلا تخدم العقل ولو كان لغرض هذا لكان يقع دايم في اكثر الاحوال الامر بالصدق وانما البدن ياخذ اجزائه كلها تضعف قواها بعد منتهي النشوة والوقوف وذلك دون الاربعين او عند الأربعين وهذه القوة انما تقوي بعد ذلك في اعتدال الامر ولو كانت من القوى البدنية لكان يجب دايم في كل حال ان تضعف حينئذ لكن ليس يجب ذلك الا في احوال ومواناة عوامق دون جميع الاحوال فليست اذن من القوى البدنية **وهو** واما الذي يوضح من ان النفس تنسى معقولاتها ولا تفعل فعلها مع مرض البدن وعند الشيخوخة وان ذلك لها بسبب ان فعلها لا يستمر الا بالبدن فليس غير ضروري والاحق وذلك انه بعد ما مضى لنا ان النفس تعمل بذاتها يجب ان تطلب العلة في هذا فان كان يمكن ان يتجمع ان للنفس فعلا بذاتها وانها ايضا تترك فعلها مع امر نفس البدن ولا يفعل من غير تناقص فليس لهذا الا غرض اعتبار

فصل في اعتبار افعال النفس

فنقول ان النفس لها فعلا فعل بالقياس الى البدن وهو السباسة وفعل بالقياس الى ذاتها والى مباديها وهو العقل وهي متعاندان متعاندان فانه اذا اشغلت باحدهما انصرفت عن الاخر وبضع عليها الجمع بين امرين وشواغلة من جهة البدن الاحساس والتخيل والشهوة والغضب والخوف والفرح والوجع وانت تعلم هذا بانك اذا اخذت تدبر في المعقول تعطل عليك كل شيء من هذه الا ان تغلب وتغلب النفس بالرجوع الى جهتها وانت تعلم ان الحس يمنع النفس عن العقل فان النفس اذا اكبت على الحسوس شغلت عن المعقول من غير ان يكون اصاب الله العقل او ذاتها اذ بوجه وتعلم ان السبب في ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون فعل فلهذا السبب ما تعطل افعال العقل عند المرض ولو كانت الصورة المعقولة قد بطلت وفسدت لاجل الاله لكان رجوع الاله الى حالها يحس الى اكتساب من الراس وليس الامر كذلك فانه قد تعود النفس عاقلة بجميع ما عقلته بحالها فقد كانت اذن ما كسبته موجودا معها بقوى ما الا انها كانت مشغولة عنه وليس اختلاف جهة افعال النفس فقط بوجه في افعالها المتأخر بل تكشف افعال جهة واحدة قد بوجه هذا بعينه فان الخوف يغلب على الجوع والشهوة تصدر عن الغضب والغضب يصور عن الخوف والسبب في جميع ذلك واحد وهو انصراف النفس بالكلية الى امر واحد فاذن ليس يجب اذالم العقل شيء فعلة عند اشتغاله بشيء ان لا يكون فاعلا فعلة الاعند وجود ذلك الشيء ولنا ان نقوسع في بيان هذا الباب الا ان ملوك الكفاية بنسب الازدياد الى تكلف ما لا يحتاج اليه فقد ظهر من اصولنا التي قررنا ان النفس ليست متطبعة في البدن ولا تاتيه به ويجب ان يكون سبيل اختصاصها به سبيل مقتضى هبة فيها جزئية حادثة في الاشتغال بسباسة هذا البدن الجزوي على سبيل عناية ذاته محتصة به

فصل في اعانة القوى الحيوانية لنفس الناطقة

ثم نقول ان القوى الحيوانية تعين النفس الناطقة في اشياء منها ان بورء عليه الحس الجزويات فيحدث لها من الجزويات امور اربعة **وهو** احدها انتزاع النفس الكليات المنردة عن الجزويات على سبيل تجريد لمعانيها عن المادة وعن علايق المادة ولواحقها ومراعاة المشرك فيه والمتباين به والذاتي وجوده والعرضي وجوده فيحدث للنفس من ذلك مبادي التصور وذلك لمعاونته استعمال الخيال والوهم **وهو** والثاني ايقاع النفس مناسبات بين هذه الكليات المنردة على مثل سبب

واحدة من جنسيتها **١٠** اما ان تكون هذه النقطة المتوسطة تجزئ بينهما فلا يقاسان فيلزم حينئذ في العبدية العقلية الأولية ان يكون كل واحد منهما رخصت بسبي من الوسطي بجملة فينقسم حينئذ الوسطي وهذا اتصال **١١** واما ان تكون الوسطي لا تجزئ المستقيمتين عن القياس حينئذ تكون الصورة المعقولة حالة في جميع النقط وجميع النقط كنقطة واحدة وقد بان وضعنا هذه النقطة الواحدة منفصلة عن الخط فلنقط من جهة ما ينفصل عنها طريق غير ما به ينفصل عنها فذلك النقطة تكون بداية لهذه في الموضع وقد وضعت النقطة كلها مشرقة في الموضع هذا خلف **١٢** فقد بطل ان يكون محل المقولات من الجسم شيئا غير منقسم فبقي ان يكون محلها من الجسم شيئا منقسما فلتعرض صورة معقولة في شي منقسم فماذا فرضنا في الشيء المنقسم انفسا من الصورة حينئذ ان ينقسم حينئذ لا يخلو اما ان يكون الجزان متشابهين او غير متشابهين فان كانا متشابهين فكيف يجمع منهما ما ليس فيهما الا ان يكون ذلك الشيء شيئا يحصل فيه من جهة الزيادة في المقدار او الزيادة في العدد لان جهة الصورة فتكون حينئذ الصورة المعقولة شكلا ما او هذا ما وليس كل صورة معقولة بشكل وتصور حينئذ الصورة خبيثة لا عقلية وظهر من ذلك انه ليس يمكن ان يقال ان كل واحد من الجزين هو بعينه الكل في المعنى لان الثاني ان كان غير داخل في معنى الكل فيجب ان تضع في الابتداء معنى الكل لهذا الواحد لا كليهما وان كان داخلا في معناه فمن البين الواضح ان الواحد منهما وحده ليس بدلي على نفس معنى القام وان كانا غير متشابهين فليعتبر كيف يمكن ان يكون للصورة المعقولة اجزا غير متشابهة فانه ليس يمكن ان تكون الاجزا الغير المتشابهة الا اجزا للحد الذي في الاجناس والفصول يلزم من هذا اتصالات **١٣** منها ان كل جزء من الجسم يقبل القسمة ايضا في القوة قبولاً غير متناه فيجب ان تكون الاجناس والفصول بالغة غير متناهية وقد صرح ان الاجناس والفصول الذاتية للشيء الواحد ليست في القوة غير متناهية ولانه ليس يمكن ان يكون نوع القسمة بقدر الجنس والفصل بينهما بل لا يشك فيه انه اذا كان هناك جنس وفصل يستحقان تمزجا في المحل ان ذلك التمزج لا يوقف ان نوع القسمة فيجب ان تكون الاجناس والفصول بالفعل غير متناهية ايضا وقد علم ان الاجناس والفصول واجزا للحد للشيء الواحد متناهية من كل وجه **١٤** ولو كانت غير متناهية بالفعل لما كان يجوز ان يجمع في الجسم اجزاء على هذه الصورة فان ذلك يوجب ان يكون الجسم الواحد انفصالا اجزا غير متناهية **١٥** وايضا لتكن القسمة وقعت من جهة تافرت من جانب جنسا ومن جانب فصلا فلو غير القسمة لكان يقع منها في جانب نصف جنس ونصف فصل او كان يغلب الجنس الى مكان الفصل والفصل الى مكان الجنس وكان فرضنا الوجهي بدون مقام الجنس والفصل فيه على ان ذلك ايضا لا يعني فانه يمكن ان توقع قسما في قسم **١٦** وايضا ليس كل معقول يمكن ان ينقسم الى معقولات ايسر منه فان هاهنا معقولات في ايسر المعقولات ومما لا شك فيه في سائر المعقولات وليس لها اجناس ولا فصول ولا هي منقسمة في الكم ولا هي منقسمة في المعنى فاذن ليس يمكن ان يكون الاجزا المتوفاة فيه غير متشابهة كل واحد منها هو من المعنى الكل وانما يحصل الكل بالاجتماع فاذا كان ليس يمكن ان تقسم الصورة المعقولة ولا ان يجل طرفا من المقدار غير منقسم ولا بدله من قابل فبينا فبين ان محل المعقولات جوهر ليس بجسم ولا ايضا قوة في جسم فليحده ما يلحق الجسم من الانقسام ثم يتبعه سائر الحالات

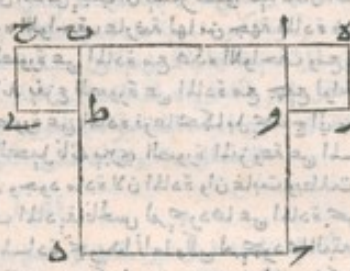
فصل في برهان احري في المحل المذكور

ولما ان تبرز على هذا برهان اخر فنقول ان القوة العقلية هو ذا تجرد المعقولات عن الكم المحدود والابن والوضع وسائر ما قبل فيجب ان ينظر في ذات هذه الصورة المجردة عن الوضع كيف هي مجردة عنه بالقياس الى الشيء الماخوذ منه او بالقياس الى الشيء الاخذ اعني هذه الذات المعقولة بتجرد عن الوضع في الوجود الخارج او في الوجود المتصور في الجوهر العاقل ويحال ان يكون كذلك في الوجود الخارج فيبقي ان يكون انما هو مغاير للوضع والابن عنه وجوده في العقل فاذا اذا وجدت في العقل لم تكن ذات وضع بحيث يقع اليها اشارته تجزي او انقسام او شيئا شبيه هذا المعنى فلا يمكن ان يكون في جسم **١٧** وايضا اذا انطلعت الصور الاحدية الغير المنقسمة التي في الاشياء غير منقسمة في المعنى في مادة منقسمة ذات جهات فلا يخلو اما ان يكون ولا شيء من اجزائها التي تفرض فيه بحسب جهاتها نسبة الى الشيء المعقول الواحد الذات الغير المنقسم المجرد عن المادة او يكون ذلك لكل واحد من اجزائها التي تفرض ان يكون لبعضها دون بعض فان لم يكن ولا شيء منها فليس ولا كلها لاحالة وان كان لبعضها دون بعض فالبعض الذي لانه نسبة له ليس هو من معناه في شيء **١٨** وان كان لكل جزء بغرض نسبة فاما ان يكون لكل جزء بغرض الى الذات باسرها او الى جزء من الذات فان كان لكل جزء بغرض الى الذات باسرها فليست الاجزا اذن اجزا بمعنى المعقول بل كل واحد منها معقول في نفسه متجرد من المعقول كما هو فيكون معقولات لانهاية لها بالفعل في ان واحد وان كان كل جزؤه نسبة غير الاخرى الى الذات فليعلم ان الذات منقسمة في المعقول وقد وضعناها غير منقسمة هذا خلف وان كانت نسبة كل واحد الى شيء من الذات غير ما اليه نسبة الاخر فليعلم ان الذات اظهر الا انه لا يعقل ومن هذا تبين ان الصور المنطوية في المادة لا تكون الا اشياء لا امور جزئية منقسمة ولكل جزء منها نسبة بالفعل او بالقوة الى جزء منها **١٩** وايضا فان الشيء المتكسر ايضا في اجزا الحدله من جهة القام وحده وهو ما لا يقسم قبل الوحدة بجملة في وحده كيف ترسم في المتقسم والا فبعض ايضا ما قلنا في غير المتكسر اجزا حدة **٢٠** وايضا فانه قد صرح لنا ان المعقولات المفروضة على من شأن القوة الناطقة ان يعقل بالفعل واحدا واحدا منها غير متناهية بالقوة وليس واحدا ولي من الاخر وقد صرح لنا ان الشيء الذي يقوي على امور غير متناهية بالقوة لا يجوز ان يكون محله جسما ولا قوة في جسم قد برهن على هذا في السماع الطبيعي فلا يجوز اذن ان تكون الذات الغالبة للمعقولات كاهية في جسم البينة ولا فعلها الكاين في جسم او بجسم

فصل في تعقل القوة العقلية

فنقول ان القوة العقلية لو كانت تعقل بالالة الجسد ابنة حتي يكون فعلها الخاص انما باستعمال تلك الالة الجسد ابنة

غير بالعدد المربع بل وقع الخيال منه بجانب الجبر ومتميزا عنه بالوضع في الخيال ولا يخلو اما ان تكون الصورة
المربعة او يكون لعارض خاص في المربعة غير صورته او يكون للمادة التي في تقطيع فيها ولا يجوز ان يكون مغايرته
له من جهة الصورة المربعة وذلك اما في حافتها متساوية متساوية ولا يجوز ان يكون ذلك لعارض خاص
اما اولانا لا يحتاج في تحصيله بهما الى اعتبار ارتفاع عارض فيه ليس في ذلك واما ثانيا فان ذلك العارض اما ان يكون
شبا فيه نفسه لذاته او يكون شبا له بالقياس الى ما هو شكله في الموجودات حتي يكون كانه شكل مزروع عن موجود
هو لهذا الخيال او يكون شبا له بالقياس الى القوة القابلة او يكون شبا له بالقياس الى المادة الجامعة ولا يجوز ان يكون
شبا له في نفسه من العارض بل يتخصص لانه اما ان يكون لا يميز ولا يميز ان يكون لازما له بالذات الا وهو لازم
للمشاركة في النوع فان المربعين وضعنا متساويين في النوع فلا يكون لهذا عارض لازم ليس لذلك وايضا فانه لا يجوز ان
كان هو في قوة غير متجزئة ان يعرض له شي دون الاخر الذي هو مثله وتخللهما واحد غير متجزئ هو القوة القابلة ولا
يجوز ان يكون زائلا لانه يجب اذال ذلك الامر ان يتغير صورته في الخيال والخيال اما يتصله هكذا لا بسبب شي بقرنه
به بل بتصله كذلك كيف كان ولهذا لا يجوز ان يقال ان فرض الفرض جعله بهذه الحال لا يجوز ان يقال في مثله
المعقول منه وذلك لانه يبقى المسئلة بحالها فيقال كيف امكن الفرض ان يفرض بهذه الحال ففرض عن الذاتي وما الشئ
الذي جعله لا حتى يفرض هذا هكذا وذلك كذلك واما في الكلي
فهناك امر يقو به العقل وهو وحد التباين مع وحد التباين وذلك الحد
لامر معقول كلي يصح واما لهذا الجزوي فليس يوجد له هذا الحد دون
صاحبه الا لامر به يستحق زيادة هذا الحد دون صاحبه ولا الخيال
يفرض هكذا بشرط بقرنه به بل بتصله كذلك دفعة على انه في نفسه
كذلك لا يفرض فيتصل هذا بهما وذلك بسارا لا بشرط بقرنه بذلك
او بهذا وحد التباين والقياس بل يتصل هناك المربع وهو مربع لم يعرض
له شي اخر لطول الكلي والكلي واما هاهنا فما لم يقع له او الوضع محدود
جزئي فلا يقع تحت الحد ليس الفرض هاهنا يجعله بذلك الوضع على
الخيال بل وقوع ذلك الوضع الخيال في جعله بحيث يصدق عليه الفرض
والخيال ليس عنده حد البتة لان الحد كلي فكيف يلحق هو به الحد فقد بطل ان يكون هذا القهر بسبب عارض لازم
او غير لازم في ذاته او مفروض فقول ولا يجوز ان يكون ذلك بالقياس الى الشئ الموجود الذي هو خيال له وذلك
لانه كثير اما يتصل ما ليس ولا يكون نسبة البتة الى ما ليس وايضا فان وقع لاحد المربعين نسبة الى جسم والمربع
الاخر نسبة اخرى فليس يجوز ان يقع وتخللهما غير متقسم فليس احد المربعين الخيالين اولى بان ينسب الى احد
المربعين الموجودين دون الاخر الا ان يكون قد وقع هذا في نسبة الحاصل الى الجسم لا يقع الاخر فيها فيكون اذن محل
ذلك غير محل هذا او تكون القوة متقسمة ولا تقسم بذاتها بل بانقسام ما فيها فيكون جسما ثانيا والصورة منقسمة في
جسم فاذن ليس يصح ان نفترق المربعات في الخيال لا فرق بين المربعين الموجودين والقياس بهما فبقي ان يكون ذلك
اما بسبب افتراض الجز من القوة القابلة او الجز من الالة التي بها تفعل القوة وكيف كان فان الحاصل يبقى ان الادراك مادة
جسمانية اما بالقوة القابلة فلانها لا تنقسم الا بانقسام مادتها واما الالة الجسمانية فهي اياها نعتي فقد
انضم ان الادراك الخيالي هو ايضا بجسم وما تبيين ذلك اما انها تتصل بالصورة الخيالية كصوره الانسان مثلا اصغر واكبر
ولا محالة انها ترتسم وهي اكبر وترتسم وهي اصغر في شي لا في مثل ذلك الشئ بعينه لانه ان ارتسمت في مثل ذلك الشئ
فالتفاوت في الصغر واكبر اما ان يكون بالقياس الى الماخوذ عند الصورة واما بالقياس الى الاخذ واما لنفس الصورتين
وليس يجوز ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه فكثير من صور الخالبة غير ما حوذة عن شي البتة ولا يجوز ان يكون
بسبب الصورتين في انفسها فانفسها لما اتفقا في الحد والمادية واختلفا في الصغر واكبر فليس ذلك لنفسهما فاذن ذلك
بالقياس الى الشئ الخيال لان الصورة تارة ترتسم في جسم منه اكبر وتارة في جسم منه اصغر فافهم وايضا فانه ليس بممكن
ان تتصل السواد والبياض في شئ خيالي واحد معا ويكتفا ذلك في جزين منه ولو كان الجزان لا يميزان في الوضع بل كان
كلا الخيالين يرتسمان في شئ غير متقسم لكان لا يفرق الامر بين المتعذر منهما والممكن فاذن الجزان متجزئان في
الوضع ولما علمت هذا في الخيال فقد علمت في الوجه الذي ما يدركه اما يدركه متعلقا بصورة جزئية خياله على
ما اوضحنا قبل



فصل في تفصيل الجوهر الذي هو محل المعقولات

ثم نقول ان الجوهر الذي هو محل المعقولات ليس بجسم ولا فاهم بجسم على انه قوة فية او صورة له بوجه فانه ان كان
محل المعقولات جسما او مقدارا من المقادير فاما ان يكون محل الصور فيه طرانا منه لا ينقسم او يكون انها محل منه شبا
منقسما ولهذه الولا انه حل يمكن ان يكون طرانا غير منقسم فاقول ان هذا محال وذلك ان النقطة في نهاية ما لا يميز لها
في الوضع عن الخط والمقدار الذي هو متصل به حتى يستقر فيه شي من غير ان يكون في شي من ذلك الخط بل لا ان
النقطة لا ينفرد بذاتها وانما هي طرف ذاتي لما هو بالذات مقدار كذلك انما يجوز ان يقال بوجه ما انه محل فيه طرف
شي حال في المقدار الذي هو طرفه فيبتدئ به بالعرض فكما انه يتقدر به بالعرض كذلك يقتضي بالعرض مع النقطة
ولو كانت النقطة منفردة تقبل شبا لكان تتميز لها ذات فكانت النقطة حينئذ ذات جهتين جهة منها تلك الخط الذي
تميزت عنه وجهة منها مخالفة لها مقابلة فتكون حينئذ منفصلة عن الخط والخط نهاية غير هاهنا متشعبة لها الخط اما
النقطة نهاية الخط لاهذه والكلام فيها وفي هذه النقطة واحد ويؤدي هذا الى ان تكون النقط متشعبة لها الخط اما
متشعبة واما غير متشعبة وهذا امر قد بان لنا في مواضع اخرى امتعالتة فقد بان ان النقط لا تترك بكتشا ففهم وان
ايضا ان النقطة لا يميز لها وضع خاص ونشير الى طرف منها فنقول ان النقطتين حينئذ اللتين تطبقان بنقطة
واحدة

صورتها مجردة عن المادة تجردا اما لان اصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة فان الصور المسماة تعرض لها بسبب المادة احوال وامور ليست في لها بذاتها من جهة ما في تلك الصور فقدر يكون الفرع نزعا للعلايق كلها او بعضها ونارة يكون الفرع نزعا كاملا بان تجرد عن المادة وعن الواحق التي لها من جهة المادة

فصل

وان الصورة الانسانية والمأهبة الانسانية طبيعة لا محالة تشترك فيها اتخا من النوع كلها بالسوية وفي هذا شيء واحد وقد عرفت لها ان وجدت في هذا الشخص وذلك الشخص فتكثر وليس لها في تلك من جهة طبيعتها الانسانية ولو كان طبيعة الانسانية تحب فيها التكرير لما كان يوجد انسان محولا على واحد بالعدد ولو كانت الانسانية موجودة لمزيد لا قبل ان انسانية لما كانت لهؤلاء ناذن احدى العوارض التي تعرض للصورة الانسانية من جهة المادة هو التكرير والانقسام بوجوه عرض لها ايضا غير هذه العوارض وهي انها اذا كانت في مادة ما حصلت بقدر من الكم والكيف والابن والوضع وتجميع هذه امور غريبة عن طبيعتها وذلك لانه لو كانت الاجل الانسانية في علي هذا الحد او عند اخر من الكم والكيف والابن والوضع لكان يجب ان يكون كل انسان مشاركا بالآخر في تلك المسا في ولو كان لاجل الانسانية على حد اخر وجهه اخرى من الكم والكيف والابن والوضع لكان لكل واحد من الناس يجب ان يشترك فيه ناذن الصورة الانسانية بذاتها غير مستوحية ان يلفها شي من هذه الواحق فهذه الواحق عارضة لها من جهة المادة ضرورة لان المادة التي تتألف منها تكون قد تجردت عن هذه الواحق والحس بالحد الصورة عن المادة مع هذه الواحق ومع وقوع تسبب بينها وبين المادة واذا زالت تلك التسبب بطل ذلك الاخذ وذلك لانه بنزع الصورة عن المادة مع جميع لواحقها ولا يمكن ان تستقيم تلك الصورة ان غابت المادة فيكون كانه لم ينزع الصورة عن المادة نزعا محكما بل يحتاج الى وجود المادة ايضا في ان تكون تلك الصورة موجودة لها **م** واما الخيال والتخيل فانه يبرى الصورة المنزوعة عن المادة بغيره اشبه وذلك باحد ما عن المادة بحيث لا يحتاج في وجودها فيها الى وجود مادة لان المادة وان غابت وبطلت فان الصورة تكون ثابتة الوجود في الخيال لانها لا تكون جردة عن الواحق المادة فالحس لم يجردا عن المادة بجردا تاما ولا جردة عن الواحق المادة واما الخيال فانه قد جردا عن المادة بجردا تاما ولكن لم يجردا عنها البتة عن الواحق المادة لان الصورة في الخيال في علي حسب الصورة المحسوسة وعلى تقدير ما وتكيف ما ووضع ما وليس يمكن في الخيال البتة ان يحصل صورة في حال يمكن ان يشترك فيها جميع اشخاص ذلك النوع فان الانسان المتخيل يكون كواحد من الناس ويجوز ان يكون تاما موجودا في متخيلين ليسوا على نحو ما تخيل الخيال ذلك الانسان واما الوهم فانه قد تعدي قليلا عن هذه الرتبة في التجريد لانه يقال المعاني التي ليست في ذاتها عمادية وان عرض لها ان تكون في مادة وذلك لان الشكل واللون والوضع وما اشبه ذلك امور لا يمكن ان تكون الامواد جسمانية **م** واما الخيال والشر والمواقف والمخائيل وما اشبه ذلك فهي امور في انفسها غير مادية وقد تعرض لها ان تكون في مادة **م** والدليل على ان هذه الامور غير مادية ان هذه الامور لو كانت مادية بالذات لما كان يعقل خبر او شر او مواقف او مخالف الاعراض الجسم وقد يعقل ذلك فمبين ان هذه الامور في انفسها غير مادية وقد تعرض لها ان كانت مادية والوهم انما يقال ويدرك امثال هذه الامور ناذن في تدرك امور غير مادية ويأخذها عن المادة فهذا النوع اشد استقصاء واقرب الى البساطة من النوعين الاولين لانه منع ذلك لا تجرد هذه الصورة عن الواحق المادة لانها تأخذها جريه ويحسب مادة مادة وبالقاس اليها ليست بمادية ولكن قد تعرض لها ان يكون مادية وصور موجودات مادية ومتعلقة بصور محسوسة مكيفة بل الواحق المادة لانها تأخذها بمشاركة الخيال فيها **م** واما القوة التي تكون الصور المثبتة فيها اما صور موجودات ليست لها ذمة البتة ولا تعرض لها ان يكون مادية وصور موجودات ليست مادية ولكن قد تعرض لها ان تكون مادية او صور موجودات مادية ولكن مبراة عن علايق المادة من كل وجه فبين انها تدرك الصور بان يأخذها اخذ المجردة عن المادة من كل وجه اما ما هو متجرد بذاته عن المادة فالامر فيه ظاهر واما ما هو موجود للمادة اما لان وجوده مادي واما عارض له ذلك فبمنزعه عن المادة من كل وجه وعن الواحق المادة معها فبأخذها اخذ المجردة حتى يكون الانسان الذي يقال كثير من فبأخذ للكثير طبيعة واحدة ونقبرها عن كل كم وكيف وابن ووضع مادي ثم تجرد عن ذلك فبأخذ على الجميع فبهذا يغتر ادراك الحاكم الحسنى وادراك الحاكم الخيالي وادراك الحاكم الوحي وادراك الحاكم العقلي والي هذا المعنى كفا نسوق الكلام في هذا الفصل

فصل في ادراك جزى

وكل ادراك جزى فهو باله جسمانية اما المدرك من الصور الجزية كما تدركه الحواس الظاهرة على هيئة غير تامة التجريد والتفريق عن المادة لا تجردا اصلا عن علايق المشاهدة فالامر فيه واضح سهل وذلك لان هذه الصورة انما تدرك مادامت المواد حاضرة موجودة والجسم الحاضر الموجود انما يكون حاضرا موجودا عند جسم وليس يكون حاضرا عند ما ليس بجسم فانه لانسبة له الى قوة مفردة من جهة الحضور والغيبية فان الشيء الذي ليس في مكان لا يكون للشيء المكاني البتة نسبة في الحضور عنده والغيبية عنده بل الحضور لا يقع الا على وضع قريب وبعد الحاضر عند الحضور وهذا لا يمكن اذا كان الحاضر جسما الا ان يكون المحضور جسما او في جسم **م** واما المدرك للصور الجزية على تجريد تام من المادة وعدم تجريد البتة من العلايق كالتخيل فهو لا يتخيل الا ان ترتسم الصورة الخيالية فيه في جسم او تسمما مشرقا بينه وبين الجسم ولتفرض الصور المرتسمة في الخيال صورة زيد على شكله وتخطيطه ووضع اعضائه بعضها عند بعض فنقول ان تلك الاجزاء والجهات من اعضائه يجب ان ترتسم في جسم وتختلف جهات تلك الصورة في جهات ذلك الجسم واجزاءه في اجزائه ولتفرض صورة زيد في صورة مربع امدون الحدود المقدرة والجهة والكيفية واشتقاق الزوايا بالعدد وليكن متصلا براونيتي آت منه مربعان كل واحد منهما مثل الآخر ولكل واحد جهة معينة لهما متشابهة الصورة وترتسم من الجمل صورة شكل جزئية واحدة بالعدد في الخيال فنقول ان مربع آة دو وقع

الاكتساب بل تكفي ان يقصد فقط لقوة الكاتب المستكمل للصناعة اذا كان لا يكتسب بالقوة الاولى تسمى قوة مطلقة وهولانية والقوة الثانية تسمى قوة ممكنة والقوة الثالثة تسمى ملكة ووجها سميت الثانية ملكة والثالثة بال قوة بالقوة النظرية اذن ثارة تكون نسبتها الى الصورة المجردة التي ذكرناها نسبه بالقوة المطلقة بحيث تكون هذه القوة بنفس لم يقبل بعد شيئا من الكمال الذي يحسبها وحديث يسمى عقلا هبولانيا وهذه القوة التي تسمى عقلا هبولانيا موجودة لكل شخص من النوع وانما سميت هبولانية تشبيها بالهول التي ليست هي بذاتها ذات صورة من الصور وهي موضوعة لكل صورة وثارة نسبة ما بالقوة الممكنة وهي ان تكون القوة الهولانية قد حصل فيها من الكالات المعقولات الاولى التي تمحصل منها وبها الى المعقولات الثامنة اعني بالمعقولات الاولى المفردات التي يقع بها التصديق لا بالكتساب ولا بان يشعر المصدق بها انه كان يجوز له ان يتخلى ان التصديق بها وقتا البتة مثل اعتقاد ثابان الكل اعظم من الجزاء الاشياء والمتساوية لشيء واحد ومتساوية لنادام انما يحصل فيه من العقل هذا القدر بعد ثابته يسمى عقلا بالملكة ويجوز ان يسمى هذا عقلا بال فعل بالقياس الى الاول لان تلك ليس لها ان تفعل شيئا بالفعل واما هذه فانها تفعل اذا اخذت تقين بالفعل وثارة يكون نسبة ما بالقوة الكالبية وهذا ان يكون حصل فيها ايضا الصورة المعقولة المكتسبة بعد المعقولة الاولى الا انه ليس بطالها ويرجع اليها بالفعل بل يانها عنده بخرونة تفتي شاطالع تلك الصورة بالفعل ففعلها وعقل انه عقلها ويسمى عقلا بالفعل لانه يعقل شيئا بلا تكلف اكتساب وان كان يجوز ان يسمى عقلا بالقوة بالقياس الى ما بعده وثارة تكون نسبة ما بالفعل المطلق وهو ان يكون الصورة المعقولة حاضرة فيه وهو بطالها بالفعل ففعلها بالفعل ويعقل انه يعقلها بالفعل فيكون حقيق عقلا مستغادا الا انه سيتضح لنا ان العقل بالقوة انما يخرج الى الفعل مسبب عقل داهم بالفعل وانه اذا اتصل به العقل بالقوة نوعا من الاتصال اطلع منه بالفعل فيه نوع من الصور تكون مستفادة من خارج فهذه ايضا مراتب القوي التي تسمى عقولا نظرية وعند العقل المستفاد يتم الجنس الجوهري والنفوس الانساني منه وهناك تكون القوة الانسانية تشبهت بالمبادي الاولى للوجود كله

فصل في تعلم نفس الناطقة

واعلم ان التعلم هو احصل من غير المتعلم او حصل من نفس المتعلم فانه متفاوت فان من المتعلمين ما يكون اقرب الى التصور لان استعداد الذي قبل الاستعداد الذي ذكرناه اقوي فان كان ذلك الانسان فيها يمتد وبني نفسه سمي هذا الاستعداد القوي حدسا وهذا الاستعداد قد يشهد في بعض الناس حتى لا يحتاج في ان يتصل بالفعل الفعالي الى كثير شي والي يخرج وتعلمهم بل يمتدون شديد الاستعداد لذلك كان الاستعداد الثاني حاصل لم يل كما يعرف كل شيء من نفسه وهذه الدرجة اعلى درجات هذا الاستعداد وحب ان يسمى هذه الحال من العقل الهولاني عقلا قدسيما وهي من جنس العقل بالملكة الا انه ربيع جدا ليس مما يشترك فيه الناس كلهم ولا بعد ان تنفص هذه الافعال المنسوبة الى الروح القدسي لقوتها واستعدادها فيها ايضا على المتصلة فيحيا كنها المتغيرة ايضا بامثلة محسوسة ومنسوبة من الكلام على النحو الذي سلف الاشارة اليه ونما يحقق هذا ان من المعلوم الظاهر ان الامور المعقولة التي تتوصل الى اكتسابها انما تكتسب بتصور الحد الاوسط في القياس وهذا الحد الاوسط قد يحصل ضربين من التوصل فثارة يحصل بالحدس فعل للذهن يستنبط به بذاته الحد الاوسط والذكا قوة الحدس وثارة يحصل بالتعليم ومبادي التعليم الحدس ثاب الاشياء وتنتهي لاحتلاله الى حدوس استنبطها ارباب تلك الحدوس ثم ادوها الى المتعلمين ليجاز اذن ان يقع للانسان بنفسه الحدس وان يعتقد في ذهنه القياس بلا معلم وهذا ما يتفاوت بالكلم والكيف اما في الكيف فلان بعض الناس يكون اكثر عدد حدس للحدود الوسطي واما في الكيف فلان بعض الناس اسرع زمان حدس ولان هذا التفاوت ليس يانحصر في حد بل تقبل الزيادة والنقصان دايما وتنتهي في طرق النقصان الى من لا حدس له البتة فيجب انفسا ان تنتهي في طرف الزيادة الى من له حدس في كل المطلوبات او اكثرها والي من له حدس في اسرع وقت واقله فممكن ان يكون شخص من الناس موهب النفس لشدة الصفا وشدة الاتصال بالمبادي العقلية الى ان يشغل حدسا اعني قبول لاظهار العقل الفعالي في كل شيء فتر تسم في الصور التي في العقل الفعالي من كل شيء اما دفعة واما قريبا من دفعة ارتساما لا تقلبدا بل يتركب يشغل على الحدود الوسطي فيه فان التقلبات في الامور التي انها يعرف واسبابها ليست بغير عقلية عقلية وهذا ضرب من النبوة بل اعلى قوي من النبوة والاول ان تسمى هذه القوة قدسية وهي اعلى مراتب القوي الانسانية **فصل** ناعتير الان وانظر الى هذه القوي كيف يروس بعضها بعضا وكيف يخدم بعضها بعضا فانك تجد العقل المستفاد بل القدسي وريسا ويخدمه الكل وهو الغاية القصوي **فصل** ثم العقل بالفعل يخدمه العقل بالملكة الهولاني **فصل** فما فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملي يخدم جميع هذه لان العلاقة البدنية لا يستفح لاجل تكميل العقل النظري وتركيبة والعقد العملي هو مدبر تلك العلاقة ثم العقد العملي يخدمه الوهم والوهو يخدمه قولان قوة قبله وقوة بعده فالقوة التي بعده هي القوة التي تحفظ ما اذاه الوهم والقوة التي قبله هي جميع القوي الحيوانية ثم المتعدية تخدمها قولان مختلفا الماخوذ بين بالقوة الخروعية تخدمها بالابتقار لانه يبعثها على التحريك والقوة الخالصة تخدمها بقبول التركيب والتفصيل فما فيه من صورها ثم هذان ريسان لطاقتين **فصل** اما القوة الخالصة فخدمها سطاسا وسطاسيا تخدمها الحواس الخمس واما القوة الخروعية فخدمها الشهوة والغضب والشهوة والغضب فخدمها سطلاسا وسطاسيا تخدمها القوة المحركة في العقل فهاهنا نفقي القوة الحيوانية

فصل

ثم القوي الحيوانية بالملكة تخدمها النباتية واولها وراسها المولدة ثم النباتية تخدم المولدة ثم الغاذية تخدمها جميعا ثم القوي الطبيعية الاربع الهاضمة والمنسكة والمجاذبة والدافعة تخدم هذه والهاضمة تخدمها من جهة المنسكة ومن جهة الدافعة وتخدم جميعها الكيفيات الاربع لكن الحرارة تخدمها البرودة وتخدم كليهما الباردة والرطوبة وحماسك اخر درجات القوي ويشبه ان يكون ككل ادراك انما هو اخذ صورة المدرك فان كان المادي فهو اخذ صورته مجردة

اولا ونودبه الى النفس مثل ادراك الشاة لصورة الذهب اعني شكله وصبته ولونه فان نفس الشاة الباطنة تدركها
وبدون كذا اول حسها الظاهر واما المعنى فهو الشيء الذي يدركه النفس من الحسوس من غير ان يدركه الحس الظاهر ولا
مثل ادراك الشاة المعنى المضاد في الذنب والمغني الموجب بخوفها اياه وحر بها عنه من غير ان يكون الحس يدرك ذلك
البعث فالذي يدرك من الذهب اول الحس ثم القوي الباطنة فهو الصورة والذي يدركه القوي الباطنة دون الحس فهو
المعنى والفرق بين الادراك مع الفعل والادراك لامع الفعل ان افعال بعض القوي الباطنة ان مركب بعض الصور
والمعاني المدركة مع بعض وتفصيله عن بعض فيكون ادراك وفعل ايضا فيها ادراك واما الادراك لامع الفعل ان تكون
الصورة او المعنى برسم في الشيء فقط من غير ان يكون له ان يفعل فيه تصرفا معينة والفرق بين الادراك الاول
والادراك الثاني ان الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من الحصول قد وقع للشيء من نفسه والادراك
الثاني هو ان يكون حصولها من جهة شيء اخر اذ في البها لن القوي المدركة الباطنة الحيوانية قوة قنطارية والحيوان
المشترك هي قوة مرتبة في الجوف الاول من الدماغ يقبل بذاتها جميع الصور المنطبعة في الحواس الحس متقدمة اليه
ثم الحبال والمصورة وهي قوة مرتبة ايضا في اخر الجوف المقدم من الدماغ بحفظ ما قبله الحس المشترك من الحواس
الجزئية الحس وبقي فيه بعد غيبة الحسوسات

فصل

واعلم ان القبول بقوة غير القوة التي بها الحفظ واعتبر ذلك في الماء فان له قوة قبول النفس وليس له قوة حفظه ثم القوة
التي تسمى متجيلة بالقياس الى النفس الحيوانية ومقلدة بالقياس الى النفس الانسانية وهي قوة مرتبة في الجوف
الاول من الدماغ عند الدودة فمن شأنها ان تتركب بعض ما في الحبال مع بعض وبغضيل بعضه عن بعض بحسب الاحتياج
ثم القوة الوهية وهي قوة مرتبة في نهاية الجوف الاوسط من الدماغ تدرك المعاني الغير الحسوسية الموجودة في
الحسوسات الجزئية كالقوة الحاككة بان الذهب مهروب منه وان الولد معطون عليه ثم القوة الحافظة الذاكرة
وهي قوة مرتبة في الجوف المؤخر من الدماغ تحفظ ما تدركه القوة الوهية من المعاني الغير الحسوسية في الحسوسات
ونسبة القوة الحافظة الى القوة الوهية كنسبة القوة التي تسمى خيالا بالقياس الى الحس ونسبة تلك القوة الى المعاني
كنسبة هذه القوة الى الصور الحسوسية فهذه هي قوي النفس الحيوانية ومن الحيوان ما يكون له الحواس الحس بلها ومنه
ما له بعضها دون بعض اما الذوق واللس ضروري ان يختلف في كل حيوان واللس ضروري ان يوجد في كل حيوان ولكن
من الحيوان ما لا يشم ومنه ما لا يسمع ومنه ما لا يبصر

فصل في النفس الناطقة

واما النفس الناطقة الانسانية فتتقاسم قواها ايضا الى قوة عاملة وقوة عالة وكل واحدة من القوتين تسمى عقلا
باشتر اك اسم فالعامله قوة هي مبدا محرك بدن الانسان الى الاما على الجزئية الخاصة بالروية على مقتضى ارادتها
اصطلاحا حية ولها اعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية التي وعية واعتبار بالقياس الى القوة المتصورة والمنقوعة واعتبار
بالقياس الى نفسها وقبالتها الى القوة الحيوانية التي وعية ان تحدث منها فيها هبات تخص الانسان بقها بها لسرعة
فعل وانفعال مثل الجمل والحصان والبكا وما اشبه ذلك وقبالتها الى القوة الحيوانية المتصورة والمنقوعة هو ان
يستعملها في استنباط القدير في الامور الكائنة والفاسدة واستنباط الصانعات الانسانية وقبالتها الى نفسها ان فيها
بينها وبين العقل النظري بقوله الا اذا الذابعة المشهورة مثل ان الذهب قيم والظلم قبيح وما اشبه ذلك من المقدمات
الحدودة الانفصال عن العقلية الخفية في كتب المنطق وهذه القوي هي التي يجب ان تقسطن على ما يوجب اليقين على
حسب ما توجب احكام القوة الاخرى التي تذكرها حتى لا تتفعل عنها البتة بل تتفعل في عنها وتكون مقبولة دونها
ليلا تحدث فيها عن البدن هبات انقيادية مستفادة من الامور الطبيعية وهي التي تسمى اخلاقا وقبلة بل ان يكون غير
منفصلة البتة وغير مفادة بل متسلطة فيكون لها اخلاق فضيلية وقد يجوز ان تنسب الاخلاق الى القوي البدنية
ايضا ولكن ان كانت هذه العالمة تكون لها هبة فعلية ولهذا هبة افعالية فيكون شيء واحد يحدث منه خلق في
هذا وخلف في ذلك وان كانت في المعلومة تكون لها هبة انفعالية ولهذا هبة فعلية غير غريبة او يكون الخلق واحدا
وله نسبتيان وانما كانت الاختلاف عند التحقيق لهذه القوة لان النفس الانسانية كل يظهر من بعد جوهر واحد وله
نسبة وقياس الى جفتين جفتين هي تحتها وجفتين هي فوقه وله حسب كل جفتية قوة بها ينظم العلاقة بينهما وبين تلك
القوة فهذه القوة العقلية هي القوة التي لها بالقياس الى الجفتية التي دونها وهو البدن وسببا سعة والاما القوة النظرية
فهذه القوة التي لها بالقياس الى الجفتية التي فوقها لتفعل وتستفيد منه وتقبل عنه وكان للنفس مناوحتها وجهان وجهان
البدن ويوجب ان يكون على هذا الوجه غير قابل البتة اثرا من جنس مقتضى طبيعة البدن ووجه الى المبادي العالمة
ويجب ان يكون هذا الوجه داهم القبول عما هناك والتأثر منه هذا

فصل في القوة النظرية

واما القوة النظرية فهي قوة من شأنها ان تلتصق بالصور الكلية المجردة عن المادة فان كانت مجردة بذاتها فذاك وان
لم تكون فانها تصيرها مجردة بتجريد ما اياه حتى لا يبق فيها من علاقها المادة شيء وسنوضح هذا بعد والاما هذه
القوة النظرية لها الى هذه الصور نسب وذلك لان الشيء الذي من شأنه ان يقبل شيئا قد تكون بالقوة قابلا له وقد تكون
بالفعل والقوة يقال على ثلاثة معان بالقدر جه والتأخير فتقال قوة الاستعداد المطلق الذي لا يكون خارج منه بالفعل شيء
ولا ايضا حصل ما نه يخرج وهذا القوة الطغل على الكفاية ويقال قوة لهذا الاستعداد اذا كان لم يحصل للشيء الا ما يمكنه به
ان يتوصل الى التسبب الفعل بلا واسطة كقوة الصبي الذي يزعزع وعرف القلم والدواة وسائط الحروف على الكتابة ويقال
قوة لهذا الاستعداد اذا تم بالالة وحده مع الالة ايضا كلال الاستعداد بان يكون له ان يفعل شيء بلا حاجة الى

والنفس الحيوانية بالنسبة الاولى قوتان محركتان ومحركتان والحركة على قسمين اما محرك بانها باعثة واما محرك بانها ناعلة والحرك على انها باعثة هي القوة التروعية الشوقية وهي القوة التي اذا ارتسم في القصد الذي سنذكره بعد صورة مطلوبة او مهروب عنها حملت القوة التي تذكرها على التحريك ولها شعبتان **١** شعبة تسمى قوة شوقية وهي قوة تنبث على تحريك تقرب به من الاشياء المحببة ضرورية و**٢** انافة طلبها للذة **٣** وشعبة تسمى قوة غضبية وهي قوة تنبث على تحريك يدفع به الشيء المحبب ضارا او مفسدا طلبا للتعليق **٤** واما القوة المحركة على انها ناعلة فهي قوة تنبث في الاعصاب والعضلات من شأنها ان تشنج العضلات فتجذب الاوتار والرباطات الى جهة المبداء او ترحبها وتمدها طولا فتقصر الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبداء **٥** واما القوة المدركة فتقسم قسمين فان منها قوة تدرك من خارج ومنها قوة تدرك من داخل والمدركة من خارج هي الحواس الخمس او الالمانية **٦** فمنها البصر وهي قوة مرتبة في العصب المجوف تدرك صورة ما ينطبع في الرطوبة الجليدية من اشباح الاجسام ذات اللون المتبادلة في الاجسام الشفافة بالتعلل ان سطوح الاجسام الصلبة **٧** ومنها السمع وهي قوة مرتبة في العصب المتفرق في سفل السماع تدرك صورة ما يتبادي اليه بهج الهواء المتضغط بين فارغ ومقروص مقاوم له انضغاطا ينفذ محدث منه عوج تاعل للصوت يتبادي اليه الهواء المحصور الراكد في تجويف السماع وتوجد بشكل نفسه وتماس امواج تلك الحركة تلك العصبية فيسمع **٨** ومنها الشم وهي قوة مرتبة في زبدي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلقتي الثدي يدرك ما يودي اليه الهواء المستنشق من الرابحة المخالطة لبخار الريح والمنطبع فيه بالاستحالة من جرم ذي رابحة **٩** ومنها الذوق وهي قوة مرتبة في العصب المغروش على جرم اللسان تدرك الطعوم المختلفة من الاجرام الحامسة له المخالطة للرطوبة العذبة التي فيه فتحملة **١٠** ومنها اللمس وهي قوة منبثة في جلد البدن كله ولحم ناشبة فيه والاعصاب تدرك ما تماسه وتؤثر فيه بالمضادة وتغير في المزاج او الهبة وتشبه ان تكون هذه القوة لانواع بل جنسا لاربع قوي منبثة معا في الجلد كله الواحدة حاكمة في التضاد الذي بين الحار والبارد والقانية حاكمة في التضاد الذي بين اليابس والرطب والثالثة حاكمة في التضاد الذي بين الصلب واللين والرابعة حاكمة في التضاد الذي بين الحس والامس الان اجمعها معا في آلة واحدة توهم تاخذها في الذات والحسوسات كلها تقادي صورها الى آلات الحس وتنطبع فيها فتدركها القوة الحاسة وهذا في اللمس والذوق والشم والسمع كالظاهر

فصل في تفصيل البصر

واما البصر فقد ظن به خلاف هذا فان قوما ظنوا ان البصر قد يخرج منه شيء فبلا في المبصر وياخذ صورته من خارج ويكون ذلك ابصارا في اكثر الامر يسمون ذلك الخارج شعاعا واما المحققون فيقولون ان البصر اذا كان بينه وبين المبصر شفا في الفعل وهو جسم لالون له نانه اذا كان الضوء واقعا على الجسم ذي اللون الذي الجسم الذي لالون له متوسط بينه وبين المبصر تادي شمع ذلك الجسم ذي اللون الواقع عليه الضوء الى الحدقة فادركه البصر وهذا التقادي شبيه بتقادي الالوان بنوسط الضوء اذا انعكس الضوء من شيء ذي لون فيصبغ بلونه جسما اخر وان كان بينهما فرق بل هو شبيه لما يتصل على المرآة وما يدل على بطلان الرأي الاول ان ذلك الخارج اما ان يكون جسما او لا يكون جسما فان لم يكن جسما تعني الحركة ولا تتقال عليه باطل الا على الخوازيق ان يكون في البصر قوة تحبل ما تلاقيه من الهواء وغيره الى كبغية ما يقبل ان تلك الكبغية خرجت من البصر واتصاله ثابت فتلاقي كرة الثوابت فيكون قد خرج من البصر في صغره جسم مخروطي عظمه هذا العظم ويكون مع ذلك قد ضغط الهواء ودفعه والافلاك كلها ودفعها او دفع في خلا وكلا الوجهين ظاهر البطلان او يكون قد انفصل وتشظي وبقوت فيتجيب من ذلك ان يكون الحيوان يحس بشي منفصل عنه متشظي متفرق فيتجيب ان يحس بالمواع التي تقع عليها ذلك الشعاع دون ما لا يقع فيحس من الجسم تباريق نقطية وبغوته الغالب منه واما ان يكون هذا الجسم متصدا ويتخذ بالهواء والعكس حتى تصير جملة كغصن الحيوان فتكون جملة ذلك حساسا وهذه الاحالة ايضا محببة ويجب اذا تراجعت الابصار ان تكون هذه الاحالة اقوي فيكون الواحد اذا اجتمع مع الجماعة تكون ابصارا منه اذا كان وحده فان الهواء يكون اشد استعصا الى المعنى الذي هو راي **١** ثم هذا الجسم الخارج لا محالة اما ان يكون بسيطا او يكون مركبا وعلى مزاج خاص وحركته لا يتخلوا اما ان تكون بالارادة او تكون بالطبيعة ونحي نعلم ان ذلك ليس بحركة ارادية اخترارية وان كان فتح الاجفان وغلقها ارادتين فبقي ان يكون طبيعيا والطبيعي البسيط يكون الى جهة لالي جهات شتى والمركب يكون بحسب الغالب والى جهة واحدة لالي جهات شتى وليس كذلك حال هذه الحركة عند هم ثم ان كان الحسوس بري من جهة القاعدة الحامسة من المحروط لامن جهة الزاوية فيتجيب ان يكون الحسوس البعيد بحس شكله وعظمه لا بحس لونه اذ كان الحاس بلاقيه وبشقل عليه **٢** واما اذا احس من جهة الزاوية اعني الفصل المشترك بين البردية وبين المحروط المتوهم كان كلما كان الشيء ابعد كانت اصغرو كان الفصل المشترك اصغرو وكان الشخ المنطبع فيه اصغر فبري اصغر ورما كانت الزوايا بحيث يفرق الحس فلا يري **٣** واما القسم الثاني وهو ان يكون الخارج لاجسما بل عارضا او كبغية فيتجيب ان يكون كلما كان النام اكثر ان يكون هذه الاحالة والاستحالة اقوي ويعرض الحال الذي ذكرنا ثم يكون الهواء حينئذ اما موديا واما حساسا بنفسه فان كان موديا غير حساس فالاحساس لا يقوله هو عند الحدقة لامن خارج وان كان الحساس هو الهواء عرض الحس الال الذي ذكرنا انفسا وجبه اذا كان ربح او اضطراب في الهواء ان يضطرب الا بصر يتحدد الاستحالة وتحدد الحساس شيئا بعد شيء كما اذا عدا الانسان في هواء ساكن فانه حينئذ يضطرب عليه ابصار الاشياء القريبة فاذا ليس الا بصر يخرج شيء منا الى الحسوس فهو اذن يزود شيء من الحسوس علينا واذا لم يكن ذلك حسسه فهو اذن شبيه ولو لا ان الحق هذا الرأي لكان خلقه العين على طبعها وطرقاتها وشكل كل واحد منها وهبته معطلة **٤** واما القوي المدركة من باطن فيعنيها قوي يدرك صور الحسوسات وبعضها قوي يدرك معاني الحسوسات ومن المدركات ما يدرك ويفعل معنا ما يدرك ولا يفعل ومنها ما يدرك ادراكا اوليا ومنها ما يدرك ادراكا ثانيا والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هو الشيء الذي يدركه النفس الباطنة والحس الظاهر معالكن الحس الظاهر يدركه ولا يوديه

والسحب ربما تفرقت ودابت فصارت ضبابا وربما اندفعت بعد التلطف الى اسفل فصارت رياحا وربما هاجت الرياح لاندفاع قبضتها من جهة الى جهة وربما هاجت لتبسط الهواء بالتخلخل عند جهة واندفاعه الى اخرى واكثر ما يهيج لبرد الدخان المتصاعد المجمع الكثير ومنزله فان مبدئي الرياح فواته وربما عطفها مقاومة الحركه الدويريه التي تتبع الهواء العالي فانعطفت رياحا والسموم ما كان من هذا محترقا وربما كان من جهة مادة الشهب اذا احترقت ونزل وماد يثقلها وربما كان لمرورة بالاراضي الحارة وربما احتبست الاجزاء في داخل من الارض فتقبل الى جهة فتدبر بها فيستحيل ماء فيستعد مددا متدافعا فلا يسع الارض فيبقى فقصد عيوننا وربما لم تدعها السخونة تنكف وتضير ماء وكثرت عن ان تتخلل وغلطت عن ان ينفذ في تجاري مستعصمه وكانت تجاربها اشد استقصانا من تجاري اخرى فاجتمعت ولم يكتف بها ان تقوم خارجة فزلزلت الارض واولي بان يزلزل الدخان الرخوي وربما اشتدت الزلزلة تخسفت الارض وربما حدثت عن حركتها دوي كما تكون من موج الهواء في الدنان وربما حدثت الزلزلة من تساقط عوالي وهذه في باطن الارض فصح بها الهواء المحقق فيزلزل الارض وربما اتعبت الزلزلة نبوع عيون وهذه الاشجرة اخرى ثم قطرت ثانيا اليه فقامت بدل الانهار اليها ثم ارتفع من البطائح والبحار والانهار ويطون الجبال حاصه اشجرة اخرى ثم قطرت ثانيا اليه فقامت بدل ما تتخلل منها على الدور دايما وربما احتبست الاشجرة في باطن الجبال فانعقدت ووجدت تحت منها الجواهر المشقة التي لا تنظر واكثرها يكون مختلطة بالماء وربما انعقدت كذلك على ظاهرها لظبيعة الموضع والادخنة التي تحتبس داخل الارض وربما مضطرها شدة حرارتها وما يتكلفه من شقها الارض لا ان تشتعل ويخرج نارا وربما احتبست في باطن الجبال والكهوف فيتولد منها الجواهر الغريبة القابلة للذوب والادخنة ايضا تحتقن في البحار فتبلغ مياها لان الاشياء الجارية ذات النهوة اي التي علت فيها الحرارة وما بلغت في الاحالة تكون مرة فاذا اختلطت الما به ملحت وقد يتخذ من الرماد والكلس وغيرهما ملح بان يطبخ في الماء ويصفى ويطبخ حتى ينعقد ملحا او يترك فيصير ملحا واما الجواهر البخارية الدخانية المركبة من مادتي الرطوبة والهيبوسة فغنها ما يتخلص من الارض فتكون منها الرياح واذا تصعدت فتميز البخار من الدخان انعقد البخار سخا بافرد وتقلقل فيه الدخان طلبا للنفوذ الى العلو فحصل من تقلقله ضرب من الرعد وهو صوت ربح عاصفة في سحب كصف وربما امتد ذلك التقلقل لكثرة وصول المواد ويكون عالي السحاب اكيف لان البرد هناك اشد او يكون هناك مرج مقاومة يعوقها عن النفوذ فيندفع الى اسفل وقد اشعلته الحماكة والحركة نارا فبشقت السحاب شعله كجمر يطفا فيسبح من ذلك ضرب من الرعد واذا كان قويا شديدا غليظ المادة كان صاعقه وربما فبقلب من بين السحابين مستديرا وربما اشتعل دوره على قطعة من السحاب بجيلة في جهة حركتها قروي كان بفنا سحارا في الجو وربما اشتعل دوره على بخار مشتعل قروي نارا بخار مشتعل قروي نارا وبهذا يكون من هذا واكثرها نازلة وقد يكون الروابع ايضا لا تتقارب سحبا متقا بلتين قويتين تلحقان فقسدت بران ومن هذه ما لا يتخلص بل تحتبس في الارض فيحدث عنها اختلال المواضع والامر مان والمواد جيلة الجوهر القابلة للاذابة والطرق كالذهب والفضة ويكون قبل ان يصلب زنيقا ونظا وما جرى مجراها وانظر انها تحتوي رطوبتها ويعصيانها الجمود التام وذلك لها لاستحالة بعض رطوبتها دفنا فهد حكاية كون ما يتكون بتصعيد القوي العكسية المسحقة للاجسام القابلة للتجديل

المقالة السادسة في النفس

وقد يتكون من هذه العناصر اكون ايضا بشيب القوي العكسية اذا امتزجت العناصر امتزاجا اكثر اعتدالا اي اقرب الى الاعتدال عن هذه المذكورة واولها النبات ويكون منها مبرز بجزجسا حاملا للقوة المولدة ومنها كاس من تلقا نفسه من غير بزر ولان النبات بعندي بذاته فله قوة غاذية ولان النبات بذاته فله قوة مخبة ولان من النبات ما يولد المثل ويتولد عن المثل بذاته فله قوة مولدة والقوة المولدة غير الغاذية فان الفج من الثمار له القوة الغاذية دون المولدة وكذلك القوة المخبة دون المولدة والغاذية غير المخبة الاثري الهرم من الحيوان فان له الغاذية وليس له المخبة والغاذية تفعل الغذاء وتورده بدل ما يتخلل والمرببة تزيد في جوهر الاعضاء الاصلية طولا وعرضا ومجلا لا كيف اتفق بل على جهة يبلغ الى غاية النشو والمولدة تعطي المسادة صورة الشيء وتبين منه جزا وتخلله قوة من صحة اذا وجدت المادة والموضع المنتهي لقبول فعله فعل مثله ومعلوم مما سلف ان جميع الافعال النباتية والحيوانية والانسانية تكون من قوي زائدة على الجسمية بل وعلى طبيعة المزاج وبلي النبات الحيوان وانما يحدث عن تركيب من العناصر مزاجه اقرب الى الاعتدال جدا من الاولين يستعد مزاجه لقبول النفس الحيوانية بعد ان يستوي في درجة النفس النامية وكلما امكن في الاعتدال زاد قبوله للقوة نفسانية اخرى الطيف من الاولى والنفس كجنس واحد ينقسم بضرب من القسمة ثلثة احدها النباتية وهي الكمال الاول لجسم طبيعي الى من جهة ما يتولد ويبروا ويتغذي والغذاء اجسم من شأنه ان يشبه بطبيعة الجسم الذي قبل انه غذاؤه ويزيد فيه مقدار ما يتخلل او اكثر او اقل والثاني النفس الحيوانية وهي الكمال الاول لجسم طبيعي الى من جهة ما يدرك الجزيات ويتحرك بالارادة والثالث النفس الانسانية وهي الكمال الاول لجسم طبيعي الى من جهة ما يفعل الافعال الكائنة بالاختيار الفكري والاستنباط بالبراي ومن جهة ما يدرك الامور الكلية والثالث النفس النباتية قوي ثلث القوة الغاذية وهي القوة التي تحبل جسما اخر الى مشاكلة الجسم الذي هي فيه فيلصقه به بدل ما يتخلل عنه والقوة المخبة وهي قوة تزيد في الجسم الذي هي فيه الجسم المشبه به زيادة في اقطاره طولا وعرضا ومقاما سبة للقدرة الواجب ليلبلغ به كاله في النشو والقوة المولدة وهي القوة التي تاخذ من الجسم الذي هي فيه جزا هو شبيهه بالقوة فينفعل فيه باستعداد اجسام اخرى يشبهه به من التحليل والتفريق ما يصبره شبيهه بالفعل

فصل في الحيوانية

التي كيب بل يكون صورها الذاتية محفوظة غير تاسدة لان فسادها الى اضدادها دفعه واضدادها ايضا بسيطه وعناصر لا مركبات وكيف لا يكون فيه ثابتة والشئ المركب انما هو مركب من اجزا فيه محتلفة والا كان بسيطا ولا يقبل الاشد والاضعف واما كيفها قها ولو احققا فتدرون قد توسطت وبقتصت عما كانت فيه من حد الصرافة والصورة للبساطة

المقالة الخامسة في المركبات

ان العناصر الاربعة عساها ان لا توجد كلها تها صرفة خالصة بل يكون فيها لاختاله اخلاط وبشبهه ان يكون النار ابسطها في موضعها ثم الارض اما النار فلان ما حالها في حيزها يستحيل اليها لقوتها على الاحالة واما الارض فلان مغود قوي ما يحيط بها في كبيتها باسرها كالليل بل عسي ان يكون باطنها القريب من المركز يقرب من البساطة ولكن ذلك دون بساطة النار لان مغود القوي العكس في الارض جابر وذلك مما حدث فيها احادها ومع ذلك فان الارض لا تقوي على احالته كل ما حالها من الجواهر القريبه الي الارضية قوة الفاعل على احالة ما حالها ثم يشبه ان تكون العناصر طبقات الطبقة السفلي في الارض القريبه الي البساطة والطبقة الثانية الطين والطبقة الثالثة بعضها ما وبعضها طين جفقه الشمس وهو البر ثم يحيط بالبر والبصر الهوا البصري الا انه ذو طبقتين احداها تصاقب كره الارض فتسخن من شعاع الشمس المسخن للارض المسخنة لما يحاورها وبعضه يبعد عنه فيستولي عليه الطبيعة التي في جوهر المائبة وهو البر ولهذا يكون اعالي الجبال ومواقع اتعقاد السحاب ابرد ثم فوق هاتين الطبقتين طبقة الهوا الذي هو اقرب الي البساطة ثم فوق طبقة الهوا الدخاني وذلك لان الدخان ابرد واسرع حركه واشبه كعيقه بالنار وهو يعلا النار والهوا ان يرد في الوسط فيبتل رجاوان لم يبرد علا وطفا فوق الهوا الا انه لا يظن لا يكون محيطا ولا كثيرا بل يسير منتشرا والاكثر يحرق شيئا كاسف كره بعد ثم فوق هذا كد الطبقة النارية وجميع العناصر الاربعة طبقاتها طوع الاجرام العالمة العكس والكائنات الفاسدات تتولد من تأثير تلك وفيه هذه والفلك وان لم يكن حاروا لا باردا نانه تدبعت منه في الاجرام السفلية حرارة وبرودة بقوي تقبض منه اليها ونشا هذه من احراق شعاعه المنعكس عن المرايا نانه لو كان سبب الاحراق حرارة الشمس دون شعاعها كان كل ما هو اقرب الي العلوا سخن وقد يكون مطروح الشعاع الي الشئ فتحرق وفوقه لا تحرق بل يكون في غاية البرد فاذا سبب الاختان الثقات الشعاع الشمسي المسخن لما يليق به فيسخن الهوا وربما بلغ من سخائه ان بعد الهوا لقبول طبقة النار وخرجه عن الاستعداد للصورة الهوائية فاذا وقعت القوي العكس في العناصر فخركتها وخالطتها حصل من اختلاطها موجودات شتى فمنها ان الفلك اذا هيج باسخائه الحرارة يخرج من الاجسام المائبة ودخني من الاجسام الارضية واثار شبا من الغبار والدخان من الاجسام المائبة والارضية ولان الارض والماء موجودان في اكثر الاحوال متمازجين فليس يوجد حار بسيط ولا دخان بسيط وبسيط الاندرة وشذوذا وانما يسمى القاترين باسم الاغلب والنار اقل مسافة صعود من الدخان لان الماء اذا سخن كان حارارطيا والاخرى الارضية اذا سخنت ولطفت كانت حارة يادسه والحار الرطب اقرب الي طبيعة الهوا والحار الباس اقرب الي طبيعة النار والبس كانه يوجب زيادة في الحركة الي جهتين واذا كان الحار حارارطيا لم يكن ان يحاوزه حيز الحار الرطب بل يقصر عنه فادن لا يتعدى صعوده حيز الهوا بل اذا واغى منقطع تأثير الشعاع برده وكثف واما الدخان فانه يتعدى حيز الهوا حتى يوا في تخوم النار هذا اذا تاتي ان يخلصا من جرمي الارض والماء اما اذا احتبسا فيهما حدثت امور وكائنات اخر غير الذي تحدث عن المخلصين منهما فالدخان اذا واغى حيز النار اشتعل واذا اشتعل فربما سمي فيه الاشتعال كان كوكبا يقدن به وربما يشتعل بل احترق وبثبت فيه الاحتراق فرويت العلامات انما به الجهر والسود وربما اشتعل وكان غليظا ممتدا فثبت فيه الاشتعال ووقف تحت كوكب ودارت به النار الدائرة يدوران الفلك فكان ذنبه وربما كان عربضا فروي كانه نجمة للكوكب وربما جهت الادخنة في برد الهوا المتعاقب المذكور فانضغظ مشتتة واما البخار الصاعد منه ما يلطف ويرتفع خدوقه فيترامى ويكثر مدده في اقصى الهوا عند منقطع الشعاع فيبرد ويكثف فيقطر فيكون المتكاثف منه سخايا والفاطر مطرا ومنه ما يفصر لثقله عن الارتفاع فيبرد سريرا ويترامى بوافيه برد الليل سريرا قبل ان يترامى سخايا وهذا هو الطل وربما جدد البخار المتراكم في الاعالي اعني السحاب ونزل فكان ثلجا وربما جدد البخار الغير المتراكم في الاعالي اعني مادة الطل فنزل وكان صقيعا وربما جدد البخار بعد ما استحال قطرات ما كان بردا وانما يكون جموده في الشتاء وقد فارت السحاب وفي الربيع وهو داخل السحاب وذلك اذا سخن خارجة فبطنت البرودة في داخله فيكاثف داخله واستحال ماء واجده شدة البرد وربما تكاثف الهوا بنفسه لشدة البرد فاستحال سخايا واستحال مطرا ثم ربما وقع على الصقيل الظاهر من السحاب واجزاها صور الدورات واضوا وهالك يقع في المرامي والجدران الصقيلة فيرى ذلك على احوال مختلفة بحسب اختلاف بعدها من النهر وقربها وبعدها من المرامي وقربها وصفاتها وكذا دورتها واستواها ورتبتها وكثرتها وقلتها فروي هاله وقوس وشمس وشبه والهاله تحدث عن انعكاس البصر عن الرش المطيف بالنهر الي النهر حيث يكون الغمام المتوسط لاجتي النهر فلان الزوايا تكون متساوية اللون الاجزا المنعكس عنها الضو متساوية البعد عن النهر فيري دائرة كانه منطقة محورها الخط الواصل بين الناظر وبين النهر ولانها تؤدي الضو الي البصر قري نيرة ولان ماسواها لا يفعل ذلك فيري غير نير فتتميز دائرة مضية نيرة خصوصا واما في داخلها بنفذ عنه البصر الي النهر ونيرة غالبا على اجزا الرش يجعلها كانه غير موجودة وكان الغالب هناك هوا اشفاق ولان الناظر في الهالة والغمام بينهما وزوايا العنصر منطبقه بالنهر فلذلك يري دائرة واما القوس فان الغمام يكون في خلاف جهة النهر فينعكس الزوايا عن الرش الي النهر لاجتي الناظر والنهر بل الناظر اقرب الي النهر منه الي المراء فتقع الدائرة في كالمظلة ابعد من الناظر الي النهر فان كانت الشمس على الافق كان الخط المار بالناظر والنهر على بسيط الافق وهو المحور فيصير ان يكون سطح الافق بقسم المنطقة ينصف فيري القوس نصف دائرة فان ارتفعت الشمس انحفظ الخط المار بفضار الظاهر من المنطقة الموهومة اقل من نصف دائرة واما تحصيل الالوان في الجهة الشافية نانه لم يستعمل في بعد الشمس والسحب

الكيفيات بغير الصورة التي هي غير هال ان تكون تلك الكيفية تجعل المادة اولى بتلك الصورة لمناسبتها لها وذلك بان يزيد في استعدادها فاقبطل الاولى وتحدث الصورة الاخرى اما بان يفسد الاستعداد الاول ثم يتبع الاستعداد الاستكمال من عند الجود الغايض على الكمال الذي يلبي كل استعداد كامل يحصل في طبيعة الاجسام كانه

فصل

ومن فاسد الظنون ظني من راي ان النار تتحرك الى فوق بالقسر والارض تتحرك الى اسفل بالقسر وكيف والا عظم بتحرك اسرع خصوصاً ظني من يظن من هالوا ان هذا القسر ضغط وان النار يعلو الهواء والهوا يعلو الماء والماء يعلو الارض بسبب ضغط الكثيف لللطيف من فوق وكيف والاندفاع من الضغط يكون خلافاً لجهة الضاغط لا نحوه ويكون انضغاط الاعظم ايضاً فبيني من هذا غلط من ظني ان الاجسام كلها بهوي الى اسفل ولكن الاكثف يضغط اللطيف ويثبتي ان تعلم ان هذه الاجسام تقبل الكثافة والاختلاف بان يصير جسم اصغر مما كان من غير فضل جزئ منه او اكثر مما كان من غير وصل جزئ منه وذلك بين من القارورة غص فيكب على الماء فيد خلعها الماء فاما ان يكون وقع الحلا وهو محال واما ان يكون الجسم الكاين فيه قد خلخله القسر للماء اياه على تحليه المكان ثم كثره برد الماء وبكثف بطبيعته فرجع الى حجمة الطبيعي عند زوال السبب لخلخل اياه خارجاً عن طبيعته وهذه الاراتق والاواني التي تنصدع عند غليان ما فيها او يسخنه اما من طبيعته واما من نارتوقد عليه لا يخلوا اما ان يكون ذلك الانصداع لاجل حركة بعرض لما فيها مكانه قوية من تلقاها والحركة بعرض لها من تحرك دافع او من حركة لها من باب الكم بتخلخل وانسائط لا يوسع مثله سطح الرعا والغسم الاول محال لان تلك الحركة اما ان يكون فيها الى جهة واحدة او الى الجهات كلها فان كانت الى جهة واحدة فان نقل الانا وحده ربما كان اسهل من صدع فيجب ان ينقل الانا ويحله في اكثر الامر لان يصدعه وان كانت الى جهات مختلفة فيجب من ذلك ان يكون طبيعة متشابهة بعرض فيها ان يتحرك حركات بالطبع مختلفة وهذا محال وان كان انما يتحرك مثلاً لدافع مثلاً يظن ان النار تدخل الماء المغلي فيصير اكبر حجماً فيصدع الانا فلا يخلوا اما ان يدخل ثقباً خالية واما ان لا يدخل ثقباً خالية بل يحدث ثقباً متافداً فيه ومحال ان يدخل ثقباً خالية فان الحلا متنع وايضا اذا امتلات الثقب الخالية لم يجب ان يزداد حجم الجسم كله بل يجب ان يكون على ما هو عليه واما القسم الثاني فلا يخلوا اما ان يزداد في الحجم مع تماسه سطح الجسم الذي فيه قبل النفوذ في ثقب يستحدثها فيه او بعد ان يثقب ويدخل وكلا القسمين باطل اما مع التماسه فان نفس التماسه لا توجد زيادة حجم الشيء ثم ربما كان التماس بدفع ويضغط بقوة الى جهة واحدة مخالفة لجهة حركته وبضطرة اليها ولا يجب من ذلك ان يصدع ما يحتوي على المدفوع بل يستقبل على ما يمتا على ان كثر اما بعرض من ذلك لا بسبب نار واصله من خارج بل لان الحوي يسخن من تلقاء نفسه ومحال ان يقال ان الانصداع واقع بزيادة الحجم بسبب مخالطة من التماسه الثاقب فنقول ان هذا القسم ايضا محال لانه لا يخلوا اما ان يكون الزيادة في الحجم ان الانصداع او يكون قد كان الحجم زاد قبله وكلا القسمين محال اما الاول فلان كل نافذ فيه قد يوجد في القوة قبل كل ان يفرض ان اخر كان فيه نافذاً لان النفوذ يسجورة السطح بالحركة ويكون له مسافة ما وتلك المسافة منقسمة وفي بعضها قد كان نافذاً ايضا وقد كان الحجم زائداً قبل ان صدع وهذا محال لوجهين احدهما ان الانا الذي ملأه شي لا يوسع فيه مالى اكثر حتى منه يثقبه اني ان يشعه والثاني لان الحجم اذا صار اكبر كان يشق لانه اكبر فيجب ان يكون قد شق قبل ان شق اللهم الا ان يقال انه دخل شي واخرج شي مثله فيكون الحجم لم يزد الى وقت الشق ثم ترجع المسئلة من راس في القدر الذي يدخل فيه ثم يخرج مثله فقد بطل ان يكون الحركة الصاعدة من جهة حركه انقالبه بعرض لما في الانا من تلقاها وبطل ان يكون لدفع بعرض من دافع وليس يجوز ان يكون الى جهة واحدة فقط الانا قبل ان يشقه فقد بقي انه بعرض لا ينسائطه وانه ينسائط فيشق بالدفع القوي والتمدد فيكون قد ازداد حجم جسم لا يحد اخله جسم اخر اما وهو بان بعد على صورته في كلبته واما ان بعض اجزائه استحال الى صورة اخرى فنقتضي كذا كبر واما جميعه استحال الى مقدار اكبر ويثبتي ان تعلم ان هاهنا برودة وحراره تغيب عن القوي الفلكية خارجة عن العناصر والافكيف ببرد الاقوي اقوي مما يبرد الماء والارض والمجر البارد فيه مغلوب بالتركيب مع الاضداد وكيف بفعل ضوء الشمس في العيون العشي والنفات مادي فتسخن ما لا يغلده النار بتسخن يكون فوقه او مساو له بل هاهنا قوي يغلب من تلك الاجسام في هذه الاجسام اذا تركبت فرمها كانت جئاته وان لم يكن هذه القوي موجودة في تلك الاجرام او اشيا اخرى غير هاليجري في افاضة ذلك جبرها ويثبتي ان تعلم ان الحرارة من قوي البسائط اذا صادفت مادة محتالطة من رطب وبابس حللت الرطب الذي فيه فازداد قبولاً بجذ الرطب حتى اذا امانته عنه بالتصغير اجتمع له البابس وصلب فيحصل عنها في اول الامر ليجن نأذا الان ولا في البارد ذلك الجسم كثيفه فصار تكثيفه اشد مما كان اولاً اذا البابس فيه الان اكثر مما كان ثم اذا غلبت الرطوبة باسرها بقي يابساً لا اجتماع لولان الاجتماع انما يكون بالندوة وقد يتحرب برهما تخفت الحرارة من الشيء ظاهرة فبرد باطنه بالتعاقت الجاري بين الطبايع المتضادة وليس معنى هذا التعاقب ان الحرارة والبرودة تنقل ويتحرك من جز الى جز ولا انها تشعر بصد هاتقته عن بل اذا استولي ضد على ظاهر الشيء فصبت القوة المستخدمة التي فيه او البرودة بعض المادة المطبقة من المنفعة عنه فبقى المنفع اقل مما كان واذا قل المنفع اشد فيه الفعل وقوي وظهر ثم اذا سلبت المادة له كلها انتشر التأثير في الكل فضعف نأذا انفق ان كان في شيء واحد قوة مستعنة ومبردة فابهما غلب على الظاهر قوي فعل ضده في الباطن الا ان يغلب فضعف جميع المادة ظاهرة واما طئها وقد بفعل الحقن ضد فعل التبخير مثلاً ان الحرارة اذا اجترت الجوهر المسخن في الباطن ضعفت الحرارة الباطنة وأن البرودة اذا حقنت الجوهر المسخن في الباطن قويت الحرارة الباطنة ولهذا يوجد الاجوان في الصبب ابرد والبرودة رعا خلخلت الشيء بالعرض فيقوي الحرارة في باطن الجسم بالاحتقان ثم استبدلت على البرودة وعلى المادة والبرودة تفعل في جميع ما قلناه ضد فعل الحرارة فيصلب المركب من يابس ورطب ولا فيمكن حثيفه ان بعرض ما قلناه من بقوي الحرارة باطنا ويهكن ان لا بعرض ولا يزل التصلب البقة بل لا يزال يستد وهذه الكيفيات اذا اجتمعت في المركب فعل بعضها في بعض فحصل في المركب مزاج مخالف لكيفيات البسائط فيكون البسائط فيه لا على ما هي على حد البسائط المفردة عن

وانتهوا بها يكون عند النار لا تنهها اللون عند النار ولا يمكن ان يوجد خارجا عنه جسم من طبابع هذه الاجرام الابدية ولا جسم مركب البتة فبين ان من حيز فلك النار يمتد في الحيز الكلي المشتمل على الاجسام الابداعية وتوجد متحركة على الدور فاذن من الارض على فلك النار حيز الاجسام القابلة للكون والفساد ومن فلك النار الى اخر العالم حيز الابداعيات الدائمة الحركة ولا حيز خارج الحيزين وبين من الاصول انني سلفيت ان الفلك خارج عن الطبابع الاربع وانه ليس بتخفيف ولا تعجيل بوجه من الوجوه وانه حي ذو نفس ^١ وليس نقال ان يقول ان من الممكن ان يكون جسم قابلا للكون والفساد وليس باستطاعة فان الجسم القابل للكون والفساد خالص لصورته لعدة الاستحالة معدة تلابس صورة اخرى لا تمتنع خلو الهولي عن الصور كاقبل في المبادي وهذه الصورة الاخرى ليس من شأنها ان يلاهم الاولى والا لما كان اختصا بها بالمادة عقيب ارتفاعها ولا تحالة ان هذا الجسم اذا اختلط مع اخر فيه القوي التي في ضد قوته فتفاعلت انه يحصل منها جسم مركب ويكون هو استطاع المركب ^٢ وليس لقابل ان يقول ايضا ان الارض والماء والهواء والنار ان وجدت على هذه الطبابع الذي اشرفنا اليها بالصعقة فانها غير بسيطة وكيف وكل واحد مما يتحرك الى احد الاحياز فانها يتحرك بغلبة واحد منها وكل واحد من المركبات اذا خلص عن احياز واحد منها رجع اليه وهذا بين بادي ناملور عاظم ان هذه الاجسام لا يستحيل في كنهياتها بل الماء والارض يمتد لان الحرارة النار به تتخالط من خارج اولاتها يكون كانه فيه فيظهر اما الوجه الاول فيظهر بظلاله ان هذه الاشياء يمتد بالتحالة والحركة ولا يكون هناك ما زوررت من خارج تتخالطت والانسان يغضب فيمتد جميع اعضائه من غير ما زوررت عليه تتخالطه واذا احك جسم جسم فلنفس يمكن ان يقال ان ناراً انفصلت من الحاك ودخلت في المحكوك ولابالعكس لانه ليس ولا واحد منهما يبرد بانفصالها فيمتد في الآخر بنفوذها فيه فلهما يستحيلان ظاهرا وباطنا واما الكون فلنفس له معنى البتة لان الجسم يوجد باردا في جميع اجزائه الباطنة والظاهرة ثم يمتد في جميعها ولو كانت النار كانه في جزمته ثم ظهرت في جز آخر فكان الحر موجودا في ذلك الجز ثم انتقل عنه وخلف في ذلك الجز مثل البرد الذي كان موجودا في الجز المنفصل اليه وليس كذلك والصلب بلين واللين يصلب والعدة فيه هذه العدة اعني الاستحالة لا الكون ولا المتحالة لوارد من خارج ورماعاظم ان هذه الاجسام وان كانت استطاعات فانها ليس من شأنها ان يستحيل بعضها الى بعض والتف خلان هذا ^٣ وقد يمكن ان يبين ذلك بوجوده شتي الا ان اعتبارا لما شهدا اولي بمثل هذا الموضوع وذلك انارابنا لما العذب اتعقد حرجا مدا في زمان غير محسوس وذلك الحيز جوهر ارضي لا تحالة انما يقصر به عن تمام الارضية احتجاج ما فيه وادي رطوبة يمكن ان يزال فيعود كلسا وان ترك الكلس حتى يعود رمادا وقد يمكن للصلب ان تحلل الجسم الصلب ما وان يدام عليه الحيلة حتى يصير ماء زلا وان كانت فيه كيفية ما باقية فلا يبعد على الايام ان تبطل تلك الكيفية وقد راينا من حلال اجساما صلبة يمتد بها حادة ويحبل اخرى واذا كان الامر على هذا فاما مادة بين الماء والجوهر الارضي مشترك ولا يمتد في صورته بل يصح انتقالها من صورة الى صورة اخرى ثم الهوا قد شاهدناه وهو هو نحو يغلف دفعة فيستحيل اكثر اوكله ما ويرد وتلكما يستقط ما تحته ويصير كره اخرى في غايته ما يكون الهوا لصحو ثم لا يلبث ساعة ان يغلف دفعة اخرى ويستحيل كذلك فيحدث الغيم لاجل بخار البتة يصعد او يبرد من موضع يلغى ضباب بخر وتصل بوجه الارض وهذا في قلل الجبال الباردة وراينا ذلك بثبت على الدور حتى يجمع في قليل مدة من الثلج والبرد امر عظيم كله هو قد استحال ماء والعين تشاهد هذه وتراه لانه يكون بحيث البصر يحيط بهجته اذا المكان الفاعل لذلك التبريد في الهواء قليل العرصة وانت قد تضع الجمد في كوز صغير فتجد في خارجها من الماء والجمد على سطحه كالقطر سبيله قدر صالح ولا يمكن ان ينسب ذلك الى الرشح لانه ربما كان ذلك حيث لا يماسه الجمد وكان فوق مكانه ثم لا تجد مثله اذا كان الماحسار او الكون مملو ثم قد يجمع مثل ذلك داخل الكون حيث لا يماسه الجمد وليس ذلك برشح البتة وقد بدت في القدح في جمد تحفر حفرا مملو ما عليه ويسد راسه فيجمع فيه ما كثير وان وضع في الماء والحار الذي يغلي مدة ويسد راسه لم يجمع شي واذا بطل ان يكون على سبيل الرشح فلا يتخلوا اما ان يكون على سبيل ان ما جاور القدح او الكون وهو الهوا قد استحال ما وان المياه المنقية في الهوا تجذب اليها في البرودة وهذا القسم الثاني محال وذلك انه ليس في طبيعة الماء ان يتحرك الا على سبيل الاستقامة الى السفل ولو كان يجوز ان يتحرك كيف اتفق لكانت القطرات اذا اخذت عنها عند مستنقع ما عظيم كثير يارد او عند مجمع جمد كثير ان يمتد اليها عن جهتها المتسعة فاذن ليس على سبيل الرشح وعلى سبيل التجاذب فبقي ان يكون على سبيل استحالة الهوا ما فيكون المادة اذن مشتركة فيستحيل الماء ايضا عند التفتت هو اتم الهوا قد يستحيل عند التحريك الشديد تحركا وقد يتحرك ذلك الات حاقنه مع تحريك شديد على صورة المذائج فيكون ذلك الهوا بحيث يشتعل في الخشب وغيره وليس النار الا هو بهذه الصفة فلا يتخلوا هذا ايضا اما ان يكون قد استحال نارا او تكون النار قد اجتذبت الي حيث هناك حركة وهذا بدليل مثل ما يطرده التجاذب الماء ثم تشاهد الخشب تفسد نار صغيرة فيشعل ^٤ ثم ينفصل بها عند على الاتصال نار بعد نار تانه ليس شي من نيران الاشتعال بثبت زمانا البتة بل ينفصل وتطفئ وتنبت اخرى وبعد ذلك فان الباقي بقي جره تسري النار في ظاهرها وباطنها ومن المستحيل ان يكون في ذلك الخشب من النار الكامنة ماله ذلك القدر بل النار الباقية التي في الجوه وحدها لو كانت كامنة في خشبها لكانت كثيرة فان من المعلوم انها بعد الانتشار اضعف منها عند الاجتماع والكون وكان يجب لالة ان يكون في نكبتها اكثر تسخينها واشد احراقا وكان قد يوجد في الخشب لاحتالة اقل جز من الجوه اذ ليس للكون وجه ولا ايضا لظن من لعله يظن ان ناراً كثيرة وردت من خارج فبقي ان يكون على سبيل الاستحالة فيظهر اذن ان من شأن هذه العناصر ان يكون بعضها من بعض ويفسد بعضها الى بعض وانها مادامت بتغير في الكيفيات نفسها وهي مستحيلة واذا تغيرت في صورها فسد ما بطلت صورته وكان ما حدثت صورته وانها اذا كانت انما يتحصن بهذه الصورة باستعداد عرض لها مخضص فقبلت من خارج تلك الصورة على ما وصفنا في المبادي كما اذا عرض لها الاستحالة في الكيف واشتد ذلك حدث الاستعداد للصورة التي يناسبها ذلك الكيف وزال الاستعداد الاول لحدثت الصورة الاخرى وبطلت الاولى وانما حدثت الصورة الاخرى لتخصيص الاستعداد بها عند اشتداد الكيفية التي تناسبها لكن الصورة الاخرى تقع اليها الاستحالة دفعة والكيفية تقع اليها الاستحالة في زمان فانه ليس يمكن ان يتبع اشتداد الكيفيات

والربع فتكون كهيئة تلك رطوبة واما ان يكون عسر القبول لذلك فتكون كهيئة تلك هبوسة وما كان سهل القبول فهو سهل الترك لان طباعه معرض الانفعال وما كان عسر القبول فهو ايضا عسر الترك فبين من هذا ان بساط الاجسام المركبة تختلف وتمايز بهذه القوى الاربعة ولا يمكن ان يكون شي منها عديسا لواحدة من القوتين العسا علتين ومن القوتين المتعلقتين لان هذه الاجسام من شأنها ان تنفرد وتجتمع والاما اتصلت منها اجزاء فجعلت منها المركبات ومن شأنها ان تختلف عليها الاشكال والهيئات فتقبلها وتحفظها والتفريق والجمع لا يتم الا بقوة جامعة والشكيب وحفظه لا يتم الا بقوة سهلة القبول واخري عسرة الترك فاذا ان اسطقت اربع جسم حار يابس واخر حار رطب واخر بارد رطب واخر بارد يابس

فصل

ويجب ان ننظر ونبحث ان هذه الكيفيات هل هي صور لهذه الاجسام وكفصول مقومة لها ام هي لوازم ولواحق والحق ان هذه لوازم لصورها وذلك لان هذه كل يظهر قد تشدد وتضعف بل قد تبطل بالفعل عنها فيكون مثلنا نار اخي من ناروما ابرد من ماء بل ربما ليس بالفعل باردا ومع ذلك فان حقيقة النارية والمائية ثابتة وغير قابلة للتقص والاشتداد فيجب اذا ان يكون هذه الكيفيات لوازم وتوابع للصور المقومة وتلك الصور تلزمها بالطبع هذه الكيفيات اي اذا تركت وطباعها ولم يمتنعها من خارج مما منع ظهر منها في اجرامها حرا وبردا ورطوبة او يابس كذا انها اذا تركت ولم يمتنعها مانع ظهر منها اما في المواضع الخارجة عن الطبع فمبطل وحركة واما في مواضعها فمستكون وليس بمجب ان تكون صورة واحدة لحققها تسكن في مكان وتتحرك اليه وتأثير يكيف فاعل واستعداد يكيف منفعل فعني قولنا انها باردة بالطبع اي لها قوة ببرد بذاتها اذا لم تمنع الا بالاعدا من القوة لهما موضوعة اشتقاقا لها من افعالها اسما كقولنا قوة ناطقة للقوة التي تخص الانسان وهذه القوة التي ذكرناها تفعل اولا في اجسامها هذه الاحوال ثم بتوسطها تفعل في الاجسام الاخرى كذا انها تحدث الحركة في نفس جرمها ثم بتوسطها تحدث تحريك شي اخر بالدفع وهذه الاجسام اذا كان قد يمكن ان تفارق اجزاها كلياتها يمكن ان تكون لها حركة بسيطة طبيعية وذلك اذا تارقت كلياتها وسكون طبيعي وذلك اذا وصلت كلياتها واما الجسم المتحرك بالاستدارة فلا يمكن البتة ان يسكن بالطبع لكن الحركة الدائمة لا تنقطع ولا ايضا يمكن ان تتحرك بالاستقامة بالطبع لان هذا الجسم لا يمكن ان يفارق موضعه الطبيعي بالكيفية ولا بالاجزاء والامر يكن المبدء الاول في تحريك الجهات ولا ايضا يحمل الانفصال والانفكاك والا لا حصل الا اندفاع الى جهة غريبة وكان في طبعه مبدءا حركة مستقيمة كما علمت فبين من هذا ان هذا الجسم لا يتحرك بتغير الاستدارة ولا ايضا يسكن البتة بوجه من الوجوه فلا يكون اذا لنفس المحركة له مادامت موجودة فيه قوة هي ان لا يتحرك فان هذا محال ولا قوة على المحال فاذا هذا الجسم متحرك بالطبع وان لم يكن متحركا بالطبيعة الساذجة بل بالنفس وهذا الجسم بسيط لا تحال له كل قلنا انه كان متحركا من بساط كان غير متعق ان يعود الى ما عنه تركب بالافتراق وقد ثبت امتناع الافتراق فيه ولانه بسيط فهو كروي الشكل ولا يمكن ان يتشكل بالفسر بغير شكله والا فهو قابل للدفع واجزائه لا احتلان الوضع فهو قابل الافتراق وقد قيل ليس كذلك فاذا شكله واحد

المقالة الرابعة

في الاشارة الى الاجسام الاولى واشباع القول في قواها

قد ثبت ان في حيزنا هذا اجساما منها تركيب المركبات ولا محالة ان جسم النارية من جملتها وذلك لانه لا يوجد ايسر منه في الحرارة وهو جسم غايية في الحرارة وبظن انه يابس وياخذ المكان في فوق فلا يخلوا اما ان يكون ذلك لانه حار فيكون مكان الحار فوق البارد او يكون لانه يابس فيكون مكان اليابس فوق مكان الرطب وهذا القسم يظهر استحالة ما بالما والارض فاذا ان القسم الاول الصحيح فاذا ينبغي ان يلمع من تحت الجسم الحار الرطب ثم شاهدنا الماباردا بالطبع رطبيا ولا يوجد جسم ايسر منه في البرودة والارض دون في الحيزنا الارض اذا باردة اذ البارد لا يعلو بالطبع الحار لا يابس والارض يابس بلا شك فاذا الذي يعلو الماء والهوا حار رطب حتى يكون بينه وبين الماء مناسبة ما في طبيعته فيكون يلبس بجوارفة في المكان وكيف لا يكون الهوا رطبيا وهو من اقبل الاجسام لحق الرطب فتبقى النار يابس بالطبيعة كالماء في الطين لكن النار حارها اشد من يابسها والارض يابسها اشد من بردها والماء برده اشد من رطوبته بل لو ترك وطبعه كان القابل ان يقول انه يجمد ويبس ان لم يسببه جسم حارا لانه ليس جهوده كجهوده الارض لان قبوله لا يتخلل شديدا فهو ارض من الارض والهوا رطوبة اشد من حرارته وينتهي الاستطقات عند النار ومعلوم انه لا توجد اجسام ايسر من هذه الطبائع واكثر من هذه الكيفيات فهي في العناصر وان كانت في الوجود ايضا خالطها غير ها الا ان لا نشك ان لها في جوهرها شيا هو الغالب في الخلط واياء تعني بالاستطقات ومعلوم ان المركب جوهره مركب من جرم لطيف وجرم كثيف به يثبت وان الكثيف منه يابس منعقد ومنه سبال واليابس الكثيف هو من جوهر الارض والسبال هو من جوهر الماء

فصل

واما اللطيف فمن البين انه ان كان بحيث يشتد حره حتى لو انفرد لاحرق كان انا وان كان بحيث يلين حره حينئذ كان هوا وان اللطيف المشتد حره موجود في العالم مثل الهوا العالي الذي اي بخار وصل اليه احرقه واحدثت الشهب وكيف لا يكون في غاية السخونة والحركة قد تحبب الهوا الحار في الالات النخفية فكيف الحركة الدائمة الفلكية وينتهي المواضع الطبيعية لا اجسام القابلة للكون والفساد بساطها ومركباتها اذ مكان المركب في حيز البساط لا يقدم

فقد حصل مطلوبنا ومطلوبنا هاهنا هو هذا وهو انه لا يجب ضرورة ان يكون هذا الجسم على هذا الوضع ولا ايضا هذا بمتنع فهو امر ممكن غير ضروري والممكن اذا عارض موجودا لم يعرض منه محال فليس من احوال ان لا يكون على هذا الوضع ففي طباعه ان يزول عن هذا الوضع او الابدن بالقوة

فصل فيها يجب ان يكون حركة ما مستديرة

فنقول ان ما كان في طباعه هذا فيجب ان يكون بالضرورة فيه مبداء حركة ما مستديرة وتقدم له مقدمه وهي ان كل جسم لا ميل له في طبعه فانه لا يقبل الحركة عن سبب من خارج وذلك انه ان كان في الجسم ميل في جهة وحركة في خلافها فكما كانت القوة المبلية التي للجسم في ذاته اشد كان قبوله للحركة الخارجة ابطا وكلما كانت القوة اضعف كان القبول اشد والتحرك اسرع وتكون نسبة السرعة الى البطو كنسبة قوة الميل الذي في ذاته الى كثرته حتى لو توهم الميل ينتقص دايمًا لكانت السرعة تزداد دايمًا فاذا لم يكن ميل البتة وتحرك عن سبب لم يكن بد من ان يتحرك في زمان ويكون لذلك الزمان في زمان المتحرك عن تلك القوة وقد فرض له ميل ما نسبة ما لان لكل زمان في كل زمان نسبة فاذا فرضنا في القوم ميلًا نسبتهم الى الميل المفروض اولًا في الشدة والضعف نسبة الزمانين وقع تحرك ذي الميل والذي لا ميل له في زمان واحد فيكون الذي فيه عايق بقاوم القوة المحركة وبكسر فعلها على نسبة شدته وضعفه كالذي لا عايق فيه بل يكون ما لو فرض فيه ميل هو اضعف ميلًا من الميل المفروض ثانياً يقبل التحريك اشد من الذي لا ميل له هذا خلف فانه لا يجوز ان يكون المتحرك العادم للميل يتحرك عن قوة متحركة حركة تكون حركة لو كان له ميل بوجه من الوجوه فقد بان وصح ان كل ثايل تحريك ففبه مبداء ميل في جهة بالطبع واذا هذا الجسم ثايل التحريك ففبه مبداء ميل وليس في الاستعانة فهو الى الاستدارة فهو بالطبع يتحرك على الاستدارة ونقول ايضا اذا ثبت حركة مبدعة ليس لها ابتداء زمني فليس يمكن ان يكون ثباتها بالفرع لان ثباتها ان كان تتعاقب في الاحاد لم يمتنع ان لا يلف متصرفها متعدها ويمتنع ان يتصرف مثل هذه الحركة فاذا تلك الحركة واحدة بالعدد لا يمكن ان يكون مستقيمة لان كل حركة مستقيمة تاخذ في مسافة مستقيمة او غير مستقيمة فلها طرف يقطع بالفعل فاذا بلغت القوة المحركة تلك الغاية في الحركة فذلك ثايرها بل يكون في قوة واحدة جملة الهم فتوصل الامالة والاتصال اليه لتلك القوة التي في ميل او مبداء ميل فان كل حركة تكون لميل تلك القوة كاتوصل تكون موصوفة فانها فعلة الاتصال وتكون موجودة لاتصاله وان كانت لا تسمى عند ذلك ميلًا او مبداء ميل فان كل ثاير يحصل مجموعها حاصل معه ومادام موجود اوله يحدث ميل اخر فانها تكون موصولة فقط وتكون الجسم المتحرك بها ساكنًا فاذا ابتدأت حركة اخرى يجب ان يحدث ميل اخر وان يعطل هذا ضرورة والميل من جملة ما يحدث في ان ليس مما يصل اليه فيحدث معه زمان فان كان يحدث في ان فيحدث في ان لا يكون فيه الميل الاخر موجودا موصلا فان كان بينهما زمان كان سكون وان كان لازمان يشافع اذان وهذا محال وان كان ايضا مما لا يجوز ان يكون وهو ان يحدث الميل الثاني في زمان فاني ان لا يحدث لا يكون سببا للتحريك ولا يكون حركة فاذا يجب ان ينتهي ميل هذه الحركة الى سكون فاذا كل حركة مستقيمة تعقبها سكون وكذلك كل حركة في مسافة ذات نهاية معينة ولا تفصل حركتان على الراية فاذا ليس من الحركات المستقيمة ولا من المركبة بتلك الحركة المبدعة فاذا تلك المبدعة في المستديرة والجسم واحد بالعدد فاذا هذا الجسم مبدع في الاجسام اجسام مبدعة ومنها اجسام يقبل الكون والفساد بعدها وهذا مشهور ظاهر فبني ان يكون احياز الاجسام الاولى المبدعة متجاورة واحياز الكائنة الفاسدة متجاورة وذلك لان الاجسام اذا كان استحقاقها تخصصا بص امكنتها بصورها وطباعتها فاذا تناسب صورها تجاورت امكنتها واذا توافرت تباعدت امكنتها فاذا بني ان تكون احادي جملتي الحيزين لما ذكرنا من جملة العالم يكملتها مطبقا بالاخرى ويكون مشغل على الاحياز السماوية والاجسام التي تستحقها في العدد وقد يمكن ان يكون جسم واحد بسيط كروي فيه جسمان مختلفان في الكون في ان الارض والشمس تستحقها في العدد ولا يمكن ان يكون جسم واحد بسيط كروي فيه جسمان مختلفان في الكون في ان الارض والشمس في تلك القروا ولا يمكن ان يكون هذا الجسم مبدع عاوكلا الجسمين فاسدان لان احياز الفاسدات جملة لا يتصل بها مبدع كائني ويمكن ان يكون كلاهما مبدع عيني وكذلك لا يمكن ان يكون المحبط فاسدا وكلا الحاططين بالطبع ابداء عيان ولا ايضا احدهما وحده ابدائي والقوة المحركة للحركة الابدائية غير متناهية فليست اذن بجسم فهي اذن مباينة فهي اذن محرك بتوسط قوة جسمانية ولا قبل في المبادي والحركة المستديرة فهي اذن تحرك بتوسط قوة جسمانية في نفس فاذا تلك النفس ثاير في الحركة من جهة قبول طبيعتها من تلك القوة المفارقة وتلك طباعه وسوق ابتداء في طبع تلك النفس كطاعة قوة المحدث بقوة المغناطيس وهو اختيار واردة لازمة للجوهر

فصل في الاجسام المتكونة

واما الاجسام التي تتكون منها الكائنات المركبة فانها اذا اجتمعت اتحدت بالاتحاد وليس ذلك لها بما في اجسامها والافضل جسمين اذا التقيا اتصا فاذا تلك تقوي تفعل بها بعضها في بعض وتنفعل بها بعضها عن بعض وينبغي ان تكون تلك الاجسام في حيزنا هذا لان العالم واحد وحيز الفاسدات واحد وفي هذا الحيز فاسدات فهو هو وهذه الاجسام تشترك في مبادي الكيفيات الملموسة في الطبائع الموجبة لها وهذه اما ان تكون في صور الاجسام او لازمة لصورها فلا تشترك في سائر الكيفيات فاذا القوى التي تتمايز بها الاجسام البسيطة التي تتركب منها هذه المركبة هي من الكيفيات الملموسة وجميع الكيفيات الملموسة اذ اعدت ترجع الى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهذا سهل الوضوح عند التأمل فان الصلب واللين واللزج والهش وغير ذلك يرجع الى الرطوبة واليبوسة والغاز هو بين الحار والبارد وليس شيء من الكيفيات الملموسة الا ان ينفصل بعضها في بعض فالتغير الصادر عنه تغير الاجسام بالحرارة والبرودة وذلك لان القوة التي تغير الجسم فها قلنا اما ان تغيره بالخلصة والتحليل فبوله الحاس منه واما ان تغيره بالتعقبض والتكثيف فقول الحاس منه والا في حرارة والثانية برودة ولكن الاجسام تلزمها ضرورة مع هاتين القوتين قوتان اتفعا لثبات لان كل جسم بسيط موضوع للتركيب فانه منفعلة ثايل للتشكيك والتقطيع ولذلك يمكن ان يتركب عنه شيء فاما ان يكون سهل القبول والتعريف والجمع والتشكيك والرفع

واختلف اقتضاها ولها المكان لم يحصل الجسم في مكان واحد منهما والافهو الغالب فان كان ولا بد فانما يحصل في المكان الوسط بين مكانيهما لتساويه تجاذب القوتين وهو ايضا واحد وان كانتا انتقيتين متغايرتين فحصلوه بالطبع في مكان الاغلب وهو ايضا واحد وبين من هذا القول ان المكان الطبيعي ان كان فهو واحد فاذن لا يمكن ان يكون كل مكان طبيعيا له ولا ايضا يمكن ان يكون كل مكان خارجا عن الطبع منافيا له فان هذا الجسم لا يمكن البتة بالطبع وكيف يمكن وكل مكان منان لطبعه والسكون بالطبع في المكان الطبيعي وهذا الجسم لا يتحرك البتة بالطبع وكيف يتحرك والحركة بالطبع تختص بجهة مطلوبة بالطبع واذا تحرك اليها وحصل عندها اما ان يقف في اخر تلك الحركة اذا انتهت المسافة ولا بد من انتهاءها فيكون ذلك المكان طبيعيا له او يعود بالطبع الى جهة اخرى فيكون تلك الجهة تختص بالطبع وقد كان غيرها يختص بالطبع هذا اختلف فاذن هذا الجسم لا يتحرك بالطبع ولا يمكن وهذا اختلف جدا فاذن ليس كل مكان منافيا له ولا ايضا يمكن ان يكون مكان لا طبيعيا ولا منافيا لانا اذا اعتبرنا الجسم على حالته الطبيعية وقد ارتفع عنها القوام والعوارض التي تعرض من خارج بل تركناه وهو جسم فقط فحينئذ لا بد له من حيز يختص به ويقتضيه اليه لاني تاسر بل عن نفسه فيكون على كل حال الجسم محيى في تلك الحالة الى ذلك الحيز بالطبع وكل مكان كذلك فهو حيز طبيعي فيبين من هذا ان كل جسم فله مكان طبيعي واحد بعينه

فصل في ان لكل جسم شكلا طبيعيا

ونقول ان لكل جسم شكلا طبيعيا وذلك بين من ان كل جسم متناه وكل متناه محيط به حدا وحدوده وكل ما يحيط به حدا وحدوده فهو مشكل فكل جسم مشكل وكل شكل اما طبيعي واما قسري واذا ارتفعت القسريات في التوهم بقي الطبيعي وهو البسيط كروي لان فعل الطبيعة في مادة واحدة فعل متشابه اذ ليس بفعل الافعال واحدا فلا يمكن ان يفعل في جزاوية وفي جز خطا مستقيما او منحيا فينبغي اذن ان يتشابه جميع الاجزاء فيكون الشكل حديد كريا واما المركبات فقد تكون لها اشكالها الطبيعية غير كرية ☉ واقول ان الامكنة الاولى للاجسام البسيطة لان المركبة اذا تراكبت لم يخل اما ان يتركب من اجزاء متساوية القوي فتساوي فيها استحقاق التكون في احياز الاجسام البسيطة فلا يكون لها بالطبع شيء من امكنة البساط ولا ايضا لها بالطبع مكان غير تلك الامكنة لان الاجزاء كلها تتفق في ان ذلك المكان مكان خارج عن طبعها اذ ليس مكان شيء منها والكل جملة الاجزاء وليس بجملة الاجزاء مكان خارج عن امكنة الاجزاء الامتثال وان لم تكن متساوية القوي فالمكان الطبيعي هو مكان الغالب ☉ واما اذا كان الجسم المركب من اسطقس فقط فيمكن ان يكون التراكيب فيها من قوي متساوية لانها اذا كانا كانا بسيطتهما متجاوئين كان مكانه الطبيعي في الحد المشترك بينهما ولا يمكن ان تتركب من اجزاء متساوية القوي فون اثنين جسم البتة فانه ان تحرك الى جهة مكان من الامكنة بالطبع فتقوى بسيط ذلك المكان فيه غالبة وان سكن في حيز من الاحياز بالطبع فتقوى بسيط ذلك الحيز فيه غالبة وبحال ان لا يتحرك ولا يمكن فاذن لا يتركب من بسيط فون اثنين متساوية القوي شيء ولهذا زيادة لخص مكانه الكلي المبسطة

فصل في بان الاجسام لا يمنع عليها الاتصال

واقول ان الاجسام بما هي اجسام لا يمنع عليها الاتصال فاذن ان كانت اجسام لا تفصل فلعلة ان صورها صور تقانع ان تتحد ويكون بينهما منافرة بالطبع فاذن الاجسام البسيطة المتشابهة الصور ليس يمنع عليها الاتصال او الانفصال بحسب مقتضى طبيعتها واذا فرضت متصلة او منفصلة فحيث ان حيز واحد فصار مكانها واحد او اذا افترقت وقوتها تلك القوة بعينها فكانها ذلك المكان بعينه الذي صارت اليه في حال الاتصال والانفصال اذ قلنا انه لا يمكن ان يكون لجسم واحد مكانان طبيعيتان فاذن الاجسام المتشابهة الصور والقوي حيزها الطبيعي واحد وجهتها الطبيعية واحدة فيبين من هذا انه لا يكون ارضان في وسطين من عالمين واران في افقين محيطين من عالمين فانه ليس بوجود ارض بالطبع الا في عالم واحد وكذلك الفاروساير الاجرام واذا كانت الامكنة الاولى للاجسام البسيطة وكانت امكنة البساط اذا انتهت فهناك تنتهي امكنة الاجسام كلها وكانت البسيطة اذا انتهت على مقتضى طبيعتها واشكالها الطبيعية كانت مستديرة اذا لشكل الطبيعي للبسيط مستدير فيجب ان يكون الكل كرة واحدة ثم ان وجد عالم اخر كان ايضا مستديرا ووقع بينهما خلا فضرورة فيكون فرض الممكن وهو كون الاجسام على مقتضى طبيعتها قد لزمت منه محال وهو وجود الخلا ومحال ان يلزم ممكن محال فيبين من هذا انه لا يمكن ان يكون عالم اخر غير هذا العالم بل العالم واحد ولانا لسنا في افقه لانا محيى في حيز الاجسام التي من شأنها ان تتحرك بالاستقامة فواجب ان يكون افق العالم حيث الجسم الذي ليس من شأنه ان يتحرك على الاستقامة بل هو الجسم الذي بالقياس اليه يكون جهات الحركات المستقيمة ☉ وهذا الجسم يجب ان يكون بسيطا لانه لو كان مركبا كانت له اجزاء متحرك فكانت قابلة للحركة الى الاجتماع والانفصال وذلك في الاستقامة وكان ايضا قد تغيرت الجهات قبله للبساط وهذا كله محال واذا كان بسيطا كانت اجزائه متشابهة واجزاءها بلا فيه واجزا مكانه كذلك فلم يكن بعض الاجزاء اولى بان يختص ببعض اجزاء المكان وبالجملة لم يكن بعض الارض اولى به من بعضها ولم يجب ان يكون شيء منها له طبيعيا فانه لا يخلوا اما ان يختص جزء من الممكن بذلك الجزء بعينه من المكان لطبيعته فقط او لطبيعته وعارض مخصوص مثل اختصاص هذا الجزء من الارض بهذا الجزء ومن المكان لانه حدث هناك فوجب طبيعة الاختصاص به الامتناع حركته عن الحيز الطبيعي ولانه كان وقع خارجا عن حيزه وقوا مجاذبي به هذا الجزء من المكان فانقل اليه بعينه لانه اقرب منه وبالجملة اي عارض كان مما يختص بهذا الجزء بعينه ويختص به ☉ فهذا انما قسمنا وجه حصول الجزء في جزء من مكانه الطبيعي والقسم الاول باطل لانه لو كان لطبيعته وحدها ما احتضن بهذا الجزء من المكان بعينه مما يشاركه في طبعه بشاركة في هذا المعنى والقسم الثاني كذب اذ قد بان ان هذا الجسم متقدم على الاجسام الكائنة الفاسدة وانه لا يشارك مكانه الطبيعي حتى يعود اليه وعلي انه ان كان هذا الجسم من شأنه ان يكون على هذا الوضع لعله عارضة وان لا يكون عليه لولا الغلة

اختلاف الجهات هو اختلاف في النوع وذلك ان هذا يوجب ان يكون عدد الجهات على حسب عدد الاجسام المختلفة بالنوع فان جعل العلة في ذلك لا الاختلاف المطلق ولكن اختلاف ما يعينه فلا يخلوا اما ان يكون ذلك الاختلاف مقتضيا على اختلاف تبنك الطبيعتين او يكون ذلك مشتقيا على اختلاف الوضعين والاقتضاي على اختلاف طبيعتين باعتبارها لا يجوز ان يكون علة لتضاد الجهات لان احدي الطبيعتين اذا تعينت تعينت الاخرى فكانت على بعد محدود ولم يكن ان يتوسط بينهما من غير ذلك واذا كان الشرط مخالفتها في تبنك الطبيعتين دون الوضعين كما في الجهتين الاثنان متضادتين كيف كان وضع احدهما من الاخر وبعد منها وكانت الجهة تنقل بالانتقال احد الجسمين وليس الامر كذلك بل اذا تعينت احدي الجهتين تعينت الاخرى في حدها وبعد ها ولزمت نقل البتة فبقي انه يجب ان تكون في جهة الشرط وضع ما محدود وبعد مقدور وليس يمكن ان يكون هذا ايضا الا على سبيل المركز والمحيط لان احده الجسمين اذا افترض له وضع وفرض الاخر بجانب منه غير محيط به لم يكن اختصاصه بذلك الجانب بعينه بالعدد اختصاصا لطبيعته لان طبيعته لا يخلوا اما ان يكون يطلب ذلك الجانب بعينه او يطلب اي جانب يكون بعده عن الاخر ذلك البعد ونوعه منه ذلك النوع فان كانت طبيعته تختص بذلك الجانب وتباين ما يتشارك في النوع فتكون هذه الجهة مبالغة لسائر الجوانب والجهات بذاتها لان جهة هذا الجسم لانه لو كان من جهة هذا الجسم لكان حجب ان يكون حاله كحال مع هذا الموضع بعينه وقد فرضنا هذه الجهة متعددة به هذا خلف وان كان طبيعة ليس يقتضي الاختصاص بذلك الجانب منه كيف اتفق بل اي بعد كان من الجسم الاول مساويا لبعد الاول فان كان الجسم الاول محيطا كان هذا محيطا ومحاط به ذلك الجسم وعلى قياس المركز واعني بالمركز النقطة بعينها بل كل محيط وان كان غير محيط فالبعد المساوي منه كيف كان هو متعدد لا محالة محيط بذلك الجسم اذ ينبغي ان ذلك لا يتحدد بالخط وقد فرض هذا غير محيط وعلم ان اختصاصه بذلك من جهة ما له ان يحصل فيه اذ ليس عن طبيعته قووه عن سبب خارج فهو جازم المفارقة لذلك الموضع بعينه وهو يطلبه بالطلع ليس عن طبيعته فهو حاصل مقتضى قبل حصول هذا الجسم فيه وقبل ان الجسم سبب تعدده هذا خلف فهذا غير متعدد لذلك البعد وقد فرض تعددا هذا محال فقد بان ومع انه لا يمكن ان يتحدد الجهات الا على سبيل المحيط والمحاط فاذا كان كذلك كان التضاد فيها وفي غاية البعد على سبيل المركز والمحيط وان كان الجسم المتحدد محيطا كفي لتعدد الطرفين لان الاحاطة تثبت المركز فثبت غاية البعد منه وغاية القرب منه من غير حاجة الى جسم اخر واما ان فرض تحاطا لم يتحدد به وحده الجهات لان القرب متعدد به واما البعد منه فليس يتحدد به بل يتحدد لاحدا له بجسم اخر اذ كان لا يجوز ان يتحدد في الحالا ولا بد على كل حال من وجود جسم متعدد للجهات بالاحاطة فيكون ذلك الجسم كذا في تحديداتها بقية جميعا من غير حاجة الى المحيط ويجب ان تكون الاجسام المستقيمة الحركة لا تتاخر عنها وجود الجهات لا يمكنها وحدها لا تكون الجهات قد حصلت بحركاتها فيجب ان يكون الجسم الذي تتعدد به الجهات اليه جسما متعدد ما للاجسام المستقيمة الحركة ويكون احدي الجهات بالطلع غاية القرب منه وبغايله غاية البعد منه وان لا يكون للجهات المفروضة في الطبع غير جهتي المحيط والمركز وهما جهتا القوت والسفل وسائر الجهات لا تكون واجبة في الاجسام بما هي اجسام بل على حيوانات فبقيت فيها جهات القدم الذي اليه الحركة الاختيارية والهيمن الذي منه مبدأ القوة والغوون واما بقياس قوت العالم واما الذي اليه حركة النشوء ومقابلا الخلف والبسار والسفل والقوت والسفل محدود ان بطرف البعد الذي الاول به ان يسمى طولاً والهيمن والبسار كذلك هما الاول ان يسمى عرضاً والقند والحلف كذلك هما الاول ان يسمى قفا

المقالة الثالثة

في الامور الطبيعية وغير الطبيعية للاجسام

فصل في الاجسام

الاجسام منها بسيطة ومنها مركبة فثبتت بالمشاهدة والبسطة تثبت بتوسط المركبة لان كل مركبة فانما يتركب عن بسائط والاجسام كلها احياز ضرورية وفي التي تتباين لها الاجسام في الجهات باوضاعها ولبعضها امكنة وهي الاجسام التي تحيط بها الاجسام اخر واقول ان لكل اجسام حيز او مكانا طبيعيا لانه اما ان يكون كل مكان له طبيعيا او يكون كل مكان له صانفا لطبيعته او يكون كل مكان مكانا له لا طبيعيا ولا صانفا لطبيعته واعني صانفا بالمكان الحيز والمكان جميعا او يكون بعض الامكنة له محال وبعضها بخلافه ولا يمكن ان يكون كل مكان له طبيعيا فانه يلزم منه ان يكون مفارقة كل مكان له خارجا عن طبيعه وايضا التوجه نحو كل مكان توجهها نحو ملازم بالطلع وليس شي مما هو توجه نحو املاهم كان خارجا عن طبيعه وهذا خلف ايضا فان الاحياز غير متفقة في استحقاق ان يكون فيها اجرام فان منها علوا ومنها سفلا وتوجد في المشاهدة اجسام تتحرك الى اسفل واجسام تتحرك الى علوا فان الاجسام اذا امتدحى مكانا من الامكنة فليس ذلك بما هو جسم اذ اجسام تنفق في الجسمية وتختلف في استحقاق الامكنة فانها تستدعيها بقوة فيها والقوة التي فيها اما قوة ذات اختيار واذ رفعت لم يطل وجود الجسم ولا يطل استدعا المكان واما قوة طبيعية فاذن استدعا المكان موجود لكل جسم وان لم يكن هناك قوة اختيارية وان كان هناك قوة اختيارية فليس ذلك عندها بل عن قوة طبيعته اذ الجسم اذا استحق ان يكون في مكان معين يستحق مادام على نوعه وان اختلفت اعراضه من ارادة

فصل في اقتضا الجسم مكانا واحدا لذاتها

وهذه القوة الطبيعية ان كانت واحدة فهي بمقتضاها لذاتها واحد من الامكنة لا كل مكان وان كانتا اثنتين متساويتين واحتلف

وقول لا يمكن ان يكون القوة الغير المتناهية في اعطاء الحدة قابلية للتجزي بوجه من الوجوه ولا بالفرض لان كل قوة تجزئات
ان كل واحدة من اجزائها بقوي على شي والجملة بقوي على مجموع تلك الاشياء واذا كان كذلك كان كل جزا ضعفا وقل
منها عليه من الجملة فاذن لا يخلوا اما ان يكون كل واحد من اجزاء هذه الجملة بقوي على جملة غير متناهية مما بقوي
عليه الجملة من وقت معين وهذا محال لان مقوي الجملة يكون ازهد منه ولا يفتا في الزيادة على غير المتناهي المتسلف النظام
لا على الطرف الذي يتناهي اليه او يكون الاجزاء بعضها بقوي على متناه وبعضها على غير متناه ويكون القول فيها كالقول
في الاول وذلك ايضا محال فاذن يكون كل واحد من اجزاء الجملة بقوي على متناه وتكون الجملة ايضا تقوي على متناه
وكذلك تبين انه لا يمكن ان يكون لقوة على عدة غير متناهية احتمال التجزي فان تلك العدة لا يخلوا اما ان يكون كل
واحد منها ليس من شأنه ان يقبل الاقل والانعص مثل تعقلنا ان اثنين واثنين اربعة او يكون قد يقبل مثل كل واحد
من عدد الحركات فان الحركة قد يكون اسرع وابطا فاذا كان الكل بقوي على عدة غير متناهية من اشياء لا يقبل الاقل
والانعص وبعض الكل اما ان بقوي على شي من ذلك اولا بقوي البتة فان لم يقو لم يكن بعض القوة قوة هذا خلف وان قوي
فاما ان بقوي على اجزاء مثل اجزاء ما بقوي عليه الكل وفي بعضتها غير متناهية او اجزاء كذلك وفي متناهية او اجزاء كل
واحد منها اقل من اجزاء الكل وفي غير متناهية او اجزاء كل واحد منها اقل من اجزاء الكل وفي متناهية او اجزاء كل
الاول محال لان البعض يكون مساويا للكل فيها بقوي عليه اذا فرض عن ابتداء محدود والقسم الثاني يكون منه ان يكون
البعض بقوي على متناهيات فالجملة ايضا تقوي على متناه والقسمان الباقيان بوجهين ان يكون كل واحد مما بقوي
عليه يقبل الاقل والازيد وقد قبل انه لا يقبل فبين ان القوة المذكورة لا تقبل التجزي وكذلك اذا كانت الاجزاء يقبل الاقل
والاكثر كالحركة وعودات حركات العكس وذلك لان الكل يجوز ان يخالف الجز في ان الكل بقوي على تحريك جسم ما والجز
لا يقوي عليه البتة فانه ليس اذا حرك جماعة ثقلا ما مسافة ما في زمان ما فالاقل منهم بحركته لا تحاله في ذلك الزمان
في اقل من تلك المسافة بل ربما لم يحرك هذا ويجوز ان يخالفه في ان كليهما بقوي على تحريك شي واحد لكن الكل يحرك
اسرع فاما الاول فان البعض من القوة وان لم يقوي على ان يحرك ذلك الذي يحركه الكل فقد بقوي على ان يحرك مقدارا
اقل منه ثم الكل يمكن ان يحرك ذلك المقدار الذي يحركه الجز حركات اسرع فاذا كانت اسرع كانت في مثل الزمان الذي
يحرك فيه الجز يحرك اكثر عددا فبرجع حينئذ الخلف الذي ذكرناه وهوان العدد المتبدا من وقت معين ان
صدر عن الجز كان اقل منه او صدر عن الكل اذ هو ابدا فيكون هو بعض الصادر عن الكل وابتدائها واحد فاذن يجب
ان ينقص المقوي عليه لا من جهة المبتدأ وما نقص من جهة فهو متناه منها ونالذي يصدر عن الجز متناه من الجهات
ويلزم ما قد ذكرناه وتبين من بيان ذلك استحالة القسم الثاني وهوان بشرط في الفعل يكون الخلاف في الاشد
والاضعف فكل قوة في جسم فانها تحتمل التجزي حافظة لطبيعتها لان ما يبطئ التجزي فهو اما شكل واما عدد وليس
شي منها بقوة فاذن ليس شي من القوى الغير المتناهية موجودا في الجسم ولا قوة جسمانية غير متناهية فان القوة التي
تحرك الحركة الاولى المستدبرة للثانية لانها لها ليست بقوة جسمانية بل تحرك الحركة الاولى في جسم ومعارف
لكل جسم

فصل في الجهات

قول انه ان كان خلا نقط او ابعاد مفروضة او جسم مفروض او جسم واحد فقط غير متناه فلا يمكن ان يكون
الجهات المختلفة بالنوع وجود البتة فلا يكون فوق واسفل وبين يسار وخلف وقدام واقل والا انه لا يمكن ان تكون
جهة ذاتية الى غير النهاية لان كل جهة موجودة نالها اشارة ولذا انها اختصاص وانفراد عن جهة اخرى وذاتها
مستبعد لا يخلوا اما ان يكون متجزية او غير متجزية فان كان ذاتها متجزية وجب ان لا يكون بكليتها جهة بل تكون الجهة
منها الجز الابعد من جزئها عن المشير والجملة يكون لها امتداد في جهة لا تكون بنفسها جهة فيجب ان يكون ذاتها
غير متجزية لاصالة فاذا كان ذاتها غير متجزية وكانت موجودة ذات وضع كانت لاصالة حدا وغاية وكان ما وراءها ليس
منها فيكون كل جهة لها حد ضرورة لا يتجاوز وتكون الجهة باقية فاذن الجهات كلها محدودة باطراف ولو فرضنا خلا غير
متناه او جسما غير متناه لم يكن له اوقية بالطبع حد فم يكن فيه بالطبع جهة وايضا اذا انفق ان يفرض فيه حدود
لما لم يكن ان يكون مختلفة بالطبع فيكون مثلا واحد فوتا واخر اسفل لان كل طرف واحد يفرض فيه فانه لا يخالف
الاحز الا بالعدد لان كلها حدود واطراف يفرض في طبيعة واحدة وليس واحد منها يختص بشي يكون لاجله اولى
من غيره بالسفلية منه بالنوعية او من غيره بالعوقبه منه بالسفلية وافول ان الجسم الواحد المتناهي لا يجوز ان يفرض
الجهات المتقابلة فيه على ان حدودها في سطحه او على ان حدودها في جهة ولم يجز ان تكون حدودها في سطحه لان
حدودها التي تكون في سطحه لا يخلوا اما ان يكون سطحه كروي او يكون سطحه مضلع فان كان سطحه كرويا لم يكن
النقط المفروضة فيه متقابلة بالنوع ولا كانت هذه النقطة اولى بان تكون فوتا من اخرى بان تكون سفلا وكذلك هيمنها
شما لا واما ان كان سطحها مضلعا فليس ذلك على ما ينبغي بعد بطبعي له فانا سوفرض ان الجسم البسيط شكله الطبيعي
مكدي والجهات لانها الامور الخارجية هي الطبع ومع ذلك فانه ان كانت الجهات تختلف بحسب تقابل اضلاع السطح
او بحسب تقابل السطوح فالكلام في ان الجهات تكون مختلفة بالعدد لا بالنوع ثابت فان قال تابل ان الذي على البسيط
يختلف الذي على الخط والذي على الخط يخالف الذي على النقطة فيكون قد نال ما لا يقع اليه ولا يقع بسببه بين الجهات
غاية الخلاف الذي هو واقع في مثل العلو والسفل وكذلك الحال ان فرضت الحدود في جهة وان فرض حد في سطحه واخر في
جهة وجب ذلك بعينه الا ان يجعل السطح نفسه حدا وحينئذ يجب ان يجعل الحد الاخر ما برسمه بازا السطح ضرورة
لا في نقطة انفقت بالفرض في الحق وان يكون مع ذلك في غاية البعد عنه وهذا هو المركز لا غير خصوصا ان جعل
الجسم على الشكل الطبعي الذي يخصه وهو الاستدارة فليس يمكن ان يفرض في الوجود جسم واحد يكون فيه
من الجهات غير جهتي المحيط والمركز واما ان كانت الاجسام كثيرة فان كانت متفقة النوع فليس يجوز ان يكون الحدود
المفترضة عليها بحيث يوجد فيها حدود الجهات المتضادة وذلك ظاهر وان كانت مختلفة فليس يمكن ان يكون عدة

ولا يبرهان على امتناعه بل على وجوده بوهان امان القسم الاول فان الزمان قد ثبت انه كذلك بالحركة كذلك واما من القسم الثاني فثبت لفرض من الملايكة والشياطين لانهما في العدد كل سبلوح كل الحال فيه وجميع هذا احتمال الزيادة عليه ولا يفتقد احدا له اياها جواز الانطباق لان ما لا ترتيب له في الوضع او الطبع فليس يحتمل الانطباق وما لا وجود له معا فغير ابعد

فصل في نفي اللانهاية

واما السبيل التي يسلكها الناس في نفي اللانهاية في الماضي فكلها اما من ذاهبات محودة واما من مقدمات سوسطانية وليس شي منها يبرهان والاشياء التي تمتنع فيها وجود الغير المتناهي بالفعل فليس يمتنع فيها من جميع الوجود فاننا نقول ان العدد لا يتناهي والحركات لا تنقطع في بل لها ضرب من الوجود وهو الوجود بالقوة لا القوة التي تخرج الى الفعل بل القوة بمعنى ان الاعداد بقاها ان تنزاد ولا يفتقد عند نهاية اخيرة ليس واما من زياد ولزود هذا بيان فنفقوا انه يقال ان غير المتناهي موجود بالقوة او بالفعل اما في الوجود واما في التناهي والذي بحسب الوجود اما ان يعتبر كميته او يعتبر كل واحد من اجزائه ثم كميته لا بالقوة ولا بالفعل موجود واما كل واحد من اجزائه فاما ان يعتبر ان كل واحد منها بوصف بانه بالقوة وقتا ما وكل وقت او ان الكمية بوصف بان له دائما بعضا موجودا بالقوة وليس كل واحد من العدد ومبين منه بحسب وقت معين وجوده بالقوة وليس كل واحد فيه بالفعل بل لا شيء منه بالفعل فان عني ان كل واحد منه موصوف بانه موجود بالقوة وقتا ما وليس يصح ذلك بالفعل فهو قول صحيح فاما ان كل واحد منه بوصف بانه بالقوة كل وقت فهو ظاهر المبطالان واما ان الكمية له قد يكون منها دائما شي بالقوة فهذا يصح من جهة وبطل من جهة اما جهة بطلانه فلائنه ولا كمية له واما جهة صحته فلان الطبيعة المعقولة التي تعرض لها احاد يحمل عليها يصح ان يقال ان ما يحمل عليه تلك الطبيعة دائما شي موجود بالقوة ولا يجوز ان يخرج الى الفعل ما لا يبقى بعده منه شي واما القسم الاخر فهو واضح الصحة فهذا من جهة الموجود واما من جهة التناهي فانه قد يصح ان يقال لا شئ في طريق التكون انها تنافيت بالفعل بحسب النهاية التي لانهاية بعدها ولكن بحسب نهاية ما بعدها شي فانها ليست بحسب النهاية التي لانهاية بعدها شي متناهي بالفعل ولا بالقوة وبصح ان يقال انها غير متناهي بالفعل دائما لانها قد حصل لها كل واحد من اجزا لانهاية لها ولكن من جهة انها دائما بسلب عنها التناهي على النهاية الاخرية وبصح ان يقال لها انها متناهي بالقوة دائما لا بحسب النهاية الاخرية ولكن بحسب النهايات الاخرى التي في القوة بعد النهاية الحاصلة فانها دائما توصف انها بالقوة تنقطع على نهاية ما فيكون بالقوة دائما بالقياس على ما لم يوجد من النهايات وبالفعل دائما بالقياس على ما يوجد ولا بالقوة ولا بالفعل بالقياس على نهاية تفرض اخيرة وما لانهاية له لا يوجد لا بالقوة ولا بالفعل اي لا يكون اشياء عددها ومقدارها بحيث اي شي اخذت منه بقي غيره منه موجودا بكميته وما لانهاية له موجود بالفعل دائما اي من جهة انه لم ينته الى نهاية ما وليس له نهاية اخيرة فانه دائما بوصف الموجود منه بانه ليس متناهي بعد الى نهاية اخيرة او الى النهاية التي لانهاية بعدها وما لانهاية له موجود بالقوة دائما اي من طبعه دائما شي هو في القوة هذا في المستقبل فاما وجودها في الماضي فبانه لم يكن في الماضي لها بد وانها كانت واحدة بعد واحدة مذ كانت ولو اخذت تحصيلها من الان لم يقف الحساب عند حد فهذا هو كفاية القول في التناهي واللا تنافي الا حقان بكميات الاجسام وقد يمكن ان تستعان بها اوردها في ابطال الخلا الغير المتناهي على امتناع الملا والغير المتناهي باشياء اخرى كثيرة لكن في هذا الموضع كان

فصل

واما ان صورها فبيني ان يقال فيها قول اخر فنقول ليس شي من الصور الجسمانية غير المقادير بكمياتها وكل تناء ولا تناء فانها يقال بالذات على ما هو كمالها بالذات فاذن ليس يقال ولا على شي منها تناء ولا تناء بالذات ولكنه قد يقال بوجه من الوجود على بعض صور الاجسام لا لاجل نسبها اليها الى ما هو كمالها فانه يقال قوة متناهي وغير متناهي لان القوة ذات كمية في نفسها البتة لكن لان القوة تختلف في الزيادة والنقصان بالاضافة الى شدة ظهور الفعل عنها او الى عدة ما يظهر عنها او الى مدة بقا الفعل منها وبينها فزان بعد فاذن ما يكون زائدا بنوع الشدة يكون ناقصا بنوع المدة حتى بفعل مثل فعل الاضعف في مدة انقص فان اي قوة حركت اشد فان مدة حركتها اقصر وذلك ان المحرك اذا كان اشد قوة بلغ النهاية الموجودة او المفروضة في اسرع مدة وزمانا كان الشيء الذي تتفاوت فيه القوة بحسب المدة لا يقبل الزيادة والنقصان فان تسكين الثقل في الجو لا يقبل الزيادة والنقصان وتسكين الثقل في الجو يختلف في الجو يختلف في الجو في الابقا الزماني فان الابقا غير التسكين فبين ان بعض ما يختلف فيه القوي بالابقا الزماني يقبل الزيادة والنقصان وكلها يتفاوت القوي فيه بحسب الشدة والضعف فانه يقبل الزيادة والنقصان اللهم الا ان تسمى القوة التي تقوي على مدة اطول اشد فيكون الاشد هاهنا يشر الى الاسم اذ كان معنى الاشد في الاول هو ان بفعل ما يقوله اما اشد واما اسرع اي اقصر مدة وفي الثاني ليس هذا بل الذي يقوي على فعل الطول مدة واما الذي يتفاوت فيه القوي بحسب المدة فهو غيرهما جميعا لان اعتبار المدة هو في ثبات واحد وليس اعتبار المدة هو في ثبات واحد لان اكثر ما يعتبر فيه التناهي في العدة بتلاشي وليس شي مما يتلاشي ثابتا بعينه واما الفرق بين اللانهاية في العدة والشدة فذلك ظاهر لا يحتاج الى اثباته فنقول انه لا يمكن ان يكون قوة غير متناهي بحسب اعتبار الشدة وذلك لان كل ما يظهر من الاحوال القابلة لهذا فليس يخلوا من وجهين اما ان يقبل الزيادة على ما ظهر ولا يقبل ان كان لا يقبل فهو النهاية في الشدة وكل نهاية في الشدة فهي متناهي الشدة فاذن ان كان لا يقبل فهي في متناهي الشدة وان كان يقبل وهو الباقي فهو متناهي عليه زيادة في ما خذته وقد فرض غير متناه هذا خلف

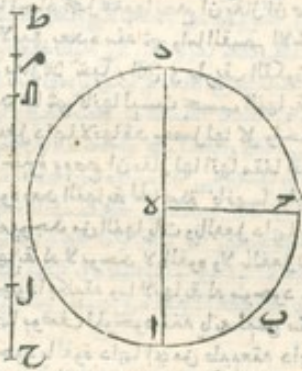
فصل في عدم الامكان القوة الغير المتناهي

واقول

بما منع بذاته مداخلة البعد وقد قيل لا ينافع او ينافع بسبب البعد الذي فيه فان مانع ببعد فبعدة هو السبب فاذن ان مانع مانع بذاته ولكن ذلك محال فاذن ليس القانع بين الابعاد والمواد فبقي اذن ان القانع انما هو بين الابعاد وليس ذلك لاجل المادتين ولا لاجل البعد والمادة فاذن ذلك لاجل طباع البعدين فاذن طباع الابعاد ثابته التداخل ونوجب المقاومة او التقاضي عن وجوه المندفعات فيها ان قويت على الاندفاع ولا ان البعد اذا دخل بعدا غيره فاما ان يكونا جميعا موجودين او يكونا كلاهما معدومين او يكون احدهما موجودا والاخر معدوما فان كانا كلاهما موجودين فهما ازيد من الواحد وكل ما هو ازيد من الاخر وهو عظيم فاذن فهو اعظم منه فجميع البعدين المتداخلين اعظم من الواحد وان كان البعد هو الامتداد فكيف يكون الامتدادان في امتداد واحد في جهة واحدة وبماذا يتقاربان حتى يكون احدهما داخلا والاخر مدخولا فيه وان هذا جميعا فليس اذن مداخلة وان وجد احدهما وعدم الاخر فليس اذن مداخلة ولا تداخل ولا مقبول بل اما المتكفي موجود لاني ابعاد الخلا واما الخلا موجود ولا متكفي فيه وكما قلنا هذين محال لان المتكفي لا يعدمه المتكفي ولا المكان يعدمه المتكفي فبين من هذه الاصول ان الخلا لا حركه فيه لانه اذا تحرك فيه شي فاما ان يدخل بعده فبعدة وقد قيل ان ذلك محال واما ان يتحرك اذاما نعه بالنفوذ فيه وقد قيل ان ذلك محال ايضا فاذن لا حركه في الخلا وكذلك لا يكون فيه

فصل

واقول لا وجود للخلا ولا لمقدار ليس في مادة لانه اما ان يكون متناهيا واما ان يكون غير متناه فله لا وجود لمقدار غير متناه وسيرد عليك استقصا بماتنه من بعد وقد يمكننا ان نوضح ذلك بحجالة بيان فنقول لتكن حركة مستديرة في خلا غير متناه ان امكن ان يكون خلا غير متناه وليكن الجسم المتحرك مثل كرة ابجد المتحركة على مركزه



وليتوهم في الخلا الغير المتناهي خط طاح وليكن هـ من المركز الى جهة لا بلاقي خط طاح من جهة م وان اخبر بعين نهاية لكن الكرة اذا دارت صار هذا الخط بحيث تقاطعه وتجرى عليه وتنفصل عنه فيكون الالتقاء والانفصال بالمسامة نقطتان لا محالة فيكونا كـ ولكن نقطة م تسا متها قبل نقطة كـ ونفطة كـ اول نقطة تسامت هذا خلف كل الحركة المستند به موجودا فالاخلا ليس بلانهاية فالاخلا ان وجد كان مقدارا متناهيا وكل مقدار متناه فهو مشكل فاذن الخلا مشكل ويكون شكله له ان وجد اما بما هو مقدار او بسبب اخر ولكي لا يجبر ان يوجد شكل للمقدار بما هو مقدار والا كان كل مقدارين على شكل وحداي مقدارين كانا فاذن بسبب تناهيهما وذلك السبب اما قوة فيه طبيعة او قوة قهوية عن خارج فان كانت قوة طبيعية فاما ان يكون طباع المقدار يقتضي ان يكون له مثل تلك القوة او لا يقتضي فان كان يقتضي فكل مقدار شكله واحد فاذن تلك القوة ليس تقضيها ذاته وكل ما كان كذلك امكن ان يوقع عن الشيء فتلك القوة تكون ان ترفع عن المقدار المتناهي اعني الخلا فيترك ذلك الشكل ولكن لا يثبت ان يبقى بلا شكل فاذن ياخذ شكلا اخر لا محالة فيكون قد بعدد وان دفع عن جهة الى اخرى وكل ما كان كذلك فهو قابل للاتصال وقد قيل ليس ذلك فاذن الخلا ليس شكله بقوة طبيعية فيه فهو اذن عن خارج فهو ايضا قابل للتعدد والتقطيع وقد قيل ليس هذا خلف فاذن لا شكل له اصلا وقد قيل ان له شكلا ضروريا وهذا خلف والذي ارجبه وهذا وجود الخلا فاذن الخلا غير موجود اصلا وهو كاسه كما قال المعلم الاول رحمه الله وليرجع الان وتقول قد اتضح كل الاتصاف ان المكان لا هو هبوي الشيء ولا هو صورته وانه لا خلا البتة فاذن المكان شيء غير ذلك وهو شيء فيه الجسم فاما ان يكون على سبيل القيد اخل واما ان يكون على سبيل الاحاطة وقد اتضح فيها تقدم امتناع القيد اخل فاذن قول من محال ان المكان هو الابعاد التي بين غايات الجسم المحيط قول كاذب جدا وانه ليس بين الغايات شيء غير ابعاد المتكفي فاذن ذلك على سبيل الاحاطة وهو وقد قيل ان المكان مساو تاما يكون مساويا للجسم المتكفي وقد قيل انه محال واما ان يكون مساويا لسطحه وهو الصواب ومساوي السطحين فاما ان يكون مساويا لسطحه المتكفي وهو نهاية الحاروي الخامسة لنهاية الخوي وهذا هو المكان الحقيقي واما المكان الغير الحقيقي فهو الجسم المحيط وليكن هذا غاية كـ لا معنى في المكان

فصل في النهاية واللانهاية

اقول انه لا يثبت ان يكون كم متصل موجود الذات ذو وضع غير متناه ولا ايضا عدد مترتب الذات موجود معا غير متناه واعني مترتب الذات ان يكون بعضه اقدم بالطبع من بعض في ذاته ونبرهن انه لا يثبت ان يوجد مقدار ذو وضع غير متناه لانه اما ان يكون غير متناه من الاطراف كلها او غير متناه من طرفي فان كان غير متناه من طرفي امكن ان يفصل منه ومن الطرفين المتناهي جزوا بالقوى فهو خذ ذلك المقدار مع ذلك الجزء شيئا على حدة وبانفراده شيئا على حدة ثم نطابق بين الطرفين المتناهيين في القوى فلا يتخلوا اما ان يكونا بحيث يمتدان معا متقاطعين في الامتداد فيكون الزايد والنقص متساويين وهذا محال واما ان لا يمتد بل بقصر عنه فيكون متناهي والفضل ايضا كان متناهيها فيكون المجموع متناهيها فالتكافؤ متناه واما اذا كان غير متناه من جميع الاطراف فلا يفرض ان يفرض عليه مقطع تقلا في عليه الاجزا ويكون طرفا ونهاية ويكون الكلام في الاجزا او الجزئين كالكلام في الاول وبهذا يثبت ان العدد المترتب الذات الموجود بالفعل متناه وانما لا يثبت في بهذا الوجه هو الذي اذا وجد يفرض انه يحتمل زيادة ونقصانا وجب ان يلزم ذلك محال واما اذا كانت اجزا لا يثبت في وليست معا وكانت في المسافي والمستقبل فغير متناهي وجودها واحد قبل اخر وبعده لامعا او كانت ذات عدد غير مترتب في الوضع ولا الطبع فلا مانع عن وجوده معا

وأما باعتبار مطابقة عدد الحركات له

فصل في المكان

يقال مكان لشيء يكون فيه الجسم فيكون محيطا به ويقال مكان لشيء يعمد عليه الجسم فيستقر عليه والمكان الذي نتكلم فيه الطبيعي هو الأول وهو جواو لا يمكن مغايرته عند الحركة ومساو له لانهم يقولون لا يتأنا أن يوجد جسمان في مكان واحد فإذا كان كذلك فينبغي أن يكون خارجا عن ذات المتحرك لأن كل شيء يكون في ذات المتحرك فلا يفارقه المتحرك عند الحركة وقد قيل أن كل مكان مباين للمتحرك عند الحركة فاذن ليس المكان شيا في المتحرك وكل صوبه وكل صورة وهو في المتحرك وليس اذن المكان صوبه ولا صورة ولا ابعاد التي تدعي أنها مجردة عن المسادة فأيضا مكان للجسم المتحرك لا مع امتناع خلوها كما يراه بعضهم ولا مع جواز خلوها كما يظنه مثبوتوا الخلا و وأقول أولا أنه ان فرض خلا حساني فليس هو لاشيا يخصا بل هو ذات وكه وجوه لان كل خلاه خال يفرض فقد يوجد خلا اخر اقل منه واكثر وبوجود متجزيا في ذاته المعلوم والا لشي ليس يوجد هكذا فليس الخلا لاشيا وايضا كل ما كان كذلك فهو كمال الخلاه كماله وكل كمال متصل واما منفصل والخلا ليس بمنفصل لان كل منفصل تاما ان يكون الانفصال عرضا له او يكون لذاته منفصلا وكل ماعرض له الانفصال فهو متصل بالطبع وان كان منفصلا لذاته فهو عد بهم الحد المشترك بين اجزائه وكل ما كان كذلك فكل واحد من اجزائه لا ينقسم وكل ما كان كذلك وليس يمكن ان يقبل في ذاته متصل الاجزا فاذن الخلا ليس بمنفصل الذات فهو اذن متصل الذات وكيف وقد بغرض مطابقا للخلا في مقداره وكل ما كان لذلك فهو مطابقا للتصل وكل مطابق المتصل فهو متصل بالخلا اذن متصل وايضا الخلا ثابت الذات متصل الاجزا متجا زها في جهات وكل ما كان كذلك فهو كماله ذو وضع و وايضا الخلا يوجد فيه خاصية البعد وقبول الانقسام الوحي من اي جانب كان واي امتداد كان في الجهات كلها وكل ما كان كذلك فهو ذو ابعاد ثلثة والخلا ذو ابعاد ثلثة وذو وضع وكونه جسم تعليقي مغاير للادة فنقول ان كون الخلا كذا وضع ابعاد ثلثة اما ان يكون لذاته اولشي الخلا حل فيه اولشي هو حل في الخلا وهو مقدار موضوعه الخلا ولا يجوز ان يكون لشي حل فيه الخلا لانه يكون ذا مقدار غير الخلا وكل ما كان كذلك فهو ملا فذلك الشيء ملا فيكون الخلا حل في الخلا وهذا باطل محال لانه يلزم ان يكون الخلا ملا ولا ايضا لشي حل في الخلا فقدره فيكون ذلك المقدار في محل لا يفارقه ويكون مجموعهما جسما ويكون الخلا جزا من حقيقة الخلا وهذا كله محال وايضا الخلا حقيقة اما ان يكون هو الموضوع لذلك المقدار او يكون الموضوع والمقدار جزين من الخلا فان كان الخلا موضوعا لذلك المقدار فاذا رفع المقدار في التوضيح كان الخلا وجدة بلا مقدار ولا امكن مطابقا للاجسام فيكون حينئذ الخلا وحده ليس خلا وحده وان بقي متقدرا بنفسه فهو مقدار بنفسه لا المقدار حله وان كان الخلا مجموع مادة ومقدار فالخلا جسم وملا وهذا محال فبين انه يجب ان يكون الخلا ان كان موجودا ومقدارا ان يكون مقداره لذاته

فصل في مقدارية لذاته

كل ما مقداره لذاته لا يحلوا في نفسه اما ان يكون متصلا لذاته او متصلا لهية جعلته متصلا ولكن ليس متصلا لهية جعلته متصلا لان ما كان كذلك فكيفه تغيره وليس شي مما هو مقدار بذاته كذلك فاذا كل ما هو مقدار بذاته فهو متصل بذاته وكل متصل بذاته نانه لا ينقسم مادام ذاته موجودا فاذا كل مقدار بذاته نانه لا ينقسم مادام ذاته موجودا فاذا وجد انفصال تاما ان يكون الانفصال حل فيه وذلك محال او يكون حل في مادة فارتبه وعدم ذاته عند حلوله فيه وهو الباقي وكذلك يقول في السطح والخط والجسم الذي من الكم وكل ما كان معه مادة بعرض له الانفصال بعد وجود الاتصال فيه فهو مقدار في مادة فاذن حيث وجد انفصال فهناك مادة بالخلا ان وجد فيه انفصال فله مادة فهو اذن جسم طبيعي وان فرض ان الخلا بعدم عند ورود الانفصال علمته فعلي ماذا ورد الانفصال لان الشيء لا يرد المعلوم ولا يرد المعلوم ولا يعارض هذا بالمقدار الجسماني وانما ينقسم لانه سبب في موضعه ان ذلك الانفصال اعدا له ذلك المقدار وانما يحل محله وكان مقابلا له وانما عرض للادة و ونقول الان ان الخلا ليس له مادة وكل قابل الانفصال فله مادة فاذن الخلا لا ينقسم ونقول من راس ايضا ان امتناع تد اخل بعدد من جسمين بان يكون مثلا مكعب وبغرض اخر مساو له ثم يتد اخلها وتابها الذات حتي يستغرق كل واحد منهما الآخر من غير تفكك امر محال مشا هذا اللهم الا ان يفرض احدهما معدوما ويختلف الآخر في حيزه فاما ان يكون امتناع التد اخل واقعا بين المادتين من الجسمين او يكون بين البعدين او يكون بين البعد والمادة او يكون بين كل واحد منهما مع كل واحد منهما فاذن الامتناع بين المادتين لا تمنع بين المادتين لانهما ان تمانعا فاما ان تمانعا لذاتيهما او لاجل تمانع البعدين فان كان لاجل تمانع البعدين فالبعدان هما الممانعان عن التد اخل بالطباع لا الممانعان وان تمانعا لذاتيهما لا لاجل البعدين فذلك محال لانه قد بقا في ان يوجد جسم متصل وهو واحد بالفعل وذو مادة واحدة بالفعل فتتفصل فتصير لاشيا ذامادتين ثم تتصل فتصير المادتان واحدة والا فهما اثنتان مختصتان بذاتين تاجبتين واذا كان كذلك كان لكل واحد منهما مقدار مغاير لمقدار الآخر منفصل الذات عنه فليس يكون متصلا وقد فرض متصلا فاذن لا تصير المادتان واحدة ولا تمانع في الوضع الا من جهة ابعادهما لامن ذاتيهما وكل شيء اتحدوا ولا تمانع بينهما في الوضع بل وضعهما واحد وتلاقي ذاتاهما وذاتاهما يتنسبهما لا مقدار لهما فانهما يتنسبهما لا ببق لهما شي غير متلاقي فاذن ما لم يكن كذلك فمقداره جفعة والمقدار هو المانع عن ذلك لا طبيعة المادة وانما كلامنا في طبيعتهما فاذن المادتان هما مادتان لا يتانسان عن الملافة بالاسر وانما تعني بامتناع التد اخل الذي بمعنى السلب بل الذي يعني العدول وهو وجوب الانحصار والتفرد بالجيز وهذا المعنى غير مقول بالذات علي ما ليس له في ذاته حيز فمن المستحيل ان يقال ان المادتين يمتنع عليهما ان لا يتجزيا بالجيز وليس اخص من بذاتيهما او ان يقال ان المستحيل ان يقال ان المادتان يتميزان بالجيز وليس اخص من بل الصواب يمتنع عليهما التد اخل بهذا المعنى اذ لا يتميزان بالجيز وليس اخص من وهذا النظر هو نظري في ذاتيهما فاذن المانع عسي ان يكون بين ذات المادة والبعد وهذا ايضا محال لان المادة ذاتها تلاقي البعد وتتقدر به وبسري كلبته في كلبته فهو اذن اما ان

بذلك السرعة المعينة يكون هذا الامكان مطابقا جزا من الاول ولربطها بالاجزاء مقتضيا وكان من شأن هذا الامكان التقضي لانه لو ثبتت الحركات بحال واحدة لكان تقطع المتغيرات في السرعة اي وقت ابتدأت وتركت مسافة واحدة بعينها ولما كان امكان اقل من امكان واذا كان ذلك كذلك وجد في هذا الامكان زيادة ونقصان بتعيينان واذا كان ذلك كذلك كان هذا الامكان ذا مقدار مطابق للحركة وفيه تقع الحركة باجزائها التي لها من المسافة فاذن شاهدنا مقدار الحركات مطابقا لها وكل ما مطابق للحركات فهو متصل ومقتضي الاتصال متجددة فاذن هذا المقدار متصل ومقتضي الاتصال متجددة فاذن هذا المقدار متجدد اي متصل على سبيل التقضي وهذا المقدار وجوده في مادة لانه يوجد منه جزو بعد جزو وكل ما كان ذلك كذلك فكل جزو يفرض منه حادث وكل حادث في مادة لا قبل في الميدي او عن مادة وليس هذا عن مادة لان مجموع المادة والصورة لا يحدثان جدوا ولها بل الهبة والصورة فهو اذن مقدار في مادة وكل مقدار يوجد في مادة وموضوع فاما ان يكون مقدار المادة اولهبة فيها ولكن ليس هذا المقدار للمادة لانه لو كان مقدار المادة بذاتها لكان بزيادة زيادة المادة ولو كان كذلك لكان كل ما هو اسرع اكبر واعظم والتالي باطل فالمقدم باطل فاذن هو مقدار الهبة

فصل في الهبة القارة وغير القارة

فقول كل هبة اما قارة واما غير قارة فهو اذن اما مقدار هبة قارة او هبة غير قارة لكن ليس مقدار هبة قارة فانه كل هبة قارة فرض لها مقدار واما ان يكون مع تمام مقدارها في المادة او لا يكون ولكن ليست تكون هذه الهبة مع تمام مقدارها في المادة لان كل هبة هكذا فانه يظهر في المادة زيادة ونقصان بنقصانها وليس كذلك وايضا ليست لانكون بتمام مقدارها في المادة لانها تبقى مع الزيادة خارجة عن المادة وليس شي من هبات المواد كذلك وهذا حال فاذن ليس هذا المقدار مقدار هبة قارة فهو اذن مقدار هبة غير قارة وهو الحركة ولهذا لا يتقسم الزمان الا مع الحركة ومعنى لم يحس بحركة لم يحس بزمان مثل ما قيل في قصة اصحاب الكهف وهذا المقدار غير مقدار الجسم لما قيل غير مقدار المسافة لانه لو كان مقدارا لمسافة لكان ساوكمها وساوكم هذا المقدار واحدا ولو كان كذلك لكانت الحركات المتغيرة في مسافة واحدة واحدة بعينها في السرعة والبطول وتكون الحركات المختلفة في السرعة والبطول تقطع في هذا المقدار مسافات مختلفة لا قبل وليس هو نفس السرعة والبطول لانه قد يتساوى سرعان ويظلمان في السرعة والبطول ويتخالعان في هذا المقدار كما تعلم فاذن هو مقدار خارج عن هذه وهو بحيث لو فرضت الحركة معدومة اصلا لم يتأخر في ان يوجد ما كان بقدر ان تختلف حركته او حركات قبل الاولى تنتهي مع بداية الاولى ولها مقدار وان لم يكن ان يختلف معها مطابقا لها في البدو والمنتهي ما هو اعظم منها مع امكان خلت ما هو اعظم منها وينتهي معها بلا شريطة واذا كان كذلك عرف امكان وقوع حركتين مختلفتين في العدد فكان هناك امكان فلا يخلو اما ان يكونا معا ولا احدهما تقدم لكن ليسا معا لانها لو كانا معا لكانت الحركتان العظمى والصغرى تسمى ان تقع معا وذلك محال فاذن احدهما يكون قد تقدم والاخر لحقه وطابق بعضا منها وكل شئ من هذه صورتها فها مقداران فاذن الامكان المقدار ومقداره موجود واحد عند عدم الاشياء وكلها كما قبل من الاشياء التي في موضوع وعند وجود الحركة فيه وكل ما كان كذلك وجد مع وجود الموضوع والحركة وقد فرضنا معدومين هذا خلف فاذن الزمان ليس بخدا محدثا وحدوثا زمانيا بل محدث ابداع لا يتقدم مع محدثه بالزمان والمدة بل بالذات ولو كان له مبداء زمان كان محدثا بعد ماله يكن اي بعد زمان متقدم وكان بعد القبل غير موجود معه فكان بعد قبل وبعد فكان له قبل غير ذات الموجود عند وجوده وكل ما كان كذلك فليس هو اول قبل وكل ما ليس اول قبل فليس مبداء الزمان كله فالزمان متبدع اي يتقدمه باريه فقط

فصل في المحدث الزماني

ومعنى المحدث الزماني انه لم يكن ثم كان ومعنى لم يكن اي كان حاله هو فيه معدوم وذلك الحال امر قد وجد وتقتضي فانه ان كان معني لم يكن عدما لا في وقت معين ماض بل عدما بالقبس الى لا وجود تان القديم ايضا ليس هو موجودا في الوجود بل هو في كثير من الموجودات غير موجودة مثل انه غير موجود في الحركة وفي الاستحالة وفي التغير وليس انه غير موجود في شي وانما غير موجود شيا واحدا كما انه ليس معني انه ليس في شي وانما ليس شيا واحدا فاذن الزمان غير محدث محدثا زمانيا والحركة كذلك وسنبين انه ليس كل حركة كذلك بل المستدبرة فقط وضعية كانت ام مكانية فاذن هوية هذا المقدار الذي للحركة هي انها الحركة مستدبرة وبها تعلقها الذاتي ولو كان تعلقها الذاتي بالهبة الغير القارة في المادة كما تبين انما هو بما كان هبة غير قارة وكان غير المستدبرة لعدمت في زمان وذلك كما ان محال فاذن الزمان مقدار للحركة المستدبرة من جهة المتقدم والمتأخر لا من جهة المسافة والحركة متصلة فالزمان متصل لانه يطابق المتصل وكل ما مطابق المتصل فهو متصل فاذن الزمان يتقسم بالتوهم لان كل متصل كذلك فاذا قسم ثبتت له في التوهم نهايات ونحو تسميتها ايات وكل انه قد يمكن ان تقدر هبات قارة في المادة ككثرة العدد بمقدار واحد تار كذلك قد يمكن ان تقدر هبات غير قارة ككثرة العدد بمقدار واحد غير تار اعني زمانا واحدا فيكون ذلك الزمان اول شي منها وثانيها لها في تقديرها بالمطابقة وتكون تلك الحركة عدة لتقدير سائر الحركات وتحررها عدة لها ومقدارها ولتقدير سائر الحركات وليس كل ما وجد مع الزمان فهو فيه تانا موجودون مع البرة الواحدة ولنا فيها بل الشئ الموجود في الزمان اما اولا فانقسمه في الماضي والمستقبل واطرافه في الالات واما ثانيا فانقسمه في الحركات واما ثالثا فانقسمه في الحركات في الحركة والحركة في الزمان فتكون المتحركات بوجه ماله الزمان وكون الان فيه ككون الوحدة في العدد وكون الماضي والمستقبل فيه ككون اقسام العدد في العدد وكون المتحركات فيه ككون المعدودات في العدد فها هو خارج عن هذه الجهة فليس في زمان بل اذا قيل مع الزمان واعتبر به وكان له ثبات مطابق لثبات الزمان وما فيه سميت تلك الاضافة وذلك الاعتبار دهره لا فيكون الدهر محدثا بالزمان وكما ان كل متصل من المتبادر الموجود قد يفصل فهو وقع عليه العدد فلا عجب لو فصل الزمان بالتوهم فجعل اياما وساعات بل سنين وشهورا فذلك اما بمراد المقوم

فصل في تضاد الحركات

فنقول أولا ان الضدين هما اللذان موضوعهما واحد وهما ذاتان يستحيلان مجتمعا فيه ولا يستحيلان بتعا قبا عليه وبمنهما غاية الخلاف وبعد ذلك فنقول ان تضاد المتحركين لا يوجب بين الحركات تضادا وليس تضاد الحركات هو ان المتحركين مقصود ان لا يه قد يتحرك بأشياء متضادة بحركة واحدة بالنوع كقيد يتحرك حار وبارد بحركة واحدة بالنوع ولو كان تضاد الحركات لانها عن متحركات متضادة لما كان ولاشي من الاضداد يتحرك بحركة واحدة فاذا تضاد المتحركين ليس هو الموجب تضاد الحركتين وايضا لو كان تضاد الحركتين لاجل تضاد المتحركين بان تكون حقيقة تضادها هو تضاد المتحركين لكان كل حركتين متضادتين غير ضديين وذلك كذب لان بعض الاشياء يوجد هو بعينه متحركا بحركتين متضادتين لوجود احد التضاد لهما وذلك كشي واحد يفيض مرة ويسود اخرى ويعلموا تارة ويسفل اخرى فليس اذن تعليل حقيقة التضاد في الحركات المتضادة بتضاد المتحركات ولا ايضا بالزمان لان الحركات كلها تقع في نوع الزمان فاذا قلنا ليس شي من زمانين حركتين مختلفتين وكل ما يتضاد به الحركتان مختلف لزم ان الزمان لا يتضاد به الحركات فبين ان الزمان لا يوجب البتة تضادا في الحركات ولا يكون به التضاد في الحركات ولا ايضا تضاد الحركات هو لتضاد ما فيه يتحرك لانه قد يوجد حركتان متضادتان يستلزمان مسافة واحدة او طريقا واحدا بين كيعين متضادتين بل تضاد الحركات هو بتضاد الاطراف والجهات اذ كانت الحركات انما تختلف اما في جهاتها واما في هبة ما فيه يتحرك واما في المتحرك لهما والمتحرك لهما او الزمان فاذا اثبت هذا فنقول الحركة المستقيمة لا تضاد الحركة المستقيمة لانها لا يتضاد ان في الجهات وكل حركتين متضادتين متضادة بالجهات واما قلنا ان الحركات المستقيمة لا تضاد المستقيمة في الجهات لان المستقيمة لا جهة فيها بالفعل لانها لا نهاية لها بالفعل لانه متصل واحد ثم اذا فرض جهتان وطرفان مشتركان للمستقيمة والمستقيمة يكون توجه المستقيمة اليهيا جميعا بالسوا وكان ما فرض جهتان متضادتان للضدين امتنع ان يكون توجه احدهما اليهيا بالسوا ونقول انه لا تضاد فيما بين الحركات المستقيمة لانها لا تختلف في النهايات وكل حركتين متضادتين متضادتين في النهايات بل متضادتان ولكن قد يمكن ان يوجه مختلف المأخذ فيها تضادا وذلك غير حقيقي لانه اذا فرض في المدار ما خذا حركتين مختلفتين كان مقادير ان احداهما للجهة في من نقطة الى اخرى والاخرى من الاخرى الى الاولى ولكن ايها اخذ الاتجاه في الحركة عليهم من نقطة الى اخرى فان ذلك الاتجاه في الحركة في باقي المدار بفعل خلافا ما فعل في الاول فالحركتان اللتان تفعل احداهما في مدار ما اتجاها من نقطة الى اخرى وتفعل الاخرى في ذلك المدار اتجاها من النقطة الاخرى الى الاولى فان كل واحد منهما يفعل بعد ذلك في ذلك الاتجاه بعينه ما فعله الاخرى ولكن يقع فعل كل واحد منهما المشابه لفعل الاخرى في جزئيه مختلفين من المدار فكل واحد منهما مشابه ففعل فعل الاخرى مختلفان باختلاف جزئيه المدار واختلاف جزئيه المدار ليس اختلافا ايا لعدد فقط وكل اختلاف موجب للتضاد فليس هو اختلاف امرين بالعدد فقط فاذا اختلف جزئيه المدار ليس اختلافا بوجوب التضاد وليس هاهنا الا هذا الاختلاف فليس اذن اختلاف الماضي في جهات المدار موجب للتضاد فاذا ان امكن ان يتضاد الحركتان المتكافئتان فهما المستقيمتان وبين ايها الاختلافان في خط واحد المختلفتان في المبدأين والجهتين فصدا لهما بطل الصاعدة وفصلان منها المتباعدة وهذا التضاد غير متعلق بنفس الطرفين بان تبعنا بل بجهتيهما ولو كان نفس الطرفين موجبة لما كان تضاد الا عند موافاة النقط الغائبة ولو كان كذلك لما كان التضاد الا عند انتهاء الحركات ولو كان كذلك لما كان بين الحركات الموجودة تضاد ولكن بين الحركات الموجودة تضاد موجود كل تبين فاذا ليس التضاد بينهما للوصول الى النهايات المتضادة بل التضاد اليها ^١ وانما يبين ان في الحركات الموجودة تضادا موجودا فلانه قد يوجد حركتان لاجتماع معا وهما مستقيمتان ويتلانيان تلقيا قبل على الموضوع وكلاهما ذاتان ثم قد يوجد قيهما ما يتخالف خلافا لا يمكن ان يكون بين حركتين خلافا فوقهما والمتخالفتان في الاتجاه الى ضدين عن ضدين ومنها ما يتخالف خلافا ليس بالغاية وهما المتخالفتان في الاتجاه لاهل لذلك الوجه وكل شديين على الصفة الاولى فتضاد ان فاذا في الحركة المستقيمة تضاد وهذا يوضحان بدل على الحد ايضا ولتقهر القول هاهنا في الحركات المتضادة ولينقل ما مثلناه في الحركات المستقيمة الى غيرها ^٢

فصل في التقابل بين الحركة والسكون

قد بينا ان اعني بالسكون عدم الحركة فيما من شأنه ان يتحرك فمكون التقابل بينهما اعني الحركة والسكون تقابل لعدم والملكية فمكون السكون المطلق مقابلا للحركة المطلقة والسكون المعين مقابلا للحركة المعينة وقد قالوا ان السكون في المكان المعين عدم الحركة فيه للشي الذي يتساقى ان يتحرك بان يفارق ذلك السكون وليس عدم اية حركة اتفقت سكونا فانه لو كان عدم اية حركة اتفقت سكونا لكان ايضا عدم حركة يتوهم الجسم في مكان خارج سكونا لا حتى لو كان متحركا لا في ذلك المكان كان ساكنا فاذن ليس ابي عدم اتفقت هو السكون بل عدم المتقابل وهو السكون في المكان الذي يتساقى فيه الحركة والحركة في المكان بعينه مفارقة للكان بعينه وكل مفارقة للكان فبالحركة عنه لا بالحركة اليه فاذا السكون في المكان المقابل لهما يقابل الحركة عنه لا بالحركة اليه بل كان هذا السكون استكمال لهما وفي

فصل في القول في الزمان

كل حركة تقترن في مسافة على مقدار من السرعة واخرى على مقدارها من السرعة واتبع يا معنا فانهما بقضعتان المتساوية معا وان ابتداء احدهما والسرعة الاخرى وتكرارها فان احدهما يقطع دون ما يقطع الاول وان ابتداء معا لطي وانفعا في الاخذ والترك وجد البطي قد قطع اقل والسرعة قد قطع اكثر واذا كان ذلك كذلك كان بين اخذ السرعة الاول وتركه امكان قطع مسافة معينة بسرعة معينة اقل منها يعطو معين وبين اخذ السرعة الثاني وتركه امكان اقل من ذلك

بالطبيعة فهي هرب بالطبع عن حال وكل ما كان كذلك فهو عن حالة غير ملائمة فاذن كل حركة بالطبيعة فهي عن حالة غير ملائمة وهذه الحركة ينبغي ان تكون مستقيمة ان كانت في المكان لان هذه الحركة لميل طبيعي وكل ميل طبيعي فعلى اقرب مسافة وكل ما كان على اقرب مسافة فهو على خط مستقيم فهذه الحركة على خط مستقيم فاذن الحركة المكانية المستقيمة بوجه كائني تكون على مركز خارج عنها ليست عن الطبيعة وكذلك الحركة الوضعية وكيف تكون الحركة الوضعية بالطبيعة فانها هرب من الطبيعة عن حالة طبيعية والطبيعة لا تفعل بالاختيار بل انما يفعل فاعملها بالتصغير والطبع ولا تفتر حركاتها وانا عملها فلنصنع الحركة الوضعية بالطبيعة فيكون للهروب الطبيعي عن الوضع الغير الطبيعي وكل ما كان للهروب الطبيعي عن شيء غير طبيعي فانه لا يمكن ان يكون فيه قصد طبيعي بالعود الى ما فرقه بالهرب فاذن الحركة المستقيمة بوجه الوضعية الطبيعية لا يكون فيها قصد طبيعي بالعودة الى ما فرقه وهذا كذب والذي اوجبه وضعا الحركة الوضعية الطبيعية فهي اذن غير طبيعية فهي اذن عن اختيار او ارادة وبهذا نرى ان ايضا على الحركة المكانية المستقيمة بوجه انها ليست طبيعية فتبين ان كل حركة مستقيمة بوجه عن قاسم تميزها انفسا اي قوة بحركة بالا اختيار او الارادة

فصل في انه لا يمكن ان تكون حركة مكانية

غير متجزئة على ما يراه القائلون بجزء غير متجزز

ولا في غاية السرعة ولا في غاية البطور

ان امكن وجود حركة غير متجزئة امكن وجود مسافة غير متجزئة مركبة من اجزاء وموجود مسافة لا متجزئة والثاني محال لان بين ما تقدم محال واذا كانت الحركة مطابقة للسافة والمسافة متجزئة الى غير النهاية فالحركة لا تنقسم في التجزئة ونقول ان الحركة ان كانت متولدة من حركات لا متجزئة لم يجر ان يكون غير حركة اسرع من حركة وابطأ من حركة الا والاسرع اقل سكتات والابطأ اكثر سكتات والا فليقطع جرم ما في وقت ما بحركة غير متجزئة مسافة ما فتلك المسافة ان كانت متجزئة فالحركة عليها متجزئة وقد فرضت غير متجزئة وان كانت غير متجزئة فالحركة لا يقطع في ذلك الزمان اما مثلها اما اكثر منها واما اقل منها فان قطع مثلها فليس ابطأ وان قطع اكثر فهو اسرع وان قطع اقل فقد تجاوزت المسافة وهذا كله خلاف كل من الظاهر ان الحركة تكون اسرع من حركتها وابطأ لا يسلب السكتات فتحي تعلم ان السهم في نقوده والطير في طيرانه ان كانت حركته مركبة من حركات لا متجزئة وفي انفسها لا اسرع منها لم يخل اما ان تكون مركبة منها فلا تخطئ سكتات او يكون يخطئ سكتات قليلة جدا بالقياس الى الحركات فان كانت لا تخطئ السكتات فيجب ان يكون حركة السهم والطائر مساوية لحركة الشمس المشرقة او اسرع منها وهذا محال فان كان يخطئ السكتات وفي اقل من الحركات فيجب ان يكون فضل حركة الشمس عليها اقل من الضعف لكن ليس بينهما تسعة بعدد بها فاذن ليس حركات لا متجزئة ولا في غاية السرعة والابطأ والسعة والابطأ لا يسبب تخطئ السكتات بل قد تكونان في نفس الحركة في متصلة تشدها وضعها

فصل في الحركة الواحدة

الحركة قد تكون واحدة بالجنس وقد تكون واحدة بالنوع وقد تكون واحدة بالخاص والحركة الواحدة في الجنس هي التي تقع في متولدة واحدة او في جنس واحد من الانجناس التي تحت تلك المتولدة مثل النور والذبول فانها واحدة بالجنس اي في الكم ومثل التسخين والتبريد فانهما واحد بالجنس اي في الكيف والتسخين والتبريد واحد في الجنس الاقرب لانه في الكيفية الانفعال والحركة الواحدة في النوع هي التي ان كانت ذات جهة مفروضة كانت في نوع واحد ومن جهة واحدة الى جهة واحدة وفي زمان مساو مثل تبقيس ما تبقيس وتسخين ما تبقيس وكذلك الضعوف للضعوف والتسفل للتسفل ونقال حركة واحدة بالخاص التي تكون مع ذلك كله على متحرك واحد بالخاص في زمان واحد وتكون واحدة هذه الحركة الشخصية في بوجود الاتصال فيها والحركات المتعددة في النوع لا تنضاد وهذا بين بنفسه

فصل في تطابق الحركات

الحركات المطابقة هي التي يجوز ان يقال لبعضها اسرع من بعض وابطأ او مساوية في السرعة ولما كان الاسرع هو الذي يقطع شيا مساويا لما يقطع الاخر في زمان افراد الذي يقطع في زمان سواء ازيد مما يقطع الاخر والمساوي في السرعة هو الذي يقطع في مثل الزمان مثل ما يقطع الشيء فيجب ان تكون الاشياء التي فيها الحركة من شأنها ان يقال لها ان يعضها مساو لبعض والابعد والاصغر الاصل فخط لا ارتفاع ولا ارتفاع ونباض النباض واما غير مطلق وذلك الذي هو غير مطلق هو على وجهين اما ان يكون في القوة مطلقا مثل المثلث للربع فان في قوة بعض المثلثات ان يقطع منطقة او اوجرا ثم يقطع منطقة مربعه واما في القوة بحسب الوهم مثل القوس المستقيمة فانه لا يجوز ان يكون قوس مساويا مستقيم البنية بالعدل اذا المساوي هو الذي ينطبق على الشيء فلا يفضل عليه ولكنه في القوة الوجه قد يتوهم مساويا لانه لا يمكن ان يتوهم المستقيم مستقيما والمستقيم مستقيما وهذا واما ان يكون لا بالقوة ولا بالفعل لكن بحيل نسبة الى شيء ما مثل نسبته مثل نباض وسواد وكل واحد منهما في الغاية او شدة كل واحد منهما الزائدة على المقوسطة متعاقبة الشدة الاخر وكان بعد شدته ونقصه من احد الطرفين كبعد الاخر على مقابلة الحركات المقتضية بالحقبة في التي بالقسم الاول في التي نوع ما فبعد الحركة فيها جهة واحدة غير القسم الثاني واما القسم الثالث والرابع

به وذلك هو الحق ولا يعوقهم ذلك عن توجه متحركا وكيف وهو متحرك اذا ولا الجسم المتحرك بالاستدارة على نفسه
اذا فرض ان مكانا تاما ان متباين كلفته كلمة المكان او تلوهم كلفته المكان ومتباين اجزائه مكانه كلفه ليس يتحرك
كلفته عن المكان لان كلفته لا متباين المكان وماله متباين مكانه فليس يتحرك في المكان فاذا كلفته تلوهم المكان ومتباين
اجزائه مكانه وكل جسم باين اجزائه اجزا مكانه فقد احتلقت نسب اجزائه الى اجزا مكانه وكل ما احتلقت
نسب اجزائه الى اجزا مكانه فقد تبدل وضعه فهذا الجسم قد تبدل وضعه بحركته المستديرة وليس شاهقا بتبدل حال
غير هذا فليس شاهقا بتبدل غير الوضع والوضع بقول التنقص والاشداد فيقال النسب وانصب

فصل في الملك

واما الملك فان تبدل الحال فيه بتبدل اولي في الابن فاذا لا حركته فيه بالذات بل بالعرض واما مقوله ان بفعل فلما قبل ان
يقول انه قد تبعا ان ينسج الشيء عن اتصاله بالفعل بسيرا بسيرا لان جهة تنقص قبول الموضوع لقام الفعل على جهة
واحدة بل من جهة هيائه ولكن ذلك اما لان القوة ان كان فعله بالطبع جعلت بخور بسيرا بسيرا واما لان العزيمة ان
كانت فعله بالازادة جعلت بتفصي بسيرا بسيرا واما لان الالة والاداة ان كان فعله بهما جعلت بكل بسيرا بسيرا وفي
جميع ذلك يكون تبدل الحال اولي في القوة او العزيمة او الالة وتبعه في الفعل واذا كان كذلك كانت الحركة في قوة الفاعل
او عزمته او الالة او لا في الفعل بالعرض ليس فيه بالذات بل في الحركة ان كانت خروجا عن جهة فهي عن جهة تارة
وليس شي من الافعال كذلك فاذا لا حركته بالذات الا في الكم والكيف والابن والوضع والحركة في ما يتصور من حال
الجسم بخروجه عن جهة تارة بسيرا بسيرا وهو خروجه عن القوة الى الفعل فمعدا لادفعه بل الحركة كقول الشيء بحيث
لا يجوز ان يكون على ما هو عليه من اية وكيفية وضعه قبل ذلك ولا بعده والسكون هو عدم هذه الصور فيما من شأنه
ان يوجد فيه ومثل هذا عدم يصح ان يعطى رسما من الوجود لان ما هو بالاطلاق ليس بوجود مطلقا فلا يبقا ان
يكون له وجود في شيء اخر البقاء والجسم الذي ليس فيه حركته وهو بالقوة متحرك لولم يكن له هذا الوصف الذي
يصير به الجسم متبعا عن غير وخاصة تكون له لكان له لذاته ولو كان له لذاته مسايا به ولكنه مباينة اذ يتحرك فاذا
هذا الوصف له بمعنى ما فاذا هذا عدم له معنى ما فاذا عدم الحركة فيها من شأنه ان يتحرك مفهوم في ذاته غير
عن ذاته اي الجسم واما الجسم الذي لا يحتاج الشيء في ان يوصف به الى غير ذاته هو ما لا ينضج الى وجوده واما
عدم القرنين في الانسان وهو السلب في العقل والقول واما عدم المشي فيه فهو حالة مقابلة للشي بوجود عند ارتفاع
علة المشي وجودا اما يتصور من الاما ولا علة تتحرك وهو بعينه علة الوجود ولكن عند ارتفاعه فانه اذا خسر فعل الوجود
واذا غاب فعل ذلك عدم فهو علة بالعرض لذلك عدم فالعدم اذن معلول بالعرض فهو اذن يصح ان يوضع موجودا
بالعرض وهذا عدم ليس هو لاشياء على الاطلاق بل لا شيء شي ما في شيء ما معنى بحال ما معبته وهو كونه بالقوة

فصل في ان لكل متحرك عليه حركته غير

نقول ان كل حركته يوجد في الجسم تاما بوجود علة حركته لانه لو كان الجسم يتحرك بذاته وتوجه قوة الحركة كما هو
جسم تاما ان يكون لانه جسم فقط واما ان يكون لانه جسم ما فلو كان لانه جسم فقط لكان كل جسم متحركا وان
كان لانه جسم ما فليكون علة الحركة الخاصة التي لتلك الجسم وتلك الخاصة معبتي زائدة على هيولى الجسمية وصورة
الجسمية وهو كقوة او صورة اخرى غير ذلك فيكون الجسم يتجهل فيه الحركة عن وجود تلك الخاصة فيه فيكون معدا
الحركة تلك الخاصة ومبدأ قبول الحركة هو الجسم لا محالة وهو واقعا كل حركته تعرض بوجوده في الشيء منسوبة الى
قطعه مسافة او كيفية او غير ذلك فانها في الحال تعد من حيث في كذلك ووجود الحركة انما يتحصل بان تكون كذلك
وليس شي ما يوجد للشي بذاته بعد علة او بعد علة ما يتعلق بكونه فاذا ليس شي من الحركات يوجد للشي
بذاته فاذا كل حركته فلها علة حركته وهذه العلة الحركية ينبغي ان يقض اليها القدر فقط وحدها ولا يجوز ان يقال ان
الجسم يتحرك نفسه بها لانه لو كان الجسم يتحرك نفسه بها لكان نفسه يتحرك عن نفسه بها فيصير متحركا ومتحركا بحركة
واحدة ولو كان كذلك لكان شي واحد ناعلا وموضوعا لفعل واحد وهذا محال على ما قضينا في المبادي والمقدسات
فاذا الفعل لخصان الى العلة وحدها وهذه العلة الحركية اما ان تكون موجودة في الجسم فيسمى متحركا بذاته واما
ان لا تكون موجودة في الجسم بل خارجة عنه فيسمى متحركا لاذاته والمتحرك بذاته اما ان تكون العلة الموجودة
فيه يصح عنها ان يتحرك تارة وان لا يتحرك اخرى فيسمى متحركا بالاختيار واما ان لا يصح عنه الا يتحرك فيسمى متحركا
بالطبع والمتحرك بالطبع اما ان يكون بالتسخير حركته عليه بلا ارادة وبسمى متحركا بالطبيعة واما ان يكون بارادة

وقصد وبسمى متحركا بالنفس العقلية

فصل في انه لا يجوز ان يتحرك الشيء بالطبيعة وهو على حالته الطبيعية وفي انه ليس شي من الحركات

بالطبيعة ملائما بذاتها لذاتها

لما ما تقتضيه طبيعة الشيء لذاته فليس يمكن ان يتحرك الا بالطبيعة قد فسدت وكل جزء من الحركة بغرض الحركة
بما يقتضيه من ان يتحرك فيكون ان يتحرك والطبيعة لم تفسد وكل حركته يتجهل في الجسم فانها يمكن ان يتحرك
والطبيعة لم يفسد فليس شي من الحركات تقتضي طبيعة الشيء المتحرك فاذا ان وجدت الطبيعة مقتضية الحركة
بما تقتضيه على حاله الطبيعية واما تتحرك لتعود الى الحالة الطبيعية وتبلغها فاذا بلغت ارتفع الموجب للحركة
فلا يمنع ان يتحرك فيكون مقدار الحركة على مقدار التبعد عن الحالة الطبيعية الملازمة التي قوتت بالقسم وكل حركته
بالطبيعة

كذلك فقد يقطع المتحرك في زمان متناهية الطرفين انصافا غير متناهية في انصاف غير متناهية لكن الثاني حال فالحال قد
 حال وإذا كانت المسافة متناهية الاجزاء علم منه ان الاجسام متناهية الاجزاء وهما غير متناهية اجزاء
 الا والواحد فيها موجود فان كانت كثيرة موجودة بالفعل والواحد بالفعل موجود فيها والواحد بالفعل غير متجزئ بالفعل
 فاذن للجسم ذي الكثرة اجزاء اولي غير متجزئة فاذا اخذ منها متناهية اجزاء امكن ان تركيبها اذا امكن ان تركيبها لم يخل اما
 ان لا يزداد حجمها على الواحد فيكون كذلك حال الجميع الغير المتناهي واما ان يزداد حجمها فيكون حينئذ ان يحدث
 عنها جسم واذا امكن ان يحدث عنها جسم من اجزاء متناهية بالفعل ولم يكن كل جسم من كيان اجزاء غير
 متناهية فاذن ليس وجود الجسم المفرد هو من اجزاء فيه متناهية بالفعل غير متجزئة ولا من اجزاء فيه غير متناهية
 فاذن ليس للجسم المفرد بالفعل جزوا ظاهره تحمل التجزي فاذن اما ان ينتهي في التجزي في الاخره فيكون مركبا من
 اجزاء لا يتجزئ لكن الثاني كذب بالمقدم كذب واما ان لا يتناهي في التجزي البتة وذلك هو المطلوب والباقي

المقالة الثانية من الطبيعيات

في لواحق الاجسام الطبيعية اعني الحركة والسكون والزمان

والمكان والحد والتناهي واللاتناهي والتماس والاتحام

والاتصال والتتالي

فصل في الحركة

الحركة يقال على تعديل حال فاعلم ان الجسم يسير اسيرا على سبيل اتجاه نحو شي والوصول بها اليه هو بالقوة او بالفعل فيجب
 من هذا ان يكون للحركة مقارفة لحال لا تتخلل ويجب ان يكون تلك الحال تغيب التنقص والتقريب لان ما خرج عنه
 يسير اسيرا على سبيل اتجاه نحو شي فهو ما لم ينقص الخروج عنه اليه جهة والا فالخروج عنه يكون دفعة وكل ما كان
 كذلك فاما ان يتشابه الحال فيه في اي وقت من الخروج عنه فليس الا يتشابه لكن لا يجوز ان يتشابه لانه لما كان عنه
 خروج البتة فاذن كل ما خرج عنه يسير اسيرا فهو باق غير متشابه الحال في نفسه عند الخروج عنه وما كان كذلك فهو
 قابل للتنقص والتقريب مثل البياض والسواد والحرارة والبرودة والطول والعصر والقرب والبعد وكبر الحجم وصغره فلذلك
 قبل ان الحركة هي فعل ومال اول الشيء الذي بالقوة من جهة المعنى الذي هو بالقوة فان الجسم الذي هو في مكان ما
 بالفعل وفي مكان اخر بالقوة ما دام في المكان الاول ساكنا فهو بالقوة متحرك بالقوة واصل واذا تحرك حصل فيه كمال وفعل
 اول فمما يتوصل اليه كل وفعل فان هو الوصول لكنه مادام له هذا الكمال فهو بعد بالقوة في المعنى الذي هو الغرض بالحركة وهو
 الوصول بالحركة كل اول لما بالقوة من جهة ما هو بالقوة فان الحركة له من حيث هو بالقوة في مكان بقصد لا من جهة ما
 هو بالفعل انسان او حمار واذا كان كذلك فالحركة وجودها في زمان بين القوة المحضة والفعل المحض وليست من الامور
 التي تحصل بالفعل حصولا تاريا مستكلا وقد ظهر ان كل حركة في امر يقبل التنقص والتقريب وليس شي من الجواهر
 كذلك فاذن لا شيء من الحركات في الجوهر فاذن كون الجوهر فسادا ليس بحركة بل هو امر يكون دفعة

فصل في الكمية

واما الكمية فلانها تغيب التزايد والتنقص فليست ان يكون فيها حركة كالتنقص والذبول والتحليل والتكاثف الذي لا يبرور
 فيه اتصال الجسم فانها من جهة ما يتزايد بها الجسم او يتناقص فهي من هذه الجهة عندنا اعني جهة الحركة في
 الكمية وقد توجب الحركة في الكمية فاما بقيل التنقص والاشهاد كالقيض والتسود فليست

فصل في المضاف

واما في المضاف فان المضاف ابدأ عارض لمقوله من الدواعي متناع لها في قبول التنقص والتقريب فاذا اضعفت اليه حركة
 فذلك بالحقيقة لتلك المقولة واما ما لا يبرور فوجود الحركة فيه ظاهر جدا واما متى فان وجوده للجسم بتوسط
 الحركة فكيف تكون فيه الحركة فان كل حركة لا تبين بكون في متي فلو كان فيه حركة لكان متي متي اخر وهذا
 خلف

فصل في الوضع

واما الوضع فان فيه حركة على رايها خاصة لحركة الجسم المستند بر على نفسه فانه لو توهم المكان المظيف به معدوما لما
 امتنع كونه متحركا والمتحرك الحركة التي تكون في المكان لو توهم المكان المظيف به معدوما ولا امتنع كونه متحركا
 فاذن ليس المتحرك بالاسندارة على نفسه متحركا بالحركة التي تكون في المكان وظاهر انه ليس بمتحرك في شيء اخر غير
 المكان او الوضع وليس بمتحرك في المكان فليس اذن متحركا الا في الوضع ولا يقتضي من قولنا انه لو توهم المظيف به
 معدوما لما امتنع كونه متحركا فان لهذا من الموجودات مثلا وهو الجرم الاقضي واكثر الناس لا يرون وراء جسمنا مظيفا

طبيعي الى ذي حيو بالقدرة $\frac{1}{2}$ والنوع الثالث بفعل مثل هذا الفعل لا بالات ولا باحسا مقترقة بل بزيادة مقترقة على سنة واحدة لا بعدد ما وتسمى نفسا فلكية وهذه القوى المذكورة ايضا في صور في الاجسام الطبيعية والصورة التي في المادة منها صور ليس من شاتها ان يخلو عنها موادها ومنها صور من شاتها ان يخلو عنها موادها وهذه اذا زابتها منها واحدة وجب ان يخلو عنها غيرهما اذ قيل ان هذه المادة لا تتغير عن الصورة فيكون حينئذ كونا للذي الثابتة صورته وفساد الذي كانت الاولى صورته ومثل هذا التبدل في الاعراض ليس بكون ولا فساد بل هو اختلاص او تلو او نقله او غير ذلك $\frac{1}{2}$ وكل ما كان بعد ما لم يكن فلا بد له من مادة موضوعة توجد فيها او عنها او معها وهذا في الكائنات الطبيعية كسوس مشاهد ولا بد له من عدم تقدمه لان ما لم يتقدمه عدم فهو ازل ولا بد من صورة له حصلت في المادة في الحال والا فالمادة لا كانت ولا كون فاذن المبادي المتعارضة للطبيعية الكائنة ثلثة صورة ومادة وعدم وكون عدم مبدءا هو لانه لا بد منه الكائن من حيث هو كائن وله عن الكائن بد وهو مبدءا بالعرض لان بارتفاعه يكون الكائن لا بوجوده وقسط الصورة في الوجود او في قسط المادة لانها علتها المعطية لها الوجود ويلبها الهموي ووجودها بالصورة $\frac{1}{2}$ واما عدم فليس هو بذات موجودة في الاطلاق ولا معدومة في الاطلاق بل هو ارتفاع الذات الوجودية بالقوة وليس اي عدم اتفق مبدءا للكائن بل لعدم المقارن لقوة كونه اي لامكان كونه ولهذا ليس عدم الذي في الصورة مبدءا لكون السيف البتة بل لعدم الذي في الحديد فانه لا يتبقى كونه السيف من صوفة ويتبقى عن الحديد ومادة اذا كان فيها هذا عدم فهي هموي واذا كانت فيها صورة فهي موضوع وكانت هي هموي للصورة المعدومة التي بالقوة موضوع للصورة الموجودة $\frac{1}{2}$ يتبقى بالفعل والاشياء الكائنة سميان خارجان ايضا بالذات وهي الفاعلي والغايه $\frac{1}{2}$ والغايه هو الذي لا جله وجود وقوم بعدون الالات من جملة الاسباب والمثل ايضا ويلبها في الاشياء الطبيعية والنحو الذي يدعيه القوم وجميع الاشياء الطبيعية تنبسط في الكون على غايه وخبر وليس يحسن في الاصل الا في القدرة بل لها ترتب حكيم وليس فيها شيء معطل لا يابدها فيه وليس يكون عن المبدء الاول المبادئ فيها فعل قسري ولا خلاف لما توجبته القوة المحبولة فيها منه الا على سبيل التقاضي والتولد فهذه هي الاصول الموضوعة الكلية في علم الطبيعيتين ويتكفل بتصحيح ما ينبغي ان يصحح منها العلم الاثني والناس في الاجسام الطبيعية من جهة تحيز بها انما يرب كثره فقابل بقول ان الاجسام الطبيعية تجزى بالفعل وتجزى متناهية وفي مركبة من اجزاء لا تنجزى اليها القسمة ينتهي وقابل بقول ان الاجسام الطبيعية لها اجزاء غير متناهية وكلها موجودة فيها بالفعل وقابل ان الاجسام الطبيعية متناهية اجسام من كثر من اجسام اما متشابهة الصورة كالسورر واما مختلفها كبدن الحيوان ومنها اجسام مفردة والاجسام المركبة لها اجزاء موجودة بالفعل متناهية وفي تلك الاجسام المفردة التي منها تركبت

فصل في الاجسام

واما الاجسام المفردة فليس لها في الحال جزو بالفعل وفي قوتها ان تجزى اجزاء غير متناهية كل واحد منها اصغر من الاخر فليس تنتهي قسمتها اليه الى جزو لا تنجزى وما وجد في كاي الجسمين من الاجزاء فهو متناهية والتجزى اما بتفريق الاتصال واما باختصاص العرض ببعض منه فتميزه حلولا اما عرض غير متناه كاللباس واما عرض متناه كالخمس والموازاة واما بالقوم واذا لم يكن احد هذه الثلاثة للجسم المفرد لاجز له بالفعل والرايان الاولان باطلان فاما راي الذين اتبعوا الاجسام اجزاء متناهية منها بتركب ويوجد كل واحد منها غير متجزى فبطلانه بما اقول وهو ان جز ومن جزوا فقد شغله بالمس وكل ما شغل شيئا بالمس فاما ان لا بدع فراغا عن شغله او بدع فكل جز ومن تجزوا فاما ان بدع فراغا عن شغله او بدع لكن ان كان يتبقى ان يماسه اخر غير ماس الاول فقد ترك فراغا عن شغله وقد يتبقى ان يماسه اخر غير ماس الاول بعد ترك كل اذا فراغا عن شغله وكل ما كان كذلك فهو متجزى الذات فاذن كل جز ومن جزا لهذه الصفة فهو متجزى الذات فاذا ما لا يتجزى لا يتقاس الا على التداخل وكل ما لا يتقاس الا على التداخل فلا يتبقى ان تتركب منه شيء اعظم منه اي جسم فاذن الاجزاء الغير المتجزية لا يتبقى ان تتركب عنها مقدار ولا جسم وايضا لنفرض جزين غير متجزيين وضعنا علي جزين غير متجزيين وبقيهما جزين غير متجزيين امكن فنقول ان شئين يصح علي كل واحد منهما الحركة وليس ولا واحد منهما غير قابل للحركة فلا يجمع احدهما الاخر عن الحركة الا على سبيل التصادم والامتناع وليس بينهما تنافر في القوي يتبعان به فاذا لم يكن مانع من خارج لم يكن ولا واحد منهما مانعا للاخر عن الحركة اليه حتي يتصادما وكل ما كان كذلك فليس بمحال ان يتحركا معا حتي يتصادما فيلنفرض انهما متحركا والجزان المفروضان فرضا كذلك فليس اذن بمحال ان يتحركا معا حتي يلتقيا متصادمين فلنفرض انهما متحركا وتصادما فاما ان يلتقيا على الجز الاوسط واما ان يلتقيا على احد الطرفين ولا يجوز ان يلتقيا على احد الطرفين لانه ان يلتقيا عند احد الطرفين فيكون احدهما لم يتحرك فاذن يلتقيان على الجز الاوسط فاذن بصير الاوسط متجزيا لان كل واحد منهما يكون قد قطع بفضه وقد قبل انه غير متجزى وهذا خلف ولا يبعد ان يبين عن هذا ان الجزين المتحركين والثابتين يتجزيان ايضا وذلك ايضا خلف وعلي هذا براهين كثيرة من جهات اخرى ومن جهة تركب المركبات منها مساواة الاقطار والاضلاع ومن جهة المسامات فانه من المعلوم ان كل شيء له سمت مع شيء وان كان بوساطة ثالث كل الشمس مع الحد المشترك بينهما وبين الظل بوساطة الظل فانه اذا تحرك زال سمتة وكان مسامتة شيئا اخر فيجب اذن ان تتحرك الشمس جزا ان يكون قد زال سمتها من قبل ذلك جزا فيجب ان يكون ما تسامتة الشمس دائرة على جسم صغير مساق يا مدار الشمس ولم يكن اعظم وان يكون حركة الظل مثل حركة الشمس وان وضع ما يربو له سمت مع حركة جزو واحد اقل من جزو فقد انقسم

فصل في المناقضة

واما مناقضة الراي الثاني فهو ان ذلك يمنع للحركة اذ من المحال ان يقطع المتحرك مسافة ذات اجزاء الا وقد تعدى انصافه وسائر اجزائه فلنفرض متحركا ومسافة فنقول ان كانت اجزاء المسافة غير متناهية فلها نصف ولنصفها نصف وكذلك في غير النهاية بالفعل واذا كان



المقالة الاولى من الطبيعيات

نريد ان نحصر جوامع العلم الطبيعي والعلم الطبيعي صنعة نظرية وكل صناعة نظرية فلها موضوع من الموجودات ان الوهيات فيه ينظر ذلك العلم وفي لواحقه فللعلم الطبيعي موضوع فيه ينظر وفي لواحقه وموضوعه الاجسام الموجودة بها في واقعة في التغيير وبها في موضوعها ما تحت الحركات والسكنات وبعض موضوعات العلم لها مبادىء واولى بها يوجد وموضوع العلم الطبيعي من تلك الجمل والعلوم ايضا مبادىء واولى من جهة ما تبرز عن علمها وفي المقدمات التي تبرز عن ذلك العلم ولا تبرز عن فيه اما لمبانيها واما لعلوها عن ان تبرز عن في ذلك العلم بل انما تبرز عن في علم اخر والعلم الطبيعي من تلك الجمل وليس ولا علي واحد من اصحاب العلوم الجزئية اثبات مبادىء علمه ولا اثبات صحة المقدمات التي بها يبرز عن ذلك العلم بل يبان مبادىء العلوم الجزئية على صاحب العلم الكلي وهو العلم الالهي الناظر فيها بعد الطبيعة وموضوعه الموجود المطلق والمطلوب فيه المبادىء العامة واللواحق العامة فلنضع المبادىء الكلية العلم الطبيعي الذي هو واحد من العلوم الجزئية ونضع

فصل في المبادىء التي تتولد ها الطبيعي ويبرز عن

عليها الذي ينظر في العلم الالهي

نقول ان الاجسام الطبيعية مركبة من مادة اي محل وصورة في فيه حالة ونسبة المادة الى الصورة نسبة النحاس الى القشال والعام لها كلها من الصور الاقطار الثلاثة اذ كل واحد من الاجسام يمكن ان يفرض فيه امتدادا او لا وامتدادا ثانيا مقاطعا له على زاوية ثابته وامتدادا ثالثا مقاطعا للامتدادين على زاوية ثابته والزوايا الثابتة هي التي تحدث من تقاطع بعد ثابته على بعد ليس مبداء الى احد الجهتين اكثر من مبداء الى الاخرى فهذا معنى كون الجسم ذا اقطار ثلاثة وان كان في نفسه شيئا واحدا والاقطار التي تكون في الجسم لا تقوم في غير تلك المادة الموضوعة لها بطبيعتها والمادة ايضا لا تعبري عن البعد الذي فيه فرض هذه الاقطار وتلك المادة لا يوجد في حدها لا هذا البعد ولا هذه الاقطار على انه جزو من وجودها بل هي خارجة عن ذات المادة وان كانت حالة فيها مقارنة لها وليس للمادة بذاتها مقدار وقطر اذ ليس لها ذلك بذاتها بل هي مستعدة لقبوله فلا عجب ان تكون مادة واحدة تقبل حجما ثانيا فوقه وما دونه وتقتل من حجم في حجم وهذا جازي في الوجود وفي مادة الجسم الطبيعي صور اخر غير صورة الجسمية فلها صور مناسبة ليايات الكيف وليايات الابن وغير ذلك واذا كان الامر على هذا فللجسام الطبيعية اذا اخذت على الاطلاق من المبادىء المقارنة مبداء فقط احدها المادة والاخر الصورة ولواحق الاجسام الطبيعية هي الاعراض العارضة من المقولات التسع وقرن بين الصورة وبين الاعراض فان الصورة تحمل مادة غير متقومة الذات على طبيعة نوعها والاعراض تحمل الجسم الطبيعي الذي تقوم بالمادة والصورة وحصل نوعه والاعراض بعد المادة بالطبع والصورة قبل المادة بالعلية والمادة والصورة قبل العرض بالطبع والعلية والمبدأ المنارت للطبيعية ليس هو سببا للطبيعية فقط بل ومبدأ بها المذكورين وهو متبقي المادة بالصورة وتستبقى بهما الاجسام الطبيعية ناذن هو مغاير الذات للطبيعية فليس للطبيعية بحث عن احواله كما لا بحث عن احوال المبدأين المغايرين والاجسام الطبيعية عن المبدأ والمغايرين استبقا لذواتها واستبقا لكالانها وكالاتها اولا وفي التي اذا ارتفعت بطل ما هي له كالات واما كالات ثابته لا يوجد ارتفاعها الى بطلان الشيء الذي في كالاته بل الى ارتفاع صلاح حاله والمبدأ والمغايرين يستبقى هذه الكالات الثانية لا يذاته بل بقوسط وضع قوي في الاجسام في كالات اول في مبادىء عنها تصدر هذا الكالات الثانية ومن الكالات الثانية للاجسام الطبيعية افعالها وبهذه القوي تحصل ايضا افعالها وليس شي من الاجسام الموجودة يتحرك او يسكن بنفسه او يتشكل او يفعل شيئا غير ذلك وليس له ذلك عن جسم اخر او قوة نابضة عن جسم الاقوية قوة من هذه القوي المذكورة عنها يصدر ذلك وكل ما يصدر عنه من الافعال وهذه القوي التي غرزت في الاجسام على اقسام ثلث فمنها قوي سارية في الاجسام تحفظ علمه كالاتها من اشكالها وموضعها الطبيعية وانما علمه واذا زالت عن موضعها الطبيعية واشكالها واحوالها اعادتها اليها وثبتتها عليها ما نعت عن الحال الغير الملازمة اياها بلا معرفة وروية وتصد اختباري بل يتسخر وهذه القوة تسمى طبيعية وهي مبداء بالذات لحركاتها بالذات ولسكناتها بالذات ولساير كالاتها التي لها بذاتها وليس شي من الاجسام الطبيعية يخال عن هذه القوة وهذه القوة الثاني قوي يفعل في الاجسام افعالها من تحريك او تسكين وحفظ نوع من الكالات بالات ووجوه مختلفة في بعضها يفعل ذلك دائما من غير اختصار ولا معرفة فتكون نفسا ثابتة ولبعضها القدرة على الفعل وتركه وادراك الملازم والمثاني فيكون نفسا

حيوانية

فصل

ولبعضها الاحاطة بحقائق الموجودات على سبيل الفكرة والبحث فيكون نفسا انسانية والنفس بالجملة كلال اول لجسم

المطابقة وموادها وكيفية التصرف فيها * ومثل الانماويل الشعرية وموادها واعراضها فان احببت ان تطلع على ذلك فاطلبه في كتابنا الذي سمي به الشفا *

تم المنطق

والحمد لله رب العالمين وصلواته على

انبيائه اجمعين *

المقالة الاولى من الطبيعيات



الاول الاجزاء المتوالي متمايزة واما ان لا تكون المقدمات صادقة واما ان لا يكون غير المطلوب واما ان لا يكون احدها منه واما ان الاول فهو ان لا يكون تاويله من افاديل جازمة او يكون من جازم واحد فقط او يكون من جوازم فوق واحدة الا انها عدية الاشتراك القالبي وذلك على وجهين اما ان يكون عدمها للاشتراك الحقيقي والظاهر جميعا واما ان يكون في الحقيقة فقط ولها في الظاهر اشتراك فان كان لها في الظاهر فهناك لفظ يفهم منه معان فواحدة فيكون اما بحسب بساطته واما بحسب تركيبه فاذا كان بحسب بساطته اما ان يكون اللفظ مشتركا وهو الواقع على عدة معان ليس بعضها احق به من بعض كالعين الواقع على النظر والة البصر والد ثبار ومن جملة ذلك ما قد سمي لفظا مشككا وهو المناول الشهي وضده كالحامل والباهل واما ان يكون لفظا متشابهة وهو الواقع على عدة متشابهة الصورة مختلفها في الحقيقة لا يكاد يوقف على مخالفتها كالنطق الواقع على الانسان والكل والحي الواقع على الانسان والا له والثبات وكل ما له حركة في جوهره واما لفظا منفوقا وهو الواقع على عدة معان ولكن وقوفها على احدها اقدم على ان المتأخر سمي به على الحقيقة كلفظة المنافع والكافر ولفظة الصوم والصلاة واما لفظا مستعارا وهو الذي اخذ لشي من غيره من غير ان يقال في اللغة تحمل اسمها على الحقيقة وان كان في الحال يراد به معناه كقول القائل ان الارض ام البشر واما لفظا مجازا وهو يطلق في الظاهر على الشيء والمطلق به عليه في الحقيقة غير قول القائل سل المدينة اي اصلها وربما كان اللفظ المشترك لشيء في جوهره بل في صيغته واحدا له كاللفظ المشترك بين الفاعل والمفعول والذكر والانثى وما جري مجراه ولهذا اطلق بعض ضعفاء الظن ان الهيمون الاول يستحق ان يقال انها بفعل فعلا ما لانها قابلة للتأثير والقبول فعل واما الذي بحسب التركيب وقد يكون استنباطا حروف النفس ان اشياء مختلفة كقول القائل كلما علم الحكيم فهو علم فان هو هاهنا ينعطف على كماله وعلى الحكم وبحسبه فيختلف المعنى وقد يكون لتغير الترتيب الواجب ويكون لمواضع الوقف والابتداء وقد يكون لاشتباه حروف النسب لنفسها ودلا لثباتها على معان عدة في النسب ولهذا اما بصدد الشيء يتجسعا فظني انه قد تصدق متقاربا فيقال ان الخمسة زنج وفرد لان الخمسة زنج والخمسة ايضا فرد اذ هي ثلثه واثنان والسبب اشتباه دلالة الواو فانه بدل على جميع الاجزاء وقد بدل على جميع الصفات وبصدد الشيء متقاربا ولا بصدد يتجسعا كقول القائل زيد طبيب ويكون جاهلا في الطب وزيد بصير ويكون كذلك في الحياطة فاذا قبل زيد طبيب بصير او هم القلط لاشتباه الحرفين اشترط البصر في الطب بحسب هذا اللفظ وبين انفرادها بنعت زيده واما السبب الثاني وهو عدم القابلية في اجزاء القول القياسي فانه لا يتبعها فيها يكون الاجزاء الاولى فيه بساطة بل فيها كان العاطا مركبة ثم ينقسم قسمين فاما ان يكون اجزاء المحمول والموضوع متمايزة في الوضع ولكن غير متمايزة في الانساق اما ان لا يكون متمايزة في الوضع فيكون هناك شي هو من الموضوع يتوهم انه من المحمول او من المحمول يتوهم انه من الموضوع مثال المتمايز في الوضع دون الانساق قول القائل كلما علم الحكيم فهو ابيض فقولنا حجر ومثال الغير المتمايز في الوضع قول القائل الانسان بما هو انسان اما ان يكون ابيض او لا يكون ابيض فقولنا هو انسان بشكك هو من المحمول او من الموضوع فلا يصح ان يقع وبني هذا الامثلة مغالطات بضعب حلها وقد تعرض هذه المغالطات في جميع اصحاب التركيب المتساوية واما الكذب في المقدمات فلا تخالفة ان الطبع اذا اذعن للكاذب فانما يدعي بسبب ما لان له نسبة الى الصدق في حال ومن بلغ الى ان بصدد باي شي انفق بلاسبب فقد اخلعت عند الغريزية البشرية فان ذلك المسبب اما في لفظه واما في معناه والذي في اللفظ فيظهر مما سنده كره وذلك مثل اشتراك معنيين في لفظ توهم التساوي بينهما في كل حكم ومثل اشتراك اللفظين في معنى واخر اقيما في معنى ومثله في اللفظ فانه اذا كان كذلك او هو ذلك ان الحكم في اللفظين واحد وربما كان لاحد اللفظين زيادة معنى يعثر به الحكم ومثله هذا الحكم والسلافة فان معنى واحد قد اشتركت فيه هذان الاحمان ثم السلافة زيادة معنى **١٠٠** واما الذي من جهة المعنى فلا يخلوا اما ان يكون الكاذب كاذبا بالكل وهو الذي لا بصدد الحكم فيه على شي من موضوعه ولا في حال من الاحوال ولا في وقت من الاوقات واما ان يكون كاذبا في الجز وهو ان يكون الحكم فيه صادقا على شي من الموضوع في وقت او حال فان كان كاذبا في الكل فينبغي ان يكون له شركة في الصدق في المعنى وذلك المعنى قد يكون جنسا او فصلا او اتفاقا في عرض او اتفاقا مع مساواة النسبة وانت تعلم انه قد يكون شركة عامة فيها سوى الجنس والفصل فانه قد يكون المشترك فيه عارضا كلها للموضوعين وقد يكون كلها لاحد هما وفي بعض الاخر وقد يكون بعض كل واحد منهما والذي بصدد لاني الكل فاما ان يكون في بعض الموضوع فقط او يكون في كل واحد من الموضوع ولكن في وقت دون وقت او يكون في كل وقت ولكن بشرطة لا على الاطلاق او يكون على الاطلاق ولكن لا بشرطة وتلك الشرطة اما ثاليف في القول او غير الثاليف فان لم يكن الثاليف فيه فاما ان يكون افراد فيه او غير افراد فيه وان كان ايضا عارضا لبعض الموضوع فاما طبيعي واما اتفاقي وجميع هذه الابهام العكس فانه اذا انفق ان روي سبال اصغر وكان مر اعني المرة ثم انفق ان روي سبال اصغر غير مطلق انه مرورها كان حلوا كالعدل وسبب ذلك انه اذا وجدت المرة ظني ان كل اصغر مروره **١٠١** واما الذي يكون من جهة ان المقدمات ليست غير النتيجة فهو البيان الذي يكون بالمصادرة على المطلوب الاول في المستقيم والمصادرة على نقض المطلوب في الخلف وقد اشترى في ذلك فيما قد سلف **١٠٢** اما الذي يكون من جهة المقدمات ليست باعز من النتيجة فيكون بالاشترار التي تساوي النتيجة في المعرفة والجهالة بها والاشترار التي تتأخر عنها في المعرفة ويكون سبيلها سبيل القياس الدوري وقد اشترى في ذلك فيما قد سلف **١٠٣** ويجمع من جملة هذه ان جميع اسباب المغالطة في القياس اما لفظي واما معنوي واللفظي اما اشتراك جوهري اللفظ المفرد او اشتراك في هيئته وشكله بحسب التركيب لا بحسب مفرد لفظ او لاجل صادق مركبا قد فصل صادقا او لاجل صادق بفارق قد ركب فظني صادقا **١٠٤** واما المعنوي فاما ان يكون بالعرض واما من جهة سوا اعتبار شرط النقض في الجمل واما العلم لغريبة فاما الابهام عكس اللوازم **١٠٥** واما المصادرة على المطلوب الاول واما في احد ما ليس بعدلة علة واما بجميع المسابلي مسألة فلا يتميز المطلوب واحدا بعينه **١٠٦** قد اقتصرنا لك من علم المنطق على هذا القدر وقد عرفناك طريق نيل الصواب وهو القياس البرهاني والحد الحقيقي وطريق التفرع من الخط وهو مما عرفناك من المواضع التي تعلقت فيها في المقاييس والحدود ولم نتطوّل المنطق بذكر الامور الخارجة عن هذين الغرضين وان كانت لا يخلوا عن نفع وفي مثل المواضع الجدل لينة والاتها واستعها لها ومثل المقاييس

وانه لا يمكن ان لا يكون كذاي طبعاً بلا واسطة كاعتقاد المبادئ الاولى للبراهين وقد يقال لتصور المساهمة بذاتها بلا تحديد ما لتصور المبادئ الاولى للحد والذ هي قوة النفس معدة نحو القسب العلم والذ كما هو استعداد الحدس والحدس حركة الى اصابة الحد الاوسط اذا وضع المطلوب او اصابة الحد الاكبر اذا اصاب الاوسط وبما يجاد سرعة انتقال من معلوم الى مجهول كمن يشكك استقارة القمر عند احوال قربه ويعدده عن الشمس بتقدس انه من الشمس الحسن انها يدرك الجزويات الشخصية والذكر والخيال يحفظان ما يود به الحسن على شخصيته اما الخيال فيحفظ الصورة . واما الذكر فيحفظ المعين الماخول معه واذا تكرر الحسن كان ذكره واذا تكرر الذكر كان تحريمه وقد قيل في الحساب والتجربيات ما فيه كفاية في مثل هذا الكلام والفكر العقلي يقال الكلمات مجردة والحسن والخيال والذكر يقال الجزويات فان الحسن لا يقال الانسان المقول على كثيرين وكذلك الخيال فانك اي صورة اخصرتها في الخيال او في الحسن الانساني لم يمكنك ان تشرك فيها سائر الصور الجزوية لان ما يترسم في الحسن والخيال يكون مع عوارض في العلم والكيف والا بين والوضع غير ضرورية في الانسانية لا مساوية لها والكلمات والتصورات الواقعة فيها غير مدركة بالحسن ولا بالخيال ولا ايضا عليها الا حدسا او تجربة لكنها معاً وان للعقل اما من جهة التصور فلان الحسن يعرض على الخيال تحتلطة والخيال على للعقل ثم العقل يفعل فيها التمييز والتجريد . ياخذ كل واحد من المعاني مفرد او ترتيباً الاخر والاعم والذاتي والعرضي فليترسم حتميتهم في العقل المعاني الاولى بالتصور ثم يركب منها الحدود . واما من جهة التصديق فقد تعين بالتجربة وبالحدس وقد تعين بالاستقراء . والفكر بين الاستقراء والتجربة معلوم والاستقراء اما على سبيل الاحتياج واما على سبيل التقيد لم يستقرى له جزويات امور احكامها بصفة التصديق الا ان بالنفس عنها غفلة وقد تعين على سبيل العرض بان يعين اولا في اعطاء التصورات ثم المتصورات ثانياً في احتياج وسلب قبوله للعقل ما يجب ان يصدق به بدابة بلوح له القياس فيها يجب ان يكتسب التصديق به

فصل

وهنا يجب ان يراعى في الحدود حتى لا يقع باعقاً لها سهو في ذلك ما يقع في جانب الجنس ومنه ما يقع في جانب الفصل ومنه ما هو مشترك وهذا المشترك هو ايضا مشترك في الحد الناقص والرمز في لفظا في الجنس ان يوضع الفصل مكانه كقول الغايل ان العشب اطراف الحبة وانها هو الحبة المفردة ومن ذلك ان توضع المادة مكان الجنس كقولهم المكنسي انه خشب يجلس عليه والسبق انه حديد يقطع فان هذين قد اخذ فيهما المادة مكان الجنس ومن ذلك ان يوضع الهيولي مكان الجنس كقولهم للرماد انه خشب محترق ومن ذلك اخذ في الجز مكان الجنس للكل كقولهم ان العشرة خمسة وخمسة واورد في التعليم الاول لهذا مثال اخر وهو قولهم ان الحيوان جسم ذوقفس وفي تحقيق ذلك بحث دقيق ومن ذلك ان يوضع المكلة مكان القوة والقوة مكان المكلة وذلك في الاجناس المقدمة في اخر الحدود كقولهم ان العنكبوت هو الذي يقوى على اجتذاب الذوات الشهوة انما والفاخر يقوى ايضا ولا يفعل فقد وضع اذا القوة مكان المكلة لاشتباه المكلة بالقوة لان المكلة قوة ثابتة وكقولهم ان القادم على الظلم هو الذي من شأنه وطباعه النزوع الى انتزاع ما ليس له من بد غيره فقد وضع المكلة مكان القوة لان القادم على الظلم قد يكون عدلاً ولا يظلم ولا يكون طباعه هكذا ومن اجل ذلك ياخذ اسما مستعاراً ومثليها كقول الغايل ان الفهم موافقة وان النفس عدو ومن ذلك ان يضع شعباً من اللوازم مكان الاجناس كالواحد والموجود ومن ذلك ان يضع النوع مكان الجنس كقولهم ان البشر هو ظلم الناس والظلم نوع من البشر واما من جهة الفصل فان ياخذ اللوازم مكان الذاتيات وان ياخذ الجنس مكان الفصل وان يحسب الانفعالات قصولا والانفعالات اذا اشتدت بطل الشيء والفصول اذا اشتدت ثبت الشيء وقوي وان ياخذ الاعراض قصولا للجمهور وان ياخذ فصول الكيف غير الكيف وقصول المضامين غير المضامين لاما اليه الاضافة واما القوانين المشتركة فمثل ان يعرف الشيء بها هو اخفي منه كمن يجد الثمار بانها جسم شبيه بالنفس والنفس اخفي من الثمار ومثل ان يجد بها هو مساوية في المعرفة او متاخر عنه في المعرفة مثل المساوي له في المعرفة كقولهم كثرة من الاحاد والعدد والكثرة شيء واحد فهذا قد اخذ نفس في حده ومن هذا الباب ان ياخذ الضد في حد الضد كقولهم الزوج عددين يزيد على الفرد الواحد ثم يقولون الفرد عدد ينقص عن الزوج الواحد وكذلك اذا اخذ المضامين اليه كقولهم فرد بوس اذ حسب انه يجب ان ياخذ الجنس في حد النوع والنوع في حد الجنس ولم يدر ما في ذلك الغلط وما في ظنه ذلك من السهو وما من الاصطلاح ان ذلك مثله وحده وما في فهم الحد الذي استعمله على الوجه الواجب من البعد عن اعراض ما اوردته من الشبه . واما المقابلات بحسب السلب والعدم ولا بد من ان ياخذ الموجب والمكلة في حد بهما من غير عكس واما الذي ياخذ المتاخر في حد الشيء فكقولهم الشمس كوكب يطلع نهاراً ثم النهار لا يمكن ان يجد الا بالشمس لانه زمان طلوع الشمس وكذلك التحديد المشهور للمكلة بانها تامة لا مساواة وغير المساواة ولكيفية بانها تامة للتشابهة وغير المتشابهة فهذا واما اشبه من المعاني الصارفة عن الاصابة في الحدود

فصل في اقوال السوفسطائية

نقول ان افعال السوفسطائية اما في القياس المطلوب به انتاج الشيء واما في اشياء خارجة عن القياس مثل التحصيل الخصم وتزويل قوله والا ستعزاً به وتقطع كلامه والاعراب عليه في اللغة واستعمال ما لا مدخل له في المطلوب وما يجري ذلك وفي عشرة ولا حاجة بنا الى ذكرها . واما اللواقي في القياس المطلوب به انتاج الشيء فاننا قد ذكرنا في القياس . ان هذه المناطيات اما ان تقع في اللفظ واما ان تقع في المعنى واما ان تقع في صورة القياس واما ان تقع في مادة واما ان يكون غلطاً واما يكون مغالطة ونحن نعلم انه اذا ترتيبت الاثنا ويل القياسية ترتيباً على شكل من الاشكال وكان هناك اجزا اولي متمايزة اعني الحدود واجزا ثوان متمايزة اعني المقدمات وكان الضرب من الشكل منتجاً والمقدمات صادقة وغير المتقيدة فاعرف منها ان ما يلزم عنه يلزم لزوماً حقاً فاذن القول الذي لا يلزم عنه الحق اعني القياس السوفسطائي اما ان لا يكون ترتيبه بحسب شكل من الاشكال او لا يكون بحسب ضرب منتج او لا يكون هناك الاجزا الاولى والاحد

ما هو أحد لا مفرد لا غل لها ولا اسباب واسبابها وعللها غير داخله في جواهرها مثل تحديد النقطة والوحدة والحد وما أشبه ذلك فإن حدودها لا تحسب الاسم فقط ولا مبدءا برهان ولا نتيجة برهان ولا مركب منها يقال علة للفاعل ومبدء الحركة مثل التجار للكرسي والاب للصبي ويقال علة للادة وما يحتاج أن يكون حتى يقبل ما هيبة الشيء ودم الطمث **٢٢** ويقال علة للصورة في كل شيء يكون ناسه ما لم تقترن الصورة بالمادة لم يتكون الشيء يقال علة للغاية والشيء الذي يحويه ولا جلده الشيء مثل الكلب للبيت وكل واحد من هذه أما قرونه كالعقوبة للخصي وأما بعدة كالسدة وأما بالقوة وأما بالفعل وأما خاصة كاللبن للبيت وأما عامة كالصانع وأما بالذات مثل السقوفية بخصي بذاته وأما بالعرض مثل السقوفية ببرد لأنه بزل المحكي أو شرب الماء البارد بخصي لأنه يجمع المحكي وأما يجب أن يعطي في البراهين العلة التي بالذات الخاصة الغريبة التي بالفعل حتى ينقطع سؤال الم لا فهو بعد ثابت والمثل الأربع تقطع حدودها ووسطي في البراهين لانتاج قضايها حولها أعراض ذاتية **٢٣** وأما العلة الفاعلية والقابلية فلا يجب من وضعهما وضع المعلول وانقاده ما لم يقترن بذلك ما يدل على ضرورتها علة بالفعل مثل اقتران انفعال الاقويون على الحرارة الغريبة التي في الابدان بالقوة المبردة التي فيها ناسه حينئذ يجب عن قوته التبريد وكذلك تجدد في كثير من المواد ولكن كثير من الأمور الطبيعية يلزم عن اقتران موادها بقوا عليها أن يوجد المعلول ضرورة بل هذا في كلها وكثير منها لا يوجد مبدءها على الطبع التي يجب أن يوجد الكاين كمنفعة الانسان وكأنه لا فرق بين التسميم وهذه الضرورة لا يمنع أن يكون لغاية كما سنوضح في العلوم فلا يمنع أن استعمال الغاية في براهينها وفي براهين ما لم يكن كذا في من الكائنات الغير الطبيعية لا يمنع البعد عن استعمال الغاية بل لابد منها بحيث يكون المعلول أمرا يجب باجتماع الفاعل والغايل معاً فإن الواحد منهما لا يكفي حداً اوسط ما لم يجتمعا مثلاً لم كانت الانسان الطوارحين عريضة نقول لأن المادة كانت نامة الاستعداد لذلك الفاعل القام القوة وقد تلاقيا ونقول أيضاً الاضراس ازيد منها الطين وكل ما يبرد منه الطين بغير **٢٤** وأما الصورة المادية فلا يحتاج في شرط في ادخالها حداً اوسط وكان الغاية في أكثر الامر بقيد الم المجرودون الآن وقد يجتمع في الشيء على فوق واحدة وحتى الاربع كلها وقد يكون لبعض الاشياء بعض العلة دون بعض فذلك لا يدخل في حدود التعليلات ولا براهينها علة مادية فقد قلنا في العلة الذاتية مقدمه وإذا كان للشيء علة متساوية أو أهم وكانت ذاتية قد حولها ظاهر **٢٥** وأما العلة التي هي اخص من الشيء مثل ان للخصي علة كالعقوبة والحركة العنيفة المروحة واستعمال من غير عقوبة والصوت ايضا انطفاً وانكسار قنقه وفتح بعضها وما أشبه ذلك فليس شيء منها يدخل في الحد ويدخل في البرهان وأما في الحد فبطلب الشيء للجامع لها أن يوجد مثل الفزع المقام بجمع ذلك فتكون هذه العلة التي تدخل في الحدود وأما العلة الخاصة فلهذا أنواع الشيء مثل انطفاء النار لحد الرعد لا الصوت المطلق وقد يجد الشيء بجمع على الأربع أن كانت له وكانت ذاتية كمن يجد القدوم بأنه آلة صناعية من حد بد شكلها كذاي لقطع نعل الخشب تحتاً فالأله جنس والصناعة يدل على المبدء الفاعل والشكل على الصورة والتخص على الغاية والحد بد على المادة وفي هذه الابواب كلام طويل لا يهيف بالاختصار

فصل

أن في الكائنات أموراً بعضها على بعض في الدور فلهذا القياسات التي تكون منها بدورها مثل أنه كانت الحساب فقبل لأنه كان بخار فقبل له كان بخار فقبل لأن الأرض كانت ندية وفعل فيها الحر فقبل له كانت الأرض ندية فقبل لأنه كان مطر فقبل له كان مطر فقبل لأنه كان محاب فبينت من هذا أنه كان محاب ومن أوسط أنه كان محاب وأن كانت هناك وسائط أخرى ولكن لا فرق في البرهان الدوري بين أن يكون وقع تكرير بلا واسطة وبين طرق تكراره أو وقع مكرراً بين طرق تكراره وسائط ولكن المثال الذي أوردها ليس بالحقبة دوراً لأن الحساب الواقع خد أكبر والحساب الواقع حد اوسط ليس واحد بالذات بل بالذات وليس هذا مما يجعل القياس دوراً لأن الدوري هو أن يوجد الشيء في ثبات نفسه لأن يوجد متساوية في النوع في ببناءه وهو غير بالذات **٢٦** العلة التي هي اخص فيكون خدوداً وسطياً في البرهان وهو مثل كون الحساب على تكافؤ الهوا بالبرد وعن انعقاد البخار والزلزلة عن اجديت ربح او عن التحيطام اعالي وهذه أو اندفاع سبل في باطن الأرض والرياح عن ربح وعن انطفاء دخان ناري والحي عن عقوبة وعن حجارة روح بلا عقوبة فقد يمكن أن يجتمع لهذه العلة الخاصة معنى عام محمولاً عليها فيكون لذلك اقرب المعلول ويكون عليه المساواة لم وقد لا يجتمع لا أنه يذهب الامر في ذلك إلى غير نهاية لكن يقف عند عام لا واسطة بينها وبين تلك الخواص ومعلوم أنه لا يمكن حينئذ أن توجد علة مساوية للحد الأكبر كما كان من العلة الخاصة لا يوجد بينها وبين الحد ما هو أهم منها ومساو الاكبر ولا يمكن أن يحصل حدود اوسطي الا موضوعات لها اخص ايضا من الاكبر ولا يكون علة وجود الاكبر على الاطلاق بل على وجوده لا صغير الاخص فإن الحي المطلقة ليست معلومة للعقوبة بل هي هذا الانسان او حيي احباب الغب ولذلك النوع ليس على وجود الجنس مطلقاً بل لما هو تحت النوع شخص او نوع دونه وما كان يوجد له معنى عام فإن جل الاكبر على الحدود الوسطي التي هي اخص لا يكون اولا ولكن بتوسط العام مثل أن هذه الشجرة ينشور قها وهي بنه وأخرى وفي خروعه وأخرى وفي كرم وتكون العلة لا تنقار الوتر جود رطوبتها وانفشاها ولكن ليس لهذه الوسائط الخاصة التي هي بنه وخرعه وكرم اولا ولكن لعرض الوتر الشدة والخرع والكرم عريضة الأوران بلا واسطة وأما أنها بحد رطوبتها ولا تنفخ رطوبتها فليس لأنها بنه او خروعه او كرمه بلا واسطة بل لأنها عريضة الوتر وفي ينشور قها لأنها تلك ولا لعرض الوتر ولكن لا تنفخ الرطوبة او جودها فقد بان ابنه يتعكس الحد الاوسط العلة على الاكبر المعلول وابن لا يتعكس

فصل

الطريق الخف هوراي في شيء أنه كذاي ويمكن أن لا يكون كذاي **٢٧** والعلم اعتقاد بان الشيء كذاي وأنه لا يمكن أن يكون كذاي وبواسطة موجهة والشيء كذاي وقد يقال لتصور الماهية بتحديد **٢٨** والعقل اعتقاد بان الشيء كذاي

الاسم ولذلك ما حد الفيلسوف الحد بأنه قول دال على المساهبة ولم يقل قول وجيز غير كذا من عادة المحدثين ان يقولوا
ولهذا ما دم تحليل من احد في تحديد العنصر وحده فقط كالطبيعيتين في تحديد هم الغضب بأنه شهوة الانتقام
لأنهما لم يميزا بل لانهما لم يوفيا كل المساهبة بل قد امر بان يحد في كليهما مجموعين وان لا يخل بذكر سبب ذاتي في
التحديد فعلى هذا يجب ان يقتصب الحدود للانواع **٢٠** واما الاجناس فان بوجود الفصول التي تخص الانواع وتحدد
فما بقي ان كان اسما مقروفا فصل باعتبار المجموعات وان كان مولفا فهو المطلوب والقسم ايضا معينة بالحد اذا كانت
بالذاتيات فكانت القسم لايم قسم من طريق ماهو فان قسم الحيوان الى ذي رجلين وكثير الارجل ليست قسم
له من طريق ماهو حيوان بل من طريق ماهو ماش فانتهى كونه ماشا استعد لهذه القسم لا لكونه حيوانا فان الحيوانية
لا يكفي لهذه الاستعداد اولا ما لم يحصل لها طبيعة المسمى فلو كان الحيوان غير ماش لم يستعد لهذه القسم البتة
واذا فعلت هذا حفظت الترتيب ويجب ان تراعي شرطا ثالثا وهو ان لا يبق في الوسط بل يقسم ويقسم حتى ينتهي الى
الذاتيات التي اذا قسمتها وقعت في عرضيات او اشخاص فان القسم من الجواهر اذا انتهت الى الانسان وقتت ولم
ينقسم بعد الذاتيات وبعد ذلك اما ان ينقسم الشيء الى الاشخاص او الى فصول عرضية كالكتاب والا ي و الحرف
والعاصب وغير ذلك **٢١** واما هذه الاجناس العشرة ففيها الجوهر وهو كل ما وجود ذاته ليس في موضوع اي في محل
قريب قد قام بنفسه دون الفعل لا يتغير ومنها الم وهو الشيء الذي بقيل لذاته المساواة والامساواة **٢٢** والتحرري
وهو اما ان يكون متصلا او يوجد لاجزائه بالقوة حد مشترك مثلا في عنده ويتحد به كالنقطة للخط واما ان يكون
منفصلا لا يوجد لاجزائه ذلك بالقوة ولا بالفعل كالعدد **٢٣** والمتصل قد يكون ذا وضع وقد يكون عديم الوضع
وفى الوضع هو الذي يوجد لاجزائه اتصال وثبات وامكان ان يشار الي كل واحد منها اثنى هو من الاخرين ذلك ما
بقيل القسم في جهة واحدة وهو الخط ومنه ما بقيل في جهتين متقاطعتين على قولهم وهو السطح ومنه ما بقيل من
ثلاث جهات تاتي بعضها على بعض وهو الجسم وامكان ايضا ذو الوضع لانه السطح الباطن من الجسم الحادوي **٢٤** واما
الزمان فهو مدة دار للحركة الا انه ليس له وضع اذ لا يوجد اجزائه معا وان كان له اتصال اذ ما ضمه ومستقبله يتحدد
بطرفين **٢٥** واما العدد فهو الحقيقة الم المنفصل **٢٦** ومن المقولات العشرة الاضافة وهو المعنى الذي وجوده
بالقياس الى شيء اخر وليس له وجود غيره مثل الابوة الى البوة لالكالات فان له وجود يخصه كالانسانية **٢٧** واما الكلف
فهو كل هيئة تارة في جسم لا يوجد اعتبار وجوده فيه نسبة للجسم الى خارج ولا نسبة واقعة في اجزائه ولا بالجملة
اعتبارا بكونه ذا جزئ مثل البياض والسواد وهو اما ان يكون مختصا بالجميع من جهة ما هو كذا لثربيع السطح
والاستقامة بالخط والعددية بالعدد واما ان لا يكون مختصا به وغير المختص به اما ان يكون محسوسا بفعل عنه الحواس
فهو يوجد بالفعل المتحرك فالرأى منه مثل صقرة الذهب وحلاوة العسل يسمى كصفات انفعالات وسريع الزوال منه وان
كان كصفة بالحقيقة فلا يسمى كصفة بل انفعالا بسرعة استبداد لها مثل حمرة الخجل وصفرة الوجه ومنها ما لا يكون
محسوسا فاما ان يكون استعدادات انها يتصور في النفس القياس الى كالات فان كان استعدادا للعارفة والاب لا لغيره يسمى
قوة طبيعية كالمصاحبة والصلاية وان كان استعدادا للسرعة الاذعان والانفعال سمي لا قوة طبيعية مثل المراضية
واللين واما ان يكون في انفسها كالات لا يتصور انها استعدادات لكالات اخرى ويكون مع ذلك غير محسوس بذاتها
فما كان منها ثابتا يسمى ملكة مثل العلم والصحة وما كان سريع الزوال سمي حالا مثل غضب الحليم ومرض المصباح
وفرن بين الصحة والمصاحبة فان المصباح قد لا يكون صحيحا والمراض قد يكون صحيحا **٢٨** ومن جملة العشرة
الابن وهو كون الجوهر في مكانه الذي يكون فيه ككون زيد في السوق **٢٩** ومتى وهو كون الجوهر في زمانه الذي
يكون فيه مثل كون هذا الامراس **٣٠** والوضع وهو كون الجسم بحيث يكون لاجزائه بعضا الى بعض فسمي في
الاجزاء والموازاة والجهات واجزاء المكان ان كان في مكان مثل القيام والنعود وهو في المعنيين غير الوضع المذكور في باب
الحكم والملا فليست احصاء ونسبة ان يكون الجوهر في جوهر اخر بشدة وينقل بانتقاله مثل القالب والتسليخ **٣١**
والفعل وهو نسبة الجوهر الى اخر موجود منه في غيره غير فار الذات بل لا يزال يتحدد ويتصمم كالتمسج والتبريد **٣٢**
والانفعال وهو نسبة الجوهر الى حالة فيه بهذه الصفة مثل التقطع لقصه اما لا يطلب بل لا يعد مطلب هل كذلك
لا يطلب عما الحقيقة الا بعد هل وعي كل واحد منهما جواب لكن ما لتحقيق في السؤال عن لمره الجواب بالعلية الذاتية
وابضا فان العلية الذاتية مقومة للشيء في اذن داخل في الحد وفي جواب ما هو مقتضى اذ الداخل في الجواهر مثله
لما انكشف القمر فنقول لانه توسط بينه وبين الشمس الارض فلما نوره ثم نقول ما كسوف القمر فنقول هو انما نور القمر
لتوسط الارض لكن هذا الحد الكامل الكسوف لا يكون عند التحقيق حدا واحدا في البرهان بل حدين اي جزاء من
مقدمة البرهان اي جزئين فالذي يحمل منهما على الموضوع في البرهان اولا وهو الحد الاوسط يكون في الحد نحو لا بعد
الاول والذي يحمل في البرهان ثانيا يكون في الحد نحو لا انك تقول في البرهان ان القمر قد توسط الارض بينه وبين
الشمس وكل مستضي من الشمس بتوسط بينهما الارض يسمي ضوء فينتج ان القمر يسمي ضوء ثم نقول المستضي ضوء
مذكور فالقمر اذن منكسف فاولا جعلت التوسط ثم الانحياز في الحد التام بورد اولا الانحياز ثم التوسط لانك تقول
انكساف القمر هو ضوء بتوسط الارض فان جعلت كل واحد من توسط وانما الضو حدا اذا تفق ان كان في جزاء وان
حدا ما وان لم يكن تاما سمي الذي يكون منهما الحد الاوسط في القياس حدا هو مبدأ برهان كذا بقول في مثال اخر ان
الزهر صوت انطفا النار في القمام او الغضب شهوة الانتقام وبسمي الذي يكون منهما حدا اكبر هو نتيجة برهان
كقولك ان الكسوف انما هو القمر او الغضب غلمان دم القلب وهذا انما يتفق اذا كان بعض اجزاء الحد التام عللة للجز
الاخر فان اقتصر على العلة كوسط الارض كان الحد يسمى مبدأ برهان وان اقتصر على المفعول كالا انما كان الحد يسمى
نتيجة برهان والحد التام مجموعهما مع الجنس **٣٣** والحد يقال بالتشكيك على خمسة اشياء فمن ذلك الحد الشارح لمعنى
الامور لا يعتبر به وجود الشيء فان كان وجود الشيء مشككا اخذ الحد اولا على انه الاسم كتحديد المثلث المتساوي
الاضلاع في اقتراح كتاب او قل يدس فاذا اصح للشيء وجود علم حينئذ ان الحد لم يكن بحسب الاسم فقط **٣٤**
يقال حدا ما كان بحسب الذات فانه ما هو نتيجة برهان ومنه ما هو مبدأ برهان ومنه حد تام يجمع منهما ومنه
ما هو حد

المفردات الصغرى في القياسات على الفاسدات لا تكون دائمة الصدق فلا يكون برهانها قبيحاً أنه لا برهان عليها ولا
واحد نانا سنوضح ان البرهان والحد مشتركان في الاجزاء لا برهان عليه ولا حد له وكيف يكون له حد وانما
يتميز بالعوارض غير المقومة فاما المقومات فمشتركة لهما

فصل في الاشياء الثلاثة التي عليها مبني البرهان

اولها الموضوعات فيجب ان تعطى حدودها وما هيبتها ان كانت حقيقة الحدود اعطى حدودها مثل الاصغر والمنطق
وما اشبه ذلك **١** واما وجودها للموضوعات فهو خرافي مرتبته في البيان البرهاني واما المبادي فيجب ان يسلم تسليها
ويوضع وضعها من جهة الهم **٢** اختلافاً برهان الان والهم في علم واحد يمكن على وجهين احدهما ان يكون احد
القياسين قد اعطى عليه بعدة وقد بقي بعداً بحيث لم يكن اعطى الهم لم يستكمل بعد وقد يكون هذا في المطلوب
الموجب كمن يضع العدة ان فلان احم انه انسد مسامه لانه على خلطه ان يكون السالب كمن يضع العلة في من يساند
ان الخابط لم لا يتنفس انه ليس بحميوان لانه ليس بذئ ربه وهو الجواب فانه وجود العلة معاكسة للتنفس وسلب
كسلب التنفس والوجه الثاني ان يكون احد القياسين فيه علة دون الاخر وذلك مثل قياس من يقول ان الكواكب
الثابتة بعدة جداً لانها تلمع وكل منير تلمع فهو بعيد جداً ثم يقول ان المبحرات قريبة وكل قريب جداً فانه لا يلمع
فالمبحرات لا تلمع **٣** واما الحكمات الاكثرية فلها لاصالة على اكثرية اذا وسلي او وقعت عليها وظلماً مكتسباً عالمياً
اما العلم فبان النتيجة اكثرية وذلك البين واما الظن فبانها يكون لان الامر اذا صح ان له علة اكثرية بوقوع كونه
وهذا مثل نبات الشعر على الذقن عند البلوغ لعله استحسان البشرة ومنابة الخضار والاكثرية فبها ضرورة ما
من وجه فلذلك يتميز وجودها عن وجود نقابها وقد عرفت ذلك في الكتب المفصلة

فصل في الاتفاقيات

واما الاتفاقيات فقد يمكن ان يبرهن عليها انها اتفاقية وانها داخلية في جملة الامكان ولا برهان عليها من جهة انها
يكون او لا يكون البتة والاكثرية ذلك الطرف وصار اكثر يا لا يمكن اكتساب الحد بالبرهان لانه لا بد حينئذ من حد
اوسط مساو للطرفين لان الحد والحدود متساويين وذلك الاوسط لا يخلو اما ان يكون حداً اخر ويكون رسماً
وخاصة فاما الحد الاخر فان السؤال في اكتسابه ثابت فان اكتسب محذ ثالث فالا مراد ان يكتسب الى غير النهاية وان اكتسب
بالحد الاول فذلك دور وان اكتسب بوجه اخر غير البرهان فلم يكتسبه هذا الحد وعلى انه لا يجوز ان يكون لشي
واحد حدان تامان على ما ستوضح بعد وان كانت الوساطة غير حد فكيف صار ما ليس لحد اعرف وجوداً للحدود من
الامر الذاتي المقوم له وهو الحد حتى يكتسبه وايضا فهل يكون الحد انما هو من الكبري على الوسط انه مجهول مطلق انتهى
انه مجهول على الاصغر فقط ولم يعرف من ذلك انه له حد ولم يمكن ان ذلك القياس حد فانه قد بينا ان جل الحد واجزائه
على الحد ودنيا لا يحتاج فيه الى برهان وان حمل على انه حد الاوسط فهو كاذب فانه ليس حد النوع هو بعينه حد
خاصية فليس حد الانسان هو بعينه حد الضحك الا ان يقول تابل انه جل على الاوسط فانه حد موضوعه اي ان ما هو
موضوع الاوسط فهذا حده فان هذا ايضا كاذب في الباكي والمجهول وسائر الخواص المسماة به تحمل عليها الخاصة وليس
حد النوع حدها فان قيل ان يجهل على الاوسط على انه حد ما هو موضوع الاوسط وضعاً حقيقياً وضع النوع لخاصة
فيكون احد المطلوب في بيان نفسه فانه لو كان هذا معلوما لما احتج الى البرهان والحد لا يكتسب بالقسمة فان القسمة
بوضع وضعاً من غير ان يكون للقسمة فيه مدخل او استثناء فبقى قسمه ليعني القسم الدخلى في الحد فهو بانه الشيء
بما هو مثله او اخفى منه فانك اذا قلت كلى ليس الانسان غير ناطق لم تكن اخذت في الاستثناء شيئا اعرف من النتيجة
وايضاً كان الحد لا يكتسب من حد الصد فليس لكل محدود صد ولا ايضا حدها حد الصد بل اولي بذلك من حد
الصد فليس لكل محدود صد ولا ايضا حد احد الصد بل بذلك من حد الصد الاخر وايضاً فان الاستعارة لا يفتقد عليها
كلما فكيف يفتقد الحد ولا يمكن ان يكون الحد حداً لكل شخص حتى يجعله حد النوع فقد كذبت وان قلت ان
الحد مجهول على شخص من غير زيادة فليس بوجوب هذا ان يكون حد النوع وان قلت ان الحد حد النوع كل واحد من
تلك الاتفاقيات فقد صادرت على المطلوب الاول فلم اذن الاستعارة ووجد في اكتساب الحد كلى الحد يقتضي بالتركيب وذلك
بان يفتقد الى الاختصاص التي لا يتقسم وتنظر في اي جنس في من العشرة التي ستذكرها فتأخذ جميع المجموعات المقومة لها
التي في ذلك الجنس او في الشيء الذي يقوم لها كالجنس وجميع العدة منها بعد ان يعرف انها اولاً لانها مثل الجنس فانه
اولاً الحيوان ثم النطق وايضاً مثل الجسم فانه اولاً الحيوان ثم الناطق بخبري ان لا يكون في المجهول شيء مذكور ومحم
لا يشعر كما يقول جسم ذوات حساس ثم نقول معها حيوان بل الحيوان مذكور نارة بالتفصيل والحد ونارة بالاجمال
والقسمة فاذا جعلنا هذه المجموعات ووجدنا منها شيئاً مساوياً للحدود من جهة فبين اثنين فهو الحد اما احد الوجهين
بالمساواة في المجل اعني ان يكون كل ما يحمل هذا المجل فانه دال وكما هو دال بحمل عليه هذا المجل والثاني المساواة
في المعنى وهو ان يكون دال على كل حقيقة دائمة لا يشد منها فيه شيء فان كثيراً ما يميز بالذات يكون قد اخل ببعض
الاجناس او ببعض الفصول فيكون مساوياً في المجل ولا يكون مساوياً في المعنى كقولك في حد الانسان انه جسم ناطق
مايت مثلاً فان هذا ليس محققاً بل هو ناقص لان الجنس الغريب غير موضوع فيه او قولك في حد الحية ان له
جسم ذوات حساس من غير ان يقول ومتحرك بالارادة فان هذا مساو في المجل وناقص في المعنى ولا تلتفت في الحد الى
ان يكون وجيزاً بل لا يتم الحد حدها بان يميز على الاجزاء ما لم يوضع فيه الجنس الغريب باسمه او بجده ان لم يوجد
الاصح فيكون اشبه على الماهية المشتركة ثم قوي بعده بجميع الفصول الذاتية وان كانت الفا وكانت بواحد منها كفاية
في التعبير بانك اذا تركت بعض الفصول فقد تركت بعض الذات والحد عنوان للذات وبيان فيجب ان يقوم الحد في
الجنس صورة معقولة مساوية للصورة الموجودة بما فيها حينئذ يعرض ان يتميز ايضا والحكا لا يبالون في الحدود
التي هي وانما لها القيل بل يطعنون بتحفت الذات للشيء وقامته وكذلك فلا حد بالحقيقة مالا وجود له انما ذلك قول بشرح

والقيام والتقصان والحدث والعدمه واما اشبههما للوجود وقد يكون الموضوع واحدا مثل الجسم الطبيعي وقد يكون
 امورا كثيرة متجانسة ومتناسبة مثل الخط والسطح للهندسة **١٠** واما المسائل البرهانية فهي القضايا الخاصة بعلم
 المشكوك فيها المطلوب برهانها وموضوعاتها اما موضوع العلم نفسه كقولنا كل مقدار اما مشترك او مباين واما موضوعه
 مع عرض ذاتي له كقولنا كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به القطران واما نوع من موضوعه مثل ان كل
 حط ممكن ان ينقسم بنصفين واما نوع من موضوعه مع عرض كقولنا كل خط تام على خط فان الزاويتين كذا واما
 عرض ذاتي له مثل قولنا كل مثلث فان زواياه كذا **١١** واما المحول ولا يجوز ان يكون للموضوع ذاتا بمعنى الداخل في
 احد الموضوع لان وجود هذا الموضوع بين بنفسه اللهم الا ان حاله ان يكون الموضوع متحلا بعد وانما
 يعبرون بامور خارجة عنه او بالاسم فقط وذاته لم يتحقق بعد مثل طلبنا انه هل النفس جوهر ام لا لانها بما يكون
 حينئذ قد عرفنا من النفس الاسم وفعلها ما ولم نعرف بعد ذاتها فالموضوع بالحقيقة عارض ذاتي للنفس وهو الفاعل
 لذلك الفعل كالحرك والمحرك مثل الابيض للثلج والمطلوب جنس المعروض له وهو غير مقوم لماهية ذلك العارض فتعبر
 المحولات الذاتية والحالة الثانية ان يكون البرهان ليس براديه التصديق مع العلة الا ان العلم معادل العلة وحدها
 مثل انه اذا كنا نعلم ان الانسان جوهر ويكون الجوهر ليس له اولها فنريد ان نعلم العلة فنقول لانه جسم ولكن الذاتي
 بالمعنى الثاني هو المطلوب في المسائل البرهانية واما في المقدمات فلا يجوز ان يتفق المقدمات في الجمل الذاتي بقياس
 المعنى الاول حتى يكونا معا ذاتيين بذلك الاعتبار والا كان الاكبر ذاتيا لا صغرى بذلك المعنى وقد بينا ان هذا غير
 مطلوب الا لما لتبين المدكورين ويجوز ان يكون المقدمات ذاتيين بالمعنى الثاني ويجوز ان يكون الصغرى ذاتيا
 بالمعنى الاول والكبرى بالمعنى الثاني وبالعكس

فصل في حدود واوضاع ويقينيات

فالمحدود بعيد تصوريه مالا يكون بين التصوير من موضوعات الصناعة ومن عوارض الصناعة مثل ان النقطة طرف لا جزؤه
 والخط طول كذا ومثل ان المثلث شكل يحيط به كذا فليس بعيد به تصديقا اليته ولا فيها ايجاب ولا سلب **١٢**
 واما الاوضاع فهي المقدمات التي ليست بمنتهى في نفسها ولكن العلم براديه تسليها وبيانها واما في علم اخر او بعد حين
 في ذلك العلم بعينه مثل ما يقول في اوائل الهندسة ان لنا نصل بين نقطتين بخط مستقيم ولنا ان نحل دائرة على كل
 نقطة وببعد كل تعديل مثل ان الخطين اذا وقع عليهما خط وكانت الزاويتان اللتان من جهة واحدة اقل من قائمتين
 فان الخطين يلتقيان من تلك الجهة فما كان من الاوضاع يتسليها العلم من غير ان يكون في نفسه له عناد يسمى اصلا
 موضوعا على الاطلاق او كان يتسليها مساحا وفي نفسه له عناد يسمى مصادره **١٣** واما اليقينيات مثل المقادير
 المساوية لمقدار واحد مساوية ثمنها خاصية بالعلم مثل قولنا ان كل مقدار اما مشترك اما مباين مباينه عامية مثل
 ان كل شي يصدق عليه اما الايجاب واما السلب والعامة تخصيص في العلوم فلا يقال في الهندسة ان كل شي اما
 مساو واما غير مساو وكل مقدار ورما خصص في الجانبيين جميعا كقولهم كل مقدار اما منقطع واما اعم **١٤** والعلوم
 اما متباينة واما متجانسة والمتباينة هي التي موضوعاتها لا يشترك في الذات ولا في الجنس مثل علم العدد والعلم الطبيعي
 والمتجانسة اما متساوية في المرتبة واما بعضها في بعض واما بعضها تحت بعض فاما المتساوية في المرتبة مثل العدد
 والهندسة فان موضوعيهما متجانسان لان المقدار والعدد نوع للكم ومثل العلم الطبيعي وعلم النجوم فان موضوعيهما شي
 واحد هو جرم العالم ولكن النظريين مختلفان فهذا من جهة ما يتحرك ويسكن ويهتز ويترك واما اشبه ذلك والنجوم
 اكثر نجوم الكلب وذلك ينظر من جهة ما يكسهم هو وعوارضه وكذلك كثير اما يشترك في المسائل لكن احدها يعطي
 برهان الكم والاخر يعطي برهان الان واحدها يعطي عن علة ناعلمه والاخر علة صورته **١٥** واما المختلفة في المرتبة
 وبعضها في بعض مثل الظروفات في الهندسة لان الظروفات ينظر في نوع موضوع الهندسة واما المختلفة في المرتبة
 بعضها تحت بعض فلا يخلوا اما ان يكون العالي ليس موضوعا بالحقيقة جنسا لموضوع السافل نوعا منه كالظروفات
 من الهندسة وهذا مثل العلوم الجزئية تحت الفلسفة الاولى التي موضوعها الموجود المطلق عما هو موجود مطلق
 واما ان يكون العالي جنسا لموضوع الاسفل ولكن لا يوجد الاسفل من جهة ما هو نوع الا على مطلقا لقرن به عرض ما
 واخذ مع ذلك العرض موضوعا ونظري اعراضه الذاتية من جهة ما هو كذلك وهذا كالنظري في الاكر المتحركة تحت
 علم الهندسة ومثل النظر في المناظر لان موضوعات المناظر خطوط عرض لها ان فرضت متصلة تحذف قد تفدت في
 مشف فانصلت ناظرا وجسم ورعا كان الموضوع من علم والعرض من علم اخر لكن البحث عنه يكون من جهة ماله
 ذلك العرض الذي هو له غريب لموضوع اخر ذاتي مثل الموسيقى الذي موضوعه النغم وهو من عوارض العلم الطبيعي **١٦**
 فعادت العلوم وهو ان يوجد ما هو مسله في علم مقدمة من علم اخر فالعلم الذي فيه المسلة معين للعلم فيه المقدمة
 وهذا على وجوه ثلثة احدها ان يكون احد العلمين تحت الاخر فيستفيد العلم السافل متداية من العالي مثل
 الموسيقى من العدد والطب من الطبيعي والعلوم كلها من الفلسفة الاولى واما ان يكون العلمان متشاركين في الموضوع
 كالطبيعي والنجمي في جرم الكل واحدهما ينظر في جوهر الموضوع لاجر المباد مثل استعادة المنجم من الطبيعي الحركة
 الفلكية بحيث ان يكون مستوية **١٧** واما ان يكون العلمان متشاركين في الجنس واحدهما ينظر في نوع ابسط
 كالسبب والاخر في نوع اكثر تركيبا كالحندسة فان الناظر في ابسط يتفقد الاخر مبادي كل يقيد العدد الهندسة
 مثل ما في عشرة او قليله وقد يقال لاحد المبادي على نحو ما ذكرنا وقد يقال كبرهن على الظروف البصري في المناظر
 برهان هندسي لوجود الظروف على الاضافة في البصر لكان عليه ذلك البرهان بعينه وذلك لان الحد الاوسط يكون من
 العلم الاخر والحد الاصغر من ذلك العلم **١٨** وقد يقع تارة على ما قلناه وتارة يقع بين علم عال وبين علم سافل وكل
 واحد منهم يعطي برهان لمثل ان يكون بعض العلة في العلم العالي مثل العلة المتفارقة للاجسام الطبيعية وبعضها في
 العلم السافل مثل العلة المتفارقة لها كالهوائي والصورة فاذا اعطي البرهان من العلة المتفارقة كان العلم السافل وان اعطي من
 العلة المتفارقة كان من العلم العالي **١٩** البرهان يعطي اليقين الدائم وليس في شي من الفاسدات عقدا دايما لان
 المقدمات

لا يشاركه في هذه وان شاركه في خلافه اخرج كالمزج فيقال ان فلانا عرض الصدر وكل عرض الصدر شجاع **✽** كل علم فانه تصور لمعني وتصديق وزعم كان تصورا ابلا تصديق مثل من يتصور قول القائل ان الخفا موجود ولا يصدق به ومثل ما يتصور معنى الانسان وليس فيه ولا في شيء من المفردات تصديق ولا تكذيب وكل تصديق وتصوير فاما يكتسب بحيث ما واما واقع ابتداء والذي يكتسب به التصديق هو القياس وما يشبهه من الامور التي سند كرها والقياس اجزا مصدق بهما ومتصوره وللحد اجزا متصورة وليس يذهب ذلك الي غير نهايته حتي تكون تلك انسا يحصل العلم بها باكتساب من اجزا اخرى هذا شأنها الي غير النهاية ولكن الامور ينتهي الي مصدقات بها ومتصورات بلا واسطة ولبعدا لتصديق بها بلا واسطة

فصل في المحسوسات

المحسوسات هي امور واقع التصديق بها الحس بشركة من القياس وذلك انه اذا تكرم في احساسنا وجود شيء لشئ مثل الاسهل للسقوط والحر كرات الموجودة للسماء يات تكرم ذلك معاني الذكر واذا تكرم ذلك معاني الذكر حدثت لنا منه تجربة بسبب قياس اقترن بالذكر وهو انه لو كان هذا الامر كالاسهل مثلا عن السقوط اتفقا قبا على ان لا يكون مقتضي ظميمة لكان لا يكون في اكثر الامر من غير اختلاف حتي انه اذا لم يوجد ذلك استدرت النفس الواقعة فطلبت شيئا لمعارض من ان لم يوجد واذا اجتمع هذا الاحساس وهذا الذكر مع هذا القياس ادعت النفس بسبب ذلك التصديق فان السقوط بها من شأنها اذا شريت ان يسهل صاحبها **✽** المقبولات اراء وقع التصديق بها قول من يوثق بصدقه اما الامر مماوي يختص به اوليائي وفكر قوي يتميز به مثل اعتقادنا امور قبلنا هاهنا عن اجماع الشرائع **✽** وفي اراء اوجب اعتقاد هاهنا قوة الوهم التابعة للحس مصروفة اليه حكم المحسوسات لان قوة الوهم لا يتصور فيه خلافا ومثال ذلك اعتقاد الكل من الوهم مالم يصرفه عنه فمثير ان الكل ينتهي الي خلا او يكون خلا غير متناه ومثل تصديق الاوهام الفطرية كلها ان موجود فيجب ان يكون متحيزا في جهة وهذا ان المثال من الوهميات الكاذبة وقد يكون منها صادقة يتبعها العقل مثل انه لا يمكن ان يتوهم جسمان في مكان واحد وجسم في وقت واحد في مكانين فكذلك لا يوجد ولا يعقل وهذه الوهميات قوية جدا عند الذهني والباطل منها انما يبطل بالعقل ومع بطلانه لا يزول عن الوهم ولذلك لا يثبت في بادي الامر عن الاوليات العقلية ومشاياتها لانا اذا رجعنا الي شهادة الفطرة بشهد بها شهادتها بالعقلية ومعنى الفطرة ان يتوهم الانسان نفسه حصل في الدنياء فعه وهو بالغ عاقل لكفه لم يسمع رايه ولم يعتقد مذهبا ولم يعاشر امة ولم يعرف سياسة لكفه شاهد المحسوسات واخذ منها الحلات ثم يعرض على ذهنه شيئا ويتشكك فيه فان امكنه الشك فالفطرة لا يشهد به وان لم يمكنه الشك فهو ما يوجب الفطرة وليس كل ما يوجب فطرة انسان بصادق بل كثير منها كاذب انما الصادق فطره القوة التي تسمى عقلا واما فطرة الذهني بالجملة فربما كان كاذبا وانما يكون هذا الكذب في الامور التي ليست بحسوسة بالذات بل هي مبادئ المحسوسات كالهوي والصادرة بل العقل والبادي اذ هي اعز عن المحسوسات كالوحدة والكثرة والتناهي والعلة والمعلول وما اشبه ذلك فان العقل لما كان يبتدي من مقدمات تساعد عليها الوهم فلا يناقض في شيء منها ولا يمتنع ثم اذا انتهي الي نتائج مضادة لمقتضي فطرة الوهم اخذ الوهم حينئذ في الامتناع عن تسليم الحق الا لازم فعل ان هذه الفطرة فاسدة وان السبب فيها ان هذا حيلة وقوة لا يتصور شيئا الا على نحو محسوس وهذا مثل مساعدة الوهم العقل في جميع المقدمات التي انتجت ثم ان من الموجودات ما ليس له وضع ولا هو في مكان ثم امتناعه عن التصديق بوجود هذا الشيء ففطرة الوهم في المحسوسات وفي الخواص التي لها من جهة ما في محسوسة مصدقة يتبعها العقل بل هواله العقل في المحسوسات واما فطرتها في الامور التي ليست بحسوسة لمصرها الي وجود محسوس فهي فطرة محسوسة **✽** في الفطرة المحسوسة فهي مقدمات واما مشهوره مجوده اوجب التصديق بها اما شهادة الكل مثل ان العدل جميل واما شهادة الاكثر واما شهادة العلماء او اكثرهم او الاضائل منهم فيها لا يخالف فيه الجمهور وليس الدواعي من جهة ما في مما يقع التصديق بها في الفطرة فان ما كان من الدواعي ليس باولي عقلي ولا وهي فانها غير فطرية ولكنها منفردة عند الانفس لان العادة مستقرة عليها منذ الصبي وفي الموضوعات الاتفاقية وربما دعا اليها صحة التمسك لولا اصطلاح المضطر اليها الانسان او شي من الاخلاق الانسانية مثل الحب والاستيناس او تبين قد بة بقيت ولم ينسخ او الاستقرا الكثير او كون القول في نفسه ذا شرط دقيق بين ان يكون حقا صرنا فلا يغطن لذلك الشرط ووجوده على الاطلاق واذا اردت ان تعرف الفرق بين الدواعي والفطرية فاعرض فوك العدل جميل والكذب قبيح على الفطرة التي عرفت حالها قبل هذا الفصل فكلف الشك فيهما بحسب الشك مباديها فبهما وغير مبان في ان الكل اعظم من الجز وهو حق اولي وان الكلي ينتهي عنه شيء خارج خلا او مالا وهو باطل وهي والا وليات والوهميات ايضا اربعة وانما عرض من الاسباب ما يربط الوهميات فاخر جهات الدواعي **✽** واما الدواعي المجودة في بادي الرأي الغير المتعقب فهي ارا اذا عرضت على الاذهان العامة الغير المتعقبة او المتعقبة العاقلة عرضاتعية ادعت له واذا تعقبت لم يكن مجودة كقولك للقائل تحب ان تبصر اخاك ظالما او مظلوما وليس الشيء الواحد داعيا في البادي بالقياس الي كل سامع بل بالقياس الي نفس نفس **✽** والمظنونات هي ارا يقع التصديق بها لا على البيان بل بحظر امكان نقيضها بالبيان ولكن الذهني يكون اليها اميل فان لم يكن امكان نقيضها بالبيان وكان اذا عرض نقيضه على الذهني لم يقبله الذهني ولم يمكنه فليس يظنون صرح بل هو معتقد بان قبل له مظلون فباشتر ان الاسم فكله انما يقال ذلك لمعتقد غير حق او غير واجب او غير دايهم الحقيقة ما كان من المعتقدات غير حق او غير واجب او غير دايهم الحقيقة ما كان المعتقدات غير حق او غير واجب او غير دايهم الحقيقة ما كان لا يخطر بقله بالبيان لكنه اذا تكلف احطاره بالبيان لم يجب حينئذ ان يصدق ويقبل وعاد سبعا او مشكوكا فيه بحسب الشهوة فهو الداعي في البادي وبذلك ينفصل من المظنون **✽** الخبيلات هي مقدمات ليست لصدق بها بل لتصل شيئا على انه اخر وعلي سبيل الحاكاة ويتبعه في الاكثر تغير النفس عن شيء او ترغيبها فيه والجملة قبض اوسط مثل تشبهها العسل بل مرة فتهنر عنه الطبع وتتشبهها التهور بالشجاعة او الجبن بالا حثا طرغ فيه الطبع **✽** الوهميات هي قضايا او مقدمات

الحلف وعكس القياس ان عكس القياس هو بعد قياس معلول واما قياس الحلف فهو مبتدأ وان كان بالقوة عكسا لقياس الاستقامة فانظر الان ان كل مطلوب مائة في نفسه وكيف يمكن ان يتغير به مقدمة لينتج محالا وفي أي شيء يمكن ذلك والقياس الذي من مقدمات متقابلة هو قياس مولف من مقدمتين مشتركتين في الحدود مختلفتين بالحلف ولكن انما يرى بان يبدل الاسم في بعض الحدود حتى لا يفتن فلا يقال فيه مثلا ان الانسان ضاحك والانسان ليس بضاحك ونتيجة هذا القياس هو ان الشيء ليس نفسه مثلا ان الانسان ليس بعشر وانما يستعمله المغالطون على سبيل السكيب وربما استعمل على سبيل الجدل اذا كان الخصم يتناقض في ما اخذه بان يتسلم منه مقدمة يتسلم منه مقدمات اخرى ينتج نقص تلك المسئلة فهو خدع النتيجة ونقصها الاول التسليم بحلف قياس من متقابلتين ينتج ان ليس هو

فصل في المصادرة

المصادرة على المطلوب هو ان يجعل المطلوب نفسه مقدمة في قياس يراد فيه انتاجه كمن يقول ان كل انسان بشر وكل بشر ضاحك والكبري هاهنا والنتيجة شيء واحد ولكن ابدل الاسم احتيا لا لتوهم المخالفة فاي مقدمة جعلت في النتيجة يتبدل ما في المقدمة الاخرى يكون طرفاها معني واحد اذا استعمل مترادفين كالقلنا ان الانسان بشر وهو قولك ان الانسان انسان هذا اذا كانت المصادرة على المطلوب الاول بقياس واحد واما في الاكثر فاما يقع ذلك في قياسات متر كية متقابلة بان يكون المطلوب بمقدمة تلك المقدمة انما انتجت بقياس بعض مقدماته المطلوب نفسه وكل ما كان ابعد كان من القبول بقياس بعض مقدماته المطلوب نفسه وكل ما كان ابعد كان من القبول اقرب ثم تأمل انت انه كيف يمكن في كل شكل الانسان الواحد قد يعلم الشيء يعلم لا يخصه بل يعلم ويجهله فيما يخصه فلا يعلم البتة او يعتقد في خاصته راييا فظن ظنا باطلا وهو لا يشعر بمثلان يكون الانسان يعلم ان كل اثنين هو عدد زوج ولا يعلم ان الاثنين اللذين في بدني زيد هو زوج اوليس زوجا وربما ظنه فردا لانه لا يعلم اثنين او عند ما يعلم اثنين ليس بخطر بباله ان كل اثنين زوج وهذا الجهل لا يتناقض فيه لانه اذا علم ان كل شيء يكون اثنين فهو زوج ولم يعلم كل اثنين زوج ومهما علم ان هذا الشيء اثنين علم حقيقته انه زوج يعلمه الاول الكافي فيكون هذا علما كليا فلا يتناقض الجهل الجزوي وقد يمكن ان يعلم الشيء بالقوة ويجهله بالفعل بان يكون ليس انما يعلم المقدمة الكبرى الكلية بل الصغرى ايضا ولا يعلم النتيجة وذلك لان العلم بهما شيء غير العلم بالنتيجة ولكنه علم للعلم بالنتيجة وليس عليه كيف اتفق بل اذا اقرنا بالفعل عند الذهن واما اذا كانا معلومين على الاقران ولم يقرنا بعد اذا لم يخطر ببالنا معا موجهين نحو النتيجة فليسا علة بالفعل ولا يلزم معلومتهما وهو العلم بالنتيجة بالفعل مثلان يكون انسان يعلم ان كل بقلة عاقر عليها على حدة و يعلم ايضا ان هذا الحيوان بقلة وتراه مقتله البطي فيظن انه حامل ولو اقرن هذه العلم معا لمسا كان يظن هذا الظن وقد يمكن ان يتناقض الفكر والوصف فان الوهم يتبع الخس فكل شيء خالف المحسوس فان الوهم اما ان يمنع وجوده على نحو وجود المحسوسات فلهذا ما كنا نعلم ان الكل متناه لا يلا ولا يلا خلا ولكننا لا ننصو في انفسنا ابدا الا ملا او خلا بعد ملا بلا نهاية ويعقل ان لكل مبداء غير مشار اليه ولا له مكان ولا هو في جهة لكن بالوهم بوجوده على احد هذه الاحوال لا يكاد نكسبها التحلص فيه

فصل في الاستقراء

الاستقراء هو حكم على كافي لوجود ذلك الحكم في جزئيات ذلك الكافي اما كليا وهو الاستقراء العام المشهور فانه يحكم بالاكثر على الواسطة لوجود الاكثر في الاصغر ومثاله ان كل حيوان طويل العرف فهو قليل الحرارة لان كل حيوان طويل فهو مثل انسان وفس وثور والانسان والفرس والثير قليل الحرارة ومن عادتهم ان لا يذكروا على هذا النظم بل يقتصرون على ما هو الصغرى او على ما هو الكبرى **١٠** واما القليل فهو الحكم على شيء معين لوجود ذلك الحكم في شيء معين او اشياء معينة على ان ذلك الحكم كافي على المعنى المتشابه فيه فيكون يحكم عليهم في المطلوب ومقول فيه الحكم هو المثال ومعني متشابه فيه هو الجامع وحكم مثاله ان العالم يحدث لانه جسم مولف بشباه البناء والبناء يحدث فالعالم يحدث فلهذا علة عالم ربنا وجسمية ويحدث الضمير هو قياس طوبى مقدمته الكبرى اما لظهورها والا ستغنى عنها كل جرت العادة به في التعامل كقولك خطأ آت آخر خرجا من المركز الى المحيط فينتج انهما متساويان وقد حدثت الكبرى واما لاحقا الكبرى اذا صرح بها كلية كقولك الخطابي هذا الانسان يخاطب العدو فهو اذن جابر مسلم لا تغر ولو قال كل مخاطب العدو فهو جابر يشعر صوابا قض به قولك ولم يسم الداني في مقدمة شجولة كلية في ان كذاي كايين او غير كايين وموجودا وغير موجودا وصوابا فعلة او غير صوابا ويوجد دائما في الخطابة مهملته واذا علم منها قياس في الا غلب بصرح بتلك المقدمة على انها كبرى ويطوي الصغرى كقولك الحصاد يعادون والا صدنا ينصحوون الدليل في هذا الموضوع قياس اضماري حده الا وسط شيء اذا وجد الا صغر تبعه وجود شيء الا صغر دائما كان ذلك التبع ويكون على نظام الشكل الاول ولو صرح بمقدمته ومثاله قولك هذه المرأة ذات لبن فهي اذن قد ولدت وربما سمي هذا القياس نفسه دللا وربما سمي به الحد الا وسط واما العلامة فانه قياس اضماري حده الا وسط اما اعم من الطرفين معا حتى لو صرح بمقدمته كان الموجب منه من موجبتين في الشكل الثاني كقولك هذه المرأة مصغرة فهي اذن حبيبي واما احص من الطرفين حتى لو صرح بمقدمته كان من الشكل الثالث كقولك ان الشجاعت طلبة لان الهجاج كان شجاعا **١١** واما القياس الغراسي فانه شبيه بالدليل من وجه والتمثيل من وجه والحد الاوسط فيه هيئة بدنية بوحد للانسان والفرس فيه والحيوان اخر فيرنا طاف به يكون من شأن تلك الهيئة ان يتبع مزاجا يتبع خلقا فاذا سلم ان الهيات البدنية يتبع الامزجة والمواد يتبع تلك الامزجة احالات ما فيكون الامزجة والمواد علة للهيئة والخلق تابعين له في البدن وذلك في النفس ويكون خدوده اربعة كخدود القميل مثل زيد والاسد وعظم الاعالي الموجود لهما وهو معطي مسلم والشجاعة الموجودة للاسد منسبها لزيد بالجملة بعد ان يتبع اصناف الحيوان المشاركة للاسد في اخلاق ومكان ما بشره في الشجاعة في هذه الهيئة ويخالف كثيرا في خلق اخر كالكرم المنسوب اليه الذي يخالف فيه النمر وبشاركه في عظم الصدر والشجاعة وما لا يشارك في الشجاعة

فصل في المجلي مع المتصل

على المجلي بشارك ثاني المتصل والمجلى مكان الكبري ليهذه المشترك فيه وتبقى النتيجة من المقدم ومن جزوي الثاني والمجلى اللذين هما كالطرفين في حدودهما مثاله ان كان كل آت فكل د وكل د فبفتح فان كان آت فكل د فان كان الأوسط موضوع المجلي تحول الثاني على حسب ما مثلناه فانما نسمي ذلك الشكل الاول وشرطه ان كانت موجبه فيجب ان يكون الحال بين الثاني والمجلى كالحال بين مقدم متي الجمليات في الشكل الاول ويكون نتيجتهما لو افرد الثاني والمجلى نتيجة القياس والمقدم هو ما كان مقدما بحاله واما ان كانت المتصلة سالبة فيالتاليين منها من جملة ما لا نذكره في هذا الكتاب وعليه ان تعد قرينه واما الذي نسميه بالشكل الثاني من هذا الباب فهو اذا كانت النسبة بين الثاني والمجلى الكبري كنسبة مقدم متي الشكل الثاني في الجمليات مثلا ان نقول ان كل آت وكل د فبفتح لاشي من آت فان كانت المتصلة موجبه فالشرط لا قبل في الجمليات والنتيجة على ما قلنا وان كانت المتصلة سالبة فله حكم اخر نذكره في غير مثل هذا الكتاب واما القرابين فعددها اثنت بنفسك واما الذي نسميه بالشكل الثالث في هذا الباب فذلك اذا كانت النسبة بينهما على ما في الثالث من الجمليات فان كانت المتصلة موجبه فالشرط لا في الجمليات وان كانت المتصلة سالبة فله حكم اخر نذكره في غير مثل هذا الكتاب واما القرابين فعددها اثنت بنفسك فاجعل في مثل هذا الاقتران المجلي مكان الصغرى حدد بث اشكال ثلثة على تلك الصفة فالشكل الاول ان كانت متصلة موجبه فالشرط فيه كالشرط في الجمليات وان كانت سالبة فله حكم اخر في كتب اخرى ومثاله كل ر ب واذا كان د فكل ب آ فاذا كان د فكل ب آ والشكل الثاني منه اما اذا كان المتصل موجبا فالشرط لا في الثاني من الجمليات وان كان سالبا فله حكم اخر في كتب اخرى واما الشكل الثالث فلا يعاند في شرطه ما قبل في ثالث الجمليات اما هذه الاقترانات بعينها من جانب المقدم فهي اقل استعلا في العلوم الاولى ان نذكر حالها في الكتب المنسوبة وقد يقع بين المنفصل وبين المجلي الواحد اقتران والطبيعي منه ان يكون الجملية في الصغرى ويكون موجبه وتحولها موضوع في الانفصال كما ويكون الشرطية كلية وعلى قياس الشكل الاول كقولك كل كثير معدود وكل معدود اما زوج واما فرد فكل كثير اما زوج واما فرد ويكون تاليها اربعة وقد يقع بين منفصل صغرى وجمليات كبري ويكون جمليات بعدد اجزا الاتصال ويكون شي مشترك لكل حلي مع كل جزو ويكون جميع اجزا المنفصل مشتركة في حد وحينئذ اما ان يكون على سبيل تاليين الشكل الاول ويسمى الاستقراء التام كقولك كل متحرك اما ان يكون حيوانا واما ان يكون نباتا واما ان يكون جهادا او كل حيوان جسم وكل نبات جسم وكل جهاد جسم فاذا كل متحرك جسم ويجب ان يكون المنفصلة واجزا اوها موجبه والجمليات كليات وقد يكون على سبيل الشكل الثاني والشرط بين اجزائه واجزا الجمليات هو الشرط الكاسي بين جملتين في الشكل الثاني ولا يكون على سبيل الشكل الثالث وقد يقع بين متصل ومنفصل اما في جزوئهما وينبغي ان تكون المتصلة صغرى والمنفصلة كبري والمنفصلة موجبه احديهما لاختلاف كلية ومالم يكونا كمتري لم يكن النتيجة كلية فيجوز ان يقال انه ينتج متصلة ويجوز ان يقال انه ينتج منفصلة مثاله ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون النهار موجودا واما ان يكون الليل موجودا ينتج على وجهين اما متصلة هكذا فان كانت الشمس طالعة فليس الليل موجود او منفصلة هكذا اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون الليل موجودا وانت تعرف ضروريه واما في جزوئها نام فيجب في الطبيعي/منه ان يكون تحول الثاني موضوعا في اجزا الانفصال والثاني كليا موجبا ينتج الانفصال على الباقي من الثاني ويكون النتيجة متصلة ومنفصلة الثاني مثاله ان كان هذا الشيء كثيرا فهو ذو عدد وكل ذي عدد فاما زوج واما فرد ينتج انه ان كان هذا الشيء كثيرا فهو اما زوج واما فرد وانت تعرف ضروريه وكل اقتران امكن بين جملة وشرطية فان مثله يمكن بين متصل وبين تلك الشرطية اذا كان جزو الشرطية متصلا مثل المتصل بشارك في مقدم او نال ويجب ان يقع هاهنا ما نورد واما الاستقضاء فيجب في الكتب البسيطة

فصل في القياسات الاستثنائيات

القياس الاستثنائي مولف من مقدمتين احداهما شرطية والاخرى وضع او رفع لاجد جزوئيهما ويجوز ان يكون جملة وشرطية ويسمى المستثناة فالمستثناة بلومها النتيجة والشرطية الموضوعية تدل على الزوم او العناد والمستثناة من قياس شرطية متصل اما ان يكون من المقدم فيجب ان يكون عين المقدم لينتج عين الثاني كقولنا ان كان زيد عشي فهو حرك اذن قدمية لكنه عشي فهو حرك اذن قدميه وان كان من الثاني فيجب ان يكون نقبضه لينتج نقبض المقدم وعين الثاني لا ينتج شيا بين تلك بالاعتبار واما اذا كانت الشرطية منفصلة فان كانت ذات جزو بين فقط موجبتين فانهما استثنيت عينه انتج نقبض الباقي وانهما استثنيت نقبضه انتج عين الباقي مثاله هذا العدد اما زوج واما فرد ولكنه زوج فليس بفرد ولكنه فرد فليس بزوج ولكنه ليس بزوج فهو فرد ولكنه ليس بفرد فهو زوج وان كان احد جزوئيه او كلاهما سالبا لم ينتج الاستثنا النقض كقولنا اما ان لا يكون هذا الشخص حيوانا واما ان لا يكون نباتا لكنه حيوان فليس بنبات ولكنه نبات فليس بحيوان وكذلك اما ان يكون عند الله في البحر واما ان لا يقرق فانما ينتج هذا باستثنا النقض ايضا وستعلم ان استثنيت العين لا يفيد في شي من ذلك فان كانت المتصلة ذات اجزا كثيرة متناهية فانها استثنيت عينه انتج نقبض البواقي ولا ينتج لك عين واحدة واحدة منها الا استثنيت نقبض الجميع غيره واما اذا كانت الاجزا بلا نهاية فلا يفيد استعماله مثلا ان تجعل محولات الاجزا الالوان الغير المتناهية او شيما مشابه ذلك

فصل في القياسات المركبة

واما القياسات المركبة فقد تكون استثنائيات وقد تكون اقترانيات اذ ليس يقال تركيب القياس لما يكون المطلوب والنتيجة في كل قياس شيئا واحدا بل ذلك بكثير القياس وانما يتركب القياس ان تكون القياسات المجموعة اذا حلت

لا تك يمكنك ان يجعل المطلقة صغرى فتنتج الممكنة ولو يعكس ثانياً واما ان كانت احد بهما سالبة والمطلقة موجبة
تحكمها حكم الموجبتين لان السالبة الممكنة موجبة في القوة فلا يغير من اقتراح الممكن شيئا وان كانت السالبة مطلقة
فلا يكون في الاول الاكبري فتنتج ممكنة عامية وربما كانت حقيقية وربما كانت ضرورية واما الحف فهو ان التناقض كلها
ممكنة ان كانت المطلقة صغرى فممكنة حقيقية وان كانت غير صغرى فممكنة عامية وبين ذلك اما يعكس واحد واما
بافتراض فبما سوي ذلك

فصل في اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثاني

واما اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثالث فالمشهور على ما قبل في الاختلاط الاول الا في حال تضعيف النتيجة واما
الحقيقي من الراي فهو وجوب ان النتيجة تتبع الكبرى وبين ذلك في احدي العكس بالعكس وفي ذي العكسين بالافتراض

فصل في القضايا الشرطية

قد قلنا في القياسات الجملية مطلقة ومنوعة ومتنقة للجهات ومختلفة ومختلطة وبقي علينا ان نذكر القياسات
التي تنتج مطلوبات شرطية بالافتراض فان الشرطيات قد يطلب بها مطلب الجمليات ونذكر اولاً فصولاً بعين في تحقيق
المقدسات الشرطية فنقول ليس الايجاب والسلب اما هما في الجمل فقط بل وفي الاتصال والانفصال فانه كما ان الدلالة على
وجود الجمل الايجاب في الجمل كذلك الدلالة على وجود الاتصال الايجاب في المتصل كقولنا اذا كان كذاي كان كذاي والدلالة
على وجود الاتصال الايجاب في المتصل كقولنا اما ان يكون كذاي واما ان يكون كذاي ان الدلالة على رفع وجود الجمل
سلب في الجمل كذلك الدلالة على رفع الاتصال كقولنا ليس اذا كان كذاي كان كذاي او رفع الانفصال كقولنا ليس
ان يكون كذاي واما يكون كذاي سلب في المتصل وكل سلب هو ابطال الايجاب ورفعه والايجاب والسلب في الاتصال
والا انفصال قد يكون محصوراً كلياً وجزئياً وقد يكون مهيلاً فانك اذا قلت اذا كان كذاي كان كذاي واما ان يكون كذاي
واما ان يكون كذاي واذا قلت ليس اذا كان كذاي كان كذاي او ليس اما ان يكون كذاي واما ان يكون كذاي فقد اهللت
واما اذا قلت كلما كان كذاي كان كذاي او اذا كان كذاي او ليس اما ان يكون كذاي واما ان يكون كذاي فقد حصرت حصراً كلياً موجباً
وان قلت وليس العتبة اذا كان كذاي كان كذاي او ليس العتبة اما ان يكون كذاي واما ان يكون كذاي فقد حصرت حصراً
كلياً سالماً وان قلت قد يكون اذا كان كذاي كان كذاي وقد يكون اما كذاي واما كذاي فقد حصرت حصراً جزوياً
موجباً وان قلت قد لا يكون اذا كان كذاي كان كذاي او ليس اما كذاي واما كذاي فقد حصرت حصراً جزوياً
واما كذاي او ليس اما كذاي واما كذاي فقد حصرت حصراً سالماً جزوياً والجزء الاول من كل شرطية الذي
يفترق به حرف الشرط وينتظر جوابه يسمى مقدماً والثاني يسمى بالها وكل واحد منهما في نفسه قضية وقد يكون كل
واحدة منهما جملة وقد يكون شرطية متصلة ومنفصلة وقد يكون محصوراً ومهيلاً وسالبة وموجبة وليس سلب
الشرطية وايجابها وحصرها وانها لها تابعاً لا يقدم والثاني بل للشرط فانك اذا قلت اذا كان كذاي كان كذاي فليس
فالمقدمة موجبة وان كان المقدم والثاني سالبين واما كانت موجبة لانك اوجبت الاتصال وعلى هذا فليس في غيره
والمقدم في الشرطية المتصل قد يكون قضايا كثيرة مثله ان كان هذا الانسان به حي لازمة وسعال يابس وضيق نفس
ووجع باحس ونفيس منشاري فيه ذات الجذب فهذه مقدمة واحدة فان قلنا ان كان هذا الانسان به ذات الجذب
فيه كذاي وكذاي صارت مقدمات كثيرة ومع ذلك فقد تكون المقدمة واحدة كقولنا اذا كان كذاي كان كذاي
وكان كذاي فحسيند يكون كذاي فاما اذا كان الثاني قضايا كثيرة فان المقدمة المتصلة لا تكون واحدة كقولنا اذا كان
كذاي فيكون كذاي لا يكون كذاي لا يكون كذاي فان هذه ثلث مقدمات فان كل واحد مما ذكر في الثاني قال بنفسه كما
تقول زيد هو حيوان وابيض وصاحك فهذه ثلث مقدمات او ثلث قضايا جملة وقد يستعمل مقدمات متصلة
ومنفصلة بحرفة على ظاهرها مثل قولك لا يكون كذاي يكون كذاي معناه ان كان كذاي فلا يكون كذاي ومثل ذلك قولك
لا يكون كذاي او يكون كذاي هو كقولك اما ان لا يكون كذاي او يكون كذاي فهذه المقدمات الشرطية
فلنشرع في ذكر افتراضاتها

فصل في الاقترانات مع المتصلات

اما الاقتران الكاين من المتصلات فاما ان يكون بان يجعل مقدم احدهما تالي الاخر وبشر كان في الثاني او بشر كان
في المقدم وذلك على قياس الاشكال الجملية والشرائط فيها واحدة والنتيجة شرطية فتعصل من اجتماع المقدم والتالي
الذي بينهما كالطرفين اما كلية واما جزئية واما سالبة واما موجبة على قياس ما قبل

فصل في الاقترانات مع المنفصلات

واما الاقترانات من المنفصلات فلا يمكن ان يكون في جزئاً بل يكون في جزو غير تام وهو جزوئال او مقدم ويكون
حسيند على هذا القياس اما ان يكون هذا العدد فرداً او يأخذ الزوج حد اوسطه وتضعه لاجزأ الاتصال في
المنفصلة الثانية فنقول فكل زوج اما زوج الزوج واما زوج الفرد واما زوج الزوج واما زوج الفرد واما زوج الزوج واما زوج الفرد
او يأخذ هكذا فكل عدد اما فرد واما زوج الزوج واما زوج الفرد واما زوج الزوج واما زوج الفرد واما زوج الزوج واما زوج الفرد
الاقتراح فيجب ان يكون الصغرى وهي مثل المنفصلة الاولى موجبة كانت جزئية او كلية لا يكون الجزو المشترك فيه موجباً
فيه والا انفصال في الكبرى كلها وعليك ان تعد قرائنه وقد ترد على غير هذا الشكل الا ان ذكره بالمبسوطات من الكتب اولى
فانه ابعد من الطباع في الجمل لمعلم انما نورد من الاقترانات الشرطية كل ما انتاجه لاجل عن قريب ومناسب للطباع
في الاستدلال واما ما ذكره في كتاب الشفا وفي كتاب الواح

لا يلزم منه محال لان الكذب الغير المحال يمكن في وقت ما ان يوجد ويوجد لا محالة حينئذ ما يلزمه معه لانه ان كان يوجد هو دون ما يلزمه فليس ذلك لازما له واذا كان يوجد في حال فليس بكذب محال فالكذب الغير المحال لا يلزمه محال فبقي ان يكون لزمه بسبب الضرورية فهي كاذبة ولجعل ايضا الضرورية ايجابية فقد بينا نحن ان النتيجة ضرورية ايضا فيكون بعض ت بالضرورية وكان كل ت يمكن ان يكون وان لا يكون آ اذا كان مطلقا للضرورة فيه هذا خلف اذا النتيجة يمكن حقيقة الا ان يكون الكبرى مطلقة على الرأي الاول حينئذ قد نتج مطلقة على ذلك الرأي لاناسيين ان الكبرى الضرورية مع الصغرى الممكنة تنتج ضرورية فتكون ثارة فتنتج ضرورية وثارة غير ضرورية فيكون اللازم هو المطلق الممكن الذي بهما واما ان كانت الكبرى سالبة مطلقة فالمشهور ان النتيجة ممكنة عامية ثارة وثارة تكون ممكنة حقيقة وقد نتج ايضا ضرورية كقولك كل انسان يمكن ان يتفكر ولا شيء مما يتفكر غير ان الضرورية لاشي من الناس غريب واما في التصديق فان هذا افضل ان يكون اذا كانت المطلقة على حسب الرأي الاول واما ان كانت مطلقة صرفة فلا تنتج الا ممكنة حقيقة ويحتمل ذلك البيان بعينه الذي قبل حيث كانت المطلقة موجبة لانه ان لم يكن قولنا لا ضرورة في ان يكون اولاً يكون حراً صادقا فليكن ضرورة كون آ ولا كون ونعمل ما جئنا هناك واما المثال الذي اورد في المشهور فانه لا يلائم المطلقة على الرأي الثاني لان كبراه ضروري

فصل في اختلاط الممكن والضروري في الشكل الاول

اما اختلاط الممكن والضروري في الشكل الاول فان كانت الكبرى ممكنة فلا شك ان النتيجة ممكنة لان موضوعه كبر واما ان كانت ضرورية فالمشهور انها ان كانت موجبة فالنتيجة ممكنة حقيقة والا فليس يمكن ان يكون حراً اذا الضرورية ليس حراً وكان بالضرورة كل ت آ فبالضرورة ليس بعض حراً وكان ممكنا ان يكون كله هذا خلف واما في التصديق فليس الخلف مختلف فان نقض تلك النتيجة ليس يمكن عاين حتى يلزمه فبالضرورة لا والحقيقة بوجود ان النتيجة ضرورية لانا ان وضعنا ان كل آ بالا مكان الحقيقي وكان كل ت بالا مكان الحقيقي انتج على ما ينبغي بعد ان بعض ت آ بالا مكان الحقيقي فامكن ان لا يكون آ وهو بالضرورة آ هذا خلف ولنبيين هذا بوجه اخر اقرب الى الالفام نقول انه اذا كان كل ت بالضرورة اي كل ما يقال له فذلك الشيء دائما هو آ اذا قيل له ت كان دائما الف لا مادام موضوعنا بانه ت فان الضرورية التي اياها نعزوا في هذه الاشكال غير هذه وقد بيناها بل مادام ذات ح الموصوفة بانها موجودة فاذا صار ما ت فانه يكون قبل كونه ت وكذلك بعد كونه وبعد زوال ت عنه والمتال للتغير في هذا قولنا كل انسان يمكن ان يتحرك وكل متحرك فهو جسم بالضرورة فكل انسان جسم بالضرورة واما اذا كانت الكبرى سالبة ضرورية فالمشهور انه ينتج ممكنة عامية ثارة يصح ممكنة حقيقة وثارة يصح مطلقة فالخلف ان النتيجة ضرورية دائما لما بيناه

فصل في الممكنين في الشكل الثاني

القباس في الشكل الثاني من الممكنين فانه يمكن ان يكون طبعين بجمل احدهما على الاخرى كالحبوان على الانسان لم يسلب عن احدهما شي بالا مكان ووجب على الاخرى ويمكن ان يتوهم كذلك طبعين مختلفين كالا انسان والفرس وليكن الحد الاوسط في جميع ذلك الحركة ولا يمكن ان يبين بالعكس لان هذه الممكنة لا تنعكس ولا يمكن ان نجيب بالخلاف لان القياسات التي تطرد اليها الخلف مختلفة بالضرورات التي لم يعلم بعد واذا علمت لم ينتج شيا بنافض المقدمات تعرفه بالتجربة

فصل في اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثاني

اما اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثاني فالمشهور ان السالبة اذا كانت مطلقة كلية يمكن عكسها وقيل ان كانت جزئية يمكن الافتراض معها فانه يكون من اختلاطها قياس وينتج نتيجة ممكنة عامية على ما قيل في الشكل والا لم ينتج والخلف انه لا قياس من ممكنه ومطلقة في الشكل الثاني الا ان لا يوجد المطلقة الا بحيث يصح ضروريه حينئذ يكون اختلاط اخر في الحقيقة ونجيب لك هذا انها قلناه في الاختلاط من الممكنين والا اختلاط من المطلقين في هذا الشكل ومن امثلة ذلك كل انسان متحرك بالا مكان ولا حبوان واحد متحرك مطلقا يستعمله المعلم الاول

فصل في اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثاني

اما اختلاط الممكن والضروري في الشكل الثاني فالمشهور انه لا فرق بينه وبين اختلاط الاول الا في حال تضعيف النتيجة لا فرق في الشكل الاول واما الخلف فهو ان النتيجة دائما ضرورية سالبة ولو هي سالبتين او هي موجبتين او كيف كان بعد ان يكون الكبرى كلية وبها ذلك مثل بيان اختلاط المطلقة والضروري في هذا الشكل

فصل في اختلاط الممكنين في الشكل الثالث

واما الممكنان في الشكل الثالث فقد يكون منهما قياس اذا كان احدهما كلية وان كانت الصغرى سالبة وينتج دائما ممكنة حقيقة وبيان ذلك اما فيها يرجع الى الاول بعكس واما فيها يرجع الى الاول بعكس وليكن يحتاج في انتاج المطلوب الى عكس فان اوفها لا يرجع الى الاول فبالافتراض لان عكس النتيجة الاولى وان كانت تكون ممكنة فانها تكون ممكنة عامية لا يلزم ذلك ان لا تكون ضرورية

فصل في اختلاط الممكن والممكن والمطلق في الشكل الثالث

واما اختلاط الممكن والمطلق في الشكل الثالث فالمشهور انهما اذا كانتا موجبتين فالنتيجة ممكنة حقيقة لا محالة

احد هما الجهة والثاني ان رابع الثاني وخامس الثالث كانا اثما بهتتان في المطلقتين بالافتراض والخلف وهما قد
 بتعذر ذلك فاما ان رفعنا الضروري السالب وجب ان نضع الموجب الذي يقابله ممكننا عاميا لاحقة بما اذا قرأه بالمقدمة
 الاخرى لتبين الخلف كان الاقتران من ممكن عامي ومن ضروري ونحن لم نعرف بعد ان هذا الاقتران ماذا ينتج ولا ان
 وضعنا الممكن كالموجود نفع ذلك ايضا فاما لم نعرف بعد هذا الاختلاط الذي من موجود ومن ضروري فضعف نعرف
 ما يعرض من ذلك فاما اذا استعملنا الافتراض فان احد قياسي الافتراض قد يكون من ضروريين واما الثاني والثاني
 فيكون من وجودية وضرورية وذلك لجهول وانت تعلم ان كل افتراض فانما يتم بقياسين قياس من الشكل بعينه وقباس
 من الشكل الاول ولكن اذا تركنا هذا الماخوذ فرجعنا الى الامور انفسها يحق لنا ان نعلم ان الاختلاط من وجودي
 صغري وضروري كبري في الشكل الاول وان لم نعلمه علمه بعد فليس قياسا غير كامل بل يحتاج ان يدل على انه منتج
 تخميني نجد سبيلا استعمال وجهي الخلف والافتراض في هذا البيان فليتين بهما

فصل في اختلاط المطلق والضروري في الشكل الاول

ان الحظ في اختلاط المطلق والضروري في الشكل الاول هو علي ما بره المعلم الاول ان العبرة للكبرى ان كانت مطلقة
فالنقيضة مطلقة مثلها وان كانت ضرورية فالنتيجة مثلها اما في المطلقة فلا شك فيه واما في الضرورية فلان قولنا كل
ب بالضرورة او بالضرورة لا شي من ب آ معناه ان كل واحد مما يوصف بب وبوضع لب يكون ب وقاما ولا بالضرورة
او دايما فذلك الشي موصون دايما في كل وقت بانه آ او غير موصون ولا في وقت البتة بانه آ فيكون ب الموصوفة بب كيف
وصفت به داخله في هذا الحكم وهاعنا شي يجب ان يعلم وهو انه اذا كانت الكبرى مطلقة ووقت اطلاقها مادام ذات
الموضوع موضوعا بها وصف به فالنتيجة تكون ضرورية لان ب دايما وقد وضع ان ب مادام ب فهو آ دايما آفها هذا
قد يكون النتيجة ضرورية والكبرى مطلقة

فصل في اختلاطهما في الشكل الثاني

وأما الشكل الثاني فإن الظاهر والمشهور هو أن العبرة للسالبة التي تصير كبرى الأول بعكس أو افتراض فإن النتيجة
حكمها بنا على أن السالبة المطلقة تنعكس مثل نفسها من كل وجه وقد قلنا في ذلك ما قلناه والحق بوجودها مالا
يجب أن يستحي منه وهو أن النتيجة دأبها ضرورة فاما أن كانت المطلقة بحيث تصدق ضرورة فلا خلاف وأن
كانت بحيث تكذب ضرورة فلان \neg وأما اختلافنا في أن أحدها موضوع لـ \neg دأبها موضوع لـ \neg دأبها بالضرورة أو غير موضوع له البتة في
وقت الآخر موضوع له لا دأبها أو غير موضوع له دأبها بطريق طبيعي \neg وآخلاق ذاتي فاحدها مسلوب عن الآخر
بالضرورة ويجب أن يقتصر على هذا القدم من البيان اعتقادا على فهم المتقدم وإذا لم يرفع هذا القدر فليس يرجع إلى الكتب
الكبرى التي استقصينا فيها هذا الباب وغيره بمقدار الطاق ولنا أن نميّن من هذا البيان بعينه أن هذا الاختلاط ينتج
وإن كان من سالتين أو من موحدتين في هذا الشكل ويكون النتيجة سالبة ضرورة وذلك لأن المطلق الذي يكون
حقيقا صرنا فسلبيه وإيجابه بمرحلة واحدة ثم إذا اختلفت نسبة المحمول إلى الطرفين في الدوام والادوام وإن أنفقت
في الإيجاب والسلب كان بينهما خلل ضروري

فصل في اختلاطهما في الشكل الثالث

وأما الشكل الثالث فإن المشهور من حاله ان المتقدم اذا كانا كليتين موجبتين فموجبتهما كانت ضرورية فالنتيجة
ضرورية لان لك ان تعكس المطلقه منهما وتجعلها صغرى الاول فينتج ضروريا فان احتجت الى عكس فان كان عكسه
في المشهور ضروريا ولكن قدمنا الحف هذا العكس وفرغنا منه والحف ان النتيجة تتمع الكبرى فان كانت الكبرى من
الكليتين سالبة فلا خلاف في ان الاعتبار بها وان كانتا من جزئيه وكلية فالمشهور ان العبرة للكلية لانها تصير كبرى
الاول الا ان تكون السالبة جزءه فالمشهور في هذا الشكل والثاني ان النتيجة لا تكون ضرورية في حال وقبل ان ذلك
خطا في التسليم والحف يوجب ان العبرة للكبرى وان كانت جزءه وتبين بالافتراض فلكيكون ذلك والكبرى جزءه
سالبة ضرورية فنقول ان النتيجة ضرورية ولنغرض البعض من الباء الذي ليس بان قبله ضرورية لاشي من د ا ولكن كل
ت ح وبعض ت د فبعض ح د وبالضرورة لاشي من د ا فبالضرورة بعض ح ليس آ وهكذا تبين اذ جعلت الكبرى
جزئية موجبة ضرورية

فصل في التاليف من الممكنين في الشكل الاول

وأما القياس من الممكن في الشكل الأول فمثل القياس من مطلقين فيه في كل شيء إلا إذا كانت الصغرى ممكنة سالبة ما به
يكون منه قياس ولكن غير كامل وتبين بردها إلى الموجبة فإن الممكنة السالبة في قوة الموجبة فتبين موجب ثم ينقل
الموجبة إلى السالبة فالشرط المرامي في الانتاج هاهنا هو في الكم اعني كليه الكبرى لا الكيف حتي انه لا بأس فيه
بالانتاج عن سالبتي

فصل في احتلاط الممكن والمطلق في الشكل الاول

اما ما احتللاط الممكن والمطلق في الشكل الاول فلا شك ان الكبري اذا كانت ممكنة فالنتيجة مثلها لان موضوعه لب واما
ان كانت مطلقة صرفة لا ضرورة فيها البتة فلا خلاف انها ان كانت موجبة فالنتيجة ممكنة حقيقتها وذلك لانها ان وضعنا
ان النتيجة الممكنة الحقيقية كاذبة كان الصادق اما ضرورة استحباب واما ضرورة سلب فلنضع اول ضرورة سلب ولنجعل
الصغرى الممكنة مطلقة موجودة وان كذبنا ولكن يكون كذبا غير محال فنقول بالضرورة ليس بعض آ وكل آت
بما بالضرورة ليس بعض آ وكان كل آ بالامكان هذا كذب محال والقياس منتج واحد في المقدمتين كذب غير محال
فلا يلزم

والجلب ثم يحسن كل شكل شرايط

في ضروب الشكل الاول من المطلقات

تأشکل الاول انما ینتج فیہ ما کان کثیرا کلبۃ و عفراد موجبة فیکون لا تحالہ قرینہ اربعۃ الضرب الاول من کلبتین موجبتین ینتج کلبۃ موجبة مثالہ کل \bar{b} و کل \bar{a} فهو قیاس کامل علی ان کل \bar{a} و کتوکک کل جسم مولف وکل مولف تحدث فکل جسم محدث • الضرب الثانی من کلبۃ موجبة صفری وکلبۃ سالبة کبری ینتج کلبۃ سالبة مثالہ کل \bar{b} و لا شی من \bar{a} فهو القیاس کامل علی انه لا شی من \bar{a} و کتوکک کل جسم مولف و لا شی مما هو مولف بقدرہم ینتج انه لا شی من الاجسام بقدرہم • الضرب الثالث من موجبتین و الصغری جزئیہ ینتج موجبة جزئیہ کتوکک بعض \bar{b} و کل \bar{a} فتحد قیاس کامل علی ان بعض \bar{a} و مثالہ قول الغالب بعض الفصول الابعاد وکل بعد کم فی بعض الفصول کم • و الضرب الرابع من جزئیہ موجبة صفری وکلبۃ سالبة کبری ینتج سالبة جزئیہ کتوکک بعض \bar{b} و لا شی مما هو \bar{a} ینتج لیس کل \bar{a} مثالہ بعض الفصول الکم و لا شی مما هو کم تألیف فلا کل فصل یکفی • و سایر الا قتر انات التي کد ان تعرفها بالعدد بعد هذه الاربعة لا ینتج شیا بعینہ بل اذا صدق جمع طرفیہا علی الایجاب فی مادة وجدت مادة اخرى انما یصدق فیہا جمع الطرفين علی السلب و یکون الا قتر ان واحدا بعینہ ثم قد علمت ان الشکل الاول ینتج جمیع المطالب المتضمنة الاربعة و ما لم یکون فیہا جزوی فلا ینتج جزویا

فصل في الشكل الثاني من المطلقات

وأما الشكل الثاني فالمشهور فيها أنه مهما كانت الكبري فيه كليم واحد من المقدّمين بمخالفة للاخري في الكلف كان منتهيا ولومن المطلقات وأما الحق فهو يجب أن السالبة المطلقة إذا لم يكن بالشرط المذكور بحيث ينعكس كليهما على نفسه في المذهب الحق لم يلزم في الشكل الثاني من المطلقتين نتيجة كلاً بل يلزم من الممكنتين فيه على ما بين فيهما والذي يكون بحيث يلزم عنه نتيجة فقد علم اتفاقنا أن قياساً به غير كاملة فالضرب الاول من كليتين والكبري سالبة مثل قولك كل \bar{A} \bar{B} ولا شيء من A فنقول أنه ينتج لا شيء من \bar{A} إلا ما أخذنا السالبة المطلقة الكليم بحيث ينعكس فيصير لا شيء من \bar{A} وكان كل \bar{B} فلا شيء من \bar{A} يحكم الشكل الاول وقد تبين بالخلاف أنه ان لم يصدق قولنا لا شيء من \bar{A} فبعض \bar{A} على ما فرضنا من أن الكليم السالبة يكذب معها الجزئية الموجبة للشرط المتقدم فإذا كان بعض \bar{A} ولا شيء من A كان لا كل \bar{B} وكان كل \bar{B} هذا محال \bar{A} والضرب الثاني من كليتين والصغرى منهما سالبة مثل قولك لا شيء من \bar{A} وكل A فلا شيء من \bar{A} ولننعكس الصغرى ونقول كل A \bar{B} ولا شيء من \bar{A} ينتج لا شيء من \bar{A} وينعكس لا شيء من \bar{A} وبالخلاف أنه كان بعض \bar{A} وكل A فبعض \bar{A} وكان لا شيء من \bar{A} وهذا خلف والضرب الثالث من جزئية موجبة صغرى وكليم سالبة كبري ينتج جزئية سالبة مثلاً بعض \bar{A} \bar{B} ولا شيء من A فليس كل A تنبئ ببعض الكبري وبالخلاف أيضاً أنه كان \bar{A} ولا شيء من A فلا شيء من \bar{A} وكان بعض \bar{A} هذا خلف \bar{A} والضرب الرابع من جزئية سالبة صغرى وكليم موجبة كبري ينتج جزئية سالبة مثل قولك ليس كل \bar{A} فليس كل \bar{A} ولا تنبئ بالعكس لأن الصغرى سالبة جزئية لا ينعكس جزئية وإن أضفت إلى الصغرى كانتا جزئية تنبئ ولا ينتج \bar{A} بل يجب أن نأخذ الافتراض بدل العكس شاهداً بأن نفرض البعض الذي هو \bar{B} وليس \bar{B} فبكون لا شيء من \bar{B} وكل A فلا شيء من \bar{A} ثم نقول بعض \bar{B} ولا شيء من \bar{A} فليس كل \bar{A} وتنبئ أيضاً بالخلاف أنه ان كان كل \bar{A} \bar{B} وكل A فكل \bar{A} \bar{B} وكان ليس كل \bar{A} فلهذه هي الضروب المتبعة وسائر ما عيهم السبب المذكور في مثلها من الشكل الاول

فصل في الشكل الثالث من المطلقات

أما الشكل الثالث من المطلقات فإن شرطته في الانحياز أن يكون الصغرى موجبة ثم لابد من كلية في كل شكل فيكون
فرايد ستا $\frac{1}{2}$ الأولى من كليتين موجبتين ينتج جزئية موجبة كقولك كل $\frac{1}{2}$ وكل $\frac{1}{2}$ أبيض $\frac{1}{2}$ أبيضين بعكس
صغرى ورد القرينة إلى ثالث الأول بالخلف أنه إن كان لاشي من $\frac{1}{2}$ وكل $\frac{1}{2}$ فلاشي من $\frac{1}{2}$ آهذا خلف $\frac{1}{2}$
والثانية من كليتين والكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية وبقيتين بعكس الصغرى والخلف والثالثة من جزئية موجبة
صغرى وكلية موجبة كبرى ينتج جزئية موجبة كالضرب الأول على نحو بيان $\frac{1}{2}$ والرابعة من صغرى موجبة كلية وكبرى
موجبة جزئية ينتج جزئية موجبة مثالها كل $\frac{1}{2}$ وبعض $\frac{1}{2}$ أبيض بعض $\frac{1}{2}$ أبيضين فإن انعكس الكبرى وتجعلها
صغرى ونقرنهما الكبرى فينتج بعض $\frac{1}{2}$ ثم ينعكس بعض $\frac{1}{2}$ فيهذا العكس الثاني يصح أن النتيجة مطلقة على الرأي
الأول وأما على الرأي الثاني فلا تبين بهذا العكس فإنه لا يجب أن يكون عكس المطلقة بالرأي الثاني مطلقة بل مطلقة
بالرأي الأول بل لا فراض على ما سنبينه في مواضع أخرى وقد تبين أن هذا الضرب ينتج بطريق الخلف أيضا الخامسة
من كلية موجبة صغرى وجزئية سالبة كبرى ينتج جزئية سالبة ولا يمكن أن يتبين بالعكس بحكم ما قلناه في رابع
الثاني ولكن ما لا فراض فليكن البعض الذي هو $\frac{1}{2}$ وليس $\frac{1}{2}$ فيكون كل $\frac{1}{2}$ وبعض $\frac{1}{2}$ أبيض $\frac{1}{2}$ فلاشي من $\frac{1}{2}$ آ
فليس كل $\frac{1}{2}$ وقد بين أيضا بالخلف أنه إن لم يكن كذلك بل كان كل $\frac{1}{2}$ وكل $\frac{1}{2}$ فكل $\frac{1}{2}$ وكان ليس كل $\frac{1}{2}$ آهذا
خلف $\frac{1}{2}$ والسادسة من صغرى جزئية موجبة وكبرى كلية سالبة تبين بعكس الصغرى والخلف أن النتيجة جزئية
سالبة فهذه الضروب في المنتجة وما بعد شاعقم وقد تبين لك أن هذا الشكل لا ينتج مطلوبا لكيا وينتج الجزوي وإن
لم تكن المقدمة جزئية

فصل في التأليف من الضروريات

ما الشكل الأول من الضروريتين فلا تخالف المطلقين في الانتاج وفي الكمال الاجتهاد الضرورية في المقدمات والنتيجة واما الشكلان الاخران فلا تخالفان ايضا نظرا بهما من المطلقات في الانتاج وفي تحصيل الانتاج بقوة الاول الا في شئين

فصل في عكس الضروريات

السالبة الكلية الضرورية تنعكس مثل نفسها سالبة كلية فانه اذا كان بالضرورة لاشي من T فبالضرورة لاشي من T والا فيمكن ان يكون T ما T فليكن ذلك \sim حتى يكون في وقت ما صار A صار \sim فيكون هو T و A فيكون ذلك البيا A هذا محال \sim والكلمة الموجبة الضرورية تنعكس جزوياً موجبة بمثل البيان الذي سلف في المطلقة لكنه في المشهور يجب ان يكون عكسه ضروري بالانه لو كان مطلقة كان عكسه وهو داخل في الاصل الاول مطلقاً وكان بعض T مطلقاً وكان الكل بالضرورة واما في الحقيقة فليس يجب ان يكون عكس المطلق مطلقاً لا ضرورة فيه ولذلك لا يلزم هذا البيان وليكن الصحيح ان عكس الضروري ربما كان مطلقاً كقولك بالضرورة كل كاتب انسان ثم نقول بعض الناس كاتب وذلك لا بالضرورة التي اياها نريد بل ان كان لابد فبالضرورة اخرى يصح ذلك على كل ممكن مثل ان بعض الناس كاتب مادام كاتباً ولنا نغصد في الضرورية مثل هذا \sim والجزئية الموجبة الضرورية ببيانها مثل بيان الكلية \sim واما الجزئية السالبة الضرورية فلا تنعكس لانك نقول بالضرورة ليس كل حيوان انساناً ولا نقول بالضرورة ليس كل انسان حيواناً

فصل في عكس الممكنات

واما الكلية السالبة الممكنة الحقيقية فانها لا تنعكس مثل نفسها فانك تقول ممكن ان لا يكون احد من الناس كاتباً ولا تقول ممكن ان لا يكون احد من الكتاب انساناً ولكنه قد يظن في المشهور انها تنعكس جزوياً والسبب في ذلك ان قولنا يمكن ان لا يكون شي من T بصدق مع قولنا يمكن ان يكون كل T وهو ينعكس انه يمكن ان يكون بعض T كل ذكره بعد ثم ظنوا ان هذا العكس يلزمه يمكن ان لا يكون بعض T ونحن سنبين ان هذا العكس ممكن بالمعنى العادي لا الخاصي ولا يلزمه النقل الى السلب واما الحق فيمنع عكس هذه المقدمة فانك اذا قلت يمكن ان لا يكون احد من الناس كاتباً فليس لك ان تقول يمكن ان لا يكون كل او بعض الكتاب انساناً ولا تلتفت الى ما يتكلمون \sim واما الكلية الموجبة الممكنة فالمشهور انها تنعكس جزوياً موجبة ممكنة فانه اذا كان كل T A بالامكان الحقيقي والا فبالضرورة لاشي من T فبالضرورة لاشي من T هذا محال واما الحق فيوجب انه ليس اذ كذب بعض T بالامكان الحقيقي ويجب بالضرورة لاشي بل ربما كان بالضرورة كل او بعض على ما قلنا وانما يجب ان يصدق اذا كذب قولنا بعض T بالامكان العادي لكن الحق ان عكس الممكن الحقيقي الموجب ممكن عادي يجوز ان يكون ضرورياً ويجوز ان يكون ممكناً حقيقياً \sim واما الجزئية الموجبة الممكنة فان حال عكسها في المشهور والتحقيق كحال الكلمة الموجبة الممكنة والبيان ذلك البيان بعينه واما الجزئية السالبة الممكنة فيظن انها بنعكس مثل نفسها للسبب المذكور في الكلية السالبة الا ان الحق يمنع عكسها مثل ما بيناه في الكلية

فصل في القياس

القياس قول مولف من اقوال اذا وضعت لزوم عنها بذاتها لا بالعرض قول اخر اضطراراً ومعني يلزم انه يحصل التصديق به ويستفاد لازماً للتصديق بتلك المقدمات وشكلها حتى ان كان بينها بنفسه وجعل عليه قياس عن مقدمات مثله في البيان لم يكن ذلك قياساً حقيقياً

فصل في القياس الكامل وغير الكامل

القياس الكامل هو القياس الذي يكون لزوم ما يلزم عنه بينا عن وضعه فلا يحتاج ان نبين ان ذلك لازم عنه والغیر الكامل هو الذي يلزم عنه شيء ولكن لا يكون بينا في اول الامر ان ذلك يلزم عنه بل اذا اريد ان نبين ذلك بين بشي اخر لكنه غير خارج من جملة ما قبل بل اما نقبض ما قبل او عكسه او تعبير بشي منه واكثر اضع على ما نوضح

فصل في القياس الاقتراني والاستثنائي

القياس اما ان يكون ما يلزمه ليس هو ولا نقبضه مقولاً فيه بالفعل بوجه بل بالقوة ويسمى قياساً اقترانياً كقولك كل جسم مولف وكل مولف محدث فكل جسم محدث واما ان يكون ما يلزمه هو او نقبضه مقولاً فيه بالفعل ويسمى قياساً استثنائياً كما كقولك ان كانت النفس لها فعل بذاتها فهي فاعية بذاتها كذا فعل بذاتها فهي فاعية بذاتها

فصل في اجزا القياسات الاقترانية واشكالها

كل قياس اقتراني فاعية يكون من مقدمتين بشرط كان في حد وبشرط فان في حدتين قبضون الحدود ثلثة ومن شأن المشترك فيه ان يزول عن الوسط ويربط ما بين الحدتين الاخرتين فيكون ذلك هو اللازم مثل قولنا كل جسم مولف وكل مولف محدث فكل جسم محدث والحدود الثلثة جسم ومولف ومحدث والمولف متكرر متوسط والجسم والمحدث لا يتكرر ان اللازم هو صحيح منهما فالتكريم يسمى حداً اوسط والباقيان بسميان الطرفين والراسين والطرف الذي يريد ان يصير محمول اللازم يسمى الطرف الاكبر والذي يريد ان يكون موضوع اللازم يسمى الطرف الاصغر والمقدمة التي فيها الطرف الاكبر يسمى الكبرى والتي فيها الطرف الاصغر تسمى الصغرى وتاليف صغرى وكبرى يسمى قرينة وهذه الاقتران تسمى شكلاً والقرينة التي يلزم عنها لذاتها قول اخر يسمى قياساً وسولو جسم وسوس واللازم مادام لم يلزم بعد بل يساق اليه القياس يسمى مطلقاً واذا لم يلزم تسمى نتيجة والحد الاوسط ان كان محمولاً في مقدمة موضوعاً في الاخرى سمي ذلك الاقتران شكلاً اولاً وان كان محمولاً فيهما سمي شكلاً ثانياً وان كان موضوعاً فيهما سمي شكلاً ثالثاً وبشرط الاشكال كلها في انه لا قياس عن جزويتين وبشرط ما خلا الكتابة عن الممكنات في انه لا قياس عن سالبيتين ولا عن صغرى سالبة كبر ايها جزويتين والنتيجة يتبع اخس المقدمتين في التكم اعني الكلية والجزئية وفي الكتب اعني الايجاب والسلب

وقت ضروري، ولعلك غير معني كالنفس للحيوان وليس يجب ان يكون هذا الوقت وقتا واحدا يشترك فيه الجميع معا بل وقتا ما لكل واحد يحصه وليس بعد ان يكون هذا الرأي رأي الفيلسوف ونحن لا نشغل بتعصيل احد الرايين على الاخر بل نعقب احكام المطلق بالوجهين جميعا وبظاهر ذلك اذا فصلنا الخصومات المطلقة فقولنا كل T بالاطلاق معناه ان كل واحد مما يوصف عند العقل او الوجود بانه T سواء كان يوصف بانه T داهيا او يوصف بانه وقتا ما بعد ان يكون T فذلك يوصف بانه الف لا بدري متى عند ما يوصف بانه T او في وقت اخر او داهيا أولا داهيا على رأي تاو فرسطس. **فصل** في الخلاف الراي الاول من جهة الموضوع فلا شك ان قولنا كل متحرك معناه كل ما يوصف بانه متحرك وبوضع له كان داهيا او وقتا ما فان معني المتحرك في الشيين واحد ويختلف بمدة الثبات والمدة امر عارض للعني غير مقوم للعني للقديم بخلافه في جانب التحول لان الاولين اخذوا الحكم بالتحول اعم مما يمكن ان يفهم منه من غير شرط دوام أولا دوام البقاء وهو لا يخصصوا شرط الا دوام فليكون معني قولنا كل T عند صير ان كل ما يوصف بب T كيف وصف به بالضرورة او بغير الضرورة فذلك الشيء موصوف بانه T لا بالضرورة بل وقتا ما على ما قبل وكذلك قولنا لا شيء من T على الاطلاق معناه ان لا شيء مما يوصف بانه T كيف وصف به الا وبسلب عنه T اما ما بدري كيف وصفي واما سلبا في وقت ما والجزويتان تعرفهما من الكلمتين

فصل في الضروريات

قولنا T بالضرورة معناه ان كل واحد مما يوصف عند العقل بانه T داهيا او غير داهي فذلك الشيء داهيا مادام عني ذاته موجودة يوصف بانه T كقولك كل متحرك جسم بالضرورة وقولنا بالضرورة لا شيء من T معناه انه ليس شيء مما يوصف بانه T كيف كان يوصف به بضرورة او بوجود غير ضروري الا وبسلب عنه داهيا في كل وقت ذاته فيه موجودة وانت تعرف الجزويتين من الكلمتين الا في شيء واحد وهو ان الجزوي لا يجعله دوام السلب والاحجاب ضروري بل دوام باستحقاق طبيعته فانه يمكن ان يكون بعض الناس مسلوبا عنه الكناية او موجبة له مادام ذاته موجودة ولكنه بافتقار ليس باستحقاق ولا كذلك في الكلمات فانها ما لم تستحق دوام السلب والاحجاب لم يكن القضية مبنية بقصد قهرا بل لا تكون صادقة البتة فان الصدق هو بالخطا بقاء وهذه المطابقة لا يتحقق الا فيما يجب الدوام له بل نحن لا نتحكم في قضية محورها ممكن وزمانها مستقبل بانها صادقة او كاذبة ما لم يطابق الوجود ولم نحالفه **فصل** في المحكمات اما المحكم هو الذي حكمه من سلب او ايجاب غير ضروري واذا فرض موجودا لم يعرض منه محال فمعني قولنا كل T بالامكان ان كل واحد مما يوصف بانه T كيف كان فان ايجاب T عليه غير ضروري واذا فرض هذا الايجاب حاصلا لم يعرض منه محال وعلى هذا القياس فاعرف السالبة الكلية والجزويتين وقرن بين قولنا بالضرورة ليس وقولنا ليس بالضرورة فالاول سالبة ضرورية والثاني سالبة الضرورية لكنه قد يظن ان قولنا ليس بالضرورة يلزمه يمكن ان لا ولا يميزون ذلك وانما يلزمه يمكن ان لا بالمعني المتعارف عند العامة دون المصطلح عليه عند الخاصة وكذلك فرق بين قولنا بالامكان ليس وقولنا ليس بالامكان فالاول سالبة ممكنة والثاني سالبة الامكان لكنه يظن ان سالبة الامكان كقولنا ليس يمكن يلزمه بالضرورة لا وذلك انما يلزمه اذا كان المحكم بالمعني العامي دون الخاصي واما المحكم الخاصي فاذا سلب وجب ان يلزمه ضرورة ولكن لا لوجود دون عدم ولا لعدم دون وجود فان ما ليس يمكن حقيقته فهو اما ضروري الوجود واما ضروري الوجود وليس احدهما بعينه وجهل جماعه من المنطقيين بهذه الاحوال اوقعهم في خطأ كثير اسقروا عليه في احكام ذوات الجهة

فصل في عكس المطلقات

العكس بصير الموضوع محولا والحوال موضوعا مع بقا السلب والاحجاب بحاله والصدق والكذب بحاله **فصل** والمشهور ان السالبة الكلية المطلقة تنعكس مثل نفسها فانا اذا قلنا لا شيء من T صدق لا شيء من T والا فليكن كذب لا شيء من T بل يصدق تنقيضه ان بعض T بل يفرض ذلك البعض شيئا معينا وليكن T فليكون ذلك الشيء الذي هو T وبفكون ذلك البا الف وكان لا شيء من T وهذا خلف والحق في هذا هو انه يصح هذا العكس لا في كل ما بعد في المطلقات بل في مطلقة ليس شرط صحة الحاق الضرورة فيها زمان يختلف في الشخص بل بمعنى غير الزمان ومثال ذلك ان يكون الشرط الذي يصح معه الحاق جهة الضرورة شرط ما دام الموضوع موضوعا بها وضع معه مثل قولنا كل مقتدر متغير فانك اذا الحققت به جهة الضرورة وجب ان تقول بلسانك او في نفسك مادام موضوعا بانه مقتدر وربما لم يصدق ان تقول ما دام موجود الذات في مثل هذه المطلقات يلزم هذا العكس وفي مثلها اذا صدق لا شيء كذب بعض او صدق بعض كذب لا شيء من غير اشتراط زمان بعينه بل مطلقا وامثلة هذه هي المستحلات في العلوم وان كانت اخص من الواجب عن نفس اللفظ فان لم يكن هكذا فليس يجب ان تنعكس الكلية السالبة مثل الامثلة التي يوردونها المعلم الاول مما السلب فيه في زمان ما كقولك لا شيء من الحيوان بقايم فانه ياخذ هذه وامثالها سواب مطلقه فهذه لا تنعكس البتة **فصل** الموجبة الكلية لا شك انها لا تنعكس كلية موجبة فليس اذا صدق قولنا كل انسان متحرك يصدق ان كل متحرك انسان ولكن تنعكس جزويه موجبة اما البيان المشهور المستقر على الشرط المذكور فهو انه اذا كان كل T فبعض T والا فلا شيء من T فلا شيء من T وكان كل T وهذا خلف واما البيان الحقيقي الذي يجري في كل مادة فيلافتراض انه اذا كان كل T افترض شيء بعينه هو T وهو فليكن ذلك الشيء T وت T فالف ما هو T وهو ثم المشهور ان هذا العكس مطلق ويجب ان يكون مطلقا في المعني الا اعم الذي لا يمتنع ان يكون ضروريا مثل قولنا كل حيوان متحرك حركه الارادة وجودا وكل او بعض المتحرك بالارادة حيوان ضرورة واما على الراي الثاني فليس يجب ان يكون عكس المطلق مطلقا لما وضناه **فصل** والجزوي به الموجبة المطلقة تنعكس مثل نفسها وبيانها المشهور والحقيقي على بيان الموجبة الكلية ومثال ذلك بعض الناس كاتب وبعض الكتاب انسان **فصل** السالبة الجزوية المطلقة لا تنعكس فليس اذا صدق قولنا ليس كل انسان كاتب وصدق يجب ان يصدق ليس بعض الكتاب بناس

الواجب والمتنع بينهما غاية الخلاق مع اتفاهما في معنى الضرورة فذا ضروري في الوجود وذلك ضروري في العدم
واذا تكلفنا على الضروري امكن ان ينقل البيان بعينه الى كل واحد منهما فنقول ان الجمل الضروري على سته اوجد بشرط
كلها في الدوام ناول ذلك ان يكون الجمل دايميا لم يزل ولا يزال كقولنا الله حي والثاني ان يكون ما دام ذات الموضوع موجودة
لم يفسد كقولنا كل انسان بالضرورة حيوان اي كل واحد من الناس دايميا حيوان ما دامت ذاته موجودة ليس دايميا
بلا شرط حتي يكون حيوانا لم يزل ولا يزال قبل كونه وبعد فساده والاوه وهذا الثاني المستعملان والمراد ان اذا قبل
اجباب او سلب ضروري وبمعنى من جهة ما معني واحد وهو الضرورة ما دامت ذات الموضوع موجودة اما دايميا ان
كانت الذات توجه دايميا واما مدة ما ان كانت الذات قد فسد **٤** واما الثالث فان يكون ذلك ما دام ذات
الموضوع موصوفة بالصفة التي جعلت موضوعه معها لا ما دام موجودا مثل قولك كل ابيض فهو ذلون مغرق للبصر
بالضرورة اي دايميا لم يزل ولا يزال ولا ايضا ما دام ذات ذلك الشيء الابيض موجودا حتي ان تلك الذات اذا بقيت ولم تفسد
لكن البياض زال عنها فقد توصف بانها ذات لون مغرق للبصر بالضرورة بل ان هذه الضرورة تدوم لا ما دامت موجودة
ولكن ما دامت موصوفة بالبياض **٥** واما الرابع فان يكون ذلك ما دام الجمل موجودا وليس له ضرورة بلا هذا الشرط
كقولك ان زيدا بالضرورة ماش ما دام ما شيا اذ ليس يمكن ان يكون لا ما شيا وهو بشي **٦** واما الخامس فان يكون
الضرورة وقتا ما معينا لا بد منه كقولنا ان القمر ينكسف بالضرورة ولكن ليس دايميا بل وقتا بعينه معينا **٧**
والسادس ان يكون بالضرورة وقتا ما ولكن غير معين كقولك كل انسان فانه بالضرورة يتفلسف اي وقتا ما وليس دايميا ولا
وقتا بعينه وهذه الاقسام الاربعة فانها اذا لم بشرط فبها شرط ما فان الجمل فيها يسمى مطلقا وان اشترطت فيها جهة
الضرورة كان الاول ان يكون الجهة جزا من الجمل لا جهة داخلية على الجمل وذلك لان الجمل في ذلك لا يكون وحده
محول بل مع زوايد وتلك الزوايد مع الجمل لا يعقل كشي واحد ما لم يكن فيها الجهة على انه كالمعنى منها واما في
المقدمة الضرورية فان الجمل مستقل بنفسه في ان يقصد جملة والجهة لا تعمل فيها شيا بل في الربط فيكون الجمل هو بذاته
معني واحد والجهة داخلية عليه

فصل في متلازمات ذوات الجهة

انما ذكر المتناسبات التي بين ذوات الجهة والمعني المناسبة بين السوال والموجبات البسيطة والمعدولات لان الحاجة
الي هذه اكثر وهي اكثر اشكالا من تلك المتلازمات التي تقوم بعضها مقام بعض من هذه طبقات فطرية في حكمي
واجب ان يوجد مقتنع ان لا يوجد ليس يمكن العام ان لا يوجد ونقايض هذه متعاكسة ايضا مثل قولنا ليس
بواجب ان يوجد ليس مقتنع ان لا يوجد ممكن ان لا يوجد العاوي الخاصي **١** وطبيعة اخرى وهي حكمي
واجب ان لا يوجد مقتنع ان يوجد ليس يمكن ان يوجد وكذلك نقايضها مثل ليس بواجب ان لا يوجد ليس
مقتنع ان يوجد ممكن ان يوجد بالمعني العاوي **٢** وطبيعة من الممكن الخاصي الحقيقي ولا ينعكس فيها الاشياء فقط
ممكن ان يكون وممكن ان لا يكون ونقايضهما متعاكسان وليس يلزمهما من سائر الجهات شي لزوما متعاكسا **٣**
واما الممكن ان يكون بالمعني العاوي فلا يلزمه ممكن ان لا يكون على ما اوضحناه قبل واما اللوازم التي لا تنعكس فان
واجبان يوجد يلزمه ليس مقتنع ان يوجد وما في طبقة مثل ليس بواجب ان لا يوجد وممكن ان يوجد العاوي
وليس يمكن ان يوجد الخاصي لانه واجب لا ممكن وليس يمكن ان لا يوجد الخاصي لانه مقتنع ان لا يوجد لا
ممكن حقيقي ان لا يوجد وكذلك المتنع ان يوجد يلزمه سلب الواجب ان يوجد وما في طبقة وسلب الممكنين
الحقيقيين اعني المعدول والمحصل والممكن ان يكون الحقيقي يلزمه ممكن ان يكون العاوي وما في طبقة وممكن ان لا يكون
العاوي وما في طبقة ويتوصل من هذا الى باقي ما بقي

فصل في المقدمة والحد

المقدمة قول بوجوب شيا لشي او بسلب شيا عن شي جعلت جز قياس **١** والحد هو ما يتحل اليه المقدمة من جهة
ما هي مقدمة اذا انحل الرباط ولا تحاله انه لا يبق الا موضوع ومحول

فصل في المقول على الكل

والمقدمة التي فيها مقول على الكل فهي التي ليس شيء مما يقال عليه الموضوع الا ويقال عليه المحول والسلب بحسبه وكل
مقدمة اما مطلقة واما ضرورية واما ممكنة

فصل في المطلقات

المطلقة فيها اريان راي بافرسطس ثم ثامسطيوس وغيره انها هي التي لم تذكر فيها جهة ضرورة الحكم او امكان الحكم
بل اطلقا اطلاقا يجوز ان يكون الحكم موجودا بالضرورة ويجوز ان يكون الحكم موجودا بالضرورة اي لا دايميا
وليس بعد ان يكون هذا راي الفيلسوف في المطلقة على ان الفيلسوف يجوز ان يكون كالمقتنع موجبة وسالبة مطلقتين
صادقتين كقولك كل فرس نائم ولا شيء مما هو فرس بنائم وينقل الحكم الكلي الموجب المطلق الى الحكم الكلي السالب
المطلق واحجاب هذا الراي يرون ان ذلك جائز وليس بواجب لان الفيلسوف قد يورد ايضا في المطلقات امثلة لا
يجوز فيها ذلك بل في ضرورية دايميا **١** واما احجاب الراي الثاني ومنهم الا سكتدر وعدة من المصنفين من المتأخرين
من هو اشدهم تحصيلها فيرون ان هذا النقل واجب في المطلق وان المطلق هو الذي لا ضرورة في حكمه الا على احدى
الجهات الاربع المذكورة بعد الجهتين الا ولين فكان المطلق عند هؤلاء ما يكون الحكم فيه موجودا وليس يجب دايميا
ما دام ذات المحكوم عليها موجودة بل وقتا ما وذلك الوقت اما ما دام الموضوع موصوفا وصف به كقولك كل ابيض فهو ذلون
لون مغرق للبصر واما دام المحول محكوما به او في وقت معين ضروري كالكسوف للقمر والكون في الرحم لكل انسان او في
وقت

من اصول المنطق

انه ايجاب لان غير يستعمل في العدول وليس يستعمل في السلب $\frac{1}{2}$ واما في الثلاثية فان الايجاب مقبول عن السلب
الخص من كل وجه لان الرابطة ان دخلت على حرف السلب ربطت حرف السلب مع المحمول كشي واحد فاجبت
كقولك زيد هو لا بصبر وان دخل حرف السلب على الرابطة سلبت كقولك زيد ليس هو بصبر لان الرابطة تجعل البصبر
وحده متحولا وتترك حرف السلب خارجا عنه

فصل في العدمية

والنقضية العدمية هي التي تحولها احسن المتقابلين هذا بحسب المشهور كقولك زيد جابر والهوا مظلم واما في التحقيق
فهي التي تحولها ذال على عدم شيء من شأنه ان يكون الشيء او لونه او جنسه

فصل في الجهات

الجهات ثلثة واجبة وبدل على دوام الوجود ومتنوع وبدل على دوام العدم وممكن وبدل على لا دوام وجود ولا عدم
والفرق بين الجهة والمادة ان الجهة لفظه مصرح بها بدل على احد هذه المعاني والمادة حالة للنقضية في ذاتها غير مصرح
بها وربما تحالفا كقولك زيد ممكن ان يكون حبوايا فالمادة واجبة والجهة ممكنة وبينهما فروق اخري لا تطول بها

فصل في الرباعية

النقضية الرباعية هي التي تذكر في مع المحمول والموضوع رابطة وجهة واما بسلب الموجبة الرباعية بان يدخل حرف
السلب على الجهة لا الجهة على السلب فيمكن ان يصد كقولك زيد ممكن ان يمشي ويمكن ان لا يمشي او يكذب كقولك
زيد يجب ان يمشي زيد يجب ان لا يمشي وايضا زيد يمتنع ان يمشي زيد يمتنع ان لا يمشي بل مقابل يمكن ليس يمكن
ومقابل يجب ليس يجب ومقابل يمتنع ليس يمتنع

فصل في الممكن وتحققه

وفي الممكن اشتباه اذا ذكرناه وحلناه الحل الشا في ارتفع به كثير من الشبه والاغاليط التي تقع للناس في تنافض
قوات الجهة وتلازمها فنقول ان العامة تفهم من الممكن غير ما تفهم الخاصة بحسب تواطؤهم عليه اما العامة فيعتنون
بقولهم ممكن ما ليس يمتنع من غير ان بشرطه ولا واجب فيكون معني قولهم ليس ممكن ان لا يمشي
فيكون معناه الممتنع فاذا الممكن العملي هو ما ليس يمتنع وغير الممكن ما هو يمتنع وكل شيء عندهم اما ممكن واما يمتنع
وليس قسم ثالث فيكون الممكن بحسب هذا الاستعمال مقولا على الواجب كالجنس له وليس اسما مرادنا له بل لان
الواجب غير يمتنع في المعني واما الخاصة فانهم وحدوا معني ليس بواجب ولا يمتنع ولم يكن عند العامة لهذا المعني
لم نأسم الممكن عندهم كان معني اخر لكنه كان يمتنع ان يقال لهذا الشيء انه ممكن ان يكون وممكن ان لا يكون
بحسب الاستعمال العملي اي بمعنى انه غير يمتنع ان يكون وغير يمتنع ان لا يكون فتقبلوا اسم الممكن وجعلوه دالا على
ذلك فوضعوا اسم الممكن دالا على ما ليس يمتنع ومع ذلك ليس بواجب وهو الذي هو غير ضروري في احد الجانبين فهذا
المعني اخص من المعني الذي يستعمله عليه العامة فيكون الواجب خارجا من هذا الممكن ويكون قولنا ليس
ممكن ليس بمعنى يمتنع بل بمعنى ليس غير ضروري بل واجب او يمتنع وكلاهما ليس بهذا الممكن الا ان ضعفا الراي
اذا تناولوا ليس ممكن وهم يستعملون الممكن الخاصي تحتلهم معني الممكن العملي وكان ليس ممكن على معني
المتنوع عندهم وكان الواجب خارجا عن الممكن فتصيرا في ذلك فان قالوا ان الواجب ممكن الخاصي والممكن الخاصي
هو الذي يمكن ان لا يكون صار الواجب عندهم ممكنا ان لا يكون وان قالوا ان الواجب ليس ممكن وتقبل لهم ان غير
الممكن يمتنع صار الواجب يمتنعا ولو انهم راعوا حدود النظر فآخذوا الممكن في القسمين على وجه واحد لم يلزمهم
هذه الخيرة فانهم ان آخذوا الممكن معني انه لا ضرورة في وجوده ولا عدمه فنظروا هل الواجب ممكن وجدوا الواجب
خارجا عن الممكن ووجوده ليس ممكن وحديثهم لم يلزم ان ما ليس ممكن هو الممتنع لان الممكن كان لا ما ليس
يمتنع فيكون سلبه الممتنع بل لا ضرورة في وجوده ولا في عدمه فيكون سلبه لا ضرورة في وجوده ولا في
عدمه فيكون ما ليس ممكن هو ما ليس بلا ضرورة في وجوده ولا في عدمه فيصدق ليس ممكن على
الواجب اذ ليس هو بلا ضرورة لا في وجوده ولا في عدمه لان ضرورة في الوجود وايضا ان آخذوا الغير الممكن
بمعني الممتنع فلم لم يآخذوا الممكن بمعني غير الممتنع فيصير على الواجب ولا يلزمه ان يقال ممكن ان لا يكون
وذلك انه لما معني بالممكن غير الممتنع فليس يجب ان يكون ما يمكن ان يكون ممكنا ان لا يكون فليس ما هو غير
يتمتع ان يكون غير يمتنع ان لا يكون فيجتمع من هذا ان الواجب يقع في الممكن العملي ولا يقع في الخاصي وان غير الممكن
الخاصي ليس بمعني الممتنع بل بمعني الضروري اما في الوجود واما في العدم وان الممكن ما ليس بضروري الحكم ومقتي
فرض حكمه من ايجاب او سلب موجودا لم يعرض منه محال وليس من شرط الممكن ان يكون معد وما في الحال
او موجودا فيه حتى يقال ان رسم الممكن انه ما ليس موجودا في الحال واذا فرض في الاستقبال موجودا لم يعرض منه محال
وذلك لانه ان كان السبب المانع من كونه موجودا ضروريا واجبا في وجوده فيجب ان يراي هذا السبب في جانب
الا وجود ناه ايضا ان فرض معد وما في الحال كان في الحال واجبا في لا وجوده كذا في واجب العدم وممتنعا فان كان
الامتناع الحالي لا يضر الممكن فالواجب الحالي لا يضر الممكن وان ممكن الكون ان كان يجب ان لا يكون موجودا يكون
ممكن الا يكون يجب ان لا يكون موجودا الا يكون لكن ممكن الكون هو بعينه ممكن الا يكون فممكن الكون يجب ان لا
يكون على اصلهم موجود الا يكون

فصل في الواجب والممتنع وبالجمله الضروري

موجبه تكون سالبه في الماهل والمهمله قصبه حليه موضوعها كلي ولكن لم يبين ان الحكم في كذا او في بعضه كقولنا الانسان ابيض وتكون موجبه وسالبه واذا لم تبين فبهما ان الحكم في كل او في بعض فلا بد انه في بعض وشك انه في الكل فلذلك حكم الماهل حكم الجزوي الذي تذكره في المحصورة في الموضوع في التي موضوعها كلي والحكم عليه مبين انه في كذا او في بعضه وقد يكون موجبا وسالبا في الموجبه الكليه والموجبه الكليه من الموضوعات في التي الحكم فيها ايجاب على كل واحد من الموضوع كقولنا كل انسان حيوان في السالبيه الكليه والموجبه الكليه في التي الحكم فيها سلب عن جميع الموضوع كقولنا ليس ولا واحد من الناس بحجر في الموجبه الجزويه والموجبه الجزويه في التي الحكم فيها ايجاب ولكن على بعض الموضوع كقولنا بعض الناس كاتب في السالبيه الجزويه والسالبيه الجزويه في التي الحكم فيها سلب ولكن عن بعض الموضوع كقولنا ليس بعض الناس بكاتب وليس كل انسان بكاتب بل عسي بعضهم . والسوم هو اللفظ الذي يدل على مقدار الحصر مثل كل ولا واحد وبعض ولا كل

فصل في القضيتين المتقابلتين

والقضيتان المتقابلتان هما اللتان تحتلفان بالسلب والايجاب وموضوعهما ومحولهما واحد في المعنى والاضافة والقوة والعدل والجزء والكل والمكان والزمان والشرط حتى ان كان هناك آت وكان لزيد لم يكن هاهنا لعمرو او كان هناك آت بالقوة لم يكن هاهنا بالفعل او كان هناك اسود البعض لم يكن هاهنا اسود الكل واسود في بعض اخر او كان هناك في زمان ماض لم يكن هاهنا في زمان حاضر او مستقبل او غير ذلك الزمان بل في ذلك الزمان بمبناه او كان هناك مثلا انه متحرك على الارض لم يكن هاهنا انه متحرك على الفلك

فصل في التناقض

والقضيتان المتقابلتان بالتناقض هما اللتان تعابلان بالايجاب والسلب نقابلا يجب عنه لذاته ان يكون احدهما صادقا والاخرى كاذبه وانما يكون كذلك اذا عمت فيها شرايط التقابل التي في الموضوعات وفي الموضوعات بزماده ان يكون احدهما كليا والاخرى جزويا وان كانا كليتين وتسميان متضادتين كذا جميعا في المجال الممكن كقولنا كل انسان كاتب وليس ولا واحد من الناس بكاتب وان كانا جزويتين وتسميان ادائيتين تحت التقابل صدقا جميعا في ذلك المجال كقولنا بعض الناس كاتب وليس بعض الناس بكاتب والمخصوصات ليس في تناقضها شرط غير تقابلها وفي المجال الممكن المستقبل لا يتعين الصدق والكذب في احد طرفي التقابل وان كان لا يخرج منهما كقولنا زيد يمشي زيد ليس يمشي فلو كان احد هذين في الوقت صدقا والاخر كذا من نفس القولين كان احد الامرين يكون لاحتماله والاخرى لا يكون فيكون الامر واجبا لا محتملا وارتفع الاحتبار والاستعداد وبطل طبيعة الممكن جملة

فصل في مواد القضايا

المادة الواجبة في حالة الحصول بالقياس في الموضوع يجب بهما لا محالة ان يكون ذاتها في كل وقت اي يكون الصدق مع الموجب في كل وقت كحالة الحيوان عند الانسان ولا يعتبر السلب والمادة المتفصلة في حالة الحصول بالقياس الي الموضوع يكون الصدق فيها دائما مع السلب كحالة الحجر عند الانسان ولا يعتبر الايجاب والمادة الممكنة في حالة الحصول بالقياس في الموضوع لا يدوم بهما صدق في ايجاب ولا سلب كحالة الكاتب عند الانسان وقبل ان الممكن هو الذي حكمه غير موجود في وقت ما اي في الحال ثم له حكم في المستقبل فنرد به عماله حكم في الحال بالضرورة

فصل في الثنائي والثلاثي

كل قضية حلية فان اجزاها الذاتية عند الذهن ثلثة معني موضوع ومعني محمول ومعني نسبة بينهما اما في اللفظ فربما افترق على اللفظ الدال على معني الموضوع واللفظ الدال على معني المحمول وتلويبت اللفظة الدالة على معني النسبة فتسمى ثنائيه كقولنا زيد كاتب . والثلاثية فهي التي قد صرح فيها باللفظة الدالة على النسبة كقولنا زيد هو كاتب وتسمى تلك اللفظة رابطة والكلمة ترتبط بها انها لا تنفك تدل على موضوع في كل حال فالنسبة مضمنة فيها

فصل في المعدولة والبسطة

القضية البسيطة هي التي موضوعها اسم وتحصل وتحولها اسم تحصل والقضية المعدولة هي التي موضوعها او محولها اسم غير تحصل كقولنا الانسان ابيض والقضية المعدولة المطلقة المعدولة وهي التي تحولها كقولنا زيد هو غير بصير فقولنا زيد هو غير بصير موجبة معدولة والفرق بين الموجبه المعدولة كقولنا زيد هو غير بصير وبين السالبيه البسيطة كقولنا زيد ليس هو بصير اما من جهة الصيغة فلان حوى السلب في المعدولة جزء من المحول كانه اخذت الغير والبصير شبا واحدا حاصل منضم بالتركيب فان اوجبت تلك الجملة كشي واحد كان ايجابا معدولا وان سلمت فقلت زيد ليس هو غير بصير كان سلبا معدولا واما السلب في البسيطة فان حوى السلب ليس جزءا من المحول بل شبا خارجا عنه داخل عليه واقعا ياه واما من جهة التلازم والدلالة فان السالبيه البسيطة اهم منه لان السلب يصح عن موضوع معدوم والايجاب كان معدولا او محصلا فلا يصح الا على موضوع موجود فبعض ان يقول ان العنقا ليس هو بصير ولا يصح ان يقول ان العنقا هو غير بصير واما ما يقال بعد هذا من الفرق بينهما فلا فلتفت اليه فان غير بصير يصح ايجابا على كل موجود كان عادما للبصير ومن شأنه ان يكون له او ليس من شأنه ان يكون له بل من شأنه نوعه او جنسه او ليس اليه من شأنه او شأن محمول عليه ان يكون له بصير . والعنقه الثنائية لا تجز فيها العدول عن السلب الا باحد وجهين احدهما من جهة نية من القابل مثلا اذا قال زيد لا بصير ومعني يد ان زيدا ليس هو بصير كان سلبا وان عني ان زيدا هو لا بصير كان ايجابا معدولا والثاني من جهة تعارف العادة في اللفظ السالب فانه ان قال زيد غير علم انه ايجاب

كثيرين مختلفين بالانواع في جواب ما هو قولنا مختلفين بالانواع اي بالصور والمقابيل الذاتية وان لم يعرف بعد النوع الذي هو مضان في الجنس وقولنا في جواب ما هو اي قولنا بحال الشراكة لا بحال الانفراد كالجوان لانسان والغرس لا كالحساس لانسان والغرس فان الحساس لا يدل على كل ما عليه مشتركة لانسان والغرس وان كان يدل على معنى ما ذاتي وهو كونه ذاتا حس وبخلاف المتحرك بالارادة وعن الفاني وعن المعتدي وغير ذلك الا على سبيل الالتزام لا على سبيل التضمن وتفرق بين الالتزام والتضمن فان السقف يلتزم الحائط ولا يتضمنه والبيت يلتزم الحائط ويتضمنه فيجب اذا حددت الجنس ان يحدد بها لا يشاركه فيه فصل الجنس واذا حددت الجنس ان لا تدبره على النوع ولا تستعمل بها بقوله

فرفوف بوس

فصل في النوع

واما النوع فهو الكلي الذاتي الذي يقال على كثيرين في جواب ما هو يقال ايضا عليه احر وعلي غيره في جواب ما هو بالشركة مثل الحيوان الذي هو نوع من الجسم فانه يقال على انسان وغرس في جواب ما هو بالشركة ويقال الجسم عليه وعلى غيره ايضا بالشركة في جواب ما هو وقد يكون الشيء جنسا لانواع ونوعا لجنس مثل الحيوان لجنس ذي النفس فانه نوعه والانسان والغرس فانه جنسهما لكنه سينتهي الارتقا الى جنس لا جنس فوقه ويسمى جنس الاجناس والانتظام الى نوع لانواع سمى نوع الانواع ويرسم بانه المقول على كثيرين مختلفين بالعدد في جواب ما هو كالانسان لزيد وعمر والغرس لهذه وتلك

فصل في الفصل

واما الفصل فهو الكلي الذاتي الذي يقال على نوع تحت جنسه حين يسئل انه اي شيء منه كالناطق لانسان فيه بحجاب حين يسئل انه اي حيوان والفرق بين الناطق والانسان ان الانسان حيوان له نطق والناطق شيء ما لم يعلم اي شيء هو وله نطق والناطق فصل مجرد والناطق فصل مركب وهو الفصل المنطقي

فصل في الخاصة

والخاصة فهي الكلي الدال على نوع واحد في جواب اي شيء هو لا بالذات بل بالعرض اما نوع هو جنس كمتساوي الزوايا من المثلث لثلاثين فانه خاصة للمثلث وهو جنس واما نوع ليس هو جنس مثل الضاحك لانسان وهو خاصة ملازمة مساوية والكتابة وهو خاصة غير ملازمة ولا مساوية بل انقص

فصل في العرض

واما العرض العام فهو كل كلي مفرد عرضي اي غير ذاتي يشترك في معناه انواع كثيرين كالبياض الثلج والقفس ولا تدل به كان ملازما او مغايرا لكل واحد من النوع او البعض جوهر كان في نفسه كالبيض او عرضا كالبياض بعد ان لا يكون مقوما للماهية فان وقوع العرض على هذا وعلى الذي هو قسم الجواهر في الوجود وقوع بعينين مختلفتين

فصل في الاعيان والاولهات والالفاظ والكتابات

الشيء اما عين موجودة واما صورة موجودة في الوهم والعقل ما خوزه عنها ولا يختلفان في الاسم والنوع واما لفظه تدل على الصورة التي في الوهم او العقل معبرة واما كتابته دالة على اللفظ ويختلفان في الاسم فالكتابة دالة على اللفظ واللفظ دالة على الصورة الوجدية والعقلية وتلك الصورة دالة على الاعيان الموجودة في الاسم والاسم لفظ مفرد يدل على معنى من غير ان يدل على زمان وجود ذلك المعنى من الازمنة الثلاثة كقولنا زيد فانه يحصل كقولنا زيد ومنه غير محصل فنحن نلفظ السلب بشي هو اسم لما يخالف ذلك المعنى فجعل اسما لذلك المعنى كقولنا الانسان في الكلية وفي الكلية لفظ مفرد تدل على معنى وعلى الزمان الذي كان ذلك المعنى موجودا فيه لموضوع ما غير معنى كقولنا مشي فانه يدل على مشي لماش غير معنى في زمان قد مضى في الاداة في الاداة وفي لفظه مفردة انها تدل على معنى بعض ان يوضع او يحل بعد ان يقرن باسم او كلمة كقولنا في وعلى في القول وفي القول كل لفظ مركب وقد عرفناه قبل في القضية وفي القضية والخبر هو كل قول فيه نسبة بين شيئين بحيث يتبعه حكم صدق او كذب في الجملة والجملة هي التي توقع هذه النسبة بين شيئين ليس في كل واحد منهما هذه النسبة الا بحيث يمكن ان تدل على كل واحد منهما بلفظ مفرد كقولنا الانسان حيوان او كقولنا الحيوان الضاحك ينتقل من مكان الى مكان بوضع قدم ورفع اخري فانك قلت الانسان يشي او قوكت فلان كثير عليه فان قوكت كثير عليه معادل لقوكت فليس يكون في الشرطية والشرطية هي التي توقع هذه النسبة بين شيئين فهما هذه النسبة من حيث هي مفصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فانك ان فصلت هذه النسبة اسجل على قوكت الشمس طالعة والي قوكت النهار موجود وكل واحد منهما قضية وكذلك اذا قلت اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون هذا العدد فردا في الشرطية المتصلة والشرطية المتصلة هي التي توجب او تسلب لزوم قضية لاخري كما قد مناه من مثال الشرطي في الشرطية المتصلة ما يوجب او يسلب عناد قضية لاخري كما اخبرناه من مثال الشرطي في الايجاب والسلب مطلعا هو ايقاع هذه النسبة واجبا واما في الجملة هو الحكم بوجود المحمول لموضوع في السلب والسلب مطلعا هو رفع النسبة الوجودية بين شيئين وفي الجملة هو الحكم بلا وجود المحمول لموضوع في الجملة والجملة هو الحكم به انه موجود او ليس بموجود لشيء اخر في الموضوع الموضوع هو الذي يحكم عليه بان شيئا اخر موجود له او ليس بموجود له مثال الموضوع قولنا زيد من قولنا زيد كاتب ومثال المحمول قولنا كاتب من قولنا زيد كاتب في الخصوصية والخصوصية قضية حمله موضوعها شي جزوي كقولنا زيد كاتب وتكون

في جملة قولنا الانسان الدلالة بهما فيكونان كانهما لا بدلان اصلا اذا اخذ اجزئي قولنا الانسان

فصل في اللفظ المركب

واللفظ المركب او المولف هو الذي يدل على معنى وله اجزاء منها يلتمس مسوعه ومن معانيها يلتمس معنى الجملة كقولنا الانسان بهمني اورياي البحارة

فصل في اللفظ المفرد الكلي

اللفظ المفرد الكلي هو الذي يدل على كثيرين بمعنى واحد متفق اما كثيرين في وجود كالانسان او كثيرين في جواهر التوهم كالشمس والجملة الكلي هو اللفظ الذي لا يمنع مفهومه من ان يشترك في معناه كثيرين فان منع من ذلك شيء فهو غير نفس مفهومه

فصل في اللفظ المفرد الجزوي

واللفظ المفرد الجزوي هو الذي لا يمكن ان يكون معناه الواحد لا بالوجود ولا بحسب التوهم لاشياء فوق واحدة بل يمنع نفس مفهومه من ذلك كقولنا زيد المشار اليه فان معنى زيد اذا اخذ معنى واحدا هو ذات زيد فهو لا في الوجود ولا في التوهم يمكن ان يكون تغير ذات زيد الواحدة اذا الاشارة تمنع من ذلك فانك اذا قلت هذه الشمس او هذا الانسان تمنع من ان يشترك فيه غيره

فصل في الذاتي

ولترك الجزئي ولنشغل بالكلي وكل كاي فاما ذاتي واما عرضي والذاتي هو الذي يقوم ماهيه ما يقال عليه ولا يمكن في تعريف الذاتي ان يقال ان معناه ما لا يفارق فكثير ما ليس بذاتي لا يفارق ولا يمكن ان يقال ان معناه ما لا يفارق في الوجود ولا يصح مفارقتها في التوهم حتي ان رفع في التوهم ببطل به الموصوف في الوجود فكثير ما ليس بذاتي هو بهذه الصفة ككون الزوايا من المثلث مساوية لقاسمها فانه صفة لكل مثلث ولا يفارق في الوجود ولا يرتفع في التوهم حتي يقال لورفعناه وهذا لا يجب ان يحكم ان المثلث غير موجود وليس بذاتي ولا ايضا ان يكون وجوده للموصوف به مع ملازمته بهذا فان كثيرا من لوازم الشيء التي تلزمه بعد تقرير ماهيته تكون بصفة اللزوم له بل الذاتي ما اذا فهم معناه واخطر بالبال وفهم معني ما هو ذاتي له واخطر بالبال معه معا لم يمكن ان تفهم ذات الموصوف الا ان يكون قد فهم له ذلك المعني اولا كالانسان والحيوان فانك اذا فهمت بالحيوان وفهمت ما الانسان فلا تفهم الانسان الا وقد فهمت اولا انه حيوان واما ما ليس بذاتي فقد تفهم ذات الموصوف مجردا دونته فاذا فهم فهمنا لزمه ان يفهم وجوده كالحاذاة للقطعة او بفهم يبحث ونظر كقساوي الزوايا لقاسمها في المثلث او يكون جازما ان يرتفع توها وان لم يرتفع وجوده كالسواد للانسان الزنجي او يرتفع وجوده وتوها معا مثل الشباب فيما يبطل زواله والعود فيما يسرع زواله

فصل في العرضي

واما العرضي فهو كل ما عدناه مما ليس بذاتي ويغلط فيه فيظن انه العرض الذي هو كالمقابل للجوهر اللذبي ستذكرها بعد وليس كذلك فان العرضي قد يكون جوهر كالابيض والعرض لا يكون جوهر كالبياض

فصل في المقول في جواب ما هو

المقول في جواب ما هو ثم من الذاتي منه ما هو مقول في جواب ما هو ومنه ما هو ليس بمقول والذاتي المقول في جواب ما هو مشكل ويكاد اكثر الشروح تغفل عن تحقيقة ويكاد يرجع ما يراه الظاهريون من المنطقيين في المقول في جواب ما هو اني انه هو الذاتي لكن الذاتي اعم منه وتحقيقة بحسب ما انتهى اليه بحثنا ان الشيء الواحد قد يكون له اوصاف كثيرة كلها ذاتية له لكنه انما هو ما هو لا بواحد منها بل بجملة ما ليس الانسان انسانا بانه حيوان بل بانه مع حيوانيته ناطق او مايت اوشي اخر ناذا وضع لفظ مفرد يقتضيه لست اقول بلفظ جميع المعاني الذاتية التي بها يتقوم الشيء فذلك الشيء مقول في جواب ما هو مثل قولنا الانسان لزيد وعمره فانه يشتمل على كل معنى مفرد ذاتي له مثل الجوهرية والتجسم والتعدي والتميز والتوليد وقوة الحس والحركة والنطق وغير ذلك فلا يشهد ما هو ذاتي لزيد شيء وكذلك الحيوان لا للانسان وحده لكن الانسان والفرس والنور وغير ذلك بحال الشريك فانه يشتمل على جميع الاوصاف الذاتية التي لها بالشركة على سبيل المطابقة وانما يشهد منه ما يخص واحدا واحدا منها فالمقول في جواب ما هو هكذا يكون واما الداخلة في جواب ما هو فهو كل ذاتي

فصل في المقول في جواب اي شيء هو

اما المقول في جواب اي شيء هو فهو الذي يدل على معنى بتميزه الشيء عن اشياء مشتركة في معنى واحد فانه عرضي مثل الابيض الذي يميز الثلج عن الغار وها جسمان جاديان ومنه ذاتي مثل الناطق الذي يميز الانسان عن الفرس وها حيوانان وقد اضطلع قوم على ان يسموا هذا الذاتي مقولا في جواب ايها هو فيكون المقول في جواب ايها هو بحسب اصطلاحهم هو المميز بعد ماهية مشتركة تميز ذاتها مثل الناطق للانسان بعد الحيوان دون البياض الثلج

فصل في الالفاظ الخمسة

الالفاظ الكلية خمسة جنس وتويع وفصل وخاصة وعرض عام فصل في الجنس الجنس هو المقول على كثيرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر برحمتك وبعد حمد الله والثناء عليه بما هو اهله فان طائفة من الاخوان والذين لهم حرص على اقتباس المعارف الحكيمية سالوني ان اجمع لهم كتابا يشتمل على ما لا بد من معرفته بل من يؤثر ان يتميز عن العامة وينحاز الى الخاصة ويكون له بالاصول الحكيمية احاطة به وسالوني ان ابدا فيه بافادة الاصول من علم المنطق ثم اتلوها جملتها من علم الطبيعيات ثم اورد من علم الهندسة والحساب ما لا بد منه في معرفة القدر الذي اقبده من البراهين على الرياضيات واورد بعده من علم الهمة ما يعرف به حال الحركات والاحرام والابعاد والمدارات في الاطوال والعروض دون الاصول التي تحتاج اليها في التقاويم وما يشتمل عليه الزيجات مثل احوال المطالع والزوايا وتقويم المسير بحسب تاريخ وغير ذلك وان اختم الرياضيات بعلم الموسيقى ثم اورد العلم الالهى على ابيّن وجه واوجزه واذكر فيه حال المعاد وحال الاخلاق واما الافعال النافعة فيه لدرك النجاة من العرق في بحر الضلالات فاسعفتهم بذلك وصنفت الكتاب على نحو ملتصق بهم مستعينا بالله ومتوكلا عليه فبدات بايراد الكفاية من صناعة المنطق لانه الالة العاصمة للذهن من الخطا والزلل فيما تنصوره ونصدق به والموصلة الى الاعتقاد الحق باعطاء اسبابه ونهج سبيله

فصل

كل معرفة وعلم فاما تصورا واما تصديقا والتصوير هو العلم الاول ويكتسب بالحد او ما يجري مجراه مثل تصورنا ما هي الانسان والتصديق انما يكتسب بالقياس او ما يجري مجراه مثل تصديقنا بان لكل مبدءا فالحد والقياس الثمان بهما تكتسب المعلومات التي تكون مجهولة فتصير معلومة بالروية وكل واحد منهما منه ما هو حقيقي ومنه ما هو دون الحقيقي ولقد نافع منفعته تحسبه ومنه ما هو باطل مشبه بالحقيقي والخطأ الا نسيان في الاكثر غير كافية في التمييز بين هذه الاصناف ولولا ذلك لما وقع بين العقلاء اختلاف ولا وقع لواحد منهم في رايه يناقض وكل واحد من القياس والحد فانه معمول مؤلف من معان معقولة بمقالبف محدود فيكون لكل واحد منهما مادة منها الف وصورة بهائم القالبين وكل اتم ليس عن اي مادة اتفقت تصلح ان تصدق ببيت او كرسى ولا باي صورة اتفقت يمكن ان يتم من مادة البيت بيت ومن مادة الكرسي كرسى بل لكل شيء مادة تخصه وصورة بعينها تخصه كذلك لكل معلوم بعلم بالروية مادة تخصه وصورة تخصه منتهيها بصار الى تحققه وكان الفساد في اتخاذ البيت قد يقع من جهة المادة وان كانت الصورة صحيحة وقد يقع من جهة الصورة وان كانت المادة سالحة وقد يقع من جهتهما جميعا

فصل في منفعة المنطق

فالمنطق هو الصناعة النظرية التي تعرف ان من اي الصوم والمواد يكون الحد الصحيح الذي يسمى بالحقيقة حدا والقياس الصحيح الذي يسمى بالحقيقة برهانا وتعرف انه عن اي الصوم والمواد يكون الحد الاقناعي الذي يسمى برهنا وعن اي الصوم والمواد يكون القياس الاقناعي الذي يسمى ما قوي منه ووقع تصديقا شبيها بالقياس جد لينا وما ضعف منه ووقع ظنا غالبا خطايها وتعرف انه عن اي صورة ومادة يكون الحد الفاسد وعن اي صورة ومادة يكون القياس الفاسد الذي يسمى مغالطيا وسوء فسطاها وهو الذي يترى انه برهاني او جدي ولا يكون وانه عن اي صورة ومادة يكون القياس الذي لا يوقع تصديقا البتة ولكن تخميلا برغب النفس في شيء او بغزها او بغزها او بغزها وهو القياس الشعري هذه فائدة صناعة المنطق ونسبتها الى الروية نسبة النحو الى الكلام والعروض الى الشعر لكن الغطرة السليمة والذوق السليم ربما اغتيا عن تعلم النحو والعروض وليس شيء من الغطر الا نسيان تستعني في استعمال الروية عن التقدم باعداد هذه الالة الا ان يكون انسانا موبدا من عند الله

فصل في الالفاظ المفردة

فما كانت الخطاطبات النظرية بالالفاظ مولدة والافكار العقلية من اقوال عقلية مولدة وكان المفرد قبل المؤلف وجب ان نتكلم اولاً في الالفاظ المفردة

فصل في الالفاظ المفردة

ان الالفاظ المفردة هو الذي يدل على معنى ولا جز من اجزائه يدل بالذات على جز من اجزا ذلك المعنى مثل قولنا انسان فانه يدل على معنى لا محاله وجزاءه وليكونا الان والسان اما ان لا يدل بهما على معنى او ان بدلا على معنيين لسان جزى معنى الانسان وان اتفق ان كان الان مثلا يدل على النفس والسان يدل على البدن فليس بقصد بان وسان



تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي

كُنْتُمْ تُفْتَنُونَ فِيهَا





كِتَابُ النِّجَاةِ

مُخْتَصَرُ الشَّفَاةِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ



١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩
١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩
١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩
١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩

رسالة في علاج الجذام

للسيد

١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩
١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩
١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩

بداية في علاج الجذام

١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩
------	------	------	------

١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩	١٢٣٩
------	------	------	------

في علاج الجذام

ROMAE, in Typographia Medicea.
M. D. XCIII.

٢٤٤	صفحة دهن تمرخ به العانة والقضيب وما	٢٤٤	نصل في صفة مجنون بنتت الحصة
٢٤٤	حاذا الكلبين	٢٤٤	في تقطير البول
٢٤٤	في برد الرحم	٢٤٤	في ضعف الانتشار والشهوة
٢٤٤	في صلابة الرحم	٢٤٤	في صفة جوارش هندي
		٢٤٤	في صفة دوا اخر

المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

٢٤٧	فصل في صفة حب اخر يجل بالحناء	٢٤٧	نصل في صفة نعام لوجع المفاصل والنقرس
٢٤٧	صفة دوا اخر نافع لعرق النسا	٢٤٧	في مرق
٢٤٧	صفة دوا نافع للنقرس	٢٤٧	في صفة حب نافع يجل بالفاشرا

المقالة الثامنة في داء الثعلب

٢٤٧	فصل في الخضاب المسود	٢٤٧	نصل في صفة لطوخ لدا الثعلب
-----	----------------------	-----	----------------------------

٢٤٧	المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمكايل	٢٤٧	المقالة التاسعة في صفة الاكبال
٢٤٧	من كناس يوحنا بن سرافيون	٢٤٧	والاوزان من كناس الساهر
	واذا قد فرغنا من ذكر الكتب الخمسة وما يتبعها من الفنون والفصول والمقالات		

ROMAE , In Typographia Medicea.
M. D. XCIII.

٢٨٧	صفة سنون	٢٨٧	فصل في لون الاسنان
٢٨٧	صفة دوا اخر	٢٨٧	صفة دوا يسمى سورنبتخان

المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلى

٢٨٩	صفة دوا اخر	٢٨٧	فصل في الذبح والحوائف
٢٨٩	صفة لعوق اخر	٢٨٨	في اللهاة واللوزتين
٢٨٩	صفة اقراص نفت الدم الفها طبيب من	٢٨٨	في الجوف الاعلى
٢٨٩	اهل نابولس	٢٨٨	صفة دوا حلقوي
٢٩٠	صفة اقراص اخر تسمى الفلاني	٢٨٨	صفة دوا حلقوي ينسب الي بالوسطس
٢٩٠	في مجعون نافع ينسب الي ارسطوماخس	٢٨٨	صفة دوا اخر من ادوية غالينوس
٢٩٠	شراب نافع ينسب الي حاربقلاس	٢٨٨	صفة حب نافع
٢٩٠	صفة دوا اخر	٢٨٨	صفة ناطف لمن به سعال
٢٩٠	صفة دوا اخر	٢٨٨	صفة دوا الكاهن
٢٩٠	صفة قرص اخر	٢٨٩	صفة حب اخر للسعال
٢٩٠	صفة قرص اخر	٢٨٩	صفة دوا اخر
٢٩٠	صفة دوا	٢٨٩	دوا اخر
٢٩٠	في السل وقروح الربة	٢٨٩	دوا اخر للسعال
٢٩١	في احوال القلب	٢٨٩	صفة لعوق الصنوبر
٢٩١	صفة دوا اخر	٢٨٩	صفة لعوق اخر يصنع بعك الانباط

المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل

٢٩٣	فصل في صفة دوا ينفع صلابه الطحال	٢٩١	فصل في ضعف المعدة
٢٩٣	في صفة حقنة	٢٩١	صفة دوا نافع
٢٩٣	في استطلاق البطن	٢٩١	صفة لحصة تقوي المعدة
٢٩٤	في صفة جوارشن	٢٩١	صفة فماد لورم المعدة الصلب
٢٩٤	في شراب اللعانة	٢٩١	في صفة ابارج للمعدتين ينسب الي
٢٩٤	في السج والقروح في الامعاء	٢٩١	انطيفاطروس
٢٩٤	دوا ينسب الي لوقموس الطرسوسي	٢٩١	اقراص يقال لها اقراص امارونش
٢٩٤	في حقنة كان جالينوس يستعملها	٢٩١	في ابارج ينسب الي ثامبسون
٢٩٤	صفة اقراص الاناوية	٢٩٢	صفة فماد بولوارخيس
٢٩٤	في صفة سفون	٢٩٢	دوا يقال له ديبدا برسا
٢٩٤	في حقنة السج	٢٩٢	في جوارشن الكروبا
٢٩٤	دوا اخر للقولنج عجب	٢٩٢	في جوارشن الخولنجان
٢٩٤	في صفة دوا اخر للقولنج على ما وجدته	٢٩٢	في مجعون بقطع شهرة الطين
٢٩٤	جالينوس في كتاب بنقوسقواطيس	٢٩٢	في صفة شراب
٢٩٤	ويسمى اسوماتويس	٢٩٢	صفة دوا اخر
٢٩٤	في اسر خا المتعدة وخروجها	٢٩٢	في اوزام الكبد
٢٩٤	في حصاة الكلية	٢٩٢	في صلابه الكبد
٢٩٤	في صفة مجعون	٢٩٢	في سوزاج الكبد
٢٩٤	في صفة دوا اخر	٢٩٣	في صفة سفون
٢٩٤	في حصاة المثانة	٢٩٣	في البرثان
٢٩٤	صفة دوا من تركمينا	٢٩٣	في صفة اخر
٢٩٤	في صفة اقراص تفتت الحصاة المتولدة في	٢٩٣	دوا اخر مصاص قوي
٢٩٤	المثانة والكليتين	٢٩٣	صفة دوا اخر مصاص قوي
٢٩٤	في صفة		

٢٤٢	فصل في صفة شيبان مخج	٢٤٩	فصل في صفة شيبان اصغر يعرف بخلاف المكدر
٢٤٣	في صفة شيبان الذهب جالينوس يعرف بالمولف	٢٤٩	كل عجيب
٢٤٣	الساذج	٢٤٩	صفة دوا آخر
٢٤٣	صفة شيبان يقال له فقتس الفته امرأة	٢٤٩	صفة ذرور للمبيض
٢٤٣	ملكه	٢٤٩	صفة كل تجرب
٢٤٣	صفة شيبان يلحق بالصدفي	٢٤٩	صفة الدمعة الشيبان المخج الذي الفه
٢٤٣	صفة شيبان يقال له الكوكب الذي لا	٢٤٩	سور باس
٢٤٣	يلعب	٢٤٩	في صفة كل المعرون يغلف الاجفان
٢٤٣	صفة شيبان باوقراطس	٢٤٩	وجساوتها
٢٤٣	صفة شيبان يلحق بالوردي الفه بيلس	٢٤٩	شيبان قطبي مصري
٢٤٣	شيبان اخر وردي يلحق بالحسن	٢٤٩	صفة شيبان اخر يقال له ارستوسامون
٢٤٣	شيبان وردي	٢٤٩	صفة شيبان اصغر يقال له نابطس وهو
٢٤٣	شيبان اخر وردي الفه دباغوراس وبسمي	٢٤٩	شيبان مخج
٢٤٣	الشيبان الاكبر	٢٤٩	في جرب العين وحكتها
٢٤٣	صفة شيبان مخج	٢٤٩	في كل ناقيطون
٢٤٣	شيبان يقال له القفاج	٢٤٩	شيبان ابولونيوس
٢٤٣	صفة شيبان اخر يلحق باسم مشتق من اسم	٢٤٩	في الماء والشعر في العين
٢٤٣	الذي الفه سور باس وهو شيبان مخج	٢٤٩	دوا اخر الفه بولوسميوس
٢٤٣	شيبان هواي يلحق بالهندي	٢٤٩	صفة طلا الفه قبلوكسانس
٢٤٣	صفة دوا	٢٤٩	شيبان يلحق بالهندي والملكي
٢٤٣	دوا بسمي الاكسرين الاجرين	٢٤٩	صفة كل آخر
٢٤٣	مرهم يوضع على العين	٢٤٩	صفة دوا آخر
٢٤٣	دوا آخر	٢٤٩	في بطلان البصر
٢٤٣	صفة كل بسمي اسطاطيقون	٢٤٩	شيبان كان يستعمل فولس
٢٤٣	صفة كل	٢٤٩	دوا باسليقون اي الملكي
٢٤٣	في قروح العين وبثورها والقح فيها	٢٤٩	سلطيقون اخر
٢٤٣	شيبان ينسب الي ماحور	٢٤٩	صفة دوا آخر
٢٤٣	في خروخ القرنية الشيبان الودري	٢٤٩	صفة بروود
٢٤٣	في الغرب الشيبان الذي الفه سور باس	٢٤٩	

المقالة الثالثة في الادرج وما يتعلق بذلك

من الامراض

٢٤٩	فصل في وجع الاذن وورمه وقبحه ونقله	٢٤٩	فصل في صفة دوا للاذن
٢٤٩	صفة دوا آخر	٢٤٩	صفة دوا انطيفاطوس
٢٤٩	دوا وصفة غالينوس	٢٤٩	دوا آخر
٢٤٩	دوا للاذن من ادوية غالينوس	٢٤٩	دوا اخر يقال له الجهروني
٢٤٩	صفة دوا آخر	٢٤٩	دوا خبث الحديده
٢٤٩	صفة دوا اخر من ادوية بروتانوس	٢٤٩	في قروح الانف المسمي سقوموسوس

المقالة الرابعة في احوال الاسنان وما يتعلق بذلك

٢٤٩	فصل في صفة دوا يسكن الوجع	٢٤٩	دوا آخر
٢٤٩	دوا وصفه اندروماخس	٢٤٩	في الضرس

٢٤٤	فصل فيها ينفع من وجعهما	٢٤٤	في اختناق الرحم
٢٤٤	فيها ينفي الكلبة والمثانة	٢٤٤	في صلاة الرحم
٢٤٤	في اسحار المثانة	٢٤٤	في فساد الطمث
٢٤٤	فيها ينفع وجع المثانة	٢٤٤	فيها ينفع الحوامل ويحفظ الجنين
٢٤٤	فيها ينفع بول الدم والقبح	٢٤٤	فيها ينفع اوجاع المفاصل والقرص
٢٤٤	في سلس البول وتقطيره	٢٤٤	وعرق النساء
٢٤٤	في الحصاة	٢٤٤	فيها ينفع عرق النساء
٢٤٤	في يرقه الرحم	٢٤٤	فيها ينفع وجع الظهر
٢٤٤	في رياح الرحم	٢٤٤	فيها ينفع وجع الصلب
٢٤٤	في اوجاع الرحم	٢٤٤	فيها ينفع وجع الحنجرين

له ينفذ في انشاء جالون يجلعها في شدة قتلها خالقا

الجملة الثانية من الاقربانين

فصل في الادوية المحربة في مرض مرض

المقالة الاولى في احوال الرأس وما فيه الدماغ

٢٤٨	فصل في الصداع	٢٤٧	صفة ابارج اخر ينسب الي دريوس
٢٤٨	صفة قرصة كان يستعملها انطونوس	٢٤٧	صفة حب سام
٢٤٧	صفة سعوط	٢٤٧	صفة حب اخر
٢٤٧	في سعوط اخر	٢٤٧	في حب اخر
٢٤٧	في سعوط اخر	٢٤٧	صفة طبرج ما الاصول
٢٤٧	صفة سعوط	٢٤٧	صفة مطبوخ
٢٤٨	سعوط اخر	٢٤٨	في الشقيقة
٢٤٨	صفة ابارج	٢٤٨	نسخة دوا الشقيقة العتيقة
٢٤٨	صفة ابارج اخر ينسب الي بوسطوس	٢٤٨	

المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك

من الامراض

٢٤٩	فصل في الرمد وتحليب المواد الي العين	٢٤٩	فصل في نسخة دوا اخر يقال له اللهبني
٢٤٩	نسخة شبان يسمى جالب النوم	٢٤٩	شبان يستعمل قبل الحمام
٢٤٩	صفة دوا ارسططراطس	٢٤٩	شبان اخر يستعمل قبل الحمام
٢٤٩	صفة طلاء الفه فيلوكسانس	٢٤٩	ارمباس الخمال
			فصل في

٢٣٩	فصل في ذكر الانمدة فلتبدا اولاً بفمها	٢٣٩	صل في مرهم الاسود
٢٤٠	لاندروماحقن	٢٣٩	في مرهم دباخيلون
٢٤٠	في فمها جتنب ينسب الي اندروماحقن	٢٣٩	في مرهم اجر
٢٤٠	في فمها اخر	٢٤٠	في مرهم الرسل
٢٤٠	في فمها فبلغربوس	٢٤٠	في مرهم الزنجار
٢٤١	في مرهم اخر	٢٤٠	في مرهم مرقون القومز
٢٤١	في مرهم يعجل بشحم الخنظل	٢٤٠	في مرهم الكلي
٢٤١	في مرهم يعجل بالقرمانا	٢٤٠	في مرهم جربه الزنجي

المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجواشنات وغيرها

من الادوية المركبة التي تصالح للاماض

في عضو عضه

٢٤٢	فصل في الاستسقا وابتداؤه	٢٤٢	صل في برد الراس
٢٤٣	في سو المزاج	٢٤٢	في نقل الراس
٢٤٣	في ابتدا سو المزاج	٢٤٢	فيما ينقي الراس
٢٤٣	في ضعف المعدة	٢٤٢	في الشقيقة
٢٤٣	في فسادها واسر خاوها	٢٤٢	في النسبان والحفظ والذهي
٢٤٣	فيما يفتعها	٢٤٢	في الوسواس والجنون
٢٤٣	في اسر خاوها	٢٤٣	فيما يقوي الحواس
٢٤٣	في حرارة المعدة	٢٤٣	في الصرع
٢٤٣	في برد المعدة	٢٤٣	في السكتة
٢٤٣	في بلة المعدة	٢٤٣	في العالج واسر خا الاعضا
٢٤٣	في وجع المعدة	٢٤٣	في الرعشة
٢٤٣	في رياح المعدة	٢٤٣	في التشنج
٢٤٣	في صلاية المعدة	٢٤٣	في وجع العين
٢٤٣	في الشهوة	٢٤٣	في الما التازل في العين
٢٤٣	في الشهوة الكلبية	٢٤٣	في وجع الاذن
٢٤٣	في الهضم	٢٤٣	في وجع الاسنان
٢٤٣	في القي والغثبان	٢٤٣	في اضلاع تنقطع اللسان واسر خاها
٢٤٣	فيما ينفع الغشي العطشي	٢٤٣	في اورام الخلق واوجاعه
٢٤٣	في الطحال	٢٤٣	فيما يقوي القلب
٢٤٣	فيما ينفع سدد	٢٤٣	في الحفكان
٢٤٣	في برد الامعا	٢٤٣	في الغشي
٢٤٣	في القولنج وبس الطبيعة	٢٤٣	فيما ينقي قصبه الرية والصدر
٢٤٣	في وجع القولنج	٢٤٣	في بحوحة الصوت وانقطاعه
٢٤٣	فيما يلدن الطبيعة	٢٤٣	في عسر النفس
٢٤٣	في المسهلات الغليظة	٢٤٣	في الربو ونفس الانتصاب
٢٤٣	في حبس الاسهال	٢٤٣	في اوجاع الصدر والرية والشراسيف
٢٤٣	في اسهال الدم والمدة	٢٤٣	في السعال العتيق منه
٢٤٣	في قروح الامعا والسج	٢٤٣	في نزن الدم ونفثه وقذفه والمدة
٢٤٣	في المغص	٢٤٣	في برد الكبد
٢٤٣	في وجع المقعدة	٢٤٣	في وجع الكبد
٢٤٣	في البواسير	٢٤٣	في ضعف الكبد وما يقويه
٢٤٣	في اوجاع الكلي والمثانة	٢٤٣	في ورم الكبد
٢٤٣	فيما ينفع الكلي والمثانة من جهة	٢٤٣	في صلاية الكبد
٢٤٣	مجردها	٢٤٣	في صلاية الكبد والطحال
٢٤٣	فصل		

٢٣٣٠ في بيان حب ابي شهيرة
٢٣٣١ في بيان الحب الجامع لابي الجهم
٢٣٣٢ في بيان حب بختناب بالاوفريون
٢٣٣٣ في بيان حب آخر
٢٣٣٤ في بيان حب آخر
٢٣٣٥ في بيان حب السكيتنج
٢٣٣٦ في بيان حب الجاوشهر لساوية
٢٣٣٧ في بيان حب الاوفريون
٢٣٣٨ في بيان حب هندي يحمل بالمسك

فصل في بيان حب الغافق
٢٣٣٠ في بيان حب التاج
٢٣٣١ في بيان حب الجاثليق
٢٣٣١ في بيان حب الدورى من كتاب الفهلمان
٢٣٣١ في بيان حب آخر
٢٣٣١ في بيان حب الدند
٢٣٣١ في بيان حب ملح مسهل
٢٣٣١ في بيان حب الاصطخميون للكندي
٢٣٣١ في بيان حب البرمكي
٢٣٣١ في بيان حب ابي الحارث

المقالة العاشرة في الادهان

٢٣٣٩ في جل دهن للاذن
٢٣٣٩ في جل دهن آخر للاذن
٢٣٣٩ في جل دهن الفلفلاذ
٢٣٣٩ في نسخة اخرى
٢٣٣٩ في جل دهن البيض
٢٣٣٩ في جل دهن الككلاج
٢٣٣٩ في جل دهن الزعفران
٢٣٣٩ في جل دهن الاشنة
٢٣٣٧ في جل دهن اوفريون ثلثا
٢٣٣٧ في جل دهن يقال له بالرومية دمامون
٢٣٣٧ وتفسيره ذو عشرة اخلاط
٢٣٣٧ في جل دهن شقايق النعج
٢٣٣٧ في جل الادهان الساذجة
٢٣٣٧ في جل دهن اللوز المر
٢٣٣٧ في جل دهن البلوط
٢٣٣٧ في جل دهن البهج
٢٣٣٧ في جل دهن الانجرة
٢٣٣٨ في جل دهن الغبار
٢٣٣٨ في جل دهن الاذخر
٢٣٣٨ في جل دهن الورد
٢٣٣٨ في جل دهن الارسا
٢٣٣٨ في جل دهن الاتحوان
٢٣٣٨ في جل دهن الشح
٢٣٣٨ في جل دهن الحلبه
٢٣٣٩ في جل دهن المرزنجوش

فصل في جل دهن التاردين
٢٣٣٩ الطبخة الاولى
٢٣٣٩ الطبخة الثانية
٢٣٣٩ الطبخة الثالثة
٢٣٣٩ جل دهن المبعة
٢٣٣٩ جل دهن البايونج
٢٣٣٩ جل دهن المصطكي
٢٣٣٩ جل دهن الافستجن المشمس
٢٣٣٩ جل دهن الشبث
٢٣٣٩ جل دهن السوسن
٢٣٣٩ جل دهن السوسن الساذج
٢٣٣٩ جل دهن الحسك
٢٣٣٩ جل دهن حسك آخر
٢٣٣٩ جل دهن الحسك نسخة اخرى
٢٣٣٩ جل دهن الحبات
٢٣٣٩ في جل دهن رامش داخ
٢٣٣٩ في جل دهن القسط
٢٣٣٩ في جل دهن قسط آخر
٢٣٣٩ في جل دهن باربكر
٢٣٣٩ في جل دهن هندي يسمى ابوسعاد
٢٣٣٩ في جل دهن الخروع الكبير
٢٣٣٩ في استخراج الدهن
٢٣٣٩ في صناعة دهن الخروع الساذج
٢٣٣٩ في جل دهن القرع
٢٣٣٩ في جل دهن الشاهسنرم

المقالة الحادية عشر في الماهم والضمادات

٢٣٣٩ فصل في مرهم المرداسنج بالخل
٢٣٣٩ في مرهم الزنجار
٢٣٣٩ في مرهم القلقديس الذي يسميه جالينوس
٢٣٣٩ قونيني

فصل في مرهم الاسفنداج
٢٣٣٩ في مرهم باسليقون كبير
٢٣٣٩ في مرهم باسليقون صغير
٢٣٣٩ في مرهم الاسفنداج بالخل

٢٢٢	فصل في اللغة المربى	٢٢٢	مل في صناعة الهليلج المربى
٢٢٣	صناعة اللوز المربى	٢٢٣	في نسخة اخرى للهليلج المربى
٢٢٣	صناعة عبادان البلسان المربى	٢٢٣	في صناعة الششقاق المربى
٢٢٣	صناعة امالج مربى	٢٢٣	صناعة زنجبيل مربى
٢٢٣	صناعة تفاح مربى يصلح للذن	٢٢٣	صناعة اجاص مربى

المقالة الثامنة في الاقراص

٢٢٣	فصل في نسخة اقراص ركبها ابو مولى	٢٢٣	مل في صناعة اقراص الكوكب
٢٢٣	صناعة اقراص مبون	٢٢٣	صناعة اقراص الورد للحمور
٢٢٣	نسخة قرص اخر	٢٢٣	نسخة اقراص الورد لاسقلبيادس
٢٢٣	في صناعة اقراص	٢٢٣	صناعة اقراص ورد بسقونما
٢٢٣	اقراص اندروماخس	٢٢٣	صناعة اقراص الورد بطباشير
٢٢٣	اقراص اندروماخس اخرى	٢٢٣	صناعة اقراص الورد تسمى دنيذوردا
٢٢٣	اقراص الكندي	٢٢٣	صناعة اقراص الورد نسخة اخرى
٢٢٣	اقراص البرمكي	٢٢٣	صناعة اقراص الورد بالسندل
٢٢٣	اقراص المازنون	٢٢٣	صناعة اقراص الكافور
٢٢٣	اقراص مازنون اخر وبكتب مازنونش	٢٢٣	نسخة اخرى من اقراص الكافور
٢٢٣	اقراص الروذونون	٢٢٣	اقراص الكافور نسخة اخرى
٢٢٣	اقراص الروذونون اخر	٢٢٣	نسخة اخرى من اقراص الكافور
٢٢٣	اقراص ماروش	٢٢٣	نسخة اقراص الكافور لثا
٢٢٣	اقراص المشعلش	٢٢٣	اقراص الطباشير بالترنجبين
٢٢٣	اقراص الجلفار	٢٢٣	اقراص الطباشير ببزر الجاف
٢٢٣	اقراص ديسبوليدوس	٢٢٣	اقراص انبر باريس
٢٢٣	اقراص اندرون نسخة اسقلبيادس	٢٢٣	اقراص الانبر باريس نسخة اخرى
٢٢٣	صناعة قرص اخر	٢٢٣	نسخة اخرى اقراص الانبر باريس
٢٢٣	صناعة قرص الانيسون	٢٢٣	قرص انبر باريس اخر
٢٢٣	قرص ملين للطبيعة	٢٢٣	صناعة اقراص انبر باريس نسخة اخرى
٢٢٣	صناعة اقراص البزور	٢٢٣	اقراص انبر باريس اخرى
٢٢٣	قرص للقدما	٢٢٣	اقراص انبر باريس لثا
٢٢٣	صناعة اقراص ورد	٢٢٣	صناعة اقراص الافستق
٢٢٣	اقراص ورد ملينه	٢٢٣	اقراص الافستق نسخة اخرى
٢٢٣	اقراص ورد وغافت	٢٢٣	اقراص الغافت
٢٢٣	اقراص اللك	٢٢٣	اقراص الكبر
٢٢٣	اقراص القوة	٢٢٣	اقراص اللك
٢٢٣	اقراص الكشوث	٢٢٣	اقراص الكاكنج
٢٢٣	اقراص العشرة الادوية	٢٢٣	اقراص الكاكنج اخرى
٢٢٣	صناعة اقراص اخرى	٢٢٣	اقراص الربوند

المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب

٢٢٣	فصل في نسخة من حب المثنى الاكبر	٢٢٣	مل في مطبوع ما الاصول
٢٢٣	في بيان حب المثنى الاصغر	٢٢٣	نسخة اخرى من مطبوع ما الاصول
٢٢٣	في حب المثنى الكندي	٢٢٣	في طبخ الافستق
٢٢٣	في بيان حب الشبطرج الاكبر	٢٢٣	في طبخ الغافت
٢٢٣	في بيان حب الشبطرج الاصغر	٢٢٣	في بيان الحبوب
٢٢٣	في بيان حب الشبطرج نسخة اخرى	٢٢٣	في بيان حب المثنى الاكبر
٢٢٣	في بيان		

المقالة السادسة في الاشربة والربوبات

٢١٤	فصل في نسحة اخرى من شراب الافستق	٢١٢	فصل في افسومالي وهو السكتجيين الذي جلد
٢١٤	شراب الافستق من تركيبنا	٢١٢	ورتيه القدما
٢١٤	شراب الفواكه	٢١٢	في السكتجيين البزوري للعامه
٢١٤	شراب الفواكه اخر	٢١٢	في صنعة السكتجيين لجالينوس
٢١٤	شراب الاجاص	٢١٢	في صنعة سكتجينا
٢١٤	شراب دهمقراطيس	٢١٢	سكتجيين مسهل للصغرا
٢١٤	شراب العنب	٢١٢	سكتجيين اخر ينفذ البلغم
٢١٤	صفة رساطون	٢١٢	سكتجيين اخر ينفذ السوداء
٢١٧	شراب الافستق اخر	٢١٢	في خل الاسقل
٢١٧	شراب الكدر من تركيبنا	٢١٢	السكتجيين العنصلي المسهل
٢١٧	نسحة فقا لثا	٢١٢	في صنعة جلاب
٢١٧	شراب الافستق لثا	٢١٢	في ما العسل والسكر
٢١٧	شراب الحصرم اخر	٢١٢	في نسحة اخرى لما العسل
٢١٨	صفة الاشربة العتيقة ومنافع ذلك	٢١٢	في الجلاب بما الورد
٢١٨	في الاشربة العتيقة	٢١٣	شراب العنصل
٢١٨	في الشراب العسلي	٢١٣	شراب الذي يجل بما البخور
٢١٨	في نسحة صنعة شراب العسل	٢١٣	شراب السفرجل وهو المنيبة
٢١٨	اخرى من شراب العسل	٢١٣	صفة اخرى للبيبة
٢١٨	في ما القواطر وهو ما العسل	٢١٣	شراب المسمي ادرمالي
٢١٨	شراب الخرنوب والزعرور	٢١٣	صفة شراب المسمي ملومالي وهو العسل
٢١٨	شراب زهر الكرم البري	٢١٣	بالسفرجل
٢١٩	شراب الرمان	٢١٤	صفة خنديقون
٢١٩	شراب الورد	٢١٤	خنديقون اخر
٢١٩	شراب الاس	٢١٤	شراب سلوية
٢١٩	شراب الرتيقاج	٢١٤	شراب حب الاس
٢١٩	شراب القطران	٢١٤	شراب ورق الاس
٢١٩	شراب الزفت	٢١٤	شراب النعنع
٢١٩	شراب الزوا	٢١٤	شراب الكمثري
٢١٩	شراب الكه ادر بوس	٢١٤	شراب اكسومالي
٢١٩	شراب الحامسا	٢١٤	شراب القناح
٢٢٠	شراب الافاوية	٢١٥	شراب الحصرم
٢٢٠	شراب الراش	٢١٥	اخرى من شراب الحصرم بالعسل
٢٢٠	شراب الاسارون	٢١٥	شراب الفاكهة
٢٢٠	شراب السنبل البري	٢١٥	شراب الانرج لذيد
٢٢٠	شراب الدوقو	٢١٥	شراب الخشخاش
٢٢٠	شراب الجاوشير	٢١٥	اخرى لشراب الخشخاش
٢٢٠	شراب الكرفس	٢١٥	شراب اخر
٢٢٠	شراب المازربون	٢١٥	شراب الشهد من قول جالينوس
٢٢٠	شراب السمونيا	٢١٥	شراب شهد اخر
		٢١٥	شراب الافستق

المقالة السابعة في المربيات والابنجات

٢٢١	فصل في المربيات	٢٢٠	فصل في المربيات
٢٢١	في نسحة اخرى للسفرجل المربي	٢٢٠	في الانرج المربي
٢٢١	في صنعة الجزر المربي	٢٢٠	في الانرج المربي اخر

٢٠٥	فصل في جوارش الملوك وهو دوا السنه	٢٠٢	فصل في صنعة جوارش الكندر
٢٠٥	في جوارش مسحقونبا مسهل	٢٠٢	في صنعة جوارش الطاليسفر
٢٠٥	في جوارش السمسم	٢٠٣	في جوارش الاسقف
٢٠٥	في جوارش الحبة الخضرا	٢٠٣	في صنعة اطربفل الخبث الاكبر
٢٠٥	في جوارش الانجذان	٢٠٣	في الاطربفل الصغير
٢٠٥	نسخة اخرى للانجذاني	٢٠٣	في جوارش البلاذر
٢٠٤	في جوارش الكافور	٢٠٣	في جوارش الفنجيش وهو المنجون
٢٠٤	في جوارش الكافور نسخة اخرى	٢٠٣	في صنعة فنجيش اخر بالمسك
٢٠٤	في صنعة جوارش كادوري اقوي من الاول	٢٠٣	في صنعة فنجيش اخر مثله
٢٠٤	في جوارش العود	٢٠٣	في الخبث المطبوخ
٢٠٤	في جوارش الدارصيني	٢٠٣	في نسخة اخرى خبث الحديد
٢٠٤	في جوارش هندي	٢٠٤	في الخبث الحديد نسخة اخرى
٢٠٤	في جوارش زنجبيل	٢٠٤	في نسخة من خبث الحديد المطبوخ
٢٠٤	في جوارش المسك	٢٠٤	في جوارش السفرجل المسك
٢٠٧	في جوارش الاترج	٢٠٤	في صنعة جوارش السفرجل المطلق
٢٠٧	في صنعة جوارش قهصر	٢٠٤	للبطان
٢٠٧	في جوارش الاسقنور	٢٠٤	في نسخة اخرى لسفرجل مسهل
٢٠٧	في صنعة جوارش اخر	٢٠٤	في صنعة جوارش السفرجل المجهول بعصارة
٢٠٧	في جوارش لنا شجرب	٢٠٤	السفرجل
٢٠٧	في صنعة الاطربفل الكبير	٢٠٥	في صنعة جوارش سفرجلي
٢٠٧	في جوارش لعود لنا	٢٠٥	في صنعة جوارش هندي

المقالة الرابعة في السفوفات والقياح وجورات الصبيان

٢٠٨	في سفوف الاسقيل	٢٠٧	فصل في مقالبات
٢٠٩	في وجور الصبيان	٢٠٧	في سفوف اخر
٢٠٩	في وجور اخر للصبيان	٢٠٨	في سفوف يسمى كسبلا
٢٠٩	في وجور الصبيان اخر	٢٠٨	في سفوف اخر
٢٠٩	في قسيحة الملح	٢٠٨	في سفوف عبادة
٢٠٩	في سفوف للطحال	٢٠٨	في سفوف اخر جيد
٢٠٩	في سفوف اخر	٢٠٨	في قسيحة البطيخ الطوال
٢٠٩	في سفوف اخر	٢٠٨	في سفوف اخر
٢٠٩	في صنعة ملح	٢٠٨	في سفوف ارسطاطاليس كتبه لاسكندر
٢٠٩	في ملح اخر	٢٠٨	في سفوف البرمكي

المقالة الخامسة في اللعوقات

٢١٠	فصل في لعوق الطباشير نسخة اخرى	٢١٠	فصل في صفة لعوق
٢١٠	في لعوق العنصل	٢١٠	في لعوق اخر
٢١٠	في لعوق الثوم	٢١٠	في لعوق اخر
٢١٠	في لعوق اخر	٢١٠	صفة لعوق الخشخاش
٢١٠	في لعوق البطم	٢١٠	في لعوق الطباشير

١٩٣	فصل في صنعة الباقوت لنا	١٩٥	فصل في صنعة مكجون قيوما الطبيب
١٩٤	صنعة اخر من ادوية جالينوس	١٩٥	صنعة مكجون يعرف بالاميري
١٩٤	صنعة ينسب الي ارسطوماخس	١٩٥	صنعة مكجون وصفه الصميري وذكر انه شجر
١٩٤	صنعة ينسب الي سانبطس	١٩٥	صنعة مكجون مسمى شجر لنا
١٩٤	صنعة الجنطيانا	١٩٣	صنعة المكجون المعروف بالكندي
١٩٤	صنعة دوا يسمى عطيه الله	١٩٣	صنعة مكجون الفوننج
١٩٤	في صنعة مكجون اخر	١٩٣	صنعة البزور

المقالة الثانية كلام مشبع في الياراتات

١٩٨	في صنعة ابارج جالينوس نسخة	١٩٥	فصل في مقدمات يحتاج اليها
١٩٨	فولس	١٩٩	في صنعة ابارج فيقر اي المر
١٩٨	في صنعة ابارج جالينوس من نسخة ابن	١٩٩	في ابارج لوقاديا
١٩٨	سرافيون	١٩٩	في ابارج لوقاديا نسخة فيلغريوس
١٩٨	في ابارج ابقراط	١٩٩	في ابارج لوقاديا نسخة فولس
١٩٨	في ابارج اخر لبقراط	١٩٧	في ابارج روفس
١٩٨	في ابارج اندروماخس الطبيب	١٨٧	في ابارج ارکاغانيس نسخة الجمهور
١٩٨	في ابارج اندروماخس	١٩٧	في ابارج ارکاغانيس نسخة فولس
١٩٩	في ابارج فيلاغراوس	١٩٧	في تبادر بطوس الاكبر
١٩٩	في ابارج بوسطوس	١٩٧	في تبادر بطوس اخر
١٩٩	وفي نسخة اخرى	١٩٧	في صنعة تبادر بطوس اخر
١٩٩	في ابارج طيموا الانطاكي	١٩٨	في صنعة تبادر بطوس بجوز بوا
١٩٩	في صنعة ابارج اخرى	١٩٨	في تبادر بطوس مسهل
١٩٩	في ابارج لنا شجر	١٩٨	في صنعة ابارج جالينوس نسخة الجمهور

المقالة الثالثة في الجوارشات المسهلة وغير المسهلة

٢٠١	فصل في جوارش الفنداذيقون	٢٠٠	فصل في صنعة جوارش الكموئي
٢٠١	في صنعة جوارش الخوزي	٢٠٠	في صنعة جوارش الكموئي لجالينوس
٢٠١	في صنعة الجوارش الخوزي من نسخة اخرى	٢٠٠	في جوارش ارسوليطس
٢٠١	في الجوارش الحسروي المعروف بجوارش العنبري	٢٠٠	في صنعة جوارش الفوننج النهري من نسخة جالينوس
٢٠٢	في جوارش الشهر باران	٢٠٠	في جوارش الاس
٢٠٢	في الجوارش القوي	٢٠٠	في صنعة جوارش كالخوزي وهو جيد
٢٠٢	في نسخة اخرى من جوارش عمري	٢٠٠	في صنعة جوارش المتوكل المنسوب الى سلوية
٢٠٢	اخرى	٢٠١	في صنعة كوني اخر
٢٠٢	في جوارش عمري اخر	٢٠١	في جوارش كوني اخر
٢٠٢	فصل في صنعة جوارش فيروزدوش	٢٠١	في الجوارش الفلاني
٢٠٢	المسك	٢٠١	

المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين

الكبار

١٨٧	دوا مسك اخر	١٧٨	صل في الترياق الفاروق وبينان تركيب ذلك
١٨٧	في شجر نيبا الكبير	١٧٩	نسخة اخري
١٨٧	في الشجر نيبا الصغير	١٧٩	في صنعة اقراص الاناعي
١٨٧	وفي نسخة اخري	١٧٩	صنعة اقراص الاسقل
١٨٧	صنعة امروسيا ومنافع ذلك	١٨٠	نسخة اقراص الاندروخوزون
١٨٧	في صنعة انقرديا وهو البلاذري	١٨٠	نسخة اخري لهذا القرص
١٨٧	صنعة ميجون اليلادر	١٨٠	في المثروديطوس
١٨٨	صنعة ميجون اخري بلاذري	١٨٠	نسخة المثروديطوس للحمير
١٨٨	في صنعة ارسلون الكبير وثاوبله	١٨٠	صنعة قوفيون المستعمل في المثروديطوس
١٨٨	المفاصل	١٨٠	في ترياق عزرة
١٨٨	صنعة ارسلون الصغير	١٨٠	نسخة اخري من ترياق عزرة
١٨٨	صنعة دجونا	١٨٠	في صنعة اقراص الاندروخوزون المستعمله
١٨٨	صنعة باذمهرج	١٨١	فيه
١٨٨	صنعة ميجون الغبائي	١٨١	صنعة ترياق الاربعة
١٨٨	صنعة ميجون اصغر سليم	١٨١	صنعة سوطيرا وهو المخلص الاكبر
١٨٩	صنعة ميجون اسود سليم	١٨١	صنعة اقراص امرومها المستعمله في المخلص
١٨٩	في صنعة ميجون ابي سليم وهو المسمي	١٨١	الاكبر
١٨٩	الغباث	١٨٢	في ميجون بزرگ دارو
١٨٩	صنعة ميجون الثوم	١٨٢	صنعة ميجون الفلاسعة وهو المسمي مادة
١٨٩	في ميجون الاناسيا الكبرى التي بكبد	١٨٢	الحمية
١٨٩	الذهب	١٨٢	صنعة الشبلا ومنافع ذلك
١٨٩	في ميجون اثاناسيا الصغري	١٨٣	اخلاطه من نسخة اخري
١٨٩	صنعة ميجون دوا الكركم	١٨٣	صنعة انوش دارو وهو دوا هندي
١٩٠	في صنعة دوا الكركم من صنعة	١٨٣	ميجون اخر هندي
١٩٠	جالينوس	١٨٣	ميجون يعرف بالجزري
١٩٠	صنعة دوا اللك الاكبر	١٨٣	ميجون اخر مجرب
١٩٠	صنعة دوا اللك الاصغر	١٨٤	ميجون ترياق كبير من صنعتنا
١٩٠	صنعة القوي	١٨٤	ميجون ترياق صغير من صنعتنا
١٩٠	صنعة الفلونيما الرومي الطرسوسي	١٨٤	ميجون قبصر
١٩٠	صنعة الفلونيما الفارسي	١٨٤	في الاطريفل الكبير
١٩١	صنعة ميجون الكاكنج	١٨٤	في زمهران الكبير
١٩١	صنعة دوا الخطاطيف	١٨٤	صنعة الزمهران الصغير
١٩١	في صنعة قرقومها المستعمل في دوا	١٨٤	صنعة ميجون جالينوس
١٩١	الخطاطيف	١٨٤	في ترتيب ميجون اخر لجالينوس
١٩١	دوا الكبريت	١٨٤	صنعة ميجون هرمس
١٩١	صنعة ميجون الحلتيت	١٨٤	ميجون هورموس
١٩١	صنعة ميجون الملح الهندي	١٨٤	صنعة الكاسكبيج
١٩١	صنعة ميجون القسط	١٨٤	صنعة الكسري المستعمله فيه
١٩١	صنعة ميجون قباد الملك	١٨٤	صنعة ميجون المسك
١٩٢	صنعة القنطارغان الاكبر	١٨٤	صنعة ميجون مسك اخر
١٩٢	صنعة القنطارغان الاصغر	١٨٤	صنعة دوا المسك بافستنج
١٩٢	صنعة الكلكانج الاكبر	١٨٤	دوا مسك اخر
١٩٢	صنعة الكلكانج الاصغر	١٨٤	دوا المسك الحلو
١٩٣	صنعة ميجون فيروز نوش		

في صنعة

١٧٤	فصل في جبل قلع الظفر الردي في هبته وفي لونه	١٧٤	فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار
١٧٤	وساير عيوبه ليهبت بدله ظفر جيد	١٧٤	في ريش الاظفار
١٧٤	في مراعاة ما ينبغي	١٧٤	في موت الدم تحت الظفر عن وضعه
١٧٤	في البرص الذي يكون على الاظفار	١٧٤	وقعت

هذا آخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من الكتاب الرابع

فهرست الكتاب الخامس وما يتعلق به من الجمل والفصول والمقالات

الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو اقربا بادين يشتمل على مقالات عدة وجملتين

المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة
فصل في كيفية التركيب

الجملة الاولى في المركبات المرتبة في القربا بادين
تشتمل على اثني عشر مقالة

٢٢٥	المقالة الاولى منها في الترياقات	٢٢٥	المقالة السابعة في المرببات والابتجات
٢٢٢	والمعاجين الكبار	٢٢٢	المقالة الثامنة في الاقراص
٢٢٩	المقالة الثانية كلام مشيع في	٢٢٩	المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب
٢٢٣	الايارجات	٢٢٣	المقالة العشرة في الالدهان
٢٢٩	المقالة الثالثة في الجوارشنات	٢٢٩	المقالة الحادية عشر في المرامم
٢٢٩	المسهله وغير المسهله	٢٢٩	والضمادات
٢٥٧	المقالة الرابعة في السفوفات والتعاج	٢٢٩	المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين
٢٥٩	ووجورات الصبيان	٢٢٩	والمجوارشنات وغيرها من الادوية
٢٥٩	المقالة الخامسة في اللعوقات	٢٢٩	المركبة التي تصلح للامراض في
٢١١	المقالة السادسة في الاشربة والربويات	٢٢٩	عضو عضو

الجملة

١٤٩	فصل في شقوق اليد	١٤٣	علاج الوضغ والبرص
١٤٩	في شقوق ما بين الاصابع	١٤٣	نسخة تجرية
١٤٩	في تقرح القطاة	١٤٣	طلا للهند
١٤٩	في الرابحة المنكورة في الجلد والمغايين والبول	١٤٣	طلا كثير الاخلاط احمدا لعنصر
١٤٩	والغايط	١٤٣	طلا جيد للساهر
١٤٩	علاج فساد الرابحة للجلد عاما	١٤٣	طلا خفيف جيد واقع
١٧٠	في الصندان وعلاجه	١٤٣	وايضاً ربهيا سبس
١٧٠	قرص جيد	١٤٣	آخر لجبريل
١٧٠	في صفة ذرور بطبيب البدن وينفع امصاب	١٤٣	صفة دوا ملكي
١٧٠	الامزجة الحارة	١٤٣	طلا جيد
١٧٠	آخر يقطع رابحة العرق	١٤٣	او صمغ جربناء
١٧٠	في شدة نطن البراز والريح وعلاجه	١٤٣	صمغ آخر
١٧٠	في نطن البول	١٤٣	في علاج البرص الاسود
١٧٠	في الغل والصبيان		
١٧١	في العلاج		
١٧١	في ترتيب جيد		

المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد
لافي لونه

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن
والاطراف وفيه تمام كتاب
الزينة

١٧١	فصل في ازالة الهزال	١٤٤	في السعفة والشربنج والبخبة والبطم
١٧١	في العلاج	١٤٤	في العلاج
١٧٢	ترتيب جيد	١٤٤	صفة دوا جيد
١٧٢	ترتيب للكفدي	١٤٤	صفة دوا جيد جدا
١٧٢	ترتيب جيد للهزال	١٤٤	في الادوية الموضعية للسعفة البايسة
١٧٢	من التدبير الجيد للحرورين	١٤٤	صفة دوا جيد للسعفة الرطبة والبايسة
١٧٣	صفة دوا عجيب	١٤٤	دوا لنا قوي يجرب نافع جدا
١٧٣	ومن ذلك للبرودين تحه للبرودين	١٤٤	في القويا
١٧٣	آخر معروف	١٤٤	في علاج القويا
١٧٣	شراب لهم	١٤٤	في المعالجات الموضعية
١٧٣	ونسخته	١٤٤	صفة دوا جيد
١٧٣	في تسخين عضو كاليه او الرجل	١٤٤	ومن المركبات
١٧٣	او الشفة او الانف او القلفة او	١٤٤	في البثور الغريبة
١٧٣	القصب	١٤٤	في الجرب والحكة
١٧٣	في عيوب السمن المفرط	١٤٤	في العلاج
١٧٣	في التهزبل	١٤٤	طبيب جيد
١٧٣	صفة دوا مركب	١٤٤	حب جيد وهو حب الشاهرج
١٧٣	دوا قوي	١٤٤	دوا قوي جيد للزمن
١٧٣	في تهزبل اعضا جزية مثل الثدي والخصية	١٤٤	وايضاً مثل هذا المتجون
١٧٣	واليد والرجل ونحو ذلك	١٤٧	صفة دوا جيد
١٧٣	ونسخته	١٤٧	صفة دوا مسهل
١٧٣	في الداحس	١٤٧	في الحصف
١٧٣	في العلاج	١٤٧	في علاجه
١٧٣	دوا مبري للداحس	١٤٧	في بقات اللبل
١٧٣	مرهم جيد ذكره فوس	١٤٧	في العلاج
١٧٣	مرهم بهذه الصفة	١٤٧	في الثاليل والمسامير منها والعنف القرينه
١٧٣	مرهم جيد	١٤٨	وما يجري مجراها
١٧٣	في اذان الفاروشق والظفار وتقرحها	١٤٨	في العلاج
١٧٣	وحريها	١٤٨	في تركيب معتدل
١٧٣	في التشنج والتعقف والتجدم التي تعرض	١٤٨	في القرون
١٧٣	للظفر	١٤٨	في الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة
١٧٣	في العلاج	١٤٨	والاطراف وجلد البدن في كل موضع
١٧٣	في حبل	١٤٩	علاج الشقوق عامه
		١٤٩	علاج شقوق الشفة
		١٤٩	في شقوق الرجل
		١٤٩	في العلاج
		١٤٩	علاج جيد لنا

١٤٠	فصل في عضة سالامندرا	١٤٩	فصل في العقرب البحري
١٤٠	في العلاج	١٤٩	في العنكبوت البحري
١٤٠	في سقولوفندر البرية والبحرية ولست اعرفهما ولا ابعد أن يكون مما فرغنا من ذكره	١٤٩	في عض الضفادع البحرية الحجر
١٤٠		١٤٩	جملة علاج للهوام البحرية السامة

الفن السابع كلام مجمل في الزينة يشتمل على اربعة مقالة

١٤٩	فصل في ماهية الشعر	١٤٩	فصل في صفة خضاب جيد
١٤٩	في سبب بطلان الشعر	١٤٩	في غالبية قد مدحوها
١٤٩	الادوية الحافظة للشعر	١٤٩	في المشعرات وما يجري مجراها
١٤٩	ومن المركبات	١٤٩	تتمتع قوي
١٤٩	دوا يحفظ شعر الحواجب	١٤٩	في المبيضات
١٤٩	في مطولات الشعر	١٤٩	في تدارك احوال تنبع الخضاب
١٤٩	مركب جيد	١٤٩	في الحزاز
١٤٩	نسخة اخرى تنسب الى الكندي	١٤٩	في العلاج
١٤٩	في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الحواجب ونحو ذلك	١٤٩	ادوية الحزاز اللينة غير لذع كثير
١٤٩	وايضاً لقربان	١٤٩	ادوية الحزاز التي هي اقوي
١٤٩	وايضاً للحواجب	١٤٩	دوا بدعية بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيداً
١٤٩	دوا ينبت الشعر في الحواجب	١٤٩	
١٤٩	فيها يحفظ داء الثعلب وداء الحبة	١٤٩	المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون
١٤٩	العلاج	١٤٩	فصل في الاسباب المغيرة للون
١٤٩	صفة لطوخ دوا نافع	١٤٩	الاسباب المصغرة للون
١٤٩	فيها يحلف الشعر	١٤٩	الاسباب المخرقة للون بالتبريق والتجفيف
١٤٩	علاج من احرقته النورة	١٤٩	والجلا اللطيف
١٤٩	فيها يقطع راحة النورة	١٤٩	غسل جيد
١٤٩	في مانعات الشعر	١٤٩	غرة جيدة
١٤٩	في المجدعات للشعر	١٤٩	غرة قوية
١٤٩	فيها يسهل الشعر	١٤٩	في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد
١٤٩	في تشقيق الشعر	١٤٩	في اثار الضربة والاذار السود
١٤٩	فيها يرقق الشعر	١٤٩	طلا لذلك جيد
١٤٩	كلام في الشباب والشبيب	١٤٩	في اثار القروح والجذري
١٤٩	فيها يبطي بالشبيب	١٤٩	في الدم الميت والبرص والكلف
١٤٩	صفة مكجون معتدل جيد	١٤٩	وهذا الدوا هو
١٤٩	في اللطوخات المانعة من الشبيب	١٤٩	قرص جيد
١٤٩	دهن جيد	١٤٩	دوا للساهر جيد
١٤٩	لطوخ جيد حتي انه يذهب الحديث منه	١٤٩	ونسحقه
١٤٩	غلون جيد	١٤٩	في الوشم وعلاجه
١٤٩	في ذكر الخضابات	١٤٩	في الباذنجان والحبة المغرطة
١٤٩	في المسودات	١٤٩	في البهف والونج والبرص الابيض والاسود
		١٤٩	العلامات
		١٤٩	علاج البهف الاسود
		١٤٩	سفنون نافع له والبرص الاسود ايضا
		١٤٩	صفة طلا جيد

١٣٧	فصل في تسعة مختصرة لدوا الذراريح	١٣٧	حل في لسع العنزة واسقلبوس
١٣٧	في الضمادات ونحوها للذهب والتوسيع	١٣٧	في لسع المقرنة
١٣٧	في الاحتفال في سقيه الماء	١٣٧	في علامة لسعها
١٣٧	في عض النمر والفهد والاسد وجراحة	١٣٧	في حية تسمى اودريس وكودوسودروس
١٣٧	بالحل بها	١٣٧	في العلاج
١٣٧	في عض التماسيح	١٣٧	في اذريس
١٣٧	في عض القرد	١٣٧	قول كلي في لسع الاناعي واحكامها
١٣٧	في عض السنور	١٣٨	في علاج لسع الاناعي بما هو كالقانون
١٣٧	في عض ابن عرس	١٣٨	في سابر المشروبات الممدوحه في لسع الاناعي
١٣٧	في عضه موقالي وهو الفلا	١٣٨	في الضمادات من خارج
١٣٧	في العلاج	١٣٨	في الحيات العازقة للدم من المسام كلها

المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والرتبلاوات وعضوضها

١٣٩	فصل في اصناف العقرب البري	١٣٩	في القنطرة والظفارة
١٣٩	فما يعرض من لسعها	١٣٩	في البلوطية وفي ذرونوس
١٣٩	في العلاج	١٣٩	في علاجها
١٣٩	صفة تربان جيد لهم	١٣٩	في الجوارسية
١٣٩	تربان جيد له	١٣٩	في الحية المسماة بسبسطاني
١٣٩	والدوا العسكري وصفته	١٣٩	في الحية الرقشا ذات الالوان المختلفة
١٣٩	في سابر المشروبات	١٣٩	في حية بارسطابس
١٣٩	في الاطلمية والافمدة	١٣٩	في فجنربوس
١٣٩	في الجرادة	١٤٠	في امودوطيس ومواعروس
١٣٩	في علاجها	١٤٠	في علاجها
١٣٩	ونسخته	١٤٠	في الحية المسماة سبسين وفي المعنفة
١٣٩	تربان اخر له	١٤٠	في العلاج
١٣٩	في اصناف العناكب والشبثان	١٤٠	في اصناف الحيات الاخرى التي تؤذي اذ لسعت
١٣٩	والرتبلاوات	١٤٠	في الجرح لا بالسم المعتد به وفي الحيات
١٣٩	فما يعرض من لسعها الرتبلا بالجملة	١٤٠	الكلاب الجثث جدا
١٣٩	والتنصيل	١٤٠	في التقين
١٣٩	في العلاج	١٤٠	في اغاذ نهون والسير
١٣٩	صفة تربان جيد لهم	١٤٠	في عض التقين البحري
١٣٩	في سابر المشروبات	١٤٠	في حيوانان بحريان
١٣٩	صفة تربان لذكبحر	١٤٠	في سموربا
١٣٩	صفة الاطلمية ونحوها	١٤٠	في طر وغورون
١٣٩	صفة فهاد جيد		

المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع

١٤١	في كلام كلي في علاج العض	١٤١	في عض الانسان للانسان
١٤١	في عض الانسان للانسان	١٤١	في عضه الكلب الاضائي غير الكلب وكذلك
١٤١	عضه الذهب ونحوه	١٤١	في صفة الكلب الكلب والذهب الكلب
١٤١	في صفة الكلب الكلب والذهب الكلب	١٤١	واين اوي
١٤١	في ذكر ما بكتب غير ما ذكرناه	١٤١	في احوال من عضه الكلب الكلب
١٤١	في احوال من عضه الكلب الكلب	١٤١	في التعريف بين عضه الكلب الكلب وغير
١٤١	في التعريف بين عضه الكلب الكلب وغير	١٤١	الكلب
١٤١	في العلاج	١٤١	في العلاج
١٤١	صفة مسهل جيد لهم	١٤١	في الادوية المشروبة
١٤١	في الادوية المشروبة	١٤١	نسخة دوا الذراريح النافع لهم

١٣١	فصل في العلاج	١٢٧	فصل في العلاج
١٣٢	في العسل الردي	١٢٧	في مرارة النمر
١٣٣	في العلاج	١٢٧	في العلاج
١٣٤	في الدبق	١٢٧	في مرارة كلب الماء
١٣٥	في العلاج	١٢٧	في العلاج
١٣٦	في جلة الادوية الثباتية السمية الباردة	١٢٧	في طرف ديب الابل
١٣٧	في الاغصون	١٢٧	في العلاج
١٣٨	في العلاج	١٢٧	في الجنس الثالث من الحيوانات
١٣٩	في جوز مائل	١٢٨	دم الثور الطري
١٤٠	في العلاج	١٢٨	في العلاج
١٤١	في البروج	١٢٨	في عرق الدواب
١٤٢	في العلاج	١٢٨	في العلاج
١٤٣	في دروفهون	١٢٨	في بفض الحربا
١٤٤	في البج	١٢٨	علاجه
١٤٥	في العلاج	١٢٨	في اللبن الفاسد
١٤٦	في الشوكران	١٢٨	في العلاج
١٤٧	في العلاج	١٢٨	في الدم الجامد
١٤٨	في عنب الثعلب	١٢٨	الادوية العامة لذلك
١٤٩	في العلاج	١٢٨	علاج جود الدم في المعدة والمقانة
١٥٠	في الكزبرة الرطبة	١٢٨	في جود اللبن في المعدة
١٥١	في العلاج	١٢٨	في العلاج
١٥٢	في بزر قطونا	١٢٩	في العلاج
١٥٣	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٥٤	في الفطر والكمامة الرديئة	١٢٩	في العلاج
١٥٥	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٥٦	في السهام الارمنية	١٢٩	في العلاج
١٥٧	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٥٨	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٥٩	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٦٠	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٦١	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٦٢	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٦٣	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٦٤	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٦٥	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٦٦	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٦٧	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٦٨	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٦٩	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٧٠	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٧١	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٧٢	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٧٣	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٧٤	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٧٥	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٧٦	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٧٧	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٧٨	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٧٩	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٨٠	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٨١	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٨٢	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٨٣	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٨٤	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٨٥	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٨٦	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٨٧	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٨٨	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٨٩	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٩٠	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٩١	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٩٢	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٩٣	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٩٤	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٩٥	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٩٦	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٩٧	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٩٨	في العلاج	١٢٩	في العلاج
١٩٩	في العلاج	١٢٩	في العلاج
٢٠٠	في العلاج	١٢٩	في العلاج

المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي
وفي طرد الحشرات وفي علامات
لدغ الحيات واصنافها

١٣١	فصل كلام كلي في قوانين المعالجة
١٣٢	في المشروبات على الاسعاج
١٣٣	دوا نافع لكل نهشة
١٣٤	الاطلبة على الاسعاج مما يطلى عليها
١٣٥	اطلبة اذا طلي بها على الابدان لا تقربها
١٣٦	الهوام مما ذكر لهذا الشأن
١٣٧	في طرد الهوام على الكلمة
١٣٨	في اشبا ذكرها قوم في ائلاف السباع
١٣٩	في طرد الحيات
١٤٠	طرد العقارب وقتلها
١٤١	في بخور يخرج العقارب
١٤٢	طرد البراغيش
١٤٣	طرد البعوض والبع
١٤٤	طرد ابي عوس
١٤٥	طرد الغار وقتلها
١٤٦	طرد النمل
١٤٧	طرد الذباب
١٤٨	طرد الزنا بعر
١٤٩	في طرد الخنافس
١٥٠	في طرد الارض
١٥١	في طرد السوس
١٥٢	في اصناف الحيات
١٥٣	في لسع باسلتفوس
١٥٤	علامة لسعها
١٥٥	في لسع جرمانا
١٥٦	علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي
١٥٧	من السم
١٥٨	علامات لسع اسفوس البابسة وهي من السم
١٥٩	في لسع

المقالة الثانية في السموم المشروبه
والحيوانية

١٣١	فصل في الحيوانات التي تقتل جهة اجسادها
١٣٢	او تنفس
١٣٣	في الدراربح
١٣٤	في العلاج
١٣٥	في الارنب البحري
١٣٦	في العلاج
١٣٧	في الوزغة والحربا
١٣٨	في العلاج
١٣٩	في الجرذون
١٤٠	في العلاج
١٤١	في شرب سالامندرا
١٤٢	علاجها
١٤٣	في الضفادع الاجامية الخضراء والبخرية
١٤٤	الحجر
١٤٥	في العلاج
١٤٦	في الضفادع الصفر
١٤٧	في العلاج
١٤٨	القسم الاخر من هذا القسم
١٤٩	في السمك البارد
١٥٠	في العلاج
١٥١	في الشوا المنجود واللحم الفاسد
١٥٢	في العلاج
١٥٣	في الجنس الثاني من الحيوانات
١٥٤	في مرارة الافج

الفرع السادس كلام محمد في السموم يشتمل على

خمسة مقالة

١٢٣٥	فصل في البان البتوعات	المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال
١٢٣٥	في السقونبا	السموم المشروبه وتقصيل القول في
١٢٣٥	في المازربون وخامالبون	معالجات السموم التي لبست
١٢٣٥	في العلاج	بحيوانية وغير ذلك
١٢٣٥	في الدفلي	كل كلام كلي في التعرّض عن السموم المشروبه
١٢٣٥	في العلاج	وعلاجها
١٢٣٥	في الباذر	كلام كلي في السموم المشروبه
١٢٣٥	في العلاج	في الاستدلال على اصناف السموم
١٢٣٥	في الكايكسج	العلامات الردية
١٢٣٥	علاجها	في ثانون علاج من سقى سما
١٢٣٥	في المهورج	في ادوية مشتركة للسموم
١٢٣٥	في السذاب البري	الجملد السموم الحصادية من المعدنية
١٢٣٥	علاجها	وغيرها
١٢٣٥	في القافسبا	الحجر الزمرداني
١٢٣٥	في العلاج	في الزريق
١٢٣٥	في الجبلهك	في العلاج
١٢٣٥	في الدند الصبي	في المترك وبرودة الرصاص
١٢٣٥	في العلاج	علاجها
١٢٣٥	في الكندس والخريق الابيض والعرطنبثا	في الاسعذاب
١٢٣٥	وعصاره قنسا الجاروشرب من الشونيز	في العلاج
١٢٣٥	ردي والغاريقون الاسود	في الجسمين
١٢٣٥	في العلاج	في الزنجفر والشك
١٢٣٥	في الخريق الاسود	في العلاج
١٢٣٥	في العلاج	في الزنجار
١٢٣٥	في الجرمدانق	علاجها
١٢٣٥	علاجها	في برادة الحديد وخبيثه
١٢٣٥	في الداذي	في علاجها
١٢٣٥	علاجها	في النورة والزرنج
١٢٣٥	في كسب الخروع والسمسم	في العلاج
١٢٣٥	في الجند بيدستر	في ما الصابون
١٢٣٥	في العلاج	في الراج والشب
١٢٣٥	في العنصل البري	في العلاج
١٢٣٥	في العلاج	في شرب المس البارد على الريق
١٢٣٥	في خانق الذهب وخانق الفور	في العلاج
١٢٣٥	في العلاج	في جلد من السموم النباتية
١٢٣٥	في الازاددرخت	المبش
١٢٣٥	في العلاج	في العلاج
١٢٣٥	في قشر الارز	في قرون السنبل
١٢٣٥	في العلاج	في العلاج
١٢٣٥	في ميزر الابجرة	في القونبون
١٢٣٥	في القربد الردي	علاجها
١٢٣٥	في سوزدينون	في الازوبون
١٢٣٥	في علاجها	في العلاج
١٢٣٥	في طونبون	
١٢٣٥	في اللوبب الزنجفة	
١٢٣٥	في الشراب الصوف على الريق	
١٢٣٥	العلاج	

الفصل الخامس في الجبر يشتمل على

ثلاث مقالة

المقالة الاولى في الخلع وما يتعلق بذلك

فصل كلام كلي في الخلع	١٠٢
علامات الخلع الكلية	١٠٢
علامات المبل	١٠٢
علامات زيادة طول المفصل من غير خلع	١٠٢
علاج المبل والخلع	١٠٢
علاج طول المفاصل	١٠٣
في خلع الفك	١٠٣
في خلع الرقوة	١٠٣
في خلع المنكب	١٠٣
علامه اختلاع العضد	١٠٣
في المفاصل	١٠٣
في اختلاع الكتف في نفسه	١٠٤
في اختلاع العظم الصغير عند المنكب	١٠٤
في العلاج	١٠٤
في خلع المرفق	١٠٤
في العلاج	١٠٤
في خلع مفصل الرسغ	١٠٤
في خلع الاصابع وعلامته	١٠٤
في العلاج	١٠٤
في انفكاك عظام الرسغ	١٠٤
في اختلاع الخرز ووزو الهيا	١٠٤
في العلاج	١٠٤
في خلع العصب	١٠٤
في خلع الورك	١٠٤
في العلامات	١٠٤
في العلاج	١٠٤
في خلع الركبة	١٠٤
علاجه	١٠٤
في اختلاع الرضفة وفي فكلة الركبة	١٠٤
في خلع مفصل العقب عند اللعب	١٠٤
في اختلاع عظام القدم	١٠٤

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر

فصل كلام كلي في الكسر	١٠٨
في احكام الاجبار وضده	١٠٨
في امور من امر الجبر والربط	١٠٨
في وصاية الجبر	١٠٩
في نصبة الجبور	١٠٩
في كيفية الرباطات والزناد	١١٠
في كيفية الرباط بالتفسير والتفصيل	١١٠

فصل في كيفية الربط

في كيفية استعمال الجبار بالتفسير

والتفصيل

في الكسر مع الجراحة

في كسر العظم

في اطلية الكسر وما يجري مجراها

في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة

للحكة

في الاطلية لتصلب الدشبذ

في تدبير تعديل الدشبذ

في الرتيب الجيد

دوا جيد

مرهم جيد

ملهي جيد

في المقويات للاسرخا

في استعمال المالحار والدهن

في تغذية الجبور وتسقيته

في لوز مواقف تستعمله لوقت الانعقاد

فما يعرض دشبذ مفرط في الكسر لا حاجة

الي قدره

المقالة الثالثة في كسر

عضو عضو

فصل في كسر القحف

في كسر الخبي

في كسر الانف

في كسر الرقوة

في كسر الكتف

في كسر القوس

في كسر الاضلاع

فما يعرض للخرزات من الكسر

في كسر العضد

في كسر الساعد

في كسر الرسغ

في كسر عظام الاصابع

في كسر العظم العربي والورك

في كسر الفخذ

في كسر الفلكة

في كسر الساق

في الكعب

في العقب

في اصابع الرجل

٧٣	فصل في البثور الغددة في العنق والوجه	٧٧	فصل في الطواعين
٧٣	في فوجئلا	٧٧	في العلاج
٧٣	في الحزازير	٧٧	في الاورام الحادثة في الغدد
٧٣	في العلاج	٧٧	في الجراحات الخارجة
٧٣	صفة دوا جيد	٧٨	في دلائل كون الورم خراجا
٧٣	في الاورام الصلبة	٧٨	في دلائل النضج وعلامته
٧٣	في العلاج	٧٨	في احكام المدة
٧٣	في صلاة المفصلات	٧٨	في دلائل الخراج الباطن
٧٣	في التي تسمى مسامير	٧٨	في دلائل نضج الباطن
٧٣	في السرطان	٧٨	في دلائل قرب انفجار الباطن
٧٣	في العلاج	٧٩	في علاج الجراحات الظاهرة
٧٣	في تدبير اسهاله	٧٩	في تدبير الانساج والجبلد للفتح في الجراحات الظاهرة
٧٣	في ذكر الادوية الموضعية للسرطان	٧٩	في تدبير الجراحات الظاهرة اذا
٧٣	في الاورام الرخوة ونفحات العضل	٧٩	نضجت
٧٣	في العلاج	٧٩	في الجراحات الخارجة
٧٣	مرهم جيد	٧٩	في تدبير الجراحات الباطنة
٧٣	في العرق المدهني	٧٩	في الدماميل
٧٣	في العلاج	٧٩	علاج الدماميل
٧٣	المقالة الثالثة في الجذام	٧٩	في التوتير
٧٧	فصل في ماهية الجذام وسببه	٧٩	المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها
٧٧	في العلامات	٧٩	في الاخلط الباردة وما يجري
٧٧	في العلاج	٧٩	مجرها في البدن البليغ والسودا
٧٧	في تدبير الجذام	٧٩	والرج والمركب منها
٧٧	صفة دوا	٧٩	وقد عرفت اصنافها
٧٧	صفة دوا نافع من الجذام	٧٩	فصل في الورم الرخو البليغ المسمى اودوما
٧٧	صفة دوا	٧٩	في علاج الورم الرخو
٧٧	صفة دوا	٧٩	في السلق
٧٧	صفة دوا	٧٩	علاج السلق
٧٧	صفة دوا	٧٩	في الغدد
٧٧	صفة دوا	٧٩	علاجها

الفصل الرابع في تفرق الاتصال سوا ما يتعلق

بالكسر والجبر يشتمل على

اربعة مقالة

٨١	فصل في تعريف قوة ما يثبت وما يلزم وما يحتمل	٨١	المقالة الاولى كلام مجمل في الجراحات
٨١	وما ياكل من الادوية	٨١	في الجراحات
٨١	في بط الجرح وغيره اذا احتيج الي كسبه	٨١	فصل كلام في تفرق الاتصال
٨١	في تدبير الجراحات ذوات الاورام	٨١	جمل في الجراحات
٨١	والاوجاع	٨١	كلام كلي في علاج الجراحات
٨١	في تدبير كلي في جراحات الاحشاء	٨١	
٨١	باطني وظاهر	٨١	

٥٧	في اسباب الموت	٧٢	في دلایل ماخوذة من العظام
٥٧	في اصفان الموت الذي يعرض في اوقات	٧٢	في احكام البراز
٥٧	الجيات وعلامته كمنية موت العليل	٧٢	علامات ماخوذة من البراز
٥٧	في دلایل الموت من غير بحران	٧٢	في احكام القي
٥٧	في احوال تعرض للفنات	٨٢	علامات ماخوذة من القي
٥٨	في تدبير الناقة	٨٢	في احكام البول
٥٨	في تغذية الناقة	٨٢	علامات بوليه ماخوذة من القذرة والكثرة
٥٨	في حركات الامراض	٨٢	علامات ماخوذة من رقة البول
		٨٢	في علامات ماخوذة من حفظ القوام
		٨٢	وكذوره
		٨٢	في احكام البول الابيض في الامراض
		٨٢	الحادة
		٨٢	في البول الاسود في الجيات الحادة
		٨٢	في اللون الاسود في بول الامراض الحادة
		٨٢	علامات ماخوذة من الرسوب
		٨٢	علامات ماخوذة من احوال تجتمع لشيء
		٨٢	دلائل شتى من اللون والقوام واوولها
		٨٢	في الايوان الذهبية
		٨٢	علامات ردية من جهة كمنية انفصال
		٨٢	البول
		٨٢	في عدة علامات ردية في البول
		٨٢	علامات ردية في المرض من الجفان
		٨٢	مختلفة رديتها من قبل اجتماعها في
		٨٢	المجموعين وغيرهم
		٨٢	علامات طول المرض
		٨٢	علامات ان المرض ينقضي لبحران او
		٨٢	تحلل
		٨٢	في احكام اللكس
		٨٢	علامات اللكس

الفن الثالث كلام مشبع في الاورام

والبثور يشتمل على ثلث

٤١	في الجمرة بالجمع والنار والفارسي وغير ذلك	٤٢	في كلام الاورام والبثور الحارة
٤١	علاج الجمرة والنار الفارسية	٤٢	في القنطري
٤١	في التفطاطات والتفاحات	٤٢	علاج القنطري
٤١	علاج التفطاطات والتفاحات	٤٢	في الحمرة واصنافها
٤١	صفة دوا مركب	٤٢	علاج الحمرة
٤١	دوا جديدة تجوز للقدماء ان تحل بعض	٤٢	في القملة الجاوسية
٤١	الحديث	٤٢	علاج القملة
٤١	في الشرأ	٤٢	علاج الجاوسية من بين اصفان القملة
٤١	علاج الشرأ		
٤١	في الاكلة ونسأد العفص والفرق بين		
٤١	غانغران وسفانلوس		
٤١	في المعالجات		
٤١	في الطواعين		

العن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام

البحران وهو مقالتان

المقالة الاولى في البحرين ومداهب

الاستدلال عليه وعلى

الخير والشر

افضل في البحرين وما هو في اقسامه واحكامه

قول كافي في علامات البحرين

في علامات طرقة المادة في البحرين

في دلائل التي

في علامات تفصيل جميع ذلك

حكم هذه العلامات المشتركة

والمدكورة والخاصة

في علامات مبدل المادة الى العروق

في علامات مبدل المادة الى اعضا البول

في علامات مبدل المادة الى طريق البراز

في علامات ان البحرين قد يكون من

طريق الرحم

في علامات ان البحرين ان يكون من انتفاخ

عروق المتعدة

في علامات كون البحرين بالانتقال

في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسفل

علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي

علامات الانتقال الى مخرج اخر

علامات البحرين الى الخراج

في احكام امثال هذه الخراجات

في علامات وقوع التشنج

في علامات وقوع النافض

في العلامات الدالة على البحرين الجيد

في العلامات الدالة على البحرين الردي

في احكام من احكام العلامات الدالة

على البحرين الردي

في علامات النقص واحكامها

في احكام العلامات مطلقا

في ذكر العلامات الجيدة

في احكام العلامات الردية

في ذكر العلامات الردية

في العلامات الردية المتعلقة بالصفحة

واللون

في علامات ماخوذة من الصداع

في علامات ردية ماخوذة من جهة الحس

في العلامات الكائنة في العين

في علامات تؤخذ من جهة الانف

في علامات تؤخذ من جهة الاذن

في علامات تؤخذ من جهة الاسنان

في علامات ماخوذة من جهة اللسان والقم

وما يليه

في علامات تؤخذ من احوال الحلق والبرق

وتواحيه

في علامات تؤخذ من جانب المتعدة

ونها

في علامات ردية تؤخذ من اعضائها

التنفس

في علامات ماخوذة من جهة العروق

في علامات ردية تؤخذ من اسفل خذ البدين

وسو الاستلقاء والقصع

في علامات ردية ماخوذة من قبل هيئة

الاضطجاع

علامات ماخوذة من الجلد

علامات ماخوذة من البطن وتواحي

الشرايين

في علامات ماخوذة من المتعدة

علامات ماخوذة من القصيب والاشمين

علامات ماخوذة من الارحام

علامات الردية الماخوذة من الاطراف

في علامات ماخوذة من جهة النوم واليقظة

علامات الردية ماخوذة من قبل احوال

البدين

علامات ماخوذة من الاوجاع

علامات ماخوذة من الصوت والكلام

والسكون

علامات ماخوذة من العقل

علامات ماخوذة من الحركات

علامات ماخوذة من الاوهام

في احكام ماخوذة من التقارب والتقطيع

علامات ماخوذة من الاحلام

علامات ماخوذة من الشهوات والعطش

في احكام واستدلالات من البرقان

في دلائل ماخوذة من الارام

علامات ماخوذة من هيئة البثور وما

يشبهها

علامات ماخوذة من هيئة العروق

علامات ماخوذة من النافض

في احكام الاستفراغ

في احكام العروق

في سبب كثرة العرق

في اختلال الاعضاء في التعرق وضده

في اختلال الاحوال في التعرق وغيره

في الايام التي يكث فيها العرق ويقل

في وجوه الاستدلال من العرق

علامات الماخوذة من جهة العرق

علامات ماخوذة من جهة النبض

في احكام الرعان

في دلائل ماخوذة من الرعان

دلائل

٣٠	فصل في علاج اصناف هذه الحميات	٢١	صل في علاج الحمى
٣١	في حمى الدق	٢١	قرص جيد مجرب
٣١	في العلامات	٢١	في حمى الدم
٣٢	علامات الدبول	٢٢	في العلامات
٣٢	علاج الدق	٢٢	علاج حمى الدم
٣٢	في ذكر الادوية المبردة لهم	٢٢	في تغذيتهم
٣٢	ترتيب اخر	٢٢	في الحمى البليغة
٣٢	في ذكر الادوية المرطبة لهم	٢٢	علامات البليغة الدائرة وهي التي تسمى
٣٣	في تغذية اصحاب الدق	٢٢	امعبر نفوس
٣٣	في تدارك احوال تتبع الدق	٢٢	علامات الحمى اللازمة وهي التي تسمى
٣٣	ونسخته	٢٣	الثقة
٣٤	في دن الشيوخنة	٢٣	في الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها
٣٤	في العلامات	٢٣	الحروفي حمى انقبالوس
٣٤	علاج دن الشيوخنة	٢٣	في العلامات
٣٤	في حميات الوبا وما يجانسها وهي حمى	٢٣	في الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها
٣٤	الجدرى والحصبه كحلام في حمى	٢٣	البرد وهي لبغوربا
٣٤	الوبا	٢٣	في الحمى التي يكون فيها كل واحد من
٣٤	في العلامات	٢٤	الامرئين في كل واحد من الموضوعين
٣٤	علامات الوبا	٢٤	في الحمى الغشبية الخاطئة
٣٤	في معالجات الحمى الوبابية	٢٤	في الحمى الغشبية الدقيقة الرقيقة
٣٤	في التفرز من الوبا	٢٤	في الحمى الدهارية والبليبة من البليغة
٣٤	في الجدرى	٢٤	علاج البليغة
٣٤	في علامات ظهور الجدرى	٢٤	نسخته دوا الرقة
٣٤	في الحصبه	٢٤	اقراص جديدة مجربة
٣٤	في العلاج	٢٤	صفة مطبوخ جيد مجرب
٣٤	ونسخته	٢٤	في تغذيتهم
٣٤	في الشتاء يجب ان تواصل الوقود من	٢٤	تدارك قدفهم اذا افراط
٣٤	الطرا	٢٤	تدارك اسهالهم اذا افراط
٣٤	في مراعاة الاعضاء وخطاقتها عن انه	٢٤	قرص لطول الحمى مع البرد
٣٤	انه الجدرى والحصبه	٢٤	علاج البليغة اللازمة وتسمى الثقة
٣٤	في قلع آثار الجدرى	٢٤	علاج انقبالوس ولبغوربا
٣٤	في حميات الاورام	٢٤	علاج الحمى الغشبية الخاطئة
٣٤	في علاماتها واحكامها	٢٤	علاج الحمى الغشبية الدقيقة الرقيقة
٣٤	علاجها	٢٤	تدبير البليبة والدهارية
٣٤	في احوال الحميات المركبة	٢٤	في الربيع الدائرة وتسمى ططرطوس
٣٤	في شطر القرب	٢٤	في العلامات
٣٤	علامات شطر القرب	٢٤	في علاج
٣٤	في هذه الحمى فان اليوم الثالث من	٢٤	قرص بهذه الصنفه
٣٤	ابامها يشبه الاول والرابع والثاني	٣٠	في ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد
٣٤	علاج شطر القرب	٣٠	النضج
٣٤	ونسخته	٣٠	صفة حب خفيف
٣٤	اخرى للتهب	٣٠	في تغذية اصحاب الربيع
٣٤	اقراص اخرى	٣٠	علاج الربيع اللازمه
٣٤	نسخته اخرى جديدة	٣٠	في الحمى السدس والسبع ونحو ذلك وتسمى
٣٤	في التمسك	٣٠	باليونانية فيها طوس وقوم يسمون
			امثال هذه دواره

فصل في علامات انتقال حي يوم	٣٠
علامات انتقال حي يوم الي جهات اخرى	٣٠
في معالجات حي يوم بضرب كايه	٣٠
في اصناف حي يوم	٣٠
في حي يوم نجمة	٣٠
علاماتها	٣٠
علاجاتها	٣٠
في حي يوم نجمة	٣٠
علاماتها	٣٠
في حي يوم فكر ية	٣٠
في حي يوم غضبيه	٣٠
في العلامات	٣٠
في المعالجات	٣٠
في حي يوم سحرية	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم نوميه وراحية	٣٠
في العلامات	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم فرحيه	٣٠
علاماتها	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم فرعية	٣٠
في العلامات	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم تعبیه	٣٠
في العلامات	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم احتراقية	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم وجعية	٣٠
علاماتها	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم غشبية	٣٠
في العلامات	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم جوعية	٣٠
علاجها	٣٠
في حي يوم عطشيه	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم سدية	٣٠
في العلامات	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم تخمية وامتلاية	٣٠
في العلامات	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم ورميه	٣٠
في العلامات	٣٠
في المعالجات	٣٠
في حي يوم قشبية	٣٠
علاجها	٣٠
في حي يوم حرية	٣٠
في العلامات	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم استحسانيه من البرد	٣٠

فصل في العلامات	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم استحسانيه من المياه القابضة	٣٠
في العلامات	٣٠
في العلاج	٣٠
في حي يوم شربيه	٣٠
في حي يوم غذائية	٣٠
المقالة الثانية كلام كلي	
في جهات العفونة	
فصل قول كلي في علامات جهات العفونة	٩
في علامات الازمة	١٠
في امور تفرق ببعضها جهات العفونة	١٠
وتشترك في بعض	١٠
في دلائل اعراض الجهات	١٠
كلام في التفاضل والبرد والقشعريرة	١١
والتكسر	١١
في الاشارة الي معالجات كلية الحي العفونة	١١
في تدبيره حاولا التوجهين	١٣
في القانون في سقي السكتيين وما الشعير	١٤
في المعالجات واولا في معالجات الجهات	١٤
للحادثة	١٤
في ذكر اعراض تصعب في الجهات الحادة	١٤
في تدبير التفاضل والقشعريرة اذا اقرطا	١٤
في تدبير افراط العرق في الجهات	١٤
في تدبير الرعان المفرط	١٤
في تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط	١٤
في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم	١٤
في تدبير عطشهم المفرط	١٤
في السبات الذي يعرض لهم	١٤
في تدبير ثقل رؤوسهم	١٤
في ارق اصحاب الحمى وغيرهم	١٧
في وجع الجوف الذي يعرض لهم	١٧
في خشونة السنتهم اول زوجتهم	١٧
في العطاس الملح الذي يعرض لهم	١٧
في الصداع الذي يعرض لهم	١٧
في تدبير سعالهم	١٧
في بطلان شهوتهم	١٧
في بولهم وسهم	١٨
في سواد لسانهم	١٨
في الغشي الذي يعرض لهم	١٨
في ضيق نفسهم	١٨
في سدة كربهم	١٨
في عسر الازدراد يعرض لهم	١٨
في برد الاطراف يعرض لهم	١٨
كلام كلي في الحي الصفرادية	١٧
في القنب مطلقا وبسقي طرطاس	١٩
في الذوق بين القنب الخالص وغير الخالص	١٩
القنب اللازم	١٩
علاج القنب الخالص	٢٠
علاج القنب غير الخالص	٢٠
في الحي المحرقه وفي المسماه ناربوقوس	٢١
في العلامات	٢١

٤٠٧	فصل في تدبير الكلى لهم	٤٠٣	فصل في وجع الخاصرية
٤٠٧	في علاج الحار	٤٠٣	في اوجاع المفاصل وما بهم النقرس وعرق
٤٠٧	في الاطليعة	٤٠٣	النسأ وغير ذلك
٤٠٧	في المسهلات	٤٠٣	في العلامات
٤٠٧	صفة دوا جدد	٤٠٣	في معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع
٤٠٨	علاج المفاصل المتحجرة والمتجففة	٤٠٣	النسأ
٤٠٨	علاج الاقعاد والرمات	٤٠٤	في الاطليعة
٤٠٨	في القعر من اوجاع المفاصل	٤٠٤	في الاسهال لهم
٤٠٨	علاج عرق النسأ	٤٠٤	صفة مسهل تجرب خفيف نافع
٤٠٨	صفة دوا عجيب جدا	٤٠٤	صفة مقوي جدا
٤٠٩	في النطولات والابزات	٤٠٤	صفة المشروبات للاسهال
٤٠٩	في المروحات	٤٠٤	في الضمادات
٤٠٩	في الاطليعة والضمادات	٤٠٤	صفة نحماد قوي
٤٠٩	في المراهم	٤٠٤	صفة ضماد مصاص يحلل
٤٠٩	صفة اخر مثل ذلك من الاطليعة	٤٠٤	صفة نحماد جيد يحلل
٤٠٩	صفة مرهم يسكن عرق النسأ	٤٠٤	صفة منها هذا الضماد
٤٠٩	في المسهلات	٤٠٤	صفة اخر مثل ذلك
٤١٠	في الحقنة	٤٠٤	في المروحات
٤١٠	في البثور المعروفة بالبطم	٤٠٤	في النطولات
٤١٠	في وجع العقب	٤٠٤	في الاستحمامات لامثالهم
٤١٠	في ضعف الرجل	٤٠٤	في مسكنات الوجع الحارة اللينة
٤١٠	في اوجاع الاظفار ورصها	٤٠٤	في مسكنات الوجع الخدرة
٤١٠	في انتفاخ الاظفار والحكة فيها	٤٠٧	علاج الرنحي

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من

الكتاب الرابع

فهرست الكتاب الرابع وما يتعلق به من الفنون والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الرابع في الامراض الجذوية التي اذا وقعت لم تختص
بعضو وفي الرينة يشتمل على سبعة فنون *

الفن الاول كلام كلي في الحميات يشتمل
على مقالتين

١	في اوقات الحميات	٨	المقالة الاولى منه في حمى يوم
٢	في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهي	٨	في حمى ما عدا الحمى
٢	كلام كلي في حميات اليوم	٨	في المستعدين للحميات
٣	في العلامات	٨	
	في علامات		

فصل في صفة نهاد واطلمة

صفة حولات قوية في انزال ما ينصل

في ادوية تفعل ذلك بالخاصية

في الدخن

في تدبير المولود كبولد

في احوال النفس

في تدبير كثرة دمها

في تدبير قلة دمها

في تدبير جفافها

في تدبير انتفاخ بطنها

في تدبير اوجاع رجليها

في تدبير خراجها

المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم

سوي الاورام وما يجري

محراها

فصل في احكام الطمث

في امراض سبلان الرحم

في العلامات

في علاج وزن الدم

نسخة مخرجة لنا

في فرجه جديدة وخصوصا للفاكل

والقروح

في الايزن

في الاطلمة

نسخة ذلك

في قروح الرحم وتعتقها

في العلامات

في تعفن الرحم

في اكله الرحم

في العلاج

في تدبير المتقصد من النساء

في المعالجات

في شقاق الرحم

في العلامات

في العلاج

حكة الرحم وفريسموس النسبا

في العلاج

في باسور الرحم

في العلامات

في المعالجات

في ضعف الرحم

في اوجاع الرحم

في سبلان الرحم

في العلاج

في احتباس الطمث وقلة

في اعراض ذلك

في العلامات

في المعالجات

ونسخته

المقالة

المقالة الثانية في الجبل

والوضع

فصل في تدبير كلى الحوامل

في تدبير النفس

في شهوة الحوامل

في خفقان الحوامل

في تدبير سبلان طمث الحوامل

في قورم اقدام الحوامل وترهلها

في الاسقاط

في العلامات

في حفظ الجنين والتجوز من الاسقاط

في تدبير جديد لذلك

في حقه جديدة للرباح ولذلك

صفة دوا يجمع الاسقاط

في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت

صفة دوا قوي في الاسقاط واخراج الجنين

الميت

في فرجه قوية

فرزجه لبولس

فرزج قوي جدا

في رزقة الرحم

في تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين

الميت

في تدبير الحوامل بعد الاسقاط

في اخراج المشيمة

في منع الحمل

في الرجا

في العلامات

في العلاج

في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية

للولادة

في عسر الولاد

في علامة العسر والسهولة

في تدبير من ضربها الخاض

في المعالجات

في تدبير من خرج الجنين منها الرجل

قبل الراس

في تدبير من يخرج جنينها على جنبه

في تدبير من تلد في رجليها ورم

في تدبير من بعسر ولادها بسبب عظم

الصبي

في تدبير من بعسر ولادها بسبب موت

الجنين او سو شكله الذي لا يرجى

معه حياته

في تدبير غشيتها

في الادوية المسهلة للولادة

صفة حب جيد

منها حب

صفة حب اخر جيد

صفة حب اخر قوي

اخر مثله

صفة مكجون جيد جدا

٥٤٧	فصل في العلاجات	٥٤٧	فصل في تقطير البول
٥٤٧	في الانمدة	٥٤٧	في العلامات
٥٥٠	نسخة الاطليقة	٥٤٧	في العلاجات
٥٥٠	نسخة الحقن	٥٤٨	صفة مجنون قوي
٥٥٠	في تغذيتهم	٥٤٨	صفة مجنون آخر
٥٥٠	في كثرة البول	٥٤٨	صفة مجنون مجرب نافع
٥٥٠	في حقنة جيد لذلك وتقوي الكلية	٥٤٨	صفة دوا قوي
٥٥٠	في بول الدم والمدة والبول الغساني والشعري	٥٤٨	في سلس البول
٥٥٠	وما يشبه ذلك من الابول الغريبه	٥٤٨	في العلاج
٥٥١	في العلامات	٥٤٨	صفة حقنة جديدة
٥٥١	في المعالجات	٥٤٩	في البول في الفراش
٥٥٢	صفة دوا مدحه القدماء	٥٤٩	في العلاج
		٥٤٩	في دبابيطوس

الفن العشرون في احوال اعضا التناسل من الذكران دون النسوان وهو مقاتلن

٥٥٧	فصل في صفة دوا جيد مجرب	٥٥٧	المقالة الاولى منه في الكليات
٥٥٨	في مسح لروفس قوي جدا		وفي الباء
٥٥٨	في الجولات		فصل في تشريح الانتبين واوعية المنى
٥٥٨	في حقنة لنا جديدة	٥٥٢	في سبب الانتشار
٥٥٨	في حقنة اخرى	٥٥٣	في سبب المنى
٥٥٨	في حقنة لنا اخرى	٥٥٣	في دلائل امزجه اعضا المنى الطبيعية
٥٥٨	في حقنة قوية	٥٥٣	في علامات سوا المزاج البارد
٥٥٨	في تغذيتهم	٥٥٣	في علامات المزاج الرطب
٥٥٨	في الاغذية التي فيها شبه الادوية من ذلك	٥٥٣	علامات المزاج البابس
٥٥٨	في عجة جديدة لنا مجربة	٥٥٣	علامات المزاج الحار البابس
٥٥٩	في ترتيب مجرب لنا	٥٥٣	في علامات المزاج الحار الرطب
٥٥٩	في ترتيب جيد لهم	٥٥٤	في علامات المزاج البارد الرطب
٥٥٩	في الاشرية لهم	٥٥٤	في علامات المزاج البارد البابس
٥٥٩	في صفة شراب يوافقهم	٥٥٤	في علامة الامزجه الغير الطبيعية
٥٥٩	صفة شراب اخر لنا	٥٥٤	في منافع الجماع
٥٦٠	في كثرة الشهوة	٥٥٤	في مضار الجماع واحواله ورداء اشكاله
٥٦٠	في العلامات	٥٥٤	في اوقات الجماع
٥٦٠	في العلاجات	٥٥٥	في المنى المولد وغير المولد
٥٦٠	في تصفغات المنى الباردة	٥٥٥	في نقصان الباء
٥٦٠	في تصفغات المنى الحارة	٥٥٥	في العلامات
٥٦١	في كثرة دور المنى والمذي والودي	٥٥٥	في المعالجات
٥٦١	في العلامات	٥٥٥	في الادوية المفردة الباهية
٥٦١	في المعالجات	٥٥٥	صفة دوا مما في قوي جدا
٥٦١	في كثرة الاحتلام	٥٥٧	صفة دوا اخر شديدة القوة
٥٦١	في قلة المنى وخروجه متخبطا	٥٥٧	في الادوية الجديدة مجنون اللبيب
٥٦١	في تدبير من يضر الجماع وتركه	٥٥٧	في تدبير اخر
٥٦١	في تدبير من استكثر من الجماع		
٥٦١	في كثرة		

فصل في ربيع الكلبة	٨٢٩	فصل في قروح الكلبة	٨٣٩
في العلاج	٨٢٩	في العلامات	٨٣٩
في وجع الكلبة وعلاجه	٨٢٩	في العلاج	٨٣٩
المقالة الثانية في اورام الكلبة وتفرق اتصالها		في الغذاء	٨٣٩
		في جرب الكلبة والحجاري	٨٣٩
		في علاماته	٨٣٩
		في العلاج	٨٣٩
فصل في الاورام الحارة في الكلبة والدبيلة		في حصة الكلبة	٨٣٩
فيها	٨٢٩	في العلامات	٨٣٩
في العلامات	٨٢٨	في المعالجات	٨٣٩
في العلاج	٨٢٨	في الادوية المفيدة	٨٣٩
في الورم البليغي في الكلبة	٨٣١	في ترويق اخر	٨٣٩
في العلامات	٨٣١	في الادوية المركبة	٨٣٩
في العلاج	٨٣١	صفة دواء نابك مسكن الالمر ويخرج	٨٣٩
في الورم الصلب في الكلبة	٨٣١	في المطبوخات	٨٣٨
في العلامات	٨٣١	في نسخة المراهم	٨٣٨
في العلاجات	٨٣١	في تغذيتهم	٨٣٨

الفصل التاسع عشر في احوال المثانة والبول يشتمل على مقالتين

المقالة الاولى في احوال المثانة		فصل في الانهكة	
فصل في تشريح المثانة	٨٣٨	في اوجاع المثانة	٨٣٨
في امراض المثانة	٨٣٨	في ضعف المثانة	٨٣٨
فيها يسهن المثانة	٨٣٩	في الريح في المثانة	٨٣٩
فيها يبرد المثانة	٨٣٩	في العلامات	٨٣٩
في حصة المثانة	٨٣٩	في العلاج	٨٣٩
في علاجات حصة المثانة	٨٣٩		
في التدبير الذي امر فيه به	٨٣٩		
في الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها	٨٤٠		
في العلامات	٨٤٠		
في معالجات ورم المثانة	٨٤٠		
في الورم الصلب في المثانة	٨٤١		
في العلامات	٨٤١		
في المعالجات	٨٤١		
في قروح المثانة	٨٤١		
في العلامات	٨٤١		
في المعالجات	٨٤١		
في جرب المثانة	٨٤٢		
في العلاج	٨٤٢		
في جود الدم في المثانة	٨٤٢		
في العلاج	٨٤٢		
في خلع المثانة واسترخاها	٨٤٢		
في العلاج	٨٤٢		
		فصل في كسبية خروج البول الطبيعي	
		في آفات البول	
		في حرقة البول	
		في علاج حرقة البول	
		في قلة البول	
		في عسر البول واحتباسه	
		في العلامات	
		في العلاج	
		في صفة مدر قوي	
		صفة نهاد جيد	
		صفة نوره جيد	
		في ذكر اشياء مبهلة	
		في القناطر	

٥٢١	في الضمادات لامصباح الدهان	٥٢٠	في الادوية التي هي اخص بحسب القزح
٥٢١	في علاج جلد	٥٢٠	في القطران
٥٢١	في تغذيتهم	٥٢٠	في الادوية الباردة والقليلة الحرارة
٥٢١	في علاج السقطة والصدمة علي البطن	٥٢٠	في تدبير الدهان الصغار
		٥٢١	في الحقن لامصباح الدهان

الفن السابع عشر في علل المتعة وفي

مقالة واحدة

٥٢١	فصل في الورم الحار في المتعدة والحجرة فيها	٥٢١	فصل كلام كلي في علل المتعدة
٥٢١	مبتدئين وكاينين بعد اوجاع البواسير	٥٢١	في البواسير
٥٢٢	وقطعها	٥٢٢	في العلاج
٥٢٥	في شقان المتعدة	٥٢٢	في تدبير قطع البواسير وحرقتها
٥٢٥	في العلاج	٥٢٣	في تدبير تقطيع البواسير العميقة والخراج
٥٢٥	في الاغذية لامصباح الشقان	٥٢٣	دمها
٥٢٥	في استرخا المتعدة	٥٢٣	كلام في الادوية الباسورية والثورات
٥٢٥	في العلاج	٥٢٣	والدرورات
٥٢٦	في خروج المتعدة	٥٢٣	في السبلات التي توضع عليها وينطل بها
٥٢٦	في نواصير المتعدة	٥٢٣	في التقابل والجولات
٥٢٦	في العلاج	٥٢٣	في المشروبات
٥٢٦	في حكة المتعدة	٥٢٤	في مسكنات الوجع
٥٢٦	في قروح المتعدة	٥٢٤	في الحوايس السبلان
		٥٢٤	في تغذية الميوسرين

الفن الثامن عشر في احوال الكلية

وهو مقالتان

٥٢٧	فصل في دلائل برودة الكلية	٥٢٧	المقالة الاولى في كليات احكام الكلية
٥٢٨	في علاج تخونة الكلية	٥٢٧	وتفصيلها
٥٢٨	في علاج برودة الكلية	٥٢٧	فصل في تشرح الكلية
٥٢٨	في حرال الكلية	٥٢٧	في امراض الكلية
٥٢٨	في العلاج	٥٢٧	في العلامات التي يستدل منها علي احوال
٥٢٨	في حقنة جيدة	٥٢٧	الكلية
٥٢٨	في ضعف الكلية	٥٢٧	في دلائل حرارة الكلية
٥٢٨	في العلامات		
٥٢٨	في المعالجات		

فصل في علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي

الذي ليس فيه حرج
في علاج اسهال الدم بغير حرج
حقنه جيدة بها الفناء
في علاج السخ وقرح الامعاء
في علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية
في علاج الاسهال الدماغى
في علاج الاسهال السددى
في علاج الاسهال للدوباني
في علاج الاسهال الكاين عن التكاثر
في علاج الهيفضة
في نسخة مروح جيد لهم
في تدبير الاسهال الدوائى
في تدبير الاسهال البكرانى
في الزحير
فصل في باب الشبانات التي تحتمل للزحير
نسخة شبان للزحير

المقالة الثالثة في ابتداء القولنج واوجاع الامعاء بجملة

فصل في المغص
في العلامات
في العلاج
صفة حقنة
صفة سفوف
في القراقر وخروج الريح بغير ارادة
في العلاج
في القولنج واحتباس الفضل
في علامات القولنج مطلقا
في علامات سلامة القولنج
في علامات الردية في القولنج
في فرق ما بين القولنج وحصاة الكلى
في علامات تفاصل القولنج
في علامات الرجحي
في علامات التقي
في علامات القولنج الوري
في علامات الالتواء والتقي
في علامات الاصفان الباقية من القولنج الخفيف

المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلوس واشبا جزوية من امراض الامعاء واحوالها

فصل في ثابون علاج القولنج
في علاج القولنج البارد
في القوانين الخاصة بالرجحي من بين القولنج البارد
في صفة المسهلات لمن به قولنج
في حقنة تخرج البلغم والفضل
في حقنة تخرج البلغم اللزج
في صفة مسكبين يحقق به احتساب القولنج

فصل في جلال حقنه نافعة مسكنة للوجع لبعض

القدماء جبهة
في حقنة قوية اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة الزوجه متساهبة في القوة والعصيان
في صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغمى
في صفة حب جيد للبلغمى
في مسهل اخر قوي جدا
في صفة حولات قوية تخرج الفضل الكثر مع البلغم اللزج
في صفة حقنة جيدة للرجحي
في صفة حولات للرياح
في صفة حقن وحولات لصاحب برد الامعاء بلا مادة
في الايزن والحامات والنفطولات
فصل في كلام كيفية الحقن والانتها
في سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولمن يغتافه
في صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد
في ترقيب جيد يجرب
في انمعة القولنج البارد
في كادات القولنج البارد
في علاج القولنج الصفراوي
في علاج القولنج الكاين من احتباس الصفرا
في علاج القولنج الوري الحار والبارد
في علاج القولنج السوداوي
في علاج القولنج التقي
في المشروبات
في علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة
في علاج القولنج الكاين من ضعف الحس وذهانه
في علاج القولنج الالتواء
في علاج القولنج الكاين عن الدود
في علاج التقي
في تدبير المخدرات
في تغذية المقولنجين
فصل في ايلوس وهو مثل القولنج اذا عرض في المعادن

المعا الدقائق
في العلامات
في العلاج
في ابطا القيام وسرعة
في كثرة البراز وقلته

المقالة الخامسة جملة الكلام في الديدان ومعاجلات ذلك

فصل في الديدان
في العلامات
في العلاج
في الادوية الحارة القاتلة للديدان وخصوصا الطوال
في الادوية

الفرد الخامس عشر في احوال المارة والطحال

وهو مقالتان

٤٨٥	في علامات امزجه الطحال
٤٨٥	في المعالجات
٤٨٥	في اورام الطحال الحارة والباردة والصلبة
٤٨٥	وصلايته التي من الورم
٤٨٥	في العلامات
٤٨٤	في اورام الطحال الحارة والمعالجة
٤٨٤	في اورام الطحال الصلبة والمعالجة
٤٨٧	ونسخته
٤٨٧	صفة اخر مجربة
٤٨٧	صفة قرص اخر
٤٨٨	ونسخته
٤٨٨	في معالجات الورم البليغي في الطحال
٤٨٩	في سدد الطحال
٤٨٨	في المعالجات
٤٨٨	في الريح والنفخة في الطحال
٤٨٨	في المعالجات
٤٨٨	ونسخته
٤٨٩	في وجع الطحال

المقالة الاولى في تشريح المارة والطحال وفي اليرقان

٤٧٩	فصل في تشريح المارة
٤٨٠	في تشريح الطحال
٤٨٠	في اليرقان الاصفر والاسود
٤٨٢	في علامات اليرقان الاصفر
٤٨٢	في علامات اسباب اليرقان الاسود
٤٨٢	في المعالجات واولا في معالجات اليرقان
٤٨٢	الاصفر
٤٨٣	نسخته جيدة لذلك
٤٨٣	في علاجات اليرقان الاسود واجتماع
٤٨٣	اليرقانين

المقالة الثانية في باقي احوال الطحال

٤٨٥	فصل كلام كلي في امراض الطحال
-----	------------------------------

الفرد السادس عشر في احوال المع والمقعدة وهو

خمس مقالات

٤٩٤	فصل في اغذيتهم
-----	----------------

المقالة الثانية في معالجات اصناف

الاستطلاق المختلفة المذكورة

٤٩٤	بعد الفراغ من العلاج
٤٩٤	الكلي
٤٩٧	فصل في علاج الاسهال الكبدى
٤٩٧	في علاج الاسهال البعدي والمعوي
٤٩٧	بالحج
٤٩٨	في علاج الاسهال المزاري
٤٩٨	علاج

المقالة الاولى في تشريحها وفي

استطلاق المطلق

٤٨٩	فصل في تشريح الامعاء الستة
٤٨٩	فصل كلامي استطلاق البطن من جميع الوجوه
٤٨٩	والاسباب حتى زلق الامعاء والهيفه
٤٨٩	والدرب واختلان الدم واندفاعات الاشياء
٤٨٩	من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن
٤٩٠	وفي الزحير
٤٩٣	في العلاجات
٤٩٣	في معالجات الاسهال مطلقا

٤٧٨	فصل في الورد الحار	٤٨٧	فصل في سوء المزاج الرطب
٤٧٩	فصل في الماشرا الكبد	٤٨٨	فصل كلام كافي في معالجات الكبد
٤٨٠	فصل في الفلقوني	٤٨٨	فصل في الأسباب الضارة للكبد
٤٨١	فصل في الاورام الباردة في الكبد	٤٨٨	فصل في الأسباب الموافقة للكبد
٤٨٢	فصل في الورد البلغي	٤٨٨	فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد
٤٨٣	فصل في الورد الصلب في السرطان	٤٨٩	فصل في تغذيتهم
٤٨٤	فصل في الدبيلة	٤٨٩	في تدبير المزاج البارد في الكبد
٤٨٥	فصل في ورم الماسارقي	٤٨٩	في تغذيتهم وأيضاً فماد جيد
٤٨٦	فصل في المعالجات والاول علاج الورد الحار	٤٩٠	في تغذيتهم
٤٨٧	الدموي	٤٩٠	في تدبير المزاج الباقيل
٤٨٨	في معالجات الحجرة	٤٩٠	في تدبير المزاج الرطب
٤٨٩	في علاج الدبيلة	٤٩٠	في تدبير المزاج الحار الباقيل
٤٩٠	في علاج الاورام الباردة	٤٩٠	في تدبير المزاج الحار الرطب
٤٩١	في علاج الورد الصلب في الكبد	٤٩٠	في تدبير المزاج البارد الباقيل
٤٩٢	في الاشارة	٤٩٠	في تدبير المزاج البارد الرطب
٤٩٣	في الانعدة الجيدة لذلك	٤٩٠	فصل في صغر الكبد
٤٩٤	فصل في الضربة والسقطه والصدمة علي الكبد	٤٩٠	في العلامات
٤٩٥	فصل في الشق والقطع في الكبد	٤٩٠	في المعالجات
٤٩٦	المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها	٤٩٠	المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها
٤٩٧	بسبب الكبد ان يندفع بارزها و	٤٩٠	ويجمع ما يختلف من
٤٩٨	تحتقن كامنه	٤٩٠	اوجاعها
٤٩٩	فصل في احتقان اندفاعات الاشياء من الكبد	٤٩٠	فصل في ضعف الكبد
٥٠٠	في العلامات	٤٩١	في العلامات
٥٠١	في سوء الغنبة	٤٩١	في علاج ضعف الكبد
٥٠٢	في الاستسقا	٤٩٢	فصل في سدد الكبد
٥٠٣	في سبب الاستسقا الزقي بعد الاسباب	٤٩٢	في العلامات
٥٠٤	المشركة	٤٩٢	في علاج السدد
٥٠٥	فصل في الاسباب الخمس بعد الاسباب	٤٩٢	في صفة مجنون نافع من سدد الكبد القربة
٥٠٦	المشركة	٤٩٣	العهد
٥٠٧	في اسباب الاستسقا الطبي	٤٩٣	في الانعدة النافعة
٥٠٨	في العلامات المشتركة	٤٩٣	في تدبير الغذاء
٥٠٩	في علامات الاستسقا الزقي	٤٩٣	فصل في النخعة والرج في الكبد
٥١٠	في علامات الاستسقا الخمي	٤٩٣	في العلاج
٥١١	في علامات الاستسقا الطبي	٤٩٣	فصل في وجع الكبد
٥١٢	في المعالجات واولا في علاج سوء الغنبة	٤٩٣	في العلامات
٥١٣	في علاج الاستسقا الزقي	٤٩٣	في المعالجات
٥١٤	وتركيبتها		
٥١٥	وهذه نسخة فماد منها		
٥١٦	صفة اخروقي جدا		
٥١٧	نسخة جديدة		
٥١٨	هذا دوا جيد		
٥١٩	في اغذيتهم		
٥٢٠	نسخة شيان		
٥٢١	اخروقي النول		
٥٢٢	في علاج الاستسقا الطبي		
٥٢٣			
٥٢٤			
٥٢٥			
٥٢٦			
٥٢٧			
٥٢٨			
٥٢٩			
٥٣٠			
٥٣١			
٥٣٢			
٥٣٣			
٥٣٤			
٥٣٥			
٥٣٦			
٥٣٧			
٥٣٨			
٥٣٩			
٥٤٠			
٥٤١			
٥٤٢			
٥٤٣			
٥٤٤			
٥٤٥			
٥٤٦			
٥٤٧			
٥٤٨			
٥٤٩			
٥٥٠			
٥٥١			
٥٥٢			
٥٥٣			
٥٥٤			
٥٥٥			
٥٥٦			
٥٥٧			
٥٥٨			
٥٥٩			
٥٦٠			
٥٦١			
٥٦٢			
٥٦٣			
٥٦٤			
٥٦٥			
٥٦٦			
٥٦٧			
٥٦٨			
٥٦٩			
٥٧٠			

الفرع الثالث عشر في المري والمعدة وامراضهما يشتمل على

خمس مائة مقالة

المقالة الاولى في احوال المري وفي الاصول

من امر المعدة

فصل في تشرح المري والمعدة

في امراض المري

في كسفية الازدراد

في ضعف المبلع وعسر الاذقاهات

في علامات

في المعالجات

في تورم المري

في علامات

في المعالجات

علاج الاورام الباردة فيه

في انجبار الدم من المري

في قروح المري

علامة القروح في المري

علاج القروح في المري

في علامات امزجة المعدة الطبيعية

في امراض المعدة

في وجوه الاستدلال على احوال المعدة

علامات سوء المزاج الحار

في علامات سوء المزاج البارد

علامات سوء المزاج البابس

علامات سوء المزاج الرطب

علامات مواد الامزجة وما معها

في دلائل افات المعدة غير المزاجية

في المعالجات بوجه كلي

في العلاج

في معالجات المزاج البارد الرطب

في معالجات المزاج الحار

في معالجات سوء المزاج البارد

في علاج سوء المزاج الرطب

في علاج سوء المزاج البابس

في علاج سوء المزاج البارد البابس

في علاج سوء المزاج الحار البابس

في علاج سوء المزاج الحار الرطب

فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة

وعلاج سدها

واما علاج اورام المعدة

في علاج من يتأدي بقوة حس معدته

باب من تكون معدته صغيرة

في الامور الموافقة للمعدة

في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة

والامعا

المقالة الثانية في تدبير المعدة وضعفها

وحال شهوتها

فصل في وجع المعدة

في علامات

في المعالجات

في ضعف المعدة

في علامات الخضم وبطلان الهضم

علاج الخضم وبطلان الهضم

في بطلان الشهوة وضعفها

في علامات

في المعالجات

في فساد الشهوة

معالجات لفساد الشهوة

في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية

في علامات

في المعالجات

في الجوع المسمي بولموس

في المعالجات

في الجوع المغشي

في المعالجات

في العطش

في علامات

في المعالجات

المقالة الثالثة في الهضم وما

يتصل به

فصل في افات الهضم

في فساد الهضم

في اسباب ضعف الهضم

في المعالجات

في دلائل ضعف الهضم

في دلائل فساد الهضم

في علاج فساد الهضم

في بطون زول الطعاس من المعدة

وسرعة

في العلاج

في جشا المعدة وصلابتها

في علامات

في العلاج

فيما بهيج الجشا

في علامات

القرن الحادي عشر في احوال القلب وهو مقال

مقالتنا

المقالة الثانية في جزيئات مفصلة

المقالة الاولى في مبادئ واصول

لذلك

فصل في تشريح القلب	٤١١	فصل في الخفقان واسبابه	٤١٥
في امراض القلب	٤١٢	في علامات	٤١٥
في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي	٤١٣	في علاج الخفقان الحار	٤١٦
في دلالة الاورام	٤١٣	في علاج الخفقان البارد	٤١٦
في الاسباب المؤثرة في القلب	٤١٣	في اصناف الغشي واسبابه	٤١٧
في القوانين الكلية في علاج القلب	٤١٤	في الخشاء	٤١٧
في الادوية القلبية	٤١٤	في علامات	٤١٨
		في العلاج	٤١٨
		في سقوط القوة بغيره	٤١٩
		في المعالجات	٤٢٠
		في الورم الحار في القلب	٤٢٠

القرن الثاني عشر في احوال الثدي واهواله

وهو مقاله واحدة

فصل في تشريح الثدي	٤٢٠	فصل في صلابة الثدي والسلع والتعدد فيه وما	٤٢٠
في تغزير اللبن	٤٢٠	بمرض من تكعب عظامه عند	٤٢٢
في تقليل اللبن ومنع الدورور المفرط	٤٢٠	المراهقة	٤٢٢
في اللبن المتجبن في الثدي	٤٢١	في ديبنة الثدي	٤٢٢
في جود اللبن في الثدي وعفونته والامتداد	٤٢١	في قروح الثدي والاكال فيه	٤٢٢
بمرض له والمرض بصبيبه	٤٢١	فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا	٤٢٢
في اورام الثدي الحارة واوجاع التندوة	٤٢٢	ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا	٤٢٢
ونسخته	٤٢٢	الحصى من الصبيان ان يكبر	٤٢٢
في اورام الثدي الباردة البلغمية	٤٢٢	ونسخته	٤٢٢

٣٨٩	فصل في النفس القصير	٣٨٩	في العلامات
٣٨٩	في نوع النفس السريع	٣٨٩	في المعالجات
٣٨٩	في النفس البطي	٣٨٩	فصل في نسيئة دهاقود بارد
٣٨٩	في النفس المتواتر	٣٨٩	في نفث الدم
٣٨٩	في النفس البارد	٣٨٩	في العلامات
٣٨٩	في النفس اللين	٣٨٩	في المعالجات

المقالة الرابعة في اصول نظرية من علم اعضا نواحي الصدر وقروحها

سوا القلب

٣٨٩	فصل كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب وفي ذات الجنب
٣٩٠	علامات ذات الجنب
٣٩٠	علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص
٣٩٠	علامات الردي منه والسليم
٣٩٠	علامات اوفاة
٣٩٠	علامات اصنافه بحسب اسبابه
٣٩٠	علامات انتقاله
٣٩٠	كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث
٣٩٠	في بحرانات ذات الجنب
٣٩٠	في ذات الرية
٣٩٠	في الورم الصلب في الرية
٣٩٠	في الورم الرخو في الرية
٣٩٠	في الفتور في الرية
٣٩٠	في اجتعا المائي في الرية
٣٩٠	في الورم او الجراحة بعرض لقصبه الرية
٣٩٠	في القرح وجمع المدة
٣٩٠	في قروح الرية والصدر ومنها السل
٣٩٠	في اسباب قروح الرية
٣٩٠	في المستعدون للسل في الهبة والسخفة والسفن والبلد والمزاج
٣٩٠	ما يجب ان يتوأنه هؤلاء
٣٩٠	علامات السل

في الانتقالات التي تجري بين النفس العظام والنفس والسريع والنفس المتواتر واخدادها

٣٨٩	في النفس المتحرك اي المحرك للرية
٣٨٩	كلام كلي في التنفس
٣٨٩	في ضبط النفس
٣٩٠	في العلامات
٣٩٠	في النفس المختلف
٣٩٠	في النفس المضاعف
٣٩٠	في النفس المتنصف
٣٩٠	في النفس العسر
٣٩٠	في ابتصاب النفس
٣٩٠	كلام كلي في نفس الطلابع والاحوال في نفس الاسنان
٣٩٠	في نفس المتدلي من الفدا ومن الجدل ولا تستسقا وغيره
٣٩٠	في النفس المستحس
٣٩٠	في نفس الناييم
٣٩٠	في نفس الوجع في اعضا الصدر
٣٩٠	في نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو
٣٩٠	في نفس اصحاب المدة
٣٩٠	في نفس اصحاب الذبحة والاختقان
٣٩٠	كلام بحمل في الربو
٣٩٠	في العلامات
٣٩٠	في علاج الربو وضيق النفس واقسامه
٣٩٠	في سابر اصناف سوا النفس
٣٩٠	في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجته

المقالة الثانية في الصوت

المقالة الخامسة في اصول علمية في ذلك

٣٩٠	فصل في معالجات الاورام نواحي الصدر والرية
٣٩٠	في معالجات ذات الجنب
٣٩٠	صفة نفاذ
٣٩٠	نفاذ نافع في ذلك
٣٩٠	في معالجات ذات الرية
٣٩٠	كلام في التقبج
٣٩٠	نفاذ جديد
٣٩٠	ونسخته
٣٩٠	في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل
٣٩٠	ونسخته

٣٩٠	في العلاج
٣٩٠	فصل في بحة الصوت وخشونته
٣٩٠	كلام في الادوية الحافظة لملاسة الصوت
٣٩٠	الخشنة له
٣٩٠	في الصوت الخشن وعلاجه
٣٩٠	في الصوت القصير
٣٩٠	في الصوت الغليظ
٣٩٠	في الصوت الدقيق
٣٩٠	في الصوت المظلم الكدر
٣٩٠	في الصوت المرتعش

المقالة الثالثة والسعال ونفث الدم

٣٩٠	فصل في السعال
-----	---------------

٣٧٨	فصل في الشفتين وامراضها	٣٧٨	فصل في ثقب اللثة
٣٧٨	في شقوق الشفتين	٣٧٨	في نقصان لحم اللثة
٣٧٩	في اورام الشفتين وقرحهما	٣٧٨	في اسقرخا اللثة
٣٧٩	في البواسير	٣٧٨	صفة لصوق صالح لذلك
٣٧٩	في اختلاف الشفة	٣٧٨	في اللحم الزايد

الفن التاسع في احوال الحلق وهو

مقاله واحدة

٣٨١	بطريق بها واللهة والغلصمة واللوزتين	٣٧٩	فصل في تشريح اعضا الحلق
٣٨٢	علاج الذبح والخوانيق وكل اختلان	٣٧٩	في امراض اعضا الحلق
٣٨٣	من كل سبب	٣٧٩	في الطعاسم الذي بعض به وما يجري
٣٨٣	صفة حب نافع في الانتهاء	٣٧٩	مجره
٣٨٣	في اللهة واللوزتين	٣٧٩	في الشوك وما يجري مجراه
٣٨٤	في سقوط اللهة	٣٧٩	في العلق
٣٨٤	في المعالجات	٣٨٠	علاماته
٣٨٤	في افراد كلام في قطع اللهات واللوزتين	٣٨٠	في المعالجات
٣٨٥	في ذكرات القطع	٣٨٠	في الخوانيق والذبح
٣٨٥	علاج نزول دم قطع اللهة واللوزتين	٣٨١	في العلامات
			كلام كلي في معالجات الاورام العارضة
			في نواحي الحلق والحنجرة والغدد التي

الفن العاشر في احوال الريح والصدر يشتمل على

خمسة مقالة

٣٨٧	في الادوية الصدرية المفردة والمركبة	٣٨٤	المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس
٣٨٧	وجهة استعمالها	٣٨٤	فصل في تشريح الحنجرة والقصبه والريه
٣٨٧	صفة دوا اخر	٣٨٤	في الريحه
٣٨٧	كلام كلي في التنفس	٣٨٤	في امزجة الريحه وطرق علامات احوالها
٣٨٨	في النفس العظيم والصغير واسبابه	٣٨٤	في الامراض التي تعرض للريحه
٣٨٨	ودلائله	٣٨٤	في علاجات الريحه
٣٨٨	في العلامات	٣٨٤	في المواد الناشئة في الريحه واحكامها
٣٨٨	في النفس الشديد	٣٨٤	ومعالجاتها
٣٨٨	في النفس العالي الشاهق		
٣٨٨	في النفس الصغير		
٣٨٩	في العلامات		
النفس			

٣٧٠	فصل في عظم اللسان	٣٧٠	فصل في العيون في الفم
٣٧٠	المعالجات	٣٧٠	فصل في القلاع والقروح الخبيثة
٣٧٠	فصل في قصر اللسان	٣٧٠	فصل في العلاج
٣٧٠	المعالجات	٣٧٠	فصل في كثرة البصائر أو العبابة وسيلانه في
٣٧١	فصل في أورام اللسان	٣٧١	النوم
٣٧١	في المعالجات	٣٧١	فصل في المعالجات
٣٧١	فصل في الخلل في الكلام	٣٧١	فصل في قطع الرواحج الكريهة من المأكولات
٣٧١	فصل في الصدع	٣٧١	فصل في نزول الدم
٣٧١	في المعالجات	٣٧١	فصل في البحر
٣٧١	فصل في حرقة اللسان	٣٧١	في المعالجات
٣٧١	فصل في علاج الشقوق في اللسان	٣٧١	وهذا منسوخة
٣٧١	فصل في دلع اللسان	٣٧١	فصل في بقا الفم مفتوحا

الفن السابع في احوال الاسنان يشتمل على

٣٧١	مقالة واحدة	٣٧١	فصل في الكلام في الاسنان
٣٧١	فصل في حفظ صحة الاسنان	٣٧١	فصل في تدبير قلع الاسنان
٣٧١	فصل في قلع الاسنان والادوية	٣٧١	فصل في تثقيب السن المتراكمة وهو كالقلع بلا
٣٧١	السنية	٣٧١	وجع
٣٧١	فصل في اوجاع الاسنان	٣٧١	فصل في دود الاسنان
٣٧١	في العلامات	٣٧١	فصل في صيرير الاسنان
٣٧١	فصل في الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان	٣٧١	فصل في السن التي يطول
٣٧١	الاحتجاج الى الصلابة	٣٧١	فصل في الضرس
٣٧١	فصل في الادوية المخدرة	٣٧١	في المعالجات
٣٧١	فصل في السن المقصرة	٣٧١	فصل في ذهاب ما الاسنان
٣٧١	في المعالجات	٣٧١	في المعالجات
٣٧١	فصل في تنقيب الاسنان وتاكلها	٣٧١	فصل في ضعف الاسنان
٣٧١	في المعالجات	٣٧١	سنون جديد
٣٧١	فصل في تنقيب الاسنان وتكسرها	٣٧١	سنون لهذا الشأن جديد
٣٧١	فصل في تغير لون الاسنان		

الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين ويه

مقالة واحدة

٣٧١	فصل في امراض اللثة	٣٧١	فصل في شقوق اللثة
٣٧١	فصل في اللثة الدامية	٣٧١	فصل في قروح اللثة وتاكلها وتواصرها
٣٧١		٣٧١	في معالجات

٣٠٩	فصل في تدبير اصناف الصداع الكاين	٣٠٩	في العلامات
٣٠٩	بالمشاركة	٣٠٩	في المعالجات
٣١٠	فصل في علاج ثقل الرأس	٣١٠	فصل في آفات الذهب
٣١٠	فصل في الصداع المعروف بالبهيمية والخوذة	٣١٠	فصل في اختلاط الذهب والهدبان
٣١٠	في العلاج	٣١٠	في العلامات
٣١١	فصل كلام في الشقيقة	٣١١	في المعالجات
٣١١	في العلاج	٣١١	فصل في الرعونة والحرق
٣١١		٣١١	فصل في فساد الذكر
٣١٢	المقالة الثالثة في الورم وتفرق	٣١٢	في العلامات
٣١٢	اتصالاته	٣١٢	في المعالجات
٣١٣	فصل في قرانبطس وهو السرسام الحار	٣١٣	فصل في فساد التحيل
٣١٣	فصل في علاماته المشتركة	٣١٣	فصل في الماتيا ودا الكلب
٣١٣	فصل فلهذا ذكر الان علامات اصناف الحقيقة من	٣١٣	في العلامات
٣١٣	السرسام	٣١٣	في المعالجات
٣١٣	فصل في العلاج لاصفاقه	٣١٣	فصل في الما لخصولها
٣١٣	فصل في الفلجوني العارض لنفس جوهر الدماغ	٣١٣	في العلامات
٣١٣	فصل في الجرة في الدماغ والقوبا	٣١٣	في المعالجات
٣١٣	فصل في صبارا	٣١٣	فصل في القطر
٣١٣	فصل في لبث نفس وهو السرسام البارد وترجمته	٣١٣	في المعالجات
٣١٣	التسبان	٣١٣	فصل في العشق
٣١٣	في العلامات	٣١٣	في المعالجات
٣١٣	في العلاج	٣١٣	
٣١٣	فصل في مداخل الخفق	٣١٣	
٣١٣	فصل في الاورام الخارجة من الخفق والخارج	٣١٣	
٣١٣	الخفق من الرأس وعطاس الصبيان	٣١٣	
٣١٣	فصل في السبات السهري	٣١٣	
٣١٣	في العلاج	٣١٣	
٣١٣	فصل في الشحة وقطع جلد الرأس وما يجري	٣١٣	
٣١٣	مجرأه	٣١٣	
٣١٣	المقالة الرابعة في امراض الرأس اكثر	٣١٣	
٣١٣	مضاررتها في افعال الحس	٣١٣	
٣١٣	والسباسة	٣١٣	
٣١٣	فصل في السبات والنوم	٣١٣	
٣١٣	في العلامات	٣١٣	
٣١٣	في علاج السبات والنوم الثقيل الكاين في	٣١٣	
٣١٣	الحجابات	٣١٣	
٣١٣	فصل في البهيمية والسهر	٣١٣	
٣١٣		٣١٣	

الفن الثاني في امراض العصب يشتمل على

مقالة واحدة

المقالة الاولى في امراض العصب

المقالة الاولى في كليات احكام امراض الراس والدماغ

٢٨١	فصل في منفعة الراس واجزائه
٢٨١	فصل في تشريح الدماغ
٢٨٢	فصل في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه
٢٨٣	فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ
٢٨٣	فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على احوال الدماغ وقصصها
٢٨٣	فصل في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ
٢٨٣	فصل في الاستدلالات المأخوذة من الافعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحلام وفي جملة السياسية
٢٨٣	فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة
٢٨٤	فصل في الدلائل المأخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينتفص وما ينبعث من الشعر وما يظهر من الاورام والقروح
٢٨٤	فصل في الدلائل المأخوذة من الواقعة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطلانها
٢٨٤	فصل في الاستدلال الكلي من جهة مقدار الراس
٢٨٤	فصل في الاستدلال من شكل الراس
٢٨٤	فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ بلهسه من ثقل الراس وخفته وحرارته وبروداته واوجاعه
٢٨٤	فصل في الاستدلالات المأخوذة من احوال اعضا
٢٨٤	في كالغروغ للدماغ مثل العين والاسنان والوجه وتجاربها والوزن والرقبة والعظام
٢٨٤	فصل في الاستدلال من المشاركات لافعالها مشاركتها
٢٨٤	الدماغ ويقترب منها
٢٨٤	فصل في الاستدلال على العضو الذي يال الدماغ بمشاركته
٢٨٤	فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل
٢٨٤	فصل في دلائل الامزجة الردية الواقعة في الجبهة
٢٨٤	في دلائل المزاج البارد
٢٨٤	في دلائل المزاج الرطب
٢٨٤	في دلائل المزاج الحار الرطب
٢٨٤	في المزاج البارد الرطب
٢٨٤	فصل في علامات امراض الراس مرضا مرضا
٢٨٤	في علامة سوء المزاج الحار بلا مادة
٢٨٤	في علامة سوء المزاج البارد بلا مادة
٢٨٤	في علامة سوء المزاج الباس بلا مادة
٢٨٤	في علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة
٢٨٤	في علامة الامزجة المركبة التي تكن بلا مادة
٢٨٤	في علامة غلبة المواد الصغراوية
٢٨٤	في علامة غلبة المواد الدموية
٢٨٤	في علامات المواد الباردة البليجية
٢٨٤	في علامة المواد السوداء
٢٨٤	في علامة الاورام الحارة
٢٨٤	في علامة الاورام البليجية

في علامة الاورام السوداء
فصل في قوانين العلاج

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهو اصناف

٢٨٢	الفصل الاول كلام لصداع كاي في الصداع
٢٨٢	فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاي من سو المزاج
٢٨٣	فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاي لسبب تفريق الاتصال
٢٨٣	فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاي عن الاورام
٢٨٣	فصل في كيفية عروس الصداع من المواد
٢٨٣	فصل في اصناف الصداع الكاي بالمشاركة
٢٨٣	فصل كلام كاي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه
٢٨٤	فصل في العلامات المتدثرة بالصداع في الامراض
٢٨٤	فصل في تدبير كاي للصداع
٢٨٤	فصل في علاج الصداع الحار بغیر مادة مثل الاحتران في الشمس وغيره وعادة صغراوية او دموية
٢٨٤	فصل في علاج الصداع البارد بغیر مادة او حمادة بليجية او سوداوية
٢٨٤	صفة اظلمة
٢٨٤	صفة سعوطات
٢٨٤	صفة ادهان
٢٨٤	صفة نفوخ
٢٨٤	في علاج الصداع الباس
٢٨٤	في علاج الصداع الوري
٢٨٤	في علاج صداع السدة
٢٨٤	في علاج الصداع الكاي من رباح وبخثرة مختلقة في الراس بسبب من خارج
٢٨٤	فصل في علاج الصداع من ربح نفذت الي داخل الراس من خارج
٢٨٤	في علاج الصداع الحادث من اخثرة ردية
٢٨٤	اصابت الراس من خارج
٢٨٤	في علاج الصداع الحادث من الرواح الطبية
٢٨٤	فصل في علاج الصداع الحادث من الرواح المتفنة
٢٨٤	فصل في علاج الصداع الحادث من الخمر
٢٨٤	فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع
٢٨٤	فصل في علاج الصداع الكاي عن ضربة او سقطة وتدبير من يعرض له زعجة الدماغ والشحة
٢٨٤	فصل في علاج الصداع الكاي عن ضعف الراس
٢٨٤	فصل في علاج الصداع الكاي من قوة حس الراس
٢٨٤	فصل في علاج الصداع الكاي عرضا للحميات والامراض الحادثة
٢٨٤	فصل في علاج الصداع البكراني
٢٨٤	فصل في علاج الصداع الذي يدعي ان يكون بسبب الدود
٢٨٤	فصل في علاج الصداع الذي يوجب يعقب النوم
٢٨٤	النعاس

فصل في تدبير

الفن الرابع عشر	٧٧١	الفن الخامس	٧٧١
في الكبد واحوالها	٣٧٥	في احوال الانف	٣٧٥
الفن الخامس عشر		الفن السادس	
في احوال المرارة والطحال	٣٧٧	في احوال الفم واللسان	٣٧٧
الفن السادس عشر		الفن السابع	
في احوال المعده والمتعد	٣٧٧	في احوال الاسنان	٣٧٧
الفن السابع عشر		الفن الثامن	
في عظم المتعد	٣٧٧	في احوال اللثة والشفة	٣٧٧
الفن الثامن عشر		الفن التاسع	
في احوال الكلية	٣٧٧	في احوال الحلق	٣٧٧
الفن التاسع عشر		الفن العاشر	
في احوال المثانة والبول	٣٧٨	في احوال الرية والصدر	٣٧٨
الفن العشرون		الفن الحادي عشر	
في احوال التناسل من الذكور دون التسوان	٣٨١	في احوال القلب	٣٨١
الفن الحادي والعشرون		الفن الثاني عشر	
في احوال الاعضاء والتناسل من الاناث	٣٨١	في احوال الثدي واحواله	٣٨١
الفن الثاني والعشرون		الفن الثالث عشر	
وهو اخر الفنون من هذا الكتاب في امراض ظاهرة وطرفية الاعضاء	٣٨٢	في المري والمعدة وامراضهما	٣٨٢

الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس

وهو خمسة مقالة

المقالة الاولى	٣٨١	في كليات احكام امراض الراس والدماغ	٣٨١
المقالة الثانية		المقالة الثانية	
في امراض الراس اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة	٣٨١	في اوجاع الراس وهو اصناف	٣٩٢
المقالة الخامسة		المقالة الثالثة	
في امراض دماغية اناها في افعال الحركة الارادية	٣٨٢	في الورم وتفرق اتصالاته	٣٩٢

الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف
العين

الفصل السادس والعشرون كلام في حرف
الضاد

٢٧٨

٢٧٨

٢٧٨

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٨٠

٢٨٠

٢٧٧

٢٧٧

٢٧٧

٢٧٧

٢٧٧

٢٧٧

٢٧٧

٢٧٧

٢٧٧

٢٧٧

٢٧٨

غبيرا

غاريقون

غار

غافت

غاغاطي

غري

غالقون

غوشنه

قريبه

غالبه

غالمون

الفصل السابع والعشرون في حرف
الظا

هذا آخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من

الكتاب الثاني

فهرست الكتاب الثالث وما يتعلق به من الفنون والتعاليم

والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان

من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل

على اثني وعشرين فنا

٢٨١

الفن الثالث

الفن الاول

٢٨٣

في تشريح العين واحوالها وامراضها

٢٨١

من الكتاب الثالث من القانون في امراض
الرأس

الفن الرابع

الفن الثاني

٢٨٣

في احوال الاذن

في امراض العصب

الفن

الفصل التاسع كلام في حرف
الطا

كرمازك	١٨٢	طباشير
كنديس	١٨٢	طرخون
كعبانة	١٨٢	طخشقوت
كجريت	١٨٢	طرنا
ككسبلا	١٨٣	طراشيت
ككيرا	١٨٣	ظلف
ككالبون	١٨٣	ظلمب
ككاكيج	١٨٣	ظلمال
ككبيك	١٨٣	ظالمسفر
ككفرزك	١٨٣	ظريقان
ككشت	١٨٣	ظين محتوم
ككول دار	١٨٣	ظين مطلق
ككشوت	١٨٣	ظين ارمي
ككمون	١٨٣	ظين شاموس
ككروبا	١٨٣	ظين ماكول
ككرسنه	١٨٤	ظين بلد انصطكي
ككماشير	١٨٤	ظين اقريطش
ككردا	١٨٤	ظين قهولبا
ككوركد	١٨٤	ظين الكرم
ككاوزوا	١٨٤	ظين المزة
ككلي	١٨٤	ظين الارضين المزروعة
ككاشم	١٨٤	ظين ساماي
ككعاد	١٨٤	ظين قوبوبون
ككمر	١٨٤	ظين محوماس
ككسج	١٨٤	ظالمقس
ككرنس	١٨٤	ظالابون
ككلبه	١٨٤	ظرفاقببا
ككش	١٨٤	ظرفونديس
ككبذ	١٨٤	ظلقاقووان
ككزنب	١٨٤	ظوعبون
ككرات	١٨٤	ظواعون
ككزبره	١٨٤	ظرفولس
ككش	١٨٤	
ككراع	١٨٧	
ككلب	١٨٧	
ككرم	١٨٧	

الفصل الثاني عشر كلام في حرف
اللام

لاذن	٢٨٧	بروج
لغاح	٢٨٨	فنون
لغني	٢٨٨	فنون
لازورد	٢٨٨	فنون
لك	٢٨٨	فنون
لاعبة		فنون
لحبة		فنون
لون		فنون
لعبة البري		فنون
لسان العصفور	٢٨٩	كافور
لسان الثور	٢٨٩	كندر
لسان الحمل	٢٩٠	كهربا
لسان	٢٩٠	كافور
لوقرولس	٢٩٠	كافور

الفصل العاشر كلام في حرف
البا

جبر و ج
فغون
فغوت
باسم
توع

الفصل الحادي عشر كلام في حرف
الكاف

کافور
کندر
کهرما
کما فیطوس
کما در یوس

بهرانج
بوزيدان
بزنك الكابلي
بوقهسا
بهار
بوصير
بكي
بنقسه
ببط
بوسه ووشان
بادروزج
بوظنبي
قبيلون
بقلة الحقا
بندى
بجنكشت
بسنجانج
بسد
بش
بلوط
بسباسه
بزركتان
بزدي
ياقاي
بابلس
بول
بزان
بغر الجوان
بصل الزبي
بنات وردان
بداسفان
بقلة بهوديه
بش موش بوها
بطباط
بوش دربندي
بفلم
جوز
جوز بوا
جند بيدستر
جناوشير
جلوز
جنتابانا
جوز جندم
جوز السرو
جنابا هناك
جوز هندي
جوز الرودي
جنيز الطرنا
جلتار
جنت افريد

جمسين
جعدة
جار
جيز
جلد
جناح
جار النهر
جداد
جسرم
جن
جدوار
جزر
جرجير
جاوزس
جوز مائل
جاسوس

الفصل الرابع في حرف
الذال

دارصبي
دروچ
دارشيشان
دبف
دود
دادي
دجاج وديك
دماغ
دلب
دفاي
دارفلل
دهست
دوسرو
دودار
دبهار
دردي
دخان
درفو
دم الاخوين
دند

الفصل الثالث في حرف
الجم

دنبارويه
دهن
دراج
دارحبشي
درومطارس
هونار بقون
هليلج
هبل بوا وصال بوا
هزار جشن

الفصل الخامس كلام في حرف
الهـ

153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200

الفصل الاول في حرف
الالف

١٣٤	الاكّة كت	١٣٤	البل المك
١٣٤	اسفاناخ	١٣٥	البيسون
١٣٤	المجل	١٣٥	الاستنق
١٣٧	السناني	١٣٥	الاس
١٣٧	الوسن	١٣٥	الاقبا
١٣٧	الاطرا طيقوس	١٣٥	الاستنيل
١٣٧	الارد قباني	١٣٥	الآخر
١٣٧	الاقفرا سفون	١٣٥	الساون
١٣٧	الاوبوطيلوس	١٣٥	الزروت
١٣٧	الاسموس	١٣٥	الهل
١٣٧	الاطبوط	١٣٥	الشفه
١٣٧	الارنب البحري	١٣٥	الشار الطيب
١٣٨	الاقسون	١٣٥	اللمه
١٣٨	الابعلس	١٣٥	اللمج
١٣٨	الابرق	١٣٥	اللقوان
١٣٨	الاولسند	١٣٥	الاروبنه
١٣٨	الارتد بريد	١٣٥	الاصطرک
١٣٨	الاقبوس	١٣٥	الهد
١٣٨	الاندر ونبلون	١٣٥	اللاحون
١٣٨	اصابع هرمس	١٣٥	الشمون
١٣٨	الاطمط	١٣٥	السطرخودوس
١٣٨	الاطا	١٣٥	الشف
١٣٨	الارز	١٣٥	الجدان
١٣٩	الاطربة	١٣٥	الشم غاز
١٣٩	الاندر	١٣٥	الشم باريس
١٣٩	الاشيلس	١٣٥	الشمج
١٣٩	الاولغاريقون	١٣٥	الامرو الانك
١٣٩	الاشمبون	١٣٥	الشمان

الفصل الثاني في حرف
البا

١٣٩	البان	١٣٩	الشماب صفر
١٣٩	البابونج	١٣٩	الشمالي
١٣٩	البذاورد	١٣٩	الشمالوجي
١٣٩	البلسان	١٣٩	الشميلان
١٣٩	البفج	١٣٩	الشمالغ
١٣٩	البهم	١٣٩	الشمادرخت
١٣٩	البرنجاسف	١٣٩	الشماس
١٣٩	البلاذر	١٣٩	الشمارة
١٣٩	البورق	١٣٩	الشمون
١٣٩	البصل	١٣٩	الشمارج
١٣٩	البقلة المانية	١٣٩	الشمقود
١٣٩	البلموس	١٣٩	الشماس
١٣٩	بزر قطلونا	١٣٩	الشمفاج
١٣٩	البوبانس	١٣٩	البوس
١٣٩	البسر والبنج	١٣٩	الان الفار
١٣٩	البنك	١٣٩	الارنب البري والبحري
١٣٩	البطخ	١٣٩	البولسا
١٣٩	البمض	١٣٩	الباس
١٣٩	البل	١٣٩	البامك
١٣٩	البلمج	١٣٩	البامج
١٣٩	البازنجوبة	١٣٩	البامان
١٣٩	البذا نجان	١٣٩	البامسم

فهرست الكتاب الثاني وما يتعلق به من الفنون والتعاليم

والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الثاني في الادوية المفردة الموضوعة على حروف

المعجم وذلك يشتمل على جملتين

الجملة الاولى في الحواس الطبيعية ١١٣٠ الجملة الثانية في بيان الادوية المفردة ١٢٢

١٢٠	اما الجملة الاولى فقسمنها الى ستة	١٢٠	والرابع
١٢٠	مقالة	١٢٠	في الجراح والقروح
١٢٠	المقالة الاولى	١٢٠	والخامس
١٢٠	في تعرف امزجة الادوية المفردة	١٢٠	في الات المفاصل
١٢٠	المقالة الثانية	١٢٠	والسادس
١٢٠	في تعرف قوي امزجة الادوية بالتجربة	١٢٠	في اعضا الراس
١٢٠	المقالة الثالثة	١٢٠	والسابع
١٢٠	في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس	١٢٠	في اعضا العين
١٢٠	المقالة الرابعة	١٢٠	والثامن
١٢٠	في تعرف افعال قوي الادوية المفردة	١٢٠	في اعضا النفس والمصدر
١٢٠	المقالة الخامسة	١٢٠	والتاسع
١٢٠	في احكام تعرض لادوية من خارج	١٢٠	في اعضا الغذاء
١٢٠	المقالة السادسة	١٢٠	والعاشر
١٢٠	في التقاط الادوية وادخالها	١٢٠	في اعضا النفس
١٢٠	واما الجملة الثانية فقسمنها الى عدة	١٢٠	والحادى عشر
١٢٠	الواح والى قاعدة	١٢٠	في الجهات
١٢٠	فاللوح الاول	١٢٠	والثاني عشر
١٢٠	من هذه الجملة لوح الافعال والخواص	١٢٠	اما القاعدة فقسمنها قسمين
١٢٠	والثاني	١٢٠	القسم الاول
١٢٠	في الزينة	١٢٠	منهما في تذكرة الواح عدة اخرى
١٢٠	والثالث	١٢٠	القسم الثاني
١٢٠	في الاورام والبثور	١٢٠	في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد

٩٢	الفصل الثاني قول كمي في تدبير المسافر	التعليم الخامس فصل ومجلة
٩٣	الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصيا في السفر وتدبير	الفصل في تدبير العصور
٩٤	من مسافر فيه	٩١
٩٥	الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البر	٩٢
٩٦	الفصل الخامس في حفظ الاطمان عن ضرر البرد	٩٣
٩٧	الفصل السادس في حفظ اللون في السفر	٩٤
٩٨	الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفة	٩٥
٩٩	الفصل الثامن في تدبير راكب البحر	٩٦
	الفصل الاول في تدارك اعراض تنذر بامراض	

في هذه الايام قد مضى في تدبير المسافر في البر والبحر

٩٩	الفصل الرابع في قوانين المعالجات اثني	٩٩
١٠٠	وتلثون فصلا	١٠٠

٩٩	الفصل الاول كلام كمي في العلاج	٩٩
١٠٠	الفصل الثاني في معالجة امراض سو المزاج	١٠٠
١٠١	الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ	١٠١
١٠٢	الفصل الرابع في قوانين مشغ كذا في الاسهال	١٠٢
١٠٣	والاشارة الي كيفية جذب الدوا المسهل	١٠٣
١٠٤	والقي	١٠٤
١٠٥	الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه	١٠٥
١٠٦	الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه	١٠٦
١٠٧	الفصل السابع في تلاقي حال من افراط عليه الاسهال	١٠٧
١٠٨	الفصل الثامن في شرب الدوا ولم يسهله	١٠٨
١٠٩	الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة	١٠٩
١١٠	الفصل العاشر فيها يجب ان يطلب من هذا الكتاب	١١٠
١١١	في كتب اخر	١١١
١١٢	الفصل الحادي عشر في القي	١١٢
١١٣	الفصل الثاني عشر فيها بفعله من ثوبا	١١٣
١١٤	الفصل الثالث عشر في منافع القي	١١٤
١١٥	الفصل الرابع عشر في مضار القي المفرط	١١٥
١١٦	الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للقي	١١٦
١١٧	الفصل السادس عشر فيها افراط عليه القي	١١٧
١١٨	الفصل السابع عشر فيها يجب ان يطلب من موضوع	١١٨
١١٩	اخر	١١٩

في هذه الايام قد مضى في تدبير المسافر في البر والبحر

هذا اخر الكلام من اقسام الكتاب

الاول

في هذه الايام قد مضى في تدبير المسافر في البر والبحر

في هذه الايام قد مضى في تدبير المسافر في البر والبحر

في هذه الايام قد مضى في تدبير المسافر في البر والبحر

في هذه الايام قد مضى في تدبير المسافر في البر والبحر

٧٣٥	الفصل الثاني عشر في اشياء سبالة تشبه الابل والتمرة	٧٣٥	الفصل التاسع في البول النضج الصحيح الفاضل
٧٣٤	بينها وبين الابل	٧٣٥	الفصل التاسع في ابول الاسنان
٧٣٤	الفصل الثالث عشر في دلائل البراز	٧٣٥	الفصل العاشر في بول النساء والرجال
		٧٣٥	الفصل الحادي عشر في ابول الحيوانات للامتحان وبينان
		٧٣٥	مخالفتها لابلوال الناس

الفرق الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم

٧٣٤	الفصل في سبب الصحة والمرض ومرونة الموت
-----	--

٧٣٤	التعليم الاول	٧٣٤	في التربة
٧٣٤	التعليم الثاني	٧٣٤	في تدبير المشترك للبالغين
٧٣٤	التعليم الثالث	٧٣٤	في تدبير المشايخ
٧٣٤	في الانتقالات		

٧٣٤	الفصل الثاني عشر في الاعيا الذي يتبع الرياضات	٧٣٤	الفصل الاول اربعة فصول
٧٣٤	الفصل الثالث عشر في القطي والتناوب	٧٣٤	الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى ان ينفذ
٧٣٤	الفصل الرابع عشر في علاج الاعيا القروي	٧٣٤	الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل
٧٣٤	الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضات من الاحوال	٧٣٤	الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها
٧٣٤	الفصل السادس عشر في علاج الاعيا الحادث بنفسها	٧٣٤	ونصحته
٧٣٤	الفصل السابع عشر جملة قول في تدبير الابدان التي امرجتها غير فاضله	٧٣٤	الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى من الصبي

٧٣٤	التعليم الثالث ستة فصول	٧٣٤	الفصل الثاني سبعة عشر فصلا
٧٣٤	الفصل الاول في تدبير المشايخ	٧٣٤	الفصل الاول جملة القول في الرياضة
٧٣٤	الفصل الثاني في تغذية المشايخ	٧٣٤	الفصل الثاني في انواع الرياضة
٧٣٤	الفصل الثالث في شراب المشايخ	٧٣٤	الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها
٧٣٤	الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ	٧٣٤	الفصل الرابع كلام في الدلك
٧٣٤	الفصل الخامس في ذلك المشايخ	٧٣٤	الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات
٧٣٤	الفصل السادس في رياضة المشايخ	٧٣٤	الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد
٧٣٤	التعليم الرابع وهو خمسة فصول	٧٣٤	الفصل السابع في تدبير المفاصل
٧٣٤	الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة	٧٣٤	الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب
٧٣٤	الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة	٧٣٤	شراب يعطى بالسكر
٧٣٤	الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول	٧٣٤	الفصل التاسع في النوم واليقظة
٧٣٤	الفصل الرابع في تسهين القصف	٧٣٤	الفصل العاشر فيها يجب ان يوضح عن هذا الموضوع
٧٣٤	الفصل الخامس في تصفيف الشعر	٧٣٤	الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتغذيتها

الفصل الرابع في المجتربات	٥٣	الفصل السابع في علامات غلبة خلط	٥٣
الفصل الخامس في مفسدات الشكل	٥٣	خلط	٥٣
الفصل السادس في اسباب ضيق المجاري	٥٣	الفصل الثامن في العلامات الدالة على	٥٣
الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري	٥٣	الصد	٥٣
الفصل الثامن في اسباب الخشونة	٥٣	الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرباع	٥٣
الفصل التاسع في اسباب الملاسة	٥٣	الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام	٥٣
الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة	٥٣	الفصل الحادي عشر في علامات تفرق	٥٣
الموضع	٥٣	الاتصال	٥٣
الفصل الحادي عشر في اسباب سوا المجاورة بمنع	٥٣	الجملة الاولى في النبض وهي تسعة	٥٣
المقارنه	٥٣	عشر فصلا	٥٣
الفصل الثاني عشر في اسباب سوا المجاورة بمنع	٥٣	الفصل الاول كلام كاي في النبض	٥٣
المباعدة	٥٣	الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي	٥٣
الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير	٥٣	والمختلف	٥٣
الطبيعية	٥٣	الفصل الثالث في اصناف النبض المركب	٥٣
الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظم	٥٣	المختص بامام على حدة	٥٣
والعدد	٥٣	الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض	٥٣
الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان	٥٣	الفصل الخامس في اسباب انواع النبض	٥٣
الفصل السادس عشر في اسباب تفرق	٥٣	المذكورة	٥٣
الاتصال	٥٣	الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة	٥٣
الفصل السابع عشر في اسباب القرحة	٥٣	وحدها	٥٣
الفصل الثامن عشر في اسباب الورم	٥٣	الفصل السابع في نبض الذكورة والاناث ونبض	٥٣
الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على	٥٣	الاسنان	٥٣
الاطلاق	٥٣	الفصل الثامن في نبض الامزجة	٥٣
الفصل العشرون في اسباب وجع وجع	٥٣	الفصل التاسع في نبض الفصول	٥٣
الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون	٥٣	الفصل العاشر في نبض البلدان	٥٣
الوجع	٥٣	الفصل الحادي عشر في النبض الذي يوجبه	٥٣
الفصل الثاني والعشرون فيما يوجبه الوجع	٥٣	المتاوقات	٥٣
الفصل الثالث والعشرون في اسباب الالذة	٥٣	الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في	٥٣
الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام	٥٣	النبض	٥٣
الحركة	٥٣	الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضه	٥٣
الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط	٥٣	الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين	٥٣
الردية	٥٣	الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو	٥٣
الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام	٥٣	نبض الحياتي	٥٣
الرباع	٥٣	الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع	٥٣
الفصل السابع والعشرون في اسباب ما يحتبس	٥٣	الفصل السابع عشر في نبض الاورام	٥٣
ويستغرق	٥٣	الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض	٥٣
الفصل الثامن والعشرون في اسباب القهم	٥٣	التفاسدية	٥٣
والامتلا	٥٣	الفصل التاسع عشر في جملة تغير الامور المضادة	٥٣
الفصل التاسع والعشرون في اسباب ضعف	٥٣	للطبيعة بقبه النبض	٥٣
الاعضا	٥٣		٥٣
التعليم الثالث احد عشر فصلا		الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلثة	
وجملتان		عشر فصلا	
الفصل الاول كلام كاي في الاعراض والدلائل	٥٣	الفصل الاول في دلائل البول بقول كاي	٥٣
العلامات	٥٣	الفصل الثاني في دلائل الوان البول	٥٣
الفصل الثاني في علامات الفرق من الامراض الخاصة	٥٣	الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكذا وزنه	٥٣
والمشارك فيها	٥٣	الفصل الرابع في دلائل راحة البول	٥٣
الفصل الثالث في علامات الامزجة	٥٣	الفصل الخامس في الدلائل المتأخوذة عن	٥٣
الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل	٥٣	الزبد	٥٣
المزاج	٥٣	الفصل السادس في دلائل انواع الزسوب	٥٣
الفصل الخامس في علامات من ليس بجهد الحال في	٥٣	الفصل السابع في دلائل الكثرة والقله	٥٣
خلقه	٥٣		٥٣
الفصل السادس في علامات الدالة على الامتلا	٥٣		٥٣

التعليم السادس وهو جملة وفصل

٣٣	الجملة في القوي ستة فصول
٣٣	الفصل الاول في اجناس القوي بقول كلي
٣٣	الفصل الثاني في القوي الطبيعية المندومة
٣٣	الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة
٣٤	الفصل الرابع في القوي الحيوانية
٣٥	الفصل الخامس في القوي النفسانية المدركة
٣٥	الفصل السادس في القوي النفسانية المحركة
٣٥	الفصل الاخير في الافعال

٣٩	الفصل الثالث في تشرح الشربان الصاعد
٣٩	الفصل الرابع في تشرح الشربان السابتين
٣٥	الفصل الخامس في تشرح الشربان النازل

الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول

٣٥	الفصل الاول في صفة الاوردة
٣٥	الفصل الثاني في تشرح الوريد المسامي بالعباب
٣٥	الفصل الثالث في تشرح الاجون وما يصعد منه
٣٥	الفصل الرابع في تشرح اوردة الوريد
٣٥	الفصل الخامس في تشرح الاجون النازل

الفن الثاني يشتمل على ثلاثة تعاليم

التعليم الاول	التعليم الثاني	التعليم الثالث
في الامراض	في الاسباب	في الاعراض
٣٤	٣٤	٥٩

التعليم الاول ثمانية فصول

٣٤	الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض
٣٤	الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس المرض
٣٤	الفصل الثالث في امراض التركيب
٣٤	الفصل الرابع في امراض تعرف الاتصال
٣٤	الفصل الخامس في الامراض المركبة
٣٤	الفصل السادس في امور تعد مع الامراض
٣٤	الفصل السابع في اوقات الامراض
٣٤	الفصل الثامن في تمام القول في الامراض

التعليم الثاني وهو هملتان

٣٩	الجملة الاولى في الاسباب التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة
٣٩	الجملة الثانية في تعدد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية

الجملة الاولى وهي تسعة عشر فصلا

٣٩	الفصل الاول قول كلي في الاسباب
٣٩	الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان
٣٩	الفصل الثالث في طباع النصول
٣٩	الفصل الرابع في احكام النصول وتغايرها
٣٩	الفصل الخامس في الهواء الجيد
٣٩	الفصل السادس في فعل كفيات الاهوية ومقتضيات النصول
٣٩	الفصل السابع في احكام تركيب السفنة

الجملة الثانية وهي تسعة وعشرون فصلا

٣٩	الفصل الاول في المسخفات
٣٩	الفصل الثاني في المبردات
٣٩	الفصل الثالث في الموطبات

٨	الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط	٨	الفصل السابع في تشريح عضل الشفة
٨	التعليم الخامس فصل واحد وخمسة جمل	٨	الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر
٨	الفصل	٨	الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل
٨	وهو في ما هيبة العضو واقسامه	٨	الفصل العاشر في تشريح عضل الراس
١١	الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا	١١	الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحنجرة
١١	الفصل الاول كلام في العظام والمفاصل	١١	الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم
١١	الفصل الثاني في تشريح الحنك	١١	الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم الاكبر
١٢	الفصل الثالث في تشريح ما دون الحنك	١٢	الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان
١٢	الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والاذن	١٢	الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق
١٣	الفصل الخامس في تشريح الاسنان	١٢	والرقبة
١٣	الفصل السادس في منفعة الصلب	١٣	الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر
١٣	الفصل السابع في تشريح الفقرات	١٣	الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة
١٣	الفصل الثامن في منفعة العنق وتشرح عظامه	١٣	العضد
١٤	الفصل التاسع في تشريح فغار الصدر	١٣	الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة
١٤	الفصل العاشر في تشريح فقرات العنق	١٤	الساعد
١٤	الفصل الحادي عشر في تشريح الحجز	١٤	الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة
١٤	الفصل الثاني عشر في تشريح العضص	١٤	الرسغ
١٤	الفصل الثالث عشر كلام كالحاتمة في جملة	١٤	الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع
١٤	منفعة الصلب	١٤	الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة
١٤	الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع	١٤	الصلب
١٤	الفصل الخامس عشر في تشريح القوس	١٤	الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل
١٤	الفصل السادس عشر في تشريح الرقبة	١٤	البطن
١٤	الفصل السابع عشر في تشريح الكتف	١٤	الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل
١٤	الفصل الثامن عشر في تشريح العضد	١٤	الانتهيين
١٤	الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد	١٤	الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل
١٤	الفصل العشرون في تشريح المرفق	١٤	المثانة
١٧	الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ	١٤	الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل
١٧	الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكتف	١٤	الذكر
١٧	الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع	١٤	الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل
١٧	الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر	١٤	المقعدة
١٧	الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام	١٧	الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة
١٧	العانة	١٧	الحف
١٧	الفصل السادس والعشرون كلام في جملة	١٧	الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة
١٨	الرجل	١٧	السان والركبة
١٨	الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الحف	١٧	الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل متصل
١٨	الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق	١٧	القدم
١٨	الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل	١٧	الفصل الثلثون في تشريح عضل اصابع الرجل
١٨	الركبة		
١٨	الفصل القليلون في تشريح القدم		
	الجملة الثانية في العضل وهي ثلثون		
	فصلا		
١٩	الفصل الاول كلام في العصب والعضل والوتر		
١٩	والرباط		
١٩	الفصل الثاني في تشريح عضل الصدر		
١٩	الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة		
١٩	الفصل الرابع في تشريح عضل المغطة		
١٩	الفصل الخامس في تشريح عضل الحنك		
١٩	الفصل السادس في تشريح عضل الحنك		
	الجملة الرابعة في الشرايين خمسة		
	فصول		
٢٩	الفصل الاول في صفة الشريان		
٢٩	الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي		
	الثلث		

فهرست الكتاب الاول وما يتعلق به من الفنون والتعاليم والجمل والفصول والمقالات

الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل

على اربعة فنون

الفن الثالث

الفن الاول

في حد الطب وموضوعاته من الامور ٧٤

في حفظ الصحة

الطبيب

الفن الرابع

الفن الثاني

في ذكر الامراض والاسباب والاعراض ٩٤

في بيان وجوه المعالجات بحسب

الكلية

٣٣

الفن الاول يشتمل على ستة تعاليم

التعليم الرابع

التعليم الاول

في موضوعات الطب وحده ٨

في الاخلاط

التعليم الثاني

التعليم الخامس

في الاركان ٨

في الاعضاء

التعليم الثالث

التعليم السادس

في المزاجات ٣٣

في الارواح والافعال والقوى

التعليم الثالث ثلاثة فصول

التعليم الاول وهو فصلا

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب ٣

الفصل الاول في المزاج

الفصل الثاني من الكتاب القانون في حد الطب ٣٤

الفصل الثاني في مزجه الاعضاء

الفصل الثالث في امزجه الاسنان ٣٤

الفصل الثالث في امزجه الاسنان

التعليم الرابع فصلان

التعليم الثاني فصل واحد

وهو في الاركان ٣٤

الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وتوكل عليه والحمد لله حمدا يستحقه بعلو
رامته بعلو الامه شانه وسبوغ احسانه

فهرست الكتب الخمسة

الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب يشتمل

على اربعة فنون
الكتاب الثاني في الادوية المفردة الموضوعة على حروف

المعجم وذلك يشتمل على جملتين

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان
من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل

على اثني وعشرين فنا

الكتاب الرابع في الامراض الجزوية التي اذا وقعت لم تختص

بعضو وفي الزينة يشتمل على سبعة

فنون

الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو اقرا بادي يشتمل

على مقالات عدة وجملتين

اللغة العربية في ابوابه الا ان قوما من اشرافوا علي نقلها سالوني نقده لينتفع به في غير هذا الكتاب في القسط عند الشعوب التي تعاطوا باللسان اليوناني معرونا نأما الكليل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذي استعمله صاحبه في القسط عند الروم تسع رطل ونصف وسدس فيكون عشرون اوقية والقسط الانطاقي رطل ونصف والرطل اثنتي عشرة اوقية والمان الرومي عشرون اوقية والمان الانطاقي والمصري ست عشرة اوقية والمان يكون اربعين استارا والرطل عشريين استارا والاستار ستة دراهم ودانقان وهو اربعة مثاقيل في الدرهمي مثقال الدورن الانطاقي يكون ثمانية جواهرين والجواهرين ستة اقساط رومانية في القوطوني سبع اواق في مسطرون الكبير ثلث اواق في مسطرون الصغير ست درخيمات في الكسوفاني ثمانية عشر درخمي في قوائوس اوقية ونصف في غوما ما بين ربع درهم في الدانقي او ذونه في اونقوش اوقية واحدة وكل واحد منها سبع مثاقيل في اوان اوقية في ايان العسل رطلان ونصف في ايان الدهن منا ونصف في الدورن ثلثة ارطال في قسط العسل رطلان ونصف في الهامون خمسة اساتير وعشرون درهما واربعة اوبولوا في الباقلاة الواحدة المصرية اربع شامونات في اوبولوا دانق ونصف كل وجس الاسكندراني ثلثة اوبولوا في البندقلة الواحدة درخمة واحدة في الجوزة اربعة عشر شامونا في الصدفه الصغيرة سبع شامونات الصدفه الكبيرة اربع عشرة شامونة في الباقلاة اليونانية شامونيان و اوبولوين في السكرجة ستة اساتير وربع في ملعقة العسل اربعة مثاقيل في ملعقة الادوية مثقال واحد ودرهم في التبطل استاران في الدرهمي ست اوبولات كل اوبولوا ثلثة قرايط كل قرايط اربع شعيرات الثلث اوبولات تسعة قرايط القواوش اوقية ونصف

مالي هو العسل في مالي قراطون . هو ما العسل وربما كتبوه ما لقراطون او ما لقراطون في افومياني هو ما يهرس فيه الشهد ويحتفظ به غير مطبوخ في اودروماني هو عسل وما المطر المعتق مناصفه بشمس في الشراب المعسل هو متخذ من عصير العنب الذي فيه قبض خمسة اجزا ومن العسل جز واحد بلقي ذلك في انا اوسع مما يبلل به لتسع ثلثهما وبلقي عليهما ملح قليلا قليلا حتي تنفذ الرغبة فاذا سكن الغليان رفع في الخوابي في شراب العسل شراب عتيق قابض جزان عسل جيد جزء واحد بخزن في انا ويترك حتي يدرك في الطلا يتخذ بان يترك العنب في كزمة بعد ان ينضج زمانا يسيرا او يقطع العنب الفصيح بشمس ثم يعصر ويطح . اكسوماني هو السكتاجين المتخذ من الخل والعسل والماء وقد يضيف اليه قوم ما البحر او ملحه ومن جملة نسخ ذلك خل خمس قوطون والقوطوني سبع اواق ومن ملح البحر منوبين ومن العسل عشرة امنا ومن الماء عشر قوطولات يغلي عشر غلليات ويرفع في اوكساني خل بخاط في الملح في رودوماني شراب يتخذ بعصارة الورد مع عسل

تم كتاب الاقرباذين وبتمامه تمت الكتب الخمسة

المشتملة على القانون والحمد لله

رب العالمين



الاوراق اربع اواقي تدق الادوية اليابسة وتخل بمخل وتذاب الادوية الذائبة وتترك حتى تجرد وتلقى على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل وكذلك ينفع من ذلك هذا الدوا * اخلاطه * بوخذ سورجيان وزن اثني عشر درهما ومن الخبث النهرى وزن ثلثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن اربعة دراهم بدق ويسحق الشربة منه وزن درهم بها وعسل

فصل في مرق

ينفع من الضعف بعرض في الرجلين * اخلاطه * نأخذ من الاسارون والصبر وشبان مامبنا وشيطرج والكست والانزوت والمزمن كل واحد ثلثة دراهم ومن الجند بدست وزن اربعة دراهم فتدقه وتسحقه بطلاطبيب الرشح ثم تطلبه عليه

فصل في صفة حب نافع يعمل بالفاشرا

وهو الدوا المعروف بهزارجشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل * اخلاطه * بوخذ من الدوا الذي يقال له الهزارجشان وزن درهم ومن السورجيان وزن عشر دراهم كون كرماني وزن درهم دارصيني وسعتر فارسي وزاوند مدحرج وزنجبيل ووزي الكبر وماد الخطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وتسحق وتخبث بشراب ويحبب حبا صفارا وتجفف في الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بها طبخ فيه الشبث او يستف منه وزن نصف درهم بها عسل حار قد طبخ فيه الشبث ملعقتين وزيت ملعنة

فصل في صفة حب اخر يعمل بالحفا

حزب النقرس * اخلاطه * بوخذ من الهليلج الاسود المتروك النوا وزن عشرة دراهم بليبلج واملح وشيطرج وزنجبيل ودارفلفل وملح هندي من كل واحد ثلثة دراهم صبر وزن ثلثين درهما سعتر فارسي واصل الكبر وعسل وحفا من كل واحد وزن درهمين سورجيان مثل الادوية كلها تدق وتخل وتبلغ المقل في شراب ويخلط ويحبب ويحبب حبا صفارا الشربة وزن درهمين

فصل في صفة دوا اخر نافع لعرق النساء

يسكنه تسكينتا بليبا * اخلاطه * بوخذ زوت جريزي كبريت لم تصبه الثارجز بسحقان جنيبا ويخلطان ويثران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كما يلتصق به الدوا ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يستط من قبل نفسه

فصل في صفة دوا نافع للنقرس

* اخلاطه * بوخذ الشوكران المذكور في باب اوجاع المفاصل غايه له

المقالة الثامنة في دا الثعلب

فصل في صفة لطوخ لدا الثعلب

* اخلاطه * بوخذ من الاوربيون والثافسبا ودهن الغار من كل واحد مثقالين ومن الكبريت الذي لم تصبه النار والشربق الابيض والاسود ابهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة متخلوة وتخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدوا على انه قوي جدا في علاج دا الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس اني كنت اخلط معه في بعض الاوقات من الحزن وزن مثقال ومن زبد البحر المحرق وزن مثقالين

فصل في الخضاب المسود

زعم جالينوس انه ان اخذ بول كلب وغفن خمسة ايام او ستة ايام ثم غسل به فعل ذلك وحفظ السواد

المقالة التاسعة في صفة الاكبال والاوزان من كناش الساهر

قال القسطنطين من الزيت ثمان عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطل ومن العسل ما به وثمانية اربطال ٣٠ حنوس من الزيت ثمانية اربطال ومن الشراب عشرة اربطال ومن العسل ثلثة وعشرين رطلا ونصف ٣٠ قوثوي . من الزيت تسعة اواقي ومن الشراب عشرة اواقي ومن العسل ثلث عشرة اوقية ونصف ٣٠ مسطرون كبير . من الزيت ثلث اواقي ومن الشراب ثلث اواقي وثمان عراي ومن العسل اربع اواقي ونصف ٣٠ اكسوتافي . من الزيت ستة عشر درجتي ومن الشراب اوقيتين وربع درجتي ومن العسل ثلث اواقي وربع وغي ٣٠ قوائوس . من الزيت اثني عشر درجتي ومن الشراب اوقية ونصف درجتي وثلث ومن العسل اوقيتين وربع ٣٠ مسطرون صغير . من الزيت ست درجاس ومن الشراب عشرين عراي ومن العسل سبع درجاس

المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمكاييل من كناش يوحنا بن سرافيون

قال قد يستغني عن هذا الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت كل كبل ووزن وردفته بها هو معروفا به عند اصحاب اللغة

فصل في صفة محجون يفتت الحصة

بوخذ سنبيل هندي ثلث درخاس رنجبيل اربع درخاس دارفلل مثله سليخة اثني عشر قيراطا دارصيني اربع درخاس جمعة مثله اسارون درهم دوقوا مثله زعفران درخاس جندبهدستر اربع درخاس ففاح الاذخر مثله سقور دهن مثله قسط درخاس فلل ابيض مثله فطراسا الهون مثله حب البلسان اربع درخاس وج درخاس بيجي بعسل

فصل في تقطير البول

قرصة تنفع من القطر والذوب بوخذ اخلاطه بوخذ جندبهدستر وزن درهم ومن المرزجوش والسذاب وبزر البعج والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة قدقته واجعله اقرصة والشرية وزن درهم او اسنة وزن درهم من حب القثا المقي بمباض البهش الرقيق

فصل في ضعف الانتشار والشهوة

ينفع من ذلك هذا الدوا بوخذ اخلاطه ثاخذ من بزر البصل وزن درهم ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدايج والبوزندان والفتح اسداون والاسقبل المشوي من كل واحد ستة دراهم ومن الشفقل وزن ثلثة دراهم ومن السمسم المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الانجرك وثاركموا ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الفانيذ وزن ستة دراهم قدقته وتخلطه الشرية وزن درهمين بطلا مزوج وينفع من ذلك هذا الدوا بوخذ اخلاطه وهوان بوخذ من عروق الفارصونج وهو الهليون والبن البقر من كل واحد ثلثة اوطال ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلم من كل واحد ثلث اواق قدق الاذخر الباسية وتخلط مع اللبن والسمن الشرية منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتي يذهب اللبن ويبقي السمن وتصفيه وتسقيه

فصل في صفة جوارشن هندي

زائد في الباء مهبج لشهوة الجماع بوخذ اخلاطه بوخذ من الرنجبيل والفلفل والدارفلل والدارصيني والقرنة والساذج والسنبيل وجوزبوا وصندل احمر وثاقلة وبسباسة وانغشت وطالبسفر وقرنفل وسعد وطباشير وجوز هندي من كل واحد ثلث اواق مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها قدق وتخل وتغلي بعسل منزوع الرغوة الشرية وزن درهمين

فصل في صفة دوا اخر

زائد في الباء مصلي للذك بوخذ اخلاطه بوخذ ذئب السقنقور اوقية ونصف بزر الشليم وبزر الجزر وبزر الكفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الاسجدة وبزر الجرجير من كل واحد اوقية ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدارفلل من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوي وزن اربعة دراهم ومن الصنوبر المقدس اوقيتين ونصف ومن العاقرقرا وزن اربعة دراهم ومن لسان العصافير ستة دراهم ومن ادمغة العصافير المذكورة التي تعشش في الجيطان وزن اربعة دراهم ومن خصي الدبوك اوقية قدق هذه الادوية وتغلي بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلاثان من عسل ويزع في اناء الشرية من ذلك نصف درهم بشارب حلوى بعد القفا

فصل في صفة دهن تمرخ به العانة والقضيب وما حاذا الكبتين

فيعيق شهوة الباء ويزيد فيها بوخذ اخلاطه بوخذ من الاوربيون والقثية من كل واحد وزن درهمين بسباسة وزن درهم دارفلل درهم ونصف عاقرقرا وزن درهم ونصف ومن بزر الجرجير وجندبهدستر من كل واحد نصف درهم دهن الفرجس اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم قدق الادوية الباسية وبذوب الشمع مع الدهن وتلقي عليه الادوية وتخلط خلطا جيدا وتمرخ بذلك

فصل في برد الرجم

فرزجة الرجم الباردة بوخذ اخلاطه بوخذ مرهم دباخيلون اوقية مرهم باسليقون وشحم ثور ومنع اللوز وشحم الدجاج وشحم بط ومنع ساق الابل وزبد النعم ولبيبي رمان ودهن ناردين من كل واحد اوقية مرصان نصف اوقية زعفران درهمين تذوب الشحوم بدهن وتجمع جميعا ويصير منها على فرزجة من صون وتستعمل

فصل في صلاحية الرجم

هذا الرجم المذكور لبرد الرجم نافع ايضا للورم الصلب في الرجم

المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

فصل في صفة ضماد لوجع المفاصل والنقرس

بوخذ بالشوكران والغاريقون وهو دوا مخرج بوخذ اخلاطه بوخذ بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حبلة قسط بورق اوقية شمع وطال رائنج مطبوخ وطال اشق وطل زيت عتيق وطال مخ عظام الابل اربع اواق اصول السوسن الالورتي

فصل في صفة دوا آخر للقولنج علي ما وجدته جالينوس في كتاب بنقسطراطيس

ويسمى اسومانويس

ينفع المجهودين والاصحاب الزمرد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب عصا عسل قد طهرت فيه سداب اخلاطه **✽** بوخذ زعفران مثقال ونصف سنبل مرقسط فلغل ابض دارفلغل بارزد من كل واحد مثقالين دهن البلسان اربعة مثقالين دارصيني قشور اصل البروج ووجد في نسخة عصارة البروج جند ببدر من كل واحد مثقالين برز الدوقوا اربعة مثاقيل ونصف سكببج ثلثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل بيجن بعسل

فصل في استرخا المتعدة وخرجهما

دوا الجالينوس ينتفع به من خولج المتعدة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ ثمر النبات الذي يقال له اربعي غصن اسفنداج الرصاص اقلها عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذي يقال له قبطس كندر وصر من كل واحد اربعة مثاقيل بنثر بابسا بعد ان تفصل المتعدة بشراب غصن

فصل في حصة الكلبة

اقول كلما بقتت حصة المثانة فلا شك في انه بقتت حصة الكلبة ولا يعكس

فصل في صفة مجنون

ينفع من به حصة الانه دوا بقتت الحصة ويمنع من تولدها بعد **✽** اخلاطه **✽** بوخذ سليخة مثقالين برز كرفس ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل فلغل ابض مثقالين كندر ثلثة مثاقيل حجر شامي ذكر مثقال برز الجزر انيسون من كل واحد مثقالين مبعة ثلثة مثاقيل اصول السوسن الالورقي ثلثة مثاقيل برز الخشخاش الابض مثقالين سنبل منه لوز مر مقشر اسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل برز السوسن سعد من كل واحد مثقالين عسل نابق مقدار الكفاية يسقي منه كل يوم

فصل في صفة دوا آخر

قال جالينوس اعرف قوما كثيرا من كانت كلامهم غليظة فتعاجلوا به وبرزوا من علقهم وينبغي ان يمدمن استعمال هذا الدوا ابدا كثيرا وهو دوا يشفي به من به حصة ومن به علة القولنج وبرز علة المثانة وهذه صفة صنعته **✽** اخلاطه **✽** بوخذ بندت مقشر لوز مقشر برز قنبا بستاني مقشر برز الكروبا منقي من كل واحد ثلثة مثاقيل برز الشوكوان زعفران برز الخبار افيون من كل واحد ستة مثاقيل برز بيج ابض برز كرفس من كل واحد اثني عشر مثقالا بيجن بعسل ورجل منه اقراصا ويشفي منها وزن نصف مثقال بها عسل مقطر مصفي مقدار ثلث قوائو ووجد في نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل

فصل في صفة دوا آخر

بقتت الحجارة التي تتولد في الكلبتين ويسمى من يستعمله من تولد الحصة في كلبته هذا الدوا بفعل فعله بخا صبة لا مزاج **✽** اخلاطه **✽** بوخذ من العقارب الاحياء عشرة عددا فتلقى في قدر حديد نظيفة وتطبخ القدر بيجن الحفظة ثم يجمد الي قرن فيشجر تحطب الكرم حتى يجف ثم يوضع القدر في ذلك القرن ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فموضعا بها بوخذ في القدر من زياد العقارب بعد ان يكون قد برد ويوقع في اما يستعمل منه عند وقت العلاج من او صاع الكلبتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له حديد يقون فانه بقتت الحجارة ويحذر بها في البول شظية شظية وذلك ان العقارب في طبيعتها ضد الحجارة المتولدة في الكلي والمثانة كل ان لحوم الاناسي ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمية

فصل في حصة المثانة

ما قبل في هذا الباب وشهد له الارب اذا احرق بالطلق كل تدري وحفظت حرافته وسقي منها اباما وزن درين بما فانورقت الحصة

فصل في صفة دوا من تركيبنا

اصنع لقرحة المثانة وقرحة بحري القصب برز في الاجليل **✽** اخلاطه **✽** بوخذ اسرب محرق ولب برز البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درين مع اعرابي وبرز الخشخاش وقرن ابل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف درج بيج دانقن سودرهم بسحق الجميع سحق جيدا وبخذ منه شباتن بها الهندبي مثل شباتن العيون وتستعمل بعنطاط مخلوط في لبن او في دهن حب البطيخ فانه نافع جدا

فصل في صنعة اقراص تفتت الحصة المتولدة في المثانة والكلبتين

✽ اخلاطه **✽** بوخذ برز الجزر البري وبرز القنبا البرقي وانيسون ومر وبرز الكرفس الجدي وبرز الكرفس البستاني وسليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد جر تدق هذه الادوية وتخل وتجن بما وتفحص اقراصا في كل قرصة وزن درهم او مثقال او تحبيب خبيا كامثال الحص ويسقي منه عشر حبات علي الريق بها حار

فصل في

فصل في صفة جوارشن

ينفع لقطع الخلفة الكابتة عن برد ورياح **❖** اخلاطه **❖** بوخذ بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد وانخواه وعبدان البلسان ولاذن وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم ناقلة وسك من كل واحد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم اثنة خمسة دراهم انيسون ثلثة دراهم قلل ابيض درهمين قرفة ثلثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلثة دراهم اظفار الطيب ثلثة دراهم ونصف اصول الاذخر اربعة دراهم قودمانا درهمين صندل ابيض اربعة دراهم دوخوا ثلثة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم حب الاس سبعة دراهم بهجن برب التفاح

فصل في صفة شراب النفاكهة

يقطع الاسمال ويقع الصغرا **❖** اخلاطه **❖** بوخذ جناس الانرج وامير باريس وزيماس كل واحد رطل زعور وحب الرمان وسمان من كل واحد ثلثة ارطال سفرجل مزونوناف وزمان وكثيري من كل واحد اربعة ارطال ما مثله ينفع بوميين وبطيخ حقي ينفع وبصلي وبطيخ ثمانية ويجعل عليه سكر

فصل في الحج والقروح في الامعا

دوا يقال له العلق ينفع من قروح الامعا **❖** اخلاطه **❖** بوخذ اناقيا خمسة وعشرين مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعين مثقالا عفض خمسة وعشرين مثقالا افيون مثله بزر البليج ستة وخمسين مثقالا جالالوش احد قولما مائة وستين مثقالا سمان شامي سبعين مثقالا عصارة السجاق الشامي مثقالين ونصف كندر خمسة وعشرين مثقالا بسحق وجمع ويخلط بشراب اسود الشربة القائمة منه مثقال

فصل في صفة دوا ينسب الي لوقدوس الطرسوسي

وهو دوا ينفع من كل مادة تتصلب ومن كل الخفة **❖** اخلاطه **❖** بوخذ افيون بزر الكرفس من كل واحد مثقالين وبزر الزراياح بزر الجزر البري وبزر الطردليون وهو نوع من السمسم اللين من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البليج من كل واحد مثقال ونصف بهجن بها ويستعمل

فصل في صفة حقنة كان جالينوس يستعملها

وهي حقنة انتفاوس وهي موافقة لنسخ كثيرة للتقدم **❖** وصفتها **❖** بوخذ عصارة الحصا باسنة ستة مثاقيل شب بهاني مثله نورة لمرصديها الما قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل زونجيج اربعة مثاقيل زونجيج اربعة مثاقيل زونجيج اربعة مثاقيل قشور قرطاس تحرق خمسة عشر مثقالا بهجن بشراب حب الاس ويجعل منه اقراص وزن القروش ثلثة مثاقيل او اربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب مزوج بها مقدار قواثوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها الماطر

فصل في صفة اقراص الافاوية

تنفع من الخلفة ومن قروح الامعا وتسمى اقراص بنوورطيموس وفي من الادوية المانحة وتقطع الاسهال من ساعتها **❖** نسختها **❖** بوخذ زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي انيسون من كل واحد اربعة مثاقيل مر صر هندي عصارة لحبة القيس حقمض هندي عصارة القاقيا افيون عفض عص كثير اقلل ابيض من كل واحد مثقالين بهجن بشراب وتجعل منه اقراص وزن النرص منه نصف مثقال

فصل في صفة سفوف

نافع للحج من يلغم مالح **❖** اخلاطه **❖** بوخذ حرق مقلو عشرة دراهم بزر الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم بزر مر عشرة دراهم بزر كرات خمسة دراهم نشا مقلو مثله مع مقلو سبعة دراهم طين ارمي عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم

فصل في صفة حقنة الحج

من قبل دوا مشروب يحقن بسمن ودم الاخوين وهو حقنة لايتدا الحرج والصغرا ودفع المائدة **❖** اخلاطه **❖** بوخذ عدس عشرة دراهم حب الاس وقشور الرمان وزعور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقي من حبه وكثيري من كل واحد خمسة عشر دراهم عفض خمسة دراهم بطيخ بثلثة ارطال ما واربعة اواني ما الرمان المز وما حصرم حقي بربي رطل بصني وبوخذ منه الثلث يخلط معه طين ارمي مثقال مع مثله قرطاس محرق واناقيا واسفنداج من كل واحد درهم

فصل في صفة دوا اخر للقولنج عجب

كان جالينوس يستعمله فمن تصببه العلة التي يقال لها ابلاوس فمن يتقي رجيعه واسق منه اذا كان الوجع شديدا مقدار اربعة مع مقدار ثلث او اربع قواثوا ما باردا **❖** اخلاطه **❖** بوخذ بزر البليج قلل ابيض من كل واحد اربعة مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب او فرطيون عاقر قرحا من كل واحد مثقالين بهجن بعسل مطبوخ

بصير له قوام العسل ويصوب عليه دهن اللوز نصف رطل وتذرع عليه الادوية المتخلوة الملقونة وبملا حتى ينفع
وينزل عن النار ويصير في انا زجاج الشربة ستة دراهم

فصل في صفة سفوف

نافع لا يقدر الما بوخذ بلين اللقاح او بلين الجبين او بلين اليتول * اخلاطه * توخذ عصارة غافق درهم ونصف
كل درهمين وبنون درهم ونصف ففان الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين يوزقنا وحقا من كل
واحد درهم سفونبا درهم الشربة مثقال

فصل في البرقان

الادوية الطالمة هو ما يخرج يعرف بالدوا الدبقي * اخلاطه * بوخذ ديق البلوط رطلين نورة رطل بصير
الدبقي في انا فخار ويوضع على حجر حتى يذوب فاذا ذاب فافش عليه النورة واخبطهما جيدا واطل منه ما دام خارا
على جلد ذيب وضعه ويغلي اذا استعمل هذا الدوا ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لا
ينزع حتى يقع من قبل نفسه ويتبي ان يعنى يقطع ما يتبرأ منه من البدن اولا تاولا

فصل في صفة آخر

تبيح اثر منفعته للطول من بومه ويتبي قبل ان يفهمه ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب ثلاثة ايام
* اخلاطه * بوخذ من ثلث اواني دنان الكندر ثلث اواني خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد اوقيتين
خل الفصم مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقردمانا ويغسلان واما دنان الكندر والمر فيسحقان ويلقي عليهما الدوا
الباس ويغلي ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد
عليه فاذا استرخا فادخله الابرن ويقدح اليه ان يطال المكنى في الابرن ويخرج ما فيه من الماوي لا يصيبه غشي فادن
من كنه سخلا وفوقه تجاير با شمه وحل الخرق التي الضماد بها مربوطا قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطعمه سمكا
والحبابا خبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومرة بان يرض قبل ذلك رباضة يمكن فيها ان يجعل النفس
متوانزا متواليا

فصل في صفة دوا اخر مضاض قوي

وهو دوا منج وينفع الجنونين والمطولين واصحاب العلال المتقدمة * اخلاطه * بوخذ راتنج مطبوخ اربعة
اطال شع رطلين كبريت لم تصب النار رطل دنان الكندر رطل زفت رطلين شب رطل رطل بورق حجر رطل زراوند
ثلث اواني اصل قنا الحار ثلث اواني صبر ست اواني عاقور حار ست اواني لبن القوث ثلث اواني خيل قسط ونصف شراب
انطاني نصف قسط ونحن نلقي مكان الخل زبنا ثلث قوطولاس بهما على ذلك المبال

فصل في صفة دوا اخر مضاض قوي

ما يفعل فعلا بالغاضد الدوا * اخلاطه * ناخذ سرطانا نهريا فتقطع ارجله وزبانه وتجففه وتسحقه
وتأخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الافيون سدس مثقال وتذيقه عما من ذلك النهر الذي اخذ منه ذلك السرطان
وتسحقه صاحب العلة واجعل في بعض الاواني مكان الافيون دهن بلسان يوزنه بحسب العلة

فصل في صفة دوا ينفع صلابة الطحال

من ينفع من الصلابة تكون في الطحال فتعقب * اخلاطه * ناخذ من القردمانا والخردل والعاقور حار
والعصاة المطبوخة من كل واحد جز قدق دنا جيدا وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطليه الطحال
ويغتسل صاحبه في الحمام ثم توضع عليه المرهم

فصل في صفة حقنة

تافع من القروح في البطن التي يمشي صاحبها منها الدم وتسحق الروم دوسنطرا * اخلاطه * ناخذ من
شحم كبية ساعر عبيط فتطبخه مع الكشك ثم ناخذ من ما الكشك ودم الشحم اسكرجة من كل واحد
المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة ومن القاقيا المسحق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحق
والاسفنداج المسحق من كل واحد وزن درهم وخم بفضة مشوبة فتخلطه جميعا حتى يصير بمزلة المرهم واحقنه به
الناخذ اسكرجة من ما التبشيان داروا الرطب ونصف سكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعامة من مرقه الحافض
بدهن اللوز وحب الرمان وطيبها جهذك واطعمه من الفاكهة السفرجل

فصل في استطلاق البطن

سفوف نافع من خلقة مزمنة * اخلاطه * بوخذ جلفار وبلوط منقوع في خل مقلو وسماق وحب
الاس وقسط وطرثيب من كل واحد درهمين كون وعص مقلوين بعد انقاعهما في خل واقاع الرمان الحلو وشعر الطرنا
وسك من كل واحد درهم عود وسك ومصطكي وسنبل من كل واحد درهم بزر حاض وصمغ وطبن وعصارة لحبة التبس
وحب الزبيب مقلو وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف

فصل في صفة ضامد بولوار خبث

ينفع من جميع العلل الباطنة * اخلاطه * يؤخذ سعد قرد ما نأثان الكندر وشمع من كل واحد منا مع
البطم منا ونصف ذهني الحنا مقدار الكفاية وقد يزداد فيه من المقل اليهودي منا

فصل في صفة دوا يقال له ديبه ايرسا

ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الما وبلبل البطن * اخلاطه * يؤخذ ايرسا وزن اربعة وعشرين درهما
فلذل وزن عشرين درهما زنجبيل وانجذان من كل واحد اثني عشر درهما انيسون ومصطكي وحب الرازيانج من كل واحد
اربعة دراهم ناختوا وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يند ويحني بعسل الشربة منه مثل العنصة بها

فصل في صفة جوارشن الكرويا

ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانقباض * اخلاطه * يؤخذ كرويا وناختوا وبزر
الكرفس وزنجبيل وزيت منزع الخجم وسبسالهوس وبزر الحجز من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مر منقي من قشرة وزن عشرة
دراهم يند ويحني بعسل الشربة منه مثل النبعة بها نافر

فصل في صفة جوارشن الخولنجان

ينفع من شدة البرد في الكبد وبهضم الطعام وبطرد الرياح وبطيب المعدة * اخلاطه * يؤخذ خولنجان
وقرفة وفلفل ابيض من كل واحد درهمين هال ودار صيني وثار مشك من كل واحد ثلاثة دراهم دار فلفل ستة دراهم
زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكلمون والكرويا والطالبسفر من كل واحد درهم فانبهذ وسكر ثلاثة اصعان
الادوية تدق وتخلط والشربة منه درهمان

فصل في صفة مخجون يقطع شهوة الطين

يؤخذ ابارج ستة دراهم احليج اسود وبلبلج والسم من كل واحد ثلاثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يحني بعسل
منزوع الرغوة ويسقي منه ثلاثة دراهم بما قد طبع فيه مصطكي وانيسون ونعنع وحبت مطبوخا

فصل في صفة شراب

يقطع في البلغم ويسكن الغثيان * اخلاطه * يؤخذ كرماني اربعة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم حب
الرمان عشرين درهما نعنع ونهام من كل واحد خمس طانات يطبخ باربعة ارطال ما حتى يبق رطل ويصفي ويلقي عليه
سك درهما ويسقي منه بالعداء والعشي

فصل في صفة دوا آخر

ينفع القوان وهو قوي عجيب جدا * اخلاطه * يؤخذ نبيذ طيب ريحاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوة
رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقي فيه قسط ومصطكي من كل واحد اربعة
دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اخضر وسنبيل وساذج وورد وصبر واغار يقون وزعفران من كل واحد درهمين اسارون
وعود هندي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يسحق الشربة منه ملحقة

فصل في صفة اورام الكبد

ينفعه مزيج موزد اسفرم من الزوم الذي يحدث من وثي وغيرة * اخلاطه * يؤخذ من الموزد اسفرم وزن
اربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الثاوير والذريرة والمروا الكيا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الشع وزن اربعة
دراهم قدقه واثمته واجمته واذب الشمع بقدر الكفاية ومن ذهني السوس وذهني الرازيانج وزن ثلاثة دراهم

فصل في صلاية الكبد

مخجون يتخذ بكبد الذهب نافع لاجتماع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطاريا والسعال المزمن والذهني
يتقبون الدم * اخلاطه * يؤخذ زعفران ومر وافيون وجند بيدستر وبزر البليج وقسط وقرد ما نأثان وخشخاش
وسنبيل وغافق وكبد الذهب والقرن المبي من قرن المعز تحرقا من كل واحد بالسوية يند ما اندت منها ويذاب ما
يلذوب بالشراب ويحني بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالجصة بها يوافق من الاشربة

فصل في سو مزاج الكبد

ينفعه ذهني المازرون * اخلاطه * يؤخذ من المازرون عشرة دراهم ينقع برطل ما يوما وليلة ويصبر في قدر
ويغلي بنار لينة حتى يبقى من الما نصف رطل وينزل ويصفي ويبرد في القدر ويصب عليه ذهني اللوز الحلو ربع رطل ويغلي
حتى يذهب الما ويبقى الدهن وتلت الادوية الموصوفة الماخولة بهذا الدهن * اخلاطه * يؤخذ
هليج اصغر وبلبلج والسم من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ثلثين درهما اجاص ثلثين درهما عذاب مثله
خيار شنبير رطل زيت نصف رطل تجمع هذه الادوية خلا الخبار شنبير وتجمعل في قدر برام وتصب عليها عشرة ارطال
ما ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفي على الخبار شنبير ويهرس ويصفي ويبرد في القدر ويلقي عليه نانبهذ منا ويطبخ حتى
يصبر له

يحدث ويهيج برب السفرجل او برب الاس ويقرص كل قرصة مثقالا ويحشف في الفل ويسقي

فصل في احوال القلب

ادوية القلبية معجون يقع فيه الحرمل نافع **اختلاطه** **بوخذ** من الحرمل والشونيز والكافور والجند بيدستر
وزر النعنع والزراوند والسعد والنشرا وناشرستين وعاقور حيا وفلفل وصعتر وحفظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السداب
الزباد والاقبون والزعفران وجوزبوا والسلخنة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبهنج والجاشير من كل
احد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه ثلاثا درهم والخلعنان نصف درهم

فصل في صفة دوا اخر

من الخفقان والتفرع والصرع **اختلاطه** **بوخذ** سنبل ودارصيني وزرنياد ودرونج من كل واحد درهمين
والصبت درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منه وزن درهم باوقيه شراب قد يقع فيه لسان الثور وبشر من
ذلك في كل شهر ثلثة ايام متوالية

المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل

فصل في ضعف المعدة

من نافع من اسهال المعدة وضعفها **اختلاطه** **بوخذ** مصطكي وحب وعصارة الانسنطين والقبون ودهن
الماردي او دهن السفرجل مقدرا الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت ان تزيد هذا الدوا خراخر
من اللادن جزا ومن المبهة جزين وان اردت ان تجعله قباضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او من
عصارة الهمونا فسطيداس

فصل في صفة دوا نافع

من تضعف المعدة وسوالهضم **اختلاطه** **بوخذ** اهلبلج كابلج يغلي بها السفرجل ويلقى اربعة دراهم
بالبليج وامليج ومكون ينقع في خل ويقل وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين في خل
من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف تنقع ثلثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد اربعة دراهم
حب الرمان ثمانية دراهم سمان اربعة دراهم قرفة وكشور كندر وسنبل من كل واحد درهم

فصل في صفة للحاجة تقوي المعدة

اختلاطه **بوخذ** ما الصبر وما الورد وما التفاح وما السفرجل وما الخلان من كل واحد جز صندل ابيض
واحر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلنار ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جز

فصل في صفة ضداد لورم المعدة الصلب

اختلاطه **بوخذ** افسنتين وسنبل وسلخنة من كل واحد غمبة دراهم صبر ومبعة من كل واحد اربعة دراهم
زعفران درهمين عود البلسان وحبه ومر درهم درهم مصطكي درهمين دهن الماردي بقدر الحاجة

فصل في صفة ايارج للمعودين ينسب الي انطبا فطروس

ينفع المجمودين **اختلاطه** **بوخذ** صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اسارون نصف اوقية ورد پابس وفجاج
من الاذخر وفوقوسلخنة من كل واحد نصف اوقية استعماله جانا لا تستعمل الايارج

فصل في صفة اقراص يقال لها اقراص امازونش

ينفع من تقلب المعدة القريب من ابلاوس ومن كل نكفة ومن الالتهاب ويصلح لمن يتقيا طعامه والعلل المزمنة
اختلاطه **بوخذ** بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل ووجدنا
في نسخة اخرى مصطكي ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين صر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل اقبون مثقالين
جند بيدستر مثله يهين بما ويحل منه اقراصا ويسقى الشربة المعتدلة منه مثقال للمعودين بشراب مزوج

فصل في صفة ايارج ينسب الي ثاميسون

ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نكفة وينفع من ابلا الاستمرار ومن علل الارحام وهو ايضا يدر
الحمل وهو دوا عجيب للكبدوين ولين به وجع الكليتين ويحذر الطمث **اختلاطه** **بوخذ** صبر مائة مثقال
مصطكي وسنبل وزعفران ودارصيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقية بدون ويخل ويحتفظ بايسا
ويستعمل بان يسقى منه من كان استمراره بطو وزن مثقال بها باره ومن يتقي مرة او كان تنصب الي معدته مائه فيسقى
منه فصت مثقال ومن كان به ورم في بعض اعضائه الباطنة فينفعه اذا سقى منه بها العسل ومن يحتاج ان يدر بوله
او يحذر الطمث فيسقى بها الرازيانج مدقونا مغلي مصقي

فصل في

فصل في صفة اقراص اخر تسمى الفلقل

تنفع احصاب نفث الدم والاحصاب الخلفة والقروح في الامعاء ومن كان تحلب الي معدته مادة اخلاطه بوشد عقيد الرمان وشوك مصري ورماني بري وعصاره لحبة التيس وعصاره القاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حفص وريوند واقيون من كل واحد اربعة مثاقيل مر مثاقيل يدي نجا وبجني بها قد طح فيه حب الاس او بها بارد وبستعمل

فصل في صفة مجون نافع ينسب الي ارسطوماخس

وهو دوا يجتنب بقتع احصاب نفث الدم والاحصاب السعال ومن به قرحة في ربه ومن في صدره مدة شجعة والقروح الخادنة في الفصم وقدن المعدة للطعام والهبة والخلفة والقروح في الامعاء وعلل المثانة واختنان الارحام والحيات التي تنوب اذا سقي منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من ردة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم بوشد اخلاطه بوشد دار صيني وقسط وبارزد وجند بيدستر واقيون وفلفل اسود ودار فلفل ومبعة من كل واحد اوقية عسل قسط تدن الادوية وتخل وبطخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى وتلقي عليه سابر الادوية ويرفع في انا زجاج او نضفة يسقي منه مقدار باقلاة مع ما العسل ويقطر عليه من دهن الحل ثلث قطرات

فصل في صفة شراب نافع ينسب الي حاريقلاس

ينفع من عسر النفس وهو دوا مكي اخلاطه بوشد زبيب منزوع النجم اكسوناقين واحد وهو جزء حلبة مغسولة مثله ما المطر قسط واحد بطخ حتى يتغير ويصفى ماءه ويحتفظ به ويسقي منه مرارا متوالية بعد ان يسخن

فصل في صفة دوا اخر

ينفع من نفث الدم والقير والفضول التي تحلب الي الصدر اخلاطه ثاخذ من حب البني الابيض ومن قشور اصول الببرج ومن الطلا الجهد واللبان الابيض واللبني والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكي والكهربا والاسفوش من كل واحد ثلثين درهما ينفع الاسفوش بها حار لينة ثم يعصر وبوشد ماءه وتصفى سابر الادوية محقا جيدا ويخلط بعفنه ببعض وقرص كل قرصة نصف درهم وتصفى عند المتسام قرصه بها بارد

فصل في صفة دوا اخر

ينفع من نفث الدم اخلاطه بوشد من الافيون وزن درهم ومن الدار صيني مثله وكذلك من الجند بيدستر والفلفل والدار فلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف والكهربا وزن نصف درهم ومن الجلفار والصمغ والانيسون من كل واحد درهم يسحق وبجني بعصاره اذن الجدي وبقصر اقراص كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بها فاقتر

فصل في صفة قرص اخر

اخلاطه بوشد كهربا ويسق من كل واحد ثلثة دراهم القاقيا وعصاره لحبة التيس من كل واحد درهمين جلفار درهمين بوز البقلة الجلفا شبعة دراهم خشخاش ابيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ابل محرن درهمين ونصف ريوند درهم ونصف ودع محرن درهمين طين اربعة دراهم بقرص من مثقال وبستعمل

فصل في صفة قرص اخر

نافع لفتك الدم اذا كان من رطوبة واسترخا العروق اخلاطه بوشد قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم ريوند ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم يكون مقلودا ودارسبشعان وفودج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس وسنبل وجند بيدستر وعصاره لحبة التيس والقاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم يدي وبجني بمطبوخ عفن وبقصر من مثقال

فصل في صفة دوا

نافع لجمود الدم في الصدر اخلاطه بوشد حلبة مطبونة وزن درهمين لارند وزن درهمين ثلاث دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يدي ويسحق وبجني بها بارد وبقصر كل قرصة من درهم ويجفف في الظل ويسقي منه قرص بها اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويدان فيه ويسقاء وهو دوا جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه ويقي موضعه

فصل في السلق وقروح الرية

وهذا الدوا ينفع من القروح في الصدر والرية ويصمها ويربها اخلاطه ثاخذ من الجلفار والورد الباقين من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب النجم ولبان من كل واحد درهمين قمع عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد وزن ثلثة دراهم القاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا وممر من كل واحد درهم ناركبو خمسة دراهم يدي

فصل في صفة حب آخر للسعال

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من مربعة واقبون من كل واحد اربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين ويهجن ويستعمل

فصل في صفة دوا آخر

ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسبب ومن الدبيلات الباطنة وصفة ابولوقبوس ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ سكبيج جنطيان من جاشور فلندل ابيض من كل واحد مثقالين حب القار منق اربعة مثاقيل يسحق ويهجن بها

فصل في صفة دوا آخر

ينفع لتفت الدم وصفة اندروماخس ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ اناقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية مثاقيل عر الزمان البري ثمانية مثاقيل من مثقالين كثيرا مثقال يهجن بها ويهمل منه اقراص وزن كل قرص مثقال يسحق بها القطر

فصل في صفة دوا آخر للسعال

ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من رمان الخشخاش وفي الخشخاشه بقشرها مائة وخمسين عددا ومن الكرفس الجذبي المسحوق ثلثة ارطال ومن التسفقي المنقي والريوند الصبي والورد اليابس واصول السوسن والجلنا من كل واحد ثلاث اواق ومن الدار صبي وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف قرش هذه الادوية وتنعق في ما مطر خمسة اقساط وتترك ثلثة ايام ثم تطبخ على نار لينة حتي يبق من الماء ثلثة ثم يعصر ويصفى ويلقى ثقله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بلعقا ويسقى من ذلك الماء رويدا رويدا حتي تستوفي كلة ثم تصب عليه اربعة وعشرون رطلا من الخشخاش وبطبخ بنار لينة حتي ينعقد ويرفع في انا زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

فصل في صفة لعوق الصنوبر

الذي ينفع الذين يشتد عليهم السعال اذا حاج بهم فيقذفون القمح والفضول ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقي وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد زنة اربع اواق ومن عر هرون عشرة عددا تدق الادوية والقر ويصب عليها من العسل والمسي ما يكفيه ويسحق حتي يصير كالعسل الخائر الشربة منه مثل العنصة بالغداة والعشي

فصل في صفة لعوق آخر يصنع بعك الانباط

ينفع من خشونه الحلق وانقطاع الصوت وتفت الدم والقح والبلغم وينفع السدد ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المتزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ست اواق ومن الابرسا المشوي وعك الانباط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد اربع اواق ومن الحلبه المطبوخة والكثيرا من كل واحد اربع اواق ومن القفلد الابيض والجرجير المطبوع والجص المطبوع والزراوند ولباب الفج والناضوخ والحرق واللبني من كل واحد اوقية ومن المر والزعفران واللبن من كل واحد نصف اوقية فدقه جميعا واتخذة جيدها واجتبه بالعسل او بالطلا المطبوخ والعق بالغداة والعشي مثل العنصة ولبضعه تحت لسانه اذا نام

فصل في صفة دوا آخر

ينفع من السعال وشده يمس الصدر ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عر هرون او عروقه وزن درهم ومن السكر والفانيب من كل واحد درهمين فدقه واتخذة واجتبه بها الرازيانج الرطب واجعله حبا ولبضعه تحت لسانه وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة او اثنتين

فصل في صفة لعوق آخر

تافع للسعال اذا كان من كموس بارد لرج ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ دار صبي وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم مبعة سابعة عشرة دراهم فستق ولوز من كل واحد عشرة دراهم كتندر وصمغ اللوز وعك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين درهما اغاريقون خمسة دراهم تدق المبعة بعسل وينفع الكتندر والصمغ والقشمش يهجن ويهجن الباقى ويهجن بعسل المبعة الشربة درهم واحد

فصل في صفة اقراص نفت الدم الفها طيب من اهل نابولس

تافع اصحاب نفت الدم واصحاب قرحة الرية واصحاب المدة المجمعة في الصدر واصحاب العلل التي من جنس المواد المتصلبة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر البزج الابيض وقشور البروج من كل واحد خمسة مثاقيل كتندر ذكر واقبون ومربعة وانجحة ابل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشرين مثقالا كثيرا واصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا بزر قطونا خمسة واربعين مثقالا ما عذب ثلثة اقساط يخلط وبقصر ويستعمل

فصل في

فصل في اللهاة واللوزتين

ينفع دوا يابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة. * اخلاطه * يؤخذ فلغل ابيض مثقال من مثقال شب بهاني مثقالين عصف اخضر مثقالين يسحق ويستعمل

فصل في الجوف الاعلى

دوا نافع من رطوبة الصدر * اخلاطه * يؤخذ من القنة والمبعة السائلة من كل واحد اوقيتين اصل السوسن اليابس اوقيتين اقبون ربع اوقية يسحق ما انسحق منها ويخلط مع المبعة والقنة وشي من عسل منزوع الرغوة وبلعت منها

فصل في صفة دوا حلقومي

ذكر جالينوس انه كان يعالج به * اخلاطه * يؤخذ كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل من مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل عصف مثقالين شراب حلونيلة اقسط يطبخ العنصل بشراب حتى يثخن الشراب ثم يري بالفضل وتلقى ساير الادوية على الشراب

فصل في صفة دوا حلقومي ينسب الي بالاوسطس

ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة في الرية وهو دوا نافع جدا * اخلاطه * يؤخذ سنبل اقلبي اربعة مثاقيل جاما ثمانية مثاقيل ساذج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثمانية مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل من اربعة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط الساذج اربعة مثاقيل رب السوسن ثلثة مثاقيل عصارة البروج خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم يؤخذ تمر فيطبخ بها العسل او بشراب خلط ويؤخذ شجرة ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة عشرون حبة ويخلط معه من الدوا مقدار بندقة ويسقى منه اياما ثم يسقى بعده من الدوا يومين او ثلثة ايام من غير ان يخلط معه شي من غيره ثم يسقى بعده من الا پارج المتخذ بالصبر مقدار معلقة في يوم واحد بما وعالج بهذا الدوا من كانت به علة في قصبة الرية بلين اثنان وياصر العلبل يتفرغره ثم دعه اياما وعالج به هذا الدوا مع دوا من الادوية التي تسكن الوجع فان كان سبلان المواد قويا فاخلط هذا الدوا المجهون باقبون وجند بيدستر

فصل في صفة دوا اخر من ادوية غالينوس

ينفع من علة قصبة الرية وقروح الرية ونفث القيح والدم والمادة المتصلبة الي الصدر ولما يعسر نثته وهو دوا قوي جدا * اخلاطه * يؤخذ صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران كندر من دارصيني من كل واحد اربعة مثاقيل جاما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول السوسن عشرة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سودا مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم القتر الشامي ثلثة مثاقيل طاب ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثي مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدناه في نسخة اخرى مثقال عسل فاقب اربع قوطولات يطبخ العسل وسمغ البطم في انا مضاعف فاذا صار الي حد القوي فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير في حد اذا قطر منه القطرة لا ينسبط ثم يرد والق عليه ما في الادوية مسحوقة واستعمله اذا امتص من ما الكرنب الطري مضغنا وري الثقل وابتلعت العصارة نفع ذلك جدا

فصل في صفة حب نافع

يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت وساير علة القصبة * اخلاطه * يؤخذ كثيرا وسمغ من كل واحد ثلثة مثاقيل من كندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوسن نصف مثقال لحم ثلث تمرات شراب حلونيلة الكفاية يثخن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدوا مقدار باقلاة ويتقدم الي العلبل في ابتلاع ما يذوب منه

فصل في صفة ناطف لمن به سعال

* اخلاطه * يؤخذ بزر كتان مغلو مدقوق وزبيب لحيم منزوع النوى من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مغلو ويندق معشرين من كل واحد قسط فلغل ابيض اوقيتين زعفران اوقية عسل فاقب اربعة اوطاسال يدهق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم تلقى عليه ساير الادوية واخلطها واغثنها واعطه منه مقدار الكفاية

فصل في صفة دوا الكاهن

ينفع من السعال وهو دوا نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به * اخلاطه * يؤخذ اقبون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرون مثقالا جند بيدستر ثمانية عشر مثقالا سذاب بستاني يابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشر ستة وثلاثين مثقالا من اربعة عشر مثقالا زعفران سبع مثاقيل يثخن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاة وينبغي ان يسقى منه من كانت به حي مع ما ومن لم تكن به حي نفع شراب وذلك بالعشي

بر مثله غسل مثله فلفل ابيض مثله بارز مثله بهي بعقب العنب مقدار ما يكتفي به ويدى معا ويتخذ منه اشبان وبطلا منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع المأكول

فصل في صفة دوا وصفه اندروماخس

نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها والضرى اخلاطه * بوخذ فلفل وعاقرقرحا ولبى البتوت وبارز من كل واحد جز يسف ويهين بمهقة ويوضع على الموضع المأكول

فصل في صفة دوا آخر

نافع من قسمان الانسان * اخلاطه * بوخذ من شحم الحنظل جز ومن الصبر جز فيبقي في بومه حجر او مغرفة حديد غلبا شديدا بالزيت وخل خرشم ينزل ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرى الوجع قطرة بعد قطرة

فصل في الضرى

يعد الى الضرى الذي لا ينجح فيه دوا الشديدي الضريان فيأخذ له زيتا مقدار اوقية وما البرزجوس او مرزجوش بابس وسم من كل واحد درهم ونصف يدى ثلثا نجا ثم يلقى في الزيت ويغليه ثم يهدى الى مسلتين فيجمعهما موضع الثقب منهما ثم يفتح فم العليل وينظر الى الضرى الذي يريد كنه فان كان فيه شي نقيته واطلقت عليه انيوب حديد او شيد او قضة وقست احدي المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانيوب ووضعتهما على الضرى واذا بردت تلك اخذت اخرى يفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرى ما

فصل في لون الاسنان

منون تدلك به الاسنان وصفه ديمقراطيس في كتابه * اخلاطه * ناخذ قرن ابل قد احرق اربع مرات ست عشرة اوقية فليخ اوقية من اسف جان لمس من الطعم قطعا كبيرا رطل مصطكي ثلث رطل قسط ثلث رطل اذا كثر قلبلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقية ساذج اوقية يدى الجميع ويخل ويستعمل سنونا

فصل في صفة دوا يسمى سقر نبتحان

ينفع من ورم اللثة واسف خايبها وينقي الاسنان * اخلاطه * ناخذ من قشور الرمان وزن اوقية ومن العروق والجلتار والسماق من كل واحد اوقية ومن الشب والعنص اوقية دقة واتحقه ثم اجل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان فضعه عليه

فصل في صفة سنون

ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطلب الفكهة * اخلاطه * بوخذ ملح ذراني ويدى ويهين بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في البحر حتى يصير كالجمر ثم ينزل عن النار ويطفى بقطران او نضوح طيب او ميسوسن ويترك حتى يبرد ويدى ويوشد منه جز ومن زيت البحر جز ويصير مع ذلك من الدار صيني جز ومن المر جز ومن رماد الشب والسعد جز جز ومن فجاج الاذخر سدس جز ومن فقات العود نصف جز ومن السكر ثلثة اجزا ومن الكافور عشر جز يدى ذلك ويخلط ويتخذ سنونا في كل غدوة

فصل في صفة دوا آخر

ينقي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف * اخلاطه * بوخذ شمع وعسل من كل واحد جز يدى يذاب في الشمس بها حار ويخلط معه من الزيت جز ويجعل في حد المرهم ويدفع الى صاحب العلة لمضغه فان رايت الدوا بابسا فاخلط معه شبا من زيت والمصطكي ايضا اذا مضغ على في ذلك غايه التحل

فصل في صفة دوا آخر

ينقي الاسنان واللثة * اخلاطه * بوخذ قرن ابل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن اصل الفنتافلى وزن عشرة دراهم ومن الجريبانوشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورود المتزوع الاتع وستل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدى ويخل بخريرة ويستعمل

المقالة الخامسة في النغم والحلقف والمجوف الاعلى

فصل في الذبح والخوانيق

قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاط يطبخ طرية كانت او مقددة مملوحة تسكن الخوانيق في الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن

فصل في

الذي هو من الطعم وشب بهائي وفلفل ابيض ونطرون وزعفران واقيون وقشور الرمان ومرو وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جند بيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يخبى به الدوا وبعض الناس يلقى فيه من العسل ستة مثاقيل

فصل في صفة دوا اخر من ادوية بروطانس

❦ اخلاطه ❦ يوخذ زعفران ومرو وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلاث مثقال اقيون نصف مثقال جند بيدستر ثلث مثقال شب بهائي مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدوا مع مطبوخ مثلث وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدوا خربقا اسود مثقالين

فصل في صفة دوا للاذن

التي يسيل منها قيح ❦ اخلاطه ❦ توخذ اقاع الرمان وقشور الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قريسي وعنص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مرو كندر وقلقند مشوي وشب بهائي من كل واحد نصف مثقال يصفى بخل ويجعل اقراصه ويستعمل

فصل في صفة دوا انطيطاطوس

نافع للوجع الصعب الشديد ❦ اخلاطه ❦ يوخذ زعفران واقيون وبعض الناس يلقى اوقية مرو ونوشادر من كل واحد اوقية شب بهائي واشق من كل واحد نصف اوقية ثعل ذهبي السوسني او ثعل الزيت اليستاني اوقيتين يصفى بشراب معسل او بشراب حلو مقدار ما يصير في تحن العسل ويستعمل

فصل في صفة دوا اخر

نافع لثقل السمع والدوي والطنين ❦ اخلاطه ❦ يوخذ خربق ابيض مثقال نطرون ربع مثقال جند بيدستر نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل والبنق به مستعمله فانه دوا مخرج

فصل في صفة دوا اخر يقال له المجلهروني

نافع للعلل العتيقة من علل الاذن ❦ اخلاطه ❦ يوخذ خربق ابيض ومرو كندر وزعفران وجند بيدستر واقيون من كل واحد اربعة مثاقيل ثلث مثاقيل فلفل مثقالين يلقى المر والاقيون والجند بيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتي يتهرى ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والفلفل والقلقند مسحوقه ويصفى الجميع تحقا نجما فاذا التام التي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في تحن العسل الرقيق فاذا احتجج اليه فليبتز ويقطر في الاذن وهو دوا عجيب

فصل في صفة دوا اخر

ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها ❦ اخلاطه ❦ يوخذ مرو مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه سبعة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يصفى ذلك كله ويخبى بخل ويجعل منه اقراص فاذا احتجج اليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل وقطر فانه ينفع منفعه بئنة

فصل في صفة دوا خبث الحديد

وهو دوا قوي ❦ اخلاطه ❦ يوخذ خبث الحديد فريش ويغسل بخل ويلقى على طابق ويحفف ثم يلقى ثمانية وثلاثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقب طبخا شديدا حتي يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتجج اليه

فصل في قروح الانف المسمي سقر موسوس

وهو دوا يقطع كل زائدة ينبت في البدن ❦ اخلاطه ❦ يوخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقند محرق وزاج احمر وتوبال النحاس اجزا سوا فيسحقها ويعالج بها باسنة ويحب ان يبدل الزيادة قبل ان يعالجها بهذا الدوا يقوم ثم يعالجها به من غد بعد ان ياكل صاحب العلل طعامه واذا عالج به بأسير الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف ففرا او فترا رطبا او دسم المر

المقالة الرابعة في احوال الاسنان وما يتعلف بذلك

اوجاع الاسنان

فصل في صفة دوا يسكن الوجع

يصالح للاوجاع الصعبة الشديدة ولتناكل الاسنان وينفع ايضا من السعال ❦ اخلاطه ❦ يوخذ اقيون مثقالين من مثقال

فصل في صفة شباتي كان يستعمله فولس

❖ اخلاطه ❖ بوخذ افاقيا وورد بابس والليل الملك من كل واحد ثمانية واربعين مثقالا رماد الببوت التي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا لفاح اثني عشر مثقالا برز البنج ثمانية عشر درهما اقبون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواني ما المطر تسع اواني يخلط اما بالشراب ويلقى عليه الورد والليل الملك والبنج والفاح او فطور البزج ودعه حتي يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واجن به الدوا واجل منه شباتيا واستعمله

فصل في صفة دوا باسليقون اي الملكي

وهو جلا العين بكتل به في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلوا البصر ويحفظ البصر المعصم على حاله ❖ اخلاطه ❖ بوخذ اقلها وزيد البصر من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفنداج وملح ذراتي من كل واحد ثلثة دراهم نوسادر ودارفلنل من كل واحد درهمين قرنفل واشنة من كل واحد درهم فلل اربعة دراهم كافور نصف درهم بدن وبسحق ويكحل به العين

فصل في صفة باسليقون اخر

ينفع من جميع ما ذكر ❖ اخلاطه ❖ بوخذ اقلها سبعة دراهم شاذنج ودارفلنل من كل واحد درهمين نوسادر درهمين صفر محرق وفلفل واسفنداج وملح ذراتي من كل واحد خمسة دراهم زيد البصر اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهبل واشنة وسنبل من كل واحد درهم دقه واشحة وكحل منه العين

فصل في صفة دوا اخر

يقوي البصر ويحفظ عليه محتته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين ❖ اخلاطه ❖ بوخذ من الاثمد ذبقة احد وعشرين لبة في ما المطر او الماء الذي يقطر من الجب ثم خذ منه اثني عشر درهما ومن المار تشبثا ثمانية دراهم ومن التوتبيا والقاهبا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللولو الصغار غير الملقوب درهمين ومن المسك والبنج ومن الكافور دانق ومن الزعفران والساذج من كل واحد درهم بدن كل واحد على حدته ثم يجمع الاثمد والمار تشبثا والقاهبا والتوتبيا واللولو فيسحق جيدا كل يوم بالما مرارا حتي يتشقق ماوه ثم خذ الساذج والزعفران والبنج معهما في الهاون واشحقه جيدا ثم يسحق معه المسك والكافور ثم ترفع في زجاجة واحل منه غدوا وعشبا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه

فصل في صفة برود

منضاض جلا مقو ❖ اخلاطه ❖ بوخذ شاذنج مغسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسطوطري وبورق ارميني من كل واحد درهم زنجار وفلفل ابيض ودارفلنل وشحم الحنظل وزعفران وناخوة من كل واحد نصف درهم بدن وبسحق ويستعمل

المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلف بذلك من الامراض

فصل في وجع الاذن وورمه وقبحه وثقله

ينفعه دوا ارسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قح

فصل في صفة دوا اخر

ينفع من جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها ❖ اخلاطه ❖ بوخذ مر مثقال كندر ثلثة مثاقيل نظرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصاره الخشخاش مثقالين لوز مقشر عشرين عددا بسحق ذلك كله ويجهن بخل ويحل منه اقراص فاذا احتجى اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر

فصل في صفة دوا وصفه غالبنوس

❖ اخلاطه ❖ بوخذ مر اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلثة مثاقيل نظرون ثلثة مثاقيل عصاره الخشخاش ثلثة مثاقيل لوز مر ثلثين عددا بارزد مثقالين خل مقدار ما يكتفي به حتي يصير في تحن العسل

فصل في صفة دوا للاذن من ادوية غالبنوس

ينفع من الاورام والاورام الشديدة المبرحة ❖ اخلاطه ❖ بوخذ قنة وهو البرزد وزن مثقالين دارصيني وزن مثقالين مر ثمانية مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل نظرون ثلثة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتي يصير في تحن العسل

فصل في صفة دوا اخر

نافع لاورام الاذن والمدة والقح ينجي من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة ❖ اخلاطه ❖ ناخذ جون الباقي المصري الذي

المقالة الثانية من الجملة الثانية

٢٤٤

بوخذ قلبها قيربي اربعة وعشرين مثقالا شاذبة ستة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالا بدت حتي يصير
عنزلة السويق ويخمس بعسل ويحرق ويصب عليه شراب بطمية ويخفف ويصفى ويكتحل به

فصل في صفة كحل ناقبطون

ينفع للحكة ورطوبة العين وتاكل الماقي والجرب الشديد في الاجفان **❦** اخلاطه **❦** بوخذ قلبها بكر قطعاً
صغراً ويخمس بعسل ويصير في كوز نحاس ويبرد فيه ويطبخ ويغلي في وسط الغطاء فيكون الدخان المتصاعد من
احد ان الدوا منفذا يخرج منه ثم يصير الكوز مقصفاً في وسط لحم مشتمل فاذا اخذ الاقلام في الاحراق فانظر
الى الدخان المتصاعد فان رايته ما يلا بعد الى السواد فادع الدوا يحترق حتي اذا زابت ذلك الدخان صار انبض
تاعلم ان الدوا قد استحك احرقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج القلبها وصب عليه من الشراب قدر ما
يرد به ثم صير في حاون واتخذ وجفنه واحتفظ به حتي تخلطه في الحبل الذي يخلط به **❦** وهذه نسخة الحبل **❦**
تاخذ من هذا القلبها ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الانبه ثمانية مثاقيل يصفى الجميع
ويحفظ به ويهرمه على الاجفان عدوة وعشبة

فصل في شباتي ابولونبوس

ينفع من الجرب وتساقط الاشجار والعلك العتيقة **❦** اخلاطه **❦** بوخذ شاذبة محرق مغسول اثنين وثلاثين مثقالا
نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر مجسطوس محرق مغسول اثنين وثلاثين مثقالا زنجار محكوك ستة عشر
مثقالا افهون ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل قلبها اربعة مثاقيل قلعطار محرق اربعة مثاقيل صغ ستة
عشر مثقالا يخمس بما المطر

فصل في الماء والشعر في العين

دوا الله ناسفوس لما الذي ينزل في العين **❦** اخلاطه **❦** تاخذ مرارة ثور قفر غشا في انا نحاس وتذعها عشرة
ايام ثم تاخذ مر اثني عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثني عشر حبة
عددا عسل نابك ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ في انا نحاس ثم تضربه في حق من نحاس ويحفظ به

فصل في صفة دوا اخر الفه بى لوسبوس

❦ اخلاطه **❦** تاخذ زبد البحر فتدقه على خرفة وتصفى رماده وتجهه بدم الحبل ويصير في انا من قرن فاذا انقثت
الشعر تاطل على موضعه هذا الدوا

فصل في صفة طلا الفه قبلو كسانس

ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد **❦** اخلاطه **❦** بوخذ ورد طري مثقالين بزر البغ ثمانية مثاقيل كندر
سنة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعر ثمانية عشر مثقالا صغرة بقبضة واحدة مشوبة عصارة البهروج اربعة مثاقيل
زعفران مثقالين افهون اربعة مثاقيل يخمس بشراب نابض مقدار ما يكفي ويجعل منه اقراص ويستعمل

فصل في صفة شباتي يلعب بالهندي والملكي

ينفع من ابتدا نزول الماء ومن كل غشاوة وطية تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين **❦** اخلاطه **❦** بوخذ
اقليمها محرق مغسول ستة عشر اوقية مداد هندي ست اواق اسفنداج الرصاص اربعة اواق فلفل ابيض ست
اواق مرارة سبع واحد ومرارات شكارق وزجوا انه شبيط سبع مرارات العنبر اربع مرارات لبن الخشخاش اوقية
دهن البلسان اوقيتين جاوشير وسكبينج من كل واحد اوقيتين صغ اثني عشر اوقية يخمس بعصارة الرازيانج او بعصارة
التبنا الذي يقال له ابرافلبوس

فصل في صفة كحل اخر

ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين **❦** اخلاطه **❦** توخذ مرارة الدب اربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد
ثلثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قلبها وزن درهم غسل
اوقية تدقه وتخلطه ويجعل في قارورة نظيفة وضعت في الشمس سبعة ايام ثم الحبل به العين بطون مبل عدوة وعشبة

فصل في صفة دوا اخر

ينفع من الظلمة والغشا والذي يدهم الشي من بعيد ولا يبصر من قريب ومن احكام الما في العين **❦** اخلاطه **❦**
توخذ مرارة غراب اسود ومرارة الحبل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل
المصفي وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اتخذه جميعا واخبطه ثم الحبل به العين بالعذقة والعشبة

فصل في بطلان البصر

الشبان الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشبان التوتباي الذي ذكره مسيح في البياض

فصل في

فصل في صفة دوا آخر

نافع من البهاض مجرب عجيب ❖ اخلاطه ❖ تؤخذ برادة الابروون درهمين ومن الزبيب وزن درهم يستحقان
تجهما ويصبران في انبوب قصب ويسد ثم الانبوب بجبن وتغشي القصبة كلها بجبن وبغلا بطين قد عجن بشعر وتلف
عليه السلوك وتغشي بعد ذلك بطين اخر ثم يطبخ حتى يتحجر ويصير كالخزن ثم يخرج وينزع ذلك الدوا
ويهد اليه اقلها ابض مسحونا وزن ثلاثة دراهم ويخلط مع هذا الدوا ويرد اليه انبوب اخر ثم يعمل به كل عمل بالاول
ثم يخرج ويهد اليه وزفات كتان قد لقط قبل ان يصيبه مطر فيجفف ويؤخذ منه وزن درهم ولولو غير مثقوب
وزن نصف درهم يستحقان تحفا نهما مع سابر الادوية ويسحق جميعا تحفا بليف حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج
به فاعمل العليل بعصارة اصل السوسن ثلثة ايام متوالية اكله بعد بهذا الدوا وتكمل بعد ذلك يوما من هذا الدوا
ويوما من عصارة السوسن

فصل في صفة ذرور البهاض

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ زنجار واشت وسرطان مجري محرنا من كل واحد خمسة دراهم ثم الحنظل درهمين ونصف
مرارة الثور وورق ارمي من كل واحد درهمين ملح ذراني ثلثة دراهم فلعل ابض عشرين درهما زيد البحر اربعة
دراهم قشور البهش الذي يخرج من تحته الفرائج ثلثة دراهم برادة مسن خمسة دراهم بحر القصب عشرة دراهم لولو غير
مثقوب اربعة دراهم

فصل في صفة كحل مجرب

نافع من ريج السبل مما قد جرب فجد ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ قشور البهش ساعة بغص تحت الدجاجة
فلعل ذلك يحل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفي ويوضع في ثارورة او انا خزن ويوضع الاثافي موضع كبر في الشمس
حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق ويكتحل به

فصل في صفة الدمعة الشباني المنج الذي

الفه سورياس

نافع من الدمعة وشباني انطوسامون الذي نذكره وشباني الذي ذكره مسح البهاض المتخذ من التوتيا

فصل في صفة كحل المعروف بغلظ الاجفان

وجساوتها

ينفع منه الكحل المعروف ببوسايدروس ونذكره في باب الجرب وينفع دوا ارسطراطس المذكور والشباني التوتيا
الذي ذكره مسح البهاض

فصل في صفة شباني قبضي مصري

ينفع من الصلابات والبهاض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ زنجار واشت من كل واحد
منهما ستة مثاقيل ملح محتفر ثلثة مثاقيل ثم الحنظل ثلث مثاقيل وثلاثي مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود
مثقال ونصف فلعل اربعين حبة عددا غسل فابق قوائوس تكون الجملة تسع اوانجي يخلط ويصير في انية ويرفع
مثقال

فصل في صفة شباني اخري يقال له ارسطوسامون

ينفع من تحلب المواد المزمن ومن ثقل الاجفان وخشونتتها ومن ذوبان ما في العين وثالها ومن الرطوبة الكثيرة التي
تكون في العين ومن نقوا الاغشية وبذهب الاثار والصلابات ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ انهد اربعة مثاقيل تحاس
عزق واسفنداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومر وقشار الكندر وزنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال
فلعل ابض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين بجبن بشراب ويستعمل مدانا بما

فصل في صفة شباني اصغر يقال له قابطس

وهو شباني منج

ينفع من الجرب والتاكل في الماتين والحكة الشديدة وثقل الاجفان ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ قلهبا ثمنين مثقالا
قلقطار ابض اربعين مثقالا بجبن بما القطر

فصل في جرب العين وحكها

الشباني الهندي • ينفع من الحكة كحل لا يخطي الفه قريظ الكمال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان ❖ اخلاطه ❖
يؤخذ

المقالة الثانية من الجملة الثانية

٢٥٢

فصل في صنعة مرهم يوضع على العين

ينفع من شدة الحر بهيج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تحلب فيها ويقوي العين ويسكن الوجع **✽** اخلاطه **✽** تاخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان المحلوظلما ومن العذس من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلان ما واطبخه طبخا جيدا واجعله بشي من ما ودهن الورد ثم ضعته على العين

فصل في صنعة دوا آخر

ينفع من اوجاع العين الحارة **✽** اخلاطه **✽** تاخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة دراهم فدهنه واتخذه واطل على العين في بد الوجع مع الخل وما الهندي او ما الفرقين او ما البعج او ما الكزبرة الرطبة فاذا عمادي الوجع ناطل منه على العين والجديبة والجبين بالطلا وتخته بعض التسخين اوخذ من سويق الشعير وزن اربعة دراهم ومن العنبر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاطخه جيدا واجعله يدهن الورد وضعه على العين الرمدية والورم الحار

فصل في صنعة كحل يسمى اسطاطيقون

ينفع من تعكر العين واجراضها اذا قطر واذا اكحل منه لا يتدا التزلات واذا خلط معه الكحل الودري **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ من الغدما والنعاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء ومن القاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن الخفض خمس جزء ومن الصمغ العربي اربعة اجزاء يسحق الغدما والنعاس والصبر والاقاقيا بما عذب اربعة اشهر ثم يسحق الخفض والزعفران والافيون في صلاية اخرى خمسة ايام ثم يخلط معها وينقع الصمغ في الماء حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم يقرص او يحجب ثم يكحل به ان شا الله

فصل في صنعة كحل

نافع لجميع اوجاع العين الحادثة عن التزلات **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ من ورق العليق وبعض ملو ووصفي ويسحق في صلاية حتى يغلي ويصفى قليلا ثم يؤخذ مثله صمغ عربي فينقع بها يسير حتى يذوب ويصير كالعمل ثم يخلط بها العليق ويحجب به اياما حتى يجف ويمكن ان يحجب ويجفف في الظل ويكحل به

فصل في قروح العين وبثورها والقبح فيها

اعلم ان شبان الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشبان المنج والشبان التفاني غايه

فصل في صنعة شبان ينسب الي ما حور

ينفع من العلل العتيقة والقبح الذي يكون في العين **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ ثوبتا اثنى وثلاثين مثقالا نحاس محرق اثنى وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا مرسة عشر مثقالا ساذنة عشرة مثاقيل فلل ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا بجمي بشراب وفي نسخة بلقي فيه من الافيون عشرة مثاقيل

فصل في خروق القرنية الشباق الودري

ينفع من جميع اصناف المورسرج **✽** درور يهلا حنبر القرنية **✽** يؤخذ صدق كبير محرق وساذج من كل واحد درهم يذو ويذره العين

فصل في الغرب الشباق الذي الفه سورياس

نافع من الغرب واليباض واثار القروح وقد ينفع من اليباض الدوا القبطي المصري والشبان الهندي والاكتحال بخرو سام ابرص نافع

فصل في صنعة شبان اصفر يعرف بخلاف المكدر

ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن العتيقة ويذهب الاثار والصلابات **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ قلعها اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثنى عشر مثقالا نوساذر مثله افيون ثمانية مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرين مثقالا استيذاج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلل ابيض اربعة وعشرين مثقالا بجمي بها المطر

فصل في كحل عجيب

قد جرب نجح في اليباض والدمعة **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ ثوبتا هندي وزن درهمين ونصف اعمد اصمغها وزن اربعة دراهم مارقشمتا درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين وثلاثي اقلعها الفضة واقلعها الذهب من كل واحد درهم ساذنج وزن درهم يسد ولولو صغار وقشور النحاس من كل واحد وزن دانقين شح محرق وزن درهمين وثلاثي ما قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم تسحق هذه الادوية بما المطر فاذا اتسفت ولم يبق عليه التي عليه كافور مسحونا وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويحجب ويحجب في الظل ويحجب في صدفه بها ويكحل به

المقالة الثانية من الجملة الثانية

١٣٥

من كل واحد أربعين مثقالا قلعها ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا اسفنداج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد أربعة مثاقيل جند بيدستر وصبر وافيون وقلطار محرق من كل واحد مثقالين صبر أربعين مثقالا يحكى بما قد طبع فيه ورد ويستعمل ببيض البهس ويدان الي اللسان ما هو

فصل في صفة شيباف الفه جالبنوس يعرف بالمولف الساذج

ينفع من الالوجاع الشديدة والعلل عندها اخلاطه * بوخذ قلعها ستة عشر مثقالا اسفنداج مغسول عشرة مثقالا اناقيا أربعين مثقالا نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا افيون وحضض وسباج وسنبل الطيب وزعفران صبر وجند بيدستر من كل واحد مثقالين مر أربعة مثاقيل اسفنداج الرصاص واحد مغسول من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ عربي أربعين مثقالا يحكى بما ويستعمل ببيض البهس ويستعمل في ابتداء العلة ايضا

فصل في صفة شيباف يقال له فتنس الفته امرأة ملكة

ينفع من الالوجاع الشديدة اخلاطه * بوخذ قلعها ستة عشر مثقالا اسفنداج مغسول أربعين مثقالا نشا وكثيرا واناقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثني عشر مثقالا يحكى بما المطر فاذا حلت الويت الذي يحتاج ان يخذ منه شبات ثالث عليه بها من أربع بهصاف طرية

فصل في صفة شيباف يلعب بالصيني

بوخذ قلعها محرق مغسول وطبخ شاموس واسفنداج الرصاص من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول واناقيا وقشور كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يحكى بما ويستعمل ببيض البهس

فصل في صفة شيباف يقال له الكوكب الذي لا يقلب

ينفع من الالوجاع الشديدة والمغص والقرح الوحشة والقروح المتألمة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الآثار اخلاطه * بوخذ قلعها محرق مغسول واسفنداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا نشا من كل واحد اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطبخ شاموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمانية مثاقيل يحكى بما المطر

فصل في صفة شيباف باوقراطس

وهو شبات منج اخلاطه * بوخذ قلعها وزعفران من كل واحد اثني عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شاموسان منقي وبار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اناقيا مثقالين عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثني عشر مثقالا يحكى بما القطر ويستعمل

فصل في صفة شيباف يلعب بالوردي الفه ببلس

ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد الطيبة والكثيرية والمغص والنسرج اخلاطه * بوخذ ورد طري من فروع الاشجار اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يحكى بما المطر ويستعمل ببيض البهس

فصل في صفة شيباف اخر وردي يلعب بالحسن

ينفع من هذه العلل المذكورة اخلاطه * بوخذ ورد طري منقي اربعة وعشرين مثقالا زعفران اثني عشر مثقالا نشا ستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يحكى بما المطر ويستعمل ببيض البهس

فصل في صفة شيباف وردي

الفه طار انطونوس اخلاطه * بوخذ ورد طري اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل يحكى بما المطر

فصل في صفة شيباف اخر وردي الفه دياغوراس ويسمى الاشيباف الاكبر

ينفع من الوجع الشديد ومواضع المغص والقروح العظيمة والمادة التي تحلب دهرًا طويلا والرمم العتيق الذي يعسر برده اخلاطه * بوخذ ورد طري مزروع الاشجار اثني عشرين مثقالا قلعها محرق مغسول أربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل انحد ثلثة مثاقيل وبغهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى

وان ارادة ضعيفا لم يلبث فيه ذلك الفشار ولكن يهرس فيه الخبار شبر من زرع الحب عشرة دراهم ويشرب

فصل في الشقيقة

اربعة نفق وتجل اجالا اذا طلي بها مرتين او ثلثا من الصدغ الي الصدغ * اخلاطه * ناخذ من زعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقد عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الخصرم الباسية ومن القطر من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب ثابض مقدار ما يفي ويسحق كل يسحق الشبان ويحل منه اقرصة فاذا احتجب اليه نادفه بخل مزوج واستعمل * تسعة دوا شقيقة العتيقة * بوخذ فلل ابيض مثقالين او زربون نصف مثقال خرو الحام نصف مثقال خبز الزواقي نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتجن بخل ويطلي به عضلة الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق

المقاله الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الامراض

فصل في الرمد وتحلب المواد الي العين

شبان الفهر رجل كحل من اهل باقلوس * تسحقه * بوخذ شبان ماميثا ثمانية واربعون مثقالا انزروت اربعة وعشرون مثقالا شاذج اثني عشر مثقالا افون اثني عشر مثقالا عصارة البيرروج ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثير اثنى عشر مثقالا يجن بها ويستعمل

فصل في نساخة شبان يسمى جالب النوم

من الوجع الشديد ومن كل روم ومن تحلب المواد القوية التحلب * وتسحقه * بوخذ ماميثا اربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وافيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يجن بها المطر ويستعمل ببياض البيض

فصل في صفة دوا اريس سطر اطر

من الوجع من الجرب والرمم العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي بعسر اند مالها والاكلة التي تقع * اخلاطه * بوخذ نحاس محرق مثقالين من مثقال زاج محرق مثقالا راج محرق مثقالا ثلث مثقال زعفران نصف مثقال شراب تسع اواق عتيد العنب اربع اواق ونصف تسحق الادوية الباسية وبرش عليها في السحق شراب فاذا جف الغي عليها عتيد العنب ويسحق به ويصير في انا ويطيخ بفار لينة ويحفظ في انا نحاس

فصل في صفة طلا الفه فيلو كسانس

من المعدة الكثير والوجع الشديد * تسحقه * بوخذ ورد طري مثقالين برز الخبز ثمانية مثاقيل من صفة مثاقيل * سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة البيرروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افون اربعة مثاقيل يجن بشراب ثابض مقدار ما يكفي ويحل منه اقرص ثم يستعمل

فصل في نساخة دوا اخر يقال له اللهبني

من نحاس محرق ومغسول اثني عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلل ابيض اربعة مثاقيل مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يجن بشراب ويستعمل

فصل في صفة شباق يستعمل قبل الحمام

من سبلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الترطب وكان درهما مابلا الي البياض في لونه حتى يذهب النار من اثار الرمد الشديد الذي يعلوا فيه بياض العين علي سوادها وانما ينبغي لنا ان تستعمله في وقت السيل بدخول الحمام وفي عقبه * اخلاطه * ناخذ من الحجارة التي يقال لها شستلوس ثمانية مثاقيل من صفة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل من اربعة مثاقيل يجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر في العين منه مرارا كثيرة

فصل في صفة شباق اخر يستعمل قبل الحمام الفه ارمباس الكحل

من الاوجاع الشديدة ويسكنها من رومه تسكنها كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا * اخلاطه * بوخذ ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا من اثني عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل يجن بشراب يقال له قندسبون ويستعمل ببياض البيض ويدان رقيقا ان يجل العين منه في اوقات متفرقة فيها من كل ثلث ساعات ثم يدع العين تهديا وتستر برب وباسر العليل بعد ذلك بدخول الحمام

فصل في صفة شباق منج

من الوجع من رومه يقال له الكلب يجل الورم نفسه من ساعته * اخلاطه * بوخذ الحمد والاقا من كل

وحب الحرمل وبسحقان سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتى يخلط ثم ارفعه فاذا احتضت اليه اخذ منه زنة دانق واحد ويسحق من لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسحق وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول

فصل في سعوط آخر

نافع من اوجاع الراس المتقدمة * اخلاطه * يبوخذ من المومياي والجوزيوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل واحد منها على حدة ثم يخلط ويهين بدهن زبيب وشي من دهن بلسان وبوخذ منه وزن ست حبات ويبدان مع بعض المياة ويسعط به

فصل في صفة ايارج

منق مجرب ينقي الراس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الرديئة * اخلاطه * يبوخذ من شحم الحنظل المتقي من حبه وقشره وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفيل من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والاشق والحاشا من كل واحد وزن مثقال ومن السقونيا المشوي وزن سبعة مثاقيل ومن عصارة الافستق وزن مثقالين يبدن ويخلط ويهين بها والشربة منه اربعة مثاقيل

فصل في صفة ايارج اخر ينسب الي يوسفوس

ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والحال والكبد * اخلاطه * يبوخذ من الكندر المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المتقي من قشره وحبه وزن مثقالين ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد وزن ستة عشر مثقالا ومن المر ثلثة مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخريف الاسود والصبر والسقونيا والاسقيل المشوي والسنبيل والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافريبيون من كل واحد وزن ثمانية مثاقيل تسحق الادوية الهابسة وتنفع الصمغ وتخلط وتجهن الشربة منه اربعة مثاقيل

فصل في صفة ايارج اخر ينسب الي دريوس

بوخذ من شحم الحنظل المتقي من قشره وحبه ومن الكندر من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السكبيج والجوشبر من كل واحد ثمانية دراهم ومن السنبيل الطيب العصافير والدارصيني والسليخة والزعفران والرنجبيل والجمدة من كل واحد وزن اربعة دراهم تدق الادوية الهابسة وتنفع الصمغ وتخلط

فصل في صفة حب سليم

ينقي الراس نقيته بينة * اخلاطه * يبوخذ تربد وصبر من كل واحد عشرة شحم حنظل وسقونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وسليم من كل واحد درهمين الشربة منه درهما والضعيفة مثقال

فصل في صفة حب آخر

نافع للصداع من سودا * اخلاطه * يبوخذ افثيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسفنج ثلثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف شلح اسود خمسة دراهم حجر الازورد درهمين الشربة درهما ونصف

فصل في صفة حب آخر

نافع من الصداع من بلغم وسودا * اخلاطه * يبوخذ شلح كايي وبلبل واملح من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس درهمين ايارج فقيرا ثمانية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم السنبلين درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد وافثيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خريف اسود خمسة دراهم الشربة منه درهمين ونصف

فصل في صفة طليخ ما الاصول

يسقي بدهن الخروع للصداع من بلغم ولدوار وصرع * اخلاطه * يبوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازياج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسنبيل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهرج سبعة دراهم شلح اصفر وزن ثمانية دراهم افثيمون اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف جمدة اربعة دراهم بطيخ باربعة اوطال ما حتي ينقي رطل وينقع فيه ايارج فقيرا اربعة دراهم وبوخذ منه في كل يوم ثلث اواني ووزن درهم من الخروع

فصل في صفة مطبوخ

جامع يسهل الاخلاط * اخلاطه * يبوخذ شلح اسود واصفر وكايي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثين عددا تمر هندي خمسة عشر درهما شاهرج سبعة دراهم افستق ثلثة دراهم بطيخ ثلثة اوطال ما حتي يهني رطل ونصف وبوخذ منه ثلثا رطل ويهرس فيه درهم تربد وصبر اربعة دراهم غاريقون دانقين وبشر وآن

فصل فيما ينفع وجع الظهر

الارج اركانيس حب النجاح • حب الدند دهن وامشاذ • دهن الكلكتانج • دهن الاوفريبون حب الشبطرج • حب اخر كلكتانج • جوارش هندي • معجون الخبث • الجوز المر بي

حقنة تنفع ذلك

فصل فيما ينفع وجع الصلب

فصل فيما ينفع وجع الحتوين

حب الشبطرج • نسخة لنا • دهن الاوفريبون • معجون هرمس

الجملة الثانية من الاقرايادين

فصل في الادوية المحربة في مرض مرض

هذه الجملة تورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعدان تعبد ذكر ما قبل في الجملة الاولى ليكون من يقرأ هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات او بالكثر منها جدا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عدد في الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة واحدة حصر جميع الادوية المحربة في الجداول ثم اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقرايادين حصر باقي المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات المحربة كلها او جلها وقسمها هذه الجملة مقالات ثمان

المقالة الاولى في احوال الراس وما فيه الدماغ

فصل في الصداع

ينفع مخدر للصداع لانطونيس • اخلاطه • بوخذ لبن الفاذاذاتون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الزقون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل بزر البج اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سقونيا اربعة مثاقيل بجن الجميع بخل ثم يخل منه اقرصة ويجفف في الظل تاذا احتيج اليها دبقت بخل وطلبت على الجهة من حد الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان العلبل يحم فدفعها بالما واطلها

فصل في صفة قرصة كان يستعملها انطونوس

• اخلاطه • بوخذ حب الغار اربعة مثاقيل سقونيا واقبون ومر وعصارة ما الحصر من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران ونهام من كل واحد ثمانية مثاقيل بجن ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويخل منه اقرصة ويستعمل طلاء

فصل في صفة سعوط

ينقي الراس وينفع من بياض بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحذر من الراس وطوبى كثيرة • اخلاطه • بوخذ شونبين مثقالان نوسادر مثقال عصارة قنا الحار مثقال يسحق ذلك سحقا نجا ويجن بزيت من الزيت الذي يقال له سقراويون او بدهن السوسن او بدهن الحنا حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن اذابة رطبة وبصيرة في انا ويستعمله بان بطلا منه في جون المتخزين وبامر العلبل ان يستنشق الهوا

فصل في سعوط اخر

ينقي بلا اذي ويسكن الوجع والصداع من ساعته • اخلاطه • بوخذ بخور مرهم ثمانية مثاقيل اصول السوسن مثقالان بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل

فصل في سعوط اخر

بوخذ بخور مرهم ثلث اواق عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف الفاذاذاتون سدس مثقال عصارة قنا الحار سدس مثقال يخلط ويحفظ به في انا من زجاج تاذا احتجت اليه فخذ منه شبا وادفه بلبي امرأة واستعط به

فصل في صفة سعوط

ينفع من الغلج والقوة واسترخا الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والوطوبية في العصل والعصب • اخلاطه • ناخذ من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملقعة ومن الشونبين وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونبين وحب

فصل فيما ينفع الكلي والمثانة من جهة مبردها

جميع ما يقربهما . منها اقراص الكاكي . دهن الخروع . حب لبرد الكلبة . جوارش

فصل فيما ينفع من وجعها

مجمون شوروس . دوا الكركم . مجمون الكاكي . الجوز المربي . دهن المبعة بسخنهما

فصل فيما ينقي الكلبة والمثانة

تهادر بطوس . مشر وذب طوس . انقرد يا . ابارجنا . جوارش الغنبر ينفع منقعة بينه

فصل في استرخا المثانة

ايارج جالبينوس . اطريفد الخبث . الاطريفلات الاخر

فصل فيما ينفع وجع المثانة

فصل فيما ينفع بول الدم والقبح

مجمون الكاكي . اقراص الكاكي

فصل في سلس البول وتقطيره

مجمون الفلاسفة . شلبيثا فيها يقال . ايارج جالبينوس نافع

فصل في الحصاة

تربان مشر وذب طوس . تربان عزرة . امروسيا . دوا الك . دوا الكبريت . حب في المياهي يخرج الرمل في البول . اقراص ارسطوماخس

فصل في برد الرجم

دهن المبعة . دهن الساردبي . دهن الكلكتانج . دجرتا

الكاشكبينج

فصل في رياح الرجم

فصل في اوجاع الرجم

شلبيثا فيها يقال . انقرد يا . دجرتا . باذمهرج . افلونبا خصوصا من الحوامل . فيروزنوش . ايارج اركاغانبس . حب . فهاد فيلغريبوس . دوا الكركم . فوزجة

فصل في اختناق الرجم

كلكتانج . خل العنصل وسكتجبينه

فصل في صلابة الرجم

حب . دوا البرمكي . دوا الكركم . دهن الزعفران

فصل في فساد الطمث

بصلصة تهادر بطوس . كلكتانج . اقراص البزور . مجمون الخبث

فصل فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين

فصل فيما ينفع اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء

سوطيرا . شلبيثا فيها يقال . مجمون الفلاسفة . مجمون هرمس . انقرد يا . مجمون البزور . ايارج اركاغانبس . تهادر بطوس . جوارش المسحقونبا . فهاد . جوارش هندي . جوارش قيصر . خصوصا من النقرس . دهن المبعة بسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة

فصل فيما ينفع عرق النساء

جوارش للعلل الملتصبة . دوا قباد الملك . ايارج قيقرا . دهن زامشاذ . دهن النفلاد . دهن الكلكتانج وخصوصا لعرق النساء . كلكتانج وخصوصا لرياح المفاصل . ايارج طنجور وخصوصا لارتعادها . حب الشبطرج . ملح فصل

اقراص المبيعة . بشراب النعناع . شراب التفاح . شراب الاجاص

فصل فيما ينفع الغشي العطشي

شراب الحصرم . اقراص الكافور لنا . اقراص الطباشير . وان كان مع انحلال الطبيعة الجشا الحامض . الكموني . اقراص الكركب . النلافلي

فصل في الطحال

سوطيرا . امبروسيا . كلكلانج . معجون البزور . انقرد يا . الخوزي . دجونا

فصل فيما يفتح سده

المهريج . دوا الكرم . دوا الكبريت . دهن ابوسامد . معجون الباقوت لنا . تبادر بطوس . ابارجنا . ملح . مرهم القردمانا . سفوف امراض المعدة

فصل في برد الامعا

علاج حب ما ينقي الامعا حب الاصطمخيقون للكندي . حب البرمكي

فصل في القولنج ويسبب الطبيعة

ارسلون لكلكلانج . دهن الرشاد . دهن الخروع فيروزنوش . شهر باران . القوي

فصل في وجع القولنج

دهن الخروع . فلونبا . الاسقي . السفرجلي المسهل . جوارشن هندي . جوارشن قيصر

فصل فيما يلين الطبيعة

الارج فيقرا . المعجون الهندي . شراب الاجاص . الغليل من مثل حب الشبطرج . اقراص . اقراص . معجون النوم

فصل في المسهلات الغليظة

حب الاصطمخيقون للكندي . حب اخر . ابارج . فيلغريوس . جوارشن قيصر . شهر باران . حب ابن الحرث

فصل في حبس الاسهال

البريان مشرود بطوس . السفرجلي المسك . مرهم للكندي . شراب الحصرم الصفراوين سفوف ملح الصفراوين . نسحة من الفنجوش . سفوف لارسقراطيس . مبيد . شراب التفاح . شراب النعناع . شراب الكموني . السفرجل المربي . اقراص الجلتار . اقراص الطباشير . اقراص البزور . اقراص دباسقرا ما طون للعسر

فصل في اسهال الدم والمدة

اقراص دباسقرا ما طون . اقراص الجلتار

فصل في قروح الامعا والسج

البريان مشرود بطوس . ثريبات عزرة . معجون هرميس . اقراص لنا . اقراص اخر . اثاناسيا . دوا قباض المنك . اقراص الجلتار . اقراص دباسقرا ما طون . اقراص البزور

فصل في المغص

اقراص البزور . مقلباتا . فيروزنوش . دهن الناردين . سفوف الزحير . معجون هورمورس . اقراص المازربون . اقراص الجلتار . سفوف الهبضة الثريبات . جوارشن ابي سلمه . جوارشن حب الحصرم

فصل في وجع المعدة

دهن الكلكلانج

فصل في البواسير

جوارشن المسك . المعجون الهندي . حب ابن هبيرة . عطية الله . سفوف مقلباتا . دهن السندي

فصل في اوجاع الكلي والمثانة

البريان مشرود بطوس . ثريبات عزرة . ثريباتنا . ابارجنا . معجون الكاكنج . جوارشن الانجذان

فصل

والقوي ايضا الخوزي . شهر باران . فنجبوش . وبصلح الدم جوارش اخر

فصل في ضعف المعدة

دوا قيوما . مرهم لضعف الكبد والمعدة . جوارش العود وسخن باعتدال . ملح . سفون عطية الله . لضعفها
فسادها . جوارش الخوزي . جوارش قتيحة بصلح فسادها

فصل في فسادها واسترخاؤها

دهن ابوسجاد . مكجون هورموس . دوا الكركم . دهن اخر . ما الاصول . الترياق المثر وذبطوس . الحري . وتر باقا
جوارش الغنبر . اقراص الكوكبي يدفع عنها الفضول حب الكللاج . ابارج فيقرا . الكموني . مكجون من الهندي .
نقوع الابارج بنقبتها . سفون البرمكي . خل العنصل وسكاجينه . مبيدة شراب التفاح للحار . وكذلك شراب الكمري
والاترج المربي والسفرجل المربي .

فصل فيما ينفعها

جوارش جالينوس . حبوب الاصطخبيون . جميعها اطريقل الخبث وغيره

فصل في استرخاؤها

الاطريقل الكبير . اطريقل الخبث . سفون لعبادة . دهن الحيات . نافع جدا

فصل في حرارة المعدة

ينفع منها شراب الحصرم

فصل في برد المعدة

جوارش العود معدل . دهن دامامون . دهن القسط . دهن الشقاق . حب جوارش الانجذان . جوارش
النجبوش . فهداديقون الخوزي . شهر باران اطريقل الخبث جوارش طالسفر ينفع منفعه بيته

فصل في بلية المعدة

ابارج فيقرا . حب هندي . ابارج هبوقراطيس . الاطريقل . سفون لعبادة

فصل في وجع المعدة

مكجون البزور . القوي . دوا الجنطيسانا . ما الاصول ابارج اندروماخس . الجوارش الفلافي . شهر باران . مرهم
القرودمانا . حب الهندي . دهن الورد . دوا القسط . جوارش جالينوس . مكجون هورموس . حب جهد لوجع
الجون . فساد فيلغريوس . ارستون . دوا الكركم . فلونها . مكجون الفوذج

فصل في رياح المعدة

سوضيرا . بزرک داروا . الخوزي . الاطريقل الكبير . دهن الفاردي . ورم المعدة . اقراص الامبر باريس . اقراص الغافيت
دهن المصطكي

فصل في صلابة المعدة

دهن المصطكي

فصل في الشهوة

الجوارشات . الكلصلاج بقوي

فصل في الشهوة التكلبية

من علاجها الكموني

فصل في الهضم

اثر يان المثر وذبطوس . مكجون الفلاسفة . مكجون قيسر . الخوزي . السفرجل حصوصا المسك الاطريقل الكبير
مكجون المسك . شجرها كوني . جوارش الغنبر . سفون ارستاطاليس . جوارش سفون . جوارش حيد الخضرا
مكجون الهاقوت لنا . جوارش اخر الاترج المربي . جوارش اخر . جوارش الفوان . مكجون قيسر جهد منه جدا .
المبيدة . شراب النعناع . اقراص المازربون

فصل في القي والغثبان

اقراص ارستوماخس . مكجون الملح الهندي خصوصا للبلغمي . والسوداي . شراب الفاكية وخصوصا للصغاري
اقراص

فصل فيما ينقي قصبة الرية والصدر

دوا الجالينوس . حب في الميامر . وادوية . ولعوق النوم . اقراص ارسطوماخس عجيب . شراب زونا

فصل في سحق حبة الصوت وانقطاعه

لعوق البطيخ . خل العنصل . وسكنجبينه . حب في الميامر لانقطاع الصوت . الترياق مشروذبطوس

فصل في عسر النفس

مجنون قيص . ادوية المسك . حب في الميامر . دجونا . دوا الكركم . دوا الكبريت فلوونيا دوا قباد الملكا

فصل في الربو ونفس الانتصاب

لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه . والعسر والصفيق . اقراص الخشخاش

فصل في اوجاع الصدر والرية والشراسيف

سوطيرا . قوفي . ترياق مشروذبطوس . ترياق عزرة . مجنون

فصل في السعال العتيق منه

الترياقات مشروذبطوس شلينا فيها يقال دوا الكبريت الدهني السندي . ولحاذة لعوق الخشخاش وقرص الخشخاش

فصل في نزف الدم ونفثه وقذفه والمدة

اقراص جالينوس خصوصا للمدة . اقراص ارسطوماخس عجيب . لعوق الخشخاش . دوا لاهورو . لعوق البطيخ .

فصل في جرد الكبد

جوارش الخوري . دهن الشيت . شهر باران . دهن المسك . حب من الميامر

فصل في وجع الكبد

مجنون البزور . دوا الجنطيانا . مرهم قردمانا للعتيق . اقراص الغافيت . ما الاصول . اقراص العشرة . مجنون المسك

ومجنون المسك مع ما القودنج . اثاناسيا . مجنون هورموس بما الجندجيين . دوا الكركم . دوا القسط . افلونيا .

لاكلاخ . سغون الوج الحاد . اقراص حب الغافيت تهادر بطوس . ملجخ خل العنصل . دوا لاهورو . دوا لاهورو . دوا لاهورو .

فصل في ضعف الكبد وما يقويه

دوا الملك . حب الاصطوخيدون للكندي . مرهم بشجم المنفل . ملح مرهم . دوا الامدون . دوا الكركم . الدوا

الذي تسبه الكندي وغيره الي جالينوس . الخوري . مجنون الخنث . جوارش جالينوس . جوارش الدارصيني

سغون عباد . لاهزال الكبد . نوش داروا مقو جدا . ترياقنا . مجنون عن الكندي . مجنون المسك . شجوتيا .

فصل في ورم الكبد

دوا قهوما الطبيب . اقراص امير ياريس . اقراص راوند . اقراص ارودون

فصل في ضلابة الكبد

اقراص الربوند . جوارش الانجيدان

فصل في ضلابة الكبد والطحال

الترياق مشروذبطوس . ترياق عزرة . دوا الكركم . دوا الملك

فصل في الاستسقا وابتداءه

الترياق مشروذبطوس . مجنون هرمس . دوا قهوما . ابارج اراكسانيس نسكلا زهره . دوا لاهورو . دوا لاهورو .

فصل في سوا المزاج

دهن الاوفريون . حب سغون لاكلانج . بحبشوع . دوا الكبريت

فصل في ابتداء سوا المزاج

امير ياريس . دوا الكركم . دوا الملك . اقراص امير ياريس . دوا قهوما . دوا الاصول . حب الكلاخ .

والقوي

المقالة الثانية عشر من الجملة الاولى

الصحة المحولة للسودا الصفراوي . انقردها اذا اعتدل في اخذه . معجون الباقوت لنا

فصل فيما يقوي الحواس

الاسطوخودوس . حب

فصل في الصرع

التربان . المثر وذبطوس . تربان عزره . تربان الاربعة . سوطيرا . شلبثا فيها يقال تربانقنا . معجون قيصر . الكاسكيناخ خصوصا للصبيان . تبادرطوس . ابارج فيلغروبوس . ابارجينا . دوا المسك الحلو والمثر . ابارج فيقرا . خل العنصل وسكتجيبينه . دوا المسك الحلو والمثر . ابارج فيقرا .

فصل في السكتة

التربان المثر وذبطوس . تربان عزره . دهن الكلكلاخ

فصل في الفالج واسترخا الاعضا

التربان المثر وذبطوس . تربان عزره . تربان الاربعة . دوا المسك الحلو والمثر . انقردها . دهرنا . باذمهرج . ابارجينا . جوارشن العنبر . حب التجاح . دهن الرمشاد . ابارج جالبنوس الاسقي . حب الاوريبون . معجون الصبوري . سموط العباس . ابارج فيقرا . حنفية اللقوة . شلبثا دوا المسك . الجلو والمثر . انقردها . جوارشن العنبر . حب التجاح . حب الدند ملح .

فصل في الرعشة

التربان مثر وذبطوس . تربان عزره . سوطيرا . جوارشن العنبر . جوارشن لنا . ابارج فيقرا .

فصل في التشنج

سوطيرا . دهن الكلكلاخ . حب دهن الزعفران . ابارج جالبنوس . ابارج طنجورا . دوا المسك الحلو والمثر . انقردها . دهرنا . باذمهرج . ابارجينا . جوارشن العنبر . حب التجاح . دهن الرمشاد . ابارج جالبنوس الاسقي . حب الاوريبون . معجون الصبوري . سموط العباس . ابارج فيقرا . حنفية اللقوة . شلبثا دوا المسك . الجلو والمثر . انقردها . جوارشن العنبر . حب التجاح . حب الدند ملح .

فصل في وجع العين

سوطيرا . ابارج فيقرا . دوا قباض الملك للعشا

فصل في الما النازل في العين

منقعه ابارج اركاغابيس في الابتداء

فصل في وجع الاذن

اقراص الكوكب . دهن الناردون للمباردة . خل العنصل . وسكتجيبينه لما ليس فيه قرحة

فصل في وجع الاسنان

سوطيرا . شجنوبا . معجون الخبث . اقراص الكوكب في المتاكل . معجون الفلاسفة . سكتجيبين العنصل خله بحبس الدم ويضمه العجور

فصل في اصلاح تنفع اللسان واسترخاياه

الشلبثا مختار في ذلك . معجون الفلاسفة . ابارج فيقرا

فصل في اورام الخلق واوجاعه

معجون المسك . دوا قباض الملك . دوا لجالبنوس . ينفع من علك القصبه

فصل فيما يقوي القلب

التربان مثر وذبطوس . تربان عزره . تربان الاربعة . بوزرك دارونوش . دار معجون . عن الكندي . تربانقنا . معجون الباقوت لنا . معجون جالبنوس . جوارشن العنبر . جوارشن اخر .

فصل في الخفقان

التربان مثر وذبطوس . شلبثا . تربانقنا . معجون قيصر . الملية . شراب التفاح الحار . معجون المسك . دوا المسك الحلو والمثر .

فصل في الغشي

دوا المسك . المثر وذبطوس . كلكلاخ .

فصل في مرهم الرسل

وهو دسليمساي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة ويعرف مندبا وهو مرهم يصلح بالرفق النواصير الصعبة
والخنازير الصعبة ليس شيء مثله وفيه في الجراحات من الخضم الميت والقبح ويهدل يقال انه انفسا عشر دوا لاني عشر
حواريين **اخلاطه** **بوخذ** شمع ابيض ورائنج من كل واحد ثمانية وعشرين درهما جاشير وزنجار من كل
واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مروقة من كل
واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر وبطبخ في الصنف بوطلمين
زيت وفي الشتاء بثلاثة ارطال

فصل في مرهم الرنجر

النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين **اخلاطه** **بوخذ** مرداسنج وقنة من كل واحد وزن خمسة
دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم علك الايباط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زنجير ثمانية دراهم ومن
الزيت بقدر الكفاية

فصل في مرهم مرقون القرمز

النافع من وجع المقعدة والناار الفارسي **اخلاطه** **بوخذ** شحم الخنزير وكندس واشنان وكبريت من كل
واحد ثلثة دراهم مرنك واشنان مامبنا من كل واحد ستة دراهم حومل مرقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد
اثنى عشر درهما زيت درج من زيت عشرة دراهم بدان المرقون بالدهن ويستعمل

فصل في مرهم الكلي

بوخذ قلقطار مشوي وزن عشرة دراهم نورة لم تطفئ ولبي من كل واحد درج من

فصل في مرهم جريد الزرنج

بوخذ مامبران وعروق صفروقة واشق والزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جز ومن المرنك بوزن الادوية
كلها ومن دهن حل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية باجمعا شمع بقدر الحاجة بذاب الشمع بالدهن في
قدر خزن جديده وتذر عليه الادوية مسحوقه منخولة ويخلط ويستعمل

فصل في ذكر الاضدة فلنبدا اولاً بضاد لاندروماخس

ينفع المخطول والمستسقي ومن به عمده الجنبيين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنة العميقة **اخلاطه** **بوخذ** شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانية قوائم زرنج حجر ذهبي شب بهاني نورة لم يصيبها
الما من كل واحد اوقيتين وبهبي علي ما وصف

فصل في ضاد عجب ينسب الي اندروماخس

بصلح حيث تريد ان يمس منه شيا فبخره ويجذب العظام الفاسدة والسلي والحسك وينفع من عرق النسا وتفت
المدّة وصلابة الجشا والقوا عضوا على عضبو وخم الجروح **اخلاطه** **بوخذ** من الحب الذي بوخذ من ثمرة
النبات الذي يقال له بومالا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطي ومن اصل قنأ الحارون صمغ البطم
من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن القلندر والدارفيل والاشق والحامو وعبدان اليلسان من كل واحد عشرة
مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والرائنج البابس والدبق المجهول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة القوث عشرة
مثاقيل ومن الشمع ثلثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدار ما يكتفي به ليجن
الدوا تدق الادوية الهابسة وتخل ويدعك كل واحد من الادوية الذائبة على حدته دعكا تحكما ثم تخلط الجميع
ويدعك ايضا ويهر من يدعه بده ثفل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا رفع واحتفظ به اذا احسبت
الي استعماله في اذقهاب الاعيا نخذ منه ثلث اواقي ومن شحم البط ثلث اواقي ومن دهن الحفائل اواقي واخلط
به واستعمله

فصل في ضاد آخر

نافع لوجع المفاصل والقرس وهو دوا من **اخلاطه** **بوخذ** بزر الشكران قسط اغاريقون حلبة بورق
اوقية اوقية صمغ رطل رائنج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل عظام الابل اربع اواقي اصل السوسن اربع اواقي تدق
الادوية الهابسة وتخل وتذاب الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقي علي الادوية الهابسة وتخلط وترفع وتستعمل

فصل في ضاد فبلغريوس

النافع لوجع المعدة والكبد ووجع الارحام والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة كلها بطلي به الرجم
اخلاطه **بوخذ** زعفران درج من تسعة اخرى اثنى عشر درهما مقل ومصطكي وارج وصبر ومعدة رطبة
من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلثة اساتير شحم الاوز اثنى عشر درهما زونا بابس او رطب ثلثين درهما دهن
الناردين ما يكتفي به

فصل في

فصل في عمل دهن المرنجوش

يؤخذ المرنجوش ويذق ويجعل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ربحاني قدر بخره وزيادة أربع احسانع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويهرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي مسح ملطف مهيج للحرارة شربا ومسوحا وحره وبهسه في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن فطورا

المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات

فصل في مرهم الاسفنداج

ينفع من حرق النار والسيلوخ * اختلاطه * يؤخذ مرداسنج درهما اسفنداج خمسة دراهم شمع ابيض سنينة دراهم دهن وزد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفنداج والمرداسنج في صاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل * اخر * يؤخذ اسفنداج خمسة دراهم مرداسنج درهمين خبث الفضة مثقال كثيرا درهم يذق ويخل بحريرة ويؤخذ شمع ابيض اوقية يذوب مع ثلث اواقي دهن ورد وتلقى عليه الادوية في صاون ويستعمل

فصل في مرهم باسليقون كبير

ينفع للقرح وبهلاها ويصلح للواضع العصبانية والجراحات التي لاجل حرارة فيها * اختلاطه * يؤخذ شمع رطل زفت ثمان اواقي مروانينج من كل واحد اربع اواقي علك لانيط اربع اواقي زيت خمسة ارطال يذوب الشمع والزفت في الزيت ويسحق المر والرانيج ويضاف اليهما في الهاون ويعمل مرهما

فصل في مرهم باسليقون صغير

• ٣٠ •

يؤخذ رانيج وزفت بالسوية ويستعمل بدهن زيت

فصل في مرهم الاسفنداج بالخل

يؤخذ من الاسفنداج منا مسحونا منخلولا ورطلين زيتا فيضرب الاسفنداج بالزيت ويؤخذ عشرة ارطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

فصل في مرهم المراداسنج بالخل

يؤخذ مرداسنج ما شئت ويخل ويلقى في طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل

فصل في مرهم الزنجار

ينفع للقرح العتيقة واكل اللحم الزايد * وصنفته * يؤخذ زنجار درهمين شمع ورانيج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل

فصل في مرهم القلقديس الذي يسميه جالينوس فونبقي

ينفع من الطاعون ويهدم القرع العسرة الاندمال والدموية وينفع الحصر والكسر والرض وجميع الاورام * اختلاطه * يؤخذ شحم الثوب العتيق رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج ثلثة ارطال قلقديس اربع اواقي يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلثة ارطال الزيت وتسحق الثلثة ارطال المراداسنج ويخلط معها ومع الشحم في صاون ثم تجعل في طاجير نظيف وتسوطها بسعنة وفي مقطوعة من الخلعة حتى تستوي وتستعمل

فصل في مرهم اسود

يؤخذ مرداسنج اوقية خل ثقب ثلث اواقي زيت اوقيتين يطبخ جميعا بعناية حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد

فصل في مرهم دياخيلون

ينفع من السيلع والحزازير والاورام الصلبة * اختلاطه * يؤخذ حلقة وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كحلقة تنفع كل واحدة منها على حدة بما ولينة ثم يؤخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المراداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين تغلي اللعاب غلية ثم تغلى عن النار ثم يغلى الزيت مع المراداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم تلقى عليه اللعابات اولا فاولا ويعقد بنا رلينة

فصل في مرهم احمر

يؤخذ مرداسنج مدقوق منخل منا ورطلان زيتا وعشرة ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقا منخلولا

فصل في

الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غشا شارب وبعطر **ترتيب ذلك** **بوخذ** حب الغار اذا ادرك ويطبخ بالما نانه بقلهر حبثيد على قشره دسم ويجمع بالابدي ويجمع في صدقة ومن الناس من يعضن اول الزيت الاتقان بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطري ويطبخونه ومن الناس من يطوخ مع ورق الغار حبهم ويطبخونه حتى يعقف به راحته جدا واصليح الغار الذي يحل منه الدهن ما كان جبليا عربض الورق واجوده ما يكون من دهن الغار ما كان حديثا اخضر شديد المارة حريفا وله قوة مسخنة ملينة معجزة لافواه العروق

فصل في عمل دهن الاذخر

يصلح للبرص وقد يخلط في اخلاط الادوية التي تذهب بالاغبار وتنفع من انواع الحكمة عامة **ترتيب ذلك** من شمره اذا نضج كل يحل من شمره الغار بعد ما يضرب

فصل في عمل دهن الورد

وله قوة قابضة مبردة ويصلح لادهاش به وليخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا شرب ويطفي التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح العجينة ويسكن رداء القروح الردية ويدهن به القروح الرطبة التي في الراس والشرينج ويدهن به الراس مع الخلقة في ابتدائه ويتصد به لوجع الاسنان ويصلح للطفون التي فيها غلط اذا اكحل به واذا احتقن به من حرقة الامعاء والرحم نفع منفعة بينة **ترتيب ذلك** **بوخذ** من الاذخر خمسة اجزا ومن الزيت عشرون جزوا ثم يبدى الاذخر ويبدى بالما واطبخه بالزيت وحركه في طبخك اياه ثم صفه واطرح عليه الف وردة جافة ملقاة من اقباعها لم يصبها ما والطح يدك بعسل طيب الراححة وتقلبه مرارا كثيرا بيدك واعصر عصر رقيقا ودعه لمستشفه ليلة ثم اعصره ثم صفه في اقباعه ملطوخه بعسل ثم صير ثل الورد في انا رصب عليه من الزيت المغصن بالاذخر جزوان ثم اعصره مثل الاول حتى يك جديا ثانيا وكذلك تافعل ثالثا ورابعا ومن الناس من يبدى الورد وينتفع في الزيت ويبدله في كل سبعة ايام ويعمل ذلك ثلث مرات ثم يخزنه ويستعمل فانه نافع

فصل في عمل دهن الايرسا

وقوة دهن الايرسا مسخنة ملينة وتنقي الخشكرشات والعفونات والاساخ وتوافق اوجاع الرحم واورام الحارة وانضغام نه ويخرج الجنين وتفتح افواه البواسير وتوافق ذوي الاذان اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر وتوافق النزلات المزمنة وبين الانف اذا دهن المخضران واذا شرب منه مقدار اوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمي ابلاوس وتدر البول وتسلمس التي على من يعسر عليه اذا دهنت به الاصابع او الرش الذي يتقيا به ويصلح لمن به خناق او خشونة في قصبة الرية اذا التحنكه وتغرغره وقد يسقي منه من شرب النظر والباع والكزبرة **ترتيب ذلك** **بوخذ** من قشر القري ستة اجزا ومن الزيت سبعة اجزا ثم يبدى العشر دما ناعا ويبدى بقسعة اجزا ما وصبره في قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتى يعقف الزيت راحته ثم صفه اتجاده في ملحطة بالعسل والدهن الغاليق من ادهان ايرسا من هذا الزيت المغصن يحل و**بوخذ** من هذا الزيت اربعة عشر جزوا والى عليه من الايرسا مدقوتا **بوخذ** نه ودعه يومين وليلتين ثم تعصره عصر شديدا فان احسبت ان تزيد في قوة الدهن تجد منه من الايرسا بوزن الاول مرتين او ثلثة واعصره

فصل في عمل دهن الاخوان

ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق ومدر للبول نافع اذا وقع في الادوية المغلفة من النواصير بعد ان يشق وينفع الخشكرشات والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المعدة وفتح البواسير اذا دهنت المغلفة به ويشد الطمث اذا احتل في الرحم ويحلل الصلابة التي في الرحم واورامه المبلغة وهو يوافق للجراحات في العضل والوالي في الاعصاب اذا بل به صوت ووضع عليها **ترتيب ذلك** **بوخذ** من زيت اتقان ودهن البيلوط اذا عصف بعدد البلسان واذخر وقصب الذريرة وقسط وحامما وناردين وسليخة وحب البلسان وتلطي الانبه بالشراب والعسل ويغلي الاناوية المدقوقة ويخلط به الاخوان ويحل مثل ما قبل في غيره

فصل في عمل دهن الشيح

قوته حادة تنفع من انسداد الارحام وصلابتها ويدر الطمث ويخرج الشحمة **ترتيب ذلك** **بوخذ** من ورق الشيح غنية اجزا فبنقعة بالدهن الطيب الذي يحل منه دهن الحما يوما وليلة ويعصره وينتفع وان اردت ان تسد راحته وتطيب ناعدي علي الدهن الذي عصرته ورق الشيح مرة اخرى ثم اعصره

فصل في عمل دهن الحلبة

له قوة ملينة للذي يله متفاحة وبوافق جدا للصلابة العارضة في الرحم ويحل منه حقة لرحم المرأة التي يعسر ولادها اذا اخف خروج الرطوبات منه وقد يحتقن منه للغص ويحلوا بخاله الراس وقروح الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاقات العارضة من البرد وقد يخلط بادوية الكلف بالغر والختار منه ما كان حديثا يظهر منه راححة الحلبة **ترتيب ذلك** **بوخذ** من الحلبة تسعة اجزا ومن دهن الزيت خمسة اجزا ومن قصب الذريرة جز ومن السعد جزون وانقعها في الزيت سبعة ايام وحركه في كل يوم ثلث مرات ثم اعصره واخرنه ومن الناس من يستعمل بديل قصب الذريرة قرده مانا ويبدل السعد عود البلسان ومن الناس من يعضن الزيت بهذه الاناوية المذقورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والختار منه ما كان اذا مسحت به يدك وشسته وجدته جيلو الريح من الطام

فصل في عمل دهن او فريبيون لنا

يافع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل صفة * * * يوضع من القسط المروون عشرة دراهم ومن الهند بيدستر وزن خمسة دراهم ومن الفودنج البابس وزن اثني عشر درهما ومن العاقر قرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن اربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلثة دراهم يذق الجميع ويطحخ في وزن اربع ماية درهم شراب ريحانها بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الي ان يصير الي اقل من الثلث ثم يبرد ويهرس مرسا شديدا ويصفي ويصب عليه نصف وزنه شرجا او دهن الزنقي او دهن الخيري ويطحخ الي ان يذهب الشراب ويبقي الدهن ثم يوضع لكل عشر وزنا دهن من الاوفريبيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع علي النار حتي يغلي غليته ويرفع

فصل في عمل دهن يقال له بالرومية دامامون وتفسيره

ذو عشرة اخلاط

ينفع من برد المعدة والعصب وهو مقو للاعصاب رادع للفضول ملين للعصب * * * اخلاطه * * * يوضع من المبيعة اربعة اواني ومن المصطكي اثنا عشر اوقية ومن الساذج الهندي والسندل من كل واحد اربعة اواني ومن الاوفريبيون ثلث اواني دارصيني ست اواني شمع ابيض وزن اثنتي عشرة اوقية دهن البان ثمانية واربعين اوقية دهن البلسان اثنتي عشرة اوقية فلذل اوقية يذق البابس ويذاب ما سوي ذلك ويرفع

فصل في عمل دهن شقايف النعنع

ينفع من المعدة الباردة ويحلل النعنع والتورم اذا خلط مع شحم اوزا ودجاج * * * اخلاطه * * * يوضع من الزيت الغائب رطل ومن ورد شقايف النعنع اوقيتين يصير ذلك في انا ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع وهو جيد الا انه ليس لدهنه راحة

فصل في عمل الادهان الساذجة

من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقتا الحار يعمل بان يكون دهن الحار جزءا والماء ثلثة اجزا وشمس اربعين يوما

فصل في عمل دهن اللوز المر

وهذا الدهن يصلح لاجاع الارحام واختناقها وانقلابها واورامها ومن وجع الراس والاذن ودوبها وطنينها وينفع من به وجع الكلي ومن به عسر البول واذا خلط بعسل واصل السوسن بدهن الحنا او بدهن الورد نفع من به حصا اورم وورم الطحال ويقلع الاثار التي تكون في الوجه من فضول البدن وينفع الكلف ويبسط تشنج الوجع وينفع من عسر البصر وكلاله واذا خلط بخمس نفع القروح الرطبة التي تكون في الراس والحزاز الذي فيه والتغضاله * * * يوضع من اللوز المر وزن عشرة ارطال ونقعه وجفنه ودقه دقا ناعما خفيها حتي يصير شيا واحدا في ترتيب ذلك * * * يوضع من الماء المسخن ثلث اوان ثم دعه نصف ساعة حتي يهض ذلك الماء ثم تدقه وتعصره في منخل من خشب ويصير عليه من الماء المسخن ثلث اوان ثم يصب علي الذي عصرته اوقية ونصف ما ودعه ساعة يهض عصرا شديدا ويخرج ما يخرج من بين اصابعك في انا ثم يخرج من العشرة ارطال لوز تسع اوان من الدهن ويستعمل حتي يتشربه وافعل بها كما فعلت اولا الي ان يخرج من العشرة ارطال لوز تسع اوان من الدهن ويستعمل

فصل في عمل دهن البلوط

وقل ذلك بعينه كل عمل وله قوة تحلوا ما يظهر في الوجه من الاثار العارضة من فضول البدن والرطوبة الدنيبة والثوابل والاثار السود من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردي للعدة وبواقف وجع الاذن ودوبها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها

فصل في عمل دهن البنج

هذا يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط بعض الغرغرات ليلينه بته * * * ترتيب ذلك * * * يوضع من شجرة البنج ما كان ابيضما بابسا حديثا ودقه واجفنه بما حار ثم شمس وما جف اخلاطه بالباقي فلا تزال تفعل ذلك حتي يسود وينت ثم اعصره في جلال الخوص واخرنه

فصل في عمل دهن الانجرة

وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب * * * ترتيب ذلك * * * يعمل كل عمل بدهن البنج * * * وكذلك عمل دهن القرطم * * * وقوته شبيهة بقوة بزر الانجرة غير انها اضعف * * * وكذلك عمل دهن اللبل * * * وقوته موافقة لمن عرس له قبل كثير في راسه وجسده من مرض وجعلوا المشونه التي في الوجه واغل مصر يستعملونه في الطعام * * * وكذلك عمل دهن الشونيز * * * وقوته مثل قوة دهن اللبل

فصل في عمل دهن الغار

وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعبا وتوافق لكل وجع من اوجاع الاعصاب والاشعرار واوجاع الاذن

فصل في عمل دهن الشاهسفر

ينفع من الرياح في الركبة والمفاصل وجع البدن ٥ صفة ٥ يؤخذ من ما الشاهسفر من جز من الشرج جز يطبخ حتى يذهب الماء اجمع ويبقى الدهن فيصفي ويرفع في اناء زجاج ويستوفى من راسه الشرية منه ما بين مثقال الى نصف او فيه لما ذكرنا يشرب على قدر اوقيتين ما خص وقد طمع مع الحص شي من الكمون والطعام عليه زبرياج وان مسح به الاعضا نفع

فصل في عمل دهن للاذن

يؤخذ دهن حل رطلين صغرى خمسة عشر درهما قوة اوقيتين جاشوش وسكبيج ومز ومقل والشح وصبر ولبان من كل واحد درهمين يذوق ويلى في طنجير ويلى عليه ما قليل ويهرس باليد جهدا ويلى عليه الدهن ويطح ينار

فصل في عمل دهن آخر للاذن

يؤخذ نبلج اوقيتين برص وزيت رطلا ما المرزجوس نصف رطل يطبخ الجميع بنار لينة في معرفة حد يد ويصفي وينظر

فصل في عمل دهن الفللال

يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخا الاعضا ٥ اخلاطه ٥ يؤخذ شل وفل ويل ووج وشبطرج هندي وراسن ودارفلند وجوز التي واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومز ودينار ووزنباذ ودروج من كل واحد خمسة دراهم يذوق جريشا ويلى في القدر ويلى عليها دهن حل ولين وما من كل واحد منهن يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء واللين ويبقى الدهن ويصفي ويستعمل

فصل في نسخة اخرى

تنفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق التنس وبرد الكليتين واسترخا الاعضا والقولنج والمقولة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغليظة وهو دهن هندي ٥ اخلاطه ٥ يؤخذ شل وفل ويل ووج وشبطرج هندي واصول السوسن الاسمانجوني وراسن ودارفلند وجوز التي وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزنباذ وديودار ودروج من كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا ويؤخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال تطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن

فصل في عمل دهن البيض

يأخذ اما بقطرين الصغرة المسلوقة او بالتقطير بالقارورة المكبة او بالتقطير التصديدي

فصل في عمل دهن الكلكلاخ

هو صالح للسككة والفالج والاسترخا والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق التنس واوجاع المفاصل والفالج وينفع من القولنج ويبرد الطمث ويصفي الرحم ويذهب الحصة ويسكن وجع المقعدة وينفع سدد البدن ٥ اخلاطه ٥ يؤخذ هليلج كابلج وهليلج اسود وهليلج واملج من كل واحد سبعة دراهم واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دارفلند وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاشوش وبنج وسكبيج من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير كرنب طري وسذاب طري وحسك رطب من كل واحد قبضة تدق الهابسة جريشا وتقطع البقول وتلى في القدر ويلى عليها ما اربعة وعشرين رطلا ويطح حتى يبقى النصف ويصفي ويلى عليه دهن خروغ اربعة امنا ويطح حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزدون فيه اصل السوسن استاريس شبطرج اربعة دراهم انيسون وادنيس واسفند وفركهان من كل واحد درهمين

فصل في عمل دهن الزعفران

يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون ٥ اخلاطه ٥ يؤخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنفع الادوية على حدة والمر على حدة بالخل ما خلا القردمانا ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس تنقع القردمانا بالخل وتترك يوما واحدا ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير وتطح بمار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن

فصل في عمل دهن الاشنة

تؤخذ اشنة خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم مرماحون وزن درهمين مية خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف تدق الادوية وتنقع بالخل وتترك ثلثة ايام متواليه وتصفي وتطح مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن

فصل في عمل دهن القسط

يسقي فتنفع من يورده الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتوح سده العصب مقوله محسن اللون حافظ لسواد الشعر
 في اخلاطه **بوخذ** اربعة قسط من عشرة دراهم سلاخة ستة دراهم وزن المرحوز عشرة اساتير بدق جوزيشا
 ينفع بشراب لبنة وبلقي عليه دهن حل قدر طل ونصف ويطبخ في انا مضاعف حتي يذهب الشراب ويبقي الدهن

فصل في عمل دهن قسط اخر

نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخا الشفت **بوخذ** اخلاطه **بوخذ** قرفة اوقية قصب الكدونية
 وشبيل ساذج هندي ومهجة واصول السوسن الاسمانجوني وقرفة واشنة وقسط من كل واحد اوقيتين راسن وسلاخة
 اوقية اوقية من نصف اوقية تدق الادوية جريشا وتنقع في الخل لبنة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد
 خمسة ارطال ويطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ويصفي ويخلط مع الاول

فصل في عمل دهن بار بكر

وهو دوا هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الزجر **بوخذ** اخلاطه **بوخذ** سكبينج وقفة وسعد وخردل
 ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمانية دراهم جاوزر اربعة دراهم قرفة وقسط وزراوند
 طويل ومدرج من كل واحد وزن درهمين وج واشت وسنبل وهو دوا هندي وفل وعاقور حرا من كل واحد
 درهمين ونصف وزنباد ودرونج وحبند يندس وسذاب وحسك وقصوم واصول السوسن وسذاب جبلي ومووارد شيران
 وكزنب ومرزجوش وسبسنير وقزندل بستاني من كل واحد نصف درهم من حلتيت الطيب والمفتق والجدان
 من كل واحد سبعة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن الشربة
 منه ما بين نصف درهم الى درهمين بما الشبث

فصل في عمل دهن سندي يسمى ابوسماد

ينفع من السعال والرياح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من الدواسير **بوخذ** اخلاطه **بوخذ** اهيل
 وفلفل ودارفلل وكاسم وزنجبيل وشبيلج هندي وملح احمر ومون من كل واحد ستة دراهم سوف الفيف قفيز
 ينفع من حب الرمان قدر قفيز بالماء ويصفي في الادوية

فصل في عمل دهن الخروع الكبير

وهو نافع من الاسهال خنا والغالج والقوة وينفع سده الكبد والطحال ويقع في حقن القوائم **بوخذ** اخلاطه **بوخذ**
 الخشخاش وصعتر وفوذج جبلي ومر ومرماحوز ويزركرس ويزر رازياج وانيسون ويزر الهند قوتي والمصطكي والاسارون
 والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والبيل والفل والوج والشبيلج الهندي والمقل من كل واحد خمسة
 دراهم ومن السكبينج واشت وجاوزر من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصول الرازيانج والاذخر
 واصول السوسن وراسن بابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزارجشان وشبندان من كل واحد ثلثة دراهم
 زنجبيل ودارصيني وقزندل وناقلة وخبر بوا وكبابة ودارفلل وفلفل وجوزبوا وبسباس وشونيز وقسط وكروبا من
 كل واحد اربعة دراهم زنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء
 ما يقرها وتطبخ حتي تنهري وتصفى ويصب عليه دهن الخروع العصور سبعة ارطال ويطبخ بنار لبنة حتي يذهب الماء
 ويبقي الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن متعادلين او ثلثة متعادلين بها الاصول

فصل في استخراج الدهن

ومن الناس من ياخذ حب الخروع المستحكم قدر ما يريد ويثقه الى ان يتشقق ويتشقق ثم اجمع لبنانه ويصيره في هاون
 ويثقه دقا ناعما ثم يطرحه في قدر مبرصه بقلبي ويصب عليه ما ويغله فاذا خرج دهنه كله انزلت القدر عن النار
 ياخذ الدهن الطافي قوت الماء ويجعل في انا ويستعمل واما اهل مصر فانهم يحتاجون منه الى شي كثير ويملونه بصدنه
 فلا اخر وذلك انهم بعد ان يتغور حب الخروع يطبخونه طيخا ناعما ثم يملونه في حلا من حوش وبعضه يملون
 او تبيك واما علامة استحكام الخروع تساقطه من قشره الخارج

فصل في صنعة دهن الخروع الساذج

يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو بمنزلة الزيت الرابي اذا غسل بالماء وحده

فصل في عمل دهن القرع

وهو نافع لكل حرارة وحده في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مع به وان كان في مثانة او كبد مع به ويسقي منه
 واصطليح به وان كانت حرارة في البدن شرب منه واصطليح به وان كانت في الراس مع به وسعظ منه وان كانت في الامعا
 سده مرار سقي منه فانه نافع من جميع ذلك **بوخذ** القرع الكبار الثمام فيقشر وبدق ويقتصر
بوخذ ماوه اربعة اجزا ومن الشبيلج الطري جز قسطا بنار لبنة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ثم يصفى في زجاج
 ويستعمل

فصل في عمل دهن الشبث

بوخذ دهن حل قسط بوزر الشبث مجفقا في الظل اوقية بلقي في انا زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل

فصل في عمل دهن السوسن

ينفع من برد الرحم واختناق ومن القولنج ويسخن الكلي والمثانة **☉** اخلاطه **☉** بوخذ سلبخة وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقية قرندل وقرفة من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية بدن ويلقي في انا زجاج مع رطل ونصف من شرج وثلاثين سوسنة ارادا عددا بعد ان يربي ما فيها من الصغرة واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع معتدل الي ان ياخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل

فصل في عمل دهن السوسن الساذج

بوخذ سوسن ابيض منق درجتي حل قسط يجعل في انا زجاج حتي ياخذ الدهن قوته ويستعمل

فصل في عمل دهن الحسك

ينفع من عسر البول **☉** اخلاطه **☉** بوخذ دهن حل اوقية ما رطلا وريغا زنجبيل اربعة دراهم حسك عشرة دراهم نكتن الادوية جريشا وتلقي في قدر مع سنا وشرج وبطبخ حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ويغلى منه في الاحليل

فصل في عمل دهن حسك آخر

يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في البناء ويبحث على الجماع ويصلح للكلي والمثانة والظاهر اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم عندهم اوينييد ويستعمل ايضا في الحقن **☉** اخلاطه **☉** بوخذ دهن حل ولبني المقر الحلو وعصاره الحسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال فانها ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين ونصف بدن الغانبيد ويجعل ويلقي في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتي يذهب ما الحسك واللبن ويبقي الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منا كل ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلي ويزيد في البناء والمثني

فصل في عمل دهن الحسك نسخة اخرى

نافع من الحصى ووجع الخاضرة والكلي **☉** اخلاطه **☉** بوخذ ما عذب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مرفوش وزن اربعة دراهم حسك مرفوش وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة بطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ويرفع عن النار ويترك حتي يبرد ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب في الاحليل

فصل في عمل دهن الحبات

النافع من القواشي واسترخا المقعدة **☉** اخلاطه **☉** بوخذ دهن حل ثلثة اقساط ويصبر في قدر فخار ويصبر فيه من الحبات السود احبا ما بين الخمس حبات الي العشر ويسد رأس الفخار ويطبخ بنار لينة حتي يهري ويرفع عن النار ويترك حتي يبرد ويقطع رأسها ويترك حتي يبرد ويتندس ويذهب عنه البخر ويصبر في انا زجاج ويستعمل في الطلاء اذا احتج اليه فقط برشة

فصل في عمل دهن رامش دان

هو نافع من الفالج والقوة والنفوس والرعشة ومن اوجاع المفاصل والظهور ومن الفاصور والباسور ومن القولنج ودا العبل **☉** اخلاطه **☉** بوخذ مثل عشرة دراهم اشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون ويسدنج وخريف ابيض وزرنيب وثلثة وشيطرج ولوز مر مغشور من كل واحد ستة دراهم قرندل وجوزبوا وزنجبيل وخولجان ودار صيني ولاذن وجند بيدستر من كل واحد ثلثة دراهم كسبلا ويزرينج وسيسا البوس ولبان وشونيز ويزل الجرجير ويزل الكراث وناخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحمرل واس حبة الخضرا وحب الخروع ومر زحوش من كل واحد اربعة دراهم وزن الغافيت واشنه من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادوية جريشا وتلقي في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتي يرجع الي رطلين ويرفع ويصفى ويعصر حتي لا يبقى فيه شيء من قوي هذه الادوية ويعاد الي القدر ويصب عليه من دهن الزرنيب ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازي ودهن الخروع ودهن الدهس المطبوخ مع الانا به ويجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيقت اللوز المر درهم حب الفسار والصندوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضرا وزن عشرة دراهم دهن حل او الرازي المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم اشنة ثلثة دراهم دهن الحنسا خمسة دراهم غسل البلاذر ثلثة دراهم تصب الادوية في القدر وتداب بالقليل من ذلك الماء من الشجر نبا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة علي الرفق حتي يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزع عن النار ووصفي بمعدل صعب ويعاد الي القدر ويطبخ عليه من الغنة ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ووضع علي الجمر حتي يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبني السائلة والندف الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في فارورة ويستقث من رأسها الشرية منه ما بين ربع درهم الي مغال بها الجص

فصل في بيان حب المجاوشير لسلموية

صالح لوجع الركبة والظهر والفاصل والقوة **بوخذ** **اخلاطه** **بوخذ** **زنجبيل** وفلفل ودارقنيل وشبوط **هندي** **عليه** **اصفر** وبلبلج واملج ومروتريند وسنونيابوزعفران وجند بيدستر من كل واحد درجمن جاوشير وسورجان وسكبيج ومقل واشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صر عشرين درهما تنقع الصوغ بها الكرنب وتجن به الادوية وتحب الشربة درهمان

فصل في بيان حب الاوفرهون

التنفيع من الفالج والاسترخا والاخلط الحجة المتعدرة الى الاعصاب **بوخذ** **اخلاطه** **بوخذ** **اغاريقون** وشحم حنظل واوفرهون وسكبيج ومقل من كل واحد درج صر درجمن بدق ويجن بها الكرنب ويحب

فصل في بيان حب هندي يعمل بالمسك

نافع لوجع المعدة وبهذه البضرة نارة شراب الشراب وينشف الرطوبة منها **بوخذ** **اخلاطه** **بوخذ** **رامك** وكبر من كل واحد رطل برش ويغسل بالما ويلقي في القدر ويصب عليه من الما اربعين رطلا ويطبخ حتى تبقي خمسة ارطال ويصفى ثم يبرد الى القدر ويطبخ الما ثمانية وحده حتى ينفقد وانت تحركه باللعنة حتى لا يلتصق ويخترق ثم يلقى في اجانة خضراء ويخفف مثل ما يخفف الصبر المفصول فاذا اردت ان تجعل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واتخذ منه واحد ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسية وعود هندي وساذج وفنطيانا وصندل ابيض وهرنوة وكبابية من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل بدق كل واحد على حدة ويخل ثم يخلط ثم خذ رامك ثمانية خمسة مثاقيل والتف عليه ست اواق ما واطبخه حتى تبقي اوقيتان وصفه والعين به الادوية وحبيبه مثل الحص وجنفة واستعمله عند الحاجة

المقالة العاشرة في الادهان

كلامنا في الادهان في هذه الجملة على شرطنا

فصل في عمل دهن الناردين

نافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في الباطن ورباح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الرخمين وينفع من اوجاعهما ويسكن اوجاع الكبد والبطان ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينبقع الكلبة والمثانة واسترخا المثانة الطبخة الاولى **بوخذ** **قصب الذريرة** وسعد وورق الغار وعبدان البلسان وساذج هندي ورأس واذا خمر بالراس وقردها ما ومرزجوش من كل واحد اوقيتين بدق دنا جريشا ويلقي في قدر ويلقي عليه شراب وما وينقع ويلقي عليه دهن حل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في انا مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم يفرز عن النار ويحرك حتى يبرد ويصفى الدهن **بوخذ** **الطبخة الثانية** **بوخذ** **ورد احمر** وسليخة وعصاره الاس الرطب ومر من كل واحد اوقيتين بدق جريشا ويلقي عليه ما او شراب حتى يبقل الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفى **الطبخة الثالثة** **بوخذ** **سنبل** وقرنفل ومبعة من كل واحد ثلاث اواق جوزبوا خمس اواق تدق الادوية جريشا ويلقي عليها ما فاذا سخن القيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والمبعة السائلة ويحرك حتى يخلط ويلقي حتى يذهب الما ويبقي الدهن

فصل في عمل دهن المبيعة

صالح للقاصل التي تنصب فيها مادة ويسخن الغسل والاورام الباردة والرحم البارد ويسخن الكلي والمثانة **بوخذ** **اخلاطه** **بوخذ** **دهن** حل قسط مبيعة باسنة ثلث اواق يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة المبيعة ويرفع في انا ويستعمل

فصل في عمل دهن البابونج

بوخذ **دهن** حل قسط حلبة وفجاج البابونج مغسولا منشفا في الظل من كل واحد اوقيتين وينقع في انا زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل

فصل في عمل دهن المصطكي

صالح لضعف المعدة واورامها وبلبلج الصلابة **بوخذ** **اخلاطه** **بوخذ** **دهن** حل قسطين مصطكي ست اواق بدق المصطكي ويلقي على الدهن في انا مضاعف

فصل في عمل دهن الافسنتين المشمس

يسخن ويقوي الاعضا الباردة **بوخذ** **اخلاطه** **بوخذ** **دهن** حل دورق القد في انا زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما

فصل في

فصل في بيان حب ابن هبيرة

المجموع عليه الظاهر النفع في الرباخ والصغرا ورباخ المياسير والحام والنفق والحكة وبشرب في كل يوم وليلة شتا وصيفا
 بوخذ اخلاطه بوخذ صلبيلج اصغروا سود وبليلج منزوعة النوا من كل واحد اثنا عشر مثقالا املج ستة
 مثاقيل شيطرج هندي ودارفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزلوا وبليلج ذراتي من كل واحد مثقالا تربد ابيض
 وضبر من كل واحد ثلثة مثاقيل بدق وبتخل جعبا وبتصنع كشيج بدق بيلج وبتجفف في الظل الشربة منه ستة
 مثاقيل عند الليل بها حار فانك تري المحجب من المنفعة

فصل في بيان الحب الجامع لابن الجهم

ينفع من الغضلة تكون في البدن من الملغم والمر الصغرا والمر السودا وكذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضلة من
 هذه الاخلاط او من احدها ويحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينفعها وينفع الكبد ويقويها وينفع من
 الملبدة ومن كل حبي عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من انواع الفروخ والحكة ومن كان به بواسر
 فاحتاج الي شربة فلجس سياتيه وابهامه شيئا من دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قدر ما يبرقه بالدهن
 فانه لا يضره اذا فعل ذلك به اخلاطه بوخذ ابارج فيقرا اربعة وعشرون درهما اهلبلج اسود واصفر
 من كل واحد ستة دراهم مصطكي وخراسيون وعصارة الغافق وعصارة الافستق من كل واحد درهمين ورد احر اربعة
 دراهم بدق وبتخل ويحجن ما ويحبب مثل اللؤلؤ والشربة وزن درهمين في درهم ونصف وبشرب بعد ساعتين من اول
 الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بهن يجلسن الي اربعة مجالس ويكون عله بالنهار

فصل في بيان حب يتخذ بالاقربيون

نافع من الما الاصغر ووجع الظهر والورك والنقرس واسرخا الاعضاء بوخذ اخلاطه بوخذ اقربوس وكاذربوس واصل السوس
 من كل واحد اربعة دراهم سفيونبا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلثة دراهم صبر وانبسون من
 كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافستق وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف ودارفلل درهمين
 انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم تدق الادوية وتخل وتجن بما الكرنب وتحبب سحبا كاللؤلؤ الشربة
 من هذا الدوا احدي عشرة حبة الي قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده وبشرب عليه ما حار

فصل في بيان حب آخر

نافع للحمي المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الما بوخذ اخلاطه بوخذ كاذربوس وكاذربوس واصل السوس
 وزعفران ولك وافستق من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر رازبانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة
 الغافق وورد ودارصيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوت خمسة عشر درهما جعدة وزونا من كل واحد سبعة
 دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقوفوفدربون وزن
 عشرة دراهم واصل الكبر وكرمازج من كل واحد ثمانية دراهم

فصل في بيان حب آخر

نافع للحمي المزمنة من كهوسات مختلطة ووجع الكبد وابتداء الما بوخذ تربد ذلك بوخذ افستق وعصارة
 غافق واهلبيلج اصفر ومصطكي وزعفران وربوند ولك وانيسون وشاهترج واپارج من كل واحد جز وبدق ويحبب
 ويستعمل فانه نافع

فصل في بيان حب آخر

نافع من الحمي المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقا بوخذ اخلاطه بوخذ
 افستق او عصارة الغافق واهلبيلج اصفر وصبر ومصطكي وزعفران وربوند صيني ولك مغسول وانيسون وشاهترج
 بابس واپارج فيقرا من كل واحد جزء بدق ويحجن بما غلب الشربة وزن مثقالا بها فائر بالليل
 فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية

فصل في بيان حب آخر

يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة اللعابية بوخذ اخلاطه بوخذ
 ساذج هندي ومو وفقاج الاذخر وفقاج الافستق الرومي ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم
 بزر كرفس وانيسون ومقل ومكبيج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلثة
 دراهم ونصف يحبب ويستعمل

فصل في بيان حب السكبيج

يصلح لوجع الركب والمقوين والجنين بوخذ اخلاطه بوخذ بزر كرفس وبزر حرميل من كل
 واحد درهم سكبيج ومقل من كل واحد درهمين ابارج فيقرا درهمين شحم حنظل وغاريقون من كل واحد
 ثلثة دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهما بها فائر



فصل في بيان حب الجاثليق

والمحب جال للعدة من اليلغم السودا يخرجهما ويكسر رباح شعق الكضم ويسقى شتا وصيفاً
توترب ذلك بوضد دارصفي وزعفران وقسط وسنبل وحاماً وكلازيوس وجب البان ومحب وقرقة
وتاريخون من كل واحد وزن درهمين ومن المروا القرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهماً
يجب في الصيف بعض الورد وفي الشتاء بعض الكرنب الشربة منه وزن درهم بطلا قبل الطعام ويغذي من

فصل في بيان حب الدوري من كتاب الفهلمان

طبيب الشكفة والفم ويجعلوا البصير ويذهب بالبلغم ويشهي الطعام ويقوي الانسان الماضع * اختلاطه
يؤخذ قرفة وقرفة وفوة وكزبرة وشهل بويه وفندنج وفوفل وكبريوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يبتى ويخلط
ويصنع الحبوب بما الصمغ المحلول

فصل في بيان حب آخر

من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير  اخلاطه  يؤخذ حيث الحديد مائة مثقال يفتح
في الكراث سبعة ايام متوالية ويحدد الما فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد مائ درهم بزر الكراث وبزر الخرجير
وبزر القثليل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر النجمل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يفتح
ويغجن بها الكراث ويحطب ويستعمل

فصل في بيان حب الدند

تتبع من القوة والقوانح وأوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه يلغم غليظ الزوج وكل ریح غليظة ۞ اخلاطه ۞
يحدث دند صبيحي معشرا من قشره الاعلى فطرط منه اللسان الموجودة بين القطعتين وحب الدبق ورب السوس
الغارفون الابيض والكلب وحشيش الغانت والافستنتي والصبر اجزا سوا بدت ويخمن بها الكرفس ويحب حبا صفارا
الحبيب له يدهن بدنه يدهن اللسان الساطع الشربة منه ما بين درهم الى درجتي ويكون الطعام عليه الزهر باج

فصل في بيان حب ملج مسهل

من اللقوة ويجلبوا البصل ويحصد السمع ومن اوجاع الطحال ومن التقرص واوجاع الفواصل واسترخا العضل
والرطوبة ويحطله ويؤخذ ملح ذراتي ست اواق فلعل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس
والجذان وفطر اساليون وبزر الرازيانج وانيسون وساذج هندي واناريقون وسقوبيا وحرف وقرنفل من كل
واحد اربعة دراعم يجمع بعد الفخل ويرفع في انا ويستعمل

فصل في بيان حب الاصطفاة محققون للكندي

المعدة وبشهي الطعام وهو نافع للعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن
المرتين والبلغم **❖** اخلاطه **❖** يؤخذ صلبان كلابي ستة اجزاء ملح هندي وفسنتين رومي وغازيقون
مسكونيا ازرقي من كل واحد ثلثة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزين لباب التريكة
سبعة عشر جزءا انشيمون اقريطي نقي حديث خمسة اجزاء ابارج فقيرا سبعة اجزاء فرنغل جز تخلط هذه الادوية
في الخل ثم تنقع عليها قليلا قليلا وي تدق ما قد قبل فبدرية اجزاء فانيد شجري حتى صار في قوام الدوشاب
ثم يحبيب حبا امثال الغلغل الشربة متعلاان

فصل في بيان حب البرمكي

في الرأس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه فيستقي في الجذب في اخلاطه * * * * *
 في السعال والاحتقان من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودار صيني وحبه البلسان واسارون
 في السعال والاحتقان رومي وسقونيا وتريخ من كل واحد مثقال سليطه نصف مثقال يدين دنانيرها ويخل ويحب
 في السعال والاحتقان ويحب يده يدهي اللوز الحلو ويخذه منه بقدر لبن الطبيعة وبمسها افله ثلث حبات واكثر
 احدي عشره حبة الشربة القامة وزن درهمين حبس باوي في فراشه

فصل في بيان حب ابن الحارث

بوجود هليلج اصفر وصبر اسقوطري وانزروت ومقل حجر مسكبهج اصمينا وشحم الخنظل
شده واحد خمسة اجزا حرن ابيض وصعتر ناري وشونيز وكون كرماني وملح ذراني وعسل روي من كل واحد جز
الادوية بعد السحق والخل وتخلط خلطا تاما وتقع الصمغ في ما الكراث في انا صغر قدر ما تجب
في ان تحسب امثال الفلفل ثم تحفف في الفل الشربة منه مثقال بما تانر وتحضي قبله بيومين من جميع
الاشيا الا الحنظل والزبر باج

فصل في نسخة اخرى من حب المتن الاكبر

النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب وبجل الخياط الغليظ المزج من البدن **❦** اخلاطه **❦** بوخذ مقل سكبينج اشج جاشير بوز الحومل تخم الحنظل صبر اقشون من كل واحد عشرة دراهم ستون سنة دراهم دارصيني سنبل زعفران خند بيدستر من كل واحد درهمين او فريديت درهم تنقع الصمغ بماء الكراث ويحبب الشربة درهمين

فصل في بيان حب المتن الاصغر

ينقي الخياط الغليظ المزج من الصلابة والركب **❦** ترتيبه ذلك **❦** بوخذ سكبينج اصقهان واشج جاشير ومقل وصر من كل واحد عشرة دراهم تربيد عشرين درهما تخم الحنظل اثني عشر درهما تنقع الصمغ وتجن بماء الادوية الشربة درهمين

فصل في نسخة حب المتن للكندي

ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصغرا والسودا والفالج **❦** ترتيب ذلك **❦** بوخذ صبر واهليلج اصفر منزوع النوا وحرميل واقشون اقريطي ولياب التربد واشج جاشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزاء تخم الحنظل ثلثة اجزاء ستون سنة اجزى او فريديت وجند بادستر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء تنقع الصمغ بماء الكراث او بماء الكرنب بولسا ولبنة تخم تدق الادوية اليابسة وتدق الصمغ حتي تصير مثل المرهم ثم تدق عليه الادوية وتدق حتي تختلط ويحبب امثال الفلفل وتجنف في الفل الشربة منه وزن درهمين اول الليل بما فاتر ويكون الطعام عليه فروجا زير باجا وشرابه نبيذ عسل وزبيب او دوشاب

فصل في بيان حب الشبترج الاكبر

النافع من اوجاع المتكبين والمقويين وعرق النسا ويسهل الخياط الغليظ المزج **❦** ترتيب ذلك **❦** بوخذ سكبينج واشيق ومقل واو فريديت وجاشير من كل واحد درهم صبر واقشون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدحرج وقطوربون وجند بيدستر من كل واحد درهمين دارفلند وزنجبيل ومكون وناخواه وبزر الكرنس وانيسون ومر وزعفران من كل واحد اربعة دوانيق هليلج اصفر وسورنجان واصل المساهير هرج من كل واحد درهمين ونصف خردل وشبترج وتخم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربعة دوانيق يجن بماء الكاكي ويحبب الشربة درهمين

فصل في بيان حب الشبترج الاصغر

النافع من استرخا الشق والفالج ووجع الحقيون والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخياط الخ الغليظ **❦** اخلاطه **❦** بوخذ هليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرون درهما زنجبيل درهمين فلند ودارفلند من كل واحد درهم خردل ثلثة دراهم شبترج هندي وملح هندي وتخم الحنظل من كل واحد درهمين فانيد اربعة دراهم يجن بماء الكرنب ويحبب الشربة درهمين بما فاتر

فصل في بيان حب الشبترج نسخة اخرى

بوخذ صبر وتربيد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شبترج ووج وملح نطفي وتخم الحنظل وغاريقون وحب الحرميل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين زنجبيل ودارفلند وقلند ومصطكي وخردل وانيسون وقسط وناخواه من كل واحد درهم اقشون واهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يجن بماء الكرنب والكاكي الشربة وزن درهمين او ثلثة بما حار

فصل في بيان حب الغافت

النافع من وجع الكبد والبرقان ومن الجذبات **❦** اخلاطه **❦** بوخذ صبر وعصارة الغافت واهليلج اصفر الحوية يدق ويخل ويجن بماء الكرنس ويحبب الشربة وزن درهمين

فصل في بيان حب التجاح

النافع من الفالج والقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم **❦** اخلاطه **❦** بوخذ ابردهبارق وهو دوا هندي وساطل واستر نجدين وهو دوا اخر هندي وتربيد وحب التبل هندي وحشيش الغافت من كل واحد عشرون مثقالا بطبخ بخمس من رطل ما حتي يبق النصف ثم يصفي ويعد ماوه الي النار ويغلي حتي ينغقد ويلقي عليه من الدند الصيني المتقي من قشرة الخارج ولبه وهو مثل لسان العصفار الموضوع في وسطه وبوخذ جوفه واصاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري وابرج مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرون مثقالا يدق ويخل بحبرية غير الدند ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية ويحبب وبوخذ منه وزن دانقين الي نصف درهم فاذا اكثرت فارعة ويصير لها قوام العسل وتجن هذه الادوية ويحبب وبوخذ منه وزن دانقين الي نصف درهم فاذا اكثرت فارعة دوانيق بما حار بالليل

فصل في صنعة اقراص العشرة الادوية

اصنع الربع العتيقة ووجع الكبد والخرجل \bullet اخلاطه \bullet بوخذ انيسون اربعة دراهم اسارون وسافج هندي
وانستين ويزر الكرفس وسنبل ولوزمر مقشر ومصطكي من كل واحد وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافث اربعة
دراهم تدن وتجن بطبخ الافستين وتقرص من درهم وتسقي بها فاجر

فصل في صنعة اقراص اخري

نافعة من الجذبات العتيقة والالهيبي والتي وتلين الطبيعة \bullet اخلاطه \bullet بوخذ ورد اجرم مزروع الاقاع وزن ستة
دراهم حب الغثا مقشر ومصطكي وريوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وزن درهمين
صبر اسقوطري وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخضولة وتجن بها عذب وتقرص وتستعمل بالما الباردة وبما
الغار او بالسكجيين

المقالة التاسعة في السلقات والحبوب

انما هو الكلام في المشكلات مطبوخة وحماها والكلام في الغرغرات والسعوطات والعضوسات والافهدة والاطمية
والادوية النعير والسمن وغير ذلك الي الجملة الثانية ويختتم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم وقيل ذلك نورده
نسخا من السلقات والحبوب وايضا ذكرها قبل الجملة الثانية

فصل في مطبوخ ما الاصول

النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة يستعمل مع الادهان وغيرها \bullet صفته \bullet بوخذ قشور اصل
الكبر واصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس واصول الاذخر ويزر الرازيانج ويزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب
وبرسبوشان وسنبل ومصطكي وزبيب مزروع الحجم من كل واحد بقدر الحاجة بطبخ ويسقي

فصل في نسخة اخري من مطبوخ ما الاصول

نافع لوجع الكبد للكندي \bullet ترتيب ذلك \bullet بوخذ من قشور اصول الرازيانج والكرفس من كل واحد
وزن درهم ومن يزر الرازيانج ويزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد اجرم مطبون وفودنج واذخر من كل واحد
نصف درهم ومن الزبيب المزروع الحجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه
للسا ثلثي رطل وبطبخ حتى تاتي اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن
درهم ثم يشرب

فصل في طبخ الافستين

نافع من وجع الكبد والمعدة والجذبات المختلفة الباردة البلغم والسوداوية \bullet ترتيب ذلك \bullet بوخذ
انيسون ويزر الكرفس والافستين الرومي واسارون ويزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة بطبخ
ويستخرج ماوه ويسقي

فصل في طبخ الغافث

اصنع من به جي ربع وجي بلغمه والجمي المختلفة ويبس الطبيعة \bullet ترتيب ذلك \bullet بوخذ شلج اسود
وزبيب منفي وشا هرج وباذ اورد وغافث وشكاع بالسوية بطبخ ويصفى

فصل في بيان الحبوب

اصنع من به رباح غليظة واللنج وتشنج العصب ونخعة الانستين \bullet اخلاطه \bullet بوخذ يزر الكرفس وخرمل
وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم شلج اسود وبلبلج واملج من كل واحد درهمين سكبينج ومقل
من كل واحد درهم ونصف فودنج وفطر اسالمون وقجاج الاذخر واسارون وقسط وزرباذ وعود الودج من كل واحد
نصف درهم

فصل في بيان حب المتن الاكبر

وهو ينفض الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والحامية والبرص والبهق والجذام
وهو القيل وهو الحب المعروف بالماهاني \bullet اخلاطه \bullet بوخذ اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر
وصبرم وشلج وشحم الخنزير من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشيرم والافستين والافريبنون والشلج طرج
والسكجيان من كل واحد اربعة دراهم ومن التريذ عشرة دراهم ومن الجند بيدستر وزن درهمين ومن السكجيان ثلثة
دراهم ومن الغار يقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقلة واصل الخطمي الابيض والكبد والدرا صبيبي والخولجان
من كل واحد وزن درهم يدن ويحبب علي الرسم

فصل في

فصل في صنعة قرص آخر

ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين * ونسحة ذلك * يؤخذ كل وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اسانير سباء داوران استار واحد لاذن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلتار وعص من كل واحد عشرين درهما حفص وقرن ابل بحرنا واثاقيا من كل واحد عشرة دراهم بهجن بها لسان الحمل او بما عصا الراعي ويستعمل على ثلثة الوجه الاول لسيلان الدم من اسفل بالحقن والوجه الاخر يحقل بصوفة في القيل والوجه الثالث سقي بعصارة الاثرج وما عصا الراعي ونفث الدم من الصدر وما يقبله الحنقا والذو سنطار ما يرب السفرجل الساذج

فصل في صنعة قرص الانيسون

مفتح السدد مصلح الكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة * اخلاطه * يؤخذ انيسون ثلثة دراهم افستنتين واسارون وبزر الكرفس ولوزمر مقشر وسنبل الطيب ومصطكي وساذج وبزر الشبث من كل واحد درهم غافث ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف بهجن بها الانيسون وبقرص من وزن درهم ويستقي بالسكجيين

فصل في صنعة قرص ملين للطبيعة

مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقي * اخلاطه * يؤخذ تربد خمسة دراهم بنفج بايس عشرة دراهم رب السوس درهما ونصف بهجن بها وبقرص ثلثة دراهم او اربعة دراهم وبشرب مع عشرة دراهم سكر

فصل في صنعة اقراص الزور

تنفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لاهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ووزن النساء المتواتر * اخلاطه * يؤخذ حب الاس بزر الراز باج انيسون ناختواه بزر الكرفس وبزر البغج دوقوا من كل واحد اوقية افهون ستة دراهم بدق وبهجن بشراب وبقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة قرص للقدمات

النافع لابتداء الماء وصلابة الكبد * اخلاطه * يؤخذ ورد اربعة دراهم امير باريس درهمين سنبل مثله مصطكي وعصارة غافث وافستنتين واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الراز باج ونخوة الطرغا واسقوليوتدريون واصل الكبر من كل واحد درهم ربوند وك وبسوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم بقرص

فصل في صنعة قرص ورد

ينفع من وجع المعدة والحصى البلغمية * اخلاطه * يؤخذ ورد بايس اوقيتين سنبل واصل السوس من كل واحد اوقية كهربا ومصطكي من كل واحد سبعة دراهم عبدان البلسان خمسة دراهم بدق وبهجن بنفج وبقرص

فصل في صنعة اقراص ورد ملينه

تسقي في الصيف * اخلاطه * يؤخذ ورد عشرة دراهم سنبل واصل السوس من كل واحد خمسة دراهم ستونبا ثلثة دراهم بدق وبهجن بها ورد وبقرص

فصل في صنعة اقراص ورد وغافث

تصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان * اخلاطه * يؤخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهما عصارة الغافث ثمانية دراهم بدق وبهجن بها التريجيين وبقرص ويستقي ببعض الاشربة

فصل في صنعة اقراص اللك

تصلح لسدد الكبد والطحال والحصى الدائمة وتدر البول * اخلاطه * يؤخذ لك وفوة وانيسون وبزر الكرفس وافستنتين رومي واسارون ولوزمر مقشر وقسط وزراوند طويل وراوند وعصارة الغافث وعصارة السوس وعصارة امير باريس من كل واحد جز بقرص من درهم ويستقي بها بصلح من الاشربة

فصل في صنعة اقراص الفوة

تصلح لجسا الطحال ووجع الكبد والحصى المزمنة * اخلاطه * يؤخذ فوة اثني عشر درهما قشور اصل الكبر وزراوند طويل واصل السوس من كل واحد درهم بهجن بسكجيين وبقرص من وزن درهمين الشربة واحدة بطبخ الافستنتين

فصل في صنعة قرص الكشوث

بصلح للحميات المزمنة وبطني * ونسحة ذلك * يؤخذ بزر الخبار وبزر الحنقا وبزر الشاصفر من كل واحد ثلثة دراهم شكاج وباذاورد وشاهترج من كل اربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد وكشوث من كل واحد اربعة دراهم تريجيين ثلثين درهما سكر العشر ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم بهجن بها ويستعمل فصل في

عشرة دراهم الشربة قرصة بما قد انتفعت فيه كزبرة بابسة من اللبل ثم صفي وقت شرب الدواء غدوة فانه يقيم ما بين عشرة الى عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر ثم يده بها خمس بزيث مغسول فان احتجج الي ان يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جز الهليلج شحم الخنظل

فصل في صنعة اقراص المازونون

المنافع من الغثبان والقوان والزحبر ونسخة ذلك وتأخذ من الانيسون وبزر الكرفس والفونج البستاني والنعنع وقطر السالمون وناضحة من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجند بيدستر وفلفل ابيض ودارقندل وبنام ومر وافستق من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثني عشر درهما يمجى بعسل ويقرص

فصل في صنعة اقراص مازونون اخرى يكتب

مازونوش

بوخذ بزر الكرفس وانيسون ودارقندي من كل واحد وزن ستة دراهم افستق من وزن اربعة دراهم مر وافيون وفلفل وجند بيدستر من كل واحد درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص بالمثلث وتستعمل لضعف المعدة والاختلال والقي

فصل في صنعة اقراص الروذونون

المنافع من الجبهات الملهمة واورام الكبد والجبهات المركبة من الصفرا والبلغم والدم والرطوبة ونسخة ذلك بوخذ ورد لجر منزع الاقاع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمين رب السوس وحب القثا مقشر وتنجبين معني من كل واحد وزن ثلثة دراهم صمغ وكثيرا من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة بها عذب وتقرص

فصل في صنعة اقراص الروذونون اخرى

بوخذ البطيخ وحب القثا وحب الخبار وحب القرع الملو متشرا من كل واحد وزن عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمين زعفران وزن درهم يذق ويمجى بها بزر قطونا ويقرص

فصل في صنعة اقراص مارويش

المنفعة من اشراق العليل علي ابلوس الدافعة للنفخة والماتعة التي ونسخة ذلك بوخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افستق من وزن اربعة دراهم مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دارقندي ستة دراهم افيون درهمين جند بيدستر وزن درهمين يذق ويخل ويمجى ويقرص

فصل في صنعة اقراص الخشخاش

المنفعة من نزف الدم والسعال والجي وجع الصدر ونسخة ذلك بوخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يذق ويجمع ويقرص

فصل في صنعة اقراص الجلفار

المنفعة من به خلقة ويختلف الدم والمدة والزحبر ونسخة ذلك بوخذ جلنار وقوط وسمات وبلوط مقلو وسيف التفت وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم غصن مقلو مطفي بخل يكون منقوعا بخل مقلو من كل واحد اربعة دراهم يذق ويمجى بها ورد اوبعصارة لسان الجمل اوبعصارة التفاح ويقرص من درهم

فصل في صنعة اقراص ديسبو ليدوس

المنفعة من قروح الكلي والمثانة وبول الدم وعسر البول ونسخة ذلك بوخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهدا ح من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الجاحض وافيون ولوز مر مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكي الجبلي خمسة وعشرين عددا بزر القثا مقشرا وزن اثني عشر درهما يذق ويمجى ويقرص

فصل في صنعة اقراص اندرون نسخة

اسقليباوس

بوخذ اقاع الزمان عشرة دراهم شب بما في اربعة دراهم فلقدس اثني عشر درهما كثيرا اثني عشر درهما من اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم زراوند اثني عشر درهما يمجى بها العسل ويقرص نسخة اخرى بوخذ زراوند غصن اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية علي ما في سكر مثل الادوية ويقرص

فصل في

من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكي الجبلي خمسة وسبعين حبة يدين ويكهن بعقيد العنب وبقرص الشربة
من مثقالين الى ثلثة

فصل في اقراص الكاكي نسخة اخرى

تتفع من قرحم الكاكي والمثانة ومن قطير البول ٥ ونسخة ذلك ٥ تاخذ من بزر الرازيانج درهمين زعفران وبزر
الجاس البري ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المنقشر من كل واحد ثلثة دراهم ومن حب الكاكي الكبير خمسة
وعشرين عددا ومن بزر القثا اثني عشر درهما يدين ويكهن وبقرص

فصل في صنعة اقراص الريوند

التي ترفع من الامراض القديمة وصلاية الكبد وجسوها واورامها واوجع الطحال والمغبرة الواقعة في البطن
 ٥ اخلاطه ٥ بوخذ ريوند صيني وزن ثمانية دراهم قوة عديدان وكل يدين من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر
الكرفس وغيايت وانيسون من كل واحد وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسبوقة وبقرص وبقرص

فصل في نسخة اقراص ركنها ابو مولى

تتفع من الحرارة والسعال ووجع الكبد ٥ اخلاطه ٥ بوخذ طليانج وامير ياريس وعود وبزر الجاس ومصلطي
واسارون ومسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع بها الورد وبقرص ٥ اخر ٥ بوخذ
انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوز مر ومصلطي وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن
اربعة دراهم عصارة الغايت والصبر من كل واحد درهمين يدين وبقرص ٥ اخر ٥ بوخذ لوز مر وانيسون
وافستين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يدين ويكهن وبقرص

فصل في صنعة اقراص مبون

بوخذ زعفران وافيون وبزر ياريس وقشور اصل الفلاح اجزا سوا يدين بعصارة الجاس وبقرص وعند الحاجة يدين
ويدهان بها وبطلي على الصديغين

فصل في نسخة قرص اخر

بوخذ تصب الذريرة والكبد الملك من كل واحد ثلث اواني ثاقلة او قبة ونصف ورق التبرين نصف اوقية ورد احمر
نصف اوقية مسك مثقال يدين ويخل ويخذ اقراصا

فصل في صنعة اقراص

نافعة من قروح المعاء وقذذ الدم من ابن كان ٥ ونسخة ذلك ٥ بوخذ ققاع الورد وافيون وناقبا ومع من كل
واحد اوقية ومن العنص نصف اوقية فيلبر هرج اوقية ونصف يدين بعصير الخركوش ويخذ اقراصا

فصل في صنعة اقراص اندروماخس

نافعة من قذذ الدم ٥ ونسخة ذلك ٥ تاخذ بزر ياريس وافيون ويسد من كل واحد اربعة دراهم لسان ثمانية
دراهم كوكب الارض وشاسنج وطير ارمي من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلتان نصف
درهم يدين ويكهن وبقرص

فصل في صنعة اقراص اندروماخس نسخة اخرى

نافعة من وجع المعدة والحصى والاسر ٥ ونسخة ذلك ٥ بوخذ بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند
صيني وفلفل ابيض وققاع الاذخر وحنط ببدستر وسنبل ودار صيني وافيون من كل واحد درهم ونصف افستين
ثلثة دراهم الصبر الاسقوطري والمصلطي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدين ويخل وبقرص

فصل في صنعة اقراص الكندي

تتفع الكبد التي ضعفت عن تولد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء وشهوة الجماع ٥ ونسخة ذلك ٥ بوخذ ك
عديدان خمسة اجزا امير ياريس ثلثة اجزا ريوند صيني وورد احمر وعود هندي من كل واحد جز اسطوخودوس
وعروق الجوسن الازرق من كل واحد نصف جز زعفران وانيسون وبزر كرفس وكافور ووي وفطر افيون من كل واحد
ربع جز يدين ويخل ويخذ اقراصا

فصل في صنعة اقراص الير مكثي

جلان نافع للحم والصفراء قوي جدا ٥ ونسخة ذلك ٥ بوخذ هليلج وبلبلج واصلج وبزر من كل واحد جز
بعد الدق والفصل ومن لباب التريكة الابيض مثل ذلك اجمع ومن المفايد مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب
عليه شي من ماء فاذا غلي انزل ونثر عليه الادوية بعد الخلط وخلط خلطها بحمضهم بعصير اقراص كل قرص وزن
عشرة

فصل في صنعة قرص امير باريس آخر

فصل في صنعة اقراص امير باريس نسخة

اخرى

بدق وبقرص

فصل في صنعة اقراص امير بارس نسخة

آخری

روزعفران من کل واحد وزن درجہ بدق و بچن بالما و بقرص

فصل في نسخة اقراص امير بارس لنا

الحقاً درهم ونصف زعفران وزن درهم بقرص بها الهنديا

فصل في صنعة قرص الافسنتين

لگرفس واوز مر مقشر اجزا سوا بچین ہما بارد و بقرص و بستنی

فصل في صنعة اقراص افستين نسيخة

اخري

د مثقال ونصف عصارة الغافق مثقال يذوق ويجمع ويقرص

فصل في صنعة اقراص الغافت

روزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية وتغلي وتقرص

فصل في نسخة اقراص الكبر

خبر و تجمع به الادويه و تقرص

فصل في صنعة اقراص اللك



لغافت من كل واحد خمسة دراهم بدق وپنج وبقصر

فصل في صنعة اقراص الكاكنج

من کل

سكر طبرزد وترنجبين وحسب القنأ مقشر من كل واحد وزن درهم زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتخبى بلعاب بزر قطونا وتقوى اقراصا وزن درهم وتجنف في الظل وتستعمل

فصل في اقراص الكافور نسخة اخرى

تففع من الجباب الحادة وتفتح سدد الكبد الشديدة  اخلاطه  تأخذ من الببغج البابس والنبولفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر القنأ والقنأ والطباشير والزعفران من كل واحد درهمين ومن الورد خمسة دراهم ومن الورد الصبيي واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين الكافور مثقال وفي نسخة اخرى كافور نصف مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص



فصل في نسخة اخرى من اقراص الكافور

بوخذ كافور وعودي من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالين بزر القنأ وبزر القنأ وكثيرا ولك وعصارة السوس وثاقلة من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويخبى ويقرص



فصل في نسخة اقراص الكافور لك

بوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحقة من كل واحد درهمين ومن حب القرع المنقشر وحب الخبار المنقشر من كل واحد درهمين وثلاث ومن رب اللدران وجد والا بالصدل المقاصير ثلثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم ويقرص



فصل في صنعة اقراص الطباشير بالترنجبين

ينفع من الجي الحادة وبطني  اخلاطه  بوخذ ورد ستة دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشا ثلثة دراهم ومع وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين يخبى بها القر تجبين ولعاب بزر قطونا وقوم بزر بدون قهها بزر الخبار وبزر القنأ وبزر البقلة الحقة وبزر القرع المحلوم من كل واحد درهمين تسحق وتخبى وتقوى

فصل في صنعة اقراص الطباشير ببزر الحماض



نافع من الجباب الصفراوية والغب ولاسها اذا كان هناك انحلال طبع  اخلاطه  بوخذ ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشرا ونشا مقلوا قديلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين يخبى بها الرمان الحماض او بها الحصرم ويقرص ويسقي برب الحصرم الساذج او برب الرباس وقوم بزر بدون طين اريسي وعصارة امبر باريس من كل واحد درهمين شاعبلوط مقلو ثلثة دراهم

فصل في صنعة اقراص امبر باريس

النافع للحمي الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد  ونسخة ذلك  توخذ عصارة امبر باريس او امبر باريس اربعة دراهم بزر خبار ومصطكي وطباشير من كل واحد درهمين كك وبزوند صبيي من كل واحد درهم ورد اثني عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافق واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين بقوس من وزن درهم ويسقي بها بصلح من الاشربة وقوم بزر بدون قه عصارة الافستين درهمين اسارون وبزر الكرفس وبزر الزناج من كل واحد درهم قوة الصباغين درهمين ونصف

فصل في صنعة اقراص الانبر باريس نسخة اخرى

اخرى

ينفع من الجباب الملتهية واورام الكبد واورام المعدة  ونسخة ذلك  بوخذ امبر باريس وربي السوس وورد وبزر قنأ وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة منخولة من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعصارة اللذت من كل واحد درهمين قوة الصباغين وروبوند صبيي وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم يخبى بها القر تجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب

فصل في صنعة اقراص الامبر باريس نسخة اخرى

اخرى

بصلح لاوجاع الكبد مع حي وعطش وبزنان  ونسخة ذلك  بوخذ ورد طري سبعة دراهم عصارة امبر باريس وترنجبين من كل واحد ثلثة دراهم كشوث بابس او بزره درهم ونصف ناردين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران وكك وروبوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمين ونصف يخبى بها القر تجبين او بها الهندبا

وهذا الاقراص تصلى للعدة الضعيفة القابلة للفصول دفعا من سائر الاعضا وتزيل الجشا الحامض وتطلى على الجبهة
تسكن الصداع وتنفع من التوازن وجع الاسنان وتجعل مع الغنة في المفاصل منها وتنفع من وجع الاذن وتنفع من
نقص الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من الجذبات الدائرية سقيا في ما المرزجوش ومن السموم
المندوقة والخشوية في ما السذاب ويقع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلق وبعضهم هو طين شاموس واعل
الطبيب يطلع في المعدة وتركيها فلا يفعل من الحار الغريزي حتى يفعل هو في غيره وتحتي نذكر اخلاطه كما ذكرنا
وتسعة ذلك * بوخذ مر وجند ببدستر وسنبل وسليخة وطين مخقوم وقشور البزورج من كل واحد اربعة
دراهم افون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقوا
وانيسون وسيسالپوس وبزر البليج ومبعة سائلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم قيل الدموع بشراب ريحاني
وتدق الادوية وتجن به وتقرص من وزن نصف درهم وتجنف في الظل وتستعمل

فصل في صنعة اقراص الورد للجمهور

تقطع من وجع المعدة ويجلو الرطوبات من المعدة وتزيل الجذبات الباغية والمزمنة * اخلاطه * بوخذ ورد
اجر منزوع الاقاع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل مكان
اصول السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة وتجن بمثلث وتقرص وتجنف في الظل وتستعمل

فصل في صنعة اقراص الورد لاسقلياتبادس

تقطع من وجع المعدة ويقوينها ومن الربو والحارة والقهاط والرطوبة وانقلاب المعدة واللهث والاحتران
* اخلاطه * بوخذ ورد طري ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالين تحن بمثلث
وتقرص من وزن درهم وتجنف في الظل وتستعمل

فصل في صنعة اقراص ورد بسقمونيا

تقطع من الجذبات والحصى * اخلاطه * بوخذ ورد اجر منزوع الاقاع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصول
السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة وتجن وتقرص
وتجنف في الظل وتشر بها باردا ويجلاب وسكنجبين

فصل في صنعة اقراص الورد بطباشير

تقطع من الجذبات المختلطة من البلغم والضررا العتيقة * اخلاطه * بوخذ ورد اجر منزوع الاقاع وزن خمسة
دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة القاصت وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة
مخلوطة وتقرص وتجنف وتستعمل عند الحاجة

فصل في صنعة اقراص الورد تسمي دندوردا

تقطع من سدد الكبد والطحال والجذبات السوداوية والبلغمية * ونسخة ذلك * ناخذ من الورد عشرة دراهم
ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفقاع الازخر والمر والزعفران والمصطكي من كل واحد
درهمين يذق ويخل ويضع المر والزعفران بالخل ويجن به ويجعل اقراصا وان شئت تجفقه بعسل

فصل في صنعة اقراص الورد نسخة اخرى

تقطع من حمى القف * ونسخة ذلك * بوخذ ورد اجر خمسة اجزا سنبل وزعفران ومصطكي وانيسون وكل
من كل واحد عشرة اجزا عصارة القافت والاسمنين من كل واحد جزين فقاع الازخر وهليلج اصفر من كل
واحد جزوي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكي يذق ويجن بها الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال

فصل في صنعة اقراص الورد بالسنبل

تقطع من وجع الكبد * ونسخة ذلك * بوخذ سنبل وكل مغسول واصول السوس من كل واحد اربعة دراهم
وسنبل وكبة وزعفران وعصارة القافت وربوندي صبي من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم يذق ويخل
ويجن بالما ويقتد اقراصا

فصل في صنعة اقراص الكافور

المرطف للهبب مسكن لالتهاب الجذبات نافع في الدن والسيل بذهب العطش والكرب وفي الدم * ونسخة ذلك *
بوخذ طماشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخبار وبزر الخنقا وبزر القرع المخلو وكثيرا وناردين وصمغ ورب
السوس وعودني وثاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم
كافور درهم ونصف يذق ويجن بلعاب بزر قطونا ويقرص

فصل في نسخة اخرى من اقراص الكافور

تقطع من لطف المعدة والكبد وتدن الدم والعطش والجذبات لطافة * اخلاطه * بوخذ طماشير وزن اربعة
دراهم ورد اجر منزوع الاقاع وزن عشرة دراهم عود من جند وثاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم
سكر

نظفها ثم خذ عسلا واعلده وخذ رغوثه واطبخه به وخذ الاناوبة التي ذكرتها في باب الاتروج المربي واجعلها في خرقه كنان نظيفة وبقية وعلقها في القدر وكل ساعة امسها حتى تخرج قوة الاناوبة مع الاصلح فاذا انطبخ فالفه في اجانة غصار وانركه بوسن وثلاثة حتى ياخذ الاصلح قوة الاناوبة والقد في انا زجاج والف فيه عسلا منزوع الرغوة والف فوقه مسكا وزعفرانا وقليل صبر قد وما قريب وسد ثم الانا واستعمله وكلما عنت كان اجد

فصل في صناعة اخرى للهليلج المربي

بوخذ من الهليلج الكبار الكاوي ما به وينقع في الماء ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء ويجعل في السرقين الرطب خمسة ايام ويصب الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل عسلا نظيفا ويورد في الزيل الرطب وتذوقه فيه كذلك تفعل ثلث مرات ويخرج ويغسل عسلا نظيفا ويطبخ مع ارز وكشك وعمر ثلثين درهما من كل واحد حسا مقدار ثمره بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويخرج خرقه كنان ويغزى بالارز ويصب عليه من عسل القصب مقدار ثمره واربعة اصابع ويطبخ حتى يغلي ويستعمل في نوع منه اخر هو بوخذ من الهليلج الكاوي الجيد ما به هليجة ويغسل عسلا نظيفا ويترك لينة حتى يجف قليلا ويصب عليه الماء او ما كسك الشعير مقدار ما يجزى واربعة اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في التندور ومن فكهة يخرج وييسط على طبق ويخرج خرقه ويغزى بالارز ثم يصب عليه من المنفطح ويطبخ حتى يذهب ويغزل على النار وقد عذبه الاناوبة ويرفع ويستعمل

فصل في صناعة الشقاقل المربي

ان الشقاقل عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويجعل منه بطرائد مربي في موضع وهو ثابت جدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة بديل اولها حار حتى يستر في قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم يقطع بما يارب سبعة ايام وكل يوم يغزى الماء بفعل به ذلك كذلك حتى يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالما والعسل بعد ما يرطب من الماء جزين ومن العسل جزا ثم يغسل وحده وبغلا غلبة واحدة ويلقي في انا زجاج فاذا رق العسل من رطوبة الشقاقل اخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل اخر منزوع الرغوة مع الاناوبة التي ذكرنا

فصل في صناعة زنجبيل مربي

الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويجعل منه مربي ثابت بالصين بطرائد واما عندنا فانه يحمل البقا مربي بالعسل وما الارز ويجعل عندنا بالعسل والاناوبة ببوسمة بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير صلح وقوم اخر يدقونه في الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويجعل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج

فصل في صناعة اجاص مربي

ان كان رطبا فيقطع بعد ما بوخذ عجمه يغسل وما ثم يغسل وحده وتلقى عليه الاناوبة لا يكونا قبل وان كان بابسا فينقع بالما ثلثة ايام ثم يطبخ

فصل في اللغت المربي

بوخذ اللغت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزا الى ستة على قدر صغيرة وكبيرة من قشره الخارج وينقع بالما والماء في اربعة ايام ثم ثلثة ايام بما حار ويطبخ بما وعسل ثم يغسل ويطبخ

فصل في صناعة اللوز المربي

يقتاوم منه اللوز بطرائد وقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ولا يثقب ويجعل في الاناوبة الطيبة الرائحة

فصل في صناعة عبدان اللسان المربي

ويجعل من عبدان اللسان الرطب انسخ اذا طبخت مرتين والتي عليها اناوبة لا ذكرنا

فصل في صناعة امليج مربي

يختار من الامليج النابت ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بما بارد حتى يلين وينقع ويغسل ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا وتطرح عليه الاناوبة ثم يلقى بما غليتين ويلقي عليه غسل منزوع الرغوة ويلقي عليه الاناوبة ويستعمل

فصل في صناعة تنفاح مربي يصلح للقدق

يطبخ التنفاح الحلو الشامي بجزين ما وجز عسلا ثم يطبخ ثلثة يغسل وحده ويجعل في انا زجاج ويلقي عليه غسل منزوع الرغوة وتلقى الاناوبة المذكورة في عمل الاتروج

المقالة الثامنة في الاقراص

كلامنا فيها في هذه الجملة كالكلام السالف

فصل في صفة اقراص الكوكب

قد بلغ من تعظيم قدما الاطباء ان سموه اقراص كوكبا لامرء حباها اي اقراص الكوكب التي لا تحصى الحبا ان تغلب وهذه

به كهموس غليظ وبصفي اللون ويحلب الغوم ويسكن الاوجاع ويبري وجع المثانة والكليتين وصنعة ذلك هو بوخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى من السنبل ستة مثاقيل ومن العود سبعة مثاقيل تدق كلها وتشد في خرقه كتان وتلقى في مكبال سلافة عصير ناضا اخذ واحدة لسمعة في ليلة واحدة وسكن غلبانه بصفي انا اخر

فصل في صنعة شراب الراشن

ينفع الصدر والرية ويبرد البول وصنعة ذلك هو بوخذ من اصل الراشن اليابس خمسين مثقالا فيصير في خرقه وتلقى في ستة مكابيل من العصير وبصفي بعد ثلثة اشهر ويستعمل

فصل في صنعة شراب الاسارون

يبرد البول وينفع الاستسقا واليرقان وعلة الكبد ووجع الورك ووجع الرية والمعدة جدا وصنعة ذلك هو بوخذ من الاسارون مثقالان ويلقى على اثنا عشر قوتلوني من عصير ويحلى مثل ما عمل بالاول

فصل في شراب السنبل البري

النافع من علة الكبد وعسر البول وعلة المعدة والنخ وصنعة ذلك هو بوخذ اصل السنبل الحديث فيصنع ويتخذ ويلقى منه ثمانية مثاقيل في مقدار كوز من العصير ويترك شهرين وبصفي ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صنعة شراب الدوقو

ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم ويبرد الطمث والبول ويربيح الجشا وبري السعال وضيق الامعاء وصنعة ذلك هو بوخذ من اصل الدوقوستين مثقالا ويدق في انا جرشا ويلقى في جرة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذي قبله ثم يدق ويغرق في انا اخر ويستعمل

فصل في صنعة شراب الجاوشير

النافع من الفتق والشف في الامعاء ورش الفضل وعسر النفس ويبرد البول ويحلب غليظ كهموس الطحال وينفع من نقص الامعاء ووجع المفاصل والضم وبهيج الطمث ويخرج الولد وينفع من الحين ومن غصن الدواب الخبيثة وصنعة ذلك هو بوخذ من اصل الجاوشير عشرة مثاقيل ويلقى على مكبال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البري ثم يدق ويدق ويرفع في انا اخر ويستعمل

فصل في صنعة شراب الكرفس

وهو يفتح الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلب فضول البدن كلها وصنعة ذلك هو بوخذ من بزر الكرفس الخالص الحديث المسحوق والمخلول سبعون مثقالا وبصير في خرقه كتان ويلقى في قلة عصير ويترك مثل الذي قبله ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صنعة شراب المازريون

وهو يفتح من به استسقا ووجع الكبد وينفع النساء التي قد نقي من الخاض وصنعة ذلك هو بوخذ حبي بطلع فتقطع قضبانها بورقها فتجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقى في مكبال من العصير ويترك شهرين ثم بصفي ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صنعة شراب السقمونيا

وهو يشفى البطن الوجع ويسهل المرة الصفرا والبلغم ايقسا بطريق العرض وصنعة ذلك هو ان بوخذ من اصل السقمونيا المنقوع ايام الحصاد خمسة عشر مثقالا وبصير في خرقه كتان ويلقى في تسعين كاما عصير او يترك ثمان يوما ثم يرفع ويستعمل

المقالة السابعة في المربيات والابنجات

فصل في صنعة المجلجيين

النافع من الحصى ووجع المعدة وصنعة ذلك هو بوخذ ورد اخضر منزوع مقطع مفق من عرقه الابيض الصلب وبسوط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته ويلقى في اجانة ويدق حتى يقرس ويلقى عليه غسل منزوع الرغوة بقدر ما ينقي به غشا لبنا وبصير في ظرون زجاج او غصار وبصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالانعدة والعشي وان احتاج الى عمل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنج فان اخذ بالسكر المجلجيين والبنج يذاب السكر مع شيء من ماء عذب حتى يصير كالنسل ويصنع كما يصنع بالجلجيين

فصل في صنعة الاترج المربي

يصلح لضعف المعدة وبهضم الطعام وصنعة ذلك هو بوخذ الاترج الطري ويقطع طولاً باربعة اجزاء كل اربعة ويلقى داخله الخاض ويلقى في اجانة خزن وينقع بما عذب صان مع ملح جرش سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام اخر بلا ملح

الثلث ويصيف البع قدوا من السكر ويرفع

فصل في حفة شراب الورد

نافع من الحمى ووجع المعدة وبهضم الطعام وإن شرب بعد الطعام نفع من استطلاق البطن ومن أوجاع الأمعاء
وصنع ذلك يؤخذ من الورد اليابس الذي قد ألي عليه ستة مدقوثا وزن منا وبشد في خرقة كتان ويلقى
في إناء به عصر العنب والشراب الحديث عشرون قسطا ثم يغطا وبشد رأسه ثلثة أشهر ثم يصفي ويغرق في إناء آخر
ويغلى وقد يجعل علي غير هذا الوجه وذلك أن يؤخذ عصارة الورد ويخلط بعسل ويسمي هذا أيضا أدرومالي وهذا
يؤخذ خشونة الحلق وقد يجعل علي غير هذا الوجه وذلك أن يؤخذ من الورد الطري المتقلب عن الأقاع قدر نصف منا
وطبخ في ثلثة أمثاله أو خمسة أمثاله من الماساحة ثم يصفي ويجعل فيه مرة ثانية من الورد الطري مثله ويجعل كذلك
الطحخ والتصفية ويجعل فيه ثانيا ويطبخ ثم يصفي ويضاف الي ذلك قدرا من القز نجيبين أو العسل ثم يقوم والشرية من
هذا عشرة دراهم الي عشرين يسهل السعال كثيرا ويسهل الرطوبة وينظف المعدة وكلها كثر الطبخ وإضافة الورد
فانه يزيد في السعال

فصل في صفة شراب الاس

التي للعدة بقطع سبلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة في باطن البدن وسبلان
بالاسم اذا في المعدة وسبلان الرطوبات من الزحم

فصل في صفة شراب الريحبان

فلما شرب إذا عتق كان ازبد الطعام الا انه يصرع ويعرض منه السدور ويهضم الطعام ويدور البول ويوافق من بد
 نيل السعال ويوافق من بد اسهال مزمن ومن بد قرحة الاعماق ومن بد الاستسقاء ومن بد سيلان الرئوبه من الاوجاع
 دالمه على ان يحسن بد لفرجه الاعماق والاسود منه اشد خضما من الابيض **❦** واصنع ذلك **❦** بدت الرقبانج
 مع شجرة الذي يوجد عليه ويلقي في الحامض منه نصف قوتولي ومن الناس من بدعه في الشراب الي ان يسكن
 غليانه ثم تأخذه من الشراب وكري به ومنهم من بدعه الي ان يعقف الشراب

فصل في صفة شراب القطران

هذا ينفع من السعال العتيق اذا لم يكن معه حي وهو يطفئ ويلطف وينفع من وجع الصدر والاصلاخ والنقص
 في جوف البطن ووجع الامعاء والحس ووجع الزينة وينقص الحصى والدود من البطن ويذهب بالنفاس ويبري
 وجع الاذن اذا فطر فيهما **١٢٠** وصنعته ذلك يؤخذ القطن اربع غسل بها عذب ثم يلقى في كل وقته منه باطل
 ثم يلقى عصا حتى يعصر

فصل في صفة شراب الزفت

لذا يسهل ويهضم ويحلوا وينقي وينفع من الاوجاع التي تكون في الصدر والبطن والكبد والطحال والرجم من غير جدي
ومن السعال والاختلان المزمن والقروح التي تكون في الجوف والسعال وابطال الانقباض والنفخ والربو وصنعته
ذلك يؤخذ من الزفت الرطب وسلاسه العصور وينبغي ان يغسل الزفت اولا بما البحر او بما الملح مرارا
حتى يبيض الماء وينضوا ثم يصفى عليه بعد ذلك ما عذب وينقي على كل خمسة كبريتان قوارس من العصور وقبضتين من
الزفت فاذا ادركت وسكن غلبانه نزل الى الاواني

فصل في صفة شراب الزوفا

في الصدر والجنبين والريبة ومن السعال العتيق والربو وهو يهرى المول ويقطع من المقتض ومن
المنطق ويهرى الطمث جدا * وصناعة ذلك * يعمل كالحمل شراب الاقستين ويقتضي ان يلقى على كل جرولة من
سلانة العصير وطل من ورق الزونا مدقونا مشدودا في خرقه كمان وقبعة ويشد بها حجر ليسباني اسفل الانا ويخرج
قوة الزونا الى العصير ثم يدق بعد اربعين يوما ويرفع في الاواني

فصل في صناعة شراب الكمادريوس

ومن الاستسقا وكذا عقب كان اجود

فصل في صدقة شراب الحاشا

الاشعرار الذي يعرض في الشتاء يمنع من البسوس والهوام التي تبيد البدن وتجدد * وصحة ذلك * يدق الحاشا ويخل ويحك منه مائة مغال ويصير في خرقه ويلقي في جرة من عصير

فصل في صفة شراب الافاوية

تفجع من وجع الصدر والجنبين والريئة ومن الحصر والنفاخ والطمث وتنفج المسافرين في الثلج والبرد ومن

بشرب بعد الشرب فليس من ما يوافق وما الرمان هكذا اذا كان الشارب شابا لانه يسكن صولة الشرب ويكسر من

فصل في الاشربة العتيبة

فانها تضي بالاعصاب والحواس اللهم الا ان تكون لذينة الطمى ويحتمل من كانت اعضاءه الداخلة موشية ضعيفة
والاولى ان يشرب منه قليلا كثيرا من كان عظيم البدن واما الشرب للحدوث فانه يفتح لعين الانبياء ويذكر النول ويغني
احلاما رديا واما الشرب في المتوسط بين الخفيف والعتيق فهو ما بين ذلك ولذا كان يفتقر الى ان يشرب منه شربة في الدقة
والمرق واما الشرب الابيض الرقيق سهل الانهضام سريع التذوق في الجسم يرفع للحدوث واما الشرب الاسود غليظ عسير
الانهضام والجملة المتوسطة بينهما متوسط الحال واما الشرب الحلو اعسر الرقعا واما ايضا ان الشرب الابيض مختلف
المزاج والحلو منه ينفع المعدة ويضد على البطن والامعاء مثل المطبوخ وهو قليل الانهضام واما الشرب الرمان يهضم
الطعام وينفع المثانة والكلى ويذكر البول والطمى ويسكن ويعقل البطن ويقطع اليرقان والقيء من الشرب الذي يفسد
للعصب ويذكر البول ويلين البطن يلينها معتدلا واما الشرب الذي يقع فيه الحامض فانه يضي بالاعصاب والمثانة ويصدع
ويعرض من القلف وردي لمن له نعت الدم واما الشرب الذي يقع فيه الرقعة والرياح فانه مسخن يهضم الطعام
غير موافق لمن يفرغ الدم واما الشرب الذي يقع فيه الازفة فهو مسخن جدا في ساعته وكذا اذا ديف ربح الاذن
في الشرب فانه اسكر من ذلك واما الشرب الذي يخلط بغير الشرب فيلجج في فانه اقل غليظة واما الشرب الذي يخلط
اذا كان حار فالا يخلط شيئا كان فيه قبيح مما فانه يسخن ويسرع الغالب في الالتهاب وينفع المعدة ويقوي شوية الطعام
ويذكر التفرغ ويقوي الجسم ويحسن اللون واذا شرب بمقدار صالح نفع من شرب فربون وكذلك ينفع من شرب الادوية
المباردة الغدالة مثل الشوكرا والافقون والعطرون وغير ذلك والشرب المعتدل ينفع من تشوش الهوام التي يفتل سوسها الباردة
وينفع ايضا من الدوخ تحسب الشرب اسهل واسرع خفا المعدة وضعفها وينفع الرطوبات التي تسيل الى الامعاء والبطن ويلي
بمطلي له الفرق ولا سيما ما كان منه عتيقا طيب الرائحة واما الشرب العتيق الحلو نافع من احتلال المثانة والكلى وينفع
الخراش والاورام اذا جرت فيه صفوة غير مغسولة ووضع عليها واما الشرب المنعقد من كرم غيب البري هو اسود فاقب ينفع
من تسول الى معدته واما به فقول ويختل في سائر العلل التي تحتاج الى التعض والجعم وقطع المادة السائلة

فصل في الشرب العسلي

ينفع من الالهي المزمنة ومن وجع المعدة وهو يلين البطن ويذكر البول وينفع المعدة ومن كان به وجع المفاصل وجع
الكلى وان كان راسه ضعيف ومن الاستسقا الذي يكون بالنسا وهو يذو وبشهي الطعام وينفع المشايخ جدا

فصل في نسخة صنعة شرب العسل

بوخذ من عصير شرب فيه قفص خمس كيزان ويلي عليه من العسل كوز واحد ومن الملح مقدار قوابوس ويجعل في انا
واسع حتي يكون له موضع للاضطراب والغليان ويلي فيه الملح قليلا قليلا واذا سكن غليانه جعل في الخواص او جزار لخار

فصل في نسخة اخرى من شرب العسل

اجوده ما عجل من شرب عتيق صلب قابض وعسل جيد فارب وهو اقل نفعه من غيره واسرع انحدارا واذا علق كان اكثر
غذا واذا كان بين ذلك بين البطن وادر البول ويضي شربه على الطعام وعلى الرقبة واذا شرب قطع شهوة الطعام الا انهم
يهيجا من بعد في صنعة ذلك ان بوخذ من الشرب مقدار جربون ويخلطه جرة من عسل ومنهم من يطبخ الشرب
مع العسل ليدرك سرعا ويرفعه ومنهم من يذو ستة اقساط من العسل ويخلط به قسطان من عسل ثم يذو بغيره ويذو حلو

فصل في صفة ما القواطر وهو ما العسل

قوته قوة العسل وتعالج به اذا لم يكن مطبوخا من يريد استطلاق بطنه ويتقيا وبشي منه بالدهن من شرب دوا فانيلا
لتعبه واما المطبوخ منه فانه يسقيه من تحليل القوة وضعف البدن والسعال وورم الرية والذي يطبخ ويصك حينا طويلا
فيسميه بعض الناس ادروماي اي شرب العسل وقوة ادروماي اذا كان متوسطا بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة
الشرب الذي عتيق في تقوية الجسم وكذلك ينفع من الاورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به احتلال القوة نفعها
اخلاطه ان بوخذ من العسل جزو ومن ما المطر العتيق جزوان فيخلطان ويوضع في الشمس ومن الناس من ياخذ من ما العيون
فيخلط بالعسل ويطبخ حتي يبقى ثلثاه ثم يرفع ومن الناس من يجلد من الشهد والماء ويرفعه وينبغي ان يمزج بالماء مزجا يسيرا

فصل في صفة شرب الخرنوب والزعرور

هذه الاشربة كلها قابضة مبردة للمعدة تاطعد للسبلان والمواد الى المعدة والامعاء وصنعه ذلك مثل ما يجعل شرب الكرم

فصل في صفة شرب زهر الكرم البري

ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن وقرحه الامعاء اخلاطه هوخذ من زهر الكرم البري
قد جفف منقوب ويلي على جرة من عصير العنب ويترك فيه ثلثين يوما ثم يغطا ويرفع

فصل في صفة شرب الرمان

ينفع من سبلان الفضول الى المعدة والامعاء والمجها المتطاوله وينفع المعدة الحارة ويعقل البطن ويذكر البول وصنعة
ذلك هوخذ من الرمان الذي يكون حبه احمر نصيح ضعيف الحجم ويذكر حبه ويعطر ويطبخ الى ان يرجع الى
الثلث

الشربة اوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقا وقد جربناه نحن

فصل في نساخته اخري من شراب الافستين

بقوي المعدة ويدبر البول وينفع من اعلال الكبد والكلي والبرقان ومن ابطا تهضام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته وجع ومن به تجمد مزمن تحت الشراسيف والنخ والمجات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع من شرب المسهي اكسبا اذا شرب منه مقدار كفي ثم ينفسا **☞** وصنعة ذلك **☞** يحمل على اتخاذ كثرة وذلك ان من الناس من يلقي على ثمينة واربعين قسطا من العصير رطلا من الافستين وبطبخونه حتى يرجع الي الثلث ثم يلقون عليه من العصير تسعين قسطا ومن الافستين نصف رطل ويخلطون بها ثم يلقون على الاواني واذا صفا رغونه ثم يجربوه ومن الناس من يلقي على ذلك المقدار من العصير منا من الافستين وتدعه فيه ثلثة اشهر ومن الناس من ياخذ من الافستين ثلثة اواق او اربعة ومن السنبل والدارسيني وقصب الثورية وقفاح الاذخر والكرن كل واحد اوقية اوقية فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم يلقونها في باطن مكبال من العصير ويستوثق من راس الاما ويدعونه شهرين ثم يروقونه ويتعلونه الي الاواني ومن الناس من ياخذ العصير مكبالا ومن العاطيقا اربعة عشر مثقالا ومن الافستين اربعين مثقالا ويشدونه في خرقه كتان ويلقونه فيه ويروقونه بعد اربعين يوما ويلقونه الي اواني اخر ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلا من الافستين ومن علك الانباط وهو معق الصنوبر اليابس اوقيتين ويصفونه بعد اربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطباء من يزيده وينقص بحسب المشاهدة

فصل في صفة شراب الافستين من تركيبنا

وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك **☞** اخلاطه **☞** يوشد من الافستين الرومي وزن مائة درهما ويطبخ في ثلثة امنا بالصغير حتي يبق الريق وذلك بفار لينة جدا ويهرس ويصفي ويوشد السفرجل وبشوي في الخمر كما نعلم ويغمر ويوشد من عصائره ثلث ذلك الماء ومن العسل ربه من الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويغم

فصل في صفة شراب الفواكه

مطفي نافع من العطش **☞** وصنعة ذلك **☞** يوشد ما الرمان الحامض رطلا وما حامض الانرج نصف رطلا وما الاجاص رطلا وما القر الهندي رطلا يطح بفار لينة حتي يغلظ ويشتي منه بما التلج او بما باره

فصل في صفة شراب الفواكه نساخته اخري

النافع من التي القوي يحدث من المرة الصفرا وبشوي الخرويين الطعام وبقوي المعدة **☞** وصنعة ذلك **☞** يوشد من السفرجل والقفاح وحامض الانرج والكمثري وزمان وحصرم وبصير ماوها كلها وينفع فيه شي من السماق والزعفران والنبقة وحسب الاس والامير ياربس ويترك يوما وليلة ويصفي ويطحر عليه العسل ويطبخ حتي يصير له قوام ويستعمل

فصل في صفة شراب الاجاص

النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوي والدموي **☞** وصنعة ذلك **☞** يوشد من الاجاص المحلومقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ما حتي يغمر ويطبخ حتي يفتل ثم يصفي ويرد الي النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتي يفتل ويصير في قوام العسل

فصل في صفة شراب ديمقراطيس

الذي حفظه من الامراض كلها ايام حيوته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج **☞** وصنعة ذلك **☞** يوشد من الابوصا ويزر الراز باسج وقلعلا ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر ويزر الافستين من كل واحد وزن درهمين يبدت ويطرح في انا زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمر يزيادة اربعة اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ من العسل دورق واحد

فصل في صفة شراب العنب

ينفع من وجع الخلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكائنة في المعدة **☞** وصنعة ذلك **☞** توشد صلافة العنب العنص القايض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطلا ومن السماق واصل السوس والعنص وللجلار وقفاح الاذخر من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب الهاني من كل واحد وزن درهم يطح ويصفي ويشرب

فصل في صفة رساطون

يوشد منه في الشتا للشقيقة **☞** اخلاطه **☞** يوشد من عصير العنب الجيد الجوهز عشرة دوايق والدورق اربعة ارطال ونصف يطح بفار لينة حتي توشد رغونه ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغمر بفار لينة حتي توشد رغونه ايضا ويذهب منه النصف ثم يوشد من الهال والغافلة والقرفة والقرنفل والدارقندل من كل واحد درهم فيسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقه كتان رقيقة ويلقي معه في الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه والمكي

فصل في صفة شراب الحصرم

ينفع من حرارة المعدة والاحشاش والوجع الحرارة والسموم ويقطع العطش ويقوي معد الحجابي لئلا تقتل الاخلاط
الزبدية. يؤخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويترك ليبرد ثم يبرد الى القدر
ويلقى عليه درهمان قرنفل حتى تذهب منه الرائحة الذفرة ويغلىظ ويصفى ويستعمل وان اردت ان تحليه فالف عليه
سكرا بعد الطبخ بنار لينه حتى يغلىظ على قدر رقة العصير وتخنه ويستعمل

فصل في نسخة اخري من شراب الحصرم بالعسل

هذا الشراب ثابته مبردة نافعه من اسهال المزمن ويستعمل بعد منه. وصنعة ذلك يؤخذ
من الحصرم الذي لم يسود ثم شمس ثلثة ايام لم يعصر وتاخذ من عصيره ثلثة اجزا ويلقى عليها من العسل الجيد
الذي قد اخذت رغوته جزوا واحدا ثم تصير في اوله من خرف وتذعه في الشمس حتى سته ثم يستعمل

فصل في صفة شراب الفاكة

يقوي المعدة والاحشاش ويقطع القي والانتحلال من المار الاصف وينفع الحوامل عند القذ بصبين. يؤخذ اخلاطه
يؤخذ ما سفرجل وتفساح وكثيري ورماني وسمات وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينه حتى يغلىظ فان اردت ان تحليه
فالف عليه من السكر ما تريد واغله وصنعه واستعمله

فصل في صفة شراب الاترج لذيذ

يقوي المعدة. يؤخذ اخلاطه. يؤخذ من قشور الاترج العطر رطلا واطبخه بما قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث
وصنعه والف عليه العسل واطبخه بنار لينه حتى يغلىظ ويستعمل كالجلاب

فصل في صفة شراب الخشخاش

يجب ان يؤخذ مائة خشخاشة وسنله في الحجم قبل ان يجف على شجرها فتكون لاصارة لها وليست في بكوة الحاجة
لا تفسد عنها الا الرقيق وليست زينة ساحلية رقيقة العصارة كثرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ما مطران
بعد ليعده من العيون وما العيون وينفع فيه يوما وليلة حتى يلمن فان لم يلمن ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ حتى
يبرق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كبده حلاوه فان كان لتتعبه ما في الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب للعنب
اجمع نفعاً

فصل في نسخة اخري لشراب الخشخاش

يؤخذ من قشور الخشخاش المنقى ما تهي
لها ومن ما المطر خمسة عشر رطلا وينفع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرى
ويصفى الما جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلافة من كل واحد رطلا ونصف ويطبخ حتى
يصير له قوام ثم يذق اناقيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة لبنة التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع في انا
ويستعمل

فصل في نسخة شراب اخر

من السعال والشوصة ويقوي المعدة. يؤخذ من الرمان الحلو اربعة ارطال ما التفاح الشامي
رطل ما تصب السكر الطبرزد او فانيد رطل يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

فصل في شراب الشهد من قول جالينوس

يؤخذ من قشور الاشيا المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا مزج بالما البارد وينفع ايضا من اجذعت
من الاخلاط التي لم تنفصم وخاصة اذا جفت وذلك انه قد نال من بناله بكثرة وقلة وذلك اذا عمل باي ما
من المطر كما عمل بالما المطر كما عمل شراب العسل وهذه صنعة. يؤخذ من العسل الجيد من الشهد ثم يصب في
طنجرة فيه ما العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى تذهب سائر الما فيه عند ثم يرفع ويحفظ ويستعمل

فصل في نسخة شراب شهد اخر

يؤخذ من العسل جزان من ما المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ما العيون ويطبخونه حتى
يبقى الثلث ويحفظونه

فصل في صفة شراب الافستين

يؤخذ من قشور الشهوة وضعف المعدة. يؤخذ من قشور عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة
التي يلقى عليه مصطكي اربعة دراهم اذخر ساذج هندى وسنبل وورد اجر ياس وصر اسقوطري من كل واحد
درهمين قسط اربعة دراهم خشب الافستين الرومي سبعة دراهم غار يعون درهمين زعفران درهم قند الادوية جرشا
التي في خرقه كشتان وتنفع بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف وتحرس الخرقه في كل يوم مرارا ثم تستعمل
الشربة

فصل في صنعة خند يقون

يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والريح وللشايخ المبلعج **✽** اخلاطه **✽** يوخذ شراب عتيق خمسة ارطال غسل صان رطلا ونصبا زججيل خمسة دراهم ثاقلة وصال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران ويجعل في خرقه كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلي ويقلل ان تحطها عن النار التي فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في انا

فصل في صنعة خند يقون آخر

يوخذ منبيل وثاقلة وعود في من كل واحد مثقالين زعفران مثقال دارصيني وزججيل وفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل مسك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دقا جريشا وتدق في خرقه كتان غير المسك والمسك ويلي عليه اثنا عشر رطلا شرابا ويحانها عتيقا ويترك يومين ويليئين ثم يبرد الي القدر والقي عليه ثلثة ارطال غسل صان رطلا وسكر او يطبخ حتى يصير له قوام ويؤخذ عن النار ويلي عليه المسك والمسك ويرفع

فصل في صنعة شراب سلمويه

يقوي المعدة وبشهي وببطل الخفقان **✽** اخلاطه **✽** يوخذ رطل واحد من تشور الاقروج واوقية مراحوز ومثقالان قرنفل ومثقال عود في بوش ويلي عليه خمسة ارطال شرابا ويترك ثلثة ايام ويليها ثم يلقى عليه ثلثة ارطال مسك ابش طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانقان مسك جريد ويطبخ بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في انا واستعمله مثل الجلاب

فصل في صنعة شراب حب الاس

يقذف من ضعف المعدة والاختلال المعوط ويحبس الحين ويقوي الاحشاء ويقطع سبلان الرطوبات الي المعدة والاعراض صالح القروح العارضة في باطن البدن وسبلان الرطوبات من الرحم **✽** اخلاطه **✽** يوخذ عصارة حب الاس مطبوخة مصفاة عشرة دوايق غسل صان دروز يخلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل ومن الناس من ياخذ العصارة ويطبخه حتى يبقى الثلث ويلي عليه العسل ويطبخ ثانيا حتى يقوم ومنهم من ياخذ حب الاس ويصمسه ويجففه ثم يذقه ويخلط منه مقدار مكيال سونفس بثلث قوطولات من الماء وثلث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعضر وترفع عصاريه ويجعل عليه قدرا من العسل ويلي عليه خفيفه **✽** واما حب الاس **✽** فانه يطبخ عصارة ثانيا ويلي عليه العسل ويطبخ حتى يغلي ويقلظ ويستعمل

فصل في صفة شراب ورق الاس

النافع من القروح الرطبة العارضة في الراس والخال في اليد والتهور ومن استرخا الكثة وزم التعادم والاذان التي تخرج منها اللحم ويقطع العرق **✽** وصنعة ذلك **✽** يوخذ اطراف ورق الاس الاسود وورقه مع حبة فهدق ويوخذ منه عشرة امثاق ويلي عليه ثلث خلل من عصير العنب ويطبخ الي يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويصفي ويجعل عليه قدرا من العسل ويلي عليه خفيفه ثم يرفع في انا نظيف ويستعمل

فصل في صفة شراب النعنع

ينفع القاذن والغثيان والتهوع والغوان والخلخلة **✽** اخلاطه **✽** يذق الرومان الخلو والحامض مع شحمها ويطبخ حتى يتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل او سكر رطل ويطبخ حتى يغلي ويصفي ويستعمل

فصل في صفة شراب الكماري

ينفع الخلقه ويقوي المعدة **✽** وصنعة ذلك **✽** يوخذ كمري لم ينفج يطيخ حتى يتقري ويصفي ويبرد الي القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلي ويقلظ ويستعمل فانه ينفع منفعة كثيرة

فصل في صفة شراب اكسونامي

هو ما البحر وما المطر والعسل يملأ من الطين نغصا قويا ولهذا قوة تقطع اشد من قوة الماء العذب **✽** وصنعة ذلك **✽** بان يوخذ من العسل وما المطر وما البحر اجزا سوا ويصفي ويصفي في انا من خزن ويوضع في الشمس اذا طلع النجم المسمى الكلب ومن الناس من يطيخ ما البحر وياخذ منه جزوين وجروا من عسل وبرتقونه

فصل في صفة شراب التفاح

ينفع من ضعف المعدة وخفقان القواد من حرارة ويقطع القذات المارري والعطش **✽** صفة **✽** يوخذ تفاح حدي من يذق ويطبخ بنار لينة حتى يغلي ويصفي ويجعل في انا زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس اياما حتى يذهب ما بهته ويحفظ ويستعمل وان اردت ان تحليه فالت لكل منا من العصارة رطلا مسكرا واطبخه ويستعمل

وطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وتنزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا وهو بطبخ فاذا نزع رغوته فليطبخ فيه من الزعفران غير المسحوق في مرة وبمصر ساعة بعد ساعة الي القراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليهرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل

فصل في صفة شراب العنصل

النافع من سوء الهضم وفساد الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ الذي في المعدة او في الامعاء وينفع من فساد المزاج المؤدي الي الاستسقا المسمى سو القنبة وينفع من الاستسقا وينفع من الرثان ومن وجع الطحال وينفع من الفالج العارض مع الاسترخا ومن السدد والناقص ومن شدة اطراف العضل والعنت ويدر البول والطمث اما مذكره للعصب يسيره وينبغي ان يحتجب شربه من كان به حيا ومن كان في باطن يده قرحة ☉ وصنعة ذلك ☉ وذلك ان يوضع العنصل ويقطع كما انت تعلم ذلك ويجفف في الشمس ويؤخذ منه مقدار منا ويدق ويخل بمخل صفيق ويصير في خرقه جديدة رقيقة وتجعل الخرقه في عشرين قسطا من شراب جيد في اول ما يصير ويترك فيه ثلثة اشهر حتى يتبدغم بعد ذلك يصفى الشراب ويرفع في انا بعد ان يشد راسه باستقصا ومن الناس من يقوي بمكن ان يجعل هذا الخل والعنصل رطب وذلك بان تؤخذ فيقطع كما يقطع السليم ويؤخذ منه ضعف ما ياخذ من الهابس ويلقى عليه العصير ويوضع في الشمس اربعين يوما ويعتق وقد يصنعون صنعه اخر وذلك ان يقطع العنصل وينقي ويؤخذ منه ثلثة امنا ويلقى على حرة ابطالنا من عصير جيد ويغطا ويترك ستة اشهر ويصفى بعد ذلك ويرفع في انا ويستعمل

فصل في صفة الشراب الذي يجعل ما البحر

النافع من الحمى ويمنع به في تلبت البطن وينفع من كان في صدره قبح مجتمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغي ان يحتجب من كان معدته رديئة وفي بطنه ومعدته نقي ☉ وصنعة ذلك ☉ على ضرب مختلفه وذلك ان منه ما يعمل اول ما يصير العنبل بان يؤخذ مقدار منا من ما البحر ويلقى على العصير ومنهم من يعمل من عصير قد شمس بخلط به ما البحر ومنهم من يعمل بان يؤخذ العنبل فيزيت ويؤخذ ذلك الزيت وينقع به البحر في خوابي ثم يؤخذ ذلك الزيت المتبقع فيداس ويخرج عصائه وان لم يبرئ ولكن يترك حتى يبدل نجابر ايضا ويكون هذا الشراب من الصنف العول بما البحر حلوا ومنه ما يكون فيه قبض ما فان هذا ينفع ما بينا قبل هذا من الامراض الممدودة

فصل في صفة شراب السفرجل وهو المبهية

ينفع المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقي والغثبان والقوان واوجاع الامعاء والكليتين وغير البول ☉ وصنعة ذلك ☉ تؤخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين وطلا وشواب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا بطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم تؤخذ رغوته ويصفى ويترك حتى يصنوا ويرد الي القدر ثمانية ويلقى عليه العسل الصافي المذوق الرغوة عشرة ارطال ويغلي بنار لينة ثم يؤخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهمين ناقلة كبار وصغار ودار صيني وهال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في خرقه كتان ويلقى في القدر ويهرس كل ساعة ويغلي حتى يخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق والاه عليه واخبطه جيدا وارفعه الي وقت الاستعمال فان اردت ان تجعله بلا انا وبة ناغله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكليل الذي رسمه قبل هذا

فصل في صفة اخرى للمبهية

تؤخذ عصارة السفرجل المزواطة على النصف كاصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجيد الميز المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد او سكر رطل بطبخ بنار لينة حتى يغلي وتنزع رغوته ثم يؤخذ عودني درهمين ومصطكي وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا رطلا وناقلة ودار صيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقن قرص كلها غير المسك والسك وتشد في خرقه كتان ويلقى في القدر الذي فيها العصارة ويسحق المسك والسك وخذها واخبط مع شراب واخبطه مع الادوية واستعمل

فصل في صفة الشراب المسمى ادرومالي

ولنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكر ذلك وكذلك قوته ☉ وصنعة ذلك ☉ ان تؤخذ من العسل الذي يقع فيه السفرجل مقدار جرة ويخلط بجزتين من ما ويغلي ثم يصير في الشمس في ابتدا ما يكون الجو

فصل في صفة شراب المسمى ملومالي وهو العسل

بالسفرجل

النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعاء وشبهه ويقوي المعدة والكبد ☉ وصنعة ذلك ☉ ان يؤخذ السفرجل وينقى جوته ويكشط خارجه ويهرس في ما الملح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقى في العسل وتلا منها الا انما حتى يصفى على حلة شي اخر ويشد ثم الاا ويترك حتى يجود ويطلب بعد ستة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والاا وبة والمسك وغير ذلك

فصل في

وقوبناه ثم ينزل ويستعمل فانه نافع جدا

فصل في صنعة سككجيين مسهل للصغرا

بوخذ عسل منزوع الرغوة اوسكر واخل ثقيف كل وصفته اولا واطبخه بنار لينه وتوخذ عصارة قنا الجار وسقونيا اوقية او اكثر او اقل بمقدار الحاجة علي قدر ما تريد واتخذ واجعله في خرقه كتان وعلقه في القدر وامرسه كل ساعة حتي يدوب ولا يبق في الخرقه شي فاذا انعقد فارفع من النار وقوم بطبخون بدل السقونيا اصل السقونيا مع اصل الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ

فصل في صنعة سككجيين اخر ينفض البلغم

بوخذ عسل واخل اسقبل مع الاصول المذكورة فبطخ وبوخذ دند صيني ولب القرمط ما تعلم انه يصلح لقوة الرجل واتخذ واجعله في صرة وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله

فصل في صنعة سككجيين اخر ينفض السودا

بوخذ عسل اوسكر واخل ويطبخ كل بطبخ الاول ثم خذ افشون ما تريد ويسناج وخريق اسود واتخذ واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول

فصل في عمل خل الاسقبل

تأخذ الاسقبل الابيض منقي وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخرط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض او تثقبه وتجعله في خيط ولا يكون واحد في جنب الاخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والي عليه ثمخذ عشرة رطلات خلا جديدا واجعله في الشمس ستين يوما ويطبخ الانا جديدا ثم اخرج منه الاسقبل واعصره وصنه منه بخرقه وقوم ياخذون لكل منسا من الاسقبل سبعة اوتال ونصف خلا واخرون لا يحفظون الاسقبل لكن ينفونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يحول علي هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به اللجم والعجز والدم السابل منها يقطع لانه يقضي وينشف الرطوبة من العجز والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطبب اللجم والفكهه وينفع من البصر وان سقي منه خلا قصبة الرية وصلبها وبصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن وجع المعدة ولين لا يقضم الطعام ولين بصره والاسدر ولين تغلب عليه المرة السودا والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن بها اختناق الرجم ولين به طحال جاس وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سككته ان لم تكن في الاذن فرحة من داخل ويصلح لكل ما قلته ان سقي منه كل يوم علي الريق قلبلا قلبلا وتدرجه حتي يبلغ الي اوقية ونصف

فصل في صنعة السككجيين العنصلي المسهل

النافع من عسر البول ومن وجع الجنبيين والمعدة وسو الاسرا والجشا الحامض **❧** اخلاطه **❧** بوخذ جون بصل العنصل رطلين زنجبيل اوقية قلقل اوقيتين بزر الجزر البري نصف اوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين ياخذوا نصف اوقية يكون كرماني اوقية اصول الاجندان وعاقور حكا من كل واحد اوقية فقاح الزونا اوقية فوننج ونعنع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية قردمانا وزن درهين سداس ست اواقي ساذج هندي نصف اوقية بدني دنا جريشا وينفع بخل العنصل ستة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين مثلث قسط واحد يصير في طون ثقي سبعة ايام ونصفا ويصير في انا زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام

فصل في صنعة جلاب

بوخذ منسا سكر ويصب عليه اربع اواقي ما ويطبخ بنار لينه وتصب عليه اوقيتان ما الوردة وينزل عن النار ويستعمل ومن الاطبا من يضاف الي ذلك قبل الطبخ جزون من العسل وجزو من الطيرزد وجزو من التيات ويطبخ بنار لينه

فصل في صنعة ما العسل والسكر

النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر **❧** وصنعة ذلك **❧** بوخذ عسل جزا وما جزين بطبخ بنار لينه وتوخذ رغونه وبغلي حتي يبق ثلثه وينزل عن النار ويصفي وكذلك ما السكر ايضا فاذا اردنا ان نستعمله ونقويه صبرا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكي وزعفران وغير ذلك من الاناوية مثل الدار صيني والحولجان وغير ذلك

فصل في نخعة اخرى لما العسل

ينفع من الجي والالتهب وكثرة العطش في المعدة والسعال من الحرارة وينفع من الشوصة **❧** اخلاطه **❧** بوخذ ورد احمر منقي اربعة اوتال واجعله في انا زجاج والي عليه ما حارا عشرة اوتال وسد راس الانا جديدا وانركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جديدا وصنه والي عليه سكر عشرة اوتال واطبخه بنار لينه حتي يغلي ويصفي ويستعمل

فصل في الجلاب بما الورد

بوخذ سكر طيرزد مسحوقا وبكال وبغلي علي كل كبلة من السكر ثلث كبلات من الما الورد الصافي الجيد الجودر ويطبخ

وأصل السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلثة اواني فليقل ببعض ودقيق الباقلي والجص والراوند ونشا وناخوة وحرث
وبسبب سبابة وأصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية من وزعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يذق ويخل
بماء بلقي الاثني ويخفق به ويخل اقراصا ويخفف في الظل ثم يسحق ويخفق بعسل وبوخذ منه ملعقة بالقدادة
ومعلقة بالعشي ثم يخل منه اشبهان وحبه صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان

المقالة السادسة في الاشربة والربوبات

ان ارادنا للاشربة والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات
مقومة بنفسها والاشربة سلائف او عصارات مقومة بحلاوة

فصل في افسومالي وهو السكتجيين الذي عمله

ورثته القديما

التي هي من عرق النساء ووجع المفاصل والصرع وانه اذا شرب اسهل كيموسا غليظا وقيل انه يمنع شربه من نهشة الاثني
وكذلك يمنع من شرب الاثني ومن الادوية القتالة وهو وصنعته ان يوخذ من الخل خمسة ارطال ومن ملح نحوي
منع من العسل عشرة امنا ومن اما عشرة قوطولا ويخلط ويطحخ بنار لينة حتي يغلي عشر غلغات ثم ينزل عن النار
ويترك حتي يبرد ثم يرفع في انا ويستعمل عند الحاجة بقدر ما يامر الطبيب

فصل في السكتجيين البروري للعامه

يغلي الجوات ولهب المعدة ويقطع البلغم ويقلو ويمنع الصفرا ويمنع سدد الكبد والطحال ويدير البول ويخفف اخلاطه
يوخذ خل خمر عتيق عشرة ارطال ويقل عليه من الماء العذب الصافي عشرون رطلا واكثر او اقل على قدر جوده
الخل ويؤخذ منه ويصير فيه من قشور اصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس من كل واحد ثلثة اواني يزر الرازيانج والانيسون
والكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطحخ بنار لينة حتي يذهب منه السدس ثم ينزل عن
النار ويترك حتي يبرد ثم يصفى ويقل عليه لكل جزين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والمزور جز من السكر
المطبوخ كلبلا او من العسل لكل جزين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والمزور جز يطحخ بنار لينة حتي يذهب
منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى وقد التقطت رغوته في وقت غليته ومن احب جعل فيه بعد استخراجه
رغوته بعد غليته او غليته في وعاءا غير مطبوخ وزن ثلثة دراهم في صرة تعلق في القدر وعمرس ساعة بعد ساعة حتي
تخرج قوته فيه ومن الناس من مرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطبوخا وزن درهمين ولا يطلخه به

فصل في صناعة السكتجيين لجالينوس

يوخذ عسل جيد يجعله على جمر لين وناخذ رغوته وتلقي عليه الخل ولا يكون ظاهر الجوضة ولا ضعيفا فيغلي بالنار
قليل قليلا حتي يختلط جيدا ولا يكون الخل خما ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بما
يشرب الشراب فان كان الذي يشربه بكمه من اجل جوضته او حلاوته فيستعمله بما فان اراد ان يشربه ظاهر الجوضة
فيؤخذ في حله وذلك انه ليس بالجمود ان يستعمل بمقدار واحد واري ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع
من شرب الخمر ان يمزجوه بالما من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرا فكثر المزاج ففهم الطعم فاذا
شربها صرعه املت راسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها قويه فاذا شربها كثيرا فكثر المزاج ففهم الطعم فاذا
شربها من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكتجيين اكثر وعادتنا ان
نعمل اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوي فبذلك اذا ان تحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان
نعمل الا وقت لم يتناولوه هو الا انه عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي يتاذي به هو الذي يعافه نفسه واعتداله
لهما الانواع ان يخل مما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يخل على كل جز خل يخلط معه من العسل المتزوع الرغوة
جزين ويطحخ على نار لينة حتي تختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبق خما لكن يطحخ بالما من اوله ولذلك يجب
ان يخل الاسكتجيين على كل جزء من العسل اربعة اجزا ما صافيا ثم يطحخ بنار لينة باعتدال حتي تصعد رغوة العسل
الذي يخلط الردي تصعد له رغوة كثيرة فلذلك يكتسب طعمه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الي طبع
جيدا ولا يبق الخل نيا ويخل السكتجيين اذا خلط الانواع الثلاثة من اول شي اصبحت من الخل جزا ومن العسل جزين
من الماء اربعة اجزا ويطحخ حتي يبق الربع وتنزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوي جعلت الخل مثل العسل
مشرابا لا يشرب الشراب يمزجا ولا يشربه داهيا بل يوما وبوما لا يلبا بقدر يتم المعدة فانه يغوص في المفاصل ويحدر
الموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ما يريد به ان يجلوا الرطوبة من ثم المعدة
ويحدرها الي اسفل والذي يشربه يصبر عليه الي نصف النهار ثم يستعمل الفروج الزرنج

فصل في صناعة سكتجيينا

السكر القانيق وبسوي ظهوره في طنجير ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عيونته تحت السكر ولا يغطي
السكر وان شئنا ان لا يحمض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه على جمر او نار ضعيفة حتي يذوب وتنزع رغوته باصول
الطعام وناخذها بخزقة وانما تنزعها برفع ووضع دون غرن فاذا تلقى صبينا عليه الماء حتي يرق ثم طبخناه
وقومناه

فصل في صفة لعوق

النافع للسعال اليابس * اخلاطه * يؤخذ بزر كتان مقلوا ويحجن بعسل ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

فصل في لعوق آخر

النافع للسعال من حرارة وحبوسة * اخلاطه * يؤخذ بزر الخبار مقشر خمسة دراهم لوز حلومقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس وتانيد ابش من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق ويخل وتؤخذ اصول السوس منقاة وسبستان وزبيب حلومنقا يطبخ بها حتى يغلي ثم يلقى معه منخلخج وتعقد به الادوية ويستعمل مع حرارة نعل من ما تخالة السميد ودقبق الباقي وتانيد ودهن لوز حلومقشر بعسل ما الشعير

فصل في لعوق آخر

النافع للسعال من حرارة * اخلاطه * يؤخذ سبستان ثلث حفلات عناب كبار خمس دراهم اصول السوس مقشر مرضوض ثلثين درهما زبيب كسها في حلومنقي اربعين درهما خبار شش منقي من قصبة عشرين درهما بطيخ بسبعة ارطال ما حتي يبي رطل ثم يصفي ويلقى عليه منخلخج نصف رطل فانيد ثلث رطل يطبخ حتى يغلي مثل العسل ثم يخلط معه دقبق الباقي منخلولا بحربرة ما يكتفي

فصل في صفة لعوق الحشاش

النافع من قذف الدم والجي الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة * اخلاطه * يؤخذ ورد اجر مزروع الاقاع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الحشاش من كل واحد وزن درهين طباشير وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم رب السوس وزن درهين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخلولة منها ما انتقل وتجن يثالث وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة وتشرب مع الترتجيبين او طبع الزونا

فصل في لعوق الطباشير

النافع من السعال ووزن الدم والقصور الغليظة ووجع الصدر وقروح الرية * اخلاطه * تؤخذ ناقة وزنا اربعة دراهم صمغ وزن خمسة دراهم نشا الحنطة وحب الحشاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القثا مقشر ولوز مقشر من قشره ولوز الصنوبر مقشر من كل واحد خمسة دراهم لوز مر مقشر من الغشرين ورب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهين حب الحشاش الاسود وزن درهين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخلولة منها ما انتقل وتجن بعسل مزروع الرغوة ودهن البقر عجمنا لبنا وتصبر في انا وتستعمل عند الحاجة

فصل في لعوق الطباشير نسكة اخري

النافع من الجيات السلية وقروح الرية * اخلاطه * يؤخذ صمغ عربي وناقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القثا مقشر وحب الصنوبر مقشر من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخلولة منها ما انتقل وتجن بعسل وعسل مزروع الرغوة عجمنا لبنا وترفع في انا زجاج ويلقى منه ويشرب بها حارا او بلدي الاين

فصل في لعوق العنصل

النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنين والصدر * اخلاطه * يؤخذ من عصارة العنصل وعسل مزروع الرغوة وبعقدان جيعا ويلقى منه قبل الطعام وبعده

فصل في لعوق الثوم

النافع من السعال الهايج عن البلغم وينقي الصدر وينقي المواد الرقيقة * اخلاطه * يؤخذ من الثوم الشقي رطل ويطبخ برطل من حتي يتهري ويصفي ويدق الثوم ذنا نعا ويصب عليه من العسل المتزوج الرغوة رطلين ويطبخ بنار لينة حتي يغلي وينزل عن النار

فصل في لعوق آخر

يؤخذ من حب السفرجل وبزر قنونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحشاش وزن عشرة دراهم اصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع بثلاثة ارطال ما ويطبخ بنار لينة حتي يغلي ويصب عليه من المتخفج وزن اثني عشر درهما ومن الكثير والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن التانيد استار واخلط

فصل في لعوق البطم

النافع لبعوضة الصوت وقروح الصدر ومن يبعث المدة ويفتح السدد * اخلاطه * يؤخذ بزر كتان مقلو وزبيب منقي من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلومقشر منقي من كل واحد ست اواقي يدق مقلو وعك البطم واصل

فصل في وجور للصبيان

ينبغي ابدانهم من المبالغ والمزار **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ خمس هليلجات صفراء وعذبة وطباشير وعفبر الصبيد ناني وامبران وحبيث وجلنار وحفص وسك وزعفران وناقلة وعفص وسكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج ويؤخذ منه على قدر كبير من سقاء وصغره

فصل في وجور اخر للصبيان

يؤخذ وزود وجلنار واقليمبا وعافقر حار وسمان ورب السوس وعذبة وهليلج وبليج وعفص وبسباسة وحبي الاس وطباشير وكسبايه وناقلة وحفص وزعفران وسك وعروق وسليخة وعفبر الصبيد ناني وحبيث وتشر الارز اجزا

فصل في وجور اخر للصبيان

يؤخذ سكر طبرزد وزود حجر وحفص وزعفران وسمان وطباشير وما مبران وحبيث وجلنار وناقلة وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير والكبير على قدر ذلك

فصل في قسيحة للبحر

والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ قرط وطراثيث من كل واحد خمسة اجزا سك جز بدن كل واحد على حدته ويخلط ويؤخذ منه عذبة ووزن درهمين وعشبة مثل ذلك نافع

فصل في سفوف للحال

وردية الحضم واللون **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ حرف ابيض ربع كبلجة فليصب عليه فحرة شرج وتوقد تحته نار لينة حتى ينشرب ثم يلقى عليه المنفات المذقوق وزن احد وسبعين درهما يكون كرماني اربعة دراهم ناعخواه شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالعداة راحة بها بارد ويحصى عليه من الخل والسمك مالحدة وطرية وكلما كان من اللبن والبقول والقواكه

فصل في سفوف اخر

يصلح لمن به برقان ووجع الكبد وفي مرار اصفر **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ كل مغسول منقال طباشير درهمين زعفران درهمين ريوندي صبيحي دانف وتصف كافور دانف الشربة درهمين بطبخ الاجاص وما القدر الهندي مقدار نصف رطل

فصل في سفوف اخر

يصلح لمن به حصى ووجع الكبد والخلل من قبل المرار **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ دردي الشراب وزاوند وسنبل وكل مغسول من كل واحد منقال خبث الحديدي البصري سبعة دراهم بدق والشربة منقال بها الكزبرة اليابسة قدر اوقية

فصل في سفوف اخر

ينفع من حرارة الكبد والبرقان والسدد ونفث الدم **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ حب السفرجل مشراونشا وبزور خضار مشرا من كل واحد اربعة دراهم طين ارميني وكل مغسول وزود وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي دانقين الشربة درهم بها بارد

فصل في صنعة ملح

يصلح للحموضة والاسهال المرقين وبشهي الطعام **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ ملح ذراني فيكسر قطعاً صغيراً او يلقى على منقح حديد او على قرن او على مختارهم يرش عليه خل خمر ثقيف مراراً كثيراً ثم يذق ويخلط ويخلط معه جب رمان منقلا طليلا وسحات منقبي من حبه مثل ثلث الملح وكبريرة بابية مقلوة وعصارة الامبر باريس مدقوقة مثله ويخلط ويستعمل

فصل في ملح اخر

ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جميع الادوا التي تكون من قبل الفضول **✽** اخلاطه **✽** يؤخذ ملح طعام وزن رطل نواذر اوقيتين ومن الغلغل الابيض ثلثة اواق زنجبيل وقلغل اسود من كل واحد اوقيتين انيسون وحبي الجرجير وناخواه وسنبل من كل واحد اوقية حب الكرفس اوقية ونصف بدق ويستخدم والشربة منقالان بها فانور

المقالة الخامسة في اللعوقات

كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في الابواب قبله وانها اتخذت اللعونات في اكثر الامر لتحبس في الدم ويصل منها شيء بعد شيء الى الرية ولا تدفع دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرية

فصل في

مقلوا ويزرقطونا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارسني ويزر المرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم

فصل في سفوف يسمى كسبلا

يحبس الاستطلاق ☉ اخلاطه ☉ يؤخذ كسبلا وحب الاس وحرث ابيض وزنبابذ وجوز جندم وكثيرا ومغاث وحقص وفندق وفسنق من كل واحد جز ومن اللوز الحلو المقشر من قشره وزن عشرة دراهم ومن دقيق الجوارى عشرين درهما يخلط ويستعمل

فصل في سفوف آخر

ينفع الحوامل ويطرود الرياح ويقوي الكبد والمعدة ☉ اخلاطه ☉ يؤخذ لولو صغار وقرقرح من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم وزنبابذ ودرونج ويزر كرفس ووج وخبر ميا وجوزبوا وفلفل دارصبي من كل واحد مثقالين ثودري ويزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها

فصل في سفوف عبادة

ينفع لاهزال الكبد ورخاوة المعدة ووطويتها ☉ اخلاطه ☉ يؤخذ لك عبادان وحب الاس وبلوط بابس وسكر طبرزد ومصطكي وقشور رمان وعص من كل واحد جز لبنان وزنجبيل من كل واحد ربع جز يخلط بعد التحل ويستعمل منه بكثرة وعند النوم مثقالا في مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم

فصل في سفوف آخر جدد

ينفع من الحر في الجسد والحمى والحجرة والشرى والعطاش وانعقال اللسان من البرسام وبدلك به اللسان ☉ اخلاطه ☉ يؤخذ مسك وزن دانقين سكر وحقص من كل واحد درهم كافور درهم وفندق زعفران وزن درهمين فافنة وقزندل وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم ورد اجروجلانار وطلاش من كل واحد مثقال سكر طبرزد ابيض سني درهما يخلط هذه الادوية بعد التحل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج مما يعالج به الجوزبوا نافع الشربة منه للكبد نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط

فصل في قصبه البطيخ الطوال

يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن من علقه استرخا المعدة ويقوي النفس الضعيفة ☉ اخلاطه ☉ يؤخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشأ سويق نيف وسويق مقل وطر اثبت وغصبرا مدقون وازر مقلوا جزا سوا يترك حتي تنشف رطوبه البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويؤخذ منه راحة مقدار ما يكون اربعة دراهم

فصل في سفوف آخر

يعمل للصبيان الغالب عليهم الرطوبة ☉ اخلاطه ☉ يؤخذ هليلج اسود ومكون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرون درهما زنجبيل درهمين بدق كل واحد على حدة ويخلط ثم يخلط ويبلت في الصيف يشرج وفي الشتاء يزيث ويجعل سكرة في الصيف طه زد او يخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا في غلبت عليه الرطوبة من الصبيان

فصل في سفوف ارسطاطاليس كتبة

للاسكندر

ينفع للآرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان وبهضم وبنفوح ☉ اخلاطه ☉ تؤخذ قرفة وساذج هندي وشال وعود هندي واسارون وكبه وهليلج كابلي منزوع القوا والكليل الملك وفرنجمشك ونار مشك ونار قصب ومكون ودارصبي واشفة وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وقزندل وحب الزمان وجوزبوا وناقلة من كل واحد جز سكر وعنبر وكافور من كل واحد جز سكر طبرزد ستة امثال الدوا الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلثة دراهم عابار دجيل الرقيق وبعد الطعام عظمه النفع فيها وصف

فصل في سفوف البرمكي

وهو نافع من الدبدان وضعف المعدة ☉ اخلاطه ☉ يؤخذ هليلج واملج وبرنج من كل واحد جز ومن لباني الريد مثل ذلك اجمع ومثل ذلك اجمع فانيد الطبرزد والشربة منه عشرة دراهم

فصل في سفوف الاسقبل

وهو وجوه الصبيان بحرب غشي وسهل ويقطع عنهم اذي المرار والمغم ☉ اخلاطه ☉ يؤخذ هليلج وبابلج واملج وعاقرقرحا وورد اجروجلانار وسق وكه وردة وعروق وجوز التي وحب الاس وحبق وعص وناقلة وقزندل اجزا سوا بدق ويستعمل

فصل في صنعة جوارشن الاترج

يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة * اخلاطه * يؤخذ قشور الاترج الاعمى والبكاس وزن ثلثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلل وفلفل وخبربوا ودارصيني وخولنجيان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق ونصف بيجن بعسل ويستعمل

فصل في صنعة جوارشن قهصر

النافع من القولنج والابردة والحام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس * اخلاطه * يؤخذ دارفلل وزنجبيل وعليلج اصفر وسفونبوا وتريد من كل واحد اثني عشر درهما بزر الكرفس وناضواء وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما بيجن بعسل ويستعمل

فصل في جوارشن الاسقنقور

يزيد في الباه * اخلاطه * يؤخذ بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللنت وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الابجرة والشااصفر والحمية الخضرا ولسان العصفور وسهم مقشر وبزر الخجل ونودريان ولوز مشوي وحبيب الرشاد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل والخولنجيان والدارفلل من كل واحد خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والهمفني من كل واحد وزن درهمين ومن سريرة الاسقنقور خمسة دراهم ومن الاسقنقور المشوي وزن ثلاثة دراهم ومن القانبيد وزن هذه الادوية كلها بدن وتخلط ويبيجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بمثلث او بليج حليب او بما العسل

فصل في صنعة جوارشن اخر

النافع من الخفقان ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن * اخلاطه * يؤخذ حليلج كايي خمسة عشر درهما طابلسفر خمسة دراهم زنباد ودروج وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تربد عشرين درهما سفونبوا ثلثة دراهم قانبيد وزن عشرين درهما بيجن بعسل الشربة ثلثة دراهم

فصل في صنعة جوارشن لنا محرب

* اخلاطه * يؤخذ عود ثلثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونار مشك وسعد وقلنجمشك وزنباد وزن ثلثة دراهم من كل واحد مثقال دارصيني ومصلنكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرانايح وبزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم تجمع بالعسل

فصل في صنعة الاطريرفل الكبير

ينفع من اسهال المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه * اخلاطه * يؤخذ حليلج اسود وحليلج ابيض ودارفلل وفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزندان وشبراملج وشبطرج هندي وشقاقل وفي نسخة اخرى وجد بسباسة من كل واحد جز ثوبزنجين ابيض واجمر ولسان العصفور وبزر الرمان البري وهو بسدداج وهو الفلفل وهو بالفارسية نارستان وسهم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزين بهمنين ابيض واجمر من كل واحد نصف جز تدق الباسية وحدها والسهم علي حده وتخلط وبلت بسمين البقر ويبيجن بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة جوارشن العود لنا

يؤخذ صيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل وقرنجمشك وزنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزنباد وسادج هندي وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم عود خام سبعة دراهم غير مثال لازورد كافور من كل واحد دانقين تربد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع يتخذ منه جوارشنا بالعسل او السكر

المقالة الرابعة في السفوفات والتهامج ووجورات

الصبيان

انما انما نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشات ونوخر الباقي الي موضعه

فصل في مقلباتنا

من الزحير والمغص والاسهال والبواسير * اخلاطه * يؤخذ حب الرشاد المقلوطل ونصف كرماني مقشوا في الخل يوما وليلة مقلوا وبزر الكراث مقلوا من كل واحد عشر اساتير بزر الكتان مقلوا اربع اواق كيه اوقية حليلج كايي مقطن بسمين ثلث اواق الشربة ثلثة دراهم برب السفرجل

فصل في سفوف اخر

من رباح البواسير والاسهال والزحير والمغص * اخلاطه * يؤخذ من حب الرشاد المقلوطل بزر الكتان مقلوا

دراهم ناسخواء وبيز الكرفس وانبسون وناقلة صغار وكون كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوا وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم ثابث ابيض وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة وتبخن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بها الانبسون والمصطكي والسنبل

فصل في صنعة جوارشن الكافور

نافع من ضعف المعدة والكبد وبطرد الرياح الغليظة ويعين علي الهضم و❦ اخلاطه ❦ يوشد كافور وزعفران وعود وناقلة وخيربوا وكبابه وكاشم وقرفة وقرنفل واشنة وسنبل وبسباس وسندل ابيض وفلفل ودارفلفل ودارصيني وشطرج ونامشك وششقال وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل ومبهق وفلفلونه اجزا سوا سكر بوزن الادوية كلها

فصل في صنعة جوارشن الكافور نسيخة

اخرى

ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ و❦ اخلاطه ❦ يوشد فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباس ودارصيني وقرفة وناغيشة وفلفلونه ونامشك وبسباس وقرنفل وسنبل وبسباس وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة وتخولة وتبخن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل عند الحاجة

فصل في صنعة جوارشن كافوري اقوي

من الاول

❦ اخلاطه ❦ يوشد زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشطرج هندي وجوزبوا وسندل اصغر وحب البلسان وناقلة وبسباس وقرنفل وناغيشة وطالبسقر وسعد وطباشير وعود هندي صرون من كل واحد وزن نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشرة اوانع ونصف بهمن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا وتستهمل عند الحاجة

فصل في صنعة جوارشن العود

يقوي المعدة ويخففها بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم و❦ اخلاطه ❦ يوشد سنبل الطيب وسنبل رومي وبيز الكرفس وانبسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباس ووزن درهمين ونصف قرفة وسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابي متنع في شراب مقلو وفرجشمك من كل واحد وزن درهمين ونصف مرماحوز وزن ثلثة دراهم ورد وقصب الذبيرة من كل واحد وزن درهمين بهمن بهيمة الشربة وزن مثقالين

فصل في صنعة جوارشن الدارصيني

النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلي وينقي الاخلاط الغليظة ويطرد الرياح و❦ اخلاطه ❦ يوشد دارصيني وعود وراشي من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نفع ثمانية دراهم خيربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كبة وانبسون وبيز الرازيانج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم بهمن بعسل منزوع الرغوة وتستهمل

فصل في صنعة جوارشن هندي

نافع من القواجم ويرد المعدة ووجع المفاصل والنفرس و❦ اخلاطه ❦ يوشد شطرج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وناسخواء من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ثلثين استارا نارمشك استارين قرنفل خمسة خيربوا استارين بسباس اربعة دراهم ثابث عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق

فصل في صنعة جوارشن زنجبيل

نافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهبسة ويحبس البطن و❦ اخلاطه ❦ يوشد زنجبيل عشرين درهما مغم عربي وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران درهم نشاسته اثنتين واربعين درهما سكر طبرزد رطل

فصل في صنعة جوارشن المسك

النافع من ضعف المعدة ونقصها ورياح البواسير وخفقان الفؤاد و❦ اخلاطه ❦ يوشد مسك نصف مثقال وخيربوا وناقلة وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها يهدق ثم بهمن بعسل وتستهمل

الزنجبيل اوقية ونصف وان جلتته للذبيح يجمع في معدته البلغم طرحت فيه شعف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ست اواقية ومن الفلفل اربع اواقية

فصل في صنعة جوارشن سفيرجلي

يشهي الطعام ويقوي المعدة * اخلاطه * تؤخذ عصارة السفرجل وعسل من كل واحد ثلثة ارطال خل ثقيف زملين بطبخ على نار جمر وتنزع رغوته ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمين عود في ثلثة دراهم يذق ويخلط مع العسل وما السفرجل والحل ويعد الشربة ملقعة قبل الطعام ويصير عليه ساعتين

فصل في صنعة جوارشن هندي

نفع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر * اخلاطه * يؤخذ ستونيبا عشرة مثاقيل خربوا وناقله وزنجبيل ودارصيني وقرقة ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية جميعا وتخل وتجن بعسل

فصل في صنعة جوارشن الملوك وهو دوا السنة

يؤخذ سنة ثامة كل يوم فبصلح اخذه مرة ومن دام عليه لم يبق في جسده دا الا برا ولا يشط الا ما شط قبل اخذه وهو دوا الملوك الذين كانوا فيها حكمي يتداون به نافع من التماسور الاسود والابيض والاحمر والسيلان والصفرة والابردة وضربان المفاصل ويحللوا البصر واللون ويكثر الجماع ولبيست له غايه ولا يحمي عليه صاحبه * اخلاطه * يؤخذ صليح اسود وبلبلج واملج من كل واحد ستة وثلاثين مثقالا شونيز اربعة وعشرين مثقالا فلفل واشت ودار فلفل وزنجبيل وفلفلونية من كل واحد اثنين وعشرين مثقالا نارمشك وناقله وسعد من كل واحد مثقالين كباية وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يذق كل واحد على حدة ويخل حتى لا يبغي منه شي ويخرج على قسمته وما وسلفا من الاوزان ويخلط ثم يؤخذ ستايه مثقال فانبهت اشجريا ويجعل في طاجير او قدر نظيفة ويوقد تحته وقودا لها وبرش عليه شي من الما حتى يذهب الغايه فاذا ذاب وغلي نالغ عليه هذه الاخلاط وحركه حتى يخلط بها وازعه واقره حتى يفتقر ثم اجعله بنادق كل بندقة مثقالين وربيع واملج يذق بربيت او بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقة بما بارد وهو سيد الادوية

فصل في صنعة جوارشن مسقونيا مسهل

نفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة * اخلاطه * يؤخذ ستونيبا ودارصيني وشبطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دارفلفل ستة دراهم ناقله وقرنفل وبزر القوس وناخوة من كل واحد اربعة دراهم نوساذروملج هندي من كل واحد درهمين فانبهت وسكر من كل واحد عشرين درهما جلتيت درهمين ونصف مسقونيا ثلثة دراهم يذق ويجن بعسل الشربة درهمان او اربعة دراهم بما فافر

فصل في صنعة جوارشن السمسم

يؤخذ سمسم مقشر ويكون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وزن درهمين ناقله وصال من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد وناذيد من كل واحد ستين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في انا وتستعمل

فصل في جوارشن الحبة الخضرا

نفع من العواسير ويبرد المعدة وسو الاستقرا والاستطلاق * اخلاطه * تؤخذ الحبة الخضرا وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اسافير سكر طبرزد اربعة وعشرين استارا هلبلج كايي وبلبلج واملج منزوعة النوا وزنجبيل ودارفلفل وبرنج وساذج هندي وشبطرج من كل واحد اربعة دراهم فلفل ومرزجوش وبسباسة من كل واحد ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية وتجن بعسل منزوع الرغوة وبسمن البقر وتستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين يخفض البقر والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ بلبي ما دام باخذه

فصل في صنعة جوارشن الانجدان

نفع من نكح البطن والمعدة والقرقرة والريح الغليظة * اخلاطه * يؤخذ فلفل وبزر القوس من كل واحد ثلثة دراهم انجدان اسود اربعة عشر درهما فطر اساليون ومامبران وفوتنج وحاشا وبسباليوس من كل واحد ثلثة دراهم كاشه وزن ثلثة عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة

فصل في نسخة اخري للانجدان

نفع من حساوة الكبد ويبردها والما الاصفر ويبرد المعدة والكلي * اخلاطه * يؤخذ الانجدان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبلبلج واملج منزوعة النوا من كل واحد وزن سبعة دراهم

وناقله وخبروا وصندل وقرفة وهرنوة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وحرف وكبة وورد بايس ومراحوون وقشور الصندل ونعنع وفوننج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسخن المطافي في النبيذ الرخاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها بطبخ بالنبيذ الغصص حتى يغليظ وينزل عن النار ويصفي ويسقي منه تدرأوبة على الريق وهو ناتروياكل نصف النهار اسقيده باحد بحكم عزو وبشرب النبيذ المصروف مدة اسبوع او اسبوعين

فصل في نسخة اخرى لخبث الحديد

بصلح ليرد المعدة والبواسير **✽** اخلاطه **✽** بوخذ هليلج كايي ويليلج واملح واصول السوسن وزنجبيل وعودني وجوزيوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعة بشراب رخاني سبعة ايام بوخذ وسحق ويغلي على مقلبي حديد ويخلط مع الادوية ويبلت بدهن اللوز الحلو ويغلي بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مغالين بشراب رخاني او ثمنية

فصل في نسخة اخرى لخبث الحديد

بصلح لضعف المعدة الحارة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ هليلج كايي ويليلج واملح واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينفع الخبث سبعة ايام بتحل ويصفي ويغلي على المقلبي ويغلي بعسل الطيزد الشربة وزن درهمين بشراب التناخ

فصل في نسخة من خبث الحديد المطبوخ

بصلح للعدة الحارة المزاج **✽** اخلاطه **✽** بوخذ خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود وهليلج واملح وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلي بالشراب ويسقي منه ثلاث اواني

فصل في صناعة جوارشن السفرجل الممسك

حاجس للاطعمة من الاستطالات وضعف المعدة والتي وسوا الاستقرا وتحسن اللون **✽** اخلاطه **✽** بوخذ سفرجل مقشر منقي الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد وطلين فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هال وزن ثمانية دراهم ناقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وبوخذ السفرجل ويطبخ بتحل خراطيشا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفي ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا نجا وبوخذ العسل ويطبخ به السفرجل حتى يحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينغمد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوي ويذهب ما به السفرجل عنه ثم ينزل عن النار وتذرع عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويلقى على صفيحة من رخام او خوان مستو مسح بدهن ورد او بدهن شرج ويمسك عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثة حتى يجف ويصلى ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن اربعة مثاقيل ويدرج في ورق الانرج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل منه من المسك وزن درهمين

فصل في صناعة جوارشن السفرجل المطلق للبطان

ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن **✽** اخلاطه **✽** بوخذ سفرجل مقشر منقي الجوف وطلا عسل منزوع الرغوة وطلين زنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم دارصيني وزن درهمين هال وناقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكي وزن خمسة دراهم ستونبا وزن عشرة دراهم تربيذ ابيض جيد وزن ثلثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويغلي به كما يفعل بالسفرجلي الحاجس وبهيا كهيته ويرفع في انا ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل بما حار

فصل في نسخة اخرى لسفرجلي مسهل

بوخذ سفرجل طيب الرائحة بليس عليه من خارج خبز وبشوي وبوخذ من لحم اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن الستونبا وزن درهم يدق ويغلي بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

فصل في صناعة جوارشن السفرجل المعول بعصارة

السفرجل

ينفع من بطلان الشهوة ولين لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة وبشد المعدة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ سفرجل كبير عفن ينقي من داخل وخارج ويدق ويعصر وبوخذ من ما به قسطين بالروي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وتحل خمر قسط ونصف بطبخ على نار لينة وينزع رطوبته وبوخذ زنجبيل ثلثة اوانج فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه وينقد كل بصلح اللعوق وينبغي ان بوخذ على الاكثر قبل الغدا ساعتين او ثلاث واپس بضابرواخذ بعد الطعمان فان كنت تصلح هذا الدواء في معدته حرارة او في معدته مرة كيف كان فيجب ان يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل بما السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكرنا وان قلته للذين مزاج معدتهم متوسط حتى انه لا يجمع فيها فصل مرة ولا فصل بلغم طرحته نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل

فصل في صنعة جوارشن الاسقف

يؤخذ سقونيا انطاكي وتريد بجوف ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلغل وثاقله من كل واحد ثلثة مثاقيل وتجبيل دارصيني وامال وقرنفل وبشاشج وجوزبوا من كل واحد مثقالين ونصف وفي نسخة اخري سقونيا وتريد من كل واحد ثلثة مثاقيل يدي وتخل ويطحر عليه رطل سكر مسحونا ويخبى بعسل الشربة الثامنة اربعة مثاقيل

فصل في صنعة اطريفيل الخبث الاكبر

النافع من اوجاع اليواسير واسترخا المثانة والمعدة ويبرد في الماء ويسخن المعدة * اخلاطه * يؤخذ اصلبلج اسود وبلبلج وشير امالج منزوعة النوا وشبطرج هندي ويزرا الكرفس وناخوة وصعتر فارسي من كل واحد اوقية مثيل الطيب وجاما وهال ووج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلغل ودارفلغل وناغشت واصلج هندي من كل واحد نصف اوقية خردل اوقية ونصف نواذر وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتخبى بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة وترفع وتستهل

فصل في صنعة الاطريفيل الصغير

النافع من استرخا المعدة ورطوبتها وارباج اليواسير ويحسن اللون * اخلاطه * يؤخذ اصلبلج كايي واصلبلج اسود وشير امالج منزوعة النوا اجزا سوا يلت بسمن البقر ويخبى بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة

فصل في صنعة جوارشن البلاذر

يصلح لوجع المعدة والبرد والاسهال ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكما ويقال انه لسلمون * اخلاطه * يؤخذ فلغل ودارفلغل واصلبلج اسود واصلبلج وامالج وجند بيدستي من كل واحد اربعة دراهم قسط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثني عشر درهما سعد غنمية دراهم يدي البلاذر وحده جدا وتعد الادوية وتخل ويغلا سمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة وزن درهمين بما يلج الكرفس والرازياح ويحفظ مستعملة نفسه من التعب والغم والحرد والشراب الكثير والجماع وباكل مرقه اسفيد باجة لطيفة

فصل في صنعة جوارشن الفخبوش وهو المحجون

النافع من استرخا المعدة وارباج اليواسير وفساد المزاج وسحابة اللون ويبرد في الماء * اخلاطه * يؤخذ اصلبلج واصلبلج اسود وشير امالج منزوعة النوا وفلغل وتجبيل وسعد وشبطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث ويزرا الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحونا منقوعا بخل خمر اربعة عشر يوما يصفى معلوما وزن مائة درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتخبى بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين ويصير فيه ايضا من المسك وزن درهمين

فصل في صنعة فخبوش اخر بالمسك

يقوي المعدة ويستعملها وينفع من اليواسير ويبرد في الماء وهو محجب * اخلاطه * يؤخذ اصلبلج كايي واصلبلج وامالج وفلغل ودارفلغل وتجبيل ويكون بزر الشبث ويزرا الكرفس ويزرا الكراث وبزر الجرجير وبزر اللبث وبزر الجزر والفسحة وورد احمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسة وهال وثاقله وسك وعودي ومسك من كل واحد درهمين حب الرتماد الابيض ثلاث اواق خبث الحديد مثل الادوية يدي ويخبى بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة فخبوش اخر مثله

يؤخذ شبطرج هندي وزرني وطالمسفر وهال واصلبلج اسود واصلبلج وامالج واصلبلج اصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب الخبث من كل واحد ستة مثاقيل نغناع وقلنجة وزرنياد ودارفلغل من كل واحد اربعة مثاقيل دارصيني وقرقة وسنبل وجوزبوا وقسط وتجبيل وفلفلون من كل واحد غنمية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثاقيل خبث الحديد بماسك نصف درهم يخبى بعسل منزوع الرغوة

فصل في صفة الخبث المطبوخ

النافع من الابدرة ووجع الظهر وفساد الطمث واليواسير ووضي اللون وبشهي الطعام وبذهاب الحافض وبالابرة ويقوي المعدة والارحام والمثانة * اخلاطه * يؤخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والنعتر اسالمون والدوقوا وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللبث وبزر النجل وبزر الرطاب والناخوة وبزر الانجيرة والحب الخضر واتجدان وبزر الشبث وفلغل وبزر كتمان ويكون كزبرة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزرنياد والدرنج والهجنين الابيض والجر والتعودر من الابيض والاجر وجوزبوا وبسباس ودارصيني وخولجان وتجبيل سعد وسنبل وسنبل من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبلبلج والاملج وجفت البلوط وقشور اصل الكس من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشبطرج والاشنة والاسارون واطفار الطيب وقصب الذريرة والسبان العصارين وناز مشك وصعتر فارسي وراعي وثاقله

النافع والقوة والرخسة والحفظ والذهب وباشف بطوية المعدة ويحسن الهضم وهو صاف
المشايخ خلطه يؤخذ ثمانية كبر و صغار وبسباسة من كل واحد وزن أربعة دراهم زنجبيل و دار فلفل
من كل واحد استاربي دار صيني وزن أربعة دراهم اشنة وزن درهين قرفة وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة
دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفي بعض النسخ جوزات منديل الطيب ومصطكي وعين من كل واحد درهمين
وزن درهم يزر البنج وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة دراهم جميع هذه الادوية مسحوقة
منخلولة وينقع الادوية بعدد مكرجة من شراب جيد ويحجم بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر ويذاب
العنبر بدهن البلسان ويهد بالبان بقدر ما تلت به الادوية كلها

فصل في صناعة جوارشن الشهريان

النافع من يزد الكبد والبعدة والما الاصفر والمرة السوداء وهو يشفي البطن خلطه يؤخذ بونج بونج
هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وثلاثة صغار وقرنفل وناغيشة وساذج هندي ونشا الحنطة ومصطكي وثلاثة
كبر ودار صيني وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس وناخوة وبزر الراياح والنبس من كل واحد وزن ستة دراهم
افسيون اقريطي ونريد من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنونبا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين
درهما جميع هذه الادوية مسحوقة منخلولة وتجي بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

فصل في صناعة الجوارشن التمري

هو جوارشن خاص النفع بالقولنج يحله وينفع من لثام والابردة ومن عسر البول خلطه يؤخذ بونج بونج
ارمني وكون كرماني وفطر اساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنونبا وزن
خمس دراهم تمر صيني منقي من النوا ولوز حلو مقشر من التشر من وزن السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم
جميع هذه الادوية مسحوقة منخلولة وينقع التمري بخر بوما وليلة ويدهن دافانها ويخلط مع الادوية وتجي كلها
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة

فصل في نسخة اخرى من جوارشن تمري

اخرى

يؤخذ من تمر صيني منقوع النوا بامة عددا وينقع بالخل بوما وليلة ويهرس ويصفي ومن السذاب البابس والريجيبيل
من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة دراهم ومن البوق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز
المقشر من قشره ما به وخمسين عددا ومن السنونبا وزن خمسة عشر درهما ومن التريد وزن عشرين درهما
يدهن ويخلط ويخلط بعسل

فصل في صناعة جوارشن تمري اخر

ينفع من الجفات وغيرها ويشرب في الصيف والشتا وهو سهل بغير مشقة خلطه يؤخذ بونج بونج
ابيض من كل واحد اوقية سنونبا اوقيتين ونصف تمر صيني منقي من النوا او صرمان ولوز حلو مقشر من قشره
وزن السذاب من كل واحد اربع اواني تدق الادوية على حداثها وينقع التمري بخر بوما على حداثه ويصفي ويدهن
اللوز ابقسا على حداثه ويخلط الجميع بعد ذلك ويحجم بعسل الشربة وزن درهين

فصل في صناعة جوارشن شير و زروش المسك

النافع من الرياح والبواسير والحام ويقوي المعدة ويعين على الباء ويصفي اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام
وتنز الدم الذي يكون من البواسير خلطه يؤخذ بونج بونج هليلج كايي وهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس
من كل واحد ستة دراهم بلبليج واصلح وناخوة وتودري الحجر ابيض ودار فلفل وسنبل الطيب من كل واحد وزن اربعة
دراهم ومن القرفة والسنبيل وجوزبوا وزنجبيل والفلفلونية من كل واحد ثمانية دراهم خربوا وقسط وسليخة وقرنفل
وبسباس وخولجان و نار مشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين
ومن العنبر مثقال وخديت الحديد المرسي بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة اصاتير يحجم بعسل منزوع الرغوة
الشربة وزن درهين بلين بقر مخض منزوع الزبد ونيد زبيب جيد اسبوعين

فصل في صناعة جوارشن الكندر

يؤخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولجان
من كل واحد اثني عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنه نصف درهم
يسحق كل واحد منها على حداثه ويخلط ويحجم بعسل

فصل في صناعة جوارشن الطابلسفر

النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد خلطه يؤخذ بونج طابلسفر وزن خمسة دراهم
زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثني عشر درهما هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال
جميع هذه الادوية مسحوقة منخلولة وترفع في ايا وتستعمل

من الكتاب الخامس من القانون

٢٠١

فصل في صنعة جوارشن المتوكل المنسوب الي

سلموية

يؤتى المعدة وينفع من سوا الهضم وهو الذي كان يستعمل اسرابيل المتوكل لانه جيد مجرب في اخلاطه في يوحى من قبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وناقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلعل ابيض وزنجبيل وجند بيدستر من كل واحد درهمين لبيان ابيض ذكر اربع درجيات سكر طيرزد مثل الادوية تخلط الادوية بالسكر وتجهن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثه مثاقيل

فصل في صنعة كموني اخر

تأخذ من اوجاع البطن الهابحة عن البرودة ومن حي الربع ومن الشهوة الكلبية والجذبات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعثر في الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة ومن الجشا الحامض والبصاق الذي يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل العنصه ببحار في اخلاطه في يوحى من قبل وقرنفل ابيض وزنجبيل وجند بيدستر من كل واحد مثقال فلعل ابيض ذكر اربع درجيات سكر طيرزد مثل الادوية تخلط الادوية بالسكر وتجهن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثه مثاقيل

فصل في صنعة جوارشن كموني اخر

يؤخذ من كرماني حديث جيد سبع اواقي ينقع في خل خربوما ولبدة ثم يخرج ويلقى في سفرة ويقلب فاذا جفت قلبا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلث اواقي وزنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارميني درهمين يخلط ويجهن بعسل

فصل في صنعة الجوارشن الفلافي

تأخذ من الابردة والخام ووجع المعدة وسوا الاستمرا والرياح الغليظة والجشا الحامض والشهوة الكلبية في اخلاطه في يوحى من قبل وقرنفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلث اواقي وفي نسخة اخرى اوقيتين ومن عيدان البلسان اوقية ومن الجشاما والسنبيل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسبسالين وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم يهدى ويخلط ويجهن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بما فاقه علي الريت

فصل في صنعة جوارشن الفنداذيقون

تأخذ من اوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة في اخلاطه في يوحى من قبل وقرنفل ابيض وسنبيل الطيب من كل واحد وزن ستة دراهم مضطكي وناقلة من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقورقا من كل واحد درهمين ساذج صيني وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتجهن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل عند الحاجة

فصل في صنعة جوارشن الخوزي

تأخذ من اسطلاق البطن وسوا الاستمرا وضعف المعدة وبردها في اخلاطه في يوحى من قبل وقرنفل وقرقة وسنبيل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبوا خمسة عدد ناقلة وقرنفل وانيسون والكليل الملك وشطرنج هندي من كل واحد اربعة دراهم بسياسة وزن ثلثة دراهم برنج وزن ثلثة دراهم باغيشت وزن اربعة دراهم ريوند وزراوند واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة اساتير قصب الدرة وقرنفل ودارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهلبيج اسود منزوع النوا استارين بلبج عشرة عدد منزوع النوا حب الاس البابس نصف قنبر جند بسابوزي وتجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتجهن بعسل السكر وترفع في انا وتستهمل بعد شهرين

فصل في صنعة الجوارشن الخوزي نسخة اخرى

تأخذ من ضعف الكبد والمعدة وبردها ومن اسطلاق البطن وسوا الاستمرا وينفع الذين يخاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول في اخلاطه في يوحى من قبل وقرنفل وقرقة وسنبيل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون والكليل الملك وناقلة من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن العسباس ثلثة دراهم ومن الرنح الكابي ثمانية دراهم ومن الريوند الصيني والزراوند الطويل والاشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة اساتير قصب الدرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن الهلبج الاسود الكابي استارين ومن الهلبج عشر بلبجات ومن حب الاس توزن الادوية كلها تسحق كالكل وتجهن بعسل الطيرزد الشربة مثل العنصه بما بارد وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير

فصل في صنعة الجوارشن الخشروي المعروف بجوارشن

العنبري

هذا جوارشن كان تستعمله ملوك الجحيم ينفع من امراض البرد وخصوصا في الكلبتين ويزيد في الباه وينفع من الغالج

فصل في صنعة الجوارشن الكموئي

هو نافع من اوجاع الاحشا التي تولدها البرودة من غلبة البلغم للشايج ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشا الحامض الشربة مقدار غصصة مما حار ويثقل ايضا من الحيات الباردة السوداء والبلغمية
❖ اخلاطه ❖ يؤخذ كرواني منقوعا بمخل خمر يوصا ولبلة تجفف مغلوا وورق السذاب المجفف في الظل
وقلقل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير يورق ارساني وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مستحقة منقولة وتبني بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستهمل

فصل في صنعة حوارشن الكموئي لجالبنوس

ينفع من الرياح الباردة واللحم ويحل الرياح وينفع من لا بهضم الطعام ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ يورق نصف جز كرواني منقوع بمخل مغلو وقلقل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد جز وهذا بمخل يابس خشن فربما حل من اجزا متساوية في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والعبور وهذا الذي يحل الطبيعة جلا ورسا خلط من الاصناف الباقية كمية متساوية ومن العبور نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرواني وينفع بمخل حاذق ثم يغلي ويكون الفلفل ابيض وذلك انه يقوي المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اعني الدار فلفل والفلفل الاسود وهذه في التي ليست صفرا ولا متشعبة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعي القندل الوزن ويختار منها الكبار والصالح والعبور فيكون ان اتخذت الدواء لمي كانت طبيعته تحتمس العبور المدعو تطرون بهر يكون وهو الاجر واذا علمته لمي كان منحل الطبيعة استعملت العبور الاخر ويكون ما يطرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب ايضا فيكون يابساً بمقدار وذلك انه ان حنف شديدا كان حادا مرا وكان اخفاه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة فضلية لم تبلغ حقيقة الهضم في اجل ذلك لا يذهب نفعها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف رسا خلطت بعسل منزوع الرغوة ورسا لم تخلط بشي وحفظت على حدتها بغير غسل فاذا احتيج الميا طرحت في ما الشعروفي غذا اخر موافق وهذا دوا يؤخذ مغردا قبل غذا وبعد غذا والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة يوافق في هذه الحال وذلك انه يذهب بالثقل اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح ويستفوخ بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استغراقه اكثر فيجب ان يكون ذي الادوية جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا عجز هذا الدواء تحقبا بل ينافا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة بته بل اذ ريقوة وجاما وهو متعجب بعثت عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان لجسد ذلك الرجل خاضعة في السبب فيها عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه فركبه ثانيا كما امرته فتم عمله فبينت ان يحفظ هذا التعديدي في تركيب الادوية

فصل في صنعة جوارشن اريسوليطس

يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشا الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذي يكون من امتلا من الكهوسات الغليظة والبلغمية والحيات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوء هضم ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ كرواني منقوعا بمخل تجفف خمسة عشر اساتيرا وقلقل وزنجبيل وسذاب يابس ويورق من كل واحد عشرين درهما يبدق ويبنى بعسل منزوع الرغوة يستعمل

فصل في صنعة جوارشن الفوتنج النهري من نسيخة

جالبنوس

يؤخذ فوتنج نهري ويوري وفطراساليون من كل واحد اثني عشر درجتي وزنجبيل ست درجيات بزر الكرفس واقاع الفاشا من كل واحد اربع درجيات كاشم ستة عشر درجتي فلفل ثمانية واربعين درجتي سبسالپوس خمس درجيات يبدق ويبنى بعسل منزوع الرغوة

فصل في صنعة جوارشن الاس

النافع من انحلال الطبيعة والقطن من بلغم ووطوبة وسو الهضم الذي من المعدة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ حب الاس الجيد اليابس مناسا صلبا اسود ويلينج واملح وطالبسفر من كل واحد عشرين درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا وانيسون وكون وسنبل وسليخة وفاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس وناخوة من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وجاما من كل واحد اربعة دراهم يبدق ويبنى بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم

فصل في صنعة جوارشن الكخوزي وهو جيد

❖ اخلاطه ❖ يؤخذ حب الاس كلبية ونصف سنبل ثلاث اواق جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وثاقلة وانيسون مغلوا وبزر الكرفس مغلوا واشنه من كل واحد اوقيتين بشماسة اوقية ونصف سليخة اربع اواق صلبا كاري وبلينج واملح من كل واحد ثلث اواق تغلي الادوية بشراب رجائي غليظ واحدة ثم تنشف ويغلي عليه بما السعرجل وتنشف وتجفف على مقي حار وبدق وبلت بهبهه والشربة ثلثة مثاقيل او ثلثة دراهم بشراب سمرجل

عليها من ما المظرس ستة دوايق وتطبخ على النصف وتصفي ثم يؤخذ من الصبر الاخر رطل ويصب عليه من ما المظمر
ثم الكفاية ويصحق في انقضاء النهار ويغسل حتى يجلوا ويصب عليه ما الاثاوية ويصحق في الشمس حتى يجف
ثم يصفى ويطرح فيه من الزعفران والخمر والكلبا من كل واحد ثلث اواقي وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم
يصفى جميعا ويجعل في اناء زجاج او عسار ويستعمل وهو يافع من التشنج والصدمة والنضرة والكسرة ومن وجع الجانب
والكلى المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الحاصرة والشربة الكافنة منه وزن درهم بها فاقتر ولكل انسان على قدر قوته
والاورام الصلبة بالسكتة جدي وبضمه به من ورم العين يعصير اللعناع او غيب الثعلب ومن اورام المتعددة بدنه من الورود
والشراب الجيد وينفع من الغرور التي تحدث في الاظفار اذا ديف بخل خرو من احرق ان الدم بالغرغرة

فصل في صنعة ايارج اندروخس

ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفرع * اخلاطه * يؤخذ اسطوخودوس وكافيطوس وغاريقون
وخريف اسود وفلفل اسود وابيض ومازريون وسقونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران واوفر يون
واصف من كل واحد ثمانية دراهم مرارعة دراهم داخل قفا الحبة ثلثة دراهم غسل خمسة ارباطا الشربة وزن درهمين
بالعسل والماء والمالح

فصل في صنعة ايارج فبلاغراوس

ينفع من المالتصليب وبقية حجب الدماغ وينزل الكهوسات الغليظة اللزجة الارضية * اخلاطه * يؤخذ
الاسمين واسطوخودوس وخريف اسود وكافيطوس وكاذربوس وفطراسا البون وفيولبون وهو الجعدة وزراوند مدحرج
وزعفران وجنطيانا وكسبا وكثيرا وساذج واسارون وحامما وقسط ودارصيني وقومو وفلفل وحب البلسان وتوم بري
وسليخة وشبونا ريقون وفقاص الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افثيون وغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل من
كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقوطري ست اواقي بدت ويجهن ويعق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بها حار

فصل في صنعة ايارج بى سطورس

ينفع من البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداء
والجذام والدمار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل * اخلاطه * يؤخذ كاذربوس اثني عشرة اوقية اغاريقون
ست عشرة اوقية وفي نسخة اخرى * اغاريقون عشر اواقي شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس وفلفل اسود
وابيض من كل واحد اثني عشر اوقية موثلت اواقي زعفران ثمان عشرة اوقية خريف اسود وسقونيا وصبر اسقوطري
من كل واحد ست عشرة اوقية اشق اثمان اواقي اوفر يون ثمان عشرة اوقية اسقيل مشوي اثني عشرة اوقية بدت ويجهن
يعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر * وفي نسخة اخرى * من السنبل والسليخة من كل واحد
اثني عشرة اوقية يشرب ينفع الاثنيون بعد الحبة

فصل في صنعة ايارج طعوا الانطاي

ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفرع الحادث عن السوداء ومن ارتعاد المفاصل * اخلاطه *
يؤخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما كاذربوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند
شحم الحنظل وفطراسا البون وفلفل ابيض وسكبيج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني
من كل واحد واحد ثلثة دراهم تحمل الرطبة بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا وتدفق الهابسة ويطرح عليها وتخلط
وتستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة ايارج اخر

ينفع من البصر وينفع من الصداع وضربان الراس وعلا المعدة والكبد والطحال * اخلاطه * يؤخذ
شحم الحنظل عشرة دراهم كاذربوس وسليخة وثلثة فلافل من كل واحد درهمين صبر ومر وليان ذكر وزعفران من كل
واحد وزن درهم سقونيا وزن ستة دراهم عصارة الافستين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بها حار

فصل في صنعة ايارج لنا مجرب

ينفع من الخريف وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث اغاريقون مثقالا حمر
ابيض نصف مثقالا ورد درهم فلفل ابيض مثقالا زنجبيل مثقالين وج وحامما واسارون وحب البلسان حاشا وصعتر
وبزر الكرفس ودوقا وبزر الجز من كل واحد ثلثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الفرجمشك
وبزر الماذر وجبونه وبزر الاثروج والنعناع الهابسة من كل واحد درهمين افثيون درهم يجهن الجميع بضعفه عسلا ويخزن
ستة اشهر ثم يستعمل

المقالة الثالثة في الجوارشنة المسهلة وغير

المسهلة

ان تذكر في هذه الجملة من الجوارشنة المشهورة والشبيهة بالكبد واما اللواتي منافها جزء به فاولي المواضع
بذكرها الجملة الثانية

فصل في

فصل في صنعة تبادر بطوس بحوزربوا

ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والضرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلي والبولنج ويذهب الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع القميس والمفاصل والحنوب ومن الحميات المؤمنة المتقدمة واسهاله بلا اذي **❧** اخلاطه **❧** يوحذ صبر ستين درهما اغاريقون اربعة وعشرين درهما سقونديون وعبدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط ثلثة دراهم وج مصطكي ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثني عشر درهما افنديون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كلدريوس ثمانية دراهم مودريين ثلاثة فلافل واوقريون من كل واحد اربعة دراهم فجاج الاذخر درهمين جنطيانا اربعة دراهم حجاما درهمين سقونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبخ الاقويون

فصل في صنعة تبادر بطوس مسهل

يوخذ صبر ستين درهما اغاريقون اربعة وعشرين درهما مصطكي وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج واوقريون وثلثة فلافل وجنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كلدريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافنديون من كل واحد اثني عشر درهما مرفقاج الاذخر وحاميا من كل واحد درهمين سقونيا عشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول

فصل في صنعة ايارج جالبنوس نسخة الجمهور

ومن منافع انه الطف واجل من تبادر بطوس ولوغاذ ينفع من الفالج والقوة والتشريح والاسترخاء وينقي من الجسد الفضول الزجة الغليظة والمختلطة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة **❧** اخلاطه **❧** يوحذ شحم الحنظل واغاريقون وبصل الفار مشوبا واشق وسقونيا وخريق اسود وهيوناريقون واوقريون من كل واحد وزن ستة عشر درهما بسفانج وافنديون ومقل اوزق وكلدريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مرسكيين وزراوند طويل وثلثة فلافل ودارصيني وجاوشير وجند بدهستر وقطر اساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوة منقولة منقوعا منها ما انتفع بالثلث ويهين بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر

فصل في صنعة ايارج جالبنوس نسخة فولس

يوخذ كلدريوس وفلفل ابيض ودارفلغل واغاريقون واسطوخودوس وخريق اسود وسقونيا وسنبل وافنديون وبصل الفار مشوبا من كل واحد ستة مثاقيل مرفقاج وزعفران واشق وهيوناريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية

فصل في صنعة ايارج جالبنوس من نسخة ابن سراج

سراجيون

يوخذ شحم الحنظل اربعة دراهم كلدريوس وبصل الفار مشوبا واغاريقون وسقونيا وخريق اسود واسطوخودوس واشق وهيوناريقون من كل واحد ثلثة دراهم ودائق افنديون وجعدة ومقل كلدريوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسفانج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل مرفقاج ودارصيني وجاوشير وسكيين وجند بدهستر وقطر اساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا واوقريون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل تلك

فصل في صنعة ايارج ابقراط

ينفع من طوبه المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار ومن غم المفزعات **❧** اخلاطه **❧** يوحذ جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم قطر اساليون وكلدريوس واسطوخودوس وفلفلوننة والحب الجبلي وكبها من كل واحد وزن درهم مرفقاج حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبرا جر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يهين بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة اربعة دراهم

فصل في صنعة ايارج اخر لبقراط

ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن شقات البدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الدهن والانتشار ويدو المائي العين ومن الجذام والبرص والفالج والقوة والقويا **❧** اخلاطه **❧** يوحذ قنبا الجمار وثلثة فلافل وكلدريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران مرفقاج وسقونيا من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف اوقية بما حار

فصل في صنعة ايارج اندروماخس الطبيب

ينفع من وجع المعدة والبطن **❧** اخلاطه **❧** يوحذ دارصيني وسليخة سودا وقصب الذريرة وعبدان البلسان وفجاج الاذخر وهرقل من كل واحد ثلث اوقي ونصف تدق الادوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها

فصل في صنعة ايارج روفس

يافع من المرة السوداء والبلغم ودا الثعلب * اخلاطه * بوخذ شحم الحنظل عشرون مثقالا كاذربوس عشرة مثاقيل سكبيج وجاوشير من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل قلعيل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومن كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينقع المربطلا وقدق الادوية وتجهن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل عند الحاجة * وفي نسخة اخرى * بوخذ شحم الحنظل وزن عشرون درهما صير اسقوطوي وزن خمسة دراهم خولجان عشرة دراهم كاذربوس عشرون درهما سكبيج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج وطر اساليون وقلقل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومن وجعدة من كل واحد درهم والذي وجدناه زيادة في نسخة اخرى منسوب الى انه في السر باتية من الادوية كالبطيس واغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم بسحق ويجهن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بها حار وعسل وملح على الربف بعد الحمية

فصل في صنعة ايارج اركاغانبس نسخة الجمهور

يافع من كل مرض يتولد من البلغم الخبيث وعن النخ والسودا وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الما في العين والبعوضة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والخراجات من مواد غليظة وينفع من الما الاصفر والجرب وقد يستعمل بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم بسلافة السذاب وبها جعل فيها قليل جند بيدستر في ثلاثة قاريط ولوجع الظهر والمثني والكليتين والانتنن بطبيع الكرفس ولعرق النساء وتحوه بما الغنطوبون وقد يخلط به ايضا عصارة قنا الجار او الحنظل اربعة قاريط في ما الغنطوبون وقد يستعمل لعضة الكلب الكلب وبومن الفرع من الما الاصفر مع وزن درهم من حنظل السرطان الشهري * اخلاطه * بوخذ شحم الحنظل اثني عشر دراهم فراسيون واسطوخودوس وخريف اسود وكاذربوس وسقونيا وقلقل ابيض ودارفلل من كل واحد اوقيتين بعسل القار مشوي واقرهون وصير وزعفران وجنطيانا وطر اساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية وجعدة ودارصيني وسكبيج ومن سنبل واذخر وقوتج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهم عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيع الافثيون والزبيب المنيق

فصل في صنعة ايارج اركاغانبس نسخة فولس

بوخذ فراسيون واغاريقون وكاذربوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشرون مثقالا جاوشير وسكبيج وطر اساليون وزراوند مدحرج وقلقل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل ندى الباسية من الادوية وترش الصمغ وتنقع في العسل وتخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحق وزن درهم بها العسل

فصل في صنعة تبادريطوس الاكبر

ينفع من فساد المزاج البارد والامتلا والنضول الزجاجة الغليظة والتهسبان وظلمة البصر وعسر النفس والحدرد واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلي والارحام وامتناع الحين والقلنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيع الافثيون واغاريقون او بها حار * اخلاطه * بوخذ صير اسقوطوي وزن خمسة عشر درهما واغاريقون ابيض وزن عشرون درهما وزعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ربوندي صيني وزن درهم ونصف عهدان البلسان وحب البلسان واقرهون ودارفلل وقلقل ابيض واسود وجنطيانا روي وفجاج الاذخر من كل واحد وزن درهم تسط مر وكاذربوس واثنيون من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف موهاما من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتجهن بعسل منزوع الرغوة وترفع في انا وتستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة تبادريطوس اخر

ينفع من جميع الادوا الهاججة من البرد والبلغم * اخلاطه * بوخذ صير وزن ثلثين درهما واغاريقون وزن اثني عشر درهما وزعفران ودارصيني وكبا وسورجيان وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كاذربوس وقلقل ابيض واسارون وعهدان البلسان من كل واحد وزن درهم فلل اسود وجند بيدستر من كل واحد اربعة دراهم ربوندي صيني وموسنبل من كل واحد وزن درهم عسل قدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بها حار ويعتق ستة اشهر

فصل في صنعة تبادريطوس اخر

ينفع من تلك الادوا * اخلاطه * بوخذ الخوان وزن ثمانية عشر درهما جوزيا وزن اثني عشر درهما صير اسقوطوي وزن ستين درهما واغاريقون وزن اربعة واربعين درهما ربوندي صيني وزن ثلثة دراهم قلقل ابيض وجنطيانا من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران وقرفل ووج وكبة ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعهدان البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل ثمانية دراهم اسود وديون وزن خمسة دراهم حماما وقوة وقلقل اسود ودارفلل واذخر من كل واحد درهم ابرسا وزن ثمانية دراهم بسحق ويخلط ويجهن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بها حار

فصل في

فصل في صنعة ايارج فبقرا ابي المر

هذا هو ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطائفة ومنفعته للاحشا والمعدة والمصطكي لذلك وليحفظ قوته
وكذلك السليخة والزعفران لانهما على الاسهال وحذر الرطوبات وربما جعل بدله الكلبية وهو لطيف وحسب البلسان وعونه
البلسان لتقوية المعدة والتحليل والفاذهرية ومن الناس من يجعل فيه فجاج الاذخر فمنع السج المتوقع من الصبر او
الورد لدفع نكابة حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مخمرا بالعسل مثله وقد يكون باسبا غير مخمر واما
اما فاقصر من مسهوقه بما المقل اقراصا اجفنها في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل يكون قريبا
من جز كان القدماء يتقلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين
مثقالا اما ستة وثلاثين مثقالا اذا اقتصر على الدارصيني وعبدان البلسان والاسارون والسنبيل والزعفران والمصطكي
والقوا من كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية واربعين مثقالا اذا لم يقتصر على تلك الستة بل زادوا عليها
سليخة وحسب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احد وزني المصلحات المذكورين مائة مثقال وان اريد اصلاح هذا الموضع مخر
مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزني المصلحات المذكورين مائة مثقال وان اريد اصلاح هذا الموضع مخر
كتيب هكذا فمنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية نصف وزن الصبر ومنهم من
قليلها وينقصون ومعاني جميع ما ذكره بوجها في المقالة السادسة من تدبير الاصا في ذلك . والايارج فبقرا يتخذ في
الاسكندرانين وصح من النص لفظ جوامع المقالة السادسة من تدبير الاصا في ذلك . والايارج فبقرا يتخذ في
ثلاثة ضرب احدها ان يلقى على مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والاخر ان يلقى على
تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والثالث ان يلقى على ثمانين مثقالا من الصبر ستة
مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون وينقصون وايضا فربما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا وادق
للحورين والحمومين ولا يسقاه كل نجوم بل من جاء لينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوى اسهالا
ولكنه انما للحمومين على انه ان سقي منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الايارج المر يستعمل في الاسهال بل اسهاله يرفق
وقليلها قليلا ويبطوورهما فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله يجذب من بعده بل انها يسهل ما يلاقيه ويحتلط
به من المعدة والامعاء وبعده حدود جديبه ناحية الكبد دون العروق واما نصخته المعروفة للجمهور فتتبع من الرطوبات
المتولدة في الامعاء والمعدة والراس ووجاع المفاصل والقولنج والقوة وثقل اللسان واسترخا الاعضاء في اخلاطه
بوخذ مصطكي ودارصيني واسارون وسنبيل وحسب البلسان وزعفران وعبدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن
درهم صبر مرتفع ضعف الادوية بدت ويغسل الشربة التامة درهمان مع عسل وما فاتر

فصل في صنعة ايارج لوغاديا

هذا ايارج مبارك كثير المنفع منق للبدن من اقصى اطرافه باسهالا لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع
من امراض الراس الصداع والشقيقة والبيضة والدوار والسواس والجنون والصرع والحصم والرعب والفالج والاسهال
بل من السكتة كل ذلك سعوطا لا قبل في الشبلثا وهذا خبر من ذلك بكثير وينفع من وجاع الاذن والعين وقوي
المعدة ويفتح سدد الكبد ويبدد الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الامراض البليغة النجبة والسوداوية
والجذبات المتفاوتة وينفع من وجاع المفاصل والمقرس وعرق النسا وينفع من دا الحبة ودا الثعلب والقروح العتيقة في
الراس وغيره ومن البرص والمهف والقوابي والتعش والجدام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات من كل
بوخذ لحم الخنظل خمسة دراهم يصل العنصل مشوبا وغاريقون وسقونيا وخربق اسود واشق واسقردون من كل
واحد وزن اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل واحد درهمين ونصف افثيون وكذا ديس ومقل
وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهبونا ريقون وساذج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل
ابيض ودارفلل وزعفران ودارصيني وبسفاج وجاوشير وسكبيج وجند بهدستر وفطر اساليون وزراوند طويل
وعصاوة الاقسنطيني واوفرقيون وسنبيل وحامما وزنجبيل من كل واحد درهمين جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد
درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بما فاتر وعسل او بطيخ الاقثيون والزبيب
المنزوع الخبز

فصل في صنعة ايارج لوغاديا نسخة فيلغريوس

بوخذ لحم الخنظل وغاريقون واشق وقشور الخربق الابيض وسقونيا وهبونا ريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افثيون
وبسفاج ومقل وصبر وكلا ديسون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دارفلل وفلفل ابيض وفلفل اسود
ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبيج وجند بهدستر وفطر اساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل
بهمين بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل بما فاتر وعسل او بطيخ الاقثيون والزبيب

فصل في صنعة ايارج لوغاديا نسخة فولس

بوخذ لحم الخنظل عشرين مثقالا يصل النار مشوبا وغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقونيا ودارفلل من
كل واحد عشرة مثاقيل بسفاج وافثيون ومقل وصبر وكلا ديسون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل من
وجاوشير وسكبيج وفطر اساليون والثلاثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجند بهدستر وزراوند طويل من كل واحد
اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية

من الكتاب الخامس من القانون

٢٩٨

جيدا واجتمعه بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبيث ثم اذيب الفانيذ وصبه عليها مع العسل حتى يصير
مادة العسل الخائن ثم ضع في جرة خضراء جديدة نظيفة وسد راسها وادفنها في الشعر ستة اشهر واسف منه مثل
العصاة بالقدارة على الرقيق ثم لا ياكل شيئا حتى تمضي ثلث ساعات من النهار ثم ياكل وديره تدبيرا معتدلا ينقي
نفسه النعم والنصب وسائر ما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلمان هذا الدوا يبرد شر السم القاتل
بأذن الله وبورث الصحة

فصل في صنعة معجون آخر

يطلع من ضعف الكبد والوئي ونفث الدم * اخلاطه * بوخذ جلفارودم الاخوين وورق الاصفي والشب
الهامي من كل واحد جزء منه واحمقه واجتمعه بعسل الشربة مثقال بها فانزواضه وصف ماء واسبقه فانزوا فانه جيد

فصل في صنعة معجون قيوما الطبيب

يطلع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون * اخلاطه * بوخذ اهلبلج والكبد من كل واحد
خمس وعشرين درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن اربعة
عشرين درهما ومن الطاليسمر وزن ثلثة دراهم ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن الفاروسك وزن ستة دراهم ومن
عصارة الافستق وزن خمسة دراهم ومن الطلال المطبوخ والميسوس قد رسا تجي به الادوية دق الادوية واحمقها
واجتمعها بالطلا والميسوس واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهين بما فانزوا

فصل في صنعة معجون يعرف بالاميري

يطلع من اسر البول ووجع الظهر وضعف الكلي وفتت الحصى * اخلاطه * بوخذ نيز الحشاش ونيز الكراث
ونيز الشب ونيز الكرفس ونيز السوس ونيز الخس ونيز الهنديا ونيز الفرخ وبهم نسان ابيض واحمر ولسان العصفور
ونيز الخروع وكسبلا ونيز الشاهسفرم ونيز مرزجوش ونيز كابلج وفلفل وقريذ وحب النشاد ونيز مر واشنه واشق
الطاج الاخضر ونيز اللبث وكثيرا ونيز البج وصعتر وزرنب وفلنجة وحب النبل وقسط وكروبا ونيز قطونا وابهل
ورمان وليمون ونيز ناضل وسليخة ونيز كنان وملح هندي ونيز السذاب ونيز خري ابيض واحمر ومكون كروماني
ورق نيز فير جشمشك ومغاث وسلي مكي وسوزنجان وافيمون وانيسون ونيز سمندر وسرجس وفول من كل واحد وزن
ثلثة دراهم بوذ تجي ابيض واحمر وناخواه وزنباد وحبة ونيز الزواياج ودارصيني واهلبج اصفر وكابلج ونيز
حب الاس وضردل وشهد ايج ومسمم مقشر وحلبة ونيز الجز من كل واحد خمسة دراهم ششقل وزنجبيل
من كل واحد اربعة دراهم كبة وفلفل ابيض وقرنفل ومنبل وقفاح الحنا وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف
سكنجبنا وزن دانقين نيز البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهني حل اربعين درهما عسل رطلين الشربة
القائمة وزن درهين بما فانزوا

فصل في صنعة معجون وصفه الصميري وذكر انه مجرب

يصلح للعالج والقوة والاسهت خنا وسائر العلل التي اصلها البلغم بوخذ منه على قدر استعماله ولعليل وبملا منه العصفور
الاسهت نسا فانه نافع * اخلاطه * بوخذ افيون وفريون وجند بيدستر ودارصيني ودارفلفل وبيج ابيض
وعسل ونيزجيبيل وزعفران اجزا مساوية ويخل ويجمي بعسل منزوع الرغوة ويجعل في انا ويستعمل منه عند الحاجة

فصل في صنعة معجون مسجون مجرب لنا

بوخذ من المغاث وجوز جندم وبهمين وزنباد وكثيرا ونيز الحشاش وكهريا من كل واحد ثلثة دراهم يذق ويخل
ويجمي باليمن قليلة خفيفة ويخلط بموئي بالصغير سويف الحنطة ومنا سكر قوالب بالملي الصغير ثم بوخذ منه كل
يوم عشرين درهما وبطبخ برطل لين ويلقي عليه من السم قدر الحاجة ويتحسى

المقالة الثانية كلام مشيع في الايارجات

فصل في مقدمات يحتاج اليها

في الايارج هو اسم للسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدوا الالهية واول مسهل من المعروفات ايارج رونس وكان
في القديم اما يقع اسم الايارج على هذا ثم سمي بها غيره واما يقال للسهل دوا الهية لان عمل المسهل امر الهية مسهل
من قوى طبيعته واما كان يسقي في القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يفرعون من غوايل المسهلات الصرفة مثل شحم
الضفدع والمخرب وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بهذرات ومصبلحات وناذرهرات حتى جسروا على
استعمالها ثم استأنسوا اليها واخذوا ملاقاتها ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما في حوبا فليعلم المتطبيب
في الايارجات اسم من المظبوخات والحبوب وما تجرت لضررها بل للاستغناء عنها ولعادة السواها لا تجذب من بعد
في الايارجات والشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرخوا عليها مليه التجي ووقف ما يسقي فيه ما الافيمون
بالاسم وخصوصا على نسخة لبعضهم ونسخته * بوخذ الافيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم
عسل اصفر منقى سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم المسالمة اربال والحدا ان يبقى نصف رطل يسقي على
رطب ويجمع نيز الخطمي درهما نيز الحبار نصف درهم بقليل دهني اللوز الحلو وما فانزوا والغدا ثلثة ايام زيرياج والمنا المزوج
فصل في

المقالة الثانية من الجملة الاولى

ثم يوشد في صلابته ويهبط عليها محققا ثم يوشد من حجر البشب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطلة مطلية بالمرداسنج حتى يمتزج الذهب وينسحق وزن دانغين ومن القصة المزججة براجية الفاني وزن دانغين ويغسل بكل واحد منهما من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوشد جملتها وتلقى في صلابته وتلت في الشراب الرصاصي وينسحق حتى يصف ويكرر حتى يصير هدبا ثم يوشد ويرفع فتكون الجيلة جزءا واحدا ثم يوشد من الغار يقون ومن الافصون ومن الغلغل والزنجبيل والقرنفل والمرزجوش من كل واحد نصف جزء ويوشد من الحجر الارمني وحجر الازورد والملح النفطي والزنباد والدرونج واليهين والسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يوشد من السنبيل الاقلبي وهو القصاردين والجسما والوج والساذج والدارصيني الصيني والسعر وحاشا وزنا ويكون من كل واحد ربع جزء ثم يوشد من المشكط المشبع وفطر السالمون والحجر اليهودي وبرز الكرفس والمر والكندر والزعفران والليلال الابيض من كل واحد سندس جزء ويوشد من عسل العسل العسل ثلث جزء وتنسحق جميع هذه الادوية ويطرح عليها نكس الاحجار المذكورة وينسحق ويهين بعسل البلبالج شعها وزنا ويغرس من مثقال ورسني

فصل في صنعة مجون آخر من ادوية غاليبنوس

يقنع من علك قصب الرية وقروح الرية ونفث القمح والدم والمادة المتخلية في الصدر ولعلو النفس في اخلاطه يوشد صمغ العظم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر دارصيني من كل واحد اربعة مثاقيل جساما ثلثة مثاقيل حب الصغور اصول السوس مشق من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامي مثاقيل ونصف سلبطة سودا مثاقيل كبريتا لحم القور الشامي من كل واحد ثلثة مثاقيل بارزد صاني نقي ثلثين مثاقيل طين صاموس الذي يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى قسط مثقال عسلاناق اربع قوتولاس بطبري العسل وصمغ العظم في انا مضاعف فاذا صار الى حد النخنا نخلط معه البارزد واضبطه حتى يصير الى حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم يردده والى عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه واستعمله

فصل في صنعة مجون ينسب الى ارسطوماخس

يجيب للسعال ونفث الدم وقروح الرية ومدتها الحفصة وورمها وحرق العسل وقي الطعام والهبطة والخلة وعمل المتانة واختلاف الرحم والحيات القابضة بسقي قبل الوقت بساعة وللجزال وردة المازاج والسعود المشربة والمسوعة في اخلاطه يوشد دارصيني قسط بارزد جند بيدسقي افينون قلع اسود دارفلل مبعة من كل واحد اوقية عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وتخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا اذاب فليصفي وتلقى عليه الادوية ويصير في انا زجاج او انا فضة ويسقي منه مقدار بافلة مصرية مع ما العسل مقدار اربع قوتولاس وقطر عليه باصبعك دهن حل ثلث قطرات

فصل في صنعة مجون ينسب الى سانبطس

يخرج الرمل في البيول وسائر مواد القروج في اخلاطه يوشد اصول السوس سببالموس كاذربوس حامدروس هو تاريقون اولوقوس وهو ورق الحامالون الاسود وحرق وهو بزر اللبنا بونطس من كل واحد اربعة مثاقيل جاما تمنية مثاقيل دارصيني اذني عشر مثقالا لبنا بونطس جدي سنبل شدي زعفران قلميقي بزر كرفس جدي خمسة بزر السذاب البري مشكط مشبع قريبي من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حشوشامي ذكرواني من كل واحد ستة عشر مثقالا حرق بابلي اربعة وعشرين مثقالا بزر الفجكشت وحري من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا قردما ثمانية واربعين مثقالا يهين بعسل مطبوخ ويسقي منه مقدار بندقة بشراب بعسل مزوج مقدار اربع قوتولاس

فصل في صنعة مجون الجنطيانا

النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والجي العتيقة في اخلاطه يوشد جنطيانا وقلل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وساذج وراند صيني من كل واحد اوقية بدن وينسحق ويهين بالعسل المزوج الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر الشربة منه وزن درهم بما السذاب المطبوخ

فصل في صنعة دوا يسمى عطية الله

هذا الدوا وجد في خزائنه ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة وبشهي الطعام والجماع ويدرو حقا المعصاة اذا شرب في زمان الربيع او الشتا ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر في اخلاطه يوشد من الهليلج الاسود والبلبل والملح والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والشقاقل والبال والغافله والقرنفل وحش البابونج والونجيبيل ومهمه غير متقي من كل واحد وزن ست اواق ومن جوز بول والسنبيل والتريد الابيض والمواليا والندوق والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والافرييون من كل واحد وزن اوقيتين ومن السنبا وهو النسا حواء ولباب الفخ وبزر الكراث والقوذري الابيض والفخضاش والزنباد والدرونج وعروق الزرنك والجسما والعاقور حقا والبطيخ والسببالموس والخلثيث المنقي والكمون الكرمان من كل واحد ثلث اواق ومن الشل والفل والبل والدارصيني والشبث والمارسي والفلنجون والاشنة والسعد واصل القبلوق والدارفلل وقرقة الطيب والجند بيدسقي من كل واحد وزن خمس اواق ومن البواسير والسكبيبي من كل واحد وزن اربع اواق ومن قشور اصل الكرفس شمان اواق ومن خبث الحديد من المسحوق المروا ثلثة اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالمال والعسل واسبوعا بالخل يهدأ فينقع يوما بالخل ثم يحمى في الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم يحفظ في الظل ويسقى به حتى يصير كالسكر دون سائر الادوية واحتقها واخلطها ثم وزن من الادوية ثلثة اجزا ومن الحبث جزا ثم يهين بعسل البلب

درهم وصغر فارسي وشونيز وحب النيل وكون وساذج هندي وبزر الكرفس وكسفرة بابسة ووجدنا في بعض النسخ
لهذه الادوية ايضا خشخاش وهو خشخاش ابيض وطموط وهو خشخاش بر كشت من كل واحد اربعة دراهم جواشبر
ثلاثة دراهم تربد رطل واربعة اساتير زبيب منزوع النوى مائة مثقال املي مابقي مثقال فانيد ستة ارطال ونصف
من ثلثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتخل وتغزل ويطح الزبيب على حدة ثم يالما ويصفي وينقع
في الحار شرب ويبدد الاملي دنا حاربشا ويقع باربعة وعشرين رطلا ما يوما وليلة ويطح الى ان يبقى ثمنه ارطال
وصفي وبوي بالاملي وبود ما الاملي الى القدر ثانيا ويهرس فيه الحار شرب المتقوع في ما الزبيب مرسا جيدا ويضاف
الى الاملي الذي في القدر ويلقى عليه الغانيد ويطح بدار لينة الى ان يفعل الغانيد ويصير الماس في قوام العسل وبعد
ذلك يلقى عليه الشبرج ويحرك الى ان يخلط بالما ولا يدق العبد والثوب ويرفع عن النار وتنثر عليه الادوية المدقوقة
وتستعمل والشرية ثلثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه

فصل في صنعة الكلكلاخ الاصغر

الاصغر المستحقين واوجاع الكبد والطحال والبزبان والسدد والدايل وهو صمغ حبيب * اخلاطه * بوخذ
املي اصغر عشرين درهما املي اسود وبلبل من كل واحد خمسة عشر درهما املي ثلثة ارطال من هندي
عشرين درهما زبيب منزوع النوى رطل يجمع هذه الادوية ويلقى عليها ثلثون رطلا ما ويقي الى ان يبقى منه ثمانية
ارطال ويصفي ويؤخذ خبار شرب منقي من قصبه وحيد رطلا واحدا ويلقى عليه الما المصفي ويقي عليه واحدا ويهرس
مرسا جيدا ويصفي ويغزل ويؤخذ اربعة ارطال فانيد ويلقى عليه الما ويغزل الى ان يفعل الغانيد ويصير له قوام العسل
ثم يلقى عليه دهن شبرج طر بارطلا ويصفي ويخلط به خلط جيدا ويقي عليه ثلثين ويغزل عن النار ويؤخذ كل
واحد مثاقيل وسنبل وورد ودوقا وفطر اساليون وفوزاوند صيني وصالج هندي واصل السوسن الاسمانجوني واغاريقون من كل
واحد ستة دراهم كل ذر بوس وسيسال بوس وزراوند طويل واسارون ومصطكي وعبدان اللسان وجفتلانا وبرنج مقشر
وسليخة من كل واحد اربعة دراهم وعصارة الغاف وعصارة الافستين وسعد وقحاح الاذخر من كل واحد خمسة
دراهم بزر الكشوث وبزر المرمق واصل السوسن ورب السوسن وسقونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط
وبز الرازيانج وانيسون من كل واحد خمسة ثلثة دراهم تربد ابيض مائة وخمسين درهما كون كرماني اسود اربعة
دراهم تدق وتخل هذه الادوية ويؤخذ مازيون عشرين درهما ويصب عليه رطل واحد ما ودهن شبرج ثلث اواق
ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن ثم تلت به الادوية ويلقى على الغانيد المطبوخ ويخلط خلط جيدا ويجعل في انا
فطر الشربة اربعة دراهم بلبل اللقاح او بما الجني او بما غيب الثعلب والكافور وسند كوفي نسخة اخرى في الحلة الثانية

فصل في صنعة معجون فبر وزنوش

من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقي النساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة
في اخلاطه * بوخذ بزر البزق وانيسون من كل واحد عشرين درهما اوفريون وعاقور حرا وسنبل وزعفران من
كل واحد سبعة دراهم تدق وتخل وتجن بعسل وتستعمل بعد سعة اشهر

فصل في صنعة المعجون المعروف بالكندي

هذا جدا * اخلاطه * بوخذ زعفران مثقالين مرو اسارون وفوزاوند صيني ودوقا وفطر اساليون ومومن
واحد اربعة مثاقيل سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وقحاح الاذخر من كل
واحد مثقال حب البلسان ثلثة مثاقيل ونصف قوة هندية مثاقيل رب السوسن واسقولاوند ريون وجعدة وعصارة
الافستين من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان ست مثاقيل اخلاط اندروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية
الشرية مثل البندقة مع جلتجيين العسل اوقبه

فصل في صنعة معجون القودنج

من اوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والجهات ذوات الادوار * اخلاطه * بوخذ
املي هندي وجبلي وفطر اساليون وسيسال بوس من كل واحد عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد
ثلاثة دراهم كاسم خمسة عشر درهما لفلل اربعة واربعين درهما وفي نسخة اخرى اربعة وعشرين درهما يجن
بالعسل ويستعمل

فصل في صنعة معجون البزور

من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن * اخلاطه * بوخذ سليخة وحاشا
املي هندي وبزر الكرفس وانيسون وسيسال بوس وجند ببدستر وبزر الشبث وزراوند طويل وكها
واسارون وكرويا اجزا سوا ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل

فصل في صنعة معجون الباقوت لنا

من المعجون لنا جربناه على الملوك واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والتوحش والخفقان
من القلب وقد اقلع منها علل مزمنة ما جمعت فيها المعالجات ووجدنا له نفعا كبيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد
من الطحال والقولنج خصوصا وقد نفع في اوجاع المفاصل والجهات المزمنة * نسخته * بوخذ من قنات
سائوت وخصوصا الاجر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في القودنج ويبدأ دقه برفق رقيق ليرضض

واذخر وسنبل الطيب واوفر بيون وقشور اصل الفلاح واشيق وفودنج وبيز الرابانج وبيز الجز البري الاقلبي وورد
احمر بايس مزروع الاتباع وحسب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل دار صيني ثمانية مثاقيل ومن السليخة اربعة
وعصارة الغافيت وكاشم وبيز الحنظل قوي وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افبون وبيز البنج من كل واحد ستة
مثاقيل تجتمع هذه الادوية مسحوقة متخولة منقوعة منها ما انتقع اما يشرب جبهه صاف وهو الاصل او يجهز
وتجني بعمل مزروع الرغبة وترفع في انا وتستعمل

فصل في صنعة الققطارغان الاكبر

ينفع من اسقاط الاجفة واوجاع النسا ومن جميع الامراض وهو دوا هندي اخلاطه بوشد افبون وزن
اربعة اسانير واربعة دوانيق اوفر بيون ثمانية دراهم اثاقيل وزن خمسة اسانير ووزن درهمين وثلثي درهم حجاما وزن
ثلثة اسانير واربعة دوانيق قسط من استارين ثلثي استارين واربعة دوانيق عاقور حسا وزن ستة دراهم الفاشرا
وهو الهزار جشان وقاشر ستيق وهو ششبندان من كل واحد اربعة دراهم ابرسم في وزن استارين فضة عشرة وزن ستة
دراهم وورد احمر بايس مزروع الاتباع وزن ستة دراهم بوز السداب اربعة دراهم بوز الكرفس استارين مسك ستة دراهم
فالحواء اربعة دراهم بوز البليج الابيض قسعة اسانير ودرهمين قحاح الكرم وزن اربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلثة
اسانير ودرهمين بوز البقلة الحنظل عشرة اسانير جب الحروع مشر ثمانية اسانير كبريت اصفر خمسة اسانير مع
وزن ثلثة اسانير ووزن درهمين ميعق مابلية وزن ثلثة اسانير ووزن درهمين واربعة دوانيق مثل ازرق استارين كندوكو
خمس اسانير ووزن درهمين ثمة تسعة اسانير ودرهمين واربعة دوانيق ديق منقي خمسة اسانير واربعة دوانيق اصل السوس
استارين مصطكي ثلثة اسانير واربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلثة اسانير واربعة دوانيق هندي ثلثة اسانير واربعة
الاسمانجوني ثلثة اسانير ودرهمين قردمانا ستة اسانير اصل الكاكي وزن ستة دراهم شادج هندي ثلثة اسانير واربعة
دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزنياد ودرهمين من كل واحد استارين لفاح وزن اربعة دراهم دار صيني
سنة دراهم اسارون اربعة دراهم ثاقلة خمس مائة حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اسانير قرنفل اثني ثلثة اسانير
افروذ جشان استارين ودرهمين قرفة استارين خولجان اربعة دراهم اولوفي مشقوب خمسة دراهم بسك استارين ودرهم
زراوند طويل تسعة اسانير ووزن درهمين وج ابيض استارين ودرهمين وشيبرج هندي استارين ودرهمين ودرهمين
ابيض من كل واحد خمسة اسانير اطموط وبوربارد من كل واحد اثني عشر دراهم سوربارد استارين ودرهمين
واربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استارين واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذيب
ومرارة الذيب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهمين تجتمع هذه الادوية مسحوقة متخولة منقوعة منها ما انتقع
بشراب سيفه ايام وبعد ذلك تلي عليه الادوية المسحوقة وتجني بعمل مزروع الرغبة ودهن البلسان ثلثة اسانير
ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية ويصير كاللغون ويصير في قدر حجارة او فخار نظيف
ويغلا خمسة اوست غليات ويزال عن النار ويبرد ويرفع في انا زجاج وبعد ذلك توضع فيه عرجا اثني حريم
وتشد بداها ورجلاها بعقبها البعض وتصير في قدر نحاس ويلقي عليها قروس ابيض وشيت من كل واحد ثلث
ويلقي عليها من اما العذب قدر الحامض وتغطي في قدر نحاس ويلقي عليها قروس ابيض وشيت من كل واحد ثلث
ويؤخذ دونه في جلد لها وعظماها وشعرها ويعد المرق في قدر نظيف ويلقي عليها قروس ابيض وشيت من كل واحد ثلث
من كل واحد ويطبخ بنار لينه حتى يبي منه الثلث ثم يلقي عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلي ويصير كدوام
العسل الغليظ ثم تلي عليه الادوية المنقوعة الموصوفة في صدر الصنف ويبرد ويرفع في انا زجاج ويترك ستة اشهر
ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل نانه يقتل

فصل في صنعة الققطارغان الاصغر

اخلاطه بوشد حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دقيق ديق ابيض اربعة
دراهم افبون خمسة عشر دراهم كندس درهمين ثلث عشرة دراهم ابرسم في درهم بوز البنج عشرة دراهم اوفر بيون
سبعة دراهم حجاما وقشور اصل الفلاح من كل واحد درهمين اثنة وسليخة واشيق والبيان واصل السوس وعبدان
البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكك ميعق وجاوشير ودار صيني وجند بندستر وهزار جشان وششبندان وشيبرج
هندي من كل واحد وزن درهمين بوز الحمر مل وقرنفل وسادج هندي وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد
اربعة دراهم ذهب وقصعة من كل واحد وزن دانيق مسحوقة متخولة وزنياد ودرهمين وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم
سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط من وزن اربعة دراهم كروبا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهمين
فارسي واصل الزوفر وحب الكبر من كل واحد وزن درهمين ثاقلة اربعة وسكر وحب الفارودم الاخوين من كل واحد وزن
درهمين ملح هندي واشمان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحري وزن درهمين وثلثي درهمين ودرهمين
خيار شتر منقي من القصب والحطب وقنوبول وطاليسفر واصل الشهدانج وازن من كل واحد وزن درهمين تجتمع هذه
الادوية مسحوقة متخولة منقوعة منها ما انتقع بشراب وتجني بعمل مزروع الرغبة وتستعمل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة الكلكلاخ الاكبر

ينفع من اسر خا المعدة وبردها ومن الجفات المتقدمة والغشي وعسر البول واليرس واليهق والسهر وبكسر العظام
والسعال الرطب والمسلولين اذا لم تكن حي ولي قد برد بدنه واللبواس والمطبولين اذا لم تكن حي والديمنة
والقوارج والستسقيين والبراة التي تمزج في حلقها ولاختفان الرحم والرياح التي في المفاصل والتنفذ والوجع
الركبة والظهر والعصل اخلاطه بوشد اهلج اسود وبلبلج وشرا ملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني
وشيبرج وفلفلون واصل هندي واصل احمر واصل نغلي واصل الكيجي واصل اندرائي ولسان العصافير وسعد وهال وقرفة
ووزن

فصل في صنعة معجون الكاكنج

النافع من القروح في المثانة والكلبي والذبي ببولون الدم تجرب **✽** اخلاطه **✽** بوخذ بزر العج ووزر الكرفس ووزر الزمياخ من كل واحد سبعة دراهم حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة اخري حب القثا درهمين شوكران ووزر الجاش وافيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران ويندت مشوي ولون مر مقلو من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجوالي الكبار خمسة وعشرين عددا كثيرا اربعة دراهم بدق ويخل ويصفي بالمنخل الشربة وزن درهم بخند بقون او بها العسل بعد ستة اشهر

فصل في صنعة دوا الخطاطيف

النافع من اوجاع الحلق والحناق ووجع ما فون الشراسيف **✽** اخلاطه **✽** بوخذ انيسون ووزر الكرفس واذخر وفاق الاذخر واصل السوسن الاسمانجوني ودار صيني وحام ووزاوند طويل وشب بهاني ووزر الحرمل ومر واصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية معجون قرقومعيا ووزر الورد او الورد الباس من كل واحد اوقية قسط وزماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواقي سنبل ونشاستج الحنطة من كل واحد نصف اوقية غصن الخ متوسط في المقدار عشرة عددا بدق ويخل ويصفي بمنخل ويغسل منزوع الرغوة ويستعمل بوخذ منه مقدار نصف دراهم او بها الشعر او بيطبخ الورد والعسل واصل السوسن ويتغور به ويستعمل ايضا بالطلا

فصل في صنعة قرقومعيا المستعمل في دوا

الخطاطيف

بوخذ زعفران ودار صيني من كل واحد درهمين ورد باس وحام ووزاوند قسط من كل واحد درهم من اربعة دراهم اصل السوسن وسادج هندي من كل واحد درهمين ونصف بدق ويصفي بمنخل اقراصا ويصفى في الظل

فصل في صنعة دوا الكبريت

لعل هذا الدوا يعجل الشربان فينبغ من الجيات الدائرة الباردة ومن جبي الربع وجبي البلغم والسعال خصوصيا الشيق ونفث المدة وضميق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقا والطحال وبدر البول ويخرج الحصاة من ينفع من لسوع الجيات والعقارب منفعة بيته ويخلص عن افق الاذوية القتالة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ كبريت اصفر ووزر زنج ابيض وقردمانا ومبغة ومن كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد درهمين سليخة اثني عشر درهما قليل ابيض اثنين وعشرين درهما تدق الادوية وتصب في العسل وتستعمل بعد سنة ويسقي المريض منه قبل دور الحجي على قدر سنة من كفاش بوخنا من نصف درهم الي مقدار الشربة المتوسطة درهم

فصل في صنعة معجون الحلتب

ينفع من ادوار الجيات ويزيل جبي الربع عند التقيج ويدفع نحر السوع خاصة العقرب والرتبلا ونحوها **✽** اخلاطه **✽** بوخذ حلتب وفلفل ومر ووزر السذاب اجزا سوا يصفي بعسل الشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشراب وفي الجبي بالسكتجيين قبل الدور بياساة

فصل في صنعة معجون الملح الهندي

في المعدة ويحبس الغذاء البلغمي والسوداوي وبشفي الدوار الكابي من البلغم والسودا **✽** اخلاطه **✽** بوخذ ملح السود وبلبلج وملح وهليلج كابي واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم افشجون اربعة دراهم ملح هندي درهمين ايارج فيقرا عشرة دراهم اغاريقون اربعة دراهم بدق ويخل ويصفي بالمنخل الشربة وزن ثلثة دراهم بالغداة على الربع مما فائر

فصل في صنعة معجون القسط

النافع من اوجاع الكبد والمعدة **✽** اخلاطه **✽** بوخذ دار صيني وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلثين درهما انيسون ووزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم ووزر صيني ومن كل واحد وزن عشرة دراهم فقاق الاذخر اربعة وعشرين درهما ينفع المر بطلا وبصني وبليقي على الادوية ويصفي بعسل النحل منزوع الرغوة الواحد ثلثة ويستعمل

فصل في صنعة معجون قباد الملك

النافع من اوجاع المفاصل والقرن المسكن لاجاعهما والمانع لهما من الحدوث ومن الجبي العتيقة ووجع الطحال والرباع الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشي ووجع العين والحلق اذا شرب بومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض **✽** اخلاطه **✽** بوخذ بزر السذاب البري وفراسيون واسقورديون وكافور مطوس وجاوشير وسيلبانا وروي واسطوخودوس وقردمانا ومبغة ساهله من كل واحد خمسة مثاقيل مر ووزعفران وقسط مر وفلفل ابيض واذخر

فصل في صنعة دوا الكركم من صنعة

جالينوس

ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في الكبد والطحال من البرد والغلط وينفع السدد العارضة في جميع الات الغذاء وبطوره الرياح الغليظة عنها ويدبر المول وينفع من جميع اوجاع الكلي والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقا ✧ اخلاطه ✧ يؤخذ من الزعفران وزن اثني عشر درهما ومن اللوز والمومن كل واحد اربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم انيسون ودوقو واسارون وربوندي صيني وفطر اساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الغسوط والسليخة وققاع الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن اللوز درهمين ومن عصير سوس والغافق والمعدة واستولوقندربون من كل واحد ثلثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم وفي نسخه اخري بدل حب البلسان حب اللبان كبير روي وزن ثلثة دراهم بدت وفلفل وبهجن بعسل بعد ان يلبت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل

فصل في صنعة دوا الملك الاكبر

ينفع منافع دوا الكركم وبفتت الحصا ✧ اخلاطه ✧ يؤخذ لك ثمانية دراهم لوز مر مقشر ودار صيني وساذج وفرنيل من كل واحد خمسة دراهم كافيوطوس ومووفو وزونا بايس من كل واحد اربعة دراهم سنبل اثني عشر درهما دوقو وبزر الكرفس وفطر اساليون ويكون كرماني ونزجيجيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا نراوند مدرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم قوة خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكي وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس اثني عشر درهما ونصف ربوندي خمسة عشر درهما جمعة واذخر من من واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سببالموس دهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف تدق البابسة وتخلل ويذاب بالشراب الربحاني وبهجن بالعسل بقدر الكفاية والنشربة كالبندهن بما يصلح من الاشربة

فصل في صنعة دوا الملك الاصغر

ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردها وصلابتها وصلابة الطحال وينفع السدد ✧ اخلاطه ✧ يؤخذ لك وقسط وحب الغار وترمس وحليمه وفلفل من كل واحد درهمين راوند ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يطبخ الا فستق وفي نسخه بدل حب الغار ققاع الاذخر

فصل في صنعة القوي

ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة ✧ اخلاطه ✧ يؤخذ مرونياس من كل واحد اربعة دراهم سنبل وزعفران ودار صيني وسليخة من كل واحد وزن درهم ققاع الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل اصغالاتوس زبيب كبير منزوع النجم والقشر خمسة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم يطبخ الزونا ينفع ما ينفع من الادوية مع الزبيب بشراب ربحاني وتدف البابسة وتخلل ويحل البناس من العسل ويخلط الجميع ويضرب

فصل في صنعة الفلونيبا الرومي الطرسوسي

ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع هذا كلام سراقبون . قال جالينوس في المياصر حكاية عن دوا اقبلين انه قال انا من استنباط قبلي الطبيب الطرسوسي ومنعتني من قسم له الموت منفعه عظيمة وصالح للاوجاع الحادثة في علة كثيرة وذلك انه ان حدث في المفا المسمى قولنج وهو وجع القولنج واسمي صاحب الوجع منه مرة واحدة مسكن وجعه وان اسقيت من به عسر البول او به حصاة تؤذي به نفعته وابري الطحال اقبضا ونفس الانتصاب المؤذي والصل والتشنج وجع الجنين الخفيف . وان سقيت من بنت الدم او بقي الدم حلت بينه وبين الموت وحجزته عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضاء والاحشا والسعال والخوانيق والفوان والذوائل المتعددة من الراس ✧ اخلاطه ✧ يؤخذ فلفل ابيض وبزر الفخ من كل واحد عشرة دراهم عشرون مثقالا اقبون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل اوفر بون وسنبل وعاقرقوسا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالحصاة بما تاتر

فصل في صنعة الفلونيبا الفارسي

النافع من نزن الطمث والبواسير واتحلال الطليخة وانبعث الدم واللاق تحضن من الحياي والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاخنة ويشد في الرحم ✧ اخلاطه ✧ يؤخذ فلفل ابيض وبزر البهج من كل واحد عشرين درهما اقبون وطير مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم اوفر بون وسنبل وعاقرقوسا من كل واحد عشرين دراهم جند بيد من درهم من ياذودرونج ولولوغي مقبوع ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دافق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفي بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة

فصل في

من وخبيل وبلغ هندي من كل واحد ستة دراهم افيون وافرهمون وچند بيدست قرنفل وزعفران ومصطكي
من فرحان من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم قاشرا وناشر ستين وسعد وزنباد وزراوند طويل من كل واحد
من البلسان وما الكافور من كل واحد اربعة دراهم تدق الهابسة وتنفع الصمغ بالشراب وتجن بعسل
من وع الرغبة الشربة لكل انسان بحسب مزاجه

فصل في صنعة معجون أسود سليم

من المس والفلج والولتهبة والمرة السوداء وجميع العلل الباردة ❖ اخلاطه ❖ يؤخذ بزر الحمر مل مائة
درهما جاشي ثمانية درهما شونيز وباريز وقنابري من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبينج واشق وزاوند
وخردل ومثل ازرق وخربق واصل الهندبا وجند بيدستر واصل الخنظل وكبريت اصغر ويزر جوجير
وكلت وسذاب من كل واحد اربعين درهما افهون واوفرهون وبنج وفلفل ابيض وكندس وملح هندي احمر وملح
السود واصل السابيزج وهو اصل سابشك وهو الفلاح واصل البنج وعاقرقحسا ومر صبر ولبان وشبظرج من كل
درهما عشرون درهما سفيل ومصطكي وزرنياد ودروجن من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلثة دراهم تدق اليابسة
الاصغرى في قطران شامي قدر ما يكفيها ثم تدق وتخلط بالادوية كلها ثم تدفن في الرماد شهري ثم تستعمل
بعد ذلك الشربة ثلثة مثاقيل اللوى والوسط مثقالين والضعيف مثقال والارضي مثل الفلله

فصل في صنعة معجون ابي سليم وهو المسمى الغبات

من من الحذرة المسكنة للاوجاع من كل ربح ومن كل داغالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن
 في اخلاطه ^{في} يؤخذ اقبون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل وقرصون وزعفران وسنبل وعارقرقا وسورجان
 ودارفائل من كل واحد خمسة مثاقيل يذوب ويخل ويهين بعمل منزوع الرغوة والشربة نصف مثقال للقوي
 والكبير وللصغير وزن دانيق

فصل في صنعده معجون الثوم

من الميف والابردة والشم والبلغم ويزيد في القوة وبصفي اللون وبصير صاحبه كهيئة الشباب نافع من كل
الشرب في الشفايد في الجسد ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة  اخلاطه  يوخد قهيز حص شاي وينفع
بطبخ بنار لينة حتى يسود ماوه ويقتطع الحصى ثم يصفى ماوه ثم يوخد الثوم فبنقي حبة خبة ثم
يصفى حتى يتضح الثوم وبصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن يفرحليب قدوما ثم يخره بقدر اربع اصابع ثم
يغسل السراج حتى ينشف اللبن او يكاد ثم يصب عليه  حديث يقري بقدر ثم يطح بنار
الابيض صاحبنا طبخه كذلك حتى ينقعد او يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثني عشر مثقالا توذري ابض
ثلاثة مثاقيل فلغلا وعشرة مثاقيل حببا وعشرة مثاقيل كونا كروانبا واضعت في الحاشية وعشرة مثاقيل
مجنون ومثله دار صيني وخمسة مثاقيل دار فلغل تدن هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط وتجعل في جرة خضرا
ويوخد منه مثل المجونة على كل حال

فصل في معجون الاثناسيا الكري التي بكبد

الذئب

لأوجاع الكبد والطحال والمعدة والرباح والدوسنطاريا والسعال المزمن والذئب يهتقون الدم وهو مسكن
لأوجاع الكبد يخلط بعين الفلونية الرومية ومن الحذر والاختلاف والقرن وجع الكليتين ورباح الكليتين والمثانة
والسعال وينقي الصدر وينفع كالمزج على البواسير والشرية من ربع مثقال في نصف مثقال خلطه
ومر القيقب ومر القيقب وجند يهدس ويرز البعج وقسط وقرمنا وخشخاش وسنبل وغافق وكبد الذئب والقرن
من قرني المزر تحرقا اجزا سوا يذق ما اذق منها يذاب ما يذوب بالشراب ويجن يعمل مغزوع الرغبة
بعد ستة اشهر

فصل في معجون اناناسيا الصغري

في نسخة أخرى . زيادة دواوين واما المرعي وبيان البلبلان من كل واحد اربعة دراهم

فصل في صنعة معجون دوا الكركم

من شغل الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتدا الاستسقا ويمنع كونه وبحسن اللون جدا ويمنع من اكثر
المرض من خلطه ويؤخذ سنبل الطيب ومر وسلطنة وقسط وقباج الاذخر ودارصيني وزعفران
واحد جز يدق ويخل ويمنع المربوما وليلة يملث ويخلط الجميع ويمنع بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا
ويستعمل . وفي نسخه اخرى بدل السنبل ناردين

الاسماك جوفى او قشور اصل الزايات ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط تنقع قشور اصول الزايات بالخل ثلثة ايام
وبقي في القدر ويغلي عليه خفيفه ويصفي وتغسل الاصول ويضاف الي ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلي بنار لينه حتى
يجم حتى يغلي قليلا وتخلط معه الادوية والشرية وزن درهم بما يوافق من الاشربة

فصل في صنعة معجون اخر بلا ذري

ينفع من الغالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخا ويجلو الدماغ ويذكى اخلاطه * بوخذ سنبل وسليخة
وساذج هندي ومنو وزعفران وشح ارمني وافيمون وقحاح الاذخر ورواند صيني وحسب البلسان وكرفل من كل واحد
وزن درهمين وحسب البان المقشر وزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكيا وعسل البلاءد وروفل من كل واحد ثلثة دراهم
غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابور غنية دراهم وصبر اسقوطري اوقية ابرسا او قشور قشور عروق الزايات ثلثة
ارطال خل ثلثين تسعة ارطال تنقع القشور في الخل ثلثة ايام متواليه وتطرح حبيب في القدر وتغلي ثلث غليات بنار
وسطه ثم يصفي ويطرح القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينه حتى
يغلي وتدر عليه حبيب الادوية المدقوقة الموضوعة وتخلط ويستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشرية التامة وزن
دراهم بما تاتر

فصل في صنعة ارسطون الكبير وتاويله الفاضل

التساقع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والجبي المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم *
* اخلاطه * تاخذ من الاوفرينون والزعفران والسليخة والجاسما والافيمون والقاقيا والقسط والمر والسنبيل
والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الحندقوق وبزر الجرجير وحسب الانجيرة والمغل والكندر والذهب والسماء والكبريت
الاصفر والمطبعة السابله والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقر قرحا وبزر العرطيسا وهو اذنين والورد
الباس وبزر الفيجين وبزر الكرفس وبزر الانرج وناخواة وبزر الطرخشقون من كل واحد اربعة دراهم بزر الحوك عشرة
دراهم بزر البني عشرة دراهم قسط وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل تدن الباسية
وتنقع القديس في حمير رحاني ثلثة ايام حتى يغلي ويصبر مع العسل وحبيب يصب عليه من دهن البلسان تدن الباسية
اوقية ونصف على النار في قدر حجارة وبوقد تحته حتى يغلي غليتين ثم يزل عن النار ويصفى ستة اشهر الشرية الكاملة
وزن مثقال وكذا عتق كان اجود

فصل في صنعة ارسطون الصغير

ينفع من كل ما ينفع منه الكبير * اخلاطه * بوخذ من الافيمون وزن اربعة دراهم اناقيا وقليل من كل واحد
اوقية عاقر قرحا وزن ثلثة دراهم جاسما خمسة دراهم سليخة اربعة دراهم زعفران ثلثة دراهم كبريت اصفر اوقية
اوفرينون ثلثة دراهم سنبل اوقية تدن ويخل ويجم يعمل

فصل في صنعة دجرتا

وهو النافع من سدد الكبد والطحال ويرد الارحام والسعال الرطب والربع وضيق النفس والجران السدي والاسترخا
* اخلاطه * بوخذ بزر حرميل منسا ونصف ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صيني من كل
واحد عشرين درهما زرنباذ ودروج من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكي وحسب البلسان وزعفران والخل الملك وسنبيل
الطيب من كل واحد عشرة دراهم افيمون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير بعد عشرة اساتير صبر
اسقوطري اربعة عشر درهما كرفل وزن ستة دراهم خربق ابيض وورد احمر بابس وشونيز من كل واحد ستة اساتير
فلغل وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتجمن بعمل منزوع الرغوة وتستعمل

فصل في صنعة بازمهرج

منافعه كمنافع الدجرتا * اخلاطه * بوخذ زرنباذ ودروج وافيمون وجند يندستر وعاقر قرحا وقليل ومار
قلغل وسليخة وهوم المجوس وبزر البني وقسط ولبي وجاوشن وزعفران من كل واحد ستة دراهم حليلة غنية دراهم
لولو وزن درهمين قند وصر من كل واحد اثني عشر درهما يدق ويخل ويجم يعمل

فصل في صنعة معجون الغباني

ينفع من وجع الراس العتيق ويسقي بشراب مزوج مع العسل والمسا الفانر وينفع الذئب يصرعون اذا شربوا منه وهو
نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تتحلب الي العين * اخلاطه * بوخذ من كل واحد اثني عشر
ودار قلغل ودار صيني وسيسالبوس وجاسما من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل وقحاح الاذخر من كل واحد اثني عشر
دراهم ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيمون خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلاثين درهما
انيسون وبزر كرفس يستاني من كل واحد عشرين درهما ومن الفلفل غنية وثلثين درهما ومن اللبني والقسط والقوة
والاسارون من كل واحد درهم تدن وتخل الباسية وتنقع الدية بطلا رحاني ثم يجمن الكل بعمل الشرية منه وزن
دراهم بما تاتر على الريق

فصل في صنعة معجون اصغر سليم

ينفع من امراض المرو السوداء والرياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام * اخلاطه * بوخذ قلغل
ابيض

الزبادي ودرهم من كل واحد وزن درهم لؤلؤ وكهر باوسد وحر بر خام محرق من كل واحد وزن درهم ونصف بهمن احر
وابيض وساذج هندي وسنبل وفاقلة وقرنفل وجند بيدستر واشنة من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودارفلل من
كل واحد اربعة دنانير مسك دانق ونصف تدق الادوية وتخل وتبخن بعسل شهد خام لم تصبه القار الواحد ثلثة
من عسل وبرقع في انا ويستعمل بعد شهرين

فصل في دوا مسك اخر

يقطع تلك المنافع اخلاطه * * * تاخذ من الزنباد والدرونج واللؤلؤ الصغار والكهر باوسد والبسند من كل واحد ثلثة
دراهم ومن الابريسم الحسام درهمين ومن البهمن الابيض والاخر والسنبل والساذج والغاقله والقرنفل من كل واحد
اربعة دراهم واربعه دنانير ومن الاشنة والدارفلل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن جند بيدستر
دنانيرين ومن المسك الجيد وزن مثقال بقرض الابريسم قرصا مصغرا حتي يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع
اللؤلؤ والبسند والكهر باوسد ويصنع تحفا نجا وتدق ساير الادوية وتبخن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بما نادر

فصل في دوا مسك اخر

يقطع تلك المنافع اخلاطه * * * يؤخذ من الافستق والصبر من كل واحد ثمنية دراهم سنبل ومسك
وساذج ومرصاف من كل واحد وزن درهمين ربوند صيني ستة دراهم ناختواه وبزر الكرفس وزعفران من كل واحد اربعة
دراهم جند بيدستر وزن درهمين ونصف يدق وتبخن بعسل الشربة القامة مثقال

فصل في شجر نبا الكبير

هذا الدواء يجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وثاكلها ومن برد المعدة ويط الاسهال
والقروح وعسر البول من البرد والبغث ومخاطية البول اخلاطه * * * يؤخذ جند بيدستر وافيون ودارصيني وفو
وموودقوا من كل واحد درهم دارفلل وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يدوب بها
العسل وتدق البانسة وتحلل القنة مع العسل وتبخن وتستعمل بعد ستة اشهر * * * اخلاطه من نسخة اخرى * * *
يؤخذ جند بيدستر ولفل اسود وزعفران وموودقوا واسارون وافيون ولفل ابيض وبارزد من كل واحد وزن
درهمين قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين يدق ويخل ويبخن بعسل منزوع الرغوة

فصل في الشجر نبا الصغير

وهو نافع معناه * * * اخلاطه * * * تاخذ من الجند بيدستر والافيون من كل واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني
والموودقوا والدوقوا والاسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل ودارفلل والقنة والمر والقسط من كل واحد
ستين درهما ومن الزعفران ربع اوقية * * * وفي نسخة اخرى * * * من الزنجبيل اوقية ومن الميعة السابله ثلث
دراهم * * * وفي نسخة اخرى * * * جند بيدستر ولفل اسود وزعفران وموودقوا واسارون وافيون ودارصيني
من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتبخن بعسل وتعق ستة اشهر الشربة نصف مثقال
ما نادر في الربيع * * * وفي نسخة اخرى * * * الشربة ما بين دانق الى مثقالين * * * وفي نسخة اخرى * * *
الشربة مثل فلفلة * * * وقبل انه يسحق قراط ويطال السموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحصى يذاب منه مثل
الكزبرة بدس السوسن ويحلق بصوفة * * * يذاب منه بدس زبيب وتشم منه المرأة ويدخن به ايضا ولوجع الصدر
والسعال والكهتق ومن تعسر البول من البردة يشرب منه مثل الحمصة بطلا صوف والخصمة مثقال بطلا صوف

فصل في صنعة امرو سبا ومنافع ذلك

وهو نافع من ضعف الكبد والطحال وصلا بتهما ويفتح السدد ويدبر البول ويقت الحصاة في الكلي ومنفعته في ابتدا
الاستسقا عظيمة * * * اخلاطه * * * يؤخذ دوقوا وهو بزر الجزيري وكون كرماني وعبدان البلسان وسليخة
وزرمانا ونفاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دارفلل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض
نصف درهم مر وزن ثلثة دراهم حب القار عشرة عددا ووزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية
مصحوة منخولة وتبخن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بما حار

فصل في صنعة انقرديا وهو البلاذري

وهو نافع من الزمانة * * * اخلاطه * * * يؤخذ اهلبلج اسود وبلبلج واملج من كل واحد ستة وثلثين درهما شونيز
اربعة وعشرين درهما طياش وزن ستة دراهم حال وزن سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلاذري ستة دراهم فلفل ودارفلل
والزنجبيل ولفل اسود والاسارون من كل واحد اثنى عشر درهما يدق ويخل ويخلط معه فانيد وزن ستماية درهما يخلو
بالما الحار بقدر ما يكتفي به وتبخن الادوية ويدفن الانا الذي فيه الدواء في الشجر ستة اشهر ثم يستعمل

فصل في صنعة مجنون البلاذر

يقطع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال
والنقرس والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السودا * * * اخلاطه * * * يؤخذ سنبل ومو
وزعفران وساذج وافيون واذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومرودس
البلسان من كل واحد اوقية مصطكي وعسل البلاذر وانما يغون من كل واحد ثمنية غرامين است اصل السوسن
الاسمانجوني

المقالة الاولى من الجملة الاولى

وقوزونا يابس من كل واحد اوقية ناختواء وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيانا سبت اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قنطاريون دقيق ثمان اواق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلثة اواق مر وسنبل ونونج جبلي وفطر اساليون من كل واحد اوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلث اواق كادريوس وكزنبطوس واسفوريون من كل واحد اوقية ثمان اواق عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان او مثقال واحد في وقت الربيع

فصل في معجون هورموس

ينفع من الزحار اذا سقي منه وزن ثلثي درهم بما بارد ومن وجع الكبد بما الجذبيين والحصى بما فانور ولوجع المعدة بخل مزوج ولوجع الكلي بخمرة مزوجة ولسائر الاوجاع والخفقان بما فانور وان لم يكن به حصى فبطا مزوج ولزق الدم بخل مزوج قدر باقلاة ولوجع الخافضة كبد ولاعتقال الامعاء والرباح بطلا عتيق مزوج وبصلج لوجع الراس والوسواس والجنون اذا سقي باللبل ومن السعال اليابس يسقي في اول اللبل بشراب مزوج ومن لسع الحيات بما التريحيين وبطلا عتيق الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقي بما الجنطيان ولعصه الكلب الكلب اذا سقي مع لبن دبودار وزعم واضعه انه يجرب **❧** اخلاطه **❧** بوخذ من القنفل الابيض وبزر النعج من كل واحد خمسة اساتير ومن الزعفران والافيون عشرة اساتير ومن الاوفريون والاشف والساذج والعاقرة قرحيا واصول اللقاح والذبيح والسليخة والسنبيل وبزر الكرفس من كل واحد ستة اساتير ومن عبدان الباسان ثلثة اساتير ومن العسل المتزوع الرغبة بقدر الكفاية يبغي ويستعمل كل وصفنا

فصل في صنعة الكاسكيتنج

هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقونهم وكزازهم وقولنجهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رباح الرحم **❧** اخلاطه **❧** بوخذ سليخة وجنت الفريه واصل البيرنج وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وغيره من كل واحد اربعة دراهم شال اربعة عشر درهما افيون وقسط وجوزيوا واصليج اصفر من كل واحد اثني عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين درهما قرقة ومعجون الكسرتا وزرنج اصفر وبزر السوس من كل واحد درهمين وچ ثمانية دراهم سكبيج وزرنج وبرد من دستر جان من كل واحد ستة دراهم ناغيشت وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما ميعه سابلة خمسة عشر درهما موردا سغوم او ورق الاس وجوز السرو وبزر الابل من كل واحد عشرة دراهم مغاث دراهم بدني وبخل ويخني بعسل متزوع الرغبة ويستعمل **❧** صفة الكسرتا المستعمله فيه **❧** بوخذ قصب الذريرة واطار الطيب وكندر من كل واحد اربعة دراهم اشنة وقرقة وزعفران من كل واحد وزن درهم ميعه اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يبغي بشراب عتيق ربحاني ويترك حتي يتخمر ويستعمل

فصل في صنعة معجون المسك

ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السودا ومن عسر النفس وهو دوا للنفس **❧** اخلاطه **❧** بوخذ زرنباذ ودرونج ولولو غير مغتوب وكاهربا وبسند من كل واحد درهم ابريسم في درهم ونصف بهمن اجر وبيض وساذج هندي وسنبل ونافلة وقرنفل وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودار فلفل من كل واحد دانقين مسك من درهم بدني الجميع ويبغي بعسل في الشربة منه كالخصة بشراب ربحاني

فصل في صنعة معجون مسك آخر

ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفها وبخل الرباح وينفع النعج **❧** اخلاطه **❧** بوخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخة وساذج هندي وكمنقي وراوند صيني من كل واحد درهمين جنطيانا رومي درهمين زعفران وناختواء وبزر الكرفس ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم دار صيني وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد وزن درهم ونصف تيجي هذه الادوية مسحوقه متخولة بعسل متزوع الرغبة وقرع في انا وتستعمل الشربة منه كالباقلاة بما حار

فصل في صنعة دوا المسك بافستين

وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الخنجره ويجفف بلة المعدة **❧** اخلاطه **❧** بوخذ افستين وصر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ثمانية دراهم ناختواء وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم مسك وناورد من وساذج ومر من كل واحد وزن درهمين جند بيدستر درهم ونصف يخلط ويبغي بعسل

فصل في دوا مسك آخر

ينفع من السودا الصفراوية **❧** اخلاطه **❧** بوخذ مصطكي وزعفران من كل واحد درهم ونصف قساح الافستين وباذر محميونه وافستيمون من كل واحد وزن درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباذ ودرونج من كل واحد درهمين لولو وكاهربا وبسند وبريسم من كل واحد ثلثة دراهم صبرا اربعة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمين بما فانور

فصل في دوا المسك الحلوي

المنافع من الخفقان وامراض السودا وعسر النفس ومن الصرع والفالج والقوة والربع **❧** اخلاطه **❧** بوخذ زرنباذ ودرونج

المقالة الاولى من الجملة الاولى

فصل في معجون اخر محجرب

منشط النفس مقولها مغروح مقول للبدن بحسن اللون مذهب بالصغار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده **اختلاطه** **بوخذ** ورد احمر ستة اجزاء سعد غنية اجزاء قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة اجزاء قرفة وزرنب وزعفران من كل واحد جزين بسباسة وثاقلة وصال بوا وجوزبوا من كل واحد جز بدت وينخل وبوخذ لكل وزن ثلثة وثلثين درهم من جميع الادوية رطل امالحد يث يطبخ كل رطل بسبعة ارطال ما حتى تبقي ثلثة ارطال ثم يصفى ويغلى على ذلك المائل كل رطل امالحد رطل فانيد شجري ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم تدر عليه الادوية ويحكم خلطه ويوقع في جرة خمر الشربة مثقال ونصف

فصل في معجون ترياق كبير من صنعنا

محجرب المتافع المذكورة في المعاجين التي قبله **اختلاطه** **بوخذ** من قشور الاترج والينظلمانا والمر وحب البلسان وورق الياذر تحبونه ويزر وبزر الفلج حبشك والزنباب والدرنج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدار صيني والوج والزعفران والماردني والاسفندي من كل واحد ثلثة دراهم ومن القود الهندية مثقالين ومن الكافور نصف مثقال ومن اللغو والمو وفطر اساليون من كل واحد درهم ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللغت وبزر الكراث ولسان العصفور وحب الفلفل من كل واحد درهم ومن الافهون وزن ثلثة دراهم ويصير على الرسم ويخمر ستة اشهر ثم يشرب

فصل في معجون ترياق صغير من صنعنا

بوخذ حب البلسان قسط مر جنطيانا دار صيني فلفل ابيض عود هندي فطر اساليون من كل واحد جز مسك ثلث جز جند بيدستر ربع جز يمين ويستعمل

فصل في معجون قبصر

التافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعقونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والغوات الشديدة **اختلاطه** **بوخذ** جند بيدستر ورب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل اسود ودار فلفل ومبعة افهون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم جاشور وزن درهم ومسك دانق وزنبابوزج ولولوغير مغقوب من كل واحد نصف درهم مرتسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وتيجن وتيجن بعسل منزوع الرغوة وتستهمل عند الحاجة قدر حصة

فصل في الاطريقف الكبير

التافع من سوا الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصا واسترخا المعدة والمثانة ويزيد في البهائم **اختلاطه** **بوخذ** اصل بلبل اسود مقشر ستة دراهم بلبلج واصلج وبزر كرفس جبلي وشبطرج هندي وناخواء وسعت تاراجي من كل واحد اوقية سنبل وحامض وصال ووج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دار صيني وزن اربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود ونا ريشك واصلج هندي من كل واحد نصف اوقية حيث الحدي ثلث اواق خبز دل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم بدت وينخل ويذبل بدهن اللوز وييجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل عند الحاجة **اختلاطه** من نسخه اخرى **بوخذ** اصل بلبل كلابي وبلبلج وشبطرج وبزر الكرفس الجبلي ويزيدان وبسباسة وشبطرج هندي وششقال من كل واحد جز قودنج حجر وقودنج ابيض ولسان العصفور وبهمن ابيض وبهمن حجر من كل واحد نصف جز تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وتيجن وتستهمل عند الحاجة

فصل في زهران الكبير

هو دوا هندي ينفع من سوا المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في البهائم وينفع من الوسواس والسودا ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلي والمثانة وينت الحصة **اختلاطه** **بوخذ** ووج وقسط مر وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس وناخواء وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطية وبزر البقلة الحقا وبزر الجرجير وتودنج حجر وتودنج ابيض واذان البيلار ويكون كرويا وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعبدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير الكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وثاقلة وقرفة من كل واحد اربعة اساتير اصل بلبلج اصغر وبلبلج وشبطرج امالحد منزوعة النوا من كل واحد وزن غنية اساتير لفساح بابس وخريق ابيض واس ومرحوز ومورد اسفند وبزر البليج البري وبزر البليج المستاني وحسك بستاني وشبطرج هندي وزرنبك وجب الاترج مقشر وزعور وسنبل اسفند هندي وبهمن حجر وبهمن ابيض ولسان العصفور من كل واحد اربعة عشر مثقالا وجوزبوا ثلثين دراهم عددا اصول الفسفا البري والغنكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجوز وحامض من كل واحد ستة دراهم افهون واوفر بيون جند بادستر من كل واحد ثلثة دراهم اصل بلبلج اسود منزوع النوا اربعة دراهم ساذج هندي وحللة ومو فطر اساليون ودوقا وريوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وبوخذ ثايب ابيض بوزن الادوية الموصوفة كلها ومن البقر بوزن الادوية والثايب جهمسا وتيجن على هذه الصفة بوخذ الفسفايد وبقطع وبلقي عليه ثلثة ارطال ما ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويغتر من البقر ثلثة الادوية

من الكتاب الخامس من القانون

٢٨٣

واحد درهمين خربوا ثلثة دراهم حب البان المنقشر اربعة دراهم طباشير درهم كشوث وكهريا ومورد اسفرم
وجنت الفريد وجوزن الابل ومغاث ومر ومرا حون وبهمنان اجر وابيض من كل واحد درهمين انيسون
ثلثة دراهم شح ثلثة دراهم ملح طيزد وملح الخبز وهو ملح الحمين ودوقا وفطراسالون وعصاره السوس وعصاره
الغث من كل واحد ثلثة دراهم قشور الاقروج الباس وعبدان الفاوانيا من كل واحد اربعة دراهم كوردان خمسة
دراهم مغناطيس ستة دراهم قلقبال وهو الحب الجدي ولوز مر من كل واحد سبعة دراهم بدق الباس وباخل وتنفق
التدبة بالطلا الجيد وتنجي بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات ويرفع في اما فارورة وبغث ستة اشهر الشربة مثل
الحصاة بما فافر * اختلاطه من نسخة اخرى * بوخذ مسك جيد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزن عشرة
دراهم ذهب مسحول وقصة مسحولة من كل واحد نصف درهم عنبر وزن اربعة دراهم زرنب نصف درهم ابريسم تحرق
او غير تحرق اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباودروج من
كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني درهم جاما درهم مصطكي وزن نصف درهم ساذج هندي وزن
عشرة حب البلسان نصف درهم بسياسة درهم لغاح عشرة عددا عبدان السليخة وسليخة من كل واحد خمسة دراهم
فلل ابيض وزنجبيل واصول الشيت من كل واحد اربعة دراهم قسط مر وزن ثمانية دراهم جوزيوا عشرة دراهم
جندبستر عشرة دراهم اوفر بيون وزن درهمين فجاج الاخر عشرة دراهم بزر الشيت وجنطيان روي وفجاج لسان
عصافير من كل واحد اربعة دراهم فاقلة وزن ثمانية دراهم بزر الحومل ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عبدان
برسيان شان ثمانية دراهم ملح هندي اربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صغر فارسي اربعة دراهم فو
وزن ستة دراهم زاج الاسا كفة نصف درهم اشنان نبطي درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب واشنة وكبريت اصفر
من كل واحد درهمين اخشا البقر الجبلية او المعز الجبلية وزن درهمين باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة
دراهم ابل اربعة دراهم فلل اسود ودارفلل وبزر البني من كل واحد عشرة دراهم عاقر قرحا اربعة دراهم
التين عشرين دراهم تراب المربعات من الطوق وزن درهم زراوند طويل عشرين دراهم زراوند مدحرج اربعة
دراهم زراوند صمغي سبعة دراهم بزر الزوقرا عشرة دراهم بدق هندي اربعة دراهم ودانق الحبل الملك اربعة دراهم
ونصف بزر قلوبا وبسد من كل واحد اربعة دراهم حب القثا المنقشر اربعة دراهم ودانق قفر اليهود اربعة دراهم
كافور وخريق وابيض اسود وسعد ومبعة سايه وامبران صمغي وبزر الهليون من كل واحد درهمين بداشغان
ما الاصابع الصغر وشعر الغول وبزر الهندبا وكشت بر كشت من كل واحد درهمين عبدان البلسان درهمين
السوسن او ما الشوك درهم حب الخشب درهم اصول اسفند اسفند وهو خردل ابيض درهمين التين الذي في
الطيطان سبعة دراهم خرو الثعلب نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم هرا جشان وسنبدان من كل
واحد اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة وينقع ما انقع منها بالشراب الرطبان ويصفي ويصفى
ويرفع في اما ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحصاة بما فافر اصل الرازيانج والكرفس بسعط منه بقدر
حب حنطه بما الشاهد ارج او بما المرزجوس

فصل في صنعة انوش داروا وهو دوا

هندي

طرح وبقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطلب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظام ولبشت
عنه مضرة ظاهرة وبوخذ قبل الطعام ويعد * اختلاطه * بوخذ ورد اجر فارسي سبعة دراهم سعد
ثمة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وسياسة وفاقلة
وبخل وجوزيوا من كل واحد درهمين توخذ هذه الادوية بعد النخل بالجرير فتخلط خلطا محكما بالنسج ثم
في الامح المتقي الجيد الحديث رطل فبطح بتسعة ابطال ما عذب حتي يبقئ الثلث ثم يصفي ويعد ذلك اما
القدر وبقوي عليه من الغائب الشجوي رطلين ثم يغلي يرفق حتي يغليظ ويصفي في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع
القدر عن النار وتذخر فيها الادوية ذرا وتحرك بعود خلان حتي يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل في انا
اخضر الشربة منه ما بين مقال الي مقالين

فصل في معجون اخر هندي

هو قريب من الاول وبصفي اللون وبقوي البصر وينقي المعدة ويلين الطيبة وينفع من البواسير * اختلاطه *
بوخذ فلل ودارفلل وهليلج اسود وهليلج املح منزوعة النوا وقطوبون من كل واحد اربعة اساتير عسل وسمن
البقر قدر ما يجمد الشربة مقال او اكثر لكل انسان علي قدر قوته

فصل في معجون يعرف بالجرير

ينفع من المرتين والمبلله والحكة والابردة وبقوي المعدة وينفع من القولج والرياح وبشهي الطعام وبقوي علي الجماع
* اختلاطه * بوخذ ستونيبا ولباب الرية ودارفلل من كل واحد ستة دراهم عاقر قرحا وبزر الكرفس
عشر درهمين صكر طيزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم توخذ هذه الادوية بعد النخل الا الستونيبا
والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتنجي بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها مرتين
ونصف الشربة ما بين درهمين ونصف الي ثلثة دراهم

فصل في

فصل في معجون بزر دارو

وهو من ادوية القرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب الفلوسيا والتربات والشلبيا ومنفعة عظيمة في القواقع
 بوخذ من الزعفران وبزر البنيق الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافريون من
 كل واحد عشرون درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استارين ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل
 واحد اربعة دراهم ومن القرنفل الابيض درهمين ومن اللولو غير المنقوب ونوشادر وبزر السذاب البري والمسك والكافور
 وثاقلة ودار صيني وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقح والدار
 فلندل من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبيج والجند بدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزنباب
 والدروج ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم وفي النسخة السرانية والاعجمية من المرارية دراهم ومن
 الكافور اربعة دراهم تدفن اليابسة وتخل وتنقع البقية في الطل المطبوخ ثم تجمع جميعا ويحرق بعسل ويصفى ستة
 اشهر الشربة مثل الجوزة كما تات

فصل في صنعة معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة

الحبوة

نافع من فصول البلغم مقول للنفوس مفرغ هضام يحسن مشه كالزاد للشباب ويذهب في الحفظ والذكور والاعمال
 وانطلاق اللسان ويذهب بالابرة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المنى ويقوي الذكر ويضر الهوى
 ويشد الاستمان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والمخاضة والحالبين بوخذ من كل واحد اربعة دراهم ومن
 وزنجبيل ودار صيني واسنج وويلنج وشبترج وزراوند شامي وعروق وبابونج وجوف خب الصنوبر الكبار وجوز هندي
 وساطورين وهو خبي الثعلب من كل واحد اوقية ومن بزر باونج نصف اوقية ومن نبات حب الغنبل ثلث اواق
 ينزع بهم الزبيب الاخر ثم يذق بوخذ مثل جميع الادوية عسل فيعقد ثم تجم به العقاقير التي ذكرنا وخذ منه
 على كل حال مثل الجوزة الصغيرة

فصل في صنعة الشلبيا ومنافع ذلك

هذا دوا تفتي الاطباء عند كل نفع وفي تركيبه كل العجائب ونحن لمرئله اثرا كثيرا الا في ازالة الحبيسة العارضة
 لأمراض اللسان واسترخاها واما الاطباء فيقولون ان الشلبيا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداء
 والبلغمية والفالج والصرع والسكته والقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والتسبان والتصلب
 وبرد الدماغ والرعدة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول واوجاع الرحم ودرابها
 واسترخا اللسان والدوار والغث ومن ثمر القطر والسموم والالبيان التي تنفقد في المدة وغيرها وينفع من وجع
 المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة بسني لكل شي ما يلحق به فللبرد الشديد في ما الخبارين وقيل بل في
 الحمر تنفع واللسان الباطنة مما الاصول ولاوجاع الرحم مما الانسوس ولاوجاع الغالبية مما المزجوش او ما
 اصول السلف والصدبان يدهن المنيق فهذا ما تقوله الاطباء والذي عندي انه دوا مشوش غير مرتب التركيب
 محرق للدم والاخلط مقصر عن الاقراض بوخذ من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحق وقصة مشحوقة من كل واحد نصف
 وزن درهمين لولو غير منقوب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحق وقصة مشحوقة من كل واحد نصف
 درهم حاما وبزر حرمل وافريون واشنان نمطي واشنة وبزر الكرس وبزر السذاب واخشا البقر الجيلي وكبريت
 اجرو اصغر وخريق ابيض ولبني وسعد ومارشوبه وفي عبدان الهليون وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض وامبريان
 وحبي الخلب وعود البلسان وهرار جشان وسنديان من كل واحد عشرة دراهم ومن قفاح الاذخر والساذج
 وجوز بوا وجند بدستر وبزر جرجير وبزر جزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب والكيا وزاج الاساكنة
 وشونيز وخرو الثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الحام ومن بزر الشيت واصوله والزنباب
 والدروج والرنجبيل والجنطيانا ولسان العصفير وولج هندي وعاقرقح وبسذ وقطر البهوه وفو وبزر قتلونا من
 كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة وبرسباوشان من كل
 واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة والابرسا من كل واحد وزن درهمين ومن اللغاح البابس عشرة دراهم ومن
 السليخة وعبدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن قفاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج
 وزونا بابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الحوزي من كل واحد اربعة دراهم ومن
 الباذورد وكعوب اللبن الباني في الجيطان وراوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن القرنفل الابيض وزن
 والدافلندل والافيون والزراوند الطويل والمدور وحبي البنيق من كل واحد عشرون درهما ومن الجوز هندي ودار صيني
 درهمين واربعة دراهم ومن قفاح الخلان وعروق الهند بابس وهوم الجوس والجمدة وعصارة الابرسا والدار صيني
 والقصوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجذان الاسود اربعة دراهم وربع ومن الكيل الملك وزن اربعة دراهم واربعة
 درهمين ومن تراب اربع طرق مربعة وزن اربعة دراهم والذي وجد من الادوية مما يدخل في الشلبيا في الاصول
 الاعجمية زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفند الابيض درهمين درهمين اصول الخري الاجر اربعة
 دراهم قفاح الحفا درهمين فلتجشك وهو قرنفل يستاني اربعة دراهم قردمات وزن درهمين وروند صيني
 وحبي البلسان وعبدان البلسان وحبي الاس المصري ويختتم الملك ويحتر داود وحلبت من كل واحد

وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خلطت الاسفل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رنانا وامسح بذلك عند تقرصها
بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ اقراص الاناعي

فصل في نسخته اقراص الاندروخورون

بوخذ من قشور اصول الدارسيفشان ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعبدان البلسم واسارون ومووسكيما
ومصطكي واما زقن وهو الاخوان الابيض وفو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا راوند سليخة
ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا مر اربعة وعشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج مثله زعفران
اثنى عشر مثقالا بدق كل ويخلط على حدته ويخبث بشراب ربحاني عتيق يضرب الى الخلاوة ويقرص ويحبب في الظل
ويحفظ كما تحفظ اقراص الاناعي نسخة اخرى لهذا القرض بوخذ من عود الدارسيفشان وقصب الذريرة
وقسط واسارون وعود بلسم وحامو ومووسكيما وقشور اخوان من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرين
مثقالا الكحل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه نسخة اخرى لهذا القرض بوخذ من عود الدارسيفشان
دارسيفشان ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فوسنة مثاقيل اسارون ستة
مثاقيل عبدان البلسم ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرين مثقالا حاما اربعة وعشرين مثقالا سليخة ستة مثاقيل
اما زقن وهو الاخوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون
مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة متخولة وتخبث بشراب صان
وتقرص كما ذكرنا وتحفظ

فصل في المشروديطوس

هو مجموع صنعة مشروديطوس الجليل وسعي باسمه والف من ادوية تجربته على السموم خصوصا وعلى امراض اخر ليكون
جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الثرياق في ذلك الزمان ثم لما انفق لاندروماتس ما
فيه على منفعه لجوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الاناعي وغيره سيرا بالزيادة والقصص فكان الثرياق الكبير والثرياق
الكبير نفع منه في شي واحد وهو سم الحيات واما في سائر الاشياء فلا ينفع المشروديطوس عن الثرياق نفسا بعد
به بل هو ازيد في كثير منها نفعا وارجح عابدة ولا يطول الكلام في عدد تلك المنافع فانها تلك المذكورة الثرياق وتكون
الشربة او قريبا نسخة المشروديطوس لجمعها بوخذ زعفران ومرغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا من
كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وراسفيس وهو الحرق الباهلي واذخر وعبدان البلسم واسطوخودوس وبسباساوس
وقسط ولا يبطوس وقتة وما شئت وهو علك العظم ودارفلل وعصارة لحية التمس وجندباديسف والامانين وهو
الساذج الهندي ومبعة وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة ولفل ابيض ولفل اسود وسورجكان وجعدة
وستورديون ودوقوا اكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسم وحش البلسم واقراص فوفيون ومقل من كل واحد سبعة
دراهم سذاب درهين اشق وسنبل رومي ومصطكي ومغ وطر اسالمون وقردمانا وبزر الراز باج من كل واحد خمسة
دراهم انيسون وج مووسكيما واسارون من كل واحد ثلثة دراهم ابيون وورد احمر وبنقطة مائي من كل واحد خمسة
دراهم فو وناقبا وسره استقور وبزر الهوناريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ربحاني عتيق مقدار الكفاية
بنقع ما يحتاج ان ينقع بالشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالبندقة كما يصلح من
الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس وفي ثلثة عشر الغاريقون وسورجكان وسذاب بايس
واشق وبنقطة مائي واسارون وكثيرا واسطوخودوس ولا يبطوس ولفل الملك وعبدان البلسم ولفل اسود ومقل وفي
نسخة جالينوس دوا ان ليس في هذه النسخة وفي اصل السوس والمج وفي نسخة اخرى دوا واحد ليس في هذه
النسخة وهو بزر السذاب

فصل في صنعة قوفيون المستعمل في

المشروديطوس

بوخذ زبيب منزوع النجم وزن اربعة دراهم علك العظم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر ومن كل واحد اثنى عشر
دراهم دارصيني ومقل ازرق واطغار الطيب وسنبل رومي وسليخة ولفل الملك وسعد وحش الغار من كل واحد ثلثة
دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهين ونصف وهذه النسخة نسخة سابورين
سهل وفيها زيادة قفر اليهود وفي نسخة ابن سريون زيادة دارسيفشان درهم ونصف وفي نسخة اخرى زيادة
اسارون درهم ونصف

فصل في ترياق عزة

بوخذ حاما وزن اثنى عشر مثقالا فقاح الاذخر ثمانية مثاقيل عافرق حا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا
دارصيني ستة مثاقيل مر اثنى عشر مثقالا فطر اسالمون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقوا وهو بزر الجز الجبلي الاقلبي من كل
واحد ثلثة مثاقيل كثيرا ثلثين مثقالا عصارة الوناقسطيد اس ثمانية مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني خمسة عشر
مثقالا بزر الراز باج ستة مثاقيل ازرق ثمانية مثاقيل لبان ابيض ثمانية وعشرين مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر الراز
ثمانية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلثين مثقالا سنبل هندي اثنى عشر مثقالا بزر
السذاب مثقال واحد حب الامرج ومشر او سمات شامي من كل واحد مثقالين بزر الشبث وكبد المالكه واسارون
وقردمانا

الرجائي الحار قسطين يذاب ما اذاب منها وينقع ما انتقع وتدق اليابسة وتخل وتجن بالعدل وتوضع في انا غصن
 ارض اوفصة ولا يهلا الا بال يكون فيه نفسا لتنفس الدوا وجملة الادوية سوي العسل والشراب اربعة وستون
 نسخة اخرى * نأخذ من اقرصة الاسقبل ثمانية وعشرين مثقالا ومن اقرصة الاناعي ومن اقرصة
 الاذروخرون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن التوم البري والورد الاحمر اليابس
 من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن البلسان والدار صيني من كل واحد اثنى عشر
 مثقالا ومن المر والفراسمون والزعفران والدار فلفل والرجعيل والحبق الجبلي والفطر اساليون والفنطافلون وهو
 في خمسة الاوراق البري والريوند الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشكط امشير
 وقاح الاذخر وعك الانباط واللبان والسليخة والسنبيل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والثالاسيس وهو
 حزن ومن الملبني والسيسا لبوس وسنبيل اقلطبي وهو النارديني وبزر الناحواء وكافيطوس وكادريوس وهونافسطيداس
 الساذج والانسون والفو والمويزر الكرفس وبزر الرازيانج وطيب البصرة والفلفل المشوي وحامها وهو نابزون ووج
 حب البلسان وناقبا والصمغ العربي والفرد ما من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفر والقة والجاشير والسكبيج
 والقمر البهودي والقنطاريون والزراوند المدحرج والجندب ستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة
 من الادوية وفي مثبتة في الصمغ وفي * الحبق النهري وهو المصطكي والكثيرا وعود طونها والزراوند الطري
 من كل واحد اربعة مثاقيل فذلك سبعون خلطا سوي العسل وهو ضعف الدوا يصير جملة ما في التراب الف واربع
 مثاقيل واربعة وثلاثين مثقالا بسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة وينقع ذلك في الطلا
 الطين ليلة ويذاب العلك والقة بدهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم تدق سائر الادوية وتخل وتجن جيبعا
 بصل مفروغ الرغوة ويدق عند الجن في الهاون دنا جيدا حتي يختلط ثم يرفع في انا قوارير او غصن ويستعمل بعد
 اربع سنين والشرية الكاملة منه وزن درهم بمانا * نسخة اخرى * نأخذ من اقرصة الاسقبل ثمانية واربعون
 مثقالا ومن اقرصة الاناعي اربعة وعشرون مثقالا دار فلفل اربعة وعشرون مثقالا اقراص الاذروخرون اربعة وعشرون
 مثقالا ورد احمر يابس منزوع القبايع اثنى عشر مثقالا اصول السوسني الاسمانجوي اثنى عشر مثقالا اصل السوس اثنى
 عشر مثقالا بزر الشليم اثنى عشر مثقالا اسقودريون اثنى عشر مثقالا عودان البلسان عشرة مثاقيل دار صيني اثنى
 عشر مثقالا افيون اثنى عشر مثقالا غاريقون اثنى عشر مثقالا بزر البلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل
 ريوند صيني ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مر صا في ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل
 سليخة ستة مثاقيل سنبيل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا ودنقطاماني وهو مشكط امشبع
 ستة مثاقيل فراسمون وقاح الاذخر وفودنج جبلي وكندر ذكر وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل امنطوخودوس
 ستة مثاقيل فطر اساليون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدوني ستة مثاقيل مصطكي وسمغ البطم وزنجبيل وذو الخمسة
 الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كافيطوس اربعة مثاقيل مبيعة سائلة اربعة مثاقيل مو اربعة مثاقيل حسا ما اربعة
 مثاقيل ناردين وهو السنبيل الرومي اربعة مثاقيل طيب مختوم اربعة مثاقيل فووكادريوس من كل واحد اربعة مثاقيل
 الساذج الهندي اربعة مثاقيل قنطار صيني جنطيانا رومي انيسون عصارة الاونا فسطيداس حب البلسان صمغ
 بزر الرازيانج قرد ما ساسا لبوس ناقبا حزن ابيض هونافسطيداس نأخوة سكبيج جندب ستر من كل واحد
 اربعة مثاقيل زراوند طويل دوقا قمر البهود جاوشير قنطاريون دقيق بارزد وهو القة من كل واحد مثقالان يعول به
 ما ذكرنا من الدق والتخل والجن بعسل

فصل في صنعة اقراص الاناعي

صناعة الاناعي عند اقراص الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شتايها دافع به الي ان يلحق الصيف والاناعي في
 اجل القرطحة الزروس المستعرضتها خصوصا عند قرب الرقبة الدنات رايها جدا البعر اذا بها النخاعة
 الشاسة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الاناعي بل الشقرون والشقرا الاثا وعلامتها ان للذكر ان في كل شدة ناب واحد
 الاثا اكثر من ناب واحد ويجب ان تجذب المقرنة والرقم والرقش الضاربة الي البياض ولا تصطاد من السباع
 الاقراص الادوية والانهار والبصار ولا المشجرة فان فيها البلوطية الحبيبة المغطاة بل تصاد من موضع بعيد عن الندي
 الاقراص الصعبة الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبية الرأس ويجب ان لا تهمل ك تصاد ان امكن وتحدث من
 جانب راسها اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبها ودرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال
 لا تكون وصوتها بطيئا فهي المختارة وان كان قليل الدم قليل الحركة سريعة الموت فهي رديئة . ومن علاماتها ايضا
 ان يكون حركتها سريعة وتظهرها نظرجرة واقدام ويكون يخرج القفل من اخر الذنب فاذا ماتت اخرجت احشاؤها
 خصوصا من ارجها وقسلت بالما والملح فسل بالاسقودريون ثم تطبخ في الماء والملح وان كان فيه شيت فلاناس به
 طيبا من راسها يشعل معه لقط لجهها عن عظمها فينظف اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دنا نجما وبوضون من
 جمل ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه بالبنان فاذا اتدق خلط به الكعك في النسخ المختلفة ولا يؤثر في نسخة
 النسخ ما خسر ثم جلت منه اقراص رأت لطان وجفت في الظل وخزنت في الخزان ويجب ان لاتقع عليها اناة
 الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده فان الشمس تبرزها القوة المختصة بالحوم الاناعي المقابلة للسموم التبهشة
 والمشروبات

فصل في صنعة اقراص الاسقبل

صناعة الاسقبل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظام ولا تطلبه بالطين بل تطلبه بالخمر وتسويه في القدر حتي
 ينفذ او في قنور قد سحر واخرج رماده او في المغالي التي ينضج عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليؤخذ جوفه اللين
 ويدق بها ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما اندروما خسر فكان يخلط مع جز من الاسقبل جزين من الدقيق
 وقبر

التركيب يودي الى مزيج اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالتركياب عن افراده وعن الاقراص الثلاثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا يوجد في المفردات وربما كان الدوا مركبا من مركبات

الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القراباذينات تشتمل على اثني عشر مقالة

المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين الكبار

فصل في الترياق الفاروق وبينان تركيب ذلك

هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا للسموم من الفواش كالحيات والعقارب والكلب والكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البليغة والسوداوية وجهاثها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكنة والصرع والقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص ويشجع القلب وبذلك الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلي والمثانة ومن الادرار منها ما ينبت الحصى وينفع من فروع الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرها . وانما تفعل هذه الاعمال بخاضية صورته التابعة لمزاجه يساهله بان يقوي الروح والحار الغريزي وتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدوا في النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاجلئاء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا ويقتصوا فيه لالضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا ادع قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر ولينقي هضم اثره كل بقي لاندروماخس وكان الرأي ان لا يتركوا شيئا اخرجته التجربة مما يحسن فعل ذلك المزاج بذلك انه عارف بسبب اجباب تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعي مكذبا فيه مردودا عليه كل لو ادعي بدع معرفة اوزان العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك والترياق طفولة وترعرع وشباب ونضوج وموت وبصير طغلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في التزويد الي ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينقطع اما بعد عشرين سنة او بعد اربعين سنة ثم تفسخ عنه الترياقية بعد ثلثين سنة او بعد ستين سنة فيصير كاحد الميجونات المنقطعة عن درجة الترياق ويجب ان يسقي الملسوع من طرية وقوية وسائر من يسقي غيره مما هو اضعف وربما احتج ان يسقي الملسوع من طرية من نصف مقال الى مقال وما يقرب من بين طرية وقوية وبين عتيقة وضعيفة وريده من الامتحانات ان يسقي انسان مسهلا وينظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب ان يصاد ذلك بري فانه ابيض مزاجا مما يربي في البيوت واطنه التدرج الذكر وبزسل عليه شامة ثم يسقي الترياق فان عاش فالتر ياتي جيد . وايضا يمتحن على من سقي افبونا وكنيدوكرانا وغيره . واما البش فنفعه الترياق منه قليلا وقد رها ان يدافع بالموت مهلة . ولعل دوا المسك كزره بعضهم اتنع من الجميع فيه . واما مكادبر ما يسقي من الترياق في علة علة . اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقي ترمسة في ما العسل او جلاب ان كانت حبي . واما النافض الدابر والبرد والقي في ابتداء الادوار فيسقي ترمسة بما او شراب لا اقل من ثلث اواني ولا اكثر من اربع اواني ونصف . ويسقي من به قولنج وتنج في المعدة ومغص مقدار ترمسة بما عسل او جلاب كل تدريج وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ما او شراب كل تدريج . ومن البران ترمسة في طبع الاسارون . ويسقي في الاستسقا اما قبل الطعام ترمسة منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف من خل مزوج ويسقي صاحب نفث الدم ان كان عيده بالعله قريبا الى مقال في خل مزوج وان كان العمد قد بها سقي المبلغ في طبعه سومقوطن غدا وعشا . واما من كان به انقطاع صوت فيسقي منه باقلاء في ما العسل او رب العنب او بهسكه تحت لسانه . ويسقي لقروح الامعاء واسهال الدم في ما السمات . ومن ضيق النفس بسكتجيين العنصل وكذلك في الصداق والشقيقة ثم انه ليعتد الحصى في المثانة والكلبي اذا ان نصف مقال في الماء وسكتجيين العنصل وكذلك في الصداق والشقيقة ثم انه ليعتد الحصى في المثانة والكلبي اذا شرب في طبع الكرفس . ويمنع الهضبة ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الحصة لم تضره السموم ولم تنكاهم الاناث ومن امراض الوباء صفته . ناخذ من اقراص الاسقبل خممية واربعين مثقالا ومن اقراص الاناعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخيون ومن الغلغل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الشليم البري صبي في روايه اثني عشر مثقالا وفي روايه اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر مثقالا ومن المر والزعفران والرياح والاسقوردبون واصل السوسن والفاريقون ورب السوسن والبللسان من كل واحد مثل ومن المر والزعفران والرياح والاسقوردبون والندطافلي والفوتج الجيلي والغراسبون والقطر اسالبيون والاسطوخودوس والقسط المر والغلغل الابيض والدارفلغل والدنقطاماني والكندروفتاح الاذخر ومغص البطم وسليخة سودا والسنبل والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن المبيعة السابلية ويزر الكرفس وسنبسالبوس ويزر السافسلبوس وناخواء وكذروبوس وكافيطوس وقصارة هبوناقسطيداس وسنبل اقلبطي وسافج ومروجنطيانا ويزر الازاناج وطبين محتوم وقلفطارا بحرنا وحماا ووج وحبي اللسان واوناريقون وفو ومغص وقردمانا وانيسون واناقيب من كل واحد اربعة مثاقيل دوقوا وبارزة وقدر اليهود وجاوشين وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من كل واحد مثقالين وفي روايه زراوند مدحرج مثاقيل دوقوا وبارزة وقدر اليهود وجاوشين روايه مثقالين وفي روايه اربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكتجيين ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العنوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر رجل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعمل
العبد للصحة وحان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة
ليكون كالقرا باذنين للكتب وقسمنا هذا الكتاب الى مقال علمية نشر فيه الى اصول علم
التركيب والى جملتين جملة في المركبات الراتبة في القرا باذنين وجملة في الادوية المركبة
المجربة في مرض مرض فاذا اردنا هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب

المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة

لقد تدل لا تجد في كل علة خصوصا المركبة دوا مقابلا من المفردات ولو وجدنا لما اثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا
تقابل به مركبا او نجده الا اننا نحتاج الى قوة زائدة في احد بسيطه فنتحتاج الى ان نصنف اليه بسيطه بقوى قوته
كالماء نرى ان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فتشدد قوة القبض بدوا بسيط قابض نصنف اليه وربما وجدنا
دوا مقابلا مستحشا ولكن حاجتنا ماسة الى مخونة اقل منها فنتحتاج ان نصنف اليه مبردا او اكثر منها فنتحتاج ان
نصنف اليه مسخنا اخر وربما نحتاج الى دوا يسخن اربعة اجزا ولم نجد الا ما يسخن ثلثة اجزا واخر يسخن خمسة
اجزا فنجتمع بينهما راجحين ان نحصل من الجملة مسخن اربعة اجزا وربما كان الدوا الذي نريده بالغايمة نريده
لقد صار في امر اخر فنتحتاج الى ان يحتلط به ما يكسر مضرته وربما كان يشع كبريتها عند الطبع تعافه المعدة فتتبدل
نصنف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان تفعل في موضع بعين فنتحتاج ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم
الثاني فتقوته يحافظ غير منفعل بضره عند عادية الهضم حتى يبلغ العضو المقصود سالما لا يقع الاقويون في ادوية
التي كان وربما كان الغرض فيه البذر في كل بلقي الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب
فقدت القوة المجرية فسلخت عنها الزعفران فابطلته واجعلت المبررات المطفئات في القلب كما تفعل القوة المجرية بتفريق
قوة التحليل والقبض كان الدوا طبعيا او مخرجا فليسرح المحلل الى نفس العضو الا لم فيحلل المادة والرادع الى تجاري
المادة اليه فيجمع المادة وربما اردنا دوا يلبث في صرة قليلا حتى يعمل هناك مثلا فابقا كثيرا ثم يكون ذلك الدوا
موسع النفوذ فركبه بسيط مثل كثير من الادوية المنفحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة
الى ذلك منها في الكبد فيخلط بها ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كيزر التحليل الجاذب الى قم المعادة فيقهر الدوا قدر
ما تعمل منفعة الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدوا الذي نجده مشرقا لطريقين وغرضنا في طريق واحد فنقرون به ما
يصلح من الادوية محملا وموقعا وربما قصدته بعمل ابعد من موقعه فنتحتاج الى مطرون وربما قصد فيه محل اقرب من موقعه
فنتحتاج الى ان يثبط . واعلم ان الجرب خبير من غير الجرب والقليل الادوية خبير من كثيرها في غرض واحد اما
السبب في ان القليل الادوية خبير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان الجرب خبير فهو ان
كل دوا مركب فله حكم من بسيط وحكم جملة صورته وغير الجرب انما يفيد من اعتبار بسيطه فقط ولا تدري ما
يوجهه مزاجه الكاين عنها هل هو زائد في معناها او غير زائد وهو مناقض . والجرب يكون قد تحقق منه الامران
ولربما كانت العادة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسيطه

فصل في كيفية التركيب

لقد تدل اذا عرض لك اربع خواص ولم تجد لها دوا في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفرغ السقونيا وشحم
الطبيب والصبر والترية فترى ان تجمع هذه ليكون ذلك دوا جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى افعالها
بالسوية وفي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها
في تلك الشربة اقل فاحدس الحاحا في قدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة فانونا فزد
الكميات الى الحاجة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب . واعلم ان الدوا المركب المنتج
تصل من البسيط فلا تلتفت الى ما تقول الاطباء ان الراتبات ينفذ من كذا لاجل السبيل وينفع من كذا لاجل المر
المنتج لذلك ولكن العجدة صورته وقد جات بالابيان جليلا نافعة ولا يمكن ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها
بالسوية والى افعالها واعلم ان في المركبات ادوية هي عود واصل اذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الاناعي في الراتبات
التي لا تخرج فيخرج في ابارج لوغاذيا وادوية تصلح ان تستط وان تبدل وان يزداد فيه او ينقص وادوية لو
كانت في الثابت تانته لو وقع في الراتبات البلاذر لافسد الادوية وخصوصا لحم الاناعي وادوية لو زبدت لم تضر في انك لو
كانت في الثابت جاوزوا ما يكون اثبت بجربة عظيمة . واعلم ان كثيرا من التركيب يودي الى المفاسد وكثيرا من
التركيب

ثم تحرك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوي وكثيرا ما ينقلب الظفر لسقطه فيشدد الوجع ويورث الحبي

فصل في العلاج

الذي عليه السوداء فلا بد من استفرافها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اوقف الاشياء لذلك ومن شرب المشروب وادمنه استقرت اظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب ان يعالج بالعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيبه للقشر والتسوية مثل استعمال التور والزيغ عليه فيصير بحيث يتجرّد بالسكين أي قدر شئت وكذلك كثرة قصه بفعل الفغاع فانه يسهل التسوية وكذلك ان احملت اليد بخلعة بالشمع وسويته ومنع السرو واد جدد لتليينه ويزر اللتان ايضا جيد للتشغ وإعال حُم القنان اذا شد عليه ايا ما قترك يلينه فان لم يكن اعيد عليه مرارا في ان يلين ويتهيأ للتسوية

فصل في حبل قلع الظفر الردي في هبته وفي لونه وسائر عيوبه

التي يثبت بدله ظفر جديد ينبغي ان يقطع من اظفاره ما هو ردي في لونه وفي هبته وفي عيوبه وسائر عيوبه ويؤخذ من السرو ويضمّد به الظفر الموضع ايا ما يلين ثم يغرز اصبعه بالبرق ويوسل منه ذم كثير ثم يشد عليه ثم مدقون يوما وليلة ثم يحدد عليه الثوم في اليوم والليلة مودين فانه يسقط وادامة قصه ايضا بالزيغ يوما وليلة للسقوط يادني تدبير خصوصا اذا خلط به الحماض او كبريت مسحقين بشحم . ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيك وايضا ديق البلوط والنافسبا والزيغ والذرايح يجمع بالخل ويدام قصه بها به ويحل في كل غداة ايام . وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يخذ منه فحام بالخل يحل في كل اسبوع

فصل في مراعاة ما ينبغي

يجب ان يحتمل حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهوا وغير ذلك ونسبا ووفق ما عرفت لذلك ان يخذ شي على الاعمه كالقطنسوة من فضة وفيها تشريك وخزق ليدام مع الهوا اصلا فان وجب منع الهوا الحار او بارد او غيره من شي اخر ويجب ان يكون شكل هذه القطنسوة الشكل الذي يتجانا عن ملائمة الاصبع عن جهة الظفر اذا جدت عليه وبلاقي من جهات اخرى ونسبا على الاصبع مدة اشهر فانه يثبت حينئذ ظفر اجد ما يكون

فصل في المرض الذي يكون على الاظفار

يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بحل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمّد به فيقلع الرين وكذلك يزر اللتان بالحرق وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزويغ الاجرو والرائيح والزيت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزويغ الاجرو مع جوز السرو وغري السمك عجيب بالغ واصل الحماض طلاء بالخل

فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار

بطلا بالعنص والشب بشحم البط او بمزارة البقر او بزر المرحر حر مدقونا نهما مجعونا بخل

فصل في رض الاظفار

بضمّد اولا بورق الاس او ورق الرومان اللين ثم الملبينات فان كان حدث لرووس عصها المنتهية اليها انتشار استعمل عليها السحوم المعروفة والقروطيات اللينة

فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت

يعالج بدقيق مخلوط بزفت بضمّد به وان لم يكن بل احتج الى جل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا متورا بالة حادة حتى يخرج الدم تحت فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سبلت الدم والصفت الظفر على ما تحته بالرفق لتكون وثابة ولا يوجع ثم تراعي بعد ايام وان كان هناك صديد ازججت الظفر او شقته برفق ورددت وشددت ولا تعرا اللحم فيها وجع عظيم اعظم من الداحس بل عظه به وانطل على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وباخرة مرهم الباسليقون والحمد لله رب العالمين امين

أن يوضع قصبونيا واستعبداج الرصاص ويخلط بعصير البليج ودهن الاس ويستعمل مبروخا او يدهام طليها بحكاكة حجر
المنس بعضه على بعض بخل او بصارة البليج وكذلك كثرة الطلاء بالشب كل يوم مرة ايضا مرة أو ان يوضع
شحم حرق وعصا اخضر فيسحقان ويطلبان بالعسل يوما ثم يغسل بالما البارد بفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص
اليدى ان يشد عليه كميونا مسحونا مكنونا بالخل بقصد به الشدي ويترك عليه حرق مبلولة بالخل ثلثة ايام ثم
يجر ويضع بعسل السوسن الابيض ويشد ولا يخل ثلثة ايام اخر بفعل ذلك ثلث مرات . ولتتكم الآن في علاج الاظفار

فصل في الداحس

الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الانلام وقد يقرح ويودي الى التآكل وربما سال
من يقرحه مدة رقيقة دقيقة ويكون في ذلك خطر لا صبيح وكثيرا ما يحدث الجني

فصل في العلاج

ان احتج الى قصده واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبزيده ويحجب ان يجري في العلاج يجري سائر الاورام اعلى
في مراحله حال الابتداء والزيد والانتها والاحتياط على ما علمت واما الادوية الموضعية له في الابتداء يجب ان يمسح
في الظفر الحار فقد وصف جبالينوس انه شديد المدة الداحس ولا يشك انه في الاول انفع وخصوصا مع تحالة او
مرف الشحم والمزهر الكافور المتخذ بالكافور واذا عجز الاقيون بالعاب يوزقطنوا المشحون بالخل نفع جدا . والتضبيب
بالعصا المدقوقة المسحوق ربما ردهه وكذلك ويح الذن مع الحفص وربما ملحه ان يجمع والحفص ايضا نافع جدا
وكذلك السماني وبرادة العاج والافاقيا يستعمل ايها كان نالصة صبيح فماده او كذلك الغصن المكنون بفعل فانه
يجمع استحكامه ويحسن دما في المشا الباردة ويستعمل في وجعه بالاقيون فانه يجذب ويوزقطنوا حبيبه نافع او
يوجد عصا وشعر الرمان الحامض وتوبال الحامض وتين بايس بالسوية يجمع بعسل او برب الغناب ويشد عليه
ولا يقرح دهن ولا يطويه اذا خفت تقرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحسب الاس مطبوخا
وبالعسل ربما ردهه دوا مري للداحس . يوضع الصبر والجندار والكندر والغصن ويجمع بعسل ويستعمل
ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا تجاوزت الوقت اول الابتداء كسفت للمدة وحضرت المسادة والشد الوجع
والانفتحت حبيبه الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالمار بل بخل وجفف وربما اتج الفس في دهن مسخن والصبر عليه
في الوسط مسخن الكندر ويوضع عليه او زنجبار الحديده والشويز ايضا مسحونا وايضا اللعابات الملمنة والشحوم
وكذلك اقراص اندرون وموساس ويضع الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النفض فضع عليه بزر المرور وبزر القطن
والجني في قرب الانتها والجمع فيجب ان يحرق الملح ويحكي بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع
بسط بطا لعلقا صغيرا ليخرج ما فيه ويضعه عند اخراج ما فيه بالقواض مثل العدس والجندار والورد ومثل سويك
وكذلك الكندر بالزنجبر ومزج الزنجبار وخلوطا بمرهم الاستعبداج والعزروت يغشي ذلك بحرقه مشربة شرابا ويجب
حبيبه ان يبرأ اللحم من الظفر من كل ناحيه ويقطع ما ينقص اللحم من الظفر مرهم حبيبه ذكره فوئس . يوضع
زنجبر حرقا وكندر جزا زنجبار نصف جز بعسل ويستعمل . وايضا مرهم بهذه الصفة . يوضع
شعر الرمان الحامض والعصن وتوبال الحامض وزنجبار يخلط بالعسل ويبلع ويشد ولا يمس الموضع ما ولا دهن مرهم
حبيبه . يوضع الزاج المحرق والكندر من كل واحد جز زنجبار نصف جز يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتج
من خور التآكل الى استعمال قلنديقون . من زنجبر وزاج وزنجبار ونورة فانه يحففه لا افضل منه واذا جعل بعسل
من الداحس المتقرح مدة ناكوا واقطع ليل نكشا غابلتها في الاصبع كلها وكانا قد كنا نكلما في

فصل في اذان الغار وتشقق الاظفار وتقرحها

وجريها

تقرح هذه الاعراض بسبب يس وسراج سوداوي وما كان من بشقق الاظفار الى اجزا حادة فيتعلق باللحم
والنفس ويؤدي فيقال له اذان الغار واما علاجه فلا بد فيه من تنقية البدن بالاستقراغ للخلط السوداوي ان كان غالبا
والادوية الموضعية ان بطلا بالاشراس مع ملح الكبيج ودردي الحمر او بضمه بعسل الغار المشوي وخصوصا مع دهن
الاشراس او بزر الكتان والحرن فماده يشد عليها بالعسل والحرف والمليج مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع الشظايا او بطلا
بالاشراس والخل او بطلا بالاشراس والمليج ودردي الحمر وهذه تنفع من الجرب والتقرح وكذلك المصطكي مذابا
مع ملح جريش

فصل في التشنج والتعقف والتجذم التي تعرض

للظفر

هذه العلة تعرض ايضا للظفر في الاكثر من السودا فتقلبها وتشجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها
تألم من القوائم عرض للظفر فلما اراد ان يثبت ثباتا جيدا لم يرف به ومس كثيرا واولم فخرج ما خرج على هيئة
دودة واستمر في التولد على تلك الهيئة اذ كان ما ياتيه من الغذاء ياتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تحللا على الوجهين
المتعقفين فيتراكم في اصل الظفر تراكب يصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج المتعقف والمتعقف بشحم سبعة ايام
ثم تحك

المقالة الرابعة من الفن السابع

الدم منهم أيضا إلى مضيق فربما انصدع عرق بفقته انصدعا ثانيا في مثل هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليبتدأ ترك حبيبهم حالهم بالقصد وهو بالجملة معروضون لثوت نجاة وبالجملة فإن الموت في العيال الدنيا العيون فيه اسرع وخصوصا الذين عيلوا في اول السن فهم دثان العروق مضغوطوها وهم معروضون للمسكنة والتعالج والخفقان والذبذب لرطوبةهم ولسوء النفس والغشي والجهات الرديئة ولا يصرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولأن بياض الانسان المبلغ العظيم من العيلة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا متجين ومتبعين قليل وكذلك العيلات من النساء لا يعلفن وان علقن احقطن وشهوتهم ايضا ضعيفة وهولا يجوعهم اذا عولجوا بالادوية لتركض الادوية نفث في عروقهم الى اعصابهم الالة واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وقصدهم ضعف وفي امسالمهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة لانقطاعها فربما اتلف ذلك فان حل شيئا او هتتم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاصل هو المعتدل وخصوصا في الشهية وان كدت واضعت عن الحركة فانها بما تصعبها من الدلائل على الرطوبة مبشرة بطول العمر

فصل في التهزيل

تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقبه الجسم والرابعة الشديدة مع تمديد وجعله من جنس ما لا يفدوا ومن جنس ما غداوه بابس او حريف او مالح مثل العدس والكمون والمخللات ولينس خبزهم الخشكار وخبز الشعير ولتكثر التوابل الحارة في طبيعتهم وما يعين على تقليل غذايهم ان يجعل غذايهم المذكور مع ما وصف دسما جدا لمشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليكن بتصليل مادة ان اجتمعت معه وتعين عليها شدة خلصة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتحسين الملابس والمضجع وتبديل المسا البارد الى الحار والهوا البارد الى الحار والتكثيف دائما للبرد لينقص المسام ويتسدد وينصف البدن للفتشيرة فلا يقبل الغذاء ويمنع الخلط المعتدل الذي هو مقدمة الاجساد لما وراءه فان كان صفيبا كسفت للحر حتى يكثرت خلطه فينقل فوق ما يجذب على العضو والاستغراغات التي اذا كانت غير معتدلة فان التي اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعد اسهين كلى الكثير بهزل واحاله المزاج على ضد المزاج الفاعل للسمين ان كان يردا فيفسخه وان كان حرارة معتدلة فاسال على البرد او الحار المفرط في الكلى الامر فان اضع الاشياء لاكثر من يفرط في السمين ويكون مثل ذلك في البرد هو استعمال الادوية المملطة وهذا ايضا للحر نافع ويجب ان يحلل عليهم بالرياضات العنيفة والاستغراغات فانها تفعل في الاخلاط ثلثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك ثوبت الخلط فيه واعاده عن الانفساد وتعريفه للخلط ومن ذلك انها تدور وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها انها تعيد الدم كيفية حادة غير حسية في القوة الجاذبة والادوية المملطة في اكثر الامور الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وفي القوية جدا في اذلال البول لمست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد الى روضع العروق والى ناحية البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد وقع الهضم الثاني فترد في الكبد وهناك يبتدى اول فعل بل القوي الذي يبقى مبرا جذبا للاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويقل سائر الاعمال وهذه الادوية ايضا تدور الطمث بقوة فتعين على التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل اللينطيانا ويزور السذاب والزراوند المدحرج والفطر اساليون والجعدة والسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهرا واللك في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بوز الكرفس والمزاج مهزل قوي لكنه خطر والمزجوش كذلك صفة دوا مركبة بوخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطاريون دقيق ثلثي درهم خنطيانا رومي وجعدة وفطر اساليون وملح الاناعي من كل واحد ثلاثة دراهم وهو شرية دوا قوي بوخذ اصل قنطاريون اصل الخطمي واصل الجاوش وبستف من الجيلة وزن درهم وايضا بوخذ من بزر الفانخوا وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المزجوش البابس والبيرون من كل واحد ربع جز ومن اللك جز الشرية كل يوم مثقال ومن الادوية المملطة الخلل والمزج وخصوصا على الريق الا ان كان به ضعف عصب ومن بها افه في الرجم فليجتنب الخلل وشرب الشراب على الريق قد بهزل ايضا بما يحلل وبما يهلا العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق داخلا اخر عليها من الطعام وكذلك الادوية المملنة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلي واعتادت العروق الخلطة بما يتوجه اليها عند ادني حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا نظاهرت الادوية المملنة للطبيعة والمملطة المدرة لم يتوجه اليها كثيرا شي ومن الادوية المنعفة التي بات استعماله وملح الاناعي ودوا الكرم والكمون والغلافلي والسجورنيا والافره با ودوا الملك والاناسبا والامروسبا والاطريل الصغير واما اطليتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليل شديدا مثل الادهان والمروخسات القوية المصليل ويجب ان يكون استعمالهم على الريق ويكون هواها معزلا ما بها مرطبا وان كان ما بها تحليلا يدوم فيه لعل يصح منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك ويترن

فصل في تهزيل اعضا جزية مثل الثدي والخصية والبدن والرجل

ونحو ذلك

نرجع في هذا التدبير ايضا الى الاحوال والشروط التي قبلت في التهزيل المطلق وبعان بعينان يختص بها تعين على ذلك مثل تلك التي تفردها وتفردها وعصبها مساك الغذاء اليها وشدة الرطابات وادامتها على تلك المساك دونها وجذب الغذاء اليها مقليلها ومن الاطعمة التي تمنع الحصا عن الكبد والانداء عن العظم دوا بهذه الصفة ان بوخذ

الطبيعية جدا فتحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدء اسباب السمن . ومن المستغلات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكلبوس القوية المتينة اذا اتقنم مثل الهريس والجوزيات والارز باللبن والمشي من القدم لما يجتس فيه من قوة اللحم بولد لها صلها واما المطبوخ فانه بولد لها رهلا متناغيا ثابت ولحم الغليظ منسج ولحم الدجاج كذلك ولحم العج بلمع فيه وكذلك العيوب بالسكر والحما بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الي البدن مسمن لكن صاحبه عرقه لسدده يحدث في كبده خضوضا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسنان ولذلك يكثر الحضا في كل من ينفي هذا واول من قصص بهم هذه السدد والحضا من كان ضيق العروق خيلقه وليس كل ذلك واولا اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفحات لسدده الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين المزوري حتى يزول الثقل واجود الحما ما كان علي الهضم الاول وقد اتخدر الطعام وهي ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الحما بلا فضل من اسباب السمن ونعم السمن الحما لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالدبول ويجب ان يكون الاستسنام علي اول الهضم اعني اذا اتخدر الغذاء عن المعدة الا في اشيا باعياتها والمزوري الدوغ المتخذ من راسب لم يخف ومن خبل التسمن حين الدم علي العضو يعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الاخر كما ذكرناه من قبل ويعصب ما تحت العضو بما بعده الغذاء اليه اذا كان سمين او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا واكثر سمنه عند الرسغ او العضد اذا كان مهزولا واكثر والساعد سمنه فيعصب عند المرفق من اعالي الساعد ومن المستغلات ما يتعلق بالرباض وهو كل رباطه لبنة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا ذلك كنعينه ان يحمر الجيد وبعد ذلك برضا باعته وبسقم استسما قصيرا ثم يبريد منه وبذلك الدك الباس ثم يستعمل اللطوخات المستنقة وتبدل الماء واليوان من استسما يجب ان يواي قريبا كان الهزال بسببها ومن المستغلات لطوخات تستعمل بسد تحريك الاعضاء وتحريكها مثل الزفت وحده ان كان شديد السبلان او مديا في ذهني بقدر ما يسبب للطح وقد يستعمل وحده علي جلده تدني من التارحي بدوب ثم يصفى ويرفع اذا جدد فانه يجذب الغذاء الي العضو بحسبه فيه وبنيه القوة الجاذبة وبزول بردا ان كان بسبب ضعف قوة او استسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة ونخوة ويسد عليه المسام فيبقى ويحبب يستعمل جزا من العضو ولا يتخلل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحميرة وتنفخ له او بط ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا يتبالغ في تركه عليه بل اقلعه سرعا بل ربما كفي ان تقلعه اذا الصفت حارا فبرد وقد ينفع ان تقدم علي الزفت ذلك سريع خشن صلب ثم يطل او ترب بعصبي خيزراني مستوفي الحمر وخصوصا مدهونا ضربات حتى يحمر وينفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدك والقرب تحلل ثم الصف الزفت مستخفا باعتدال عند البارنا اذا جدد وبور اخذ منه اختلاسا دفعه والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ما الي حرارة ولذع ما ثم يرفق والمياة الكبريئة والقرفة جذابة ايضا للغذاء الي الظاهر والباطن قد رايت تحاسا سمن بهذا التدبير غلاما ازل فصار الي سمن الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهن من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل المس الباردة واحمله علي البدن كله او علي العضو فكل واجود الاوقات لذلك وقت جل اللطوخ في الجذب فتكاد القوة تحمله دما ولا يجب ان يهرج من العلاج اذا اظلم فلم ينجع بل يجب ان يواظب علي ذلك بالحرق وصب الماء الحار ثم بالدك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بقدر الدك بل بالادوية الحارة مثل العاقورح والكبريت ومثل النافصا ومن الاعضاء احتاج في تسمنها الي غذا اكثر من المعتاد لانه قد يتخلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الي فضل باق لاسما والدك قد يتخلل وتورم الان الادوية المتناولة والحقن اما المتناول فالتعرض فيها من قوي الادوية الهضم وحسب الغذاء في المعدة وفي الامسا قليلا بقوة ماسكة وتنفذه في العروق الي جهات الكبد وتغلب المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في الطعام وبعده بده يسيرة ثم تحتاج الي اجادة في العضو وتغلب المردة والمضرة بالبحج ونحوه والخاصة وهي اجل القوي من ذلك المعتدلين * ترتب جيد * بوخذ اللوز والبندق المقشر وخشب الحصر والفستق والشهداج وحسب الصنوبر الكبار ويحسن بعسل وينفذ بنادق جوزية * بوخذ منها كل يوم خمس حبات الي عشر وبشر عليه شراب فان هذا سمن ويحسن اللون ويقوي علي الماء * بوخذ ايضا * بوخذ مكوك دقيق سمن ومشر اواقي عشر زوت بلتان سمن البقر لثاوبا ويخذ منه اقراص وتوك بالعداء والعشي * او بوخذ لوز وينفذ مشر وخشب الحصر وسمنه وخشخاش بالسوية كسبلا نصف جز فانها مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الي وزن عشرين درهما * ترتب للكندي * بوخذ ربع كبلية بالجميع من الخروع المقشر فينجم حخته ويصب عليه رطلان من اللبن الحليب ويحسن جيدا بدقيق البرما بجملة ويقصر منه اقراص بواحدة حبه كل قرصه اوقية ونصف ويخيز ويصفى ويؤخذ منه كل يوم قرصان مدقوقة * تدبير جيد للجزال * الكاين بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصغار * ايضا * بوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ما وبطريق الي النصف وبطرح علي كل قنبر من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من الناحية وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا نش علي يومين ثلثة صفي وشرب منه علي الرق مقدار رطل وبعد ثلث ساعات باكل خبز كافي كبر وكراث وبشر عليه التنبيد القوي قدر رطل ثم اذا مضت صنع ساعات اكل اللحم السمن وشرب عليه التنبيد القوي الي ثلثة اربال فان هذا يفعل في اقوا المزاج من فاعل عجبيا ويحسن اللون * ايضا * او بوخذ من الكاين ويزل الخشخاش والكلوز كندم واليهم والكبر والكلوز والزيتا والمغاث من كل واحد ثلثة دراهم ونصف بدت وينفخ في السمن ويلقي علي منوبين من سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم من الجميع الي ثلثين درهما وبطرح منه حسو بلين ومن يسكر بقصي ويستحم بعده استسما خفيفا * ايضا * او بوخذ من المغاث خمسين درهما ومن الخريف عشرين درهما ومن الكاين اربعين درهما ومن الزيتا ثلثين درهما يتخل ويؤخذ مثل ثلث الجميع خبز السمن ومثله ثلثة اربال لوز مقشر ومثل ثلثة ايضا سكر سلماي بوخذ منه في كل يوم وزن عشرين درهما في لبن العلاج وعصير العنب من كل واحد رطل يخذ منه حسوا وباتسناه وتغاريق المستغلات المعتدلة في اللوز والادقة والكلوز كندم والكلوز كندم مع سويق فانه

فصل في العلاج

الغذاء الكثير المتولد غير المنقطع النفس يحتاج في علاجه أولا إلى تنقية البدن وخصوصا القصد واصلاح التدبير وترك ما يخرج المواد إلى خارج مما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنقية اذابة الاستحمام والاستنظاف ولان يديهم الاستحمام بالماء الخيم بالماء العذب فهو اجدد ويجب ان يديهم تبديل الثياب ولبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية فتقتل القمل مثل القوم يطبخ الفودنج الجيلي . واما الادوية الموضعية فتحتاج الى ان تكون بحفنة مجللة جذابة الى خارج فان كان الصبر اعظم احتيج الى ان يخلط بها قوى سميكة . ومن الادوية الموضعية السمات مع الزيت والجناش ايضا ورقه واصله او السب مع الزيت او ورق الرومان او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق السرو او ورق بزر الكتان او قصب الذريرة والدار مسلي ودهن القرطم نافع مانع ودهن النجيل عجيب وحشور السليخة والزراوند والعاقور حرا واصل الخطمي والشمس والجمدة والابوسون ومشكطرا مشيع وبزر الانجيرة والبرنجاسف والقردمانا . ترتب جدي . تؤخذ اشنان حديد ثلثة دراهم قسط نصف درهم بورق درهم ثلثا مثل الجميع بنور بطلا به ومن الغسولات طبعه الرمس فانه جيد قوى وطبعه السمات وطبعه الطرنا وطبعه الفودنج الجيلي وطبعه ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والمهوزج وبالزرنج وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يؤخذ المهوزج والزرنج الاحمر والبورق بسحق الجميع يخل وزيت بطلا به الزاس . او الحريق البش والبيوت او ورق الدفلي بالزيت او ورق الحنظل . او يؤخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل من الزيت وتقتل بعد ذلك فبهما الزيت ينقى وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنج والزراوند ورماد العبلوط والقسط والمر . وايضا . او يؤخذ الكندس والزرنج الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومزارة البقر قدر ما ينقى به الادوية وهو طلاق قوي . وايضا . القطران والجنطيانا والزرنج ودهن السوسن . وايضا . المهوزج وورق الدفلي والشب الجاني . وايضا . بطلا في الجناش مامبسا جز بورق نصف جز قسط جز ثلثا مثل الجميع بطلا به بعد التتميم مجبونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس والمهوزج اجود وخصوصا اذا ابتدا بغسولات من جنس ما ذكر

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام

كتاب الزينة

فصل في ازالة الهزال

الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء او لكثرة استعمال الغذاء اللطيف فلا يتولد في البدن دم كثير او التدبير القوي على ما عداه لا يتولد منه دم زكي . واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء اما الهزيمة واما الجاذبة الى الاعضا فيجذب مزاج اكثر . بارد او يسبب سكون كثير تمام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمحوتها الغذاء فاذا عجزت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل ايضا او يسبب ان الدم يغضب الى الطبع والمراري الغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما مزاجه الطحال الكبد اذا عظم لجذب اليه اكثر الدم واوجي قوة الكبد بالمضادة بينهما . واما مزاجه الكبدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط وانطباعها عن اكتناز فعله بارد او حار او جرد يمس تعرف كلا منها بعلامه او رباط دام عليها فسد المسام والجاري فلا ينجذب فيها الغذاء وخصوصا في الطين المأكول . واما لكثرة الخلط فلا يثبت ما ينجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كل عرض في الرياضات السريعة والهجوم والغوم والامراض المخلطة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحصل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير هزلت في زمان طويل فلا تحصل الا المداواة لضعف القوة عن ان تستعمل غذا كثيرا واقل الابدان للتسميم ارحاها جلدنا واقلها للتدبير وما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المضادات والمساكنات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والاروق وعن الاستغراق والجماع ويحتسب غذاؤه في عروقه في ينفذ فيوقى . والسمن له مغنا ايضا تذكرها فلا كالمعتدل فادام السمن لا يحدث ضررا فلا يكرهه فان الحيوية في الرطوبة فكذلك يجب ان تحتاط ايضا وتكره طريق الافراط فان لم تظهر افة لان افته تصيب مغناصة وبغثة علي ما يقال في موضعه واذا هبست الابدان والاهوية كان هزال

فصل في العلاج

يجب ان تنظر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال التي تذكرها فيها في وبزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد دم غليظ قوي جعل ما مولده ولم يقتصر علي ما مولد دما محمودا فقط فربما ولد رقيقا متخللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضا لا تمنع حركت وقويت ونظرا في سو مزاج ان كان فيبدل والدك مع الانتباه من القوم مما ينبت القوة الجاذبة وربما احتسب في منع الغذاء عن الجانب الاخر وجذب الي الجانب المهورل اذا اختلف الجانبين مثل ان تكون احدي البدن مهزولة او اخرى سميكة فتحتاج ان تعصب السميكة مبتد با من اسفل عصيا غير شدة البدن الا بالدم بل بقدر ما يضيق فقط فيمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع الغسمة ويجذب الي الجانب الاخر تنقية الجاذبة بالدك وخصوصا بدهن السمك الزيت بقابل شع مسخفا دكا غير يحجب كذا التهاب العضو ترك ثم عود كل بسكن وان كانت المنافع متسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام اربى بالترطيب والاختنا بالمسحفات من المتداولات والحركات الكثيرة والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كثره ونزعه واجود ما يسقي به العضو الذي لا يتعدى التسميم ليرده ان بدك ثم يوضع عليه حجر وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال الكبدان فلتعطي واخرجت كلاهما ذكر في باب ودهن ونعم واوطي اللين واسكن الفل ونشط وعطر وسقي البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية

لكي بعضه مثل الهليون ينقي البول وما يتفقع من ذلك أن يشرب تقيع المشمش الطيب الرقيق نفسه وبطلا على البدن مثل ما الاس وما ديف فيه الشب الهائي والميسوس وطبيخ الخام والتعنع والغودنج والمرزجوس وورق التفاح وورق الخلان وكذلك يتورخ بالاس المسحوق . وايضا الصندل خاصة والسعد وقشاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشرة وورق التفاح وورق السوس نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالسك . وايضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المر داسنج والتوتيا ورماد ورق السوس والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد

فصل في الصنان وعلاجه

وهو قوم ان الصنان من بقايا اثار المني الماخلف عنه الانسان وقد وقعت الي نواحي الابط وتنفذت في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعقده ولا ان ينسب الي بخار المادة التي تستعمل منها في الانسان والي تحركه فيه اولى . واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التفتية ان احتجج اليها بالتوتيا والمر داسنج المروي وبالقلبيات وبمواد الاس وبما حل فيه الشب وقد تصمدل هذه وتخلط بالكافور . قرص جيد . يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبيل والشب والمر والساذج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمر داسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بها الورد ويستعمل بعد التجفيف . ايضا . يوخذ من الورد الاجر ومن السك والسنبيل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بها ورد ويستعمل لطوخا

فصل في صفة ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب

الامزجة الحارة

يوخذ سعد وساذج وقشاح الاذخر والمبقة الشاميه وهي لبني رمان من كل واحد عشرة دراهمي ورد بايس واطران الاس من كل واحد عشرين درهما يبل السعد وقشاح الاذخر والساذج بشراب ريحاني ويخفف ويصفى ثم يطرح عليها الورد واطران الاس مسحوقين وادق الزعفران بها الورد واخلطه بالادوية الباقية وجففه في الظل ثم اكثفه واغرس على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن اولا نشفا بالغا ثم تشر عليه الادوية الاخرى . يقطع راحة العرق المتقن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة . ونسخته . يوخذ سنبيل الطيب وقرنفل وجاما وعبدان اليلسان وسليخة من كل واحد ثلث دراهمي قسط واطران الطيب وسنبيل هندي ودارصيني من كل واحد دراهمي اطران المرزجوش وسنبيل من سوربة من كل واحد اربع دراهمي لبني رمان حل هذه بشراب ريحاني وبما التمام واستعمله على ذلك المثال . اخر يقطع راحة العرق . يوخذ دارصيني وسنبيل هندي واطران الطيب وقسط من كل واحد اوقية طين البعيرة وخشب الاسرب واستفداج مغسول من كل واحد نصف اوقية شمع وسنبيل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد بايس من كل واحد ثلث اواقي تصحك الهابسة بها الاس والزعفران يخلط بشراب ريحاني ويستعمل

فصل في شدة تنن العراز والريح

وعلاجه

يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشتر غاز والثوم والجرجير والكرات والانبذان والحلتيت وايضا البيض لكفه يذهب تننه جودة الهضم وتناول ما يميل الي الغنى الي الجلد والبول كالحلبة فانه ينقي العرق والبول ويذهب تنن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة تنن الرجيع

فصل في تنن البول

اسباب تنن البول في اسباب تنن العراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانهما تطيب راحة البدن وتنقي راحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت

فصل في التمل والصمبان

المادة الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الي الجلد فرما كانت من الرقة واللفف بحيث تظل ولا تحس بها ويلبها ما يتصل عروها ويلبها ما يتحلل فينقذ ويحما ويلبها ما يحتبس في اعلا طبقات الجلد ويتولد منها مثل العراز والجصن ونحوها ويلبها ما يحتبس لغور من ذلك فان كانت رديئة جدا فقلت مثل هذا التملب وصلبت والقويا والسعة وان كانت اقل رداءة ولم تكن فيها قوة ضد رديئة ولا اسرع اليها العفونة المستعجلة الباقية وصلبت لان تكون مادة تقبل الحيوه فاض عليها الحيوه من واهبها تحدث القل وتتحرك وخرج وربما حدث منه الكبر دنفه وقد يعين على تولد التمل اغذية جيدة الكهوس رقيقته متحركة الي الظاهر كالقن وبعين عليه حركات تحركه لذلك ولا سيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجاع وقد يعين عليه ترك الاستنظان والغسل واستعمال ما ينفع مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الي التحلل او يدخل اليها النسيم المنع اياها عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية وقد يغلب التمل حتي يتزن صاحبها ويصغر لونه وتسقط شهوته ويخفف بدنه وتتحل قوته

لا يرمي في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو اياها ولا وكذلك طبع السرطانات الدهرية بالما والسكرو ودهان التدخين
وان كان من مرد قنفع منه طبع الشرج وورق السلق وطبعه وخصوصا قنوطيات منها ومن الشحوم المعروفة
والخناخ والزيت الرطب والقطران وان كان من حر فالقنوطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة
واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالما القاتر

فصل في علاج شقوق الشفة

السبب في شقوق الشفة البهيس اما لريج كزوت الجلد وبهسته ونشفت ندائه اولد او لحر او لمزاج بايس كاعلمت
لما منع فبان بطلا قبل التعرض لسببه بالقنوطيات والشحوم والخناخ ودهن الورد مع الزونا الرطب وهذه ايضا قد
تربل الواقع او الصان السامحيت عليه مثل غرق البيض والقصب وقشر الثوم والبصل واما ازالة الحسادث منه فمن
يهد له ان يوخذ دردي مشوي وعك البطم ويخلط بشحم مثل الدجياج والاوز والعسل او يوخذ بحبيق العنبر
التي كالتعديار مضمون بضع البطم مدافا على النار وقد قيل ان تدخين السرة عند النوم او ابداع قطنة مغموسة في الدهن
صالح السرة نافع جدا

فصل في شقوق الرجل

شقوق الرجل قد يقع لاجرة ردية وقد يقع البهيس والقشف والجلمه قد يقع بها انتفاع لما يتخلل منها

فصل في العلاج

ان لم يكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الما الحار وتمر بحة بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والخناخ
مقومة بسرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصبي نانه غايه جدا والدهن المتصيب
من الالته المعروض للنار نانه جيد جدا وخصوصا مجونا بطبع الحرمل وشرج العنب جيد عولج بذلك فان لم يقع
واختبر ان لدهن مغروبه بنفذ فيها كالعلاجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ما حار فيجب ان يجعل فيها الكثير
التي بالندق والسحق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن حل وعك البطم ومبيد سائلة يجمع ويغم
نافع جدا وايضا القطان مع طحين السمسم عجيب جدا . والكندر المسحوق بالادهان والشحوم
ايضا او يوخذ الداخل من بصل العنصل فيغلا في الزيت ويدان فيه عك البطم ويجعل في الشقوق
عك البطم في الزيت وحده ايضا غايه وايضا عجيب يوخذ من دقيق الخروع المطهون منع قنبل مسا
ويطبخ العنب وكسب الخروع نفسه جيد للزمن المتقرح وايضا او يوخذ مرداسنج وشفع وزيت
عسل بالسوية ويقتض منه شي مقوم او يطبخ السرطان النهري بالشرج وايضا يوخذ دردي الزيت
وعك البطم وعك البطم علاج جيد لما يوخذ الكثير ويسحق كالتعديار واصل البسفانج تصفه
بالكثير بالاكندر المسحوقين كل ثلثة وعك البطم مثلا الكثير يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل وتقول من استعمل
تدهن العنب كل ليلة لا يغب امن ذلك

فصل في شقوق اليد

يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

فصل في شقوق ما بين الاصابع

يعالج بمثل ذلك ويخصها ان تضمد باصول البسفانج مسحوقا كالتعديار

فصل في تقرح القطة

تقرح القطة ان تحمر اولا وتنشق او تنقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للرشي فيجب اذا بدا بحمران
تترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في الموضع فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاق منزع عن القصبان ومثل
الجاورس ومثل الرشي كل ذلك حشوكرياس لهن او ما يشبه الكرياس فان تقرح نمرهم الاسعداج

فصل في الرايحة المنكرة في الجلد والمغايين والبول

والغايط

الرايحة المنكرة في الجلد والمغايين والبول
والغايط
الرايحة المنكرة في الجلد والمغايين والبول
والغايط
الرايحة المنكرة في الجلد والمغايين والبول
والغايط

فصل في علاج فساد الرايحة للجلد

عاما

علاج الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتدبيل ويتناول ما يحوجده ضمه بكيفية وكيفية ويتنظف في الحمام وغريه ويتناول على
لرب ماله تعطر العرق مثل السليضة والفلةجة وايضا الكرفس والحرف والهلجون وكل مدر البول مفيد للدم عن العفن
التي

والاستغراق على ما قيل في باب الحكمة ان كان في ذلك حاجة فلا يكتفي بالادوية الموضعية واما الادوية فالصبر والمر
من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دققت العسل بقليل خل وعسل وما الكرس من
السيالات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخلد وحده والعروق والحفا والزعفران

فصل في الثاليل والمسامرية منها والعقف القرينة

وما يجري مجراها

السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي ربما استحال سودا عن بلغم بيس جدا اذا كث
في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن ان يستحيل ان يفسد ويرد وخصوصا في
العروق الصفراوية لا تعفن الدم في امثالها لغلظه وقربه من الاسباب الخارجة التي هي ان تجفف امرا منها الى
ان تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حارا في جوفه جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما
باقى العضو المجاور من الغذاء الى مزاج ماؤه فيفسد ذلك ويرد فتكثر الثاليل فماذا تنف او ابطل باي تدبير كان
سقطت الاخر وتسمى الكليلر العظيمة الرووس كرووس المسامير المستدقة الاصول مسامير الطول العقف قرونا ومن
الثاليل جنس يسمى طروموس ويعد فيها وان كان يجب ان يهز عنها وتشت اذا سقطت عن مدة تحتها

فصل في العلاج

اما المباداة الى تقليل الدم بالنقص والى استغراق السوداء . فاما لا بد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك
التدبير الموند الكبروس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مראה وقوى
تأخفيف منها للتخفيف مثل تمرين الثاليل بدهن الفستق داهيا وبطبخ الحنطة المصفي الممزوج بعد ثلثة ايام وما
الكرات التي يطبخ مع سمان ودهن البنان وايضا يورق الكبر وجوز السرة والزيتون اللين والجز مازج جيد ايضا
ورق الام الرطب للتخفيف والقوي وقشور الجوز الرطب والتين الباس والحرنوب مع قلة اذاه صالح للعظم منها
والقوي وقشور لحا اصل القوي ومادة بخل الخمر وما هو جيد بالغ . ايضا . ان يوضع الخمر والحاصل
ويخل ويطل بها بارد . ايضا . اما القوي منه للقوي فمثل اطلاق المقتض من الثور والزرنج والملي وخصوصا مع
الزنج المقتول لاسيما بر ماء البيلوط والزيت والملح بها البصل والبليوس وبهر المعز . ايضا . الذرايع مع
الزرنج . ايضا . عسل البلاء ذروي في نثره ولين البتوع اذا كرر عليه مرارا استعطه . دمنه الكره والكلبيج
ايضا عليم الاستفاط لها والشونيز مكيونا بالبول اذا قصد به كان عجيبا ومראה التمس ايضا والحلقب والمرج حية
والبحر الدملات وهو مرهم البلاء ذر . ايضا . تركيب معتدل . بوخذ قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية
من كل واحد جز بدق ويخل ويوضع عليه . ايضا . او بوخذ زجاج وقطاس صغرى من كل واحد خمسة
دراهم شحم الحنظل ستة دراهم يورق ستة دراهم نوحادر اربعة دراهم قلى وزرنج اصغر من كل واحد خمسة
مراة المقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم بدق ويخل ويطلا عليه بها الصابون . ومن معالجات الثاليل
قلها . وقد يكون ذلك بانا ييب ريشة او قشيرة او حديد بدق تجوز بها بقدر ما يلقم بالثاليل او يهدد بالصانير حتى
تقطع فذلك فية الثالول التلقا فية عسرا ويبلغ عليه ونجر سيرا عند اصله فيستأصله او يهدد بالصانير حتى
تقطع اصولها ثم بوخذ باله حادة حارة تعوض الى الاصل وجعل عليه السمي وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه . وايضا كلما سها
الدوا الحاد فاعلق اخذ الدوا الحاد وجعل عليه السمي وتترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه . وقد يقع بان
بيان على بلها بحديدة لطيفة مقودة ثم يسلط عليها دوا حاد وقد جربنا قطعها بالمواشي اعف ما تكلن مع مراعاة
سجل الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويحتس فيسقط بعد ذلك ما بقي

فصل في القرون

في زاوهد كشيفة بخلة تنبت على مفاصل الاطراف لشدة الجمل وعلاجها القطع للحمي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل
على الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثاليل حتى تسقط ثم تتبع السمي

فصل في الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة والاطراف

وجلد البدن في كل

موضع

سبب جميع الشقوق النبس في الجادة حتى تشقق وذلك النبس اما لمزاج مغرور او داء اخلاط ترسل مادة حادة
يجففه واما لمزاج جفف او ربح منشقة للتداوة او برد تجفف مكثف لا يعرض الارض الجافة والجيفة بالروح او الحر
او المصودة جدا من ان تشقق وقد يقع بسبب المياة الغائصة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال
وقصاها المياة الكبريتية والقفرية وقد جربنا الفرق بين ما هذان وما بلها وما الشايرة واست في هذا البساي
تجربة قوية

فصل في علاج الشقوق عامه

يجب ان يستغرق ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج باس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المتشرب
ارقية

المرقان مثل ذلك وما جوب بزر الجرجير يؤخذ دهنه ويحك الجرب ويقرخ به في الشمس الحارة أو يقرب الكانون ويكرر
 حتى يجيد غايته **دوا جيد** يؤخذ مرداسنج وزاج البحر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن
 في التراب شهرا ويستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قلة لدغ الكلدس والزيق المقتول وخشب الفضة والزراوند
 والصبريت والقميل والقلبي والنفاس المحرق والمنثا والتوشاذرو العدس المروبر والحرملا والاشق والزنجار واشنان
 القلبي وزيل الكلب والازبال المذكورة في أبواب أخرى وقثا الجمار أيضا قشور حطب الكرم المحرقة تدف على موضع
 الجرب محسوسا بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد الى ان يبطل وقد تنقع القردمانا بالخل وعك الانباط به واما من المركبة
 جيدة فان يؤخذ من الزبيق المقتول ومن ورق الدفلي ومن اقلهيبا الفضة ومن المراداسنج طلا بالخل ودهن الورد بهام
 عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بها حارا ولا ثم بها بارد ثم يهرخ بالدهن **دوا**
 جيد يؤخذ مرداسنج وزاج اصغر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس وبطلا به عند الحاجة **دوا** ايضا
 زيت مقبول ومبعة سائلة ودهن ورد يجمع ويستعمل **دوا** ايضا **زبيق** مقتول ومبعة سائلة وبزر الينابيع
 والقط اجزا سوا **دوا** ايضا **كندس** جز مغرة ثلثة اجزا بطلا بخل . واذا استعملت القوية المحللة أو اليابسة
 المنقوعة فانقعها بالادهان المغرقة مثل دهن السعد والخلل والنبيلوفر والبنفج ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل
 الرطوبة واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا وما يقع فيه الزبيق المقتول فبعده ما
 ذكرت عليه من نواحي المدة والاعضا الكريمة . واما علاج الحكمة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتجج اليه بما
 من نخل سقي رابب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروحات الدهنية من الادهان الباردة
 خصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس . وعلاج الجرب اليابس والحكمة اليابسة متقاربان ومن الادوية اللينة في ذلك
 ما انقش المسحوق بالخل **دوا** ايضا **ورق السموس** وايضا الصبر بها الهندبا والنشا ايضا مما يقع في ادوية
 الكرفس بالخل وما الورد جيد ومن الادوية القوية قهرواني فيه افقون يجمع به البدن بسكن الحكمة ومن الادوية
 القوية ان تتركب من الادوية الاولى تركيبا وتجعل فيه التوشاذر وبطلا بالخل وخصوصا على الحصى **دوا** ايضا **دوا**
 الحكمة القلبي والقطران وهذا ايضا ينفع للحكا المستعطى في الفرجين بخل على خرقه والمشايخ يفتقون في علاج
 الحكمة التي تعرض لهم ان يطلوا بدردي الشراب مع شي من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكمة والجرب فبمثل ما
 ذكره مسبقا او بجماله او طبعه قثا الجمار واما الغذاء لاصحاب الجرب والحكمة فما يربط ويولد ذما محمودا من الاغذية
 الباردة الى البرودة والرطوبة والحوم المعتدلة واصحاب الحكمة القشمية لا يبدلهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات
 مثل دهن اللوز والشرب ونحوه واعلم ان حمامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش

فصل في الحصف

الحصف البدن او العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال او قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد
 الحارة شوكية كانها عن مواد تكسل لتقلها عن لحوق العرق السريع النقص لرقه مادته فيجتبس في سطح
 الجلد وكانها اثقال العرق المستعصبة على الرشح وربما لم تبشر بشورا ظاهرة بل احدثت خشونة

فصل في علاجه

الحصف ما حدث ان كثرت في البدن يا فقص والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ لا خللا
 له وما يمنع منه وبزيله الاستحمام والتنظيف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام
 بالماء الطيب مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع دقيق العدس والياقالي
 باليد من الحصى ينفعه مع حكة يحدتها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك ولحنا ايضا ان لم يكره ضيقه ينفع منه وتناول
 ما سجدنا الرومان والحماض والعدس والاجاص والخر الهندي واستعمل كل ما يمنع العرق من مثل طبع الاس والورد
 والكم قبل وينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد تمنع منه جميع المياة التي طبع فيها القوايض وترك الحركة
 واستعملت المواضع الحارة المعركة وطلب الامكنة الرخوة والترابج بالمرأوح الكثيرة مع الاغتسال بالماء البارد وايضا
 استعملت من مثل دهن الاس ودهن الورد واللزبد خاصية عظيمة فيه خصوصا مع كثير او صفح وايضا المسوحات
 فيها قوة المراداسنج والخبيث والقوتيا خاصة ورماد ورق الاس وذريرة ورق الاس وورق الغار الطري والسذاب ودخان
 البخور وقد ينفع من الحصف طلا غري السمك مدانا في الماء وربما احتجج في القوي الى الميوبرج والكندر والكبريت .
 اما قد تفرح منه فيعالج بمثل العروق والعنص والطين الارمني والاسنيداج بالخل ومزجهم الاسنيداج جيد لذلك
 كما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان في استحكمت

فصل في بنات اللبل

بنات اللبل هي حصاة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي اللبل حكة وخشونة وبشر صغار
 بنات اللبل والسبب احتباس ما يجب ان يخلط لضيق مسام في الاصل اعانه وزاد فيه تحصيف البدن وخاصة
 في بعض فربه الهضم ويتبع كثيره كثرة البخار وهو اللبل وبسبب ذلك تسمى بنات اللبل اذا كثرت عروقها
 في اللبل ومن احوال هذه العلة ان الحكمة تستد فيها وتستلذ بها ثم تؤدي الى وجع كثيرة في مواضع
 الحكمة شديدا .

فصل في العلاج

ان تعد بر في توسيع المسام بالحمامات والتمريجات المعروفة لذلك وبخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالنقص
 والاستفراغ

فأما ما هو أخص من جملة الجرب الرطب وما هو أشد وأخص وأما من جميع البثور فهو أحد خلطها وما هو
أعز وأشد أظنه أن يخلطه أقل حدة وأسباب تولد مادة الجرب في أسباب تولد القمل والسعفة والحزاز والقوبا وبشرها
في العلاج وينافى الجرب الحكمة بأن الحكمة لا تكون مغفلة في الأكثر بتوركا تكون في الجرب لأنه عن مادة أرق وقيل عمل
إلى الملوحة فيها سكوت واستقرار خبيث في الجلد بعد دفعها إياها انسداد المسام وقلة التنظف لوحشت أو
احتشمت لضعف الدافعة مثل ما تعرض للشايخ وفي آخر الأمر ليس خصوصاً إذا كانت المادة كثيرة أو غليظة أو
لا غلبة ردية بتولد منها كحموس ردي حريف مثل المالح والحريف وتحوها لسوء قسم بعين معه الغذاء والحكمة قد تخرج
هي قشور خالية لا تأخذ من الحيف شياً والحكمة الشديدة خبيثة قليلة الأذهان للعلاج وأما تدبير وتدرا وأعلم أن الجرب
المتفش والقوبا يكثر في الحريف والجملة فإن مادة الحكمة تتجمع بين الجلدين فإن كان في البدن منه شيء فهو جرب باس
والجلدات مولات الحكمة والبثور وأما جرب ما بين الأصابع أكثر لأنها أضعف والجرب العظيم الفاحش يختلف
في جراحة وينقل إلى القوبا والسعفة والأذهان تضرهم والسكتجيين ينفعهم أن لا يرفع الخ

فصل في العلاج

أما علاج الجرب فأوله وأفضله والذي كثيراً ما يكتب به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح
ثم اصلاح الغذاء والتدبير المطرب على ما علمت في أخوات هذا الباب واستعمال الأسباب المادية النقية التي يبين سره
تغفها مثل المطبخ الهندي والهندي والخس وتحوها ومن خارج أيضاً ويترك للجماع أصلاً فإن الجماع يجرى المواد
إلى خارج ويشترى حاراً وعطناً في ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك وكذلك ينقي أيضاً راحة البدن وكذلك
ما أمر بالتدليك في غسل الجنابة ومن المستمرات الجيدة لأصناف مواد الجرب طبع الأفيون بالهليلج الأصفر والشاهترج
والسني واليسفنج والافستين وقد جعل فيه الورد وبزر الهندبا وخمزه وقد جعل فيه المساميران بخاصة فيه وقد
يجعل فيه السقونبا وأيضاً فإن حب الصنوبر والسقونبا جيد بالغ طبع جيد بوجد من الهليلج
الأصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهماً بطبخ بثلاثة أرطال من المالح حتى يبدى الثلث ويصفى ويؤخذ من جملة
ما به ثلثا رطل يهرس فيه من الخبار شربة عشرة نأفا مرس فيه صفى أيضاً وجعل فيه درهم افاريقون حب
جيد وهو حب الشاهترج بوجد من الهليلج الأصفر والكبابي والأسود من كل واحد خمسة دراهم
ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقونبا خمسة دراهم لا يزال ينجى بما الشاهترج ويترك حتى يجف
ويستقي مرة بعد أخرى ويترك حتى يجف بجل ذلك ثلث مرات كل مرة مثل المصنوع ثم يترك حتى يتقدم
دوا قوي جيد للزنى بوجد من الهليلج الأصفر من اللبيلج ومن الامتج ومن الزنج الكبابي المفسر
من كل واحد درهم ومن الزبد درهمين ينجى بفانيد ويقصر والشرية للاسهال التماس من عشرة إلى خمسة عشر
درهماً إلى عشرين بما حار ورمما جعل فيه السقونبا عند الشرية وربما تخلص من الجرب الردي المزمن أن يدام
شرب الصبر لثي بوانث ثلثة أيام كل يوم مثقالاً ثم يقب بعده يوماً ويوماً لا ثلثة أيام يجرى على الإغصاف أو يترك
أياماً ويعاد الموانث أو يقرح قرحة على ما ترقى بحسب المشاهدة وبالعلاج السح أن حصل ببقته فإن ذلك نافع مستعمل
للجرب والجهد أن بشره منقوعاً في ما الهندبا ومعه قليل من الزاواج أن ليركي هي ما الزاواج مائع وقد ما يكون
فيه من الصبر من درهم إلى مثقال وإذا لم يحتمل المداومة ترك والتقوعات الاجابية نافعة أيضاً بوجد من حب
الهليلج الأصفر المتخذ من تجفيف ما به المطبوخ هو فيه تجفيفاً في الشمس ويؤخذ منه الرطب من خمسة دراهم
إلى عشرة بالسكر وهذا للصغاري والرطب ويمكن أن يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الجيدة ويخلط بعضها
ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وما الجين بالأفيون جيد إذا استعمل كل يوم على ما ذكر
في غير هذا الباب انفاً وبالهليلج وعصير الشاهترج إياها متوالية غاية وما يجرى المجري المنقيبات بالرفق أن يتخذ
حب الصبر بالسقونبا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصص والنسخة بوجد هليلج أصفر
اسقوطري من كل واحد درهم كثيراً أو يورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم أيضاً بوجد من
الدوا الذي يقع فيه الزنج وقد ذكرناه يوماً أو يومين من درهمين إلى ثلثة دراهم قال قوم أنه إذا كثرت الاضطرابات
ولم يجد ما يجيء ناوولي أن تخفف وتقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشبة سويق الحنفية بالسكر والمسا
الكثر ناوولي وما ينفع صاحب الجرب الباس والحكمة العشبية أن يشرب ثلثة أيام كل يوم من الشرب ما به ثلثي
درهماً مع نصته من السكتجيين وتحوه ومن الناس من يخلط به ما العنات وقد جربنا هذا فكان علاجاً بالغا إلا أنه
مضعف لأنه ومن المركبات المتداوية لهذه الادوية نحيث الفضة ومراسنج ومقل وعروق تجمي بجل ودهن ورد وبطلا
وهذا اللقوي أيضاً وأخف منه بوجد طين ارمي وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم
بجل وما العنصل ودهن الورد عام للتجفيف ولما هو اقوي قليلاً بزر الراتنج بسحب بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام
بوجد أيضاً بوجد ما الزمان الحامض ودهن الورد وبورق وأجود ما الزمان ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيقت
العدس ومغرة وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يحمي ثم بطلا وأما المعاجين التي تحتاج أن تستعملها فهي مثل
المعاجين التي تحتاج إلى أن تشر بها احتساب القوبا والسعفة والبهق اعني ما لأن من ذلك مثل الاطريق الصفي
بالعشمش بوجد أيضاً مثل هذا المعجون بوجد من السني والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج
الأصفر وزن أربعة دراهم ومن العشمش المعسل ضعف الجميع وأما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلا درهماً
كفي ما كان جلاداً مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ما الملوكة والحماضية والسلف والرمان ومثل تخالة السمكة
ودقيق العدس المقشر بوجد أيضاً بوجد الأناقيا بالخل وحب البطيخ وجون البطيخ كما هو ونشاستج العصفور وعصاره
الكرفس وطبيخ الحليمه وما قشور الغرور وبما احتيج إلى ما فيه تحليل قوي مثل تخم الحنظل وعكك الانباطج بها التفتاح
والرنتجات بالخل والزاج المشوي وخصوصاً الأصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند وأخواته والدقني قوي
جداً ورما كفي خله الذي يقع فيه ثم طبع مع شرب وقد يخلط بالحمادة مثل دهن الورد ليمنع الاقراط ومثل قند
الزمان

فمن عروق صفير يورق من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهن وتخلط خلطاً شديداً بالصحف
ثم تستعمل على كل سعة وجرب وقيل وقوبا وقرط ودان علب وحزاز والبقيعة من جنس السعة الرديئة وربما كان سببها
مع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج دوا لنا قوي يجرب نافع جداً يؤخذ بوزن من الزرارة
والزنجار والاشف والمقل والحردل والزاج اجزا سوا تجمع بدهن الحنطة او مثله خل وقيل غسل وتستعمل

فصل في القوبا

القوبا ليست بعقدة عن السعة وانما يخالها بشي خفي وخصوصا السعة الباسية فيمكن ان تكون السعة الباسية
في احدث واردي واكل واربعة غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعة فانه مائة حربة واحدة تخالط ايضا
منه غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا ما كان رقيقة اغلب من القوبا رطب دموي يظهر عند حكة
العار وهو اسلم ومنه بايس اكثر يكون عن بلغم مالح استحال بالاحترار سودا ومن القوبا متفشرا لشدة الببوسة
بشرة الغر وهو كالبرص الاسود والحقشكرشة ومنها غير متفشرا ومن القوبا ساع خبيث ومنه واقف ومن القوبا
حديث ومنه مزمن ردي وهو مرض خربي

فصل في علاج القوبا

علاج القوبا في اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا وتلطيفا مع تسكين وتربط بالاول منهما بحسب المسادة
العليلة والثاني بحسب المادة الجاذبة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين تحتاج الى تغليب احد التدبيرين
واصل العلف من اجود ادوية وتحتاج في امر التنقية وتباعسا ما الجبن على نحو ما توجب المشاهدة والتفدية
والطبيب والتدبير المرطب الي ما تحتاج اليه السعة وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتجج الي مغارة
البحر الباسي فالقوم وما ينفع من حدوث القوبا وتجري عن الحادث منها ان يسقي من الك المغمول غسل الصلبر درجا
بثلث اوتي مطبوخ ريجاني فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام

فصل في المعالجات الموضعية

في الحديث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حاض الاترج والقوي ايضا والصفع الاعرابي بالخل ومغ اللوز ومغ
الاحص بالخل وعسل اللبني بالخل والمزحل غابة والمالكيريبي والمالمالي وزيد البحر وعري الجلود ورق الانسان
الصائم وطلاوة اسنانه ويزر البطيخ واصل الخنثي وهو الاشراس ودهن اللوز المر جيد والسجسبويه وورق الكلي بالخل
والسجسبويه تنفع من كل قوبا بالخاصة والا فانيها والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما تعرض لكل بدن والضعيف والقوي
والعروق الصغرى والبقدي ان يدام صب المالحار عليه ثم يدهن بدهن البقيع بفعل ذلك على الدوم وما الشعر طارا ربما
الخص به ويخففه مع الجوز سارج وينفع من السعة الرطبة ايضا ولعاب مزر قوطا وعصارة الرطب منه وما البقلة
الجوارض الاحص نافع لقوبا الصبيان دوا جيد يؤخذ بوزن من اللوز وعري الجلود والمبعة اجزا سوا ويجمع
بالخل ويغسل ايضا او يؤخذ عري الخبارين وكندر وكبريت وخل مسح ويستعمل اما للزمن الردي منه فيحتاج
الى قربة قوي مثل عصارة حاض الاترج مقدومة بالطحين ومثل دهن الحص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة ودهن
المر والكبريت ويزر المر حترنا وزيد البحر والقطران والزيت عجميان وكذلك ادمه طلاه بالقطر الابيض وخرق
مناوات المدكورة في باب السعة والفنجسكت والكبر والاشف والحريق وحب البان والنافس خاصة لاسها اذا
المن منه قروطي يدهن الحردل والسجسبويه والاشف بالخل والقردمانا والكلندس ورماد الحمام والكلندس والحردل
سودا ويزر الجرجير وعسل البلاذ رغابة ومن المركبات يؤخذ القردمانا ويصحف ويجمع بدهن الحنطة
او التوم مع غسل والكبريت بصمغ البطم ويجرب حب البان بالخل قوي جدا وللتفشرا ايضا اخرى او
يؤخذ الكلندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمين بطلا بالخل ايضا يؤخذ
بوزن ارضي نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم حاض الاترج قدر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين
بزر درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف بقد منه طلا ايضا او يؤخذ
بوزن صغرية فيطلا به بالخل او يؤخذ زاج ومروكندر وشب وكبريت وصبر يجمع بالطلا وبطلا دوا جيد
او يدهن حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة سجسبويه جز بنعم دقه وبطلا بخل خمر ودهن ايضا
او يدهن كبريت ودفات الكلندر واشف بدان بخل ايضا او يؤخذ خرو الكلب واشنان القصارين
والزيت ابض وشراب ودخان التدور وقشور الزمان ورماد الحمام والزربغان والكبريت الاصفر بالسوية يدان بالخل
والزيت وبطلا

فصل في البثور البنية

تند تفسر على الانف والوجه بثور بعض كائها نقط لبي بسبب مادة صديدي تندفع الي السطح من بخار البدن
بمجرد كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الحريق الابيض بنصفه ابرسا يتخذ منه طلوع ويزر اكلتان مع البورق والتين
والشونيز مع الخل

فصل في الجرب والحكة

الحكة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفرا تكاد ان تستحيل سودا او استحال شطرا منه سودا . واما
مادة تخالط بلغا مالحا بورقا والاول جرب بايس ومادته بايسية الي الغليظ والاخر جرب رطب ومادته رطبة الي الرقة
والسعال ما يتولد يتولد عن تفسا اول الملوحات والحرارات والحرارات والتقا بل الحارة وخوها وما ياخذ من البدن مكانا
واسعا

للمقالة الثالثة فيما يعرض للحلد لافي لونه

فصل في السعفة والشربنج والبالحة

والبطم

السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة . والسعفة تنبت في
بثورا مستحكة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تنقرح قروحا خشكر يشبه وتكون الى حجرة ربما سميت صديدا
وتسمى شربنجا وسعفة رطوية وبها ابتدأت قوبابية باسنة وكثيرا ما تنور في الشتاء وتزول بسرعة وسبب السعفة
رطوبة ردية خادة اكلة تخالط الدم واختلاط غليظة ايضا ردية فيحتبس الغليظ وربما تنش الرقيف وسبب
البابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفة فيدفع الى الحلد فيفسد وبالك . واما البلفية فهو من
جنس السعفة الردية واما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي يعينها بقرب علاجها
من علاجها

فصل في العلاج

علاجها قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفخ من السعفة اليابسة استغراق الخلط الصفراوي
والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبع الهلبلج بالافنهون يجعل فيه الصبر والسقونيا ويستعمل بعدها ما بقي الباق
مع ترطيب مثل ما الجين بالشاهج الرطب يؤخذ من الجيلة رطل واحد ويخلط يوما من الهلبلج الاسود والاصفر
من كل واحد ثلثة دراهم ومن الافنهون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقين ثم بعد ذلك يقتصر على ما الجين
والافنهون كل يوم وزن ثلثين درهما من ما الجين ودرهم ونصف من الافنهون ان احصلت الطبيعة ولم يفرط او على ما
يجعل واجتناب كل ما له حلاوة مغرطة خصوصا القرا ومرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر على الثقة المولدة للخلط
السالم الذي لا لدغ فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالجسم وغيره ويقصد العروق من البدن ان كانت الحاجة
اليه ماسة او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكابتة على الراس والعرق الذي في جلد
الرأس والعرق الذي خلف الاذنين وفي تكون في اكثر الامور على الرأس والحاجة ايضا لما كان في الرأس وان كان
في الاعضاء السفلى قصد الصافي فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكما قويا حتى تذهب وتجهد في ان يسيل منها
دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا ذلك بعد الادما بالملح والخل وقد ينفخ البابس منع الجسم
المقواتر من غير اطلاله جلوس واكتساب العضو على بخار الماء الحار او الفاتر في اليوم مرارا والادمان والشحوم والتدبير
المطرب بالنفثا والتدهين والسفوطات ويحتاج في الاستغراق ايضا الى ادوية تجذب السودا جدا فاقربها تسهل
ويستعمل بعدها ما الجين على ما قبل ولا بأس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادمان ثم تستعمل الادوية
الموضعية وقد زعم قوم ان دم قصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الرأس علاج لها
بطلا به ثم يغسل بها السلف والزاج . واما الادوية الموضعية للرطب اما المبتدي والذي على بدن رطب وايدان
الاطفال فمثل الحنسا ومثل الوصمة مع العفص المحرق يدهن الالية فانه محرق غاية ومثل الادوية المتخذة من القوايض
الجيفة كقشور الرمان يخل خرودهن ورد وربما جعل فيها المرادسني وربما احتجج في استعمال ما فيه جلا ايضا
مثل الزراوند وكثيرا ما ابر المتوسط منه ذلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف ويسقط . ومن ادوية التي
في هذه المرتبة التوتيا والقهلبيا والقموليا والقرطاس المحرق بالخل وصنع الصنوبر بالجلفار وخذ ودهن ورد
يؤخذ مترك وخيش الغصنة ولوز مر محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم يخل ودهن ورد وكذلك اصول
السوسن الاسمانجوني وعود البلبلان والكر المحلول وحب البان المسحوق وايضا العفص والمغرة يخل . وايضا لوز مر
وعفص اخضر مسحوقين يتخذ منهما طلاء بالخل بعد ان يقوم بالتشبهين نالوا وايضا يؤخذ السرطان الحبيبي يبدن مع
المزجوش ويعصر ويسقط به وبزطوبة السرطان وحده . واما المزمن والذي على الايدان الصلبة فيحتاج فيه الى
مثل القلقطار والقلقند والسودي وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزبيب وعروق الصباغين وعود القراطيس بنوال
الانحاس ودهن القوبة وذرر الحجام من المحللات الشديدة الجلا والتجفيف وكذلك خرو الصلب وخرو الزراوند وقشور الرمان
الالكة لارزومهم العروق مما ينفخ كل سعفة والمرهم الاخر المتخذ من العروق الصفراء والزرراوند وقشور الرمان
والمرادسني والدوا الذي ذكر في باب اليابسة . صفة دوا جيد . يؤخذ قهوليا كبريت اخضر رما
القرع شحم الحنظل اجزا سوا يخل . او كزبرة باسنة محرقة وخزن التنور وحشا يخل ودهن ورد . وايضا
يؤخذ رما حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلفار وعفص وورثانج وخذ ودهن . صفة دوا جيد جدا
تفصل السعفة بطبع الدفلي وطلا بتوبال النحاس ومر وزن درهمين وتراب الكندر وشب يمان من كل واحد وزن اربعة
دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم يخل ودهن ورد

فصل في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة

فالمرمن القوي منها يحتاج الى دوا حاد بالكلية الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق
بالمرداسني والخل والزيت وما دون ذلك فبعالج بها يعالج به المرمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالافنهون
والششونات والحقن وغير ذلك . صفة دوا جيد للسعفة الرطوية واليابسة . يؤخذ دهن لوز مر دهن
الحردل من كل واحد نصف اسكرجة خل سكرجة شبان مامبشا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل فيلخرج
مائل

بشدة زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحترق ودم فرخ الحمام ودهن الحما بطيخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى تروى لونه لون الجسد والاحجود ان يكرر في الشمس الحارة مرارا . واعلم ان استنراغ صاحب هذه العدة يجب ان يكون بالضعف المستغرق للرقيق بدمج وما الاصول منضج مطبوخ للدوا وفي اخره بشرب حب المنق ثم يعاود ما الاصول اسبوعين ويتولد دمه من الحجوم الحارة من الطير والمعلبات وشجر الحوامض والمرق الا الزبرجاج احبانا والامر شي به فليكن بشرب عتيق من غير تكثير ويحجب ان يدلك الموضع كل وقت بخزقة خشنة ليحذب اليه الدم ودخول الحمام بضره والغذا الغليظ والفواكه الطرية والبابسة والكي على البرص ردي رها انبسط به البرص وكثير البرص الذي يظهر عقبه في لسبب قلبس بعبد وكذلك حول المشارط . صفة طلاء كثير الاختلاط اخذ للمقصود . يوخذ من دم الاسود السالم ثلث اوقاي ومن دم القرباق الابقع والنعام والانعث وقرع الزورشان والفاخية والسكفة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاء من كل واحد اوقية تخلط هذه وتصفى ويؤخذ من ما الحفظ الرطب جزء ومن الشرب العتيق جزء ومن ما الراص الرطب جزء ومن ما السذاب وما الجودل الرطب من كل واحد جزء تجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه قليل اسود ودارفلل وزنجبيل وشونيز وحند بيدس وعاقورق حار وكنديس وناقصا وقرنفل وصليخة ومازربون واصل قنار الحار والخريف الاسود والمجاوش من كل واحد اوقية يطبخ مع المياة حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدما والاختلاط المذكورة حتى ينشف ويجفف ثم يوخذ ما الحفظ الرطب والرصاص الرطب والغسل وما المرزجوش وشي من شراب عتيق يرش على المياة ويكون الجميع ثمانية ارطال ويلقى عليه من الحامض المنقى والجروش والاشترغار ومن الزنجبيل والزنجار والكبريت من كل واحد اوقية ونصف يطبخ في المياة الى ان يبقى الربع ويصفى ولا يزال الدما والاختلاط الجففة يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجفف ثم يوطأ الموضع في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدوا اخف مونة واقوي ثابرا ما تسوق به طبخه هذا الملك . طلاء جند الساهر . يوخذ شونيز خريف شقايق اصل الكبريت من كل واحد جزء شبطرج حقيقس دودم مرزجوش من كل واحد نصف جزء يوطأ في الشمس . طلاء خفيف جند واقف . وهو الشقايق والهنار جشنان بالخل . وايضا . قوة الصبغ وزيد البكر بزر النحل كندس بخل جزء . وايضا . يوخذ براءة الشبه والخريف الاسود والصغير الحرق والذرايح والزنجار من كل واحد درهم يجمع بقطران مدون في خل ويوطأ بعد ما يدرك . وايضا لارنياسيس . يوخذ خريف ابيض قليل شونيز زيد البكر كبريت زنجير اجرو قوة الصبغ شبطرج زنجار ذرايح ينسحق بخل ويقرص ويجفف وتند الحاشية بسحق بالخل ويوطأ بعد ذلك بحجره ويلقى . وايضا من صفتب الزينة الخريف . يوخذ خريف اسود تاسر الحما اصل المازربون كبريت اصفر زاج زنجار براءة الحديد زيد البكر ورق البكر ورق التين بسحق بالخل كالفلون ويحفظ في رصاصية ويوطأ في الشمس بعد ذلك في الخريف لجريل . يوخذ كبريت وفربون وخريف من كل واحد درهم بلا در درهم عاقورق حار شبطرج مثقال عاقورق بطل بالخل . وايضا . يوخذ بزر النحل كندس تافسبا مازربون قوة الصبغ شبطرج حرق عاقورق حار يجمع بدم الاسود السالم ويقرص ويستعمل بها قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام . وايضا . صفة دواسكس . يوخذ ورق المازربون وبزرة المشر والخريف الاسود والغليل بطيخ بنجره خلا حتى يتقوي ثم يطلع قطارح وقوارح وبزرة الحديد ونظرون وزيد البكر وبنجره حتى يغلي ويوطأ ويحتمل ولا يغسل ما امكن وتنفذ الشفطات . طلاء جند . يوخذ عسل البلاء رسيده دراهم عاقورق حار تافسبا ثلثة ثلثة فربون اربعة شبطرج فارسي درهمين يوطأ بها بمجونا باللي وبها جربقاء ان يوخذ من عسل البلاء رومن الكبريت ومن ذرق الحمام من الذرايح ومن المشبطرج ومن بزر النحل وبزر الجودل وقوة الصبغ والحما والوسمة والزاج اجزا سوا بلفظ وتنفذ ويعلق القروح ويعاود حتى يبرأ والذي يذهب برص اثار الحماجر ما القباري وما المرزجوش وقوة الصبغ والشبطرج مطبوخا بها الموم . واما الاصمياغ التي تستعمل على البرص فلمس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف اوان البشوات بل يعطى فيها اقوانين ثم تقدم وتؤخر فمنها ان يوخذ السورج والمر ودودي الحمر والمغرة والقوة والسن ونحو ذلك ويترك ويوطأ . او صمغ جربقاء . يوخذ من قشور الجوز ومثل الحما ومثل الحما ومثل الحما . وايضا . يوخذ نورة وزنجير وشبطرج من كل واحد جزء قوة الصبغ جزءين يجمع ذلك بها البصل ويستعمل بمس ما يشاهد . صمغ اخر . يوخذ قرط شمع قوة غرض زاج حنا يجمع بعسل ويخل السواد ويستعمل بالمر . وايضا . يوخذ زاج قليل غرض ينسحق ويجمع بخل السواد ويدلك العضوي الشمس ويوطأ به طليبات يوصف ما في . وايضا . يوخذ شبطرج اسود وخشب الحديد وزاج الاساكة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخبز حتى يسود ويوطأ عليه موات . واغذية صاحب هذه العدة المشروبات والفلابا والمطبخات الكليبات من الحجوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على الشراب ويحجب شرب الما اصلا ان امكن او يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والمزجج بالشراب

فصل في علاج العرض الاسود

علاج المهق الاسود يحتاج الى قرطاب البدن اشد واستنراغ اقوي ثم يستعمل اجلا ادوية الذهب الاسود وقد يتفق لصاحبه ان يتنفع بالجمع ناهما الحمام فكش الفنع له فان اشد ويا نفع حو لي بعلاج الجذام

فصل في علاج الوضع والمرض

يجب ان يجنب الشخص ان لم يكن يوشيه ام قوي والجسم الا احبانا على الرقب والشراب الا الصوف والتعرق في الجاه
مع ان كان يني العبد ويستعمل التي ايضا ثم الادوية المستعملة للملح ان لم يكن البدن نقيا ثم المدارات والمسهلات
مثل الابرجات الكبار خصوصا ابارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والابرجات تسقي في طبعها الهليلج والافهمون
والسفساج والزبيب والملح ولحم النمل خاصة عجيبة في استخراج الخلط الساقي للوضع والبرص ومن المسهلات
الموافقة لهم الابرج فيعقد مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخة * وصفت * بوخذ من الدارصبي الصيني
والسفنل ومعدن البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والساذج والعودج القهري وشحم الحنظل من كل واحد
بوخذ من الهليلج والاصلي جزا جزا ومن القريد ثلثة اجزا وكل جزا وقية ويحل من القانين نصف رطل بالما ويقوم
ويجلى به والشربة من ثلثة دراهم او متاقبل على خمسة واما استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزا ويستعمل المعاجين
الاطرية بقلية وجوارشها بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جز
زنجبيل ربع جزا يجلى بعسل الزبيب بوخذ منه كل يوم قدر بندقة * ايضا * بوخذ هليلج اسود
اصلي شونيز بالسوية زوقا جزا ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم ويتركه متى جي * ايضا * بوخذ روج
ودرافل وهليلج كايي بالمصطكي والكلندر والشونيز وحب الغار يجلى بعسل بالسوية الشربة دراهم . وما ذكر
في كتاب الاحتضارات دوا بهذه الصفة * ايضا * بوخذ ستة سويق الحنظل الشديدي القلي وان احتج
على اعادة قلي فعل ويشرب على اثره نصف اوقية مري تبلي وبضابر العطش الي نصف النهار . والزوقا ويزر في
الشراب خاصة في هذا الباب عجيبة وعصارة اطراف الكرم المرة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يعشف البرص ويمنع
ازد باده وشرب القرياني واكل لحوم الاناني نافع جدا في ذلك واقراص الاناني ايضا ومن المعاجين والادوية التي في من
الاطرية بقلية والمسهلة ترتب بهذه الصفة * ونسخته * ان بوخذ من بزر الزوقا جزين ومن بزر الابرجة
نصف جزين ومن الصبر ربع جزا يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك دائما ومن الناس من يجعل مع الوج
والافهمون . وايضا لكل علاج درهمين هليلج اسود درهم افهمون دانقين يشرب السنة بتمامها وما يجري هذا المجرى
الا انه اقوى واظهر نفعنا ويحتاج ان يشرب سنة دوا بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ من الوج ستة دراهم
ومن الهليلج الكايي والمسفاج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ابارج فيعقد عشرين درهما
الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوقا عشرين درهما ومن العاقرقرا عشرة دراهم ومن القريد خمسة دراهم ومن
شحم الحنظل عشرين درهما ومن الغار يقون خمسة دراهم ومن السقونبا ثمانية دراهم يجلى بعسل الصغرى والشربة من
مقال الي مقالين ومن هذا القليل للكفدي دوا بهذه الصفة * ونسخته * بوخذ بزر الحرق في كليلية
زوقا وحرق اسقوطاري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام
قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلث جرعة مري ويحفظ الراس يدهن المقتضج ودهن الورد والقذا بعده
استعداج وقد يجوز ان يستعمل داهيا اللوزا ديا والتبادر بطوس كل يوم شربة صغيرة الي نصف درهم واقل وقد استعمل في
بان كروا موضع البرص فخلصوا واستراحوا لهذا يمكن في القليل قدرا منه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن
معتدلا فدفع الادوية المشربة فانها ربما جلبت آفة واقل ذلك ان يزن الدم ويقل الروح ويها من المحتاج اليها في
علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية ونحوها وليجعل غذاء مربع اللحم
ولادسومة فيه وليجتنب البقول والهراس وما يجري مجراها واما الادوية الوضعية البرصية الموضوعة فاول درجاتها
ان تكون شديدة الجلا قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان تكون مقرحة مشربة وفي
الادوية الوضعية ادوية تستعمل على ان تصبغ والاحب ان تستعمل الادوية الموضوعة بعدد الدك . والعصير وان يكون
الدك يمثل وفي التنج ان كان يدي او بعد غرز الابري في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان
يستعمل لطوخات في الشمس وافضل الادوية البرصية ما تفرح او تنفط فصيل مادة وقيل وتعود ورجسا لم يترك ان
ينفط بل لدعها واعيد بعد الراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول في القوة مما ذكره كاشفريقين والورد
والزنجير والقدس والمموبرج واصل الفاشرا والحنطيانا والابهل والزيتونج واصل دم الاخوين واصل الحنفي وزيد البحر
والخلابث وقشور اصل الكلي والخرذل والخرمل ويزر النحل واصل قنا الحمار ويزر الجرجير والقوة والقاقة والمازنون والزاج
والقلندة والزنجار والكبريت والعطران في الحمام والبلبيوس والقسط والزراوند والشفايق وثافسبا وفريهون والكروماتة
شديدة الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلاء ويصل القرجس وما جرب النوشادر ودهن البعوض طلاء جيد واصل
اللون عجيب واصل النبلوفر ودم الاسود السالح واصل السقونبا وورق التنج اليابس وورق الدفلي والرأس وورق
والاشع غان واما المنة بالخل وما الزردج وما القنايري وما البلبيوس وما العنصل خاصة وما المازجوش وخصوصا على برص
اثر الحناج وعصارة الراس وشورماج لحوم الاناني ومن الاطلية الجيدة التي ياق او المازجوش او اللوزا ديا
القنايري وايضا الشبطرج المدقوق والخرذل المدقوق فرجما ابراهما ما كان بين المجلدين ومن الادهان الجيدة وهي
الاس مطبوخا فيه الشبطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطلية الجيدة الدارارج تسحق بالخل وتطلا
او بوخذ الشاهج في الرطب او البسباس ويجعل في جون افي مذبوحة منقاة ليجوز حشوا وتحمط وتوشى الافي
حتى تنضج جدا ثم بوخذ ذلك الشاهج ويضمد به البرص فيري بسرعة * نسخة بحرية * او بوخذ
ورق الدفلي الطري ويغلا مع الزيت حتى يجف الورد ويصفي الزيت ويجعل عليه الشمع الاصلي بقدر ثم يذرع عليه
الكبريت الاصفر ويصير كالمرج ويطلا في الشمس * طلاء للهند * بوخذ قسط وشبطرج هندي وزنجير
احمر وقلند وزنجار يسحق في الخل في انا نحاس ويترك اسبوعا ويطلا به ويقام في الشمس ينطال الذهب والبرص المستعدي
او ينفع القلي والثورة في ابوال الصديان الوضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى ينقرج ثم
بوخذ

فصل في الباذنجان والجرة المفرطة

الباذنجان جرة منكسرة تشبه جرة من يمتد به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد
وما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد البخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والنصد والحجامة وارسال العلق
ثم استعمال التدبير المذكورين به التفكير في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب

فصل في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود

البرص بين البهقين والبرص الابيض الخفيف ان البهقين في الجلد وان كان غور فقليل جدا . والبرص نافذ في الجلد
والشم على العظم والسبب العام لجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقين
لأن القوة الدافعة اقوى قد فعت في السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن
واضدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التصاق ولم تكن تشبه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوي واذا تمكنت
هذه المادة اخالت العدا الذي يجي البها إلى طبعها وان كان اجود غذا كان المزاج الجيد يجبل المادة الفاسدة
في صلاح وموافقة وكذا ان الاشجار تنقل من مغارس إلى مغارس فتستحيل عن السمبة إلى الماكولية وعن الماكولية
في السمبة لا حكي جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة باللج كانت بفارس سمبة الثمرة فلما غرست بمصر كانت
تؤكلها توكول وكذا ان الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان تستحيل المواد بحسب الاعضا
فانها لما كالبلاد واذا صار العضو بلعها ولحمه كحم الاصدان احوال الدم الجيد في مزاجه البالي ولونه الابيض
والزمن بين البهقين هو ان احدهما بسبب مادة سوداوية والاخر عن بلعجة خامة واما الشيء الذي يسمى البرص
الاسود فليست تسميته في البرص الابيض نسبة البهق الاسود إلى البهق الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى
البرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوي المتقشر وهو يحترق بعرض للجلد مع خشونة شديدة
وتألم لا يكون للمسمك مع حكة وهو خلط سودا بشريه الجلد مما يلعبه تشريا اقوى من ان يؤثر في اللون وحده
وهو من مقدمات الجذام وهو مع رذالة ومع ان الزمن منه لا يبرأ وكذلك الزمن من البهق فانه اسلم من البرص
ويجوز هذا معلوم . واعلم ان البرص قد يتبع الحجام ويظهر على اثارها ويكثر عليها لما تجذب من الدم من الرطوبة
فلا يصحبها عند مص الحجام ويبقى في الجلد ولما يضعف الجلد يخرج عن اكل افعاله

فصل في العلامات

اللبهق الاسود فلا بشكل امرة واما المشكل فهو الفرق بين الونج الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن
الفرق بينهما ان الشعر يثبت على الونج بلون الشعر اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه
اللون اسود نظاما من جلد سابغ البدن وربما كان ذلك للونج الا انه قليل جدا وابيض ان الغرز بالابر يخرج من
الونج وما من البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ . وابيض ان ما يتعمر بالدمك فهو في الرجا واولي ان
يكون بهقا وما لم يتعمر به فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقرش والتفلس والتخثر
فان البهق لا تكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوتان منه خشن ومنه املس واما البهق بين
البرص والاسود في غير لانه البهق ومنه شديدا ليعود عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غايض
البرص ولا يبدى او هو شديد الاتساع اخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو اخذ كل ساعة في زيادة
لان مزاجه قوي يجبل ما يلعبه الي مشابهته فلذلك هو ردي جدا

فصل في علاج البهق الاسود

يجب ان يبعد بالفضد ان كان هناك كثرة من الدم واستقراخ الخلط الحرق والسوداوي بمثل طمخ الانثيون
والبرص والبهق الاسود والبسفانج والاسطوخودوس بالزبيب والتبن ونحو ذلك والحجر الازرق والالزورد اذا وقع
في البهق كان بالغاء والحرق والابارج اللوغاذيا وابارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرقيقة ما الجين بالافثيون
كل يوم وزن درهم افثيون في قدح ما الجين فينقي بالرفق وقد ينفع استعمال الاغذية الحسنة الكجوس واستعمال
الحامات واستعمال الاطوبى لافثيونية . سنفون نافع له والبرص الاسود ايضا . بوخذ اهلبلج اسود
سنة من كل واحد جزو فرأ جز ونصف بشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة دراهم عشبة واذا سخن البدن
فان البهق يبرأ ثم عود ويجب ان يعينهم الاستعمال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد
الطوبى استعمال الاطوبى القاشرة القوية الجلا والمجالية للدم الصحيح واذا نطقت ارجح اياما حتى يسقط الجلد ثم
اعيدت وقعت البها حادة وربما لم يترك ان ينفط بل كلسا جدت في اللدع اخذت حتى تهدا ثم اعيدت وهذه
الطوبى مثل التافسيا والفلفل والخرادل والحرق ولين البتوج والشبطرج والحرم وبزر النخل وقشور اصل الكبر والكبيك
الطوبى نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم والعظام الخشنة والنوا العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع
الطوبى القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمياه التي يطلا بها ما القناري وطبيع الحنظل . صفة طلا جيد .
بوخذ بزر النخل وبزر
الخرادل مغمونين بالتبن المطبوخ بالخل . صفة طلا جيد . بوخذ شونيز مقلوشبطرج
فارسي من كل واحد عشرة شب مينا من كل واحد ثلثة زاج غصص من كل
واحد درهمين بزر الحرملة خمسة بطلا مخل ثقب ثم يتدارك اثران

عرض بلين النساء وجميع الاطوبى القوية

المذكورة في باب البرص والفسخ وغيره

فصل

نافع للبهق الاسود

كلما وقوم يستون القطني كلما وكثيرا ما يعرض لصاحب الشمس تشقق الشفتين لبعض مزاجه ويجب ان تبادر في علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جود الدم ويسود فانه بعد ذلك بعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرق يذبح بها الجلد الرفيعة القصية غير مقرحة فان كان هناك شي حجامد اخذ بالرفق وان كان غير حجامد بعد سبل بالرفق ثم يعالج لتمام الجلا بالادوية وقد عالجها البرش والشمس بمثل هذا فزال لكن يجب ان تتبع ذلك بضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم كسرة اخرى على انه لا يد من خلط ادوية فأيضا مما يستعمل من الحلة لئلا يجذب الحلة الحادة من طريق ما اتسع من العروق خصوصا في المبتدي من الكلف وذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه الذبح والمزمن الواقف لا يتحاشى ذلك بل يجب ان يستعمل عليه الحلال اللذاع رقعا ووضعها على التوالي والمزمن الامور لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر بتقطيلها بالمال الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك المارقة حلة وزنها شرطنا اولاً وقد يقع شهاب المر والشباب الوردي من ذلك فلا يكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طنجير الحبل الملح واجود ما يستعمل به هذا الدواء وغيره . ما الحلة والشباب المقتضى من المر يقطع المواق من تنقية الادوية التي هي اضعف والتين المتقع في الحل الحامض رسا حل الدم الميت وكذلك المظنون المشوي وشرى الحمام والبورق بالسوية بطلا لا يعمل وايضا يغسل الموضع بالمظنون ثم بعد بصمغ العظم ويشد ستة ايام ثم يغسل ويغسل بالابر لئلا يثقل ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يترك بالماء وترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم . وهذا الدواء هو . كندر ونظرون ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمده ويستعمل في كل ايام ثلثة او اربعة الى خمسة توكا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت والوشم ومن الادوية المفردة الجيدة . الكندر مع العسل الحنظل واللوز المر ويزد الكرب ويزر الحنظل ولبن التين وما الخرجير مع مرارة البقر والكنكيز وورق البهروج ذلك في الشمس وغيره من الامار اسبوعا والوزجوش لطوح جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية للجلا المذكورة في الايام الماضية . وايضا . يوشد مثل القرد زمانا والمرو والفسا وبصل الزيز بعسل واصل لون الحية وقد جرب جاليينوس وغيره الحنظل بفتح دقه ويشد ليله عليه ثم يعاد وايضا الفاسرا او الفاسرا من وجع حب البان والباسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصير بالحل والخرنجان والدارصيني وحامض الارجح جيد ايضا والحنديق وخرى الحمام وخرى العصفور وخرى البازي . وايضا . او يوشد قليل جزا نورة جزين زرنجر احر واصفر من كل واحد جزين يحل ويغسل بالادوية وينشف ويذر عليه صابون ويغسل الموضع بالقطرون ثم نمد بالزيت في خمسة ايام ثم يحل ويغسل الموضع بالادوية وينشف ويذر عليه صابون ويغسل الموضع بالقطرون ثم نمد بالزيت في مرارا فيذهب بالدم الميت والوشم . وايضا . او يوشد بورق وكثيرا بالسوية يوشد اقراصا وبطلا بالحل ويغسل بالصابون او بطلا بقرع بايس تحق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ . وايضا . او يوشد بوقح طين قريظي وحب القطن ويجمع مع الصابون وبطلي فينقى الكلف والشمس والبثور وكذلك عكر الزيت الحنظل ووقح الكرسنة ووقح الزمس اجزا سوا وبطلا ومن الادوية الحقة التي تنفع من البرش والشمس وجميع الامور السفرجل مع زعفران وحب القرع مع طنجير الحلة وما يذهب بالكلف يزر الحنظل والخرنجان بفتحين منفرد في الحنظل والدوا المختة من الخردل والزرنجر اذا كان بقدر ما يقشر بسير او لا بقرع . ويذهب به ايضا . اخرى ان يوشد القسط مع الدارصيني ويخمسان بما الزردج وبطلا . وايضا . او يوشد تراب الزيز ويزر البطيخ والحلب واللوز المر ويستعمل . وايضا . او يوشد الزردج يحل به المقل ويزر الخرجير . وايضا . او يوشد المقل بالحل تستعمل هذه الادوية وكلها لذعت اخذت ثم اعيدت . وايضا . او يوشد بصل الزعفران وبصل الخرجين . وايضا . او يوشد بزر الخرجير وشا ومن داسج كل واحد من جز قليل زعفران وخرى الحمى وخرى الكلب ووقح الكلب ووقح الباقلي ووقح الشعير ووقح الحلبة جزين جزين دس اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به دباخيلون على هذه الصفة . ونسخته . قلع اوقية من المرداسج في اوقيتين من الزيت العتيق حتى يغسل فيه ثم يوشد من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية من المقل والمرو من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواان ثم تلقى عليهما اللعابتين وتسحق تحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت ويخذ منه دباخيلون . قرص جيد . او يوشد ما زربون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق مقل درهين درهين يحلان في ما بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص . دوا الساهر جيد . او يوشد مسكوبه درهما بورق درهما بزر الحنظل وعظم بالروح البان وحجر الفلفل ورمس ويزر البطيخ وقسط ولوز مر يوشد منها القراس ويستعمل وهذا دوا جيد غاية قلما يوجد له نظير . ونسخته . او يوشد بقتل من الزبيق وزن درهين في طين ثلثة دراهم من لوز مر مورا بالسحق حتى لا يري اثره ويسود الطين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقونا جدا وبطلا اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد . وايضا . او يوشد سذاب جبلي وزونا من كل واحد جز رخام الطين الاخضر ثلث جز كندر جز بورق جزين مع العظم جزين ونصف شمع سبعة اجزا يذاب الشمع والصمغ يدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالمال الحار وجميع الجميع ويخلط به شي من العسل ويستعمل على حذر من تقرحه فالحوا وما يذهب بالكلف فصد عرق الارزمية الا انه يجعل الوجه في حرة الوجه السفي

فصل في الوشم وعلاجه

قد يقطع الوشم دواان ذكرناها في باب الشمس وربما كفي ان يغسل الموضع بالقطرون ويوضع عليه علك العظم اسبوعا ويشد ثم يحل ويترك بالماء دوا حبيدا ويعاد عليه علك العظم لئلا ان يقطع ومعه سواد الوشم فان لم تنفع امثال ذلك لم يكن بد من تدبير مغارز ابر الوشم بنقط البلاذر ليعرقها وبالحل

الجل وبزر الجرجير وكثيرا ما يصني الوجه ونفاة الطلي بالشفا والكثيرا بالدين كل يوم وعصارة القناري وزودج العنبر
واللبان كالحلب وطليح اطلاق العجا جبل قد هربت فيه وطليح لحم الصند وبباض البيض وطليح الحلبة
وطليح القليل الملك غسول جيد * * * * * بوخذ باقاي مقشر كرسنه ترمس بزر النجل بزر البطيخ المقشر حصن نشا
بوخذ منه غسولا * * * * * غرة جيدة * * * * * بوخذ من دقيق الباقي ودقيق الشعير من كل واحد جز ومن دقيق الحنظل
جز ومن مقشر كثيرا نشا من كل واحد نصف جز حب البطيخ جزين زعفران قد ز ما يصنع بطلا ليللا وبغسل بها را
بطيخ قشور البطيخ وطليح البنقيح وكحوه * * * * * اخري * * * * * بوخذ اللوز الحلو والكثيرا والممغ ودقيق البساقلي
ابرسا وغري السمك اجزا سوا بذاب الغري في ما يصني الجميع ثم تجعل فيه الادوية وبخذ طلا * * * * * اخري * * * * *
بوخذ دقيق الباقي والشعير والحصى والسميد بطلا بباض البيض وما يجلي حلبة قوية البلبوس والبصل والبورق
والساقط مع العسل والاشف ودهن البابونج والنبعة الرطبة شديدة التفتية والكرب ايضا والزرنج وخروا القصب
واصل الفرجس * * * * * غرة قوية * * * * * بوخذ زودج العنبر وبطليح الي ان يغلف فبوخذ منه اوقية وبمجن به عجن
الطلا هذه الادوية ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق الحنظل بزر البطيخ مقشر بمسحوق ويجمع به وبطلا * * * * * غرة
اخري * * * * * بوخذ كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال
بطلا بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخرنوب الابيض والزرنج الابيض والزرنج الاجزا او الاصغر بالدين وغسل
من القدر وجهه تحمرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلا تنفع السحنة التي تكون من ابتداء الجذام التي تسمى التندكر
والتيور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها وما يختص بذلك ايضا وبقي بقوه شمع ابيض بورق كندر كبريت اصفر
بالسوية بقرص بالخل ويحفظ ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل وغرة المورق خبز في ذلك من المورق * * * * * وايضا * * * * *
بوخذ * * * * * بطل صابون ومثله اشف ويحلان بالذوب في ثلثة ارطال ما ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكي والنطرون
اجزا سوا سمع او اتي ويسحق الجميع في زجاجة محقا شديدا ويستعمل ليللا * * * * * وايضا * * * * * بوخذ دقيق الكلس
ودقيق الحنظل والباقي والشعير والترمس والابرسا واصل الترمس اجزا سوا ومن الممغ واصل السوس نصف جز
نصف جز بقرص * * * * * واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوي نفع
وقلبله بكفي

فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد

يجب ان يطلا ببباض البيض او بما الصمغ او بالموم روغن او بوخذ جلالة السميد المنقوع في الماء المصني ويخلط بمثلها
بباض البيض ويحج به الوجه

فصل في اثار الصرية والاثار السود

بقايا المرداسج المبيض اذا طلي بشي من السحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر النخل المعروف بنفع من ذلك نفعنا
بباض البقلة التي يقال لها قنقل الماء وكذلك ورق الكرب والنجل والغوتج الرطب مع الزرنج كل ذلك بمثل ما
الزينة والكرفس واذا طلي الموضع بقوة وينظرون اجزا مع خل حاد من زالت الاثار الحفرة وكذلك بالكندر والنطرون
والصبر يقطع الاثار الباقية والافستلين والعسل وكذلك تلك العظم والاذن ايضا يجب ان يترك على العضو
اياما وسرهم دبا خيلون جيد ايضا * * * * * طلا لذلك جيد * * * * * بوخذ لوز مر مقشر درهم صند محرق خنزير ابيض من
خل واحد درهم ماش مقشر نصف درهم حصن ابيض مقشر درهم كرسنه درهم ترمس نصف درهم زبد البحر
درهم العظام الشديدة البياض والنفاد درهم انزروت درهم مسحق وبمجن بها الشعير والسكر وبطلا بها الزودج
ايضا * * * * * حكاكة الخرن تطلا على العضو وكبيك بدهن جوز * * * * * ايضا * * * * * بوخذ نظرون اشف مر
كثيرا من اصفر بالسوية بوخذ منه طلا مكسورا بالخل ليللا بقرص وكذلك قنوليا ويزيل الجسام والصابون والكندر
بالسوية بطلا بمثل * * * * * ايضا * * * * * بوخذ قرن ابل محرق حتي يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنه
ودقيق الباقي اجزا سوا اشف نوذا لوز مر من كل واحد ثلث جز كثيرا وممغ من كل واحد ربع جز * * * * * ايضا * * * * *
بمعد بالملح ثم بوخذ نظرون وثورة وزماد الكرم ويجمع بالعسل وبطلا وهذا صالح للنمش واثار القروح وربما
احتجج الي شرط

فصل في اثار القروح والجذري

جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف من اثار القروح من الادوية المذكورة لذلك المجربة شحم الحمار او عصارة
العسل القصب الرطب مع شي من العسل والحلب مع ملح الجبين مضمونا بغسل النخل وبطليح القناري في الزهر حتى
الجل وهو محرق * * * * * وكذلك تمام هذه الصفة * * * * * ونسخته * * * * * بوخذ الابرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن
الجل المحرق والبورق والاشف يدي ويستعمل حتى للنمش والكلف * * * * * وايضا * * * * * بوخذ من البعر العتيق
الجل الابيض ومن العظام القشرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخرن المجديده عشرة ومن النشا
عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحنظل عشرة عشرة ومن حب
اللبان خمسة عشر بمجن بها الشعير وبطلا وان جعل فيه قسط ومر وزاوند من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرفنا الي
معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع

فصل في الدم المبت والعرش والكلف

النمش والدم المبت يكون كدم قد انفتح عنه فوهه عرق لبني او انصداع لضرية او غيرها فاحتقن تحت اعلي الجلد
استعدان في موضع يتادي لونه وشكله منه فما هو الي المجرة يكون نمشا وما هو الي السواد يكون برشا واللطي منه يسمى
كلفا

فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوي

يخلط بالافسال الموزق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الخفاش او دردي الشراب او الخردل والميوذج او الزنجار الحرق
او الخريف او القاسيا ونحو ذلك * وايضا * يؤخذ القبوليا ويحرق بمراة البقر ويستهلك ويترك ساعتين او
حسب البدن ودقيق الباقلي بالسوية يطبخ بها ويغسل به الرأس * وايضا * يؤخذ دردي الشراب رطل
ومن الصابون اوقية ومن الموزق اربع درجيات يجمع الجميع ويذبح به الرأس ويغسل بها السلق ودقيق الحصن ثم
يستعمل دهن الاس وقد بطل الرأس باخفا البقر فينبغ جدا برأح لينة وبطلا لينة وغسله بمول الجمل خصوصا
الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك ما انفع فيه القلقند والميوذج او يؤخذ
رغوة الموزق وقلقند بالسوية وبطلا به الرأس بعد الحلق وربما جعا بالزيت او يمسح الميوذج في الزيت ودهن
* وايضا * يؤخذ الكبريت والقلقند والموزق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي
ويترك على الرأس وربما جعل فيه الخريف

فصل في دوا يدعيه بعض المحذنين وقد جرب

فوجد جيدا

* ونسخته * يؤخذ من الزونا الرطب نصف جز ومن شحم البط جز ومن دهن الخيري جز ومن القاسيا ربع
جز ومن الاذن جزين يغسل الرأس بها حار وصابون ثم يدلك بخرقه باسنة حتي يحمر ويطلا به يوما وليلة
ثم يغسل

المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون

فصل في الاسباب المغيرة للون

اللون يستحيل في السواد بسبب شمس او برد او ريح او ثقل وقلة استعمال او اكل الملوحات او استعانة الدم في
السوداوية ويستحيل في الصفرة

فصل في الاسباب المصغرة للون

في الامراض والقوم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والافجاع وحراها الشديدا وشرب المياه الراكية * ومن
الماكولات الناحوة وكثرة شحم حتى التفار اليه فيما قبل والخل وادمانه مصغرة للوجه والكمون شرابا ولطوخا بالخل وطول
مقام في بيت فيه يكون كثير الاستكثار من اكل الخل واكل الطين حتي يوقع سدداء في فوهات العروق فلا يتخلص
الي الجلد دم ثان بل شي من بخار الصفرة

فصل في الاسباب المحسنة للون بالتريق والتحصير

والجلا اللطيف

اعلم ان كلما تحرك الدم والروح الي الجلد فانه يكسوه رونقا ونقا وجرة ويعينه ما جلا جلا خفيفا فيجعل الجلد ارن
ويكشط عنه ما مات على وجهه ككشط لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبيغ ويحتاج مع هذا كله في استتار من الحر
والبرد والرياح والاشيا المحركة للدم الي الجلد بفعل ذلك على وجوه ثلثة منها بتوليد الدم وخصوصا الرطب فان
الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع * ومنها بتنقية الدم * ومنها بتقوية الدم * ومنها بتقوية الدم
اباء الي خارج وتنقيته لمجارية * ومنها تجديده اياه قسرا من داخل في خارج والاشيا التي تحسن اللون بالطريق
الاول فكل تناول الحصن والبقيض التجديشت وما الختم والشراب الرطبي وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفقا في
الجلد ويسبب ذلك بكل ومن سمى لونه من الناقهين فاريدان يعود في لونه القديم انقلع بالتين اليابس وباليسر
فانهما يزيديان في دم لطيف وحرارة غريزية وما هو مجرب لذلك ان يشرب اياه ما متوا اليه في الرطب شرابا وايضا
والاشيا التي يفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريق للصغير والهليلج المرابي اذا استعمل في الدوم والهليلج الكابلي
اقوي من الاطريق والاشيا التي تفعل ذلك بسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلل والسعد والغرنفل اذا وقع في
الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصنع الدم ايضا وخصوصا في المنقح والشرية في الدهن ومثل الزعفران
يؤخذ من الزونا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والوج ايضا يحسن اللون واللعية البورية من
دهن في درهمين اذا شربت في الاسوق مغلوثة بها غلثة شديدة ليليا يورث استعلاء فاحشا ومن المقول مثل الجمل
والكرات والمصل والكرنب وخاصة وادمان الخد والرم ايضا ومن الافعال والحركات الاضيا باحتياط والغضب والجلا
والرابعة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة
الغلمان والظفران والنظر الي اصناف المباراة من الرهان في السبق والهراس وغير ذلك والاشيا التي تفعل من ذلك من خارج
بالجذب والجلا ايضا بالطلوختات والفسولات المتخذة من دقيق الباقلي المقتري ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة
ودقيق الحنطة والشيا ودقيق الحصن خاصة ودقيق العسل ودقيق الارز وغري السمك والابرسا والاذن والتين
والكنندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفنداج ونشارة العاج والعظام القوية
والجلب وقوة الطيب قوي ايضا في ذلك واللوز الحلو والمز وبزور الخبار والبطيخ والقطف والقرح ودقيق يور
الجلد

فصل في المشققات وما يجري مجراها

أما أن سبالة القصب الطيب الطري المأخوذ عنه قشره إذا أوقد عليه من الجانب الآخر ناز يتخضب كسالك الذهب وكذلك صدأ الحديد بما الزاج يصير عليه كما يصير على الحما أو بوجد الحما ودردي الشراب والريمانج سواوشي من الآخر يتخضب به أو بوجد الحما ويتخضب به بعد أن يحمى بطيخ الكندس نالوا ويتخضب بالشب والاسفرك والزعفران أو بالمر والسورج يترك يوما وليلة وربما تكررت ذلك أياما وإذا كثر طلبه بترمس مجنون بالخل خمر . وإذا بوجد ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم ملح الدباغين أي السورج ثلثة دراهم دردي الشراب الخفيف المحرق ثلثة دراهم ما رماد حطب الكرم بقدر الكفاية . محمر قوي . بوجد من السماق أوقيتين ومن العنص ثلاث أوقي ومن الأذريون الأصفر أوقيتين ومن البرسبواوشان باقتين ومن الأفستين باقة ومن الترمس القشر اليابس كفين بدق وينقع في عشرة أرطال من الماء يوما ثم يصفى به الرأس وهو فاتر . نالوا وطبخ السعد والكندس في الماء جدا مشق قوي . نالوا وبوجد دردي الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان أو دهن الأذخر

فصل في المبيضات

منها خرو الخفاف ومنها التسرب ومنها الماش ومنها زهرة البوصين الأبيض ومنها قشور النحل ومرارة الثور وبخار الكبريت وقناج الكبريتون فرادي ومجموعه وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت . أيضا بوجد بزر الرأس وقشر النحل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزمعغ عربي . أيضا بوجد ورق التسرب وقشور الخشخاش والقناج وأن كان بدلها البغ كان قويا ويخلط خفيا وأن كان فيه كافور وما الورد فانه أجود . وقد بديل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يتبخر به بفعل في الليل مرتين

فصل في تدارك أحوال تنبع الخضاب

أكثر أصناف الخضاب مجرد للدماغ منسد له موقع إياه في الاستعداد للنوازل والسكته ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرب من الخضاب أو تستعمل عقبيه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب أن يبتد الشعر كأنه قد ونزل جعودته ويقع وضعه ويتدارك ذلك بأن يجعل مع الخضاب ما يرقف ويجمد خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب أن يتلبد الشعر ويحقر الخيبة وينكسر الشعر ويتدارك ذلك بأن يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب أن يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلي والحمص ونحوه ولا تفصل له من دهن جار وقد يعرض بعد الخضاب التصلب وأجود ما يستعمل فيه أن بوجد من الخضاب مثل الجوزة ويغسل وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر التصلب أو كاد بظهر أخذت خشبه كالسواك وبلت وأخذت على طرفها من جلا له ذلك الخضاب المعقود وتتبع بها التصلب وقوم يأخذون دخان دهن طيب كدهن البان والأذن أو الشمع ويصنعون به التصلب فإذا ما بطل

فصل في الحزاز

والن الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما قلنا فيه في الحزاز وهو الأبرية اعلم الغضالة التي تتكون في الرأس ضرب ما من التشنج الخفيف يعرض للرأس لفساد عرض في مزاجه خاص التأثير والسطح الاعلى من الجلد واردة ما يبلغ إلى التقرح ولا افساد منسابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية أو دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الرأس يفسد ما يصل إليه وربما فعله بفس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن إلا جهدا وربما كان بالشركة

فصل في العلاج

من الحزاز خفيف بكفيه العلاج الخفيف ويبتل طلي الرأس بدهن الورد والبنفسج واللعبات ومنه ما هو أشد من ذلك ويحتاج أن ياله جلا وتحليل قوي ثم يتبع بها برطب ويعدل ومنه ردي جدا يودي إلى التقرح والواحب في علاجه أن ينقي البدن بقصد واسهال أن كان في ذلك حاجة وكان السبب فيها بتراق في الرأس امتلا من البدن ثم يعالج وكلما عولج بها جعلوا اتبع بالادهان

فصل في أدوية الحزاز الملبنة غير لذع كثير

طلي الحزاز القريب الضعيف الغسل بها السلق وبها الحلبة ويحب البطيخ وبدقيق الحص والتمس والباقي وبترمس مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الحوري والقهوليس وخصوصا بعصارة السلق بعد أن يترك على الرأس ساعة وتعبر ورق الخلاق الرطب فانه غايه وبالتمر الهندي والكرفس وعصارته وطبخ بالاد رشت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذا ربما ابطا القوي مع لطافتها وكذلك عصارتها والورد المعشر الخمر ودقيق الحلبة بالخل أو بوجد دقيق الحص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بها السلق وشي من خل السمسم أرضا . أو بوجد الحص المدقوق والخطمي ويحمى بخل وبطلا أو يغسل الرأس بقناح التوت المدقوق كالغبار مستعملة كالخطمي أو برربي الخطمي في الزيت أو كندر يخلط في شراب مخلوط بزيت بكرر ذلك أسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الرأس بها ورق الخلاق الرطب فانه جيد بالغ محبوب سليم ويجب أن يغسل بها

فصل في

لا كثير قطوبس ومن احب ان يرد صبيغ الوسمه اني لون الشعر وبطل شقراقيه وتصبوه استعمل عليها الخفاكه اخري
وان كان استعمله قبلها فانه يبطل القطوبس ويرده الي لون شعري والاوي ان لا تطيل البانه بل تقادر الي غسله اعني
الحنا الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بها السعاق وبها الرمان او بها الراب او يركب معها
المصل وما قشور الجوز ويجمع ذلك معين ومنهم من يجمعها بها ربي فيه المراد اسنج والنورة طبخا او تشببها حتى
تسود الصوفه وهذا ايضا جيد . واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غابله عن الدماغ . واما
الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يؤخذ العنص ويمنع بالزيت ويحرق واجوده في
قدر مطنين وغايه الاحتر ان قدر ما يسود ويفسحق لا يبالغ فيه ويؤخذ منه وزن عشرون درهما ومن الروضه عشرة
ومن الشب درهمين ومن الملح الدرائي درهم يؤخذ رطل من العنص ويمنع بزيت وبقل حني يتشقق ويؤخذ من الروضه ومن
النسجه وصفتها . يؤخذ رطل من الملح سبعة دراهم يحمى تحت المصبع ويمنع بها حماري الخضاب
الشب ومن الكثير من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يحمى تحت المصبع ويمنع بها حماري الخضاب
به ويترك ثلاث ساعات وربا خلطوا به جنبا وبهه والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والرومانج
والطين المأكول او القوي او طين قهوليا او ابي طين شيت من اصقان طين الراس اجزا سوا يمين بالماغي
الخضاب ويستعمل وبهه يورق السلف وملاك الامر شدة يحمى المراد اسنج وان كان ماوه بها الحنا والوسمه الماخو
يترك بين جنبها او تشببها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ
عليه رطوبته . وايضا . يؤخذ من الحنا ومن الوسمه ومن المراد اسنج المسحق كالكامل ومن النورة ومن العنص
المقلو ومن الروضه ومن الشب والطين والكثير والقرنفل اجزا سوا يحمى تحت المصبع ويمنع بها حماري الخضاب
ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الي ان يقبله القلب او يقع به الايمان . منه خضاب جيد
يؤخذ من الحنا جز ومن الوسمه جزين ومن الروضه والشب والملح الدرائي والعنص المقلو ويخبث الحديد اجزا
سوا يسحق بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل . واما ذكر من ذلك دوا بهه الصفة . ونسخته . ان يؤخذ
خشب الحديد بعد المسحق في خلل خير بعلوه باربع اصابع محقا شديدا وبطبخ في النصف ثم يترك فيه اسبوعين
حتى يتغير كونه ويؤخذ مثل الخشب شيلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد تحفه وبطبخ حتى ينشف الخل ويغير
كامله في ثم يغير بالدهن وبطبخ حتى يصير كالغالبه وان شئت طبخت وهذا ان صبغ مع الدهنه فلنوة
صدا الحديد . وايضا . قالوا ان خبث القصة المطبوخ في الخل طبخا شديدا بعد في جلة المسودات القوية
والاحب الي ان يكون بدل الخل حاض النارنج او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك الحديد فيها مدة قالوا ايضا
ان تترك في قديمه سان من شقايق النعمان وسان من شب وسك للطل من الشقايق اوقيتين منهنه ودفي في الزيل اصل
خضابا قالوا وكذلك ان دفي نبات الشعر الرطب قيل ان يستعمل مع نصفه شيئا في السرقي في جون نازرة صار له
ما اسود ولطوخا مسودا . قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو علي شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي
قليل من خبث الحديد ورد القشر المقور وطبخ تان جميع ما فيه جعل ما اسود خضابا ومدا قالوا وان خبث ورق
الكبر وطبخ بلقي وخصوصا لبي الانسان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاوي تكون مثل
يكون من جلة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب . وايضا . قال يؤخذ من الزهرة التي تكون مثل
العنقيد في حجر الجوز فيسحق بزيت وبطلا به مع شي من قور رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعن المانع جاد قالوا
وكذلك قشور اصل الغريب اذا خبث بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صياغا ايضا اضعف فعليه الزيت
ولو كان بدل الزيت ما لعله كان اجود وكذلك قوي فيها ناله فولس من ان ورق الشقايق اذا خبث في الزيت حتى يصير
كالغالبه صار خضابا فان كان لهذا معني فلا بد من مغوس كالشب وكذلك قولهم في تربيه الدهن بقشور الجوز وطبخهم
اياء في ما به وادخل قليل شب فيه كل هذا مما استقصاه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ما الشقايق حتى ينفي
ومثل ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ دهى الخل ويلقي عليه ثلثه اصله وطبخ ساعة بالرفق ويصفي ويؤخذ لكل رطل
ربع رطل من صفائح الاسرب الرقيقة ثم يغلا بالرفق ليل بالذوب الاسرب ويلبلا يشتعل الدهن ويحركه دايما ثم
يتركه اياما ثلثة ثم ياخذة اقول في هذا رجا ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن اليان
في جون النار جعل ثم استوثق من تطمينه ووضع في التنور وضعه بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاوي ان بعد
هذا في جلة ما يمنع الشب . قالوا وان نقي عجم الزبيب وخبث نجا كالكامل وحر دهن حل ودفي شيئا في
السرقيين كان خضابا جيدا للتصو . واما هو كالمجم عليه ان يبيض اللقلق خضاب قوي وكذلك يبيض
للحياري وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ فهد من فهو دونه على طائفة من

فصل في غايه قد مدحوها

قالوا يؤخذ خمسون درهما اصله ورطل ونصف ما الاس الرطب المعصور واربعة اوطال ما بطبخ حتى ينقص النصف ثم
يترك عن النار ويؤخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حنا وخمسون وسمة وعشرون عصا مقلوا وعشرة زاجا وخمسون
صمغا قبل في فيه ويغلف بالمطبخ وبطبخ بالسك والمسك ويغلف به ما يراد خضابا قدر ما بعلوه . قالوا ويؤخذ دهن
حب القطن وزن ثلثين درهما ويلقي فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والروضه من كل واحد وزن اربعة دراهم
ويصفى الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلا ويغمر وبطبخ بالسك والمسك واعلم ان الشعر المحرق وقشور الباقلي وقشور
الرمان من جلة ما يدخل في الخضاب مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المقررة
وامهاتها الشبوط والمرو والمخضض والفردل والملح والخريق والسرمد والامح والرساوشان والشقايق والحنا والوسمه
والنحاس المحرق وخبث الحديد وما قشور الناقلي الرطب وقشور الجوز وماوها والااقيا والحلبة وبزر السلف والاس
ونخبه والبلاذن والمراد اسنج والنورة والاختياش كلها والبرادات

فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الازهار الحارة من الخردل والغليل والتوابل والكمون والمري
وخصوصا على الزيت والسلف بالخردل والاقتصار على شراب قليل صوف واجتذاب الفواكه والبقول المرطبة والالبان
والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والقصد الكثير ونفث الشعر والسكر المنقوع والجماع الكثير وامتناع
الكافور والورد ودهن الباسمين للشعر واجتناب كثر استعمال الماء العذب استعمالا فان فعل جففت وشغفه
بسرعة على ان غسل الشعر حافظا لقوته فان استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبولق ومزارة النور غسولا
واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتطحن بالشب مثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالعدد
باني عليه لولا وبلمعا فان هذا ربما يحفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطربة فلات المتخذة من الهليلجات الصغيرة
والقبر والمجون بالخبث وخبر منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد بهذه الصفة **•••** ونسخته **•••** بوخذ
الهليلج الاسود والامح من كل واحد جز غسل البلاذر المستخرج عنه نصف جز تخلط بالسمن ويغلي بعسل ويستعمل
وقد قوي جدا ويجب ان تستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يوشق اثره بالانقار باقوي والمز ويطوس قوي والري بان
قوي وطوم الافاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد اليها **•••** صفة مجون معتدل جيد **•••** بوخذ هليلج
اسود ويرج ودار فلفل وامح وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر يخذ منها اطراف **•••** ومن الجيد
الغريب ان بوخذ زنجبيل واهليلج كابلي ودار فلفل اجزا سوا ويستعمل **•••** وايضا لسا **•••** ان بوخذ من الهليلج
الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل
والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يغمي بالعسل ويستعمل يجب ان يتناول هذه المشروبات سنة كاملة واذا شرب
الحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذاء

فصل في الطلوحات المانعة من الشيب

جميع الادوية الحارة المغوية وجميع السبلات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غير زائدة لا
تخرج معها ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلي به بترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا
علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزيت المرطب السائل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا
ودهن البان ودهن الشونيز اقوي من كل شي والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يخذ
من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او معه والزيت المعصر من الزيتون
الري اذا ادهم القوي به كل يوم منع الشيب **•••** دهن جيد **•••** بوخذ زيت انقار ثلثة اقساط سنب اوقية
ونصف اظفار الطيب نصف اوقية فقاح الاذخر نصف اوقية تطبخ الادوية في الدهن حتى تبقي ثلثة واما في الماء
حتى ياخذ الماء قوتها اخذ اشديد جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حبيبة ان
يقل قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم بوخذ اوقية انقار فتدان بشراب وتصفى بها وتخلط به الاناقيا
يستعمل **•••** دهن جيد **•••** بوخذ دهن حب القطان ودهن الاس ودهن الامح اجزا سوا وبوخذ من جعلتها
رطب وبوخذ من السعد والسليخة والسنبيل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود لتمام وقطع الاذخر
ونصف الدرة من كل واحد اجزا سوا وبوخذ من جعلتها وزن مائة درهما ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في
عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال **•••** فاذا انقصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب
الماء ويصفى ويستعمل **•••** لوط جيد حتى انه يذهب الحديث منه **•••** بوخذ انقار وعص وخلبة وبرز البنج
والقزبرة والباسة والسنبيل والاذن وعصارة قشور الجوز جففة وعصارة شقايق النعنع جففة وصدا الحديد ورومخنج
والسب الاسود يخذ اقراصا دقيقة ويحفظ ويستعمل في الشهر ثلث مرات طلاء بها الامح او ما الاس **•••** غلون
جيد **•••** بوخذ هليلج اسود وامح وعص من كل واحد عشرة اذن عشرين ورق الاس وحبة ثلثين ثلثين
يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلي ويغلى به **•••** وما جربه من تقدمنا وجرب
في زماننا شرب الزاج الاجر البلي وزن درهم فانه يمش الشيب ويثبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحتمله القوي
البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما يفي الرية ويرطبها

فصل في ذكر الخصايات

لم قد يوجد في الكتب ادهان يقال بها انها خصايات والتجربة تخرج ان قوي العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة
سجل منها وبقي الشعور فلم ينفذ فيها ولم يعمل شي الا ان تكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة
الشديدة الا من اشيا قوية الصنع مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل ما يبة قشور الجوز فلعل هذه وامثالها
فما كررت قواها في الادهان ووسطت قوي الادوية المبرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شي وهوذا اري واسمع
فما يشهدون بصحة ما يقال من ان عرثا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقم فارورة فيها دهن ودفنا معا في
الارض نشف ما في القارورة تشفا ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسلها فبعود كثير منها الى القارورة ويكون خصبا
واضحا ما ينفع من هذا الباب وبوثر انما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة
مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدأ نذكر عدة من المسودات الجديدة

فصل في المسودات

ما الحنا والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرها بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس
بعضهم الحنا ثم يردونه بالوسمة بعد غسل الحنا وبصرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكما صبر اكثر فهو
جيد ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضا بتشقره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضا بتطوئسها والوسمة الهندية
جيدة اسرع خصبا ولكنها اشد تطوئسا وشقرة والوسمة الكرماتية اقل خصبا وابطا لكن صبغها الى سواد شعري
لا كثير

المقالة الاولى من الفن السابع

اجزا اكثر ومن الزرنج اقل كان اعدل وان زبدت الثور كان ابطا علا الا انه يعمل وقد يوشد الثور والزرنيخ جزئي
وجزا يطبخان في الماء طبخا حتى تسقط الريشة وان كثر العمل في ذلك الماء كان اجود والشمس اجود ويوشد ذلك الماء
عطير فيه دهن قليل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويظلم به وربما ترك ذلك الماء لينعقد ملبسا واستعمل ذلك الملع في الماء
والكلاس الاصدان تعمل عمل الثور مع الزرنج ويكون الطيف وان اخذ بدل الثور ما الثور المكر فيه الثور تشبها
او طبخا وجعل في الماء الزرنج المسحوق كان جيدا او قد يستعمل ايضا العلق الحضر التي تكون تحت الجراروان يريد
ان يكون ما ينبت رقيقا التي في الثور رماد الكرم او البورق واكثر تغلبه ثم غسل يدقبت الشعر والبقا وبزر
البطخ وقد تركب الثور والزرنيخ بمثل ما الكشك وما الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بزر البصر

فصل في علاج من احرقته الثور

يجب ان تقلل تغلبها وتسرع غسلها وقد قدم عليها قليلا دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار جلس بعد ذلك في
الماء البارد فان ذلك علاج جيد ثم يظلم عليه عدس مقشر مسحون بها ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق
احرقا قويا فلابد من مثل مرهم الاسفنداج ومثل الطلاء بالمراد اسفنداج المربي ببيض البيض ودهن الورد والكافور

فصل فيما يقطع رايحة الثور

ان يظلم بعدها بالطين المربي في الطين او الطين بالحل وما الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجبة ولورق الكرم
ورق الشاهسفر المسحوق والخنا ولتجير العصور والورد والسعد والسنبل والاخر ونحو ذلك فرادي وشجوة

فصل في مانعات الشعر

تتمنع المصدرات المبردة مثل ان يبعدا فينتف ثم يظلم بالبنج والافيون والحل والشوكران معها ووحده وان يكون
مطبوخا في الخل اجود وجرم الصفادع الاجامية يجفف من المانعات اذا تحت وخلط بلعاب بزر قطونا او عصارة
البنج او الخل بكر ذلك وقبل ان يظلم به دهن تنسخت فيه العصابة طبخا بها يمنع نباته وكذلك بدنه طبع فيه
الغندق وربما ادني فيه ضد ذلك وما ذكر في ذلك ان يوشد القبوليا واسفنداج الرصاص بالسوية والشب نصف
جز يسحق بها البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الصفادع الاجامية ودم السلاخف النهرية قد يمنع ذلك فالاراذلك
دم الخفاش ودمائه وكبدته وقد ركبوا دوا من هذه ونالوا يوشد من الصفادع من اجام القصب ويجفف ويوشد
من قد بدده ومن دم السلاخف النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المراد اسفنداج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزا مساوية
بالماء ويستعمل على نفق الشعر في العانة والابط وبزر الانجرة بدنه هو ما ينش الشعر بقوة

فصل في المجددات للشعر

في مثل دقبت الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمر والعنص والثور والمراد اسفنداج تخلط او تقتصر على بعضها وتغلب به
الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كل هو وحده والثور بما نشيط ويحرق بستره داخله في
هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها ثلثها من السدر مجنونين بها باردة وكذلك رغو الملح المر تجعد شديدا
ويجعد جيد ويوشد من العنص والكروانك وخالة الابروورق السرو او حبه وحسب السفرجل والمراد اسفنداج
والكثيرا والطين الحوزي والامليج من كل واحد جزءا الثور التي لم تظفي نصف جزين مما السلف ويستعمل فانه
تجعد مسود

فصل فيما يسبط الشعر

علاجه علاج شقان الشعر المذكور والجملة استعمال الادهان المرخبة والعبات المرطبة

فصل في تشقيق الشعر

سببه اليبس والغذا اليابس وتمنع الادهان اللينة المعتدلة والعبات المرطبة والخطي ولعاب بزر قطونا ولعاب
ورق الخلان وجميع ما فيه ترطيب

فصل فيما يرقق الشعر

البورق اذا وقع في ادوية الشعر رقت

فصل كلام في الشباب والشب

قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشب والذي تذكره الان هو ان الدم ما دام دسما مخفيا لزجا فان
الشعر يكون اسود فاذا اخذ اني المايبة مال الشعر الي الشب

فصل فيما يبطي بالشب

الاشيا المبطية بالشب منها تدبر الاسباب الاول ومنها تدبر ما يوصل الي الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلق
البلغي كل وقت وخصوصا بالغ على الطعام والمحقن ايضا وبراع وبعاد ثم تستعمل المعاجين والادوية المشبهة التي
تذكرها مع استعمال الاغذية الحنة الكهوس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين من جنس القلايا
المظنات والمكبيات والمشوبات دون المرق والثرايد ونجته حتى يكون بقدر الهضم فانه اصل واذا قصد الهضم
فقد

فصل في العلاج

لا شك ان صواب التدبير في استغراق ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكهوس جدا الى البدن مما
عليه والشراب المعتدل المزوج المائل الى النرم من الحلاوة قليل مع رقة وصفا فان هذا غذا والجام ينفعه قبل كل ذلك
وبدها وينبعث اولا باستغراق البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالصدد ان اوجبت انما ذلك
ثم باستغراق الراس عده بها عرفت من السعوط والنشوقات والغارغرها هو من كور في باب تنقية الراس بحسب
صل فصل ثم الاقبال على الجلد وتنقيتها عما استكن فيها باخراجها عنها وتحليله وتنشيطه في ذلك لئلا يفسد
جلده كمنية راسية ردية ولا شك في ان الادوية المستخرجة من الموضع للادوية الحبيبة يجب ان تكون مقطعة ومحللة
تحليل لا تنبلج التجهيز لشدة التسخين فبعد الجلد حذافا يكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في
العسل لعله ان يذهب بدا التعلب فان كان خارا قويا كالنفساء وهو اصل في الباب الذي لابد منه كسرت حرارته
بالدهان المعتدل تغلب عليه ويحلبه يرفق فيها واجوده الحديث والذي الى عليه ستون ثلاث ضعيف ومن خف
القوى ان يفلق قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه مما طلي به ومن خف الضعيف ان يفلق بالصدد ويجب ان تكون
لطيفة والا لم تزد قوتها في غور الجلد ويجب ان تكون في تلك الادوية تقوية ومنع لئلا يقبل الراس مادة خبيثة ولا
يجب ان يذهب تلك القوة فيض كثير يمنع المادة عن الورد في الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان تكون
الغريزة وجدا ليجد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان توالي في تليها وتداينها
منعنة بالمزاج والقليل وتنظر فيها كان منها فان وجد الموضع محملا والافر سلبا زيد في القوة والمقدار وان لم يحتمل
عظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يودي الى تفريق وتوريم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج
الدهني او الجليسي وان ادي الى توريم وتفرج تدور ذلك بالشمع والبط والديكاج ومثل
النفوس المهيبة فاذا سكت عوده بالقدر الذي يحتمل واذا عظم الاثر فتر لا يزال يفعل ذلك حتى يخلط السائل
والدهن الجيد وعلامة زوال الدواقية ان يحمر بذلك اللون اقل عددا من الدقائق التي كان يحمر بها قبل استعمال
الدوا فان لم يبق في الحال فاعلم انه يحتاج الى دوا قوي واذا كان لا يحمر ذلك بالحق اشد ذلك حتى يخاف الانتشار ثم
ذلك يعمل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شوط موعج وطاوي يمل النوم وما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة
وا التعلب الردية العلق والحاجر وغرز الابر الكثرة وارضاء التفتيط بالادوية الحادة التي سذكرها وتنفذ ما
نقط وتبريد الشرجية وحبس في تحليل المادة ليس فلتسوة مبردة دايما لئلا ينهار فانه يحلل ويعرق
ويجب ان يحل في كل يومين ثلثة بالموسى وكلما ثبت خلط ويجب قبل استعمال الاطباء ان يحل الراس ويذكر
على ما قلنا بخرقه خشنة او يمل البصل او قشور البصل حتى يحمر ويصير قليلا لقوة الدوا يفتح المسام وربما ناب
الحاجر عن ذلك وان لم يحل رقب الدوا البصل الى الاصل فاما الاستغراغات فلم يستغرق الصنراوي يطبخ البوليط
من قوت من خرقه وارضاء من حبس القوتيا وارضاء من حبس القوتيا فان ابارج شحم الخنزير جيد خصوصا البليغي فان
كان هناك سودا خلطت به شي من الخرق الاسود وان كان هناك صقرا خلطت به السكونيا وارضاء روفس والكرواقيا
جيدان خصوصا الاسوداوي وكثيرا ما يبر بالاستغراق واصناف هذه الاستغراغات مما قد اخطت به عليا
فما سلك كل وان اراد اخف من ذلك سقاء الانارج المرمكنا بشحم الخنزير والترية في الشعر شربات ثلث او
اربع واذا لم ينجح استغراق واحد كثر بعد اراحت فيها بين ذلك واذا رابت جلدة الراس سحرا وعرقها جحرا حلبة
صعدت بعد الغصد الكلي ان اوجب الراي فصد عروق الراس وعروق الجمية والصدفين وان لم يبر ذلك فلا يفعل شي
من ذلك فان الدم يحتاج اليه هناك واما الغارغرة والسعوط ونحوها فقد عرفت في باب معالجة الراس واما الادوية
المنعمية فاقواها الغريزون الذي لم يات عليه فوق ثلث سنين تدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده
التعصيا فانه عجيب جدا بالغ في الخرق والخرود ورماد الدرازيج معجونا بالوقت الرطب او ميوبرج مسحوقا يدهن
الغاروليني البتور بنقط به ويغلى لبسل ما تحته فاذا طرح الغسوط طلع الشعر من تحته والكبيك بوضع على الغصو
منه قليلا ويحتاج اليه في القوي من دا التعلب وبعد ذلك الكبريت والخربتان وبزر الجرجير وقوة المورق والصفنا
من زبد البصر وقشور القصب واصولة خرقه وخرق الغاروبع الغم تحرقا ودار فلفل والخرود والبندق والخرق ووزق
البنج وكندس وعروق مامبران والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر تحرقا بقشره ومثل الكندر
المحروق اياما في الخل الغايق والخرنوب النبطي من ادوية صلبة الغلبة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغارودهن
المزج وافضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق لطوخ جيد بلط
الخرود والقطران صفة لطوخ قوي نافع بوضعه قربون فاسها دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت
في خرق ايهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقالين يخذ قيرطبي بشمع مقدار الكفاية وارضاء
بوتق افرقي جزين نوشادر جزين بخرناب وسيفان في خل ثقيف وبطلا به الموضع بعد الدك طليا رفقا وبعاد بعد
ثلث ساعات وقد تشفى بدوم ذلك ثلثة ايام فان تنط فيفعل به ما تدري وارضاء ذوارج وخرود
وطهران في دهن حتى يصير كالغالية ثم ينقط به الموضع القوي وتكسر قوته بالمزاج للضعيف وما هو اخف من ذلك
وهو عجيب نافع دوا بهذه الصفة ونسخته وذلك ان يخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد وبطهران
ثم يدك الموضع بخرقه خشنة وبطلا به وارضاء المبح بغالبه فيها شي من ناسبا واعلم ان الصبيان تصفهم الجهة
والصبي المراهق يحل نصف درهم من حب القوتيا ولا يبر عشر سنين دانق

فصل فيما يحلف الشعر

يؤخذ من النورة جزين ومن الزرنج جزين وبطلا بهما مع قليل صبر يجعل فيه ما يحلف في الحال وان جعل من النورة
اجزا

حاردهم لشعورهم فان الصلب لا ينشعب فذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينثثر سرعيا ولا يضرط والمثلغ لا يصنعون كثرة وطوية ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الدرب الكاين عن التوازل

فصل في الادوية الحافظة للشعر

الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة فائقة والتي فيها خواص بفعل بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في القرايا من مركبات ونذكرها هنا من الادوية ما هو الباق بقية هذا النوع والادوية البسيطة التي تصلى يحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الي ان تشتت من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه . الاس وحبه والاذن والامليج والهليلج الكابلي والمر والصبغ برسياوشان وقد يقع فيها العنص لتغضه والغبليز هرج خصوصا مع شراب ثابض اودهن الاس اودهن المصطكي كذا الاس او عصارة ورق الازدرخت وايضا حراقة شجرة بزر اللتان بحرنا مع بزره طلا بدهن وايضا قشور الجوز كذا اذا خلط بدهن الاس والشراب الغايض ومسح به وخصوصا الصبيان ومن المركبات * حب الاس والعنص والامليج يطلى في دهن الزرد اودهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل * وايضا * ورق الاس كيطلى والاذن والعنص واطران السرو وحب الاس يغلى بها الرأس مدققة مدققة بالزيت * وايضا * حب الاس السود وبزر الكرفس واطران الاس وبزر السلف واطران العنص جز جز برسياوشان لاذن نصف جز نصف جز شراب الاسود ستة اجزا اتصري فيه الادوية طبخا حتي يبق ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسيل جزين وبعاد طبخه حتي يبق ثلث غلبات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويغضض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلف وبرسياوشان وكندر من كل واحد جزين خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل بشوي الجميع ليله في التنوير وقد جعل في قدر مطبوخ ويترك حتي احتضن جميعه اخيرا انما منسحقا ويسحق ويلى عليه رطل من شحم الدب فهو اجد ومن شحم الاوز ويزرع وكلا شحم اليه دهن في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا من الصلع المبتدي * وايضا * بوخذ رطل ونصف شربا وايضا ومن الاذن اوقية ومن قشور الصنوبر محروقة اوقيتين برسياوشان بحرنا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب ثعلب اربع اواني ونصف يطبخ الاذن في الطلا حتي ينضج وتلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع ثم ياتي اليه بوخذ منه شي في دهن مطيب وخير دهن التاردين وبطلا وقد بطلا بلا دهن * وايضا * وما هو خفيف ان يوجه المر والاذن ودهن الاس وخصوصا ما اخذ من دهن الحبري وما الاس طبخا وشراب ثابض ويخلط على ما يجهل المشاهدة وبطلا به * وايضا * او بوخذ ورق شغابيك النجاش مع دهن الاس وبمسح به الرأس ويترك ليله ثم يستعمل فانه يحفظ ويسود * وايضا * او بوخذ لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب من الشراب العنص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي او الاس * وايضا * او بوخذ الحنا المدقوق والاذن نصف رطل ومن العنص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضانان الي مثلها من الخل الحاذق ويقطر بالقرع والاذن فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر * وايضا * او بوخذ برسياوشان واذن سوا ودهن الاس ما يجهل * وايضا * بوخذ كندر وخرو الصب وخرو القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب ثابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل

فصل في دوا يحفظ شعر الحواجب

بوخذ ورد شغابيك التين اربعة رعي الحمام واصوله واطران التين من كل واحد واحد لاذن ثلثة برسياوشان اثنتان من الجميع ويستعمل بدهن المصطكي مثله * وايضا * اصل الفاشرا واصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جز بوز جزين يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو الاكثري لكنه ان كان السبب بمس مزاج بارد ودمه يفر اليهين وغدي بها هو جدد الغذاء دمه وبه ميل الى حرارة لطيفة وترك كل حامض ومالح وعنص وشجر ليله ثم يفر من الشراب ما كان عتيقا وادهم الاستحمام بالماء العذبة وليرتقب من المدين نظرون ولا اشنان ولا صابون ويغسل بدهن النياقي وحب البطيخ وطيب وبزر قطونا ونحوه وان كان لمعقش المسام جدا احتجى لا ما يجلل السداب فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والقرنفل والكراث وبطلا الجلد ايضا بمثل الناقسبا والخردل والقوتنج السداب والبصل ويستعمل الحمام بماء حملة وبغسل الرأس بالبورق وبزبد البصر ويحب ان يحتجب صاحبه الادهان باليدى لا يخلط فتفتح منه الادوية المذكورة التي اكثر مبالها على القنص والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الغائر ثم اودانه بالماء دقة

فصل في مقلولات الشعر

مقلولات الشعر ما في جوهرة لروحه يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل ورق السهم وورق القرع والادهان من الشعر حارارة وقبض مثل دهن السوسى بحرنا مع شمع او كل هو دهن الحنا ودهن الاس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الرأس بنقع الخنظل ومسا ينفع في ذلك ان بوخذ الاذن وبذاب الجبد منه في قدح مطبوخ على الجمر المطبق في زيت وبذاب عليه شي من نوي بحرنا ويهرج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازدرخت ولما هو خاصة جديدة في ذلك ولحم بزر اللتان مستعلا بدهن الشرج * مركب * بوخذ ورق الازدرخت برسياوشان الجديدة الرومي والمر والامليج ويغلى به الرأس في بعض الاغسال المعروفة * وايضا * الخردل يجعل في السلف يغسل به الرأس وبدهن بدهن الاس اودهن الامليج * مركب جديد * توخذ مرارة عصارة الدبيب واصل الحنا كابي ولبليج واصل سبادا واران وعنص صحاح من كل واحد جز بوز وبربي بعصارة السداب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلا بشي من البطيخ بعد غسل الرأس والحبة بها وغسل وزجاج مدقوق ايضا

شديد وحكة في البدن واما البحرية فتكون عفتها مابة اللون وشبه ان يكون علاجها علاج الرتيل ونحوها
قال بعضهم لبعضهم بملح او رماد بشراب او رماد مخبون بخل العنصل او بالسهم المحرق وشراب وينظف اولاً ببريت كثير
مستحاضاً فانه يوضع عليه ذلك

فصل في العقرب البحري

اظهر انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وحمية استسقاءية ونحوها عرض منه خروج الريح بغير ارادة
ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنبين البحري والرتيل وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب المساء
السميكة تلتصق بالاحشاء السم

فصل في العنكبوت البحري

في حبيباته يشبه ان تكون احواله بقرب من احوال العقرب البحري
فصل في عض الضفادع البحرية الجمر

حكى عدة من العلماء انها خبيثة رديئة متعوضة للحيوانات والاحياء تنقر اليها من البعد لتعضها وان لم تكن
من العض فكيف تلتصق بها فمارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها بالري ان الكبير
وما يحسنه

فصل في جملة علاج للملحوم البحرية السامة

قالوا يجب ان تعالج بالتراباتات ومما يعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيل وترباتاته . والمجد لله وحده
بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السابع كلام يحمل في الرينة يشتمل على

اربعة مقالة

المقالة الاولى في احوال الشعر وفبه الحزاز

فصل في ماهية الشعر

الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت عليها ما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة
البدن لزجة دهنية ليست بامية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا ينشئ ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده
وشبهه وسائر الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوده بالانبات والتربيط وتدبير عدده
بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتقريب والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه
بالتسويد والتشقر والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه الاماني

فصل في سبب بطلان الشعر

الشعر يعطل او ينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشيء الذي فيه ينبت . والسبب في المادة ان ثقل او تعدد
والقلة اما بسبب ما يتغير او يتغير او ينبت قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة كثرة البخار
الرطب فلا تنبت لهية واما قلة اصل الجوهر فاما لغرض او اما لانتهسا الطبيعة اليها اما الذي للغرض فكما يعرض
للتافهين اذا شفتهم الامراض الطويلة والسلبية والدقية فلم يبق لهم مادة بقية منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل
ما يعرض للنبات المستسقي اذا لم يستق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصابهم
وبسبب ان ما كان يتكون منها يتراكم فيهم ويبرد ويتأدي برودة الى الأعصاب الشريفة فيبردها فلذلك لا تنظف
وطولاتهم الى الجفان وما تحلل الا بقية المسام لغلتهم وقتها لم يخرج وكما يعرض لمن ادام العاهم الثقال على راسه واما
الذي هو من طريق الطبيعة فكما الصلغ فان الصلغ يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لانتها
الدماغ عما بهاسه من التحف فلا تسقيه سقيه اياه وهو ملاق . واما الذي يكون لسبب في الشيء الذي فيه ينبت
فهو على ثلاثة اوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان تنفذ فيه فلا تحتبس واما ان تفسد فيه وتستهيل الى كنية
غير ملائمة ليكون الشعر عنها واما لا تنفذ فيه لانسداد مسامه لشدة نلزته لمسه كما هو من المساوون على الصلغ
وبسرع في حار المزاج لسرعة خفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلغ شعر البدن والصدر والحواشي المزاج وهو لا
فان القليل من شعرهم صعب الانتفاف او لنلزته بسبب اثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا تحتبس فيه
فهو لشدة تخلفه واتساع مسامه كما هو من احدي المساوون في ان لا تنبت الخفة ويكون الباقي من شعره حاداً رقيقاً
سهل الانتفاف وفي اخر العر لما يمس المزاج فضاء المسام مع رطوبة مزاج لغلة الحرارة اثر في ان لا يكون صلحاً
للتسا والخصيان والذي يفسد فيه فاما لحظ مسكن خبيث كما في داء الحبة والتعلب واما لقروح رديئة الكالة كما يكون
في بعض اصناف القرع والصلغ تعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يمتددي او تاخيره والذي يقول بقران
ان من الصلغ اذا عرض لهم الدوالي نبتت شعورهم تعني به الخروطين بدا التعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفاق
لا ينشئ سريعاً بسبب ان منبتها خفيف غرض في حفاظه ولذلك يتأخر الصلغ في الحبة والزنج لشدة ضبط
جلودهم

فصل في الطلوع وخرز الطين

وهي دابة كثيرة الأرجل حادة السم في أحكام قلة النسر

فصل في لسع الزبابير

في أشد تشخيصها من النحل وبعرض من لسعها وجع وحكة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الزروس ذو أبر كثيرة
والأكثر خزرها في الحيلة أقل فذلك ربما أدى إلى التشنج وإلى ضعف الركبتين وأما الصغيرة أيضا فربما عظم
الخطب في لسعها فاحذر ثمة نفاطات وانقذت اللسان

فصل في العلاج

يستعمل عليه من المص ما تعلم وإن عظم الخطب فما بشي حينئذ وزن درهم من بوز الموزجوش فمسك الوجع في
سكته أو ثلث راحات كزبرة بأيسه ويتناول العصارات المبردة المعروفة والأشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الجهد
للمقاومة فيمنع ومن أطعمته ما الخبازي وما الباردة روح الخبازي عجيب بالخاصة والخطمي أيضا والمعدة الباردة وعنب
الخطيب والسوسن المدقوق وورق وأيضاً التين والخل والطين الحمر وما الحصرم وأيضاً أخنة البقر خطو صم بخل وأيضاً
ورق النعام وورق الغار الطري وأيضاً بوزخ أفمون وبوز الشوكران وكافور وبطل بعصارة باردة وبغلا بخزقة كفتان
مغوسة في ما مبرد وبطل حواليد بطين وخل وكذلك الخطب بالخل عجيب وكذلك الحفرة التي تحدث على جرار
السا وأيضاً على ما زعم بعضهم يكمد بها ويلي وبطل بلي التين وأيضاً سورج الحيطان بخل وقد يتخذ من مياة
عسل وسلا ثم تطلو وتقد جرب أن العضو إذا ترك في ما حار ساعة ثم نقل دفعة إلى ما ملح مزوج بالخل سكن في
الحال ومن دلو كانت الدباب فانه يسكن الوجع في السعة في السعة في السعة

فصل في لسع النحل وعلاجه

قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك في السعة وعلاجها بقرب من علاج الزنابير

فصل في الفل الطبار وشي آخر يشبهه

ذلك قريب الحال من النحل واسم منه واقول من ذوات الحية والابرة هي شبيهة بالفل الطبار الا انه اكبر منه جدا وهو
في قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله أرجل عنكبوتية طوال صفرا طول من أرجل الزنابير
والزنبور الذي له اصغر وليس له من التاني لينة عشه ما للزنابير بل ينفذها طينية ذوات ابواب واسعة ويفرخ فراخا
الساكب اذا اخرجت من اوكرها مشيت مشي العنكبوت كانتا تنسلخ من بعد وتطير وعندي انه في
الساكب اذا اخرجت من اوكرها مشيت مشي العنكبوت كانتا تنسلخ من بعد وتطير وعندي انه في

فصل في سام البرص والعضاية

انما عضتها خلفا في موضع العضة شيئا صغيرا دائما سودا لا يزال الموضع يوجع ويحترق حتى ينتزع بآلة تنسج أو قزح
عليها ويسقطها فيسكن الوجع وقد تخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمسح الموضع ويوضع في ما حار وقد ذكروا
أن أكل الطر حشوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي تربات الرتملة

فصل في الاربعة والاربعون

هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وحشرون فاهية وقد يمشي قدما وقد
يخصص بمحالة وله فيها بقايا سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وحرارة الخنثى من قربا فانه ورنها سكي
فيه استعمال الملح مع الخل

فصل في عضه سالا مندرا

هي الدابة هامة شبيهة بالعضاية ذات اربعة أرجل قصيرة الذنب مزعجون انها لا تتحرك فان طرحت في الانون اطلقت
أرجلها على من عضته وجع شديد والتهاب في المذن ناري وورم حار في اللسان واطفال اللسان وثمة واعدة وخدر
وكثيرا ما يعرض منه أسود اذ عضوه على شكل مستدير وسقوله نطال في ما حار وقد ذكروا

فصل في العلاج

علاج الداريج واخص ما يعالجون به ان يسقوا الزانينج من ايج صنفون كان مع العسل ويسقوا طبع
الزنبور السوسن مع ورق القرص والزيت ومنهم من يعطوهم الصلادع مطلقا ويطبقونهم من مرقها ويطبقون
بصومها وقد ياكلها ايضا وكذلك يمش السلاجف البرية والبحرية مطبوخا

فصل في سقول وفندار العربية والبحرية ولست اعرفهما إلا ابعد

ان يكون مما فرغنا من ذكره ان تصمد العضة وردية اللون قلما تحمر حرة ناصعة بل يسير جدا ويكون وجع
شديد

البلبلان من كل واحد اوقية بدق وبجني بعصارة الكبر وبقرص كل قرصة درجتي وهو شربة قسقي بالشراب وفي بعض
النسخ النسخ واصل السوسن الابيض وعبدان الفيلسان وبرز الحندقوقي وجوز السرو وبرز الكرفس

فصل في سائر المشروبات

حب الصنوبر والكلمون الحديشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبرز الحندقوقي والجص الاسود وخصوصا البري وحسب الاع
جيد جدا وبرز القيسوم وبرز السميت والزراوند وبرز الطرنا وعصارة في العالم ولين الحس البري والشرية من ايسا
ككان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طنجير فيه جوز السرو وخصوصا بالدار صيني ومرق السرطانات ومن
الاورن وتلجج اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يتسقين به تركيبا الزراوند والكلمون اجزا مسا الشربة ثلاثة دراهم
في ما حار وفي صفة قز باق لذلك تجرب في اخذ شونيز عشرة دراهم وكمن من كل واحد خمسة دراهم ابل
جوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الفار وزاوند مدحرج حب الفيلسان دار صيني جنطيانا بوز
الحندقوقي بوز الكرفس من كل واحد وزن درجتي بجني بعسل والشرية قدر جوزة بشراب عتيق

فصل في صفة الاطباية وحدها

من جيدها رماد شجرة التين مجعونا بشراب وملح والقلقاس والاسفنج مغريسا في خل معصورا والزراوند بدقيق
الشعر مجعونا بخل وورق الحرفش والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة القين في دماء جيد في بوز
قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعر بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بها وملح في ومن المروخات في
الحندقوقي نطولا مسخنا في ومن النطولات في ما البحر مسخنا وكل ما ملح وطبخ الحرفش وتلجج
جوز السرو

فصل في السبب وعلاجه

هذا كالعنكبوت الكبير القواض الطويلة نالوا بعرض من لسعة وجع المعدة وفي وعسر بول وعسر براز وفي فاقية
والمصرية اري اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتبلا او غير وعلاجه علاج الرتبلا

فصل في العنكبوت وعلاجه

نعرض من لسعة رباح كثيرة في البطن وقشورية وبرز اطراف وينتشر الغضب وعلاجه من جنس علاج الرتبلا
ويمنعهم سقي الشراب شيئا بعد شي جميع النها والسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن ادويةهم الشونيز بالشراب
والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد

فصل في حيوانان

ذكرها بعض اهل العلم من الاطبايا ايقضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم بامرهما وهل هما داخلان
فيها سلف او ليسا يعرفان بذوي اربعة فكوك من اقال ذلك العالم فاما من جنس الرتبلا واحدها عريض له ارجل
يبيض وعلم راسه يتوان احدها ينزل في مقدم الراس على الاستقامة والاخر من مفاطعا لهذا عرضا فيصير ذلك ان
تجني واربعه فكوك واما الاخر فله بدل القويين في طيات يميلان ذلك التحمل ويعرض من لسعته ما يعرض من لدغ
العقارب ووجع شديد وبهاش لون اللدغة وتورم الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتبلا واخص ادوية
الرتبلا به هو الحقيق واصل الجاوشير والحندقوقي والقيسوم

فصل في حيوان اخر يسمى موغرتينا

هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد ووجرة وامر بول وتنفخ الميتة به شجرة الطرنا والكلمون
البري وورق الجوز والثوم والشراب المحلول

فصل في قلة النسر المسماة دوز بالغارسية وصلى كجي

باليونانية وطعائوس

بالهندية

وهذه هامة كالثمة او كاصغر الدبدان نال جالبوس في صغيرة لا يتوق منها وتكاد لا تبصر لسعتها في ما تغير
الدم بولا ورعانا ومن المتعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر والربة ومن اصول الاسنان وربما عظم القطب فيها فم
تقبل الدوا

فصل في علاجها

مثل علاج الحرارة وما تحفظها ان تطلق اللسعة بالفاذهر بعصارة الحس والصفندل الا حرو بسقي لسعتها اللين
الحليب لبي الماعز والربدة والطين الخقوم والجدار والفرغ وعصارته وبرز قشونا ولعابه وسائر المطهيات مثل ما الهندية
وما الحس والقرع والخباز

يعتبر اللون ما يكون الى سواد . والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسمها من ذلك مدور الشكل وفي
الاجزاء التي في رقبته حوزون ظاهرة وعلي فيه ثلثة اجسام نائبة بارزة متخلطة ملس . والثالث مورمنقبون وهو
في حجم النملة الكبيرة المسماة جحرون ولونه الى الرمودة وتغشي بدنه اجسام نائبة صغار حرة وخصوصا عند ظهرها .
والرابع وهو سقبيل وفقلون فان جميع بدنه ورأسه صلب وهو ذو جناح كجناح الفيلة الكبيرة . والخامس وهو
مقلقبون فانه طويل الجسم دقيقه وعلي بدنه نقط وخصوصا عند رأسه وعنقه . والسادس وهو قرتوفولقطيس فانه طويل
الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسبع جميع اصناف الرتبلاوات اعراضا واحدة وزاد
فيها اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتبلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى القهد وهو صياد الذباب
وان اصنافها كثيرة وعلي ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حرا كانها العنكبوت مستديرة
ومنها سودا دخانية تشبه العنكبوت ايضا ومنها رقطا ومنها بقضا مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي
معدنة الظهر مخطوط براققة . ومنها الصفرا الرغبيا ومنها الغنبيبة المخصوصة بهذا الاسم لها في وسط رأسها وارجلها
ضارب الى الخلف واذا ارادت السبع استلقفت على رجلها واذا ارادت ان تضرب قدفت رطوبة بسيرة وفي الطفل
من الغنبيبة الاولى . ومنها غنبيبة تشبه النمل حرا العنق سودا الرأس بقضا الظهر منقطه بالوان مختلفة ومنها
نحسية . ومنها زنبورية حرا تشبه الزنبورية جعل لكل واحدة منها اعراض . ومنها الكرستية سميت بذلك
اعراضا وكانها كرستة مدورة صغيرة الفم شقرا البطن بقضا القوائم كثيرة الرغب . واما المصرية التي
فكوت اولاهي خبيثة ذات بطن كبيرة ورأس كبير يشبه الذباب الذي يطير حول السراج

فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتبلا بالجملة

والتفصيل

قال جالينوس ان لسعة الرتبلا لا تغوص قوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادق عرضا ولا تحضر في الاكثر قال من ذكر
ان اصناف الرتبلاوات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة
في الاذن من الاوقات اجروفي اكثرها كيدا اخضر ذا حكة به وبها يلعب ربما امتدت الى السان وزاد اخرون
ان لا يكون هناك تنوكتير جدا ولا التهاب وقال الاول تعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة داهيا اي مثل
الركبة والعضلي والظهر والاكتمان وربما يبرد البدن كله فارتعد وارتعش قال وبكون هناك وجع شديد مبرح
معه وصغرة لون الوجه وبخيل في العينين انهما ارطبت من المعتاد وبقطر الدم قطرا متواترا ويحس في اسفل
اللسعة وخصوصا بقرب العانة كالغراغ والحلا وتأخذ الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق ومن اسفل وربما ظهر
في تلك المادة مثل نبي العنكبوت ويعرض في الاربتين والانتين انتفاخ وللغصا تقبض كالشعج لا يكاد يستوي
وزاد الاخرون ان يعرض وجع الفواد وغثيان وترش البدن عرضا باردا وربما تصدع الرأس صداعا كصداع الميرسمين
يعرض الاخرون انه يعرض للوجع صفرا وللبدن ثقل والبول حركة ربما هجمها عسر وربما خرج معه كالغنكبوت
الوجع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاخ شديد
فيها مع اختلاج كثير جدا هذا قال . واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الجرا
فيعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون . واما السوداء والرقطا فيشتد الوجع بلسعتها مع
سريع حكة ومغص واسترخا البطن واختلافه . واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة
عظيمة وخدر وثقل رأس واسترخا بدن . واما الغنبيبة فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة ويرد
الغصا وكلة واقتضار وانتعاش وكزاز وعرق سبال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر
الغصا وانتعاش وقذف من غير ارادة وبول كهر . واما السوداء الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع
بلسعتها جدا وتواتر في داهيم وصداع وسعال متتابع وحصر وبثقل سريع . واما الصفرا الرغبيا فيشتد الوجع
الغصا من الانتعاش وتوتر الغصب وانقطاع الصوت وقذف المنى والكزاز وليس ذلك بموثوق فاعلمه واما
الزنبورية منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالي وضعف الركبتين . واما الكرستية فانها خبيثة اعراضها
الوجع من اعراض الغنبيبة لكنها اصعب من اعراض الغنبيبة . واما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا
وسباتا وبقيتها موت وي

فصل في العلاج

الحجم ايضا استعمال القاتون الكلي من الجذب والمص ونظا الموضع بما ملحه حار واعطى التريانات
المعروفة في باب العقارب والجام والابزن اسرع شي في اسكان وجعهم فانهم اذا استلقوا في الابزن سكن
وجعهم وان خرجوا منه عباد فيجب ان يحموا كل ساعة صفة ترابى جيد للرتبلا والقنبر
والجنا من الحيات . قالوا يسقي في لسع مثل سموريا وطروغون دوا بهذه الصفة وتسخنه
بسموريا اقوي بطرون اقناع الرمان انبعة الارنب دارصبي سرطان نهري مبعة عصارة الخشخاش حب
البلسان

زراوند مدحرج وطويل وطرحشقوق اجزا سوا الشربة للصبي دانقون والكبير درهم عجيب غايبة لا نظير له

فصل في سائر المشروبات

ومن الاشربة الجيدة الحليث وايضا الفاشرا وايضا القردمانا وزن درهم بشراب والسعد وحسب الاس والياقوت ويزر الجاش البري والطرحشقوق والهنديا والسكبيج مشروبا ومطلبا والنوتج البري والسرطان النوري ان شرب بلدي الاثني والعرب يستقون الملدوغ وزن درهين من اصل الحنظل مسحونا فبنفع منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح ملح الكجبي اذا استنف منه تحس كصف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن العقر بعد الدق والتخل واخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل النجل او الباذروج لم يتضرر بالعقر والجراة التي لا جناح لها العظيمة البذن التي تسمى حركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع . قال الله انه ان سقي لدبها الاثني ويزر البانج بالسوية مجونا بالعسل نفع . وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما بنفع طلا والقاريون عجيب المنفعة وشجرة الخندي وزهرتها وحسب الفار خاصة ويزر الحنقدوق وورق النجل وكالح الحزا . وايضا بوخذ زراوند شونيز اصل الجاوشير بزر الحومل احرا سوا الشربة درخان بشراب . وايضا بوخذ زراوند طويل زراوند جز جز فلعل نصف جز يحرق ربع جز الشربة كالباقلة . وايضا بوخذ زراوند طويل عاقرقرا بالسوية بكمين بعسل والشربة درخان بشراب وايضا مر جاوشير افبون اجزا سوا فاشرا اربعة اجزا بنقد منه اقراص . وايضا بوخذ قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرا من كل واحد جز بسقي قدر الواجب ونال قوم بوخذ من دردي الشرب ستة ومن اكل يبت الاصفر غثيمة ومن بوز السذاب ثلثته ومن الهند بدمر ويزر الجرجير من كل واحد درهين يجمع بدم سلفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواني شراب

فصل في الاطلبة والاضمة

العقر نفسها من الانمدة الجيدة للعقر وذنبها ايضا . وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقر لشبهه به على انه يخذل ما يضمده في حال الصحة ويهت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقر نفعت باجماع وكذلك الضمعة وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلا فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن الثني الكي والهند يدهس والبلاذر فيها نالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع . والنبا نجل جيد والكرب الحبي مع الزاينج او علك العظم ولحم السمك المالح والقوم المظبوط والسمن بوضع حارا . وايضا بزر القثان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طليخه . وكذلك اصول نخاله الحنظلة مطبوخة مع خرو الحما والباذروج من الاطلبة الجيدة المسكنة للوجع في الحال . وكذلك اصول الحنظل والهنديا والطرحشقوق والحما مع الباذروج طلا جيد والمزجوش اليايس . وايضا ملح البول من الادوية التي ليس وراها نفع نافع وما بنفع منه ان يسك اللسعة على بخار خل على حجر حبي ومن يطولانه طويلا الغضاله وطليخ الانجرة وطليخ البايونج عجيب وما البحر بخنسا وعصارة الحنقدوق وطليخه عجيب والغسل الابيض المسخن عجيب وزيت طليخ فيه وزعه اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع

فصل في الجراة

هذه كالعقارب اتخذانها للجنث حارة الاذنان وسمومها حادة وتكسر بالحوز وبمسك مكرم خاصة وفي معادن الانجذان واذا لسمعت لم يشعر بها في الحال بل غدا او بعدة ثم يحدث كرب ويتغير اللون وربما عرض برقان وتورم لسان ويقترح موضع اللسعة ويبول الدم وربما احتسبت الطليخة وربما الامرة الي الهلاك وببدا بالخفقان والعشي ولا يجب ان يتهاون بها خفة وجعها فانها ردية السموم

فصل في علاجها

بعد العلاج العام فافضل المعالجات في الموضع والمشروبات ما لحس المروما الطرحشقوق وما الشعير وجميع المطقيات خصوصا اذا اشتد الالتهب وافضل علاجها في التجربة سويق التفاح بالماء البارد ونال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والراس دوا جيد له فيها يقال والثر بات العسكري جيد . ونسخته بوخذ قشور الكز حنظليا افسنتين رومي زراوند مدحرج حزا طرحشقوق بايس يمسح الجميع والشربة منه وزن درهين . واذا عرض له التهاب شديد سكنه بماء الفواكه وعصاراتها مجردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشاي وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب بماء الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتسبت الطليخة حقي وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق للذي تحته وغرغرها الهنديا والسكبيجين وان عرضت في الدغاة اكله عولج بالندوا الحاد ووق نواحها بالطين الارمني والحل طلا وعولج علاج القروح الخبيثة .

فصل في اصناف العناكب والشبان

والرتبلاوات

اما الرتبلاوات فقد ذكر اصحاب المراجعة والتجربة لهذه الاشبا انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المتعدين من الاطباء ان الاول من اصنافها وبسمي راوغيون مدور الشكل عني اللون ومن

المقالة الثالثة من الفن السادس

فصل في الصمادات ونحوها للحدب والتوسيع

الجلتيت صماد جيد وقيل ان تصمده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم صماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ وما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقاً وخصوصاً مع نظرون ورماد الكرم وحده ويخل والتفنع مع الملح والجواشير يجذب جدا وورق القفا البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منقعة عجينة ان يطلى الموضع بغري السمك مرارا وايضا ان يصمد بالخل المدقون وايضا زنجار ملح من كل واحد اربعة تخم الحماجيل اثني عشر يعمل من ذلك مرهم وايضا لبلاب ثلثة بوزن اثنان زيد البحر واحد ملح اربعة تخم الاوز عشرة وثلاثي دهن الحما مقدار الحاجة

فصل في الاحتبال في سقبة الما

قد ذكر مثل قبل فليغريوس انه اذا فرغ من الما فسقبت في اداة من جلدة الضبع شربة قال غيره اوني انا بنسي جلد الضبع وخصوصاً ان كان اناؤه من خشب او جلد كلب كلب ونال بعضهم او يجعل تحت الاثا او فوقه خرقه من خرق المتوضعة ونال غير هاولا ان شفا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببليطة طويلة تدخل حلقه الي بعبد ونصب الما فيها مغطاة بها يستر الما ويجعل طرفها في الحلق ويصطب الما فيها او انما يصب خاصة من ذهب ومن الحبل في سقي الما ان تنفذ اشيا بحقوة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الما ويومر ببلعها

فصل في عض الفم والفهد والاسد وجراحة

مخالبها

هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمة والفاس بل لا تخلوا انيابها ومخالبها من طباع سمية فذلك يجب ان يعالج اولاً بالحدب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل

فصل في عض القساح

من عضه القساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا تخلوا عنه عضه وان كان سليماً وذلك بمثل التطرون والعسل فاذا احس تنقية مكي الجرح سمها وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحم انفع الاشيا لعضه قال بعضهم حتي ان من اكل القساح بعض بدنه كان شفا مثل تلك الجراحة بشحم القساح

فصل في عض القرد

من عضه القرد فليعمل به ايضا ما يجذب سمه ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرماد والخل والعسل والفسل او اللوز المر او التين وخصوصاً الخج او بهر داسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالورد اسنج المدقون في الما وتنفذه بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل

فصل في عض السنور

ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بصماد البصل وتغداد الفوتج البري وبالكهيا ايضا وبالصماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالما

فصل في عض ابن عرس

قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الي كودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم والكهيا والشراب الصرن وينفع منها التين الخج مع دقيق الكرسنة قبل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا في عضته وعلي عضه الكلب الكلب نافع ببري في الحال

فصل في عضه موعالي وهو الغلا

قال بعضهم هذا الحيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه اميل الي الرمدة مع لطافة ودقة وطول فم في الغابة وسعته في الغابة قال هذا وانه اذا اراي حيوانا طغر اليه وتعالى بخصاء ونال بعضهم هو في صورة قارة وفي لونها كالي خطمه شدد وعينيه صغيرتان ولاستانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معتقة تعقبها بسيرا الي فوق قالوا تعرض من عضته اوجاع شديدة ونحس في البدن وظهور حجرة في مواضع بحسب انيابها وتحدث حول العضة نفاخات حمولة وظلوة ذموية على قواعد كده وما يحيط بها كد واذا شقت بما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذوصفات وربما ظهر فيه احتران ما وربما ناكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول قرح صديدي ثم يغني ويتاكل ويسقط لحم وربما نالوي الامر الي مغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد ناسد

فصل في العلاج

قالوا يجب ان يوضع على الموضع القنة مغرودة او مع خل وينطل بالما المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير يسكنجبي او تشق الدابة بعينها وتوضع عليه ويجب ان يذرع على نواجذ العضة واليها عاقر قرحا او خبيزي او ثوم مدقون او خردل كل ذلك ان لم يكن ورم نواها مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا

لحمه ونقطتها وتذراها عن البدن فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها ادوية وان تعادرتسقيه تزيان الفارق
 بين السرطان الخامس به ويقال ان التزيان تزيان الاربعه شديد النفع لهم وكذلك تزيان الاناغي الذي سنذكره
 في السرطان الثوري وقد جرب ان يؤخذ من نخم السرطان الثوري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على
 ما ينصف ونخم جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقي منه بشراب صوف والشرية اربع ملاعق
 في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالحل ولهذا ايضا نسخه اخرى * وصنفه * يؤخذ من نخم
 السرطانات الثوريه المصبدة والشمس في الاسد المشويه في تفور في قدر نحاس شبا معتدلا وقد جعلت فيها حبة
 صفة اجزا ومن الجنطيانا خمسة اجزا ومن الكندر جز يسحق ويحتفظ بها والشرية في الايام الاول ملعقة في ما ويسقي
 بماء من معلقة وملعقة وكذلك تزييد فيها الي اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دوا الذراريح
 سنذكره عن قريب ودوا السرطان لا يسقي في الاول الا امن معه حدوث الفرع من الماوريا جعل في نسخه جنطيانا
 من السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دوا الرمادين ضعف ما تسقيه لو
 دركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثرا ضعفا واشرب فيها
 ما جرب ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عبقا ومسا شديدا وان ادركته بعد ايام انت عليه اكثر من
 ثلثي في توسيع الجرح حينئذ بلاغ والتفريط فيه بولر العليل بلا كثير فائدة بل اجهد في ان يبني مفتوحا
 ان توسيع لا كغيره اذا حينئذ اذا مضت الايام الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقمع
 حينئذ بعين الجراحه مفتوحة واضف اليه سائر التدبير من سقي تزيانها واستعمال استغاثته وبشبه ان يكون
 من يشاول اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قتل كثيرا في اسبوع ولا تحالة انه ان انتشر سريرا اسرع
 ما ذكرنا ولا شيء في الجواذب كالحبي حتى انه ان كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوثوق في الفرع من الما وبادرت الي كي
 في بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس حذب الكلي وافساده لجوهر السم كحذب غيره وافساده فان عاك عن ذلك
 نكف استعمال الادوية التي تقوم مقام الكلي مثل مرهم الملح والادوية الخمرية كضماد الخردل ونحوه ولا يدخله في
 مثل هذا الوقت الحمايم البقية حتى يبل وبظفر فيه الاقبال فانك ان حتمته قتلته وقد قيل ان الابرن مما ينفع الجلوس
 به وان ان ذلك في الاوائل والبرد مما يجب ان يتفناه وربما احتجبت في هذا الوقت وبعد ذلك الي قصده فانها نافعه
 لا تمكنه ايضا من النظر الي دمه واذا رايته قد توجه الي البر قليلا فحشمه رباضة معتدلة وجمه باعتدال وصب عليه
 ما ذكرنا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا ال امره الي الفرع من الما فلا تجبن ايضا ما لم يصح بحيث لا يعرف
 في المرأة قالوا نامة زجا لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع ذلك ان في المرأة كلبا واسقه ما ذكرناه من الما المطفي
 بالحد يد بالجل الذي نذكرها فهو نهم العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الما وان احتجبت الي شدة وكرهه فعلت
 بعد معذته بالمجربات وقد جرب الشراب المزوج مناصفه فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دوا بهذه
 الصفة * اخرى * يؤخذ انجمه الارنب وطير البجيرة المحلوب من اسكندرية وحب العرعر وحنطيانا من كل
 واحد اربع درخبات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخبات يجمع بعسل والشرية مثل الباقلا المصرية *
 ايضا * خواتيم البجيرة وحب العرعر من كل واحد عشرة انجمه الطي اربعة انجمه الارنب ستة زراوند
 مسحرج حب الغار مر حبا ما يبرز السذاب البري من كل واحد ثلث درخبات يدبر فحنها بشراب حلوش يجمع
 في الشرية باقلا * وايضا * الطير المختوم ثمانية مثاقيل حب الدقست مثله انجمه الارنب ستة عشر
 انجمه التمن وثلاثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المرار اربعة يجمع بعسل وبهسك والشرية منه خمسة بما حار وقد نال
 من الناس ان علق علي بدنه ناب الكلب الكلب انحر عن الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس
 من يوثق به

فصل في الادوية المشروية

المشروية فالحضض والحلتيت والافستين والجمدة والطير المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان
 في اليونانية مشتق من معنى النفع في عصاة الكلب الكلب والمرجيد له شربا وجمادا قالوا ولا دوا له خير من
 الجنطيانا والكبادريوس ايضا وحكي بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كان اتفع الاشبا من ذلك قال بعضهم ان
 في انجمه جرو صغيري ما عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج واما لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه
 عصاة الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفرع من الما اطعمه الكلب المذكور وقلبه او جلد
 عصاة العرجا مشوية قالوا واذا سقيته ما هوذاته مع الجنيد يبدست في هذه الحال وجملة اشباهه منه انتفع به وزال
 من المركبة دوا جالينوس وتزيان كبير قريب مما ذكرناه سالفا * ونسخته * يؤخذ من السرطان
 المحرق وحنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفودنج ثلثة ثلثة طير مختوم ثمان تستف منه ثلثة دراهم على
 تزيانها فأترو ثلثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين * نسخه دوا الذراريح النافع لهم *
 من الذراريح السممان الكبار المتوفة القوايم والرووس والاجحة جز ومن العدس المقشر جز ومن الزعفران
 المسيل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جز يسحق الجميع نهما وخصوصا الذراريح ويجمع بها
 بولس القراص كل واحدة منها دانقين يسقي منه كل يوم قرصة بما فأتروان وجد مغصا في المثانة شرب طير العدس
 مقشر ودهن لوز اوزيد اوسمي ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في ايزن ويستعمل غذا مرطبا من
 سلقا يغروج مسمي ويشرب بهذ او يتوق البرد * نسخه مختصرة لدوا الذراريح * تؤخذ ذراريح على نحو
 انجمه التمن وثلثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المرار اربعة يجمع بعسل وبهسك والشرية منه خمسة بما حار وقد نال
 من الناس ان علق علي بدنه ناب الكلب الكلب انحر عن الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس
 من يوثق به وبال فيه ناذا بال الدم فقد امن الفرع من الما

فصل في

فصل في احوال من عضه الكلب الكلب

إذا عض الكلب الكلب انساها لم يبر الا جراحة ذات وجع كسابر الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شي من باب
النفسر الفاسد والاحلام الفاسدة وحاله كالقضب والوسواس واختلاط العقل واجابه بغير ما يسأل عنه وتراه يشغ
أصابه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضو واختلاج الحجاب وقوان وعطش وبس ثم ويهرب من الزجة وحس
استفراذ وزها يغض الضو وتحمز اعضاؤه وخصوصا وجهه ثم يقفر وجهه ويكثر وجعه ويصيح صوته ويبكي ثم
في اخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب تخاف منه وربما لم يذرع بل استقداره
وربما احسب القفر في القرب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة ويودي لا يحاله ان يشغ وكزاز وناد ان يرن يارد
وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتبه الما ثم استغاث منه اذا لقبه وربما تجرع منه فصر به
ومات وربما نجح كالكلاب وكان ارج وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما يال شيئا يظهر فيه
اشيا لجمية عجيبه كانها حيوانات وكانها كلاب صفراء واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يجتنب
بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بولته في الاكثر باسما ومن عجائب احواله انه يحرض على عض الانسان فان عض
انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سورما به وفضله طعمه بهلان بين يتناولها ذلك
وما فزع منهم من الماء احد فيخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا ارى وجهه في المرأة فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها
كلب الارجلان فها زعم الاويل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضها بل انها كان قد عضها انسان
عضه كلب كلب . واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاحل العدل
اربعون يوما . وادعي قوم لم يصدقوا انه زها فزع بعد سبع سنين . قال بعضهم وكانه روقس وانما تخاف من الماء
ويحب القفر في التراب لان مزاجه قد استحسنت فبكره المضاد للزاج وحسب المواقف وهذا القول مما لا
اميل اليه فان المبل اني ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسم من عضه هذا الكلب حالا من يسبل من عضته دم
كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية التي باقية دما فقد امن الفزع من الماء

فصل في التفريق بين عضه الكلب الكلب

وغير الكلب

ربما عض بعض الناس كلب فلم يثبات له اثبات صورته وتحقق احواله واحتج الى معالجته وعلاجه من حيث هو
جراحة الادمال ومن حيث هي عضه الكلب الكلب والتفتيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى
علامة يتعرف منها حاله وما نالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوحي او غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ
وطرح في الدجاجة فان عاقته نالعضه عضه كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب او يوخذ قطعة خبز ويلصق بها
يسبل من تلك الجراحة كان دما او غير دم وتطرح الكلاب فان عاقته نالعضه عضه كلب كلب قالوا ومن علامته انه اذا
صب عليه ما بارد سخن بدنه عقبه واقل هذه علامة غير خاصة به

فصل في العلاج

يجب اول شي ان لا تترك جراحته تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا وتفع به من المص ووضع المحاجم ما قبل
لك في باب السموع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار اربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تلتئم فلت
فعلا ناعما جدا وان كان قد وقع الخطا ولم فيجب ان ينكت ويبالغ فيه ويجب ان يضع عليه من المنقعات اذا
ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة . ونسخته
بوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حادنا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواني ينقع الجاوشير في الخل حتى
يتحل ثم يخلط الجميع وربما كفي الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والمخلتب مركبة ومفردة والسلف
ايضا وربما جعل معها سم وربما احتجت الى ان تستعمل الادوية الاكالة مع القلاديين ثم يتبع السم . ومن
الموسعات ان بوخذ ملح ثلثة اجزا ووشاذر جزين قلعديس ثمنية اجزا اسقبل مشوي ستة عشر سداب اربعة بسد
عشرة نحاس تحرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفراسيمون اثني عشر يجعل عليه مخضولا بحريرة ولا يد في الابتداء من تعريقه
بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام الاولى الى الاستفرغات بل تشتغل بالجذب الى خارج فان
الاستفرغات ربما اعانت على نفوذ السم الى العقب وعاقبت جذبه الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل
فيجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تكن
جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب واولي ان يكون اقوي وان رايت امتلا دمويا فصددت والا فلا
فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصا في اخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحتى بالخريف وحسب
التريق ونحوه فما لا يد منه وبارج روقس عجيب لهم وما يجب ان يسهلوا به قسا الحار . صفة مسهل جيد
لهم . بوخذ اصل بلج كايي مثقالين افثيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفنج مثقال حجر ارمي
مثقال اغاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة من الجميع محببا مثقالا . واذا اسهلت الاسهالات القوية
فلا بد ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي المعدة مثل الزيت وما السلف او اسهال جعل ما
للجني مع الافثيمون ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال بما يتخذ من الذراريح والقرايج المسمنة وتستعمل بعد ذلك
المدرات المظنة والشراب الحلو خصوصا العقب مع حلاوته والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم
واوجب الامور تعديل غذاؤه والشراب الحلو خصوصا العقب مع حلاوته والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم
البارد وينفعه من المياة ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعها لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج
السم

من الكتاب الرابع من القانون

١٤١

بشيئهما من الادهان وما فيها قوة العنصل والاشجرة واما المشروبات لهم فسلالة ورق الغار مع خل الانجذان بسذاب
او بوزخ من المر والفلفل والسذاب اجزا مساوية والشربة درجتي في شراب والتر بان الاول المذكور في باب الربط

المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع

المذكور في هذه المقالة افات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلاب من الكلاب والسنباغ والتمساح
وعض القرد وعض ابن عرس وعض الغلا وهو موقالي

فصل كلام كلي في علاج العض

شر العض ما كان من جايح كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة
في الزيت او في سمع يذوب في الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض فمد يميل العسل والبصل والباقل مضموجا بها كل هو فذلك
في هذا الشأن وايضا الطلا بالترداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان راي فيه فسادا نفي اوله بعصيد
الحجوة او بدوا جاذب ويترك حتى يفتح وينظر ان زاد في فيه عنونة علم ان التقيئة والجذب لافاة لم تكن قوية
فالعلاج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب الاسعوج وان لم يكن في العض فساد منع التورم والحلم الجرح ومن
أجوده المرء في العض والمناسب المختالب المرء الاسود يستعمل بعد جذب الغايبة ان احتجج اليه وبعد غسل بها وصلح

فصل في عض الانسان للانسان

يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل ومسلح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المقتض من الشحم والشمع
والزيت والبارز فانما خير فساد للعضة وكذلك الرماد المنجوع بالخل والبصل والعسل وربما عرش من عض الانسان
وخصوصا الصابون او المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العسل حاله ردية فيجب ان يمسح العضة بالزيت
ويضع بصل الران باسج مع العسل او دقيق الباقلي مع ما واخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دنانير الكندر بشراب
زيت وايضا عظام الحمام اجبل تحرق في ان تبض بجمي بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مروصغ البطم والجراحة
قد عملا من شبت يابس تحرق بملا به وتشد وبطلا ايضا عليها رماد الكرنب

فصل في عضه الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك عضه

الذئب ونحوه

يعرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفي ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب
عليه بالكتف مرات ثم يوضع عليه تطرون يخل ويحدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفا
ان يسلح بعسل ومسلح وسذاب والباقل والوز مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والخيار والفودج مدقونا
بشراب وايضا الطلا عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة
تفضل وما ينفع منه صمغ بري مع ملح وعسل والمرى المخل والخل المذاب فيه الملح المتروك اياما وهذه ايضا تنفع
من الببابين الاولين

فصل في صفة الكلب الكلب والذئب الكلب

وابن اوي

الكلب وقبري مما ذكر بعرض له الكلب وهو استحالته من مزاجه الى سوداوية خفيفة سمية وتعرض له هذه الاستحالة
لما من الهوا واما من الاغذية والاشربة . اما من الهوا فان يحرق الحرق الشديد اخلاطه فيكلب في الحريق او يحمي
من الشد يد دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع . واما من الاغذية والاشربة ان بلغ في دما القصابين وباكل
الحجف ويشرب من الماء العفنة فيقبل اخلاطه الى سوداوية فيعرض لخلقه البهسا ان تتشوش حين عرض
لغيره ان يتغير كاي عرض للحجف ومن وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد عمادها في اسباب فسادة فانه
في حلة ولا ياكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا لقي المافزع منه وعاقه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون
من الضربة ونحوه بل ربما مات منه خونا وخصوصا في اخر امرة وتعرض لمرض غشاوة ويكون داهيا لاهبسا مجنون لا
يذكر الضربة فتراه مجر العبيد شرا للظفر منكرة دالغ اللسان سابل الربق ويذبة سابل الانف اذ به قد طاطا راسه
استقر في فيه يمشي خائفا ما يلا كانه سكران كيبب مجوم ويتغير كل خطوة واذا لاح له شبح مائل عدا اليه حماملا
عليه سوا كان حارطا او شجرة او حيوانا وتلصق تفرق جلته نبيجة الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت
ويستأذنه رابت نباحه ايج وتروي الكلاب تنصرف عن سبيله وتفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضه غفلة تبصيصت
ثم وتخاصعت بين يديه ورامت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات اوي

فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه

ان الثعلب يكلب وامن عرس يكلب وثال بعقهم ان بعض الثعلب يكلب بعض صاحبه فحين صاحبه الجنون الذي
يعرض من سائر الكلي

فصل في

فصل في امحود وطيس ومواعروس

قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها اثار قالوا ويعرض لمن نلسه وجع شديد في موضع السبعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دسوي ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمران مريح وهو ما يقتل في الثالث ولا يجهل بعد السابع

فصل في علاجهما

قالوا ان علاج ملدوغها العلاج العام ويخصهم سقي الجند ببدستر والدار صبي واصل القنطوريون من ابها كان درهان بشراب وينفعهم اصل الزاوند وخصوصا الطويل منفعه عظيمة وكذلك اصل الشواصر او عصارتها خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الانمدة العسل المطبوخ الجفف المدقون وقشور الرمان وكذلك القنطوريون ويزر الكتان والخس ويزر الحرمل والبلاب والسذاب البري وتنفعهم الغضادات المختصة بالقروح المتعذرة

فصل في الحبة المسماة سبسر وفي المعقنة

قد زعم قوم انها حبات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرووس دقيقة الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وجذذ ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقر بل تجر وتعرض لمن السعة وورم موجع وغث من البدن كانه بعد ان رضاضه وتحرط من الشعر وربما اسرع الغث فيهلك السليم وكانت ضرب من الاناي

فصل في العلاج

يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الاناعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض

فصل في اصناف الحيات الاخر التي تؤذي اذا عضت بالمجرح لا بالسم المعتمد

به وفي الحيات الكبار الجثث جدا

في التنين

قالوا اصغر اصناف التنانين هي ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلثي ذراع الى ما فوق ذلك قالوا وتكون للتنين عيوان كبيرتان وتحت الفك الاسفل تتوالد في وتكون له انياب كثيرة قالوا انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية اكبر والبونانية التي تكون في بلاد اسبسية تكون الى اربعة اذرع والهندية في الكبرية جدا قالوا وتكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفراء وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها قفلس وفي كل حي ثلثة انياب اقول وقد راينا من هذا القفيل ما على رقبتها في حاقبتها شعر غليظ قالوا يحدث من نهشها وجع يسير ثم يلمتعب وذكورتها اخبث من اناثها اقول قد صمغ ان في غر بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الرديئة فقط

فصل في اغاذنيون والسير

يشبه ان تكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشها اغاذنيون يعرض له ما يعرض لسائر منهوش التنانين واما السير قالوا ان انيابها شديدة ومن شأنه ان ينشر اللحم ويبسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الرديئة جدا

فصل في عض التنين البحري

قالوا بطلا عضه بالكبريت والحل قالوا وينفع منه شحم القساح دهاناً والسمكة المسماة طريغلا والرضاض اذا دك عليه انتفع به • وادوية كتبناها في باب الرقبة وخاصة التي يابها الاول والبازوج شرباً ودهاناً نافع منه

فصل في حيوانان بحريان

ذكرهما بعض العلماء واثنى انهما من جنس التنانين البحرية اجدهما

فصل في سموريا

زعم ذلك العالم انه يعرض من نهش ما يعرض من نهش الاناعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافاعي الاخر

فصل في طرغورون

قال من نهش طرغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشيك ويشبه ان علاجه علاج الباردة السموم قال يجب ان تنظف النهشة بالخل المنقى ويضم الموضع بوزن الغار ويهرخ بدهن القسط ودهن العاقرقوشا وشبهها

والسبك المالح والثوم وبكرر عليهم التي شم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسبك المكسب على الجمر وبالكون الزبيب وبزر
الجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشارب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشارب وقد ينفعهم
بباض البيض بشارب وقد ينفعهم من حيث نزل الدم التضميد ببقله الجفيا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او
لسان الجل او العنق وما يحبس الدم بالكي الكراث والابجرة والسذاب بدقيق الشعير وبباض البيض

فصل في الحبة المعطشة

انما ان الحبة المعطشة طولها شبر واحد وعلي بدننها اثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ وببدي حلقتها
من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعي ولون
موضعا الى الازناب في السواد وتذنب مشبهة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للمسوخة ان
يجترى بطنه ويلتهب فلا يروي من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شي يقول او عرت حتى ينفخ بدنه كله ويجري
الماء في جميع عروقه

فصل في العلاج

لديهم بعد المشتريات من التدابير والزاهم شرب الدهن الكثير والقطن ثم حقنهم بما يخرج الاثقال والرطوبات
ويجذب الماء اسفل ان يعطوا المدرات مثل طبع الكرفس والسنبلي الهندي والدارصيني والاسارون
والسعالينوس والعطرا باليون وتحو ذلك ويقصدوا من خارج بالمخ والثورة والزيت وبالاخذمة التي تذكرها في
عقبة الكلب الكلب

فصل في التغارة والطفارة

هذه حبات صغار قصار دنان وبها كمن على الاشجار راصدة وتري بانفسها على من يمر بها وتنب من جهة اليه اقول ان
جنس من هذه الحبات رابقتها بنواحي دهستان وهي في الحرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها جوع شديد
وم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رابقتها فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج
الافاعي وقد ذكر حبة اسمها امفستينا وذكرناها الطفارة في الجهتين ولست احقق انها في التغارة او غيرها لكنهم
يصفونها بان طرفها متساويان في الغلط ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذي رابقتها بالحف

فصل في البلوط وفي درونبوس

هذه ثاوي المبالط ويعرض من لسعها اتسلاخ الجلد بالمسوخة واتسلاخ جلد من بخالطه ويعالجه ولها راحة خبيثة
تسدك بمن يباشر قتلها سوا كاتب شامة او غير شامة وتعرض منها اعراض لسع الافاعي

فصل في علاجها

علاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزاوند الطويل بالشراب وكذلك الحندقوت واصل الخنثي في الشراب
والتضميد بحمرة البلوط

فصل في الجاوسية

هذه جنس من الحبات كان الوانها لصفرتها لون الجاوس وتعرض لمن لسعته اعراض ردية شبيهة باعراض الافاعي
وعلاجها ذلك العلاج

فصل في الحبة المسممة بسبسطا في

انما انها تشبه الطفارة في الجهتين لكن ذلك شرع اعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج

فصل في الحبة الرقشا ذات الالوان المختلفة

قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم الثاني بتاكيد الكبد وتفتت الامعاء وعلاجها علاج الافاعي الصعبة

فصل في حبة بارسطايس

قد وصفت هذه الحبة بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع اتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخت ويظهر سبلان
بطنه دموية وسودا من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد
ذكرت ان هذه الحبة في هذا الموضع خبيثة وما اعرفها ولا طبعها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في
المكرام ليس

فصل في فنجربوس

انما السعها شبيهة بلسع الافاعي لكن يعرض للحم المسوخ منها فساد واسترخا لمن به الاستسقا ويعرض سبلان
بطنه واسقام في الكبد والصاميه والقولون وتولي في هذه الحبة واني على التضمن اوردتها في هذا الموضع قولي في التي
قبلها وربما لرتكن في هذه الطبقة بل في الطبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعي

وتفاسطت بحرق النار وربما غسلهم تخضر ذلك الورم في قزب اللسعة ويجفف الغم ويعرض في الاحسا التهاوي في البدن
حي مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الي خضرة ونهيج ذوارق وتواتر نفس وصغره وغشي وفوات وربما لما خلطت ما
وبعسر البول وبثقل الراس وربما ارغف وبظاهر ثقل في الصليب ثم عرق بارد واعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك
يهلك في ثلثة ايام وربما بقي الي السابع

فصل في علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون

نراي الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوي العلاج المتبادرة الي نراي الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق
كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره الله السهم فليس بشي لان الطبيعة في التي تستعمل الالات واما التي الغرب
فليس يمكنه ان تستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منها معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما
استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكرنا ان ذكر الابل شويلا
اذا طعم في الحال تنفع والحرميل من الادوية المفصلة وكذلك لب حب الارج ومن القرايات الخاصة بها القوية تبسون
اكسوناني فلعل اربع درجيات قشر الزراوند المدحرج جند بادستر مر من كل واحد درهمين بجم بالطلا والشرية
جوزة ابضا بوزخد مر جند بادستر فلعل زرنج احر من كل واحد درهمين بوز الشبث اوقيتين بجم
بالطلا ابضا بوزخد مر جند بادستر فلعل زرنج احر من كل واحد درهمين بوز الشبث اوقيتين بجم
بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطي السمى الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمى
العتيق وحده ويجلس في ابزون من لبني ويكلف الانتباه ويشي ويحمي في بعض الاوقات حيا ما يعرفنا وبسقي الاناخ
وتحضرها عتيق ذلك ويحضرها انكهة الارنب الطرية فانها ايضا اطيب اذا سقيت ماربوع اواق خورا مزوجنا باعتدال
وانكهة الابل ايضا جيدة ثال قوم ان اخذ انسان البصل البصري ومضغه وبلغ ما يسيل منه ونهجه بشفة السعد لم
بهلك العتة * وجرب قوم مرقه الصفاد فكانت نافعة مخلصه اذا اكلت ولحم ابن عرس الحفل المالح والسرطانات
البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحبة اذا علف كان فيه عافية

فصل في سائر المشروبات المعدوجة في لسع الافاعي

قالوا الكرفس البري وهو السمرفيون جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصل المر واصل الناشا والفاشر
سقي او الغاريقون اي ذلك كان يسقي منه في شراب حلوقدر درجتي وكذلك عصارة اماغلس اي اذان الغار وكذلك
الكومون لاسجها الجملي وعصارة الكرنب او قسط درجتي مع ابولوسين فلنلا او اصل بخور مرهم او بزر الكتم او اصل
او بزر الحرميل بعصارة الكراث او عصارة الحرفش وايضا انكهة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والرنجيدل في لبني التنا
وبسقي اصل الحمر او الحرميل الذي هو معروف بنواحي الترك وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الجندفوق وقد زعموا
ان الثريد اذا سقي في لبني حليب نفع جدا ولبني اللاغية واطنه القرايات الغاروي والغوشجي نافع ايضا فيها فذكر
من لسع الافاعي وجميع الهوام او الجاوشير وزن درهمين مع خل بوزخد مر جند بادستر فلعل زرنج احر من كل واحد درهمين بوز
من الجنطيانا وايضا مما هو جيد بعز المعزيفت في شراب وبسقي وجميع المقلعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث
والفجل وماوه وجميع المخلصات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن المضادات
الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزجوس والحل نفسه وبقي منه اربع اواق وبسقي
وعصارة اطران الكرنب النبطي ويول الانسان فيها يقال

فصل في الضمادات من خارج

هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يقوم وي تتخذ من الابل وحب الغارومين العباونج والاستقبل المشوي خاصة
ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالحب العتيق جيد نافع والتضميد بالدهان المشقوق
جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي وبالصفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار او دهن طنج فيه ورق القار

فصل في الحبات البازقة للدم من المسام كلها مثل

امور دوس ويسطيس

هذه الحبات رديئة اذا لمعت انجرت المسام والمنفذ كلها دما منبعا تاجاجا حتي من القروح المندملة مع وجع
مفصل وفي دم ونفث دم وقد ذكرت القدماء ان هاتين الحبتين يملتان الابدان وعلى ابدانها نقط سود وبسقي
وطوالها اطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافقي وروسها واذا نايها دنان وفي رمدة الالوان وربما كانت
سودا وجرا وبسقي وتكون وروسها جدد بعض متقاطعة ولا نسبها كشمس لمبوسة قشور بطونها كانت
خشخشة القصب وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا بصفتها بصفات بعض حبات الطبيعة الاولى ويقول هذه
حبات رديئة بغير لسعها المسام والجاري الطبيعية دما منبعا تاجاجا وربما نال منه شي قليل مائي حتي من ابدان
القروح المندملة حتي مزماقي العين واترعا في دم ونفث دم ورعان مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع دم
وبسود وبسقي منه شي قليل مائي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتسقر في الاعضاء
ويغلب علي البدن حاله كالنسبان ويحدث الكزاز وتسقط الاسنان ويموت صاحبه

فصل في العلاج

علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقومون عليه بعد التعذبة بمثل الطرخ
والسمك

فراع الى ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شي وان نفعه شي فبزر الخشخاش الي درهين والجند بيدستر الي درهين فقد شهد قوم بذلك

فصل في علامات لسع الحية المسماة بالخطافي وهي

من الصم

عروض ملسوعها فوات وتغير لون وخدر ويرد اعظاما وسبات وانفماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

فصل في علامات لسع اسفنبوس البابسة وهي من الصم

من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواته وتبرد اعضاؤه وتنخفض اجفانه وتسبب وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

فصل في لسع الترافد واسفنبوس

من لسعته يعقب بلا حس ولا حركة مسكونا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسفنبوس بعد تفاوت متتابع وتقيض والمواقفة وكزاز ونيفض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوائل الامور بوجع مقبي تراه يدخل اصبعه حلقه ليتبها وقد ذكر بعضهم اسفنبوس ووصفها بانها ترفع راسها وتنبض السم فليست ادري ايها الذي ذكرناها نوع واحد او هي من جنس المصائد لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر نخس الابر من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود وتعرض ملسوعها غشاوة عين ووجع في الاحشاء والقواد اولا ثم يعرض التقيض والسبات ولا يعش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه

فصل في لسع المقرنة

في جنس من الصم يكون طولها من ذراع الي ذراعين وعلى راسه ثقلان كقرنين ولون بدنهما لون الرمل ويكون على شكلها كملوس بايسة صلبة تكش على الارض بصير واسنانيا مستوية غير معوجة واكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي ايضا قصار صغار وهي الحبيبة ولذلك تسمى الحبيبة

فصل في علامة لسعها

يحيى في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرز فيه وركز وبثقل بدنه ثقل اعظمها وتنتفخ جفناه ويعرض له دوام وثقل عيني وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم وما يختص بها ان يسقي بزر الخجل مع شراب وخصوصا اذا تعاقبوا واذا قذفوا تنفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضه مع شراب والجند بيدستر مع شراب والقودنج البري مع شراب وبزر الخجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسكونا مجبونا بقطران او بصل مدقونا بخجل

فصل في حبة تسمى اودريس وكدوسودروس

هذه الحبة اذا كانت في الماء سماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكفها في البر سميت كدوسودروس وهي اصغر من اللسعة المعما واعرض غشاوة وشروا نير يعرض من لسعها ان تاخذ اللسعة بوجع شديد او تلتفت ثم تخضر وتماكل ويعرض للملوع دوام وقدن مرة منتفخة وحركة غير منتظمة وضعف قوة وبهاك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالث فان اقلت لانها ما ية اولان مزاج الملسوع قوي لزيمته امراض لا يكاد يبرأ منها

فصل في العلاج

لعلاج العلاج العام وما يختص به ان يشرب من جوز السرو المتقي مع حب الاس من كل واحد درخي بما العسل او شراب وكذلك الزراوند وزن درهين بشراب او خل مزوج وكذلك عصارة الافراسبون وبضماد الكلس والزيت والقودنج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة وما يخلط به دقيق الشعير

فصل في اذريس

لها في كثر الاذريس في هذه الجملة لاني غير اذريت هل هو اذريس وقد خولف بالتصريف والكتابة كل يقع في كتابة طلت اليونانيون اوحية اخرى لكن الموضع الذي نقلت منه هذا قد ذكر مصنفه للسمعة اعراض اخرى فقال ان سمعتها يخرج ويستعرض جرحها ويكمد لونه وتخرج منه رطوبة سودا كثيرة منتنة جدا وبطول علاجهم وتفسر فيجب ان ينظر غير في هذا ويعرف حاله لينتقل الي الطبقة الثانية من الحيات

فصل قول كلي في لسع الافاعي واحكامها

الافاعي والثعابين ذكرورتها واما الاناث فانها اسم ولسع الاثني تعرف بوجود مغازر لاكثر من نابين في الجهة التي تفس بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الاتياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتدا ما بها ثم زبقا ثم يخرج باقد استحالة على جواهر السم ولونه وبوجع الموضع ثم يذهب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كثيرة ونفاطات

فصل في طرد الارضة

لا تألف الارضة اذا فنيها هدهد والتدخين ياغصا الهدهد ورشه يقتل الارضة فيها يقال

فصل في طرد السوس

الافستين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك الغونج وكذلك قشور الانرج

فصل في اصناف الحيات

ان العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثة اقسام شديدة الحدة لا تمهل من الحال الى فوق ثلث ساعات ولا علاج للسوسة وفي الصم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال او الكلي البالغ الفاذ بالشارفانه بحرق السم وبصيف الجباري وقد ينفع في علاجها الثعابين على الامتلا من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية اضعف بسبب كفا الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قل ما يقتل وقسم متوسط لا يقتل ولا يضره ثلثة ايام سبعة . قالوا واما الثعابين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانها تعالج لسعة من حيث هو فرحة فقط لا من حيث هو سم معتد به . قالوا والطبيقة الاولى اجناس منها مثل الحية المسماة بالخطان ولونها بشبه لون الخطان وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين . ومثل الحية المسماة اسفلس اليابسة لشدة بئس جلدتها وهي في قدرها ما بين ثلثة اذرع الى خمسة اذرع ولونها رمادي او على الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلث ساعات ومنها الزرافة فانها تقتدر على ان تم براقها ونزوقه بعصر اسناتها بعصها على بعض فتقتل من يقع عليه بعدتها او راحة بصفتها وطولها على ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه الطبقة اياها تذكر في الكتب لا لرحا كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكره فلهذا ينفع احدها بما قلناه . والاصم المنعصة اسنان اخرى تكثر في حدة مصر وربما كان لبعضها قرنان ولونها مختلفة بعض وشعر وجرو عسلية ورمد وقد تكون على خيلق الانامي وقد تكون لبعضها اسنان كالصنابير والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل . والطبيقة الثانية من الانامي ونحوها انفسا مختلفة منها الانامي الاصلية . ومنها الانامي البلوطية . ومنها المعطشة وسائر ما تذكره وقد تعرض للحيات اختلافا ايضا لاني في النوع بل بحسب الاختلاف في نوع واحد واذا اختلفت الذكورة والانوثة فالذكورة اقل ازديا واكثر سما واحدا على ان قوما قالوا ان الاناث اوردى بكثرة انمايها وايضا من قبل السبي فان القوي اوردى من المسن ومن قبل الجثث فان الكبار اوردى من الصغار القصار اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تاتي بالمعاطش والجبال اوردى من التي تاتي بالريون والامكنة اكثر من المياه واما من قبل حالها في الامتلا والجلد فان الجحاح منها اوردى سما واما من قبل انفعالها القسوة فان الحرجة الغضبي اوردى سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اوردى قالوا والطول الغلاظ من جنس واحد اوردى وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والانامي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد الملسوعها فهو لموت الحمار الغوري بمضادة السم والحمار الغوري هو الذي يستحق العبدن بالنتفاد واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي واستعمل القلب نارا حارقة لم يجب ان تسخن له الاطراف وقد جازي قوم ان سم الاصله خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمعه ولذلك يخذر جدا وليس هو كذي بل هو مما يحلل الحمار الغوري وبهتته والذي يحتاج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار تزداد حرارته وحده كانبسا من كان هذا القابل لمجته غير صحيحة ولا هذه الدعوى في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وسمها يقاتل في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتا للضادة في المزاج الطبيعي ولما تعرض لها من احوال اخرى

فصل في لسع بالسلبوس

وهو الاول من الصم وجرمانا ولست اعلم انه هو او غيره . قال قوم انها اسم ملكة لانها مكللة الراس طولها شبران الى ثلثة ورأسها حاد جدا وعينها جزاوان ولونها على سواد وصفرة تحرق كلما تقسب عليه ولا يثبت حول حجرها شي واذا حاذي مسكنها طابرسقط ولا يحس بها حيوان الا حور فان كان اقرب من ذلك خدر فله يتحرك وتقتل بصغيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعدد مات وليس لا يقال من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه واشتعل وسال صديدا ومات في الحال ومات كلما يقرب من ذلك المميت من الحيوانات وقيل يقتل من اقرب جواره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان تمس بعضا من الاكثر من سمها بعضا شك هو بتوسط الارض للعصا وكذلك قد مسها نارس برحمته ثبات الفارس ودايته ولسعت حجلة الفرس ثبات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك ولوبيه

فصل في علامة لسعها

ان تروى موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهرا وخصوصا اذا كان في موضع عرف بذلك الحية فلا علاج له اصلا

فصل في لسع جرمانا

قد ذكر جرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا تشوي وليس انما تقتل باللسع فقط بل وبالخط وسمها الصغير واي حيوان لسعه تهري واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعوا انها من ذراع

من الكتاب الرابع من القانون

١٣٨

ان توضع المصابيح والسرج في الموضع المعبود من المرقع فتقبل اليه • وما يستظهر به في دفع الحشرات والهومام امساك
سبل القلق والطاووس والبيضايات والابايل والقنائد وبنات عرس وما يجري تجارها فان الهوام تنزع منها فاذا
نشرت قتلتها • قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد النامور لم تقرب به حبه وكذلك اذا اتخذ منها لباسا حكا من
لا يؤثف بقوله

فصل في اشبا ذكرها قوم في اتلاف السباع

الغريز يقتل الكلاب والذباب وخائف الغر يقتل النمر وخائف الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوي واللوز
المريقتل الثعالب والدغلي وورق الازاد رخت يقتل البهايم واكثر هذه معروف

فصل في طرد الحيات

ما يطرد بها بالدخان قرن الابايل واظلاف المعز واصل السوسن والعاقرة حسا والكبريت ومن لطع بدنه بلون الحية
وعصانته او طيبه لم تنهشه الا في ورش الموضع بما حل فيه النوشاذر بما بهربها عنه والحردل يقتلها واذا وضع على
مساكنها نحتت عنه وما يقتل الحيات ثلث الصابون في فيها وخصوصا ان اخذ في فيه النوشاذر

فصل في طرد العقارب وقتلها

العقارب يقتلها ثلث الصابون الحار المزاج عليها والنخل المشدوخ وعصانته اذا مسها وورقه وكذلك الباذروج

فصل في بخور يخرج العقارب

يؤخذ من زرنج معر الغنم شحم ثوب الغنم اجزا سوا ذباب الثوب وتخلط به الادوية ويختار عند حجرة العقارب
واذا وضع النخل المنقطع على حجرة العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب نفسها اذا بخربها
وكذلك الزرنج

فصل في طرد الفراغيث

الفراش المبيت ينقيع الحنظل عماوتت الفراغيث وتهايرت وكذلك طيبج الخرنوب وطيبج العليق قالوا واذا جعل دم
السم في سفرة في البيت اجفقت الفراغيث عنده ثم لتقتل وكذلك تجمع على خشبة مطلية بشحم الغنم
ويهرس من ربح الكبريت وورق الدغلي وها هنا حشيشة معروفة بكسكواتة اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش
اسكرها واخذها فلم تعش

فصل في طرد البعوض والبق

يؤخذ بشارة خشب الصنوبر او بالقلقدس او بالشونيز والاجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالاس الهابس
والكبريت والنخل والشوكة المقتنة المسماة قوزورا واعشا البقر والحرميل مدخنا به وموسوعا على الفراش والكوي وبوزق
السرو وجوزة واذا ارش البيت بطيبج اصل الترمس نفع ذلك او بطيبج الشونيز وبطيبج الحرميل او بطيبج الافستين
او طيبج السذاب

فصل في طرد ابن عرس

قالوا بطرده ببح السذاب

فصل في طرد الغار وقتلها

الغارة يقتلها المراد اسنخ والخرق وايضا الخريق وبزر البنيج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل النار والشك وخبيث
العديد وزعفرانه ويطردها الغارة الذكر اذا سلخ وترك في المبيت او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوي وقيل ان ربط
الواحدة منها في المبيت مشدودة الرجل من خبط صوف يهرب الباقيات وفيه نظر

فصل في طرد النمل

انما جعل على حجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن سراة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت وبهرس
من دخان النمل نفسه

فصل في طرد الذباب

يقتلها الزرنج اذا جعل شي منه في اللبن ووضع للذباب دخانه وطيبج الكندر وطيبج الخريق الاسود •

فصل في طرد الزنابير

يهرس من بخار الكبريت والثوم ولا يقرب من تلح بالخطمي او بعصارة الخبازي والزيت

فصل في طرد الخنافس

يطردها على ما قبل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه

فصل

المقالة الثالثة من الفن السادس

الباردة اصل البهروج نهادا بالعسل والهندبا البري عجب في هذا الشأن والبرسپاوشان ورمسا ركب غاريقون
 زراوند طويل وايضا تربان عجب بهذه الصفة ونسخته * * * بوخذ افهون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف
 اصل الزراوند الطويل والمدرج ثلثة دراهم حرمل ومكون هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا
 ثلثة دراهم سذاب درهمين عجب بعسل وما الجرجير الشربة مثقال مطبوخ جيد وايضا دوا الطين الخشوم بهذه الصفة
 * * * ونسخته * * * وهو ان بوخذ حب الغار مثقالان طين مختم مثقالان واوريلوسين يشرب بزيت والشربة بنسبة
 في ثلث اواق من ما العسل * * * اخرى * * * وايضا تربان عام السوع والمشروبات بهذه الصفة * * * ونسخته * * *
 بوخذ فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند اصل الحزا من كل واحد درهم عجب بعسل الحرنوب وبوضع في
 الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكما جف يندبه وينسقي بما حار وقيم بدعون انه يفع ايضا كحلا وتليخ
 السرطانات النهرية ودم السلخفة والرن الملهج * * * دوا نافع لكل نهشة * * * بوخذ شونيز بزر الحرمل من كل
 واحد درخمين جنطيانا زراوند مدرج من كل واحد درخمين فلفل ابيض من كل واحد نصف درخمين عجب
 بعسل والشربة باقلاة رومبة في الشراب * * * ايضا * * * بوخذ جنطيانا درهمين فلفل سذاب من كل واحد
 درهمين عجب بعسل وهو شربة واحدة نسقي في الشراب * * * وايضا * * * بوخذ حاما حب البلسان من كل واحد
 ثلث درخيمات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمين زراوند اصل الاجندان الاسود من كل واحد درخمين
 مر وزعفران من كل واحد درخمين طين البصرة اربع درخيمات عجب بعسل مزروع الرغوة والشربة مثل الباقلاة *
 * * * وايضا * * * بوخذ حب البلسان زونا ياس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل دج ابيضون
 فطر اساليون اسارون يكون كرماني بزر البغ من كل واحد اربعة سنبل فجاج الاذخر من كل واحد ستة عجب بعسل
 والشربة باقلاة رومبة

فصل في الاطربة علي الاسوع مما يطلا عليها

بوخذ نبط ابيض او ازرق او الثوم لا هو او مسلوئا بالسمي او الجند بيدستر بالزيت او عصير الكراث الذي لم يحس
 ما والفودنج النهرية نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج والذهب بشقان احبا وبضمدهما السعة تبدل
 كل ساعة وتستعمل نهادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذهب التعاس المملوع والرمول والحصا وشبهه ان
 يكون ذلك في حوصلته وكشره لا غير وما بضمده الملح او الخل او مزارة الثور او الفهام وورق الخنثي والرماد والخل
 وخصوصا رماد حطب التنين والكرم وخصوصا في الايتدا والزفت والملع مطبوخين ثالوان القصاد بالدم والملح
 ويعر الماعز نافع من كل لسع الا لدغ الاصلة والفضاد بالنورة والعسل والزيت نافع حتي الاصلة * * * وايضا * * *
 بوخذ خردل وخل ونورة ويطلي عليه بما الصابون او القطران او يطبخ الزيت بالملع ويطلي والزفت الملهج جيد في
 صيد علي السعة وحتى لسعة الاناعي وهو من معالجات اهل مصر وهو في جهد والبصل مع السويق والرمم الملهج بالملع
 ومرهم النطرون ومن التطولات الجيدة ما البحر حارا مقردا ومع الخردل ويطبخ الجرد الحلي وابين عرس

فصل في اطربة اذا طلي بها علي الابدان لا تقر بها الهوام

مما ذكر له هذا الشأن

دماغ الارنب مع الخل والزيت والمهبة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فجاج
 السرو او حب العرعر وكذلك ورق الفانجكشت في الزيت والقبسوم واصل الاجندان والخنثي والدودوق حب البلسان
 واصل الحرن وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان بوخذ اصل الاجندان الاسود وفجاج الساذج الطري وحب
 العرعر من كل واحد جزين اصل البهروج نصف جز حب البلسان وقرمانا من كل واحد ثلثة اجزا برش ويطبخ
 بزيت طبخا جيدا حتي يصير له قوام وحم الحما ويدهن به * * * ايضا * * * بوخذ خنثي درهمين حب البلسان
 ويزر الدغ من كل واحد نصف درخمين يخلط بخل وزيت ويطلا به * * * ايضا * * * فجاج الصنوبر جز اصل
 البهروج جزين بزر البغ ثلثة اجزا يخلط الجميع بالزيت ويطلا وهذا ايضا يصلح بخورا * * * وايضا * * * بوخذ
 حب العرعر جزين مبعة جز واحد يخلط الجميع بدهن ويطلا به والاطلي بدهن الفجل بقر البق

فصل في طرد الهوام علي الكلبة

يجب ان برش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلي الحجرة والكوي بما ينطال به مما نذكره في البخورات وفيها
 لملا بقزيبها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرومان فانه يطرد الهوام وكذلك اسود السوسن وقضبان الرومان
 عجب في ذلك وكذلك القنة والقرون والاطلان والجواهر والشعر والمفل والسكبيج والحلتيت دورق القصار وحب
 والفوتج والشح والافتراش به والافتراش بالقطران والجعدة والتبخر بالفانجكشت والافتراش به وكذلك الحرن
 وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة وان اتخذت دخنة من افهون وشونيز وقنه وقرن الابل والكبريت
 واطلان المعز طردت الحيات والهوام * * * وايضا * * * بوخذ مبعة وقرن الابل وشونيز وقنه وقرن جز شع الماعز
 واطلانها من كل واحد نصف جز بقرص ويخبره القراش * * * اخرى * * * بوخذ قرمانا واصل الاجندان
 الاسود ومبعة من كل واحد اوقية قشور بفض النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السواد
 الصنوبر وشونيز وبزر البايح من كل واحد درخمين قشور اصل البهروج درخمين شع الماعز ثلث درخيمات فودنج درخمين
 قدر اربع درخيمات ويخلط ويخبره علي حجر الكرم وفي بخوره امان * * * وما اذا فرش نفا كثر الهوام دوا بهذه الصفة
 * * * ونسخته * * * هو السيسنر والحيت والفانجكشت حزن عجب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشح ايضا
 والغار عجب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس منديل من رماد خشب الصنوبر وما يستظهر به في ابعادها
 ان توضع

من الكتاب الرابع من القانون

١٤٤

الجودة وبرقته واسعة من الاناغ شيئا الي مثقال فانها تحلله وتخرجه بقي او اسهال واسعه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المحتوم مما ذكرته ودوا الانجذان والكبريت او يسقيان بالسوية في الحبل وما رماه خشب القين ايضا اذا كرر استعمال الرماذ فيه

المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات

وفي علامات لدغ الحيات

واصنافها

فصل كلام كلي في قوانين المعالجة

اعلم ان القانون الاكبر في علامات السم تقوية الحار الغريزي وتهيجته الي المدافعة كما يفعل الشر بان واللعة البربرية بتدبير ناي لتقوية لتصرف السم وتدفعه الي خارج ومراعاة تقوية الاحشا ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطعمة التي لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة علي ما تذكر وربما دخل في هذه الاعراض شي اخر وهو التدبير المفضل لطويات البدن فان نفوذ السم في الاعضا الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها واستطاعها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال وتخوة واولي الاوقات بالنصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمي كان متلبقا وقد يدخل في هذا الباب شي اخر وهو تصبير الاخلات متحركة الي جهة اخرى غير جهة الاعضا الرئيسية والمشروبات علي السموم اما ترابات واذهرات كلية او خاصة بذلك السم وما ادوية مضادة السم بالمزاج كالحليب المضاد لسم العقرب او بالخاصة واما موجة لسم الي خارج بتحريك الاخلات الي خارج كالادوية المعروفة واما ادوية متخبة للاخلات عن وجه السم فلا تجدد علي ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقوية في السوس وكذلك المدرات . واما ادوية متحركة للواد الي البعد عن الرئيسية فيدافع عنها ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقوية والادوية التي تستعمل علي العضوض اطلبية فيها اعراض احداهما ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برابات وسد طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزي الي خارج فبدافع ومن هذا الباب قطع العضو المسموم واما بادوية تكوي واسباب جوادب ولذلك القواض ضارة لها لانه لا تنفع من الدوا الذي يجذب السم الي خارج ويمنعه عن النفوذ الي داخل وخصوصا اذا كان السم بعد له ينتشر ومن هذا القبيل الحماض وربما احتجج به شرط ان كان قد تمتع ونفذ وان كان به كمن فارسل العلق جيد يمتد علي ذلك وفي المص ما دام في الجلد فان المص ربما كفي ويجب ان يكون الماص غير صائم بل قد اكل وقسل فاه ويكون غير متناول الاسنان وقد يعض بعض بشراب ويحكي وشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه اخر ودفع وكلما يعض هذا الماص فيجب ان يعضه واما الادوية مثل الادوية المعروفة شرابا والمحرقة والمجاذبة طلا وبشراب جالينوس ان الادوية المجاذبة للسم اما ان تكون مجاذبة بالقوة المسخنة او بسبب المشاكل لتجذب ما يشاكله مثل ما يفعل تخم القساح لعضة القساح ولحم الافاعي بعد قطع طرفه في جذب سمه حتي تكون بعض الادوية النافعة من السموم سوما ايضا ولكنها اضعف وكانها فيها بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء لعزوي انه غير متقي واما الطبيب فليس بضرر ان لا يعرف هذا وكثير من التطولات المجاذبة تخرج وتنقطع فيجب ان يسيل ما فيه فهذا من شرابط الدوا المطلي ومن شرابطه ان يكون الدوا محبلا لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجاد كفعل اصل البروج واما الاحراق كفعل الكحل بالنار والزيوت والرفق خاصة الزفت المطلي وهو على اهل مصر واما لخاصية مضادة واما لكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتداء او بعد شيئا ما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالى السمعة واخذ لجه كاد في العظم وان كان الحرق العظم من ذلك قطع العضو كوي وما يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطلبيةا ان يكون مسكنة السوس ومنداركة لاعراض خفية تتبع السوس مثل القلقطار يقع في اطلبية السوس ليجس الدم اذا امعن في سبلانه عن التهشة ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم والعضوض ان تمنع اندمال الجرح علي وقت بروز العلبل من غايته السم

فصل في المشروبات علي السوس

من الادوية الجيدة ان يسقي بزر الخند قوي في ما او شراب وطبيع انواع الفودج الثلاثة والجند ببدستر عجيب واما لبن الكلبة واطمخ الترابان المعروف بالموشجي والغراوي فشد يد الفقع من لسع جميع الهوام خصوصا الانبي والمجدوار والموسجا وبش موش والاذريون وبزر الباذاورد والحرق وارض الكمون الذي يشبه الشونيز والكشم والثوم وقشور وري السوس مع القلقل والقلقل نفسه قال جالينوس الشراب الذي تقع فيه الافاعي نافع من لدغ الهوام فكيف الترابان وبزر الانارج بفضاء السم اجمع والشرية مثقالان واصل الانجذان نافع من جميع السموم وثمره الفانجكشت والجوز مع الكين واليندات والينطيانا والجياوشير مع زراوند وزهر الدفلي وورقة وثمره الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني والسيفي ووعر الماعز خمرنا فهادا وسقيا والكماذريوس والكشم وايضا السرطان النهري مع لبن والفاضحة والسكبيج والسنك مع شراب والفودج وطبيخه شرابا وثمره والراسي والقبسوم والفردمانا والغاريقون واصل الخندي وكذلك دمان اس عرس علي معدنه اذا حشي الكزبرة وجفف واشد منه عند الحاجة وطبيخ الخمازي البستاني وبزر الخطمي السرطانات النهريه ودم السلقفة والقند عجيبه والينطيانا عجيب وبزر الجزر البري نافع وما ينفع في ذلك من الادوية الباردة

التين في الخل والتلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والاناخ في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا جيبهم ونصف بطونهم بدقيق الشعير مع مائه قراطون

فصل في عرق الدواب

يخفف منه الوجه ويتورم ويسهل من البطن عرق منقن ومن الاطمين علاج بقيا بها فانهم يسيقون الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندرائي وينفع منه ترياخ الطين الخشوم

فصل في بيض الحريا

زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحريا قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شي علاج بقيا بها فانهم يسيقون الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندرائي وينفع منه ترياخ الطين الخشوم

فصل في اللبن الفاسد

هو الذي يستعمل في طريق الجموضة الي عفونة اخري ويتولد عنه دوار وغثي ومغص في قعر المعدة وربما عرفت منه هبضة قتالة

فصل في العلاج

التي بها العسل ثم شرب الشراب الصبر مع الخلافاي وبكمه معدنه بدهن القارديبي

فصل في الدم الجامد

ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان اما استفاد السمية لا من خراج البطن لانه حيث يجمد من افضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض رديئة فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادي اولا الي تواتر واسمر خلا المريض وادي الي الغشي واذا جمد في المعدة برد البطن وعرض اختناك وصغر نبض وغشي مترادف واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبه ما ذكره وكذلك في الامعاء

فصل في الادوية العامة لذلك

هي الاقحوان الابيض خاصة والاجر ايضا والمنقل والحاشا والاناخ ثلث ابولوسات وخصوصا انجمه الازنب وتين التين والخل الحريف والحلتيت وما رماد خشب التين المكرر وما اورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد في الجوف اجمع او يوشد الانجذان والكبريت اجزا سوا يسيق في الخل وهو دواء عجيب

فصل في علاج جمود الدم في المعدة والمثانة

هذا كان قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة فلنقابل البابان فنقول ان صاحبه يجب ان يبقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياخ الطين الخشوم وطحين القرمط اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا او هذا الدواء الذي نحن نصنفه ونسحقه ويؤخذ من الطين الخشوم ثمانية دراهم انجمه الازنب ستة وثلاثين درهما انجمه العزنان اثنين وثلاثين درهما جنطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم بزر السذاب البري اربعة دراهم مر اربعة دراهم حلتيت اربعة دراهم بعسل والشربة منه كالجوزة في ما حار او في سكاجين وابضا يؤخذ رماه التين وزن درهمين مع الازنب مقدار مثقال واظنه انجمه الازنب بدانان في خل خمر وبشرط والملح والاندرائي مع انجمه الليدي ايضا او مثقال من خمر والكلب ويخص ما يتعقد منه في المثانة ان يعطي العليق وعصارة ورق زبرين درجت فان له خاصية عجيبه في ذلك ويدام شرب السكاجين والترياق والمشر وذبطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الخيل كل ذلك في السكاجين وفي الخل ايضا فان الخل دواء جيد لهذا الشأن وكذلك مثقال من القردمانا بما حار ونصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سسالبوس او شي من الاناخ او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود الفاوانيا وتستعمل الادوية المفتحة للخصا مشروبة وحقونة وطلا وبزرن في مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول في ما او يستعمل ما رماد الكروم فان له ينجع هذا المرضي يد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصاة

فصل في جمود اللبن في المعدة

قد جمود اللبن في المعدة سبب من الاسباب الموافقة المجردة او لاستعداد قوي في اللبن او لانجمه شربت في اللبن وبعض منه عرق بارد وغشي وجي نافذ وان كان جموده مع انجمه فهو ارد او اسرع الي الخلق وجود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم وتعرض منه الاحوال الرديئة مثل ما تعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة يبرد البطن وصغر النبض واختناك مضيق النفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه

فصل في العلاج

يجب ان يجنب من تجبي اللبن في معدته الملوحات فانها تزيد تجمعا ولكن يجب ان يسبقه الخل وحده او مزوجا بها واسقه من الفودنج البابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته ولقونه في ذلك يجمع اللبن الطيب على الجمود

فصل في القسم الاخر من هذا القسم

السمك البارد

السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شي الي يوم او يومين
العلاج * علاجه التقيية وسائر علاج الفطر

فصل في الشوا المغمور واللحم الفاسد

يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشونا حتي يتنفس فانه ان غم صار سميا تعرض منه علامات
الهبضة من الكروب وانطلاقات البطن وربما فقد طاعه عقده يوما ويومين وربما سبت وقد يقتل

فصل في العلاج

بما ويسقي المنيبة والمهبوس والشراب الرجحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطبيخ المختوم جيد له بعد القي
وتعالج هبضته بعلاج الهبضة

فصل في الجنس الثاني من الحيوانات

وهو مثل المرات القائلة وطرن ذنب الابل

فصل في مرارة الافعي

هذه من السموم التي اذا سقيت علي الصو الذي به يقتل تواتر العشي وقبلها نفع الدوا

فصل في العلاج

ان نفع شي نالتقيية بالسمي حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالتربان والمث وذي بطوس والفاذهر اجل شيئا له
والسمك دواوه واذا تواتر العشي او جز الشراب وما لحم الفاريج مع شي من السمك او من دوا المسك

فصل في مرارة الفهر

عروض من يشرب منه ان يتقيها مرة خضرا وصغرا ويحد ربح الصبر في انفه وطعمه في قبه ويعرق منه في العبي برنان
وهو قتال ثمان جاوز ثلاث ساعات رجي

فصل في العلاج

علاجه بدمي ويسقي التريبات الحاميه به وهو ان يؤخذ من الطبيخ المختوم وحسب الغار جز جز ومن انكه الغزال اربعة
جز ومن بزر السداب والمز من كل واحد نصف جز يحس بعسل والشرية مثل الجوزة ومع ذلك بقيا ايضا ويجب ان
يكون قد اتخذ له ابرن من ما الرباحين

فصل في مرارة كلب الما

الكل يتقيهم ان اكل انسان مرارة كلب الما قدر عذبة قتل بعد اسبوع * العلاج * يسقي سمى البقر مع الجنطيانا
الرومي والدار صيني وايضا انكه الارنب ويقرخ بدهن طيب ويلطف التدبير

فصل في طرف ذنب الاليل

عروض من شربه كروب شديد وعشي وهو سم ثائل * العلاج * بقيا شارب كالتدري واجوده بالسمي والشرج
ثم يسقي البندى والفسنت وقيل يهرج ميجونه معا كل مرة بنفقة كيرة ويسقي ذلك في اليوم اربع مرات

فصل في الجنس الثالث من الحيوانات

دم الثور الطري

عروض من شرب الطري منه عمر نفس ووجع لوزتين ومري وحجرة لسان وقطع دم جامه في الاسنان واللثة وقشبان
شديد وكروب واضطراب وربما ظهر ناكل في الاسنان ثم يودي الي خفق وكزاز

فصل في العلاج

يجب ان تبادر هولا الي الحقة والاسهال فان تعيبتة خطر فربما اندفع ما لا بطان دفعه فحنت ويجب ان يسقي الادوية
سامة في جوده الدم مثل التين التي الملول لينا وبزر الكرنب واصول الانجذان والحلتيت والبوق ورماد حطب
فصل في

عرثا منتقنا وبعان الطعام واذا راي السمك اشماز منه فاذا صار لا يشماز منه فقد عوفي ويجب طعم السمك اشما في فيه وفي حشايه مع ملحوة ايضا واكثر من بعان منه يقع في السل

فصل في العلاج

ينفع ملة شرب لبن الماعز مفعلة بالغة ولبن الاقن ايضا ولبن النسا من الثدي وقصبان الحيازي او الخطمي الوطى مسلونا ومرة السرطان النهري خاصة فانه يقدرا ان ياكله دون سائر المايبات والقنفذ الطري المشوي او دمه والحردون البكري لا يمانه وياكل منه واما من الادوية الغوية فالقودنج النهري طريا ودم الاوز حارا طريا ايضا وبول الانسان المعتق واصول بخور مرهم ثمان ابولوسات بشراب او قطوان بشراب ذلك القدو بشراب او في طلاء والحرق القليل في شراب واذا جاء يوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت اخذ له حب من الحرق الاسود والسودونيا والغاريقون ورب السوس والكثير اجزا مساوية الشربة درهم فما فوقه قليلا بحلاب وعلامة برة ان يري السمك فلا يشماز منه بل ياكله واذا وقع في السل عولج السل

فصل في الوزعة والحريا

لحم الوزعة تاكل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فتصار ذلك الشراب كالسهم بعرض من شربة التي ووجع الفواد الشديده والحريا ايضا قتال قريب من هذا ويغصه كالبقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طليعتها في ماء الحمام اخضر كل من يستعمل منه مدة ثم يرجع الي حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احقة

فصل في الحردون

ان قبرا من الحردون هو سالامندرا او قبة تشابه من طباعة وما يشبهها قتال بعرض من شرب لجه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين

فصل في العلاج

بوخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية ويسقي بسمي البقر ويجب ان يسقي اللبن الحليب ويخرج بالدهن ويستعمل

فصل في شرب سالامندرا

هذه شربة من العضيات نصفها في باب العض بعرض من شربها اوجاع شديده في المعدة وورم كالاستسقا في البطن وكزاز واحتباس بول وتالغ هذا القابل وهو اطيبوس الامدي وتيرة انه بعرض من شربة تورم اللسان وذهب الغل واسترخا وزمانه واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزا من البدن تسقط اذا عولج الانسان فمع

فصل في علاجها

المشترك علاج الافيون وسقي التريبات الكثرة مثل الفاروق والمفر وذبطوس ونحوه . واما اطيبوس الامدي فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ الذراريج وما يخصه ان بوخذ الراثنج وعك البطم واحدا منهما او كلاهما مع المبعة مع الجنطيانا وينفعهم طبخ الكماقيطون مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغير وورن السرم وبزر الانجرة وبشر مع زيت وكذا كد ينفع منه ببض السلطنة البحرية والصفادع المطبوخة بفودنج

فصل في الصفادع الاجامبة المخضر

والبحرية الحمر بعرض من شربها كودة اللون الي الصفرة وبورم البدن علي سبيل الترهل وحرقة في الحلق والظم وعسر نفس وظلقة عين ودوار ونين ثم وربما تشنجوا او امتدوا احبانا وبعرض لهم اسهال ودسنتاري وغشي وقى واختلاط عقل وغشي وربما قدقوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد تسلم استانه بل تسقط

فصل في العلاج

بقما بالزيت والمالحار او بشراب كثير وبكسر الرابضة والتعرق في الحمام والابن الحار والقروخ بالادهان الحارة وينفعه دوا الكركم واللك وكذا ينفع من الاستسقا وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلثة دراهم اصول القصب وكذلك السمك وقصب الذريرة في الشراب

فصل في الصفادع الصفرة

تقطع منها الشهوة للطعام ويحش الجشا ويغسل اللون ويقع غشي وقى ووجع فواد وهرم البطن والساقان



فصل في العلاج

قريب من علاج الصفادع الاول الاجامبة والبحرية

من الكتاب الرابع من القانون

١٢٩

فصل في بزر قطونا

قد تعرض من شرب بزر قطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتقدم والغلق
والخدر مع ضعف شم العشي  العلاج  علاجه كعلاج الكزبرة

فصل في الفطر والكماة الرديئة

فطر الفطر اما يجف منه ما هو قاتل بجفسه واما بالاجتماع منه والردي في جفسه هو الذي لا يكون نباته في
موضع معروف يسلم منه ما يفت فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند حجرة الهوام وعند الحجار قوية الكيفيات
والاسود منه والاخضر والطساوسي كره ردي ويعرض منه دحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وقوات ومغص
وضغائر اللون وصغر النبض واقتضار وعشي وعرق بارد يقتل

فصل في العلاج

يعرض عما تدرى وخصوصا بعصير الجبل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم في السكنجين والكثير في ترابقه وخصوصا
فوق حجر البري منه والمري ايضا ترابقه ويجب بعد التقية ان يسقي من المري اللبني شيئا بعد شي ومن البورق
والعسل وذوق الدجاج عظيم التفع منه اذا سقي في السكنجين والبورق ايضا والملح الهندي وعصير الفونج مع
السكنجين والبورق والمغاصين الحارة من العلاقي والكلموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودودي
الشراب والخردل والحرف ويطبخا الاقستين والصغير الجبلي ويطبخهما وطبخ القهن ويجب ان يحكمه ما تحت
الشراب من دابة

فصل في السهام الارمنية

وما يلبث بهذا الباب تدبير علاج من خرقته السهام الارمنية قال انه يجب ان يشرب على المكان القعة فهو علاج
ذلك قالوا وعلى مسلوخ ابن عرس البري المزروع الاحشا ويقدد ويشرب منه مغالين بشراب وقد بلغني ان شرب زيل
الفاص ترين لذلك

المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية

فيها ما في لحم ذلك الحيوان وجلة بدنه كيف كان ومنها ما في عضو خاص من حيوان ومنها ما في رطوبة منه وكل
سموم على قسمين فمن ذلك ما يكون لحوشه مثل لحم الضفادع الاجاميه ومنها ما يكون لعارض بعرض له مثل السمك
البارد والشوا المغموم والذين الجامد في المعدة

فصل في الحيوانات التي تقتل جملة اجسادها او تفسد

ان القسم الاول من قسمه فكالوزغة والذرايح والصفادع والارنب البحري والحردون واما القسم الثاني فالسمك الميارد
دوا الشوا المغموم

فصل في الذرايح

من حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشا وبالجملة وجعا متدما من الغم لا العانة وايضا عند الورك
البحري والشرابين وقروح المثانة تقرحها موجعا مورما وبورم القصب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد ويقم
السرطان اذا اراد صاحبه ان يبول تاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجه شديد وقد تعرض من ذلك
سعال عجيبي وغثي واختلاط عسل وسقوط عند القيام وعشي وثقل واكثر نكاته بالثانة ويجد صاحبه في فيه طعم
الفطران والزفت وانما تكون هذه الحيوانات فيها باني طلوع الشعري قبل وبعد وفي الحريف

فصل في العلاج

يجب ان يقوي ويحقي كما تدرى ويجب ان يقع فيها يقوي به ويحقي الفطرون ويطبخ القهن ايضا وتكون التقية متدركة
ان ردي ان يقصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقي الذين سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وما الرجلد والزبد الكثير ثم يحقي
في هذا الوقت ما الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بسا الشعير وما الارز او طمخ الخلية او طمخ
الاسوان الدسمة ودهن اللوز وشحم الارز وصفرة البيض النمر شست والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز
الطبيب المعبر جيد له وينفعه ما العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والمنخبة وشحم الارز وشراب العسل والطمخوخ
السمين وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب اذروماني ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الوردة لا
بالزرقاة بل بدم لطيف الهن ما يكون ويستعمل الايزن الفاتر

فصل في الارنب البحري

يعرض من سقي منه ضيق نفس وعسرة وجرة عين وسعال بايس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي
يعرض في المعدة وفي مغرط لصفرا ودم وبرقان وكرب ووجع كلية وبرازة يكون بنفسجها وربما كان مخاطها ويعرق
عرقا

فصل في البهروح

اعراضه اعراض الجوز مائل وحواله كالمغص وحكاك وكزاز ومنهم من ينفذ قشوره وخيل قريب من ذلك وجزمه ايضا قد يفعل شيئا من ذلك

فصل في العلاج

قريب من علاج الجوز مائل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب وايضا قنقل وجند بدهن ستر وسذاب وخردل والحل نافع لهم ولجميع المخدرات وبعطس ايضا بامثال هذه الادوية وبشحم الزيت ودخان القنقل المطفأ وما يجب ان يجعل علي رؤوسهم خل خردل ودهن ورد ولا يتركوا يناموا بل ينبهون بتنف الشعر التعطس ونحو اصل الابهام

فصل في در و فنبون

هو دوا من جله المخدرات وفي طبيعة البني ويسكر ويعرض منه اولاً غثبان شلابة وفوان ومغص وبخالة كالباس وربما قها الدم واسهله ويودي الي الغشي وبسبب يهوت من بين الرابع الي السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك

فصل في البنج

يعرض لشاربه ان تسترخي اعصابه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمي عنده ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس ومنهم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما خرج وربما حكاك اصواتا مختلفة وربما نقيع وربما صهلوا وربما شجوا وربما تعقوا الشراب في بطنه من ريقه

فصل في العلاج

يجب ان يسقى في العاجل ما وعسل ولين البقر ولين الماعز ولين الفم ايضا بعسل وغير عسل والسمن وحسب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا وطبيع الثمن وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الكيل والخردل والحرن وبزر الاجرة وكل حريف مقطوع ويسقى من البصل والثوم والكيل وبزورجا ولا كالمز وذبولوس والتربان والسجورنيا ونحوه وتربان الافيون وعلاجه التقية

فصل في الشوكران

يعرض منه خفق وبرد اطراف وتجدد شديد خاتف وغشاوة البصر لا يكاد يميز شيئا وتبطل القهبل وتبرد الاطراف

فصل في العلاج

يستعمل اول الحقي والتقية والاسهال علي ما علمت تبدا بالحقي ثم يسقى الشراب الصرن شيئا بعد شي ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر والفسنتين ويسقى القنقل بالشراب وكذلك يسقى الجند بدهن ستر والسذاب والتنع والحلثيث وورق الغار وحبه ورب العنب ايضا وتربان الافيون نافع لهم وما ينفعهم بزر الاجرة والابجدان والقرمان والمبعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبع قشور الثوث ودهن البلسان مع لبن ويجب ان تفسد البطن منه والعدة بدقيق حنطة مع خر

فصل في غيب الثعلب

المخدر الردي يعرض منه كمودة لون وجفان لسان وفوان وفي دم كثير ونفثة واختلان عجي مخاضا يعرض منه في المذات كطعم اللبن

فصل في العلاج

علاجهم علي القانون العام بفعل ذلك ويسقى لبن الاتي مع ما العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون والاصدان كلها نافعة منه وصدر الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر

فصل في الكزبرة الرطبة

اذا استكثر من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الي اربع اواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الخاش كلام سكري وغير ذلك وبشحم منه راحة الكزبرة

فصل في العلاج

يجب ان يقيوا وخصوصا بدهن السموس او بالزيت وخصوصا بطبيع الشيت وفيه يورق ويطبخوا صفرة البيض الدهن شرب بالملح والقنقل ومرق الدجاج السمن يملح كثير وقنقل وكذلك مرق الاوز والشراب القوي الصرن يسقونه قلبلا قلبلا ويكون ما يكونه بغلغل كثير وملح وينفعهم الما المالح والمتخخ غايه لهم

فصل في العلاج

الاستقراغ بالنفث والاسهال ان وجبت والقي نغم الدواء ان تيسر ثم تجريد المزاج بالما البارد والنفث البارد وما الرابع
انجض وما النواكه والقراص الكافور ونحوها

فصل في الغسل الردي

واكثر ما يجلب من بلاد ارقليا . هذا غسل جلد يعطس من شدة ويعرض منه اعراض ردية شبيهة بها يعرض من
النفث والاسهال ونحو ذلك ويسرع الي من شدة الغشي والعرق البارد ومن الغسل صنف اخر ردي حكمه في اعراضه
وعلاجه حكم الشوكران

فصل في العلاج

اكل السذاب والسكك الملح والشراب المسمي انومالي ولا يزال باكل ويتقيا ما امكنه

فصل في الدبق

من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلان ودوار

فصل في العلاج

يجب ان يسقي الماء والغسل ويقيأ به ويحقن بحقنة لبنية وينفذه سقي الافستق مع الخمر الكثير والسككجيين وما
يخص به طبخ الجرجير وايضا السنبل مع الهند بيدستر والفلفل ويكمد بها حار وخل

فصل في جملة الادوية النباتية السمية الباردة

الافيون

من شرب افليون خدر الاطران ويردها وحكه نفوخ منها راحة الافيون ودوار وفوات وظلمة العين وضيق حلق
ونس وصغره وكودة اطران وصغرة شفة وجهه وصعوبة تجشؤ وسبات واعتقال اللسان وغور العين ثم بودي الي كراز
شفت وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظه الدم فلا يجري وتبرده الروح وتشنجها لالت التنفس
والشرية القاتلة منه وزن درهمين تقتل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب
مبلغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلي ما قلناه في القانون

فصل في العلاج

يستعمل فيه القوانيين المستغرة المشتركة من التقيبة بالدهن والماء والملح والبيوت ثم بالسككجيين ويسقي الماء
والغسل ثم يحقن بحقنه قوية ومن ادوية السككجيين بالافستق وايضا الافستق في الشراب والحلتيت تر ياقه
وذلك الدار صيني خاصة ومع الخل والسككجيين ايضا وكذلك الهند بيدستر خاصة والفلفل بشراب او بسككجيين
خاصا له والسذاب والملح وكذلك الدهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجز جيد منه وقد يسقي شارب تر ياقا
من التقيبة ونسخته . يوخذ من الحلتيت والابهل والهند بيدستر والفلفل اجزا سوي يمجى بعسل والشرية
التيقة في الجوزة وكثرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا رجاتها والشراب
التيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا رجاتها كثير الاحتمال لما كان مع الدار صيني ولا كالتر ياق
الشراب والمشر وديطوس بالشراب ويجب ان تزعزع دماغه بالتعطس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع
الشراب ويجب ان ينتف شعرة ولا يترك ان ينام وان يجرع بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوس
ويشتم مثل الهند بيدستر ومثل السككجيين ويجب ان يجلس في ابرن حار ليل يتشبع ولا يشتد به الحكه ويتحسي الامراق
الدسمة والخراج خاصة والشحوم

فصل في جوز ماتل

يعرض منه دوار وجرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل ان يقتل
يعرض منه عرق ونفس باردان واما ما هو دون نصف درهم فيسبب وبسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس

فصل في العلاج

اعظم علاجه التقيبة بالنظرون والماء والدهن والسمن تر ياقه ويسقي معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقور حرا وحسب
الدار صيني والهند بيدستر وينفع منه وضع الاطران في الماء الحار وتسخين البدن بالحرق وتدهينه بدهن
اللبان والقسط وان يحض ما امكنه ويرثاض ويتقدي بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع
علاج الافيون

فصل في العلاج

اذ تعرض ذلك فيجب ان تبادر الي سقي المطبوخ بقطع الحديد المجاعة وبصفرة البيض مسلوقة في الخل ويسقون
البزور وبالقلينا ونحوه

فصل في خانق الذهب وخانق الفهر

يعرض لمن تناول منهما عفوصة في الحنك واللهاة والمري وتصبه الرية بهيس مع وزم ويتصاعد من فمه بخار دخان
ويتبادر الامر الي اعتقال لسانه واختلاج صدغه ثم الي رعشة وشنج ومودة لون واختقان ويكون مع ذلك قران في
البطن وزياح كثيرة ويعرض لشارب خانق الفهر صدر وظلمة عين كلها ارااد ان ينهض مع رطوبة في العينين وينقل
صدره وخانق الفهر مفتحة في ارض هرقلة ومواضع اخرى وهو من الطعم مكر به الرائحة

فصل في العلاج

ثباته الي تعقبة بما قدري ثم خلقة ثم يسقي مثل السعتر الجليلي والفراشون والسخااب والافستيون والشحم الارضي
بالشراب وكافيطوس في الشراب او يسقي دهن البلسان قد زدرهم ونصف في الشراب وشجر الشراب ما طفي فيه الحديد
او الفضة او الذهب وحب الحديد نفسه جدد والاماع خصوصا انما في الاهل والعزال والجدي ثم الامر ان الدمنة

فصل في الازاد درخت

ورقه يقتل العياهم وخشبه ربما قتل العلة العلاج المشترك وقرب من علاج الدفالي

فصل في قشر الارز

من سقي قشر الارز على ما قاله بعض الاوابل الاولين اعتراه في الوقت وجع في الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع
في مريه ومعدته وامعايه والتهب جميع بدنه وعدوه في السعوم

فصل في العلاج

بعالج بعلاج الدزاريج ويجب ان يكون زيت الذي يسقاء مطبوخا فيه السفرجل

فصل في بزر الانجرة

يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا قد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالبنات
مثل شراب العنفسج بما الشعير وغير ذلك من ادوية السعال

فصل في التريز الردي

الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الطريف الاسود والغازيقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج وبخصه تجرع دهن
اللوز الكثير

فصل في سوردينون

لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك واطنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هو دوا
يعرض منه اختلاط العقل والقدح حتي يعرض للشفة من الامتداد حاله شبيهة بالضحك ولذلك تفضل اليونانيون
انه يضحك نتحك ساردونيا

فصل في علاجه

العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقبها شاربته ويشرب بعده ما العسل وينفعه شرب اللبن وتدهن البدن
بالمسحقات واستعمال الابرن الحار والتدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث

فصل في طونبون

هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واطنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقبل انه يحدث فاعوذها
في الشفة واللسان والحنفون والوسواس وسقوط النقص

فصل في اللوبب الزمجة

احوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والانجرة وخصوصا بربوب التواكه مثل رب الحصرم والربياس والتفاح
ويعرض منها غثبان وغشي وكرب وهذه اللوبب مثل اللوز ونوي المشمش والفارجيل واللوز

فصل في الشراب الصرق علي الريق

كثيرا ما يحدث ذلك خنقا او جاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب
غلظا وحلوا

فصل في الدند الصفي

منه اسهال عظيم جدا **والعلاج** يجب ان يقاوم ان امكن وتصل قوته بسقي اللبن والزبد سقيا بعد سقي او سقي الدوغ ويستعمل بجمع الاسهال ورمك افياضين مضربه ومنع اسهاله الترياق

فصل في الكندس والخريف الابيض والعروطينا وعصارة

فما الحار وضرب من الشونيز رايدي
والغاريقون الاسود

فصل في العلاج

بما تعلم او استحل مدد خمرية باحققة العوبة بمثل شحم الحفظل ثم معالجة خنقه بما قبل في
 في العظماء ان قل المقي ان كان في الابتداء بغير ولا يكون شاكرا فليصحب ان يبل بطنه بالما الفاتر ثم يقيها ثم يعاود
 اذا عارض التشنج سقي الحليب والتمرين الكثير ومرحب اوصاله بالحق وطبقات اللبنة والزهر الابرن المعتدل وعلج بعلاج
 التشنج اليابس

فصل في الخريف الاسود

بیشتر منه اسهال کثیر شدید و خف و اذا سقی منه درجین شنج و قتل و بتقدم ذلک خفقان و حرقة لسان و غص
علیه و جسا کثیر و نغم ثم یتمشاج شاربیه و بر نعش و بهوت

فصل في العلاج

تفسر قوله أيضا بمثل ما علمت وبأن يسقى الافرسيق بالبشراب أو يوشد من الكمون والانيسون والجند بدست
 منديل اجزا مساوية يوضع على الفخ خبز مصفحة وكادات مفضضة معا على ثم بطي
 في الزيت بالمسحوق الطري والامراف الدخيلة والشرباب الحلو والشرباب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعلى
 ما قبل في باب الحريق الابيض واذا افرد اسهال جالس في ما بارد وشرب الزبيب والادوية الحامضة

فصل في المجرم دانتف

الزنجبيل شرب درجهين منه حكة وورم ويقبل * علاجه * علاج الفربون

فصل في الدادي

لأكثر منه قتل ❖ علاجه ❖ ما بقي ويسهل والإلبان والدسمات علي نحو ما علمت

فصل في كسب الخروج والسهم

قبل ان المستقصا في عصره من هذين عملائه وان علاجه العلاج المشرك

فصل في الجند بیدستر

منه اعراض البرصام الحار مع الذبحه وقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود الممتلئ منه والا قبل الذي
بضره على السواد

فصل في العلاج

من ان بقا منه كما الشعب والذوتج والسبستان بالعسل والطلائح بسقي الموقوفات مثل حمام الاقرج وروب
الفاكهة المارقة الخا الحمري وحده ورايب النقر وعصارة التفاح ولبي الاتري غابة

فصل في العنصل المري

من العرض من قدامه ومن الاكثار ومن حديد وارضاً تقو الامعاء وحذا اول الكبد ويتقدمه مغض وتقطع

فصل في المازيون وخامالبون

الشربة القابلة منه درهمان بعرض منه في واسهال مغرط والاسود المسمي منه تخامالون قتال اكثر ويعرض منه لدغ شديد في الحشا ووجع في البدن كله ودققة وفوق ثم في بلغمي وزيدي ثم يودي في كزاز ويذهب الصوت

فصل في العلاج

لابد من سقي لبن حليب وشي على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شربه واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمز وذبطوس او دوا الطين الخفوم واذا سكن سقي بعدد السكتاجين والهندبا اياما ليزول سو المزاج

فصل في الدفلي

ان الدفلي كثير يقتل الناس والدواب وقليد يورث كراما شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو حار باين رائحة بلخاغ مقطوع والماء الذي يتيب الدفلي فيه ردي واذا لم يكن يد منه فيجب ان يقطر او يهرج بالحلوات

فصل في العلاج

يجب ان يوجر طبخ الحلبة والتمر الشهير فانه عجيب ويزر الفجئ كشت والفجئ كشت نفسه وطبخها ترابا والشاي بالفسل والسكر والجلاب والحلوات كلها ورب العفج جيد ومع ذلك فلا بد من الدسومات واللزجات التي

فصل في البلاذر

يعرض منه تقطيع في الحلق والحنق والتهاب واسراض حمادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها احدث اليمواس باحراقه السوداء والقائل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكوه بالجوز وقد رابت من كان يقضم منه بالجوز فضا لا ينادي منه

فصل في العلاج

يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمي واللين الحليب والدسومات من الامراق وما يجري هذا الجري ليسكي اللدغ والمقضيض ثم يسقى رابب البقر المبرد بالتليج ودهن البنفسج المبرد وما الشعر المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس

فصل في الكبيكة

هو ايضا مما يقتل بحدته علاج مثل علاج البلاذر والدعانات من ادفع الاشبا لمضرته

فصل في المويروج

اعراضه وعلاجه كاعراض الدزارج وعلاجها ونحو سندكوك ذلك

فصل في السذاب العربي

يعرض لمن يشرب منه محووظ العين وحرقة والتهاب شديد علاج به يجب ان يقي بالما الحار والزبد ثم يعالج بعلاج الدفلي ونحوه

فصل في الثافسبا

هذا هو صمغ السذاب اليابس وقد يحي من طعمه كقطع الباذروج وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السيلين ويؤرم اللسان ويحدث قرقرة ونزح وحرقة في الحلق والمعدة ومحوظ عين وجره وجه وربما شوي البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الي غشي وصغر نفس

فصل في العلاج

هو ان يبادر فيقربا ويسقى بعد ذلك اللبن والسمي والزبد وما الشعر ويترعرع بهن الورد واللبن الحليب ومتها السكتاجين ونقع الاقستين وما هو معروف عندهم كالغاذر له بزره وعكك البطم واصل الخبوت وطبخ الصمغ ويقال ايضا الهندب ستر مع الخل المستن او مع العسل وهذا عني ان يكون على سميل الخاصة او على سميل دقة عن العين بالتحليل واما على ظاهر الواجب فان التزبد اولى

فصل في الجبلهتك

اعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخريق الاسود وعلاجها

فصل في الزاج والشب

يخرج من شربيهما سعال شديد يودي الى السيل * العلاج * شرب لبن الاثان وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوانية ونحوها

فصل في شرب الماء البارد علي الريق

من شرب ذلك علي الريق او علي جام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقا * العلاج * دوا اللك ودوا الكركم ونحوه وربما كفي الشراب الصرن بشربه عليه

فصل في جملة من السموم النباتية

البيش

من شرب السموم ويعرض لشاربه ان ترم شفقتا ولسانه وتحفظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا تجعل سائفا وطوردي ومن تخلص منه فقلبا يخلص الا واقعا في الدق او السيل وربما ضرع ربحه ويسقي عصيرة الغشاب فيقتل من يصيبه في الحال

فصل في العلاج

يجب ان يهاذلي تقبيله شاربه بطبيع بزر الشاجم ويسقي الطلاوسين البقر سقيا علي سقي وكذلك طبع قشور البيلوط وشعرهم علاجه الاصلح الفاذهر ودوا المسك والجدار والبيوجا والتي بان الكسبر وقد ينفع منه الي حد ومن اشبهه ان يسقي المسك في حكاكة الفاذهر او متدار درهم دوا المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الفاذهر والبش وجيع الفاذهرات جيدة له وخصوصا الذي تشبه الشب وله خبط كخبط المرتك والحبهان الذي يسمى ببش موش هو ثماره تضاد البيش وتبطل فعده اذا اكل منها

فصل في قرون السنبل

من سقي منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة

فصل في العلاج

يجب بعد العلاج المشرط من القعية عا الشعر يدعي الورد المنقش ونحو ذلك ان يسقي من الكافور مثقالا واحدا في اوط من ما الورد ويضد كبدية وقلية بالانحة الضديدة التبريد المكفرة والمصدلة ويسقي مثل سويق التنجاف الخشن وسويق الشعر بما التلج في جلاب ويسقي عصارة الزمان الحامض وعصارة الخبار والبطن الرقي وما الشعر وما غيب التلب ويسقي الزايب الحامض

فصل في القوبون

هذا دوا الست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبش والعلامات التي تخص هذا الدوا يقولون انه يعرض لشره لدع في البطن وفوق وغشي وصفرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة وتكون نفسه وثنتين وببطل بدنه ويخدر ويقلط منه العقل بعد ثقل في الراس ويصغر النبض وينقطع ويعرف عرقا باردا ويحمر ويهوت * علاجه * علاج البيش عدة ادوية سبعة حارة

فصل في القربون

عرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لدع في البطن وفوان وربما استطلق البطن منه بافراط

فصل في العلاج

يجب ان يقوي ثم يبرد ثم يسقي السموم والزبد بدونه ثم يعالج بعلاج قرون السنبل والبقع على ما الزمان المزوما والتنجاف المزوما الزايب

فصل في الملبأ المنقوعات

في السمعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشيرم ولبن العشر ولبن الاغبة يعرض منه شاعن اللدع والسهال المسخن ما يعرض من القربون فيجب ان تكسر قوقها بالدوق والمهين والزبد ويعالج المتعارض الحادث منها من السعال الدم او بوله بها علم في بانه وقيل ان لبن الشيرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام في الماء الفلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويقتل الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك

فصل في السمومها

الشرقة القاقلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال مما ذكرنا ويجب ان تكسر عاديتها بالدوق وسويق التنجاف ورب السفرجل ورب الربياس والسمات

فصل في

فصل في علاجه

يجب ان يبدأ بعلاج المشترك من التقيئة وليكن بشي فيه قفص كطبخ بزر الكرفس والتين والخبيث والبيوت ويجب ان يسقي من الموز ثلثة دراهم في شراب او يسقي السنبيل الرومي مع زيل الحام الراعية بشراب فانه علاج يلبغ . او يسقي الافستين والزونا او بزر الكرفس او الفلفل خصاصه كل ذلك بشراب او وزن درهم مر بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقي ستة قراريط سقوتها في ما العسل وغذاؤه الذي يجب ان يدهم عليه الاسفنداجات المتخذة من لحم الخرون وعلامته برة ان تفلط الطمعة وبذر البول وبالجملة يحتاج الي المتكسات المعروفة والمدررة والمسهلة

فصل في الاسفنداج

يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسحق اعضاؤه ويشد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماؤه ويحرق ويغشي عليه وزنها احسن في حلقه بعنوصة ووجد في لسانه ولسانه خشونة ويبس في بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي نواده وجعا وفي شراسيفه تمحدا وفي نفسه ضيقا وزنها اقوي في اخناق ويبيض لون بدنه وزنها بال اسودا ودمويا

فصل في علاجه

مثل علاج المرتك ويسقي سقوتها في ما العسل ومدرات البول ويحرق ولا يترك بنام وما يدخل في نفسه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع في اذنيه معع الاجاص ودودم الدرادر وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم بقرصه ويضعه ويشرب عليه الطلا

فصل في الجبس

يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفنداج ولكن بعظم خفاقة فيجب ان يعالج بعلاج الاسفنداج وعلاج القطر ثم يسقوا اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التلبيخ المذكور والاحسا اللبنة ويحتاج الي اسهال بالسقوتها ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان حج عولج الحج وما هو مذكور للجبس رما اطران الكرم مع الحاشا

فصل في الزنجفر والشك

تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزبيق المذكور لكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا الى علامته به **✽ العلاج ✽** ذلك العلاج بعينه ثم تستعمل الاحسا الدسمة والشحوم اللبنة

فصل في الزنجار

يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطع في الاحسا وفي قروح **✽ علاجه ✽** مثل علاج الزرنج الذي تذكره

فصل في برادة الحديد وخبثه

يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب ويغلب الصداغ

فصل في علاجه

يسقوا اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقي السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال ودام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلان مضروبا بالخل على رؤوسهم وربما سقي شارب شيئا من مغناطيس حتى يجمع المنبرن الي نفسه ثم يقيع المسهلات المذكورة وزنها سقي منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعدء المرق الدسمة المزلفة مع صبي البقر ليهل ان كان نزل او قيوه بها ان كان بعد في المعده

فصل في النورة والزرنج

من سقي منهما مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقي الزرنج المصعد عرض منه قريب ما يعرض من الشك وقد يعرض سعال مود ومن سقي النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطران وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق

فصل في العلاج

بعدا بما يجب ثم يسقي الماء الحار بالجلاب ليقبها او بالدهن ثم يوخذ طبخ بزر الكتان وطبخ الارز وطبخ الجرجير او مجموعهما وعصارة الملوكة بالعسل ولا يزال يسقي اللبن واللعابات والزوجات والدسومات والموث السحبية وخصوصا بالخبازي ويعالج السعال ان حدث به بالمديفسات وعلاج النورة ايضا التقيئة والحقن والتدسيم والتلبيخ وعلاجه قريب من علاج الذراريح وما قبل في ذلك يوخذ بول الحمار ومراة الغزل ويسقي قدراتين في ما حار

فصل في ما الصابون

قريب الحال من النورة والزرنج وعلاجه علاجه

السادس وما هو محمود في هذا الباب ان يسقي من العنة الممتلئة اربعة دراهم ومن المروزي درهم بشارب حلو واذا عرض
بهذا الى التصاب شديد فاسقه ما الثلج ودهن النور مبرد اوقية به مع ذلك ويجب ان لا ينام البقرة ولا يترك نفسه
يتم بكم بل يجب ان ينفذ ويتعق حوله فاذا انشرب له الصورة وعرق الجسم طالع كل اسم ينسب يقال في بابه وهذا
الشراب يكون على وجهين احدهما ان تعرف ان السم من اي جنس هو والثاني ان تعلم انه من اي نوع هو . مثال الاول
تعلم انه من المنقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن والزبد والغالودج السبيل المختص بدهن اللوز او السمك وكل ما
يضر الحدة او تعلم انه من الملهايات فببرد بالكافور وما الوردة وما الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبرد بالتليج
وبعد اعطاه الزبدية بمثل الحليب وغيره يحدد عليه التبريد كل وقت وما ينفع من مثله جدا يخفف البقر
مروا وان احتج الى الفصد فصد او تعلم انه من الخدراوات فيسحق مثل الترياق ودوا الحلقث في الشراب المصرون
بذلك النوم او تعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمش وذي بطوس والتر ياق ودوا المسك والفساذهر وبسة جل ما
يتم والشراب وبطبيب العليل وروح الموضع الذي باوي اليه وبلبس المطيبات وبطمس وبذلك ثم معدنه وينفع
بالفد وينفع شعرة واذا عرفت نوع السم عول بها بخصه وصا نذكره وبالجمله فان الادوية التي بشارب بسببها
السم اما ان يراذ بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفاذهر واما ان يراذ بها اخراج جوهره مثل
الطين المختوم واما ان يراذ بها مقابلة كقيته مثل سقي النوم في شراب لمن لسعه الغضب

فصل في ادوية مشتركة للسموم

تلك الادوية هي الادوية التي تعارض السم فلا تدفعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق والمشر وذي بطوس والفاذهرات
ما كان بحري والطين المختوم والتر ياق المختص منه وترياق الاربعه ونالوا ان زهرة الدفلى وورقة خالصان عن السم
يقلان حب العرعر عجب في هذا الشأن لا نظير له . ونسخته . ويؤخذ من الانجذان واصوله بالسوية
درهم ومن الشبج الارمني درهمان يجمع بعسل ويسقي في ما التفاح والدوا المختص منه غايه . اصول بخور صريم
فا شرب بالشراب والذوتع ايضا وبزر الشلجم وايضا الغار يقون درهمين بشارب والريساوشان والخياري وبزره
بردة وورقة . وايضا الدارصيني ونحو الارنب يخل خمر اوقيتين او جند بدست مثقال مع اوقيتين زيت والقيسوم
وايضا . ويؤخذ ما المسك المعصور ويسقي وبزر الجزر خصوصا الافطيطي والحلتيت وطبخ الجعدة وطبخ
السليوس وبزر حبة السكبيج الردي عجب جدا . مركب . ويؤخذ من السكبيج البري وجند بدست
من القصب من كل واحد جز شحم الحنظل ثلثة امثال الجميع يسقي منه بدقة كبيرة واشبا تنسب افعالها الى
الحواص فيها مثل ما ذكرنا ان قد يد ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوي الادوية لدفع السموم

فصل في جملة السموم الجهادية من المعدنة وغيرها

الحجر الارمني

ذلك الحجر الاحمر قد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجرا سميا يشبه البسذ وان وزن دانق منه قتال وعدة في
السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش ونال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له الفاذهرات

فصل في الزيف

الزيف الحي فان اكثر من بشره لا يتضرره فانه يخرج بحاله من الاسفل بل من يصب في اذنه الزيف الحي فانه
يوش له الم شديد واختلاط عقل وربما ثادي الى التشنج ويحسن بثقل شديد من ذلك الجانب وربما ثادي الى صرع
مستفظة تشاذي جوهر الدماغ ببرده ورجرجته وتقله . واما الميت والمضد فانه ردي ضار متقطع تعرض منه
لنفس شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء امعاء ومشوي الدم وتقل اللسان وتقل المعدة وبرم جسمه
ويحتبس بوله

فصل في العلاج

احمد العلاج له بعد التقيية وما بحري مجراها ان يسقي من الادوية مثل المروزي ثلثة دراهم في شراب او يسقي
من السبيل مرة بعد مرة وايضا فليحق به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج . وحققه مع تقوية القلب ايضا بالادوية
المختصة له واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فود رجل ويحمل على ذلك الشق وقد مبدل راسه اكثر ما
يتمكن من التميل وخصوصا اذا تعلق بالبدن التي في الجانب الاخر من بشي وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق
بالبدن يريد ان يلقطه بمهل من رصاص يدخل في الاذن فتجعد الزيف يتعلق به فهو محظ لان الزيف اذا كان
في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى ترجح ويحمل فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينفع بذلك المبل ولم يصل اليه

فصل في المرتك وبرادة الرصاص

من يشرب المراد اسم ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس الغائط بل
يترك اطلاقه ويحد ثقل في معدنه وامعاءه حتى ربما خرج السموم ويودي الى حج وتكون في امعاءه نخعة ويخرج
بعدة كعدة متحجرة ويصير لونه رصاصيا وتضيق نفسه وربما خفف وربما عرض معه عراض ابلاوس ويصير
لون البدن يكون الاسرب وكذلك برادة الرصاص

فصل في

فصل كلام كلي في السموم المسروية

اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وتاغل بصورته وجملة جوهرة. والاول اما الكال معني مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل الغريون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمساك النفس في البدن مثل المرادنج واما الداعل بجملة جوهرة فمثل العيش ومثل الهلhel الذي يدي انه صمغ اما اللبش واما لقرون السنبل واما الذي اخر وقتل قرون السنبل ومثل مزاره الثمر وما الشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم ما يحصل علي عضو واحد بعينه مثل الخواررج علي الخفانة والارنب البحري علي الرية ومثله ما يحصل علي جملة البدن مثل الافيون وكلها قبل يتبدل المزاج او بالتعفن او بالجل علي عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين علي ان المتعفن كلما بقي في البدن كان فعله اودي والسلامة منه بتخليل يعرض له ولما يعقده بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مفعول المخدرات بالاعترجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوي واي للجيتين غلبا كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يتاخر في فعلها اضعف ومن حيث انها تجدد من البدن الحار فلهذا يجرها اليها فالحار في القلب والاعتدال بقوة حركة الشربيات وتجديها عند الانقباض فتكون نكابتها في الابدان الحارة لشد الاصماع وفي مقعدة المزاجها يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار بقا ومنها بالدفع عن القلب وتحليل القوة كمن الشرايين من المزاج الحار تجديها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القويين واطنه الدبش او سما فانها اسهل يقتل الانسان ولا يقتل الزواير لانه لا يصل في الزواير الي القلب الا بعد مدة قد انفع فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الانفعال الاستعالة غذا وفي الانسان يستعمل قبل ذلك لسعة حار به وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجارية. واقول هذا وجه ما لك في المفاصل ايضا بين القوى الفاعلة والمفعلة كما يجب ان يراي ومن اين علم ان القويين سم بالقياس الي المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا تمكس حتى يكون فانلا اذا تمكس من مثل الانسان غير فانلا اذا لم تمكس من مثل الزرور فسمي ان القويين ليس بشم بالقياس الي مزاج الزرور ولولم يستعمل غذا وصل الي قلبه وصوله الي قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد كانت بعض العجايز تناولت في اول الامر من الدبش شيا قليلا جدا ثم لم تقول تلازمه حتى التفت الطمعة وتجرأت عليه وما نرسها شيئا. وقد حدثت وفن انه قد تعذرا الحارفة بالسم لمقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانها تبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج

فصل في الاستدلال علي اصناف السموم

قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوجاب فان حدث شبه لدغ وتقطع ومغص والاكل عرن ان السم من قبيل الادوية الحارة الحارفة مثل الزرنج والشك والزبيق المقتول وان حدث التهاب شديد ودور العروق والعروق وجرة العين وكرب وعطش دل علي انه سم بحرارته فقط مثل الغريون وان حدث سبات وخدر وزرور كالذي في السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهرة وهو ادواها وقد يستدل عليها بالزوارج اما راحة البدن كمن شرب سموط راحة الافيون من شارب واما راحة عضومته كراحة الفم عند شرب السموم المفعلة مثل ارنس البحر وافونيطي والذرارج وقد يستدل عليه بالقيسة فانه اذا قي السم لم يبعد ان يقع البصر علي جوهرة ما سقي منه او يعرن بالراحة او بالطعم مثل ما يقع البصر علي المرادنج والجيسين وعلي الدم الجسامد واللبن المتعقد وكذلك الافيون يعرن بالراحة والارنب البحري والفندع

فصل في العلامات الردية

اذا اخذ المسموم بغشي عليه وتقلب حد ققاء فيغيب سوادها فلا يرج وكذلك اذا اجرت عينه ودلغ لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سو في مثل هذه الحال قل ما يعي

فصل في قانون علاج من سقي سما

يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحسن به قبل ان تنقشي قوته في البدن وبشرب ما فاقرا ودهن الشرج والزيت وتقبلا وبالعلاج في ذلك ما امكن والاحود ان يكون فيه قوة من شدة وبورق وقد يخلط بالزيت الحاضض ويحكم الاوزون ويغيب ان يكون الذي يشربه الذي من ذلك ومن غيره ما كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم تعي فقد تكسر السم وتقلبه واذا تعي ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادة السم ولا باس لو انقذت عنه وايضا ان شرب طيب بزر الانجيرة مع السم دفع السم قبا واسهلا ثم يشرب اللبن والزيد اجود من اللبن وايضا طيب بزر اللتان وكذلك الشرايين الحلو يشحم الاوزان والذباب وكذلك ما رما حطب الكرم ويجب ان يتبع التي بالحقة خصوصا اذا احس بزرول الاذي الي اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يعي وبسهل ولا يغفل ان يشرب اللبن وان استحيث ان تسقيه مثل ثوبان الطين المختوم فافعل فانه نعم العون علي دفع السم وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقدن السم لا هو وتسخنه * بوخذ حب الفار متقاليين طين مختوم متقاليين ابرسا متقاليين يجهن بوزيت والشرية بلدقة * وانحسا * بوخذ حب النلسان زونا باس بزر اللقت البري فلفل ابيض واسود ودار فلفل وج انيسون فطر اسالينون اسارون كون كرماني بزر البعج من كل واحد اربع درخيمات سفيل فجاج الاذخر من كل واحد حب درخيمات سلقية ثمانية عشر درخيماسا جاما زعفران من كل واحد ست درخيمات يجهن بعسل ويسقي بشراي مثل المبقلة الرومية وسقي الطين المختوم لا هو نفسه بالشرايين فاعل ذلك وقد زعم قوم ان خرد الدبك اذا سقي في الحال قذن السم وما سقي ايضا عصارة الفراسيون وبورق القصب والفارديس وبزر الجزر والجند بيسر والمبندس والذباب

من الكتاب الرابع من القانون

١١٩

فيما استقنا بحبل اخرى واما نصبة بحبور الخوذ فينبغي ان يكون علي ما اعتاده في الصفة من دوام القبض والبسط الذي هو الاغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الخوذ والورك قلبا بعري من عوج اذا اجبروا اذا انقطعت شظايا عضلهما اسفل سلبت اولاهم نقصت ثانيا

فصل في كسر الفك

الفك قل ما تنكسر وفي الاكثر تندق ويعرض ما يعرض لها باللس وخشونة وبالفرقة التي يغلظ لها باللس ويسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يهد السنان ثم يلقم الفك موضعا وان كانت تفرقت تجمع اولاهم ثم تدس

فصل في كسر الساق

ان تنكسر العظم الصغير من الساق فهو اسهل من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسر القصبة الصغرى العليا كان اليل خارج وقدم وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو اردا وحينئذ قد يعرض اللسان ان يهل الي جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق علي قياس علاج الساعد وفي مثله وليس خصال الساق في انحراف يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان تكون مدة علي ان يرد الي الاستقامة فقط

فصل في الكعب

الكعب مضمون علي الانكسار لصلابته وباحاطة الوثا بات به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قبل في ذلك كلاما مستوفيا

فصل في العقب

انكسر العقب ضعيف وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فانك علي رجله وربما عرض معه بطلون مع سبلان دم لا يطلون بجمد فيها وقد بودي في اعراض عظيمة من جنى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج في الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس يستنصف ولا يخرج فقد احدث كودة لم تكن فهو علامة ردية بدل علي في طريق التعفن وان كان ورمة ظاهرا مضافا فهو اجد وربما تيسر انجازه واذا انكسر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم ينكسر العقب علي ما ينبغي بطل الانتعاج به

فصل في اصابع الرجل

علاجها في الخلع والكرس علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر تقدمه بطاها به وعليك ان تحتاط في جمع ذلك

الفن السادس كلام محمل في السموم يشتمل علي

خمسة مقالة

المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروية

وتفصيل القول في معالجات السموم التي لبست

بحوانية وغير ذلك

فصل كلام كلي في التحرز عن السموم المشروية

وعلاجها

يحتاج ان يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم في حومة او ملوحة او حرارة او حلاوة والغالية لاجل انهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه وراحتهم ويجب ان لا يحضروا مكانا منهما علي جوع شديد او عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب ان يتقضى له لشدة النهم وعلي ان المحتلي من الطعام والشراب اذا سقى سم عرض للسم عرضا احدهما ان يتدفق في خلال ما امتلا منه والثاني ان العروق تكون مملوءة فلا يجد السم فيصير مفعلا وربما كان فيها طعم شي يضاد السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون متنبها ولا علي سبيل الاعتبار الادوية الحارة والمضرة السموم كالشرب وذبطن فقد جرب منفعة ومثل مكجون الطين الارمني وكذلك التنين مع ورق السذاب والجزر والملح الجريش واما الاوزان فان ياخذ من السذاب الباباس عشرين جزا ومن الجزر جزين ومن الملح خمسة اوزان من التنين الباباس خمسة اجزاء والجدوار عجب في دفع مضر السموم كلها وبوجا ايضا ولست احقق هل هما او دوا واحد وابضا من بزر الشليم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك فيسقط علي المتحوز ان لا يكون كل تحرز من اطعام غيره او سقيه فرعا عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق فيسقط شي خبيث مثل العصابة والرتبلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام تبتل في الشراب وتبادر اليه وقد يموت في الدهان وقد يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب ان يتوق المسقاة وما تحت الشجر العظام والمعاشب والله اعلم

فصل في

فانكساره اقمج وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل بكنهه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسارها
ويجب ان يقو كما عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتعرق مبلغ شد الرباط فانه ان احدث منه في الاصابع
وما يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن العتق فهو رخو وان كان كثيرا مغرطا فهو شديد يجب ان يرفق واما وضع
الجباير فليس مما يخفي عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان
يخرج اليه قرب الكسر من المفصل الرستي ولكن حينئذ ايضا يجب ان لا يمس الراجم من الاصابع واذا جبر وربط
فيجب ان يعلق من العتق على شكل مزوي ويجب ان يكون تعليقه خاصه ان كان كسره الي اسفل بخرقه عرقه يأخذ
طول الساعد كله فانه ان كان ملائنا العلاقة من قرب الكسر فقط ومساره مبرا عن المستند عرض التواء لا تحاله وما
علي ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر في فوق فيجب ان يكون
التعليق بحيث يبرئ الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تجرو ما بين ذلك يكون عونا له علي
استواء الشكل وتكون العلاقة خرقه لينة ويكون التعليق بحيث لا تكبه البتة ولا تبسطه بسطا عنيفا وبما عرض
الساعد ان يتخير بسرعة الي قرب ثمنية وعشرين يوما

فصل في كسر الرسغ

هذه العظام قلما تعرض لها الكسر ناهيا صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غايه
العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع

فصل في كسر عظام الاصابع

هذه ايضا قلما تعرض لها الكسر بل تعرض لها زوال وتالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي
مرتفع ويومر ان يضع كفه على كرسي مستوي ويد العظام المكسورة خاد م ويسويها الطبيب بالا بهام والسبابة وان
كانت الابهام مابدة الي اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولم كان استرخا هذه العظام تصنع
اليها قصده كغيره وتجيد سريعا فيشدد وان عرض الكسر لسلاحي او لاصبع ان كان الابهام بغيره ان يربط الرباط
لخاص له وان يربط ايضا مع الكف لئلا يتحرك وان عرض الكسر لشي من سائر الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر
فلتربط مع التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطي فلتربط مع التي من جانبها او يربط كلها على الولا بعضها
مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كالنهار قد ربطت مع جباير اعني العظام المكسورة

فصل في كسر العظم العريض والورك

عظم الورك قد ينكسر في النخرة بحال قوته وقد تعرض ذلك به على سبيل ثقت الاطراف وقد ينشق في الطول وقد
يندفع داخله الي باطن وقد تعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنفس وحذر الساق والخذ قريبا ما تعرض
للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العضص او تشظت عقده صعب الامر في اصلاحه
وصار احد الوركين الي التقصان وعلاجه ان ينطق العليل ويتعاطي رجلان قويا مد تحذبه كل بعد منه تحذاه ثم
تثبت واحد بيد به لئلا يتسارعا الي مدافعه من بعد تحذبه ويتولى تحرير ان فز وركبه بشدة وقوة حتى يستوي ثم
يها عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كية من خرقه او نحوها مما له صلاح وهذا قريب مما يعالج به الكف واذا انكسر
من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوي الزنايد لا ينبغي
ويجب ان تكون مستندة على موضع وفي جيب

فصل في كسر الخخذ

اذا انكسر الخخذ احتيج الي مد قوي شديد ثم يسوي على التهمة الطمعية التي له وهي تجذب في وحشة وتغير يسير
في انسيه على استقرار التهمة التي له في الصحة وتراعي من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في
باب العضد ويكون الشد الي فوق ليحفظ ويحبس ثالوا اذا انكسرت الخخذ انقبلت الي المواضع القدام والي خارج
وذلك انها عرضة من هذه الناحية بالطبع ويسوي بالايدي والرباطات وانواع المد التي تكون على المساواة ويصير احد
الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مابلا عن الوسط وكان قريباً
من راس الخخذ فليؤخذ قاط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع في اللحم ويصير وسطه على العانة ويصغر اطرافه الي
ناحية الراس ويدفع الي خاد م يمسكها الي اسفل وان كان الكسر فيها بلي الركبة نانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع
اطرافه الي من يدها الي فوق ونضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليه ونستعمل هذا العضو والعليل مستلق على وجهه
ومساقه ممدودة وان كان عظام نخس فينبغي ان تسوك لا قلنا مرارا كثيرة وما ارفع منها فليؤخذ واما سائر التديين
فليكن على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الخخذ يشدد في خمسة لينة وساخبر كيف ينبغي ان يكون وضعه بعد
ان يجتمع علاج الساق ويجب ان يوضع من الخذين حينئذ كسره من خشب او نحوه حافظه للهمة التي تسوي عليه
وتجبر الجبر المعروف على تعاهد لما سيحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الخخذ فانه يكون ورما قويا وهو ما يتسارع
الي الخخذ حينئذ يجب ان يبادر الي الحل لئلا ينفس ويتبدد الورم وقد عرن النطولات الخاصة به واما الغوالب والبراج
وهي الواح عظام فيها قليل تغبر ليقهدهم على الثغاب وبأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم يجبر على الساق وضع
دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الغابدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منه في تعب على انها ان قصرت لم يجل
من اتعاب وفائدة تطويلها ان يجمع ايضا الطابعة المصححة من الرجل ان يتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر ضارة
بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الي هذه الالات انها تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع
لك استعمالها الا قبل ان ترم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هو ثقل وبلا وتعب ولا يجب ان يوضع فيها ما دام
عليها

فصل في كسر القوس

قد عرض للقوس انغلاق مفرد وقد عرض انكسار في داخل والاول تعرفه بالرقعة المحسوسة باللس والتسمع وبما تجده من تباين جزوين منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد تنبئه اعراض ردية من ضيق النفس والسعال البائس وربما صاحبه الدم وربما تولد منه تعني الحجاب وعلاج حولا علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى اسفل والعلاج الذي وصفه في اعراج القوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستدبرة من ان تفعل

فصل في كسر الاضلاع

الاضلاع الصادقة السبع بعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فبعرض لها كسر من جانب القلب ولان اطرافها الاخرى غضاريف الشرايف على ما علمت فلا بعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللسان من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع او يسمع خشخشة خفيفة فان كان المبل من الضلع في داخل ذلك بعرض اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقل من الجنبون على علاجه بالماء الى خارج لعون الحيلة فان عجز بها غير نجاحهم ولان الحجاب قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان شغل الكسر ولم تطل امساكها لم يكن باس ولكنه ربما اطعموا العليل اغذية نفاخة جدا لينفخ اجوافهم فراحهم الكسر ويدفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان ما لا يوجد عنه في بعض الاوقات به فهو سبب عظيم في احداث عجز فال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان تغضي المواضع بصوف قد قس في زيت حار ونصير زباد فيها بين الاضلاع حتى ينفخ الكسر فيكون الرباط مستويا اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في امصاب الشوصه على المشقوق العظم وان ارضقنا امر شديد وكان العظم ينقص الحجاب تحسنا مودبا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المشقوق من الضلع ثم تصير تحته الالة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تخص وتخرج ثم ان لم بعرض ورم خارج جمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم خارج يغطي برناب مذقوسة في دهن ويغذي العليل ويعالج بها يسكن الورم الخارج ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه

فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر

الطبيس الاحتمالي ان استدارات الخرزات بعرض لها الرض واما الكسر فلها بعرض لها وحينئذ تنعصر صفائات الضلع او الضعاع بعينه فمشاركهما العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان يعرض الخرزات بعرضها بالخطب الكاين وان امكن ان يحاطر ويخرج العظم المودي بالشف فذاك والا ينبغي ان تدبرهم باليد الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الحرا الثابتة من الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكة فان ذلك يستلزم سرعة تحت الاضلاع اذا اردنا نقتبشه لان الذي نقتت بتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان يزرع ذلك بشق الجلد وان خرج ثم يجمع بالخطاطة ويستعمل فيه علاج يلجم فان انكسر عظم الكاهل اسفل القطر والعصعص فليدخل السبع السمان من اليد اليسرى في المقعدة ويسوي العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسبنا عظم مكسور قد خيرا فينبغي ان يخرز ايضا بالشف كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يلبق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

فصل في كسر العضد

العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعل في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وعنده يحدك وتسوية التسوية البالغة واربطة بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب تشده به ان كان قريبا منه بالرباط المتفازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطة برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق ويعلق المبد مزوي لا يكون معلقا مدلي فانه ردي والاجود ان يستند العضو الى الصدر على التزوية في صدر المبد بتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اما ما او خلا او ما وحده ان كان الكسر من المرفق واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتي عليه مدة وورم فاجعله في صوف وانعسه في ذلك وان امكنك ولا يكون من مانع فلا تحلى الى السابع فما بعده الى العاشر ثم خيطه تحل وتربط بالجيبين وان احتسب ان يخرز في غير ذلك محل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع اثاره وان اضر بالايجبار واما كيفية خيطه الى مده تشدك ويلهو اترك ولترعى معونه من بعينك فاجلس العليل على كرسي مشرق ويكون الى الغايهم اكثر من القاعدة وليتكبر باطلة على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطى ذلك الموضع من الخلع ثم لعلت من مرفقه شيئا ثميلا تحده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان اغشاك ربط عصابة تحت الكسر وفوقه واما العليل مستلقي ومد ما عصبته باقربا من الرجال الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا انكسر في وسط العضد جعلت الربط بعد واحد من طرفي المفضل وان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديدا من الطرف من طرف بعيدا من الاخر وان كان صدع فقط فعلاجه علاج الصدع وشده عليه الربط

فصل في كسر الساعد

انكسر ان تكسر الزندان معا وقد يتفق ان يكسر احدها وانكسر الزند الاسفل شروا من انكسار الزند الذي اذا انكسر بالاحدها وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شروا لانه معري من اللحم فانكساره

فصل في كسر الانف

الانف اعلاء عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف والكسري للرض والتقرط المغطس والزوال الي جانب واما اعلاء العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادي الي الخشيم وانضام قد يصلب ويبقي علي عوجها ولا يقبل التسوية فيجب ان تبادر في اليوم الاول ولا تتجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه او وقع فيها فاضلع التدبير فيه ان يوضع ميل متهديم امس ويدخل بالرفق في الانف الي اقصى الخياشيم وتحمكه بيد وتساوي الانف باليد الاخرى حتي يستوي ثم يملطف في ادخال القنبلة الحافظة لشكل التسوية والاوي ان تكون من الكتان والاحتياط ان تدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الالة الا في جانب واحد وزمها جعل في داخل القنبلة اصل ريشه ليكون اصم لها ثم انعمده والصق عليه خرقه الضماد ولا تخرج القنبلة الي ان تبلغ مبلغه من الاستحكام والاحتياط ولا تركب علي الانف رباطا فانه يغطسه اللهم الا ان يكون هناك قتي عظيم وثيق يحسنه اللطمان واما اذا عرض في الاجزا السفلي فيمكن ان يسوي باصبعين من يدي كسبا يتبين او خنصر بين واذا عرض في هذه الحال دمم نحرهم الد باخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدوا المضد للخل والزيت والسميد ودقائق الكندر يذر عليه رماد ويضمده به واذا كان الكسر رصا مقبلا فلا يمكن ان يعود الانف معيلا الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج شميم العظام ويحفظ ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فهو قهرا ثم اربطه رباطا يحفظه علي ذلك وهو ان يجعل الربط مشدودا من صفته العنق التي عندها المليل وما يسهل به هذا الربط ويجود ان ياخذ حاشية ثوب قوية او سيرا له عرض اصبع ويعلق احد طرفيه بقرا السمك او غرا جلود البقر والصمغ او بساير الازوفات ويلصقه علي طرف الانف من الجانب الذي عند المليل حتي يحفظ عليه ونوره الانف في وضعه بالقهر ثم تهدد ذلك السيرا او الخرقه حتي تسوية وتحمله الي الجانب المخالف للمليل الاول وتحميه علي الرقبة وتربط رباطا ماسكا للانف علي تلك الهبة وتضمده بالضماد الذي يجب

فصل في كسر الترقوة

الترقوة تنكسر اما لشغل مجهول واما لسقطه عظمه واما لضربه شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها وتحتاج الي لطف نالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من القس كان نزول رأس العنق في اسفل اقل نال واذا اندقت الترقوة بنصفين فاجلس العلبل علي كرسي ويضبط خادام العنق الذي فيه الترقوة المكسورة وبهذه الي خارج الي فون ايضا ويد خادام اخر العنق والمكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ثابتا بدفعه وما كان متغيرا يجذبه ويجبره فان احتاج في ذلك الي مد اكثر وضع تحت الابط كرة عظمه من خرق ورفع المرفق حتي تفر من الاصلاع فانه يمتد علي ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الي داخل كثر ولم يجب يجذب الطبيب ولم يعظم الترقوة الي عتف كبير ياتل العلبل علي قناه وضع تحت منكبه محددة محدودة واكيس منكبه في اسفل حتي يرفع عظم الترقوة ثم سوه واصلحه باصابعك وتشدد فان وجدا العلبل تخسما من امر الابد عليه فان شظيه بخصه بحسب الوضع فشت وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا يخرق صفات الصدر اذ دخل الالة الحافظة للصفات تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار لمخط الشق والجمه وان عرض ورم حار فيل الرنايد بالدهن وان نزل رأس العنق عند الكسر مع قطعه الترقوة في اسفل فبقي ان يعلق العنق برباط هريش وبشال في ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة تميل الي فون وقلبا يكون ذلك فلا تعلق العنق وليستلق صاحب الترقوة المكسورة علي ظهره ويلطف تدبيره وتشدد الترقوة في شهر وائل واما رباطات الترقوة فقد نالوا الترقوة لا تنكسر من الجانب الداخل لانها متصله بالصدر غير منفصله منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج فتره شديدة وتبرت فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي الكتف وتنفصل منه فليس يتصلح كثيرا لان العضلة التي لها راسان ينعها من ذلك ويمنعه ايضا رأس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفترق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الي موضعها باليد وبالرنايد الكثير الذي يوضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف الكتف ايضا اذا زال وبود به في موضعه والذي يربط به الترقوة بالكتف وهو عظم غضروفي وهو يغلظ به في المهازل واذا زال ظن الذي ليست له تجرية ان رأس العنق قد انكسر وخرج عن موضعه فان رأس الكتف يري حينئذ واحد ويبري الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكي ينبغي ان يجرن بالدلائل التي تجريها من بعد

فصل في كسر الكتف

اما الكتف فقلها ينكسر الموضع العرض منها واكثر ما يعرض من الكسر لها فانها يعرض للضرب والجوانب والشظايا واذا عرض فيها للضرب وما يتبعها من النقص لكن قد يعرض لها كثيرا شق تدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكاني والنقص ان كان وان لا تكون ساير العلامات وربما عرض لها انكسارها داخل فبذل عليه التضميد الحاد وخشونة خفية بنالها السمع اذا مسست من الاستئابة وحدث يحدث باليد التي تلمه ووجع وعلاجه ايضا تلطيف اليد وحسن الباقي للدفع من قدام والتسوية وربما احتجج في الحاجم فيما اظن حتي يجذبه في خلاف ويسوي مع احتراز من مضربه في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناعسة موهبة فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينسأ صاحب كسر الكتف في الجانب الصحيح لا غير

والثقبور اما تجرد واما بشي من المقاطع التي تشبه الشقرة بعد ان يضع من تحت الالة التي تسمى الصفات وتحفظه
وان بقي شي من العظام الصغار او الشظايا فينبغي ان يوضع برفق ثم يصير الي العلاج بالقتل والمراهم فان هذا سهل ما
يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزءا من عظم الراس فيصير تحتها مقطعا يكون
لجزء الذي يشبه العدمية في اخره ثابتا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدمي مستديرا على
الصفين وينبغي ان يصير من اعلاه بالمطرقه الصغيرة ويقطع عظم الراس فانما اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما يحتاج
له وذلك ان الصفات لا يتخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفات يستقبل الجانب العرضي من الالة
العدسية وان صارت هذه الالة الي عظم الراس فانها تقلعه من غير اذي وذلك ان اجزاء الشكل العدمي المستدير يهدي
المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوضع نوع اخر لقطع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا
النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي تسمى جونيفيدس فان الحدث قد رموه لردائه فهذا قولنا في
علاج عظم الراس اذا عرض له شق وبصلح هذا العلاج بعينه في سائر انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان
كان ما ذكرنا علاج الشق فصدريه مثلا لغيره فالقولس الاحتياطي وجالينوس ايضا يعلمنا كيفية العظام التي ينبغي
تقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تعقب تعقبا شديدا فانه ينبغي ان يترع كله
واما ما كانت منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان تتبع الشقوق الي اخرها وان
تعمل له لا يحدث بهذا السليم شي ضار اذا كانت سائر الاعمال التي ينبغي ان تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج
بالجيد ان يوضع خرقة كتان ميسولة قدر عظم الجرح وتغس في دهن الورد ويغطي بها ثم الجرح ثم تاخذ خرقة
مشبه او مثله وتغسها في الشراب ودهن الورد ويلط الجرح كله بدهن الورد ثم يوضع الخرقة عليه باخف ما يكون
ليلا ينقل الصفات ثم يستعمل من فوق رباطا عرضيا ولا تشده الا بقدر ما تمسك الخرق فقط ثم تستعمل التدبير
الذي يستعمل في التهاب وذهاب الحصى ويرطب الجانب من فوق بدهن الورد في كل حين وتحمله في اليوم الثالث
وتسعه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم وتسمى التهاب ويذكر على الصفات ذروا من الادوية الباسية التي تسمى
ادوية الراس حتى ينبت اللحم في بعض الاوقات على العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت عظما ثابتة او لينت اللحم
مريعا وعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفات الراس
بعد العلاج بالجديد ورم حار حتى انه يعلوا تخن عظم الراس وتخن الجلود ايضا ويكون مع ذلك جساوة تختم
حركة الطبقة وتكون ما يعرض لهولا امتداد واعراض اخرى رديئة ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم
فان كان الورم اما العظم باقي بقية واما لنقل المقابل واما لبرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعدة اخرى خفية
فمنه الورم الحار عليه فينبغي ان تحسن تلك العلة سريعا وان كان من عدة خفية فاجتهد في ازالته واستعمل
دهن العرن ان لم يكن شي يجمع من ذلك والافلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التفطيل
لحم الورد الحار او بما قد اغني فيه خطمي وحلميه ويزر كتان وبابونج واستعمل الصمغ المقتد بدقيق الشعير والمانا
الادوية الدهن ويزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صقوه ورطب بها الراس والعنق والفقر وقطر في الاذنين شيئا من
سندل الذي تسمى الحرارة واجلس العليل في ما حار في بيت وامزجة فان دأوم الورم الحار ولم يكن شي مانع من
منه او لم يسهل مرة فافعل ذلك فان يعقوا امره قال بولس فان اسود الصفات وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا
ببعض خرقة وتوضع على الصفات فان حدث في الصفات السواد من ذاته وكان واصلا الي العنق سيما ان كان ذلك مع
علامات اخرى رديئة فينبغي ان تارسل من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت
من اصابع كسر في راسه فتور عظم راسه بعد سنة فصم وذلك ان الكسر كان في الباقوخ وكان من رمية سهم وكان له
سمل ولهذا لم يصب الصفات شيئا بل سم من الفساد قال جالينوس عرض علي انسان قد انكسر بافوخه وايضا عظم
الصدغ كسرا عظيما فتركت الكسر عليه بحاله الاشياء من عظم الباقوخ وطعنه الغرض المعلوم وكان ذلك كافيها
وقد عوفي الرجل

فصل في كسر الحصى

ان العالم ان يقطع لا داخل ولم ينقصف باثنين فادخل ان الكسر الحصى الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسر
العليل وان انكسر الحصى اليسر من اليد اليمنى وارفع به حديه الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد
الايمن من خارج وسنوه وتعرف استواء من مساواة الاسنان التي فيه واما ان تقصف الحصى باثنين فامدده من الجانبين
على القابض بخادم يمدده وخادم يمسك ثم يصير الطبيب الي تسوية على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت
بعض يبعث فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم ينقص فشق عنه او اوسعده والنزع الشظية واستعمل الحفاطة
والرباط والادوية المنصحة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصا على نفرة القفا
ويحيط الطرف من الجانبين على الاذنين الي طرف الحصى ثم يذهب به ايضا الي النفرة ثم يلا تحت الحصى على الحدين
ويصل عليه بخنجر خفيفة فان اتفصل الحبان جميعا من طرفها فليهد الكتان البدين قليلا ثم يقابل وبولس
ينظر الي حاله الانسان وتربط الثنايا بخط ذهب لئلا يزال التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويحيط
بالرأس الي طرف الحصى وبومر العليل بالسكون والهدوء وترك الكلام ويجعل غذاؤه الاحسا وان تغير شي من الشكل تحل
الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن التناول والافحده التي تصلح لذلك مما تسكن وتحلل باعتدال
وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلاثة السوابيع لانه لين وفيه مخ كثير جملا

المقالة الثالثة من الفن الخامس

مقوسه في شرابه وقرحه الى الغدا واما الشجاج الى اخذ المونحة فعلاجها ما قد ذكرني باب القروح وقيلده واما الهاشمة
والمنقلة ونحوها مما تذكره هناك واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع قشري غير اندفع
الجانب الاخر بل يبق عند بعض التجارب ومثل هذا يكون كالحصى عن الحس وكأنه شعرة ومثل هذا الاصوات
ايضا ان يحكه لئلا لا يبق من الصدع شي وان احتلت ان يستظهر تصب رطوبة سوداوية حتى يستد ظهور الصدع
بها فعلت وحككت حتى لا يبق الاثر ويكون عندك بحال مختلفة الاقدار فتستعمل اولاً اعرضها ثم ما يليه وانما
حككت استعملت الدوا الراسي وقد كفناك والادوية الراسية في مثل الابرسا ودقيق الكرسنة ودخان الصندل
والزراوند وقشور اصل الجاوشين والمز والانزروت ودم الاخوين وكل ينجف بلا لدع بعالج بعلاج القروح اما ان حدثت
ان الصدع نافذ الى الجانب الاخر فان الحكي لا تغنيه الا بالتنقية فاباك والامعان في الحكي بل قد حبت انتهت وتكون
حال الحجاب له هل هو حافظ لوضع من العظم فتكون الافة اقل والا من اظهر وتكون عروض الورم اقل واسم واصغر
وظهور القبح التفسيم اسرع واكمل او قد اياه الصدمة عن العظم فذلك ما فيه الخطر اكثر والواجع والجهات
وما يملوها اكثر وقيل العظم لغير اللون اسرع وسيلان القبح الصددي الدقيق فيه اكثر وما يعرض من الراجاع
والجهات والتهدد والغشي وهاب العقل لسبب الالهال للعلاج فيه اكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان توفي
البرد بموقية شديدة ولو في الصيف نانه فيه خطراً عظيماً واما الصاعدة التي ليس فيها الا صدع لكنه كثير يظهر معه
السحان فكثيراً ما يكفي الشد والرباط وكذلك الضمادات بالبردات ولكن الا صوب ان يعيداً ويصحب على الشف دهن
الورد مغلي ثم يجمع بين طري الراحة ويحيطها ان احتيج اليه ويذكر عليه الضرر الراسي ويجعل فوقها خرقة كتان
مبلولة ببيض البيض وفوقها رقابة مشربة شراباً قابضاً مضمواً بزيت ثم سائر الرباطات ولبسكن العليل بلونه
ولبسوم ولينصد فان احتيج اليه فلا تطلب في كل صدع وكسر ان تاخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع
ولكن تذكر ما اوصيناه في الباب الكافي من الكسر والجبر على ان كثيراً من الناس اخذ العظم من رءوسهم قطعاً وعلى
وجه وثبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تختلف عظاماً اخرى اذا
انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة عليها شيئاً قوياً بل تجبره وتغيبه على سائر العظام بل شياً ضئيلاً
فلذلك ولكي لا ينصب القبح الى باطن يخرج ان يخرج ان كانت الشجة ثامة او انقطع ان لم تكن ثامة ولا يشتغل بجبرها
ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعده عن
تعرض الافات العظمية وما يستدعي في ذلك ويوجب ان العظام الاخر غير عظم الراس وقد يصرف عنها الربط
المواد وهذا الربط لا يمكن على الراس فذلك لا بد من اخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتى يخرج الصدع لا يحتاج
اليه وايضا لو عرض صدع في داخل عظم مجبوراً من يوط بالربط الغاصر الصانع المادة قد كان تولد ذلك الصدع من
نفس الموضع ونفذ الى الخ احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد من هذا القطع او القطع
ومن كشف الموضع ومنع التعامه الى ان يامن ولولا خوف سيلان الصدع الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون
القطع من الموضع الاوقف هذا الجامع للمحاذاة التي يحدث ان الصدع يسيل منه اجود وبسهولة القطع وقلة
الحاجة الى الهز والتعبية والذي هو مع ذلك ابعد موضع بين العصب مثل الباقوش فان وسطه لا يلاقى منبت الاصاب
واجتهد ان لا تصيب الحجاب برد فانه ردي وخطر واطف التدبير وان من صب الدهن المغلي وان ظهر على الحجاب
سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضاراً وربما كان سببه الادوية فبعالج بعسل مضروب ثلثة امثاله ودهن الورد حتى
يذهب السواد وذر عليه الدوا الراسي وان كان السواد ممتكناً تهرق فاذا فحنت الحاجة الى الشرشي وقطعه واخرجه
فلينهار ولا ينتظر استكمال تولد القبح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشا المسمي بالام مضطرباً او
مخوضاً فان النقص يوجب في الحال وربما تشنجا وربما ادي الى السكته فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود
الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كان ثقب فالامر اشده استجلاً واذا انكسر الشف وبز الحجاب وقدم من ذلك
قطره فغلبك فيها ذكرناه بهل هذا الاستحجال وان كان لا بد من انتظار ثالي يومين ثلثة وفي اكثر الامور يجب ان يعالج
في الثاني والقطع قد يكون بالشار اللطيف المذكورة وقد يكون بان يثقب ثقب صغيراً منبثقاً حيث يجب ان يسقط
منه على ان فيه خطراً فانه ربما نفذ دفعة الى الغشا اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فبكون اسم وشي
كيفية هذا العلاج فلندكر في ذلك ما ناله الاولون قالوا ينبغي ان يكون احد الضعفين الشق الاول الذي كان
متقاطعاً على زوايا ثامة ويقطع احدها الاخر بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الضعفين الشق الاول الذي كان
من الضربة ثم ينبغي ان يسلي ما تحت الزوايا الاربع ليتكشف العظم كله الذي تريد تقويه فان عرض من ذلك
نزف دم فينبغي ان تحشوها بخرقه مقوسة في ملوخل والا فاحشها بخرق بابسة ثم صير عليها رقابة مقوسة في
شراب وزيت واستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شي من الاعراض الردية فينبغي ان
تاخذ في تقوية العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان يجلس العليل او ثامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر
ثم يسد اذنيه بصوف او بقطن لئلا يتأذى من صوت الضرب ويحل رباط الجراح ويخرج جميع الخرق منه ويحشد
ثم يامر بخادمين ان يقصبا بخرق رقيقة اربع واما الجلد الذي قد شق ويهددها في فوق اعني الجلد الذي
يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفاً من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان يخرجه بمقاطع بعض
بعضاً بعضاً ويبتدي من اعراض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصير في الشهيرة ويستعمل الرفق
في التقوية الضرية لئلا يودي الراس ويعلقه وان كان العظم قوياً ينبغي اولاً ان يثقب بالثقب التي تسمى غير غايبة وفي
مناقب تكون لها نزو قليل داخل من المواضع الخارجة منها ليعلم ذلك المتقون ان يقتصروا فيصل الى الصفات حتى يعود
بها العظم المصدوع فيقلعه لا يجره بل قليلاً قليلاً فان امكننا ان يقلعه بالا صاع فذاك والا فيمنعش او يكتبي او
تحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب وزج قد رم ورد حتى يصير قوياً من سطح العظم الداخل وينبغي ان يكون المتقب
قدر تحس العظم وان يستعمل في ذلك مناقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثب العظام فقط فينبغي ان
يصير الثغرات الى ذلك الاثبات فقط حتى اذا قويت العظم فينبغي ان يسوي خشونة عظم الراس الذي يكون من التقوية

مثل الزعفران والمر والدار صيني والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ مع الورد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع ويجمع ما قبل في تصليب الدشيد

فصل في استعمال الما الحار والدهن

ان الما الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما ينعان الجبر لكي يصلحان قبله فانهما معدان لا يجبان ويصلحان بعده لانهما يجلدان ما يعني من الورم والصلابة والدشيد والبس الذي تورته الرباطات في الاعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة واذا استعمل الما الحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الافات واما ما بين ذلك فان الما والدهن مانع جدا عن الالتصاق وربما استعمل في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت الضمادات قد جفت عليهم واجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يبرد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من الما الحار عند حلهم الربط الاول بلقسون منه وهو ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الما بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الما الحار جدا ربما حلك من البدن الذي فوق ما يجذب وخصوصا لما طال زمان صميه ويجذب من البدن المحتلتي فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الما مع حرارته في اعتدال ويكون زمان صميه على مقدار ما يري من ريو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما يأخذ في الضمور وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان تقابل ايضا هاهنا والاحب الي اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب للعضو دهنه ولا ما حارا البتة الا ما تقدمه في اول الامر للاحتياط وما يجعل على المفصل التي صلبت بعد الجبر على الوث والرض والقر والالبه نضاد

فصل في تغذية المجبور وتسقيته

يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما تخنيا وليس تخنيا بايسا بل تخنيا لرجا ليتولد منه دشيد لدن قوي ليس ما يشبع مهيمن وذلك مثل الاكارع والهرسة والبطن والورس وجلد الجدي والجل المطبوع ونحو ذلك والشراب الغليظ الغايب ومن البقل الشاهيلوط وكذلك اللوب التي لا حدة فيها ويحتجب كل ما يرقف الدم ويضعفه ويبعده عن الاعتقاد مثل الشراب الرقيق والاشيا المتولدة جدا وبالجودة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحه يقتضي تلطيف غذا حسبه ما يكون عليه من عظمه او صغره وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن احب الاحتياط بدا بالتدبير المطلق لئلا من غلبة الورم وذلك كانه قد يحتاج ايضا الى ان يفسد ويسهل ثم بعد ايام قليلا يستعمله وعلى انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا افترط الدشيد في العظم واحتج الي منعه

فصل في لوز موافق تستعمله لوقت الانعقاد

يؤخذ خبز سميد ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيقتض هرسه بجود ضربها واما ذواؤه الذي يتناول له الجبر فلهياني عجيب في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولا بد من تداركها وقد يعرض من الكسر انه هناك لجم لا يلتصق وان لم يقطع فعني عن ما يلزم من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوي وقد يعرض الخنز فيحتاج ان يجمع وقد يعرض فسخ ورض قوي للجم ان يعالج بشرط او بالادوية الماتعة للعني صار الى الاكله فيجب ان يراعي ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطره فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج ايضا بما مر ذكره

فصل فيما يعرض دشيد مفرط في الكسر لا حاجة الي قدره

يجب ان تقلل غذا وتنع تولده وتمنع غذا والشد عليه وبسائر ما قبل وقد يعرض استرخا للمفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى الخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

المقالة الثالثة في كسر عضو

فصل في كسر الخفيف

كثيرا ما يعرض ان ينكسر الخفيف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فرما عرض ان ينسد العظم من تحت وتعرض قبل البرا بعده امراض رديئة من الجبهات والهشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج ان يشق ويكسرا ما يدل على موضعه من العليل بعينه به وسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الحاجة الى حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان تكون امنت از باذ الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يجاذي كسرا واحدا من عدة كسوزا وان كان الورم ان الجبر واظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الخلل الكثير فانه ينبغي ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تقابل حال الكسر تاملا جيدا وما يمال بالحدس فيه الى الصواب ان يقابل سبب الكسر ومبلغ قوة الكسر في ثقله او في عظمه او في قوته فعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذا في الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكينة والصدور وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثير من اختلافه او في وقوعه على سميت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظما ولم يكن على الجلد شق او كان شقا فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان تعرف حاله بالادلة التي نعتش بها عن الكسر بممكن البصر ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان نشرح لطا صليبا ويكشط حتي يظهره العظم المتهكم كانه وان عرض نرف حشوت الكشط بحرق بايسة ثم ردت برنايد مغوسة

فصل في كسر العنم

بما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون الجبر يعقوب حال الدشبذ الذي لم يجر العظم
وان كان عظما قويا لم يعترض كسره ثانيا فبحال يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ وعلينا ان نذكر في الادوية
المذكورة في باب الصلابات هاهنا مثل جلد الالبه ومثل الالبه والقعر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمانع
وليب حب القطر ونحوه ثم يكسر ويحب ان يدم مع ذلك التثليل بالما الحار ودخول ابزفه في اليوم مرارا فان لم ينفع
فذكر بولانت الحجره والحصويك بدل على وثاقه شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن في حرك الدشبذ من جانب
واحد انه به ثم يكسر ويحب ويعالج بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر فان بلى الدشبذ
بما علم ثم يشوي بالدفع والجبار فيهدم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه الدشبذ ايضا وكفي الكسر خصوصا في
الابدان البنية

فصل في اطلية الكسر وما يجري مجراها

فصل في اطلية الكسر وما يجري مجراه
الاحاطية منها بلوغ الثورم واصلاح الحكمة ومنها لتصلب العشب وثقوبته ومنها لتعديبل الدشبذ العظيم ومنها لازالة
صلابة المعاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخا ان وقع في المعاصل

فصل في الاطعمة المانعة وما يجري محراها والمصلحة للحكمة

قد ذكرنا في باب الوضوء اشارات الى ما يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قروطيا ونطولات بالشراب العفن ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما تستعمله من القروطى او غيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون اصله ما يكون والمهه ولا يجب ان يستعمل القروطيات حيث يخال العفن ولا حيث ذكرنا اجزا الكسراتان مثل هذا مهيا لقبول العفن لان اكثره مع قروح اماما الملية الحارة وضربها فقد تكسب عليها وعرفنا ان الفاترة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة والغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد التحلله الشد وجفته والمبلغ معلوم

فصل في الاطليه لتصلب الدشبذ

الاشياء النافعة في ذلك هي البطولات القابضة اللطيفة والاضعدة التي تشبهها مثل طبع الاس ودهنه ان احتج اليه
ودهن الحما والطلاء مسا ورقه الاس وحبه وطبع شجرة القرط وطبع اصل الدردار وطبع ورقه فانه ملصق مصب
والضهاد المتخذ من الماش خصوصاً اذا جعل معه زعفران ومر وعجن وبشراب ريحاني جيد جداً وقشر الطلع
جيدة ايضا

فصل في تدبير تعديل الدشبة

فصل في تدبير تعديل الدشيك

فصل في الترتيب الجيد

فصل في الترتيب الجيد

واما الادوية الملبنة لصلابة المفصل يجب ان يهدأ فينظف بها حارهم يستعمل عليه الافحة والمروخات الملبنة
المختصة من الالوية والصمغ والاصمغ والادهان وان جعل فيها خل حار كان اقوص وما يقرب استعماله الفلج والالبنة
والشبرج فانه فعاد جيد خفيف وايضا طحين حب التروع ويخلط بمثل نصفه منها ومثل ربعه غسلا وزعاجا
قير قاي ين دهن السوسن وحدها وقد يستعان بهما مع الملبنيات المذكورة في باب سنبروس واذا احسست باستفاد
مزاج الي البر لا فزدي فيها مثل الهند يبدس والساكنين والجاوشير دوا جيد دوا جيد يؤخذ دودي الكلسان ودودي
الشبرج وحلية مطبوخة في النبي والاقبال الالوية وتستعمل دوا جيد دوا جيد تؤخذ اصول لطفي واصول قفا الجار
ومقل واشب وجاوشير يجل بالخل النقيف وبطي والمزهر العاجي جيد دوا جيد دوا جيد تؤخذ لغامات الحلية
وبزر الكلسان ولعاب قفا الجار واشت ولاذن وروقان وطبرودهي سوسن وشحم بط ومقل لين وقبرزة خالص ونخ الجبل
يجل في الدهن ويخذ مرهم اخرى يؤخذ زيت عتيق طرليني دهن السوسن نصف رطل منه سائلة
ربع رطل صمغ اصفر ونصف رطل علك العظم اوقيتين غريبون اوقيتين في عظام الابل اربع اواف يتخذ مرهم
صنفه مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها الجرب اخرى يؤخذ اشف جز مقل البهوه نصف
جز ولاذن نصف جز ودهن الحنا شحم البط من كل واحد ربع جز تذاب الصمغ ويجمع الجميع مرهم جيد
يؤخذ اشف ستة وثلاثين مثقالا لومل صمغ اصفر صمغ العظم مقل قند من كل واحد ثمان اواف دهن الحنا الذي يورث
اواف تسحق الصمغ مدونة في الخل ثم يجمع في شاون مسوح بدهن السوسن وكذلك دستجده والتعند الذي يورث
كالغدة حيث كان وقد ذكرنا في بابه تستعمل المراه التي ذكرناها الان والا تستعمل الهند يبدس والقسط وخرو الحما
والخردل فعاد اقصو عادر ملين جيد يؤخذ عكر دهن السوسن اوقية مقل لين اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الحنر وعند
اللبنة والغنة والجاوشير واشت من كل واحد نصف اوقية مقل لين اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الحنر وعند
من يستعمل ذلك من فقها الداودية اوقيتان يتخذ منه مرهم

فصل في المقويات للاسرخا

فصل في المقويات للاسترخا

كان ذلك وقت ابتدا الدشيد الاجر ثم اذا لزوم العظم فلا يشد جيد اونس موضع الشد منه لئلا ينفط فنهج الدشيد او يمنع تكوينه بمقدار كان فلا يحدث الا رقيقا فضعنا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشيد واخذ بزاد فظلا لا يحتاج اليه ويمنع في الافراط فان من احد مواضع السد الشد يد وايضا استعمال القوايض المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد الدشيد فلا ينفذ فيه الغذاء ايضا ولا ينبغي ايضا ان تروح وتعني عن الربط في غير وقته

فصل في كيفية الربط

يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته لئلا تلهو ولينها مثل القطن وخشب الدفلي وخشب الرمان وهو ويجب ان يكون اقلظ ما فيه الموضع الذي يلقي الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اقلظ الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر واشد الكسر وتكون جوانبها ارق وان تكون ملسة الاطراف لا تصادف عسرا بل وطا من الربط وان وضعت الجبائر من الجانبين الاربع فهو احوط ولا بأس لو كان لها فضل طول فلا مضرة في ذلك ولا خسران في ان ياتخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة مبدل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل ولا يغير شديدا ولا ينقطع ولا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجبائر مزاحمة فارة واذا رايت شيئا من ذلك فعمل الى التقصان حتي تصيب الاعتدال ولا يجب ان تلامي الجبائر موضعا معزنا لاجم عليه بل هو عصبي عظمي

فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل

الوقت الذي يجب ان توضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الي ان تومن الاثبات وكلما عظم العضو وجب ان تقطع موضع الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعمال في ذلك اثار من الالورام والحكة ونفطات لكن اذا اجرت الجبائر فليجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصا ومن جودة التصيب فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو الكسر لا يغير شديدا بل تزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العلل لئلا تنفسه وان كانت الرباطات والرفاهة التي بها فلا يكسر منها ومن اثارها فانها اذا جافت كان الربط رخوا ويجب ان لا تربط الرباطات العليا على الجبائر اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغي ان تفعل ما امرنا به واذا جاوز السابغ من الشد حلت في مدة ابطا وفي كل اربعة ايام فان في هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهناك ايضا برقي قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو لم يكن ان تمسك على الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لا سيما في ظاهره ولكن لا تحل في الكسر فان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يستحيل ان يقع الجبائر وطرحها وان اتست التصانق فربما عرش من ذلك ان يكون الدشيد لم يستحكم بعد فبعوج العضو وان بقي الجبائر على العضو مع الاستغناء اخري من ان يضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعمل واخر

فصل في الكسر مع الجراحة

وانما اجتمع كسر وجراحة فليرفق الجرح بالجرح فقا شديدا وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة ولتضع على الجراحة ما ينفع من المراهم وخصوصا الزفتي وقوم يأمرون بان يبتدأ بالشد من جانب الجرح وترك الجرح مكشونا وهذا حسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها من اخر يغطيها عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يجعل في تشكيل الشد جيدة حتي يقع وينتس من كل جانب ويحذر يسرا على الجرح نفسه الهبة موافقة لذلك واول الرباط يشرب اسود عفن وهذه الخيلة في ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الي خلف ويورب مشدودا واما موضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتم سائر الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يثبي الجرح بنفسه كما ان تكشفه من عدها يكون مستوي قائم قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديدا وبقي الجرح مفتوحا عليها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشونا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يتم اللبلل واذا حصل الجرح استعملت الجبائر ان كان قد اخر ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معني منها ويكون متى اريد حل ما يعتني الجرح غدة وعشبة لعلاجها الخاص امكن وانما في موضع تعرض لرباط الجرح لا كسر القته فال ابقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان ضاربا وان بقادم الكسر يشد ليجعل من التسهيل ولكن شدة بحسب الاحتمال وكلما بوعد عن الجرح جعل اليه واذا كان للفرجة غير شديدة في مكان الغور يربط الرباط فان وافق شد الربط موضع الجرح فقد حصل الغرض والا غرض الجرح بما قلنا وانما في موضع الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبه للعضو بحيث يسهل اساله فحين ان اجتمع في موضع الكسر في الضيق ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب من موضع الكسر وخصوصا في الصيف فربما عني العضو بل ان احتج على رادع فالشراب القايض على ما سلف وانما في موضع الكسر مرض خفيف موت العضو فاشد واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام نفع الربط والاشد في الربط ورم خصوصا اذا ارضي موضع الجراحة وشد على ما وراه وان لم يكن له مكشوف لم يسل عنه العليل ولا وصل اليه الدوا وان ترك مكشونا تعني ويرد وعرض موت العضو ويتبادي الي اوجاع وجبات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بهي هذا وهذا وينظر ما يحدث ويتلأنا قبل استحكامه

فصل في

العضو الذي يقتضي حاله أن لا يعلق بحجب أن يكون منكاه وموضعه على شيء مستووي كي لا يتعلق بغيره ويستند بعينه والتعليق ردي لكل مجبور أن الرفع إلى فوق موافق له ما لم يمنع مانع وإذا جعلت نصيبه للعضو بحجب يكون ارفع مما يحجب أو اخفض لوي العضو وعوجه بحسب أماله العلاقة والنصبة

فصل في كيفية الرباطات والرفايد

يجب أن تكون خرق الرباط تطهيره فإن الوجود صلب بوجع وتكون دقيقة لينتد شي إذا طاب عليها وخفيفه ليل يثقل على العضو الأمل ويجب أن تأخذ الرباط من الموضع الصحيح شي لا قدر فإن ذلك اضبط للجسم من أن يزول وأشد وثاقه وإن كان يجب أن لا يقرط في ذلك أيضا فيجعل العضو ضيق المسام غير تأيل للأغذا وأيضاً فإن ما أوصفنا به من الشد اعصر الرطوبة المنصبة إلى العضو العليل إلى ما هو أبعد منه دفعا وأمنع مما يجلب اليه والرباط العريض لذلك أجود وهو الزم وأكثر اتساعاً ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في العضو مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فإن ذلك لا يمكن فيه بل إذا عرض العصابة لم يحسن انتظامه على مثل ذلك العضو فذلك يجب أن يقتصر في أمثلها على ما سبعة ثلث أصابع إلى أربع وذلك مثل الزند والعريض وفي مثل ذلك نائما لا يمكن فيها ذلك بل أن لم تربط بالرفيق لم يمكن فإن الترقوة لا ينساق فيها العريض وفي مثل ذلك يحتاج إلى تكثير اللغاف لتقوم مقام العريض والعصابة التي تلف بكفي أن يكون عرضها ثلث أصابع أو أربع أصابع وطولها ثلثة أذرع والرفايد قد يسترقدها في معونة الرباطات في اللزوم بل الرفايد صنفان أحدهما العرض فيه تسوية تقع للعضو وتجتهد أن لا يقع بينهما فرج وأن لا يتراكم تركا مختلفا ويلزم بها الفرج والآخر العرض فيه أن يغطي به الرباط وبسوي تسوية ثمانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون أشد في موضع وآخر في موضع فليزها الجبابير لزوما جديدا فالأول منهما للرباطات والعصاب والنائي للجبابير والرباط الأسفل يجمع المواد والنائي يجمع الالتواء ويجب أن تكون طافات الرفايد حيث يكون الرباط أقوى وأن تتركب كل يستدبر العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب أن يكون عدد الرفايد وربما أحقح في استعمال رفايد صغار تغشها رفايد تستدبر عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذي يستعمل هكذا بوضع وسط الخرقه التي يحفظ بها تسوية موضع الغلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقه ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين إلى الجهة المخالفة ويؤمل في لفها باليد بين جميعها على ما هو مشهور لا يحتاج إلى تفسير

فصل في كيفية الرباط بالتنعيم والتفصيل

يجب أن يبتدأ بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل إلى العظم وهناك يكون أشد ما يكون شد أو حيث الكسر أشد يجب أن يكون الربط أقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج أن يدفع عنه المواد وأن يحفظ عليه الموضع وبذلك يوضع من القوم بل ربما حلق التورم وبالأمان من التورم يوضع تحت العظم أيضا على أن ذلك لا يقع من صدبه أن تولد في نفس العظم إلى الخنق فأسد الخ والعظم واحتجج أن الكسر والتعجب عنه والتطريق للعضو ليخرج ويكون أولي المواضع بحمايه ما يرد من قبله ما هو فوق على أن العضو السافل قد يدفع إلى العالي فيضله إذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي أن يبلغ شد الرباطات والجبابير مبلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانتعاش ويقرط بعض الرباطات فيها يزوم من دفع التورم بالقبوطيات الرادعة مع زيت اللافان والشمع وربما احتجج في تبريد الرباطات بالفعل يهوا أو ما يمنع التورم وربما احتجج في تسكين ورم يميل دهن البابونج ويمثل الشراب القابض فانه يحلل التورم ويقوي العضو ولا يقرب القوي حيث تكون قرحة . وربما احتجج في ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالصلص والاشتب بالجملة فإن الرباط إذا استعمل والكسر حديث لم يرم فنبغي أن يكون من كتان ومبردا وأدعا وربما كفي أن يبلغ بها وخل وربما استعمل قروي ونحوها ذكرنا وأن استعمل بعد التورم فالأولى أن يكون من صوف قد تمس في دهن حلق التورم ملين له وعلى كل حال فإن الرباط الذي يجعل عليه القوي هو الأسفل وفيه أمان من هيجان الوجد وخصوصا إذا كان الظميب لا يلزم فيه تارك إذا حدث وجع محل وربط . ولا يجب أن يستعمل القوي وخصوصا إذا كان جرح قرحة فربما جلب إلى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب الأسود وأكثر الكسر المختلف بصحبة قرحة فذلك يجب أن يبعد القوي ويقتصر على الشراب القابض بدل به رفايده الطويلة ونحن نجعل لإطمية الكسر باما مقودا وإذا بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلفه لقات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر وتقتصرها بحسب نقصانه أو بحسب ورم أن كان ظاهرا ثم رده إلى ذلك الموضع ثم استمر إلى موضع الصحة فهذا هو الرباط الأول ثم أحضر الرباط الثاني ولغده الكسر مرتين ثلثا ثم إنزله إلى أسفل مراخبا منه قليلا قليلا . ثم أحضر الرباط الثالث وأفعل كذلك إلى فوق فيظهر الرباطان على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى العرض في هيئة هذا الرباط ولا تعرط أيضا في تباعد الشد في الجانبين فصير العضو مستد العروق غير تأيل للغذا وربما أزن وقد لا يفعل كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم يجمع برباط نازل ثم يربط ببتدي من أسفل الرباط السافل إلى أعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل أشد شدة عند الكسر والعرض في أحد الرباطين ضد العرض في الرباط الذي براديه جذب المادة إلى العضو فيشد تحت العضو بالبعد منه ولا يزال يربط اليه وهو الرباط المخالف . فهذا هي الرباطات التي تحت الجبابير وهما رباطات قوى الجبابير وأما الرباط الأعلى فيجب أن يكون بحيث يجعل العضو قطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتواء وإذا كان الكسر في العرض نائما ويجب أن يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وإن كان أكثر الكسر إلى جهة وهو من كسر الوهون وجب أن يكون اتحاد الشد على الجانب الذي فيه الكسر أكثر ولا يجب أن تبدل عليه أشكال الربط شكلا بعد شكل فإن ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع الالتواء الذي ربما عرض من ذلك وشر الربط المشد نائما أن شد أوجع وأن أرتج عوج ويقرط يستصوب أن يجل الرباط يوما ويوما لا فإن ذلك أولى بأن لا يضعج العليل ولا يقر به بالعيب به وحكه لما لا يدان بتأدي إلى العضو من رطوبة وقبته مؤذيه ربما استعالت صدبه إذا وأوجب الأوقات لمراعاة جودة الربط والمحافظة على الشراب المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشر

لا يوضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جبهه واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع الجبر ان تجري الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومدا شديد واحوال عظيمة ومع هذا اذا حدثت مع الجراحة او جراح او زوايا فيها خطر فلان يعوج العضو خيرا من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبلغ في السرجع مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر من كان من ذلك مخاطرة في تاكل العضو فيجب ان بشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان تزن فيجب ان يحبس كثيرا ما يخرج لحوق الورم وانه الجراحة التي لا تفعل غير الواجب من علاج العضو فيقصد وينهل ويلطف الغذاء وهو تحدثت من الشدة لحكة فيحتاج ان يجعل لوان ينظف العضو مما حار حتى يحلل الرطوبات اللداعة ويغراط بامر من يجبر ان يمس شيئا من الحريق في ذلك الوقت وعرضه ان يجذب المواد الي داخل وجاليفوس يجبر عن ذلك بل بامر شرب الغاريقون وان كان لا بد فشيء من السكتنجين الذي فيه قوة حريفة ويقول ان ذلك كان في زمان بغراط وفضله بين الزمانين عجيب واذا رددت الجبر ثم ارجع واقطع العضو ان يترك ذلك ويخرج ما رددت فربما ارحمت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر الطويل فيمكن فيه ان يكون العضو شديدا شديدا مما في غير ما يبلغ في عجرة الي داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن تراه في ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل في من هذا العظم يتحاذيه لظهورها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعي فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا فانها اذا لم تنهدم حلت بين العظم وبين الانجبار واذا الكسر ايضا وقع بين شقي العظم فليدع يلتزم احدها الاخر او زالت قدر كت قرحته تنضم فيها داخرا فيصير من ذلك انها تقسها تعلى وتعلى العضو ثم لا يكون لالتزام وثيقا فان لون الوثيقة انها تحصيل اذا تدمت الشظايا والزوايا في مجاريها التي تقابلها فلا بد اذن من تمديد شديد جدا اياها او بحال او بالالات اخري بعد ما يكون موضع الاتحاد بين العظمين وبين الزوايا والحاذ التي تليقها فوضع الجبر تاذا مبددت وحاذيت في الصواب اذا وجدت الحداثة الصليخة ان يرحى اليد بسرا بسرا وتراعي الحداثة في لا يبدل تاذا انهدم يجذب واصيب يبدد حال ما بهندم فان وجدت تنوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا يلبس فيوضع جدا ولا ليج فيزال عن الحفظ وخير الامور اوساعها ويجب ان يكون الرباط على الموضع الذي اليه الشدة وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوي شدة من كل جهة فان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشدة اكثر تاذا كان مع الكسر شي من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مزلت موجهه فمعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مونة فلا تماد بها ولا تعرض وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانها تترك او يجري عليها دسده واذا امن ذلك الجبر فلا يجب ان يهمل امرها واذا حدثت من الشظايا بحرق اللحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الحرق بل ان يوضع الواجب ان يهد العظمان الي الجبائر على غاية من الاستقامة لا عوج فيها في التعورج حينئذ فساد عظيم فيتمادها قد الي الشظية فبردها وبشدها فان لم يبرده فلا يوسع الحرق بل يحفظ ليداع بقدر ما يحتاج اليه وانقب اليد وما تمادها الشظية وركب عليها قطعة حديد ليج بقدره عليه ثقب كتنقيب وافند الشظية فيه والمزج على اليد الشظية فزا بسفلها وبين العظم في الثقب ابرازا الي اصله ثم انشره بمنشار الخيل وهو منشار رقيق حاد كمنشار المشط ورسا ثقب اصل ما يحتاج ان يبقه بالثقب ثقبها متوالية باخذ المواضع الذي يواد منه الكسر وليس ذلك عندما الخطر حيث يكون ورا العظم مجسم كونه على انه ربما كان اسفل من الالات الهزلة بتعديكها ولقطها وقطعها وقد يحتاج في ان يجعل المثقب على عارضة من سيجور لا بدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقل انة حينئذ من الالات الهزلة ولهذا يجب ان يكون عند الجبر كن من هذه المثاقب اصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه من صديده بسبل فاستدل بذلك على الشظية وعالج ذلك الصديده بما يجفده ويحبسه ثم اقبل ما ينبغي وان كانت الشظية واقطعت من العظام مقابلة تجس العضل وتوجع فلا بد من شق وتدبير لا خراج ما يخرج ونشر ما يجب فشده واذا كان المكسر المنفبت كثيرا وكان بكسره وتقبته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمنفبت وان الانفطاع منه والانصداع باخذ مكانا كثيرا فاقطع امر من موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

فصل في وصاية الجبر

يجب على الجبر ان يتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة المبل اليها حدة وعند الجهة المبل عنها تقعرا وكثير ما ينقطع لذلك باللس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها المبل والخشخشة ايضا تدل على ذلك فبيني ان على ذلك ويجب على الجبر ان يبرده على موضع الكسر في كل حال امرارا الي فوق والي اسفل بالرفق والالطف حتى لا يزداد الا او تنقوا او شظية عرفه لئلا تربط كره اخرى على غير واجب فيحدث فسح او وجع ولا يجب ان يفت بالاسقوا المستقي فيدسج العضو وان استقصى فيه نأدي الي تشنج وحي صبيحت والاولي به ان يتركه ولا يمرض له واذا تعرض لمرض العظم ولم ينفذ فيجب ان لا يعنف ويبدخله بالكسر على كل حال فبدخل على العليل ما هو اعظم من نقا عضله غير مستووان اوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يبرده الى حال الكسر فهو ترفيه العليل وراحة وتوسر ما في العظام التي يطبق بها عضل وعضل كثيرة مثل الخضة ويجب ان يعان على تجبر الانجبار باسباب في اعداد اسباب بطوة المذكور واولاها يعذي الدم المزج

فصل في نصبة الجبر

العضو جبرته فيجب ان تكون له نصبة موافقة تمنع الوجع والي النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الوتية والرجل الى المدفع تايل لعادة العليل في ذلك وكذا ان العضو الذي يجب ان يعلى على الاستواء كذلك العضو

فصل في اختلاع عظام القدم

تدبرها قريب من تدبر اختلاع عظام الكف وربما كفي ان تسويها بان تظا بقدميك عليها وبينهما ثوب حتي يستوي ثم يمشي ويشتد علي نحو ما علم

المقالة الثانية في اصول كلبة في الكسر

فصل كلام كلي في الكسر

الكسر هو يترق الاقصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا وبسعي اذا صغرت اجزائه جدا وقد يقع غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مينا وقد يقع غير ميين والواقع طولا وهو الصدع والفصم لا يقع مينا وقد سمي قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وفقا للجناحي والغشوي والقضيبي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطوب والذاهب طولا مع استعراض الهلالي والقضيبي ولصغار الاجزاء جدا السويبي والجريشي والجوزي واذا هم الكسر الكسار لم يكن ان تلي العظماني علي ما يجب بينهما من الحاذية علي سبيل الاقصال الطبيعي بل تزايدا ضرورة عن الحاذية وكذلك من الزوال يحدث نخس ضرورة فيها يحيط به من الحجب والحجم فيحدث وجع بقبعة ورم واذا كانت البنيوية مدورة بلا شظايا انقلب العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الي خارج علي ما حال بقرات خيل من ان يميل الي داخل اي لان ما يلاقه من العصب هناك اكثر فبولر واذا وقع الكسر عند المفصل فانزعت الحواجز والحرون التي تكون علي نقر العظام الي بالغة اللحم المفصل وحفا برها صار المفصل مستعدا للاختلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجريت الحفرة عسرة بسبب الصلابة والدشيد الذي يحدث يحتاج الي مدة حتي يلين واصعب ما يقع ذلك في مفصل العظام الضخمة ومن ذلك ايضا حجب يكون المفصل في الخلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التهاما والتهايا ما كان علي التدوير ثم كان يميل فانه لا يارزم الا ان تطول عليه ربط ذو صندام عجيب مدة اطول ما يكون ويتناول من الاذية والادوية ما بعد الدم لذلك الشأن علي ما تذكرة وشكر كسر العظام الي داخل ليس الي خارج علي ما ذكر وما يقال من ان انقطاع الح متهلك فعلى لا تحصل له فان الح ذائب لين لرج ليس ينقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والقرن والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان له يدبر بها يجمع العنق او لم يشترط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر ويسمى الهد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحجرة .

فصل في احكام التجبير وضده

العظام المنكسرة اذا ردت الي اوضاعها امكن الاطفال ومن يقرب منهم ان يتجبر لبقا القوة الاولى فيهم فاما في سن الثنا وما بعده فلا يتجبر بل يجري عليها الحام من مادة عسرة وفيه يجمع بين العظمين من جنس ما يجري الصقان من الرصاصين علي وصل التماس وغيره واعطيت العظام علي التجبير العنق ثم الساعد والرفعة اذا انكسرت الي داخل صعب علاجها واتجبر الكسر في الزنديب كسر الاسفل منها يميل ما قبل في الخلع واما امر الخنق والساق فير اسهل لان الجير لا يمتنعها عن الالتصاق والاعضاء تختلف في مدة التجبير مثلا فان لاليف يتجبر علي ما قبل في عشرة والضلع في عشرين والدرع ما يقرب من ثلثين الي اربعين والخنق في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتي يتجبر الخنق الي اشهر ثلثة او اربعة وما فوقها ولان يميل العضو الي عطا التجبير الي بقلته خير من ان يميل الي ثقله فيكون مبدل في جانب النقل والاسباب التي لاجلها لا يتجبر العظم كثرة التطنيل او كثرة حل الرابطات ويظهر في الاستجبال في الحركة او قل الدم مطلقا او قل الدم اللزج في البدن ولذلك بدل التجبير كسر المرويين والتفجيين وما بدل علي التجبير ظهور الدم مرا كانه فضل دفعه الطبيعة من كثرة وابوجبه الي الكسر

فصل في امور من امر الحجر والربط

الحجر ناعده مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه يشجع وبولر وتحدث منه حجات وربما عرض منه احرقا وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا لموانها للدم والتقصان منه يجمع جودة الام والنظم ومخذا في الخلع والكسر فاما اذا مد علي الوجه الذي ينبغي استعمل بنصبة العظمين علي الاستقامة ووضع الزنايد والرباطات علي ما ينبغي واعلاجهما بالجباير واعلا الجباير بالربطوات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احبانا بقدر ما يتحمل اذا لم تكن انه ورم ليللا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الاجماع الشديدي عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديدي وابطال الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الي قطعه فالمراد في اكثر الجبر حدوث الدشيد فيها ليس لعظام الراس فانها لا بنيت عليها الدشيد فيجب ان يدبر حتي لا يحدث باسا ولا قلبلا ولا ايضا غليظا كثيرا مجاورا القدر ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرة او في خلافتها وانت ستعرف في التفصيل ما ينبغي ان يفصل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشيد ان يتجبر الحركات المريحة والجماع والغضب والحرارة فانه يرفق الدم ويخفف الموضع الحار والادوية الباردة ويعان بانعده قوية قباضة فيها حرارة ما وتغرية فيجعل فيها مثل الابل وجوز السرو والكثيرا والادوية اللطيفة واذا عرش للكسر ان لا يتجبر جبر العتدية فيفعل به شي يشبه الحك في القروح التي لا تبرا وهو ان يمدك باليدين حتي تنقضي الزوجة الحسيسة الضعيفة التي كانها ليست يتي فيعرض ان يدا في الموضع وينفع الدم جبه جديده وينعقد عليه دشيد قوي وكثيرا ما يحوج بغير لون العظم او انشاره العشور والغلوس الي الحك ومثل هذا لا يوضع

أو واحدة منهما أقل من قدم ثم تركيب عليها خشبة أخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلث
 تحت شبيهاً بشكل الحرف المسمى باليونانية أبداً H فإن هذا الشكل يكون إذا ركبنا الخشبة الثالثة في الوسط
 من الطرفين قليلاً ثم ينبغي أن يستلقي العليل على الجانب الصحيح ويهد الخنثى الصحيحة فيما بين هاتين
 الخشبتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الخنثى العليلية من فوق هذه العارضة ليكون رأس الخنثى
 عليها بعد أن تبسط على العارضة ثوب قد طوي طياً كبيراً لئلا تؤذي العارضة الخنثى ثم تتخذ خشبة أخرى
 العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من رأس الخنثى إلى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل
 رأس الخنثى إلى الكعب ويربط معها ثم يستعمل اليد وما بالخشبة التي تشبه الدستج على ما تستعمله في الحذبة
 على ما قلنا فيما تقدم وينبغي أن تمد الساق إلى أسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع رأس الخنثى إلى موضعه
 في الحذبة ويكون أيضاً نوع آخر يدخل به رأس الخنثى من غير أن يهد العليل على الخشبة وهو نوع يحمده
 بذلك أنه يزعم أنه ينبغي أن تربط بهذا العليل جميعاً بمقاط لين وتربط رجلاً كلاهما بمقاط قوي لين على
 صبيحتي وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر أربع أصابع وتكون الساق العليلية ممدودة
 من الأخرى قدر أصبعين ويعلق العليل على الرأس ويكون بعداً من الأرض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو
 شارب يساعد به الخنثى العليلية في اغتط موضع منها حيث يكون رأس الخنثى أيضاً ويتعلق بالعليل دفعةً فإن
 إذا فعل به ذلك دخل على موضع ياهون السبي وهذا النوع أسهل من غيره لأنه لا يحتاج إلى عمل كثير لكن
 العليلين لا يحسنون العمل به لأنهم تهاونوا به لسهولته وأما إن صار الفك إلى خارج فينبغي أن تبسط العليل على
 شيء ثم ينبغي للطبيب أن يدفع من خارج إلى داخل بالبرم بعد أن يصير طرف البرم في شيء من الحفر التي ذكرنا
 عليها وتكون بعض الأعوان من ناحية الخنثى الصحيحة فيدفع أيضاً ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيراً
 إلى الخلع إلى قدام فينبغي أن يهد العليل ثم يضع رجل قوي أصل كف يده اليمنى على الأربعة العليلية ويضعها
 من الأخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدوداً إلى أسفل إلى ناحية الركبة وإذا كان الخلع إلى خلف فليمس يميني
 يد العليل إلى أسفل وهو مرتفع على الأرض بل ينبغي أن يكون موضوعاً على شيء صلب كالينبغي أن يكون أيضاً إذا
 كان ركبة إلى خارج كما قلنا في الحذبة فينبغي أن يهد العليل على الخشبة أو الدكان على وجهه وتكون الرباطات
 ممدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا أنما وينبغي أيضاً استعمال الكبس باللوح على الاعقاج والموضع الذي خرج
 من اليد فهذا قولنا في أنواع الخلع الذي يعرض للورك من هذه البيئة يتقدم ذلك لكن إذا قد بخلع الورك لكثرة
 وتورته تعرض له كما بخلع الكلف فينبغي حينئذ أن يستعمل الكلي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكلي

فصل في خلع الركبة

سريعة الانخلاع وربما تخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث أو زلق بسبب أن الحصى كثيراً ما يخلع بلا
 سبب غير التناوب وقد يخلع الركبة إلى كل جانب إلا إلى قدام بسبب العكلة ومعاوتها

فصل في علاجه

العليل على كرسي قريباً من الأرض ويرفع رجلاً قليلاً ثم يهد رجل قوي يده من فوق ومن أسفل مدداً قوياً
 وينزح الحصى المنفصل إلى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه

فصل في انخلاع الرضعة وفي فلكة الركبة

الرضع لها انخلاع فيجب أن تبسط الرجل وتزد العكلة ثم يهد ما بين الركبة خرفاً مائعة عن الالتئام وتوضع
 على راسها راحة اليد التي مالت إليها فإذا اشتد ولزم فلا ينبغي الركبة بمجالة بل قليلاً قليلاً
 حتى يهون

فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب

يخلع الكعب فيحتاج إذا انخلع إلى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب أن يمشي المشي قريباً من
 الأرض يوماً لئلا يخلع ثانية وأما الروال المبسر فيكفي فيه أدنى مد ثم رد وإذا انخلع بالتمام فيجب أن اشتد ولم
 يرد على ما قال الأولون قالوا ينبغي أن تبسط العليل على ظهره على الأرض وتؤيد فيها بين الخنثى به عند الاعقاج
 من فوقاً قوياً داخل في عطف الأرض لا تدع جسده أن يتحرك إذا جورت رجلاه إلى أسفل بل ينبغي أن تؤيد هذا
 على أن يستلقي العليل وأن حفرت الخشبة العظيمة التي قلنا أنه يكون في وسطها خشبة أخرى موقودة
 على أن تصير المد على هذه الخشبة وينبغي أن يكون عون بضميط الخنثى ويهدها وعون آخر يهد الرجل أما يهد به
 على خلاف مد العون الأول ويسوي الطبيب يده الفك ويمسك عون آخر الرجل الأخرى إلى أسفل وينبغي
 أن تدعى من الرباطات وثيقة وبذهب بعض الرباطات إلى مشط الرجل ويعقدها إلى الكعب وتربط هناك
 على أن تدعى من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديداً وأن يمنع العليل من
 المشي يوماً فأن حاول أن يمشي قبل أن يبرأ على القسام ينتقض عليهم العضو ويفسد العلاج وأن زال
 العقب من وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تمسك الأورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وأن
 يهد العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب بحجب أن يكون إلى الأصابع ويحرك
 العقب منتوحاً

الشي ونال ايضا ان الكليس باللون وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس ينكر ان يستعمل المده الذي ذكرنا في
ابتداء النوع الذي يسمى زوال الفقار لا فدام من غير الكليس وينبغي بعد التسمية ان يستعمل لوجا من خشب عريه
قد رثلت اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدية وعلى بعض الخرز الصغرى وتلف عليه خرقة كتان او مشاة لئلا
يكون حاسبا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية
من الحدية فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترقى وتلج مع استعمال اللين الذي وصفنا زما طويلا
وقد استعمل بعد الناس صفيحة من صابون وان اخلع احد الجوارتين سوى بالجراحة او بالجوارتين وشد وام الكليتين
من ذلك في العنفة الى خلف ظهره الذي يعالج فيجب ان يستعمل العليل ثم يهد رأسه الى فوق ويكاد يرفق ويوسى خوزة
بالخز والمسه فاذا استوى وضع عليه فماد مقووع على بخر وسد عليه جباية بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الراس
والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الخلف ويحل في عدة ايام ويجعل القنوط التي يشد بها على هيئة العصا من حوائج
الموتى ما استدارا في

فصل في خلع العصص

العصص اذا اخلع فقد تعلم ذلك بالجس واما عظم الخلع فتعلمه بالجس ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع
الخلع ولا عند الركبة بل تكون تنبيه الركبة عليه اسف واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل
الاصبع الوسطى في المفعدة حتى تصافي الموضع ثم تقربها الى فوق بقوة وتراعي بعد ذلك الاخرى موضع العصص حتى
تسويه ثم تضده وتشد ويقال العليل الطعام ليعمل البراز ومع ذلك فليتناول ما يلهي

فصل في خلع الورك

انه قد يعرض للخلع مثل ما يعرض للعصص من خلع الى اسفل كالاسترق ولا يمكن ان اخلع الخذف ان تقبض
الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعها الى داخل والى خارج
لكن اكثر اخلاعه الى خارج ونقل اخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف ويتكك الاسباب باعياتها
واذا وقع ذلك في حال الولاد والشق عن الجنين تخلعت تلك الرجل فظهر ذات سان دقيقة تخرج من جل البدن

فصل في العلامات

يعرض من خلع الورك الى داخل ان تزي الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة اثما ولا يقدر ان يشي رجله عند
الاربعة وتزي الاربعة منتهكة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان اخلع الى خارج قصر من الرجل وظهر في
الاربعة وتعرض فيها بخاذلها من خلف تقو وانتفاخ وتكون الركبة كاتما منقبعة الى داخل وان اخلع الى
قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقيه بحكمته ان يثنيها الا بالمر ولم يثنيها له المشي البتة وان
تكلف مشيا انثني على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك وتقوم اربعة ويحتمس بوله وان اخلع الى خلف قصر
رجله وتعدر عليه البسط والقض مع الا انه ربما ثني الساق باثما للاربعة ويظهر في اربعة اسر خسا ويكون راس
الخذف الى الاعفاج

فصل في العلاج

يجب ان تبادر الى المعالجة فانه ان لم يزد سريرا قربا انصبت اليه رطوبات وتغثت وادت الى فساد العضو كله وتنع
ذلك من الخطر ما تعلمه . فاما تدبير خلع الخذف الى اسفل فهو ان تد الرجل ثم ترده بعد ان تحركه بحدة يسرة
حتى تحاذي ما ترده اليه . ويؤخذ خزام او توار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الخذف
وعلى الترد شددا يحفظه ثم يعلق من المنتصب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يثني . واما اذا اخلع الى داخل
فيمسح بالبركع ويصيطه انسان قوي من جانب الخالب ويأخذ الجبر بيديه راس الخذف عند الركبة ويحمله الى داخل
بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارج وان اعانته اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد
مكن منه عصاية او حبل او غيره من يربط . وبما اذا اخلع الى خارج فيجب ان يثبت الجبر بطرف الخذف
الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون اخر قد تشبهت من الطرف الاخر بحركه خلات حركة
الاول وقد مكن منه عصاية او حبل او ما كان من ذلك الى قدام او الى خلف فليشد الجبر اصل الخذف بقايط ويحركه
الى المنتصب على الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع ويأخذ رجل طرفي القاط ثم يمد منه كلهم معا مدا يعلقون به
العليل في الهواء ويحل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبرم ومن صفة ذلك
على ما غير عنه بعضهم ناجدا نال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض
الحفرة وعظاها اكثر من قدر ثلاثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليمر طرف البرم في
بعض تلك الحفر ويستند بها ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها . وينبغي ان يوتد في وسط
الخشبة العظيمة او الدكان خشبة اخري ثابته طولها قدر قدم وغلظها قدر حراوة فاس حتى اذا استلقى العليل على
ظهره تكون هذه الخشبة تدور قريبا بين الاعفاج ورأس الخذف فانها تمنع الجسد من ان يتبع الذي يمدونه في
ناحية الرجلين فكثيرا ما يحتاج الى المده الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضا مع هذا فان الجسد اذا مدها
اسفل دفعت هذه الخشبة رأس الخذف الى خارج وينبغي ان يكون المده الى اسفل على الصفة التي ذكرنا صاحب قتل هذا
لا سيما مده الرجل فان لم يدخل رأس الخذف بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان تنزع الخشبة القابعة المونودة
لكي توتد خشبتين اخريتين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون
طول

المقالة الاولى من الفن الخامس

رأسه بصدمة أو غيره وقد سكن بالعلاج إذا فبط أن لا بأس به وتري لرأس العضد المتطلع فتواكرا في جهته تحت الأبط وتري العضد ليس جيد الالتصاق بالجانب بخوده التصاق اليد الصحيحة لا يدنو إليها إلا بعنف وجمع شديد وأن حاول أن يرفع يده إلى فوق ويصم أذنه لم يتهيبا له وتعدت عليه الحركات الأخرى وهذه العلامات انبساط قد تقع لوني وورم أوصك

فصل في المعالجات

أما علاج ما هو أسهل من ذلك وفي إبدان الصبيان ولبي الأبدان فإن يمد يده ويدخل تحت الأبط عند قرب رأس العضد يد يلزم ذلك القرب ويدفعه إلى فوق واليد الأخرى تمد العضد إلى أسفل وربما أمكن في الأطفال أن يسوي رأس العضد بأصبع وسطي ويعد بتلك اليد بعينها وأما ما هو أشد اختلاعا في إبدان قوية فاحش الوجوه في ذلك أن يدخل الجير رجلا في جانب العليل ويحبب اليد يده على الاستقامة كأنه يريد خلع من الكتف ويهد يده بسرا قرب رأس العضد والعليل مستلق وكلها وأخفها وأبسط رجل قوي طويل أطول من العليل خفيف الوزن لا ينقل تحت أبط العليل ونقله عن الأرض معلقا عن منكبه وقد مد يده إلى بطنه فإن كان العليل خفيف الوزن لا ينقل يده على يده غلق ما برحمه وربما جعل بدل الرجل يمد يده إلى الأرض وعلى رأسه كوة من خرق وجلود نعيم في الجهل مقام منكب الرجل ويكون الجير يمد اليد من الجانب الآخر ويرج الرجل أن احتج اليه ينقل اليه ويعلق به وإذا تصعب وتمس أو طالت المدة فرجما احتج إلى ما هو أقوى بعد التلطيلات والاستحمامات وقد تقعد الأمثلة هراوة وهي عصا قصيرة طولها طول العضد أو أكثر أو أقل على رأسها كوة وأسهل أن يكون من خرق وجلود يمد بذلك العضد تلك الكوة تحت الأبط ويحبب إذا أريد أن يعمل ذلك أن يلزم رجل قوي الهراوة الأبط دافعا إياه يمس إلى فوق أو ما إذا أياه إلى فوق أو رجلا حتى يقاوما الجير الماء لليد ويصبط رجل آخر منكبه الآخر ليل ينهض دفعة أو يرفع ذلك المنكب الجير قد أخذ اليد يده ويحجمه كان من عزمه أن ينقبه من الكتف قلعا ويكون إلى داخل قليلا وإذا فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلفف الكوة بالأبط الصان قويا معقدا إلى فوق رأس العضد ويجب أن يكون اعتماد الخشبة والكوة على ما يلي رأس العضد دون ما تحته ليل ينكسر العضد فلا يمكن بعد جيره أن يمد إلى موضعه لما علمت وقد بعالج بالسلم بأن يجعل رأس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهبنت بالمفاصل على حية توافقه ويعلق الرجل من الجانب الآخر ويهد اليه فيدخل رأس العضد في موضعه ولكن يجب أن يكون الموضع بعينه والعناية من السلم تقرب رأس العضد ليل ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكتبة الكربة رسي يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه إلى موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد بعالج بوجوده أخرى مشتقة من هذه الوجوه وأقل الوجوه في الوجوه الأولى ناذرا لدخله إلى موضعه فمن جيد رباطه أن يربط الكوة مع المنكب ربطا بعصاب عرضة تقع زوال ما رد ويجب أن ينفذ العصب بعينه أو عصب آخر عليه على التصليب إلى المنكب الآخر وقد وقع تصليب على المنكب العليل ثم يربط العصب مع الجانب إلى أسفل ويربط المرفق وطرف اليد إلى فوق من ناحية العنق ولا يعمل في السابغ أو بعده وبغذوه كل تعلم فإن لم في الانضلاع كلها أعيد فلا بد من الكي وانت تعلم طريق ذلك

فصل في انخلاع الكتف في نفسه

قد ورد ذكر ذلك وهو ما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقرط وجالينوس في هذه الواقعة

فصل في انخلاع العظم الصغير عند المنكب

قد يعرض العظم الصغير الذي هو على رأس المنكب أن يزول عن موضعه فيحدث أيضا تعجزا في الخلع

فصل في العلاج

لا يجب أن يمد الكسور لكن يضغط ويشد بالأصابع ويمال إلى مكانه ويشد كل تشد القوة بالرنايد فإن نفس الربط أيضا ربما رده إلى موضعه قسرا ولا يبالى به يكون من شدة ذلك الربط وحفظه كما يبالى به في القوة لتعلم ذلك

فصل في خلع المرفق

هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرابطات المحيطة به وقصرها وتعارضته النقرة وقد يعرض لها زوال قليلا ويعرض لها انخلاع تام في بعض الأوقات وإذا انخلع دل على انخلعه بجذب وفي جانب ويقصع في جانب وشرة ما انخلع إلى خلف فانه غاص اللحم جدا وأكثر الخلع إنما يعرض في التردد الأسفل وهو السج وأنتح لها يعرض له من التردد وأما التردد الأعلى فقل ما يعرض له ولا يكون بسماحه خلع الأسفل لأنه أشد اتصالا بالكتف وأبعد من أن يتحرك ولا يمكن أن ينخلع أحد الزندبين إلا أن يتبعاه عن الثاني بعدا

فصل في العلاج

ويجب أن يتبادر إلى علاجه فانه يسرع اليه اليوم الحار المانع عن العلاج فإن مد للتسوية حينئذ أدى إلى العظم وظل أنه لا يمكن أيضا أن يسوي وضناك ورم والزوال اليسير يتلناه أدنى من باصل الكتف برده إلى موضعه وأما الخلع التام فإن كان في قدام فله تدبير وان كان في خلف فله تدبير آخر والذي في قدام فانه برده إلى مكانه بضرب كنه المنكب الذي يحاذيه فمرات وقد هب اليد كل يديني ويعين باليد الأخرى فيدخل وأما الخلع في خلف فانه يجب أن يمد مددا شديدا ثم يضر به في خلف فانه لم يجب بذلك ضبط العضد والمساعد عدة أقويا ويلطخ الجير يده بالدهن

فإنما ينفصل على أن يقرط بوضعي بأن يوتر الحد والورد الى اليوم الثالث والرابع الا في اشياء مستثناة والمفصل ايضا
الحد لمن مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو بصلع في كل حركة وكلما رد اخلع فذلك استرخا ورسولة خلافة
في كذا واذا بقي بعد الرد للخلع أو للرد والخلع وكالورم استعملت الأضدة والتطولات الملبنة وأما في الألبنة فيجب ما
في الأضدة وتطولات مقوية والأولى أن تنفل على الشدة لا تحاله أما في الشدة فبدهن مسخن من الأدهان المغوية وبالعسل
على بارد في الصنف ويجب أن تكون التغذية في المخلوعين بها يقوي فذلك هو الذي يقيي المفصل وربطه على
الغبات الواجب

فصل في علاج طول المفاصل

يقصد علي مثل جود السر والابهل وسائر ما يقع في هذا الحق ثم يشد

فصل في خلق الفلك

[illegible]

فصل في خلع الترقوة

والثالثة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب
والثالثة من خارج فربما شديدة وتحررت فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها
المتكسر وينفصل منه فليس يتطلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك وبمنعها ايضا راس
العضلة وحده من بين سائر الجوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الي
العضلة باليد واما بالرفايد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي وبصلح هذا العلاج اطراف المتكسر ايضا
باليد به ان موضعها والذي يربط به القوة بالمتكسر وهو عظم غضروفي وهو يعلظ في النهار بل واذن والاطراف
التي ليست له تجر به ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس الكتف يري حينئذ احد وبري الموضع
الذي انتقل منه متغيرا لكن ينبغي ان يميز بالادلة القاطعة

فصل في خلق المنكب

اعلم المتكسب واما الكلف فقد يشك في اخلاعه ويستعظم ان يتخلع لكنه قد يعرض لمفصل المتكسب من العضد
بمسهولة لان نقرته غير عبيقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت كذلك لمسهل الحركات واخلاعه
يسهل به بعد العلم الاعلى جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا يتخلع الا في فوق لان نمو المتكسب بهمة ولا في الخلف
بهمته ولا في الناحية العظمى فان العضلة ذات الراسين من قدام تنمعه مع منع راس المتكسب لكن انما يتخلع
مفصل الانسي او الوحشي فيزول العمدة والاسبر واما في جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا ويختصصا
مفصل المهازيل فان هولا يقع فيهم اخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامران في السمان ضعيفين جدا
فان عرس العضد اخلاع في وقت الولادة المتسورة كل تعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا لانتشا بعد
من طول وبعث المرفق رقيقا وان اصله وقد لا يعيل ايضا في بعضهم يمتد قصيرا رقيقا رقيق العضد والساعد في كثير
منهم فيكون جهد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه فاهه ابن عرس واما الخف فلا
يصل من النقصا من جميعا واذا عرس للعضد كسر في عروضة لم جبر فانه لا يمكن له الخلع الا ويكسر المرفق

فصل في علامه انحلال العضد

نحوه تجوینا عند رأس المنكب ونظامنا علی ان هذا لا یخص ذلك بل یكون ايضا بسبب انقلاب رأس
طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم یكن عرض له ايضا زوال فی نفسه او فی العظم الذي هو
رأسه

المقالة الاولى من الفن الخامس

الفن الخامس في الجبر يشتمل على ثلثه مقالة

المقالة الاولى في الخلع وما يتعلق بذلك

فصل كلام كلي في الخلع

الخلع هو خروج العظم من موضعه ووضع الذي له بالطلع عند ما يتجاوز حرجا ثامانا فان لم يخرج ثاماني زوال المفصل الى جهة غارضة او ياوره بعرض بالحسن ويكون زوالا غير تام وقوم يشبهونه اللوح واذا كان اذى لم يحرك العظم لكنه ومن ما يحيط به فهو الوهن وليس من اللوح ومنها عرض المفصل امر ثالث وهو ان يطول ويؤذي على طول الطديق ومسا يمتنع كنه الاختلاع الا انه لا يصير سهل الاختلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والخذ ومن الناس من هو مستعد جيد للخلع في شفاصله لان فقر عظامه متضادة غير هينة واللحم التي بدخلها غير مدا سله والربط الذي يلفظ بينها غير وثيق بل ضعيف في الحافة رقيقة او رطبة فابله للثقة او قد انصب عليها رطوبات لزجة مزلة او انكسرت حروبي حفاير العظام المد حول فبقا متعظا بالمفاصل فصارت التفرجها مثله لا حوا جز عليها . فمن المفاصل مفاصل مفصلة الاختلاع ومنها مفاصل صعبة الاختلاع . ومنها متوسطة فالحسنة مثل مفصل الركبة لسلامة رباطه ثامان خلف سلس الرباط متافع معلومة في التشرج فصار لذلك سهل والاختلاع وبسبب ذلك ارتد بالملكة وكان ايضا سهل الارتداد الي السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الاختلاع وصعوبة على قدر صعوبته ومفصل الكتف قريب منه في المفاصل ذوين الشفون ولما الصلابة الاختلاع فمثل مفاصل الاضلاع فانها بكاد لا تنقل بل تكسر قبل ان تنقل ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب ولما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسيل الاختلاع ما ليس يسيل الاختلاع بسبب من الاضلاع فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصيب حقب الورك فمثلها رطوبة فسهل اختلاعه ومنع ذلك بسهل ارتداده الى عرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة بالخلع وركه وورقه يادى سقي ثم ينقل ثم يركب وهذا هو المختار ان الكلي الاغص اصعب الخلع ما يقطع مع دروس شظايا العقب الذي يلمز عظامه بضم فل ما يروجع الي حاله الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع لسبب من ان الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم يجبر الكسر .

فصل في علامات الخلع الكلية

يحدث في المفصل انخفاض وقوه رغب معهود مثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر ذلك في مفصل العنق والمفاصل مما يخرج ذلك اخر اجا صاعجا وهو ان تعتبر العلامات باختصاص المصاحبة من ذلك المرفق فسهل لا من غير وانما رايته المفصل لا يحرك نأحكم بان الخلع اتم خلع لانه اذا تحرك حركته الى جميع جهات فانه يركب الي جميع مفاصله فليس بدله متعلقة بالزوال

فصل في علامات المبل

هو ان ترى تقعير مع ثلث من جانبيه اخر او بقدر في الحسن نقوا كان تحسوسا للداخل في مبله مع ان بعض في لفظان لصل لوجه كان الحركة ممكن

فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع

علامتها ان يكون كالمعلق ثاقا اذ تقاربه الي حدة الطبعي من غير تكلف فان تركته تعاد ان القد العرشي يحدث غورونها يدخل فيه الاصب حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المتكسب

فصل في علاج المبل والخلع

لا يخلوا اما ان يقع الخلع الى الطبقت مفردا واما مركبا مع مرض اخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد به خفيف لا يوجب القرحه وجعا شديدا يودي الى ورم غير متقلد فان الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحه او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فان ان اردنا ان نعال الخلع فرما تاقى ذلك الى شئ عظيم في الكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضا قريبة من الاعضا الرئيسية وكذلك الحال في الاورام وبنا التدبير فيه على اما تجرب فان كان الامر سهلا او ليس بهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبر الخلع ولم نبل وان حدث وجع فيجب ان لا يعرض وان كنا قلعنا فواجب ان ينقل الربط ان كان متوجعا وان دخل بسهولة عالمنا اليوم ايضا والقرحه وان كان كسر وشمل معا وكان المدي جهة واحدة يعكس من تدبير الامر في فعل وحكي عالمنا قد وقعت مضرة على طرف منكب رجل تحذفت الجند واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحت راس الرقبة وان بعض جهال الجبر ين اشغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم ويمنع ان يقطع وشهد تعرض ان انهن اللحم وافسد لجناورته العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكون الموضع بالزيت العالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج اليوم اولا واما الخلع المنفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يهد الي خلاف الناحية التي زال عنها حتى يجاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يبدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة ان يمنع الورم العنقب اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الرقبة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وسكبته ويكره ان يلاقي العضو خرق جافة فانها تسخن وتشر الورم بل يجب ان تكون مبلولة بغيره يمشي وشراب

فصل في ريج الشوكة وفساد العظم

ريج الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ويذهب ريج الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريج الشوكة يكون في العظم ويكون ذبابة يفسد العظم جزا بعد جزا قال قوم ان الشوكة تسبح في جميع البدن بسبب قرحة وليس بثبت

فصل في علامات فساد العظم

انه اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه ترهل ويسترخي وبأخذ طريق التن والصد يد وينفذ فيه المروء الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يجدده امسك بزل منه بل بلف به قليلا وكانه يجرد شيئا غير ثابت في نفسه بل قد نقت او تعفن وربما تخشخش وان وخصوصا اذا لم يكن الفاسد في الابتداء فان في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرء بل ربما دل زلقه المفروط عند قرحه على فساد من حيث انه اذا زلق فيه المبل في كل جانب دل على تهرؤ العظم عنه وذلك لفساده الذي ابتدا والذي يبتدي حين فساد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا وموت ثم يذهب اليه

فصل في علاجه

علاج فساد العظم هو حكة وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكة وجردة او كي ببلع الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقى المصمم وقد تسقط قشور العظام بأدوية اقبيا مثل ما تسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دوا تجرب * وصفته * يؤخذ زراوند ابرسا مرصير لها نبات الجاوشير فينك تحن نوبال النحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم اقوس من ذلك فلا بد من تقوية وان كان الفاسد بلغ الخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم فحكه وان كان الفاسد ما لا يبر به الا القطع والنشر لكل عظم او لطيفة كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجنب منه ان يقطع بان يدور المروء الى ان يبلغ الموضع الذي تجد فيه التصاق العظم بالغا فهاك الخد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الخد والورك ومثل خزن الظهر فاستعفا من علاجه اولى بسبب النضاع واذا كان فساد العظم متوقفا على انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق وقوعه اولا فالتري به واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو المصمم بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشون عنه ايضا بمثلها

فصل في صفته نشر العظم الفاسد

انما ينشر اللحم عن العظم بان تلتقي في طريقه خيط فمد به الى فوق واخذ عصاة تدبها العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا تصيب اسنان المتشاروا نشره . واذا احتجت ان تنشره لعلها او عظمها تحتها صفا او شي شريف مثل صفات الاضلاع والنضاع فاجعل تحت المتشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته فامسكها فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد اكشف من جميع جوانبه . وان كان اجزا العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاصرفها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فليبرز كله واما راس الخد والورك وخزن الظهر اذا فسدت فاستعفا من علاجها لمكان النضاع

فصل فيها يبقا من شظايا العظم وقشوره في القروح المتدمله

الاجود ان لا تستعمل في اخراجها بل تترك الى الطبيعة وتعالج وذلك بجذب بسبرها بخروجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وحمل البدن المستخرج كرها لا يتخلوا عن احدثات قروح ناصورة فاذا ما دفعته الطبيعة الى الجلبد واستعملت بخروج وقد تبرا تحببها بعان وتعلم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واعشبة من حقها ان تبين فانك ان استعملت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والجهات فان بقيت لم يكن فيها كثير مضرة كما ان ثبت ان تعرف ادوية ذلك فتمها دوا بهذه الصفة * ونسخته * يؤخذ زيت عثيق وشمع اصفر ووجع الصنوبرات بكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ جوز فربون وجوز لبن البتوع وثلاثة اجزا زراوند واحد منها مثل القبروطي * اخري * ويؤخذ ايضا اشق ومقل فيلقتان بدعي السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرها ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

فصل في ادوية كسر العظام

الكسر علاج بالبدن نذكره وعلاج بالادوية نذكرها ناعمة من كسر العظام ومن الوئي * طلا للكسر والوئي * يستعمل مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مرصير خطمي ابيض اناقيا خمسة خمسة طين ارمي عشرين بطي بيطي ابيض * ان كان ورم حار * ايضا * يؤخذ ورق الاثل والسر والاس والخلاف بدق ويغسل ويؤخذ سك وورد * صمغ الزنجبيل وورد ويا ببلون وصندل اجروطين ارمي ولاذن وفوفل وتجة وخطمي وماش واناقيا واكليل الملك والورد مع ورم حار * يؤخذ ماش مقشر عشرين درهما مغاث جلتار اناقيا بضمه وهو قوي جدا . ومن ادوية كسر الكسر * ايضا * جلد للرض والوهن نافع للكسر والوئي والخلع . مغاث ماش اناقيا خطمي طين صير مر بطي بها الاس

أكثر صار انفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس المؤلف من الشعير والريتمونج والافريبيون والزيت العاظم من كل واحد نصف جز ومن الزيت جز ودهن الملبان مع لطافته ليست يكتسبه الاثخان اقول لسرعة تحللها واذا كانت الجراحة وخرة او تحسنت ولم يصبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافريبيون او خمر والجماجع في اليدين اللطيف افريبيون في الاكثف ذوق الجماجع تزيد وتنقص على حسب ما تروى من حال اليدين وتحتج ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان تفكر في التوجرة تلصص البينة وتوسع ان كان ضيقة ثم اعلم ان الدواء المحتاج اليه في الرضخ يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكنجبين حديد ودقيق الكرستة واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرستة ايضا وقد طبعتها بما الرماد او ما يصادح فيه قوة من المسكيبين واذا رايت الجراحة اقبلت لم تفقون حينئذ من استعمال المسكيبين عليه فيجب ان تستعمل الادوية مدونة فيه اما في اقربا اليدين فاقراص بوليداس تدوده غير تسخن وتاخذ بحرقه لبنة مفروشة وتضعه عليه

فصل في الاورام التي تعرض للعصب المحروح

قد عرفنا سابقا يعرفان قانون علاج جراح العصب وجد ما علاج الاورام التي تعرض لها اذا خرجت ويجب ان تزيد ذلك بسبب افقول ما قال جالينوس في كتاب فاطا جالس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضا العصبية فليقوي وان كانت الفلجوني قوية ملهمة جدا ينبغي ان تستعمل في علاجها الادوية المجددة بالخل والاحبار المعذبة التي قد ذكرتها واكثر منها في المقالة الثانية من فاطا جالس واحدها هذه **١٠٠** وتستخدم **١٠٠** بوجد من الزاج تسعة دراهم ونصف وزرع ومن القلقديس درهم وربع ومن قوالب اللخاس اوقيتين ودقيق وتصنف ومن قمار الكندر اوقية ونصف ومن البارود اوقية ومن الشعير سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل النعيف رطلين وربع نصف الادوية الملبسة بالخل عشرة ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقيما حتى يستوي وينبغي ان يقطر على العضو الملتهب من الزيت مرتين او ثلاث في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شي اضرا مما لا اغصاب العلية ولا ارداء عليها ما كان باردا فان احتجت ان تضع هذه الاعضا في حال بالمضغاد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون المضغاد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرستة فان لم يحفر كفاستعمل دقيق الباقلي او دقيق الشعير

فصل في رض العصب وورثه

واذا اصاب العصب رض فانه ان لم تكن معه جراحه ولا ورم فعلاجها يسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا تعالجها بما يجر مثل ما الرماد ونحوه بل عالجها بالمسكنات للوجع وكذلك يجب ان ينظف العضو بالدهن المسخن تنظيلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخا وتحليل ومن الادوية الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الصند ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والمطامير فيجب اذا دق ووضع على العصب المروض ولم تصدح عجيب وورثه عولجوا بالبلبلوس المهورا واما ان كان ورم نالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد ويسحق باعتدال ويغرس فيها صون دج وخصوصا صوف الزرنا ويلصق عليه فان كان هذا الامر في المتاصل فهناك اولي ان يسكن الوجع ويجعل الدواء القوي ويتركها بها بضعه ويحلل لكس مع قطن معتدل لمقابل الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع والورم واقتصد قصد اشدها اقاما واذا لم يكن فتسده واستعمل القوية مثل ما الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد طالعت مدته وقو الدواء جعل تحليله اشد ولا يمتنع ان تجعل فيه قيصا البينة مثل الدواء القوي المتخذ بما الرماد وما يتخذ بوجع المعام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فيحتاج الي ما فيه تخفيف قوي ويجمع وشد تضربه الاجزاء من المروض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شي من الرض والجرح فاستعمل الافحدة المجددة من مثل دقيق الباقلي وخل وعسل وورودوا اخبر وان اردت ان يكون اقوى تخفيفا جعلت فيه دقيق الكرستة وان اردت ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجرح في موضع بحيث لا يلتصق بها عولج العصب بما يجمع تورمه ولم تستعمل بها ولحم الصند عجيب وربما عالجوا بقروطي من ملح والضماد بالكنندر والمر عام النفع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زيت وشهد بذلك حارا ويجب ان يحدريه وث العصب لما فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل في الادوية التي فيها قوة للرباحين اللطيفة الغياضة مسخنة والاناوية التي بهذه الحال واما حكم عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخرج العرق المدي

فصل في صلابه العصب والتوايه

هذا اكثر يحدث عن شربة وسقطه واذا غزا حس معه بخدر وعلاج صلابه العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشيدات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القرباذين ما يحتاج ان نذكره من ادوية من ادوية نذكره هاهنا ادوية شربة في ذلك منها خفيفه مثل ان يوخد مقل البهود وزن عشرة دراهم فينقع في الماء ويدان فيه ويغلي به مثله اصل الخطمي المسخون جدا ويضمد به وكذلك اصل السوسن مضمونا بعقيد العنب وايضا الايج والقه والافريبيون يجمع بدردي الزيت **١٠٠** وايضا **١٠٠** يوخد برز المرويتخذ نهادا بالمتخف **١٠٠** وايضا **١٠٠** يوخد الدباخيلون مع نصف بر الماعز غايه

فصل في ذكر امراض العظام

قد تعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتقرح والتشقر ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الي الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الي غيره من الدواء فنذكره هاهنا مستعينين بالله

أن يرمي وربما انتفع باستعمال الخفيف فإذا فعل بها ذلك ووقع الأمان من فضول تنصب بها تستعمل من القصد والاستقوال
 لهم ولا تسكن وجعهم بها حار القية بل بالدهن اللطيف الاجزا الذي لا قبض فيه حار الى حد غير مفرط فان الحار
 المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد غارب الجرح العافية فيضرب به البرد فيشتد الوجع ويغاوره الاذي
 يحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة بقطر بها فان كان ذلك العصب مكشورا وكان القطع طويلا
 احتجنا ان نقطبه بلحم وتضع عليه الادوية الموضعية التي ذكرناها وتشد بخزق عريضة شدا ضامنا جامعا اخذا
 من صالح من الموضع الصحيح . واما ان كان الجرح عرضيا فلا بد فيه من الخباطة والامر يلزم واذا استعمل الامر
 وخفت العفونة في الواقعة عرضا فابتره واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونة ما أمكنك فان الورم واصابة البرد اياه
 يوجب العفونة ترمق العضو فذلك لا يجب ان تلجم رأس الجرح ولا ينفخه الا بعد العافية واذا كان فيه فنيق وسع لان
 لا بد ان يجب جفنا تحكما ويامن كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل الشد عن الدوا اسرع من غيره وربما حل
 في اليوم او اليلة مرتين او ثلثا وربما احتجنا ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او في نهار ذلك الليل ان كان طويلا
 وخصوصا اذا كان هناك لدغ فان لم يكن فالحاجة الى ذلك اقل وتكفي مرتين بكوة وعشبة ويجب ان يراعى في
 الخباطة حتى لا ينحس فوق الواجب او لا يغص في التضميد الواجب وكذلك في الجمل والقنفذ وضدها فاذا رابته
 على حتى يبرده مقدار ما ينقص الزيادة على الواجب وقد تجرب القير وطبقات الغرغرية على سائر امسنان صحيح
 مشاكل العلل في مزاجه وصحته وتظواهره بقرط في تسخينه او لا يسخنه شدا بقدره او يسخنه تسخينه معتدلا
 في ذلك فم يستعمل في العلل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره من يشبهه او لا في اوله لا يحتاج في
 التجربة عليه اني قد تجرب كثير ومع هذا كله فان العصب اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شدا حارا
 جدا مثل الاغرميون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دوا مثل التوتيا . وايضا الدوا المتخذة من اللوزة المغسولة غسلا
 بالخل في وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قير وطبقاته ولطوخائله مثل دهن الزرد والاس لم يمسسه
 بالخل . والعكس ايضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا
 يحتمل ان يكون فيها شيء من اللدغ والذراع . وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محلبة
 لا تدع وخصوصا اذا كان العلل ضعيف المزاج . ولولي الاعصاب بتمديد البارد والمائية والدهانة ونحوها على ما
 يشاءون فليس مضرها في المكشوف الذي يلقاه فيولده كغيرها فلا يلاقيه الا قليلا واما بلاق ما يحيط
 بالامسنان وان كان لا بد فعلى ما قلناه . واما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا بأس اذا استعملت اقراص بوليداس
 والقطران وقرص اندرون وقرص اسبيون بمنصفه او دهن اما في الشدا فزيت لطيف واما في الضيف قد من
 قير الدوا وسكنبر وعكس البطم والبارد بقدر اقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كحيف كانت الجراحة ان يوضع
 تحتها ما بين العظام اولي اشكالها بان يحمل عليها بالدوا القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين
 ويجب الجراح بان يبعد عنه الما هو جرح العصب وكذلك البرد . وان قل افر الاشياء بالزيت ايضا ضار لا يحتاج
 الى ما هو مكشوف في غاية اللين ولا ايضا بالمتخفيف الا ان تامل في قير وطبقاته واذا وجب لعدة من العال ان تجعل عليه وخصوصا
 في امسنان مكشوف دهن فليجب ان يجر عليه او لا يمتدحج ثم الزيت . قال جالينوس اصاب رجلا وجهه تحديدة
 فحرقته الحار ووصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طبخ مرقها ملصقا قد جرب به في الحمام الجراحات
 فبقيت في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مريحة كصمغ دقيق الخلطة والماء والزيت فغفنت بعد الرجل
 في ذلك القروح عرّض تشغ من القروح فيها في الواجب ان قد كان امسند الجلد ان تفتح وتسهل الادوية النافعة
 في علاج الجفنة لها لطيفة جدا ويحتجها ان يضل الى الغور واذا كانت الجراحة خيرة ولم يكن ورم فالعلاج
 سهل ويجب ان يكون تدبير الجرح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا شر
 من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الى قصه العروق بلا محاربة ولا
 من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطبا وان عرّج الاعضاء القريبة من الجراحة بالتدبير وكذلك راسه
 وقدمه وباطونه بالتدبير خاصة خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح
 في الاسافل وناحية الساق

فصل في ادوية جراح العصب وقروحها

فصل في ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والتسا ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل
 الطم وصد دوا مع قليل زيت بليند ويزججه ان كان بايسا والزيتان بكده واما من هوا جف مزاجا واصلب
 ان يخلط به قريون ونحوه اما عتيق واما خديت واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وصحته ويكون
 من القوى الحديث من جزوي اثنا عشر من القير وطى وعكس الطم او نحو ذلك الى الثلث من القير وطى او ما
 يشاء وقد يخلط به غير الاغرميون من لبن البتوق فانه عجيب ومن الخلطة ومن السكبيج ومن الجاوشير وما هو اضعف
 من دوا وورقه والكبريت تحفا بالزيت على قدر روي الحمام وحررة حجرة استيوس وكل جذاب للرطوبات الى خارج الزاج
 واما محض النحاس والسرير ولزان الدهب وبهما لم يوجد في اوائل جراحات العصب الا الجبر ويستعمل وينتفع
 من ذلك من قف جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوجع كوراث الفحل اذا لم يحضر الغرغرين او دقيق الشبلم بها الرواد
 بالقر وطبقات وتسخينها ثمرة ويجب ان تكون مغسولة وجودها المغسول بها البحرني الشمس الحارة وكلما غسلته
 اكثر

النفاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس وما ياكل اللحم الزايد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحل اللحم الزايد ويضربه ان يطرح عليه خرق متجوسة في ما البحر او ما حل فيه الملح المر . وقد يؤخذ القلي والذرة غير مطفأة ويترك في سبعة امثالها ما في الشمس سبعة ايام بساط كل يوم في كل وقت حتى يغلي ويصير كالطين ويحذف منه اقراص ويستعمل . وكذلك قرص نبطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الدراني والمرهم الذي يسمى الاشقر بطلاطي اللحم بلا لدغ ودوا د بارون ودوا دودا والدوا المتخذ من قشور النحاس ودخان الكندر يصلح للحم الذي ربما جدا منه فشا كالغطن وجميع الادوية المجهولة لا اربيان في الانف

فصل في تدبير القروح المنتقصة بعد الاندمال

العلاج بعد انتفاضها ان يؤخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يلبيها ثم تشتغل بتجفيفها على ما تدرى ومستخرجات العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود فعادة مع ورق التبن وسويق التبن او بزر البغ وقلعيس اجزا سواها

فصل في اثار القروح والجراحات

يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادوية جالبة قوية الجلا منقبة وتكون قوتها بازاء قوة ما تجلوه فيعالج القوى بالقوى والذي دونه والذي دونه . فاما الادوية المنقبة القوية القوي فمثل ان يؤخذ شحالة الحديد مع الكحل والاطر بقل وبطل عليه وعندي ان صا الحديد اجدو وكذلك الزنجار يغربا به وبطل عليه النورة والعسل . او بطل عليه المميزج والعسل او عصارة النونج وبياض البيض والعباسي الزرنج وجر الغلغل . واما الادوية الخفيفة لتخفيف بالمافى ودقيق الحص ويزر الكحل والربة والطين الرخوا المصيف وقشور البطيخ وشحم الجار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما اثار الضرب فان القس يدخن السوسن يذهب بها سرعها ثم اقرا ما سذكركه في باب الزينة

المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعلف بالجرح

من تفرق الاتصال للعظام

فصل في جراحات العصب وما يجري مجراها وقروحها

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماع تعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا والام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يؤدي الى التشنج من غير تقدم المرصع ولا يكون فيه يد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الجهات اورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجفون لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العصب وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو وما والعفونة تسرع اليها لانهما مخلوقة من رطوبة اجدها وعقدتها البرد ومثل هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطوبة فتنتفخ فيه فلهذا كالميات باردها بصر من حيث يشق وجارها من حيث يسرع اليه العفونة من الرطوبة وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتجب به المسخن منه الضرورة اسكان الوجع او لتخفيف الادوية وتسهيلها وتكون الادوية مقاومة للعبثية المرطبة والنخسة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم الجروح منها ايضا ويما ظهوره ابدا وكذلك تضج وقبولة للعلاج ايضا وقد يثقرح العصب قروحها ابدا انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضيا . والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضيا فان البقي المصحح يتألم من تجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدي الى الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة . وقد يفضل ارفسا حينئذ كثيرا الى قطع الجروح والمخسوك بكميته فيستراح منه وتزول الاعراض من التشنج والروية والجراحة في الأغشية الخفى امرا مقيها في الاوتار فضلا عن العصب وانبت تعرف الغشا بالمشاهدة وبما عرفت من التشنج ومن ان الغشا منبج لا يري فيه مسالك اللين طولا والوتر العشري ترى فيه مسالك اللين طولا والوتر العشري صلب جدا وليس الغشا في صلابته والغشا يحتمل الجباظة والجراحة والجروح التي تصيب الرماط المتأينة من عظم بلا عظم فليس فيها مكره ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من انتشار الاصاب ما يخاف من انتشارها ومن انقطاع بعضها عرضيا وان كان العضو يربى

فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب

دوا جراحات العصب هو الحار البابس اللطيف الاجزا المعتدل الحرارة بحيث لا يلدغ ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطفة جوهره فلا يفسدوا على جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلا مثل الرومخنج وتوال النفاس وما كان مثل هذا ثقب الجوهر فلطفه بالنخف في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشيف وان احتج الى قوي الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون غابضا ولكنه يكسر ويحال به بما يخلطه الى الاعتدال فيسحق بقدر ويخفف بقوة وان كانت العصبية مكشوفة لم تحتمل شيئا له حدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة واذا وقعت ان لقي الدوا او الجرح الذي يستعمل على الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان قصر العصب به شديد اذا وقعت جراحته في العصب فلا يجب ان تبادر الى الحمام ولكن يجب ان تبدأ بتسكين الوجع بالتكميد بالحرارة وبادهان مسخنة وبزيت الانبات خاصة فقه قبض ما وخفوة وتكون مخونها فوق القافر فان القافر من قبيل النار وكذلك تكون هتك بتسكين اليوم . وما تستعمل ايضا حينئذ الضادات المتخذة بالسككجج وبما الرما من الادقة والاسوقه مثل دقيق المافى والكروسة والجص والترمس والرومخنج وغيره بل هذه ايضا تستعمل قبل ان تزي

سنة وثلاثين مثقالا ومن الزنجار غنية عشر مثقالا بزيادة الذهب المستعققة بالحكمة بزيادة المرداسنج اربعين مثقالا
دهن عتيق ثلاثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية * وايضا * يوخذ
خرق القنادير ورماد الودع ورماد صخر محرق مغسول يتخذ منه مرهم يدهن الاس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوم
مرداسنج وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحادق جدا ثلاثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس
اولي دهن كان اوقيتان يحرك بالرفق حتي يخل المرداسنج فيهما ويختر ولا يختر * ويختر ونية * ومنها قشور
النحاس زنجار نورة مغسولة بلا استقصا يتخذ منه ذرورا * او شب مسحوق ذرورا * وزونا اربعة نظرون اثنتين
يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيعطها بعمل ثم يذر عليها هذا الدوا * وصنفة * يوخذ قشور النحاس جزان شب
جزان قيروطي عشرة نهرس في الشمس وتستهل * او اسفنداج شب ثمانية ثمانية قشور النحاس ملح ذراني كنندر
زنجار قشور الرمان من كل واحد جزان نورة جز شع عشرة وثلاثي دهن الاس مقدار الكفاية * وايضا * يوخذ
مرداسنج زيت رطل رطل زراوند عصف غير مشعوب اوقية اوقية اوقية اوقية الكندر اوقيتان يتخذ منها لطوخ على
النار ويحرك باصل القصب

فصل في علاج النواصير والمجلود التي لا تلتصق

اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة
عنه بالنصبة او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان
النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تخترتها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد
منه في ذلك هو اخذ ذلك التخترن كله بالقطع المستاصل من الجوانب بجراذ او غيره او بالكي بالنار او بالدوا وذلك
صعب شاق وخصوصا اذا كان في حوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يقي ذلك به ويدار به
منه بل ان يغاصي علاجه وربما امكن ان يخفف ويوكل لجها الودي الخبيث في داخلها ويخفف الباقي من لجها
على اللحم الخبيث الودي الذي فيه ثم يحشوه ادوية تحففة ويترك فانه يقي بخال جفافه ما لم يقع خطا في امتلا او
رطوبة مزاج او وصول ما او اضطجاع عليه مولد او صدمة او ضرب او سعال او رعدة * واما علاج قلعها واستئصالها
بالمقود من منافذها كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دوا لها الا القطع للخرق او الكي له بالنار على ما تبينه مع بط المعوج
مثل المشادر والزرنج والكبريت والذهب والزنبرق يقتل الزنبرق في الجملة في الجميع ويخلط بمثل براه
الذهب ونصفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الاثال او يخفف في قتيبة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد
الكلي فاذا جعل منه في الناصور التهاب وانشوي وانفصل عن اللحم فيبوخذ بالكيتين ويخرج ويهدم القسام الغضو
بالادوية القوية ولا كالقطران وما الاريدة وما البحر الاجاج وما الصابون مخلوطا به زرنج ونوشادر واما المصعد من
الزنجار ونوشادر بابسين او مرهون منديين من غير سيلان * وما طليح فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا
انبت وضع عليها الدوا الخروي ومرهم الزرنج الموردة في ادوية الثوب عجيب الفع ودوا جالينوس القوطاسي
والادوية المولفة من الزاج والفلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطريون ودقيق الكرسة
والايسر والسومفوطون * وقد جرب اصل اسقوليون قدريون انه اذا مكي منه الناصور ابراه وكذلك الخريف اذا مكي
الخرق او زنجار واشج يخل او اشج وقلقديس وزاج وقلقطار ومع يخل * او يوخذ بول الاطفال فلا يزال يصحق في
زاج من رصاص حتي يختر ويخفف ويستهل * صفة دوا يستعمل اهل الاسكندرية * يوخذ اصل الخوصا
قد طهر فيه الدوا راج ويخفف الدوا راج من كل واحد جزا نصف جزا يتخذ ذرورا او مرها * او يجمع يخل
مرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوي بكثيره يخلط * وايضا * ادوية قوية ذكرناها في باب
عسرة الاندمال * فاذا ظهر اللحم الجهد استعملت المصنعة المثبتة للحم واذا كان بقربه عظم فاستعمل فيجب ان تصلح
وتعالج بعلاجه واذا رابت الرطوبات الصديدية قلت او عادت مديته فقد كاد العلاج ان ينفع

فصل في اللحم الزايد على الجراحات

يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالبة تحففة وكما كانت اقل لدعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع هاضما من معونة
الطبيعة ما يتوقع في انبيات اللحم فان انبيات اللحم فعل طبيعي واكل ما انبته الطبع كان معونة الدوا او غير معونته
بمعونة الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدوا * واعلم ان الامراض المتخذة لهذا الشأن لا
يقل قد مدح لذلك تخير الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقرا ما وينادنا احفظ اللقوة واما ما
لها * ان نسقي ما حاد من زرنج ونوم او خل فذلك مما يهيجها لاحتلال القوة ويعين الهوا المفسد
والدوا الذي هو غلط وانبت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فرما كان اللطيف اقوي ولكن
الزنجار ونوشادر من الهوا ومن اخلاط المزاج اقل وتبانه بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصديد
الخرق ونوشادر القنفاذ المحرقة بلحومها كلى القنفاذ قد تنقي قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي * واقوي ما عددناه زهره
المسمي اسبا واقوي منه السوري وغرا الذهب وقلقطار وزاج والاحرا ان يخل قوتها ولدها معا ويبرد لطافتها وزهره
النحاس

تقويته بعصارة قنأ الجوار والسوري وتجعل عليه خرق بابسة . وايضا زراوند وعص وزيوت سموا تصدق منه لطوخ
القرحة وحولها . او نورة وقلقطار جز جز زرنج نصف جز . وايضا السوي اثنا عشر القلقطار عشرة زاج
اربعة تصدق منه لطوخ بان تطبخ في خل ثقيف نصف قوطون حتى يذهب الخل ثم يوضع منه عرود ويخلط به الفروج
وايضا . يوضع من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزا قشور الحديد ستة عشر جزا علف غير
منقوب ثمانية . وايضا . او يوضع ملح جز شب تحرق وقشور النحاس وقشور تحرق نصف جز نصف جز .
مرهم جيد . يوضع عذروت وروخنج وعص ونجسار وزراوند يجمع بشي من العلك لتكون له
لدونة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة . دوا غابة تجرب . يوضع زاج احمر اربعة وعشرين نورة حبة
سنة عشر شب ستة عشر قشور الزمان ستة عشر كندر وعص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع مائة وعشرين زيت
عقيد قوطون . اخر جيد . يوضع رصاص تحرق يكبريت نحاس تحرق اسفنداج الرصاص كندر مر داسنج
مر اقلهما اشق جاوشن مصطكي قدر درهين درهمين تحرق كالي البقر رتبة باج علك الانباط دهن الاس شمع ثلثة
ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يجمي به ما يذوب وما يصفق ويجمع ويجمي . دوا ملح يجمع جالينوس
وغيره . يوضع توبال النحاس اوقية زنجار تحكوك اوقية شمع نصف رطل مفعه لا ركس اوقية ونصف نصف منه مرهم
علي رسمه في ذوب ما يذوب ويخت ما يصفق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة . واستعملوا ان يخلط به زعفران وحاس
وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه الفروج علي مثل الذكر استعملت فيها دوا القطن الحرق ودوا
انذرون وقرع بابس تحرق او صوف ورج تحرق او صمغ او ورق السرو او ورق الدلب

فصل في علاج العسرة الاندمال والخبرونية

اعلم ان القروح التي هي العسرة الاندمال مطلقا غير المتكاملة وغير المتعقبة كما يكون العام غير الخاص فانهما ساعيان فهذا
قد لا يكون معه سعي وثقل علي حاله مدة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان تكون متعقبة وبالجملة المتكاملة
والمتعقبة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس . واما الخبرونية فهي الغاية في العسرة في البعد عن
الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداء مزاج فاصلي او رداء دم فاجعل الغذاء ما يولد دما
جيدا مضادا لذلك او قلته فكثرة ويوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسعا فاعالج علاج الزهر والوجع .
وان كان السبب جفافا مغرطا لم يصر ناصورا بعد فاعالج بق طيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تعرفه بما حار الي ان
يقرب العضو ويحمي وينتفع ثم تمسك لا تتجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وافدة عظيمة الي العضو واجعل الدوا
من بعد ذلك اقل تحميها وربما نفع وضع خرق مبلولة بالما العاتر وربما احتيج الي حلك للقرحة وادما ذلك لعقوها
واستعمال المراه الجاذبة الزقية . وان كان السبب رداء حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بها عودته من الشرط
واخراج الدم والتدرك بالجففات وان كان السبب دالية تسقي ناطقها وسبل دمهسا او مبلها فكثر ما اراح ذلك
ولكن ان كان امتلا فابدا بالنقص واستغفر خالط سودا او بان كان ثم يعرض للدالية وسبل مفعها من الدم ما امكن
ليلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة
العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مغرط بعدي هي
الاعتدال الذي يحسبه من حرا او برد وما يتبع الامزجة من تحلل مغرط او كثاف شديد والاول في الاكثر يتبع
الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة والبوسة او البوسة فيجب ان تعالجها في علاجها في المبردة القابضة . وان كان
وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجها في المبردة القابضة . وان كان
السبب ناصورا فاعالج علاج النواصير . وان كان السبب فساد العظم الذي يلبس شرحنا وكشفنا عن العظم . قال
كان يهكئ ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرح في باب فساد العظم . قال
جالينوس كان غلام يد ناصور في صدره قد بلغ الي العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط
به فوجدناه قد اصابه فساد واضطربنا الي قطعه وكان الموضوع الفاسد منه هو الموضوع الذي عليه مستقر علاقة القلب
فلما راينا ذلك ترفقنا ترفقا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عينا بتنا باستيقا الشئ المتقي ثم من داخل
وحفظه علي سلامته وكان ما اتصل من هذا النشا بالعض قد عني ايضا نال وكنا نل نظر الي القلب نظرا بيضا مثل ما نراه
اذا كشفنا عنه بالتمهيد في التشريح نال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضوع الذي قطعنا من القلب حتى
وانصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك رأس الغلاف للقلب نال وبس
هذا باعظم من الجراحات التي يمتنع فيها الصدر هذا او يقول انه اذا عثقت القروح وقد مدت ثني الصواب ان يسبل
منها بالجمرة دم علي ما يلق بها . واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار وما
الحرق وغير الحرق وتوبال الشا بورقان وتوبال سابر الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها قروطات والقلقطار والزرنيخ
بشمبها مع اشيا مانعة للتعلب الي العضوان كان مثل الشب والعص . وما يعالج به العسرة الاندمال اخرى .
يوضع من الاقلهما ومن غرا الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ السرو اربعة
شمع ودهن كراو . وايضا . يوضع من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقلهما ثلثة ومن القلقطار
سنة ومن دهن الاس الكفابة . وايضا . يربي القلقطار والاقليمها البحر او ما الحصر او ما مطبوخ فيه القلقطار
والنورة طابخا بسرا يحسب مزاج مزاج تربية جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفى عنه من غير ان يبلع منه من البحر
او ما القلي . وايضا . يوضع نحاس تحرق ورب باج وملح انذرون من كل واحد اوقية شمع ودهن الاس
مقدار الكفابة وينفع منها الادوية الناصورة اذا جففت ودقت ومفعها دقيق الكرسنة والابرسا والزراوند الحرق
والنحاس المحرق وتواب الاندمل علي اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب . دوا جيد . يوضع من المر داسنج
النحاس وبرادة الحديد يجمي بها شب ويطين بالطين الاجر ويحرق في التنور ثم يخرج ويصفق ويستعمل قديرا او
يتخذ منه ومن المر داسنج مرهم . صفة مرهم ذهبي جيد . يوضع من المر داسنج الذهبي مائة ومن الشب واصل
الانذرون

استنفا لا يبقى كنهها او من احوادث مسبل ومنفذ في اصلها غير فوهتها احدا ثا يعمل اليد ويتامل في ذلك حال
الضوهر يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتد با من الفوهة منتهيا الي الاصل
الذي كسفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك وتجعل اشد الشد في الجهة العالمة في الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ
الرباط الابلام ثم الابرام واذا لم يملك الشق اشتغلت بالغسل وادخل القابل المنقبة المتغية التي لا تبطل تنقيتها
بما لها قوة الامرين فيها وقد جرينا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغاي في المداواة والقنطاريون اذا حشي منه
جيدا وكس جدا ثم سوفوطون ثم الابراما ثم دقيق الكرسنة والخاوي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصانفا
الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان تجعل سبالا غسالة بزر في فيها بزرانات او يدس بفتابل وخصوصا
ان لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها القصة والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسالات وخصوصا
بالشرب وما الرماد غسالة قوي لا يجتهد قلبل الوتر من القروح وما البصر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف
حين ان توضع عليها قوت الادوية في رباطاتها خرق ملطوخ بها يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في
مداواة المراهم التي تستعمل داخلا لتكون على ثم القرحة خرقه اخرى مطلوبة بها يجب من الدوا . والدليل على
انها التصقت قلما ما تسبل وطمانينة الاسفل . وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدوا رطوبات كثيرة دفعة ثم
جفت والتصقت

فصل في علاج دود القروح

من الاشياء النافعة له عصارة القودنج التهرزي وادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث

فصل في انبات اللحم في القروح

يجب ان لا ينبت اللحم حتى يفي ويحذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا بقيت فبعد كل لذاع وجلا بقوة
تصل كانت القروح وابي كانت ويجب ان نراعي في استعمال الادوية المنبهة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر
من رطوبة فيها او فصل جفان فتعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث بقي القرح رطبا او بصير
سيدا والى زيادة بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا . وما يلا تنقيته
بما بينا في دهنه وشحمه ان كان مرهما وما يزيد في تنقيته ان يغلف ويغسل ويقل دهانته وتكثر الادوية فيه
من رطوبات مثل الغسل وانبات اللحم فيها بالمرام اوقف وابط وبالدوروات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون
من رطوبات ان تكثر الدوروات وتحدقه بالمرام والشربا وخصوصا القابض دوا جديد لجميع القروح بما يغسل وينقي
ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبهة في باب الجراحات والجري في دوا جديد لجميع القروح بما يغسل وينقي
ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبهة في باب الجراحات والجري في دوا جديد لجميع القروح بما يغسل وينقي
ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبهة في باب الجراحات والجري في دوا جديد لجميع القروح بما يغسل وينقي

فصل في علاج القروح المتكاه غير المتعفنه

التي تكون في علاج المتكاه والخبيثة ان تبقى البدن او العضوان كان البدن نقيا بحمامته وارسال العلق عليه
من مزاجه بالاطلبة وصلاح الغذاء من غير ما خبي ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رذاتها وربما احوج
في المتكاه ان قطع العضو وينفع المتكاه التي لا عفوية معها التنطيل بالما العارذ وما الاس وما الورد وما عصا الراعي
القابض ان لم تكن حرارة والخل المزوج بها ورد او ما ساذج كثر ان كانت حرارة وتحو ذلك من المياة المبردة
التي وان كان هناك عفوية فيها البصر وغير ذلك مما سنقول في باب المتعفنه ثم ان احوذ علاجها استعمال القوابض
التي المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصير به وحب الاس ونطولات فيها
الادوية ويقوي امثال هذه بطعم من شرب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحامض واقصانه مغلي بشراب او التضميد
بطعم رومي معجون بخل او سكتجيين او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري

فصل في علاج القروح المتعفنه والرديه

في القروح الرديه اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه او كان البدن نقيا بما تنقيه وحده من الحمامة
والاطلبة المصلحة للزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان تقوا في علاجها فان عتقها يزيد
فيها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة وما يسكنها البقع مع السويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في النساد
فيها وجب ان يستنصل بالكي بالنار او بالدوا الحاد او بالقطع كبلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجوده دمه
والعظم الصحيح الابيض النقي والدوا الحاد ياخذ جميع الخنز ويخرجه ويتدارك ابلامه بالسمن توضع عليه
بعد وضع فيه وان لم تكن نواصير ولا متخلفة فهي ردية خبيثة وربما احوجت ان قطع العضو ليس من
النفطيلات التي تصلح لها في عمل ما البصر والمياة المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا
كانت على الادوية ان تترك اياما ولا تحل والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شي
او لحم السمك المالح المقدم مع شي من لب الخنز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل قنأ الجمار وبزر
سحونا يغلدس او حاشا بزيب او تين او ورق شجر التين او نظرون وتكون ودقيقت مع غسل او افحده
بالقار مطبوخا يغسل او الكرنب يغسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري صفة دوا مركب
من زراوند وعصارة ورق الخروع جزا جزا زنجار نصف جز نصف منه لطوخ بالما في قوام العسل وربما احتجبت
بقوته

المقالة الثالثة من الفن الرابع

الميلاد الحس فلا تتوقف فيه من واجب العلاج والمبايض والشرىف الخطير الكثير النفع والغالب للأنات سرعان ما ياب الحواس وحكمه واضدادهما من ماب غير الحواس أو ضعيفه. ولمثل هذا السبب لا تحفل القروح الباطنة مثل الزنجبار ونحوه وعملها التي تشرب وتحتاج إلى مغريات أكثر مثل الكندر والمصغ والتي يحق بها تحتاج إلى ما هو بين الأبيزني ومن الصواب في علاج القروح أن تسمى أعضاؤها ولا تحرك ولا تتحرك في أول الأمر حركته رفيعة أقل مضرة من أن تحرك بعد الأول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي للاختلاط ويجب أن تتوق في القروح أن يقع من مجاورها إلحاح بين عضوين مجاورين مثل المصك الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الأصبعين . ولتكون ما يجاورها سريعة الاستجابة إلى النواصب . والقروح المجاورة للشرابيين والأوردة الكبار تودي إلى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاريفتين والابط وخلف الأذنين كما يودي الجرب ونحوه مما ذكرناه ولتلك العلة يعينها وخصوصا إذا كان البدن رديا يحملوا فصولا وخبرتها بشدة الوجع ويتأدي إلى القرحة فيجب أن تعالج ذلك بتقوية البدن ونحوه قبل في بابه وما لم ينقل الورم لا يزجره علاجه وتحتاج في مثل هذا إلى أن تحوط القرحة من الإذا بالبالسليقون ونحوه أن تكون البدن نقيًا وتجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن تأدي الأذى إلى القرحة في كل حال . ويجب أن تسمع وصية نجاسة وهوانه من الواجب أما أن يكون ما تعالج به القرحة موادا أو غير موافق والموافق أن لم ينفع الخال فلا يصحبه مضرة والغير موافق أما أن يكون مخالفة لأنه أضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تخفيف أو تقوية أو غير ذلك من غير فساد آخر فيجب أن يزداد في قوته وأما أن تكون مخالفة لوجوه أخرى مثل أنه يسخن فوق ما يحتاج إليه فتحدث جرة والتها بها فيحتاج أن ينقص من قوته ويطلق من التها به في الوقت بمره مرة أو عمل به إلى سواد وكودة فعمل أنه يبدد أو ليس بضعفه القدر المحتاج إليه فيحتاج أن يزداد في قوته تخفونه أو ترده فيحتاج أن يزداد في قوة القوايض والخففات كالجلنا والعنق ونحوه أو يخفف فيجب أن يتدارك تخفيفه بما تذكره أو يالكه ويغوره كالبين فيحتاج أن تكسر قوه جلده وكثيرا ما لا يوافق الدوا لأن مزاج العلبل مفرط في باب ما فيحتاج أن يكون الدوا قويا في ضد ذلك الباب حتى يهدد إلى مزاجه أو ضعيفا في باب موافقه

فصل في علاج القروح الصديدية

فيحتاج أن تستعمل فيها الأدوية المجففة لتتنق الصديد ثم تشتغل بامتزاج اللحم فإن كانت رهلة واستعمل عليها أدوية الانبيات غورتها وعفنتها لضعف أجسام تلك القروح بل يجب أن يخفف أولا ثم يستعمل وإذا استعملت الدوا فلم تجدد الرطوبة تنقص أورايتها إزادات فاعلم أن الدوا بحسب ذلك البدن ليس يخفف فزده في تقويته وتخفيفه وأما في الجلا اليسر كالغسل مثلا وبأدوية قياضة مثل الجلائر والشب وكلا من قوة الدوا واجعله دهنًا فيه تخفيف وان رأيت القرحة قد اقترنت أيضا في الجفان فانقص من القوى كلها اعلى الجفني والجلا والقبض واحتفظ هذه الوصية في الأدوية المجففة اللحم في القروح ولا يغفل بشي واحد وهو أن يكون الدوا أجلي مما ينبغي فبالكل العضو يجعل له في رطوبة سائلة بحسبها صديد أن يزداد في قوة الجلا ومثل هذا الدوا يجعل القرحة أغور وأخضر وأشد بالمقوم وتختزن الشفة ويحس العلبل بلذع فاضر . واعلم أن الأدوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالنخس والافين وأصل اللعاج ومنها ما هي شديدة التنضيد مثل الرتيباج والزيت فيكون لك أن تعدل أحدهما بالآخر وبحسب مقايده مزاج مزاج عن الأمزجة الجزية . والأدوية الشقية للصديد في الأدوية المجففة مثل الشب والغسل وقشور الزمان وقشور الكندر والمرداسني ودقيق الشعير وسويق وشقاق النعناع وورق شجر البعوض وإذا ندمت في الجفن الطري وجوزة وذهبه به كالأهوا ومطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير أذى في سنة مرة مع مره مرة يوخد المرء استع قبسقي نارة بالخل ونارة بالزيت حتى يبيض ثم يوخد من الخل والرومخنج والقروح والغسل من دهم الأخوين والشب وأكلهم الفضة اجزا مساوية ويصنع جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما أعددت من المرء استع فيضط المصير ويستعمل . وتستعمل أيضا أدوية ذكرناها في أقرا بآذين . وكثيرا ما يحتاج إلى غسل الصديد بالسبلات كما نذكرها في القروح الغائرة ومنها ما البحر وأما ما الشب فيغسل ويردع ويخفف ويجمع هذه الأدوية المذكورة الآن تضر أن كان مع القرحة ورم . وأما المطبوخ فيه السعد فهو جيد للتخفيف وطبخ الهليلج

فصل في علاج القروح الوحيدة

يجب أن تستعمل فيها الأدوية الجالبة وتيتدي من الأول ما هو أقوى والدع علي ما قلنا في القانون ثم تدرج في مثل الشبوط والزرارة مع غسل وقليل خل . وأيضاً علك البطم بمثل دهن ورد أو سوس وأيضاً أصل السوس مع غسل وأيضاً دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوش ومن المركبات المره الهندية والمرامح المختصة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقوس الأخضر والمخلوطة بالاشق ونحوه والمرامح القيسورية والمرامح المختصة بدقيق الزيت وعسل وشب اجزا مساوية ويوخد من الخل والرومخنج والقروح والغسل من دهم الأخوين والشب وأكلهم الفضة اجزا مساوية ويصنع جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما أعددت من المرء استع فيضط المصير ويستعمل . وتستعمل أيضا أدوية ذكرناها في أقرا بآذين . وكثيرا ما يحتاج إلى غسل الصديد بالسبلات كما نذكرها في القروح الغائرة ومنها ما البحر وأما ما الشب فيغسل ويردع ويخفف ويجمع هذه الأدوية المذكورة الآن تضر أن كان مع القرحة ورم . وأما المطبوخ فيه السعد فهو جيد للتخفيف وطبخ الهليلج

فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخايم

هذه تحتاج في علاجها إلى أن تملأها لئلا يكون ذلك إلا مع غزارة الغذاء والدم وبحسب ما في ذلك في أدوية شديدة التخفيف والتقوية جميعا ويجب أن يكون وضعها لا يحتمس فيها الصديد بل يسيل فإن وجدت هذا الوضع أنفعا فيه أصل القرحة من العضو في فوق وفوهاها إلى أسفل فذلك وإن كان بخلاف ذلك وكان يمكن الإنسان أن يضع القرحة بما يتكلمه من التصبية الغير الطبيعية فعل وإن لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة إلى أصلها شقا مستصفا

المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك

فصل كلام كلي في القروح

القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المتغيرة وعن الثورتان تفرق الاتصال في اللحم اذا مد وفتح يسمى قرحة
وانما يتغير بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل في فساد لطيف العضو ولانه لضيقه بخلل اليه ويتحلب تحبه
فضيل انحصار تحاوره او لمراحه رطوبته ونقته برطوبتها ودسائمتها وما كان من قبيل الفجر رقيقا يسمى صدفا
وما كان غليظا يسمى وشمًا وهو شئ خاشع جامد ابيض او الى سواد وكالدردى وانما يتولد الصدب من رقيق الاخلط
وما بها او خازها ويتولد الوح من غليظ الاخلط والصدب بكسر تولد الورم والصدب يحتاج الى جفف والوح
الى جبال والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلوا اما ان يكون قد صلب اللحم
الحيط بها فيسمى ثامورا وهو كالجذبة نافذة في الغور ولم يصلب فيسمى ثخبا وكهنا قال بعضهم ثخبا لما
نفذ تحت الجلد وبها منه الجلد وكهنا لما انعطفت تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والقبح
العميق ثامورا ولا مناقشة في التسمية . واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية . والناصر الذي
هو الذي لا يجس ويهتد اربعة عن الحسن تكون رداءة ومنه مستور ومنه معوج وما افضى الى عصب اوجع شديدا
وخصوصا اذا مس اسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو ولا تزل رطوبته رقيقة لطيفة لا تكون عن القضي
الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك كلى الوجع في العظم والرباطي ربما لم تعظم رطوبته ما
يقضي الى العظم اذن واميل الى الصفرة والفضي الى الوريد والشربان فكتريا ما يخرج عنه مثل الدردى في الاحيان
يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي او الى الشربان دم اشقر مع نوى ونزول القضي الى اللحم فيسبل منه
رطوبة لزجة غليظة كدرة لجة وكثيرا ما تكون الناصور الواحدة اقواء كثيرة بشكل امراض فلا تعرف في الناصور
واحدة او اكثر فيصيب في بعض الاقواء رطوبة ذات صغى فان كان الناصور واحدا خرج من الاقواء الاخرى في القروح
تقسم صنوتا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو ملو ومثما ما هو عادم للاله ومثما متورم ومنها عادم الورم
ومثما نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما لثقي ابي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن ردا ومنها رخ ومنها صمد
ومن القروح منعق ومن الاشياء الجذوب ورطوبة الهوا مع حرارته ومنها متاكل ومنها ساج ومنها رمل اما بارد واما
حار والمرحلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها . وقد تكون من القروح رشاخ برش منها صديد اصفر
خار وربما سال منها ما حار يخرج لما حولها وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعق غير المتاكل وان كانا جميعا
ساعيين وربما كان الاكل باكل ما يتصل به يحد منه من غير عفونة ولا حمى البتة لكن الساعي العفن تكسر معه اللحم في
تفارقة . وجالينوس يسمي امثال النار الفارسي والحمى الساعية قروحا متاكلة وبعد القرحة المتعق مركبة من
قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاخضة تحو الاخضرار والاسوداد ردية والقروح
الباردة وهشة يفسد شئ في الادوية المضخنة والمخارة في حرة وتفسد روح الى البرد والقروح الردية اذا صعبت
من البدن ردي كايض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الى القرحة فاجلها
الاندمال والقروح التي ارضها حارة ومعها حكة فضلتها حريق والي اصولها عريضة بعض قليلة الحكة الشارة
بارد والقروح المتولدة عقب الامراض ردية لان الطبيعة تدفع اليها باي فساد الفضلات . والقروح الشارة
للشعر بما يليها ردية . وقبل في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لبنة فذهب عقله مات .
والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف قسولا خبيثة من البدن او تدبرا مقسدا وقد تكون ناعمة ليون
ردية فيكون عنها تسرعها الى التعرق بعد التبرش ويدل على خبيث القرحة تعفنها وسعها وفسادها في عروقها
وعسر برورها في نفسها مع صواب العلاج لها . وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عروقها
المدة كان بدوا مفتوح او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على الجري الطبيعي ولن تتولد المدة الا على نفع طبعي
ولا يصعبها مكره من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحودة البيضاء المستوية التي تالت ثم القروح
ولا يصعبها نقي اذا عفونة فيها وربما لم تغل عن نقي قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريبة واخرى غريبة
وقد قلنا في المدة في موضع اخر . واما القرحة التي تحدث للتشنج والقرحة المتعق والسرطانية والخريفية
والمماكلة وما يجري مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهرت في القرحة مدة وورم فانه علامة خبيث ليس
التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضا الخلعية والقدامية الا ان يكون الامر
لجهد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بقمع او نحوه ثم كان تحاور الاعضا العصبية كالقروح الظاهرة فانها في جوار
الصلب والتضاع والقروح التي تقع في مقدم الكتف والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها الابرار
التشنج واختلاط العقل ايضا . وان وقع في الاعضا العرقية واكثرها في مقدم تنور البدن خفيف اما اميل دم
وقع في النصف الاسفل من التنوير وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع ذات الجنب في النقص من
بعده اوفي نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقص في الصدر من الكسب الثالث وقد
فيه ايضا اختلاط العقل . ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حوالها الشعر المتكسر . واقل الابدان لعلاج
القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضيلة مع وجود الدم الجيد فيها واما كثير الرطوبة او اليبس فينبغي القوي
العلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من الناس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي بالاسود
الدم النقي والعرضي رطبا مترهلا كما في المشايخ ايضا ولذلك صار المستحقون بعسر علاج قروحهم والحمل ايضا
لاحتباس فضولهم لا تمسك حقيقتهم . واما المشايخ فلا تبرأ قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد . وبما
برا القروح تم انتقص لانه انما ينبت فيه اللحم قبل التئمة فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفسد
الاتصال الحادث ثانيا . وقد توهم النواصير برا وبعرض لها حال جفاف وامسك تقنع النفس بانها بران حالها نك
تسبب

تصنيف عليه مكانه بعد نفوق اتصاله ووجد خلا ال الامر الى ابورسها المسمى ام الدم . والشرابان وان كان صا
يلصم فهو كما يحسب التهامه وكثيرا ما لا يلصم الشرابان ويلصم ما يحيط بالشرابان وتصيب عليه فلا يقدر الدم على
سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فادارفق به بالجزء عاد واستطبل كل عرض للنفق
وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد بحس بنصفه ويقتله وكثيرا ما يعرض ذلك للشرابان من باطن فينفق من غير ان
ينفثق الجلد فيحصل تحت الجلد ابورسها وربما لبنا من دم ويرجع يمكن ان يسكن بالجزء فهذا كثيرا ما يعرض في العرق
والاربية والمائض من تلقا نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن قصد وكثير من الاطباء ضلوا ان كل وقت
للشرابان يودي الى ام الدم فانه لا يلصم بل اكثر ما يكون ان يلصم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هونسه فلا
يلصم وليس الامر كذلك اما من نفي الالتصام فقد احتج بقياس ونجربة اما القياس فلان احدي طبقتي الشرابان
عصر فيه والعرضون لا يلصم واما التجربة فلانه ما روي الصم وثا يلصم جالينوس بقباس و رية اما القياس فخطاين
وصورته انه بين الملتصم كالصم وغير الملتصم كالعظم فيجب ان يكون ملتصما ولكن صعب الالتصام واما التجربة
فالمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشرابين داواها فالتصمت وكان هذا شيء قد كنا فرقتا منه لكن نزل الان ان
الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فثمة غير انبعاث الدم اذا انفق مثل الكبد والربو ومنها قليل انبعاث الدم
وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير ومثما هو غير خطير مثل انبعاث الدم من الرية ومن الانف فان انبعاث
الدم من الرية خطر ومن الانف غير خطير وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم من الحناة والرجم
والكلية فانها لا ينبعث عنهما دم كثير جدا جلد بل ربما كثر بطول المدة فادي الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال
الزئ من الشرابين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرابين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك تقتل في
الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل شرابان النصف فان حبس نرفها سهل وبكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما
يسهل من الشرابين الصغار دم ثم تحتبس من تلقا نفسه وقد تعرن العرق بين دم الشرابان وغيره ان دم الشرابان
يخرج نزوا فربما ارق واشد ارجوانية من غيره ليس ان سواد دم الوريد وثقة . واعلم ان كل من وقع له استعرا
وخصوصا دموي وخصوصا شرابا فافترط وحدث به تشنجا فهو ردي وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشا
مع فواق فاموت عاجل والهد بان واحتياط العقل ردي فان ثار تشنجا فهو قاتل في الاكثر

فصل في قانون علاج نزف الدم

يجب في علاج نزف الدم ان تبتدا فتحبس ثم تعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سمي ثابت من الكال
او نحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يهل الى ازالة السبب احتج ان يحبس بجوابه وفي الاسباب التي لها
يقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا ان تذكرها على وجه الاستظهار فتقول ان تلك الاسباب
اما ان تكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حاسبة دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون
جامعة لاسر من ذلك او امور . والقسم الاول وهو الصارفة الى جهة اخرى اما ان يكون يجذب الى الخلف من غير
اتخاذ مخرج اخر كوضع الحماض على الكبد فربما الرعان من المضر الابن واما باحداث مخرج اخر كقصد لسبب
من اليد الضاربة لا يتصرف صديقا واما الحاسبة دون المخرج فتكون بها يمنع حركة الدم ونفوده وهو السبب
مختر واما لسبب مخدر والمخدر اما دوا واما حال المبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم . واما السبب الحاسب
في الموضع فهو الساد المخرج اما يربط واما يردم القام واما يردم هو غير القام واما بخشخشة بكسي او بدو كاو
واما بجمود علقته واما بتفريه او تجفيف او الحمام واما تضغط من اللحم المطبق بالعرف فيسده . وبطريقة اطباء قديما
ويجب ان تعلم انه اذا صاحب الجراحة ورم تعذر كثيرا من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال التيل ولا
الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال التفريه والقيص والتخدير وتختبر الدم وان كان علاج من شد او شق
او تقرب دوا اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فريضة ويجب ان تكون النصبة جامعة لاسر
احدهما فقد ان الوجع والاخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا تعان بالتدليل والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واما
تجماع الغرضان ميل الى الاوقف بحسب المشاهدة والاقر من الاحتمال في الحال وتحتاج الان ان تذكر وجهها وجها
بعد ان تعلم ان اول ما يجب ان ينفق ان يعرف هل العرق شرابان او وريد بالعلامة المذكورة فيقبل بالشرابان وتضمي
به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم تقول تاما الجذب بالخلاف لا الى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالشد او بالربط
والشد او بالحماض ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع الماؤون وضعا على طرف خط واحد يصل
بينهما في الطول والعرض ويختار من الخالف في الموضع طولا وعرضا ابهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون
في جانبي الراس او جانبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرق التماس وهذا شيء يحتاج ان
يتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستعراغ ويجب ان يكون الشد والدك وخوفك
متدبا ما هو اقرب الى العضو الدامي ثم ينزل عنه . ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرابين ونحوها ان يكون هذا
الصنع كافيا في حبس العرق بل معينا وكذلك الحكم في قصد الجانب المشارك للمباعد . واما احد وجهي القسم
الثاني وهو السبب المختر فتدل ان بطعم من يكثر رعايته او غير ذلك اغذية غليظة كالبهوس مخثرة الدم كالعدس والبن
ونحو ذلك . واما الوجه الثاني فتدل ان يسقي الخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد وبه نوم وربما نفع التفري
وحبس العرق . واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان تراعى فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشرابان
ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سدته وحده امننت بل ربما اتصل بالجانب الاخر
شعبه من شرابان اخر تعترض فيه وتودي الدم اليه من غير الطريق الذي سدته فيحتاج الى شد بين ذلك فيجب
ان تعرف الجهة التي هي الممدد للعرق في بعض المواضع يكون من اسفل كفي العرق وفي بعضها من فوق كفي العرق والرجل
فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصناعة ولو صفت
قليل لحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلتفه ثم تستعمل له الادوية التي تذكرها وان كان ضاربا فالاولي ان تعصيه

فصل في الادوية المجاذبه

بما ان موضع الناصب الاشد فانه جاذب قوي او يوشد اصل القصب ويهدى ويهدى به ورجلها بالعسل والخير ايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر القبي مع سويق او بزر البني خصوصا مع قلعديس وكذلك ثمرة البني جليها في ايضا الخيري باصنافه والزراوند ويصل الفرجس ومن الحيوانية اشيا كثيرة منها الصندع المسلوخ وهو عشب جدا لما ينشعب في العظام ولذلك يعلق الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والاورمان والاغاث كلها وقيل ان العصابة شديدة الجذب لما ينشعب عليه ومن المركبات رأس العصابة مع الزراوند الطويل واصل القصب ويصل الفرجس واما المختصة بجذب العظام العاصدة من تحت الفروع المندمة فقد ذكرها في باب العظام

فصل في قانون علاج حرق النار

الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التفتت والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التفتت الى ادوية تبرد من غير ان يصحها لدفع واما من حيث بعلاج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلا ما مع تخفيف ما غير كثير من غير ان يلدغ مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتج الى التدبيرين معا دبر بالبرد اولا ثم ان احتج الى تدبير واحد واما ان ادرك وقد تفتت فالواجب هو التدبير الثاني وادوية مثل القبوليا والاطيان الحقيفة الخمج والعفس المطبوخ والمداود الهندية ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها يسخن مما ينبغي ولا يخلوا عن قوة لدفع وبعضها ارطب مما ينبغي

فصل في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الاول

يوشد فندل وفوقه واجر ابض جديد او خزن بطلي بها عنب النعلب وما الورد او مرهم من مع البعوض ودهن الورد وايضا فندل ودققت الشجر مغسولا ومع البعوض ودهن الورد وايضا العفس المسلوخ مع الورد بدهن الورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من التبريد المغسولة غسلا ثامنا مع استبدالها وبعدها بدهن البعوض وشي من اللبن وايضا يوشد ورق الخمازي فيسلف سلقه بها عذب ثم يسخن ويغلى من الاشيا الحبيطة التي فيه ثم يجمع اليه ترمدا مع مرما واستبدالها في الغلي من كل واحد جزين ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزاء ومن ما عنب النعلب وما الكزبرة من كل واحد جزين

فصل في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الثاني

الادوية الاشيا لذلك مرهم النورة ونسخته يوشد النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدةها كلها ثم تدبر بدهن الورد او الزيت وقابل شمع ان احتج اليه ورجلها عليه طين جهوليا وبياض البيض وقابل خل خمر ومرهم النورة بصفة اخرى تغسل النورة كل علمت ويتخذ منها بها ورق السلف وورق الكزب ودهن الورد والشمع مرهم وما يصنع هاهنا او حيث لا يخاف تمش وتنفط ان يتر علىها ورق الاثل المحرق او الخربون المحرق مرهم جديد يصلح لغلي الحرارة وهو طويل القالب جرب فوجد جيدا ونسخته يوشد اخذنا العفس الراي الخفيف وقشور شجرة الصنوبر ومشكط امشبع من كل واحد عشرة دراهم ومن المراداسخ ثلثة ومن حيث العفة انسان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالما البارد مرارا كثيرة خمسة ومن الدموليا خمسة ومن الطين القبرسي او الرومي او الارمني ومن استبدالها الرصاص سبعة سبعة عصفرا الراي المدقوق عشرة مداود فارسي او صيني ستة توتيا اخضر سبعة بعز الصان عشرة حب اللباب وورق خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخمازي عشرة عشرة سوسن اذافه وبصله وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة صوم ودهن ورد ونخ الابل وشحمه مقدار الكفاية وما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يوشد برودة النحاس والحديد ينجي بالطين الحر والطين الاحمر ثم يحرق في نفور او تون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تخفيف او يطلا بدهن الورد ومن هذا القليل ايضا يحرق خرو الحماج في خرقه كتمان حتي يتر مد وبطلي بدهن فهو عجيب والمواضع المقرحة ينفع منها الكراث المسلوخ او بقله الحماج مع سويق وورق الاس المسحوق ذرورا فان استعصى فورن الاثل المحرق او ورق البنيدوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة

فصل في حرق الما المغلي

قد يتفق ان تنصب قدر تغلي او ما حار على عضو من الانسان فيجعل فعل النار والاصوب له ان تبادر في الحال قبل ان ينشط فيطلي بمثل الصندل وما الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتم كل ساعة بحرقه مخمسة في ما بارد مثلج فان لم يبرده من ان يتنفط وقوم يبادرون فيشرون عليه ما الزيتون او ما الرماد والاجود ان يسخن ابهما فكان يوشد في حرقه وادوية الدوا الماخذه من زيل الحماج المذكور عجيب جدا والقروح تعالج بالكراث المسلوخ او الخبث المسحوق وهو اجود او يساير ما قلنا في الباب الاول

فصل في نزف الدم وحبسه

قد علم في الكتاب الاول ان الدم يخرج عن العروق انما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الاستمالة او لحركة قوته حتي الصلابة والوثنية واما بخارج جاذب يرد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب ما يقع فسادا او بسبب ناكل من داخل او شدة حركة مع امتلا واما للرشح عنها لتلهيل واقع لجرم العرق وصفاته في العروق ان يسهل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشرابان فان جرمة متحرك وما فيه نارة ينقبض ونارة ينتشر واذا لم تنقبض

يافع جدا بالحامه والشبه ملصق نافع مسدد وهو ما يشد نفعه والزنج قوة عجيبة في جميع ما
يحتاج اليه من الاعحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الافه اذا سقي وعصاره الغنطربون الاكبر
والبونيد والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين ناعمة كلها . وما يسقونه التلبهين والاطلاق الحبار شنب
وهي اللوز صفه قرص جيد . يوشد رينود صيني المنبه لك قوة اربعة ارباعه طين مخموم ثلثه بقرص
يسقي في ما الحصى . ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا خمدت به اوشرب فيه خاصية
جيدة في الكسر والخلع وفي الوقي والقسط والضرية والسقطه والصدمة فانه يبري ويلهم سريعا ويسكن الوجع وان
من شدة الكسر ضلبيه وقواه . ومن الادوية المشددة الاناقيا فانه عجب . وفي الخيل ايضا والصبر والطين الارمني
والقاني والمختموم والماش والسماق والحصى والقوة المقتولين والازر المسحق . ومن المصنعات الانزوت . ومن الكمادات
الجيدة ورق السرو مطبوخا بها مصغرا مخلوطا بالزنبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها شب . صفه
لما مر به بحرب . يوشد من المغاث ثلثه الجزا ومن الخطمي الابيض والعزوت جز جز ومن الزعفران قليل وهو
نفاذ جيد نافذ القوة الي الغور واما اذا كانت الضرية لم توث وجعا شديدا ولم تخف ان وربما عظمها بسقي الي
الموضع لنفا البدن ولا خيف القرح ولا كان هناك عضو يتخوف فيجب ان تبادر الي الارخا بالزيت المخض وتحوه وهذا
مثل الخضوب علي ظهره وعلي بده وغذاه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشا

لقد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غريب ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل منسوب منه مثل اللباب
والسرف والحباري ومن المغريات ايضا مثل لسان الحمل وبسقي ايضا في اول الامر من العصارات المجددة مع مخالطة من
اللبان مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل او الهنديا مع الحبار شبر وما تجرب ايضا في هذا الباب ان يذوق بز
فراخ ويؤخذ منه جز ومن اللك والكهرايا من كل واحد نصف جز وربع جز ومن الزعفران سبع جز والشرية منه
درهم بما حار او بسقي قرصه بهذه الصفة **و**تسحقه **و**يؤخذ من الكهرايا عشرة ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن
المسول اربعة ومن السنبل الهندي ستة ومن اكمل الملك عشرة ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن
اللبان الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية بقصر بها لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا تجاوزت
العلة الاولى الاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس **و**تسحقه **و**يؤخذ القنقح الشامي ويطبخ بمطبوخ ويحامي
حتى ينفع وينعم دقه ويؤخذ منه ماية درهم ومن اللادن عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي
والانفاس المنفصل من كل واحد اربعة عشر جزا ويحامي بها السرو والمصطكي مع لسان الحمل وما الكزبرة الحبيب التي ويجوز ان
يخلط به دهن السوسن ويضمد به

فصل في حال المضروب بالسباط ونحوها وعلاجه

فصل في حال المصنوع بالسيباط والحوت والحدود

يجب ان يكون طعام المصنوع بالسيباط من اللحم المقشر المرفوف ومن اللويبة الاجر المشوي ويسقي بذلك الماء المالح
المشوي ويسقي ايضا ادوية المصدوم والسباط وخصوصا الطين الارمني وايضا زبوند وزنجبيل يسقي من مجموعهما
ثلاثة ونصف ما حار واما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يوضع مسلائخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب قبل ان
يغلي الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابرأ في اليوم الثاني وقد حلل اليوم وملغ العفونة وخصوصا اذا ذرخت
المسألة شيء من ملح شديد السحق * وما يدر عليه الحزن المدقوق وترايب الاقوي نحو ذلك وايضا يوضع المراد في
الاستنباح اجزاء مساوية ويغلى منها فماد تجرطوي بدعي ورد وشمع * وايضا جللا من كثيرا وزعفران بالسوية وان
بقي اثره بطله الزنبرج وحجر الغنبل وقد نذكرها ههنا موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة

فصل في الوثي

فصل في الوئي
فصل علاج الوئي للأبلة والقوي يجعل عليه ويترك فانه يبريه اذا اصاب الوئي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوئي فليتوخذ من هناك واذا تضلف هناك وجع فداره في الشد والافلاتبال

فصل في السجدة وفه في الخف

فصل في السج وفيه سج الخف

السخ انتشار بعرض في سطح الجلد بمعاينة عتيقة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله السخ
 لا يقطع او تدل ويحتاج الى الصاقه تبعا لمعالج بالاصا الذي قبل في باب الجراحات ويجب ان ما امكن ان لا يقطع الجلد
 لا يمسح عليه ولو سارا فانه يلفف اخر الامرو ان لم يلفف الصف بالمراهم المهيولة لهذا الشأن واما المكشوف
 في السخ فانه يلفف عليه الدوا من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهواء الجود واما السخ الخفيف
 في الادوية الجيدة للسج المنرد وخصوصا سج الخف ان يؤخذ الرية وخصوصا رية الجل وتلفف عليه قشيرة واذال
 في ورم نفع منه الجلود الخفيفة المحرقة او دهني الورد والزنجبر والجر والقرع المحرق عجيب جدا اموتون به وخاصة
 سج الخف ومن الادوية الخفيفة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاناقيا والعنص خصوصا بحرنا واذ
 في ذلك السخوج الخفيفة والخفية كفي وربما كفي ايضا المرهم الابيض وطا عواقوي ان يؤخذ الاسفنداج
 والنف والدهن دهني الورد والاس او دهني الخروع ودهني السوسن يجل الاشث بالماء او الشراب ويتخذ منها مرهم
 اما كفي المراد اسفنداج وحده بالشراب . والسمات تجفف السخ الخفيف والشجاني يافع للورم ومن التطلات وخصوصا
 اذا حدث شقاي من التساخ ما العدس وطبخ الكشي والعدس وما الهصر مغرا والتفصيد بالدودي
 الباس . واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان ينع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر
 فيه اصعب

فساد العضو وربما تبع الفسح والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر في علاجها لئلا يتسرب . ويجب ان تشتغل في الهتك باعادة اتصال اللبث المنقطع بل بتسكين الوجع

فصل في العلاج

قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة يد من القصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الي ذلك وان كان المبدن تقبها واذا وقع القصد ويودر الى الانصدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الي علاج يحتل به كان منعها يتبر يد وقبض او بواحد منهما واما ان كان تاخر ذلك وبادر الدم الي خلل التفوق وخفت الالات المذكورة فلا يد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الي حاله فان كان بحيث يمكن ان يتصل بتسكين المسام بالفتولات بمياة حارة ونحوها وبما يستعمل علي المضمروب مما تذكره وايضا بالادوية المنقشة للدم الميت والادوية المحللة للاعيا وان يسقى اشيا من باطن تعين علي التخلص فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المنقشات الميتة علي ذلك مثل مقل اليهود والدم الميت فعمل دقيق الشعير والزونا الرطب والسهميد المنجون بالما والقوي مثل الفودج الجيلي واما الادوية المنقشة للدم الميت فعمل دقيق الشعير والزونا الرطب والسهميد المنجون بالما والقوي مثل الفودج الجيلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس والجميلة ماله ارجا بحجارة لطيفة بحل تحليلا لطيفا وبما يجفف تجفيفا فان الشد يد التحليل والتجفيف يستعمل في ثابته فيحلل اللطيف ويحمس الكشيف بتجفيفه وبسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر كاف للون في الاكثر فيما تعرن انها قريبة الي الجلد وظاهرة غير قابضة فان لم تكن كذلك وكانت التغيرات كثيرة وغايصة وبعيدة من الظاهر لم يكن يد من الشرط وعلي ما الحال عليه في الاورام والقروح الباردة ولا يكون حاله حال المضمروب فان المضمروب قد ايجدت مادته الي الجلد والجلد في طرف التقرح وهذا فان يفرق الاتصال فيه غايص غايير فذلك لا يطبع فلا بد من استعمال لهذا بات بالقوة ومن الماحجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الي تورم عظيم خارجا ويجمع تحنيط يجب ان تبادر الي التقيح وان يتقيح امرع فيه مدة ليستكن من الوجع مما يتقيح وتخلل المادة بالتقيح فان ذلك علي كل حال يتقيح وان يتقيح وسرع بهونة العلاج فهو اسلم وربما حلله الادوية المقيصة من غير تقبص خصوصا اذا اعانتها الحرارة العريضة وسعة المنافس ثم ناصل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل علي الفسوخ فقد قيل في ضعفه انه اذا حدث رض او فسخ ناربطة ولكن النك علي الموضوع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط ان فسخ ذهابا كثيرا يعني الي ناحية الكبد والي اسفل قليلا ولا تزيد حياير ولا زنايد ولا يطل عليه جبار كثيرا فيحتاج ان يتصل ذلك الدم الميت ويحتاج الي امان ذهاب الرباط الي فوق لئلا ينصب اليه شي وما ذهب الي فسخ فليكون ارجي ولكن خرقه رقيقة صلبة ليحلل الشد ويسرع اتصال الفتول به وينصب العضو الي قوت لا يفعل في نزول الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضولان العضو اذا ورم لم يتصل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الخز ولذلك بداوي حينئذ بالانصدة وبما وصلة صب اس الحار عليه واما القدد التي يتبع الفسوخ فعلاجها بالاسرب بوضع عليها لئلا تزيد وتغظم وربما تفدغت وتفسخت

فصل في السقطة والصدمة بحر او حايط او غيره

ان السقطة والصدمة تولد وتودي بالفسح والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او بفرق اتصال يقع في الاحشا في اغشيتها وعصنها وفي العروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجهة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذي ما يعرض للبالغين والعدد بكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بها وصفها في موضع وقد تعرض من السقطة والصدمة اغات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فبوت المنوب بذلك في الوقت وقد تعرض ان يحنس البول والبراز او يخرجها بغير ارادة وقد تعرض في الدم والرعا الشديدي بسبب انقطاع عن في الراس او الكبد او الطحال ونخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانكسر راسه وذبل نفسه وعرفت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه ميت في الحال واذا عرض له او لاخوس او للضروب ضربا مبرحا في الدم في الوقت ولين طبعه فهو ميت واسلمه ان يتقيح ما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهرة ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم ناهد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع علي صماخه وسال منه دم كثيرا فلا بد انه يوم ويقتل ومن سقط علي راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي الي الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحق في الثالث وينتظر الي السابع لا يحرك قبل ذلك بشي وصاحب السقطة اذا لم يحمر موضع سقطة فالعضو عصبي

فصل في العلاج

يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزول دم ان تبادر الي العضو المصدوم او الموهون بالسقطة فتجعل عليه ما يشدده ومع ذلك قبلزم معالي هذا الباب ان يتثبت حتي يظهر له ان ليس في الباطن سبب مبادر الي الانان فان احتياج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان تبادر فيقصد ويستعمل حقنة لبنية رقيقة ثم ان امكنه ان يشدده الموضع ويشد شفا ان وقع بما تذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها في المشددة والمشددة المغربة ايضا والمحللة للادة برفق وارخا لا في الفسح والمحملة المملصة من خارج وداخل واحده غذاية الماش والحص واما الادوية التي يجب ان يتناولها من به فسخ او صدمة او سقطة كالفاضل المقدم فيها المومياي الخالص مع الدهن المعروف بالزئبق والشراب وربما انفع بشي من الحقن ويسقي الزوائد الصبغ مع مثقال من قوة الصبغ في شراب والطين الخقوم وبعده الاثني والارضي والسمنان والعنبريت

فصل في الادوية المنبهة للحم في الجراح والقروح

قد عرفت خاصية الادوية المنبهة للحم وانها كيف ينبغي ان يكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبهة للحم
باعتبار الموضوع عن الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم نقي ذلك العظم وبمس في الغاية ولم يترك
فيه كودة او فساد الا فسر ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الراس فان ملاسة العظم ورطوبة احد اسباب منع ثبات
الحم عليه واذا حرك وحسن كان ما يصير عليه من المادة التي يتولد منها اللحم اثبت . واعلم انه قد يكون دوا
يثبت اللحم في بدن او عضولا يثبت في الآخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن آخر بحسب مزاجي
البدن وعلى ما علمت وربما افترط للجلا في بدن ولم يفرط في بدن ولم يجعل اصلا اذا كان هذا الدوا يحتاج الي تجفيف
ما وان جلا ما مقدور بحسب البدن غير مطلقا والشئ المقدور يختلف تأثيرة في اشياء ليست متفقة القدر في
الاتصال وكل تجفيف بمس اقل من بيس بدن بعالم به فانه ايضا يقتصر عن اثبات لحم بل يجب ان يكون ايسر منه
ولذلك صار الكندر لا يثبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في البس والتجربة هي التي تعلم بها ما يكون
من الجفاف والوقوع او من ثبات اللحم على الاستقرار او من التورخ فان رابت تجفيفا لا يكاد يثبت معه اللحم فترطب بسيرا
وان ربح فزد في الدوا الباس ودع المستقر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منظوف
عليها فذلك يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية . واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمت ولا يجب
ان تقتصر من الدوا على الجفيف والترطيب بل ترابي الكيفيتين العاليتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا
على التجفيف والترطيب مع العاليتين الامع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون
البدن رطبا والقرحة باسنة وقد يكون البدن باسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان باسين
فتستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقي ودقيق الشعير ونحوه . وان كان البدن باسا
والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالناس الى الادوية المنبهة للحم مثل الزراوند واصل
الحشيش والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالابرسا ودقيق القرمس . وقد ينبغي ان تكون بعض
الادوية فيه شئ من خصال تحتاج اليها الادوية المنبهة للحم من تجفيف وجلا ولكن يفرط فتصير مثلا للجفيفه
شديدا حاربا للوش او مانعا للادوية ولغرض جلدها الا اذا خلطت به غيره مما يصادف كسر منه وعذله فصار
منفعا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وما يبرطمان العضو ويوشحانه ثامنا لتجفيفه وشدة جلده فصار
مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القزوي اذا استعمل في الابدان التي هي ايسر وجزا من
الثن عشر جزءا اذا استعمل في الابدان التي هي اوطب . ويجب ان ترابي في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور
والشبان يحتاجون الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق
البابونج ودقيق الكرسيه واصل السوسن والزراوند والاقليجا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دوا عن النفع ملئت الى
غير فاذا استعصت عالجت بها هو خاص بالقروح

فصل في علاج جراحة الشجاج

اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المشوقة فقد قيل في باب العظام والجبر . واما ملصقات قروحه فاعالج
منها بصفة اذ في دوا تجفف خفيف فليدر عليه من الدوا الراسي وهو منضد من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين
وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بها ذكرناه في باب نزق الدم
ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقول دماغ حابس للزق وان كان
الحم رابيا اخر وكذلك ما الرمان المز . وبضمه بعضا الراحي . ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم ان يؤخذ الحشيش
الحسن الباس وبسحق ويذر عليه ولا يبرط . واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميد ومججونا
برونا وطب . وكذلك سوبف الشعير مع القوتج يرفع من رضته وسائر التدبير يؤخذ من باب العظام

المقالة الثانية في السج والرض والغث والوثي والسقطه

والصدمة والحرق ونزق الدم

ونحو ذلك

فصل في التقدمة

قد علمت في الكتاب الاول ما معني الفسغ والتهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوا غير تام ولا ظاهر
بين فمكون خلعها والوهي دون الوثي وكأنه اذ في من عمد بلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان
بالقوى الا اتصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الآخر وان كان اتصلا
ظاهر والذي تريد ان تقدمه وتكلم فيه اولا هو الفسغ الذي يعرض للعضل في اوساطها والتهتك في اطرافها .

فصل في الغث والتهتك

انما عرض للعضلة ان تصحفت عرض من ذلك بين اجزائها عده من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا بحاله دم
لحم ولا بحاله ان ذلك تورم واقل احواله ان يجمع فيه دم فبعض لانها اكثر مما يرحي تحمله من المناسف وخصوصا عن
المناسف صلت بالضغط الواقع من الخارج والضغط الواقع من الورم داخل ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه نأدي الي
فساد

المقالة الاولى من الفن الرابع

العصاة في اولي بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك تكون ان الاستقصا في جميع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الحفاطة واستعمال الزايد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقعة في الطول اقل حاجة الي ذلك

فصل في الادوية الملمحة للجراح

هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع افعالها ولا شك ان الضرر منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المضد بالادهان والقيوطيات والحاجة الداعية الي الادهان والقيوطيات هي بسبب ان الادوية الهابسة وخصوصا ما كان مثل المراداسنج وسائر المعادنات لا تنفوس الي الفروع ولا ينفذ في المسام فاذا جعل منها قير وطلي بلغها سيلان الدهن الي حيث شئت وهذه الادوية الملمحة قد تكون من المعادنات وتكون من النباتات والاوراق مثل اوراق البلوط الذكر تهادا وورق الخلاق وورق الكرنج وورق شجر التفاح وقشر لحا به وورق لسان الحمل والحلفا منقعا بخل او شي من شراب وخصوصا اذا خلط مع ورق شجر الصنوبر الذكر والاني بريط بالحما به وورق السرو واغصانه واوراق فلفل فلفلون مع عمل ومن الصمغ علك البطم وخصوصا بقرب الاعصاب والكثيره ومن الشرات والجيوب للجوز الطري مسحونا بها وبمع لوزاب مغلي بورق الحماض او ورق السلق او الخس والكثيري الزبرج مع ما فيه من منع النزله وجوز السرو والنوم الحرق والرحا والشعر المحرق وخصوصا للشافج مع شمع ودهن ورد ومن الزهر فاشبه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الحمل وخصوصا في جوار حشون من عضوا لحم والجراحات القريبة من رؤوس العضل ومن الجيوب انات التي الحماض جدا ملصقة للجراحات العظمية ومن المركبات دوا با روفس والدھنية ودوا تيقولاس ودوا الخلاق بمسكط امشج ومرهم الكتان

فصل في الادوية المدملة والحامية للجراحات وغيرها

هذه الادوية قد عرفت طبائعها وتعلم ايضا ان الضرر منها يجب ان لا تكون في قوة ما يقع في المراهم والان يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوي سطح اللحم الصلب مع الجلد غايه الاستواء اما اللحم الرطب فقد يستوي وبزبد فكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا جف استوي وهذا هو بعن بالحدس فيجب ان تستعمل الدوا المدملة قبل ان يبلغ ثبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدملة ايضا قد يريد في حجم اللحم ان يندمل وبزبد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جفف وفعل ففعل يكون قد انقبت الطبيعة المقدار احتاج اليه مع بلوغ المدملة غايته في الادمال حتي يكون تواني الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدمر كمن قدر ما يستوي به السطح المبرور فان لم يبرح هذا اوشك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان تستعمل الحامية في اول ما تستعمل وطليا ثم تستعمله باسما عند ما يقارب اللحم ثمرة عليه بطون المبل وهذه الادوية هي مثل لحا شجر الصنوبر بقير طلي من دهن ورد او اس ١٠ والراياخ الباييس والقيصور المشوي وقشور الفعاس ودقائق الكندر والمراداسنج واشفتور من الصغبر والعروق جديده والفضم المحرقه ايضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعنص اللج وورق التين وقد كثر عنه بقرات برجل العتق كالتالو ويشبه ان يكون عني به الحشيشة المعروفة برجل الغراب ١١ وجعر الكلب الاكل للعظام وبهر القنب الا انه اجلي من الاول فيحتاج ان يكسر بالغوايض واصل السوسن الاسمانجوني ولحا اصل الحما وشير والتوتية ١٢ ومن الملبات الحمضية في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنبوطر والصبر وخصوصا في ناحية المعدة الرطوية وقد يقع في ادوية الزاج والقلقطاروان كانا من جهة الاالات الناقصة للحم لثتها ربما ادملت في شدة الرطوبة وخصوصا اذا احترقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لاسبها ان فسلت فصار ان الادمال اميل واما الزاج والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما التصلب المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان تتخذ مراهم احسن الي ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقايها وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والموتك والاسفنداج واما اتخاذ ذلك فان جعل المراداسنج والاسفنداج بالخل ثم يستعمل ١٣ والاقلها ينسحق والاحود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار وشرب دهن الاس بالحل او الشراب القايض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلائر والعنص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة حتى صفة مرهم الكتان ١٤ وهو جيد عجيب ١٥ ونسخته ١٦ يؤخذ خرقة كتان معسولة نظيفة فتدق حتى تصير مثل الكحل ثم يؤخذ زيت قوي القيس او دهن الاس ويجعل فيه من القند شي يسر ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقه المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت واذا اردت ان تقوي اتينا به فاجعل فيه من الكندر والجواشير والزراوند المجموعة بالسوا جزا يكون مثل وزن الاخلاط الازيعة ١٧ صفة ذرور خفيف ١٨ يؤخذ من الاسفنداج والمراداسنج جز جز ومن خبث الرصاص والجز والعنص من كحل واحد ونصف جزا ١٩ ذرور اخر ٢٠ يؤخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر وجفت وقلقد يس من كل واحد خمسة عشر قرن الابل بحرنا قيسور اقلها ربتياج اصل السوسن من كل واحد اربعة دنان الكندر لحا شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفنداج شيب من كل واحد ثمانية عصف واحد بخدة من جهة ذلك ذرور ٢١ ذرور اخر ٢٢ يؤخذ قوة عظام محرقه مراداسنج من كل واحد درهمين كندر صبر من كل واحد ثلثة عنزوت ماضيا درهم درهم يتخذ ذرورا ٢٣ ايضا اخر ٢٤ يؤخذ ورد اسفنداج الرصاص جلائر برز الورد شيب بالسوية ٢٥ صفة مرهم الجراحات الرصاص المشايخ ٢٦ وذلك ان يحرق الشعر ويتخذ منه قير طلي يدهن الورد او دهن الاس باسفنداج الرصاص

جميعا وما قبله كان يحتاج الى ان تحفف الرطوبة الغربية تحفيفا اكثر والاصلبة تحفيفا بقدر ما يفرى ويغلب ولا ينقص من الجوهر . واما الاكالة الماقصة لحم فيجب ان تكون شديدة الجلاء جدا

فصل في بطل الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه

قال جالينوس يجب ان تشق من اشد موضع منه تنموا واركم ويكون توجيه البطل انما هو الى الناحية التي يحس مسيل الدم منها الى اسفل وان برأى في البطل الاسرة والغصون على الوجه الذي ذكرناه في باب الخراجات والديبلات الا فيها استئنفاء واما في مثل الاربعة والابط فيجب ان يذهب البطل مع الجلد في الطبع ثم توضع عليه الخيفات من غير لدغ مما هو مورد في جداول الادوية المفردة وذات الكلدرا افضل فيها من الكلدرا لان ذلك اشد نقضا والصاب في علاج الخراجات اذا بطت ان لا يقربها الماء وان كان غلابا ولم يصير العليل على الاستحمام فيجب ان يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المببولة بالدهن تغشيه بحول بين ما الجاه وطوبية وبين الجراحة او تحلل في ذلك بشي من الحبل المكنة فيه

فصل في تدبير الجراحات ذوات الاورام والوجاع

تحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تحفيف وتبريد في اول الامر وارضا في الثاني وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع يوم نفعه في كل عضو من الراس الى القدم ان يؤخذ رمانه حلوه فقطيح بشراب عفن ويضعه بها الموضع ويجب ان تقام الى ما يولد حال الورم مثل انك ان كفت استعملت المرهم الاسود فربايت الجراحة تشد جرتها او تنقطع ملت الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها تترهل او تضلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود وغيره

فصل في تدبير كلي في جراحات الاحشا من باطن وظاهر

العرض فيها يتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يجمع نزل الدم والادوية انه فعة في العرضين الاولين مثل البلايس اذا طبخت في الخل او بسقي من القنطريون الكثير وزن درهم واحد والطين اضمتم في ذلك غشا عظيم واما ما يسقي بسبب منع الزن فمثل وزن دقة ونصف من بوز الباع مما العسل وسائر الادوية المذكورة في منع نزول الدم ونقته واما الجرح والشف الظاهران فقال العالم ان اخترق مراء البطني حتى يخرج بعض الامعاء فينبغي ان تعلم كيف يقصر المعاو يدخل فان خرج شي من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يربط برباط وثيق ام لا وهل تخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل في خباطه وقد ذكر جالينوس تشرح المراء وذكرنا في التشرح في الجرح وما قد ذكرنا في التشرح موضع الخصر من البطن اذا اخترق من موضع المبره والبهره وسط البطن والخصر من الجانبين مقدار اربع اصابع عن البهره قال لان الشق اذا وقع في موضع المبره خرجت الامعاء معه اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك ان الشئ الذي كان يقبضها انما كان العضلتين المتحدتين في طول البدن المتدين تنصهران من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى اخترقت واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الامعاء وتنموا من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصر من قضيضه ولا تكون له في الوسط عضله قوية تقبضه فان قهرها ان تكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعاء فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم تبادر بادخال المعاء من ساعته انقلع وغلبت وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك فاعلم الجراحات الواقعة بالمراء الخارقة ما كان معتدلا في العظم قال وتحتاج هذه الجراحات الى اشيا اولها ان يبرد المعاء البارز في الموضع الذي هو له خاصه والثاني ان يحاط والثالث ان يوضع عليه دوا موافق . والرابع ان تجهز ان لا يدخل المعاء البارز في الاعضاء الشريفة من اجل ذلك خطر . نازل ان الجراحة من الصغير بحال لا يمكن لصغرها ان يبرد المعاء البارز في الموضع ذلك لا بد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انقلع المعاء هو يبرد الهوا فلهذا ينبغي ان تغس اسفنجية في الماء الحار وتعصرها وتكمد بها والشرب القليل هذا العلاج انقلع ايضا كان ناعما في هذا الموضع وذلك انه يسحق اكثر من سحق الماء ويقوي الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج انقلع المعاء فليستعمل توسيع الجراحة ووقف الالات لهذا الشق الالة التي تعرف بجمع النواصب فاما سكاكين البطل الحادة من الوجهين والمحددة الراس فليستعمل واصلح الاشكال والنصب للرفس ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبية الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبية المتجهة الى اسفل وليكن غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا تقع سائر الامعاء على المعاء الذي برز فينقله واذا انت جعلت هذا غرضك فاعلم ان المعاء كانت الجراحة في الشق الابهي فينبغي ان ياخذ المريض بالمثل الى الشق الاسر وان كانت في الاسر اخذت بالمثل الى الابهي . يكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر مهم جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعاء في مواضعها التي لها خاصه بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فتحتاج الى خادم جزل وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضعه ويجمعه ويكشف منه شيا بعد شي للثوب لثباتها وبعد ان ما قد حفظ منها ايضا فيجمعه ويضعه قليلا قليلا حتى يفيق الجرح فاعلم ان المعاء كلها خباطة محكمة وانا واصف لك اجود ما يكون من خباطة البدن ناقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفات والمراء قد ينبغي لك ان تبتدي فتدخل الابهرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا نفذت الابهرة في الجاه وفي العضلة الذاهية على استقامه في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفات في هذا الجانب لا تدخل فيها الابهرة وانفذت الابهرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج في هذا الجانب وانفذت الابهرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذت الابهرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذت الابهرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذت الابهرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج

من الكتاب الرابع من القانون

٨١

من احكام تشترك فيها القروح والجراحات اخبرنا ان هناك التماسا للاوفق

فصل كلام كلي في علاج الجراحات

الجراحة المصيبة لا تخلوا اما ان يكون شفا بسيطا مستقيما او مدورا او ذا اضلاع او شفا مع نقصان شي من اللحم وقد يكون غائبا نافذا وقد يكون مكشونا ولكل واحد تدبير يشترك الجميع في خيس الدم السائل وقد جعلنا له تدبيرا خاصا . كان سبلان قد مر بعدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتعبير والحمي فان من افضل ما يعتني به في الجراحات ان تمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكين من علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان رضى وفسخ لجرح في خلله مع الجراحة دم يريد ان يرم او يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فبعالج الورم وان احتسب في الورم دم فلا بد من ان يتقبل في تحليله ان كان له قدر معتد به وعديده وذلك باحاليته وتحليله وذلك بكل حارلين فنادى علم وفي هذا ما يجب ان يعان سبلان الدم اذا قصر . فان كان الشف بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفي في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والماء به عنه ومنع ان يتخلل شي من الاشياء ولا شعرة ولا غيره بعد حفظك مزاج العضو واجتهادك في ان لا يتجدد في العضو الا دم طيبتي وان كان عظيما لا تلتقي اطرافه لانه مستدبر متباعدة وتختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الحياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المعينات الواردة واستعمال المصمغات التي نذكرها وان كان غائبا فالشد ايضا قد ياصقه كثيرا ولا يحتاج الي كشفه وربما احتسب ان كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شدة برباط بوثقه كالتبعية وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل العضو فتنصب اليه مواد لضعفه وللاوجع ولاحوال نذكرها في باب القروح واذا احتسب ان كشفه لم يكن بد من وضع قطنة او ما يحري جرحها على فوهته فتشبه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كالقلم او تكون نصيبه نصيبا لا يمكن ان تنصب المادة الرديئة عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تحجرت وضارنا صور او ضارقه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات . قال العالم انما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين يريد اللزق واللتام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الي ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب دائما من فيه ومرة الى رباط يقد رما يمسك الدوا عليه . قال ونحوي ان يكون لفوفة الجرح مكان ينصب الوتر منه الركية وفوهته في الخفذ من غير ان جعلت له فوهة اخرى اسفل عند الركية . لكن نصبت الخفذ نصيبا كان القروحون اسفل فلهذا اسفل فبري من غير ربط في الاسفل وكذلك قد علمت الساعد والكف وغيره تعليقا تكون الفوهة ابدا الي اسفل فلهذا قوله ونقول رما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك المقطع اللام وايضا العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فحتاج الي المنبتات اللحم وليس يكفي ما يتجدد ويمنع بل رما في الخفيف والمانع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فبقي غورا انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زائد . ويوجب ان يغذي المريض المراد انبات اللحم في جراحته بقذا شجوه ينبت الكوموس وقد يكون الثنيت بحيث يمكن ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبت اذا كان قد انقطع بكليته بل انما فوات مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعرا واما العزوف فكثيرا ما يتولد شعبيها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات اعراض منكمرة ومثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف الفضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها العصب منكمرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرن العفصل من تغير اللون وسقوط اللدغ بعد تواتر وصغوبة يادي الي رديئة وهي فانله قلة وقد يتبعها التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض منكمرة العضلة عرضا والرضا بطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يوخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل بشي اخر غيرة ومثل جراحة الركبة رما احتسب ان يوضع شق صلبتي وان يستظهر في اورامه وقروحه وجراحاته بالصد والاسهال ومنع الالتصاق حتي يتقني تقعا بالغا ثم يلحم

فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل

من الادوية

الدواء التي تنبت اللحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لما فان كان له تجفيف شديد يمنع الدم الوارد فلم تكن مادة اللحم حلا كان له جلا شديد ازاله وسيله نافذة المادة الموجودة اللحم فيجب ان لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد ولا الحرارة والبرودة تجدد بل جلا قليل قدر ما يجلو الوتر من غير لذه ولا يحتاج الي قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في غير رابطة زوا لا يعتد به فيا مشاكل الحار جدا والبارد جدا . ونراي ايضا تأثير الدوا في المنع لمقابلته ان افرد في اساة المزاج . واما الادوية المصممة فهي التي تجمع بين المتباعدتين ولا تحتاج ان يكون المحقق به في الاصلات تجفيفا سريعا قبل ان يتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف فلهذا لا تكون جالبا فان الجلا ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غرا ولصونا والجلا تشنج الدم وينفذه فتتخذ المادة التي تتوقع منها التفرية وليس تحتاج الي نقصان في التجفيف كما تحتاج اليه المصممة لان المتباعدة تحتاج الي ان تسبل اليها المادة وتلك المادة تمنع سبلانها التجفيف والمصممة لا تحتاج بل تحتاج تجفيف ما هو بالطبع اشد جفانا اعني الجلد ولانها تحتاج ان تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا

الماتى الحبة ويتدلك به بعد حلق الحبة والراس بفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية
 الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلده صحيح على ان غريخ المجذوم بالمطويات المعتدلة الحرارة مما ينفع في
 بعض الاوقات اذا استند اليه وسلكه اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا عمل شحم
 السباع والثيران والطيور وبمثل دهن القسط والدارسبشغان ودهن النوسن يحفظ لاطران وذلك بعد التقفية وقبل
 التقفية لا يخرج البقعة فربس المسام ومن المشروبات النافعة لهم البرجاني ودوا السلاخة واللبن من اوفق ما يصلح
 به وخصوصا عند ضعف نفسه وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستغاثات ويجب ان يشرب في حال ما يحلب
 لبن الضان من ارفع الاشياء له ويجب ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا
 جدا وان كان ولا يد فلا تزيد عليه شيئا ان امكن غير الخبز اللقي والاسفيداجات بلحم الجملان وما اشبه ذلك مما
 عا ذكره واذا عاد لنفسه الى الصلاح فالاولي ان يترك اللبن ويقل على الاشياء الحريفة ليتقيا بها لا لغير ذلك ويستغفر
 يجب ان تشغل بغيرهم ولا باسها لهم بدوا قوي فان الفصول فيهم تتحرك ولا تنصل بل لثرفق باماله المواد منهم
 في الامعاء وتستعمل من خارج ما يشرب ويحلب ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوشد من الخل اوقية ونصف ومن القطران
 شله ومن عصارة الكرنب البري التي ثلث اوان يخلط الجميع ويسقي بالقداء والعشي او يوشد لهم من برادة العاج وزن
 عشرة قواريط فيسقونه في ثلث اوان شراب ومن اوشد الحليث بالعسل قدر جونة او يوشد من العنصل قدر
 عشرة قواريط مع شراب العسل المقوم كاللحوق او يوشد من الكحون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يتقوم
 كاللحوق وعصارة العنوتج جيدة لهم جدا من ثلث قوابس الى ست والمسمك المالح يجب ان يستعملوا منه احبنا كل
 استعمال الدوا وليقتنوا الحريفة جدا الا لقي والا على سبيل الابازير فيها يوشد وقد يعالجون بالكي المتفرق جدا على
 انفسهم مثل النافوخ ودروز الراس وهي اصل الحاصرة والصدغي والفا ومفاصل البدن والرجلين وقال بعضهم
 من ان يكتوى في اول الخون من الجذام بكبة في مقدم الراس ارفع من النافوخ واخري اسفل من ذلك وعند القصاص
 الشترين وواحدة عن هيئة الراس واخري في بئرته وواحدة من خلفه فوق الققرة واثنين عند الدروس
 العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفيدة لمزاحة فان
 الحدي يقوم مقام لحم اذا لم تحف ابد بهم صفة ادوية مركبة نافعة لهم منها البرجاني والبشبي
 وريوما ومن صفاته المعروفة ان يوشد هليلج اسود وشبطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دارفلل خمسة
 دراهم بيش ابيض درهم ونصف يدق ويبلت بسمين البقر ويحجم بعسل والشرية مثقال في درهمين بعد تقفية البدن
 فان اخذ منه مع مثله دوا المسك لم تحف غابله تانه باذهره صفة المجمعون المسمي بزر جلي الاكبر
 والنسب اوان النافع من الجذام واليرص والذهب والقويا والمنا الاصفر والحكة والجرب العقيق وبشيت العقل وبذهب
 فليلج وهو جيد للحفظ نافع من العشي وهذا الدوا اتخذها علماء الهند ملوكهم خلطه بوشد
 دوا بيلج وامليج وشبطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخيربوا وقشور الكندر ومووفو وقليل
 من البش الازرق المعوية وبارقيص ونامشك وكندس وعصارة الاسقبال وساذج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل
 بعد غشها قبل ذلك الجيد اربعة مثاقيل تدق الادوية وتخل وبسحق البش على حدة وبسد الذي يدقه اثنه وفيه
 البش الذي يدق بسمين البقر وبارقيص الادوية ويوشد من الغابض الخرابي الجيد او السجري منون ونصف
 الادوية ويرش ويلقي في قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه
 انرا ونبيذ صفة مجعون السلاخة وهو دوا هندي كبير في طريق البرجاني وهو ينفع ايضا من تنثر
 صلب الريان الشعر والبهر والغثقان وقشور الشهوة والاسهال الدرع والاستسقا والبرقان وقلة الزرع والياسور
 مثاقيل والشموع وينفع من الحكة والقروح ونسخته بوشد من السلاخة المنقاة المفسولة مايتي وستين
 مثاقيل والسلاخة هي ايوان التيمس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة في الجبل تسمى السلاخة فتسود
 بظلمة وتصبح كالغار الدم الرقيق ومن الهليلج واليابلج والاملح والفلفل والدار فليلج والدهست وخيربوا
 وشرية وستين مثاقيل ومن السكر الطبرزد مائة واربعين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنجاس الاحمر
 اسل والانس والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل يحرق الجواهر وبدن ويخل مع الادوية ويخلط جميعا مع
 صفة وستين مثقالا ومن السمي اربعة وثلثين مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربوا ويدرك في احد وعشرين يوما
 عسل احران الفولاذ بوشد الجذام صفايح ثم يطبخ هليلج وبيلج وامليج ويصفي ماوها ويجعل في قدر
 ايسر في ذلك الماء بفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفي ذلك الماء ويوشد ثلثه الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم
 يخلط حتى يتخلص من ثلثه ثمانية مثاقيل ومن ثلث الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك بفعل بالنحاس حتى يستوي
 ثلثه ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصبح كالتراب ثم يطبخ بها الملح في مغرة حديد حتى
 تخرج اسعرا جديدا وان لم تحرق القيت في المغرة شيئا قليلا من الكبريت الاسفر فانه يحرق ويأخذ منها
 ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقونا مخلولا واما احران الذهب فنبني ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب وليكن
 من مثقال من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتى يذابا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا ويبرد

فصل في العلاج

يجب ان تبادر فيه الى استفرغ وتغذية قبل ان يغلب المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاصدا فيجب ان تبادر وتغذد قصدا بلبغا ولومن البدن فان لم يتحقق ذلك فلا تغذد فان الغرض من العروق الكبار هما ربحا بصرهما جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يضر بغيره من تغذد العروق الصغار ان خيف عليه قصدا الكبار وعلم ان دما باردا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحماة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عروق الجبهة والانف واما في الاكثر بالغرض محتاج اليه في علاج هذه العلة . واما يستدعي الي ذلك ضيق نفسه وعسره . واما احتيج الي قصدا الوداج عند اشتداد حمة الصوت وخون الخنف فان قصدا فيجب ان يراخ اسبوعا ثم يستترغ بمثل ابارج لوغاذبا وبارج ثم الحنظل ويستترغ بمطبوخات وحبوب متخذة من الاثيون والاسطوخودوس والبسفاخ والهليلج الاسود والكسابي والخربق الاسود والازورد والجحر الارمني ولا يضر ان يخلط بها شحم الحنظل والسقونيا ايضا وخصوصا اذا قوي بالسقونيا من جمد صفرا وبضمان اليها صبر وقتا الجمار والتماد بطوس جيد لهم وايضا ابارج فقيرا وخصوصا اذا قوي بالسقونيا من جمد مسهلات المجذومين لاسيما اذا شتم شمة من الخريف او جعل معه الجحر الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف ولا يلبس في المطبوخ تقوية حتى لا يثير ويبدبر . محتج المجذومين . بوخذ اهلبلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم ناخواه خمسة دراهم حلتبب طيب نصف درهم زبيب منزوع النجم نصف منطبخ بماء باردا ابارج مس حتى يصير على الثلث ويصير ويصفي ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقي ويخرج جسده بالسقي ويجلس في الشمس حتى يغلي او يخلطوا سبعين خطوة ويتقلب على الظهر والشمال والظهر والبطن وبكل الخبز بالعمل سقي هذا الدوا على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم . ولبس بكني في علاج هؤلاء الذين لم يستعملوا استفرغ واحد بل ربحا احتيج ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مدة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة . وقد يسهل كل يوم بالرفق يجلسا ويجلسين . بوخذ دار فلغل ومامبران وشبوط وجون الترنج من كل واحد درهم جوزبوا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمعتهم بالتنقية بمثل الغرغر المذكورة في باب امراض الراس وبالصبر والمعرفة . نسخة سموط . بوخذ دار فلغل ومامبران وشبوط وجون الترنج من كل واحد درهم جوزبوا مشكطرا مشيح من كل واحد نصف درهم عصارة النخلكشك ثلث قواطل دهن حل ثلث قواطل بخلط وطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط به في مغزبه ما وسعا ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السموط المرطبة . ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليه التعب والهم وان يغسلوا من هوا الي هوا يضاده وان يسقوا بعد التنقية بالادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير الغنم وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت العالي ويقتنوا وبصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرفوا تشقوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحرو والبرد مرطبة في اكثر الامر مغوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول الي مقويات كالهليلج والعصا ايضا يخل وربحا استعمل عليهم القريح بالدهن مع لبن النسا وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا كثر البسوس واذا حاج بهم غثيان قهوا والاجود ان يستعملوا ثم يقرخوا واذا استعملوا فورا خافهم من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن قحاح الكرم ودار سيشغان ودهن القسط على الاطراف ثم يراخ المعالج منهم نصف ساعة ويعرض على الناي بالروشه ثم يسقي شيئا من الاقنطين وربحا احتيج الي غرغهم في الحمام بالمطبوخا المحللة التي تقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغرا النجارين بل الخردل والصعتر والبلبل ودار فلغل والفاقر في المايوزج والخردل والصبر والقوتغ والي التضميد بها على اوصالهم بل ربحا احتيج الي مثل الغريزون وذلك حتى تكلفهم ان يستعملوا الخليل فقولهم ولتغريتهم فان تغريتهم فانهم في علاجهم وقد يهرجون بالرياح والشلبا والهفاقران وربحا احتيج الي غرغهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخبر غسولا لهم في الحمام ما يطبخ فيه التران الصابون الطيب . ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا . واما الاشيا التي يستعملونها فاضل ادويةهم التران الفاروق المصنوع بالحموم الاناي وترياق الاربعة والقفاقران ودهن كبريتا وقد يسعط بهذا ايضا وان سقي من اقراص الاناي ايضا وحدها متغالا متغالا في اوقية من شراب غليظ او طلا واقراص العنصل ايضا واعلم ان لحم الاناي وما فيه قوة لجها من اجل الادوية لهم ولا يجب ان تكون الاقنطين سميخة او رقيقة ولا رقيقة ولا شطبة فانها في الاكثر قليلة المنفعة ولكن منها غالبة التعطيش والاتلاف به بل تختار الجبلية لاسيما البيض وتقطع رؤوسها واذا نالها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها ونقبت حبة مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تترك والمواق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح بظف وطبخ كل نذ كرك وبوكر منه ومن مرقته ولحم التي يوت فيها الاقن او تكرر فمدعوني بشرها قوم انفاثا او قصدا للقتل من الساق الموت ذلك المجذوم فيستريح او يسراخ منه او فعل ذلك طاعة لحلم ورويا وملح الاقن نافع ايضا واما شورابجة الاناي فان بوخذ الاناي المقطوعة الطرية المتقاء عن الاحشاء ثم تسلف بالكرات والشبث والجص والملح القليل تطبخ بها كثير حتى تنهري وتوخذ عظامها حينئذ عنها وينقي لجها ويستعمل بان يوكل لجها وتغذي مرقتها على فريده من حين سميذ وربحا طرح معها في من فراخ الحمام حتى يطيب . وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة وربحا قد من العافية زوال العقل اباما وعلامة ظهور غايته فيه والوصول الي الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ اخيرا الاتفاخ فيمتلئ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعا في فاذا لم يسدر ولم ينتلخ فليكرر عليه التدبير مرة اخرى واما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود السالج ويذقي حتى يتددود ويخرج مع دودة ويجفف ويسقي من افراط عليه الجذام منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والقريح ايضا بما فيه قوة الاقن نافع له كالزيت الذي يطبخ فيه . ومثل هذا الدوا . ونسخته . بوخذ الاسود السالج ويجعل في قد ويصعب عليه من الخل التنقية فحان اوان ومن الما اوقية ومن الشبوط الرطب واصل اللون من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تنهرا لينة ويصلي

والطبيعة الحارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتجج الى مثل التلطيح بدهن الخيري بل الزيت بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزيت وان كان الحدس بوجوب ان البط عنه يخرج بكلمته ولم يكن مانع بظطت واخرجت وان كان اخرجته بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعبته بالشمع فانه يعفن بكلمته ويخرج واباك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادي الى الاكلية واذا ادمن على اواخره الدلك بالمخ خلط قليلا او ذلك من خلط بالرفق ومد من يخرج باللفظ والرفق يخرج بكلمته خصوصا اذا شق البعد ما خلفه وادخل تحت المبل هناك ودفع وادهم المسح وهو يخرج بالمخ قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد خرج كله فان انقطع ولكن لم يكن بد من البط عنه الى ان يصاد كثره اخري ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاجات المرحاضات

المقالة الثالثة في الجذام

فصل في ماهية الجذام وسببه

الجذام علة رديئة يحدث من انتشار امرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسد في اخره اتصالها حتى تتاكل الاعضاء وتسقط وتسقط عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم تقرح وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا جدا والسودا قد تندفع الى عضو واحد فتحدث صلبة او تقرح او سرطان بحسب احواله وان كان رقيقا غالبا احدث اكلة وان اندفع الى السطح من الجذام احدث ما تعرف من البثور والحبوب السوداء والقوي ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان غلب حدث الحبي السوداء وان ارتكص ولم يغلب احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سوزاج القلب المابل جدا الى حرارة وببوسة فيجرح الدم سودا او سوز مزاج البدن كله او يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما برذا وسببه المادي هو الاغذية السوداء والاغذية البلهية ايضا اذا تراكمت فيها النخع وعلقت فيها الحرارة تحللت اللطيف وجعلت الكثيف سودا والامتلاات والاكالات على الشيع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينة انسداد المسام فيشتد الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ خصوصا اذا كان الحار سدها باضعف لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الحار السوداء او كانت القوة الدافعة في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المتعدة والرحم وكانت المسام مفسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في الجسم وجاورة الجذام ومن فان العلة معدية وقد تقع بالارث ومزاج النطفة التي منها خلق في نفسه مزاج لها يستعد في الرحم بحال لها مثل ان تنفق ان تكون العلوق في حال الحين فاذا اجتمع حرارة الهواء مع ردة الغذاء وكثيرة من جنس السمك والقديد والحوم الغليظة ولحوم الجبر والعنوس كان بالحري ان يقع الجذام لا بغير محسوسية والسودا اذا خالطت الدم اعان قلبها على تولد كثيرها لانها لا تصال تغلظ من وجهين احدهما في الدم في الغليظ والثاني ببردها الجسد واذا غلظته نقص رطوبته فكان تجفئة بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ ما يعجز عن ان يخرج في قصدهم شي كالرميل وهذه العلة تسمى دا الاسد وقبل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعجز الاسد وقبل انما سميت بوجه صاحبها وتجعل في تحته الاسد وقبل انما تفرس من باخذة فرس الاسد الصغار من هذه العلة عسر العلاج والقوي ما يوس من علاجه والمبتدي اقبل والراج اعصى والكابن من سودا اسهل ولا تقرح واكثر اذي واصعب اعراضا واشد احراشا وتقرحها لكنه اقبل للعلاج والكابن عن ثقل الدم اسهل السودا من الكابن عن السودا المحترقة يشبه الصغراوي في اعراضه لكنه ابطل قبول العلاج وهذا المرض لا يزال الرينة والاعضاء بمقادير الكيفية الكيفية الموافقة للحياة الحارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعتصا في تقرحه ثم تذهب بسببها بسببها في البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشاء فان اول تأثيره في الاطراف لانها اضعف من غيرها مات صاحبه قبل ان تنعكس غايته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرينة ويكون موته ذلك بالجذام ان في الجذام شيئا واحدا وهو ان السرطان وهو جذام عضو واحد لا يرو له فما تقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الا على الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك في السرطان

فصل في العلامات

ابتداء الجذام ابتداء اللون بحمر حرة الى سواد وتظهر في العين كودة الى حرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت جمل سميت تاذي الرية وقصبتها ويكثر العطاس وتظهر في الانف عنة وربما صارت سدة وخشما وباخذ الشعر في الرقة والاعضاء ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون راحة البدن وخصوصا العرق وراحة النفس الى النفس وتظهر على السودا رية من تبة وسعد وتكثر في النوم احلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كأنه يذنه ثقلا عظيما ثم ينشأ في التنافر في الشعر والقوت فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر ونشأ من على الشعر الى عسر شديد ويهرعظم ويصير الصوت في غايته البحة وتغلظ الشفتان وسود اللون وتظهر على البدن في شكل غصنة شبيهة بالحويان الذي يسمى بالمونانية سناطوس ثم باخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن في شكل غصن من الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منان ويعود الصوت الى خفا ولا يكون قد بقي شعر في السودا اللون جدا ونض المجذوم ضعيف لقوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطي غير سريع لضيق البرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم

فهو تركيب جيد • وما هو يلزم النفع التضميد بالسروطان النهرى الطري وخصوصا مع اقلها • واما علاج التفرح
فما هو جيد له ان يدام الغاخره كتمان مخوفة في ما غلب الثعلب عليه كلما كان يجف ريش عليه ماوه وبوخد لب
القي واللبن واستبدال الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والمصل المتبول من كل
واحد درهمين تجمع هذه وتسحق وتستهل على الرطب ذروا وعلى البابس مرغا متخذ بدهن الورد • وقد ينفع منه
رماد السروطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثل اقلها وقد ينفع منه دوا التوتيا او التوتيا المتبول
بما الرجلة او لعاب بزرقطونا

فصل في الاورام الريحية ونفحات العضل

ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس فبشيء التهيج وبخري جوارم ومنه ما يكون عن بخار رجي وبشيء نفحة
وله مدافعة وتوقف وربما صحت فريفة باليد وخصوصا اذا صادف فضا يجمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين الاضحية
المطيفة بالعظام وبين العظام او المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطبق بالاورار وربما لم تفضل الاضحية بل من
الاعضا المتصلة ودخلها او تولد فيها ناحوج الى عرقها والريح يقي ويحبس لكثافتها وغلظها وكثافتها ما يجيب بها
وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضومه كالركبة وربما نحوها الى البط فبطه فيخرج ربح نفض

فصل في العلاج

اما ما بشيء التهيج فعلاجه من خمس علاج التهيج واما النفحة فيحتاج في علاجها اني ما يخلخل الجلد ويجعل ما فيه
ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غايه اللطافة لممكن اللطافة اجزاء من القوس
البالغ وربما احتيج الى وضع حجاج من غير شرط لغرض النفحة ومن ادويتها الموضعية اذنان حارة مثل زيت لطيف
الاجزا طبع فيه مثل السداب والكمون والذروا المطقة كبر الكرفس والانيسون والتاخيض وما يشبه ذلك من المرام
المخللة وخصوصا لما يقع في الاعضا الوثيرة والعضلية ان يوضع ربح الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نوره
غير مطفاة على قدر ما يحصل منها قوام لتمام الطين ويلط به وقد يجعل من الحمر والورد • مرهم جيد معتدل فيه
بوخذ الزونا المابس وبسحق ويد على قيروطي متخذ من الشمع ودهن السمك ويخذ منه مرهم لطيف • والذي
يعرض من النفحة في العضل لرش يعرض لها فيجب ان يجفف الادوية الحارة جدا والحريف لئلا تستحقن الاغصا
منها وتشبه بل اذا عولج بالخللات فليخلط بها شي من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجات مثل المتصفح مضروبا
بالزيت مخوسا فيه صون الزوفسا وان كانت حرارة ما فدهن الورد مخوسا فيه صون الزونا او محلول فيه الزونا اعني
الرطب ويستعمل جميع ذلك مغترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثل ذلك فان كان هناك من الابدان وجع
فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين الوجع مع منع ما في الابدان كدهن المنفسح والورد مع قوة من دهن
الشبث فاذا وجد بعض النفحة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ما الرماهم المرام
المخللة مثل المرام المذكورة

فصل في العرق المديني

العرق المديني هو ان يحدث على بعض الاعضا من البدن بثر ما فتنش ثم تنتفخ ثم تنقب ثم يخرج منها حم
الي السواد لا يزال بطول وبطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كانها حركة حيوان وكأنه بالحقيقة دود حتى
ظن بعضهم انه حيوان يقولون وظن بعضهم انه شعيرة من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض بعرض في الساقين
وقد رايته على البدن وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالام بالوجع
مدة وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امره شيا وانحسا معتدلا انه لم يره اليه ويقول ان سببه دم
جاردوي سوداوي او يلغم تحت قرح يتحد مع اشتداد من يمس مزاج وربما ولدته بعض المياة والبول وخاصة فيها
واكثر ما يولد من الاغذية ما هو جاف بابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن احد كان الوجع أشد
وربما حدث في بدن واحد في مواضع محاور بعين منه وخسب مع انه يتخلص منه بالعلاج وتقل في الابدان الرطبة
والمستحالة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستحالة للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينية ولذلك ينسب اليها
وقد يتولد ايضا في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر

فصل في العلاج

اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي
فصدا من الياسلق او من الصافي بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهلجيين وطبخ الاقراصون وشرب حب
القوناي خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاخرج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر
التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل قير يد العضو بالانفحة المبردة المرطبة
كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندل والكاغور بعد تنقية البدن واستظهر ايضا بارسال العلف على الموضع • ومن
الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور او المر والبرزقطونا والديج الحليب فان لم يجمع ولكن اخذ يتنقط قريبا
منه ومصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولا ايا ما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يوما نصف
درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصف ثلثة ايام ويوطى على ذلك الصبر او يطلا على فوهته رطوبة الصبر الرطب الكريسة
وكذلك في ابتدا ما يخرج فان لم يبال من ذلك وخروج فالصواب ان يجمع ما يشربه ويلط عليه بالرفق قليلا قليلا
يخرج الى اخره من غير انقطاع واحسنه رصاصة تلف عليها وتقتصر على ثقلها في جذب فيجذب بالرفق ولا ينقطع
وتجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وخلخلته بالنطرون بالما الحار والاعبات المبردة والادهان الملهية باردة
وتجتهد

ويتخذ منه كالصمغ فهو عجيب ^{وهو} أخري ^{وهو} وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعد منه نعاما ومرها ومخلوطا به
الادوية الخنزيرة فكان نافعاً . والمغاث من الانهدة العجيبة ^{وهو} أخري ^{وهو} زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن
الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درجته ابراهما يجب ان يغسل في كل شهر اسبوعا . واعلم ان من الخنازير ما يكون
فيها سرطانها ما وفي مثل ذلك يجب ان تخبى الادوية الحارة المذكورة يدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل . واما الخنزير
التي في احمر مزاجا فلا يجب ان يغسل عليها في الادوية الحارة بل يكفها مثل السويق سويق الحنطة بها الكزبرة والتي
من ذلك المرمع فمعه حوض مكنونا بها الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ما الكزبرة او تغليب الدوا الاخر حسب
المشاهدة وما يوجد شدة الالتهاب او قلته . وما ينبغي ان يسعط يدهن نوي الخوخ المفسر المحرق فان احتيج في علاج
الخنزير على استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكثرية والعروق الشريفة والعصب بقله
واحتياط فان رجلا اخطا في بطله عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد بعث ان لا
يصيب العصب لكنه بكشفه البرد فميسر مزاجه فيبطل فعله اني ان يعاد اليه مزاجه بالتدخين وربما اخطا فاصاب
الوداج وشرا الوداج في ذلك الغابر فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يوضع ما يليه من الخنزير ويبطل الماقي
بالدوا الحاد ولا يتعرض للجانب الاخر

فصل في الاورام الصلبة

الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس ولا ألم وان بقي معه حس ما ولو بصرفه
بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون في سودا
عكرية وحدها اصلية ولونه اماري واما عن سودا مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البذن واما من بلغم وحده قد
صلب والخالص في اكثر الامور لونه لون الاسرود شديد القدد والصلابة ربما علاه زغب وهذا الذي لا يروى وقد يكون
منه ما لونه لون الجسد ويتقل من عموالي اخرو يسمى قوئوس وربما كان بلون الجسد صلبياً هقلها لا يتقل
البدن وكل سقيروس اما مبتدئ وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويؤيد او متعصب عن غيره من فلتقوي او جره او خارج
في موضع خال واكثر ما تعرض الصلابة في الاحشاء اما تعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات للرجح من الصلابة
والادوية وقد يتسرب السقيروس من السرطان ويعد عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور
الضرر فان فيه وخفايه وظهور العروق حولها وغير ظهورها ^{وهو} العلاج ^{وهو} يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس
وان يكون الاعتماد بعد تنقيه البذن بما يخرج الخلط الفاعل للعدله وربما كانت تلك التنقية بالنصد ان كان الدم كثير
السودا على ما يحل ويلين معا ولا تعالجه بما يحل ويجفف فيؤدي ذلك الى شدة التجفيف ليخفف الغليظ ويحل الصلابة
ويجب ان تجعل العلاج دوران دور التحليل بالمداواة بما ليس يجففه بكثير اذ كل تحلل في الاكثر تجفف والرطب يكون
يحلل ويجب ان تكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي الجفاف من الدرجة الاولى . ودور آخر للتليين يكون
هذا الدوران بتعاقبان متعاقبين ويجب ان يجمع ذلك العضوي دور التحليل ويجذب الغذاء الى مقابلة تحريك
المقابل ورباضته واجتماعه وان يشجع في دور التليين ويسحب اليه الغذاء بالذلك وما يشبهه وبطل الرزق وتختلف
الحاجة الى قوة الادوية المحللة والمليئة وضعفها بحسب تحلل العضو وتكاثره وشدة الصلابة وضعفها وانما في تلك
الادوية يجب ان يجمع بين القويين ويجب ان لا يستكثر من الحام فيحل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان تليين
الكثيف والمليينات لئلا تحلل ما في مثل الشحوم وشحوم الدجاج والاوز والمجاجة والثيران والابايل خاصة فيضاعف
وشحوم التماسيح وشحوم الجار حيد لها مثل الشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والذئب وما يجري مجراها من التليين انما اذا
وهبت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والذئب ولعاب الحلية والكتان فيه تحلل وتليين ويجب ان لا يكون
في هذه الشحوم وامثالها من المليينات ملح البتة فان الملح ينجف ويصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل السوسني في
تليينها وتذويبها ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضا انقل الصقلي والزيت العتيق وهي الحما
ودهن السوسني والقند والاذن والمبيعة والزونا الرطب واجودها اقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة والمصطكي ايضا فان
المذكورة ودهن الحنظل ودهن السوسني والقين البسبي والخروج فيه من التحليل والتليين معا ما هو وقت القاية بين
المليينات ان يوضع عكاز البرزوعر الخل بعلبان وتصب بعد الاغلا الجيد عليهما اصال الالبه وتستعمل . واما الاورام
الجيدة لذلك ان يوضع قنار الحمار واصل الحنطلي ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما مبيد فهو اجد . واما الاورام
فيجب ان يلعق باشت محلول بخل نقي اياما كثره ثم يعاود التليين . اوقنة وحاشير . او يوضع قنار الحمار ومن
يسحق الجميع ويلت يدهن البان ودهن السوسني مع شي من لعاب الحلية والكتان ويتخذ كالمرهم ويوضع في الجاه من
الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراحم الاورام الصلبة فان لم يبرح وخرج الحام استعمال بدله الاورام الصلبة
الانصدة الجيدة في وقت التحليل الانصدة التي للخنزير كما ذكرنا وفما ياربس وقوانون . واذا كان الورم شديد الغليظ
فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تخليفا عن المادة وتسلطها اليها
السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحسن نفع المداواة
في التليين ومع ادخال فترات للتليين فترق في استعمال الخل واذا لم ترقف بالخل انبر بطلي الموضوع بالخل ويصير
الطبيب على استعمال الخل هو عقد ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الخال وقد يطلي الموضوع بالخل ويصير
ثم يتبع بطلا مثل الجاوشير ثم الاشق بعدا بالقليل الرقيق ثم يزداد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل
الورم الدهن الذي لا يفس فيه وهو اوفق من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من
الصلابات في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التدخين حتى يظهر العرق . وربما طلي بالماء قشيبا
وافضل ما يتجرعه المار قشيبا ويجب ان يبالغ في التدخين والتدخين حتى يظهر العرق . وربما طلي بالماء قشيبا
بالخل فتقع . ويجب ان يرقف ايضا في استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا تفسد قوة العصب

فأخلط في أدوية ما يقطع مع تلبينه وإذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قبل فيجب أن يستعمل الرجوع أو جعل الزونا الرطب والمتخف والغير وطبات من الزيت وأن تستعمل النطل بالشراب الأسود القاقص وبعد ذلك تستعمل مس الرمان ونحوه ومن الأطلية الجيدة أن يؤخذ من حشيش وسعد وصبر وزعفران وأناقيا وطين أرضي قليل ويحشى بالخل وما الكرنب وأيضاً ورق الطرنا وصلح وزيت وطين أرضي فهاداً يخل وأيضاً للتقادم الوجع ونسخته يؤخذ من الحما وبغلي ويقوم بنورة يجعل فيه حتى يصير كالخبث الرخو ويطلى به وأيضاً له يخل في موضع بالزيت ويجعل عليه أسفنجة أو صوفة مشربة خلا وتشد عليه ودوا القمير رافع وما هو نافع أن يؤخذ من ورق السوس فيسلف نهما وبعضه ويوضع عليه نامة عجيب أخرى وكذلك الشب والحشيش مذوقين في الخل وما الرمان ومن الأطلية القوية النفع حنأ البقر والكندر والمبقة والأشنة وقصب الذريرة والسنبيل والافسنتين كلها نافعة وجميع الأدوية المذكورة لها في جداول الأورام والمذكورة في انقرا بأذن وقد ينفع الترهل العارض في أقدام الحوامل أن يغس ففاح القصب الذي يتخذ منه المكاس في الخل ويوضع عليه وأجوده ما يكون بعد الدق والقيام وليس بالخل والشب ومن النطولات ما يطبخ الكرنب أو الشب أو طبع قشر الانرج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء أو أمراض أخرى يبطله علاج ما هو السبب

فصل في السلع

السلع ديبالات بلغمية تحوي اخلاطاً بلغمية أو متولدة عن البلغم صابراً عن ذلك كلحم أو عصبية أو كسمل أو غير ذلك وخصوصاً ما يحدث في ما بين المفاصل أو شياً صلوا لا يبعد أن يوجب لهاها بالسوداوية إلا أنها جملها بلغمية لأن أصل ذلك الصليب بلغم عرض له أن يفس خافطاً وقد يعرض أن يتعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع وينافق السلع بأنه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمتد وبسرة وكثيراً ما يحدث عن الضرر شبه سلعة نادراً عولج في الابتداء بالشد عليه زال وتحلل

فصل في علاج السلع

ما كان من السلع غدياً بفعاله القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال انطليس في السلع مد أول الجلد الذي فوق السلعة بدهن الكيسري أو خاد من بدهن الكيسري لأنه يحمي من أن يتعقد الكيسر السلعة فيمنع ذلك من تقصير الكشط فإذا مدت اليك الجلد ناعماً فشق برق لأنه قد يمتد في الكشط السلعة أمتد معه في الأحوال فنان حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصفتين وحش في كسط الكيسر عن اللحم فانه ربما كان يمتد كسطه وربما كان ملتصقاً به فعند ذلك فاسطه بالقاذبي حتى يخرج الكيسر مصحياً بها في جوفه فان ذلك أحكم ما يكون فإذا أخرجه ان كان الجلد لا يفصل عن موضع الجرح أصغر السلعة فامسح الدم وأغسل الجرح بها العسل وخيطه وألجمه وان كان يفصل عن موضع الجرح فاقطع ففصله كاد ثم عالج فان كانت السلعة تجاور عصباً أو عروفاً وكانت مما تنكشط فلا بأس أن تنكشطها وان كانت مما يحتاج أن تسليح بالقاذبي وخفت أن تقطع شياً غير ذلك فأخرج منه ما خرج وأجعل في الباقي دوا حاداً ولا تلصق حتى تملأه ليريق فيه شيء من الكيسر لأنه ما بقي فيه يعود إذا أخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجها بالندوا وإذا بطلت فيجب أن تنزع الكيسر الذي يكون لها بقامة ولو بالصفانير فانه إذا ترك ولو قليل منه عاد وان أمكن أن يسليح فهوخذ الكيسر مع السلعة كان أجود وان بقي شيء من الكيسر جعل فيه دوا حاد ثم ألصق بالعسل والعسل من الخراجات يجب أن يجتهد حتى لا يخرق كيسه ويحتال أن يخرج مع الكيسر فان كيسه ان أخرق صعب أخراجه فان عرض أن يخرق فالصواب أن يخيط على ما فيه والمسلوخ عند جميع ويشد برباطات وإذا عالج بعلاج من كثير فيجب أن يراعي صاحبه بالمقويات الغليظة ويحفظ عند النوم فربما يادر إليه الغشي ويجب أن يعالج بعلاج أيضاً بخان عليه الغشي وكثير من أصحاب السلع لا يحتملون السلع ولا الأدوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزاجتهم أيضاً ولا يحتملون غير البط فيجب في حاولا أن يبط عن سلعتهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيسر بل يجعل الجلد يوم بعد أخراج ما يجمع دهن سمى مفتراً فان الكيسر يغني ويخرج بنفسه وأما العسلية الشهيرة في علاجها فربما بلغ أن تبتدأ فتكمد بشي حار ثم يوضع بزبيب من زروع النجم والأولي أن بكشط الجلد ثم يوضع عليه المرقم المسحوق الدوا الحاد في كسط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرمان وغير ذلك مما يجري مجراها كما ذكر في مسكرات الخراج وأيضاً يؤخذ من النورة أربعة ومن دردي الخراج الحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المرقم درهم يغلي في ما الرمان غلياً قابلية وتجعل في حقه من رصاص وتندي داهماً ليلاً تجف أخرى وهذا الدوا أيضاً صالح للثآليل والتعدد ونحوها ونسخته وهوان يؤخذ من الخريف والزرنج الأحمر جزان جوان ومن قشور النحاس أربعة أجزاء ويتخذ منه لطنوخ بدهن الورد أو يتخذ من بزر الانجيرة وقشور النحاس والزرنج بدهن الورد ومن الانجيرة الجيدة للعسلية والجميع الخراجات والحارة أيضاً وما فيه خلط لهن ونسخته يؤخذ من الدوا أخرى أشق مقل وحم كواير الفصل على البطم أجزاء سوا يتخذ منه ومن المذوبات بلا كثير لدع هذا الدوا أخرى يؤخذ بورق ونصف خريف ويتخذ منه موم وروغن بالشمع ودهن الورد وأيضاً يؤخذ نورة جوز قنطار جوز زرنج جز • وأما التعدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعداد فان أمكنك أخراجها كالسلع ولم يكن في ذلك ضرر بعصب أو غيره من عضو مجاور فلت وأن كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والأوتار فلا يتعسر لا أخراجها فيوقع صاحبه في التشنج بل رشه وشد عليه ما له ثقل حتى يهضمه وعلامة مثل هذا أن الثور عليه لا يخرجه يخرجه العضو

من الكتاب الرابع من القانون

٨٢

فصل في الدماميل

الدماميل أيضا من جنس الخراجات وأكثرها من ردة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك وأردا الدماميل أغورها

فصل في علاج الدماميل

الظاهر الدماميل فعلاجه إلى قريب من ثلاثة أيام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي أن تشتغل بالتخليل والاتصاج فربما يحصل وذلك في الأقل وربما نضج ولا يجب أن تتعاطل عن علاج الدماميل فكثيرا ما يؤول إلى خراج عظيم وهذا يومئذ منه الاستفراغ بقدر الواجب قصدا واسهالا وإذا كان للدماميل من بان وتاعدة أصل فلا بد من نضج فاعين عليه والمتبقي بضرورة خروج الدماميل بخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالجراح المستعمل داءها والريضة ١٠ ومن منفجائه بزر المرو مدقونا مع اللبن أو ما التبن والعسل أو التبن بالعسل نفسه والمخضبة جديدة لانتصاجها وكذلك الزيت المكيون بمرور أو التبن مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدوا الدملي المعروف ودوا الخبز المعروف ودوا هذه الصفة بنضج بالرفق ١٢ ونسخته ١٣ بوحد سمي أو قبة ونصف والخبز الحامض أو قبتان بزر المر والمدقوق وورق طونا من كل واحد أو قبة ونصف شريح التبن ثلث أو قبة حلبة وبزر اللتان من كل واحد خمسة دراهم يغلي في اللبن ويستعمل فانه معتدل وإذا كان الدماميل عسر التقيح ساكن الحرارة نقبلا فاقصد العرق الذي يستعمله ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ وتصبح هناك قرحة صلبة ١٤ وإذا نضج ولم ينط بظفته اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مجرباته الجديدة بزر الكتان وذرق الحمام والخبز

فصل في الثوثة

هذا ورم قرحي من لحم زائد يعرض في اللحم السخيف وأكثره في المتعده والفرج وقد يكون سلبا وقد يكون خبيثا

المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها الاخلط الباردة

وما يجري مجراها في البدن البلغم والسودا والريح

والمركب منها وقد عرفت

اصنافها

فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة ١٥ والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى اوراما رخوة واما ما يبعث كالعرض لغضوما أن يجمع فيه ما كاستسقا يخصه واما ديهلات لينه كالسلع اللينة واما مستحصنة كالخفازيه والسلع الصلبة والسوداوية اما مقهروس واما سرطان وتستعرف الفرق بينهما والريحية فاما تهيج واما نضج اما التهيج ان كانت الريح منتشرة مخالطة بخاربه واما نضج اذا كانت الريح متجمعة في فضا واحد مرتكزة فيه وقد تتركب هذا الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى اوديميا

هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وأبل كانت الرخاوة اشد والأصعب اسهل نفوذاتها تجزء مع المادة ما فيه لا تكون في التهيج ١٦ وكلما كانت المادة اغلظ كان إلى الصلابة والبرد أكثر وكثيرا منه ما يكون عن غير البلغم فيكون من قبيل التهيج وبفارق اوديميا اورام السودا بقلة الصلابة وقلة الكموده وإذا عرض من ضربة ونحوها لم يضاف مادة تجذب إلى موضعها غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع

فصل في علاج الورم الرخو

لما استفراغ بالاسهال واحتما بولد البلغم نامر لابد منه وإذا فعل ذلك فيجب أن يكون رده في الابتداء بما يجمع التجهيف والتخليل ويجب أن يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه الحففات ولا يجب أن يمسها الماء من الجهد في الابتداء أن يستعمل عليه اسفنجة جديدة مخموسة في الخل المزوج او مخموسة في ما الدورق والوراد ففي حوض الاسفنجة تجفيف وتخليل وكلما تزدت العلة جعل الخل الذي يغس فيه الاسفنجة احدث قليلا وعند المنتهي يستعمل الغاريه في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بأدهان شديدة التخليل وفي ذلك الوقت أيضا غسل الاسفنجة مخموسة في ما رواد التبن والكرم والبلوط ونحوه ويجب أن تكتنف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا يعلو المادة إلى جانب آخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة اذا لم توجد الخرق المطوية طاقين بها الرمد اذا ادبعت بالمرات واحدة بعد أخرى فربما كفت وما التورق اقوى وما ينفع أيضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والبريت نفسه جدد والجص بها الكرب عجب النفع والمأمي في الابتداء وحده وبعض الحففات الحارة جدد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط أن يبتدي من أسفل إلى فوق وعصارة الاس سيدة في الابتداء وجهد بعد ذلك أن تجني بها الادوية وإذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف اورباط او وتر

يقرب الخنثى ببططاه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي يأخذ مع اخذ في طول البدن شيئا من عرضه فان
 لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان تجتمع فيه المواد وتصير ناصورا وكذلك ايضا تبط ما كان يقرب المقعدة
 فكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع يبط موربا واما القصبي والقصبي فتستويا قال ويحرص ايدا بان
 يكون البط متابعا للشكل الكعبي ما قدرنا عليه واما السنان والعضدان فتشفت بالمطول وتحتفظ على ان تصيب
 العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقرنا كشبهه وضع العين وفي الاذن فبط
 الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي يعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما
 خلف الاذن فبط مستويا والذراع والسنان والخنثى والعصاة كله مستويا بطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر
 وفي الاربعه والابطاجله بطا يأخذ من العرض ايضا ليل يصير فيه خضيا بصيرا ناصورا وكذلك ما كان يقرب المقعدة
 فخذ فيه من العرض ايضا ليل يحدث خضيا فبصيرا ناصورا وفي الاذن وفي القصبي مستويا بطول وفي الجنب والاضلاع
 خذ والاضلاع هلا ليل يكون مقرنا لان وضع الاضلاع كذلك والحجم الذي عليها قال وتنفذ ايدا وضع حجم الموضع
 وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط بانواع الموضع ليل يحدث قطع وليكون موضع الالتصام حسنا غير وحش
 وليكن في كل حال من هك ان لا تقطع شربانا او عرقنا عظيما او عصب او ليف عضله والبط بحسب عظم الخراج اذا
 كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع فشقه في موضع وان كان عظيما فبطه ببرد ثم ادخل اصبعك السابعة اليسرى فيه
 ويطه حيث ينتهي راسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وهي ذلك حتى ياتي عليه فان كان الخراج موضع مسنن
 يمكن ان يخرج ما فيه منه بططاه في ذلك الموضع وان كان مستديرا اوله شكل لا يخرج ما فيه من بقعة واحدة
 بططاه استعمل من موضعين او ثلثة بقدر ما تعلم ان كلما تجتمع فيه بسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في متصل او في
 عضو شريف او موضع قريب من العظم او عشا اسرعنا في بطله قبل ان يستحكم نضجه ليل ينسد القرح شيئا من
 هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم يجد بدا من البط فان رجوت انه ينجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت
 انه ينجر بالادوية المنجرة وربما وجدت في الادوية المنجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما تبط الجملد بطا او بوجد
 منه شي ثم يوضع عليه المنجر ليكون اقوص له

فصل في المنجرات الخارجة

اما الخراجات السليمة التي لا كثير ردها فيها فيفتح مثلها الما الحار والمنجرات المتعفنة فتقصر بذلك تقصرا وشدها
 لما يجلب اليها من المادة واذا رابت الخراج بصلحه الما الحار فتقت مجوده . واعلم ان التضميد باصل التخرج
 بمنجر كل صعب وخصوصا مع غسل وما يغلي جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع غسل او زيت بابس
 مع وجع كوابر العسل او مرهم ابو سولوس . او بوجد شمع وريتيان وسمن من كل واحد رطل ومن الزيت الباس
 والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواقي ومن الزيت قدر الكفاية ودوا الثوم جبه جدا . او بوجد من الانف
 ست اواقي شمع اربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلثة نظرون ثلثة وبتخذ مرهم من ذلك . وما جرفناه ان بوجد
 لب حب القطن والجزر الزنج والحبر والقرنيط المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام فبتخذ منه تسعة اذنيه
 بسرعة . او ايضا الدباخيلون مدونا في لعاب الخردل والصابون مدونا بالثمن . ومن الادوية المنجرة التي تصف بيم
 مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلاذر والزيت الرطب يجمعان بالثمن سوا ثم يجمد على الخراج نصف بيم
 فانه بمنجره وما هو قوي ايضا ان بوجد القلي والنورة غير المطفأة فيجعل في ثجرة ونصف ما ثم يصفى بعد انقلابه ويكرر
 في ذلك الما القلي والنورة ثم بوجد ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جوفه فتعقد مكانها وبوجد من هذا الما شي
 ومثل ربه نوحا ذرو يجعل في لعاب الحرف وفيه شمع من عسل البلاذر ويستعمل . او بوجد الداراج وتصفى وتجعل
 على الزيت العتيق وتجعل على نار لينة نار جرح حتى يابس الجميع ثم يصفى كالمزج ويصفى منه فساد
 وخصوصا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصفار او ذرق البط . او
 وذكر بعضهم الكبيك ومن الادوية المحللة كل حاد محل بكرر على الموضع مرتين في اليوم مع تصفيف العفو
 وخلخلته بالكلمات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مزار الموضع والتضميد ويجب ان لا تحل
 التدبير عن الادوية الملبنة حتى تلين صلابته ان حدثت ولا تجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابته
 فالواجب استعمال الملبنة وحدها وهذه الادوية المحللة لادوية من جملة البورق والخردل وزيل الطيور والزنج والنورة
 والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعكس البطم والمصطكي والديق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدوا المنجدة
 بالثمن والدوا المنجدة بالاثمن ودوا بتخذ من العرقرة والميويزج والبيورج بالثمن وكل هذا يخلط بثلث دقيق
 قبله بسا حار ودوا مارقشبا . ونسخته . ان بوجد من حجر المارقشبا اثنا عشر درهما اشق مثله دقيق
 الباقلي ستة دراهم يخلط بربتيان رطب ويلط على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل
 في الوقت فانه يجف سريعا . ودوا بتخذ من النوشادر . ونسخته . بوجد من النوشادر جز ومن البارز
 ربع جز ومن المترك جز وثلث ومن الزيت العتيق جز وثلثي جز وبتخذ منه لطوخ . واذا لم تنفع الادوية احتج
 كما قدمنا ذكره الى بط او كي

فصل في تدبير الخراجات الباطنة

اما الدبيلات الباطنة فيجب ان تدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله
 ردي واما اذا صلبا وحده الطيب ان الدم جدد ما خلا ما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان يفتح
 بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والمعدة في انصاج المستعصي منها الادوية
 المملطة المجففة كالمر والدارصيني وسائر الاناوية وتنبع بشرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات
 الترياق والمزج وديطوس والامروسيا

فصل في علاج الخراجات الظاهرة

أما الاستنقافات وما يعالج به الأورام في أوائلها إلا أن يخاف رجوع المادة إلى عضو شريف كما نبينا ولا تغلط فيه الجبال
على يشترك فيه الخراج الحار والأورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه وذلك
وهو أن يحتال في انصاج المادة مدة وفي تحييدها بعد ذلك وأن تراعى القوة وتحفظها لئلا يستقطبها الوجد والانتهاز
فقد تأن كثيرا من الناس تموت غشاها وذبول قوة بل يجب أن تراعى إليها الطبيب كيف تقوي القوة وتحفظها بما
والتي التدبير الخارج عن السداد لضروره الحال وهو أنه إذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه للمعتاد وخفيف
ففي الأورام في انتظار النضج فيه أو علم أن القوة لا تفي بانصاج جميع ذلك وأن حاولت الانصاج نأدي ذلك إلى تأثير
بذلك إذا احتسبت أن المادة من الغلظ بحيث لا تنضج أو خفت أن الحار الغريزي من الغلظ في العضو بحيث لا ينضج
أساده أيها الملبه منه وأن عولت في الانصاج على الأدوية المغربية أو المنضجة لم تعد أن تمنع المغربية نفوذ النسيم
اللطيف العائم ثم تتعقب ذلك أدوية في غايه التحليل والتجفيف ويجب أن يكون البط والشرط ذاهبا في طول لبث
وأكثر طول اللبث مع طول البدن إلا أن يراد أن يبط فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع اللبث عرضا وبسمل مما يتخون
لا من انفسا مخصوصة كالجمجمة ولا ينبغي أن تقرب من المبطوط والمشروط ما ولا دهنا ولا شفا فيه ثم فان لم يكن
بدن من عمل فيما وعسل أو ما بشراب أو مجل فإن اشتد الورم والالتهاب بعد البط فحدث بالعدس وأن لم تكن تلك
لحاجة استعملت الملحيمات والمرامح وأعلم أن هذا البط مولى للصدید والوضر والفاصور ولكن إذا لم يكن منه بد
لا حيله وأولي ما يصير عليه أن تنضج المواضع الخميرة القليلة العصب والعروق وأعلم أن الصنوبرية المرتفعة
المعدة الرووس فلها تحتاج إلى بط لا قبل النضج ولا بعده

فصل في تدبير الانصاج والحيلة للتقيد في الخراجات الظاهرة

الأدوية المنضجة يجب أن تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تقريده ما من ذلك في أول الدرجات
تتطلب الملسا الغائر والتضديد بد قيف الحنطة أو الشعر والحنطة المنضفة أجود في ذلك والخبز مع ما وزيت أو شمع
والزبدان وداف الكندر والزبد بد هي الورق وشحم الخنزير أو ضماد من الخطمي ويزر الكتان وأيضا ضماد من التبن اليابس
الطويل المسمم السمين وحده أو بد قيف الشعر ودقيق الشعر وأيضا وخصوصا أن جعل فيه زونا وصعتر بري أو جمع
ما طبخ فيه مع قليل ملح من غير اقراط وربما زدت فيه شحما أو دهنا وأقوي من ذلك حرق مع علك البطم والأدوية
المركبة من الزبد واللبنة والمر والالان والراتنج والسمين والمصطكي والزونا الرطب وأصل قفا الحمار وأصل
دم الخويصر ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا إذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم
دولوس ومرهم باسليقون ومن الجهد في ذلك دوا حمر ما رقت شيئا بأشق يجعل عليه ليسقط من نفسه

فصل في تدبير الخراجات الظاهرة إذا نضجت

إذا وجدت الخراج فليبط الجلد لا ترحي مع النضج انكساره وهناك عروق وأوتار وعصب فيجب أن تبط فانك أن تركت
للمدة فحدثت وأضدت واكملت العروق ولبث العصب واشد ما يكون ذلك إذا كان يقرب من المغاير وأطلب ببطنك
موضع المدة واجتهد أن يقع باب البط إلى أسفل الحديث لا يمكن وأن كان ما على الخراج سميها فشقت فشق الباب
فقط فأن لا يلتزم السمين بها وراء وأن كان تخيلا فشق جميعه طولا وأعلم أن الموضع الذي فيه المدة تبين باللمس
وعصا إذا كسبت باصبع وانت تراعي باصبع اخري ولومن اليد الاخرى هل يندفع شي من العكس وموضع
المدة يظهر من مبد لونته إلى البياض وما لم ينضج يكون إلى حرة وقد يكون موضع المدة إلى خضرة وصفرة إذا لم تكن
حد الضربة والمعتمد لللس دون البصر على أن لا يصير معونة ويجب أن يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الأسرة إلا
الأسرة صفرة في أعضا مخالفة وضع اللبث في طوله لوضع الأسرة فانك أن أنعت في بط خراج يكون على الجمجمة
أو على العنق من الجلد الجديده على الوجه بل تحتاج إلى أن تخالف الأسرة وأما في مثل الأربية فيجب أن تذهب مع
البرص من الجلد وإذا بططت الخراج وأخرجت ما فيه فالواجب أن تبادر إلى الصان الجلد بالشم لئلا
يصل إلى عظمي ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخصاصي التي لا تزال تمتلي وتعود مثل الخراج الأول وكلما نقيت لم تلبث
سويها على رأسه خرقه خشنة تنقيه بها وتحكه وتلوقه وتضبطه بالشد على ما سذكر من رباط الكهون والقروح الغائرة
والعروق والأورام فإذا كان الخراج في الرأس فشقه شقا مستويا ويكون مع أصل نبات الشعر لا يكون
مستويا مستويا في غطبه الشعر ولا يتبين إذا برأ نال وأن كان في موضع العين فأنما ينطه معرضا وأن عرقت في الأنف
أن عرقت في العين شققها مستويا لأن تركيب هذا الموضع مستوي يعرف ذلك من أجساد الشبوت وأما خلف
العين فأنما ينطه مستويا وأما الخراعات والمرفقان والبهان والأنامل والأربتان فأنما ينطها كلها بالطول نال وأن كان

لها اتصالا لغلافها تعريفها ظاهرا فاستكتبت في خيل ما يتفرق وفي الاكثر يظهر لها راس محدود وخصر ما ان كانت
المادة حادة وهذه الخراجات تبدا تجمع المدة ثم تنفض المدة ثم تنفض المدة ثم تنفض المدة ثم تنفض المدة ثم تنفض المدة
والانحجار ورر ما لم تنجح وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحرارا واحدا راسا فالخيط المحدث له اشد حرارة وهو امر نفيها
وتحليلها وانحجارا وخصوصا النفاقي البارز الصنوبري وما كان بالخلاق مستعصا غايضا قليل الحجرة فهو غلبت المادة
ردى ما بل الى باطن قديم الوجع ثقب الحجرة واردا هذا ما كان انحجاره الى باطن فبقصد ما يبر عليه . ومنه ما يتفرق
الى الجانبين واحدا انحجاره ما كان الى الجوف الخاص بالعصو الذي له مسبل الى خارج مثل خراج المعدة لان ينحجر
الى باطنه ونحوه خير من ان ينحجر الى ظاهره والى الجوف المحيط به المران وكان الانحجار الدماغي الى الجوفين
المقدمين احدا لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والقبع الى الفم واذا انحجر الى العضا المحيط بالدماع او الى البطن
المؤخر لم يجد منفذا الى خارج واذا نذر اشد بيدا وليس كل عضو له لسان يحدث فيه خراج فان المتصل بل خروج
الخراج فيها لان فيها اختلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خائف للمادة ولا حارس ليخرج الى العن فان خرج هناك
خراج فلا يمر عظام وشراخات واخبرتها ما خرج على اطراف العضل الكثيرة والعصب والخراجات تختلف مدة
تنضج مدتها بحسب الخلق في لطافتة وتغلظه والمزاج في حرة وبرده واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العن
واما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه فيجب بسبب قلة الحار الغريزي في العن او بسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ
من ذلك ان يتقرح في باطنه ولا يظهر للحس لغوور القبح وغلظ ما عليه والمدة قد توقف على نضجها سرعا وقد لا توقف
بحسب جوهرها في الغلظ فلا تدل بسرعة وان نضجت والدقة فتدلى بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل
والكثير واسبب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها السخمة والرياضات الردية
والامراض التي لا تنضج بالاستفراغ الظاهر والانات النفسانية من النوم واليوم المنسدة للدم . ومن الخراجات
ذعر بسمي طرمبوس وهو خراج ينحجر فيخرج ما تحت شبيهها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة اخرى . ومن
الخراجات نرب اخري بسمي البني وهو خراج قريب مستدير احمر لا يعرف صاحبه عن الجي في اكثر الامم وحدوده
في اكثر الامم وقد يحدث في غيره

فصل في دلائل كون الورم خراجا

اذا رايت نربا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة فقل ان الورم في طريق صبروته خراجا

فصل في دلائل النضج وعلامته

اذا رايت لبنا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج

فصل في احكام المدة

المدة الجيدة هي البيضاء الملسا التي لم يمت لها راحة كريمة وانما تصرف فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن يد من
مشاركة الغريزة وانما تزداد ملاستها ليعلم انها متفقه الانفعال عن القوة الهائمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطبع
ويطلب ان لا يكون لها راحة شديدة الكرامة ليكون ابعد من العنونة فالواو يطلب منها البياض لان اللون الاعضا
الاصلي بياض ولي يشبهها الا الطبيعة المتقدرة عليها . والمدة الردية في المتينة الدالة على العنونة التي في ضد
النضج وتدل على استبدال الحرارة الغريزة واذا خرجت مدة محتلمة الاجزاء متفقه الالوان والعوامات فهي الخسار
للجنس الخالف للجيد ولا يد لكل مدة تحصل في بدن من عنونة او نضج او برده او استخالة بنحو اخر

فصل في دلائل الخراج الباطن

اذا حدث ورم حار في الاحشاء عرضت قشعريات وحجات لا ترتب لها واشتد الوجع وكانت القشعريّة في الارابل
اخولة مدة ثم لا تزال تدعى مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانما هوذا يجمع وانما تنضج هذه
الاوراج في الابتداء اشد وكلما بلغ المنتهي نقص لان القرز يكون في الابتداء والقرز وبغزو الاتصال اوجع ما يحدث
منه عند ما يحصل وعند ما تنضج المادة مدة تسكن ايضا الجي الشديدة والالتهاب فتسكن الجي الواقعة بشارية
الغلب واعلم ان صلاحية النضج هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدمية في الاحشاء ولم يصلب النضج
فلا تحكم جزوما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وانت تنضج
الجانب الذي فيه الخراج بالنقل الذي يتعلق منه وبالوجع

فصل في دلائل نضج الباطن

اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الجي والقشعريّة والاوراج سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان
المدة قد امتحمت والنضج كان

فصل في دلائل قرب انحجار الباطن

فاذا عاودت الاوجاع ونضست والدعت واشتد الثقل وتشابهت الحجات فان الانحجار قد قرب فاذا عرض النافس بقتة
وسكن الثقل والوجع فقد انجم وخصوصا اذا ظهرت المدة مستعرة تلذع ما يجر به ولا بد من ذبول قوة وضعف
بدخل . واذا انحجر الخراج الباطن انجم ارا دفعه وخرج شي كثير فرما بعرض خفقان وفسي ردي وربما عرض
موت لا تحلل القوة وربما عرض في السعال وربما عرض بعد مدة كثيرة دفعه اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض
اختنقان اذا انجم الى الصدر شي كثير دفعه

وبصير خشكر بشة نأما ان تسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبة واما ان تحتاج الى ان تخلعها وتسقطها لا تزال لتعمل ذلك حتى يسقط الجميع

فصل في الشرا

الشرا بثور صفار مسطحة كالنفخات الى الجرة ما في حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامور قد يعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية في اكثر الامور تشدد ليلاً وبشدة كربها فيه ونجها وسببها بخار حار بثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن بلغم بوري والدموي يكون اشد حرجاً وحزارة واسرع ظهوراً والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلاً اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرا باخذ موحداً واسعاً كان لم يقصد خيف جني العقب ويجب ان يقصد في مهلة بينه وبين المبتدا

فصل في علاج الشرا

اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر الى التصدي ثم تتبع باسهال الصفر ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزان والا يارج جز الشربة ثلثة دراهم في السكجيين وتسكينه بمثل القز الهندي وما الرمانين بقشرها او ما الرمان المز بقشره ونقيع المشمش واما الراب وقرص الطباشير الكافوريه بها الرمان وسقي الماء الحار في اليوم مراراً ما ينفع منه ويلين طبيعة صاحبه واما يسكنه نقيع السمات المصني بوخذ منه ثلث اواق ومن اغذبه الطنجيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بها الحصرم والراب واما ان كان الخلط بوزقاً فيسحق في البدن بالهليلج بنصفه تربد الشربة ثلثة دراهم ويعطي العليل جوز السرو الرطب اوقية مع درهم صبر وبوخد الصفر ويسحق ويغرب بخل حامض وسقي او بسقي ما المنزه او ما اجره جدبدة . وللبلغمي بوخذ كمانه درهم مع ثلثة دراهم سكر وورن ثلثة دراهم يزد العنجد كشت في اللبن الحليب واما جرب فواق في كل صنف فوذج درهمين طباشير درهمين ورو اجر نصف درهم كافور قراط بسقي في ما الرمان الحامض او بسقي الابل هل في الرب

فصل في الاكله وفساد العضو والفرق بين غانغراناس

وسفاقلوس

الكلام في هذه الاشياء مناسب من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها . نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب فساد الروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او جامع بينه وبينه او سبب منعه من التخلص والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة الساعية السمبة الجوهر والقيح عليها كخطا في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن اللحم والتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضيه بادية مثل شد بعض الاعضاء من اصله شداً وثيقاً فان هذا اذا قصد العضو لا احتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي ينتشر في القلب من النفس الذي به يحيي الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج اقبساً وما كان من هذا في الابتداء لم يفسد معه حسن ماله حسن فيسبب غانغراناس وخصوصاً ما كان فلقونياً في ابتداءه وما كان من الاستحكام بحيث يظل حسن ماله حسن وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد بصير غانغراناس سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ بسقي افساد العضو ويرم ما حول الفاسد وربما يودي الى الفساد فحينئذ يقال لجملة العارض اكله ويقال لحال الجز من العضو الذي يعني موت ولولا غلظ مادتها لم تلتزم وانددت

فصل في المعالجة

اما غانغراناس فما دام في الابتداء فهو يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رابت العضوة تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان تبادر الى لطه بها بمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينفع ذلك لم تجدد بداً من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواقع وارسل العلق وفصد العروق المقاربة له الضغائر لب اخذ الدم الزدي مع صباية لمسا بطيف بالموضع بمثل الاطلبية المذكورة وبوضع على الموضع المضروب نفسه ما يمنع العفن وبضاده بما له غوص اقوي مثل دقيق الكرسنة مع السكجيين او مع دقيق الباقلي وخصوصاً مخلوطا بخل وما يظلا عليه الخلتب وبزر القرمص ايضا . وزاوند مدحرج وعصاره ورق الوجد جزاً وجزاً زنجار نصف جزاً بسقي بالما حتى يصير على ثخن العسل وبطي به القرحة وحوالها . ومن الادوية المانعة للاكله ان يوذج من الزنجار والعسل والشب بالسوية وبطي به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه ناخذ في ترهل وترطب بسيراً فهذا منه اخذ في العفن فيجب ان ينش عليه زواوند مدحرج وعصاره ورق الوجد جزاً وجزاً زنجار نصف جزاً بسقي به وكذلك الزاج ايضا والفلقطار جيدان خصوصاً بالخل وورق الجوز وكذلك قش الجوز وعصاره حتى يذركت باليمن تجعله عليه ثم تسقط الباقي حتى يصل الى اللحم المصحح والمضاد والاجر يذركت باليمن في الوء والتعفن فاذا ظهر العفن فلا بدافع بالقطع والابانة فيعظم الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح له صرف بعصاره البني وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح لمنع عنه وبرفع نأفا قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان يكوي ما يحيط به بالفارق ذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصاً

عن مكان فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الجرة وتفرقها ثم يعود بسرعة ولا كذلك جرة الفلغوني وتري في جرة الجرة زعفرانية وصفرة ما ولا تري ذلك في جرة الفلغوني ولا يكون ورم الجرة الا في ظاهر الجلد والفلغوني غير ايضا في اللحم والجرة الخاصة تدب ولا كذلك الفلغوني والصديد بة تنفط ويقل ذلك في الفلغوني والخاصة لا تدفع اليد والفلغوني بدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصغرا كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والجرة تجلب الحمى اشد من الفلغوني وقد يبلغ من حرارة الجرة ان تحرق القشرة فيصير ما يسمى جرة ولا كذلك الفلغوني فليس التهاب الجرة دون التهاب الفلغوني بل اكثر لكن عمدة الفلغوني واجماعه بسبب التمدد قد يكون اكثر فذلك وجع الجرة اقل واكثر ما تعرض الجرة تعرض في الوجه وتبتدي من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الجرة عن انكسار العظام تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الجرة والفلغونية

فصل في علاج الجرة

يجب ان يستقرغ البدن فيه باسهال الصغرا وان احتجج الى التصد فصد ايضا واعما بفتح القصد جدا حتى ما تكون المادة بين الجلد من اما ان كانت غائرة فتغعه بقل وربما جذب وان احتجج الى معاودة الاسهال بعد القصد فقل ذلك بحسب ما يخفى من المادتين ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المملوكة في باب الفلغوني وبصب الماء البارد وبقل ذلك حتى يتغير اللون فان الحفصة تبطل مع تغير اللون ونقصانته وبالجملة فان التبريد في الجرة اوجب لان التهاب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستقراغ في الفلغوني لان المادة فيه اعصى واغلظ ويجب ان تكون مبرداها في الايدى قوية القبض بكاد يربى قبضها على بردها واما في قرب المنتهي فليكن بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك ايضا كعبلا تتردد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا كعبلا يسود العضو ويكبد وياخذ في طريق القصد واذا ظهر شي من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الجرة دبابا على الجلد عولج بحسب الرصاص مع شراب غصن يغلي بوزن السلف المغلي بالشراب ويعالج بها فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوضع الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثني عشر درهما ونصف ثم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما حيث الرصاص تسعة دراهم ثم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمس اوان وياضا اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع

فصل في الخلطة الجاورية

الخلطة بشر او بشور تخرج وتحدث وربما يسيرا وتسقي وربما قرححت وربما انحطت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون الخلطة الى الصغرة وتكون ملتصقة مع قوام ثلوثي ومستديرة وفي الاكثر مستعصية الاصول الاخرى منها يسي افو وخور وذن يكون مستديرة الاصل كانه معلقت ويحس في كل غلطة كعص الخلطة وبالجملة فان كل ورم جلدي صاع لا غوص له فهو خلطة لكن منه جاوريه ومنها الكالة علي ما علمت واذا صارت قروحا وتعتقت خضت باسم القنفذ

فصل في علاج الخلطة

الخلطة وما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فبستقرغ الخلط علي ما يجب بل عولج القروح بها بشرى عاد من موضع اخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال ياكل الجلد الا بعد اكل وما الجبى بالسقونيا نافع في استقراغ مادة الخلطة وحرقها واما الطريق الذي يعالج بها الخلطة فهو بان يجنب الاكالة فيها المرطبات التي قد تستعمل في الجرة فان الترطيب لا يلام القروح وتستعمل في اوابلها لا مثل الحس والتبيل وفروج العالم والخلط والرجل بل ان كان ولا بد فقل غيب الخلطة وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقصبان الكرم فاذا خيف عليه التاكل او التقرح استعمل مع هذه المبردات شي من العسل ونحوه او دقان القندر مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم المرطب عند الاحتراق جيد وبغير المعز مع الخل او اخشا البقر مع الخل واذا ظهر التقرح او التاكل ناستعمل اقراص انذرون بشراب قابض او خل مزوج او عصارة قش الجار وصلح ومرارا التيس والسذاب مع النظرون والفلل او النظرون ببول صبي وجالبنوس يستصوب ان يوجد شي كالانبيب من طرف ريش او من غير ذلك سداد الطرف يمكن ان يلتئم الخلطة ثم ينفذ حولها الى الفتحة بمحده وتقلع الخلطة من اصلها واما امثال الصبيان فيذهب بملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هوا الحمام ثم يخرجوا بسرعة وبطلوا يدهن الوردة بماء الورد

فصل في علاج الجاوريه من بين اصناف الخلطة

الجاوريه تشبه الخلطة في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان تكون في مسهلها قوة من مثل التريخ مع ما يسهل الصغرا وان كانت قوة من الاثمين فهو اجدد لانه لا بد هناك من سودا ويلغم بخالط الصغرا ثم يوضع العفص والكرمانج والصندل وقشور الرمان والطيب الارمني يجمع كله في الخل وما الورد بمقدار ما لا يلدغ ثم يبلط عليه برش واللبن الحليب شديد الملازمة لعلاج هذه الخلطة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك اكله بحرقا بطلي بالشراب العفص وا قوي من ذلك اذا احتجج الى تجفيف بلمغ ان يوضع ورق الباذرودج ويدن في جمل فيه القلقد يس ويستعمل وا قوي من ذلك زنجبار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه طلوع بالشراب او بها خشب الكرم الذي يفس عند احتراقه

فصل في الججرة بالنار الفارسي وغير ذلك

هذان اسمان ربما اطلقا علي كل بشر الاكالة منقط محرق محدث للحشوكوشة احداث الحزن والكلي وربما اطلق اسم النار الفارسي

فصل في علاج الفلجوني

إذا حدث الفلجوني عن سبب باد لم يخل ما ان تصادف البادي نقا من البدن او امتلا فان صادف نقا لم يحتاج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخبات والخللات اللينة مثل نجاد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغني الشرط وكفي المومنة خصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلا فيجب ان لا يمس الورم بالمرخبات فيجذب اليه قوت ما يتصل عنه بل يجب ان يستغفر المادة بالعصود وربما احتج الى اسهل فاذا فعل ذلك استعملت المرخبات وغريه علاجه من علاج ما كان سببه الامتلا البدني وبما رقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج في بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدأ بالاستغفار وتوفيه حقه من العصود ومن الاسهل ان يستغفر اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استغفار وتقليل للمادة وجلب الي الخلال وان كان البدن ليس كثير العقول فان العضود قد يحدث به ما يضعفه فيجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان تراعي الشرايط المعلومه في ذلك من السن والفصل والبلاد وغير ذلك ولابد ان تراعي في الموضوع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذي التزبد بادخال المرخبات مع الروادع وكل يعين في التزبد ثم في زياده المرخبات قليلا قليلا وعند المنتهي والقوت وبلوغ الحجم والتعدد غايته تغلب المرخبات وتغلب فيها والمخفات منها في المبرية في المقتضيات واما المرخبات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمخفف هو الذي يبري ويمنع ان يبقى شي يصير مدة فان لم يبر بالانصام واي شي فاعلم ان يبر شي يسيرا بحمله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع واختلاف المادة وانتكار العضود وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضا ربيسه وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضوي الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر وبقراب انتهى واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية تريح من غير جذب وربما كان معها تبرد لا يمانع الارضا وكما ان ارتداد المادة الى اعضا ربيسه فيبين عنه الاستغفار اذا كان ما اناها منها وعلى سبيل دفع منها وكانت الاعضا القابلة عنها كما مر في لها فهناك لا سبيل الى ردع ودفع اليه وقد حققنا هذا في موضعه ولما خفت ان مال الى الصلابة استعملت المرخبات التي فيها تسخين وترطيب بقوه فاما الادوية الرادعة والتي في التسوية ففصارت يقول المبرية التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارات الجعق والقرو والهندبا وصا الراي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مصلحة للضاد وعصارة بزر قطونا ايضا والبروشى بما بارد وربما كفي الخطب فيه اسفنجة مخموسة في خل وما بارد والكافور قوي في الابتداء وكذلك قصور الزمان وحسي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل مزوج او سمان والطحلب ايضا جيد فان استعمل في الاقوى من ذلك زيد فيها الصندل والانياب والماءيبس والغول والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة الارام حشيشة في الابتداء وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والخرطوب في الابتداء فخطر اذا وقع الافراط في التبريد فربما ادنى في فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم فاخذت الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضرب موضع بدقيق الشعر والبلابل وما فيه ارضا فان ظهر شي من ذلك فاشرب موضع واشربه ولا تنتظر جمعا وضرب ذلك حين توي المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو . والشرط منه اظهر ومنه افور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطلى بها البحر وبساير المياه المالحه ونجد بها فيه ارضا وان لم تحتاج الى رش ونظف اقصر على الموشحات واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول والقوية التلطيل في الاخر ودي فليختر ما السبب فان التبريد الشديد يودي الى ما علمت والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الجره وفي التلطيل الشديد يحدث وجع فان اراد ان يدير في الابتداء لتسكين الوجع فلا يقرين الماء الحار والادوية المرخبة والطيب المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن ليعز الى تحليل الارضي مدونا في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما والى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرادسج بدعي الورد فان لم تنفع هذه وما يجري مجراها استعمل القليل نامة شديدة الموافقة في الابتداء والانتها السرمق والحصك والكرفس والبازروج كذلك وكثيرا ما يصفى الوجع شراب حلوه مخلوط بدعي الورد بل عقيد العنب وقليل شمع علي صون او صون زونا مبردا في الصنف المبر في الشفا او اسفنج مخموس في شراب نابض او خل وما بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع واذا رايت الورم يصبك طريق الحراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويقوم فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والماءيبس والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهج الدباخلونية والياسلونية وفي مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع ولذلك بعدلج استعمله عند سكون الالهي من الفلجوني وبصلح اذا لم تحف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صونا مخموسا في شراب نابض والخم أقل حاجة الى التجفيف من العصب لان اللحم يرجع الى مزاجه حطب الورد من العضو الشريف في الحسب بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقوم وما يحتاج الى التعقيم من الادوية الحارة فليضمد ببزر قطونا راسه وبالطهيات حواله وليلط الاطليه والفصادات بالربشه فان الاصبع مومنة

فصل في الجره واصنافها

قد عرفت اسباب الجره واصنافها في الكتاب الاول ولله به بزيها عن الفلجوني ان الجره اظهر جره واتصع والفلجوني في ظهور منه جره على سواد او خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا في الغور وجره الجره تبطل بالمس

فصل في بيان نسبة ايام البحران الى اكثرا الامراض

قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها في السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها في الرابع عشر وفي العشرين والتي يليها في الاربعين ثم بعد ذلك بحران الامراض المزمنة مطلعا اذا كانت الحرقه تشدد في الايام فان ذلك علامة رديئة وكثيرا ما تقتل في السادس وتندر في الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرطان فانها يكون بحرانه في اكثر الايام في الحادي عشر مع خذنه لان ابتداء معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم تيجرن في اسبوع ثم العول في الجهات واما البحران

الفن الثالث كلام مشيع في الاورام والبثور يشتمل

على ثلث مقالة

المقالة الاولى في الحارة منها والفاضة

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كثيرا لا بد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقول الان واما في هذا الموضوع فانا نتكلم فيه كلاما جريبا

فصل في كلام الاورام والبثور الحارة

نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفرا او ما يجري مجراه . وما كان عن دم فاما عن دم حموه او دم ردي والدم الحموه اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم الحموه الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشري ولا يكون مع ضربان . واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فتحدث عنه انواع من الحراجات الرديئة فان اشدد رداؤه واحترق انه حدثت الحجرة واحترق ان والحشكر يشد وشر منها النار الفارسي . وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحجرة مع رداءه وخشب فان كان ارق كانت الحجرة الفلغمونية وان كان ارقى اكثر حدثت الحجرة ذات التفاحات والتفاحات والنفطاط والاحترق والحشكر يشد واما الصفراوي فاما عن صفرا لطيف جدا لا تحتبس فيها هو ادخل من ظاهر الجلد وفي حرقه فتكون منها الفملة اما الساعية وحدها وفي الطف واما الساعية الاكالة وفي رديئة او عن صفرا اقلظ من هذه واقل حرارة وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكان فيها بللها وتكون منها الفملة الجاوسية وفي اقل التهابا وابطا اتحادا وان كانت المادة اقلظ واردي حدثت الفملة الاكالة فان كانت تجاوز في غليظها الى قوام الدم وكانت رديئة احدثت حجرة رديئة . وجميع ذلك تكون حرة رديئة لطيفة وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطافتها تدفعها الطبيعية فلا تحتبس في شي الا في الجلد وما يقرب منه واذا كانت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جهة الاورام الطاعونية القتالة ومن جليده المذكورة المعروفة بثرها وهذه الاصابات الرديئة وما يشبهها تكثر في سنة الربا والردي من الاورام الحارة الذي لم ينشأ الى انحطاط طبيعتها في خبث والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون داءها عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قل ما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة من واعلم ان كل ورم في الظاهر لا يكون مدة فانه لا يقيم واما في الباطن فقد قلنا فيه

فصل في الفلغموني

قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمداقة والضربان ان كان قليلا وكان يقرب الشرايين وكان العضو باثبه مصب بحس به ليس ككثير من الاحشاشا علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها واجتماعها اشد وتحللها او جمعها اسرع . واذا كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفي . واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قبل لكل ورم حار ثم قبل لما كان من الاورام الحار الصفة المذكورة ولا يخلوا عن الالتهاب لاحترقان الدم وانسداده المتناس . والفلغموني فلما يتقف ان يكون بسبب ضعف في الاكثر بقاؤه حرة او صلابة او تهيجا وله اسباب . منها سابقة تدنية من الامتلاء او رداءه الاخلاط مع ضعف العضو القابل او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداءه الاخلاط . ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فتقبل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتسبت في المسالك التي هي اضعف لا تعرض مع القروح والجرب المولم او ارم في المواضع الخالصة وتزيد بتزيد الحجم والتمدد والتهابا بانتهابها وهناك تجمع المادة ان كان يجمع وانحطاطه باخذها الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ في الانحطاط ولا يجمع المادة ومثل هذا يودي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مدته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينشأ بان الضربان ياخذ في الهدور والتهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما وتعلم ما يعنى بعسر الفسخ والكموده وشدة التمدد واعلم انه ما لم يقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورما وفلغمونيا في الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بثور مدله اشدت يمدد جسامع ويجب ان يستقي صاحب الاورام الباطلة ما الهندبا وما غيب الثعلب بقلوس الخبار شبر

المقالة الثانية من الفن الثاني في اوقات البحران

وايامه وادواره

فصل في ابتداء المرض واول حساب البحران

من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض باثر المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما باقي هذا الاختلاف في الجاهل الذي لا تعرض بغنة واما الاثني تعرض بغنة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ما تعرض لقوم مجموعين بغنة التي يتقدمها ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبه به فنام او دخل الحمام او تعب بحم بغنة واما الجاهل ان يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بنبسا واما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار له في حساب النوم فليس مما يعتمد عليه فيما لم يطرأ عليه نفسه وقد اخذت الحمى واذا ولدت الامراه ثم عرض في حمى فليحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطأ قال به قوم واكثر ما تعرض ذلك بعرض بعد الثاني والثالث

فصل في سبب ايام البحران وادواره

انما سبب الناس تجعل السبب في تقدير ان منه بمرات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات الجسم وسبب فيها اصنافا من التعبر وتعين على التضييق والوضوح او على الخلل بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بطول الجوهر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في الجوهر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقليّة مع استبدادها وبقولون ان رطوبات البدن متفعلة عن الجوهر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال الجوهر وبشدة ظهور الاختلاف مع استعداد الجوهر في الاختلاف في حال الجوهر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تزييع وهذا يقسم دوره الى النصف الاول والنصف الثاني ولما كان دور الجوهر في تسعة وعشرين يوما وثلاث تقريرا تنقص منه ايام الاجتماع اذا القولا في ايام بالتقريب بومان ونصف وثلاث بقيت ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع وربعه نصف ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما خرجوه على وجه آخر فيخالف هذا في ايام قليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدد مددا توجب ان تظهر فيها اختلافات عظيمة في الادوار الصغرى واذا ابتداءت المدة كانت المادة صالحة لظهور عند انتهائها تغير ظاهري في الصلاح وان ابتداءت في الاصل وقت المادة والاحوال فاسدة كان التعبر الظاهر عند اختتام المدة في الفساد واما بمرات الامراض التي في الجوهر فوقت شهر فبعد ذلك من الشمس ثم في هذا التقدير والتجزئة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك في علم الطب ولا يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالاجارب الكثرة وليس عليه ان يعرف علته في سبب تلك العلة يخرج به في صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا بقوله على سبيل التجربة يخرج به التصديقات والمصادرات واعلم ان اكثر من يسمي بالدور ما لا يخرج به التصديقات عن جنسه ومعناه ان لا يسموا ايام البحران على يوم غير بحراني ومثال هذا الرابع والسابع فان تضعيفهما ينتهي ابدأ الى يوم باحوري بحسب دور ايام البحران التي تقع للامراض التي يلبق بها الرابع والسابع فالادوار الجديدة الاصلية ثلثة دور الرابع وهو الدوران الاسابيع وهو ثمان كلى دور العشرينيات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحراني احد وعشرين الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسبر الذي يجب ان يراى ولذلك تكون ثلثة اسابيع عشرين يوما وشبعا عشرين يوما والرابع والرابع هو الرابع والرابع الثاني فيه جبر الكسبر فذلك يكون في السابع لانه يكون ستة اسابيع فيلحق من السابع ولذلك يقع موصولا والرابع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف الكسبر في الرابع عشر الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبرنا السابع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جري في الرابع عشر على ان الرابع هو الاول والثاني موصولان والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا مضى والعشرون موصول والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل فتجد اسبوعين مفصلين يتلوها فيكون موصول فتتم العشرين ثم منفصلان من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والعشرون موصولات اسابيع ثم الرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع مفصل فيكون اربعين ثم يجري التقصيف على العشرينون مثل اربعين يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين وما به وعشرين ولا التفات كثير الى ما بينها من الايام في ايام الثلثون ثم الثمانين والثلثون فتوصل اسبوع وقد عود ثمانين بحراني والحادي والعشرون والثمان والعشرون ثم اربعين بحراني وقد تمسكوا فيه وانظر انت كيف يقع ما جلوه من تقصيل الارابع والاسباع فللارابع قوة في ايام اسبوعين موصولة وعند اربعين في القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمع العشرين فيكون في ايام موصولة على الثمانين عشر من حيث الاسابيع ولم يجد بقراط وجالينوس ومن بعدهم الامر على ذلك في حساب حال الواحد والعشرين والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والرابعين مع الثاني واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن لا يكون بعد الاربعين بحراني باستقراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض

قد استنفقت ابدانهم عن اخلاطها بالاستغراغ وقد تعرض لهم فساد بعض الاعضاء لانعدام المادة الى هناك وقد تعرض لهم امراض مضادة لأمراض البارد والسكينة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا وبزبيلها الما الما وتعرض لهم ان تبين شعورهم لعدم شعورهم القذا ولتفتشي الرطوبة الغريبة التي تقيم السواد كيعرض للزروع اذا جفت فتميض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كل يعرض ايضا للزروع اذا سقي فعادت خضرته

فصل في تدبير الناقة

يجب ان تفرق بالناقة في كل شيء ولا يورد عليه ثقل من الاغذية ولا شيء من الحركات والجمادات والاسباب المرجحة حتى الاصوات وغير ذلك ويورد في رياضة معتدلة رقيقة فانها نافعة جدا وان تشتغل بها بزياد في دمه ويجب ان يودع ويغرس ويسمر ويحجب الاستغراغات وخصوصا الجراح والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولي النافعين بان يحجز عليه التوسع نافع كان حقي البخران فانه مستعد للتكس ومثل ذلك رعا احتياج الى استغراغ واصوبه الاسهل اللطيف لاسيما اذا رايت البراز سريرا او ما يلا في لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمي ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارج الناقة وقوفه برفق ثم استغرق وزعا احتجت الى ان يستغرق ويقوي معيا بالتغذية وحبيذ فاجعل اغذيتهم دوابه مسهلة او امزج بها قوي ادوية مسهلة موافقة كالأجاس والسرخش والرايجين ونحو ذلك لاصحاب المزار وقد ينفعون بالادار فتنقي به عروقهم وقد تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة وبعدة الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج اليه الناقة وربما احتاج ايضا وتدل عليه الصفنة وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت لحمي كالبقية في العروق ورايت بقوا في الشفة وربما احوجك الى فصد الجذوم رداء هذه لما بقي فبدم من رداء الاخلط الردي فتلزمه ان يخرج دمه الردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولي في ذلك ان يوق ولا يفعل شيئا دفعة ونوم النهار ربما ضرر بالناقة بارحها به اياه وربما نفع باجماده واذا لم توافق فرمها جلب حتى عما ينج ويكسر من قوة الحمار الغريزي والاحتياط في جميع النافعين نفعهم وغير نفعهم ان تجري امره على التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يومين ثلاثة فيما يليها وبالجمله مقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي في يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقة النقي والذي كانت حواء سليمة ان لا يلطف تدبيره فيصعب بدنه وتسو حاله ويجب ان يبرد من ظهره وضال في ايام قلايل الى الخفيف لان قوته ثابتة وبقل مع خلافة خللا في ذلك وان لم يشف ففقه امتلا وان استهي ولم يسم عليه فهو يحل علي نفسه فوق طاقتة وفوق طاقة طبيعته فلا تقدر على ان تستريح وتفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارة الغريزية ساقطة فلا تحل الغذاء احواله نضج لا متميز الطبيعة منه وامثال حولا وان اشتبهوا في اوايل امره الطام فقد تبول بهم الحال الى ان لا يشتهوا لان الانات والامتلا من الاخلاط الرديبة تقوي وتزيد لان لا تشتهي ثم تشتهي لا تعاشل قوته خبر من ان تشتهي ثم لا تشتهي فان دام الاشتها ولم يتغير البدن الى القوة والعبادة ففوة الشهوة والتهما صحتان وقوة الهضم والتهما فمعتان فالاولي ان يدرج الناقة من الطهيوج والغروج الى الجدي ولا يرحس الى القادة وبعد في العروق ضيق والسكتين ربما اتجهن لتضعف امعايهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير النافعين يقلب في هوا مضاد لما كان بهم ومن تدبير النافعين مراعاة ما يجب ان يحد من نوع مرضه لمقابل بها يوم عنده كالمزوي فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان تعرض الناقة في الحمام فيسقط لهم الضعيف واذا كثر عرقه فقيه فضل والحلف بالموسى بضره لما يقدم ذكره

فصل في تغذية الناقة

يجب ان يكون غذاؤه في الكلب حسن الكهوس سهل الانقسام ويجب ان لا يصاير جوعا ولا عطشا وربما احتسب ان يمال بالكلب الى ضد مزاج العلة السائلة لبعبة اثر او لاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السائلة اسرع غذا وال غدا والقليلة والخشنة بالقدر اطعمة كانت او شرية ويجب ان لا تجعل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بها هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاؤه في الكلب بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله وتزيد على التدريج اذا لم يبر ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوة جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيئا واذا امتلا دفعة وتحدث معدته فرمها حم وكذلك يجب ان لا يشرب دفعة فرمها كان فيه خطر واما وقت غذاؤه فوقت اعتدال الهوا في عشب الصب او ظاهير الشتا الا ان يكون الداعي مستحيلا فيجب ان يفرق عليه مقدار هودون شع غذا به واما الشد بد البرد فما يجب ان تحتفي الناقة قريبا جل على بعض الاخشا وزمها شخ وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقة قد تقل لصعب او لاخلط في المعدة وبصعب في الاكثر كالغشي وقد تقل بسبب الكليد وقلة جديها وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابدس وقد تقل بسبب اخلاط في البدن كانه وتضم وقد تكون لصعب قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة تدبر كل واحد ما تعلم من تدبيره بارف ما يمكن واعلم ان السكتين السفرجلي نعم الدوا للنافعين وخصوصا اذا كانت شعورهم ساقطة لصعب في معدتهم وامتنوا واما المعويات للعدة التي هي احسن من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للتكس

فصل في حركات الامراض

قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزيدة في العنف فتدل على الانتها وقد تكون متناقصة فتدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها ليل لشدته اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ في كل شيء

من الكتاب الرابع من القانون

٨٧

والدوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلبجبين العسلي واقرص الورد ومحوها ٣٠ والبقايا التي تبقى بعد البصران تجلب نمكسا عاجلا الا ان تتدارك ٣١ والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والقيم معي

فصل في علامات النكس

من لم يكن حيا ببحران نام وفي يومه خفيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جذري او برقان او جرب وبالجمله بسبب جلدي ٣٢ وقد يستدل على نكس يكون من ضعف الشهوة والشهوان والغثبان وحيث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الي جوفه او دخانية وانتفاخ من الشرايف ونواجي الكبد والطال وفساد النوم وطول السهر وشده العطش وشده تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاؤه كذلك مع انحلال تهيج الوجه وبما يدل عليه ان لا يحسن قبول الغذاء للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديه تظهر او تشتد في اوقات نوابب المرض فان كان ٣٣ وقد يستدل على النكس من النض اذا بقي فيه تواتر وسرعه ومن غيور الخراجات البحرانية وغيبتهما بول البول اذا بقي فيه صمغ كثير من صغره او شقره وجره او كان لجا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل الطبيعي ٣٤ وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سائر الفصول ونفس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الجباب الورمية اذا خلعت حرارة وتلهي في الاحشا ومن الصرع والسدر واوجاع الكلي والكبد والطال والشهوان والبقصه والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس

فصل في اسباب الموت

الموت يكون اما بسبب بقصد به مزاج القلب واما بسبب تدخل به القوة فتطلقا ٣٥ والكلي بسبب بقصد به مزاج القلب اما المرشد به واما كفيته مغرطه من الكيفيات المعلومة ٣٦ واما كفيته غريبه سميه واما احتباس مادة النفس والميرسون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف جلوفهم

فصل في اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحيات وعلامة

كيفية موت العليل

من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتدائية الحي في تزبدتها ودورها واكثر في حيات الاورام الباطنة حين ينضب هو كاشف وفي الامراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة اول ما تعبرك بقوه لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجمله الموت الحاد وكاطع الحظب الكثير النار ومن ذلك الموت في مفتحي نوابب الحي لانتهزام الطبيعة عن المرض ٣٧ والثالث كاندته وتنشع الحرارة وتنفق وتنفق المسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثر هم يموتون بالنفسي ودفعه وبقاؤه يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دور لاسيما خسا القوة وتحلل الحرارة الغريبة فيظن انحطاطا ونقصا والنفس في الانحطاطين مختلف فانه في الحق يقوي وفي الباطل يستوي وفي الحق في الباطل يختلف مرضه عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الالاسباب عنيفة من خارج تطرا على المريض وهو ضعيف مثل الانسان في الجدي في انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عن غير مستف والي البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الامراض الخبيثة واما في النوع بايسا متدا فلا يكون الموت بعرض وبضده يكون بالعرق لكلي اكثر الموت في الامراض القتاله يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الموت في الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد ٣٨ واعلم ان المحرقه وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهي بعدت صدام وظلمه عين ووجع فواد وقلق والبلقيته تجلب الموت في اول التوبه وحينئذ يكون البرد متطاولا ويسخن والنفس صغيرا جدا ردا وبشده السبات والكسل وبالجمله فان كل ذلك تجلب الموت في الساعه التي يشهد الموت في وقت ما ذكرنا فلم نجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شي من علامات الرديه المذكورة فاجزم وفي اكثر الامران كانت النوابب افرادا فانه يموت في السابع او اوجافا فانه يموت في السادس لاسيما اذا كان المرض سريع الحركة

فصل في دلائل الموت من غير بحران

ان ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بط حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل

فصل في احوال تعرض للنفاقين

ان تعرض للنفاقين النكس اذا كان يوم ما ذكرنا في باب النكس وبعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم وبعرض لهم ان لا يتفقوا بها يتناولون ولا يرجع به بدتهم الي قوة وتعرض لهم الخراجات اذا لم تكن

من الكتاب الرابع من القانون

٤٤

بما فيه بانه لا يصيب الثوب والجلد فان البول الاخر الجوهر الاحمر الثقل يدل على الذنوب والكساحه ويدل على طول
خصوصا اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهي في الدورة في البول الاشقر في الحي الحادة اذا استحال الى البياض او
الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصدع المادة في الراس والسواد على احتداد كفيته المرض

فصل في علامات ماخوذه من الرسوب

الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي واداء ما كان اصغر اجزا فيدل على
الطبيعة لم تقدر على الدفع الا بعد ان تصفرت الاجزا والملاسه كثيرا ما تكون ادل على الخير من البياض فكثيرا ما
يكون من ثقله الى الحمرة لكنه املس ويصوت من ثقله الى البياض وهو مختلف جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلا
من اجزاء من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا
لما طهه الهواؤه حوردي جدا خارج عن الطبيعة والحام ردي في الرسوب المستند الى الاعالي المتحركها افضل من
الرسوب الجاسد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهي حاد في الرسوب الذي لم يصبه رقة وفقد ثقل بل
يكون البول دقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قريبا على انه نقيج بل يجب ان يجي الرسوب بعد او ان النضج وبعد
طهارة وان المرض يقتل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للاله ولشدة
في السمات المحرقة كرب ونقر واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يرح البحران في الستين ايضا في الثقل الاخر
الطبيعي الذي فيه ميل الى قوت اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خفيف
الحكم في السمات الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها من اجزاء الاعضاء وليس من الكلي واذا كان هناك نضج ولم تكن
حسنا دل على ما عقلت من حال الكلي في والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمة حادة هو من جرد الحمة
الغيب والنظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة في والنحالي يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمة اخذت تجرد من
قوت وتنفرد بهن وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات المر المثانة ومع النضج ومع غلظ

فصل في علامات ماخوذه من احوال تجمع لسبب دلائل شتى

من اللون والقوام واولها في لابلول الدهنية

الذي هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على
السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا والجلد فان الزيتي الخالص ردي
على ما شهد به بريك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير
في الرابع يرفس الحكيم في وادي الزيتي ما كان في اول المرض في واذا دلت الدلائل على الرداء وبيل بول زيتي
المرضى في السمات الحادة في السادس في البول الذي يتغير دفعه من علامات مجوده الى علامات مخدومة يدل في
المرضى الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بقوته لصعوبة الاعراض في البول الدهني ربما دل على اختلاط
ان كان كاسين عن جفان في البول الذي فيه قطع دم جامد في حمة حادة اذا كان معه بيس لسان علامة ردية
في البول اسود مع ذلك فذلك اردي وليس بسيل الدم في البول في حمة حادة الا لشدة حراقة وتنجس الاعوية والجدول
الطبيعي وشدة حراقة في البول الابيض الرقيق الذي فيه زيد وتجا به صفرا يدل على خطر شديد لما يدل عليه من
اضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية في البول الرقيق الاشقر في ابتدا
المرضى الحادة اذا استحال الى الغلظ والي البياض ثم يبي متكدرا متعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة
فانه هناك سرور قلقت دل على تشنج في الجانبين بعينه موت ان لم تكن علامات جيدة بقلت عليها فان البول ما كان
لونه مع الشقرة الا لعلية الخلط الصفراوي الحار وما كان ليغلظ ويخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة
والمالو البول القليل الذي يكون الدم ردي لاسيما ان كان بالجمود عرق النسا

فصل في علامات ردية من جهة كفيته انقصال البول

ان كان لا يمكن لجمود الحاد الحمة ان يبول الا قليلا مع وجع من غير حره او ورم في الات البول ومع تواتر من النضج
بما فيه علامة ردية في اذا احتبس البول في حمة دايمه وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز في البول الذي
يظهر فطرا في حمة ساكنه يدل على الرعان فان كانت الحمة حادة محرقة دل على حال رديه اصابت الدماغ وان كانت
قوة واثمة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصدع مادة حادة مسخنة الى الدماغ فتشركه الاعضاء العضلية

فصل في عدة علامات رديه في البول

الذي هو الذي يبرز من اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قريب في وايضا الدم
الذي لونه لون ما اللحم مع نثر غالب قتال

فصل في علامات بوليه ماخوذه من القلة والكثرة

البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يكتسب فلا يبال علامه رديه في الحميات الحادة بدل على مجاهدته شديده
بين المرض والطبيع فيقلب ويقلب وعلى غلظ المادة وعسقر ولها للنضج فان كانت الحميات حادة انذر بول
لغلظ الخلط

فصل في علامات ماخوذه من رقة البول

البول الرقيق قد يكون في مثل ذابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون
للحمية والسددة المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المعيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداء من
الذي يابيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة اياما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة
دل على موت سريع بسبب ان المواد يحمل على الدماغ فيتعطل النفس وإذا استحال ان يغلظ لاخف معه فربما كان
لدوران الاعضاء وإذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمة الكلي دل على ورم في الاسفل يحدث وانظر في القوام
المخالط للون وفي الابواب التي بعده ايضا وإذا علم ان الرقة كانت لا تتجمع السواد والحمة فان رايت فاعلم ان السبب فيه
شي صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء

فصل في علامات ماخوذه من غلظ القوام وكدورته

اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى لازمة وكانت علامات جبهه دل على بخران يعرف فان لم تكن علامات جبهه
وكانت الحمى شديده الاحراق دل على اشتعال في قلب او كبده وصفاء البول الغليظ قبل البخران علامه غير جبهه
فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها في البول الغليظ الكدر الذي لا يوسب فيه شي ولا يصلوا
يدل على غليظ الاختلاط لشدة الحرارة الغربية وضعف الغريزة المنفضة فلذلك هو ردي والبول النخب خصوصا
في الرابع يكثر به بخران الحميات الاعايبه وخصوصا ان ثارته رعان

فصل في احكام البول الابيض في الامراض الحادة

البول الابيض في الحميات الحادة يدل على مبل المادة اني غير جبهه العروق واللات البول فربما مال الى الدماغ فكان صداع
وسرسام وربما مال الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامه فتدل على انها تخرج في الاقل بالقوي
الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامه في بالاستحال فيعقب سخيا وإذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض
له الكدورة والغلظ مع تباينه دل على تشنج وموت في البول الاسود في الحميات الحادة

فصل في البول الاسود في الحميات الحادة

اعلم انه ليس بصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامه رديه وان صحته ايضا
علامات اخرى رديه اذا رايت القوة قوية وتادروا على استغراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة لا يعرض
للفس اذا استغراغ بالطمث في ايضا اختلاط رديه ولذلك هذا من النسا اسم لانه ربما كان يستغري مثل هذه
المادة من طريق الخفض وإذا علم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو اسرر يدل على فنا الرطوبة وايضا كلما كان اقل فهو
اسرر في الامراض الحادة وإذا كان الاسود الى الرقة واللطافة وفيه ثقل متعلق وراحت حادة في الحميات الحادة اذا لم
يصداع واختلاط واصح احواله انه يدل على رعان اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرض حرارة اذا لم
تقرط ولم تقل ودفعت نحو الفضل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا ثار البول الاسود الذي فيه تعلف اسود مستديم يجتم
عدم راحته ويحدث في الجنين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا القدر في الشراسيف يدل على
التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف في البول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل رفته على طول المرض والسواد
على رداؤه وقيل في الابوال السوداء اللطيفة ان صاحبها اذا استقوى الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا استحال في
الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل على علة في الكبد وخصوصا على بخران لان هذه الاستحالة التي في الغلظ
من الرقة والى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك مما يصعبه او يعجزه الحف فان لم يكون
كذلك دل على مادة قد لجت في الكبد ليست تستفي وقد احدثت سدا بل ان كانت حارة فكانت بها وقد احدثت
وربا في البول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة
يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النسا

فصل في اللون الاحمر في بول الامراض الحادة

اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البخران ومع اخدادها على سرعة الموت وبالجهد تدل
على التهاب شديده وللرقة مع الحمرة تدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط في البول الاحمر الغليظ في الامراض
الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نخب دل على خطر لانه يدل على حرارة شديده واضطراب وعجز
طبيعة واذا كان غزير الخروج كثير الثقل دل على الافران وخصوصا في الحميات المختلطة والذي يبول الدم المصفر في
الحادة قتال لانه يدل على امتلاء دموي شديده مع حدة غليظان وبخاخ من مثله الاختلاف الذي يكون من امتلاء
تجاوب في القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ في البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعايبه
الى الغلظ ثم ظهر ثقل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصبه فلذلك لم تغلظ
اولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بخرانه يكون يعرف لان المادة ما ياله الى العروق ومثل هذا البول يشبه البراني
ومثله

من الكتاب الرابع من القانون

س

فصل في احكام الرعاف

ان مثل السرسام والاورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف تبهرن بحرانا ثامنا برعاف اما الاول فمن اي مخضر كان واما الاخر فمن الذي يلبه وكذلك الجهات المحرقة وهي من قبيل الاول فاما ذات الرية فلا تبهرن به وذات الجنب ليرة فيه وسط والقلب قد تبهرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وكلها يكون في الرابع واما في الثالث والخامس والسادس والتاسع فيكون واذا رجع من رعان خير وكان ضعيفا اعين علي ما عليه بقراط يصب الماء الحار علي الرأس ويالتكبد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وتوضع الحجمة علي الشراسيف التي تلبه واجود الرعاف ما ولي الشفت العليلة والمخالف فليس بذلك الجهد واولي الاورام ان تبهرن بالرعان ما كان فوق السرة والورم البلقي والذي ياحد في النحر وبطول فبتوقع فيه تفتضا وانجبارا لا بحرانا برعان ونحوه ولا يتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرية بحرانا برعان

فصل في دلائل ماخوذه من الرعاف

الرعان القليل ردي واكثر الرعان الردي هو اسود الدم وكلما يكون رعان ردي من دم احمر مشرق في الرعان الذي يقع في الرابع يدل علي عسر البحران بل الجهد منه ما يقع في الافراد

فصل في دلائل ماخوذه من العطاس

العطاس جيد اذا عرض عند المنتهي واما في اوائله فهو من امارات زكام او خلط لذاع

فصل في احكام البراز

قد نكنا في البراز في الكتاب الاول كلاما قليلا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فصل اشباع وبحسب ما يلبق بالكلام في الامراض الحادة في واعلم ان من يعرف عرفنا كثيرا فلا يأنبه بحرانا ثامنا بالاختلاف

فصل في علامات ماخوذه من البراز

ان اختلان اللون ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلان بحرانيا عقيب نضج في يوم باخوري وعلامات بحرانية محموده والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوي ويدل في الحالين علي نقا للبدن متوقع واما في غير ذلك فبدل علي احمران وذويان وكثرة اخلاط ناسده في البراز المثلث الشبيه ببراز الصبيان وعق الاطفال ردي في البراز المراري من اول المرض يدل علي غلبه المرار وهو غير جيد وفي اخره عند الاحتطاط يدل علي ان البدن يستلقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامه رديه الاختلان الكثير بعد علامات رديه مستقر قوه ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمى مقلعه ايضا الاختلان الذي عليه دسومه لا عن تناول شيء فسد يدل علي ذويان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردي وليس بهلك فرسا كانت الدسومه من اللحم فاذا صار عليه دسومه الدسومه وان شيعت الصفرة وغلبت النتن وذلك في الجهات الحادة فهو مهلك الاختلان الذي يقع علي نواحيه قوي ويزيد بدل علي انه صديده من الكبد وهو بلذع ويخرج البراز يسرعه وربما خرج وحده ردي اذا كان في البراز مثل قشور الرمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة

فصل في احكام القي

قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب ان نورد هاهنا اشياء من ذلك ومن غيره في القي بهذا الموضع فنقول ان نافع القي ما يكون البلغم والمرار المتقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القي اصفر فهو اروي فان المرار الصفر يدل علي شدة حر والبلغم الصفر علي شدة برود

فصل في علامات ماخوذه من القي

القي الخفيف اللون القي المعتاد وهو الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المتين والسليقي والقي الحار والقي الكبد وشرة الرنجاري والاسود وخصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل في الوقت الا ان تكون هناك قوه فرما يكون القي يومين ويجب ان نراعي في ذلك ان لا يكون الصبغ عن شيء مأكول واذا بقيا جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقي المتين ردي والقي الصفر كما ذكرنا ردي

فصل في احكام البول

قد سبق منا انما ويل كلبه في البول في القي الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما هو الشئ بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم يزل في البول علامه نضج قوي ان يضي بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك واستقراغ واقع من جهة ما بقوة يدفع التضي والغير النضج وربما تحمل الخلط علي طول المهلة او بحرنا بالخارج وهكذا البول الذي يذقي علي اللون ابوال الاحصا في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض البوابية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الي الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبدل المرضي في البول رديه في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول

فصل في اختلاف الاعضاء في التعرق وضده

الاعضاء التي في اكثر ثمرتها هي التي فيها المادة الفاعلة للروح اكثر والاعضاء التي لا تعرق في التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شيء من اسباب ضبط المسام ومن ذلك فان الجانب الذي ينم عليه المريض بانه في اكثر الامم قلما يعرق لانه منضغط جان المجاري لا تسهل اليه رطوبته ولا تسهل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلفانية كالظهر اكثر مما في المتقدم كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرق في الاسفل وخصوصا في الراس

فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره

النوم اكثر تعريقا من النعطة لان يصرن الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اذا النفس فيه اصعب وذلك بحرق للواد الي الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك بدل على ان صاحبه يحصل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحصل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الي استفرغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحته من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حرقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات التي تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان تكون بسبب العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغني في مثلها الا الاستفرغ المتبق للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق الغليل وترك الناسد العام في البدن وفادد الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان الصلابة التي في العرق تكون عرق الا ان تكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام واما ليجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركه

فصل في الايام التي يكثر فيها العرق ويقل

اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل ان تبصر به هذه الامراض في الرابع الا في التذره وقلما يتفق علي ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلاثين والثلاثين

فصل في وجوه الاستدلال من العرق

العرق بدل بجلسه هل هو حار او بارد وبدل بلونه هل هو صاف او ليل الصفرة او ليل الخضرة وبدل بقلبه هل هو مر او حلو او ليل جوفه وبدل براحتيه هل في منتهه او حامقه او حلو او غير ذلك وبدل بقوامه هل هو رقيق او لزج وبدل بمقداره هل هو كثير او قليل وبدل بموضعه هل هو سابع او فاسر وانه من اي عضو هو وبدل من وقته هل هو في الابتداء او الانتهاء والاحتياط وبدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذي وناقضا وتشعيرة وغير ذلك

فصل في العلامات المأخوذة من جهة العرق

العرق البارد مع حراره الحمي علامة رديّة جدا وخصوصا ما اختص بالرأس والرقبة وينذر بفشي وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو ارضا اصناف العرق لانه بدل على فشي كان ليس على فشي يكون فان كانت الحمي خفيفة فاموت قريب ولين يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحتفظ الرطوبات بل تخلي عنها فتدفعها وتخرجها الحرارة الغريزية ثم تغرقها تلك الحرارة لغريبتها فيبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير بدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه النصد والاسهال لصعفه بل للحمي اللينة والعرق اذا لم يوجد عقبيه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقبيه زيادة اذي فهو علامة رديّة ولو كان ابضا عاما للبدن في المسارع من اول المرض ردي بدل على كثره المادة اللين الا ان يكون السبب فيه رطوبه الهوا لامطار كثيرة فيكون مع رداته اقل رداء وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم تتبعه الحمي وتطول واذ حدث من العرق اقشعرا فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرا يدل على انتشار خلط ردي موزي في البدن وذلك بدل على ان العرق لم يتبق بل صرع من الاخلاط الرديّة ما كان مكسورا للحداء لخالطة رطوبات تحللت بالعرق وبدل على ان المادة كثيرة لا تقطع بمثل الاستفرغ العرق واذ ضعفت القوة والنبض وعرق الجنبين قليلا فهو علامة رديّة فان سقط النبض فهو موت العرق الجهد الذي يتفق ان يكون به البهران التام هو الذي يكون في يوم باجوري ويكون عام البدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم الا انه يعقب خفا وواجبه بقدر من العرق كسيفته في حرارته وبرودته ولونه وراحتيه وطعمه وكبته في كثيره وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء او الانتهاء والاحتياط وما يقارنه من الحمي في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقاها من مادة ولا بأس بالفصد اليسير

فصل في علامات مأخوذة من جهة النبض

النبض المطرق والتمهي والشديد انتشارية او الموجبه ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلال الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحد اقوى تداركا غير متدارك بل من حين الى حين ردي جدا فالاولا كان النبض الابسر متواترا والابن متغاونا وذلك مع ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس يظنهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا

من الكتاب الرابع من القانون

٨٤

فصل في احكام واستدلالات من البرقان

البرقان قبل السابع وقبل التصح ردي اللهم الا ان يتداركه الاستهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان البرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم تقارنه علامات اخري
ان عرض برقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محموده ومن غير افة في ناحية الكبد او صلابه وورم فهو محمود
وكثيرا ما يقع بمثل بحران ثام ويبدل على حده حال الخف بوجود بعده ويبدل على رداً حال صلب الخف في واما بدل
في رداً ان يكون مع البرقان اختلاط مراكش بغلي غلبانا وخروج اشيا رديه محترة وفي مثل هذا يكون
العلل خفوسا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منف او عرق سابع وتكون القوة قوية مخبئذ يكون
خف بسرعه

فصل في دلائل ماخوذة من الاورام

انما دلت الحمى الحادة الى اورام المتعاقبين والاطوان فهو ردي اردا من ان تكون اول تلك الاورام ثم تتبعها حميات بسبب
الطبيعة على ان ذلك ايضا ردي في الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج بتقص ردي او يعقبها استفرغ فان
يكون على من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفرغ قوي من الاستفرغات فهو علامة رديّة . ولا يجب ان يغرك ايضا
الحمى اذا عرض للخراج وسائر الاخلاط غير نضجة فان ذلك غير معنى ك ان هذه ايضا كثيرا ما تحدث وقد ظن
الطبيب فيقتل . كل بشر وورم يظهر ثم يغور فهو ردي الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور
معتادا للانسان ما في طبيعته فلا تكون دلالة شديدة الردة

فصل في علامات ماخوذة من هيئة البثور وما يشبهها

البثور الجيدة السود في الجهات الحادة ردي جدا واذا ناكحت هلك صاحبها في الثاني كثيرا ما استعماله قروح
البحران التي خضر وسواد واسماخونيه او صفرة علامة رديّة والصفرة اخفها . قيل اذا ظهر على ركة المريض شي اخو
من العنب الاسود وحوله اجرامات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامه مؤنة ان يعرق عرقا باردا . اذا ظهر على
الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشيا الحارة ومات في العشرين
يوم ذكرا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قيل . اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جبهيا ورم
سود حبيب الكرسيه مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث
سرسام وقد يتعطل حتى يستأجر

فصل في علامات ماخوذة من هيئة العروق

ان يفرط اذا انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين والتي في الجفون والرقوة فهو ردي . تغير لون العروق الظاهرة
عن حالها الى تطويز وفرفرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصنة ردي

فصل في علامات ماخوذة من النافض

النافض الكثير المتعاقب في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع الحمى به فليس يجيد
الجميع ان يتبعه استفرغ غير منج لا تسكن معه الحمى وان لم يعرض استفرغ ايضا فيبدل على ان الخلط متحرك
فلا يجوز عن دفعه وهو ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه بل هو لضعف مفروط من
القوة ام لغيره

فصل في احكام الاستفرغ

الاستفرغ النافع بالاسهال والقي وغيره هو الذي بعد التصح والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون سهوله
الحمى يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفرغ انفي الخلط الذي يستفرغه كان بدنا او غير دوا ان ياخذ في استفرغ
الحمى اخري . والردي منه ان يكون وينتقل الى جرد خراطة او دم اسود او خلط منفي او خلط صوف وكذلك في
الحمى اذا قصر الاستفرغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط الاستفرغ ولم يكن قد بدا التصح فليس ذلك صا
الحمى الى نفعه والاستفرغ القليل الضعيف من عرق اورغان او غير بدل على ان الطبيعة تحركت ولم يقوان سات
العلامات الاخرى دل على موت وان لم يسود على طول

فصل في احكام للعرق

العرق نعم البهران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولا يحجب الاورام الخطرة واورام الاحشا

فصل في سبب كثرة العرق

الحمى بكثرة اما بسبب المادة لكثرة او قوتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعه او استرخا الماسكة
الاسباب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع وثقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق واذا مسح در واذا
ترك انقطع

غير منكر وسببه في الجهات الحادة قورم عظيم في الجوف او طغى الحرارة الغريزية واما اظلال غشي واختلال واقوي دلائل
برد الاطراف في الجهات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان بارد لا يسخن وهذا
كذلك يدل على انهرا م الدم كله الى الباطن للورم كموده اصابع البدن والرجلين واطرافها علامة هلاك
اجرار الاطراف وتفرغها دفعه اقل من كودتها فان وجد ثغلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النسبية
والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والجودة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خبير من الكمودة والجودة ومع هذا
كله اذا رايت العلامات الجيدة كثيرة لم تبعده ان تسلم المريض وتسقط اطرافه المتغيرة . واحتران الاطراف
والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا . ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقب الاسهال فانه قتال
الكرار مع الهذيان وشده الحمي دليل موت

فصل في علامات ماخوذة من جهة النوم واليقظة

ان يكون النوم نهارا ليس لبلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيها جميعا شرفان السبب فيه فساد الدماغ كيف
كان واسم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهى نوابي الحمي شروما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر
والسبات مع ضعف البهيق ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما
كان هذا عن غفوة خلط بارد . النوم الزايد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردي لان
النوم المعقب خلفا جيدا

فصل في علامات رديه ماخوذة من قبل اعمال البدن

لقط الزبر والتعرض كل وقت لشئ كانه يلقطه من نفسه او من الحائط علامة ردية والسبب فيه اجتره تصدق الى
الدماغ فتخيل ما ليس لاجترها الى العين والى الرطوبة البهيقية

فصل في علامات ماخوذة من الاوجاع

الوجع الشديد في الاحشاش في الجهات الحادة علامة ردية يدل على اجتران شديد او عظم وزم او خراج . اذا كان
ببعض الاعضاء وجع شديد وبسكن يفتنه سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي

فصل في علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت

الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخالق ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل على الوسواس او على
استرخا عقل اللسان والحجيرة او تشنجها او ذهاب التخيل الذي هو مبداء الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو
جيد وبالجملة فان سكوت الكلام يدل على ابتدا اسباب الوسواس او شي مما ذكرناه وكثره الكلام من السكوت يدل
على ابتدا هذيان واختلاط عقل

فصل في علامات ماخوذة من العقل

الهذيان مع حركة وفربان في الراس والمخاض سليم ومع الوتر والسكينة قتال

فصل في علامات ماخوذة من الحركات

كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل على كثره بخار يرتفع الى الراس وتوشب الغليل كل ساعة وحالوته
دليل ردي وهو كروب او اختلاط عقل او ضيق نفس وخنات وذات ربة وهو ردي لانه يكون اكثر . بسبب الخنات
وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا . واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة فهو دليل ردي واذا مدت الاطراف
فالموت حاصر . الرعشة علامة ردية اذا لم يكن لبحران جيد

فصل في علامات ماخوذة من الاوهام

اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر

فصل في احكام ماخوذة من الثواب والقطي

الثواب والقطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلاتية ليدفع منها الفضل وما دام العضو خفيفا او
المادة قليلة فحبيه لم يحتاج الى ذلك بل يحتاج اليه لصد ذلك واذا كان ذلك مع انتقال من جرائي برده فهو ردي للطبيعة
وهو علامة ردية ويدل كثيرا على ان الطمعه ليست تقدر على التحليل الا بمعونة اللبث لكثرة المادة او لضعف القوة

فصل في علامات ماخوذة من الاحلام

كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يبحر به في رواية مثل ما يرى المبحر بالعرق انه يدخل الجسام وانه يتهاوى

فصل في علامات ماخوذة من الشهوات والعطش

ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اختلاط فاسده او موت قوة
نفسانية وطبيعته اذا بطل العطش في الجهات الحارة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان

فصل في علامات توخذ من جانب المعدة وفيها

تكون في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع جوارحه الحصى ردي

فصل في علامات رديه توخذ من اعضا التنفس

النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردي والنفس الضعيف بنفس الباطني الضعيف الذي يستنشق الهواء وكذلك هو سوا التنفس الكاين لاختلاط العقل ردي والذي لاورام في نواحي الصدر اودي والذين يحضرون الموت يربوا بطونهم وتنابيع نفسهم مع ضعف ويتنفسون سعدا

فصل في علامات ماخوذة من هبة العروق

لا يفرط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين في الجفون والرقوة فهو ردي

فصل في علامات رديه توخذ من استرخا البدن وسو

الاستلقاء والضعف

ان استرخا البدن وسو الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشا وقد يكون لبس البدن وسدة قلة الاخلاط وقد يكون لغرط ضعف القوة في العضل وليس الدليل القاطن بينها كون البدن غليظا او خفيفا بل ثلث قوم فكثيرا ما تكون الاحشا ملوثة بطوات والبدن ناعل وكثيرا ما يضعف القوي في العضل والبدن ساهي بل العلامة ساهي ما قبل في مواضع اخرى

فصل في علامات رديه ماخوذة من قبل هبة الاضطجاع

الاستلقاء على الفراش لا على الهبة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة رديه لاسيما اذا كان المريض يصرع فراشه قليلا قليلا ويكون كما سويته ونصبته النصبه الجيدة انقلب على ظهره ويجب كشف الاطراف واحدا طرفا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كريا عظيما ويجب ان تراعي في هذا ايضا امرا لو يكون المانع وجعا من غير الاستلقاء فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغيره ولو لم يكن يفعل في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان حب الاستلقاء اما لكثرة اخلاط في الاحشا والاستلقاء وتصل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف بعض العضل من جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والنفس قد عرفت الحال فيها فما سلف وان يجب الاعراض عن التماس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الي النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الرمي البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي يكون متناصلا فابله للثتنية بسره

فصل في علامات ماخوذة من المجلد

انما ليس المجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الي موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من المجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب فنتبت على ما شهد به القدماء

فصل في علامات ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف

انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انقباضه وخصوصا هناك استطلاق فهو علامة موت لاسيما اذا ظهر به بشر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيه انتفا من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب اتنا من جانب اخر منته في التمدد والانتفاخ وكذلك في لبن الملمس وصلابته اذا انتفخت المراق لا عن ربح مع تحل وبس في داخلها ولم يمس بها والالمر يتحل وتمدد الشراسيف ان كان توجع فالمادة مايله الي اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مايله الي فوق

فصل في علامات ماخوذة من المقعدة

تبرز المقعدة في الجهات الحادة من قبل نفسها دليل ردي

فصل في علامات ماخوذة من التضييب والانتئين

لبن الضيقين علامة رديه وكذلك تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانتئين والذكر يدل على موت الغريزة او على وجع شديد . الاجتلام في اول المرض يدل على طول وهو في اخر المرض احم

فصل في علامات ماخوذة من الارحام

تبرز الرحم من المرأة والقبيل في حمي حادة دليل ردي وكذلك اختناق الرحم ردي

فصل في العلامات الرديه الماخوذة من الاطراف

منها من جهة كبرياتها مثل يرد الاطراف مع حرارة الحمي الحادة وثباتها ولم يقلع علامة غير جيدة واما في المزمته فذلك

[illegible]

فصل في علامات توخذ من جهة الانف

فصل في علامات توخذ من جهة الانف
 اتقوا الانف ردي ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي قتال وتقرطه ايضا ردي والتعويل في الاستئذان على
 الانف والمفخرين علامه رديه وان تجرد من نفسه ربح المسك او الصمغ او الطيب وقطر الماء الاصغر من الانف في
 الجيات الحاده ربما كان دليلا على قرب الموت وان لا يعطس باعطسات دليلا على موت وبطلان حس وكذلك ان لا يذوق
 العقر والحش والالحاح من المريض باصبعه على انفه كانه ينقبه من غير سبب علامه غير جديده وخروج الماء
 من الانف ردي

فصل في علامات توخذ من جهة الاذن

فصل في علامات توخذ من جهة الاذن
 جفان الشحمة وانتلابها وتقبض الصدفة علامة رديه قبل ان يخرج الاذن اذا حلافه علامة رديه عند جالبوس ماله
 عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسبل منه شي ويسكن وذلك في الشايع واما
 في الشبان فهو تون قبل ان يفتح لشدة حسيم

فصل في علامات توخذ من جهة الاسنان

فصل في علامات توخذ من جهة الاسنان
 قسمة الاسنان في الجهات الحادة وكان صاحبها ياكل شيا علامة غير جيدة قيل من غشيت اسنانه في الجهات
 لزوجات دلت علي ان جاء تشدد نانه بدل علي حراره شديد وعلی ماده لزجه يطبخه الفصل ثم في المنزلي كل وقت
 لتلقيه اسنانه من غير عاده جرت دليل غير جيد تعين بر الاسنان وتصل بفها من غير عاده وبها آخذ جنون وان كان
 الجنون حدث ثم حدث ذلك دل علي هلاك الا فني هو معتاد لذلك لضعف عقل فكيف فيصير اسنانه من ادلي سيب
 واخضرار الثنايا علامة رديه

فصل في علامات ماخوذه من جهة اللسان والغم وما يليه

فصل في علامات ماخوذة من جهة اللسان والغم وما يليه

سوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الرذاه وجفون الغم والريق غير جيدين واذا ببس اولاهم خشى مع المنتهي ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نغم الغم في الامراض الحادة دليل على الجاهة اعلى فساد الاخلاط كلها علوا حدي الشفتين على الاخرى من غير حلقة علامة رديه التوا الشفة في الجاهة ردي تشقق الشفتين في الجاهة يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبهدها ردي بقا الغم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي افراط ببس اللسان علامة غير جيدة قبل اذا بان على اللسان في حسي حادة كالحص خضونة اللسان وتغير لونه فاموت قريب وتعرض له شهوة الاشياء الحارة خشونة اللسان وببسه دليل برسان وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فصل تامل كيلا يكون سببه شها صابغا واعلم انه ليس بصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مرقيا اليه بجوهره او ببخاره من بعض الاعضاء المشاركة

فصل في علامات توخذ من احوال الخلف والمرى ونواحيه

فصل في علامات توخذ من احوال الحلق والمري ونواحيه

الاختناق يقتضيه لا في يوم بحران علامه رديه والاختناق بلا زيد اخف فان الزيادة لا يكون الا وقد بلغ القلب الى
 السخونة مبلغا تعطل له افعال المريه والنجاب فلا يستطع ان يرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون الا ورم في الحلق الا
 لاسم عظيم وقد يكون كثيرا بل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدثت في الحنجرة الغوية خواتم صعبة فقد
 اظلم الموت لان القلب يقتضي بسبب شدة الحرارة نسجا كثيرا وقد سد سبيله فبالتالي القلب وغرط سو مزاجه
 فلا يتحمل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس او ش
 منهما مع الحصى ايضا وان لا يسبغ البلع الا بك دليل ردي وكذلك ان يشرى بالما فيضجر من انفه وكذلك اذا
 فحس يبرقه كل وقت فهو دليل غير جيد

فصل

بسبب الرجا وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما بطرا عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الحف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول النذا ومنعته ونعشه ونجوعه H ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستمرار الحرارة في اعضا البدن H واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافيه عاجله ومع ضعفها تدل على عافيه بطيئة

فصل في احكام العلامات الرديه

اعلم ان العلامات الرديه التي في الغايه من الرداة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفه قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكه في ايام رديه ثم يعرض بحران جيد وانتقال ماده الى عضو وتكون علامه ويجب ان تنف بالعلامات الجيده عند المنتهي وتختار المهلكه اذا بادرت ولا تحكم بها ايضا ما لم تر القوة تفسط وسقوط القوة وحده علامه رديه ثم يجب ان تراعي في الامراض الحاده التي مبداءها عضو معين كالصدر ذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو اخر فان نضج التفتت في ذات الجنب ادل على السلامة من نضج الما ويجب على الطبيب المتفكر اذا راي في الوجه والعين وغيره هبة رديه غير طبيعيه بحسب الاكثر ان يتعرف اولاه هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص فلا تحكم جزما حتى في النبض ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب باد فرما حدث مثلا على اللسان صبيغ ردي وخشونه مغرطه لا كل شيء ذلك فعلة لمرض

فصل في ذكر العلامات الرديه

العلامات الرديه تختلف بحسب فعل عضو وبالحري ان نذكر ذلك بالتفصيل

فصل في العلامات الرديه المتعلقة بالسكنه واللون

انما كانت سخته الحمي كسخته الميت لاسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامه رديه والوجه الذي يشبه وجه الميت يختلف وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينه وتحدد اذنه ولطا صدغه وتقبض ويرد اذنه وانقلبت شحمته وتحددت جلدته وكبد لونه او اسود او اخضر وعلمته غيره وخصوصا اذا كانت كغيره القطن المتبدون فانها علامه موت عاجل واعلم انه اذا مرض المصحب القليل المرض دل على خطروما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سر يسا على ان الطيبه ولو في يوم وليله واما الاخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديه فلا يعود الى الصلاح بالهوبنا في الامراض الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معنا ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان انتف ذلك المرض الحاده كان رديا ودليلا على ان المرض سيتقلب ومع ذلك فهو اسلم من الكابي في الامراض الحاده بسبب فساد المرض ذلك المعاون وكذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الاستفراغ وتغير اللون بسبب سحرش المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كسب باس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر السهر السهر السهر في الاجفان وميل الي سبات وتوانر شديد من النبض وتقدم سهر مود وما كان بسبب اسهال تتجدد اسهال وتقدم وانفط H وما كان من جوع تتجدد ذلك حادنا بتدريج لا دفعه وما يوكد انه من المرض فقد ان تلك اسهال وشده سخته الحمي واحتماس اشيا كالشرارات تلقى يدك عند المس H واصفرار اللون دفعه علامه غير جيده كسبه اسلم لانه قد يكون عن حراره ليس كله عن بروده وربما كان عن سهر او جوع او عن وجع فيكون سببا وان يحدث بالجنبه والانف عضون لم يكن علامه رديه

فصل في علامات ماخوذه من الصداع

الصداع اذا دام والقوة ضعيفه والمرض حاد وهناك علامات رديه فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الي السابع وعانا بعد السابع شيا يجري من الانف او الاذن فان دام الي العشرين فقل ما يكون اختلاله برعان ولكن اما بده بجري من العشرين والاثنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يتدي به الصداع من اول مرضه فبصعب عليه في الرابع والامس ويتلع في السابع واكثر ما يتدي يكون في الثالث وبصعب في الخامس وثقلع في التاسع والحادي عشر فالوا ان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشي فان الحساب ليس على هذا القيدل فان ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جري الامر على ما يتبيني واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغيب

فصل في علامات رديه ماخوذه من جهه الحس

العلامات الرديه ولا يسمع علامه رديه وان يهرب عن الاصوات والروائح واللوان ذوات القوة علامه رديه يدل على ضعف الروح النفساني

فصل في العلامات الكايه في العين

العلامات الكايه في العين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع غير جيده ومكوده بياض العين واحرارها الي ان لا يبري العليل شيا علامه مهلكه والتوا العين وحولها في الامراض الحاده علامه رديه وهذا القول ان كان من تشنج بعض العضل العين فقط من غير انه في الدماغ فعلامه ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذه

فصل في علامات وقوع التشنج

الصبيان اذا كثرت بهم التفزع في النوم وانعقلت طبع بعثهم وكثر بكاءهم وحالت الوانهم الى حمرة وخضرة وكوده فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر **١** واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحصى الحادة وكثر انهم واعوججت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبه وتقل في الراس جمعي وغير جمعي فاذا كان ورم حار خصوصا في ذواي هذه المواضع فاقطع به

فصل في علامات وقوع النافض

اذا رايت في الصبي الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول ناعلم انه سيحدث نافض يقع به البصران الا ان ياتي بك اختلاط بطن مجاور الاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلووه عرق فان النافض في الامراض الحادة المحرقة مقدمه العرق

فصل في العلامات الدالة على البصران الجيد

اعلم ان اجود علامات البصران الفاضل هو ان يكون التفنج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البصران الجود التي سبقت كرها وقد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بتخرج وكان استفراغه من الخلق الفاعل للرض وفي الجهد المناسبه وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجوده البصران طبعه المرض في نوعه كالفق والحرقه اذا وجد بحراننا مناسبا او في احواله كالتقي يجري فيها امر القوة والتبني على ما ينبغي وحال النوة وحال النفس في اوقات العلامات الصعيه اذا كان قويا مدينا وخصوصا اذا كان بزداد قوة وثقل اختلافه وبستوى فهو الجود المأمول عليه ونعم ذلك مصادفه الواحد والجمع واعلم ان العلامات الرديه اذا اجتمعت وكان اليوم باحور با فالرجح اقوى واعلم ان يكون بالخلط ان تعقد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهابله وتري النفس بصع وبستوى وبقي **٢** واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر التفنج في بوله اول ما مرض فقد امنه وكلما ظهرت به علامات هابله فان الفرح بها اوجب لان البصران اقرب

فصل في العلامات الدالة على البصران الردي

اصولها واوابلها ان تكون مخالفه للعلامات الجيده المذكوره وذلك مثل ان تكون حر كره البصران قبل التشنج والتفنج وبسببه ابقراط ساقب السبل وقد عرفت السبب في رداؤه وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النفس باخذ منه الى السقوط والضعف واعلم ان علامات البصران اذا جات قبل التشنج والتفنج وتبعها استفراغ ذريع فلا يجيب ان تغتر به فذلك للكثير وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخلف الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجيب ان يغتر به فذلك لسكون من الماده لا لصالح منها بل كثيرا ما ينفخ فيها وتجزئ الطبعه لتضعفها عن دفعها

فصل في احكام من احكام العلامات الدالة على البصران الردي

اذا اجتمعت علامات رديه من عدم تفنج او تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديه وحكم منها على العليل بهونه بوقف الحكم على السرعة والبطو ما يتعرف من حال الاسباب المتقدمه للبصران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات رديه وكان رسوب اسود وغير ذلك وذلك في الرابع فالمرت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكوره تقدم ما

فصل في علامات التفنج واحكامها

التفنج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا يغتر لشده صبغ البول اذ لم يكن رسوب فان ذلك ليس التفنج وعدم التفنج في القوام اضر منه في اللون فان بالقوام تقهها الماده لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات التفنج مع اول المرض فالمرضى سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان تكون دايما مع خطرها كما كان تفنج كان بحران بل ربما كان فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيده فقد كان تفنج وليس كلما كان تفنج كان بحران بل ربما كان المرض ينفضي باعلال واعلم انه لا تكون للحصى مع ظهور التفنج صولة لا لا يكون مع تفنج الورد وجع شديد ولذا تاخر التفنج ورايت الاعراض جيده والقوة ثابتة فتوقه

فصل في احكام العلامات مطلقا

ليس كل تغير دفعه في اللون او في اللبس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبوليه في السحنة والوجه والاطران واقعا بسبب سهو وتعب ورهاضه واسهال فهو صالح ويعود الى الصلاح في يومين او ثلثه وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي

فصل في ذكر العلامات الجيده

العلامات الجيده هي الاحتمال للرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوه التبني واشتدادها والتفنج وظهور علامات التفنج واتساج البصران وجودة علامته والخف بوخذ عقيب الاستفراغ واقبال التبني معه اي الجوده والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيده فانه يدل على اقلاع السخونة وبعبق البرد مع اقلاع الماده وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلق المودي وبسهوله وعلي استقامته **٣** واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الرديه موجب

من الكتاب الرابع من القانون

١٤٨

التي فيها عضو عريف او وجع المفاصل او عضو متعب واما الشرايين اذا تمددت ووجعت فليس يمكن ان يستعمل منها على الموضع نفسه ولا على جهة فان ذلك كالمشرك لجميع المبول واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في الجود وفصله وفي بين الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس مسك واما في الثاني فلان القوة تتميز عن الدفع لتمام ونال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلثين قل بجرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعقد بل الانتقال يكون ان لا تكون القوة جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا تدفع البقية عن الاعضا الرئيسية والاعضاء من هذه الاسباب تناسبان لاوايل الشيوخه وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فبطرا عليها استغراق عظمي وخصوصا ببول غزير ابيض فلا يقع الانتقال

فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل

حدوث وجع الي اسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والورقين

فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي

ان عليه ثقل الراس والحواس خصوصا السمع حتي ربما ادي الي الصمم بعد ضبط من النفس وتغير من نظامه انفسكي كل ذلك بقمته وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام دورور الاوداج وضر بان الاصداغ وجره في الوجه لابقه

فصل في علامات الانتقال الى مرض اخر

اذا رابت المرض الحاد بقوي عند الاحتفاظ فاعلم ان وجهه الي المرض المزمن

فصل في علامات البحران الخراجي

ان كانت القوة متعينة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما يندبر بالخراج وحيث يكون المرض في مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رابت شرباني الصدغ شديدي بمرض كثير الضربان لا بهدان وتري اللون حابلا والنفس متزايذا وربما رابت سعالا بابسا في به ذلك فهو بمرض خراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض يعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر من فصل بطنه في الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابه وتكون الخراجات الكائنة حينئذ بغير الانتقال للضعف الا ان المعاولات منها في الشقا والشيخوخة اقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال ان الخراج في ما حكيناها واذا كثر البول المني عند صعود الحجي دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن اذا ظهرت فيها الخراج تاخر البحرانات الاخرى وتطول العلة الي ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاوله لا تخرج منها اوجاع دفعة في بعض المواضع فيوقع الخراج وفي الجهات الاعيانية اذا لم يكن اذرار تخجن ولا تخرج بطنه ولا معاولات اخرى والجهات الاعيانية اذا لم تبكرن في الرابع ببول تخجن فتوقع رجائا فان طسال في الجهات المفاصل التي تعبت او الي جانب الخمين كان الاعيا من رباضة او من تلقا نفسه لكن الخراج الواقع في التمددي اكثر لان المفاصل تعينها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل يجذب ويكون من الحجي في الحزم الرخو قبول والاعيا اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه الخراج في ذلك مثل الغب والرعب الا ان تكون المادة كثيرة فينبذ دفع وان كانت الجهات مبتدئة بنافض مقلعة يعرق قل فيها الخراج وتقلها بفصل فيها للخراج شي هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في المزمة المتطاوله تكون في الاكثر في الاعضا السفلي وفي التي في احد في الاعضا العليا وفي في الجهات وفي ليش غرس خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرية كثيرا ما تبكرن بخراجات المفاصل

فصل في احكام امثال هذه الخراجات

من هذه الخراجات وغاب من غير افتتاح لم يحل حمله من امريه اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض او لا يعود المفاصل الي اعضا وجعه او متعبه او ضعيفة وخبر هذه الخراجات ما اورث خفا وكان بعد النضج من المبول الي خارج وكان بعيدا من الاعضا الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متظاما تحت اليد فانه اقل من ان يتصل الحاد الا انه ابطا لانه ابرد وانما تقل غايته لانه لا يصعبه وجع شديد وامثال هذا ان بقيت معها من المفاصل تجمع بعد ستهين والتي دونها ما بين ستهين وعشرين واقل الخراجات غايته ان يكون العضو المبول في الموضع الذي كانت تنفس فيها ما يعرض لها اذا ردها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفت الي حيث اتت منه من شراها جري عليها من الغنى والتروء وقتلت وشر الخراجات البحرانية ما تكون الي داخل وفي داخل وانقل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انتفخ كما ان التي بعين منها اذ لها على النكس

المقالة الاولى من الفن الثاني

خطيبه وناربه صفر تري امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة الضمرا وبه وقد يدل جهه لوح الشعاع وحكه الان
علي ان الرعاف يقع من المنخر الابيض او الابسر او من المنخرين جهبا ١٠ وقد يعين هذه الدلائل ايضا برد بصبيبه يوم
البصران وببؤسة المبطي والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض لعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين
هذه الدلائل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القي مع الام اخري واشتعال وحمي وتكون الامراض
الاخري جيبه ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه فعلي الطبيب ان ينعم النظر في جميع ذلك

فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصة

من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطيني والمصم وتعدد الشراسيف في احد جانبي
الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتعدد الشراسيف مطلقا من
قدام واكثره مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند اشتداد الطبيعة
للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع بمادته الي فوق فيزاجر اعضا النفس ومن العلامات الخاصة بالقي
والرعاف ما الموجود في احد هما مقابل للوجود في الاخر كما ان تخيل شعاعا برأقه من علامات الرعاف ومقابل ذلك
تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي وجوه الوجه من دلائل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات
القي ورهما لمرئكي كذلك مثل اختلاج الشفة نانه من علامات القي ولا مقابل لمن علامات الرعاف ومثل حكة الانف
فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي

فصل في علامات مبل المادة الي العرق

اذا صار النبض شديد الموجه وكان امساك اليد علي الجلد تحصل تحته نداءه وتصبيغ حمرة وتجد سخونة الجلد مع
ذلك اكثر مما كان وانتفاخه واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصفيغا في غلظ وخصوصا اذا تصبغ في الرابع وغلظ
في السابع فاحدس عرفنا بكون وكذلك ان عرض في مرض من نافض قوي واشتد بعده الحمى والقوة قويه والعلامات
جيبه فتوقع عرفنا ولا سيما ان قل البراز والدور واستمر عليه وبالجمله فان الجهات المحرقة اذا لم تبصر بالرعاف جرت
بالعرق ويتقدمه النافض وان برى المريض حاما وايزنا واستعدادا له في مقامه فهو دليل عرق وتصباغ البول يدل
الدلالة الاولى علي ان المادة تبصر من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينصل بها قلنا لا يجب ان
يتوقع بحر ان عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب ولا بد في الاستقراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزييد من الحرارة
وانتشار واستظها وقوة قويه

فصل في علامات مبل المادة الي اعضا البول

يدل علي ذلك ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القي والرعاف
والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوي علي ان البصران بالادرار وقد
يدل عليه ثوران البول وغلظه في سائر الايام ووجود الرسوب فيه ورهما عرض الادرار علي دلائل البراز وعلي ما ذكرت
في باب البراز واعلم انه اذا كثرت اجتماع البول في المثانة مع قلة انبساط البطني وقلة العرق في ذلك الوقت اذ في طبع
الاحليل وهيبة اعضا به وجشوا ظاهره فتوقع البصران بالبول دون الاختلال والعرق وخصوصا في الشتاء

فصل في علامات مبل المادة الي طريق البراز

يدل عليه أولا جنس الفضل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع ذلك كثير ثم بوكده من علاماته حمى البول
ومغص يجده في جميع البطن وتثقل في اسفل البطن وفقد علامات القي بل حدوث قراقرق وانتفاخ حالب وكثرة انصبغ
البراز من قبل وجبه اكثر من العادة وعلوما دون الشراسيف وقوة وانتقال قرقرة الي وجع ظهر ورهما كان ذلك ايضا
للرباح وربما در البول فعارض دلائل البراز خصوصا في عليل عسر البطني صلبه عادة صغير الجسم لاسما في قلة
البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغره للانتفاخ وقد يدل علي البصران الاسبغ في العادة في قلة
الرغاف والعرق وكثرة الاختلال وخصوصا لا اعتاد شرب الماء البارد في قبل انه متى كان البول بعد البصران في جوي
غيمه ابيض رقيقا فتوقع اختلالا بكاد يخرج لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلال وقيلما يقع بصران
باستطلاق مع غلبه عرق او دروربول

فصل في علامات ان البصران قد يكون من طريق الرحم

اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكون استقراغ اسهالي ووجدت ثقل في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتعدا
حكم انه طمئي

فصل في علامات ان البصران يكون من انتفاخ عروق المقعدة

يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السبلان وثقل في نواحي المقعدة ونقص عظمي في قوه

فصل في علامات كون البصران بالانتقال

علامات البصران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستقراغات من البول والبراز والنفس
والعرق الغزير وثاخر النبض او عدمه مع صحة من القوة وجوده من النبض ولا سيما في الامراض السليمة النطية
العدية النضج وجهه الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي تليبه وشدة الانتفاخ والبصا

ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة وتوقع علامات اخرى يستدل بها على الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتعدد الشرايين الى فوق
 اخرى وقد تدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل عنها تدفع من طريق التي او من طريق الرعاف الا بعلامات
 الطبيعية مع علامات البكران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك
 اوعان وقد يدل نوع المرض على جهة تحركه بدل على ان الحركة البكرانية فوائده ليست متناهية بل في اما ما دارا ويعرق او في
 اوعان واما يعرف محمود واما بيول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او في اوعان ومثل الجهي المحرقه فان اكثر
 يكون بجرانها او يعرف ويتقدمه نافض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا لمثل الغب وكذلك حصي اوزام الراس
 اوعان واما ذات الجنب فهو بين وكثيرا ما يحرك المرض بحاربي أصنافا تتم باجتماعها البكران مثل المحرقه اذا
 لم يمت بجرانها جديدا او ديا بل ربما يتبعها بجران أصلا في الوقت وان لم يكن بد من بجران يتبعها لا بحاله جيد
 او ردي في وقت غير الوقت الذي تتصل به العلامات فانه ليس كلها رابت عرقا وقتا واختلاف وصداعا واختلاف
 علامه فقط كالصداع وبعضها تكون علامه وجهه بجران كالغثيان واذا ظهرت علامات البكران ولم يكن بجران فاما
 ان تكون على ما قال بقراط دالة على الموت او على تعسر البكران وربما كان امر من الامور التي في من علامات البكران
 عارضا لسبب اشرف البكران وان كان في وقت من اوقات علامات البكران مثل ما يعرض في الغب المتطاو له قبل النوبه
 تكون والمطرب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبه من غير دلاله على البكران اما في الغب الخالصه في اكثر
 المرض علامه بجران وما يهديك السبيل ان تعلم في المريض ان سلامته او موته يكون بجران ام لامرعاتك حركه
 تحتل وقتها وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدل على ان الحال يوجب مصارعه قويه بين المادة والطبيعه او
 دليل مكافئ و اعلم ان دلائل جوده البكران دلائل تدل على استيلاء الطبيعه فلا تختلف ودلائل وراثه ونقصانه
 غير لا يحال على معاصره ومعاقه تجري بين الطبيعه وبين ما يصارعها فلا يهتك ان تجزم القضيه بان الطبيعه
 في بجران الا ان تكثر وتكثف فكم رأينا من علامات هابله من سبات وسقوط نبض وقطع عرق نأدي بعد ساعات
 جميع القويه ثم جدي لان الطبيعه تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت
 السر عظيم واشك بالعظم ان تميز واعلم ان ثوران علامات البكران على الاتصال في يومين متواليين كالثالث والرابع
 الحسني قدما على سرعه البكران ثم تكون الجوده والرداء بحسب القرائن التي ستذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبه
 وقوته في ايام المرض بدل على بط البكران في الامراض البائسه جدا اما قتاله واما بطايمه البكران في وقد يدل على
 اذات البكران واحواله كلها واحكام علاماته ما توجد عليه حال المرضي في اكثر في واعلم ان الله في اشرف
 العظم والمشتك لان صفات البكرات الاستغاضه ولكن العظم يدل على ان الحركة الى خارج يعرف اوعان وغير
 من سيق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقيل ان تقوي فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت
 علامتان فكان امران في مثل في وعرق ومثل في وعان واذا قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل بسيرا

فصل في علامات حركه المادة في البكران الى فوق

علامه ذلك صداع لتعدد البخار او لمشاركه ثم المدهه ايضا

فصل في دلائل التي

أشرف من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين ومنهم يحدث ذلك كله دفعه وقد تارنه او تقدمه بزمان يسير
 سبب نفس ووجع في العنق وتعدد المرائن والشرايين الى فوق من غير وجع واشتعال الراس في واعلم انه يشتد المرض
 والاعراض لبلال لان الطبيعه تشتغل فيه بانصاج المادة وغير ذلك عن كل شيء

فصل في علامات تفصيل جميع ذلك

ان تارن ذلك ظلمة وغشاوه في العين لا تبارك معها ومراره ثم واختلاج الشقه السفلي وتاكيد الامر بوقوع وجع في
 النوبه او غثيان او تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب العلبل عقب هذا
 الشرايين دون الشرايين فاحكم انه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراويه والجعي صفراويه ليست من
 المدهه من الصفبان لضعف عصبهم تشنجا وفي اليسا لعاده ارحامهم وجع ارحامهم وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا
 يشبه لانتشار المادة المتحركه فيهم واما ان تارن ذلك تتمد في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال
 اوجع الاعالي ايضا يعرف فيه تقارب جهه الانف وعروقه وان لم يتصل بها وراي العلبل خبيثا جرا ولا ولا وتبارك
 انشور وان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع في انبها فتوقع زعانا خصوصا اذا دل المرض والسبب والعاده والمزاج
 سبب الدلائل على ان المساده دمويه على ان الصفراويه ايضا قد تبكرن بالوعان ويندر بدك تبارك وخيالات

الايام والاوراث التي جرت العادة من الطبيعة ان يهاض المرض فيها مناضض يكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناضضة قبل الوقت الذي في مثله يهاض من تلقا نفسها فتلك مناضضة احراج من المرض اياها واضطراب وذلك مما يدل على شدة مزاجية المرض وانقال الماسه كما ينفس عندها بهذا الخلط لغم المعدة فحصر في اول نغرها فحصر الاسهال وكذلك الحال في اخذاتها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على ان البصران يقع في يوم ما كالمربع عشر فتقدم عليه وتوجد مبادي البصران تحرك قبله في يوم وان كان باحورا يمتل الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البصران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا وان ايضا يدل على ان الطبيعة عوجلت بالمناضضة فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البصران جيدا وان كان المرض ساهيا فليس يرجى ان يكون البصران تاما ولا يجده فان تقدم حركات البصران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لغوه المرض اولسدة حركته وحدها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كطبا ما كولا ومشروب او ياضه او لعارض نفساني فاللعارض النفسانية مدخل في تحريك البصران وفي تغيير جهته فان الزرع يجعل البصران اسهاليا او قريبا وبوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركه الروح اني داخل والي خارج و اذا كان تقدم المناضضة بحيث يغير القوة اخاره لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت القوة بقية في المنتهى فكانت سلامة في واعلم ان البصران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التفرغ عن الشدة الاندرا قليلا في واولها اقل وانما راء او كيمعاس في تجاربه مرتين وجالبنوس مرة وان افضل البصران ما يكون في وقت المنتهى الحف وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا ازمعجا واما في الابتداء فلا يكون بجران البصر الامهك وبالجده عروض علامات البصران في اوائل المرض يدل على هلاك وفي تزده ان كانت محموده تدل على بجران ناقص واما في الاحتفاظ فلا يكون بجران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حاله بشبه البصران الجيد فستكون من بعد واعلم ان البصران في الامراض السليمة يتأخر لان الطبيعة لا تكون مخرجه فمكتها ان تصبر اني في بجران المنتهى وفي القتاله تتقدم وان يتقصى العلل من عهده مرضه دفعه لمست على سبيل الخط الا وقد كان استوال محمودا وخراج محمود واما الخطل الخفص والدبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هابله ولا استغرافات محسوسة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما تحرك في الابتداء ثم تهدا وتسكر ومنها ما هو بالعكس في وكثيرا ما تدل الدلائل على ان البصران يكون بدفع الطبيعة فاده المرض في جانب في اندناع المادة البصران اذا هو من السابع وقد مع اول المرض فان البصران الجيد فلما يكون في السادس واعلم انه زما جابجران وبحسب من السادس فاذا هو من السابع اني الصفة دفعه واما اني الموت دفعه واما ان يتغير في الصفة قليلا قليلا واما اني الموت قليلا قليلا واما ان يتغير الامران وينول الى الصفة او يتجمع فيه الامران وينول الى الموت في واعلم ان اسم البصران على ما ذكره من بعد قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين لاحد المتجادلين او المتخاصمين عند القضاء على الآخر

فصل قول كلي في علامات البصران

ان البصران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا في النهار او كان وقوعه نهاريا في الليل احوال وامور في علامات له مثل الخلق والكرب والليل والنقل واختلاط الذهب والصداع ووجع الرقبة والدوار والسدر والقيح والعيان والظنن والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والارنبه دفعه اني حرة او صفرة واختلاج الشفة والعيان والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسرة بعرضان بعته وثقل الشراسيف وتعدد فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل وبغص وقرقرة وقد بعرض ناقص يدل عليه وبغص ووجع اعصاب في يتغير التبريق عن حاله فبذلك علمه والعلامات الليلية البصران من النهار به وقد يحتسب بسبب البصران اشيا كان من شأنها ان يستفرغ من دم طمث او بواسير او اختلاط فيدل على ان الحركة تحدث بالخلط في الوجه والسبب في ذلك المادة الفاعلة للرض تغير اعراضا ودلائل تدل بسبب حركتها تختلف اما لسبب اختلاط المادة واما لسبب حركه الحركة اما الاختلاط بسبب اختلاط المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت ان فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض فمن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع التي في الاكثر المهم الا ان تدل دلائل اخرى تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بجران الرعاف ايضا وتقدمه خبيلات صفرة ونارية والرجات المهور زما استفاض مواد امراض خبيثه وعاتا في الحال في واما بسبب جهه الحركه فلانها اما ان تحرك نحو الاعضا الرئيسية والتي يلبها من الاحشا فحدث انا في افعالها ومضار تلحقها مثل ما بعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهب والصداع وما ذكرنا معهما في ناحية القلب الخفقان وسوال التنفس وما ذكرنا معهما واما ان تحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانها اما ان تأخذ في الاندفاع من كل جهه وبعد فتكون اني جميع الظاهر وهو بالعرف واما ان تأخذ نحو جهه واذا اخذت نحوها فرما كانت الجهد بحيث اذا سلكت لم يكن بد من نواحي الدماغ الرئيسية مثل الجهد العاليه فان المادة المتوجهه اليها تتجاذ على نواحي الصدر واعضا التنفس وعلى نواحي الدماغ فتحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن متدفعه بل حاصله وربما كانت الجهد نحو اعضا في دون الرئيسية كالمعدة عند قصد المادة المتدفعه بالبصران ان تدفع بالقي او في من الرئيسية الا انها حاله لكون غير متدفعه بسرعه في الفساد كما تتدادي ان نواحي الكبد فتدفع من طريق المثانة او المرارة ومن كل جهه موضع دفع بجران في كل في المعدة التي ناحية الراس الرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا تقيع ان تكون حركتها في كل جهه علامه تدل على ان المتوقع من اندناعها كاي من ذلك القليل ان كان البصران المتوقع جيدا وعلامه تدل على ان نكاتها الاولى من حركتها الرد به على ذلك الغضوان كان البصران رديا في وربما كانت علامه واحدة صالحه لان تدل على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة متدفعه في فم المعدة وقد يدل على

الفن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان

نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران واهامته وعلاماته وعلامته النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلائل من حكم وفي العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في مقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة في ان الحكم من دلالات موجودة على امر كاي يؤول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا

المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر

فصل في البحران وما هو وفي اقسامه واحكامه

فصل في البحران معناه الفصل في الخطاب وثوابله تغير تكون دفعه اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل على الطبيب منها ان ما يكون منه وبين هذا ان المرض البدين كالعدو الخارجي للدينه والطبيعه كالسلطان المحافظ لها وقد يجري بينهما مناجرات خفيه لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فتعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النقع الهايج ومثل الدعر والصراخ ومثل سيلان الدماغم يكون الفصل في زمان غير محصور القدر وولائه في ان واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباني والغلبة تكون اما ثامه يظنون فيها من احدي الطائفتين تمام الهزمه والخلية بين المدينه والاخر واما ناقصه يكون فيها هزيمه لا تمنع الكرم والرحمة حتى يقع القتال مره اخرى او مرارا فيكون حينئذ الفصل في اخرها ولا ان السلطان اذا غلب على الباني ففاته ودفعه فاما ان يطرد فاما ان يطردا كلها حتى يبرح فنا المدينه ورفعتها واسم النواحي المتصله بها واما ان يطرد فاما ان يطردا غير كلي بل يتحصن عن المدينه ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يضر البها وبسبب بحران الانتقال وكل مريض يزول في البحران على سبيل البحران او على سبيل الفصل بان تحلل المادة بسيرا بسيرا حتى تفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنه والمواد الباردة ولا تنقده علامات هابله وحركات ضعيفه وكذلك كل مريض يعطش فاما ان يعطش على سبيل البحران او على سبيل الاذبال وهو ان تحلل القوة بسيرا بسيرا وافضل البحران هو التام الموثق به البين وكل واحد من الامراض الذي اندر به يوم من ايام الانذار فوقع في يوم بحراني محمود وكل بحراني فاما جيد واما ردي فاما ان يلبس اما في الجيد فتصل واما في الردي فذبول واما في البحران الناقص فبدر يومه بيوم البحران التام ان كان في احوال سبيل ما تمينه من حال ايام البحران واما الانذار وذلك في الجيد والردي معا ولينوقع البصر ان التام الدافع ايضا تختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديده الرقة بحراني بالغرق وان كانت دون ذلك ان كان حاد الجيد بحراني والغرق من الغلاد والادوار والافعال والقيح واعلم ان الخطا ومدة الاذن والرمض والدفعه من بحراني امراض الراس حوت به عاده امراض الصد وانفتاح دم البواسير بحراني جيد لامراض كثيره لكنه اجماعا يعجز في الاكثر على التي تم عاده واحده البحاربي واقر بها من الفصل الرعان لانه يبلغ نضج المادة في كره واحده ثم الاستهال ثم الغرق في البحران ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحراني الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات اقوي من الخراجات البحرية وكثيرا ما يزول بها الامراض دفعه ان كانت سلبه او كانت رديه تميت الاعضاء فان الخراجات التي يخرجها البصارين تكون من اصناف شتى دما مبل ودبيلات وطواعين ونمله وجهره ونازاسيه واكله وجذري والسرطان والقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شي منه يتعقد العضل والعصب ويلجرب باضنافه والقوما على مثل القوه والتشنج والاسترخا ووجع الورك والظهير والركبه واليرقان وداء الغبل والدوالي واعلم ان البحران يمتد من الانتقال الذي يمتد به ما لم يقع لم يقع العاقبه واما بعين الانتقال خراجا في عضو او شي اخر فربما بعدا من العاقبه واحده الانتقالات ما كان في اسفل واما عند الخروج والانتقال ما كان في خارج وبعد النضج التام سلطان من الاعضاء الشريفة واما ان يستدل ان يستدل من الاحوال المشاهده على ما يريد ان تكون من غلبة الردي وكما ان الباني اذا غزا المدينه وامعن في المناجزة وضيق وتارت الفتنة وظهرت علامات الانبعاث الشديده من السلطان الحامي بعد غير اخذ بعدده ولا يمكن من استعمال الانه كائنت العلامات المشاهده دالة على ردها في قبل وقوع النضج دل ذلك على بحراني ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحراني ناقص وان كان نضج تام دل على بحراني جيد تام واما في البحران التام يكون عند المقتضى وربما ورد عند الاخذ في الاخطاط ولهذا السبب على الطبيب ان يتلا في ذن البرد فيسخن الموضع ويصيب على بطن المريض دفنا حارا الى ان يبري ان العرق يمتد في حركته من سبب الدهن ويحس العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في

وحال المس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوثان والتواب ٢٢ فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعه وتواترا مما يكون في الغب واقل في اضدادها مما يكون في البلغم في التبريد والعطش والقشعريرة والاوثان والتواب فقد قلنا وبلغ والبراز مختلطا من مرار وبلغ ٢٣ واما حال التسخن والتبريد والعطش والقشعريرة والاوثان والتواب فقد قلنا فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت التواب اطول والاقشعرار اقل والتضامض وخصوصا في النبض اقوي والاطران اسرع قبولا للتبريد في اوائل المرض وابطانها على بردها والعطش اقل وفي المرار اقل والنبول اشد بهاضا ولحاجه والعرق اقل والسني اصبي واشم ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العاده وما يجري معها ٢٤ وان غلبت الصفرة كانت التواب اقصر والاطران اسرع الي التسخن والعطش وفي المرار اكثر والعرق اغزور وبها مال قشعريرته الي شي كالنافض ويكون النبول اشد صمغا والسني اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العاده وما يجري معها ٢٥ واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت قشعريره صفة مزاج غير ناقصه ولا متعدد الي النبض ٢٦ واذا كان التركيب بين الدابره والاخرى وفي التي يخصها كثير من الناس بام شطر الغب الخالصه وكانت الاخرى كان نافض ولكنه يكون ضعفا وربما تكرر فيها البرد والقشعريره حتي يغلب في المقتضى لا تعلم خارجا معها فيها حراره الاحشا والبطي مع برد الاطران ويكون النبض اشد صفرا وتفاوتا فان كانت الاخرى في الصفرة لم يكن نافض ولا كثير قشعريره ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد ٢٧ وان تركبت الدابرتان لم يكون نافض البته ويعرض للغب الاخرى ان تخف قبل خفه البلغم وان لم تكون راجعه قبل رجوعها

فصل في علاج شطر الغب

الواجب في شطر الغب ان تشته العنايه باستفراغ المادة على اتحا الاستفراغ من الاسهال والتقيئه والادوار والتعرق اكثر من اشتدادها بالتطفيات والمسهلات يجب ان يتلوم بها التقيء الا ان يكون من جنس ما يلين ويصلق ولا تشوش مثل ما اللباب مع الجلتجين ان كان الغالب البلغم ومثل الترخبين والشرخشت ونوع القهر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفرة ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالمكافئين وبعد تأثير الشفع ان استفترق بالقوي جاز والقي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بما يجعل مع السكتجين الحار او السكتجين مع المالحار والادوار يجب ان يكون بها فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل التقيء خفف السرسام واما الادويه النافعه في الطريف السالك الي المنتهى لا صلاح المادة وانصاحبها وتلاقي افاؤها في المفردات الاقسنتين ولكي بعد الساع وظهور النقي بعد ان يكون الروي الجهد منه وان استجلبت به حرك الخلط ولم يستقره فاحدث كرا وبغا فغلبنا ثم كسر عليها بمرارنه لخمها وبقضه فيلدها ٢٨ وجالبنوس ومن قبله بعلمهم بها الشعير وفيه قوة من قلد وقد قال بعض اطباء الاولين ان جالبنوس قد امعن في الشهيق ووقف حيث يجب ان يتجنب منه ولم يدرك ان الغلغل يلعب الجي وما الشعير يملد المادة وقد اخطا هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعني بل بالقانون المعطي في معانده اذا انتصبت لمقاومه امثال هذه المواد معاضده تكون بالادويه المركبه من مبررات ومسخنات لتمييز الطبعه بين القوتين فتشغل المبرره بالجعي وناحية القلب والمسخنه بالماده ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبعه قوية على التميز فلي يجمع العلاج كيف حل ٢٩ وقد اخطا من وجوه اخرى لا يحتاج ان نسلك في ابراش مسلك المطولين ٣٠ وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطبات التي لا تسخن قوي لها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الغلغل قد يمكن ان يرد بتقليله الي ان ينكسر تسخينه ولا يقصر تلطفه عن تلطف الكرفس الكثير ويكون ما الشعير عضدا له في اتصال قوته وهدم افراطها وانقاع المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها ٣١ ثم ان الغب العجيب انه جعل جالبنوس من يجهل ان الغلغل يلعب الجي وبعد معد من غفل عن هذا حين افتنا بهذا ٣٢ واما المركبات من الادويه التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص اقسنتين واقراص الورد واقراص خفيفه جيده لشطر الغب ٣٣ ونسخته ٣٤ بوخذ ورد اصل السوس من كل واحد اربعة اربعه ترخبين ثلثة سنبل عصاره الاقسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص ٣٥ اخري للذهب ٣٦ بوخذ ورد ستة بزر الجاحض صمغ من كل واحد اربعة نشا وزن ثلثة امير ياريس طباشير بزر الجاحض من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقين كافور دانق يتخذ اقراصا ٣٧ ونسخته ٣٨ بوخذ سنبل الطيب عود زعفران امير ياريس او عصاره اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا ٣٩ ونسخته ٤٠ بوخذ سنبل الطيب عود زعفران امير ياريس من كل واحد ثلثة راوند وزن اربعة طباشير ورد باقمعه لك صمغ مقلو كهريا من كل واحد خمسة دراهم بزر الجاحض المقلوسه طين رومي سبعة يتخذ منها اقراصا ٤١ نسخته اخري جيده ٤٢ بوخذ ورد احرسته دراهم امير ياريس صمغ بزر الجاحض من كل واحد اربعة سنبل اغافت طباشير نشا بزر الجاحض حب القثا من كل واحد درهمين بزر الهندا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص ٤٣ جيد ٤٤ لهذه العله ولجميع المرمفات والحميمات المؤذيه للاحشا وخصوصا اذا كانت المادة البلغمه القلب ٤٥ ونسخته ٤٦ بوخذ صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصاره الغاف عصاره الاقسنتين ورد اجزا سوا زعفران نصف جز يحبيب بها الهندا والشرية منه وزن درهمين بالسكتجين ٤٧ نسخته جيده ٤٨ وبصلح في قرب الشفع وبسهل ٤٩ ونسخته ٥٠ بوخذ صبر مصطكي عصاره الغاف عصاره الاقسنتين ورد بالسويه زعفران نصف جز ويحبيب بها الهندا والشرية وزن درهمين في السكتجين

فصل في النكس

فنقول قولا صادقا ان النكس شر من الاصل والرامي ان لا يتبادر فيه الي المعالجة حتي يتبين فيه وجه الامر فانه في اكثر الامر خبيث

فصل في احوال المجبات المركبة

المجبات قد تتركب بعضها مع بعض فربما تتركب منها اصناف داخله في اجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العقوبة وقد تتركب منها اصناف متعده في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العقوبة مثل الغيب مع البلغمية كالحصى المعروف بشرط الغيب ومثل تركب حميات الاورام وقد تتركب منها اصناف متعده في الفروع مثل تركب حمى وتركب ريعين وثلاثة ارباع فبصير الغيبان في ظاهر الحال على نوايب البلغمية والثلثة ارباع في نوايب البلغمية وقد تتركب ثلث من حميات الغيب فان كانت على المداويه كانت نوبه اليوم الثالث اشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وايتدا اليوم الثالث وكذلك الخامس وبشبه هذا شرط الغيب ك ان التركيب من الغيبين يشبه القاييه البلغميه ومثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب ان يشتغل بالاعراض ١ وما يعرض اذا كانت هذه الحميات غيبا خلاصه ان تسرع نوايبها الى العصر حتى يتلاشي الاضعف منها ٢ وقد تدل على التركيب معاودة شعريه بعد غدو ٣ وقد يستخرج من الطبيب العلم بالدليل كل حمى واعراضها ان لا يقطن التركيب من اول يوم او الثاني وتركب حمى الدق مع العقوبة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتدئات للناقص والشعريه ومعاودات للعرق ان كانت واثبات جزيه فيقتنون ان هناك حميات عفويه فقط لازمه او مركبه من لازمه ومفتريه وقد يتوالي التركيب حتى تظهر من واحد متصله او متشابهه بشبه سونوخس ولا يكون حبيثا بد من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النوايب قصيره لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصه فيها فتراته طويله ٤ واذا تراكبت حميات مختلفه مثل شرط الغيب اقلع الاحد منهما وسوداويه فان كانت مع غيب اقلعت الغيب وخلص الشطرون كانت مع بلغميه او سوداويه اقلعت شرط الغيب وخلصت البلغميه والسوداويه وقد يقع التركيب فيها على وجه اخر وهو ان تتركب مفتريه ولازمه مختلفا للجنس او متعده النوع مثل غيب دأبره مع غيب لازمه وكذا قد تتركب مفتريان كذلك قد تتركب لازمان ٥ وقد زعموا ان لازمتين لا يتركيان مثل غيبين لان الماده اذا كانت داخل العروق لم يكن ان يختلف ما يقع فيه الغيب بل الغيب يكون فاسيا في الجميع وليس هذا الرأي مما يجب لاحاله عندي وذلك لان الغيب يبتدي لا يتبع من موضع ثم يمشوا ثم تجري احكام الاستداد والتفتير على تاريخ الغيب الاول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد ان يتبع غيب له سلطان ما يبتدي في جزء من المواد ليس سلطان ما يدمع غيره بل يجمع فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير واستداد واصناف تركيب الحميات ثلثه مداخله ومبادل ومشايفه فالمداخله ان تدخل احداهما على الاخرى ٦ والمبادل ان تدخل بعد اقلعها ٧ والمشايفه ان تأخذ معها ٨ واذا رابت حمى مطبقه عليها ناقص ولا عرق او رابتا يقع في نواقض كثيره عرق واحد فاشهد بالتركيب ٩ وكذلك اذا رابت في المطبقه افراطا في برد الاطراف والتقييس واما الغلبيل فمنها فربما كان في المطبقه

فصل في شطرن الغيب

ان شرط الغيب في حمى مركبه من حامين احدهما غيب والاخرى بلغميه فيكون في يوم واحد نوبه للغيب والبلغميه معا اما في سبيل المشايكه والتوالي واما على سبيل المبادل والجوار واما على سبيل المداخله والطرد واصعب الاقسام تعرفنا هو الاول ثم الثاني وقد تكون الحميات لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دأبرتين بقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفر اويه لازمه عفونتها داخله والبلغميه بالخلاف وقد تكون بالعص ١ وقد يجعلون شرط الغيب لخاصه الحمى المركبه التي تكون من غيب خارجيه وبلغميه داخله وما سوا هذه فبعدونه غير خالصه وليس ذلك لما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال ورعا كانت السابقيه الى العفونه هي الصفر اويه ورعا توافقمعا ٢ وايضا فتارة تكون السابقيه الفاعله للحمى البلغميه اغلب وتارة الماده الفاعله للحمى الصفر اويه اغلب وكيف كان فان الماده البلغميه تجعل نوايب الصفر اويه اطول وابطأ حركاتها والماده الصفر اويه تجعل نوايب البلغميه بالقصد وزما امتد شرط الغيب مده طويله الى تسعة اشهر فما فوقها ٣ وقد تكون من شطرن الغيب مرض حاد وقد يكون شطرن الغيب من اقل الحميات لانها توذي الى الدق والى امر اضمر منه عسره

فصل في علامات شطرن الغيب

الخص علاماتها واولها وان كان لا بد من قرابين اخري هو ان تكون مده الحصى في احد اليومين اطول من مده الغيب والى ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبه واقل اعراضا وقد تتكرر فيها الشعريه في اكثر الامر مرارا لما يعرض من شعريه المادتين اولد خول احدهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلث مرات وقد تسخن اعضاها والشعريه تنحصر بعد ١ وهذه التي هي شطرن الغيب فان البدن لا يقي منها نقاما ويكون ايتداوها وتزبد لها شديدي الاضطراب خصوصا اذا كان تشايبك او كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحبيث يكون للشعريه عودات ويكون المنتهي طويلا فخلطه ظننت ان البدن قد تسخن والحمى هوذا تنتهي وجهدت شعريه معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهده اعراضه لا تنتهي هذه الحمى في الاوقات الجزيه والكليه قبل منتهي البلغميه واسرع منه واطي من منتهي المداويه لان اعراضه لا تنبسط الا بكه وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهي وكذلك يكون الاحتطاط طويلا لما يعرض من شعريه توجيها مازعة احدي المادتين الاخرى وقلم تفتير بالعرق ٢ وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها اعراض الاول والرابع الثاني ٣ وقد يقع الاستدلال على شطرن الغيب من وجوه مختلفه فقد يقع من العادات وقد يقع من العادات والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تكثر في بدنه الصفر اويه عفونتها ثم ترقه وترك رياضات واستعمل شرب الصفر اويه من التدبير تولد البلغم ٤ او يكون الانسان بكث في بدنه البلغم وعفونتها ثم ارناض كثيرا ويعرض شرب الصفر اويه من اصناف التدبير او وجب السن فيه ذلك بان شب بعد صبي وغلبه وطويه او اكله بعد شباب وحده ٥ واما من الاعراض فمن مثل النقص والبول وبروز ما يبرز من القي والبراز وحال النقص وعلاماته وحال العطش

لا يتعدا وهو بالقوايض في واذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقرص الطباشير في ربه الربايص واقرص بزر الجاني

فصل في قلع اثار المجدي

هذا سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة وايضا الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة في مما يقلع اثار المجدي اصول القصب المجفف دقيق الباقلي حكاكه خشب الخلان حكاكه اصول القصب العزروت بزر البطيخ وقشور الخجفة الارز المنسول ما الشعير بيض البيض الطين المتخلل المرداسنج السكر الطبرزد النشا اللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن السوسن دهن النستق سم الحار بدهن الورد وما يشبهه الما الذي يكون في ظلف الجبل الذي يسوي فانه غايه في وما هو اقوي زيد البحر حجارة الغلغل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقه العظام الباليه بزر الجبل دقيق الجبل المجفف الزراوند الترمس في ومن المعلومات الجيدة المحسنة اللونه الرومان الحلو الجص الشرايب الطيب صنفه البيض التبرشت مرقه الدجج والقباج والدراريج والتدراج السمينه ويجب ان يدهم صاحبه الاستحمام في ومن المركبات لذلك يؤخذ العظام المحرقه وبعر الغنم العنقب والحزن الجديده والنشا وبزر البطيخ والارز المنسول والجص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن اصول القصب البابس عشرين يتخذ منه طلا بها البطيخ او بها الغنابري وما الشعير او الما الباقلي ويطبخ به الغنابري ومن الغد يظلم في البنفسج في اخره يؤخذ خزن جديده عظام باليه اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز منسول حب البان قسط اجزا سوا يتخذ منه قمره في وايضا ترمس وجص اسود

فصل في جيات الاورام

قد علمت حال الجيات التي تتبع الاورام الظاهره وانها في الاكثر تكون من جنس جيات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر اعمتا قدي في القلب مخفونتها دون عفونتها ما فيها واكثر هذا عن اسباب ياديه فاما اذا نادت عفونتها في القلب لعظمها او لغربها فقد صارت الحمى من غير جنس حمي يوم في واكثر امثالها اعمتا تكون من اسباب سابعه عفونتها وامتلات وقد تكون من قروح تنجم اليها مواد خبيثه وتحتبس في المحجوم الرخوة واما الجيات التي تتبع الاورام الباطنه فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون عفونته في وشرا ما تكون الجيات عن الاورام الباطنه اذ كانت من جنس الجيرة في بعض الاحسا فبشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة الموه الكثرة للدم وهذه الاورام الباطنه مثل اورام الدماغ وحججه والصاعق في الحلق احبانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك في وقد تختلف جياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضاء الخبيثه فان جهه يكون اشد وما كان في الغشايه وتحوشا كانت الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان جهه اشد وما كان في جوار الاورده وحدها فان جهه اضعف ولا تتخلوا هذه الجيات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الي اورامها بادوارها بحسب تولدها بحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والامرا اياها فبكون لكل خلط دور يلبق به في واعلم ان كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره وتبقى الحمى تبدل في ان النفس لم يبق وهذه الجيات اذا طالت ادت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد في واما الجيات الباطنه اذا استحكمت لم تهمل الى الدق

فصل في علاماتها واحكامها

الجيات الورمية الباطنه توجد معها ثلثة اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل على النقص العليل وعلامات واعراض تدل على المادة في وعلامات واعراض تدل على حال العليل في فاما الصنف الاول من العلامات فيقل النقص المتشاري والوجع الناحس الورم في نواحي الصدر في وكذلك السعال البابس اول والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدري وبالجند فان الوجع او الثقل يكون في العضو ويكون احسن من سائر الاعضاء زيادة مخفونة غير معتاده ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء الضعيفه واما الصنف الثاني فيقل دلاله اشتداد الحمى غيبا على ان العلة صغرا وبها واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تنشأ بسلامته او تنذر بعطيه وقد تختلف الاورام الباطنه في احتجاب الحمى وقوتها ودوامها واقتارها بحسب عظمتها في انفسها وعظم عروقها وبحسب اعصابها فان من الاعضاء الباطنه ما هو قريبا من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب دائما بسبب اورامها جيات قويه ولازمه بل كثيرا ما تكون مغتره وتكون من جنس الجيات المختلطة وجيات الغب والربع والجس والسدس ويكون معها ناقص وتضرب ويشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضوان كان قريبا من الربيس اقوي المشاركة له او شديد الحس وكان عصبها فانه مع اشتداد الجيات التابعة لاورامه بعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبه مثل ورم الرحم فانه يصحب مع الحمى صداع التايعة لاورامه بعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبه مثل ورم الرحم فانه يصحب مع الحمى صداع عظيم والسبب فيه ان عفونه غير ناشبه ولا متحركة الى خارج والنقص في جيات الورم الباطن ينشأ جيات عفونه صغري في الابتداء سريع الانتفاش عند المنتهي ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلي ما علمت ثم تكون متشاربه وموجب بحسب العضو عصبية ولحمية والبول في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة في الورم وعلي ما علمت في علاجهما في علاج هذه الجيات هو علاج الجيات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه الجيات تختلف في علاجهما الجيات الساذجه الحارة بان لا رخصه في هذه الحميات في شرب الما البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمره جازي وضع الاشيا الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس في العالم والحماق مع شي من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجدي ويبدل وربما خلط به زيت انفاق او دهن الورد وان اكل الخس المنسول مبردا جازي وانتفع به

الزبد ومبادرته الى الخروج لا تتجدد معه خفة بل تتجدد الحرارة مشتتة الى الاسنان الى السواد تاياك والتسحقين ويجب
ان تجنب اصحاب الجدي والحصبة تضديد البطن فان في ذلك خطر ان يضيء النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي
من دم وفي اخره يجب ان تحفظ الطبيعة ويقطع بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقا بجمد الماء وبدل
العدس بالقمح بالتمر الهندي العدس المجفف بها الرمان والسمان او المحصر او نحوه في تايا الادوية المغلظة للدم المبردة
شراب الطلع والطلع نفسه والجوار والشراب الكلدن سمح كثيرة ذكرناها في اقربا باذن ونحن نذكرها هنا نسخة
لخصر اخذ الكلدن ونشر واخذ نشارته او دف واخذ مدقوقة وادف مع نصه صندل في الخل المقطر او في ما المحصر
المرق اياها ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى يبقوا ثم بعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل او ما المحصر
من المبادر ثم يؤخذ ما الدوغ الضيق المزروع من جبنية الدوغ اما بترويق بالغ او بطبخ كطبخ ما الجبن حتى
القاع منه ومن دقيقت الشعر ويؤخذ منه ومن ما الزايب قناع ويحضر ذلك القناع ثم يروق ثم يجمد اخذ
ما السفرجل الحامض الكثير الماء وما الرمان الحامض وما التفاح الحامض الكثير الماء وما الزعرور وما اللوز وما الاجاص
عصارة وما الطلع المعصور وما الكندس الطري وما التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وما المشمش الملح الحامض
من كل واحد ثلث جز ومن عصارة حماض الانرج ومن عصارة حماض الفارسي وعصارة النبلوفر وعصارة البنفسج
ورق الكشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحفا من كل واحد ربع جز ومن عصارة ورق الخلاق ورق التفاح
المرق من ورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جز ومن عصارة لحبة التيس ومن الورد
من كل واحد نصف عشر جز ومن عصارة النعناع الرطب سدس جز ومن عصارة الامير يارس الرطب نصف جز يجمع
الادوية والعصارات وترب على النار ويلقى فيها من العدس اربعة اجزا ومن الشعر المقشر جزان ومن السمان ثلثة اجزا
يؤخذ من الرمان ثلثة اجزا ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويهرس بقوة ويصفي
المرق من الكافور لكل وزن ثلثا به درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويدخل على اصل قرعه او قنبه ويصب عليه الدوا
سبعة ثم يصر راسه بشي شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى تعلم انه يكاد يغلي ثم يؤخذ ويخفف ويودع
في زجاجة ويبرد راسها لئلا يضيع الكافور ويطين والشرية منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبيل
الزجاجة ويوزن الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزا على قدر ما يري في واذا خرج الجدي بالتمام وجاوز السابع
ان علم فيضد النقص من الصواب ان يبقا بالرفق بابر من ذهب وتؤخذ الرطوبة بقطعه واما القليح فلا بد منه واذا اردت
ثم يجمع الملح مما فاته عن قريب من الكبار المولمة فان ذلك يوجع بل ملح سواها ودعها لئلا يسد بها طريق النفاذ
ذلك ما ملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما وجعا شديدا والقليح امر لا بد منه بعد ان ينضج
ما ملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء ما الورد فهو اجود وان كان ما طبخ فيه الورد والطرنا والعدس ثم
الطرنا نافع جدا في وفي الشتاء يجب ان تواسل الوقود من الطرنا في واذا كان الجدي شديد الرطوبة فلا بد من
الطرنا بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدي والاهتمام بتصفية ان ينوم الجديور في دقيقت الارز
الذي من الشعر والبقا في واقفه ان تجعله حشو مصرية شف تحببه تنفذ فيها القوة وورق السوس جيد في ذلك
الادوية ردي في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفان واذا اخذ الجدي يجمع فيجب ان يطبخ بالمعينة عليه كالادوية
التي ذكره مع قوة من زعفران في واذا عرضت قروح من الجدي نفعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من
الادوية حكاكه اصل القصب بما الورد او حكاكه عروق شجر الخلاق او شجرة الزعرور وما نفع نثر الاسفنداج والمراد اسنج
كانت في الانف خشك يشد نفع القوي والي المتخذ بدعي الورد الحامض مع قوة من الاسفنداج والاقليح في
استعمال الدعي بعد الجفان وعند التقرح جيد اما عند الجفان فما يسقط بسرعة واما عند التقرح فلانه مادة المراهم
والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدي

فصل في مراعاة الاعضاء وخباطتها عن افه الجدي والحصبة

التي تعجب ان توفى افه الجدي في الحلق والعين والجفان والريه والامعا فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما
التي فرما ذهبت وورما عرض عليها بها في واما الحلق فرما عرض فيه خلفا وورما عرض من القروح ما يمنع
في المري وورما نادي الى اكده هناك قتاله واما الجفان فرما عرض فيها قروح تسد تجري التسميم في واما الريه
عرض فيها من ثور الجدي والحصبة ضيق نفس شديد وورما وقعت في السل اذا قرحت في واما الامعا فرما
عرض فيها في بصر قلافيه واما حفظ العين فاجوده ان تجعل العين بالمري وما الكزبرة وقد جعل فيه سمان وكافور
المرهم في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكمل تكمل مرما بها الكزبرة وما السمان يجعل فيه كافور وعصارة شحم
المرهم في ايضا في الاول واما اذا ظهر تكامل بها الورد والكافور واقف وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد
في ذلك في وورما التستيق مما تستعمله النساء في بلادنا بعد الجدي وحدثت افه في العين فيقبلع مجامد ان كانت
في العين والشبان الابيض جيد عند ظهور البش واما حفظ الفم والحلق فيمثل مص الرمان ومضغ حبه في
المرهم ومن التوت الشامي والقرقرية بربه خصوصا اذا اخذ بشتكي وجعا فيها وحبيته يجب ان يلق ربه شبا
المرهم واما الجفان فيما طلبة من المامبشا والصندل ورب المحصر والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما
المرهم فليس له كفعول من العدس لئلا مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعا فاكث ما يجب ان يحفظ بعد

ازداد ميلاً الى السواد فهو اردي وكل ما مال عنه فهو اميل عن الشر والابيض اجوده وخصوصاً اذا كان قليل العدد
كثير الحجم سهل الخروج قليل الضرب ضعيف الحمي قوي الحمي تنقصي مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في
الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض الكبار والكثير العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي تتصل بعضها ببعض
حتى تحيط برفعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديرة فهي رديئة وكذلك المتصاعفة الكبار التي تكون في جوف
الواحدة منها جذرية اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان اوهت في ابتدا الامر
سلامة فقد يخشي عليها ان يعسر نضجها ويسومعها حال العليل ويتأدي بها الي الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة
ومن اصناف الردي المخوف الذي يهلك كثيراً ما يختلف حاله فقارة بظهوره وثاره ببطي وخصوصاً اذا ظهر بنفسجياً
وكذلك الخوج الذي لا ينفك الاقبال عنه عن ضعف قوة وعن اخضرار رعضه واسوداده بهلك فان كان الاخضرار
والاسوداد الذي يعقبه بعد الاقبال لا يسقط القوة بل تترأيد معهما القوة لم يكن مهكلاً لكنه ربما وقع في قروح
وما يجري شراها وان تكون حمي ثم جذري اسم من ان يكون جذري سابق ثم يلحقه ونظر عليه حمي واكثر
ما يجب ان يتفقد من امر الجذور نفسه وصونه فانها اذا بقيا جديدي كان الامر سليماً واذا رابت الجذور بتتابع
نفسه وكذلك المصوب فاحدس سقوط قوة او ورم حجاب ثم اذا رابت العطش بشدة والكرب بلغ والظاهر يبرد
والجذري او الحصبه تخضر فتد اذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجذري من جنس ما ابطأ خروجه وثاره
واكثر من يموت بالجذري يموت اختنافاً او ظهوراً من الحنات وقد يموتون لسقوط القوة بالسبح والاسهال واذا رابت
البنفسجي من الجذري والحصبه بغور فاعلم انه سيفشي على العليل واذا اسرع الي بول الدم وعقبه بول امود فهو هالك
لاسبها اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموي وغسالي مع سقوط قوته والحمي شي بين الجذري والحصبه
وفي اسم منهما وكثيراً ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين في الموم الرصاصي هو الجذري
الذي يثرة في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي وبذل على مادة غليظة لا تدفع في الاطراف
في علامات ظهور الجذري قد يتقدم ظهور الجذري وجع ظهر واحتمكك انف وفزع في النوم وحس شديد
في الاعضا وثقل عام وجرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة غمط وتثاوب مع ضيق نفس وجمع صوت
وغلظ ريق وثقل راس وصداع وجفون ثم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وبذل اليه
ومع ذلك كله حمي مطبقة

فصل في الحصبه

اعلم ان الحصبه كانتا جذري صغيري لا فرق بينهما في اكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبه صفراويه وانها
اصغر حجماً وكانها لا تتجاوز الجلد ولا يكون لها سمك بعينه وخصوصاً في اوائله والجذري يكون له في اول ظهوره نمو
وسمك وفي اقل من الجذري واقل بعرض العين من الجذري وعلامات ظهورها قريبه من علامات ظهور الجذري لكن
التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان ميله في الجذري للامتلاء الدموي المصعد للرق
الموضوع على الظهر فان تولد الجذري هو كثرة الدم القاسد والحصبه لشدة رداءة الدم القاسد القليل في الحصبه في
الاكثر تخرج دفعة والجذري شياً بعد شي وعلامات سلامتها مثل علامات سلامه الجذري فان السريح البرد
والظهور والنخس سليم في الصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج متواتر النشي والكرب فهو ردي
غاب ايضاً دفعة فهو ردي معشي في العلاج يجب في الجذري ان يتبادر فتخرج الدم اخراجاً فلا يتبقى ان
احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبه مع امثلاً من الدم ومدة ذلك الي الرابع تاذا برز الجذري فلا يتبقى ان
تشتغل بالنصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء وغلظه مادة فينصدم مقداراً يخفف وازقت ما تستعمل في هذه المدة
النصد وان قصد عرق الانف نفع منفعه الرعان وحمي النواحي العالمه عن غايته الجذري وكان اسهل على الصبيان في
واذا وجب النصد فلم يقصد ايضاً بالنقام خفيف فساد لون وتطفيه من غير عقل الطبيعى وتغلظ للدم مثل الغلظه الجذري
ان يثدي فيها اولاً بما فيه تقوية مع روع وتطفيه من غير شديده ولذلك يجب ان يكون مع هذه النمر الهندي وما يوافقه
والطليعه والعدسيه اسفله باجمه وما فيه تلمين غير شديده في الاول وافضل ما يلمين به النمر الهندي وان لم يجد في رداءة
عليه الشير خشب مع رفق واحتراز او ترجمه او تفرغ الاجاص وقد ينفع ان يسقي مع اول اثار الجذري وزن ثلثة
دراهم من رب الكدر مع قرص من اقراص الكافور وشرايط الطلع شديده الشفيع في مثل هذا الوقت فاذا عمادت العلة وجاوز
اليوم الثاني واخذ الجذري بظهور قريباً كان التبريد سبباً لخطا عظيم بما يحبس الفضل داخلاً ويجعل به على الاعضا
الربيسه وبها لا يهتك من البروز والظهور ويجدد قلقاً وكرماً وربما أحدث غشياً بل يجب ان يعين الفضل في مثل
هذه الحال بما يغلبه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طيبج اصول ويزور وربما اتم شياً
من الزعفران وما التين جيد جداً فان التين شديده الدفع الي الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مرضه في وما
ينفع جداً في هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكزبرة
وزن ثلثة دراهم بطيخ بنصف رطل ما الي ان يبقى ربع رطل ويسقي بها هو شديده المعونه على اظهار الجذري ان يوشح
من التبنسات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم ومن الكزبرة وزن ثلثة دراهم
دراهم ذرهين بطيخ برطل ونصف ما حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفي ويسقي منه فمدفع الفراءه وخصوصاً
الغلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقرب في هذا الوقت دهن البته ويجب ان يذثر ويبعد من الهوا البارد وخصوصاً
في الشتاء ويجعل به ما يعمل بالمستعرت فان البرد يسد المسام ويبرد المواد الي وراكثرة شرب الماء المبرد بالنخس
الخيش ردي جداً له وربما كان القصد ردياً لاسترداده وضرره ما يبرز فليبتون بعد يومين وثلثة واذا عرش من السدد
والتسخن كالغشي او كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهوا المتشوق خاصة والقروح الي راجحه الكافور والصندل
وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش او الهوا البارد قليلاً فعل وكذلك اذا كانت المعونه بالتسخن او بزي
التبريد

فصل في دق الشيوخوخه

قد جرت العادة بان يذكروا دق الشيوخوخه بعد حي الدق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاده ودق الشيوخوخه معناه استبدال البهس على المزاج من غير حي وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع بره وتسمى هذه الحال دق الشيوخوخه ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشبع ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول والبهس والمستون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقوع فيه اما بره مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الفاذه عن فعلها التام كما يعرض ايضا في اخر العمر ومن هذا الباب شرب ما بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حي او في حاله النهوض او عقيب رياضة خللت القوة وفشت المسام وحرضت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعه او بخارات رديه باردة تنصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما حراره تحلل وتذيب الرطوبات فتقصده الحرارة الغريزيه وتعتب بره وبهس وقد يتبع الاستغراغات وقد يجلب هذه العلة الاقراط في تدبير اصحاب الجهات بها يشرب رجاها بضعه وهذه العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للوت حيلة في العلامات في شاولا تري فيهم علامات الذبول والقشف ولا يري فيهم الاشتعال والالتهاب بل رجا وجدا بازي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حي الدق بل يكون صغيرا بطيئا متناوبا الا ان يشتد الضعف فيأخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصحاب حي الدق شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ في علاج دق الشيوخوخه انما تعالج هذا المعالج عند ما لم يستحكم على رجا ان لا يستحكم وعند ما استحكم على رجا ان يتاخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فليسا ان استعملت عقيب الاكل استطلت القوة والحقق المنخفضة من الرووس والاكارع والحصى والحظلة المهروسة والذين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشي مع دهن البان ويستعمل الدق على التقذير والذين المرتضع شديد الفقع لهم والعسل غايه في نفعهم كما انه غايه في مضرة اصحاب حي الدق وكل غذا مرطب سلس النفساد سريع الاجتذاب لا لوجه فيه مثل ما اللحم وصفرة البيض التبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان تراعي الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما ينسج من الرواج والانهدة والمروخات والاغذية وغير ذلك

فصل في حمات الوبا وما يجانسها وحي حي الجدي والحصبه

كلام في حي الوبا

قد يعرض للهوا ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للآ من استحالة في كقبائنه اني حر وبرد ومن استحالة في طبيعته اني اجون وعنى كل باجن الماء وينين ويعنى وكل ان الماء لا يعنى على حال بساطته بل لما يتخلطه من اجسام ارضية خيمية يخرج به وتحدث للجملة كقبية رديه كذلك الهوا لا يعنى على حال بساطته بل لما يتخلطه من اجسام اجزريه رديه يخرج به وتحدث للجملة كقبية رديه وربما كان ذلك لسبب رياح ساقطت الى الموضع الجيد او خفة رديه من مواضع نائية فيها بطايج اجنة او اجسام متجمعة في ملاجر او اوبا قتاله لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بجزائرها فاعدت الماء والهوا والجهات الحادثة بسبب الهوا البابس اقل من امثالها الحادثة من الهوا الرطب الا ان الصغرى تكون في الهوا البابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حمات صفراويه واما الوبايه فتكون من الهوا الكدر الرطب والجهات في الهوا الرطب اكثر كثرة اقل حدة واطول مدة واما في الصنف البابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع فضلا وانقل للنصول ما حفظ طبيعته ومبدأ جميع هذه التغيرات حمات من هبات العلك توجية اجابا لا تشعر حتى يوجهه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئا غير متسوب الي بيته بل يجب ان تعلم ان السبب الاول البعده لذلك اشكال سبابه والغريب احوال ارضيه واذا اوجبت القوي الفعالة السماويه والقوي المنفعلة ترطبا شديدا للهوا برفع اجزريه وادخنة الهوا وبثها فيه وبعبقها بحراره ضعيفة وصار الهوا بهذه المنزلة حل على القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعنى خلفا بحويته من رطوبه وحدثت حراره خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمي وبابية وعنت حدثت من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعلة مسعدا لم يحدث فعل والابدان الاستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون متلبه اختلاطا رديه فان النقي لا تكاد تنفصل من ذلك والابدان الضعيفة ايضا منفعة منه مثل التي اكثر الجاع والابدان الواسعة السبل الرطوبه اكثر الاستعداد في العلامات في هذه الحمي تكون شاده الظاهر مكربة الباطن في الاكثر مهلكه تستشعر منها حراره تكون مع قوي ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتره وبضيق كثيرا وينش كثيرا وشده عطش وجفون اسنان وقد يكون مع غثبان او سقوط شهوه ان لم يقاومها بالاكل من الهلكه ووجع فواد وعظم محال وكرب شديد وتعمل وربما كان سعال بابس وسقوط قوة وانافة على الغشي واختلاط عقل وتهدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسر خسا بدن وفقر وربما عرض معها بش احمر واشقر وربما كان سرخ الظهور سريع الظنون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغير او يشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالانفاس وسف وختلف المهار وغيره ويكون بولها سمجا غير طبيعي وربما كان سودا او با واكثر يكون زيد با متفنا وفيه شي من جنس ما يذوب ويكون بولها مع الاعراض سودا وبها كثيرا ما يتقيا السودا واما الصغرى فاكثرت ذلك ويعرضون عرا متفنا وهذه الحمي تبتدي مع الاعراض المذكورة بقوتها وبطول الامر الى الغشي وبرد الاطراف ولش غش والتشنج والكرارز وقد يكون من هذه الجهات الوبايه ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس الغريب بكثير حراره ولا يتغير النبض والماء كثير يغبر ومع ذلك فانها تكون مهلكة مسرعة

من الكتاب الرابع من القانون

٣٣

الافراس المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقبة الاولى والاخره ان اعانت القوة على الهضم واما الايزن
فانفسد ما كان فائرا لاجاره فيه كثيره وكان مع ذلك فيه قوي الميعول والشايش المبردة المرطبه ولا يكون بحيث
يغير فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان تكون الايزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الايزن البارد لم يوشح عليه
وكن المانع من ذلك تضعف ابدانهم ونحافتها واما في اوائل امريهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيهم
ذلك مع تزييد يسير بوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خفيف ان يقع في دن الشيوخه وذلك
في الاقل ولكنه مع ذلك ايضا زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقلة الى ذلك
الخن واما ما كتفاه من حدثت الايزن فان الاصب ان يبداء بها هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البارد
لنقل فان هذا التدرج يجعل البدن قابلا للبارد اذا لا لم يكن يكون بورد المخالف في المزاج بقية وايضا فان البدن
يستفيد بالما الحار شبه خصب ويحتمل معه البارد وان كثر الايزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل
يقرب لئلا تسقط القوة وان تناول ما الشعير قبل الايزن بساعتين كان صوابا وان قدم الايزن بعد حلب اللبن على
بدنه على ما سنفسره لم يوسج بجاري الغذاء ثم تناول ما الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمال الايزن لم يسط الغذاء كان
جيدا ويستعمل بعد الايزن والحمام الفروخ بادهان مبردة مرطبه كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذ من
دهن الغرغ وكذلك دهن التيلوفر ودهن الغرغ وان انتقل من بعد الايزن الى ما يكون اميل الى برده قليل يحتمل ثم
يهدى كان صوابا وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل ما ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدرج
فيما يوجد اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان امكن ان يغرس بعد الايزن الحار في ما بارد دفعه من غير تدرج
فربما يبلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصعب بالرفق اقل خطرا من قس المرص فيه دفعه واقل منفعة ولين
البرد قدر يبرد ما الصنف الذي هو ما بين الغائرو وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعصابه ان لم يكن
والايزن الجيدة للحليب في المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع والاوي ان يبيت على عرث من الادهان المذكورة
لكن كنهه وللغاصل واما الحمام فلا يرخض له في دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يجمي ولا يغير النفس ويكون
مخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهض الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يبرد ان ينسبط المضموم منه في البدن
واللبن اذا عرض له في الحمام عطش سكه بها الشعير وما الرايب وباللهي لبي الاتي ويجب ان يكون ادخل لهم
ان نقل الى اخر اجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد خبرنا بذلك في مواضع اخرى وسنعيد من ذلك شطرا يجب
على الحمام في تحته تحوله مغروش فيها فرش مهيء حتى يوا في به البيت الاول فينقل الى مضربه لينة مما
تكون الحمام وتزع ثيابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في احد هما الا قدر النقل وانفاس قلبه وقدر
والاحب الي ان يكون ايزنه في البيت الاوسط المعدل فاذا نارت الايزن البارد زمل بمنديل او بفرجه ذات طرايين ونقل
الى فراشه وتحققه ونشف عرقه بمنديل ودهن وفدي في تغذيه اصحاب الدق يجب ان يعرق عليهم الغذاء
البارد ولا يلبث في البيت الا اذا لم ينهض منها ما ذكرناه ونهض اليقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الغواصة المطبوخة
التي تضاف الى الرق المعروفة عند نابلندي واذا احس باقبال غلبا باطعامه الحبي الرطب الغير المجلج وان كانت
التي تضاف الى ان يسي في شيا من الشراب الرقيق مزوجا بها كثيرا وما احتيج الي ان يطعم مصنوعات من اللحم الدراج
وتحل المصنوعات والقمح والفراريج واما ما حامضا او قريبا حامضا من لحم الجدي ولحم البقر اذا كان هناك قوة هضم
المضغ او من صفرة بعض تهرشت واذا عمادي به الضعف الى الفشي احتيج الي ان يعدي بها لحم ما خوذ من اضلاع
البارد يبلع قليل بصفى ونصب عليه مثل جبهة ما التفاح ومثل نصف عشرة من شراب ربحاني ويسقي مقرا ناما اما
الشراب الذي ليس بشديد البرد جدا فلا بأس ان تصقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيها دون
هيت ان تكون في البدن كهوسات غنة وكهوسات نية تحتاج جبهتها الى نضج ولم تظهر علامة التفج التي ان
تكون ان الدق اقل وكذلك ان كان الدق انتقلا من السرسام او البرسام وهذا اولي بان يحرم معه سقي البارد من
الاصناف سقي البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق وهو بشارك هذا الجنس في الهيس ويخالفه في الحر والبرد
ويستفيد من البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق وهو بشارك هذا الجنس في الهيس ويخالفه في الحر والبرد
تعالج في كل حال وفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى الضرب الاخر من الدق في
وتعالج في كل حال وفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى الضرب الاخر من الدق في
وتعالج في كل حال وفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى الضرب الاخر من الدق في

الواقع في الفوايق فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبهه بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بالمجاورة علامات الذبول **ع** واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابه القبط وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اوزاما لا تتخلل فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعه وبصير النقيض من جنس المعروف بذب الغار فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب الغار مسلي ولا تكون اعراض الذبول شديده جدا فانها لا تهمل الي مثل ذلك ويظهر في البول دهانه وصعاج وناسخ العين في الغرور فاذا انتهى الذبول اشتد غوورها وكثر الرمض اليابس وبنقوا حروث العظام من كل عضو في الوجه وتلطأ الصدغان ويحدد جلد الجبهة ويذهب روث الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحراقات الشمس وبودي في ثقل رفع الحاجب وتصير العين ناعسه متقصه من غير نوم وبدن الانف وبطول الشعر ويظهر اللؤلؤ بري بطله قد تحل واصف بالظهر كانه جلد يابس قد اجتذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقوست فقد انتهى واحد في المثلث واذا حصل في المثلث ذابت الغضاريف **ع** علاج الدق **ع** الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احد هما سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتعطيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتعطيف وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يوطب لكنه يسخن فيجب ان تراعي ذلك وان دعت الحاجة الي قوي في التبريد ولم يكن الامميسا قرن به او قدم عليه او اعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الي قوي في الترطيب سريع فيه كل اللحم والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه ويعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق وربما اوالما في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان تعبد وتسقيه اقرص الكافور وما يجري مجراها في السكتين سحرا ومع طلوع الشمس ما الشعر بالسرطاني ان لم يكرهها او بالجلاب او بما الرمان وعند المميت لعاب يزر قطنوا ان لم يكون متع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من اشربه مبردة ومن يقول مبردة ومن اقرص مثل اقرص الكافور ومن اعطاه مبردة ومن رخصات ونحوها وتبريد هراهم حتى في الشتاء فان لم يحترق اخفف عليه الدثار فان تبريد هراهم افضل شيء ومثل اليابسة المضطدلات المكفرة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وقواكه باردة وشاهسقم مرشوش بها الزرد والتبخير بالعرق والجام ويجب ان لا يبطال امساك الاضمة المبردة جدا على الاغصا القرية من اعضا النفس فربما اذير ذلك بالنفس والصوت ضرا عظيما ويجب ان يهيل العليل الي الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب ما يقصده وما يحزنه وما يبعث في الجوع والعطش الطويل والاضمة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها احسن نفعها وخصوصا على الصدروما يلبه وتكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التعطيف يمنع قوة الدواء ان يغوص ويجب ان يدام التدبير لئلا يبقى الدواء فيسخن ويسخن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضا النفس لم يبعد ان يخدر الحجاب وغيره فيمنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذى به لبنه وناكهيه ويزنات ومرخات وضادات ونشوات وسعوطات وراحم ودعه وان لا يحمل عليه في جوع او عطش **ع** في ذكر الادوية المبردة لهم **ع** اما المرطبة منها فجميعها غذائية من قوايقها عليها الغذاء مثل ما الشعر المطبوخ بالسرطاني من جهة السرطاني ويجب ان تتنق اطوار السرطاني من قوايقها وانما بها وبفسل عما بارد وملح طيب وزاد مرارا ثلثا فما فوقها حتى تتنق وتطبخ عن زهومتها ثم يطبخ في الشعر ومثل تخفيف البقر ومثل عصارات البقول المذكورة في ابواب الجهات الحادة ومثل لعاب يزر قطنوا واما الملح ففيه تعطيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب بها مقاوم الخلتين من مزج بها كثيرا وبعض المرطبات المشبه واليان الاتي يوشك ان تكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد تخفيف البقر كلها توافق من ليس به الا حمى دق ولا مادة ولا خلط متهي للفقنة ويجب ان يحذر تجنبي اللبن وما يتبعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان سبب تسخنا فامسك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الباردة عاودوا ما الادوية المبردة التي لا ترطب فيها مثل اقرص المعلومات الموصوفة اعني اقرص الكافور واقرص البسمة الدار ومثل اقرص بهذه الصفة **ع** ونسخته **ع** يوخد طباشير طين ارميني من كل واحد اربعة دراهم ورد سته دراهم بزر الجحقا والخبار والقرع والكهرمان من كل واحد ثلثة دراهم يخذ منه اقرص والشرية وزن درهمين وفي جده جدا **ع** وايضا **ع** قريبه منها وذلك ان يوخد لسان الجمل نشا صغ كثر من كل واحد ثلثة دراهم طين ارميني طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخبار والجحقا من كل واحد سته حب السفرجل المقشر بزر المروخات بزر القطن من كل واحد سبعة رب السوس عشرة يمين بلعاب يزر قطنوا **ع** ترتب اخر **ع** واما المروخات والاطليه والضمادات المبردة والنشوات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها المروخات يدهي مرشوش والخشخاش والمنبلوفر والخلاف والبنفسج واما المناراش المبردة المرطبة فهي التي تكون مبردة جدا من ادم مرشوش بها الورد او ككتان من جنس ما يجل بطبرستان ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان الخلوخ **ع** جدد دايما او تكون مغارش من ادم قد ملبت ما بعد ان يكون عليها قشر يب ببسط الماء بسطا ويمنع تركه وتكون بقرب الغرائش الماء ويحار بها وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وفي العالم والبقول الرطبة والراحي الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعسل الحنظل الكرم ونحو ذلك **ع** في ذكر الادوية المبردة المرطبة لهم **ع** اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الالبان والحمى في استعمال المروخات والادهان والاطليه وسائر التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السلق وبس المعدة فيجب ان يكون ذلك فانونا فلا لبي بعد لبي التماسك لبي الاتي ثم الماعز ويجب ان يكون عليها الا ان تمنع عفونة واقعة او متوقفة فانه كما تعلم فانها خصوصيا لبي الاتي تقلع الدق ان كان له نافع ولا يشار عليها الا ان تمنع عفونة واقعة او متوقفة فانه كما تعلم واللبان نافع لهم من اول الدق الي اخره ولبي التماسك اوقف الجميع والقانون في سقي المخيض مقارب لذلك ايضا والاولي ان يبتدي من وزن عشرة دراهم الي ثلثين درهما وما فوقها ان اعانت القوة ولك ان تخلط بها شيا من اقرص

اشد المافض كان التي بها فائر وسكتجيبين نافعاً من ذلك فان لم يحجب قواه بها سلف ذكره بحسب الوقت والتبخر
ببطول طبع فيه الشحم واليابونج ونحوه محدونا باكسبة تتجمع السخونة في ذكر مسيلات محتاجون اليها بعد
الفضج في بوحذ من الهليلج الكابلي ستة اقنيسون بوز الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصاره غافق
املح من كل واحد اربعة بزر الكرفس انيسون بوز الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصاره غافق
املح من كل واحد اربعة بزر الكرفس انيسون بوز الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصاره غافق
ومن المشاهير ج وزن سبعة ومن الشكاكي والغنطوريون الغليظ وزن ستة ومن الغافق واصل الاذخر من كل واحد وزن
خمس بطيخ خمسة ارطال ما حتي يعود الي رطل في صفة حب خفيف اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان
نافعا فيها وهو مجرب ونسخته بوحذ اقنيسون تربد عشرة عشرة كروبا انيسون سبعة سبعة ناختوا
ثمبيرة بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة بسفنج ستة غاريقون ابيض ثمبيرة ملح هندي خمسة ابارج فيقرا احد عشر
دراهم بحبيب السما الشربة منه درهم ونصف واذا كانت المساءة بالثمبيرة يقع هذا الحب ونسخته بوحذ
اقنيسون ناختوا غاريقون من كل واحد عشرة الشربة وزن درهم ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدوا
نفطي خمسة ابارج تربد من كل واحد عشرة الشربة وزن درهم ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدوا
وبسهل يرفق ونسخته بوحذ اسقوليوتدريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ابارج من كل
واحد عشرة هليلج كابي افسنتين من كل واحد ثمبيرة شكاك باذورد كزبطوس عصاره الغافق من كل واحد سبعة
ثميرة الطرنا اصل اكبر خمسة خمسة بزر الكرفس انيسون بوز الرازيانج من كل واحد ثلثة ثلثة بوحذ منها
في تغذيه اصحاب الربع الاصوب ان يمال تدبير في اول الاسابيع الي ثلثة اسابيع في تلطف ما من غير
ان يتهك القوة وذلك بان يجنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف علتهم ويقتصر مدة مرضهم وبعد
ذلك فلا بد من تعش القوة بمثل السمك الرضائي والبيض النهرشت والغاراج والطباشير فاذا صار الي هذه المدة
المدة التي منع فيها الزهومات ولم ينقص العلة فلا بد من مراعاة القوة واطعام ما هو اقوي من اللحم الدجج والجلدان
والجدا والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدرايج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط في هذا
منه صاحب الربع ان يكون جامعاً لخلل احداهما ان لا يكون نفاخاً بل خللاً للنفخ الذي يحدثه السودا والثاني
ان لا يكون غليظاً بل ملطفاً للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلاً بل مطلقاً للبطن والرابع ان يكون الدم
المقود منه مجوداً واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبه وقد علمت انه كيف يقدي قبل الثوبه وبالي
ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتيج الي الغذاء في الثوبه وبغير منها للعلم المذكورة لكن الاصول ان يلقى
الحمي خالي البطن حتي لا تشتعل الطبيعه بماده غير ماده المرض في ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض
نافع له في علاج الربع الاخر في حال هذه الحمي علي ما اخبرنا به من قبل والقانون فيها بحسب القوت في
الربع المفترع وانما يختلف في اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الي الاعتدال في المسخيات والي التبريد في هذه اول الزعم
الحبي فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكتجيبين والجلجيبين والسكتجيبين البزوي وما الاصول المشتمل
والافشرجات بالعسل ومن ذلك ان الغصن في هذه اوجب لان الماده محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في الحمي
في هذه العلة اقل

فصل في الحمي السدس والسبع ونحو ذلك وتسمى باليونانية فيما طوس وقوم

يسمون امثال هذه دواره

واعلم ان هذه تتولد من ماده مجانسه مادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما تكون تكون من سودا بلقيته واما
السدس والسبع وما ورا ذلك فان يقرابط ذكره وجالينوس يقول ما رايت في حمي منه شيا بل ولا رايت خمسا جليبا
قويا انما هي حمي كالخفيه قال ولا بعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبير اذا استعمل وجري عليه اوجب
حيي فاذا عود اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمي ولو ترك واصح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته
عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعوداتها نال فيجب ان يراعي في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى
لا يقع غلط علي ان جالينوس كالمكر لوجود هذه الحميات والموجب ان يكون لامثالها اصل اخر لكن يقرط في
حقي القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك تبين التعذر ولا وافع الاستحالة حتي يحتاج ان يرجع في
التاويل والا فاول التي قالها بقرط في باب هذه الحميات ان السبع طوبله وليست قتاله والتسع اطول منها وليست قتاله
وقال ان الخامس اروي الحميات لانها تكون قبل السل او بعده وقول جالينوس فيه لا تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها
ما وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الخامس موضوع قصده مهملة لا يقتضي الهجوم فيكون كانه يقول ان
من الخامس صنفان من اردا الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معني قوله ذلك ان الحميات اذا طالت وادت
واختلطت واختلقت نادت كثيرا علي اشتعال الاعضا الرميصة والي الدق ومن شأن امثال هذه الحميات ان تنفخ
اخرها علي نمط واحد واكثر ذلك علي الربع وقد بينا هذا كله انما تودي الي الربع اذا كان في الاخلاط غزارة وفي
الطوبيات كثير واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفرغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تفي للاخلاط
رماد به الا اقل والا غلظ وذلك يوجب ان تكون الثوبه ابطا ويكون ما كاد يكون ريعا خمسا وفي مثل هذه الحال بالحمي
ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دثا وايضا فان الدق اذا سلف لم يبعد ان يحدث للاخلاط رماذ به ما
قليله لقلتها في اواخر الدق ويعرض لتلك الرماد به عفونه فتحدث حمي وقد تهكت الحمي الدقية البدن فتكون
رد به من حيث انها علامة احترق خلط ما بقي منه الا يسير فكله حرقه يسيرة ومن حيث انها بسبب ازدياد
الحمي وتضاعفها ولا يجب ان يفكر امراضا لم تنفخ ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصي كثير
ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من ماده خامسة فان السودا انما دارت ريعا لا لنفس انها سودا بل
وحي

سوداوية والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما أشبه ذلك ودوره أربع وعشرون ساعة وكثيرا ما تكون الحمى غيا
في الصيف وتصير ربيعا في الشتاء وكثيرا ما تودي الحيات المختلفة إلى جهات مختلفة لا نظام لها لا اختلاف بقاها
الإخلاق المماثلة بعد الحيات فإذا استقرت على الربع وما كان على بلغم مختلطة كانت أدواره أطول ويحدث أكثر ذلك
عقب المواظبة ويكون العرق ابطا والبول أغلظ وصلابة العرق أقل ويكون في أكثر الأيام عقب جهات بلغم وما كان
عن دم مخترق فتقدمه علامات الدم وجهاته وجوه البول فبدل عليه السحنة والسن والفصل ودوره أربع وعشرون ساعة
جهات دموية وما كان عن صفرا مخترقه فيكون النبض أشد سرعة وتواترا ويبتدي بأشعرار ويرد في اللحم وعطش وهرن
ويكون ثم غصبة وعطش والتهاب وبدل عليه السحنة والسن والفصل وقد بدل عليه كونه عقب جهات صفراوية
والنبض في الربع فيكون إلى الصلابة لم يوسه الغلظ فانه يجذب إلى داخل كانه نبض شيخ والى الاستقواء ما لم تفرق وان
تحركت تختلف النبض جدا الغلظ الفصل ويكون تفاوتها ظاهرا عند العرق وهو دلالة ثامة على الربع وكثيرا ما
يتنق في انبساط غير مستقواء وتقابض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع أحسن من نبض البلغم
وفي الصفراء والتواتر ولكنه مثله في الابطا وعند ابتداء التوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه أكثر من اختلاف سائر
الجهات ثم يابخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه أوفاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند
المتنهي الجهد لكن أحواله والوانه تختلف وذلك لأن السوداء تتولد من اخلاط شتى ومن علامته نضج الربع ليس
النافض واما البول فانه يكون في الابتداء أبيض إلى الخضرة فجاء لا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله بالقياس إلى البلغم
أن أكثر السوداء متولدة من اخلاط شتى ويكون عند الاخلاط سوداوية والعرق في الربع كثيرا بالقياس إلى البلغم
وليس بكثير بالقياس إلى غيرهما والعطش يقل في هذه الحمى إلا أن يكون عن سوداوية سودا صفراوية
تنظر في هذه العلة هل هي عن سودا دموية او سودا بلغمية او سودا صفراوية او سوداوية ثم يدير كل واحد بمسار
أولي بها كما ذكره لكن لجماعه أصنافها أحكام تشترك فيها وذلك أنها كلها تنفص في الابتداء فوجب أن تتناول
الدم عليه وخصوصا إذا كانت الربع عن سودا دموية فحينئذ يفصل ويؤخذ من الدم بقدر الحاجة وربما أوجب
كثيرا ورثته أن يخرج شي كثيرا منه وإذا لم يحتاج إلى الفصل ففصل من حيث الضعف ومن حيث أخرج من
السودا ومن حيث تحريك الاخلاط إلى خارج وان يستغرق في الأول من الخلل الحديث للحمى شي ما لا يتنق في الثاني
فان ذلك عند النضج على حسب ما نشر إليه وليكن بعد التوبة بيوم ولا يجب أن يدر في الأول بقوه ويجب أن تستعمل
المزجيات وان لم يستصوب المشروبات استعمال بدلها حتى موافقة لئلا يجب أن تكون لينة واما برخص في توقيتها
إذا بلغ المرض المنتهي وان كان الطبيب قد تهور فيطالب السوداء في الابتداء مرات أطول قويا ويمنع العلة أصلا
لكنه صواب عن خطأ ويجب أن يمنع يوم التوبة عن الأكل وبكلف الصوم ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في
سائر الأيام من لحم طيهوج أو فروج أو أوز أو ثلثة أيام أو أربعة أيام ثم الفروج فحينئذ الفروج خير من سائر
الدوا غير يوم التوبة جلتجيبا مرسا في الماء الحار في اليوم مرتين أو ثلثة دراهم جلتجيب في عشرة دراهم سكتجيب
وانت تعلم أن السوداء إذا كانت صفراوية فيجب أن تستعمل فيها بطلقها شبا من جنس الهليلج والمنفصس وان كانت
بلغمية وجب أن تستعمل فيها بطلقها في الأوبل شبا فيه قوة من التريد وان كانت سوداوية وجب أن تستعمل في التوبه المذكرة
بطلقها في الأوبل شبا فيه قوة من المسنخ ولا فتهون ونحوه وتعلم أن ما الجين نعم المظية لما يستعمل من التوبه مزيله
وربما استعمله وحده خصوصا إذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلتجيبين واما المنفصس عن طبعه التوبه مزيله
هذه الميزة وخصوصا إذا كان في المعدة ضعف أو كان الغالب خلطا باردا والتي أيضا وخصوصا قبل الطعام وبعد
الطعام أحري أيضا وخصوصا يوم التوبة قبل التوبة وخصوصا إذا كانت السوداء بلغمية من الأمور المتأخرة
وليس في الابتداء فقط بل وفي كل وقت فيجب أن لا يعرف في الابتداء وفي الأوبل النضج إلى قبول تمام النضج واستقرار النقل
بها لا بضعف بقوه ولا ما يجفف بقوه من الدوا ومن ترك الأغذية ولا بما يضعف بالاستهلال ولا أيضا بما يضعف في الابتداء
من تلطيف التدبير وأعلم أنه إذا ابتداء الربع في صيف أو شتا فيجب أن يستعمل في الربع شتا فالحار والاربع
الطرق للدور وينقضي بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلاث ساعات أو أربع وإذا عرض الربع شتا فالحار والاربع
وجه لسقي الاقراص وأعلم أن الأشبا الباردة الرطبة السهلة الانقسام الجيدة الكبروس قد توافق هذه العلة من حيث
الحمى ومن حيث مضاده أحدي كيميائي السوداء التي هي الميوسه فيجب أن تستعملها أيضا حتى لا تخاف ضرا في
النضج أو في القدر الذي تخاف منه ضرا بالنضج أو تخلف بها شبا بعد برودتها ولا تنقص رطوبتها وهذه الأشياء
في الحارة بالاعتدال ويحترق عن كل بارد بابس والأشبا الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة في مثل الهند ما مثل
والبطيخ والفروج أحبنا وأما يجب أمثال هذه أما لشدة البرد وذلك موجود في البطيخ وأما تهيبته ما تخلف في الرطوبة في
البطيخ الجلو وأما لشدة الأدوار المؤدي إلى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ وأما تهيبته ما تخلف في الرطوبة في
موجود في الفروج ويجب أن تراعي أمثال هذه وأما الأضفة الحارة بالاعتدال الزائدة في الرطوبة مثل خلط التوبه
خصوصا إذا اردت تعديل حرارتها حين ما لا يبرأ أن يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التوبه
بالهند ما ولا بأس في الأوبل يتناول ما فيه ملوحة وحرارة وتقطع إذا لم تخف سوء الحرارة واما في آخر المرض كل يوم
من ذلك وأقراص الاقراص ناعمة إلى آخر العلة واما لزوم الترفه والدعه وحجر الرابضة والحركات البدنية وجميع هذه
والاستحمام الذي يربط ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعه وحجر الرابضة والحركات البدنية وجميع هذه
الحميات تحتاج إلى مرطبات ثم تختلف في قدر ما يحتاج إليه من تبريد أو تسخين وحاجتها إلى الحفصات
لما فيها من قوة تقطيع وجلا وإطالات لا لسبب الخفيف ويجب أن تراعي أمر المعدة بأصودة جيدة مقوية ما
يجب قوته الحرارة ولطفقتها على ما يوجبها الحال وتراعي الكبد والطحال وتدبر إيملا بصلب وبرم وربما احتجبت
التنقية إلى ما الجبل وبزرة يخلط بالسكتجيبين وربما استعملت بتقديهم أكل السلف ويقذف وما ينفعه أن يتناول يوم التوبة
نحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ما كثير ثم يعقب بالسكتجيبين ويقذف وما ينفعه أن يتناول يوم التوبة
ثم يتقيا عليه فبما مضر البرد والنافض وحده الحمى أو أن يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكتجيبين العسل

❖ اخرى تجزئه ❖ يؤخذ الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المتقي سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد
ثلاثة شكاع وبأدورد وغافث من كل واحد اربعة بطيخ بثلثة ارضال مال في ان يرجع الى رطل ويسقي اياما على الريق
❖ اقراص جبهه تجزئه ❖ عند الازمان واشتداد النافض ❖ ونسخته ❖ يؤخذ ابارج وعصارة الغافث
افستين شكاع بأدورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازبانج والانيسون من كل واحد ثلثة بلع نقي
اربعة بزر الكشوث اهليلج كايبي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربيد ثلثون
منه اقراص وهو مسهل نافع ❖ وايضا ❖ يؤخذ صبر هليلج اصغر راوند مصطكي عصارة الغافث افستين
من كل واحد جزعفران نصف جزيدى ويستعمل ❖ ايضا ❖ يؤخذ ابارج هليلج كايبي وملح من كل
واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والرازبانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افستين خمسة اقراص الورد ثلثة
شكاع بأدورد من كل واحد دراهم بدق ويحب ويستهل فانه نافع جدا ❖ صفة مطبوخ جبهه تجزئه
يؤخذ غافث خمسة اصل السوس واصل السوسى ومانحواء من كل واحد ثلثة بزر الكرفس والرازبانج من كل
واحد اربعة ورد خمسة بطيخ على الرسم المعلوم والشربة منه كل يوم ثلث اواق ❖ وايضا ❖ الاصل ثلثة
من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد دراهم شكاع وبأدورد وغافث وافستين من كل واحد
خمس قنطاريون ثلثة بطيخ وبشر منه اربع اواق ❖ اخرى ❖ يؤخذ حشيش الغافث شاهرج شكاع
بأدورد افستين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصغر عشرة وهذا للشايج والغالب عليه الصراوف
والغاريقون اذا استنف منه الى درهم ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة يستف منه او يمزج بعمل وبشر وبزر
الانجيرة بعد النضج عجيب جدا سقيفا او يعسل واما الجذب له صوب الاسهال فيجب ان يزداد فيه بسبب ضعف
الكبد ربوند وبزر الكشوث ويسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب الطحال وغلفه اصل الكبد
واسقولوجندريون فانه كثيرا ما يصعب هذه العلة لطحال وربما احتيج الي ان يزداد لاجله سعد وحب البان
وحلبه ومع ذلك تراعي حال شدة الجي لئلا يقع افراط تسخين واما المستغرقات التي هي اقوى المحتاج اليها في
هذه العلة عند النضج هي ذلك ان تزداد الشربة من حب التريخ ويستعمل الحنق القوي ومن ذلك هذا الحب على خم
الصفة ❖ ونسخته ❖ يؤخذ مصطكي ذرف ابارج فيقرا نصف درهم عصارة الانيسون ربع درهم خم
الحنظل دافق غاريقون نصف درهم يحب بالسككبين العسل ويسقي ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت
المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلثة اقراص ومن التريخ مثقال ومن السقوتيا نصف مثقال
ومن عصارة الغافث مثقالان ويسقي بقدر القوة ❖ وايضا ❖ يؤخذ غافث افستين برشباوشان اهليلج
شاهرج زبيب منقي بالسوية يسقي بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الاسهال اقبل على الملقطات وعلى المدرات
والمفرجات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ يقبح الصبر بالعسل فاذا انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الحام
قبل الطعام باس ❖ واما اغذيتهم ❖ اما اللطيفة مثل الخبز والزيت وزمعا جعل فيه قليل مري وخصوصا
في اخره واما التي هي اقوى فالطرايح والفراريج والقبايج ونحوها بعد الاحتياط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا
عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخبز والجرادل والمري وان كان البلغم حامضا رد بها لزجا فالكراث وما الميس من
اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وايضا بوارد تنقص من السلق والمري والجزعفران
المقشور والكوامن مثل كالح الكبر وكالح الشبث والصبر والابجدان والهليون وبجانب البقول التي فيها تربيد
وترطيب ووقت الغذاء بعد تقور التوبة واقلعها وقبل التوبة اقل من اربع ساعات واما تقديروهم فان يكون
معادلا للبقطة ليكون النفع الى التورم والى التحليل والبقطة والحمى شديدة والهليون وبجانب البقول التي فيها تربيد
قدفهم اذا افراط ❖ ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل المبهمة وشراب الرومان المفردة لهم الا بعد الاحتياط في القوى
اخذ من حب الرومان المزعش دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نواع اما حسه فبا
في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى يتقصف ❖ تدارك اسهالهم اذا افراط ❖ اما حسه فبا
عليه من القوايض التدبيرية والدوابية واما تدبير اضعاذه فبان يقطع الفراريج المشوية والمطهنة والجزعفران
والروايح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه والاطواف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرض ❖ ونسخته ❖ يؤخذ
انيسون وكم مغسول من كل واحد خمسة لوز مقشر زعفران مرماحور من كل واحد اربعة بزر الكرفس بزر
الرازبانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافث ثلثة ونصف سنبل ستة ابارج فيقرا سبعة ورد مع
يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتجت الى مثل امه وسببا ودوا الك ودوا اللوز المر ❖ قرض طول الحنق
البرد ❖ يؤخذ ورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازبانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافث وافستين
من كل واحد اربعة طباشير خمسة بقرص والشربة درهم الى درهمين مع عشرة جلتجيين في طليخ بزر الكرفس الى ذلك
قدر او قهتين والنساخواء المنجيين بالعسل منفعه عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد في شدة
والوجه فيه ان يهتدي من المكيبين والاربعين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل ومختل فان احس بشدة
الاعيا تنقل الى ذلك الصلب فاذا اشتدت سخونة فلا باس بان يمدد ذلك بالدهن حتى يبلغ الغرض المطلوب
المحتاج اليها فتركه الى عضو اخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا يقبض فيه ودهن البايوج
ودهن الشبث المطبوخ في الانا المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكثر ولا باس بان يتبع ذلك البايوج
دلكا بالدهن وما يحفظ به معدهم ان لا يضعف المروخات التي هي مثل دهن البايوج ودهن القاريون
ودهن الشبث واقوى منه الرازيق ومن الاضحة النافعة ان يطبخ البايوج وشي يسير من المصطكي مطبوخا
بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالا جود ان لا يستعمل الشراب بل المبتضع مطبوخا فيه
البايوج والتمر واكليل الملك والافستين
❖ علاج البلغم اللازمة وتسمى اللثغة ❖ علاجها علاج النافبة كل يوم وتغافقه بان ذلك يجب ان يكون
استعمال الملقطات الحادة فيه برفق وان اقتصر على مثل السككبين والجلنجيين وجلاب العسل وما به وما الزايج

تكون صفراوية فهو ان الصغرا اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وتحت الموضع ولم يتحل منها شيء وعرض ما قلنا في نظرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراوية بطيفوذس ثامنا لغيرها فهو اسم الجنس وفي اطول مدة من شغل القلب ولتقابل ان يقول كيف تكون الحمى ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب الي جميع البدن والذي تصفونه فهو من قبيل ما لا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما تحد الماء بانه البارد الرطب اي اذا خلوي وطباعه ولم يكن مانع ويحد التقييل بانه الهادي الي اسفل اذا خلوي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الي القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر كل بعرض ما يجمع من ذلك في بعض المواضع كما بعرض لوضع الجهد عليه واما اضارها بالبدن فلا بد منه

فصل في الحمى التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين

مثل هذه الحمى ان كانت ثامنا تكون حيث تكون مادان باردان يتحركان بسبب التعفن احدهما في الباطن والاخر في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشبه ثم اذا اخذنا تعفن ان ارسلت كل واحدة منهما حارا بطيف بنواحيها وحيث في فبارد وقد علت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه

فصل في الحمى الغشبية الخلطية

في في الاكثر بسبب بلغم في تنجي متفرق كثير قد قهر القوة في الاكثر بعين غابيتها ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحركة ان تركت والمادة لم ترق بها وان اشتغل باستغراقها بوقت صحت او تحركت حركة خائفة للقوة وان اشتغل باستغراقها بأسهال او قصد بالغف لم يحصل القوة وكيف يحصل عديده مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الي الاستغراق شديده وايضا فان حاجتهم الي الغذاء عديده لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذوا البدن فينبغي والبدن عادم للغذاء فان تكلفت التغذية زادت المادة الباقية وان لم يغذ سقطت القوة وبعرض في ابتداءها ان ينصب الي القلب شيء بارد يحدث الغشي فيصغر النبض ويبطي ويتأخر ثم ان الطبيب يجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والقوة التي حركت بعض اجزائه بعين عليه فمتحل القلب من ضرره ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انتفاضة اكثر من سرعة غيره على ان القلب مع ذلك صغرى ويطو وتفاوت ودورها دور البلغم لا يتحل قلدها وبكسر معها تهيج الوجه وتربل البدن واللوان احصاها لا تستقر على حال بل قد تكون مابية ورصاصية وربما صارت صفرا وربما صارت سودا وربما صارت شفافا كغشاء اكل الثوب واما عين صاحبها فكمدة خضرا يحفظ جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالحنون وما تحت الشرايين منهم شديدا الانتفاخ وكذلك احشاه وربما تقيا حاصضا واذا كان يوم ورم في بعض الاحشاء فلا يرجح اليه وقد تعرض هذه الحمى ايضا في الاوقات من الصفرا الغالية الغليظة وتكون معه حرقة في الاحشاء وتقيها مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر

فصل في الحمى الغشبية الدقبقة الرقبية

هذه حمى خادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع تهرل ذوباني يحدث في الجسد بسره وربما لم ترق معها القوة الي الرابع ويكون من كموسات رقبية اكثرها صفراوية شديدة الرقة والقرص ردية الجوهر سمية قد تم من لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر نوابها هذه الحميات غيب

فصل في الحمى النهارية والليلية من البلغمية

النهارية هي التي نوابها تعرض نهارا وفتراتها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول واردا ويوقع كثيرا لطولها وتعرضها في حر النهار في دق ولولا انها خبيثة لم يكن بعرض وقت انتفاخ المسام ويحل البخار في تعرض الاكثر المدة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يغذوا صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلا معدته ويصلى السهر وهو مما تسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحري ان يوقع في الدن والبلغمية فهي من جملة الحميات العسرة في علاج البلغمية في ان علاج هذه العلة قد تختلف بحسب اوضاعها الفاضلة والابتداء والانتها والاختطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفاها وتختلف بحسب موادها اعني البلغمية والليلية والميلنجية الزجاجية والبلغمية المالحية والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلثة اشياء في وجوب المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدارات وكل باقى على الحمى ثلثة ايام ترق فيها المادة في الحمى وقبل ذلك تحرك وتؤدي ولا تفعل شيئا وفي الاستظهار بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ما الشعير في الثلثة الايام الاول رجا ان يكون منهاها اقرب اما لرقه المادة او لقلتها ولو علم يقينا ان منهاها بل عسل لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرباضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل عسل في الابتداء على التغليظ في السابع ثم درج على الاستظهار بوجوب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المتنبه بعد امكن ان يتلا في ذلك بتغليظ التدبير ثم بدرج على وقت المتنبه لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقص على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف ثم المعدة وكلما احسست بطول اكثر لطفت اقل على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يوجب في الربع وكذلك يجب ان لا يسرع مقبلة ما القوي والخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الاختطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجي او الحامض فتكون منه حمى قرومودوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن فيها على ان الاواني يحتاج فيها الى تلدين بدولين وفي تبريد ما في التلدين بدوا اعنف والاويلان يحتاج فيها الى تلدين بالملطفات التي فيها تسخين غير كثير وان كان تجفيف كثير وفي التلدين يحتاج الى ما يطفئ

في البرد يكثر فيه جدا أو النافض في الزجاجي أشد لأن البرد لا يتبدى فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم
يصل إلى أن يصير كالثلج لا يسخن إلا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد
أدوارا خالط برده في الابتداء فشريرة فيكون البرد لما لم يعين والعشيرة لما قد عني وأعظم برده وناقضه في ادوار
التي ليس وهذه الحمى ليست من مادة فعل تخسأ حتى يكون سببا للنافض من طريق النقص فإن عذوبتها عفونة
وليس يتردد مع نقل وسيات وكثيرا ما يتبدى في النوايب الأولى بالبرد ولا نافض بل يتأخر إلى مدة وربما كان
مستويا وعدم الاستمرار الذي هو مهيج مادة الغذاء والقوة وأما ما كان من بلغم صالح فيتقدمه أشعرار ولا يشتد برده
عني البلغمية تأخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الأولى إلى كثير من النوايب فشريرة ولا برد ولا نافض وأكثر ادوار
فإن العفونة تسبق أولا إلى الاحلي والاصلي والارز ثم إلى الانغسل البارد ومن الحرارة فيها في الأول ضعيف
عني ثم إذا اظلمت وضع اليد على العضو أحسست بحدّة وحرقاة إلا أنها لا تكون متشابهة مستوية في جميع
العضو عليه اليد بل تكون متفاوتة تحد في موضع حرارة وفي موضع لينا وكان الحرارة تنصفي خلف شي مغريل لأن
العضو في موضع ارتعالة وترقده عن الحرارة كما يعرض لساهم اللزجات عند غلباتها فإنها تنصفي في موضع ولا
لا إلى التكميف والصليل والنفس العظيم والناخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها أن يعق زمانا له قدر ساعة أو ساعتين
وتستأنس اليه وإذا نهيت وإذا نهيت بعد في الزبد لأنك تراها قد أخذت تزيد وكذلك لها في الانحطاط وقنوات
سائر من أخس الدلائل بها قلة العرق أو قلة والعطش يقل في جهات البلغم السلب ملاحظه أو لسبب شدة
عذوبته مع ذلك فيكون أقل من العطش في غيرها وانقاع الجنين يكثر فيهم وقد يعرض لجهد الجنب أن يرق مع
في الشفتين أيضا فكلها حمى البلغم في خضرة وصفرة بخران في بيض حتى يكون المجمع كلون الرصاص حتى
لا يتم بتواتر أخضر وتواتره صفرة أشد من تواتر الربع والعقب وصفرة فواتره لشدة صفرة كانه ليس اسرع
من الربع وصفرة أشد من تواتر الربع والعقب وصفرة فواتره لشدة صفرة كانه ليس اسرع
الانحطاط أكثر ودلائل التبعين عليها من أصح الدلائل وأما بوليه وفي الأول أما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد
ثم يحمى للعفونة ويكثر لرادة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوفا ما إذا بقي من المادة الغليظة ويحلل المتعفن وعاقبت
من ذلك غلط عني ثم إذا عني شي كثير بعد ذلك وان دفع وقع السدد أجم إلى أن يرد على السدد ما يسد ما مرة أخرى
وتنقصت ساعات وأما براز فليس دقيق بلغمي ومما يدل على أن الحمى بلغمية أن تكون نوبتها ثمان عشرة ساعة
والنوبة بالصل والبلاء والغذبة وتوا في أسبابها السابقة من النضج وبدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور
في علامات الحمى اللازمه وهي التي تسمى اللقحة أن تكون كسابر علامات الحمى البلغمية غير
ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدابرة بأن الدابرة أيضا لا تخلو عن بقية إلا أنها تكون خفية غير ظاهرة
أما إذا كان في أكثر الأحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفرا أحيانا وليست مما تكون من السودا خصصت
بمخرج بسبب اختلاف موضع ما يعنى وما لم يعنى وهي ثلثة أقسام والحمى المخصوصة بالغشبية الخلطية والحمى
النهارية والليلية

فصل في الحمى التي يبطن فيها الترد ويظهر فيها الحر وهي حمى ايفالوس

الحمى تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر يرد حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما
يغمر ويذهب في الظاهر وما ليس يعنى يرد في الباطن وإنما كان لا يظهر برده في مثل ذلك الزمان لأنها كانت
في الغلة وانفعل عنه أما بلاقيها فلما أخذت العفونة فيها تحرك وتبدد تبدا ما وأن لم يبلغ أن يحمى البدن كله
في علامتها يعينها المذكورة وأن بوليه بارد في أقل حرارة من بول غيره من جنسه ونقصه
في طينيل المتعفن نادرة والغلة من أسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن أن تكون بلغمية لأنها بلغمية بسبب
في أكثر ينقصي قبل ذلك لأن هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة

فصل في الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي لهغوريا

الحمى في الأكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفرا غليظة جدا نأما أنها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم
الذي إذا استعمل وعني شح ذلك الموضع ولأنه ليس يخلل لا يسخن ظاهر البدن بالنشاز بخاره بخونة كثيرة ولأن
الحمى لا يحمى كثيرا ما يخلل منه بخار لم يعنى ولكنه يصعد وتفضل الحرارة وتضعف الحرارة مدة قليلة ثم تزايد
بها بخار الماء المصن فاذا زابلته وكان في الأصل قبل العفونة شدة البرودة يعود ويبرد البدن وأما أنها كيف

وقد ينتقل الى الجذري والحصية واذا عرّض فيها سبات وانتفاخ بطن يجي منه كصوت الطبل فلا يحمله الاسهال مع
 تهلل وكان الاسهال لا يرفع ثم خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت * علامات
 الحمى الدسوية لزوم الحمى وحرارة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصد غير امتلائها من غير نافض ولا عن الاعند
 البصران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجري حبات اليوم وبهي جالينوس ان حمى الدم ما يصحبها حكاك في الانف وفي
 الحاجر وتصيب الغدس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام الخلف واللوزتين والتهاب
 وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخاربه حاميه غير قشفه كما في الحرقه وتنبضها عظيم لمن قوي حمى مريع
 متواتر جدا مختلف غير كثير لا اختلافا وقل اختلافا وسرعة مما في الحرقه والغلب ولا يست حرارتها في حد الحرقه
 والغلب القوية وما كان منها عن غنى حرارتها واعراضه اشد وعلاجه اصعب فهو اشبه بالحرقه واما رقة الدم وفلته
 فيعرف بها يخرج منه والسونوخس الغليظة اشد شي في ابتدائها حمى اليوم لكن حرارتها قليلة الذع والاذي
 وكان اكثر ثائرها بقرب الغلب ويحدث منه التلث والربو واما العنة فمستويه او شبيهه بالمستوي في الاكبر واما
 علامات انتقالها لعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام الخلف واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجذري
 ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهب وغير ذلك قد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمت من نادر
 علامة النضج وانحرط الوجه واختلان حالها في مدتها من التبريد والقون والغصان حتى يكون كنهها مفر
 فان ذلك دليل على ان الدم مملو خلط لجا واما مدة بحرانتها فيكون بحرانتها في الرابع * علاج حمى الدم * العرض في
 الثالث والرابع لم يجرى في السابع وكثيرا ما يكون بحرانتها في الرابع * علاج حمى الدم * العرض في
 علاج حمى الدم هو استغراق الكثرة الى العشي وتغليظ جواهر الدم ان كان رقيقا جدا ما يبا او صغورا ما يريده
 وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا فمن قد ينال مواد الدم الغليظ ومولدات الخلط اللج وانفاج المادة الناعمة
 للحمى وتحليلها تاما الاستغراق فلا كالغص من اليد في اي وقت عرّض ولا تنتظر حرارها ولا تضجها الا ان تكون خفة
 فاحذرهما وافرقها فان دامت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى يقارب العشي او يقع ان كان البدن قويا فان الغنى
 يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الغصد وسقي الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتعريف فيه اول ان لم يكن ما
 بوجوب الاستسجال فانه ربما كان قهرا دون مقاربة العشي بلاغ وربما يتبع الغصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعين
 يجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرّض من ضعف وغنى بقذا لطيف وسكون ويجب
 ان يدام تليين الطبع بها يعرف من مثل ما الروماني وما الرمان للحلو والمز الى حد الشرب خشك والتم الهندي
 واشبات خفيفة ما ذكرناه وربما احتج عند النضج الى استغراق بمثل الهليلج والشاهترج والخيبر شرب حارها
 علمت فان لم يحلل الحال الغصد من اليد ففصد العرق الذي في الجبين او الحماة فان لم يتهب شي من ذلك لعرض
 مانع فبالاسهال على نحو ما في الحرقه والتبريد بها يفتح ويقطع ويسكن الغلبان وان عرّض من الغصد غنى الغلب
 خيرا بما الحصر وان عرّض رعان من تليها نفسه لم يقطع الا عند مقاربة العشي واما تغليظ الدم فيمثل رب الغلب
 وهو ان بطبخ ما ية عنابة خمسه ارطال ما حتى يبي القلث ويقوم بالسكر وكلها قل السكر فهو افضل والعذس واما
 خصوصا المخذ بالخل الحامض النقيف من هذا القليل واما ان تسقي رب الغلب او جرم العذس والمادة غليظة واما
 تبريده فبمثل ما العذس المبرد وما الحس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويخف
 عوفي وربما انتقلت العلة الى الحمى الغنية وعرجت باقراس الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين والعتد
 بعض المتأخرين فاما سقي ما الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لبن الطبيعة واولي الاوقات بهذا وقت شدة الغلبان
 والكرب والاشغال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك تسقيته مثل اقراس الكافور واقراس الطباشير وشدة الاض
 العنونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصغرى بحسب اختلاط استسجالات القوة والضعف وعنفها
 الخلط الحار فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي اخرة تسقيته مثل اقراس الكافور واقراس الطباشير وشدة الاض
 جيدة جدا * نسخته * بوخذ طباشير ثلثة بزر البقلة خمسة بزر القثا اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثير
 ونشا من كل واحد وزن ثلثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم بخذ منها اقراس * نسخته اخرى *
 وخصوصا عند ضعف الكبد وهو ان بوخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة امير ناريس دراهم بزر القثا والخيبر والبنج
 والجفتا والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم راوند صمغ وزعفران
 وكافور من كل واحد ربع درهم بقرص * في تغذيتهم * واما الاغذية فالعنبية والعذسبة والحماضه وفواكه الكرم
 والصبياني والرمان والتفاح الشامي وبقولة القرع والقثا والقند والهندا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما شبيهها
 فان عرّض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعان مغرط بنهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فاعالج بها
 علمت في موضعه ولا حاجة لنا ان نكرز لا فائدة في التكرار

فصل في الحمى البلغمية

قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد تكون ثابتة وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كساب الحميات
 واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسهلها النضج
 القرات ولا سيما الكثرة العرق فيدل على رقة المادة وقلتها وتخلخل البدن واطول ازمان هذه العلة الصعود على
 انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغلب بكثير والبلغم الغني قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلو
 وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح تحرقه واكثر ما يعرض حمى البلغم الرطوبين والمتدبين والاصحاب
 والصبيان والاصحاب الضم والمزناضين والمستحمين على الامتلا والاصحاب الحشا الحامض والاصحاب امتلاات صارت
 نوازل الى المعدة تغنى فيها وقيلما يحلوا عن المر في المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانه يصفى النضج ويصفى
 * علامات البلغمية الدائرية وهي التي تسمى امفجربنوس * اما ما كان السبب فيه بلحا زجاجيا او حامضا
 فان البرد

مضربا بالمالا ولا يطبلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوقف لهم من اطلالة المقام وعند الخروج ان استنفوا في ما تاتر يقعون فيه قدر الاستعداد فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا مزوجا كثيرا المزاج ويندثرون مكانهم فانهم يعرفون عرفا شديدا وينضج بغيره شي ان كان بقي وبغضون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول التي ينك الصفة ولا تخف بعد الاحتياط من سقمهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الجلبا بالمزاج يدفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج الي تحليل ويندرك الماء الفاذ بغزوة ومخالطة ما فيه من التسخين السسر فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر كل علاجها واذا بقي بعد البخران شي من الحرارة اللازمة فعليك بالسكتجيين مع العصارات المبردة او مطبوخا فيه البرز والاصول المبردة واعلم ان علاج القرب اللازمة هو علاج القرب لكنه اميل الي مراعاة احوال النضج والي التبريد بالسكتجيين المتخذ ببرز الجوز والهندبا خاصة المرصوصين ويسقي بعده بساعتين ما السكتجيين ما السكتجيين والي استعمال الحنفي اللينة في الابتداء والي الادراك ويحب ان يرق فلا يسقي من المسهلات في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وما القواكه ولا يستعمل الا الحنفي اللينة **علاج القرب غير الخالصة** في امور تشترك بها الحبيات الباردة من ان الترخيص الذي ربما رخص به علاج القرب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا اكثر الاحتياط ان انتظروا النضج هو محرم عليهم فان المقام يخلط البلغم الغير النضج بما ينصب الي موضع العنونة ويختلط بالخلط الردي بالعين فيعطل اللطيف ويغير الكثيف وان التغذية كل يوم ايضا او القريب من التغذية مما يصرف بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا يكون في التغذية فليجلبوا وينضج قليلا وان تكون التغذية في اوائل العلة اكثف منها في اوائل الخالصة ثم بدرج الي تلطيف فون تلطيف القرب وان يكون التلطيف فيها في اوائل بالاغذية اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يجهنوا في الابتداء بحنفي احد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ما شعروا في منفضة تحلة مثل ما قلنا من يحمض ما الشعير في معدته بل اقوي من ذلك فربما احتج ان يطلع فيه الزوا والصعتر والقودنج والسنبيل بحسب المزاج والسلف نافع لهم ويخلط ما الحصى بما الشعير في اخره ما الحصى نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب غير الخالصة من الخالصة وبعد ما عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة تخالف بينهما مخالطة بسيرة واذا رابت قواريرهم غليظة فافصد واذا فصدت لم تصح الي حقيقة واعلم انه لا انفع لهم من التي بعد الطعام في المسهلات في اوائلها التي هي اقرب ال الاعتدال ما الجلبجيين المطبوخ والسكتجيين وربما جعلنا فيه خبارشمن واقوي من ذلك ان يجعل فيه قوة من التبريد والحنفي في الابتداء احب الي من المسهلات الاخرى وفي الحنفي التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلف والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ورايحة من التبريد وفيها الخبارشمن ودعي الشربج والبروت وربما احتج الي احد من هذا بحسب بعد الحنفي من الخالصة واما المعينات على الانضاج فيمثل السكتجيين مخلوطا بشي من الجلبجيين او السكتجيين الاصلي وبعد السابغ مثل طليح الا فستين فانه نافع ملطف للمادة مغوللعة وكذلك ما الرانج وما الكرفس مع السكتجيين وان جاوز الرابع عشر فباس يسقي اقراس الورد الصغبر فان طالبت العلة لم نجد بدا من مثل اقراس القافط وطليح النضج قد حصل فاستغرف وادروا تعال ومن المستغرفات الجيدة لهم **علاج وسخنة** هو ان وقع هناك فاذا علت ان دراهم ومن عصارة الخس والافاغت من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصغر والكابي من كل واحد خمسة دراهم ومن التبريد سبع دراهم بحسب المزاج وبزر البطيخ وبزر القفا وبزر السنته الكرفس والشكاي والبازاورد وبزر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التبريد وزن درهم ومن الخبارشمن وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع النجم عشرون عددا ومن السبستان ثلثين عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلبجيين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر دراهم يطبخ الجميع على الرم من مثله ما وبوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقونيا وربما احتج الي دواقوي من وجه ضعيف من وجه اما قويه فيحسب استغرافه لخلط المزج واما فعلة فيحسب انه لا يستغرف كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستغرف لخلط المحتاج الي استغرافه مرارا متتاليا في القوة وهذا الدوا هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قلبه ويطلق كثره ثاما القلب قليلا من الردي واما الكثير فكثيرا من الردي واما السلالات فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدوا ان يوخذ من التبريد قليل قدر قصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقونيا قيراط من الطسوج او فوكة وبجني بالجلنجيين المشكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقونيا على هذا القياس وبجني بالجلنجيين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية ويشرب او في شراب الورد ويشرب

فصل في الحبي المحرقة وفي المساء فاروقس

ان المحرقة علي وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العنونة اما في داخل عروق البدن كله او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي ثم المعدة او في الكبد ثاما بالجميد ويكون من بلغم ما قد عني في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابتداءها واما يكون البلغم المالح كما علت من مابية البلغم مع الصغر الحادة فتكون الصغرا التي تتعفن ثاربه رما ديه مخالطة للمابية الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من القرب وجب ان يكون اقصر مدة منها والمشايج قلما تعرض لهم الحبيات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لا تكون فيهم الا لسبب قويا جدا ثم قواحي ضعيفة واما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان اخف لوطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتثوير الاثيرة الي الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحبي المحرقة رعشة فان اختلطت بالحنفي جعل عنه الرعشة وبشيء ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب وبشيء ان يكون محرقة ويكون اختلاط الذي

والنفاذ والامتصاص لان الخلط بجهد وبزبد اختلانا هذه المنتهي والاختلاف فيه دون ما في سائر الجينات الخلطية
 في غير مع صلاحته ويكون النقص اقوى فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحي من دون
 في الايتدا لا يدا من تضاعف التنفس الى وقت انبساط الحي ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس
 كسائر المنوط وقد يدل عليه السني والعادة والبلاد والحرفة والسحنة والنصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا
 انقلب توكلدها كانت النوايب عابده كل يوم فمن رأي الغب بالقوية فخلط فيه بل يجب ان يراعي الدلائل الاخرى
 في الغب الخالصة وغير الخالصة **في** الخالصة لطيفة خفيفة تنقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة
 في غير عابده كثيرا فان زادت زياده كثيرة فهي غير خالصة وفي في الاكثر الى سبع ساعات وبسخن فيها البدين
 في حرارة فتنبعث من البدين والاطران بعد بارده وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار
 في اربع او في السابغ فان زاد على سبعة ادوار زيادة كبيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نفاذها
 في نوبت نوايبها وبقدم تنقضيها على غط تحنوط النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير
 يتسلسل على ما حد ذاء والاتها بعين غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ما اصبحت في يده
 في حتى تبلغ اربع وعشرين ساعة او ثلثين ساعة في وقتها وبعد ثمة غنية واربعين ساعة وبقدار زيادة
 في في اثني عشر ساعة يكون بعدها عن الخلو وفي الغب الغير الخالصة يطول ظهور النضج ولا يظهر في السحنة
 مستويا بل كاهها تزداد لم تقطع يعرف وافر وربما لم ينددي بنافس قوي ولا تكون الحرارة بتلك القوية ولا يكون تزدادها
 في نوايب غيرا وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا غنى صار من هذا القبيل وفيه كلام باقي من بعد
 في علاج الغب الخالصة **في** يجب ان تذكر ما اعطيتك من الاصول في علاج الجينات في الاسهال والغدا وفي جميع
 في الصفات بل يجب ان تبادر في اول الامر فتلين تليينها ما يميل ما ذكرنا هناك مثل القمح الهندي قدر اربعين درهما
 في في ما حار لينة وبصفي ويلقي عليه شر خشت او ترنجبين او بها الرمانين ومثل طبعه الجلاب بالترنجبين
 في في شرب الماء مع بعض الاشربة مثل شرب الاجاص بالترنجبين او الشرب خشت او شراب البنفسج او البنفسج المر او شراب
 في في طبعه الخاطي والغلاب والسيسستان واصل السوس ودهن البنفسج وبصفاة السلق وبدهن البنفسج والبيورث
 في في طبعه الطبيعي على ان الاسهال في الابتدا في حي الغب الخالصة اقل غابلة من مثله في غيرها وان كانت لغابلة
 في في طبعه اذا امكن ان لا يفسد اني ثلثة ادوار فكل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض متاعجا ففعلت ذلك
 في في طبعه وان تدر البول بحليب الزور ويجب ان ترد عليه التوبة وهو خاو ليس في معدته شي بل يجب ان يسي
 في في طبعه كل بكرة وبعد بساعتين ما الشعير في يوم لا توبة فيه والسكنجيين بعد التوبة صالح وكذلك وضع
 في في طبعه الماء الفاتر لجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكجيين خصوصا في الاواخر حليب البزور
 في في طبعه او قيل التوبة بثلاث ساعات او اربع ويسي بعد التوبة ايضا ما الشعير اذا وجب تلطيف التدبير سقي
 في في طبعه وما البطيخ الهندي ونحوه وبدرج تدبير على الوجه المذكور كلما تارب المنتهي لطف وفي الايام الاول
 في في طبعه يمشك الشعير والخيل المرو في الماء البارد اما ك هو واما حليب فيه وربما يتخذ من الحليب والعدس فاذا كان
 في في طبعه في معدته لم يسي من ما الشعير الذي ليس برقيق جدا شبا وان احتيج اني سقي قوي بسوا
 في في طبعه ان كان الكرس فيه وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحي غير عظمه غير خالصة جعل فيه قليل فلفل على رأي
 في في طبعه ان كانت الامارات على ان البحران قريب فاستكف بها الشعير وما الرمان الحلو والمز والسكجيين والموالكة
 في في طبعه لهم الرمان الحلو والمز والاحاس النضج والتي واما البطيخ الهندي فشي عظيم الذراع مع لذنه بطلت
 في في طبعه او صاحب الغب او يعرف وربما لم يضر المستنبوات الصغار ومن القبول القرع والقند والخس واعلم ان المقصود
 في في طبعه وصغرة البهش اما الترطيب كل بعطي في اخره من اطوان الطبا هي وخصي الدبوك وادمعة الجدا لمن لا
 في في طبعه الا ان تجد التهابا شديدا وتحتاج انقلابه الى بحرقه او لازمة فان ادرك البحران ورايت نضجا في الماء وهو
 في في طبعه الذي تعرفه فان اضفى والا عالجته حينئذ بها تعين الطبيعة به من ادوار او اسهال او في او عرت ولا تافضها
 في في طبعه وان تجد مبالا ظاهرا فاستفرغ فالاسهال في ذلك السقونيسا قدر دافق في الجلاب او طبعه الهلنج بالقر
 في في طبعه ايضا الرزبب والاصول والخباز شرب على ما علمت ولك ان تعويها بالشاهر ج والسقا والسقونيسا وما
 في في طبعه وزن عشرين درهما سقونيسا وزن دنت بشرب بما يارد وبعد ذلك بعالجون بالا دزار وان كان هناك حرارة
 في في طبعه التهابا عظيم وقد استفرغته فلا بأس ان تسقيهم شبا من المظلمات القوية مما قيل في تدبير الامراض الحادة
 في في طبعه لهم خصوصا للعتاد وعلى ان الخطا في ادخالهم الحما قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون
 في في طبعه معتدلا طبع الهوا رطبة بتعرفون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويترجون بدهن البنفسج والورد

فصل في سواد لسانهم

يجب ان لا يترك علي لسانهم السواد بل يحكى بما تدري والاصعد الي الراس بخارات حبيبة تاوقت في السرايا وما شهوتهم للقلبي بعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات

فصل في الغشي الذي يعرض لهم

قد يعرض لهم الغشي في ابتدا الحيات لانصباب الموار الى افواه معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز صلب بها الرمان وما الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحشي فالغشي اولى بالعلاج وان احوج الي قبل ما مزوج الي الطعام فقبل خبز مزوج بثلثه دراهم شراب عتيق والا شراب القفاح العتيق الذي يحلل قسوة الصدر كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة اللينة اوقف والقطن نافع لهم وشد الساقين ووضع اليد بين الرجلين في ما حار ولا يغيب عن الحزم ان يظهره سويق شعير مبردا فيه حب الرمان فانه نافع لهم

فصل في ضيق نفوسهم

ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج وبس يعرض لعسل النفس او لمسادة خائفة تنزل الي حلقهم واما لتصلب يستولي علي العصب الحسي الي اعصاب التنفس والاود يعالج بامرارهم المرطبة والثاني بما يمنع الخواثيف والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتريح العنق بما يبرد ويوطى وما يوضع علي المعدة ايضا من مثل جرادة القرع والحفا والصندل بدهن الورد ونحوه

فصل في شدة كربهم

اذا كثرت الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فريد معدتهم بما علبت من الاغذية ويجب ان يروحوا ويضعوا في موضع قرب حركات الماء مفرش بالاطراف والافصان الباردة والزناحين الباردة من السيلون والورد والقموجات الباردة المتخذة من الفواكه العطرية الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحنف الباردة المتخذة من ما القرع والخيار وعصارة الصمغ وفي العا لم يدهن الورد

فصل في عسر الازدراد يعرض لهم

ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحشي مطبقة فليقصد ويخرج الدم قليلا وليعد للعودة بالخل والنفس ان كانت الشهوة فيها بعض الغتف والا فليقتصر علي ما الشعير وليحذر العقاقير وان كان به اعتقال فالحمول والحنف خبز من المسهل من فون بكثير

فصل في برد الاطراف يعرض لهم

كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتبخر الحرارة الغائبة الي الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يبرس الماء البارد فهذا لقدركان في معالجاتهم

فصل كلام كلي في الحمي الصفراوية

الحميات الصفراوية ثلث غب دائرة وغب لازمة ومحرقه والغب اما خالصة ويكون عن صفرا خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة صفرا غليظة الجوهر لاختلاط صفرا مع بلغم اختلاط مازجا موحدا وبذلك يختلف شطر الغب اذا كان شطر الغب بوجبه مادنان مقابزان وهذا بوجبه مادة واحدة في نفسها مزوجة يخرج بحارها من البارد ينقل عفونته واختلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان والغب الغير الخالصة نوبة واحدة ونضجه الغير الخالصة ربما طالت مدة طوبلة وقريبا من نصف سنة وربما ادت الي القرح والي عظم الهزال واما المحرقه فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وتغيرها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في تواج الكبد خاصة وبالجملة الاعضا الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفرا تكون في اللحم والي الجلد وفي الدائمة تكون ميتوته في عروق البدن التي تنبع من القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارتق والهذيان والغثيان وسرارة الفم وتبيش الشفاء ونشققها والصداع وكثير في الحيات الصفراوية وتكون الطيبة في اكثرها الي البهوسة لان المادة اما متحركة الي الاعالي واما الي ظاهر البدن والجلد

فصل في الغب مطلقا ويسمي طريطاوس

نوبة الغب تاخذ اولا بقشعريرة وتخس امرهم تبرد وتاخذ في نافض صعب جدا اشد من سابو النوافض غير مارد او قبل البرد وليس برده الا بتغور الحرارة الي الباطن نحو المادة ويجدد كنافض الابرو وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علبت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوي واشد وفي الرابع بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بقوة ثم يلبس قليلا قليلا وينقص بسرعة وفي الرابع بخلافه والعرق يكون في الغب عند الترك ويكون الجول فيه احر الي نارية لا كثير غلظ فيه او تكون غير خالصة فيكون يولد نجسا او غليظا وحرارة الغب اسلم من حراره المحرقه والبدن كلها طلال مسها لبدن لم يزد القها ما يل ربما نقص التهات وفي المحرقه يزداد التهابها والعوارض التي تعرض في الغب السهري لا تقل في الراس الا في بعض غير الخالصة والعرض والنفخ والغضب وبغض الكلام ويكون النفض حادا سريعا بالنفاس الي نفض سابو الحيات ولا يكون مستوي الانقباض

فصل في ارق اصحاب الجبهات وغيرهم

لما دهن الخشخاش واستنشاده مع دهن بزر الخس ودهن التبليفر والقرع والصان شي من الخدراث المشهورة بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام المبلوفر والفساح والشاهسفرم المرشوش من بعدد والنطولات المرطبة فامر بخله وكذلك ان لم يكن مائع سقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم بكث بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحدبث وبعض اطرافه عصدا بولم قليلا باناشيط يتخل بسرعة وتكلف التناوم وتخفيض العين فاذا كبري سيرا اطلعت السرج وتكثت الاصوات وانشطت الاناشيط فانه بنام واذا وجد خفا وسكونا من الثوبة او من الشدة اداهم غسل الوجه بما طبع فيه الخشخاش الاسود مع شي من البيروج واصله وان كان هناك خلط بورق نفع المس المطبوخ فيه الخمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره

فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم

يكون من انصبابه مرارا الى المعدة فان عرض في ابتداء دور سقى قليل شراب تفاح مع سكتنجين

فصل في خشونة السنتهم او لزوجتهم

لما يكون من المزوجة فتصك بخبز ان او يقضب خلان بدهن اللوز والطيرزد حتي يتدفق او باسفنخ وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل وبعد ذلك وعند خشونته لاص لزوجة بل هي ببوسة فيجب ان يمسك في السبستان او نوي الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على زهر ارجيئوس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يربط اللسان ويمنع تجلده ويجب ان لا ينقر كثيرا ولا يستلقي نائما فان هذين يجفان اللسان

فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم

كث يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يوذهم ويهلا رواسهم ويضعف قواهم وربما ارغفهم ويجب ان يدلك متهم الحمية والعين والاذن ويغث افواههم ويدلك احناكم بشدة ويهدد رواسهم ويقلعون ويخز اطرافهم ويصب في اناسهم بادهان فاترة الى حرارة بسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت افعابهم مرافق مسخنة ولا يوقنون عن نهم دفعة ويوقنون الغبار والدخان وكل ما في رايحه حدة ويشمون السويق وطبخ النجاس والاسفنخ البحري

فصل في الصداع الذي يعرض لهم

ببعض اطرافهم وخصوصا القصد وبعض يدلك اقداسهم ويحملون شباته تحذب المادة الي اسفل وتقوي رواسهم بالماءات المملوكة وان لم يكن مائع من نرلة او سعال تطلت رواسهم بطبخ الورد والبنفسج والشعر وورق الخلان وغير ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلان واذا لم يكن ذلك ناخبط بالنطولات المبردة ملبسات مثل البابونج ودهنات مثل الخشخاش ولا يجلب اللبن الا عند زوال الحى فان كانت القوة قوية حليت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حليت لبن النسا واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب الندي السباتي وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخنا والراس يابس قليلا النوم واذا كثر الامتلاء في الراس من البخار الرطب ناجذه الي اسفل بالشبانات والحقن ويشد الاعضا السافله حتي الخصبين

فصل في تدبير سعالهم

ان السعال كثير ما يعرض لهم من حر او برص فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعونات كلعون الخشخاش المنقذ باللبوب الباردة والشاوحه ويستعملوا القير وطبات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قنونا وعصاره الحنقا وبحودك

فصل في بطلان شهوتهم

لما كان سعيه خلطيا في ثمر المعدة يعرض مما قد قبل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي او اطلاق وكثيرا ما يفتنعون بالامثال الاصبع في الحلق وتهيب المعدة وخصوصا اذا قدت شي مر يا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فبعالج الداء الذي اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروايج المنبهة للشهوة مثل رايحه السويق المبلول بالماء البارد او شي من الخل ويعطون الجوارش المنسوب الي المجموعين وقليل شراب وبسلانات الفواكه العنصة الطيبة الرايحة وان بلعوا شي من خل القريص قريص السمك او الهندي او نحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اعمدة متخذة من الفواكه وفيها افستين وصبر على ما عليت وتمرخها بالادهان الطيبة نافع

فصل في بولهموسهم

يجب ان يعلموا بالشمومات والطين النعاجي او الارمني مبلولا بخل ويشموا المصنوعات والخير الفقي الحار والحموم المشربة وتشد اطرافهم وتمد اذا نهم وشعورهم وتقوي ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر بولهموسهم بطلان حسن ثمر المعدة بسبب مشاركة الشعب التي ثابته بالخس ويكون البدن يفتضي وبطلب لكن الخس لا يفتافي به

وصفته * بوخذ مبهمة ومر وابدون وجاوشير وفلفل من كل واحد جز بجمين بالسمن والشرية منه مقدار باقلا * وابضا * بوخذ الجاوشير والجند بيدستر والدوقو او الحلتيت والعاقور حسا والافون اجزا مساوية بجل كل عمل بالاول * نسخة اخرى جديدة * بوخذ من الجاوشير والسكبيج والانبجذان وكون كرماني ويزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البني وزعفران وزراوند وجند بيدستر وفريجون ومر واتخاذ وزنجبيل من كل واحد ذنقين بزر الحرمل وعاقور حسا من كل واحد مثقال بجمين بعسل والشرية منه مثل بيرة او بندقه عما حارجدا ورعا احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن والاغذية المسخنة وللاسهال يجل الايارج والسفرجاني والقهي بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا جي سقيت حب المثنى فانه شفاؤه

فصل في تدبير افراط العرق في الحميات

البكراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يكن فيجب ان يروح في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بشئ ما تندا نشئا بعد تشف فذلك سبب لادراره وتكثيره ورعا جلب الغني فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبس ويوجب ان يروح البدن بدهن الورد القوي وبدهن الاس وبدهن الخلاق وبدهن الجلفار او بخذ دهن من مباءة دليج فيها السفرجل العنص والتفاح العنص والورد والجلفار ونحوه وبصبي وطبخ فيها الدهن علي ما تعلمه وقد يدر حب الاس المدقوق والجلفار والكهرمان ونحوه مسحوا كالهبا فيحبس ورعا حبس الخل الممزوج بالما وعصارة الحصرم وطبخ الجلفار وطبخ العنص وطبخ الاس وعصارة الخلاق عجبة وما هي العالم واذا اشتد الامر طلي بالالعية الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج علي الاطراف ويدخل فيه الاطراف او يستعمل بها بارد ان صبر عليه

فصل في تدبير الرعاف المفرط

يجب ان لا يبادر الي منع البكراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الجهات الحادة ربطت الاطراف ووضعت الحجمة علي الجانب الذي يلي المنخر الراف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وما امكن ان تبرده فحبس به فلا تضع الحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب الحجاب الربيع رعا فيحتاج ان يعين بالمرغفات المعلومه فان فيه شفا الربيع فان خففت الافراط فاعلنا مثل ما فعلناه وانبت تعلم جميع ذلك

فصل في تدبير القي الذي يعرض لهم بالاافراط

البكراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي بعض الاوقات يقطع قهيم وغيتهم بالقي وبمونة ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكبيج الساذج والما الحار ورعا احتيج ان يعوي ويجعل بدل السكبيج الساذج السكبيج البزوي فان كان الخلط متشريا وغلظا فيصالح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن يشرب فرعا نفع الايارج والصبر وان كان متشريا غير غليظ نفع السكبيج بالما الحار ثم بعدله بعد ذلك ما الرمانين يشرب فان قام شرب مرة اخرى حتى يعتدل وبهذا وكذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكرته تبريد المعدة ولا يجب ان يقرى الاشياء العنصة والمسكنة التي بعفوصتها وجوشتها القايضة من المتشرب فانه يزيده تشريا واما غير المتشرب فرعا قدوه وان كان غليظا لا امفل ورعا قوي المعدة علي قدوه من فوق تاما اذا دام القد من الصبر او من الصبر او من قبيال المتشرب فاستعمل القوايض وخصوصا اضمدة نافع مثل ضماد يخذ من قشور الرمان والعنص ويحبس شراب حمزج او يخل حمزج ولقدن السوداء المفرط بجمين اسفنج في خل ويوضع علي المعدة فان احتيج الي اقوي استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القي

فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم

قد انوردنا في باب الاسهال كلاما في هذا المرض فلنرجع اليه وما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعنص المقلو والكسفرة ابهما كان بعد السلف وصب الما عنه وخصوصا اذا حبس الرمان

فصل في تدبير عطشهم المفرط

يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع علي الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك اعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او تنقيع الاجاص ولوب القثا والقند والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في انقرا بادين للعطش ومن المضوغات والمصوغات التمر الهندي والعنص قد يكون من اليبس فيقطع التوم وقد يكون من الحر فيقطع السهر

فصل في السبات الذي يعرض لهم

يجب ان بوخذ عن سباته بالحدث ونحوه من الاصوات ويربط اعضاءه السافلة ربطا مومنا بقدران لم يكن مانع ويحمل شباقة لطيفة ان كانت الطبيعة معتدلة وفي اوقات الراحة او فترة التزم بجمين ما بين الكتفين والقد

فصل في تدبير ثقل رؤوسهم

يجب ان يجتنب حليب اللبي علي رؤوسهم او صب دهن عليه او تطول او سعوط بل اقتصر علي التبخيرات بالتطولات البايوتجبة وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك

الذي لا تكون القوة مشغولة فيه جدا بالمادة وهو اوابل العلة ويجب ان يتدارك ذير التغلظ بالتعريف فانه ايضا
 اخفى على القوة والصدف لتحليله بحجج الى زيادة تغذية وتغيرتها فان القوة لا تقى بهضم الكثير دفعه ولان العلية
 بالتعريف فيجب ان يكون البديل بالتعريف وفي الشقا الامر بالعكس فانه لعلته تحليله لا يحجج الى بديل كثير ثم ان
 اعطي البديل دفعة كانت القوة واقية به فزعت عنه دفعة والحريف زمان ردي ولهذا ينبغي ان يتألف فيه بين حفظ
 القوة وبين قهر المادة والتعريف قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التعريف مع ضعف القوة اولى واعلم انه لولا يقضى القوة
 لكان الاوجب ان يطفى الغذاء ابلغ لتطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخوفا اذا خارت لم يمنع علاج فان المعالج كما علت
 هو القوة لا الطبيب اما الطبيب فمخادم بوصف الآلات الى القوة لا تخوفا مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خفت الشغل
 جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحسنت ان القوة لا تخوفا مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خفت الشغل
 على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو ترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم
 البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يطفى لا في الغاية الا عند الشئ وفي يوم البحران
 خاصة الا بسبب عظيم وان رايت المرض مزمن او قريبا من الزمن لم تطفى التدبير فان القوة لا يسلم الى الشئ مع
 تطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاضمان ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الموائم للثني الطيف
 ويتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فينال ذلك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علت
 ان القوة قوية فيها اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حبات الاورام فان خفت ضعفت
 اقتصرت على ما الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم يعرفه فلان يهيل الى التلطيف اولى من ان يهيل الى الزيادة مع
 مراعاتك للقوة والاحتياط والذي زعم ان التغذية والتعوية في المرض الحاد اولى لانه لا معنى للتضيق وفي ذلك الاستمرار
 متى شئت فعلته الطبيب او لم يفعل فقد عرفناك خطاه باني اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الايدان ايدان
 مرارية يقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم يقدوا ولو في نفس ابتدا
 الحى بل في اصعب منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاى القوي غشي عليهم فثاوا قريبا
 وان كانوا اقويا وقوا في الذبول وظهورت عليهم علامات الذبول من استئذان الانف وغور العين ولطو الصديق وبعسا
 غشي عليهم قبل ذلك لما صب الي معددهم من الموار الاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء
 ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حوارته الغريزية قوية جدا كثرة او حوارته الغريزية ضعيفة جدا قليا
 فلا يصير على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والمز في معدته وصداع وبالمشاركة وهو لا من هذا القبول وهو لا يترك
 بها الشعور وربما احتاجوا ان به ان يخلطوا منه عصارة الرمان ونحو ذلك ليقويهم المعدة وربما احتجت ان تقويه بالرفق
 قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا وكاد يغشي عليهم فاسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المار الى ثم الغدة
 فاذا سقوا سكتجينا مزوجا بها حار كثيرا او شرايا مزوجا بها كثير قد في الغدة اختلاطا صفراوية واستوت قوية فاقا
 قطع شيئا من الريوب القوابض سكنى والمشايع والضعفا والصبيان من قبل من لا يصير على الجوع واما الكليل فتم شددا
 الضيق ويلتهم الشبان وخصوصا المتكثروا الاغصا الواسعوا العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء في امثال هؤلاء
 المزدحمي من وجه اخر وذلك لانهم ينعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شافوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غدوة في ذلك
 الوقت فضرورة فيكون قد اخطوا من جهتين ولو انهم غدوة في الابتدا وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط
 ويعرض لاولئك المرضى ان يصيبهم نزلات حمية ومزارية وسهر لافلات عدم التضيغ ويتقلقلون ويهملون ويبدون
 ويضيقط المواد قواهم وتكثر بخاراتهم فيسمعون همسا ليس ويتقلقلون في الفراش ويتصل لهم ما ليس وترتفع وتشتعل
 شفاههم السغلانية لوجع ثم المعدة وتخزن نفوسهم للقل المعدة

فصل في القانون في سقي السكتجين وما الشعير

ان ما الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا بالقوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطعم في النفع اذا كان
 قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون اما قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة وقد رجع الى قريش من الحصى
 ويوجد لاجر الرقيب منه فهذا هو الرقيب الذي غذاوه اقل وطرايه كثير وغسله واخرجه الفضول وانصاحه كثير
 معتدل ومنه ما فيه شي من جرم الشعير ودقيقه والاحب الي في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طيفا
 بقدر ما يسلبه النفع ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غدوا واقل غسلا وانصاحا ويعرض له كثير ان
 يحض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حار غريب من باب سوء المزاج كثير وما الشعير قد يكون مطبوخا
 من الشعير يغشيه وقد يكون مغشرا واجود السكتجين غندي الذي يسوي السكر فيه في الغدو ثم يصب عليه من الخل
 القوي حل الجدر قدر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جرهادي او رمان حار حتى
 يذوب السكر في الخل يغير غليان ثم تلتقط الرغوة وتترك ساعة ولا تترك حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب
 عليه اما قدر اصبعين ويغلي الى القوم والجمع بين السكتجين وما الشعير معامكوب مفيد في الاكثر لما الشعير لا يجب
 ان يسقى ما الشعير على بيس الطبيعة بل يحق قبلها فان حض في المعدة سقى الارق منه فان حض طبع معه اصل الكرفس
 ونحوه فان حض ايضا فلا بد من مزاج شي من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كل
 نخلها فقد يمزج به الحصوصي قليل خل خروكي اذا سقى السكتجين بكرة فقطع الاخلاط وهما الفضول الدافع ابلغ
 بعد ساعتين ما الكشك الرقيب المذكور اولا لم يسلم ما قطعته ويجلوه ويخرج به عرق واداروا صبران سقى السكتجين
 عند الغشي وقد تارق الغذاء المعدة وربما احتجج الي تقديم الجلاب على ما الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رايت
 بيسا غالبا على البدن واللسان وربما احتجج ان يقدم قبلها لثنتين الطبيعة شيئا من ما انثر الهندي كل ذلك وما عني

فصل في المعالجات واولا في معالجات الحبات الحادة

اما ما قبل من تدبير التلبين والادار والتعريف والانصاف نعم الاستفراغ بالدوا من بعد ذلك وما قبل في التغذية من ذلك
 فذلك ما يجب ان تتذكره هاهنا واما وجوه تطفئة شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والاضطربة والاضطربة
 والادوية

هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التعذب به الضرورة التي ليس في وقتها ونسبه هذا الاستفراغ الى وقت من عادية المادة تسببه تلك التعذبة التي تمنع القوة عن سقوطها واذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت يكون ولا يستغنى بالاسهل يوم الدور ولا يقصد ولا يقصد باستفراغ الصناعة جهة عمل استفراغ الطبيعة ولا يفرق الاخلاط بها بفعله في الحال حال حركة دورها بلحظة تدفق في التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا يضر في ما الشعر سكر ولا جلاب لئلا يضر الدور بتضيق المجاري فانه خطر بل اعني ان يفرط الطيب معين الطبيعة لا يضر لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستغنى الكثير معا حتى لا تسقط القوة والرائي في القصد ان يدافع به ان يمكن استفراغه في كثير العدد دخر من تكثير المفرد او وجب ان لا يستغنى دم كثير دفعة فيستغنى كثير ما لا يحتاج الى الاستفراغ ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مغارة بخرانات منتظرة واعلم انه لا يصح الصرع والحي فعلج الحي اولى واعلم ان الصداع ربما رد الحي المنتظرة الى الرشد فيجب ان يسكن والصبي والسكينة اذا جرح فيجب ان يسهل له امه واذا كانت القارورة البرانية في الحي تدل على ورم فيكون العلاج سقي ما الشعر ان وجب وليس الحقنة وكثر دهنها ثم يسخن ما الشعر ان وجب واما المسهلات فمنها اشربة تقصد من القهر الهندي السكونيا والشبر خشيت وربما جعل فيها ما اللباب وربما جعل فيها الخبار شبر وربما طرح عليها السكونيا وربما سقي السكونيا وحده في اللباب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل ويربي في ما السهل وما العصيد ثم يحسب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمل قوم وما وجد عند مذهب فعل فانه يقضي المسام بعد المسهلات ما يتخذ من الينغشيم والسكونيا فان كان ولا بد فبعد التفريح التام وما الزمان المتعصر يشحهما عظيم النفع في اوقات ومن يتخذ من الينغشيم والسكونيا يكون من الينغشيم قدر مثقال ومن السكونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل من الطباشير ومن المبردات المظلمة دواء يجعل فيه سكونيا مثل حب بهذه الصفة $\frac{1}{2}$ وتسخنه $\frac{1}{2}$ ويؤخذ من الكزبرة ويؤخذ من الشبر خشيت خمسة دراهم من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السكونيا الى نصف ذنت وذنت مسقي منه يسرا وعصاره الكزبرة الرطبة سدس جز يتجمع العصارات ويغمر بها الشبر خشيت والترنجيبين ويقوم بها حتى يكاد ينفذ ثم يؤخذ من الكافور وزن ذنت ونصف ومن السكونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويؤخذ عليه الكافور والسكونيا ويغلى لئلا يتصل بالبخار ثم يترك حتى يتعقد من تلقا نفسه بالرقق والشرية منه من درهمين الى درهمين ونصف في الشرية منه من الكافور الى طسوج ومن السكونيا الى ذنت ويكون حبيبا الى النفس غير كربة والمجموع في الصفيح حتى لا يذوب في الحطب خاصة اذا عرق لئلا تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لا يوافق اوابل هذه الحي الا بعد التفتيش والاستفراغ وافق ما تكون الاقراص لمن جاء متشبته بعد ثلثه كانها قديمة وتاركة عادته في تدبيره قد يحس احيا ناهجي وليس بذلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه

فصل في تغذية هاولا المجموعين

اعلم ان اوقت الاغذية للصوميين في الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدربين فيوافق من حيث هو شبه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحي والطبيعة باسنة فلا تغد البتة ما لم يخرج العقل من وجب ان تلقاهم النوايا الدائرة او النوايا المشتدة واجوافهم خالية لا غذا فيها البتة فانهم ان كانوا معتدلين في وقت اشتعلت الطبيعة بالهضم عن التفريح والدفع واستحكم المرض وطال وكذلك يجب ان توخر التغذية الى ان يسهل لها بعده وان انتف ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية التي لا يسهلها ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فيعوضه بميل الى اللطافة اكثر ويعوضه بميل الى الكثافة في اللطافة البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاحياء والواني باي جانب اللطافة مما هو متوسط ان يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ما الشعر الرقيق وبعده ما الشعر الكافور والمقول المبردة الرطبة مثل السمق والاسفاناخ والمانية ونحوها وبعدها كشك الشعر كز هو هو الوسط منها اقلية جانب الغليظ فالدرج والاطران والطف منها القياح والفراريج والطف منها الطباشير والسمك والطف والطف منه حصة الفراريج والطباشير والتبرشت الغليظ الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعر كز هو هو في تغذيته واتصاله ملاسة وزلقا وجلا وترطبا ولينا ومضادة للحمي وتسكين العطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض في وقت لا يبرسب ولا يتشبهت في المنفذ وان ضاقت وليس فيه لصوت بمارة والمري وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد فصل الكثير المنة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطيف من التدبير بالكشك وماء ما في السكونيا في القوة زيادة ما وان قلت وتلوه السكتين العسلي فهو اقسط واغذي واقرى تقطعا وجلا وليس فيه من الصلابة وان كان الحارة ما في العسل واما الان فان عسل النصب وهو السكر خصوصا المنقي افضل من عسل الحار وان كان جلا وقل من جلا العسل وكذلك السكتين السكر ولكن الاقتصاد في السكتين ربما اوردت حقا مادة الحار في الامراض الحادة ويحيى يجعل لسقي ما الشعر والسكتين كلالا مفردا وتلطيف التدبير بتقريبه طبع في المرض وتمكن الطبيعة من انصافها وتحليلها واستفراغها واول الاوقات بالتلطيف المنتهي فهناك يشتد استعمال الطبيعة بتقريب المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشي اخر وخصوصا عند البخران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحکم فيغذي ثم يغذي ان وجب والغذاء لم يكن مانع اخر وتغليظ التدبير بتقريب القوة واول الاوقات بالتغليظ الوقت

طبيعيا خصبها ان كان هناك بيس. يميل ما الشعير والشعير خشت الغلب وما الشعير والسكنجبين فان لم تكن الطبيعة
زدت في مثل الشعير خشت مثل شراب الفمفسح وتكون الغلبة القليل لا الاسهل والاطلاق العنيف والاحب الي
استعمال الحق على المبلغ الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحق المشتري كذا التفتع لطيفه حقه تتخذ من دهن النفس
وعصارة ورق السلف وصنوبر العنبر والسكر الاحمر والبيوت فاذا التفتع وهذا القليل ربما احتجبت اليه في الانتها
ضعف مما يحتاج اليه في الايتدا وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتباعد باذداد يميل السكنجبين المطبوخ باصل
الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتفتح مساميه بما ليس له حر قوي مثل القزنج بدھن البابونج والدك بالشرب الابيض وبالماء
العذب الفاخر فان كانت الحية محتبسة جدا لم يجر شي من القزنج والبطون وان وجدت الخلط في الاول يميل الي المعدة فيس
بما ليس فيه مخالفة للعادة بل يميل السكنجبين بالماء الحار وان كان الخلط تحركه الطبيعة الي التي ولا يخلطها ان كان
هناك ميل الي الامعاء وحسنت بقرقر واتخذ ان تغل او ما يشبهه وامنع النوى في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت
قشرية او برد او ناض فبطول عليه البرد والنافع فانه يبعث المواد ان كانت مهيبة الي بعض الاحسا وينفع تقي
الاخلاق واما عند الاحتياط فتونافع جدا وربما لم يضر عند المتحمسين ولا ينعكس الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه الحاجة
وغلظ يمنع التضيغ واعلم ان اللقطة اذا نفع ثم استعملت طريقته رديئة ولم يكن ينقي نكس واما الخلط الصفراوي
فنضجه ان يصير خائرا عن وقته والماء البارد يميل ذلك والا ان تكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون في الاحسا
ورم او يكون في اعضائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة او باردة او يكون في الاحسا
برد او يكون غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد البحر وهؤلاء يتشبهون بسرعة وبصبرهم قوا والمهزول من هذه
الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عيلا والحرارة الغريزية موفورة وتكون القوة قوية والاحسا
سالمه ليس باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للبارد بل هو معتاد للبارد جدا فاما الماء البارد افضل شي فانه
كثيرا ما اعان على نفس المادة باطلاق الطبيعة او بالقي او بالبول او بالتعرق او بجميع ذلك فيكون في الوقت عاني وربما
سقي الطبيب العلبل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه وبرعد ويطول منا ونصف قدرا استعملت الحية الي
البلغم وربما قوي الطبع يدفع المادة تعرف وبول واسهال وكانت عاقبته واذا كان بعض المواضع وربما لم يخبر من
الحرارة والعطش وظننت انه يودي به الي الذبول لم يجمع الماء البارد فان ازداد المورم والحاجة ربما كان خيرا من
الذي يولد والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق ولم يست مضرة بالورم كثيرة المضرة الماء وليس له جمع المادة
وتكثفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجر ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خفيف ان يحدث تقبضا من المسهل
فيصير سببا لحي اخرى لحدوث سدة اخرى وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعاد كضرا
ما عسر الازدراد وعسر النفس واحداث رغبة وتشنجا وضعف مثانه او كلى او قولون واكثر من يجب ان ينعكس
الماء البارد من يتضرر به في تحته بل اذا رابت السخنة قوية والعسل غليظة والمزاج حار بايس واستقرت فوشح
احيانا في الاستيقاع في الماء البارد وعند الاحتياط وظهور علامات التضيغ والاستقرار في الاخلاق فلا بأس ان يستعمل
الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والفرنج بالادھان الجليظة فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عرض الحية
فيتجنب بعد ذلك ان تشغل بالانضاج والاستقرار الذي ليس على سبيل التقليل والنعيف وقد ذكرناه بل على سبيل
قطع السبب وانستمرغ المادة غير نضجة في جوار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستقراغ من غير الخلط الغير المتين
الاستقراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تصنع الي الرجل الذي زعم ان
الغرض في الانضاج التزقيف والخلط الحار رقيق لا حاجة الي تزقيفه فليس الامر كما يقول بل الغرض في الانضاج
تعد بل قوام المسادة حتى تصير مهيبة للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ الناشب والزوج في كل ذلك غير
مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان ينعى الرقيق قليلا ويرقق التضيغ قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم
يسمع في كلام المتقدمين في التضيغ شيئا من قبل ما قلناه وانما حال نفع الاخلاق المتقوية ان الرقيق منها يحتاج
ان يخفف والخائر يحتاج ان يترك ان كان يجب ان يترك في شدة وليس يتحمل في شدة فيقول ما بال القوارير في الجسات
الحادة لا يكون في ابتداءها ذات رسوب ثم يصير ذات رسوب وهل المراسم المحمود شي غير الخلط المعال للمرض وقد
نضج فلم ليس يندفع في اوائل الامور ان كانت الرقة في الغلبة المقصودة في التضيغ فمن الواجب ان يكون في اوائل حيات
الدم والصينار رسوب محدد فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل اليبعد وقت يصير قدم مستعدا للدفع في
القول فكذلك الصناعات يجب ان يعلم ان استقراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه التضيغ في القارورة منع
او متعسر متصعب وربما حرك ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يجمع على
يميل حاله ينوس او يقرط فيمارسه من هذا او يتأمل قليل ثاميل ثم يرجع الي المناقضة فان مناقض الاولى وهو على
الحق معذور ولكن الاولى ان ينعم للظفر ولا يظفر ان هذا الرجل انفق له تجارب انجحت في هذا الداء لم يكن
اليها وامثال هذه التجارب التي لم يست على القوانين قد يتفق لها ان لا ينح ولا واحد ويتفق لها ان لا يخفف ولا
واحد فهذا هو الواجب تاما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت انه لا يملك
نضجها او ربما حدثت منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نفعها
وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا يحاله فلا بد من استقراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر
فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الي دفعها اكثر اذا هبنا فاذا اعصبت واقبها الاعانة اخلاصا منه واعلم
ان البصد ليس من قبل ما ينتظر فيه النضج انتظارة في المسهلات واما ينظر التضيغ في الاخلاق الاخرى واذا اخبر
النفس عن ابتداء العلة فلا يقصد في انتهاها ان لا معنى لدورها اهك بمواقفه ضعيف القوة وكذلك ان خلت
عليه من الخاط ووجب الاحتياط الاستقراغ وان لم يكون نضج فلا يحرك الا في الايتدا واما عند الانتهاء فلا يحرك
شيئا حتى يغلب الطبيعة وينضج فان لم تحرك في حركت انت وقت تحركها وان كانت في تحرك او تحرك
قدعها وقبها وهذا هو الذي يسميه بقراط هاججا حين قال ينبغي ان يستعمل الدوا المسهل بعد ان ينضج المرض
تاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس بكذا يكون في الحش الامر مهتاجا
ومثل

المقالة الثانية من الفن الاول

يسرع انقباضه لان الحاجة الي النقبه شديده جدا ويكون الحرارة لداعه غير غلبه حراره حي يوم واكثر جيات العنونه بتقدمها الملبلة والمبللة حالة تخالطها حراره لا تبلغ ان تكون حي وبمضيها اعيا ونوصم وكسل وقط وتناوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتهدد عروق وشرايين وصداع وضربان راس فاذا طالت اوقعت في الجيات العنونه واحداثت ضعفا وصفرة لون وربما حصب الملبلة المتقدمه علي الحميات كثره فصل ومخاط وعثبان وبول كثير وبراز كثير عني وثقل راس وتهيج وبعرش تواتر في النبض لاهي سبب من خارج من تعب او غضب او غيره واذا عرض الانقباض فيه فقد جات النوبه والانقباض غيور من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات كبراقوبه ولا يكون سرعه قويه واما الاختلاف في الابتداء والتزايد فهو من خواص دلائل حي العنونه وان كان لا يظهر في النقب ظهورا كثيرا لحفه مادته ومن علامات ان الحي عني خلو الدون الاول عن العرق والنداهه فان البوسه تخلص ذلك وان يكون تزايدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزايد ايضا يدل علي انها عني وازد ياد النبض فتلها علي الاستقرار يدل علي التزايد نعم ان يكون اما مقلعه بمتدي بنافض او قشعريره وبترك في اكثر الامور يعرف او نداهه وتداول بنوايب او يكون لازمه مع تفتت او غير تفتت لاشبهه البوسه في النبض والبول وتنام النقا وسكون الاعراض واكثر العنونه معها اعراض كثيره من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهي وبكسر الغلق من كروب واضطراب شديد بوجيه مقاتله الماده والقوه فتارة تستعلي الماده وتارة تستعلي القوه والنبض لذلك يكون تارة اخذا الي العظم والقوه وتارة الي الصغر والصف واما الصلابه فقد تكون ولا يجب داهيا ان يكون الا ان يكون مع الحي ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكون صلبا او يكون قد انفق شرب ما بارد او حي اخرها قبل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتداء والتزايد فهو من الخواص بالحي العنونه ومن دلائلها القويه وان كان لا يظهر في النقب كثيرا لحفه مادته وما لم يصفق النبض ولم يسرع السرعه المذكوره فالحي بعد بوسه لم تنقل الي العنونه ويكون البول في الابتداء غير نضج او قليل النضج وربما كان حادا جدا واعلم ان الجيات الحاده المزمنه الهكله قلها يخلص عنها الا بزمانه واذا بقيت الحي بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية الماده باقية وان الماده قد مالت الي حيث يظهر وجع

فصل في علامات اللازمة

ان الدايمة تكون اختلاف النبض الذي بحسب الحي فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن وبدوم الحي ولا تقلع بعد اربعه وعشرين ساعه ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعه من تقدم النافض وغيره وصا يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزايد فنبقبص مره وتحدث اخري

فصل في امور تفترق ببعضها حميات العنونه وتشترك في بعض

ما كان من الحي لعنونه الصغر اذ يكون حركتها غبا سوا كانت الحركة ابتداء نوبه او ابتداء استداد الاضرا منها يعرف بالحرثه تخفي حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقه والغلب الصغر حاده للطاقة الماده وحرارتها عظيمه لداعه لقوه الممره لانها سلبه بسبب ان الصغرا خفيفه علي الطبعه ولانها ترجح والغلب الغير الخافضة اطول مدته من الخافضة قلها تتجاوز سبع نوايب الا عن خطا والدايمة ربما انقصت في اسبوع وما كانت من عنونه الدم فانها دايمة لازمه وحرارتها كثيره عامه مع لبن ليس في لدع الصغراويه وربما انتهت في اربعة ايام واما البيليه المواظبه كل يوم فانها لبنه الحراره بالقياس الي الصغراويه طويله للزوجه الماده وبردها وكثرتها عظيمه الخطر لانها قلده مدته الافلاج او التفتت ولانها تصعب فسادا وضعنا في المعدة لا يد منه وذلك مما يجلب اعراضا رديه من النفس والغلق وسقوط الشهوه واللازمة منها اشبه شي بالذن لولا لبن النبض علي انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا كانت اقصر نوبه الا ان تميل بقله خلاصها الي السوداويه واما الربع فانها غير حاده ليد الماده طويله لذلك وربما امتدت الخافضة منها سنه وغير الخافضة اقصر مدته لكنها لا خطر فيها لانها ترجح مدة طويله ولانها ليست من الحده بحيث تتبعها اعراض شديده والربع والغلب الدايمة والمفتت تنقصي بقي واستطالت او عرفت او ذروبول واما الحرقه فتتقصي بمثل ذلك وبالرعان واعلم ان الابتداء بطول في النقب والانتها في المطبقه والانقباض في الحرقه والانتها في الحرقه في المواظبه علي انه قلها توجد ربع دايمة ومواظبه ثامه الافلاج والحميات اذا لم تعالج علي ما ينبغي وخصوصا الورديه الت الي الذبول وخصوصا في الجيات الحاده التي يجب ان تغذي فيها صاحبها فلا تغذي لغرض ان تقبل الطبعه في الماده او يجب ان يسقي الماء البارد اقوي من الغرضين المذكورين قدم عليهما وافعل مراعاة ذينك الغرضين سنذكره في التغذيه وسقي الماء البارد اقوي من الغرضين المذكورين قدم عليهما وافعل مراعاة ذينك الغرضين

فصل في دلائل اعراض الجيات

اعلم ان ماخذ دلائل الجيات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضره ما تذكرها ومن البلدان والنصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقي والبراز والرعان ومن حال الحي في النافض والعنونه وكيفية الحراره ومن النوايب ومن حال الشهوه والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والغلق وغير ذلك فان الحميات اعراضا منها تستدل علي احوالها فمنها اعراض تدل علي عظمها وصغرها مثل كيفية الحراره وكيفية ثقلها ما يكون لداعه شديده من اول ما ياخذ الي اخره ومنها ما بلذع اولا ثم يخور لصل الماده وتلين ومنها ما لا بلذع ومنها ما حرارته رطبه ومنها ما حرارته باسفه واعراض يدل علي جنسها كالاعراض الخاصيه بالنقب مثل ابتداء النوبه بنقص وقشعريره ولذع الحراره فيه واعراض تدل علي خبثها مثل الغلق والهذيان والسهر واعراض تدل علي النضج وغير النضج مثل ما تذكره من احوال البول واعراض تدل علي البصران سنذكرها واعراض تدل علي السلامه او ضدها وسنذكر جميع ذلك والسخفه احكام كثيره مثل ما يتغير لونه الي الرصاصيه من

والمرى ونحوه اوردته او وقته وترتيبها على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والتروح بسبب مزاج
البدن الردي اذا لم يطف الهضم الجيد وكان ايضا اقوي مما لا يفعل في الغذاء والخلط شيئا فبتركه لها ومثل هذا
السبب معينه في تولد اخلاط رديّة واما ان يفسد ما يولده لتقصير في الهضم ولتصيرك اياه التصريك القاصر وهذه
الطوائف والمستفعات وقد يجمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط او غلظه
او رزجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزجتها معلومة وابرأها السدة معلوم فاذا حدثت السدة
فكانت العفونة لعدم التروح وخاصة اذا كانت معقبه بحركات في غير وقتها على امتلاء وتحمّة واستحكامات مثل
بالطبخ او تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلا في نقصان وقع يتسببها
لوجده والخلط الغالب للعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه او لشدة حرارته الغربية وحدتها
يتسببها ان يكون بخاريا لطيفا واما يلحم يكون حقا ما يتسببها ان يكون بخاريا كثيفا واما اسودا حقا ما
يتسببها ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفرا يوجب الغلب وما يجري تجارها وعفونة الدم يوجب
الطبيعة وعفونة اللبغم في اكثر الامر يوجب الثايبه كل يوم وما يجري تجارها وعفونة السوداء يوجب التربع وما
يجري تجارها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفرا واللبغم والسودا فقد تغنى داخل
القلب وقد تغنى خارج العروق واذا غفلت خارج العروق ولم يكن سبب اخر ولا كانت العفونة في ورم باطن يهد
خفيفا وعفونة منضغطة او جيت الدور الذي ذكرنا لكل واحد فعرض واقلع وان كانت البلغم لا يطلع الا وهنك بقية
كلى لها غفلت داخل العروق او جيت لزوم الحبي ولم تكن مغلفة ولا قربه من المغلفة بل كانت لازمة دائمة
ما يلى القلب منها لا يركد الا اشتدادات والتقصات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التعفونات ظهورا بينا
والى بها تغلف العفونة الخارجة تغلف ثم تدوب لان المادة التي تغلفها في مدة التوبة فيبقى وطوبائها
باعتبارها وتعلق الحرارة وتخلط وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التخلط وتبقى
الصمغ ثم لا يبقى حراره واذا لم تغلف في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحبي لانه ان تجتمع مدة اخرى في
المادة الاولى فتشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفون فامر العفونة تدور على وجود حرارة مقصورة تغنى وتخلط
تغنى وتغنى الى الجوار حتى تقطع الحد ويغنى المادة ولا تجد تجاورا اخر وتبقى بقية حتى تنتظر مادة اخرى
تغنى في موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد تعرض ان يكون التخلط التام متعذرا وان يدور
العروق اتصال بعض ما في العروق ببعض فتغنى كل شيء ما تجاوره ثم يدور على الجوار الاخر والبضائان المحصورة في
القلع والتعلق والرقه واختلافها في الجنس بان يشتغل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع
تغنى في اكثر الامر بقشعريرة او برد او نافس وتخلط بالعرق وانما صارت تبدي بالبرد او القشعريرة في اكثر الامر
والطرد الهوا والذي يكون من لدغ الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه لانه اكثر ما يتعرض منه ان
كثرت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرفا وتوابب اللازمة التي لا تنق ولا تغلق
تغنى في اكثر الامر بالقوة او لغير الحرارة الغربية فتدبر الاطراف وذلك علامة رديّة وقد يتركب في بعض الجهات
صمغ صفة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط بعين في موضع فكما انت عليه العفونة ابتدا خلط من
الجهة او من غير جنسه بعين فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد يتركب
الحد ذلك ولزجتها او لكثرتها او لضعف القوة او لضعف الجنس او لكثافة المسام فلا يتخلط لخلط وقصرها
باعتبار ذلك والتوابب تسرع وتبطي ويطوها اما بسبب ان المادة قلبية او بطنية الحركه في معدن العفونة لغلظها
واللزامة التي تكون العفونة فيها داخله العروق ثم المغلفة التي يكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي
العضو وبما تعرض للشايخ حي صلب لبرد مزاجهم وقلة الخضم فيهم واما التنبض فانه يختلف احواله في الجهات
التي فيها وقد يختلف في اجناسها وحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض
التي فيها وعند استبدال البرد في الابتداءات وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان
في عضولها مثل ذات الكبد وذات الرية ولين غش او لسبب التندب المتوقع عند ما يبرد ان يعرق والتنبض يكون
في ابتداء التوابب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالشعيرة والترويح

فصل قول كلي في علامات حميات العفونة

فصل قول كلي في علامات حميات العفونة

المقالة الاولى من الفن الاول

فصل في حمى يوم حريه

قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الجسم والحوى حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تعليقها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتأذى به الرأس فيسخن هواء فيتأذى إلى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعليقها بالقلب لحرارة التسمم وحين يصاب الرأس عن الحركة أكثر ما يقع التسمم بؤثر في الدماغ والرأس ولذلك ان لم يكن نقيها امتلا رأسه وغير التسمم من الغضب والجأمة وغيرها بؤثر في القلب والعلامات في العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الرأس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلا ان لم يكن البدن نقيها وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة سخن من داخله ومما يعرض به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الجمله بخلاف الاستحسان فيه العلاج فيحتاج ان يبدأ من علاجه بما يبرد من التطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويسقي الماء البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل ذلك ان تنشط الحمى فاذا غارت ادخل الحمام ولا تنال من تنزله ان كانت به وجهه بالماء الفاتر ولا تدع هواء تسخنه ولا تخف من صب الماء الحار على رأسه فانه يوطب ويحلل الحمى وحاجته إلى الاستحمام أكثر من حاجته إلى التعريخ فاذا خرج ففرق رأسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنبيلوفر

فصل في حمى يوم استحسان فيه من البرد

انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالماء الباردة القابضة ان يكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الداخلي على ما قبل في التشنج فيحدث الحمى وكثيرا ما يودي إلى العنونة وما يودي ذلك إلى الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس يعذب فان العذب لا يولد هذا والعلامات في السبب ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا لم يمتد اليد احسنت حرارة ترتفع ولا يكون النبض في صغر الهبة والهبة والجعة لانه ليس هائفا فخطا بل يكون سريعا فالحاجة الا ان يكون فكي البرد شديد اخر ما مال إلى الصلابة ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة تحتقنه وقد يكون منصفيقا لان الحرارة في ذلك كانت تقطل من المسام اندفعت إلى طرف البول العلاج بدشرون في الحمى حتى يعرفوا فاذا انحطت بدخلون الحمام ويستحمون بما إلى الحرارة وبالهواء الحار وينطلقون على أنفسهم مياه طليخ فيها مثل المرزجوش والشب والنفام ويدلكون بها ذكرا مما يجلو المسام وبرخيها وبوخرون القريح إلى ان يتعرقوا ويتدلكوا يستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء والاستحمام بالهواء ثم يقرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤوسهم اقبسا مثل دهن الشب والخيري والبابونج ويغذون تغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او مزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريخ والادرا والقرخ بالدهن لاحتجاب التعب اذ منع منه لاحتجاب الاستحسان

فصل في حمى يوم استحسان فيه من المياه القابضة

انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب والزاج ان يشتد كثافت مسامهم الظاهرة فيحتقن بخارهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يودي إلى العنونة والعلامات في السبب وما يشاهد من تحولة الجلد كانه مقعد او مذبذب وكما يمس جلدا مغوسا في ما الزاج ويكون الجلد سرعة الحرارة بعد زمان من مس البدن كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر وان يعلو والبول اشد بياضا ورفه كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم قوور العلاج فيجب ان يتقدم بقرص من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحسان قليلا فربما فتد الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم أكثر ولينهم في هوا الحمام واستحسانهم بالماء الحار أكثر ويجب ان يوخروا بخرهم بخرهم أكثر

فصل في حمى يوم شربة

قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الحار وربما احتج إلى اطلاق مما الفواكه ونحوه فالي قصد رقة ويتجنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانقطاع

فصل في حمى يوم غذاء

الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكما ان التسمم في أكثر الامور دماغية وفي روح نفسي والجمامة قلبية وفي روح حيواني فان الغذاء كبدية وفي روح طليبي وعلاجها الادرا بالميردات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشرب خشت والقر الهندي واصلاح الكبد لول شي بمثل ما الهنديا والبقول والسكجيين والاضمدة المبردة من الصندل والكاغور وما الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة بالنعنع والتطفه بالاغذية الباردة الرطبة ثم القول في حبات اليوم فلفيدا الكلام في حبات العنونة ونهام القول في الحبات الدموية والصراوية

المقالة الثانية كلام كلي في حبات العنونة

العنونة تحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان متعيبا لان تعفن ما يتولد عنه لرداة جوصه او لسرعة قبوله للنساء وان كان جيب الجوهر مثل اللبن اولاته ماي الغذاء يسلب الدم مثانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا اولاته مما لا يستعمل في دم جيب بل ينفي خلطا رديا باردا باباء الحار الغريزي ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن الفواكه النضرة والكمثرى

المقالة الاولى من الفن الاول

٤

المقوية ويحجم ويصعب علي راسه ما قاصر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع

فصل في حمى يوم عطشيه

هذه قريبة من الجوعمة وهي اولي بان يحدث لغدد ان ما تسكن به من الماء حرارة قوية في الاجخرة **علاج** سقي الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ما الرمان وترطب البدن بالابزون فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل

فصل في حمى يوم سديه

السدد قد يكون في مسام الجلد لغشفة وقلة اغتسال وكثرة اغترار ولبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاحران شمس وقد يكون في ليف العروق وسوائها وفوهاتها وبجاربها واذا حل حمى يوم سدي به فاعلم ان هذا السدد فانه يعرض ان يقل القطن ويكثر الامتلاء والاحتقان وبعدد التنفس ويجمع بخار كثير حار لا يتخلل فيحدث حرارة منفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان القرب المشهور من سوتوخس وسندكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والعلبان والسخونة فان تعدي ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لز وجتها واما لوقوع شي من اسباب السدة في الالة لا في المجري مثل برد يقبض او ورم يضغط او نبات شي او غير ذلك مما عليك ان سندكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما ينتقل الى الدم لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهايب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والعفنة وهذه الحمى صعبة قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى في الثالث فما بعده ان كانت السدة كثرة قوية وليست بتكاثفها واستحصالها من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلعها ان لم يقع خطا وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تعرض وتعاود لثبات السدة التي في العلة فيكون كان لها نوابه وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاضطراب فيدل على انها قد صارت عفونة والسدة اذا احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لاسبما اذا سكنت الحمى ودام الوجع **علامات** **علاج** اذا عرض حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الاخلاط فاحدس انها سدية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نداوة وبوكد حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غليظة الاخلاط لز جتها ويغرق بينهما اما ان كانت السدة فيه بسبب غلظ الاخلاط ولز وجتها دلت عليه العلامات الملهمة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتعدد وحجرة وبالجملات علامات اكثره وما كان السبب فيه الامتلاء كانت الامتلاء من حجرة الوجه ودور العروق والانتفاخ والتعدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان اقرطت السدة كان التنبؤ صغيرا وان لم يقرط لم يجز ان يصغر التنبؤ **علاج** **علاج** ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان تبادر الى الفصد والاستفراغ وان يفسد ولم يحجم بعد فهو خير واذا حمى فالتوقف او تكون ضرورة اوقف فان الفصد قد يجري الاخلاط يخلط بينهما فان لم يكن بد فلا يجز ان يوتر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا تبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لا يجذب الاخلاط دفعة الي بعض الجوارى والجوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وبما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المتأفة في خلقتها صلبة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية العالة باحتقانها هذه الحمى وتمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشي وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولز وجتها فربما لم تحتج الى فصل فصد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتنقيح هو بالجواني والاعفونة ولما كانت العلة حمى فليس يمكن ان يرجع في التفتيح الى الجواني الحارة بل ما بين السكتين الساذج ان السكتين البرد ومن ماء الهند يا الي ما الزاين باج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء فيه تفتيح وجلا فلا بأس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجز ان ينظر اذا استفروغ ان وجب استفراغه ونقصت بهتله ما ذكرناه هل نقصت الحمى ووهنت وهل ان كانت قد تقرب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفي التنبؤ فوجدته لا يدل على عفونة استفروغ على هذا التدبير وادخلت القليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام وقت قرائي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومرحقة وذلكه باشا فيها جلا معتدل مثل ما بين دقيق الباقي الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسس والبراوند المجهون بشي من الفسل والماء وان جسرت على اقوي من ذلك فرغوة المورق وان حدس ان الحمام بغبر من طبعه شيا ويحدث كغشيرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجز ان يقرب طعما ولا شرايا الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيا ولم يضر سقي ما فيه تفتيح مثل ما الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم يعاوده النوبة تخمها ثانيا ان اشتبه ذلك والغذاء وان تأت ناقصة عن النوبة الاولى وكان البول جيد افتت بصعقة العلاج وقلة السدد وعالجها بعد اقلعها بمثل ما عالجت واغذاه وان جات النوبة لا كانت اقوي من ذلك والبول ليس لا يجز نالعة الي العفنة والعلاج علاج العفنة حسب ما تعلم ذلك

فصل في حمى يوم تخمية وامتلايه

قد يحدث من الخضم اخخرة رديه تشتعل حرارة وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرارية ولما ليست بواسطة المسام فان اكثر فضولها تبخر اخخرة دخانية ويقل فيها الجشا الحامض واشد الناس استعدادا لها هم الذين ياخذون بعد النضمة في الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعدما عرض لهم من هذا فتكثر فيهم الدخانية

من الكتاب الرابع من القانون

العامة وبديل عليه امتلا بخاري من النبض * العلاج * علاجه التعريق في هو الحمام والاعتسار المعتدل
بأما الحار وقلة الغذاء وامالته في ما يبرد وبرطب والرباضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا

فصل في حمى يوم فرحبه

قد يعرض من الفرح المفرط الحمى مثل ما يعرض من الغضب * وعلاجاتها * قريبة من علامات الغضببة الا
ان العيون يكون سخنتها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل * العلاج * علاجها
قريب من علاج الغضببة قد فرغنا من بيان ذلك

فصل في حمى يوم فرعية

قد يعرض من الفزع حمى يوم على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة
ان حركة الفزع في داخل والغضب في خارج يكون دفعة والاخرين يتدرج * العلامة * قريبة من علامة
الحمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسخنة العيون سخنة مرعوب * العلاج * يقرب علاجها من علاج
الحمية ويجب ان يؤمن لظن وبوقى بالبشائر والشراب نافع له

فصل في حمى يوم تعبنة

ان التعب قد يبلغ في تسخين الروح حتى تصبح حمى ضارة بالافعال واكثر مضرته وجده هو على الحيوانية والانسانية
العلامات * تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومس احبا وبس في البدن وربما عرض في اخرها
وربما نسيه سعال معتدلا ولم يكن فيه حر يحفف او يبرد مانع للعرق واما ان كان التعب مغرطا قل التندي والتعرق
الحركة رقيقا بسبب التحلل * العلاج * علاجهم الراحة والاستحمام والايون والتمريخ بعده خصوصا على
المفاصل والتناول من الطعام الحس الكيموس المرطب مقدار ما بهضمونه من جنس لحوم الفرائج والجذا والسمك
الزيتاني ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان بهضموا ما بهضمونه في حال الصعقة بل دونه ولذلك اغتذوا بها
بنفذا قليلة كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفة البيض التهيشت وخشي الدبوك كان جيدا وزعم بعضهم ان
الشراب الاعيا يجب ان يلفظ تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من النواكة الرطبة ويشربوا
غيرهم بالدهن ليرطب اعضاها ومنافسهم المتجننه وابضالير في ما لحقها من القدد ودهن البنفسج من افضل الادهان
لهم ويجب ان يتم تمرجة البدن وخصوصا الراس والعنق وحرز الصلب وانفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام
ويجب ان يوطأ مغرثهم ويعطرونها بهم ويجلسهم وان احتاج الي معاودة الحمام لبقية ما عاودوا جميع ما رسم في بابهم

فصل في حمى يوم استفرغبه

قد يعرض من اضطراب الاخلط عند الاسهال حركة الروح مغرطة تشعل فيه حمى واكثره الاعيا الذي يتبعه
وقد يفعله بالادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع القصد بما يزيل من رطوبة الاجرة ودمويتها الي صبروتها دخانية
مرارية * العلاج * يجب ان يلفظ في حبس الطبيعة بما هو معلومة في ابوابه وان يغذي العليل بما يقوي
الكم مقدار ما بهضم بها يبرد وبرطب وقد جعل فيه قوايض ويجعل على المعدة الضمادات والتطولات المقومة
مستفنة غير مفترقة فان كل فائز يبرئ ويحل القوة ومن هذه الجملة صوفة مؤوسه في دهن الناردين او دهن ابرد منه
مطيب وبعم حتى يفارقه اثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد

فصل في حمى يوم وجعبة

ان الوجع قد يسخن الروح حتى تشتعل حمى * علاماتها * الوجع في الراس والعيون والاذن واللسن
المفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير او غير ذلك من اوجاع الدما مبل * العلاج * تدبير الوجع بما
يجب في بابهم بعلاج بعلاج التعبية وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يست

فصل في حمى يوم غشبية

قد يعرض لمن يغشي عليه الاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر في
الغشي بقية * العلامة * مقاربة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن
جهاز اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر
عند استبدال الحرارة وبشبه نبض اصحاب الذبول المخشف في صلابته مع دوديته * العلاج * علاجها
علاج الغشي واعطام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم
تغير من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بها هو القانون من التبريد
والترطيب

فصل في حمى يوم جوعبه

قد تحدث البضارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فيولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابه
* علاجها * الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده بالاعذية الجيدة

صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك القضي الا في آخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار
القضه فهناك ايضا يجب ان يحتم وصاحب الزكام لا يحتم الا ان يكون احترقها وجميع امصاب حبات اليوم
يجب ان لا يطبلوا اللث في هوا الحمام بل في ما به ما احبوا الا صاحب الاستقصاء والتكاثف فله ان يطبل اللث
في هوا الحمام حتى يعرق واما القريح فاذا كان صبا وطلا فقط سدد المسام وآخر كل حمي يوم كايته عن سدة
ظاهرة او باطنة فان صاحبه الدلك فتحتها ثم ان صادف رطوبة كثيرة خللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن
واما الاستمراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد المتلاهي وصاحب القضي ومن به حمي يوم استقصاءه
وبدنه متدني

فصل في اصناف حمي يوم

حبات اليوم منها من جلة ما ينسب الي احوال نفسانية ومنها ما ينسب الي احوال بدنية ومنها ما ينسب الي امور
نظرا من خارج والمنسوبة الي الاحوال النفسانية منها القية والهيم والغسبة والغضب والسهرية والمنسوبة
والغريبة والغريبة والمنسوبة الي الاحوال البدنية منها ما ينسب الي امور في افعال وحركات واضدادها في التعبية والارضية
ومنها ما ينسب الي غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الي امور في حركات واضدادها في التعبية والارضية
والاستمرارية ومنها حمي يوم وجعي ومنها حمي يوم غشبية ومنها الحوجبة ومنها العطشية والمنسوبة الي غير افعال منها
السدادية ومنها القضيبة ومنها الورمية ومنها الغشبية واما المنسوبة الي امور نظرا من خارج فمثل الاحتراق
الشمس ومثل البردية والاستقصاء والاعتسالية فلذلك كل واحد واحد منها بعلاجه

فصل في حمي يوم غشبية

قد يعرض من حركة الروح الي داخل واحتقانها فيه لغرط الغم حمي روجيه علاماتها غارة البول
وحدته حقي ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة البهس ويكون حركة العين الي غموض ويكون العين غليظة
للاختلال مع سكون للفتور ويكون الوجه في الصفرة لغور الحرارة والنفيس الي صغر وضعف وربما مال الي صلاية
علاماتها حبي يجب ان يكثر دخوله الايون ويجعل اكثر قسده في الاستقصاء ما الحمام دون هوايه ويكثر التفرغ
بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحما ويشغل بالفرجات والعطير المبرد والبوضعي على صدره اطمية مبردة من العلبات
والعصارات والمياه الطيبة ويسقيها كثيرا كثر المزاج فانه نهم الدوا لهم

فصل في حمي يوم هيمية

قد يعرض من كثرة الاهتمام بشيئ مطلوب حركة عقيمة المرح مسخرة موقعة في حمي علاماتها غارة البول
هامة الخيبة الا ان حركة العين مع غورها يكون نحو الخارج ولا يكون النفيس خاملا متخفضا بل يكون فيه
مع ضعف ان كان به شهوت ما وعلاجها نحو علاج الخيبة

فصل في حمي يوم فكرية

قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حمي تشبه الهيمية والخيبة الا ان حركة العين يكون معتدلة لا الي غموض ولا الي
خروج ويكون مائلة الي الغور ويكون النفيس مختلفا في الشهوت والغموض واكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون
الوجه الي الصفرة وعلاجها علاج الهيمية

فصل في حمي يوم غضبية

قد يحدث لغرط حركة الروح الي خارج في حال الغضب مخونة مفرطة ويتشرب بالروح حمي العلامة غارة البول
الوجه الا ان بخالطه فرع فيصغر وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفع في الاقية ويكون العينان متحركتين جاضتين
لشدته حركة الروح الي خارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء احمر حادا يحس
بحدته وله ادق بصيص ويكون النفيس فحشا مملبا شاعقا متواترا المعالجات حبي هو تسكينهم
وشغلهم بالمفرجات من الحكايات والسماع الطيب واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ما فافر غير كثير الحرارة وتبريدهم
عمر حيا كثيرا بدهن كثير فذلك اوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويبرط ومنعهم الشراب اصلا
سبيل لهم اليه

فصل في حمي يوم سهرية

قد يعرض ايضا من السهر حمي يوم وعلاماتها تقدم السهر وتقل الاجفان قلابا بفتحها وغور العين للاضلال
وتنهم الجفن لفساد الغذاء او لكثرة البضار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النفيس وصفرة الوجه لسو الهضم
وانتفاخه للتجه وسو الهضم لكنه ليس مع حمة كاللغضبية العلاج حبي علاجها التوديع والتسكين والتنعيم
وتلطيل الرأس بما يبرد ويبرط والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكهوس والمروخات المرطبة والشراب من انفع
الاشياء لهم يسقونه بلاتوق الا ان يكون صداع

فصل في حمي يوم نومبية وراحية

ان الروح قد يتخلل عنها بخارات حارة بالبقطة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتخلل وعرض منها تسخن الروح
وجها العلامة حبي يدل عليها سبوت النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العساة ووقع خلل في
العادة

العقوبة ومن الناس من زعم ان حمي يوم لا يكون الا من بعد تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اصغر
المرور في يوم واحد وقيل تجاوز ثلثة ايام فان تجاوزت ذلك القدر خدس من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان
تنتقل الحرارة جاوز الروح الي بدن او خلط علي ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضت
اسرع الناس وقوعا في جهات اليوم واشدهم تضروا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه
ثم الذي يسرع الي الدق والعطش الحار الرطب اغلب عليه فيتبادي بسرعة الي حمي العقوبة ثم الذي الحار فيه اكثر
اسرع اليه حمي يوم مع قسوة ما فان لم يتدارك ويظهر في الحال اسرع اليه حمي العقوبة **العلامات** **العلامات**
العلامات الخاصة بحميات اليوم للميزة لها عن الحميات الاخرى فتعول من خواصها انها لا يكون من الاسباب
والنوع ونوع نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتداءها شبيه بالبرد او قسوة وتخشس بسبب بخار
يكون ردي وتزول بسرعة وقد يعرض في الذرة ناضل لكثرة الاخرة المؤدية للعضل بتخسها كثرة منفرة
تسبب حسنا فاحكم انه حمي يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث في حمي يوم ويكون فعله نصيبا غير
يكون مقلدا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمي مما سبب كره في التعبية وتحوها
بلدغ او برد او سبب اخر مما يصغر النبض عن الحمي وقيل يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك
ان يصيب لبرد شديد مكثف مجرد او حرارة شمس شديدة مجففة او لتعب شديد تجفف او جوع او سهر او
ان المستعراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطو الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في الذرة وسرعة قليلة
في الحاجة الي الترويح فيه اشد من الحاجة الي اخراج البضار الفاسدة فان البضار فيها ليس فاسدا بقباسة
في العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبيض جديدا دل
على ان الحمي يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبيض
مستعراغا وصغيرا وما يدل على انها حمي يوم ان يكون ابتداءها هينا لينا ويكون تزايدها لا يزيد على
حرارة شديدة ومقتهها اعراض شديدة وحمي العقوبة بالصد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة والاسورة
في انها يومية وبقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلعها وهذا يدل
الكفة بل يومية واكثر اقلعها يكون يعرق وينداوة بشدة العرق الطبيعي ليس الخلفي وليس بشدة الافراط في
وما يجرب به حمي يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمي
حمي عقوبة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيئا فهي حمي يوم **العلامات** **العلامات**
العلامات التي تقتضي ان يغذي صاحبها فاحط الطبيب عليه فلم يغذ ان انتقلت في الايدان المارئة
كانت تحتاجة وفي الايدان الحمية الي سونوخس التي بلا عقوبة وربما انتقلت الي التي بالعقوبة وكذلك اذا
ما يرضى الحاجة الي معونة في فتح المسام وتصلصل الجسم فلم يفعل اشتغلت في الاخلط المحتبسة في البدن اشتغالا
من اشد او نداوة وما يعني **العلامات** **العلامات** انتقال حمي يوم الي جهات اخري **العلامات** **العلامات** دليل ذلك ان يخط من غير
في النبض شي وبقي الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الي حمي عقوبة الخلل او الدق وان كانت الاسباب
شديدة وطال لبثها انتقلت الي الدقة فان انتقلت الي الدق رايت بحس الشريان حارا جدا ورايت الحمي
صغروايت والاعضا كلها يزداد علي الامتلاء وعند اخذ الطعام حرا ورايت النبض حافظا للاستوام مع صلاية
رايت الامتلاء وازداد بالحرارة وانتفع الوجد واذا انتقلت الي جهات العقوبة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر
والنفس التضاغط وكانت الحرارة لا ذعة باسمة واشتدت الاعراض واما البول ففيه بقي فيه نضج من القديم وفي
الاكثر لا يظهر نضج

فصل في معالجات حمي يوم يضرب كلي

جميع انصاب الحميات اليومية يجب ان يورد علي ابدانهم ما يغذوا غذا جيدا مع سرعة الهضم لان الهجوم علي
الاعمال ما دون كفي بعضهم يرخس له في الترفه فيه لصاحب التعبي والغمي والجوي والذهبي في ابدانهم مرار كثيرة
ويشكوا قسوة في الابتداء بلقم طعاما مجوسا في ما اوتي شراب يكون انفذ وهاولا يغذون ولو في ابتداء الحمي
في الاخطاط خلا من استئنيانة والماء اليارد يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو
نفس علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشا او كانت الحمي قد امتدت او كانت سديدة فالاولي ان لا يكسر
الحمام بكثرة المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في جهات اليوم لا عراض منها الرطب ومنها التعريق
ومعالجة المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العقوبة وانما ينبغي ان يجنب الحمام
صاحب

او خلافة المضاد للفضج انروا ابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاء في سوتوخس والصرع والسكنة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض ظني انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما في اليوم الاول من الحميات الحادة تمامه او علامة نفي فبظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزبد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركتها فتظهر علامات الفضج او علامات المضادة للفضج والانتها هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الاخر وهو وقت المصلحة وسدتها في دواب النوايب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا ما في بلها او نوبتان ويعرف في الثالثة منها لا يزيد عليها في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوايب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهي بسم آثار الضج وضده والاحتطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فغيرتها فهي في تغريق شملها شيئا بعد شي وحينئذ تنجف حرارة الباطن وينتفض الى الاطراف حتى يتجلد وكثيرا ما يغلف بالملته في الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام وحيات اليوم من هذه الجمله الا انها لا تعد حادة فانه لا يكون في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذات الحظ وتطولها الامراض الحادة مطلقا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل الحمرة والغب اللازمة ومنها ما في اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنة والمزمنة ناعمة في تدبير هذا المرض على ما المزمنة الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في نوبتها وحدها وبغير الاخرى منقطعة والحميات ايضا منذ كره وكثير من الحميات يستوي الابتداء والتزبد والانتها في نوبة واحدة وبغير الاخرى منقطعة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزبدها ومنها ما يطول انحطاطها

فصل في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهي

تتعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج الباس والصرع والسكنة والخفاق من الحادة جدا والنب الخالصة والمصرف حادة لا جدا والربع والغالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوايب قصيرة دل على ان المنتهي قريب كالعقب الخالصة فان زمان نوايبها من ثلث ساعات الى اربعة عشر ساعة فان كانت طويلة دل على ان المنتهي بعيد كالعقب غير الخالصة وان لم يكن هناك نوايب بل كانت مادتها حارة كسوتوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او في غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السخفة فانها ان انحطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضيق فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيها منتهي الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردتين يطوي منتهي الامراض وكذلك حال البلدان ومن التيقن فانه اذا كان سريعا يتواتر اعطيا فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الى زمان وان كان قصيرا المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض المدة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوايب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم متعاضلة فانه يتقدم ففاضلا اختلالا الزيادة فالمرض في التزبد وذلك ان من الامراض ما يجري الى اخر اوقاتها على التزبد وقد يكون من جنس العقب ومن جنس الطواظيم وان كانت قد وقعت بعد التقدم ووقفت الغصون فبشك ان يكون المرض في المنتهي وان تأخرت فالمرض في الاحتطاط والمحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى ووقتها وتضاعفها ومن تزبد نوايبها في طولها وقصرها وربما تحالفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستمرات فانها اذا عرفت في مرض ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعد ها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستمرار لكثرة لا للقوة والمرض يكون بطول وقد يتعرف من جهة الفضج وضد الفضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر الفضج او خلافة سريع من نفث او تمامه فانه ان المنتهي قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهي بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النفس وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحس فيه اشتداد الحرارة وربما معصب الابتداء تغير لون وكسل وقم وابطا حركات وسبات واسترخا جفن وتقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرق فيه نافض قوي وربما عرق سبلان الرقب واختلاج الصدغين والذنبين والاذنين والوقت الذي وتهدد اعصاب البدن واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتها ووقت التزبد نصفه الاول هو الوقت الذي لا ياخذ النفس في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السوا ونصفه الاخر هو الوقت الذي لا يزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تزبد ووقت الانتها هو الوقت الذي تنقب فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النفس اعظم ما يكون واشد سرعة وتواتر وقت الاحتطاط هو الوقت الذي يبتدي فيه النقصان وبأخذ النفس يقتدل ويستوي غير الذي ياخذ فيه البدن يعرق وبودي الى الانقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال الاحتطاط وان المرض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النفس وهل عظم وقوي واذا رابت ان يعجز عن كمال ما ياخذ في العقب فاعلم ان العقب في اكثر الاحوال يبتدي فيه قشعريرة ثم يبرد وناقض ثم يسكن النافض ويقبل البرد وبأخذ في التسخن ثم يستوي التسخن ثم يبرد ثم يقف ثم ياخذ ثم ينتفض الى ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما كثره المادة واما لغلظها واما لبرد ها وقد يعين عليه الرئان والبلد الباردة ان وضعف الحرارة الغريزية واستحسان الجمل

فصل كلام كلي في حميات اليوم

ان اسباب كل اصناف حمي يوم في الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاحظات والمتنولات والانتعالات البدنية والنفاسية ومن الازواج والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببه بباد ولا يبلغ اسبابها ما اشتد ادها الى ان تجاوز ما يشعل الروح فانها ان تجاوزت ذلك اوقعت في الذي او في ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية قد تتحرك كثيرا المتعادمة فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة

ويخرج ما في جوفهما من الشحم واللحم ويملآن دهن الشرج ويغطيني أفواههما ويترك ليلدة واحدة ثم يطرح الحفظلطان من قدوة تلك اللبنة مع الدهن الذي فيهما في قدر ويصب عليهما مثل الدهن مرة ونصف ما ويطبخ معا إلى أن تنفخ الحفظلطان فإذا انضجتا أخرجتا وربي بهما وطبخ الما والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقي مدقون مخلول بمقدار ما ينفع به الما ويصير كالخبثين ويحل منه بماء في مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البندقة ثمانية عشر عددا أو يتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الآخر طبع الدهن بالعصارة وإذا وقعت التقيئة بالاسهال والتي طالت العلة فعليك بالحوالات من الأدوية المسخجة المسهلة للدم مثل طبع قسا الجوار والحفظل ومرارة البقر والعاقرة وحما والتطوريون والحرن والشيطرج وسلافة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما أبرأ وربما جعل في الحن في فريون وقبل ذلك صار جدا يمتنع من سائر القصرى وأما في أخرة فنافع وخصوصا إذا انزع التقيط وكثيرا ما يعرض النج من نفسه فينبغ معه البر

فصل في الحقنة

هذه حقنة جديدة خفيفة وذلك أن مسخجة بطبخ الحفظل والحرن واصل الكبر والتطوريون وقسا الجوار والشيطرج والنوء ويحقن بالما ويضمد الورك بالتفل ومن الحقنة النافعة له حقنة بهذه الصفة **✽** أخرى **✽** بضمد بخل وقطارة مسخجين نان كان ثم دم يموت فيه كوي بالذهب الأحمر موضع الدم كما شديدا ليحري الدم منه **✽** أخرى **✽** وكذلك البابونج والغاريقون والحفظل مطبوخة بحرية

فصل في البثور المعروفة بالبطم

هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كأنها ثمرة الطرنا والحبة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التقيئة علاج الدوالي والفروخ السوداء التي نذكر فأنونها في الكتاب الرابع

فصل في وجع العقب

قد يعرض في العقب وجع من سقطه أو صدمة أو ضغطة خف وغير ذلك وبشفه التقطيل الكثير بالما البارد وطلا المامينا وطحن ارمي محكوك

فصل في ضعف الرجل

قد يكون في الخلفة وقد يكون ضعف الرجل من تعب كثير ومن استرخا سابقا ومن انسداد طرق الغذاء إليها كما يعرض للخصيان

فصل في أوجاع الاظفار ورصها

قد يقرب علاجها من علاج الرصصه وما ينفع منه الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم الشعوم مع بعر الماعز وأخشا البقر وينفع منه جوز السرو والابهل ضمادا وينفع منه الغسقل المطبوخ ضمادا وما يذهب الدم المايت تحت الرص دقيقت الشعر بالزفت ويوضع عليه نانه نافع

فصل في انتفاخ الاظفار والحكة فيها

تعالجها البصر غسلا داما فبزل به أو بطبخ العدس أو الكرسنة أو بطبخ الخنثي ومن انعدمه البلبوس والزفت والتين الاصفر المطبوخ بمجموعة وفراي

فهذا آخر الكلام من الكتاب الثالث وقد استوفينا الكلام فيه حسب ما يلحق بذلك
وعليها ان نشرع الان في الكتاب الرابع حامدين لله تعالى



يغسل صفيق ويكسب والشربة ملعقة ويستعمل ايضا الكمامات والنطولات المحللة ومياه الحيات فان لم يكن فالحقن ثم تستعمل الحماجم على الورك بشرط وبغير شرط وتوضع الحماجم والنفطيات ولا بد من مل حتى يعانوا والضمادات المستعملة فيها تزداد حدة لغرضين احدهما الحبل والآخر الجذب الى خارج وبكثرة حدة لغرض وهو انها ربما جففت المادة وتخرجها وتركها لا تقبل الدواء فذلك يجب ان لا يدخل التليين وربما احتجبت الى الحماجم ووضعها لتجذب

فصل في النطولات والابزانات

يؤخذ من دهن الحنسا رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزونا اوقية ونصف ينس فيه صون ويكد به الموضع وتستعمل الابزانات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب

فصل في المروخات

مثل دهن القسط ودهن الغريبون ودهن العاقرقرا ودهن الحنا ودهن الجند بادس يستعمل بعد التنقية وقبروطيات بالجاوشير والغريبون والادهان المذكورة

فصل في الاطلبة والضمادات

منها نعام محلل جذاب جدا للمادة الى الظاهر من العرق ونسخته * يؤخذ بزر السذاب البري حب الغار الجيد * يؤخذ رطل بورق ويطبخ منه طلاء * وايضا فهاد نافع * يؤخذ ميويزج رطل دروي يحرق رطلان عاقرقرا نصف رطل حرق رطل ونصف بازورد رطل كبير رطل بورق مثله زيت ثلاث نطولات مع الصنوبر يشوي مع البازورد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل * اخرى * وايضا يؤخذ جز رقت من كبريت مسكون مثل التخل او يطبخ على الورك ويجعل قوه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه * اخرى * وما حرق ان يلتصق نبات الشبطارح في الصفيق وهو نادر وينجم دقه فانه عشر الدق ثم يجمعه بشحم ويلزمه الورك ويضع الوجه ثم تربطه عليه ويترك اربعة ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا اتفدي يسيرا ادخل الابزن واحد منه الضماد ووضع على الموضع صون وبراغ اسبوعا او عشرة ايام ويعاد فانه يغني عن الطردل والتفاسيا وايضا يمسح الميويزج والداراج وايضا تفاسيا وشمع ودهن السذاب وايضا عاقرقرا ودبق وزهره حجر اسبوس وبورق ميويزج يفسد منها مرهم وقد يزداد فيها الحرق وما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من غريبون * اخرى * يؤخذ دهن الحنسا ثمان اواق ومن الخل اربعة اواق ومن النطرون اوقيتان ومن عاقرقرا اوقية ينقع العاقرقرا بدهن الحنسا بعد ان ترصه وتجعله في الدهن ثلاثة ايام وتغليه عليه خفيفه ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصون الوجه ويضعه على الموضع الال من الحقو

فصل في المراهم

والمرهم الحماجم والمنقطة جيدة جدا ويجب ان يبقا النفطيات ثم يدر عليها دوا تجفف ثم يعيد التنقيط الى ان نفع * اخرى * يؤخذ رطل بورق ويطبخ منه طلاء * وايضا فهاد نافع * يؤخذ ميويزج رطل دروي يحرق رطلان عاقرقرا نصف رطل حرق رطل ونصف بازورد رطل كبير رطل بورق مثله زيت ثلاث نطولات مع الصنوبر يشوي مع البازورد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل * اخرى * وايضا يؤخذ جز رقت من كبريت مسكون مثل التخل او يطبخ على الورك ويجعل قوه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه * اخرى * وما حرق ان يلتصق نبات الشبطارح في الصفيق وهو نادر وينجم دقه فانه عشر الدق ثم يجمعه بشحم ويلزمه الورك ويضع الوجه ثم تربطه عليه ويترك اربعة ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا اتفدي يسيرا ادخل الابزن واحد منه الضماد ووضع على الموضع صون وبراغ اسبوعا او عشرة ايام ويعاد فانه يغني عن الطردل والتفاسيا وايضا يمسح الميويزج والداراج وايضا تفاسيا وشمع ودهن السذاب وايضا عاقرقرا ودبق وزهره حجر اسبوس وبورق ميويزج يفسد منها مرهم وقد يزداد فيها الحرق وما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من غريبون * اخرى * يؤخذ دهن الحنسا ثمان اواق ومن الخل اربعة اواق ومن النطرون اوقيتان ومن عاقرقرا اوقية ينقع العاقرقرا بدهن الحنسا بعد ان ترصه وتجعله في الدهن ثلاثة ايام وتغليه عليه خفيفه ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصون الوجه ويضعه على الموضع الال من الحقو

فصل في صفة اخر مثل ذلك من الاطلبة

يؤخذ من الشمع المصفي ما به مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرون مثقال ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والبازورد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه ويصير منها مرهما ويطبخ به الموضع الاخر من الحقولا سيما ان كانت المادة احدثه الال مما قد روي في الفصل نفسه او يلقا غليظا زحاجيا قد تشربه حرق المفصل

فصل في صفة مرهم يسكن عرق النسا

يؤخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية براده الاسرب وملح الكسبي وعلك الانباط من كل واحد مائة مثقال براده النحاس احمر ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازبون الاسود وزاوند وخردل من كل واحد اوقيتان وقد بطرح عليها عاقرقرا اوقية * اخرى * يؤخذ الاتجذان وبزر السذاب البري وحب الغار وبورق وحفظل وشحم الحماجم وقردمان من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب رطب بستاني وزفت بابس وعلك الانباط وربتيانج واشق وشحم الحماجم من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنسا ثمانية عشر اوقية * اخرى * يؤخذ رقت رطب رطل ثمانية عشر اوقية ريوند عشر اواق ونصف شمع رطل مع الصنوبر رطلين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قسط ويكون ثا طولين عاقرقرا نصف رطل قردمانا رطل بازورد نصف رطل ميويزج اذب الذابيه والصحف البابسه واخلط الجميع واذهبها وادكها على الحقو المذكور فيها تقدم على ما يقال من بعد

فصل في المسهلات

منها الجنده المنفعة فيجب السورنجان وحب المنثي وحب الشبطارح وحب اللبنا ولا كحب النجاس ولا كابرارج هرمس * اخرى * يؤخذ رطل بورق رطل ونصف ميويزج قسط ويكون ثا طولين عاقرقرا نصف رطل قردمانا رطل بازورد نصف رطل ميويزج اذب الذابيه والصحف البابسه واخلط الجميع واذهبها وادكها على الحقو المذكور فيها تقدم على ما يقال من بعد

فصل في علاج المفاصل المتحجرة والمتعففة

هولا هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهولا يجب ان يحلوا بلا تلبس بل يجب ان يحلوا ويلبوا معا وما يحترس به عن التحجر انهم قد تحدث من دقيقت الكرسنة والقرمس مع السكتين ومع الاتحاد والفاشرا مع جزو من الخفض والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل فيه دقيقت الباقلا وما ينفع من تحجرت مقاصد وهو في طريق التحجر انهم قد تحدثت في البارد من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط والمروخات والتطولات التي ذكرنا معها وما ينفعهم دقيقت الكرسنة والقرمس بالسكتين او الحبل المزوج وايضا اصل الخدوش وايضا يصعد بالبلبلوس مدونا بالما فانه يجمع الحمار الميندي وكذلك تطولات من مياه طبع فيها الفونج والحاشا او خلط فيه والجين العتيق خاصة في مرق الحمار شبر والقطرون والقرميون وما الرمام والكرنب المحرق

فصل في علاج الاقصاد والزمانه

اعلم ان دهن الهند قوتا شربا منه وغيره انفع شي لهم واتخذ هذا الدهن ان يطبخ الهند قوتا الميزر في مثل شربا ونقاه حتى تذهب الماينة والشربة الى ثلاثة دراهم واقل والرجي منه يجري علاجه يجري علاج رباح الاقرسه وما هو جرب للاقصاد ترتيب بهذه الصفة ونسخته يؤخذ سلع ساعة تساع وتساع وتترك عليه ويلط بلدي البقر الحليب فينفع به واستعمال الحمام البابس والتعرق في تنورا وحفرة نجاة او حفرة رمل في وسط النهار في الصيف

فصل في التحرز من اوجاع المفاصل

يجب ان يستعمل من يتقاده هذه الاوجاع القصد والاسهال عند الربيع وعند قرب القوبه واستعمال التدبير المعتدل في اللطافه وبما لا يحملة يجب ان كان السبب فيها بعرض لكثره الاخلاط ان لا يدهها تكثر بما يستقر وما يقابل من الغذاء وما يستعمل من الرياضه الجيده وان كان السبب فسادا بل ذلك باستقراغ ما يجمع ومقصاد التدبير الذي به يتولد فان الغليظ يتولد بمعونه من المبردات وانبت تغلبها وتعلم مقابلاتها والحرار بمعونه من المسخات وانبت تغلبها وتعلم مقابلاتها وكذلك السودا يتولد مما تعلم وتعلم ما تولد بها تعلم واذا وقع الاستقراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقواضيل ليدل بقول العضو القبول وخصوصا اذا لم تحف انصرانها الى الاعضا الربيه بسبب تقدم التقوية وهذه مثل الاقصاد والجلار وعصارة عصي الراعي والخفض والماميتا وايضا ذلك الموضوع بالمخ المسوس بالزيت الا ان يكون بيس شديد وان كان الزور بلغها وشرب صاحبه الزاوند المدحرج درجتي مرات في الربيع والشتا قوتها نفع ومنع دوره ويستعمل الزاوند المعتدل والركوب ولا يفرط فيهما فبهما يهيج القوس والوجاع ولا يتعاطى ما لم يتعود منها دفعة واحدة بلا تدرج فان اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروخات ويجب ان يجتنبوا الطعوم الغليظة والمواظ عليها والتكسود ويجتنب من يقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فينبى بقله لخطا المني وينفع بالادراو ويختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويقتدون بما هو جيد الهضم سريع ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضه ويجتنبوا مع ذلك الافراط من التعب والرياضه وخصوصا على الامتلاء ويجتنبوا الجماع وقبل من الاستحمامات فانها تذيب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل واما مياه الحمامات فنافعه لهم في وقت المرض وما ينفعهم في ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسطه دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مائع من ضعف العصب وقد يدفع هذا عن الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البقده فانه اضر الاشياء لهم

فصل في علاج عرق النسا

العلاج الذي هو اخص بعرق النسا ووجاع الورك والركبة الراسخه يجب ان ترجع في علاجه الى القواضيل المعطاه في باب اوجاع المفاصل وانبت تعلم انها تفارق سابرا اوجاع المفاصل فان الردي في الابتداء ربما اضر بها ضررا شديدا لان المادة غليظة والردي يحبسها هناك ويجعلها يحبس بعسر تحللها وانها تخلع المفاصل وهي يغير روع وكذلك يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكن بالمروخات المليينات اللهم الا ان يتفق ان تكون المادة رقيقه جدا وقد يصعب علاجها في الردي والزمان البارد وفي السمان وفي الشف الا يسهرا عتب واما الدموي منه فانفع الاشياء له القصد وينفع في الحال والقصد اولا من اليد ثم من الرجل ولا يقصد من الرجل الا بعد القصد من اليد وينفع فيه بالقي واما الاسهال فربما انبروا من على التي القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة قبله ومن الجهد ان يصوم يومين ثم يقصد واعلم ان قصد عرق النسا انفع في عرق النسا من الصافي بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس بمقدد في الوجع بل يكون صرنا اجد امتدادا من الانسي فيكون الصافي اجد من عرق النسا على انها شعيتا عرق واحد ليستا كالصافي والقوي في اليد بل في جالينوس يذكر الصافي وعرق المايفس فقط وقصد عرق المايفس انفع من عرق النسا والصافي جميعا وما يقصد عرق الذي هو بين الخنصر والخنصر من الرجل وينصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق اذيع من عرق النسا لان الاسلم انفع من عرق العاسلم في علك الكبد والطحال واما المبلغي منه فيجرب بجر الاورام الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان تقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستقراغ لما علمت مما ذكرناه وقد ذكرنا ان التي انفع من الاسهال لحرركات المادة الرديه الى جهة الوجع والتي يحركه عنه ومن الجهد فيه ان يكون باليد واليد في اذا قبوا بالمليينات القوية المحتاج اليها في اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يجمع ذلك بالمطه المسخه وقد يحتاج في المبلغي ايضا احبانا بل مرارا كثيرة الى القصد بعد الاستقراغ بما ذكرناه من المدرات والمشروبات النافعه لوجاع المفاصل دوا هريس خاصة

فصل في صفة دوا عجب جدا

يؤخذ كادربوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق زراوند مدحرج اوقيتان بزر السذاب البابس رطل يخن ويخلط

وطلي به * * * * * بوخذ البيرج يلقي في سمن البقر مسحونا ثم يهرخ به الوجع * * * * * اخرى * * * * * بوخذ مبيضة وامون بسند منها طلاء وما يتخذ صلب اما الكثير اذا لم تكن قروح * * * * * اخرى * * * * * بوخذ بزر قطونا ينفع في ما حار اذا ربا ضرب بدهن الورد ويبرد ويطلي به وما يشرب البيرج وزن دانقين بطلا وعسل

فصل في علاج الريحي

هو ريح يخرج من المعدة الريحي مما فيه من المنافع تسكين الوجع بالقصدير بوخذ جنطيانا وقوة وبانخوة وزراوند ويزر الخبار والسورجيان والبيوزيدان والماهيبر عرج والمغاث اجزا سوا الاقويون نصف جزو الشربة الى درهمين

فصل في تدبير الكلي لهم

من الكلي الجهد لهم او مما يقوم مقام الكلي ان تضعع العليل على الشكل الذي ينبغي وتمنع الحركة وتحيط حول الوجع بطين وتلا وسطه بدهن وتجعل عليه قليل زيت وتوضع عليه خرق واستحضس مكوي مختلفه واحشي المكوي واستعمله بحيث لا يحس اولا الحرارة ثم يحس بها ثم يستند حتى لا يطبق فاذا جاوز الطاقه تعبت النجسين ورسمت له ان يهيل ليخرج الملح والزيت ثم يغطي بصون ويربط ويحب ان يكون على راس العليل اما حملوا من الماء وما الورد يهرخ به وجهه اذا عرق واحترز ليل لا تحرق اللحم وتفرحه

فصل في علاج الحمار

يجب ان يعالجوا بما يبرد ويرطب من البقول والحممان والاعذبة والمواكه والبطوخات والنطولات والعيروطيات وبرناضوا وقلدال ويستعملوا بالما العذب بعد ان يصب على اطارقهم ما يبرد في البيت الاول ويستعملوا الايون الغافره ثم يغمسون في الماء البارد دفعه ويصوب على ارجلهم ما يبرد ويجب ان يسهلوا ويبدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسميرجل المسهل دوا جيد فيه امرار واضلاق وتسكين للوجع * * * * * اخرى * * * * * بوخذ بزر البطيخ ويزر الخبار والسورجيان والبيون والمغاث من كل واحد جزو الاقويون ثلث جزو يجمع الجميع والشربة اربعة دراهم سكر وهو حاضرا التفع

فصل في الاظلمة

اعلم انه اذا كانت باردة فابضه كالصندل فربما الممت بل يحتاج ان يفرق ويلين واذا ثادي بالمبردات لهددها استعملت كالمسحوق ودهن الورد وقير طي وربما جعلت على ذلك خرقه مبلولة بما يدخل وما حرق عصارة اطراف النعصب كزيت فانه اذا طلي به سكن الوجع من ساعته * * * * * اخرى * * * * * يدهن البلوط ناعما ويطبخ طيخا شديدا ويغسل به ساعة طويلا واذا احفل المبردات ولم يوجعه بالتكثيف والتهديد فليس مثل الهنديا وغيب الثعلب وما في الطب من البقلة الهانبيه والقفا والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالشعير ومائلها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا ويبرد قطونا قوي في التبريد * * * * * اخرى * * * * * بوخذ الصندل والماميتا ونحوه وكما يسكن الوجع فيجب ان يرفع بالارواح سوا ويطلي بها الكرتب والهنديا بحسب مقدار الحرارة وايضا قير طي يدهن الغايون وايضا دباخيلون مدان في دهن البايونج واما الاستحمامات التي تضرهم في الاستحمامات الحارة واما الباردة فربما تعبت وردعت وقويت وسكنت الوجع

فصل في المسهلات

يؤخذ من الهليلج الاصفر عشرين درهم ومن السورجيان والبيوزيدان ثلاثة دراهم ويزر الكرفس والانبسون درهمان يجمع سكر مذاب الشربة كل يوم درهمان * * * * * اخرى * * * * * بوخذ من عصير السفرجل وطل ومن خل الجوز ثلاث اوان والشربة نصف اوقية الى اوقية ونصف * * * * * اخرى * * * * * بوخذ سورجيان عشرة دراهم سقونيا درهم ودانغان كتابه عشرة دراهم سكر طيزد ثلاثين درهم الشربة ثلاثة دراهم * * * * * اخرى * * * * * بوخذ سقونيا بحرق مطبوخ في يدهن ما السفرجل الحامض او التفاح طيخا برقي فيه قوامه فاذا اخذ يغلي سد ثم ما هو فيه واتركه حتى يصفى ويصير منه عشرة دراهم وبوخذ من الطيزد عشرين درهم ومن الكلباه المسحوقه كالحل درهمين يجمع الجميع بجلاب ويطبخ ويصفى في الظل والشربة حبتان منه او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب استعمل فيه ابارج فيقرا وما فيهم شراب الورد على هذه الصفة * * * * * ونسخته * * * * * بوخذ من عصارة الورد رطلان ومن الغسل اربعة ارطال ومن السقونيا المشوي اوقية بطليخ الي ان يتقوم والشربة فلتجاري الي خمس فلتجارات

فصل في صفة دوا جيد

انما تبيع القرندي مع خبار شفي في ما الهنديا والرازيانج وان لم تكن حيي اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهر ج الحامض والقرندي والافستينج على ما تراه * * * * * اخرى * * * * * وايضا بوخذ بوزيدان وسورجيان وورد اجري بالسوية ويطبخ منه مغال ونصف وقية تسكين وتبريد وهو لا ينفعون كثيرا باغذبه بارده غليظه كالعديسه بالخل وسابري الحار في البرودة المتقلبه للدم كالحماض والبطون المحضه وسكباج لحم البقر وقد ينفعون بالاعذبه المحضه مثل الكرفس ولا يجب ان يجمعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من القواكه في الكمشري خاصه وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ فاما انا فاكرو مثل الخوخ والمشمش وما يهلا الدم ما يهية كثيرة

يخل وعسل عجب جدا ومن الافمدة فيروب يحتاج اليها لتقوية العظم وتخليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام

فصل في صفة منها هذا الضماد

بوخذ من الابل ومن جوز السرو ومن العظام المحرقة اجزا سوا ومن الشب سدس جزو ومن غرا السبك قدر الكفاية للجمع **✽** اخر **✽** يخل في امراض كثيرة وذلك انه يفتح ويجذب الشوك والعظام العفنة من اللوق وينفع من الاسترخاء منفعته بمنة **✽** ونسخته **✽** بوخذ بزر الانجيرة منقوي وزيد البورق ونوشادر وزراوند مخرج واصل الخنظل وعلك الانبياط من كل واحد عشرون مثقالا وحلبه ودارفلند من كل واحد عشرة مثاقيل شمع ثلاثة عشر مثقالا مقل وقودمانا وعبدان اليلسان ومر وكنندر وشحم المعز وراينج من كل واحد عشر مثاقيل شمع ثلاثة اوطال ديق ثمانية اوطال لبن القين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي في اذابه الادوية الرطبة وشراب فابق القدر الذي يكفي في عجن الادوية الباردة للجمع ويدهك ويستعمل **✽** اخر **✽** ينفع في الوقت من عرق النساء والهر البند والرجل ووجع ساير المفاصل **✽** اخر **✽** بوخذ حلبة ويطرح في اناخون ويطرح عليها من الخل المزوج مقدار الكفاية ويطبخ الجميع على الجمر ان ان ينهرا ثم يطرخ عليها عسل مقدار الكفاية ويبلغ ثانيا يخل خمر ويتهرا ويحفظ

فصل في صفة اخر مثل ذلك

بوخذ زفت ثلاثة اوطال دردي الخل الباس محرق رطل بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وممبويزج من كل واحد رطل عاقر قرحا نصف رطل قودمانا قسط واحد

فصل في المروخات

واما المروخات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الخنظل ودهن الجند بدهن ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا احرق فسال ودهن القسط غايه وخصوصا مع المبهدة ودهن الخنظل الماخوذ من طبع عصارته حتى يذهب الما ودهن القسط مع الخلط ومن المروخات الجيدة النافعة الزيت الذي طابت فيه الانفا وهو ما يبري ابرا ثاما ومنها دهن الخناويس **✽** وصفه ذلك **✽** بوخذ اذي عشر خنفسا مذبوحة وبوخذ من عصير ورق المروخون ومن الزيت العتيق نصف رطل ومن الزراوند اربعة دراهم ومن الجند بدهن ثلثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطح الجميع معا حتى يذهب الما ويبقي الدهن

فصل في النطولات

ومن النطولات في ذلك المعنى نطولات مسكن نافع بهذه الصفة **✽** ونسخته **✽** بوخذ سك وسعتر وخس يطح بالخل حتى ينضج ويتهرا وينفل به ويصلح للشار **✽** ونسخته **✽** بوخذ مرزنجوش وشبث وورق الفاروسك وشراب ومكون يطح وينفل به وايضا مما ينفع تبخر المفاصل والركبة ويخارخل جعل في كل جز ومنه سدس جز حرمل مدقوق وتطرح فيه الحجارة الخشنة وتغسل بخورا بنضرة تحت كسا او تحرق ويحلس في طبع حمار الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه مملوفا بشبث وملح واليزور والكراث ونحوه وطبع الشعر والدلب **✽** وصفه ذلك **✽** ان يخل غلبانا شديدا قدر ما ينقص ثلثه ويطرح عليه ضبع او ثعلب حبان او مذبوحة او بدمهما ويطبخ حتى ينفج ويصفي الما ويحلس فيها ويطرح على ذلك الما زيت ويطبخ حتى يمتزجا وحتى يذهب الما ويبقي الزيت ويحلس فيه ويطبخ في الدهن كما هو

فصل في الاستحمامات لامثالهم

اما الاستحمامات بالمياه الحارة الرطبة فانها تضرهم بما تذهب من الاخلاط وتوسع من المسام اللهم الا في مياه الجبال واما الاستحمامات الباردة مع التدكك بالنطرون والملح والدقن في الرمل الحار والتعريق فهو نافع

فصل في مسكنات الوجع الحارة المبهدة

بوخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج تحقا مهبائهم يصب عليها العسل ويطبخ حتى ينعقد ويطلى بعد ان يصفى على صلاية كالتغلية ويلزم الموضع بخرقه كتان ويطرح يومين او ثلاثة ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في اول العدة وتضاعدها وايضا بوخذ في الاوابل وفي البقايا لعاب الحلبه وبزر كتان يضرب بالشرب حتى يغلى كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يصفى بالكرنب الطري والكرفس وان كان اقوي منه بدهن الابرسا ودقيق الحلبه ودقيق الحنظل يشراب العسل مع قليل سداب ومع شي من دهن الحنظل وايضا رماد الكرنب مع شحم الغرور والمصن بدهن البابونج جيد لهم جدا

فصل في مسكنات الوجع الخشنة

بوخذ من الافيون اربعة مثاقيل وزعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الحنظل السميد ويلين ويتصفى منه قواما وينقى بورق السلق والخس او يجعل بدل لباب الحنظل السميد فيروطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم وبنون درهم وزعفران درهم شراب حلوما يجمع به ويخلط بقرعوطي وايضا بزر البغ والافيون وبزر قطلونا وناقيا ومغاث بقرعوطي ويطلى بلبن البقر ويخلط بورقه **✽** اخرى **✽** بوخذ صبر عشرة دراهم عصارة البغ ستة دراهم شوكران اربعة دراهم يفسطيد اس ثمانية لغا عشرة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل يطح اللعاج بخل حتى يتهرا او يصب على الادوية

من الكتاب الثالث من القانون

٩٥٨

فإن نصف درهم لب القرمط درهم اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراط تجلس تجالس ستة
أربعة نافع وايضا دوا بهذه الصنف ونسخته * بوخذ كمن كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد
درهم صبر درهم ونصف بطيخ الشبث نافع في الوقت * اخري * بوخذ دهن الجوز وانزوت او
الزيتون وانزوت يوما مع ابارج قيقرا ويوما وحده سبعة ايام دابها باخذها بها السكوك والشبث مطبوخين .
* اخري * بوخذ سورنجان وبوزيدان وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون جلوز دوقوا بهجن بعسل وبشرب
منه كل يوم * اخري * بوخذ السورنجان ثلاثين درهما شحم الحنظل عشرة دراهم بطيخان بخمسة عشر
رطل من المالحتي يبقا ثلاثة اراطال ما والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاثة اوان سكر فهو عجيب جدا

فصل في صفة مسهل محرب خفيف نافع

بوخذ انزوت احر ثلاثة دراهم سورنجان ثلاثة دراهم بسحقان ويخلطان بدهن مائة جوزة ويسقي علي ما الشبث
فانه عجيب بسهل من غير غنا ويخفف

فصل في صفة مقوي جدا

بالحصا المطوية والسودا من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا * ونسخته * بوخذ من الصبر اوقية
ومن الخريف الاسود اوقية ومن السقونيا اوقية ومن الغريبون نصف اوقية ومن الغنطوريون بهجن بعصارة الكرنب واذا
قوي به قلع اصل العله

فصل في صفة المشروبات للاسهال

وما يتعهم دوا البسد بهذه الصنف * ونسخته * بوخذ من البسد وقد نال قوم انه الخيري مثقال ونصف
من القزندل خمسة دراهم ومن المرو والفاوينا وحب الشبث من كل واحد اوقية ومن الجعدة اثني عشر نواه زراويد من
دوا يستعمل كل وقت فيمنقي بالادار * اخري * بوخذ كافيوطوس وكردربوس جنطيانا من كل واحد سبعة اوان
والنسا اوقية الباس تسع اوان بدق وبخل والشربة كل يوم ملعة علي الربق بعد فحم الطعاس السالف في ثلاث
الايام وهذا صفة ذلك * اخري * وايضا دوا البسد علي قول من يزعم انه الخيري الاجر الزهرة وهو قريب من النسخة
التي قزندل خمسة عشر حبة البسد الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزراويد اربع اوان الشربة كل يوم ثلثة
طعاس الطعاس الي شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر علي ان يشربه السنه كلها شربه في النصف البارد فاذا جاوز
السنه لم يكن بكناس بان يشرب يوما وبومين لا ويحب ان يتعد عنه الا كل ما امكن ولو الي العصر ويصلح سائر
الاشياء ويحب ان يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من المحرب الذي لا يخلط البقعة ان يسقي عظام
السنه من شربة وقد كان يستعمله قوم من المشهورين فبشفتون من النقرس واوجاع المفاصل البقعة وان يسقي عظام
فاذا ازمنت الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب لحنين * ونسخته * بوخذ من الابهل
ان دهن الشرج وبشربه العلبل وياكل عليه حصص منه وتوجع النورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار
والعزور عشا خصوصا بعد طعام ردي سكنه التي علي ما الجص والاستسهال بهما البقول وجاوشير

فصل في الضمادات

بالحصا النافعة من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط من طريق التبخير منها فماد بهذه الصنف ونسخته *
بوخذ من حب الخروع الملقى ثلث اوان بسحق بارقية من سم البقر ناعما ويلقى عليه اوقية من العسل ليلزجه ويضمده
بخصوصا علي المفاصل المبهية وربما جعل معه من الخل الثقيب اوقية والتضميد بزيل البقر قوي جدا في اوجاع
المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل من كثير من غيره

فصل في صفة ضماد قوي

بوخذ من الزيت الثقيب رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن الغريبون اوقية ومن
البساق اوقيتان ومن دقبق العلبل رطل ونصف يتخذ منه فماد * اخري * بوخذ مغل وجاوشير وشحم
مذاب بالغ جدا لما يكون من اللحم في الركبة والمفاصل

فصل في صفة ضماد مصاص محلل

بوخذ نطرون دائق اشق مثله يتخذ منه فماد * اخري * او بوخذ الاغريبون وبسحق بدهن السوسن
* اخري * بوخذ بوزق وسك وعاقور حرا ومبوزج ونورة يخلط الجميع ويغلي علي المفاصل
به بالعسل وشي من الخل

فصل في صفة ضماد جيد محلل

بوخذ انق وحشيش بالسوية بسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقبق بافلا يضمده حارا والضماد برماد العرطيقا
يحل

المنع والموافق في ذلك أنه ان كانت المادة رقيقة صفراوية يسهل الاستفراغ اذا راي نضجا وان كانت غليظة فلا بأس بان يتقدم بها برفقها وينضجها ويهيمها لان دفع الي جهة الاستفراغ وانت فيها بين ذلك يخفف باطلاق تجفيف وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والصاد مركبين على ان الاحزمن ان بداوي في الابتداء ولا يقصد فبشر النصف الاخلط وبدورها في البطن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ما الشعر الي ان يظهر نضج فان احوج الامتلاء نقصا فليكن بما يقم يجلسا او يجلس من مشروب ك الهندبا وعنب الثعلب وخيارشتر وحقه وفي اصاب وانا ابتداء يقطع بالاستفراغ فلا يخذله باستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلط من مواضعها الي العدة وراى الصراوات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر وقت الصراوات المفاصل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان بداع بالاستفراغ الي النضج ويقصر علي التنطيلات بالما البارد والحار والعتروعي القانون المذكور في ذلك في باب التنطيلات فعل وابتدي بالما البارد

فصل في الاطليقة

فصل في الاطلية

واما الاطلية الحارة والمضدرات فكلها غارة اما الحارة فبالجذب واما المضدرة فبالحبس والتكثير واما الاطلية الباردة فتكثت القليط وتباعد الرقب وتطيل العدة والمالحار ضار لهم لانه يربط المفاصل والسكجيجين لوضعه في كثير الموافقة والجزر الغوية كثير الرزاج ربما اسرفت الفضل وحجرته واذا تم النضج فيستخرج بمثل السورجيان واليونزدان وحبيوبهما واقتصد برفق وحبيبه تطل بمثل ما اقبل ويحرق واما ان تسمى في اول الامر وداعيا فانه يحرك المادة ولا يسهل شها يقعد به بل ربما رقت مواد جامدة اخرى وسبيلها في العضو ويجب ان اراد ان يتناول الدواء فيذكر ويوجد الغذاء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات عشرة مثاقيل خمر بشراب وما قليل وبعد ست ساعات من نضج اللحم وقبل ثم يغتذي بها بوافق ثم يستعمل الادوار فان الادوار يحسم مادة اوجاع المفاصل الباردة والاسرجه الرطبة الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثيرا من اوجاع المفاصل الباردة والاسرجه الرطبة يفتقعون بالاسهال الكثير شربا وحقنه فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الابدان الضعيفة ابدان لا تحصل الاسهال والادارات الكثيره ويقولون منها فبهم احتران الدم فليراع جميع ذلك والى راي ايضا نافع في البارد وخصوصا بعد الاستمرار فانه يفتني بقايا المواد بالرقف ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما رذع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الاتصبا بكمية الغدران ذلك بفعل امرين رديين احدهما انه يعضى المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واستعمل الملبينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قلبله المده فلا يباس بردها اول ما يكون الا في عرت النسا فان الردع فيها حابس للمادة في العرق فيجب ان يكون قلبلا ضعيفا او ينزل ويشتمل بالاستفراغ واما في اخرة فيجب ان تستعمل بها بحل وبلطف ويخرج المادة من الغوراني الظاهر ولو بالحاجز والشرط او المص وبالكلي وبالطحرات والمقطعات يسهل بها المواد ولا يمدل الي حصى ومن المقطعات الثوم والمصل ولا كعسل البلاذر وبعد البان البنوع ولين التبن ويجب ان يخلط بالخلل والمنقط ملين والا ادي في تحجج المفاصل فان القنطبط ايضا كالقطبيل بل يخلط من القليط وينقع المنقطه ان تتخلط بالخلل والشحوم ويحتمب المجره ولا يجب ان يقرب بها التحليلات القوية في اول الامر قبل الاستعمال فيجذب مواد كثيرة ثم يتحلل لطيفها ويكثف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعي ذلك في اكثر الامر ايضا خصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع مشروبة ومطوية والمطوية اما ان تسكن بتلطيف وتحليل المادة او بالتصدير ولا يستعمل المضدرا عند الضرورة وبقدرا ما سكي سرعة الوجع واستعملها في الحار بحمارة واقدام اكثر كثيرا ما يقع التصدير من حيث تغلظ المادة المتوجعه فقصص وتقلل ان الصواب التنقل في الادوية وربما كان دوا ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت وبعد ذلك نفس وجع ويستعمل بهجورا الشراب اصلا لان بغاها منه معانات ثامة وباني عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويجعل عند تركه المدرات والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من استحباب المفاصل يجب ان يصلح طاهه ويستفرغ سوداه ويرطب بدنه بلعج بالادوية والمروحات ونحو ذلك ولا يلج عليه بصرف التحليل دون التلبس في الاصول الكلية ويجب ان بهجروا الحظم في البارد من هذه العلل وان كان ولا بد فحلم الطبر الجبدي والازنب والغزال والكلاب قبل النضل وان وجدت الوجع في الظاهر ولا ثم انتقل الي البدن فصدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة مبدل

فصل في الاسهال لهم

فصل في الاسهال لهم

يجب ان لا يسهلوا بلغا وحده بل مع صفوا فانهم اذا اسهلوا البليغم وحده انتفعوا في الوقت وعادت الصفرا تملأ
 البليغم الي العضومرة اخري ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذهب الاخلاط وترمى
 العضومرة ما اخذ منه اضعانا مضاعفة والسورنجان معتدل فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلط الباردة وفيه
 شي اخرائه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معها ان تراجع الفضول المتخذه بالدوا التي لم يتفق لها ان
 تستفرغ وينعم ما رقت ايضا بقوة الدوا المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلاف لسائر اهلل
 والمستفرغات الحادة واكثرها التي توسع المنافذ وتزككها واسعد لكن السورنجان ضار بالمعدة فيصعب ان يحاط
 بمثل العلل والنزجيجيل والكومن وقد يخلط به مثل الصبر والسقونيا لبقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل اهلل
 فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والمجر الارمني نافع لاجزاء المغاغل ومن المعروفات حب المشايح وحب الهام
 وبارجر وفس عظيم النفع من عرف التمسا والتقرس وحب النبل ايضا نافع وحب الملوكة والبونندان والشايفر وحب الهام
 والغنطوريون والمنفل والصبر والفاسبرين والخردل يجعل معها والاشف والانزوت والمقل والزبد والعافرقا وحب
 الدوا الذي يحيى واصنوه مسهل رقيق نافع جدا ونسجته يوحى زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غار قنبر

من الكتاب الثالث من القانون

٤٥٣

في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفصل فانه يضعف ويهزل ووجع المفاصل التي في غير عروق النسا والنفوس اذا
 عرفت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عروق النسا والنفوس اذا عولجت استوصلت مادتهما فهو مما يعود
 من مادتي سبب وذلك لوضع العضو وهذه العلامة تورث خصوصا النفوس ومادة عروق النسا اكثر ما يكون في المفصل
 من مادة العصبية العريضة واذا اوجعتهما لانتصاب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد المحتقة
 في الاصل وقد يتعق الا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا ما تكون الرطوبة المتعاطية في العروق في
 راس الذي بين الزائدة والحق فيفضل الورك وذلك بعرض حاله من الارتكاز والاختلاج وفي ان تكون سبعة الخرج
 عند يعود قلقة جدا وعروق النسا من اسد اوجاع المفاصل والكي بومن منه واما النفوس من جلد اوجاع المفاصل
 لم يتم وربما صعد الى خلف وقد يتبدى من العقب وقد يتبدى من اسفل القدم وقد يتبدى من جانب القدم
 فيصعب بالمفاصل من خارج على ما فانه جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتبادى حال النفوس في اوجاعهم ووجعهم الي
 الشطح البتة وما يعرض للاصحاب النفوس ان تطول اصفان خصاهم والنفوس المارري كثيرا ما يجلب الموت فجاء
 فيصعب بالنفوس من جلد اوجاع المفاصل والنفوس المارري كثيرا ما يجلب الموت فجاء

فصل في العلامات

التي يحتاج ان تعرف من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا حال ساذجة المزاج او تركيبة مع مادة والساذج
 يكون قليل قلبا وناورا ويكون فيه وجع وبلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما الماهي فاول ما يجب ان
 تعرف منه حال جنس المادة وشبه يعرفه يكون اما من لون الموضوع واما من لون ورسمه مع الوجع كما يكون في الخاف ومن
 العلامات ان يكون او حار وقليل او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد وضعف بان او مع
 العادة ان المادة حادة واما من غير ذلك واما ما يتعق به وبسكن معه الوجع اذا لم يغلظ القصد برفق لاجل موافقة
 المادة او لم يغلظ بسكون الوجع عند الصلابة فيظن ان المادة باردة وقد تكون حارة فتخلط وتخلط وتخلط وتخلط
 فيجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازد باده هل هو في الحلا والامتلاء او في حال المبادرة الى الورم
 والانتفاخ او عدم الورم البتة فيدل على اختلاط رديئة وبقية حارة او مركبة وبين وبين وخام ومن حال الثقل
 على الرقبة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد تعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما
 في المارري والمشروب والبراز هل الغالب عليه شي صغراوي او مخاطي وقد تعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم
 ان يكون شديدا في الغرور او لم تكن تظهر بعد وبدل عليها ومشاركه مزاج سائر البدن والمادة الدموية بدل عليها حارة الموضوع
 فيكون ما علم من احوال البدن الدموي ورسمها كان البدن عليها عظمها لجهتها ويكون في عروق النسا الدموي الوجع مقدرا
 على شدة شدة الطول بسكنه القصد في الحلا والمادة الصفراوية بدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤدي الامس مع
 سلف من العلة وقلة ثقل وتحدد وقلة حارة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واسرع اخته شديدة الى البرد وما
 يتغير في التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي والمادة البلغمية بدل عليها ان لا يتغير اللون
 والعرض وان كان يكون البدن عملا ليس بلصم بل هو شحم والدلائل المعروفة لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداء
 بدل عليها خفا الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاخ بالعلاج ونشف الموضوع فلا يكون فيه تورل ولا اشراق لون وربما
 بها في عروق المزاج السوداء في حال تضامه وشهونه المفرطة وتدبيره السالف وسائر الدلائل التي اشرنا
 اليها في انتفاخ المزاج السوداء واما المادة الحارة فتدل عليها حرارة شديدة مع شي كالحمية مع قصر وشدة بها فيه
 في انتفاخ الوجع وشدة بها فيه تبريد وقبض واما المادة الرطبة فتدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل وبدل عليها
 في انتفاخ الوجع والتدبير المولود للرباح واما المواد المختلطة فتدل عليها قلة الانتفاخ بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف
 شدة تدبيرها وقتا يتعق بدوا وقتا بدوا اخرها ضادة واكثر ما يعرض لبدن حارة المزاج مرورية في الطبع
 فيصعب بالمرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيفضل الخللان ويندفع الغليظ
 فيصعب بالمرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيفضل الخللان ويندفع الغليظ
 فيصعب بالمرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيفضل الخللان ويندفع الغليظ

فصل في معالجات اوجاع المفاصل والنفوس وجع النسا

عرفت ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكون قد بدل المزاج
 ما يحتاج اليه استغراق المرة الصفراوية والدم وكذلك قد يكون جود وبرد مولد فيكون قد بدل المزاج واعظم
 في السبب فيصعب ان يتبع ما ينصب بالجلد الى الخللان وبالتقليل وبقي العضو ليلما يقبل الدم ويحلل الموجود ليعدم
 في جميع ذلك اني القوانين الكلية وان كانت دموية او مع غلبة من الدم وجب ان يستعمل بالقصد من الجهة
 في ان كان عامسا لمفاصل البدن في الجهتين جميعا ثم يشتغل بالقي وخصوصا اذا كان الوجع في الاسفل فان الذي
 في الاعمال ثم يشتغل بالاسهال وبدا بشي قوي ان لم يجمع عدم الضغط وغلظ المادة على ان الرقبة اسم
 فيصعب بالمرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيفضل الخللان ويندفع الغليظ
 فيصعب بالمرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيفضل الخللان ويندفع الغليظ
 فيصعب بالمرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيفضل الخللان ويندفع الغليظ

المقالة الثانية من الفن الثاني والعشرون

٤٥٣

والفربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار ودهن السذاب ودهن المبة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن الفربيون ودهن القسط ودهن السوسن خاصة عجيبه والاوي ان يسخن الظفر اولا ثم تدلكه بخمرة خشنة ثم يفرغ به

فصل في وجع الخاصرة

هو قريب من هذا الباب واكثر رجحي وبلقي ويقر من علاجه ومن علاج الخاصرة ان يوضع عليه حب الرشاد يزر القرس فانه يورق دار صيني اجزا سوا سكبب مثل الجميع بقصد منه بنادق ويستعمل ان كان الورم في الظهر او في ما شاركه فعلاجه بذلك العلاج قلما يكون لسوم مزاج حار بايس او مع مادة الا على سبيل المشاركة لاعضا البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهر

فصل في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النساء وغير ذلك

السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الاول هو سعة الضجاري الطبيعية العارضة او خلعة او حدوث تجار غير طبيعية احدتها الحركة والقهقهة والاضطراب والاضطراب اما خلعة كل في الموضع الغددي ثم لم يفسد كل واحد من هذه الاقسام فاصول يصير يكون سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء مزاج مسكنه وخصوصا اذا كانت اعينته بالحركة والوجع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس بعيد عن القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضا الاخر او حيث تنصرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما مزاج في البدن كله او في الربصة من اعضائه ملتصق او مبرق يحد او بايس مقيض وخصوصا اذا كان خلطه رطوبية غريبة واما المواد فاما ان يكون مفردا او دما بلغيا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون دما مفردا او سدة الخام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم او مرة وشي من جنس المدة او راج مشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفرا وفي النادر يكون عن سودا واسباب اقسام السبب بعض الاسباب المصيبة والفوازل والازمة من اسبابها ومعالمها القولنج على النحو الذي نفى فيه الامعاء ويدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فيندفع الى الاطوار ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة بالجنس اخذته لذلك الوجع ومن المواد وقلة الهضم والدعوى السكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتوثر السكر واحتباس الاستغناءات المعتادة من دم الحوض والمتعدة وغير ذلك وربما كانت العادة قد جرت به من فساد او اسهل فترك وابقا الرياضة في الامتلاء والجماع على الامتلاء من الطعام والشراب الكثير وعلى الرقي قبل الطعام فانه ينكأ العصب والاضطراب اليه اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستقرغ بالطبع في البراز ولا يصنعه لم يكن بد من نادرها في اوجاع المفاصل ان التدهنات اليها او اني الجهات ان بقيت وعينت ناسا اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فيجسد البول معها غليظا داسا غير رقيق فاجتفيا فحري ان يومن غابقتها فان لم يكن كذلك كان احدا ما قلناه وان اعان المواد البقية حركة في المفاصل متصبة او نسيئة او سقطة او زادة في ضعف القوى عصب وسهر بضعفان القوي ويجذب ان المواد اليه فتصير نازدة خصوصا اذا حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلط اكثرها هضم الثاني والثالث واو من يكثر فيه هذه المشايخ والاصحاب الامراض المزمنة والناقون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب في ذلك لانه يصفق قواهم عن الهضم الجيد وخصوصا اذا كانوا عاجلوا بالتسكين دون الاستغناء الوافي والدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اشبه من الاغصا واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد وضعها في الاطراف بعيد عن التدبير الاول وكثيرا ما تتعجز الاصابع فتلوي المفاصل وتصير كالجنس وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينفث اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلوي الاصابع وتقعق ويشند الوجع حينئذ يسكن حينئذ اكثر من هذا انها يكون من اصحاب الامزجة الحارة او النقرس يثبت عليه اللحم بين مفاصلهم واما اذا كانت المادة دموية واكثر من تعرض له اوجاع المفاصل بعرض له اول النقرس ووجع المفاصل من جهة الامراض التي تكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصير معالجة وجع المفاصل وتوتيتها ومع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير في المفاصل تصير للاغصا الربصة فان لم تنفصل ان المفاصل كوة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واو في الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحرارة الدم والاضطراب والحرب اودي لرداة الاخلط والهضم وسدوت توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشتد نهارا في الصيف واذا تدوركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها وان تحمكت واعتادت خصوصا المتولدة من الاخلط انضغطة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي بالاصحاب المفاصل والنقرس كان بروجهم بها والميلينات باوجاع المفاصل منهم من يجلبها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه بفساد هيبه اعضائه وسعة تجاري عروقه وتولد الاخلط منها لسوم مزاج اعضائه الاصلية وقد تهيج اوجاع المفاصل في الجهات وضعوها كما ذكرنا انها قد تحدث في الجهات واما عرق النساء واما جلة اوجاع المفاصل فهو وجع يمتد من مفصل الورك وينزل من خلف على النخاع وربما امتد الى الركبة والي اخره يلقط طالت مدته زاد نزوله بحسب المادة في قلتها وكثرتا وارتها امتد الى الاصابع وتهزل منه الرجل والنخاع في اخره يلقط بالجز وبالمشي اليسر على اطراف اصابعه ويصعب عليه الاتكاء وتسوية القامة وربما استطلعت فيه الطبيعة والنخاع بها وقد يودي الى انحلال طرف نخده وهو رمايته على الحف واما وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا يفرز الا اذا انتقل الى عرق النساء وكثيرا ما يعرض عن ضعف نصف الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضربة تلحقه وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الورك المزلة المابقة مدة طويلة قرب عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور المواضع الا انها لا تظهر لغورها ظهورا واما مفاصل وقد قبل من كان به وجع الورك يظهر بحدته حرة شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجهه واعتراه فيه حكة شديدة واشتبه بالبول المسوق فمات

للدهن يدهن به وبطو انتشافه اياه وتقدم التدبير المطلوب وعلامة الكابن عن الورم لمس الموضوع ورجعه التماسخ خاصة والحجيات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكابن عن الميوسه دلائل بعبوسة العين ومقاسات حبيبات حسنة واستغراغات وسرعة نشف الدهن

فصل في علاج الحذبة ورياح الافرسه

اما الرطب والبابس فعلاجه علاج الفساج والتشنج الرطب والتشنج البابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنبولات وما يشبه ذلك وتانون ادوية ما ليس بهابس منها ان تكون ثابته لتشد الرباطات التي اصرخت فتميلت الفقار ومصححه لتقويها وتحللها لمبديد الرطوبات المرخية والمعينة على الارخا فانه اذا وقع الاقتصار على القوايض امكن ان يقوى الروابط كلى اذا لم يحلل المادة جازان بفتقل في عضو اخر واكثر ما يفتقل في اميل الرجلي فيحدث به نالجا او نحو بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من تشرب او اندساس فان سبقت التعبيه لم يكن يان باستعمال القوايض وربما اجتمع القبض والتسحب والتصليل في شئ واحد كما يجمع في جوز السرو وورقه في رن القار وقصب الذريرة والاشند والراش وربما الفت دوا من القوايض الباردة مثل الورد والقاقيا والجندار ومع الحارة المسخه المحللة مثل حب الغار والجند بيدستر وورق الدفلي والوج واما الادهان النافعة للرطب منه فدهن الاشيا الحارة القابضة مثل دهن السرد ومثل دهن السذاب وبضمان الي افعده ادوية تحللة قوية التصليل كورق الدفلي وكذلك الجند بيدستر والترتيب ذلك بوخذ النفل والجند بيدستر والعاقرقرحا ونحم الحنظل وفربيون والحلتيت يفتق في دهن السذاب واللوقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصفي بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية بفعل ذلك مرارا اقلها ثلثة ويستعمل وهذا الدهن الذي يحسن واصفوه قوي للرطوبي والريحى معا ونسخته بوخذ ابل وشحم واس وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش والكليل الملك وقرنمنا واذخر وسليخة بطبخ بالما ناعا ويصفي ويصعب عليه نصف الما دهنا ويطبخ ويكرر مرات بطرح فيه جند بيدستر وفربيون وابل مسحقين ويستعمل وفيه تقوية للعضو ونشيط للرياح وتحليل للرطوبات الغريبة الغليظة

فصل في صفة ضماد الحذبة الريحية

بوخذ من الميعة السائلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابل اوقية اوقية اوقية فربيون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الوري فعلاجه علاج الاورام العسرة النضج والانحمار او التصليل الخاص بالاورام الصلبة

فصل في صفة ضماد جند الحذبة الرطبة

برش الوج والراسن ويطبخان في ما السرو ويضمد به الموضوع

فصل في صفة ضماد نافع للريحي والرطب جميعا

بوخذ راسن وابل ووج فيهر في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتي يصير كالمرهم ويستعمل فاذا لم تنفع المغليجات بالمشروبات والمضغوطات ونحوها استعمل الكلي ليزول الاسترخا ويصلب الموضوع

فصل في الدوالي

هو اتساع من هرون الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره الدم السوداء وقد يكون دما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والاما سلم عليها الرجل من التقرح والاورام الحادة ما يعرض يعرض للفتوح والمشاء والجلالين والقوامين بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحادة فيدفع المادة الي هناك من المستعدين لها من المذكوري وقد يعرض ابتداء تعرض اوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاحتجاب الخلل من المذكوري كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سواني الغذاء ويعرض في السوداءي منه اذا قطع ومنع امراض السوداء والمالتخوليا واما اذا كان دمه نقيا فقلعت ونزعت لم يخف وعروض المالتخوليا وكثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيودي في القروح

فصل في دا الغبل

هو زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلط القدم وكعبه وقد يكون خلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون خلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم الجند اذا نزل كثيرا واغثني به الرجل اغشا ما ويكون اولاه حجر ثم يسود وسببه شدة الامتلا وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة جذب لشد الحرارة الهاججة من الحركة وتعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي

فصل في العلامات

يهر كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم والسوداوي جاس الي حرارة والاجر منه اسلم من الاسود والياقي الي لبن وربما اسرع السوداءي الي التشقق والتقرح والدموي معلوم

فصل في علاج الدوالي ودا الغبل

اما دا الغبل تخفيف قل ما يبرأ ويحب ان يترك بحاله ان لم يود فان نادى الي تفرح وخيفت الاكله لم يكن الا التفرح

من الكتاب الثالث من القانون

٨٩٩

فصل في علاج نتف الرجز

التدبير من ذلك ان يجرى النواقي من البقول والحبوب والامثلا المقرط المودي اني القراقر وسوا الهضم ومن شرب الشراب
الزجاج والشراب الذي التفاح وبسفي الادوية الحائلة للرياح مثل الكموني والسحر بنفيسا والاطرينيل الصبر كل ذلك
يطهر الحولنجان

فصل في صفة معجون جيد لهم

الذي ان يؤخذ ورق السذاب اليابس وزعفران وكون وناخواء وبزر الفعج كشت وبورق وقوتج اجراسوا ومن الافصون
الاسفنج يجمع يغسل ويصفى بالسذاب والكمون والفتج كشت والعودج والوج وحب الفار والمرزنجوش والاشج
التي تكون الادهان التي يفرج بها مثل دهن القسط والزيت ودهن التاردين خاصة ويكبد بجللات الرياح المذكورة
عصير او اذا استند الوجع استعملت شبات مصلحة من العسل والقطرون والسكنبيج والجاوشير والكمون وبزر السذاب
وزورق السذاب ويخمد ببدستر كلها او بعقدتها بحسب الحاجة

فصل في قبلة اللحم والدوالي

للعلاج علاج الاورام الضلعية وكثيرا ما يكفي في قبلة الدوالي القويج يجرى الباسليقون والشحوم اللبنه والخناج

فصل في نتف السرة

التي هي في السرة نقو وثارة يكون على سبيل الغتق المعلوم وثارة يكون على سبيل الاستسقا بان تجتمع في ذلك الموضع
وجدهم وثوية او رشح وثارة يكون بسبب وريد او شريان اسال اليه دما وثارة يكون بسبب ورم صلب او زائدة لحم
تحت الجلد

فصل في العلامات

التي بسبب خروج ثوب او معا فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الموضع مختلفا وخصوصا فتق الامعاء وبصاحب
فتق الامعاء وجع ما وبقيع باللبس وزرعا غاب بقرقرة وبزيدة استعمال المرخمات من الحمام والقويج والحركة عظما
ما كان من رطوبة لا يورده النحر ويكون لينا لا يغير من قدره الكليس ويكون لونه لون الميعة وما كان من رشح كان اللون واقل
مما كان من الرطوبة ويكون له ظليته صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان زبدت لحم او صلبة
فيكون جاسيا صلبا غير منكس الكلباس غيره

فصل في المعالجات

ما كان من انتفاخ عرق نابض او غير نابض او من رشح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك لممكن ان تتعرض
لظهور وباطنة ايضا واما غير علاجه بان تقيم المريض وتكلفه بان يمدد بطه ويحس نفسه حتى يظهر الثقب فاذا ظهر
المرمض فالدابة تكون مقبلة ثم تستلقيه ثم تجير على الدابة بعد جرحها صنارة ثم على المراق وحدها من غير ان تأخذ
معدن وتدخل فيها ابهر تحيط من حيث لا يلقي جسمها تحته ثم يمد بطا يكشف فالتحت المراق وحده فان كان تحته معا
عنت العسا الي اسفل وان كان ثوبا مددته وقطعت الفضل ثم خطت الموضع المنفوق بخيوط متقابلة صلبة ثم
ان يمدد بعض وتشد على القطر وتخطه وتترك للخيوط اربعة روس وترجي ان تسقط العضل او تدمل البقي وتجهد
ان يمدد غابرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الرجي فتدبره ايضا البزل والقطع والجنيطة بعد ذلك
على نحو ما قبل

فصل في الحديبة ورياح الافرسة

الحديبة زوال من الفتحات اما اني داخل الظهر والي قدام وهو حديبة القدم وقوم يسمونه التتصبع واذا وقع بشركة من
الغصن القس يسمي القس والقاصع فاما اني خارج الظهر والي خلف وهو حديبة المؤخر واما اني جانب ويقال له الاثوا
التي انما ياد كضربة او سقطلة وما يجري معها واما بدنية من رطوبة ما يبدى فالجبه مزلة للرباطات مشجدة واكثر
من رطوبة فالجبه يكون التواء باليس اني قدام وخلف وقد تكون الحديبة لريج ناصعة مشبكة او ورم وخراج
من الصفايات في حته وكثيرا ما يبرأ الورمي باختلاف الدم الدال على نضج الورم وانما جاره وكثيرا ما يكون ذلك
من رشح واما على ان لا يكون كذلك والحديبة وخصوصا التي اني داخل يصفى على الرية المكنان فيحدث هو النفس واذا
حدث في الصبي منع الصدر ان ينفخ في انيساطه وانساعده فتختلف اعضا النفس ما وود يصفى عليها النفس واذا
حدث من اصابته حديبة من ريو او سعال قيل ان يمتد فانه يهلك وذلك لانه يدخل على انتقال المادة الفاعلة لهمسا
الفتحات واحدا منها فيها خراجا قويا ثابنا حاد ناعن مادة غليظة لولا غلظتها لما احدث منها الحديبة واذا كان
المرمض لم يمتد منها الحديبة ورياح الافرسة اذا اطعوا قبل الوقت فغاضت اخلاطه وبالت الي القفا وودت السنان من صاحبه
الحديبة لما يوجب الحديبة من سدد بعض الجباري والمباذ التي ينفذ فيها الغذاء

فصل في العلامات

التي هي الاسباب الباردة وقوعها وعلامة الكاين عن الرطوبة علامة البسمة والملمس وقلة انتشان الموضع
الدهني

وأما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقاءية وما يشبهها ومنع ما نه يكون بالاستسقاء وتعديل القدر واخراج
يكون بالادوية المخترقة بقوة وبعمل الحديد

فصل في علاج فتق المعاء والترن

ان كان نزولهما الى الصفاق امكن زدنا دلك بعشر بالقياس الى ردحها من فتق فوق فان ذلك يستعمل مع الاستسقاء واما في
باليد فان زاد الفتق اخذ في تحديق ما اتسع لوطويه ونظم ما انتشف ويحتمل في الحامه واذا استعمل في الترم اجلس
العلمل في ما حار ونهه الفتق باليد فيا او كبد يخرق حارة حتى يبرقع ثم يشد موضعها عليه الادوية الجارية
ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون الفتق باليد فيا المربعة والزائدة المربعة لجمع شعبي الشف وزما كوي على هذا الشف
والنصبة ولا تستعمل الزائدة الكرية فانها توسع واما العظام فلا بد من الالتجاء ولا يجب ان يقرى هذا الفتق الحبيب
اصلا والادوية المشروبة التي يبتلع فيها خلصن الفتق الشف وتربط جوار السرور وخصوصا من دون فتق السرور
والكموني والاضمة التي تستعمل على الشف يجب ان يستعمل فيه وقد جرح شفا الشف وقطعت البقيتان الى فون وربع
من رد ما نزل شي من هذه الاضمة التي تتخذ من الابل ومن جوار السرور ومن ورق السرور فانها اصول الاضمة تجمع على
كثرة نفعها من المقل والكثير والصمغ العربي وغري السمك وغري الجلود والديق والكاه اليابسة والحوم السرطانات
والورد بانقاعه وجميع القوابض والمصطكي والاس البابس والماش المشر والمداود وورق الخطمي المنقش والصبغ العالي
والسماني وغيره الطار او المنقره والعقطوريون والصبر السحالي والمز وصدع نبع فيهما يخرق في ذلك

فصل في صفة ضماد

بوخذ الشف وكندر وعصير سحالي وديق من كل واحد وزن ثلثة دراهم مقل ارزوزن درهمين افاقيا وانزوت من كل واحد
درهم يورن في الهساون ويحل في اول الليل بالخل ثم يصفى من القند يسي من الابل ويشرب منه قطنة ويوضع على
الموضع ويشد

فصل في صفة ضماد اخر خفيف

بوخذ مصطكي وانزوت وكندر بالسوية ويجمع بغرا مخلول اذابة في تبيد الزبيب وبطلي فوق كاقية ويشد ومقل
ذلك صبر وقرا وكندر

فصل في صفة اخر محرب

بوخذ جوز السرور وكندر وفاقيا وجلفار وانزوت ودم الاخوين ومر وحضض وابل سوا قنبره حنظل ويصنع
وبلزم البقيضة او ابي موضع كان فيه الفتق حتى ينسقط

فصل في صفة ضماد رجا الحم فتق الصبيان

بوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم غصن في خمسة دراهم بطايخ بشراب ثابض وزن خمسة اوقي طايضا شديدا ثم
يرد الامعاء الى فون وينطل الموضع بما بارد وبلزم هذا الضماد ولا يجل الا في الاسويق او في كل عشرة ايام مرة

فصل في صفة اخر جيد

بوخذ مصطكي وقشور القندر جوز السرور ومرغرا السمك غريزوت اجزا مساوية الفواجل يخل خرو تجمع به الادوية
ويخذ منه ضماد وربما كفي الصبيان ضماد من الجلفار ومن برزقوتنا واصل السوسن البري وربما كفيهم القشيد
بعددس الماء وضو من جهل الطليب وربما كفي ان بطلي فتقهم بالخل المخلول في شراب ودهن الزبيب او مع جندبهم
وخصوصا لما كان مايبا وابضا رجا كفي الاشراس مع سويق الشعير

فصل في فتق الما

قد يستفرغ الما بية منه بالبول المدرج وقد يستفرغ بالاضمة المخترقة للما بية وبعد ذلك قد كوي بالجدد والادوية
الحارة المشحجة لما يلي الفتق من الصفات فيصيق ولا ينزل الما بية فاما البول والبصع فيجب ان يشال الحصيتان الى فون
ويعدا جدا من الصفي وقد برزت العانة وجردتها من الشعر عن العلبل وان يستلق على سوبر او كان واجلس خلفا
عن يمينه يمد ذكوه الى المراق ثم يضع بيمينه عريش وايق ان تضع من الدرر ولكن ينام او ينام ثم شق موازيا
لدرز واجتهد حتى ينزل جميع الما بية ويستفرغها ثم لك الخمار ان جرت عوده وامتلاء بعد حين لتعود العلاج ان
شعب بالدرز وان شبت كويت والكي ان بوخذ حديد دققة قنبره فيها تعقف وتحمي حتى المكاوي ويربط الحصيتان ايمد
ما يمكن من المواضع ويدار المكوي على الصفي حتى لا يصيب الحصية ويصيب الصفي والمبارطون فيصيقه ويشد فلا
يدخله الما بعد ذلك وما وسع الما دخل فهو اجود ثم يعالج الحشكوشات ويدمل وربما قطعوا من البارطون شيئا
كوره ويجعل على الشف القوابض ومنع العلبل شرب الما واما الاضمة لقبله الما في جنس اضمة الاستسقاء والاطالة
ونسخة ذلك ان بوخذ منبوزج ويكون ويجمع بزبيب مغزوع النجم جميعا باليد ويصير كالمرهم ويضع عليه
اخرى بوخذ خلخل وحب الغار وورق وشع وزيت عتق يجعل منه مرهم ويوضع عليه في اخرى في
بوخذ رمان البلوط ويصير بزبيب مقوم بالطحين ويضع به فهو نافع جدا في اخرى او بوخذ من الثظرون
ثلثين درهما ومن الشع ست اوقي ومن الزيت ست اواق ومن الفلفل ما يده حبه ومن حب الغار ثمانون حبه ينضج
منه ضماد لازم والمقل العربي يورق الانسان رجا حمله قبله الما من الصبيان

الاضلاع من هذا الغشا ومنفعة هذا الصنف ان يبال ما بين عضل القطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء ويمنع العضل ان يقع في الموضع الخالية مع معونه من حر بافرانها من خلف وبمعصر من خلف الامعاء والاحشا الدرافعة للفتول هضرا مسرورا في دفع ما فيها من النفل والبول والمني ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشا برناطات قوية وهو في الصلب كشي واحد وعمل كلها من خلف على لجم قدي كالوطا لها والعروق الكبار والجد اول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة فال قوم ولا يجوز ان يبال الصنف اجناسا من اللبث منسوجة على الجهات المملوكة اللبث التي في الا القوي الثلب الطمعية وهو لا يقوم لانهم ان يقولوا هذا ان هناك في طبقات العروق والمثانة والرحم الابشي من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذا ان لها بان يغيبان احشا الجوف الاسفل واذا انتفها الى العانة حصل فيها ثقبان ضيقان كانهما حجران بهذه وبسرة فيه لان فيه حصى صغيرا كاللبيبيتين وتحت الحجابين والثرب والثرب مولف من غشايين مطبق احدهما على الاخر بينهما شرايات كثيرة وعروق ودهن وشكله كاللبس وهو مربوط بالمعدة وبالماسا ربقا والقولون ومنشأوه مما ينزل من فضله بطارون عند المعدة والاثنى عشر وما يصعد من فضله وعند العانة فال ما يلقي من البطن الجلد ثم تحته الغشا الاول ويسمى شجوعها مرات ثم الفضل ثم باربطارون ثم الثرب ثم الامعاء

فصل في الفتق وما يشبهه

الفتق يكون بانحلال الغشا عن فردية لوقوع شي فيه بنفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق او لاتساع ليف في مجارية او انحلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذ ناهي الى الخصيتين سمي اذرة وقيل له وما سوي ذلك يسمى باسم العام واكثر اذرة الخصية ودواليها وصلاتها وصلات الصنف يقع في الثربي فانه قد يعرض ان يتسع الواسك المذكوران لضعفهما او بنفوذ ما بينهما من رطوبة مغرية او باله مرخيه او لمعونه من شربة او حركه او سقطه وكذلك شي مقصود ومنعه عن الدفق او صعود المرأة على الرجل او انعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء على الجماع على الخصية واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل اما ثرب واما حجاب او عجا والمعاء وخصوصا الاور لانها حدثت من مربوط او رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة او بتولد عند هالبردها واحالتها الدم الى المامية وربما وقع علاج الجدي وربما نبت هناك لجم زائد وربما غلط الصنف او صلب من ورم سمي فاشبه الادرة ويسمى اذرة اللحم وربما كان كذلك في الاربية وربما انتفخت عروق ويسمى اذرة الدوالي وربما استرخى شدا شديدا من غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الجانبيين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقباس الي غيره لان ذلك الموضع مدغوم بالعضل وما تحته بواني اطراف العضل وقد يعرض للسرة فتور وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردي الاعراض وان كان قليل التزبد ولم يفرط الاول لان الفتق فيه يكون المعاء الدثاف وهي متراجعة متضاغطة ويحتسب الثقل ويتقدم ويكون من جنس الكلبس وقلقه وكثره ما كان تحت اشد قبول لا امتناع واذهب في الازد باد ولا يولر في الاول واعلم ان قبله امعاء والثرب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقبلة الما مرض سهل وان كان كثيرة

فصل في العلامات

اما العلامة المشتركة للفتق فزيادة تظهر وبجس بين الصنف الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان لاتساع الجري علامته انه يظهر قليلا قليلا في الصنف من غير حركه عنيفة وصبيحة وغير ذلك ويكون اذرة الخصية واما من فوق ذلك فهو لا يحترق لاحتاله ولا ينفع منه التقييف وعلامة المعوي النافذ في الشف عوده يكون عند ما يستلقي واحتباس قراقر وخصوصا عند الغمز واما الثربي والصفا في فبدل عليه حدوته قليلا قليلا في السرة وان الفتق مع الاستلقاء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقره وفي الاكثر يكون صغير الحجم في الفتق وربما خرج واثرب وكان له حجم كثير وكان عسر البر وليس كقبلة الامعاء كمن مسه يكون مخالفا لمس قبله المعاء والماء والريح والمعوي يدخل رجوعهما عسر من الرجي وقبلة المعاء تعرف بالمس وبقدد الصنف وبالريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يخل بالقبلة الريح معروفة نان الانتفاخ الرجي معروف ظاهر والرجي يعود من غير مزاجه كثيرة ووجع وقد يرجع في الفتق بالاستسقاء لا يجعله اسرع رجوعا من وقت اخر فان حكيه في الاستسقاء وغير الاستسقاء متشابه اذ لا ثقل له ولا زلق في العروق مختلف وهو عند الاستسقاء اسهل يسرا وقد يعرض منها اوجاع شديدة بما يهدد الصنف وربما يعسر الخصي سلب ويسمى علامته انه يكون في نفس الصنف لا في داخله ويكون مع صلابه وغلظ واختلاف سبل وربما كان ينجح من ورم الفتق عن الاحتضار والحركات وما كان في الشرايين نان الكلبس بالاصابع يهدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة الغاذية لتلك الاعضاء لم يهددها الكلبس

فصل في المعالجات

اما التدبير الكلي لامعصاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة والجماع وشربه هذه الحركات ما كان على الامتلاء ويجب ان يترك الاغذية المانعة ولا يستكثر من شرب الماء ويحجر جميع الاشبا المرخية حتى يسهل ان الغرض في علاج الفتق هو الحمام الشف ان امكن او حفظه املا يزداد وتجنيف ما ارضي ووسع ورد النازل فيه ان كان ثريا او معا وتحليل الخمج فيه ان كان ما اورد حجا ويمنع ما دنه التي تمده وان لم يتحمل دبر في اخراجه ثم ان سبل الشف او حفظه املا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشف اقل كان الحمام سلب وربما استعجن فيه بالكي وتجنيفه يكون بالادوية الحللة وربما استعجن فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما

فصل في المعالجات

علاجها ان يستعمل الفصد ان احتجج اليه والرباضه وان بقعد في الاشيا المدرة للابيه القويه الادرار والاشيا التي تسهل في نهادات الاستسقا حتى يفضح ثم يقرب منها مدرات الطميت بالقوة ويسقي مدرات البول ولا يابس مان يحتقن حتى المستسقين وبالشهيات المدرة للاب والطميت واحتمل الحريق الابيض نافع لها ويخرج ما كثيرا

فصل في النخبة في الرحم وتعنفها

ربما كان السبب الاول في حدوث النخبة والريح في الرحم خربة او سقطت ونحو ذلك وبضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة من انقلاب ثم الرحم او شدة عليه برد ساد لثم الرحم حافرة فيه الرياح في نضابه او في خلل لبه اذ في ذهابه وما كان من الحبل فهو لصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف

فصل في العلامات

قد تشدد قوة احتباس الريح في الرحم وفي لبه الى ان يبلغ وجع عديد العانة وبسوط في الاربية بين وبرقي الى الصبي وان الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل والاستسقا الطبل وربما كان مفتقلا وبصعده مقص وضربان وتقص تسكنه الكادات بالقوي الحارة ويعود مع عود البرد وبغصانه التمزق فترقنقوا بعد العانة وربما بقي هذا الريح مدة الفجر ويترعون ان اشغال الرحم على المني يحل هذا الريح كان حبل ام لم يكن

فصل في المعالجات

ينفع من ذلك شرب اللوغافا والسحورينها في ما الاصول بعد الاستقراغ للادة النافعة عن البعدن وعن الرحم بمثل ابارج فبقرا خصوصا وان ازمنت العلة فيقول ابارج اركاغابيس ودهن الكلكلانيج نافع في ذلك جدا وقد جعل شيات من مثل الخقل وعود اليلسان وحمية بدهن الفاردين ودهن السذاب وقد ينطل بدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم اقعدة مقصدة من مثل السذاب وبزر القنفذ كشت والكمون والقنطاريون والبرنجاست والمرنجوش والانيسون والعودنج والسليخة والناخواء وسائر البزور وقد يجلس في مباء طليج فيها ادوية الضاد المذكورة وقد ينثر بالافاوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم بحاجهم بالثار

فصل في رباح الرحم

تحس صاحبها في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شبا مدني معلق وتري تغاريق المر يفتقل بهمه ويسره

فصل في المعالجات

يجب على الطبيب الماهر ان يستقيها كل يوم درهم ونصف دخرنا في عشرة مزاج مقل قنة درهم يكون درهمين مصطلي دنقبن وغذاها ما الحس بالراز باج

الفن الثاني والعشرون وهو اخر الفنون من

هذا الكتاب في امراض ظاهرة

وطرفية الاعضا يشتمل

على مقالتين

المقالة الاولى فيما يغرض لها من افات المقدار والوضع

فصل في هبة الترب والصفاقين

يجب ان تعلم ان على البطن بعد الجلد غشابين احدهما يسمى الطائي ويحوي الامعا وبسختها بكشافته ودسومته ويحوي العضل والثاني وهو الباطني ويسمي باربطاون ويسمي المدور لانه اذا افرد غشا بفسه كان ككرة عليها جل وزوايد رخوة وثقب ويتصل من فوق الحجاب وبماتيه من علو وهو رقيق تحت جلد البطن وغشابه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يهنا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالحجاب واجزا به الحمية اتصال اتحاد واتصاله بالعدة بعد استحكام واستحصان من جوهره وذلك الاتصال منبسطة لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة والعضلة ما لا عنيها ثم كمن لجاز عروق شريان كثير متعلق به ويتحد من تحت فيصير ثوبا وقد يجري على اكلو البليوطاون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفتان يكاد ان يفتل جزا منه لاتصاله ومشا بهته اياه في العصبية واذا التورعه الباربطنون كان رقيق النج جدا وذلك هو باربطاون بالحقيقة واره واخلفه عند الحصرين وثبات الغشا المستطبي

والثانية وتمسك نفسها ومنعها وتحرك الي التي يبرشه تدخل في حلقها فانها تجدد بالقي خفة وتعطس وتشم التبر
وتلزم اسفلها محاجم كثيرة يجذب الدم والرحم الي اسفل خصوصا على الحالمين والخائفين او على ما يجاذي جهة المبل
ان سبل ليجذب الرحم والرم الي اسفل وتجدد رجلاها بقوة ويلزم اوراكها وعانتها وتخذها وسائياها وتشدان من
نات الي اسفل وتخرجان بمثل دهن الرازي والادوية الحارة الطرية وفيها مثل الاقربيون في وجعل مقعدتها مثل ما يحلل الرياح
طرية لعدة ايضا بهما ويصاح بها وتهز واذا فعل جميع ذلك بها ولم ترجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن المغلي
طرية راسها او يوكي بافوخها لا بد من ذلك وربما اتاقت بالعصا وياك ان تسقيهن الشراب فان الماء اوفى لهن والخبثان
الغليظة وما يزيد في اللحم والمغني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

فصل في البواسير والثوث والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير

قد تحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالثوث مثل ما قيل في الذكر وقد تظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها
الثاوية لانها تشبه روث الحاشا وربما كانت بقضا وقد تظهر عليها بواسير كالثايل المسماة عقيب الشقان وعقيب
الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقل ما يبرأ الكاين في العقب وقد
تقطع التي تحتبس طمعتها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رجها لانها ترجي ان تنفتح وتستقي ويكون بها امان
من امراض صعبة بوجعها احتباس الطمث وقد يكون ان تستلح البواسير ونحوها في المرأة المقابل بها الفرج على نحو ما
تذكرنا في باب الشقان واذا استلجحت بالمرأة لم يحل اما ان تستلح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها
فترى حرا متصلة واما في وقت السكون فترى ضامرة وذلك عند سبلان ما يسيل منها من شي اسود كالدردي

فصل في المعالجات

عند البواسير اما توجع لشدة وقت انتفاخها وتلزمها فيجب ان يلبس وبها للاسالة وان لم ينفع ذلك ولم تكن
البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديدة على نحو ما ذكرنا استعمال البواسير المقعدة وبالعالم المعلوم
ذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك واذا اريد ذلك
انحلت المرأة بمقاردا ويقطع ذلك منها ويبرسم لها ان تشيل رجليها الي الحائط ساعتين وتلزم عانتها وصلبها
وتحلبها خروا ميلولة بهاء الغابضات مبردة بالثلج فان لم يكس الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما
لازمة وجعلت صوفة مخسوة في ما طمخ القواض وقد حل فيه اناقيا وحضض وحبوة تطيداس ونحوه
واجلست في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تعرض لقطعها ولكن استعمل عليها الحففات القوية
الخاصة بالدم مثل خرو ميلولة بعصاة الانجربايس او الجاش وقد ذر عليها الحفص والاناقيا ونحوه وليربط
لثقتها بشدة وتلزم ان تقام على شكل حافظ لما تحسنت ولتدبر بتدبير التزق وليرض من البواسير بان لا يرجع
مائل الدم المعتدل وان لا تسقط القوة بهنك التزق المفرط ومن تلبسها ان تجلس المرأة في مبداء طمخ فيها المليبات
مثل الطمخ والباليونج ويزر اللتان والحلبة والهيل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن
اكيل الملك

فصل في علاج المسامير

اما علاج المسامير فيجب ان تجلس صاحبها في طمخ الحلبة والمليبات مع الدهن ويحتمل الفوازي المتخذة من الزونا
والنطرون والريبتانج

فصل في اللحم الزايد وطول البظر وظهور شي كالقضب والشئ

المسمى قرقس

قد نبت عند ثم الرحم لحم زايد وقد يظهر على المرأة شي كالقضب فتتحرك دون الجماع وربما نادى لها ان يفعل بالنسا
شي الجماعه وربما كان بظر عظمها والقرقس هو لحم ثابت في ثم الرحم وقد بطول وقد بعصر وانما بطول صلبا ويقصر
شقا قد شهد به جماعة من الاطبا كارجيخاس وحالبينوس وانكرو ان يدقلس الطبيب

فصل في المعالجات

في القضب والبظر العظم فعلاجه القطع بعد القابها على قفاها وامسك بطنها وقطع ذلك من العقب ومن الاصل
يلا يقع نزق فاما اللحم الاخر فرما امكن علاجه بالادوية الاكالة لحم فيها يستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع
ويجرب مجري البواسير وقرقس قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين ثلثة ثم يقطع وربما اشهر بتركه
كذلك حتي يعنى ثم يقطع ليقبل سبلان الدم

فصل في الما الحاصل في الرحم

قد يجمع في ارحام النساء ما يحتقن فيها

فصل في العلامات

علامته ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقر في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل
البطن دم رخو وربما صارت كالمستقيبه ويكثر سبلان الرطوبة المايبة وربما توجع ان بها حبلا وربما كان فرجهما ان
بدر عنها ما كثير دفعه

في فمادة

سبباً أو اختلاط واحجر الوجه والعين والشدة شخصاً وربما تخففتا فلم تنفصلا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الأكثر وقوتهم المربطه كان شياً برفع من عانتها ويعرض تحريك الاسنان وتعنفها وجركات غير ارادة لنفسها الفضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسها من المنوي منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب من السان الى فوق وتظهر على العين ندوة غير عامة بل بسيرة وربما انحلت في بلقي روى وصداع ووجع ركيه وظهور في الفرواى قدنى وطوية لم الرجم وربما ادت الى ذات الرية والى الحنات واورام الركبية والصدر والنفخ بكون اولاً فيه مقددا متشجها متناوئاً ثم يتوثر من غير نظام وخصوصاً عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم او يكون دموياً والظلمة بدل عليه احتباس الطمث والمثوى بدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعنف والطهي ريسا تبعه دور الاليج ويكون العين اقل والحواش اضعف واجاع العينين والرقبة والحنات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشده السوداء فانه يحدث وسواسا يشبه الدماغ وغشياً قويا يشرك القلب ويعطل النفس لشركتهما جميعاً وشركه الحجاب والبلقي انقل واسكن اعراضا وكذلك الصغراوي احده واسم وانما المثوى فبادر في المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الظلمة فاما سائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيراً ما يعرض من مس الغايه لرجها المتشبه دغدغه وشهوة فبئس منها غليظا وتسريح ريسا قدفت ذلك من تلقا نفسها فجاء راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابه في كثير من الاحكام وفي العروض فانه قد يغرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرجم والعانة فان العقل لا يعقل جدا وادبها بل في احوال شديدة جدا واذا نامت اختلقت حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون امرا عظيمها متعاقبا والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج ان لا يعقل فيها في الاكثر بطلا نائماً ولا يكون غليظا واما الفرق واما الفرق بينه وبين السكته فذلك اظهر فكيف والحس لا يعقل فيها في الاكثر بطلا نائماً ولا يكون غليظا واما الفرق منه وبين لير غس فانه ليس معه حي ولا ينقص حمله موجي واجه في الرأس مختلف التغير في البشر فليس يكون ثابتاً على حال واحدة

فصل في المعالجات

اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك بياض مغرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة الزجة بالصد من الباسليق ومن الصافي ولا بد في كل حال استعمال المدرات للحيض وخصوصاً الجولات الحارة المدغدة ثم الرجم مثل الكرم دانه والفلفل فاما الاقويون فقوي في ذلك جدا بمنزل الطمث في الوقت والدغدغه ثم رجها وتواخي فرجها نافع لها كان الاحتباس طمها او منها فانه يميل بالرجم الى اسفل والى الاستوى وبهيج الطمث للدور والغايه عجيبه في ذلك والابزات من المدرات نافع وخصوصاً ما اتخذ من الكاشم والخلع وبزر اللتان والمر تجرى والقبسوم ومياه الحيات نافع لها ايضا ويجب ان يكون الصد من الباسليق الذي يلي ناحية من الرجم فان لم يميل الى جانب بل تقلص الى قوت فكذلك ان قصد ايها شبت او كلاهما فان احسست برطوبة كثيرة فاستعمل المستوقفات لها مثل ابارج ورفس وبيادرطوس وايضا فانك اذا فصدت واستقرت الدم فرجها احتج بعد السابغ الى اسفل ابارج الفضل وبارج فبقرا وربما احتج ان يكرر عليها وربما احتج ان يسقي حب الشيطرج والحب المنتمى ثم تحجم بعد ثلثة ايام على الصلب والشران وتارة على الفخذين والاربية وتلطف التدبير وبسبب الاسفل بالذلك والكبادات والمروحات ثم يسقي مثل جند بدست والمربها او بها العسل والسعديتيا ودجراً والغلافى والكوفي والكاسكبيتيا بما الاتيسر او بما اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يؤخذ من الكلون مقدار عقصه ويسقي بها السذاب او بما طيب الفم كشت والغاريقون جدد جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجند بدست رجا على بالتمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك الغنصل وخله اذا تجرع او سكتجيينه الحامض وما الشواصر اذا سقي كان فيه البرد ايضا يسقي وزن درهمين من الدارصيني في ثيبد قوي وشرب دهن الفروع نافع جدا وايضا يسقي عصارة ورق النعنع كشت بالشرب ويهيى وايضا يؤخذ وزن درهم واحد جاشبرد دقن جند بدست نصف دقن يسقي في شراب فانه نافع جدا مدر وهو محبر ومن الضمادات والكبادات كل ما يلطف الدم ويجعله مزارياً ومن الجولات الجيدة السعديتيا بدهن الفارادى السوسن قدر يندقه او احتمال شفاه من الدندي بالشرب وايضا يؤخذ ميه سائلة ثلثة اوقى فلفل وكندر من كل واحد اوقية شحم البطل اربع اوقى بزر الانجرة اربع مثاقيل يجعل فتيلا ويحقل وايضا يستعمل من الحن والشبانات المتخذة مما يسخن ويبرد ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وان كان سببه احتباس المثوى فيجب ان يفرغ الى الزورع واني ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ويحففات المثوى كالسذاب والفوتنج وبزر الخرو والجوارشن الملقوق يميل عليه الاصول ويجب ان تدخل القابلة يدها الى فرجها مررجه بدهن السوسن او الفارادى او الغار ويدغدغ باب الرجم وباب الرجم بدغدغه كثيرة لئلا يلايد من ان يصعبها مع اللذه وجع ويكون حال الجماع فانهما ربما تقذف منها باردا وتسل وكذلك اذا حلتها الاشبا المدغدة مثل السعديتيا بدهن الفارادى والخلل والكرم دانه عجيده في ذلك وياك في مثل هذه الحال والنصد بل يستعمل في هذه القسم ما ينه الحرارة وعالج بعلاج المثوى وبلغ من ذلك ومن اعراضه الرد به الملقون المعروف بمحجون النجاج منفعه عجيده شديدة والسعديتيا والمثو وذي بطوس وان كان فيه تحريك مثوى فان تقوية القلب والطبيعة على الدفع يقاوم ذلك بغليه والكاسكبيتيا والقرنفل عجيبان ايضا

فصل في تدبيرها عند الهيجان

يجب ان يصب على راسها الدهن العطر القوي المسخن جدا مثل دهن الفارادى او دهن البسان وبيادر الى الدغدغه المذكورة وخصوصاً بالحكاكات الاذعات وتحميل الشبانات المدرة والجولات الجاذبة للرجم الى اسفل مثل القالبه والادخن العطرة مثل دهن البان والسامج ومثل دهن الاتحوان ودهن الساذج وسائر العطر الحار الذي يميل اليه الرجم ومع ذلك فبده تلطيف واداروكذلك تبخرها من تحت بالمسك والعود بدخان الميسوس المتصوج على حجارة نارية وبطيخ بالخلل والقالبه

فان يجهت بظهر الحس فان يري ورم صلب غير مستوي الشكل منفرع عنه كالذوالي يوله اللس شديد اودي اللون
في جرة خضرة الدودي وربما نبي الى الرصاصيه والخضرة وان لم يظهر فبعد عليه الغلوما بطن من الروتخس
في العانة والخالين والحقوان والاربعين وبتادي ايلامه الى الحجاب والصلب كثيرا ما يعرض معه في العندين
ويورد الاطوار وربما كان مع عرق كثير وربما تبعها جي ناخذ تلبن ثم تتحد وتضمد مع اشتداد الوجع
واحتباس البول واحتباسه والوجع او احدها دون الآخر فهو علامة بشارك فيها الصلبة والغلغولي وان
استقر حاله ظهر قرح غير مستوية وجع ويكون الوجع في الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي التمار
ويوسل منه رطوبات حريفة ومدة وعيدده بارد في الحصى ومنه وربما سال دم صرن لما يهصب ذلك من التاكل
يظن ان ذلك حذر وكلما سال شي مكثت به المني وسكن الوجع وقد تصعب علامات الورم الحار ولا علاج له بته

فصل في المعالجات

عظم الصلب فيجب أن يداوي ويستغفر مع البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراعي مثل
الخليلين وكذلك البياضيقين وما يحد من القولح والازورح الأبل وزيل الغنم قرواجا يدهي السوسى والرازق
والجس ودهن الشبت ودهن البابونج ودهن الحلبه ودهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاقحوان وليكن شمعها السمع
الصفور زجا جعل فيها صغرة البيض وان احتيج الي أن يكون اقوي جعل فيها جندب يدسر والصر السحائي وانفذه
الازرب والابرسا والمياست والاقحوان والزعفران وعك الانباط ومعق الكوز

فصل في المراهم

والمرام المحرمة مريم بهذه الصفة ونسجته * وذلك ان ينقع ورق الكبريتا حتي يلين ويستحق معه
سويقا العسل ويتخذ منه مراهم وتستعمل زهرة الكرم بالجني وما العسل بورق الكرنب وزهره موافقه عندي لهذا
عيني * وايضا فان استعمال روح الادن فها قبل بافع ويجب ان يجلس في مياه فيه قوي المليات وبضد بورق
خطي العنق مدقوقا مع صفح الموز وشحم الازرق فمادات تتخذ من المرز تجوش والهيل الملك والحلبه والبابونج والخطمي
والسوسطان فيجب ان يداوي بالمرام المسكنه وترطب البدن واستغراق الدم من الباسليك داتهما والصفين بعده
والساق والاسمال السوداء والمرمى الرسل خاصية مجيبه فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين
الوجع بالادوية الحارة والباردة معا لتعتمد على اوقتها وخصوصا للثقرح والحارة المسكنه للوجع طبع الحلبه ونحوه
الذي ينفع من دردي الزيت المتروكة في انما تحسب لهي اخذ من زنجاره قليلا بالشفع الاصفر بطبي من خارج
الشفعة الباردة المتخاضة مع الزبورة وغيب الثعلب وهي الوردة وبها من البهش وما يتحكك من الاسرط يحكوك
بعض بهش بما الكزبرة وايضا طبخ العنق سحق به وايضا البان الاتي وعصارة لسان الحمل يتوجعن ومغردبي
واذا حدث من المتقرح نزل استعملت مراهم الفزن

فصل في اختناق الرحم

بالعلة شبيهة بالصرع والغشي ويكون مبداءها من الرحم وتؤدي إلى مشاركته قوته من القلب والدماغ بتوسط
الجانب والشبكة والعروق الضاربة والسلكه وقد نال بعض علماء الاطباء أنه لا يعرف سبب الاختلاف ولكن السبب فيه
ما حصل هو ان بعض احتباس من الطمث او من المنى في المغتربات والمدركات اول الادراك والابكار والايام واستحالة ما
ينسب من ذلك الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل باردا ويزيده الارتكام والاستحسان برد او الى الحرارة
فمنه وهو قليل ويعرف من لون كل ما حال اليه في مزاجه فاذا ارتكك احد هذين قبل الطمث فسد الفساد المذكور
ما في الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض في الحلق والاخر في البطن ويتخلص في فوق او في
جانب منه وبسر وقد اما خلجا بحسب ايجاب المادة المحتبسة في العروق فلا يجد منفذا بل توسع العروق وتشجنها
فيسرع فينالها وربما فشاني جوهر الرحم فقلقله ثم قلصه او لم يقش فيه بل اورمه ثم قلصه ويزده شرا ان برد عليه
فما اخرج فجد سبيلا فيؤدي الى ضرر في الاعضاء الربسية فوق الصدر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سو
ما يخفف فيعرض انفسه الى الرحم وقوات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك المبلان في جانب والثاني مرض
علة اخرى من العشي الفرع الساذج فيقتطعها العشي تقدم الاضعف للاقوي والطامثي منها اسم من المتقوي فان المتقوي كان
تقدم على الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل الاستحالة الردية من الدم كل ان اللين المتولد عن
الطبيعة والاصحالة من الدم وقد تكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الحزف وربما كانت ايضا ادوارها
سببية وربما عرضت كل يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم
الاعضاء الربسية من جميع الاقطار في مدرجة لا دفعه وهي في اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها ينبعث بخار سمى
النفوس المعلق اما التنفس فيبطل ايضا الحس والحركة وبشبه الموت واكثر ذلك بسبب في المنى وبسبب
النفوس منه ويقلوه في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل اصغره واخفه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتهددا وغشيانا
من غير اذى في العقل والحس لتعلم ذلك

فصل في العلامات

في دور هذه العلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وحدبث نفس وضعف رأي وبهتة وكسل وضعف في
العينين وصفر لون وتغير مع قلة ثبات علي حالة ورعا حدث من عونه البضار الحاد عطش فاذا ازداد فيها حدث
صدمات

فصل في العلامات

قد تدل عليه المشاركات فان المعدة يشاركها فيوجع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وفوات وينسد الاستحرا والشهوان
يضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع في المفاويع ووجع في العنق واصل العندين وعقها مع ثقل وينفسي الروع
حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندبين والساقين والمفاصل مع استرخائها وبولم المتفان والاربعينان وانعانه وينفان
والمراف ايضا ينفلج ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر او اسرحتي لا يكون للروح منفذ في خارج وفيك لفظ
الورم وحيث يفتقد من الحنجري اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسرار دون حصر وبعض
فهي ان يضعف الغضب ويصغر ويتوثر فان كان الورم حاراً كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حيي ملتصقة مع
قشريرات ومع اسوداد اللسان وبشدة الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف وربما ادى الي انقطاع الصوت
والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا انه هل الوجع في السرة او في الظهر او في الحوض
وما كان يقرب ثم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون في القعر لان ثم الرحم عصباني وهو مملوس والذي في القعر يصلب
لمسه وفي أي جهة كان الورم مال الرحم ان خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب الانتقال والقيام والمزاج الحار
تخرج عند المشي وعلامته انه يسرع في الدبيلة ان يكون الوجع يزاد جدا والاعراض تشدد وتختلف الحيات
وتختلف استرخا عنه اختلاف البطن واخراج البول وعلامة الجمع التام ان تسكن الحصى والقيح والضرر والوجع
النافس وورم الرحم وتبدله اذا كان في الوجه امكن ان تزي وان كان غائبا لم يمكن ان تزي

فصل في المعالجات

فصل في المعالجات

يحتاج فيها الى استفرغ الدم اذا اهابت الدلائل المشهورة والنصد من الباسليق وان يقع ذلك وفيه ان يحبس الطمث ويحبذ الدم الى قوت والنصد من الصفائ اشده مشركه واجذب للدم منها واولي بان يدر الطمث وانفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يقصد الباسليق يجمع انصباب المادة بتمع ذلك النصد الصفائ ليحبذ المادة من الموضع ويتلاي ما يورده قصد الباسليق من المضره المشار اليها ويجب ان يكون النصد ورجلاها الى قوت وفي مضطحة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يتمع الغذاء او يقلله في الايام الاول في ثلثة ايام ويتمع الماصلا وخصوصا في البول الاول ويسكن في بيت طيب الريح وتكف السهر ما قدرت والتي شديدة التفع ليسا وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في ادويةها ما يسكن الغثبان ويقل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ما عذب بمزج يدهن الورد الجيد وينظف بالقواض من المباء ثم لا يلمح عليها بالقواض لئلا يصلب الورم وما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشاش انمرا بالطبخ بقصد ع بزيوت الازنجان او دهن الورد او دهن التتاج ثم يمحى الى الملبسات فينظف شراب مع دهن ورد مغزى ويحتمل صونا مبلولا بماء طليح فيها مثل الحطمي ويزر الكتان والحسك والجرمل اكثر مع قوة قابضة من لسان الحمل او العقلة وكذلك المرقم المحدث من البيض والكميل الملك مطبوخا مهرا وربما جعل عليه دهن الزعفران ودهن الناردن ثم يقبل على الانصاج وما ينقصه الشر المهر المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنظل وخصوصا في مفتاهه ونمادات من زونا وشحم الازن وسمن وع الايل ونحو ذلك واذا انحصرت الدعة فعالجها بحبيبه بالخللات الصرفة وفيها الحمام والمرجشوش واذا ان النار والرقياض وكبرها ما هلت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الصمادات وجب ان لا تربط فان الربط يض بالورم واما الدبيلة فيجب ان تشتغل بانقاسها وان كانت قريبة من ثم الرحم وامكن شقها على نحو تدبير الرقفا واما الداخله لما اسكن ان ينتظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر ادرا رقيقا مثل اللبن ويزر البطيخ مع شي من اللعابات ويجب ان يقا من نفسها فعل وان امكن التبريد والتعليل فهو اولى واذا انجرت الدبيلة فرما خرج قيسها من الفرج ويجب ان تقا على القنفة والتحليل الدوائى بمثل مرقم الباسليقون الضعيف يزر في دهن وربما خرج من المثانة وحبيبه لا يجب ان تقا في نقيتها بالدرات القوية فتقصب مواد اخرى الى المثانة وينظفها ان على احدات قروح المثانة بل تلطف في ذلك وانما على ما يدر ادرا رقيقا مثل اللبن ويزر البطيخ مع شي من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجبت ان تقا بالادوية المدكورة في ديبالات الرحم وغيره مثل انعدة متخذة من التبن والجرمل وزيل الحمام وبعد ذلك يجب ان تقا قنق الغرود بمثل ما غسل وبعد ذلك مرارا ما وجدت قيسا غليظا واذا انجبت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الصمادات الملبنة المتخذة من دقيق الشعير ومن التبن ومن الحلبه ومن بزر الكتان والكميل الملك والازنات التي بهذه الصفة ويجب ان ترابي اشيا قلناها في ابواب اورام حارة وديبالات في ابواب اخرى غير الرحم فيتم ما اختصنا ها هنا من هناك ان قد استوفينا الكلام فيها

فصل في الورم البلغمي في الرحم

فصل في الورم البلغمي في الرحم
الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكنه لا يكون مع وجع
بطنه ويكون تورل الاطراف والعانة وتكون مخففة صاحبه كسجته اصحاب الحمى وعلاجه علاج الاورام البلغمية
للاحشاش ما ذكرنا في ابواب كثيرة

فصل في الورم الصلب في الرحم

فصل في الورم الصلب في الرجم

فمن عولجت تمام العلاج والا امهلت الي اليوم الثالث ونزعت حينئذ الالة ثاملت حال الشق بالاصبع تجعله تحت موضع يده على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا حلت المرأة بما يعالج به فيجب ان تجلس في ما طبع فيه الملمات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها بالمراحم في قالب يجمع الانضمام والجلود الخفيف فوا التقب ليخرج فيها العضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيخي فربما حدث سبلان بول لا يعالج

فصل في انغلاق الرحم

قد يعرض ذلك للرقق وقد يعرض لاورام حارة وصلية وعلاجها علاجه

فصل في نمو الرحم وخروجه وانقلابه وهو العقل

العقل

الرحم ينمو اما لسبب باد من سقطه او عدو شديد او صيحة تصعب بها في او عطسة عظيمة او حدة وصيحة تمنعها في صدر او ضربة ترخي رباطات الرحم او لسبب ولاد عسرا او ولد ثقيل او عنف من القابلية في اخراج الولد والمشقة اخراجه من الولد دفعة واما الرطوبات مريحة للرابطات او لغفونات تحدث بالرابطات وربما خرجت بأسرها وربما انقلبت وربما اسقط اصله

فصل في اعراض ذلك وعلاماته

يعرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حبات ويعرض لها كثيرا حصص ورم يصير الرحم بحري الثقل والبول وقد يعرض كزاز ورعشه وخوف بلا سبب ويحسن بشي مستدير في العانة ويحسن عند الفرج بشي نازل لهن المجس وخصوصا اذا هم الانقلاب تخرج باطنها ظاهرا واذا لم تحسن البقية وعلم ان اصلها قد انقلب وخروج وان وجدت البقية قد خرجت في غير منقلبها فاعلم سقطت الرقية

فصل في المعالجات

المرحى علاج الحديث من ذلك في الشابة وبدا اولا بالاطلاق بالحقن واذرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك اسفلت المرأة وتنج بين ساقها وتاخذ من المرقوي لينا وتلزمه الرحم ثم تاخذ صونا اخر وتبذل بعصارة اناقيا او بشراب السيفيشي فاما ينض وبوضع على قدم الرحم ويرد بالرقق الي داخل حتي يرجع الصوت كله الي داخل ثم تاخذ صونا اخر وتبذل بحل وما تضعه على الفرج وكلف المرأة ان تضع على جنبها وتضم ساقها ويحتفظ بالصوت حيث هو مهما استطاعت وتهدم الحماجم على اصل سرتها وعلى صلبها واسنمها الزوايح الطليد لمصعد الرحم بسببها الي فوق واما ان كان منها قد را فبهرب الرحم الي اسفل فاذا كان اليوم الثالث فبدل صوقها واجعل صونا مبلولا بشراب طبع فيه الاس والورد والاناقيا وقشور الرومان وغيره مغترا وانطل من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها الصوتيات المنصدة من السويق والمنصدة من الطليد والمنصدة من العدس بالقوايق فان هذا التدبير ربما ابرأها وتجلسها بعد ذلك في طبع الاذخر والاس والورد ويجب ان تجنبها المالح والمعتسات والمسعلات وتودعها وترجحها

فصل في سبلان الرحم وتفرقه

الرحم قد يعرض لها ان يميل على احد شقي المرأة وبزول ثم الرحم عن المحاذاة التي يفرق اليه المني فربما كان السبب فيه صلبة من احد الشقين او تكاثف وتقبض فاختلف للجائمان في الرطوبة والاسنم واللبس والتشبع وربما كان السبب في السبلان في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اختلاط غليظه لرجه في احد الشقين فتقلبه فيجذب اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوايق يعرفن جهة الميل باللس بالاصبع ويعرفن انه هل هو عن صلبة او عن امتلا بسهولة وتمدد العروق وصلابتها واحتياجها الي الاستفراغ

فصل في العلاج

ان يفسد الصفاق من الجهة المحاذية للشق الميل اليه ان احسن بامتلا وزجت القابلية ان العروق في تلك الجهة منه متقلبة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وقشر ولم يكن غلظ استعملت الملمات من الحقن والحوالات والمروحات اسفلت اللحم واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استغرقت بها يستغرفها وتسقيها دهن الخروع واستعمل الحوالات وكذلك تمرغ عجائنها وبزق في رجها دهن البلسان والرازي ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلية ان اسفل الاصبع مسوحة بغير رطوبتي او شحم البط او الدجاجة ويسوي الرحم ويهد المائل حتي يقع الي محاذاة من ثم الرحم للفرج فاعلم ذلك

فصل في الورم الحار في الرحم

يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما باد مثل سقطه او ضربة او كثرة جاع او اسقاط او خرق من القابلية او يكون السبب فيه احتباس طمث وامتلا او كثرة رطوبة وتلف متكاثف لا يخلل وقد يكون السبب فيه ان يكون في قعره وقد يكون على بعض الجهات من الجانبين والغدام والخلف والردي منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبله وقد يستعمل الي صلبة او سرطان

والقرد مانا وطليح الراشي وطليح الاشنان وطليح اللوبيا الاخضر والحشوش والاسقرغاز ويزرا ومرزنجوش ومنه اجزلات ومثل
القريب الابيض وشحم الخنظل واللبني والقنطاريون ومنه الزيتون البري والجياشبر والجند بيدستر والحاميت والسكبيج
والقرد مانا وعصارة الافستين وقد جعل الافريوني على قطفه وبصر عليه ساعة يسيرة من غير افراط وهذا الجوز الذي
نذكره هنا قد جربناه نحن ☉ ونسجته ☉ بوخذ مر فونج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم بذا
بابس عشرة دراهم زبيب منفي عشرون درهما بهجج بهرة البقر ويخذ منها فريجات ☉ اخرى ☉ بوخذ
جند بيدستر ومر ومسك فيجعل بلوطه بدهن البسان ويخذ اشنان فارسي عاقر قرحا شونيز سذاب رطب فريوني بالسوية ومنه
السقايك والفسرين ☉ اخرى ☉ بوخذ اشنان فارسي عاقر قرحا شونيز سذاب رطب فريوني بالسوية ومنه
تسقه وبهيجج باللقنه ويجعل في حون صوفة متجوسة في الزيتق ويخذ في داخل الرجم ومنها فسادات وكادات والتكيد
بالاناوية مدر للطمث ومنها بخورات مثل الخنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجياشبر والحاميت والسكبيج
والقرد مانا ومنها ابزات من مياة طليح فيها الملطعات المدرة للطمث كالقوتنج والسذاب والمسك طراسميج ونحو ذلك

المقالة الرابعة في افات وضع الرجم واورامها

وما يشبه ذلك

فصل في الرتقا

في التي تخرج اما على ثم فرجها ما يجمع الجماع من كل شي زابد عضلي او غشائي قوي او يكون هناك الصمام عن قروح او
عن خلقه واما نتي ثم الرجم وتم الفرج على احد هذه الوجوه باصانها واما على ثم فرجها ما يجمع الخليل وخروج
الطمث من غشا او الصمام فرجة وما يشبه ذلك او يكون المنفذ عن موجود في الخلقه حتى يعرض لخارجة عند ابتداء
الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب فنعرض لها اوجاع شديدة وبلا عظيم فان لم يحصل لها رجم
الدم فاسودت المرأة واختنقت فهلكت وقد يتفق ان تسسك الرتقا ما يقع في جمل قروح في وجنتها لا تحل ان لم
يدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يجاذي ثم الرجم من الرتق مثل الخليل الذي اذا ثقب كمنه
تجذب به الرجم ان يجذب من المني شي وان قل فذلك الخليل يتولد منه او يكون الخلق بعضه راي الفيلسوف وبعضه
راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلف الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك ما
يدري الرجم من داخل الرجم على قول جالينوس ويكون مني الرجل تتلق منه القوة والرايحة على قول الفيلسوف فانه
قال ان يفيض الرجم اذا اصاب برؤا بقاء منه رايحة مني الذكر استحال بهن الولاد

فصل في المعالجات

علاج الرتقا بالجدد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شقي الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شرفه
وبوق الابها مان يخرقه ويهد الشفران حتى يخرق ما بينهما او يستعان بمضع يخني فيشق الصفات ويقطع اللحم
الزائد ان كانت تحت الصفات قليلا قليلا حتى لا يبق من الزائد شي ولا ياخذ من الاصل شي واذ كان القلب والقرن
بين الصفات وبين اللحم الزائد ان الصفات لا يري ثم يجعل بين الشفرين صوفة متجوسة في زيت وخمر ويتركه ثلثة
ايام ويستعمل عليها ما العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهج المبرية مع تروق عن الصمام والتقصان ونسيف
وخصوصا ان كان المقطوع لهما واما الصفات فقل ما يقبل الا الصمام بعد الشف واما ان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل
اليه الصنارة ويشق ان كان صفاتا شقا واحدا ليس بذلك المستوي فيها يقال المئانة وقبره بل يجب ان يورب في مكان
المئانة ويقطع ان كان لهما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة متجوسة في شراب قابض عمن ثم بعد ذلك يجلس في المياة
المطبوخة فيها الادوية المرخبة ثم يعالج بالمراهج الصالحة للخروج خلا وزرنا ثم بالحمامه ولا يظهر الرتق ان يعل
عليها بالجماع ويجب ان يتوق عند هذا الشق والقطع شيان التخصر في البضع والشف للقدرة الزائدة فان ذلك يكون
ممكنا من الخليل عند جماع يقع معسرا للولاد معرضا للفتن والحامل للهلاك ويتوق ايضا ان يجاوز القدر الزائد
من جوهر الرجم شي فبرم الرجم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاندة واذا فعلت هذا فيجب ان يجنب
البرد البتة وان لا تقرب منها دوا بارد بالغسل البتة بل يجب ان تكون جميع القطورات والزروقات والمجولات مسلوقة البرد

فصل في جملة كلام كفيده محاولة هذا الشق

والقطع

بها للثة كرسى بهذا القدر ويجلس عليه مع قليل استناد الي خلفه واذا استوت الصفات ساقاها بمخذيها
ويجمع ذلك ببطئها ويجعل يدها تحت ما يقبها ويشد على هذه الهبة وثانا ثم يحاول الطبيب الشق الصفات
والقطع ثم يريما احتاج الطبيب الى استعمال مرآة خصوصا فيما هو داخل واذا مددت الصفات بالمراد والصفات
مدا لا يفرج معه الرجم وعنت المئانة وعضاها انزعاجا بودي هذه الاعضاء اولا بالمد ومانيها بما لا يبعد مع ابرار
بالمد ان يصيبها من جد الحديد والمرآة تريك ما تصنع من ذلك وتعرفك الصفات الزائفة من الاعضاء التي تجاوزت
العضوم من المئانة وغيره فان افترقت فارسل ما مددته ليرجع ما اعتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد مد الصفات
الرائقة بالطف ثم شقه على نار يرب لا ينال المئانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم يسيرا وانفذ في مكان
وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لئلا يعرض غشي وصغر نفس وربما احتيج الى ان تترك
الالة الباضعة المسماة بالغالب فيها الى الغند ملتقوفة في صوفة مبرونة بخرق واذا كان الغند نظريا فوكلها فان كنت

فصل في العلاج

الاسهال المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السبلانات الاخرى فيجب ان يبتدأ فيها بتقوية البدن
والاسهال ان احسن اليها ثم يحق الرجوع اولا بالمتقيات المجففة مثل طليخ الابرسا وطليخ الغراسيون
المسحقين بالساقين بادهان ملطقة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقر قرحا والغسل ثم يتبع بذلك بحقن بالغوايض
مشروبة ومضروبة والمحقونة اجل بعد الاستقراغ وفي مباء طليخ فيها مثل العنص وقشور الرمان والاذخر والاس والجملناز

فصل في احتباس الطمث وقتله

الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب المشاركة والذي يسبب خاص اما بسبب غريزي واما بسبب حادث
زوجه اخروا الطمث يحتبس اما لسبب في القوة واما لسبب في المادة او لسبب في الالة وحدها والسبب في القوة فمثل ضعف
سوراخ بارد او بايس او حار بايس او بارد بايس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة واما الكمية
او الكيفية واما مجموعهما والذي في الكمية فهي القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقتلها او لشدة القوة المستعيلة على الاغذية
فمثل كثرة فلا تحق فصولا للطمث ومثل هذه المرأة بشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ وانتفاخ الواجب
والتي عند حصول علي جهة ما تدفعه الرجال وحولا من السمان العصبية العضلات منهن القويات المذكورة الاتي تصيب
بايسرا وجرأه واطرافهن جاسية اكثر او لكثرة الاستقراغات بالادوية والرياضات وخصوصا الدم من رعان او
الغسل واكثره اللدغة وما يجري جراحا مما علت والسبب الذي من جهة الالة فالسدة وتلك اما لحر ينجف مقبض
او لكثرة ما يورثه كثره شرب الماء ويؤدي الى العقر او لبيس مكثف او لكثرة شحم او خلط غليظ لزج او لاورام
مليحة او لزيادة الطمث او لغزوح عرضت في الرحم فاندمت وقسدت باندمت فوهات العروق الظاهرة او لا عوجاج فيها
الطمث بسبب المشاركة لا عفا اخري فمثل الكاين بسبب ضعف الكبد فلا يتبعث الدم ولا تمهز او لسددها فيها والبدن
والذي بسبب يحدث السدد بتضيق المسالك تضيقا عن مزاجته والهزال بتضييقها تضيقا عن حفاها او لثله الدم
والذي يجمد على الرحم بالخروج نازلا لم يجد منهذا عام نازدا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا رديئة

فصل في اعراض ذلك

اعراض من احتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لبشرها وميلها الي جانب وبعض لهن ايضا اورام الرحم
والصلابة واورام الاحشا وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثبان والعتش الشديد
والغثبان في المعدة وتعرض منه امراض الراس والعصب من الصرع والغايل وامراض الصدر من السعال ونمو الفس وكثيرا
وامراض الكبد والاستسقا وغيره وتتغير منه السخنة وتقل الشهوة وبعض لهن ايضا عسر البول وخصوصا الحصر
والعقن والنفق وتقل البدن وتهزل وتكرب وتضيقها قشعربوات وجهاش عرقه وربما عسر الكلام بتضيق عضل
اللسان من البصار الحار وربما كان الثقيل لسبب وجع الراس وبعض لها قلق وكرب لا وجع العنق والبصار الحار وربما تورم
في يديها وبطنها ايضا لضيق الصدبة من الدم الورم اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها
ما كانت قويه الخلقه فتقد رغوتها على استعمال الفضل احتبس ان تشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كسا طعية
التي صورتها وبغليظ ثم تموت وربما صارت قبل الموت في حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثره حولا من
التي ملدن كثيرا نازدا لم يجامعن وغاب عنهن ازواجهن او احتبس طمثهن وزال عنها الحصر الذي يوجده الاستقراغ
في الدم واخذ الحبل واخذ الجماع وبعض لها ان يصير بولها اسود فيه رسوب صديدي كالحجم وربما بالث دما

فصل في العلامات

يختلف بالبرد فعلا مته ثقل النوم والتخثر فيه وبياض لون الجسد وخصوصه الاوراد وتفاوت النفق وبرد العرق وكثرة
البراز وما يعلق بالحرارة دل عليها التهاب وجفاف الرحم وسائر علامات حرارته المعلومه فيها سلف وما
يختلف بالبيس دل عليه علامات البيس فيها العلومات فيها سلف وبوكده هزال البدن وخلا العروق واما الورم والرتق
وغير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علت في هذا الموضع ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك

فصل في المعالجات

بالتمتع بالتصحيح والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فيو معلوم من
اعراض المذكورة والكاين عن الرتق الذي لا يعالج وعن انسداد اقواء العروق عن انصاف قروح وغير ذلك فهو كالمهروس
الذي في اخراج الدم ليعلا بكثير وتقوية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان ذكر العلاجات المدرة
للبول التي تحرك الدم في الرحم وتجعله نازدا في المسام وتجعل المسام متفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية على
الوضع والتدبير في هذا الباب واما ما هنالك فربما ان تذكر من التدبير والمداد ما هو العلق
بالوضع والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الي الطمث وما يفعل هذا قصد الصافي والعرق الذي خلف العقب
على الصافي من رجل اخرى وادامه عصب الاعضا الساقلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية
التي تدر البول وتسهل الرطوبات الزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الجافة بالادرا
التي تدر البول وتسهل الرطوبات الزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الجافة بالادرا
التي تدر البول وتسهل الرطوبات الزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الجافة بالادرا

فصل في حكة الرحم وفردسيهوس النساء

قد تعرض في الرحم حكة لا خلط حادة صفراوية او ملحة يورقية او كاله سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف او يثور متولدة منها مني حار جدا فربما افترط حتى يسقط القرة وقد يعرض لتلك المرأة الانزعاج من الجماع ويصحبها فردسيهوس النساء وكلها جومعت ازدادت شرا

فصل في العلاج

يجب ان يلقى الرحم خاصة وبقي البدن عاما بالنصد من الاكل وان احتمل من القبح والاعتدال واستقرار لفظ الحاد كل خلط بما يستغرقه مثل الصفرا بحبيب السقونيا والبلغم بحب الاصطوخاميون والسودا بحب الافقيون وطبيخ كرسه من سورة المني بالادوية المفردة له مما يبرد وبالاادوية المحركة له بحسب الحاجة والمشاهدة للزاج واعلم ان الرحم عند الانثى او هو مطبوخا من الورد والصفير والاشياق ماميدا والقدير الذي يبري والخلد ودهن الورد وايضا مقل عصارة البقلة الجفيا وربما خلط مع الادوية بزر الكتان ويطل بهما طبخت فيها القوايض ويضمدها بقولها وان احتجبت الى منف شرب العسل بالما البارد جدا وهذا الدوا الذي ذكرناه هنا يجرب للحكة ١٠٠ ونسخته ١٠٠ بوخذ وزن النعنع وشور الرمان والعنبر المطبوخا بنبيذ ويحتمل ١٠٠ اخري ١٠٠ بوخذ زعفران وكافور من كل واحد وزن النعنع وشور الرمان دانقان حب القار نصف درهم يذق ويخل ويحبى بمباش البهش ودهن ورد وشي من السداب ويحتمل ١٠٠ اخري ١٠٠ بوخذ اهلبلج وجلتان من كل واحد درهمين حقيق ونوشادر وشراب عتيق يسحق ويخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويذر هذا عليه ومن البخورات الخفض ولب حب الاترج ينثر بهما او باحدهما فانه نافع

فصل في بأسور الرحم

قد يعرض في الرحم بأسور وربما جاوز الرحم وظهر فيها بجوارزه من الاعضاء حتى يغسل عظم العانة ويعفده وعنف الرحم وربما ادى الى حلق شعر العانة وربما ثقبها صفارا وربما اخذ من جهة العانة فاما توجه الى ناحية المقعدة وعصلها فبعينه يكون حينئذ يدرك من ظاهر الرحم ويعفده يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان معه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك انتهى الى المثانة وفيها والى كل عضو عصبي والمنتهى الى عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر وعسره المنتهى الى حلق شعر العانة وخصوصا اذا ثقب العظم ثقب صفارا

فصل في العلامات

علاماته طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لن تبرا بالام الحيات وطايت للدة وسال الصديد ثم اوجاع كاجاع السرطان ويعرف مكانه بالمجرد وحديث بصاب به ويعرف منقها انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الى العظم كما يحسه طوق الميزود من لبن وملاسة وصلابة وخشونة

فصل في المعالجات

من معالجاته البوط وكثيرا ما يوفى ذلك لعصبة العضو الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلال الذهن والبوط النفس لا يمكن الا لما يبري ويسكن مع قطع اللحم الملبث منه ولكن الاحتياط ان تستعمل ادوية مجففة عليه وتنفى البدن والرحم ويدراري الرحم

فصل في ضعف الرحم

ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتهلل نيم ومقاسات امراض سائلة فتعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباء وكثرة سبلان الطمث والمني وغيرها وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما يعرض له من الاعات المعروفة بها عرف

فصل في اوجاع الرحم

يكون سبب اوجاع الرحم من سوء المزاج المختلف ومن الرياح المجددة والرطوبات المجددة فيها حتى ربما عرض فيها كل عرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح وبشارتها الحوائط والاربعان والسانان والظهور والعانة والحياب والمعدة والراس وخصوصا وسط البانوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الى الركبي بعد مدة والى عشرة اشهر واستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع هذه بما قدم لك وليس في تكرير القول فيها فائدة

فصل في سبلان الرحم

انه قد يعرض للنساء ان تسبل من ارحامهن رطوبات غفنة ويسبل منها ايضا المني اما الاول فاكثر في النفوس والنفوس الهضم في عروق الطمث اذا تعفنت الرحم ولد باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف في الورقة ومن لون الطمث في نفسه واما الثاني فكل اسباب سبلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاربعان واسفل خاوعا وان كان بشهوة ما ولذع ودغغه فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فتؤدي دفغغه الى الاورام وصاحبة السبلان تعسر نفسها وتسقط شهوتها للطعام او يصحبها ورم ونفخ في العن بلا وجع في الاكثر وربما كان مع وجع في الرحم

فصل في العلامات

المرء على ذلك الوجع خصوصا ان كانت العلامات على قسم الرجم ويقر من منه وبدل غلبة سبلان المدة والرطوبات المختلفة
من الرطوبة والتضرر بها برقي من الادوية والانتفاع بها بقية علامات التنقية من قروح الرجم ان يكون الذي يخرج
غلظ وبياض وملاسة بلا وجع شديد وتقرح ولذع وعلامة كونها وضرة وخشخشة الرطوبات الصديدية وما
سبل من انها فان كان هناك عفونة يكون منها مثل ما اللحم وان ما برقي يكون منقنا وان كان مع اكال كان الخارج
مور مع وجع شديد وفريان وعلامة انها مع ورم لزوم الجني والقشعريرة وما نذكره من علامات الورم ومنفعته
واكالة


فصل في تعفن الرجم

والجفا شعبة من باب قروح الرجم ويكون السبب فيه عسر الولادة وهلاك الجنين او اذوية حربية تستعمل او سبلان
من حريف او خراجات تعفنت ويكون في الغرب ويكون في العف مع وجع وعدم وجع والكاهن في العف لا يخلو من
رطوبات مختلفة يخرج وربما اشبهت الدردي كثيرا

فصل في اكله الرجم

اذ ذكرنا علامة التاكل فيها يخرج وحال الوجع في باب الثزن والفرق بين اكلة الرجم وبين السرطان ان التاكل لا
حساره معه ولا صلابته ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب
بكثير واما مدة السرطان فدائمة الوجع والقريان طويلا المدة وعسرة العلاج

فصل في العلاج

المرء على القرحه وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة نقبت اولا بها العسل ونحوه موزونا فيها بالزرافة وبطبع الابرسا
والمرء على المنقبة وان كان اكال زرق فيها المراه المصلحه لال كمال وينظر بمتقبة البدن واستعمال الاغذية المفيدة وينظر
في حاله مع ورم او لم يست مع ورم فان كانت مع ورم عولجت اولا وسكنت بعلاجات الورم التي سندكرها واتعبت
في رجم شديد بعلاج بالمدايات وفي المراه المذكورة مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الخارج لم ينفع فيه اللحم
ونسجه  بوخذ من المرتك والاسفنداج والانزوت اجزا سوا ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن
وان كان هناك وضر جعل فيه زنجبار قليل واذا اشتد اللحم بنعت وحده ذلك عولج به مرهم بهذه الصفة
وان كان هناك وضر جعل فيها من مسول جزان اقلها الغصه اسفنداج انزوت من كل واحد جزو يتخذ منه
قيروطي بدشن الورد والشمع

فصل في تدبير المقتضه من النساء

ان عرض لها عند الاقتضاض اوجاع عظمه خصوصا اذا كانت اعناق رجهن ضيقه واغشية البكارة صفيقة وقصيب
يضر قليلا فاذا عرض لهن نزن واوجاع وجب لهن ان يجلس في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل
عليهن قيروطيات في صون ملتون على انبوب مانع من الالتصاق ويخفف عليهن الحمام

فصل في المعالجات

استعمل الادوية المنقبة ثم بعد ذلك المرهم المذكور للقروح وقد خلط به الطين الخفيف وما اشبهه

فصل في شقاق الرجم

الشقاق يعرض في الوجه اما لبس بطرا عليها عنيف وخصوصا عند الولادة واما لورم يكون في اول عروضة خفيفا
من الوجع تحت وجع الولادة ويقاهاه ثم يظهر وخصوصا اذا مس وقد يغلظ الشقاق جدا وربما صار كاللؤلؤ
وتنقي وان اندمل الموضع

فصل في العلامات

الشقاق قد يمكن ان يتوصل الي مشاهدة الشقاق بمراة توضع المراة بحيث افرجها وبطلع على ما يتشعب في المراة منها
وما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا

فصل في العلاج

ان الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العنق وما يليه والداخل بعلاج بمحولات نافذة وقطورات موزونة
من المياه القابضة مخلوطا بالمراه المصلحه مثل المراه المتخذة من القاجار والمرداسج ومرهم شقاق المقعدة وعلي حسب
الحال عليه فكل لاذع فان احتيج الي انضاج ما خلط بها مرهم بالملقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد
يسوي ويحك الانباط فاذا كان ممكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الي مثل قشور الحساس
صفرة البيض او مجموع ذلك لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفنداج ايضا نافع جدا

السماع وأما الكلباب والاشوية الطليعة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاخيصه الرطيه من السويق والفسا والشراب
الحديث الغليظ الحلو الغليل ويختبب العتيق والرقيق وربها واقهسا نبيذ العسل الطري وأما الادوية المشتركة
وخصوصا للذين الحار فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربها قطع الترنز البتة شرابا وزرقا وهو ينفع من
المرزمن وغير المرزمن وشرب الحبل ايضا واستعمال الكافور شرابا واحتمالا وهما ينفع من ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد الحامي
وفي حديث الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض القوايض كل يوم ثلاث اواق ورب حماض الانرج جيد جدا وكذلك
سقي الصمغ العربي مع الكثير او بزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لهم جدا واقراص الجلتار منه
دوا بالغ النفع جدا وهو يحترق **✽** ونسخته **✽** يوشد طين مخموم وطين ارمني وشب وعصن ودم الاخوين
بالسويه يوشد من جملتها درهم ومن الكافور حديثين ومن المسك دانق بدين في اوقية من شراب الاس **✽** اخرى **✽**
يوشد انافيا جلتار عصف هبوسطيد اس سمات منقي دانق مر كندر افهون بيمين يحل ثقيف قوي والشرية منه نصف
درهم **✽** اخرى **✽** يوشد زاج الاسا كنه جفت الملوحة مر كندر افهون بيمين ويجعل حبا ويسقى منه درهم جيد
جدا **✽** اخرى **✽** يشرب الودع المحرق درهمين بماء السماء والطير الجبلي والمطحات والعديسات الناضه
يحتاجوا الي اعناش القوة هو الهلام والقريص والمصوص من لحوم الجدا والطير الجبلي والمطحات والعديسات الناضه
كلها باردة ويختبب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن الهولاء المشركه جولات المشركه والبلج واغذيه حولا قيل ان
والطين المختوم والارمني والحل او غير ذلك **✽** ونسخته **✽** يوشد قلعطار وثاقبا وقشور الكندر وحل الرقنين
منه اقراص ثم يوشد منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ العربي والكهرمان من كل واحد مثقال بيمين في اوقية
عصاره ثاقبه او ما يحسن بها الترجم على ما علمت من صفه حقه للرجم **✽** اخرى **✽** او يوشد نصف درهم
شب وبزر البغ دانق افهون دانق ويحتمل

فصل في نسخته مجربه لنا

يوشد من بزر البقلة الكهريا والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس المحرق من كل واحد درهمين عظام المحرق والكثيرا
من كل واحد ثلثة دراهم يخلط الجميع والشرية منها ثلثة دراهم برب السفرجل

فصل في فرزجه جيدة وخصوصا للتاكل والقروح

وذلك بان يوشد خزن النور عصاره لحية التيس انافيا بجمع ويوشد فرزجه بها العصف الح **✽** اخرى **✽** يوشد
عصف في جلتار نشا افهون شب راوند صيني حب الاس الاخضر سمات عصاره لحية التيس حب الحصرم قرطاس
محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين المحموم اقاع الرومان شادنج خزن جيد كزبرة باسبه يحتمل درهم
في صوفه خضر اشربة بها الاس وتحمسها اللبل كله وربها على ذلك اقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها **✽** وشرب
منها مثقال بها لسان الحمل وايضا جلتار ووجع السفود والقرطاس المحرقه وشب وزاج ويكون منعق في خل وطين ارمني
ورب القرص بيمين بها الخلان والكزبرة الخضرا ويحتمل اللبل كله

فصل في الابرز

ومن الابرزات النافعة لهم القعود في طبعهم الفتوتج وورقه واصله مطبوخا مع اس والورد بالاقاع وقشور الرومان والشرية
النبطي والجلتار ولحبة التيس والعصف الاخضر والطرنا

فصل في الاطلية

ومن الاطلية والمروخات النافعة لهم طلا الحنسا على السرة وتخرج نواجي الرجم بادهان ثاقبه قوية التقيض ولعابود
تفصيل علاج النورن والكابن لرقه الدم وما يبتد فقول ان الوجه في ذلك ان يسهل ما يبتد ويحمل عليها بالادرار والتعرف
بهمل طليخ الاسارون والكرفس والقوة وما اشبه ذلك ويسهل مرة ويدير اخرى يرفق ومدارات وتعرق ويذكر بدينيا
بالخرق الحشنة ويطلي بدنها بها العسل وباضمة المستسقين وقد ينفعهم التي الدربع ويحبب بالجملة ان يمال بدوا بها
وغذا بها الي ما يجفف ويغلف الدم وان كان السبب قروحا فينبغي هذا المرجم **✽** ونسخته ذلك **✽** يوشد من الجلتار
والمرداسنج ويخذ منها ومن الشمع قيرولي يدهن الورد ويحتمل او قد اوجب قوم في علاج المستحاضه باما واحدا
وهو علاج مركب من تقية وقبيص وتقوية وهوان بدر طمينا في الوقت لبلابا خرا ثم تضطرب حر كنه درهم وبزر
وبقوي لبلابا يقبل الغصول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان تسقى من الابل عشرة ومن بزر النعنع درهم وبزر
الرازبانج درهمين يجعل في قدر ويصب عليها من الشراب الصرر وطلان ويطبخ حتى يتنصف ويلقى عليه من الانزوت
والخضن من كل واحد ملعقه ويوشد الغدا الي العصير يفعل ذلك ثلاثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر
الاوثان فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخرى توجب القبيص الصرر وانت تعلمها فها سلف

فصل في قروح الرجم وتعفتها

قد دلتنا فيها سلف على ذلك وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح ومن اسباب باطقة وسيلانات حارة وخراجات
متفرجة او عارضة من خارج لضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك او جراحة من دوا متحمل وربها كان مع ذلك نفعي
وقد يكون جميع ذلك مع وشب ووجع او مع نقا وبلاوس وقد يكون في التقي وفي غير التقي وقد يكون مع اكال وبلا اكل
ومع ورم ويغير ورم

ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة او تغير سميتها وقلة اشغالها وكثرة اسقاطها او ولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقتها فانه ينجح فيها امراض الامتلاء كلها وبهيجها بالاورام ووجع الراس وسائر الاعضا فاعلم البصر والحواس وكدر الحس والحيات ويكثر معه امتلاء اوعية منبها فتكون شبيهة غير عفيفة وغير قابلة للولد من اجل لئلا يفسد رجها ومنبها ويؤدي بها الامور الى اختناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والنفقان والغشي وربما ماتت بعرض لها الاسر والتقطير لتسديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وقبحه وخصوصا في الايكار واسهاله وتختلف فيها هذه الادوية بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صراوية تولدت فيها امراض الصغرا وان كانت سوداوية تولدت فيها امراض السودا وان كانت بلغمية تولدت فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النسا من يميل ارتفاع طمثها فيكون يرتفع في خمس وثلاثين سنة او اربعين من عمرها ومنهن من يتأخر ذلك فيها الى ان توفي في خمسين سنة وربما ادى الى احتباس في تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر من ينقطع طمثها لئلا يفيد ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال الرحم

فصل في اقراط سبلان الرحم

الاقراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة القصور وذلك محمود اذا لم يود الى تحش وافراط وسبلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض اما لاجل اهم الرحم او لاجل في الدم والكابن بجميع الرحم اما ضعف الرحم واورده لسو مزاج ما او قروح او كسلة وبواسير وحكة وشقان واما افتتاح افواه العروق وقطعها وانصداعها لسبب بدني او خارجي من شربة او سقطه او نحو ذلك او سو ولادة او عسرهما او لشدة الحمل واما الكابن بسبب الدم فاما لتغلبته وكثرتة او لخروجه بقوة لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وهي مختلفان وان تقاربا في انهما لا يتجانسان الا عند الاضغاث واما لتقل الدم على البدن لتضعف في البدن فان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في الكمية في كل زمن اجدد الدم او رقتة وطافته واما لحرارته او لكثرة المنيبة والرطوبة على ان الرقة والقلة للمنيبة وهذا هو الحال في كل زمن الدم باي سبب كان والسبب في ذلك ان افواه العروق ومسالك الروح تكون اولا ضيقة وفي اخرها تضيق ايضا وتنعق للبيس واذا افراط التزنج تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرار ونهيج الاطراف والبدن وريادة اللون وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصغرا فتعرض جهات صراوية لذاعه ولاشتغال الحرارة اللذاعه لرحمها ضعف المعدة لتفقدان الدم ويعرض وجع الصلب لتفقد الاعضا الموضوعه في ذلك المكان وقد يكسر نرف الدم من الارحام مع كثرة الامطار

فصل في العلامات

العلامات على سبيل دفع الطبيعة فعاليتها ان لا يلحقه ضرر بل يؤدي الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا يغير من القوة واكثر ما يعرض في المنجات واما ما كان سببه الامتلاء العام فدفعته الطبيعة او غلبت فاندفع فعاليتها امتلاء الجسد والوجه وورع العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحتبس ويعرض الغالب مع الدم بان يجف الدم في خرقه بفضا ثم يتأمل هل لونه الى البياض او صفرة او سودا او قرمزيه فيستقر الخطط الذي غلب معه ايضا واما الكابن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير موجه واما ما كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعته في خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكابن لرقه الدم عن تنفسه مانيبة ورطوبة فيكون الدم ما يبا غير حاد ويتضرر بالقوايش وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهرت عليها كالطلق لحرارتها فيزيد في مانيبة الدم واما الكابن عن قروح مع مدة وجع واما الكابن عن قروح الاكلة فيخرج قليلا قليلا فاما الكابن وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سودا واذا كان في عنق الرحم امكن ان يمس واما الكابن عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كانت في الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان البواسير قطره قطره وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشا والكبد والطحال واذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

فصل في علاج نزف الدم

لنذكر هاهنا معالجات نزف الدم وفي اخره علاج المستعاضه اما الكابن على سبيل دفع الطبيعة والكابن عن الامتلاء فاعلم ان الدم فينبغي ان لا يحمس حتى يثخن الضعف وربما اغني القصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء وجذبه المادة الى السبب المانيبة واما السبب المرأة الصغراوية استقر في الصغرا وخصوصا بمثل الشاعترج والاصليح بها فبمن قوة نابضة وان تفسد ادوية مغلظة مقوية بعطريتها وخاصيتها وان كان السبب قروحها عولجت بادوية مركبة من مغربة فاعلم ان ادوية البواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان يراي اوقات الراحة ان كانت في اصل العضدين والرجلان مع اصل العضدين عند الاربعين ثم توضع الحماهم في اسفل الثدي وحيث تسلك من سائر العلاجات وربما حبس التزنج وضع الحماهم على ما بين الوركين ويجب ان يغذي المنزوقه مثل منقوش البنفسج التهورشت وكل سريع الانهضام مقو وربما احتجج الى ان يغذي بها اللحم القوي وقد حبس بها السمات





فصل في صفات حمولات قوية في انزال ما ينفصل

بمخس صوفه في عصاره شحم الحنظل وعصاوة السذاب ويحتمل او يحتمل الزاوند في صوفه او يحتمل بخور مرهم او يوزج او قنأ الجار او كندس او تحتمل شباقه من الخريق والجواشهر ومرارة ثور فانها تلده حيا او ميتا

فصل في ادوية تفعل ذلك بالخاصية

يقال يجب على العسرة ان تمسك في بدها اليسرى مغناطيس او بطلي برما حافر الجار فانه غايه جدا او تبخره وكذلك حافر الغرس وكذلك التبخر بعين السمكه الملوحة قبل وان علق اليسر من الخنزير الذي نفع من عسر الولادة وقبل ان علق على خنثها الاصطركه الاقربقي لم يصبها وجع وقبل ان تحق الزعفران وجع واتخذت مده خروزة وعلفت عليها طرحت المشمة

فصل في الدخن

دخنها بالمرفان غايه  اخرى  وايضا بهر وقته وجاوشهر ومرارة البقر بتبخره بمشقال  اخرى  او يوشد كبريت اصفر ومراجر ومرارة البقر وجاوشهر وقته بتبخر والتبخر بسلم الحبه او بخرو الجاه مسهل وزها قبل التبخر بسلم الحبه الجنيه والتبخر بالجواشهر وحده مسهل ويذكر البازي فانه ينفع بفتح منفعة جيدة

فصل في تدبير المولود كما يولد

هذا شي قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك

فصل في احوال النفس

النفس لا يمتد في الذكران الى اكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى اربعين يوما فقه بقليل وتعرض للنفس امراض كثيرة كالنزن واحتباس الدم فيودي النزن الى اسقاط الشهوة ويودي احتباس الطمث الى جهات صعبة والى ادراج صعبة وقد تعرض لها مكثرا خراج من الولادة العسرة وقد تعرض لها انتفاخ بطن وربما هكلت وهم النفس اشد سوءا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس

فصل في تدبير كثرة دمها

اذا كثرت نزن دمها فيجب ان يعصب بدها وبوضع على بطنها حرق مبلوله تحل ويحمل شباقات من مثل الجلفار والكهرا والورد والكندر بالشراب العفص ويبقى ان تحتمل الادوية الكافورية فانها رديه للرحم لعصبانيتها ومما له خاصية في ذلك على ما قبل تعليق زيل الخنزير في صوفه وتعلق على خنثها

فصل في تدبير قلة دمها

اذا وضعت او اسقطت وخفت ان دمها يقل او ظهر ذلك فالصواب ان تجهد في ادراج دمها وترقيقه فانه اذا احتسب احدث او زاما والتعطس في ذلك نافع ايضا ومن الادوية الدخانية ان تبخر بالورد والحرم والمقل والمر. وايضا التدخين بعين سمكه مملوحة او حافر غرس او حمار فان لم يفي ذلك شيئا فلا بد من قصد الصافي ليخرج الدم وينفع فسر الامتلاء وتوريمه وربما ادر وفصد عرق ما بين الركبة اقوي من غيرها

فصل في تدبير جهاتها

ما الشعر نافع لها فانه مع ذلك لا تحبس الطمث وكذلك الرومان الحلو واكثر جهاتها لاحتباس الطمث واذا عولجت بقصد الصافي انتفعت به

فصل في تدبير انتفاخ بطنها

تسقي الدجونا والككلاخ وتسقي السكينج والصعر والمصطكي بالسوية

فصل في تدبير اوجاع رحمها

تجلس في الماء الفاتر وتخرج مواضعها بدهن البنفسج العذب مغسرا

فصل في تدبير خراجها

تعالج بالمرهم الابيض ونحوه ومن المراهم الصالحة للخراجات على الاعضاء العصبية

المقالة الثالثة في ساير امراض الرحم سوي الاورام وما يجري مجراها

فصل في احكام الطمث

الطمث المعتدل في قدره وفي كميته وفي زمانه الجاري على عادته الطبيعية في كل مرة وهو سبب لصحة المرأة ونقا بدنها عن كل ضار بالكم والكيف وتبديدها العنة وقلة الشبر والتقدير المعتدل الاقران ان تطمث في كل شهر والى ثلاثين يوما وما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر فغير طبيعي واذا تغير الطمث على التقدير عن حاله الطبيعية كان سببا لامراض الكثرة وقلة يتفق بان يتغير في زمانه

من الكتاب الثالث من القانون

٥٨٣

فصل في تدبير من يخرج جنبها علي جنبه

وهو قريب من ذلك ويستوي بالرفع الي فوق وبالا جلاس والتكس بالرفق

فصل في تدبير من تلد وفي رجها ورم

يستعمل عليها القبروطيات والادهان وتعمل بها ما رسم ان يعمل بالسمن من هببة الولادة وغيرها

فصل في تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم

الصبي

حب ان تجيد القابله التمكن من مثل هذا الجنين فتتلطف في جذبه قليلا قليلا فان انجح في ذلك والا ربطته بحاشية
بجيد بته جذبا رفيقا بعد جذب فان لم ينجح ذلك استعملت الكلابيب واستخرج بها فان لم ينجح في ذلك اخرج
بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

فصل في تدبير من يعسر ولادها بسبب موت الجنين

لوسق شكله الذي لا يرابي

معده حباته

استعمل الادوية المخرجه للجنين الميت مما قبل ويقال فان لم ينجح ذلك علق بضائنه وقطع اربا اربا واخرج واستعمل
في ذلك قبل ان يفتلح فان كان راسه عظيما وامكن شدحه او قطعه لمسهل ما فيه فعل ذلك

فصل في تدبير غشبهها

حب ان يرش الماء علي وجهها ان لم يخف رجوع الولد وتنعس قوتها بالتعطير واجازها ما الخم بالشراب والادوية

فصل في الادوية المسهلة للولادة

يخرج الادوية التي تخرج الدبدان وحسب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المرأة من قشور الخبار الشنبر اربع
مستعملت مكانها وسقي الحلبث والجند بدست جيد بالغ وسقي الدار صيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة
والطليخ وزن الحطمي الرومي عا وعسل مما يسهل الولادة جدا وايضا ما الحلبه يسهل الولادة وايضا دوا بالغ التفع
وهوان بوخذ برشاوشان فبدان مسحونا بشراب وشي من دهن وبسقي وذلك من المجرىات وكذلك
المشكطرا مشبع

فصل في صفة حب جيد

من نفس مستدي الاحداث وادعاء بعض المتأخرين منها حب بوخذ الدار صيني والابهل من كل واحد
سبعة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرص والمر والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم
من كل واحد ثلاثة دراهم المسك ربع درهم يتخذ منه حب وبسقي ثلاثة مثاقيل في اوقتيين من الشراب
العقيق والاحب الي ان يغلق الاقنون ويغصص منه علي وزن درهم

فصل في صفة حب آخر جيد

بوخذ من الابهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الخرميل اربعة دراهم ومن الحلبث والاشق والقوة
من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه حب وبشرط منه ثلاثة دراهم في طبع مدر للطمث مثل طبع الابهل
والمشكطرا مشبع والقوة في طبع اللوبيا الاخر او في طبع عصارة السذاب

فصل في صفة حب آخر قوي

بوخذ اهل درهمين حلتبث نصف درهم اشق نصف درهم وهو شرية اخرى بوخذ زراوند طويل مر
نصف درهم السوية يتخذ منه حب والشرية ثلاثة دراهم كل يوم باوقية من ما التمر مس وهو مسقط مسهل للولادة منف
اخرى مثله بوخذ مقل ازرق مر اهل يتخذ منه بنادق وبشرط يسهل الولادة

فصل في صفة محجون جيد جدا

بوخذ من وجند بادست ومبعة من كل واحد مثقال دار صيني نصف
مثقال اهل نصف مثقال ينجح بعسل والشرية منه مثقالان واجوده ان يسقي منه في شراب فانه غايه

فصل في صفة ضهاد واطلية

استعمل طبع شحم الخنظل او عصارة الرطبة اجمرد ومخلط بها عصارة السذاب ويجعل فيها شي من المر وبطي به
العانة لا السرة

فصل

فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة أن يشتم الطبيب فوق امتصاص الحاحه في استرداد القوة أن حفظت وكثيرا ما يودي عسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن الجرد المفيض المكثف أن تنقطع العروق في الصدر والبرية فيؤدي إلى نغث الدم والسعال السلي وربما أدى إلى انقطاع الاعصاب والعصل لشدة ما يعرض من التهدد مع قلة الموائمة لعقدان اللين واللاونة فيؤدي إلى الكزاز وقد يبلغ الأمر في بعضهن إلى أن ينشق منه مرات البطن وذلك إذا فرط في التكثف

فصل في علامة العسر والسهولة

فنقول أن مال الوجع قبل الولادة وبعده إلى قدام وإلى البطن والعانة سهل الولاد وأن مال إلى الخلف وإلى الصلب صعب

فصل في تدبير من ضربها الحاض

إذا اقربت الحبيبي فالواجب أن تدبهن الاستحمام والابتن واضطه ان تكون خارج الحما لبلا تضعف وترخي وأن يستعمل تمرخ العانة والظهر والجماز بمثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك وقد بهم احتمال الطبيب وتصيب في جملتها القيروطيات والادهان المرخبة واللغات المرخبة واحال مثل محوم الدج والاوز المسمنة مفتر غير باردة مبردة في إلى الحرارة اقرب خصوصا إذا كانت بأيسة الفرج أو البطن كله مع الفرج ويجب أن تستقي العسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الرقيق من اللغات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر اللقان وكذلك سقمها من أيام الحاض ما الحلبه ويجعل غذاوها من الميعول الملبنة والاسفيداجات والحوم السمينة والدج المسمنة ويحرم عليها التوابض ويجب أن يبخر فرجها بالمسك والعطر فإذا حضرت الولادة واخذ الحاض أكلت شيئا قليل القدر كثيرا القذا وشربت عليه شرايا رحيانها ثم يجب أن تجلس المرأة ساعة وتمد رجلها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعه وتصد في الدرج وتقبل وتصدح فإذا انفتح ثم الرجح قليلا ثم اخذ بزدا وبفتح فيجب أن تفرح ما أمكنها وخصوصا عند انشقاق الصفات وتكلف العطاس وتفتح فمها ما أمكن وتستدخل هوا كثيرا تستنشقه أكثر ما يمكنها فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وأفضل ما تجلس عليه عند الوضع الكريسي والمسد من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة سمينة انبطت وطاطات راسها وأدخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوي رحمها فرجع ثم فتح فرجها بالمليينات المذكورة ويجب أن يوسع ويفتح بالأصابع فإذا فعل وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذات الأربع فإذا ظهرت المشيمة وعلم أن الجنين قريب فإن لم ينشق لغلظها فيجب أن يشق بالأظفار أو بالالة الأسنة ماخوذا بين الأصابع برف لا بصبي الجنين فيؤدي به حتى ينشق ويسهل الرطوبة وبزرق الجنين فان استعمل انشقاقات المشيمة والجنين غير موان مفكبا على المخلص وطالت المدة وبس الفرج أتبع ذلك بصب المزلقات والقيروطيات الرقيقة واللغات في الفرج والشحوم المداينة وبباض البيض وصغرت

فصل في المعالجات

نذكرها هنا تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية فنقول إذا عسرت الولادة فاشبهها الرواح الأثيرة بقدر قليل أن كانت القوة ضعيفة وحسها ما اللحم والأغذية الجيدة قليلة القدر مثل النيمبرشت ونحو ذلك وتصفها أقداح من الشراب الرحياني الطبيب ثم تجلسها وعدل تجلسها أن كان شتا فاقدر نارا كثيرا وأن كان صيفا فووسها واجلسها على شراستها في الماء الحار إلى العاتر ما هو وخصوصا فقه ما طبع فيه عشر حزم من فونج وجعلها شبيهة من مثل الحر ومرحها واعضا ولادها وصلبها بالقيروطي والشحم مفتر وخصوصا أن كان السبب البرد وكذلك اللغات استعملها والمزلقات وربما احتجبت إلى أن تحقنها به في فرجها بان ثامر أن توضع تحت وركها وفي مستلقية وسادة وبش رجلها وتلج بين ثدييها ما أمكن وبصب فيها المزلقات وغيرها بزرق بالغ في انبويه طولها طول الرحم وزادة وبش ساعة إلى أن تشهد التسا بان ثم رجها قد انفتح وان الرطوبات قد أخذت تسيل تحت بطنها واضعدها واجلسها على الكريسي وأمر بان بعضا سئل بطنها وكلفها التزحروا فخر خاصرتها فاشبهها بالبروك والاسفداج وغير ذلك وتامل إلى بالبولب لم يظهر ثم رجها وبفتح ويجب أن يجرب عليها الاشكال من الانبطاج والبروك والاسفداج وغير ذلك وتامل إلى ذلك بعرب رأس الولد من الفرج ويسهل الولادة وإياك أن تمكث ثابدة أن تعقف في القبول وفي أيداع فرجها بالمزلقات فان لم تكن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والمجولات وإذا استعنت من الصباح الادوية المسهلة الولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب أن تحس وقت نصف النهار مرق اللوبيا والجص يدهن الشرج ثم إذا است امرتها أن تتحمل شيئا من المجولات التي نذكرها وتنام عليها فإذا أصبحت فخرتها ببعض البخورات التي نذكرها فاعلم عاودت سقي الدوا فان لم ينفع استعملت طلا على الظهر والسرة يسا السذاب بدقيف الشبث وإذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في الفرج دهنا مسحنا وقد ذكر في أربا الذين وقد ذكر الحكماء الاقدمون في اخراج الجنين حبله في باب الحركات نحن نذكرها لقله الرجا معها

فصل في تدبير من خرج الجنين منها الرجل

قبل الرأس

يجب أن تقلطف وترد الرجل وتعليه باللفظ حتى يستوي فاعدا وتشيل ساقه قليلا قليلا حتى ينزل رأسه فان لم يمكن شي من ذلك شد الجنين بعصايات وأخرج فان لم يمكن إلا القلع فعل ذلك على قياس ما قبل في الجنين الميت

أولها وتحس في بطنها حركة حركة الجنين ينتقل بالغزيرة وبسرة وربما بقيت الصورة كذلك سنين أربعا
ثانيا وربما امتدت إلى آخر الحمل ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالأستسقا وانتفاخ البطن ولكن إلى صلاية إلى طلبة
حين صوت الطفل وربما عرض طفلت ونحاش ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه عدها وانتفاخا في
بطن الطفل فلا تقع شيئا وربما وضعت قطعة لحم له صورة ما لا تضبط أصنافها وربما كان ما يخرج ربحا فقط وربما
نضرا أحضرت فتخرج مع دم كثيرهما احتبس والرحا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعد المسهي مولي
بالنظر ذلك مولي وبسمي بالعارسبه بأذرعين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدث سببان
أولهما كثرة مواد ينصب إليها مع شدة حرارة والثاني جاع بشغل فيه الرحم على ما المرأة وتعد بانقذا أو لفقدان
القوة الذكرية لا يتخلف

فصل في العلامات

من العلامات المبهمة بين الرجا من هذه الاضناف وبين الحمل الحق ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك
يتحرك ويكون صلاية البطن معه أشد من صلاية بطن الحبل بالولد الحق وتكون المرأة يدها ورجلاها مفرطتين
وما مع رقة واما العلامات المبهمة بين هذه الاضناف الاخرى وبين الرجا بوجه انه جنين وبسبب يحسهم مضعون في
الرحم وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضيقه على الاعور فيحدث وجعا
مديا حتى انه كثيرا ما يصعب الرجا شي من اورام القولنج وقد ينتفع في القولنج الرجا بالقرى والشهر باران
وتحوها فانه يحمل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا

فصل في العلاج

التي هي قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء ناهيا مقللا للأسفل ومنع المواد من الجانب الاسفل فان احتس على
اليد والقدمين في وقت فعل وبالعلاج يساير العلاج بعلاج الاورام الحاسية وبالمرخبات انمعة وكدمات ونطولات وابزات وما
سنت بعد ذلك فرما تحلت المادة القاعدة للرحا وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما يكني المرهم فيه سقي لوقاذا
ودهن الكلكلاج شديد المنفعة في ذلك

فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة

اشكال الطبيعة للولاد ان يخرج على راسه محاذيا به ثم الرحم من غير ميل وبداهة مبسوطتان على تحذبه وما سوى ذلك غير
الطبيعية منه ان يخرج على رجله ويخرج بداهة مبسوطتين على تحذبه فان مال الرأس من الحاذية او زالت البدان
منه من الرجا لان حقيق البدان فهو ردي وهيات الخروج الردي ربما تلتف الجنين والام وربما تخلص
في ايام موات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلثة ايام وقد يودي
في ايام الرحم فانه فيخلص الجنين ويموت الام وربما احتسفت في امثالها الصبي ومات اختفان في عسر الولاد

فصل في عسر الولاد

عسر الولاد اما ان يكون لسبب الحبل او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات
او بسبب وقت الولادة واما بسبب الغائبة واما باسباب يادية اما الكاين بسبب الحبل فان تكون ضعيفة فاست
سببها او وجعا او كانت حارية او غير معتادة للحمل والوضع بل في اول ما نلد فيكون فرعها اكثر وجعا اشد او عجوزا
صلاية او تكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المازم لا يتمسط مازمها ولا تقوى على تزحزح وعسر شديد للرحم
سبب البطن او تكون قليلة الصبر على الوجع او تكون كثيرة التقلب والتقلب فيودي ذلك الى سبب آخر وهو بثر
الخصي من الموافقة واما الكاين بسبب المولود فاما بحسبه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما لغيره
فان راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا وخبيثه فلا يرسب بقوة او لتغير خلقته عن الاستواء السهل الزلون مثل
الانثى راسا او لمزاجة عدة من الاجنة فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة اكثر من ذلك صغار
او من رجا كان عدة كثيرة في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونه من قبل حركانه او ضعيف قليل
القدرة او من رجا كان عدة كثيرة في كيس وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبيه
او على راسه او على ركبتيه وتخذبه وذلك لعدم حركة الجنين او كثرة تقلب الوالدة وما يؤمن عنه ان يكون
عسر او يكون ما يلا الى اسفل ويكون التنفس حسنا فاما الكاين بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه
الجنين في موضع من الامراض الرديئة كالنفخوني او قروح او شقاق او بواسير في الرحم او تكون قد كانت رتقا فشق
الرحم في موضع شفا غير مستوي فيكون حالها حال ضيقة الرحم في الخلقه واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان
لا تخرج مزلما واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون في المثانة ورم او افه اخرى من ارتكان بول وغير ذلك او يكون
في الكاين بسبب كثيرا او ورم او قولنج من جنس اخر او بواسير او شقاق متعددة ومثل ان يكون الخضر من المواة دقيفا
او في موضع من وقت الولادة فهو ان يكون الجنين اسرع في محاولة الولادة وسدد فيها ولم يدعه اذي يصعب عليه الامر
او في موضع من وقت الولادة فهو ان تعسرت الولادة لان قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة
او في موضع من وقت الولادة فهو ان يشدد اليود فيشد انقباض اعضاها الولاد ولذلك يكثر في البلاد الشامية والرياح الشمالية
في البلدان والفصول الماردة اعسر وربما ادي مثل هذا العسر الى انتفاخ البطن وانتعاج المرات او يشدد الحر
او يضرها القوة او يهدبها ثم ومثل ان تكون المرأة كثيرة التعطش والطيب فيكون رجاها دائما الانجذاب الى فوق
فلا ذلك

من الكتاب الثالث من القانون

٥٧٩

فصل في فرزجة قوية

يؤخذ من عصارة قنأ الحمار تسعة قراريط مملوئة بمزاج الثور ويحرق فيه ثلث من الجنين حيا او ميتا

فصل في فرزجة لبولس

يؤخذ خريق اسود وميويزج وزراوند مدحرج ويخفف من دم وحش المازربون وشحم وشق والحنفل يسحق الجميع خللا الاشف نانه يحرق في ما ويجمع به الباقية وربما جعل معه مزاج الثور يصفى جزء ويتخذ منه فراريج

فصل في فرزج قوي جدا

يؤخذ نشادر مسحق عشرة دراهم اشف ثلاثة دراهم الجنين النوشادر يحلل الاشف ويتخذ منه فراريج وتحمل الليل في اربعة الرجلين على محاراه ويؤخذ فيها وايضا مثل طليح الاسفنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طليح الابل ودهن الخروع

فصل في زرافة الرجم

يجب ان تكون الزرافة مثلثة الطرف طويلة العنق بقدر طول قدر الرجم من المرأة المعالجة ويحبث يدخل في الرجم وتحس المرأة انه قد صار في فضا الرجم فيؤخذ فيها ما يغسل وما يزل وما يخرج

فصل في تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين

المبت

ان اخراج الجنين المبت وقطعه بالحد يد اذا عسر ولاد المرأة فينظر هل تسلم او في غير سلمه وان كانت من تسلم اقدمنا علاجها والا فينبغي ان يمنع عن ذلك فان المرأة التي حالها ردي بعرض لها قنبي وشعر ونسيان واسترخا وخلع من ندهم بها لا تكاد تجيب واذا نوديت بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يقشع عليها ايضا ومنه من يقشع فينقل المرأة على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساهاها مرتفعتا وبضبطها انسان او بوضع من كل الجنين في راسها والاربط صدرها بالسرير بالرباطات لئلا يجذب جسدها عند المد ثم تفتح القابله سقف عنق الرجم ويضع اليد اليسرى بدهن وتجمع الاصابع جميعا مستطيلة ويدخل بها في الرجم ويوسع بها عليها من الدهن ويطلب في الجنين الذي يغرز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع هي تحت الشراسيف ونزول على الراس والعينان والغم والفقار والحنك وتحت الحصى والبرقوة والمواضع الغربية من الاضلاع سيما الاله الذي في الجنين الذي ينزل على الرجلين فالعظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والبرقوة ثم المواضع التي في الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد الاخرى تحت الصنارة فيها بين اصابعها ويقرز في احد اذنيها ويكون اشد مستويا بالحد فقط بل في الجوانب ايضا كما يكون انقزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يبرح المد في الجنين السبابة مد هوة واصابع كثيرة فيها بين الرجم والجسم الذي قد احتمس وتدار الاصابع حوله فاذا شلت على ما ينبغي فليقبل الصنارة الاولى الى موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارة الاخرى حتى يخرج الجنين كله حتى اذا خرجت به قبل اختها ولم يمكن ردها لا تضغطها فينبغي ان تلف عليها خرقه لئلا ينزلق ويجذب الرجلين اذا لم يتبعهما سائر الجسد بقطع من الكف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل عضدهما ولم يمكن ردها وكذلك يفعل ان ما يتبعهما سائر الجسد بقطع من الاربعه فان كان رأس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج وكان في الراس وشق به الراس لينصب الما فيضهر وان لم يمكن ما واحتجبت الى اخراج دماغه فعلت وان كان الجنين عظيم الراس فليقبل فينبغي ان تشق الحنجرة ويؤخذ بالكبتين التي ينزع بها الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الراس وانضبط صدر الجنين بهذه الاله المواضع التي تلي البرقوة حتى يوصل الى عظام تارقه فتصيب الرطوبة التي في الصدر وينضم الجنين اليها ثم ينفذ فينبغي ان يفرغ ايضا ما ذكرناه مع ما في جوفه واذا الجنين الذي يخرج على الرجلين فان كان يسهل ويستويه الى ثم الرجم يسهل وان انضبط عند العنق والصدر فينبغي ان يجذب بخرقه ويشق الراس حتى يقصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء وارفع الراس واحتس فلقد دخل اليد اليسرى في الرجم ثم يخرج الاصابع الى ثم الرجم ثم يدخل في صنارة او صنارتين من التي تجذب بها الجنين ويخرج الجنين ثم الرجم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي حثيثا ان يستعمل صب الاشيا الدسمة والبرقوة والجلوس في الاذن واستعمال الاقدمة لتفتيح ثم الرجم وينزع الراس كما قلنا واما ما يخرج من الاجنه بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انزعاع العلاج لا ورام الحمار التي تحدث

للرجم فان عرض نزل دم عولج

بما في يده

فصل في

وتحلب بدهن السيسن وتترك يوما وليلة ثم يهبا من الغد على رماد حار حتي يغلي الدهن فليها ثاما ثم يصفي ويحكي به في القليل وهو فان كان هذا عجيب للازالة الرطب وبعد مثل هذا الاستفراغ يجب ان تستعمل الادهان القطرة الحارة صروحات ومزومات وتحملات في صونات والمعاجين الكلبار ودهن الكاكي والدجونا والسجونا في كل ثلاثة ايام وخمسة وكذلك من دوا المسك ودوا البرور واما ايضا بوخذ قشورا الكندر والسعد مرصوصين من كل واحد جزء ومن المر نصف جزء وبطيخ يسته امنا ما حتي يبغي الربع ويصفي ويحكي منه باربع اواق في كل ثلاثة ايام بعد ان يكون قد استقرغت الرطوبة ما قبلها ومن البضورات مقل وعك الانباط واشق وشونيز بجوده او منردة تستعمل بعد التفتية وتحمل السنبيل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والجند بهدستر والمقل ويحده في دهن الفاردين او تخم الاوز على صوفه خضرا وتحمل عقبه ما يجب تقديمه انجحه الزنب والادوية للحفاظه للجنين في بطن الام اذا لم تكن افة من مزاج حار او دم حار ونحوها في الادوية القلبية مثل الزنباف والدرونج والدمهمن والمفرح ودوا المسك والمر وذهنطوس جيد وهذا الدوا الذي نحن نذكرها هنا جيد

فصل في صفة دوا يمنع الاسقاط

بوخذ درونج وزرنباد وجند بهدستر وحلتيت وسك ومسك ووهيل بوا وعنص وطياشبر من كل واحد درهم زنجبيل عشره دراهم الشربة كل يوم مثقال بها بارد وحقي مسحونه من قبل هذه مما ينفع فيه الصعتر والبابونج والحلبة والشب والفاخواء فانه نافع جدا

فصل في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت

انه قد يحتاج الي الاسقاط في اوقات منها عند ما تكون الحياتي صبيحة صغيرة تخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها ان تكون في الرحم افة وزيادة لحم يضيف على الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا نصرت الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بجهاه الوالدة ولا تشتغل بجهاه الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعله حركات وقد تفعله ادوية والادوية تفعل بان يقتل الجنين وبان تدر الحيف بقوة وقد تفعله بالازلان والقائه للجنين في المرة والمدره للحيف ايضا في المرة والحريفة والمزلقات في الرطبة اللزجة تستعمل مشروبات وجولات ومن الحركات النصد وخصوصا من الصافي بعد الباسليك وخصوصا على كبر من الصبي والاجاعة والرباض والوليات الكثير وجل الجمل الثقبيل والتفتية والتعطيس ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في ثم الرحم من الحياتي ككافد مفتول او ريشه او خشبه مبرية بقدر حجم الرشد من اشنان اوسذاب او عرطعينا اوسرخس فانها تستعمل بغيره وخصوصا اذا الطقت بشي من الادوية المسقطه كالقطران وما شحم الحنظل ونحوه ومن الادوية المسقطه منها منقده ومنها مركبه وقد ذكرنا المفردة في جدول الادوية والمركبة في القرا بادي لئلا نذكرها هنا من الطبقة ما هو اجل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الافستق والشاخرج واما الادوية المفردة الحارة فجزر الشبطرج وهو شبه الحرن وله راحة حريفة اذا احتل اسقط وحسب الحرمل ايضا مشروبا وجولات ودهن البلسان ودهن البان اذا احتل اخرج الجنين والمشهم والحلتيت والقنه قوي ايضا ويخور مرمر قوي في هذا الباب جدا شربا وجولا حتي ان قوما زعموا ان وطى الحامل اياه بودي الي الاسقاط وعصارته تفسد الجنين طلاء على البطني فكيف جولا على قطعه ولذلك عصاره سابر العرطعيات وان سقي من الاشنان الفارسي ثلاثة دراهم القت الجنين من بومه واذا تناولت من الكرم دانه دانقن القت الجنين واورثت حرارة وحكه وايضا ان زرق طبع شحم الحنظل في الزرق المذكورة الموصوفة على شرطها او احتل في صوفه احتمالا جيدا صاعدا ومن الادوية الجيدة الدارصيني اما خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شرب او احتل ومع ذلك فانه يسكن الغشي وماله خاصية حافز الجارحها بوجوه ان تبصر به الجنين الحي والميت اخراجه وزيله اذا تدخلى به في قمع اخرج الجنين الميت بسرعه وكذلك القديخي بعين سمكه مالحه ومن الادوية المركبة المشروبه في ذلك اشربة قوية

فصل في صفة دوا قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت

الجنين الميت

بوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب البابس ثلاثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة تسقي في سلافة الابل شربة بالغداة وشربه بالعشي واما اخرى او بوخذ من الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن حب اثار والمز والفسط البكري والسليخة السوداء وقوة الصبغ وعصاره الافستق وقر دمانا طري حريف وفلفل ومشكط اشبع بالسويده يشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية الجيدة المسقطه بسهولة مع تسكين القشان دوا بهذه الصفة ونسجته بوخذ دارصيني وقر دمانا اهل عشرة دراهم مر خمسة دراهم الشربة ثلاثة دراهم وقد يسول مع ذلك تنقية النفس واخراج المشهم وتربان الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت والطفل الميت واما اخرى بوخذ ثلاثة اواق من ما السذاب ومثله من ما الحليمة المطبوخة مع التين طبخا نجا ثلاثة دراهم صعتر وتشتي فانه ترفق الميت وقد يسقي ما باردا مصفى مقدار رطل ويدير عليه اوقية خطمي وتسقي وتقي وتعطش وتسقي ما السذاب اكثر مع دهن الحليمة مطبوخة بالمر فتصلح للشمع ومن العرجات لب الكرم دانه يتخذ منه ومن الاشق فزرجه ويصنع وكذلك يسقي من ما السذاب قدر اربعة اواق ومن دهن الجوز الخالص قدر اوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد جربناه من مرارا ونازهم قوم ان الرجل اذا طلى القصب سها الكرمه بالمر او الصبر او شحم الحنظل المحلول سها السذاب فزادوا بهجوعا وجميعا الرجل بعد ان يحق ذلك ويبطي بالانزال فاذا انزل بصر ساعة فان هذا الترتيب يسقط حسب ما زعموا

وأما تحت فانصببت منها رطوبات أدت الرجم فتحرركه الدافعة وأعانت أيضا على الإزلاق أو لسبب في الرجم من سعة
فقد أوقفت انضمامه أو رطوبات في الرجم أو اقواء الأوردة فيزلق ويثقل وقد يكون أيضا لسبب اصطناع سومزاج الرجم
من حر أو برد أو بيس وقد غدا الجنين وقد يكون من ريج في الرجم ومن ورم وما شأرا أو صلاية وسرطان وقد يكون من
فوج في الرجم وأكثر الاسقاط الكاين في الشهر الثاني والثالث يكون من الرجم ومن الرطوبات عن قوهرات العروق التي
الرجم تسمى النقر وفيها تنفتح عرق المشيمة فإذا رطبت استرخت وما ينتج منها فيسقط الجنين بأذى فيحرك من ريج أو
ثقل وقد يكون بسبب سومزاج حار يجفف أو بارد يجمد وأيضا مما يسقط في أول الأمر رقة المني في الأصل فلا يتخلف
منه الغشا الأول إلا ضعيفا معها لا لا تحترق مع اجتذابه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفترقة في الرجم
الاسقاط للجنين وقد نال قوم أنه قد يكون أكثر ذلك من الرجم والصحيح هو القول الأول وأما بعد المدة المعلومه فأكثر
الأسقاط إنما يكون من ضعف بوي في وقيل أن الشد يده الهزال إذا جدت اسقطت قبل أن تسمي لأن البدن ينال من
جدا لصلاح نفسه وعود قوته بأن لا يفضل للجنين ما يغذوه والبدن الباردة جدا لا باعتدال والفتول الباردة
بكثر الاسقاط فيها وكذلك الجبال والبلاد الجنوبية بكثر فيها الاسقاط وكذلك الأهوية الجنوبية ويقال في
شمالها منها إلا أن يكون البرد شديدا مؤذيا للجنين فإذا سلف شتا جنوبي حار وريبع شمالي بارد اسقط الجنين اللواتي
فهي عند الربيع بأذى بسبب وولدن ضعفا أو الاوجاع العارضة عند الاسقاط أشد من الاوجاع العارضة عند الولاد
لأن ذلك أمر غير طبيعي

فصل في العلامات

العلامات الاسقاط نفسه فإن يأخذ الثدي في الفمور بعد الاكتناز الصحي وأما الاكتناز المرضي فقد تصلحه الطبيعة
فترى من غير اسقاط وأي التدبير فمر عن الاكتناز الصحي فإن صاحبه يسقط من التوم وكذلك من ذلك الجانب فإذا
الرجم وإذا أحرر الوجه جدا في حبي وحدث نافس أو ثقل الرأس وأستولي الاعيا وأحس بثقل في قعر العين دل على أن
الاسقاط الأصغر خفا متوافقه وانها تظلم ثم تسقط وكذلك الأسباب القوية الاسقاط إذا توافقت دلت عليها أما
من ثقل في العروق والأورام والرطوبات فتعرف بما قبل مرارا وأما الكاين بسبب ريج فتعرف من علامات الرجم من تمدد
في جفون ومن أزد ياد من تناول المنكحات والأسباب الباردة أيضا تعرف ببدنها وأما موت الجنين فيبدل عليه تحرك
ثقل في الجفون ثقل كالبحر ينقل من جانب إلى جانب وخصوصا إذا اضطربت على جنبها وتورم السرة وكانت
حادة تؤذي بحرها الذي شديدا وأن منع الغذاء منها مات الجنين وإن لم يمنع اشتد المرض وأمراض صعبة أخرى وقد
يعرض عند موت الجنين وقيل وهو من المنذرات به أن تغور عين الجنين إلى عطف ويكون ببياض العين كدما وقد
ابيض منها الأذن وطرن الأنف مع حجرة الشفة وحاله شبيهة بالاستسقاء الحصى

فصل في حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط

الجنين تعلقه من الرجم تعلق الثمرة من الشجرة فإن اخون ما يخاف على الشجرة أن تسقط هو أما عند ابتداء ظهورها
وأما عند ادراكها كذلك أشد ما يخاف على الجنين أن يسقط هو عند أول العلوق وقبل الاقارب فيجب أن يتوقى في
الوقتين الأسباب المذكورة للاسقاط والدوا المسهل من جملة تلك الأسباب فيجب أن يتوقى جانبها أي الشهر
بعض هذه الأسباب وفيها بين ذلك أيضا إلا أنه فيما بين ذلك أسهل وألح بهما عند الضرورة وربما لم يكن بد في
بعض الطمست أيضا قبل العلوق طبيا واجبا ونقي فيها فضول من طمستها يحتاج أن تنقي وحفظه أن لم ينق قبل
الاسقاط الجنين فيجب أن تنقي ذلك باللطيف بمنقبات رقيقة لا بشرب ولكن بحمل ولا يحتمل ورا لم الرجم بل يتحمل
أورام وقروح وريج وغير ذلك عولج كل بما في يده وإذا كانت كثرة وإذا كانت المرأة تخاف عليها أن تسقط بسبب امزجة
عبد إلى الرجم مادة حارة ويخاف منها ورم عولج بالرادعات وبموانع الأورام وبما يمكن من الاسهل فإذا لم يكن ذلك بل
أما يخاف منه أن يلف الجنين بسببه الذي والم يسقطه أو يقتله فيجب أن يعالج بالأدوية الحافظة للجنين التي نذكرها
في المرقف عن الرطوبات وهو أكثر الزلق فيجب أن تستعمل لأجله في وقت الحمل الحقن اللينة المفترقة للزبل ثم
تستعمل الزرائعات والمدبرات للبول والحقن المنقبه للرجم

فصل في تدبير جهيد لذلك

فإن تسقي ما الأصول بدهن الخروع وطبيع الحسك والحلبة بدهن الخروع وتسقي في كل عشرة أيام شبا من حب المثنى
وتسقي أبارج جالينوس فإنه ينفع في ذلك جدا

فصل في حقنه جهيد للرياح ولذلك

منه صغرى وأبهر ونأخوه وكاتم وعبدان الشبث وبابونج وسذاب وحسك وحلبة من كل واحد حقنه بطبيع في ثلاثة
أسابيع من الما حتى يبلغ النصف وخذ منه أقل من رطل واحمل عليه اشتبارا من الدهن الزاقي وسكرجه من دهن
سهم واستعمله حقنه واحقنها في كل أربعة أيام بمثل ذلك أخرى $\frac{1}{2}$ بوجد حفظه فتقور ويخرج منها حبها
وعملا

ونسخته * بوخذ لولو غير مثقوب درهم حاقق قرحسا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم
زرنباود ودرنج بزر كرفس وشيطرج فاقلة جوزيا بسياسة قرفة من كل واحد درهمين بهمن ابش بهمن ابر فلفل
دار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر سلجاني مثل الجميع او اكثر للشربة منه مثل معلقة
فانها تصلح حال رجها وحال معدتها ويجب ان تشدد الغنايه بعددتهن ففقوي بمثل الجلتجيين مع العود والمصطكي
وتحore ومن الجوارشانات المنجدة من السكر الكثير باناوبة طيبه لمست بحاره جدا وبالاخمدة القابضة المنجدة
العطرية

فصل في تدبير النفس

يجب اذا وضعت ان تدبر وتجتهد في دروس طمات كان ويصلح الغذاء ولا يثقل دفعه الي التدبير الغليظ فيصعب ويضعف
القوة المتغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان سلبت مع ذلك كبدها لم يبرح لها ببرد واما النفس لها
حركات وادوار وابتدائها اول حدوث الاضطراب والوجع فاذا جاوز المريض عشرين يوما الي الرابع والعشرين والمريض
ثامره او معاود دل على بط الانقضا ولا يد من استفرغ في غير يوم البتران ان لم يكن ضعف وان كان ضعفا بوزن
الاسهال اولى

فصل في شهوة الحوامل

اذا سقطت شهوة الحوامل انتفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال شيء رقيق النقص
في شرب الماء والاقتصار من الشراب الرحياني القليل الرقيق فانه نافع مصلي للشهوة وبما يعرض من الغثيان والقيء الكثير
ومن الادوية المفيدة للشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بشراب سلاتة
والراوند قبل الطعام وبعد تناول منه قليل والضمادات المعروفة القوية للعدة المنجدة من السفرجل والقصب وقصب
الذريه والسنبيل بالشراب الرحياني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانبسون والرازيح وخصوصا ان كان هناك
وجع ونكهة واذا سات شهوتها بافراط اجتهد في تنقيه معدتها بمثل ما الجلتجيين المنجدة بالورد الناري ثم يصلى
بالجوضات ورب الحصرم وشرايه المنجدة بالغسل او ما السكر منقعة جديدة في ذلك وموافقة للجنين والبساج الجفيف
بوافق مشبهات الطين مدهن وربما انتفعن بالحريقات مثل الخردل ونحوه فانها تقطع الخلط الردي وتنبه الشهوة وهو
غاية في رد شهوتها واذا صدقت شهوتها للحمل شوي لهن الرطب علي جرح حتى يجب فان ذلك افضل من البساج
الحريف فان الاول اقل نضجا والثاني اقبى للشهوة واما رباح معدتهن وجعها مثلا فيستعمل لها هذا الجوارش
ونسخته * بوخذ من الكرماني منقوع في الخل يوما وليلة المقلوب بعد ذلك ومن الكندر والسعر الناري
من كل واحد جزو ومن الجند بيدستر ثلث جزو يستعمل في نصف مثقال في مثقال سفونا وان عجن بشراب السكر
اخذ منه اكثر واما قهين علي الطعام فيجب ان تعطي بعد الطعام ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصا
وقد غررت فيها شظايا العود الهندي وبادام تجزأ يدبهن وارجلهن ويستعمل علي معدتهن الانجدة المعلومة ويسكن في
اقوامهن حب الرومان مع ورق التنعنع وبالحسن شيئا من المبهه والطين الارمني فربما سكن غثبهن

فصل في خفقان الحوامل

اكثر ما يعرض ذلك لهن بهر يكون بمشاركته ثم المعدة وبسبب خلط فيها وكثيرا ما يحفنه تجرع الماء الحار الزايله
الخفيفه الحارة من ثم المعدة

فصل في تدبير سبلان طمات الحوامل

تطبخ القوايض التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل منه الايزن مثل العدس وقشور الرومان والجلائار والعفص والبليوط ونحوه
وقد يتخذ من العفص والجلائار وقشور الرومان والتهن البابس نهادا وبوضع علي العانة بالخل

فصل في تورم اقدام الحوامل وترهلها

بضم اقدامهن بوزن الكرنب وبطي بنبيذ مزوج بخل وبطي الاترح وينظ به او يبلع بقموليا وقد يحمده النصب
نهادا بالخل والشبث بالخل

فصل في الاسقاط

اسباب الاسقاط اما باه به من سقطلة اوفسرية او رباحه مفرطه او وثبة شديدة وخصوصا الي خيلق فانها كثيرا ما
تفرز المني العالق بحالة او شي من الالام النفسانية مثل غصبة شديدة او خوف او حزن ومن يورد الاهوية وحركها
المفرطين ومن هذا القليل ونحوه بكرة للحيالي مطاولة الهام بحيث يعظم نفسها فان الهام وان اسقط بالان كان قد
تسقط باحتياج الجنين الي هوا باره وربما يحدث من ضعفه ولغذاته القوة واسترخاها بسبب الضليل ومن تون من الهام
بدنية وامراض واسقام وجوع شديد واستفرغ خلط اودم كثير او قصد او من قلقتا نفسه ومن تون من الهام
وكالما كان الولد اكبر كان التضرر رقيق بالغصدا اكثر او من اعتلا شديد او تخمة كثيرة مفسدة لغذا الولد او ساقط
للطريق اليه ومن كثرة جماع تحرك الرحم الي خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاعتساف من وقت
للرحم ومسقط علي ان الهام تسقط بسبب استرخا القوة واحتياج الجنين الي ما هو باره وعلي ما قلناه فانه اذا عرفت
الاسباب وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشي من اسباب موته فتكرهه الطبيعة وخصوصا اذا عرفت
منه صديد فيلذع الرحم واذا ما او مثل ضعفه فلا يثبت او لسبب ما يحبط به من الاغشية والنابض فانها اذا عرفت
واستقرت

بين التوسيع ايام كثرية فانهم في الاكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلقت جماع على حمل فان اعلقت في نسبا خصيات الابدان كثرات الشعور والدم لقوة حركاتهم ومن الاثني وما رابن الدم في الحمل فلهما يعلين به لقوة منبهين واما حيل في الحمل عدة حمض اثنتي فيهما فوقها فان وقع حمل على حمل في غير القوة جدا وفي التي انما حيلت انتفاع لم رجوها خيف ان تكون المولودة الاولى قد ضعفت فيمنع في الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والخراج بين الولدين واكثر ما يتبادي الي جنين وتخرج في الوجه وحدوث امراض الي ان يسقط احدها ومن علامات التواء وما فوقه علي ما قالوا وجرب ان براعي سورة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تجبر ولا عقد فليس علي المولود الاول ولد فان كان فيها تجبر فالجمل بعد التجبر

فصل في علامات الاقرب

ان دخلت الحامل في مدة قريبة من اجل الولاد واحسنت بشغل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الاربية وسرارة البطن وانتفاع في الرحم شديدا خصوصا وتوطيب منه فقد اقربت فاذا استرخى جرحها وانتفعت اربيتها واشتد انتفاع الاربية فما بينهما وبين الطفل الاقرب

فصل في علامات ضعف الجنين

بل علي ضعفه امراض والدته واستغاثت عرضت لها وخصوصا اتصال درور الحيف المجاور لما يكون علي سبيل الندرة والتعلق على سبيل فصل من الغذاء وكذلك ظهروا للجن في اول شهر حملت فيه وتحليه اذا حصل للجن وبذل عليه الا يتحرك الجنين تحركا يعتد به او يتحرك في غير وقته

فصل في علامات ضعف المولود

ان الجنين اذا ولد ولم تفتح سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يسهل في زمان فانه ضعيف ولا يعيش

المقالة الثانية في الحمل والوضع

اما بعد التحرك والتعلق والولاد فقد ذكرنا في التشريح وما بعده وتعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر بولاد فيه الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي يخلقه واسرع بحركه واسرع طلبه للخروج واكثر ما يموت المولود دون هذه المدة انهم يقاسون حركته شديدا في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد من المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا وقليما يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد ذلك حاله من ان يكونوا اخرها في الضعف والتحريك والشوق الي الولاد الي هذا الوقت فبدل علي ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل ان حالوا حركات التقضي في اول عهد الاستقام وان كانت قوية في الاصل كالمولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت حركاتهم وحركتهم ونبتهم الي الشوق الي الولادة وحركتهم قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقضي عن ما راء وانقلب وما يلوي انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصعبا وبقي كذلك منقلبا الي ان يولد ويخرج فمعرض لا يجزه ضعف قوته وعرض له لا يحمله ما يعرض للضعف الحاصل للحركات الخاصة اذا انت دون متوجهه ان لا يرحي له الحياة واما المولود في التاسع فان كانت قد تمت خلقة واشتاق الي الحركة في السابع ولم يمكنه ان ياتي بل يبقى في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه انتعش في مدة شهر انتعاشا تروا اليه القوة واستوي علي انقلابه في ان يعود منقلبا واستحكم فاذا ولد سلم واذا لم يكن كذلك بل اشتاق الي الحركة في ذلك الوقت لحكم حكم كل ضعيف البنية واكثر ما يولد في العاشر يكون قد اتمته الولادة في التاسع فلم يقدر له وعرض له ما يعرض للمولودين في الثامن وقليلا ما يقف ان يكون دوام الانفصال واقعا في التاسع ثم يمتد الانتعاش الي العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل علي ضعف القوة ان يجري التداول من السابع الي العاشر

فصل في تدبير كل الحوامل

يجب ان يعتنى بتدبير طبيعتيها دائما بما يلين باعتدال مثل الاسفيد باجسات الدسمه ومثل الشير خشت ونحوه ان انتقلت الطبيعة جدا وان تكلفوا الرياضة المعتدلة والمشية الرفيعة من غير افراط فان الفراط يسقط وذلك لانهم لا يقدرون علي عرض لهن من احتباس الطمث بان تكثر فيهن الفضول ويجب ان لا تمدن الحمام بل الحمام كالجرام عليهن ويجب ان تحجب ان لا تدهن رؤسهن فربما عرض من ذلك فزلة فمعرض السعال فيزعزع الجنين وبعده للاسقاط عليها ما يتجلب الحركة المفرطة والوثيد والضرية والسقط والجماع خاصة والامتنان من الغذاء والفضب ولا يورد لها في ثلثة ايام من العلوق فهناك تحرم عليها كل مزعزع وينظر فيها ككتبتها في حفظ الجنين ويجب ان يدبر ما كثر في السواسيف منها بصوت لهن واغذيتهن الحزن التي بالاسفيد باجسات والربز باجسات وتجتنبن كل حريف ومز سوسيف السوسيف في الما فانه وان تدهن حريم الغذاء وشرايينه هو الرحيق الاسود ويكون سواده لقوته لا كونه وتغليظ الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المشوية والتفاح الموز والرمان الموز واما ادوية مثل جوارش اللولو ونحوه

فصل في سبب الاذكار

ان سبب الاذكار هو مني الذكر وحرارته وغزارته ومواقفه الجماع في وقت طهرها ودور المني من المني فهو اني وانحن قواما وبأخذ من الصلابة المني وفي انحن وارفع واقرب الي الكبد وكذلك اذا وقع في مني الرحم وكذلك في المرأة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والعسل البارد والريح الشمالية تعين علي الاذكار والصد علي الصد وكذلك من الشباب دون الصبي والشيوخه ونال بعضهم انه ان جري من بسارة الي يمينها كان انثي مذكورة ومن يمينها يسارها كان ذكرنا نحننا نال بعض من تحادف ان الحبل يوم الغسل يكون بذكر الي الخامس ويكون بجارية الي الثامن ثم يكون بعلام الي الحادي عشر ثم يكون خنثي ودم الحبل بذكر انحن كثيرا من دم الحبل بانثي

فصل في علامات الاذكار والاناث

الحامل للذكر احسن لو انا واكثر نشاطا وانقي بشرة وامنع شهوة واسكن اعراضا وتحسن بثقل من الجانب اليمين فانه اكثر ما يتولد الذكر يكون من مني اندفق الي المني من جنبي الرحم انما يكون ذلك اما لشوق ذلك الجانب القبول اولان الدفق كان من البضعة المني واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب اليمين اولما يأخذ النقي في الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب اليمين وخصوصا الحيلة المني والبها بجري التي اولاد ولا يكون اللين الذي يحلب من نحرها غليظا لرجلا ولا رقيقا ما بها حتى ان لبن الذكر يقطر علي المرأة وينظر اليه في الشمس فبقي كانه قطرة زبدق او قطرة لؤلؤ يسيل فلا يتطامن وتزداد الحيلة في ذات الذكر حرة الاسودا الحيدرا وتكون عروق رجلها جرا لاسودا ويكون القميص اليمين منها اشد امتلا وتؤثرا نالوا واذا تحركت عن وقوف حركت اول الرجل اليمين وتكون عينها اليمين اخف حركه واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثي بعد اربعة نالوا ومن الحبل في معرفة ذلك ان يوخد من الزراوند مغال فيسحق ويهين وتحمله بصوفة خضرا من قدوة الي نصف الفهار علي الرقب ثمان حلا ريقها فهي حبل بذكر وان امره فهي حبل بانثي وان لم يبق فليست بحبل وفي هذه الحيلة نظرو ويحتاج الي تجربة او فضل بحث عن علمه

فصل في علامات حبل الانثي

اضداد ذلك وما بوكده كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحبل بذكر انما هو بذكر ضعيف مهيئ فكان اسوا حالا واردا من علامات الحبل بانثي قوية والفتسا عن الذكر ينقصي نفسها في خمسة وعشرين يوما الي ثلاثين يوما الا ان يكون بها ستم والانثي من خمسة وثلاثين الي اربعين وذلك اكثر الامر من حركات القوم انهم قالوا ان لبن المرأة اذا حلب في الماء يطفوا فوق الماء ولا ينفزل فالولد ذكر وان نزل ولا يطفوا فوالد الانثي فالولد انثي

فصل في تدبير الاذكار

يجب ان يستغن المرأة والرجل بالعطور والبخور والاعذية وبشرب المني وبطوس والفروجات المذكورة ان احتسب اليها وبالحنن المسخنة والمروحات كلها ولا يلتفت الي من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة المني ليتولد منها الذكر في هذا العايب ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض علي الجماع اصلا ففيسد المني علي ما قلنا وان لا يكون خرب الماء بل بشر بان منه قليلا قليلا ويتعد بان بالاعذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه لما دام رقيقا علم ان الحادة الي العلاج باقية او اذا غلظ المني صبر بعد ذلك اباما ويستمر علي تدبيره حتى يقوي المني ويجمع علي الوجه المنظر ثم يواقعها المواقف المشا ريسا في اعطو موضع بالعطو الحار مثل التدادول المسك والزعفران والعود الهندى الحار ويحتمل الكافور ويكون في اسر حال واطيب نفس وابهي منوي ويفكر في الاذكار ويحضر ذهنه الي الاذكار التي يوافقها البطش ويقابل عينه بصورة رجل منهم علي اقوم خلقة وانبل هيئة وبطا وبدرغ

فصل في علامات العنين والمذكر

ان العنين والمذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظ الحار وهو عظيم الانثي يادي العروق قوي الشيق لا يضعفه الجماع ومن يزر المني من يمينه ثمان المني ايضا يشدون البضعة المني من الحبل ليصعب علي المني فاذا كان الغلام اولا تفتتح بضمته المني فهو مذكر او اليسوي فهو مانت وكذلك الذي يصعب اليه الاحتلام لا هن افه في المني فانه مذكر فيها يقال

فصل في علامات القوة والمذكر

فهو المعتدل اللون والسحنة ليست بحاسبة البدن ولا رخوه ولا طمشا رقيق نجي ولا قليل ماي يحرق جدا وتروجه محاد للفرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحرارتها علي ما ينبغي وليس بها استطلاق ينفي داهم ولا اعتقالة بالدايم وعينها الي الكحل دون الشهل وهي فرجة الطبع بهجة النفس والمقصودات من الجوارى والمرافقت والى ما يدرك سر يعات الحبل لقوة حوارتهين وقد شحوم ارحامهن ووطوا نهن والاني يسرع هههن اولي بذكر وان يكون والاني مدة طهرهن قصيرة الي اثنين وعشرين يوما لا الي نحو من اربعين

فصل في سبب التوارم والحبل علي الحبل

سببه كثرة المني وانقسامه الي اثنين لما بعد وقوعه في التجويفين وسلامته فالذي الم غير كثير وقيل يكون

وأستعمل على الرحم قنوطات معدله لحرارة من العصارات المعلومة والعلات والادهان الباردة وأن كان السبب البرودة والرطوبة فيعالج بما نقوله بعد وهو الكافور في الأكثر وأن كان السبب زوال ثم الرحم عولج بعلاج الزوال وأما جرم المذكورة في يابده ونصد الصائغ من الجهة التي ينبغي على ما يقال وأن كان السبب كثرة الشحم استعملت الرابضة وتلطيف التفتل وحجر الاستحسان الرطب الا بماء الحيات والاستقراغ بالفصد وبالحنق الحارة والمجففات المسخنة مثل التي ياتي والتبادر بطوس ويجب أن يهجر الشرب الرقيق الابيض ويستعمل الاجر القوي الصرن القليل ومن المروحات الجيدة التي عمل مادي ودهن السوسن ومروان كان السبب رباحا مانعة عن جودة التحكي الذي عولج به مثل الكمون وبشرب الهند بدست وبزر الكرفس وبزر السذاب لاسما بزر السذاب في ما الاصول وبغرايج متخذة منها ومن المخللات للرياح مثل الشحوم اللينة وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاصفد باجاء المرطبات وأن كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحنق المرطبات واحتمالات يستعمل فيها داتها ميل من السرب ويغلف على قدر يجرى بالمراهم الملهنة ويستكثر من الجماع وينفعها اكل الكرنب واستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب الحمل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر التغيرات الحارة من جهة تحولا في ذلك ولا بد من الاستقراغات للرطوبة بالارباجات والمجولات والحنق في المشروبات بول اللبل فانه عجيب في الحال ولا يفعل ذلك بقرب الجماع ولا بجماع وايضا نشارة العاج فانه خاص النفع وبزر سماليوس جيد تجرب وقد بسقي منه الموشى الاناث القنارج ومن الفرجات ما يتخذ من دهن العليسان ودهن البان والشيذ والصعتر والفانجوا والزوفا والمقل وخضبي الثعلبي والدارشيشان وجوز السرو وحب الغار والمسك والجمام على الحمل وما من كل مسخن قابض خصوصا المزلق واحتمال الانجحة وخصوصا انجحة الازنب مع الطهر تعين في الحمل اوسع دهن النعنع وكذلك احتمال المغرة واحتمال مرارة الضبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها بوخذ منديل وتعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال مرارة الذهب والاسد قدر دانق * شافه جديده * بوخذ من المر اربعة دراهم ومن الابرسا وبعر الذهب درهمين بهما منه فرزجه بلوطيه وتحمل وتعاود في كل ثلاثة ايام * وايضا * بوخذ من المر بوخذ من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ساذج وقدر مانا من كل واحد اوقية شحم الازر صفرة البيض اوقيتان ودهن كروبي نصف اوقية يحمل بعد الغسل في صوفه اسماء تجوزيه ثلثة ايام بجدد كل يوم * وايضا * بوخذ من السوسن او الرطب ويصعب على مثله دهن ورد او حل حتى يتبهر وتذهب المايبة ويحمل في صوفه فانه جيد وربما الكندر ويخرج منه الرطوبات ومن البخورات اقراص تتخذ من المر والمبقة وحب الغار ويخرج منها كل يوم * وايضا بوخذ من زنجفر احمر جوز السرو ينجي بمبعة ساهله ويخرج في قع بعد الظهر ثلثة ايام ولا يفرط وكذلك مر ومبقة ساهله وقه وحب غار والشونيز والمقل والزونا

فصل في علامات الحمل واحكامه

بعد عليه ما سبق من توافي الاموالين وحاله كالتصور عقيب الجماع وتكون الكثرة كانتها فمن عند انزالها وتخرج وهي من شدة يابس تلك الفاحية ويحتمس الطمث فلا تطمئئ لا حين او تظمئث قليلا ويحدث وجع قليل فيها بين الجماع وجع تحت السرة وتبها عسر البول ويعرض ان تكره الجماع بعد ذلك وتقبضه فاذا جومعت لم تنزل وحدث بها عند عتية من كروب وكسل وثقل بدن وخيمت نفس وقيل غثيان وجشا حامض وشعريرة وسداع ودوار وظلمة وخفقان بها فها هو ردية بعد شهر او شهرين ويصغر بهاش عيناها ويستترج جفنها ويحدث نظرها وتصغر حدقتها ويغلف سكرها ولم يصغر في الاكثر ولا بد من تقرير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في جل الانثى اكثر وربما عرفت اوجاع الظهر والورك بتسعينه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنها عما كان عليه فانه يسط واصفرت عليه عروقها ما احتضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبلى ان تستترج ابدانها في الابتداء لاحتماس الطمث وزيادة ما يحبس عليها ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التغذية ثم اذا عظم الجنين بغتدي بذلك الفصل فانه عكس وسكنت فاعلم من اقليمها منهن حي حادة فتقل من جهة ما تورث من سوا المزايج للجنين وهو ضعيف لا يحمله ومن جهة ان كان سائر ما كان قنوطا رجي مع في الاقل خلاص الجنين والام والمماشر اودي جدا وقد يعرف الحمل بتجارب منها على ان العسل عند الترم اوقيتان بمثله ما انظر من زوجا فيري هل ينجس ام لا والعلة فيه احتباس النقي بمشاركه في تلبه ويتجيبون من هذا وهو تجرب معجى الا في المعتادات لبشر ب ذلك وايضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تجرب على الحوي احتمال الثوبه والقوم عليها وهل تجد ريجها وطعها في التهم لا وما قلناه في باب الازكار والاناث من صفات الحمل عليه شي كالصبايا وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في آخر الحمل فقد يظهر في قوارير من جرم بدل ما كان في اول الحمل زرقه واذا حركت لاروره الحبلي فتكدرت فهو اخر الحمل وان لم يتكدر زرقه اول الحمل

فصل

اول قصر الوقت فيقتضي الغضب على الحاذة فلا يترك المني الى حلق ثم الرحم واما السبب في المبادي فقد عدها
ثاني لا بد من ان تكون اعضا الهضم او اعضا الروح قوية حتى يسهل العلوق واما الخطا الطاري فاما عند الانزال قبل
الاشتمال او بعد الاشتمال واما عند الانزال فان تكون المرأة والرجل مختلفي زمان للجماع والانزال ولا يزال احدهما يسهل
منه بانزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم ينزل فان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعد ما انزلت المرأة فحدثت
في ثم رجها عن حركات جذب المني فاعرف اليه فعر بعد فعر مع جذب شديد الحس بحس بذلك عند انزالها واما
بفعل ذلك عند انزالها اما لتجذب ما والرجل مع ما يسهل اليها من اوعيه منبها الباطنة في الرحم اتصالا الى داخله
عند قوم واما لتجذب ما نفسها ان كان الحلق ما بقوله قوم اخرون ان منبها وان تولد داخلها فانه ينصب الى خارج ثم
الرجل ثم يبلعه ثم الرحم لتكون حركتها الى جذب مني نفسها من خارج منبها لها عند حركه منبها فيجب
مع ذلك مني الرجل فانها لا تحس بانزال الرجل واما الخطا الطاري بعد الاشتمال فتدل حركة عنيفة من رغبة او صدمة
وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق ومثل خوف بطري او شيء من سائر اسباب الاسقاط الذي
تذكرها في باب نال ابقراط لا يكون رجل البتة ابرد من امرأة اي في مزاج اعضائه الربسة ومزاجه الا في مزاج
منبها الصحي دون ما يعرض من امزجة طاهرة واعلم ان المرأة التي تلد وتحمل اقل امراضا من العاقر الا ان الذي تلد
اضعف منها بدنا واسرع تجهيزا . واما العاقر فتكثر امراضها وتبطل بجرحها وتكون كالشابة في اكل فرها

فصل في العلامات

اما علامات العقر من اي المتبين كان فقد قيل شيئا لا يحق معتمدا ولا تقضي فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يحري
المتبين فابهما طفا في الما فالتقصير من جهته قالوا ويصيان البولان على الحس فابهما جفنة فانه المتقصير ومن ذلك قالوا
انه يوحى سبع حبات من حنطه وسبع حبات شعير وسبع باقلا وبصير في انا خزن ويبدل عليه احدها ويترك
سبعة ايام فان ثبت الحب فالعقر من جهته وقالوا ما هو بعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا في تجربته المرأة انه يجب
ان يطرر رحم المرأة في قيع ببطور طيب فان تعدت منه الرابعة الى فيها ومغربها فالسبب ليس بها وان لم ينزل
فهناك سدد واخلاق رديه تمنع ان فصل رايحه البخور والطيب قالوا تحتمل ثومة وينظر هل تجد رايحتها وطعمها من
فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سدد او ليست فان كان بها سدد فهو دليل عقوان لم يكن بها سدد فلا بعد ان
يكون للعقر اسباب اخر وللحمل موانع اخر وكل امرأة تظهر وبقي ثم رجها رطبا فهي منزلة واما علامات المني من
اعضائه في مزاجه فيعرف كل علمت حرارته وبرودته من منبه واحتماس المرأة بلحمه ومن خشونة ورتته ومثل حال شعر
العانة ومن لونه ورايحته ومن سرعة النض وبطيه ومن صدى القارورة وقلة صغرها ومن مشاركه الجسد واما الرطوبة
والبيوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب
وباكل منه ويرى ربح الطلع والباسمين واما علامات الطمث واعضائه في مزاجه فيستدل كل علمت اما من الحرارة والبرودة
نفس الملمس وحرة لون الطمث احوالي صفرة وسواد او كدورة او بياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة
والبيوسة من الكثرة مع الرقة ومن لون العينين وارتمين كدتين فان العين تدل على الرحم عند ابقراط وقصر القصب
الغلظ وانه امرأة ظهرت فلم يجف ثم رجها بل كان رطبا فانها لا تحمل واما السنن والهزال والشحم وقصر القصب
واعوجاجه وقصر الوقت وانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور تعرف بالاختبار والنرويج الشهية الشرب تكون طيبة
المدخل بعد ثمة قصيرة القرون ثابته البطون تهر عند كل حركه ويتأدي باذي رايحه وبديل على سبلان الرحم ان يحس
داخل الفرج فان لم يكن ثم الرحم محاذيا فهو مايل وصاحب المبلان والانقلاب يحس وجعا عند المباشرة

فصل في التدبير والعلاج

تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني الاحمال والتلطيف فيه والثاني معالجات الاسباب المانعة عن الحمل
واما العاقر والعقيم خلقة والمثاني المزاج لصاحبه احتاج الى تدبيره وقصر الاله فلا دوا له وكذلك الذي انصبت
فوهات طمئتها من قروح اندملت فليست والذي تحتاج الى تدبير المزاج فليس تعلق بالطب علاجها واما سبل ذلك
فله تدبير اما تفصيل الوجه الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوقاف الاوقات للجماع وقد ذكرناه وبختار منها ان تكون
في اخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه لما ذكرناه وبختار منها ان يكون لا يبلغ
ان تنسد بها المتبين على البرد فان عرض ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعلق ثم قركاه ريث ما يعلم ان المني الجيد قد
اجتمع فراعي منها ان يكون ذلك في وقت طهرها وكذلك في كل بدن مدة اخرى ثم بطولان اللعب وخصوصا مع النساء
الاولا لا يكون مزاجهن رديا فمس الرجل بدنهما برفق وبدغدغ عانتها وبلغها غير مخالط ابها الخياط الحميم فاما
شبهت ونشطت خالطها محاذيا منها ما بين بطريها من فوق فان ذلك موضع لذتها فبراعي منها الساعه الذي يسهل
منها اللزوم وثاخذ عيناها في الاجرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التبدل فيرسل هناك المني محاذيا لثم الرحم
موسعا لمكانه هناك قليلا قدر ما لا يبلغه اثر من الهوا الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح لا بلاد واعلم انه اذا
ارسل المني في شدة قليل بل كان قصيبه لازما للحذار المقابل فربما ضاع المني بل يجب ان ينال ثم الرحم بوزن ما ولا يفسد
الاحليل المخرج بل يلمزها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخياط الذي هو اشد استقصا حتى يرى ان قنرات ثم الرحم ومقتضاته
قد هدأت كل الهدوء وبعد ذلك فيهدا بسيرا ويحاجه شابة الوركي نازله الظهر ثم يقوم عنها ويتركها كذلك هيئة ضامة
الرجلين حابسة النفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد للاغلاق وان سبق فاستعمل عليها خنورات موافقة لهذا الشأن ان
ذلك اوقف وجولات وخصوصا الصوغ التي ليست بشديدة الحرارة مثل المثل وما يشبهه تحمله قبل ذلك وما هو عجيب ان
تكون المرأة تبخر من تحت الرحم بالبطون الحارة ولا يمسها من فوق ثم ياخذ انبوبه طوبله فيضع احد طرفيها في رية
حار والاخر في ثم الرحم قدر ما تنادي حرارتها الى الرحم تحملا فبها على تلك الهيبه ويجلس على حين ما يقدر عليه ثم
يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب لحر الاخلاق الحارة استغرقها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المشهية

المقالة الاولى من الفن الحادي والعشرون

شربانين ان احداث الابتداء من المشبه وجدهما بعد ان من السر الى الشربان الكبير الذي على الصلب من كتيبي
 على المقام فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان يستند اليها هناك مشدودين بها انفسهم للسلامة ثم يفقدان في الشربان
 الذي لا ينفص في الحيوان الى اخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما في الحقيقة فهما شعيتان متباعدتان في القلب
 الشربان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما لم يحصل لهما ان ينفص او ينفصا الى القلب لطول المسافة والتمسك
 الحواجز ولما قربت مسافتهم من المتصل به لم يحتاجا لاجل الاتحاد ويذكرون ان الشربان والوريد المتناهي من القلب
 والوريد لما كان ينفص بهما في ذلك الوقت في النفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذاء فجعل لاحدهما في الآخر منفعة
 بنفسه عند الولادة وان الوريد انما تكون جرا في الاجنحة لانها لا تنفس هناك بل تغذي بدم احمر لطيف وانما ينفص
 مخاطلة الهواوية فنبعض وتقول الاطباء ان الغشا اللغابي خلق من سني الاثني وهو قليل واقل من سني الرجل فلهذا
 ان يكون واسعا لجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضمان عن الرطوبات كلها فلم يكن يد من ان يفرد العين مصب
 واسع وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سميت الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضاء وهو المذكور به مزاج في
 ايده وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ايده بل حال من الرحم او من مزاج عرضي للتي خاصة فكذلك لا ينجع
 اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في سائر الاعضاء بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا تتبع
 الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده كمزاج الاب يفيض في الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكل فيكون
 القبول من المادة في الاطراف ما يلا الى شكل الام وربما قدرت الصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التطيط
 بشكل الاول ولكن يجهز من جهة المزاج ان يجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الحيوان
 من اسباب الشبه ما يقتل عند حال العلوي في وهم المرأة والرجل من صورة انسانية تمثلا متمكنا واما السبب في القصور
 فقد يكون نقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاول او من قبل الغذاء عند العلوي او من قبل صغر الرحم فلا يجد
 الجنين متسعاً فيه كما يعرض للفواكه التي تحوي في قوالب وهي بعد فخذ فلا يزيد عليها والسبب في التورم كثرة المني حتى
 يفيض الى بطن الرحم فيضاً يملأ كلاً على حدة وربما انفق لاختلافه بعد دفع الزرع اذا واما ذلك اختلاف حركة من
 الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كما يلتزم لثمة بعد لثمة وكل تنفس السحكة نفسها
 بعد تنفس لانها ايضا تدفع منه الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معه حدة المني من خارج طليسا من الرحم
 للجمع بين المتبين وذلك شي يحسنه المندفق من المجاميع ويعرف ايضا انفسهم وتلك الدفعات والجدات لا تكون
 صرفة بل اختلافية كان كل واحد منهما مركبة من حركات كلها لا تتم الا عند عدة اختلافات والجدات لا تكون
 جملة اختلافات ستكون ما تم يعود في مثل السكون الذي بين زرات القصب للتي ويكون كل مرة واثني اضعف قوة
 واقل عدد اختلافات وربما كانت المزارفون ثلاث او اربع ولذلك تضاعف لذتهن ويقلدن من حركة سني الرجل
 في رجعهن الى باطن الرحم بل يبلذن بنفس المحركة التي تعرض للرحم ولا يصدن قول من يقول ان لذتهن وعنه
 موقوفان على انزال الرجل كانه ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل لم تحدث لرحمها هذه الحركات
 ولم تسكن منها فانها تجد لذة قليلة يكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منبههم تشبه بالحكة والدفعه اليه
 ولا قول من يقول ان سني الرجل اذا انصب على الرحم اطلق حرارتها وسكن ليهيها كبارد ينصب على ما حار
 فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند انزالها وبلعها سني الرجل كينزل في غير ذلك الوقت لا يكون قوة عند
 بها وربما وافق زرقه ذكر به صبي انما يوه تاختلطاً وبلعها زرات مثل ذلك مرة بعد مرة فجعلت المرأة يطمون عدة اذ
 اختلاط بانها بنفسه وربما كان اختلاط المتبين معاً ثم يقطع او انقطعت الواحدة السابقة بسبب رجعي واختلاط
 او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيهم ان كل على حدة وربما كان ذلك بعد اتساع الغشا فتكون كبيرة في شي واحد
 مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياء وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا الجري فيفسد ان يكون قليل الافلاج وانها تلجج هو
 الذي رجوع في الاصل مقبلاً والمني الذكوري وحده يكون بعد غير هز بولا مايل للرحم ولا واصل الى الجبهة الاربع
 حتى يتصل به سني الانثى من الزايدتين الشبهتين بالقوة وكل محتلمان يكون الغليان المذكور ويصطف بالتي
 والغشا الاول ويتعلق المني كله حينئذ بالزايدتين القريبتين ويجد هناك ما يهده ما دام منبأ الى ان يانخد من دم
 الطمث ومن الثغر التي يتصل بها الى الغشا المتولد وعند جالهنوس ان هذا الغشا كليل يخلقه سني الانثى عند
 انصبابه الي حيث ينصب اليه سني الذكر وان لم يخالطه معه فما زجه عند المخاطلة وقد تغلب المرأة والحجر منها
 على سني وتولدها جميعاً

فصل في كلام اخر

واما الولادة فانها تكون اذا لم يكف الجنين ما يوده به اليه المشبه من الدم وما يتقادي اليه من التسميم وتكون قد صارت
 اعضاؤه ثامة فبتحرك حينئذ عند السابع الى الخروج كما تتم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا يثوب اليه معالج
 التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف ولم ينزع عن قوة مولده بل عن سبب اخر مزج مود ضعيف وخروج
 الجنين اغمايته بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلافتها اياه وقد انقلب على راسه في الولادة الطبيعية
 لتكون اسهل لانفصال واما في الولادة على الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر على انقلاب وهو خطر ولا يفلح في الاكل
 والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتدا بوجهه على رجله وبرأيه على ركبتيه وانفذ بين الركبتيين
 والعينان عليهما وقد نهما الى قداده وهو راكن عنقه ووجهه الى ظهر امه حايه للقلب وهذه النصبه اوفت الانثى
 على ان قوما قالوا ان الانثى تكون نصبة وجهها على خلاى هذه النصبه وانما هذا لا يكون في مثل ولا بد من انفصال عنها
 من الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفج الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله ولا بد من انفصال عنها
 للفصل ومدد عنابه من الله ثمة معدة لذلك فترده عن قرب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من الاتصال الطبيعي
 الطبيعى والمصورة وتخاص امر متصل من الخسالت لاستعداد لا يزال يحصل مع نحو الجنين لا بشعيرة وضمان
 من

المقالة الاولى من الفن الحادي والعشرون

التي المحجري الذي في الذكرك من اصله من الجنين والقرب منه ما يقضي اليه الجفاس طرف عتق الملائكة وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في النساء فمتد بين اليقطين الى الخاصرتين كالفرنجي مقعر شبي شاحصين الى الخلد ينصل طرفها بالاربعين ويتوثران عند الجماع فيسويان عتق الرحم للقبول بان يجذبا الى الجنين فيوسع وينفتح ويبلغ المني بها اقصر من ميل درعها في الرجال ويختلفان في ان اوغية المني في النساء تنصل باليقطين وينفذ الى ابدن الجنين القوي من ينفذ من كل بقعة تغذي المني الى الوعاء وبسببها لما في المني وانما اتصلت اوغية المني في النساء باليقطين لان اوغية المني في النساء قريبة في الجنين من اليقطين ولم يفتح الى تصلبها وتصلبها وتصلبها وتصلبها لانها في كفا فلا يحتاج الى رزق ينفذ واما في الرجال فلم يفتح وصلبها باليقطين ولم يفتح بها وتصلبها وتصلبها لانها اذا توترت لصلابتها بل جعل بينهما واسطة يسمى افريدوس فان المغذي عند الاطباء في باطنه وفي داخل الرحم طرف عصبي مستدير في وسطه كالسبر وعليه زوائد كثيرة وحلقت الرحم ذات عروق كثيرة وشعب من العروق الذي ذكرناها ليكون هناك عدة للجنين ويكون للقبض الطمئي مدرا ورتطت بالصلب برشاش قوية كثيرة في ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فاما قوتها لثقتها سلسلة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة في شرح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي لان بقدر كثيرا عند الاشمال وان جميع الرحم سيرا عند الوضع فليس يستقر تجويفها الا عند استقام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه ولذلك الرحم الجوزي اصغر من البنيات بكثير وله في الناس تجويفان وفي غيرهم تجايف تعدد حكم الاثداء ومواسعه خلف المثانة وتصلب عليها من فوق في قبض المثانة عليه ببقعها من تحت ومن قدام المفا يكون له في الجنين وهو يشغل ما بين قرب السرة في حوز ولمس الغرض الاول في ذلك مقوجها الى الرحم نفسها بل على الجنين وهو يشغل ما بين قرب السرة في حوز مقعد الفرج وهو رقبته وطولها المعتدل في النساء ما بين ست اصابع الى احدى عشرة اصبع وما بين ذلك وقد ينقص ويطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل مقدار بشكل مقدار من بقعها مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها وربما تاسست المثانة العليا وحلقت الرحم من طبعتهين باطنها اقرب الى ان يكون عرقه وخشونة كاذك وقوعات هذه العروق في التي تنفتح في الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تنصل اقشبه الجنين ومنها يسيل الطمئي ومنها يغذي الجنين وظاهرها اقرب الى ان تكون عصبية وكل طبقة منها قد تنفص وتنبسط باستعداد طابعها والطبقة الخارجة من واحدة والداخله كالمنسقة قسمين متمايزين لا يمتزجان في الطبقة الفاضلة عنها انسلخت عن مل رجوي لهما عتق واحد لا كرج واحد وتجد اصناف اللب لها في الطبقة الداخلة والرحم يغلف ويغني كالي قسمين وذلك في وقت الطمئي ثم اذا ظهرت ذيل وبمس وله ايضا بوقت مع عظم الجنين وانسبسط عظم السرة حده الجنين واذا جويت المرأة بدافع الرحم الى ثم الرحم كانه يبرز شوتا الى جذب المني بالطبع واذا قبل الرحم عصيان فليس يعني بها ان خلقها من عصب دماغي بلان خلقها من جوهر بشبه العصب ايضاً عند دم الدم عند ما وانما وانما من الدماغ عتق بسبر بحس به لو كانت اشد حساسية لكانت اشد مشاركة للدماغ ورفقه الرحم عصبية اقم لها عضو وفيه كانها غصني على غصن بزيدها الشهي صلاية وتغضرتا والمجل ايضا في وقت الحمل وفيها يجري تصاد لثم الرحم الظاهر منه يتصلح المني ويغذي الطمئي وتولد الجنين ويكون في حال العلوق في غايه الضيق لا يكاد يندفع من مصلته ثم يتصلح بالذي انشأ في جنين من الجنين واما المحجري المولود في موضع اخر وها قرب الى ثم الرحم كما بان اعلاه ومن النساء من رفقه رجوها الى اليسار ومنهن من في على اليمن وقيل انقضاء الجارية الذكر يكون في رفقه الرحم انقبض تنسج من عروق ومن رباطات رقيقة جدا تدبت من كل عضو حتى ينهكها الانقضاء ويسهل ما فيها من الدم فيجمع ما قلناه

فصل في تولد الجنين

اذا انصلحت الرحم على المني فان اول الاحوال ان تحدث هناك ولد به المني وهو من فعل القوة المصورة والحكمة من حال الزبد به تحريك من القوة المصورة لما كان في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني لا معدن كل واحد منه يستمر ويتصل ذلك العضو منه على الوجه الذي اوتصفاه وبنياه في كتب الاصول ولذلك يؤخذ النسخ كله ينفع في وسط الرطوبة اعدادا لما كان القلب ثم يكون عن جانبيه الايمن وجانبيه الاعلى بهمان كالمشعيرين منه عسا منه في حين ثم يتجهان عنه ويتجهان ويصير الاول علقه للقلب والايمن علقه للكبد ويمثل الاخر من دم الي يهاش وينفذ في ظاهر الرطوبة المبتوثة بعد نكح رجبي بنقبة لينبال منه الممدد من الرحم ومن الرحم والدم وتتصلق السرة والرحم تتصلق السرة تقعين الا ان تحت القلب والكبد والدماغ بقدره خلق السرة وان كان استقام هذه الثلاثة السرة والرحم عن استقام جوهر السرة وهذا شي قد حققناه وبيننا الخلل فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعى ولا يستقر المني ويريد وينفذ الزبد الى الغور نحو القلب من حركة منى الانثى الى منى الذكر ويكون متبر با ثم لا يعلق بالرحم الا بالفرج لجذب الغذاء وانما يغتذي الجنين بهذا الغذاء ما دام الغشاء رقيقا فيها وكانت الحاجة الى قبل من الغذاء واما اذا انصلحت فمكون الاخذة اياها بولك في المصفاة من المفاضة الواضحة العروية وينقسم بعد مدة اقشبه والحظ ان اول عضو يتكون هو القلب وان كان لا يتكامل في احوال اوله فمواظ انه قال اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان وبحسب ما يشاهد عليه حسا فرائع البصر كالي القلب لا يكون في اول ما يتصلق في كل شي طائرا خليا وقد تبع قضي من بعد بقول ان الصواب ان اول ما يتصلق هو البصر لان اول فعل البصر هو التقدي كان الامر على شهوته واستموايه وقوله هذا فاسد من طرفه القصور وان اصحاب المغايرة بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يترجم من ان يتصلق اولا ما يحتاج اليه من الغذاء لا قبله عتق فليعمل انه لا يغتذي عضو حيواني ليس فيه تمهيد الشهية بالحرارة العروية واذا كان كذلك كان الحاجة الى ان يتصلق العضو الذي يغتذي منه الجوارح العروية والروح الحيواني قبل ان يتصلق الغذاء والقوة المصورة فيحتاج في حال التصور الى تغذيها بما لم يقع تحلل مخصوص بغيره واحسوسا فيحتاج الي بدله ويحتاج الى الروح الحيواني

مع العسل وان لم يفتح شي وكان فصد واستغراق فليستجم من باطن الشهد بالقرب من ذلك الموضع او ليرسل عليه العلف .

فصل في اورام القصب الحارة

علاجها قريبة من معالجات اورام الانثيين لكنها اهل للقوايض في اول الامر ومن نسخها الخاص بها دوا بهذا الصنف ونسخته في بوجد قهوليا وورد باس وعدس بطبخ الجميع بالما واذا نهرأ تخف مع دهن الورد واستعمل ايضا في بوجد قهوليا بما عنب النعلب وكذلك الطين الارمني والعديس وورق الكاكي

فصل في اورام القصب الباردة

علاجها قريبة من القول في اورام الانثيين الباردة وبكث في حال سوء القصب والاستسقا ومما جرب لها نوي القمر جزان حطين بطبخ بالخل وبصمد به والدوا المتخذ من الخل والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين ووقف مواضع ذلك الدوا هو القصب اذا ورم ورماد صلبا

فصل في الشقاق علي القصب ونواحيه

علاج شقاق المقعدة ومما يقرب نفعه ان بوجد قهوليا وتوتبا وخنا مسحوق وكثيرا اجزاسوا ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ومن دهن البيض مرهم

فصل في وجع القصب

يحدث وجع القصب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وبشفيه الحقي الليند والاقصا على ما الشعر الجلاب ولا يقرب البوزر ليعلا يجذب الفضول بعد الحقته تكبد حول العانة والقصب مقدار ما يلين الجلد وبصبي عليها ما تاثر وبطلي بنفسي فانه نافع

فصل في التاليل علي الذكر

نظف وروضع عليها دوا حابس الدم وبالعلاج التاليل جميعهم صفة دوا اللبش الشبيه بالتوت والحكم الزائد على هذه النواحي ونسخته في بوجد بوزر حرق ورماد حطب الكرم بسحقان بالمانعا ويجعلان علي التوت وما يشبهها واذا لم ينجح قطع وبتش عليها الزنجار والزاج فان كان رد يا لم يكن بد من الكلي

فصل في اعوجاج الذكر

يحدث الذكر بالملينات من الادهان مثل الشرج ودهن التوجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج والبط ودهن صان العقر والابل والشمع والربتيان في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبول بزرافات ويحمل علي ان يستوي ويحد علي لوح وبسوي يرفق

الفن الحادي والعشرون في احوال اعضا

التناسل من الاناث وفيه اربع

مقالات

المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع

فصل في تشرح الرحم

يقولان الله التوليد التي في الاناث في الرحم وهي في اصل الخلقه مشاكله لالة التوليد التي للذكوران وهو الذكر من بعد كذا احدتها تامه متوجهة الي خارج والاخرى ناقصة محتسبة في الباطن فكانها مغلوبه الذكران فكان الصنف في تناسل الرحم وكان القصب عنق الرحم والبيضتان للنساء كل في الرجال لكنها في الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان في صورة واحدة متمايزتان مستديرتان الي سدة قعره باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبه في كل جانب في الرجال اوسع المني بين البيضتين وبين المستفرغ من اصل القصب كذلك للنساء اوسع المني بين الخصبتين في الفرج اقل المني الذي للرجال بيتدي من البيضه ويرتفع الي فوق ويتدس في القعره التي تحيط منها في الفرج حرة موفيه ثم ينشأ شابطا متفرجا متوربا اذا التفافات بقرنها بينهما نضج ابني حتى يعود وبقي في

فصل في العلاج

علاج الاورام الصلبة

فصل في استرخا الصفن

قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج

فصل في العلاج

يجب ان يدام تغطيله بالمجردات المقيضة وتضميده بها وبقلل الجماع ومن الاطباء من يقطع بعش الصفن والعسل منه ويحيط الباقي ليعتدل ويعتدل حجمه والاجود والاحوط ان يحيط اولا ثم يقطع العسل

فصل في الادروالفتوق

اما قد اخبر بالادروالفتوق بابا ياتي في اخر المقالات التي لهذا الكتاب

فصل في تقلص الخصبتين

يكون ذلك السبب برد شديد وسقوط قوة تعرض في العلامات الردية لاصحاب الامراض الحادة وسنذكرها هناك

فصل في قروح الخصبة والذكر ومبدا المتعدة

والقروح اذا عرفت في هذه المواضع كانت ردية ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الي نواحيها الغنوية لانها في كل من الهواء والحرارة ورطوبة في تقارب تجاري القصور وتشبه من وجه قروح الاحشا والغم واداءها ما يصفون في العضل التي في اصل القضيب وفي المتعدة وذلك لانها تحتاج الي تجفيف قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتج الي قطع القضيب نفسه اذا تعينت عليه القروح وتبعث

فصل في العلاج

ما كان من القروح على الكبر فاحتاج الي ما هو اشد تجفيفا من الكبر على الغلغلة والجلدة لان الكبر اشد بهسا في مزاجها وهذه القروح اما تارية واما متقدمة ومنها ما هي خبيثة فالطريه ليس شي اجود لها من الصبر والمزاج والاقليم المفسول بالشراب والفتوبها ويقرب من ذلك اللولو والقرع المحرق يجيب في ذلك وزماد المبيض والفتوبها دورات واطلبه بها بارد وان كانت ارطب من ذلك وقد تقيحت فتحتاج الي ما هو اقوي من ذلك الحاس المحرق وتقوم بجره الصنوبر الصغار الحب تحرقه وان احتج الي نبات اللحم خلط بها الكندر

فصل في صفة دوا مركب

لما احتج الي تجفيف شديد مع الحمام ونسخته * بوخذ من الفتوبها والصبر والانزروت والكندر والساج ولحا العرب المحرق والشب الهامي والزاج المحرق والعص والجلندار والانايبا اجزا سوا ومن الزنجار جزو ونصف من قراح الرمان الحامض جزو بوخذ منه مرمم بدهن الورد * اخري * بوخذ خبيث الحديده مرادسج دم الاخوين قرطاس محرق وشب محرق بدهن الورد بوخذ منه نهادا ومرموم واقراص وان كانت عتيقه جعل فيها كندر ودهن والصبر اجزا سوا وربما كان هناك الكال مما ينفعه * ونسخته * ان بوخذ رماد شعر الانسان والجدان ودهن جبلي وبوخذ منه ذرور وشماد * وايضا اقوي من ذلك * ان بوخذ من كل واحد من الزرنجبين صفة ومن الفورة عشرون حبة غير مطفاء ومن الانايبا اثني عشر بجمي بالخل وعصير الاسفوس الرطب وبقرص منه في الخل ويستعمل وهذا اقوي من الاول * واقوي من ذلك * الزرنجبان الانايبا الزنجار الميوزج رماد الشب اللؤلؤ بوخذ منه اقراص فان تخن واسود فالاجود ان يهان ويقطع الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المتبعة حتي يثبت

فصل في قروح القضيب

علاجها علاج قروح المثانة وربما احتج الي دوا القرطاس المحرق * اخري * بوخذ القرطاس المحرق والشب المحرق وقلها المفسول بعد الاحراق تشور شجر الصنوبر الصغار ساذج كندر رقتة منها اقراص ويستعمل في الزرارة

فصل في الحكة في القضيب

يكون من مادة حادة تنصب اليها وعرق حاد يرش من نواحيه فيحكه

فصل في العلاج

ينقص الخلط بالغص والاسهال ثم بوخذ انايبا وما يثبت من كل واحد درهمان ومن الثوشاقر دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان ويدق ويخل ويغسل بالزنيق فانه يجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد وقنه ونظرون وشب فان كان اردي جعل فيه شي من ميويزج فاذا خرج من الحمام طلى بهما في الليل

فصل في علاج جسد مجرب لذلك

يؤخذ الغضالة والآنزال يندق ويقتل في مثل صفيق حتى يفتقل ويحل الاشق بالسكنجبين ويغلي به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة وبعد عليه دأجا وهو نافع من كل صلابة وايضا للصلب بابونج وحلتيت وحلميه وباقلي وسمي وعقيد الغنم والتين المهرأ يصفد به وايضا رماد نوي القمر المعروف جزان خطمي جز ويسحقان ويصفد به فانه نافع

فصل في عاقونا وراساطون

في علم باردة وفي النساء اندرو وهو اختلاج من الذكر في الرجال او في ثم الرحم من النساء وتعدد يعرض في اوعية المنجي واسر خاوها وتعددها وتشجها وقيل حبثها يفتل بطي العليل مع عرق بارد

فصل في العلاج

انما ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد ويحجم ويرسل العلق وتسهل لا دفعه واحدة فينزل شي الي الاعضا العليله بل قليلا قليلا يرفق وذلك بمثل ما اللباب بخيار شمر وما النبلوفر وما غنم الثعلب بخيار شمر ويحقن الحارون ويحقن الباردة الملبنة للطبع وفي مثل الاسفانأ خبة والقطعية وما يشبهها ويحقن من السبستان والاجاص والخطمي والنبلوفر والشبر خشت وببالغ في الاطلبة المبردة جدا على اعضا الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والقبوليا ويجمع ما عرفت في فريسيهوس الحار وفي اورام الانثيين الحارة ولاصل النبلوفر واصل السوسى موافقه لصاحب هذه العلم

فصل في وجع الانثيين والقضب

يكون من سوء مزاج مختلف بارد او حار او من ريج ومن ورم ومن فحيرة ومن صدمه

فصل في العلامات

ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك تعدد شديد وعرن المزاج بالحس وكان الحار ملتها والبارد خدرها ولم يكن كثيرا والرجحي يكون معه تعدد وانتقال وسائر ذلك يكون معه سببه وعلاماته

فصل في العلاج

في ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل رجحها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدق عليه فريسيهوس وان اشتد التهاب الحرقه فعلاجه العصارات الباردة قد جعل فيها شوكران وافيون . واما الكاين على فحيرة او صدمة فيجب ان يفصد ويؤخذ العضو بالمجردات الرادعة من غير قبض شديد فيؤلمر بل يكون معها ملينه مثل المنفنج والنبلوفر والقرع ويحوى ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج وايضا الرانبايج والمرع بارد وبزر كتان مجنون بها بارد والسمن وعك الانباط سوا

فصل في عظم الخصيتين

انما يعرض للخصيتين ان تعظما لا على سبيل الثورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين

فصل في العلاج

يعالج بالادوية المبردة التي يعالج اند الابكار والنواحد لئلا يسقط مثل الطلا بالشوكران والبغ وكل ما يضعف القوة القاذية وحكاكه الاسرب المحكوك بعضه على بعض بما الكزوه الرطبة وحكاكه المسن وحجر الرخا ورمع نفع من ذلك ويعدله ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل

فصل في ارتفاع الخصية وصغرها

انما يعرض للخصية ان تنقلص وتصغر لاستئلا المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الي مران البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطيره

فصل في العلاج

البرسات والافهدة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب الانعاط . واذا غاصت وهربت فالعلاج ادامة الاصطمام والابرزات المتواليه وربما احتج على ما رسمه الاقدمون الي ان يدخل في الاحليل انبوب وينج حتى يترقرق وتنزل البيصه

فصل في دوالي الصفن وصلابته

انما يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتجى فيها ريج وتوثر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليها جرح صلب وهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب اليسر لضعفه ولان له عرنا زائدا يصب المواد اليه فصل في

المقالة الثانية في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالبناء

فصل في اورام الخصبة الحارة وما يقرب منها ومن الشرج

الورم قد يكون في نفس الخصبة وقد يكون في الصفن والذي في الصفن فممكن له وبغير حال صلابته ولونه وايمه والذي في الخصبة بعسر ذلك فيه ويحس ذلك وهو داخل في الصفن وربما كان معها حمى فان العضو شريف متصل بالقلب وتكون بسقط الصفن ثم يعود وتبقى الخصبتان متعلقتين وينبت الصفن ويلتصم ويلتصم به كبس صلب ليس الا كان الورا وكثيرا ما تاكل الخصبة فتحتاج الى خصي فحرارة لبلا بنشوا التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصبة بسعال حرق فتفتقل المادة الى المصدر

فصل في العلاج

يجب ان يقصد وبطلق الطبيعه وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحولات نفعها نفعها وعضوا وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج ان يثني بعد فصد عرق اليد بقصد عرق الصفن ويجب ان يراعي جانب الورم فيقصد من جانبه وان كان في الخصبتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من الدم من البدن ويجب ان يخفف العدا ويحرق اللحم وما اشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة بالخل وما الورد وما اللغات والعصارات الباردة ولا ياخذ في الازدياد ويستعمل هذه الانعقدة والاطمية ونسحقه ويؤخذ ما غلب الثعلب وما الغرغ وما القصب الرطب خاصة وما الهندبا ودقيق الشعير والباقي وشي من الزعفران ودهن الورد وما جريثه ايضا الكاكي ودقيق الباقلا والبنادج المسحوق سوا يجمع ويضمده به وان كانت الحرارة والوجع مفرجين احتيج الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج وان كانت ذبة صلابه ما او جاوز حد الابتداء استجازه بغيره فيجب ان يدبر بها فيه انضاج واقرب المتفحفات من درجه الابتداء دققت الباقلا والمابونج والمطفي بلعرب بزر كتان واشتدق وايضا دقيق الشعير بعسل وما وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ووج البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى الصلابة ووقف القريند فمن الخرب الجهد زبيب منزوع النجم ويكون بطبخ الجميع في شراب مزوج وبطلي او دقيق الشعير لينا مطبوخين او دقيق الباقلا وزبيب دهن منزوع النجم ويكون بطبخ الجميع في شراب مزوج وبطلي او دقيق الشعير لينا البقر منقعا في الخل مع شي من السم من الكمون وشي من ما غلب الثعلب او زباد نوي القرو بزر الحظي سوا يجمع ويضمده به واما اذا احتيج الى الصلابة ووقف القريند بغيره او صغره او اصل الغن الجري مع شراب بالعسل مع دقيق اصل السوسن مسحوقا كالزبيب والزبيب المنقح خمسة اجزاء الجهد الحضر المسلوقة جزو ونصف كون جزو كرنب تسعة اجزاء علك الصنوبر ثلاثة اجزاء بعسل وايضا للورم مع القروح خبث النضه بطبخ مع الزبيب حتى يصير لد قوام ثم يجعل عليه الشمع والرباش ويرفع وايضا علك الانباط اثني سوا دهن السوسن وسمي الدقمة دار الكلبانية وايضا اصل الحيق مع السوسن وايضا ما ذكرناه في الباردة وايضا قوي الورم الذي يحتاج ان ينفخ والباردة والريح في الخصبة ونسحقه ويؤخذ ما غلب الثعلب خاصة وكذلك تغلى قوة الصبغ عليه واذا كان الورم ذيبه فمن الجاهل ان تدفع عند الصن وولا يجوز ان ينج ما به المقعدة وربما صار ناصورا ردبا بل يجب ان يدام وضع دقيق الارز مسحوقا بالما عليه ليجتمع نقيضه في اخره بزر في الاحليل مسك بدهن الزنبق مرات فانه كان

فصل في علاج الورم البارد في الخصبة

كثيرا ما تعرض هذه الاورام في حال سوا القنبة والاستسقا وعلاجه المنفحجات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلا ودقيق الحلبه بمثلث وايضا كرنب فلفه ومن التين خمسة عددا بضمه في الما حتى يتفيرا ويضمده به ونوي من ذلك دقيق الحنص ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلي والمابونج والكليل الملك والشمع يفتق منها مرعا وايضا المقل بضمه في المنفحجات ويستعمل ويطهر الزنبق في الاحليل مرات نافع عجيب وايضا يؤخذ مصطكي وكرزيت فينبقع في طلي في زنبق وتطليه على البيضه ولدهن الخروع نافع في اورامه الخاصة ويقطر في الاحليل مسك بدهن زنبق فهو غاية جدا

فصل في علاج الورم الصلب في الخصبة

يؤخذ التين وشحم العط جزو ورق الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جزو يجمع بطلا وسمي البقر وايضا بقلقطار وزونا رطب وشحم ودهن ورد ويخ شاق الايل وورق العليق اجزا سوا يفتق منها لطوخ وايضا يفتق مقل واتج يحلان في مثلث ويجمعان بقليل دقيق الباقلا ودهن

يشفي ان يري مجامعة تجري بين اثنين واقرب ما كان معه حينئذ تتحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع او ينقض معه
فقط فيمكن من قضا شهوته تعرفت منهم انها تنفذ شهوته وتتحرك اذا جومع وحيد يغشاها لذة الانزال بفعل منه ذلك
الطبع ورداة العادة ومنها اج الاتقوي وربما كان اعضاها اجل من اعضا الذكور . واعلم ان جميع ما يقال غير هذا
باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما امرهم وحي لا طبعي فان نفقهم علاج فيها بكسر الشهوة من
الجموع والجموع والسهر والحسب والضرب . وقال بعضهم ان سبب الابنه هو ان العصب الحساس الذي باقي القصب
يشطب بالوبك شعبتين بقصه فبقاها باصل القصب والغليظة تفحو الكثرة فتحتاج الدقيقه الي حل شديد حتي
يخس فيتحرك على الانسان وحيد بقا في له المعاملة وهذا هي كالعبد الاول هو المعتمد عليه وقد سمع من قوم كان
لهم من العلم حظ وفي الصنعة لطيفه مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم علي ما ذكر

فصل في الخنثي

هو خنثي من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفي واضعف والاخر بالخلان
يولد من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سوا وقد بلغني ان منهم من باتي وبوتي وكلها اصدت هذا البلاغ
وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفي وتدير جراحتهم

فصل في باب عذر الطبيب فيما يعلم من التلذذ وتصنيف

القبل وتسخينه

له لا عار في الطبيب اذا تكلم في تنظيم الذكور وفي تصنيف القبل وتلذذ الانثي وذلك انهما من الاسباب التي يتوصل
لها الي السلام وكثيرا ما يكون صغر القصب سببا لان لا تلذذ المرء به لانه خلاف ما اعتاده فلا ينزل واذا لم ينزل
لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تغفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم تكن صبيته لم يوافقها زوجها ولم
يتم في الرضا الزوج . ويحتاج كل ان يدرك كذلك التلذذ بدعوا الي الانزال المعاجل فان في النساء في اكثر الامر من
يتمتعن غير فاضلات الوطر فلا يكون نسل فانها تبق علي شبقها ولذا لا يحفظ لها منهن قرسل في
ذلك الحال علي نفسها من تجد والسبب هذا فرغني الي المساحقة لمصادف فيها ببني قضا الوطر

فصل في ملذذات الرجال والنساء

ما ملذذ جميعا ريق من الخنثي في فيه الحليث وريق الكلباء وعسل الاملح وعسل عني به ستونها والزنجبيل والفلفل
بالعمل وان يستعملوا لطونها خصوصا علي النصف الاخير من القصب فانه لا كثير فائدة في استعمال ذلك في
الكمرة وتحدثها

فصل فيما يعظم الذك

ظم الذك بالشحوم والادهان الحارة بعد الخرق الخشنه المسخنه وصب الالبان عليها وخصوصا البان الضان ثم
الزيت عليه ليحجب الدم ويحتمس للزوجه ويعقد بدسومه . بدام علي هذا في طري النهار وليلته كهيئة
الزيت في كلامنا في الفن الذي فيه الزينه من الكتاب الرابع حين تعلم تسخين الاعضاء وما يفعل ذلك لعلق اذا
سخت وطلي بها والخراطين والجلباب وهو ضرب من الدباب له لبن وما الباذروج يؤخذ العلق في تارجبهه فيها
ماوها ويترك اسبوعا فما زاد حتي يحرق ثم يسحق ويطلي به

فصل في المضيقات

يصل عود وسعد وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث بصوفه مخبوسه في المنسوسين ويتحمل
بها عصى في جزان ففاح الاذخر جزو يتخل ضيق ويتحمل بخرقه مبلوله في الشراب واحدة بعد واحدة فانه
يصلح المضيقه وابقسا قشور الصنوبر المدفون اربعة اجزا شب جزان سعد جزو ويطبخ بشراب ريحاني وتبل فيه
سنة فكتان ويتحمل ويجب ان تحفظ في انا مشدود الراس ويستعمل منها واحدة بعد اخري فهي جوده جدا
وهو مجرب مرارا

فصل في المخنثات للقبل

علي مسك وسكي وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه خرقة كتان ويستعمل فانه مطيب والكرم مدانه عجبه في
ذلك جدا

انتعش فان ظهر ضعف البصر فسيمى الدماع فيجب ان يداوم تدخين راسه بمثل دهن البفنج والسطب او قطرة في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وقطع بصره فيه واما ان حصلت الرعشة منه فان كانت المادة كثيرة رطبة اميل على السجج المنطل او قد الجار والقطرون مبروحتات قوية فيها مسك وعنبر وبان ويدهن القسط والفاردين والسيس ودهن السعد والمخلب ودهن الابل وكل دهن حار فيه قنيس وان لم يكن مادة عولج بمبروحتات الرعشة ومن عرفت له بعدة رعشة بقي الجاوش في من الموزنجوش بمقدار ما يحتمل وما الموزنجوش اوقية

فصل في كثرة الانعاط لا بسبب الشهوة وفي

فريسموس

السبب الغريب لكثرة قوثر القصب هو كثرة الريح الغليظة المتخذة في نفس العصب المجوفه او اوردته عليها من الشرايين وادوية التي او الامرين جبهة ومادة هذه الريح رطوبة كثيرة وتاعلمها حرارة خلية وهذه اما راحته نايقة في اوجبه المني وخيمت تولد فيها او غير الخفة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لتعطلها وتدهن السبب المادي والغالي والاشد سائر الالام مثل ان يكون في جلد القصب وما يليه تكاثف يمتنع القسط او تنوع اقووه العروق المتجهة اليه فيعترض في سد حقوه كثيرا او من حجر الجناح مدة فتعكر فيه المني والريح بقوة ترمس ادي الي فريسموس وقد تعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الافة الحارة الحريفة او المتاخمة مثل الحص والغب وحر المبيض والتي جميع الامرين فتالجرجير والتي لها نايصه تولد المني كالشراب الحديث واما من الحالات والامال مثل كثرة النوم على الغنا فيدوب المني ربحا او شد الحقيوس بالثناط والتهامه فتتسع اقووه العروق فاما فريسموس فهو ان يقوي شدا من هذه الاسباب فتشدد الانعاط ويقوي ويشدد القصب وان لم تكن شهوة وحاجة وبعد قضا الحاجة ربحا اخذ بعظم وينتهي او يتولد بكثرة ما يقص اليه من المواد الكثيرة واكثر اسبابه الحب وهذا الالم منقول الي هذه العلة من صورة تصور فاهم الذكر يلعب بها وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادي الي تمدة اوجبه المني وحدوث ورم حار بها ويقتل

فصل في العلامات

انبت تقف على علامات اكثر ما عددناه برجوعك الي ما اخذته الي هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تولد في نفس القصب كان هناك اختلاج القصب متقدما كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب قبل القصب وقد صار اليه من الشرايين دم اوجبه المني

فصل في العلاج

علاج التوثر الدائم استعمال ما ذكرناه من مواقع التدخ من المشروبات ومن الاطعمة واما فريسموس فتقانون علاجه الاستفراغ بالقي والغص دون الاسهال البتة لما يخاف من اضرار الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب ان يكون يدمن رياضه الاعضا العالمه باللعب بالاطيطاب ونحوه وبهجر الجماع الا لضرورة من مضرات تركه ثم التبريد في الماء المنقارش الموردية والخلابة والاطلية والقير طليات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفائح الاسرب في العانة والمشروبات المبردة والتبلوقر والكافور والحس غدا كثيرا وفيها بين ذلك وبعدة تقليل مادة الريح فقد يجوز ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل اللطولات البابونجية والفنجكشبة ويستعمل حينئذ مثل السذاب ويزر الفنجكشمت ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب حينئذ الشراب الاربض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الي ما يحرك الشهوة الا من عرض له فريسموس لترك الجماع علي ما قلناه حينئذ علاجه الجماع والبلقي

فصل في العظبوط

العظبوط هو الذي اذا جامع التي زيكة عند الاتزال ولم يملك مقعدته واكثر في قلب عليه الشبك جدا وتصل فيهم اللذة ويستمر يحون جدا لتخلل روحهم واكثرهم مترهلوا الابدان

فصل في المعالجات

يجب ان يستعمل المراهم والانهدة القابضة القوية للعقل مثل دهن الفاردين خاصة ودهن السرو ودهن الابل ودهن نذكرها هنا مرهم جيد نافع جرب ونسجته بوخذ دهن السفرجل مرهم ويستعمل فاهما علي عضو المنقعة ونقطة والغاكبا والسوسن المباس والحما ويتخذ منها ومن دهن السفرجل مرهم ويستعمل فاهما علي عضو المنقعة ونقطة جولات بايسة وخصوصا عند الجماع مثل ان تحتمل شيئا من املك وعنص وكندر وجلنار وايضا تحتمل الادوية القابضة واما ما يقال ومن احادة تغذيتهم وتلطيفها فالامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يكون يعني بالقدرة قابضة يطلعونها وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لانهدة فيها عندي بل يجب ان يعني بها قلنا فان يعني بكسر حدة منيهم ونقوة قلوبهم وادمنيتهم

فصل في الابنة

الابنة في الحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان تطاها الرجال به شهوة كثيرة وهمة ومني كثير غير متحرك وقاية ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان فكان قد اعتاد الجماع فهو يشتبه ولا يقدر او قد قدر عليه فقرة واصفة فهو

فصل في كثرة دور المني والمذي والودي

السبب في ذلك اما في المني او في اوعيةه المني واما في الكلية واما في العضلة الحافظة له او في الميادي والسبب الذي في المني اما كثرة لقته للجماع وكثرة تناول مولدات المني فان كثرة وعصت به اوعيةه المني احوج الي حركة دافعة من اوعيةه بانضمامها اليه وبودي ذلك الي اغتياح المجاري الذي هو مدفع الفضل واما لوقته فيرجع كل رقيق واما لحدته وحرافته فيلذع ويحوج الطميعه الي دفعه والسبب الذي في اوعيةه المني . فاما ضعف المسكه لسوء مزاج اولسدة قوة الدافعة او لمرض الي من تشنج او عتد بضطر الي حركات منكروة فتجرك الدافعة لذلك وتدفع المني كانتها تدفع المودي الاخر كما يعرض التي عند مود للعدة وعند الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر والعصر زراق . واعلم ان التشنج لا وعية المني مسبل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للحبس وتلك العصر . واما ان يكون الاسترخاء فيها فلا تمسك او لانصاع بعرض المجاري جدا . وايضا السبب في العضل الحافظ التشنج ايضا او استرخا واما السبب في الكلية فانها ربما عرض لشدها ذوبان من شدة شهوة الجماع او كثرة جاع فيخرج من المجامع بعد البول منه شي كثير يعلق بالثوب وهو ردي منهك البدن . واما السبب في الميادي فيمثل ان يكسر الفكر في الجماع والصماح من حديثه او تعرض لشي يشتهي في الطبع جاع مثله فتصرك اعضا المني الي فعلها نحو ما من التحريك ضعيفا فيودي او قوة فينزل وقد يعرض للنساء امدا كثيرا لاسترخا ثم الرحم وضعف اوعيةه المني ايضا منهن وهذه الاسباب المذكورة

فصل في العلامات

ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعيةه المني قوية فيدل عليه كثرة ما يخرج واستراوه مع ضعف بنال البدن منه وما كان لوقته دلت عليه رقة المني بالمشاهدة . وما كان لحدته وحرافته احسن به في الخروج وربما كان معه حرقة بول وكان لونه الي الصفرة وتدل عليه الاسباب السالفة من الاغذية والحركات . وما كان بسبب ضعف في الالات في قوتها المسكه ينزل بلا انعطاف ان كان هناك استرخا وما كان من تشنج كان من انعطاف وكذلك ما كان سببه شدة القوة الدافعة ثم الاسترخا والتشنج له علامة

فصل في العلاج

بطل العتد ويستعمل ما قد ذكرناه مما يخفف المني ويقلله وما قد ذكرناه مما يعدل حوافته وقد ذكرنا التشنج والاسترخا ووقته اما تعديله رقة نسا فيه قبض وتسخين بخلوطات بالمعققات وقد عرفت من الاغذية المغلظة مثل البهظة والهرسة . واما تقوية المسكه فبالنقصات التي قد عرفت شربا وطلا . واما تسكين القوة الدافعة فالمبردات والمخدرات بسبر والتنعيع دوا فاضل في تغليظ المني وتقوية اعضا به علي سيطرة وفي كتب القوم مركبات تحبس الدورور اخاف كثيرا منها ان يتردد في المني

فصل في كثرة الاحتلام

اسباب الاحتلام الدورور وحركة المني وربما كان لا يتحرك الا عند النوم وخصوصا علي القفا وعلي كل ما قد فرغنا من علته وعلاجه ذلك العلاج ولشد صفائح الاسبر علي الظهر تأثير كبير ولكنه ربما انحر الكلية فيجب ان يراعي هذا ايضا وكذلك افتراش الفرش الميزدة والنوم علي ورق الخلفان ونحوه

فصل في قلة المني وخروجه متخطبا

يكون لاسباب في ضد اسباب الدورور وكثير في احصاء التعب والرياضة ومعالجته معالجته الباء وعلاج الخروج متخطبا بما يربط

فصل في تدبير من يضارده الجماع وتركه

مثل هذا الانسان يجب ان يقبل علي تقوية معدنه واجادة هضمه بالمشروبات والاطعمة والانهدة المذكورة في باب المعدة لينفع به تدارك الضعف الواقع مما يقع من الجماع للضرورة وبالاذوية القلبية ويستعمل علي اعضا الباهية الادوية المبردة القابضة التي مما سند كره وبشربون المبردات المتصادة التي ويستعمل في فراشه وفي مروخاته ما يبعده اصحاب السوسيين ويحجرون كلما بولد المني ويدهمون رياضة اعالي البدن مثل غروب الطباطب والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يندرجوا في تغليظ الجماع واذا جامعوا في اول ليله تركوه يوما او يومين الي وقت النوم من الليله المقابلة او بعدها وانصاعوا الغدا فيما بين ذلك وناموا عقب الجماع ثم يدرجوا في ترك عدة الايام اكثر بالتشاغل بالهو ومن اغذيتهم التي تتدارك لضعفهم الخبر الجهد الفني مغنوسا في شراب صالح

فصل في تدبير من استكثر من الجماع

انشر به واضعته او من اضرب بصرة وحواسه وراسه او بعصيه تحدث به رعدة يجب ان يستعمل لتسخينه وتوطيئه الاعذية الجيدة التي يغدوا قليلا كثيرا والجمامات والعطريات والتدبير والتفريح بالملاهي المطربة ولبي النساء والمعرش يد المعونة علي تقويته ونعشه اذا تناول منه علي الرقيق ويقدر ما يسهر به وينام عليه . ويجب ان يستعمل رياضة الاستعداد . واذا استعمل المثر وذبطوس او دوا المسك مع الافراط في التريط انتعش

فصل في كثرة الشهوة

ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته صحة المزاج وشبيبته واقتدار على الباء من غير اشتداد ضعف فلا يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسره ايهان المزاج واتهاك القوة وصحة المزاج لا لشدة ضرره . واعلم ان تولد المني مغول للبدن والغلب وقلة تولده يفسد اللون مضاعف للذكر والنهم فان اصابه يخلخل البدن ويهين العرق واستعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان امكفهم بالماء البارد وانما يجب ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستقراغ وما كان سببه اما حدة من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة او عيبه المني وجذبها مادة المني اليها وان كانت بالبدن ناقة لا يتفق ان يتحلف بعض الاعضاء اقوي من بعض فيعقبه خفة او لحكة ويثور في اوعية المني وكل يعرض للنسا حكة في ثم الرحم فلا تعدها فبهذه شهوة الجماع او كثرة التلخ وكذلك قد يقع من القراقر التي تولد انعطاف شديد ويشتد انعطاف صاحب السوداء او الرجال تشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والوصول الباردة لما يجتمع ذلك من قوتهم وحال النسا بالنقص لما يثير ذلك من قوتهم الجاهدة وامنيتهن الباردة جدا او النوم على الظهر من المنعطات

فصل في العلامات

علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء ما ليس يخفي عليك وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرارة ويحدث في البول حرقه ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شي يعقد به وربما كان معه ضعف الا ان المني بكثرة والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون للجماع بزيادة في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ويتبع الجماع المرو وعلامة النكسة شدة الاعتناء وتقدم تناول المنخفضات والمزاج المنفخ كالسوداوي

فصل في العلاجات

ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه القصد وتخفيف الغذاء وتناول المبررات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما نورد من الخففات الحارة التي مع ادوية باهية لتوصل الادوية الي الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاعتناء وتبريد ما يتناول مثل الخس والبقلة الحقة وبزرها والهندبا والقرع والقفا والعواكس والكزبرة والروابي والتقصيد على التبلوطر والمخلب والتين طيات المتخذة من الادهان الباردة وبعبارة القصب الرطب والكافور طلاء وشرا بالاسهل صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتانية وما يشبهها والغدا من العدس والبقلة الحقاوي هو قوي الهضم من قريص البطون وما كان من كثرة توليد المني فعلاجه ايضا تبريدا واعدة المني بما ذكرناه من المبررات وما كان من الحكة واليثرور فعلاجه القصد والاسهال للمادة للحادة وتعديل المزاج والاطلبة المبردة المذكورة وربما استنجى الي المخرجات والطلا مثل البني وورن الشوكران والاستقناع في الماء البارد جدا وما كان من المنعطات فعلاجه المبررات ان كانت حرارة شديدة حتي يظفي حرارته المنعكة والمنعطات بقوة والمخللات للرباح ان كان مع برودة شديدة واستقراغ سوداويهم ان كانوا سوداويين

فصل في مخففات المني الباردة

العدس وماؤه خصوصا المطبوخ بالشهدانج وان كان حارا والتبلوطر والكزبرة وبزر البقلة وعصارة القصب الرطب وما الدوخ الشديد الجووضه ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباء اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمني والتقصيد بالقطب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يحمل على الاتنين والمقعدة وكذلك المطبوخ بالاسفنداج المنسول والمرداسنج والقولبا والخل . وايضا مركب مبرد . بوخذ بزر الخس وبزر البني وبزر خبار وبزر هندبا وبزر قطونا وكزبرة باهية وتبلوطر يخفف بدن الجميع الا بزر قطونا وينقص منه سكون وما قد جربه المحرب المشي حافيا يسقط الشهوة

فصل في مخففات المني الحارة

الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر السذاب وبزر الفنجكشت والفودنج والفرهيون والهندقونا والمر الابيض والكمون ومن المركبات الكموني يخفف جدا للني فان كان صاحبه محرورا اسقي بالخل وهو نافع جدا تجرب . ونسخته . بوخذ الصنوبر مقلو وغير مقلو ومقل من كل واحد عشرة دراهم جلغار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب وبزر الصنوبر والفنجكشت خمسة دراهم بدت ويقتل ويستف بقدر ما يراه والعرض في الصنوبر ابصال ساير الادوية وبقي لبكسر من قوته على الباء . وايضا . بوخذ الشب ثلثة دراهم وبزر الخس وبزر البني اجزا مساوية درهم درهم بشراب في ما العدس . وايضا . بوخذ بزر السذاب درهم انيسون درهم جند بيدستر وبزر البني اجزا مساوية درهم درهم بشراب مزوج . وايضا . بوخذ بزر السذاب درهم بخت وثلاثة دراهم بخت ويقتل والشربة درهمان بما بارد او شراب مزوج . بوخذ اصل السنوس درهمين بزر السذاب ثلثة دراهم جلغار خمسة دراهم بوخذ منه درهمين بالسككس درهمين . وايضا . بوخذ بزر الخس ثلثة دراهم ونصف . وايضا . بوخذ بزر السذاب درهمين بجمع الجعش والخرية والحب الجبائي والمر من كل واحد درهمين فريهيون نصف درهم بزر السذاب والمر والفنجكشت والمزيجوش درهمين بجمع الجعش والخرية درهمين . وايضا . بوخذ اصل النباتات المعروفة بخصي الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفنجكشت الخمس مثقالان بزر كرنب الماء مثقالا والشربة مثقالا بشراب اسود قابض قد مدحه القدماء

من الكتاب الثالث من القانون

٥٥٩

وطل الكلى الحليب رطل بطبخ الجميع حتى يغلي ويؤخذ منه كل يوم بكرة قدر اوقية . وايضا يؤخذ الجص الاسود الكبار ويقتع في ما الجرجير حتى يبرأ قليلا ثم يحفظ في الظل ثم يسحق مع فانيد وبنج والشرية منه قدر جوزة القنداء وقد يقدفه عند النوم ويشرب عليه قدح وان اتبع في ما الحسك ورشي فوق الشمس في وثابه ولا يزال يسقاه لها حتى يتم بطنه ويحفظ به ويؤخذ منه احسا باللب الحليب والغائب . وايضا يؤخذ ثلثه ارضا لللب الحليب وسقي نصف رطل ترقيبي ونصف رطل من الحبة الخضراء مدقوقة ويغلي ثم يهرس ناعما ويصفي ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه نصف رطل خولجان ويشرب منه بمقدار الاستمرا ايا ما فانه عجيب . وايضا يؤخذ ما البصل ومثله غسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشرية منه ملعقة وملعقتان عند النوم بها حارة وايضا يؤخذ الدقيق ويخلط بالما العذب كالسوسم ويصير عنه عصرا ويطبخ بلين كثيرا ويضاف الي اللين ما الخارجيل ويدسم بشحم البط ويؤخذ منه كاهرسه . وايضا صفرة بعض يتخذ منها نهرشت وينثر عليها الحلتيت وملح السفتور وهو قوي وخصوصا عقيب الاستحمام وتذكك بدنه السوسم والباباسين . وايضا يؤخذ صفرة بعض ويضرب بعضها ببعض وان كان معها بياضها جاز ثم يجعل مع ربعها عصارة البصل المدقوقة ويجعل نهرشت ويتحسى بشي من الاملاح والابازير المذكورة . وايضا يؤخذ الجزر ويطبخ او يطبخ مع الباقلا والجص والعسل بلحم جيد رخص فيزر بالابازير الحارة . وايضا يؤخذ الباقلا والجص واللوبياء ويقتع في الماء الحار ثم يقطع لحم الضأن كما يتخذ الطبايع ويجعل منها شيان ومن البصل ادمغة الصفار والجمام شيان ويجعل كذلك ويكون الشبان الاغلي شيان اللحم المجزع ثم يصب عليها اما ما الجزر وحده او شي من الماء يتخذ مع ما به . وايضا يؤخذ ادمغة ثلاثين عصفورا ويترك في اسكرجه من زجاج متصل مائها ويصير بحيث يتجيب ويلقى عليها مثلها شحم كلي الماعز ساعه يدح ويهرس بالغلي والقرنفل والرنجبيل ويبتدئ وبكل منها واحدة بعد اخري في حال ما يريد ان يجتمع

فصل في عجه جده لنا مجربة

يؤخذ من ادمغة العصفار والجمام ثلثون عددا ومن صفرة بعض الدجاج اثنا عشر ومن ما لحم الضمان المدقوق المطبوخ جدا المصنوع بطبقه ومن البصل المصنوع ثلاث اوان ومن ما الجزر خمس اوان ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمسم خمسة درهم يتخذ منه عجه فتوكل ويشرب عليها عند انضمامها شراب قوي ويحاشي ان يخلو

فصل في ترقيب محرب لنا

يؤخذ من حب القليل واللوز والفندق والبندق من كل واحد خمسة عشر الجميع ومن الخارجيل والجلوز من كل واحد سبعة يذق الجميع على انفرادها وبنج يمثله فانيد لتحلوا بالما المدان فيه قدر خيه من المسك وقد نصف ذنف من الزعفران والشرية خمسة دراهم في الباكرا فانه نافع

فصل في ترقيب جيد لهم

يؤخذ من حب الصنوبر المتي جزان ومن بزر الجرجير وبزر البطيخ وبقي السمن ويلقى عليه مسر من فلفل ودارفلفل ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا . اخري يؤخذ من الجص ينقي في الماء او في ما الجرجير او في ما الحسك حتى يتنقي ثم يلقى بسمن البقر قليلا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر مثله ويلقى عليه غسل ويؤخذ ما بنج ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلوا . اخري يؤخذ من البصل بالطحخ وينثر عليه حب الصنوبر وبزر الجزر ودارفلفل وشقائق ودارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارشي فان كره بزر الجرجير جعل بدله الحبة الخضراء او قليل مسك

فصل في الاشربة لهم

لهم الاشربة الحلوة الزبيبية المتخذة من زبيب صادق الحلوة والتي لها غلظ ما كالا توافقهم وكذلك هذا الشراب الذي يحضن نصف ذلك يوافقهم جدا

فصل في صفة شراب يوافقهم

يؤخذ الجرجير والسليم والقرنيط يطحخ بها ويصفي ويؤخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفي ويخلط الجميع على السوا ويزاد حلاوته بالفانيد ونبيذ حتى يدرك

فصل في صفة شراب اخر لنا

يؤخذ المسك والجرجير والجزر والسليم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصفي ماوه ويجعل في كل جزو من الماء ربع سدس جزو فانيد او سكر احر وربع سدس جزو من زبيب طابقي حلوجيد وسدس السبع نارجيل مدقوق ونبيذ حتى يتخذ حلوا . اخري يؤخذ عصير العنب ويجعل في عشرة امسا منه ثلثا منا من هذا الدوا الذي نصفه . يؤخذ بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السليم وبوزندان وبزر هليون ولسان عصفار وحب الفلفل والعبه وقت حتى يستدرك . اخري يؤخذ بطن الجزر والقرنيط في ما كثير ويصفي ويطبخ في ما به زبيب منزوع النجم ويصفي ويلقى عليه الفانيد ويترك حتى يغلي والماء الحديد والماء المطبق فيه الحديدي مقوي

فصل في

فصل في مسح لون فس قوي جدا

بوخذ من كبريت لم يطفا وحب القرطم من كل واحد درجمن عاقر قرحا درجمن ابولوسين ثلثل اسود لثني حب كرم دانه عشرون حب بدق مع درجمن بصل الفتصل دنا نجا وان دق كل مطر حذنه كان اجود ثم يخلط بنزوي ويطبخ حتى يصير في ثخن العسل ويصع به القطن والبخار والخلطت في القصب منعط بهنج فان خيف حراره الشد بده اذ ينف في دهن ينفع

فصل في الجولات

جول من شحم البط وحب القطن وعاقر قرحا بدهن النارجيل وقيل انه ان احبب شهابه من شحم الجارفي عجب وايضا جول من صرور الرقبة الذي ذكر اما الحق من صرور الروس والغراخ مع صغره البيض وخصي كباش القبان جبده اذا وقعت في الحق ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهاها الالمة وكدهن الجوز والسرور وحب البقر ودهن الفستق ودهن النارجيل ودهن الخلب ودهن حب القطن عجب وللجورين دهن الحسك ودهن القطن ودهن حب القز ودهن حب البطخ وتحوذك

فصل في حقنه لنا جبده

بوخذ دهن الروس والقراخ المطبوخه بالمغاث ويوزن دنا وشقاقل في التور ليل القوية الطبخ جزو يلقى عليها من الذي نصف جزو ومن السمن سدس جزو ومن دهن الخلب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزو ومن شحم السنفور والصب ما يحضر ويكون كالا بازيين ويحقن به

فصل في حقنه اخري

بوخذ حسك طري خمس جز حليمه كف بزر قنما بزر جرجير والجوز وبزر هلمون وتخاع التيس وخصيته مرفوعة ودماغه يصب عليه رطلان ما ورطلان لبن حليمه ويطبخ حتى يغلي ويحقن باربع اوان منه وباوقبه دهن البطخ ويكون ثلثة ايام على الربق بعد التبرز

فصل في حقنه اخري

بوخذ اليه فتشرح وتجعل في تشار يحا نصف درجمن حنظل بدست مدقوق وتقسف فيها بالقسط وتجعل الالمة تحت شي تقبل اياما ثلثة ثم تقطع ويذوب مع ما فيها من الجند بادست وبوخذ ودكها فيحفظ وبوخذ من ذلك الودك اسكرجه ودهن البقر نصف اوقية ومن ما الكراث نصف سكرجه ومن طليح الحليمه نصف اسكرجه ويحقن به صراوحن ثلث ثلاث ساعات من اللبل ثم يحمده عند النوم ويقام عليه بفعل ذلك ثلثة ايام

فصل في حقنه قوية

بوخذ راس ضمان وثلاثة او اربعة من خصاه وقطعه اليه وحب بطيخ في تور وبوخذ ماوه ودهنه بعد طبخ شديدا ويجعل دهن الجوز ودهن الحبه الخضر او شي من شحم السنفور ويحقن به في الغرا اذ ينف

فصل في تغذيتهم

الاغذية الصرفة اغذيتهم ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكور ولحم الفسان والمجس والبصل من غير قلي ثم فان القلي يمنع تقوية اللحم وكثرة غذا به والمخيمات ولو تحمص بالمري جبده وكذلك الدجاج والدرناخ المستنق وخصوصا الجوز ايات والبيض النهرشت خصوصا الميزر بالدار صبيحي والفلفل والخلو ليجان واصلح السنفور وبيض السمك ودهن السمك الحار وان كان هناك برد تويل بالزنجبيل والفلفل والدار فلفل والدار صبيحي وتحوذك بقوتها بها واللبنة والكرنبية والحزينة وخصوصا الجزورينة بعد طبخ جبده لحمه وما يقع فيها ادمغده العصارف والجسام والسمن والبن وكذلك الهرايس والجوز ايات والكلمات والارز بالابن والحلم يلبس الضان ويقع في نقوله الهلمون والجزورين والكرن والخرشف والتعناع خاصة فانه يقوي اوعية المني وشد الشهوة والحنه قوتها والحليمه ومن الجوز ايات الجبده ما كان بزعفران والسمك واللبن وما النارجيل وثالوا من ادمن اكل العصارف وشرب عليها الذي مكان الما لم يزل منتفرا كثير المني او يلقى البصل بالسمن حتى يحمروا ويتهرا ويغص عليه البيض واما الطرور فله مثل المسامت واللبن والسمن المشوي الحار والبطيخ والخباز والقنا والقز والفواكه الرطبة كلها حتى الخس وحتى بزر البقلة الحقا وبزره في المني لهم ويهاقل البيض كثير الفقع لهم مكش لذي ودماغ الجهورات ومخاخها والسرطانات الدهرية

فصل في الاغذية التي فيها شبه الادوية من ذلك

ان بوخذ من اللبن رطل ويطرح عليه من التزنجبين اربعين درهما للعدلين ويطبخ حتى ينفخ ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل للحرورين واما للبرودين فيصان بسحق لهم عشرة دراهم دار صبيحي تحقان جبدها او شحمها او يخلط برطلان ويحفظ ويصير منه قدح على الربق او يخلط طعام مكان الما ولا يشرب عليه ما وخصوصا اذا كان غذا او يهاها بصان يوم الضان وقد ينفع من كل برد وبس جفها ومن ذلك ان بوخذ من سمن البقر مائي كوز ومن لبن البقر مائي كوز ومن دهن الفستق مائي كوز يوطخ الجميع حتى يبقا ثلث والشربة منه بالغداة وملعقتان بشي من شراب وايضا الغنابك والخل عصار البصل

والسعد أيضا شربا ومسحا واما الجبوانات فالغصن والورك والاسقفور خصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه يوخذ
 في ايام الربيع ويذبح وتذيق احشائه ويحشى ملحسا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت اخذ ملحها وارم
 بمجده ويصنع من ملح شي يسير اقل من ملح السقفور والحري والمساهيم والكوج من بذات الماء والسمك الحمار
 والبلابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدار ما ينفعهم ولا يتقل والسمك الصغير والنهرية تجففه والشرية سبعة ايام
 ويصنع السمك ويصنع الدجاج خصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصفور ويجمع الادوية خصوصا من الفراع
 والعصفور والبطة خصوصا للدراريج والحجلان مع الملح وما يجري تجري الخواص يوخذ ذكر الثور فيجفف ثم يمسح
 ويشرب منه شي يسير على بطن نهرية ويحشى وايضا شي عجيب من الجبوانات انكحة الفصيل تجففه ويوخذ منها قبل
 حاجه بالتي عشر ساعة قدر حصه تدان في ثلث رطل ما ويشرب فان اذيق غسل بالما البارد وايضا العسل المطبوخ
 يخذ منه ما العسل بغير فاوية ويشرب بالادهان وان كان قليل يغفران جاز واما الماء فاما الحديدي والشراب الحديدي
 واما القنفذ فيلطف البخار ويحلى ويضرب واما القواصة فالغصن الحلو جيد للياه وخاصة الحديدي منه فانه يهد
 رطوبه ويزيح مع حرارة ومقانة غذا واما البقول وما يشبهها فالحمك خصوصا ماوه بالعسل المطبوخ حتى يقوم
 فورا وايضا الجرجير خصوصا اذا شرب كل عدة من عصاراته مع رطل من نبيذ صلب ثم يفتدي بها حتى فانه
 متقبل من جوارش البرز باوقية من ما الجرجير الرطب ومثها دوا السقفور المعروف وايضا بزر الجرجير البري ثلاثة
 دراهم يسمي البقر دوا الحمك ودوا القودرجين ودوا المهدي وايضا ملح السقفور وبزر الجرجير المتحول على صدره
 القيس وايضا خصي الديك تجففه مع مثله ملح السقفور والشرية كل يوم درهمان وايضا بزر الحجل وبزر البطيخ من
 بالسمية يخلط بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ مثقال وبزر جرجير وابوزندان والزنجبيل والدارفلغل من كل
 واحد درهمان لسان العصفور وادمغة العصفور والكندر من كل واحد درهم يدهن النارجل ويجهن بعسل
 وتاند يستعمل ومن اقرب به البرد فيفتق جدا يسقي مكيون الحرق بعاقور حرا وايضا جاشوشر ثلثة دراهم يدان في
 اوقية ما طعم فيه المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزا دارفلغل جزو ويجهن بعسل ويعطي
 منه مثقال ما حار وايضا بزر صليمن مثقال زنجبيل خمسة دراهم فودج ابيض واجر ويجهن ابيض واجر ثلاثة ثلاثة
 جزو رطله وبزر خيل وبزر جرجير وبزر اججرة درهمان درهمان اشغل مشوي سرة السقفور ثلاثة ثلاثة السنة العصفور
 درهمان سكر اربعون درهم الشرية اربعة دراهم بطلا ثلاثة ايام ويكون طعام باهيا

فصل في صفة دوا مما في قوي جدا

يوخذ من الخلتيت ومن بزر الجرجير ومن القاذلة ومن بزر الجوز ومن لسان العصفور ومن القرد ما من كل واحد جزو
 وابوزندان ثلاثة اجزا ومن المسك سدس جزو يدهن الصنوبر الصغير ويجهن بعسل

فصل في صفة دوا اخر شديد القوة

يوخذ من عسل الملاذرو والصل وسمي البقر اجزا سوا بقلي عليه ثم يشرب منه ما يحمله الشارب في نبيذ فانه عجيب
 من الادوية الجديدة التي لمست بشدة الحرارة المفرطة ان يوخذ القرد والحلبة وطبخان حتى ينضجا ثم يوخذ
 نصف رطل من نواه ثم يجفف ويدهن ويجهن بعسل والشرية منه مثل جلوزه ويشرب عليه التبيد وايضا ينفع
 نصف رطل من الحبة الخضرا ورطل تمر مدقون في رطلين من لبن القيسان ثم يوكل المنفع ويشرب عليه اللبن في
 يومين على هذه الصفة

فصل في الادوية الجديدة مكيون اللبوب

يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وجب الفلفل وجب الزعفران والحمه الخضرا اجزا
 سوا نار مسك ودارفلغل وزنجبيل من كل واحد عشرة اجزا واكثر قليلا يدهن الجميع ويجهن بفانيل والشرية كالبيضة
 كل يوم

فصل في تدبير اخر

الضمادات والقطورات للشرج والعانة والانشيم والقصب والبخار وما يلهها وعاقور حرا وتصنه مسك ويذاب مثقال
 في اوقيتين دهن الزنبق وايضا الخرفال بالدهن الزاقي وكذلك بزر الاججرة يدهن الزاقي وايضا الخلتيت
 المسحوق قوي وايضا بزر المازيون يدهن حارا وايضا البورق بالعسل المصفي وصرارة الثور بالعسل المصفي

فصل في صفة دوا جدد محرب

يوخذ من بصل الفرجس شي يسير مع دهن الزنبق ويدلك به او حب النبل او عاقور حرا سوا مع دهن حار او
 يسخن مع دهن حار وايضا الخلتيت بعسل وايضا السعد نفسه يسخن به او يوخذ قنطوريون وزفت وقبرولي من دهن
 القيس ودهن خيري ومصطكي وسمع وسعد يطلى به الذكر ونواحيه ويجمع الادهان المذكورة في باب الحقن عجبة
 فان اذا استعملت مروحيات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك

وأصعب وإن انتفخ لأحد فبيني أن يتحرك بعده قليلا قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطغوا ثم ينام ما أمكنه
 وأن لا يجمع على نحو أيضا فإن هذا أمر واجل على الطبيعة وأقبل للحرارة القوية واجلب للدوران والدق بل يجب
 أن يكون عند انحسار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الأول والثاني ونوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف
 في الناس ولا يلتفت إلى من يقول يجب أن يكون بعد الهضم في كل واحد فإن ذلك الوقت وقت الخوي عندما يكون
 البدن يبتدي في الانتشار في الأعصاب كلها بقبه من الغذاء في طريق الهضم في الناس من يكون وقته في مثل هذا
 الحال في أوائل الليل ويكون ذلك أوفق أوقات جماعه من القبول المذكور ومن جهة أخرى أن النوم الطويل يعقبه وينوب
 معه القوة ويقهر الما في الرحم لنوم المرأة ويجب أن لا يجمع الا على شيق متصفح لم يبعثه نظر أو تأمل أو حكمة أو
 حركة بل حاجه كثره المني والامتلاء وأعان على جميع ذلك صفة قوة ويجب أن يجتنب الجماع بعد الهضم وبعد
 الاستغاضات القوية من القي والاسهال والهيض والدرب الكاين دفعه والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة
 الليل والقباض والصدد وأما الدرب القديهم فربما خفقه بتجديده وسجده للمادة في غير جهة الامعاء ويجب أن يجتنب
 في الزمان والبلد الحار ويتجنب الرجل وقد يخفى بدنه أو يبرد على أنه بعد السجونه اسلم منه بعد البرودة وكذلك
 في البرد الرطوبه خبر منه بعد العبوسه واجوده أوقائه المعتدله الوقت الذي قد جرب أنه إذا استعمله فيه بعد مده
 بهتجر الجماع فيها يجرد خفا وضحة نفس وذكا خواص

فصل في المني المولد وغير المولد

إن منى السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد وما وون الأعضاء قليلا يولد منها قال فإذا طال الغضب
 جدا طالت مسافة حركه المني في الرحم وانكسرت حرارته القوية فلم يولد في أكثر الأمر في علامة من جماع
 يكون بوله ذا خطوط وشعائيب مختلطة بعضها ببعض

فصل في نقصان الباء

أما أن يكون السديم في الغضيب نفسه أو في أعضاء المني أو في الأعضاء الوبسده وما يليها أو في العضو المتوسط بين
 الرئيس وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصه أو بسبب قلة النخ في أسفل البدن أو قلته في البدن كله
 أو مزاج بسبب الغضيب نفسه فهو مزاج واسترخا مفرط وأما الكاين بسبب الانشيين وأوعية المني . فاما
 الذي هو مفرط مفرط وأما مع ميسر وهو أودي أو يكون المستوي اليه وسجده وقد يكون لقله حركة المني وفقدانه
 المني لا تسخن فيه حتى أن قوما ربما كان قديم شي كبير وإذا جماعوا لم يفرزوا ويحصلون مع ذلك الامتلاء لأن أوعية
 الزوج والرجح تسخن فيه فلا يسخن المني ويرق وأما الكاين بسبب الأعضاء الوبسده فاما من جهة القلب فتقطع مادة
 حية الروح الفاشرة وأما من جهة الكبد فتقطع مادة المني أو من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحسية أو من
 استعداد الجاري بين أعضاء الجماع وكثير ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ ثابعا لسقطه أو نسيجه . وأما
 أن من يكثر النخ في بطنه من غير إفراط بول له فانه يقطع ويحجب السوداء كثيرا ولا يعالج كثيرا في نفسه . وأما السديم
 في الجوارح فقل ما يعرض من قطعت منه بواسطه واضباب متعدده الم فأنظر ذلك بالغضب المشترك بين الأعضاء
 القلب يضعفه عن الجماع ويكثره . وخصوصا إذا انتفخ ذلك وقتها انغاما فتلبها وقعت المعادة بمثل ذلك في النوم وقد
 يكون السديم في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الأعضاء عنه وقلة الاحتفال من الطبيعة بقوليد المني في
 بطنه . وأعلم أن الاعاط سديم ريج تنبعث عن منى أو غير منى والبرد والحرج معا مضادان للريج فإن البرد يمنع
 البهيم والحر يحلل مادته وليس قوله كالرطوبة المعتدله والحرارة التي تكون بقدرها وهما يعين في ذلك ركوب الخيل
 في القصد ومن اعتاده ولم يكتبه وما يليها رطبه أو مع ذلك بارده . وأما من كان يابس مزاج الكلبة حار ولم
 يستعمله أيضا باعتدال فهو ضار وبورث العقم

فصل في العلامات

الكاين لا يكثر خا الغضيب أو يبرد مزاج عصب فبيني من أن لا يكون انتشار ولا يتقلص في الماء البارد وربما كان منى
 سديم الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه تحافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان وأما الكاين
 بسبب الغضيب وأعضاء المني فإن كان لير ذها دل عليه عسر خروج المني لا عن قلة ويرد إلى أن كان لسببها وقلة المني
 الاستعدادات والأغذية . وأما الكاين بسبب الأعضاء المتقدمة على أعضاء الجماع فإن كان من الكبد والكلبة قلت
 انتشار وكان الهضم والشهوة وقوليد الدم على ما ينبغي وأن كان من القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا
 انتشار وكان التبعض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وأن كان من الدماغ قل حسن حركه المني ولم تكن المدفوعة
 الجماع وكل ما يوجب وتدل عليه أحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا إذا كان يقد نصرة أو سقطت تصيب
 الكاين وكل ما أسد من الدماغ والقلب في ضعفه علامة قد سلفت والكلبة في أمراضها علامات قلته من ضماك وأما
 الذي قلته النخ في الأسافل فإن يري قوي الأعضاء سليمة ويرى الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكلبة والشهوة
 الحسنة في الاستعدادات انتفع بها . وأما الكاين بسبب قلة حركه المني وقلة المدفوعة فعلمته أن يخرج عند
 الجماع كثير جامد وأكثر ذلك يجمع المزاج البارد وقد يفتق أن يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلناه
 السمان

وانعاشه قويا الا انه يقطع عن الجماع ايضا يسرعه فان افراط الحر والبس كان قليل الما قبل الانزال مع كثرة الانتشار
واما الشعر على العانة والمخذي وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيرا كثيرا

فصل في علامات المزاج الحار الرطب

يكون اكثر منها من الحار اليابس لكنه اقل شعرا وقل اعلانا واشد قوة على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وشغلا
ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال

فصل في علامات المزاج البارد الرطب

في زهر نواجي العانة وبطوا الشهوة والجماع ورقه المتني وقله الاعلان وبط الانزال وقلته

فصل في علامات المزاج البارد اليابس

في غلظ المتني وقلته وبخلاله الحار الرطب في الموجوده كلها

فصل في علامة الامزجة الغير الطبيعية

في عروض العلامات التي للطبيعية بعد ما لم يكن وبدل على تفصيله المحس

فصل في منافع الجماع

ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفرغ الفضول وتخفيف الجسد وتهيبه الجسد للفو كانه اذا اخذ من الفل
الاخير شي كالمغصوب تحركه الطبيعة للاستعاضة بحركة قوية يتبعها ثابري قوي واعانها ما في مثل ذلك من الاستعاضة
وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب النسياله وكظم الغضب المفرط والرزانه وان يدفع من الما قبل الانزال ومن كثير
من الامراض السوداويه بها يسهل ويها يدفع دخان المتني المتجمع من ناحيه القلب والدماغ وينفع من اوجاع الكليه
الامتلاية ومن امراض البلغم كلها خصوصا في حوائطه الغريزيه لا يمثله خروج المتني ولذلك يتفقد شوية
الطعام ووجعا قطع مواد اورام تحدث في نواجي الاربعين والبعشرين وكان اصابه عند ترك الجماع واحتقان المتني ضلله
البصر والدوار وثقل الرأس واوجاع الحالبين والحفوين واورامهما فان المعتدل منه يشفيه وكثير من مزاجه تنقص
الجماع اذا تركه يرد بدنه وسات احواله وسقطت شهوته الطعام حتى لا يتقبله ايضا ويتفقد وكل من في بدنه حار
دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينعمه ويزيل عنه ما يخافه من مضار احتقان البصار الدخاني وقد يعرض الرجل
من ترك الجماع وارتكاه المتني وتزبد واستعالت له السميه ان يرسل المتني الى القلب والدماغ تخارا ودماسا كما
يعرض للنسبا من احتقان الرحم وقل احواله في ذلك وقيل ان يلمس سميته ثقل البدن وبرودته وحصر الحركات

فصل في مضار الجماع واحواله ورداة اشكاله

ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعا لا يضعف مثله الاستفرغات الاخرى ويستفرغ من جوهر
الروح شيما كثيرا للذه ولذلك اكثر هم التذا اذا اوقعهم في الضعف وان الجماع ليسرع بمسكه التي تترى به
وتبسه واستفرغه وتحليل حرارته الغريزيه وانها كونه وتهيبه اولا لحراره الدخانيه الغريزيه حتى يتقوى عليه
الشعر ثم يعقبه التبريد التام واضعان حواسه من البصر والسمع ويحدث بساقبه فتورا ووجعا ولا يكاد يستقل رجل
بدنه وقد يشبه حاله بصره خفي لذلك ووجعا غلبت عليه السوداغم الصغرا يعرض له دوار حاد وحرقه فيما يكون
الخل في اعضابه باخذ من راسه الى اخر صلبه وتعرض له طنين وكثيرا ما تعرض له حبات حادة بحرقه فيما يكون
فيها وقد تحدث لهم الرعشه وضعف العصب والسهو وخمول العين كما يعرض عند النزوع ويعرض لهم الصلوع والبره
ووجع الظهر والكلي والمثانه فالظهور يحمي اولا فيجذب مادة الوجع اليه وان يعقب منهم الطبيعة وقد يورثهم القوام
ويخسرهم وينت منهم القم والعجز وورثهم القوم ومن كانت في بدنه اخلاط رديه مراربه يحرك منهم بعد الجماع
قشعريرة ومن كانت في بدنه اخلاط عفنه تاحت منه بعد الجماع راحته مفتته ومن كان ضعيف الهضم حدث به الجماع
قرار ومن الناس من هو ميتاي عراج ردي فان حجر الجماع كبر وثقل بدنه وراسه وفجر وكثر احتلامه وان هو تفتت
ضعفت معدته وبسست واول الناس باجتناب الجماع من بصيبه بعده رعدة او يرد او ضيق نفس خفي وخضشان
وغور عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره غليل وضعيف او هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوقف شي على الجماع
ضعفته وليجتنبه من النساء اللواتي يسقطن والجماع اشكال رديه مثل ان تعلوا المرأة الرجل فذلك شكل ردي
يجان منه الادره والانتفاس وقروح الاحليل والمثانه يعقب انزال المتني ويوشك ان يسيل شي في الاحليل من جهة
المراء واعلم ان حبس المتني والمدافعه له مضار جدا وربما ادي بسبب احدي الكليتين ويجب ان لا يجماع والحامه
الثقلية والبولية محركة ولا مع رياضة او حركه او عقب انفعال نفسي قوي وانبان الغلبان قبح عند الجماع
ويحرم عند الشريعة وهو من جهة اخر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحتاج فيه الى حركه اكمل
ليخرج المتني فهو ضرر . واما من جهة ان المتني لا يندفق معه تدفقا كثيرا كما يكون في النساء فانه اقل ضررا وباله
من حكمة المباشرة دون العرج

فصل في اوقات الجماع

يجب ان لا يجماع على الامتلا فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركه على الامتلا ايضا لحره
واسب

فصل في سبب الانتشار

الانتشار يعرض لامتداد العصب المجوف وما يليها مستعرضه ومستطيله لما ينصب إليها من ربح قوية بسوقه روح شهواني منبهي مسان معه دم كثير وروح غليظة ولذلك ما يعرض عند النوم من نخوة الشرايين التي في أعضاء المني ورحا نهيها غير سهل فلا يقوي الهضم الأول على إحالتها ورحا ويلي أفنا ما أحالة ورحا وتحليلها سريعا بل يلبث إلى الهضم الثالث فهناك يفتح واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلفه تركه بدونه وبذلك فإن العمل كل حال أبقراط مغلفه منه آلات الغضب فينتج وينتشر ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد عضو لذلك ولأن القدد يجلب للدعا أيضا إذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثير طلب الانصال منها وحركة المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب الدخ من مادة ذاهبة في القدد الموضوعة في جاني ثم المثانة أو مادة رقيقة لطيفة تأتيها من الكلية كل يكون لحركة المني نفسه إذا احتد وكثر ولدع ومدد

فصل في سبب المني

فصل المني هو فصله الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الأعضاء راحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القوية العهد بالاعتقاد ومنها تغذي الأعضاء الأصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبعوث في العروق قد سبق إليه الهضم الرابع وبقي أن تغذي به العروق أو انصل إلى الأعضاء الختلفة فيغذي به من غير احتياج إلى كثير تغيير ولذلك يودي المني فيه الدم وعند جالينوس والأطباء المنصور والآنسي جميعا زرع يقال عليه اسم المني لا مباشر أن الاسم بل بالتقاطوع في كل واحد من الزرعين قوة فيقبله ثم الرحم يجذب شديد وأن مني الأنثي يندفق من داخل رحمها من أوعيه وعروق إلى موضع الحمل وأما العلماء شبه ما انفصل عن الرحم حصل مذهبهم كان يحسونه أن مني الذكر فيه مبدأ التصوير فإن مني الأنثي فيه مبدأ التصوير إلى أن ينفصل عن الرحم لا أن يكون عائق ومنازع والقوة المتصورة في مني الأنثي ينزع من قبول الصورة إلى أن يفسد على شيء بها انفصلت عنه وأن اسم المني إذا قبل عليهما كان بأشرك الاسم إلا أن يحمل معنى جامع فإن مني الأنثي منبها وأما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منبها فليس دفق الأنثي منبها وبالحقيقة مني الرجل حار نضج نضج ومني المرأة جنس من دم الطمث نضج نضج أو استحال قليلا ولم يبعد عن الدسوية بعد مني الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمنا ويقولون أن مني الذكر إذا خالط فعل بقوته في جرمه كجرم مني الرجل فلهذا يسمونه بدم المولود فإن ذلك من مني الأنثي ومن دم الطمث بل أكثر غنايته مني المولود وروح المولود وأنها هو كالأنحى الفاعلة في اللبن وأما مني الأنثي فهو الاس لجرم مني بدن المولود وكل واحد يعمل به وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الأصلية وبقرط بقول ما معناه أن جهور مادة المني هو من الدماغ وأنه ينزل بعد مني اللبن خلف الأذن ولذلك يقطع قصدها النسل ويورث العرق ويكون دمه لبنيا ووصلا بالخصاع لئلا يعرض من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فينتج مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصيبان إلى النضج ثم الكلية ثم إلى العروق التي تأتي الانتشيم ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقرام لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وأن كانت خيرة من الدماغ واصل ما بقوله أبقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون له من الأعضاء وبس من الأعضاء الأخرى برش أيضا إلى هذه الأصول وبذلك يكون الشيء ولذلك بتولد من العضو الناضج عضو ناقص وأن ذلك لا يكون ما لم تنسع العروق بالأدراك ولم تنفض الشهوة البالغه بالنضج التام والمني ربما تدفعه ربح تحالطه ولا بد أن يتقدم خروجه خروجهما

فصل في دلائل أمزجه أعضاء المني الطبيعية

علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفي وغلظتها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرت وكثافته وسرعة الإدراك ومن أحب معرفة مزاج منبه فليصلح التدبير ثم ليتأمل لون منبه

فصل في علامات المزاج البارد

هو خلان تلك العلامات

فصل في علامات المزاج الرطب

رقه المني وكثرته وضعف الانعاط

فصل في علامات المزاج البابس

خلان ذلك وربما خرج المني متخبطا

فصل في علامات المزاج الحار البابس

شدة جهر المني وسبق الشهوة بدفق عن أدنى مباشرة وأن يعلق كثيرا وبذلك تكون شهوته شديدة وسريعة وانعاطه

المقالة الثانية من الفن التاسع عشر

وخطب الخبازي البري اذيون من كل واحد درهما لوز منقى ثلثه ونصف عدداد والشرية منه جلوزة اخرى
وايقضا بوخذ قشور اصل المبروج المشوي والانبسون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلثة دراهم خضار
اسود اثنا عشر درهما يخبث بطلا الشرية منه وزن درهمين اخرى بوخذ سفوف ومن قرن الابل القرن
والكثيرا سوا ويستف برب الاس فانه نافع جدا

فصل في صفة دوا مدحه القدماء

بوخذ بزر المعاي منقى بل حبه وبزر القفا مثقالا وحب الصنوبر اثني عشر عدداد لوز مرقتشر تسعة عدداد بزر الخبازي
ثلثة دراهم الشرية منه درجتي علي الرقيق واما الذي يختص بالثانيه فان تجعل الادوية المشروبة اقوي والمدرات فيها
اقوي وما يتفجع بها ايضا ان يصفه باستفجه مخموسة في الخل يوضع في جميع اجوانها وفي الحالبين وغيره ان يصفه الادوية
فيها مزقة بعصارات مثل عصارة لسان الحجل وعصارة البطباط وعصارة بقلم الحقا ومن الادوية قرص الشيت المذكور
وقرص الخندرات المذكورين وقرن الابل المحرق والكهر يا والشاذنج والصغصغ والعنص وعصارة لحبة التيس والينساروخ
من الشب والرصاص المحرق المتسول وقوة من الخندرات الاميونيه والبججه ومن تدبير حبس سيلان دم ثلثة وضع
الحماجم علي الخواصر والاوارك والعسانه وان ذلك يحبس الدم ثم يدبر تدبير العلق علي ما قبل ومن الاطباء خبز
مفروغ في الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قويبت المرق القوايض بالحلم المدقوق وكثفت
الاستفجة باحات من القبايج والطبايع والشفانين تحضه بها الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ وتحو ذلك وان لم يكن
بد من شراب لسقوط قوة او شدة شهوة والعنص الغليظ الاسود واذا بري من ببول دما او مودة فليشرب المزوج ليجلوا
ويدرولا يحبس البول البتة فيعاود العلة

الفن العشرون في احوال اعضا التناسل

من الذكرات دون النسوان

يشتمل علي مقالتان

المقالة الاولى منه في الكلبات وفي الباه

فصل في تشرح الانثيين واوعيه المني

قد خلقت الانثيان كالعلت عضوان ريسان بتولد فيهما المني من الرطوبة المتخلية بهما في العروق كلها فضل
الغذا الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطفه فيتحققض فيهما بالروح وفي الجاري التي تاتي اليه من
العروق الناضجة والساكفة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكني هما الاصلان تشعبا كثير التعارج والانقسام
والشعب حتى يكون قطعك العرق واحد منها نسبة قطعك لعروق كثيرة كثيرة كثيرة التوشحات التي تظهر في
عنهما في اوعية المني التي نذكره في الاحليل ويزرق في شجاع النساء وهو الجماع الطبيعي الي الرحم وبذلك في
الرحم انشعب ما يكون بلحم الثدي السمين وشبهه الدم المصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتفحص
فيه من هوايينه الزوج والحجري الذي تاتي فيه العروق الي الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة واما النساء
الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الي الانثيين فتمشاه من الصفاق الاعظم كل علته في موضعه وبذلك يتصل اعضا
بغشاء الخضاع ويتصدر علي ما يتصدر من العروق والعلايق في نواحي الاربية على الانثيين فيتولد الرحم منه فاذا او القفا
الاحليل لما يتفقد في نواحي الاربية تولدها ايضا منه وقد علمت في تشرح العروق ان البهضة البشري بانها عرق غير المني
يأتي المني بالغذا وان الذي ياتي المني تصب عليها دما انضج واتي من الماويه والبهضة البشري في جمهور الناس قوي
من البشري الا من هو في حكم الاعسر واوعيه المني يتبدى كبرائخ من كل بهضة بربخ كانه منفصل عنه غير متصون
فيه وان كان حماسا ملاقبا ويتسع كل واحد منهما بقرب البهضة اتساعا له حوية تحسوسه ثم ياخذ الي شبر وان
كان قد يتسعان من النساء مرة اخرى عند منتهاها وهذه الاعوية تصعد اولاً ثم تتصل برقبه المثانة اسفل من حجري
البول واما القصب فانه عضو الي يتكون من اعضا مفردة رباطية وعصبية وعروقية وحيدة ومبدأ منته جسمه ينسب
من لحم العانة رباطية كثير التجاوب واسعا فان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبعة وبامثالها رباطية
الانتشار وتجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة قوت ما يلبث بقدر هذا العضو واتباعه اعصاب التي منها ينشأ
فان كان ليس غايضا كثير غوص في جوفه وانما عصبه جوهري رباطية عديم الحس والاعصاب التي منها ينشأ
عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها يستتر في وقد علمت العضل الخاصة بالقصب في باب العضل وفي القصب
مجار ثلاثة مجري البول ومجري المني ومجري الودي ولتعلم ان القصب ياتبه قوة الانتشار ورحمه من القلب وباتبعه الحس
من الدماغ والخضاع وباتبعه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له وقد يكون بمشاركه الكلية وغندري
ان اصله من القلب

فصل في الامتلاء واما بول الدم الغسالي فيكون اما لسبب ضعف الهائعه والمهزلة في الكلية واما لضعفها في الكلية واما
بول الدم المشوي باخلط غليظة فيكون اكثر لضعف الكلية وكذلك بول شي يشبه الشعر فانه ربما كان سببه
ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبرين وربما كان الى يمان وربما
كان الى شمس وربما بول السبب بكونه في تلافيف العروق او غيرها ومن الاغذية الغليظة والالبان والحليب مثل
القمح فقد يكون لان الجارديلات في الاعضاء العاليه من الرية والصدرا والكلية كل علة كلاي موضعه اولون انما في
الكلية او الفروج فيها ذات حكة وتغير ذات حكة واما الايول الغليظة فتقبل اما بسبب ببقية وجران ودفع ببقية
خف وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم . واما الايول الدسمة السلسة الفروج فتقبل على ذوبان الشحم
ويجب ان ترجع في باب التفصيل الى كلامنا في البول ثمال ابقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا في اوتات فليس
به باس واما اذا دام فربما حدث حمي وبول قح

فصل في العلامات

ما كان من بول الدم الصنف الاثنتا ولا سبب المقرون به فتبدل عليه اسماها مما علة وما كان لانفتاح عروق ولا تجمعا
او وجع ويكون ثمالا عموما لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفتاح والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في
الشفة انفتاح وانما الجارديلات مع دم كثير لا يكون في الكلية فان الثمانية ثمانية المائبة مصفاه واما دم الفجا فتأخذ
في عروق صغرى في اليها لثمة ايها فقط فليس فيها دم غزير والكلية فتأخذها دم كثير مع المائبة فيصفي عنها المائبة
ومنها عروق كبار تجمعا منها ما الى اعضا اخر فيكون دسما اكثر من احتياج اليه لها فيكون كثيرا وعروقها غير
وجع ولا جيدة الوضع مستقيمة وعروق الثمانية مخطوطة غير معرضة للتصدع والتغير بوضعها ودم القروح تكون مع
معد ما وان كان ناكل كان قليلا قليلا والي السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثر بعد امراض وكثيرا ما يكون
منه ما واما الدم الذي يخرج من تحت الجلد ذلك خروج دم نقي وكا علة من علامات القروح وعلامات ما يخرج
من الدم في الدونان في بول الدم الرقيق كاخترق وكا نسي من كتاب واما الذي
والدم في البطن فتبدل عليه انما يخرج من الفصد يكون رقيقا جدا ولا يصاب علامة اخري واما موضع المدة
الامتلاء ويعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت في اي الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيلة او قرحة
منه والذي لا يكون من طريق الاختلاط فانه كما كان ارفع كان اشد اختلاطا بالبول وكما كان اسفل كان اشد تبرا
اختلاطه اختلاطا شديدا واما الغسالي الدال على ضعف كلية او كبد فالكلي منه اشد بقاء والي غلط والكبد
تغير الى الحرة وارتق واشبه بالدم ويدل على الوري من ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروف بحسب كل عضو
مما راعه الجي وما كان قحيا يخرج عن الورم المتغير فهو كثير دفعه ولا يودي الى شح وتخرج وشروما كان من قروح
فهو ثمالا يتغير بول وربما افسد حمرا وقيحه وما كان من هذه الاندفاعات جمرانيا كان معه خفه وقوة وكان دفعه والذي
يكون بسبب الامتلاء او بسبب ترك رباضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار

فصل في المعالجات

اما الكلي عن امتلاء وما ذكر معه فقد علة علاجه في الاصول الكلية وبعد ما واما الكلي عن القروح فقد يعلم ان
الاختلاط علاج القروح والتاكل وقد بينا جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكلية والدونان ورفه
من الباسليك وتعلم ان البصراني والذي على سبيل النقص لا يجب حمية فاذا احتيج الى فصد فالصافي انفع
الغرض فيجوز العلف وتصفية فرما اردت المائبة الى خلف وفيه خطورة وكذلك الحماضات واما بول الشعري فيحتاج
ان يستعمل فيه المطفة المتقطعة من المدرات والادوية المصوبة وان يكون الغذاء مرطبا مرطبا والذي يجب ان تذكر
الكلي الان علاج بول الدم الصنف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب
تغير الثمانية فهو التبريد والتقبيض بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب تيزن دم الحوض مع مدرات لينة الدواء وان
الكلية يجب الدم الى الخلال بالحاجم والفضد الرقيق القليل من الباسليك وينسأل اغذية تفلظ الدم وتبرده
الغرض والراحة وشد الاعضاء الطرية ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الابزات المطفوخ فيها
الحسنة العسل المقشر ومن قشور الرمان والسفرجل والكثيري والعفص وعصا الراي ونحو ذلك من الادوية القوية
الطبي الحسك ونشارة خشب التين واصل القنطاريون وحب الفاونيا ومن الاطعمة حيث كان اصل العوي والحرنوب
من الرمان وحمض الصنف ونسخته بوخذ مرزاج وعفص وقسطاس محرق والماقيا ومن المشروبات
التي يسهل الدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي الكلي من الثمانية قرص بهذه الصنف وهو تجرب
ونسخته بوخذ الشب الهائي الجللارودم الاخوين من كل واحد درهم الكثير درهما نصف
ونسخته في شراب عسل حلواني عصارة الحمص والطير الخقوم وعصارة لحية التمس ومنع الاجناس الاسود والكثيرا اجزاسا
من الكثيرا ومن يوزن درهمين او الي ثلثة دراهم بحسب ما تري اخري وافصا اصل في العالم والكثيرا
من الكثيرا واحد درهمين او الي ثلثة دراهم نصف جزو شمس جزو طين ارمي جزو ونصف الشربة الى مثقال ونصف وفي بعض
العلاجات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسبة اخري بوخذ زعفران حب الحرمل
وحب

المقالة الثانية من الفن التاسع عشر

٥٥٥

الكرم وان وجد من دهن السفرجل والتفاح والزعرور شي جمع اليها وكذلك الورد الرطب والربياس والحصى وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل

فصل في نسخة الاطليبة

ومن الاطليبة ما يتخذ من اناقيا اربعة دراهم كندر درهمان عصارة لحية التيس والاذن والرامك من كل واحد درهم العنص وزن درهم يذق ويحسب بها الاس الرطب ويطبخ به فانه نافع


فصل في نسخة الحنظل

ومن الحنظل القوي في هذا المرض الجيدة الحنظل بالدوغ وبالعضارات الباردة القايضة المذكورة في الاقدمة وقد يحسن باللبني الحليب ودهن القز ودهن اللوز فانه نافع جدا

فصل في تغذيتهم

واما اغذيتهم فما لا يسرع استعالتهم للطاقتهم الى المراهبة او يكون للطاقتهم قلتهم بحيث يصعب بخاروا ويقل ويقل الثقل ويكون جفافا يصرفه للابية عن الماء الى الكلية بل ان كان لطيفا يتحلل ما بينه من غير ان يجمع فيها كثير بول ويكون مستصعبا للذين الطبيعية فهو نافع شي من حلال الاغذية التي يوسرون بها بحيث يتبعها لبن من الطبيعة وكثير من العطش وما يوافقهم حسا الحندروس وما كشك الشعير والمصوبات والهلالات وقد خلط بها ما يدر اعقلها للطبيعة والاسفيد باحات الكثرة الدسومة بالمحوم المحلوه والدج المسمنه والاكارع الكارع البقر والسك الطري المحص وغير المحص ان امن العطش ولين النعاج المطبوخ بالما حتى يذهب الماء وشي من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها ترديد وقبض ما فيه اذرار كالسفرجل واما الكاكي عن البرودة وهو مع ذلك لا يخلوا عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته فقد دبر له بعض العلماء المتقدمين فقال يجب ان يخلط لتسكين عطشه ثم يسهله بحقن لبنه مرات ثم يسهله بحب الصبر اخري عشر حبه كحصى ثم ترفعه ثلثة ايام ثم تعاده التدبير ثم تقويه على الطعام والكحل وما يشبهه ثم تسخن بدنه بالحماض وتوضع عليها الكادات والبضورات ونحوها اطرافه وربما احتجت ان تسهل عليها الادوية المتجرة ثم يراخ اياما ثم يراخ بالركوب المعتدل والدك المعتدل وخاصة في اطرافه ونارة بالحمام الحار ويسقي الشراب الرمان

فصل في كثرة البول

كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل دبا يبطس وليس هذا الذي يكون معه فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروي ويخرج الماء كل شرب ومن ذلك ما لا يكون معه عطش بعدد به فان هناك حرقة وحده السبب فيه حدة البول او قروح كل علة وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول الباردة والبرد يدر كثيرا عما يفعل وصا يسخن العاطين ومن كثرة برازه ورق قل بوله ومن يفس برازه كث بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فما سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسند ذكر هاهنا ايضا معالجات لما كان من برد فنقول بان جميع الادوية الباردة الباهية لمن يدر كثير من برد وحصى البويض النهرشت على الريق نافع وبناول الالبان المطبوخة وما ينفعهم ايضا حب الاس والكثير البابين وتمر هرون كل يوم او قمتان على الريق والمر من ادوية الجيدة وكذلك الحنظل وكذلك السعد وكذلك الحنظل الحلو ليجان وكذلك خبث الحديد وكذلك الكزبرة فانه نافع وهذا الدوا الذي نحن واصفوه نافع جدا في ونسخته                     

فصل البول في القراش

صية استرخا العضلة وربما اعانته هذه البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فإذا تحرك دفعته الطبيعية والارادة الخفية الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم فإذا استبدوا واستولعوا اخف النوم واستولع العضو المسترخي ولم يبولوا

فصل في العلاج

علاجهم علاج من به استرخا المثانة وتقطر البول وسلس البول وخصوصا دوا الاهليلجات والراسني والمبعدة ومن لم يرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يتخيل له كما يتقاضاه القوة الدافعة والحساسه بالبول وعوناتهم انه يصعوبه جهد حتى غيرها وبهاها مساجد ومسكني اخر وثبت ذلك في خياله انه مغير كما كان عليه تخلت القوة الارادية منه بتلك السطاحه الخفية الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف مانع تقاضي القوة الدافعة فلم يلبث ان يثبته وما جرب لهم هذا الدوا ونسخته * * * بوخذ بلوط وكندر ومر اجزا سوا يطبخ بشراب نير ثلاث اواني ان يرجع الي اوقية وبصفي وبشرب مع درهم دهن الاس وقد زعم انه اذا جفف كلية الارنب فبوخذ منها جزو ومن بزر الكرفس والعاققر حشا من كل واحد نصف جزو ومن بزر الشبث جزو والشربة منه درهمين ونصف في اوقية ما بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه اقراص مخبوزة من عجين قد جعل فيه قوة من خرا الحماح بها بارد فهو غاية اومر بشراب على الريق وهو بروه وينفع منه الحقي بادوية حابسة للبول وبزرقها في المثانة

فصل في ديابيطس

هو ان يخرج الماء بشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى اعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء الى الطعومات وله اسما باليونانية غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا دياستومس وقواميس ويسمي بالعربية الدوازة والدراب وزلق الكلية وقال بعضهم ان هذا بعرض بقته لانه امر طبيعي غير كابي بالارادة وزلق الا ما قليلا قليلا فيزاد على حس ارادة وهذا كلام غير محصل ومعرض الخمان والمغير وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروي بل يبول كل بشرب ينقص ريث ما تلبث البتة وسبب ديابيطس حال الكلية اما لتضعف بعرض لها واتساع وانفتاح في فوصات المجري فلا يروا ويصغر شديد من برد فارس واما لشدة الجأبه لقوة حارة غير طبعية مع مادة او بغير مادة فتجذب الكلية من الماء اذا انخفض فقد دفعه ثم تجذب من الكلب مما قبله فلا يزال هناك اجتذاب متصل لاسيابة وان دفاع وانت يجب ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وانت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الي هذا الوقت

فصل في العلاجات

التي ما بعرض ديابيطس من الحرارة الفارئة فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبول والقواصة والريوب الباردة مما لا بد من مثل الحس والخشاش وسكون الهواء البارد الرطب والجلوس في ايون بارد حتى يكاد يحصر ويحصر هذا التبريد وتبرد كلبته وتسد عضلته وينفع فيه شم الكافور والذبلور وفخوة من الرياحين الباردة وما ينفع من هذا التبريد والشغل عن العطش هو التدبير المقدم فيجب ان يشتغل به وان يسقي فضل من الماء واجود ذلك ان يسقي عطش ما ينفع بامانة القوة عن التعانني لما وعجزها عن حذبه ايضا وما يجب ان يحتسبوا انعاب الظهر وتناول المدرات في اوابل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده اخضره وخصوصا من لبن النعاج وما القرع البصري حوت الخبار بزر قوطونا وما الرمان الحامض وما التوت وما الاجاص وامثال هذه وتكون اشربته من هذا القليل والشرية قد رقت طولين والماء المقطر من دوغ البقر ودوغ النعاج الحامض ينفعه ويسكن عطشه وما ينفعهم فيها من الدوغ الحامض المروق بعد تخدير الدوغ كصرا اخذ الفعاق منه مرارا وترويقه ثم استعمله من دققت الشعير فقاعا في دهرين كان ابرد فيشرب مبردا ومن الادوية اقراص الجلفار على هذا الوصف ونسخته * * * بوخذ القراش او ما ورد ثلاثة دراهم جلنار اربعة صمغ درهم كثيرا نصف درهم بشراب بلعاب بزر قوطونا وما بارد او بما القرع البصري او ما الرمان * * * نسخته شجيرة * * * وايضا اقراص الطباشير بما القرع او الخبار او بما الرمان * * * اخرى * * * بزر الخشخاش وبزر الحس من كل واحد جزو ونصف يجمع بلعاب بزر قوطونا ويقرص والشرية كما ترى

فصل في الاضمة

ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد ثم تشديد * * * ونسخته * * * بوخذ السويق وعسل الحرام

فصل في صفة معجون قوي

بوخذ اهلبلج اسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم مر وجند بهدستر من كل واحد درهم ونصف كهر يا وسعد من كل واحد درهين ونصف كندر وحب الحلب من كل واحد عشرة دراهم بهجن الكل بالعسل وشال منه علي الدوم وزن مثقال * اخرى * بوخذ كمن وقنطوريون وصعتر سوا من كل واحد درهين عا حر * اخرى * بوخذ حب الاس والبلوط وقشار الكندر ومكون كرماني من كل واحد نصف جزو الشربة ثلث دراهم بشراب عتيق * اخرى * بوخذ اهلبلج كابلي وبلبلج وملح مقلوان من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم بليت كما جعلت عا اطني فيه الحديده مرارا كثيرة ثم بهجن برب الاس

فصل في صفة معجون آخر

بوخذ حب الاس الاذن ربع جزو وشوهرينون جزان بهجن به اصله والشربة مثله ست مثاقيل او وزن الاس درون الحنا ومر وكندر وجلنار وبلوط سوا يشرب مقدار الواجب في شراب

فصل في صفة معجون محروب بافع

وبصلح للبول في الفراش * ونسخته * بوخذ من كل واحد من الكابلي والبلبلج والاملح عشرة ومن البلوط المنقوع في الخل يوما وليلة المقلوا ووحده ومن السندروس والسعد والكندر الذكر والراسن اليباس والنبه اليباسه والبسذ من كل واحد خمسة دراهم مر ثلثة دراهم بهجن بعسل

فصل في صفة دوا قوي

بوخذ من الجند بهدستر ومن القسط المرومن الحاشا ومن جنت البلوط ومن العاقرقرا اجزا سوا بهجن عا الاس الرطب والشربة درهم عند النوم او يشرب المدر ودهن الحنا من كل واحد درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من بزر القاقلة مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا اتقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلبي علي طابق ويشرب منه عشرة دراهم وايضا التنين المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزا سوا يستف منهما علي الزيت مثقال وايضا الشونبزو وبزر السذاب اجزا سوا والشربة في درهم والراسن نعم الدوا ودهن الخروع ايضا شرابا ومروخات وينفع فيه تفاول العسل علي الزيت وللشايخ دوا نافع * نسخة اخرى * بوخذ من الجند بهدستر والانيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال باوقية طلا واذا احقل المومياي المدان في الزيت في الدبر فطرية الاحليل صير علي الزيت وكذلك اكل التنين بالزيت

فصل في سلس البول

سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثره لحرط البرد ولا ستر خا العضلة وضعف بعرض لها ولثانة لا بعرض في اخر الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع الجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد تكون لحرارة كثيرة جاذبة الي المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابها زوال المثانة فتحدث انه في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس لا بسبب في المثانة ولا العضلة والبول بل في المثانة من ارجح بضعط كل ساعة وبعضر ويخرج البول مثل ما يصيب الحواصل والذنين في بطنهم ثقل كثيرا واصحاب الارام العظيمة في اعضا فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فضل لك الي ان تعرن العلامات فالوقوف عليها سهل مما سلف

فصل في العلاج

ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه ادوية مجردة فابقه ومن ذلك سنون بهذه الصنفه * ونسخته * بوخذ كزبرة بابسه وورد اجر من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الحس وبزر الحقا من كل واحد خمسة عشر درهم طين ارمي خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ درهين بهجن عا الرمان الحامض * اخرى * بوخذ كهر يا وطين ارمي واهلبلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد درهين بهجن عا الرمان الحامض مقنوه بخلة درهم والشربة من سفوفه ثلثة دراهم وبعالج بعلاج دبابيطس ويقطع العطش بها بهسك في الهم من السلس والسمن ونوي القرصندي وحب الرمان والمال البارد فاما المعالجات المذكورة في باب التقطير * اخرى * بوخذ حب الاس ووج وسعد وراسن تحفف لب البلوط من كل واحد درهين مر ثلثة دراهم وهو سفون والكموني نافع جدا خصوصا اذا سكع عقاقير جدا والكموني ايضا ينفع من ذلك طلا وبالجملة وهو نافع لما كان من برد شديد في اعضا البول وما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس او وزن درهين محلب والادهان الحارة مفتقا فيها المسك والحلثيت والجند بهدستر والغريبون ونحوه

فصل في صفة حثفه جيدة

بوخذ رطل حسك وعشرين درهم سعد وعشرة دراهم محلب بطبخان في اربعة ارطال ما بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من المساقدر رطل صني وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن * اخرى * او بوخذ من الما جزو ومن دهن الفار والبان والبنديق والنسفت وحبه الخضر والحب اجزا سوا كما يوجيه الحنن وينفع فيها قوة من المسك ويحق به ودهن البان قوي جدا

نفس حتى اذا حمس بعضها شي من دم او رمل او خلط غليظ كان لما يوزن من دوا او يستدر من بول منفذ اخر له
يخرج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من النفس ومن سائر الاجساد وقد يجمع ذلك نحو حقن شي وقد بعد
مركب من ملته وبصب فيها الدوا ثم يوزن على نحو وزن الحصى وقد يجمع ان يوضع على نحو الحقنة الخشابة التي
ذكرناها في باب القولنج وان اعدت نحو الاستنبال فتحتاج ان يجري تجري الجذبات ليست استعماله بسبب وقوع الخلل
بعض من القوى قدرا ما نأذا جذب ذلك الشيء عنها بقوة فيجذب حلقه البول المستدر او غيره او يهتدم فيها او عليها شي
علا ذلك القرحه الباطنة اما صوف منظوم المصنوع مشدود وسط الجملة حتى اذا دس عن طريقه المختلفين والتجويف
بمركبها ثم جذب الحيط استخرج الصون وتبعه ما يستقيم وتدفد نافذ فيه او علامات يشتمل عليه مع مقبض
يخرج به واما استعمال هذه الادوية فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصفه فبرز المقعدة مضبوطا من خلف
المروحات المرخبة ثم يدخل القناطير مبلغا يكون في طول قصبيه وسعته وضيقه والاوي يكون كل انسان بحسب
طوله وقصبه وسعته وضيقه وقد تقدمت وطالبات القناطير بالغيروطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان
في دفع القناطير في تجري المثانة قدر عدة او عدة حتى وهنالك يقضي الي خلل المثانة ويسكن معه الوجع او يقل او
يحسن ان يعود قد ادي الي تحريك الشيء وبالمجمل فالنفوذ بحسوس ثم يرد الذكر على حاله الي ناحية الاستعمل من
نصفه اذا شد تسلا نأذا فعلت ذلك فاجذب شي ان اردته او ادفع شي بالحقن ان اردت دفعه وبالمجمل فاجذب ان
تجتهد حتى لا ينج ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع

فصل في تقطير البول

تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول او بسبب في الات البول اما العفلة واما جرم المثانة لنفسها او لسبب في
المبادي والسبب في البول اما حدته او كثرت وكون الحدة سببا لتقطير اما لما ذكرنا في باب عسر البول من ان يكون
ان كل قليل منه لشدة ابداه له حدة يستدعي النفس فتدفعه الدماء وان لم يكن ارادة وتكون حدته اما للاغذية
سدة او للتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج الاعضا المبداه مثل الكبد وعروقها والكلى مزاج ساذج او مع مادة من
القصبة الي النقصان او البهتان كانه اكثر فخل حاد فيه فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطير فلتقيله وازعاجه
عند رطوبلان يسير وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعفلة او بحدتها فتدل استغراق مغرد او
من يرد ذلك من يمرض ايضا للعدة او لوزم او لسو مزاج مضعف ممتد فيها او صادر اليها عن مباديها واكثر
نفسها وخصوصا اذا شاركها عقل البطن في الضعف . واما الكلى بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سو مزاج
لما تضعف له الماسكة فلا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجمع الكثير فتخلي عنه لم يسيل وان لم تكن ارادة
ان تضعف له الدافعة فلا تعجز البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الخاطل للعسر وقد يكون هذا الضعف
الخاص وقد يكون بالمشاركة لاعضا من فوقها بسبب اورام ودبيلات وقفتحات في الكلى وما فوقها تشاركها
التقطير لسد مجري المثانة من ورم فيها او في الرحم والمبا والصلب او حصاة او سدة اخرى اذا لم تكن ثامة السدة
من الطبيعة ان تحلل فتخرج البول قليلا قليلا وقد يكون لسبب وجع المثانة لقروح فيها علي ما ذكرنا في باب العسر
من تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة وجع ومنه ما ليس معه ذلك
وبسببه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولا سباب العسر ولا سباب الحرقة

فصل في العلاجات

قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا مخلصا لكن اكثر ما تعرض هذه العلة لسبب البرد ولسبب الفالج
فكل علاج المسكن المقبض فكل من يجهز على البول نانه ينتفع بالادوية الباهية من المشروبات النافعة في
التي هي رات وشراب وديبوس وبارج جالينوس والانقراد او بسجور تبا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب
من الحشيشات حب الحاشا بعاقور حرا وما جربناه . وصفته . ان يوضع من الهلج الكابلي المقلو جزو
واحد ثلث جزو ومن القزوين الياس وجب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد واليسياس من كل
يكني بعسل الامح ويحفظ وبشراب

فصل في العلاجات

قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا مخلصا لكن اكثر ما تعرض هذه العلة لسبب البرد ولسبب الفالج
فكل علاج المسكن المقبض فكل من يجهز على البول نانه ينتفع بالادوية الباهية من المشروبات النافعة في
التي هي رات وشراب وديبوس وبارج جالينوس والانقراد او بسجور تبا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب
من الحشيشات حب الحاشا بعاقور حرا وما جربناه . وصفته . ان يوضع من الهلج الكابلي المقلو جزو
واحد ثلث جزو ومن القزوين الياس وجب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد واليسياس من كل
يكني بعسل الامح ويحفظ وبشراب

فصل في صفة ضماد جيد

يؤخذ حب الغار والشب وحامها والليل الملوك ودقيق الحصى الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم ووزن
المجل ووزن الكرفس البستاني والحبلي من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منه ضماد يدهش البلسان اودهش السوس
يجمع بها الكرنب الارمني

فصل في صفة مرهم جيد

يؤخذ السكبيج والمقل والجاشير واللوح اجزا سوا ويتخذ مرهما بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوس من
الزروقات زرق من القنفذ والمهبة والجاشير والقلطار وربما جعل فيه خلثبث وان كان السبب حصاة عولبت الحصة
حيث كانت وان كان السبب ثولول او لحم نابت والتهام نالعلاج الايزنات المرخبة والادهان المرخبة المعروفة في باب
المثانة واجتنب الحوامض والقوايق وربما تجبت وربما لم تجب وان كان السبب وربما عولج الورم وارث ولين واستعمل
التعريق في حمام ساي والمليينات المضغود بها والمزوقه والمهبة في المعدة وثقل شرب الماء ويحجر المدرات وينع القذا
ولو يومين وعند لبن الورم قد يفرغ البول بالغز والعصر بعد كثر الكرنب والخطمي والبصل والكراث المسلوقات
مقوية في هذا الباب وان كان السبب يزدا وقبضا عولج بعلاج سوامزاج الباردة وان كان حرا عولج بالادهان المتعددة
والباردة التي فيها تليين وارضا مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطه بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك بس
ايضا استعملت الايزنات والادهان المرخبة والاعذبة المرطبة وتدبير الناقهين والحام وان كان السبب تالما عولج
بعلاجه وان كان السبب تشنج العصبه عولجت بعلاج التشنج المذكور في باب وان كان مزاجا باردا عولج بالادهان
الحارة والمجموعات الحارة التي عليها وما ينفع من ذلك ومن العلاج ونسجه * ان يؤخذ خرو الغار مشقالي ما يطبخ
البري نصف درهم فيشرب ببول الاطفال فيدر * اخري * او يؤخذ خرو الغار مشقالي ما يطبخ
وربما زوتا مع الموميا او وزن درهم فانصة الرخه الخفيفة مع مثله ملح هندي بما حار وينفعه شرب الفارديان في دهنه
بالما الحار او دانتين خلثبث في لبن الاتي وهذه ايضا تنفع لما كان من خلط غليظ * واما الكاين عن حر فمعالج
باليزور الباردة وبزر الخس يشرب بشراب مزوج وبالرومان الحامض وان كان عن سقطة او فحرة قد اولت وارومت او
لم تورم بل ازلت شيئا فالعلاج القصد اولا والمرخبات المعتدلة والايزنات والاجتهاد في ان يقول فان بال دما كثيرا
تأخيره باقراض الكلهرا التي يجمع الجوز وان خفت ان تحدث علقه فعلاجه بعلاج العلقه الجامدة فان فعلت العلقه
سده فعلاجه سده العلقه وقد ذكر ذلك وان كان السبب ربما عولج بعلاج ريج المثانة والكاين بسبب الوجع المتاع
فيعالج باستعمال المحدث في الزرق ثم يورم البول وبعد ذلك فيستعمل علاج القرحة او علاج تعدد البول الحاد بالادهان
والبول المذكورة وبما يزرق مغريات تحول بين حدة من البول وبين صحة الجري الحساسة والكاين لضعف الحس
فيعالج المبدأ ان كانت العلة منبثقة عن المبدأ او نفس العصبه والمثانة بالادوية الفاخرة من التي تروى واثار ويطبخ
والمروضات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن البنفسج والسوس والزرعوس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة
ويستعملون انهم من ورق اشجار النواكه والبول الخبيثة اني الروح النفساني مثل ورق التفاح والتفاح والسذاب
ويخلطون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحمرمل وبزر السذاب الجيلي ثم يصفون بها العانة فان كان لضعف الدافعة
روعي المزاج الغالب والمرض المضعف مما تعلم وعولج واكثر ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا
ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحس فعلاجه بالايزنات المرخبة الملهمة المتخذة من بزر تسان
والجلية والقرطم والرطبة والضمدة متخذة من هذه ثم يستعمل الشدبة الادراو والقلطير ولدهش البلسان والخواص
منفعة عظيمة هاهنا * واما الكاين بحسب الكلبة والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الانصاف ان يجمع
العلاج فيها والا لم ينفع بجمع ومع ذلك فلا بد من استعمال المدرات المرخبات من الايزنات والادوية والزروقات ومن
استعمال المدرات الا ان يخاف من انزها مائة كثيرة واعلم ان الذين اصلح شيئا لهم اذا لم تكن جي وكل وقت تصلح
فيه ينادق العز وولا يكون جي فالنراي ان يفسد في اللين

فصل في ذكر اشياء مبوله

نافعة في اكثر الوجوه نال بعضهم ان خرو الحام مع الموميا اذا زرق به بول وايضا ما ذكر في باب علاج السدة
الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد ونال بعضهم ما قد جوزناه فنجع نال يؤخذ جؤل من ملح طيزره ويصلى في
المقعدة فيدر البول ويطلق وثانوا ان ادخل الاحليل قله او اخذ القراء الذي يسقط من الاسره وعسى ان يكون
المعرون بالفسافس والاحليل نادخل الاحليل ادر البول وكذلك ان طلي عليه مع ثوم او بصل ادر او يجعل في احليل
الذكر طاقه من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق زيت شمس فيه العقارب البهش التي
لنست برد به جدا بزرافة من فضه او اوعين بالنج

فصل في القناطر

واستعمالها في التبول والزرق اذا لم تنفع الادوية لم يكن بد من حيلة اخري ومن استعمال القناطر والمبوله وان
وان تستعملها عند ورم في المثانة او في ضاغط لها قريب فان ادخلها يومين وبزيد في الوجع والحدود القناطرات ما كان
من البري الاجساد واقبلها القنفذ وقد يؤخذ كذلك بعض حبوبات البحر وبعض خلود حبوان البر اذا ديع ديلها ما
ثم اتخذ منه اللز والصفت بقرا الجبيج وقد يتخذ من الاسرب والرواص القلبي وهو جيد ايضا فان كان شديد
قوي بتدليل شي بطرح عليه من المسحوقين والامار قشينا او بكثرة الادوية والصن وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس
ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشهد الرواصين وحبيبتهم يجب ان يكون راسها صلبا مستدبرا وينقب فيها عدة

من الكتاب الثالث من القانون

٤٤٨

والكاتب يسبب فان يكون حاراً بولاً وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبة زحير
مات في السابع الا ان تعرض حيي ويدار ارا كثيراً . واعلم انه ربما عرض بعد حرقه البول وزوالها جفاف في
عده يزلق عليها البول وبودي الي تحبير بول واحتباسه فيجب ان تستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك

فصل في العلامات

العلامات ما صعبه برد المزاج فبباض البول مع غلظ ورقه وكثرة الحاجة الي القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام
بالحمام البارد والخلو عن سائر العلامات . واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول والالتهاب المحسوسان
وان كان السبب يقبض عن برد دل عليه نفع الارخا وان كان عن ذوبان وجهات ومحرقه دل عليه نفع الترطيب .
وانما من علامات ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجاً مما يربط بعلته المجري وتوسعه . واما علامة
ما كان السبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد علمته مما سلف لك وتجد لكل واحد باباً مستقلاً
نفسه ثم من العرق بين الاسر الكاتب عن الورم والكاتب عن غيره ان الورم يقع قليلاً قليلاً لا دفعة الا ان يكون امراً
عليها جدا وتعلم ما يكون عن سده عند المثانة نفسها مرض فيها او ضاغط لها بارتكان المثانة وانتفاخها وتعددها
الذي يكون بسبب العضو الباعث ولا يكون في المثانة ارتكاز او انتفاخ وجميع اصناف سده تعرض في المثانة من
بعضها او عن ضاغط يكون مع وجع وتعرق الورم الساد بها علمت وتعرق الشيء الساد من غير ورم بالقائطير وما
يجود من دم او خلط او بها يقف في وجهه فلا تدعه يسكن من ثولول او حصاة او الخماج والحصاة تعلمه بعلاماتها
ومن القائطير يشي صلب جدا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف نفسه قد يعرف بعلامات جهود الدم
في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس وتوارثها والعرق البارد والحبي النافض والغثبان وهو ردي قلما يتخلص
منه والحلظ الغليظ قد يتعرف ايضا من القليل المحسوس ان كان له مبلغ يحدد وان يخرج في البول ختام . واما ما
كان به يبرد مقبض او بارد مستحصف بالاسباب القارئة والمتقدمة في الدلالة عليه . وعلامات ما يكون من الريح
تجد بلا ثقل وزحار كان مع انتفاخ وربما كان تحتبس في المثانة . وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بالذوق
السلي . وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الغر يخرج بسهولة وعلامة اسر خسا العضلة ضعف الدوروز
غير حفر وان يحس بان شيئا من باطن لا يجيب الي العصر ويكون الغر يخرج . وعلامات تشنج العضلة ان يكون
القليل الذي يخرج يخرج بحد . والكاتب لضعف الكلية بدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاتب لسبب
حماضها وورمها وبالجمله فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلية فالعلة هناك فان كان علامات الورم فبها فان
ان شاك في شئ شديد جدا فهناك بول تحتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بيوم او غير ورم وان لم يكن
تدل على وجع متعدد فهو روج في الكلية واذا كان البطن لينا ولم تكن علامات سده الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير
ذلك موجودا فالسبب ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد تدل عليه الاحوال الاستساقية والكاتب بسبب وجع
مع عرض من قرحة او حدة بول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عليه ويكون القرحة
مع علامات القروح وعلامات الكاتب عن جفاف البيلة في الاعضاء العددية تقدم اشبابها المذكورة وان الترطيب
يسلس البول

فصل في العلاج

لما جعنا ان كان السبب مدة او خلطاً فيجب ان يعالج بالمفصحات والمدرات القوية التي تعرفها ان يخف ان الامر
اعظم من ان ينفع فيه مدرهم اذا استعمل ازل مادة اخري الي المثانة وزاد الوجع والتعدد ولم يخرج شي ولما الخجل
تأخر قوي في هذا الباب وحتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك لما الجص الاسود . واما المدرات فمثل فطر اساليون
والاشق والدقوا والمرو والقوة والجما والمقط والسعالينوس والوج والشب وبزره كل ذلك في ما الخجل المطبوخ او ما
الحصى الاسود وفي ما الحصى او في عصارة الكرفس والراياح خصوصاً البري والسكنجبين الغصني نافع جدا او الترياق
الارزق والمشر وديطوس شديد في المنفعة ودوا الكرم والامروسيا ودوا قباد الملك . واما الاطفال فيستقون هذا في
لبن الامهات او تسقي مرضعاتهم ذلك

فصل في صفة مدر قوي

بخذ الابل والاسارون والجما والفاخوه وفطر اساليون وبزر كرفس وقوة الصمغ واللوز المر والسنبل من كل واحد
فرون درهم بزر بطيخ عشرة دراهم اجساد الدراريح المقطعة الروس والاجنحة درهم يحمل الاشق بمثلث رقيق
واضاد منه بنادق الشربة الي ثلثة دراهم . وايضا دوا الابل والصلقيث المذكور في باب جهود الدم في المثانة شرباً
منه في تولق اذوية يقع فيها الجند بهد ستر والقربون والزنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان وورمها جعل فيه اقبيقون
منه يبرد بعد ان لا يكون دم او قرحة وهي مثل رماد العقارب ومن حصاة الاسفنج ورماد الزجاج وبما له خاصية ما
يشاء فاعلم مثانه عرس شيفته يشرب منها ثلثة دراهم في شراب ريجاني . وايضا السرطان القهري المحرق درهمين
مع ما الصمغ للصبيان وقد ذكرنا اذوية اخري في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يقرأ لهذا الموضع ايضا
مع ما الصمغ بسبب جهود العلقه فبما في ذكرنا في باب جهود العلقه في المثانة وقد تستعمل اجددة من هذه الادوية
فيها من الصمغ وقد يطلبي بالتربان والمصطكي والامروسيا ودوا الكرم ودوا قباد الملك وورمها احتيم الي تطولات
فيها من الصمغ من مثل الحرمل والمشكط امشيع مع درن . وايضا من البورق وعاقر قرحاً والخرذل فانه نافع . وهو
الضامد الذي نحن واصفوه بحرب جدا

فصل في

المقالة الثانية من الفن التاسع عشر

الموضع التقريبي التقديري والبول المتلويح والتعدي بل تحدثت حرقة البول ومن الذي يفتن بها كثرة الجماع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجماع وتجاوز المني خروجا كثيرا وايضا العلة المديبة للعدن واما قروح تكون في مجرى البول القريبة من القصب وجرب فيصير علامة الاول حدة البول وان لا مدة وعلامة الثاني تولد المدة والدم وكثيرا ما يودي الاول الي الثاني على ما علمت فيها سلف فالاول كالمقدمة الثاني مثل اسهال الصغرا فانه كالمقدمة لغرض الامسا

فصل في علاج حرقة البول

ان كان مع مدة فعلاجه علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك في نسخة جديدة لذلك في نسخة اخرى على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرون درهم كندر وصمغ ودم اخوس من كل واحد عشرة دراهم افقون ثلثة دراهم بزر كرفس درهم يسقي بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد ان يجعل منها اقراص وان لم تكن قروح ولا مدة تافضل علاجه تعديب البول باستفراغ الفضول بالسهال لطيف على ما علمت في ايراب امراض المثانة والتي والاعذبة المبردة المرطبة من الاطعمة والبول والقواصة واجتنب كل ما يوجب حرقة البول والحلاوة واجتنب التعب والجماع وما يفتق شرب اللعابات والزيت بها مثل لعاب بزر مرو ولعاب حب السرجل وشي من الخشخاش والميزور الباردة المدرة ويسقي ذلك كله في ما بارد واستعمال كشك الشربة وما به واليه وشرب القرفة والماشية اما جعل دهن اللوز واما بالفراريج والديج المسند وان كان السبب فيه جفاف عارض الغدد فعلاجه ترطيب العدن وترك ما يجففها من الجماع وغيره ومن المزروعات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر مرو ولعاب بزر السفرجل والصمغ والاسفوداج وبياض البيض الطري ولبن النسا بزر فيده وزمجا كفي ادامة زوق اللبن لبي الابن ولبن النسا عن جارية ولبن الماعز وزمجا جعل فيها شي من اللعابات الباردة وشي من الشبان الابيض وزمجا كفي زوق بهاض البيض وحده او بشي من المأكولات مع دهن ورد وزمجا جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حيث يبال المدة لم يكن بد من ان يجعل فيها بزر شبا من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح في نسخة جديدة فيوجد قشور الخشخاش والنسا ورب السوس يفتق منها زوق وان احتجج على تقوية جعل فيه شي من الافقون ومن بزر البغ

فصل في قلة البول

يكون لقلة الشرب او كثرة التخلخل او كثرة الاسهال او ضعف الكلية عن الجذب او الكلب عن التقبيز وارسال المنيبة كل في سوا القذبة والاستسقا واعلم ان الجوفات تضر في الجماع يزيد في علتهم

فصل في عسر البول واحتباسه

عسر البول اما ان يكون في المثانة نفسها من ضعف ويقع مزاجا ربا وخصوصا البرد كما يعرض في كثرة قروح السمال او ورما وفي ذلك فلا يجود عند الدفع اشغالها عليها البول يخرج عسرا على ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او حرة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجري الذي هو ضعف المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب في الالة وفي العضلة او لسبب العضو الباعث او لسبب في البول او لسبب في المجري اما ادبي او بمشاركته والاولي اما سدة فيها نفسها او سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها اما بسبب ديم حار او صلب فيه او شي غليظ كرتوبة او علقه او مدة فكثيرا اما ان تكون المدة سببا للسدة او حصاة او ربع معارضة او تولد او النعاس من قرحة او بقع من برد او بقع من حر شديد كما يعرض في الحجات الحرة وفي البول الذويان وقد يكون السبب قرحة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديد ساد كما يعرض من عسر البول واحتباسه في القوط في حبس البول نارتكت المثانة وانطبت المجري والحبس يكون لبلا للدم ونهار للشغل والذى يكون السدة فيه على المشاركة فيل ان يكون في المفا والرحم وفي السرة ورم حار او صلب او يكون فيه فعل بابس او باهم كثير جدا او ربح معارضة او ممددة او ورم في المثانة ممددة او بسبب زحزح او قطع بواسير او البر بواسير او شغل مولد ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض للضميمة الزنخاع التي امرق في مزاج المجري ويصعب في غوت ويصعبه ويحسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول او الحابس من الدم بسبب قروح في المجري بلا سدة ولا ورم وكلها اراد ان يبول اوجع فلا يعسر الفابل مثانة بعض البول الطليجي في الكم والكف وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا جهد نفسه بال بوله الطليجي في الكم والكف وسكن الوجع وكذلك اذا قهر وزمجا كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلي بقطيرة كانه اذا خرج قليلا قليلا قد واحمل واما السبب في القوة تاما في قوة حساسه او محركه واما طبيعته والكابي بسبب قوة حساسه فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلها انه فلا تقتضي من الدافعة الدفع القوي او الدفع اصلا او دخل المبادي هذه الالة مثل ما يعرض في فراذ بطس ولفس من النسيان وقلة الحس والكابي بسبب قوة محركه ولا يكون للعضلة ان تطلق نفسها وتتحرك عن انقباضها الي انقباضها لصله عن انقباضها وان تكون عضل البطن غير طبيعية لخواها الي ان تفسف الدافعة المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب حال فيها من تمدد ونجسه والكابي بسبب قوة طبيعته فيل ان تفسف الدافعة لسو مزاج مختلف حار وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع طراوة مرخبة او ممددة وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة تاما انه مزاجيه او ورم او انه عصبية من تشنج او استرخا وبطلان قوة محركه لسقطه او ضرره او غير ذلك اما منها نفسها او في مباديها من شعب العصب او النعاس او الدماغ واما الكابي بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة فلا تحت او يكون الكلب غير معتدرا في تمبيز المنيبة وارسالها للاحوال المتساقطة وهذا القسم فستعلم ان تجعل بايا مفردا وتصله من قبل هذه الالة

الكاتب عن المزاج الفالجي فنفعه استغراق المواد البليغة الرقيقة والامتناع عما يولد بها وتدبير احتساب الفالجي في المأكول والشرب والحركة وغير ذلك وينفعه التي ولو بالخرق الابيض مع قوتي وخدروان كان البول يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقضيات اشد ولا يرخي ارضا كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس معالجات الفالجي ويناول على حفظ المايبة وبدونها يولد دما يحوها حارا غليظا مثل الفالوج واما ان كان البول بحاله او ان عسر فالاقدام على المرحبات بقدر ما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب ومن المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الحري والفالجي الترياق والمشرود بطوس والسجرتيا والامروسيا وديبد كركم وقوة وايضا زهره الاتخوان والسعد والندر معا وافرادا والمخلب وايضا سلاقه بزر السذاب الرطب وايضا الفتجفكشت وبزره والجاشين والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابسة حفته مع السكر وربما اجري هذا الجري ونسب في الخواص خصي الارنب اليابسة يشرب مع شراب زنجاني او حجارة الديك محرق تشرب على الريق في ما فائز فاما الادوية المزودة فقل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الفار ودهن الزنبيق ودهن قش الحمار ودهن الطيور مخلوطا بها مثل الجند بادستر والحلتيت والغنة والجاشين وهذه ايضا يصلح ان تكون مروحيات هي العانة والمرات وخصوصا دهن ثافسها مخلوطا بالابازير الرطبة الرائحة

فصل في الاضمة

اما الاضمة في الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والسندبل والبسباس مع البايونج والشيم والعسل في تعال ايضا يحق مضمحه متخذ من القططوريون والمخنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباخة في ما البحر والاستحمام في مياه الجاه نافع جدا من ذلك

فصل في اوجاع المثانة

قد تكون من سوماج مختلف ومن الحصاة ومن قروح الجرب ومن الاورام ومن الرباح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البصران المتوقع ببول واوجاع المثانة تكثر عند شرب السعال اذا كان في المثانة وجع وتقبل انه اذا ظهر بصاحب وجعها تحت ابطه الابسر ورم لسفرجله واعتري ذلك في السابع مات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات

فصل في ضعف المثانة

قد يعرض للمثانة انها تضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب واسترخا والتخلع وعلامات الجوع ظاهرة وعلاجها معلومة واذا ضعفت المثانة لم تحمّل بولا كثيرا واشتاتت الي افراغها وربما ضعفت عضلتها عن الملونة على الافراغ باطلاقتها نفسها فكان من اجتماع الامرين قطر غير مبسوط

فصل في الريح في المثانة

قد تكون تحتبس وقد تكون متقلبة والسبب اغذية ناعمة او كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة

فصل في العلامات

علامة الريح تعدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل

فصل في العلاج

نفع علاجها بعد الحمية عن المتخفات وعن سوا الهضم ان يشرب دهن الخروع على ما الاصول وبطيخ العانة بالادهان الطرية المخللة والصمغ الحارة ويضمد بالسذاب والفوذج والشيث مع شي قوي من جندبهدستر او الحلتيت اولسك بان تزن هذه الادهان مع شي من جندبهدستر في الاحليل او تزق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن البان مع المسك والغالية في دهن الزنبيق ونذكر ما قبل لك في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا جعتين او معتلتين فلا يقرب منها دقي العزور فبازداد الوجع ولا الخضرات بل الما الفاس بقدر لا يجذب ولا يخدر شي

المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول

فصل في كيفية خروج البول الطبيعي

فصل في المثانة تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب وبمعاصر وتنفتح عضلته التي على فيها وبمعصر عضل المران

فصل في افات البول

حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جعلته كثيرا وتقطيره ودها بطوس

فصل في حرقة البول

حرقة البول عسبه اما حدة البول وبورقته بسبب مزاجي او بسبب فقهان الرطوبة المعدة لتعدله وهو الرطوبة العسبة في الحصى القعدة التي هناك فانها تجري على المجري وتغيره وتخالط البول ايضا فتعدله فاذا فطبت فقد الموضع

بارد ومن المراهم الجيدة التي يهرخ بها ان يوخذ من المبيعة السابله درهم ومن شحم الاوز ثلاثة الى اربعة ومن الشع
الابيض استارار ويضد وسرمه نافع وخصوصا عند التماكل يتخذ من التمر والزيت والعصص والانايبس والشب
والطراثيث وقد يجعل معه الزونا والمبيد وقد يستعمل قبل ذلك المرمه وفيما ليس فيه تاكل الشحم وشحم البط ودهن
الورد واستعمال اخففت شربا وزرنا وقد يستعمل من هذه بعينها حتى ويستعمل والعليل يارك واذا لم ينفع الشربون
وخصوصا فيها كان اقرب من الحبري وكان معه تاكل فعلاجه الزنانات بالمصحات مدونة في لبن النساء ومن جعلها
اقراص القراطيس واقراص اندرويس مع شي من المرادسج والاسفنداج والفشاسنج والفورة المغسولة ومن السنانج
جيدة لها * بوخذ من الطين الخقوم ومن قهوليسا ومن قرن الابل المحرق جدا اجزا سوا ومن السنانج
والشب من كل واحد ثلث جزو ومن الايبون نصف جزو وسرم الاسفنداج ثلثة اجزا ومن الانزروت جزو ونصف من
المرو الكندر من كل واحد ثلثي جزو يجمع الجميع بشي من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه زلزاله
جزواخذ من ذلك العنزروت والفشا والاسفنداج بزرز باللي فان قوبته بالوصاصي المحرق والكندر كان فيها
* قرص حبري * بوخذ هبوناسطيداس وطين مختوم بسد كهرمانا بزر الحبار بزر الخطمي بزر البطيخ
او منفذ كيزر الكرفس او دوقوا او فطراسانيون واقراص الكاكنج دوا اخر * بوخذ بزر صابون
بطيخ بزر القند بزر القرع مقشر من كل واحد خمسة دراهم نكاش اربعة دراهم ومن رب السوس ثمانية دراهم بزر البقلة
الحما ثلثة دراهم ونصف لوز حلومقشر بقدر مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة دراهم ونصف
بزر كرفس دوقوا بزر الجرجير حب الخلب مقشر من كل واحد درهم ونصف بزر الجاحض ولوز مقشر من كل
واحد ثلثة دراهم كثيرا وصنع اللوز وبزر البغض افيون من كل واحد ثلثة دراهم حب اسود عشرة دراهم زعفران
خمسة بجي بمختص ويقصر من درهمين وشرب بها النحل او ما الكرفس وما الجص الاسود وخصوصا على نفا النثرة
ويجب ان يقد شرب الماء البارد واذا اشتد الوجع ازي في فيه الشبان الابيض الذي للعين في لبن النساء وايضا يرب
منه الخشخاش وافيون وشحم دجاج بمقنه او حول او زرق

فصل في جرب المثانة

فصل في جرب المثانة
يعلم جرب المثانة من حرقه البول ونقته ووجع شديده مع حصه ورسوب مخالي ورمها سال عن الحدم رطلوبات ورمها
سال الدمر

فصل في العلاج

فصل في العلاج

يجب ان يستعمل الحوائى المنقبة ثم المجففة بغير لدغ ويكون جميع ذلك بالجملة اقوي مما في سائر القروح ويستعمل الدابة
جرب الكلية مزوغة فيها ومشروبة وبشر ايضا المقرات المبردة مثل لعاب بزر الشعرجل وبزر قطونا بدهن اللوز
وتنفعه الاغذية العذبة الكحلوس المزجة مثل الاكارع والامراق الدسحة بدهن اللوز وما الشعير والهرمس بدهن الطيار
والايلان مثل لبن الاثان والماعز والدعاج والبقروادامة تنقية البدن

فصل في جمود الدم في المثانة

فصل في حمود الدم في المئانة
بدل عليه عروق كروب ومقارنه غشي ويرد اطراف وصغر نفس ونقص مع التواء وعرق بارد وقشبان وربما كان معه
نافس مع ساق بول دم اوسنة وسقطة علي المئانة

فصل في العلاج

فصل في العلاج
تلاجه علاج الحصاة وربما كفي الحطب فيه شرب السكتنجيين وان تقبأ به حار وخصوصا الغصلي وخصوصا مع
شي من رماد حطب التين أو المطبوخ فيه المقطعات وأدوية الحصاة وربما زرق في مثانة النخعة أو زنب والادوية المحبوبة
ويجلس في الأبن المطبوخ فيه الحشائش المحبوبة ومما مدح له شربه من حب البلسان درهمين أو مثلهما عود القاقيا
أو حب البصل وخصوصا مع ما عوده أو مثله اطافار الطيب أو مثقال قردمانا حار أو مع خل خروزميت أنفاق والسفوف
المحاض الغصلي أحسن إلى من الخلد فان الخلد الذي فيه يقطع والعسل يجلد ويخلوا وأيضا ابلد وحب التين
الصبيح أحسن أو يتخذ منها بنادق والشرية أربع دوايق بنادق بما الأصول بزرق في الزرافات أو غاريقون أو سبيلين
أو مثقالين حلقيت أو من الزرافات الطويل أو من ذوات الخاصبة كبد الحار ومرارة السلفساء وأنخه الزنب
وخصوصا في ما حطب الكرم وحطب القيسوم في ذلك نافع ولين التين المضعف إذا زرق منه شي يسيرا واستعمل منه
تطول قدر درهم ومن تجففه أيضا يشي من المياه وكذلك تطول من وزن مثقال أنخه أو زنب والمياه التي يشرب فيها
هذه الادوية مثل ما ألح من الاسود وما الحسك وما رماد حطب التين وما رماد حطب الكرم وحطب القيسوم والاسود

فصل في خلع المثانة واسترخايتها

فصل في خلع المثانة واسترخاؤها

فصل في العلاج

فصل في العلاج

من الكتاب الثالث من القانون

٤٤١

في الكدمات تكبدات بأسفنجيات وصنوفات مخوصة في ما طبع فيه الملمبات الحطلة ومثانات المتفوخ فيها الما مملوطة ما حاراً وادهاً ملينه ملطفة وقربها ما قد عرفت في باب علاج الكلبة ومع ذلك فليتلطف بان يزرق وان احتقل من القناطر في الأول مثل لعاب بزر قطونا في لبن الاثنان او ما الشعير في لبن الاثنان فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاثنان والشحوم بعد ذلك الخبار شدي في لبن النسا على الرتيب الذي تدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحنن بها على مراتها ومن الانهدة الجيدة بعد اول الابتداء الخبز السميد والسمسم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا السليم المسلون جيد جدا وايضا الرطبة المسلوقة صماداً وكذا فان جاوز الاسمير وجاوزت المنيهي قد بقيت الباقلا وبزر الكتان والبابونج بالمثلث ولا ينحط بقصد من الصافي وبسبب في استعمال الحطلات من الانهدة ومن المرافع المذكورة في باب الكلبة وربما احتج الى فهاد من الزونا والجند بادستر والشع وخصوصا بعد المجدرات واعلم ما فيه ارجاها ما قد عرفت مراراً وقد يقع فيها الدار شيشغان والسعد وقردمانا والسنبيل والحامما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن وجع الورم وهذه المياه المرخبة التي عرفت مراراً وهي مثل طبع بزر الكتان والحلبة وايضا ما طبع السليم والحسك والكرنب وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيل الكلبة بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوي وقد يجمع الخشخاش الابيض درهم ونصف يسقي في طبع السنبيل والاذخر خصوصاً اذا عسر البول ووجع واذا اشتد وجع وخيف الموت لم يكن بد من المجدرات اطلية وجولات اما الاطلية فتل طلاء متخذ من البعج والبابونج والخشخاش مجونة بزيوت او بوجذ ربع درهم اقمون بدان فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران وبشره خرقه ويحميه في دبره فربما وجد له راحة وتام مكانه وربما استعمل منه شي من القناطر ان احتقل وطلا الاقويون من خارج قوي التصدير واما الاشرية وسائر العلاج السوسام والبرسام

فصل في الورم الصلب في المثانة

قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلبة واكثر بعقب الحار ويعقب نرية او سقطه وربما كان بعقب الشف

فصل في العلامات

عسر البول والغايط جبهة وبعرض معه اعراض صلاية الكلبة من احتباس ثقل وخدر في الساقين واضطراب ونصف وناد الى الاستسقا وان كان دون نادي صلاية الكلبة وتبرز بينهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرض له الاسباب اولا

فصل في المعالجات

في بعضها معالجات صلاية الكلبة من القروح بالادهان الحارة والتكبد بها وسقي المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والخبار شدي واستعمال الابزوات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك وما يخصه ان يستعمل تلك الادهان والصمغ والمياه في القناطر اعني زرقه البول ان امكن

فصل في قروح المثانة

قد يكون عن اسباب القروح المعروفة وقد عددناها في باب قروح الكلبة واكثر ما تعرض قروح المثانة من حج الحصاة او حصى مراري وقد يكون بعد ورم انجبر او بغور قرحته ومن دام له بول حاد اعقب الجراحة والقروح وهو اصعب كثيراً من قروح الكلبة لانها قروح عضو عصبي ومن انحرفت مثانته مات في الاكثر وان شق بشق لم يلبس الا ان يقع في اجزا من الجزء الخفي

فصل في العلامات

قد ذكرنا في باب قروح الكلبة الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة لعسر البول وحسبه وان وجعه في موضع العانة والحامص وانما تخرج معه قشور بيض اما غلاظ كمار وان كان في المثانة او زقاق صغيرا ان كانت في المثانة من شرب القوانين المعطاة في باب قروح الكلبة فليقبل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيها في علاجها هو ان يلبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري البول خصوصاً البان الخيل . واعلم ان الاستظهار في هذه الداء التي تعقبها اولاً تنقبته بها العسل والسكر المطبوخ بالمجدرات شرباً او زرقاً ثم يتبع سائر الادوية وان تنقبته التي تعال كثيرة وجب ان يزرق فيها ما روي عن رماد شجرة التين او رماد الملوط او رماد الشح حبي تنقبته ثامة بالغة واما الادوية المشروبة لم تفلح الا في القويين بدعي الورد ومثل لبن الاثنان والماعز والرمال بشرط ان لا تعذر الهضم واكثر في ثلاث اوان وقد علف القوايض المبردة واقراض الخشخاش واقراض الكاكي درهم بها

فصل في المعالجات

يجب ان يحتسب الطعام الحريفة والمالح والحامض والشديدة الحلاوة المستحبة المارة ويتناول الاغذية العذبة الحسنة الحسنة واللواتي تغري والرباضة تصرح بها تتحدروا وتذهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما بقوي العضو فليجرب في علاجها وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلبة فليقبل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيها في علاجها هو ان يلبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري البول خصوصاً البان الخيل . واعلم ان الاستظهار في هذه الداء التي تعقبها اولاً تنقبته بها العسل والسكر المطبوخ بالمجدرات شرباً او زرقاً ثم يتبع سائر الادوية وان تنقبته التي تعال كثيرة وجب ان يزرق فيها ما روي عن رماد شجرة التين او رماد الملوط او رماد الشح حبي تنقبته ثامة بالغة واما الادوية المشروبة لم تفلح الا في القويين بدعي الورد ومثل لبن الاثنان والماعز والرمال بشرط ان لا تعذر الهضم واكثر في ثلاث اوان وقد علف القوايض المبردة واقراض الخشخاش واقراض الكاكي درهم بها

المقالة الاولى من الفن التاسع عشر

الشف غير نافذ فبط أن لم يورد ذلك هذا القدر في المرشد والقوا من الغف وسقوط من القوة وطلان من الحركة والكلام وانكسار من الجفن والعين فان ادي الي ذلك تخفيف لا يبط فانك ان بطلته مات في الحال ثم يشف عنها شفا في الوراثة يسيرا مع بقية من ان لا ينال العصب مجتهدا ان يقع الشف في عقف المثانة فانها ان وقعت في جرم المثانة لم يلحق البتة واجتهد ما امكنك ان تصغر الشف فان كانت الحصاة صغيرة فربما انقذت بالعصر واما الحصاة احتاج الي شف واسع وربما احتاجت الي تجر تجوية وربما كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان تشف الا بمجها تخفيف يجب ان تقبض عليها بالكلية وتكسر قلبلا قليلا ويؤخذ ما انكسر ولا يترك منه في المثانة في الشف انه ان ترك عظم وحجم وقد يتقف كثيرا ان يطر الحصاة الي عقف المثانة وما يلي القصب تخفيف يجب ان لا يرد العانة ويجز عليها ويكون معي حتى اذا انشبت الحصاة في موضع شف من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشد ورأسها ان قدام يخط حتى لا ترجع وان نفذت الي قرب رأس القصب لم يجب ان يغفل عنها باخراجها منه فان ذكر ربما احدث جراحة ولا تقبل بل يجب ان يسويها ويشد ما وراسها ويشف من تحت رأس القصب لتخرج فاذا فعلت بالحصاة جيع ما قبل من ذلك واخرجته وربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشف وزم وهو الامر المخوف منه وربما يدفع ذلك ان يكون قد حلت العليل واخرجت فذلك ثم تسبق به ذلك شي بلين الطيبة ولا تطلع الا قليل وان احتجت الي الفصد للاسظهار فعلت وان اردت ان يستظهر عند الملبثات مل علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان يجلس العليل في ابرنق ما او طشت من ما قد طبع فيه الملبثات مل الملوخية ووزر الكتان والخطمي والفضة ويكون قد مرخت بذلك اما دهنا كثيرا ومخضتها فكون ذلك المانرا فاذا اخرجته من الابرنق مرخت نواحي العضو بالادهان الملبثه مثل دهن الياويج والشبث ووضعت في الجراحة سمناء مفر اقصيه فيها ويجعل فوقه قطعة قد قصت في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة في عظم الورم ادمت اجلاسه في الابرنق المذكور في طبع الحلبه ووزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الماء والدهن المصفى ومن لم يوجه الشف والجراحة وجعا يعتد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يقدم تخفيف المثانة بدعي السذاب فانها اذا تخفت كانت اصلح حالا وقل وجعا وقل بولا والبول مود جدا للبطونين ولذا يجب ان يسقوا الماء كثيرا وكلسا بالوافي يجب ان يكون الخدام يحفظ بعده موضع الرباط ويجزها لئلا يصيب البول موضع الشف ثم لا يخلوا اما ان لا يسبل من الدم القدر الذي يبغي فكون هناك خورن من الورم من فساد العضو خصوصا اذا تغير لونه على فساد عن جرحه واما ان يسبل ويغفر فيجأت نزل الدم والاول فيجب ان يعالج كل تري العلامة المذكورة بان تشرط من ساعته ليسبل دم وان يوضع عليه نسياد من خل وملح في خرقه كتان حتى يمنع من الفساد الثاني وهو ان يخاف الترنق بالصواب فيد ان يجلس في مياه القوايض المعروفة ويجعل على الموضوع كندر وزاج صمغوني وفوقه قلته وفوق تلك القطنة اخرى عظيمة مبلولة بخلوما وان علمت ان عرقا غظضا او شرا بانا انيش دبرت في علاجه بالشد وان عصي الدم ولم يجرع ولم يكن ثرا فاجلسه في خل حافق وربما احتجت ان تقصد لجذب الدم والى استجبت ان تجعل على العانة والاربيصين الخدر وما يعرض من الشف ويسبلان الدم ان يسبل قطعة من الدرع المثانة فتحمه قد فها فبصر البول ويخفف لا بد من ادخال الاصبع في البول وتغيبه الادي عن ثم المثانة وغفلها واخراجها ومعالجها بالموضع باخل والمحتي تفصل العلق الجاهده وتخرج وما يعرض منه انقطاع التسلول او الامانات الردية التي اذا عرشت ابني الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السرة وتزد الاطراف وتحتد الجوى ويعرض الفافس وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة وجع الموضع المبطوط وعرض القوان وتحرك البطن حركه متكررة فله قرب الموت واما العلامات الجيدة فان يهرب العقل وتصح الشهوة وان يكون اللون والسحنة معجبة جدا

فصل في الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها

قد يعرض وان كان لبس في الكبريت حار في الملائنة من المادة الدسوية والصغراوية او المركبة وفي هله
ما يعرض من ذلك وخصوصا في الصبيان السبب الحضاة وابلانها وسليخها الملائنة

فصل في العلامات

فصل في العلامات

بدل على ورماني المئانة حارا الجهي واحتباس البول او عسرة او تقطيرها واحتماسه اذا اضبطوا وانما يقدرون على الالة شي منه منقصين وربما كان حميس الغايظ وانتفاخ العانة والخاصة مع وجع ناخس وفريمان وربما ظهرت الجيوب من خارج ويستدل عليهم من استرواح العلبل في الكباد ومن الاعراض التي يعرض معه عطش شديد وفي المرور الصبر وزاد وبدد الاطراف فلا تكاد تسحي وهذا بان وسواد اللسان والاعراض اربكل حريف ومدر وخصوصا اذا كانت اخلاصا البدن حارة فيبدل عليه النسي والاسباب السالفة والخائفة مما تقع واردا ما يتصل معه حرارة الجهي الحادة ويشق الاحتباس من البول والغايظ وبشدت الوجع ولا يكون في البول نضغ وهو قتل واكثر ذلك اذا صار ديبده والماء الذي ظهر في البول ثقل راسب ابيض أملس قهوارجي واما الديبده فيبطل معها من القشعريرات المختلفة والجباب المتخلقة ما قلنا في ديبلات الكلية وكذلك بدل على نفضجها اللبن وسكون من الاعراض ونضغ البول ورسمه وبدل على اننجارها البول الفاتح فان لم تظهر علامات النضغ لم ينجر قتل في الاسبوع واكثر خراجات المئانة نحو عنها وقد تبدل الى نواجي اخر وقد ينفع الا باطن المئانة وقد ينفع في جهة اخرى

فصل في معالجات ورم المثانة

فصل في معالجات ورم المثانة

فصل فيما یسخر المئانه

الطبخ الحار لها تسخين المثانة والمروحات والزروقات من ادهان حارة ومهوع حارة مثل دهن القسط والتاردين
والبنان والكبادات والصفادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يقصد بها حيث يدرك

فصل فيما يبرد المشانہ

شرب حليب الجمل والخباز والقرع وشرب الملقوب بالما العارذ ومن الاطعمة الصندل والكافور والنفول بالدوع
وذلك الصناعات والتعاطيات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن بوز الحس ودهن الخشخاش مع
الكافور ونحوه في الزناجات خاصة ولين الانس ايضا

فصل في حصة المثانه

فإن قيل قلنا في حصاة الكلية ثم تنقل إلى ثامن هذا الباب وقد علمت هناك الفرق بين حصاة المثانة
وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار ونقول هاهنا أيضا أن البول في حصاة المثانة إلى بياض ورسوب البس باجر بل إلى
بياض أومادة ورهما كان بولا غليظا وشي الغلظ في أوله يكون دقيقا وخصوصا في الأبدان ولا يكون حصاة احتاج
إلى كالجح حصاة الكلية لأن المثانة تتصله في فضا الأند حمس الحصاة البول ثان وجهه بشدة وعند وقوعها في
الجري والوضوء في حصاة المثانة أكثر لانيها في فضا يركب عنها ما يحسنها وكذلك في أعظم لأن مكانها
أوسع وقد بقيت أن يكون في مثانة واحدة حصانان أو أكثر من ذلك متساخ وبكش تفتت الرميعة وقد تكون
الرميعة مثل نخالي لا تجرد سطحها عن الحصاة الخشنة وبدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع في الذكر وفي أصلة
في العانة مشاركة من الغصيب للمثانة وبكش صاحبه العيب بقصبيه خصوصا ان كان صهنا وبدوم منه الانتشار
ورما الذي في ذلك أن خروج المعقدة والي الحمس والعسر مع أن ما يخرج بقوة لا تحفازة عن ضيق وعن حافر يقبل وراء
الرميعة بل في آخره بلا ارادة وكلا فرغ من بوله انتهى في الحال والمتفاني بذلك في الحصاة المستدقة
استدقاع البول المجموع وكثيرا ما يبول الدم لخشد الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كثيرا وكثيرا ما تحبس
الرميعة في المثانة في المحصور واسبل وركبه وهززال الحصاة وعن الجري وإذا نزع حبيبه عن العانة انزول البول وهذا دليل
على سبل في الحصاة ورهما سهل نزول المحصور على الركبتين وأدخل الاصبع في المعقدة وتجهب الحصاة على مثل هذه النصبه
فإن سبل ذلك بأشكال أخرى من الغز والاستلقاء والبروك تخزجها التجريه فإذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القناطير
لأن الحصاة إذا كان هناك شي فصله القناطير وتدفعه وينزل البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله
إلى حبيبه أن لا ينعف بتكلف ورهما دل القناطير بما يصبه في المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة
أحسن البول من الكبيرة لأنها تثبت في الجري وأما الكبيرة فقد تزول عن الجري بسرعة وأهم أن حصاة المثانة في
البلاد الشمالية وخصوصا في الصفيان

فصل في علاجات حصاة المثانة

الادوية المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم السجورينا المالح وذبطوس واذا كانت الحصاة صغيرة او لينه وكذا ذلك
والشراشون وينفعهم اسقوفنديريون اوقية مع تحلب مغش نصف اوقية نافع لهم قلت مروض خمسة عشر درهم
ان يكون سميح عدد بطيخ باربعة ارطالما حتى يبقى رطل ويشرب بعد الغرغرة من الحمام والشرية نصف رطل وحقاج
البرشاوشان الانبثات التي يستعملونها فيها اقوي ويجعل فيها مغ الادوية المعروفة ادوية مثل ورق الفانجكشت
والبرشاوشان والساذج والشواصر او ورد وشي له قبض ليل يقرط الارضا ويجعل في مروحياتهم الغند والزنت والاشف
والبرشاوشان وافضلها ضماد المقل المكي وخبر الادشان ذهني العقارب ضمادا وقطورا وزرنا ويخلط بها شي مغووا دوية
البرشاوشان اصل اسقوفنديريون واصل النبل والمجددة والساذج والحطاي والبرشاوشان ويجعل فيها مثل ورق عصي الراعي
البرشاوشان المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه من طليقتة نافع جدا منه وما يخصهم في معالجاتهم ان يستعملوا
البرشاوشان في الرزاقه فينبغيون به نفعا شديدا واذا غسر البول او احتسب بسبب حصاة المثانة ولم يكن سميح
البرشاوشان لحليل او لحيي في الناس من يحتاج فبشق فيها ببي السرج والحضا شفا صغيرا ويجعل فيه امبوليا ليخرج به
البرشاوشان دفع الموت فان كان شبا غير شبي واذا لم يبرقع الادوية واربد الشق فيجب ان يختار لشقه من يعرف تشرخ
البرشاوشان ويعرف المواضع التي تقص به من علقها او عبه المني ويعرف موضع الشربان وموضع اللحي من المثانة ليرقي ما
البرشاوشان فلا تحدث افقة في النسل او نزلا للدم او ناصورا لم يلتمح ويجب ان يكاد المعالج والمثانة قبل ذلك منعقلا
ومع هذا فالاستئصال ما لشف خطر عظيم وانا لا استاذن به

فصل في التدبير الذي امر فيه به

[illegible]

المقالة الاولى من الفن التاسع عشر

ان يفرغ الي ما يكسر الرشح من مثل السذاب وبزره ويزر الكرفس والانيسون والناخضوا والكرابا والشونيز سفيا في مثل العسل او تضيهدا او اخذ قيرولي منها في دهن او استعملها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج دهن الكلية اولا حسب ما تعلم وكفي بما تعرفه وقد سبق منا بيان ذلك من النطولات والضمادات والقير وطبقات الميزه التي سلكت لك في ابواب كثيرة مرشوشا عليها شي من خل حتى ينفذ وكذلك بحقن بهذه العصارات وبدهن الزبد معها وان احتجج الي قصد فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل اللعابات الحارة لعاب بزر ككتان والخلب والخلقي وبزر المر ومخلوطه بما يبرد وكذلك اللبانوج والكيل الملك وحسك والشبث وهذه تستعمل مشروبة وتستعمل حقا وتستعمل اطلبية واذا استعملت اطلبية فيجب ان يجعل فيها مثل الرتيبانج والسكينج والاشف والمليحة والجنبد بهدستر ومثل المر وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما

فصل في نسخة المراهم

ومن المراهم مرهم الدباخلون ومرهم الشحوم وغير ذلك فاذا رايت نضجا ادرت حينئذ

فصل في تغذيتهم

واما افذية اصحاب الحصاة بما يخالف الاغذية القصاره لهم ولحوم العصافير المشوبة الرمادية وعصافير الدور والفرج المهرأة بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف من اللحم والسرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الخبز والهلبلون خصوصا البري وما الحص بالزيت وبدهن القرطم ودهن الزيت وما اشبه ذلك

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين

المقالة الاولى في احوال المثانة

فصل في تشرح المثانة

كان الخالق تعالى جل جلاله وتقديس اسماءه ولا اله غيره خلق للفنل وعاجاه ما يستوعبه كله الى ان يجتمع جملة واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة التبرز ويندفع وقتا بعد وقت لا علة في موضعه كذلك دبر وتخلق لما يتصلب من قنصل المايبة المستحققة للدفع والنقص حونه وعيبه تستوعب كلبتها او اكثر ما احتجى بقاء الى اخراجها دفعة واحدة ولا تكون الحاجة الى تفصلها متصلة كل عرض لصاحب تقطر البول وتلك الحونة في المثانة وخلقت عصبية من عصب الراس لتكون اشد قوة ويكون مع الوثاقه ثمانية للتقدم منبسطة مركزة لثاني ما يبه فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة يدعوا اليها الضرورة وفي عنقها لحيمة تحبس بها بجواره العضلة وهي ذات طبعتين باطنيتها في العقب ضعف الحاذية لانها في المايبة للابية الحادة فتلطف الخالق بحكته في حلب المايبة اليها وجذب المايبة عنها تا وصل اليها الحاليتين الانتهيين من الكليتين فلما واقياها فرق للمثانة طبعتين وسلكتها بين الطبعتين يبدد بان اولا فينفذان في الطبقة الاولى ثانيا في الثانية فاما الطبقتين سلوكا له قدر ثم بقوصان في الطبقة الباطنة اياها الى تجريف المثانة فيصيان فيها العضلة المايبة حتى اذا امتلأت المايبة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة فتدفع اليها من الباطن والقعر انطبقتا حتى خلف انه كطبقة واحدة لا منفذ فيها ولذلك لا ترجع المايبة والبول عند ارتكاز المثانة الى خلف والى الحاليتين ثم خلف لها الباري جللت قدرته عنقا دناغا للابية الى القصب معرجا كبير التعارج لاجلها لا تستنطق المايبة بالتسام دفعه خصوصا في ذكور الذكر ان فانه فيهم ذو ثلث تعارج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب مثانتين من ارجحين وحول مبداء ذلك العنق بعضلة تطيف بها كالحناقة العاصرة حتى تمنع خروج المايبة عنها الا بالارادة المرشدة لتلك العضلة المستعينة بعقل البطن على ما عرفت في موضع الا ان تصيب تلك العضلة انه او بعضل البطن وتصل بكل واحد من جانبها عصب له قدر وعروق ساكنه وباضه وكثر عصبها ليكون حسها بما يرتكز ويغنى اثر

فصل في امراض المثانة

قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج حمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض الملقد ارقى الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من الفتق والاختلاع ويعرض لها امراض انحلال القرد بالاشفاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد تشارك المثانة اعضا اخر ربيسة وشربيه مثل الدماغ فانه يصعد معها وصبغها الدوار ووجها ثادي الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقا لبرد المثانة وامراض المثانة تنكسر في الشتاء وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج به الكلية فبادوية واقوي وتكون مشروبة ومزقة ومروحات ونعاهات يصفدها بها الحالبان وتحت السرة وفي الدرين القرد بين اوجاع المثانة بكثرة في الاخرة والرباح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

أجزاءها والشرية مقدار الحساسة في ما الكرفس أو ما الاصول أو ما الحسك أو ما الكجل وأيضا مما هو جامع غيب غيرة
الباسن وقودنج بزي بابس وحجر الاسفنج وبزر الخبازي والبادروج البابس أجزاءها بدق ويعطي منه كل يوم ملعقة
شرب مزوج أربع أوقي واما اخض بالكلية ميسوس درهمين سموريقون درهمين فلفل أربعة دراهم الشربة مقدار
ما يحدث بالسكتنجين العنصرى وأيضا سذاب بزي وخبازي بزي واصل الكرفس أجزاءها سوا بوخذ منها معلقة
ويطبخ في شراب ويصفى ويشرب وأيضا اصل بنطافلي بالسكتنجين العنصرى أو ما العسل وأيضا بزر الخجل والقلبت
أجزاءها يعطي منها مثل بندقة يدس الباسمين وأيضا دوا تجرب **❀** نسخته **❀** بوخذ بزر يطبخ والقرطم
والزعفران والقلبت يسقى سقيا بعد سقى **❀** وأيضا **❀** بوخذ حب الخلب المتشر المدقوق مثقالان زعفران
مثقالان زراوند نصف مثقال يجمع بعسل الشربة أربعة دراهم **❀** وأيضا **❀** بوخذ قودمانا وراوند من كل واحد
درهمين مع مثله قشور اصل الفار وأيضا بزر الحرمل والمقل بحسب منهما والشرية كل يوم درهم بما وزن الكجل والراسن
الرطب أو بما الزيتون

فصل في صفة دوا فايق مسكن الامر ويخرج

بوخذ من السمريون وهو كرفس بزي يعرف بكرفس الهرن اوقية سعد مصري سنبل الطيب بزر خشخاش
بش فار صيني سنبلخة فلفل ابيض بزر الجزر وج من كل اوقية ونصف حجر بهودي نصف اوقية الحجر المجلوب من
بلاد مائة دونيا نصف اوقية يجمع بعسل والشرية بندقة بشراب دوا يتفع من تكون الحصة **❀** ونسخته **❀**
بوخذ بزر صامر ثوما ومشكطرا مشيع وبزر خطمي من كل واحد درهمين بزر قنبا البستاني وبزر البطيخ وكثيرا
من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشرية درهمين مع شراب لطيف مزوج **❀** اخرى **❀** بوخذ
الحبان الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر من كل واحد درهمين بزر الرازيانج انيسون وجعدة من كل
واحد ثلاثة دراهم وقد يستعمل في ماء طيخت فيها الادوية الحسوية ومفتتاها مثل مياه طيخ فيها كافيوس وجعدة
والقودنج والسسلالون واصل الحسك وشرية والاسقولونفندرون واصل الخبازي والبرشاوشان وعصا الراي واصل الدنات
واصل العنات وبزر خطمي وصامر ثوما ومشكطرا مشيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوها في ايام العتحة
منعت تولدها الحصة

فصل في المطبوخات

ومن المطبوخات ايضا التي ينتفع به من حصة الكلية اذا ادمن استعمالها في اوقات النوبة ان يطبخ ورق الخبازي البري
ويجعل في طنجيره سمن وعسل ويسقى منه شي كثير فانه يزيل الحصة ويدبر البول ويخرجها بسهولة **❀** فالرؤوس
ان كثرة الاستعمال بالمحامات الكبريتية تعنت الحصة وهذا بطرق الى ان بعض المياه الحادة التي ربما قرحت للبدن
التي جعل فيها الادوية الحسوية ونفس فيها خرق وفي حارة وضعت على موضع الحصة حللها وقد جربنا شيئا من هذا
المزيج اما التدبير في تهذيب الحصة لانه دناج والانتعال من الادوية وسهولة الرلق والخروج يجب ان يستعمل الادهان
تفصيف المروخات وكذلك الفطولات والضمادات والقروح والخرجات والمرخبة والمحامات والابزون بقدر ما يوجب القوة نافراط
والخراج ويجب ان يخلط بالمروخات المقورات على القانون المعلوم وبخصوصا ما لا يكون مع تقويته كثير مضادة
لغير الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن القليل ودهن الحنظل ودهن الخري يجمع معاني كثيرة
كانت سقى حبيبتا يتبع المدرات ولا بأس بان يشرب ايضا مثل الخباز الشفير بدهن اللوز أو عصارة لزجة من
عصارات المدرات التي فيها لزوجة وازلاق بدهن اللوز وعصا ينفع بعد الارخا او عند الاستعانة عن الارخا لما
علم ان الحصة متعلقة معصر كة التكميدات بالامتنع وتحمه مخبوسة في ما وزيت وخبر بوا او النخاله او الضمادات
المسحقة والمروخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب او بالزيت والنفند بدهن و يحتاج ان يحفظ خفونة
الموضع ان ما دونه ويصفى به وكذلك على التدرج ينزل من موضع الكليتين على توريث الحالبين الى اسفل فاذا
انحدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب القطف كافيه وكذلك
النزول على الدرج وبخصوصا قد استعمل المروخات واذا انحدرت من المثانة الى تجري القصب فربما اوجع وحبيبتا
فيها ان يدبر ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا حاج وبخصوصا المروخات من المثانة عند المثانة لعظم
الضيق او الاسنان فيها وكثير حادث وخشونة ساحجة فربما امكن بالحمام والابزون واذا افترط وارجا عاود
الضيق بعد ساعه والقطولات البايونجية والاكليلية والخطبية والفضالية جيدة نافع وان كان اعتقال ما من
بالضيق فمن الصواب اخراج الثقل بشبافة او حقه غير كثيرة فبضعط وبول بل الشبافة احب الي تدبير الطبيعة
الطبيعية كثيرا وتسكين للوجع والاسهال في استعمال المسهل فانه بولم وبودي بما يزل من فوق واما
اخراج الحصة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن بالادوية الحسوية بقر فالا صوب ان يسكن
استعمال التي في القوة الحسوية وشغل صحتي لينة ملبنة ومروخات وقروحيات مرخبة ملبنة منزلة وربما نفع في هذا الوقت
فان من سقى ما يتخذ وافضله العلونيا وايضا الدوا اللغاي والتر بان الذي لم يعتق بل هو الى الطراء وقوة الاقيون فيه باقية
ان نفع من وجوده كثيرة فانه ينفع من جهة التي باقية ومن جهة الاذوار وتفتت الحصة ومن جهة تخدير الوجع وربما
ان نفع في الاقدام ربح في الكلية مزاجا ايضا الحصة ويعرف بعلا م ربح الكلية اورد في الامعا مزاجه ويعرف بعلا مائه
فيجب ان

وفي الفستق قوة مما بلغت بها حصاة الكلية ومن القوي بحسب الكلية الحجر اليهودي والمشكط امشيع وكافطوس ومن القوي رماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمس فيه العقارب صلا وزرنا بالمرزاقه في حصاة المثانة واما رماد العقارب فاجود قد بيرة ان تطبخ ثابرة خفيفة بطبخ الحكة ثم يجعل فيها العقارب وتترك في تغو حار ليلة او ليلتين غير مبالغة في الاحراق ويرفع من الغد والزجاج خبز من الحزن الناشف الاخذ للقوة ورماد الارنب المدبوح في هذه الصفة وهو قوي والشربة وزن درجتهن وماوه شديد الحلو في الرافة الماخوذ عنها راسها واطرافها الخفيف خلتها في الشمس في اناس واطراف الحراطين الخفيفه واطراف الزجاج المهي بالسحق واطراف رماد الزجاج واجود ذلك ان يحمي علي مغرفة من حديد مغرفة ثم يوضع علي ما المياقلا فينثر فيه ما تكلس منها وبعد احيا الباقي حتي ينثر كله ثم يصفى الدور كالحما وقد يسقي منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ما حار واجود الزجاج الابيض الصافي وما هو قوي جدا الحجارة التي توجد في الاسفنج واطراف دم التيس الخفيف واجود ما يؤخذ ان يؤخذ في الوقت الذي يتبدى فيه بالقلون فاطلب قدرا جديدة واعلي فيها ما حتي يذهب ما فيها من طبيعة التمدد والموجة وان كان براما فهو اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين علي تلك القدر ودع اول دمه واخره يسيل ضد الاسف منه فقط ثم تترك حتي يجمد ثم تقطعه اجزا صغيرا ويقتطع منه اقراص وتجعلها علي مشبكة او خرفة بقية وتشرها للشمس تحت السما واقية الغبار فتشكها حتي يشد جفونها في موضع لا يصل اليها نداء البتة واحفظ القرص واذا اردت ان تستعملها سقيت منها معلقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع او في ما الكرش الجبلي فعي امرا عجيبا * * * * * وما هو قوي رماد بعض الدجاج بعد انقذاحه عن القرح وما هو شديد القوة وافضل من الجميع العصفور المسمى باليونانية اطرافه ولبد بطوس وهو عصفور من جنس الصغار من جميع العصافير خلا العصفور الملوكي ولون بدنه بين الرمادي والاصفر والاختص وعلي جناحيه ريشات زرقاء وعلي بدنه نقط ابيض واكثر ظهوره في الشتاء وفي السباح وعند الجيطان ولا نشاوا طيراتها بل بطير قريبا ويقع صغيرا دابها ويحرك الذنب وهو يوكل ثوبا لا هو وذلك افضل وبوكل مطبوخا ومشويا ويهلع ويقدد وقد جرت في هو اما في تغو ليس بذلك الحار يقدر ما لا يستولي عليه الاحراق المعطل للقوة ويكون في زجاجة علي الصفة المذكورة في العقرب وغيره وربما احرق في قد بيرة من برام او بيرة وبشده راسها فاذا جاوز حد البيرة الي احراق ما اخذ وقد يبرز صلوحتها ومشوبها بالخلل والسادج وتحوه وبشرب مسحوقة عند تقديده او احترق شراب صا او بالخلل او بما العسل او بالخلل يقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وهاهنا طائر يسمى بالافرنجية صفراء لون لا ادري هو ذلك او غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا يخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة نفسها تخرج الحصاة واطراف الحمام ودرق الدبك زعم حنين والكندي انه سقي منه الكبد درجته والصغير نصف درهم مع مثله سكر طيرزد اخرج كل حصاة وبها حل معه فلفل وملح وخصوصا في طبع المشكط امشيع واطراف الخنافس الخفيفه وزعم بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوك القنفذ قد يبول الحصاة وهذا ما لا احقه انا

فصل في ترتيب اخر

واما الادوية التي تخلط بهذه الادوية لتنفيذ مثل الفلفل والتودنج والدارصيني وهذه مع ذلك مقوية في باب تحريك الحصاة واما الادوية التي تخلط بها لتدبر بقوة وتخرج الفضل الغليظ مثل البزور المعروفة وخصوصا الحليمة مثل الدوقوا ومووقوا والاسارون والوج والفاخواء والكاشم والساسالبوس ووزر الفينكشت والاذخر والقردانورسا جسر بعد الناس علي استعمال الدارارج وهذه الادوية مع شدة ادوارها فليست بعامة للتأثير في الحصاة واما الادوية التي تخلط ليرب قليلا قليلا مثل الصمغ وربما كانت في انفسها فاعلة في الحصاة كصمغ السباح وصمغ الجوز * * * * * واما الادوية المسلفة للوجع مثل بزر الكتان ولعابه ومثل الجلود وهو البندق وبزر الخشخاش ترتب ايضا للادوية الخصوية وموافقة لجرم الكلية ومن المتحدرات ما تعرفه * * * * * واما الادوية المقوية مثل التيماني والزنباب والسوسن البابس ووزر الفينكشت واطراف بزر الحسك واطراف مثل الورد والجلنار والاذخر والصفار

فصل في الادوية المركبة

واما الادوية المركبة للحصاة مثل المثر وديطوس تانه قوي واصل في حصاة الكلية ومثل الشحرتيا ومثل معجون العقارب المعروف للكلية والمثانة واطراف الدوا المتخذ بدم القيس الذي يسمى بد الله لجلالته والدوا المعروف بالجرابي المتخذ بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دوا قوي جريده نحي * * * * * ونسخته * * * * * رماد الزجاج ومن رماد العقارب ورماد اصل الكرنب المعطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس الخفيف المسحق ورماد قشر البيض المنفوخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج اجزا سوا ومن الفطر اسالين ومن مثقالين والمشكط امشيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من كل واحد جز ونصف يجمع بعسل ويحفظ والشربة منه ان مثقالين فما فوقه بمسك المطبوخ مع الجص الاسود وهذا صالح ايضا للمثانة واطراف رماد اصل الكرنب المعطي ورماد البيض المنفوخ وبرادة الحجر اليهودي الذكر والانثي يجمع ويسقي منه قدر معلقة في شراب او ما الحسك وهو ايضا نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الابيض واطرافها ما هو قوي جامع * * * * * ونسخته * * * * * بزر المطبخ وزجاج تحرق وتقت اجزا سوا بما الحص واطراف درق الحمام ودرق الدبك يعطي منها شبا بما الحص او بالشراب او بالما الحار فهو جامع التفع * * * * * اخري قوية * * * * * يؤخذ كندس درهم درق الحمام درهم خنقير نصف دانق بدق ويطبخ بشراب واطراف حجارة الاسفنج واسقوونفندريون وبرشاوشان وبزر خطمي وفطر اسالين

عليه وما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلا شديده ضاغط يحرك الحصة فيوجد احتباس
تليق فقط والامتلا من الطعام يجعلها اشد تهيبا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء لجوارها
فأذا خلا واندمعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع اكسب واما علامات حركة الحصة فهي ثقل الوجع
وانعقاده ونزوله من القطر الا الاربعة والحالب وحديثه تكون الحصة قد وافت البرخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد
حصلت في المثانة

فصل في المعالجات

لأنها هاتان المعالجات التي تكون للكلى خاصة والمشر كة لها مع حصة المثانة ثم نفرد لحصة المثانة بابا مفردا
فلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها الاطباء في علاج الحصة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب
واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها وانابتها من متعلقها بالادوية التي يفعل ذلك ثم اخراجها والتلطيف
بغير تهيب وذلك يتم بالادوية المدرة او بمجونات من خارج ثم تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض
بها من القروح وقد تصدى قوم لخراجها من الشق من الخصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل
لما قطع مادتها فانها يتقيها اولا بالاستغراق لها او بالاسهال او بالقي ثم بالجبهة عن الاغذية الغليظة والمياه
الصغيرة وتعديل المأكول ويتقوية المعدة واجادة الهضم وبالمزاج المعتدلة على الحوا والدلك مشدود الوسط
من ذلك اذامة الاكل من الغليظة الى جانب النفل ولا يكون من النفل مزاجية للكلى وشد وما ينفع
والعمل نفسه الادارة بما يتصل المثانة من الزور المدرة وما هو جيد في ذلك ما الحصى وما الخرشف وما ورق الخجل
تولد الحصة خصوصا الادوية الرطبة واذا استعمل في عليه عدة ايام استحل مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع
الطبيب وما يجعل فيها من الادوية الحصوية فتوصل القوة عن قرب ومن الموانع لتولدها التي على الطعام والاستكثار
منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكلى ويجعل جانب الكلى جانبا
نفسا والجانب والاخرى وما يوصل الى ازالته وربما جذب المواد الى ظاهر البدن ومنعها عن الكلى واذا استكثر
منه الرعي قوة الكلى ولذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلى قابلا
للمواد المنصبة اليها لاسترخائها والنوم على الظهر ما ينفع من الحصة

فصل في الادوية المفتحة

واما الادوية المفتحة لها فهي اكثر الادوية المارة التي ليست شديدة الحرارة جدا فتزبد في السبب وكما كان
تفتيتها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان تكون المثانة اشد حرا من الكلى وهاتان جنس ادوية اخرى
لا ينسب لصلها الا حرور بد بل انما تفعل ما تفعله بالحاصبة والادوية المفتحة منها ما ليست بتلك المفرطة في القوة
وتعمل ان يفتت الحصة الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة بحسب حصة الكلى الا انها قليلة
المنفعة بحسب حصة المثانة اولا قوة لها فيه مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية بحسب الكلى وقد تفعل في حصة
الكلى ومنها ما قوتها شديدة في الحصتين جميعا مثل العصفور المسهي اطراغوليدوس ومثل زماد العقارب واذا
نزلت من الادوية الحصوية ادوية فيجب ان يفرق بها من الادوية تكون معينة لها على فعلها منها ادوية
الانزوي وتليق ببول الغليظ ليخرج من انقلع من الحصة وتفتت ومنها ادوية فيها تفتت ما لحركة الادوية
مثل منع السبب ليجعل يلميتها لا عليها هذه هي ادوية غير سريعة النفوذ لدسومة فيها وازوجه في مع ذلك منصفة
للمدرات تفتت الحركات عليه وفي الادوية الفاخرة ومثل السندبل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف
وتفتت الفواكه بحفظ قوة العضو وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع خاصة او تخدير فاذا
شد من اثارها على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيها فاستعملت الحصوية عند الحصة وعطلت المدرة والمبرزة
المثانة هناك بالادوية الحصة بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصة وحديثه يستعمل المرتبة
فيها زما لا يفعل فعله ولا تب دو الحصة وتلينه فيفعل فعله ولا تحركه المنفذ والمدرة عن الموضع الذي يحتاج ان يقف
الحصة قبل ان يفعل فعله بما عطلته القوة المستعمله ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك المنفذ ليستعمل بالحصوية الى
عملها عطلت ان يفعل عن الطبيعية انفعالا بوهي القوة التي بها تفعل في الحصة واذا استعملت المفتحة المبرزة فعلت
في الحصة عطلت الادوية المرتبة واجملت المدرة والمنفذ واذا اشد الوجع استعملت المدرة على ما هو القانون المعروف
في الحصة الادوية وربما اجتمع في دو واحد مفرد كثير من هذه الخصال ولتعد الان الادوية المفتحة للحصاة
وهي من اصل القسط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدخشت والحصى الاسود
واصل الحصى واصل القراميس واصل الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحصى واصل جدد لذلك
الخصا والنفل وتخلد وسكنجبين والكرفس الجبلي والغونج والافستين والسليخة واصل الخبار البري
واصل النفل والكمون واصل النفل واصل الخبار البري والخرشف وما اصده واسقولوفندرون وبرشاوشان درهين
والكمون واصل الكرفس واصل النفل واصل الشاذنج واصل الراعي وخصوصا الرومي ومكون بري واصل يقطاقلن وماوه وكافوروس
والكمون واصل الهليون واصل السعد المصري وقشور اصل الفار واصل الخجل والاسقروديون واطران الفاشرا والسذاب
والكمون واصل البويرت الارمني ويؤخذ منه خمسة دراهم ويحشى بعسل ويسقى في ما الخجل ثلاثة ايام وايضا سواطرا مثقال
في ماء روم وذكروا بعضهم انه اذا اخذ سبعين فنغله وانهم تحقها واتخذ منها سبعة اقراص ويسقى كل يوم قرصه بدول الحصة
وفي

والقرع والاسفناخ والفواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجاري بين علاج جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جهتها

فصل في حصة الكلية

تشتك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصة وذلك لان الحصة تتم تولدها من مادة متفعله ومن قوة فاعله فاما المادة فوطوبه لزجة غليظة من البلغم او المدة او من دم يجمع في ورم دملي وهذا نادر فاما القوة الفاعلة بحرارة خارجة عن الاعتدال ولادة سببان احدهما مادة المادة والثاني حابس المادة فاعده المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الحاضرة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كالحمان الطير الاجاميه والكبار المجتث ولحم الجمال والبقر والتمسح وما يغلظ من الوحش والسمك الغليظ والمطعمات كلها والخمير اللزج والخبز والقمح والهضم والذي يولد خلطها لزجا كالقناع الغي والحميد والحواري اللزج والحلو اللزج والفواكه الحامضة والعسرة الهضم والذي يولد خلطها لزجا كالقناع الغي وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا تضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول فيفترط القوة لسو الرطب والبرص والاسهال على الامتلاء وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فتضعف الدافعة في الكلية تراج او ورم حار وجرة او قروح في الكلية فتحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المايه والامه وحرارة فترجل الفضل وتخرج قبل ان يندفع وتجذب اليه قبل الهضم التام في اعالي البدن وهذه الحرارة اما الازمة واما عارضة بسبب تعب او تناول مسخن واما لسدة من فضول تجمعه او برد متقبض او اورام سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة او مشاركة اعضا قربه من مثل المعيا وغيرها اذا ضغطت الكلية فحدثت فيها سدة وهذه الاشياء كلها توجد في المثانة من الحصة وان اقرن الحصيان وكانت الكلية التي يسر او اصغر وانسرب الحجرة والمثانة اصلب واكثر جدا وانسرب في الدكفة والرمادية والعباس وان كان قد يتولد فيها حصة متفعله وانسرب وان الكلية يتولد في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر الدم ولم يصعبه وتختلف عنه واكثر من يصيبه حصة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصة المثانة بخفيف والصبيان والمشايع يصيبهم حصة الكلية اكثر مما يصيبهم حصة المثانة والصبيان والشبان اقوي ويدفع عن اعالي الاعضاء الى اسفلها واما المشايخ فان قوي كلالهم تضعف جدا والدافعة في الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولذلك ينفذ في كلالهم والمشايع اخلاطا فلا ينفذ في كلالهم واكثر ما يتولد الحصة في الصبيان لشربهم وحركتهم على الامتلاء وشربهم الذي ولصيق مجري مثانتهم وفي المشايخ تضعف عضتهم وكذلك حكم ايقراط انها في المشايخ لا تبرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اولى بان يتولد منه الحصة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد عن مثانة فيها ارضية كثيرة قد احرقته الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لا لان ارضيتهم في الاحترق او اقل او اقل بولهم كدر اكثر تخلط لهم ولتخلط ايدانهم فتحمل عنهم اكثر المايه بالحلل الخفي واولي الصبيان بان يتولد فيه الحصة هو الذي يكون بايس الطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما تيمس طبيعته في الاكثر لانجذاب الرسوبات في كبده ثم في اعضا بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل خاسرا وبالجملة فان بيس الطبيعة تجعل البول غليظ واكثر ومن كثر الرسوب الرمي في بوله لم يجمع فيه حصة لان المادة ليست تحبس عليها ايضا ليست كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان اول ما يقعده عنهما حجرا كبيرا والصورة هذه علم ان المادة لا تسبب كثيرة ولكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثر انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا تسبب كثيرة نفسها ولا تسبب شدة الحرارة مما يحجر حجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم اكثر غير ضروري واعلم انه قلما يعرض للحواري والنساء خاصة في المثانة لان مجري مثانتهم في خارج اقصر واوسع واقل تعارج ولغيره في سهوله الاندفاع فيه ما ليس للطلول ومن اصحاب الحصة من تكون له نوابس لتولده حصانه وبوله ارباها اذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول يصيبه كالقولنج والمدة في ذلك مختلفه ما بين شهر الى سنة ومن اعتاد مقاسات الحصة العظيمة استخف باوجاع اخرى من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان عضوه غير قابل للقولنج سريعا اذا لم يتولد بمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصة مع كثر الحصة وكل واحد منهما لو انفرد ورم واعلم ان حصة الكلية والمثانة مما تورث

فصل في العلامات

علامات حصة الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يستحيل في الرقة ويرث لاحتماس الكدورة في الكلية فاحدس تولدها على انه ربما بال في اول الامر رقيقا وكونه في اول الامر غليظا ادل على ضعف القوة وسعة المجاري وربما كان معه كثر يشبه الرسوب الذي يكون في امراض الكبد الغليظة وكلما كان البول اشد صفاء وادوم صفاه وقل رسوب فدل على ان الحجارة اصلب وقبل ان المصحح وخصوصا الشرج اذا مال بولا اسود بوجع او غير وجع انذر بحصة تتولد في مثانته وبهم الاستدلال في جميع ذلك ان رايت رملا يرسب وكان ذلك البول الى الحجرة والصفرة ويقوي ذلك ان يجد ثقلا في قطره ووجعا كانه احتباس شي اذا تحرك عليه جسيما بلي القطن وهو ادل على قوة القوة وسعة المجاري واشد ما يكون الوجع بسبب حصة الكلية عند ما يتولد بها يمزق لم يمكن وعند الحركة والمرو في المجاري وخصوصا في المجري في المثانة وقد يوشك عند ما يتولد

يؤخذ من بوز القفا المقشر خمسة وثلاثين حبة وبن حب الصنوبر اثني عشر حبة وبن اللوز حبي حبات ومن
الزعفران ما يكون مثل وزن هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فيبدل حب الصنوبر بحب
الخيار وايضا حب الصنوبر عشرون حبة حب القفا اربعون حبة نشا ساج درهم ونصف يسقى في رجل من ما اصاب
وقد روي وبوز الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم حتى يئاد في الربع وايضا حبي مخقوم ودم اخوين
الصبار والخشخاش وبوز البطيخ وبوز الكرفس وبوز القفا وبوز الفرع ورب السوس وكوراونده صيني ولوز الصنوبر
حبه لوز مقشر عشرون لوز الحبي خمسة عشر حبة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربعة مثاقيل زعفران
سدس مثقال بكمين يهينضج ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن العلاج للفرجة ويعالج بمثل
ذلك الدوا ونسخته يؤخذ بوز البني دافق افيون قيراط بوز الخيار درهمين بوز الخس درهم بوز
النبيذ ومن القوة قوي واقراص الكالك واقراص اقلبيدس واقراص ديسغوريدوس وسنوف الملك والزراوند الجيلي
بوز الكالك وسنوف كادريوس قوي جدا وكثيرا ما تنفع الحنف الدوسططارية في سبيل الجواره وقد يستعمل
العدة من هذا القبيل فيجعل على الظهر وعند شط الوسط والمواضع الخالية مثل دقيقت الصرسته مطبوخا
شراب وعسل وايضا ورد بانيس وعدس وعسل وحب اس بضمه به وهذا ايضا يجمع الثمن والتوسع ومن
البرسات دهن الحنظل ودهن شجرة المصطكي ودهن السفرجل وربما خلط بها مثل المنبعة وربما احتجى على
مثل شحم البط للثمين واما التواضع فلا علاج لها الا التلطيف ومنع الفساد اما التلطيف فبإدامة تنقية
البطن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخصي واما الخصي
فيجب ان تعالج بهذا الدوا وما كان اقوي منه مثل افهدة واشربة تمنع الثمن مثل الغوايض المعروفة مع
جلالا لدع فيه وينقعه

فصل في الغذاء

يجب ان يكون الغذاء حسي الكاوس من شحم الطير الذي تدرى والسماك الرضائى والمقول الجديدة كالسرمق
والعقدة الهائمة وما دام القروح ردية فيجب ان تعطى مشوية وافضلها لحم الطير والعصافير الجليمة مشوية
مثل لوز البنيض التمرشوت ويدر في الدجاج السمين والاطرية والالبان تنفعهم اذا هضموا مما كان
وما كان من لوز البنيض الحنظل ايضا ولين المقاع فينفعهم لانها تليان تصلي مواد القروح وتغسلها وتقرنها بجذبتها
من جهة مثل لوز البنيض فيجمع الى ذلك زيادة في تغرية العضو وتغذيته الا ان لبن الانثى ولبن الماعز يجمع
ما علم حاله ويجب ان يخلط باللبانهم واغذيتهم التي يتناولونها شيئا من الادوية الصالحة للقروح مثل
الزهر الزرقاء والالبان يجب ان تسقى بعد التثنية والنشأ والصنع والمجففات ايضا وشي من المدرات من
جمل فيها زهره واذا شرب اللبن لم يطعم شيئا حتى يتصدر وان ابطا اتحداره خلط بها شيئا من الملح وربما
يخلط بغيره وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فضاء النحر ينفعه لبن النعاج بما
الطبيخ والكثيري والزرعور والرومان الحلو والسفرجل والقفا ومن النقل البابس لوز وخصوصا المغلو والنسفت
والبندي وحب الصنوبر خاصة والقسم وليعتدوا النحر البابس فانه ردي للقروح يجلوها ويحكيها ويهيجها وفيه
بقية خلقة ويجب ان يجتنب كل حامض قوي الجوده وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة

فصل في جرب الكلبة والمجاري

الذين جفست قروحهم واسبابه في الاكثر بقور تظهر عليه من اخلاط مرارية وبورقية ثم يتقرح

فصل في علاماته

يكون مع علامات القروح في خروج ما يخرج مع دفدغه وحكة في موضع الكلبة يخالطها نخس وربما عرض معها الوجع
والذي يكون في المجاري يكون الخارج غساليا

فصل في العلاج

يؤخذ منه نصف الباسلوق ان كان العدن كله متلبا وانفع منه في كل حال فصد الصافي والجمامة تحت موضع
الطبخ واستعمال تنقية البدن داخيا وخصوصا بالقي وبنادى الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس اجزا
سواء والغدا حسا يجرود هضمة وكهوسة مثل صفرة البيض وما يبرد وبوطب مثل الغاراج بالقطف والبقية الماندة
والفرع

بروا من قروح العضو المحيوي وكثيرا ما تعرض القروح في الجفاري هو لكون المادة صفراوية سائجة او لحصاة حادة وقد تكون هذه القروح متراكمة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلي تواضيع لا تبرا البتة وان كانت مما يكفل عن سبلاتها مع بقا البدن وبسبب هذه الامتلاء كما كان جيب المدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الانتعاش والتأكل واما ردي المدة فانه يعرض الانتعاش والتأكل والمقادير الى العطب ومن الجحوق كلاء مات وكثيرا ما يكون راس اليوم ما يلا الى خارج فنبه على خارج

فصل في العلامات

علامات قروح الكلية ان تخرج في البول عدة واجزا شعيرة وكثر سبعية شرجية وربما احس صاحبه بالهرج موضع الكلية وربما تقدمه بول دم او ديبلة كلية او اليرقان الصفراء وقد يدل عليه ضربة وقعت او صدمة او انتعاش فقد لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انتعاشه او انتعاشه عرق من فوق جاز ان يدوم بول الدم ثلثة اياما ان طال ذلك فيكون الانتعاش او القرح في الكلية او المنة وقد يكون مصنف لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان القوارير يودي الى استعراة مبلع كثير القروح جيب قروح الكلية والمنة مع عسر والغشوري قروح الكلية يكون حرا وفي قروح المنة ببقا اما ككبارا غلاظا ان كانت في المنة فتمسها واما ضغارا ورقية ان كانت في الجفاري ويعرض القروح ايضا موضع الوجع فان موضع الوجع مما يختلف اما في قروح الكلية ففوق واما في قروح الجفاري في الوسط وفي تجري القصب بعد الجمع وربما تصعب الوجع في قروح الجفاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل على القروح المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المنة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر ان كان من دلائل الامر في قروح المنة اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واما بالصاحب قروح الكلية او المنة دما بعد بول المدة فاستدل منه على التأكل وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلية ونخبها بقلة قبول العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الردي الاخضر فيها ببول وشدة نته

فصل في العلاج

اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمنة تعديل الاخلط واما لتبها عن الماربية والمورقية في العضوية لولا يخرج جرحا بعد جرح واجتذاب كل حريف ومرومالي وحامض وتقبل شرب ما انتقل الحاجة الى البول وتقل حركته الكلي بما يسيل اليها وتجراها به فان تان علاج القروح التسيك وما بعد الاخلط الغصد ان وجب والاسهل اللطيف والرفيف بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة اذفة واحدة فان مثل ذلك ينقص عن البدن نقصا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية وما لم يستعمل مسهلا للار فهاوي الى الاضرار واولي ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالتي التي اجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقي ويستغفر وما يحدث الاخلط عن ضد جهة الكلية وربما كان استعمال التي المتواتر علاجا مقتصر عليه يعني عن غيره واولي ان تدبر اول بالبرور ثم تقبل على التي التي يجب ان يكون التي على الطعام بما يسهله مثل النظم بيزره خاصة مع الشرب الحلو ومثل السككجيين بالما الحار ويجب ان لا يكون يتهم شديدا بعنف وما بعد الاخلط تناول مثل البطيخ الرقي والبقيا والكاكج والحشاش ومن الاصول التي يجب ان تراعي انه اذا اشتد الوجع فعالج الوجع اول ثم القرحه وان كانت القرحه طرية ولا قد انجبر اليوم كان علاجها اسهل وربما كفي حب النسا مع شراب البقيج اذا ازمنت عسر الامر ويجب ان تبادر الى التفتية اما بالحشاش فيالمدرات الخفيفة ومثل بزر الكاكج والخطمي الى حد الراربانج واما في الردي الخفيف فمثل الرشاوشان مع اعتداله والابرسا والفراسيون ودقيق الكرسنة واحتجاج ان يجمع بين السقي والتضيق اذا كانت الغلة خفيفة وربما نفع فيه الزونا والسذاب ونحوه فان نقيت فاشغل بالحتم والاحكام لئلا يقع ناكل ويجب ان يلزموا السكون ولا ينعوا ما اسكنهم بل يجب ان يقتصر على ذلك الاطراف واستغرا ما يستغفر بالرياضة بالتكبد الهامس حتى لا يكتهم المشي وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعما دوا الرياضة ثم اذا عوي بدرج برياضة خفيفة الى ان يخرج الى حركته حركته نامة اما علاج نفس القرحه فيجب فيها اول ان يفجر الجماع فان الجماع ضار بها ولا يكثر الحركه والارابة وليقتصر على التدليك فانه نافع وجاذب الدم الى البدن واما تدبير هول بالادوية فيجب ان يكون بالحقنات الجارية بلا لدع فان كانت القرحه ليست بتلك الرديه كفي المعتدل في الجلا والتخفيف وان كانت خفيفة احتج في ما هو اقوي وغسلا للوشر واشد تخفيفا ليمتع الوشر وبعد ذلك اشد قبضا ومنعسا ليمتع انقباض الاخلط الرديه اذا نال وجف وحسنت عنه المواد كان المزور يجب ان تخلط بادوية القروح كلها مغرايات مثل النشا والكثير والاصفر والادوية فان المغربة مما تجعل القروح في حوز عن حج بها يهر عليها وما كان منها دسما كالك يجعل لحم العضو وبها يمدد المنة مثانه ولزوما واستعدادا للاحتكام ويجب ايضا ان تخلط بها بدمرات وادوية ملطقة لتوصل الادوية المصلصة والمختران وان كانت في نفسها تضر وتجهز وربما احتج ان تخلط بها بدمرات من الخشخاش والمبج واللفاح والافيون والسكر وذلك لتسكين الوجع والتخفيف والردع واذا علمت ان في القروح وشرا فاستسجلبا فيه قوة من الادوية مثل السكر وما العسل ببعض المزور حتى يذوب يغسل ثم انمعة بالحقنات بالادوية المشروبة التي يعالج بها ما ليس بالحقنات جدا من قروح الكلية مثل بزر الخطمي وبزر المبرو واصولها بما العسل وبزر الكاكج وما عنت العسل خصوصا في الجفاري والافس وبزر النسا والطين الارمني بالجلاب والرشاوشان بما العسل ولاصل السوسن تخفيف وتقدمة وانصاج وتغرية والافس بزر كتان وكثيرا جر جز نشا سنج جزان بما العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الحمار يستف منها راحة وايضا بزر الخشخاش المغلو المسحوق بوجع منه درهم ونصف فيما اغلي فيه الاذخر واصل السوسن واقوي مما ذكرنا فطر السوسن او دوقا بشراب ربحاني وقليل طين ارمني وقد يمتنع بسقي المقل مخلولا مع صمغ البطم والطين الخشخاش اجرا وما والشرية اني مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي التفتية والتخفيف معها اذا جع معه مثل الطين الصفي والافاقب وعصارة لحية التمس تحت فاهله والابرسا ايضا قوي بفعل به هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما

العلوم بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما كانت الحقنة المخرجة الثقل من جهة مسكنه للوجع بما يزيل المزاج
والمزاج فان لم تفعل ذلك احتجت ان تحثف بمثل الفصد والحاجم وتوضع بالرفق بين القطن والصلب ثم بشوط
وتنكب الموضوع بصوت متعوض في زيت حار قد طبع فيه مثل الخطمي والقبصوم والبابونج وان تضمد بمثل بزر الكتان
وعنه وربما احتجت ان تقوي الضماد بمثل الجعدة والكتندر والكرسنة والشمع ودهن السوسن وربما احتجت ان يسخن المزور
بالحرق منه اذ ان قضمه يحثف وتشرط شرطا خفيفا ثم تكده بالاكده المذكورة وربما احتجت ان يسخن المزور
بالحرارة مع قليل من الحارة الطليقة وتشي من المحدثات كالابنسون مع كرسنه وابيون ومثل فلونبسا فهو افضل
ما في مثل هذا الموضوع واما العلاج الخاص بالذبيلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان يعين بالمشفحة التي
تكونها وتزيد قوتها بمثل علك البطم والاشجرة والافسنتين والابرسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل
القشرا او المنزبون وزيل الحام وربما كفي طليخ التبن بالغسل ويجب ان يستعمل الحقن في الاشربة ما ينفع هذه
الامراض ويستعمل الكادات المذكورة معقودا بها يجب ان يقوي به كثيرا ما كان سبب بط التقيح سوا المزاج الحار الملتصق
فانما هذا نفع وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والافمعة ومثل الانصاج على اشيا باردة بالطبع حارة بالعرض
وتشربها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات المقوية بسقي مثل الوج وبزر الفانكشت ولها خاصية في ذلك
في المنجرات الجيدة الدارصبي والحرف واذا انجرت استعملت ما يدر بقوة لبنين ثم استعملت ما يلحم من الادوية
المعدة لقروح الكلية وسند كرها

فصل في الورم البلغمي في الكلية

يحدث عن اسباب احداث البلغم

فصل في العلامات

تكون ثقل وتعدد وتصور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ثقل في الوجه والعين وفي سائر البدن
ويكون المني رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب

فصل في العلاج

فرا انمعة المسخنة بالمدرات الثقيلة ويجب ان يقع فيه تقويل كثير على الفسار وورقه ودهنه وعلى السذاب في مثل
ذلك يستعمل في الحقن

فصل في الورم الصلب في الكلية

يكون متديدا واكثر بعد حار وسليمه كثر مادة سوداوية حدث اليه او تحترق من ورم حار ليد حجرة او من غلظه
وهما السبب في ان لا يقع نفع فان التقيح تابع لحرارة اليه اعتدال

فصل في العلامات

يكون على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه نفع يعتد به الا في الكلي بعد ورم حار فربما شاج فيه وجع
من العلامات الصلب دقة الحقون وحذرهما وحذر الزركين وربما حذر الساقين لكنهما لا يخلوان عن ضعف
وعرض في جميع هذا الاغصا الساقية هزال وتخالف البول يكون رقيقا يسير في كميته لثقل حدتهما للابية تضعف القوة
الاستدراكية ويكون عديم التقيح رقيقا والسبب في ذلك السدود فاعيا يمنع الكدرات بتفقد وكثيرا من الرقيق بل
الطرق على ما يته وجوعها الي البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يدام ادراصها

فصل في العلاجات

تعمل الاصول في معالجة صلابة الكليد والادوية فان ذلك طريق معالجة صلابة الكلي فان احتج الى الفصد كثر
في السوادوي فعل وقد ينفع فيه شرب المزور التي فيها قطين وتجليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة
وتنقع منها سقوفات وتخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا يقرط في الادراة فيبقى الغليظ ويتحجر بل
مثل دهن القسط ودهن الفاردين والزبدق ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن الفار ومن الفصادات متخذة من
الاشرف والسكبيج وشحم الدب وشحم الاسد ووج البقر
وكذلك البابونج والحسك والاكليل والبسنتان ويسقي منها

فصل في قروح الكلية

تحدث قروح الكلية في بعضها اسباب سائر القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وبعد ذلك فقد يكون عن
قروح غرور وانقطة لاسباب العلوية في مثله وقد تكون لذبيلة انجرت وقد يكون لحصاة خرجت
او لاختلاط مرارية او بوقية تحت او لزجة تحت بانقلا عنها عن ملزتها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من
القروح الحار ومن القروح الحار ينفثها وحال قروح الحار من الحار والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي اعسر
بروا

دائم بماض الما اذن بصلاية يكون او استعالة الي ديبيلة وبالجملة اذا كان العول في هذه العلة لزجا ابيض ودام عليه فهو دليل ردي واذا اخذ الما برسب رسوبا محمودا فقد اذن الورم بالنفخ من غير استعالة الي شي آخر واذا جاز الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع او طريق الصلب وتعلم ان الورم في جرم الكلية لا يقرب الغشا بها قلناه فيها سلف وتعلم ان الورم في الكلية الجني او اليسرى بان الانقطاع علي جانبها اهل علي مقابلها لتعلقها وايضا فان امتد الوجع الي ناحية الكبد فالورم في الجني وان امتد الي ناحية المثانة فالورم في اليسرى وان كانت العلامةتان جنبا فالورم فيهما فاذ صار الورم ديبيله عظم الثقل جدا واحسن في الكلية كان كره ثقبلة في البطن وحدثت نجفة في المواضع الخالبة واشتدت الاعراض جدا واحسن بوجع شديد في البطن والورم والنسابة في خمس قوت الاثنى وبهظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك واذا نضج خفت الجي وزادت الغشيرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انجر الورم زالت الجي والناض البتة فان كانت المدة ينفسا مناسا غير منتفخة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض وما خالف ذلك فهو ردي بحسب مخالفة

فصل في العلاج

اول العلاج قطع السبب بالقصد من الباسليق ان كان الورم غالبا وربما احتيج ان يقطع ذلك بالنفخ من مابق الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافي وبلاسهال ابيض ان كان هناك مع الورم اخلاط حادة بالحق البنية اللعابية ما امكن وافضل ما يسهل به ما للجني والخباز شديدي في ما للجني امالة للادة الي الامعاء وغسل وجلا ويزيد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخباز الشنبر اسهال وانضاج بريق وما السكر والغسل اكثر المراج بهذه المدة وان امكن ان يعدل الخلط الكثير المنصب الي الامعاء تجاور الكلية وما الشخير ما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدركه ولا يستقي المزور وبما دقها وخصوصا والبطن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الي الكلية حتي اذا صاع النضج ادرت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الما ما امكن في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاجها الي ان يفي وان كان الما موافقا يتبرده وترطب به للاورام الحارة لكي اذا كان بحيث يزرع الادوار ويزاحم نحوها المنصب الي ناحية الورم جوهر اليوم فحسب الحركة مضرة قوت منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستحب مع نفسه اخلاط الي الكلية يسهل اخذها اليها بمراقبه الما فان كان لا بد فيصحب ان يستقي الما العذب الصافي البارد سقيا بالرشف والمشي ويجب ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويحتمل اللحم والخلاوة واما الما الحار فيصبر به وكذلك كل حار بالقل قوي الحرارة والجملة فان الما الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته ومروره وليس للاورام والقروح مثل السكن والحميات لا توافقهم اللهم الا بعد الاحتياط للاورام الحارة ويجب ان لا يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاشددة والحميات ذلك ما هو مانع ثم يخلط بها ما هو حال ومرح ومنفخ شي بحسب عظم الورم وصغره ثم تستعمل الحوائط والمخيمات ويجب ان يختار من الحوائط والمخيمات ما لا لدغ فيه فان احتيج الي قوي له لدغ لعظم الورم فالصواب ان يعلق عليها ما لا لدغ فيه كذلك ان كان هناك اخلاط لداعة لم تستعمل في طلب ان تكسر باقدية من جنس الاسحاس الموقفة للكلية والاورام الا انها من جهة ما لا لدغ له فانها تنغذي بها ويجب ان تعرف حال الاخلاط في وقتها وغايتها في جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط اخر وفي مبالغها هل هي قليلة او كثيرة حتي يقابل بكيفية العلاج ومكثته وما قدرت ان تعالج بها هو اقل حدة لم يروع الي الحاد واذا نضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقي المدرات مثل البزور وبما دقها في ما الشخير ونحوه وقيل ذلك لا يستقي المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديا واما حدث سقي ذلك ثقلا فلا يبالج به فان سقي ذلك بعينه يزيده واول ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال خلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن اوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تحذر من فوق شي احدا المشروبات وخصوصا المسئلة ويجب ان تكون الحقنة المذكورة في باب القولنج لتكون الحقنة سلسلة غير مستعرة ولا مزاحمة فتولد وتضر والخباز الشنبر نعم الشفي في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استقرت بغير علة وانضجت الورم فاذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فرمها كفاك سقي ما الغسل او ما السكر اكثر المراج في خلاصها وتلطيفها وتقليلها رما حلت بلا لدغ والاشياء النافعة في اول الامر ما الشخير مع ذهني ما وعصارة الحوائط والعصارات الباردة والتفجيدات بالمطفيات وسقي اللعابات مثل بزر قطونا ورمما سقي اللبن وان كان التهاب ويجب ان يكون اللبن علي ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الحطمي والخبازي ويزر الكتان مع شي من الباردة وهي البزور وليستعمل تفجيدات بسويق الشخير وينفخ وبقلا وفي اخره يترك الباردة ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشبرج ودهن القرطم ويضمد من خارج بها هو منفعه واشد تسهلا ومن ذلك ان يكبد بخرقه صون الحشوم في ادهان مسحونة والتي فيها قوة الشيب والحطمي والبابونج والشبرج ولك ان تجعل في هذه الافعدة البقيع من الورم الملبس وربما احتاجت بسبب الوجع ان تجعل فيها شي من الحشعاش وقشر الفلاح موافق ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحشا فيجب ان تدبر تدبر ذلك الموضوع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المدة لعظم الحصة فيها وكسر حادث او خشونة ساخنة فرمها امكن الحمام والابزون واذا افراط او ارضا عاود وجع شديد بعد ساعة والفظولات البابونج والاكهليلج والخطمية والخلابة نافع جيدة وان كان هناك اعتقال ما من الطبيعة في الصواب اخراج الثقل بالشفافة او حقة غير كبيرة فيصغط وبول بل الاشياء احب اليك وفي تدبير الطبيعة فيجب كثير وتسكين الوجع ولا يستعمل اني استعمال المسهل فانه بولر وبودي بها يفر من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوي مرشقة وقوي مخدرة فعل مع الاسهال البسبر وكسر الوجع ومن الانهدة القوية في انضاج الدبيلة المعارضة في الكلية القوي المسلول بها الغسل وان احتاجت ان تقويه بالماززون فالابرسا فقلت ومن المشروبات الخركه بزر كتان متقالبين ونشا مثقال وفي سرديان واذا هم النضج استعملت المدرات مشروية وصقونية ومن الصادات نهادات متخذة من الكافيطوس والبيجدة والغطر اساليون وفقاص الادخر والسفيل ويجب ان يتعهد حال الوجع وسقي

يتم الزبيب مع شحم الماعز والمصنوعات والقربصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمره والخيل
الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاشربة نعيبد الزبيب العنق واما الادوية تمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين
الارمني والصمغ واضعده من السويق والقصب والسفرجل والورد وما يجري شجرها والمرامح المذكورة تضعف الكبد
واضعده واما المقوية فهي الاغذية والحقن والمجونات المستعملة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزداد فيها القواض
نطرح في مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها تقوي الكلية وتجمعها
وتزدها ايضا والبان النعاج لا نظير لها في تلك الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني
واكل الكلي مع سائر المأكولات وخلط النوافع بها كثيرة المنفعة

فصل في ربح الكلية

لا يتولد في الكلية ربح غليظ له تمددها وبدل على انها ربح وجع وتعدد من غير ثقل ولا علامات حساسة ويكون فيه
انتقال ما ونقل على الخوي وعلى الهضم الجيد

فصل في العلاج

يجب ان يحتجب الاغذية الساخنة وبشرط المددات المحللة للرباح مثل البزور بزر السذاب والفقد في ما العسل
في الجلاب بحسب الحال وبضمه بمثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب اليابس ويكد بها وبدهن القسط
والزيت ونحوه

فصل في وجع الكلية وعلاجه

يكون من ورم او ربح او حصاة او ضعف او قروح وقد يجمع اوجاعها ضعف الاستمرا وسقوط الشهوة والغثيان
وقد علت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اسر الوجع فعليك بمثل الغلونا واقرص الكوكب وما يجري
ذلك العري حتى يسكن الوجع ثم يعاود والابرنا شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا صاحقت فيها الملبينات
السكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب ان يفاقد البزور ما لا بد عنه في معالجات الكلية والمقالة لاسها ذات الغروج
في استعمال البزور مع الوجع خطر لما يجذب وينزل والمخدرات ايضا بوجوب الحرز اجتنابها فليقتصر على الما الفاتر في
التسكين من غير تطويل في استعمال يودي الى الخدر والجذب

المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق

اتصالها

فصل في الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها

الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة في بعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوي وقد تختلف
بعضها في مكانها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها في جانب التجويف وبعضها في جانب الغشا المحيطة بها وايضا
تختلف في جهة المجري الى فوق وايضا رما في كل كلية ورما كانت في كلية واحدة وايضا رما جمعت ورما لم يجمع واذا
جمع مادة ان تنحصر عند الانحجار في المثانة وضوا جود الجميع او الى الامعاء دفعا من الطبيعة عنها الى الامعاء الملائمة لا
التي يدفع ذات الجنب في عظام الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الماساريقا ثم الامعاء
ذلك لولا يتغير بل يبق فيها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط وجع اورام الكلية مسرعة الى التخرج وكيف لاوي
الغلب الحصة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا تخلوا من حيي ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة
خروج في مثله من شحم الكلية شي ورما خرج شي كالشعر الاخر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلي امتلا من جيع
الكلية او في اعضا تشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم او كميته او حج حصة والمرضية او احتباس بول عند
الكلية محد وغير ذلك فان امثال هذه بوزم الكلي والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التسلب وجبته يظهر
علامات الصلب وكثيرا ما اورث الاورام شد الهميان في الوسط

فصل في العلامات

علامات الورد الحارة في الكلية هي لازمه ولها ايضا كفترات وهي جئات غير منظومة كانهما اوبل الربع ولا يصغر
الكلية في ابتدا نموتها صغيرة في ابتدا سابر نواب الجيات وتكون حارة مع برد من الاطراف خاصة البدن
وجسدها ويكون هناك اشعرار بخاط الاكتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية دايم واستمر اربكل مدر
الوجع عند ما يكون حار والتهاب بحسب المادة ووجع بهيج ويسكن وخصوصا ان كانت دبيلة وامكن ما يكون هذا
عند الاطراف والورد في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشا وعند العلاقة عظم الوجع واشدد ومنع الانتصاب
الانتصاب المعلق للكلية وهو اخف فصيلاتهم عليهم ورما اشتدت حيي هذه العلة لعظم الورد ونادت الى
الانتصاب الذي بسبب مشاركة الجيات والي في مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد ورما اتصل الوجع الى الوجه
الوجه وسحب البطن بقطع المادة للعا واما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر نارا غير مختزج ثم يحمر فان
دام

فصل في علاج سخونة الكلبة

تعالج يشرب لبن الاثنان والماعز المعلقون باليقول المبردة ونخبض البقران لم يخف تولد الحصا وان خيف اخذوا الخبيض فانه شديد لتطرية للكلية وكذلك جميع العصارات والاعباب التي تعرفها واذا حقن بها كان اجمع وقد يحقن بالما البارد ودهن حب القثا فيكون جيدا وكذلك القمامات المتخذة منها والقمرجات بالادهان الباردة والكافور تأثير كثير فمن تبريد الكلية وبالجملة ان العطش في مثل هذا المزاج بقاثر ولا يجوز منع الما الباردة

فصل في علاج برودة الكلية

ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالادوية الحارة وسمي البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلبلاج ودهن التوتار ودهن القرطم والحلبة والشبث ومرق الروس والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج شحم الثعلب وشحم الصمغ ودهن الفار ودهن الجوز والفسق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه الما ويحقن الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ ايضا قمامات من ادوية مسخنة عرفتها والكافور منفعة عنهم في علاج برودة الكلية خاصة في حقت اخلاطه اكثر ولحقته بدهن القسط خاصة قوية جدا وتبليها بدهن الحبة الخضراء والفسق ودهن الالبان اذا حقن بها تأثير جيد في تسخينها وتقويتها

فصل في هزال الكلية

علاماته سقوط شهوة الباء وبياس من البول وذويرة وضعف الصلب ووجع لبن وربما كان معه خاثة البدن

فصل في العلاج

ينفع من ذلك اكل الايوب مع السكر مثل لب اللوز والفراخ جمل والمندق والفسق والخشخاش والجص والياقوت واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلى الماعز والحبس المشحم الحار ويخلط بها الادوية المدرة والمقوية لتكون المدرة موصولة والاوية محركه للقوة وقد يخلط بها مثل الكك وما فيه لزوجة دسمة لبقوى جوف الحسم وينفع شراب لبن البقر والحبس المطبوخ مع ثلثة اوارعة ترجيبيها واذا دقت الكلية وطبخت وطليت وجعل عليها ما يسمي ويقوى من اليازير والاوية كان ذلك نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الجملان والفراخ وروس الغنم مع الادهان العطرية وادهان اللوب المذكورة ودهن الالبان خاصة وان جعل فيها كالا سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك

فصل في حقنة جديدة

بوخذ راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الما قسط ونصف ويطبخ القدر ويوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى يفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم يفصل ويخلط بم سمن وزيت وشي من عصارة الكرات وان طبخ معه برنجان وحسك ومغاث وحلبة وبزر خشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتجج الي فرط التصحبي جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط ولا يعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة باللبس الحار كما يحسب نافعة جدا وان احتجج الي تصحبي على الفارق قليلا فعل وذكرنا في اقربا ذين حقنا اخرى ومجموعات من اللوب

فصل في ضعف الكلية

قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما ارداه المستعكم قد يكون للهزال وقد يكون لاتساع شجاويه وانفتاحها وتهليل اكتناز قوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يكثر بسببه عن تصفية الماينة عن ما يصحبها الي الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك هو ميل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعبين للتبيل وركوبها من غير تدريج واعتدال ومن كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا التبيل الغيام الكثير والمفر الطويل وخصوصا ما شرب

فصل في العلامات

ما كان بسبب المزاج فيبدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيبدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع الشجاري وتهليل حبيتها لم يكن معه وجع الا في احبانا وقبل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الاتساع والقادي الي العروق في اكثر الامر ما يباي واما اذا نادى الغذاء الي العروق ففي الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة ويكون اكثر بولة كغسله لجم غليظ لانها لا تغذي بما يسيل اليها ولا تميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يوسم دمويا وبطفاو شي يشبه زيد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم تكن سليمة لم يميز شي بل يركب البول بجماله لضعف التضييق وينتج ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والميجر عن الجماع وضعف البصر والجماع

فصل في العلاج

ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديله واستفراغ ما دثمه ان كانت وما كان لسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان لسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان تقصد قصد منع اسباب الاتساع والتلويح والتقوية وينفع اسباب الاتساع وهو ترك الحركة والجماع ومجر الاستحمام الكثير والاتحا الي السكون والقرار ومجر المدرات وليس التلويح في الاغذية المتغذية الملوحة اما من الاغذية مثل السويق والقسمب والزعرور والسفرجل والرمون

الفن الثامن عشر في احوال الكلية يشتمل

على مقالات

المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها

فصل في تشرح الكلية

خلقت الكلية التي تنقي الدم من المايمة الفضلية المحتاج كان اليها الحاجة او يحرقها وتلك الحاجة تدبطل عند نضج الدم واستعداده للنعوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المايمة كثيرة جدا كان الواجب ان خلقت العضو الذي يابها للجاذب لها الي نفسه اما عقصوا واحدا واما كثيرا واما عقصون زوجين ولو كان كثيرا واحدا الضيف وزاحم لتكون الاقد اذا عرضت لواحد منهما فام الثاني مقدمه ببعض العمل او بجمهوره واحتيط بالتلزي في تكثر جوهريها وتلزيه شرفع احد بهما لتبلا في صغرا الحجم والثاني لم يكون محتما عن جذب غير الرقيق ونشده والثالث لم يكون قوي الموهو غير سربيع الانفعال كما بقا عنه كل وقت من المايمة الحادة التي يصحبها اخلاط حادة في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الزفير في مجاورتهما بينهما واهرج مكانهما لما وضع هناك فخر الاحشا وجعلت الكلية الهيمى الهيمى لم يكون اقرب من الكبد واجذب عنها ما امكن فهي بحيث يسهل بل تماس الزايد التي يلهاها وجعلت الهيمى تاركة لانها زوجت في الجانب الايسر بالتحال ولم يكون المصطب من المايمة لا يتحيز بين قسمه معتدله بل يتحيز الي الاقرب اولي والى الابعد ثانيا واما بيان جوعها وانما يابها بلي عظم الصليب وجعل في باطن كل كلية بحيث ينجذب اليه المايمة من الطالع الذي ياتي به وهو قصير ثم يتصلب عنه من ماطفه الي المثانة في الجانب الذي يفصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنطق الكلية ما يصحب تلك المايمة من فضل الدم استنظا فاباغ ما يهيكفه فيفتدي ما يستنطق منه ويدفع الفضل فان المايمة لا تاتي الكلية وهي في غاية الصفي والجزيل ياتيها وفيها دموية باقية كانها اكثر من احتياج الي انفاذه ففصل ما يصحبها من الدموية عن العدر الذي ينتمي ويحتاج اليه الكلية في غذايتها وكان ما يجر من ذلك في البول غسالا ايضا شبيها بالفضالي الذي يجر عند ضعف الكلية عن الاعتدال وقد تاتي الكلية عصبية صغيرة يتصلق منها غشاوها ويأتيها ويريد من جانب باب الكبد ويأتي شربان له قدر من الشربان الذي ياتي الكبد فاعلم ذلك

فصل في امراض الكلية

الكلية معرض لها امراض المزاج ومعرض لها امراض التي كسب في صغرا المقدار وكثير ومن السدة ومن جعلتها الحصة وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانعتاقها وكل ذلك معرض لها اما في نفسها واما في المجاري ولما كانت معرضا عنها وذلك في الغليل وان عرض في تلك المجاري سدة من دم او خلط او حصاة شارك الكلية في العلاج او جاع الامراض في الكلي ضعف الكبد حتي يتبادي الي الاستسقا كانت الكلية حارة او باردة واداربت صاحب امراض الكلي ببول لزجا وقرو يا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعها يجذب من المواد الرديئة رجا ولها الحصاة وينحل امراضها ايضا بالبول والغليظ الراسب التل وكثيرا ما اورث شد الهيمات الماء وحرارة في الكلي

فصل في العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية

يستدل من البول في مقداره ولونه وما بخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهور واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملس وما يوافق وينافق وامراض الكلية قد يصحبها قلة البول ونفاقر ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثيرا لعيب فوقه فيه عدة في كلاء وكذلك صاحب الرصوب الحمي والشعري والكرسفي النضج لان النضج من قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى تاحدس ان العلة في المثانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم يري نضجا تاحدس ان سبب المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي فلو لا محتها لم يكن نضج ولو لا افه فيها لم يكن عدم نضج

فصل في دليل حرارة الكلية

يستدل على حرارة الكلية بالبول المتصبغ بالحمرة والصفرة ويقده شحمها وبها يظهر في لمسها واورام تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل دبا بطولس الحار ومن قوة شهوة المباشعة ومن كثرة العطش

فصل في دلائل برودة الكلية

يستدل على برودة الكلية بالبول وذهاب شهوة المباشعة وضعف الظهور وكون الظهور كظهور المشايخ وقد يكثر في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد

من الغريزون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرغوبة رطوبية فيها حرارة ما يعرف ذلك بالنفس اجلسه في مياه القوايض القوية المائلة الى البرد ويخلط بها ماء من فيه ايضا فريض وان ظلمت ان هناك خدشا فالمرحبات المائلة من الادهان والشحوم وغيرها في آخر ذلك يجب ان يستعمل القابضة والخمر كذا التي فيها لطيف وتحليل لهذه القوة ويستغرق المادة مثل الماء المالح والماء المملوح والمجنزل ونأمل ايضا ما قبل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة

فصل في خروج المقعدة

قد يكون لشدة استرخاء العضلة الماسكة للمقعدة المشبهة اباهما الى فوق وقد يكون بسبب اورام مقبده وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به ويرد وبشد وان كان لا يرجع استعملت المرحبات ويجب ان تذكر الادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاد التي امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها ان كانت تريد وشدت فباعتها سببا يجلس فيها وينطلي بها قد خلع فيها الادوية القابضة ووفق ذلك ان يكون ذلك الما شرا بما يماضى في ذلك ان يوضع الثور والعدس وعمل الفلفل والسنن قبل في الماء ويستعمل وحده النافع ايضا ان هناك ورم ومثله ذرووات من ذلك اذا لم تكن حرارة شديدة ان يوضع قشور حبة البطم ثمانية دراهم جوز السرو درهمين السيلداج درهم بصل الطسارج بشراب ثابض ويغسل به والمرفقا عليه وايضا دنانير الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو الباقين استعملوا في الرصاص المطبوخ في الرصاص بفضه علي بعض بشراب ثابض وزن درهمين وبذر ايضا حيث الرصاص وساق من كل واحد اربعة دراهم مر درهم بزر وزر اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خالص ثم يوضع الشب والنعنع والاكل والسيلداج الرصاص وبذر عليه ويرد ان رجوع وبشد وان كانت المقعدة لا تترد ولا ترجع لورم عظام بالاولي ان يدير اليوم ويرد بقوة الجالوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسككت الوجع المرحبات اليوم بما قد ذكر في باب يدهن بدهن بعد ذلك يدهن الشب ودهن البابونج ثمانية بلين ورجع برقي حبيبه يعالج بها قبل وما ينفع في هذا الوقت مسككت الوجع المدكورة وخصوصا الفيلوفري المدكور الذي فيه العدس والجص والبقي

فصل النواصير في المقعدة

قد تقول هذه النواصير عن خراجات في المقعدة وخرقها وقد يتولد عن البواسير المتكاثرة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسم ومنها نافذة وهي اردي وما كان قربها من الجوف والمداخل فهو اسهل لانه ان خرق حزم لرنال العضلة كلها اذ بل بعضها ووي الباقي يعالجها في الخس واما البقية فانه اذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحاسية كلها او اكثر ما قد صاب جل الحس ونادي الى خروج الزبل بغير ارادة وربما كان متصلا باذرار وعصب وان فيه خطر ويترن الدون بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في القاصور واصبع في المقعدة بتحسس بها مشتمية موضع الميل فبعين القعود وغير القعود والنافذ قد يدل عليه خروج منه ويعرف ايضا هل المتفرق الحزم بفال العضلة كلها او بعضها بتدبير ثانه بعض المتقدمين الاولين وانحل بعض المتأخرين وذلك بان قد دخل الاصبع في المقعدة والميل في القاصور ويومر العلبل حتى يشد المقعدة ويشتملها الى فوق فيحس بها بقض وسما يبرز من المقعدة وكمر عضة الذي هو طول البدن وكمر بين طرف الميل وبين اعلى عضة في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد تكون له قووة واحدة وقد يكون كثير الافواه

فصل في العلاج

اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى سبلان كثير ونتم مغرط فلا بأس بتركه وان كان يودي حرج عليه شات القرب وما يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قل قسداها والاستعمال الدوا لتعني ظاهرا القاصور وهو الظم الميت ويظهر اللحم المصحح ويتدارك الالم بالسمي يجعل عليه ودهن الورد ثم قديم الجراحة بالمراهم الممددة وخصوصا مرهم الرسل ثانه بجر به وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد ما يقطع بحرق وسببه وكن يوف في مادة وما يدمله المرهم الاسود واما النافذ فعلاجهما الحزم وتراخي في الحزم ما قلناه ومن جيد حزمه ان يخرم بشعر مقبول ويكون دقيقا او ما يورسهم مقتول بشد به شدا ويترك واذا ادي الى وجع شديد وخيف عروس التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية اخذ عنه الخبط وعولج بما يسكن ثم عود الشد به

فصل في حكة المقعدة

اما الكاين عن الدبدان فيعالج بعلاج الدبدان والكاين عن القروح بعلاج القروح والكاين عن الاخلاط المختلصة فيها فان كان بسبيل من فوق اصلح الغذاء واستغرق الخلط وان كان تحتها هناك استغرق بالشبانات المبردة الموصوفة فيما ينقي الماء المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكر في باب الزحير وعلاج بحمولات معدلة وبحمولات مخدرة والمخ يخل الحمبر نافع من ذلك جدا وكذلك الحمامة علي العضص

فصل في قروح المقعدة

تعالج بالجففات القوية المدكورة في باب النج وان كان الوجع شديدا خدر حس الموضع وينفع منها المرهم الابرد ومرهم الزنجبار ويحمل في صوفة علي راس ميل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويجدد ثنينا

فيها ما يمكن الوجع مثل يوزر الكلبان ويوزر خطمي والمولوخيا ويصب فيها لعاب الخنثى المهروسة ويجب ان ترجع
الي الزهر فقيه علاج جيد لهذا العيب واذا كانت الاورام القريبه في المقعدة من جنس ما يجمع المدة فيادو
الي البط قبل النضج لئلا تهمل المادة في الغور وتصير ناصورا وقد حكى هذا القديس عن ابقراط

فصل في شقاق المقعدة

الشقاق في المقعدة قد يكون لبيوسة وحرارة تعرض لها فينشق عن الثقل البابس وعن ادنى سبب وقد يكون لسبب
دم حار وقد يكون بسبب غلظ شدة الثقل وبسبب وقد يكون ليواسير انشقت وقد تكون لقوة اندفاع الدم الي فوهات
عروق المقعدة

فصل في العلاج

لعوبة الشقاق منها مديدة مولفة ومنها ملينة مرطبة ومنها معالجة للورم ومنها ذائبة مذهب الخاصة او معارضة
لها اما المداينات القابضة الجافة فيل العنصر الغير مغلوب بنعم يحققا في ما قليل شراب هفص ويستعمل طلاء اقوي
من ذلك ان يوضع زنجفر وجلفار واسفنداج ومر داساج ودهن الورد وابقسا مر داساج ورصاص تحرق وحيث انفسه
التيها يستعمل يدهن الورد وقليل شع وابقسا مرهم الاسفنداج المهرور او اسفنداج وانك تحرق ودهن الورد وبياض
البيض وحيث الرصاص ويوزرورد يستعمل مرهما او يابس اولونونا وايضا الخلفا يوضع منه جزء ومن الشع
الصند والاشاشع بالسوية وورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة مترك واسفنداج وكسالة
البرصان ودهن البنج الابيض وشع اجزا مساويا ودهن ورد مقدار الكفاية وابقسا شحم البط وكندر ورم عظام الابل
وزهر الورد والقوتيا والقلهيبا المنسول واسفنداج الرصاص والانك المحرق المنسول والافيون والزونا الرطب الهنديا
ودفع الالمر وما يحل فيدهن الورد وشع قليل يوضع منه فيرط في هذا فيه مع اصلاح الجراحه منع من الورم واصلاحه
يدهن الاس وما هو قوي جامع ان يوضع من الشيرج واللبان والساذج والشب المدور من كل واحد درهمين ومن
الزعفران والمز من كل واحد درهم علك الانباط والشع من كل واحد اثني عشر درهم يجمع بالطلا ودهن الورد
من ادوية هذا العيب ادوية تفتح بالتعدي والقلهيب والمنسول والادوية والاعشاب والعصارات والادوية والمغريات
واذا تشا شمع وغيار الرصاص والكثير ونحوه ويجمع الي ذلك علاج الشقاق في ذلك هذه النسخة ^{هـ} يوضع
وطلى به يجل نشا مغسول شحم البط والدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يوضع في ساق العقر والنشا بالسوية
الابل من كل واحد اقل يستعمل الجمل وايضا في ساق البقر وخير الشعرا اجزا مساويا تحرق وايضا في ساق البقر مع ساق
في الشقاق الذي ليس هناك حرارة كثيرة وورم بل بيوسة دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن
لبن الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم التبخير بمقل مجنون يشحم واما الورميات فقد عرفت في موضعها فبها قولها يدهن
ان يستعمل في القوايض وزيت الانثى وايضا يطبخ العنصر بالطلا ويضد به واما الباسور به من الشقاق فيحتاج
المسكيني عليها مرهم واما القليلة فيجب ان يدام تكدي الطيبة بالاغذية المليئة والاشربة واستعمال حب المقل
بالمسكيني بشره لئلا تنهار واذا سال من الشقاق شي اخذ قطنة فحسا في ما الشب وجففها وضع بها المقعدة
ويحتجب القوايض والاشبا الجففة للربل

فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق

يجب ان يحتجبوا القوايض والجوامض والجففات الطبيعية وتكن اغذيتهم الاسفنداجات والاسفاناجات
واللوزيات وودكها من سفام الجمل وشحم الدج والبط وينفعهم الكرنينة اسفنداجه وصفرة البيض الفهرشت
وخصوصا قبل سائر الطعام ونحوه من صفرة بفض وكراث ويصل يسمى البقر غير شديدة العتد والجوز الهندى واللوز
والقandie ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

فصل في استرخا المقعدة

قد يكون من مزاج نالجي او بره دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة متشربة في الاكث وقد يكون
من رطوبة في الحرارة وحرارتها بسبب تشربها وتعرف تلك الحرارة بالاس وقد يكون بسبب ناصور او خزم باصور
فقط اذا اصاب العضلة افة عامة قد يكون بسبب سقطة على الظهر او فحرة تضربها العصب او بهتكه وهذا يكون
للعلاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخا المقعدة خروج الثقل بلا
الاعراض كان هناك فساد في خارج فشا به الاسترخا بما يقع به انفسا من خروج الثقل بلا ارادة وكثيرا ما يقع
الاعراض لما يصيب العضلة الحاسية من التدد ويعرف بلس الصلابة وربما كان الاسترخا مع حبس وربما كان مع بطلان
والذي مع الحس اسلم

فصل في العلاج

ان كان سببه بردا شديدا مع مادة او مع غير مادة جلس في مياه الققم المطبوخ فيها اهل وقسط
ومن السرد وسنبل وشي من بزر الاذخر وان احتج في اقوي من ذلك حقن بالدوا المسمي او فربون المتخذ
من

المقالة الاولى من الفن السابع عشر

وبزر الناختواء من كل واحد وزن درهين شمة الكبر البابس ثلثة دراهم الشربة كف بما الكراث **❦** وايضا **❦**
 بوخذ هليلج اسود مقلوب يسمي البقر وبزر الرازيانج من كل واحد جزو وحرق جزان بشرط منه كل يوم بشرط
 وايضا **❦** بوخذ هليلج اسود مقلوب يسمي البقر مع ما الكراث ودهن الجوز والاطرنيل الصغير والاطرنيل
 خبث الحديد **❦** وايضا **❦** بوخذ خبث الحديد المتحول المدقوق ثلثة دراهم مع درهين حران ابيض
 يسقي منه علي الرقيق في اوقية من ما الكراث وزن درهين من دهن الجوز **❦** وايضا **❦** بوخذ زراوند طويل
 وعاقور حار وحسك ولوز مر وناختواء ويثقي عليه كف من دقيق الشعير وبهين بما الكراث ودهن المشش **❦**
 وايضا **❦** بوخذ الايهل الحديث النقي عشرة دراهم وينقع في ما الكراث اياما ويصفى في الظل ويصفى
 وينصف اليه من بزر الحرمل ومن الانجذان الكرمان ومن الحرمل الابيض ومن الناختواء من كل واحد ثمانية دراهم
 يغلي الحرق والحرمل بدهن الجوز ودهن المشش ويذوق سائر العافية ويجمع في برنية زجاج او مغسلة والشربة مثقال
 اني مثقالين ومما هو مختار يجرب ان يسقي من القند البابس درهين في ما تانه بزر به وان سقي ثلث مرات لم يعد
 والسكبينج والمبعة من جنة الادوية التي تشرب للبواسير وان كانت الطبيعة لينة تنفع سفوف الهليلج بالزور وهو
 بدر الدم ومما ينفعهم ادمان اكل اللوز بالعسل واما الاطرنيل بالخبث فهو يحبس الدم وينفع من البواسير

فصل في مسكنات الوجع

بوخذ سكبينج ومقل من كل واحد درهين مبعة درهين افبون نصف درهين دهن نوي المشش اوقية ونصف جبل
 الصمغ فيه ويجعل عليها نصف درهين جند بادستر وايضا يملق ويصفى جزو خطمي نصف جزو وايضا الكليل الملك
 عدس مقشر من كل واحد جزو ويجمع مع البهين ودهن الورد وايضا ورق الخطمي والليل الملك مكيونين مع البهين
 ودهن الورد وايضا اذا وضع عليهم مرهم الدباخلون بدهن الورد وشي من زعفران والايفون والمنبتة كان ناعما ومما
 البيط شديد النفع وايضا سرطان نهري زوتا رطب شحم كلي الماعز شمع ابيض وايضا خصوصا اذا كان تورم ان بوخذ
 بابونج والليل الملك وقليل زعفران يسحق وبهين بلعاب بزر كتمان ومثقت ويضاف الي هذا الباب ما نغوله في باب
 ورم المتعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع القطع والحزم والورم

فصل في الحوايس للسبلان

من ذلك ما يحبس سبلان القطع وهي اقوي واوجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سبلان الانتفاخ واللواتي تحبس
 هم القطع فالزاجات وايضا مثل دراز من الصبر وكندر ودم الاخوين والجلغار وشبان مامشا ونحوه بدر ويشد شدا
 وثيقا وايضا وير الازن اونس الفسكيوت بيل ببياض البيض ويولت بذرورجال الثوبس ويشد الي ان يعضم والقوية
 مثل القلطار مع الاقيا والعص ثم الشد الشديد فان لم ينفع بشي كوي بقطعة تنفس في زيت نغلي فقصص الدم
 ثم بدر عليه الحباصة وفي هذا خطر التشنج واما ما هو دون ذلك فالغوايض المعروفة ومياه طبع فيها الغوايض او شراب
 غصن طبع فيه قشور الزمان والعص ومما يشرب لذلك الاطرنيل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المتقوع في الخل
 اسبوعا ثم يصفي الحبل عند ويثقي علي مثلي قلبا بشوبه ثم يسحق كالهبا

فصل في تغذية الملبوسين

يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحم والاشيا اللينة وكل يحرق للدم من التوابل والابازير الا بقدر المتفقة ويجب
 ان ياكلوا ما يسرع هضمه ويجود غذاء من اللحمان وصفرة البيض والاسفيداجات الدسمة والجودامات والزراجات
 وما الحصى والشرج العذب ينفعهم واللحون الهندي مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاقات وسبلان مغرور
 الدم تنفع الارز والرماتية بالزبيب وادهانهم دهن الجوز ودهن التارجيل ودهن اللوز ودهن نوي المشش ودهن
 سناب الجمل والشحوم الفاضله والمجهد من صفرة البيض والكراث وقليل بصل وبوافقهم الفانيذ والتج خبز
 لهم من التمر

فصل في الحار في المتعدة والحرة فيها مبتديين وكاينين

بعد اوجاع البواسير وقطعها

اورام المتعدة قد يعرض في الاقل مبتدبه وفي الاكثر عقيب الشقان والحكة وعقيب انسداد افواه البواسير وعقيب
 معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت اورام تجمع وتصير خراجات وخبث عليها ان تصير البواسير
 فلهذا امر بمطهرها قبل النضج ويجب ان يستعمل القصد في اوبل هذا الاورام ورمما سكن الوجع وحده او بوشد
 عليها مرهم الاسفيداج او بطي ببياض بيض مسحونا بدهن ورد في خون من رصاص او انك حتى يسود فيه او بوشد
 مرداسنج خمسة دراهم نشا ثمانية اسفيداج درهين موم ثلاثة اوان سن اوقيتين شحم البيط اوقية شرج مقدار
 الكفاية ويجعل معها شي من المثلث والشراب وشحم البيط شديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بما اذا جعل اما جعل
 فماداما بصفرة ودهن الورد او خبز نقي رطل زعفران اوقية افبون اوقية ويستعمل في المنقح وضاد الكاكيه جيد جدا
 وكذلك نهاد يجعل فيه صفرة بيض مشوبة يسحق بشراب قابض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذا جاوز الايتخار
 بكن عن قطع استعمل عليهم مرهم دباخلون مضروبا بدهن ورد او قليل مرهم باسليقون مع صفرة بيض التمر
 وايضا البصل والصراث المسلوطين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق فان اشتد الوجع اخذ وري البجع
 الرطب وعصر واخذ من مياه شي ويهرق بالماء ايضا ثم ينقع فيه خمز ويطبخان عليه صفرة بيض
 المعقود بالشي جدا ودهن الورد ويتخذ مرهم وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والمجلوس في مياه

من الكتاب الثالث من القانون

٥٢٣

الزيت ووضعه عليها وسكن النوجع ثم عود حتى تسقط واما التوتية وما اشبهها فان نثر الزاجات عليها يجففها
ويستعملها وقد يقطع ايضا والقصد والاسهال او يجب فيها والدوريات والبخورات والاطلبة اكل فيها

فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم وادرار دمها

يجب اولاً ان تلبس بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بقصد الصافي وعرق المايض وبمروخات مثل دهن لب
الطوخ ولب المشمش المروا بام سنام الجمل ويخ الابل والمقل وغير ذلك افراداً ويجمعه ثم يستعمل عليها عصارة البصل
القوية وقد جعل فيها عصارة بخور من بهم وربما جعل مع ذلك شي من الميوذج ودرق الجاه فانها تفتح
لاصنام وربما عجن بمزاج البقر والقنفذ ما تدخل في هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الانحوان واكل الانحوان نفسه
يدرم الدم ويوسع المسام ودوا الهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من البزور المظلمة وما
يدرم الدم المحترق ان يوضع من شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم ويجعل منه فتيلة طويلة ويهسك
في المقعدة بتبدل كل ساعة بحيث تكون خمس فتائل في خمس ساعات فاذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة فتيلة من
دهن الورد وامسكت وقصد الصافي وربما فتحها من تلقا نفسه

فصل في كلام الادوية الباسورية والنشورات

والدوريات

الاصوية ان يالحق قبل الدوريات القوية بعثرت مدونة في ما وان كان صديراً على الوجع لعل داخل المقعدة بنورة
الجام وصر يسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم در الدوريات ودر على البواسير تشور التحاس المسقوفة وحدها ومع الرصاص
نظرون وايضا الزرنج والدوارج والفوشاذر يدركها ويتدارك بها سلف ذكره من السمن وتحرية واقي هذه ان
تضيق مجموعة ببول الصبيان مكيونة وهذه تجري تجري الدوا الحاد واما ما هو ارفق من ذلك والين فمثل رماد جوز
السر وسقولا وبشراب ورماد قشر البيض ورماد نوي القز المحرق والرماد من المايض المحرق وما يجري تجري الخواص
ان يوضع راس سمكه ما لحد وتجنف بقرب النار ويخلط بمثلها جبيناً عتيقاً ويدرك على الخلقة وكذلك رماد ذنب
الديبة ومع الزرنج خاصة والدوريات الجيدة الكجبية النفع ومنها البخورات والقوي فيها هو البلادر وحده او مع سابر
والاصغار واصل السوسن واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحزميل والقلبي والاشنان والقنفذ وعروق
السوسن وبز الكراث والحردل وبز الجمال والعنزوت وتستعمل هذه فرادي ومجموعة ويجعل فيها شي من البلادر ويجعل يدرك
التيضيق وتقرص وتحتفظ ليعثرها وما يقع فيها الاشنان والقنفذ والعنزوت وبز الجمال فهو نافع والطرفا ربما كفي بها
الشوكه التي في الحلق وتكون ممراتاً متوالية **نسخة** بخور مركب **نسخة** بخور مركب **نسخة** بخور مركب **نسخة** بخور مركب
وقد قيل ان التبخير يورث الاس نافع جدا وكذلك بخور اسود سالي مع نوشاذر وهذا التبخير قد يكون بقع مهندم
في المقعدة من طرف وعلى اظفيرة مكبوبة من طرف وبخور منه وقد يكون باجانه متعوبة يجلس عليها وافرغ جحره
جحر بع الجمال

فصل في السبلات التي توضع عليها وينظف بها

منها مياه حادة مثل مياه طنج فيها النورة الحبة والقلي والزرنج وكرر ذلك ثم عجن بها نورة وقلي والمياه الشبيهة شرباً
ولاد وسلا بها مما يحسن سبلاتها طلاء وهو تجرب وهذا الطلي الذي نحن واصفوه جيد تجرب **نسخة** ونسخة **نسخة** بخور
من السبلات وتشتق اربع فلق وتوضع في انا ويصب عليها ابوال ابل الراعية وخصوصاً الاجرابة فورها وتوضع في
القبض مدة الغبظ وتعد بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يستقطع لا خصاله وقد تطلعي بالمراعات فانه اكل
بعل بالباليل وكذلك قنا الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوي المشمش ودهن نوي الطوخ وودك سنام
الجمل ودهن الخيري ودهن الحنسا

فصل في القنابل والجولات

منها قنابل في غسل يدرك عليها شونيز محرق وتستعمل وقد تكون فتائل متخذة من الزرنجين ونحوها وجميع الادوية
الاصوية يمكن ان يستعمل منها فتائل بعسل وما هو عجيب كانه صعب حاد ان يقطع اصل اللوز قطعاً صغيراً وينقع في
شرباب بوم ولبله ويهسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان الذبلوفر اذا اتخذت منه فتيلة نفع واظلم في تسكين الوجع

فصل في المشروبات

منها مشرب المقل على النع المعروف الذي يكون بالقرع والذي يكون بالودع ومنها حب الدادي **نسخة** ونسخة **نسخة**
بوشد هليلج ولبليلج واملج اجزا سوا داهي مصري خمس جزو ياتي بدهن المشمش حتى ينقص ويحكي بعسل
والشربة من دهرين الي ثلثة مثاقيل وحب السندروس **نسخة** ونسخة **نسخة** بخور سندروس وقشور البيض شطرج
الاصغار اجزا سوا نوشادر نصف جزو خيث الحديد اربعة اجزا يحب كالنبق والشربة منه بالعدسات ست حبات
اي درهمان مقل عشرون درهما ينفع بها الكراث ويحبب ويستعمل **نسخة** اخرى **نسخة** وما جرب ثوبال الحديد وبز الكراث
وبز

واخراجا مثل الافستنج مع الصبر شربا للخب المأخوذ منهما وطلا منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامض وربما اجتمع مع الدبدان اسهال فاحتجج الي ان يقتل فقط فان حركته الطبيعية اذا اجتمع الدبدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالانفاس والقوايض المره لتجمع موتها واسماك الطبيعة اذا اجتمع الدبدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالانفاس والقوايض التي فيها قتل ما الدبدان فلا تسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما بدوا مشروب او حول وربما كان معها اوزام في الاحتشا فاحتجج الي تدبير لطيف والادوية تقتل حب القرع اقوي من التي تقتل الطول فالتى تقتل حب القرع والمستدبرة تقتل ايضا الطول والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشدا كشدنا بالروطيات الواقعة لها وربما كانت في كبس ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الي المزاج الحار واشبه ما هو سم فلا يفعل عن شكله ما لم يغرط

فصل في الادوية الحارة القتالة للدبدان وخصوصا الطول

اما المفردة فمثل الغراسيون والقرود ما شرب منه مثقال والشحم والرأس المر والسليقة والفوذج بعصارته وحب الدجشب والقسط المروا الفشجون والعروطم والنعنع والغنبل والكشافطوس والقططوبون والمشكط اسبع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازي باج والاس والسعرى والغوفل والافستنج وبزر كرنب وقشر العرب واصل الراسن المجفف يشرب منه ثلاث اوان والكمون المقلو والقيصوم والعنبران والانبسون وبزر الكرفس والحرن لوني في بابه والشونيز وبزر السرمف يسهلها مع القتل وكذلك الكلاب واليسفانج واولي ما يسهل به بعد القتل الصبر واول شرب انسان من الزيت شربة واحدة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا بزيت الانثون وهو يسهل العراض ايضا ويقتل بمرارته وبزيت بلز وجنته وان لم يمكن شربه دفعه شربا شربا بعد شرب معلقين معلقين وحسب النبل قتال للحبات تخرج لها ورماد في العراض واما المركبة فتقسمة ثانيا القتالة لها فكالقران والدارين والذي يجمع القتل والاخراج فمثل اياج فيقرا ومثل ان يوخد من الشحم ومن الافستنج من كل واحد وزن درهم ومن شحم الحنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دانت ويسقى وربما قتلها سقى الكمون والقططوبون مفاسده من اللحم مثقالين وايضا نظرون فلفل قرد ما اجزا سوا الشربة في درهم ونصف وايضا فلفل حب الغار يكون هندي مصطفي يجمع بعسل والشربة منه بالقداء معلقة وعند النوم مثله اوزاسن وشحم وفلفل وسرخس اجزا سوا يسقى من درهم ونصف الي ثلثة دراهم وحسب الافستنج يخرج الطول واما العراض فيحتاج الي اقوي من ذلك

فصل في الادوية التي هي اخس بحب القرع في القطران

يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج ولهبه والسرخس والقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبل وشحم الحنظل والصبر والشحار عجب في العراض وقشور اللب من الاشجار واطلي انه حار من السرد والاراد رخت وما يخرجها بلا اذي ان يشرب ثلث اوان في عصارة الراسن الطري فانه عجب جدا وقد ذكر العلما الاربيان يخرج حب القرع من الادوية الخبيثة في جميع ضروب الدبدان شعر الحيوان المسمي احمرجون والقنقدس مما يغسلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا لها موضعها في ابقراطيين مطبوخا منه ومن القططوبون واما المركبات اما القنقلة الكروان واما الجامعة فمثل ان يوخد من لب الابرج ومن التريد والسرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي دراهم قسط من ستة دراهم والشربة خمسة دراهم وايضا شحم قورس حب البرنج سرخس قنبل من كل واحد خمسة عشر درهم الشربة منه الي خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالعداء ويتحصى بعده الاسفند باج ثم يوخد ستة مثاقيل برنج وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم قنبل يذق ويدان في خل حامض او سكرنجبين وبعض شرب من الكلاب فتخرج الدبدان ثم يشرب منه مقدار وزن ما توجهه الحسد والتجربة

فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة

فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثة ايام بالمتخج وبزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في سكرنجبين اورابت او يشرب طليخها والبشاشج قد يقتل ايضا والغوفل ووزن الخوخ وعصارته والشوكه المصيبة وهي خير كثيرة الحرارة والعليق وسلافة تشور شجرة الرمان الحامض او المربطج لبنة جميعا في الماس ثم يصفي ويشرب لانه يقتل وكذلك ما طليخ فيه اصله وعصاره لسان الحمل مصطفي به دود واسهال جميعا ولسان الحمل يابس وايضا السمات الموروس في الما عجب والطرائث والطير المختوم بالشراب عجب والمنقعه عجب ايضا وبزره المعقة اذا استكر منقعا قتلها وكذلك الهند ما المر والفس الخلل والكبر الخلل وقبل ان يطبخ يقتلها ويسهلها والحسك قورس من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلد وعصاره الخوخ والكروان والهند ما المر والجعدة وغير ذلك وهذه تسقى اما مع مخض او ما حار او سكرنجبين

فصل في تدبير الديدان الصغار

قد يغتلبها احتمال الملح والاحتمقان بالما الحار والملح بقلع مادتها واقوي من ذلك حقه يقع فيها القططوبون والقورس والزونا وقرة من شحم حنظل وتستعمل حارة واقوي من ذلك احتمال القطران والحققة به وخصوصا في دهن المشمش المر واللب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة لها وما يحصل العرض فيها ويخور مرتين وقشور اصل اللبج وما يلقط على الصغار

والذي من شدة قوة الامعاء يعالج المزروعات الدسمة وبامرات الدج المسمنه والفراريج والجلان يتناول امراتها الدسمة
استفيد باجه وزبراجه خصوصا اذا جعل فيها شبت واصول الكراث النبطي ودهن اللوز يستعمل بعد ذلك حقنه ويطبخ
لبنه لطيفه الحراره والثدي اولا يعالج بحقن لبنه ثم يتدرج الي الغوية ويعقب ذلك بشربه من المسهلات الخاضه بالثدي
ليتهدر ما بقي والسهمي بعدا في علاجه بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن الشيرج وربما احتجج ان يجعل فيها بنيه قوة
من قريد او بزر نخيل وبعد ذلك يسقي الشرايات الكبر والفاذهر وما يشبهه ويجعل في شرابه ما السكر وطعامه المرن
الدسمة واذا توالي عليهم النقي ولم يقبلوا الطعام سقوا الدوا المذكور في مثل هذا الحال من القولنج وربما احتسب فيهم
وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خميرا مخموسا في ما حار يغلي وما يحدث من الاغذية الناقصة والعصه والرجه
فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه المنحسبات والمشروبات

فصل في ابطا القيام وسرعته

ذلك بتعلق اما بالغذا بان يكون قابضا او غليظا او لزجا او يكون لبنا لزجا سميلا واما بالقوة فان القوة
الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نقت وان كانت ضعيفة
لم تنفق فاحتسب وقوة حس الامعاء ان كانت قوية نقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تنقاض وقوة المزاج فان المزاج
والخارجيهما حايسان وانك تعرف بالتدبير بحسب معرفتك السبب

فصل في كثرة البراز وقلته

هذان بتعلقان بالغذا في كميته وكثته وبحال ما يندفع الي الكبد فان الغذا الكثير الرطوبه المشروب عليه يرازه كثير
وضده يرازه قليل واذا اندفع الصفواي الكبد اندناعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثير وانك تعرف بحسب سبب
مقاومة المفرطين منه وبحسب مقادير السبب

المقالة الخامسة جملة الكلام في الديدان

ومعالجات ذلك

فصل في الديدان

اذا تحصلت مادة ولم يست مزاجا ما اوتيت اصلح ما يحققه من فيه وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي
الذي يحسبه من الصانع التدبير ولذلك ما يختلف الديدان والذباب وما يجري مجراها عن المواد العفنه الرديه الرجسه
لان تلك المواد اصلح ما يحصل ان يقبله من الصور هو حبه دوده او حبه ذبابيه وذلك خير من بقايتها العفونه
الصفراء وهي مع ذلك تتسلط على العفونات المتفرقه في العالم فيقتدي بها للشكاه ياخذها عن مساكن الناس وعن
الهوا المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها ان تولد عن المزاج الاخر والاسود
لان احدها شديد الحراره فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو مقادير مزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبه
الحياه واما الدم فان الصيانه متسلطه عليه والحاجه لاعضا شديده اليه وهو مناسب للحبه الانسيان وضيقه لا
للدود ولا هو ايضا مما يذهب الي الامعاء وبقي فيها ويتولد عنه الدود ولا فيه الدود ولونه بدل على انه من مثل المادة
الدمويه بل مادة الديدان في البليغ اذا سخن وكثر وعفن في الاعماوي فيها وانك تعلم اسباب كثرة تولد البليغ
من الماكولات والنظم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضا الباردة وما يولدها الاغذية اللينه الرجسه
مثل الحنطة واللوبيه والبقاوي ومن سف الدقيق واكل اللحم الحام والالبان والبقول والفواكه الرطبه والرواقيل
والدسم والاعتسار بالما بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طول
عظام ومستديرة ومعترقه وهي حب القرع وصغار وانما يختلف تولدها بحسب اختلاف ما منه يتولد واختلاف ما
فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبه لم يستول عليها الانقسام والتفوق من جهة جذبي
الكبد ومن جهة شدة العفونه وبعضها يتولد عن رطوبه فرقها وقلها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونه وكثرة
مخاوضه الثفل واذا تولدت اعان على نقابها صغيره اخراج الثفل لها قبل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق بعضها
يتولد عن رطوبه بين الرطوبتين فما كان من الرطوبه في الامعاء العالبيه يكون من قبيل الرطوبه المذكوره اولا وما كان
من الرطوبه في المعاء المستقيم كان من الرطوبه المذكوره ثانيا وما كان في الاعور ومعا قولون فهو من قبيل الرطوبه
المذكوره ثالثا فالطول من قبيل الاول وربما بلغت ما فوق ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد
تتولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاط العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب
الي المقعده ومن جانب الي المقعده والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانتا تتولد من نفس اللزجات
المتشبهه بسطح المعاء ويجري عليها غشا مخاطي يحفظها كائنا ما منه تتولد وفيه بعض اقلها فزر الصغار لانها صغار
ولاتها بعيدة عن الاصول ولانها بعرض الاندفاع تبذل قوي كثيف لكنها ان عظمت وانفقت لها ان بقيت منه
بعظم فيها كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطول فانها ليست في رداء العراض لان مادتها اي مادة العراض
اشد عفونه والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعده للقرب منها والضعف فلا يستطيع ان يتشبث بقوة خفيفه
الطول وكذا ان الطول اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حي كانت الاعراض قوية خفيفه
لان الحمي يتبدى غذاها فتتحرك لطلبه ويتشبث بالما لان الحمي توددها في جوهرها وقلتها ولان الحمي قوي خفيفه
طليبعها عفونه وحده وقلها لان الموار اذا انصب اليها في الحمي اذا شا فاذا التوت في في الامعاء ولذا عنتها اذ في
شديدا وقد حكى بعضهم انها ثعبت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظام وكذلك يرتفع منها اجرة رديه

وبما يندخله البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المفصل فاحذر التشنج والحركة على الطعام ودي لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام

فصل في ايلوس وهو مثل القولنج اذا عرض في المعاء الدقاق

ان ايلوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجه الى ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي انسان من السموم بفعل ايلوس وقد يعرض لشدة قوة المعاء الماسكة فيفضل على ما فيه ويحبسه وبما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون منه القولنج واكثر من مزاج بارد وخصوصا اذا انفق ان كانت المعدة حارة جدا والقوا المعاء وشدة الريح والنفثات بل كان سببه شرب ما بارد على غير وجهه وان الرمي منه ايلامه باقاع السدة اكثر من ايلامه بقريف ايلي جدا ويكثر الغثي ايضا والتغلي منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلوس وهذا شيء نادر ومن هو الى هو انتقال الامراض الواندة قال ابقراط اذا حدث من القولنج المستعبد منه فوات وفي اختلاط من تغلي في كل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركه المعدة وبمشاركه الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تغلي البول ايلوس مات صاحبه في الساعه الا ان يحدث حي فيجري منه بول كثير وجاليفوس لم يعرف السبب في ذلك والغثي والريحي ينتفع بالحي ايضا واذا اشتد توثر التي للثني والكران والفوات قتل وجوده القارورة في عدم المعاء غير كثير الدلالة على الخير فكيف ردائها واردي ايلوس الذي يقذف فيه الزيل من فوق ويسمي المنثي ثم الذي يكون فيه العرق منتفا نين الزيل ثم الذي يكون فيه النفس منتفا ثم الذي يكون للجشا فيه منتفا ثم الذي يكون الريح السافلة فيه منتفا

فصل في العلامات

علامات ايلوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيئا البتة من مجب ولا ينتفع بالحقنة كثير انتفاخ كالا قال ابقراط وربما اندفع ثقله الى فوق فقا الزيل ولدود وحسب القرع وانين له وحشاشه بل وربما انين جميع بدنه وهذه الدلائل لا تختلف واحتماس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال التي الزعيج فليس ملازم انما عظم عند الخطر لكن حركته التي والقنوع في هذا اكثر منها في القولنج لان هذا في معاء اقرب الى المعدة وكذلك البياض والحم والنفثات والغثي والسهر ويرد الاطرا فان هذا في ايلوس اكثر منها في القولنج ويكون الثقل في من تغلي والغثي فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا واضعف جرمًا واقل استغراقا على البدن وقد يظهر فيه الوجع وحركته اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاضله مثل علامات تفاضله القولنج مع علامات ايلوس من موضع الذي صممه السم قد يودي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويبدل عليه ان لا يعرف سببه اخر ظاهرا والكابن من قوة الامعاء فيدال عليه شدة صلابته الثقل وسرعه في الزيل ولا يكون هناك حي ولا سقوط قوة شديد

فصل في العلاج

ان علاج ايلوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوي والمشروب فيه انفع ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق لم ينتفع بحقن من اسفل كان عونا جيدا للمشروب سوا قد تمت الحقنة واخرت بحسب الحاجة وايضا قد قدم وجب ان يصب الاخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه بتجرع الماء الحار لوصوله اليه بالقرب لعللا لما يودي فيه وقوم يرون ان من الوجع فانه ان كان يسهل المعاء اولا بوضع منفاخ فيه بالرفق حتي تصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا والقصده هاهنا انه فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خفيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض ويصعب اشراقها الردية في البدن لاحتماسها عن الدفع حتي يفتن البدن واذا تفرقت اخلاط ردية في البدن ان يكون استعمل المزلقات المائلة الى الحرارة واللحابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في اكثر ايلوس اللهم الا المراري فيعالج الشد بد الحرارة وكذلك سلافة الشبث بالماء والزيت المطبوخ معهما وكذلك يمزج البدن بالزيت المسخن في بعض البياض منه يهمل ما قبل في القولنج من المشروبات ويهمل حب الصبر وحب السكينين وحب الابارج وجميع الخشخاش والخروع ويحقن معتدله تجذب الى اسفل والريحي يعالج بهمل ما قبل هناك من المشروبات النافعة من الرياح فيكون فربما الحقن عونا لما يشرب وبالحاجة الكثيرة توضع في اعلى البدن وربما احتجج ان بشرط الذي يلي في القولنج المادي والوزي الحار يعالج بهمل ما ريمناه في القولنج والوزي البارد يعالج ايضا بهمل ما قبل في القولنج واوقف من شرب دهن الخروع في ما الاصول او مع الخبارشني وسائر العلاجات المعلومه وايضا من السنبليين ومن الشعبث فيقولون وشرب ثمنات وعشرون سبستانه وبطبخ وبسقي بدنه الخروع والوزي والمراري يعالج بهمل ما عولج به نظيره في القولنج والانتفاخي يعالج بهمل ما قبل في القولنج والغثي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الغثي ويشده والذي

المقالة الرابعة من الفن السادس عشر

فصل في علاج القولنج الالتوائي

افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويدبر بطنه بالمس اللطيف والمخ المستوي المعتدل لاما الى الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد سائاه شدا قويا

فصل في علاج القولنج الكاين عن الدود

يجب ان يعرف من كلامنا في الديدان ومعالجتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة هناك

فصل في علاج الفتق

هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق

فصل في تدبير الخدراوات

قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب الخدراوات وان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فافقه الشوليا ومعانجين ذكرناها في اية ايامه من كل ما يقع من الخدراوات جند بادستر ومنها اقراص اصطبرا مخدرة ونسختها في بطن وعقوان منعة سابلد ونجيب دارقفل بزر البغ من كل واحد درهم افقون جند بادستر من كل واحد ربع درهم بخت حبوب صغار الشربة من ثلثي درهم الى درهم دوا جند بادستر بونخا اصل اللوبيا وزعفران وفودما وسعد من كل واحد اوقشيين ورق النعناع البابس قسط مر دارقفل حماما سنبل هندي من كل واحد ثلاث اوان بزر كرفس انجذان زنجبيل سليخة حب بلسان من كل واحد اربع اوان افقون بزر الشوكران قشور البزورج من كل واحد اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جند بادستر نصف درهم افقون مقدار باقلاء واقل وربما جعل افقون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبيج وحلقة ودهن بلسان وشي من مسك وربما اتخذت قنبلة من الافقون والحناء بادستر مدونة في زيت الزبد وبزورها فيها قنبلة ويدس في المقعدة ويجعل لها هذب خيطي ينقي من خارج بسل كل ساعة ويجدد عليه الدوا

فصل في تغذية المقولنجين

اما ان جيع اصناف القولنج تحتاج الى غذا مزلف ملين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر بكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات في مباء اللحم المطبوخة بقوة وصغرة البيض النهرشت ولب الخبز المدون في مرقة الشراة واما ترك غذا نافع للقولنج البلقي والبرقي وشي ذلك فهو امر يجزي تجزي وربما احتيج ان يجعل الزبد والسمنونجا في مرقة وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكار خضرا غير فطر وبنوع اكثرهم اولادهم القين والحمير والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان حلو والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذا الوري والصفاوي المزقات الباردة مثل ما الشعير ومرقة العدس اسفيد باجده ومرقة الاسفناخ ان لم يخف نكه الاسفناخ والاجاصه ونحوها واما مرقة الديك الهرم والقنابر والفراخ مشتركة للثقل والبارد والسلف من ولا رخصه في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم لا يرخصون فيها لما يتوقع من اللحم المخلوط قوته في السلف من العقل وقوم مثل روقس وجالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب التي ياق بقضي بان لجها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ويخرج المري النبطي قبل الطعام سبع خسوات نافع في كذا لاختراعه عظمه فيه وكذلك النهرشت واما لحم ثم ما يخص القولنج تناول المري والثوم في طعامهم وتبزي طعامهم بالكراث وتعليقه وتغويه بالدار صبيبي والزنجبيل والزعرور والكمون والاشجرة والقرطم ويجب ان يقتلوا الاسفند باجات برغوة الخردل ويكون ملصهم من الدوالي المزيلة المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانبسون ويجتنبون جميع البقول الا السذاب والسلف وفي النعناع ايضا نافع ومن اشربتهم الشراة الرحياني الصرف وشراة العسل بالانافه

فصل فيما يضر المقولنجين

الاشياء التي تضرهم منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حقي الارنب والظبي والبقرة والجزور والسمك الكبار خاصة كان رطبا او مالحا وكل مقلون اللحم ومشوي وجميع بطون الطيور انما بل جميع اجرام الخوص الا ما استنفذ قبل وضرهم السميد والقطر وضرهم السكباد والمصبر والخل بزيت والكسكبة والظري والوزنج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشخاش كاه كلها ضارة والعتبت والزلاية والالبان والحب والعتيق والظري وكلها فيه نفع من الادوية والبقول كلها سوا ما ذكرناه من مثل السلف والسذاب الباردة والنفع قد يضرهم من كذا وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص الصفاوي والفسف والثلثي من حراره فقط دون غيرهم والبطيخ المخلوط قبل الطعام في حال الصحة غير ضار لكثر المقولنجين واما الفروع خاصة والقفأ والقند والسفرجل وبيض الكرنج وبيض السليم والقميط والكمثرى والنعناع وخصوصا الحماسي والقاقص والزعرور والنبق والنديرا والكندس الطيري والتوت الشامي والامير باريس والسمات والحمصم والريباس وما يتخذ منها وما يشبهها فاغذا للقولنج لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا والبقاقي الرطب والرمان المخلوط ضار من الحماس واما الافعال التي يجب ان يحذر بها فمثل حبس الرجز وحبس البراز والثوم على بزر في البطن وخصوصا بايس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلا واعلم ان حبس الرجز كثيرا ما يحدث التواء باصعاده الثقل وحفره اياه حتى يجتمع شيا واحدا مكثرا او باحدائه ضعفا في الامعاء وربما ادي ذلك الى الاستسقاء وربما

من الكتاب الثالث من القانون

٥١٥

وقولنا جدا في معالجته الجيدة ان يوضع من دهن الفارجوز ومن الزيت وشحم الاوز بالسويده جزوا نانه عجيب
وتنفع الامهه المتخذه من القيسوم والشبث والاذخر والكليل الملك وسائر الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة مما
علمت في كل موضع وما يتنفع فيه جدا فاعاد القيسوم المتخذ بقشر اليهود

فصل في علاج القولنج السوداوي

يجب ان يستقرح السودا بمثل طمخ الافيهون وحب الازورد ونحوه ثم يجمع حب الشيرم والسكبينج وان احتجج الي
ماني جعل فيها سفيانج وافتيمون واسطوخودوس وجعل في حلال الحنظل حنظل الازورد مضمونا كالغبار او حنظل ارميني ورما
جعل في حنظل قشور اصل الثوت وبضد بطنه وبكبد بمثل الحبة السودا والحرمل والسعر والنفوذنج مطبوخ في الخل

فصل في علاج القولنج الثفلي

اما الكاين بسبب الاغذية فان امكن ان يقدن الباقي منها في المعدة فعل وبما بالغذاء على المزلقات الباردة والحساره
والعندلة بحسب الواجب والمزقات في مثل المرق الدسمه خاصه مرق ديك حرم بغداد حتى يسقط ولا يبقى له قوة
ثم يجمع ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطح في ما كثير جدا مع شبت وملح ويسفانج الي ان يتهرأ في الماء يقي ما
لوي يصفي ذلك وزمجا جعل عليه القوطم ومثل مرقه الاسفيديا اجات بالفراوج المسمنه ومثل مرقه الاجاصيه وغير
ذلك وهذه المزلقات اما ان يكون تخرجها واما ان يلبثها وتجري بينها وبين جرم الملعاق فيفصل بينهما وبعد الثفل
القولنج اذا شرب مسهل او استعملت حقه سهل اخراج الثفل به ويستعمل الحنظل الخفيفه المذكوره في الصفراوي
وهذه من صفاته السلف والينفج المسحوق والمرى والشرج والبورق على ما تعلمه وخففه هكذا في نسخة يوحى
السلف خففه ومن الثفلة خففه ومن الثفلين عشر عددا ومن الماسيعة اربطال وجعل فيها من الحنطلي الابيض شي ويطبخ
حتى يرجع الي رطل ويصفى ويلقى هليها من السكر الاخر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف
الاسفنج الشرج نصف اوقية ويصفى به وتغاد الحنفية بعينها حتى تستخرج جميع البنادق وايضا حقه مثل هذه الحنفية
على عددا يوحى من الحنك ومن البسفيانج ومن الشبث ومن القوطم المروض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص
الزجاجيه ومن البسفيانج حقه ومن الثريد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم ومن
قصبان السلف والفر هندي من كل واحد ثلثين درهمين ومن الشير خشب والخباز شرب من كل واحد اثني عشر درهم ومن
الجر من كل واحد خمسة دراهم من الكرفس طمخ على الرمم في مثله ما ويجعل على طبيخه المصفي مري وسكر
الطبخ يجمع بمثل هذا الحنظل استعملت الحنفية القوية المذكورة في باب القولنج البلخي الموصوفه بانها نافع من البلخي
والاسفيانج مع ثفل كثير وفيها الحنفية الاسفنجيه المشروبات عجم المشروبات قمل القوي والشهرياران
من القولنج والسفريجانج واما استعمل بعد ان لا يوحى للمزقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع واما هو
بشره بالثفل وان لم تنفع في ولا ما ذكرناه من الجوارشات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية
المذكورة في باب القولنج البلخي المنسوبه الي انها شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن البلغم والثفل الكثير ومن
مع شي من ذلك ان يطبخ الزبيب والسفسيانج والخباز شرب كل بوجبه الحال ويصفى ماوه ويجعل فيه ابارج فيقرا مثقال
الشبث وايضا الخروع وايضا يوحى من ابارج فيقرا وزن مثقال مع وزن تسعة دراهم دهن خروع ويسقى في طمخ
حار مقدار ما يمكن ثم يهرق وهرق بضع ما فرجا اسهله واما ان كان السبب شدة تخلف من البدن وتعريف
ان يتناولوا قبل الطعام فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفه المذكورة في باب الصفراوي ويجب ليهم والذين قبلهم
والذين في المزلقات من الاجاص والسلف المطيب بالزيت والمرى والشير خشب والنهرشت والعتب
سلافة الشمس ويتناول المري على الريق او زيتون الماعلى الريق وكثير في طعامه الدسومات ويقتضي قبل الطعام
الزبيب والكرنب المطبوخه بلحم الخروف المسوي والدج المسمنه وان كان التخلف في البدن مغرطا كتفه بمثل دهن
ان كان السبب كثرة الدور اخراج الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناول مثل القه والزبيب الحلو الرطب والفايد
وجميع ما يقلل البول ويلين الطمبة

فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة

هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة والتر بان والمثروذ بطوس والسجورنا والرجونا ويستعمل في اسهالا
مثل ابارج فيقرا بما الا نابه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاوه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيديا والزريراج
بالحما خففه مجوده

فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الحس

ودهابه

هذا الضرب ينفع منه تناول مثل الاغذية ومثل الانقردا والفنداقون والتر بان والمثروذ بطوس ومن الاشربة مثل
الحنظل والفسوس والشراب الصرن ومن الادهان شرابا وحنطا دهن الكاكايا ودهن الخروع ودهن القسط خاصه
والقطران في الزيت والزيت في الزيت علي ما علمت في مواضع سلفت

فصل

فصل في اضمدة القولنج الباردة

واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كان من اضمدة تقطع من شحم الحنظل مع لب القرطم واطليه بتخذه من مزارع البير وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا تقصد بها الاسهال مثل القصبه ببزر الانجيرة مع لب القرطم والقصبه ببزر الانجيرة والحشائش المذكورة التي تقع في الحقي وبضمون بحب الغار وحده  تسعة فمصاد  بوخذ شع ثمانى كرمات علك البطم ست كرمات قريده ثلاث كرمات ميويزج فكمومه ونصف عاقر قرحا مرزنجوش حب غار بزر انجيرة ترمس بايس شحم حنظل من كل واحد كرمه ونصف سكونيه اوقية وثلاث كرمات مرارة ثور مقدار الكفايه بتخذ منه ثلاث حبيبات وايضا خريق وبزر انجيرة اضمدة من كل واحد جزو ومرارة ثور شع من كل واحد نصف جزو شحم الاوز ثلثة اجزا يطلع من الصرة الى اصل القصبه وان جعل فيه ما هو ذاته فهو اجود وربما زيد فيه قشر النخاس

فصل في كادات القولنج الباردة

اما الكادات فمثل الجاورش والدخن المقلو والمقط من البزور والحشائش المذكورة في الحقي مسحوقة مسحونة او مجمولة في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قنأ الحمار ومنها دهن خردل ومنها اي دهن شبت من الادهان الحارة بعد ان يجعل فيه جند بادستر وقربون بحسب العادة

فصل في علاج القولنج الصفراوي

هذا بالحقيقة يجب ان بعد من باب المنص الا انا جربنا على العادة فيه لانه من جملة اوجاع هذا المعاد وقد يغلط في علاجه غلطا عظيما فيستعمل الملطفات والمسحفات واسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في فضا المعاد ليس بذلك المشرب له فيصفي في علاجه تعدل المزاج والاختلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة والاجاص المتروكة بالابرة اشفع في الجلاب بوخذ منه الى عشرين عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع المشمش ومثل ما الرمان ومثل الترنجيبين والشيرخشت ومثل قلميل سكونيه بالجلاب ومثل البنفسج وشرايه وقرصه مرارة وربما كفي الخبط فيه تناول حب القرطم مع التين او تناول زيت الما قبل الطعام او تناول لسلف المطبوخ المطيب بالزيت والمرية وقد تدعو الخبطة فيه الى ان يستعمل حقي من ما اللباب مع بورق وبنفج ومرية ودهن بنفج او بها الشعير ودهن بنفج او بورق او بها الشعير ودهن بنفج وبورق واما المشرب فيحتاج فيه الى مثل ابارج فبما اناته انفع دوا له والسكونيه مع حب الصبر ومن الحقي حقه بهذه الصفة  ونسخته  بوخذ من الحسك ثلاثين درهم ومن ورق السلف قسط ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المروض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلثون عدد ومن الترنجيبين وزن ثلثين درهم ومن الخبار الشنبر وزن عشر دراهم بطبخ الجميع في الروم في مثله وبصفي وبلقي عليه من المري وزن اثني عشر درهم ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهم ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد بوافق في هذا الباب ايضا سقي خروا الذهب او يجعله في الحقي والمخدرات اوقف في هذا الموضع فانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع واصلمه

فصل في علاج القولنج الكاين من احتباس الصفرا

علاجه ان تغلق مجاري الماروي بعمل ما اشرنا اليه في باب البرقان ثم يستعمل الاشياء التي فيها تنقيت وجلا مثل لب القرطم بالتين ومثل مكجون الخولجان وربما كفي فيه تقديهم السلف المسلوون المطيب بزيت المس والمري والورد على الطعام

فصل في علاج القولنج الوري الحار والبارد

اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستغرق فيه الدم بالغص من الياسلق ان كان السني والحال والقوة وسائر الموحيات ترخص فيه او توجبه فان كان الورم شديدا العظم ويبلغ ان يشاركه الكلي فيحتبس البول فيجب ان يقصد من الصافن ايضا بعد الياسلق وبهذا اولا في علاجه بالمتناولات الباردة الرطبة بمثل ما الخبار ولعاب بزر قطونا وما اشبه ذلك غير القرع فان له خاصية رديده في امراض الامعاء ومن ذلك ان بوخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقيتين من الماء ويشرب لتليين الطبيعة وما الرمان وما ورق الخبطي وما الهنديا وما عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشيرخشت والخبار شنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذا الحال الى الحقي حقي بمثل ما الشعير مع شي من خبار شنبر وشيرخشت فان كان قد طبخ في ما الشعير سبستان وبنفج كان اوقف وان خلط بها الشعير ما عنب الثعلب والكاكج كان اشد موافقة وانما استجب له الحقي بلين الاتين مريسا فيه الخبار شنبر ودهن ودهن ورد وشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثرت فاحتجت حينئذ ان تسهل بمثل السكونيه وبالصبر على حد رهم تقبل على التبريد والقرطبي والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انفع واجمع فاذا جاوزت العادة هذا الموضع وظهر لجن بسير فالواجب ان يجعل في حقي ما الشعير ما ورق الخبطي وبزر كتمان وشي من قوة الخبار والبابونج والشب او عصارتهم او دهنهما والكربن ويجعل فيه المثلث من عصير العنب والخبار شنبر وكذلك يجعل بها بشوية نالسهال سكر اجرو ويجعل غداة الحصى المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقي ايضا ما الرازيانج واما الاضمدة بمثل الاوانات فمن نفس ما يتخذ منه الحقي بحسب ذلك الوقت مبتدئ اولا بالاضمة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم تميل الى الملبينات اكثر من البابونج وقربوطيات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكاين عن الورم البارد

فصل في كلام كيفية الحقن والانتها

اما النبوة المحققة ناجود شكل ذكر لها الاوابل ان تكون الانبوية قد قسم دأبرتها بثلاث وثلاثين وجعل بينهما
حجب من الجسد المتخذ منه الانبوية وقد اجمع بالانبوية الحما شديدا فصار حجابا بين جزوية المختلفين ويكون
الزمن مهتدا على جملة الانبوية سد راس الجزء الاصغر بالحام قوي ليلاد بدخله الهواء ويكون له تحت الزنق في موضع
لا يدخل المتعدة منهذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وحققت بقوة الريح عادت الريح وخارجت من الجزء
الذي لا تدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا لان الريح هي التي تعود بهسلا خارج وتخرج الى القمام
بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مايل الى ناحية الظهر حققت العلبل مستقبلا وهذا اولى بهن كان قولنا
مشاركه الكلية فان كان مايل الى قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الى الامعاء وقد يحقن
منظما على اليسار وقد وسد الورك بمرقده واسال الرجل اليمنى ملصقا باها بالصدر وترك الرجل اليسرى مسبوته
فاذا حقن نام على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصول له ان يدخل
الحقنة في معدته مرارا وقد ميع بالقبوطي حتى يتسع ويتهدم فيها الانبوية ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك
ان اردت نامل ما تراء من ذلك ثم امع الانبوية والمقعدة بالقبوطي وادفعها فيها دفعا لا يوافي تحسبا من الامعاء بل
لا يحايل لها المستقيم فاذا وقع كذلك لم تدخل الحقنة واذا سويت الانبوية في موضعها فصب الحقنة في موضعها ثم
انصرها بلكي يدبك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنقب فكثيرا ما يتفق ان تدفع الحقنة في مثل ذلك فلا
يبدون مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس وبرش الماء البارد على
الوجه ويغان على جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم يكن يد من استعمال الجولات ليجدها مع
المنع مع هذا فلا يجب ان يكون زوك الحقنة بذلك الرقيق فلا تبلغ الحقنة مكان الحاجة واذا ازجعت الحقنة ومالت
الحقنة فلا يجمع من ذلك بل اعداها من ساعتها لا في وجب ان لا يحقن المريض وهو يعطس او يسعل واعلم ان الحقنة
مفردة كثيرة والرقبة لا تنفع وتكون في حكم القليلة

فصل في سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولين يفتاده

ان سقي دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا قدرت على واجبه وفي وقته والبرور وانما يسقي بعد ان يفتي البدن بمثل
حسب السكبيل او غيره ويسقي في اليوم الاول وزن مثقالين وفي اليوم الثاني بوزن نصف مثقال وكذلك بوزن في كل يوم
نصف مثقال الى مثقال في السابع ثم لا بأس بان ينزل قليلا حتى يكون قد وافي مثقالين وله ان يقف عند السابع
ولا يصير على ما المزور خلط به خلطا شديدا بالقبوض ويجب في كل يوم شربه ان يوخز الفدا ما بين ست ساعات
فان شرب في عشر ساعات وحتى لا يحس بجسسا فيهما راحته ثم يتغذي عليه الاسفيداجات وان اشتبه الجوده
فان شربايات ويكون شرايه ما العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان ياكلها بالملح المقلوا ثم يتبعه دهن الورد
الحلوس بذلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده ابارج فيقرا مقوا بشحم حنظل ونحوه وغير مقوا ان لم يحتمل البه فان
ابارج فيقرا يدفع مضربه عن الراس والعين

فصل في صفة ادوية تنفع اصحاب القولنج البارد

على سبيل الهضم والاصلاح والخاصية ليس على سبيل الاستفراغ وهذه الادوية مشروبات وضمادات وكادات ومروحات
وتعطش كالصلص ولها تناول منه القولنجي عند احساسه بابتدا القولنج البارد ونحو الطعالم اصلا وامع على الرافضه
ولكن اجزا سوا او يسقوا حشيشه الجاوشير وحدها او مع كمن او يوخد انيسون وفلفل وجند مادستر اجزا سوا ويسقي
منها وزن درهم ونصف او يسقوا الشحريتا والكعوني والشربات ان لم يجمع من ذلك مانع حائض والجند بادستر مع القودنج
في ما الجند والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقي من الحزن وزن خمسة دراهم في ما الفانيد السحري واوقيه من دهن
السمسم وايضا لها اصل الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم الجوز القوي من كل واحد ستة دراهم ومن اما العذب
يوشد قشور الادوية وتطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السذاب ويسقي كل يوم اوقيتين وايضا
يوشد قشور اصل الغرب وقضبان السذاب والزنجبيل وبطبخ في اربعة امثاله ما حتى يبقى الثلث ويسقي منه في كل
يوم اوقيتين ويغسل ذلك ثلاثة ايام وپراح ثلثة ويجب اذا سقوا ما العسل ان يكون ذلك شديدا الطبخ فان الضعيف
الطبخ يوشد النبق والقي لها فعل يصدر عن خاصية مرقه الهدهد وجرمه وايضا الحراطين الحقنة نافعه مما ذكرنا في
القولنج واما خروا الذهب الذي يكون عن عظام الكها وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر
يكون على الرسم او يطبخ بجمع وفلفل وشي من الاناوية فان وجد في خروءه عظم لا هو فهو عجيب ايضا ويدي ان تعلبها
شده بقلع شربها وپامرون ان يعلق في جلد نامور او ابل او صون كبش يعلق به الذهب وانفلت منه وجالينوس
يصفه بقلع تعلبها ولو في فضه وقد قيل ان جرم معا الذهب اذا جفف ويحف كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك
القولنج حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قوائم كاذب هو تابع لحصاة الكلية فنفع في حصاة الكلي بالذات وفي
القولنج بالعرض وما يحمي في اوجاع القولنج واستداد الوجع ان يسقي قرن ابل يحرق فيزعمون انه يسكن الوجع من ساعته
فصل في

الاخرى فمثل الاسقي والقرى والشهير باران والا بارج مقوا يشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجل اذا خلط
ثبل ويلغم وكان الثبل كثيرا متيندنا لا يجيب دعت الضرورة الي استعمال مسهلات قوية منها حب بهذه الصفة
بوخذ فربيون وحب المازيون القوي وسكونيا بالسوية والشربة منه درهم

فصل في مسهل اخر قوي جدا

بوخذ قعيز من زيل الحمام وحزمة شيت ودورق ما يبطح الي النصف ويصفي وبسقي منه او قيسان وهو شديد القوي
والخطر ويجمع البتوعات بجل البانها القوي مثل الاعية ومثل الشريم وكحوة ويعرف حبه بمثل الضراط ومثل خرب
من البتوعات عليه كاذان العار يشبه الموز تجوش الكلب الورق ويتعالج به من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في
الادوية المرددة

فصل في صفة حمولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم

اللزج

منها ان تطلب الملح المجري فيحمّل منه بلوطه ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطه كبيرة
يتخذ من خرو الغار ويتخذ قتيله من الثفل وتلوث بالعسل ويحمّل او بلوطه من عسل تخلوطه يشحم حنظل
وبلوطه من قنبا الحجاز وشحم حنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم حنظل مع تانيد مجري وحده وانما
شحم الحنظل عززوت تانيد وايضا عسل رحنين وشحم الحنظل وملح اجزا سوا وايضا شحم مشترك البليقي والنداء
والريحي هذه نسخة بوخذ من شحم الحنظل ومن الجند بادستر من كل واحد مثل نواه ومن القطران
ملعقتان استعمل مع شي من عسل وعصاره بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم يجمع شي وكثيرا ما يحتاج الي
السكونيا ويزر الانجيرة بل الافريون

فصل في صفة حقنه جديدة للريحي

بوخذ الحشا والزونا والسذاب البابس والسعر والوج ويزر السذاب ويزر الفنجكشت وحب الخروع المروض
والبابونج والحسك والقنطريون والشيت واليزور الثلاثة يعني بزر الكرفس والرازيانج والكسون والابجدان
والعطار السليون اجزا سوا بيطبخ في عصارة السذاب والفوتج طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى ان ترجع في
قليل ثم بوخذ من الزيت جزو ومن العصارة المطبوخة جزوان ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم بوخذ منه قدر
حقنه ويجعل فيه شحم البيط والماعز وشي من جاشير وسكبيج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيها من
الصمغ المذكورة مع تخومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل واحقن به كان ناعما وادخال الجند بادستر
والجلتيت في حقنهم نافع جدا وزرما حقن بوزن عشرين درهم زيت قد اذيت فيه وزن عشرة دراهم معه سليله
فكان ناعما وزرما احقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الي عشرة دراهم ومن الملح الي خمسة عشر
درهم وقد يحقنون بدهن السذاب ودهن التاردين ودهن البابونج ودهن الجبل ودهن الميعة ودهن الخروع

فصل في صفة حمولات للرياح

وسحق السذاب بما العسل حتى يسير كالحلوى ويجعل معه نصفه كون وربعة تطرون ويتخذ منه بلوطه ستة
اصابع وايضا حول متخذ من بزر سذاب والجند بادستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف حنظل
وايضا سكبيج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطه

فصل في صفة حقن وحمولات لصاحب برد الامعاء

بلا مادة

اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولته فهي مثل حقن الصحاب القولنج الريحي وحمولته وزرما نصيب
القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرى الحمام ونحوه اذا احتقن به في عصارة
القولنج ودهن حب الخروع

فصل في الابرز والجمامات والنطولات

الابرز شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماؤه ما طبخت فيه الادوية القوي فانه حار
المستفادة من النار ويقونه المستفادة من الادوية بحل سبب الوزم وبرطوبته مع حرارته برخي القوي فسهل
انفكاش السبب المعامل للوجع وبرخي عضل المعقدة وذلك ما يعين على اندفاع الاحتباس لكن الابرز يحدث الكرى
والغشي بما يري من القوة فيجب ان يستعمل الضعيف على تحرز ويقرب منه عند استعماله اباه ما يعوي القوة من رواج
العاكه والطر والكرد ياك والخيز الحار وما يستلذه ويسكن اليه ويحتهد حتى لا يجر الماء صدره وقليه ويؤذي
الجمامات شديدة الموافقة للقولنج البارد اذا اجلس فيها الادوية القوي فسهل في اوله ثقب كثيرة لا يكاد
الواني من مياه الجماء او مياه طليح فيها الادوية القوي فسهل في اوله ثقب كثيرة لا يكاد
يجس لثيقها ويستلقي العليل ويرفع الاثا عنه الي قدر ثامة ويترك بقطر منه على
بطنه قطرا متفرقا متواترا كان شديدا النفع جدا

من الكتاب الثالث من القانون

٥١١

فصل في صفة المسهلات لمن به قولنج

بارد من ربح او مادة بلغمية

فصل في حقنة تخرج البلغم والتفل

يؤخذ من الحسك والمسفانج والحلبة والقرطم ومن السبستان اجزا سوا ومن التريخ ووزن درهمين ومن شحم الحفظل المصنوع الثمر مدقوق وزن نصف مثقال ومن التبن عشرة عده ومن بزر الكتان ومن بزر الكرفس والانيسون والقنطاريون اللطيف وحسب الخروع المرصوص والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم ومن السذاب باقه ومن ورق الكرنب قبضه بطبخ في ماء كثير يرفق حتى يعود الي قليل ويهرس ويصفى ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويذاب فيه من الجيار شبر تسعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشبر خمسة عشر درهم ويحقن به وربما جعل فيه من مرارة الثور

فصل في حقنة تخرج البلغم اللزج

يؤخذ خلط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويؤخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويحلب في ماء القلاب ويصب عليه ما يصفى فيه الحقنة الاولى ويجعل بدل الجيار شبر والسكر وزن خمسة عشر درهم عسلا ويجعل دهنه من القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاشن اعني نصف درهم ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يتنوع على طبخ البزور والحاشا والصعتر والزونا والكمون وفطراساليون وبزر السذاب والمسفانج وقنطاريون وفودنج والانيشان ثم يذاب فيه عصارة قش الجار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قش الجار وشي من شحم الحفظل يذاب فيه سكبينج وجاشن ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت او دهن حار واحتقن به وكثيرا يحقن بالسكبينجات المقطعة ناعلم ذلك

فصل في صفة سكبينج يحقن به اصحاب القولنج

يؤخذ من الفل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحفظل ثلاث مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني ومن الجاما ومن الكاش ومن الانيسون والافقيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكون الكرماني وزن مثاقيل ومن بزر الشبث مثاقيل ومن المسفانج اوقية يترش ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى يفتصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعل فيه انجدان ونشاشج ايضا وليس ان شديدا المبل في مثل هذا من التدبير

فصل في حمان حقنة نافعه مسكنة للوجع لبعض القدماء جديدة

وذلك ان يؤخذ صبر وجند بادستر ومبعة وعك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم طري اوقيتان الكون اوقية ونصف يحتقن به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلا ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض احوال الشحوم والادهان وحقن به

فصل في حقنة قوية اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة

اللزوجه متناهية في القوة والعصبان

وهذان يحقن بها الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن خذ وخمسة دراهم بورق واتوي من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم وورق الماززون والكرمانه المغشور وبخور مريم وعنطينسا وقنطاريون وشحم وقش المسفانج بطبخ الجميع في الماء على الرمق في مثله ثم يلقى على سلاته دهن الخروع والعسل ومرارة الجار وكثيرا ما او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قش الجار اذا احتقن به فرعا اخرج بلغما يستعمل في هذا الحقن حلتيت واثق وزرق الجار والقطنان خاصة بما يصفى من العضو والقريبون في بعض الاوقات وربما استعمل بالقطنان مضروبا في ماء العسل الكثير الاناوية فيسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبه جدا وربما احتقن بمسكون في زيت وايضا يؤخذ من الزفت وزن ثلثة دراهم يصب عليه من الطلا ودهن السذاب والسمن من كل اسكرجه ويستعمل وربما جعل في الحقنة القوية وزن التبن ولبن ولحا شجرة

فصل في صفة ادوية مشرويه مسهلة للبلغمي

من الصلبة القوية الفقع في ذلك حب الشبرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالشقلا وحب السكبينج بالخرمل وايضا يؤخذ تربد وصبر سقطري وشحم الحفظل اجزا سوا سقونيا ثلث جزو ويجعل بسسل مغزوع الرغبة ويحبب

فصل في صفة حب جيد للبلغمي

يؤخذ من شحم الحفظل وزن دانق ومن التريخ وزن درهم ومن عصارة قش الجار وزن نصف دانق ومن الجند بادستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ابارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويت بالسقونيا جاز واما المسهلات الاخرى

والقولنج الصغراوي يلقى نوابه بشرب حب الذهب وربما انفق ان كانت الادوية المجاذبة من البدن الى الامعاء اخلاطا
ردية اخرى وربما جذبت اخلاطا سامة فيجمع النج والقولنج معا وهذا من الافات المهلكة واري ما يسقي في القولنج
من المسهلات ان يكون كثير الحجم متقززا منها فلا يبطي في المعدة بل الحبوب والا پارجات وكلها هوائل حشما واصغر
رايحة في واولي بالسقي ويحب ان يكون الغنابة بالراس شديدة جدا حتى لا يقبل اجرة ما يكتسب في البطن واخيرة
الادوية الحادة التي لا بد من استعمالها في أكثر العلل القولنجية فرما ادي ذلك الى الوسواس والي اختلاط العقل وهو
يحدث في القولنج مما يتولد من سمية من المضرة ان الطبيب لا يهتكم ان يعرف صورة الحال من العلل فبهذه الي
واجب العلاج وهذه الغنابة يتم بالطبيب البارد وبالادهان الفاردة وسابرا ما اشرا اليه في تيريد مزاج الراس وربما
انفق ان تكون الحاجة الى تسخين المعاء مقارنة للحاجة الي تيريد الكبد فرامي ذلك بالادوية المبردة للكبد وبحوا
وتصان ناحية الكبد عن تعاضات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك حال القلب واوقف ما يبرد به العصارات الحارة
مع الكافور والصندل ويحب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب حاجز من ثوب او خبز او نحوه يمنع
ان يسيل ما يخص احدهما الى الآخر والغطش بكثيرهم وليس الا ان يشرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل
مزوجا بشي من الجلاب كان انفع شي للغطش خاصة الكبد الشهي الحلو ونفيمه له وينفروح الكبد به

فصل في علاج القولنج البارد

واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا تبادر فيه الي التقدير فان المعاديين على تسكين الوجع بالخطرات
يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شي وذلك لان العلاج الحقيقي هو وضع
السبب والتقدير يتكهن السبب وباطال الحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا
نفس برد مزاج صار ابرد او رطب حار صار اشد او ثلثه صارت الخش او شدة تكاثف الامعاء فلا ينحل منها المحتبس فيها صار اشد
تكاثفا ويعود الاله بعد يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة
بل يشتغل بتعديد السبب ونقطه وتخليطه وتوسيع مسام وتوسيع مسام ما اختبس فيه بلزوجهاته واكثر ما يمكن
هذا بادوية ملطفة ليست شديدة الاختقان فان شديدا الاختقان اذا طرا على المادة بقية له يومين ان يكون ما بهيج
من الريح وما يجلله من المادة اكثر مما يجلله من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يفعل في الريح تحليلا
قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا وانصافا لا تحليلا قويا ولذلك رما كفا جحر الطعام والشراب اباما ولا وكذلك في
التكبد رما حاج وجعا شديدا فبضطر حينئذ اما ان ترك التكبد واما على التكرار والاستمرار منه لتخليط ما
هيج الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستغرقة فيجب ان كان الفل محتبسا ان يتقدي اولها في زمان
للقلل للعبات فيه وادهان وادوية تغليه وفي التي تصلح لعلاج القولنج التقيي الصرق هذا ان كان رجيها ثم بعد ذلك
يستعمل الحقن المستغرقة للتلقي ان كان بلغميا او المحللة للريح المستغرقة لها ان كان رجيها ويجب ان تمل انه رجا
استغرق كل شي من الاخلاط وبقي شي قليل هو المصاحب لما حبة الاله والفاعل للاله فيجب ان لا يقال ان العلاج
ينفع بل يستغرق ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك رجيها وحدها وبدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن
المقوية للعضو والمحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفي حينئذ شرب محجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفي
وضع الحماجر بالنار على موضع الوجع وربما كفا شرب البزور المحللة للرياح وربما كفي شرب الشراب المسخن وربما
كفا الانمدة المحللة والاقوي منها الحمرة والخردلية فانها ربما حلت وربما جذبت المادة الى فضل البطن وربما
الجأت في الوجع الشديد اذا استعمل بها نعت جدا والماء التوشاوي عجيب في ذلك ملطف ولو شرا ان كان محتبسا
يجعل شربه وكذلك الابون المصعد من ما يطبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفي الدلك اللطيف للبطن مع
ذلك قوي للساق وربما شرب الوجع شرب الماء البارد فهو انش في هذه العلة مع قلة الغنا في اسكان العطش والتقييد
الصلب القليل خير منه والحار اسكن الوجع وان شرب بهولا البرد والهوا البارد كان انفع الاشياء لهم هو الحار والهوا
الحار والماء الحار واذا كان السبب يرد الامعاء وكانت المرات رقيقة اسرع الي صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدي بقطعة
داها ويدفع عنه البرد بها ليس من وبر او بشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان الحارة والنبطولات الحارة التي
سند كرها نافع منه وربما احتجج الي تكبيدات وربما احتجج الي ان يجعل في اذهانه الحارة الجند بهدستر وفريون
وما كان من القولنج البارد سميه ما ذكرناه من تخليط شي فشي الي موضع ماون فيحدث حينئذ الوجع فاصلا
استفراغ لطيف مفرق متواتر الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فتستغرق واما التي على سبيل التخليط والتوليد فالواجب
ان يسقي عند وقت نوبة الوجع وفي ليلة شها مثل حب الصبر وحب الابرار وحب المركب من شحم الحنظل والسودا
والسكبينج والصبر يسقي من ابها كان نصف مثقال الي ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه اباما واصلوا العضا
عوقوا وخلصوا

فصل في القوانين الخاصة بالريجي من بين القولنج البارد

يجب ان يستعمل الحقن والمجولات والانمدة التي نذكرها ونهجر الغذاء اصلا ولو اباما ثلثة وبنام ما امكنه ويجتنب
في قلع مادة الريح بالحقن الجلاء وفي تسخين العضو بها ومن خارج على النحو الذي ذكرناه قبل فان لم يخف ان عنة
خلطا فسخن ما شئت وكمد ما شئت واجتهد ايضا في وضع الحماجر بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة جبهة
فلمستعي بالدلك الرقيق لموضع الوجع والتريخ بمثل دهن الزبيب ودهن الناردبي ودهن البان مسحومات والتكبد
بالجاورش والملح المسخن على المقدار الذي تراه اوقف له وادفع للريح ومسا ينفع من المشروبات ان يسقي القوياء ويزيد
السذاب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ما العسل او مع القانيد وربما سقي القولنج تخلف

فصل في علامات الاثوي والفتي

علامة الاثوي حصوله دفعة بعد حركه عنيفة كموتبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة او حمل
قل أو انقذت قف أو ربح شديدة ويكون الوجع متشابهة فيه لا يبتدي ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل الفتق
على الفتق لتعلم ذلك

فصل في علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف

مثل الكاين عن برد او ضعف حس او عن ديدان وفتق علامات الكاين عن برد الامعاقله العطش وطفو البراز
والنفاخ واحتباس برد في الامعاء وخفة الوجع وربما كان المني مع باردا وعلامة الكاين عن المرة الضعيف
الطعن الحادة وناد بها بسهولة وبزول المراز وناد بالجوع وانتفاع بالمعدلات الباردة واستغراق مرار ان تكن المادة
منشوية ومحيبان في القف وربما حمى جوي وربما لم يصعب ولا يكون حمى جوي في عظم الاعراض وربما حمى
الطبيعة وحاجة الي قيام من موانئ لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما ينهك القوة من حر او برد واصل او متناول وكثيرا
يأكل او جوع وربما كان ذلك لثامور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناولات المائلة يكفيه البراز الي اللذع
لا يتقوى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والخبز والحلبة وايضا فان يكون الجولات الحادة ما يحس بادا اما اذا
احتالها ويكون البطن ينتفخ مما يتناول فيقتبس ولا يوسع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ثامور بنفسه
الحس وعلامة الكاين من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجهما

المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلوس واشبا جزوية

من امراض الامعاء واحوالها

فصل في قانون علاج القولنج

يجب ان لا بدافع تعبد ببر القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتداءه وجب ان يهيج الامتلا ويناد في التفتية التي
يجب ان كان عقيب طعنا امة قدوة في الحال وقدن معه ما يجب من الاخلط حتى يستفي والقي قد يقطع مادة
القولنج الرطب والصغراوي فان افرط حمى بحر اس القوي وما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب التفتية المنقذ من ما
البراز من من يكون وسماق وما لا استصوب فيه ان يسارع الي سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السددة قوية وكانت
القولنج وبند قوية كثيرة واذا فوجده اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفدا ونادي التفتية الي خطر عظيم
الادوية المفردة ثم تستعمل الحقنة البنية فان كان هناك حمى فبدل من ما الديك التي منصفها بعد بل وقد صنعتها في الواج
من تحت قليلا قليلا فاذا احسن بان اليفاد والاخلط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي شي من فوق فعل
والامعاء العظيمة ان يبقى من فوق بالقي المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الي السقي من فوق اذا كانت المادة مبيد اما المفردة
فلا يستعملها وان كان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلط ووجد الامتلا من فوق السرة والتغل هناك فان كان كل
من الذي ابتداءه من فوق وكذا ان عرش القولنج عقيب النجى العلاج من فوق اري وهذا الصنف من القولنج
علا وصليت التداينات الوجع واحتاجت الي تفتية معتداه فاذا شرب المسهل تاما ان يخرجها ويربح منها واما
القولنج من فوق اسفل الي موضع واحد فينقبها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجيب سقي
سديدة خلطها غليظا ليجلج ليجلج لا يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لا من المفردة والامعاء
الحاجة الي تفتية اخرى لا حاجة بها الي الاستفرغ البنية وذلك بورث ضعفا لا محالة واذا كان هذا ثم كانت
من الحصى وما يجري مجراها ثامورا وجدت في المعاء خلط لم يجذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ من سائر الاعضاء
استفرغ من فوق كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب لحاج الخلط المولد الوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا
سقي بالحقن الحادة فان وقها بعد التفج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يفتن فلا
يقتصر على حقن واحد ويكثر فيحقن ان تعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسد من اسفل فيحتاج ان ينقي من
القولنج من فوق حقن واحد ثم يستفرغ ويحب ان يلدن الحقن اذا كانت هناك حمى ويكسر دهنها
او بالحقن من فوق حقن واحد ثم يستفرغ ويحب ان يلدن الحقن اذا كانت هناك حمى ويكسر دهنها
او بالحقن من فوق حقن واحد ثم يستفرغ ويحب ان يلدن الحقن اذا كانت هناك حمى ويكسر دهنها

يخرج من جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة أما حال الوجع فيختلف فبعضها بالقدرة والحرارة والزمان والحركة أما القدرة فلا بد من القوة الذي للحصة يكون صغيرا كأنه سلة والقولنجي كثيرا وأما الزمان فإن القولنجي يبتدي من أسفل ومن الجهتين ويبتدي في فوق وإلى اليسار وإذا استقر انبسط بهمة وبسرعة وعند قوم أنه لا يبتدي فوجع البنية من اليسار وليس ذلك بمصحيح فقد جربنا خلافه ويصير أن قد دام وجع العانة أميل منه إلى خلف والكلي يبتدي من أعلى وينزل قليلا إلى حيث يستقر ويكون أميل إلى خلف وأما الزمان فلان الكلي يبتدي في وقت الليل والقولنجي يخف فيه ويشتد عند تناول شي والقولنجي يبتدي دفعة وفي زمان قصير والحصري قليلا قليلا ويشتد في آخره ولان في الكلي يكون أولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشارك فيها القولنج وفي القولنج تكون تلك العلامات ثم الوجع وأما الحركة فلان القولنجي يتحرك في جهات شتى والكلي ثابت وأما من جهة المنازعات الخاصة فإن الاقتصار يكسر في الكلي ولا ينسب القولنج وأما القولنج في جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحق وخروج الريح والتقليل يخفف وجع القولنج ولا يخفف وجع القولنج وأما من جهة ما يخرج فإن الكلي ربما لم يكن معه احتباس الممتلئة للحصة يخفف وجع الكلي ولا يخفف القولنج واحتباس اضلا وقراقرق وجعها والقولنجي لا يتناول شي إذا خرج كان كالبحر والفتات وكأخنا البقر وطائيا وربما لم يكن احتباس اضلا وقراقرق وجعها والقولنجي لا يتناول من ذلك وأما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي أكثر لكن سقطت الشهوة والحرارة والبلغم وقلة الاستمرار وتبدد اللز والنادي في الكلي والبرق والبارد والانتفاخ بالقي في الكلي أقل وأما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فإن تواتر الخحم وتناول الأغذية الردية ومن أوله الخحم والقرقرق واحتباس البول يكون سابقا في القولنج والبول الرطابي والحلطي سابقا في وجع الكلي وأولا يكون في الكلي بول رقيق ثم خلط غليظ ثم روي

فصل في علامات تفاصل القولنج

علامات البلغمي منها قد يدل على أن القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم من الخحم ومن احتباس الاغذية والنسي والتبدد والوقت وسائر ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في القولنج ومعه عند الحق ووروده الاسفل وتقل تحسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شي من ثقل أو خلط أو ريج فإن خرج شي خرج من ثقل كأخشا البقر ولا يخرج في الرجيكي يكون أخف ويكون الوجع طويلا المدة ولا يجب أن يغتر بها بشتد من الخحم والالتهاب ويحصر من الما فظن أن العلة حارة فإن ذلك مشترك للجميع

فصل في علامات الرجيكي

تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبول الفخاخ والفواكه وانفاق طعمه لم ينقص وقراقرق واحتباس اثنال في الأمعاء وتهدد وتبرز شديدا كأنها يشق الامعاء يشق كأنها الوجع الأمعاء صلبة وهذا قد يكون في البلغمي إذا حبس الريح أو ولدها لكنه يكون في الرجيكي أشد ولا حبس في الرجيكي تفل شديدا ويكون قد تقدم في الرجيكي قراقرق كثيرة ورياح قد سكنت فلا يقرقر إلا ولا يخرج وأما عللها أن تفرق عند التكبيد والتجزز وربما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرفت الانتفاخ بالبدن في الأكثر ينتفع بالتجزز وربما نفع التكبيد منه وربما لم ينفع وذلك إذا كانت المادة القابلة للريح ثابتة كلما وجدت حرارة وتسخينا فعلت رجيكا وقد يدل عليه اشتداد القولنج الذي يظنوا على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان معه البطي لينا وربما سهل وأخرج اختلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون فيه انتفاخ وجع اسم والذي يكون فيه انتفاخ البطي كليل روي

فصل في علامات الثقبلي

تقدم اشياء في احتباس الثقل قبل حدوث الالتهمة ويكون هناك ثقل شديد جدا ويحبس كان المعان يشق في نفسه وإذا تزعزل لم يخرج شي بل ربما خرج شي لزج فيبقى كفي الثقبلي المزاري يدل عليه صمغ الثقل وكثرة ما يخرج من المراز والقرقرق والالتهاب والذوع والنادي السالف بأسهال المرة وجفاف اللسان والثقبلي الكابي عن تحصيل البطي أو فيدل عليه سبوت قلة الثقل ولين البطن وسرعة نادية من الحر والبرد الخارج والثقبلي الكابي عن حرارة البطي أو ببوسه فيدل عليه وجود الالتهاب في المراز أو ببس المرافة وتحويلها وببس البراز وسواده إلى حجرة ما وأما الثقبلي الكابي عن تحصيل الهوا والرياضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبوت قلة الثقل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكابي من احتباس الصغرا المنصب إلى الأمعاء ثقل وانتفاخ بطي وبيض لون البراز وعسر خروجه مع وجع منه ثقل والمزاج الكابتة منه فقط وربما توارى برثان وعلامة الاحتباس الكابي بسبب البرد من الكبد أو عجزه أن لا يكون لاني ويكون اللون إلى الخضرة وعلامة الكابي من السودا أجوفه الجشا وسواد الجراز والانتفاخ من البطي مع قلة من الوجع

فصل في علامات القولنج الوري

أما علامات الكابي من الورم الحار فوجع مقدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وجي حارة وتشنج شديد وحارة في اللون وتبهيج في العين واحتباس من البول وجع علامة قوية وأما بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة وربما نادى إلى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما أخرج ما يجازيه من البطي فإن كان اللون صفرا أو كان القدد والثقل والضربان أقل والحمي والالتهاب والذوع أشد وأما علامات الكابي من ورم بارد بلغمي ومن قليل وأن يكون وجع قليل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند انحدار شي مما يحد من البطن وربما كان الانتفاخ مع لين وتكون السحنة مخنة المزعزعين ويكون قد شق ما يوجب ذلك من تناول الألبان والصمك والحم والغليلة والفواكه والبول الباردة الرطبة ويكون المني باردا رقيقا فإنه علامات موافقة لهذا ويكون البراز رقيقا

فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه وأما الكاين عن الورم فعلاجه علاج الورم وأما الكاين عن الدبذبان فعلاجه علاج الدبذبان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

فصل في القراقر وخروج الريح بغير ارادة

القراقر تنولد عن كثرة الرياح ولدها اغذية نالحة او سوخض بسبب من اسباب سو الهضم يكون في الاعضاء يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضاء فاما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما في اخر السلا والما يكون مع لبن من الطبيعة وهيجان الحاجة الي البروز وقد يكون في الامعاء الغالية فيكون صوتها اشد في الفلاط فيكون صوتها اثلث واذا خالطها الرطوبة كانت الي المبقعة وقد تكون القراقر علامة للبرقان ومنذرة بالاسهال وقد تكون بمشاركة الطحال وقد تعرض للاروقين للسدة كثيرا بسبب ان معاهم تجرد وقد تكون اذا كان في الكلية ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسرخا المستقيم وقد يكون لاسرخا الصائم ويعرف بينهما عاري من قلة حس المعدة او من بروزها

فصل في العلاج

بذبح باعتماد الاغذية النالحة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القواقيح الرجي ومن الجيدة في ذلك في اكثر الاوقات الكرموني وايضا الفلافل وايضا الراج المزان كان مع اسهال الخوزي وايضا يوضع من الكرمون ومن الناعجوة ومن الكاشم ومن الكراويا من كل واحد جزونين الانيسون جزان ويستف منه بالغليظة السحري قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المفقة او بتناول السبات ودهن الكلكلنج وتخرج ما فوق السرة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصائم

فصل في القولنج واحتباس الثقل

القولنج مرض معوي مولد بفنفس مع خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاط قولون فجاء يلبها وهو وجع يكثر فيها لبردها وكثافتها ولبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدنان فالام اختصاص به بحسب التعاريف الصحيح هو ابلاوس ولكن ربما سمي ابلاوس في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع في غيره وبما ياتي اليه على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة فاما سو مزاج مفرد حار او بارد او باس وللحار بعل بشدة تجفيفه وتوجيهه القذا الي الكبد ودفعه الي البها والبارد يتجمد او يحدث سو المزاج المودي والكثرة في المبلدة الباردة وعند صوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة تسجيته للجون وشدة لعقل المفقة فيقع الانبال وما معها الي فوق والهايس يفعل ذلك لعدم ما يزلف الثقل ووجود ما يجففه وينشفه واما سو المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا واما القولنج انهم الان يعرض منه عارضا يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماد با واما سو مزاج مع مادة اما حارة تذهب وتلذع وتفرق الاتصال ويتجاوز حد المنص الي حد القولنج واما باردة فتوجع اما لسو المزاج المختلف البارد واما بما سبب يحدث من تفرق الاتصال ويحمرها وان كان ذلك غير صحيح القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم الامعاء ساعة بعد ساعة وربما كان الخلل الفاعل لهذا الوجع او لما تغاربه سودا وربما كان عروضة بفواهب وعند اكل الطعام وربما سببه قدن شي جامض سوداوي وان كان مثل هذا القطن في مثل هذا الامر في اكثر بلنجا ولده برد وسوا الهضم والاذنية والفواكه والقولون واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة تمنع البراز والاخلط والرياح عن النفوذ وفي قولن قدن وجعا وتهددا عظيما واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الاور ثم يتادي الي قولن وهذه السدة اما ورم في المعاء واكثر حار واما من خايط بلنجا لرح يلا فضاء ويسده وهو الكاين في اكثر وهو الذي ينتفع بالحمى واما من ريج معتبر فيه واما الا لتوا ثايل للمعا لورج فقلت او انتهاك رباط او فتلة او فتق وانذاع من الحسا الي نواحي الاربية والخصبة او فتق فوق ذلك واما الدبذبان مزجه واما الثقل بايس وهذا الثقل يمس اما لانه ثقل في نفسه واما لانه بقي زمانا طويلا فيمس وكان سبب بقا به ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا السبب بسبب شرب شي مخدر يحد القوي الفعالة في الثقل ومع ذلك فيجمد ايضا او لضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر الجماع او بطلان حس المعاء او قلة انصباب المرار الدافع القساو واما لان الماسا ريقا نشفت منه وطوية كثيرة لا ذرار عرض مغرط او رياضات معرقة او شدة تخلل البدن لمزاج فبعد عن لجذب الهوا المحبط الحار لذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يجلب الطبيعة او لهوا ببلغ من تسجيته ان يجذب الرطوبات ولو من غير غرض او لتخلل ناصوري وقد يكون بسبب صفاة تنحوي الي مقاصد حرارة مثل الزجاجة والحداة والسبك او مزاج في البطن نفسه حار جدا يجفف بجزائره او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار حار بصلب الطبيعة البطن فيحرق الثقل اذا صادفه متبها لذلك لقلته او لميوسه جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلب الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذي والمالمع الما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهوا الخارج فيعقب الحرارة في داخل ومع ذلك بدر المول وشدة المفقة قد دفع الثقل الي فوق او لمزاج بايس في المعاء والبطن فيمس الثقل او لرحي ورم المستقيم فيحتبس الثقل ورم بعضهم انه ربما تحجر المحتبس وخروج حصاة واما الذي يعرض بالمشاركة ثقل ان يعرض في الكلية او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم فيشاركه المعاء بما يضغط ذلك الورم في جوهره ويقيضه ويشده ومثل ان يشاركه الصلبة في اوجاع الحصاة فيضعف فله من دفع الاخلط فيصتس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويخفي الاعلى من له بصيرة ومنذكر العين بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والابلاوس على سبيل عروض الامراض الواطية الفاتية فيتعدي من بلد في بلد من انسان قد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر ان كان بودي في بعضهم في الصرع وكان حارما

فصل في الزحير

اول ما يجب ان تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المتعدة ثقل
 بايس تحسب وربما انعصر منه شيء وربما جرد المعالما فتكلف من تحريكه فربما كان ذلك وظن ان هناك زحير
 فان كان شيء من ذلك فيجب ان تعالجه بالحق اللينة والشبانات الذائعة فان لم يجب بالحق اللينة حددتها مع لينة
 ورطوبتها تحديدا ما ليخرج الحان منه ثم ان احتجت في الباقي الى لبن ورطوبة ساذجة اقتصرت عليها وربما
 احتجت الى شرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت هناك حرارة احتجت الى مثل
 الخبار شرب وشرب العنبر ونحوه والي مثل الحب المتخذ من الخبار شرب برب السوس والكثيرا تاما ان زحير صدى فان
 كان سببه بردا اصاب المتعدة عالجته بالتكبدات بالخرق الحارة او الخلالة المسحقة بكبد بهما المتعدة والبرقان
 والعانة والخالين ويجلس على جاورش ويملح مسخنين في صره او يكمد باسفنخ وما حار او باسفنخ بايس مسخن
 وقد صنفه بقير ويلي من بعض الادهان الحارة القابضة ويدي في مكانه وان تظلمه بشراب مسخن وبزيت الاندي او ثامره
 بان يدخل الحمام ويقعد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين الطيف
 ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعها التكبد كل يضرها التبريد واكثر انواعه يضرها
 تناول الاغذية التي تولد كهوسا غليظا والزوجه فان كان سببه صلابه شيء يطاء الانسان ارجاءه بقير ويلي من
 الشبث والبابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنخه ويقرب من الموضع وان كان سببه ورم حار انفع
 محبس ما يحترق الى الورم في طريق العروق او من طريق الاسهال وتدبير الورم وتعد بل الخلط الحار ويجب ان يعالج في
 ابتدايه بالغصا ان وجب ويقليل الغذاء جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاول الماء والنباتات
 التي عمل في البرد ما مع ارجاء ويمنع ما ينصب اليه وما ينفع من ذلك لمدة مفرصة في ما الاس والورد مع الحسا
 القليل ويحقن ايضا في الاول عمل ما الشعير وما غلب الشعير وما الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان السبب
 اسهالا حبسته بها تدري ثم نطقت وتهدت بالمزجيات من البابونج والشبث مخلوطة بها تعرفه من القوايض ثم
 تستعمل المنضجات وان كان هناك جمع استعمال المنضجات بعد الفسخ وقد علمت جميع ذلك في المواضع المسالفة فانه
 تنفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشيء من القوايض واذا تغذي ناجود ما يغتذي به اللبن الحليب المطبوخ فانه
 يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانصاح والتسهيل وتسكين الوجع نضاد
 الحلبة والخباري ونضاد الخليل الملك ونضاد من الكبريت المطبوخ فان احتجج ان اقوي منه جعل معه قليل بصل مشوي
 وقليل مقل ومن المراهم الجيدة عند ما يكون الورم ملتصقا مويلا ان يوخد من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفنداج
 الرصاص المطبوخ بالزهر ومن المراد اسفنخ المرما اجزا سوا ويحقن بصفرة بفض ودهن ورد مثله بالنع وان شئت نظرت
 عليه ما غلب الغلب وما الكبريت وان شئت زد فيه الاقلية وقد ينفعهم ايضا القبوليا وحده بصفره بفض
 ودهن ورد فان كان سبب الزحير وما صلبا عالجته بها تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما جربه في ذلك ان يرخد
 المقل والزعفران والحنا والخبري الاصفر الباييس واسفنداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهل شحم الدج والبطوخ مع
 البقر وخصوصا الابل من البقر مخلوطة بصفرة بفض ودهن ورد ودهن الخبري ويتخذ منه دهن واما ان كان سببه
 خلطا غفنا متشريا هناك من يلقه او مرارا فان كان بلغميا لزوجا عالجته بالعسل واجوده بمثل ما الزيت المخلوحي
 بقدر نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون هناك او بحقنة من عصارة ورق السلف مع قوة من بفض وتريد ثم غليته
 بمسكنات الوجع من شبانات الزحير وربما احوج البلغمي الى شرب حب الحنظل وان كان السبب بقية ما كان
 ينعدر وقها فان كان هناك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان الغليل يحتمل وكان الاسهال لا يحتمل مع قوة
 حقنت باخف ما يقدر عليه او جعلت شبافة من بفض مع قليل ملح ان كانت المسادة صفراوية او خذ من عمل
 الخبار شرب المتعود مع قليل بورق وتريد وان كانت المادة بلغمية ولم تجسر على ذلك دافعة بها برقي وتجدر بسكني
 الوجع من النطولات ومن الشبانات واذا استعصب الزحير ولم تكن هناك مادة يخرج وانما هو قديم فغير متوارفها
 كان سببه وربما صلبا وربما كان لازما فادم تكبده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاس
 ودهن البتيف والبابونج وقليل شراب واصب بذلك الدهن الشرح والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن
 الشرج المغفر وبمسكه ساعات فانه شفا له وهذا تدبير ذكره الاولون وانتحل بعض المقاحرين وقد جربناه وكو
 شديد النفع وان كان عن قروح وتاكل نظرت فان كانت الطليعة صلبة لم ترض ببدها بل اجتهدت في ثلثها بغيره ولا
 مزلف لا يجد البراز فان بفس البراز في مثل هذا الموضع ردي جدا ويجب ان لا يغتذوا بهزولا ملح ولا حريف ولا
 خامض جدا فان هذا كله يجعل البراز مويلا لذا دعا ساجحا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا
 على الشبانات فان احتجت الى تنقيه بدات بحقنه من ما العسل مع قليل ملح ثمزجه به وان تكون حقيقته هذه حتمه
 لا تعملوا في الامعاء او اتخذت شبافة من عسل وبورق واستعملتها ثم استعملت بعلاج القروح وان كان عن بولس
 ونواصير وشقاق عالجتها السبب بما تذكره في باب ان شا الله

فصل في باب الشبانات التي تحتمل للزحير

اما الشبانات التي تتخذ للزحير فاجودها ما كان اقبيضا من شبان الاسكندر المعروف ومنها السندروس ومنها
 شبانات كثيرة من التي فيها تحدير فذكرناها في علاج القروح نسخة شبان الزحير نسخة شبان الزحير
 جند بدهن مسخن كندر زعفران يتخذ منه شبان ويقتل وايضا عصف في اسفنداج الرصاص كندر دم الحويين
 واما الانعده فهي انعمه تتخذ من صفرة بفض ومن لب السميد ومن البابونج او ما به المصنوع من رطبه والشبث
 الباييس والخطمي ولعاب بزر كتمان ونحو ذلك ومن جدد ما يصعد به متعده الكراث الشامي المسلوخ مع سمن البقر
 ودهن الورد وقليل من شمع مصفي واما البثورات فيثورات مجولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلعوا

ما شراب النعناع المحدث من ما الرمان المعصور بشحمه مع شي من النعناع الجيد لم يمنع فيهم وكذلك ما الرمان
الحامض وقد جعل فيه شي من الطين الطيب المأكول وكثير منهم اذا شربوا الماء الحار القوي الحرارة انقشرت القوة في
عروقها فارتدت المواد المنصبة الي العروق ويجب ان يقرع ايضا الي الكبادات والمروخات من الادوية التي فيها تقوية
الطين وتصحح لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردون والسوسن والفرجس ودهن الورد ايضا والديهن المعاني فيه
الصلابة فانه نافع جدا **في نسخة مرويحة جيد لهم** **في نسخة** خصوصا لمن كانت هضمت عن طعام غليظ واما
الفاصل والغسل فتدفع دهن الورد الطيب ويحل دهن العنبر في شمع قليل وفي الشتاء بدهن الناردون والشمع
الليل ونصفه معدهم بالاضفة القابضة المبردة الشديدة القيص وفيها عطر به مما قد عرفته واذا اوجب عليك
الحزن ان يمنع الهضم ولم يستقرج جميع ما يجب استفراده من طعام فائد او خلط ردي هائج فيجب ان تعدله
بالقوة الكاسرة له وتستقرجه بعد ايام مما يملك به واذا احسست بان السبب كله ليس من الغذاء لكن هناك مغونة
من البرد المعدة دبوت فحين قههم بعد مدفعهم المقدار الذي يجب قذفه بشراب النعناع مزوجا بالمهية القليل او بقوة
من الورد وجعلت انصبتهم اميل الي التخصين وجعلت ما يفرهم عليه من الغذاء مخلوطا به قوة من الفراح ومعها
لونه بقدر ما تحسن والخبز المنقوع في الزبد ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتفحيد ما ذكرناه
فما لم يجد ان يحسن في قنونه على فرائض وطبي بالجلد المنومة والاراحة والغذاء الخفيف بحسب ما ينال عليه
الاعراض في قنونه من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضع لا ضيقه كثيرا ولا يبرد انا ان يرد بدفع
يدفعه في داخل وحاجتنا الي جديها لا خارج ماسة فان اخذ التدبص بصلور ورايت شيئا من اثر التشخيص او اللقوان
الشكر وان احسن شيئا من الشراب الرخاوي الذي فيه قيس ما مع ما السفرجل والكمك اوليا من الخبز السميد حارا ما
وطبق طبعا ما الي ان يرسل ما يته وكذا يستخرجها ثم بعصر عصا اقويا ثم بطبخ ما انقص منه قليلا ويحضر بشي
من العواكة المبردة وخبرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل معه شيئا خفيفا من الشراب ويحسني وان مرس فيه
قليل من الكبريت به باس ثم يقوم عليه ولا باس لهم بالغلب المعلف الذي اخذ الرمان منه اذا اشتبهه وبنالوا منه
على اصل طبخهم له بجمعة مضغا جيدا فان كان لا يحتمس في معدتهم شي من ذلك وغيره ويهلون الي القذف فركب
اصغر طبخهم كبرية عند السرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلى ما بين الكفتين ما يلا الي اسفل وان
اجتمع الحمة او العصاية ناعدها عليه ولا تغيرها الي ان يامن وياخذ الغذاء في الانحدار عن التي او يسكن حركه الانحدار
في السعال الخفيف ترخي انها كان قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسهله فاجع في تعديته من القوابض وبين ما
الخلوة زما صارت شيئا للكرامة واللبن والاسهال وانطلات الطبيعة فاذا اعطته مثل هذا نومة عليه فان كان هناك
في التبع ذلك يملعه من شراب النعناع او ربه وان كان اسهال قدم عليه من ما السفرجل القابض والزعرور والكمثري
الصفوي والنعناع الشامي المز والعنبر واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق التفاح بما الرمان ويجب ان لا
يوزن الرواح الموقية ويجرب عليهم فانها حركت عليهم تقلب النفس بحسب الي غيره وربما كره بعضهم راحته الخبز
راحة العواكة فاكثروا بقلونها ويجب ان لا يطعمهم شيئا ما لم يصدق الجوع فان جاءوا قبل النقا لم يطعموا بل ادخلوا
الحام وصوب على رؤوسهم ما تاتوا واخرجوا ولم يملكونا فان ظهر التشخيص فاجعل على المفاصل القوي وطبقات الملعنة حارة
مقوية ويكون في الشتاء بدهن الناردون والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خروفا
طبي الاسفل الي قوت بالقبروطيات واذا سكنت نار به الهضم وناموا وانتبهوا استقمهم شيئا من الورد وادخلهم الحمام
معتدلا ولا يكسرون اللبث فيه بل قدر ما يهلون من وطوة الحمام ثم يخرجهم وتعطروهم وتعذوهم غذا قليلا خفيفا
من الكبريت وترفعهم ولا تدعهم بشربون كثير ما يقررون الماء والشراب او ينالون القوابض على الطعام وبعد ذلك
تدبر في تقوية معدتهم بمثل افراص الورد الصغير والكبير ومثل الجلتجدين والطباشير ومثل الخوري وكثيرا ما يصبر
الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومادة هضمت وحدث تكثر في الاعضا

فصل في تدبير الاسهال الدواي

لما قد اردنا له بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والمقوية وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على
استعمالها في ابتدائها يجب ان تعالج بالادوية والالبان وخصوصا اذا احتل في الالبان بان تكون قابضة وفي
الادوية بان يكون فيها شي يسير من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للدع وربما اقتصر في اول الابتداء على اللبن
والدهن والماء الحار وربما كان الشفا في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا اذا اخرج من جوهر الدواي شي
بالهضم والامعاء فانه يزيل عادتته ثم اذا اتبع ذلك بحقته مغرية معدله او غذا كذلك نفع ودخول الحمام بها يقطع
الاسهال


فصل في تدبير الاسهال البحري

لا يجب ان يحسب البحري اذا لم يرد الي خطر فاذا افراط عولج بقرب مما يعالج به الهضمة الا انه لا يجب ان يطعم
ما كان ان كانت العدة خادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو مخد من سويق الشعير وسويق
الاسهال فان اسهل الحام غذي بمثل السمك المطبوخ بحسب الرمان او ما به المبرد بالقوابض من الكبرية المخللة
المجففة ونحوها

المقالة الثانية من الفن السادس عشر

الخطا ابتغاء الزيادة في السدد بالقوايض بل يجب ان يعان المتدفع عن السدة بالاستغراق فاذا خلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة على السدد لفتحها وربما احتجج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المؤدية للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح والتي من اتبع ما يكون لذلك اذا وقع من تلقا نفسه كل شهيد من اقراط والصواب هذه العلة ان ياكل غذاءه في مرات لا في مرة واحدة وبأكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب ان يعرف ويجنب ان يجمع غذاءه بما يعين على التفتيح يسره وتفتح السدد للغذاء وافضل ذلك كله عند جفافه هو القودنجي ويعطى منه قبل الطعام الى منقار واذا انقصم الطعام اعطى ايضا قدر نصف درهم والشرب العتيق القوي الرقيق جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والتراب انفع شي لذلك واذا فتح انقصم الطعام استعمل واما الدك فليس ان لا يفتقر فيه قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتجج الى ذلك شديدا بالحقن الخشنة الفلج والبطي وربما احتجج الى ان يبطي بدنه بالزيت والادوية الحارة واما تفتح السدد فقد علقته ويجب ان لا يحسبك حرار البدن هي ذلك فانك اذا عالجتة وفتحت سددك واسهلت الاخلات السادة فذلك الغذاء الى بدنه ولم يعرض ضرب بعد ذلك ولقي بدنه

فصل في علاج الاسهال الذوباني

اما في مثل الدن والسل وما يجري هذا الجري فلا يطعم في معالجته الا كالطعم في معالجته سميعة واما ما كان دون ذلك فمعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية والبطولات بحسب ذلك وبطفي بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور بالاطلية والانهدة المبردة على الصدر والقلب والكبد ويجعل الاغذية من جنس الخجول الخفيفة تعلقات وقربات ومصنوعات ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميذ الجيد العجين والتخمير والخبز اذا قلي وربما اتخذ منه حسا مخلوطا بالصبغ والنشا وكذلك الحماضه ونحو ذلك ولا يحسب الاندناع دفعة واحدة بل بحسب بالتدريج بمثل هذا المعالجات باقراص الطباشير المسكة خاصة واقراص علي هذه الصنف ونسخته  وبوخد الطين الارمني والطباشير والشاهد لوط وبزر حشاش المقشر والانيباريس والورد والصبغ المقلد والسرطانات المحرقة بدني للصبغ ويحسب بها السفرجل ويستعمل

فصل في علاج الاسهال الكاين عن التكاثف

قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الامتلاية الى ظاهر البدن والاولي ان تخرج الاخلات بالنصد والاسهال المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامة جهاء مفتحة في التي طهر فيها المفتحات والعصوات المنصبة وبكثر من ارباب البرقان ان كان التكاثف شديدا او يستعمل الدلك بالمشايد بالخشنة وباللبف حتي يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة مما ذكرنا انفا

فصل في علاج الهبضة

للهبضة تدبير في اول ما يتحرك وتدبير في اوسط حركتها وتدبير عند هيجانها الردي وعصيانها الفبيث وحركة اعراضها الخفية اذا ظهرت علامات الهبضة ناخذ الجشا بتغير عن حاله وبحسن في المعدة بثقل في الاعما بوشد وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شي المته ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بها منكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه بالقي ان كان الطعام بعد قربا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع بما بعده مما يلين البطن وان كان الملبين والتي بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيئا غريبا عنه ويجب ان يقدفوا بها ليس فيه خلجان ارضا المعدة واضعان قوتها مثل ما في دهن الخل ومثل دهن الزيت والما الحار ولا يقدفونه وهم منتفرون الى ضد التغذيه مثل ما العسل والسكجيين الحلو بالما الحار الصبورة بل مثل المس الحار وسده لومع قليل من البورق او بالمخ التفتي او ما حار مع قليل كمن وكذلك ان كانوا يتقيون بانفسهم فيعبر بهم تنوع غير يجب فيود بهم فهناك ايضا يجب ان يعالجوا فان اقراط ذكر ان التي قد يجمع بالقي وبالاسهال قد يجمع بالاسهال والتي يجمع بالاسهال والاسهال يجمع بالقي واسهاله يجب ان يكون محمود خفيف من التنجيبين والسكر والملح او حنيفة خفيفة من ما السلف ستن درجا والبورق عليه مقدار مثقال والسكر الا حمر مقدار عشرة دراهم ودهن اللوز او الحار مقدار ربع دراهم او بشي بشرط مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صغرية هاجية وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهبضة وليس الخوف كله من الغذاء لم يتجد بدا من تير بد الهبضة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة على التي ان مال اليه بقدر احتمال في ذلك التبريد تسكين البطن ان كان اذا امعن التي فاما حبسه ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع الحماض على البطن بغير شرط وان كان الباردة المار من عصارة العواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكانورورد وطلي بها المرات كان نافعا وربما احتجج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدوا الطين النيسابوري المذكور في اقرباذين ثم يجب ان يراعي ما يخرج ما دام يخرج كليلوس وشي يجانس له وطعام لم يجز حبسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطر عظيم فاذا تغير وعين ذلك تغير ايكاد يحمش وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شي خراطي لزج او مري او غير ذلك مما يصفى البدن ويورع في التنبس ويجعله متواترا على غير اعتدال ومحافظة ويظهر في البدن كالهزال في المرات كالفتح وربما حدث حي وعطش فدل على ان الاستطلاق انتقل الى الصحيح وبذلك ان يستعان في حبسه بالربوب القابضة وربما طبخت بمثل التفتيح بحسب قدرتها اعبدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكون عن سقمهم الادوية الحامسة والربوب القابضة بحسب قدرتهم بل يجب ان يكثر عليهم وينقل من دوا الى اخر وتكون كلها معدة وما الورود المسخن بقوي معدة وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا تكون من الموضوعة بحيث يلدع معدة ايضا فيصير معاونا للادوية بل ان كان يمس شي من ذلك كشر بشي ليس من جنس ما يطلع اوبني والموضعات موقعات في الحج وكذلك ما كان شديد الزيادة من الاشربة بالنعل وربما لم يوافقهم لما يقرع المعدة واكثر ما يوافق مثله الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم

قد طبع في ما القوا بغير المعلومة مع شي من شيت والحلبة والخطمي وان اشتد العطش والكرب في الحج الصفراوي
استعملت الراب المظبوط وما سويك الشعير وان اشتد الوجع حتى تارب الغشي لم يكن يد من الخضرات وقيل ذلك
الحج يشحم المعز مع ما السويك الشعير من غير مدافعة فرما سكن الوجع وانقطع المرض عما يعرض من اعتدال
الخط وان لم يكن فبعالج بما تدرى وان شئت حقت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة * ونسخته * بوخذ
ما كشك الشعير والارز وشحم كاي الماعز ودهن ورد وصمغ العربي والاسفنداج وحج البيض يضرب الجسيم في مكان
واحد وان شئت جعلت فيه افيون واستعملته فان كان الحج بلغيا فالواجب ان تعيدا بعلاجه بما يقطع البلغم ويخرجه
وتكون معه ويغذا جيلة حتى يكون غذاه ايضا السمك الملبج والصباغات والخردل والسلف والمري والكواصم
وتكون صباغاته من مثل حب الرمان والزبيب مع الابرير والخردل وما يقطع واذا اكثر من البسر المقلوي معتد بها
به ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي للحرارة مثل الخوزي والغلاف انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به
فروج الامعاء انتفع بجاشوش كان يسي كل يوم مع السذاب ثم يقتدي بالبسر المقلوي فعل ذلك اياما فبري وبشبه ان
يكون ذلك من هذا القيدل وقد ذكروا ان رجلا كان بعالج الدوسنطاريا المتقادم بعلاج يقتل او يبرج في يوم واحد
تقوى من الحلق المدمد فان احتمل وجع ما عالج به بري والامات وتكون حقتهم مثل هذه الحقنة * ونسخته *
بوخذ من جاشوش كونه ملح ورق الدمشق هو حب الغار شرب سذاب اكليل ملك من كل واحد اوقية ومن الزيت
الحناء يطبخ الزيت حتى يذهب ثلثه ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة * اخرى * وايضا تلقيهم
من القز الحنط الارز وقد جعل فيه سمك ما لي * نسخة قيرولي موصوف في هذا الصنف من العله * بوخذ
الوزن من الشرايط ودهن الورد من المصطكي اوقية ومن الشبث الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة
وانما الحج بعد تدبير السودا والطحال في ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فيمنع منه سفوف الطين
وتلقيم الحنط الارز به وفيها اناوية عطرة والبزور الحارة اللينة ومبردة نابضة ويجعل فيها دهن الورد وصغرة البيض
احتملهم ما يحسن قولك الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن يد من الحقنة بها الملح انذارا في ثم اتبعها ان
فيها السمكة ما بقي جدا حتى يظهر الدم الضعيف ثم بعالج بالمدملات من الحنط والحنط الملبنة مثل هذه حقنة تقع
واما الحج التلوي فبعالج بها بلدي الطليعة وفيه ليج ودسوسية وتقوية واغلاق ويقدّم على الطعام مثل صغرة بعض تيموش
مثل صغرة الدبك الهزم ومنزل سري الاسفنداج المتخذة من القرايرج الرخصة المسمنة وتستعمل الحنط الملبنة من
وهنا بوخذ المقرية المزلقة مع دهن ورد وصغرة بعض ونحو ذلك وقد ينفذ اذا طال هذا الحج * ونسخته *
واما الحج الكاين عقيب شرب الدواء فيمنع منه شرب الادوية المبردة المقرية المذكورة وينفع منه الكثير المقلو يشرب
في الزيت منه وزن درهم ونصف ثمافوقه وينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد جعل فيه شي من دم
اخوين صالح وقد ينفذ بمقنة بطون المقرية بعض الحج المراري وليس هو يدوا جامع

فصل في علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية

علاج المعلوم له اولان لا يمنع عن اتحدارها ما لم يحدث هيفه قوية مغرطة اما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك
استعمل الجوع بعده فاذا اتحدرت تناول بعض الزبيب الغابضة وان حدث ضعفا تناول الخوزي او سفوف حب رمان وان
احس بضعف في المعدة مع ما انتف من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والتقي اخذ من الجلبار والكندر
المنقوع اجزا سوا يحسن يزبيب مدقوت بجمعه ياخذ منه كل غذاء مقدار جوزة وايضا ياخذ دوا الوح والكرمازج
المنقوع في الانقرا يا دين واما ان كان من فساد الاغذية في نفسها وقتها وكيفية ردية فيها او سرعة استحالته فيها
الغذائية المبردة والحارة وان كان لزوجتها وزلقها حجرها الي ما فيه مع الحقة قبض واما حرها وبردها فعلي ما يوجبه
ان كان السبب تقدم المزلق قدم القابض وان كان السبب باخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير بعض
في بعض احوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالخوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره تغذا بعده
بالكثير الغليظة مصوصات وقوايض ومخللات والسمك المجهور ونحوه وان خاف مع ذلك ضعفا في الهضم بردها

فصل في علاج الاسهال الدماغي

يجب ان لا ينام صاحبه البقرة على القفا واذا انتبه من النوم فليج عليه ان يستعمل التي ليخرج الخلط المنصب الي
الاسهال من الراس الفاعل للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الراس وذلك بالاشبا الخشنة من كادات
جيد واستعمال الخمرة والكاوية عليه ومن تقويته واصلاح مزاجه وربما احتجب الي الكلي ولا يجب ان يشتغل بحبسه
بالحنط بالادوية الغابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجمع منه فون بالقي وما ينزل في طريق الامعاء ولو
وما عرفناه في باب علاج النزلة من جسم الامعاء الموجهة للنزلة واصلاحها ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك

فصل في علاج الاسهال السددي

الاسهال السددي والكثره كاين بادوار كان عن البدن كله او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعدة في
الخطا























ومن المركبات القافعة لهم الاقراص والسفونات المبادء المذكورة وما هو جليل لهم اذا ذرع على الحنجرة وسقى وشرب به
ما حار باردا ان يوشح من زباد الدود اربعة اجزاء ومن العنق جزان ومن اللبلل جزو يسحق ويخلط منه وزن درهم
على الطعام ويشرب بالما الباردة والغلوها نافع لهم ايضا اذا شربوه بها باردا واما الحنق والجلولات الصالحة لهذا الغرض
الحنق والجلولات الصالحة لاسهال الدم المظلم من هذا فبها في اوله المغريات القافضة وفي اخره ان ادي الى تاكل المغريات
والكاوبات والي ان يذهب فزيفس المعها وبقي ظاهره فلا يجب ان يجاوز المغريات والقافضة وقال بعضهم ان الانفاص
يجب ان لا يقع في الحنق اذا لم يكن في العلة دم وليس هذا بشي ثم اذا تعبت القرحة جراحة فاجفده القافضة مع
المغرية والدسمة ثم في اخره ان ادي الى تاكل فامتنعها والكاوبات ومن الناس من يخلط شيا قليلا من القلبدقون في
بعض العصارات والحنق السليمة فيمنع منه بلعنة عظيمة كلى اذا لم تردغ الضرورة الي ما هو حار والي ما هو حار
فالاولي ان لا يستعمل ويجب ان ينقل اولا الي ما هو حار من ان يمدد في الضرورة الي ما هو حار والي ما هو حار
ولا بالقلبدقون وتستعمل حار جفك منه وربما كان من الصواب ان يمدد في الضرورة الي ما هو حار والي ما هو حار
يجعلها وهذه الحادة والزراعية يحمى منها عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة حتى تقتلب الامعاء ولذلك يجب
ان تكون المبادء الي استعمالها كقلم القرحة قد قصدت ولا توخر الي وقت ان تحدث ثغرا لا تناسع القروح وربما
واعلم ان لشحم الماعز فضيطة على كل ما يجمع الي الحنق من المغريات فانه يبرد وبسكى اللدع ويجمد على موضع العلة
بسرعه وهذا ايضا انما يحتاج اليه في اول العلة واذا ثادي الي المدة احتجت الي التفتحة ثم الي ما هو قوي منها واحتجت
الي ان يهجر الدسومات والمغريات الحابطة بين الدوا والعلة واذا علمت ان القروح وشحة فنفقا يحمى ما هو قوي منها واحتجت
ذلك ما الملح والما الذي يري فيه الزبكون الملح وطليم السمك الملمح ولا يدك مع المدة مع مثل اقراص الزرايع
تستعملها لا بحالة اذا حاروت العلة الطراة لا يجمع عنها مانع واعلم ان الحنق الدسمة المغرية تسكن وجع من يقرحة
في معاء متاكده ولكن لا يسقي انها يسقي ما يبال التاكل بالادوية القافضة من التاكل وفي الحقيقة جلدة مع تجفيف وقص
والذي يخذ منها الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليها المغريات والدسومات فتقول بينهما وبين التاكل والقافضة للتاكل
وربما وجعت والميت ولم تلتفت الي ذلك واعلم انك اذا تعبت بالحنق الحادة فيجب ان تعقبها بالمدمد المتفردة بالادوية
والمغريات وذلك حين تعلم ان اللحم المتصحم ظهر واذا اجفحت الحنق والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم تحمر
استعمل اقراص الزرايع وحدها وجب ان يدب في مباء الغواصة القافضة الباردة كالحصرم والسمان والريسان
والورد وما يشبه ذلك ثم يجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن يد من خلط البص والافهون بها او قد يمد
مخدرات عليها واعطى المريض طعاما قليلا محمود او اكثر منافع هذه الاقراص من نصف درهم الي درهم وربما كانت
الاصوب ان يستعمل في مثل مباء القافضة ومنها العنق وجفت البلوط فان هذا يغني في اجذاب المشكورة وما
يشدد وجعه فنفقته جفها ان يحقن باقراص الزرايع في ما الملح عن شدة غلظ المدة وربما لم يفي الهجوم والضعف الذي
تشد جفهم ولا يحقون الحادة من الحنق هذا التدبير يتدون فيحتمون بها العسل ثم يغسل اربع ساعات ما على
ثم يسقون الطين المختوم يحمى ان يحقن في باب الحنق ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا المدة
اللدع فيقترار بدهن الورد ويحقن به واما الحنق المستعمل لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اخري وقربه من حنق
منع الاسهال وقد تحقن لها اقراص وايضا يستعمل في ما يباله ولذا ذكر الان في حنق وشيانات واقراص تقع في الحنق
نسخة لذلك الحنق الحنق في هذا في الاسهال الحار ان يحقن بها لسان الجمل وحده اربع
الاقراص التي تذكر او يحقن بالحنق السميد والظفر مذابا في عصارة ومن الحنق الحنق ان يوشح ما هو قوي منها واحتجت
اللزويح البص وما ارم مطبوخ بشحم كلا الماعز الحنق مصفي ويطبق فيه طين مختوم وكذلك حنقة بسلافة الزرايع
المطبوخ بشحم وربما جعل معه قشور الرومان والعنق وكذلك حنقة ما السويق وطين المختوم وايضا حنقة بلسان
الحرارة الشديدة يوشح عصارة جراحة القرع ويقطع الجفك ولسان الجمل وعصبي الزايع وحسب الاس والعدس الحنق
عنه المامرين يجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسقيداج وطين ارماني وثاقبا وتوتيلان واحتجت
الافهون يجعل فيها بحسب الحاجة والحال وما جرب هذه الحنقة الحنق نسخة حنقة تصالح الحنق ايضا يوشح
الوز وقشور الرومان والعنق والسمان وورق العليق واصل البنيوت ويسلق بالشواب حتى ينضج ثم يصفى ويصفى
مع بعض اقراص الحنق ويجعل فيه دهن الاس نسخة شيانات الحنق واما الشابات الحنق فان امهات ادوية الحنق
والكندر والزعفران والسندروس والشب والمبعة وجنداد ستر اذا كان افهون والحضض والمقرطاس اخترت وهم الاخري
وقر الاهل الحنق والقهول والاطماني التي تجرى معه والاقليمات والموداس وما يشبه ذلك وربما احتجت الي الزرايع
والزنجار وغير ذلك شبات منها الحنق والزحري يوشح من كندر زعفران افهون يحمى بياض البص
اخر يوشح سندروس مبعة مر زعفران افهون يحمى بها لسان جمل فانه نافع الاخر يوشح
افهون جند بادستر صمغ حنق يحمى بعصارة لسان الجمل وقد يخذ من امثال هذه الادوية مرام يسقون في
والاسفنداج ويستعمل على خرق وقطع من قطن تدس في المقعدة على مبل فاذا انقبس فيه بلف المبل حتى يستقر في
ويبقى نسخة الاقراص واما الاقراص الحنقة فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرايع المتاكل ويجب ان يحمى
في تحبب العنق ليحفظ عليه القوة واقراص القرطاس اخترت نسخة قرص يوشح من كندر زعفران افهون يحمى بياض البص
ومن الزرايع الحنق وقشور النحاس والشب الهماني والعنق والفورة التي لم تظلي من كل واحد اثنا عشر درهم فافد
منها اقراص بعصارة لسان الجمل كل قرص وزن اربعة دراهم والضعف يستعمل منه وزن درهم والكندر قرصة واحدة وبها
وقلقت وقلطار وربما من يحمى واخذ من كل واحد جزو ونحار نصف جزو يخذ منه اقراص قرصة قوية
يوشح الفورة والقلا والقافض والعنق والزرايع ميا باخل اياها بقرص ومن قوتها ربما كفا ان يحقن بها لسان الجمل
نسخة الاقراص والاطمية واما الاقراص والاطمية القافضة من ذلك فالانمدة المذكورة في باب علاج
الاسهال المطلق وقد جرب هذا اقراص الكوكب بها الامن فامتنع به جدا واذا لم يهد الوجع فافد العليل في الزايع

في عروق المعافى ادي الي حج عاجل فيجب ان يصرف الاعتناء الي حبيسه واما لته الي ضد الجهة ان كان هناك امتلا
الدم والكثير واعلم ان المشروبات من الجوارش اوفت لما كان من الامعاء العليا وما يلبها وما فوقها والحق اوفت لما كان من
الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع بين العلاجي وجميع الادوية الباردة القابضة والمفرجة المذكورة فيها
صفت حوايس للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب والشاذج المسحوق كالغبارودم الاخوين والكهروا والبسد واللولو
مضروبة وتحقونا بها وربما احتيج الي مخدرات وربما احتيج الي تقويتها بما فيه مع القيش قوة ولاقراس الجملنا من جلة
ما يشرب قوة قوية واقراس بزر الجاحض واقراس الشاذج مما علمناها ولعصارة لسان الجمل وعصارة بزر قوطنا وعصارة
لحبة القيش في هذه الابواب منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة والاقراس المذكورة اولا
وايضا يوشد تفاح وسفرجل وورد بابس من كل واحد نصف رطل بطبخ بخمسة ارطال ما حتي يبق رطل ونصف ثم
يصفى ويلقى عليه مثله دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتي يذهب الماء ويبقى الدهن وتخرج خاصيته فيستعمل هذا
الدهن في المشروبات واما الحقن الحوايس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوايش المعروفة وذر عليها مما بطبخ
فيها وجعل دسما من شحم كلب ماعز ومن دهن الورد الجهد البالغ وسند كرها في انقرا ما دهن ونذكرها في باب الحج وللخير
منها السليم المتعدله التي ليس فيها ادوية واقراس حادة ونورد بعضها هاهنا **١٠** حقه جيدة بما الغناء **١١**
بوخذ من قشور الرمان ومن لسان الجمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق التبن ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية
درهم **١٢** اخرى **١٣** بوخذ من القيش الخ عصفان ومن الجملنا والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من
من الشب وزن نصف درهم ومن دم اخوين وانا قبا والشاذج والجملنا وعصارة لحبة القيش والشمع المقلوا واستفاداج
الرصاص والصفد المحرق والطين الارمني من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن شحم كلب ماعز ستة
درهم ومن شا جعل فيها من الافيون وزن دانيق الي دانيق ونصف وحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امسك الدم له
ويجب ان يغلف فاما مغريات من الارز والجوارش ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير الحج او تدبيرها جميعا احتاج الي ذلك
الغرضي وبزر البنج ومن الافيون ومن استفاداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهروا ومن القيش ومن القابض ومن الصمغ
ويجمعها بالدماء المطبوخ حارا وتجعلها بلابلط واما من المعدة فيكفيها او يستعمل هذه الادوية **١٤** ونسخته **١٥**
بوخذ من رصاص وجملنا واستفاداج الرصاص وصفد محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل
هذا ولم يملك المرض ولم ينجس لم يجد بدا من ان تربط اليد من الابط بشد شديد او تدلك اطرافهم ذلكا
وتجلس العليل في ما بارد صيفا وفي ما بارد شتيا وتسقيه الماء البارد وتصب على احشاء العصارات الباردة المبردة
والاشربة الحارسة مثل رب الحصرم ورب الريحان ونحو ذلك مبردا بالثلج

فصل في علاج الحج وقروح الامعاء

يجب ان لا يغلظ في الحج فرما لم يكن ذلك الذي يحتاج الي ما فيه قوة شديدة وكان استعمالها فيه هلاك وكان نفس
التدبير الشديد واعلم ان البطح الهندي والخس والبقلة الجفا كافي في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع فيها
ادوية قوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كل عليل ما كان من الامعاء العليا بالمشروبات وما كان من السفلى بالحقن وما في الوسط
من انتفاخ او امتلا او وزم بان او هو محتبس منقطع قد بطل وبقي اثر من الحج والقرحة وقد اعطينا العلما في ذلك فان
كان السبب بعد نصب قدر في قطع وحسمه بما قد عرفت في مواضعه ولان كان لا يد من استغراق لرداة الخلط فعلت
شده وان استهدت في ان يكون المسهل ليس بشد يد الضرر بالاثار والقرحة بل مثل الهلبلج والكرابا والكثيرا وما
الذي الموصون ان تمنع من الغذاء يومين ليصير المدن تحبلا بما ينصب عنه فعلت واذا اردت ان تغذ واغذونه
جدهم وظاهر تقويته كاكباد الدجاج السمينة والقليل من خبز الممهد وخصي الدبوك والبيض الذي ارتفع عن
المرحى ويحط عن المشوي وربما انتفع جدا بالسك المشوي الحار والاكارع مطبوخة في حليب والارز المقلوا جيد
فيها ويجب ان تحفظ قوته ايضا بزوب القواكه والاعذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحه
البارد وليس يصلح ان تبدأ اولا بالادوية المبردة المبردة وكيفيةها المقبضة والخشنة والحادة واذا اشتد الوجع
انقعه فيها الي مغريات لتسبر كالسارة وينطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية
ما يساهم الا ان يقع ثاكل فربما احتجنا الي الجالبة والكابية مخلوطة بما يجفف بلا لدع ويجب ان يسقي صاحب الحج
بخصوصا اذا سقى في ما بارد لا في ما حار وللربوند خاصية عجبة جدا في قروح الامعاء واسهال الاغراس
ويشرب بزر الورد عجب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدي اذا سقى اربعة دراهم صمغ عسا باردا
ويصفى الحقن التي نذكر وكذا اذا حقن بالطين المختوم فانه نافع جدا من كل حج حتي للتاكل بسقي منه بعد تنقية التاكل والوجع
سواء بقلة الجحشا وما ينفع من ذلك عصارة القث التي لم تنضج وكذلك شرب خشبة ذنب الجمل وعصارة الورد
وغيره من العقاقير وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل العفقت واطن انه رجل الغراب وقد قيل ان ابقراط اذا ذكر
عنه على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا في التاكل واذا وقع الحج بسبب دوا مشروب في الاشيا
انقعه ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثي درهم من السمن درهم من دم الاخوين الي ثلثه دراهم
ومن

المقالة الثانية من الفن السادس عشر

الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان يعزل العضو الذي يتولد فيه المرازم وينقي عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابها. وتستقرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقي ان امكن وهان او بالاسهل ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح وانها حاصلة وبعد ذلك فيبتدأ ترك المبردات المقبضة المذكورة كثيرا يشفي هذا الادي سقى الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفرا ويعقب قوة مبردة فانضج وما ينفعهم استعمال الزبيب خصوصا بالطباشير وكذلك ما السويك السعري وان كان سلبه بالغا عولج بها يخرج البلغم من المشروبات والملي ان كان حكيما جدا ثم عولج بها بعيش وبسمن تسخينا متديلا وما يصلح لذلك جوارش الحب. زمان الذي يكون الجوارش الجوزي وافراس الاناوية وان كان البلغم وجا جفلا لم يكن بد من اقراص استعملت اس ومن صفوات نضج من الايجدان والناخوا والكلمون الخلل المغلوا وبزر كتان المغلوا والسك والجلفار والكرابوا والمر والكمندر مع طليهم ما يستعمل من التدبير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم لمرارة عولج عليها خرواج ما يخرج وسائر العلامات اشعر بان يؤخذ من الهليلج الاصفر جزو ومن الحرن نصف جزو ويخلط بين السبك وحب الاس والسمان والكرامان من كل واحد سدس جزو وان كان السبب سودا نضج العلة فليترك له بابا يختصه بباب الاسهال السوداوي ونفسه في الطلاء اما الذي بحسب الاطعمة والاعدي فاما ايضا فليترك له بابا وان لم يكن الاضعف القوي وسو المرازم ناملت من المرازم بعد علامته واكثر سو مزاج المعيا يكون مشاركا لسو مزاج المعدة وعلاماتها علاماته فان كان الضعف في الهامة وحدها وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه  ونسحقه  وكان لبرد انتفع بالجوارش الحوزي وانتفع بجوارش لنا في هذه الصنفه ونسحقه ونسحقه

فصل في علاج الاسهال المزاري

قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في اواخر الامر بمعالجات الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفر او يجب ان يطلب من هناك

فصل في علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي

لبس فيه حج

لبنس فيه عج
يجب ان يقصد فيه قصد علاج هذا الطحال فيتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك كثرة من السودا
وفور من القوة استقر بطبيع الاثنيون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن من ورم بل لغلط السودا فيه
تاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية ونسخته * * * بوخذ من الملح الذرالي جزو ومن الشوكة
المصرية ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزو ومن اطير الشوكة والخربق في الماطيخا بقوة واذهب فيه الملح وصفه في الاصل
وهذا طريق اسهاله ونفيقه مما يسهل وان وجب التصد فصد وقوي الكبد وقوي ثم المعدة ان كان السبب في الاصل
معدبا سودا وبما ينضب الي المعدة من الاخلاط السوداوية ووضع علي الطحال محامهم يخبس فيه ما يقض منط
المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بما حول لطيف مقوم مثل هذا التركيب الذي لتسا * * * ونسخته * * * بوخذ
من حب رمان عشرة دراهم ومن اليمى الاحمر المفلود درهم ومن الزنباف المفلود درهم ومن الكهورا درهم ومن حب
السذاب ومن بزر الشاهسفرم درهم ويتخذ منه سقون والشرب واوضا * * * بوخذ
الزمان والزنبب الاسود وهدف يحل وما وبصفي وبلي عليه قلبل ملح وسعتر وبصطع به فان احتجج الي اقوى من هذا
اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكعك درهم بشر في شراب
عتيق صرف

فصل في علاج اسهال الدم بغير

قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المنقطة وعرفت علاماتها وما كان منه صديدا او رديا او غسالها فعلاجته من جهة الكبد واصلاح مزاجها ونعيم صددتها والتدبير المتقدم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فلما لم يكن له ربيع وجدست انه من البدن او من الكبد ولم يسقط قوة لم يحسسه وان خفيت ان سبلاته ربما اورث شحها واوردت ضعفه فصددت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية الغائضة الحسايسة للدم والذي يحدث مع ذلك

في ما بين العدة والكبد إذا كانا متشاركين في الالتهال يغلي عشرة دراهم افسنتين يشرب ويضع على موضع
 خرق ثم يوضع من الورد والجلد والاس المايس والافاقيا والهندو فطيداس والعض اجزا سوا يخلط بها الاس ويحرق
 افسنتين المذكور ويضع به ^{١٠} واغليان التريبات المذكور نافع جدا لكل اسهال يعني به ويسقط القوي ولا يكون
 مبيد وروا ولا حراره شديد ^{١١} والذي ليس يستقل عي ضعفه وقد احتسب قيام كان به ولكن يده ليس يقبل غذا
 فلهذا لمالك العصفان والنواض صدورهما دون اطرافها العظام البظلة الاحد ارميقات وكذلك ايضا فان من نقل
 هؤلاء ويضعف هضمه يعطي هذه الاشياء اللحم الاجرم قتلوا بالزيت مذورا عليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا في
 شراب السفرجل والتفاح وما جرىناه في الاسهال الدموي لبن الماعز المثلج فيه اشجار الحماة

المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد

الغراغ من العلاج الكلي

فصل في علاج الاسهال الكبدي

اعلمت اسباب الازهال الكبدية وعلمت علاج اسهال كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فيعالج سوا مرضه وضعفه
وقد وسدده واملا به كلاهما قبل ان يارب ناكثا اذا علمت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان
يمنع من اسهال كبدية ادوية مقبضة زائدة في التشديد مقوية لها ليعقلوا الطبيعة فردوي ذلك الى خطا عظيم
واكثر ما طلي الجاهل الكبد في هذا القيام بخشخاشات الدم مطفئات للكبد مما هو بارز وفي ذلك هلاك المريض واعادة
الضعف بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدود في الكبد او المناسبات ان يعتني بتفريق السدود وقد مدحوا الزبيب
الصفير في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبري الازهال الغسالي الضعيف وقد جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد عما
يقولون في ابتداء القيام الكبدية الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله اما الصواب الاقتصاد على ما السويق في
القوم من زبيب ثلث فان احسن في اخذه خلط الجوارش به طبخا ثم يصفيه فقل وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل
واضحا اسكرجة سويق يغشرون اسكرجة ما الي ان يغلي فاذا لم يكن في القارورة تشوش فشحم الدجاج ببريه
والا فان القيام سدودا كبديا فليفسح من ان يفسح من تحت ليليا يفتكس شي ماودى من فوق فتحدث افقة بل يجرود
التدبير والعلا من فوق مانع نظرك في معالجة الاسهال الكبدية لانه يغلط فيه كثير من الاطباء

فصل في علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا ع

وبعدا منها بالزئبق وقد علمت في باب المعده انه كغيره يعالج زئبق المعده باصفاده وعلاج زئبق الامعاء قريب من ذلك
من الغرض ان يرفع الغش مع الغايضة المسحقة سونا وشعادا وان يستعملوا الادوية التي يصفها الطبعة وتغوي الروح
قلت الدلائل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم ينجح الادوية القريبة القوة والقوية القوة معتدلة فربما افتقر الي
طبيب المما وما استفرغ مادة هذه العلة بالزئبق فهو ردي صعبا وقها يستفرغ التي البلغم التنازل الي الامعاء ولا يجب ان
ذلك يصير مما يمكن ثم ان شربه لم يجر ان يشربه حارا اليقظة والشراب العتيق الرقيق الصدف الغلب ينفعهم وما خالف
بوصف التقي وما الاكثره فانها قوية التأثير في حبس الطعام في المعده ومن المركبات الجيدة لهم يزر لسان الحمل والانيسون
من كل واحد وزن درهم فطور الرمان دم اخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة يجب ان تشرب في شراب غصن
من الاندلس في قوما المظفر ومن المركبات النافعة لهم جوارش العنق وجوارش الكندر وجوارش الخروب وينفعهم
الاصططوخ والورد والوننج والامين اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مزاجهم بشمع ودهن الصططوخ او دهن
الصنوبر او دهن ورد ومثل نهاده انطاولوس وشعاد درويرس وشعاد القوقل اذا كانت حارة واما الكبريت من قبل قروح
علاج الداء عالج علاج القروح وكثرة استعمال الجففات الغايضة من الادوية الباردة كالخصومنية والسماقية ويعالج
بالزئبق والادوية السطوخية الذي نذكره واذا كان هناك سبب مراري هو الذي ينصب فيتفرج فلاولي ان تستفرغ في الصنف
وهذه تستفرغ من طريق القروح وان كان سببه بلغم احتاجت الي ان تخرج البلغم بحق البلغم المذكورة في باب
ذلك الحرف والذات وحسنه وجعلته من الاشوية والقلابا المتخذة من لجان خفيفة وقلت شرب المزاج احتاجت الي اقوي من
التي يصفها الطبعة اما ابيضه للمعدة واما السوداء فللامعاء السطوخية وهو ايضا مع ما يستفرغ به بدل المزاج والاعلاج القروح
من قبل الداء السوداء ويستعمل بجمعه ويخطئ به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت انان وبوكسل مع الخبز ويجب ان
يكون في الاسود ويستعمل فيه من القواض الباردة مصططخي وكندر وان احمل الفلفل تاثلفل فعل واذا زمن الاستطالات الزئبق
لهم وقوة فخر الطيف وتدخل ظاهر بدنه ثم تحسبه وهو مضجع ليس به ينصب بل وركه لظن من لسانه ما فوقه في
من قبل الداء السوداء والذات نجى فعلت ذلك حتى ينفذ فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد شيئا من ذلك الغذاء وقوي
من الامعاء الصغار الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزئبق فيقرب علاج اكثره من علاج الزئبق كما كان سببه المارة
الصنوبرية

المقالة الاولى من الفن السادس عشر

القيش ونسجته * وبوخذ من النجعة الارنب وزن دانقبن ومن الافيون مثله ومن العنص وزن نصف درهم
ومن الكندر نصف درهم تقطع منه اقراص والشرية نصف مثقال * اخري * بوخذ غصن لج جز كندر افيون
من كل واحد نصف جز بالسوية والشرية درهم * وابضا * بوخذ بزر البنج وافيون وخشخاش وطباشير
وجلفار وكندر بالسوية والشرية الي درهم * وابضا * بوخذ من السندروس والافيون ودانقبن الكندر
وسروزعفران من كل واحد حسب ما تعلم ويسقي منه حبتان مثل حصتين واصلي من ذلك جفد بادستر افيون منية
سابعة وزنهم سوزعفران اسارون كندر ناخواء بالسوية بحجم يعمل منزوع الرغوة والشرية منه نيفة * اخري *
بوخذ ابضا سوزعفران ربع درهم اتجعه نصف درهم عظام بحرقه درهم غصن درهم افيون دانقبن * اخري *
وابضا اقراص بزر البنج ومجمون البنج نافع جدا * اخري * بوخذ اناقيا وغصن وافيون ومن كل واحد جز
تقطع منه اقراص وهذا الدوا الذي يحسن واصفوه تجرب بحجمين في يومين * ونسجته * بوخذ ناخواء وبزر
الكرقش وقشور الرمان حامض وغصن وابهل اجزا بالسوية افيون نصف جز بسحق الجميع كالكحل والشرية منه
من درهم الي مثقال بالتداه ومثله بالعشي والصبي من دانقبن الي دانقبن ومن ادوية الاسهال ما يوافق من مع
الاسهال سعال مثل الاس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر والبرزقطن والمقلو والطباشير والشاهبلوط واليون
واللوز المشوي وبالحلة يجب ان يعطى ما ليس فيه حوضة وعفوصه شديدة بل تشديد وتقرية فان لم يكن يد اعطوا
العنصه ثم انبعوا اللعونات الملبنة للصدر وكثير من اللعونات المتخذة من الخشخاش والكثير والصمغ وعوز الان
والشاهبلوط قليب ام لا ثم احتبل في اخراج لعابها تجمع بين الامرين

فصل في اغذيتهم

واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لدغ ولا ملوحة كثيرة ولا حوضه موديه فتحرك القوة الدافعة الي الدفع وهذه
مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ والموصوف الذي طلي فيه الحديد مرات واجود من ذلك الراب الدافع الي الزه
مع ارز وجاورس مقلوبين بحيث ما يستقر به فاذا لم يستقر شبا يتناول تناول اقل منه واشد الالبان المطبوخه تقرية لهم
البقر وافعها للحمورين لبن الماعز مع امه نابض والراب افضل للحمورين من غير الراب ومثل لبن السيد المقلو
المبرد الخفيف ومثل اللبن المجهون دقيقه بالحل بخبز جيدا وهو للحمورين غاية ومن الدوس المطبوخ في ما وبصبيان
عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يخبض ويحبض اولا يخبض مثل الحماضيه واما الحواض فمثل ما يخبض من السمن وحسب
الرومان والكلم في الكزبرة وبها جعل فيه ارز والباقالي المطبوخ بالحل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تقذوا وتكون في
نفسها علاجا جيدا ان بوخذ من سويق الشعير حنقنا ومن بزر الخشخاش حنقه ومن قشر الخشخاش حنقه بطبخ
جيدا وبصبي ويتناول وان حوضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم تكن حراره شديدة خلط
اندراي بدق ثم يلقى قلبا خفيفا ويخلط به وحب الرمان والكزبرة والسماق وان لم تكن حراره شديدة خلط
به حتى يفتيق مقلوب صدقون ويجب الا يسقوا الا البارء كيف كان فان البارء يعقل ويجري والغاز جديري وحب
ان اكبر اللبم الا في الهضمة على ما شرط وفي السددي والوري والحسان التي تصلح لهم لجان الطباشير والقشاج
والدراريج بالمصافير والفتاير ولحم الارنب والقطا والشعاعين واللواخت ولحم السوري خاصة والاصوب ان تكون
مشوية مبردة او حنقه وايضا تمرة البيض مسلوقة في الخل والموصولات المتخذة منها مثل حب الرمان والزبيب
الكثير اللحم والكزبرة وبمثل السمان وما اشبه ذلك من ثمرة العليق وعصا الحيز والكروم وورق الحماض وورق لسان الحمل
والكرنب المكرر الطبخ والسك الصغار المطبوخ بالحل ومن الذي يجري تجرا الا بزر زهره العليق وزهر الزعفران
والكزبرة وحب الاس واذا لم يهضوا اللحم اتخذت لهم مدققة من لحم الغراب والقباج والكزبرة وحب
وتحوصا وطليخت بمرقه وخلط بها ارز وجاورس قليل ثم بصفي واعيد على النار حتى يقرب من الاتعاق ثم يخبض
بسمان او حب الزمان ونحوه والكندر نانك نافع لهم اذا لم يهضم الهضم جدا ويجب ان لا يجلع الا قليلا وان يسيل منها
بالحمور طوية كثيرة والا كارع شديدة النفع لهم واذا طليخت من الارز المقلوب مع الاكارع او مع الغرابيج او مع القشاج
المدقوقة كانت ناعمة لهم وهذا ما نحن جربناه مرارا ويحتنبوا الفواكه اصلا وان كانت ناعمة الا عند نفوذ الحمة
من الاطعمة الاخرى والشاهبلوط فلا يضرهم وكذلك القصب وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدتهم
الا ناعمة التي فيها خلط مثل الاكارع والريوب القابضة ومثل الاحسا القوية المتخذة من الارز والجاورس وبسك معه
معدتهم يقرب من البطون ونحوه والسكناج المتخذ من اطياب البقر ناكل السكناج وحده بالزبد وبالحماض وحسب الزمان
ان انتهى من الاطياب شبا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن غاية لجميع اصحاب القيام ومن الاحسا الجيدة لهم
ان بوخذ خشخاش وبقي قلبا قويا ثم يقطع منه ومن الارز والجاورس حسوا ويحبض ان تشا بالسماق وحب الرمان
ونحوه او يقطع احسا من الكلك البابس والارز ونحوه كلا ما عزر او يقطع السماق في ما المطر وبما وليله وبوري
خفيفه ثم يصفيه تصفيه شديدة ثم يقطع فيه الكزبرة حتى يفتيق ثم يطبخه ثم يهرسه فيه بقوة ثم يصفى ويترك
القل ثم لا يزال يحرره على النار يعود حتى يعود مثل القرا ثم يطبخه بالحل قليلا ويجعل دسمة شحم الجدي او اللوز المقلو
وقليل زيت ولا يكثر فيه اشطى والدسومة وهكذا يكون الغذاء حارا او باردا ومن دسوماتهم زيت الاتعاق فلا تقي في
يكون ما لهم ما المطر نان فية قضا واطن ان اكثر يقطع ذلك لسرعة اتحداره الي الكليد وسرعة تحليته فلا تقي في
الكيلوس وطوية ويكره لهم المشرب نان لم يكن بد وكانت القوة تقتضيه لبنيش به فالاسود القابض الطام القابل
والاصوب الا باكلوا الاغذية الكثرة الاضنا ولا مرارا بل يجب ان يقتصر على طعام قليل المقدار ويكون مرة واحدة
وان تقدر على الطعام ما هو قابض وان يمتصوا قبله شي من سوزعفران والرومان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان مررت
على الا بشربوا المية كان علاجا بنفسه وخصوصا اذا لم يهضموا اذا لم يهضموا اليه ويجب ان تجز اطرافهم الغالية لجانب
الغذاء اليها وان يهضم معدة بالادوية القابضة المسك البارء والحارة والمخاولة بحسب موجب الحال ويجب ان
يقع فيها السنبيل والمصطكي والبر والكندر والسوسن كثير النفع اذا وقع في الادوية * وهذه صفة ملا جيد

من الكتاب الثالث من القانون

٤٩٣

السدي في الذي يسمى الاسهال الكاسي بادوار ذلك لان العروق المتسدة تحتل في مدة معلومة اني ان قتل ثم
 يستخرج راجعه وفيها بينهما حال كالصحة وفي اكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تاخر لما يعلم من الاسباب واما
 الكاسي لسبب الاغذية فقد ذكرناها مرة في باب المعدة ولا بأس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكاسي للاغذية
 فاما لعلها تنفسد في المعدة الحامية كل علمت فلا تقبلها الطبيعة واما لثقلها ايضا فتعبط واما للاذعها كالصبر واما
 لزوجيتها فتعطر او لتسرع استحالته الي الفساد كالذي اولشده رقتها فترشح ولا تحتبس عند الباب او لوطيتها او
 لوجليتها كالصبر او لكونه غذا كدرو هو الكثير الكمية القليل الغذاء مثل البقول او لترتيب موجب الاطلاق مثل نقد
 الغذاء الذي الخفيف الهضم المزلق وناخير الغذاء الغايب الغاير او ناخير سريع الاستحالة فيفسد ما تحته ويستدعي
 الاطوار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بها فيفسد من الهضم ويحول من الغذاء قال ابقراط
 الكع يعرض لهم الكرب كثيرا يعني بالملح الذي لا يفسدون بالرا والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولمة علي اعضابهم
 في شبابهم وعل معدتهم مشرارة اذ معقهم اولسبب الدماغ وغيره وهولا ايضا يجب ان يسهلوا برفق وقال ايضا من كان
 في شبابه لين الطبيعة او صلبها فهو عند الشيخوخة بالفساد ومن كان داهم لين الطبيعة صلها في الشباب لم توافقه
 الرزاق منه فبدل في الفرق بينه ومن زلق المعدة فضعف يسير يكون في الطعام ناذا تحذر عن المعدة لم يلبث في الامعا
 بل احر الي الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السج وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليها
 ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقرقر في البلغم يحس بزلق شي يندد وفي القروح بالوجع تحت مكان
 حدثت فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج القروح والبلغم والقلق اذا
 التفت بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل علي اليبس المذبل واذا غدي المبطون
 التفت لم يزد نفعه فلا تعالجه والمبطون يموت قلبلا قلبلا يسقط نبضه ويصير دودا وعلمها وهو مع ذلك يعيش
 ويعمل ثم يهلك نفعه وهو يعيش ثم يموت • واعلم ان من يختلف اصنافا مختلفه من المراري ومن الزبدي والغنون
 السخنة ولا يضعف فلا يحبس فيودي به الي امراض صعبة او اورام خبيثة رديئة

فصل في العلامات

فان لم اذا كان البول في الجهات الصغروية ابهض مع سلامة الدلائل اي ثباب العقل وفقدان الصداع ونحوه فيوقع
 في الامعاء الفرق بين المعدني والمعدني لا ترتب له ولا اوامات ماعينها بشور فيها بل يكون بحسب
 جهة التفت وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة
 غير الهاضمة خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل بواثر القبايم قلبلا قلبلا واكثر من برد وان كان الضعف في
 زلق وطوي يخرج ما يخرج غير عامد للهضم كله بل يخرج وله هضم ما بحسب زمان ليه في المعدة والذي يكون عن
 القشاري واليخوري يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروي او بشوري فتكون معه علامات قروح المعدة من التي
 تكثر في البول في الفم والوجع وقد قال ايضا من كان به زلق الامعاء فالحق له ردي وهذا حكم خفي العلة واما الدماغي
 الامعاء في البول يطوي يحفظ الثواب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ في الكلب الغريب اذا ظهر في زلق
 الكبد وكذلك الاضلاع يثر ابهض شبيه الحصى ودر البول وكثر مات من ساعته واما الكبد فقد ذكرنا علاماته في باب امراض
 الكبد والسلمة وفرقنا بين الكبد في الحظا في اكثر سوداوي وقد ذكر في باب ومثل الدردي فقد ذكرنا في ذلك من العلامات
 في الكبد في هذا بعينه وعند ذكر الاندناغات الكبدية اما المعوي دموية وقهر دموية فبدل عليه وجع الامعاء والمغص
 الكبد اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر • واعلم ان حال الوجع والمغص والخرائط اعظم ما يرجع عليه فيعلم
 عليه وجوده انه من المعال لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون ايضا من المعال والسعال الدم الخاص بالامعاء بدل
 السعال دم وبدل علي انه معوي الخراطه والجرازة وربما كانت القرحة قلاعه بعد فلا تظهر الخراطه الا بعد حين ولكن
 ياتي بدل علي وجع في موضع معلوم ويكون قد رما يخرج قلبلا قلبلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشاري الاسهال
 الكاسي بدل علي انها من المعدة فيها بلغم وبدل عليه وجع المعدة وما علم في باب • واعلم ان الخراطه والجرازة دليلان
 سرطانية والقروح اذا كانت مع ذلك منتنة الرج دل علي تاكل وان كانت مع ذلك الفش سوداوية خفيف ان تكون
 في وجع الدقائق شديد لا يشارك الاعضا الفوقانية ومن القشور هل في رقيقة او غليظة فان الغليظة تكون داله عن
 الاستحالة وان تكون في اكثر الامر من الدقائق والكثيرة تكون في الاكثر من الغلاط والصغيرة من الدقائق ومن
 وضعت في ان شديد الاختلاط مما يخرج بدل علي ان القرحة في المعال العلما والمناخار علة بدل علي انها في السفلي
 الرمان املو يكون الذي في السفلي وفي المعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقبايم فانه ان كان
 اسهالا فانه ما ينزل من الدقائق ومن حال ما يصعبه من البراز فانه ان كان كبلوسا او شبيهها بما الحصى فهو في الدقائق ومن
 لا يسهل الا بخلط بالزبل نفسه • واعلم ان الدا اذا كان قرحة وكان من منا وكان ما يخرج له قدر لم يكن وجع بحسبه
 بل الوجع يكون كثيرا الوجع والفرق بين القرحة الوجع والمتاكل اشد وجعا وما يخرج منها اشد نغما والي السوداء
 يكون صديده ما بها والي البياض وسهولة واذا خرج بعد الخراطه دم كثير دل علي ان القرحة عادت والدة

بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعا ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب اخر
وهو اسلم واذا كان الشتاء باسما شالها ثم عقبه ربيع مطير جنوبى وصيف مطير كثير اسهال الدم وكذلك اذا كان
الشتا جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الايدان الرطبة وايدان النسا وادجا صيف ومدة بعد الربيع
الشمالي والشتا الجنوبي كثير الاسهال والوجع وكان سببها كثرة التوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية مع
هبوب الجنايب وكثرة الامطار لتضربها المواد وارحابها المسام وخصوصا عقب فوازل ما لحق واما الذي يكون من
اسهال الدم بعد اسهال مراري ووجع مراري ومع وجع فهو اردا وخصوصا اذا سبقت الخراصة ثم جاد م من فان ذلك
يدل على ان الالته نوعا في جرم الامعا واما الخراطة فهو عن انجراد بما تصفحه الامعا واما الخاطي فهو لوطية غليظة فوجا
وقع الاختلال الخاطي في الجمعات المركبة ونزح من الجمعات سذكرة في بابه وفي الجمعات النوبية واكثر ما يكون
في النوبية يكون زديا واما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك وجع واما كان
مع وجع فهو عن نفس طليقات الامعا بدل على الغلاظ داها بالغلظ وفي الاكثر بالكثير وعلى الدقائق بالند ووجه
القشارات تخرج عند القيام ويكثر اكثر خروجهما عند الحق للغشاة قال بقرط الخلدفة العتيقة السوداء لا تروا
وتال ايضا اذا كان الاستفراغ مثل الما ثم صار مثل المرحم فهو ردي واذا وقع عقب الاستسقا اسهال خصوصا الاستسقا
للمحدث عن ورم الكبد كان زديا ويكون رديا فيسهل عن المايبة ولا ينقطع نال كل خلقة تعرض بعد مرض بغيته فوجا
موت قريب كمال وقد يكون مع الاستسقا ذرب لا ينقطع ولا يقيد لانه لا يسهل المايبة بل يسهل ما يضعف به البدن
وقد يودي الي الوجع وقروح الامعا على الاستسقا ومن كان مع انقاص كرازي وفوات ودهول عقل دل على موته في ثياب
بقراط من كان به ذوسنطاربا وظهر خلف اذنه اليسرى شي اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك غث
شديد مات في العشر من لا يتاخر ولا يتجاو واما الذي يكون من الامعا من غير وجع ورم ومن غير سبب من فوقها فيشار
الزلف في المعدي الاسباب لكن الكاين عن ابتداء القروح فيها اكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت
قلاعية وكانت المادة الغائصة لها لا تزال تسيل ادي ذلك لا تحمله الي وجع دموي ولا اطلاق الدم قوي وبشارتها في سبب
لزوم قوة من دوا مسهل لغو هات العروق التي لها ولطفا فيسهل والذي يكون عن ضعف الما والمعدة فيسبب مادة البطي
واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح وايدانها وربما انفق ان ينفذ شي من هذا الدم المتصب في البطن فيقبل عليه
برد الاطرا من دفعه بغيته وانتفاخ البطن وسقوط القوة ونادى في الغشي واما الذي يكون عن الما المستقيم وهو اسلم
السادس فمنها ان يكون مع وجع ويسمي زحيرا وهو وجع عمدي وانجرادي في الما المستقيم ومدة ما يكون بلا
وجع ويسمي الزحير اما ورم حار يسيل منه شي او ورم صلب او ورم او ستر خا العفلة فتخرج معه المفعلة او غده
بعرض وكراز فيمنع الفضل الحامصة في نواحي المععدة عن فعلها او فضل ما لي او بوق او كحوش غليظة او براز مداخل
او براز بصيب العضو او طول جلوس على صلابة او غليظ ما يخرج من الثقل وصلابة او اخلاط حادة او نواسير
او بواسير او شقاة او قروح وناكل او ثقل تحتبس واكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراشا
ثم نقط دم وربما خرج بالزحير شي كالجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستعبد واکثر ما يمرض ما يمرض اوام
لا يمرض البليغ العفن نانه يعفنه بغير اقره في الما المستقيم عند مروره كل وقت ثم يصير لزجا لازما مؤدا وربما اوج
الغليل ان في معقدته مليم مدور ليو رقبته واسهل الزحير ما لم يكن عقب الذوسنطاربا وموتولا عن الذوسنطاربا
وقد يمرض ان تكون المععدة والمستقيم او يمدد فيعرض لعدة ان لا يحبس ما يصل اليها كانه يمرض لها ان يكون
فلا يقدر على اشراك ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المععدة بلا وجع فيكون اما بحيث ذما لا غير ويكون اكثر
على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن وحصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية واحتباس سيلان او وضع لعضو
او ترك رياضة او سائر ما قبل في موضعه وهذا لا يجب ان يحتبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا انسان
السيلان الزحيري من الما الست واما الكاين عن جميع البدن تاما على سبيل البحران وقوة القوة الدافعة واما على
سبيل سقوط من القوة الماسكة كل يمرض للضائيق المدعور والمسكوك والمذقوت في اخر جرة واما على سبيل الدوران
ويبتدي رقبيا لم يصير خائرا وبشدة الجوع والوجع وتسقط القوة وتعرض جيات وربما عرض غشيان وعسر البول وراح
وقراقر وكودة اللون وبرد الاطرا وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاختلاط في فساد لجمعات او وضع
ضاره واما على سبيل انتفاض من امتلا شديد الما يعرف من ترك الاستفراغ او طريق احتباس سيلان معقدا او وضع
عضو او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن وسائر ما عرفت او لتراكم القضم الكثير في دفعات فراجع على سبيل مرض
حاد وهو من جملة الهبضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء للسدد في العروق وغير ذلك نانا الهبضة فهي حرة
من المواد الفاسدة الغير المنهضة جدا استحالت في اختلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الي دفعها اذا اتلفت
نان الاغذية اذا لم تنهضم جدا استحالت في اختلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الي دفعها اذا اتلفت
عليها باضنان من التي المري والزنجاري والمائي احبانا واصناف من الاسهال وما كان من الهبضة سبب من فساد طسام
فهو اسلم ما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهبضة الردية تبتدي ابتداء خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن
والامعا ويصعد في المعدة لكثرة ما تودبها الاخلاط الحارة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وفي معا نانا الاختلال
استنصب لاط البدن ما عرفت من السبب فتبتدا باسهال مراري ثم ماي خالص رهل متدن ثم رعا ادي الي اختلال
كفساله اللحم الطري دسم الرابحة والي الخراطة ثم يودي الي استرخا النبض والتشقق والعرق البارد وفي الموت
واحتباس الهبضة بكثر فيهم العطش وكل ما شربوا ما فسخ في معدتهم فقباده والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما
يمرض لهم بطلان النبض على سبيل الضمط والتادي وتسبب الاعراض الفاحشة اذا سكنت الاعراض عاد النبض
ومن كان معتادا للهبضة لم يكن له منها خطر من لم يكن معتادا لها و في الصبيان اكثر واكثر ما تعرض للهبضة
فانما تعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيها وبقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهبضة من شرب بارد
على الريق بتميع غذا غليظا لاسما في الفطر من الصوم والمشوش والباطح بها بيجان الهبضة وكثيرا ما تحبس
الهبضة فيمثل نعت مادتها الي اعضا البول فتحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو
السدوي

من اجها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكابن عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب
قوازل من منه اني المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتزالي في جوفها مع لزلتها ولدفع الدافعة واما الكابن عن المعدة وليس
له يكون غير منهض بل قد يكون منهضها ويكون غير منهضهم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا
يكون حمل الغذاء الا الى زمان ما قد بهضم فيه وفي لا بهضمهم ثم لا يقدر على تدريج ارسائه واخراجهم وذلك لضعف
يكون لسومزاج بارد وفي الاكثر يكون لظار والرطب واليباس وخطا من ظن ان كل ذلك الدليل لا غير للزاج البارد
الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المؤدي بطوله الى الاستسقا وهو في الجملد صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا
ما يكون السبب بقية قوة من ادوية مسهلة لزممت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما
مضطت ادوارا وكثيرا ما يودي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدي
الدفع وقد يكون لزل في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا عما
ذكرناه الا انها خصصناه بالابراء في التفصيل للتنبيه وهذا اكثر في ان ذلك يودي الى الاستسقا ويجمد بقرط فيه
الجفا الحامض ولانه بدل على تسود حرارة ينضج بخارا ما وان لم تكن ثامه بعد ما كانت متقية ولان الجوهره ربما
تطقت ودعت المعدة وادريت امساكها فتجد ذلك من حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او
لما يتصورها من المعاء فيشاركها المعدة كل وجع او لا يذاب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال واولا في المعدة
كانت الماخبة المخلطه رديه تنضب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويخرج اني قد فسد او انزله ان
انفسها الماخبة العليا اقوي لم يندفع اليها ولم يخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلط لسبب
اورامه فيقطع ساذجه كل بفعله كثر انضباب السوداء في المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون
ذلك بسبب رباح ونفخ تولدت فافسد الهضم فعرض مما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شي غير الماكول من
ضعف ماسكه او مخالطه معس بل في الماكول ولا للقيته بل للقيته فانه اذا كثر بغير القوة الماسكة خرج كادخل وقد
يكون بسبب انه فسد اما كثر ثم واما لقلته كل علت واما لسرعة ترتيبه ثم ربما كان الاسهال المعدي لسبب اوجاع
سومزاج مختلف او ما يجاوزها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رباح وعن اورام وعن
الكثبات العليا وتقول ان الاسهال الكابن منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع الجراد من سحج الامعاء
ذلك الجراد اما مواد صغراوية جارة او صديديه او مدية او دردية تنبعث عن نفس المعاء او ما فوقها فيصير الى
السحج والكبد من هذا القبول وقد سلف كلامنا المستقصي فيه والكبد في التوري اسم من الكبد في الضعفي واقليل للعلاج
فليس للاسهال الطائي والمرازي والسدي والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قبيل ما ينبعث المادة الى المعاء
سبب كلامنا الان فيه بل في الذي عن نفس المعاء وذلك اما عن ورم في المعاء واما للدفع مرارا ودم انصب من الكبد
عقونه والحرارة او انفتاق عرق في الاعالي والاسافل او لدوا مسهل خرج الامعاء مثل سحج الحفظل او من قلاع قروح مع
الكثبات وفي اكل او قروح بلا تاكل وعقونه او قروح نقيه او قروح ومخه وفي اما ان تكون في المعاء الغلاظ وفي اسم او في المعاء
جسمه وسيلان المرار الصنف اليه من المرارة من غير خلط اخر ولانه عظيم غايته الذي لقرية من عضور يمس هو الكبد
فليس شي من الامعاء اقرب اليه من الصامير والدوا ايضا لا يفت عليه بل يزلق عنه والقروح تكون من سحج نفل ومن
سحر مرار او ملوحة او سدة تشبه الزوجته فاذا ابتلع خرج او لا تخرج الا ورام وسائر الاستقرافات المختلفه المؤدية
اليها ومن كان من السحج السوداء واقفا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه بدل على سرطان متعفن وما كان في اخر
حقيقه وان كان لم يصير بعد سخما كان بعد اسهالا سوداويا خصوصا الذي يغلي على الارض وله راحة
لكن له هذه القوة باقية بل وان كان في الصفة ايضا فان هذا الصنف من السوداء لا يبرأ صاحبه واما اذا كان
في الصفة قد تنقلت الحاصية وان لم يكن يغلي ولا راحة حاصضا فهو فصل سوداوي تدفعه الطبعة وقد ترجع معه العائيه
فانصار جاردا او غدا صلب سحج مبرقة وقد يكون عن شي فاشر وجاردا ابتداء مثل دوا مسهل او غدا لزج يزلق ثم ينصل
الاسهال المراري اسبوعا وعن البورق شهر وعن السوداء بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تنقب
ثم تنقب من صاحب القروح فيصير في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجمع النفل في بطنه وانه مستسقي
عشاشه واما في الاكثر فاذا بلغ القروح ان يخرج من جوف الامعاء شي له حجم ادي الى العقونة والى اسقاط القوة
السفلى ثم تنقب المرار والبطن لورم حدوث بها محاديا للثقب ومشاركا لذلك العضو والافه كانه ثقب البطن ايضا
في نفس البطن يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جملد المحكي المبرد وابعده منه ان يعيش والتدل ينصب
والتدل ينصبه ومات واصناف السحج دموي وصديدي ومري وخراطي وزيدي وقشاري والموي اسم وينتدرك وكثيرا ما
يحدث من امراض سادة وجبة محترقة وغيبية واكثر ما يكون بحراتها لها والمدي اذا ابتداء بد يا تاما ان يكون سببه انجيار
في العروق واورام في الاحشا دفعته الطبيعة الى الامعاء وهو اسم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معد يا وكثيرا ما يودي
لها واما خالط دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في الاعضا الباطنة ورم نضج ينجر فيكون من جهة سرطان
فيون واما عن رشح من ورم هو في طريق النضج واكثر ليس بمعي واما الدموي منه واقع دفعه يسيرا يسيرا والاول
سببه انفتاق عرق واتحلال فرد واذا لم يصعبه وجع ما فليس من الامعاء بل من احشا اخري وخصوصا اذا اقترن
بذلك

المقالة الاولى من الفن السادس عشر

يسرع اليه الاتصال عنه مطلقا بقدر يجذب نحو الكبد لان العروق الماسارية بقدر اكثر مما متصل بهذا المعاء لان هذه المعاء اقرب المعاء من الكبد فليس في شعب من المعاء شعب الماسارية ما فيه وبعد الاثني عشرى وهذا المعاء يصفى ويغفر ويضعف في المرض جدا وطايفه اخرى تنفصل عنه الى ما تحت من الامعاء لان المرة الصفراء تنجذب من الحرارة الى هذه المعاء وهي خبالة غير مشوية فيكون قويه الغسل شديد تهيج للقوة بالذبح فيها بغسل يجرى على الدفع في اسفل ورسا بهيج الدافعة ويجرى على الدفع الى الجهتين جبهيا اعني الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاقوال ان يبقى هذا الجزء من المعاء خاليا وبسبب لذلك صانها وتصل بالصابغ جز من المعاء طويل متعلق مستند باستدارات بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلاقية وقوة الاستدارات فيه ما قد شرحناه في الفصل المتقدم وهو ان يكون الغذاء فيه مكب والمكب اتصال بقنوات العروق الماطية بعد اتصال وهذه الامعاء اخص الامعاء العليا التي تسمى دافعا والهضم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهيج الفعل للابراز وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم لا تخلو عن عروق كبدية ثمانية خمس وجذب وتصل باسفل الدفات معا يسمى الاعور سمي بذلك لانه معا ليس له الاثر واحد منه بقيل مائة من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضع في الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلت شفع شفعان ان يكون للفعل مكان محض فيه فلا يخرج الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مختزنا يجمع فيه بكمية ثم يدفع عنه بسوءه اذا تم تعلقا ومنها ان هذا المعاء هو سديد فيه ثم استعمله الهاء الى الغلبة والتهيج لا متصا من مستأنف بطرا عليها من الماسارية وان كان ليس فيها ذلك المتصا وهو متحرك ومغزى بل يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه لمائة منه بالحجارة هضم بعد هضم المعدة التي كان بالسكون والجواردة وهو شجع محصور في شي واحد وبقي فيه زمانا طويلا وهو ساكن يجمع فتكون نسبة في المعاء الغلاظ نسبة المعدة الى الدفات وكذلك احتج الى ان يقرب من الكبد ليستوي من الكبد تمام الهضم وحاله الباقى بها لم يتهضم ولم يصلح لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان يستعمل اليه ان كان قد عصي في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة المادة وسين الاتفعال الى ما هو لطوع لغور ما هو اطوع لما هو اعصى والان فقد تجرد ما هو اعصى واذا انتمت قوة فاعاد صدقته تهيج مجردة الا عن الغسل الذي مرجعه ان يستعمل غلا وكان موجودا في الحالبين جميعا لكنه كان في المعدة مع غابر اخر وفي قولون كان هو الخاص وحده وكان الذي يتخلط اولي بان يفتعل خصوصا ولم في المعدة عن اتفعال ما وانقسام واستعداد وانما الاتفعال والانقسام اذا خلا لنا لتأثير الفعل بها قولون معا يتم فيه هضم ما عصي في اتفعال ما وانقسام الهضم الطابع وكل ما يتم وتحويل يمينه ويمن ما حصل فيه من الكهوس الرطب وصار بحيث العلل من القوة بصله لنا وجد مستقرا بقيت فيه قدر ما يتم انقسامه ثم ينقل عنه الى معا يتم منها المعدة واما قوم فقالوا ان المعاء شلت اعود لثبته في الكيلوس فيستقطف الكبد مما بقي فيها من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا ان الماسارية اعنائ في الاعور وقد اخطا في هذا الجذب وانما الشفقة ما بينا وهذا المعاء كفاء ثم واحد اذا لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدين ومن منافع عورته انه يجمع الفضول التي لو سيك كلها في سائر الامعاء خفي تحدث القولون واذا اجتمعت فيه تيجت عن المسك وامكن اجتماعها ان يدفع عن الطبيعة جهة واحدة فان التجمع اسر انداعا عن المتسبب ومن منافع انه ماوي ما لا بد من تولده في المعاء اعني الدبدان والحيات فانه قل ما يتخلو منها بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المعاء اولي الامعاء بان يتحرك في فتق الاربية لانه مخفي غير مربوط ولا مشدود لما ياتيه من الماسارية فانه ليس ياتيه من الماسارية شي فيما يقال وتصل بالاعور من اسفل المعاء المشوي بقولون وهو معا غليظ صفيق كل بعدد عن الاعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا للقرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار مضدرا اذا اجاد الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف متقدرا ايضا فهناك يتصل بالمستقيم فهو عند تجذره بالطال يصفى فلذلك ما كان ورم الطال يجمع خروج الروح ما لم يجر عليه والمنفعة في هذا المعاء جمع الثقل وحصره وتدرجه من الاندفاع بعد استقصا فضل من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعاء يعرض فيه القولون في الاكثر ومنه اشتقت اسمها والمسا المستقيم وهو اخر الامعاء ويتصل باسفل القولون ثم يتحد زمنه على الاستقامة فيتصل بالشرح متكما على ظهر البطن متوسعا بكاد يحكي المعدة وخضوصا اسفله ومنفعة هذا المعاء قذف الثقل الى خارج وقد خلت الخائف ان لا اربع عضلات لا علية وانما خلت هذا المعاء مستقيما ليكون اندفاع الثقل عنه اسهل والعضل المعينة له على الدفع بسبب فيه بل على المرات وفي غمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشرح المعاء وذكر منفعته وليس يتحرك شي من هذه الاعضاء التي هي تجري الغذاء بفضل اعني الراس وهو المري والحلقوم والاسفل وهو المعدة وقد ثاق الامعاء كلها اربعة وشرابين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير فاعلم جميع ذلك ان كان يجب على الطبيب المعالج ان يكون عالما عارنا بتشرح الامعاء

فصل كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلف

الامعاء والهضه والذرب واختلاف الدم واندفاعات

الاشبا من الكبد والطحال والدماغ

ومن البدن وفي الرخير

فاعلم ان كل استطلاق تاما ان يكون من الاعلى والافدة والهوا المحيط واما ان يكون من الاعضاء واللتك اولها الكاين من الاعضاء والكاين من الاعضاء اما ان يكون من المعدة واما من الماسارية واما من الكبد واما من الطال واما من الامعاء واما من الراس واما من جميع البدن وليس يترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج ضعف الماسكة او الهافنة او الدافعة او بقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء او لاجورها او مرض الى من رضى او قرحه وفتق والكاين عن الكبد ينقله فزغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجها

لأنه حرام بالسكنجبين الحكري وقد يقع أن يستف من الفعكشت والناخوة وقشور أصل الكبر والسذاب اليابس والوجع متقلا يشرب عتبق أو يطبخ في الادوية النافعة له وأما المروخات والضمادات من الادهان دهن الافستين ودهن التاردي ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والقطرون والزفت والجاشير وأما الضمادات تحتل الضمادات المدكورة في الابواب الماصية مثل ضمادات التبن بالخل مع السذاب والقطرون وبزر الفعكشت والخليل الملك والياورج وأما القنطولات تحتل طبع فيها تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل الطويخ فيه الكبر الغض والكبريت وشمرة الطرنا وسقونقديرون وورق الفعكشت وجوز السرو والسذاب وان اردت أن تكون بقوة ولم تكن حبي جعل فيها الاشق ومقل ومحوه وأيضا القودنج والسذاب والاشفة واليورج مطبوخا في الخل شي من شب والغدا في ذلك ما قبل في غيره

فصل في وجع الطحال

وجع الطحال إما أن يكون لروح ونفخه أو لوزم عظيم أو لتفرون اتصال أو لسومزاج قد علمت علاماتها ما قد سبق منا بيان جهته ذلك وقد منا هناك علامة كل صنف منها وأنت واقف على جهته ما بينا وإذا كان الوجع انما بضيقه الحس في ناحية الطحال عند الجنب الأيسر فهو روح مستكنه بين الغشا والصفان فان كانت الطبيعة بأبسه فاحتاج إلى التحليل والامهال حسب ما تعلم واستعمل الحجام ولا تصد وان قضى به عامة الاطباء الا عند الضرورة يسيرا

الفن السادس عشر في احوال المعاء والمقعدة وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في تشرحها وفي استطلاق المطلق

فصل في تشرح الامعاء الستة

ان الخالق تبارك جل جلاله وتقدست اسماءه ولا اله غيره السابق عنابته بالانسان وسابق علمه مصالحة خلقه امعاء التي في الاث لدفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون الطعام المتقد من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معا واحدة او قصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف واحتياج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك اني التبرز والقبام الى الحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن الثاني في اذئ وترصد وكان جنوا بالشرة والمشاغبة للهايم فكثير الخائف تعسلي عدد الامعاء وطول مقادير كثيرة منها لهذا من المقعدة وكثير استدارتها لذلك والمتفعة الاخرى في ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الاث هضم الغذاء انها تجذب للاطباق من الغذاء بغواتها النافذة في صفات المدة بل في صفات المعاء وانما تجذب للطيف ما بهما تاما بغير عنها ويتناول في بقى الغذاء البعيد عن ملاسته فوصات العروق فان جذب ما فيها فتبقى متساوية واما عسر فتلطف الخائف تبارك كثير التلافيف ليكون ما يحصل متعقبا في جزء من المعاء يعود ملايسا في جزء اخر عسري طارئة اخرى من العروق من امتصاص صفاتها التي تاقط الطائفة الاولى وعدد الامعاء ست اولها المعروف بأثني عشر ثم المعروف بالثاني عشر معا طويل ملتف ويعرف بالثاني والثلاثين ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولون ثم منها يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطه بالصلب برأيات تشدها على واجب اوضاعها وخلقت العلما لطيف لا ينفك الجوهر لان حاجته ما فيها الى الانصاج ونفوذ قوة الكبد اليها اكثر من الحاجة في المعاء السفلي ولان ما يتصفه الشاهر يكون مقاومه الثقل الذي انها تصلب ويلتف اكثر هناك وكذلك انما يتعقن اذا اخذ يتعقن فيه والعلي لا عسري عليها ولكن لم يحفل في الخلقة من تعرية سطحها الداخلي برطوبة لرجد مخاطية يقوم لها مقام الشحم والمعاء الاثني عشر متصل بقصر المعدة وله قمم ياتي المعدة ويسمي البواب وهذا بالمعدة مقابل للمري انما هو للجلد الى المعدة من فوق فان السبي الذي يدفع عن المعدة من تحت فهو اضيق من المري ويستعني في الخلقة عن توسيعه توسيع المري لاسر من احدها في المعدة واختلاف في المري اخشن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعاء الثين واسلس وارن حجما لانهضامه في قعرها تعينها فانها تعينها من جهة واحدة المجاذبة فاعتقت بتفيع السبيل وتوسيعه واما النافذ في المعاء الاول فانه ينفل بذلك اندناعه في السبب المعتدل السعة وبهذه القصبة تتخالف المري في ان المري كجز من المعدة مشكل لها في حبيبة ناليفها من الطبقات واما هذه القصبة فكشيت غربت ملصق بها مخالف في جوهر طبقاتها لطيفتي المعدة واذا كانت المعدة تحتها جاني جذب قوي لا يحتاج الى مثله المعاء وذلك الغالب على طبقتي المعاء اللين الذاهب في العرض ولكن المعاء المستقيم والاعوراج فان الغلب عاص على الدفع والعصر ولذلك خلقت واسعا عظيم التجويف وخلقت المعاطة بقتن للاحتياط في القصبة السقاء والعفن امهيا لهما المعاء عنددي افة تصفها سريعا لاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه المعدة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول الاندناع متبسرا فان نفوذ الثقل في المتمد المستقيم امرع ويسر لها او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معني اخر وهو انها اذا نفذت مستقيمة خلقت بمنتهى ولطيفت لانها السابرا الاعضا المكثفة للعدد من الجانبين كسطر من الكبد بمنتهى والطحال بسيرة وسابرا الامعاء التي تاتي الاثني عشر لا بطولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسبقها فنما المسبي بوابا والجز من المعاء الرقيقة المعاء السابرا لا يوجد في الاكثر فاذا خالها والسبب في ذلك بما قد امر من احدها ان الذي يجلب اليه في الكيلوس يسرع

خاصة وزن درجتي بزر البقلة الجفا بالخل او البسند المسحوق جدا وزن مثقال بشي من الاشربة الطاليد او جرادة
 قرح الوحش او القرع نفسه تدق بعد التجهيف وبشرب منه درجتي بالسكتجيين وابضا بزر القصب وبزر الكشوث وورق
 خلون بلوانيه وقصيه وبزر الجاهض وبزر السرمق وشجرة الطرنا وورقها او رية الغلب او كبدية وزن درجتي في السكتجيين
 او من خصال الوحش او من خصال الفرس والمهر ابهما كان وزن درجتي ينجف او تاخذ الخفافيش وتذبحها وتجهفها
 بخلها وتاخذ منها ما تحبده ثلاثة اصابع او تاخذ سبعه خفافيش سميه وتذبحها وتجهفها في قدر خزن وتغير
 بالخل التجهيف وتطير وتترك في تنور مسحر فاذا نضج يترك القدر فيه الي ان يبرد ثم يخرج ويهرس في الخل ويسقي منها
 كل يوم درجتي وهذا علاج جرب وامثال هذه الادوية المفردة المذكورة اولا واخيرا يصلح ان يشرب بالسكتجيين والخل
 نصف منها انعمه وتقوي بالخل واما الادوية المركبة المشروبه فمثل استولونقندريون والطلباشر يشرب منها درجتي
 بالسكتجيين واقراس الكبر واقراس الغنجهكشت في السكتجيين واقراس الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقي في خل
 منبه المحضه وذلك اذا لم تكن تلخه واقراس القوة وتر يان الاربعه جدد جدا اذا لم تكن جي او يوشد من الحزن
 جز من الشونيز نصف جز يتخذ بعسل متزوع الرغوة والشربة ثلثة دراهم بالخل المزوج او سفون من زراوند وهليلج
 ابيض يوشد منه ملعقه بيول الابل او يول العقر او قشور الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درجتي بزر الفصكشت والزونا
 لهما سوا والشربة ثلثة دراهم في السكتجيين او تاخذ اصول الكبر والزبيب وبزر السليم والزونا يدق كله وينقع في الخل
 يوما وليلة وتطبخه في ما كثر حتى يرجع الي الغليل ويخرج به السكتجيين القوي المزوج وبشربة او يصفي من خل طبع
 فيه الابل وجوز السرمق طبخا جديدا حتى يبقى الغليل ويشرب منه ما يقدر وبضمه يفتله اولي اللقاع على شرطها
 من كل واحد وزن القرب وابضا يوشد من القوة اثني عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الابرسا
 الكبر يطبخون معا او يوشد ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وشجرة الطرنا وسقولونقندريون وعنصل مشوي وفلفل
 ابيض اصل سوا يقربوش والشربة مثقالين يسكتجيين او يوشد خصال جوار الوحش وخصال المهر يجهفون ويسحقان
 ويشرب منها مثقال في درجتي يشرب مزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سبقتها الخنازير اياها لم يوجد لها علاج
 اصل نضجته يوشد افئوهون وقشور اصل الكبر مناصف يجهن بعسل ويشرب منه قريب خمسة مثاقيل او يوشد قشور
 سكتجيين وسقولونقندريون وشجرة الطرنا وخواخلان وفوه واسارون وج بطاير بالخل الحادق ثم يصفي ويتخذ منه
 الرمان عصا وبشرب منه درهم فانه يجيب والمطبول اذا اشتكى قلعا لا دم فيه ولا مغص اخذ من سفون حب
 صا ان ثلاثة ايام او اربعة ايام كل يوم وزن ثلثة دراهم وجعل غذاوه نصف ما كان يعتدي فان قيامه طوالي والسبب
 واذ كان في البعد ليس يقبل الدم واعلم ان الاشيا الحارة لمست بكثرة الموافقة الطاليد بها بصلب ويجهف فجمع من التحليل
 المنفعة القارضة في الفارورة حرارة تالاجود ان يسقي اقراس امير باريس ونحوها وهذا الدوا الذي نحن واصفوه نافع من الصلاية
 بالطلباشر واما الغنصل المشوي وحب البان والثوم البري من كل واحد جز يخلط الجميع ويوشد منه درجتي واحد
 قشر اصل السكتجيين او خل مزوج اخرى بحرية يوشد لب حب البان ثلاث درجيات ثوم بري ست درجيات
 يوشد اصل الكبر اربع درجيات قسط درجتي اسطوخودوس ست درجيات جعدة ثلاث درجيات اصل الثيبات المعروفة
 ومسله كخامة ما شبيهه بالعن جي العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة وعشرين عددا اشق اربع درجيات
 زراوند درجتي بزر شجرة مرهم درجتي او اصله ثلاث درجيات قردمانا درجتي ونصف حب الاشعبل وهو الغنصل متقو
 منه عشر درجيات يخلط معا ويستعمل مع السكتجيين والشربة منه درجتي ونصف وفي الاكثف درجيان اثنيان وهذه
 الاقراس التي نحن نذكر قريب ذلك تفعل ذلك الاطفال بعينها بل اجود ونسخته يوشد بزر السرمق
 اربع درجيات فلفل ابيض وسنبل سموي واشق من كل واحد درجيان بقرص ويستعمل مثل الذي قبلها يوشد قشر
 قشر اصل الكبر وشجرة الطرنا وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل منق مشوي من كل واحد درجيان يجهن ويقرص القرص
 في رية الشربة واحد منها يشرب العسل فانه نافع اخرى يوشد لب الغنصل المشوي وطليج اصل
 الكبر ثمانية اوتال فلفل ابيض وقطر اساليون وجز بري ودقيق الكبر سمه وحب الصنوبر من كل واحد ثمان اوتان يجهن
 في الكبد استعملت شيئا من هذه تالاجود ان يجهن اليها او بقل شربة ليكون الدوا محفوظ القوة ولا يتجذب الي الرية ويكثر المقام
 في الاذن واذا خرج الغليل منه يتناول المقطعات والحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديس والخردل والصفا ويسقي
 سوا مزوجا بها البحر وتلطيف تدبيره بفعل ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يهرس حتى يتقوثر نفسه ثم يضمه
 فانه ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا ناقص على ما هو اخف من هذا واما ما عدا الانعمه فقد نتخذ من
 خصال الميروات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا نهد بها بالخل كان نهدا قويا او يعر الشاة بحرنا اذا استعمل
 خصل نهد ورماد الانون نهدا جديدا اذا عجن بالخل ونمديه وكذلك النهد باصل الكبره الببضا بالخل ابضا او كبريت
 نصل جدي العتيق بالخل او السذاب بالخل واذا اخذت اخلا البقر الراعيه نجفت اولا ثم طبخت بالخل كان منها
 مع بزر جدي ورماد كبريت اصفر والتضد بزره المله عجيب ومن ذلك تخثر حب البان بالخل وايضا الخرميل
 بالخل ومن بطيخ في الخل حتى يتهرا ويضمه به وما هو اقرب الي الاعتدال السلق المطبوخ بالخل او اصول الخطمي مجبونه
 الحامض ومزجهم بمرهم الجالينوس ومرهم الحكيم استلافيدوس النهد الدهني ونهدا الصبر
 وورق الحنظل او يوشد سواد قدور النحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكتجيين فانه نهدا نافع بالغ او
 يستعمل نهدا الخردل فانه قوي جدا ونهدا اخر يهك الصلاية ونسخته يوشد وهو ان يوشد اشق
 وشحم

تفارق النخفة بعدم الثقل وإن الورم يؤخجه الجس والنخفة وربما سكنها التجر وأزالها وأحدث قرقره وجشا وتشتد
أورامه الحارة منع الأعراض المذكورة في الالتهاب والحجي والعطش لكن الصغراوي يكون التهابه أشد وعطشه أقوى ونفخة
أقل ويكون الوجع في الالتهاب أصيل منه في التحدد ويكون اللون في الصفرة وأما أورامه الصلبة فيخشب معها التشنج
بهيجه والخم والوسواس وفي بعض الاوقات يشتد حاله وأما اختلاط الذهب القوي فليس يعرض الا عند كثرة غلبته لأن
المادة السوداء متحركة إلى غير جهة الرأس وإن كان قد يعرض من جهة أخرى هو مشاركة الطالبة بحسب
الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطحال ويسود اللون ويحس صلابة من غير قرقره عند التجر اللهم إلا أن
تجامعها النخفة ولا يكون معها هيح لازمة بل ربما كانت لاعلى نظام وربما كثرت معها قروح الساقين وتاكل الأسنان
واللثة لغلظ الدم الذي ينزل إلى الساقين وفساد البخار الذي يصعد إلى اللثة فتبطل نواحي والأسنان وربما كان في قروح
الساقين بحران لذلك فإن كثيرا من الناس الذين بهم طحال إذا عرضت لهم رياضات عنيفة اجتذبت المواد
الساقية فتمتعت وتخرج بهذا البثور التي تسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطبول كالسليمه ولكنك إذا رايت
نفسه تحلل سوداوه إلى القارورة وأورنتها سودا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلي لدام ولو في وقت الراحة والنفس
الكثير يوم طحالته أكثر والحريف عدوه وإذا كانت الصلبة في الطحال بعد ورم حار فقد مت أعراض الحار ثم بطلت إلى
أعراض الصلبة وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة نفسه أو بما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسهلها وربما
كثقل الرسوب ويبدل على أنه من الطحال دون الكبد برأ الكبد من العلل ونفاضة الطحال لها ونفوسه لما عرس لها
من ذلك الأورام وأما الأورام القارورة المبلغية فتكون معها علامات الورم مع لبن من الحس ومع بهاش من الكلى
قليل سودا والمطبولون أزيد شهوة للطعام من غيرهم لكن التي يحس عليهم جدا وتكون طبائهم معتقده في الأكثر
ويحتاجون في القي والاسهال إلى أدوية قوية جدا

فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة

تقرب من معالجاتها من معالجات امثالها في الكبد من غير حاجة إلى تلك المراعاة لجانب القيش لكن مع حذر التسخين
الشديد لئلا تسرع المادة إلى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد أيضا فانها مستعدان لأن ينتقلا من الأورام
الحارة إلى الصلبة ولكن يجب أن تخطط بها أدوية فيها تقطيع مع حرارة باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب
وأعلم أن الحبل دخل جدا في علاج علة الطحال كلها ويجب أن تستعمل جميع الأدوية في علاجها ويجب أن يستعمل
بالقصد من الباسليق ثم يسقي العصارات والمياه المذكورة في علة الكبد والذي يخص الطحال أكثر هو ما ورد في الطرا
وما ورد في الخلال وما ورد في الغرب وما يقله الجقا وما البرشاوشان الرطاب وما ينفع فيها أن يسقي وزن درهمين بوز البقلة
الجقا بالخل فإن لها خاصية في تحليل أورام الطحال وصلاباته وإن يستعمل من لسان الحبل الخفيف كل يوم قدر ملغمة
والغذا ما ذكرناه في باب الكبد والزرشكبة خاصية نفع خصوصا إذا كسر بمسه بالسكر أو بالزنجبيل

فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة

إذا علمت أن السبب في ذلك مدد من دم كثير سوداوي فيجب أن تقصد الباسليق والاسليم وتترك الاسليم محتسبا
من نفسه أن احتسب قبل سقوط القوة وربما اضطرت إلى أن تقصد الوداج الاسبر وربما احتجت أن تقويه بالاسبرغ
بما تخرج السودا مما قبل في باب البرقان الاسود ويجب أن لا تنسي القنقون المذكورة في علاج الصلابات من
تلميح ينفع كل تحليل لئلا يتحجر الخلط فإن فرغت من ذلك أو لم ينجح اليه كان الواجب عليك أن تستعمل
الأدوية الجلاء المقطعة التي ليس لها كثير حرارة وربما وجدت هذه الأعراض في الأدوية المفردة وربما وجدت
على تركيب الأدوية المفردة التي تفعل ذلك في الأدوية التي يحد فيها مرارة وقبضا أو حرارة معتدلة وقبضا وقد
تجد أدوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها وإن لم يكن ظاهر الحال فيها ما أشرنا اليه فإذا وجدت دواء في مرارة
فقط فاخلطه بخل وبشي من الشب فإن الشب يفيد تقوية وتلطيفا وألبي المذكورة في أمراض الطحال هو في العري
الذي في باطن الذراع اليسر وإن لم يكن ظاهر الحال فيها أشرنا اليه وربما كفي التدبير الملتف في شدة الطحال وقد
ينفع أن ينفع منه التدبير المخصب للبدن إذا لم توقع سده أو لم يكن مغلظا للدم أو كان كذلك لكن الكبد يقوى على
أصلاحه فإن التدبير المخصب بها يربط الدم ويعدله ويصلحه بكسر السودا وقد تبلغ صلابة الطحال إلى أن لا يمكن
علاجها إلا استعان بها بشرب دون ما يفعله وكل لبن غير لبن القنقار ردي للطحال والأدوية المفردة التي تستعمل لها
السبب بشدة أن يكون أفضلها قشر اصل الكبرانة كثيرا ما أخرج بولا وتقيظا خصوصا رديا وشي وخصوصا الدقيق وأصل
مع السكتجيين البروري القصار إلى الجوزة وليس هو وحده بل ومثل قنطاريون وعصارته وخصوصا الدقيق لغفرام
السوسى وزهر الملح والوج مجبونا بالعسل كل يوم ملغمة ونحب الفقد والاش وكافيطوس والكادر بوس والحبه لغفرام
السكتجيين والغراسيون خصوصا بما الحدادين الذي سنذكره والبصل جيد غاية والأجود سكتجيينه وسقوله شديون
بعضارة الطرنا والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكتجيين أو القنطاريون والشره من أيهما كان مثالا
في درهمين والافثمون وزن خمسة دراهم في أوقيه من السكتجيين فإن هذا إذا كوراسهل ما في الطحال وأضره والاشق
والترمس لاسها طحينه بالسكتجيين وطحين الشويلا بالما القراح وبشرط بالسكتجيين أو ما طبع الجعدة والجاش
البري يخل مع سكتجيين وبعضارة الشوك الطري أو الشيت الباسي يؤخذ منه كل يوم درهمين وينفع ببول الأبل
أو عصارة الغافث درهمين بما طبع الأفسنتين والانتقاع بالبيان الأبل وأبوالها شديد جدا وينتاول منه القنفيع
والقوي كل بحسبه وأجودها ما تكون الناقة قد رعت الغرب والشحم والكرفس والبرازنج وإذا ظهر من شربها انتفاخ
الورم وظهر في الثقل استغراق سوداوي أقل بعده بالتقوية أو ثاجد البطم بالخل الخفيف سبعه أيام ثم يتناول من
ذلك البطم كل يوم ثلاث معالق ويتنهي من ذلك الحبل على اثره أو يسقي بوز الحبل درهم ونصف يخل ثقيف أو طبع
ورق الجوز الطري مطبوخا يخل الاشقبل أو ما ورد الكبر بالسكتجيين أو القنطاريون يخل العنصل وما يجري مجرا ما

من الكتاب الثالث من القانون

٤٨٤

وسمي بينهما مطبوخ الاقنصين والاقنصون وتجميع مياه اوراق الخجل والطرنا والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ما عنب
العلب ثلاث اوان ما وزن الكبر اوقيتان يجمع ويغلي جميعا مع وزن عشرة دراهم خبار شبر وبلي علبه ثلثي درهم
الارج فيقرا وزن دانقين زعفران وزن ثلثة قرايط سقونها مشوي في السقوجل ثم يصير يومين وبعد ذلك يشرب
بالعصا والسكنجبين واما الاقضية في جميع ذلك فالاقضية الخفيفة المعلومة والسك السمك الرضائي ومزق الفرارخ
المستمنه ومن البقول الهنديا والكرفس المربان خاصة والكبر المخلل ايضا

المقالة الثانية في باي احوال الطحال

فصل كلام كلي في امراض الطحال

لنعرض الطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من امراض سو المزاج والتركيب كالسدود وتفرق الاتصال ونحوها والاورام
بالصلابة واعلم ان الطحال اذا سمي حزلا البدن لانه اولا يوصف قوة الكبد ايهاا شديدا بالمضادة فيقبل تولد الدم ومع ذلك
لا يجلد من دم ذلك القليل شيئا كثير العظمة وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلط وسمنه على رداءة
الاخلط وقد يبول امراض الطحال الى جهات مختلفة كما انها قد تولد عن تلك الامراض فانه قد يقوله كثيرا من القهب
غير الخالصة ومن الجهات البوابية والجهات المختلطة واكثر امراض الطحال خريفية ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد
تعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما اجوشا عند مقارنة الهضم الى الغدق
بشيء خالص تغلي منه الارض بعد اذئ وبعد وجع والبول الدموي جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه
ثقل بتشبيث والذي فيه مثل علف الدم وربما انحل به حتى من امراض الطحال وانحل به عظامه

فصل في علامات امراض الطحال

اما ان يفيد عليه العطش والتهاب في البسار وفساد في قوة جذب منه للسودا والبارد فيدل عليه ضعف جاذبه وسقوط
القوة وتكدر اخلطه وكثرة القراقر والمخشا والباس فيدل عليه صلابته وتحافه البدن وغلظ الدم وشده اسوداد
الكبد والربط فيدل عليه لون الجانب الابرس وتقل البدن وسواد بضرب في بياض اسرب والي رصاصية اللون او الي كمودة
في الجانبين وفي قربه من علامات الكبد ويحتاج الي ان تكون الادوية اذوي وانفذ او تحلل لتفوذها بها بنفذ وبها
والربط فيدل عليها ان ان يغسل فيها فعلها واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف
الا في الكبد اولى بان يرفق به ولا يفرط في تعوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل الخل الثقيل
التي في الضرورة الطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج ان يعان ادوية بها تحفظ قوة الادوية وبها بنفذ والطحال ادوية في
الخصن به مثل قشور اصل الكبد ومثل سقون وتديون والاسف والثوم البري وقد تنحج امراض الطحال الي قصد الباسليني
الكبد وقصد الضفني بل قصد الوداجين

فصل في اورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم

اعلم انه تنقل في الطحال عروض الاورام الحارة وبمايتها معا بل ومتي حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الي التصلب لان
الدم الذي يصل اليه لثدا به وهو الدم الغليظ يترك في الورم ويصلب فاكثر اورام الطحال في صلبه واما الرضالة
من تكون في الاحضان واكثر ما تعرض فيه الاورام الحارة هو الدموي والصغراوي يعرض احبانا لان اكثر ما يعرض فيه
المرارة هو الصلب ويكون في اسفل الطحال لتغل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل والغليظ والطويل
واما الورم الصلب فيقع عرض نادرا والمطبول الذي تعويه صلابه في عظامه اما لغلظ جوده وان لم يبلغ مبلغ الورم
المتعارف دم فهو خضري بوي معه احتلال مادة طحاله فان دام حدث به زلق الامعاء واستتسعا وهلك والسبب فيه استملا
المرارة في المراح وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان تكون كثرة نوازل تدل على رطوبه
مما فيه فيكون ذلك قريبا لاسباب وفي كتاب بقراط من كان به وجع في طحاله وورم وسال منه دم احمر وظهر يبد به قروح
بعض لا تولد مات في اليوم الثاني واو لا تسقط شهوته وقد يجون اورام الطحال بالرعاف ايضا وخصوصا من الجانب
الابرس واورام عند الاذنين عسرة التقصم والانفتاح لغلظ المادة واحمد ابوالهيم هو الغليظ الدموي والبول الذي
يعد ثقل بتشبيث وقد يدل على بروت الطحال والبلالة وتالوا اذا كان في البول كعصف الدم وبما تجرم طحال زبل طحاله
فمنه يتدفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقي عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة مدة
طويلا وان كان تعرض من عظمه آفات كثيرة ايضا بحسب المادة القاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم
بعد ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الي الكبد

فصل في العلامات

اعلم ان اورام الطحال كلها في النقل وفي العظم من اورامه عند الوجع الي الجانب من الجانب الابرس وربما علا الي القروية والم
على الابرس بمشاركة القروية وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بك الصبي لان الورم يعاون الجانب
الابرس في حركته النفسية فيقف وقته الاذي ثم يعود وما لم يكن الورم عظما لم يراحم الجانب فان مشاركة الطحال
بعض وقد كثير من مشاركة الكبد للجانب اقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس بصيب انتفاخ الطحال والبدن
تقلبه الدم يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يورن الدم لان الطحال يشتد جذب
الدم والدم يعرض ان تحمي قدماه وركبته وكما وذلك لان ثم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه
الدم المتدفق لاخلط السوداوي فان حزم حرارته الغريبة هازم طارق الي الاطراف القوية ويعرض لطرف انه واذنه ان
يغارق يعرض فيها من رقة الدم وسرعة الانتغال لها وقلته ايضا وهذه الاعضا شديدة الانتغال من المبردات والورم
ينافز

فروسا طيقون او يوخذ حسب التصوير وما تخواه ومهوبزج ويسقي العلبل منه او قلل وخر الكلب الابيض الاكل العظام قدر
ملعقة او غلا الحنطة الملقى ما فيها شرابا وما يشرب او يسقي من مرارة الذبب في شرب او يوخذ من قرن الابل ثلثة درهم
وثلث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقبيه شراب او يوخذ وخصوصا البسد راوند هبون راوند
وبرشاوشان فوه الصباغين كندس اجزا سوا والشربة درهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب وفي مقف
ايضا افستقن انيسون اسارون وج فوه الصباغين حنظبا ما عهدان البلسان غاريقون كندس جوز السروست
زراوند بين وما ذكر وهو خفيف ان يسقي دماغ القبيح في شراب صوف او يوخذ مع بفضتين ثنتين فينقعان في نصف
اسكدج في شراب ويشرب وما يمدح مدح شديدا ان يشرب من الحراطين المجففة فانها تنفع في الحال وكذلك
مرارة الدب وما جرب ايضا ان يسقي اصول الحماض ويقام في الشمس ويهشي بعد ذلك ساعة حتي يجمع ويغسل ثم
يسقي طبع برشاوشان فانه يشرب في الحال عرنا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برشاوشان فوه الصغ ويغسل
وكذلك ان سقي عقيب الحماض ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ من جوز السروست درهم ويسقي مع درهم سليقه سناه
بالطال العتيق ثم يخذوا صاحبه شادا فانه يبول اليرقان كله وقد ينفقون بكم القنفذ لقوة ادراره وتنقيته ويؤتفه
للكدب وهو غذا وما الكشوث اذا سقي منه اسكرجة مع بزوا الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة
به ان تغور الحنظلة ويهشي بها فيها ويغلا طالا ويغلي على الجوز ويسقي ويسقي وما جربناه ايضا ان يوخذ من الصبر نصف درهم
ومن السقونبا وزن دانقين ومن الملح البغلي ربع درهم ومن فوه الصباغين والغاريقون من كل واحد نصف درهم ويغسل
منه حب ويسقي في ما البرز والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حنقا في الاقربا ذبي لهذا الباب ومن السعوط عصارات
يسعط بها مثل عصارة قنا الحار وعصارة ورق الحرف وعصارة الفراسيون او عصارة اصل الرطبه بعض ويغلي مع الزنق عليه خفيفة وفيه
ويقع في لبن امرأة لبلة ثم يعصر من الغد ويصير ويغلي وعصارة السكندر واصل الرطبه بعض ويغلي مع الزنق عليه خفيفة وفيه
قليل السكر ويسعط به او عصارة الخلد مدقون بورقه ومن العصارات التي ليست بحارة جدا عصارة السلف ومن العصارات
الباردة عصارة حي العالم او عصارة الافستقن عند قوم او عصارة الاسفوس الفهري عذري والحل نفسه اذا استسقى
وامسكه ساعة والعلبل في حوض الحمام فانه نفع العلاج وكذلك ان نفع فيه الشونب بوما وليلة ثم يصفي ويسعط وشه منه
وحده ومزجها ومن عصر العصارات يوخذ من المهوبزج ربع درهم يسقي ويغلي وبها الكزبرة ودهن الكزبرة ودهن
عشره درهم يسعط به وهو في الايزن او يركه الحمام وربما مزج به شي من سعي يابس وشي من خل خمر وما العري
نفسها فيدام غسلها بما الورد وبها الكزبرة وبها الملح واما الغسولات لاصحاب اليرقان فمياه طرخ فيها البرشاوشان
والشحم والمزججوش والمعدة والبابونج والالتخون خاصة والحسك والشبث اصله يجعل يسبب الحال من اليرقان فيها
حماض الاترج فانه شديد الجلا ينقطنه كل صمغ وقد يخذ من هذه الاشياء فمادات ويغسل منها اليرقان فيها
مثل دهن اللخون ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقيد الغيب ودهن السوسن واما اليرقان الحار
فيجب اذا نقصت العلة ان يقصد فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المنقعة وربما لم يحتاج الي اسهل او
كفي الحمام وجده فان رايت في ابوا لهم واتغلبهم قلة الصباغ فاعلم ان المادة فيها غلظ فقوم ما يعامله به من التفاح الحامض وما
والغريبات ومحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمشر ويطوس ليعاوم السم ثم يشرب مثل ما التفاح الحامض وما
الزمان وعصارة الهندبا والبقلة الحقا ولعاب بزرقلونا والانبر يارس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقه نفسه وقد جرب
ايضا في ابتداء عروضة وخصوصا ان كان السم مسقيا ان يشرب اللبن دايما مع دهن اللوز واما تدبيره بالاذية
فقد عزمناه في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السددي والضعفي فتمرده ما قبل في باب الكبد وغلا اليرقان
اليرقان ماخف ولطف وكان فيه تنقيح ومرق السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدرأو بلطف ما سذكوه في اخر اليرقان

فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانيين

اما الطالائي منه فتظفر شل هناك امتلا دموي كثير فتقصد الماسلبق الابسر والاسلم بعده ثم تشتغل بالطال
واصلاح سده واورامه وضعفه وان كان السبب كثير السودا بسبب ما يولدها من القوي والاذية على ما قلنا وجب
ايضا استغراقها بما يستغرقها من ذلك طبع اسقوا وتدرين بالمزج المذكور في اقربا ذبي ويستغرق به مرارا
ومطبوخ الاقتمون على هذه الصفة ونسخته يوخذ من الهبلج الاسود ومن الكاكي من كل واحد عشرة
عشرة شاشترج سقوا وتدرين بسفانج قساح الكبر خمسة اصل الكرفس والرازياج من كل واحد حفته الحرف الاسود
وزن درهمين يطبخ في ثلاثة ارطال من الما حتي يبقى الربع ويلقي عليه من الافستقن خمسة درهم ويغلي عليه حفته
يصفي ويركب معه ايارج فبقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المخذة من الهبلج الاسود والافستقن والملي الهندبي
والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استغرق سقي لبن اللقاح وان لم يوخذ كما الجين المتخذ بالسكندر في اليرقان
والاذخر والمعدة والادوية الطالائي من سقوا وتدرين ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طرخ فيها ورق الطرا واصلها وما ورت
الكبر وما ورق الخيل والسكندر وكذلك ما عقب الثعلب وما الكرفس ان كانت حرارة والسكندر المطبوخ في اليرقان
سقوا وتدرين وورق الكبر ونحوه الطرا والمعدة وان كان في الطال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخات وان كان
فيه سدد فالمسخت القوية المذكورة في باب الكبد نافع فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطال ادوية تحسه وان كان
بسبب ضعف جذب من الطال في الواجب ان يوضع عليه الحماض بلا شرط وان يستعمل الرماض فمادات تغري
الطال مثل ما يخذ من الافستقن والقرمنا وققاح الاذخر والحاشا والقططويون واصل الكرفس من كل واحد نصف
ومن الورد جزان ومن المقل جز ونصف ومن الاشق سبعة اجزا وعشر جزا ويغسل به واذا غسل غسل الكبد عالجيت
فيه الشبث والبورق والملح والسذاب والغودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجيت
بالمنقيات وان كانت برودة عالجتها بالترياق الاكبر خاصة وبالاودية المعلومه لها وان كان السبب فيه البدن سمي
فعلت اول ما يجب بالكبد لتنقيه العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فيعالجه بما يعالج به نفس اليرقان الاصفر والاذية
منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلا واحتيج الي القصد قصد من البدن جميعا او يجعل بينهما ايا ما يجمع بين
وسق

[illegible]

المقالة الرابعة من الفن الرابع عشر

الصغرى وعلى ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجري يتصل اكثر شعب بالاثني عشري وربما اتصل شي صغير منه باليد
المعدة وربما وقع الامر بالتد فصار الاكبر متصل بالوعاء الاغليظ التي أسفل المعدة والاصغر في الاثني عشري وفي اكثر
الناس هو مجري واحد متصل بالاثني عشري واما مثل مدخل الانبوبة المصاصة للحرارة في الحرارة تقرب من مدخل
المثانة في المثانة ومن عادة اطباء الاقدمين ان يسموا الحرارة الكلبس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكلبس
الاكبر ومن المتأفيع في خلقه الحرارة تنقبه القلب عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تطفئ
الدم وتخلط الفضول انفسا وتحريك الجراز وتطفئ الامعاء وتشد ما يسترخي من العضل حوله واما لم يختلف في الاكل
للحرارة بسبيل في المعدة ليغسل رطوباتها بالمره كما يغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة تنادي بذلك وبغني وبفسد
الهضم فيها بما يتخالط للغذاء من خلط ردي وبانتهابها من العرق والصارب والعصية التي تتصل بالكلب شيعتان صغرتان
جدا والحرارة كالمثانة طبعه واحده مولفه من اصناف اللبب الثلاثة واذا لم يجذب الحرارة المرارة او جاذبت قد تستف
عنها جاذبت ايات فان الصغرى اذا احتبست اورمت الكلبس اورثت البرقان وربما غفقت واحدثت حميات ودمه والرسا
اني اعضا البول بافراط قرحت واذا سالت الي عضو ما احدثت الجرحه والقلمه واذا ذاب في البدن كله ساكنه في
ها ينجح احدثت البرقان واذا سالت عن الحرارة الي الامعاء بافراط اورثت الاسهال المراري والحج

فصل في تشريح الطحال

ان الطحال بالجملة مغرفة ثقل الدم وحرارته وما السودا الطبعية والعرضيه وله شان ما وقوة فهو مقاوم القلب من تحت
والكبد والحرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا حقيقت او غفقت وصلحت لخدمة في المعدة
ودباغته واعتدل حررها لرسالتها اليه في وزيد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقبه الكلبس وما يلحقها من السودا احدثت
في البدن امراض سوداوية من السرطان والحدوث ودا العبل والقويا والبهق الاسود والبرص الاسود بل من المتأفيع
والجذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السودا وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرمى وان
لا يكون لما يتولد فيه من السودا مكان فيه وان يحل في ما يدغدغ في المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع ان كان
حامضا وكان ليس مغرط وبغني وبقي وربما احدثت في الامعاء سخما سوداويا قتالا واذا سمن الطحال قزل البدن وفرد
الكبد فهو اشد ضد للكبد وربما احتقرت السودا في الكلبس في الجوفه المعتدله وربما انصب كثيرا فاحشا في المعدة
فاحدثت التي السوداوي وربما كان له ادوار وعرض منه الرض المسعي انقلاب المعدة واذا كثر استفرغ السودا ولم يكن
هناك حتى فهو لضعف الماسكه والقوة الدافعه واذا كثر احتباسها فبالضد والطحال عضو مستطيل لسان متصل بالمعدة
من يسارها الي خلف وحيث الصلب يجذب السودا بعنف متصل بعنبر الكلبس تحت متصل بعنق المرارة ويدفعها من
عنق نابت من باطنه وتغبر به في المعدة وحدثت في الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع ببرباطات كثيرة وقوية بل
تعلقه لتغبر مستندة بالاعشيه الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطح
يقبل على الكبد والمعدة وان كان موازيا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل العروق الطوي طابقين شعب تنفر منه فيه كثر العدد صغيره
بكل واحد منهم وقية الباسليك ايضا ويدفع الصفات الطوي طابقين شعب تنفر منه فيه كثر العدد صغيره
المقادير مدخل الطحال والثر في الطحال العروق ضارب وغير ضارب كثيرة ينح فيها الدم وبشبهه جرحه ثم
يوقع الفضل وجرحه تخفيفا ليسهل لغزولة الفضل الغليظ السوداوي الذي بداخله وبغشيه غشائيات من الصفت
وبشارك الحجاب بسبب ذلك فان متشاعشا الحجاب ايضا من الصفات

فصل في البرقان الاصفر والاسود

اعلم ان البرقان تغير من لون ابي لون فاحش الي صفره وسواد لجريان الخللط الاصفر والاسود الي الجلد وما يلحقه بلا عذبه
لو كانت يصحبها غب في الصغرى او ربع في السودا او سبب الاصفر في اكثر الامر هو من جهة الكلبس ومن جهة الحرارة وسبب
الاسود من الطحال وقد يكون من الكلبس وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن
فلنقلم اولاً في البرقان الصفراوي فنقول ان البرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفرا او لا متعاقب استفرغها
وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي منها يتولد او لاسباب غريبه وبغني وبفسد
في الطبع هو الكلبس تانه اذا سخن جدا لاسباب المسخنة والاورام في الكبد وفي مجاري الصفرا ولسدد مجرى
والحرارة والحرارة مزاج المرة فبسبب الكبد جدا احدث الصفرا على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الناحية بل
جميع البدن اذا سخن تخونه مغرطة فاحسا ما فيه من الدم ان الصفرا والمادة في الاغذية واذا كانت من جنس ما
يتولد منها الصفرا اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالته في الحرارة كاللبن في المعدة لحرارة له يحل عن جنس ما
الصفرا الكثرة واما الاسباب الغريبه فمثل حر من خارج يشعل عليه او بغشوا فيه بسبب مثل لسعة من جنس ما
او ضرب من الزناير الخبيثة او عض مثل قمل النسر وقد يبعثه الادوية المشروبه كمرارة النحر والاقوي اذا كان
يحبث لا يقتلن والسعي في الاكثر يظهر دفعه وما يكون من البرقان لكثرة الصفرا فقد يكون انتشارها من نفسها
لشده الغليظه على الدم وقد يعضون على سبيل دفع من الطبعه وهو البرقان الصفراوي وهذه اكثر قد يغتف ان تتولد
دفعه وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافته للجلد او غليظ المادة ولتولد الصفرا قد
يكثر البرقان عنده هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء الباردة وعند احتباس العرق المتعاد وكثرة تولد الصفرا في
يكون في الكلبس وقد يكون في البدن كله على ما قد علمت ويكون بسبب الاورام لحرارة حيث كانت لما تغير من المزاج في
الحرارة فيكثر من تولد الصفرا فيحدث البرقان عن مجاورة اورام حارة لتغيرها المزاج وان كانت قد يحدث ذلك ايضا
على سبيل التسدد ومنع الاستفرغ والباردة اولي يتولد المرارة السوداء وهذا هو الكلبس بسبب الكثرة واما الكلبس
بسبب عدم الاستفرغ فاما ان يكون السبب في الغاغل او يكون في الاله والسبب في الغاغل هو ضعف القوة المجرية او ضعف
تستفرغ عن الكلبس فاما ان يكون السبب في الغاغل او يكون في الاله والسبب في الغاغل هو ضعف القوة المجرية او ضعف

والنوم والكبر والخرول والحبوب كلها تضرهم خاصة امحاب الطيبى فاما اللعوب فالعستق والبندق واللوز المر ينفعهم وربما
يضرهم في وقت مسكون في القهر والزبيب ولا رخصه لهم في شي من القواكه الرطبه البينه الا الرمان الحلو واما الشراب فلا
يضرهم منه صاحب الاستسقا الحار واما صاحب الاستسقا البارد فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق الغليل لا
الخرجه ولا على الطعام بل بعد حرق واذا علم احذار الطعام عن المعدة واما الحرق والشبانات فالحق المتخذ من المياه
اخضره خمسين عددا حب الماهوندي ثلثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر النحاس ثلاث درجتي يخلط مع
شبه الحنظل ويجعل شيبانا ويتناول منه ستة قراريط او تسعة واما المدرات فيجمع المدرات تنفعهم واما هوجبدهم لهم دوا بدر
الليل اخرى بوجده بزر اجخره تسعة قراريط خرويق اسود مثله كاسنج درجتي سنبل هندي درجتي
يخلط ويتناول الشرية منه مثقال بشراب الافاوية اخريدر البول بوجده عيدان البلسان وسنبل الطيب
وسليطه وكون واصل السوسن واوراقون وقفاح الاذخر ولوز وقسط وجزر بري وحاميا وزيقون وهو صنف من الكرفس
الري وفطراسا ليمون وهو بزر الكرفس الجيدى وقصبة الذريه وفلفل وكاسنج وساليموس وهو الاجيدان الرومي من كل واحد
درجتي يخلط الجميع والشرية منه درجتي

فصل في علاج الاستسقا الحمي

الاصول الكلية نافع في الاستسقا الحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقا الزقي اشارات الى معالجات الاستسقا الحمي
والمع الحاجة فيه الى الفصد دم وان كان السبب فيه احتباس دم الطميط او البواسير وكان هناك دلائل الامتلاء في
الخصية من ازالة الخافق المظلي والفصد اشد مناسبة للحمي منه الزقي ولين الطميطه منهم صالح لهم واذا كان مع
الحمي منى لاسهال يبدوا ولا فصد ما لم يزل واقراص الضبرم وشربها على وصفنا في باب الزقي اشد ملامه
للقول وتنفع لسائر انواع الاستسقا جدا فلا يجب ان يحبس بل يجب ان تطلق دايما ولو بالدوا المعتدل وينفع
ورائه تنقيدي اولا مستلقيا ثم مقلبا على ظهر الدايه ثم ماشيا قليلا قليلا على ارض لينه ومليحة وبعضهم
يأخذها قوبه العروق ليل بركب الرشي الاول على الثاني سدها ويتعرض بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس
البرق ان وجدته صالح لما ذكرنا بالمدحورات المذكورة فاذا در منه العرق مسحه ودهن يمدد دهن قنا الحار
ويجود ويوق في مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دوا الكرم وكذلك الكلكلاج وفيما يستعمل المدرات
الذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف وفيها اقراص الغافق مع الابل في ما الاصول وفي السكجيين البزور
ان كانت حارة والا دويه المفردة في الزقي نافع في هذا كلها حتى السكجيين والقسط والمازبون والغريون وطبيخ
الاصول نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر الماء منه ثم بوجده وزن ثلثة درهم ابله ويشرب من ذلك الما عليه
ويستقي انفسا ناعوا ويكون وملح الطبرزد واما الذي من سبب حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي وتدر
فاذا انفتحت العروق اصالح مزاج الكبد بما يبرد الكبد عن الالتهاب الى الامر الطبيخي وتغذيه بالحمي البارد والحار
وتعطشه كاي في الورم البارد والحار بعينه

فصل في علاج الاستسقا الطلي

القانون في علاجه ان يستغرق الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخه وربما احتاج الى استغراق المايهه والى
الاصول لا يخرق وان تقوي المعدة ان كان السبب ضعفها او بعدل الكبد بالاطليه وغيرها حتى لا يفرط تبخره
ليسا ان يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولي ان يسهل الطميطه برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب
وخللات الرواح ويذكر بطنه في اليوم مراره ويكمد بالجوارس والنخاله ان نفخه وكذلك حمي مشروبه وحولات
كان احتاج الى وضع المحاجر الفارغه على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول والالبان والقواكه الرطبه وان
الاستسقا الطليبي مع سوزاج حار فيجب ان يسخن مثل الزبانيج والكرفس والليل المنك والبابونج والحسك وان كان
ينفخه الطليبي من سوزاج بارد فيسقي الكمون والانبسون والجنبدادستر والناخواه وان يمتنع الكمون والكندر دايما
والخرويق من كل واحد وزن درجتي وايضا ناخواه وابل وكون وملح طبرزد والمولات بوجده كون وبورق ورق سذاب
يستعمل منه شيبانه بعد ان تراعي القوة والوقت ومن الحرق دهن السذاب نفسه او مع البزور المحلله وكذلك دهن
الكرفس ودهن الدارصيني وكذلك البزور المحلله للرياح مطبوخا

الفن الخامس عشر في احوال المرارة والحال وهو مقالتان

المقالة الاولى في تشريح المرارة والحال وفي البرقان

فصل في تشريح المرارة

اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة ومن طبقة واحدة عضبانية ولها ثم الى الكبد ويجري فيه مجرى
الخلط الرقيق الموقوف لها والمرار الاصفر ويصل هذا المجري بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون وله الدم هناك
سبب كثير غايصة وان كان مدخل مجريها في التقعر والثم ويجري الى ناحية المعدة والامعاء ترسل فيها الى ناحيةها

المقالة الرابعة من الفن الرابع عشر

لما تحببت الحديد والمازبون في الاقرا باديين ومكثون لبعضهم **ونسخته** **بوخذ** من بزر الهندبا وبزر كشوت عشرة
عشرة عصارة الطارحشوق تجففه عشريني درهما عصارة الامبر باريس خمسة عشر درهما لك مغسول وراوند صبي من كل
واحد خمسة دراهم عصارة الافستين سبعة دراهم عصارة قنار الجار وحجم الحنظل خمسة خمسة غار بقون سبعة
بالجلاب وبسقي بها البقول **هذا دوا جديد** **ذكره** بعض الاولين واتصله بعض المتأخرين وهذا امر جليل
من الككلاج وفيه تقوية واسهال قوي ومن الاشربة شراب الابرسا وشراب بهذه الصفة **ونسخته** **بوخذ**
نحاس محرق مثقال جبدا وبسحق درقو الحجام مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسير من ملح النجيب يشرب
ذلك بشراب ومن الجيوب حب فيلغريوس **ونسخته** **بوخذ** ثوبال النحاس وورق الماززون وانبسون من كل واحد
جزء بتخمينه حب وبسقي القوي منها مثقال والضعيف درهما ايضا **اخرى** **وابقا** حب الشعشا وحب بيزم
وحب الخمسة وحب السكبيج الماززون وهو غايه للزقي **ان حب** الراوند غايه للحمي وحب الحنظل وحب الشيرم وحب
ذكرناها في الاقرا باديين وحب بهذه الصفة **ونسخته** **بوخذ** لبن الشيرم وعصارة الافستين وسنبل ونود من
كل واحد داتق غار بقون ورد من كل واحد نصف درهم يحبب بها عنب الثعلب ويشرب ثانه نافع جدا **اخرى**
بوخذ قشر النحاس كافي بطوس وانبسون واحد بدرخي واحد وبقصاعه وايضا من الاقرا باديين
الراوند الكبير المسهل وافرار الماززون باليزور وافرار الماززون نسخه اخرى معروفة واما الاستعمالات فبكرة لهم
الربط واجودها لهم البابس واجود البابس تنور مسجر بقدر يحتله المريض ان يدخله وخصوصا صاحب الحمي واما
ادخل بترك راسه خارجا الى الهواء البارد ليقادي الهواء البارد الى ناحية القلب والريه فيبرد قلبه ولا يعظم
ويتصل به عرقا غزيرا فاعا وان كان الربط فيها الحماة الحارة البورقه والكبريتية والشمسية المعروفة الجففة تنفع
جدا في منتهي العلة خصوصا صاحب الحمي يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوما
بطوله فعلم من هذا القبول ما البصر اذا فتر وتخن واما البارد والسباحه فيه فذلك في اخر الامر شديد فاحل المياه
فضايل مياه الحماة القوي من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله في الحماة فان لم يحضره مياه الحماة فاحل المياه
الغذيه بها تخلط بها من الادوية وبطبخه فيها مثل البورق والكمون والاشنان والوردل والنوره والعقارب الاخره المعروفة
التي يشاكلها قبل الباس وهذه المياه يجب ان تلي من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن صاحب الحمي جميع البدن واما
الاستسقا الحار وهو اما نافع لورم حار او نافع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة المعيرة وليس حجة اما دليلا في هذه الادوية
من الاستسقا لا يحاله فرما كان صبيغة لعلته بل اعتقد فيه على سائر الدلائل ثم عالج ويجب ان يحتجب هذا جميعا الادوية
الحارة البتة فتريد في السبب فتريد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان نلغث الي من يقول ان الاستسقا لا
يبر الا بالادوية الحارة وكثيرا ما برا فيها شاهدنا **وقد** جرب قبلنا بان علجنا نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها وكانت
الحار بالقرين ورايت امرأة نهكها الاستسقا وعظم علتها والبيت على شي كثير من الرمان يستشع ذكره فبرأت وكانت
دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعي جهة الما بهي المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمي
وحدها كان خطرا وان راعيت جانب الما بهي كان خطا فيجب ان تجمع بين التدبير برفق وتفرغ الي المعتدلات ومقتضى
الاعطب واعلم انك ان اجتهدت في ابر الاستسقا والورم والحمي فانه لم يمتك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ماغيب
الاعطب وما الكاف وما الكرفس وما القافلي وكذلك ما الطارحشوق وهو التصعيد المروجهت في الطلقة الساذلة من السهلات
والزغفران والربونيد مع هليلج اصفر وان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطلقة الساذلة من السهلات
المازبونيه وغيرها ويجب ان تامل ما ناله جالينوس في علاج مستسقي حار الاستسقا وكتبا به بلغظه قال جالينوس ما دبرت
به الشيخ صدقنا من استسقا في مع حراره وقوة ضعيفه غذوية بلحم الجدي مشويا وبالقيح والطبوج وحبها من
الطبوج والخبز الخشكار والقربص والمصومة والهلام بها والعسل بالخل عدسها صفرا واوسعت عليه في ذلك لحظ فتريد
ولم ناذن له في الموت البتة الا يوم عزي على سقيه دوا فكنت ذلك اليوم اذن له في زيراج قبل الدوا وبعدة فكان لا يكثر
عطشه وامرته ان ياكل هذه بخل متوسط التفاد واسهلت بهذه المطبوج **ونسخته** **بوخذ** هليلج اصفر سبعة
دراهم شاهرج اربعة دراهم حبشيش الافستين درهمين حبشيش الغافق درهمين هندبا غص باقه سنبل الطيب درهمين
بزر هندبا درهمين ورد درهمين بطبخ بثلاثه ارطال ماحتي بصبر طلا وبهرس فيه عشرة دراهم سكرو وشرب ايضا بهذا
الحب **ونسخته** **بوخذ** لبن الشيرم ومثله سكر عقدته وكنت اعطيه قبل غذا به وربما عقدته بلب
التين واعطيته منه حصتين او ثلاث وسقته بعده رب الحصرم والرباس وضعت كبده بالباردة وحب
قبيدس واما الماززون المنقع بالخل ومن اطلبته على البطن الطين الارمني بالخل والماء ورد وحب الشعشيش والجوارس وحب
البقر وحب المعز ورماد البلوط والكرم وفي الاحابيين البورق والكبريت كلها بخل وحبتي فمعدت كبده بالضماد الصندلي
ورما وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمخللة على السرة والبطن وقد اسهلتها ايضا بشراب الورد بعد ان
نقعت فيه ماززون ومرة دفعت فيه لبن الشيرم واذا نعت له في الفواكه اللبن البابس واللوز والسكر وامرته نصاير
العطش وان افترط عليه مزجت له خلا بها وسقته وقد دقت ورق الماززون وبخلته ونجته بعسل التين وكنت
اعطيته منه قبل الاكل وبعدة وجله لم ادعه يوما بلا نقص فبهذه اقواله **في اغذيتهم** **واما** الغدة الامعاء
الاستسقا فيجب ان يكون قلبها ووحده ولو امكنه ان بهجر الخبز من الحنطة للزوجهه وتسديده فعل وبقتصر على خبز
الشعير باليزور وان كان لابد فيجب ان يكون من خبز خشكار نقيج يجفف ليللا بقطر ويمكن من حفظه غير القوة بانه
الناس من يجعل فيه دقيق الحنط وان يكن دسهم من مثل زيت الاتفاق ومن اغذيتهم الخبز بالزيت المبرز والقوة بانه
بوافقهم وموق الدجاج نافع لهم يجمع الي الادرار اصلاح الكبد والطعام الذي بقضه النصارى من الزيتون والجزر
والثوم ويجب ان يكون مرقهم ما الحنط وورقه القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا حبشيش الما هوداته وتكون
الحوم التي ربما يتناولوها لحم الطير الحفان مثل الدراج والدجاج والسفاني والفواخت والقنابر ولحم النطا والقطا
والجدا وصغار السمك المبرز والمطقة والحريفة المقطعة وملح الافقي جيد لهم جدا ولكنه ربما افترط في العطش ومثل اصل
الكرفس والسلف والبقلة اليهودية والهندبا والشاهرج وقليل من السمك والكرات والسذاب وورق الكرويا واللوبان

من الكتاب الثالث من القانون

٤٧٧

الجزء البري أو الكاكيج ويجب أن ينعم سحقها حتى يصل بسرعة إلى حد ناعمة الحبة وإذا استعملت المدرات القوية
يجب أن تستعمل بعد ما شيا من المراق الدسمة مثل مرقة دجاجا سمينة وأما الأفعدة فالقانون أن لا يكثر فيها مما
والصندل والسعد بقدر قليل جدا أن ذكر بحفظ قوة المراق وما فيها أيضا ويجعلها غير قابلة وأما الادوية
الضاربة المتفرقة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في أقرابا دين والذي نذكره هاهنا
من هذه الاختصاصات نافع اختلا البقر وبعير الماعز الراعيين الحشيش دون الكلا * وهذه نسخة ضماد منها * يؤخذ
وأما زيل الحام وبقيها وما وصل ثم يدر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن أيضا بعير الماعز مع بول الصبي
ويجمع ببول اللعاج ويضمد به ومن الضمادات أن يملصق الودع المشقوق ويترك على بطن المستسقي بحاله وبعد الدق
ويحم البقر ضماد بواقف الاستسقا * ونسخته * يطبخ التبن الطخم بما ويخلط معه ما زربون مسحوق جزو نظرون
جزو بول قطبوس جزو ونصف بقصد ضماد فانه نافع * آخر قوي جدا * يؤخذ صمغ الصندل وروغن وروغن رطل
والشيف من كل واحد درهمين جند بادستر وكبريت وحماما وصدف السمك المعروف بسقي من كل واحد نصف درجتي
أخر درجتي وخزن بابلي وهر الغصبي في الجعبر من كل واحد ثلاث درجيات سوسن اسما بجوني أربع درجيات يورق
والصندل والبلبل الملك وعسل الجوز والبادنج والادهان المطيبة ومن المهرج مرقم بهذه الصفة * ونسخته *
السطر وشراب وكبريت الاصفر والنظرون والاشق من كل واحد جزو ومن الكون جزو وتلكا جزو يجمع بشمع وعك
الخطم والشراب المتخذة بالخلال ومرهم حب الفسار ومرهم الزبور ومرهم بولور حبوش ومن الذرورات نظرون وملح
الطهر وروغن شربا وعضاوه الطرية بقصيان ذائق وذلك غير محمود عذدي وربما علقوا على اخطابهم وما يلبسها المتأثات
على رايه معتدلة او عطش وتقليل غذاوه ولا ندم عليه ما امكن علاج غيره والصواب أن لا يكون في دفعه واحدة
فانما مستويا أن قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويغير بخدم اضلاعه ويدفعونها إلى اسفل السرة ثم يشتغل بالزبل
كان الاستسقا قد ابتدأ من المعاون كان من جانب القلب فليجعل الشف من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب
من مرقع فليجعل من الجانب الايمن من السرة وارفق كلبا تشف الصفاق بل ليلج المراق عن الصفاق قليلا إلى اسفل
ذلك القلب شق المراق فبقا صغيرا إلى أن يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى إذا أخرجت الانبويه انطلق
أن يراق النقيض فاحتسب إلى الاختلاف للنفس ثم ليدخل فيه انبويه نحاس فإذا أخذت الما بقدر نهمه مستلقيا ويجب
الادوية المسهلة وقد يكون بعد الزبل الكلي الذي ذكرناه وقد تكون المعدة والكبد والطحال واسفل السرة مما كاوي دقيقة
يجب الماينة إلى اسفل ويجب حثيثا أن يكونا ليل بقع منه الفتق وأن يكون ذلك مما ليس فيه ضرر آخر وربما يحشوا
الانبويه بأبرة كبيرة ليكون لها مخرج كثيرة وربما أعقب الزبل منقاصا وجعفا فيجب أن يستعمل صب دهن الشبث ودهن
الزبد وروغن اقصر على ما حار ودهن المغص وموضع الزبل وموضع عليه الضمادات الموقلة بالخلط ويزر الخطمي
واضطر ما منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة قد عدناها للابية في الجدول والقوة منها مثل البان البتوعات ونحوها
فانما ياما أورش عليه عصارتها وما يحسن به البتوعات مثل لبن الشبرم ونحوه هو المسحوق ينجي به ويحبب والسكبيجين
الروغن من ذلك إذا حل في الاوقية منه ذائق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشجرة التي يتخذ منها الترياق المغراوي
منها مع خلط عظيم فيه والروغن من ثوبال النحاس وخصوصا مكيونا يلب الخبز محببا وحشيشة تسمى مندرايا وعصارة
الخطم والشراب المنقوع فيه شجر الحنظل والمازربون من جملة البتوعات قوي في هذا الباب واصلاحه أن ينقع في
ماء البقر من خلد سكتيبيج والاشق قد بسقي منه درهمين بما العسل وما هو قريب الاعتدال السكبيج والابرسا
الخطم الكاكيج وما غش من قشرة مكيونا بعسل وما ورن الخجل وما التي في اسم واضعف لما القاقلي نصف رطل مع سكر
بقيها ونحوه * نسخة جديدة * من ما الجيني يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراي وخمسة درهم توريد مسحوق
بالحمض وروغن رغوة ونصف وبقيها وسقي منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا إلى رطل فانه ينقص المسابلا تصحى
لذلك الجيني ما أخذ من لبن اللعاج وما هو افضل للحجورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتي ومن الادوية المقاربة
سببها حتى يستسقا الحمار أن يجمع قلف من السفرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يبت مع وزنه من المازربون الطري دقا
الخطم السويج المتخذة من بزر المازربون مع سكر العشر وهو ما لا خطر فيه للحمار ايضا ومن المعاجين الكلكلاج ومكيون

المقالة الرابعة من الفن الرابع عشر

كذلك الكلكلاخ ودوا الكك خاصة للزق ويري لكل استسقا ودوا الكركم ومججون ابوزيطوس خاصة وجوارش السوس
ودوا الاسقل وشراب العنصل والخر يان واعلم ان الخري يان ودوا الكركم والكلكلاخ نافع جدا في اخر الاستسقا الباردة
ومن الادوية الكيفية الفع اقراص شيرم ^١ وتزكبيها ^٢ بوخذ شيرم واصليج اصغر بالسوا والشرية مندرجه
من دانق ونصف الى قرب درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وفيها بينهما يشرب اقراص الانبر ياريس وقد تركب ادوية
من الراوند والقسط وحب الفار والجلده والقرمس والراسن والنفطيانا وصمغ اللوز والقند وفي ادوية نافعة واما التدبير
المستقرقة للمابيه فالمسهلات والشبانات والحقن خاصة فانها اقرب الى الماء واخف على الطبايع وابعد عن الربصة والنوع
من الاستحمامات والحجرات والنفائير المسخفة والمياه التي طبخ فيها المطفلات مثل البايونج والاذخر وانواع من المروخات
والضمادات والكادات وبندخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللعاج ومن هذا القليل المول ولبن اللعاج موافق للزق
اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصغرا ولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهم وبعد الاسبوع ان استمر
المازبون درهمين كالكلاخ ثم عاود اقراص الصغرا اسبوعا ولم تزل تفعل هكذا فربما ابرا والضعيف لا يسقي من اقراص الصغرا
ابتدا الا قدر دانق واقراص الصغرا مذكورة في الاقرا ياديين وكذلك الكلكلاخ ومن شد بد الحرارة لا يلايه لبن اللعاج
وبعد لبن اللعاج وزن اربعين وبزاد كل يوم عشرة عشرة واما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يقصر الكبد وان اضطر الى
مشه مضطر وجب ان يصلح او لا يجب ان يكون دفعه بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل واقل ضرره تضعيف الكبد
والصغرا وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضروره او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات
الصوم فلا ياكل المستسهل بعد ما يوما وليلة ان امكن وان يتبع عما يقوي ويغضب قليلا مثل قرص الانبر ياريس ومن
مياه الفواكه التي فيها لثاذه وقدر حتى يقوي الكبد خصوصا بعد مثل الاقرا يان والممازبون والاشف ونحوه ثم تستعمل
مصلحات المزاج كالخر يان ودوا الكركم في البارد وما الهندبا في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا تسهل الصغرا فانها
مقاومة للمابيه لان المابيه تحتاج الى اسهالها فيقتصر على الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل الهليلج فتعبر المسهل عومل
وتسهل المابيه الا ان تكون الصغرا حارة في المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستغراق في الكمية وفي الزمان ردي وهو في الحار اصلح
ومن الملبسات الجيدة مرق القنابر ومرت الدبكي الهرم خصوصا بالسفناج والشبث ونحوه واذا استقرغت عشرة ايام
بشي من المستقرغات الرقيقة وبالبان اللعاج ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يسقي في
البطن ليل قبل المابيه ذلك ويكون الكلي بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلاثة وفي ست كميات في الطول فيقدي
من القس والي العانة وثلاث في العرض من البطن ولصغرا بعدة على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقي فيمابين
مسهلين شيئا من المحلل للسدد مثل اقراص اللوز المر واما سقي البان اللعاج والماعز خصوصا الاقرا يان وخصوصا
المعلونات بالرازيانج والبايونج لما يسهل المابيه ويلطف ويبرد مثل الشيرم والقميصم والغافقي وغير ذلك وفي الممرورين ما
يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندبا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطانيين وما يقال
من ان طبيعة اللين مقادة للاستسقا بل اعلم انه دوا نافع لما فيه من الجلا ويرفق من خصائصه وربما كان الدوا المفضل
مضادا لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصيته او لآخر كما ستعرف ونحوه كما تقع الهندبا في معالجة
الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرغ في الاستسقا في الامراض الصغراوية واعلم ان هذا الذي شد بد المتفقه فلوان
انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام بشي به وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب تعاد بهم الضرورة في ذلك
فعوقوا والبان اللعاج قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي في بعضها تقصد تدبير مرض
جدا مثل الهليلج مع بزر الهندبا وبزر الكشوث والمخ النفطي وبعضها بان قصد فيها وجه قصد تدبير مرضي
مثل السكبينج وحده وبعضها بقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرط ونحوه وقد يخلط بايول الابل وقد
يقصر عليها طعاما وشرايا وقد يقضن اليها طعام غيرهما في الحالين يجب ان تتحقق من امره انه هل يمتنع من البدن
فلا يطلت او يطلت قليلا او يطلت اكثر من وزنه بقدر محتمل او بغوط او بسهل فوق المحتمل او يتجبن في المدة او في
الجاري او يودي الى تيريد او يخلط بخلط بلغمها او يخلط بحارها فنفع وهو ان يشرب لبن اللعاج على خلا من البطن ويطبخ
الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللعاج على خلا من البطن ويطبخ
من ايام ولبناني قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طبها فعل ولا بد من طلي الابل الذي قبلها ثم يشرب منه
الحليب في الوقت والمكان متقدرا ووقته ثلثة واجوده اوقبان منه مع اوقبة من بول الابل ويحجر الماء اياما وبواي اياما
الى ثلثة ايام فتجد ما يخرجه بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق
به الا بقل قليل وانما لا يستطلق به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطله فوق ما شرب كفه يسهل
او يخلط به ما قبض وان يستطلق فيجب ان يخاف شارب التحجيج ونحوه وكذلك ان استطلق دون ما شرب كفه يسهل
يجب ان يشرب شيئا يحد من امة منه وان يعاوده مخلوطا به سكبينج ونحوه بل من الاختياط ان يستعمل في كل ثلاثة
ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرجه من عسي تجبن من بقاياها او تولد منه وخصوصا اذا تحجج جفا
خامضا ووجد ثغلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي
اللين يوما ويومين ويفرغ الى الضمادات والكادات التي يصفدها بها البطن فيخلط فان كان سقي اللين لا يحدث شيئا من ذلك
ويخرج كل يوم شيئا غير مغرط بل الى قدر كوزين صغرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة
السكبينية وغيرهما وان افراط الاسهال قطع عنه اللين يوما ويومين ثم هرج في سقيه بسقي منه لبن محمض قد علفت
الغوايض وخلط به ساعة بجلب حيث الحدي البصري المروض المتسول على الحجر والمخلو قد در عشرين درهما قوط
وطر انبت من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر الكركس ثلثة دراهم فانها من صغرت وكركس وسداب بزر في
ساعة ثم يصفي ويشرب به ثم يتدرج الى الصغرا ثم الى المخلوط بها يسهل ان احثج البه ^٣ واما المدرات الشديدة
في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينقل من بعضها الى بعض وادوية مثل فطر اسالمون ونافخه وفودنج واما
وزان يانج وبزر كركس وسداب ليهوس وسابر الاجندان وكافيطوس والوج والسنبلاون ودوقومو وهليون وبزره والاصل

فصل في المعالجات واولا في علاج سو القنبة

تظهر في ابدانهم اختلاط مختلفه مراربه فيسهلون عمل ايارج فبقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزيه وان علمت ان اختلاطهم لزجه غليظه اسهلوا بايارج الحنظل رجا يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايح والقار يقون مع السقونيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحدس من رقة الاختلاط وغليظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الي مثل الخريف ان لم ينجح غيره في التقنيه واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما تحبيل ان ماله اجتمعت لم يمكن من الثبات بل يعود الاستقراغ ومع ذلك فيجب ان تراعي امر معدهم لبلل نقاذي بالمشكلات وتجعل مسيلاتهم عطرة بالعود الحام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تكسر الفكر في ذلك وارح بالميلع الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا لتوليد الفضول وذلك بالاستقراغات الرقيقة المتواتره وليستنبوا القصد ما امكن ان كان لابد منه الاعتدال من دم اقدم عليه بخدر وتغريق في ايام ثلاثة او اربعة واكثر ما يجب القصد اذا كان السبب احتباس دم الاحوال وطست والاولى ان استقرغوا ولا يما ينقي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن بد من اخذ دم قليل وكذلك اضطرارهم حاجه الي استقراغ مما يخرج الاختلاط بالاسهال وينفع السدد ثم عا بدرو وينفع السدد والحقي المملطه بالامه الرطوبات المسهله لها نافع جدا فان استقرغوا كان اولي ما يعالجون به رايضه معتدله وتقليل شرب الماء والاستحمام بخانه الباردة والكثير يقيه والشمسية وان يقيموا عند قرب البحر وما الحماه واما الحمامات العذبة فتصرفهم الا ان يستعملوها ينفع في عرقوا في احوالها الحارة وان يستعملوا التي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اوابل الامر ينجح وسرورهم في السكتيبي وفي اخره بالخريف وان يقيموا على التعفيف ما امكن وعلى التقطيع وان يستعملوا في اضعدهم والكاسم والادوية الجففة المقلقة المملطه العطره مثل السنبل والسليخة والدار صيني والادوية المملطه مثل الافستق ونظرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه وامثالها تصلح لهم في الحماه وتنفيعهم المبيد والمفيد يقون والشراب الرقيق الذي ياتي بالرفيق وشرب السوسن وما ينفعهم جدا شراب الافستق على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التقنيه الذين انتمروا بطوس ودوا الكرم ودوا اللك والكلكتايج البرزوي وربما سقوا من البان الا بل الاعرابه وابو الهوا وخصوصا في ان فصل الحاميه القوية وخصوصا اذا ازمس سو القنبة وكاد يصير استسقا وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكتيبي وينفع من الكادات تكبد المعدة والكد بالسنبل والسليخة ونحوها واتخاذ شي منها باليسوسن ونحوه وهدام عريرج بطونهم بالبورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضعافات مرهم الكلك بالسنبل وان عصب طلوا باخا البقر ويغري الماء زاما غذا صاحب سو القنبة ثمانية لذة وتقوية الطبيعة مثل الدراج والقمح ومزقها الزبرياج القليل جدا عمل القرنفل والدار صيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسنبل والكمون القليل منه لا يضرهم ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والقوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا

فصل في علاج الاستسقا الزقي

الغرض العام في معالجتهم التخفيف واخراج الفضول ولو بالعود في الشده حيث لا ربح واصطلا النيران الموقدة من حطب ينجف والاكل بميزان وترك الماء وتفتح المسام والازدراء المتواتر والاسهال المسايه بالرفق والتواتر والمصابرة على الغسل وتدبيره والامتناع من روبة الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة الفرة وتغريبها بالطين الطيب وغيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا حوا فضل علاج والرياضه التي ذكرناها في باب الحصى ومراعاة السكتيبي في الطلوي العطره والمشمومات اللذبة وروايج الاطعمه القوية وتقويتها بالشراب العطري وليس كثرة والتطسيس بالادوية ونحوه وما ينفعهم الغذاء وخصوصا الغذاء قبل الطعام وايضا بعده غدا وربما نجسا فانه ينفعهم جدا فيجب ان يجتنبه في الادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم مما يحد من المايه ويحركها الي الخارج المستقرغ واما القصد القداوي فيجب عليه كل صاحب استسقا ما امكن الا الذي بهم استسقا احتباس من الدم فان القصد يمنع اغصاوم استسقا في المنسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاوه للاتحاد الذي به فان الجانبين مشتر كان في ذلك ولو كان الدم فله بقصد اولاهم بعلاج علاج الاستسقا وان كان ورم صلب فلا بطمع في ابرا الاستسقا الزقي الذي يتبعه عسر الماي استقراغا كان ولو ما به مره عاد وملا فاعلم ان الاستقراغ بالادوية اجد من البرل ومن الاستر شاح ان يخل عنه ويجب ان لا يقع الاستقراغ وقت لا تكون حي وان كان التدبير رجا جف الاستسقا فان الورم بعيد ويجب طبع النجيف في الاستسقا البارد بكل حار مطلق مفتوح واما في الاستسقا الحار فعلى وجه اخر سفرد له كلام واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقا واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقا اذا شربها فمثل سلافة الجند قوي الشدة الطبخ بسقي منه كل يوم اوقيتين او بطبخ وطل من العنصل في اربعة اقسا ط ثم يمتص الى ان يمتص حتى يذهب ثلث الشراب ويسقي كل يوم او لا قدر ملعة كبيرة ثم يزداد الى ان يبلغ خمس ملاعق ثم يمتص الى ان يمتص حتى يذهب ثلث الشراب ويسقي كل يوم من عصارة القودنج اوقته وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يوخد شي عذري فله حفاطه عظمه واكثر ما اجسر ان اسقي منه قيراط في شربه من المايه المعصورة المعلومة وقبل انه اذا بقي صلبا وشرب كل يوم من القيراط قدر حصه بطبخ القودنج احد وعشرين يوما واقتصر على افضله واحده خفيفه عذريه في شربهم وقد جدد لهم بعضهم كل يوم كل يومين قدر ما قلناه من الشبث الرطب مصفي الماء ومن الادوية النافعه

المقالة الرابعة من الفن الرابع عشر

لأنها ما بية ومن جفس ما يندفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يلبها لضعف أو كثرة مادة أولان المبدن لا ينلها لضعف سدد أو غير ذلك تحموت بين الدفتين نال ابغراط من امتلا كبد ما ثم انجبر ذلك الما الى الغشا للساخ وامتلات بطفه ومات نال جالينوس بعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فتجميع ما فاتها اذا التحرت وكانت كثيرة خصلت في الغضا وحل ما يندفع في الشرب الا لتاكل من الشرب في تلك الجهة نال وهذا الما كالمستقي وقد ينسقي من لا يموت بل يخرج ساوه ويعيش اما بطبع أو علاج ونذلك لا يبعد في هذا ان يندحر أو يبعدان يعيش وانما الظن انه يموت لان هذا الما يكون اردا في جوده فبفسد في الغضا ويهلك بخساره فان الكبد منه يكون قد فسد صفوها الجفينا

فصل في اسباب الاستسقا الطلي

اكثر اسباب الطلي فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم تنقسم جدا وقد جلت فيها الحرارة النضفة فعلا ما غير قوي وكبرها المبدن فتعجزها كان اولي ما يستعمل اليه البخاريه والرحيحه وربما كانت هذه المواد مواد لطيفة يترى المعدة والامعاء وربما فعلت مفسدا دائما لان الحرارة الغير المستعملة فعلت فيها تحميلا شعبة احادها وربما خسرنا اذا كانت المعدة باردة وطلي بنواحي المعدة والامعاء تهيج الهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما تحاول ان تنقسم شيئا لم تعد بعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات المبدن فيل ان يستوي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طلي فيعطلها ربا حاق قبل الهضم فيكون سبب طلي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة او لشددة الحرارة المستوليه لئلا تتحمل ريت الهضم او للاغذية وقد يعرض في المبدن لرابية وفي كثير من اجزا الامراض الحارة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه صوت الطليها اذا ضرب بالبند وهو علامة من وجدها

فصل في العلامات المشتركة

جميع انواع الاستسقا يتبعها فساد اللون ويكون اللون في الخطل الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او بخاريه وتهيج العبدن وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا تخلو من الطلي المبرج وضعف النفس في اخبره واكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشددة شهوة الما لبعض ما يكون عن يود الكبد وخصوصا عند شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي ثم في الحمي ثقل المول وفي اكثر احواله ينجبر لقلته فتجميع فيه الصبيغ الذي يغشاها في الغمز وايضا لقلته تهيج الدموية والمرة الحارة عن المول فلا يجيب ان يحكم فيه بسبب صبيغ الما وجرته على حرارة الاستسقا وتعرض لهم كثيرا ما يعرض بشور بفتقنا عن ما اصفر ويكثر الذرب في الحمي الطلي واذا كان ابتداء الاستسقا عن ورم في الكبد اشتدت الطليعه وورم القدمان وكان معال بلانث وتحدث اورام في الجانب الايمن واليسر يغيب لمن يظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين والعطن امتدا الورم من القدمين وعرض طوبل لا يتحل ولا يستغفر معه الما والاستسقا الذي سببه حار تكون من علاماته الحرارة من الالتهاب والعطش واصفر اللون وموارة اللحم وشددة بيس المبدن وسقوط الشهوة للطعام والتي الاصفر والاختضر وتشدد حوقة المول في اخبره لشددة حرارته واذا كان من جفس ما كثر فيه الذوبان واتدفع لا في المجر بين الطليعين دل عليه كثرة الصرا وعلامات الذوبان وكثرة بوازا وبول غسالي وصديدي ويبتدي من ناحية الخاصرتين والظن وكذلك جميع الاستسقا الكايب عن امراض حارة والاستسقا الذي سببه ورم بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشدد معه شهوة الطعام جدا الى برد المعدة ثم اذا فرط المزاج سقط والاستسقا الذي سببه ورم حار فانه يبتدي من جهة الكبد وتتفعل معه الطليعة وتكون سائر العلامات التي للورم الحار والطلي يكون اللون الى الخضرة وعلا سابقه في الخطل وقد يكون لانسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلي لم تسقط الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها في الكبد يبتدي ويقتدمه علم الكلي واورامها وفرونها

فصل في علامات الاستسقا الزقي

الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكون له صوت بل اذا خضعف سمع منه صوت الما الخضعف وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب ومسه من الزقي المجلو ليس الزقي المنفوخ فيه ولا يوصل معه الاعضا ولا يكثر جميعا في الحمي بل يذبل ويكون على جلده البطن صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكرو وحده تشدد الصبيغ وتنبض نبض صاحبه صغيرا متواترا ما يلا الى الصلاية مع شي من القمد لتمدد المحجب وربما مال في اخبره الى اليمين كثرة الرطوبة واذا كان الاستسقا الزقي واقعا دفعة بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد الجربتين الجالسيتين في الكبد قد اخرت

فصل في علامات الاستسقا الحمي

قد يكون معه انتفاخ في البدن كله لا يعرض لجسد الميت وعمل الاعضا صاوبه وخصوصا الوجه الى العباله ليس الى الذبول واذا فزت بالاصبع في كل موضع من بدنه انتفخ وليس في بطنه من الانتفاخ والتخفف او الانتفاخ وخروج السرة وانتفخ ما في بطن الزقي والطلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين طليعة الى اليباض وتنبض موج عرض لين وقد قبل انه اذا كان توجه الانسان او بدنه او بده اليسري رهل وعرض له في مبدن هذا العرض حكمة في انفه مات في اليوم الثاني والثالث

فصل في علامات الاستسقا الطلي

الطلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من القمد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر محدود ولا يكون فيه من عباله الاعضا ما في الحمي بل نأخذ الاعضا الى الذبول واذا ضربت البطن بالبند سمع صوت كصوت الزقي المنفوخ فيه ليس الزقي المجلو ما ويكون مشقانا الى الجشا دائما ويستريح اليه والى خروج الريح وتنبض اطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف واذا ليس بهزل القوة بكيفيتها او ثقل انبساط الزقي وهو في الاكثر سريع متواتر ما بل الى الصلاية والقمد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره

الما في سائر ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقا هذا الذي مزاجه الطبيعى يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه
الامر عظيم والاستسقا الواقع بسبب صلا به الطحال اسم كثيرا من الواقع بسبب صلا به الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما
لم يمرض مائة الاستسقا حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك بدل على قرب الموت في الايام الثلاثة او اكثر وربما
قرب النفس بالمزاج لا للبله وهذا اسم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الغم واللثة لرداة البخارات وفي اخره قد تحدث
قروح في البطن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقي مثل اللحم اندر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه المال فليقبلها
فعل ما تقولها بسبب قوطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يتعرف اول
ما يقع منه او هو العانده والرجلان او الظهر وباحبه الكليتين والقطن او من المعاء ويجب ان تكون طبيعته في اللبن واللبس
مطوية فان طبيعته يابسه اجود منها لينة خصوصا في المبتدي من القطن او الضليتين والمبتدي من القطن يكثر
بعضه في الطبيعى لا رتداد وطويات الغذاء منها الى المعاء واللبس في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع
اللبس والعانده هل في ضعيفه او لحيه فالحمية تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وتظن ايضا هل للصفت مشاركت في الانتفاخ
او ليس واذا شارك الصفت خيف الرشح فالرشح معنى معروف موجب الى قروح خبيثة عسرة البرو

فصل في سبب الاستسقا الرقي بعد الاسباب المشتركة

سبب الواصل فيه ان تفصل المايه ولا يخرج من ناحيه مخرجها فتراجع ضرورة ونفيس الى غير مغيبها الضروي
التي سبب الرشح او انفصال بخار حميد الحقن اما لكثرة مادة اولسده بدفعه من الطبيعه عن ضرورة فاشرة في المجاري
لا تفصل الى قضا البطن والجلا الباطن فيه الذي فيه الامعاء واكثر وقوفها انما هو بين الشرب وبين الصفات الباطن
انفصال الشرب لا لتاكل الشرب وقد علمت ان الدفع الطبيعى ربما ابعد القمح في الطعام فضلا عن غيرها واما على سبيل
الاولى من بعض المجاري التي للغذاء الى الكبد فتصلت المادة عند مادون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدماء
الغذاء والموهات التي كانت ثابته فيخرج منها البول فان الصبي يقول في البطن عن سرته والمفوس قبل ان يسر يقول
الآخرى نذرت فاذا منع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدة ومقاومته القوي الدافعه من الجهات
وصارت واسعة جدا بالحقائق التي خلقتها الاولى واضمت المنافذ التي عند الحدة فانها ضيقة وازيد ضيقا من الذي
في الامعاء ولا تبعد ان يكون استقراغ المايه من البطن واقعا من هذه الجهات والسل لحدوثها الدوا الى الكبد ثم
في القوة والسبب هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في المادة المميزة واما في المجاري واما السبب الذي
في المجاري سدة فقلان التميز مشترك بين قوة دافعه من الكبد وقوة جاذبه من الكبد فاذا ضعفت او احدثها او كان
اخذ وجوده وقوع الاستسقا الرقي ولهذا قد يحدث الاستسقا لضعف وعلة في الكبد وحدها واما السبب الذي في
المثانة فان تكون المايه كثيرة جدا فتقوت ما يقدر القوة على هيزها المذكور جديدة الانقسام واما المايه تكون كثيرة
جدا للشرب الما اكثر وذلك لشدة عطش غالب مزاج في الكبد معطش اولسبب اخر يعطش اولسده لا يتجذب معها
الكبد ما يعتد به فيدومه العطش على كثرة الشرب اولان الما نفسه لا ينفع العطش لانه حار غير بارد اولان فيه
بعض معطشه من ملح حبه او بوقه او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستقم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد
او الغذاء الرطب ورد بعضه ثلث المجاري فربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقا الرقي المذكور ان غلبت المايه
الطبيعي ان سببه الرحيه وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان تكون هناك اورام وسده تمنع
ما في الاستسقا بذاتها كان دليل الخلل وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي عدا الانتفاخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر
اخذت حلقته عند رشح قال ابقراط من كان به بلغم كثير بين الجنب والمعدة بوجعه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة
ليس بما فيه رقيقه وقال جالينوس الاول ان يحدو البلغم الى العانده لا الى جهة المثانة وكيف يرشح البها وهو بلغم
في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا القعود فليس هو بالعجب من نفوذ
البلغم في عظام الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما عفى بالبلغم المايه فهو حبيبه لا يحتاج اليه وقد عرض ان ينفذ
البلغم المستسقي فمن كان به قروح الما ثم انتقلت ولم يمت الى ان يموت ويكون لان التل بنصب الى بطنه ويعظم وهذا
وان تاله بعضهم عندي كالبعيد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانحران في العليا

فصل في الاسباب الحميه بعد الاسباب المشتركة

سبب المتقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى التجاجه والمايه والبلغم فاذا الصف الدم بالبدن لصوقه الطبيعى لردائه
وبما كان السبب في ذلك الهضم الثاني او الهضم الاول فساد ما يتناول ويلغى واذا ضعفت الهافه والماسكه والميزه
وان لم يكن في الجاذبه في الاعضاء وضعفت الهافه فيها كان هذا الاستسقا واكثره ليرد في الكبد نفسها او بمشاركه
من اكل الكرويات اورام او سده تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثيرا البرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسده كانت فيها
يحدث سبب حميات والطبيب وسخوة قد يكون بسبب تكمس البرد فيها من الهواء البارد الذي قد اثر اثرها فاقبها وقد
التي تفرق في البطن حرارة مذمومة للبدن والاختلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها انتفاخ الحائط الصديدي الدوابي بنواحي
الخصل تفرق في البطن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان ناقصا جدا في الحمي والطبيعه قد تجهد في ان تدفع
في السجود الما في المجاري الطبيعه وغير الطبيعه لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع وربما سبق نفوذها الغير الطبيعى
في السجود المذكوره واستبلا دفع الطبيعه عليها وربما لم تقبلها المجاري وربما كانت الدافعه قد دفعها الى ناحيه الكبد

المقالة الرابعة من الفن الرابع عشر

كان دما رقيقا اسود كان دم معتكر تعكرا ما ليس بجامد ويكون استقراره غسالي اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر وربما نادى في اخره الغفوة الي حبات فتسقط الشهوة ايضا وتودي الي الاستسقا وبالجدة هو اقل بامتداد حال ويستدل علي ما يصعب المزاجين من الرطوبة والهيموسه بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون من الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا واما عكرا واخلطا كثيرا كما يكون في السدد لكن العلامات في الدبيلة قد يصعبها وانما جرها يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلة والوردي في اوله صديد رقيق ثم عند الانهيار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتنفذ وقد موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا وبصعوبة ضعف يقرب من الموت وانما سائله والذي يكون عن امتلا من دم وعن احتباس سيلان او قطع عضو وترك راحة وبخه فيدل عليه سببه ويكون دفعه ومع كثرة وانقطاع سريع ونواب وبكل من نادى امره في الخلفه الطويلة كان دمه او صديدا او غير ذلك الي ان يخلف الاسود قلفه الرجا وربما نفعت الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبلغ مبالغه تودي الي الغاية واما علاج هذا الباب فقد اخبرناه الي باب اسهالات فاطلب من هناك

فصل في سوا القنبة

اذا فسد حال الكبد واستولي عليها الضعف حدث اول حال يكون مقدمه للاستسقا تسمى سوا القنبة وتخص باسم فساد المزاج ولا يستعمل الي البدن والوجه الي البياض والصفرة ويحدث تهيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما نشأ في البدن كدحتي صار كالحجيج ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الشهوة من استسقاها واحلالها علي غير ترتيب وكذلك حال النوم وغثبانه ثارة والسهر وطوله ثارة وبقل معه البول والوردي وكثير الرياح وبشدة انتفاخ المراء وربما انتفخت الخصية فاذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج ويمرض في الله حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصاعد ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد يعرض حالة شبهة فيسوء القنبة بسبب اجتماع الما في الرية ويصير تخنه صاحبه مثل تخنه المستسقي في جميع علاماته

فصل في الاستسقا

الاستسقا مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتحلل الاعضا وتربوا فيها اما الاعضا الظاهرة كلها واما المواضع الخفية النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلط واقسامه ثلاثة لحي ويكون السبب فيه مادة مائية بلهجة بفشوم الدم في الاعضا والثاني زي يكون السبب فيه مادة مائية تنصب الي فضا الجون الاسفل وما يليه والثالث طبعي ويكون السبب فيه مادة رجيحة تغشوا في تلك النواحي والاستسقا اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقا سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقا من غير اعتلال الكبد خاصة او مشاركة وان كان قد يعقل الكبد ولا يحدث استسقا واسباب الاستسقا بالجملة اما خاصية كبدية واما بمشاركه والاسباب الخاصة اولها واجها ضعف الهضم الكبدية وكان هو السبب الاول حسب ما تعلم واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والبرودة والرجلة والرطوبة المسددة لغير العروق الخالصة وصلابة الصفات المحيط بها والمزاجية في الملهمة وبفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط الهمس او المبرودة وكل يفعل ذلك بتدرج من تحلل الغريزة او اطلاقها دفعه اعني بالتفصيل يعرض لها تحلل قليلا قليلا او طوقا من حرا وبرد كشر الما الباردة علي الربق وعقب الهام والرياض والجفاف والموطية المفرطة والمجفنة بعد الذويات والاستغراغات المفرطة والعرق والبول والاسهال او التقيح والطمث والاسهال واضر الاستغراغات استغراق الدم واما الامراض الالية فقد قبل في باب كل واحد منها انه كيف يودي الي الاستسقا اما اسباب الاستسقا بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركه مع البدن كله بان يسحق بدنه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسو مزاجها خصوصا اذا عقب ذريا او يظون بسبب المماريق او يكون بمشاركه الخلال لعظمه لاورام فيه صلبيه ولينه او حارة او كثيرة استغراق سودا تودي افراطه الي نهك الخلال ينش من قوة السودا المتحركة الي الكبد وتبريد ها واتصال اذها البه كما يوصل الي الدماغ فيوسوس وعظم الخلال يودي الي الاستسقا والي تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانتهاسها قوة البدن علي سبيل مضادته لها ومنعه ايضا عن توليد الدم الجديد وقد يكون بمشاركه الكبد لبرد الكبدية او لخاصة او لسدد فيها وصلابة فلا تجذب الما بهي وان كانت الكبد لاقليه بها وقد يكون بسبب المعاء وامراضها خصوصا للصائم لقرية مدها لاجل المشانة والرجم او الزرية او الحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكبد كان لها بل قد يكون لسددها واورامها فلا يحدث وكذلك الخلال فيها يحدث بمشاركه الامعاء فانه ليس كله يكون فضعف ذلك في الامعاء الي الكليتيات فقط بل قد يكون لاجزاء المعاء من المعص والسج والغولج الشديد الوجع وغير ذلك فضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركه الرجم لانه كبقيةها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث منها وربما كان بمشاركه المعدة لاحتماس دم اليواسج وكذلك في الاعضا الاخرى المذكورة واكثر ما يشاركه اعضا التغل بالتعبير واعضا الادار والنفس بالحد منه لكن اكثر المشاركات المودية الي الاستسقا في المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والمصاريق والمعدة قال بعضهم قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالصة خصوصا النازلة لسو مزاجها المودي الي الكبدية والمصاريق او لدم السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها وتولد السدد فيها بجواره بالوصول اليه والذوبان في الاول موديا الي الاستسقا بعد مقاساة المراء في نواحي الحقول لا يتحلل بدوا واستغراق وهذا كلام غير مهذب واراد الاستسقا ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان الحمي شي من غيره لان النساد فيه بهم الكبد وجميع عروق البدن والحمي حتي يطل جهور الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطبايع لكن الاول ان يكون الزقي اضعف ذلك كله ثم من الحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموافقة فيه وفي ظاهر الخلال واكثر ما يخرج من التجريد ويجب ان يكون عامة اصناف الحمي اخف وليس يجب ان تكون ضرورة الكبد فيها من الضعف

فخرج سدد او غير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تشدد في الحقيقة اما الى ضعف او الى قوة فيكون للفتق
والنرج والمسويب الى سوء المزاج وضعف القوي من جنس الضعفي وفتح السدد وتنجس الدبيلات ودفع الفضل من جنس
القوي فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الدبيلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الامتصاص منه وفضل الدم
الشرقي ذلك واذا خرج الدم منتقنا فليس يجب ان يظن به ان هناك ضعف فانه قد نزل لطول المكث ثم يندفع
وهو كالدردي الاسود اذا فضل ودفعته الطبيعة كما يفتن ايضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه خف وتكون
اندفاعات الاحوال واذا لم يكن المتنب في كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في كل حال رديا وكذلك قد يكون في
بعض حالات اللون مختلفه شفا او خف ويحيط من جنس هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطا منه من يحبسها
قوت القوة المقبضة وتعلم ان لا يبعد ان تكون القوة كانت ضعيفة لا تحيز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان
والسبب في الاسهال الكليوس الذي بسبب الكبد وما يليه اما لضعف القوة للجاذبه التي في الكبد او للسدد والاورام
في نفقته وفي المساريف حتى لا تجذب ولا تغبر البتة وسندكر حكم هذا السدد في باب الامعاء وهو ما اذا سهل اذيل
التي في الكبد فتدفع عامتها غير منجذبه وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال
الاسهال لضعف القوة المغيرة والمغيرة التي في الكبد او زيادة المنفعة عما لا تحمله المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل
لضعف المسكة فاذا لم يكن لضعف المسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف المسكة
ان الغالب في سببها اكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يجر من القصبه ان الغالب يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالتين
اخرى في السبب الى ما هو اكثر دمية لشدة الاستقباع من البدن ثم الى ما هو جازي والكافي عن الحرارة علامة
الضعف والكافي عن البرودة علامة اخرى سنذكرها والسبب في الاسهال المراري كثرة المرارة وقوة الدافعة والسبب
الحقيقي قد يكون الصددي سبب تورخ من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الرشح من الكبد ويكون للقيام ادوار والسبب في
وتورخ الذي يشبه الدردي اما ان يجار من دبيلة اما سدد اتفتحت واما تاكل وقروح متعفنه واما احترق من الدم
منها البدن لقلبه الكبد لقلبه النغوم مع حرارة الكبد وما يليها او تورخ في العروق اذا كانت شديدة الحرارة وافسده فلم يميز
هذا السدد لظلم وصار كالدردي منتقنا شديد اللون وفيه زبد من الغليان والذوبان ومرار لقلبه الحرارة واذا فسد
باللون والقوام والفتق فانه دونها في السواد واغلب منها في القوام ونقته شديد اليبس للسودا مثلها واما بردي يخثر الدم
وهو في موضع من الكبد يادي له الامر عن الغسل الى الدموي الى الدردي ولا يكون بقته الا في التبادر اكثر ما يكون بقته
والسبب في تورخ حار فان البارد يجمعه سببا لا غير نضج والحار يخثر بخثره كالدردي واما تورخ نفس لجم الكبد تخثر فاعلها
الغسل الدموي مدته بتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لاحتلال فرد تال ابقر طمن امتلات كبده ما ثم انجبر ذلك الى الغشا
كبدي واحتلاله متلا بطنه مات واعلم ان الاكباد من شرب النعيم الطري يوقع في القيام الكبدية واذا كان احتباس القيام
فيمر نادى بقيامه كبدي وبدنه ليس بمقبل الغذاء الجيد الخجاري العلامات اما الفرق بين الاسهال
والكبدية والمعدية فيكون من الاختلاط الردي الخارج من الدم من المعاء يكون مع حج مولد وعنف ويكون قليلا قليلا على اتصال
عن التناثر عن بل المرو يكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما الاختلاط بالبراز والافراد
ان الكبدية يخرج كبيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وقد بقي نائرا الكبد فيه ولو كان معديا لسال بها
وسد بها بل يسهل من غير منقضم ولينقل على المعدة وكان مع افات المعدة وربما خرج الشئ غير منقضم لاسبب المعدة
التي من الكبد والكبد ايضا المعدة فانه لا ينفذ في فعلها والفرق بين الاسهال الكليوسي
الاسهال الكليوسي الذي من المساريف ان الذي من المساريف لا تكون معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي
القيام وفي هذا الفرق بين الصددي والكافي عن قرحة اورشورم وبين الكافي من الجهات الاخرى ان الاول يكون
ويكون حار وفيها يكون معه اختلاط كبيلوس صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او وجع تخثر اللون
المساريف اما الذي تارزمه ضعيفه وبالجلة فان الصددي الكبدية اميل الى البياض وجرة وكأنه رشح عن قرح ودم
عن قوة فهو ان هذا الذي من صفة كانه صددي قرحة واما الفرق بين الحائر الذي عن قروح وبين تاكل ودبيلات والذي
يكون لاسبب سدد وكيف كان فلا يتقدمه حجي وذيول ولا يتقدمه اسهال غسائي او دموي رقيق او صددي والذي
يكون لاسبب اورام حبست الدم وافسده وليست دبيلات فعلا مته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة اجمع
فانتمق منه ذلك وقيل ما يكون بقته فان كان بقته مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا كان السبب مزاجا
صددي علامته والدردي الذي سببه حرارة بشبه الدم المحترق ومتقدمه ذوبان الاختلاط والاعضا واستطلاق
شدة اللون والغسل وقلة الشهوة وشدة جرة الماورها كانت معه جهات ويكون برازه كبراز صاحب حجي من وبا في
القسم الثاني والغسل واشباع اللون غير يخرج في اخره دم اسود والذي سببه لبرودة فبشبه الدم المتعفن في نفسه

المقالة الرابعة من الفن الرابع عشر

في النملطيف والتخليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكثير من الاصفى يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الضاد بالخرق في كل عشرة ايام ثم يقبى العلبل بالخبول نان اسقصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم سوطانيا فالرجاء فيه فان نفع فيه شي فداوا الاسقلى بادهن الذي مذ كور في القلب الخامس بغير مرارة الدب اما الاغذية لها يسرع انفضاضه مثل صفرة البيض نهشت ومثل كشك الشعير وغذا من به سد في كبد والعلبل الرقيق جهد من الشراب ويحبب اللحم في علاج اورام المرق والعسل في فريضة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الا ان الحارة هي ردة المادة اولاً وعلى تحليلها ثانياً تكون اقوي ولا تخاف منه من الغبض والتخليل ما تخاف في ورم الكبد وعلاج اورام الحارة في مثل علاج اورام تقعر الكبد بحسب

فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد

انه قد يعرض ضربة او صدمة او سقطة على الكبد فيحتاج ان يدرك لئلا يحدث منها نزف او ورم عظيم فان تعرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة فاذا عرض منه ان الزيادة الكبيرة من زوايد الكبد نزل عن موضعها وخصوصاً ان كانت كبيرة فيحدث الوجع تحت الشرايف الهيئي يعقب ضربة او صدمة او سقطة وهذا يصلي العجزو المس مع انتصاب من صدر الذي به ذلك وقبام منه فيسكن الوجع دفعة بعود الزيادة الي موضعها اما غير ذلك فيحتاج اني ان تبدأ بفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقي وبطي من المبردات الرادعة فان خرج حمة ناجل معها الغوايض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك وانقضى وانما كذلك ان تحليل ان مات فاستعمل الخل ولا مثل الطلاء بالمومياء ودهن الراقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحارة من الصدمة الد واينفع من ذلك في الابتداء وعند حرارة والتهاب او سيلان دم بحسب ما كان من ذلك وانقضى وانما كذلك ان تحليل من الروند وجلنارودم اخوين وشبههما في اجزا سوا والشرية من ذلك مثقال بها السفرجل وان لم يكن حرارة كبيرة وادرت ان يستعمل ادوية فيها ردة مع تحليل ما وقع به فيمنع ذلك هذا التركيب في وسقته في بوشة كهر باعشرة درهم ورد خمسة قاقها اربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد ست مصطكي وقشور الكبد من كل واحد اربعة طين ارمسي سبعة جوز السرو وعمه يخبى بها لسان الحلوى قرص كل قرصه مثقال ويستعمل في دواخرجيد في بوشة في بوشة طين ارمسي سبعة ومن الكلد المفسول سبعة ومن الراوند الصبفي ومن الزعفران وزن ثلثة درهم ونصف حاشا وزن اربعة حش سود سبعة خمسة طين ارمسي درهم بدق يدهن السوسن وقد جعل معه مومياء ويتخذ منه اقراص ويسقي والشرية منه في ثلثة اوزن من الصبفي والطين المضموم اذا خلط بشي من حب الاس كان انفع الاشياء لهذا فيها جريفة اما واما في اخر الامر حش وما لا يتوق من الالتهاب والقورم فيجب ان يسقي من هذا القرص في وسقته في بوشة كهر باعشرة درهم وتك يتخذ منه اقراص ويسقي جعل معها شي من الزرنج الاصفر فانه عجيب القوة في الرض وتحليل الورم يسقي من هذا وبطي عليه مثل هذا الطلاء فانه عجيب القوة في وسقته في بوشة كهر باعشرة درهم والزعفران وحب القصار ومثل وذريه ومصطكي وسق ودهن الراقي وميسوسن يجعل فصادا

فصل في الشف والقطع في الكبد

ورم يقرط ان من انخرق كبده مات ويعني به تفريق الاتصال عام فيهما لجريتها ولعروقها واما ما دون ذلك فقد يبرح وربما حدث هناك بول دم واسهاله بحسب جاني الكبد في المعالجات في علاج ذلك يكون بالادوية الباردة والمفرقة علي ما تعلم وعلي ما قبل في باب نفث الدم وربما نفع سقمه وزن درهمين من الورد بما يرد او سقمه جلنار واما الورد او يصفد بهما او يصفد بطين المحترق مع الصندل في الحشوك بها الورد فانه نافع

المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد ان يندفع بارزة او تخفق كاملة

فصل في اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد

قد يختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيا كالموسى وقد يكون ما بها وقد يكون غساليا وقد يكون ما بها وقد يكون صديدا وقد يكون مديا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود سودا او با وقد يكون منقنا وقد يكون غير منقني وقد يكون دما خالصا وربما اندفع منه من طريف المعدة بالقي ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا اسود وهو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان وربما انخرق او سدة ابيضت وان دفعت او فقت وشق عوش في جرمه او عروقه وسببه قطع او ثوب او ثوب او قرحة او ناكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او ضعف من الهضامة فلا تهضم ما يحصل فيها واما الهضمه لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة او سوزاج مذهب او اورد مضغف من اسباب مودة وفيها الاستغاثات الكثيرة او يكون لامتلا وقيل تحتاج الطبيعة الي دفعها وربما كان الاستملا بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسن توليد الدم لكن مكث فيها الدم فلم يتقد في المروق لتضيقها او لتضعف في انفسها او لسد اورام ذكرنا ها وقد يكون بسبب الامتلا يندفع ترك رايضة او زيادة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرنا في الكلاب الكلى او احتباس سيلان معتاد من ما سور او طمط او غير ذلك وقد يكون السبب لثدع وحده من المادة يخرج الطبيعة الي الدفع وان كانت القوي لم يفصل بعد فيها فعلها الذي لم يقبله ولم يكن هذا الا في ورع المستص بها في الطريق وصار لمعنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البخرات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسه بل في الماسار بقي وان كان ليس به في الماسار بقا جمع وجود هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام صفة وان كان معدولا به في ان يكون الكبد محدث والماسار بقا لا يجذب فيعرض منه امر يعتقد به فان الجذبة الاولى هي لاجل لاسار بقا وليس جذب الماسار بقا وحده جذب يعتقد به وكثيرا ما يتشون للقبضام الكبد في لان المحدث لا يقبل الغذاء وربما

المقالة الثالثة من الفن الرابع عشر

بقوا بعض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الأبرسا والاسارون والأشنة والجعدة والصغير والشحوبيز والكرب والخل
 ونحوه وقد زيد فيها مقويات والأضمة المتخذة من الاس وقوة الصبغ وحسب القصار وزعفران والمر ومصطكي وضع
 ودهن ومما جرب الأدهان التي رعا خلط بها دهن الخرجس ودهن السوسن الزباد الزبيب فساد يخلط أوام الكبد
 منسوب إلى نابوس تجود تجرب **وهو** أخري **وهو** يوحى من المبة ومن الشمع من كل واحد عشر درجتي ومن المصطكي
 والزعفران والجمام من كل واحد أربع درجات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درجتي
 شراب قوتولين ونصف بذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع **وهو** أخري نافع جدا **وهو** يوحى سوسن وجمام وساج
 من كل واحد درجتي أس مبعه شمع من كل واحد عشرين درجتي كندر زعفران اسارون من كل واحد درجتي دهن
 شجر المصطكي مقدار الحاجة ويستعمل **وهو** أخري **وهو** يوحى من كل واحد اوقية اوقية أو قيتان شمع واشق من كل واحد
 من كل واحد أربع اواقي زعفران وقوة وقصب ذريرة واسارون من كل واحد اوقية اوقية أو قيتان شمع واشق من كل واحد
 ست اواقي دهن السوسن مقدار الكفاية **وهو** أخري **وهو** يخلط قوي **وهو** يوحى زعفران اوقيتان مغل سبعة اواقي ورج الصغار
 أربع اواقي مصطكي ثلاث اواقي مبعه وزيت وشمع واشق من كل واحد تسع اواقي جمام وسنبل روي وحسب اللسان
 من كل واحد ست اواقي دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل وأما إذا كان مع الورد اسهال مغرط يوجب
 الاختطاط حبيسه وحب أن يسقي اقراص الانبر باريس واقراص الربوند والمسك وأما الغذاء ما يجوده ككثير
 فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدة ويسرع نفوذه وأما الخندروس واشد منه الخطط فلا بد فيه من فلفظ ومزاجه الوردان
 لم يكن بد من خبز الخبز الجبر الذي ليس بسعيد ولا من حفظه علكة وقد خبز في القنور ويحب أن يعطى بالعداينة
 العنايه ومن البقول الحس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلواني لا يستعمل الحادوة في معدته في الصغار ويحب أن
 يجتنب الحلويات ما أمكن **وهو** في معالجة الجدة **وهو** علاج الجدة قريب من علاج الغلغولي ولكن يجب أن يكون
 الاسهال والادار اوقاف ومما هو اميل إلى البرودة ويوضع عليه الادوية المبردة بالثلج ولا يزال يجدد ذلك حتى يجد
 العلل عوض البرد ويتخذ اضدة من النملوقوما الكاكي وما السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل به
 المسخضات ما أمكن **وهو** في علاج الدبيلة **وهو** أن الدبيلة يجب أن يستعمل في اولها وحب ما يبعثي وربما حار
 ويحدس أنه يجمع الرادعات من الاضدة باعتدال والاطلمية ويسقي ما الشعير والسكنجيين وان اوجب الحال الاضدة
 من الياسلق او يجمع ما يلي الظهور من الكبد ومما احتج في اسهال نازا لم يكن بد من أن يجمع فالواجب أن يستعمل
 إلى الانصاف والتفتيح ولا بد أن يعان بالقطيع والتلطيف اذا لبد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الايام قد
 شربها العضو ولا بد من تلين لتجعل الخلط مستعدا للتخليل فاذا ظهر النضج ولم يذبح راعي على ذلك بالمفتحة القوة
 شربا وضادا على ذكرهم اعين الطمعية على دفع المادة ان احتاجت إلى المعونة وتنتظر إلى جهة المبلان وحب أن يسيل
 او يدر فعل ولم يدر بشي قوي وشي حاد فهو يورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند انكسار القوي
 بنفسه او يد ومدروا وحب فاذا انكسر انكسار او اندفع القوي انداعا فيه معونة كثيرة على الادمان اذ لم يكن اقراط الاسهال
 ثم احتج اليه لامر من احدها قبل الانكسار لنقل المادة وتخف على الطمعية والثاني بعد الانكسار واغند قرب الانكسار
 وتعام النضج اذا علم ان المادة إلى جهة المعامل وحب ان الدبيلة في جانب النضج ومما يستشهد به قبل الانكسار على سبيل
 المعونة الطمعية فالتفتيح من ذلك التفتيح والشرب خشيت والخبار الشرب والسكر الاخر وامثال ذلك في مباء
 الابلاب والهند ما مشروبا وقوي من ذلك قليلا طبع البرزوا الاصول وقد طبع فيها الغاسات واذيق فيه اثر التفتيح
 والشرب خشيت والخبار شرب ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافستين ومن الحس الحق الخفيفة المعروفة وأما المسهل
 التي تكون بعد التفتيح ويعين على النضج ايضا وعلى التفتيح فان يسقي في طبع الاصول والغاسات دهن المسك وزن اربعة
 دراهم والزيث وزن درجتي مع نصف اوقية سكر ونصف اوقية خبار الشرب ما ان كانت المادة نحو الحدة فلا يجب ان
 تسعمل المسهلات اللهم الا على سبيل المعونة والتفتيح في اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المسهل
 المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوي وأما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتي بالسكر الاخر
 او سكر العشر وعمل ما الاصول والزيث والتين والبر شاوشان والحلبة بدهن الموز الحلو والمرو دهن الحلبة او دهن
 الحسك وان اريد اقوي من ذلك جعل فيه التمر ويسقون على الريق طبع الجعدة وشراب الزوا القوي ويطهون العسل الصافي
 من رغونه بالطحين والتين وما العسل في ما الشعير او يوحى من الطرخسوق البابس وزن درجتي ومن برز المر درجتي ونصف
 ومن دقيقت الحلبة درجتي يسقي ثلاث اواقي لبن الاتي مع السكر ويستعملوا الادوية التي فيها تفتيح وقلطيف وانما
 تقوية فهي مثل الافستين والزعفران والسنبيل واصول الفاونيا واصل الحاشا واصل القوة والمصطكي والسنبيلان وحسب
 العدد وعصارة الغانت واصول القنطاريون ومن الادمان دهن الفاردي ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضدة
 المعينة فمثل الاضدة التي تقع فيها الدقيقت والمبل الملك والبابونج واصل السوسن والغونج واصل الخطمي والتين والزيث المسهل
 والبصل المشوي ودهن البرز فان احتج إلى اقوي من ذلك استعمل ضمادا من دقيقت الشعير والبوريق وذررت الجمام والورد
 وعكك البطم والزفت ودنان الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام على كبده ويديرهم الاستحمام بالماء الحار ثم
 احتج إلى ان يترأض وتشمش ان امكنه ذلك فاذا انكسر فيجب ان يتناول عليه ما يفسده وينقيه من مثل ما العسل والخبز
 يتبع مما ينقيه من جهة مبداء اما الاسهال واما الادار ان احتج اليهها او يخلط شي من ذلك بما العسل ولا يجب ان
 يستعمل المدرات القوية جدا فمما يجاري البول فان انفق ان يقرح او اضر القوي عجماري البول والمثانة بالصلابة
 بغذي ما غذية فيها حلا من غير لاذع بل مع تغذية ما كل العسل المطبوخ طعنا معتدلا وقد خلط به بسنبل روي ودهن
 ورد وايضا مثل الخبازي بالخنديروس وبما لجة فيجب ان يديره بتدبير قروح الاعضا الباطنة وعلى ما يجب ان يجري عليه
 الامر في قروح الكلي فاذا نقي نفا بالغا فيجب ان يسقي في الغدوات ما الشعير والسكنجيين فاذا مضى سماعتان اخلاطين
 الكندرودم احويين مثقال مثقال ومن مرز الهند ما ويزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقال ويسقي في سكجيين او جلاب
 او ما العسل وبعد ذلك فبقوي به بالغذا وبالعلاج قرحة فمما يبدى كونه في قروح الكلي فاذا انفق ان تنصب المادة في قنور

[illegible]

فصل في المشرا الكبدية

الثقل في المشرا اقل من الذهب والذبح واسوداد اللسان وانصبغ البول الشديد اكثر ويكون اللون الي صفرة ويكون ثواب اشتداد الحبي عبا ويكون انتفاخه بالبارد الرطب اشد والنفث اصلي واشبه بالمشاري منه بالهوي الصرن واصغر واشد ثوابه وسرعة وانت تعرف جميع ذلك

فصل في الغلغوفي

بدل عليه علامات الورم الحار ويخالقه ماسماه الي المشرا في الخواص وحجرة الوجه ودرور العروق

فصل في الاورام الباردة في الكبد

هذه الاورام تكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولاحي ولاسواد لسان وثقل وجس معه في المعدة شدة شغل وبدل عليه السني والتدبير والمزاج واللون على ماسلفت منها بان ذلك

فصل في الورم البلغي

بدل عليه تهيج الجلد ورصاصية اللون وان لايجس بصلابة وشدة النفث مع سابر علامات الورم الباردة الحار وانت تعلم جميع ذلك

فصل في الورم الصلب والسرطان

اكثر ما يحدث يحدث عن ورم يقدم وقد يحدث ابتداء عن ضربة فيبادر الي الصلابة وبدل عليه المس تهي ينال المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقا الي صاحبه لظاهر الحس ظهورا جديا فان المراتك بهول معه وضعف قبشاهد ورم شلالي من غير وجع يقبل بل ربما اذي ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو يرق الي الاستسقا وقد بدل عليه شدة الثقل جدا بلاحي وهزال البدن وسقوط الشهوة وكودة اللون وان يقل البول وربما عقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلاحي بشر كان للصلب والسدد ويقتربان بشاير ما قبل يتبعه الاستسقا خصوصا الحصى لتضعيف غير الما بعد قد يصير انفسا الي فضا البطن على ما ذكره في باب الاستسقا فيكون الرقي وبه يكون في اكثر الامر بالاحلال الطبيعية لانسداد المسالك الي الكبد فيتحل قواهم وهو لا يعالجون الا في الابتداء وربما يجمع العلاج واذا طالبت العلة لم ينفع العلاج فان كان السرطانا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث فواتا وغثا بلاحي لم يحس بالوجع فكان في طريق امانة العضو واعلم ان الكبد سريرة الانسداد والتجبر وخصوصا اذا استعملت المغلظة والمتقبضة في الورم الحار استسقا لا مغرطا

فصل في الدبيلة

اكثر ما يكون بعد ورم حار فان اخذ يجمع صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتدت الحبي والوجع والاعراض الالام حدثت تشعيرات مختلفة وبعد الاستسقا فضلا النوم على جانب فاذا جمع لان الخنز وسكنت الاعراض والالام حدث نافض واستطقت قيفا ومدة اوشبا كالدردي وجد بذلك خفا واحلالا من الثقل الحسوس وانحسار يكون الي ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الي ناحية الكلي فيخرج بالبول واما الذي الي العضو الذي في اللون فيجيد جدا وضهورا ولا يشاهد استغراقا في بول او برازا والدبيلة قد تكون غائبة في الكبد وقد تكون في ظاهرها وغير غائبة والمدة تختلف فيهما فتكون في الغائبة سوداوي غير الغائبة الي البياض لتعلم ذلك

فصل في ورم الماساريقي

بشارك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحبي الحار منه تكون ضعيفة ليس في شدة حبي الورم الكبدية ويكون الثقل مع تدهد اغور الي البطن والمعدة وقد يكون فيها القدد اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات سدد الكبد ولاعلامات اورام الكبد ووجدت البراز كهلوسا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم في المعدة ولا بيلة وكان هناك تدهد حبي حار وانحسار بان في الماساريقي ورم حار واما الورم الصلب فيعسر التقريب بينه وبين سدد الماساريقي الايجس بعد فان خرج شي صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديدي بفارق الصديدي الكابن عن مثله في الضيق بان ذلك الي الحجرة والدموية وهذا الي القيصمة والصقرة

فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموي

اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رحصة في النصد فتصعد ان امكنتك من الباسليق والامن الاكل والاشي القيقال وان كانت القوة قوية اخرج ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والافرت وشرحت في مرات واعلم انك اذا لم تقصد وتركت المادة في الكبد واستعملت القواض والبراز اوشك ان يصلب الورم وان امتلعت الحليلات اوشك ان يهيج الالام والورم نافصد اولولا تقتصر في ذلك اذا لم يكن قوي واخرج دما وافر واعلم انك يحتاج في ابتداءه الي ما هو الغاقون في مثله من الردع والتبريد لكن عليك ان تعلم ان ثقلها جانب الصلابة فما أسرع ما يجب الي الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات المتفحات والاطعمة الباردة وربما ادي افراط استعمالها الي التصلب وربما نهاها دخول الحمام وربما تجرت الي الصلابة واعلم ان كبر

التغير فيصير ما يعرف أوتي أو اسهال والورم الذي في الحديدة اربي من الذي عند التعبر وكل ورم يحصل في الكبد حار أو بارد فانه بما بسد لا تخاف اني البدن الا اذا ما يبا ومع ذلك يضعف الكبد عن تميز المسايبة ومع ذلك فيحتبس كثير من المايبة في المسار بقا وحده في سبب الاستسقا المحض والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو سليم واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي في هذه العلامات الكلية لا ورم الكبد بالمشاركة في هذه العلامات العامة فان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يشتد أحيانا لا يفي السدد فانها تخلو عن وجع قوي وتغير معه السحنة لا في النخبة فلا يتغير ويكون معد التجذاب الترقوة اني اسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما في غشائها ولا تغل فيها الاغدا غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف الوجع الكبد وأورامها العلية والصاعدة وإن لم يكن مشاركة دائمة واصحاب اورام الكبد الاورام وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يقدر ان يناسوا على الجانب الايمن وتغل ايضا عليهم النوم على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم في جانب الحديدة وجد الثقل هناك وانحس بامتداد عند المعاليق وقع المس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا في القصيف يحدث سعال يا بس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة لمشاركة الحجاب والربة اياها في الاذي وبقل البول وربما الكاين في التعبر اذا كان الورم عظيما يحدث من السدة في الجانب الحجاب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في وجهه وانما في جانب التعبر يمتد على المعدة ويكون الثقل اكثر واجذاب الترقوة الى اسفل من اليمن اقل فهو في كانه حديد غير شديدة الالتصاق والملافة للأرضاع واما التجذاب الترقوة في وجع للمكبد فان الورم متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر وبقل الغواي في الحدي وبكثر في التعبري لبعده ليد عن ثم المعدة واما المس في الورم في التعبر الجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتداده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت الطلوع الى الاستسقا اني الوجود كان الوجع اشد لراجه الكاينة هناك وخصوصا اذا جذبت المرات اذا كانت اورام الكبد عظيمة المنس بها كثيرا وبالجلة اذا كان الورم في الجانب المعركة كانت المعدة اشد مشاركة فيظهر الغواي والغشيان والعطش ان كان بعضهم لا يزع بعضهم ان المشاركة بينهما بعصية رقيقة تصل بين الكبد وبين ثم المعدة فذلك يحدث الغواي وقال فيها من الورم الحار من خلط حاد وبالجلة ان الغواي عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد والمعدة وان كانت عصية بتشارك فيها وبصل بينهما فيهما رقيقة جدا وبالجلة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامز والكاين من اورام الكبد يقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف جي ان كان حار اما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين وربما شارك جانبها الى احد غير كثير وقد يودي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى الاستسقا واعلم ان ورم الكبد اذا فارتد اسهال فهو مهلك

فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعه عليه في المراق

يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان تورم العضل يظهر دائما ورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التعبري وفي السمين الان يكون امرا متفقا والعضل وضعه اما في عرض او في طول اوتي داب ياخذ احد الغصنة وقد دالنا عليه في التشرح واما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم العضل فلا يتغير بحسب وضع الكبد بحسب انقطاعه المشترك في طوله بل راء طويلا بلطف واما العضل فهو مستطيل احد طرفيه قليل والاخر رقيق وكلاهما ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل تراء طويلا بلطف في طوله قليلا وربما لم يكن ان يقال منه الاشي في الغور مستطيل اذا كان في العضل العائرة المؤدية وهو اشبه باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شي يعتد به واذا رابت المرات بصادراي الخلل والهبوسة فاحدس ان الورم كبدي

فصل في الورم الحار

اسما من جهة اسباب الورم فانه حرارة واما علاماته فالعلامة المذكورة للاورام الجامعة والتي في بعض الاجزا ويكون هناك في حادة اذا كان الورم في الحجمة ويشد العطش وتغل الشهوة ويحدث الغواي والغشيان وفي الصغرا اولاهم الزنجاري في نفس السودا ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تعبري ويكون اذا استنشفت هواي خلت والي الترقوة لدفع وخصوصا اذا كان الورم في الحديدة واذا كان في التعبر فانما تؤثر في امر التنفس لسان كفيف كثيرا جدا يمتد بهد الورم الحجاب وضغطه اياه وضيق الاستنشاق وربما احدث شدة ويعرض اذا كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا في السودا ثم يتغير البدن كله خصوصا اذا كان الورم في الحديدة خصوصا اذا كانت القوة في البدن وخصوصا في الورم التعبر استسقا الطبيعة وان كانت القوة في البدن خصوصا اذا كانت القوة في البدن ويكون التنفس موجعا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتغل فتعطل اعراضه واما ان يجمع فتكون سببا لتغل الي الصلابة لا في الاطراف في التبريد والتقبض واستعمال المغلطات في الورم الحار والفرق بينهما وبين ذات الجنب في التنفس لا يمتد باليد ان كان عند الحديدة وبدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في الورم الحار يكون برعان خصوصا من اليمن اويقرق اويول محمودي والتعبري يكون يعرف او اختلافي مراري اوتي

الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام على الكبد فيمنعها عن العمل ويجب ان يكون عجين خيرا كثيرا
الجبر والمخلع مدزكا والشعر والحندوس والحنطة الخفيفة الوزن والبقاقي كلها جيدة له ولا بأس بالشرب العتيق
الرقيق الصرن ويجب ان يحلط في اغذية الكراث ونحوه والهلين نافع له والكبر وغير ذلك من الادوية ما انت تعلمها

فصل في النخعة والريح في الكبد

قد يجمع في اجزاء الكبد وتحت اجزا غشائية بخارات فاذا احتسبت وكملت واستحالت رجا نانا نخذ لا نجد منفذا لما
لكثر فيها واما السدد في الكبد فذلك هو النخعة في الكبد وقد يحسن معه فمعد كثير ولا يكون معه ثقل كثير لا في الورم والسدد
ولا حتى لا يكون في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة اولان المادة الغذاء به او لخلطها من شاذها ان يجمع رجا
ورجا كانت هذه الريح تحتبس تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال فيحركه النحر ويحدث القراقرز واكثر ما يدخل عليه
الريح تعدد بهتدي ثم يزيد وفيه انتقال ما ولا يتبعه تغير حال في النخعة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن النحر
والنخعة وخلطها وبتد مادتها في العلاج ^{١٠٠} يقرب علاجها من علاج السدد بالادوية الملطفة المخلطة المذكرة
فيها والمجويات المذكرة وينفع منه الحسام على الريق والشراب الصرن الرقيق على الريق وقلة شرب الماء البارد
والتكيدات بالحرق المسخنة وبالاغذية المحللة والضاد المتخذ بالمصطكي والاذخر والسندل وحسب البان والبراق
المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكي بالبرور فان كان التكيد محرك فيجب ان يراعي جانب المشاركة فانه ان
امتد الوجع الى جانب المعاسهل اولاهم حلت الريح وان امتد الحجاب والشراب في خلف استعملت الحلات
ايضا ثم تحللات الرياح حسب ما انت تعلم ذلك

فصل في وجع الكبد

الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها واما من ريج حمدة واما من سدد واما من اورام حارة
اوصلية اذا كانت الاورام البليغة قل ما يحدث وجعا وقد يكون لحرارة الاخلط في البخارات ويعرف حينها من
الدلائل المعلومة في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا تحتمل ما يصير اليها من الغذاء فتقادي لغاقتها وقد يحدث في
حركات المواد البحرية فيحدث ثغلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا الا ان يكون من ورم خار شديدا
او من ريج فذلك اذا لم يكن جدي وكان وجع شديدا فسيب الريح ولذلك ما كانت الحبي الطيارة عليها يحلها
ذكرنا بقراط وقد ذكرنا بقراط في كتاب المنسوب اليه يزعم انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة
شديدة في القزور وموخر الراس وابها في الرجلين وظهور القفا شي شبيه بالما قلامات العليل في الخامس قبل طلوع
الشمس ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول للسدة مع تقطير لافق في العضلة اقول انه يشبه ان تكون الماينة للقيمة اذا اندفع
في البول بنفوذ بوجه من الوجوه النفوذ في الاطراف فيحدث حرارتها ويورقيتها حكة شديدة في العلامات فيحدث
علامة كل شي ما ذكرناه في المعالجات فيذكر ايضا لكل شي في باب كلى الناس قد ذكرنا الوجع الكبد ادوية ذكرنا
انها ينفع منه قولنا مطلقا واكثر نفعها في النوع الضعفي منها ونحن نورد بعضها والمطلوع على ما ذكرناه فالمراد من ذلك
اقراص الزبوندي بنسخها المختلفة ومجئون الراوند ودوا الكرم ومجئون السذاب المسهل ومجئون قرد مانا ومجئون فوداوس
ومجئون قيصروا وانا سبها الصغير والكبير والقوي وقومنا ومجئون اسلمارس واقرص العشرة ومجئون جالينوس
الى قوما من فالو اما ينفع منه اوقيتان من عصارة ورق الصنوبر المعص بالسكرينج اوسلا فته مع الزبوندي ومن السندل
درهم والزعفران ثلاثة دراهم ومع شي من بزر الكرفس والرازيح وايضا يوخذ من الورد اربعة دراهم ومن السندل
والمصطكي درهمين ومن عصارة القاقب وعصارة الافستج و الك والراوند والزعفران وفقاح الاذخر ورواق الصنع
والاسارون والجزور الثلاثة والعود الخام من كل واحد وزن درهم ثم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع مع
اسهال فقد وصفوا هذا الدواء ونسخه ^{١٠٠} يوخذ دردي لخل المطبوخ وك وراوند سبتي وسندل من كل واحد مثقال
خمس الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على اوقيتين من ما الكزبرة ويجب في جميع ذلك حجر الغليظ من الاغذية
والطحمان ومعتصر على الخفيف والاطيف من الطيور وغير هالك علت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاغذية فساد
القرمانا وضاد الغريبون وضاد الكبد الملوك وضادات منسوبة الى ذلك

المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالها

فصل في اورام الكبد وما يلها

الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعه عليها ومنها ما
يحدث في المسارب التي والذي يحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها العاليه والي الجانب الخصب ومنها ما يحدث
في اجزائها السافله والي الجانب المتفرع ومنها ما يحدث في حجبها واغشيتها وفي عروقها وهذا القسم في الاقل وربما
الورم اصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لا يخلوا ان يكون فلتونها ذنبه وغير ذنبه او صفراويا او بلعينا او صلبا
سرطانيا وغير سرطاني واما نخعة رجيبة واسباب ذلك مزاج حار تنع حبات منهكة او غير حبات او مزاج بارد تنع
الهضم والدفع اضعف في المعدة اوسدة سمج الاخلط ثم تنفذها في اجزاء الكبد تنفذها غير طبيعي والصغر البست
وتحذ ذلك من اسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في اجزاء الكبد
شريا غير طبيعي كثره المرار وبالجيلة فان كثره المرار احدا سباب ورم الكبد الحار وربما كان من الافة لمشاركة الكبد
ذنبه الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا تنهضم جيدا معبته على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت
الكبد شديدة الجذب فيجذب فوق الذي ينبغي ويتبعه ما حقه ان يدفع لشي صالح فبهني الورم وقد يحدث للورم
او في كل ورم في الكبد متعرج فانه ان كان من جانب الخصب كان بحرانه يعرق اوادرا اورعاف وان كان من جانب
المتفرع

المقالة الثانية من الفن الرابع عشر

ومنها ما يجفف وينقي الصدح الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تصاد العفونة وأكثرها اثاره عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما يصادان للعفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المنفسد وينشنان الصدح الردي ويدفعانه ويقاومانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوي من السليخة وهذا الدوائ قوي من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارصيني فلهذا والزعفران فيجمعان في الصدح انصاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعلت وزنه اقل كثيرا للخلوة ولينكون اوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشابه لها وهذه الصداقة من افضل خواص الدوائ النافع وفيه انصاج وتعد بل لا خلاص وهو من سريعي اني الغصاد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ماعل والمغل ملين مضمح محلل وكذلك علك البطم وفيه تنقيح وجلا والذي يقع فيه الالبون ويزر البني فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا لحرارة ولذلك صار الفلونا مشتركا للنفخ لامتصاص ضعف الكبد على نفسه ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تخشين شديد ان يوخد من النار بين ثلاثة اجزاء ومن الاصفنتين الرومي جزوي وبخشان وبخشان بالعسل وبسقي منه ومن الكادات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد عطف بها كعك وجعل فيها دهن الفاردي ونحوه يوخد لصوفة ويكبد بها والضماد المذكور في اقرباديين وفيه حصر من السعال الكرم والورد وجميع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة ومن الضمادات والمخاريج وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وفقار الاذخر والزور المعروفة مزوجة بالمحموس ونحوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو ما يكون في القلب دون الغالب فيجب ان ياروم ما كل السعرج والتفاح والشاي والكثير الصبي والرمال المز والحامض ان لم يكن سدد كثيرة وما الهندباء وما الغلب ما يغلبهم وبومرون يتناول مرقة السكبا مصفى عن دسمها متخذة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طب بالدارصيني والسنبل والمصطكي وبوا فقههم المصنوعات المحسورة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم تكن الحرارة شديدة جعل فيها الالبازير المذكورة واذا رابت نأثر الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بها فيه قبض الدخيرة وقوية وفيه انصاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وسباسة وجوزبوا وكندر ومصطكي وقصب الدخيرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الامتحان اقربت مثل هذا الادوية تقابلها في التبريد مثل الجبلنار والورد والطرايت وان كان الضعف في الجاذبة قويت بها فيه قبض اقل جدا بل بها فيه من القنص قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات لما هو المشافق موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تنقيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويت بها فيه قبضت في ان تعالج بها تعلم في بابها وفقت المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان يبرد حتى ينهم وحتى يجذب فتسايل سوء المزاج الغالب قبل ان يملك للضعف لكي اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو من الورد وكذلك في الجذب واوقت الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة الغبر العلك وما الشعر الحار علي حاله وللجود بالعسل وخب العيش نهرشت وما اشبه ذلك ومن الحاجات النافعة لهم حب رمانة والزيت القاطب بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه عا اللحم

فصل في سدد الكبد

السدد قد يعرض في خلل الحمة الكبد لغلظ الدم الذي يغذوه ولضعف دافعه او لشدة جاذبته وقد يعرض في العروق التي فيه اما لضيقها لخلقتها او يعرض من قبض ونحوه او لاثوابها لخلقة واما لسبب ما يجري فيها اكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة يتصل بها اولا ثم ينقص عنها في فوهات العروق المتشعبة من العروق الطالع وقد خلف الثقل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب القعر ورما ادى الامران ان يحدث سدد في المحذب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد ادت الى عوارض تحدث جهات والتي اورام نودي الى الامتسقا والتي تولد رياح تحدث اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدد اما خلط بسد لغلظه او لزوجته او لكثرتة والامتلا منه واما ورم واما ريح واما كفيته مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او قون شي على الخلط الغليظ فبعيد او قليل نادت جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا يثبت على مثلها شي وهي كثيرة تان نبت لربهم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدد فضعف الهضم والقيء وضعف الدف لو مزاج حار او بارد وغير ذلك مقولدة فيه ومقادير الية من خارج من هوا وغيره واما المتفعل الذي هو مادة السدد فالملقاولات الغليظة من اللحمان ومن الطير خاصة ومثل المشقبات الفاسدة واللحم والجص والاسنان والفطر والاحسان من الكثيري ومثل الزعور وما اشبهه والاصل فيه غلظه ناه رعا كان باردا لطيفا رقيقا لم يحدث سدد ورعا كان حارا غليظا حرارته بحسب غلظه فاورث السدد وقد قلنا فيها سلف ان الشي ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد وليس غليظا بالقياس الي ما بعدها اذا انهم في الكبد كالحنطة العلكة وكثيرا ما تقوي الطبيعة على دفع المواد السادة او يهضم عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدد في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدد في الجانب الاضد وتظهر اخلاط مختلفة غليظة في العلامات في جولة علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكلبوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا تحاله بصيبيها افه فيلزم ذلك امر ان احدهما فيها يندفع والاخر فيها يحتبس والذي فيها يندفع ان يكون رقيقا كلبوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المادية والصفوة لم تجد طريقا الى الكبد واما الكلبوسية فلان الكبد لم يكن من فعلها فيه فيجعلها في الكلبوسية الى الدمية واما الكثيرة فلان ما كان من شأنه ان يندفع في البراز تغلا قد انضاض الية ما كان من شأنه ان يندفع الى الكبد فمستحيل كثير منه وما وينفصل كثير منه ما يهبط وينفصل منه صفرا وبعضه سودا وكل هذا قد انضاض الى ما كان من شأنه ان يندفع في الكبد اذا حصل قبل ان يندفع عنها الى غير هذا والى البراز انما كان لا يندفع الى غير اصله فانه يكثر ويهبط منه ما يندفع فيه الى السد للحالين عن التفتد وتقل فيك اذا

معد صغرة بسيرة واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان في الحضرة وربما اضعف البدن لثقل الرطوبة لثقل الرطوبة

فصل كلام كلي في معالجات الكبد

ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبهة ودفع المرض بالنضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وانما السداد في تقديم السدد وغير ذلك مما يجب في سائر الاعضاء واجود الاوقات في سقي الادوية لأمراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان مانع من المعدة الي الكبد وحصل فيها قدر انهمض وتبرز ما يجب ان يبرز ويبقى وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب ان لا يتناول الادوية المحللة المفتحة التي تتحوّلها نحو امراض الكبد المادة نحو السدد والورم من غير مقوية اللهم الان يجد من يمس مغرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما لم يكن فيودى في الاستسقاء ولا في سقيها فيودى في الغثول وكذلك ما يجب ان يكون عالما بقدار المزاج الطبيعى للكبد التي تعالجها حتى اذا رددتها اليه وقت ناعلم انك اذا اخطأت علي الكبد اعددي خطاوك الي العروق ثم الي البدن ومن الخطا ان يدر حيث ينبغي ان يسهل وهو ان تكون المادة في التفتت او تسهل حيث ينبغي ان تدر وهو ان يكون المعدة في الحدية والادوية الكبدية يجب ان ينعم بحقيقتها ويجب ان تكون لطيفة الجوهر ليعمل اليها كانت حارة او باردة وقابضة والمطلقات من شأنها ان تسهل وان كانت ثقيلة فيجب ان يراعي ذلك ومثل ما الاصول من جملة مفتحاتها ومطلقاتها قد تولد في الكبد اخلاط مختلفة غير مناسبة فيجب اذا تواتر سقيها يومين وثلاثة ان يقيم بشي ملين للطبيعة واما الازدراد في الاصول نفسه ففعل وجميع انواع الهنديا وخصوصا المزمعة التي تضرب في الحرارة نافع من الام الكبد اما المحرور من قبل لسكنجبين واما المبرور من قبل العسل وكبد الذهب نافع بالخاصة ولحم الحلزونات كذلك نافع

فصل في الاشبا الضارة لكبد

اعلم ان ادخال الطعام واساة ترتبها من اضر الاشبا بالكبد والشرب للبارد دفعة على الربق وفي اثر الجسام والرياضه وربما ادي الي تبريد سدد الكبد لحرق الكبد الملقية علي الامتناع السريع الكثير منه وربما ادي الي الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال ان يمزج به شراب ولا تبرده ولا تعبه فيه غيا بل تصبه مصافحلا والزجبات كلها تضرب الكبد من جهة ما يورث السدد والحفظة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس الي الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الي ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انهضت في الكبد وليس كل حنطه هكذا بل القلة والشراب الحلو يحدث في الكبد سدد او هو نفسه تحلوا ما في الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو يتحد الي الكبد غير مدرج تحت الكبد اليه من حيث هو حلو ونفوذ من حيث هو شراب فلا يلبث قدوما بغير الثقل منه لثقل سائر الاشبا الغليظة بل يرد في الكبد لغلظه ويجد المسلك اليها مهيأ لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة والقياس الي ما يتجه اليه من العروق والمغلة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر التبر والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرية فالامر بالخلل لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد يصفي اما من طريق منافذ المري على سبيل الرش من منافذ ضيقة مرة اخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الي الرية منافذ ضيقة الي واسعة فتتصفي مرة اخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الي الرية

فصل في الاشبا الموافقة للكبد

ان من الادوية فينبغي كل ما فيه مرارة وتفتح بها اوقوة اخري تفتح بهامع قبض بقوي به وعطرية تناسب جوهر الروح ويمنع العفونة كالدار صيني وقحاح الازخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلا وتقبض للأصديد الردي اذا لم يبلغ في الارضا مبالغة الغسل وما فيه انصاج وتلين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لذيق كالزبيب وسريع النفوذ كالشراب الربحي لاكثر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة واذا جمع الدوا الي الخواص المذكورة الله فبالله والعفونة ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والبلدق وان يكون بالغ التفتح فان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرح شيق والهند يا البستاني والبري يوافقها جدا وينفع البارد من المرض الحار في الكبد بالخاصة والكيفية المضادة معا علي ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حارا او يفتح بتفتحه السدد لمرارته وبما لتقوية لقبضه ينفع من المرض البارد لخاصيته ومما فيه من تفتح وتقوية اذا افراط البرد في الكبد خلط ايهما كان بالعسل او بها بالعسل فينبغي جدا فان خيف منه ويعينه علي سائر افعاله وقد يخففان ويسقيان بالعسل وما به او يطبخان بالعسل او بها بالعسل فينبغي جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول وبوافق الكبد من الاغذية ما كموسه جبدة والحلاوات توافق الكبد فينبغي جدا ويقوي لثقلها يسرع الي احداث السدد من به ورم في كبده فانها تستعمل بسرعة الي الماروي يحدث ايضا الكبد والاعراض فليظها لاحداث السدد وحادها لاستحالة الي المارو والغسل نافع لعطريته وقبضه وتفتحه وتقبضه تجاري لثقل الكبد شديد التسحب والبلدق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتوح وكموسه جبدة وكبد الذهب ولحم الحلزونات موافقة للكبد بخاصة فيها ناعلم جميع ذلك

فصل في علاج سوا المزاج الحار في الكبد

يجب ان تلتفت في تدبيره فلا تبلغ الغاية وان يتوق فيها الارخا الشديد بالمطريات المأبئة ويتوق فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان تقوئها فيها النضد بل البالغ بل يجب ان يكون مبردا ثم يجمع الي التبريد جلا وتقبض بالبرد في الكبد وقبضا مقويا غير كثير وفي ما الشعير هذه الحاصل والهند يا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجها في بره ليس بمغرط جدا وقبضها مرارة مفتحة غير مسحنة وقبض معتدل مقبول يبلغ من منفعتها ان لا يفسد الكبد الباردة ايضا ويقعان في ادوية كاذكرنا في الادوية المفردة في الواح الادوية الكبدية وقد يוכל مسلونا وخصوصا الكبدية الرطبة

شاذة وكيف يكون لهاها ضمة ولا يلبث فيها الغذاء ما يفعل نال ولو كانت لها قوة جاذبة ولكنها ايضا لا تنقل في الجوهر لانها القوي ولم يعلم هذا الضعيف النظران القوة الجاذبة اذا كانت في المجري التي تجذب منه ذلك اعون كما ان الدافعة اذا كانت في المجري الذي يدفع فيه كونها في الامكان ذلك اعون وبفسر حال قوة الجاذبة في المجري ولم يعلم ان ليس كثير راس بان يكون في نصف المنافذ قوة جاذبة ولا يكون ضامة بعينها اذا احتاج بها الى اليهم بل في الجذب وفي ان الكيلوس قد يستحيل في المسار بقا استعانة ما يمتكن ان يكون السبب في ذلك قوة ضامة واستعبد ان يكون لها وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر ما وان لم يطل ونسي ان اصناف الليف المعروفة مختلفة واستعبد ان يكون لها بسرع فيها النفوذ هضم ما وليس ذلك بعينها فان الاطباء قالوا ان في الغم نفسه هضم ما ولا ينكروا ايضا ان في الصم قوة دفع وهضم وهو هضم سريع التخلية فما يحويه ونسي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء وينتف في جذب شي وان كان سالكا في طريق واحد كجميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد اكثر بلبق عروقها وهو يجانس لجوهر المسار في غير بعين منه فكم قد اخطأ هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبد احركة بعينها وعرضه ان يصرف المسالج والمقتصر على علاج المسار بين دون الكبد والليف على ذلك قوله لمن اقبل في هذه العلة على علاج المسار في وترك ان يعالج الكبد انه متى اقبل على تضبيب الرجل المسرف فيه من اقد حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبد او الاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وتعلم ان الرجل ليس يتخلو عن القوي الطبيعية والحركة والحساسة التي في النخاع والتجاري انما العرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والحركة لاحدهما اول والاخر ثانيا وكذلك حال المسار بين فانها ايضا ليست تتخلو عن قوة وان كان مبداهما الكبد وكيف وفي التما والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعينها لا على سبيل حركة مكتوبة كما في الفضل فانها في الاكثر لا تتخلو عن قوة التي فيها وبلا في المنفعل حتى ان الحد يد ينفع عن المغناطيس ما يجذب به حديد اخر وكذلك الهوا من الحديد والمغناطيس فهو اكثر اهل المصطنع والمحققين

فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد

قد يستدل على احوالها بلقا المس لا يستدل على احوالها احبانا ويستدل ايضا بالاجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل بمشاركات الاعضاء الغريبة منها مثل المعدة واصحاب الامعاء والكبد والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضاء التي في ابعاد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال ويستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسخنة واللبس وقد يستدل بما ينبت من نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هذه اعضاء اخرى وما يتولد منها وينبعث عنها وما لمواقفات والمخالفات ومن الاسنان والعداات وما يتصل بها وتفصيل هذه الدلائل في احوال الكبد او احوال المس ليس فهو ان الحرارة المحسوسة ناحتها بدل على مزاج حار وبرود على مزاج بارد وصلابته على جسا الكبد او روم صلب فمهما وانقفاخه على ورم او نلحه فيه وهلا ليه ما يحسن من اتقفاخه على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على حديد اخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاجاع في تمثل انه ان كان تدماع نل فانه سدة او ورم او كان بلا ثقل ففانه ربح وان كان ثقل ولا تحس تامادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع حش فهو عند الغشا المغشي لها واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكائنة عنها في مثل اليهم واللبس واللحم والدم الى البدن وللا يبه الى الكبد والبراري المرارة والسودا الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شي من هذه ولم يكن بسبب عضو مشاركة للكبد فهو من الكبد واما الاستدلال الماخوذة من المشاركات في تمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الغوان ايضا ومثل الشهوة ايضا واليهم ومثل سوء النفس فانه ان كان لسبب الرية والمجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز واصناف من البول يدل على احوال الكبد وشهوتها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدل عليها ومثل احوال اللسان وملاسته وشهوتها ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليها وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقارنه في كليلها تسد كرها في باب امزجة الكبد واما الاستدلال بسبب احوال عامة في تمثل دلائل اللون على الكبد بان يصفر اجرا بعض فبديل على صحتها او يكون اصفر فبديل على حرارتها او رصا صمتها فبديل على برودتها او يكون كذا فبديل على برودتها ويبروستها ومثل دلالة البرقان عليها وايضا مثل دلائل السمن المحمي فبديل على حرارتها وطوبيتها والسمن السمن فبديل على برودتها وطوبيتها ومثل القصافة فبديل على بيوسته ومثل عوم الحرارة في البدن فبديل على ان لم يكن بسبب حرارة القلب على حرارتها وتعرف معه دلائل حرارتها المذكورة واما الاستدلال من هبة اعضاء اخرى في تمثل الاستدلال من الشعر الغابت عليها فبديل الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرناه واما الاستدلال مما ينبت منها في الاستدلال من الاوردة فهي انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون المزاج الاصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال مما يتولد الصغرا فبديل على حرارتها والسودا على حرارتها الشديدة او على بردها اليابس على ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجهد دليل على صحتها والذي ينشر منها دم جيد يتشبه بالبدن جدا فهي صالحة والتي منها صفراوي او سوداوي او رمل يبين ذلك مما ينشر منه في البدن او ما يغير قابل للاتصال بالبدن كما في الاستسقا الطمعي فهي عليل حسب ما يدل عليه حال ما ينشر عنها واما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافقات مشا كل لآزاج الطبيعى مضاد للآزاج العارض واما السمن والعادة وما يجري معها فقد عرفت الاستدلال منها في الكليات في واما مخالفة القلب الكبد في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا وطويته لا تقهر بيوستها ويبروسته وربما قهرت رطوبتها قهلا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر بيوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهر الحراريه ويبروستها ناهرا داها رطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد اكثر من قهر بيوسته لرطوبتها وحرارة القلب اكثر من قهر رطوبته الكبد اكثر من قهر بيوسته لرطوبته وتقدر برودتها ايضا قهرا ناهرا

القلب والمياه المفترقة مع دهي القرع ثم ما الشعير وما القرع وما الخبار واللعبات الباردة وكذلك يورخ بها من خارج
القاصر يورخ ويستعمل الأبرن وتحوه واما الكاين عقيب التي نان احس العليل بغيره خلط بلذع ويكون معه قليل غشيان
عطش عظام متواترة بعد ان تعطيه ما يزل ذلك الخلل مثل رب الاجاص والقرعندي وخصوصا اذا كنت امرته يذول
القرعندي فان لم يحس بذلك بل احس بتعدد فمدت ثم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسبه الاحسا البهنة التي
لا تنفس فيها بل فيها نغرمه مثل لياق الحنطة وتسكين ما مثل دهي اللوز عطرية مثل ما الغاريج وتقوية مثل الكزبرة
وما الكاين عي ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم ويقصد ان احتجج الي قصد ويعدل المعدة ويهشها بمثل ما الرمان
وما الشعير وما الهندبا والاضمة

فصل في احوال تعرض للمراق والشراسيف

قد تعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت ردية ويتادي افتها الي الدماغ فيحدث منه الما لخواها
لافتا والصراع الماربان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب ثم المعدة او فيه بعينه وبشبه الحفان وقد يحدث
في التنفس لازم وتقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على صداع بهيم ورعان او في علة ما تنفصه في موضعه وعلي
الشراسيف التي قوت مما يكسر في الجبهات الوباءة وقد يكون بسبب بيس نابع او يرد وقد يكون نابعا لا ورام باطنة
وان كانت في الاسفل ايضا واما التي في الاعالي فمدها الي قوت بالتعبيس والمزاجه معا وهذه الانتفاخ في الامراض
الحادة ردي ويصاحب البرقان الكبد في هذه الاعضاء الشراسيف والمراق اوجاع لذاعة واوجاع مدهدة
بسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفي الجبهات واليخرانات

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في كليات احوال الكبد

فصل في تشرح الكبد

انما ان الكبد هو العضو الذي لم يتم تكوين الدم وان كان الما ساريقا قد تجذب الي الكبد لوس الي الدم احالته لما فيه من قوة
الدم والدم بالحقيقة غذا استحال الي مشاكلة الكبد التي هي لجر اجر كانه دم لكنه جامد وهي خالصة عن لبف العصب
العرى السالكه التي هي اصول ما ينبت فيه متفرقة فيه كالابن وعلي ما علمته في باب التشرح خصوصا في تشرح
ويوجه الي البدن بقوس العرق الاجون النابت من حديتها وتوجه الما به الي الكليتين من طريق الحدية وتوجه
الزوجة الصفراوية الي المرارة من طريق التقعر فوق الباب وتوجه الرسوب السوداء الي الطحال من طريق التقعر ايضا
ويصل الي المعدة ليحسب هدامة علي تجذب المعدة وجذب ما يلي الحجاب منها ليليا يضيف علي الحجاب بحال حركته
بالزوجة لانه تمامه بقرب من نقطه وهو يتصل بقرب العرق الكبير النابت منها وما ستهها قوية وليحسب استحال
هذا النوع المنصبة عليها وتحللها غشا عصبي بقول من عصبه صغيره يات بها ليعيد لها حسا مأكلا كزنا في الزبة واظهر
ويحفظ حرارتها المتعرة ولير يطها بغيرها من الاحشا وقد يات بها عرق ضارب صغير تفرق فيها فينقل اليها الروح
المرحلت في الكبد الغريزية وبعد لها بالنفس وقد انفذ هذا العرق الي الغرلان الحدي به نفسها بتروح بحركة الحجاب
منها الي الكبد الدم فضا واسع بل شعب متفرقة ليكون اشمال جميعها علي الكبد لوس اشد واتفعال تنافق الكبد لوس
بحري الكبد وسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفاتا ليكون اسرع ناذية لتأثير النعمة الي الكبد لوس والغشا الذي
الحجاب يربط الكبد بربطها بالغشا المجلا للامعا والمعدة الذي ذكرناه ويربطها بالحجاب ايضا برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع
وطلع منها الي القلب من اخرى دثان صغيرة وبصل بيتها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليها
جانبه الذي في الدخا لانه اوجد الامر من لانه بهاس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان بقارنه
في قدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلواضع قلبا فهو اعظم كيدا وبصل بيتها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا
انما الي الكبد الامر عظيم من اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرفان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعة في جذب
والا طلع الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب الحدي ومنفعة ابصال الغذاء من الكبد الي الاعضاء ويسمى الاجون
الزوجة اعظم زوايدها في الكتاب الاول والكبد زوايد يحتوي بها علي المعدة ويلزمها كما يحتوي علي المتقبوض عليه
كان في كبر منكم كذا ك و يكون الما لوس في جميع الناس مصما لاضلاع الخلف شديد الاستنسااد اليها وان
الاحسا لها وما يلي منها الغشا يحسب سبب ما يناله قليلا من احزاب الغشا العصبي ولذلك يختلف هذه المشاركة
واستعمالها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها بقرن المرار والسودا والمسا به وقد تحيل الامر في
الاختلاف في توليد الدم والاحسا في القين واذا اختل في القين اختل ايضا في توليد الدم الجيد وقد يقع
الفرق في القين لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منها لما تميز في الكبد القوي الاربع الطليعية لكن
سما من بعد يرد علي الاول فنقول خطأ من جعل لاسا ريقين جاذبه وما سكة فانها طريق لما تجذب ولا يجوز ان يكون
فيها جذب وارد في ذلك حقا نسبة الاحتجاجات الضعيفة التي في كل شي فقال لو كان للما ساريق جاذبه لكان لها ضامها

على خطر وقد يكون عن بيس لبس بالمستحکم فينتفع با د في رطب ونزول واما الكاين بالمشاركة فمثل ما بعرض لمن حدث
في كبده ورم عظيم وخصوصا في المتعرا وفي معدته اوتي سحج دماغه او هو يشرف العروض في سحج دماغه كط بعرض عند الخج
الامة والعكة الموجعة بصكبها الراس ومثل ما بعرض في الجحيت في تصعد هاني علامات البضران فان ذلك سبب شركة البدن
وقد حني في استخراج السبب القريب لحدوث الغواف في ورم الكلب فقال بعضهم لانه تنصب منه مرار الى الاثني عشر ثم
الي المعدة ثم الي ثنها وقد قيل فيه ان السبب ضغط الورم فقد قيل السبب فيه مشاركة الكلب ثم المعدة في عصية دفيه
بصل بينها واذا كان بانسان فوان من مادة فبعرض له من نفسه العطاس تحل فواقه وكذلك ان تا وقدن الخلط فان تألم
بخل فواقه دل اما علي ورم في المعدة اوتى اصل العصب الجاني اليها من الدماغ او الدماغ وقد يتبع ذلك جبهما حرة
العين ويقرن بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والغواف الذي يدخل في علامات البضران وربما
كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية بحسب ما توضحه في باب في كتاب الفصل انه اذا لم يسكن الغواف وكان
معد حرة في العين فهو ردي يدل علي ورم في المعدة اوتى الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض
لصاحب الغواف ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الغواف شديدا اخرجت نفسه
من الغواف قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان يدمع الغواف مغص وفيه وكزاز ورهل عقله فانه يموت نصفا
في علامات **في** كل فوان يسكن بالقي فسيب شي مود يتقله او كفيها الاذعة على احدا الوجه المذكور وكلا
فوان اعقب الاستغراغات والجحيت المحرقة ولم يسكنه التي بل زاد فيه فهو يموء واما الكاين بسبب المزاجات فمعد
او يغير مادة فبعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكاين عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية فمعد
عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في باب **في** المعلجات **في** التي انفع علاج فيما كان سببه من الغواف امتلا
كثيرا او شيئا موزيا بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهو صمياح وغضب وفرح وقزع يقع دفعة وقم مغرط ورش ما بارد
علي الوجه حتى يرتعد بغثة والحركة والرياضة والركوب والمصابرة علي حبس السعال الهايج والمصابرة علي العطش
والعطاس في قلع المادة الفاعلة للغواف فاثبت عظيم وما يلزمه ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الي البرودة
وتحو المسام طلبة الاستنشاق فيصير الاخلاط الجية ويحللها واليوم الطويل شديد النفع منه وشدة الاطوار ووضع الحجام
علي المعدة بلا شرط وعلي ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المجرة من المعلجات النافعة للغواف الطويل الامتلا
ان يبدوا صاحب فتيقبا ثم يشرب ايارج قيقرا وعصارة الافستنجين بوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندي دانقن
ثم بعد ذلك يستعمل الهليلجي المر يا فان كان السبب لوجعا وجب ان يقصد في علاجه قصدا موز ثلاثة تحلل المادة
وتقطيعها بمثل السكتنجين العنصبي والثاني تبديل المزاج حتي يتبدل ان كانت انها تودي بالكيفية والثالث اعداد
حس ثم المعدة قليلا حتي يقل مادة بالذخ وقد جد اقراس مالحني واصفوه **في** ونسخته **في** بوخذ قسط
وزعفران وزرد ومصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل اسارون مثاقيل صر مثقال افون مثقال بكمي بعصارة
بزر قطونا ويسقي منه نصف مثقال بزر قطونا والافون بخدران والسنبل بقمي ويحلل والاسارون بمثل الرطوبات الي جهة
تجاري البول ويخرجها منها والصبر يميلها الي جهة تجاري القمل فيخرجها منها والتسط والزعفران منفجان مغوان
مسخن فلقد اصاب هذا القرص نافعا جدا في الغواف الشديدا وتقلب النفس وان عتق وزمن نفع منه دهي الكلاي
والشرية ملقعة بها حار وها ينفع منه طبع الزنجبيل في ما الفانيد واذا اشد وا زمن احتج الي المعاجين والجوارشات
مثل الكون بما فان بل رها احتج المعاجين الكبار جدا اوالي الترياق والفلونيا منقعة عظيمة في ذلك لما فيه من التصدير
مع التقيوة والتحليل والدفع وينفعه من الحبوب مثل حب السكتنجين وحب الاصطحيقون واقراس الملوكة شديدة
المنفعة والادوية النافعة في علاج الغواف الكاين عن مادة باردة او قريبه منها السذاب والقطون يسقي انوار
وكذلك ما الكرفس وخل العنصل وحصف الما والاسارون والنفاردين والمرزنجوش والابجدان حتي ان شه يسكن انوار
والزراوند والدقو والانيسون والزنجبيل والراسن الخفيف وعصارة الغافق والساذج والقبسوم مفردة ومركبة ومنقعة
منها لعوات فانها اذا وقف علي المعدة والزم لها مما يشرب وينشط الي الغدد دفعة واحدة ولجند بادستر خاصة
عجيبة فيه وقد يسقي منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلاثي اسكرجة ماوما ينفع منه منقعة شديدة اذا حني
منه سلاقة التيسوم والفوذنج الجبلي والمصطكي بوخذ اجزا سوا ويسلق في ما وشراب وايضا بطبخ مصطكي ودارصني
وعنصل ثلاثة اوان في قسط من الخل ويسقي منه قليلا قليلا اياما وايضا الوطب المارد نظرون مما الصلوا وايضا
بكمي الفولنجان بعسل ويسقي منه غدوة وعشبة مقد ارجوزة وايضا دوا بهذه الصفة **في** ونسخته **في** بوخذ قسط
وصبر واذا خروغها يابس وفوذنج نهري وسذاب وبزر كرفس وكندر واسارون من كل واحد درهم افون وزدا يس من كل
واحد نصف درهم وقد جد الكبر المخل في ذلك وقد بعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد سادجا
من الادوية نالادوية المذكورة نافع منه يسقي بمخلوما وبطي بها العنق واللثة وما سحت الشراسيف او بطي بها العنق
واللثة يزيث عتق اوبد هي البابونج اوبد هي قنا وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهي المالبون
اودهي طبخ فيه جند بادستر ومكون وابجدان او بوخذ من القسط من كل واحد نصف درهم فطر المالبون
درهم يسقي بما الافستنجين او بطبوخ الفوذنج والانيسون والمصطكي او بوخذ القشور الخارج الاخر من النصف مع اصل
الاخضر وبطبخان في الما ويشرب من طبعهما وقد ذكر بعضهم ان قشور الطلع اذا جففت وحققت وشرب منها وزن
مثقال بما الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع الباردة وان اشتدوا زمن لم يكن بد من وضع ينفع منه
علي المعدة بلا شرط وانباعها الادوية المجرة واما الكاين من مزج محتبسة علي ثم المعدة او قريها اوتى المري ينفع منه
استعمال الحجام وتناول شيئا من الكندر مسحوقا في ما ثم يجرج الما الحار عليه قليلا قليلا والراسن الخفيف غساة في ذلك
واما ان كان الخلط لاذع متولد هناك او منقصة فيه حل صاحبه علي التي ان امكن مما يسقي منه اوبسل بمخل الايارج
بالسكتنجين ومثل شراب الافستنجين وربما كفي شرب الخل والمما ويجرج الزبد او يجرج دهي اللوز الما الحار والمزالي الحارة وما
الدوم ويطبخه ما امكن وكذلك فان ما الشعر ينفعه منقعة شديدة وخصوصا مع ما اللوز الما الحار والمزالي الحارة وما
الرومانين ايضا ما ينفع بتقويته وتقويته معا واما ان كان السبب ههنا عارضا فان العلاج فيه للفرع التي سقي اللثة

فصل في علاج في الدم

ان احسنت بقروح فعالجها بما عرفت وان احسنت برعاف عابدا منع السبب وان احسنت بامتلا فانقصه قروحها
احتجت بعدا متفرقا رطلين من الدم في فصد اخرضيق واذا افراط فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيها كان
عنده شرب ما حار ورهما سقي في الرعاف بسبب الدوا شراب مزوج بلين غالب في اربع قوطولات شربا بعد شي ثم
بسقي السكتيين المررد بالخلع واما الادوية المجربة في منع في الدم فمنها مركب تجرب في منع في الدم شديدا انما قبا
وزورود طين مخلوق جلفنا زابيون بزر البغ مع اعرابي يخبني بعصارة لسان الجمل وعصارة عصي الراعي وبسقي بخل كثير
المزاج او ما لسان الجمل ان كان التحلب الي المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال في درهم وينفع من ذلك سقي
الربوب القابض ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في اقربا دهن ومن العلاج السهل ان يوحذ من العفص والجمل من كل
واحد جزو بسقي وزن مثقالين مع قراط افمون بها لسان الجمل

فصل في الكرب والقلق المعدي

قد عرّض من المعدة قلق وكرب يجد العليل منه فما يخرج الي انتقال من شكل الي شكل ورهما لزمه خفقان او عرض معه
ولا يمكن صاحبه ان يعرف العلة فيه ورهما تبعه سدد ودوار ورهما تغير فيه اللون وهو الحقيقة مبد العثيان ورهما كان
معه غثيان ورهما انتقل الي العثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المتشربة فانها مادامت متشربة احدثت كربا
تاذا اجتمعت في ثم المعدة احدثت غثيانا وانصب علي المعدة بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكون بغيره
رايح الاخلط من الادوية المعقبة والمسهد فليعطوا رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكلها ينفع في المعدة من
الغثا والقلق ومن القفاح الحلو فانه يكرب ولما البارد اذا شرب في غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير في الجباب سببا لزيادة
المزاج والوجع ان يشرب في الحبي الي الما الحار المعالجات اما القليل منه فيزيله الجمر المزوج بالمناصفة
ويخلط حار وهو الكاين في الاكثر فقد يسكنه المرردات الرطبة والاطلبة المتخذة منها ومن الصندل والكافور والورد واما
جرب في ذلك ضداد من قشور القرع والبقلة الجفاسوسيف الشعير بالخل والماء بضمه في المعدة والكبد واذا اشرن فعد
بالصندل والابيض والاجر ونحوها واما الكرب المعدي سويك الشعير الجربش خصوصا يحب الرمان ويجب ان يكون
غير مغسول والقفاس من حب الرمان بلا ابا زير ورب السفرجل واذا لم يكون غشي اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاج ما
به القرب المعدي وشراب القفاح العقيق الذي يخلط فضوله وقد وصف لهم ما خبارة صغرا مقشرة مع جلاب طير زده
يسهر ودرهم طباشير فانه نافع جدا

فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعا

يوجد وزن درهمين خرف ابض باقي وزن ثلاثة درهم وبسقي في ما حار فان جد سقي العليل الحاشا وكذلك انجبه الارنب واما
جرب في المعدة فاعلاجه سقي انجبه الارنب او ما النعناع مقدرا او قهتي قد جعل فيه وزن درهمين ملح جربش فانه نافع

فصل في الغواق

الغواق حركة مختلفة مركبة كتشفي انتفاضي مع تمدد انبساطي كان ثم المعدة او جميع جربها او المري منها يجمع الي
ثم يشرب وقد يشبه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرية والجهاب الي دفع الخلط واما ان لم يكن موزن بل كان علي
سبيل انراط من اليبس فان اليبس يجر الي شبه ما كالتشفي والطبيعة يجر الي الانبساط فانها لا تضاع ذلك
يعرض بالمشاهدة ما يعرض لثم المعدة لسبب موزن خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يتحمل ثقلها اذ في الذع وقد
قد يكون الغواق عقيب التي لكافة التي لثم المعدة ولزكه خلط قليل في لثم يدفع بالقي كما انه
للمعدة حسه وقوة تاذية بالمادة الهائجة وقد قال بعضهم ان حركة الغواق اقوي من حركة التي لان التي يدفع شي مصبوبا
ان يكون الغواق يدفع شي يابس وليس كذلك فانه ليس كل في وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا مادفع شي يابس
ولذلك في اكثر الامور قد يبتدع في دفع فلا يقد ريل الغواق حركة اضعف من حركة التي وكانت حركة الي التي ضعيفة
استعمل الامر اشددت الحركة فصارت قبا فاما تفصيل ما يحدث في الغواق بسبب الغواق يكون اقل لان السبب اقل نكابه تاذا
اما عن شي موزن لثم المعدة تبرد في يعرض من الغواق والنافض وفي الهواء البارد وفي الاخلط المررد وعن برد اخر
ثلاثة اسداس في مزاج في المعدة بغيره وبشبهه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث الغواق من وجوه
تفصيلية وتكتفي به المسام فيجب تنبس في خلل اليبس ما من حقة ان يتخلل عنه واما عن شي موزن بغيره مثل ما يعرض من شرب
حسن المعدة والافلاقي وانصباب الاخلط الصديدي وشرب الادوية اللاذعة كالغلا في مع شراب وخصوصا في مععة من
لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المرار في ثم المعدة ولا يقع عند حركة المرار في البخارين الي رأس المعدة
علي التحليل الطبيعية بالذنف واما عن ربح محقق في ثم المعدة وفي طبعا تهاو في المري تولدت عن حرارة متخزة لا يقوي
تدفعه كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المرار في ثم المعدة ولا يقع عند حركة المرار في البخارين الي رأس المعدة
علي التحليل الطبيعية بالذنف واما عن ربح محقق في ثم المعدة وفي طبعا تهاو في المري تولدت عن حرارة متخزة لا يقوي

الهندي وإن اضطرب الامر ان سقى دهن الخروع مع ايارج فبقرا واشبهون فعلت ولو كان بالطال عول الطال الذي
 يعرض لانصباب مادة رقيقة لذاعة تحاطط الطعام فبغني فيمنع منه اقراص الكوضب في اوقات النوبة والمغص بالاراج
 في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكجيين المزوج بالصبر والسكجيين المتخذ بالسكجوني لاسهالهما الا حاص والامر الهندي
 فانهما يميلان المادة الي اسفل ويسكنان التي يحوشنها ويحب في مثله ان تحذب المادة الي اسفل تحقنه لبن من
 البنفسج والنعناع والشعير المقشر والحسك والبابونج والسعديتان والتريد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبيرون
 يستعمل شراب الخشخاش بعد الغص وينفع شراب اسكندر بهذه الصفة ونسخته **١٠٠** يوحذ سفرجل ومسان
 وحب الرومان وتمر الهندي بطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع اسباب وجع
 الذين بهم في الرطوبة فيمنعون بالاسوية والخبز المجفف في الثور والطباشير والعصارات وكلها يوصف تلك الرطوبة
 وينشفها فيمنع به ويحتاج كثيرا الي ان يوضع على بطنه الحماجم ويحذر ظهوره بين الكفتين ويحتاج الي تنويمه او تروجه في
 ارجوحه وان كانت الرطوبة صديدي فبالخندرات العطرية المقاومة لغساق الصديدي وبهنا والغوايض اللامعة خصوصا
 ان كانت عطرية بل كانت مثل غذاءه فان كان مثل هذه المادة غاصصة متشربة وجب ان تكون هناك ايضا بلصات
 ومقطعات كالسكجيين كالانابرية المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيها هو يسير والاراج بالسكجيين
 مشتركا لاكثر وهو لا بعد ذلك يسعون الادوية المسكنة التي مع تسخين ما مثل شراب النعناع المتخذ بالرومان وقد حذر فيه
 العود التي او شراب الحمض وقد جعل فيه الانابرية الحارة والعود وورق الانارج وايضا دوا المسك المروا السفرجل في ذلك
 بطبخ بالانابرية وايضا دوا المسك بالمبيد وشراب الافستق نافع لهم في كل وقت بهذه الصفة ونسخته **١٠١** يوحذ
 من الرومان الحامض والنعناع والنعناع من كل واحد باقة بطبخ في رطلين من الماء النصف ويجعل فيه من المسك نصف رطل
 العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويترج ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي دوا بهذا الصفة
١٠٢ ونسخته **١٠٢** وهو ان يوحذ رب الانارج بالعود والقرنفل وشراب النعناع والرومان وخصوصا اذا وقع فيه كندر
 وسك وقشور الفستق والمسك والعود والمبيد يسكن التي البلغمي جدا واذا خفت من تواتر التي وكثرته كفي
 كان في غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العلبل ما اللحم المتخذ من الفارارج اطران الجذا والجمان
 مع الكلك المسحوق مثل الخل وما التفاح وقليل شراب وشحمه من الفارارج المشوية مشقوقة عند وجهه وكذلك الجذا
 الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج في ما ويصب عنه ثم يطبخ في ما ويهرى فيه ثم يبدن في شاون ويغص فيه ماء
 ويبرد وبذا في لباب الخبز السميد ويحزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحشي منه والذي يهرى في الطبخ
 ثم يبدن خبز من الذي يبدن ثم يطبخ فان هذا يخلط عنه رطوبة الغريزية ويتغير وذلك يحقق فيه وزعنا نفع من
 الغثبان وتقلب النفس والغذية اغذية بتخذ من القبايج والفارارج شحمه بها الحصرم وحماض الانارج والسنان وما
 التفاح الحامض مقلوة بزيوت التفاح مع ذلك ولا يباس باطعامهم سويف الشعر بها بارد وخصوصا اذا كان من التي يتها
 ويجب ان يكون ذلك عليه وان قذفه وكرهه فيبدل شيئا ان عافه بعينه **١٠٣** ذكر ادوية مفردة ومركبة والاسباب الباس
 الغثبان والتي **١٠٤** اعلم ان مضغ الكندر والمصطكي والمسوق قد ينفع من ذلك وكذلك حبه الخضرا والاسباب الباس
 يسقي منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالخل ودر علي حسو بتخذ من الكعك والعصارات
 فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بها بارد او طبخ في ما ويسقي سلاقة وخصوصا للصبيان والاجود ان يسقي
 عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة التي والغثبان رب الانارج يسقيه الذي يتقيما من مرار بحاله والذي يتقيما من
 اسباب باردة مخلوطة بالعود التي والقرنفل وايضا طبخ قشور الغستق اما ساذجا واما بالافاية واقرى منه مافاح
 الكرم مفردا او بالانابرية ومع كرويا والمبيد والميسوس مما يحتاج اليه والموضوعة اذا تناولت قدرا من القرنفل ينفع الصبي
 الذي يتقيما وكذلك اذا دق طسوخ من القرنفل يحل في اللبن ويسقي للصبي يسكن عن القي ويقلع منه في بومه وهذه
 من المجربات التي جربناها نحن **١٠٥** تركيب محرب وهو ايضا يعين علي الاسقرا **١٠٦** يوحذ بزر كسان ابرسا
 كون مصطكي من كل واحد جزو بطبخ منه بها العسل ويستعمل واذا عجز العلاج فلا بد من الخندرات التي ليس في طبعها
 ان تحرك التي كاهو في طبع البني وجوز المائل اللهم الا ان يقرن بها ادوية عطرية تحفظ تحذ بها ويصلح بغيرها
 ويقاوم سميتها بل الاضعف فيها بزر الخشخاش وبزر الخس واقرى منه قشرة وخصوصا الاسود وبلبله قشور اصل الفلاح
 الري واقرى منه الافيمون والقليل منه نافع مع سلامه وخصوصا اذا كان معه من الادوية العطرية التي ياقده ما يقوم
 سميتها ومن التراكيب الجيدة ثلثة في ذلك **١٠٧** ونسخته **١٠٨** ان يوحذ من قشور الفستق ومن السك ومن الورد نصف
 جزو من الفاذر نصف جزو وان لم يحضر جعل فيه من الزرنباد جزو ومن الافيمون ثلثي جزو ومن القصب من كل واحد
 جزو ومن بزر الخشخاش ثلث جزو ومن قشور اصل الفلاح ثلث عشر جزو من العود ثلثي اربع عشر جزو من ما التنعناع ما
 بقر الجذيع ومن ما الورد ما يعلوه با صبع ومن ما القراخ ثلثة اضعاف المائي بطبخ بالرفق طبخا ناعسا حتى ينثري
 القصب والسفرجل ويصفي المبيد ثم يعقد بالرفق ويسقي منه واذا سقي الخندرات فيجب ان يلزم شر العطر ويوم
 ولا يترحه الطبيب الذهبة فان كرهه طبعا يحوي الي غيره واقراص اماريوس علي ما شهد به حيا لهنوس نافع من ذلك
 فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج التي وخصوصا اذا كان الخلط صديديا وان كان ذلك الغرض فراقه ويطبخ
 مكتوب في الاقرا باديين قال جالينوس فانها نفع فيها انهمسون وبزر الكرفس العطري واثغذابة والافستق في الخلط
 الخلط ولبقوية ثم المعدة وغيره والدار صيني مضادة بعطريته للصديد واحالته اياه الي صلاح ما وتحويله الي
 العطرية ما يلبهم كل عضو عصبي والافيمون لنفوم ويخدر والمجد باد ستر لبتلا في فساد الافيمون ومضرتة ومهيبة
 اقراص الكوكب فانها شديدة النفع في مثل هذه الحال والغثبان اذا كان نصف المعدة ثم يسكنه في ذلك
 ذلك بل ان درع بنفسه فرما نفع وقد يسكنه سويف الشعر الحلالي ومن وجد تهوعا لازما في الربيع وكان معتقدا في
 خصوصا في مثل ذلك الفعل فلها كل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم بصل الخرجس ثم ما حار او لا بصل من بصل
 الخرجس فانه يحدث التشنج

من الكتاب الثالث من القانون

٤٥١

الاصول وما يمنع ذلك تجبر بعضهم احيوا او كرهوا ما الحكم الكثير الا بالازم وفيه الكثرة الباسية وقد صب فيه شراب ربحاني
وان كان مع ذلك عصفا فهو اجد وقد صب فيه كعك او خبز سميد فان هذا قد ينفعهم واذا ناموا عرفوا واذا كانت
الطبيعة يابسة فلا تحبس التي بها يجفف من القوايض الا بقدر غير احتجاف واستعمل الحنظل واطلق الطبيعة ثم اقدم
اربع اوقية وكثيرا ما يجفف الغشيان والقي القصد واذا اذنت دوامقويا حابسا التي قاعدة وان اشتدت كراهيته له شبا من
الان يسهل يروق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الفاردين صرنا او مخلوطا بدهن
الورد ولا توري وربما كان الغشيان لا يعقب طعام بل على الخلا ايضا ولم يكن ان يصير قبا لقلعة المسادة فيجب ان ياكل
صاحبه الطعام فانه اذا عرض سبل عليه التي وانفذت معه الخلط واكثر الغشيان العارض عن حرارة وبهوسه
فيزيل بالتصعيد بالمزروعات المرطبة مبردة بالتخلع ويسقي الماء البارد المتلوج وقد جعل فيه مثارب الحصرم ورب الرباس
واما الغشيان المادي فلا بد من تقوية بها بلبق ثم يعالج الكيفية الباقية بها بضادها من الادوية العظيمة مع الربوب
حارة او باردة لكل بحسبه وجميع من عالجته فيه ورمت اطعامه فاطعمه القليل القليل حتى لا يتحرك فيه مرة اخرى
والمتعدد التي بعد الطعام ولا يستقي الطعام في معدته ان يضره معدته بالانفحة القاسية المذكورة في
القانون وان لم تكن حرارة خلط بها مثل العاقر قرحا والسنبيل والكندر والمرة وينتفعون جدا باقراص اروس الذي
مدحه جالينوس يسقي ان كان هناك حرارة وعطش بما الربوب كوب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نفعنا وينفع
قوس على هذه الصفة ونسخته **بوخذ زرنبا قرنفلا واشنة دار صيني ومصطكي كندر من كل واحد وزن**
دقيق الفينون قيراط جند بيدستر قيراط صبر روع درهم وما يصلح لمن يتقيا طعاما ان يكثر في طعامه الكزبرة
ويصلح عمل السليج وايضا ياكل قشور القسطنط الرطب او الباس وبهضغ الكندر والمصطكي والعود وقشور الاترج والنعناع
روطيات تحبسه ثم ياكل وكان القدماء المشوشون في الطب يعالجون المتقي التي اذا كان شايبا قويا متقي المعدة والعروق
براح اياما ثم ينصد العراب بان يقصدوا لا يعبروا له حدود الغشيان ان احققت طبعته ثم
المتخذ بالحنظل وتحمل المستقي الا يارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة ايام يقبها ثم يلزم بطنه الحماجر بلا شرط
تعمل ذلك ويكبد الموضع بزيوت مسحة ومن الغد يضره بخلية مدقوقة معجونة بعسل ويزر الجناري معجونة بزيوت
يزر على الموضع فيوم او تنفط ثم بعد السقي ابارج فيقرا ثم يطبخ الاسنتين ثم الدوا المتخذ بالجند بيدستر والمسا
ويعاد التحصير بها هو اخف ثم يستعمل الغرغر ثم العطسات وهذا طريق قد بهم في الطب ميسوس ليس على المنهاج
المتخلف قد ذكرنا في علاج التي وما يجري تجري القانون ونحن نريد الان تفصيل التي الكاسي عن سبب حال تناول
وهو ان يبوخذ زرنبا والبنج جزو بزر ورد وسماق وقصب من كل واحد اربعة اجزا يجمع برب السفرجل مثله ويعطي من مجموع
المجموع من نصف مثقال في متقال بحسب القوة فانه ينوم ويسكن التي واذا لم يكن هناك استسك من الطبيعة فعليك
الحار من الساذجة المتخذة من الحصرم والرباس ومن جاش الاترج خاصة والكافور خاصة في منع التي والغشيان
يتقيا طعاما في الربوب وشما وطلبا في المعدة واما الذي يحمل له انه اذا تحرك على طعامه قد نافع علاج له ومن
يزر الكرفس لامع مرة صفرا بل يكون فيه بسبب سودا وخلط بارد وهو ما كان من علاجه بالمسحكات المجففة ومنها
والحنظل وتلبيذ سذاب يخلط ذلك بخل والذي يتقيا طعامه من وجع معدته فانه بوخذ له قصب فمسحوق ويطهر عليه
قشور واخلط حب الاس قدوما بمحج به واخلط بذلك خل خمر قليل وعسل قليل وشرب وايضا صفرة من صفر البيض
عربي وجع المعدة وخمس عشرة حبة من المصطكي مسحوقة وبوكل يستعمل ذلك اربعة ايام وينفع الاقراص المذكورة
اما قبله في المقلات التي يقع فيها اسنتين وورد ويجب ان يعطي هولاء ومن يجري تجربهم اما بعد الطعام فالقوايض
اجزاء قوتا فانه نافع جدا وهذا الدوا الذي نحن واصفوه جيد للغشيان ونسخته **بوخذ كزبرة**
بعرش اوسيب بزره بالسوية بشراب اما بخر مزوج ان احسن بجوده او ما بارد ساذح ان احسن بلذع واذا كان التي
سببا دستر احزوسوا سكر مثقال جميع الشربة في درجيم يستعمل اياما فان لم يكن هذا التدبير والاقراص المذكورة
معدية في فاعلاجهما الزور واما العارض عقبه القصة فيعالج بعلاج القصة سوا بسوطيرا واما العارض بسبب خلط
الاسنتين ويزر الكرفس والكون والسنا البوس والدوقا والكون ويجب ان يدبر لابينا بان يتناول قبل الطعام اغذية
التي لا تاكل الا في وقت وربما احتاج في بعضها ان يسقي كون وسماق وقد يحتاجون الى مشي خفيف بعد الطعام ودوا
من الجسم ما اسكن فان كان لصاحبه امثلا من دم فصد الباسليق وحجم على الخدعين ايضا ليصفى امثلا الاعالي
والسودا والسودا فربما كفي بعض الامثلا فان افراط افراطا غير محتمل جذب الى اسفل حتى فيها حدة ما يتخذ من
الاسنتين والسودا والحسك والافقيون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل ويضد الطحال بضاد من الكليل الملك
من عروق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن التي استقرت السودا بادوية من الهليلج السود والافقيون والغار يقون والملح

الاحترق ان ايقظ الا ان الاحترق الذي ليس له عن تسوية البرد وتكديره هو اني اشراق وصفاو كراثيه وموت القوة على ان
التي الاصفر والكراني والزنجاري يكثر على بكته مزاج حار جدا ويعرض لصاحب اليوم الحار في الكبد في الصفراء في
كرواني شم زنجاري ويكثر معه قواش وغشيان واما الاسود الا في اوزام الطحال وفي اخر الربع فدهي والمذنب فردي وخصوصا
اياهما كان في الحجابات الويايمه واذا وجد تهوع في اليوم الرابع من الامراض فليقتل فانه نافع

فصل في العلامات المنذرة بالقي

الغشيان والتهوع مقدمتان للقي واذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم به واما
علامات خلط الردي العفن الفاعل للغشيان والتي ان كان حارا العطش والطعم الردي في الفم والعونه الظاهرة
وعلامه ما كان من ذلك لخلط صديدي الوقوف عليه من امر التي وشدة ناذي المعدة به مع خفتها لانه انما يذوي
بكيفيته لا بكيمته وعلامة الخلط الجيد الغير الردي الذي يفعل ذلك بكيمته ان لا يكون هناك بختر وعفونة وعلامه ردي
وق ردي وبسكته ان كان قويا الادوية الغضة وان كان غليظا الادوية الملطفة وبدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة
القي الغير الردي وكثرة البراز وكثرة اللعاب لاسيما ان تحية قد تقدمت وعلامة ما كان سبعة سو مزاج في
لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الي دفعه علامة احد سو المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ والكبد
او الرحم فعلامته علامات امراض الدماغ والكبد وغير ذلك

فصل في الدم اذا خرج بالقي

فبقول الدم اذا خرج بالقي فهو من المعدة والمرى والسبب فيه اما ان يجار عرق وانصدغه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب
القي الكثير والاستسهال لمسهل حار المزاج او ان يجار ورم غير نضج او رعان سال الى المعدة من حيث لم يشعر به ولا انصب
الدم البه من الكبد وغير هاتين الاعضا وخصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستقرغ من الدم او عرض قطع عضو بفضل غذاءه
على النحو الذي سلف منها يمان في الاصول او عرض ترك رايضة معقادة او شرب علقه فتملكت بالمعدة او المرى او عرضت بولس
في المعدة والسبب في ان يجار العروق وانصد اغها ما علمت في الكبد الكلية وما ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان تعرف منها
ما يكون لرخاوه العروق رقيه وترهله وما يكون من شدة جفونها او غير ذلك بخلط وكثيرا ما يكون في الدم من صحة القوة
فيدفع الدم الى جهة يجد في الحال دفعه اليها اوقف ولذلك كثيرا ما يكون في رطلين من الدم مثلا راحة ومنفعة وفك
اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة بقي وبغذى والذي عن الطحال فيكون اسود عكروهما كان حامضا ولا يكون مع
هذين وجع وكثيرا ما يقدن الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد تولو ان انا سوري وقيمت في المعدة فانقطع بسببه
ودفعته الطبيعة الى فوق وكل في دم مع خفي فهو ردي واما اذا لم يكن هناك حي فرعا لم يكن رديا في العلامات وفي
اما الذي من المعدة فيفصل عن الذي من المرى موضع الوجع اللهم الا ان يكون انفتاح العروق لا من التكاثر والفرج
فلا يكون هناك وجع الذي عن ناكل فبدل عليه علامة فرجه سبقت ويكون الدم يخرج عقه في الاو قليلا قليلا ثم رجا
اتبعث شبا كثيرا والذي عن صحة القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شي ويتجد خفة عقيب ثقل ويكون الدم معصبا
ليس حادا اكالا او عفنا قروحيا والذي عن العلقه فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ما عاتل
والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينما بعد حرج ويتفقون به ويكون لون صاحبه اصفر والعرق بين الكبد والطحال
الكبد وانصبابه منها الى المعدة والكبد بسبب الطحال والكبد بسبب المعدة نفسها ان دبتك لا وجع معهما والذي
عن المعدة فلا يخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون اسود عكروهما كان حامضا وكثيرا ما يقدن الانسان نطفه لحم
والسبب قد ذكرنا مقدم ما كما علمت

فصل في معالجات التي مطلق

اما الكلام الكلي في علاج التي فما كان من التي متولدا عن فساد استيصال الغذاء وجودة واستعجن ببعض ما ذكرناه
من مقويات المعدة العطرة الحارة او الباردة بسبب الملازمة وما كان سببه مادة زدية او كثيرة استغرقت تلك المادة
على العوائج المذكورة بالمشروبات والحجن وتلك الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحجن المناسب حسب
العلة نفعه بما يميل من جذب المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع التي حتى حادة والتي ايضا يقطع التي اذا كان من مادة
فانك تشفي من التي اذا قيات تلك المادة لتخرجها بالقي اما جعل الماء الحار وحده او مع السخنجين او مع شيت
او بها الخجل والعسل وما اشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان ما يربدان يستقرغه بقي او غير في غليظا بدانا ونظائره
وقطعناه ثم استقرغناه وان كان الغشيان بل التي ايضا من سو المزاج وعولج بها بعد له وان احتجج الى تخدر بر فعل على ما نصحه
عن قريه وغايه ما يقصد في تدبير الغشيان دفع خلط الغش او تقليله وتقليله ان كان غليظا لرجا واصلها او اصلاحه
كان عفنا صديديا لعطريه ما يستقي فان العطرية شديدة الملازمة للعدة وخصوصا اذا كان غذا بها اولادها من
ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهايجة الى الاطراف نافع جدا في حمس التي خصوصا اذا كان من اندفاع الخلط
من الاعضا المحيطة بالمعدة والجوار الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلي مثل الساقين والقدمين
شدا نازلا من فوق وقد يعين على ذلك تسخينها ووضعها في الماء الحار وربما احتجج الى ان يوضع على العنق والسان دوا
مفرح والمجب ان تسخين الاطراف نافع في التي وتبريدها نافع في تسكين التي الحار السم يبع بها يبرد وكذلك تبريد
المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومرس بالما وصفي وسقي منه كان اعظم علاجا للتي الثالب الهاج والساكن
المطبوخ بقشره في الخل المزوج ينفع كثيرا منهم والعدس المصوب عنه ماسلف فيه اذا طبخ في الخل نفع ينفع في ذلك
المعنى وقد حارب له دوا بهذه الصفة ونسحقه في موزخ السك والعود الحسام والغرنفل اجزا سوا ويغسل في
ما التفاح وعك القرنفل خبر من القرنفل كان غساية وثابها مقامه ووزنه واذا جعل فيه مالا يوجد عك القرنفل
القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشبع مثل القرنفل كان غاية وثابها مقامه واجتهد ما امكنك في تنويمه

الرومان يربون الصفوح الجاحض الساذج أو الجوزي برب الاس وما يقع منه منفعه عظيمة اقراص حرقا فيسطرس اقراص الجاشار وضماد الاسفنتين مع القوايض واما الاغذية فقد ذكرنا في باب المزاج الحار والرطب والمشويات والمقلبات والمخلطات والربوب واعلم ان ما الشعير بالقرن الذي نافع من غشبات الامراض لتعلم جميع ذلك

فصل في القي والتفوق والغشيان والتلف المعدي

القي والتفوق حركة من المعدة علي دفع منها لشي فيهما من طريق الفم والتفوق منهما هو ما كان حركة من الدافع لاصحها حركة المندفع والقي منهما ان يعثر بالحركة الكائنة من اندفاع حركة المندفع الي خارج والغشيان هو حاله للمعدة كانها يتقاضي بها هذا التحريك وكأنه مبل منها ان هذا التحريك اما واعيا او قهرا للمعدة بحسب التقاضي من المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس يقال للغشيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والقي منه حاد مقلق كل في الهبة وكل يعرض لمن يشرب دوا مقبيا ومنه ساكن كل يكون للمعدة واد احدث نفوس قد حدث شي يحرك ثم المعدة الي قد شي الي اقرب الطرق وذلك اما كغلبة تعلق بها مادة مراري بها او بغيرها كالماء اذا اصابت فيه اموادة خلطية مشوية او مصوبة فيها يفسد الطعام اما صغرية او رطوية ردية معتدلة كل يعرض للحوائل او رطوية غير ردية كدهنها مرهلة مبللة لثم المعدة من غير ردة سبب او رطوية غليظة متنجسة او كثيرة مثقلان ولا يمكن سبب اخروا انه وان كان مثلاما او بلغا حلوا برقي من مثله ان يغذوا البدن ويغذوا ايضا المعدة فان الدم يغذو والمعدة والبلغم الجلو الطبيعي ينقلب ايضا دما ويغذو المعدة كذلك ليس يغذوا كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه اغنا يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق المغيرة للدم الي مزاج المعدة المشوية اياها بها وفي العروق المذكورة في التشرح الال ان يعرض سببا لتجد المعدة معه غذا الغنة ولا تودي اليها العروق ما يكلفها فتقبل عليه فتعصمه ما كانه كغيرها ما يصب اليها الكبد لان طريق العروق الراضة الدم من طريق العروق التي منها يغذو فيها الكبدوس دما جيدا صلحا غير كثير مثقل يغذوها علي سبيل انتفاها منه واحالتها اياه بجوهرها السوداء وبها وقد خلط من ظن ان الدم لا يغذو المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نواب في السواد بعادة وفيه صلاحه وربما ادي الي حرقة في المري والمخلف بل قرحة ومن الغشيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة ردية في مثل الجباب الورابية واذا كثرت لانتفاها انذار ينكس ومن القي بحراري نافع للخصبات الحادة والاورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القي ما يعرض من تصعد البصارات واذا كان بالمعدة والاحشا الباطنة اورام حارة كانت محدثة بتقلب الي القي والدفع ولما يتاذي من ادي مبيح يعرض لها من ادي غذا ادا او خلط او عضو ملان والغشيان ربما بقي ولم يلق ومن كانت معدة فيه شدة القوة الماسكة او ضعف كغلبة ما يغني او قلته حتى انه اذا حرك عليه سهل الي بل حرك كان او غير متشرب الذي لو كان بدل هذه المعدة ونفسا معدة اقوي ونفسا معدة اقوي لم يغث نفسه به بل ولا تفعل عنه اذا قلها غير متحرك ولا معتدل لانه في قعر المعدة واذا طعم اضعه الطعام عليه وكثيرا والثاني انه يستعني بحجم الطعام علي قدته وتلقه وقد تقلب النفس ويحرك الغشيان جزوا تشيف يعرض لثم المعدة فتقل بكعبه الحارة ما يغنيها خلط حار بكعبه الحارة ايضا في استعمال القي باعتدال منفعه عظيمة لكن ادمانه مما يوهي قوة المعدة او يجعلها زخارا او يخلصها من القي البحراني يخلص وكثيرا ما يكون الخوج قد يعرض له تشيج او صرع او شبيه بالصرع دفعة فيغدو شيئا من العوان المزوج ومن استعمال القي باعتدال صان به كلاء وعالج به اناها وافات الرجل وشي انتفاها العروق من الاوردة والشرابي ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات التي ما يكون بعد الحمام وبعد ان ياكل بعده وبملا وقد اعتصمنا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اقتدت عرض لها غشيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسرا لم تقدر علي امساك ما نالته بل دفعته الي فوق او الي تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سو المزاج والقي من ابد حمل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلمان من المضعفات الاوجاع الشديدة ايضا ناهيا سريرا ما يبقها الطعام ويدفعه ومن يتواتر عليه الخمج والاكل علي غير حقيقته الجوع الصادق فانه الحار الا علي الوجه الذي سند كره حين يكون دليلا علي قوة الطبيعة وبله في السوداء والسبب في هذه مشاركة من المعدة لا يتولد ان في المعدة بل انما يتولد فعان اليها من اعضا اخري وبدل علي انه في تلك الاعضا وعلي اذا خرجت من المعدة واذعان لها اني ان يضعفها وبدل في الدم خاصة علي حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم علي افراط برد ساذج صرن والتي الخفلق الالوان ارداها الاسود والزنجاري والكراني ردي لما بدل علي اجتماع اخلاط ردية وما يحمل الردي ان يكون ثم المعدة منقلبه متعشة وتكون الطبيعة محسكة لما يسكن الي بردي في امساك الطبيعة فيتعين من الامور يزيد في القي الا ان يكون المغشي خلطا رقيقا او مراريا فيعالج الحال بها الاجاص والنقر هندي ونحوها لذلك تعديهم وهو يعيش عيش الاصحا كان له ذلك امر طبيعي وهاهنا طار بر بطهر الجراد ولا يزال ياكل الجراد ويدرقة لظلم حرك حركة نفسها فخذ والسبب في ذلك ما علمت واسم التي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقه من القي الامر بدل علي جود الحرارة وما غير الكراتي والزنجاري علي انه قد يثق ان يكون السبب الاحتران ايضا الا ان

المقالة الخامسة من الفن الثالث عشر

كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وامراض الطحال وكثيرا ما يضر بالبرد الوارد على البطن من خارج سبب لنفخة ورياح يمتلي منها البطن لما يضعف من الحرارة القاعدة في المادة فتجعل عليها نصف على وجعلها الانتفاخ الرطوب ونصف العمل التقيض وإذا كثرت النفخة في اجوان الفاقهين انحزرت بالنكس والعدد المراقبه اكثر هابكون لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغذاء الي البطن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويخرج نيشا ويحدث في مضرتين لاسهات في الطحال ويكون البراز غليظا رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك ورم يضر بخار اسودا يا يحدث الماء المتغول الماء المتغول لان الطحال ما كان سببه تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام قد بدل عليه الرجوع الي تعرق جوهر ما يتناول وان النفخة لا تكون كثيرا وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذاء وان الحشا اذا تكررت مرتين ثلثة سكر من غلبته وكذلك كان السبب فيه خلطا تدبر عليه يتناول الماء الحار والحركة الخفيفة وبالجدة ما يعارض للقوة الهاضمة فان جبهته يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير التدبير والغرق بين النفخة السوداء التي من خلط رطوبات ووجود تلك الاسباب السوداء تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكاسين من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب في المعالجات **١٠** ان كان سبب النفخة طعاما غليظا خيرا في غير واحد حسن التدبير في المستأنف ولم يعارض المعدة والكم في ان يفعل ذلك فيجب ان ينم صاحبها على بطنه فوق تحفة محشوة ما يد في القطن وان كان سببه برودة المعدة والكم في ان عولجت بما يجب مما ذكرنا في بابها ومزجت بدعي طبع فيه الملطغات الكاسرة للرياح كالفاخواء والكشم والكم في ان احتياق الي اقوي من ذلك فالسذاب وبزره وحب الفار والابجدان وسبب اليبوس ويكون دهنه دهن الفار وفي الفار دهن وما اشبه ذلك وربما كفي تهرج الغصوب دهن مزج به الشبث وما يجري شجرة ثم يهرج قوي التحليل مثل مرهم يانزوا والشبث وما الرماد وتجربها وربما احتجج الي القطن يمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزفت واذا كان سبب النفخة من مادة غليظة لم ينسق هذه الادوية فانها ربما زادت في تهيج الرياح بل يجب ان ينقي المادة اولا ثم يصفى في الماء البارد سادجا او كانت المادة قليلة لم ينال بذلك بل سقيها ماء وسقي بغيره وبغض نفع حرمة من المعدة تطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسيق منه او يخلط بطبخ الغودنج الفهري بغيره ويسقي منه وطبخ الخولنجان نافع منه جدا والخولنجان ك هو الخولنجان المجهون بالسكبيج المتخذ حيا كالجنس والشرية متغال بها حار وهو ما يسهل الريح كثير والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النخ خاصة الجند بهدست اذا سقي بخل مزوج بها ورد مع زيت خفيف وخصوصا خل الابجدان او العاقل وقيل ان كعب الحنظل المالحق جيد في ذلك وربما كفكاف فيها خفف من ذلك ان يصفى الشراب الصرن على طعام يسير وشربه وينسج عليه ويقوم بزيان اذاه وما ينفع هذه المروح الذي يحمي ويصفى **١١** ونسخته **١٢** بطبخ شونيز وحب الفار وسذاب في الشراب طبخا شديدا او يصفى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يهرج به وكذلك دهن الشونيز نال بعضهم باليسفر من نافع جدا للصدان الذين ينتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداء فيعالج بمثل الشمرينا والقنداد بقون والفاخواء وان احتجج الي اسفر من قوي استعملت حب المنين فيوضع عليها اسفجة مبلولة بمخل نقيع جدا واجوده خل الابجدان فانه ينفع منقعة بهما

فصل في القراقر

جميع اسباب النفخة في اسباب القراقرها عينا انها اذا حدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت الطبيعية دفعها فم تنفع ولم يندفع الي قوت ولا الي اسفل بل اتصلت عنها الي سعة الامعاء الغلاظ فسكرت وقلت لكن صوتها حينئذ يكون الغل مع ثقل وانما في الرغاف فيكون احد منه مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم يكون صافية واذا وجدت نفسا وكانت منقعة خففة خضفة احدثت بغيره وصفا الصوت بدل على نفا الامعاء وجفان الثقل وعلاج القراقر اقوي من علاج النخ ومن وجد رياحا في البطن مع حي بسيرة شرب ما الكون مع الشر تجيبي بدل الغانبد فانه نافع

فصل في زلق المعدة وملاستها

قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لداعة مزلفة للطعام فاحداث لدع للمعدة وفي النادر يكون من سوزاج حار بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة وقد يكون بسبب سوزاج بارد مع مادة مزلفة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة تنادي بها بصل اليها فتحرك الي دفعه وقد يكون من ضعف بصيب الماسكة واذا حدث بعد زلق المعدة والامعاء ملاستها جشا حامض كان على ما يقول ابقراط علامة جديدة فانه بدل على نهوض الحرارة الجاشمة فانه اذا كان سببه سوزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة والحرارة الشبر مطبوخا مع الجاوش فان طسال ذلك احتجج الي شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المظني فيه الحديد والحرارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهرا والجندار والقرط والطر اثبت بطرح على نصف رطل من القش خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس المنقوش والجاوش بعصارة الفواكه القابضة مثل ما الحصرم وما الرمان الحامض وما السفرجل الحامض وان لم يجد بها من اطعمهم اللحم اطعمناهم ما كان مثل لحم القراقرج والقبايج والطباشير مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة ويقررب من هذا بعلاج ما كان في النادر الاول من وقوع هذه العلة بسبب سوزاج حار سادج بلا مادة مما عرفت في الجامع وان كان من برد عولج بالمسححات المشروبة والضمود بها ما قد شرح في موضعه وجعل غذاه من القباير والعصائر المشوية والقراقرج ايضا فانها بطيئة البقا في المعدة ويذكر بالانوية العطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالفاخواء كان هناك مادة استغرقت بما سلف بيانها واستعمل التي في كل اسبوع واستعمل الجوارش الحوزي وجوارش حب الورد المعدة واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسححات العطرة مثل روبا وضمادها وما ينفع من ذلك ايضا جوارش الحزنوب بها الغودنج الرطب او دوا السمات بها الشر ربوب الرطب او سقون حيا

المقالة الرابعة من الفن الثالث عشر

١٤٤٤

ثم بعد ذلك يا يا م يستعمل مع عنب الثعلب وما الهند يا وبعد ذلك وعند القرب من المنقهي يخرج مما عنب الثعلب وما الهند يا قليل ما الرازيانج فان ذلك ينفع منقعة بهند

فصل في الاورام الباردة البليغة

هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للواد الرطبة الخافضة اياها في الاوعية والافشبة مما سلف تعريه **العلامات** اذا وجدت علامة الورم من وجع رانج في كل حال وتوهم لربعض حبي ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريف ورصا صلبة لون وقلة عيش وسوء الهضم وقلة شهوة فذلك راجع الى استبدال سائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **المعالجات** من القاتون في هذا البصا ان لا يخلو الخللة من الغايضة فان الخللة الذي يحتاج اليها في هذه القوة التحليلية يتبدل من علاج هو لا مان يستعمل الكرفس وما الرازيانج من كل واحد اوقيتين بوقت ثلثة دراهم دهن لوز حلو مقدار الكفاية ثم من بعد ذلك يستعمل درج من دهن الخروع مع ثلثة درج من دهن اللوز الحلو بطبخ حتى يبقى رطل وبقية منه اربع اوان وينفع من بعد ذلك يستعمل الكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الما اربعة اربطال بطبخ حتى يبقى رطل وبقية منه اربع اوان وينفع من بعد ذلك يستعمل الزونا الذي طبع فيه الكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلثة دراهم دهن الخروع وقيل نصف درج في درج من دهن اللوز الحلو واما المسوحات والافشبة فمن ذلك دوا تجرب بهذه الصفة **ونسختة** **بوخذ** جعدة الكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلثة دراهم دهن الخروع وقيل نصف درج في درج من دهن اللوز الحلو واما المسوحات والافشبة فمن ذلك دوا تجرب بهذه الصفة **ونسختة** **بوخذ** جعدة الكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلثة دراهم دهن الخروع وقيل نصف درج في درج من دهن اللوز الحلو وشيت من كل واحد عشرة دراهم افسنتين وسنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق وجاوشير ومبعة من كل واحد عشرة دراهم دهن الخروع ثم الزنجبيل دجاج من كل واحد اوقيتين شمع احر نصف رطل وافضل المسوحات دهن النارد بن ودهن النسيب قد جعل في القرد ما ناربغ ايضا الهليون والبلاذر بدهن لوز الحلو والسلف والكرنب بالزيت وما يجفف الدم من الافشبة وسائر هضمه ويجب ان يعتدوا التي اصلا

فصل في الاورام الصلبة الغليظة

قد يكون ابتدا وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفت في الاصول في النادر يصون عن ورم ملتصق عن لئ ان يصلب ويبدل عليه مع دلالة الاورام صلبة الجس وكثرة البهيسة وتحافه البدن **المعالجات** **القانون** في هذا ايضا ان لا يخلو الادوية الخللة عن الغايضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في اخر الاورام الحارة فانها تافدة هاهنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دايما وما ينفعهم ان بوخذ ثلثا مثاقيل من دهن الخروع ومن الخبار شتر ورو مهر وس في ما الاصول وان احتيج الي ما هو اقوي جعل في ما الاصول من قناع الاذخر والمصطكي والبرشاوشان مع سائر الادوية جزو جزوا اذا جعل مع دهن الخروع ومن دهن السوسن مقدار درج ومن دهن اللوز مقدار درج من الادوية وكذلك اذا سقيت هذه الادهان بها العسل يجب ان يستعمل في فماداته من ساق البقر واهل سقام البعر من الادوية النافعة في ذلك وفي الدبيلات دوا بهذه الصفة **ونسختة** **بوخذ** الكليل الملك وحلبه ويا بوج وحبي القز والخطمي وافسنتين من كل واحد جزو اشق قفر من كل واحد ثلثي جزو يحل هذه الصمغ في طبع حتى يثقل بالطلا ويسحق بالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه فماد نانه عجيب **فماد** اخري **بوخذ** دوا اخرى **بوخذ** اجزا مبيعة جزو من مصطكي جزو علك البطم نصف جزو دردي دهن النارد بن قدر ما يجمع يجعله فماد **بوخذ** اشق ما يه شمع ما يه الكليل الملك اثني عشر زعفران مر مقل اليهود من كل واحد ثمانية دراهم البلسان رطل واما دوا صلبة جدا دهن عصير الكرم وما ينفعهم جدا طبع الا برسا بالخيار شتر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلاية **نسختة** فماد جيد **بوخذ** مصطكي كندر افسنتين من كل واحد جزو اشق زعفران جزو من سدر ثلثة دراهم يد دهن النارد بن قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم البليغ الي الورم الصلب فاول علاج فماد بهذه الصفة **ونسختة** **بوخذ** اشق والمقل ويزر الكرنب مبيعة سائلة ولوز مر ومصطكي وسنبل واذخر سمه يحل الصمغ ويسحق غيرها ويجمع فماد او غداوهم مثل الهليون والبلابل ودهن لوز حلو وخصوصا لما كان انتقال الورم الحار

فصل في ديبلة في المعدة

كثيرا ما يحرق الاطباء عن تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يبتدي **العلامات** قد ذكرنا علامات ابتداها في باب اورام المعدة الحارة **المعالجات** **يجب** ان يبادر الي القصد والي تيريد المعدة المورمة وسائر خراجا وادخالها مما يمكن ليمنع صبر ورنه ديبلة فان صار ديبلة واحد في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامور خفيفا وتوهمت نضجا قريبا ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد اخري مع الما الحار يحسن الصلابة ويغفر حل نقر ونقر في هيجان وتشعر بيرة وانتفاخ ورم نان لم يغب ذلك فيجب ان يسقيه ما الحليب والحسك ودهن اللوز المر فان احتجبت في ذلك وكان الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع وما هو يجرب في ذلك ان يسقي صاحبه طر حشيش يابس وزن درج ونصف بزر المر وحلبه درج يسحق ذلك ويشرب ببعض اللبن الحليب الحارة مثل لبن الاثان والماء ومقدار اللبن ثمانية اوان ويخلط معه السكر وزن ثلثة دراهم وما هو يجرب ايضا ان بوخذ الطرخشقون اليابس اربعة دراهم قيقان بزر المر واربع اوان يدهن ويخلط ويحشى بلبن الماعز ودهن السمسم ويخذ فمادا وينبغي ان يجمع ما لما الغافر في ديبلة بشي منخدة من القين والبابونج والحلبة مطبوخة وفيها افسنتين لبقوي والمراد من جميع ذلك ان ينفع من الورم الحار فانه احدثت نضجا وكنت استعملت التضميم المذ كور والضمادات واعقبها بضماد القين المذ كور فرشت له فرسا مضاعفا في غاية الوطأ والرواء وامرته ان ينام عليها متقطعا ينجر تحت هذا الضغط ورمه وانت تعرف انه قد انجز بالضمور والنفط من ورما يقدن ويختلف به من القبح والدم ويجب ان يسقي حينئذ الضبر بما الهندي يا فاما الخراج

وهي السفرجل وبصدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الجعاف وقبب الشعير وما يجري هذا المجري على ان الامساك
تأخلف الغذاء والتدبير أنفع لهم وإذا عالجت اورام المعدة الحارة فإياك ان تصفي مسهلان قويا او مقيها فان استعمال
مثل الشعير والماش والظف والقرع ولكن الادوية الملبنة مثل الخبار شنبز فانه لا بأس فيه بان يستقرغ بالخبار الشنبز فانه
ينفع الورم ويخفف المادة وربما مزج به من اليا راج والصبر وزن دانت والي نصف درهم وافضل ذلك ان يسقي الخبار شنبز
الا ان يكون الورم في طريق الشكا وإذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما اما فليستم اميل اليه اللهم
يكن من مثله بد الصبر بمقدار متعال وما يقرب منه بالسكتيجين على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة
في هذا الامر ان يوخد ما لا يزال يلبس به بل يكرسه بجلاب او برق ناكهة والامساك عن الطعام مما ينفهم جدا وان اشتد الوجع
للمعدة من الملح والشبث والجنار والهيوتا سفليداس والافسننتين اذا ضمد به منع الورم ان يشوا في جميع اجزا
المعدة وما دامت الحرارة باقية ويزيد اذا غلبت ما لا يطبخ من الطعام اذا ضمد به منع الورم ان يشوا في جميع اجزا
ما لا يزال يلبس به اذا جاوز السابغ اقراص الورد الي نصف درهم وشبثا من عصارة الافسننتين والمصطكي واخط به ايضا
الحبيب والكرفس ويكون الغذاء الي السابغ من الماش المقشر بقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز اوزيت الانغان وشراب
فيخلطها ما يحلو او ينضج بسيرا مثل السلق والبلبل وخميند ايضا يسقون السكتيجين وربما سقوا قبل ذلك ما يام وربما
سقوه من المصطكي المربي ان لم يكن غثيان شديد مؤذ وذلك الي الرابع عشر وإذا سكن الالام وبليد الورم حان وقت
التعليق فاذا لم يجد قريبا لم يخلط في الضمادات مثل المصطكي والافسننتين وجعلت الشراب من السكتيجين بغير بقية
وربما كفي سقي الخبار شنبز في ما الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الي اخره والصواب لذلك اذا بلغ العلاج وقت
الامراض والتعليق ان لا يقدم عليهما امدام تجرد اياها بل اخلط الادوية المرخبة للبايضه فان في الاقتصاد على
المرضى خطر عظيم وربما اسقي بصاحب الي الهلاك سوا كانت الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والمعدة
واطراف الاعضاء من الكبد والقوايص المصاحبة لهذا الشأن ما فيه عطريه مثل المصطكي والورد وايضا الغص والسك والجنار
جميع في الصيف وفي الاشد ان يستعمل في مرهم دهن الورد وزيت الانغان ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتاء
مرب تمام نافع في الابدان والقرنيد والانتها بهذه الصفة ونسخته **❀** بوخذ دقبق الشعير وفول وفول ونبو فرس
كل واحد اوقية ورد اوقية ونصف زعفران نصف اوقية نصف شعير **❀** وشبث **❀** ونسخته **❀** بوخذ دقبق الشعير وفول وفول ونبو فرس
من كل واحد خمسة عشر مصطكي وجيلنار وانا فبا من كل واحد خمسة شعير شعير دهن ورد ما يجمع **❀** اخري **❀** ومن
شديد من المجددة في ابدان الورد ان بوخذ اصل السوسن والكابل الملك وشعير دهن التينج ولا يجب ان يفسد مع استطلاق
بوخذ فلاح البطي بل يمدد البطي اولاهم يستعمل الضماد ومن الاضدة الجديدة في وقت المنتهي الي الانحطاط ان
النافعة في الاورام والاكل الملك والافسننتين روي وسنبل واصل الخطمي ومنديل وفول وزعفران وحب الغار وما شبه ذلك يزداد في
الزمن الحار والما شرا ان يوخد اطراف الورد واطراف الافسننتين واطراف في العالم وقشر الانرج الحار والمصطكي والكندر
من كل واحد جزء ونصف ومن السفرجل والبسر والزعفران والصبر والخر من كل واحد جزء ومن الشعير دهن البابونج
يدخل بالمطبوخين من كل واحد عشرة اجزا وإذا كان السبب في حدوث الاورام الازواج المتقادمة التي من حفيها ان
والا علق الورد فاذا تادت الي التورم فيجب ان تقطع المظفات عنها وتقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والدج
بدهن الورد سقي اقراص السنبل وبصده بقماما المغلي بحب البان المذكور في الاقرباد مني وما ينفع من ذلك قروبي
وناد القليل الملك نافع جدا وهوان بوخذ ما يوجب جيلنار ووزر الكتان والاكل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد
في الورم المنهض وما يسقي في ذلك الورد عشرة العود درهمين المصطكي ثلاثة دراهم بزر الهندبا والكشوت ثلاثة يسقي
ثم يسقي بالمهبط مع كافور **❀** اخري **❀** او بوخذ ثلاثة اساتير خبار شنبز وبطبخ في رطل ما حتى يعود الي النصف
ويسقي به يفي من عليه من غلب وما لا كانه اسكرجه وبغلي اغلاة وبليتي عليه نصف درهم ايارج فيقرا
استعمل في هذا الوقت رما احتجج الي ان يسقي اقراص المغل **❀** ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة
واحد مثقال ومن مقدار وزن ثلاثة درهم **❀** دهن الناردبي اوقية اوقية من المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل
فرهما استعملت الي ان تجعل مع هذه عصارة الحصر وعصارة الافسننتين او يجمع بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان
بقية الورد والاذخر في علاج بالميردات ويكون الورد في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعي هذا
واذا عالج الورد المتضدة من حجارة باسبس اذا علق بحب بلاس المعدة كانت عظمه المنفعة في اوجاعها
الضمادات المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقي ما الشعير الزمان المر المطبوخ وبالسرطانات

المقالة الرابعة من الفن الثالث عشر

وسوف الى خط بقل مع ضيق نفس يحدث ناعلم ان المعدة شديدة الاشغال الا انها متبرية بمبلغ الطعام في كفة ناعلم ان الهضم لغز المعدة والشهوة لها

فصل في بطونزول الطعام من المعدة وسرعته

قد بقي من الطعام شيء في المعدة الى قريب من خمس عشر ساعة في حال الصحة وذلك بحسب الغذاء في خفة وثقله وبديل وجود اللحم في الجشا فان احتباس الطعام في المعدة انها هو بسبب بطو الهضم اني ان ينهضم واندا ناعلم بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم والحرك القوة الدافعة مثل لدغ صفرا او سودا خامض اولش مما سند كره ليس لا ينهضم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلاي ولو كان كذلك لم يكن جروج الدرهم والدبنسار المبلوع وما كان الشراب واللين ويلينان في المعدة وكاما ما يظفون في المعدة الضعيفة ويقرقران وينفخان بل السبب في الزول الطويل هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لاكثر تعلق ان يغيره من حال الطعام اذا لم يعرض المعدة اذي وان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشغل عليه ويصيف منفذها الاسفل الضيق الشديد ناذا حان الدفع انصعت وفضلت المعدة ما فيها ويلينها المستعرض وكما استجمل الهضم استجمل الزول وان ابطا ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب المزلة الطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرفته والغدر المعتدل ليغا الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثني عشر ساعة الى اثنين وعشرين ساعة والطعام اكثر اذا لم ينهضم لكثرة والذي كفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يفي في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يدفع الى اسفل يسرعه وربما أعقب خلطه وهيبه واذا كانت المعدة ضعيفة ينقلها الطعام او مغروحة مثيرة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسوا كانت في المعدة اما سكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الايام الماضية في المعالجات **في** اما من بطونزول الطعام عن معدته او من يظفوا الطعام على معدته فعلاج ذلك النوم على البطن في بعض الأحيان على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرخايل وكسر الرياح بما عرف في بابه **في** او ما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسعون في كسر الرياح واما ثاخره فقد وقع اسم المعجود على غير ذلك وما جرب لهم ان يستعمل عليهم فساد من دقيق الحنظل وركب الكتان والعسل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يوحذ صغرة بقيقة مشوية وملقحة من عسل ودانقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قبيبض البهضم ويشوي على رماد حار ولا يزال كذلك حتي يدرك ويوكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام من القوايض اما الماردة فان كان هناك مزاج حار واخلاطه بالحار ان كان المزاج البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجبان بنام على الطعام ولا يتحرك ولا يبرأ من البتة وان شهد الاطراف العالقة

فصل في جشا المعدة وصلابتها

قد يحدث صلابة في المعدة بشبه الورم ولا يكون وربما يكون سببه برد مكثف او سودا غليظة مد اخله ملازم **في** العلامات **في** ان يعرف سببه ولا يجد علامة ورمة **في** المعالجات **في** بعضا كليل الهلك والريحان والمصطكي والبلسان والكندر والمفل والسنبيل والقرصان والمغات وشع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للعلاية وما جرب في هذا الشأن دوا بهذه الصفة **في** ونسنت **في** يوحذ من السمع ستة اواقي علك الانباط ثلاث اواقي زنجبيل وجاوشر من كل واحد اوقيتين صرا وبقه دهن السبي

فصل فيما يهيج الجشا

اذا حدث في المعدة رياح ولم ينزل وكان يحتبس في ثم المعدة وبودي فيصعب ان تستفرغ بالجشا لا تستفرغ الفضول الطافية بالقي والافسدت الهضم وطغيت الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلا ثم مستعدة للاسباب ان رياحا تخميند لا يومن ان يكون الا فرط في تهيج الجشا وما يحرك امرا صعبا وما يحرك الجشا الصعق وورن السداب والكندر والانسون والكرويا والفوذنج والنفنع والفاخواء والقرنفل والمصطكي مضغوا وشربا **في** العلامات **في** اسباب الجشا دلالة على الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الخل في الشراب وربما نفعهم ان يسقوا قبل غذاهم وغشا بهم كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف وما يسكنه من بعضهم ان تلط المعدة بالنورة وزيل الدجاج واما الدخان ان كان عن مادة فينتفع بالافستنج والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفي مثل ريوب الفواكه الباردة والاعذية المبردة حسب ما تعلم جميع ذلك

المقالة الرابعة في الامراض الالية والمشاركة العارضة للمعدة

فصل في الاورام الحادثة في المعدة

المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في احداث الاورام الحارة من تلك الاسباب الاجماع المنطسا ولم وقه يكون اورامها الحارة دموية وقد يكون صفراوية **في** العلامات **في** اورام المعدة الحارة انه اذا طسال بالمعدة وجع لا يزال فان احسن التدبير ناحدس ان هناك ورم واما الحار من الاورام فقد بدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحارة قوية وعطش وحمي لازمة ووجع ناخش وشور وبها ادي الى اختلاط الدهن والي السرسام والمسا لصلابة جشت المدن وقارت العين وانجلت الطبيعة وكثر الاختلان والقي واقلع الحمي وقل البول وصارت المعدة للصلابة **في** لا يتجز تحت الاصاب قد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برودة الاطراف فذلك دليل ردي **في** المعالجات **في** قوتها ان ورما حارا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقه والالتهاب فالأخوط في الابدان ان يهاجر الى الموضع من المعدة على

من الكتاب الثالث من القانون

٤٤٣

اشتمال الكبد على المعدة واما النوم عليه فان العرق يبرد فيجمع فابده الاستعدادا بحارته الفريضة ويجب ان لا يكون معه من النفس ريبه فان الريحه وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغاذية ومن الناس من يعتقد جروكلب او سفور اسود ذكر واما ضعف الهضم الكاين بسبب حرارة مع مادة تحسب ينفع منه السكتجيين السرجاني والاغذية القابضة الحامضة الهلامية والغر يصيبه رما يشبهها من البوارد دوزن درهم ستون متخذ من عشرة و رد وثلاثة طباشير وخمس كوزبه يابس يهني بها الرمان او في السكتجيين السرجاني فانه نافع جدا

فصل في دلائل ضعف الهضم

اما الخفيف منه فبديل عليه ثقل وقيل يحدد ويقام الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فبديل عليه الجشا الذي يودي طعم الطعام الي حين وقرقر والغثيان وتقلب النفس واما البالغ فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثلا ان تكون البرودة افترطت جدا والطعام اذا لم يهضم الا بطيئا نزل بطيئا الا ان يكون سبب محرك القوة الدافعة من الخرج او ثقل او كقيمه اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتوا اقشبا غير قوي هو الشوق الي نزول الطعام والشوق الي الجشام غير حدوث قرقر وجشا متواتر وفوان ونفخه يستدعي ذلك او قبل ان يكون حدثت بعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزولا قبل وقت لبن البراز وتنته وقد ردا الكبد والبدن منه وربما حدث مع ذلك ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فد لا يلهي العطش وقلة الشهوة والذي يكون عن اخلاط باردة فسا يخرج منها بالقي والجحوشه وسقوط الشهوة مع دلائل البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام وتحوها فبديل عليه علاماتها

فصل في دلائل فساد الهضم

اما الدليل الذي لا يبري منه فساد الهضم فتن البراز واما الدليل الذي ربما صحب وربما لم يصحب القرقر والجشا والذبح واما ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرض لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او ثابته المتغير او هل اخطا في ترتيبها او وقتها والحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما ذلك عرض فساد الهضم وكما اذا كانت صعب الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلاها فيتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع وان كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي يلدون مع فساد الهضم متواترة بلا افتراق لها لظن ان ذلك هناك او ان فالمواد اتية منه وبما والكاين بسبب تخلفه المعدة وتهلل فيه لبغتها وعروض حساله لها كالهبلا من وجع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة وتخلفه البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه عند كونه واما الكاين بسبب الرياح فبديل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات من الاعضا المشاركة عند كونه في مواضعه وان يتامل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر منها الانصبابات الي اعضا اخرى في طريق اخرى مثلا ان يتعرف هل المظنون به ان معدته بالمر للنوازل صاحب نوازل الي الحلق والريئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري انصباب الصغرا فان يكون المزاج ليس بذلك الصغراوي ثم يسان لضعف المعدة وطول الطعام

فصل في علاج فساد الهضم

لذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن اخره بقي او يسهل لوان تصلح تدبير الماكول والمشروب فيرد في جميع الاحوال ان الواجب وان يدافع الطعام حتي يصدت جوعه فينبغي المعدة اولا بشرب ما الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة الرقيب انصباب البها غلظت اغذيتهم وميل بها الي البرد حتى يكون مثل لحم البقر المخلل ولم يجعل باردة رقيقة فان ذكر في ياب في معدتهم بسرعد فان صاحب الصغرا منهم يجب ان يبقا قبل الطعام وان كان ذلك لرد عول ذلك لرد بها الهضم وقد اسبلت الي نشف وقبض بالصنعة وبالايازوما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصغرا من المجري المذكور الواقع في النادرة فيجب ان يتباد التي قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام تعيد هذه العادة ليللا تضعف المعدة مع ذلك فيجب ان يتناولوا بعد التي الزبوب المغوية الرادعة لما ينصب البها وادام الذي ينجس الطعام في معدتهم فاكنت حوضه قلبية عرضية فيقتفع اصحابها عص القحاح الحلو وينتفعون بالكرزيرة مع كوزوما قبل الطعام وكذلك المصطضي اذا اسقوا منه وان كانت قوية فما ينفع من ذلك منفعه بالغة ففان الاخر ان ياتخذوا بعد النوم من هذا الدواء ونسجه في يوحه قليل ويكون وبزر شبت من كل واحد جزو ورد اجر من زرع الاقاع يستعمل الي على اكل المالح والحامض والحريف كالقحاح والصبر عليه ساعة ثم ينعسا بالسكتجيين العسائي المسخن الذي حين ما يكون المجري مجري مجرا من ما العسل ونحوه ثم يدوي باقرص الورد الكبير وبالاظرفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الي لسانه ان يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها ينجس الطعام واذا كان الطعام ينجس صيفا فهو افسد ويجب تعيد الكون في المعدة في حقه ان يفض فان كانت الطبيعية دكي ذلك فليكشف وان لم يكف الطبعه ذلك التقليل السرجاني من جهة المختار منها واما علامات جوده اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضمحادها في ذكرناها في ابواب الاستعدادات فان لم يكن تلك الاشياء المذكورة كان احسن بكونه ومقتل

المقالة الثانية من الفن الثالث عشر

والبطيخ والخوخ اوبطي القبول للصلاص كالكماء ولحم الجاموس اويكون مقرط الكيفية لحرارته اولجوده كالعسل للبرق او يكون مضافا لشهوة الطام بخاصية فيه او في الطعام كمن ينفر طبعه عن طعام ساوان كان تجودا وكان يشتبه عن غير ما لوقت تناولوه ذلك اذا بنول في المعدة امتلا اوبقي من غيره او بنول قبل رايض معتادة بعد نفص الطعام واخرجه وامانقا في ترتيبه فان ترتب السريع الانهضام قبل البطي الانهضام وبقي طافيا فوقه ففسد وبفسد ما تحالطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرض بوجوب تقديم القابض لحسن الطبعه واما لكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فمخرج سريع الهضم وبطي الهضم واما الكاين بسبب القساو فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سو مزاج عساه اوبغير مادة فيضعف عن الهضم او تجاوز الهضم كل علة في الحار والبارد او يكون جوهرها خفيفا وزورها رقيقا او يكون اجتواء غير متشابه ولا جيد اويكون جيدا الا ان تقلد يكون موزيا للمعدة فهي تشأت في الحار ما فيها وان لم يحدث قراقرز ونفخ وهذا من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل الذي يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشمال البالغ على الطعام واذا قبل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشا في ذلك من حيث هو جشا بل من حيث هو ريج يتولد فمعدد المعدة وبطي الطعام فلا يحس اشمال قعر المعدة على الطعام وكل مطيف للطعام فهو عائق عن الهضم ومثل ان تكون المعدة بسبب البهائم الراس والكبد والطحال او سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطة ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف بها من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وتاخذ في فقد ان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجد ان من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيضيقه ففسد او لا يشرب عليه اكثر من الواجب او اقل او يقع جاع عليها او تكثر انواع الاطعمة عن الطبيعة الهاضمة او استعصم او تعرض بهوايا ردي شديدة البرد او شديدة الحرارة ردي الجوهر والرياح احتجسته في البطن تمنع الهضم وبفسده بخفضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان تعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كونه غريبه غير ميسورة الي شي من اللبقيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلط على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط طافيا وربما كان قليلا راسيا الي اسفل المعدة ولا يفسد ولا يثاير ثم تراجع دفعة حين استعملها سدد واقعه في وجوه المنافذ لم يبق الفناذ معها واذا كانت المعدة حارة بلامادة او مع مادة صغراوية ينصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وضعت القوة الغليظة كحجم البقر والطحال سبب لفساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يودي في امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والمالغول والمراقي ونحو ذلك بل هو امراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الفاقهين ولوا في الجوهره انخر بالسكر بها يحشي من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة

فصل في اسباب ضعف الهضم

في جميع اسباب الذي بعدها في باب فساد الهضم وعلا ماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفر من تلك الجمل لا تضعف الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب السودا فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا البهاس والوط من تلك الجمل لا يبلغ بهما وحدهما ان يبطل الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقيل ان يبطل الهضم فان الرطب يودي في الاشمال والبهاس الي الذبول ومن اسباب فساد الهضم بخلافه المرائ وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة زوال الطعام اما لسبب مزلق من المعدة مما يعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا بدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا الزلق قبل الوقت ويكون مع جودة الاحتوا من المعدة على الطعام اذا سرعت الدافعه بحركتها وكانت قوية وقد تكون لذلك بل لضعف من الما سكه ولا يحتوي كل ينبغي حتي يهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لا ورام حارة او باردة او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتوا وقد لا يجود الاحتوا لسبب من الطعام اذا كان ثقيلا اولذاها مراريا او كان حادا والمعدة بها مزاج حار او يسي صاحبها وبها مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا حارا يجمع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس بهذ فقط ومثل هذا الانسان كل علة رها شفاء وعديل هضمه ما يرد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا لاذاعه بحجر بينها وبين الاغذية فلا يجود الاحتوا والامساك ويكون الشوق الي الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتوا فان الاحتوا من المعدة على الطعام اذا كان ثاما وكان غريبا في الهضم خفة وان كان ثاما الا انه مثقل وكانت المعدة تمسك الطعام امساك من به وعشه لبعض الافعال فهو يشبه ان تغارقه كان الهضم دون ذلك ولم يكن جشا وقراقرز وان لم يكن احتوا كان ضعف هضم وقراقرز جشا وقدرسا ادي الي ضعف الهضم واستحالة الغذاء الي البلغم والي اشعرار وبرد الاطراف وابهام نوبه الجهي لكن يكون التقيض التكمي في اوائل نوبات الجهي وقد يكون ضعف الهضم بسبب تجمم وامتلا متقاد و قد قيل في كتاب الموت السريع ان من كان به تجمم وابطا هضم فظهر على عينيه بشر اسود يشبه الحمص واجر بعضه او اخضر فانه يموت في ذلك باختلاط الفضل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه التجم كل ان من اسباب جودة الهضم السزور في المعاملات في اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلا متقاد كثير فقد يكفي فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصباح والحمام واستعمال التي من الما القار وتلطيف التدبير فان كان اعظم من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لدغ وغشيان وجشا يودي طعم الغذاء فيجب ان تكون التنقية بستي الما القار اكثر مرار اولابزال بكرر حتي يتقبض جميع ما فسد ثم ينصب على راسه دهن ويكبد طمنه وجنباه بحرق مسحه ويبدل ذلك اطرافه بالزيت ودهن الزرد وينصب عليه دهن ناتر ويرسم له طول النوم ويجمع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخله الحمام والا اعند ان النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتدبير ثلاثة ايام على الولا ان يصبر معدته الي حالها وربما افتقر في الامهال والغفل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك السبب

من الكتاب الثالث من القانون

٤٤٤

الغذاء الصالح والمريض والغلاصم وما يليها اذا اجففت فيها الرطوبات فقتضت او اذا تخفت شديدا وقد يكون لامراض
الدماغ من السرسام الحار والماثما والقطرب واشد العطش الكابى بسبب هذه الاعضاء بشاركتهم ما حاج عن قعر المعدة ثم
ما حاج عن المري ثم ما حاج عن قعر المعدة ثم ما كان بشاركة الرية ثم ما كان بشاركة الكبد ثم ما كان بشاركة المعاء الصالح
وقد يكون عطش البدين كله كل في الحمايات وعطش البضران وفي اخر الدق والصلوكا بعرض من لسعة الاناعي المعطشه
قنها اذا لم يزل المسوق بشرب ولا يروي ان يمتوت وكذلك عن شرب شراب ماتت فيه الاناعي او طعها ما اخروكا
بعرض بعد الاستعراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدوا المسهل في اكثر الامر بعرض له عند جل الدوا عطش
بدل فعداته على ان الدوا بعد في الحقل وقد بعرض له ان تقساخه عن وقتها وان تقدر احسبنا ويسرع قبل جل
الدوا فجله تماما فقدمه فيكون اما الحرارة الدوا او حرارة المعدة وبسببها وبما خسر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فمن
هو حار المعدة وبسببها وشرب دوا حار لا بدل على ان الدوا على جلده وفيه هو ضده بدل على انه جل منذ حين ومما
يسكن العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على اعدية حارة واما اذا لم يكن على اعدية حارة فان النوم
الاعلام الكابى بسبب الامرجة فقد تعلم فيها قبل في الابواب الجامعة كانت مع مادة او غير مادة وكانت المواد مرة
الكابى بسبب دوا بطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب المابل كل بشرب الما تحرج الى اخراج البول وتعود العطش فيكون
العطش والدور مقلد من مساويين دورا وعلامة الكابى بالاسباب المعطشه المذكورة بعد تلك الاسباب وعلامة ما
يكون بالمشاركة اما يكون بشاركة الرية والغلب فانه يسكنه التسميم البارد والارز ينفع منه والغوم يزيد فيه وقد يكون
تسميم الحمايات قليلا ابلغ في تسكينه من غيره كثيرا بل ربما كانت التبعة دفعه بجمد الغضل ثم بسببه فيزيد في العطش
فحينئذ ينفع النوم وبشر طيبة الباطن والدعة وترك الكلام وما كان من حرارته فالارز ينفعه والكابى بشاركة الكبد فبدل
عليه نغون حال الكبد في مزاجها الحار والباس وورمها الحار وغير الحار كل باب من اسباب الامرجة
فقد كان ما الباطن والخص خلط مزيت وحجر الباطن والجفن فهما بعطشان ولين المستقرغ على العطش الذي اوزنة
الاستعراغ ان يبقو هضمه ولا يشرب العطشان شرايا كثيرا دفعه ولا ما ياردا جدا فموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها
العطش والقذف وقد بعطش ويسكنه شرب الفجاج مع ما الورد والمعدة الحارة الباسية يزيد بها الما البارد عطشا ولذلك
المعدة الما الحار الحلط والما الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولاحي فلهمزج الما قليل خلط بوصول الما في
المعدة الاعضاء فاما القسرية والصدمه والسقطة على المعدة حيث وقع تانه ينفعه هذا الضماد وهو صفقه وهو خذ بنماج شامي
مطبوخا بمطبوخ طيب الرائحة حتى يتقرا في الطبخ ثم يدق دنانا ما ويؤخذ منه وزن خمسة درهما ويخلط بعشرة
لادن وتما فيه ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويغتر ويشد على
البطن حيث المعدة ايا ما تانه نافع في جميع ذلك

المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به

فصل في افات الهضم

افات الهضم نابعة لافاة في اسفل المعدة او لسبب في الغذاء او لسبب في حال سكون البدين وحركته والكابى بسبب امر
المعدة هو ما سومراج واقواء الباردة واضعفة الحار فان البارد اضرا بالهضم من الحار واما الباس والوطب فلا
يبلغان في اكثر الامور ان يظهر منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين ضروري للهضم وقد احداثا اما الباس
فببقي الرطب فاستسقا واما الحار في تآثر السكون والنوم وضدهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء
في السكون والنوم حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهل لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة طويلا
لم يكتم في المعدة ما بهضمه او قليل الانهضام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينضم لم يظل مدة بقا غير منهضم بل اذا
اصحاله في المعدة ما بهضمه فيفسد بضرعه والغذاء اما ان يستحيل ان الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل ان الواجب
فيكون هزالا ما بهضمه انهما ما غير تام فلا يجذب البدين من القدر المحكم تناول من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء
وقد يكون هزالا واما ان لا ينضم اصلا وذلك على وجهين فانه حبيذا اما ان يبقى بخاله واما ان يستحيل ان جوهر غريب فاضد
والجوهرة هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع والسبب ذلك ما بعرض الاستسقا والسرطان والخلل والجوهرة واليهيق
تضديه وان كان الغالب هناك الثقيل او الحرارة سود وزها صار السوداوي منه مثل الغرا والمعدة اذا لم تستقر في اصلا ان
الامر الى ذلك الامعا وان استسقا الطيب كنه انما يبول الى الاستسقا الطيب اذا كان المعدة فيه ثاثير قدوما بغير من
الغذاء دون ما بهضمه واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالحيلة فانه اذا عرست من مادة كانت فهو اقبل العلاج منه اذا
عرض لضعف قوة وسومراج مستحكم

فصل في فساد الهضم

فساد الهضم في المعدة لاسباب في اضداد سبب صلاحه فيها وبالحيلة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام
واما في تأثر الطعام واما في امور عارضة بطرا عليها والطعام بقصد في المعدة اما في الكيفية بان يكون اكثر مما ينبغي
فحينئذ يفسد الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينبغي فتنفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد وبقراب من
هذا يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما لكيفية بان يكون في نفسه سرعة القبول للفساد كاللبن الحليب

المقالة الثانية من الفن الثالث عشر

والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج بها بسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيرغيا ومن الشبث المدقوق في الخل ويستعملون الاغتسال بالما البارد اللهم الا ان يكون مافع ويجب ان تكون اغذيتهم باردة لئلا يفسد كالبطون والخللات والخصيات والمعقودات والخبز الطير ولا يجيد من هذا التدبير نفعه فعليه ان يتخير قليلا بالتدريج ويقل في غايته وكذلك من كان سبب جوعه الكلي يتخلل البدن اما ما كان بسبب الدبدان والحمات فيجب ان يمسها ويخرجها بما في كثر في باب الدبدان وان يغذوا بالاغذية الباردة والخبز المنقوع في الماء الباردة والورد وما لم يهرق في الطبخ من لجان الدبوك والدخ والسكك ويستعمل الفواكه الغائصة اما ما كان بسبب بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطهوا العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والندسومات والشحوم ونحوها والعرض في بعضها التسحين وذلك البعض هو الادوية الحارة المدكورة وفي بعضها برز الجوز والندسومات البعض هو الاغذية الدسمة المدكورة ومن كان قويا يتحمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه الملطعات بالايارج مغوي بها بقوي به ثم اعطى الدسومات اما الصبيان فاذا اطفالوا بمثل البصل والثوم والاغذية الملطعة فليدبر سقيم محاسرا بعد التدبير بالملطعات فان ذلك يفسد اخلاطهم واما ما كان بسبب سودا فيصعب داءها فربما احتساروا ان تعدد الباسليق الابسر ان كان الدم فيهم كثيرا فيسب سودا كثيرة لكثرة وكان الطحال واما ويستعمل في استقرار اغصانهم زبيب في القانون ويتجرون الحوامض والقوايض ورعا نفعهم الحجامه علي الطحال واما الصف الذي يكون من الحرارة فليدبر بها بدري ويعطى الاغذية الملطعة والقفا والبطيخ والقرع وغير ذلك ويجب الهوا البارد

فصل في الجوع المسمي بوليموس

بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر جوع كلي وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع الاعضاء مع سقم المعدة فتكون الاعضاء جائعة جدا معتقرة الي الغذاء والمعدة عابثة له وربما نادى الامر فيه الي الغشي وتكون العروق خالية لكن المعدة عابثة له لئلا كاد هة وقد يعرض كثيرا للساقوس في البرز المصروف بين اللذين تكثف معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل لغوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اختلاط معشمة لهم المعدة تحللة وناتبة في لبنة يجرى الي الدفع ويعاني الجذب وتعرف العلامات بها تكثر عليك وتكثر في القاتون في المعالجات في هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجمل يجب ان يشتم الاطعمة المشبهة المغوية والغرائز العطرية والطيب المشمومة التي فيها قبض ما لتجمع القوة وتحلل ويلئم الخبز المنقوع في الشراب الطيب وسقي او يجرى من البيند الرطاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود وسك في غيره وينفعهم منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايد بهم وارجلهم ربطا شديدا وان ينعوا النوم وان يوجعوا اذا اكسوا وانفس ورس وضرب بقصبة دقبت ارض ليرجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة وحما ينفعهم ان يوحذ كعك فهرس في المسحوق او في النقوصات العطرية ويصعد مفاصلهم بضاد متخذ بها الورد والميسوس والكافور والمسك والعود والسك والورد ويزيد في امتحان ايد انهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة اذا غشي عليهم تغذيتهم ايضا بما ذكرناه في حال الغشي وبرش علي وجوههم الماء البارد ويشد ايد بهم وارجلهم وينفس في اقدامهم وبعد شعورهم بالانها فاذ اناروا اطعموا خبز منقوعا في شراب رطاني وان كان في معدتهم خلط مراري او رقيق سقا قدر ما يعقبون السكك في يمتثال من الايارج وان كان برودة مغرطه سقا التريان والشجربنا والدجونا وميجون اسطعجقون وجراحي البرزور نافع

فصل في الجوع المغشي

ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا اخرعته الطعام فغشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف من ثم المعدة شديدة في المعالجات في هو هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف فانون تدبيره في اوجاع المعدة وبوليموس وبالجمل فان علاجه ينقسم الي علاج صاحبه في حال الغشي وقد ذكرنا في باب الغشي والي معالجته اذا امان وهو ان يطعم خبز امثر واذ في شراب بارد الفواكه ثم سابر التدبير المبرد المدكورة في بوليموس وبالجمل بعد ذلك وهو ان ينعوا النوم الكثير ولا يبطا عليهم الطعام وليطعموه باردا وان يفعل سابر ما قبل في باب اوجاع المعدة المذكور

فصل في العطش

كثرة العطش وشدة قد تكون بسبب المعدة اما الحرارة مزاج المعدة وخصوصا منها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الجحبات حتي ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروي حتي تهلك من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوي عتيق كثير او طعام كثير حار جدا بالفعل او بالقوة كالخلقيث والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق انها باو كروبا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه الملوحة ومياه البحر قد تزيد في العطش زيادة لا تملأ وقد تكون بسبب ادوية واغذية معطشة تعطشا بالاستعمال او باستسهال والاستعمال مثل الشاي المالح بحسب الطبيعة على ان يغسله بالفسال والقطع والاستسهال الالزج بمسح الطبيعة على ان وقبحة جدا حتي ينفذ ولا يملأ في العطش الشاي الغليظ لا تحدد الحرارة اليه والمسك المالح يجمع هذا كله واما ليهب مزاج المعدة وقد يكون ليلام في فورها او حلوا او صفرا مرة وقد يكون ليرطوبات تغاي وقد يكون بمشاركة اعضا اخري مثل ما يكون في دياريطم وهو من هلك الكلي ونذكره في باب الكلي وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب السدد يكون بين المعدة والقولنج وفي القولنج قد يكون بين الماء وبين نفوذه اني البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقا وفي القولنج قد يكون بمشاركة الكبد اذا جئت او رمت او اشتد بردها فلا يجذب وبمشاركة الرية اذا خضت والقلب ايضا اذا خض

السك المالح بها اللوبيا والتجل والشبث وما هو ايضا اقوي من هذا وان احتجج ايضا الي اسهل فعل ومن ذلك الاسفرانج
بالتريد وحسب التريج والملح النعطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الخبيثة
وقد ذكرنا المذكورة في اقرباها بين ويقتض من المصطكي والكون والفاخضاء هلكا بضعه وان يؤخذ من القائلتين من كل
واحد منهما درهم ومن السكر الطيزه مثل الجميع على الريق ويتقضي عليه ما فانه مزارا كثيرة قليلا قليلا وما
جرب لهم هذا المجهود ونسخته وهو ان يؤخذ هليلج ويلبج وملح وجوز جندم ومصطكي ثاقلة كبار
تأخذوا وتجعل من كل احد حسب ما تعلم قوتين ذلك وتري المزاج والعدة بقدر ذلك ثم يكتن بعسل وبشرب قبل الطعام
وبعد قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يتقيا صا حديد ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء
ويجعل فيه من الادوية المغذية ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطبقه ثم يجفف ويشمس يلزم مشتهي
الطين ان يتناول منه شيئا يكون فيه من الدواما لا يجوز على شربتين او شربه ونصف فانه يتقياء وخصوصا ان كان شيئا
ضيق الي مثل الكرنب ونحوه فيغض الطين وقد زعم بعضهم ان اتفع ما خلقت الله تعالى لدفع شهوة الطين ان يطعم على
الريق من فرائخ مشوية وينتقل به بعد الطعام قليلا قليلا والمقل باللسان تأخذوا عجيب جدا وكذلك بالاوز المر وقد
ادعي بعضهم ان شرب سكرجة من السبرج يعطيه وينقي ان يعول في هذا على التجربة على القياس وما يتبعهم مع
شبابه الطين الجوز جندم ومن الملحقات ولو من البحارة وقد جرب نشا الحنطة وخصوصا الملح وما جرب لهم ان
يؤخذ من التبيد الغصن ثمان اواني يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفي ويسقي على الريق اسبوعا وما يجب ان يستعملوه
بالانفاق العسفة والزبيب والشا هبلوط والقشيش وقد ذكر بعضهم ان يتناول الزبرجاجة وفيها سمك صغير ويصل
وكرويا وزيت مغسول والا فادوية مثل الفلفل والريحيد والسذاب قبل انه شدي النفع فمن يشتهي الحامض والحريف دون
الحلو والدمس واثره التي في غير هذا الموضع من هناك

فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية

كلمة اما تعجب هذه الشهوة الكلبية بعد الاستغراغات والالتهابات المتقطعة المحللة للبدن وقد تعرض ولضعف القوة الماسكة
في البدن فيبدوم التخلل المفرط فيبدوم الشوق الي شدة تبدل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في ثم
المعدة تحلل ويستدعي البدل فيكون ثم المعدة داها كما جابح وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افراط
تخللها وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بقم المعدة
انتهت الماء والسوائل المرطبة فانها اذا استقرت على البدن حلت واحوجت العروق الي مص بعد مص ينتهي الي ثم
منه واجابة الي التفاضل الجوع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتغال الهواء الخارج اذا صادفت تخللا
حرارة ناطئة من المعدة وحاجة داهية الي البدل وقد يكون فصل تخلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك
التوازن من ناطئة منفضة محللة ولا سيما ان كانت حرارة هناك خارجة او موعنة من ضعف الماسكة وقد تعرض ايضا من
وقرنت من الرأس وذلك في النادر وقد يكون سبب الدبدان والتهابات الكبار اذا بادرت الي المطعومات فقار ريقها
لا يتخلص من المعدة جابحين وقد يكون خلط حامض اما سودا واما بلغم حامض يدفع في ثم المعدة ويعمل به
مثل الجلا العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا ويلزمه ان يتكاثف معه الدم وتنقص فيصير في قوهرات والعروق
الشهوة لان الحرارة حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة يكون الي الدفع اشد منها الي الجذب وايضا فان لبث المعدة
بشد حركته الي التكاثر والقبض الذي يعجز في مثله عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعجز
من كسب الجوع للساكنين في البرد الشديد قد يجوز ان يكون هذا السبب ونحوه من الاسباب المحركة للشهوة والجوع
ما تبادي الي بولهموس وسببات وموت في العلامات في علامة ما يكون عقب الاستغراغات والامراض المحللة بقدورها وان
وكنة في الطبيعة في الاكثر متخللة لان البدن يجذب بلة الغذاء الي نفسه فيضعف الثفل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش
كثرة لوى المعدة وكثرة خروج البراز اللج وتادي الحال الي الذرب وسائر العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من
العلامات السببية حرارة الهواء المطيف والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض اسودا قلة شهوة الماخرة
وما تذكر في بابها في المعالجات اما ما يكون من برود فضل بلغم فيجب ان يعالج بالتنقية المعروفة بالمسححات
المذكورة والشراب الكثير الذي لا عذوبة فيه ولا حوضه البتة فمشتهي بهما يسقي منه مخففا على الريق فانه انفع علاجا
ويجب ان يكون ما يكون بهم اسهل فيجب ان يجتنب الشراب كله فان القابض يزيد في كليلهم والمربزيد في اسهلهم
وجوزة والجزايات نافع لهم وما يجب ان يطعموه صغرة البيض مشوية جدا بعد الطعام وتستعمل لهم الجوارش العطرة
حسنة الطعم والرياق في الريق اما ما كان عن ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فقد
من العلاج في كل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا تلتفت الي قول من ينكر هذا ويستغلطه بل يجب ان تعرف المزاج ويقابل بالصد
الاعطاش حسب ما تعلم قوتين ذلك والاغلب ما يكون مع رطوبه وهو لا ينفعهم الجوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة
ان يقد وانما يحبسها فان في حبسها علاجا شديدا قويا لهذا واما من عرض له هذا عقب الالتهابات والاستغراغات فيجب
البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التخلل الكثير ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب المسححات

المقالة الثانية من الفن الثالث عشر

الخارجون عن الجهات وبهم بقية حده وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يجلب عليهم الماء البارد اكثر لئلا تسقط
توي معدتهم والواجب ان يسقوا هذا الدواء ١٠٠ ونسحقه ١٠٠ وروان يؤخذ عشرة دراهم سمان ودرهمان فاقه
بقرص والشرية وزن درهمين فانه مشتة قاطع العطش وما يشبههم السويق المبلول بالماء والمخل وينفعهم التقية باخذ
الاصبع فانه يحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان طمخ الافاوية نافع منه وكذلك الشراب العتيق والقليل
والثريان خاصة وايضا النوم فانه شديد المنفعة في ذلك والفوذيجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحارة
وكذلك الانرج المرما والاهليلج المرما والشفافل المرما والريحيدل المرما وينفعهم التكهيدات وخصوصا بالجيرش فانه
اوقف من الملح واما الكاين بسبب يلغم كثير لزج فينبغ منه التي بالجل المسكول المشروب عليه السكتيجين النصار
المفرد على ما فسرت في باب العلاج الكاين وما ينفع منه السكتيجين البزوري العصلي الذي يلقى على كل ما جعل فيه من
العسل مائة واحدا ومن الصبر ثلاث اواق ويسقي كل يوم ثلاث ملاعق وايضا زيتون المامع الانيسون والكبر افضل للصل
وينفع منه ايضا استعمال مياه الجهات والاستفاد والحركات ويعالج بعد التقية بما ذكرته تدبير سقوط الشهوة بسبب
البرد واما الكاين بسبب خلط مراري او خلط رقيق يستقرغ بها تدري من الهليلجات والسكتيجين بالصبر خزين
السكتيجين بالسقونيا فان السقونيا معاندة للعدة ويعالج ايضا بالتي الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطمخ السكتيجين
ايضا فانه غاية واما الكاين بسبب مشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان يعالج
الدماغ وتقوية واما الكاين بسبب الكثافة وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان يخلط البدن بالجسم والرياح
المعتدلة والتعريف والمغاصات واما الكاين بسبب السودا فينبغي ان يستقرغ السودا ثم يستعمل الموالج والصل
والمقطعات لتطبيع ما بقي منه ثم استعمال الاقضية الحسنة الكهوس العطرة واما الكاين لانقطاع السودا فعلاجه علاج
الطحال وتقوية وتفتيح المسالك من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة في جهة الطحال مثل الاقضية وقصور
السكتيجين وكذلك اكثر المحلل واما الجهات فقد يغير شهرين اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والصل
في الماء كل والمشرط والشراب العتيق الرحياني المغوي للقوة الدافعة المحلل للادة الردية وعرض الاقضية اللذيذة وما
فيه حرارة وتطبيع ١٠٠ والكاين لسقوط القوة المشبهة فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط له اي مزاج كان
واحالته الى صفة وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسجوج فذلك الموت بالقرب ١٠٠ واما الكاين لضعف القوة منهم
فيجب ان يحرك التي منهم بالاصبع فانهم وان لم يقيموا مستجدون بورا من القوة الشهوانية وربما اوجعوا الى
التي رأت وبعض الاشربة المعدة كشراب الافستق وشرب حب الاس بحسب الاوقف واما الكاين بسبب ضعف حس
المعدة فيجب ان يعالج الدماغ وارتفاع السبب الذي ادخل الاقضية في فعله واعلم ان التي التي بالرفق والعجب في تسقط منه
الشهوة الى الخلف والدم وتقتصر على الحامض والحريف وما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود
وسك وقصبة الذريرة وجلنار وما السفرجل بالشراب الرحياني اذا فسد بها اذا لم يكن من بيس وما ينفع من
الافستقين وان يؤخذ كل يوم وزن درهم ومن اصول الاذخر ونصف درهم سنبل بشرط بالماء على الريق والمجون المسوي
الى ابي عباد المذكور في الاقربا دس نافع ايضا وقد قبل ان اكرسنة المدقوقة اذا اخذ منها مثقال بما الرمان المزكك
مهيضا للشهوة واذا ادي الى سقوط الشهوة الى الغشي فعلاجه تقوية المشروبات والنوم وبطهون خيل امخوسا في شراب
الجلان والجد اما الرضيع المشوية والدجاج المشوي وغير ذلك وبطهون النوم وتسقط الشهوة او تضعفها بما يري وعما بعد نوافذ
احسا سرعة الغذاء واعلم ان جل الادهان خصوصا المسن فانها تسقط الشهوة او تضعفها بما يري وعما بعد نوافذ
العروق ووافقها ما كان فيه قبض ما كزبت الانعاق ودهن الجوز ودهن النستق

فصل في فساد الشهوة

انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للعتاد في كبقية اشتاقت الطبيعة الى شي مضادة له وانفاد الخالفات
مخالف معتاد فان المتنافيات في الاطوار وبالعكس فلذلك بعرض لقوم شهوة الطين بل اللحم والثراب والجن واليسا
من هذا القبول لما فيها من كبقية ناسفة ومقطعة بضاد كبقية الخلط وقد بعرض للجليل لاحتباس الطمخ شهوة
الكم من ان بعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين او ثلاثة وذلك لان الطمخ منها
يحتبس لغذا الجنين ولانه ان سال خيف عليها اسقاط ثم لا يكون الجنين في اوائل العلوق حاجته الى غذا كليل
لصغر جنته فيفصل ما يحتبس من الطمخ من الحاجة فيقتصد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتسبا
الى فضل غذا وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى النوخ والوحام والصل
ما يتغير هذه الشهوة ما يكون الى الحامض والحريف وفسده ان يكون الى الجاف والباس مثل الطين واللحم والرياح
بعرض مثل ذلك الرجل بسبب الفضول ١٠٠ المعالجات لفساد الشهوة ١٠٠ يجب ان يستقرغ الخلط الموجود
الفاصلة بها ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير المحرر لذلك ان يؤخذ سمك ملص وخل منوع في
السكتيجين وبوكلان ثم يشرب عليهما ما طمخ فيه لوبيا اجر وملك وشيت وعرن ويزر جرجير ويسقي سقيا رعا حبل
فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويقبض به في الشهوة او مرتين ثم يستعمل الهليلج
جندم وما ينفع في ذلك كرماني وناخواء بهضغان على الريق وبعد الطعام قبل كل سفونا او يؤخذ وزن درهم
صغار ومثله كبار ومثله كباية ومثله الجيع سكر طبرزد ويؤخذ كل يوم من الادوية المركبة تحت البلوط شمانية دراهم
النفع مثل الدوا الذي يحق واصفوه ١٠٠ ونسحقه هذه ١٠٠ يؤخذ حفت البلوط ثمانية دراهم صرصة
درهم حشيشة العساف ست دراهم اصل الاذخر ستة دراهم مردوخان برض الجميع وبطمخ في رطلين ماضي
الصف ويسقي كل يوم ثلث وطل ثلاثة ايام متوالية وايضا حفت وزن درهمين انيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم
اهليلج اسود بلبليج اصل من كل واحد خمسة دراهم حيث الحديده منقوع في الخل الحاذق مرارا وقد قل في باب
الطاجوز وزن عشرة دراهم بطمخ ثمان اواق شراب عص وثمان اواق ما حقي يتنصف ويعطى على الريق سبعة اواق
شهوة الطين فيجب ان يستقرغ الخلط المستدي لذلك بالتي المعلوم مثله مثل الذي يكون بعد الحبل

صاحبه بل يجب في امثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزاً مريوب الفواكه ومغسوا في الماء البارد وما الورود ربما
تفس في شراب مزوج مجرد فان ذلك يقوي نحر المعدة ايضا وان كان المؤذي باردا فاكث ما يعرض لهم انها تعرض رغبة
وتشبع فيجب ان يقوي معدنه بالشراب القابض وبالادوية العطرية القابضة المطلقة ويستغنى الخط الذي فيه هو بان
من يكون معدنه صغيره **فصل في الامور الموافقة للمعدة**

فصل في الامور الموافقة للمعدة

اما الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض ومراة بلا حدة والادوية والاصحاب ينقعون في تقوية معدهم بالقابض ولما
الجهومون فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وبما قمضه شديد فان ذلك يجفف افواه معدهم ويجففها فصارا قاصبا
يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعافاة بضعفها على ما شهد به حسا بنوس الجوده
الداخله من قوائص الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استهلاك اللحم
في الشهر مرتين حتى لا يجمع في المعدة خلط بلغمي واسهل ذلك اللحم بالجلد والسمك بولان حتى اذا عطشا حاد فالحري
عليها السكجيين العسالي او السكري بالما الحار وقذف ولا يجب ان يزداد ذلك فقعا د الطبعه قذو النضو في المري
واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاحه شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر
المعد الاقتصاد من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فتوافقها الصبر وانسحب من الجلا
لاعصاره فان العصاره تغرق القبط المحتبس في الخشيشة وقد يوافق المعدة من استهلاك الزبيب الحلوا منه من الجلا
المعتدل وهو ما يسكن به لتلذذ مع اليسر الذي يعرض للمعدة بجلايه واما التلذذ مع الكثير فيحتاج الى اتوي منه وجب
الاس نافع والكثير المطلب ايضا ومن العقول الخس للمعدة التي في الحرارة وكذلك الشاهريج والكرفس عام النفع وكذلك التمتع
والراسن المري بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصة وبوافق المري ايضا الحجر المعروف بالسب اذا علف حتى يجاوز المعدة
او اتخذت منه قلابه فكيف اذا ادخل في المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جدا

فصل في الامور التي في استهلاكها ضرر بالمعدة والامعا

اعلم ان اكثر الامراض المعدية تابعة للتخم فاجتنبها واجتنب استهلاكها من الاغذية في كميتها وكيفيةها وكونها قار
معتادة ومن الملباء والهوا المانعة للهضم الجيد ومن اعدا المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصص ذلك بدنهم لان طعامه لا ينضم
فلا يزداد منه البدن واما المسك عن الطعام وبه يقيه من الشهوة فزاد لان هضم معدنه للطعام يجرى وان
الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا يسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها لكميتها او لكتيبتها وكل واحد منهما
كان في الحقة اميل طفي واستدعي الدفع بالقي وان كان الى التقليل رغب واستدعي الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يضر ايضا
ويورسب بعضه لاختلافه في الحقة والتقليل واختلاف حركات الرياح تحدث فيها فبسبب تدعي التي والا سهال جميعا واعلم ان مع
التقليل والرج عظيم الضرر فانه مما ارتد له التقليل من لغافه الى لغافه نحو العون حتى يعود الى المعدة فيؤذي ابدانها
وربما حاج منه مثل ابلوس وحدث تجرب وسقوط الشهوة والرج ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع خراجها في
الدماع فاذا شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان كل من لا قبض فيه من العصاره خاصه ومن غير عامه فهو يورسب
وجميع الادهان يورسب المعدة ولا يوافقها واسهلها الزب وبه الجوهر ذهني الغساق ومن الادوية والاغذية القصاره بالاضافه
في اكثر الامراض الصنوبر والسلف والماءدروج والشليم الغير المهرابا لطبخ والحماض والسرمت والبقد البهائم والخل
والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والسمن فانهما يضعفان المعدة واللبس فاسار للمعدة وكذلك الخساع والامعة
ومن الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب العرعر وحب القعد واعلم ان جميع الادوية المسهله وجميع ما
يستشع ردي للمعدة والجماع من اضر الاشياء للمعدة وتركه من انفع الاشياء لها والتي العنيف وان يقع من جهة انتفاخ
فيضر ضررا كبيرا كثيرا بالتصعيب والجوع المفرط وكل طعام غليظ ضار للمعدة

المقالة الثانية في تدبير المعدة وضعفها وحال شهوتها

فصل في وجع المعدة

وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة او لثقل
اتصال من سبب رجي ممدد اولاذع محرق او جامع لاسم من لا يكون في الاورام الحارة وقد يحدث من قروح اكلها ومن
الناس من يعرض له وجع في المعدة عند الاكل ولبسكن بعد الاستقرار اكثر هو لا مصحاب السود او اصحاب البياض
المراة ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر معدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يلبسها فممنهم من لا يسكن
وجعه حتى ينفقها شبا كالخل يعني منه الارض ثم يسكن وجعه وممنهم من يسكن وجعه بيزول الطعام ولا يفسد
الغريقين من ينفقها على جملته مدة طويلة وسبب الاول هو انصبا ب سودا من الطحال الى المعدة وسبب الثاني انصبا
الصفر البهائم الكبد وانما لا يبولان في اول الامور لانهما يقعان في العرق اذا خالطها الطعام ريويا لطعام وارفعها الى
المعدة ومن الناس من يحدث وجع او حرقه شديد ناذا اكل سكر وسببه انصبا ب مواد لذاعة فاني المعدة اذا خالط
عن الطعام اما حار فسد سوداوية ويحي في الاقل او حاره صفراوية ويحي في الاكثر ومن الناس من يحدث به كثيرا في الاكل وممنهم
لا على حقيقة الجوع ولا امتلاء بدنه من الضم حرقه في معدته لا بطان وقد يكون وجع المعدة من ربح اما وجعها
واما وجعا مضمنا ومن الناس من يكون شدة حس معدنه وافتان ما ذكرناه من اخلاط مرارية ينصب اليها عطف
لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطان وربما احدث غشا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة عطف
وربما مات فجأة لتأدي الوجع الى القلب وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة عطف
يجلب ورم المعدة وينذر الحوامل باختناق الرحم على ان وجع ثم المعدة بكسر بالحوامل وقد قبل في كتمان المري
الرجم

من الكتاب الثالث من القانون

٤٣٣

قليل والصبر موافق في استغراغات المعدة والسوائل مؤدة للأعدة مضاد فلا تغد من عليه الاعند الضرورة وفي مثل هذه
المواد فقد ينفع بالنصد اذا كان هناك امتلا لتعكر الاخلاط الي العروق والاطران ويكون الاخلاط الذي في المعدة منفذ
ينفع فيه وقد جرب سقي الاراج بطبيع الاقسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجل بهذه الصفة ونسخته $\frac{1}{2}$ ويؤخذ
في السفرجل المشوي في العجين مقدار ثلثة اوقي ومن الزعفران والافسننتين من كل واحد درجتي ونصف من دهن شجرة المصطكي
وهي السفرجل ثمانية درجيات بحبي شراب رخصاني يستعمل في المعدة التي بهذه وينفع قبولها الاخلاط الحارة
وتنفع ايضا هذا الدواء وصفته $\frac{1}{2}$ وهو ان يؤخذ الاقسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عودان البلسان
وصفي وينفع فيه الصبر والشرة اوقية كل يوم ان تظهر العافية وان كان الخلط مصدوبا بالصلف له ولا غلظ انتفع بالقي بها العجل
السكتجيين وما العسل وما الشعير مخلوطا بالسكتجيين الحاد وما يجري مجراه من المقييات الحفيفة وربما بقي الماء الحار وحده
او دهن زيت حارة وحده او سكتجيين بها حار وحده والماء الحار مع عسل قليل بفصل المادة فربما قد فها الطبع بالقي
سواء اذا اردت ان تسهل بالاراج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم ما الشعير وربما كان هذا الخلط لداء
فان كان استعمال سويك الشعير وربما كان هذا الخلط لداء فاعا غليظا قليلا فان كان استعمال سويك الشعير ربما الزمان يزيل
القطعة المظلمة والسويك وتجفيفه وتقوية ما الزمان لغير المعدة فلا تقيد فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة
منه وان استعمال التي من الاسهال كان صوابا وان كانت بخاضية لا يقطع فيجب ان يبقاها هوائا قوي مثل طليخ جوز التي والخردل
والعسل وهذا الدواء مما بقي البليخ $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ يؤخذ لثياب القوط بذهب بها الشبث المدقوق ويلى عليه دهن الغار
وصفي العليل ويغس منه ريشة ويقتبها بها فاذا انقبت المعدة فاستعمل ما بعد المزاج وبسببها بلطف ليل يقول مادة
اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ما المص ووجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا
والاستحمام بمياه الحيات والاسفار والحر كرات نافع لهم وكثيرا ما يكون من هادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل
بالسكتجيين والخردل فبما يقطع من ذلك لجرم الخلط او اسهال بعرض لصاحبه فان كان البلغم حامض فاسقو الاراج
الكثير وحسب الاصله جيقون والصبر في السكتجيين والجزوي القوي البزور المصطكي وهذه الصفة في حب الاقوية وحب الصبر
 $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ يؤخذ بوز الكرفس ستة اطراف الاقسنتين انبسان بزر رازيان من كل واحد ثلاثة فلفل ابيض ومواسرون
من كل واحد جز ونصف قسط وسنبل روي وكاش من كل واحد جز وبن مصطكي وزعفران من كل واحد جز ونصف ثمانية
جزا بقرس وبشر كل يوم قرصة وزن مغال يفي المعدة بالرفق وربما احتج في الاراجات للمبار وما ينفع هو لا خصوصا
بعد تنقية سابقه الهام في المريا وشراب الاقسنتين والزعجيل المريا ووقف الاعذية لهم مرقة القنابر والعصافير دون
التي وان احرام الفراج طيبه الانهضام طوبى المكث في المعدة واعلم ان الصمغ يحفظه للأعدة ناشدة للفضول الرطبة
للمعدة الرطبة والمطفي فيه الحار الذي مرار كثيرا نافع للأعدة الرطبة والسكتجيين العنصلي شد بد النفع
المواد الغليظة الباردة $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ يؤخذ عصارة السفرجل جز وليمكن سفرجل ما يبا قليل العفوصة ومن العسل للجز و
من السكر لجز ووزن من الخل الجيد الثقيل خل الجرن نصف جز ويقوم على نار لينة ويرفع فان ارد بان يكون اشد قوة للجز و
من السفرجل والخل والليمون ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتنات الصبي الذي لم يدرك بل مرهق بلا حجاب
ليجب ان نصد نصد اعظمها افه $\frac{1}{2}$ واذا كان الخلط المؤذي حار الداء بعرض منه الغشي والقش قد بره بما ذكرناه
في باب القسي والتشفي واول ما يجب ان تبادر اليه بحريه بما ذكرناه من اذا ثاوا اخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط
المؤذي والنصب سود اويا ينفع من ذلك طليخ العودج مع عسل وطليخ الاقنئون والفودج البري وما ينفع من ذلك
النفث والشب والخلع بس والنعاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر في معدته وقت صعوبة العدة
فانه خطر عظيم سواء كان دوا او غذا وقد تكون المادة تودي بكثرتها للفسادها وهذه تستعمل في تدارك ضرورها الادوية
والنفث القابضة من غير مراقبة هي $\frac{1}{2}$ واما علاج اورام المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد ذلك علاج الرماح والنفث
سويك القلب وحافه المعدة فان تستعمل عليه الاصفدة المسخنة القابضة التي ذكرنا ها وخصوصا العطرة والتي فيها
علاج يرد الروح ويستعمل الجوارشات العطرة القابضة كالجوية وجوارش الغافله وغير ذلك مما ذكرنا في باب
وتعكر على المعدة ورطوبته وان تخفف الاغذية وبلطها وبقاؤها في مرار ولا يتقل على المعدة ولا يمتنع من الشراب دفعة
واحدة وما علاج السدة الواقعة في الجاري القريبه من المعدة التي اليها اوقيةها مثل الجاري التي اليها من الحار او منها الي الكبد
التي في الاقرا ديس التي فيها الكهر او الكيل الملك وما جرب هذا اعتماد نافع من ذلك $\frac{1}{2}$ ونسخته $\frac{1}{2}$ يؤخذ من النعناع
الطبيخ الممزج في الطبخ المدقوق ثمانية وزن خمسة دراهم ويخلط بعشرة لاذنا ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة
دراهم بحبي بعصارة لسان الثور ووزن السرو ويخلط به دهن السوسى ويغتر ويشد على المعدة اياما

فصل في علاج من يتأذي بقوة حس معدته

اذا طوط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال الحدرات برفق ويجب ان يجعل ان غذاها ما يغلف الدم كالهريس ولحم
السكر التي ان يخرج الي الحدرات وان كان المؤذي حارا فيجب ان تقي نواحي الصدر والمعدة بالاراج مرارا وان لا توخر طعام

المقالة الاولى من الفن الثالث عشر

وربما خلط بها دهن البيلسان وربما اقتصر على دهن البيلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل من لبن
للجث على المعدة وما ينفع منفعه قوية بان يسحق المصطكي ويخلط بدهن الفارديس ويوضع على المعدة ويحذر
من المصطكي اذ منه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزيت ويصفى كل يوم ويترج قبل ان يبرد وربما
استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الي المعدة دما غائيا ويجب ان يتعرف صورة استعمال الزيت مما قبل في
الزيت وما ينفع منفعه عظيمة شديدة اعتقاد صبي لحيم صحيح المزاج فانه يقيد المعدة حرارة غريبة وبهضم الطعام
هضمها شديدا ون لم يكن صبي نحروا قلب سمين او هرة ذكر او ما يجري مجراؤه ويجب ان لا يعرف الصبي المقتدر
فيبرد العروق ويبرد وقد يمكن ان يطلا بطنه بما يجمع العرق ويجب ان لا يفرط عليه في الماء البارد فانه اضر

فصل في علاج سوا المزاج الحار البابس

علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين الذيين ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفي ان يبرد تدبيرا معاصبا ليس ويجعل
شرايبهم اطول زما تا ويجب ان يسقونهم دما في الصيف مغفرا في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مروح معد لهم من
دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا الشرب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن البابس رطبا

فصل في علاج سوا المزاج الحار الرطب

ينفع منه الباردات العاشقات ويجمع بين تدبير سوا المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري
واذا كان هناك اسهال استعمل القبر على بدهن السفرجل

فصل في علامات سوا المزاج في المعدة مع مادة وعلاج سددها

يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي متشربة نشف الاستغنى لها او متشربة غسا يصد كشرب الثوب بالصنع الاجر
الغايص فيه او ملتصقة او مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطائي وان يعرف مبد اوها وموضع تولدها
وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصد ما يصلح منها السبب المولد لها وان كان قابض اليها من
عضوا آخر مثل الدماغ او المري او الكبد او الطحال استغنى ما يصلح فيها واصلح العضو المرسل المادة اليها فربما
المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون
الدائقة فيقبل من المواد ما لا تقبله في وقت اخر وهو لا يلام الذيين لا يمتثلون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان
يسبق انصباب المواد اطعام طعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات
نفسانية مثل غضب شديد او غم او غير ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالتي الذي ينزل من الدماغ فانه يقع في
الابيض المسهوق بالماء والافستين والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الارباج فقد تقوى على ذلك لما فيه من الادوية القوية
التحليل والجلد وقد سلف بهاننا ان من التريب المفيد للعلاج ان تكون المعدة حارة والراس بارد فيخرج ما يترج
من الراس الي مثل الغلاف والي الغودجي وجوهر المعدة بصرها ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك هو
ما يلين الطبيعة ويستقرق الحلق الرقيق مثل ما للجين بالهلبلج والسقمونيا وربما امانه عنهما جميعا التصدد
بقوى المعدة ويجب ان يقدم الملبينات على الطعام وينفع بالقوابض وعلى ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب
عن الطحال فيعالج بما قلناه في باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصب الي ثم المعدة اختلاط حادة للمادة
فيحدث غشا وتشتجا وربما ادي انصبابها الي بطلان النبض وربما كانت سوادوية ويجب عليك ان تقوى في المعدة
فالبلاتقبل المواد المتجددة اليها بالامعدة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي المهبسات
فالغسب والسفرجل والسمك وعصارة الحصرم وغمصان العليق والادهان مثل الورد واما الحرارة منها وفي ضد الطحال المذكورة
فكالمر والزعفران والصبر والمصطكي وكثير ما يكون بسبب احتشام المادة في المعدة احتشام استغنى مفعلة لها
الانصباب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستغنى ما جتمع ويقع وجه سبلانه عن المعدة البه ولا يخرج من المعدة خلط
الا الي جهة معدة في الاستغناء وان اشكل فاعرج الطائي والذي يلي الفم بالتي والذي بالخلان بالاسهال فان كان الخلط
متشربا مدا اختلا ولى يكون الاتيقا في قوامه فاعل ما يعالج به الصبر والموسول اصلح التقوية وغير الموسول
اذا غسل ضعف استغناؤه وتنقيته والارباج اوقف من كلاهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينة والممانعة للضرر خصوصا
الساذج القبر المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من تواجي محتله لانه اشد في المعدة لثما وان
تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته في التقوية جميعا ويجب اذا شربه ان يمشي بعد بضعه ولا يحتاج ان ياربج
تدبيره وربما زالت العلة لشربه واحدة من الارباج فان كان هناك سقوط شهوة او غثيان جعل بدل الزعفران في الارباج
ورد اجر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا تستعمل الارباج فانها ربما زادت في سوا المزاج وخصوصا اذا احتل
مادة ولم تكن مادة وبالجملة فان الارباج انفع دوا الاختلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبخ الاافستين وما جرب
ارباج لهذا الشأن ونسخته وهو ان يوخد نقاع الاذخر وعيدان البيلسان واسارون ودائر صبي من كل دواجر ونصف من
واحد جزو ومن الصبر ستة اجزا واذا لم يرد به قوة الاستغناء بل التقوية المعتدلة جعل وزن كل دواجر ونصف من
الحبوب المجربة النافعة في ذلك حب بهذا الصفة ونسخته وهو ان يوخد من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما انصب
والورد نصف درهم يجمع بعصير الهندبا والسفرجل المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما انصب
دائق سقونيا ويسقي في ثلاث اوقات من الدوغ المصلي عن زيادة الماروي وطبخ الاافستين والقر هندي والاحسان مسهل
المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا في الماروي وقليل سقونيا او صبر ان يربده ان يستغنى
الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ما للجين بالهلبلج وقليل سقونيا او صبر ان يربده ان يستغنى
صفراوية وهذا الذي نحن نضقه قد جرب الحكم الفاضل جالينوس ونسخته وهو ان يوخد من الاافستين الورد
خمس درجم والورد الاحمر المصنع عشر درجم بطبخ في برطلين من الماء حتى يبقى نصف برطل ثم يسي كا يربد
قليل

وانما صنعت المعدة بالاضمة المبردة فتوق ان بها يبرد الحجاب والكبد تبريدا بقاريا فعالها فانه كثيرا ما عرض من ذلك انه في النفس ويرد في الكبد فان حدثت شيئا من هذا فتداركه بدهن مسخن يصب على الموضع ويكسبه واجعل بدل الاضمة مشروبات

فصل في معالجات سوا المزاج البارد

ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد التي يقع فيها الاسنتين والدار صيني بطبخ الصمغ والناخواه المطبوخين في انازجاج نظيف والناخواه له منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوي فلا بد من استعمال المعالجين القوية الحارة والبرودة الحارة والغلاظي والتران والمثرد بطوس الشرايب والتخريفا والكوي والامروسيا والغندار يقون ودوا السكارمومجوني الاصطه حيقون والكندري ينفع في ذلك حتى تكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقي امثال هذه في سلافة الشرب والمصطكي والاذخروما اشبه ذلك والزنجبيل المرانافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الغلاظي فانها تكثر شديدا الاضمة للمعدة ويستعمل على غايه تاثيره بالعواق ويجب ان يستعمل الحليث والفلل في الاغذية فانها تكثر النفع من ذلك والنوم ايضا من اتفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تمرغ المعدة دهن الباسبرخ ودهن الفانودي السوسن ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتجج الي فضل قوة جعل فيه اشق ومقل وان احتجج من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق وسائر المسوخات مثل شراب السوسن والعود والمصطكي والعنبر ومن البربر الحلبة وبرز الكرفس والحطمي وربما نفع وضع الحماجم على المعدة في الاوجاع الباردة مفعلة شديدة واعلم ان تسخين الاطران يودي الي تسخين المعدة عن قربت وانت تعلم ذلك

فصل في علاج سوا المزاج الرطب

بالمبالغات والمقطعات وما فيه مرارة وحراقة بعد ان يخلط بها اشبا عصفه ويجب ان يستعملوا اشرايا قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمطهات المشوية ولينقل شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد نافعة للمزاج الرطب في المعدة وما يزيل رطوبة المعدة ان يغلي درهم انيسون ودرهم بزر رازياح في ماء بصفي على خمسة ذراهم جلتجبين محروس

فصل في علاج سوا المزاج البابس

فان كان المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد التي يقع فيها الاسنتين والدار صيني بطبخ الصمغ والناخواه المطبوخين في انازجاج نظيف والناخواه له منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوي فلا بد من استعمال المعالجين القوية الحارة والبرودة الحارة والغلاظي والتران والمثرد بطوس الشرايب والتخريفا والكوي والامروسيا والغندار يقون ودوا السكارمومجوني الاصطه حيقون والكندري ينفع في ذلك حتى تكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقي امثال هذه في سلافة الشرب والمصطكي والاذخروما اشبه ذلك والزنجبيل المرانافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الغلاظي فانها تكثر شديدا الاضمة للمعدة ويستعمل على غايه تاثيره بالعواق ويجب ان يستعمل الحليث والفلل في الاغذية فانها تكثر النفع من ذلك والنوم ايضا من اتفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تمرغ المعدة دهن الباسبرخ ودهن الفانودي السوسن ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتجج الي فضل قوة جعل فيه اشق ومقل وان احتجج من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق وسائر المسوخات مثل شراب السوسن والعود والمصطكي والعنبر ومن البربر الحلبة وبرز الكرفس والحطمي وربما نفع وضع الحماجم على المعدة في الاوجاع الباردة مفعلة شديدة واعلم ان تسخين الاطران يودي الي تسخين المعدة عن قربت وانت تعلم ذلك

فصل في علاج سوا المزاج البارد البابس

فان كان المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد التي يقع فيها الاسنتين والدار صيني بطبخ الصمغ والناخواه المطبوخين في انازجاج نظيف والناخواه له منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوي فلا بد من استعمال المعالجين القوية الحارة والبرودة الحارة والغلاظي والتران والمثرد بطوس الشرايب والتخريفا والكوي والامروسيا والغندار يقون ودوا السكارمومجوني الاصطه حيقون والكندري ينفع في ذلك حتى تكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقي امثال هذه في سلافة الشرب والمصطكي والاذخروما اشبه ذلك والزنجبيل المرانافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الغلاظي فانها تكثر شديدا الاضمة للمعدة ويستعمل على غايه تاثيره بالعواق ويجب ان يستعمل الحليث والفلل في الاغذية فانها تكثر النفع من ذلك والنوم ايضا من اتفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تمرغ المعدة دهن الباسبرخ ودهن الفانودي السوسن ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتجج الي فضل قوة جعل فيه اشق ومقل وان احتجج من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق وسائر المسوخات مثل شراب السوسن والعود والمصطكي والعنبر ومن البربر الحلبة وبرز الكرفس والحطمي وربما نفع وضع الحماجم على المعدة في الاوجاع الباردة مفعلة شديدة واعلم ان تسخين الاطران يودي الي تسخين المعدة عن قربت وانت تعلم ذلك

ما بين المعدة والكبد صلابة مع تحافة فذلك دليل بنذريا لتحلل الطبيعة

فصل في المعالجات بوجه كلي

ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاصعدة والنطولات من مباء طليخ فيها الادوية وبالا طلبة وبالمروخات من الادوية والمراهم المتخذة مشهورة طبخت في مباء طليخ فيها الادوية والاطلبة والاصعدة خبز من النطولات فان النطولات ضعيفة التأثير واعلم ان علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكففتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولها الى ادوية مضادة لها شديدة القوة **١** واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكففتين متعلقتين فهو اصعب وخصوصا المزاج البارد فان مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التأثير ومدة تسخين البارد مدة تسخين الحار والخطر في التبريد اعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة اذا كانت من مادة ثم اسكلت المادة فلا يتغيرها والتجفيف متشابه الا ان مدة الترتيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اسكلت المادة فلا يتغيرها الا ياراج فانه اعون الادوية على مصالح المعدة وتعام افعالها الخاصة ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج المعدة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في الباردة ما هو اقوى منه واذا استقرت المعدة من خلط ينصب اليها من فوقها فبقوا بعد ذلك كيبلا يتبدل ذلك الحار وشدة الاطراف وتسببها بعين في حسن ما ينصب اليها بعدة في مثل المصطكي والورد شديد المنع لانصبا المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالملقيات التي تحتاج اليها بعدة في مثل المصطكي والورد الصغير والنعناع اليابس والعود التي والقرنفل وما اشبه ذلك فان كان الخلط حاراً فبالزبيب وبالاقراس الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة وتحافة فبالسبب المعدة والكبد على ما ذكرنا من شربة غذاء ودواء ما يشعر وليتدرج في شربة يوما فبوما من عشرة الى عشرين الى ما يه طول نهاسه ان ان يقوى في شربة دفعة او دفعتين ولا تقرب دوا مستغرغا ولا فصد اقرص موصون لذلك **٢** ونسخته **٣** بوخذ مصطكي واقراس الورد كل واحد ثلثه دراهم كهريا ونعناع يابس ومر ما خوز وعود خسام من كل واحد وزن درهم يسقي بشراب عتيق او بالماء ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة واما اجتمع في فضاها او سحج او شرب ادوية لا تتجاوز المعدة والمجدول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجح دفعة واحدة كررت ذلك افضل من ان تستقرغ من حيث لا حسنة الى الاستقراغ ويجب ان يراعى امرا لرازا ونبول في امراض المعدة فان رابقتها قد اقبلت وصالحا فقد اقبلت المعدة في الصلاح ولا يجب ان لا يورد معالجات المعدة ولولجارتها شي شديد البرد كالما الشديدة البرد وخصوصا فهي لم يمتد ولا يخفي الادوية المحللة لمافها من الفضول عن الغايضة للحفاظ

فصل في معالجات المزاج البارد الرطب

اما اذا كان هناك مادة فليستقرغ على ما عرفت في الغائون فان لم يكن كثرة مادة فلا معالج التجارب فيه طريقة مشهورة اما في التقذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه بها فبقد قبض ومراة لتجفيف بقضه ويسحق بمراة ومن هذا القبيل الشراب العنص ومن الادوية المشروبة الافستنبية وشراب الافستنبين والافستنبين والادوية المتخذة من السرجل واما من الاضعدة والاطلبة والمروخات فالاصعدة التي تقع فيها الادوية الغايضة الطيبة الذي يقع فيها مثل الجوارب والزريرة والسنبيل والسادج والالادن والمقل واصل السوسن والبلساب ودهنه وحبه والمبعة واما المروخات فالعروخات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الساردبين ودهن السرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعملوا الاصعدة المحللة ودوا ناسبا ومن الاضعدة القوية ان بوخذ من الزعفران والسنبيل السوري والمصطكي ودهن البلساب من كل واحد جزو ومن العسل ثلثة اجزا ومن الموالجولوب من مدينة اطرو غيلون ثلثة اجزا مع العظم جزو ونصف الزبيب جزو يتخذ منه فهاد وان شرب قليل جاز وابقا مبيعة اربعة شمع ثلثة شمع الابل جزان مع العظم جزو ودهن البلساب جزو ونصف دهن الفاردي جزان وابقا مبيعة ثلثة شمع الابل ثلثة صير احر ثلثة مصطكي جزان ودهن الساردبين ثمانية دهن البلساب ثلثة شمع خمسة يتخذ منه قير وطي واما اصحاب القياس فبما مرون اولا بياضة معتدلة واستعمل غذا حسن القمحوس سهل الانقسام معتدل المقدار الى العلة ما هو معتدل ما بهضمه ثم بقدر جون في ذلك في استعمل الادوية المذكورة وما يجري مجراها من الجوارشفات العطرية الحارة واما باعتدال اوفون والاعتدال بحسب مقتضى مقابلة لعدة حتى يعدل المزاج ومن هذه الجوارشفات الغلافية والكوبية وهذا الذي نحن واصفوه نافع جدا **٤** ونسخته **٥** او هو ان بوخذ من حب العرعر ومع العظم والفلغل من كل واحد جزو ومن المرجلولوب من مدينة اطرو غيلون واما اظن انه يجب ان يكون مبيعة وناردين من كل واحد جزان فطر اساليون اي اكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزو بحسب مقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فبسقي امروسيا ومجرما ومن الادوية الحارة الجارية الامراض المادية الغليظة الرطبة شراب العنصل **٦** وصدقه **٧** بوخذ من العنصل المصفي المقطع ثلث امنابرج في انا من زجاج ويغطي راس الاما ويترك ستة اشهر

فصل في معالجات المزاج الحار

ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الخامض والخل والكزبرة والرايب والرايب البقول لب الخبار والسك الطري خاصة مصطكي لالتهاب المعدة ولما البارد والقواكه الباردة والهند باو القفا والخوخ الذي ليس بشديد الما به فبستعمل في الصدر والحس والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطه بالكافور والصندل والورد ان احتيج اليه ويسقون ايضا اقراس الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلا من اري وبغذ وبالبعض السليق في الخل والعدس وبشرابها في الساقية والحصرمة واللحم الذي يرخس لهم فيه هو لحم الطهيون والدراج والفراخ فان لم يمدح حرارتها فيها في القوة فاغذهم بالباردة الغليظة مثل قريص السمك الطري وقريص البطون وكما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشربه نافع من ذلك جدا وما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت معدتهم بمشاة منه **٨** قد ملهبت ما عرفت

ثم فان المرء يدل على حراره وصغره والحامض يدل في اكثر الامر على برود في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينقصه
الطعام اصلا وربما دل على حوصه مع رطوبة في الرطوبة قليلا ثم يخلو عنها فاصرعن الانتفاخ فيعتبر
الجوده مثل العصبه فانه ينجس اذا برد ويتهشم اذا علي عن حراره قلبه وقد يصفون الجوده من انتصاب مده
حامضه من الخلل الي المعدة والكاسي بسبب الطحال يشهد معه الشهوة ويكثر النخ والغراق وبسو الهضم ويكثر
الجشأ والتغ من طعم الفم يدل على بلغم نكه والمالح على بلغم مالح والطعوم الغريبه السعيه المبيضة قد يدل على
اختلاط غريبه عنه رديه واما الاستدلال من التي فانه ان كان تنوع فقط فالماده لجه متشربه وان كان في سهل على
انها مصبوه في التجوف وان كان في فهو لا يفلح دل على اجتماع الامرين او على خوج الخلل وليس التقيان انهي
من مادة متشربه بل تكون ايضا من مادة غير متشربه اذا كانت كثيره تلذع ثم المعدة او كانت قليله فربما اختل
طها بالاطعام وارتقت من غير المعدة فلهذا قد يسهل قدن الاختلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون
كثيره لكن اذا كان حدوث القهوع والغشيان على دور الماده منصبه وان كانت باقية فالماده متولده في المعدة على الانتفاخ
او ربما يدل بلونه ما يخرج منه على الماده فيدل على الصفرة او السودا بالون وعلى البلغم الحامض والمالح بالون والطعوم
الزجاجي بالون وعلى البلغم النازل من الراس بالون الخاطي وربما يصعبه من الفوازل في المعدة في الساس
اذا تناول طعاما احسن من نفسه افه لو تحرك فصل حركه قدن طعامه وذلك يدل على رطوبة في المعدة او على ضعف في المعدة
والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض لضعف الخوي والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الامتلاء
من طرف لثون البدين فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة واللبدي في اكثر الامران اكثر اراض المعدة بارده عليه
اصحابا رصاصي وان كانت بوه صفرة في البياض واما الاستدلال من الغراق فان القرا قدن على ضعف المعدة وسواها
على الطعام وعلى غايط رطب قطعوا واما الاستدلال من الريق فان كثرت وزيدته يدل على رطوبة المعدة المرسله الرطوبه
المناريه اللعابيه وجفون الفم وقلة الريق يدل على بيس المعدة وحرارته على الحراره وان كان هناك علامات اخرى فحين
ذلك في الدلالة على الحراره واعلم ان بيس الفم يكون على وجهين احدهما البيس الحقيقي وهو ان لا يصفون ريقا والسي
البيس الكاذب وهو ان يكون اللعاب عذو والزجاجي لثنه جف بسبب حراره ناريه تنادي المي فيجب ان تعرف بين البيس
وجفون الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على البيس وهذا على رطوبة لثنه اما متبعضه من المعدة او نازله من الراس
واما الاستدلال من الجشأ فلان الجشأ يكون حامضا وقد يكون متفقا اما دخانيا واما زجاجيا واما زجاجيا واما عذو
واما عذو واما سكيما واما شديدا بطعم مائد تناولوا صاحبه واما زجاجيا صرفة لبس فيها كبقعه اخري وهوامع الجشأ
كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سارع الاستدلال الي دخانها فانه مثل صفرة البيض المطعنه والجل واطعام
مستعصب في صنعتها واتخاذ كبقعه دخانها مثل الحلو المجل عليه بالناز وغير ذلك فالسبب فيه ناريه المعدة بساده
او سومازاج ساذج وان كان بساده كان على احد الوجوه المذكوره وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراويه تنصب الي المعدة
من المراءه على الوجه السالف ذكره او من نزله من الراس حاده خصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في راحه وسهل
ايضا على ان السبب حراره مائده او ساذجه من جهة سالف التغذي بالعدا العبيد عن الدخانيه مثل خبز الشعير
مثله اذا جشأ جشأ دخانيا بالسبب حراره المعدة وكذلك يتماثل البراز هل هو مراري فان كان مرارا يدل على ان السبب
في المعدة وان لم يكن البراز مواريا فلا يوجب ان يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سومازاج مغرد والتي ايضا يدل على
بها يخرج فيه عليه وقد يدل الجشأ الدخاني على بهرله يجد معه المعدة فراغا كافيا للهضم واشتعلت مخفف وامان كان
لجشأ حامضا ليس من غذا حامض ولا عن غذا اذا الفوط فيه تغير في الجوده فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جشأ
الاغذية المعبده عن التعض مثل العسل فوجدتها ينجس فاحكم ان السبب في ذلك برود المعدة بالاماده او ساذجه
وبصعب الذي بالماده ثق في ثم المعدة داها واكثر ما يعرض يعرض لامصاحب الطحال ولين يزل في معدته نوازل بارده وقد
ينجس الجشأ عن حراره اذا صادف مائه حلوه فاختلها وجفها ويدل على ذلك ان يكون جشأ حامض مع علامات
حراره والتهاب ومراره ثم وعطش وانتفاخ بها برود وما يستدل فيه على ان الحراره المفرطه قد ينجس الطعام او الجشأ
ان الحراره قد ينجس اللبن اسرع مما تنجس البروده وقد يستدل بالقي ايضا على الماده واذا كان الجشأ متفقا فدل
على عفونه في المعدة دلالة الضرر وقد يدل على قروح المعدة والسمنه والحماي يدل على رطوبة متعنه والزجاجي
يدل على حدة وحراره مع عفونه وهو اشد دلالة على الحراره من الدخاني واما ان كان الجشأ غير حامض ولا دخاني
لكنه موز لطعم الطعام بعد مده اتية على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن عن احاده الطعام واما
الاستدلال بها بواقف وبناي او بوي فهو ان تنظر هل الاشياء المبرده توافقه او الاشياء الحامضه توافقه او المرطوبه توافقه
براعي شيا واحدا وكثير ما تنفع الغلط بسبب اعتقاله واذا لم يراع وهو ان الاشياء المبرده كثيرا ما تكسر من عاتق
الخلط الرقيق المائي الرقيق او ملوحه الخلل البلغمي فطين انه قد وقع به الانتفاخ وان كان هناك حراره والسي السخي
كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيطين انه قد وقع به الانتفاخ في بروده بل يجب ان ينظر مع هذه في سائر الدلائل
واما الاستدلال بها بوجود عليه حس المعدة انها ان لم ينجس بلذع بل يشغل فالماده بلغميه زجاجيه وان احس
بالذع والالتهاب فالماده مرة او مالحه وبلذع بغير القهاب فالماده حامضه وان كان هناك لذع مع خفة فالماده
لطيفه وان كان مع ثق فهي قليله او كثيره واما الاستدلال باحوال المشركات فان ينظر مثلا هل الدماغ مغفل
من اسباب النوازل باعث في المعدة للنوازل او هل الكبد مولده للصغرا باعثها اياها او هل الطحال عاجز عن
السودا فهو وارهه كثيره السودا وهذا يعرض السبب وينظر هل يتقبل امام العين شي غير معتاد وغير ثابت
يحدث صداع او سواسا ومنا مات مختلقة او خفقانا او سنا عظميا فالماده صمليه وضعيفه ومها سومازاج وان كان
النفقان والصداع والغشي والسواس يحدث في ذلك من سائر ما اعطيت له من العلامات او خلطها اذا دعا تصير في نفسها
الخلا او خلطها سودا اويا تعرف العقل في ذلك من سائر ما اعطيت له من العلامات او خلطها باردا وما كان من هذه
في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يقوله مقدم من الضرر والصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة على احوال المشركه

لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنع بمشاركته من الدماغ لغم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض للضعف ثم المعدة من انه اذا افراط من شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يحصل امثاله بقي كرا في اوزنجباري وربما كان الامتلاء الكثير سببا في طوبى الى ان يتقبوا ويستقيموا وربما كان ذلك سببا في الوقوع في الماء لغولها الممراري وفي الكوار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالمت تأدت الى هلهلة فمع لبعفها وعسر التدارك والعلاج ومن الاعات الردية في الخلقه ان يكون الراس باردا مهيا لحدوث الفوازل ثم تكون المعدة حارة فلا يحتمل ما بقي تلك الفوازل في مثل الغلاف والغونغ والكوي

فصل في وجوه الاستدلال على احوال المعدة

من الامور التي يستدل بها على احوال المعدة في احوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام ومن شهوتها للشراب ومن حركا ثنها واضطراباتها كالتغلبان المعدي والغواني ومن حال الثم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشونته وملاسته وراحمته وما يخرج من المعدة بالقي والبراز والريح والغازل صوت او غير صوت او الصاعدة التي في الجشا والحمية التي في القراق ومن لون الوجه وباطن الثم ومن الاوجاع والام ومن مشاركتها لعضا اخرى ومن جهة ما يوافقها وبوذها من المضمومات والمشروبات والدوية واما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتمالها فانه ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل دون المعتاد فمعها ضعف لسبب من اسباب الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز ان المستوى المعتدل الصبيغ والقيح يدل على جودة الهضم وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها واما الذي لم يهضم منه فبذل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاج بها ثم الصبيغ يدل على المادة التي فيها فان كان هناك نقي ولين دل على ضعف المعدة قبل وقته لسوء احتوا المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلة نقيه والصلابة في هذا ان نزوله ليس بدليل على قوة بل على ضعف ما ولكنه ضعف دون الذي يحدث الجشا واما كونه عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظه وان كان بسبب قوة الدافع فذلك يدل على قوة ماو اللطيف الرقيق الذي لا صوت له دل على القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس بصوته عن اعادة مرسله واما الصوت الخارج من تلقا نفسه فبذل على اختلاط الدخني واما قلة النقي فهو لا يدل لاحتاله على جودة الهضم والنقي الشديد يدل على فسادة وان لا يكون نقي اصلا بدليل على نجاحته واما الاستدلال من طريق القواني فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض او حريف او مروان كان يحس معه تهديد فهناك ربح وان كان لا يحس بذلك ولا يهش فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استغراغات وجبات فهناك ببس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكي بشرب الماء الحار فالمسادة في اكثر الاحوال بلغمية بورقيه مالحة فان ازدادت فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الثم واللسان فانه اذا كان اللسان في اوجاع المعدة شديدا لخشونه والحجرة فقد يدل على غلبة دم او ورم حار فيها دموي وان كان في الصفرة فالآفة صفراوية وان كان في سواد فالسبب سوداوي وان كان في بياض ولينته فالسبب رطوبي وان كان ببس فقط فالسبب ببسية واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام المشغل عليه لا يحدث عقيبته ثقل في المعدة معتدله ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لاقبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم المعدة على انقل فيه والاجابة من الطبع سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منقعا يسيرا وهذا يدل على جودة التفتان المعدة على الطعام وحسن اشغالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة وموافق الطعام في الكرم والكيف فاذا لم تشغل الوقت اشغالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدث قراق وتواتر جشا وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل ان ينع الوجيب والصفرا ليس من شأنها ان تجمع الهضم منعها مبطلا او ناقضا متحجا بل قد يفسده واما السوداء فتي شأنها فساد ثم لم يحسن الهضم وبفسده معا والبلغم اميل منها الى الفساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا كان بالعدا اوجاع المعدة فتمل الوجع المتعدد فانه يدل على ربح والتقبل فانه يدل على امتلاء والاذع فانه يدل على خلط حامض مثل انما مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها بما يادتها واما بنقصانها وبطلانها واما يتوع ما ينعوا اليه اجتماع الشوق الى العطشا وتشوق الى البارد وربما كانت تشوق الى الحامض وربما كانت تشوق الى ناشف ومالح وحريف وربما تشوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه مشتركة في افاذة تقطيع الخلط الضار فيكون دليل على الاضطراب وغير ذلك فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشباريه منها فيه للطبع لا تشتهي العجم والبربر الشهوة طما على الملو اذا توجهت الشهوة وعافقه فهناك افة وان اشتبهت الدسومات فهناك تعيض وتكاثف الشهوة المقتضات والمخنة وما الى البوارد لبرد ها فهناك حرارة وان اشتبهت المسحبات فهناك برودة وان اذاعا لخلط الجوشات والمخزات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة لآكث منها للعدا وربما صار شدة وانما تشتهي العجا وطالب البذل والذع تهيجا لجوع شديد ويكون ضربان من الجوع لاصير عليه الميتة وبصعبه الغثي خصوصا وانما تشتهي العجا والشهوة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامض بكث اذا كان قدرها دون القدر المستدعي للنفس العلية تكون فيها الشهوة وتصير كلبه لما ذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذاء اتم الاعضا كلها لكن تلك الشهوة تكون طبعية وكانت من علايق استنداع القوة الغذائية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفا نية لانها تلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صفة الهاضمة والجاذبة الشهواتهم واما الاستدلال من طريق طعم

لعوفاة المرطبة المعتدلة المزاج والنهر شات والشحوم والزبد والخبث وتدهير البدن والمعدة فان المري في اكثر الامور تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة

فصل في اورام المري

قد يكون حارة قلوية وما شرابه وباردة بلخية وصلبه والاكثر بعسر تنجعه وبطوا العلامات * بدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يودي الى خلف القناع صبق من البلع والحار منها قد يكون معها حتى يوم غير شديده وربما كانت انما تغثري وقتا بعد وقت لانها حتى تاتجر يوم وربما تبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد الحرارة فاذا نفض زال النافض واذا انجرت انجرت قريبا واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع صقيقا على نحو صقيف الورم والادوية من غير حرارة ولا حتى ولا عطش * المعالجات * ادوية ذلك منها مشروبه ومنها فادعة فابضه متخذة من الاراجين والنفثاكة على قياس ما في علاج اورام المعدة ثم يزداد فيها مثل الاشف والبلبل الملك وعلك الانباط والتين من غير خلط معها القوايض ومن الشحوم ايضا فان لم يجمع ذلك واحتج الى تحليل اكثر او كان الورم في الاصل صليبا فيجب ان يخلط معها القوة التحليل كحب الفار والعاقر قرحا والقرد سانا والزراوند والابرسا والبلسان وربما احتجت الى استعمال اما الادوية المضادة للحرارة والتافسبا وغير ذلك ما ذكرنا في ديبيلات الصدر والريه حتى الى حد ذوق الحما ونحوه ويكون في الادوية المشروبه فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها لعوفاة ليعود مرورا متصلا قليلا قليلا الى الاوابل لعوفاة من مثل العدس والطيبا شرب بلعاب مثل بزر قطونا او بزر قدة الحما وما القرع ونحوه ثم ينقل الى خلطه من الروادع والمخللات قد جعل فيها شي من التين وما الرازيانج والبابونج ثم يزداد ويجعل فيها القرد والحماء يستعمل الاحسا اما اولانا والروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ويخفف بها تملح وغير مخففه ثم يجعل فيها دقيق الكرسنة والجص واذا بلغت التغير احتجت ان يخذ فيها قوة من اصل السوسن الاسما تحوي والابزر والمر والفراسبون وشي من الخردل والتين والقرد * علاج الاورام الباردة فيه * يعثر ما قبل في علاج اورام المعدة الباردة وتستعمل عليها الملبينات المنضججات اما من داخل فمثل الاعوفاة والاحسا التي ذكرناها الانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها غسل وقوة من اصل السوسن واصل السوسن وغير ذلك واما من خارج فبالاصعدة المتفحمة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج والبلبل الملك ومقل ومغ البطم واشف وابرسا وقوة من العطر وان مال الى ان تفصح ويستعمل مثل ما قبل في الباب الاول واعتبر فيها ما قبل في باب اورام المعدة

فصل في انجبار الدم من المري

قد عرفت اسماءه وعلاماته في الدم ويجب ان تطلب هناك وما يفرق به علاجه ما قبل في علاج جات انجبار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانجبار تحتاج ان تكون ادوية ذات لزوجة وعلوكة لئلا يندفع الى المعدة دفعه بل تجري في موضع الانجبار بهل لمكنها ان تفعل منه في ذلك المهل فعلا قويا وان كان قد يعود من طريق العروق ينقل فيه ولكن بقوة واصبه اطول المسلك وكثرة الانفعال في المسلك

فصل في قروح المري

قد عرفت في المري قروح من يثور وتعرض فيه اورام ينجر فيه او اخلاط حساده تجرفه عند التي ونحوه ولا يبعد ان يحدث عند الفوازل * علامه القروح في المري * قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فيمنع من هناك واما الدليل على ان في المري قرحة وليس وربما ان الازدراد في الورم بولم يعظم اللثة ويحجم اللثة المتصلب لعلامه بكيفية اللثة من خرافه او جوده ارقبض ناما القروح فلا اختلان الكيف فيها اختلان ابلام وبكاد الدسم قوية المقدار لا بولم والعليل الذي له كيفية غالبه بولم حتى ان كان النافذ لامزاجه له تحجمه ولكنه متكيف بكيفية * علاج القروح في المري * اذا حدث به القرحة عن خراج متقدم بعسر علاجه ويكون على شرن من الهلاك في اكثر الامور اذا ارادنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل يحتاج في تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان تختارها الزجة وغليظة او خلط بها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تنفق على المري ولا يلزم بل يجتازو بفارق فاذا فرقت في السقي لم يفسد دفعة واحدة لاقت ملاناه بعد ملاناه ففعلت فعلا بعد فعل فاذا لزجت التصقت بمرورها ولزمت ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها في

فصل في علامات امزجة المعدة الطبيعية

العلامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيره وفساد الاطعمة اللطيفة فيها المزاج البارد الطبيعي ان يكون قبولها لما هو احر من اجا من الاغذية احسن وان يغوث الهضم الشهوة وعلامه قبولها ان لا يكون في الشهوة نقصان فلا تهضم ويكون في الهضم نقصان فيها الا الاغذية به اللطيفة الخفيفة وان يكون يسر من هضمها مزاجا من الاغذية احسن وعلامه المزاج الباس الطبيعي ان يكون العطش بكث في العادة ويقنع بمقدار المزاج الرطب الطبيعي ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب من الكفلة ويكون قبول المعدة لما هو الرطب من الاغذية احسن

فصل البطن تجلله وحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفات وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشا المستطيل للصدر وينصل من منبته الصفات فضل من الجانبيين يقع منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب متحد بين على المعدة جوهر الشرب انتساجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع متر اكبه تحيطه بقشري المعدة والامعاء الطحال والمسا ساريقا منقطعسا الى الجانبين المسطح وهذا الشرب مع تندية منوط بها من المعدة وتعتبر الطحال ومواضع خرا نائمه والغدد التي بين العروق المصاصة المسماة ماساريقي ومن المعال الثاني عشر كل من أطها قلبه وضعفه وربما اتصل بالكلب وباضلاع الرور انصا لاخفيا وهذه المناوط في المنابت للشرب وأولها المعدة وهذا الشرب كانه جراب ليرفع شبا سبلا لا مسكته فاذا حقت فان الجلد والغشا الذي بعده وهو لحي والفضل الموضوع في الطبقة القلوية من طبقات عضل البطن المعلومة معد وذلك في جملة المرائ والطبقات السفلية من طبقات عضل البطن مع الغشا الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفات من جملة الصفات والشر كبطانة الصفات ظهارة للعدة وهذه الاجسام كلها متعانة في تحريك المعدة معاونها في وثاقتها وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به الامعاء الاثني عشري وهذا الثقب يسمى الثوب وهو اشدق من الثقب الاعلى لانه منفذ للضموم المرقق وذلك منفذ لخلافه وهذا المنفذ يهضم في ان ينفضي الضم ثم يفتح الى ان ينفضي الدفق واعلم ان المعدة تغذي من وجوه ثلاث احدها ما يتقل به الطعام وبعد فيها الشرب بما يات منها من الغذاء في العروق المذكورة في تشريح العروق والثالث بها ينصب اليها عند الجوع الشديد من الصمد دم آخر نقي وبغذها واعلم ان القدم اذا نالوا الم المعدة عنوانارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستقيم الذي لم يتسع بعد من اجزا المعدة التي بعد المري وتارة على المدخل الذي هو لحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه الفواد والقلب كل ان من الناس من يجري في كلامه ثم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في الاسم اوغشا في التمييز وهو لا يفرق الا قد مون جدا من الاطبا واما بقراط فكثير ما يقول فواد ويعني به ثم المعدة بحسب تأويل

فصل في امراض المري

قد يعرض للمري اصفان سو المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالهة كلها والمشاركة وفيه من الاورام الحارة والباردة والصلبية واكثر ما يقع من الامراض الالهة فيه هو السدد اما بسبب ضاغط من خارج من فقرة زائدة او ورم لغضو مجاوره واما لورم في نفسه او في عضله التي تمسكه ومن جملة الامراض التي تعرض للاكثير ومن الامراض المشتركة نزول الدم وانخباؤه

فصل في كثبة الازدراد

اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة حاذية تجذب الطعام بالليف المستطيل وبعبئة المستعرض عما يمكن من وراء المبلع فيعصر في الازدراد الى اسفل والتي يتم ايضا بالمري لكن الازدراد اسهل لانه حركة على تجري الطباع بهما فيكون يشق طبقتين احدهما مستطيلة والليف والاخرى تجلله اما هاهنا معرضة لللف واما التي فهو حركه ليس على تجري الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة الخجلة العاصرة فقط

فصل في ضيق المبلع وعسر الازدراد

ضيق المبلع اما ان يكن لسبب في نفس المري او بسبب مجاوزة السبب الذي يكون في المري اما ورم واما بيس منوط واما جفون رطوبات فيه بسبب الجي او غير ذلك واما لصف من اصفان سو المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها ونقصها في اخر الامراض الحارة الزدية الهائلة وغير ها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الفخصرة كما يكون في الحوائيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا واغشا العنت واما ميل من الغشائي داخل واما راجع مطبقة به ضاغطة واما تشنج وكزاز بهد ان يكون او قد ابتدأ فان هذا كثيرا ما يتقدم ما يتقدم من الكزاز والجود وقد وجد بعض معارضا عسر الازدراد لاحتماس شي مجهول في المبلع يودي به ذلك الى شي شبه الخناق فغشبه تنوع قد عنه دوما كثيرا من الحيات سهل مع اتقده المبلع وذلك الخناق عرن اذ السبب كان احتباسه بسبب ذلك في العلامات والعلامات من سبب الغفارات الازدراد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد مومنا عند الخزرة الزائدة وما كان بسبب سوز مزاج مصنف فيدل عليه ضعف طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقلة حظه في المسافة من غير ورم الالهم الا ان يكون ذلك في جريز المري معين فيضيق هناك ويحسن باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب النقرة اذ الضيق عند الاستلقاء في المري الازدراد مومنا عند الخزرة الزائدة وما كان بسبب ورم ضايق في العروق منه واورجع هناك ولم يحل الحار في الغالب في المري وان كان في الاكثر لا يكون شديدا القوة واذا كان الورم حار اذال عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حار فربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يجذب معه في الاحيان نافض وحشي وربما جمع الدلائل المذكورة فيتماسك ما كان يصيب منه وعادت العلة قرحة والذي يكون مقدما الكزاز والجود فيدل عليه معه سائر الدلائل المذكورة في المعالجات في ان كان بسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سوز مزاج فان كان التهاب وحرارة المبلع في سفل فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكففين من العصارات والادوية الباردة ويحشي منها ويسقي الدود المبلع وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالافصدة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالاذهان والمروخات المسخنة المذكورة فيها ودهن البلسان ودهن النجل ودهن المسك وتحذرك وبافصدة من جند بيد ستر والاشق والمروخات المسخنة وتحذرك وان كان المزاج رطب مرهل جدا وبعم من مشاركة في ذلك فخطه واللسان لذلك فبعالج بها فقه قبض وتسحين من الادوية العطرية بعد تنقيتها المعدة واصلا جهان احتيج الى ان تحلظ بها مثل الانيسون المقلو والبهمي والسنبيل والتارديس والساذج الهندى والكندر ودناقه والموان احتيج الى ان الجلسار ونحوه فقل وعندي ان الاحتجان شديد النفع في ذلك وان كان السبب الهيس فعلى ضد ذلك فاعمل

فصل في تشريح المري والمعدة

المري فهو مولف من لحم وطبقات غشائية يستططنه متطبا وله اللب ليسهل بها الجذب في الازدراء فانك تعلم ان الجذب انما يتقاي باللب المتطاول اذا تقاصر وعلمه غشا من لب مستعرض ليسهل به الدفع الي تحت فانك تعلم ان الدفع انما يتقاي باللب المستعرض وقيد لهجة ظاهرة وبجل الطبقتين جميعا يتم الازدراء اعني بما يجذب لبف وسما بصير لبف وقد يعسر الازدراء علي من يشق مره طولا حتي بعدم الجذب المعين بالخط والتي يتم بالطبقة الخارجة وسد هذا ذلك هو اعسر وموضع علي الفغار الذي في العنق علي الاستقامة في خرز ووثافة وينحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا حادي الفقرة الرابعة من فغار الصلب المنسوب الي الصدر ثم جاوزها تحني بسيرا الي اليمن فوسعا مكان العرق الاتي من القلب ثم ينحدر الي الفقار الثامنة الباقية حتي اذا وافي الحجاب ارتبط به بربط يشبهه بسير الابل يضغط ما يمر فيه من العرق الكبير ولم يكون نزول العصب معه علي تعرج يومه افة الامتداد المستقيم عند نخل يصيب المعدة اذا جاوز الحجاب مالمرة الي اليسار علي ما كان مال اليمن وذلك العود الي اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة في الطاء به عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ في الحجاب وينسط متوسعا متصورا كما للمعدة وبعد المري حرم في المعدة المتسع وحلقت بطانة المري اوسع واتحن من اول الامعاء منعذ الصلب وبطانة المعدة متوسطة والتمها عند وطعن علي اسئلة الفجيرة الي فوق عند الازدراء بامتداد المري الي اسفل فاذا حققت فان المري جزو من المعدة بقسم اليها بالدرج وطبقته كطبقتي المعدة اذ خلجها اشبه بالاعشبة واتي الطول واخر جهتها لحي غليظ عرض اللب اكثر لهجة مما للمعدة لكنه منه وفي وضعه واتصاله واما اول الامعاء فليس بجزو من المعدة بل شيء متصل بيها من قريب واللب ليس يتدور اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المري اشبه بالعصل وجوهر المعدة اسفل فيصيب وبفطر جزو من المعدة من لدن فصلها المري ولبني الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في طبقتين ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما تعلم فيه من المنفعة مسطحا من ورايه ليحسن لعاة الصلب وهو من طبقتين داخلها طولية اللب لما تعلم من حاجة الجذب ولذلك تتعاصر المعدة عند الازدراء وترتفع لفجيرة والخارجة مستعرضة اللب لما تعلم من حاجة الي الدفع وانما جعل اللب الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واقر بها علي الدفع ويرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جهه الودع بالدفع ما فيها وبخالط الطبقة الباطنة لبف موزب لبعض الطبقة الداخلة وجعل في الجاذب دون الدافع فلي تحلط بالطبقة الخارجة واعني عنه المري اذا لم يكن الاسهال وجميع الكثر عصبية ليكون اشد حسا وباتنها من عصب الدماغ شعبة تنبذها الحس لبشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الي الطول الا ان حساسا كسابا للغذا لنفسه ولغيره ولم يتجع ما بعده الي ذلك لانه مكفي بتحمل غيره وهذا العصب يتزل المعدة منقورا علي المري ويلقى عليه لغة واحدة عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضعا من وبلاصة شريان كذاك وبثبت من الشريان مثل ذلك ايضا وبعدة كل منهما علي طي الصفات وينتشفع من الجلة الثرب عليها من المعدة تنقص الحرارة في لجها غير يزبه وبحرارات اخري مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تتركب من اربعة اوت وذك لان هناك انحراطا يحسن بطبه والطحال منفوش تحتها من اليسار متعاعدا بسيرا عن الحجاب ويرد عند لوركب هو الكبد جميعا مطا واحدا المنقل ذلك علي المعدة فاختبر ان بر كبتها الكبد ركوب مشغل عليها الي فضل لانها الاصابع وينفوش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبير جدا بالقياس الي الطحال للحاجة الي كبرها الي فضل عليه الطحال وما لبعض فضلها فيلزم ان يهيل راس المعدة الي اليسار فتنسجها للكبد فيضيق اليسار ويميل اسفله الكبد واحسها الكبد من تحت قمتهم ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمن كوزنهم اسحق الي المعونة الضم لضعف قواهم الهافعة بالقياس الي غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة رقبيا ليضف لضعف الصفا في المسمي باربطارون وفوق المرات وعضلات البطن الشحمية كلها وهذا الصفاان متصلان من اعلاهما ومنه وبصعبه ويريد كبير حار بسبب حرارة كثرة دمه والصفان من جلة هذه هو الغشا الاول الذي يحوي الاحشا المتانة والخاصة من لبف يشبهها ويهيل الي الباطن ويجمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل الاعضاء من فمها من اسفل وهناك يحصل له ثقبان عند الاربعين وهما يجريان بنفذ فيهما عروق ومعاليف واذا وطعن اليها في البطن المعاون فافعه وثابة تلك الاحشا والمجربين المعاون عضل المرات لبلابجلها فبشوش فعلها وبشاركه ايضا فيمنعها ايها فتتدد المعلقة في اوعية فيها اجسام من حقا ان تدفع عصر اما بعين علي دفع المنقل وكذلك تعصر بعضا من رزق البول وبعض الرياح النافخة لتخرج فلا تنجز الامعاء ويعين علي الولادة والصفان بربط جلة الاحشا الصلب فقدر ان يربط فيكون اجما عهما كشي واحد واذا اتصل بالحجاب والقي طرنا عند الصلب وثيقا ويكون في مع عروق علي المعدة ويتكون من هناك الصفان جروما غشا بها غير منقسم الي لبف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويصل الي المعدة والصفان في اللذين في جوهر المعدة ويكون ثابة للصفان المحسوس الذي لها ويصل الي المعدة ويصلها بالاجرام التي تلي الصلب وقد يكون له طي وصعودوا واحدا وانغلظه اسفله وابسره وله طبقة من مسترقة

اما في ابتداءه فاستعمال الرادعات المعروفة هو العلاج وليخلط بها قليل ملطقات وذلك مثل التكميد بخل خرمج ماهر او قليل دهن ورد ودقيق الباقلي بالسكتجيين وورق غيب الثعلب بدهن ورد فاذا جاز الابتداء قليلا فليسا يا فمدة ذكرت في باب الامتداد وجود الدم ومما هو جدد بالغ النفع دواب هذه الصفة **١٠٠** ونخته **١٠٠** وهو ان يوضع دقيق الباقلي والكليل الملك مسحوقين ودهن السمسم يتخذ منه طلا بها عذب **١٠٠** وايضا **١٠٠** يوضع خرمج وورق دقيق الشعير والباقي والحلبة والخطمي ونحو الببيض والزعفران والمريضة به وايضا يتخذ طلا من بنز الكتان المدفون بالخل وكثيرا اما ينحل البرسام الى وزم في المدة فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتمل في ان يجمع بجز قطونا وطلا على راس العورم دون حوالبه ويضع حواني اسنله الروادج ولا تكبد في اول الوجع فتعطل الرقيق ويبقي الغليظ فهو خطا واذا وجعت الحبة فليقصده لينتقل بمنزل الصندل والا ناقها حتي لا يحدث السرطان

فصل في اورام الثدي الباردة البلغية

ينفع منها ان يدهن الكرفس ويوضع عليها البايونج المدقوق والكليل الملك

فصل في صلابه الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فليسا ينفع في الابتداء ان يغمد باوز منقوع في شراب اوبهريخ بقرور من دهن البنفسج وصفرة الببيض وكثيرا فان كان الورم صلبا طلي بقرور من الشمع ودهن الورد والقطران وما الكسافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص وربما جعلوا دروي المطبوخ العنبي اودروي الخلد بطلاه وطلا السلع والغدد فيه ناجوه دواله ان يوضع ورق المطوخ الرطب وورق السذاب الرطب بدتان جميعا ويغمد بهما وان كان ذلك بقيه عن تكعب المراهقة او كان حاد تابعد ذلك وعاصيا عن تحليل الادوية فمن الواجب ان يبط حتى يبلغ الشحمة ثم يخرج ويحفظ

فصل في دبله الثدي

واذا عرض الثدي ورم جامع من الادوية الجيدة في انصا جها ان يوضع بنز الكتان وسمسم واصل السوسن والمليحة ويعر المعز وزيل الحمام والقطرون والرائحان اجزا سوا على حسب ما يوجبه المشاهدة لطوخ بالشعير ودهن الخبز وورق سات البقر وان شئت جعلت فيه المبتدع وان احتجت الى بظ فعلت حسب ما تعلم

فصل في قروح الثدي والاكال فيه

يوضع النديب العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه مصات الدماغي رطلا ومن العفص غير النضج نصف رطلا ومن السليخة نصف رطلا ومن جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ وبساط خشب من السرو حتى يذهب النصف ثم يهرس بقوه وبصفي وبعد علي النار حتى يفتن وتكس النار لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح التي تعرض في الاعضا الرخوة كالغده واللسان وغير ذلك يجمع من الاكال وبلحه ويلي هذا النديب حسب ما تعلم ذلك

فصل فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يستقر ويمنع ايضا الحضي

من الصبيان ان يكره

من اراد ان يحفظ ثديها مكسرة قلت دخول الحمام وكذلك الصبيان وهذا الدوا الذي تحب واصفوه جيد في ذلك المعنى **١٠٠** ونخته **١٠٠** وهو ان يوضع من الاسفنداج وطين قملوبا من كل واحد درهمين يجمع بماء بزر الدج ويخلط بشي من دهن المصطكي وبطلي به ويدام عليه خرقة كتان مخمسة عما عفس مجرد وخصوصا اذا كان مسرعا وايضا بحرية النساء بطلي حرو وعسل وان جعل فيه اقبيون وخير يخل كان اقوي في ذلك وهذا الدوا الذي تحب واصفوه جديا **١٠٠** ونخته **١٠٠** وهو ان يوضع من الطين الحرو وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلا **١٠٠** اخرى **١٠٠** يوضع طين شاموس واناقيا واسفنداج بطلي بعصارة شجرة البنج او يوضع كندر وورق دقيق الشعير يجمع بخل ينقى جدا وبطلي به الثدي ثلاثة ايام **١٠٠** او يوضع **١٠٠** ببيض القمح والزنجار والمليحة والبنفسج وبطلي بها منزقطونا او بطلي بحشيش الشوكران كل هو بدت ويجمع بالخل ويترك ثلاثة ايام واذا اراد ان يحفظ من كل واحد ثلاثة دراهم شرب يمان واسفنداج الرصاص وعدس تحرق من كل واحد درهم حلزون تحرق قيسوم من كل واحد درهم اشق وشوكران ويجعل عليه ثلاثة ايام او شوكران وحده سبعة ايام ومن الدعاوي المذكورة في هذا الباب ان يوضع يد من ماء الكبر الخبز برادوم القنفذ او دم السلحفا فيها يقال قوم من الاطباء **١٠٠** اخرى **١٠٠** او يوضع زيت وشب مسكون مثل الكحل ويجعل في حاوان من الاسر حتى ينحل فيه الرصاص ويدام القوي به وكذلك الطين الحرو والعفص الحار يجمع بعسل وبطلي به الثدي وقشر الكندر وقشر الرمان مدقوقين بطلي بالخل

الفن الثالث عشر في المري والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في احوال المري وفي الاصول من امر المعدة

وتعرف ايضا جنس السود الغالب وتدير بحسبه ومن الادوية المعتدلة المقررة للذين ان يوخذ من سالي التخل ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرون درهما ومن الجص المنقى من الشعر الابيض المرفوض كل واحد ثمانية عشر درهما ومن القين الكبار عشرة عدد ابغالي في ثلاثين رطلا من ساجاني والسك المالح ما يفرز للذين ومن الادوية المقررة للذين ان يوخذ طهرين السمسم ويهرس في شراب صوف ويصفي ويشرب مصفاة وبضد الثدي بتقلده وايضا يوخذ من جون البباد حبان قدر نصف قليل ويسلق في المناسلقا شديدا ويصفي ويوخذ من مصفاة ويجعل عليه اوقية من السمسم ويشرب او يوخذ ثقب الجص ويشرب على الريق اياما خصوصا نفوذه في الذين وما الشعر مع العسل او الجلاب او يوخذ بزر رطبة جز الجلسار جزان والشرية منه قبيحه قدم حار ويشرب من حب البان وزن درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ من سم البقر اوقية ومن الشراب وطليان في الشراب ويصفي ذلك الشراب ويشرب او يوخذ بزر الخشخاش المقلومع السويق اجزاء مساوية بسكاجين او سيقين بعد ان ينقع في ابهما كان ثلاثة ايام فذلك اجود ويسقي الشونيز بما العسل ويوخذ من بزر الشبث وبزر الكراث بزر الهند قويه من كل واحد اوقية ومن بزر الحليدة وبزر الرطبة اجزاء مساوية يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمي فهو افضل

فصل في تقليل اللبن ومنع الدور والمفرط

ان اللبن اذا افراط كثيره المرووم وجلب امراضا وقد يجمع اللبن في الثدي من غير حمل وخصوصا اذا احتبس في الثدي انصرفت المادة التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم لعلتها وحصلت في الضرع فصار لبنا وزججا اجتمع اللبن تحت شديدا وبنشفه او شدة تحليلة وتخمينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة التي طيب الماي ايضا يقلل عصارة اللبن ويجمع الادوية المقللة للبن اما الباردة منها مثل بزر الخس والعنبر والطفشيل ومن الاطعمة السداب والخوخة البزر قطونا ولعانه والخس ونحوه ودقيق الباقلا بدهن الورد والحل وما الحارة مثل السداب وبزره وخصوصا بعضهم انه يفرز اللبن والكون خاصة الجيلي تحفف اللبن ايضا وايضا ان طلي به الحل ومن الاطعمة الحارة الاشق والشراب ما حار في هذا المعنى وادوية الصفة هي ونسخته هي يوخذ اصول الكرنج قبيحة وبضد به او دقيق العنبر يجرى مجراء واما الخاصية ان يطلي الثدي بالسروطان البحري المسحوق او بالسروطان النهري الخرق

فصل في اللبن المتجمد في الثدي

ان اللبن يتجمد في الثدي لحرارة جفنه وقد يتجمد لبروده بجدة وانت تعلم ما سلف ذكره كعلامته كل واحد من الامرين والادوية المنع من التجمد بالشمع في بعض الادوية اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والادوية المنع من التجمد بالشمع والطلا على الحار بقر وطلي ومن اللعاب الباردة والادوية الباردة والشمع السقي والكرنب الرطبة والمعلقة الحقا شديدة في النفع من ذلك ضهادا ومن الادوية المحللة للتجمد السارخل خير الكرنج ودهن ورد مسخن بطلي به او ورق عنب الثعلب مدقونا بضمده او ورق الكافور وورق عنب الثعلب وورق الادوية المحللة وانها وخصوصا اذا خلط بها مرور عفران وايضا خلج ودهن بنفج وتقليل حليته بتخذ منه طلا ومن الذي تدر اللبن البارد واما التظليل ويجمع منه طليج الرازيانج وتساو بزر الرازيانج والشبث وجميع الادوية ودهن الخس ما طليج فيه البايوج والشمث والنام والحليد والقيسوم والجند بجد ستر ومن الادوية السوسن والحطبي وبزر كتان المدقوق حفته حفته ويتخذ منه ضهادا وما ينفع التورم بعد التجمد ان يوضع عليه اسفنج مخس ويطاها السوسن وما ينفع قفصه اللبن في الثدي ان يطلا بالخراطين او بالمرنما الغونفج والانيسون ودقيق ورق العار وبزر الكرنج والكون النبطي والعاقله ما عني الراعي وكذلك ما السلقا والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة التورم او يوخذ عسل اللبني ويخلط بدهن البنفج ويحس به الثدي فيقل التجمد والورم ويحس ما الكرنج فانه نافع في ذلك

فصل في حمود اللبن في الثدي وعفونته والامتداد يعرض له والمرض يصعبه

علاج ذلك ان يوخذ السلق ويطبخ حتى يتقرا ثم يجمع مع لبن الخبز ودقيق الباقلي ودهن الشيرخ او بضمده بالخبر ويصفي يسمى بزد نقباس الرطبة مع الشمع ودهن الورد او خبز وما وزيت مع عسل او شراب او مبيخج بكرر وناعا والتكيد ما كان في اليوم مرتين ثلثة وكذلك السمسم مع عسل وسمي وعسل فان خلط به الحشكار او دقيق الباقلا كان التظليل ايضا نافع ما الحار والادوية التي على بخاره وخصوصا اذا طليج به بزر كتان وحليد وخطمي وبزره وادوية يوخذ من زهر الزبيب قبيحة فان ويجهان كما السروما الاثر اذا تجمد الدم في الثدي فليقدم في يجمع بدهن البنفج ثم يصب عليه ما حار ثم يضمه بالافعدة المذكورة في اول الباب فانه نافع

فصل في اورام الثدي الحارة واوجاع التندوة

فهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة في المعدة اوفي العروق بسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة تبلغ الغنى وقد تكون دون الغنى حيث تكون القوة انما بطلت عن العصب والعقل فخلها عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول من نصيبه وضجته الاجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب والعقل وقد يكون كثيرا لرقه الاخلاط في جوفها وقبولها للقطا وخصوصا في الجهات وهو لا يما كانت افعالهم السبا سبة غير موفقة وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت **المعلجات** علاج هو لا قريب من علاج امحاب الغنى فاما كان من الامتلاء الدموي فعلاجه القصد وما كان بسبب اخلاط الغليظة فيجب ان تواتر صاحبه في حال الانفاذ الاستغراغ بمثل الايارجات وربما اقنع ما يارج فيقر امرك بانه تريد ومثل هندي وغار يقون واقتيمون وما شابه ذلك وربما اعينبت بمثل السقونيا فان السقونيا بما جعل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل قبله في بعد الاسهال وبهلم تناول مقويات القلب وبشبهها وذلك الاطرا من ينش الحسا والغريزي علي مانكره وذكره ويستعمل بعد ذلك راحة معتدلة واما الغذاء فيكون بالطف وقطع مثل اللحم بالخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق المنيف ويستعمل الحما والشراب الصوف وشراب العسل وشراب الافستق وما يشبه ذلك فاذا اخذ بنقش فيجب ان يمدد الغذاء المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرنا واعلم ان القوة يزداد بالغذاء والشراب اللواتق وبالطبيب والدعة والسرور والبراة عن الاحزان والمضجرات واستعداد الامور الحبيثة ومعايشة الاحبا

فصل في الورم الحار في القلب

اما اذا صار الورم وما فقد قتل او يقتل واما قيل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد بالعلامات المذكورة فانه علي شرف هلاك فان انحاء شي فقصد الياسليك وربما طمع في مصافاته بقصد شربان من اسافل البدن وتزويده صدره بالثلج والصندل والكافور المحلولين بالما وايضا الكزبرة الرطبة وتجربه ما الثلج بالكافور علي الدوام فان ذلك نافع

الفن الثاني عشر في احوال الثدي واحواله وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح الثدي

فنقول الثدي عضو خلت لتكون اللبن ليتغذي منه المولود في عتقوان مولده الي ان يستحكم ويغوا قوته ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرابين وعصب يحشوا خلا ما بينهما لحم غدي لا حس له ابيض اللون ولبياضه اذا تشبه الدم به ابيض ما بعد ذره وابيض ما ينصل عنه لبنا وقباسة الي اللبن المتولد من الدم قسا ان الكبد الي الدم المتولد من الكلبوس في ان كل واحد يحبل الرطوبة الي مشابهته في الطبع واللون فالكبد يحجر الكلبوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرابين والعصب المبيث في جوفه الثدي يتشعب فيه الي اخر الثقبه ويكون فيه الغددات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي بالرحم في عروق متنج بينهما فامر قد وثقت عليه خصوصا من التشريح تشريح العروق

فصل في تغذية اللبن

اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فبسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون مقتضادا لقول الدم عنه لبيسه وبرده المفرط او يكون قد انصرف الي جهة اخرى من نرف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون قسا او الثدي يحفل الرطوبة او يكون لميسا دها لا يتولد منها الدم لغرط ما يثبه ويعدسها عن الاعتدال الصالح لقوة او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويعدس ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غليظة احد الاخلاط الثلاثة الصفرا او البيلغم او السوداء ويقبح الصفرا في صفرة لون اللبن ورقته وجذبه والبيلغم في شدة بياضه وميله الي الجوضه في رجهه وطمحه والسودا في شدة تحفه والصفرا في صفرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرة تستعصي علي فعل الطبيعة فلا يفعل عنها ويعرض للطبيعة المتجزع اسالته لضغطه اياها وهذا مما لا يخفي علاماته وقد يعرض من جفان المني واللبن ان يخرج كالخيطه فيجعل الدم وان غرغره في جوفه ولا يصلح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا عرفت السبب في ذلك يصير بوجه قطعه واعلم ان كلما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل البود رين وبزر الخشخاش وضع السبب في الضمان ونحوه وكل ان كلما يجفف المني ويقلل ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء ورفهت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكلبوس واذا كان السبب في قلة الغذاء اصلحته ورد دمه الي الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قلت منها ورفهت وان كان السبب قلة الدم لزف ونحوه حسنه ان كان مسرفه في الاسافل الي الاعالي وان كان مفرغ في الاعالي الي الاسافل واما ان كان سبب قلة مزاج سادج جعلت الاغذية بمقابل له لذلك المزاج مع كونه غريزة الكلبوس وان كان السبب خلطا غالبا فالسبب في قلة المزاج مما يجب في كل خلط وجعلت غذا الصفراويه المزاج من النسا مما يميل الي برده ورطوبة ومما ينفعهم ما الشعير والقمح وايضا بزر حنظل وبزر الغثا وتناول الادوية وشرب لبن البقر والماعز ومك الرضاعي ولحم الجدي والدجج المسفة والادوية المتخذة من كشك الشعير باللبن ومرق الحمازي البستاني وجعلت تدبير البلغم المزاج بالاعذية والقمح والشبث والقرص فيها تسخين في الاولى الي الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف ومن هذا القبيل الحرز والجرجير والرازيانج والشبث والقرص الرطب والسمر برون خصاصه والرطب دون الباسس فانه يجفف سخن والجسوا المتخذ من دقيق الحنظل مع طيبه والرازيانج واذا كان اللبن يخرج متخبطا لغلظه ويبدسه فالعلاج التلطيل مما يربط جدا وتناول المرطبات وكذلك الخ المني واقتصر تدبير السود اوية المزاج علي الادوية واغذية التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ

وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجمع ويقلل الغذاء وبراض الرياضة المحتملة لميله والدلك لجميع الاعضاء حتى المعدة ومثانه
ولا يجعل عليه بالعدا الا الشراب المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذية طابقي
ان فيه صلاحه ونفع قوته فيحتملون حرارته الغريزية ويقتلونوه وهولا ينتفعون بالسكجيين وخصوصا اذا طبع
عاقبة تقطع وتلطيف من الزونا ونحوه فان كان السبب سدة في الاعضاء ونحوه وما يلحقها جرح السكجيين وذلك سائاه
وعضاده واستغل في مثل هذا بادر بولهم وسقون من الشراب مارت وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن استغراق
الدوخ جرح ما الحظ المعطر ومصد الحز المتع في الشراب الرحياني المعطر المحلول به ما الورود وربما انتفع بان يسقي
فيه ورقه وبالجلة من كان مع غشيه كرب ملتعب او حدث عن تعريق شديد فيجب ان يعطي مبردا ولو الشبي الذي
يلبس فيه التسخين وما ينفع ان يسقي ما الحظ القوي الطبخ محلول بعشرة من الشراب الرحياني وشي من صغرة البيض
وفي من عضلة التفاح المحلول بالزولما مض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر علي ان تسقيه
الشراب سقيته الراب المبرد مذوقا فيه الحز السعيد واطمئنه اصناف المصنوع بربوب الفواكه فان كان صاحب الغشي
يجد برده اوعده او عند سقي المبردات وخصوصا في الاحشا سقيته الغلاف والغلغل نفسه والافستين وربما سقي
بالشراب فاذا اوجع العلاج الي التنقية ووقت الافاقه وجب ان يقوي المعدة بمبتدا في ذلك بمثل شراب الافستين
الطبخ بالاعسل ويستعمل الاضدة المذورة الكورة ويسقي الشراب الرحياني بعد ذلك ويقضي الغذاء المحمود واما
الطبخ في ابتدا الجبات ويسبب الاورام فذكر علاجها حيث نذكر علاج اعراض الجبات وبالجلة يجب ان يدلك
اطرافهم وتغشى وتشد قليلا تقوى القوة والمادة وينعواكل طعام وشراب ويهيج النوم اللهم الا ان يكون انما يعرض
في ابتدا به الضعف ومن كان من الغشي عليهم محتاج الي غذا فيجب ان يعطي قبل النوم بساعتين او ثلاث ولين
الاضدة بالشراب مبردا وخبز مع مزوره ويستشف الطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين مثل
ما الحظ وصغرة البيض والاضدة بالشراب الرحياني مع السكجيين نافع في مثل ذلك فان كانت الحاجة الي التغذية ملطقة مثل
ذلك الي تقوية المعدة فليطبخ الحز وما الحظ وربما اضطرر الي خلط بشي من الشراب واما ان احتساج مع
من الشراب واما الغشي الكاين من العوارض النفسانية فليطبخ الحز وما الحظ العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوم فلا بد
ونك الاطراف والمعدة والتعدي به الكعك والشراب مبردا او مسحنا علي ما تعرف مثل ان كان للغشي عن توالي
مرة صغرا وجب ان يكون الشراب مزوجا وكذلك غشي الوجع وسند كراما بحسب القول في باب الغشي الذي
يعرض عقب الغصه فاكثر يعرض لامصاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة والابدان التي يغلب عليها
المرة الصغرا او به وولي لم يعتقد القصد فهو لا يجب ان يتقدم قبل القصد فيسوقا شي من الربوب القوية للمعدة والقلب واذا
وقوع الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا مزوجا مبردا يقوي معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عضادة اخرى ويجوز ان تقول من
وان يشد مثل ان يعتصر العلاج في الغشي الي قبض ليجتمع الاستغراقات ويقوي الاعضاء المسترخية المبهتة علي التحليل
لنعا ليعتصر في المعدة فلا تقبل ما يصب اليه والي قوة نأذه سريعه النفوذ الروح ليعتدوا الروح ليعتدوا الروح ليعتدوا
وهذا انما يجب ان تفرق بين حالتي استعمالها فيستعمل الغايض في وقت الافاقه او بعد ان استعملت الاخر فبادر الي بعض القوة
وقعت ارفع ونعشت ويستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه السريعة في نعش القوة ولا تقدم الغايض علي ذلك فتمنع نفوذه وربما
الساذج اذا ورد الي ما هو اقوي تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن جوع او تحلل كثير واذا كان الشراب
وعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامر به واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك
اذا كان العهد بالقوة للمعدة به اشد اتبها والقلب له اجذب وربما احتجت ان تدف الحز السعيد فيما يجرحه
بشركه له الروح الي خارج فهذا الي التسكين احوج ولا ينبغي ان يحركوا او تقبوا او تربطوا وما يتبعهم الما القاتر
ان ذلك لا ينبغي ان يترى او مزوجا بشارب ويجب ان يسخن المعدة وما يلحقها قبل ذلك والاطران ايضا ليسهل التي ثم اعلم
مثل الحز والاضدة وتطيرها بالمروخات وتعطير ثم المعدة بالمروخات الطيبة مثل دهن الناردبي وباشجنت
لم يكن من حركة الاخلاط اذا كان اغشاه من استغراق دم او خلط او امتلاء بل لاكثر من يغشي عليه اذا
مقيد من حجة الاستغراق وهو لا ينتفعون بشد الاياط ورش الما البارد وذلك ثم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استغراق
في الشراب المزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غير نضج او اختلان او صداغ ومن عظم الحاجة
وان اعترى الغشي لزني الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى العرق الكثير والحمام موافق لمن يضره غشي من الذروب والهيفضة
والسجرجل والصمدل والزعفران والسوسى وكذلك الضماد المتخذ بالشراب والمسك والسوسى بالشراب علي انه ينتفع جدا
بذلك الاطران وشدها والغشي الكاين من الجوع ربما سكنه وزن درهم خبز وغشي البهيس او بهيس الطيبه يجب ان تغلق
قوته بلغم خبز فيها الرمان او شراب التفاح وربما احتج في الامراض الحارة بسبب الغشي الي سقي شراب واصلحه القند
واصحاب الغشي يكلون السهر وترك الكلام

فصل في سقوط القوة بغتة

هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولاسهال ولاورم عظيم وانما يكون لاختلاط لبننة وفي الاقل ما يكون نك
الاخلاط مبردة فان الدم مالم يحدث اولاعراضا اخري لم يتد حاله الي ان يحدث سقوط القوة بغتة واما الغسال

لانقباض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا ما يكون النقص سببا للغشي بالتبريد **في** العلامات **في** العلامات
الدالة على اسباب الغشي ووجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للفقان واذا اشتدت كانت للغشي واذا امتدت
اكثر كانت للوث نجاة والقبض اقل دليل عليه فبذلك يتضح مع ثبات القوة على مادة ضاغطة باختلافه الشديد
مع فترات وصغر عظم على انحلال القوة واما سائر دلائله على سائر الاحوال فقد عرفت وبالحمد فان الغشي اذا لم يمتد
دفعه فانه يصغر له القبض اولا ثم ياخذ الدم يغيب الى داخل فيحصل اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقر وينتهي
في العين ضعف حركة وتغير لون يتقابل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد الاطراف ويظهر دواء في البدن
باردة وربما عرض غشي وربما يبرد جميع البدن فاذا ابتدأ شي من هذه العلامات عقب قصد او اسهال او من اوله في ليله
من ايلامه فلم يمسك عنه وبذلك السبب فقد نادى الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يقطع الغشي سبب ظاهرة او سبب
وكان معه خفقان متواتر ولم يكن في المعدة سبب بوجبه ويكثر رفقولي ومستحکم واما الذي مع غشيان وكرب فانه
يكون معديا واذا توالي الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر بوجبه فهو قولي فصاحبه يموت نجاة **في** العلامات
القوي منه والكافي بسبب من سوماج مستحکم فلا علاج له وما ليس هو كذلك بل هو واخف او هو نافع لاسباب خارجة
عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيها بين الغشي والاقاقة وقد يكون في توره في
الغشي واما اذا كان في حال الغشي فليس دايما يمكن ان نشغل لقطع السبب بل يحتاج ان تقابل العرض العارض بواجب
العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزئي مختلفين فاحتملنا في الاعضاء نقصان واستقرارا لما فيها من
الاختلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذا او بغشي لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبدل
بما يغذوا الروح من الروائح العطرية الا في اختناق الرجم والغشي الكافي منه فيجب ان تقرب من اتوفهم الروائح العطرية
وخصوصا الملاحة مع ذلك لغير المعدة ويشم الخبار خاصة فيه تجربه وخصوصا في علاج الحمار الصفراوي وكذلك
الحسن ثم يعالج بالسقي والتجريح من ناعشات القوة واذا كان هناك خوا وجوع فلا يجوز ان يقرب منهم الشراب الصريح
بل يجب ان يخلط بها الحنم الكثير او يمزج بالما والا فاعرض منه الاختلاط والتشجيع وما لابد منه في اكثر انواع
الغشي تكثيف البدن من خارج لتحقيق الروح المتخلله الهم الان يكون اسهاله قوي جدا او يكون السبب يرد
شده واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمتد رش الماء البارد والترويح وتجريح الماء البارد وما الورد خاصة واليان
المصفلات مع اشقام الروائح الباردة وكثيرا ما يغيب بهذا فان كان اقوي من هذا ولم يكن عقب امر محلل حار جدا
فيجب ان يفتح المسك في انفه ويشم العالمة ويتجر بالندي ويجمع دوا المسك ان امكن وان كان السبب حرارة فاستعمل
العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس ان يخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبه من مثله الكثير
والصندل وما هو اقوي في ذلك اي في التبريد ليعود البارد بازا المزاج الحار المودي والمسك لتقوية الحار التبريدي وان تجر
الما البارد وان احققت الحال ان يكون مزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو احوال وينبغي مع ذلك ان يدرك في المعدة
دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعة في هوا بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من
سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان يدام تنظيل اطرافهم ونواحي اعضابهم الرطب بما يبرد حرارة حار جدا
الباردة ولابد من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كغوان وغشيان فيجب ان يدام هذه والتجرب عليه والصباح باظم
يدفعه الحلق برشه وبهيج التي وتحريك الروح الى خارج ويجب ان يدام هذه والتجرب عليه والصباح باظم
ما يكون والتعطيس ولو بالكلندر فاذا لم ينفع ذلك ولم يعطس فالمرضى هالك ويجب خصوصا في الغشي الاستقرا في ان
يقرب منقروا راح الاطعمة الشهية الاصحاب الغشيان والغشي الواقع بسبب خلط في ثم المعدة فلا يجب ان يقرب
منهم ويجب ان يسقي الشراب ويجرعه دوا اما مسحا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب البارد
وارقه واطيبه طعما مما به بقية قوة قبض كانت تلك القوة قوية في الطارة ليجمع الروح وبغويه ويجب ان لا يكون فيه
مرارة قوية فبكرهه الطبيعية ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الان يكون الغشي على استقرار
وخصوصا عن المسام ليخففها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اقوي واميل بالاختلاط الى صفه
يتخلل واعود على الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا العذر فاقف الشراب له اسرعة نفوذ وانت تهتك ان تجربه
بان تذوق منه قليلا فاذا اريقه فاذا التمسح بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا
فيه من المسك قريبا من حبتين او من دوا المسك بقدر الشربة او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك
اقراص المسك المذكورة في القرايا دني ووقف الشراب في مثله المسحوق فمن لبس غشيه عن حرارة فانه انقذ واما
قوي بقوة من الحنك كان ابعد من ان ينش وما ينفعهم المنبه المخصوص بالغشي المذكور في القرايا دني والروح
الغاس الى سقي الشراب المسخن ابطاهم افاقة ولا يجب ان يسقي هو البارد وكذلك من بره جميع بدنه وهو لا يمتد
الى ذلك وتخرج الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرية وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص الاطراف
بقي بري سهولته او يحقنه او ينضد بعد ذلك وان كان بسبب استقرار من الجهات الداخلة تحت الاطراف والنقص
بالادهان الحارة العطرية وربما احتجج الى شدها ودبر في حسن كل استقرار ما قبل في مائه ودبر في غش القوة بما علمت
والذي يكون من هذا الباب عقب الهضة فيصلي بصاحبه ان تاخذ سك المسك في عصارة السفرجل مما علم
القوي في شراب وينفعه مضغ الكندر والطين النيسابوري المرابا بالكافور وان كانت بسبب استقرار من الجهات الخارجة
لعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف وذر على الجلد الاس وطين قهوليا وقشور الرمان وسائر القوايض ولرب
المادة الى خارج البنية ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشي الاستقرا في من داخل بل يجب ان تقوي القوة في كل استقرار
لاسما بتقريب روائح الاغذية الشهية ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع بقدر ذلك الوجع وان لم يكن ضع
في كتاب السموم واما اذا كان في الفترة وقد اتفق قليلا فقد بره ايضا مثل تدبيره الاول مع زيادة المسك والادوية المذكورة
هذه الحال ومثال ما يشتر كان فيه انه مثلا يجب ان يجرع الادوية النافعة بحسب حال ما ذكر وعرف في باب لطائف
ويتجمل في ذلك والذي يمكن فيه من الزيادة في مثله انه اذا كان هناك امتلا في ثم المعدة اجتهد ليعتق ذلك فانه طاهر

والقواس المسك واذا قوي البرد احتجج الي مثل الانقرد يا والسقي منه وقد ينفذ منه تناول حصة من المطاعات
بثلثين مثقالا من الطلاقدا نفع فيه المجربات من صور الادوية المركبة لسان الثور وبغندي بما الحصى وفراخ الحمام ولحوم
العصافير والعنابر ومن الادوية المركبة دوا بهذه الصفة المجربات **عقود** ونسخته **عقود** وهو ان يوحى لسان الثور درهم زرنباد
وخرنوب من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه درهم في اول الشهر واسطه واخره ويحب ان يكون في الشرايط الرخا في اخذ كهرما
وجند ببدر من كل واحد جزو قشور الاترج الجفينة بزر الفلفل جشمك من كل واحد نصف جزو كهرما بسدر من كل
واحد درهم فلتجشمك قرنفل سكن من كل واحد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة المفروح غير المصنعه ولا معلقة
وما هنا ادوية جديدة بالغلة طويلة النفع مذكورة في القربا دين

فصل في اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت حجة

الغشي تعطل عمل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب تحركه الي داخل او بسبب تحقنه في
داخل فلا يجد مقتنسا او لقلبه وقته فلا يفصل على الموجود في المعدن وانت ستعلم ما مجمعه الي هذه الوقت ان سباب ذلك
الغشي ما ان يكون امتلا من مادة خائفة بالكثر والسدة واستفراغ حمل الروح او عدم لبدل ما يتخلل وجوع شديد ولضعف
النفس عليه صبر المتسويين الي انهم لا مرضي ولا امعا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهون واما المتناهون في السن
فقد يفتلون واحتماله في الشقا اكثر منه في الصبيف او سوز مزاج قد استحكم او عرض العظم منه دفعه او وجع شديدا
ارصف من القوى المبادي الربيسه وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك مثل ثم المعدة للقلب او
ضعف من البدن وهزال ونحافة واستبلا عارض نفساني على ما ذكر ذلك في موضع اخر واكثره **للاشيخ** والضعف والناقهين
او بوزن قوة مضادة بالجوهري مزاج القلب والروح اليه كما اسقام اسن الابار ووباء الهوا وكما يعرض في الجباب الويا به ونفن
الجباب ونفوذ قوى السموم الي القلب وربما كان بمشاركه شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الدبدان التي تصعد الي ثم المعدة
ويجب ان تفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول ان المواد فانها تحدث الغشي اما بالكثر وسد لها تجاري الروح وحصرها كلها
في القلب حتى يكاد ان يفتنق ومن هذا القليل انصاب من اخلاط كثيرة اودم كثير الي ثم المعدة او الصدر ويحويها وانتقال
من مادة ودم او حنات واذا في الجنب وذات الريبة الي ناحية القلب واما لطوح منها في المسام فيفسد المجاري وخصوصا
في الاعضا النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم ينقل ذلك بكثرة واما لسدة اذا هابا لكيفية الباردة جدا
والداعية جدا والمحرقة جدا والغشي الذي يقع في ابتدا نوابب الجباب هو من هذا القليل وسببه اخلاط غليظة لزجة
الذائقة او محرقة وقد يكون ذلك لقرب القلب وقد يكون في اعضا اخرى عشاركة كالدماع فانه اذا حدثت به السدة
الكاملة كان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم او لضعف حادث يصير به ثابتة لتجلب المواد الي تمها
كثيرا من باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد الفتالة قد يعرض
وهو المواد الكثيرة الاكل والشرب وتواتر الخضم لسو الهضم حتى ينقشر منه في البدن ما يملأ العروق ويسد مسالك النفس
ينفصها الي الغشي قد تعين على الغشي من جهة حرما نها البدن الغذاء ايضا لانها تسد طريق الغذاء الجهد ولا تستعمل
تعمل الغشي يكثر تها اموادتها التي تفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او ردة واما الكاين بسبب
استقرار مغرط تها اموادتها التي تفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او ردة واما الكاين بسبب
مقتدع اوزنك معدة اومعا او في كثير اوزنك معدة او ردة واما الكاين بسبب مقتدع اوزنك معدة اومعا او في كثير اوزنك
مالتسفا ولبط دبدب ليلسبل منها شي كثير دفعة اوزنك حبض ونفاس اولكثرة رياضة اومقام في حمام حار شديد
التعريف او لسبب من اسباب التعريف قوي مغرط عارض لذاته تاعل للعرق لذاته كالحجارة او معد كتحليل البدن
لمر بكي مخونا من الاخلاط في جواهرها وطبا بها واذا عرض الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة الجوابية قوية بعد
في البلاوس والقول في الدذع المغرط العارض في الاعضا الحساسة من ثم المعدة والمعا ونحوها او في مثل وجع حراجات
بالاخصاب وقروحها والدذع الذي يعرض عليها العقرق اوزنك معدة او ردة واما الكاين بسبب مقتدع اوزنك معدة اومعا او في كثير اوزنك
الاعضا حتى يتقادي الي الموت فانها تغشي اولا بالوجع واخر الشدة تبريد القلب او ابراد بخار سمى فاسد على القلب
في احتياجها بالعضو واستحالة الي ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكللت فيها وعرفت السبب
بموسط تادية الشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاق القلب او كان عضو اقرب الي القلب فان لم يكن
سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وفي مع ذلك شديده الحس وفي مع ذلك معدن لاجتماع
الاعضا في الحقله فهي تحدث الغشي اما بان تبرد جدا كما في بولهرس اوبان في حضي جدا اوبان توجع جدا واما لان فيها
تاعل ان الاغضا الاخرى تكون سببا للغشي اما بالوجع يقصل منها بالقلب او بخار سمى يرسل الي القلب مثل ما يعرض ذلك
في الجباب والرحم واما الاستفراغ يقع فيها تحمل الروح من القلب مثل ضعف شديد من ثم المعدة واما لسدة بوجع خفيف
ما يكون الروح فيها حول القلب اوبالامزجة فاسدة قوية ردية بقلب عليها مثل ما يكون في الجباب المحرقة والوبا به وذلك
فلا يكون بسبب كل شيء جميع الاعضا واعلم ان الغشي المستحكم لاعلاج له وخصوصا اذا نادى الي اخضرار الوجه وانتكاس الرقبة
والامانة في الفصول معتادة ففي بدنه مرض او في معدته ضعف لذاته اولا تصيب شي اليها والشخ المجوم اذا تحمل مادته
الي معدته احدث غشيا والذي يغشي عليه في اول قصده فذلك المناجاة ما لم يعتقد وتكثيرا ما يعرض في البضاري غشي

بما ذكره في باب المعدة فكان انك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب ان يقي المتفعل وهو القلب حتى لا يضر
الساير ولا يتصرف على قطع السبب دون تقوية المتفعل بل يجب مع ذلك ان يتجدد القلب بالادوية الغليظة وما ينفع
نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم لمالي متوالية وما جرب له شرب مقدار نواة زبيب من
القرنفل الذكر في اثني عشر مثقالا من اللين الخفيف على الريق وان تشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ما باردا
كان هناك حرارة او شرب ان لم يكن حرارة في ايام متوالية وما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابداء طيب
من جنس ما يلاهم وان يدهم التبخرية ويستعمل شامات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طبعه البرد
والكاפור والصندل والاداسان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران
وقرنفل الملمح الان يقدح الامر فتقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فامسك والعنبر ودهن البان ودهن الترواج
واما الكافور والغالية وما يشبه ذلك وبقياربه من اصناف الدخن والندو والملاهم بحسب المزاج ولاكثر عليها الكلام
في تعديل الادوية الغليظة الحارة والباردة فانك تجد جميعها في جداول اعضا النفس في الادوية المفردة والجلد فانك
دواعطه وقلي ومع هذا نانا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا العرض فاما صاحب الخفقان مع
التهوع الذي ذكرنا ان خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان هناك بقية حمى سويت الشعير مغسولا بالما الحار وما
يوزن عشرة دراهم سكر فانه وان نقاه ايضا ينتفع به فان كورة السكر لو ايدته في التهوع اخذ بدله حب الزمان
وبشد الساقان وبستة شرب الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خروفا مبلولة بما الصندل والكاפור وما
وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يندفع شي الى اسفل يمتد وبسرة فيسكن الخفقان

فصل في علاج الخفقان الحار

فصل في علاج الخفقان الحار

ان كان هذا الخفقان مع مادة واستقرغتها وبقي أثرها اركان خفقاناً حاراً بل مادة فيجب ان تكون تقوية صلحها
بها بقل ونفع كالحذر المبلول المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والحذر شراب التفاح وصرقه التفاح وبالودع القريب
العهد ما ينقص او غير الخافض جداً والفرع والبقلة البهانية والفواكه الباردة فان احتفل اللحم فالتفريص والعلام من
الفراريج ومن الفم خاصة فله خاصة في هذا الشأن لباردة المزاج واصناف الموصى المتخذ منها كل ذلك بمصرات
الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والحل الحاذق ومرشوشاً عليه ماء الورد ماء الحلات وان كان حماس الانزج والابوين
فهو نفع شي فان اشد الامور الالتهاب جرعه الماء البارد وما التلجوز جازها الورد تجربها بعد تبرج وجرحه شراب
الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اتيه ذلك شياً بعد شي وان احتجت ان تذوق فيه الكافور فعلت وربما احتجت ان
ان تقتصر به على سقي الرابع من رطل الى رطلين تجعله غذا لهم فان احتجت ان تقويه شي من لباب الحذر والكلك ويرون
وان وجدت القوة ضعيفة وخفت التغطية لم يكن بد من ان يخلط بذلك وبها يجري مجراء من الكلباه والقاذرة
الانزج وايضا الكبرزة والكافور مع ورد وطباشير ايضا لمجدله وما لسان الثورنا قدم عليه ولا تحف غابله ووزن درهم من الزباد
في كل ماسقت واطهت وان قد جرت العادة بسببه وكذلك ماوه المقطع وقد ينفع منه وزن درهم من الزباد
الصيني بما يارد ايام متوالية واجتهدان يكون الهواميردا غاية التبريد وان يكون النفوخات والسومات المصنوعة
الكافورية والصندل له خاصرة ولا يأس ان يرش عليها شي من الشراب قدرا ما ينبت عطرها الى القلب وما ينفع به
صاحب الخفقان الحار الا تنقلا عن هوايه الى هوايارد فان ذلك يعيده الى الصعقة ويجب ان لا تغفل وضع الاضدة
المبردة على القلب المتخذة من الصندل وما الورد وما الحدادين والكافور والورد والطباشير والعدس بضمه في اوله
وخاصة في الحيات وما المركبات النافعة في ذلك فان بقي اقراص الكافور بالزعفران بشارب حماس الانزج وقد حماس
وزن الانزج ودوا المسك المحلول والمفرج البارد وما حارب فماليس من الحار شد بد الحرارة ما حش
كافور نصف درهم كثير اثلثة دراهم بقوس بما التلجيز كل قرص وزن نصف درهم نسخة اخرى بوزن درهم
جزو كافور ربع جزو صندل ثلث جزو لولو كبريا بسد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزو لسان الثور
جزان يجهن بما التفاح وبقوس والشرية من درهم الى مثقال اخرى وهو دوا اقوي من ذلك في التغطية بوزن
وبزر الهنديا وطباشير وورد وصندل بوزن بقلة الحقا ولسان ثور وكزبرة يا بسد ويسد وكبريا ولولومون كل واحد درهم
العاليين قانون ذلك ثم يسف منه وزن درهمين فانه جيد جدا ان اشتدت الحاجة فبوخذ من الطباشير والصندل والاصور
والورد من كل واحد جزو ومن الكافور ربع جزو الشرية منه وزن درهمين نسخة اخرى بوزن درهمين
ولولو قلنجمشك وشب يمانى مقلو ثلاثة ثلاثة طين ارميني كزبرة خمسة خمسة الشرية مثقالان بما الباذر بوزن
فان افراط الامر وزاد الاشعال وخيف ان يكون ابتداء ورم فرما احتجج ان يان يسقي بزر اللباس والابوين والاصور
يسقي من بزر اللباس الى اربعة درهم ومن الابوين الى نصف دانق مخلو طبايد او عظم من المسك والعود لسان الكافور

والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة

فصل في علاج الخفقان البارد

فصل في علاج الخفقان البارد

اما الاستغراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي وصفناه وما حارب البلغمي الرطب من ذلك سواء كان في المعدة
 القلب او في المعدة ونسخته يؤخذ من الغاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانت ومن القرب وزن درهم ومن
 المقلوزن دانت ومن المسك والزعفران من كل واحد خط يسوع ومن العود الهندي وزن دانت ومن الملح النطفي وزن درهم
 درهم وحشيرة وما حارب السوداوي هذا يؤخذ من نسخته درهمين وهران يؤخذ هليلج اسود وكابلي من كل واحد وزن درهم
 انقبون نصف درهم بخرارمي ربع درهم ودوا المسك المروزن ثلاثة دراهم يسقي في شراب ربحي قد مر بذان فيه وزع الصبر
 على مداومة استعمال ابارج فقرا وزن دانت يسقي بالسكتنجين ويواصل واما الادوية المبدلة للراح فالقمان والماء
 ود بطوس ودوا المسك الحلو والمروءا ونهصر والشبلى وجوارش العود والعنبر والمقرح الكبير ومعجون الصانع

المقالة الثانية في جزيئات مفصلة منها

فصل في الحفقتان واسبابه

تتعلق الحفقتان بحركة اختلاجهن بعرض للقلب وسببه كما هو في القلب مما يكون في نفسه أو يكون في غلافه أو يتصل
بعض الأعضاء المشاركة المجاورة له وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون من مزاج سادج وقد يكون عن ورم وقد
يكون عن انحلال اللود وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن جبن شديد والمادة الخلطية قد تكون دموية وقد
ساج فان كان مزاج غلب بوجوب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به بقاءه قوة اضطراب اصفراريا ما كانه يدفع
في نفسه الذي كان الحفقتان وإذا افترق انتقل الحفقتان إلى العنسي وإذا افترق انتقل إلى الهلاك وقد يفعله من المزاج السادج
كما مزاج من المزاج وأما الورم الحار فانه ما دام به يتدري اظهر خفقا غم انفسه ثم اهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما
اسهل قلبه وكذلك انحلال اللود وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح والقلب وما يلحقه وفي العرق الخشنة الريبة وأما
في السوسات الحار فانه الكاين عن اوجاع متعنه وانفعالات مواد الاورام المجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكاين
الكاين عن لطف حسن القلب فان صاحبه بعرض الحفقتان في البطن وخصوصا اذا ارتقت إلى اعالي مواقف العذا والتغال وأما
غلافه او في عروق ومن ادنى كعينة باردة وحارة فتقادي اليه حتى يعقب شرب الماء من غير ان يودي ذلك إلى ضعف في افعاله
فيما هو من المشاركة فاما مشاركة البدن كله لا بعرض في الجهات وخصوصا حجات الوباء ومشاركة غلافه بان بعرض
من روي او كان يفسد فيها الطعام او مشاركة جميع الاعضاء التي توجع بشدة وقد يكثر مشاركة المعدة لخلط فيها
فان أشبه شي بالحفقتان القلبية وقد يكون مشاركة الريبة اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب ولم ينفذ النفس
في وجهه وذلك بغير يقين نفس غير ما يكون وقد يكون بسبب البخران وحركات تعرض للاختلاط نحو البخران وسنو
في المعدة في موضع ومن شكا خفقا يا يعقب المرض وكان به قهوع وقذى صفراوي كثير ولم يزل القهوع فهو ردي ويندر بشك
والصفراوي والعلامات الحفقتان كانه يدل عليه النقص الخائف الجوارح في الاختلاط الحسوس في العظم
واحتباس الصرعة والابط والتفاوت والتواتر كثيرا ما يشبه بعض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لبن النقص
في غير وقت الحفقتان كان قلبه بقلوب في رطوبة ويدل على الدموي فيه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه
تتبعه وصلا في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي منه ثم ووحشة وصلا في النبض ويدل على الرجي
ويلى الاختلاط سببه وعلى الكاين من السموم واللوس سببها مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكاين عن الدبدان والكاين
عن مزاج حار مفرد القهاب شديد من غير احتباس رطوبة يترجج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت
اسبابه وان يكون عقب اسباب مسجدة بلامادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد السادج يدل عليه
الحفقتان وأما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاط النبض في الصفراء والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء
والسلامة عن لطف حسن القلب وعن ادنى ريج يتولد وادنى اذا تقادي اليه فيعبر ذلك من قوة النبض وصحة النفس
والقوة في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه وبوكده ان يكون البدن مع تواتر هذا الحفقتان سليما
وان قلت مخطوطة والعادة في الاعمال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تأثير الانفعالات النفسانية
الكاين بسبب المزاج وهم اوقضب او نحو ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كله في الحجات فذلك ظاهر وكذلك البخراني وأما
عنه فاما الكاين عن السدد فيدل عليه دلائل احوال المعدة والشهوة وما يتخذ عنها والخبالات والغشيان والمغص وان تحف
بكون مشاركة الريبة بان يكون صاحبه معرضا الربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة الريبة وانسداد المجاري
فيما هي تدكر في بابها وأما الكاين بسبب الحفقتان فيدل عليه دلائلها المذكورة في بابها وما يدل عليه الألعاب السابلية
والاستقراخات والنفار وبقع دقعة في ثم المعدة الحفقتان الكلية الحفقتان اما المادية كلها فينبغي فيها
في كثير امثال الربيع مثلاً في الواجب ان يقدم قبل اللوبة بقصد وتلطيف غذا ويتناول ما يقوي القلب وأما الكاين
بالرجح خلط بلغمي فيجب ان يستعرج بادوية يبلغ تأثيرها القلب وأوقت ذلك الايارجات الكبار المستقرة للرطوبات
سواء في الكاين بسبب دم سوداوي فعلاجه القصد حتى لا يتولد السودا بها يقال في بابها وان كان مجرد خلط
بلغمي فعلاجه في الاستعراخات مثل ايارج رفس ولينقاريا وجميع ما يستعرج الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم
وأما ما كان يفسد المزاج الباردة والمسحبات وأما الحار في المبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية
معدنة والمحل والسكنجبين والاسهال بعدة بالايارجات الكبار مثل لوعاذا وتصادر قطوس ويارج فيقرا مقوي بشحم
الخلط والتغريغون والاقهون فان كان بسبب الصفراء اللدغة عول بقوية المعدة بربوب الفواكه والواكه العطرية ومثل
الخلط والصفراوي والاسهال بعدة بالايارجات الكبار مثل لوعاذا وتصادر قطوس ويارج فيقرا مقوي بشحم
الخلط والتغريغون والاقهون فان كان بسبب الصفراء اللدغة عول بقوية المعدة بربوب الفواكه والواكه العطرية ومثل
الخلط والصفراوي والاسهال بعدة بالايارجات الكبار مثل لوعاذا وتصادر قطوس ويارج فيقرا مقوي بشحم

منه ان يقال القلب افة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان ترجع فيه الى كلا من في الكليات وقد بينا تأثيرها في القلب بقوسط الروح وكل ما افترط منها في تأثير خائف للعار الغريزي التي باطن او باشر اياه ان خارج فقد يبلغ ان يحدث غشبا بل يبلغ ان يهلك والغضب من جعلتها اقل الجيع فان الغضب اقل ما يهلك واما السهر والرياضة والمغال في ذلك فتضعف القلب بالتحليل

فصل في القوانين الكلية في علاج القلب

ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفة بالاصول التي هي اعز من الطب فيها واما هاهنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اول كل ريس وشبهه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقدا ما محمود بالجزم البالغ سواء اردنا ان نستخرج منه خلط او نبدل مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري تجري النصد فانا نقدم عليه اقدا ما لا يجوز ان يخلطه بتدابير اخرى مفيدة بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا يفرط فتسقط القوة وان تنعش القوة ان خارت قلبا بالاشياء الساعسة للقوة اذا ضمت مزاج بارد او حار وهذا امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم اشدها شيئا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستلزم معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدواء في القلب وان اكثر امتلات القلب انما هو من الدم والنفاس فبعد فزع ضررها جميعا القصد واما الامتلاء الدموي في القلب الايمن واما الامتلاء البخاري في القلب اليسار الايسر واما سائر الاستفراغات التي تكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور بتدابير اخرى وذلك لان اكثر الادوية المستفراغة مفسدة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية في الادوية التي تفعل في القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدواء المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا ادوية قلبية فان زهرته مناسبة للقلب وقد ينفذ كثيرا من هذه الادوية بل اكثرها مفيدة من جهة اخرى وذلك لانها ايضا ينفذ الادوية المستفراغة في القلب صادرة اياها عن غيره واما تبدل المزاج فانه امان بتوجه التدبير نحو تبدل مزاج او تبدل حار او تبدل رطب او تبدل يابس فاذا اردنا ان تبدل مزاجا باردا اجزا انا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاة ان لا يقع منها تحريك عنيف خلط في القلب بحيث يهدم جرم القلب بعد مزاج او يهدم مادة موروثة وغير ذلك واما ان اردنا ان تبدل مزاجا حارافلا يجري على الاقتصار على المبررات فان الجوهر الذي خلط القلب لاجله وهو الروح المصنوب فيه جوهر حار وحرارة عزيزة غير الحارات المبررات وانه يبرق له من سوز مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويخلط وان يندب حتى ويترك رذاذا يرد على جرم القلب مما يطفئه ولم يضر مخلوطا بالادوية الحارة التي من شأنها ان تقوي الحار الغريزي لاجل ذلك بجرارتها بل بخاصيتها انصاحية بجرارتها امكن ان يضر بالاصل اعني الروح وان نفع الفرع وهو جرم القلب مما ينفع فيه فقد يضر الحار الذي في القلب وما يعرض له في خلط معه حرارة الروح فلذلك لا نجد العلما الاقدمين يحملون معطية سوا المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له في خلط الادوية الباردة بقلبيته حارة فقد بان الطبيعة ان كانت قوية مبردة من المبرد والمسنن تحلج بالمبررات على القلب وجعلت الحارة القلبية الى الروح فيعدل ذلك هذا فان وجد دوا معتدلا تفعل تقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال لسان الثور اشتدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفذ تدبير وقد ينجوهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية وقلة نفوذها وملابسها بالطلع في الثنيات دون النفاذ فيجوزهم ذلك الى خلط الادوية الحارة النافذة بها لتستعين الطبيعة على سوق تلك في القلب ملأ ما يخلطون الزعفران بساير اخلاط اقراص الكافور فان سائر الاخلاط يتبدد في القلب ثم القوة الطبيعية ان يصدر عن القلب لدو يشغل بالروح من القلب ويستعين بالمبررات على تبدل المزاج فان هذا الجدي عليها من ان تستعمل مبررات مفرقة ثم تقف في اول المسلك وثاني ان ينفذ والذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستندين على الاو ابل فقد جعلوا اقراص الكافور قليل الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصا جال التفاح والشاي والسفرجل فانهم نعم الدوا وما يشبهه مما سنذكره وباطلته وافعدة من الطبقات مخلوطة بتقويات القلب وان كان السبب مادة استفترت واما علاج سوا المزاج البارد فبالما جين الكبار التي سنذكرها والشرايب الرحياني والرياضات المعتدلة وبالا فعدة والاطلبة الحارة القلبية وبالاغذية الحارة بقدرا ينفع فان كان السبب مادة استفترت واما علاج سوا المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذا كثير رطب والى دخول الحمام اثرة والى استعمال الابزن مع توقيد وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جنبا الى الماء البارد الشرب البارد وغذوا بالاغذية والاشربة واكثر او النوم على طعام حار وان كان السبب مادة حارة استفترت بملون تفصيل ذلك حيث تنكلم في علاج الدت والذبول واما علاج المزاج الرطب فتلطيف الغذاء واستعمال الادوية الباردة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة الحمام قبل الطعام ومياه الحمام والاستنقاء الكثير في الماء الحار استعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشرايب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحبذة الكهوس بقدرون الكثير فان كان هناك حرارة جنبا الى الحمام واستعملوا الحمام وان كان السبب مادة رطبة او حارة استفترت في الادوية القلبية في هذا الوقت فلقد كرمناها بكالها فيجب ان تلطفها من الواج ادوية مفردة من لوح اعصاب النفس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فلقد كرمناها ما في الكاروس والاصول اما القريبة من الاعتدال منها فالبقيت والبيجاذن والبروزج والذهب والفضة ولسان ثور واما الحارة منها فالكافور والبهمنان والجدوار والمسك والغير والزنباد والابريسسم وخاصية الزعفران ولبزره ولبضا البادروج ولبزره اللقع والقرنفل عجب جدا والعود الحام والبادر بمحمويه ولبزره ولبضا البادروج ولبزره والشاهسفرم ولبزره القاقلة والكبابه والفلج مشك ولبزره ولبضا البادروج ولبزره والهندى والراش عجب جدا واما الباردة فاللؤلؤ والكهرمان والبسند والكافور والصندل والورد والطباشير والطبن المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة والكزبرة الرطبة وغيرها

المقالة الاولى من الفن الحادي عشر

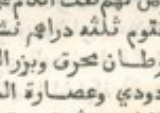
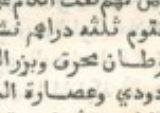
بدخل ما في الدم والنفس الى القلب كالاذنين عصبتان يكونان متعصمتين مسترحتين ما دام القلب متسكنا
فاذا انبسط بوترها واعانقاعا على حصر ما يحتويه في داخل فهما كخزائنين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بغير
وارقا ليكون احوي واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكونا ابعد عن الانقباض والقلب يفتدي مع قواه الطبيعية
بانبساط فيجذب الدم اليه داخل لا يجذب الهواء وقد وضع القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع وامر ايسر
الي اليسار ليجذب عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال فنزل عنه وبعد وفي انزله المنفعة سندا كصا
توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف وما قصد في اماله القلب عن الكبد ان لا يجتمع للمادة
في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال بنفسه غير حار جدا ولم يقل مزاجه للعروق الاجوف الجاهية اليه ممكنة
بعض المكان وما كان من الحيوان عظم القلب وكان مع ذلك جزءا خافيا كالارانب والاياء بل بالسبب فيه ان حرارته قليلة
فينفس في شيء كثير فلا يتخذه بالتمام وما كان صغير القلب ومع ذلك حر ما فلان الحرارة فيه كثيرة بحيث تنشد وتكفي
اكثر ما هو احري عظم القلب ولا يحتمل القلب الماء ولا ورما ولذلك لم ير له في حيوان في قلبه من الاغاث ما يوجد في حمار
الاعضا وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبد الجثة عظم وخصوصا في التيران وهذا العظم ما بل الي الغضروف اكد
واعظمه مع زيادة صلابته هو ما يوجد في قلب الفيل وكذلك وجد قلب بعض القردة ذار اسن ومن قوة حدة القلب
انه اذا سل من الحيوان وجد تبقيت الي حين وقد اخطأ من ظن ان القلب عضلة فان كان اشبه الاشياء بها لكان
تحررها غير ارادي

فصل في امراض القلب

قد يعرض للقلب في خاصيته اصناف الامراض كلها مثل اعنائ سوا المزاجات وقد يكون عادية وقد يكون ساذجة والمادة قد
تكون في عروقها وقد تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم
انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شيء من الوضع ايضا ما
ما يعرض لمن احتمل في رطوبة مزاجه تنفعه عن الانبساط فيقبل والاحتلال الغرق الذي يعرض اما فيه واما في غلظه
اذا استحكم في القلب سوزا لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار فاقبل جدا في الحار
والبارد ما بعد ويكثر حدوث صلبه ورخوه في القلب واكثر في غلافه في القلب فان اتفق ان حدثت فانه لا يقبل في
قبل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما سهل الصلب العارض من خلط ما بين منقط مده كالخال في ورم كان بقلان من
بقرية حكا جالينوس وقد عاش ذلك الفرد ملما فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حيوته فكان له ينقص وينقص
واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويجمع واذا عرفت هناك اقرب بحمله بمو به فانها تقبل
وعان اسود علي ما قبل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما احتلال الفرد فالقلب لم يعد احيا
منه للورم واذا عرفت لجرمه ونفذ الي البطون قتل في الحال وان لم يكن نافذا فغريما تاخو قتله الي اليوم الثاني وقد يعرض
للقلب امراض تشاركه غلافه الدماغ والجنب والريه والكبد والمعا وسائر الاحشا وخصوصا المعدة وقد يكون مشتركة
اعضا اخرى واليدين عامة كالي في الجهات حبي تحف بنواحيها ويحاربها ومشاركته الاعضا الاخرى قد يكون بسبب
ما يقطع منها لمشاركة الكبد اذا ضعف عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضغعت العضل المنفصه عن النسي
وقد يكون بسبب ما يتايد منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثر فيه الخلط السوداوي فينفذ في جوفه الدماغ فتعذب
طريق الشرايين الي القلب هي خفقا ناسقوط قوة وجامع الهاج من سوفكروهم ومثل ما يتايد اليه من الخلط الرطب
بهذه السبيل فيحدث بلاءه وتسل وسقوط نشاط واما الكبد فيها يرسل من دم ردي حار او بارد او غليظ وقد يكون
بمشاركة في الاذي علي سبيل المجاورة مثل ياديه تورم حار او بارد تكون في الغلاف المحيط به خصوصا في من خفان
وما وتايد لتايد ثم المعدة والمعدة عن خلط لزج ولذا عا اود بندان وحب القرع اوية لاذع فيحدث به منه خفان
وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقبل وقد يكون بسبب انتقال المادة من
مهل خفان او ذات جنب وذات الريه فقبل المادة الي القلب فتخفف وتقل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه
فليس يبلغ ان يوجب وزعا لم يكن حار فانه قاتل وقد يحدث في نفس ثم المعدة اختلاج يغير بالقلب

فصل في وجوه الاستبدال علي احوال القلب وهي ثمانية اوجه

النفس والنفس وخلقة الصدر وما ينبت علي الصدر وليس اليدين وما يعرض فيه والاخلان وقوة البدن وضعفه والارهاق
اما النقص فسر عنه وعظمه وتواتره بدل علي حرارته واضدادها بدل علي برودته ولينته علي رطوبته وصلابته علي بوسة
وقوته واستواؤه وانتظام اختلافه بدل علي صحته واضدادها علي خلاف صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والطارده
علي حرارته واضدادها علي برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي بدل عليه كبر الراس الموجب
لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم انغصات الراس دل علي برودته والشعر الكثير القاسي علي الصدر
او توسطه وقوة نبض دل علي حرارته وضد ذلك ان لم يوجد صغير الراس دل علي برودته والشعر الكثير القاسي علي الصدر
خصوصا الجعد منه بدل علي حرارته وجرد الصدر وقلة شعرة بدل علي برودته لعدم الغساعل الدخان او بوسة له
المادة الدخان وان لم يعارض رطوبة مزاج البدن جدا او عادة الهواء والبلد والسن وحرارة البدن كانه بدل علي حرارته
لم يقاومه الطحال والكبد الباردة بتر بدنها وبرودته بدل علي برودته ان لم يقاوم الكبد مقاوما ولين البدن بدل علي
رطوبته ان لم يقاوم الكبد يادتي مقاومة وصلابته علي بوسة ان لم يقاوم الكبد مقاوما ولين البدن بدل علي حرارته
حرارته ورطوبته واما من طريق الاختلاف والعصب الطبيعي الذي ليس عن اعتقاد الحرارة والاقدا ووخفه لم يركب
حرارته واضدادها ان لم يكن مستغادة من الاوهام والعادات تدل علي برودته واما قوة البدن فتدل علي ضعفه وضعفه
مزاجه وقوته تدل علي اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه فهو ملتهبه
صافته واما العرض من الحرارة فبدل عليه شدة الالتهاب وقبح النفس وربما ادي الي انه في النفس واما الاوهام فاما في

ان كان فيها من الماء ثم يغسل بها حار ثم يحار وبارد ثم توضع العليقة في ماحار ويجلب فيها نصف سكر حرجه وهو قد رما
بسقي في اليوم الاول ان كانت العلة سليمة والاكثر من ذلك بقدر ما يجبر واسق في اليوم الثاني ضعف ذلك محمولا
فك الجلب فان كانت الطبيعة استسكنت في اليوم الاول جعل فيها بسقي في اليوم الثاني شي من السكر وافعل في اليوم الثالث
مع دافقي من الملح الهندي ومن النشاسته وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال بسقي اللبن كل يوم نصف اسكر حرجه
فان اجاب فوق ثلاث تجالس فلا تخطط بعده مع اللبن شي وانقص من اللبن ربا لجة يجب ان لا تزيد الطبيعة في
الاجود في سقي لبن الاتي ما كان من دابة تربي مواضع فيها حشائش ملطنة منقبة مع قبض وتجنيف مثل الافستق
وطيرو الشجر والقبسوم والجمدة والعليق واما لبن المعز فلا صوب فيه ان يمزج بحليب شي من الماوتحمي الحجارة وتطرح
في مزارا حتى ينضج ويذهب رائحته وهذا اجود هضم من المطبوخ طي النار وبراي ايضا لبن الطبيعة اللهم الا ان
يكون قرب فيجب ان يجعل فيه طرابث وسعال كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه
بوتاج البه عند شدة الجي وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك الربا ليلة بعد اخذ الزبد كانه
في موضع معتدل ثم يخفض من الغد مخض شديدا حتى يخرج بعضه ببعض امرا اجا شديدا ثم يوخذ اقراص
دراهم منها ويوزن ثلاثين درهما من الدوغ ويلق في اليوم الثاني بوزاد من الدوغ عشرة ويغص من الحبر وزن درهم يفعل
ذلك دائما حتى ينقي الخفيض وحده ثم يلبب القصة ان استغني عن الدوغ وظهرت العافية واحتطت العلة فلا تزال
تفص من الدوغ ويزاد في القرص حتى تنقطع اللبن فان كان ببعضهم ذرب لم يكن بالغا الحد يد الجي في الدوغ مزارا باس
ايضا في ونبت الخمش وكشك الشعير الجيد المطبوخ مغرومق صالح عند شدة الجي وخصوصا السرطانات المنقوفة
التي وان كانت الجي خفيفة فلا كالكرب والهليون والمنقيات واما السمك المسالح فانه اذا اكل مرة او مرتين نفع في
النفثه واذا كانت القرحة خفيفة فاجتنبه وكل ما له غد وتهم بالحلم فليكن مثل الحوم الطاهية والدجاج والغبائر
والكباب واذا اشتها المرق فاخلطها بعسل وقد يجوزاد خالهم الحما قبل الغذاء وبعده اذا لم يكن باكباده سد
ذكري ومن يوقهم ووقهم واما ماويه الذي يشر بونه فليكن ما المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على ما سلف
البري ورد اقراص الجيدة لذلك قرص بهذه الصفة  ويختمه  يوخذ طين مختوم ثلثة دراهم نشا وطين
كل واحد عشرة دراهم يسد كثيرا وطباشير وشاذج من كل واحد خمسة دراهم مع دودي وعصارة السوسن من
بصقون الكلية ينع في خبز غطبط من قبله ورمسا احتج الى قطعها فاعلم ذلك ومن الحبريات الجيدة ان يطلي نواحي
الصدر والجانب الايسر بالصندل لي المحكوك بالما ورد مع قليل من طين المختوم فانه نافع جدا

الفن الحادي عشر في احوال القلب وهو مقالتان

المقالة الاولى في مبادي واصول لذلك

فصل في تشريح القلب

اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الاناث منتج فيه اصناف من اللبب قوية شديدة الاختلاف الطويل
وعظم منه منابت الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقه بمقدار الكفاية لئلا يكون قصيرا
ليكون بعيدا عن منافذ الشرايين ومتعلق الرباط وعرضه ليكون في المنبت وثابة لتسابت وجعل هذا الجزء منه على حربه
عامة النظام اعني الاتكا على عظام الصدر فلا يذو به ما ستهفد منه الطران الاخر كالجموع الي نقطة ليكون ما يبتلي
الغضيرة لتجسس هندام السفل والقوت ولا يكون فيه فصل واودع في غلاف حصيف جدا هو وان كان من جنس الاغشية
الشران ليكون له ان يحصره ليكون له جفنة وثابة ويرى جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الاعند اصلا حيث يثبت
وعند شلته وفيه ثلاثة بطون بطان كثيران وبطن الوسط ليكون له مستودع غذا يقتدي به كئيف قوي بشاكل جوهري
البطن الايسر ارفع ناعمة البطن الايمن اقل بكثير والعروق الصواب وهي الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاتين
واستعملت المستطبي اذ هو الملاقي للضريان ولحمه كجوهري الروح الغوية المقصود صباته وتقويته ومنبت الشرايين هو من
البطن الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب الي القلب فوجب ان يجعل مشغولا لجذب الغذاء واستعماله ولما كان
القلب من اللحم يحوي غليظا ثقيلا والابسر يحوي دقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقب البطن الذي يحوي
الغليظ وخصوصا اذا امن التحلل بالرش والنفسي بل جعل وعسا الادق اصبغ واعدل في الوسط وله زائدان على قوعتي

المقالة الخامسة من الفن العاشر

قبل النسخ ويكون ما ينجز منه دما تحبب لابلد له من الفصد ومن استعمال الضمادات الدافعة ومن المشر كات فماد مراد
الكرنب وما العسل علي نسخة اهرن وضاد بهذا الصفة **قوله** ونخطة **قوله** يؤخذ فلفل وبرشا وشان زوفا يابس واخضر وزرارة
مدخرج يتخذ منه ضاد بالعسل فانه نافع

فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعلجات السل

اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الدوا يسرع اليها ويجب ان يقطع العليل علي قفاء وبمسك الدوا في فيه
ويبلغ ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فبهيج سعال ويجب ان يكون مرخبا عضل حلقه من غير تهيج
صداع والادوية في المغريات المجففة التي تذكر ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية التي ذكرنا انها نافع
يحتاج ان يزرع فيها الادوية الغسالة الجلاء ويومر العليل ان يقطع علي الجانب العليل ويسعل ويهت اوبهر هرا ريقا
وربما استخرج الفم منها بعد ارسال مال العسل في القرحة بالالة الجاذبة للقيح فاذا نعت المدة ورجوت انه لم يبق منها
شي تحبب يستعمل ادوية المصصة المدملة وليس في المنقبات الجلاء في مثل ذلك كالعسل فانه منق وقد احسب ان
الطبيب لا يضر القروح واما قرحة الرية فان تدبيرها امران احدهما علاج خف والاخر مد اراء اما العلاج الخف فانه
يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفنا هذا وذلك بتقنية الاقرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل والنفث
علي الالتصاق وقد سلف لك تدبير منع النوازل الي الاسافل وتقوية الراس لئلا يكسر الفصد فانه يمنع النوازل والنفث
من الراس الي الرية وجذبه الي غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج الفضول الممتلئة مثل
القونيا وخصوصا مع مقل ومنع يزداد فيه وربما احتج الي ما يخرج الاخلط السوداوية مثل الافثيون ومنع ماسنست
احسنت الي معاودات في الاستغراق ليقطل الفضول ويستخرج بدوا ويصعد ثم ترفه ثم يعاود وخصوصا في الابدان القوية
ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر النوازل استعمال الدوا قودا وخصوصا الذي من لشخاش مما قيل في اقرا بادين وفي ذلك
ما يعين علي قبول الطبيعة للتدبير ان ينقل الي بلاد فيها هواجان ويعالج ويسقي اللبن فيها ويجب ان يكون نصبة في
الاكثر منقصة جديدة لا تعنف الي فوق وقدام ليستوي وقوع اجزا الرية بعضها علي بعض ولا يزل اجزا القرحة عن
الانطيان او الحاذاة الطبيعية ويجب ان لا يلج عليه بتسكين السعال بموانع النفث فان فيه خطر اعطاش وان اولى
خفه واما المداواة فهي التدبير في تصلبها وتجفيفها حتي لا يفسد او لا يتسع وان كان لا يبري معها الا لضماد والادوية
وفي ذلك رجائي مهلة صاحبها وان كانت عيشه غير راضيه وكان يتاذي بادي خطا وهذه المنقبات تقطع الرية وتجففها
ويصطب القرحة وان لم يدملها من سلك هذه السبل فلا يجب ان يستعمل اللبن اللبنة والعسل مركب لادوية السل والنفث
فيه بالقروح واما تنقية القروح بالمنقبات المذكورة وطبيع الزونا المذكور للسل في اقرا بادين واقوي من ذلك لعون الكرسنة
بحسب القطر المذكور في اقرا بادين واقوي منه لعون الاشعث بلين الاتي وربما احتج ان يجمع اليها الملهجات القوية
وربما احسنت بالمخدرات ليمنع السعال ويمكن الدوا من فعله وتحبب الاحتياج الي تدبير ناعش قوي وقد ذكرنا ان هذه
المنقبات في اول الابواب وذكرنا ايضا في باب التقصير والمعتقد منها الاحسا الكرسنة والاحسا الواقع فيها الكرسنة
الشامي المتخذة من دقيق الحص والحندروس وهذا الكراث نفسه مسلوتا ومبدا العسل المطبوخه فيها الشفبات
والمصحات كل ذلك قد مضى لك والمعالجين المجففة مثل الكوفي ولعوت بزر الكتان واما المشرود بطوس والترمان اذا استعمل
في اوقات اوقات وخصوصا في الاول وحسب لا يكون هزالا شديدا فهو نافع وحسب لا يكون حسي قد بلغت في الذبول والنفث
المخقوم انفع شي في كل وقت والطعن الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكادات والمروخات القوية
واذا عثقت القروح في الصدر والرية نفع العسل المربض ملعة صغيرة من القطران غدوة واحدة او عسل او شمع من الفنة
السائلة بعسل فان كانت هناك حرارة وخفت المنقبات الحارة ولم ينفع بالباردة فخذ ذرية الثعلب وبزر الزنجار
ورب السوس النقي وعصارة برشيا وشان يجمع بها السكر المغلظ فانه غايه وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من
البخورات يجفف وينقي بخبرها في قع من ذلك زرنج وفلفل منبذت ببشاش البهش ومن ذلك زرنج وزرارة وقشور اصل الصندل
واخش البقر الجليبي وشحم كاي البقر وزرنج وشحم كاي اللبس وسمي الغم ومن ذلك زرنج واصفر بشرج وكلها ينقي من اجنه فضل صوب
اجزاسوا يجمع بعسل وسمي وايضا صنوبر فيه دروي القطران وايضا زرنج اصفر بشرج وكلها ينقي من اجنه فضل صوب
هول بقرص الكافور ياما وعود بعد هذا التجفيف واما الاغذية فمن الدراج مطبسا بالاباربر وافاوية ولا يجمع الشرب
الابيض الصوف في اوله وبشم داجا الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والفجر ولا يورد عليه
وما جربته مرارا كثيرة في ابدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلتجيين السكري لسانة كل يوم مابعد عشاءه
وان كثر حتي بالخبر ثم يراي امره فان ضاقت نفسه بتجفيف الورد سقي شراب الزونا بمقدار الحاجة وان استعملت جاه
سقي اقراص الكافور ولعوت بزر هذا العلاج فانه يبرأ ولو لا تقية التكذيب لمحكيت في هذا المعني عجائب ولا يورد مقام اع
ما كان استعملته امرأة مسلولة بلغ من امرها ان العلة بها طالت ورددتها واستدعي من تهيج لها جها والموت فقام اع
لها علي راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت ولا يمكن ان اذكر مثل ما كانت العلة في السامة
الجلتجيين وقد يفتقر البهش والذبول الي استعمال اللبن او الدوغ وفي ذلك تغرية وتربط وتعد بل لفظ السامة
وتغرية بالجبنية للقرحة وتنقية بجلاما اللبن للصديد والمدة بل كثيرا ما ابرأ هذا التدبير قروح الرية اذا لم يقصد
في تدبيرها التصليب واوقف الالمان لبن النسا رصعا من الثدي ثم لبن الاتي ولبن الماعز وخصوصا للقيح في الرية اذا لم يقصد
الرماك ايضا مما ينقي وبسهل النفث ولكن ليس له تغرية ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغم فغيره غلط ولوقد عالج
بهم من الضمرع كان اولي ويجب ان يراي المحبوان المحلوب منه النبات المحتاج الي فعله اما المدمل مثل عصي الزوا
والغو وحبل الماكري وما اشبه ذلك واما امانتي المنعش فمثل الحاشا ولعبة البصل والند قوية بل مثل البشوع ومن استعمل
بشرب اللبن فيجب ان يراي لسابا التدبير فانه ان اخطا في شي فربما عاد وبالا عليه وقد وصف بعض من استعمل
في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما معناه مع اصلا حناته يجب ان يختار من الاتي ما ولد منه اربعة اشهر وجه
اشهر ويحمد الي العلية وتغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بها حار وصب فيها ما حار وترك حتي يفتك

تطبخ يوسف الساهر الذي يسقيه بدهن الخروع واما السوداوي فيغذي بالاحسا المنضجة من الحنطة المهرسه مع
الصلوص والوزبوا للعونات اللبنة الحارة ويخرج الادهان الملبنة مثل دهن اللوز الحلو والاحسا اللبنة المنضجة من
البقال وقيل حلبه والابن الحليب خاصة لبن الاتن نافع لهم وما ينفع فيه ان يؤخذ من القسط وزن درهم يعلقه
من ماء بخر الشبث ودهن البلسان او شراب السهل وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما اما الخبيث في الرية فعلاجه
اخف ما ذكره من علاج المقيحون وزها احتج الي بط وفيه خطر

فصل في معالجات ذات الريبة

في الرية بجري في علاجه بجري ذات الحنجرة الان ضا دانه يجب ان يكون اقوي ويدخل فيها ما هو مغروس ويجب ان
 يكون الحرس على تنقيب بالغث اشد ويكون فيه بدل الاصطباع على الجهة المنقبه للاستلقاء ما يلا الي تلك الجهة واذا
 كانت الطبيعية فيه معتدلة وجب ان يسقوا في كل يومين مرة من هذا الشراب ❀ ونحوه ❀ يؤخذ من الخبار شفر
 من الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد ثلثة اساتير ويلقى عليه اربع سكرجات ما يطبخ حتى يقتصف
 ويؤخذ ويلقى عليه سكرجه من ماعين الثعلب وهو شراب القوي والمضعف تصفها وان كانت الطبيعية لينة لينا يصفها
 في راب الاس والسفرجل الحلو المشوي والرومان الحلو وما كان من جنس الاسرا والجمرة فان علاجهما اشرا البه اصعب
 فانهما يقع في القطنية البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول والحشائش والثمار ويسقي المبردة المثلثة
 منها مثل عصارة الهند با وحمود وان استقرغت الصغرا بمخل الشر خشيت والقرشدي والثر تجبين ونحو ذلك في وجايز
 وكذلك ربما احتيج فيه الى الفصد ان كان هناك امتلا

كلام في التقيح

المعدة من غير حرجا قلبا قلبا وتصلبها العسل وبعان على جذبهها الى خارج فاذا نقيت اقبلت على المضمح وحبب ان
التي اجروا نظرا في موضع حجب اسرع فهو موضع القيم قطع فبكوي اوبط هناك فانه ربما لم يركوب ببط الجانب موضع
التي لابد من حفظ القوة بالحجم والغذاء المعتدل ولا تلتفت الى الهجي نائها لانها ادا مدت المدة فاقه وادا نقيتها
تلتفت واذا قوي العليل على نقت المدة او على ما يصلح به من الكي كالت الهجي لاجاله وكثيرا ما يفتق ان ينجر الورم

المقالة الخامسة من الفن العاشر

فلا ترد الايام فيه جلا ما وترطيب مثل الخبار وما البطيخ الهندي واما ما الغرغ فانه وان نفع من جهة فربما ضرر والصف
الادرار واما ما يجتنب فمثل ما البقلة الحقا وما الهند باوه اذ فيه قيريد وتكتيف ويجب ان يكون معظم غرضك التنقيص
بسهولة وما بكثرة النفث هو النوم على الجانب العليل وربما احتجج في هر سبر والي سعيه الما الذي في حرارة حرجا
مقايضا فانه نافع جدا وربما احوج احتباس النفث المصنّف للنفس الى لعف ملعته من زنجار وعسل وربما احوج
شدة الوجع الى سقي باقلاء من حلتيت بعسل وخل وما وذلك عند شدة الوجع المبرج فاذا بلغ عصبان النفث
الغليظ والمشرجة اخذت من النطرون المشوي ما يجل ثلثه اصابع وما الزنجار قدر باقلاء وقيل زيت وما نافع وعسل
قليل فان لم ينفع زدت عليه ففاح الكرم مع قليل وخل كله مغر الاوزنا وخر دل وحرف بها وعسل مغر وهو اقوي من الزنجار
ثم تحسي اذا نعت صفرة البيض لذهب بغايه ذلك فان احتجج في اصحاب ذات الجانب الى غذا اقوي فالسمك الزمراعي
وذلك عند انكسار الحجي وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضم والنفث والسمك مسلوفا بالسكران
والشبت والملح واجتهد ان تحفف نواجي البطن ليلتا زاجر نواجي الصدر وذلك بقليل من الطبيعة واخراج غلظان كان
احتبس بحقته لينة مثل ما الكشك وقليل ما السلف ويجب ان يجمع الذئخ واعلم ان بخار الثقل والفحم ضار ان جدا في
هذه العلة ومن المرهم الشديد الاحكام ان تبادر ويتنضم العلة من قبل ضروره مدة فان صار مدة فيجب ان يسلط
تنقيتها قبل ان ياكل واعلم انه لا بد من ترطيب تحاوله ليسهل النفث ويسرع واذا بدا النفث في الصعود وجسا الرابع
قوي هذا المطبوخ باصل السوس والبرشاوشان واذا كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب افة لم يكن
باس سقي السكتجيين الممزوج ليقطع وان لبنت الطبيعة بمثل الخبار شرب مع السكر والترنجبين والشبر خشن ان
صوابا وقد يستعان ايضا بقها ذات ومروحات واول ما يجب ان يستعمل فيها قير وطبي متخذ من دهن البنفسج والشمع
المصنّف ثم يتدرج الى الخجوم والاثعبه وغبار الرحاح ثم يتدرج الى ما هو اقوي يستعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوخ ومن
السوس والبنفسج وطبيخ الخبازي البستاني وان احتجج الى ما هو اقوي استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوخ ومن
الزراعي المسلوخ وايضا ضماد متخذ من الافستق واصل السوس وشي من عسل مع دهن الناردس واعلم انه ان
كانت المادة كثيرة والافهمة والاطلمية ضارة وان كانت قبله لمرص ولذلك ان كان اليوم تحلل وبعث بقدر واما واقع
استغراق عن الفصد نافع حار ايضا الطلانية صفة ضماد جيد في نختة وورق البنفسج والحظي من كل واحد جزا اصل
السوس جزان دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزا فان كانت الحرارة اقل اضما جعل بدل دهن البنفسج دهن السوس لونه
بزركتان وجعل عجنه بالمبيخ مع شمع ودهن بنفيع وان كانت الحرارة اقل اضما جعل بدل دهن البنفسج دهن السوس لونه
البرجس فان كانت الحرارة قوية التي بدل الزيا ذات الحارة التي الحفاها بالنسخة ورق النملوفور وورق دهن السوس لونه
جيد خذ من شحم البطه والدجاج بوالغمر زونا رطب اخذ منه مروح فانه جيد جدا ومن الافهمة التي تجمع الانفاق
لتسكين الوجع في صفة ضماد في يتخذ من دقيق الشعير والكل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها بضماد
رطبه وبابسه والرطبه اوقف لما يضرب الى الحجرة والبابسه لما يضرب الى الفلجونه لكن الرطب اذا لم ينفع لم ينفع
والبابس فانه ان ضر ضرعتها واولاها بالغذاء ثم الاسفنج المبلول بالما الحار واقوي منه ما البحر المالح ثم يجاوز ذلك ان
احتجج البهفكيد بالبخار ابرزت وما حار من اقوي من ذلك ما يتخذ بالخل والكرسنه وبالكرنب على الصوف المشرب
دهنا ومن البابسات الطليقة الغضاله ثم الجاوس ثم الملح والتكيد بمحل كل وجع عال اوسا فل اذا لم يكن مائع من
امتلايحه التكيد واما الفصد فاكثر حله للاوجاع الغالبه واذا فصدت او كدت فاجتهد ان تحبس بخار الرطابين
وجه العليل ليللا بهج بهم كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة البس وينفع بخار الضماد والكباد الرطابين
المعتدلين اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان ملعوات يستعملونها والبقها واقفها فحور من الشح
الابيض المصنّف المتسول به دهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يقرع الى الحجاج بعد تنقية البدن بالافهمة
وغيرة والفقه بانه قد استغنا فان الحجاج اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر منها نفع عظيم وربما سكنت الوجع اصلا
وربما جد بقة الى النواجي الخارجة وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع على جل الحجاج في الجذب فاذا جاز
السابع فان الاقدمين كانوا يامرون بلعون يتخذ من اللوز وجب القيرص والعسل والشمع واللعوات المتخذة من
السمن وعك المظم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالاناسيا وهو طريق جيد بقدر عليه الحقون الصفاة والفون
من انفسهم بالتغلي لقلان ان اقتضاه هذا التدبير بالافتدار عليه فيبلغون به من التنقية المبلغ الشافي وما
الحديثون الجينا الغير الوائدين من انفسهم في ذلك فانهم يحافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الاقدمون ايضا
يشربون بادوية قوية التنقية مهيأة بالعسل حموا بما تمسك تحت اللسان ويشربون في هذا الوقت بالافهمة المتخذة
ذات الرايحه والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السدابي وبالجدة من سلك هذا السبيل الذي للقدماء فيجب ان يستعمل
بقوت وتحرز وخون ان يجرور ما اوتهم حرارة كثيرة ثم لم ان يتف بعد ذلك بالنجاح العاجل فان بقيت العلة في الرابع
عشر لم يكن بد من الحجامه وتلطيف التدبير حينئذ واذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش ولذا نافع
فهم النفس فتدارك ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزر قطلونا يجرع منه شيا بعد شي ومثل الجلاب وقد ينفع
نظف الجانب باناثر ليحف الوجع وبقل تواتر النفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل الحجام
ويجتنب القير بد الشدة الا انها كان من جنس الحجرة وكذلك يجتنب التدبير المغلظ ويستعمل بالتلطيف ويطلب
المياه والاشربة المذكورة الكراث والفودنج في اخوة ويلعقون بزر القيرص مع العسل فان استقصي اليوم ونجا نحو الجح
دبر التدبير الذي تذكره في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر على النافع من اصحاب ذات الجانب الملوحة والحرارة
والامتلا والشمع والشمس والريح والدخان والصوت العالي والذئخ والجماع فانه ان انتكس مات هذا هو قولنا ان
ذات الجانب حار اخالصا واما ان لم يكن كذلك بل كان غير خالص غير شديد الحرارة فعليك بالذك والصفاء في
الحلبه والزيت بالحاجم في ضما نافع في ذلك وهو يوذ رما اصل الكرنب ويجسي شحم وضمده به والبنفسج في
علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يقصد ويستعمل المحللات من الافهمة والكسا ذات المذكورة التي فيها قوة ويطبخ
السلف وما الكرنب وما الحص ودهن الزيت اودهني اللوز الحلو والمر ويستعمل الضمادات والكسا ذات الحارة وسلي

من الكتاب الثالث من القانون

٤٠٧

السكر والصبغ وكثيرا وبزر الحشيش وهذا كله قبل الانجبار وافضل الجاهليات المنعقدة ما العسل ان لم يكن ورم
في مابز الاحشا فان كان ورم فاستعمل حبيبذ ان يصبر كما لمسا بكثرة المزاج والجلاب وما السكر اوفق منه وبعده
ما الشعير وهذه الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفت لكنه
لا ينبغي ان يشرب في ذات الجنب وفي ذات الرية الابعده النصف على ان فيها كزعطشا واما حانا وقد يتبد اركان ولا يجب ان
يسقى ذلك من كبدته او طهله على بل ويعد الشراب الحلو الجوز المائي وهو يقوي المعدة اكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف
وما سقى السكتنجيين المنعقد من العسل او من السكر وقيل خل واذا مزج بالماء فهو يجمع معاني من التطفيد والتنعيق فان
حش جدا فانه اما ان يفتت جدا واما ان يترد ويلزج جدا فيصير فيه وما لاحقي انها بقطعه ايضا زنها احتياج الي قوة
قوة حش فيفتت فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يسقى مغزا او مزوجا بها حار قليلا قليلا واما المعتدل الجوضة فانه يومن
هذه الغالبه ويكون ناعما لقصر الحلاوة من التلطيف واثارة المرة وتوليد هاهما العسل ابلغ في الترطيب وما الشعير في
القوة وزيها احتياج في تعدد الطبعه الي ان يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما يسقونه الماء اما في الشقا فالما الحار وما
السكر وما العسل الرقيق واما في الصدف فالما المعتدل وبكرة لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا بمزج
جلاب وسكتنجيين مجردين فان السكتنجيين بنغذه بسرعه ويدفع مقصرتة ويسقون عند الانحطاط ما به يهتج واما
ما يحتاج اليه عند الجمع والاتضاع والتجبر وبعده فحين نغرد له يا

فصل في معالجات ذات الجنب

يجب ان يمنع المادة المتجهة الي الورم وبما له بالاستفراغ وما يجلب الي الخلال ويقرا ما وصفناه في الباب الذي قبل
هذا ويزعمون انه قد ذكره فنقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله وبحرجه حتى
يقصر لونه فانه يدل على ان المودي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم
على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فرما لم تر حص القوة في اخراج الدم الي هذا الحد وان كان خلط اخر استفرغ
الجلاب الحلو وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشياء المنعقدة بالمغني والترنجيبين والشرخشت
الذي زعموا انه يسهل لبلل وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصب ما يمكن ان يستفرغوا بالفصد خوفا من الاضطراب
الذي قد يوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفت مرارا جدا وخصوصا على ما نال جالينوس اذا كانت
الاسهال شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقون بها ولا يحذر من الابرار والحريق معا ويهدج فعل ما الشعير وبعده
في الترطيب والبراق منه واما معه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعي جهة مبل الوجع والالتهاب ان المبل صاعدا
بحسب القوة والقس وما فوقه فالفصد اولى وان كان المبل في جهة الشراسيف فلا بد من اسهال وحده او مع الفصد
على شدة الحاجة المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من اليا سلب لا يجذب من هذا الموضع شيا بقدره وما يدرك
في البدن كله ولا بد من الاستفراغ ان يجدا التضميد والتكميد لاسكنان الوجع او يجدها يزيدانه فبدل ذلك على الامتلا
منع الجمع فلا تعود الفصد لعلها تتبدل المادة التي هوذا يجمع وذلك مما لا ينفع مع نقصان القوة وقد ان اتضاع
المعوية با المادة فاذا نفع فيجب ان يمتنع مصيرة مدة ويجتهد بان ينقى قبله بالنفث والجلاب اذا لم ينفذ ونفع
استعمل الحشيش المتوسطة او الحادة بحسب ما توجه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع ما يلا الي الشراسيف ويقراط
بشرى علاج ذات الجنب الذي لا يحسن فيه الوجع الاشد يبد المبل الي الشراسيف ان يستفرغ اما بالحريق الاسود
او بالجلابون وفي نسخة اخرى البقلة البرية وفي شية البقلة الحقة ولها لبن من جنس البقوليات فاذا
الاسهال ووجدت الالام اخذت عصا علي ما السكر وما العشر المطبوخ شعيرة المقشر فها كثير طبخا شديدا وما
الذي من ان احتجج الي تقوية والبطن الهندي وما الغالب وما السيسقان والمغني المزج وبزر الحشيش والدهن
من هذه يستعمل مع شي من هذا دهن اللوز وقد نهى قوم عن الرمان لتبريده وما عندي في الحلو منه باس وقد طبخ
شراب الادوية مطبوخ يستعمل للنفث وهذه هي الشعيرة المقشرو والغالب والسيسقان والمغني المزج وبزر الحشيش
ونفعي والمغني وشراب النبل وورقها افضل من الجلاب وكان جالينوس ما مري في الابتداء باصناف الكد باقودا لتفيع المادة
منع النفت اللهم الا ان احتجج اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فرما بلد الحشيش المادة
ان يستفرغ ما يجتنب بالنفث وقد راعى اولئك بل بلطف بحسب ما يوجب كثرة حدة العلة وفلتها واعراضها
فان كان كانت هادئة مسهلة خفيفة غذوت بها الشعيرة المقشرو المطبوخ جهدا فانه مفتت مقطوع مقوي وان اردت ان
تفعلها كثر اسكت كثيرا من المادة وعرفت الحاجة الي القوة فغذوت بها الشعيرة المقشرو وقويت وان احتبس لطفت التدبير
في اعراض ذلك كل علاج من قصد وتليين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويك الشعيرة وان فزعت الي الفصد ضرورة
والاحتباس ذات الجنب ولم يكن نفع الصواب ان تقتصر على قدر ثلاثين وزنة وتستعد للتنبية بلح وزيت على المرحاحه
التي من ذلك بدل على ان الفصد لم يستفرغ مادة اللوز والاولي ان لا يبدل الطبيعة في علاج اوجاع الصدري في الابتداء
بالنفث او اطعمها مثل العسل بالجوزات ونحوها واعلم ان سقى الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام
ونعقد في البدن ولينفتح بقطيع السكتنجيين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب واستدعي التدبير

داخل وليس في الجوهر المحمي من الرية قبولاً سريعا وإنما في العصاريف نفسها فلا تقبل واقتبل الانسان لعلاج السليم
الصبيان واسلم قروح الرية ما كان من جنس لشكر بشه اذا لم يكن هناك سبب في المزاج او في نفس الخلط يجعل الزرع
الهابسة قويا بعد وقد بعرض للسكول ان يمتد به السل مهلا اياه برهه من الزمان وكذلك ربما امتد من الشباب في
الكلولة وقد رايت امرأة عاشت في السل قريبا من ثلاث وعشرين سنة او اكثر قليلا واصحاب قروح الرية يقتضرون جدا
بالجرب واذا كان امر السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الجسام عليه وقد بطلت اسم السل على عدة اخرى لا يمكن
معها حيي ولكن يكون الرية قابلة لاختلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها داها وبصيف يجاريها فيقعون في نسي
ضيق وسعال ملح يودي ذلك الي انهاك قواهم واذا رية ابد انهم وبالحقيقة جاريون بجرا اصحاب الربوان كانت حرا
قليلة وجب ان يخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو اسباب قروح الرية واما اسباب قروح الرية كانت حرا
لذا اعد الكالة او معقنه لجوارتها التي لا تنسل معها الرية ان تقبض او مادة من هذا الجنس تسيل الى الرية من غصن
اخر او تقدم من ذات الرية قد ناحت وتقرحت او تقبض من ذات جنب انجبر او سبب من اسباب نعت الدم المتكثرة
فقد عرنا او قطعه او صدعه كان سببا من داخل مثل غليبان دم او غير ذلك مما قيل او من خارج مثل سقوطه او فريه وقد
يكون من اسبابه عفونة والكال في جرم الرية من نفسها لا بعرض للاعضاء الاخرى وقد يكثر السل اذا عقب الصبي الشاني
الهابس خريف جنوبي مطير

فصل في المستعدون للسل في الهبة والخنة والسن والبلد والمزاج

هو لا هم الجنيحون الضيقوا الصدور المعارية الاكثان من اللحم وخصوصا من خلف المابلو الاكثان في قدام وارزواكان
لواحد منهم حنا حان وكان كثفا منقطعين عن العضد وقدام وخلف والطوبلو الاعناق ما يلوها في قدام قد يربط
حلقهم ونعت وهو لا يكثر الرياح في صدورهم وما يلبسها والنخ فيها لتضر صدورهم وان كان مع ذلك لهم ضعف
الادوية يقبل الفضول ولا ينفذ الاغذية فقد تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حارة مزاجهم والخصان
القابلة للسل بسرعة مع التصح المذكور في الزرع النقص الي الشقرة وايضا الابدان الصلبة المتكثرة ما بعرض لهم
انحراف العروق والمزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجا والسن الذي يكثر فيه السل ما بين ثمانية عشر سنة في حدود
ثلثين سنة في البلاد الباردة اكثر لما بعرض فيها من انقطاع العروق ونعت الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه
ذلك الخريف ما يجب ان يتوناه هو لا يجب علي هولاء ان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الخفيفة والحارة
ويجمع ما يهدد اعضا الصدر من صبراح وفجرو وثنية علامات السل ما يجب ان يظهر نعت مده بعلامه المدة
علي ما شرحنا في صورتها في اللون والبصر وغير ذلك وحسب دقبة لازمة لجواررة الغلب موضع العدة يشتد مع الغذاء وعند
الليل علي الجهة التي يشتد معها حيي الدق لترطيب البدن من الغذاء علي ما ذكره في موضعه في اندرهما تركب مع
الدق فيها جهات اخرى ثلث اربع وخمس وشربها الجنس ثم شطر الغب ثم الفادية واذا حدث السل ظهرت اهلها
الدلائل التي عددناها في اخرباب التقيح وناس العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف عن امساك الغذاء وتبد
والحرارة تحلل وتسل فان انتفت خشك بشه لم يبق شبيه ولا سيما اذا كانت الاسباب المتقاربة الي السل المذكور
قد سلغت واذا اخذنا لبدن في الدبول والاطران في الانحناء والشعر في الانتشار لعدم الغذاء وفساد الفضول فقدم وفيه
يكبد اللون في الابتداء من السل لكنه يجر عند تصعد البخارات ويقدد العنق والجبين وخصوصا اذا استقر ونبت
اطرافهم وخصوصا ارجلهم في اخر الايام وينزل لفساد الاخلاط وموت الغريزة من الاثافي من البدن لردات المزاج
والذين سبب سلهم خلط الكال فيبد فون بزانا في طعم ما الحمر ملحا جدا ويكون النقص منهم ثابتا معتدلا في سرعة
صغرا وقد بعرض له منهلان الي الجسانين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقر وتنعني الشرايب في فون وشفت
العطش ويبطل الشهوة للعظام لتضعف القوي الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نعت خلطا واحرام
العروق وذلك عند قرب الموت والمنعوث من العروق ان كان كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا ما
ينفثون جصا وان يعرفوا خلغا من القصبة الابد قرحة عظيمة وفي اخره يغلظ النفت والحصات ثم ينقطع لتضعف
القوة فرما ماتوا اختنأنا وربما لم يتاخر مثل هذا النفت بل وقع في الابتداء اذا كان السل من الجنس الردي الصابي من
مواد غليظة لا ينهضم واذا انقطع النفت في اخر السل فرما لم يزدوا علي اربعة ايام وربما كان انقطاع النفت بسبب
ضعف القوة حينئذ فرما ضاقت النفس بهم الي ان يصير كثير الحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودي الي نعت الدم
المتتابع فان عولج سعالهم فالنفت هلكوا مع خفة يصيبوا بها وان تركوا يسعلون ماتوا من الموت السريع من
كان به سل فظهر علي كفه حب كانه الباقلي مات بعد اثني وحسبي يوما

المقالة الخامسة في اصول علمه في ذلك

فصل في المعالجات لاورام نواحي الصدر والرية

من الامور المشتركة القصص اما في الابتداء في الجانب الخالف اعجله من الصافي الحاذي في الطول وبعد من التباين
الحاذي في العرض وبعد الاكل الحاذي في العرض فان لم يظهر ولا يجب ان ترك فصد القبال وان كان نفعه اقل واطا
بعد ايام في الجانب الموافق في العرض وقد يتجهم علي الصدر وبالشرط ايضا حتي يجذب المادة الي خارج ويقلل انحصارها
اذا كان سيق فقصه قال جالينوس وان كانت الحية شديدة جدا نأخذ الراسهل واقتصر علي القصص فانه لا يخطر في راسل
اقل في الاسهال خطر عظيم نأتم رجا حرك وزعالم برسهل وربما اقرط ويجب ان لا يقرهم المخذرات ما امكن فانها يجمع النفع
والنفت واما الاغذية فما الشعير وما الحنطة وما طيب الخبازي والبقلة الهامة والملوكة والفرع وما الباقلي والنفس اقاله
يكن حارة مفرطة والزبيب في الاواخر خاصة وما يجري مجري الادوية تجمع ما ينبغي وينزل الحشونة ويلين في الحرسه الا في مثل
ما العناب والبنفج والخشخاش واصل السوس ولباب الخبار والفتاغرية وبزر الهندباء والسبستان وربما جعل معها لبن حسب
الشرط

قد يجتمع في الرية ما يوجب ويبدل على ذلك مليلته وحيي ليهن وورم في الاطراف وسوا التنفس ونبت رقبه ما يوجب وحال كحال
السعال في الرية في الورم او الجراحة يعرض لعصبة الرية في علامات ذلك حيي ضعيفه وضربان في وسط الظهر ووجع
في القصبة ليست كالرية في ان لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وحمى الصوت فان غرحت
كانت نكهة سمكية ونبت مر

فصل في القيح وجمع المدة

القيح في الام لا ياتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض
الصدر ويزاد به امتلا الغضا الذي بين الصدر والرية من قيح انجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد
واسباب هذه الامتلا اما نزله تصب المدة دفعة او قروح في الرية يسيل منها مدة صديده فينفخ بعد عشرين يوما
ثم ينفث واما الانجيار وورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك امامدة نضيجها واما شيئا كالدودي واحوال ذلك اربع
انواعها تختلف كثيرا في وقتها وبظهور ذلك بان ياخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرية فيموت في السل واما ان يستتقي
سلوكه ولا من الورم الى الكبد ثم الى الكلية ومرة في الامعاء برازا واما محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانجيار
وعرض ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السيل والفصل والمزاج والمشايع بهلكون في القيح اكثر من الشباب لضعف
تأخير قلوبهم والشبان بهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات القيح في باب علامات
انفعالات ذات الجنب وكذلك علامات الانجيار واما علامات امتلا فضا الصدر من القيح فقل وسعال يابس مع نهر ووجع
ورم كان في كثير منهم سعال رطب يحبل خفة مع النفث ويكون نفسهم متنا بعا فلذلك يكون كلامهم سهوا ويحرك
بسطيع انهم الى الانضمام عند التنفس ويلزمهم حيي دقيقة في الاستسقا واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف فان
يعرض من صوت المدة ورجرجته وخففتته ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقه كتان مخوصة في طين
بغيره من الما ويقعد الموضع الذي يجف الا فهو موضع القيح واما علامات الانجيار السليم فان يكون الانجيار
وكذلك الذي يكون منههم او بسط فيخرج منه مدة نغية بفضا واما علامات الردي فان يظهر علامات الاختناق والغشي
او النفث الردي او السعال اذا كوي او بسط فيخرج منه مدة حمية منتنة واما العلامات المفردة بين المدة وبين البلغم
في النفث فهي رسوب مدة النفث في الما وانتانها على النار والبلغم طان في الما غير منتن على النار على ان المدة قد
ينفث في غير السعال على ما بيناه في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيئا كثيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعه
واحدة قريبا من مغربي بالصفير او مازا واكثر من نصف وجالينوس شهد بان رما قد نفث المتقيح كل يوم قريبا من خمسين
الريه وهو قريب من تسع قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى فان المدة تقيم بالثني عند
النفث وعند الاثنا على النار وترسب ولا يطفو واما علامات انتقال القيح الى السفل فكدودة اللون وامتداد الجنب والعنف
من الاصابع كلها بخونة لا يفرق حتى فهم عادة اطرافه ان يبرد في الجهات وحيي تزيد ليل بسبب الغذاء او يعقف
من الاطراف لدمان اللحم تحته ويد سم من العنبين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات اخري سنذكرها في باب السل

فصل في قروح الرية والصدر ومنها السل

قروح القروح اما ان تكون في الصدر واما ان تكون في الجنب واما ان تكون في الرية وهذا القسم الاخير هو السل واما ان
تكون في القصبة وقد ذكرنا ما واسم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان الصدر اصغر واجزاه اصبغ فلا يعظم فيها
الشرور ان الصدر يد لا ينفث فيها بل يسيل الي فضا الصدر وليس كذلك حال الرية لان حركته غير قوية محسوسة حركه
الرية بل يكاد ان يكون ساكنا لا يوجب الجنب والحصى اقبل الالتصاق وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكائنة عن خراجات
مستعنة ان بقصد العظام حتى يحتاج الى قطع العنق فيها ليسم ما يجاوره وربما تعدي العنق الى ما يليه من الغشا
والاجزاء المجاورة فان النافذ فيها لا يلتصم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتصم واما ان تقع في
الاجزاء اللحمية فيلتصم ان تدور في الابتداء ولم يترك ان يرم واما اذا تورمت او زمنت فلا تبرا واما قروح الرية فقد
تختلفت الاطباء في انها تبرا او لا تبرا فقال قوم انها لا تبرا البتة لان الالتصاق يفتقر الى السكون ولا يكون هناك وجالينوس
منعك ومع ذلك فقد تبرا قروحها واما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرية هو انها ان عرضت عن التحلل العر لم يس
من القروح الذي تاكل من خلط الكال بل لعدة اخري لما دام من جراحة لم يثق بعد ولا تورم فانه قابل للبر وكذلك ما كان
في السعال والوجع يزيد في المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وخرقها والدغدغة الكائنة منها يزيد
عنى خلط الكال قبرا دون اصلاحه وذلك لا ياتي الا في مدة يجب في مثلها اما خرق القرحة ومصبها صورا لا يلتصم
الالتصاق الحركة وايضا كون القروح التي في الرية كبارا واسعة صلايا فان ذلك مما يعسر الالتصاق والغلق وايضا فان بعد
من الادوية مدخل الدوا المشروب وبين الرية ووجوب ضعف قوته ان يصل الى القرحة من المعاون على ذلك وما كان
بازرع والادوية ياردا فهو يلبس غير نافذ وما كان حارا فهو يارب في الجي التي تلزم قروح الرية والجفاف ضار بالدق الذي
الزطوبات من منع من الالتصاق فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة التي تصير اليها

النوم والنفس على ما ينبغي وزايت البول نضيجا جيدا رجوت ان يتجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعد ما يتاكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حسادة وبالجملة فاذا طول بمران الحنفية منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما استلغا بالنفث في ثلثين يوما وصادف به بمران بمرانا ما وقد قلنا ان النفث الساذج المزاجي يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون وقوع البصران لوقت فيعرض دليل بجملة اقرب او دليل فيبعده ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البصران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي كالفنا من فانه يدل على ان البصران يتقدم وان ظهر يدل ذلك دليل جيب محمود دل على ان البصران الردي يتاخر والجهد يتقدم

فصل في ذات الرية

ذات الرية ورم في الرية وقد يقع ابتداء او قد يتبع حدوث نوازل نزلت الى الرية او خواتم اجمعت الى الرية او كانت جنب استفعال ذات الرية وامثال هذه يقتل في السابع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر تقع في السبل وذات الرية تكون عن خلط ولكن اكثر ما تكون تكون عن البلغم لان العضو محيط فلما يحتبس فيه الخلط الردي كذا اذا اكثر ذات الجنب مراري بعكس هذا المعنى لان العضو غشائي كثيف مستحشف فلا يتنقل فيه الا انما يتنقل في ذات الرية على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحجرة وهو قتال في الاكثر يحدثه مجاورته للقلب وقد انتفاعه بالشراب والمضمود فان المشروب لا يصل اليه وهو تحفظ من قوة تدبيره ما يقابله والمضمود لا يؤدي اليه تيريدا يوازيه وذات الرية قد يزول بالتحلل وقد تول الى التقيح وقد تصلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرا ينطس وهو ردي وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في الغالب النادر وقد يعقب خدر امثال المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعتقالاته وليس يقع الرية في ذات الرية كمنفعة في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرية ابعد فيه من الجذب وافشيه الصدر وعظامه العلامات في علامات ذات الرية هي حسادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس شديد كالخناق ينصب للتنفس لاجل الورم وبقيته المسالك وحرارة نفس شديد وتغل لكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشا الذي يلف فيه ويتمد في الصدر كله بسبب ذلك ويوسع يتقدم من الصدر ومن التقيح الى ناحية النفس والصلب وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس بضمير ان تحت الكتف والقر قوة والتدري اما متصلا واما عند ما يسعل ولا يتحمل ان يضطجع الا على الغشا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرية يحس لسانه اولا ثم يسود ويكون لسانه محبث بلصق به البه اذا استمر بهامع فخلط وربما شاركه في القدد وامثلا الوجه كله ويظهر في الوجهتين حجرة وانتفاخ لما يتصعد اليها من البضار مع جملتها وتخلطها ليسا كالجبهه في جلد يتها وربما اشتد الحجرة حتى يشبه المصوب وربما احس بصعود البضار كانه تارتعلوا ويظهر نفثه شديدا ونفس عال سريع لعظم الجهي واقتها ويحس الغشيان ويشغل حركتهما ويقتلي عروقهما وينقل الاجفان والسبب فيه ايضا البضار ويظهر في القرنيه شبه نور في الحدقه شبه محووظ مع دسومة وسمي وتغلظ الرقيه وربما حدثت سبب كثرة البضار الرطب وربما كان معه مرد اطراف واما النقيض فيكون موجعا البهالان الورم في عضول من والمادة رطبه والموج مختلف لا يتحمل في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة كثرة وقد يقع فيه الواقع الوسط ونقصه في الاكثر عظم لشدة الحاجة ولين الالة الا ان تضعف القوة جدا واما التواتر فيحدثت خراجات علة الجهي والحاجه وبحسب كفاية القوة ذلك العظم او عجزها عنه وقد ذكر بقرات انه اذا حدث بهم خراجات علة التدهين وما يلزمها وانما تحت نواصير تخلصوا او ذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في السان كانت علامة مجوده واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدثت خزوفتهم قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمي واما ذات الرية الذي يكون من جنس الحجرة فيكون فيه ضيق النفس وانتقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان تكون الجهي لا تنقص ولا الوجع ولا يري نقص يتقدمه بنفث او ببول غليظ ذي رسوب او بزاز فانه ان رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو ببول الى التقيح او الى الخراج اما الى فوت واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامه فموقع الهلاك واذا صار بصافه حلوا فقد تقيح فان تنقي في اربعين يوما والاضال واذا طال الزمان بذات الرية اورث تهيج الرجلين لضعف الغاذيه وخصوصا في الاطراف واذا مالت الماده الى المشاه رجبت السلامة

فصل في الورم الصلب في الرية

وقد يعرض في الرية ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة بيوسه من السعال وتواتره وربما خف في الاحبان مع قلة الحرارة في الصدر لضعف ذلك

فصل في الورم الرخوي في الرية

قد يعرض في الرية الورم الرخوي ويدل عليه ضيق نفس مع بصوات كثير ورطوبه في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حجرة في الوجه بل رصاصيه

فصل في البثور في الرية

وقد يعرض في الرية بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر في الصدر والتهاب من غير جهي عامة

فصل في اجتماع الما في الرية

من الكتاب الثالث من القانون

٤٠٣

فإن الجني أن كانت شديدة كانت من مواد سخارة وأن كانت غير شديدة كانت من مواد إلى البرد ما هي ورجها دلت بالنواب
دلالة جديدة من علامات انتقاله من حيث أنه إذا لم ينفث نفثا سريعا فليست تنفث في أربعة عشر يوما فقد انتقل إلى الجمع
وبدل على ابتدائه في تصدعه شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاغط عند البسط مع صغر وشدة الجني وخشونه
للسان خاصة بيس السعال لتلج المادة وكثافة الجنب وضعف القوة وسقوط الشهوة وتقل تحسنه في ذلك الموضع وإذا جمع
وتم الجمع سكنت الجني والوجع وازداد الثقل فإذا انجبر عرض نافع مختلف واستمرض نبض مع اختلافه وتسقط
القوة وتبدل النفس وكثيرا ما يعرض حتى شديدة للذع المدة للأعصاب والذع الوريث فإذا انجبر ثم لم يستنفذ من يوم
والانجبار إلى أربعين يوما أدى إلى السيل والانجبار المتقحم في اليوم السابع وبعده في الأقل وأكثر بعد ذلك إلى العشرين
من جملة العوارض وإذا كانت عوارض الجمع أشد كان الانجبار أسرع وكلما كانت الجني كان الانجبار أطول وخصوصا الجني
الجزئي فإن عوارضها بسبب الجمع لا يسبب آخر وكل ذات جنب لا يسكن منفث ولا فصد ولا إسهال ولا غير ذلك فتوقع منه تقيحها أو
تقليلها بحسب سائر الدلائل وإذا رأت النبض يشتد عمده وخصوصا إذا اشتد قواثره فإن ذلك يندرج أن كانت
القوة قوية فإنه يقتل في ذات الرية والتقيح والسل وبالجدة إذا كان هناك دلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع
نقلت أو إسهال وقصد وتكبد فهو أميل إلى التقيح وأما أن لم يكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير
ذلك يندرج أنه فاعل ويندرج بالفتش أولا على أن الشهوة تسقط في أكثر الأمر عند الانجبار ويحجر الوجع ثمان لما يتصاعد
النبض من البضار ويضيق الأصابع لذلك أيضا وإذا انجبر في فضا الصدر أو في الحية أيا ما ثم بسويه حسالة وإذا انجبر
أضيق النبض على ما حكمناه قد ضعف واستقرض وأبطأ وتفاوت لاحتلال القوة بالاستقرار وانطفا الحرارة العريضة ويعرض
الهلاك وأعلم أنه إذا كانت القوة ضعيفة واشتد التقيح والتواتر فإن ذلك على طبعه يندرج بالفتش وإن كان التواتر دون ذلك
والنبض لا يندرج بنفس ذات الجنب فربما اندرج بالسبات والتشخيص ببط النفع وأما يحدث السبات لقبول الدماغ
ويحدث التشخيص لقوة الدماغ التي هي لاحتلاله ليست بتلك المادة وللتواتر النبض جدا قبول ما مع ضعفه عن دفعها في الأعصاب
والأعصاب قوية لا تقبله وربما اندرج بالتشخيص وذلك إذا كان النفس يشتد ضيقه اشتدادا والجني ليست بقوة وإذا
رأيت العلة قد سكنت بسير أو خفت ولم يكن هناك نفث فربما انتقلت المادة ببول أو براز وظهر اختلاف مراري وقبح
الأنف في البول غليظ فإن لم يرد ذلك فسيظهر خراج فإن رأيت عمدا في المرات والشراسيف وحركة اندرج ذلك بخراج هذه
فإن ريت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقل في الترقوة والذنب والساعده وحرارة في فوق اندرج ذلك بهمل المادة
في ناحية الأذن والراس فإن كانت الحسالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فإن المادة تمهل في
الدماغ نفسه وتثقل

فصل كلام جامع في النفث بعد في الثاني والثالث

فصل النفث وأسرع وأسهل وأكثره واتفجه الذي هو الأبيض الاملس المستوي الذي للزوجه فيه بل هو
معتدل الغوام أوما كان قريبا من هذا النفع يسكن أخلاط أن كانت قبله أوسهرا أو عرضا آخر ردي ويليه
بالمائل إلى الجرة في أول الأيام والمائل إلى الصفرة وبعد ذلك الزبدى وسبب الزبدى هو أن يكون في الخلط شيء
رقيق قليل بخلاطه هو أكثر تكون أخلاطه شديدة جدا على أن الزبدى ليس بذلك الجيد بل هو أميل إلى الرداء
وإرداء في الأول الأحمر الصفر أو الأصفر الصفر الناري ومن الردي جدا الأبيض اللزج المستدير وادي الجمع الأسود
وخصوصا الممتلئ منه والأصفر خمر من الأسود ومن الغليظ المندرج المستدير وهذا المستدير خمر من الأحمر وأن كان
الطبيعي هو الغليظ مادة واستبلا الحرارة ويندر بطول من المرض بول إلى سل وذبول والأحر خمر من الأصفر لآن الدم
حكم رداءه والبلغم المعتدل إلى جانب من الأصفر لآن كمال المحرق والأخضر يدل على وجود أو على اختراق شديد ولا يزال
نفث لا يسكن مع النفث في جوهره سهوله خروج الممتلئ ردي وانتفاات أمثال هذه الردية يكون للكثرة اللانفص وكل
أوشي من الصفرة الذي فليس بجيد ومن عاد تهم أن يسهوا الساذج الذي لا تخلطه شيء غير بنضج أو شيء من الدم
أن الأصفر أو السودا يزانا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا إذا دام ولم يخلط به شيء ولم يعرض حال يدل على
بازمة وبذل بقوامه من غلظه وورقه ويدل على بشك من استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في كثرة وقلته والنفث
الذي يدل على نزله الكاله ونفث الخلط بل الغليظ القيم قد يكون لا يكون بسبب قروح الزينة بل بسبب رطوبة صديدية
تتصلب من أمد أن من جاوز الثلاثين إلى الخمسين وترك الرياضة فتجمع في فضا الصدر ويتنفث ويقع به الاستسقا في
مدة أربعين يوما إلى ستين ولا يكون به كثير بأس

فصل في بحرانات ذات الجنب

وإذا نفث في اليوم الأول شيئا رقيقا فغير نفع فيتوقع أن ينضج في الرابع ويتعزز في السابع فإن لم ينضج في الرابع أو كان
نفع ما لا يبرأ من اليوم الأول فبحرانه في السادس عشر أو الرابع عشر فإن لم ينفث في ما بعد الرابع ثم نفث وفيه
أشهوة والنفس وأما إذا لم ينفث في السابع أو نفث بلا نفع البتة بل إنما هو خلط ساذج فإن وجدت القوة ضعيفة
وسكن في حال لا تنضج إلا بعد زمان فإنها يجوز قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما شك قبله لأن بحرانا مثل هذا إلى أربعين
والطبيعية الضعيفة لا تمتد ساعدا في ذلك الوقت وأن وجدت القوة قوية ورأيت الشهوة معتدلتين محمودتين ورأيت

ايضا وهو ان نبض ذات الرية مويج ووجعه ثعلب وضيق نفسه اشد ونفسه اشد وعلامات اخري ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل احتلاط الذهب والهذيان وتواتر النفس والجفان والعشي وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الفجر وشدة العطش وتغير الخفة الى الوان المختلفة وشدة الحبي وفي المارو السبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء الربسة وتجاوزها وجب ان يفرق بين الامرين اعني الرسام والسرسام في الفرق ان احتلاط الذهب بعرض في السرسام اولاهم بشدة فيه سائر الاعراض ويكون النفس فيه اسهل وتقاخر فساد النفس عن الاحتلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمره العينين واجده ايها اني فوق واما في الرسام فمما اخر احتلاط الذهب وربما لم يكن الي قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس وسوء ويكون في الاول عدد في المرات اني فوق كانه ينجذب الي الورم ووجع ما خسر ومن الفرق في ذلك ان النبض في السرسام عظيم الي التفاوت وفي ذات الجنب صغير الي التواتر لثقل في الصغر وذات الجنب اذا اشتدت اشتدت الاعراض المذكورة وبسبب اللسان والاشان في اختلاط اجوار في الوجه والعين والغلق الشد يد وفساد النفس واختلاط الذهب والعرق المنقطع وربما ادي الي اختلاط ردي **١٠** علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص **١١** اذا لم يكن ذات الجنب خالصا كان في النفس الجلب للاضلاع او العضل الخارجة كان الوجع فيه والافه الي حد فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه النفس وربما شاركه الجلد فيظهر للعضل وربما انخر خارجا ولم يوجب نفثا وهذه الانحياز قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس به مع الاستنشاق كان في العضل الباسط وان كان الاحساس به في الرد كان في العضل النقبض وقد علبت انهما جميعا موجودان في الطبيعيين جميعا اذا خدعة والخارجة والخز ايضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص لا يفعل من الوجع الساخن ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومشاربته وشدة الحبي واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض لما يرمي كان حبي بسبب وزم في غير المواضع المذكورة والسبب اخر مثل نفث مغرط وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض مشاري وفي ذلك وفي اكثر غير الحقيقة يكون الوجع اسفل مشط الكف وما كان من الخالص في الجنب الخارج كان الوجع الي الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن سرعة شدة الحبي كما في غير بل ربما ثاخر الي ان يعجز الفضل فيقوي الحبي جدا وان كان في الغشاء المستقبلي الصدر كان الوجع في الترقوة واختلاف الوجع لاختلاف مساحة الغشاء للثقة ولاختلاف الاجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان المنة والوجع المائل الي احدى الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الجنب الخارج وقد يكون لحدوث الورم في الاعضاء الخمسة التي في الاضلاع وليس فيه كثر خطر **١٢** علامات الردي منه والسليم **١٣** يدل على سلامة النفث السهل السريع النضج وهو الابيض الاملس العلاج والنبض الذي ليس لشدة الصلابة والمنشائية وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المرض لها واستواء الحرارة في البدن مع لبن وقلة عطش وكرب وكون العرق البارد والبول والبراز على الحالة الطبيعية وتضي البول علامة جيدة فيه كمان رذاته علامة ردية جدا وريادة البراز وتفتت وشدة صغريه علامة ردية وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلا يله شدة قوية والنفث جلد ومن او يطي وهو غير نضج اما احمر صرا او اسود ويزداد لزوجة وحنقا وعسر ويكون على ضد من سائر ماعد ذناه الجلب ومن العلامات الردية ان يكون هناك بول عكر غير مستو وهو دموي فانه ردي يدل على التهاب شئون الدماغ ومن العلامات الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الي خلف وزيادة من الوجع اذا نام علي الجانب العليل فاذا حدث به او بصاحب ذات الرية اختلاط في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اوله جيد بل امر نافع اما الاختلاط الذي يجبي بعد ذلك ولا يزيل به عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع او قبله واختلاط ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثر اما يدل على اختلاط العقل بمشاركة الجلب الردي ان يكون هذا حركة من مواد الجلب وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان يكون الخراجات المتعدي عن ذات الجنب من غير سكون الحبي ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه علامات الخراجات المتعدي الي العور واما العلامات الجيدة والردي الذي يكون في ذات الجنب كثر اما يكون معه علامات الردية ان يكون له ردي فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي جدا فانه اما ان لا يكون معه كثر مادة بعقد بها واما ان يكون عاصبه عن الانتفاخ خفيفه فال يقرط انه كثر اما يكون النفث جديدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية فائلة مثل صنف يكون الوجع منه الي خلف ويكون كان ظهورا حبه ظهر مضروب ويكون بوله مويجا فيصعب وقيلها يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقيلها ما يمتد الي اربعة عشر يوما في الاكثر اذا جاوز السابع نجوا وكثيرا ما يظهر بين كتفي صاحبه حجرة ويحس كنفاء ولا يقدر ان يقعد فان حسي بطنه وخرج من الاطراف والاربعون الان يجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف يختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والاربعون اخر يحس معه ضربان يمتد من الخرقه الي الساق يكون الرزاق فيه بعد الاوسوب معه والمات بقيا وهو قاتل لميل المادة الي الراس فان جاوز السابع برأه علامات او فانه ردي اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قليلا والذي يسمى بزاقا علي ما ذكره فهو الابتد ولا تزدد الاعراض فيه بزيادة النفث ويأخذ عن الرقة ويزداد في الخثورة وفي السهولة ويأخذ عن الجيرة ان كانت الي الاصفرار المناسب الي الجيرة فهو الازيد ياد ثم اذا نفث العلبل نفثا سهلا نفضا علي ما ذكرنا من التفصيص مع ذلك كثر او يكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت المنتهي ووقت موافات النضج التسام ثم اذا اخذ النفث بنقص من القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض بنقص من ذات انتهي الاحتطاط **١٤** علامات اصنافه بحسب اسبابه **١٥** والاسباب التي منها يستعمل عل السبب انفسا فان الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحبي وشدةها ونوبتها فان اذا كان الي الجيرة دل على الدم واذا كان الي السواد والكجودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على الحميا للنضج دل على البلغم والسوداوي في اكثر الامم يكون متسفلا واني الالهي وفي الاخرين متصعدا ملتقها **١٦**

المقالة الرابعة من الفن العاشر

لكثرة ما بارد وزن ثلاثة دراهم غيرة وعشبة وايضا البسر فانه شديد الغفع وطيب ساموس وزهر انه يسمى باليونانية
 اوكوب الارض وبشبهه ان يكون غير الطلق وايضا يؤخذ دم الجدي قبل ان يجف يسقي منه نصف اوقية ثلاثا
 وايضا حب الاس ومن لسان حل وزن درهمين فيما لسان الجمل وعصارة الورد فانه غايمة والسفرجل نافع وخصوصا الصدري او طيب
 وايضا انخذ الارانب بها الورد وهو غيره من الاناغ بمطبوخ غصن او عا البادروج وخصوصا الصدري او طيب
 ويبدل طين ساموس يشي من الخل وايضا سومفوطون وهو العا لمر وخال رجل في بعض ما جمع انه نوع من الورد مع يلبث
 بين الصخر بفرك ويؤكل بالملح وبسهي بالموصل البروج البري او التفاح البري وفي ذلك نظرو هذا الدواء يسقي مع منه
 نشا وايضا ما ينفعه ان يسقي من الشب الهامي فانه غايمة وخصوصا في صدره بعض مغر لمرقة العنق وايضا
 السمك نافع اذا سقي منه واذا صعب الامر فاما سقي درهمين من بز البع بها العسل ويجب ان يسقي الادوية
 الحامضة للفت بالشرب لينفذ الهم الا ان يكون حبي ويسقي حبيث من عصارة اخرى والعقيق الغد بهم بز الكران
 النبطي وحب الاس اجزا مساوية يسقي منه درهمين بها عصي الرمي او تؤخذ عصارة الكرات الشامي اوقية والخل نصف
 اوقية يسقي بالغداة ويسقي حرقا الاسفنج يشي من نميد وجالينوس يعالج نون الدم بالرياق والمثو ويطبخ
 والادوية الطيبة فانها تقوي الطبيعة على العمل بالدم والحام للرح وكذلك اقراص الكوكب ودوا اندروما خض والقسطرون
 يجمع الي حبس الثنت للنفقة فيسقي منه الحجوم عا وغيره بشراب والصفا ليد يعالجون بطنهم اصل القنطرون الجبل
 ومن الاشربة عصارة لسان الجمل وزن درهم عصارة لسان القزوزون درهمين عصارة بقلة الحقا وزن درهمين عصارة لسان
 الورد الغضة اوقية بدت بلارش الماء عليها وبصفي ولا يطبخ بل يدان فبه شي من الطين ويسقي ويؤخذ عصارة الغصن الورد
 ويذاب فيه عصارة هيو فسطمد اس والشاذنج وقرن الابل تحرق وتسقي ومن الاقراص قرص بهذه الصفة ووه حقة واما
 وجالينوس وورد اجرو عصارة لحية الشمس وجفت البلوط وقشور الكندر سوا اخرى ووه وايضا يؤخذ زرنج وقشور اصل
 التفاح طين البجيرة وكندر واقفا بز بقلة الحقا بز يادروج وجالينوس وكافور يؤخذ اقراصا الشربة درهمين نصف اوقية
 ما لشراب غصن او عا البادروج وايضا بز خشخاش وطيب مختوم هيو فسطمد اس كندر كافور تسقي بها البادروج والفا
 قرص ذكره ابن سرفابون وهو المنخذ بصمغ اللوز من الادهان المستعملة على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتاء
 فدهن السندل وهذه صفة قرص جديد ووه اخرى يؤخذ طين البجيرة ويسقي كوكب ساموس وورد يا بس من كل واحد جزا
 كهر با صمغ ونشام من كل واحد جزو يخلط وقرص والشربة منه اربعة مثاقيل المصوم في عصارة ثا بضة وبغير الحجوم في شراب
 وخصوصا القابض ومن الانعدة المشربة دقبق الشعير ودخان الكندر واقفا بهيماش البيض واذا حبست الدم فاقبل على
 الحام الجراحة ومنع الورم والحام الجراح هو ما تعلم من المفريات الفساضة ومنع الورم يمنع الغذاء وجذب المواد في
 الاطوار وقبريد الصدر ويجب ان تجرع الخل المزوج ويجب ان يعز بعد الاحتباس والاقبال ايضا من الامور المذكرة
 واما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ما المطر ويقع فيه الطين الارمني والورد وما الحديده والمطفي فيه الحديده نافع
 جدا لتقبضه واذا خيف جهود الدم في الريه فيجب ان تسقي في الابتداء خلاصة زوجا بها الا ان يكون سعال فيجب ان
 يحد حبيث الخل وامر للدم الجامد نصف درهم دند كرم يشي من ما الكرات وملقعة سكتنجين ومن المراكبات
 كذلك حلبة مطبوخة درهمين زراوند من ثلاثة دراهم دهن السوسن درهم لقلل واحد ينح واحد ورد درهمين
 ويجفف في الظل ويسقي عا الزاينج والكرفس وايضا انخذ الارنب ورماد خشب التين مع حاشا او شعر مع عسل او سكر
 بما يستقرغ وادوية منفردة ذكرها في الكتاب الثاني ومراكبات ذكرنا ها في اقربا بادين واقرا كتابنا في تحليل
 الدم الجامد من الكتاب الرابع

المقالة الرابعة في اصول نظرية من علم اعضا نواحي الصدر وقرص حها سوي القلب

فصل كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب وفي ذات الجنب

انه قد يعرض في الجنب والصفا فات والعسل التي في الصدر ونواحيها والاضلاع اورام موزة موجعة جدا يسمى شوص
 وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع هذه الاعضا ليست من ورم ولكن من رياح فيبطل قبطن انها من هذه
 العلة ولا يكون ذات الجنب الا ورم حارا في نواحي الصدر واما في العضلات الباطنة وفي الجنب المستبطن الصدر واما في الجنب
 الخارج فهو الخالص او في العضل الظاهر الخارج او الجنب الخارج بمشاركه الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا الة
 ما كان في الجنب الخارج نفسه وهو اصعب ومادة هذا الورم في الاكثر مرارا ودم ردي لان الاعضا الصفا قية لا يندف بها
 الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك يكون نواحي اشتداد حاته غما في الاكثر ولذلك قل ما يعرض في الشربة
 في الاكثر حامضا لانه بلغمي المزاج ومع ذلك قد يكون من دم مخترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون قد يكون
 من سود اعفن ملتهب وقد ينفذ في القلب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسودا بل قد يكون
 من بلغم وسودا على صفة الاتمان يكون حادا الا اذا كان من مدة اودم نان كان من غير ما كان مرصفا وهذا في الاكثر
 كثيرا من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكثيرا
 ذات الجنب مما يقبل فهو اما يتحلل واما يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قبلت الريه في الاكثر
 مده وممنوعه واخر حجة وزها تحلل الي جهة اخرى واذا اجتمعت المدة احتج ضرورة اني ان ينفذ لتتغير فرما منفذ
 الريه المدة وزها قبلها العرق الاجوف تخرجت بالمول وزها انصبت الي تجاري العنق تاسف تغرت في الاسهل وقد يقع كثيرا
 اني الاماكي الخالية واللحوم الغدنية فتحدث اوراما في مثل الازنبتين والقابض وخلف الاذن وكثيرا ما يندف في
 اني الدماغ واعضا اخرى كاستد كرفيق خطرا وبهك وزها خنقت المسادة الريه بكثرتها وحنقتها فيجري القصص
 وزها لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت فضجة مده كانت انفسا مثل المدة الا ان القوي تكون ساقطه فيجري القصص
 النفث ولذلك يجب ان تقوي القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد للسعال المات فان هذا النفث
 فعل يتم بقوتين احدهما طبعية متفجرة ودافعة ايضا والاخرى ارادية دافعة واذا لم تقوى جميعا امكن ان ينفذ

من الكتاب الثالث من القانون

٣٩٩

فرض ان يمازجها الي العسل ليستفي به الربة ثم تركها ساعة ثم ذك اطرافها واعطاها بعد ذك ما الشعر مع قليل
 خبز لبعض القوة وفي الرابع اعطاها ثريا ناعنق قمع عسل كثير لتفي ربتها تنقية شديدة وغذاها في سائر الايام علي
 الوجوب ودبرها تدبير الفاقهين ومع ذك فقد كان يضع علي راسها وقتا بعد وقت من قير وطي القافسيا ويحرم عليها
 الاضطعام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الثريات ثريات ما بين شهرين الي اربعة اشهر فانه يقوم ويحبس الرلة
 ولا يقرب رومس هو لا بالدهن ولا يد من حلق الرأس لاستعمال هذه الحشرات ولوللنساء ولابد من اسهل يعمل حب القوتانا
 ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المجرة وما كان من اشتقاق عرق او انقطاعه وكان سببه الامتلا
 فيجب ان لا يغذي ما يمكن بل يتجوع ثلاثة ايام فيقتصر به فيها كل يوم علي غذا قليل من شي لزج واذا لم يظهر سقوط
 القوة دافع بالتغذية ما يمكن الي الرابع وان خفيف سقوط القوة خونا واجبا وغذاها بقولده عند خلط معتدل او الي
 يوم فيه تغرية وازراق وتلزيح وقبض وخصيته تغليظ الدم كالهريس بالاكارع والارومس والانهرسشت وكالاطرية
 خناسة ماطح بالعدس والعدس والعناب وما يمكن ان لا يغذي بالقوي فعل واقتصر علي ما الشعر وخصوصا المظبوط مع
 عدس او عناب او سرجل او الحز المنجوس في الماء البارد او في شي حامض موزر كله مجرد بالفعل ويحبس المقر اذا
 نظروا العلة فاعل لقصده ويرده والالبان المغلاة لتقريبها ولزقتها نافعة في ذك فان لم يفي وزادت في اليوم فحشرت والسمنك
 الرضائي شديد المنفعة ويجب ان يكون اغذية هو لا والذين بعدهم باردة بالفعل والحبس الطري الغير المملوح شديد
 المنفعة لهم جدا واذا اغذوت هذا وامثاله بلحم فاختر من الحضان ما كان قليل الدم يابس خفيفا كالحوم القطنا
 والشعير والدرج مطبوخا في قبوصات وعنوصات ومن الاشيا المجرية في قطع دم الثغث مضغ البقلة الحقة وابتلاع
 ما فيه فربما حبس في الوقت ومن العواصم السرجل والتفاح الغابضان العفصان والعناب الرطب وحب الاس والخروب
 الدموي يجري هذا المجري وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم الارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس
 الاثنتان الي الرابع يجب ان يغذي ويقوي ويهدأ بمثل الحز المنجوس في الماء والهريس والاكارع والادمنغة وان كان
 يرد بقوة والانتعاش بسبب حدة الدم فاعل ما يجب من اماله الدم الي الاطراف والي خلان الجهة واستقرغ الصغرا ثم
 واما الكاين من انقطاع العروق فالادوية التي يجب ان يستعمل فيها الغابضة والعفصة مع تغريه كالادوية المحتساج
 عصا الكرم ووزن العرج والميلوط والكاهرا بالاناقيا والحض وعصارة الورد وعصارة عصي الراعي والشكا عا وعصارة الحصرم
 وقوام السطراس وقد بقي هذه وما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافستقون يتخذ منها ادوية مركبة
 وقرص معدودة لهذا الباب وقد ركب من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في الماء الساذجة
 لبعض العصارات وشرب طيبها وربما اتخذ منها فمادات وقد يخلط بها وجمع ادوية الثغث المذكورة والادوية الصدرية
 مثل الكرفس والناخواء والانبسون والسنبيل والرامك وقد يخلط بها الخضرات ايضا مثل قشور اعمل البروج والبنج
 والخشخاش وقد يخلط بها المغريات كالصمغ وقشار الكندر وكوكب ساموس والطباشير ووزن لسان الحمل ولعاب بزر
 الظفيرا ووزن وعصارة بقلة الحقا ولعاب حب السرجل واما اذا كان رخا من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم
 الانضاج والاعمال بالقوايض فذك يجب ان لا يدع الاكال يستعكم ببعض الخلط الحار وربما اسهل الصغرا والعليفة معا بمثل
 مصب العلاج عسرو كالاموس منه فانه لا يبر ولا يلقم الامع زوال سوء المزاج وذلك ما لا يكون الا في النادر مطلقا اما ان
 حب القوتان او تغني لكن ربما نفع ان لا يدع الاكال يستعكم ببعض الخلط الحار وربما اسهل الصغرا والعليفة معا بمثل
 منه ان ينفع فغنا فان احتجبت الي فصد تقوية بذك قوتيه واحتملت في تسكين دغدة السعال بدوا البروز فانه يبرج
 الاكال البان فغنا ما وبا لجهة فان علاجها التنقية بالاستفراغ بالفصد وغيره والاعذية الجيدة الكهوس وربما تسكن
 ذكروا لوس والمروا وان الجدي ويزر بقلة الحقا واصل الخطي وقرص الكوكب زبد فيه من الافيون نصف جزو وادوية مركبة
 والجهة كل تحف منق من الكاين من الصدر فيعالج بالاضدة وادوية التي فيها حوض لطيف او معها حوض لطيف
 قد شلت فيها وفي ما ذكرناه لفضل الي الصدر وما البادروج في نفسه يجمع بين الامرين واذا حدث ان سبل نكت الدم
 وشي بذك كورة علي الوجه المذكور فعلاجه كزعم جالينوس ان ذك اصابت فتي فعلاجه هو بان فصد في اليوم الاول
 وقت المشال اطرافه وشدها علي ما يجب في كل حبس نزل دم وغذاه حسا ووضع علي صدره قير وطبا من القافسيا وترفعه عنه
 بغير طي ثلاث ساعات ثم اخذه وغذاه بما الشعر واستفد باجة بلحم البط فلما اعتدل مزاج ريقه وزال الخوف غي
 ان كان من الورم في الربة بتريان عتيق متكامل ودرجه الي شرب لبن الاتي والي سائر تدبير نافذ الدم وزعم جالينوس
 الطريقة ونحوها من هولاء في اليوم الاول ذرا والاخرون اختلعت احوالهم وقد شاهدنا ايضا من هذا ما نفعه هذه
 المصطفي والمصطفي واذا حدث ان السبب رطوبة واسترخا استعمل ما فيه تجفيف وتخشين وقبض مثل اصل الاذخر
 في الماء الساخن المقلو والودج الجبلي والغلةد مس والجند بيدستر والزعفران الابلع وقد يخلط بها قوايض
 الجبلي والي الذي يملق بهذا الموضوع من الفصد وغيره اقل ضعف من الذي يملق به غيره واذا كان السبب صدمة علي الكبد
 ونصف هذا السقوط ونحوه واوند صبي عشرة لك خمسة طين ارميني خمسة والشرية من مدقوقة درهم
 الشاذف ناعنق الادوية المشتركة فالحفودات منها مذ كورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والذي يملق بهذا الموضوع
 المختار وانقطع ما واهو فربما حبس في الحال وما الخبار وعصارتهم وخصوصا مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع
 بغير اسهل ووزن الابل الحوت اذا خلط بالادوية كان كثير النفع وكذلك ما اللعناع وايضا حمرة القرب وزن درهم وايضا فقا

كل عرض مما أنبأ ناعته في الكتاب الكافي عند ترك رياضه أو احتباس طمث أودم بواسير أو قطع عضو أو ما يبدى بها
 وأما لشدة حرارتها وأما لرياح في العروق بمعناها وخصوصا في المتحضنين فانهم يكثر ذلك فيهم وأما لاستعداد الألات
 الحاسوبية للادة وذلك لبرد بقضيتها وبغير انبساطها فلا تطيع القوة الماكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق والحرارة خارجة
 أو داخلية أو بموسسة قد أعد لها أي كان ذلك بالتمكثف والتجفيف بالانشقاق عن أدنى سبب ولو طوبه أرحتها فوسعت مساهما
 أو ملاقاة حار أو أكل أو قطع أو مغنى وإذا عرض الامتلاء الدموي أقبلت الطبيعة على دفع المادة التي هي جهة امتصاصها
 إذا كان أشد استعدادا أو أقرب من مكان الفضل فدفعتها بنفث أو أسالة من اليواسير أو في الطمث أو في الرعان فإن
 كانت العروق قوية لا ينجي عن الدم عرض موت لحاجة لتصباب الدم إلى تجاوب العروق ومن يعثر به نفث الدم في
 معرض أن تصببه قرحه الرية فإن انفتحت في الأكثر يكون عن جراحه والجراحه عمل إلى أن تكون قرحه أو في الرعان فإن
 نفث الدم المحتبس نفث دم خفيف أن يكون هذا الثاني عارضا عن قرحه استحالته إليها الجراحة الأولى وكثيرا ما
 يكون الدم المنفوث رعايا سال من الرأس إلى الرية وإذا كان نفث الدم من فواج الرية تعلق به خوفان خوف من الوفاة
 وخوف من جراحته أن يصير قرحه وليس كل نفث دم مخفيا بل ما كان لا يحتبس أو كان مع حبي وكثيرا ما يكون نفث
 الدم بسبب البرد وورم في الكبد أو في الطحال **في** العلامات **في** القرب من الفجوة بنفث بسعال قليل والربو
 بسعال كثير وكلما كان أبعد نفث بسعال أشد وإذا نهم على الجانب الذي فيه العلة ازداد انفتحت ما ينفتحت ويجب أن ينظر
 أولا حتى لا يكون ما ينفت ما عرفنا ويعرف ذلك بعادة الرعان وعرضه وبحفة عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات رعان
 كانت مثل جرة الوجه والعين والتباريق أمام العين وأن لا يكون زبد أو يكون دفعه وعلامة الدم المنفوث من جوف
 لجم الرية من جراحته أو قرحه أن يكون زبديا ويكون منقطعاً لأوج له وهو أقل مقدارا من العرق وأعظم غلبة زبدي
 عاقبه وقد يقدن الزبدي اصحاب ذات الجنب وذات الرية إذا كان في رياضهم حرارة نارية مغلبة وقد يكون الزبدي
 من قصبة الرية ولكن ينقطع وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا أيضا ويكون هناك حس ما بالالمر والمفوث من عرقها
 لا يكون زبديا ويكون السخن وأشد قواما من قوام الذي في الرية وأشد بالدم وأن لم يكن في غلظ الدم الذي في الصدر
 الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجوده لطول المسافة مع زبدية ما وقوه مع وجع في الصدر
 يدل على موضع العلة وبوكده ازداده بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضا الصدر ويكون انفتاحه قليلا
 قليلا ليس قبضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينفت وعلامة الكاهن من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التناك
 من تناول اشيا حريفة ونزول توازله حريفة وأن يكون حبي ونفث قص أوقشرة أو جزو من الرية ويكون نفث مثل ما نظم
 ويمتدي نفث الدم قليلا قليلا ثم ربما اتبث دفعه فانفت شي صالح ولونه ردي وعلامة تفتح افواه العروق من
 الامتلاء أن لا يكون وجعه البهة وتوجد راحة ولذه ويخرج في الأول أقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في أول
 الامر وهو أكثر من الذي يخرج عن التناك في أكثر الاوقات وعلامة الراشع عن ورم قلته وحضور علامات ذات الرية
 وغيرها **في** المعالجات **في** المبتلي بنفث الدم كل وقت يجب أن يراعي حال امتلايه فكلما أحس فيه بامتلاء يبر
 بالتصد وخصوصا إذا كان صدره في الحلقه ضيقا أو كان السعال عليه ملحا والاصوب أن تمال الدم منهم في ناحية
 السفلى بغصد الصافي وبعد بغصد الباسلتي وأدرا طمث النسائي الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهم في
 قد يحدث فيهم باحتباسه ويجب أن يتحرر عن جميع الاسباب المتحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الزبدي والصفه
 والقبح والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر في الاشيا الحار وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام وبجانب
 المفتحات من الادوية مثل الكرفس والصبر والسمسم والشراب والحب العتيق فانه ضار لهم وأما الطري فافادته
 الموافقة لهم كل مغر ومسدد وكل مبرد للدم مانع من غلبانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تفرجه وتخفيف البترس
 فيه من الغيض والزبد والحب الطري غير ملوح والغواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الانسان
 الطري العصر قد يقع في تدبير اطعمتهم والماء الشبيه شديدة المنفعة لهم وأما الكاهن عن نفس جرم الزبد فيجب
 أن يسقي صاحبه الادوية الملحمة الباسية كالطين والشاذنج بها لسان الجمل والخل الممزوج بالما فانه يجمع التزوي علاجه في
 غذائه بأن يبادر بغصد منه الباسلتي من الشف الذي يحدس أن انحلال الفرد قصدا دقيقا وبوخد الدم في
 دفعات ثلاث ساعات أو نحوها مع مراعات القوة فإن الفصل يجذب الدم إلى الحلق ويمنع أيضا حدوث الورم في الجراحة
 وبذلك اطرافهم وبشد شدا مبتدئا من فوق إلى أسفل ويمنعون الامور المذكورة وبعدل هواهم ويكون انفتاحها
 على جنب وعلى هيبه كالانتصاب ليل يقع بعض اجزا على بعض وقد يوافقهم الخل الممزوج بالما فانه يجمع التزوي علاجه في
 الصدر والرية عن دم أن احتبس فلا يجهد ويسقوا الادوية الباردة والمقرية فان المقرية هاهنا وفي ما يجب أن يشترط
 وإذا وجد مع المقرية التقيية كان غاية المطلوب ويزرقطونا نافع مع تبريده وحبث يكون عطش شد بدرع الصبر
 أن تخلط بها المدرات لاصري احدها لتسكين الدم وترقيقه والثاني للتقويم وازالة الحركة وسند كرا الادوية للتزوي
 لاصناف نفث الدم في اخر هذا الباب وإذا عرض نفث الدم من نزلة ولربكن النزلة حريفة صفراوية فصعدت الرجل
 من ساعته وأدمت ربط اطرافه متخدرا من فوق إلى أسفل ودلكتها بزيت حار ودهن حار مثل دهن قنأ الجوار ودهن
 ولا بد من الرأس العينة ويكون اغذيتهم الحنطة بشي من العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطهون خبز اصفه
 في خل مزوج بها بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لجذب المادة عن ناحية الرأس ويجب أن يجتهد في قنأ الزبد
 ما يمكن ولا يجهد جهدا كثيرا في قرطوبه وما ينفذ سقي اقراص الكاهن فان لم ينفع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج الزبد
 وحبسها مثل الرأس واستعمال الضماد المتخذ بزبد الجماد بضمه وبترع بحسب الحاجة وزعم جالينوس أن امرأة اصلها من
 دم من النزلة فحقنتها بحقنة حادة وخصوصا إذا لم تكن فصدا لانها كانت تقب أربعة ايام وضعت غذاها بحري
 وفاكهة فيها قبض إذا كان عهدا بالغذا بعهدا وعالج رأسها بدوا ذوق الجماد وأذن لها في الجماد لاجل الدواء الذي
 رأسها ليلابرطوب وسقاها الطري لم يؤمها فان في هذا الشر يات قوي الاقوي بنوم وتجمع دغدغة السعال فيسقي
 من سبلان المواد بالتقليظ وأما في اليوم الثاني من هذا الدواء لم يتعرض لتحريرها بل تركها هادئة ساكنة على حاجتها
 بها إلى تقوية الرية وأكثر ما دبرها به أن ذلك اطرافها وسقاها قدر باقلا من الشرايا الحديث أقل من الامس وكثيرا ما
 عرضها

وان اشتد الامساك الشعير بالسراطات منزوعة الاطراف متسولة بما الرما داخله **✽** نخذ دياقود بارد **✽** بوخذ
 الخشاش الرطب يقشوره وبهر اطبخا في الماء وبصفي وبلفي عليه سكر ويقيم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب نفع بزره
 النيس مدقونا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فان احتيج الي ما هو اقوي جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد
 النافذ مخلوطه بالجلاب من ذلك تركيب علي هذه الصفة **✽** ونخته **✽** طين ارماني وكثير اوصف عربي من كل
 واحد جزو فودج وزونا وحاشا ودار صيني وبرشاوشان من كل واحد نصف جزو بجن وبسجل واما علاج المزاج
 الباس اما ان يكون حمي ولا يكون فان لم يكن حمي فاقف الاشيا استعمال البان الاتي والماء عزو غيرها مع سابر القدر
 وان كان حمي فاستعمل سابر المطربات المشروبة واستعمل القبر وطات المبردة المعروفة واستعمل ما للشعر وترطب
 النفا داها بالادهان وتحسي الاحسا الموديه اللعابية التي ذكرها في الانقرا بادبي فان كانت غليظة خلقتها
 التفصيح بالدياقوديات السادحة واللواتات الخشخاشية واللعابية التي ذكرها في الانقرا بادبي فان كانت غليظة خلقتها
 ويملؤها علي الشرط المذكور فيها سلف من ان لا يتخلى الا باعتدال بل يتجهد في ان تلبس وتقطع وتزلف واستعمل
 المنجات المذكورة وما هو اخص بهذا الموضع علك الاتباط بالعسل او قرطم بالعسل او سعد علك عسل ارب السوس
 وتكرار الوضوء واما حلو سوا الصبر قد يمسك في الثم مع العسل فينفع جدا او بوخذ ثلاث بمضات معاج وضعها
 صلا وضعها معا وبوخذ من الفلفل اربعين حبيبه تحف وبجن بذلك وتعد من غير اتساج وايضا بوخذ سبعة اروس
 كركشاصي ويطبخ في ثلاثة اوطال ماحتي بقي الثلث وبصفي ويخلط ما الباقي عصارة قشرة وعسل ويطبخ وايضا ورد رطب
 ثمانية وحب الصنوبر واحد ومع العسل واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية وبخذ منه لعونا **✽** دوا جيد **✽**
 بجن بعسل وتستعمل او بوخذ تمر لحم خمسة اجزا سوس ثمانية اجزا زعفران وفلفل من كل واحد ثلاث اواقي
 حشرون جزو بجن بعسل منزوع الرغوة او بوخذ من الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزو اسبون
 فودج من كل واحد ثلاثة اجزا سوس من كل واحد جزو بجن بعسل مصفي وبسقي للزمن الطران بالعسل لعقا
 والنسب الهندي بما الشبث المطبوخ قد سر كجه مع ملعقة خلد وايضا بزر كتان مقلوب بعسل وحده اومع فلفل لكل
 عشرة واحد او فودج وايضا بلعق عسل اللبني مع عسل الفحل والجاوشر وايضا الخردل واللوز المر وايضا المثر ودبهاوس
 والصفبان بكنعيم الحنف المطبوخ بدين امرات حبي يكون في قوام العسل او بما الرازيانج الرطب وان كان السبب فيها
 زينة عيشت الزلة وان احتيج في منعها الي استعمال فماد التين استعمال علي الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي اللبل
 المر والزعفران وغيره العواض التي لا طعم حامض ولا طعم عصف لها والدياقود السادج ان كانت حارة اومع
 في باب ذات الرية وغيره ان كانت باردة واما الكاين عن الاورام والقروح في الرية والصدر فليرجع في علاجها الي ما ذكره
 السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب سوس ومع وكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل وحب الحبوب
 حبوب كثر اورب والقند وحبب مصارة الحس ومن ذلك حبوب للسعال الباردي وبخذ من رب السوس والقر الهندي المنقي ولباب
 والقند والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب العطين وحب الاس وبزر الخشخاش وقشرة والانيسون والشبث والمر والزعفران
 حارة في حبوب بزد فيها القند بر والتتويم ويكون العدة فيها المصدرات وتخلط بها ادوية باذهرية
 واسارون والحبوب المجربة لذلك وهو يسكن السعال العتيق الموديه حب المبعة المعروفة وايضا بوخذ ميعه وجند ببدستر
 وحبب وايضا ميعه ومر وافيون من كل واحد نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درخميان بجن
 كارسد وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو واذا كانت الرطوبة الي قدر استعمل بخور
 الشمس ودخني من ثلاث مرات وايضا زراوند ومر وميعه واذا ورد بالسوية وزنجير مثل الجيع بجن بسمن البقر
 وينفذ ويتبخر بواحدة واما السعال الكاين في المجبات قد افرد له تدبير عند اعراض المجبات

فصل في نفث الدم

الدم قد يخرج نفثا فيكون من اجرا الثم وقد يخرج نفثا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج نفثا فيكون من
 القصبة وقد يخرج نفثا فيكون من المري ومن المعدة ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر
 والريه والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي من الرية فان الذي من الصدر يبر اسريعا وان لم يبر لم يكن
 اسبب في قروح الرية وكثيرا اما بصبر قروحا ناصورة يعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب القويبة للجمع ذلك جراحة
 او نسيب باد من ضربة او سقطة علي الصدر او علي الكبد والحجاب اوشي فاطع او سعال ملج اوصباح او تحدي صوت بلا قدر
 وقد ينفث ما يكثر ما الجانبي وبالذي بضجرون عن كل شي وقد ينبت من التي العنيد خصوصا في المستعدين
 لقصبة الحلق من مسهلات حادة وافذية حادة كالثوم والبصل او خون او حمى محد الدم او نوم علي غير وطا او علقه
 صفة في حده او استرخا او من ناكل حدة خلط واما الخفاقة راحقة وكثيرا اما يتسع للنافذ من اجزا القصبة
 والريه او ينفث في الطاع فيري في الدم الي القصبة والذي في غير العروق اما جراحة او قرحه عن جراحة او عن
 اسبب اذا انقطع من العنق فيري وقد يكون عن ورم دموي في الرية يورث منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي
 اسبب اذا انقطع من العنق فيري وقد يكون عن ورم دموي في الرية يورث منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي
 اسبب اذا انقطع من العنق فيري وقد يكون عن ورم دموي في الرية يورث منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي

غير اودخان او تلحم غذا حامض او غصن او حريف او شي غريب يقع في المجري الذي لا يقبل غير النفس كما يعرف من السعال بسبب سقوط شي من الطعام او الشراب في ذلك المجري لغلبة او اشتغال بكمال واما اسباب السعال الواصلة فلما يعرض من الاسباب الباردة في ذلك المجري لاجل او المبردة او الحارطة او الحنيفة بغير مادة او عنادة دموية او صلبة او لينة رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاقل ان كانت تلك المادة منصبة من فوق فاتها مادامت تترك في القصبة كل شيء في الحائط لم يهيج كثير سعال اذا ارادت ان تنصب في قصبة القصبة حاج سعال وكذلك اذا لدعت وكذلك اذا استقرت في الرية نازحت الطمينة ان تدافعها او مندة فعة من المعدة او الكبد او من بعض اعضاء الصدر التي يعقبها وتولد فيها وقد تكون بسبب انحلال الغدد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرية او الحلقوم وجميع المواضع الغالبة لهذه المواد والافات من الرية والحجاب الحارز وحجاب ما بين القلب والرية واما الاسباب السابقة فالامتلاء وتقدم اسباب بدنية بالاسباب الواصلة المذكرة والسعال الكاين بالمشاركة فيل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحجاب خصوصا مع حي حرقه او حي يوم تعبه وتحوها او يابسه او بمشاركة بغير حي والسعال منه يابس ومنه رطب والهابس هو الذي لا يذهب معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مغرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر ان ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد في نواحي المسالك وفي الاحبال الاورام المطيلة وقد تكون لمدة عملا فضا الصدر فلا يندفع بالسعال واعلم انه ربما خرج من السعال شي حجري مثل حصص الكبد وسببه خلط غليظ "حجرة فيه الحرارة وقد شهده الاسكندر وشهد به فوس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النعش ونحو ايضا قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يودي الي نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال اذا كان الصيف شمالا قبل المطر وكان الخريف جفويا مطريا كثر السعال في الشتاء والعلامات في السعال البارد اما علامة السعال البارد فتبريد مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحروق ما صفة الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيفيس نزول شي في الصدر وامتداده في الحلق ويقل مع جذب المادة الي الانف وتلقي ما ينزل الي الحلق بالتصع ويبري علامات الغزلة من الصدر وامتداده في الحلق وتحدد في الجبهة وسدة في الخصر وغير ذلك وان لا ينفث في اول الامر ثم ينفث شيئا بلهجا نهارا في صفة وخفرا وربما كان مع ذلك حي وعلامة الحار التهاب عطش وسكون بالهوا البارد اكثر من سكونه بالما وحجرة وجهه وعظم نيف وعلامات الرطب رطوبة جوف الرية وعرضه للشايخ والمطوبين وكثرة الطرخرة وخصوصا في النوم وبعدة وعلامة الهابس ازيد يادة مع الحركة والجوع وخففة عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة السادج في جميع ذلك الا يكون نفث البقعة وعلامة الذي مع المادة النفث ويبدل على جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكثر في الاورام وتحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرية الحارين والباردين وغير ذلك مما نذكره في باب علامة ما يكثر من التقيح علامات التقيح التي نذكرها ووجع وبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكور في باب قروح الرية من نفث خشكر بشة اوقع من جرم الرية وحلق القصبة ويكون بعد نوازل الكالة وبعد نفث الدم والاورام واكثر الهابس يكون اذا كان هناك مادة لضعف الدافعة والنفسا كاتعلم في باب علامة ما يكون بالمشاركة مع المعدة فيما يعرف من دلائل امراض المعدة ويزيد السعال مع نزول الحال الموحية له في المعدة كان امتلاء او خلا وبسبب الاقضية واكثر ذلك يهيج عند الهضم والكاين بمشاركة الكبد فيعمل بعلامات الكبد واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حي فان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل ثم نامل سائر الدلائل التي تعلمها واعلم ان الاشياء الحارة تترك المادة فلا تنفث والباردة كشراب الحشيش والحديرة تجمع المادة الي الانتفاخ الا انها اذا افرطت اجدت وشراب الزونا انها يصلح اذا اراد علاج المسعل الغليظ فنعم الحماي واما الرقيق فلا واذا لم يكن هناك نفث لارقيق ولا غليظ فالعلة خشونة الصدر والعلاج اللغوقات وقد يعرض للحموم سعال ان لم يكن السعال رجعت الحي الي الابتداء والقواض جدا يصبغ بشاري النفث وما الشعي نعم الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحي الرجل فقد غفنت المادة واوقعت في حي عفونة او في الملعجات في اما علاج المزاج البارد فهو ان كان خفيف المبلع وكان من سبب باد حارحي اصله حصر النفث فانه يحسن الرية بسهولة في الحال فان احتج الي علاج اقوي لهذا وغيره من المزاج البارد فمن علاجه ان يحسك تحت اللسان بقدة من مر او مبيعة متخذة بعسل وان يتناول من دري القطران ملعة او من علك البطم مع عسل او سكر دهن البلسان مع سكر بنج الي مثقال وكذلك الكبريت بالنهر مش ولعرات اللعاب الحارة والكرسة بالعسل وما الترمين الحلو متغير ملحق عليه عسل او تانيد ويستعمل في المروحات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن الزجج وشحم احر وكثيرا وينفع الحامض العسلي بالتين والزبيب واصل السوسن والبرشاوشان ودهن لوز مع مثقال قوفي مذوقا فيه وينفع طبع الزونا بالزونا والاسارون مع تين وغير ذلك واغذ بقهم الاحسا الحنيفة بالحلبة والسمن والذبيبي والكرات الشاي والادهان دهن الفستق وحب صنوبر والاطرية بالمانيد نافع لهم واما الحموم فالحوم الغرارج والاسفند باجات بها لحوم الحوليات من الضان والتمقل والفستق وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والمشيخ والموز واكل التين اليبس مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق الرحيق العتيق وما العسل واما علاج السعال الحار فبالملطعات المعروفة من العصارات والادهان اطعمه ومروحات والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الديافود السادج بكرة وعشبة في الشدة التي نذكرها وكذلك لعوق الحشيش نسخة للعوق الحشيش حبيبة في نخله ونخله في يوخد خمسة عشر خشخاشة ليست طرية جدا وينفع في قسط من ما العبي او ما الطرمية وليلة ثم يهرأ بالطبخ ويصفي ويلقى عليه على كل جزو من المصفي نصف جزو عسل اسكر وبقوم لعوقا والشرية ملعة بالزمن وينفع هو لا ما الشعي بالسيستان وشراب البقعة والبقيع الماريا ويطبخ الزونا البارد وخصوصا اذا انضج او في اخيرة وما الترمين المقوم بلقى عليه السكر الطيرزد وقصب السكر ايضا ولعوقا فاهم من لعاب بزر قطينا وجب السفرجل والتسا والبيع العربي والحديب والديوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها تخدرات واغذ بقهم من البقول الباردة ولعوب مثل الغشا والقرع والحبار دهن اللوز والباقلا المرفوض المهرأ بطبخ بد دهن اللوز ودهن القرع وما الشعي والاسح الملتحذة من الشعي والباقي والبقول والتسا وما المخلوالة فان كانت الطمينة الي الانحلال فسرير الشعي بالسكر والاطرية

من الكتاب الثالث من القانون

٣٩٥

أما بعد من الموروث درجتي ومن اللبان عشرة وتجمع بطلا وأن كان من صباح وتعب انتفع بالجماع انتفاع سائر اصناف الاعيان وينفعهم الاغذية المرخية والمغرية كاللبن وصغرة البهمن النهر شت بلا ملح والاطرية والاحسا المعروفة ومرق السرف والخبازي وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب اللينة المنفجة فانه جميع اني التعرية جلابلاذع مثل المنخذ من دقيق الباقلا وفيها دقيق الكرسنة نافع في هذا العباب ودقيق الكرسنة نافع والاشيا التي في الدرجة الاولى من الجلاب وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب واصل السوس ورب ثم القشماش ورب وما يصفي الصوت الخشن والكدر مضغ الكلباية ومن الادوية المزيلة للبحوصه مارمان حلو مغلي ثم يترى عليه دهن البنفسج ويقوم كلام في الادوية الحافظة لملاسة الصوت الخشنة له في الباقلا وحسب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ والحلبة وبنز الكتان والقروا اصل السوس واللوز وقصب السكر والسبستان وشراب العسل بالمصنوع المذكور بعد ومن الادوية الحارة المر والمخلتبات والغلغل والبارود واللبان وعلل البطم والعودنج واللبني الربانج واصل العسل اذا لم يكن من حرارة وبس واصل الجاوشير ومن الادوية الباردة حب الفس والعرق والنشا والكتيرا والصمغ ولعاب بنر قطنونا والجلاب ورب السوس وصغرة البهمن من اصلح المواد لتر كعب سائر الادوية وكذلك اللبن الحليب

فصل في الصوت الخشن وعلاجه

يعرض خشونة الصوت من البرد ومن توتر عضل الصوت ومن حاله كالخشخشة يعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها من كثرة التمر ومن قطع اللهاة ومن الجفاف والسهر وعلاجه الجبهة من الاسباب الذي ذكرناها مرة وترك التمر وتناول الملهيات المذكورة في باب البصوحة والتين الرطب واللباس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعه عظيم والذي يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثل عسلا طبخا قدر ما يترع به الرغبة ثم يخرج عما حار ويقر غريه ويصفي صاحبه منه وعقيدته انفع من طرية

فصل في الصوت القصير

صبر قصير الصوت قصير النفس ويجب ان يقدري في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس وتندرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج والاحصار المحوج الي النفس لتندرج تطويل المكث ايضا في الجماع الحار وفي كل ما يستدعي النفس ويجهل وليحبس نفسه ويفعل ذلك كله وبرئاض ويستحم وبعد الخروج من الجماع يجب ان يشرب الشراب فان الشراب اغذي للروح وكذلك بعد الطعام وليكن كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم

فصل في الصوت الغليظ

قد يعرض من اسباب الجبهة المرخية الموسعة للجاري ويعرض من كثرة الصباح وعلاجه اصعب وقد تعرض لمن يزاوئ الناح الكثير في المزمار وفي البيوتات خاصة لما يعرض من تقطيع نفسم واحتماسه في الرية فيبتوسع المجاري

فصل في الصوت الدقيق

علاجه الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعيا والترغم وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستغراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المنخفضة والاغذية المعتدلة ودخول الجماع كل بكرة ويجوز القوايض والجففات واللبا

فصل في الصوت المظلم الكدر

هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعقبه ببعض وسببه رطوبة غليظة جدا وينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدلك اليابس بخرق الكتان ودخول الجماع واستعمال الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب المعتد

فصل في الصوت المرتعش

يبر صاحب ان لا يصح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما امكن وفحكة والحركة والعدد والصعود والهبوط والقفز ويودع البهمن وبر يجهما ما امكن ثم ليتلق ولينكف الكلام وقد اثقل صدره بمثل الرصاص وضعافوق صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذية له ما يقوي جنبه وفي العضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض

المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم

فصل في السعال

السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذي عن عضوا وهذا العضو في السعال هو الرية والاعضاء التي تتصل بها الرية هي الحنجرة واللسان والصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانقباض الصدر وانقباض وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص الاسباب البادية اما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما اصل واما سابق واسباب السعال البادية شي من تلك فتشترك الطبيعة الي دفع المؤذي اولشي من هذه الاسباب البادية يات بها فبشجنها او شي مبهس او خشن مثل

المقالة لثانية من الفن العاشر

والغير وطيات المخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران نفسه غائية في المنفعة وان كان السبب ضربة اصابت تلك الاعصاب عالجتها ينبتني من موانع الورم

المقالة الثانية في الصوت

الصوت ناهله العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح وبدفع الهواء المخرج وقرعة والته الحنجرة والعظم الشبيه بلسان المزمار في الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات بواعث ومعينات وباعث مادية الحجاب وعضل الصدر وموذي مادته الية ومادته الهواء الذي يمزج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالأفة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث لثمة وافته اما بطلان واما نقصان واما تغير بحوجه او وحدة او ثقل او خشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب ونما يعتل اما بسوء مزاج مغرد او مع إمداد وخصوصا من نزل ناله تعرض للحنجرة او ما يعرض لها من انحلال او انقطاع او ورم او وجع او ضربة او سطة وقد يكون الأفة فيه نفسه وقد تكون بشرية المبدأ الغريب من الاعصاب التي مبسطة الي تلك العضل مباد بها او البعيد كالدماغ وقد يكون بشرية العضو المجاور من اعضا الغذاء او اعضا النفس او المحيط بهما من البطن والصدر والمتصل بهما من حرارة الغفار ومن الحنك فان تغيره في رطوبة او في بوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع الهامة واللوزتين فان صاحبها اذا صوت احس كالدغدغة القوية الملهبة الي التثجع وربما انسد حلقهم عند كل صياح واما من جهة الموذي فان الصوت يتغير بشدة حرارية او بردها او رطوبتها وسيلان الفم لها من الاورام وسيلان النورال بها او ببوستها بالحرارة تعظم الصوت والبرودة تحدره وتصفيره والهبوسة تخشنه وتشبهه بصوات الكراكي والرطوبة تنهه والملاسة تعدل الصوت ونمسه واذا امتلأت الية رطوبة ولم يكن القصبة تقية لم يكن الانسان يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك بقدر صفا الية والحنجرة وضد صفاتها وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا اشتدت الانات المذكورة في الالهة الباعثة والمودية بطل الصوت ولم يبق ان يبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبه الراجع عند الحاجة الي كشفه بالمجهد فله فذهب صوته والاخر عولج في خنجر برنا فقطع احدا العصبين الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كان الأفة بالعضل الممتد صار الصوت ارج واذا كانت بالعضل المحركة الماسطة كان الصوت خنقا بل وربما حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نخبيا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث فيها استرخاء غير تام وحاله شبيه بالرعدة ارتعش الصوت واذا لم تبلغ الرطوبة ان تربي اجحت الصوت فالجدة اذا عرضت تعرض عن رطوبة او كثرت قلبلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبع الصوت لسعت الات التصويت فيحدث بها اعياء او كورم وتورم او ما كان على الطعام وقد يبع للبرد الحشن والحر المفرط بها بشار من المزاج وكذلك السهر والافذية الحفشة ويصح اكثر للصباح وتحلب بلة سببها الي الطبقة المشبهة للحلق والحنجرة والبسوحة التي تعرض للشايخ لاتبرا واذا كان الصنف شماليا يابس وخريفه جنوبي مطير فان البسوحة تكثر فيه والدواني اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان التافيين والضمان والمخاشعين المشتهين بالضعف لقلته قوتهم كانهم يمجزون عن التصريف في هواكثير فيضيقون الحنجرة حتى يحتد صوتهم واذا اجتهد ان يوسع حنجرتهم وينقل صوته لم يسه البتة المعالجات

ان كان لسوء مزاج في بعض العضل اوافة عولج بها يجب في بابه مما عليه ومن احس بانقطاع الصوت وجب ان يبادر بالعلاج قبل ان يقوي فيما خذ من صغرة بعض مسلوقة وسما مقشرا وليناحلها من كل واحد ملعقة وبسقي بالماء يوم ثلاثة ايام ويجب ان يتحصى ما ينطبع في باطن الرمانة الملاسة للبلوة المطبوخة المدفونة في رمد حار ويؤخذ عنه اذا لامت وتقلع اعلاها ويحرق ما فيها بالخواص ويصب فيه قليل مال السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل التوربية من الحنجرة او الحنجرة بالغيب في الارخا ولا يكون هناك وجع ويلون كدورة وثقل فيجب ان يؤخذ تين يابس وفودنج ويؤخذ ثم يخلط الصمغ العربي المستحق بسلا قتهما حتى يصير كالعسل ويلعق او يؤخذ مر وزعفران يعقبه العنب او يؤخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او بعسل ويعقد او يؤخذ من الزعفران واحد ومن الحلقيت نصف ومن العسل ثلاثة بطيخ حتى ينمقد ويحب ويهك تحت اللسان او لعون الكرنب نافع لهم ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب ويخرج ما به قلبلا قلبلا نافع واذا لم يجمع لعون الكرنب جعل عليه قليل حلقيت ودقيقت الكرسنة والجدة والكراث الشامي والذبيطي والبصل وعصارته والثوم والغسقت والعنب الحلو الشتوي نافع وايضا يؤخذ الزنجبيل المربى باللين البالغ في التريه ويدق حتى يصير مثل الخ ويلقى عليه نصفه دار فلفل مصوتا كالعسل وزبد زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويحق ويحجن بالطين زرد المحلول المقوم او بالعسل وهو مفيد جدا ومن الاذية مثل الاكارع خصوصا الكارع البقر ياكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخة بالعسل وان كان من بيس عند النوم بمشاركة المري وعلامته ان لا يكون مع البسة عظم بل صغرو حدة وصفا ما يكون مع خشونة ووجع ان يؤخذ عند النوم ملعقة من دهن ينفخ طوي العذب بالسكر الطيرزد وينعه لعاب بزرقطونا بها سكر كثير والافذية المرطبة الملبنة ومزج الدج اسفهد باجات ومزج البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او ببوسة ودوا التين المنفذ بالقودنج والاستلقا نافع لضعف الصوت ويحمده

فصل في جحة الصوت وخشونته

قد علمت اسباب الجحة ناهله ان من يح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض مالح خشن وحاد حريف الا ان يريد ذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادويه لينة فان عرضت الجحة من كثرة الصباح اخذا التين والتفيع والصد اجزاسوا ويحجن بالمبختج ويحشي من لباب التيم وكشك الشعير ودهن اللوز والزعران ويستعمل طلا العنب وينفع بصل في انقطاع الصوت خصوصا دوا الحلقيت والزعفران وان كان هناك حرارة فترق السرفك والخبار وما الشعير وحب القسا واللوز والنشا وان كان السبب برذا التيفع ايضا يدوا الحلقيت والزعفران المذكور وان ياخذ من الخردل المقلولة دراهم ومن الفلفل واحد ومن المرسته ومن اللبني والقنة من كل واحد اربعة دراهم ويؤخذ منه حبا ويهك تحت اللسان

فما الجار من كل واحد جز مجزى بخل العنصل والشرية منه مقدار كرسنة فيما الشهد على الريق. واما شايخ واقسنطين
ومذاب مكجوا نابعسل او طيخ هذه الادوية بعسل او بعقد السلاقة بالعسل والاول بسقي بالسكجيين او طيخ العونج
والثاني بالزنجبيل يتخذ منه حب للرؤوس يقي الزنجبيل العسل او الكبريت بالبحر شت ومن الادوية الجيدة القريبة
الاعمال الكون بخل مزوج وهو نافع جدا لنفس الانصباب وايضا لعاب الخردل الابيض بمقدار عسل بطيخ لغونا ويستعمل
وعند شدة الاحتقان وضيق النفس يؤخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين حرف مع خمس اوت ماوعسل فانه ينفع
من ساعته وهو نافع من عرق النساء والادهان التي تقطر على اشربتهم دهن اللوز الحلو والمرو دهن الصنوبر والمروحات
فيما دهن السوسن ودهن الغار مزوج به الصدر وكذلك دهن الشبث واما الدخن فيمثل الزنجبيل والكبريت بدخن
فيما شحم الكبي وايضا مروقسط وسليخه وزعفران وايضا المبيد السائلة والبازرد والصبر الاسطوري وايضا زنجبيل
من الزند طويل يستحقان ويحتملان شحم البقر ويؤخذ منه مقدار ويتبرق منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلاث مرات واما
الكابن من الرؤوس وضيق النفس بسبب اخرة دخانية يستولي على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينفع
فيها بالصدع والاول من الجانب الاسر واما الكابن بسبب الريح فالتقص في علاجه امران احدهما تحلل الريح برفق
وبدعي القارور دهن السذاب ومن الانجدة النافعة الشبث والبابونج والمرزخوش مطبوخان بكبد بهما الصدر
من الرؤوس وضيق النفس بسبب الفوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وتفتت ما اجتمع واما المظنون من ضيق
النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوا النفس ليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا
علاجه في باب عسر النفس واما الكابن عن النفس فينفع منه شرب اللبن الاتي والمز والمصارات والادهان الباردة
المرطبة ودهن اللوز في الاحسا المرطبة والشرايب الرقيقة المزاج وجميع المستحضات بقوة والحللات والمفتحات مما علمت
ويجب ان يستعمل فيهم المرطبة والمرامح والمروحات النافعة واما ضيق النفس الكابن بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب
البنفس وما الشعر نافع فيه واما الكابن عن البرد فالمستحضات المشوية والمطلبة وطبيخ الحليب بالزيت نافع

فصل في سائر اصناف سوا النفس

ان كان السبب في سوا النفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة وطلا وان كان السبب كثرة البخارات التي في
القلب نفسه او التي تأتي اليه من مواضع اخرى اقصد الباسطيق واستعمل الاستغراق بها الجين المنضج بالسكجيين مع
السنونب والجز والزيبيب واستعمل ذلك البهين والرجلين وان كان السبب رطوبة معتدلة الاتها سادة استعمل ما يجلو مثل حب
غظلة استعمل المنقعات المذكورة الغوية الجلا لا لعنصل والزونا ونحوه ورجع الي ما قبل في باب الرؤوس ما عدا في الصدر ريات
وان كانت الاخرة والرطوبات تأتي من مواضع اخرى عولج الدماغ منها بما ج التزلة وتنقية الراس الان يكون التزلة
من ضعف جود الدماغ فلا علاج له وعولج ما يأتي من مواضع اخرى بعد القصص والاستغراق وتقبل على تقوية الصدر
عقل الزوائد والاستقور دهن والاسطوخودوس والد ياقود الساج والمغوي نافعان جدا في تقوية الراس وان كان بسبب
الاعصاب استعمل ما يقويها ويقوي الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المري اوسو مزاج عولج ذلك بما قبل في باب
وان كان من عوارض المعدة نقيت المعدة وقويت بما ذكره في بابها وان كان من برد استعمل مثل الشجرينا والامروسيا والافتر ديا
المذكورة في باب الرؤوس والقها ذات وقبرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوا النفس وعسره لتقويته
الات النفس وتسهيده للنفس حسب ما ينبغي

فصل في عسر النفس من هذه الجلة ومعالجاته

ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدوا العنصل المنجود بالعسل في كل شهر مرتين والشرية ستة وثلاثون
بشراب العيون الذي ياخذ فيه لابتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز
القد نان لمرزخوش وبالعشي صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فزوجا صغيرا يتخذ منه مرغا ويستعمل من عشية
يستعمل غسل الرأس استعمل مكجون البسد ودوا اندروما خمس خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الرأس
رياحه التبريق على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتد يا من فوق الي اسفل ويستعمل المنقعات المذكورة وحسب هذه الصفة
ويخصرنا العنصل في اخرى واما يؤخذ جند بيد ستر وشيخ من كل واحد جز واقسنطين ويكون من كل واحد
في كوزين حبب كالجص ولعوت الكرنج جند لهم في اخرى واما يؤخذ كلس العلق الذي تحت الجرا اذا احرق
من حرارة حرق بتر مد ويخلط بعسل ويستعمل كل يوم معلقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان
بوصلة في هذا القصر نافع جدا في اخرى وورد ستة اصل السوسن اربعة عشرة امير يابس اثنا عشر دراهم
ان الزنجبيل مع وكثيرا وارب سوس ويزر الخيازي من كل واحد درهم عصارة الغافق وعصارة الافسنطين والسنبيل والابيسون
ان يستعمل الاستغراق بها بخارج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف مغايت العصب او فده فيجب ان يعالج بها يقوي
الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطره مثل دهن الخرجس والسوسن والرازي والادهان المتخذة بالافاوية

والذي يجمع بين الامر من جمعا شديدا هو مثل قوة الصبغ والزراوند ايضا واذا كان المعالج صعبا فيجب ان يخلط الادوية بلبني امه ويكدهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن وما يعين على التصفية والنفث مرقه الديك الهجر ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك الصدر وما يليه بالابدي والنفاد بل الخشنه خاصه اذا كان هناك نفس الانتصاب ذلكا معتدلا يابسامن غير دهن الا ان يقع اعيا فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات النسيم والنطرون وبذلك به ذلكا شديدا وان كانت المساده كثيره فلا بد من تنقيه عسل متخذ من مثل بزر الاجره والبسفاج وقتا الجار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقيه والتي استعمال الصوت ورفع مد رجلا فيه ان قوة وتطول ومن التدبير في ذلك استعمال التي المنفصل وخصوصا بعد اكل الخجل وشرب اربعة دراهم من الميورن مع وزن خشن اوان من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والحرق الابيض نافع جدا وهو في امراض الصدر ماسون غير مخوف والاصوب ان يوحذ قطع من الحريق فيغرز في الخجل ويترك كذلك يوما وليله ثم يترع عنه وبوكل ذلك الخجل وايضا يوحذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن الميورن الارمني نصف درهم ومن القطرون دانت سقي في خمسة اساتير ما وعسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك اذا مته تلبين الطبيعه ويعينهم على ذلك تساق الكبر الملح قبل الطعام والطريق العتيق ومرقه الهرم مع لب القرمط والديلاب والسلق فان لم يكن بذلك سقي ما الشعر شديدا الطنج فيه قليل او فربون والافثيون شديدا النفع في هذه العلة فان اخذ من ما طنج فيه الافثيون مع العسل شديدا النفع وكذلك ليقناول منه مثقالا بالميتنج وكذلك طنج القين والفوذج والسذاب في الماخذ منه بالعسل وايضا طنج الحلبه بالطين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء زمان طوبى ويعاود وكذلك طنج الزبيب والحلبه بها المطرون التدبير في ذلك رايضه بتدرج فيها من بط الى سرعة ليل يحدث فيهم المعاجله اختفانا الحرق بها الله بالعدف واما اعتدلا وهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرايضه ويكون خبزها نصفها مقبولا من خبز خبز نخلهم الملطقات التي تقع فيها حب الرشاد وزونا وصعق وفوذج ودسوة اطعمتهم من شحم الارانب والابيل والفوزان والنعالب خاصه ولا سيما رايضها فان رية الثعلب دوا الهذه العلة اذا جفف وسقي منه وزن درهمين وكذلك رية الغنقد البري واما لحما تهم فمثل السمك الصغيري النهري دون الاجسامي ومثل العصافير والخجل والدراج ومرقه الديك يوك تنفعهم وقد نفع لسان الخجل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الرحياني العتيق الرقيق القليل المقدار واما اذا اراد ان يكثر والنضج ويعين على النفث فلما اخذوا منه الرقيق جدا وشرب العسل بنفعهم ايضا وفي الجوز الحلو المعاند باسما ملطقة تضمان اليها منفعه لهم لما فيها من الحلا والتدبير والتسحق المعتدل ويجب ان يبعدوا واما الشراب ولا يوروا من الما دفعة بل دفعات واما الامور التي يجب ان يحتنبوها في ذلك الحما ماقدرها وخصوصا في الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضري لهم الا ان يصيبهم فترة شديده واعيا حاراه فليتناوا حنيند نوما سيرا ويجب ان يجتنبوا اكل حبه فيها نخ وانه يجتنبوا الشرب على الطعام كان ما او شرابا والادوية المسيله القويه التي تلبثهم فمثل ان يستعملوا الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بما العسل او جند بهدست مع الاثج وحب الغار يقون لابد من استعملها في الشهر مرتين اذا قويت العلة ويختص به غار يقون ثلاثة اصل السوسى واحد فراسيون واحد تريد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم حنظل وانزويوت من كل واحد درهم مرددم تنجس عصف الشربة وزن درهمين وايضا شحم حنظل نصف مثقال انيسون سدس مثقال بجنج بالما وحب يستعمل بعد استعمال الفنة السادجه قبله بيوم وفي التي تكون من مثل ما السلق ودهن السمسم واليورن وما تجري تجري ذلك وايضا شحم الحنظل دافين بزر اجره درهم افثيون درهم بجنج بما العسل وهو شره ينتظر عليها ثلاث ساعات ثم يستعمل اوقية او ثلاث اوان ما العسل وايضا شحم حنظل والشحم بالسوسى يورق نصف جزا اصل السوسى جزوا وشجر جزو حب من نصف درهم الى درهمين ينقطر ساعة ويسقي نصف قوطون ما العسل وايضا خردل مثقال ملح العجن نصف مثقال عصارة قفا الجار نصف مثقال يتخذ منه ثمانية افراس ويشرب يوما قرصه ويوما منه لا ويشرب بها العسل فان هذا يلبس الطبيعه وينفث بسهولة واما سابر الادوية فيجب ان يتقلل فيها ولا يورق الدوا الحاد ما بها منها فتالفه الطبيعه وايضا يلبس الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بال تجربه فاذا جربت فالزم الاتع ويجب ان تراعي جهة تنصب المادة فان كان من الراس النزول الراس بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقيه الخلط وربما وقع فيها المخدرات والطين الارمني فيجب في منع النزول واما تغريق الادوية فمثل دوا بدستور يدوس ومثل الزراوند المدخرج يسقي منه كل يوم نصف درهم مع المسالين فيه سكك بجنج مع شراب والابيل وجوز السره وايضا الفاس شرب اربعة دواتيق ونصف بها الاصول وايضا الخجل المنقوع فان بزر الاجره مرارا او وزن درهمين بزر الحرن مقطر عليه دهن لوز حلو او اصل الفوه نصف وربع مع سكك بجنج عصفان سكك بجنج العنصل نافع جدا والعنصل المشوي نفسه خصوصا مع عسل وزراوند مدخرج والفونجان والشحم والسوسى وكل فيطوس وجند بهدست وايضا مطبوخ قنطريون والقطريون صنفان نافع لهم في حالتي العلبط عند الحركة وش الايتا والرقيق عند السكون وفي الاواخر يتخذ لعونا بعسل وايضا علك الاتيساط وحده اومع قليل عاقرا حيا وبازاورد وجاوشير قوي جدا من هذه العلة الا انه يجب ان يثني غا بلته العظيمة بالعصب ودوا الكبريت شديدا المشاهدة لهذا وايضا يوحذ من الحرن والسمسم من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الزونا اليابس سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا رية الثعلب يابس خمسة فوننج حبي اربعة بزر كرفس وسادج من كل واحد ثمانية حاما وقليل من كل واحد اربعة بزر بجنج اثنان وبوخذ عصارة بصل العنصل مثلها عسلا وبعدد علك بكرة وعشمة وايضا جعدة وشحم ارنج وايضا قوننج وحاشاوا برسا وقليل وانيسون بجنج بعسل يستعمل قدر المندقة بكرة وعشمة وايضا جعدة وشحم ارنج وكافيطوس وجند بهدست وكندر وزونا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وهو شربان او يورق اربعة فلفل ابيض انسان اجدان ثلاثة اشق اثنان بجنج بجنج والشربة منه قدر باقلاء بما العسل او جند بهدست وشراب فراسيون وقسط وليم من كل واحد واحد عشر حبات تخلصه برب العنب والشربة مقدار باقلاء في السكك بجنج وايضا فراسيون وقسط وليم وحب صنوبر من كل واحد جعدة وجند بهدست من كل واحد امثال فلفل ابيض وعصارة قفا الجار من كل واحد نصف بجنج بعسل والشربة منه قدر باقلاء بما العسل المحسن وايضا خردل ويورق من كل واحد جزان فوننج نهري وعصارة قفا الجار

من الكتاب الثالث من القانون

٣٩١

فصل في النفس المستحسنة

اما المستحسنة بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة ولحين الالة ويسرع ويتوانر للحاجة واما المستحسنة بالبارد فامرء بالعكس

فصل في نفس النائم

انما كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعدة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر

فصل في نفس الوجد في اعضا الصدر

هناك علتان لما سلف من ذلك بمانه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطوا اذا لم يكن تلهب وتوانر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطاءه لان داعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط اكثر من داعيه الى الرفق والقاذي بالسرعة فان التلهب القلب ونحوه لم يكن بد من سرعة وان تودي بها

فصل في نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو

يحتاج ان يقلل في ما يكون بالضيق تلا فبا من جهة السرعة والتوانر لاي سبب كان في اكثر الامور فيكون نفسه صغيرا ضيقا متوانرا ونفس صاحب الربو كما يشرح في باب

فصل في نفس اصحاب المدة

قد يتكثرون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخه ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قد اضعف في الضعف والقوة في اصحاب ذات الريبة والربو باقية

فصل في نفس اصحاب الذبحة والاحتناق

يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتوانر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخه

فصل كلام مجمل في الربو

الربو علة رمية لا يجد الواضع معها بدا من تنفس متوانر مثل النفس الذي يحاوله الخفق او المكثود وهذه العلة اذا عرفت لاشايت لم يكن بد من الانقباض وكيف وهو في الشباب عسرا ايضا وفي اكثر الامور يزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلة المتطاوله لها مع ذلك نوابه حادة على مثال نوابه الصرع والتشنج وقد تكون الافة فيها في نفس الريبة وما يتصل بها نتج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار وواضعها وربما كانت في قصبة الريبة وربما كانت في حجاب الريبة والامكان الخالية وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الراس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة قذير الريح الجنوبية ويكون منذ فعه اليها من مواضع اخرى وقد يكون بسبب تولدها فيها بردا ما يبتدي قلبها للحادث وقد يكون بسبب خلط لمس في الريبة وشرايينها بل في المعدة منصبة من الراس والكبد او متولدة في المعدة والبحر الربو هذه الاضداد هي مزاجية المعدة للحجاب ومزاجه الحجاب للريبة وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت معبسا على واحتقنها في نفسها وقد يكون قد تودي بالكلية وقد تودي بالكلية والكثرة وقد يكون في الفادر من جفان الريبة وبسببها يكون عسرا في نفسها وقد يكون الافة مبادي اعضا التنفس من العصب والنضاع والدماغ ونوازل تندفع اليها منها وقد يكون من الدخان اذا حرق حزم اعضا النفس فلا ينسبط مثل المعدة المتقلبة اذا اجتمعت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة يكون بسبب صغر الصدر فلا تسعه الحاجة من النفس ويكون ذلك افة جبلية في النفس كما يعرض في العذام من صغر اخلاط الرطوبة في القصبة نفسها كان هناك ضيق في اول التنفس مع تصح ونحوه واحتباس مادة واقفة وتدل مع نشأ شي من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزله كان دفعة والا كان قلبا قلبا وان كانت في العروق المشقة دام انقباض التنفس حفاتها وربما ادي الى حفاتا يستحكم وبهك واكثر نبض اصحاب الربو خفقا وان كان خسارح سبب هيجان كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المبادي دل عليه ما مضى لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازيد ياداه التنفس دل عليه ما مضى وان كان عن نزلات دل عليه حالها وان كان عن انقباض رمية دفعة الى اعضا وان يقل عنه تناول ما يقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انقباض وان كان عن بيس دل عليه العطش وعدم النفث البتة في تناول النواحي وما لا نلج لدوان كان بسبب برد مزاج الريبة وكما يكون في المشايخ فانه يبتدي قلبا قلبا ويستحكم في علاج الربو وضيق النفس واقسامه في اما الكاين عن الرطوبات والعالج والوجه فيه ان يقبل على افنا الرطوبات يكون الادوية ملطفة ومنفعة من غير تشنج شديد يودي الى تشنج المادة وتغلظها ولهذا المربط الاوابل في معاجين الربو في علاجها ولا ينجح ولا يبرحها اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزله اذا كثرت بل ولا يبرحها الا ماشاء الله ولذلك يجب ان يعالج الربو بالمادة وانما حجابها اذا كانت غليظة والورجة ولا تقصر على تلطيف او تقطيع سادج بل ربما ادي عنقه الرطوبة والمادة الى جراحة في الريبة فان جميع ما يدر بضر بهذه العلة من حيث يدر لاجراجه الرقيق من الرطوبة واذا احسنت مع الربو يغلظ في الكبد فيجب ان يخلط بالادوية الصدرية من جنس الغايت والافستين

صلبا او اخلاط كثيرة فيها غليظة اولرجة او ما يجمع في الرية وانطباق بعرض لها من ضاغط مجاور من ورحام في كبد او معدة او لخال او اخلاط متصبية في الفضا لاستسقا او غيره مثل ما يكون من انفجارات اورام في الجوف الاسفل تحول دون الانبساط او تكاثف عن بيس او قبض او عن برد يصيب الرية والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب وهو ان يسي عسر النفس او عن اخرة دخانية تصيب مدخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر فلا يجد الاعضا المتبسطة للنفس مجالا وقد يكون بسبب البضار وعلامة لها اذا مالمت المواد عن الاورام الباطنة متلفظة في نواحي الراس ويندر باورام خلف الاذنين ان كان الامر اسهل اولى الدماغ ان كان اصعب في العلامات هي علامات الاورام الخسافية قد سلف كدوا ما علامة اليرم الذي يكون في نفس الرية فالرجع الثقيل وفي العضلات والحجاب الصدريه الوجع الناحس الباطن وهو اقوي واشد والظاهر هو اضعف وفي غضاريف الرية فالوجع الذي فيه مصيب وربما ادي الي السعال وان كانت حارة فالجي وعلامات الخناقبة معروفة بشدة عند الاستلقاء واما علامات امثلا للاخلاط اما ان كانت في القصبة فالنفث والشوق الي السعال والانتفاخ به مع انتفاخ الشئ ياتي في سعال ومع خوخرة وان كان في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان اخر ولا يكون خوخرة الا بقدر ما يصعب من النفث وان كان في الفضا فيقبل ينصب من جانب الي جانب مع تعجر الاضطجاع ثم يبدد والنفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يتدبه

فصل في النفس المختلف

النفس يختلف مثل اسبابه اختلاف النقص ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم

فصل في النفس المضاعف

هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط فيه او الاتقياض وهو الخضم والاتقياض وهو النفس الخرخري يكون بينهما وقفة كنفس الصبي اذا ابتكروا في غيرهم اذا انبسط وتغير اذا انقبض وسببه اما احترارة كثيرة فلا يفتح كما يستنشق بل يوجب ابتداء احد في الزيادة واما ضعف في الات النفس المملوءة تنحوي الي استراحة في النفس واما لسوء مزاج مسقط للقدرة او ينجف او يصبب لثالة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاوراتها او يرم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما المرض الي ما قد عسر او كثر نشيج كابي او يكون وهذا النفس علامة روية في الامراض الحادة والحجاب الحارة واما اذا عرض من برد فانهما يشفيهما الجهي

فصل في النفس المنتصف

هو ان يكون الافة في نصف الرية والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

فصل في النفس العسر

هو ان يكون التصرف في الهوا شاتا كان ضيق او لم يكن ضيق والسبب فيه انات اعضا النفس علي ما قبل في غيره وربما كان لسبب اللهب ناري يغلب علي القلب ويكون له صميت للقوة المحركة او انفل لها كعرض عند برد الحجاب بسبب برده من طلاء او غيره وقد يكون لسوء مزاج بعرض للحجاب مثل برد من الهوا او برد من فماد يوضع عليه او لسبب في نفسه او لسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جواب ذلك الضماد ولا يحد انبساطه وقد يكون لسدة فيجبس عندها الي رجح المستنشق ويحاج الي جهد حتى يفتح وهذا المخالف للضيق وربما كانت السدة وربما يكون لدوام سهل اما رولر سهل الحفنة حادة ولمر سهل وكذلك اذا لم يبلغ النصف في ذات الجنب الحاجة ويجب ان تقراما كقائمة في اخر قولنا في ضيق النفس شاهنا ايضا فانهما ايضا في ضيق النفس

فصل في انتصاب النفس

هو النفس الذي لا ياتي لصاحبه الا ان يتنصب ويسرع ويحد رقبته مدا الي فوق فيفتح بسببه المجري والاستطباع ان يحكي العنق لانه يصيب عليه النفس كما يصيب علي منجذب الرقبة نحو خيل وكذلك لا يقدر ان يحكي الصدر والظهر الي خلف واذا زالت هذه النصبية وخصوصا اذا استلقي عرض لمان تنطبق منه اجزا الرية بعضها مع بعض فتسد المجاري لانها في الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير تبطله سبلان الاجزا بعضها علي بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الجنبات وتحوها لاجرة ما يبه وطوباء متخلبة وقد تكون بالحقيقة لاختلاط مادة وسادة واورام ولان العضل مسترخية فاذا لم تبدل الي ناحية الرجل بدلت الي ناحية الظهر والصدر فغطت

فصل كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الانسان

اما الصبيان فانهم محققون الي اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم وليس حائلهم الي التغطية بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابد انهم وقواهم فلا بد من ان يتع في بعضهم تواتر وسرعة شديدة ان مع عظم ما ليس بذلك الشدد واما الشبان فنفهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواتر اذا الحاسة يبلغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفهم اصغر وابطأ واشد تناسا ولما لا ينجي عليهم

فصل في نفس الممتلي من الغذاء ومن الحبل والاستسقا وغيره

نفهم الي الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر نفهم لم يكن بد من سرعة وتواتر ان يلد القوة وافية او تواتر وحده ان كانت منقوصة

ومن حركاتها وقد يصغر النفس للضيق وإذا اقترن به التفاوت دل على موت الطبيعة وإذا اقترن به التواتر دل على وجع في أعضاء النفس وما يلحقها من المعدة وتحتها مثل قزوحها وأورامها **العلامات** علامات أسباب النفس الصغرى المتغيرة لأسباب النفس العظمى معلومة بحسب المقابلة وأما الذي يكون صغره عن الوجع لأعن الضيق فلهذا عليه وجود الوجع لواجب الوجع وصير عليه أمكنه أن يعظم نفسه ومع ذلك فقد دفع في حلال نفسه نفس عظم تدعو الحاجة اليه وإلى احتمال الوجع أو تضيق الحاجة فيه غلبة من الوجع والكآب عن الضيق بخلاف ذلك فكل من النفس الطويل هو الذي يطول فيه مدة تحريك الهواء في استنشاقه وردة لتمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير وربما منع عن العظم السريع وجع أو تضيق ناعم الطول في استنشاقه المبلغ المستشف بهبلغ العظم السريع

فصل في النفس القصير

فترتبط للطول وإذا اقترن به التواتر كان تسببه وجع في آلة النفس وما يلحقها وإذا اقترن به التفاوت دل على موت الغريزة

فصل في وجع النفس السريع

والذي يكون الحركة فيه في مدة قصير مع بلوغ الحاجة لا القصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة إذا لم يبلغ الكفاية فيها والعظم أما لأن الحاجة قوت البلوغ اليه بالعظم وأما لأن العظم حائل مثلما قيل في النقص وذلك الحائل أما في الآلة وأما في القوة وقد تكون السرعة في إحدى الحركتين أكثر منها في الأخرى مثل المد كوري في النفس العظمى

فصل في النفس البطي

هو كونه السريع وتعد أسبابه وقد يبطي الوجع إذا كان العضو المتنفس يحتاج إلى أن يتحرك برفق وبطء

فصل في النفس المتواتر

هو الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن أسبابه شدة الحاجة إذا لم ينقص بالعظم والسرعة لأنها أكثر من البلوغ لغيرها ولأن دونها حائل من وجع أو ورم أو تضيق لواء كثيرة أو انضغاط أو تضيق في قعر الصدر أو شي آخر من أسباب الضيق وأنت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك في باب العظم والنفس المتواتر على ما شهد بقراط يستمتع أنه لتجفيف الريه وانعاب أعضاء النفس فيها يلحقها

فصل في النفس البارد

يدل على موت القوة وظفر الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب إلى البرد وهو أروى علامة في الأمراض الحادة وخصوصا إذا كان معه نداهة فتدل نداهة على انحلال الغريزية

فصل في النفس التشنج

هو اختلال في الجوهر وبفارق أصناف سائر الجواهر تلك الأصناف قد تروح النفس في غير حال النفس وهذا انسا تبين عند ما جرح النفس وهذا يدل على اختلاط عتمة في أعضاء النفس أما لعصبه الريه وأما الريه إذا غلب فيها خلط أو مدة فصل في الانتقالات التي تجري بين النفس العظم والنفس السريع والنفس المتواتر وأما إذا لم تلبث أن الحاجة إذا زادت ولم يكن لها حائل عظم النفس فإن زادت أكثر أسرع فإن زادت أكثر تواتر إذا ترجعت الحاجة نقص أولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك إذا قل الحول والمنع وإذا تعدد الرجوع في المعاني الثلاثة وعظم هذا أكثر ثم الاطمان الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي إلى الضغراق منه إلى البطء وهذا يدل على التغيرات السبب في الانقباض والانبساط جميعا بحسب اختلاف الحاجة من المد كورتين تبين اختلافها في الزيادة والقصان وأما كورتين الانقباض ادها إلى الزيادة وكان الزمان الذي قبل الانقباض أكثر وإذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض القصير والنفس المتتابع السريع يمتنع وربما خار أو ضيقا عن سدة

فصل في النفس المتحرك أي المحرك للريه

هذا النفس يدل على خور من القوة أو تضيق شديد يخالف في ذبحه أو جع مدة وانصبا بها أو خلط

فصل كلام كلي في سوا النفس

سواء النفس مع الأجوال الخارجة عن الطبيعة في النفس التي لا تتبع أعراضا محبة بل عرضا مرضية اليه وذلك مثل عسر البول وضيق النفس وتضايف النفس وانقطاع النفس ونفس الانقباض وقد يعرض لأنواع سوا المزاج والامتلاء والسدد وتجاوزة وسرعة وأورام وأوجاع موانع للحركة والخروج في الحجاب ونواحي الصدر وسقوط القوة من أمراض ما عكس وجبات وبأية من سرنفس وضيقه وعسرة المادة فانه يزاد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الانقباض على جنب ويخف مع الانقباض وفي الخواص الداخلية يمتنع عند الاستلقاء أصلا

فصل في ضيق النفس

هو أن لا يجد الهواء قصور فيه بالنفس منفذا في جهة حركته أو ضيقه لثبوت فيه الإقبال وأسبابه إما أورام في تلك الشدة التي هي الخجيرة والقصبة والشرابون وفي نفس خجالة الريه وجرحها وأشد أورامها تضيقا للنفس ما كان

المقالة الاولى من الفن العاشر

تحتبس او منصب البه كثير اولرجا او غليظا والمدة والذبح من جعلتها او من ربح او بخاروا ما مرض الي من فالج او شغل
او احتلال فرد من تصدع او تعفن او تفرح او ناكل او من ورم بارد او حار او صلب او من وجع وانبت تعلم مما تقتضي عليك
ان النفس قوي الدلالة وجار تجري النبض بعد ان تراعي العادة فيه كل يجب ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا

فصل في النفس العظيم والصغير واسبابه ودلائله

فصل في النفس العظيم والصغير واسبابه ودلائله

النفس العظيم هو النفس الذي ينال هو أكثر جذا فوق المعتدل وهو الذي ينسبط معه أعضاء النفس في الجهات كما
تبسطا وافر العظم ما يستنش في أسباب النبض العظيم أعني الثلاثة فعد بطن أن الصغير هو الذي يتم
الخراج وأسباب النفس العظيم في أسباب النبض العظيم أعني الثلاثة فعد بطن أن الصغير هو الذي يتم
بحركة الحجاب فقط وذلك ليس معص على الاطلاع نانه وإن كان قد يكون ما يتم بحركة الحجاب وحده صغيرا كان
ذلك معتدلا فإن المعتدل لا يتغير في حركه غير الحجاب إذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا فإن كانت
الأعضاء الصدرية كلها تتحرك إذا كان كلها ضيق فلا يلب الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه وإن كانت الحجاب في
المعتدل بل يحتاج أن يعاونه الحجب ثم لا يكون ما يجمع من الونا باستنشاق الهواء أخرجه الواقع مثلها على الحجاب
وحده لو كان ساهما صحتا قويا لانه ليس بالأحد من تلك الأعضاء في بانسباط تام ولا بالقدر الذي إذا اجتمعت
الربة لاكن يجب أن يكون عظيم النفس معتبرا بقدرة ما يتصرف فيه من الهوا مقبولا لا مردودا وإن يتم ذلك لا يحرك
جماعة من العضلة الصدرية وما يليها ثم لانعكس حتى تكون كلها يتحرك فيه العضلة كلها فهو نفس عظم بالنا
تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفنا في هو أكثر والصغير هو على مقابلته وقد يبلغ من شدة حركة
أعضاء النفس الاستنشاق أن تتحرك منسبطة من قدام إلى الخلف ومن خلف إلى عظم الكتفين ومن الكتفين إلى
لحم الكتف وربما استعانت بالمتحررين بل تستعين بهما في أكثر الأحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط
جهة العظم والصغير فرما كان الانسباط أعظم وربما كان الانقباض أعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج إلى خروج
الانقباض والكيفية التي تحتاج أن تعدل بالادخال والانبساط فابهما كانت الحاجة اليه أمس كانت الحركة التي تحم
أزيد فإن احتج إلى نفس الجوار الدخاني أكثر لكثرة كمبته أو وحدة كميته كان الانقباض عظم الاستنشاق بل صغير ثم كان عظم
أي أطفا للهيب كان الانسباط عظمها وإذا اتفق في إنسان أن كان غير عظم الاستنشاق بل صغير ثم كان عظم
الخراج للنفس كان ذلك دليلا على أن الحرارة الغريزية ناقصة والغريزة الداخلية زائدة والأسباب في تحم هذه
الأعضاء للحركة بعنف أربعة فأنها إما أن تكون بسبب عظم الحاجة للقلب حرارة في نواحي القلب وإما لسبب
في العضلة المحركة من ضعف في نفسها أو عشاركة الاصول ومثلما هو في آخر الدت والسلوى في جميع المدة فأنها تنفص
القوة أولعلة اليه بها خاصة أو عشاركتها المذكورة فها سلف من تشغ بعرض لها أو في أوس مزاج أو روج وعظم
ذلك بعرض العضلة عن الانسباط مثل امتلا المعدة عن أغذية أو رباح إذا جاوز الحد فالحالة بين الحجاب والانبساط
ينسبط هو وحده وإما لضيق المنافذ التي في الحجرة وجداول القصبية والشرابيين وما يتصل بهما من منافذ التنفس
مثل الضلع الذي في الرية فأنها إذا امتلأت اخلاط وكثرت فيها السدد أو عرض فيها الورد وهو لا يتغير فاحتج إلى النفس
والربو وما يحاص بها الرية وإما لتقلع مع حاجة أو قل حاجة حتى طالبت المدة بين النفسين فاحتج إلى النفس
عظيم بتلانا ما وقع من التنفس مثل نفس محتلط العقل إذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم على عظم
ومن جهة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويقل النفس عن إرادة الخراج
النفس إلى أن يكثر بها الراي فيخرج إلى الحماله عليها وكذلك نفس من مزاج قلبي ليس بذلك الحاد المتفاني النفس
فيدافع إلى وقت الضرورة ويتلانا بالعظم فأناته بالمدافعة العلامات التي يفرق بها بين أسباب الحركة
الصدرية أن كان ذلك بسبب كثرة الحاجة فتكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نخه والصدر والربو
النفس حار املتهها والنبض أيضا عظمها دالا على الحرارة ويكون علامات الالتهاب موجودة في السبب البسط والنا
والغيبين وفي اللسان في لونه وخشونته وغير ذلك فإن لم يكن القوة ساقة كانتا لا يمكنها البسط التام والانسباط التام
في شي مما عدناه وإما أن كانت الأعضاء كلها تحاول أن تتحرك ثم لا تتحرك بحركة بعقد بها ولا تنسبط للعضل مبررة
مثل ما يبروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المتحررين ولا يكون هناك عند الرد نخه فالقوة المحركة التي تنفع في
كان الضيق من رطوبه في القصبه وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخره واحتجاج صاحبه إلى تنفع في
زيادة علامة على علامة الضيق البكي وإن لم يكن ذلك كان السبب اقوص من ذلك وإذا حدث الضيق الخرخر في
فقد سالت إلى الرية مادة من النوازل أو سالت إلى الرية أولا ثم إلى القصبه تاتيا مدة وقص من عضو من الأعضاء

فصل في النفس الشديد

هو الذي يكون مع عظمه كان القوة يتكلف هناك فضل الزعاج لادخال والنفع والاخراج فيكون مع العظم قوة

فصل في النفس العالي الشاهق

هو الصنف من النفس العظيم الذي يتحرك به الي تحريك اعالي عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الي تحريك اعالي
واسفل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الجهات الوباية

فصل في النفس الصغير

فصل في النفس الصغير

المقالة الاولى من الفن العاشر

والشريان الوريدي بشر كان في تمام فعل النفس والشريان الوريدي وبشر كان في غذا الرية من الدم
المنضج الصافي الجاي من القلب واما منعقة اللحم فليست كذلك ويصحح الشعب واما ما حمله فلم يصلح الاستنشاق فانه
ليس اعمى بنفذ الهواء في القصبة فقط بل قد تخصص الي جرم الرية منه وفي ذلك استظهار في الاستنقار ولتبعين ايضا
بالانقباض على الدفع فيكون مستعدا للحركة ولذلك يمتلئ الرية بالذئب واما دبابها فلغلبة الهواء علي ما يغني عن
ولر دده الكبر فيه واما انقسامها باثني قلبلا بتعطل النفس لانه تصيب احد الشقين وكل شعبة تنشعب كذلك
شعبتين واما الخامة التي في الجانب الايمن فهي فراش وتلي العرق المسمى الاجوف وليس نغد في النفس بكثير ولا
كان القلب اميل يسيرا الي الشمال وجد في جهة الشمال شافل لغصبا الصدر وليس في الجهن تحسن ان يكون الرية في
جانب الجهن زيادة تكون وطال للعروق فقد وقعت حاجه والريه بعشبهما غشا عصبي ليكون لها علي ما عرفت حسن
ما توجه فان لم يكن مداخلا كان مجهدا علي ان الريه نفسها وطال القلب بلمنها وقتا يلهو والصدر متسوم في تحويله
فصل بينهما غشا ينشأ من مخاذات منتصف القس فلا منفذ من احد النوا بغني الي الاخر وهذا الغشا انساب
غشان وهو متصل من خلف بالفقر ومن فوق يلتقي الترقوتين والغرض في خلقهما ان يكون الصدر ذابطين في اسفل
احدهما افه كمثل الآخر لاعمال النفس واغراضه ومن منافعه ربط المري والرية واعضا الصدر بعضها لبعض واما الحاجات
فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشرح العضل فانه بالحقيقة احد العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها في حافته
الوتر الذي به يتم فعلها والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي ليست بمستقيمة واشبهه
السائل مثل ذلك لاغشية الصفات وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ المري والشريان الكبير والاخر بنفذ فيه

الوريد المسمى الابهر وهو شديد التعلق به والالتصام

فصل في امزجة الربة وطرق علامات احوالها

فصل في امزجة الرية وطرق علامات احوالها

نقول اما المزاج الحار فبدل عليه سعة الصدر وعظم النفس ورعانة عاف والنخعة والصوت وثقله وقلة التنفس بالهيا الباردة وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثرا ما يصعب لهب وسعال واما المزاج البارد فبدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتها والتنفس بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثرا ما يقصص به النفس ويصعبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فبدل عليه كثرة الفضول وبخوحة الصوت والخصرة وخصوصا اذا كانت مع مادة وكانت ما يلهي في النوم والكجزع عن رفع الصوت لانصف البدن واما المزاج الباس فيبدل عليه قلة الفضول وخشونه الصوت واشباهه بصوت الكساري وربما كان هناك ربولشدة الكثايف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون الرية طبيعيا وقد يكون عرضيا وبشرى كان في شي من العلامات وبشرى كان في شي فاما ما بشرى كان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما بشرى كان فيه فبشيان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة دافعه بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد جذبت به الا ان تكون العلامة من جنس ما يلحق الا بالطبع فقط فتكون علامة الطبيعي مثاله عظم الصدر او صغره واعلم ان اخص الدلائل على احوال الصدر والرية والنفس في حرة وبرودة وعظمية وصغرة وسهولة وعسرة وطيب رائحته وقبح ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يبدل لها في مده على ان الافة في الفعل الباسطه والا سيج على انها في العضل والسعال والنفث والقيح وقد تبين لك كيفيه دلائل النفس وكيفيه دلائل الصوت وكيفيه دلائل السعال وكيفيه دلائل النفث واما التنفس وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرية مجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليه اقوي والنفث اذل على ما يبي شعب العصب من الرية والسعال اذل على ما يبي القصية ولجهة الرية واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرية واحساس الذع والخص دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات فاذا كان الالتفات بمسائل خفيفة فالمادة قريبة من اعالي القصية وما يلبسها وان كانت لا تنفث الا بسعال كبير فالمادة غائره بعده وقد نصبت افات اعضا الصدر علامات من اعضا بعده مثل الدوار في اورام الحجاب وحررة الوجه في اورام الرية

فصل في الامراض التي تعرض الريه

فصل في الامراض التي تعرض الربة

تعرض للربة الامراض المختصة بالمشابهة الاجزاء والامراض الالدية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا العروق الحسنة وفي خلفة جرمها وقد تكون لاسباب السدد كلها حتى الانطبات والامراض المشوكا وقد يكثر امراض الربة في الشتاء والحرى لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطربعد صيف يابس شتاء رطب والبارد فصار بالربة الان يكون مباديه بالحر الشديد وكثيرا ما يودي امراض الربة الي امراض الكبد لا يودي شدة بردها وشدة حرها الي الاستسقا وكذلك الحجاب

فصل في علاجات البرية

فصل في علاجات الريحه

لتنامل ما قبل في باب الروبو والنفس ولينقل الي غيره فيها بشاركه في السبب من الامراض وقد تراض الريحه على ريق الصوت ومثل النفس النافع ليلطف بذلك فضولها ولا استعمال الادوية الصدرية هيته خاصية فانها يجب ان يسهل حديها ولعوثات في اكثر الامور تمسك في الغم ويبلغ ما يخل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في دخول النفس ويتعاود فبتأدي الي القصب والريحه وخصوصا اذا تم مستلقيا واراحت العضل كلها وقصبتها واثر بها هناك مانع فضول الريحه هو الجانب الذي تلي المري فاذا كد بقتفع بالتي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع

فصل في المواد الناشئة في الريّة واحكامها ومعالجاتها

فصل في المواد الناشئة في الرية واحكامها ومعالجاتها

فصل في ذكرافات القطع

فذلك الضرر بالصواب ومن ذلك تعرض الرية للبرد والحر فعرض سعال عن كل برد وحر ولا يصبر في العطش ومن ذلك تعرض المعدة لسوء مزاج في سبب بارد من رزح وغبار ونحوه وكثيرا منهم يستبد ذو القوا المعتدل وكثيرا منهم استعظم برودة صدره وبرقة حتى مات وقد تعرض منه نزول دم لا يتحبس ^{في} علاج فزول دم قطع الشهية والوزن ^{في} يجب أن يوضع الحماض على الغفف والتدبير ويقصد من العزوة السافلة المشاركة كاللاطي فصد الحماض وأما المفردات الحامضة الدم واللطوحات المستعجلة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به أو دهن الزاج عليه والمبردات بالغلغلة فكما التلج من الأشنة المبردة الغاصصة المعروفة مثل عصارة الحمص وعراجين الأكرم والبرباس وعنب الثعلب وما السفرجل الحامض الكوشكرك وأيضاً عصارة لسان الحمل إذا استعمل وحصولها بأقراص الكحلها والطين أخشقم ويجب أن لا يستعمل منها شي حار بل بارد بالغل فان الحارة ربما تجذب تعطل فعل الدواء

الفن العاشر في احوال الربة والصدر وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس

فصل في تشريح الحنجرة والقصبة والريّة

[illegible]

المقالة الاولى من الفن التاسع

والحارة وربما احتجج الي قطعها ويقرب معالجتها من معالجة الخوانيق وتعالج في الابتداء بلطوخت وبرقت بمسكها
بريشة فان الاصبع فيه غير رقيقه وغير رقيقة ربما اعنف والعظيم منها الغليل الالتهاب يستعمل عليه الادوية العفص والمالني
بصلحه ما هو الشد قير يد امثل ما عنب الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فان لها فعلا قويا وما هو اقوي في هذا الباب الصغ
العربي والكثير او الغرغرة باليساخ لطوخا وايضا جلفا رجزوان شب بما في في جز متخولين بحمر وبستعمل حلقه
مقطوعة الرأس عرضا وربما زيد فيه زعفران وكافور وبستعمل لطوخا وايضا العفص محمولا بالخل بلط بريشة وايضا
ما الرومان الحامض بالقوايض وايضا حجر شاذنج وحجر فووحوس محمولا الذي يسمى احراطوس والحجر الافرد وطليان
وطين مختوم والارمني ورب الحصرم وشمرة الشوكه المصريه والشب الهاني وبزر الورد يتخذ منها مثل ذلك والظفر
با عوادا لشبث بها بقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان لخلو المدقوق مع قشرة مع سدسه عسل مقوما متخانا
لطوخ جيد ويجيب مع التفرغوا للقوايض ان يديهم التفرغوا بالما الحارنان ذلك بعده لنعل القوايض وتليقه وعين
تصلب القوايض اياه فان اورثها القوايض صلابه او انعصارا او انقباض مولا استعمالها في اللعاب والصفه والكثير الشا
والانزوت وبزر الخطمي وما النخالة والشعير ويقوم عصارة اطراف العوج بحصة عسلا او زنه زينا او بطبخ الورد والعلج
بسدسه عسلا بطبخ ويقوم وبطي من خارج بما له تجفيف وقبض قوي مثل ما يتخذ بالعفص والشب الهاني والعلج
وهو المقدم علي جميع ذلك قبل واللسود اوي عفس في جز وزاج احمر سمات من كل ثلثة اجزا وثلث ملح مشوي عسلي
جزو وبستعمل دوا جديد في الاحوال والاوراث **❖** ويتخذ **❖** شب بما في ثلثة اجزا وثلث ملح مشوي عسلي
يستعمل فماد ابريشه او برقة اللهاة وهو دوا جديد **❖** اخري **❖** ويؤخذ عصارة الرمان بيشرة ويقوم بحصة عسلا
وبطي وايضا **❖** يؤخذ **❖** شب جز نوشار نصف جزو عفس في ثلثي جزو زاج ثلثة اجزا اذا بلغ المشي
او تاربه استعمال المروا زعفران والسعد وما اشبهه والدرايش شعاع خاصية وقصاح الادختر وعبدان البلسان والاشه
يستعمل لطوخت ومباها غراغر وخصوصا اذا استعمالها غراغر بطبخ اصل السوسن وبزر الورد مع عسل وبطر في
الوزني الاذن في كل وقت فانه نافع فان جمعت الوزنان وما يلهمها استعمال السلا فالت المذكورة في باب الفتن فان عام
الوجع ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعمال القوية التحليل مثل عصارة قنا الحار والكثير والقطنون
والظرون الاحمر يعسل او وحدها اذا صلب الورد وطال فليس له كمال الحلقه واذا اخذت ثوق في موضع وتقلد
في موضع ناقطع وما امكن ان يد افع بذلك وتضمه بنوشادر برفعه اليه لعلقه كالجمام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا
ادبل اصلها فان فيه خطر عظيم وهذه صفة غرغرة تجفف قروح اورام الفناغ وتنفبها **❖** ويتخذ **❖** عسلي
جلنار من كل واحد خمسة شهاب مامبنا زعفران قسط من كل واحد جزو بطبخ بالما ويؤخذ من سلاقه جزو وعرج
بنصفه رب التوت وربعه عسل وبترغره

فصل في سقوط اللهاة

قد تسقط اللهاة بحجي وقد تسقط بغرغري وسقوطها ان يترك في اسفل حتى لا يرجع الي موضعها وربما احتاج المبرج
الي الغرغرا الاصبع حتى يسوغ **❖** المعليات **❖** ان كان هناك حرارة وجرة قصدت ثم استعمال الغرغرا المذكورة
في الابواب المانعة مثل الغرغرة بالخل والورد ثم بشار بورد وصندل وجلنار وكافور ورب التوت خاصة في الاله الشبيهة
بالحام ويجب ان يكون بوق ما امكن فان لم يكن هناك حرارة وجرة استعمال الغرغرة بالسكاجين والحمر والورد
النبطي وبشار بالاله المذكورة والدوا الذي بشار به العفص والنوشادر مسحوقين وقوي العلاج ان يكبس بالاله
فوق حنكها الي خارج بالادوية القوايض او المخلوط بالحلللات علي ما يجب وربما غرغرا الاصبع ملطوخة بهل رب التوت
ولجز وغير ذلك ومن الادوية الجديدة للكيس جلفا وشب وكافور ومن الجديدة في الاشالة السك والنوشادر والعفص
بالجلنار والسك الطنف بعد ان لا يكون هناك افه من ورم وامتلا نادا وفق ترغره بها غرغرة بعد غرغرة وما حارب
لذلك ان يؤخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحبة التيس ثلثة اواق بطبخ في العسل اوي الطلا وهو اقوي والصبيان
قد يسيل لهاهم العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلي علي نواخهم

فصل في افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين

يجب ان ينظر في اللهاة دقتها وقصورها في اسفلها وخصوصا ان غلط طرفها ورشح منه كالقح فهو اول وقت وجب فيه قطع
بالحد يد او بالادوية الكاوية ويحفظ باسها لطفه بتقديمه ونقص البدن عن الامتلا ان كان به عن دم او غيرا ان
القطع مع الامتلا خطر والدقيق المستطيل كذب الغارة الراكب علي اللسان من غير امتلا وجرة اوسودا فان قطعها قبل
الخطر قصفة قطعها ان يكبس اللسان الي اسفل ويتمكن من اللهاة بالقالب وبجراني اسفل ولا يستعمل قطعها بل في
شي فانك ان قربته من الحنك لم يكد الورد يرفا البقة مع انه لا يجب ان يقطع شيا قليلا فيكون لافه قبل
يجب ان يقطع قدر ما زاد علي الطبيعي واما اذا كانت جروا رمة في قطعها خطر وربما ابعث دم لا يبر في بكاره
الادوية القاطعة لها الخلقه والشب لا يزال يجعل علي اصلها فانه يسقطها ومن الادوية المسقطه اياها بالصبي
النوشادر مع الخلقه والزاجات ويجب ان يقتصر بهذه الادوية علي اللهاة بالاله الموصوفة وتمسك ساعة مع غرغرة
حتى يجل فيه ثم يعاد فيه الي ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج متأكدا
القر حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في يده واما اللوزتان فيعلقان بصنارة ويجذب بان الي خارج ما امكن من غير ان يقطع
معها الصفات فيقطعان باستدارة من فوق الاصل وعند ربع الطول بالاله القاطعة من بعد ان تغلب الاله القاطعة
وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرايط المذكورة في لونها وحجمها نادا سقط منها ما مضى وترك الدم
يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب علي وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يغمض بها وخل مجرب وبقيها وسيل
لبنني باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل الغلظار والشب والزاج ويتفرغ بطبخ العلبف وورق الاس منقلا

[illegible]

فصل في اللهاة واللوزتين

رسائلها توارثها حتى تمنع النفس وقد استرخى الهامة من غير ورم فيحتاج الى ما يجففها ويقبضها من الباردة

يجمع ويردع ويجلب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كان يحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعنص والجلبان
والرمانين المطبوخين الى القهري يصف منها لعوق ومما ينفع من ذلك حلق البافون ثم طلاء بعصارة قاقا هذا
في الاول ثم يتدرج الى المنضجات ثم الى المنضجات الغوية حتى الى درجة النوشا دروالعا قرقسا وماتد كرو ومما ينفع
في ذلك التعليلس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلي والمرزنجوش ومن الاشبا المجربة بخاصيتها في اوزام الخواص
واللهاء والوزنن وبالجدة اعضا الحلق نفعها عظيما ان يوضع خبوط وخصوصا مصبوقة بالارجوان البصري وتعلق
بها افي ثم يطوى عنق من به هذه الاوزام فان ذلك ينفعه نفعاً عظيماً عجباً كما ان الورد القدر المتوقع واللبن
الادوية الشريفة والانتها بما يردع ويلين ويسكن الاوجاع ويجب ان يتامل في استعمال ما يقبض او يحلل او ينفع
الى حال البدن في لينه وصلابته فتقوي القوي في الصلبة وتلين في اللينة وكذلك برأي السن والمزاج والزمان والعادة
وقد يخص اوزام اللهاء والوزنن واسترخاها القطع ويغرد له بابا من وجوه العلاج القوي في الموضوع وموضع شدة
احدها عند ما يزول اللقار والثاني في اوزام اللهاء والوزنن المحوجة الى اسالتها عن سقوطها الى فوق والثالث
في الاوزام البليغة اذا ضمنت المنغذبن فاستعمل بالتحري على تنقيتها وتلطيفها علاج الدج ولطيف
وكل اختناق من كل سبب اما الحار فيجب ان يبدأ فيه بالقصد ولا يخرج الدم الكثير منه
خصوصا اذا كانت قد اخذت القوة في الضعف بل يوضع عشرة عشرة كل دفعة في اليوم الثالث بالتساقط القوي
فان لم يكن اخذ في الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الى ان يمرض الغشي في القوي ويجب ان ينعوا للمريض
تحتفظ القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجمع عسر التنفس وسقوط القوة وخصوصا
وهم اخذوا بتقليل الغذاء اختصارا او ضرورة لاسيما ان كانت جي وقد يجب ان يراعى في امر القصد شبا اخر وهو انه
ربما كان سبب غلبة الورم في الخواص احتباسا لاسيما من معتاد كدم حفيظ دم البواسير في مثل ذلك يجب ان يكون
القصد من جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب هاهنا من قصد الصفان وحجامة السنان
فاذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما احتجبت من اعادته من غد والمحققة انه ان احتجبت الحبال
المدافعة بالقصد الى التفرج فذلك افضل لمبني القوة في البدن ويقع الاستعراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على ارسال
مقواترايا ما عشرين بعشرين زوات دم او عشرين خمس زوات ويسهل التنفس وكذلك ايضا الغراغرة وتخزان كان امتلا كانت
الغراغرة خونا من الجذب بل يستعمل الغراغرة بعد التنقية ومن الدم صنف اخر يكون في قصي الفلصة فاذا قصد
قبل انحطاط العلة انحط الى الخفيف واكثر ما يعرف به وقت الخفاف من الابتداء والزيادة والاحتياط هو من
حال الازدراء وتزيد عسره ووقوفه وانحطاطه وما دام في التزيد ولم يكن بضرورة لم يقصد القصد البالغ بل يقتصر
على ما قلنا واذا كان الخفاف ليس بمشاركة من امتلا البدن كله بل كانت الفلصة في ناحية الحلق فقط ولم تخش مددا
جازان لا يقصد بل يبعد عن بدنه اسباب التحلل المخوح الى البدل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعدا له
الاغتدا وصارنا اياه عن جهة الورم كانه يغصبها الدم ثم يقبل على التحليل والانفاس وان قصدت فربما لم ينجب
ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تعدب وخصوصا حين لا يشبع ولا يورق قصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب
ان يبادر الى ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلا التفريق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتدة
وربما احتجبت الى قصد الوداج وربما احتجبت الى شرط اللسان نفسه والى حجامة السنان فانه بالغ جدا ومن كان يغتد
الخواص فيجب له ان يقصد قبل عروضا كما ترى امتلا وعند الزمير وما هو شديد النفع المبادر الى استعمال الفلي
القوية جدا الان يجمع الحبي فتهنئذ يقتصر على الحقن اللينة والحقن القوية والشبانات منقعة في ذلك قوة ويجب
ان تربط الاطراف ويطوى العنق بصفوف وخصوصا صوف الزونا مخوسا في كان في الزيت او في دهن البابونج فانه سكين
مسكن للوجع ثم في اخره تخلط به الجواذب حين لا ينفع هذه وفي مثل البورق والفرول والقسط والجند بدمستر
والكبريت والمراهم القوية الحرة وايضا بمثل غسل البلاد وكل ما ينقطع ويجب ان يقتصر في غذائهم الى اليوم الثالث على
السكجيين وشرب العسل ثم يتدرج الى ما الشعير مع بعض الاشربة الذبذبة ثم الى الحبيب ثم اذا سهل البلع استعملت
الاحسا من المنضجات ثم الحلات واذا عسر البلع وضعت الحسا على الرقية عند الخثرة الثانية بالحن او بالسن
ليتسع الشفد قليلا قليلا ويشبع ما يتجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك ازلت الحسا واما النار فانه تسقط بنفسها
ولا بأس ان يشرط ايضا ويخرج الدم هناك ومن الاخذ عين ثم يحجم بحجة واحدة على الراس وتوضع ايضا حجاج
على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف وقلها وكذلك الاول وتوضع
تحت الثدي وعلى الكاهل ولا بأس بادخال ما ينقي من الخثران ونحوه ملفونا عليه قطنة فان في التنقية توسعها وربما
ادخل في الحلق قصبة معولة من ذهب او قصبة او حوفا تعين على النفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من
وضع الحجاج على الرقية وقد ينفع من توسيع الحلق البلع والنفس من الاكثاف بقوة واما الادوية في الابتداء فالقواض
وخصوصا الدموي وافضل القواض ماله مع قبضه جوهر لطيف بقوى به ومن الاشبا التي اخبر بها القواض ما
القواض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتجبت الى ان يخلط بالقواض ما
يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج والفانيد واللبن الحار ولعاب بزرلقان والمبعض وربما كثرت الانصباب والنوشادر
بد من الخلطة يخلط بها او ربما تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا فبهتد او يستعمل العنص
فانه يجمع بقوة ويحل بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر القصد مصروفا فيه الى التبريد مع التقييض وقد
يستعمل فيه لطوخات وقد يستعمل فيه وفي كل حار غراغات ويستعمل نوحات بمنفاس وتفرات في ذلك التفرغ
بالسكجيين والمال والخل والمال فانه عظيم المنفعة في اول الحار والبارد ورب التوت خاصة البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل
ويستعمل في الاند اصونا ومقوي بقواض من جنس عصارة السمات والحصرم مجففين وكلاهما والجلبان وانما يجعل
مثله العسل ليعني اللبقي وكذلك طبع القصب بالعسل او طبع السمات وتغيب العنص والقوي من ذلك عصارة
الجوز الرطب وفي من افضل ادوية هذا الورم وعصارة الورد الطوي ورب الخشخاش اذا خلط بالقواض كان شديدا
النفع في الابتداء اقوي من ذلك طبع الاس والبلوط والسمات وما الكزبرة والسمات وما قشور الجوز وما الاس وما طبع فيه

اليوم الاول والرابع وقد تكثر الخواثيق واشباهاها في الربيع الشتوي واذا اشتد الاختناق جعل النفس متأخرا يستعان فيه بتحريك الورقة كثيرا الى تحريك الصدر مع الورقة والى اسراع وتواتر ان اعانته القوة ولم يكن لنفسه نفعا وقد يعرض الاختناق في الجهات المطبقة وربما اندر فبههم بجدي وكذلك وجع الحلق منها وان لم يكن خفنا وعرض الاختناق في الجهات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة واذا عرض في يوم بحر ان كان خفونا قد امان البحران بالاورام الحفافة قتال لاحاله في العلامات في العرض العام لجميع اصناف الخواثيق ضيق النفس وبقا الخف منقوصا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحب ان يشرب المفطر من مخبره ويحفظ العليلين ويخرج اللسان في الشد يد منه مع ضعف حر كته وربما دام كثيرا ويكون كلامه في الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من مخبره وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الي هذا في هادة الناس انما هو مسدود المخبرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المخبرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلبي ويشد في الحار وان اشتد الوجع فرما انتفخت الرقبة كلها والوجه وتدل اللسان واسلم الذبحة مالا يعسر معها النفس ونقص اصحاب الذبحة في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متغافا ويشد في جميع الورم في انه يحس امانا بالبصر واما بالنس بان يحس اعضا المري والحجرة جاسية متعددة ويكون صاحبه كانه يشد في المري والورم في يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث زال الغضار واذا انس اوجع واذا نام على فاه لم يسمع شيئا يبعده الميتة والقرن بين ضيق النفس الكاين بسبب الذبحة والكاين بسبب ذات الرية ان الذي في ذات الرية لا يختنق دفعة وهذا قد يختنق والقرن بين الورم في الحجرة والورم في المري انه اذا كان البلع ممكنا والنفس متعافا الورم في الحجرة او كان بالعكس فالورم في المري وربما عظم المجري حتى منع البلع وربما عظم المري لا يبلع ان تراجم القصبة وطرفها فلا يدخلها هوا الميتة واذا كان الورم في المري في العضلات الداخلة لم يتعب الحس وطال اللسان بالخفق لطبا شديد او الفرق بين الورم الردي الذي لا يورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في اخر فضل المري وان كان لا يري انه لا يضيغ معه النفس الا عند البلع والردي منه الذي يكون داخل الحجرة ولا يظهر الحس من خارج منه نبي ولا من داخل اذا نامل حلقه بل هو غابر ثم الذي لا يري من داخل وبيري من خارج والحفان الردي نامل بمجمل الى منع التنفس واذا استلقي صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ايضا ثم بعد ذلك العف احتمالا للتنفس بتدليل او محجب الانتصاب ولم يقدر على الاضطباع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى ان يعالج في ان تخرج القوة المتنفسة الرطوبات الى خارج في التنفس فيظهر الرية فلا رجاء فيه ولا يجب ان يعالج على انه قد يعرض ان يزيد الخنوق احبانا ثم يعني وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة غذا واما اذا اخضر وجهه واصويت حناجر عنبه فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت الاطراف وغلظت اللسان واسودت العلامات الردية واذا كان مع الخواثيق الردية حتى شديدة فالموت عاجل لان الجي سمحج الى نفس كثير وقد قبل في علامات الموت السريع من ان كان به خواتيق فتغير لون موخر عنقه عن جريته المعتادة تغيرا الى البياض او الى الخضرة وعرق ابطه وازديت عرقا باردا انه يموت في احد يومه واما علامات الرجاء فان تنقل الحجرة الى خارج وكثيرا ما يفتقون حبيبة النفس ليدخلوها وكذلك اذا تغير نفسهم واخذوا ينتفسون نفسا قصيرا او ذلك لانهم يقتدرون في حال الشدة الى تطويل استنق ورم في الجانب المقابل رجي معه الاحتلال لما عرفت واما علامات انتقال الخناق فهو ان يري في الورم فهو راجح لاحتلال في ذات الرية وان كان خارج مع استراحة ثم يجب ان يقام امر النبض فان صار موجها عظيما وحدث سعال فهو ذا مستقبل وانضمت الغرزية وان كان النبض متشتبا فهو مستقبل في التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوتت وساج خفنان المعدة واما علامات غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان كان حدث رجعا في المعدة وقشبان فقد اصب الى ناحية الصدر ان الجميع فان يوجد لبس قليل مع تجاوز الرابع وقد يعرض الخناق الذي تظهر جريته في العنق بسبب استنقاع المادة في الحجرة وذلك يكون على وجهين اما الرجوع المادة الى الماطن واما الاستنقاع المادة واذا كان النفس والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلالة او مثل طعم الشراب الشديد والوجع الشديد التدددي وضيق بيلع وعلامات الصفراوي التهاب وحرارة ونجم شديد وعطش شديد ووجع شديد لذاع ومرارة وبمس وسهر وليس حرقا لا ذاعا ووجع الصفراوي اقل من وجع الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شيئا بالجم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطس وقلة الالتهاب وقد يدل على اللسان ارجع يوما واما اذا جاهد صاحبه به كنه الاساعة وذلك لانه ينفذ البلوع في رخاوة وعلامات السود اوي الصلابة وطعم الحوصلة والغفوة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكاين من بيس الاعضا المتنفسة اليها كانت قلة رطوبة في الفم والانتفاخ بالما الحار في الوقت لما برطب وبوي واعلم انه قد يعرض الانسان وجع رابث سنة او سنتين في حلقه فبدل على فضل سحجر في نواحي الحلق

فصل كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحنجرة والغدد التي

يطبف بها واللاهة والغلصمة والوزتين

يجوز ان يستغنى اول كل شي من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولوبا حاجم اوضع على المواضع المعبدة المتعاقبة لها ويطا الاطراف رطبا موملا وان يمتد اعليها بالادوية القابضة مزوجة بماله قليل سلا كالصمغ والفضله فطور الجوز ثم يرب الثوث واعلم ان المبادرة الى التغذية بالخلل ببتدي ورم اللاهة او حفات مما

واذا اتي على ذلك وقت يعتد به وامتنعت من الدم مقداراً صالحاً ربيت جنتها وظهر حجمها علاماته عرض
لبي عرش به العلف في كرب ونفث دم واذا رابت الصحيح بنفث دماً رقيقاً او قبه احباً فاما حال حلقه فربما
كانت به علفه المعالجات قد يعالج المدرك منه بالبرص بعلاج الاخذ والشرع على ما نصفه وقد يعالج
بالادوية من العوارف ان كانت بقرب الحلق والبصريات ومنها السعوط ان كانت مالت الى الانف والمقدمات
والمسهلات للبدن وما اشبههما ان كانت وقعت في الغرور في المعدة وقد يحتمل لها بحمل اخري من ذلك ان ينفس
الانسان في ما خار او يقعد في حمام حار وخصوصاً على ثوب تتناول به ثم لا يزال يجرب اخذ الماء البارد المثلوج في فمه ولسان
بعد وقت حتى تترك العلفه الموضع الذي علق به ضرباً من الحرقه بل الى جفنة البرد فان احتج ان يصبر على ذلك
لحرارة ان يخاف ان يغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جداً في اخراجه كثيراً ما ينفع فيه الاقتصار على اكل النوم والقعود
في الشمس فارغ اللبم بخدا ما يارد مثلوج ومن الناس من يسقي صاحب العلف الغساس وضرباً من القيق الحجر الدموية
الشبيهة بالغراء الصفات الجلود التي يكاد يفسدها المس وان كان يرفق ويسقي بخراوشراب او بصر الحلق بغير اوبده
الذي يسمى في بلادنا الانجل والحل وحده اذا تحسني فربما اخراجه من الحلق وخصوصاً مع الملح واما القيق الحلق
والحلتيت وحدها او علاج الغرغرة بالحردل مع ضعفه من يوق او الحردل مع مثله نوسا دراو الغرغرة بشع مع نصفه
كبريت او اسفنتين مع مثله شونيز او بخل خرطوط فيه النوم وشع وترمس وحفظ وشرخس او خلد خرمدارا او شين
جعل فيه من البوق ثلثة دراهم ومن النوم سنن والغرغرة بعصير ورق الغرب خاصية في اخراجه وكذلك الثور
بالخل مع الحلتيت وقلعطاروما واما اذا حصل في المعدة فيجب ان يسقي من هذا الدواء شحته شح قيسوم اسفنتين
شونيز ترمس قسط جون البرج الكاباي شرخس من كل واحد درهمين بخل مزوج وايضا بطعم صاحبه النوم والبصل
او الكرنب او القودنج النهري الرطب والحردل مطبوخا وكل حاد حريف ثم يقيما بعده ان سهل عليه التي فان لم يسهل
فالشبي المالح الحاد وان كان علقها في الانف فسطع بالخل والشونيز وعصاره قنأ الحمار والخربق واذا عرش ان ينقطع
فليخذ صاحبه الصباح والكلام وان سال دم او قد فاسدها فعالج كلاً بما تدري في بابه والسورجان خاصية في
دفع ذلك واما كيفيه اخذها بالغالب فان يقام بالمعالج للعلقة في الشمس ويقع فته وتقر لسانه الى اسفل بطرف المبل الذي
كالمقرقة فاذا نحت العلقة ضع الغالب في اصل عنقها لئلا تنقطع وهذا الغالب هو الذي تنزع به البواسير

فصل في الخواص والذبح

ان الاختقان هو امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب وهو شي يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خنثية
وادوية سمية ومثل جود اللبن في بعض الاختقان لكن الذي كلامنا فيه الان هو ما كان بسبب يعرض في نفس الات
التعفس القربية من الحنجرة من ورم او تطبات او عجزقوة عن تحريك الات الابتشاش وانما تعلم ان الورم يسد وان
ضعف العضو المجاور يسد منافذ جواره وانما تعلم ان العضل المحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليها الهواء وهو عضل الحنجرة
كل سذكرحا لها في باب النفس اذا عجزت عن تحريكها او فعلها ليس استقرى على هذه العضل التي في داخل الحنجرة
وما يليها ولا سترخا اولتشنج اولافه اخري لم يمكن المحيوان ان يتنفس وان كان المجري غير مسدود واما الانطبات
بسبب ضغط الحجاب وزانته قد يقع بسبب زوال الفترات التي في اول العنق الى داخل بسبب ضربة او سقوطه واعلاج
اولورم في عضل الحنجره واربطةها او في عضل المري واربطة بالمشاركة اولشي من الاسباب التي تجدبها الى داخل والشنج
يعرض فيها ايضاً يجذبها وازداه اليها ليس اوليات اخري من افات العصب يهي لذلك واكثر ما يعرض ذلك يعرض
للعصبان بسبب لبي رباطاتهم واعظمه خطراً ما كان في الفقرة القامية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسهل وشده
ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحداً ومن باب المجاور ما يكون بسبب الدبدان وقد ذكرناه في باب عسر الزرد وما
اقسام الورم بحسب الاعضاء المورمة فهي اربعة فاتها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحنجرة المائلة الى قيام
والي اسفل حتى يكون الورم بظهر وظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او القنص او يكون في العضلات الخارجة عنها
ولكن في التي الى خلف وفي عضلات المري حتى يكون الورم وحمرته ولونه بظهر في داخل القنص وربما ثادي في القنص
والفصاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المري فيقبض النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات
الباطنة ومن الحنجرة في العنقا المستبطي لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضاً وقد يجمع من هذه الاربعة
اثنان او ثلثة وسبب هذه الاربعة سبب سائر الاربعة وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاربعة
كالحنقوتي وقيل ان تريافه الحس او الهند يا وربما لم يكن السبب الامتلاي في البدن كدليل كان البدن نقياً وانما تضلت
العضلة في الاعضاء المجاورة لعضل الحلق فاحدث وربما وقد يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارج ومنه ظاهر
للحس اذا تامل باطن الحلق داخل ومنه ما لا يظهر للحس فلهذا في المري ومنه في داخل الحنجرة وانما يتماثل ذلك بقلع
اللسان بعد فغر القنص بشدة مع فخر اللسان الى اسفل وقد يعرض هذه الاربعة من الدم وقد يعرض من المرة الصغرى وقد
تعرض من البلغم واكثر خنثية باطنيات العضل مرخياً والبلغمي سليم وبروه سريع سهل وزها طساوول اربعين يوماً ومن
البلغمي ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس وهو
انما يكون من الراس في اكثر الامور فانه يمكن في العضلات الصغرى من الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات
اعلى الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقيل ما يعرض من السوداء ونال بعضهم انه لا يعرض البقية لان السوداء ابتلا نصيباً من عضلات
عضو من الاعضاء دفعة ولكنه لا يبعد مع تدور ذلك ان يعرض دفعة او قليلاً قليلاً ثم يختنق وربما كان انتقاله من الورم
وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خنثية اما ان يبقل واما ان ينقل مادته واما ان يجمع ويقع وقد برم داخل العضل
لا يبلغ ان يخنق والخنق الردي الخوج الى ادمية فتح القنص ودلع اللسان يسمى الكلبي فثارة بقال ذلك الكلب في العضل
الداخل في الحنجرة وثارة بقال للواقع في صني العضل معاودة بقال للذي يعرض من زوال القنص وقد ينقل الخنق الى
ذات الرية اذا اندفعت المادة الى الرية وقد ينتقل الى القصبة اذا اندفعت المادة الى جهة الاعصاب وقد تنصب في
ناحية القلب فتقتل وقد تنصب في ناحية المعدة وكل خنثون يموت فانه يتشجج الاول والخنقات الكلبي قد يقتل في

يحبب اليها جبل والا وزجسل ودهن الحبة الخصر اودهن الورد وفيه بياض البيض ودقيق وخصوصا دقيق الكرسنة والبرنج يدهن الورد وربما جعل فيه مرد اسنج ومن الادوية المجربة عفن مسحوق اسفنداج الرصاص نشا كثير الحنك الدجاج وايضا العفن مسحوقا بالخل وايضا المصطكي وعلك المطم وزونا والعسل يتخذ منها كالمزج وايضا مرد اسنج صانج عروق الكركم من كل واحد نصف جزو دهن نصف جزو واطلان المعز يحرقه زعفران من كل واحد ثلث جزو وكافور سدس جزو يجمع بستة اجزاء سمع وستة عشر جزو دهن ورد وايضا الغنير المذاب يدهن البان اودهن الانرج ربع جزو ويستعمل في وطبار ويجعل غذاء الاكارع والنهرشت

فصل في اورام الشفتين وقرحهما

يجب ان يتقدا فيها باستفراغ الخلقط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريبا الاحكام من اورام الفم وساجتها الي علاج اقوي قليلا امس واما الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من الغوايش مثل الهذيلج والحنك ونز الورد وجوز السرو واصل الكركم وربما وقع فيها دهنج واطلان المعز بحرقه وشعر يحرق ودخان شموع والاشنة واما الادهان التي تستعمل فيها فدهن الشمس ودهن الجوز الهندي

فصل في البواسير

تلك كان هناك بواسير كما ينفع منها خبث الحديد ومرد اسنج واسفنداج وزعفران وشب اجزا سوا يتخذ منها مرهم بشمع ودهن الجوز الهندي اودهن اللوز

فصل في اختلاج الشفة

المرى يعرض بعرض لمشاركة ثم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة نحو دفع شي بالقدن لاسماني الامراض العامة واورات البصاري وقد يكون بمشاركة العصب الحاي اليها من الدماغ والنخاع بمشاركتها للدماغ

الفن التاسع في احوال الخلق وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح اعضا الخلق

يعني بالخلق النفس الذي فيه مجريا النفس والغذا ومنه الزوائد التي هي الالهة واللوزنان والغصص وقد عرفت تشريح المرى تشريح الخنصرة واما الالهة فهي جوهر لحي معلق على اعلى الخنصرة كالخسب ومنفعة تدريج الهوا لبلل بفرع يورده الرية لجة ولينع الدخان والعبار وليكون مربعة للصوت بقوي بها وبظم كانه باب موصد على مخرج الصوت المتعدي ولذلك بضر قطعها بالصوت وبهي الرية لقبول البرد والنادي به والسعال عنه واما اللوزنان فمهما الخنصتان اللانجني والطريق الي المرى بينهما ومنفعة ان يعدا الهوا عند راس القصبة كالخزانة لكي لا يدفع الهوا جلة عند استنشاق القلب فتشرق الحيوان اما الغصص فهي لحم صغاتي لاصف بالحنك تحت الالهة متدل منطيف على راس القصبة وتكون الغصصة النسابف وهو عظيم ذوار بعد اضلاع اثنتان من فوق واثنتان من اسفل واما القصبة والمرى فنذكر تشريحهما من بعد

فصل في امراض اعضا الخلق

قد عرفت في كل واحدة من هذه امراض المزاج والاورام والخلل الفرد

فصل في الطعام الذي يقص به وما يجري محراه

الغالب شي له حجم فيجب ان يبد اوبل كم العلف وما بين الكلتين با بعد ضرب فان لم يقن اعين بالقي وربما كان في ذلك خطر

فصل في الشوك وما يجري محراه

اما الشوك وشطاي العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر ان كان الحس يدركه او كانت الرية او عاقد من خيزران نصف القوس متعديا بناله فانه يدفع به او يجذب به فان كانت الالهة النافضة للشوك تقاله فالصواب استخراجه على ما جرى وان تات الحس فيجب ان يتحسا عليه الاحسا المزلقة فان لم ينجع هج القواق والتي بالاصبع والريشة والدوا وما يعلم ماني وقد يشد خيط قوي بالحلم مشروح ويبلغ ثم يجذب فيخرج الناسب وكذلك بالقين العباس المسدود من شرج اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يغرق برب الغنير المطبوخ فيه القين فينتشر الناسب عن موضعه وقد يقصد الخلق من شرج يا مضغ فيها انصاج وتفتيح دقيق ليهنق الموضع وتخرج الشوك او ما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير والزيت والما القاتر

فصل في العلق

العلق يعلق ان يكون في بعض المياه عالقاعلقا صغارا خفيها بذهل خفاها عن التعرض منها فتبلع وربما علفت في شجر الخلق وربما علفت في باطن المرى وربما علفت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متامل علوقها

المقالة الاولى من الفن الثامن

والسوري جزوان فجاج الاذخر ثلاثة اجزا يخلط ويستعمل

فصل في شقوق اللثة

يجري في علاجها تجري شقوق الشفة وسبذكر

فصل في قروح اللثة وتأكلها ونواصيرها

قروح اللثة بعضها سادج وبعضها مبتدئ به في التعفن وبعضها اخذت في التآكل المعالجات اما السادجة فعلاجها علاج القلاع اما الاخذة في التعفن فيجب ان تعالج بمثل الابهل والحسك فان نفع والا اخذ من العنق جزو ومن المرتصف جزو وجمع يدهن الورد واستعمل ومن اصناف المضغضات المادعة المضغضة بخل العنصل والمضغضة بالمان الاسي والمضغضة بسلافة ورق الزيتون وسلافة الورد والعنق والقناع الرمان اما الما كل فان كان معنا فيه فقلع ان يعالج بالعلوقيون الخاص به المذكور في انقراياديين وكذلك النواصير ثم ينثر عليه الادوية القابضة وما جرب حبسبب حمرة الطرناو عاقرقرا من كل واحد ثلثة دراهم ما مبر ان درهم هلميلج اصفر درهم ورد يابس درهم باقلي وسبذكر وكبابه وزيد البحر من كل واحد نصف درهم جملنا وعنق من كل واحد درهم كافور ربع درهم بتخذ منه سنون وبسبذكر السنونات الواقع فيها الزراوند والقلفطار والتوبالات والزراوند اما المتوسط فهوخذ عاقرقرا واصل السوسن من كل واحد جزو ومن السمات والعنق العبر المتعوب والجملنا والشب من كل واحد درهم ثم يحمى بتخذ منه سنون وبسبذكر علي المتوسط من المتآكل والناصير وكذلك الجملنا وخبث الحديد بكيس به اللثة ثم يحمى بتخذ منه سنون وبسبذكر طاجع فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل فلونما في الموضع المتآكل فيكون جيد او الفوذنجي او المعاجين المانعة للعدوى الحائلة لما حصل ومنها المتغيرين الخرمالي فان لم يتجع فلان من فلوقيون وما يقرب منه انقصان بوخذ شب ونورة وعنق ون يبخان اجزا مساويا بوخذ منه دانيق بعد ان تحق الشد يد ويدك به دلكا حمد انهم يصير عليه ساعة ثم يحمى بتخذ يدهن الورد ورتبا جعل فيه اناقيا ويصلح ان يتخذ منه اقراص وتجنف وتعد للحاده وبها اقتصر علي الزرنيخين والتدرة واناقيا وقرص وقد ينفع الكس المذكور وهو ما يسقط التآكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العنق مع ثلثة مر نانه ينبت اللحم وبشد اللثة وفصد الجهارك نافع فيه

فصل في تنن اللثة

علاجه مذكور في باب البخر

فصل في نقصان لحم اللثة

بوخذ من الكندر الذكور ومن الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنة واصل السوسن اجزا مساويا يدهن بعد التحق بعسل واخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد بوخذ دقيق الكار سنة عشرة دراهم فبخر به عسل وقرص وبسبذكر علي احرة او خرفة موضوعة في اسفل تمور او بخل في تدور حتى يبلغ ان ينسحق ويكاد ان يحترق ولما يحترق وبسبذكر ويدهن عليه من دم الاخوين اربعة ومن الكندر الذكور بمثل ومن الزراوند المدحرج والابوسا من كل واحد درهمين ويستر به علي الوجه المذكور

فصل في استرخا اللثة

اما ان كان بسبب اذبلقي فيه القفص بها طبع فيه القواض الحارة او الباردة بحسب المزاج وما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا الصواب فيه ان بشرط وترك الدم يجري ويقل ما يجري منه ثم يحمى بتخذ منه بسلافة القواض علي الوجه المذكور فيما سلف وما هو سواف ذلك من السلاطات ان بوخذ من حجر الطرنا المدقوق ثلثة دراهم ورق الحنا درهمين بقر ويستعمل او بوخذ من الجملنا وشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب البالي ثلثة ثلثة ومن الورد والسمات البغدادية ثمانية ثمانية ومن سنبل الطيب وفجاج الاذخر عشرة عشرة بتخذ منه لطيخ لاصق نافع وفصد الجهارك نافع منه صفة لصوق صالح لذلك يستعمل بعد المضغضة ورد باقاعه فلفل سبعة سبعة جفت البيلوط حب الاس الاخضر اربعة اربعة الخرنوب النعيلي والسمات المنقي الارماك خمسة خمسة او بدل الارماك ثمانية وقد ينفع التحريك بالايارج الكبير ويحمى بتخذ منه بخل العنصل ويستعمل السنونات القوية

فصل في اللحم الرايد

يجعل عليه قلعنت ومر نانه يذ هبه وبذ هبه

فصل في الشفتين وامراضها

الشفتان خلقا لفظا للحم والاسنان ومحسبا للعب ومعبثا في الناس علي الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب في شطاي العضل المطبق به

فصل في شقوق الشفتين

الادوية المحتاجة اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الي القيقض والتجفيف تلبيها واما الادوية النافعة في ذلك اكثر اذا امسك في اللثة وقلبه باللسان ومن التدبير النافع فيه تدخين السرة والمقعدة وان بطاني عليه الزبد الحار من ذلك قطعه قشاعيل اخري ويطاني عليه ما السبستان او ما الشعير او لعاب برزقطونا ومن الدسومات الزبد والحج والخصوم

صبر الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين وكالتشنج لها وبعرض للصبيان كثيرا وبزول اذا ادر كوا اذا كثر صبر الاسنان وصبر فيها في النوم اندر بسكتة او صرع او تشنج او دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون خفقات وتجيبن تعالج المبتلي بذلك بفتح الراس وتدهن العنق بالادهان الحارة العطرة التي فيها قوة قبض

فصل في السن التي يطول

يجب ان تؤخذ بالاصبعين او بالالة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراوند المطبول ويستعمل به

فصل في الضرر

الضرر خدر ما يعرض للسن بسبب محض وهو اما ناقص واما غص وقد يكون مالا في السن واردا من خارج او مقبها وقد يكون مما يصعد اليه من المعدة اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع التصور الوهي عند مشاهدة من يقطع الحامض قصبا باستر سال المعالجات ينفع منه مضغ البقلة الجفاجدا او الحوك او بزره البقلة الجفاجدا قويا سيلوليا مما وعك الانبساط اولوز او جوز ملكي والمار جيل خاصية او البندق او زيت الاتفاق ذلكا وعكر الزيت فليط في اما تحاس كالعسل في الشمس او على النار والمضغ بلين الانبي والدهن المتفر او قير دنان الشراب او حب الغار او زراوند طويل وحلتيت اولين البتوع او العنصل والملح لمضارته لمضغوة نافع جدا من الضرر

فصل في ذهاب ما الاسنان

هو ان يكون السن لا يستعمل شيئا باردا او حارا او صلبا واكثر من برد وهو مقدمة لوجع الاسنان المعالجات اذا كان السبب في ذلك برد استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكيد الداهم بصغرة بيض فان لم يسكن ذلك دك يا يارج فبقرا فان لم ينفع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب من اجازار وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملسها وملس الاسنان فيجب ان يدام بمحسها بدهن الورد مققت فيه كالثور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزر قنونا عا الورد ويضع البقلة الجفاجدا او بزرها خاصة

فصل في ضعف الاسنان

ينفع منه القوابض المدكورة والعنص المحرق المطفي بالخل وحب الاس الابيض والملح الدراني المقلو المطفي بالخل والرامك والسنونيات الفاضلة سنون جيد يؤخذ سعد ثلثة دراهم هليلج منزوع خمسة دراهم قرفة خمسة عشر دراهم دار صيني ثلثة دراهم شب درهمين عاقر حاسبعة دراهم نوشا در درهم دار فلفل وسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سمان درهمين غير الطرنا ثلثة فاقله اربعة زرباد ستة عشر جلفنا اربعة سحق الجميع ويجمع سنون جيد يؤخذ سنون احمر كبايد فوفل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دار صيني درهمين بقم اربعة درهمين ينشأ شج الحنطة على هذه الاشان جيد يؤخذ كشك الشعير فير ص ويلت بعسل قطران يسير شاي ويقرص ويقتص قوطسا ويوضع على اخره موضوعة في اصل قنونا فاذا اسود لونه اخرج فاخذ منه جزو ومن قنات العود والجلفنا والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزو سحق ويقتض منه سنون ويحسا اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرون جزو او من السعد والفوفل الكرماتك من كل واحد اربعة اجزا ومن الزنجبيل جزو ويقتض منه سنون

الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين وفي مقالة واحدة

فصل في امراض اللثة

اللثة تعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في اكثر الامور من الراس وقد يكون بمشركة المعدة وقد يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقا وعروض سوء التغذية لما يتصعد اليها من الاجرة الفاسدة ويستعمل على جنس المادة باللون والسنون جيد يؤخذ سعد ثلثة دراهم هليلج منزوع خمسة دراهم قرفة خمسة عشر دراهم دار صيني ثلثة دراهم شب درهمين عاقر حاسبعة دراهم نوشا در درهم دار فلفل وسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سمان درهمين غير الطرنا ثلثة فاقله اربعة زرباد ستة عشر جلفنا اربعة سحق الجميع ويجمع سنون جيد يؤخذ سنون احمر كبايد فوفل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دار صيني درهمين بقم اربعة درهمين ينشأ شج الحنطة على هذه الاشان جيد يؤخذ كشك الشعير فير ص ويلت بعسل قطران يسير شاي ويقرص ويقتص قوطسا ويوضع على اخره موضوعة في اصل قنونا فاذا اسود لونه اخرج فاخذ منه جزو ومن قنات العود والجلفنا والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزو سحق ويقتض منه سنون ويحسا اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرون جزو او من السعد والفوفل الكرماتك من كل واحد اربعة اجزا ومن الزنجبيل جزو ويقتض منه سنون

فصل في اللثة الدامية

ينفع منها الشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه ملح الطعام ونصفه سوربي بشر عليه وايضا يحرق الطريخ المملوح الي ان يصير كالجهر فيؤخذ من رماده جزو ومن الورد اليابس جزوان وايضا يؤخذ الاس والعنص المحرق جزو وجزو السماق

فصل في تغير لون الاسنان

قد يظنون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاوة فتحدث قلع وربما تخرج في اصول السن تخرج بعسر قلعه وقد تكون
لمادة رديئة تنفذ في جوهر السن بتغير فيها وبفساد لونها الي يادجانبه وتحوها من غير ان يكون عليها قلع
المنالجات **✽** اما الاول فيعالج بما يجلو ينقي مثل زبد البحر والملح والخرق المسحوق ورماد الصدف ورماد اهل
الغصب والذراوند المدخرج والصعتر المحرق والملح الاندراي اجزاسوا وان شئت زدت فيه صدف الجبل ورماد حجر
او يوخذ من القيشور المحرق جزو ومن الغلغل جزو ومن الجاما ثلثة اجزا ومن الشادج اثنى ومن الجبس المحرق
عشرة بدت ويستعملان كان مغرطا فالزنجار بالعسل وما يبيض في الحال تحبف الغضار الصبني او تحبف الزنجار
او السنيادج وحمم الماس واما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلوها معا مثل الغلغل والوردج
والفسط والزراوند المدخرج والحلتيت تخلط بالجمالية المذكورة ومثل السفون الذي ذكرناه قبل هذا الباب
سنون جيد **✽** وصعته **✽** اصل الزراوند جزو قرن الابل محرق جزان مصطكي ثلثة دهن الورد خمسة
اجزا يستعمل **✽** اخر **✽** يوخذ القيشور والملح المشوي والسوسن من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل واحد
فلغل ستة **✽** اخر **✽** يوخذ من الملح الذي صبر في الاحران كالجرة ثلثة ومن الشادج جزو ومن الورد خمسة
جزوا وياضارماد الصدف اربعة ورد يابس خمسة سعد ثلثة قفاح الاذخر واحد

فصل في تسهيل نبات الاسنان

قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم فبالمن وربما بشاركه استطلاق طبيعة فيحتاج ان تعدل بالاطماعة
المطبخ والعصارات المشفية وامساكلها فيحتاج ان يطبخ بالشبابات المذكورة في الكتاب الكلي كما يستعمل نبات
الاسنان الدلك بالبحر والادبغة وخصوصا بد ماغ الارنب مساحرجا من راسه بعد الطبخ والحناء والسوسن ودهن
السوسن وقد قيل ان لبن الكلبه ينفع في ذلك مفعده شديدة بالخامصة وان اعتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب
يدهن ورد مسخن ويحب ان ينعق المضغ على شيء له قوام بل يحب ان تدخل الظفر اصبعها في فم حنجر ما يمتد يدوي
لنبات الاسنان فتدلك لثمة ذلكا شديدا لمسهل عند الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة والفا ظهرت
الاسنان يسير اوجب ان يصفد الراس والعنف والفكان يصون مخوس في دهن مغفر ويقطر ايضا في اذنه وكما وقده
ذكرنا نحو من هذا الباب في الكتاب الاول

فصل في تدبير قلع الاسنان

انه قد يتبادي امر السن الوجعة الي ان لا يقبل علاج البتة او يكون كلها سكين ما يوذها من الافادة عن قريب
ثم يكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة بها بعدد ما بها فلا يوحده الي استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع
وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه ويجب ان يتامل قبل القلع فينظر هل العدة في نفس السن
فان لم يكن لا يجب ان تعلق فلا تعلق حين يكون السبب في اللثة او في العصبية التي تحت السن فان ذلك وان
تحلف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما تحفده بما تحلل من المادة في الحال وما يوصل من الادوية اليه وفي قلع
ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فرما كشف عن الفك وعن جوهره ووجه وجعا شديدا وربما عرج
وجع العين والحي واذا علمت ان القلع بعسر ولا يحتمل المريض فليس من الصواب تحريك بشدة فان ذلك مما يزد
في الوجع على انه يتلف احبانا ان تكون العدة ليست في السن فاذا زعزت انحلت المادة التي تحتها وسكن الوجع
وقد يقلع بالادوية والاصوب ان بشرط حوالى السن يمسح ويستعمل عليه الدوائن ذلك ان يوخذ قشور اصل الثوب
وعاقرقرا ويختف في الشمس بخل تقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلي به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يحسن
العاقرقرا ويشمس في الخاريعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد درعت المعصية
يوما ثم تحدد فتقلع او يجعل بدل العاقرقرا اصول قنا الحار او بطلي بالزرنج المر يا بالخل فانه يرخيه او يوخذ بوز
الانجزة وقده بالسوية او بوز الانجزة ومن الكندر ضعفه في موضع في اصل الفرس وربما افلى بوز التنين فانه يرخيه
ويقلعه بسهولة ودردي الخل نفسه عجيب او يوخذ قشور القوت وقشور الكبر والزرنج الاصفر والعاقرقرا والورد
واصول الخنظل وشبرم ويحس بما الشب او بالخل التقيف ويترك ثلثة ايام ثم يطلي او يوخذ عروق صفر وقشور الثوب
من كل واحد جزو ومن الزرنج الاصفر جزان يحس بالعسل ويجعل حوالى الفرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصل
القشوم ولين البتوت جزو واصل البتوت جزان ويوضع عليه وان كان السن ضعيفا ناذب الشمع مع العسل في الشمس
ثم يقطر عليه زيتا ومرة لمضغه

فصل في تقبيل السن المتاكلة وهو كالقلع بلا وجع

يجب الدقيق بلين البتوت ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب ان توضع فيه ورق الابلاب العظيم الحاد وحجم
الصفدع الشجري فاطع مفتت وهو الصفدع الاخضر الذي يابى النباتات والشجر ويظهر من شجرة الي شجرة

فصل في دود الاسنان

يوخذ بزر البغ وبزر كراث من كل واحد اربعة بزر يصل اتنان ونصف يجس بمشم الماعز دنا ويحبب كل حبة وزن قرام
منه حبة مع تقطبه الراس بالفتح

فصل في صرير الاسنان

قد تستعمل على الوجوه المذكورة في التحليل لكن الاولى ان تكون ملطوخه او ملصقة او محشوة على انها قد يستعمل
مضمضات وتجذرات ثم ان يوضع بوزن البليج والاقبون والمبعة والقنة من كل واحد درهمين فلنحل وحلتبث شامي من
كل واحد درهم يخذ منه شبات بعقد العلب ويوضع على السن الوجعة او يوضع اقبون وجند بيدستر بالسوا ويقطر
منها جبة او حيتبين في دهن الورد في الاذن من الجانب الوجع او يخذ لصوق من اصل البيرجوح بها يمسك او ينضج
على ما بين من صفة التجبير بوزن البليج او يطبخ اصل البيرجوح وحده او مع البليج بشراب ويهسك ايضا في الفم وقد
يسقي ايضا الخدود مثل الغلونا فانه يسقاء المشتكي منه ويأخذ منه في فيه فينضم فبعض مرضه ويسكن الله
ومن جملة ما يحد من غير اذي الماء البارد بالثلج تبريد الماء يوضع في الفم اخذ ابعده اخذ حتى يحد السن
فيسكن الوجع البقة وان كان زحازا في الابتداء

فصل في السن المتحركة

قد تغلق السن بسبب باد من سقطة او ضربية وقد يقع من رطوبة ترقي العصب الشاد السن وقد يكون مع سمنها
او ينصف وقد يقع لثا كل بعرض ثمانية الاسنان وبوسعها فبقد السن بها ينقص منه اولا بثلث الدردر وقد يقع
لثا بعرض في الاسنان لبس غالب كما بعرض اللقطين والمانشاخ والذبيج جاعوا جوعا متوا اليها وقصر عنهم
الغذاء وقد يقع لتصور لحم الجور المعالجات يجب ان يجنب المضع بثلث السن ويقل الصلابة ولا يولع بها
من الادوية السنية مخفضات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب فهو تدور بالاغذية على ان هذا ما يعسر تلاقيه
وان كان المرطبات الصائنا ودلوكات وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والحلاوة وعصارة ورق عنب الثعلب بل القواض
وكذلك ان حدث عن ضربية فان حدث عن رطوبة مرخية وجب ان تعالج بالقواض المضمضة كالخضفة عا طبع
في الصدر وورق السرو او تبيد زبيب طبع فيه الشبث ينصفه ملح او ما طبع فيه السكين ومن اللصونات شب درهمان
الشبث جزوا و يوضع رماد الطرقة او ملح سوا او قرن ابل محرق او ملح مجعونا بعمل محرق غير محرق من كل واحد عشرة
درهم ومن المر والزعفران والسنبيل والمصطكي من كل واحد جزوان سداس يابس سفان وجلنار ومن كل واحد ثلثة
درهم ومن سنون ونصون وايضا القواض مخلوطة بالصبر والفلقطار والاقليم سنون صالغ لهذا الباب وغيره
وتجده سعد وورد وستبل الطيب ملح اندراني كبرارج قرن ابل محرق اجزا سوا والذي يكون بسبب نقصان
لحم الجور يوضع شب بهاني وعود محرق وسعد وجلنار وسهات

فصل في تنقب الاسنان وتاكلها

يعرض من ذلك كله من رطوبة ردية تنقب فيها المعالجات الغرض في علاج التاكل منع الزيادة على
ما كان ذلك يقتضيه الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المؤذية الي ذلك ويمنع السن ان يقبل تلك المواد وتصرف تلك
المواد عنها بالاستغرافات ان احسب اليها والادوية المانعة عن التاكل في الحفظة فان كان قويا احتاج الي قوي
شديد التجفيف والاختان وان كان ضعيفا كفي ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس والحضض والسنارديني واستعمالها
يكون من كل صنف مما ذكر واكثرها من باب الحشوة في ذلك ان تحشي بسك وسعد او بسك وحده فانه
يمنع التاكل ويسكن الوجع او يحشي بمضطكي وسعد او بمر او بمبعة او بعصن وحضض او بمبعة واقبون او بقرن
او بالكرن او بعصن او بعصن البطم والفلفل او بسك وعصك البطم والفونج او بالشونيز المذقوق المجهون بالخل والعسل
وحده وغلي حشوا وطلا ووزن تجبير مطبوخا بعسل ويخل فانه غاية او حلتبث او يقطران او حلتبث وشح او حلتبث
حشوا وغلي بموم لبلل يخل فانه شديد التسكين للوجع او بالقرن وحده او مع الادوية او بالحضض والزاج وقد
وجع الكافور في الحشو فكان نافعا غاية ويمنع زيادة التاكل ويسكن الالم ويجب ان يستعمل بها مضي في باب
او عاقر قرحا وقد يستعمل في ذلك اطلية من جند بيدستر وعاقور قرحا واقبون وقته اجزا سوا او بفلفل وناقلة بعسل
حشوا وغلي حشوا وقرن حشوا وحده الحشوا بعسل او قرن حشوا وحده الحشوا بعسل او قرن حشوا وحده الحشوا بعسل
او بفلفل ولسن البتوق او بوزن وعاقور قرحا او بوزن او بمبعة واقبون دوا جند وصفته يوضع من
الوجع والبتوق من كل واحد جزوان ومن العاقر قرحا والفلفل من كل واحد جزو ومن الاقبون ثلثة اجزا يوضع على
الاجرة والاقبون من كل واحد نصف جزو وقد يستعمل الحشو والطلا معا وقد يجعل على الموضوع فلديقون قوي
او بوزن حشوا او بوزن جزوان نوحادر وشب ومر وعصن واما قبا وارسا جزو جزو وسعتر محرق وريد البحر وماريد فيه قته
قد ينفع من المضمضات المسكة في الفم نفعها ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويسكن في الفم
وقد يستعمل قطرات في نفس التاكل مثل الزرنج المذاب في الزيت يغلي فيه ويقطر في الاكال وما ينفع ان يقطر في جانب
السن المأكولة دهن اللوز

فصل في تغتت الاسنان وتكسرهما

يكون السبب في ذلك في الاكثر استحالة مزاجها الي رطوبة وقد بعرض ان يمس بها شديدا والغرض بهنهما الضمور
بمعدن فان كان هناك دليل تغير لون او تاكل دل على مزاج رطب ذي مادة وعلاج الاول منع المادة وتقوية السن
بالقواض القوية المذكورة والشب قوي التأثير في ذلك فان كانت مخففة مع ذلك لم تغتت الامثل الخريف الاسود
مجهونا بالسعل واما ان كان عن يمس فتعلاجه علاج اليبس المذكور

ان تبدأ بالعقد والاحمال بحسب القوة والشرائط وان يمسك في جميعها المبردات من العصارات والسلالات ونحوها في
القم مقواة بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي او على زيت الانسان
او على مثل دهن الاس وينفع من ذلك ان يوضع زبيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ بالنبيذ الزبيب فيه طبخا
جيدا ويمسك في القم ثم بعد ذلك يقدح الى الخللات المنفضة ويتقوى ان يسيل من الدوبة منها شي الى اللون ويتدرج
انضا الى استعراغ من نفس العضويان يرسل على اصول الاسنان العلق وبقصد العرق الذي تحت اللسان او يجمع تحت
الخمعة بشرط واذا اشتد الوجع فليجب ان يلفق على اصل السن عاقر قرحا مع كافور وبعدها كمالا اشحلا وان زالت الشدة
من الوجع احتجج كثيرا الى استعمال افهون مع دهن الورد وكلها وجد عن ذلك محيص من تركه اولي يجب ان يستعمل
بالانضاج واما اذا كان السبب في نفس السن او في العصبية ولم يكن مادة بل سومزاج عولج بها بقصاده من الادوية
السنية المعلومة فان كان سبب سومزاجه وضعفه عضيا على حار فضعف بدني بارد المزاج فغيره تصبوا باردا بالخل
وان كان سبب سومزاجه حارة او على خبز حار وقد ينفع الدبر ان في كل الاضمان لسوا المزاجين المذكورين ولان
صفرة البهق المشوية حارة او على خبز حار وقد ينفع الدبر ان في كل الاضمان لسوا المزاجين المذكورين ولان
كان السبب السادس بيسا فينبغ منه ان يدلك بمثل الزبد ونحم البط وان كان مع مادة حارة او غليظة او كثيرة وجب
ان يستعمل بحسبها ويجب ان تبدأ في الابتداء بها ببرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك من المادة الحادة او كثيرة وجب
وفي الغليظة اقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا في المواد الباردة الشب المحرق والمطفي بالخل مع مثله من العصارات
جيدا ثم يستعملان ثم بقصه بعض بعدهما بالخرنوب يصلح للردع العنق بالخل فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات
المبردة ودبر في تعدلها فان لم ينفع ذلك دبرها في تحليلها واما في المنفضة بالخل دهن الورد فانه ربما جذب للخرنوبات
ما ذكرناه من علاج الابتداء بالتحليل ايضا والاوي ان يكون في المنفضة بالخل دهن الورد فانه ربما جذب للخرنوبات
الاصلية بعد الغضول وربما احتجبت ان تجمع الى الخللات ادوية قواضة لان العضو يابس واما ان كان السبب رجا
فالعلاج الخللات التي تذكر خصوصا السكبغ وحسب الحرمل والغنة

فصل في الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل

ومنها مضغبات يجب في جميعها ان تمسك في القم مدة طويلة مثل خل طبع فيه سلع الحبة او خل طبع فيه حنظل وخر
قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب اوزنميا او زرقا او حلتيت او مع خردل او قشور الكرفس او قشور
الصفور او قشور اوراق الدلب او البعدة وقشورها تحلل اوما وكذلك ورق الغار والشب وكذلك عودان الثوم مع عاقر قرحا
او خل جعل فيه كندس يمسك في القم او عاقر قرحا ونحو الطرنا في الخل او مرزنجوش واصل قش الحار او عصارتها في الخل او مع
حرمل مطبوخين في الخل او كميات مطبوخة في الخل والوجع الضرباني يطبخ العنق بالخل او عنب الثعلب بالخل ويطبخ
الذبيذ بالخل او قرون الابل المحرق مطبوخة بالخل العنصل او صخورا يجمولا في سكبجين ومنها غرقوات بمثل ما ذكرناه
المضغبات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجيد والثوم في الماء وتغرقه وتترك القم مغقوحا لمسيل لعاب كثير ومنها
مضغبات تتخذ من الادوية المذكورة واما لها من ذلك بوخذ قونج جبلي وعاقر قرحا وفلفل ابيض ومرسجني وليم
الذبيذ وبنندق ويضع منه بندقة ومنها لطوخات واطلمية ومضغبات وانعمده تتخذ من الادوية المحللة المبردة
تجمع بماء قوام مثل غسل او قطران او شي محلول في الماء ينحل به او يحمى بالما وحده وان بوخذ كثير يتخفف او يخذ
للغمر بان خردل صخورا ويوضع على اصل السن وما جرب ان بوخذ لب نوي الفوخ ويصفه فليل تجني بقطر ان ويخذ
بالسن او بلط بالتراب وحده او الحلتيت وحده او صخورا او اسطخعات او سور سطحان او شونيز صخورا ونظف بدهن
بلط به وما جرب ان بوخذ فلفل وعاقر قرحا ومبريزج وزنجبيل من كل واحد جزو بوزن ارسني جزو ونظف بدهن
صغرها ويطلي به الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد يقصد الحبي بمثل الخطمي والبابونج والشب والحلبة وبزر القثبان
يطبخ الشب ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كبد سام ابرش اذا جعلت على السن الوجع المتساكن اليه
وجعها ومنها كرات من خارج ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده بربع ساعات وهذا يحتاج اليه
لشدة الوجع مثل ان يكبد بالملح تكبدا بعد تكبدا ليجذب اليه المادة فاذا ورم الحبي سكن الوجع وخصوصا اذا
كوبت السن بدني بقلي في ذلك الوقت ومنها كساويات وتدبر بالكي مثل ان يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة
المذكورة وحده او بوخذ مسلة صجي ونخس في ذلك الزيت وتنفذ في تجويف اتوب متهدم على السن الوجع حقي
تبلغ السن وتكونه وقد جعل على حواله شمع او صبي او شي اخر محلول بين السن وما حواله من الاحتياط المذكور
وينفع هذا لما يكون من المادة فيه في نفس السن اكثر وقد يقطر ايضا في الانبوب الدهن المتالي بعد القوة المذكورة
والزيت اوفق من ادهان اخري وزها احتقم في الكاويات ان ينغمب السن بمغيب دقيق لينفذ فيه القوة المذكورة
واذا الترتيع المعالجات كويت بالمسلة اخاه مرات حتى يكون قد بالغت في كيه فيمكن الوجع وبنقت السن
ومنها دلوكات تتخذ مما سلف والزنجبيل بالاعسل دلوكا جيدا وايضا الخل والملح وايضا الخل ونحم الحنظل مع عاقر قرحا
ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون في النقع وقد يتخذ من الخللات مثل عروق الحنظل او حبة السكاره
وعاقر قرحا او بزر البصل وخصوصا للدود او ورق الاس او جعدة او ورق السذاب او عاقر قرحا ومنها سعوطات تتخذ من
ماقنا الحار وعصارة اصول السلق او الرطبه او المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي تلي الوجع مثل ان يستعمل في
المسحوطات قطورا في الاذن او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو للثقال ان كان سبب الوجع من الثقال ويطبخ في القم
ولا يجشي بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل سكر مع سعد اومع مصطكي وقوي من ذلك الحلتيت مع سلع الانسان
مصفى فابزيت او فلفل او دردي محرق او قريون او عاقر قرحا او حشيش بدو الب الخوخ او الفلفل المذكورين بحسب
الباردات والبارد بالحارات ومنها قلعوات مغرد لها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا في

فصل في الادوية المخدرة

من أكلتَاب الثالث من القانون

٣٧٧

فصل قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية

الادوية السنية منها حافظة ومنها معالجة ولان جوهر الاسنان يابس والادوية الحافظة لصحة الاسنان وليردها في اكثر الامور الواجب في الادوية المجففة واما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند عارض من احد الكليفتين قد زالت عن المزاج الطبيعى زوالا كثيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان في المجففة المعتدلة في الكليفتين الاخرين وكل دوا سني يجفف الاما ليس للسني لانه من بل لاجل عارض يعرض له ثم المجففات باردة يابسة وحارة يابسة واجود تنصلب اليها فاما المجففات الباردة والتي ان يرد ما التي لاتنضم من بوضوئها او غرضتها تقربس الحصرم وحماض الانرج وفي السك والكافور والصفدر والورد وبزره والجلنا روم الاخوين وحمرة الطرنا والعص والكلربا واللؤلؤ والغول ودققت الشعر والحنجرة القوت وورق الطرنا واصل الحماض والحارة والتي ان حرما فنها ماحرة في جوهره ومنها ماحرة بكتسب الحرق في جوهره فمثل الملح الحرق والشح الحرق والسعد الحبي والحرق والدارصيني والزونا وفساح الادر وغيره وغير الحرق منها قشر اصله والعود والمسك والبرشاوشان الحبي والحرق وورق السرو والايهل والساج وقرن الابل الحرق والارنب والحرق وورق روماده والمصطكي والزجاج الحرق ورماد البورق والزرارند المدسج ورماد قشر الكرم ورماد دواس ورماد القصب والحارة بقوة بكتسب فكماد العنص واذا طفي بالخل كان الي الاعتدال اقرب ورماد قصبان الكرم اود به جات من طريق ذلك واما المعتدلة فمثل قرن الابل الحرق اذا غسل بمثل جوز الدلب ومنها الحنجرة الصنوبر ومنها بجزر حقي يصير جهر ثم برش عليه ميسوس ومن السنونات الحجرة سنون تجرب ويحني واصفوه ونحوه ونحوه قرن الابل الحرق عشرة دراهم وورق السرو عشرة دراهم جوز الدلب بخالد خمسة دراهم اصل لبساطين عشرة برشاوشان بونذ قرن الابل الحرق كرمازج هوهره الطرنا وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد درهم ملح اندر اربع درهم ان علاج الاسنان بالمجففات علاج كالعلاج مناسب المستحضرات والمبررات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال الحماض والادوية السنية منها سنونات ومنها مقنوعات ومنها كادرات ومنها ثالعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها مائي مجردة ومنها مائي محذرة والحدرات اذا استعملت في الاسنان كان ابعدي من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسحقين يجب ان الاستعمال القصور في مثل الحنظل والحرق وقنا الحمار وغير ذلك وان يتوقى وصول شي منها ومن الحذرات الي الجوف وكثيرا ما يحتاج اني ثقب السني بمثقوب دقيق لمعش عنه المادة المؤدية ولجود الادوية نفوذ الي قعره والخل مع كونه مقصرا لاسنان قد يقع في ادوية الاسنان المبردة والمستحقة معالما المبردة فلا تبهيد بجوهره فلا تبهيد بنفذ واما في المستحقة فلا تبهيد بنفذ ولانه يعين بالتقطيع علي التحليل واما مقصره حينئذ فتكون مكسورة بالادوية السنية التي تحاطه

فصل في اوجاع الاسنان

اعلم ان الاسنان قد توجع بسبب موجد يكون في جوهرها علي ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون لسبب موجد يكون في العنصبة التي في اصلها وقد تكون لسبب موجد يكون في اللثة وورج زيادة لحم نابت فيها بقيل المادة او لاسر حبابها وترهلها بقيل المواد الردية فتقع فيها وتؤدي بالاسنان وايضا تجعل الاسنان قلقا وقد يعسر علي كثير من المتألمين اوجعهم الوجعة التبريز ببقعها وانواع علاجها تختلف واسباب اوجاع الاسنان اما سوزاج سا دج من برد او حر او بالحدة وعدم العداك في المشايخ دون الرطب علي ما في موضعه اوسع مادة اوجع او ربح المادة اما ان توجع لكثرة اوباء الغلظ او من الموضعين جميعا وان كان البدن كله مثلهما من تلك المادة فان المجري من البدن الي الاسنان من هذين الطرفين وضرر ان في اصله فصل لمرقة ضخم قبيعا في الوجع والورم ثم لتلعب العلامات يجب ان يتامل فينظر هل مع وجع السني مرض في اللثة اولى نواحيها فان وجدت ورماني اللثة حدثت وحكمت انه ربما لم يكن السبب في نفس السني وكذلك ان كان الغر علي نفس اللثة بولر واما ان لم تجد ورماني اللثة فالسبب اما في نفس السني واما في العنصبة الذي في اصله فان احسست ورماني السني او نالا فالسبب في جوهره وكذلك اذا احسست الالمر بمقد طول السني واما ان الوجع الحاد وتصلب علي الامزجة الحارة والباردة بما علمته وعلي البابس بضمور السني وقلقه وعلي الريح بانقصال ان صعد السني وسرعة التماذي بها بوجع وتقرن يكون في الوجع وتغير لون الي مشاكلة الخلط وحارة خادة عند اللس ويعرف الخلق ولم يتصلب من الدماغ الي السني زال الوجع بالقلع واذا في العنصبة فرما لزال بالقلع وربما يزل واما بسبب وجد ان السنان كان يطلب الطمعية او الدوا تحللها مكانا واسعا تدفع فيه بعد ما كانت محتوقة محبوسة في السني والمغليجات والمزج ورماد القصب او بالغرغرات المتقية للراس ان كان السبب في الراس واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والجمور فيجب

المقالة الاولى من الفن السابع

العقوة فعلا جهاشدها نذ كرفي باب استرخا اللثة وان كان الخلط صفراويا عني في المعدة او في جلد الفم فلا شيء انفع لمن المشمش الرطب على الريق وكذلك البطمح والخيار والخوخ واذا لم يحضر المشمش او الخوخ الرطب استعمل نفع القديس منها على الريق وخصوصا قد بد المشمش وما ينفع من ذلك استعمال السويك بالسكر وما اللبني واستعمل حبيرة ذكرنا في انقرا بادبي وجعل غذاء كل غسال مبرد غير مستعمل في الصفرا وان كان خلط بلغمي استعمل التي اولوا واستعمل الابرارجات المنعفة لغم المعدة المذ كور في باب المعدة واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المر والمرا والصفصا خاصة وجعل غذاء المظطمان وبقل شرب الماء الكثير ويجوز الغواكه والمقولات الرطبة وبخض مساويك من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون وما ينفعهم من الادوية ان نأخذ كل بكرة من ورق الاس مع مثله ذبيب منزوع النجم كالجوزة او مثل ذلك من جوز السور والابهل والذبيب وينفعهم حب الصنوبر وايضا حب الفوفل وهذه تختص به بوجد فوفل قرونفل خولجان من كل واحد نصف درهم مسك كافور من كل واحد داف عا قرق حسا درهم صبر ثلثة درهم خردل دراهم نصف حب لطل والادوية البسيطة المجربة فهي مثل اللندر والعود الهندي والقرفة وقشور الارج والورد والكافور والصفصا والقرونفل والكلباء والمصطكي والبسباسة وجوز بواصل الادخرو الارمال والاشنة واضفار الطيب والغافله والنفلج مسك وورق الاترج والسندل والبنار مشك والزنجبيل وسابرا ما تجده في الواح المفردة وما يجين به الادوية المبهية والبسيطة وعصارة الاترج

فصل في بقا الغم مفتوحا

الغم ببقا مفتوحا اما الشدة الحاجة الي التنفس العظيم لالتهاب الملهب او اللصيق والخناق او لضعف عضل الفم فلا تجعله في النوم وذلك في الامراض الحادة ردي واما الوان اللسان فاولي المواضع بتعصبها مواضع اخرى وعند ذكر الامراض الحادة

الفن السابع في احوال الاسنان وهو مقالة واحدة

فصل في الكلام في الاسنان

قد علمت اننا كنا في الاسنان وتشريحها ومنافعها فيجب ان يتامل ما قيل هناك ولعل ان الاسنان من جلة العظام التي لها حس لما يات بها من عصب دما في لثي فاذا الملت احس بها بعرض فيها من ضريان واختلاج وربما احسبت بحسبها ودغدغة وقد بعرض فيها امراض من الاسترخا والخلع والفتق ومن تغير اللون في جوفها وفي الظلمات المورقة عليها وبعرض لها القلح والتناكل والتعفن والتكسر وقد بعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة وبعرض لها الضرس وتورم صنف من اوجاعها وبعرض لها التجرع من مشغ الحلو والحامض والتضرع من الحلو والبارد وقلة الصبر عن لغا اسدقها او كلاها وقد بعرض لها تغير في مقامها بها بالطبع بان تطول وتنعظم او تنصغر وتضعف وتعرض فيها انواع من التورم ولا يجب فان كل ما يقبل التحد باعسا انعد انقبل التحد بالفضل ولو لم يكن قابلة للواد لمافدة فيها المبردة ارباب ما كانت تخضر وتسود فان ذلك لتغزو العضول فيها وقد خلقت الاسنان قابلة للحم والزيادة دائما ليوم لها ذلك بل ما ينقص حتى ان السن الحادة لموضع السن الساقطة او المقلوعة تزداد طولها كانت الزيادة ترد عليها ولا ياتي الا انصحق واعلم ان الاسنان قد يستدل على مزاجها من اللثة ولونها هل هي صفراوية مبرية او بيضا بلغمية او حمراء مبرية او هل هي الي كودة وسواد سوداوي

فصل في حفظ صحة الاسنان

من احب ان تسلم اسنانه فيجب ان يراعي ثمانية اشيا منها ان يتحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لامر في جوفها الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسكر الخالوج والصفا والسودن بقر تناولته بمقد عرف في موضعه ومنها ان لا يلج على التي وخصوصا اذا كان ما يتقيا حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناتف والمكس العلك ومنها اجتنب كسر الصلص ومنها اجتنب المخرسات ومنها اجتنب كل شدة البرد وخصوصا على الحار وكل شدة البرد الحار وخصوصا على البارد ومنها ان يمد بهم تنقية ما يتحلل الاسنان من غير استقصا وتعد الي ان يضرها لعمور وبالحم الذي بين الاسنان فيخرج او يحرك الاسنان ومنها اجتنب اشيا تضر الاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شدة الضرر بالاسنان واللثة وسائر ما ذكرنا في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل بالاعتدال ولا يستقصي فيه استقصا بذهب ظلم الاسنان وماوها وبههها ليعول النوازل والاخرة الصلص من المعدة وتضر سببا للخطر واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوي العجور ومنع الحار وطلب التبريد وافضل الخشب بالسواك ما فيه قبض ومراة ويجب ان يتعهد تدعيم الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدعي منها دهن الورد ان احتج الي تبريد واما مثل دهن البان والنفاردين ان احتج الي تنعيم وربما احتج الي مركب منها والاولي ان يدلك او بالاعسل ان كان هناك تبرد او بالسكر ان كان هناك مبلل في برد او قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلا لا يجوز الجلا والتفريفة والتسحق والتنعقة والسكر في ذلك كل دون العسل وان سحق الطيرود وخلط بالخل واستعمل جلي ونقي وشدة اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن وما يحفظ صحة الاسنان ان يتفحص في الشبر مرتين بشراو طبع فيه اصل المتوع فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب المحرق اذا استعمل به الاسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب الهائي بشي من المر وخصوصا الشب المحرق واذا اندفعت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك به او السكر ثم يستعمل الدلك بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت الاسنان عرضة النوازل ويجب ان يمسك في الغم طبع الاشيا الغايضة امساكا طويلا وبدماء در الشب والمليح الحرقين عليها

خاصة فان فصد نافع في جميع امراض الفم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المذكورة على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والصد يد والمعدة بالقوي والمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كساد القروح ببلغ العظم فيجب ان يعالج بها جدا مثل الغلغمون بالاقيا كثيرا ويجب ان يجتنب الادهان كلها حتى الزيت واما الادوية فتلتقط من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان احمر دمويا فاقف ادوية في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم من بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى الشقرة والصفرة فيجب ان يزداد في تبريد الدواء وما غير ذلك فيجب ان ياولا الى ما يجفف ويحلل ويكفي معتدلة في اول الامر ثم الى ما يجفف ويحلل بقوة وبراعي السن في جميع ذلك واما الصبيبان فيجب ان يكون ادويةهم اضعف وان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويةهم اقوي والصبيبان ربما نفعهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا ياكلوا وجب ان تطفئها المرضع واما الادوية الصالحة للحار من القلاع ثمثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالحل وجميع الخناج اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة وخصوصا مع الابل والحمل والقنابض والقنابض والكثير القنابض والزعرور والسفرجل والعدس والكرم والخبازي البستاني جانا ودقيق العدس ودقيق الارز اقوي من ذلك الدوروز المصنوع من العنص والطباشير والورد والاقيا ونحو ذلك والماسيران مع القنابض قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما الباردات ناستعمل عليها بالحوالي الخفيفة وخصوصا مع البلغم منها والحللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا السوداءي مثل دقيق الكرسنة والعسل مع عنص ومرارة الرق شديد المنفعة في ذلك وخصوصا للصبيبان اذا خلط بالخلو للخبث زاج يحل واذ كانا الكبر رديين فلا بد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعنص في المهبضج او عنص وشب وجلفار سوا استعمال اقراص موشاس او كل طرخا طبخون بعصارة المحصر من الادوية المشربة كذا الشب والعنص المحقوق كالدرور والغبار يدلك به الفم دلنا ناعا والعنص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بحل وملح ويصفى به في قلاع الصبيبان ولما ارد الما زربون خاصة في القلاع الردي وهو قنابض منه ان يطبخ بعسل عجم به ذبيب منزوع وانيسون فان كان هناك ورم ايضا ناستعمل هذه المرمم ووصفته و* بوخذها لبادروج سكر حبه دهن الورد نصف اسكر حبه عدس نصف اسكر حبه زعفران مثقالين يتخذ منه مرمم

فصل في كثرة البصاق واللعاب وسبلانه في النوم

قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يكون لاستقبال الحرارة وحدها لا يعرض للصباحين ولقد انقذت من البصاق الدائم حتى يطعم فيهد ذلك منه وقد يعرض من بلغم او من برد * المعالجات * ان كان من حرارة فيجب ان يقصد الباسلطق اولا ويستعمل الربوب الحامض والقواكه الباردة القابضة والذبيب عراج كثيرة يجعل الغذاء من السمك والحمان الخفيفة مثل لحم الجدي والطير وبدام القضمض بالسلطات القابضة المتخذة من العدس والسمك ومثله ان كان من برد وبلغم استعمال التي عاتقه في كل اسبوع مرتين ثلثة ويسقي في كل اسبوع مرة من هذا الدواء حتى واصفوه * ونسحقه * ايارج فيقرا درجهم ملح هندي دانقني انيسون ناعوا من كل واحد دانقني يسقي بالسكتنجين العسل او الزوري ويستعمل بعد ذلك التريان والجوار شبات الحارة واما غداوه فالغراغ المطبوعة بالاعاوية والنوم والحرد والقنول في العشبات الكلك بالري النبطي ثم يتجرع الما الحار ويستاك لا يبيت ومن المعالجات المشربة كذا الجبهة ان يتناول كل يوم درهم ملح جرش بالهندبا الطري ثم يستعمل الاطري بغل الصغير ويدهم استعمال السواك الطويل وقد جربت الغارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيبان

فصل في قطع الرواح الكريهة من الماكولات

يتبع من ذلك مضغ السذاب مضغ ورق العليق والمضمضة بعدها بحل العنصل واستعمال السعد والزرنبا في الفم

فصل في نزف الدم

ان كان خروج من جوف الفم وجلدية فعلاجه بالقنابض المذكورة في باب البثور وقبرها ولطبخ قصبان الكرم وهما السبعة منغعة عظيمة وان كان من موضع اخر فنحن الفرذنا له بابا بابا

فصل في الخثر

المان يكون مبداء اللثة لعفونه منها اولاستر خما يعرض لها او عفونه في اصل الاسنان اذت نفس السن واما ان يكون مبداء جلدة الفم لمزاج ردي فيها بغير الرطوبات واكثر هذا المزاج حارا واما ان يكون مبداء ثم المعدة وتخلط من اللثة اما صفراوي او بلغمي وقد تكون من فواح الية لا يعرض لاصحاب السل * المعالجات * اما ما كان هناك فضل عفونة فيجب ان يعتني بتنقية الاسنان داخبا وغسلها بالخل والما فان اتجمعت ذلك فيها ونعت وان لم يتجمع بل كان الاربع فضل عفونة فيجب ان يصفى بعد ذلك غيرة الطرنا والعاقرة حا والسذاب والسدادج والعود والمصطكي وقشر الخيلون والقرنفل وان يجعل على اللثة الصبر والمروحوها وان يقضم بحل العنصل وان يتدلك بالانيسون والطلا والذبيب جزو من اصل اقوي من ذلك مضغ المهبوزج وتغل الريف فان لم يتجمع وظهرت عفونة ظهور ايها اخذ من الزاج المحرق او جزو من اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزو يجمعي بعسل وبقرم ويستعمل ويقضم بعده بالخل صرنا وصحات يزجيجيل وفلفل محرق اقراص فليمدون من كل واحد درهمين يتخذ منه دلوكا ووصونا ويجعل عليه خرقه كنان والقلي وحده اذا استعمال على العفونة قلعه واسقطها وانبت لها جيدا واما جرب انا قبا زرنج احمر نوبه شب يتخذ الطرون اقراص يحل ثم يصفى بها العسل او يطبخ الابل اما ان كانت عفونة في نفس السن فدواه حكها ان كانت في الطرون او ردها بالمبرد او قلح السن ان كانت عفونة تلي اصل السن وان كان هناك استر خسا اللثة وكان السبب حدوث

المقالة الاولى من الفن السادس

٧٠

اللسان مع ذلك شامرا متشجعا وهو قليل ما يكون وهذه من الايات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الالفة في الكلام لسبب في عضل الخنجر اذا كان فيها تمدد او اسحق خافرتا كان الانسان يتعذر رعليه التصويت في اول الامر الا انه بعلم في تحريك عضل صدره وخنجرته تعقبها لا تحمله تلك العضلة فتعصي ناذ ابيض في اول كلمة لفظه واستمر بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك الصدر عظيم بل بشرع فيه بالهون فانه اذا قلنا ذلك سهل عليه الكلام وافعاد السهولة فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معلجاتها في ابوابها والكاتب بعد السرايم فقد بنفع منه فصد العرقين الذي تحت اللسان جدا

فصل في الصفدع

هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون المتونف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالصفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة المعالجات تجرب عليه الادوية الاكالة المقطعة الحطلة والتي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينفع استعملت الادوية الجادة مثل دوا ابيرون ودوا سفاريت ودوا البهس الرطب المذكورة اقربا دهي واستعمل الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوي فان لم ينفع لم يكون بد من عمل اليد ومن الادوية المدوحة فيه ان يؤخذ السعتر الفارسي وقشور الرمان والملح ويكحل به لسان الصبي المصفدع فانه يجريه وما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجعمان بباض البهس ويضع تحت اللسان

فصل في حرقه اللسان

قد يكون بسبب حرارة في ثم المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حي او بسبب تناول اشباح حريفة ومالحة ومرة وحلوة وللعطش الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من بشكوا ذلك وخصوصا من المرضي ان ينام على القفا ومن ان يدبهم فعر الفم ويلزم استعمال الصبوبات المتعددة حب البطيخ والقند والخيار والقرع والقثا والقرع حبيبي والقثا وما اشبه ذلك ويسكن في الفم نوا الاجاص والقرفة الهندية وسكر الحجاز والالعبد المملوكة والعصارات المبردة المرطبة ويصح عليه ان كان هناك خلط لزج ودهني ثم يتعبدان بدهي ويتقضم بالادهان والموم وزوغات والالعبد والعصارات وحوم الطير ومن الناس من يعالج ذلك بكاديا بالنعناع

فصل في علاج الشقوق في اللسان

لعاب يزرقوننا بمسكه في الفم ويتجرعه وتناول الاكارع والبهس النهرشت وما جرب فيه الزبد الحاد من تدك قطع القثا والسبستان

فصل في دلع اللسان

قد يكون لاورامة العظيمة وقد يكون عند الخواثيف قندام الطبيعة او الارادة اللسان ليطس بجري التنفس

فصل في البثور في الفم

اكثر ما يتبش الفم يكون لحرارة في نواحي المعدة والراس وبخارات وقد يكون في الحميات وقد قبل اذا ظهر في الجسارت الحادة بقور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات المنفعة في البثور في اول الامراض احتج في البثور وتجبف فهو مثل الامالج والعفن وبزر الورد والنشا وغرة الطرنا وشبان مامينا والجلنار والكثير او الصندل في الفم والطحاشير والسمان والعفس والطيرن الارمني واقاع الرمان وجفت البلوط وقلمها وفوك والعصارة الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الجفلا طران الكرم وكثير من الاصبان من بعاني بثور اقواهم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في احوال الامر مثل الماميران والدار شمشعان اوقية عروق نصف اوقية ماميران ربع اوقية والزعفران وجوز السرو ولسان الثور وعرقا قرقرها وقرنفل وفونفج والسك ومن الادوية القدره خروا الكلب وربع اوقية في المتقروح منها الي الزرنجيم وقد جرب للعلبظ منها طبرج الدار شمشعان اوقية عروق نصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر درهين زعفران متغال وكذلك ما طبرج فيه القرنفل وجوزبوا والدار شمشعان اوقية عروق نصف اوقية ماميران ربع اوقية البثور تنقيح فيجب ان يقرب منها اللعاب المتعددة من مثل بزر القثا وبزر المرو والشا هسفرم وبزر القثا وهذه البثور انفسها ودقبق الشعير ولين الاتي وحده اومع شي من هذه وربما احتج الي طبرج بزر كتان بالقين والسمن والسمين ونصف المنطه والنعناع قال بعض محصلي الاطباء انه لاشي ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهني الادخرا في الفم

فصل في القلاع والقروح الخبيثة

القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثير ابل اكثر ما يعرض لهم الفم يعرض لرداة اللين اوسوانهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف بلونه والابيض منه بلغمي وتولده من بلغم مالح في الاكثر والاصغر صفراوي ويكون اشد تلها من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي وسبب الجميع هو السود اوي وقد يكون من اصنان القلاع ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو اسكن وقد يكون مغرورا في قرحة تحدث في سطح الفم فانهما تسرع الي الاتساع لئلا ينفك عنه من حرارة لازمة وجلدة رطبة لينة وفي التي يجب ان يعالج جالينوس بسمنها قلاعا مادامت في السطح فاذا اتفقت وغاصت لم بسمنها قلاعا بل قروح خبيثة وفي التي يجب ان يعالج الي ادوية كاوية وقد يكسر القلاع اذا كثرت الامطار وكثير في الحميات الوبائية والعلاج يجب ان يعالج اول الخلط الغالب الفاعل للقلاع فيستغرق من البدن كله ان كان غالبها من العرق الذي تحت الذقن ومن الجسارت

من الكتاب الثالث من القانون

٣٣٩

فصل في تشنج اللسان

قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تجمد عضله عرضا وقد تكون من سودا مقبضة وقد تكون في الاضرار الحادة اذا احدث تشنجا في عضله اللسان على طريق الحفيف والتسوية والتشنج قد يظهر ايضا عرضا في الكلام المغلج **اعلم** ان تشنج اللسان في الغالب من تشنج الكلي المذكور في الفصول الاولى من هذا الكتاب واما على طريق الاختصاص فانه علاج على ما حد من جهة ذلك التكميدات لاصل العنق بمنزلة البايوج واحتليل اسنانها فيه مدة واستعمالها اخبصه متخذة من ادهان حارة وحلاوات تحللة ونزور الحلية وما يشبهها واذا كان في الجنبات فليكن الادهان المستعملة مثل دهن البندق ودهن الغرغرة والحلاوة مفترقا ويجتنبان ينطل المواضع المذكور بالما العاقر والعصارات الرطبة مغفرة

فصل في عظم اللسان

قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية من مهيبة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يسعه الفم وهذا العظم قد اوردنا ذكره من باب الورم لما هو يخص به من النورق **اعلم** ان تشنج الكلي والدموي والكلي من مادة حارة فيعالج بان يدا مدلكة بالمقطعات الحامضة والذبيضة مثل الزباد وجا من الانرج ودار فلفل وملح اندراني يذوق جمد او يدلك منه اللسان فيعود الى عجمه ويدخل الحمارج منه واسترخا اللسان اذا عرض للصبوبان كفي المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواضع وقد احدثتم انسانا فصرع المنيضع ليدف عصب جوار العشا المتصل باللسان فارقي اللسان

فصل في قصر اللسان

قد يعرض لاقصال الرباط الذي تحت براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ينحدر وقد عرض على سبيل التشنج جانب المغلجات **اعلم** اما الكلي بسبب التشنج فقد قبل فيه واما الكلي بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك من ينطق طرفه قليلا وقد ارك الموضوع بالزجاج المحرق لمقطع الدم ومبلغ ما يحتاج اليه من قه في اطلاق اللسان ان يدخل تحت اللسان وان يخرج من الفم وان لم يجز على قطعه بالجد يد بقمية وخونا من الزنجار دم كثير حازان ارق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصيبها سهلان دح مارت

فصل في اورام اللسان

قد يعرض للسان اورام حارة واورام رحيمة واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قبل في علامات الاورام وقد برح اللسان لشرب السموم مثل العطر والافيون **اعلم** ان تشنج الكلي في الفم عند ابدانها عصارة الهندية وعصارة الخس وخاصة عصارة عنب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ما اورد في الطب استعمل في اخره الى المنفحات المحللة بتعريضها مثل العسل باللبن ومثل طبع اصل السوسن والحديد وطبع مثل الكزبرة والزعتر وشرب ايارج فيقرب السوسن الى المعدة ويجعل الابدان من جنس ما ينفع ويحلل الشراب الغليظ بدهن الخلد فان نفع استعمل الغوايض في الفم مثل طبع الساق والاس والعدس وورق الزيتون وشرب ايارج في الفم ينفع من ذلك مخرج من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المنقشر والورد وان كان الورم في بعض الاورام فقد نفع منه ومن الورم الحار فيه المبالغ مفتاه ان يحرق اصل الزنجار ويطبخ عليه وقد يسعون في امثلها الكافور المسك من كل واحد ثلث جز ومن السكر الطين زجزو ونصف يحل من الحلة وزن دانقين في لبن حارة ويسعط به في جالينوس ورم لسان انسان وما عظمها وكان اس سقني سفه ولم يكن له عهد بالصدف اقصده وسقته العوناي وارتد الخلف لسانه في الصادات الباردة وكان عشا تخلف عليه فري في الزوايا الملقه تلك ان يسك في فمه عصارة الخس وخلطها بالخلط في الايارجات الكبار المذكورة في ادواب سلقت وبسمل الغراغر الملقطة ويسك في الفم نقيع الحلبة بالتميد الحلو او برب الغناب او بعسل الخبار شرب ويذوق قلمين الطمبة بمنزلة الايارج الصغير والحبار شرب

فصل في الخلل في الكلام

قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخا اللسان واما الان فنقول ان الخرس وغيره من افات الكلام قد تكون من افات في الدماغ وفي مخرج العصب الحاي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل يكون ذلك لا تعلم من رطوبة في الاكل وقد يكون من بدوسة وقد تكون الافة في الكلام من حمة اورام وقروح تعرض في اللسان وتواحيه وقد يعرض بعد السرسام لان دماغ العضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الجنبات الحار لشدة تجفيفه ويكون

يَجِدُهُ مِنَ الطَّعْمِ قَدْ بَتَعْدَاهُ إِلَى أَعْضَاءٍ أُخْرَى فَإِنْ حَرْنَتْهُ وَخَصُوصًا مَعَ الْخُشُونَةِ قَدْ تَدَلَّ عَلَى أَوْرَامٍ دُمُومَةٍ بِتَوَاقِ الرِّامِ
وَالْمُعْدَةِ وَالْكَلْبِ وَبِمَاضِهِ قَدْ بَدَلْ عَلَى بَدْنِهِ الْمُعْدَةِ وَالْكَلْبِ وَبِلَهْفَةِ الرَّاسِ وَبِمَا دَلَّ عَلَى الْبَرَزَانِ فَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْعَيْنِ الْبَلَّاقِ
وَطَعْمُهُ يَدُلُّ عَلَى الْعَالِبِ مِنَ الْإِخْلَاطِ عَلَى الْبَدَنِ كَلَهُ وَعَلَى الْمُعْدَةِ وَالرَّاسِ وَقَدْ يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ رَعُونَتِهِ وَبِئْسَتِ
وَالْهَبُوسَةِ يَحْسُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا مَعَ صَفَا سَطْحِ اللِّسَانِ وَهَذَا هُوَ الْهَبُوسَةُ الْخَفِيفَةُ وَالثَّانِي مَعَ سِلْبَانٍ خَلَطَ قَبْرِي
لَرْجٍ عَلَيْهِ قَدْ جَفَفَ الْحَرُّ وَهَذَا الْإِبْدَلُ عَلَى هَبُوسَةٍ فِي جَوْهَرِهِ يَدُلُّ عَلَى رَطَوِيَةٍ لَرْجَةٍ يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ أَمَّا مِنْ نَوَلَةٍ وَأَمَّا مِنْ أَعْرَافِ
عَلَيْفَتِهِ الْخَفِيفَةِ وَهَذَا مَا يَمْلُطُ الْأَطْيَافُ إِذَا تَعَرَّفُوا الْمَرِيضَ حَالَ جَفَافِ الْفَمِ فَلَمْ يَجَزْ وَأَمَّا فِي الضَّرْبِ الَّذِي قَبْلَهُ وَبِئْسَتِ
وَالْخُشُونَةُ تَتَّبَعُ الْجَفَانِ وَالْمَلَاةُ تَتَّبَعُ الرُّطُوبَةَ وَقَدْ يَسْتَدِلُّ عَلَى اللِّسَانِ مِنْ حَالِ حُرُوكَتِهِ عِنْدَ الْكَلَامِ وَمِنْ حَالِ تَغْيِيرِهِ
وِخْفَتِهِ وَمِنْ حَالِ عِلْفَتِهِ حَتَّى يَنْغُضَ كُلَّ وَقْتٍ وَتَتَّعِلُّ حِرْكَتُهُ عِنْدَ الْكَلَامِ فَيَدُلُّ عَلَى امْتِلَاقٍ مِنْ دَمٍ أَوْ رَطَوِيَةٍ وَقَدْ يَسْتَدِلُّ
عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْرَامِ وَالْيَشُورِ الَّتِي تَعْرِضُ فِيهِ وَأَنْتَ تَمَكِّنُ أَنْ تَسْطُو وَجُوهَ الْأَسْدَلَاتِ مِنْ هَذَا الْمَخَاضِ بَعْدَ احْتِاطٍ نَكِ
بِأَصُولِ كَلِمَةٍ سَلَفَتْ وَجُزُوءِهَا بِبِلَهْفِهَا وَاللِّسَانُ قَدْ يَالِرُ بِإِنْفَادِهِ وَقَدْ يَالِرُ بِمُشَارَكَةِ الدَّمَاعِ أَوِ الْمُعْدَةِ وَالْمَالِكَةِ عَصِيَّةُ اللِّسَانِ
مُتَصَلَّةٌ بَعْدَهُ أَعْصَابٌ لَمْ يَحُلْ أَمَّا أَنْ يَسُوْلَهُ تَكَلُّبُ الْأَعْصَابِ بِمَوَاقِفَةٍ لَهَا فِي الْحَرَكَةِ لِاتِّعَاقِهَا وَقِهَا وَتَوَاقِفِهَا فَيَكُونُ حَالُ الْعَصَا
الْكَلَامِ وَأَمَّا أَنْ تَعَا وَقِهَا وَلَانَوَانِهَا يَكُونُ فِيهِ مَعَالِجَاتُ السَّلَامَةِ قَدْ يَكُونُ مَعَالِجَتُهُ بِمُشَارَكَةٍ مَعَ رَأْسِ أَوِ الْمُعْدَةِ
الْقُوَّةِ مِنْ عَصَبٍ أُخَرٍ مَتَّحِبٍ أَنْ يَنْتَهِي فِيهِ مَعَالِجَاتُ السَّلَامَةِ وَتَحْوِذُكَ وَرَبِّهَا رَقَعَتِ الْحَقَّةَ وَالْحَبْسَةَ بِسَبَبِ أَنْ الْعَصْبَةَ سَقَى
بِصَلَفِهَا مَا عَمِلَتْ كَلَامًا فِي بَابِهِ وَقَدْ تَكُونُ مَعَالِجَتُهُ خَاصَّةً بِالمَشْرُوبَاتِ الْمُسْتَعْرِغَةِ بِالسَّهَالِ وَفِي أَنْفَعِ مِنَ الشَّيْبِ
وَالْمَبْدَلِ لِلزَّوْجِ أَوْ الْغَائِضَةِ أَوْ الْخَلَّةِ الْمُطْعَمَةِ وَالْمُلْطَفَةِ الَّتِي إِذَا شَرِبْتَ نَازَتْ قُوَّتُهَا إِلَيْهِ وَأَوْفَقَ مَا شَرِبَ امْتِلَاقًا فِي الضَّرْبِ
بَعْدَ الطَّعَامِ وَقَدْ عَالَجَ بِالمُهْضَمَاتِ وَبِالدُّلُوكَاتِ وَبِالْغُرُغُرِ بِالدَّهَانِ تَمْسُكُ فِي الْفَمِ وَالْحَبُوبُ الْمُسْكِيَّةُ فِي الْفَمِ الْمُشْفَعَةُ
مِنَ الْعَقَاقِيرِ الَّتِي لَهَا الْقُوَّةُ الْمَذْكُورَةُ بِحَسَبِ الْحَاجَةِ وَالْأَجُودُ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ طَعْمِهِ وَيَجِبُ أَنْ يَحْتَرَسَ فِي اسْتِعْمَالِ أَدْوِيَةِ النَّفْسِ
وَاللِّسَانِ إِذَا كَانَتْ مِنْ جَنْسِ مَا يَضُرُّ الْحَلْفَ وَالرَّيَّةَ لَا يَنْصَلِبُ شَيْءٌ مِنْ سِلْبَانِهَا نَهَا إِلَيْهَا

فصل في فساد الذوق

الافقه تدخلى في الدوت على الوجوه الثلثة المعلومه وكل ذلك قد يكون بمشاركه وقد يكون مرض خاص من سبب
او مرض الى او مشترك فبستدل عليه بما اشرفنا اليه **العلاج** * * * وعلاجه ان كان بمشاركه بان يعطون حشا
الدماغ فتصلحه بما عرفناكه في باب علاج الدماغ واحال المعدة وان كان من غير مشاركه اشغل باللسان نفسه وان كان
السبب امتلا وخلطارديا فيجب ان يستغفر فان كان حادا استغفر بمثل ايارج فبقوا والحب الغواني اوجبوا
من السكونيه وشحم الحنظل والملح النعطي وان كان خلطا غلظا فيجب ان يستغفر بالايارجات ويستعمل الغرغره المذوقه
في باب اسر خا اللسان وبطعم ضاحيه الاعتيقه الحريقه كالبصل والخرزل والثوم والفحل

فصل في استرخا اللسان والمحلل الداخل في الكلام

فصل في استرخا اللسان وأجله الداخل في الكلام

استرخا اللسان من جملة اصناف الاسترخا المذكورة فيها سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مابرة وقد يكون لسبب اولي الدماغ وقد يكون لسبب في العصب المحركة او الشعبة الحسية منها البع وابته تعلم ما يكون بشرة من الدماغ وما يكون من غير شركه ما يجد عليه الحالي سائر الاعضاء المستقيمة من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة رقيقة مابرة كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالخللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يدل الاسترخا باللسان الى ان بعدم الكلام او يتغير ومنه الغشا والقتام ومن الصبيان من يطول به مدة الجموع ومن المتعني في كلامه من اذا عرض له مرض حاد انطلقت لسانه لدويان الرطوبة المتعنتة للسان الخفصة في امور عصبه ومثل هذا ما يكون الضبي الفخ فاذا شب واعقدت رطوبة عاد فصيحاً المعالجات يجب ان يلقى اللسان بالايارج الصغير ثم والارياحات الكبار ثم يقصد تاحية الراس بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة غلبه دم قصدت عروق اللسان وحجم الذقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاسترخا والباثان الادلان فقد وقفت عليها في تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصة بالموضع والذي في اكثر الامور بالخللات والمقطعات والتغرغرها بها والقضم بها وفي مثل السعتر والحاشا والخردل والعاقورقرا او قشور راس الكبد يل مثل الخردل والكنندس كل ذلك يعمل المري ويحل خل العنصل وقد ينتفع بذلك اللسان بالنوشادر مع الرخين والمان حتى يسيل منه لعاب كثير والسكجج العذوي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا والاسبر اللسان وتخله واذا استند الاسترخا وامتنع الكلام فمؤخذ شي من الاقرمون وكندس ويدام ذلك اللسان والاسبر ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها على الرقبة ايضا وقد يتخذ من هذه الادوية وامثالها حبوب يمسح بها عنقه من سرعة الاختلال مثل اللادن والعنبر والرائنج والصوغ الزرجة وشححة حب يمسك تحت اللسان وينفع من استرخا به ولدعه على الانبساط درجتي حلتبث درجتي يتخذ منه كاللص ويمسك تحت اللسان وما جرب في علاج الباب غرغرة من النوشادر والغفل والعاقورقرا والخردل والبورت والرتجيميل والميوزج والصعتر والشونيز والمزججج البابس والمالح النقلي يبتدئ ويخل ويغرغرها في مارحار اياما متعاضا ومن الجوارشات التي نذكرها الهند لهذا اللسان صفة جوارشني يذوب بخود كيون اسود كيون كرماني قرغه ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد فلفل مابتي عدد سكر حمانية اساتير الانسان ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت فاذا لم ينتفع بالخللات وحديث الرطوبة رقيقة سبالة استغثت بالخللات الغائصة مثل الدار شيشعان مخلوط بالورد ومثل ققاع الادخرا والطيبان وكثيرا ما ينفع تدليك اللسان بالجوامض الغائصة فانها تشدد مع تحميم الرق ولسانه بسبب الجفوة مثل الخل والحصرم واللواكه التي لم ترضج واذا انطا الضبي بالكلام وجب ان يدها تحريك لسانه وذلك ويسيل اللعاب منه ويمنع في ذلك خصوصا اذا استعول في ذلك العسل والمالح الدراني وجميع ما قيل في علاج رطوبة اللسان وما يحرك لسانه

وبطلقة اخباره على الكلام

من الكتاب الثالث من القانون

٣٩٧

كانت اكثر من ذلك فبدل علي قوة من الدماغ ولذلك من قرب موته لا يستطیع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فليعطس ولا يبرج بروه البتة وهو ما يعين علي نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن لعل الراس لكثرة ضارب لمن في راسه مادة تحتاج ان تسكن لتنفخ وان لا يمتلئ ما يليها ولا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو ضارب ايضا لمن في صدره مادة او حمة

فصل في الادوية المانعة للعطاس

ما يمنع التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلان شديد التسكين له وقد يمنع ان يحشي حشاوا حار او يحمي الراس بما حار وصبي دهن حار في الاذن والاستلقاء علي مرتفعة حارة بوضع تحت الغنا والشمع القلاح والسويق وكذلك التهام الاسفنج البصري مما يقطع والذكر والاستئصال عنه ربما قطعه واما الصبيان فيمنعون بسيلان الكلبة الصحيحة فليعطس وهو علاج كان للصبي قبل ان تنفخ ويؤخذ سيلانها ويستنشأ او يسعط به وما ينفعه شدة الصبر عليه النظر ان فوق والقليل والتغلب وتورخ العضل بالادهان المرطبة وخصوصا عضل الحجاب والاسفنج في النوم واتقا الانقباض المتعاقبة والتحرز من الغبار والدخان في الادوية المعطسات في الحرق الابيض والجند بيد ستر والكندس وخمسة والسذاب البري والصبر ويلط كذلك واما المعطسات الخفيفة فالابون اذا شبه وقصبان البادروخ والزراوند والورد بمرعنه وهو ما يعطس الحرورين ويلط الانف بالذ والمعطس اصوب من نفضة فيه

فصل في الشيء الذي يقع في الانف

يعطس صاحبه ببعض الادوية او يؤخذ عليه فم ومخرجه الصحيح فاذا عطس خرج منه الشيء وكان هذا اهم ما سلف ذكره

فصل في جفاف الانف

قد يكون جفافا وقد يكون لبوسة شديدة وقد يكون خلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه طلاءه بمراتع شي فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلطه ان كان بعد ثلثه بدهن او عصارة حتي لا يخرج ملا يتعاطي اخرجه

فصل في حكة الانف

قد يكون ليجار حاد او نزلة حادة كانت او تكون لثالة قوية السيلان وان كانت باردة وقد يكون ليشور وقد يكون لحركة الزمان وهي من دلائل البصران ومن دلائل الجديري والحصبة علي ما ذكره في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرفت من الاصول اسهل

الفصل السادس في احوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح الفم واللسان

الفم عضو ضروري في اتصال الغذاء الي الجوف الاسفل ومشارك في اتصال الهواء الي الجوف الاعلى ونافع في تذوق الفضول المجتمعة في الفم المعدة لما تعدد اعصر دفعها الي اسفل وهو الوعاء العكسي لاجزاء الكلام في الانسان والتصويت في ساير الحيوانات وجملة من الشك واللسان عضونه هو من الات تقلب المضغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه عيبر الذوق مشاركة في اربطة واتصال بجذلة المري وباطني المعدة وجذلة القطع مقسومة بنصفين جدا الدورز السهمي وبينهما الكلام وعرضه المستند عند عرفت عضلة المحرك والمخسنة واقلب اللسان في الاقتدار علي جودة الكلام المعتدل في فيه اعصاب اللسان لحم رخاوي بعض قد اكتنفته عروق صغار من اخلاصه هموية اجرو لونه بها ومنها اوردة وشريانات متفرقة في فمه ومن تحته متشعبة من اعصاب اربعة ثابتة قد ذكرناها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق الفم والاعصاب واذن المنعان بسمين ساكني اللسان يحفظان بدوة اللسان والغشا الجاري عليه مقصلا بغشا جنة اللحم والي المري والمعدة وتحت اللسان عرتان كبيرتان اخفقران بتوزع منهما العروق الكثيرة بسمين الصردبي

فصل في امراض اللسان

قد يحدث في اللسان امراض تحدث افة في حركته امانا تبطل او تضعف او يتغير وقد يحدث له امراضا يحدث افة في حسه الالامس والذائق بان يبطل او يضعف او يتغير وربما يبطل احد حسيه دون الاخر كما لذوق دون الالامس لاقتدار او بطل وضع فلا ينسبط ولا ينقبض او من انحلال فرد وقد يكون مرضا مركبا كاحد الاورام وربما كانت الافة خاصة به على امزجة المزاج من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من جهة حوشه او سلاوة او ثمة او مرارة او بشاعة فتولد عن عفونة او عفوسة وقبض علي ان الاستدلال من لونه وما

المقالة الثانية من الفن الخامس

فصل في البواسير والارنبان في الانف

اما البواسير فهي لحوم زائدة تثبت قريبا كانت لحوار خوة ببعضها ولا وجع معها ومنه اسهل علاجها وربما كانت جروا وكده شديدة الوجع وهذه اصعب علاجها لاسيما اذا كان بسيل منها صديد ممتلي وربما كان منها ما هو سرطاني يفسد شكل الانف ويوجع بدمه الشديده وهو الذي يكون كد اللون ردي التكون جدا في ثور كثير وسبيله الحذارة دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطاني وبين البواسير الرديئة ان اللحم الغابت ان حدث عقيب على الراس والنور فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفا الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداءه كحمصة او بنقرة ثم اخذ بزيادة واحداث في الحنك صلبة والسرطان في اكثر الامور في صديد وسيلان الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالمت وصارت بواسير متعلقة وربما طالمت حتى تخرج من الانف والحنك وجميع الادوية التي ينفع من الارنبان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكسر قوتها **المعلقات** ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين رقيقة ثم جرد ما تجرد بها وما كان من القسم الثاني فالاول ان يكون امانا الادوية التي تتركها واما بالثاني فبالحق صغارد فاق او بقطع **تجريد** يخرج جميع ما في الانف الزوائد والقصور واجود التجريد ما كان ان يوربها ثم يصب في المتخزين بعد ذلك فخل وما كان جفا النفس بعد ذلك وزالت السدة والافقد بقيت منه في الحلق بقية خبيثة تحتاج ان يستعمل المنشار الحطبي **وصفة** ان تاخذ خيطا من شعرا ويرسم فتعقد عقد ابصر بها كالمشار في الاسنان وتدخله في ابرة من اسرب مغفلة ادخلا من المتخزين حتى يخرج الى الحنك ثم ينشره بقية اللحم جدا بالة من الجاسين كل يفعل بالمشور ثم ياخذ ابورا من الرصاص او من الرش وتلف عليه خرقه وقد رعلبها ادوية البواسير مثل دوا القرطاس ودوا اندرون وسابرا ثم تتركه بعد ويدخله في الانف لمبقي موضع النفس مغنوخا واذا حل تجرد كالمبرد كلفه ان يورب امكن ان يخلع في المراد من البقية واذا استعمل على البواسير الات القطع والجرد او الادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتى ينشأ ونشارة واما الادوية التي تعالج بها ما خف من ذلك ففتيلة مجولة من خشب زمان محكوما بالما حتى يتجشع والامر يستعمل ذلك فانه يجرب لكه يطي النفع او فتيلة من اشنان اخضر سادج او بنجسم لفظل اومن جوز السرو مع شي من التين يستعمل اياها او فتيلة مخموسة في عصارتها ثم يدر عليها الباس منه او خرويد رعلبها بمحبق الحبق اومن عقيد مال الزمان المدقوق مع القشر والشحم او فتيلة بعسل وورد يكر في اليوم مرات او غوغ من الزنجير والقلعيت محكوقين مع النضاض واما الادوية التي تعالج بها مال من ذلك ففتيل وذرورات وموام من مثل الشب والمز والنحاس الحرق وقشور الهندس اصل السوسن الابيض والقلعيت والقلطار والزاج والنظرون يتخذ منها بالجر واما الرمانين بالشم والشرق بال ويستعمل او يستعمل نفوخات فان لم ينجح لحدث فتيلة من مثل هذه المباء مذرو رعلبها شي كقشر القلعة بين والقلطار والقلعيت والزجاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرطان لم ينفع بالقلعيت بون وقد قيل ان يزر اللون بشقي بواسير الانف واذا عصر العنقود الذي على طرف لون الحمية فشر من صوفه وادخل في المتخزين اذهب اللحم الزباد والسرطان واما الارنبان فالاصوب ان يعالج بعلاج اليد وذلك بعد نقص الامتلاء عن البدن والرأس ان كان خديغا استعملت الادوية الغوية من ادوية القروح مثل نفوخ متخذ من شب ومرجوز وقلطار وعصن نصف جزء وينقع فيه او يتخذ فتيلة والدوا الذي اختاره جالينوس فهو ان يوخد من مال الرمانين المعصورين بقشورها وشحمها وبطبخان طبخا بسيرا ثم يرفعان في اما من اسرب ثم يوخد القل ويدر حتى يصير كاللحمين ويسقي من العصارتين قدر ما يلبق به ثم ياخذ شبات مطاولة ويدخلها انف العليل ويتركها فيه ثم تريحه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلي الانف حينئذ والخل بالعصارتين تواظب على هذا التدبير وهذا للفروج والبواسير نافع ومن منافع انه غير مؤلما معتد به وربما جمع ذلك من ثلث رمانات غصنه وحامضه وحلوته فان كان الباسور صلبا زائدا في الخامض وان كان كثير الرطوبة زاد في القص ويقوم من بعد جالينوس ربما زاد واقبه قبل قلطار ونوشاد رزنجار وما يقلعه دوا الامر هو الصبر الاسود والادوية الحادة الاكلة كلها تنفع فيه فاذا ورم **جرحتي** بسكن ثم يستعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النخ ثم اجود الاحجام ليزال بعمله ذلك حتى يسقط وقد جرب الحارثي النبطي الرطب فانه اذا حشي صونا وادخل الانف اكل الارنبان اكله التاليل وايضا جوز السرو نافع وما جرب ان يحق الزاج الاخضر كاللحم ينفع في الانف قدوة وعشبة فانه يبر او اذ اقطع الارنبان في الادوية الحامسة لدمة الطحال المبلول بالما المبرد حتى يصير طينا غليظا ويرد جرد او يطلي به الانف

فصل في العطاس

العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلط او مودا اخرها ستعانه من الهوا المستنشق دفعا من طرف الانف والغم والعطاس للدماغ كالسعال للربة وما يلبها وقد ظن قوم ان الدماغ لا يفرغ الي العطاس الا اذا استحال الخلط المودي هو افترجها الهوا المستنشق وليس ذلك بواجب بل انها يخرج الي الهوا في ذلك ليكون البدن صليوا هو امتلاء بهوا جده الي ناحية الخلط فاذا انزعزع الهوا كده يحركه عضلات الصدر والجاب حركة عنيفة وانتقص من داخل خارج حافرا لما هو ابعد من الصدر من اجزائه حفرا الى الخرج كان معونة علي النقص والقلع لان ذلك يتبعه نزوع الهوا الذي يلبه فيصير القوة الدافعة على امانه المادة ونقصها والعطاس ضار جدا في اول النزلة والزكام الحاجة الحادة المطلوب فيه النضج الي السكون وربما كثر في الحميات وما يشبهها كثرة تسقط القوة وتعد الراس وربما صجر عاها شديدا فيجب ان يتجمل في حذره لكنه يحل الغوان المادي بزعر عته ومن العطاس ما يعرض في ابتداء انواب الجبابات وفي زعت الهند ولم يعد صوابا ان العطاس اوقف او جاع راسه ان يكون امامه حد وصدره غير ملتفت ولا متلصص قد بلحتمه فاجده والعطاس انفع الاشياء لتخفيف الراس اذا كانت امادة اما قبله مقدورا على نقصه وان لم ينفع او كانت رحيبة فان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شي لامتلاء البخاري في الراس او كانت غليظة كني نصيبه فان

من الكتاب الثالث من القانون

٣٧٥

اياما وما جرب في علاجه وخصوصا اذا كان في الدماغ او مقدمة عقوبة كيمتان بمئة البانوخ وبسرتة بهذا الاذن
مايلين اني الصدغي او كبة على وسط الراس

فصل في القروح في الانف

قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة او ردة او من نوازل حادة وفي امانتة عذبة واما حشكر بشتات واما
قروح بشرية واما قروح ساذجة وفي اماظاهرة واما باطنة **المعالجات** الانف عضوا رطب من الاذن وابيس
اقل تجفيفا ان يكون علاج قروحها بعين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون الادوية المجففة لقروح الانف
غاية التجفيف من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الي شي في
فعلها باستفراغها وقروح العين تحتاج الي شي في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل او اجرة تصعد
من الصخر واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والازنيقان مما سنذكره نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا
فلبت بالعلبات وما يشبهها حتى لا تملص جميع القروح المجففة ايضا اما القروح اليابسة فيعالج بمسوخ متخذ من
من زيت الالفان وبصايعا في مسوخ متخذ من البيلوفور والشبرج واصلحه عندي دهن الورد خصوصا المتخذ
مغسوة في زونا وشحم البط والشمع الاصفر وشحم الابل وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن هليج او عصف ورجا
نفع مصدعوت في طرف الانف بعد القيصال وبجامة النقرة والاسهال واما القروح التي يسيل بها مادة حريفة وادوية
بدم فسلها بالطرون والصابون خصوصا الصابون المنسوب الي سلقه بادس والصابون المنسوب الي قسطنطين ثم يستعمل
الادوية الشديدة التجفيف ومنها ان يوضع قشور الفحاس وقلندس وزرنيح احمر وخريف وبنغ في مرارة الثور
ايما حتى تنضج فيه ثم يستعمل ورجا زبد فيه حاما ومرو فونج وفراسيون وزعفران وشب وعفص ودوروس الجرب
والفسل في الاستبدال والمرد اسنج يتخذ منها مرهم بدهن ورد والشمع واما القروح البشيرة فعلاجها بدهن الورد
ويشده الاس والمرد اسنج وما الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة فتعالج بهذا المرهم **وتختصه**
بخذ اسفنداج رطل مرد اسنج ثلث اوان خبث الرصاص المحرق ثلاث اوان يخلط بالجرود من الاس ومن الادوية
المشتركة ان يوضع رطل مرد اسنج ثلث اوان خبث الرصاص المحرق ثلاث اوان يخلط بالجرود من الاس ومن الادوية
به افراس اندرون تارة محلوقة في شراب ونارة بخل ونارة بخل وما يحسب ما تري ومن المرهم الجديدة ان يوضع خبث
الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس يجمع بالتحق علي نار لينة تحبب ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في امان تحاس والاسرب
المحرق في حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلف وحدها ومع الادوية فانها نافعة جدا

فصل في علاج القروح التي يسمى حلوه

ايما ابتداء فكم في دهن الورد وحده او بشمع وشحم الدجاج واقي من ذلك مرهم الاستبدال ولا سيما مخلوطا
بلعاب حسب السفرجل فان اردت ريادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث الفضة وحده بدهن الاس
واما اذا اشتدت العلة مسجرا فليستعمل هذا المرهم **وتختصه** اسفنداج رطل مرد اسنج ثلث اوان
خبث الرصاص ثلث اوان رصاص محرق مغسولا مسحوقا بالجرار ربع اوان يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واما
الادوية التي اشتدت العلة واشتدت جدا فليستعمل مرهم بهذه الصفة مرد اسنج اربعة دراهم سذاب رطب اربعة دراهم شب
درهم يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقي من ذلك واحد شبعة اجزا قلندس ستة شب
بما ينقص ثوبال الفحاس من كل واحد اربعة كندر جزو ونصف خل رطل وثمان اوان يطبخ في اناكس حتى يصير في
قوام العسل ويتخذ منه لطوخ

فصل في السدة في الخيشوم

السد في الخيشوم في الشي المختص في داخل حتى يمنع الشي النافذ من الخلق الي الانف الي الخلق وقد يكون
من قسمة السدة فيكون لها نابتا وقد تكون خشك ريشة **العلامات** هذه السدة تفعل الغنة حتى
المرهم جندب ستر نصف درهم افين قيراط زعفران قيراط مر نصف درهم يتخذ منها حب ويسعط بها المرزنجوش
المرهم وكثيرا ما يحوج الحال الي عمل البهد وخرط الانف بالميل الذي يمكن به الجرد فلا يزال مجرد حتى يتنقى ورجا
في علاج الانسان **من معالجاته** ان يسعط وبغور وبه واهذه **وتختصه** بطبخ العنص المسحوق بما فيها
المرمان الحلو فرة حتى يشربه ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر وانزوت وبجني كره اخري بما الرمان الذي قد طبخ
العنص ويستعمل معوطا وغيره اياما وما يعالج به ان يجعل الانف تنكاد بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرأ

فصل في رض الانف

الرض الانف ان يحشي من داخل ثم يسوي من خارج ويخرج الحشوك قليل حتى يستوي ومن الاطربة النافعة في
ذلك الذي يجب ان يجعل علي الكسر قليلا سبر وماش ومرو زعفران ورامك وسك وطين ارمني وطين مختوم روي
وخطمي ولادن بطلي بما الانل او ما الطرنا علي نار حما عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر

ما خفف ويندور طلب واستعمال الجلبين كل يوم واما البارد فان يجتهد كل بعدا الدفدغة والعطاس بتسقي الرأس
وتكبيده بالحقن المستحقة اني ان يحسن بالحقن في الدماغ وحفظ الرأس على تلك الجيلة وربما احتجج اني ان يكون بالماء
والجوارش وربما كمد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يتحمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنفحة الحارة وتكون
الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن السابونج والمرزنجوش واخوي من ذلك دهن السداب ودهن البان
ودهن الغار ودهن السوسن يجمع به الذكروما يلهي والحلقة والسررة والاطراف ويغسل الرأس بالصابون القسططبيقي ولما
الدهن فما امكنك ان لا يمسس الرأس فافعل الان لا يجذبدا حين يحتاج الي قير يد ثابت او تحضين ثابت وليكن بعد
الاستنقاع وان يستعمل على الرأس والجبهة لظوخت من الخردل والقسط ونحوه وبغسله بمثل الصابون ونحوه وان يمسس
بالاغذية اني ما لطف وخف ويحفظ ويحفظ مع تلبين منه للصدور وربما احتجج اني استعمال الادوية
ويجرب معق فيها خروا الحام مع الخردل والقين والفونج والتانسابل استعمال الكلي وبالمجلة فان تحضين الرأس وتصفه
نافع لما حدث وما نفع لما يحدث ويجب في هذه التزلة ان لا يدخل الحام قبل النضج بل يستعمل التكبيدات الماسية
وما ينفع فيه شمع المسك وكذلك القسام الاذن صوفة مخوصة في دهن حار مضمخ الي حد واما قطع السبلان فبالسبلان
المجدة الباردة مثل العرغرة والماء البارد وما الورد وما العنبر وما الكزبرة وما قد طبع فيه قشور الحشائش وما الورد
ايضا اما باردة للحار او حارة للبارد ومثل بلع الحلق بشراب يحق فيه مرويصوصا في البارد وكذلك اسك
منادق في القم مستحقة من الافيون والمليحة والكندر والزعفران من غير بلع لما بيته ومثل الاشربة التي لها خاصا صا
كشرب الحشائش الساذج للحار وشرب الكزب وشرب الحشائش الا اني ابتداء الجمع عن الصدر فما اذا احتجج استعمال
انقربا دهن البارد ولا يجب ان يسخن شرب الحشائش الا اني ابتداء الجمع عن الصدر فما اذا احتجج استعمال
لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحامسة يستعمل بحيث يبلع في الحشوشم او تحنكا حاسبا للبخار وهذه البخورات
كالسندروس للحار والبارد جميعا كالشونيز البارد بخور او شومما والقسط ايضا والشونيز المقيي اذا شمع مصروف في شربة
كان نافعا وكذلك بخور القسم المسمي قوي وكذلك بخار الجوارش والعسل في حجر الرجي وما ينفع في ذلك التزلة
بالكندر والعود الحام والسندروس والقسط واللبن والعود واما الطرنا والورد فلما حار وكذلك الطرزد والبارد والشعر
منفع في تحضين المفرخ خاصة السكر والكافور والبخالة المنقوعة في الخل يصر بها للحارة وكذلك بخار الخل في حجر الرجي
يحيي معسولا منطفا واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعونات واخذ الكندر او حب السفرجل في القلبي الطافطاف
ما ينزل فيعطف بها ولا يزل الي الحق ويسهل لها النفث واستعمال ما يرقق ذلك حتى لا يودي فيعطف والجودة
واذا كانت التزلة باردة لم يصلح دخول الحام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير يابس بل انفع به وما
يحيي يركه الي جهة اخري فمثل ما يعامل به التزلة الي الحلق بان يحذب الي الانف بالمعطسات وجميع ما يلدع المنطرسيل
ما يعامل به كل نزلة حارة بسبل اني اسفل من استعمال الحامسة علي النقرة وكذلك الاكسابل علي النطولات المستحقة من
الرياحين الجاذبة للمادة الي ناحية الانف واما التقدم فمثل ان بصان الحلق والريه عن اقته واكثره بالافذية اما
الحارة فبقرخ الصدر بدهن المنفع وتناول ما الشعير بالينفع المربي وما الرمان الحلو واستعمال الاحسا المنقوعة من الشا
ودقيق الشعير والينقلي بالين الحليب ان لم يكن حبي وبصر اللين ان كان حبي واستعمال اللعونات اللينة الباردة
والاشربة الرومانية الباردة واما في البارد فمثل شرب الصدر بدهن المنفع واليان واستعمال الاحسا الحارة اللينة مثل الاطربة
بالعسل ومثل ما تحسالة الحنفلة بدهن اللوز والعسل ومثل الحبر ما يهضم واستعمال اللعونات اللينة الحارة والاشربة
الرومانية الحارة وايضا وتنافس مع الاصطرك وشرب الماء الحار نافع في التوازن ينضجها ويدفع عما يلهيها من الحارة والاشربة
انصا جالما نزل وتلدنا والنبيد لا يوافقهم وربما انفق ان ينفعهم هذا في الابتداء واما بعد النضج فالتعديل منه موقوف
ويجب ان يكون في تلك الحال للحار الشراب مرويوجا والردومات تمنع النضج في الرقيق في الابتداء

المقالة الثانية في باي احوال الانف

فصل في سبب النتن في الانف

اما بخارات عفنة يتصعد اليه من نواحي الصدر والريه والمعدة واما خلط متعفن في عظام الجنا شمع لو كان حارا الاحد
قروحا ولكنه عفن منين الربيع ربما نادى ربحه الي ما فوق فاحسن نمشه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كله اوي
مقدمه او قها باي الانف منه او عفونة وقساد يعرض لتلك العظام انفسها يصعب علاجه اوليما سبب في الانف مستحقة
المعلجات * يجب ان يتقدم تفقيع ما يكون اجتماع من الخلط الردي ان كان في غير الحشوشم وقعه بل في الصدفة
والدماغ ثم يستعمل الادوية الموضعية من الغنابل والسعوطات والعطوسات والفونجات وغير ذلك والفتابل الجري في ذلك
والاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من تلك الفتابل فتقبلة من المرو والحاما والقاقيا متخذة بعسل امين
حاما ومرو وورد بدهن النارد بين وفتابل كثيرة الاصندان ومتخذة من هذه الادوية علي اختلاف الاوزان وهي السعد
والسنبل وورد المسوي والزبرة والجسما والغرنفل والاس والصبر والورد وشي من ملح مجموعة ومغرة او قنبلة مبللة
بمثلث رقيق بذر عليه ذرو متخذة من الغرنفل والسعد والرامك والادان اجزا سوا وايضا من قصب الزبرة ونسراج وورد
وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم مرويصوصا من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قلعياوسل انقري
من كل واحد اربعة قراريط يستعمل فتقبلة ومن السعوطات السعوط بعضارة الفونج وافضل السعوطات وانفعها ايوان الجوز
فانها لا يخلط ومن الحبر الجيد ان تحل اقراص اندر وحيرون الواقع في التريان في الشراب وبقطر في الانف
وطبيع الدار سدشان بالشراب الرجيح ان جيد جدا يستعمل اما ما يستشق به ومن الطلوحسات ان يلهي
بالقلعطار وايضا ورق البابونج يسخن ثم يحق بالماء ويطلي به الانف وذو القروطن وهو مزاجعة وثلاثي سلقية وورد
وسدس حاما مثله يجي بعسل ومن الفونجات ان ينفع فيه القودج نفسه او خريف ابيض وصدق محرق ومن الادوية
المذكورة في اشتر الفتابل وان ينفع عود البلسان في الانف ومن الشبوات ما جرب طليخ دار سبشمان بما اوجر يستعمل

الضرورة ربما صوبت الرصف وخصوصا في الامراض الدماغية وفي ذلك ما كان القدماء يتخذون الة مرعقة تعقر الانفس
لعلها بذلك كثر من الامراض المحتاج في عاقبتها الى رعان سايل ومن التدبير في الترخيف الدفدقة باطراف النعبات
التي لفش خصوصا الذي ينبت على الخشب الاذخري كالزهر ويكون كالنكسوت والشهبان المتخذ من فلاح
الاذخرا ومن الغودج البري او المتخذ من الادوية الحادة كاللندس والمهوج والغريبون مكبونة لمارة البقر ويستعمل

فصل في الزكام والنزلة

هذان العلقتان مشرتكتان في ان كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ لكي من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل
وحده الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان
تا ولا من طريق الانف وبقيا وملحا متواترا متاعا الشحم منصبا الى العين وجلدة الوجه وبالمجمل الى مقدمة اعضا
الوجه والنزلة قد ينقص الى الحلق والريه والي المري والمعدة فربما قرحها وكثيرا ما يهيج بها الشهوة الكلبية وقد
ينفص في العصب الى ابعاد الاعضا وقد يقول منه الخوانيف وذات الريه وذات الجنب والسلخامة ولا سيما اذا
كانت النزلة حارة واحدة واوجاع المعدة واسهال وج اذا كان حامضا او الحامض قد يتولد منها ايضا الغولج وخصوصا
من الحامض الحامض منه وسبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة او خارجة من شمس او هوم او شهر ادوية مسخنة
كالسك والزعفران والصلب واما برودة مزاجية خاصة او اواردة من خارج من هو بارد وشمال وخصوصا اذا كشف
الرأس لهما ولا سيما وقت ما يتخلل الدماغ من حمام او رايضة او غيب او كرا او غير ذلك وقد يحدث من العصد تخلل
بهي البدن بقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لاسم بعد قصد كثير وكذلك في سوا المزاج الحار المصيب والبرد المزاجي اذا
قوي واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انها لا ينضج الا بعد ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد
اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفا الدماغ قد يهضم فيه ما ينغذ اليه لضعفه فيقبل ونزل والكاس من البرد اكثر
من الكاس من الحار واصحاب المزاج الحار اشد استعداد القبول لاسباب الخارجية الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة
الباردة واصحاب الامزجة الحادة في انفسهم اكثر ما لعروض ذلك لهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة
الباردة فان الدماغ الباردة لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يتخلل ما يتصاعد اليه من الاخرة بل يندكس وصول الغذاء
وترتكب البطورات نكس الانبيك لما يتصاعد اليه من الفروع فيدوم عليه النوازل والنزلة قد يكون غليظة وقد يكون
رفيقة ما ينفذ ما ينفذ حارة مرة وملحة اوردية الطعم وقد يكون حارة لاذعة وقد تكون باردة والنزلة الباردة
ويكثر الجي واما الحارة فلا ينبتع بالجي والنوازل والامراض التولية يكثر عند صوب الشمال وخصوصا بعد الجيوب
في البلاد الجنوبية لامتلاء الروس قال يقرط اكثر من يصيبه النوازل لا يصيبه الطال قال جالمبوس لان اكثر من به مرض في
عضوه فان اعضا الاخرى سليمة اقول عيسى ذلك لان المتقي للنوازل ارت اخلاط ومن غلظت اخلاطه لم يهضمها للغوازل
كثيرا والصداغ اذا واقف النزلة زاد فيها بالجدب والعلامات علامة النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية
حارة الوجه والعينين ولذع السال برقته وحرارة ملسة ورعا عرضت معه جي فلا ينفذ بها وان كانت حلقية تجده
ما نزل الى الحلق وشدة احراقه ورفيقه مع التهاب يحسن به اذا تنفع به وبدل عليه مدث الى الصقرة والحجرة وقد يكون
هناك سدة ايضا وغنة ودغدغة حريه فاما علامة النزلة الباردة سرد السيلان ان كان في الانف ودغدغة في الانف مع تردد
النبضة وشدة السدة والغنة ورفيقه دل عليها غلظ ولادة وان كان الى الحلق فربما ينبتع به وبهاضه والانتفاخ عجي
ان عرضت الماعليات علاج النزلة مخصوصة في اعراض النقصان من المادة ومقابل السبب السال وقطع
السيلان او تصديده الى جهة اخرى والتعديم جمع ما عسي ان يتولد منه مثل حشم في الانف وقروح على المنضراو
مثل خضونه في الحلق وسعال وقروح الريه وما يلهيها وورم وجهه محتاج الى حجر النضم وترك الامتلاء من الطعام والشراب
والعناش شار في اول حدوث النزلة والتركاز مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا ينضج الا بالسكون
والنزلة يجب ان لا يجهت بمثل البطي طعنا ما فمكتي راسه وان بدتهم تخشع الرأس وتبعيده عن البرد وبقية الشمال
وبسهر ما عقيب الجنوت فان الجنوب يملأ وتخلل الشمال بقبض فيقبض ويقل شرب ما التلج ولا ينام نهار او يعطش ويجوع
ما يستعمل ان الصدد خصوصا في الابداء الاكثر لا يتحمل واوئي نزلة بان لا يقصد فيها ما خلا من السعال فان كان سعال
صهرا لا الساكن ان لم يكن سهر والحقنة تجذب الفضل ويلين الطريق بمثل ما الشعير في نفوذه واذا وجد مع النزلة تخشع
لانوار الرأس وجب ان يضامر العطش ونكس مزاج من شراب الشخصاش والماء وان اردنا التقوية فبما الشعير والسويق
واذا كان مع النزلة جي لم يستحم ومن دامت به النوازل صبغا غيب الغوازاله من اتفع العدد وحركة الاعضا السافله
استعمل من الغوازل الجذب المواد التي اسفلت من استعمال ما يوصف الفكيدات والتبصيرات مع مراعاة ان لا يستعمل على
ان يدمر تنكس الرأس ويلين السوادولا يستعمل في النوم واما النقصان من المادة فويها استعمال تنقية البدن اما في
الحار فيالصدد والاسهال المخرج لا خلاط الحارة والحقن الحاذية للمادة الي اسفل واما في الباردة فبالادوية المسهلة لتخلط
ويقلل من الرأس من المشروية والمحقون بها وفي الحيلة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجره اصلا يوما وليلة
مارة على الريف وصب الماء على الاطراف ونوع الرأس والاطراف والسرة والحلقه والمذاكر وما يلهيها بدعي البنفسج واستعمال
المنظور المتخذ من الشعير والشخصاش والبنفسج والبساج وصب المبردات القوية الفعل على الرأس والمهل بالاعذية الى

تلقا نفسه فسهل ان لا يعالج حتى يحس سقوط القوة وربما بلغ لربط الاربعة منه ويجب ان يحس حين يفترق اوتار
شديدا واما غير فيعالج بالادوية الحاسبة للرعان واما الكاوي فيحسب استعداد البدن ومراثة فيجب ان يدوم
استقراغ المرامم وتعد بل منه بالقدية والانسرية والغصية افضل شي يحسب به الرعان اذا قصد ضيقا من الحاسب
الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي فاما الادوية الحاسبة للرعان فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد
والثقليل والالتصيص واما شديدة التبريد واما حادة كاوية واما ادوية يجمع معنيين او ثلثة والقوايق مثل عصارة
لحمية القيس ومثل القلقطار ومثل الجملنا والورد والعدس والعص ومثل عصارة اوراق العوج وورق الكشي وورق السفرجل
وعصا الراعي والمبردات مثل الالبون والكافور وبزر البنج والبص وبزر الخس وعصارة الخس والخلان وما بلغ النخل ولبس
الجل والغالي وكلها غير مطبوخة والمغريات مثل غبار الرجز ود ثان الكندر واما الكاوية مثل الزاجات والقلقطار وما
اذا استعملت فيجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت حشك يشبه اذا سقطت جلجت شرا من الاول
التي لها خا صية مثل روث الجار وما البادروخ وما النعناع والمعالجات اما السعوطات فبوجد مايل في الخل
وتاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور حمية لايزال تقطر في الانف وما الكزبرة وايضا عصارة الغالي بحالها غير مطبوخة ولبس
ما يبلغ مع عصارة الكراث وايضا الملح المريقطر في الانف وما الكزبرة وايضا عصارة الغالي بحالها غير مطبوخة ولبس
ما الغالب كافور وايضا عصارة عصا الراعي معهما وما هو بالغ في ذلك الباب عصارة في روث الجار الطري وان احسب كوة
دم فالزنجار المحلول في الخل بقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال سعوط من تحبب الجملنا ناعما بها لسان الجمل وايضا مايل
فيه ابيون ولا يجب ان يفترق صب الما الشديدا البرد فربما عقد الدم واجهده في اغشية الدماغ وما هنا سعوطات
كتبت في الانفرا بدين غاية جديدة واما القسطايل بوجد قتيله وتفس في الحبر ثم ينثر عليه زاج حتى يخلط الميع
ثم يهدس في الانف وايضا بوجد عصارة ورق العريض وقلقطار وورق الارانب وسرقين الجار يا بسا ووطيا وعصارة
الكراث وكندر وبوجد منه قتيلة واما حارب قتيلة متخذة من الخفض الهندي المحرق وما البادروج وايضا قتيلة من
غبار الرجز ود ثان الكندر وصبر الجمل وبياض البيض وايضا قتيلة مبلولة بها الورد مخموسة في قلقطار وصبر اوتمية من
ما الكراث مدرورا عليه نعناع محقوت او قتيلة من اسفنج وزفت مذاب مخموسة في الخل او بوجد قتيلة من سراج الطرب
او نيج العنكبوت وقلقطار وزاج وقلقطار زنجار او قتيلة متخذة من وازانب منقوش مخموس في الكندر والصبر المحقوت
ببياض البيض وايضا قتيلة من زاج محرق جزين اقبون جزين يجمع بخل او قتيلة من قشور البيض محققة بخلط حبر وطين
واما النفوخات فدها الخفض الهندي المحرق وايضا صفادع محققة تذرف في الانف وايضا غبار الرجز او ثراب
اونورة وايضا قشار الكندر وقرطاس وزاج سوا ينخل في الانف وايضا قشور ثمرة الدلب تحففه مسحوقة يجب ان يوجد ذلك
بالدستبان على السج فموجود دبره ويجعل في كزان جدد بترابها وان كان معها ثراب الخمار فهو اجد وبشر لها
حتى يجف في الظل ويحرق عند الحاجة كالها وينخل في الانف فيقتبس الرعان على المكان او قشور البيض
وايضا قصب الزبيرة ونوار النسر من وبزر الورد والقرنفل من كل واحد درهم مرمغص من كل واحد درهم قبل مسكه
وينخل في الانف اياما متواليه واذا نضجت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولينبت ما ينزل الي الفم ويجب ان يكون الفم
في اقبوب ليمنع مرور الرعان واما الاطلمية والصبوبات فمنها طلائع الجبهة بهذه الصفة ويحرق في
عصارة ورق الخلان وورق الكرم وورق الاس وما ورد مبرد الجبع ويلزم الجبهة بخبز كتان وكذلك بعض من
الادوية المازدة القابضة والمخدرة المعروفة مدوفة في العصارات المبردة المقصصة مثل عصارة اطراف الخلان والوع
وقضبان الكرم وورق الكشي والسفرجل وعصا الراعي اطلمية واضعدة واما المشهومات فروث الجار الطري واما الصعب من ذلك
ان يحس بريش الغضب وبروس المكاس ويقطن الرجز اوقطين ساير ما يخرج من النيمات واما الصعب من ذلك ان يحس
لغلبان حرارة شديدة او ان يجار الشرايين فلا بد فيه من قصد القيقال الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتج ان يخرج الدم
الحامية في موخرا الرأس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتج ان يخرج الدم
الي الغشي من القيقال او من العرق الكندي الذي من خلف فانه يبلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الي الرأس فانه اذا اريد
الي الغشي سكني على المكان وذلك في الرعان الشديدا المحاقول يجب ان يبادر في الوقت كالحس بشدة الرعان وسقوة فم
ان يسقط القوة واما ان لم يكن حفر شديدا ولكن كان قطرات او كان ينواب فيجب ان يكون القصد قريبا فليدار
متواليه واذا بلغ القصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ الدم بما ببرد وما يخشع وان لم يبرد مثل العسل
واما المحمة فانها لا يقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاعراج بالغص ثم بوضع المحمة
الحاجم على الكبد ان كان الرعان من اليمين وعلى الخلال ان كان الرعان من اليسار وعلمهما جميعا ان كان من الخلال
من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصبان والثديان من اليسار وعلى الاطراف والاذني فليدار
جدا ويجب ان يستعمل نطول كثير بالما البارد وربما احتج ان يجلس الانسان في الما المبرد بالثلج حتى
وزما احتج ان يحضض راسه بحس ممت او يحس بحلول في خل او يصب على راسه المياه المبردة بالثلج حتى
لم يوجد فيه من القيقال القوية الزخاوية ومن ما البادروج بالكافور ومن الموهباي الخالص بسعطه ولا اقل من ان يحس
الما البارد المثلوج في فمه واعلم انه ربما عاش الانسان في رعا في ان يخرج منه قوت عشرين رطلا في خمسة عشر
وطلا دما ثم يموت وربما كان الغشي الذي يقع منه سببا لقطعده واما الاقدية فعد سبعة بسماق او خل او حصرم وما
اشبه ذلك والجميع الرطب من الاقدية الملازمة للوع فين وكذلك الالبان المطبوخة حتى يغلظ والبيض المسلوخ
يستعد للرعان لمرارة دمه على ان الحوامض ربما ضرت بالمراحمف لما فيها من التلطيف وقد ذكر في
الجبرين ان ادمغه الدجاج لمن افضل غذا لهم بل من افضل للدماغين به وعان من سقطة وضربة ولكن يجب ان
منه ويكون مرآت متواليه واما الشرايين فانه ينفع من حيث يقوي ويضرم من حيث يهيج الدم فاذا
لا ينزل شي منه الي البطن فينبغي المعدة ويضعف النقص ويهيج الغشي فان ترك شي فيجب مادام في المعدة
ذلك كالحس بمنزله الي المعدة فان تجاوزه فيجب ان يحقن ليخرج بسرعة ولا يبق في المعدة واما التدبير للرعان

البثورات والشهومات ومثل السعوط وهي اجسام رطبة بقطر في الانف ومنها النشوفات وهي اجسام رطبة يجذب الي الانف يجذب الهواء ومنها نفوخات وهي اشياء يابسمة مهباء ينخ في الانف ويجب ان ينخ في الانبوب وكل من اسعطته شيا فاصواب ان يملأه ما يورمان يستلقي وينكس راسه الي خلف ثم يقطر في انفه السعوطات ويجب ان ينشق كل ما يجعل في الانف الي الفوق كل التفتش حتي يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المتقطرة في الانف والمنفوخة فيها لدغا شديدا في الراس وربما سكن بنفسه وربما احتيج الي علاج بها يسكن والاصوب ان يكون علي الراس عندما يسعط بشي حاد حريف خرق مبلولة بها حار وقد عرق قبله اما بلين حلين عليه اودهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورود ودهن الخلان فاذا فعل السعوط فعله اتبع بقطر اللبن في الانف مع شي من الادوية الباردة فانه نافع

فصل في افة الشم

الشم تدخله الافة لا تدخل سائر الافعال فان الشم لا يخلوا اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعف على وجهين اما ان يبطل ويضعف عن حسن الطيب والتفتن جميعا او يبطل ويضعف حسن احدهما وفساد غيره والافعال على وجهين احدهما ان يشم روائح غير مستطابة كمن يستطاب رائحة العذرة وبكثرة المستطابة وسبب هذه الجليتي الذي واما شدة في العظم المشاشي عن خلط او عن ربح او عن ورم وسرطان ونبات لحم زاهد او سدة في الجيوب ويرت او عن احد ذلك يكون الكاين من سوا المزاج حسا ثامنا ادوية استعملت وقطرات قطرت فحسنت مزاجا او اخذت اذا عرض الانسان ان لا يدرك الروائح وجدت هناك سيلانا للفضول على العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وضعف في الكلام فهناك سدة في نفس الخبيثين وان اختبس السبلان ولم يكن لسومزاج الدماغ وقلة فضوله وكان مادون المصفاة مفتوحا فهناك سدة غائبة وان كان السبلان جارا على العادة ولا سدة تحت الخبيثين وبطلانه فالا في الدماغ فهرون من اجابة وافعاله واحواله مما عرقته ويستشفي نكتا بالسبب فيه خلط في شي ذي راحة حاضرة ومع ذلك يحس راحة مثل المسك او اللطيف المبلول او السمن وغير ذلك وهناك علامات رديئة فالموت على المعالجات فان كان سببه سوا المزاج فيجب ان يعالج بالنصد ويقصد مقدم الدماغ من النطولات والشهومات باردا اما في البطنين المغمدة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوا المزاج هو ان يكون المزاج حارة مدونا فيها الغريبون والجند بدهست والمسك وان كان السبب فيه خلط في بطون الدماغ استدلل عليه بها قبل في بالشمومات واستغرق البدن لانه ان كان الخلط غالبا علي البدن خلله او الدماغ نفسه بها يخرج ذلك الخلط عنه فعلا بثورات والفراغ والسعوطات والنشوفات والشهومات المملطة وما اشبه ذلك مما قد عرقته وان احتيج الي فصد العرق المستعمل النطولات المغمدة المذكورة في باب معالجات الراس فينظف بها ويكتب على بخارها ويستشفي منها مذكونا فيها في الحار اما ان يشم بجوارش ويجب ان يلزم الراس الحار بعد ذلك وغرغرة بالاشياء المفحة للحارة وما جرب الشونيز ينقع بزيت عتيق ثم يحق ثم يحمى به ناعما ثم يخلط بزيت ويطهر في الاذن وينشق ما يمكن الي فوق وربما يحق كالغبار ثم يخلط ببول الجمل ثم يحق مرة اخري حتى يصير بلا اثر وما جرب وذكر ان يوخذ زرنج احمر وفتح يتحان جدا ويخزان بمصر الانف يوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورود وما مدح السدة الرجعية السعوط بدهن لوزمر جبلي او نخل الحمر والقفل الابيض مدونين وقد ذكر بعضهم ان قشر الية اذا جفف ونخل تحبته في الانف كان ناعما وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النخ فلا يزال يسعط بالمسك حتي يحسن حاله ويصلح

فصل في الرعاف

الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هاما جالغني شديد ويسبب غلبة من الدم العالي بقوة وربما كان لانجبار عن شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثره يكون عقب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد يتغير وينقطع فورية ويتبعه اعراض فساد افعال الدماغ لاحالة وربما كان لبخارات متصاعدة والذي يكون عن الشرايين وسبلان الذي يكون بالادوية لرقته وجرحته وحرارته وايضا فقد يكون عابدا بادوار وقد يكون واقعا دفعة دفعة واعتدال يخفف بعد انتفاخ فقد انتفع به لاسما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصفراوية ثم في السبلان في الجيوب ثم في الرية وان وقع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية والرعاف بحران كثير في صفرة حادة كثيرة خاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرى فاعقب صفرة لم تكن معتادة او رصاصية او كمودة من غلب عليه الحرارة الا صفرة وقصر باخراج الدم اقل ومن حال لونه الي الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه على الكودة فقد غلب عليه الحرارة الا صفرة وقصر باخراج الدم اقل ومن حال لونه الي الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه الدم خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقا وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف وهو المراري الصفراوي الرقيق عقب الصداع بالاعتدال منه وللعاف دلايل مثل التماسق بلوح للعينين والخطوط البهض والصفراوات والجر وخصوصا الامراض الحادة وبحاريتها وقد ذكرنا في الموضوع الاخص به المعالجات اما البحراني وما يشبهه من الواقع من

المقالة الاولى من الفن الخامس

٣٥٤

هذه في الدود اجمع واقوي وما جرب لادود ان يوحى من الشراب درجان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط بمياه من بعضتين ويغلى ويجعل في الاذن بصوفة معجونة فيها بهلا بها الاذن ويكفي عليها المتكسر ولا ينام ثم يحتفظ دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذي الدود صب عصارة الخس او العوج او لا فستين او طليخهما او حبيف اصل الكبروما المرما حوز او المرزنجوش او البول الممتق.

فصل في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة اللحوم القديمة وبسمي بادبوس وبسمي نيسان الاذن وربما بلغ احبانا من شدة ما يبولان يقتل ومثل ذلك فقد تقدمه كثيرا احتلاط العقل وهو الورم الكاسي في السماع اقل للشبان منه للشايع لانه يكون في المشايخ البين واما الشبان فهم اخشى مزاجا وسادة واورامهم اولى احد كيفية واشدا بجاعا واقل امهالا الي ان يجمع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسهلها ما كان على سبيل جرح حسن العلامات واما اذا كان عن جرحان ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البصران فهو ردي وهذا الورم بالجلدة قد تكون عن مادة دموية وتكون عن سودا ومن يلغم ويدل على الدموي منها حرة وتقل ومداغته على وجه في الجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكاسي من الدم الرقيق وجع لذاع ماضوي بلا ثقل ولا يصبغ للحار ولكن مع قله شديدا والبلغمي يكون مع تزييل ولين وقلة حرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان يعتنى في الاكثر بتبريده وحسه لا يبرده اذا كانت المادة المتصبية فضل عضور يمس ولا سيما في مخزانات امراضها مثل ما يحدث في جرحان ليس غس كثيرا وقد اشرنا الي معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذن ان لا يهمل بعلاجه من حيث يستحق للعلاج الوري قبضا وردعا في الابتداء ثم تركبها للتدبير ثم تحملا صرنا بل يجب ان يبدوا وخصوصا اذا عثر في الجبهات واوجاع الراس فيعان على جذب المادة الي الورم بكل حيلة ولو بالجماع ان كان ليس ما يجذبها من الانجذاب وينبغي ان تقلل المادة بالغصان احتيج اليه وان كان شديدا التجلبب والانجذاب تركناه على الوجه لملا يحدث وجعا شديدا وبضاغف به الحي ولا يجب ان يقصر ان كان هناك وجع شديد على ما يري وبسكن الوجع مما هو رطب حار وان كان ابتداءه بوجع شديد ناقص على التكيد بالما القراح وان كان حقيقا اقتصر على الكمح بالمح او على دوا الاخوان وعلى الدوا خلدون ومرهم مامينا ومروان ليركن شديدا الحقة وظهوره واس فليستعمل ما يجمع بين تغرية وتهشيش وانصاج مثل دقبق الحنط والكتمان مع شراب العسل او الما الحلبة والحلطي او البايون فان حدث له ليس يخلط بل ينقع فالواجب ان يخرج القرح اما بتخليل لطيف ان امسك او عنيف ولو بشرط ومن وما يخرج الدم منه بعد البط او لشرط دوا امه بولون وما هو موافق في هذه العلة لجدده وتحمله ولما صبة فيه بعرق الغم مع العسل او مع الدجاج ومن ذلك نورة وكعك وشحم البقر والعن المالح واما المزمن فيحتاج الي رمد الصدق والورع مع العسل او مع شحم عتيق او يوحى القرح ويطح بها البصر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك الزيت الرطب والمالح مع العسل او مع الما العن السابله ومن الايدان صارت حنازير وبقيت فليقتض مراهم من هذه العناصر وخصوصا في هذه العلة لجدده وتحمله ولما صبة فيه بعرق الغم مع العسل او مع الدجاج واللباج والبقر ومخاخ البقر وخصوصا الوحشية والادهان اما لما هو شخص مادة فدهن الورد والبنفسج واما هو ابره مادة دهن السوسن والشبث والبايونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرهبانج

فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية في الدماغ او الفاضة الي السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على العمل

الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان

المقالة الاولى منه في الشم وافاته والسبلات

فصل في تشريح الانف

تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعصل المحركة لطرفيه وذلك ما فرغ منه ومجرى ما ينفذ ان في الموضع تحت الجسم المشبهين بحلقى الثدي والجباب الدماغى هناك ايضا بقب ثعبا بارا ثعبا من المصاة لينفذ فيها الريح وبودي ولكل مجري ينفذ الي الحلق وتشريح الالة التي بها يقع الشم وذلك في الزايدتان للسان اللتان في مقدم الدماغ ويستعدان من البطنة المقدمتين من الدماغ وكذلك بقصبي الفصول في تلك الثقب وفي طريقها بل الدماغ والزايدتان النابتتان منه الراجعة بنشف الهواء والدماغ نفسه بقنفس ليحفظ الحار القوي فيه فيروا وبارد كالبارد وقد يروا عند الصباح وعندا حننات الهواء والروح الي فوق وفي اقصى الانف مجريان الي الدماغ ولذلك يزان علم الال الي اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرت في باب القوي واما ان الراجعة بكون في الهواء فيكون في الالهة منه او تاديه وبسبب بخار يتخلل وذلك الي الغليسون ولقبيل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهواء على سبيل التادية ثم يعينه سطوح البخار من ذي الراجعة وقد ذكرنا تشريح الانف ومنفعة والعصل المحركة لشمها فيما سلف فالواجب علينا الان ان يذكر امراضه واسبابها وعلاجهام

فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للاذن

ان معالجات الانف منها ما لا يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغرغرة والاطلية على الراس ومنها ما يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغرغرة والاطلية على الراس ومنها ما يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغرغرة والاطلية على الراس

من الكتاب الثالث من القانون

٣٥٦

القوى عصاره ورق الحنظل قطور او بوشم بوق وزرنيج بالسوية وبكمي بالاعسل وبذاني بالخل ويقطر في الاذن ويقطر عليه ساعة ويقفل الموضع بها العسل او بها حار والغنابل القوية لا يستعمل الا بعد الاستقراخ ومنجا فمقبلة مخبوبة في زيت ودهن البابونج ودهن الخاردين فقد روي قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش وبشبهه ان يكون للوراء وهذا جرب زيت القاربانانه بيري الصنم وما ينفع من السدة الوحشية فقبله منخذة من الحرق والبوري ويلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج فيخرج ويح كبر وكذلك الغنابل بالعسل

فصل في السدة العارضة في الاذن

قد يكون هذه السدة في الخلقة مثل ما يكون لعشا مخلوق على الثقب وقد يكون لوح وقد يكون العنجم جامد وقد يكون لحم زائد او ثولول وقد يكون لخصامة او نواة تقع فيه او حموان يدخل فيهوت فيه وربما كان مع خلط لزج بسد الفتحة او بجاري العصية فيصس الانسان كان اذنه مسدودة دائما وربما حدث ذلك بعدد روي شديد في المعالجات واما ما كان من صفات اللحم بسد الجري في اصل الخلقة فالغالب منه اسحب علاجها والظاهر اسهل ناما الباطن فخطب لاله بوريها بوشم في الاذن ثم يلقم فقبله في علقها قطار وما يجري مجراه مما يمنع نجات اللحم واما ان كانت السدة من شئ فيه فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد والسوسن او الخيري وان كان ذلك الفاشب مثل حموان مات فيجب ان يغسل بها من الادهان ما يقتضيه ثم يستخرج بمقبة الاذن برفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد او ثولول بعالج النورحة وقد ذكر ان ادمان صب مزارة الخريز فيه نافع منه جدا والذي يتصل الى الانسان من اذنه مسدودة الاذن وان كانت السدة وحشية عول مجاز كونا في باب السدة الوحشية وغيرها فقبله منخذة من الحرق والبوري يلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج وما هو اقوي من ذلك وينقي ايضا العصية اقراس الحرق ويطبقها في الحرق ويؤخذ من الحرق البياض متقالا ومن القطرون ستة عشر متقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل بدق ويصفى بخل ويقرس ثم اذا احتيج البياض حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي يكون في الخلقة فهو ان يحلف الاذن غير مشوبة ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعل اليد حقي ان ادي الكشط والقطر في ان السماغ الباطن نفع وربما لم ينفع بكل حيلة به

فصل في المرض يعرض الاذن والضرية

لما يقرط فيري بان لا يعالج بشئ واما من بعده فاما يعالجون به ان ياخذوا الخاقيا ومروصير وكندر ويخذ منه لطوخ بالخل او بياض البيض اولى الحيز بالعسل

فصل في حكة الاذن

يؤخذ من الاقسنطين وبصب فيه بعض الادهان او يغلي الاقسنطين بالدهن ويقطر

فصل في دخول الماء في الاذن

قد تدخل الماء في الاذن اذا لم يصحبها المستحم والمغتسل فيؤدي وبورم اصل الاذنين وبوجع وجعا شديدا في المعالجات وما ينفع من ذلك ان يمتص بانبوبة امتصاصا يجذبه دفعة ثم يصب فيه دهن الاوز الحلو وربما اخرج السعال في زيت ويهدم العظم الاخر في الاذن بها يهدم فيه ويضع صاحبه ويشعل في الطرف المقلن نار ويزترك حتى يشتعل في الاذن الحرارة داخل الاذن فحينئذ يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ماء الاذن وما ينفع من ذلك وخصوصا ايضا بالنار فخذ راحة ما فعمله الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يجعل حجلا حتى يخرج الجميع وقد يستخرج الانبياء القاترة مرارا متتابة وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة وان اوجع ذلك شديدا فمده الاذن بقشور للشخصاش واكليل الملك والبابونج والبنفسج والحطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلين النساء

فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها

قد يقطر لدخول الهامة في الاذن بشدة الوجع مع خرش وحركة بمقدار الحموان واما الدود بحس معه بد دفعة في المعالجات وما ينفع مما يجمع ذلك قطر الطران في الاذن نامة بسكن في الحال حركة الحيوان فيها وبتملها عن والقتل خصوصا الصغير وكذلك قطر عصارة قثا الحمار وحدها او مع السقونيا وكذلك الكرنب والذراوند الطويل الاذن بلس ولبنة ومن الجهدان يقطر فيها سبلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يؤخذ الزيت ويجعل في عصارة ورق الشمس ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الغرصاد وعصارة الحوك اموز الششاد وعصارة الخوخ وعصارة الاقسنطين او القطر بون او الغر استون وعصارة ورق البطام الاخضر شوم وعصارة اوراق الصنوبر وخصوصا اذا طبع بخل خمر وعصارة قثا الحمار وعصارة الحرق الابيض او طمبخه او الا وعصارة البصل الفوننج بالسقونيا وعصارة الشح او عصارة المزمار او العسل في من هذه وكذلك عصارة الخمل وكذلك طبع حب البيل الطري او عصارة وعصارة القرمس او الصبر بالما القاتر او قسط مسحوق او عا قرقشا وجميع

الافسنتين يدهن الورد او الخل ودهن السوسن فانها مغليّة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيخففه واما صفة
قرص مجرب في هذا الشأن **✽** سحقته **✽** بوحدة من الخريف الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن
الفطرون عشرة بضعه اقراصا ويستعمل من الادوية المشتركة الجامعة المجربة لما كان هن ضعف او كان عن سدة او خلط
ان بوحدة من القرنفل ومن بزر الصكرات من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق بقطرهما الموزجوش والسنبل
او بالشراب وكذلك طليخ ورق الصنوبر وطليخ ورق الغار ويجب ان يستحب في جميعها العشاقال بعض العلما المتقدمين
انه لا شيء انفع للصغير من دود الفوايح الموصوف للتعط نانه انفع ما خلق لله **✽** لذلك وينفع منه قطور متخذ من
الزيتانورق الصنوبر وحمه الغبار ولينامل ما قبل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا الباردة
حسب ما انت تعلم ذلك

فصل في القح والمدة والقروح في الاذن

اول ما ينبغي ان يقدمه هو تطهير الغذاء واستعمال ما يتولد منه الخلل الطيب العذب المجود من البقول والكمون والمانا
التدبير الي ما يجب من الكيفية المعتدلة وان اوجب المزاج تناول ما للشعر وما اشبهه فعل ويخفف المرباضة وتعمل لزيادة
الي الامق والغم بالعطوسات والغراغرم لا يخلوا القروح من ان يكون ظاهرة للخص او يكون عميقة لا يوصل اليها من
فالظاهر منها يغسل بغسل يخل وما اوبسكتجدين وما اوبسكتجدين وما اوبسكتجدين وما اوبسكتجدين وما اوبسكتجدين
ما يخفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديد به والقح دهن الشهدانج والاولى ان لا يردع ولا يمنع مساهل
بل يجب ان يغسل ويحلى بمثل ما لم يدهن الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالغسل يستعمل قطرا واما الشهدانج
فانها قديمة العهد ومنها مزمنة والغريبة العهد يعالج بمثل شبنم مامينا بالخل او شبنم الورد والمزمن وبالعصير في الغسل
او الشراب يجعل في الاذن وربما يقع تقطير ما للخصر فيه خصوصا اذا جعل معه غسل وكذلك عصير ورق الخلدان
طليخه او شبنم يمان تحرق ومن كل واحد درهم يخفف بالغسل ويحلى في صوفه اودم الاخوين وزبد البثور والازروت
والبيوتون الارمني واللبان والمرشيان مامينا اجناسا تذر على فتيلة مملوكة على مبل مخوصة في الغسل ويجعل في الاذن وان
كان لها وجع عولجت بخشب الحديد محتوتا فيها كثيرا واخلط بها بخشب مايسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن
الوز مع المرو والصبر والزعفران وربما احتجج الي ان يخلط به قليل ابون واستعمال الدوا الراسي نافع ايضا فانه معا فيه
من التحفيف بصاحبه قوة مسكنة الوجع وينفع من ذلك مراكبات ذكرنا هاهنا في الانقرا اذ ين وقد ينفع منه اقراص الدردن
و ينفع ان يوحده من نوي الهليلج والعص وينفع منه مرهم الاسفداج ومرهم ياسدبقون مخلوطين قطورا واما المرهم
من العقيقة فانها دية جدا ربما ادت الي كشف العظام وبدل عليها اتساع المجري وكثرة الصديد المتعين فيصنع في
مثل القطران مخلوطا بالغسل ومثل مرارة الغراب والسلفه بليني امرأة اوقردمانا ونظرون يجمعون بقرصين بقرصين
يتخذ منه قنابل ويستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب قولان الصابون
مع زنبوب وغسل واخل او صفا حيث الحديد نفسه مغليا محتوتا كالغبار بعد مواترة القلي مرارا يخل خر حتى يصير
كالعسل ويغسل في الاذن وربما احتجج الي مرهم الزنجار وذلك اذا اذن وتوخ واما هو متوسط في هذا الباب شرب حرق مع
مثله غسل وربما زيد فيه القرواقوي من ذلك تركب بهذه الصفة **✽** وسحقته **✽** بوحدة زنجار وقشور الصابون
من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوتية غسل ماذي اوتية يستعمل واذا كثر القح جدا فلا بد من استعمال قنابل
مخوصة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقواه خبث الحديد المغسول المغلي على الطبايق مرارا او ما السمسار
واستعمل واذا كان مع القح المزمن وجع صب في الاذن تميد صلب مضروب بدهن الورد او ما الكراث او ما السمسار
وربما احوج الوجع الي صبرافون وزعفران يجمع بالغسل ويجعل فيها واذا رابت الرطوبة احتسبت بالادوية المسكنة
المخففة فصب في الاذن دهن الورد لم يسقط الحشك بشدة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا يحبس الصديد
بل ينفع تولده ويجفف قحوه وكثير من المعالجين المحتالين يحشون الاذن المغلي خرا يجمع سبلان القح غسلا
ويمنعون نوم العلبل من ذلك الجانب لئلا يجد القح مندفع فيه فيخرج الي ان يجل نحو اللحم الرخوا الذي في اصل الاذن
فيحدث وربما يبطوره بعد الانصاج ويعلونه فبها سبلان المادة عن الاذن

فصل في انحجار الدم من الاذن

قد يكون منه ما يجري مجري الرعان في انه يجري وربما كان عن امتلاذي الي الشقاق مجري او انقطاعه او انفساحه
وربما كان عن صدمة او ضربة **✽** المعالجات **✽** اما البصري فلا يجوز ان يحبس ان لم يود الي ضعف وقشر الصابون
غير ذلك فانه يحبس اما بالغا بضاة واما بالكاويات واما بالمزادات اما القابضة فمثل طليخ الغصن بها واخلوطها بالخل
او ربما خلط معه من جر عتيق او خل وكذلك شبنم مامينا وحضض وطليخ ورق شجرة المصطكي او رمانه طليخ الخلد
وعصرت واما المزادات فمثل عصا الراعي ولسان الحمل مع جر او شبنم مامينا والابون واما الكاوية فكعصارة الهادروج
وما هو عجيب جدا النجعة الازنب يخل او عصارة الكراث بالخل وما هو مجرب لذلك ان يوحده كلبنا ثوروشي من شحم فهاج
ثم يشوي نصف شبة وعصر ماوه في الاذن

فصل في الوجع والكاينة منه في الاذن

اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيه دهن اللوز المر الجلي خاصة لئلا يدخل الحماح ووضع الاذن على الارض لئلا
ليدوب الوسخ وربما يقع الزاج فيه وايضا قردمانا مغتال بورق ارمي نصف مثقالين ابيض ما يجفنه به فيضفنه
فقيه او يصب فيه مرارة ما عز مع دهن افراسيون محتوتا او الفراسيون محتوتا او ما الفراسيون او بذهب البورق بالخل
ويترك حتى يسكن غلبانه ويخرج بدهن ورد ويطهر او يخلط البورق بالدهن المندوع الحب ويحبب منه حسب حال
وضع في الاذن ويخرج في اليوم الثالث فيه صبيحة وحق كثير ويعقبه خفة بيئة وربما جعل فيها قردمانا واما
الوجع

اعمال ذلك النجم ويجعل في الاذن وما هو اقوي من ذلك وينفخ بقوة مرتكك واسفنداج من كل واحد اوقية كندر غبار
الرجي ريتاج من كل واحد ثلث اوقية زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري رطلين عصارة بزر الكتان مقدار
الصفانية بقدر منه مزيج وربما احتاج الي الخدشات فليستعمل على النحو الذي سنذكره واذا استحال الي المدة
قليلا لخطور بعلاج بدقيق الشعر والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جدد جدا وهو دقيق الباقلي والبابونج والبنفج
ودقيق الشعر والخطمي والخليل الملك يبدق ويخلو ويبدل بما فاتر ودهن بنفج وربما اكتفى بعنب الثعلب ودهن الخلل
قشيرة وربما سكن الوجع استعمال الادوية على النحو الذي ذكرناه وربما كفي في التمدد وتسكين الوجع ما ذكرناه
التي فيه حنافس او خراطين او الدود الذي يكون تحت الجدار او سريره السمك بزيت انفسان او شحم ورك او ثعلب
او رجه او كركي اودهن العقارب فانه نافع جدا اما المرزنجوش الطري او سلافة ورق العنب وقشوره او سلافة الخراطين
في مطبوخ من مصفي مذوب فيه شحم البط وان كان الي البرد شديد او يطبخ مرارة الثور في دهن الخيري الي ان يظن ان المرارة
قد تحللت وفتيت ثم يدفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتجج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الي
زرع ثمران بلين امرأة وذلك مثل شي من الفلونيا بلين وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب وابلون وجديد ستر
جدا فان حدث ضرر من استعمال الخدشات فاستعمل الجند بيدستر بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من
جند بيدستر بمصفي بليغا ثم يلقى عليه ابلون محققا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صوف وان كان هناك قرحة
منه جدا فاستعمل الحنظل والابلون باليمن او يوشد عشرون لوزا مقشرة ابلون بوزن كندر من كل واحد درهم
ونصف وستة دراهم زعفران قه ومن كل واحد درهم ونصف يستعمل ويحق بخل ويحقف عند الحاجة بهبل بدهن
الوزر وبقطران كان هناك مدة فبدل الخلل جروا وعسل او سككجيين وغير ذلك من الادوية حسب ما يهتد

فصل في الدوي والطنين والصغير

هذه الحال هو صوت لا يزال الانسان يسمعه من خارج وقباسة الي السمع قياس الخبالات والظلم التي يبعثرها الانسان
من غير سبب من خارج الي السمع ولما كان الصوت سبعة موج يعرض في الهوي يتأدي الي الحاسة فيجب ان يكون في هذا
العرض الذي يتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهواء اذ لمس ذلك الهواء خارج فهو الهواء الداخل هو البصار
المصبوب في التجاويف وهذا القوج اما ان يكون خفيفا لا يكاد لا يعري عنه البصار المصبوب في البطلون او يكون اكثر من
ولا يعرض في بعضه فذلك من الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الابدان ان يسمع عن مثله دوي وطنين
فينبغي ان اذني في بعضه فذلك من السبب الذي لا يحس في بعضه دون بعض وكل قياس ما قلناه في تحصيل الخبالات او وضعه
سواء كان اذني في موج لا يصيب الضعيف يرد عن اذني يرد وحرر عن اذني حر واصناف الضعف هو ما علمته من اصناف
والقوج المعناد والموج للبحار اما ربح متولدة في ناحية الراس المتحركة فيه او نشي من الصدبد الذي ربما تولد فيه
ويكون من الموج في نواحيه او حركة من الدود الحادث كثيرا في تجاربه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب
بكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يتحو نحو الدماغ خاصة لا يكون عقيب التي العنيف ولا يكون عقيب صدمة
لشدة القوى وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المشيئة في البدن الساكنة فيه اذا لم يجد الطبيعة غدا فاقبل
هذا الدوي وربما كان في الاذن نفسه وربما كان مشاركة المعدة واعضا اخرى يرسل هذه الرياح اليها في العلامات و
اما لواصل الدوام منه فالسبب فيه مستكن في الراس فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلا او خواو حركة وعند اشتداد
البدن او المعدة او كانت صوت شي بدوري في نفسه وكثيف الشجر فذلك يدل على استئمان الريح فان كان هناك شي
لذلك اذني الي شعيرة فبدل على اجتماع قبح واذا كان تكونه على سبيل تولد خفي متصل فهو خلط لزج واما الذي
فيكون عقيب فقد علمه فقدان اسباب الرياح والامتلا وبما السمع وهيجانه عند الخوي والجوع واما الكاين عن بموسقة
فقد ربح التهات والاستغراغات والجهات والكاين عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج خاف فيكون
والصباح والقي والبارد بالخلان المعالجات جميعه هو لا يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة
المعدة فيبقى والامتلا وان يلبثوا الطبيعة اما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل له وخصوصا
ذلك ان المزاج الاول ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ فيمثل دهن الاس واما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في
عما تعلم واطلقت التدبير واما البصري فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحي اما الكاين بسرعة الحس من النفس من
يجتنب ستر يدهن مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امه مع قليل ابلون او مزج جدد دهن البقي او الشوكران مسحوقا
والكاين عن قبح قبحا في علاج الورد والقبح واما الكاين في الناقهين ولين يمس مزاجه فان كان السبب بهما فالنقدمة
الماضي من التطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام والجهات خاصة فقصارة

والهزاج حشاش شديدة القوة جدا والتدابير مشتركة ذكرت في باب الوجع وإن عرض مثل هذا للصبيان اتقوا
بدهن السادي المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش أو بزاق من مضغ السعتر بالمخ الاندرا في وجده ومن أنكدات
النافعة ما كان يطبخ البايوتج والشبث وورق الغار والمرزنجوش والحبث البساس والعاقور حرا بكبد به العين واسفل
الاذن وكذلك النطولات المذكورة في باب الرأس ويجعل في بلبدة وتحاذي ببلها الاذن ليدخل منه بخارة والاستفراغ
لاجل الطرشة الاوقف فيه ان يكسر عدده ويقل مقدار كل مرة ليتصفى القوة وبوا في النضج واما الكاين بسبب الازم
فيعالج الحار منها والبارد بما علمت ولا حاجة بنا ان نكرر

فصل في وجع الاذن

وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او يوش او يكون بسبب تفرق اتصال وسو المزاج اما حار
بلامادة بل مثل ما يكون بسبب هو حار وريح حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعه او اغتسل بما حار
دخل في الاذن او من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او سفراوية واما بارد بلامادة بل
بسبب من الاسباب المضادة لاسباب المذكورة من هو اوزج بارد وبه وخصوصا اذا انتقل اليه من حارة او
بارد او ما يغلب عليه شي بارد واما بارد بمادة رجيحة باردة او خلطية لجة واما الكاين بسبب ورم ويؤثر فاما ان يكون
او ما حارة ويؤثر حارة او باردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فتدل ربح تعدد او قروح وجراحات من جهة لاسباب
اوجاع الاذن المتفرقة للاتصال ربح يتولد فيه او ما يدخل فيه او حيوان يتخلص الى سماخها او دود يتولد فيه وقد يكون
عقب سقطه وضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غايب وذلك يكون مع حي لازمة خصوصا اذا اري
الي اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف الخارجة فلا هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكورة او اقربا
قتل بقتة كما يقتل السمكة وهو اقل للشباب منه للشيوخ واسرع قتالة فربما قتل في السابغ واما اكثر المشايخ فيقتل
فيهم هذا الورم ولكن الشباب يقتلهم كثيرا قبل النضج فان قاح وكانت علامات محدودة ربحي الخلاص ووجع الاذن
قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بابا في موضعه العلامات ووجع الاذن
العلامات تمثل العلامات المذكورة في باب الطرش العلامات ووجع الاذن بابا في موضعه العلامات ووجع الاذن
الاذن وهو ان يكون غير شديد الحار والبرد واما ان كان السبب امثلا في البدن من الرأس فيجب ان يحفظ القانون في تقطير ما ينظر في
الرأس من جنس ذلك الامثلا فان كان حار فبالنصد والاستفراغ الذي يكون بمقبات الرأس عن المادة الحارة على
ما عرفت فان كان الخلط خلط لرجا لهما فيجب ان يمسحوا بالمرقعة والغار وان كان مستكفا ناحية الاذن فيجب
ان يشتمل من بعد الاسهال ايضا بالبخرة الملبنة والغلطرات الملبنة ثم بقصد مرة اخرى بما يستغفره من الغض
او كان السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطقيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن
دهن الورد مغسلا وبهاش البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وريح كان دهن البنيق مع الكافور
اسكن الوجع من دهن لارخا فيه وايضا تقطر في الاذن الشبث المسكنة لوجع العين بدمياش البيض ويحبه
فان لبياض البيض وحده خاصية عجيبة واللين بما عنب الثعلب وما الكزبرة وخبر اللين ما حليب من الفروع فهو
نافع جدا او يغلي الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن او يطبخ الحنظل في دهن الورد ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد
في ثلثة امثال خلخثر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا ومن الضربا في وكذلك
دهن حب القزق ودهن النبولوفر ودهن الخلان وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القزق من حرس
ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خسارج وقد ذكر بعضهم ان ما اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الضمادات
وعصارة الشهدانج الرطب واذا اشتد الضر بان الوجع وخيف منه الفشلح لم يكن بد من المرحضات وليس كمن
البقر العتيق محضنا وربما كفي الخطب منه ادخال اميون في الاذن يهدم على قبة فيها ما حار لمبتدئ البصارات
الي الاذن وربما سكن واغني عن غيره وخصوصا اذا كان الما مطبوخا فيه ما يربى برفق وكان ايضا مخلوطا بشي
يخدر واذا احتيج الي محذر فاسلمه شفاء ما ميثا مع شدة من افهون يحفف ويخلط بلبين النسا ويقطر في الاذن وان
كان دخول الما فيه عولج بما ذكر في بابها وان كان السبب برودة متمكنة في العرق اومن خارج فيجب ان يكون النطولات
من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن البلسان
ودهن الخروع وما اشبه ذلك ومثل زيت طنج فيه ثوم وصفي اوزيت مع فلفل وقرينون وجند بدهستر او غالية مقدار
دنف في مثقال دهن البان او دهن اخر من الادهان الحارة العطرة وربها شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرا فاما
واتنبيه وما به قلبه وان كان السبب فيه ربح باردة فينبغ منه ما تذكره في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب يقطر فيه
سببه خلط لجا وما يكون سببه برذا وما يلبث بذلك ان يلا تحمة ما حار وابلصت حوالى الاذن وان يقطر فيه
سذاب وحما بمسل او قيسوم ومرزنجوش في دهن السوسن او جند بدهستر معهما بعد ان يطبخ فيه وبصفي او يقطر
وخل بدهن الورد او عصارة اللوز وان احتج الي ما هو اقوي فتدل افرينون وجند بدهستر بدهن القسط او قسط عجمي
وزراوند وقد ينفع منه التكهيد بالجوارش واللبد المسخن وان كان السبب فيه يثورا فاما نذكره في باب يثورا فاما
كان السبب فيه واما حارا غايضا وهو محسوسة لقرب من الدماغ ان رجة وبتقص فبعد النصد والاستفراغ واما
اولا ان يستعمل الملبينات المبردة وخصوصا اللين مرة بعد اخرى الي اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالحر
المذكور في الاوابل ثم لعاب الحلية ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللين وما اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت
وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دايم الكاد بزيت الي الحرارة ما هو ويحب ان يكون الزيت عذبا ويحفظ
مع ذلك نافر ابخس فيه قطنه ملفوفة في طرف مبدل دقيقت ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويصعد من خارج
المنضجة فان لم يكن شديدا القود اذ كان جاوز الابتداء فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او اللوز او الباسلوفين
بدهن الورد او بدهن الحنا او شحم البط او شحم الرخة او ربح من شحم الدجاج والبط واذا لم يكن الورد شديدا
للحرارة استعمل فيه دوا متخذ من شحم العنز مذيابا مخلوطا باجزا سوا من العسل والمبعض والزونا كل واحد منها مثل
اصا

الوجه زاهد اودودا وكثرة وجع او خلط غليظ او صملاخ او جود مدة من ورم انجرا اودودا واما الحار في غثل ومل او خصاصة
 انواد بدخلها او جود دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغيره وقد يعرض قلبه قليلا وقد يعرض
 قد يسمع على طريق البصران وعلى سبيل انتقال المادة في اخر الامراض الحادة وعند ما يبقي بعد زوال الحار في ثقل الرأس
 بان يكون من هذه الافة التي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كل يكون عند حركات الجحزان واما على سبيل عارض ثابت
 بغيرها على سبيل المجاورة وكثيرا ما يندر هذه العرضية بقي اورعاني وكثيرا ما يبطئه الاسهال * * * * * علامات
 واما الكاين بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركته السمع فيه ومشاركة قوي الحركة ايضا
 واما وادل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام وعقب اختلاط العقل وبعد انات دماغية
 مزاجية وقهرها فاقبل في باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ والتقية وسلامة
 منفع السمع والعهد باستقرار سلامة السمع من قبل وان كان السبب ديلة او رما خارا في نفس العصب دل عليها الجيمات
 يكون معها نافض وقشعرية وبلزها حتى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان يفتح فان لم يكن الورم في نفس
 فيه جوع ما كان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب رياح دل عليها دوي وطعن غير مغاير للثقل وان كان قرحة
 ويشور قبل عليه حصة مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكان
 دل عليها هناك سو مزاج ناحر قهوه من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كانت من السدة من رمل وتحوه
 التوق بلا ثقل ولا تمد فان كان باردا ناذي بالباردات فاشد في ابرد اجزا النهار وان كان حارا بالقد واحسن بالتهاب
 ولذا فان كان هناك مادة احسن مع ذلك بثقل وخصوصا عند الجود ومن كان من يمس فعلا منه انه يكون بعد
 السهر والصوم ومع ظهور الوجه والعين وما كان سببه الدود دل عليه دوام الدقة مع خروج الدود في الاحيان
 في المعالجات * * * * * نقول اولاً انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاقرا غير بارد ولا حار هذا قول كلي ثم
 تفصيل الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستقر في المراري بالمسهل فانه كثير اما يقع فيه اسهال مراري بالطبيع
 فيرول منه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاط مراري فيصم فيعرض مهم واما اذا كان هناك حرارة فقط
 فالمراري من الادهان وغيرها او بعض زياته وبعاد عصرها في قشرها مع شي من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم
 فيها جند بدست واما غيب الثعلب واما الكاين عن برود ومادة باردة فيمنع منه جميع الادهان الحارة والمفتق
 ومزارة التيرلودهي وخاصة دهن البلسان والقسط ودهن اللوز المر وعصارة الافستق ودهن البايوتج مع شحم البقر
 الحار وذلك كله بعد الاستفراغ المادية الباردة ان كانت تحتقنه بها تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة
 المنفعة في ذلك وبعد استعمال التطولات التي تعرفها لها وخصوصا ما يقع فيه وزن الدهنست وحبه والريضة شديدة
 البصران في ذلك وكذلك الصباح الشديد في الاذن واصوات البوقات وتحوها وزمها جعل اللع في الاذن ليصل اليها
 مع غسل المظبوطات المحللة وينفع من جميع ذلك الجمار من المظبوطات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب
 الجند بدست ودهن الشبث ويول المعزومارة المعز خصوصاً مع اللثة واما جرب في ذلك ان يؤخذ من
 وادب بالشراب والكندس والزعفران والجند بدست بالسوية جز جز ومن الخريف واليوتج من كل واحد اربعة اجزا
 وكان شديد النفع ويستعمل او صبر وجند بدست وشحم الحنظل وفربيون بمرارة البقر وقد جرب دهن الخجل ودهن الموزج
 ان يتخذ فتيحة من خردل مدقوت بالتي ورمها زيد فيه النطرون وتقطر ما الجحر فيه حاراً نافع والحريق الاسود
 والمزارة نافع وخصوصا مرارة العز بدهي الورد وقد زعم بعضهم انه اذا اغلي الا بهل في دهن الخجل في مغرفة مقدار
 الافستق او عصير السذاب والكاين يسبب البهس المعتدل فاما الفاتر على الرأس والسعوط يهمل دهن النبلوفر
 وعصارة الحنظل الطرب منفعه جيدة واذا وقع الطرش بفتة فقد ينفع فيه بما طبع فيه الافستق
 اوعصارة الافستق وخلط به مرارة الثور او مرارة الشبوط او مرارة السلفيا او مرارة الثور بدهي او خربق مع
 العود والكاين مع الخلد والكاين عقب الصداع فيمنع منه ما الخجل ودهن الورد او جند بدست مع حب الفار بدهي
 وسده اودهي الكاين عقب السرسام فيجب ان يبدأ فيه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جند بدست في دهن القسط
 من سدة ومن خلط اودج او بوخذ من التريد عشرين درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزوت درهين ونصف
 اليارس سبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم بخذ منه حب شديبار والشرية منه وزن درهم ونقول كالعابدين
 الادوية المشتركة ان جميع ما هو كاين من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودويه وطيفه بسبب مادة باردة وبرد من
 اوسع دهن الخجل ودهن الكاين في جميع ذلك بعد نقية الرأس ان يقطر في الاذن يورق بخل وعسل ومرارة الفان مع الزيت والشراب
 من قطران غدا واما الكراث واما البصل بعسل اولين امراته وادويه مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وقطران
 وكذلك دهن طنج فيه سلح الحبة او حب الفار او فربيون وجند بدست بدهي اودهي البلسان او اللغظ او بوخذ من
 علك الانباط اوقية ومن دهن الخري اوقية ومن دهن اللوز المر نصف اوقية يلقى الجميع معا ويستعمل منه ثلث
 قطرات بكثرة وثلاث قطرات عسبة وكذلك عسل ليني بدهي الخري وكذلك ما ورق الحنظل الطري وعصارة اللون

المقالة الواحدة من الفن الرابع

٤٥٥

فصل في بغض العين للشعاع

ذلك مما يدل على تخفيف الروح واستعماله وترققه ويندر كثيرًا بقرب انقباض الان يكون لسبب جرب الاشجار جفان وعلاجه ما تعرف

فصل في القصور

قد يحدث من الضو الغالب واللباض الغالب كما يغلب اذا ادهم النظر في الثلج فلا يرى الاشياء وبراهها من بعده لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا **المعالجات** **بومر** بادامة النظر في الالوان لظفر والاسما تجونية وتعليق الالوان السوداء امام البصر فان كان قد اجتمع مع افة الثلج ببياضه افته ببرء قطري العين ما طبع فيه تين الخنطة فانظر الابوذي وقد بكتحل عند العسل وبصارة النوم وايضا قد يفتح العين على بخار نبيذ مقطور على حجر يحمى اوجده العين ينمى صلب او يكس على بخار ما طبع فيه الخشخاش المخللة المخلطة المورقة كالزونا والامل الملك والبابونج ونحو ذلك

الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة

فصل في تشرح الاذن

اعلم ان الاذن خلق للسمع وجعل له صدق معوج لجيبس جميع الصوت ويوجب طمئنه وثقب ياخذ في العظم المجري ملولب معوج ليكون تعويجه مطولا لمسافة الهواء التي داخل مع قصر تحته الذي لوجعل الثقب نافذا فيه تعويجه مستقيما لقصورت المسافة وانما دبر للتطويل المسافة اليه لئلا يغافض باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وثقب الاذن يودي الى جويته فيها هوارا كد وسطحها الانسي مغروش بليف العصب السابع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فصل تصليب لئلا يكون ضعيفا متغلا عن قرع الهواء وكيفية نافذا تادي الموج الضوئي الى ما هناك اذ ركه السمع وهذه العصبية في احوال السمع كالجلدية في احوال الابصار وسائر اعضاء الاذن كسائر ما يطبق بالجلدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجلدية وليضد منها او ينعشها والسماع كالغلبة العنيفة وخلقت الاذن غصروية فانها لو خلقت لجمية او عشاوية لم تحفظ شكل التغيير والفرج الذي فيه ولو خلقت عظمية لتساذت ولادت في كل صدمة بل جعلت غصروية لئلا مع حفظ الشكل لئلا يفسد الاذن وخلقت الاذن في الجانبيين لان المقدم كان اوفق للبصر كما علمت فاشغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر في الاذن لئلا يكون تحت ستر الشعر وسر العباس وهذا العضو بعرض له اصفان الامراض وزجها كانت اوجاعها فائقة وكثيرا ما يعرض من امراضها حبيبات صعبة

فصل في حفظ صحة الاذن

يجب ان يعني بالاذن فتوق الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة المفرطة لئلا يدخلها شيء من المياه والحيوانات والبنج ونحوها ثم يجب ان يدام تقطير دهن اللوز المرقية في كل اسبوع مرة فانه محبوب ويجب ان يراى لئلا يتولد فيها الزرع ويشور وقروح فانها مفسدة للاذن وان خفيف ان يحدث بها بنور استعمال فيها قطور من شفاء ما مبهما في خلوي تقطير من مامبها فيها في كل اسبوع مرة امان من القواران ان ينزل اليها ونما بقصر الاذن وسائر الحواس القصمة والامتلا وخصوصا النوم على الامتلا

فصل في آفات السمع

ان آفات السمع كآفات سائر الاعمال وذلك لان افة كل فعل هو ان يظلل الفعل فيكون نظيره هاهنا بطلان السمع او ينقص فيكون نظيره هاهنا ان يفيض السمع فلا يستغضي ولا يسمع من بغية او يتغير ويكون نظيره هاهنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصغير واعلم ان افة السمع اما ان يكون اصلية فيكون نعم الطرش ووقر ولادي واما ان يكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الطرش ان يكون السماع قد خلف باطنه اذ ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالغنية المشتملة على الهواء الراكذ الذي يسمع الصوت يخرج عن الطرش والوقر فهو ان لا يبلغ الافة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للعمم والان يكون هناك تجويف لكن العصبية ليست يودي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان او ان يتواطى على العكس والطرش كثيرا ما يعرض عقب القدن وهو سهل الزوال وقد ان اسمع منه مولود طبيعي لاعلاج له ومنه حساسية طالعده فهو مزمن وذلك ايضا قريبا من البها من اوعسر العلاج واما الحادث الغريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء المجاورة له كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لافة خصاص في السمع اما العصبية واما الغلبة اما الغلبة عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء فيها والالية واختلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من اصناف سوا المزاج المفرد والمركب واكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغير ملاءمة يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او ملحية من يلزم في اورجه وكثيرا ما يختلج السعال متراوي قبيحة يمين ولا يبعد ان يكون كذلك في الامهالات اخري وقعت بالطبع خبيثت ومنعت في الوقت واما الالية في العصب فكل ما يوجبها خلط او مودة او ورم من ديبيلة او ورم حار او طيب او غشاوة من ورم او ورم او غشاوة او اختلال الفرد فيها فقد يكون من قرحه او تا كل واما الكاين بسبب المجري فاكثرا عن سدة بسبب بدني او بسبب من خارج والبدن مثل قولهم

المقالة الرابعة من الفن الثالث

علاج الشعر واما الاحمال المرافعة من ذلك فالجحر الاربعيني والازورد ومن المركبات كل نوي القمر بالاذن المذكور في
انقر اباد بن ابو بوشد نوي البصر بحرقا وزن مائة دراهم ومن الناردين درهمين يتخذ منهما خلوما جرب ان يحرق السيل
الاسود كالخل ويستعمل بالخل والنفثا يكتحل بخز والفار حرقا وغير محرق بعسل وخصوصا للسلاقي او بوشد تراب الارض
التي بنيت فيها الكور مع الزعفران الرومي وهو الاقليل اجزا سوا ويستعمل منه خلوما جرب لما كان من ذلك مع حكة
وجحرة تاكل ان يطبخ زمانه بكميتها واجزا بها في الخل الى ان يتقرا ويلصق على الموضع وجميع الازونات نافعة وايضا ذلك
معينه قلعها فلفظا رزاج اجزا سوا يستعمل ويحرق او بوشد خروازنب حرقا وزن ثمانية دراهم ويعر الشس
ثلاثة دراهم يكتحل بهما او يكتحل بهما باب منوعة الروس مجففة او يحرق البندق ويحرق ويحرق الشحم العز او يحرق
الدب ويطلق به الموضع فانه ينبت الشعر انباتا ذلك بسوده وايضا بوشد من الكحل المشوي جزومن الغلغل جزومن
الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزا ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلثه ومن نوي القمر المحرق اثنين ويتخذ خلوما

فصل في الشعر المنقلب والزائد

بالجدة فان علاج هذا الشعر احد وجوه خمسة الالزاق والكي والظلم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والتفك المانع
فاما الالصاق فان يشال ويسوي بالمصطكي والرتيباج والصمغ والديف والاشق والغرا الذي يخرج من بطون الصدف
وبالصبر والانهزوت والكثير او الكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيدان يارت بالدهن الصفي واجوده يار
الجفن وقد ذكرناه في القراباد بن واما علاج الابرة فان تغذ ابرة من طاب الجفن التي خارجة بجنب الشعر ثم يجعل الشعر
في سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد وان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل سم الابرة شعر امارة من ذلك الجانب
بالشعر حتى ينقي مثل المعرون من الجانب الباطني فيجعل فيها الشعر ويخرج فان اضطرت الى اعادة الابرة تاملت
موضعها اختزان تبينه العز يسوع التقيع فلا يضبط الشعر واما القطع فان يقطع متبقة من الجفن وقد امر بمعههم ان
يشق الموضع المعرون بالاحانة وهو عند حرق الجفن ثم يمدل فتنبت عليه لاحتالة لحم زائد فيسوي الشعر واليدع
بقلوب واما الكي فاحسنه ان يكون بابرة معققة الرأس تنجي راسها فبعد الجفن ويكوي بها موضع تنبت الشعر لا يعود
وربما احتجج ان يعاد ان مرتين او ثلاثة فلا يعود بعد ذلك العتة واما الفتق المانع فان ينقث ثم يجعل على الموضع الادوية
المانعة لتنبت الشعر وخصوصا على الجفن مما قبل في الواح الادوية المفردة ونقول في باب الشعر الزائد

فصل في الشعر الزائد

يقول من كثرة رطوبة عتة يجمع في اجفان العين عتة المعالجات عتة علاج تنقية البدن والرائل والعين عتة
علت ثم استعمال الاحمال الحادة المنقبة للجفن مثل البساطيق والروشناسي الاجر الحساد والاختصار الحاد
والشبان الهلبي وخصوصا ان كان هناك دمة او عارض من اعراض الاصلط فان لم يرض عتة بالفتق ويطلق
على متبقة دم فتق ومراثة ومراثة حملاون ومراثة النسز ومراثة الماعز وربما خلطت هذه المراتب والروا يجتهد ستر
واخذ منها شيان كعلوس النعك ويستعمل عند الحاجة بحكوكه برفق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف
ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يوشد مراثة القند ومراثة حملاون ويوشد بستر بالسوسة يجمع بهم الجفان ويقرن
وما وصف دم القزاة وخصوصا كرامة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تصفقه ومن الصواب فيها ان يخلط
بالقطران وما وصف ان يستعمل مراثة النسر بالرماد او بالوشاد او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعل على مقايين نار
حتى يهترجا وينشا وان كان رماد صدف فهو افضل ومحاولة الحديد المصد ابقر الانسان غابة وان اوجع وصاحب
الازمنة بالوشاد وخصوصا مع خاف حار محرق يخل تنقيت وكذا ذلك يوشد الاستبوش فانه اذا اشد وكذا
الموضع لم ينبت شعرا

فصل في التصاق الاشعار

يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد فيجب ان يستعمل انهزوت ومكر طبرزد اجزا سوا وزند البحر ربع جزء يحرق الجميع
محقانا ويذر على موضع الاشعار فانه نافع

المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وفعالها

فصل في ضعف البصر

ضعف البصر واقفه اما ان يوجبته مزاج عظام في البدن من بنوسة فضالمة او رطوبة عليه بخلفية او بنوسة بقرامة
او بخارية يرتفع من البدن والمعدة خصاص او بنوسة في مادة او بنوسة في مادة او بنوسة في مادة او بنوسة في مادة
يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ او كانت في البصر المقهر
كله مثل ضربة ضاغطة بعرض له فلا يبصر العين اولى الجفان المدم منه والكر ذلك رطوبة غالبة او بنوسة بعقب الامراض
والجفان المقطرة البدينة والنفسية والاستغراغات المقطرة تسقط لها القوة ويخف المادة واما ان يكون الامر
بالروح الباصرة فتعنه وما يليه من الاعضاء مثل العصبية المحيطة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصرة وقد يعرف
نرى ويعرض له ان يكتف ويعرض له ان يملط ويعرض ان يقل واما القوة فافضل شي وانفعه واكثر ما يجتهد في
يكون من بنوسة وقد يكون من شدة تغير وقت يعرض عند النظر الى المشتمل ونحوها من المشغلات وربما أدى في الظلمة والظلمة
المقترضة جدا الى احتقان تحلل فيكتف قوة الاثام يوق جد لا يابى وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة والظلمة
يكون الرطوبة ويكون من اجتماع شدة بد ليس بحيث يودي الى استعمال سراج مرقق وقد يكون السبب فيها وجعا
في اصل الخلقه والعتة وقد يكون في اصل الخلقه وقد يكون لشدة الجهد وكثرة الاستغراغات والضعف المقدم من الادوية

من الكتاب الثالث من القانون

٧٤٣

فصل في النوبة

في علم ربحي يحدث في باطن الجن فلا يزال يسيل منه دم أحمر وأسود وأخضر وعلاجها التنقية بالمحففات الأكالة والشبانات الحارة فإذا كانت النوبة استعمل حنفية الذرورات والشبانات التي تنبت اللحم فيها يقال في قروح الاجفان وما لحمة

علاجات الحكة والجرب لغريني

فصل في التجبر

التجبر ورم صغير يري ويتجبر وقد يخلص عنه جل البدن استعمل ادوية القروح للاجفان

فصل في قرح الجفن وانحرافه

يستعمل عليها نعام من عدس وقشور الرمان مطبوخة بالخل فإذا سعطت المشكوشة وبطل الباطل استعمل عليها صغرة البيض مع الزعفران فإنه يدمل وإن شئت استعملت عليها شبان الكندر وشبان الابرار مع شبان اصطفطيقان والاحمر اللين وأما انحراف الجفن فيقبل الالتصاق ويعالج بعلاج انحراف الجلود المدكور

فصل في الجرب والحكة في الاجفان

سببه مادة مألحة بورقية من دم حاد أو خلط آخر حاد يحدث حكا ثم يجرب وأكثره عقيب قروح العين ويقتدي العلة الواحدة بسببه ثم يصير خشونة فيصير الجفن ثم يصير تنبها متفرجا ثم يحدث الخصب الصلب عند اشتداد الشبان في الحكة والتورم في العلاجات إذا تأرب الجرب رمد فعالج الرمد أولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تهمل تأريكه أن تستعمل الحلال والحكم أن كان هناك مرض آخر فالواجب أن يرابي أشدها احتما وإذا رابت تقرحا وورما والثالث أن تستعمل الادوية الحادة ونحوها لا بعد التوصل بالرفق إلى مكان الحك فانك تحلب بالادوية الماشد بها أما الثاني المبرون من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحديد أو ما يادوية فتخذ شحاما مثل زبد البحر وخصوصا الجنس بقل منه بقبشور أو يورق التين أو يخذ يحك من شاذج زعفران وما رشبه يخذ منه شبان ويحك به وأما الذي يقصد العلاج بالادوية وهو لم يبلغ درجة الثاني والثالث فأول علاجه ادا منه الاستقراغ والتصد ولو في الشهر مرتين ثم الاثر في رصيف قوارة الجيب والغضب والجرب وكثرة الكلام ولط الحدة وطول السجود وكل ما يصعد المواد إلى فوق ويجذبها إلى الوجه وينفع في ابتدائه الشبان الاحمر اللين وبعده الشبان الاحضر اللين فإن كان أقوى من ذلك فالحسد والنفاس منها وطرحا طبقون وكحل ارسطراطس وشبان الزعفران وقد يعالج به حرارة العين والحرارة والنشادر ومن الادوية المحرق والغليظة بس مجموعة وافرادا والباسيلون والشبان الرمادي جيد جدا وأقربا دوا اراسطس جيد جدا يورخ من النحاس المحرق عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقلمبا اربعة مثاقيل ومن المرمقنالا ومن الزعفران مثقالا ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يجمع ويدق كل تدري بما المطر

فصل في الانتفاخ

الانتفاخ ورم بارد مع حركة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضلة بلغمية رقيقة وقد يكون فضلة مائية وقد يكون فضلة سوداوية في العلامات في الرجي يعرض بغمرة ويهمل إلى ناحية الما فيكون كمن غصه ذباب في الراس فيعبر في الصبف وللشاي ولا يكون ثقل والميلقي يكون ابرد وأثقل ويحفظ أثر الخرساعة والمسا لا يبق ولا يكون معه والسودا وي في الاكثر يتم الجفن والعين ويكون مع صلابة وتحد ببلغ الحاحين والوجنتين يجب أن يبدد أولا فيستقرغ البدن وينقي الرأس منه فما كان منه إلى البلغم اميل استعمل التضميد بالخطمي وأقوي منه ورق الخروع مدقونا مخلوطا بالشب والتكميد باستفحة مبلولة بخل وساحار أو عصا يتخذ لطوخ من صبر وفيلز هرج وشبان مانيتا وقول وزعفران بما عذب الثعلب فإنه نافع

فصل في كثرة الطرف

كثرة الطرف يكون من قذ في العين خفيف ويكون من بشر وقد يكثر في اصحاب القدمه وللتهمين له وينذر في الامراض الحادة بحد وتشنج

فصل في انتشار الشعر

ينتشر شعر العين إما بسبب المادة أو بسبب الموضوع وسبب المادة إما بان ثقل مثل ما يكون في اخر الامراض الحادة الضعيفة أو بسبب سبب ما يتخالطها عند الخنث مثل ما نفع في دا الثعلب وهو أن يكون في باطن الجفن رطوبة حارة أو ملحة غليظة فلا يجد الجفن أنه محسوسة ولكنها بضر بالشعر وأما الذي يحسب الموضوع فإن يكون هناك ظاهرة أو صلابة ما كان من ذلك بسبب الموضوع فيعالج بالادوية التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه ما كان سببه عدم الانتفاخ فباليد في النعش والتعذية وتستعمل الادوية الحادة لمادة الشعر إلى الاجفان وما نذر كره مما هو مذكور في

المقالة الثالثة من الفن الثالث

٤٤٥

ولا ورام رطبة مثل ذات الرية ومثل لبيث غس وإذا حدث بالناقيين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا اطاق بها من جابر
الاعضا ضهور وبقيت في متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكبد

فصل في ثقل الاجفان

قد يكون للتهيج اسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها في الدق وقد يكون للغلظ والشرنق ونحوه وقد يعين
ثقل واسترخا في ابتدا نوايب الجهات

فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره

قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالملتصمة واما بالقرنية واما بكلهما وقد يكون في اخذ جانبي الموق وقد
يكون في الوسط كما قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حدثت واما خوق الاحمال اذا لقط من المقلة سبيل او كسخت
ظفيرة او حرك من الجفن جريائهم لم يركوه بالكون والملح ونحوه كذا كرنا كبا بالغا ولم يبراع كل وقت مما يجب ان يبر في فيه
حتى التصف وانحس الامر

فصل في السدنة

هو لحمة بثرية يزيد في المقلة فان كان عند الموق فالاصوب ان ينكأهم بعلاج بعلاج القرب او يكحل ببيا سلبقون والدا
البينسجي وادوية الظفرة وخصوصا الشبان الزرنيجي وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة
حسب ما بيناه

فصل في انقلاب الجفن وهو الشتره

اصنافه ثلاثة احدها ان يتقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما لقطع امحاط الجفن وبسبب من مثله
العين الارنبية والثاني الصنف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض وبسبب قصر الجفن وبسبب سبب الاول الا انه اقل
من ذلك والثالث وهو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة واما نبات لحم زائد كانت او بقا
او تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا بدع انها كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع
ذلك من تشنج العضل المطبق للجفن

فصل في العردة

هي رطوبة بغلظ او بتجربا طي الجفن ويكون الى البياض بشبه العردة المعالجات يستعمل عليه لطوخ من
وج الكوابر وغيرها وزنها زبد عليه ذهني الورده ومنع المطم وانزوت او طلي باشق محروق بخل وبارزدا وحللت
او طلا او يبا سيوس المذكورة في باب الشعيرة

فصل في الشعيرة

فبقول الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله الشعيرة ومادته في الاكثر دم غالب وفي المصلبت
يعالج بالقصد والاستفراغ بالامارج على ماتدري ثم يؤخذ شي من بعالج سكبينج ويحل بالسا ويلط به الموضع فانه
جيد جدا وينفع الكاد بالشم المذاب او دقيق الشعيرة وقنه اوجين مخن برد عليه والكاد ببيت الكد باب المظنون
الراس او بما اقل في الشعيرة اودم الحمام اودم الوراشرين والشغابيين او يؤخذ بورق قلعيل وقنه كثيرة فيصنعان
ويوضعان على الشعيرة وطلا او يبا سيوس وهو ان يؤخذ من الكلدز والمر من كل واحد جزا لادن ربع حرسع شب بورق ارساني
من كل واحد نصف جز ويجمع بعكر ذهني السوسين ويطلي

فصل في الشرناق

فبقول الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن على الانفتاح ويجعله كالمستترج ويكون ملابها
متحرك كاجزك السليمة واكثر ما يعرض بعرض الصبيان والمروطوبين والذين يكثرون الدمعة والرمد ومن علاماته ان
اذا كبست الانفتاح باصبعين ثم فرقتهما تتأني وسطهما المعالجات المعالجات علاج اليد وصفتها ان يحس الجليل
وبمسك راسه جذا بالي خلقة ويهد منه جلد الجبهة عند العين ويرفع الجفن ويأخذ المعالج بين سبابته ووسطه
ويحز قلعيل فتجتمع المادة متضغطة الى ما بين الاصبعين ويحدث مجلسا لراس الجفلة من وسط الحجاب فاذ ظهر
النفوق قطع الجفلة عنه قطعاً شاملاً رقيقة فترقاها فترقاها بالاشربة الاولى فيها ونعمت والازاد في التشريح حتى يظهر ثنان وجده من الدم الثاني لا يعرض له
بعرض دفعة واحدة فاذا ظهر بالشرنقة الاولى فيها ونعمت والازاد في التشريح حتى يظهر ثنان وجده من الدم الثاني لا يعرض له
خرقة كتان واخذ الشرناق واحدة مخلصا اياه بمهنة وبسرة الالتصاق اخذ المتبري منه وترك الاخر لا يعرض له
ويقوض امره الى تحليل الملح الذي بذره عليه ثم يرفع عليه حرقة مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني لا يعرض له
الزبد فجلده بالادوية الملوقة ويكون فيها خضض وشمان مامنا وزعفران ورمها بعرض للنفوق الذي لا يبراقه وكيفية
وسلطة بشعراته ينفذ بالصنابيز تحته ويحرك بمهنة وبسرة حتى يبرأ او بفعل ذلك ما سفل برشة ويحتاج ان يحتسب في
البط عنه حتى لا يأخذ في الغور ثنان الباط ان مدد الجفن بشدة وامعن في البط حتى قطع الجفلة والنفوق الذي
فربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع واذا ضغته بالاصابع التي ادارها تحت الجفلة الممتدة فيصعدت وجع
شد يد ورم حاد وينقي بغيره صلبه معوفة في شر من الشرناق وربما انقطع من العضلة المشبهة العين شي صالح فيصعدت وجع
الجفن عن الانفتاح واما الحدوث الضعيف منه فكثيرا ما تشي منه الادوية الخلة دون كل البند

كثرة البصل يجب الى حركة التصديق والخروج الى قدام اجابة بعدد بها واذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة الطبيعية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالدهار لما يعرض من تحريك الضوء للامدة القليلة فيشغلها عن التنبه فان مثل هذه الحركة يجبر عن تبين الاشياء كما يجبر عن تبين ما في الظلمة بعد الضوء اما الاكل بسبب الرطوبة فيكون بصيرا بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى تحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليل واما الاكل بسبب الطليقة فيجمع البصر اشد في المعلقات فيجذب الاكل الى العين فيجذب بطيخ في المساحقي صراج الزيت ويكتحل به او يوشد انهد اصفهاني وزن ثلثة دراهم لولودرهم مسك وكافور من كل واحد وزن دنت دخان وكذلك عصارة غلب الثعلب او يوشد من عصارة الحسك وزن دراهم ومن الغصن المسحوق وزن دراهم نوي الزيتون الموضوعة على الخبز ودهن السمسم غير مقشر من كل واحد وزن دراهم بطيخ بنار لينة ويكتحل به وما جرب ان يحرق الطليق ويخلط بزيت وتمرخ يا فوخ الصبي الازرق العين وايقاضه بالليل في خنطله ويكتحل به حتى قل ان ذلك يسود حدقة السنور جدا وكذلك قشور الجلود مسحوقة او يوشد افاقبا جزمع سدس جز من غصن يجمع ذلك بما شارب النعني وعصارة منه قطور وكذلك عصارة البليغ وعصارة قشور الرمان وكذلك الظير اذا كانت زرجية او حيشية ويزرع الصبي في زول الزرقه

المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه

فصل في القمل في الاجفان

عادة القمل رطوبة عفنة وفتتها الطبيعية الى ناحية الجلد والقوة المهيبة لتولدها حرارة غير طبعية واكثر من يعرض لذلك من كان كثير التنفيس في الاطعمة قليل الرياضة غير متطلف ولا يستعمل الحمام في المعلقات تبدأ بتقنية العين والراس وناحية العين بما علمت وخصوصا بغرغر متخذة من الخل والخلرول ثم تستعمل غسل العين وبطله بها البصر والمياه المثلجة واللبز يتيقن ويخلص شغل الجفن بدوامه من الشب ونصفه مهورج وزها يزيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد جزوا الاحسن ان يكون ما يجتهد به خل الغنصل واما المهورج مع البورق فدوا جديده

فصل في السلاق وهو باليونانية انبوسما

السلان غلط الاجفان وبشر الهدب وبودي الى تقرح اشجار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقب الرمد من القمل ومنه عتيق ردي في المعلقات اما الحديث فيمنع بضماد من عدس مطبوخ بما الورد او ضماد بحم الرومان والهند يا مع دهن الورد وبهاض البيض يستعمل ذلك ليللا ويدخل بعده او يوشد عدس مقشر وسماق فهدل يحجم السان ويغصده عروق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الموضوعة فيها ان يوشد تحاس يحرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران لفلل درهم درهم يحرق بشراب غصن حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقب الرمد فقد جرب له شيان على هذه الصفة في زاج الحبر المحرق وزعفران سنبل من كل واحد جزوا في عشرة اجزا يشف ويحك به الجفن

فصل في خشا الاجفان

خشان يعرض للاجفان عسر حركة التنقبض عن انفتاحه والى الانقباض عن تقبضه مع وجع وجرة يلا رطوبة في اكثر ولزومة كثيرا ان لا يجيب الى الانقباض مع الانقباض عن التورم واكثر لا يحملوا عن تقبضه رمضن يابس صلب اذا كانت معها سيلان الابل العرش لانه عن ينس او خلط لوج مائل الى الهبوسة جدا ولكن قد يكون وجع وجرة واما ان يستقر حكة بلامادة ينصب اليها فيسمى ببوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج المتقشر في المعلقات فيجب ان يداثر كيمك العين باستنجة مغسوة في مافات ويمن الاستحمام بالمال العذب والنطولات ووضع على العين عند النوم بياض البيض مقشورا يدهن الورد ويدام تقريب الراس بالمطليات والادوية يدهن البنفسج والسعوطات الموطنة يدهن البنفسج والنبيلوز وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليبس امداد صغراوية لطيفة ولعلها استسهل بالملاط فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة جفيفة تحتاج الى تحليل سحلت سحلاب جوية له تحم الدساج ولعاب بزر قطونا وشه دهن الورد يجعل عليه داهيا في الاكل يستعمل ما يجلب الدموع مثل شيتان او اسطرطس فانه قد ينفع به في المصادي المزمع منه باستعمال الاحمال المدمعة فانها تحلل المسادة الغليظة ويسهلها ويجلب من الرطوبات الرقيقة ما يلبسها ويحللها بخلها

فصل في غلط الاجفان

وهو من يطلع الجرب وزها او زهر الاطليقة الباردة على الجفن وعلاجه الاكتحال المتخذ من الازورد ومن الجرب الارمني ومن نوي التمر صرنا ومن الناردين واستعمال الحمام داخما واجتنب التنبه وقد حك كثيرا بالليل والشبان الاجر اللين واما الحك فربما حاج رمد نه

فصل في تهيج الاجفان

يقع حرارة رقيقة واختارات والظنق الهضم وسواء كان يكون في السهر والجهات وقد يكون في اوائل الاستسقا وسو القنفة

العقل المحركة فان تشبهها هو الذي يحدث في العين بظاهرة بل يمنع جدا وكثيرا ما يتعرض الحول بعد علاج دماغية
مثل الصرع وقرباطس والسدر وجوه لاخرى والبصير او الامتلاء ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يري
الشئ شديدا واما الى الجانبين فلا يصير البصر راسا بقدره **المعلقات** **ع** اما المولود منه فلا يراى الله في حال
الطولية الرطبة جدا فربما رجا ان يراى خصوصا اذا كان حادنا فبذلك ينبغي ان يربط خبط الجريش بقابل تاخيه الحول الويلف
المقابلة لجهة الحول ليتكلف دايما الالتفات نحوها وكذلك ينبغي ان يربط خبط الجريش بقابل تاخيه الحول الويلف
شي اخر عند الصغار المقابل والاذن وكل ذلك بحيث يخلص في تأميد وتبصره اذ في كل فقرة فقرة ذلك التكلف في تسمية
العين وارسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الخدين يتعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سميعة لمرضا
او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستقراغات التي ذكرنا بالايارجات الكبار ونحوها وبالصغار التدبير
ويستعملوا الحمام الحار ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضة عن تشنج منبس
فيجب ان يستعملوا النطولات الموطية واذ لم يكن شي سقوا البان الان مع الادهان المرطبة جدا وبالمجلة جبان
يرطب تدبيرهم وان يقطر في العين دما الشفاهين وان يفصد ببصير البيض ودهن الوردة وقليل شراب ويربط بفعل ذلك دايما

فصل في الحول

قد يقع الحول اما لشدة انتفاخ المقلة لثقل بها وامتلاها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخاء علامتها
والعضلات الحافظة لعلامتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ المقلة وثقلها وامتلاها فانما ان يكون الامتلاها خالصا
وربما كان عشاوية الدماغ او البدن مثل ما تعرض عند احتباس الطمث للنساء والتي تكون لشدة انضغاطها الى خارج
فكما يكون عند الجنف وكل يكون عند الصرع الشديد او كل يكون بعد النقي والصباح والنساء بعد الطلغ الشديد والرجل
وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين ايضا اذا لم يكن انتفاخا قويا وربما كان من فساد مزاج الاجنة او منبس
وتعفنها واما الكاين لاسر خا العضلة فلان العضلة تضيق بالعضلة المحفوفة اذا استرخت لم يقبل المقلة ومالت الى
خارج والحول قد يكون من اسر خا العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انتفاكها فيبطل البصر وقد يكون
العينان في مثل الحوائف واورام حجب الدماغ وفي ذات الرية ويكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب في ذلك
امتلا ايضا واكثر ما يكون مع دسومة تري وقورم في القرنية **ع** العلامات **ع** ما كان من مادة كثيرة فيحرق في العين
فيكون هناك مع الحول عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان اعانقه مادة وربما لم يكن عظم وفي العين
يحبس بقدر دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسر خا العضلة فان المدة لا يعظم معها ولا يحسن بقدره شدة
الباطن ويكون العين مع ذلك قلقة **ع** **المعلقات** **ع** اما الخفيف من الحول فبذلك عصب دافع الى باطن ونوم على اسفل
وتخفيف غذا وقلة حركة وادامة تعقب فان احتج الى معونة من الادوية فثمان الساعات واما القوي منه فان كان
هناك مادة احتج الى تنقيتها من البدن والراس بها تدري من المشلات والعضد والجمامة في الاحد عين والحش الحارة
وبا لمجلة فان السعال من انفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع الحماجر على القفا ويجب ان يدا م التضميد في العين
بصوف مغموس في خل وتنطبل الوجه بما بارد او ما ملج بارد وخصوصا معطف وخافيد القابضات مثل تشور الزمان والعلف
ومثل الخشخاش والهند با وعصا الراعي فان لم يكن شي استلنا انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت فان كان هذا اسلنا
فيجب بعد الابتداء ان تحلل المادة فان كانت عن الاسر خا فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراف والشدات
والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المسددة واما التي عند الطلغ فان كان عن قلة سبلات دم العين
او فساد الجنين فادار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالقوايض ومن الادوية المنسلفة في العين
والحول دقبت الباقي بالورد والكندر وبهاض يفصد به وايضا يوي القير الحرق مع السنبيل جدد للتلويح

فصل في غور العين وضعفها

يكون ذلك في الجينات ونحوها في السهر وعقب الاستقراغات والارقة والتم والهمل والارقة منها يكون في العين فهنا
نعمانية ثقيلة عسرة الحركة في الجفن دون المدة وفي التم ساكنة المدة قد حكى انه عرض لبعض الناس اختلا
الشقين في بره شديد وحرق شديد تعرض للعين التي في الشف البارد غور وضعفها علم ذلك بمجلة

فصل في الزرق

ان الزرقه تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها
كثرة المقدار والبصيرة صافية وقريبة الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار او قلبية كانت للعين زرقا بسببها ان لم يكن
الطبقة منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او الجليدية قلبية والبصيرة كثيرة يظلم اظلام المائل العين او كانت الجليدية قارية
كانت العين كحلا والسبب في الطبقات هو في العنبية فانها ان كانت سودا كانت للعين بسببها كحلا وان كانت زرقا والسبب
النضج مثل النيمات فانها اول ما ينبت لا يكون ظاهرة الضيق بل يكون الى العياض ثم انها مع النضج تحصر وهذا السبب
يكون عين الاطفال زرقا وشهلا وهذه زرقه تكون عن رطوبة باقية واما لتحلل الرطوبة التي تقبها الضيق اذا كانت تنضج
جدا مثل التيمات عند ما تحلل رطوبتها ياخذ بعض وهذه زرقه عن بفس غالي والمرضى يشهد عينهم والمشايخ وقد
المشايخ يكثر فيهم الرطوبة القريبة ويحتمل القرنية واما يكون ذلك لون وقع في الخلقة لم يس لان التي منها خلقت وقد
يكون لاحد اي اثنين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف بجودة البصيرة وانها فالزرقه منها طبيعة ومنها عارضة والشدة
يحدث من اجتماع اسباب الاحلة واسباب الزرقه فيتر كسب منها شي من الكحل والزرقه وهو الشهلة وان كانت العين
الزرقه في ما ظله انبا دلس لكانت العين زرقا مقصورة للعداتها المسابة التي في الة البصر وبعض الكحل يقصر عن
والهيبا عن مضادة الاشفاق ومثل الذي يكون كدورة الرطوبة وكذلك ان كان السبب لكثرة الرطوبة فانها اذا كانت

من الكتاب الثالث من القانون

٣٤٣

أول موضع نان بغني احتيج إلى السليخ لطيف بحدود غير خاد وجبان يستأصل ما أمكن من غير تعرض للحمية الموق
فيعرض الدمعة والمون بغري بينهما وإذا قطعت الظفرة قطر في العين يكون مضغوط بملح ثم يتلاني لدعه بصفرة البيض
ودهي المود والمفتيح وإذا لم يستعمل قططر الكسبون المضغوط بالملح التزقت الملتصقة بالعين ولذلك يجب أن يغلب
المرض العين كل وقت ثم بعد ثلثة أيام يستعمل الشبانات الحادة لبساقص البقية وأما استعمال الادوية عليه فامر كبير
تقلبه فيها غلط من الظفرة ومع ذلك فإنها لا يخلو من نكابة الحدة لحدتها فإنها لا بد من أن يكون شدة بده الحلا
مخلوطة بالمعقنة ومن الاحكال الجذرية لد شبان طرخا طبعون وقلطار بن وشبان قيصروا سلقون الحساد وزوشاني
ودسار حنون وهذه كلها مكتوبة في الانقرا باد بن وقد جرب ان يوحذ من الفخاس المحرق ومن القلقديس ومرارة القيس
اجزاسوا ويخذ منه شبان اوان يوحذ قلقدديس وملك اندراي من كل واحد جزء مع نصف جزو وشيف بالجر او تخاس محرق
وقلقد وشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة القيس والبقومع غسل او غسل وحده مع مرارة الماغز او مغناطيس وزنجار ومغرة
واشمن من كل واحد جزان زعفران جز الارقية من ذلك قوطون عسل وايضا قلقدديس وقوشادر يخذ منه ثلث فانه عجيب
وما جرب الظفرة وهو يقرب من تأثير الكشط ان يوحذ حزن من حزن الغضاب الصبيحي ويحك عنه التقصير ويصحف
مختارعا وبعد ذلك فيخلط بدهي حب القطان ويصفان معاً ثم يدخل مبدل في جلد ويوحذه من الدوا ويحك به
الوجه او يدخل الحمام ويغذي ان يكس على بخار شراب مغلي او يشرب قليل من الشراب المزوج ثم يحك به الظفرة وقد
ينفع في الظفرة الخفيفة والغليظة ان يحك الكندر ويضع في ماحار حني باقي عليه ساعة ويصفي ويحك به وقد جربت
أما من كان به طفرة غليظة جرا متقدما صحف الكندر القديم مختارعا وصبت الماء الحار في الغاية على راسه في الهاون
ثم خلطت بدهي سنج الهاون معاً خلطاً بالغاً حتى صار لون ذلك الى الاحمرار واستعملت فوجدت نافعاً في الغاية

فصل في الطرفة

فقد عرفت ان دم طري اجرا وعقب مايت الكعب اسود قد سأل عن بعض العروق المنحرفة في العين بضمرة مثلاً
السبب اخر من غير المعروف من املا او دم حتى يعقب فيه ومن جعلته المصيبة والحركة العنيفة وربما كان عن فلبان
الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة القوية حرق لطيف في الحدة الذي في الملتصقة من الحرق اسم هذه الملتصقات
بظفر عليه دم الحمام او الشفانين والفواخت والوراشين وخاصة من تحت الرمش وان كان في الابتداء خلط به شيء من
الانتمعات مثل الطين المعروف بقوموليس والطين الارمني واما في اخره فيخلط بالمخللات حتى الزنجير مع الطين
مع ذلك وقد يعالج بدين امزاة مع كندر والماء المالح وخصوصاً المذون فيه ملح دراي او نوشادر وخصوصاً اذا جعل فيه
اجزاسوا وكندر وقطر على العين منه وايضا شبان دفسار جون نافع منه جدا ودوا متخذ من حجر الغلغل والانزروت
او ملر وكذا ذرت الحمام بالخل او الجوز بيب مزوج العجم فهادا وحده او محل او يساير ما قبل وخصوصاً اذا كان
دم ذلك الجوز الحديث والقليل الملح والجوز الحديث وقشر النجيل والليل الملك مع دم الاخوين واصل السوسن وزعفران
او رفع يدهن الزور وصفرة البيض والاكياب على ماحار طبع فيه زونا وسعتر او التكميد او خلط طبع فيه رساد
كرب او التضميد بورق الكريب مطبوخاً مع قوتا والقوي المزون خردل مخلوط يضعفه بخم النيس فهادا او زونج
مخلول بدين اورمان مطبوخ في شراب يصفه فيه او باخضار وزنا بدين البقر فان حدثت مع الطرفة حزن في الملتصقة مضقت
يكون وملح وقطرت الزرق فيه وورق الخلاق نافع منه جدا اذا غمد به

فصل في الدمعة

هذه العنفة ان تكون ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع مرض ان زال ازل يكون في الجفات
والسبب في العارض ضعف الماسكة الهافعة المنفضة او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دوا حاد او عقاب
او مع استعمال مديد تلك الرطوبات الدماغ وبسبب منه الى العين في احد الطرفين المتكرر ذكرها مرارا وما كان مولود
واما في الجفات قطع الموق فلا بد وسيلان الدمع الذي يكون في الجفات والامراض الحادة السهرية من جفات اليوم
تابع مرض ان زال معه الملتصقات في علاجها استعمال الادوية المعقنة للقيض فاما الصابون عقيب
على الامان انما كبلها بدوا فعلاج الذرور الاصغر واقرص الزعفران وشبان الصبر وشبان الزعفران بالبيج وان لم يحل
البيج والصابون بالكلندر او بدخامه خاصه وبالصبر والمسا مينا والزعفران وان كانت قد فنت واستوصلت فلا تنبت
الشفانات اللزجة والشبانات الابيض الانزوتي وشبان اسططيقان وسابر ما ذكرنا في انقرا باد بن وما جرب فيه الدوا المتخذ
من ماء الزمان الحسام بالادوية وصحة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن
الحض من الغلبان وزونج الزعفران ومن شبان سامبنا من كل واحد مثقال ومن المسك ذنق ومن الشمس اربعين يوما
في زجاج مغلي وما جرب فيه دخول الحسام على الرقيق والمقام فيه وتقطر الخل والمسا في العين كثيراً واما المولود منه
فيعصر ما يقبل العلاج بته

فصل في الحول

وقد يكون الحول لاسيخا المقادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فتقبل المقلة الى جهته وكيف كان قد يكون من
وطرية وقد يعرض عن يئوسه كل يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فاما يكون من تشنج

الظفرة اما الزيادة يعالج بادوية الشفرة ولا يستعمل فيحدث الدفعة واما نقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج بالادوية المفبنة لحم التي فيها قبض وتجبف كالادوية المتخذة من الطباشير والزعفران والصبر والشراب والادوية المتخذة بالصبر والعج بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق يقع والشراب نفسه خصوصا اذا طبع فيه مائه قوة معينة

فصل البياض في العين

اعلم ان البياض في العين منه رقيق يحدث في السطح الخارج يسمى القمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما يحدثان عن اندمال القرحة او المبرزة اذا انجبرت واندمجت المعالجات اما الرقيق منه والحادث في الابدين الناجمة فيجب ان يهدم بنخيره بالمياه الحارة بالماء الحار ثم يستعمل المحس دايميا وقد ينفعه عصارة شقايق النعنع وعصارة قنطاريون الرقيق وايضا عروق جزونا نخوة ثلثا جز يتخذ منه ذروا واوقى منه انذروت سكر طبرزد زبد البخور وزبد بوزق يكتحل به بعد الخشخ واما ينفع منه كل اسطر ماخون وكل الابرار القوي واصططيقان وطرحا طين واما المزمز الغليظ والكاين في ابدين غليظة فيجب ان يستعمل تلبيخ البياض بالنخضيرات والاستحمامات المذكرة وتكون الشبانات المذكرة التي تاحل بها مذوقة في مالوج او مالخ الذراني الحلو ومكتحلا بها في الحمام وان لم ينفع الحمام استعمل الاكتحال بالقطران مع النخاس المحرق يتخذ منها كالشبان وايضا شبان قرن الابل وايضا الاكتحال بعصر الصبر وحده او مع مسحوقها او نخاس محرق او مع الملح الذراني مطلق واوقى من هذه خرو الحطاط طيف بشهد او عسل وزيل سام ايرس يكتحل به بكرة وعشمية ومما هو معتدل شحم محرق منع سرطان بحري وقلمبسا الذهب واذا كان البياض تغير اشكال ما من ان واجه ومرو بعرق الصبر سودا او دوا مغناطيس المذكرة في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ بصغ البياض منها ان يوشد المتساقط من ورد الزمان الصغار وناقبا وقلقدس وصمغ من كل واحد اوقية اتحد وعص من كل واحد ثلثة ذراهم بذاب بالماء وان لم يوجد ورد الزمان فقصه او اقلعه او الغشا الشهي الذي بين حبه وايضا عص وناقسا من كل واحد درهمان قلقدس واحد يتخذ منه صبيغ ومن الاصباغ كل هذه الصفة ونسخته بوشد رساي محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالين رماد بيهوت سيمك النخاس مغسولا بها المطر مثقالان نوال النخاس مغسولا فصص مثقال ويستعمل منه كل اخر جديد في الغاية ونسخته بوشد رطل قطار عص اخضر من كل واحد اربعة مثاقيل يجل بالماء ويستعمل دفعات كثيرة اخرى ونسخته عص ناقبا من كل واحد جز قلقدس نصف جز خشخ بها شقايق النعنع وكذلك الاكتحال بخرو الحمام والعصافير

فصل في السبل

السبل غشاوة تعرض للعين من انقفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيها ينهاك السبل وسببه امتلائك العروق اما عن مواد تسبل البها من طريقت الغشا الظاهرة ومن طريقت الغشا الباطن لامتلاء الزمان وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة وناذ من ضوال الشمس وضوال سراج فتضعف البصر فيها السبل متاذلق فبوزيد ما يجبل عليه وقد يعرض للعين السبل ان يصير اصغر وينقص جوف الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتعددي العلامات علامة السبل الذي مبداء الحجاب الخارج ما ذكرناه مرارا من درور العين الخارجية وجرة الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق القرنية وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلات هذا السبل تعين لك في القانون المعالجات يجب ان يتجرع مع جميع ما يتجرع الاخر ما تعرفه مما هو خلات هذا السبل ولا تعبه الان وان يستعمل من الاستفرافات والمنقبات ما ذكرناه وان ينقبض الادهسان والافودة على الراس والصعوط مذكرة فيه ايضا وانا لا اري باسبا استعمال اذا كان الراس ثقبوا وقد رخص جسا المنوس في سقيه شرابا وتنفوخه عليه اذا كان ثقبيا ولا مادة في بدنه ورأسه وبشبه ان يكون هذا موقفا في السبل الخفيف والقوي منه لا يستغني فيه عن اللط واحسن اللط ان ينفذ خمبوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الي فوق لبسبل السبل ثم يلفظ على الراس لقطا لا ينفذ شيئا اذلوبقي شي الرجوع الي ما كان بل اردا ثم يستعمل بتدبير منع التزاق المذكرة في باب الظفرة واذا وجدت العين من ياتي اللقط لم يقطع عنها صغرة البهش وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشبان الاخر والاضخار ليصل بقايا السبل ويبقي العين واجود الاوثان للقط الربيع والخريف ولكن بعد التفتية والاستفراغ والامان بالرجوع الغضول الي العين واما الادوية النافعة من السبل فانها ينفع الحدقة في الاكثر فمساجر بقر البهش الطري كالمسحوق من الدجاجة بغلي في الخل عشرة ايام ثم يصفي ويحبف في كني ويخشخ ويكتحل به ومما جرب كل العين بالرماد الطري مثل ما رقتشينا ومما جرب كل العين ببول فيه برادة النخاس القبرسي يوما ومن المركبات شبان اصططيقان والاجر اللين والاجر الحادة والاضخار وطرحا طين وشبان رويح وودوا مغناطيس المذكور جميع ذلك في انزاله وشبان الجلتار والشبث واذا تارن السبل جرب فقد جرب لشبان السماء وهو شبان يتخذ من السماء وحده وروى جعل فيه قليل صمغ وانزوت ويكتحل به نانه يقطع السبل وتزيل الرمذ

فصل في الظفرة

فنقول في زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط بالعين يتددي في اكثر الامراض الموق ويجري دائما على المتصدة وبها غشت القرنية ونفذت عليه حتى تغطي النغمة ومنهما ما هو صلب ومنهما ما هو لين وقد يكون اصغر اللون وقد يكون احر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما تجاور الملتحمة مجاورة ملزقة وهو ينكشط بسرعة ومادتي تعين ومنه ما تجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج الي سلخ حسب ما انت تعلم ذلك المعالجات افضل علاجه الصلابة بالحدود وخصوصا لما لان منه واما الصلابة فان كاشطة اذال برقوق اذي في ضروريه يجب ان يشال بالصنارات فان كان سهل قرصته وان امتنع سلخ بشعوه او ابريشم ينفذ تحتها بيرة او باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الي ذلك في موضع او موضعين

الغرض يعرض في الصفات العربي في العلامات في وجع شديد وتعدد في عروق العين وتحسن قوي بقاها في الاصلح وخصوصا في حرك صاحبه وجرة في صفات العين وضداع وسقوط شهوة الطعام والتألم بكل ما فيه حرارة وهو لا يطعم في يومه وان طلع في تسكينه وليس بوجع السرطان في عضو كاجاعة اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحارة مبردي صاحبه وينبغي رجعا لابطاق في المعالجات في ان لم يكن يذهب علاجه فلمكن الغرض تسكين الوجع وان بقي البدن وناحية الرأس من الخلط العكر ويغذي بالاغذية الجيدة الكهوس الحنطية التي لا تخشى فيها وشرب اللبن نافع منها وجبان يستعمل فيه بهاض البيض مع الكحل الملك وشي من زعفران والشبان الابيض وكل شيان يتخذ من مثل النشا والاصطوخا والصمغ والاقهون وجميع اللواني تقع فيه سائر الملينات والمخدرات وشبان مبردون وشبان مامون والغير على المتخذ من مخ البيض ودهن الورد

فصل في الغرب وورم الموق

الموق يخرج في موت العين خراج قوتها كان صلبا يتحرك بالمس ولا يتغير ويكون من جنس الغدد واكثر عاداته ان يورث في موق الموق وضباب بالقرن ويوجع في وجع ويكثر معه الزمرد وربما كان خراجا يفي باجمع ويتغير فاذا انجبر هذا الموق وتوفي الغور فلا يظهر تنوء من خراج ولكن يبدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند الخبز البالغ والغرب ناصورا يتغير في موت العين الانسي واكثر في غيب خراج ويثر بظفر بالموضع ثم يتغير بضمير ناصورا وذلك الخراج قبل ان يورث جانب العين الانسي وان ذلك العضو رقيق الجوهر بودي من ما علقه في ظاهره كالحوتة يجدها من جانب عظم الانف يصير ناصورا وربما كان انجساره في الخراج وربما كان انجساره في داخله وبسرة وربما كان انجساره في الجانبين جميعا وتكونا بطول انجساره في الانف فيسبل اليه وقد يبلغ حيث يصيبه العظم فيفسد ويصير ناصورا ثم يوكله ويفسد عظمه في الجفن ويصير العين مدمدة يخرج في الخبز في المعالجات في الغرب وورم مرمز واخذ الحديث فاما الحديث منه فيعالج فيصك مسهلة تذكروها واما المرمز فان علاجه الحقيقي هو الكي الذي تضمنه اوما يقوم مقامه مثل الدبك بريدك بيدك وغشت الناصور بخرقه ثم يخذ قنبله بدبك بريدك وتحشي وقد زعم بعضهم انه اذا بقي واخذ عنه اللحم المبيت حتى تظلم في ما الخرنوب البطني وجعلت فيه نغعت منه تعاشد بها وان لم يزد استعمال دوا غير الكي فافضل ان يعصر قدر ثم يخرج ما فيه ثم يمسح بشرايب قابض بقطر فيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين وثلاثة معصوبا حتى يجمع شياله التطهير ان يمسح ثم يقطر فيه شيان الغرب الذي تسميه مجديين زكريا الي نفسه وخصوصا المذوف منه في ما الغصن وافضل بغس في الادوية ويجعل فيه سوا كان الدوا سبلا او ذروا او يوجب اذا استعمال الدوا ان يشد بعصاية ويلزم السكون ومن يابس وقد يتغير ان يوخد زرنج اخروا زاج وذراريج وكلس ونوشاد وشب اجزاسوا يجمع محض ببول صبي ويغس ويستعمل قليل النخل او اذا ابتدأ به وقيل الانجسار ان يجعل عليه الزاج ويجعل عليه الشف ومبيوز وكذلك الحور السنج وكل ما هو اللحم كنه بلذع في اول وضع ثم لا يلدع واذا صار غريبا واعلم ان القانون فيه ان يثقي اولاه ثم يعالج وما يتغيره ان يوخد عرق العصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي له غلظما ويغس في العسل ويلزم الغرب فينقبه ثم يغسل موضع باسفن مغموس في ما العسل وربما اتبع ذلك ابداعه عرق العصب يابسوا وحده بلادوا اخر يجفف فيكي ومن يستعمل الغرب شيان مامينا وزعفران في الطلحشقوق ولا يزال يبدل ومنها ان يخشى الحارون فيحرقه ويخلط به سروصير ويخلطون وهو ما يتقنع به في العلة وفي بعد تبسره ولم يجمع وقد يتقنع به فيه وهو قرحة ومنها دود يحرق وزعفران ان يثقي انزوا حش يابس بها السماء المشمس ومن العجيب فيه ورق السذاب بها الرمان يجعل عليه ومن خصوصيته انه يمنع زعفران بها الحرجير او سر بثله صغ اعراي ينجي بمرارة الموق ويلزم عليه ولا يتحرك حتى يبريه ومن ادوية الغرب ان يضع عليه من زنجار معقود بالكور والاشق وزجت الهند ان الماشح الموضوع يبريه وزعم بعضهم ان المروحة يبريه اذا واضع الدوا المركب فيه ان يوخد من العروق جزومن النسا حواء قلت جزو بحض ان ذروا ويذر ان فيه لانزوت وشبير الكندر حرقا واما مبيتا اجزاسوا ويجعل في المساق والصبر وحده مع قشار الكندر ايضا وبما الادوية المفردة في الانزوا دهن وخصوصا الدوا الحاد الاخضر وبما الادوية الواح المفردة واذا بلغ العظم ولم يتقنع بالادوية ان كان العظم من عده والكشف عن باطنه واخذ اللحم المبيت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبره بعد ذلك على ثلثة اوجه هذا ان العظم صليحا حرك سواه ان ظهره وبالي دوا من الادوية المدملة وشد ترك مدة وان كان الامراض من اسفل الحربة من كي وربما احتجج الي ان يتقن اللحم الفاسد ثعبا فاذا يقصد بذلك ان يكون الكي اغورا يكون في اسفل الحربة لا يميل الي الانف ولا يميل الي العين فيسبل الملتصحة الي جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقبيا المعلقة لا يوجب ان يصبط المعلقة قطبا بالغائم بكوي ويذرف فيه الادوية ويصنوب وربما اغني الكي عن الثقب ولتقتصر عليه ما يمكن والدوا الراسي من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوي وذرف فيه الدوا ان يوضع على نفس العين اسفن مملول بها مبردة او عجين دقيق مبرد بالثلج اترجج مبردا بالثلج كما كان ان يخشى بدلته

فصل في زيادة لحم الموق وتقصانه

قد عظم هذه الخصة حتى يمتع البصر وقد ينقص جدا حتى لا يمتنع الدمة واكثر عند خطا الطبيب في قطع

المقالة الثانية من الفن الثالث

٣٩٤

والرصاص الخوف المفسول، يمشد شاذخ وهما صفة شعبان لونا بيس وهو قوي **١٢٠** **١٢١** **١٢٢** **١٢٣** **١٢٤** **١٢٥** **١٢٦** **١٢٧** **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢** **١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠** **١٥١** **١٥٢** **١٥٣** **١٥٤** **١٥٥** **١٥٦** **١٥٧** **١٥٨** **١٥٩** **١٦٠** **١٦١** **١٦٢** **١٦٣** **١٦٤** **١٦٥** **١٦٦** **١٦٧** **١٦٨** **١٦٩** **١٧٠** **١٧١** **١٧٢** **١٧٣** **١٧٤** **١٧٥** **١٧٦** **١٧٧** **١٧٨** **١٧٩** **١٨٠** **١٨١** **١٨٢** **١٨٣** **١٨٤** **١٨٥** **١٨٦** **١٨٧** **١٨٨** **١٨٩** **١٩٠** **١٩١** **١٩٢** **١٩٣** **١٩٤** **١٩٥** **١٩٦** **١٩٧** **١٩٨** **١٩٩** **٢٠٠** **٢٠١** **٢٠٢** **٢٠٣** **٢٠٤** **٢٠٥** **٢٠٦** **٢٠٧** **٢٠٨** **٢٠٩** **٢١٠** **٢١١** **٢١٢** **٢١٣** **٢١٤** **٢١٥** **٢١٦** **٢١٧** **٢١٨** **٢١٩** **٢٢٠** **٢٢١** **٢٢٢** **٢٢٣** **٢٢٤** **٢٢٥** **٢٢٦** **٢٢٧** **٢٢٨** **٢٢٩** **٢٣٠** **٢٣١** **٢٣٢** **٢٣٣** **٢٣٤** **٢٣٥** **٢٣٦** **٢٣٧** **٢٣٨** **٢٣٩** **٢٤٠** **٢٤١** **٢٤٢** **٢٤٣** **٢٤٤** **٢٤٥** **٢٤٦** **٢٤٧** **٢٤٨** **٢٤٩** **٢٥٠** **٢٥١** **٢٥٢** **٢٥٣** **٢٥٤** **٢٥٥** **٢٥٦** **٢٥٧** **٢٥٨** **٢٥٩** **٢٦٠** **٢٦١** **٢٦٢** **٢٦٣** **٢٦٤** **٢٦٥** **٢٦٦** **٢٦٧** **٢٦٨** **٢٦٩** **٢٧٠** **٢٧١** **٢٧٢** **٢٧٣** **٢٧٤** **٢٧٥** **٢٧٦** **٢٧٧** **٢٧٨** **٢٧٩** **٢٨٠** **٢٨١** **٢٨٢** **٢٨٣** **٢٨٤** **٢٨٥** **٢٨٦** **٢٨٧** **٢٨٨** **٢٨٩** **٢٩٠** **٢٩١** **٢٩٢** **٢٩٣** **٢٩٤** **٢٩٥** **٢٩٦** **٢٩٧** **٢٩٨** **٢٩٩** **٣٠٠** **٣٠١** **٣٠٢** **٣٠٣** **٣٠٤** **٣٠٥** **٣٠٦** **٣٠٧** **٣٠٨** **٣٠٩** **٣١٠** **٣١١** **٣١٢** **٣١٣** **٣١٤** **٣١٥** **٣١٦** **٣١٧** **٣١٨** **٣١٩** **٣٢٠** **٣٢١** **٣٢٢** **٣٢٣** **٣٢٤** **٣٢٥** **٣٢٦** **٣٢٧** **٣٢٨** **٣٢٩** **٣٣٠** **٣٣١** **٣٣٢** **٣٣٣** **٣٣٤** **٣٣٥** **٣٣٦** **٣٣٧** **٣٣٨** **٣٣٩** **٣٤٠** **٣٤١** **٣٤٢** **٣٤٣** **٣٤٤** **٣٤٥** **٣٤٦** **٣٤٧** **٣٤٨** **٣٤٩** **٣٥٠** **٣٥١** **٣٥٢** **٣٥٣** **٣٥٤** **٣٥٥** **٣٥٦** **٣٥٧** **٣٥٨** **٣٥٩** **٣٦٠** **٣٦١** **٣٦٢** **٣٦٣** **٣٦٤** **٣٦٥** **٣٦٦** **٣٦٧** **٣٦٨** **٣٦٩** **٣٧٠** **٣٧١** **٣٧٢** **٣٧٣** **٣٧٤** **٣٧٥** **٣٧٦** **٣٧٧** **٣٧٨** **٣٧٩** **٣٨٠** **٣٨١** **٣٨٢** **٣٨٣** **٣٨٤** **٣٨٥** **٣٨٦** **٣٨٧** **٣٨٨** **٣٨٩** **٣٩٠** **٣٩١** **٣٩٢** **٣٩٣** **٣٩٤** **٣٩٥** **٣٩٦** **٣٩٧** **٣٩٨** **٣٩٩** **٤٠٠** **٤٠١** **٤٠٢** **٤٠٣** **٤٠٤** **٤٠٥** **٤٠٦** **٤٠٧** **٤٠٨** **٤٠٩** **٤١٠** **٤١١** **٤١٢** **٤١٣** **٤١٤** **٤١٥** **٤١٦** **٤١٧** **٤١٨** **٤١٩** **٤٢٠** **٤٢١** **٤٢٢** **٤٢٣** **٤٢٤** **٤٢٥** **٤٢٦** **٤٢٧** **٤٢٨** **٤٢٩** **٤٣٠** **٤٣١** **٤٣٢** **٤٣٣** **٤٣٤** **٤٣٥** **٤٣٦** **٤٣٧** **٤٣٨** **٤٣٩** **٤٤٠** **٤٤١** **٤٤٢** **٤٤٣** **٤٤٤** **٤٤٥** **٤٤٦** **٤٤٧** **٤٤٨** **٤٤٩** **٤٥٠** **٤٥١** **٤٥٢** **٤٥٣** **٤٥٤** **٤٥٥** **٤٥٦** **٤٥٧** **٤٥٨** **٤٥٩** **٤٦٠** **٤٦١** **٤٦٢** **٤٦٣** **٤٦٤** **٤٦٥** **٤٦٦** **٤٦٧** **٤٦٨** **٤٦٩** **٤٧٠** **٤٧١** **٤٧٢** **٤٧٣** **٤٧٤** **٤٧٥** **٤٧٦** **٤٧٧** **٤٧٨** **٤٧٩** **٤٨٠** **٤٨١** **٤٨٢** **٤٨٣** **٤٨٤** **٤٨٥** **٤٨٦** **٤٨٧** **٤٨٨** **٤٨٩** **٤٩٠** **٤٩١** **٤٩٢** **٤٩٣** **٤٩٤** **٤٩٥** **٤٩٦** **٤٩٧** **٤٩٨** **٤٩٩** **٥٠٠** **٥٠١** **٥٠٢** **٥٠٣** **٥٠٤** **٥٠٥** **٥٠٦** **٥٠٧** **٥٠٨** **٥٠٩** **٥١٠** **٥١١** **٥١٢** **٥١٣** **٥١٤** **٥١٥** **٥١٦** **٥١٧** **٥١٨** **٥١٩** **٥٢٠** **٥٢١** **٥٢٢** **٥٢٣** **٥٢٤** **٥٢٥** **٥٢٦** **٥٢٧** **٥٢٨** **٥٢٩** **٥٣٠** **٥٣١** **٥٣٢** **٥٣٣** **٥٣٤** **٥٣٥** **٥٣٦** **٥٣٧** **٥٣٨** **٥٣٩** **٥٤٠** **٥٤١** **٥٤٢** **٥٤٣** **٥٤٤** **٥٤٥** **٥٤٦** **٥٤٧** **٥٤٨** **٥٤٩** **٥٥٠** **٥٥١** **٥٥٢** **٥٥٣** **٥٥٤** **٥٥٥** **٥٥٦** **٥٥٧** **٥٥٨** **٥٥٩** **٥٦٠** **٥٦١** **٥٦٢** **٥٦٣** **٥٦٤** **٥٦٥** **٥٦٦** **٥٦٧** **٥٦٨** **٥٦٩** **٥٧٠** **٥٧١** **٥٧٢** **٥٧٣** **٥٧٤** **٥٧٥** **٥٧٦** **٥٧٧** **٥٧٨** **٥٧٩** **٥٨٠** **٥٨١** **٥٨٢** **٥٨٣** **٥٨٤** **٥٨٥** **٥٨٦** **٥٨٧** **٥٨٨** **٥٨٩** **٥٩٠** **٥٩١** **٥٩٢** **٥٩٣** **٥٩٤** **٥٩٥** **٥٩٦** **٥٩٧** **٥٩٨** **٥٩٩** **٦٠٠** **٦٠١** **٦٠٢** **٦٠٣** **٦٠٤** **٦٠٥** **٦٠٦** **٦٠٧** **٦٠٨** **٦٠٩** **٦١٠** **٦١١** **٦١٢** **٦١٣** **٦١٤** **٦١٥** **٦١٦** **٦١٧** **٦١٨** **٦١٩** **٦٢٠** **٦٢١** **٦٢٢** **٦٢٣** **٦٢٤** **٦٢٥** **٦٢٦** **٦٢٧** **٦٢٨** **٦٢٩** **٦٣٠** **٦٣١** **٦٣٢** **٦٣٣** **٦٣٤** **٦٣٥** **٦٣٦** **٦٣٧** **٦٣٨** **٦٣٩** **٦٤٠** **٦٤١** **٦٤٢** **٦٤٣** **٦٤٤** **٦٤٥** **٦٤٦** **٦٤٧** **٦٤٨** **٦٤٩** **٦٥٠** **٦٥١** **٦٥٢** **٦٥٣** **٦٥٤** **٦٥٥** **٦٥٦** **٦٥٧** **٦٥٨** **٦٥٩** **٦٦٠** **٦٦١** **٦٦٢** **٦٦٣** **٦٦٤** **٦٦٥** **٦٦٦** **٦٦٧** **٦٦٨** **٦٦٩** **٦٧٠** **٦٧١** **٦٧٢** **٦٧٣** **٦٧٤** **٦٧٥** **٦٧٦** **٦٧٧** **٦٧٨** **٦٧٩** **٦٨٠** **٦٨١** **٦٨٢** **٦٨٣** **٦٨٤** **٦٨٥** **٦٨٦** **٦٨٧** **٦٨٨** **٦٨٩** **٦٩٠** **٦٩١** **٦٩٢** **٦٩٣** **٦٩٤** **٦٩٥** **٦٩٦** **٦٩٧** **٦٩٨** **٦٩٩** **٧٠٠** **٧٠١** **٧٠٢** **٧٠٣** **٧٠٤** **٧٠٥** **٧٠٦** **٧٠٧** **٧٠٨** **٧٠٩** **٧١٠** **٧١١** **٧١٢** **٧١٣** **٧١٤** **٧١٥** **٧١٦** **٧١٧** **٧١٨** **٧١٩** **٧٢٠** **٧٢١** **٧٢٢** **٧٢٣** **٧٢٤** **٧٢٥** **٧٢٦** **٧٢٧** **٧٢٨** **٧٢٩** **٧٣٠** **٧٣١** **٧٣٢** **٧٣٣** **٧٣٤** **٧٣٥** **٧٣٦** **٧٣٧** **٧٣٨** **٧٣٩** **٧٤٠** **٧٤١** **٧٤٢** **٧٤٣** **٧٤٤** **٧٤٥** **٧٤٦** **٧٤٧** **٧٤٨** **٧٤٩** **٧٥٠** **٧٥١** **٧٥٢** **٧٥٣** **٧٥٤** **٧٥٥** **٧٥٦** **٧٥٧** **٧٥٨** **٧٥٩** **٧٦٠** **٧٦١** **٧٦٢** **٧٦٣** **٧٦٤** **٧٦٥** **٧٦٦** **٧٦٧** **٧٦٨** **٧٦٩** **٧٧٠** **٧٧١** **٧٧٢** **٧٧٣** **٧٧٤** **٧٧٥** **٧٧٦** **٧٧٧** **٧٧٨** **٧٧٩** **٧٨٠** **٧٨١** **٧٨٢** **٧٨٣** **٧٨٤** **٧٨٥** **٧٨٦** **٧٨٧** **٧٨٨** **٧٨٩** **٧٩٠** **٧٩١** **٧٩٢** **٧٩٣** **٧٩٤** **٧٩٥** **٧٩٦** **٧٩٧** **٧٩٨** **٧٩٩** **٨٠٠** **٨٠١** **٨٠٢** **٨٠٣** **٨٠٤** **٨٠٥** **٨٠٦** **٨٠٧** **٨٠٨** **٨٠٩** **٨١٠** **٨١١** **٨١٢** **٨١٣** **٨١٤** **٨١٥** **٨١٦** **٨١٧** **٨١٨** **٨١٩** **٨٢٠** **٨٢١** **٨٢٢** **٨٢٣** **٨٢٤** **٨٢٥** **٨٢٦** **٨٢٧** **٨٢٨** **٨٢٩** **٨٣٠** **٨٣١** **٨٣٢** **٨٣٣** **٨٣٤** **٨٣٥** **٨٣٦** **٨٣٧** **٨٣٨** **٨٣٩** **٨٤٠** **٨٤١** **٨٤٢** **٨٤٣** **٨٤٤** **٨٤٥** **٨٤٦** **٨٤٧** **٨٤٨** **٨٤٩** **٨٥٠** **٨٥١** **٨٥٢** **٨٥٣** **٨٥٤** **٨٥٥** **٨٥٦** **٨٥٧** **٨٥٨** **٨٥٩** **٨٦٠** **٨٦١** **٨٦٢** **٨٦٣** **٨٦٤** **٨٦٥** **٨٦٦** **٨٦٧** **٨٦٨** **٨٦٩** **٨٧٠** **٨٧١** **٨٧٢** **٨٧٣** **٨٧٤** **٨٧٥** **٨٧٦** **٨٧٧** **٨٧٨** **٨٧٩** **٨٨٠** **٨٨١** **٨٨٢** **٨٨٣** **٨٨٤** **٨٨٥** **٨٨٦** **٨٨٧** **٨٨٨** **٨٨٩** **٨٩٠** **٨٩١** **٨٩٢** **٨٩٣** **٨٩٤** **٨٩٥** **٨٩٦** **٨٩٧** **٨٩٨** **٨٩٩** **٩٠٠** **٩٠١** **٩٠٢** **٩٠٣** **٩٠٤** **٩٠٥** **٩٠٦** **٩٠٧** **٩٠٨** **٩٠٩** **٩١٠** **٩١١** **٩١٢** **٩١٣** **٩١٤** **٩١٥** **٩١٦** **٩١٧** **٩١٨** **٩١٩** **٩٢٠** **٩٢١** **٩٢٢** **٩٢٣** **٩٢٤** **٩٢٥** **٩٢٦** **٩٢٧** **٩٢٨** **٩٢٩** **٩٣٠** **٩٣١** **٩٣٢** **٩٣٣** **٩٣٤** **٩٣٥** **٩٣٦** **٩٣٧** **٩٣٨** **٩٣٩** **٩٤٠** **٩٤١** **٩٤٢** **٩٤٣** **٩٤٤** **٩٤٥** **٩٤٦** **٩٤٧** **٩٤٨** **٩٤٩** **٩٥٠** **٩٥١** **٩٥٢** **٩٥٣** **٩٥٤** **٩٥٥** **٩٥٦** **٩٥٧** **٩٥٨** **٩٥٩** **٩٦٠** **٩٦١** **٩٦٢** **٩٦٣** **٩٦٤** **٩٦٥** **٩٦٦** **٩٦٧** **٩٦٨** **٩٦٩** **٩٧٠** **٩٧١** **٩٧٢** **٩٧٣** **٩٧٤** **٩٧٥** **٩٧٦** **٩٧٧** **٩٧٨** **٩٧٩** **٩٨٠** **٩٨١** **٩٨٢** **٩٨٣** **٩٨٤** **٩٨٥** **٩٨٦** **٩٨٧** **٩٨٨** **٩٨٩** **٩٩٠** **٩٩١** **٩٩٢** **٩٩٣** **٩٩٤** **٩٩٥** **٩٩٦** **٩٩٧** **٩٩٨** **٩٩٩** **١٠٠٠**

فصل في خروق القرنية

قد يكون عن قرحة نفذت وقد يكون عن سبب من خارج مثل ضرب أو صدمة خارقة فحينئذ يظهر الغنبة فان كان ما يظهر منها شيا يسيرا سمى النمل والمورسارج والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر وان كان اثر يد من ذلك حتى يكثر حمة الغنبة سمى الغنبي وما هو اعظم سمى النفاخي فان خرجت الغنبة جدا حتى حالت بين الجفنين والانفك سمى المسمازي وان ابرقت الغنبة فلا يبرك واعلم ان القرنية اذا انحرفت طولاً لم يرباض ولكن راي صدره وكان الشاظر قد طال وقد يمكن ان يكون هذا بوجه اوضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها وقشورها فحينئذ من جهة الغنبة وقد يكون في بعض اجزاء القرنية ويكون الثاني منها نفسها ويكون عند اكل بعض قشورها وبشيء النفاخة وتنفك عن النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون فيها في بعض العين حمة معها ودعة وعمران وتنفكس تحت المبل واذا كان النقي من جهة القرنية اي من نفسها ويكون صلبه جاسية ولا ينفكس تحت المبل واما النفاخي الذي يكون سدية انحراق القرنية في جميع قشورها وبروز الغنبة كلها او بعضها فان صنفها اربعة الصنف الاول والشمالي وقد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاخة وبغارها فانها يكون على لون الغنبة في السواد والزرقة والشبهه فان كان لونها لون الظفرة الغنبة فهي نفاخة وقد يحرق بالحدس في امرها ان يري مطبقا في اصلها شي ابيض كالظفر وانما ذلك حافة خرق القرنية وقد ابرقت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه قسمين الغنبي والثالث الذي ذكرناه من القرنية وتنفك الانصباغ ويقال له النفاخي والمسماري والرابع كان في جنس النفاخي الالته مزمن ملقح مما خرج منه من القرنية بارز عنه ويقال له النفاخي وهو الشبهه بفككة المغزل الملقح بالغلز **١٢٠** **١٢١** **١٢٢** **١٢٣** **١٢٤** **١٢٥** **١٢٦** **١٢٧** **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢** **١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠** **١٥١** **١٥٢** **١٥٣** **١٥٤** **١٥٥** **١٥٦** **١٥٧** **١٥٨** **١٥٩** **١٦٠** **١٦١** **١٦٢** **١٦٣** **١٦٤** **١٦٥** **١٦٦** **١٦٧** **١٦٨** **١٦٩** **١٧٠** **١٧١** **١٧٢** **١٧٣** **١٧٤** **١٧٥** **١٧٦** **١٧٧** **١٧٨** **١٧٩** **١٨٠** **١٨١** **١٨٢** **١٨٣** **١٨٤** **١٨٥** **١٨٦** **١٨٧** **١٨٨** **١٨٩** **١٩٠** **١٩١** **١٩٢** **١٩٣** **١٩٤** **١٩٥** **١٩٦** **١٩٧** **١٩٨** **١٩٩** **٢٠٠** **٢٠١** **٢٠٢** **٢٠٣** **٢٠٤** **٢٠٥** **٢٠٦** **٢٠٧** **٢٠٨** **٢٠٩** **٢١٠** **٢١١**

من الكتاب الثالث من القانون

٩٣٣

أحدث أن تزجها ببروز غفران **✽** معالجات الرمد الرجي **✽** فاما الرمد الرجي فيعالج بالاطمبة والتكميدات بالجاروش اندع التكميدات له وربما أقدم المخاضون على استعمال الخدشات عند شدة الوجع وذلك وإن سكن في الوقت فإنه بهيج بعد ساعة تهيجاً أشد مما كان لمنع الرج فعليك بالخللات الطفيفة

فصل كلام قليل في أدوية الرمد المستعملة

المشايان الأبيض فإنه مغرير مسكن الوجع مصلح للخلط الذراع وقد يخلط به الأفقون فيكون أشد أسكناً للوجع لكنه ربما أضر بالمصروط والعللة التقدير والتنجيم وما يجري مجراه القرص الوردى فإنه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجد في الانقرايا دهن اقراصا وشبانات من هذا القليل وتجيد في جدول العين من الادوية المردة الرادعة مثل المردا سنج والكثيرا والحضض والورد والاعمد الاصفا في واناقيا وما ميثا وصندل وعفص وطبرق يفتقون وصابر العصارات والصمغ وغير ذلك من المفردات التي تحض بالمواد الغليظة مثل المرو الزعفران والكندر والسنبل مما يحسن قليل من الخناس الاحمر والصبر خاصة وحاماً وقرن ابل بحرق اقراصا واما التقدير والخلط بها هو ابرد وما يماحى فذلك اني لحدس الصناعي في الجزويات واما سائر المختلطات المجربة فنذكر هذا في الانقرايا دهن ومن الراعات المجربة لشدة الوجع والمادة غليظة مداد الاسالفة بعسل خالص وما الحلبي يجعل في الماقين يميل واما من المركبات فمثل شبان اصطفطيقان والاجر اللين الشاذج الاكبر واقراص البروز من جملة ما جمد بالغ النفع جدا

المقالة الثانية في باقي امراض المقلة وأكثره في التركيبية والاتصالية

فصل في النفاخات

قد يحدث في العين نفاخات مابية في بعض قشور القرنية التي في اربعة طبقات عند قوم وعند الباقون ثلثة طبقاتا فيصنف هذه المابية مابين قشريين من هذه الطبقات الاربع او الثلثة ويختلف مواضعها واغورها ارداءها وقد يختلف حسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد يختلف من قبل لبغها وقد يختلف من قبل لونها وقد يختلف من منع عن ادراكها لانه ابعد وما كان منها الى القرنة الاولى ردي اسودلان ذلك لاتعوق البصر عن ادراك الغنية والغابر جميعا وكذا كان اقور كان اكثر غدا وكثير انتشارا كل وما يحادي البقية منه بقدر اليبصار خصوصا اذا اكمل وقروح القرنية **✽** علاجها مادامت صغيرة بالادوية المحققة وجعل دواطين شاموسي اي طين الكوكب وهو ان يمشط طين شاموسي مقل ثلث اوان وتوتبا ارقية واحدة واقلعها مغسول وكحل مغسول من كل واحد او قمتين توبال النحاس المغسول في خمسة اربع اوان مع اربع اوان يحرق بها المطر ويجعل منه شبان يستعمل بها الحلية واذ اكبر في علاج بالمعبد اي بالشوبا المبيض وقد عالجتها انا بالموضع من به هذه العلة خرج المابية الجيعة تحت القرنية واستوت سطح القرنية وعالجتها بعد ذلك باللين وشبان الابار فبرا

فصل في قروح العين وحروق القرنية

قروح العين بقولدي الاكثر عن الخلط حادة بحرقه وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية بسهمها جالينوس قروحا ومن من قبله خشونة اولها قروح شبيه بدخان علي سواد العين منتشرة ياخذ موضعاً كثيراً وبسهمي الخفي وربما يكون على الاكليل اي اكمل السواد وربما اخذ من بياض الملتحمة اجر والرابعة بسهمي الاحراق وبسهمي ايضا الصوفي في ثلثها من القرح الحدة كانه صوتة صغيرة عليه وثلثة غابرة احداها بسهمي لوبورون الذهب والقوروي قرحة عميقة في ثلثها من القرنية لولوي المافروي اقل عفا واسرع احداً والثالثة او قوما اي الاحراق ايضا وفي خمسة ذات خشك ريشة يوروا بسهمي مخاطرة فان الرطوبة ليسهل لها كل الاغشية وبفسده العين والقروح يحدث في العين اما عقيب الرمد واما عقيب القروح في المقلة صرية وكثيرا ما يكون مبد القرحة من داخل فية تجواري خارج وربما كان بالعكس **✽** العلامات **✽** علامة ان كانت في ذلك كانت المدة التي يوجد بالزيادة بفضادلت علي وجع ضعيف وضربان قوي وان كانت صفرا او كمدة او رقيقة كانت القروح في العين البهيم نام علي البصري او في البصري نام علي الهي وحين ان يطفئ تدبيره اولاً فاذا انتجرت والبصر بلا تدبير الي الاطراف والى الفرائج ليلاً يضعف قوته فلا يقد من قرحة وكثير فصول بدنه ويجيب ان لا يعلل بالاسفطس ما يمكن ولا بدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب له ان يطبل المكث والعمدة تنقمة كل اربعة ايام بها يتخرج الفضل الحار الرقيق من الاطبخة والنقوعات وان كان هناك رمد عولج بالاسفطس المذكور في العين واما ان كان يجمع بين تسكين الوجع واد مال القرح مثل شبان النشاستجي والكوفي والاسفنداج وتقطر ليل النسا بلالين اذا اشتدت الحرارة واستعملت شبان الشاذج اللين والشبان الكندري كان نافعاً جدا ومن الشبانات النافعة وان كان بلا حدة فالشبان الذي يتقع فيه مرو تاردين وان كان في القروح وج يقي بشراب العسل واما الحلية مع شي من هذه الشبانات المذكورة او بلعاب بز اللتان او البان النسا وان كان ياكل شدا بدا اضطرت الي استعمال طرجا طيلون واذا تنقت القرحة فاقبل علي الجففات بلالنج مثل شبان الكندر ومثل الكندر نفسه والنشاستج والاسفنداج

العين والتحليل بها نذكر كل في مكانه وتغل المادة واذا ازمعت العلة فقصد الماقيين وقصد الشريان الذي خلف الاذن
ويجب ان يتجنب اصحاب الرمد واصحاب النوازل الى العين كقطن سمرا واندخين الراس وتقطير الدهن في الاذن وجعل
العلاج للرمد كعلاج ساير الاورام من الردغ اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق وهو ان يكون
ما يقع ويردع ويلطف ما يحل ويحلوا ليس يتعيب المس مولد للحس يحدث للخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون فيه
ما يردع معتد لا يردع ما يحل خفيا بل الاولي ان يكون في ذلك تخفيف بلا ردع وان يكون مكسور العنف عما يحل
من مثل بياض البيض ولين المرأة محلويا على تحك الشبان الذي يحل به واذا كانت المادة قد استغرقت ولم يكن الاورام
في غاية العنف واستعمل الشبان المعروفة بالهوي مخلوطا بمثل صفرة البيض فلا يبعد ان يبرأ العليل من بومه ويشفى
الحمام من مسابه ويكون الذي بقي تحليل لبقية مادة بمثل الشبان السليلي وربما اوجب الوقت ان يشمه من صفرة
الاصططيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا وتزبد في اليوم الثاني منه فيكون معه البرد فاذا استعصت المادة في
المتقادم على التحليل فربما احتجت ان مثل عصارة قنار الجار وغير ذلك مما انت تعلم في معالجات الرمد الصراخ
والدموي والحجرة في التدبير المشترك لما كان من الرمد سميما مادة صفراوية ودموية القصد والاستغراق فان كان الدم
حارا صفراويا وكان السبب صفرا وحده يقع مع القصد الاستغراق بطبخ الهليلج وربما جعل فيه نريد وان كان
ادنى غلظ وعلمت ان المادة متشربة في حجب الدماغ قوية بما يارج فيقرا وربما اقتصر في مثله على تقيع الصبر وان كان
هناك حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ما الهند يا او الماطر وجميع ذلك يجب ان يعتدي فيه بتقصيد العين بالمزروعات من
العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف واللعايات وتقطرها فيها ثم يبيض بلين الذي يبرد
ثم الشبان الابيض وساير الشبان التي نذكرها في الروادع ولا يبلغ بها ميلها تتكف له الطبقات وتختفي المواد
ويشتد الوجع فاذا ارتفعت المادة بالاستغراق والجذب والروادع فتدرج المنفضحات وليكن اولها مخلوطة بالروادع ثم يعين
ولم يكن اولها مرقة مخلوطة بمثل ما الوردة والالبان فيها قوة انقاج وفي لعاب بزر قطونا مع الردع انقاج ما يولد
السفرجل اشده انقاجا منه وما الحلية جيد الانقاج مسكن الوجع وهو اول ما يبداه من المنفضحات وليس فيه
جذب وان احتج الى تليظ شي من ذلك فباللعايات اولى تجر به فبالعصارات وقد جربت عصارات
بالهونانية اطاطا وبالعارسية اشك وفي ابتدا الحار وانتهيه وكان ملائما بالخاصبة القوية وقد بعد هذه
وتحفظ ثم يغلي امثال ذلك الى طبخ الكليل الملك مدونا فيه الانزوت الابيض خصوصا المرابي بالبان النسيان
واذا اخذ ينحط ردت في استعمال المحلات مما هو اقوي كالانزوت في ما الحلية والراياح والتكيد مما طبع فيه الزعفران
والمر واستعملت الحمام ان علمت الدماغ بقي وسقيته بعد الطعام العليل يساعات شبا من الشراب الصبر
المقداران استعمل بعدد بما حار او كد كان انفع واستعمل ايضا الشبان المذكورة الموصوفة في الانقار يا ديس
الرمد واخره فان كانت المادة دموية احتجمت بعد القصد وادمت ذلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت
في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت في ما لعاب الخبز ثم نعت ذلك الخبز في المبيح وخذلته وربما جعلت
يخلط بذلك قليل ابيض اذا اشتد الوجع فان كانت المادة صفراوية استغرقت بعد القصد بما يخرج انقار يا ديس
الاستحمام بالماء العذب وربما وافق صب المارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه بها يارد مع مزج قليل من
الحل ينقع ويجب ان يكون في الصفراوي اجتر على استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا وبشغل الشبان الطيبة
محلولة في العصارات واما الحجرة من جهة ذلك فيجب ان يستعمل غلية بعد الاستغراق بالمنفضحات والحني والقصد
المختص من قشور الرمان مطبوخة على الحجو ومحققة بمبيح او عسل وبدام تكيده باسفن حار والتقصيد فيه
الكرسنة او الحنطة مطبوخة بشراب العسل او باصل السوسن المدقوق ينفع ويجب ان بدام غسل العين بالماء ويدر
تجر بددها وتزطبعها لكي لا تقتصر على القربدات مما يبطي ويبرد واذا تحللت العلة وقبعت الحروجة فهدت
البهش المشوية محققة بزعفران وعسل يسيرا كتب في الانقار يا ديس معالجات الرمد الباردة واما الرمد
الكابين من الاسباب الباردة فيجب ان يستغرق الخلط البارد وربما احتج الى التكرار مشروبا كان او حقيقا
وان يكون اول العلاج بالراذعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تلطيف ما مثل المر والانزوت وان استعملت
شبان السنبيل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في طبقات الحدة اكتفت بها اقل في قده الزعفران
وقلقد بس وعسل ويجب ان تلطف الجبهة في ابتدا بقل قد بس وان لطفت الاجفان في ابتدا بالترياق وبالكبريت والزنجبر
لا بأس بغسل الوجه بما اذهب فيه القلق قد بس وان لطفت الاجفان في ابتدا بالترياق وبالكبريت والزنجبر
جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقونا مخلوطا بشب وورق الخشخاش مطبوخة في شراب
ويحني نذكر في الانقار يا ديس اقواضا صالحة لان تلطف الاجفان بها وما الحلية ولعاب بزر الكنان مما ينفع قطونا في
الرمد البارد وبعد ذلك الشبان الاحمر اللين والشبان الاخضر الكبر وشبان لافرد حبانا والانزوت مدقونا في
عصارة اوزان الكبر والتقصيد باوزان الكبر وحدها وينفع حولا لكهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب
الابيض مع معالجات الورد بنج وما كان من الرمد صاروا رديجا فعلاجه الاستغراق والقصد والحجامة وربما احتج
الى سل الشريان فان كان من ورم حار واستغرقت من جميع الوجوه ومن عروق الراس احتجمت فيجب ان يستعمل
انشاب الابيض من الراذعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الافصدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكبريت
والليل الملك بصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتج ان يخلط به من المحدرات شي والاطلية ايضا
مثل ذلك ومن المامبينا والخضض والصبر وما جرب له صفرة البيض مع ضم الدب يجعل منه كالمزهر ويجعلان
خوقة توضع على العين وكذلك الورد ينفع في عقب العنب ثم يحمي مع صفرة البيض ويوضع على العين ويجعلان
الوجع ينفع زعفران محقق بلين وعصارة تقطر في العين ويستحب في الورد بنج ان يشغل بالعالجات الخارجة
على تقطير العين في العين ثلثة ايام ان احتل الحار والوقت وقد جرب الحسا لون في الورد بنج لوجع المتقرو ان
بالانزوت والزعفران وشبان مامبينا والابيون فان كان الورد بنج بعد الرمد الغليظ الباردة استغرقت بالانزوت
واستعملت اللعايات اللينة الماخوذة بعصارة الكرتب او سلا قده وربما احتجت ان تهرخها بما غلب الشغل

وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البهيمية والسوداوية وما كان الرمد الحقيقي وربما في الحدة بل الملتصقة ولا
ورم امان يكون عن دم اوصغرا او يلغم اوسودا اوردج فكذلك الرمد لا يخالوا سببه عن أحد هذه الاسباب وربما كان
الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صابرا للمه من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الداخل والخارج وربما
الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلأ فاقن بالعين ان قروم الان تكون قوة جدا وربما
كانت الراس هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت العضول تكثر فيها كانت الراس من الداخلة او الخارجة وربما لم تكن
المادة صابرة المه من ناحية الدماغ والرأس بل يكون صابرا المه من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كان العين قد غلظت
سومزاج واضعها وجعلها قابلة للانبات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن اصاب الرمد ماله دوروناب حسب
انصباب المادة ودور تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما لخلط لداع ياكل الطبقات واما لخلط كثير ممد واما لغير
غلظت وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالرمواد ذلك كل علمت اما من التقدم واما من الراس نفسه واما من
العرق التي تؤدي الي العين مادة ردية وربما كان من العين نفسه وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج خلط
تحتبس فيها اورمد طال عليها فتصير جميع ما يتبها من الغذاء الى الفساد ومن كان عينه جاحظا فهو اقبل لعظم الرمد
ونقوة لوطوية عينه واتساع مسامها وقد يكثر الدموع الباردة في اصاب من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يجعل الرمد
بالاختلاف الطببي واعلم ان رادة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر
فيها الرمد من يزول بسرعة اما حداثتها فيهم كثيرا فليسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما يروها فيهم سرعا فليقل
مسام اعضابهم وانطلاق طبابهم فان ناجاهم برد صعب ارمدهم لانفاق اطرا مانع قابض على حركة سبالة من خلط
ثابروا اما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يغل فيها ولكنه يصعب اما لثقله فيها فليكون الاخلط فيها
وجودها واما صعوبتها فلانها اذا حصلت في عضو لم يتخلل بسرعة لاستقصان المجاري تمددت ثم بددا عظماء حتى
يعرض ان يتقطر منها الصفات واذا سبق شتاهما في تلاء ربيع جنوبي مطير وصيف ومدة كثير الرمد وكذلك اذا كان
الشتاد في جنوبيها يملأ البدن الاخلط ثم تلاء ربيع شمالي يحقنها والصف الشمال كثير الرمد خصوصا بعد شتاء
جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جان الشتا شمالية وفي الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان
اللينة المتخللة على البلاد الجنوبية وكل ان البلاد الحارة قروم فكذلك الحما الحار جدا اذا دخله الانسان اوشك
ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم مع العلاج الصواب والتقنية المألغة فالسبب فيه مادة ردية
محتتفة في العين بنفس الغذاء او نواز من الدماغ والرأس على نحو ما بيناه فها سلف العلامات **العلامات**
الاجماع التي تحدث في العين منها لذاعة الكالة ومنها متعددة والذاعة تدل على فساد كبقية المادة وحدتها
والمدة تدل على كثرتها او على الرجع واسرع الرمد منتهي اسبلة دمعا واحدة لذعا وابطاء اهبسه والرمص والالام
النضج او على غلظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خفة الاعراض الاثقل فهو يدل على غلظ المادة والذي يصعب
النضج وتخت مع العين في الاول قليلا ويحك سرعا فهو المجهود والذي حبه صغار اقل دلالة على الخير فان صغر الرمد يدل
على بطي النضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان النضج بل انه ما دام سيلان ماي فهو ابتدا بعد وعاد
فتقول اما التكدر فيمعرون لحفته وسببه وفقدان الورم البسادي وما كان من الرمد بمشاركه الرأس دل عليه الصداق
وتقل الرأس فان كان الطريق للنزلة من الدماغ الي العين انها هو من الحجاب الخارج المحلل للرأس كانت الجمية متقدمة
والعرق الخارجة دارة وكان الانتفاخ يبادر الي الجفن ويكون في الجمية حجرة وضريان فان كان من الحجاب الداخل لم يظهر
ذلك وظهور عطاس وحكة في الخفك والانف وان كان بمشاركه المعدة واقعه تهوع وكرب وعلامته ذلك الخلط في السعال
واما الرمد الدموي فبذل عليه لون العين ودور العرق وضريان الصدغين وسبابه علامات الدم في نواحي الدماغ
ولا يد مع كثيرا بل يرمص ويلتق عند النوم واما الصقراوي فبذل عليه نخس اشد ووجع يحرق ملتصق اشد وحجرة
دمعة وقنبعة حادة ربما قرحت وربما حدثت عن الدمع خلوا الدموي ولا يلتق عند النوم وقد يكون من قلة
الجنس ما هو حجرة تضرب العين وقرحة قرحة داه ساعية ومن الرمد الصقراوي جنس حكاك جاس مع قلة حدة
وقلة رمص ولا يظهر الورم حجم معتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البهيمي فبذل عليه ثقل شديد
وحارة قليلة وحجرة خفيفة بل السلطان فيه يكون للبيض ويكون رمص والتصادق عند النوم ويكون مع تهوع
وبشاركه الوجه واللون وان كان مبداه المعدة صاحبه تهوع وقد يبلغ البهيمي ان تنفوقه الملتصقة على السواد عظم
من الورم الا انه لا يكون بين الحجرة شدة هسا ولا دموع بل رمص واما السواداوي فبذل عليه ثقل مع كودة وجفان
وازمان وقلة التصان واما الرميحي فيكون معه تمدد فقط بالانقل ولا سيلان وربما لورث التقدم حجرة **معلقات التكدر**
التكدر وما يجري بجراه من الرمد الخفيف فرما كفي فيه قطع السبب وان كان السبب معين من امتلا من دم حار
استقرق وربما كفي تسكين حركتها وتقطر لبن وبيض بفض وغير ذلك فيها فان كان التكدر من فربة قطري العين دم حار
من حمام وغيره او من دم نفسه وربما كفي تكديدا بشفعة اوصوفة ممسوخة بمطبوخ اودهى ورد وطبيخ العرس الحما
فيه لبن النسا من الثدي حارا فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة والشبان الابيض والذي يعرض من برد فمقتعه الطيب
ان لم يكن صار ممد وورما ولم يكن الرأس والبدن مثلبا وينفع منه التكمد بطبيخ البانويج والشراب الطيب
بعد ثلاث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس اوق الرمد اوقه
كان من الرمد شبيه الجرب ثم كان خفيفا فليحك الجرب والاشم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من خلف الرمد
فان كان عظمها لا يحتمل مقاربة تدبير الحك استعمل الرفق والتقليم والتقنية حتى ينفاد ويحتمل المقاربة بينه وبينه
تدبير الحك

فصل في العلاج المشترك في اصاب الرمد وانصباب النوازل في العين

القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وسائر امراض العين المادة تقليل الغذاء وتخفيفه واختصار ما يولد خلط
محمودا واجتناب كل مضر واجتناب كل سو فحم واجتناب الجماع والحركة وتدهن الرأس واجتناب الحمام والحرارة

فصل في قوانين كلية في معالجات العين

معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبة
تفوق اتصال فعلاج العين اما استفرغ او بدخل فيه تدبير الاورام واما تبدل مزاج واما اصلاح هيئة كل في المخطط واما
ادخال الحمام والعيون يستفرغ المواد عنها اما على سبيل المصروف عنها واما على سبيل التحليل منها والمصرف عنها هو اولا
من العين ان كان محتلبا غير من الدماغ كما عرفت من منقبات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق
الغريبة من العين مثل عرق المائي واما التحليل منها فيكون بالادوية المدسمة واما تبدل المزاج فيقع بادوية خاصة
لهذه الامراض تعرف بالاتصال الواقع فيها فعلاج بالادوية التي لها تحفيف غير كثير ويعيد من اللدغ وانبت تستطلع على
تقليم الادوية من كلامنا في الرمد وسائر علة العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان يستعمل فيها
نصف ذلك العضو واما كانت المادة تتوجه من الجباب الخارج استعملت الحماة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جعلتها
من البطن للحمارة والقلند بس للباردة والعروق التي تقصد للعين في مثل العفقال ثم العروق التي في نواحي الراس فما
كان من قدام كان انفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما يحدث في العين من المواد
وهذا النقل منها الى عضو اخر ما يوجب ما ينقل اليه هو المختار وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب ان العين
منها مبدلات للزجاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصا الراعي وهو البطباط وما الهنديا وما الخس وما الورود
والانيد والاعشاب ومن جعلتها مقبضات مثل شبان ما يمتلئ والصبر والفيصل هرج والزعفران والورد ومنها صلبات مثل
العين وحكاك اللوز وبهاش البيض واللحاح ومنها منفضات مثل العروق وما الحلية والزعفران والمبغض وخصوصا منقوعا
فيه الخبز ومنها محلات مثل الانزوت وما الرازيق ومنها مخدرات مثل عصارة الفلاح والخشخاش والابون واعلم انه
انما كان مع علة العين صداع فابدا في العلاج بالصداع ولا تعالج العين قبل ان تزيله واذا لم يرض الاستفرغ والتقنية
والتدبير الصائب فاعلم ان في العين مزاجا باردا او مادية حميئة ليج في الطبقات ينسد العدا النفاذ اليها وهناك
ضعف من الدماغ وفي مواضع اخر تفقد منه النوازل الى العين فاعلم هذه الاشياء

فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها

يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح
المحيرة والباردة والسفومية ولا يدبهم التدقيق الى الشيء الواحد لابعدها عنها يجب ان يتقيد حق الانقاس كثرة
الغرض ويحبه ان يقل النظر في الدقيق الاحيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفا ولعل ان الاستكثار من الجماع
المحصرات الى العين وكذلك الاستكثار من السكر والقلون الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع
وجمع ما ذكر في الراس ومن جعلتها كل ماله حرافة مثل الكراث والهندقوت وجميع ما يجفف بافراط مثل الكرنب والعنبر
المقشرة بالعين الواح الادوية المفردة ونسب الي انه ضار بالعين ولعل ان كل واحد من كثرة النوم والسهر شديد
من الاند والتوتب مثل اصناف القوتب المبراة بها المزججوش وما الرازيق والاكحال كل وقت بها الرازيق فحجب عظم النفع
ويرد الزمان فحجب نفعه ايضا وايضا البرود المتخذ من الماء الرمان ينفع من فحجب في التنوير مع العسل ولا يستغف
اعمال حركات وما يجلو العين ويحدها الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها
وطول النظر ومنها اغذية ومنها التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير
والعشايل يجب من يد ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهض ثم بنام وكل امتلا بضر وكل ما يجفف الطبيعة بضره وكل
حيث يترك الدم من الاشياء المالحه والحريفة وغيره بضره والسكر بضره واما التي فيمنعه من حيث ينقي المعدة وبضره من
المحوط ضاير الدماغ فبد عنها البيرة وان كان لابد فبيني ان يكون بعد الطعام ويرفق والاستحمام ضاير والنوم
ويطوي في السبب وبها الكثير وكثرة الغصه وخصوصا الحماة المتوالية ضايرة واما الاغذية فالمالحة والحريفة المبخرة
الاغذية فان بقا ولها بضر لا يفسد هضمها وبكر بخارها على ما بين في موضعه وقد وقت عليه وتقف عليه في
مقالات هذا الكتاب الثالث

فصل في الرمد والتكدر

الرمد منذ شئ سقيم يعرض من اسباب خارجة تغيرها ويحرقها مثل الشمس والصداع الاحترق وحي يوم الاحترق
والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبضه والضرية لتفريقها والريح العاصفة يصفقها وكل ذلك اثاره خفيفة
ان عاونه سبب بعده ريقا بغيره ولوانه لم يعالج لزال مع زوال السبب في اخر الامور يسمى باليونانية كاطسيس
اليوم الى جبات اخرى اوباد معاضد للبادي الاول اسكن حينئذ ان يستعمل وينقل وما ظاهرا خفيفا انتقل جبات
ويكون السبب فيه خدشة للعين وهو جري في اول الامر جري التكدر وانما يتساق علاجه بعد حرك الجرب واما الرمد
بالجدة فهو رمد في الملتصقة منه ما هو رمد بسيط غير مجاوز الحد في العظم يود ثربه البياض على الحدقة فيعظمها ويمنع
التفتيش وبسمى كيموسيس ويعرف عندنا بالورد بهج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم

العنكبوت لانه لو كان كثيفا فانه في وجه الجليدية لم يتعدان بعرض منه لاستحالته ان يحجب الضوء عن الجليدية من طريق البصيرة واما طريق الغشا الرقيق فانه يمتدح عروفا كالمشعة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج ان يكون جميع اجزائه مهيأة للنفذ الغذاء بل الجزء المخروطي مشبهها واما ما جاء في ذلك الحد في قدام فبقي صفاتنا في الغلظ ما هو اللون اما يحوي بين البياض والسواد ليجمع البصر وليعمل الصوف فعل اطبا قنا البصر عند الكلال النجا الى الظلمة او الى التكميم من الظلمة والضوء ليحول بين الرطوبات وبين القرني الشديدا الصلبة ويعمل المتوسط العدل وليعدوا القرنية بما يتقادي اليه من المشعة ولا يتم احاطته من قدامه لئلا يمنع تادي الاشباح بل يخلي قدامه فرجة وثنية كل بقي من العنب عند نزوع تفروقه عنه في تلك الثقبه تقع القاذية واذا انسدت منع الابصار في باطن هذه الطبقة العنيدية حل حيث يلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتخلل اللين وليقل اذي مما سته واصلب اجزائه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث يتقرب ليكون ما يحيط بالثقبه محمولة وطوية للنفذ المذكورة وروحا بدل عليه فهو ما يوازي الثقبه عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليس في الطبقة فيسمى موحرة طبقة صلبة وضعيفة وهذه تحيط بجميع الحدقة وتشف لئلا تمنع الابصار فتكون لذلك في لون القرني المرقق بالثقب والجرد وتسمى لذلك قرنية واضعف اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمولفة من طبقات رفاة القرني كالغشور المتراكبة ان انقشرت منها واحدة لم تضر الاقوة وقال قوم انها ثلث طبقات ومنها ما يحاذي الثقبه لان ذلك الموضع الى السرة والوفاء به احوج واما الثالث فيحيط بعرض حركة الحدقة ويمتدح كالحجاب ابيض دسما للثقبه لان ذلك الوجهين ويمنعهما ان تجف تسمى جلته الملتصم فاما العضل المحركة للقلبة فقد ذكرناها في التشرح واما الهمد فقد خلق لدفع ما يطير الى العين ويحدر اليه من الراس ولتعدل الضوء سواده اذا السواد يجمع نور البصر وجعل مقوسه غشا يشبه الغضروف ليس من انصابتها عليها فلا يضيح لضعف المقوس ويكون للعضلة الفاتحة للعين مستند الاكظم يحسن تحريكه واجزا الوجهين جلد غشام احد طاني الغشام ثم غشام ثم الطاني الاخر وهذا هو الاصل واما الاسفل فباعتد من الاجزا العضلية والموضع الذي في شفه خطر من هروما يلي قوقه عند مبداء العضلة

فصل في تعرف احوال العين وامرئتها والقول الكلي في امراضها

بتعرف ذلك من ملامستها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال ما يسبب منها وحال انفعالها فاما تعرف ذلك من ملامستها فان بصيرتها المس حارة او باردة وصلية يايسة اوليفة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان تتامل هل حركتها خفيفة فيعدل على حرارة او على برودة بفصل ذلك ملامستها ام ثقيلة فيعدل على برد ورطوبة واما تعرف ذلك من عروقها وان يتعرف هل هي غليظة واسعة فيعدل على حوائرها ام دقيقة خفيفة فيعدل على برودتها وان يتعرف هل هي خالية فيعدل ذلك على برودتها ام متلبه فيعدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي والكميد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسني شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسو شكلها على ضعف ذلك واما حال عظمتها وضعفها فعلى حسب ما قبل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي ومن بعيد ومن قريب معا ولا يتقادي معا ولا يتقادي بها برء عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقص في ادراك البعيد فروحها صان قليل تدعي الاطباء انه لا يفي لا لتشار خارجا للرقدة ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الراجح وانه يخرج فبالا في المقصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان ادنى منه الدقيق لم يبصر وان تحي عنه الى قدر من البعد ابعده فروحها كثير تدعي في الحركة رقة ولطف وان كانت تضعف في الحالين فروحها قليل كدروا ما تعرف ذلك من حال ما يسبب منها فانها ان كانت كانت جافة لا ترصم البتة فهي يايسة وان كانت ترصم بافراط فهي رطبة جدا واما من حالها نفعا لانها فانها ان كانت تنادي من الحر وتنشفي بالبرد فيها سو مزاج حار وان كانت بالقصد فيبالقصد واعلم ان الوسيط في كل واحد من هذه الالام معتدل الا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين بعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتر كسمة الالهية والمشتراك للعين في احوالها التي تعرض لها من جهة الطوف والتعجب والتفتيح واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان تطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والرأس والحجب الخارجية والداخلية ثم المعدة وكل مرض للعين بمشاركه الحجاب فهو اسم مما كان بخلافه

فصل في علامات احوال العين

علامات كون مرض العين بشرية الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلائل فانه المذكورة فان كان الواسطة الحجب الباطنة تري الوجع والالام يمتدح من غور العين وان كانت المادة حارة وحدت عطاسا وحكة في الانف وان كانت كانت باردة احسست بسيقان بارد وقل ما يكون هذه المشاركة بسو مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجية وكانت المادة تقووجه منها احس بتعدد يمتدح في الجهة والعروق الخارجية وتظهر المضرة فيها يلي الخفي اكثر وان كانت بمشاركه المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة والجلد الخوي وكثرت في الامتلا واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحرارة والدمع والانتفاخ ودور العروق وضربان الصدغين والالتران والروص وحرارة المجلس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الرأس واما البليغي فيعدل عليه ثقل شديد وحرة خفية مع رصاصية ما والتصاق ودمع خسا وقلة دموع واما الصفراوي فيعدل عليه النخس والالتهاب مع حرة في صفة ليمست كسرة الدموي ورقة دم مع خسا وقلة التصاق وحرارة مجلس واما السوداي فيعدل عليه الثقل مع الكمودة ورقة الالتصاق واما المزاجات الساذجة فيعدل عليه الثقل مع الجفان ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض الالهية والمشتراك فباني لكل واحد منها باب

من الكتاب الثالث من القانون

٣٣٣

القوة والحادة المودية الي الخدر كما في الذي يبرد ان يغشي عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الالة فان يفسد مزاجها يبرد شديد من شرب دوا اوسع حيوان كالعقرب المائي او من الرعادة المسمى نارقا او شرب دوا كالابون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي الة القوة وضعفا او يفسد مزاجها بحر شديد كمن لسعة الحية اوبقي في حزام شديد الحر او في الجهات المحرقة او لفظ جواهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا وكذلك ما يجرد في لمس الرجل بالقياس الي لمس اليد كالخدر او يكون لسد من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سودا وقد يمكن ان يكون من الصغار والسدد من ضغط ورم او جراح او ضغط شديد ورياط او ضغط وضع بلوي العصب او بعرضه شديد او لاجل وضع ينصب الي العضو مع او خلط غيره كثير فيفسد المسالك وهذا اكثر عن الدم ولذا اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من العيبس والجفاف فيفسد المسالك لاجتماع الالبس وانطباقه وهذا يري وقد تعرض السدة للاسترخا الكاين عن رطوبة مزاجية دون مادة تقبع ذلك الاسترخا انطباق الجساري واسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يجم البدن كله فهو ثقل من بومه وربما كانت في النخاع وربما كان ابتدائها من فقرة واحدة وربما كان في شعبة عصب فان ازمن الخدر البارد وطال اذي الي الاسفل خا والخدر الغالب يندر بسكته او صرع او تشنج وكزاز يصبه وخدر الوجه يندر بالقوة وكثيرا ما يعقب ذات الربة وذات الجنب والسرسام البارد خدر واعلم ان العرضم الواقع في الحقن محض للعصب واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزل الاستفراغ ثم اعقب دوارا فهو منخدر بسكته والعلامات **في** العلامات **في** العلامات بعينها في الاسباب وكما قبل في الرعشة فتدل على ذلك منها وزيادة الخدر بزيادة نقصانه بنقصانه والعلاج على ما قبل في الرعشة بعينه الا انه ان كان غير دم غالب وقامت دلالة من امتلا العروق وانفتح الاوداج وثقل البدن ونوم وجهه وغير ذلك فينبغي ان يفصد فصدا بالغائه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتجنب الغدا او اذا ظهر الخدر بعضو من الاعضاء بسبب سابق او باد مثل يبرد او غير ذلك نال ميذا العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضوع بل يكوي وكذلك علاج ميذا العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه

فصل في الاختلاج

الاختلاج حركة عقلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق بهامن الجلد وفي من رجع غليظة نفاخة اما الدليل على انها من رجع فسرعة الاختلاج وانما لا يكون الا في الابدان الباردة والاسباب الباردة وشرب الاشيا الباردة وبسكنها المحضات واما الدليل على انها عقلانية لجهة عصبية ان ما لان جدا مثل الدماغ فان الرج لا يتحقق فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل بعرض في الاكثر لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مجردة ومادة رطبة وقد بعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك بعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تحلل المواد ياحا واعلم ان الاختلاج اذا دام البدن انذر بالقوة واختلاج مادون الشراسيف رعا دل على روم في الجباب فانه من توابعه **في** المثلجات **في** يكبد بالكمادات المستحقة فان زال والاستجملت الادهان المحللة مبتد يا من الاضعف الي الاقوي فان زال والاسقي المسهل وباد بعد ذلك ثم يرخ العضو بالادوية المستحقة والمجنبد ستر مع الزنبيق خاصة في هذا الباب ولا تتناول ما الجدد والحرق والكثير وما لعل وتبريد وقرب علاجه من علاج اخوانه فلننظم الكلام هاهنا ولنقتصر على المسبة والحركة والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلنؤخر الكلام الي الكتاب الرابع

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها وامراضها وهواربع مقالة

المقالة الاولى كلام كلي في اوائل احوال العين وفي الرمد

فصل في تشريح العين

نفق العين البصيرة ومادة الروح الباصرة تنفذ الي العين من طريق العصبين المجوفين اللذين عرفتهما في التشريح واما اصدرت العصبية والاعشبية التي تصعبها الي الحجاج اتسعت طرف كل واحد منهما وامتلا وانيسط اتسعا عا حضا بالرويات التي في الصدفة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة بغض تغريظها من قدامها استدارتها وقد فرطت ليكون المتشني فيها او فومقدارا ويكون للصغار من المرببات قسم بالغ تشنج فيه وكذلك كان موضعها يستدق بسيرا ليحسن انطباقها في الاجسام الملتصقة لها المستعرضة المستوسعة عن دقة الحس ليحسن انطباقها ياحا وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالحرقز وجعل وراها رطوبة اخرى ثابته من الدماغ فليجل جرة اما الصغار فلانها تغذا والصافي واما قليل جرة فلانها من جوهر الدم ولم يستغل الي مشابيه ما يغتذي به تمام الرطوبة وتعلوا النصف الموح من الجليدية الي اعظم دائرة فيها وقد امها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بالدمع وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صان ووضعت من قدام لسبب متقدم ولسبب كالقمام والسبب ان طون حوزان جهة الفضل مقابلة لجهة الغذا والسبب الثاني ان يدرج جل الصو على الجليدية ويكون كالجفة لها ثم الزجاجة العصبية يحوي على الزجاجة والجليدية الي الحد الذي بين الجليدية والبقيضة والحد الذي ينتهي عنده صفات لطيفة عند الاكليل احتوي الشبكية على الصبغ فلذلك تسمى شبكية وبقيت من طرفها نسيج عنكموني يتولد منه يكون بين المطبق والكثيف حاجزما ولبانها هذا من امامة نافذ اليه من الشبكية والمشمي وانما كان رقيقا كغص

الاسترخاء بخلاف القسطنطين وان يصب على طبع الشحم والقيسوم والحرم والغار والبانونج ويحوى في كليهما بوقته
تحته بمثل الطرنا والاكل واداء لم ينفعه الادوية كوي العرب الذي خلف اذنه ويجتنب الحمام اذا كان استرخا بها
ويواظب كل يوم مرارا في التشاجي ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها بما انت تعلم ذلك وتستعمل المصوغات
خاصة اللوح وجوزبوا وعاقرقرخا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك المصوغ في الشق اللامر ويكن في
بيت مظلم وقبل معيشي في حوايج فلا يلبس بذلك ويسقط بهارة الكركي او ياشق او يذبح او يمشي او يصار الشهادج
او المرنجوش او السلق او ما السكتينج بدهن السوسن او قريهون مقدار عدسة بلين امرأة وبعالج الراس بما ينفعه
ما ذكرنا في قانون امراض الراس من كل وجه ومن العطوسات المجربة لهم الرية وهو الغندق الهندي وخاصة قشره
الا على واذان الغار وعصاره قنأ الجمار والعرفنجا وقد يخلط ذلك بما يحسن مع القعطيس مثل الهندبهدستر والشونيز
وغيره وافضل ما يسقط به ما اذان الغار وهو المسمى اباغلس واذا سقط بوزن درهمين من ما به مع دنف سكتينج ونصف
درهم زيت نفع بل ابرا في خمسة ايام وقد يوصرون بالنظر في المرأة الصلبة ليمتلكوا داءها تسوية وجهه ووقفها المرأه
المشوشة في ابرا الوجه وفي الصلبة والصبهان اذا ضربتهم القوة في اخر الربيع شفاهم الاطرب قبل الاصفر اياما في
سبعة والغدا ما حوص

فصل في الرعشة

هي علة الية تحدث لحجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال بمقاومة للنقل المعاونة المداخل بصرك
لتحريك الارادة فيختلط حركات ارادة به حركات غير ارادية او ثبات ارادي بصركات غير ارادية وهي افق في القوة
المحركة كل ان الحداقة في الحاسة وهذا السبب اما في القوة واما في الالة واما فيها جميعا فان القوة اذا ضعفت لا يراى
الحزن اول وصول شي منعطع هابل كالنظر من موضع عال او لمشي على حائط او مخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك مما يفتن
القوي النفسانية او غير اوحزن او فوج مشوش لنفلام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث
اختلافا في حركات الروح ومن اسبابها على سبيل ابهان القوة كثرة جماع على الامتلا والشبع واما الكاين في الالة
فقد يكون مان يستريح في العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يماسك عند التحريك كاعند الشرب الكثير
والسكر المتوان وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد الامتلا كثر حسا من
الاسباب المعلومه من النجسة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منفعة عن المجاري
متحركة فيها تارة بطرق النفوذ وتارة تمنع واما غير منفعة البقية وقد يكون من ان تجف الالة جفونا فلا تطلع
لعطف مطاوعة مسترسلة واما المشتركة فان يصيب الالة ضرر يتبادي الى الاضرار بقوة كاصيبها برد شديد من خارج
او من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كذا عند الاحترق وغيره فتصيب معها القوة افة او يصيب القوة على
حدتها اقلتها التي تخصها ويصيب العضو على حدته اقلته اقلته وتوقا الضمران معا والرعدة ربما كانت في جميع
الاعضا وربما كان في البدن وربما كان في الراس وحده بحسب وصول الافة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعدة في
البدن دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع لكنه ينفضه الى اقرب المواضع واقرب الجوارب او بطبيعة
تخوض النخاع من ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسفل البدن اقوي على قهرها والبدن
الاعضا في مثله فلا ينفذ عن الاسباب التي ليست بقوية جدا لتفعل شديدا وان اتفعلت الالة قوي على قهرها والبدن
ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعدة الباردة برد يضعف العصب والروح معا او رطوبة بالة مفرجة
ارضا الرطوبة الفاعلة الفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحى المحرقة رعدة فان اختلط الدهن بجعلها ولربما
جاء النفوس هذا وليس مما اوجه له واعلم ان اصعب الرعدة ما يتبدى من البسار والرعدة في المشايخ لانزول علاج
العلامات في الاسباب المذكورة وهي ظاهرة في المعالجات بعلاج في سائر الارباب من تدهم
السدد واطلا الاسترخاء والاستفراغ وتقوية العصب والروح طين ان احتيج اليه وكذلك في الارتعاش ان كان لضعف
عن مرض والتمتعين ان وقع ثبرد متفاض او مشروب والتجزؤ والدك والنقص ان وجب وعلى ما بين في القانون والاسقام
بهماء البحر والجمامات مثل الماء الطروني او الزنجبي او القفري او الكركي وما البحر نافع ايضا وان كان سببه الماء البارد
كمد بالنظرون والفرذل ومرض بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قنأ الجمار وما كان من
شجره وادهم القريخ بدهن القث ولدهن الحندقوقي خاصية عجيبه في ذلك وكذلك ان غمد الرطوبة وحدها وان كان من
اختلاط متشربة او غليظة ومحتة العلة فليستعمل وضع الحجمة على الفقرة الاولى وليجلس في ابزن دهن مخبي ودرهم
الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وخر الامر بسقي جندبهدستر في شراب العسل بالايارجات الكسار
ويسقي الحب المتخذ بالسذاب وسقو لوقندربون وينقعون بدماع الارنب جدا فلما كوا منه مشويا وما ينفع الكسار
ان يسقي شراب العسل بما طبع فيه حب الخطمي ووزق امونبون نصف اوقية وكذلك يسقون عصاره الغلغلة
ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه وان كانت الرعدة خاصة في الراس فقد جرب لهم حب القوتاي من درهم الى درهم ونصف
درهم او درهمين وحده ومع ايارج فيقرا اما تحببا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوتاي من درهم الى درهم ونصف
كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما يشرع هضمه والشراب بضرهم وكذلك الماء البارد واسم المياه لهم والفا
ضررا ما المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الغذاء الغليظ والرطب والنصد

فصل في الحذر

لفظة الحذر تستعمل في الكتب استعملها لاجل لغتها جعل لفظ الحذر مرادفة للفظ الرعدة واما حذر من الناس فمستعمل
على هذا الوجه كلما نقول الحذر علة الية تحدث للحس اللهي افة اما بطلانا واما نقصانا مع رعدة ان كان ضعف
او استرخاء ان استحك لان القوة للحسية لا تمنع عن النفوذ الا والحركة تمتنع لا اوضحنا مرارا وان كان في الاحاطة في
يوجد حذر بلا عسر حركه لا اختلافا عصب الحركه والحس وسبب الحذر اما من جهة القوة بان يضعف كل في الحداقة

من الكتاب الثالث من القانون

٣٣٨

الوجع وحشم الابل وحشم الاسد والدب والضعف مفردة اومع الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جنديبستر وقنطاريون وكل الحولات الاذعة الحارة التي فيها بورق وحشم الحنظل وما اشبهه فان احرقته باغواط حتى يدها بلقي الاثنى اودهن الالبه مفردة اومع حشم من المذكورة وانفع الاشيا للقدد الدارد والرطب جنديبستر فانه يجب ان يتعا هدا واذا اغذي اصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقوا من الطعام الا لهما صغارا ضعفا جدا وان بزجوا بالحشو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيزيد في مناخرهم ويضطربون فيزيد ذلك في علقهم وقد ذكرنا ادوية يسعونها ويجمع بها اعضا وهي ان تغربا بدهن وكذلك المروخات النافعة لهم مثل دهن الخبار وغير ذلك مما قبل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات لهم مبعة المومباي ببعض الادهان والحلي التي تقع بالاطبع خير علاج لما كان منه رطوبيا

فصل في القوة

نفقول في علة البه في الوجه فيجذب لها شق من الوجع الي جهة غير طبعية فلتعتبر ههنا الطبعية وتزول جودة النفا الشقيين والنجسين من شق وسببه اما استرخا واما تشنج لعصل الاجفان والوجه وقد عرفتها وعرفت منابتها واما الكاين عن الاسترخا فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاء وغيره عن هيته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وحده عند بعضهم وهذا الكاين عن الاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعدودة التي قد فرغنا من بيان ذلك ولا حاجة بنا ان نكرر واما الكاين عن التشنج وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اختلافا في روعان وغير ذلك فانه قائل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في القوة هو الجانب الذي يري سلميا وان السبب فيه هو السبب في التشنج وما قبل في باب التشنج الهابس مثل الكاين في جهات حسادة واستقرانجات من حال لعصل الوجه والجانب الصحيح بحال جذبه للتسوية وهذا غير شديد في اكثر الامر والتشريح وما علقته من من يمرض له وزم في عضل الرقبة فيكون من جهة الخوايف فيصده من ذلك لقوة ويصدهم ايضا تالجهت الي البدني فيالمعري ان لا يري صلاحها واعلم ان القوة قد تندر فيالج بل كثيرا ما تندر بسككة فتامل هل تصعبها مقدمات الصرع والسككة تخيبنه يادر باستغراق قوي وقد زعم بعضهم ان الملقق يخاف عليه النجاة الي اربعة ايام فان جاوز نجاة حاشبه ان يكون ذلك بسبب سككة قوية كانت اللقوة تندر فيها **في** العلامات **في** ان تقع النجاة والرقدة من الشق المسكون من الشقين انه هو الذي اذا مدام واصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الي شكله واما علامات اللقوة الاخر خابية فان تكون الحركة تضعف والحواس تكدرو ويحس في الجاذب لين وفي العضل ايضا ولا يحس تمدد ويكون ذلك بان يغير اللسان الي اسفل ويتامل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفتان بالصفتان الخارج من طريق اللسان القاطع فان لا يعض الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلد ما يلا عن نواحي الرقبة تماعد عنها وبسرودة اليها واما علامات التشنجي صلبة ويكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلد في الاكثر ومثل الجلد الي نواحي الرقبة اكثر قطعيا وردها عنها اعسر واما علامة الرطب والهابس من التشنجي فها يعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان الساع في عظام وجهه وخدرا في جلدته وكثرة من اختلاجه **في** المعالجات **في** الحزم حوان لا يحرك الملقق الي الطبعية يابسة تحرك في الرابع ويغذي ايضا بها بلطف تملطيق ما الحصى يزيث ولا يجفف يجفف العسل والغراخ وان كانت حدثت القرب تحرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللبن كان موافقا والمبادرة الي الغرغر في الابتداء فصاره وربما الدوا الحار من اضر الاشيا واردا المتالمجة اذ يجفف المادة ويغظها ويبسبب العصب فيصيب تاثير الدوا فيه بل الصبر كل يوم يوجب ان يعالج بعلاج الفالج والتشنج كل تعرف بحسب ما يناسب وانت تعلم جميع ذلك وقد حارب ان الملقق اذا سقي بالصلب وكثرة وعشبة قدر جيزة ويجب ان لا يقطع عنهم ما العسل وقد ذكر بعض اطباء الهند ان من ابلغ ما بعالج الشق بالادوية والاعمال والابل والجر الوحشية دون الظبا وما يجراها مما لا تخشى للحصه ويجب ان كان المريض رطوبا ان يربط راسه بالدهان البنية الرطبة كدهن البقعة ودهن اللوز والقرع والاباس بدهن البابونج ويستمسك بهذه الادهان في يومه والبلية مرة بعد مرة وبشرب الشراب الممزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فصدت العرق الذي تحت يصبسبب ان تستعمل الادوية المحضرة علي فقرات العنف وعلي الفك ايضا اذ كان اللبف الكثير ياتي في مبادي العصب وعضل الوجه وكذلك وقد شاهدنا ان كان استرخا وبما ان كان تشنجيا يابسا وايك والاشيا الحارة من الطلي والتكيد والادهان والمتنولات اراد ما كان ناسج من كان به لقوة تشنجية يابسة فعلاجوه بعض الاطبا بالتمسك والتمسك والتمسك صار شق وجهه ولما عضل الوجه فليست من تلك الجملة وتديرها تنقية الجز المقدم من الدماغ وكذلك التكيد الهابس علي هذه الفقرات والحلي وكلها وذلك الراس ايضا وخصوصا علي جوع شديد وما ينفع الملقق ايضا اذ امه غسل وجهه بالخل ولطخ الموضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبع فيه الملققات او كان خلا محق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون

يكون من الروح والكزاز كثيرا ما يكون من ربح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين وقد يكون كثيرا من الروح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الروح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الروح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الروح كان هناك خطر وعلامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه اخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على صفة تمنع الانبساط لانه يحدد اللبف عرضا او يقبضه في اصله فيشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه في الخلف فانه اما ان يكون الرطوبة الكارة جرت خلال اللبف ثم جددت وبقيت على الصلابة فيصير رجوعها الي الانقباض او يكون وقعت دفعة ثلثات اللبف من غير ان يتخلف نسيبها من نسبت اللبف بل وقعت في امتداد اللبف فعرضت من غير ان تقصت من الطول نقصا ولكنها تحفظ الطول بميلها للفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذ متشابها ولا نفذا كثيرا وبشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه مادة نفوذ مادة الاسترخا الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لاتدع العضوان يتعطف وينقبض واما ان تكون المادة في الكزاز تشنج في واسطة العضلة او الرتر او العصبية ولكن في مبداه تحفرت العصب او الرتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال اللبف وقوعا اذا قبضت احتاجت الي ان يتصاغط لها اللبف وبشأنه يوجع واما ان يكون السبب الموجع والمؤدي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الوتار فهي تعرب عنها طولا كل يقع نوع من الكزاز عقيب التي العنيف والاستفراغ الكثير للاذي كان الوتار والعصب تتقاذى عن الممددة هذا وان كان السبب في الكزاز البيوضة فكون لان العضل لما انتقص عرضها باختلال الرطوبات ازداد طولها وتقبضت منه المتشاكل فتعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضا الي التقبض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصبان واما مثله من التشنج اليابس فقد ينقبض من الطول والعرض جميعا على سبيل الانشوا فلذلك كان التشنج اليابس اردا من الكزاز اليابس وكل ان الاسترخا جريا وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا عرضت تشنج العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شي عظيم قوي بسبب قوي ومادة قوية كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج عند امثالي بسبب سالك الروح فيبقى الاعضا الممددة لا تنبسط كل ببقى الاعضا المغبوضة لا تمتد الي ان يجد الروح سبيلا ومنع هذا فهذا كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح منه اذهب الي الباطن وكل قلنا في التشنج وقد يقع لاجل صفة غير طبيعية شاقة تعرض للعضل فتقل قوتها او تصير رجعة غير محتمل لتحريك فبقي على ذلك الشكل كمن مدد جيل او رفع شيئا ثقيلا او جعل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فادت الارض عضلاته ورضتها او صابته سقطت اوصرية راضة للعضل او قطع او حرق نازت وجعت لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة متصبية اليها الروح غليظة متولدة فيها اوصابرة اليها تمددة وكل ان التشنج الخاص باعضاء الوجه كذلك التمدد اذا الحقت اليها او اللسان او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يهوي تنعدم حجات لازمة مع قلق وبكا وهذا يان ويصغر لها اللون ويبس اللحم والشفة ويسود اللسان وتعتدل الطبيعة ويستخفف الجلد ويقعد وهو ردي وكل كزاز عن ضرورة فبقي فوان ومنع واختلاط وذهاب عقل فهو قتال يصعب تحفيف العضل وغلبان رطوبة حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجلد البالغ الحافظ للهيئات والكزاز بعرض كثير للصبيان وبسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلى ما قبل في التشنج وقد تقدم الكزاز كثيرا اختلاط البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا في العنصر وعسر البلع واحتكاك اذا حكوه لم يلد دوايه واذا كان في البول كالمدة والغيم وكان تشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الراس والرقبة فانه امتداد في الجانبين سبكون لان مثل هذه المادة بكث فيها ان لا يستغنى من اسفل بالتمام بل يصعد منه في فاسا بين ذلك الي الدماغ وبوذيه ويكسر البدن واذا بدا الكزاز العام انطلق اللحم واحمر الوجه واشتد الوجع وسار لاسبغ ما يجرع ويكثر الطرد وتدمع العين وقد راينا نحن اذ بدا الكزاز العام مرة انطلى فبقيت زماما طويلا وظهت لها اصطلاك اسنانها ثم بعد زمان مديد اخفرت وجهها وكانت لاتقدر ان تقع فافها حتى بقيت زماما طويلا ومدة مستلقية بحيث لا يمكن لها ان تنقلب ثم بعد ذلك انحلت عنها الكزاز وانقلبت الي الجانبين وتكلمت وانقلب الي التمدد فهذا ما شأنا هذا حالها وعالجناها كل مرة وكل مدة ثم الفرق بين التشنج والتمدد في ابتداءه ان التشنج انما ياتي الي التمدد من الخواثيق وذات الجنب والسرسام على نحو ما كان في التشنج وقد بكث في البلاد الجنوبية لامتلا وحركة الاخلط وخصوصا في البلطيق وقد بعرض في البلاد الشمالية لاحققان الفضول وخصوصا للنساء فانهن اصعب عسبا في العلامات في البلاد مطلقا فان لا يجيب العضوان الانقباض واما علامات الكزاز ان كان في قدام فان يكون الشخص كالمحنوق تحتقب الوجه منه ويكون راسه منجذبا الي قدام بارزا مع امتلا الغنف لاسبغ الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطني وضعف الدافعة وربما بال بلا ارادة لان عضلة المشانة منه تكون ممددة غير منقبضة وربما مال الدم لانهما العروق لشدة الانقباض وربما عرض له الغواق وان كان الكزاز في خلف وجذب الراس والكتفين والعضلة منجذبة الي خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطني الي خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر ان يحبس ماني المع المستقيم ولا يقدر ان يستل ما في المع الدفان ويشتر كان في الاختناج والسهو والوجع وما به البول وكثرة زفاحات فيه للروح في السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب والبائس والورق والكابن عن الاذي فعلى ما قبل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج للبرد ان كانت العلة باردة وفي الماعجات في العلاج بعينه علاج التشنج ويستعمل من المحاجم على الاعضا اكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتستر جمع الحرارة فيكون بشرط خاصة على عصب الغنف والفقرات والشراسيف وما يجب ان يراعي في المكور انه اذا عرف بدنه شدة الوجع او من العلاج لم يزل يبرد عليه فانه يوذيه ولكن يجب ان ينشف بصوفة مبلولة وربما اجلس في ريث حتى فانه قوي التحليل ويسقي الجاوشير في درهم بحسب القوة ومن الحليث ايضا والكزاز اولي بان يبادر الي علاج من التشنج لان الكزاز موز خائف فانلوما ذكرانه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان تغلي سلاقة الشبث ويطحر فيه خروصه وخرولب او خرولب ويطبخ حتى يتهرا ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم القريح ينجم الجسام الرطبي

بجلبل حركات التشنج ومن علاجاته الانعاس في مياه الحماح والجلوس في زيت الثعالب والضماع الذي نذكره اخيرا
 اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك القريح بحجم الضباع ويدهن السوسن ان لم يكن حبي وكذلك طابيح في اخر
 الكتاب والجلوس في مياه طرخيدمها العقاقير المملحة مثل القيسوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار واللطوخ
 المنخد من اصل الشوكه اليهودية ويزور الشوكه البيضاء ويزور الشوكه البصريه وعصارة القنطريون الدقيق مغرقة
 ومركبة واعلم ان طول مدة القيام في الايون او غيره مما يضره بسبب ارجسا القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة
 فاجلس في اليوم مرتين وما ينفع من به التشنج العائلي المسمى طاعنالس والقدم الكاهن من مادة ان ينضغط دفعة
 في الما الباردي علي ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به وينحصر الحار الغريزي في العاطن ويغوي ويحلل المادة
 وليس كل بدن يحتمل هذا سالما عن الخطر بل البدن القوي الشاب الطيم الذي لا يروح به وفي الصيف وقد عوفي بهذا قوم
 واستعمل الحماح علي المواضع التي يحد منها اخر الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الي
 شرط ناك ان لم تشرط خفيفا رجا اضرت بجذب المادة ومواضع الحماح في الرقبة وفقر الظهر من الجانبين والاخر
 الضمعة من الصدر واما قدام المثناة وعلي موضع الكلية فاعلم به ذلك عند خوفنا واشعافنا ان يكون خروج دم
 وينبغي ان لا تستعمل الحماح كثيرا ولا دفعة معا وراعي موضع الحماح فيصط ان لا يزد فيه البدن ومن علاجه ايضا ان
 يبري من ان يعرض التشنج بعد الحماح والربع تنفع في ذلك لوزعته نافضا وكثرة تعريتها ومن يعثر به الربع فقلما
 يعثر به التشنج فانه امان منه ومن المعالجات المحيطة للتشنج ان يلمص علي العضو المتشنج الالة وتترك عليه
 حتى تنقش ثم تبدل بغيره والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع فيه قصد الدماغ ايضا بالنفعية بالعطوسات منقعة
 عطية وقد جرب عليهم ان يقدوا قلادة من صون كثير رختويبرش عليهم كل وقت دهن حار والجسام السابيس
 بنفهم منقعة عطية وان بكوا علي حجارة شامة برش عليهم الشراب وان يعرقوا ايضا بالزبد من افعند نوم الجيدة
 مرقم بخد من المبعة السائلة والغريون والجند يدهن والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في انعاما ديب
 والحموم وغيرها والقريح يعكر دهن السمسم ودهن برز الكتان ولعاب الحلية ومن كسا داهم الجيدة الملح الممض
 علي غارح العصب والاسقوندهما يجلب الحماح جند يدهن وحلقتب مكيونين يعمل قدر جوزة فانه يجلب الحماح
 ويحلل التشنج علي المكان وكذلك دهن الفروع وما العسل والحلقتب وطبخ حب البلسان وما ينفعهم جدا سقي
 ان ياتوا والمعاجين الصكار قد ينفع بمقاول المدرات وقد جرب هذا الدوا ^{١٠٠} ونحتمد ^{١٠١} بسقي من اصل الفطر
 عشرون درهما بطبخ برطلين من مالحتي بقي الثلث وبشرب منه اربعة اوان فان ابدريه دهن اللوز وذلك نافع
 وخصوصا للتشنج الي خلف وقد يطبخ بدل اصل الفطر حب البلسان عشرة دراهم والشرية ثلث اوان وكذلك العودنج
 البري وما هو شدة الدفع سقي الحماح سقي منه القوي مفعالا واحدا والوسط درهما واحد اربع ما ياتي ربع درهم
 وكذلك العسل قد يسقي ذلك كله وطمح الزونا وطمح الانجيدان واما الجند يدهن فهو اكثر نفعا واقل ضررا
 والشرية منه قدر ملعة الي ثلث بسقي في مرار كثيرة يكون مبلغ المشروب منها العدر المذكور واقل ما يضر فيه
 ان يكون بعد الطعام كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يهرج بالادهان القوية التصلب المذكورة كدهن
 قنا الحار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جند يدهن والعاقور فانه نافع جدا والالة المذابة
 ودهن الرخس وهذه صفة دهن ينفع ذلك ^{١٠٢} ونحتمد ^{١٠٣} بوخذ من دهن الساردبني قسط واحد ومن دهن
 المن كل واحد ومن الشمع اوتقبتين ومن الجيدة والحماح والمبعة والمصطكي من كل واحد اوقية ومن الغلغل والغريون
 نافع جدا واما الغاروش من التشنج للرضعات فيكفيهن ان يعضد مفاصلهن بعسل حبي به زعفران واصل السوسن وانيسون
 علي ان يكون اصل السوسن اكثرهما ثم الانيسون ويكون من الزعفران شي يسير ودهام وضع اعضاين في مياه طابيح
 فيها يابونج واصل الملك وحلقة ودهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لامصاب التشنج الرطب بحلقة
 كما يحلل الحماح واما الكثير فهو اضر اسبابه ويجب ان يسقي القليل العتيق وعلي غذا قليل واعلم ان التشنج اذا كان عسا ما
 للبدن دون اعضا الوجه فان الاطبا يقصدون بالاعفدة والمروحات فغار العتيق وان كان في اعضا الوجه ايضا فصدوا
 الدماغ مع ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فيادر الي تنقية ذلك الانسان فانه زهبا
 فاسرة واحدة حادة او خلطا عفنا وبرا في الوقت

فصل في الكزاز

التعدد مرض في تنفع القوة المحركة هي قبض الاعضا التي من شافها ان تنقبض الاق في العضل والعصب واما لفظ الكزاز
 والي خلفه وتعلم معاني مختلفة فقاوة يقولون كزاز ويعنون به ما كان معتد يامن عضلات القوة فصددها الي قدام
 شامة وربما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا تشنج العنق
 من التشنج وربما عفا به التمدد الذي يكون من تمدد اوتيه ديب من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان
 واعرا وما ان سبب التمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الامداد في جنس واحد
 متضادين صلا سبب واحد يقع وقعا متضادا الا ان التشنج يكون الي جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين
 بدنه ان يقره تمددا كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضا
 وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجان بل من تمدد يين ولا يخلوا التشنج في اكثر الامر من وجع شديد واسباب
 الكزاز شعبة فاسباب التشنج من وجع مختلفة لها من وجع اما متشابهة لها فلان الكزاز قد يكون من امتلا وقد يكون
 من يوسنة وقد يكون لاذي يلحق الاعضد العصبية وقد يكون من اورام واما مختلفه له فلان التشنج في النادر

بعد ضربه والتوا او ختم واما ان كان عن ورم رخو فلا استدلال عليه شات الا انه على الاحوال لا يخلوا عن وجع بصر
 وخدر وعن حمي لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعة ومن جميع هذا
 فان الغلب على ان اسكنه او يبعد غيره اني الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاغذية في الفالج المطلق وان كانت
 صاحبه بسبب ناش في جميع العضو المفلوج واما الكاين عن غلظ العصب فيبدل عليه عسر ارتداد العضو عن فني
 يتكلفه الغلب ان اسكنه او يبعد غيره اني الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاغذية في الفالج المطلق وان كانت
 المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين واستلا النقيض والدلائل المتكررة مرارا فان كان من رطوبه مجردة دل
 عليه البياض والرهل وان كان غليظ قوليح او حجات حادة دل عليه القولح والحجات الحادة وان كان سببه سوزاج
 مفرد بارد او رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخري ويحكم عليه بالاس والاسباب المؤثرة في العضو
 اذا رابت بول الصبي اخضر فاندروته بفالج او تشنج **المعالجات** يجب ان يكون قصدك في امراض العصب
 الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاحتلاج قصد موخر الدماغ ولا تتجمل باستعمال الادوية القوية في اول
 الامر بل اخرا في الرابع او السابع فان كانت العلة قوية نالي الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة مما يلي
 وينفع ويسهل في الحق لا بأس بها في هذه الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة مما يلي وينفع ويسهل في الحق لا بأس بها في
 هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستقرئ بالاستغوثات القوية واما تدبير غذايهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما ظهر
 على مثل ما الشعير وما العسل يومين ثلثة فان احتملت القوة نالي الرابع عشر فان لم تحتمل غذوته بلحوم الطير الخفيفة
 واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية الباردة في العصب والكثير منه ربما خس في ابدانهم فصار خلافا
 لخاصية فيه واعلم ان الما خبر له من الشراب بنقد المواد في الاعصاب والكثير منه ربما خس في ابدانهم فصار خلافا
 اضر الاشياء بالعصب واما ما كان عن التواء وانضغاط فمعالجها بما حددناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد وان كان عن
 سقطة او ضربية فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك الالتواء او ورم او وجع مادة فبال
 كلا بواجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان على مواضع الضربة وعلى المبدأ الذي يخرج منه
 العصب المتجه الي العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فما لا ينفع فاعلم به وعليك بمسائت
 الاعصاب سواء كان الدوا مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخا او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وما
 احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الانحلال محاسنهم تجذب الدم عنه الى جهة اولي ظاهر
 البدن واما ان كانت العلة في العلاج الحقيقي الكاين لاسترخا العصب فالذي يجب تجذب الدم عنه الى جهة اولي ظاهر
 مادته بما رسمنا وحددناه في استقراغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرون به حب الترويض
 والحب اليها رستاني وحب الشيطوح وحب الممنن ويارح حروس والتلقية بالحرق الابيض بحاله او بعصارة خلد فانه قوته
 وكذلك سائر المعقبات نافعة له وربما درج عليه في ذلك فيسقي الترياق من دانف دانف ثم تزيد بسيرا بسيرا ولا يزل
 على الدرهم وقد يخلط بسهم مقشر وسكر وقد يتناول السككبين بحاله بشراب العسل والشرية مقدار اربعة اذرع وفي راحة
 لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن القوية ويحموا الشبانات القوية التي تكرر ذكرها مرارا وخصوصا اذا بطل الحس واصل
 القوية وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضمادات الحارة التي تكرر ذكرها مرارا وخصوصا اذا بطل الحس واصل
 السوسن من الادوية المجردة والتحصير بحكم تحكيكامر وخيا وينفعهم وضع الحماجر على روس العضل من غير شرط وكما
 بعد الاستقراغ من جهة ما يخفى العضل وبما احتيج الي شرط ما يجب ان يكون الحماجر ضيقة الروس وبلصق بنار كثيرة
 ومص شديد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعملت الحماجر فيجب ان يستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخا
 كثيرا متفرقا وان كان غير كثير فيوضع تحتها وبستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر وتستعمل عليه الضمادات
 الحارة المتفرقة مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعسل وفماد الخردل ايضا ينفعهم ويبدل كما ضعف الى ان يجر الصنوبر
 والي ان يتنقظ وضماد الشيطرج عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم مغني عن التماسخا والخردل وضماد الزفت
 ايضا نافع وخصوصا باللفظون والكثيريت والدلك بالزيت واللفظون والمياه الكبريتية وما البحر والنطولات المظلمة والما
 كان الحس ضعيفا فرمها نكا الضماد القوي ولم يحس به وتادي ذلك اني افه وتقرح شديد يفي فيجب ان يقرح من ذلك
 وان يتامل حال اثر الضماد فان جهر ونقي تجمرا ونحما لا يتعدى الجلد ويتقرح بغز الاصبع غزا لطيفا ويبقى مكانه
 والاثر لم يجاوز الجلد وان كان التحصير اثبت والحارة اظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطلى
 الحال فان اوجبت الامساك امسكت وان اوجبت الاعادة اعدت واعلم ان نقي الكلدس في انافهم نافع جدا وكذلك ما يجري
 مجراه لانه يبقى الدماغ وتصفون المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشراب الغليظ العتيق نافع جدا من امراض العصب
 كلها والكثير منه اضر الاشياء بالعصب واستعمال الوج المربي مما ينفعه وكذلك تدريجهم في سقي الايارحات وتخلط عسل
 جند بدست حتى يبلغوا ان يسقي منه ومن سنة دراهم بعشرة دراهم ما العسل وكذلك سقي دهن الخروع بالاصول
 نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان يسقي كل يوم مثقال ايارج بمثقال فلفل فشي ويحب اذا سقوا شرب من
 هذا ان لا يستقوا ما يطول بقاؤه في المعدة وربما مكث يومه اجمع ثم يعلو وربما سقوه ليل مثقال من فلفل مع مثقال
 جند بدست ولا شيء لها كالترياق والمشر بد بطوس والشلبين والانقرديا خاصة والخلتبث ايضا شديد النفع خرا
 وطلا وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والربة عجيبة ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان تروضه بعد ذلك وتنفذ
 وتبسطه لتعود اليه تمام العافية وقد ينتفعون بالحجي وينتفعون بالصباح القراء للهجرة وبعد الاستقراغات وحيث يجب ان يحل ينقي ان
 بها يستعملون الحمام الطويل الباس او ما الحماجات وفي اخر الامر وبعد الاستقراغات وحيث يجب ان يحل ينقي ان
 لا تكون التحليلات بالملينة الساذجة ولكن مع ادني قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بها الاستقراغات والانتفاع
 والاذخر والجند بدست وما اشبهه من الحارة الغاصبة واما الكاين بعد القولح فيمنعهم الدوا المتخذ بالجوز الرومي
 المكثوب في الانقرا باديين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثرة التركيب ولكن مثل دهن السوسن
 ودهن الفارديين ودهن الخروع ودهن الخرجس ودهن الزنبق وجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس المتصفين
 البلا در فوجد جميعه ناعما لخاصيته وقد انتفع منهم خلقا كثيرا بما يقوي ويبرد وينفع المادة وكان اذا عولج بالحارة

المقالة الاولى من الفن الثاني

بوما او طبخا اياه فيه بان يوحى من الزيت العتيق قسط ومن الاستقبال اوقيتين يطبخ فيه حتى يقرس وكذلك دهن
العاقور قرحا على الوجهين المذكورين واي دهن استعمل عليهم فاصح ذلك بان يخبث بالشع حتى يبقا ولا يترك
وينبغي ان يبتدأ بالاضعف من المروخات فان استعملوا الاقوي ولا بأس بعد استغراقه بالحنين وغيره من
ان يقرب الى انقعه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية وما لادهان القوية واحسن للدهن وجوزي به رومهم وان
بضمه راسه بالضمادات المخللة التي عرفت بها واما ان امكن تقييته برائحة تدخل في حلقه ملحقة بدهن السوسن او الزيت
وخصوصا اذا حدث ان في ثم معدنه امثلا ويكون قد تقدمه شحمة انتفع به نفعاً شديداً وفي التي فائدة اخرى فان
التوهج وتكلف التي تخن مزاج رومهم اي من سكتة باردة وطبية ويجب ان يسهل رايهم بما يخرجها فيجذبون به
خفا وقد يبادر الى الغامض ما تقدم ذكره لئلا يفسد استنائهم بعضا ببعض ويجب اذا بقوا بسبوا ان يسقوا دهن
المزج المطبوخ بها السذاب كل يوم درهمين مع ما الاصول وتدريج حتى يسقي كل يوم خمسة دراهم وان امكن الاستقبال
بوجروا قدر يندفد من الثياب والمطر يدطوس ومن الشلبيات والاقترديا والشترينا وما الشيبه ذلك ومن السبب
جند يبدى من مغال بها العسل والسكبيين ايضا اذا شرب منه باقلا وشرابهم ما العسل الساذج او بالاقاوية حسب
الحاجة واذا رابت حفا غرغرت وعطست ووضعيت الحماجر على القفا والنفرة بشرط او غير شرط علي حسب الحالة
ورحمهم في ارجوحة ثم يحم بعد ثلثة اسابيع وعمر خهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الغرار المسافعة لهم بعد
تنقية الكلبة طبخ الحاشا والغونج والسعر والروفا ونحو ذلك في الخل يخلط به عسل وايضا ماسلق طاج فيه
العاقور خا والميويزج والحاشا والسماق واقوي من ذلك ان يوحى الغلال والدار فلفل والريحان والميويزج واللبون
والورد والسمات فيدق ويحبى بمخضيق ويخذ منه شيئا فان تم تستعمل مضبوغا او غرغرة في طبخ الزوا بالمصطكي
يقرب منه اذا فعل ذلك الغلال والدار فلفل والورد والغونج ومن المضبوطات الغونج والميويزج والعلفل والمزنجوش والقرنفل
افرادا ويجوزة ويخلط بها مثل الورد والسمات لا يدمنه والوج مما ينفع في هذا الباب وبقوي نابشره وينفعهم التدبير
بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب والجوهر الاعصاب الحارة للعضول التي لا علف فيها مثل دهن السوسن
وبعد دهن المزنجوش ودهن البابونج والشبث ودهن الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذي يجب ان يمدد عليه
في امر الراس وخصوصا وقد اخذ قوة من الزوا والسعر والغونج والحشا ونحو ذلك وتعذ به اصحاب السكتة الضيق من
تعذ به اصحاب الصرع والاصول ان يقصروهم في الغدوات على الحيز وحده والحبز بالحبز الباس حبب لهم والشراب
على الطعام من اضر الاشياء لهم واذا ارادوا ان يمشوا فلا بأس ان يقدموا قبله برياضة خفيفة وحركوا الاعضاء
المسترخية تحريكا واذا تناولوه لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما يبرأ وينتقم انتقاما من الاغذية بخبات
غير ماضية لمنعه الهضم وقوم يستعملون لهم السعر بالعدس والزيبيب واللوز والخبز من الانغال الموافقة لهم والشراب
الحديث لا يوافقهم لما فيه من العضول والعقيد لما فيه من سرعة النفوذ الى الدماغ ويلتق بل اوقت الشراب لهم ما بين
اذا هم المسكوت فيه وفي امره حتى ينكشف قوتها كان بحرانا والمهدة التي انهم وسبعين ساعة فان كان لهم
كذلك بل الحيز لوزم وعونه فهو مهلك واعلم ان السكتة والتأني تفتيق الجاري اليها فلا تكاد الادوية المستعملة
تستفرد من المادة الفاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

الفن الثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة

اما العصب فقد عرفت منشأه وتوزعه وشكله وطبيعته وتشرحها واما امراضه فاعلم انه اصنان الامراض ثلثة اصناف
المزاجية والالية وانحلال الغره المشترك وظهور الافة في افعاله الطبيعية والحاسة والمتحركة والحركات المنعفة في اصناف
علا العصب مدخل عظيم قوت ما في غيرها فانه الات الحركات والحركات المنعفة في مثل التمدد بالحبل ورفع العين
التقبيل وكل ما فيه تمديد قوي او عجز وتقبض وتاخذ الاستدلال في احواله من افعال الحس والحركة ومن الحس في
الدين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والنفار اياه ومن الاوجاع والمواد التي تختص بالعصب واكثر العلامات التي
يقوم منها في معرفة احوال الدماغ اكثرها من ضر الافعال ومن الحس في مرض من امراض العصب
رطب او يابس واما كيفية عروضة فانه ان كان قد عرض دفعة لم يشك انه رطب وايضا بعد تنقية العضو الذي
فانه ان ينشع بسرعة لم يشك انه يابس بعد لا يكون العضو قد تخن بخونة غريبة والريضة بعد تنقية العضو الذي
لمزاجه ولكل عضو بحسبه ويجب ان يبدأ بالوقت ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة واما وجد العلاج في تنقية الاعضاء
وتعديل مزاجها فان اكثر ما يحتاج ان يستفرد عنه بالكلية من المواد هو الباردة ومستغراتها في الادوية الباردة
مثل شحم الخنزير والحريق وخصوصا الابيض اذا قي به والقرعوبون والانيق والسكبيج وسائر المصوغ التي
والايارجات الكبار القوية ومن استغراتها اللطيفة الحسام البابس والريضة المعتدلة واما مبدلات امزجتها فهي
المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحم السباع واعلار الدخان
الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض العصب الباردة وملائما لصلابته ودهن القسط ودهن
الجند قوي شديد الاختصاص بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ولكنها يحتاج ان يكون قوي جدا
وان يبالغ في التدبير في تنقيتها بتطهير البدن وتنقيع المسام بمبالغة اشد واعلم ان اكثر امراض العصب يفسد في
علاجها قصد موشر الدماغ اما كان في الوجه ثم بعد ذلك يمدد العصب الذي يحرك ذلك العضو المرص عليه
والعصب قد يفسد اشياء وينتفع اشياء قد ذكرنا كثير منها في الواح الادوية المفردة وانما يعتبر ذلك في احواله وامراضه
في اخن به والاشياء المقوية للاعضاء من المشروبات الوجيه والمزج وحبب الشرب الباردة والاشياء المعتدلة والادوية
البري والاسطوخودوس خاصة والشرية منه كل يوم وزن درهمين حببا او شراب العسل وينفعها الريضة المعتدلة والادوية
الحارة والاشياء الضارة بالعصب الجماع المفرد القوي والنوم على الامتلا وشراب المس السارد والمثلوج والكثير من السكر
والشراب الكثير لشدة لدغ الشراب والاستعمال في الخلطة مجرد مع ذلك وبصرهم كل حامض ونافع ومبرد بارد
والفصد الكثير بصرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب مزاجيا او سدايا فانها اولها

يعرفها من الواح الكتاب الثاني وربما وجب ان يدلغ فيها درجة استعمال الذراع والكتف وخو واليساري والبلادر وغير ذلك وما الذي يصعد عن البدن كاله قال بعضهم لولا الخطر في قصد شرباني السميات وان كان يمكن حسيس الدم ولكن بها يحدث من تبرد الدماغ وانقطاع الروح ويتبعه من السكته لان برأنا ما لم يتصرع بمشركة البدن كله وربما يتصعد الى الدماغ منه ونقول ان كان ليس يمكن هذا كما كان من الشرايين المساعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم كثرة النفع فاعلم جميع ما قلنا

فصل في السكته

السكته تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطن الدماغ وفي تجاري الروح الحساس والمتحرك فان تعطل معه آلات الحركة والتنفس اضعفت فلم تسهل النفس بل كان هناك زيد وكان ذاترات كالاختناق او كما لغطيط فهو اصعب بدل على غير القوة المحركة لعضو النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط وان لم يعظم الافة في التنفس ونفذ في حلقه ما هو حرو لم يخرج من الانف فهو وان كان ارجى من الاخر فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكته اذا كانت قوية لم يرب اصاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل بروه وهذا الانسداد يكون اما الانطبات واما الامتلا سكتة لطبا هو ان يصل الى الدماغ ما يولد اوبو يه فيتحرك حركة الانقباض عند اوبكون الكليفة الواصلة اليه فابضة هناك مادة البرد الشديد واما الامتلا فاما ان يكون امتلا موزما او يكون غير موزم والامتلا الموزم هو ان يحصل او كانت مادة من جهة الامتلا وتسد من جهة التقديد وهذا من انواع السكته الصعبة وسوا كانت المساعدة حارة الدماغ والبردة والذي يكون غير موزم وهو الذي يكون في الاكثر فاما ان يكون في نفس الدماغ ومقره في تجاري الروح من الروح الى الدماغ فموصي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط يلتهج وهو الغالب الكثير واما الذي يكون في تجاري ان تحتف بمرض من ذلك ما يعرض عند الشدة على العروق السببية من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني فعمل ذلك ما يعرض عند الشدة على العروق السببية من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا اعضا البدن سليمة وربما قالوا لا شخا شق سكتة ذلك الشق قد جبا ذلك في كلام بقراط وقد يعرض ان بسكتة الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم وشبهه ان يكون الحار القوي فيهم ليس بشديد الاقنصار الى الترويح وبعض البخار الدخاني عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك استحب ان يورث في المشكك من الموق الى ان تستدعي حاله ولا يقل من اثنين وسبعين ساعة والسكته تدخل في اكثر الامور الناجية وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا فعتها الى اقل الشقين الموصب واصغهما ونفذتها في شرا الجاري فقتلها ما اصابها الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السكته في السكته مشتملة على البطون انها لو كانت في البطن الموضوعة لم يكن ان يجب ان يتعطل الحس في مقدم الرس والوجه وقد قال بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بطنه في راسه ثم اسكت نانه بهلك قيل السابع الى ان يعرض به حتى فيرجي اي الجي يري معها ان تدخل الغضنة واعيان اكثر من يعرض له السكته بعرض لذوي الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة يرد نان عرض لحار المزاج وباسه فالامر صعب فان المرض الضار المزاج لي يعرض الاكظم السبب وقد يكون اذا انقضت مادة السكته جانب احدت نالها واكثر سبب السكته في البطنين المؤخرين واذا كان مع السكته حتى فهناك روم في الاكثر والذهب يحوجون الى قصد كثير لسوداوية دما بهم فينبغون بكثرة القصد يخسرون في القصد فينبغون في السكته ومحوها الاستعداد للسكته الدائرية بتناول الادوية الحارة الحادة مجمل الاستعداد للاختلاط ان السكوت وقد ذكرنا انذار الدوابرا لسكته فلنقر ان هناك العلامات الفرق بين السكته والسببات الارباع بقط وقد دخل نفسه انة والمسبوت بعرض ذلك له دفعة والسكته بتقدمها في اكثر الاوقات صداع وانقشاع زجج راسه ورواسه وظلمة البصر واحتلاج في البدن كله وتضيق في الغنوم وكسل وثقل وكثير ما يكون بوله عليه راسا سود وفيه رصوب تشاري وتختالي اما ما كان عن اذي وفرة وسقطة ومشاركة عضو فتعرفه من الاصول التي تكرر علامات اما ما كان من ورم فلا يخلو من جني ما ومن تقدم العلامات التي ذكرنا هالكا ورام وما كان من الدم فبدل عليه ويكون الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه مجرا والعينان مجرتان جدا وتكون الاوداج وعروق الرقبة متهددة ويصير ذلك ما قبل ان تصد او تناول ما يولد السودا سابقا واما ما كان من بلغم فبدل عليه السخنة ولون العين وبه الحيا شيم من اذي من خارج اذا حدث بالشخج دوار لازم او متكرر فذلك يندر بسكته المعالجات اما العلاج الكاين صرك في ابواب اخرى والذي يكون من الدم قد يبره القصد في الوقت وارسل دم كثير نانه يغيق في الحبال وبعد القصد فيصعب مما عرفت من الحق لتقل من المادة عن الراس ويلطف تدبيره ويقصره على الجلاب وما الشعير الرقيق وما الحس وبسهم ما يقري الدماغ ولا يتجنى ما قد عرفت واما الكاين من البياض فان وجد معه علامات الدم قصد ايضا ثم فيصعب قوية وحل شبانات قوية يقع فيها الصغور وحرارة البقر ثم جرع مما يسهل ان تنفذ ومن الحبوب المعتمدة الحشائش حسب الغريزون واكب بعد ذلك على راسه واعضائه بالكادات السخنة وبالنبولات المتخذة من مياه طبع فيها وادها في السخنة مثل الشبث والشمع والمرزنجوش وورق الاثروج والونج والحناء والزونا والكليل الملك والصعتر والعبسوم وكثير من غيرها وقد كانت الكادات من القرنفل والبال والسياسة وجوز واولا الوج كان صوابا وتذكر رجله بالدهن الحار الحار الحار والما الحار والمخ وتمرغ الحزن يا بلعة والزيت ويجعل على اصل اللعاض الخردل والسكبيط والجند بيدستر والغزليون ومن الادوية الجيدة لهم دهن قنا الحار ودهن السذاب ودهن الاسقبيل المتخذ بالزيت العتيق اما انقاعا الرطبة في البرد

ويكون الرأس في الحالات منتصباً وبعد ذلك بكلفة المشي ويجب أن يبرمج في موضع الرياضة ليعود إليه نفسه ويهدى اضطرابه وانما يعان من موضعه بعد ذلك فاذا اجذب المواد كلها الى اسفل جازله حينئذ ان يدرك الرأس وشطه ليعتد به ذلك ويغير مزاجه وما ينفعه الحماجم على انراسه والكي عليه تحسناً للدماغ وبعد التيقية والاسهال والاراحة اما لا يلبس ان يدخلوا الحمام وان يقع الحماجم على ما تحت الشرايين منهم وتحت راسهم بها علت وقد يلزم في وقت الغيوب كثر يقع بين اسنانه وخصوصاً من الشعر ليعقب قد مفتوحاً ويجب ان يبدوا بالاستغراق للعادة بحسبها ثم يفسد تيقية الرأس بالغرغرة الجاذبة ان كان يعثر به ذلك باذوا ويكثر مع كثرة الاخلاط فيستغرق مع الريح للاستطراب ويخرج الخلط الذي يغلب عليه ما سنده كره وان كان لا مانع له من الغصدا فتصان افئصاده في الريح وخصوصاً من الرجلي مما ينفعه اذا لم يبلغ به تيريد دماغه وعلى ما سنده كره وان جاز وقت التوبة وتمكنت من تقيته ببرشة مدونه يدهي السوسن يدخلها ثم وخصوصاً ان كان للعدة في ذلك مدخل ليعذفوا رطوبه انتفعوا بها في الحال وان كان استعمال الكثير ضاراً بالصرع والدماعي ومن الموجودات في حال الصرع وغيره حلتبث وجند يندست في سكتيجين عسلي ومن المبرخات الصرع تحتم الحنظل وقتاً الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندس والحربق الابيض والفلفل والزنجبيل والمر والقرميون والجند يندست والاستطوخودوس تغاربف وسركية والحلتبث والزفت والقطران ومن البخورات الفانوسا ومن المشروبات السذاب في الصرع وفي وقت الراحة وما احتاره حنين فاسباً بجن بدقيق شعير وخل حمر ويقتله

وتغاضات وخدام شهها ومن الاشربة السكتيجين العسلي خاصة بسقاء كل يوم وكذلك شراب الانسنين وطبيع الزرة بالشعير او السكتيجين الذي يتخذ منهما والسكتيجين العسلي ايضا بسقي بها حار في الشتاء وفي الصيف عا باره ومن المبرخات الجيدة لهم مما قد قيل في ساق الجمل يدهي الورد على الاصدغ والشون والصدرا وما تعليف الفانوسا فقد جرب الاوابل منعة للصرع وبشبه ان يكون ذلك بالروحي الرطب اخص ومن الادوية التي يجب ان يسقي بها الغاربون واصل الزراند المدخرج والسيسا لعوس وسنديون والغاربون يسقون منه في كل وقت بالمسا وقد استوفيت ان يشرب كل يوم بقسمة من الممد وطوس مرتين غدوا وعين الفوم فانه مما بداه عالم واسحب له بعضهم ان سقوا زبد البصر كل يوم مرتين ومن الجعدة الخاصة في الجعدة والحصى ايضا وما ينفعهم دوا اسقيل فهد الصفة في وقت الحاجة الاسقيل ويجعل في برنية قد كان فيها وبشد راسها بضمها قوي ثم يعلى بجند ينجين وترك فيه اربعين يوما اولها قبل طلوع الشعري بعشرون يوما ونصب البرنية معتزة للجنوب ولتقلب كل حين قبل ليكون ماصلاً في اجزائه من الحر متشابه الوصول ثم تفتح البرنية فتجد الاسقيل كالمطبوخ المتبري فتعصره وتاخذ عصارة وتخلط بعسل وتسقي منه كل يوم قدر ملعقة وان انجل الوقت فتح الاسقيل في ما وخل واتخذ منه سكتيجين عسلي ومن الادوية الجيدة لهم ان يواخذ السيسا لعوس ثلثة مقادير ومن حب الغار ثلثة مثاقيل ينجي بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل اصل الفانوسا مثقالاً ومن الجند يندست وقراس الاسقيل من كل واحد مثقال ينجي بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكتيجين وما ينفعهم الانتقال من البلدان حتى يصادوا هواملاها ملطفاً لحفظها كالانقال في الانسان من الصيف الى الشتاء في المنفعة من المضروبين واذا عرض للصرع من التواء عضو وتشجج سوي بالدك بالدهن والمالفاسترو والقرميون القوي واذا كان الصرع دماغياً فاول الاستغراق به بالحربق وما يجري مجراه وشحم الحنظل وسقوبها ويارج وطبيع الغاربون اسهالاً بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد من اي خلط كان فيجب ان لا يفسد في فصد ولين القليلين معا ويقع بفصد العروق التي تحت اللسان وقد يحجم على القفا لجذب المسادة في الامعاء في الدماغ وان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعفه ما تعلمه وربما احتجت ان تكسر الفصد فاذا فعلت ذلك فالولجب ان تخرج اسبوعاً ثم تسهل مشروبات وحقق قوية من قنطاريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم تخرج ثم يحجم عند الكاهل والرأس وتقرق القفا وعلى الساق ثم تخرج ثم تسهل ولا تزال تسهل على اراحات وتعاود الي ان يثني ويستعمل كل ذلك الغرغرة والعطوسات وما ينقي الرأس وحده بما علمته واذا سقطوا بالشديفانهم بالشامانك ونما المرعجوش كانا نافعاً ويجب ان تقلق التوبة بنقا المعدة وان امكن له ان يتقبها قبل الطعام وخصوصاً عن مثل السمك الملح وغيره كان موافقاً وبعد ذلك فيعدل على مزاج الدماغ بالمقويات المستحقة من الافعدة والخردل وما يجري مجراه فبما عرفته واشمه السذاب ويجب ان لا تحمل عليه بالمستحضات ومعدلات المزاج دفعة بل بتدرج في ذلك فان عرض من ذلك مرض افعالاً تارح وما كان منه سببه البلغم فافضل ما يستغرون به ايارج الحنظل ويارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم بكرة ونصف درهم عشبة عظم لهم فيه النفع وان كان مع البلغم امثلاً كالي فالفصد على ما وصفته نافع لهم وكذلك الاستغراق بالتريد والغاربون والاستطوخودوس ويارج رفس خاصة واما السوداوي فيسبل بمثل طبيج الافشون والحربق وحجر اللازورد والحجر الارمني والاستطوخودوس والبسباسج والهلبج ومن المبرخات في ساق الجمل يدهي الورد على القفا والاصلاص والصدرا والصرع الصفراوي فيجب ان يعني فيه بالتريد والصب وخصوصاً بالحقن وان كان تحت قافهوني حكم السوداوي اوبن الصفراوي والسوداوي والمسمي بام الصيبان الذي ان يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم ولذلك نامر في علاجه بالابزن والسعوطات الباردة الرطبة وصب اللين على الرأس واستعمال الترطيب للبدن وان كان صلباً فانه نامر ان تسقي مرصعته ما يبرد لبنها ونامر ان تسكن موضعها سرداً وبشبه ان يكون هذا عند صرع صباري او ما نيا وليس استعمال هذا الامم مشهوراً عند محقق الاطبا والاعراض لبعض اعراض المصروع التواء وشيخ فانه ينفعه ذلك بالدهن والمالفاسترو وان يحمل عليها بالغرغرة اما اذا كان الصرع منعداً يا نوافق ما يستغرون به شحم الحنظل والاستطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مراراً ويجب بعد التيقية المعدة ان يتعهد بها بالتقوية ولا يورد عليها الاغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس وتورد على ما ينصف في موضعه وجنودها تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زماناً طويلاً وما كان بهيج من ذلك على الجوع فليتناه عن تناولها في باب الصرع وغيره واما الذي يكون من تصعد شيء من عضو فيجب ان يبطئ ذوق العضو عند التوبة فرعاً منع التوبة وتستغرق الخلط الذي في العضو اما بالاستغراق المعروفة ان كان قد وصل اليها قوة الاستغراق او بالتفريج والتصدية في وقت السكون بالادوية التي تفرج وتسبل القوي وما حران المسادة بمثل طلاء فاسباً وفرميون وغير ذلك وهذه الادوية

من الكتاب الثالث من القانون

٣٢١

المقدمة والتدبير السالف ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا الى
 الاحترق ان رابت حجرة لون وموجبه عرق وضحك عند الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته
 المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لاحتباس مع احتباس لطيف اوصفي اوراويات تنصب الى الرحم وينتدمه وجع
 في العانة والارفتين ونواج الظهور وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال او صلابته ومع قراقر في جاتبه ومع مشاركة
 المعدن له في اكثر الامور واما ما كان من مادة سمية تطلع من بعض الاعضاء بنوساطه العصب فاما ان يكون مبدؤه من
 خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب او ثعبان او زنبور اذا وقع شي من هذا السبع على العصب واما ان يكون من
 داخل فيقتبس بارتفاع بخار الى الراس بظلم له البصر فيسقط وذلك العضو واما اليد واما الظهور واما العانة
 واما في من الاحشاء كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحسب القرع
 عليه في الاسباب المحركة للصراع الانتغال الى هو امعين للصراع كان من الاسباب المزيلة له الانتغال الى هو امعين هو
 وكل حرم فطرس شمسي اوتاري وكل مرد والجماع الكثير والصراع قد يثيره كثرة الامطار ونحو الشمال والجنوب معا اما
 الشمال فلهذه المواد ومنعه التصل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلهذه المواد ومنعه التصل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلهذه
 وتثيرة لها ويهيج في الشمال كثيرا الى يهيج الشمال وفي الجمر ينفسد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتل
 لا تملأ الاصاب قوي لمعرض والروائح الطيبة زها حركته الحرة ومطالعة الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من
 مثل الشرب العكر والغتيت ايضا بصره والذي لم يصف من الحديث ولم يرقف والصراع الثاني في الدماغ والكرفس
 خاصة بخاصية فيه والعقدس لتوليد دما سوداويا اللهم الا ان يخلط بكشك الشعير والباقي ايضا والثوم مله
 الراس بخارا والبصل كذلك لان جوهره يستعمل رطوبه زدية والذين ايضا والحلاوي وكثرة الدم في الطعام وكل
 غليظ ونفاخ وقباض وبارد وكل حاد حريف والهبضة ايضا مما يحرك الصراع لتقوية الاخلاط وتخفيفه اياها
 والنخسة وسو القضم والسهر والالام النفسانية القوية من الخوف والاضطرابات الحسية القوية من سماع
 اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وغير الاسد والاصوات الصلابة مثل صوت الجلاجل والصراة ومثل صرير الناب
 الحاد وكذلك من ابصار اتوار باهرة مثل البرق الخاطف للمصر وتورعين الشمس ومن ملازمة حركات رياح قوية
 حركات الرياح العاصفة وقد يهيج الصراع من الرياضة على الامتلاء ازيد بها التحليل او لم يرد في الادوية الصارغة
 وقد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن المصروع في جند والامراض الراس وشما رايته وكذلك اذا جعل المرقي انفة
 في المثلجات اما صراع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصفى افد المرفة ويجعل مابلا في حرارة لطيفة مع جودة
 كبروس ويحتمل المرفة كل ما يولد لبنا نابيا اواناسد او غليظا وتمنع الجماع والتحليل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شي
 فيه مغافضة زهر او راجع مثل الاصوات العظيمة والحس كصوت الطبل والرقع والجلاجل وضباب الصايجين
 وان يجنب السفر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسو القضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام ويرفق
 ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استفراغا بالادوية المستفرغة للبلغم فبقا فعل ذلك وينفعهم احبانا عسا
 ربما كان يسقوا الجملتين السكري والعسل ويشموا السذاب وسائر الملطعات فان الشحم بالشحومات التي نذكرها
 الامتلاء والتضخم واما ان يستعملوا الاغذية المجددة التي لها تطلب محمود غير مغرط ولتقوى زوامن
 هودون والتضخم واما ان يكلفوا ولما يملأوا الحام الشحم ومن لم يجر عسا ذنه بالوجبة قسم عداوه الذي
 للمدافع ثم ان لم يكن بدم من ان يستعملوا الشرب شبا فقليل عتيق مروق والى العوصة وافر الاشبابهم الشرب عتيق
 الاستقسام واما البرد المنعاف بل يجب ان يوقوا الراس ملافاة كل حرم فطرس او يرد مغرط ولا يبطوا في الجماع وعلى
 المصروع ان يجتنب الحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسكك كد بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الغراميج
 والدراريح والطيماض والاصناف الاصلية والجليلة والفتانين والنفان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير
 والسموم والتفح له وقد يمدح لهم لحوم المساع لما فيها من التلطيف وقلة الترطيب كذكره لهم المحلاوات
 الشاهير وتحتوها ويجتنب البقول كلها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصراع فان كان ولا يد فليستعمل
 من الراس والهندبا وقد رخص لهم في الحس واما لا يجد لهم كثير جد وكذلك رخص لهم في الكزبرة مثعها الخشار
 وما يجزي صغرها فان قدم تناولها على الغذاء المتلبين الطيبة جاز والسذاب من جملة البقول نافع براحتة شها اذا وقع
 الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا التواكك الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض
 التواكك على الطعام بقدر حفيف يسر جدا الممدد ويحذر الغذاء ويلين الطيبة ويمنع الجسار ويجب
 سحر الممدد من جميع الاغذية الثقيلة الحاركة بحري اللقت والجلد والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا كل حريف
 السكر وهالب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاقتسال بالما اصلا لما الحار فلما فيه من الارضا واما البارد فبما يخدر فيقتصر
 لشدة الحس فان عرض للمصروع امتلا من طعام قذفة ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المندسة
 منه الحرة والمندسة واما الشرب فانه ينشط النفس ويوقى الروح ويتركها ويغني عن الاستكثار من الماء الاستكثار
 الروح والقبولة الكبيرة وما لجة النوم الكثير ضرر وخصوصا على امتلا كثير والافراط من السهر ايضا يضعف
 والهدوء وان به فان احتج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنفية البدن المتقدم ذكرها فيجب ان يستعمل على المار رياضة
 اليه المداومة ثم يبرج بعدها ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا يدلنه ما مكس ولا يحركه كثيرا فيجب
 يتدبر من الصراع وما يلزمه قبل ذلك يحرق خشنة حتى يحرقه بنزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثا ان اشد من الاول

لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما ما يعرض منه قلة الاضطراب وزر ينضم
 ان الذي يكث منه الاضطراب فيالجري ان يكون سببه الخلل في الاقل معدا او الاقل تماذا في المجاري فيجعل الدم العكس
 ولاشي من الغلوبين يتطوع به قال روفس اذا ظهر البرص بفوائ الرأس من المصروع دل على انحلال فساد الصرع وفي البر
 وكثيرا ما يتصل الصرع الي فالج والشلل والذهاب المتهمون للصرع فيعرض الصرع للربوبين باستانهم كالصبيان
 والاضطراب والمضطربين يتدبرهم كاصحاب الخقم والذهاب يسكنون بلاد اجنوبية الريح لانها تملأ الرأس رطوبة والصرع
 للنساء والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق في العلامات فيقولون ان العلامات المشتركة لاضطراب
 احتقان المصروعين صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وتغير
 الرأس خصوصا اذا شغبت او حدث له نكح في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام ردية ونسبان الرق
 وخوف وجبن وخديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذي منه هو الذي
 يتقدمه هو شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد مديد بازدياد شديد وضرب في النفس فيدل على كثرة
 مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الرأس او في الاعضاء الاخرى فتأمل هل يجدد ايسا ثغلا في الرأس ودل
 وظلمة في العين وثغلا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط العقل
 ونسبان دايم او بلادة او رعونة ولم يكن ثقل وينقص على الحلا وربما يحدث من لبن الطبيعة وبالمستقرسات تاكل
 العلة من الدماغ وحده ثم ان لم يجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شي من الاطوار والمفاصل او في احد
 العلل يشي بصعدا في راسه ودماغه من موضع صبي عند ذلك الا في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض
 اسلم وان يكون صاحبه مقوي البية للعقل بسرعة فيجعل لا يقف وان تسرع اليه انا قته وبالعطوسات والشهوات وما
 يحرك التي مما يدخل في الخلق فانه اولم يق وعلامة الصعب منه حصر النفس وطول الاضطراب ثم طول الجود او طول
 فيه الجود وقيل الاضطراب فعلة ما كان سببه من ربح غليظة فتولد فيه ان لا يجد قريبا منه ثغلا لا يجدد
 وتم داولا يكون تشبه شديد او علامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الرب حارازيد باغليظا كثيرا ويكن في
 البول شي كالزجاج الذائب ويكثر فيه الجبن والزرع والصل والثقل والنسبان وقد يتغير من التي ايضا ومن بين الزيد
 وايضا من لون الدم وقد يتغير من السن والبلد والاسباب المادية من الأغذية والتدابير وما يدل عليه السكون
 والدمعة ولون الوجه والعين وسائر ما علمته في العائون فان كان البلغم مع ذلك نجسا باردا كان النسبان والبلادة وثقل
 الرأس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارجا واضعا مانا وهذا النوع ردي جدا واما الكاين من البلغم المالح
 فيكون السبات فيه اقل ويرد الدماغ اخف والحركات اسلم واما علامة ما كان سببه السودا في السودا اما الشبه بالدم
 السود واما الحريف المخترق واما الخامض الذي تغلي منه الارض ويكون طباخ صاحبه ما يلا الي الاختلاط في فاضه
 واي حاله المائل نحو ليا ولا يصنع عقله عند الاقواء يستدل على السودا ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف الفم
 واللسان والتدابر المولدة للسودا فان كان السودا عكر دم طبيعي كان الصرع مع اسر خا وقلة كلام ومع سكون ويكون
 صاحبه صاحبا افكارا ساكنة هادية فان كان السودا من جنس الصغرا اخترق وضو الحريف فان اختلاطه يكون
 جنونيا ومع كثرة كلام وصباح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع جبي وسها اذا كان سودا
 رقيقا وان كان عن دم سودا موي كان احواله مع فصك وانت تقدر على ان تتعرف جوهرا السودا من التي حار عويبه
 بثقل الدم فهو سودا طبيعي اوشبهه بثقل الندي فهو سودا مخترق او خشن فهو عكس بحسن الخلق وبديل على قساة
 بودة وبسبه او خامض رقيق مع رغو فهو يغل على الارض او غليظ لا رغو له واما علامة ما يكون سببه الدم فالاعراض
 ان الدم ان فعل الصرع بالعلمان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعلى اللون والاداج ولا حال كالاختلاط في الوقت
 قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخا وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وجرة في العين
 ويخار على الرأس دموي فان فعل بالكمية كان مع العلامات دور في الادواج وتقدم حال كالاختلاط وعلامة ما كان
 الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل ان يكون التساوي والكرب عند اشد والتشنج معه اقل ومده انصر ولكي
 الحركات تكون فيه اشد اضطرابا وبديل عليه التي والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان
 سببه من المعدة فعلة اختلاط في نهر المعدة لاسها عند ثاخر الغذاء واردة وارتعاش واحتراق عند الصرع وصباح
 وخصوصا في ابتدا الاخذ ويكون معه انطلاق وبراز ووربول واما ما كان سببه من الكلى والخصية وخصه الصرع
 اوزواله باستعمال التي واحوال بديل على فساد المعدة ويزيادة من الصرع ونقصان بحسب تلط المعدة ونقابها وزعاجها
 هذا بقواتر الادوار فمن ذلك ان بفعل الذي فيها بكثرة وكثرة بخاراته وهذا هو الخلل البكفي في الاكثر وزعاجها
 غيره فعلة ما ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والخمة ويخف عند الخوي وعند قوة استطلاقات الطبيعة بالصرع
 ويكون على ترادف من الخقم فان كان مع ذلك بخالط المادة صفراوية وجد عشا ولهبها ولذا ما واحتراما وان كان مع ذلك
 سودا كثرت شهوته في اكثر الاحوال واحسن بطعم خامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل البديهة تكون
 اغلب ومن ذلك ان بفعل الخلل الذي فيه برداته لاكثر منه فعلة ما ان يعرض الصرع في اوقات الخوا ومصادفة المادة
 ثم المعدة خالية وانقطاع الصرع مع الغذاء والمواقف والجمود فان كان الخلل حادا من جنس الصغرا عرفت بالدلائل التي
 ذكرناها وان كان من المرات فعلة ما جشا خامض ونكح وقرقر موجه بطبة السكون والالتهاب في المرات وزعاجها
 معه وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام بمسبب لا يسكن الا عند هضمه ويعود بعد تناول الطعام واذ اعرض على الخلل
 يعرض مع صلاية الطبيعة وبطل بلبن الطبيعة وخاصة ان كنت تجد دمدا في المرات الي فوق واردة ويعرض الصرع
 الطعام الغير المنهضم لما بيننا من تراجع غذائهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المرات الصالح
 للصرع صفراويا يعرض ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المائل الي الصفرة والي القبيث ومن ذلك ما يكون
 بخاره سوداويا فيحدث معه شبة من المائل نحو ليا وجبن وحديث نفس وخوف لظلمة المسادة ويعرض منه حب البثور
 او بغض له وخوف وسائر ما قبل في المائل نحو ليا واما ما كان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فبديل عليه البول
 والشعر وبسوة الجلد وتخله اوزله وسمنه وهزاله وكثرة عديده بخار الدم وبديل عليه النقيض والبول وحال الاضطراب
 المفسد

في السكتة لا اختلاف ولا استكراه التنفس فكان الصرع تشنج يخص أولا الدماغ والتشنج صرع يخص أولا عضوا وما كان حركة
العضو حركة صرع خفيف وكان الصرع عتاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العتاس الى جهة المتقدم لقوة القوة ضعف المادة
ودفع الصرع الى اي وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل ما قبل ان الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة
لا تعلقه فعملها تحبسة في مجاري الحس والحركة او تعلقا غلب وكثيرا ما بلغهم واما سودا واما صفرا وهو قليل جدا
وبعد في القلة الدم الساذج واما الدم الذي يقرب مزاج السودا والبلغم فقد يكون سببا كالي سبب الاكثر
هو الرطوبة بحدودة او في السودا فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر العتس الذي يصرع
اذا شرح عن ادمعها وجد فيها رطوبة ردية متفنة وكل سبب للصرع دماي فانه يستدل الى ضعف الهضم فيه فلا يخلوا
اما ان يكون في جوهر الدماغ وتحتية وهو اذ ان يكون في اغشيتة وهو اخف والصرع السوداوي القوي اردوان كان
البلغم اكثر فان السوداوي اسد لما في الروح والخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قال جدا واذا اتصل نواب الصرع
تقلوا الصرع الذي يكون سببه في عضو اخر فذلك اما ان يرتفع منه الى الدماغ بخسارات موزية الكمية حتى يجمع
منها على سبب التصعيد ثم يتكاثف بعدة مادة ذات قوام بفعل بقوامها او بما يكون منها من ربح واما ان يرتفع اليه
بخار او ربح موزلا لكمة بل بالكمية اما بالاجهاد واما بالاحراق واما بالسهمية ورداء الجوهر واما ان ترتفع اليه كمعية ساذجة
فقط واما ان يرتفع اليه ما يودي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخسارات تصرع بكثيرتها فهو اما
جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المرأ ويقع ذلك ايضا في سائر الاعضاء واما المؤذي بظارودي الجوهر والكمعية
فهو في جميع البدن ايضا حتى اصبع الرجل والبدن ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة
فمنقطع عنه الحرارة الغريزية فيصير فيه ويستعمل الى كميته ردية وينبعث منه على الادوار او على الادوار مادة بخارية
او كميته سمية او يكون وقع عليها بعض السموم فاثرت في العصب كما يؤثر لسع العقرب على العصب فتندفع سمية بوساطة
العصب الى الدماغ فيؤذي به فينقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ماله لدع على الخلا
مثل الغوان وعند كون ثم المعدة قوي الحس والغوان نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج
عند تناول ماله حبيذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكي جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الغوان
احد نوبه في الغلظ ثم الشرب للشراب بعدة لتأذي ثم المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريبا من ذلك لغيرة وقد حكي
واحد من غيره وشاهدنا نحن ايضا بعدة ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشي يرتفع من ايهما رجده لريح باردة
او راح قد شاهدنا في هذا الباب امور العجيبة وقد كوي بعضهم على ايهامه وبعضهم على اصبع اخر كان التشنج
من جهة فبرأ من هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الدبدان او حب القرع وقرب من الصرع مركب بالعتس
بما ان الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وقرب منه من قبيد يسمى احتباس الرجم وهو ان المرأة اذا عرض
لها ان احتبس طمثها في وقتها فاحتبس منها لتك الجماع استحال ذلك في رجمها الى كميته سمية وكان له حركات
وتصبرات اما بادوار واما لا بادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فتصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل
ان يجمع في اوعيه المني منه مثنى كثيرا ما يكون ويرد ويستعمل الى كميته سمية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمرأة
صرع في الحمل فاذا وضعت واستقرغت المادة الردية الطمسية زال ذلك وقد حكي لنا صرع يبتدي من الفغار وصرع
يبتدي من الكلف وغير ذلك واما الذي يكون من المرأ ويسبب لهم بوزر سدا في العرق فلا يقبل الغذاء المحمود
ويستفقد الفلظ او يبي في الغذاء المحمود مختلف للسدد فيفسد كثيرا ما يراجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء
شركة فان سدا الصرع وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك التي لطعام غير منقسم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او غير
الصرع والسمع وفي حركات عضل الوجه والجفن وان كان سائر الحواس والاعضاء المتحركة تشترك في الافة ولولا المشاركة
في الافة لسائر البدن لما بطل الفهم ولما تصرعوا في التنفس والصرع في اكثر الامر بتقدم التشنج ثم يكون من بعده
والحرية وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المؤذي او تحلل الرجم عادت الاعمال الحسية
والعامة تكون رقيقة وتعمل بالامتلا لا بالرداة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم فربما ظهر لهم
الامتلا دون رقيقة وقد يكون بعد الترع فان اصاب في تدبيرهم زال والابقي ويجب ان يجتهد ان يزال عنهم ذلك قبل
الخلقة وابتعد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه قروح واورام ويكون سائر المتخربين والدماغ رطوبة في اصل
الذي يصيب الصبيان فان قد تحف علاجه وبزول بالبلوغ اذا لم يرعنه سوا التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب
العلاج فان كثير بعد خمس وعشرين سنة لعل في الدماغ وخاصة في جوهره كانت لازمة ولا يفارق ويكون غساية فعل
بعضهم الصرع الشديد وقد بعين الاسباب المتحركة للصرع اسباب من خارج مثل التغذية في المطعم والمشرب والخصم
ومثل التعرض الكثير للشمس مما يجذب من المواد الى الراس وذلك لما يجمع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها
الى قوتها والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التشنج والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلا كما يتحرك
اسبابه الصرع لاصحاب المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة وتحتي تجعل لهذه الاسباب ما يا مغردا وقبل
يحدث بها سببا اذا ليس مسلا عن كل سلك وشرع في الماصرع وذلك اذا دخل في الماعز والمرو والحاشا وكثيرا ما يتحل الصرع
والنقص القوي فان النقص بزع ما ياتي بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النقص ينفضه وكل ان السكتة
يتحل في نالي كذلك كثير من الصرع يتحل في نالي وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصعب ارتعاش واضطراب لان البلغم

الراس وحدها احتجم على الراس والنفقة وفصد العروق الذي خلف الاذن واستعمل الشبقيات والغرغرات والنفقات والشهومات والغطوسات والسعوطات المذكورة وما شبهها بحسب المواد علي ما علمت في القانون وان رأي ان السبب سومزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلامته بما علم وتعالج بالصدق لمستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب فريدا اوسقطه عليقتها اولا بما قبل في يامه فان برأت وبقي الدوار عليت الدوار بها بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر ان كل شي دايرا لجملة ويجتنب الاشراف في المفارقات ومن الغلل والاكام والسطوح العالية واما الصدر والدور الكاين بسبب خوي المعدة فينسكه تناول لقم مثبوسة في رب القواكه القابضة ومباهاها وخصوصا الخصر

فصل في اللوي

ونعرض للمدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوها في العفول والعروق حاله كالاعبا تقدم له العروق وبكسر التشاوب والمقوي لكثرة الريح والبخار ويحرمه الوجه والعين ويستدعي التكمي والتقدم اذا كثرت ذلك بالانسان دل علي امتلاء فيجب ان يستعرج الخلط الدموي والصغراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك ربما سكنه في الحال بما ينش الغليان والوج خاصة في ازالته اذا مضغ واستنف وشرب ولعله بما يحلل الريح المتعلبة وكذلك الكزبرة بالسكر والحمايمون مماحده بشد اليد علي العروق السباتي حتي يصيب الانسان كالغشي ولعله بما يذرع من الروح المنصعد الي الدماغ بجلة عفيفة مسوية علي المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يجسس اليد علي العرق بقدر ما لا يطبق الانسان ان يمسك معه نفسه

فصل في الكابوس

ويسمي الخناق وقد يسمى الجاثوم والنيدلان والكا بوس مرض يحس فيه الانسان عتدد خوله في النوم خيالا لا يقبل اليه عليه وبعضه ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته وتكاد لا تسدد المسام واذا تقضي عنه انتبه دفعة وهو مدممة لاحدي العلل الثلاث اما الصرع واما السكته واما الماتيا وذلك اذا كان من مواد مزوجة ولم يكن من اسباب اخرى غير صافية ولكن سببه في الاكثر بخروج مواد غليظة دموية او بلغمية اوسوداوية ترتفع الي الدماغ دفعة في حال سكون حركته فليقل المتحالة للبخار ويحلل كل خلط بلونه وعلامته كل خلط ظاهرا بالقواين المتقدمة وقد يكون من بؤبؤ شديد يصب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويحلل منه تلك الغلطات بعينه ولا يكون ذلك الا لتصلب ايضا من الدماغ لحرارته اوسومزاج به $\frac{1}{2}$ الغلطات $\frac{1}{2}$ علاجه العصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة يفتقع بهذا المسهل $\frac{1}{2}$ ويحتمه $\frac{1}{2}$ يؤخذ من الخريف مقدار درهم مع ثلث درهم مغلي وزع درهم شحم حنظل ودانجن انيسون ان كانت القوة قوية والاحب الا زورد اوجب الاصطحيقون او الابرصات الكبار ايارج قنار الجار ويارج روفس خاصة ثم يقوي الراس بما تعلقه من القانون الكاين وما ينفع منه سقي حب النورين علي الاتصال وان كان السبب فيه يرد يصيب الدماغ فهو ثوبه هذا الغلطات فيجب ان يستعمل الادهان الحارة القابضة والفضادات الحارة وغير ذلك ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم مناقبان ذلك قد رما بقي

فصل في الصرع

الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعاعين تام وذلك لسدة تقع واكثر تشنج كل بعرض من انه نصيب البطن المتقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فتمنع نفوذه قوة الحس البطن المتقدم من الدماغ وفي الاعضاء نفوذنا ما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التفكير من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه مقتصب القامة لان كل تشنج كل نمينه فاما عن امتلاء واما عن عيس واماعي قبض بسبب مؤذ وكذلك الصرع لانه لا يكون عن البسيسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج الياس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الا في بسية ان تشنج له او اليدين قبله في ان سببه اما قبض الدماغ لدفع شي هو اما بخار واما كفيعة لاذعة اورطوبه ردية الجوهر واما خلط يحدث سدة وتشنجا غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحركه موجبة تقع في الخلط والغليان من حرارة مغرطة فهايق من السدة لان نفوذ قوة الحس والحركة نفوذه الطبيعي وبما لا تتم تنفذ شي بمقدارها فليمنع الاعضاء الحس وقوة الحركة بالتمام واما لريح غليظة تحتبس في منافذ الروح علي ما يروي الفيلسوفون الاكبر اسطاطا طبيعيا وبراه احدا سباب الصرع واذا كان هناك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك ايضا يفتقبس لدفع المؤذي مثل ما يوصي للعلة من القوا والتهوع ومثل ما بعرض من الاختلاج اذا كان للقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضاء ما بد منه واذا ان قبض الدماغ اختلعت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الاتفاق فاما ان تقع لاندفاع الخلط اولتخليل الريح اولاندفاع المؤذي واما التشنج الغازل الي الاعضاء الذي يصعب الصرع وسببه ان المادة التي تغشي الدماغ والاذي الذي يلصقه بالعصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعلة ثلث انما يوصي بالدماع وثاذا بها بما ينادي به وامثلا وما من الخلط المتدفع اليها في مباد بهاليزداد عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجري تجري التشنج ليس تجري الاسترخا فمفعل اتقباضا من الدماغ ويخلصها ولا يفعل استرخا والوصف طلائ الدماغ يحاول في ذلك دفع شي عن نفسه والدفع انما بقا في الانقباض والانعصار وكل تشنج مسادي فانه ينتفع بالدماع والصرع تشنج مادي فهو ينتفع بالحي والاورام اذا ظهرت به فرجا حالته وتقصت مادته وكثيرا ما يفتقل الماثلينس الي الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الي الماثلينس وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من المصروع ما ليس عن مساده فان هني بهذا ان السبب فيه بخار وكفيعة فصرها لدماع فمفعل فيه التقلص المذكور فليقله معنى وان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فمفعل المصروع فذلك مالا وجه له لان تلك الكيفية اذا كانت قد تكفي في حال الدماع وجب ان يكون المصروع ملازما ايها ولا يكون مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة وبزول في الحال او غلب فمفعل ومثل ذلك لا يكون كفيعة حاصلة في نفس الدماغ بل مادي وكفيعة تشادي اليه وتنقطع وذلك عن عضواخر لا يخلل والذي بعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس الاختناق وذلك للاضطراب التشنج لاضطراب

منفعة اولها واولها الروح الحساس وتبقى فيه عن كل محسوس شيء بعد مفارقة اذا كان المحسوس قويا فان كان محسوس لما يفعل في الالة الحساسة شيء في مثاله ثم تثبت تلك الالهة وتبطل بمقدار قبول قبول الالة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكما كان البدن اضعف كان الانفعال فيه اشد كما في المريض فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه لا يدركه بادي حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة ان تكلف شديدا فيمكنون به من الحركة لضعفهم فيعرض لروحهم اذي وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاضرة في جوهر الدماغ حاصله فانه من بخارات حسابه في العروق وفي العصب اما اخلاط محتقنة فيه من كل جنس فيبخر بادي حركة او حرارة اذا تحركت تلك البخارة حركت بحركتها الروح النفساني التي انما تنفج وتقوم في تلك العروق ثم تستقر في جوهر الدماغ ثم تنفج في العصب الي البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه متصعدة اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فيكون رباحا نالحة تحركها القوة المنفجة والمحللة وقد يكون لا تحركه بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغية يلزم منها هيجان حركة مضطربة في الروح لا تحرك جرماني بحالته من بخار اوجبره لا يعرض ذلك من الحركة المختلفة للحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون من تحرك للروح من خارج مثل ضارب للراس وكاسر للحنج حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتمتع حركات مختلفة دايرة متووجة لا تحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عفيف على مثله ويستدبر موجه ووقوع ذلك في الهواء والجرم الهوائي اولى لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الي الدماغ حال تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره لا محتقنة فيه قد بها ناذات تصاعدت حركت امراض او تحركت الاخلط التي فيها واكثر ذلك من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها المشارة المسددة والمديرة لا لاجل مادة تصل بل لاجل ناذة بكمية متصل بالدماغ فيورث السدد والدوار مثل الذي يعرض عند الحصى والمجوع لبعض الناس وكثيرا ما لا يحتمل الجوع لان ثم المعدة منه يتقاضي فيشاركه الدماغ وقد يكون للدوار والسدد على طريق البصران والدوار المتوا تروا خصوصا في المشايخ بسكينة وكذلك الدوار الحاد عقب خدر لازم على نفسه يحمل الدوار صداع عارض وقد يحمل الصداع دوار عارض **العلامات** اما الكاين من دوران الانسان يكون لاحتمان نظره الي الاشياء الدائرية او المستقيمة اذا لم يفعل فعلم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي ولا يجد مع بخارات قد بجم في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون العلة دائمة غير نابعة لمرض في بعض الاعضاء بعرض نائمة ويجد في الحواس تقصيرا حسي في الذوق والشم وبخس في الشريانات المتقدمة ضربا شديدا وبصبي ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ اوتي غير الخلط الذي منه تهيج البخارات بلغها كان ثقل وجبن وكثرة نوم وعلامات البليغ المدكورة في القانون وان كان صفرا كان سيرا والتهاب يحس بلا كثير ثقل وخبات صفراء هبة وان كان صابرا العروق منتفخة والوجه والراس والعين احمر حادا وكان ثقل واعيا ونوم وضربا وان كان عن سودا كان ثقل يقدر وقصر من النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذي الي مقدم الراس ووسطه ولا يبعد ان يتسادي الي مؤخره واختلاف في الاحاسين ويكون طرية يسكن وثارة يزيد بحسب الامتلاء والخوا ويكون لجر قد سلفت ويجد ايضا وجعا في المعدة وتلفها الروح السادس ويكون طريق شاركنه العصب ويجد قبله وعند اشتداد في اخره وجعا خلف البافوخ عند منبت ان كان من المثانة وفي نواتج القفا وان كان من الرحم تقدمه احتقان الرحم واحتباس المني والطمث او اورام فيه وكذلك نفوذ في العروق والشرابي النباتيين منهما اما الذي خلف الاذن والذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربا شديدا وتوتر من العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا بعنده في الرقبة واعصابه ولا في ساير العصب واذا رابت القواض المحارجة متقدمة عند القفا وكان اذا منعت النبض ببداك او بالرباط الا العجمي او بالاسرب او طلبت عليه الذي عن سوزاج مختلف فيعرض بخفة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع برد او حر مغافص من خارج او من الدوارات المبردة والمحتنة دفعة يتبعه الدوار وصاحب الصدر لا ينفج بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم ان الصدر ونظره الي الدورات او نظره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القواض الخافضة ويكسر لقمها ويتناولها واما الكاين عن دم واخلط محتقنة في البدن فيعالج بالقصد من القفال ثم من العروق الساكنين في البدن في اي الطريق صعدت وتنفع الحمامة على النفرة وعلى الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفة او كان اوطيخ الاخلط دون الدم فليبادر بالاستقراغ بحسب الايارج او تنقيع الصبر ان كانت الاخلط حارة او طيخ الهليلج بحسب الايارج على الراس والنفرة ثم تقبل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وجندب ستر وشونيز بما طيخ فيه شبت ونخل وجعل فيه غسل وملح وساير المقبيات المعتدلة ثم استغرغ بالقواض ان كانت القوة قوية ورغب الايارج وتنقيع الصبر ان كانت القوة دون القوة واعلم ان الاخلط مرة ساذجة فيطبخ الهليلج مع الشاهترج والراس في ابتدايه بدنه الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحمام بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المسادة في

المقالة الخامسة من الفن الاول

فيلقي شخصا اخر فتهرب من الراس الى جهة اخرى والقطرب دويبة تكون على وجه الماعليه حركات مختلفة بلا فناء وكل ساعة يهوى ويهرب ثم يظهر وقبل دويبة اخرى لا يستريح وقبل الذكور من السعال وقبل الذئب الامعط والذئب لموضعنا الغولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء والصفراء المحترقة في المعالجات في علاجه علاج المانعول بعينه اذا كان من صفراء وسودا محترقة ويجب ان يتابع في قصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب العشي ويدبر المانعول المحترقة والجمادات الطبيعية ويسقي ما للجبن ثلثة ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اوكا غانيس ثم يحتال في تنويمه بقوي قلبه بعد الاستغراق بالخرق ما يجري بجره ومع ذلك يربط جدا وينظر بالمتمومات لئلا يجمع في تنويمه الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج ان يحسن قلبه بها بقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل بمرات وتنام علاجه التنويم الكثير وان يسقي الافشوم احبانا لتهدا طبيعته ويقطع فكره واذا لم يرجع فيه اندوا واما ادب واوجع وصرب راسه ووجهه وكوي يافوخه فانه يهبط فان عاد عيبد

فصل في العشف

هذا مرض وسواسي شعبه بالمالتوليا يكون الانسان قد جعله الى نفسه بتسلط فكرته على استحصان بعض الصور والشباب التي له ثم اعانه على ذلك شهوته اوله زمني وعلائمه غور العين وبسببها وعدم الدمع الاعند الضم وحركته متصلة للجفن فتعاكه كانه ينظر الى شي لذيذ او يسمع خبرا سارا او يروح ويكون نفسه كثير الانشغال والاسر داذ فيكون كثير الصعد او ينحدر حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكا عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر العيون والنوي وتكون جميع اعصابه بله خلا العين فانها يكون مع غور مغلقتها كبيرة للجفن سمينه لسهره وازور المتضر الى راسه ولا يكون لشبابه نظام ويكون نمضه نمضا مختلفا بل نظام البقة كنبض اصحاب الهوم ويتغير نمضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لغابه بغتة ويهكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يره فان معرفه معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسمها كثيرا تعاد مرارا ويكون البعد على نفسه وان اختلف بذلك اخلافا عليها وضار شعبه المنقطع ثم عاود وجرت ذلك مرار عرفت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك الشكل والمساكن والحرون والصناعات والنسب والبلدان وتضيف كلا منها الى اسم المعشوق ويحفظ النقص حتى ان كان يتغير عند ذكر شي واحد مرارا اجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحيلة والحرفه وعرفته فاما قد حركه هذا واستخرجنا ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا للاتدبر الجمع بينهما على وجه يحلله الشريعة فعلت وقد راينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لجه وكان قد بلغ الذبول وجساوزه وثاني الاسر والاصعية المزمنة والجهيات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشف لما احس بوصول من معشوقه مظل معارضة في الحيرة مدة قضيتها الجيب واستدلتنا على طاعة الطبيعة لا وهام النفسانية في المعالجات في تعامل حركات حاله الى الحيرة خلط بالعلامات التي تعرفها فتستفرغ ثم تشتغل بتر طبيعهم وتنويعهم وغذبتهم بالجمودات وتجميعهم على حيرة التر طلب المعلوم وابقاعهم في خصوصيات واشغال ومنازعات وبالحيلة امور شاعلة فان ذلك ربما انساهم ما دنفهم في تعشيقهم غير المعشوق من تحله الشريعة ثم يقطع فكره عن الثاني قيل ان تستحكر وبعد ان ينتاسوا الاول والعاشر من العفلا فان التصبص والعفلة والاستهزاء تعينه والصور لدية ان مانه انما هو وسوسة وضرب من الجبن وينفع نغما فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسلط العجايز عليه لتغض العشق البعد ويذكر من هذه الحيرة قدرة وتحكي له منه امورا منفورا منها ويحكي له منه الجبا اكثر فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد فرغ اخرين ومما ينفع في ذلك ان يحكي هولا العجايز صورة المعشوق بتشبيهات قوية ويثمل اعضا وجهه بجبا كسان متشابهة ويد من ذلك وشبهين فيه فان هذا على وجهه وهي احدث فيه من الرجال الا الحنفين فان المحشوق لهم ايضا فيه صفة لا يقصر عن صنعة العجايز وكذلك يمكن ان يغفلن هوي العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صفة قبل تمكن الهوي الثاني ومن الشواغل المذكرة استر الجوازي والاكثر من تجمعاتهم والاستجداد منهم والظرب من ومن الناس من يسلمه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويهكن ان يتعرف ذلك واما الصمد وانواع الكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك بنوع الهوم الغليظة وكلها مسلو بها احتاج ان يدبر هولا تدبر المعشوق المالتوليا والماتيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بها ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشبابهم ويحتم ابدانهم الى مضاهاة اوليك وعليك ان تشتغل بتر طبيب ابدانهم

المقالة الخامسة في امراض دماغية افاتها في افعال الحركة الارادية

فصل في الدوار

الدوار هو ان يتحيل لصاحبه ان الاشيا تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يهكن ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكون الاصوات ويعرض له من تلقا نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يهكن ان يثبت فاجبا ان يثبت وان يفتق بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطن دماغه وفي اوردته وسرايته من تلقا نفسه ما يعرض له عند الدوران متصل والغرن بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ساكنا مع نفسه واما الصدر فهو ان يكون الانسان اذا نام اظم عينه وتهبا للسقوط والشديد منه بشدة الصرع الا انه لا يكون مع نفسه كل يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البصارات والارواح فيه لا يكون مع نفسه المشتملة على ما مده وتسكر فيني ما فيه دابر مده واذا دار الروح تحيل الانسان ان الاشيا تدور لانه سوا من الدوار تدور في ديرة يكون الروح الى اجزا العالم المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس في ديرة يكون المقابلة فاذا تحرك الحواس استدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من التنزل الى الاشيا التي تدور حتى تخرج تلك الهمة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الانا عيل الحسية كلها متعلقة بالاشيا المحسوسة

دراهم ومن الاثنيون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبيب الكبار الى
 ان يجد العلة قد زالت ويستعمل ايضا التي خصوصا ان رابت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشدة
 الضعف ويجب ايضا ان يكون التي بجملة قد طبع فيها فودج وكثكرد وبرز الكحل وبتناول عصارة ثجل غز فيه الحريق
 ونكه اياما حتى حرت فيه قوته مع سكتنجين او بتناول هذا الكحل نفسه منقعا في السكتنجين ولم يكن مقدار
 السكتنجين ثلثة اسارتين ومقدار عصارتها اسارتين ويزيد وينقص بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة اجتنبت الحريق
 واذا بقيت ناقصة القلب عما ذكرناه مرارا وهذا الاطريق للافتمون بحرب النفع في هذا الباب واذا ازمعت العلة استعملت
 التي بالحرق واستعملت المضغوطات والغرغرات المعروفة واستعملت الشمومات الطيبة والمسك والعنبر والاناوية والعود فان
 كانت المادة الى الموار الصغرى تاستفرغ بطبيع الاثنيون وحسب الاصطحابيون المعتدل ورعا يستفرغ الصغرى المحرقة وما يقال
 في بابه وزد في القوي وقل من التفتنجين على انه لا بد لك من المايونج وما هو في قوته اذا استعملت التلوات ولا سبيل
 لك ان استعمال المبردات الصغرى على الرأس وقد جدد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيئا
 قليلا او يتجرع كل يوم ما طبع فيه استنجين ثلث اوان وعشرة قرارت من عصارة الافستنجين مدونا في الماء وقد جدد
 ان يتجرع كل ليلة خلا نقعا سبعا من العنبر واما انا فاحذر غايته الخلل في هذه العلة الا ان يكون على ثقة ان المادة
 مغلدة عن صغرها حترقة وانها حارة فيكون الخلل في الاشياء وخصوصا العنبر والسكتنجين المتخذ بخل
 الفصل وكذلك الخلل الذي جعل فيه جعدة او زراوند وقد ينفع الخلل ايضا اذا كان المرش بمشركة الطحال والمادة
 بموسسة الكافور والمسك وسائر الروائح الباردة الطيبة خصوصا البهلوفر واما ان كان سبب المائل خلوها ورعا في المعدة
 والاحسا لومزاجا حار فيها حترقا فادركت ذلك وبردت الرأس ورطبت وقوتها ليل يقبل ما يتقدي اليه من قهره وان
 كان السبب في الموان ووجدت ربا حار وقراق فان كان في الموان ورم حار على حدة وحلقته بما يجب بما يقال في باب الاورام
 وقوت الرأس وعرقته في ادهان مقوية ومرطبات واستعملت الحماج بشرط يستفرغ الدم ولا تخش في مثل هذه الحال
 الكلد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا حترقا لدم بحرارته وقو الطحال وضع على الموان الحماج ودوا الخردل ونحوه
 وذلك ليل يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان كان الموان بارد المايج ناعته ولم يكن ثم ورم والذهب سقته ما طبع
 الاثنيون وعصارتها على ما ذكر ونظف معدته بالنطولات الحارة المذكورة وتضعدها بتلك الضمادات واستعمل فيها
 بزر الفجل وشعر وبزر السذاب واصل السوسن وشجرة مرهم وتمسك الافعدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعته وضعت
 على الموضع قطنا مقبوسا في ما حار او صوفيا منقوشا او اسفنجية وينفع استعمال قنار الخردل على ما بين الكلتين وضادات
 حريز وتلبيق ايضا المذكورة في انقراياذين فمنع ان يستعمل عليه الحماج بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع
 فبعد ذلك وكثيرا ما ينفع اصحاب المائل خلوها المواني بالاشياء المبردة من حيث ان تكون مرطبة مضادة ليمس السوداء
 وانها تكون مائعة من تولد الوريج والبضار الذهبية يوديان بتضعدها الى الرأس وان كان الاتقاع بالبارد ليس اتقاعا
 حاريا تاطع للرض ولكن الباردة اذا كان رطبا ثم يتولد منه السوداء واتحسنت مادته ولم يخر ايضا المادة الحاصلة
 فرب ان يستوي عليها الطيبة فيصلحها واعلم ان التدبير العليظ المولد للبلغم رعا قوم السوداء والتدبير المطلق
 لما بعد من الاحترق بسهولة رعا اعانه ولا يغرنك اتقاع بعضهم ببلغم يستفرغ قد اوزار ان ذلك ليس لان
 استفرغ البلغم علاج بل لان الكثرة وانقطاع الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات فاستفرغ السوداء
 وتكون علاج المائل خلوها ان يبالغ في القوي ومع ذلك ان لا يتصر في استفرغ السوداء كلها فسد الطعام في بطون اصحاب
 المائل خلوها تا حلقهم على قذرة وخصوصا حرجي يحسون بحرقه في الفم فيجب ان تقبهم لاجالة حنينه وتحرم عليهم
 ان يشغلوا عليه طعاما اخر ويستعمل الجوارشذات المقوية لهم المعدة وليحدروا ادخال طعامهم على طعام قد فسد ويجب
 المخرج قليلا ويشغل ايضا بالسماح والمطريات ولا اضربه من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يعتمون بعوارض يقع لهم او يخافون
 من شغلهم به عن الفكر ويصافون فان نفس اخر اضيق عن الفكرة فاعله ردية والحماج مستولى وان عرضت في ابدانهم قروح
 حل على صوت قروب ومن كان السوداء في بدنه منهم متحركة فهو الذي يظهر سوداه في التي وفي البراز والبول وفي لون الجلد
 والبهت والكلف والقروح والجرب والدوالي ودا العبل والسيلان من المعدة ونحو ذلك فان ذلك كله يدل على انه قاتل للتميز
 عن الدم واذا ظهر يوم شي من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفرغ فانهم اولي
 بذلك من غيرهم فليجيب ان بقعدوا في ما فاتر ويطعموا خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا ما مزوجا
 ثم يشربون ويحسون بعده ثم يقدون كما يخرجون

فصل في القطرب

هو نوع من المائل خلوها اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرازا من الناس الاخبا محبا لجاورة الموتي والمقابر
 مع موصد لمن يغافده ويكون بروز صاحبه ليللا واختفاؤه وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعد اعين الناس ومع
 ذلك لا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويهشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه
 مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة يقظن لما يرى وبشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكون
 وكثرة التأسف والتحنن اصغر اللون جان اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لانه يميل وسببها فساد مادته السوداء
 كثرة اتصباها الى ساقه فيكون فيها القروح ولتقاربها على حالها وحال اسبابها لا يندمل ويكون يابس البصر
 لا يجمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغائبا كل ذلك ليس مزاج عينه وانما هو في هذا قطر ما لهرب صاحبه هو بالانظام
 له ولا حل مشبه المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من شخص يظهر له فانه لثقة بحفظه وغور صواب رايه ياخذ في وجهه

بلا سبب وسرعة غضب وحسب التحلي واحتلاج ودوار ودوي وخصوصا في المرات فاذا استحكمت بالفتور وسوالقن والتم والوخشة والرب وهذا ان كلام وشيق لكثرة الريح واصناف من الحشون مما لا يكون اوبكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة وتكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الحين وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يفتي ان لا يدخل عليه سبع وقد يكون الامر اما ضيق في ذلك تاتى ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيورا او آلات صنعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي مالتخولها دموي لانه يتخيل ما يلد وبسره ومنهم من يبكي خاصة الذي مالتخولها سوداوي تحض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبقعه علامة ما كان خاصا بالدماغ افراط في الفكرة ودوام الوسواس ونظرا اليهم ان الشيء الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم شعر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي ذكرها الاغصبا الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النقع اذا عولج ذلك العضو وتكون وان تكون الاعراض عقلية جدا واما الكاين بمشاركة البدن كد فساد البدن وما كان يستغرق من الحلال والمعدة وما كان يستغرق بالادراك او من المعدة او من الطميط وكثرة الطميط وكثرة شعور البدن وشدة سواده وتقدم استهلال اغذية ردية سوداوية مما عرفته في القلاب الثاني والامراض المعقبة للتخولها في مثل الحشوات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السوداء الى المعدة ومع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقرذات البسار وانتفاع الطحال وذلك مما لا ينفار عنهم وشيق شديد للنخعة وربما كان معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجبت لذلك السواد الما وما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة وزيادة العلة مع القصة والامثلة وفي وقت الهضم وكثيرا ما يفتح به عند الاكل الى ان يستقرى او جوعا ثم يسكن عند الاستغناء فان كان حاردا عليه الالتهاب في المرات وفي الحار وعطش واكثر من به مالتخولها فانه مخطول وعلامة المراتي ثقل في المرات واحتجاب في فوق وتوهو لازم وخيمت نفس وفساد هضم وجشاحامض ويزاق وطب وقرقرة وخروج ربح وتذهب وان يجد وجع في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان يستقرى بالقيام وربما قد في اللين المراتي وربما قد في الحشوات القرس وتعرض له هذه الاعراض مع تناول الطعام بل بعد ساعات فيكون برازة بلخيا مرارا ياوتحف بجودة الهضم وربما يفتقنه وربما يفتقنه ورم في المرات او كان معه ويجدا احتلاج في المرات في اوقات وتزداد العلة مع القصة وسرعة الهضم وتقول ان السوداء الغال للتخولها ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه الخم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفرا كان مع اضطراب واذا جنون وكان مثل ما ناهي وان كان سوداوا كان الفكر فيه كثير والعادية اقل الا ان يحرك فيضجر ويحدث حقا الانسي **في المعالجات** يجب ان يبادر بعلاج قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه وبطرب ويجلس في المرات المعتدلة وبطرب هوامسكتة وبطرب يغرش الرياحين فيه وبالحلة يجب ان يشهد داها الرواج الطبية والادهان الطبية او تناول الاغذية الفاضلة الكهوس المرطبة جدا ويدبر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة والالحام قبل العدا وبعد علي راسه ما فاتر ليس بشد بد الحرارة واذا خرج من الجسم وبه قليل عطش فلا بأس ان يسقي قليل ما ويستعمل العلك الخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعني بطرية فوق اعتنايك بتسخينه ما امكن ولتجنب الجوع والتفرق الشديد وتجنب الباقلي والغديب والعدس والكرنب والشرايط الغليظ والحديث وكل مصلح ومالح وحريف وكل شدة الجوضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا اريد تقويههم فكل ان تطل راسهم بها للشخصا والالبابوخ والاخيار فان النوم من اوقف علاجاتهم ويتدارك بها بغيره من الصلاح ما يورثه الشخصا من المصرة فاما ان كان المالتخولها من مزاج مغرد يرد وبس فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات وادوية المسك والزيان والمشر بد بطوس والمشم ذلك ويعالج الراس بها مرودا في باب الرعونة والقوي منه بعرض عقوب مرض اخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتقطيلات واما ان كان من مادة سوداوية ممكنة في الدماغ فذلك علاجه ثلثة اشيا اولها استفرغ المادة وربما كان بالحق وبالق امان كانت معدته ضعيفة فلا تقبيل في هذا العلة البتة حتى ولا في المرات ايضا والثاني ان يستعمل الاستفرغ القوي طبيا داها بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابوخ والشبث والاكليل والكمون السوسن ليل يغليظ الخلف بتخليل ساذج لانه يبين فيه ولا يغليظ كما يربط ولا يتخلل فيه وان كان السوداء بعدد من الحرارة فكل ان تزيده الشرح وورق الغار والفودج مع التريط والانتبالي وتستعمل الاغذية المولدة المحمودة مثل السمكة الرضاضي والمحموم الخفيفة المذكورة وفي الاوقات بالشرايط الابيض المزوج دون التعتيق القوي والثالث ان تستعمل الحرارة الغلب ان احسن بمزاج بارد فيا لمفرحات الحارة وان احسن بمزاج يميل الى الحرارة فيا لمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة الغير المفرطة الجرد وتعرف ذلك من النبض ولنشر في تفصيل هذه التدابير فنقول اما الاستفرغ ان رايت ان العروق ممتلئة كيف كان وان السوداء دموي فاقصد من الاكل بل يجب على كل حال ان تبتدي بالغصدا الا ان تخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليلة وفي في الدماغ فقط وان البس مستول على المزاج ان قصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يبتدع فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع القصد على بترق الرقيق ويحتبس الغليظ فيز يدشرا وانظر ان اي الجانبين من الراس اقل فاقصد الباسليط الذي يلم به بعدا احتجت ان تقصد من الباسليط وقيل قصد عروق الجبهة تحرك اكثر اذا وجدت العلامة عامة ثم ان وجدت في سوداوبا بالحقبة والى الجرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافشون والصبر والخريف وابتد بالانصباج ثم استفرغ في الامور اذوية خفيفة يقع فيها افشون وحم الحنظل وسكونيا بسير ثم بطبع الافشون والغار يقون ثم ان لم ينجح استعملت والايارجات الكلبا ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفرغ استعملت الخريق مع خوق وحذر وجحر الازورد والمجر الايسن والحب المتخذ منهما بلا خون ولا حذر وكثيرا ما تقعهما استعمال هذه الادوية المذكورة في ما الجين على المداومة وتقبل المبلغ من الدوا فان لم ينجح عاودت من راس وبكون في كل اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط وتستعمل فيها بين وقت الاطر بل الافشون وقد جرب سقمهم الاطر بل الافشون على هذه الصفة **في** وتخته **في** بوخذ من الاطر بل الافشون

من الكتاب الثالث من القانون

م

العليل من يستحي منه وبهاية ويشد خذاه وساقاه داهيا ليحذب اليه سار الي اسفل وان خفيف ان يجنوا على انفسهم
ويطوا ربطا شديدا وادخلوا في قفص وعلقتوا في معلق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال
الا انها مع رطوبتها يجب ان لا يكون مما يحدث السدد مثل المشا وما اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدر
اليد كثير فان ذلك يضرهم وسائر علاجها تهم فيها يجب ان يتوقوه ويحذروه وهو علاج المائل للخلوليا ونذكره في
بابه واذا انحطوا فلا بأس في ان يسقوا شرا باكثر المزاج فان ذلك يربطهم وينومهم وعليك ان تجتنب من الاشياء
الحارة المستحقة

فصل في المائل للخلوليا

يقال المائل للخلوليا لتغير الفنون والفكر عن المجري الطبيعي الي العساذ والي الخون والرداة مزاج سوداوي يوحش روح الدماغ
من داخل ويغزعه بظلمته كل توحش وتفرع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد والبس من ان للروح مضاعف كل ان مزاج الحر
والرطوبة مزاج الشرب ملازم للروح معقوا واذا تركت ما للخلوليا مع فحش وتوثب وشارة انتقل فسمي ما فيها واما
يقال المائل للخلوليا لما كان حدوثه عن سودا حتر قد وسبب ما للخلوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ
والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سو مزاج يارد يابس بلا مادة تنفذ جوهر الدماغ ومزاج الروح النيراني
المستحقة فيها اما مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المسادة في العروق صابرة البها من موضع اخر
الدماغ ينفذها الي السودا باحتر ان مائنها او تعكر وهو الاكثر او تكون المسادة متشربة في جرم الدماغ او تكون موزنة
بشركتي في اخر يرتفع منه الي الدماغ خلط او بخار مظل فاما ان يكون ذلك الشفي في البدن كله اذا استولى عليه مزاج
سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السودا ولم يقدر على تنقيتها او غجز ولم يقدر على جذب السودا من الدم واما لانه قد
حدثت ورم او لم يحدث بل افة اخري او لسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشفي هو المراق اذا تراكمت
فيها فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحترقت اخلاطه واستحالت الي جنس سوداوي واحترت وربما لم يحدث
فترفع منها بخار مظل الي الراس ويسمي هذا نخعة مراقبة والمائل للخلوليا ناعما والمائل للخلوليا مراقبا وهو كثيرا ما يقع عن
دم ايواب الكبد فيصير دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في المائل للخلوليا المراق وروفس جعل سببه شدة
حرارة الكبد والمعا وروفس اخرون يجعلون فيه السدة الواقعة في العروق المعروفة بالمسار بقايا غذا لا ينفذ الي العروق فيعرض
له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم نعا بحاله في الاكثر فلا يكون هذا الورم حار لانه
لا يكون هناك حبي وعطش وفي مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في الدماغ كما اذا كان في
البلادة ورم حارنا حرق بخاره ووطوباء الدماغ او كان في الرحم او سائر الاعضاء المشاركة للرأس والذي يكون عن برد وبس
الجوي ومن سببه سو مزاج في القلب سوداوي بسادة او بلادة لشرك فيه الدماغ لان الروح النفس في متصل بالروح
مجردة وبسبب من جوهه فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الي السوداوية وقد يكون لاسباب اخري
القلب وذلك لانه من القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من القلب بل عسي ان يكون معظم السبب فيه من
صنعا مغرعا قاوم فساد الدماغ واصلمه بل العجب ان يكون مبدأ ذلك في اكثر الامر من القلب وان كان صقيلا رقيقا
هذه العلة في الدماغ لانه ليس ببعيد ان يكون مزاج القلب قد فسد او لا يتبعه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد
وقد يعرض في اخر الامراض مزاج الروح في القلب واستوحش ففسد ما ينفذ منه الي الدماغ واعان الدماغ على انفساده
ان يذكر الموت والموت كثيرا ما يجله فان السودا تكثر فتتولد تارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق
الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذي هو مغرفة للسودا وهو الطحال اذا ضعف
بتركيب السودا في احداهما جذب ثقل الدم وربما به عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الي المدفع الذي له وقد
تسببه السودا في عضو اخر اما بسبب شدة احراقه لغذاءه او بسبب عجزه عن دفع فضل غذايه فيتحلل لطيفه ويتعكر
وقد راي بعض اوسيب شديدا تير به وتجفيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة للسودا
بعد ان يعض الاطبا ان المائل للخلوليا قد يقع عن الجن ونحو لانباي من حيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن الاول يقع
السودا حين او غير حين ان كان يقع من الجن فيقع بان يحمل المزاج الي السودا فيكون سببه القرب السودا ثم ليكن سبب تلك
المائل للخلوليا قد تكون اما السودا الطبيعية واما البليغ اذا استحال سودا بتكاثف او اذني احتر ان وان كان هذا يقل وينذر
فصل ما اذا استحال بانطباع او يتكاثف دون احتر ان شديدا واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتر ان الغاية
بشده فعمله لم يقتصر على المائل للخلوليا فكل واحد من اصناف السودا اذا وقع في الدماغ الموقع المذكور فعمل المائل للخلوليا لكن
والد وان وقد يقل تولد السودا واسلم المائل للخلوليا ما كان من عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما يتحلل المائل للخلوليا بالمواسير
حار جدا ودماغه رطبا فتكون حرارة قلبه مولدة للسودا فيه ورطوبة دماغه قابلة لتأثير ما يتولد في قلبه ومن
الشعر علة لها في الدمع الاجرا الخفاف اللسنة والطون الاشد لجرة الوجه والادم الرب وخصوصا في صدورهم السود
وتكثر ما يكون في الظاهر بل يهين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر والنساء الخش وتكثر في الكهولة والشيوخ وتقل في
الجنات وتكثر في الصبي والخريف وقد تهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط في اياها بالدم وربما
لاستحس منه عادة سيلان الدم اوق سودا او غير ذلك من العلامات من علامة ابتداء المائل للخلوليا ظن ردي وخوف

فصل في فساد التحبيل

هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما ان يتحبل ما ليس
ويبري امور الوجود لها وذلك لغلبة مرار علي مقدم الدماغ اولغلبة سو مزاج حار بلا مادة واما ان يتفقد التحبيل
ويضعف عن تحبيل الامور التحبيلية ولا يبري الرويا والاحلام الاقليل وينساه وينسي صور المحسوسات كيف كانت
ولا يتحبلها ويكون سميح بعينه سبب نقصان الذكرا انها يكون اكثر عن البرد والرطوبة واقلة عن المبيسة والامراض
ما للعكس وان هذه الالة خلقت لينة ليسرع انطباعها بها تحبيل وتلك سلبية لمعسر تحبيلها كما انطباع فيها الامور
تقع فيها بالصد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات وبسبب تركبها وفساد التحبيل يقع في مثل المحسوسات
واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخري وادل ما يدل علي ان العلة من رطوبة او يبوسة حال النوم والسهو وحال جفاف
العين والانتف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التحبيل لانفسا به فانت فكذلك
ان تعرف ايضا انه عن سودا او صفرا او مزاج حار مغرد بها قبل وعرف واما المعالجات في العلل الماضية الا ان العلاج يجب
ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتج الي ذلك او وضع حجارة واتي مقدم الدماغ فاعل حسب ما علم

فصل في المانبا ودا الكلب

تفسير المانبا هو الجنون السببي واما دا الكلب فانه نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعيث وابد مختلط
باستعظام كل هومن طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السببي هومن جوهر المادة الفاعلة للتحبيل لان
كل منهما سوداويان الا ان الفاعل للجنون السببي سودا يحترق عن صفرا او عن سودا وهو ردي والفاعل للتحبيل سودا
طبيعية كثيرة او احترق اقله ولكن عن بلغم اودم عذب وقليل ما يكون عن بلغم يحترق وجنون وان كان يكون عن
المانبا تحبيلها واكثر ما يكون المانبا تحبيلها انها يكون يحصل المادة السوداء في الاوعية واكثر ما يكون المانبا
يكون يحصلها في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الي الدماغ كوصول مادة قرانطس ويكون المانبا تحبيلها مع سو
ظن وفكر ناسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانبا فكله اضطراب وتوثب وعيث وسبعية ونظر
لان شبيه نظر الناس بل اشبه شي به نظر السباع وبغارت صفرا من قرانطس لشبهه في جنون صاحبه بان هذه الالة
لا يكون معها حي في اكثر الامر وقرانطس لا يتخلوا عنها ودا الكلب هونوع من مانبا فيه معايشة شديدة ومصلحة
مع مساعدة وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السوكل ما في المانبا وانه في الدمية اقرب واكثر ما تعرض هذه
الالة في الحرف لرداة الاخلط وقد تكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيسان تحبيل
الشمال وهذه الالة كثيرة ما يحلها اليواسير والدوالي واذا عرض عقبيه الاستسقا حلها برطوبتها خصوصا ان كان
سببها حر الكبد وبغوسته وكثيرا ما تحدث هذه الالة بمشاهدة المعدة فيشبهه الغدن في العلامات في المانبا
بجدة علامات ولا صنفه علامات فعلامات جعلته ان تتغير الافعال السباسبية والحركة تتغير المذكور والعلامات المذكورة
به تمثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يمتلي الغدمان دما ويحترق ويتعقد الدم في ثدي المرأة فيبدل على حرارت
مفسدة للدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على انه سبب سبب سبب لفساد الدم في عضوا لا حارة ربي قوي فبه قيد بر الدم
تدبرا جبه ابل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يودي الدماغ واذا عرض العلامة الاولى في اخر المانبا فربما يدل على الاخلط
دلالة الدوالي وكثيرا ما يمرض المانبا في الامراض الحادة دلالة الاصلان فان شهدت الدلائل الاخرى شهادة جوده من
علي بحران مانبا بنفسه اما علامة الكابوس من سودا يحترق فاعلم ان جنونه سبعية يكون مع فكر وسكون عتق ملة ثم
اذا تحرك وتكلم ابتداء بتعاقل متفكرا ثم اذا كرر عليه لم يمكن التخلص منه ولا سكاينه وتكون خفاة البدن فيه
اشد واللون الي السواد اميل والاحلام اردي وربما تقيا شبا خامضا تعالي منه الارض واما الذي عن السودا الصراويل
فيكون الانتقالات الي الشر اسرع والسكون عند اسرع ولا يذكر من الشر والحد ما يذكر الاول ويقل سكونه ويتكلم
حركته وضجيره واضطرابه في المعالجات في ان رابت امتلا من الاخلط فافصد وان رابت غلبة مرار في البدن
بالبول وسائر العلامات فاستفرغ بطبيع الاقشون او بطبيع الزيليج ان كان صفرا سوداوية وان كان سودا صرفه فوسا
احتجت ان تستفرغ بالاقشون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السكتنجين وبتجر الاذورد ثم اقبل علي الراس واستفرغ
ان كان به امتلا موي وسوداوي من العرق الذي تحت اللسان وادم استفرغه بهذا الحب في صفة في بوشدا بال
واقشون واسطوخدوس من كل واحد جز وسفونبا نصف جز هبلج جز بنجذ منه حب كبر وبشر ب بعد الاستفرغ ان كان
في لبياني متفرقة كل ليلة وزن درجيين ومما ينفع منه حب بهذه الصفة في وبتختة في بوشدا اقشون وبسبب
من كل واحد وزن خمسة درهم الحجر الارمني درهم ملح هندي شحم الخنظل اربعة بلبل ملح امح حاشا خريف اسود
كل واحد ثلثة درهم توبد عشرون درهما بجين بسكتنجين عسلي وبستهل وبتفرغ بالسكتنجين السكونيا ولا يفرط
استعمال حب الشببار بل استعماله مدة ومادمت تجد به خفة فاذا احسست سو مزاج حار ناقص وبعد الاستفرغ
فاقبل علي التعرير والترطيب بالنطولات وغيرها وربما احتج ان الي ينطلوا في اليوم خمس مرات ويطلي روضهم بطبيع
الاكارع والروس ويحلب اللبن ويوضع عليها الزبد وليكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التعرير الا انك لا تفرط
ادوية شديدة الترطيب الباردة فاجعل معها البايونج وربما احتجت في تنويه الي سقيه دياقودا فاسقه ما الزمان ان تحبيل
ليرطب اومع شراب الاجناس ليليين اومع ما الشعير وينطله ايضا بها طبع فيه الخشخاش للتقويم ولكن الاصول ان تحبيل
فيه قليل بابونج وتحلب اللبن علي راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات الماضية
والادهان فاحقل ان ينام بعدها علي حال مما ينوم من النطولات والادهان المسببة خاصة دهن الحس واسقه من الاغذية
ما يوطب كل الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكتنجين ومما يند تلطيف وتجنيف وتقطع وكلما رابت الطبيعة صلبة
فاحقن لبللا ترتفع الي الراس بخارات موزية من النمل ويجب ان يسقوا في مياهم هم اصول الراياح الري ويزده والادهان
الكرومة البيضاء وهو الفاشر فانها نافعة والشرية منه كل يوم مثقال فان لم يبربروا دس ذلك في طعاهم ويجلس بين يدي
الدليل

من الكتاب الثالث من القانون

٣١١

على البياض اودهن البنفسج والذين ان لم يكن حتى اودهن الورد والحشيش مع مخاضة اعطاني البضات واذا كان شهر
لجميع الاطباء غير نافعة وربما اوردته حقن حادة فلا يستعمل فيزبد في الجذب بل يبتلع حقا لبنة واما الكاين بسبب
شدة غصه فليستعمل فيه تقوية الراس وتبريده والجذب الى الخلف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية
واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اوزام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه لثوب اليه
عقله وربما احتجج الي ان يكوي راسه كما صليبهما ان لم ينفع ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الراس منه طيبخ الاكارع
والرأس وتكرار ما بها فبهم الفاشرا اذا استوامنه ايا ما لا هوا في شي اخر من الثمار والحلاوة مما يخصه ويستتر فيه فانه نافع

فصل في الرعونة والحف

الرعونة بين اختلاط الذهب وبين الرعونة والحف وان كانا ادنى العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا
في البطن الاوسط من الدماغ الي اختلاط الذهب افة في الافعال الفكرية بحسب القهبر والرعونة والحف افة بحسب
النقصان او البطلان وحالة شبيهة بالخرف والصبرية وقد عرفت ان اصناف افات الافعال ثلثة واما اسباب هذا المرض
فما يورده ساذجة اومع ببس مشغل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة مع بلخبة
في تجويف اوعيته وانما كان سبب هذا الضرب من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان
الحرارة فعالة للفكرة التي في حركة ما من حركات الروح فيحرك بها مقدم الدماغ الي موخره وبالعكس والحرارة تثير
الحركة ويعينها والجوهر ينعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ ما يلا الي الحرارة وجعل في الوسط ليكون له
الرجوع من التذبذب الي التذكر وقد عرفت التذبذب والتذكر في موضعه وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وتبريده ان
كان مع برودة او يفسد ما فيه الاستمرارات بالادوية الكبار والتي بالسكتيين العنصريين ويزر العقل ان كان عن مادة
مع ذلك فيجب ان يقبل على تنبيه القلب بالادوية لها صفة به مثل دوا المسك والشر وديطوس والمفرج وما اشبه ذلك
ولا يجب ان تطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيها سلف ويجب ان يكون مسكنه
بينا مضيا وبالجلة فان البقطة والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله وتخمينه بحيث لا يكون شديدا الغليظ والتخفيف بل
حار الطيف غير غال صوما يزي الذهب ويصفيه ولا في الذهب من الامتلاء عن اغذية ورطوبات يقصر بالذهبي لامن
حسب النقصان ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا وانحلاله مع ادنى حركة

فصل في فساد الذكر

هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افا عمل الدماغ او بطلان في جميعه وسببه الاول عند
جانب القوس هو البرد اما ساذجا واما مع برودة فلا ينفذ فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ الامور الماضية ولا يقدر
على حفظ الامور الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية
الذهبي وذلك اكثر من الماضية فان كان هناك برود ساذج كان خدر وسدر وربما كان من ببس مع حرور يكون معه اختلاط
بتدري في الدماغ فقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو ما جرب وشوهد واكثر ما يعرض للنسبان ونسداد الذكراها
يعرض عن برود ورطوبة وقد يكون عن اوزام الدماغ وخصوصا الباردة واعلان النسبان اذا عرض مع صفة اندراب امراض
الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة ولبش غس العلامات ينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة
لانكرها في كل علة المعلمات اما المقارن للحر والبريد فهو اسهل علاجا ومعالجته هو ما قبل مرارا واما
الكاين عن ببس مجرد فيجب فيه ان يعذب العلل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس والدلك
والغذاء الحار والخشنة وتحريك البدن والرجلين وبالجلة الرياضة التي ليست بقوة بل بقدارها وبهتفتي الزيادة في
الغذاء والدقة والنوم والجمام وببعض الفصادات المخففة المعروفة التي لا تكرر ذكرها وبالطعام على الراس بلا شرط
المنقوص من الجودة وربما احتجج الي ان يكوي كبتي خلف القفا ويستعمل مياه طبع فيها بابونج والخل الملح وكرعان
عائضين والذهبان دهن السوسن والخرجس والخبري واما ان كان من مادة ذات برود ورطوبة فاستقرغ بعد الا تصاح
ثم تدرج الي الايارجات الكبار ثم استعمل ان امنت سوا المزاج الحار مجنون البلاذرنانه اقوي شي في تقوية الذهب
واحدان الحار واستعمل ايضا سابر المستحضات من الحجات والغراغر والشهومات التي تدرج ولا تستعمل تحفيفة بل تدرج
السكر ومهلب الرياح والامتلا وتجنبوا الاغتسال بالما اصلا اما الحار فاما من الارضا واما البارد فاما يخذل ويضر
واما الشراب فان عرض لهم امتلا لطفوا التدبير بعده ويجب ان تجنبوا الاغذية المسكنة المتقلبة والمحدرة والمبضرة
من الماء والامتلا فان الامتلا منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويزكها وينبغي عن الاستكثار
من السم والامتلا منه اضري لهم والقبولة الكثيرة وبالجلة النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلا كثير والافراط
بزيادته في حفظ زبادة بئنه وقد جرب هذا الدوا وصفته بوضوح كندر وسعد وقلغل ابض وزعفران ومراجزا
سوانجيجي يعسل بضعف الروح وبمحله ومع ذلك فبلا الدماغ بخرقة وقد جرب لهم الوج المري والمذاق فلفل المري ووجدوا
طبخة ثلثة اجزا ووجدوا ثلثة اجزا ووجدوا ثلثة اجزا ووجدوا ثلثة اجزا ووجدوا ثلثة اجزا ووجدوا ثلثة اجزا
خسة فلفل واحد ووجدوا ثلثة اجزا ووجدوا ثلثة اجزا ووجدوا ثلثة اجزا ووجدوا ثلثة اجزا ووجدوا ثلثة اجزا
الي الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواج على الراس ويجب ان يكون مسكن مثله ببقا فيه الصور
واما الكاين عن اوزام الدماغ فيعالج بما قبل في قرا نيطس ولبش غس والسبات السوي

بما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الجبهات وكثيرا ما يستقي صاحبه الدافود الساذج فنبوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتعرف الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان تجعل في احشائه بزر الخشخاش الابيض وربما بخربا الخدوات التي تحتها في الانقرا بادهن واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار اذا اذابت في عصارة الخشخاش او ما ورد طبع فيه الخشخاش او خس وطلي على الجبهة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان يخذ السليخة والابيون والزعفران فبدان بدهن الورد ويح به الانف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور الخشخاش وامل البهروج على الصدغين والاشتام منه ايضا ومن اخذ من خولا قدر حبة كرسنة نام نوما معتدلا وان كان الحلق المتصاعد اليه غليظا فعدت الجبهة بالخليل الملك مع بابونج ومبختج ومما ينوم امعاب الجبهات وغيرهم ان يوط اطراف الساهر منهم ريشا موحجا ويوضع بين يديه سراج وبومر الحضور بالانافة في الحديث والكلام ثم يحل الراس ويرفع السراج وبومر القوم بالسكوت بقعة فبنام واما الكابي من رطوبة بورقية ملحة فيجب ان يجفف تناول كل حريف ومالي ويعتدي بالسكوت الرضاعي والحموم اللطيفة شور باجة قليلة الملح ويستغفر بحب الشببار ويدهم تعريف الراس بالادهان العذبة المفترقة اذا عرض هذا النوع من السهر في سن الشيوخه كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التنطيل بما طبع فيه الصعتر والبابونج والافخوان لا غير كل ليلة فانه ينوم تنوما حسنا وكذلك ينفع من دهن الافخوان اودهني الابرسا اودهني الزعفران وربما اضطرنا اني ان يستقي صب السهر المفرط الذي يخاف اختلاطه قراطلا ونحوه من الافخون لمنومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فرمها كفاء ان يتعب وبرناض ويستعمل ثم يشرب قليل الطعام بعض ما يسهل وياكل الطعام فانه ينسام في الوقت نوما معتدلا

فصل في آفات الدهن

ان اصناف الصور الواقعة في الاعمال الدماغية هي لسببين وتعرف من وجوه ثلاثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتقبل اشباح الاشياء في البقطة والنوم سليما ثم كان الاشياء والاحوال التي راها في بقلته اونومه مما يمكن ان يعز عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدتها لم يبق عنده فذاك آفة في الذكروني موخر الدماغ فان لم يكن في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويستحسن وبرجوا ما لا يجب ان يبرج ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر وكان لا يستطيع ان يروي فيها يروي فيه من الاشياء نالقة في الفكرة وفي الحيز الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه لا كان ولم يكن يحدث فيها بقله ويقول شيئا خلاف السديد وكان يتقبل له اشياء محسوسة وبلنقط الزبروري انحصار كاذبة ونير انا وميها او غير ذلك كاذبة او كان ضعيف القبول لاشباح الاشياء في النوم والبقطة نالقة في الحيز من المقدم من الدماغ وان اجتمع انسان من ذلك او الثلاثة نالقة في البطين او الثلاثة ولان يمرض الفكر ويقع فيه نقص يشارك آفة في الذكروني او لا سهل من ان يمرض الفكر فيتعذر مرض الذكروني ما كان من هذا جهل ان النقصان فهو من البرد وكان يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحوروزم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان حور الدماغ وليس هذا بعيدا وجميع ذلك تاما ان يكون سببه بد ياتي الدماغ نفسه واما من عضوا خرو قد يكون من خارج كصمة او سقطة تاما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون وتلقت من الواح امراض اعضا الراس وفي الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك لتستعملها على وتامل منها ومن الاغذية ما يضرها فيجب تجنبها فيه

فصل في اختلاط الدهن والهديان

اما اختلاط الدهن والهديان من بين ذلك فالكابي بسبب الدماغ نفسه فهو امارة سودا واماد حار ملتهب والامارة صفرا وامارة احمر وامارة ساذج واما بخار حار وذلك مما تخلف المونة في مثله واما ليس لتقدم سبب افكر او غير ذلك مما يجعل في عدم الدماغ مادة روح غريبة يميلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكابي بسبب عضوا خرو او البدن وذلك العضو هو كالمعدة او لها والمران الكيفية ساذجة يتسادي اليه لا يرتفع عن الاصبح من الرجل ومن البدن اذا رمت من الاعضا الفاسدة المزاج المتورمة واما من بخار حارة من مرة ويلزم قد عني واحقروا سلم اختلاط العقل ما كان مع فحك وما كان مع سكون وارداء ما كان مع اضطراب وفجروا قد اقام علة العلامات علة اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكو ولا يتحسن به فيه اختلاط والبول الذهبي قد بدل في الجبهات على اختلاط العقل اما الكابي من السوداء فيكون مع غيوم وطن شيوي ومع علامات المائل لخلوها التي نذكرها في بابه وان كانت السوداء صفراوية كان معه سبعة والامارة وان كانت السوداء دموية كان هناك طرب وفحك مع درور العروق واما الكابي عن الصفرا فيكون مع التهاب وحرارة وفجور وسوخلقت واضطراب شديد وتخلل نار وشرار وحرقة اما في صفرة لون والتهاب راس وامتداد حلد الجبهة وضور العين ووثب الى المقابلة والذي من الجرا فتكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القليل اختلاط العقل الذي في الجبهات واكثر ما يكون في الواهبات واما الكابي من حرو وبس ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات الحار المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة والكابي من بلغم قد عني واحقروا فبعض الامراض ان يكون بهم مع الاختلاط رزانة وان يشبهوا حوايجهم بايد بهم كل وقت وان تغلروهم وبسيتون لجور البرد كل تختلط عقولهم لعارض الحرارة وهو لا يفرقون ما يتسكونه وربما عرض لهم ان يتقوا انفسهم ذواب وطموزا وبالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه بدل على السهر او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عني فانه بدل عليه السمات واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو يعرف من حال ذلك العضو الا لمران كان عضوا البدن كله ان كان شاملا في الجبهات المشغلة ويعرف شل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلا مات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع علة الاختلاط اما علاج المائل لخلوها فسنذكره في باب المائل لخلوها واما علاج الاختلاط الكابي من الدم فنبين ان يسهل في المزاج والي جميع ما يبدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكابي من الصفرا والجرا فعلاجه ان يبادر ويستغفر ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التدبيرات والقرطبات المذكورة في القانون ويستعمل اضمدة تبرد من حلق الراس وان اشدت وقوي ودهن يتدبر ما فيها وما يصلح لاختلاط الدهن الحار فيوطي مبرد من دهن الورد والحل

والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلائل مرض في الكبد وان كان من الرجم تقدمه على الرجم وامثلا وما الذي يكون من ضربة على الهامة او على الصدغ فيعرف بدليله والفرق بين السبات والفرق بين المسبوت يمكن ان يفهم وينبذ ويكون حركاته اسكن من احساسه والمسبوت معطل الحس والحركة ووجهة عليه الضعف والغبش عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت اقوي واشبه بنبض الاصحاء ونبض المعشي السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا ان ما هو احسن ولا يخف دفعة الوجه والانف ولا يتغير عن صفته النوام الا باذني نهج وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين المختنقة الرجم ان المسبوت يمكن ان يفهم ويتكلم بالتكلف والمختنقة الرجم تقفم بعسر ولا تتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة العنف والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفزع الاجفان اسهل على المختنق رجمها ويكون اختنق الرجم سببا يقع دفعة ويقضي سلطانه وينقص اوقبل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدي بنوم ثقل الا ان يكون سببه برد يصيب دفعة او دوا يشرب فيعلم ذلك قطعاً

في علاج السبات والنوم الثقيل الكاين في الجبات

لما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضا فطريق علاجه فصد ذلك العضو لتدبير ليعتني وبزول مائه ويقويه الدماغ حتى لا يغيب المادة وذلك بمثل دهن الورد والحل الكثير ليل بنوم الدهن اذا انغرد وحدها وبمصاصات العواكه المقوية وبعد ذلك النطولات المبردة ثم ينتقل الى الخلطة ان كان احتبس في الدماغ شي وقد عرفت جميع ذلك في القانون والذي يكون في الجبات وفي ادوار الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العظام داها ونشدهم الحبل وخشاره وتعرفت الراس بدهن الورد والحل الكثير او ما الحصرم والرومان والقواض التي تكون لشرب الخدشات فبعالج بحسب ذلك المخدروسي تزيافه كما تقول في الكتاب الخامس واما السبات الكاين من برد يصل من خارج فعلاجه سقي الترياق والمزود بطوس ودوا المسك وتنظيف الراس بالماء المطبوخ فيها سذاب وجند بيدستر وعاقورق خا وتبرخ الراس بدهن البان ودهن الفاردن مع جند بيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع جند بيدستر وكذلك الفصاد المتخذ من جند بيدستر والعنصل والمسك من جند بيدستر جزان ومن العنصل جز ومن المسك قدر قليل ويشتم المسك داها ويستعمل ما قبل في تحسين مزاج الدماغ ولكن بعنف دون زفق واما الكاين لعلمية الدم فيجب ان يبادر الى القصد من التيقظ وهجامة السبات او فصد الصافي ويستعمل الحقنة المعتدلة ويلطف الغذاء ويستعمل ما حصى واما الكاين لغلبة الرطوبة الساخنة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالصمادات المتخذة من جند بيدستر وفقاخ الاذخر والقسط وحيز السرو والابهل والغروبون والعاقورق خا ويحفظ الغذاء ويحتمل الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترياق الذي في الادهان ربما غلب قوة الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان تستعمل تبرخ الراس وتبرخه وتشم المسك وان كانت الرئة مع مادة بلغم فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية او بالحقن المعتدلة واكثر ما يكون يكون عن بلغم في المعدة ابقا فيجب ان تنقيها بقطع البلغم كما ذكره في موضعه ويستعمل النطولات المنقضة القوية والسعوطيات والعطويات والغرغرات وسائر ما علفت في القانون كما مضى لك من معالجته ان يسمع صا حبه وبري ما يجد فان الغم في امثال هذه الامراض التي تضعف فيها الفكر ويحجم ففهمها يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي المنخثر الغلقد ومسح الوجه بالحل وشد الاعضا السافلة واستعمال المعطسات

فصل في البقطة والسهر

لما البقطة حال للحيوان عند انتصاب روحه النفساني الى الات الحس والحركة يستعملها واما السهر فاقراط في البقطة عن الامر الطبيعي وسببه المزاج وهو الحر والبس لاجل نارية الروح فيتحرك داها الى خارج والحوادث ايجبا السهر وتقدم ايجبا وقد يكون السهر من بوقية الرطوبة المكتنزة في الدماغ او الوجع او الفكر الغامة ومن السهر ما يكون بسبب الضرر واستنارة الموضوع اذا وقع مثله للاستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء من السهر ما يكون بسبب راسية لاذعة ونشوش الاختلاط والاحلام وتفرغ في النوم مثل الباقلي ونحوه ومن السهر ما يكون في الجبات لتضيق بخارات ومن السهر ما يكون في الدماغ والوجع والذي يعرض للشاب من السهر فهو لبوقية اختلاطهم وملوحة باو بس جوهر رديا عنهم مات وقد يكون بسبب وجع سرد اوي اوسرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال خفيف فذكرنا في باب النوم ما يجيب هذه العلامات اما علامة ما يكون من نبض ساذج بلا مادة ولا مغارة حرقه في فقلما من الحواس والراس وجفان العين واللسان والمخضر وان لا يحس في الراس ببرد ولا برود واما ما يكون من حرارة مع بمرسة فعلامته وجود علامة البس مع القهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتران في اصل العين وما كان من بوقية الاختلاط الماغي وجود بلة في المخضر ومن في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير المذكورة والسن وما كان من استنارة الموضوع او من الغذاء فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سود اوي فعلامته العلامات البس فنبهني ان يستعمل صاحبه الغذاء المطيب والا استعجمات المعتدلة خاصة فان لم يقو به الجسم فهو غير معتدل والمزاج والاعجب والمزاج وان هو الا في سلطان البس او في سلطان اختلاط ردية تغيرها الجسم ويجب ان يهجر الفكر المذكورة والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الراس بالادهان المذكورة وحلب اللب على الراس والنطولات واما كان من حرمة ذلك فلدبيره الزيادة في تدبير هذه الادوية واستعملها مثل جرادة القرع والبقلة المحقا وعباب وزعفران وعصا الراعي وفي العالم وما اشبه ذلك ومن المنومات الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا زعاج فيه وابقاعه ثقل افرح متسا ولاجل ذلك ما صار خيرا والمزاج وحفيف الحنجر متسا واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه

الاما لا بد منه في بقا الطبيعة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح للحيوان
الى باطن لا يحتاج الى هذا فبقا الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام للطبيعة المتمازجة لضرورة الخلا وما كان
انفسا للراحة وليست مع الروح الى نفسه حيث ما يعتدي وبني وبزاد جوهره وبنا عووض ما تحلل في البقعة منه وقرب
من هذا ما يعرض لمن شاركه الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدبل على سكون مرضه لكنه لا بد في الانفسا
على خير وقد يعرض ايضا من هذا الغيبيل من استغرق كثيرا بالادوا وذلك النوم نافع له راد لغوته وقد يعرض نوم ليس
طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ المنوط تحلل من الروح لا يحصل جوهره الانفسا لفقدها راد
على ما يكتفي اصول بسبب التصل الواقع من الحركة فيقول كل يكون حال التعب والرياضة القوية وذلك لاستغراق مغرط
يعرض للروح النفساني فتعرض الطبيعة على امساك ما في جوهرها ان ان يلصقها من الغذاء مدد والعرق بين هذا وبين
الذي قبله كالغرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء المقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدد بالامساك
والحرز للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحلل البقعة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحلل التعب وهو امر طبيعي
وقد يعرض نوم غير طبيعي ايضا على الاطلاق وهو ان يكون رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مجرد مقصد
لجوهر الروح امان خارج واما من الادوية المبردة فيكتسب الآلات بردا مانفا لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجه
او فخر التصبب الحاصل فيها من الروح بقصد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدأ فيعود اليها في غير ما قصد
ويتبدل عن الانفسا لبرد المزاج وهذا هو الحذر وقد يعرض ايضا بسبب مرطبات للآلات مكد لجوهر الروح سواء
مساكه مرط لجواهر العصب والعصل ارضا يتبعه سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد
غلظ وتكدروا لان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولا ستر خابها جميعا وهذا نوم السكر وقرب من هذا ما يعرض بسبب
التخمرة وتطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول سباتهم بالتي وما كان السباتان هما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من
السبات اذا استحكما وقد يجمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الان اسباب المقدم منها حينئذ يكون هو
البرد وتعينه الرطوبة كما يجمع في السهر الحار والبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وتعينه البوسة والسبات اسباب
اخرى من ذلك استداده نواب الجوى واقبال الطبيعة بكنفها على العلة وانضغاطها تحت المادة فينبغيها الروح النفساني
كل قبل وخصوصا ان كانت مادة الجوى بلجمة باردة وانما تخفت بالغفوة وقد يكون لردة الاخلاط والبصارات
المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرية في علها وساير الاعضاء وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت
عظم التحف او صغيره اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسبابا عند القطع هو اشدها اسبابا عند
الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركة لاذي في ثم المعدة او في الرحم فينبغي
منه الدماغ وينسد مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح في حله
فيعسر انفساطه وان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان تكون الافة في السبات في مقدم
الدماغ وتشاركه فساد التحليل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخرة لم يجب ان يصيب البصر
والسمع وتعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة اولمس وحده ولكانت الحواس الاخرى بحالها كما يقع ذلك في امراض
الجود والتخوص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا
تبقى في التنفس سليمة ويجب ان تكون السدة الواقعة في السبات ليست بتمامه ولا يكتفى جدا والا لاضرت بالتنفس
وكل سبات به معلق بهزاج وهو البرد او الرطوبة ثانيا وقد ينتقل في السبات من مثل ذات الجنين وذات الريبة وتكون ذلك
ومن الفاس من تكون اخلاطه مادام جالسا منكسرة غير موزيه فيعمله التنفس فاذا طرح نفسه غارت للرية
الفرسية فتشورت وهاجت اخرة الدماغ فلم يغشه النوم لاسهاني يابس المزاج واذا كثر غشيان النوم اندر عرض
ومثل ما الرمان مما يبطل في المعدة ويحسب البخارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان تكون سبات الطبيعة
على الغذاء ونقول الان ان استعمال الاستغناء كثيرا بوهي الظهور وبرخيده وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس
يخفف منه على الراس وفي القومورث ليقفع الدر لما يحرك من الاخلاط والخرخرة سببها ارتطبان ثم الغصبة فلا يخرج
النفس الابصوت رطوبة **والعلامات** اما اذا كان السبات من برد ساذج من خارج فعلا منه ان يكون بغير
برد شديد يصيب الراس من خارج او لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ولا يكون
اللون الى الخضرة والنبض متهددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شي مشروب من الادوية
المخدرة وهو الاربون والبنج واصل البرد وبرز الفلاح وجوز مائل والقطر واللبني المتجبن في المعدة والكثرة الرطوبة وبرز
قطونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض
اخرى من اختلافات وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا غليظا ضعيفا ليس بمعتدلات
بل متواتر تواتر الدودي والشملي وان كان متغائرا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت ان تواتر ومن تواتر في
تفاوت فيعلم انه قد سفي شيا من هذه او شربها فمعالج كلاهما ذكرنا في باب السموم ومن الفاس من قال ان سبات الريبة
اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول الشديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكاين
عن برد الدماغ في جوهره اولدوا مشروب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة
فعلا منه ان لا يري علامات الدم ولا ثقل البلغم واما الكاين من البلغم فتعلم ذلك من تقدم امتلا وتخمة وكثر عرق
ولبن نبض وموجبة مع عرض ويعلم باستغراق السبات وثقله وبهائس اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس
ومن التهيج في الاجفان وبرد الحس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك اما الكاين عن الدار فيعلم ذلك من انتفاع
الاوداج وحجرة العينين والوجنتين وحجرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان السبات فيه
او البلغم مع ذلك فبجتها اجتماع الاورام رابت علامات قرا نبض اولش فاس او السبات السهري وان كان السبات من
بخارات تتجمع وترتفع من البدن في جهات وخاصة عند وجع الريبة والورم فيها المسمى ذات الريبة او البصارات من
المعدة علمت كلا بعلا مانه فانه ان كان من المعدة تقدمه صدرودا وودوي وطنين وخيالات وكسان يخف مع الوجع
ويزيد مع الامتلا واما ان كان من ناحية الريبة والصدر تقدمه الوجع القليل او الوجع في نواحي الصدر وضيق التنفس
والسعال

فصل في السبات السهري

قد سمعنا بعض الاطباء الشخص وليس به بل الشخص نوع من الجود فنقول هذه علة سرسامة مركبة من السرسام
والورد والحر لان الورم كابس من الخطين معا اعني من البليغم والصفرا وسببه امتلا وان النهم واكثر الاكل والشرب
السكر وقد يعتدل الخيطان وقد يغلب احدهما فيغلب علامته فان غلب البليغم سمي سباتا سهريا وان غلب الصفرا
وسمي سباتا سحرانيا وقد يفتق في مرضه واحد بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كوة علي الاخرى تقسرة تغلب علي
البليغم فيفتعل فيه البليغم سباتا وثقلا وكسلا وتقيضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب به من يكون جوابه جواب متهل
متفكر وتغل فيه الصفرا اربا وهذا يانا وتحد بقا متصلا ولا ندعه يستغرق في السبات بل يكون سباتا سهيا يفتقه عنه اذا
تدبر وعند ما يغلب البليغم يتغل السمات ويتغص الجفن اذا فتحه وعند ما يغلب الصفرا يفتقه بسرعة اذا تدبر ويقتصد
الحركة فيفتح العين بلا طرف ولا يتقبض بل يجذب طرفه الاعلي كل بعرض لامتداد السرسام ويشقهي ان يكون مسئليا
ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتعجب وجهه ويهمل الي الحضرة والحركة وعلي انه في اغلب حالاته يجذب جفنه الي فوق
ويط ناذ اذ وقع عينه فتفتح فتفتح كفتح اصحاب الشخص والجود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويشق بالمحكي انه
ومارجع المامن منقصة وكذلك يشق بالاحساس وهذه علامة ودائه وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا وقلتهما
وعرض لهم ضيق نفس وقد يشبه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون ساير
علامات اختناق الرحم المذكور في بابها ههنا يمكن ان يجبر فيه العلل علي الكلام بشي ما وان يكلف للتعليم والاختناق
كلما لا يمكن ذلك فيها مادامت في الاختناق وهذه العلة يشبه ليش نفس ايضا ولكن يفارقه بان الوجه فيه لا يكون بحاله
كلما لا يمكن ان يعرض ليش نفس ايضا يعرض لهم سهري وتفتح عين غير طارف والحي فيه اسود ويشبه قرا تبطس ولكن يفارقه بان السبات
فيه الكثر واليد بان اقل واما بالنفيس فنقصه سريع متواتر سبب الورم والاختلاط الجودي فيخالف نفيس ليش نفس وعرض
وتصير سبب البليغم وورمه فيخالف قرا تبطس وقصره لعرضه ثم هو اقوي من نفيس ليش نفس واضعف من نفيس قرا تبطس ويكون
النفيس في حمة متشبه متفاوت في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كل يكون
الحق في الرحم بل تكون القوة ساقطة والنفيس متواتر العلاج اما العلاج المشترك فالفصد كما علمت ثم
وتنوع في حدة نيتها ولينها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل العالبي مرة او بليغم
المرض ونقصت منه المدة وان كان سببه السكر لم يعالج البقية حتي ينقطع السكر ثم يقتصر علي مرحليات راسه ثم
يعالج اخيرا بما يعالج به اخر الجوار وتشترك اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستغراغات
للتطيقه بما يشرب ويحكي مما علمت وتكون هذه الادوية فيه لاني حد ما بومرية في قرا تبطس من البرد ولا في حد
ما بومرية في ليش نفس من الحارة بل يكون مركبا منهما ويغلب فيهما ما يجب بحسب ما يظهر من ان اي الخطين اغلب
وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعلمه في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اولى الخلف
والنفيس واصول السوسن والشعر مع بابونج واكليل الملك وشمت وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة
البليغم والغرض في سقيه اياه هو التلويح فان كانت المادتان متساويتين فربما فيه الشير والمرزنجوش وان كان البليغم
غالب فزيد فيه ورق الغار والسذاب والفودنج والزونا والجند بيد ستر والصغتر وكذلك الحال في الافصدة والحقي وعلي
حسب هذا القانون وبه كنك التقاطها له من اقربا اذ بني واما في اخر المرض وبعد ان تنشط العلة تجنبه النطولات
المباردة واقتصر علي الملططات التي علمتها ثم جمعه وديره تدبير الناقهين

فصل في الشاجة وقطع جلد الراس وما يحري مجراه

التفوق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا موصفة اوها شامة او متقله او كائنة سمحا تامن السمحاق
الظفرة وهو ان يبرز الجباب الي خارج ويرم وسمن وبصير كظفرة ومنها الامة والجامعة وفيها خطور يحدث في الجراحات
الراسية الي غشا الدماغ استرخا في جانب الجراحة وتشق في مقابلة واذا لم يصل القطع الي البطون بل الي حد الجباب
الرفيف كان اسلم واذا وصل القطع الي الدماغ ظهر حمي وتي مراري وليس مما يغلب الا القليل واقر به الي السلامة ما يقع
الي الظفرة في البطون المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم والذنان في البطون المؤخرين اصعب والذي في الاوسط
اسرع من الذي في المؤخر وابدان ان يرجع الي الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا وتنع المبادرة الي ضجه واصلاحه
حيث ذكرنا العلاج والمبادرة الي منع الورم بما يحتمل ناهما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجبة التي في الجلد واللحم
الذي هو المنقعة القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجرح ولا طبيا في كسر الخلع المنقعة
استعمال الادوية مذهبان مذهب من يميل الي الادوية الهادئة الساكنة الشديدة التمسك لئلا يرمي مذهب من يرى
من المراقم وغيرها علي الموضوع من فوقه من خارج لطم من خل وعسل وكانت السلامة علي ايدي هولا المتساخرين منها
اكثر منها علي ايدي الاولين وليس ذلك بحسب نال جالينوس فان مزاج العشام والعظم يا بس

المقالة الرابعة في امراض الراس اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة

فصل في السبات والنوم

يقال سبات النوم المقروط والتقبل ولا لكال نوم مقروط تقبل ولكن لما كان ثغله في المدة والكيفية معا حتي يكون مدته
اطول واهتم اقوي فقصص الاتقياء عنه وان نهد والنوم منه طبيعي في مقداره وكيفية ومنه تقبل ومنه سبات مستغرق
والنوم علي الجيلة رجوع الروح النفساني عن الات الحس والحركة الي المبدأ يتعطل معه الاتها عن الخروج بالفعل فيها

الصبغات كلها تكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحية ربما لم يحس بها ويكون معها سببات ثقيل كما يقع صاحبها الذي
يرتجس ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطي جدا ضعيف وكذا مع ضعف بصر ويزان وكثرة تقارب وتغير في
وربما يقي فيه بعد التثاوب ويحويه معقوصا لنسيانه انه يجب ان يقصم او لكسلة عنه وان اراده ويكون به فوات لمشاركة
المعدة ويدرأ في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف
جف حقا فاما معتدلا والبول كبول الحية وربما عرض لهم الارتعاش وهرق الاطوار وهم بخلاف اصحاب قرايطس عظاما
متدناوتا بطيأا لربما معتوجا بنقص ذات الريبة اشبه تلكه اقل عرضا وطولا وبطسا واشد نفاوتا واقل اختلافا لان تاذي
القلب به اقل وينت في بعضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسم والحية معه اقل بعدد من القلب وسببها
اكثر لان المادة صافيا في نفس الدماغ وفي ذات الريبة مقدس عدة من وزم الريبة واما ان قيل السوداوي انه ليس غس
فعلا فانه ان الوجع يكون اشد ويكون معه فحرج وهذا وان تكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان اللبش غس في جوف
الدماغ كان السببات اشد وعسر الحركات والوجع في الرخاوة وان كان في الجنب كان الوجع اشد والحركات اخف ويغني فيه
كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل المتبول ومن علامات مصير الانسان الي لبش غس كثرة اختلاج راسه مع
كسل وثقل واذا اشتدت اعراض لبش غس وكثر العرق جدا فهو قائل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجاد
واختلط الاعراض فهو الي السلامة وخصوصا ان ظهر اورام خلف الاذن فان كثيرا من بخرانها تكون بها
لظن انها خرد لا وعسلا واسكنة ببقا مضحا ومنعته الاستمرار في السببات ملحا عليه بالانبياء ومنعت المادة في اد
الامر بدعي البورد وخل ثم بعد يومين من ابتداءه تخطط به جند بهدستر وتجعل الخل يخل العنصل ولم تسعه السا
البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في اخره وينع ذلك منعها ثم يهرخ البدين يزين ونظرون ويوز
الاخيرة ويزر المازيون وفلفل وعافوقر خا وما اشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشمومات والعطوسات وغفر
ملطقة وساب ماعلقة في القانون واذا استعملت العنصل على راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا ساير
الحجرات على الراس ولطوخ الفردل وتدل تلك اطرافه وتجرها حتى تهر وتسا لمرانه عظيم المنفعة واذا غرقوا في السبات
مددت شعورهم وتغلبت بقصها ووضع على اقفا بهم عند الفقرة بحاجهم كثيرة ينار من غير شرط وربما احتجبت الي شرط
عند ما كان محتاجا الي استفرغ دم واذا غذوت احدا غذوته بهذا ما لمرس وما لمرس وما لمرس مع ما الكسك واذا غذوته
فافعل على فخر اطرافه ساعات ليل بجذب البخار الي فوق فان احتجبت لطول العلة ان تسقيها مسهلا وخاصة اذا غطيه
اربعاش سقيته ثلثي مثقال جند بهدستر مع قليل سقوتها اقل من دانق فان خفت اقراط في الحية اجلب السقوتها
واقصرت على جند بهدستر وعلى قيد بل المزاج دون الاستفرغ واول الاستفرغات ما يكون بالحقن فان اضطرت الي
غيرها سقيت ايارج فيقراون درهم مع ربع درهم شحم الخنظل وثلث درهم هليلج ودانق مصطكي ان لم تكن الي
شد بد الحرارة وكنت على ثقة من انه سهل فان لم تنق بذلك فجلد جولا او شباقة لبتعاون السببان على ذلك ثم نه
وكفه ان يكتلف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول تطلت الحالدين والبطن بالماء المطبوخ فيها بايوج واكسبل
الملك وينفع واصول السوسى ونحو المشاة لمبول ثم اذا انتبهت العلة استعملت الاراجيح والجل ثم الزمانة البيرة
وتدبر الناقهين حسب ما انت تعلم ذلك

فصل في الاما داخل التحف

انه قد تجتمع رطوبات مابية داخل التحف وخارجها فان كان خارج التحف دل عليه ماسد كره عن قروب وان كان
داخل التحف وموضعه فوق العشا الضلب احسن بشق داخل وعسر معه تجفص العين فلا يمكن وتوطب العين جفا
ودمعت داها وتخصت ولا حيلة في مثله

فصل في الاورام الخارجة من التحف والما خارج التحف من الراس وعطاس الصبيان

قد يعرض في الجنب التي من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة في اجتماع السا في
الرأس وقد يعرض لكبار ايضا هذه العلة وهذه العلة في رطوبات تحبس بين التحف وبين الجلد او بين الجنب وبين
الجانبين مابية فيعرض انخفاض في ذلك الموضع من الراس وكاوسهر اما الصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامراض
انخطات القابلة فتمرت الراس ففرقتهم وفقت افواه العروق وسال الي ما تحت الجلد دم مائي وقد يكون اختلاط اخر في
الرطوبات المابية فان كان لون الجلد بحاله وكان متعالها متغيرا مند فعا فهو الما في الراس وان كان اللون متغيرا واللس متغيرا
وتم قوة وامتناع على الدفع او تحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج التحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان في راسهم
ما كان اكثر هذا انها يكون للصبيان فيجب ان يتعرق هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الي داخل اذا فخر فان كان
كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومستسكابين الجلد والتحف فاستعمل ما شفا واحدا في العرض واما ان كان كثيرا فاستعمل
ميتقا طعنين او ثلثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر وغرق ما فيه ثم تشد وتربط ويجعل عليه الشراوب والزيت الي ثلثة ايام
ثم يحل الرباط وتعالج بالمراهم والفتل ان احتجبت اليها او بالخط والدرد ان كفي ذلك ولم يجتج الي مراهم وان ابطأ منه
الجسم فقد امروا بان يجرود العظم جردا حقيقا لينتبت اللحم وان كان الما قليلا جدا كفك ان تحل الخلط المانع الا منه
واما الاورام الحارة نابت تعرف حارها وباردها باللس واللون ونحو افقة ما يصل اليه وتحس في كلاهما بالمرضاغف التحف
ناذا المست اصبحت الا لم تغلبه ياخف من علاج السرسام على انك في استعمال القوي فيه امن والحجامة ينفع فيه اكل
من الغصن قطعا واما عطاس الصبيان فينبغي ان يسقي المرضع ما الشعير او ما سويقه ان كان بالصبي اسهال وبسقي حبيبت
شبان الطبا شبر المقلو وبزر البقلة مقلو فان الاسهال في هذه العلة ردي وليجتنب المرضع التحميم ويجعل في
نافوخه بنفع مجرد

المقالة الثالثة من الفن الاول

وعاف ويقطع فغصه وتدمع عينه وترصع ولا يكون السهر الذي يضر به بذلك المفوظ ويكون خشونة اللسان فيدي
الجزء المار به في السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقباً رطباً كليل عن الكلام لنقل اللسان ويكون خبالاته التي
يتصلح له جزاً ويكون عروق وجهه جروعه فيه مثلية ويعرض له قوائم عود ونظام من غير حاجة اليها واما الكسان من
صغرها صغرة فانه يسهر كثيرا ويخفف مع الغديان شديدا جدا ويخشى اللسان شديدا وبصغرها لا ثم يسود ويشتد
الحمي ويكثر الولوع بهج العنبي ويختلون اشبا صغرا ويدخل في الخلالا فهم سمعة وسواد وجرس على الخصاص ويكلم
في شبة من يردان يعانل وتدق انوفهم خصوصا في اطرافها ويعرض لجماعهم الخجلاد شديدا في فوق واما الكسان
من صغرها تحرقه وهو الردي المليك فاول علاماته ان عامة عوارضه يعرض مع جنون ويصبر ونفس عظيم وتكون اعينهم
كخبرة وبشبهه صغار او كانه هو واما علاماته انتقاله فان كان ينقل الى ليل غش وذلك ارجي لهم رابت العين تفر
والقبحض بدوم والرقاب سبل والنفس يبطي وبلين واما علاماته انتقاله الى سافلوس والورم الدماغي ان تظهر علامة
سافلوس وبغيب سواد العين ويظهر العياش في الاحيان وباقي الاضطباع الامستلقا وتنبط بطنة وتقدش اصبه
ويكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله الى الدت غور العينين وهذا الحمي وقيل العدن وصغر النبض وصلابة ولسا
علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج

فصل في العلاج لاصنافه

اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالقصد من القبول واخراج دم صالح بل كثير جدا وتبادر الى ذلك كما يتبدى الاخلط
ان لم ينع من ذلك مانع قوي ويحب ان يكون قصده مع احتياط في تعز جالده من الغشي هل وقع فيه ويحب ان
هذه القرب من الغشي ويحتمل في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الاقامة من حال الغشي ظهورا كثيرا والى التيسر
قد يدل عليه فانه اذا ارتعش وانخفض واختلف بلانظام حتى تجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب
الغشي ويجب ان يحتاط في عصم العصاره عليه حتى يكون موثقا لا يصح جركانه واضطراباته التي لا عقله معها
فرجها خلة وارسله بنفسه بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك بقصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية والوجهه
الحال وقوة المرض واما ان لم يساعد القوة والاحوال على قصده الكلي ومن بدده اوله يملك من بدده واخرجه ما يروى
عليه من ذلك الى قلب وفجر شديدا فافضل من الجبهة واسكنه بيتا معتدلا في الهواء سادجا لا تزاويق فيه ولا صاوي
فان خبالاته تولع به في ناموسها وذلك ما يودي دماغه ويحب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه وبالغرب منه من
المشغولات الباردة مثل التيلوفر والمفعمج والورد والكافور والتي عددنا هناك في الفاتون وامهية احد تارة تنويه
الخبوبين اليه والمشفقين عليه ومن يستحو منه فيكب بسببه عن تحليطه واضطرابه الصارين واجتهد في تنويه
ولو يتقرب شي من الامون من حبيبته وانته فان كانت القوة قوية والافاياك وذلك فانه مهك بل استعمل في غير الانبياء
بل استعمل مثل شراب الخشخاش في ما الشعير على ان الاصول ان بدافع بالصدان احمده الوقت ولم يكن في ما خيره
خطر ففعل ذلك في الابتداء بوسين ثلثة ثم اذا اقتصد لم يبلغ ان امكن حتى يبقى في الدم دم يعوي به الطبيعة
على مضاربة الجبرانات وعلى فقد الغذاء اوجبه الوقت وبعد قصده اياه فان من الضوابط ان تحته لينة جدا مثل
دهن ورد مع ما شعير او الما والزيت وان اجتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب
المواد التي استعمل من كل وجه من ذلك الرجولين وغيرها وصب الما الحار عليهما بل بالعصب والشده بل بتعليق الضاحم
عليهما وخصوصا في حال هبوط الحمي وقيل اشتدادها ان كان لها ذلك فرعا وجب في ابتداء العلة ان يكون
كاهله وخذه اولا بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكتين السكري ثم بعد ذلك بدوم او بوسين في العلة
الى ما الشعير الرقيق مع السكتين ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعدة وكلما رابت اعراض العلة اشتد خذه في الانفا
بتلطف الغذاء اكثر الان بخان سقوط القوة في هذا الوقت ينتفعون بالخبر السديد منقوصا في ما راد جدا واحدا
اوتي الاخشى ولا تزي العلة تحط قدر في الغذاء وزد منه واجعله من القوي باليقول الباردة والماش والحبوب الباردة
اما ما سديد باجة واما شحمة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبر السديد منقوصا في ما راد جدا واحدا
مجرد بالتلفج جدا ويجب ان يستعمل في الابتداء الراد عات الصرفة الان يكون من الجنس العظيم الذي يرم فيه العروق
التي تخرج من الراس مشاركة لحيات فهاك يحتاج ان يبدأ بما فيه قليل ارخا وتسكين وجع ثم القواض وعملها
الى الحن ثم استعمل في الاكثر نطولات مبردة ليست بقاضة واجعل فيها قليل خشخاش لبونم وقليل بادج ايضا
لمقاوم الخشخاش ويحلل ادني تخليل واذا انتقضت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاحلب على الراس اللبن
من الصرع والندي اما ان كانت القوة قوية فليكن الماعز وان كانت ضعيفة فليكن النسا وكل حلية انت عليها ساعة فاعفها
غسلة بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسي واصل السوس وبابونج مع سابو المبردات كالثال بقرة في انقراضه فان
طالت العلة ولم يزل بهذه العلجات او كانت العلة سبائية وجاوز حد الابتداء وكان السكون فيها اكثر من الحر كالجبهة
المبردات المشددة التبريد وخاصة الخشخاش وزده في النطولات خفيف بعد السابو تمام وفودج وسذاب وعصاره
النعناع والخلل الملك واجعل على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والمسا وعرق البدن في دهني مسخي دايما واذا اردت
ان تحفظ القوة بعد طول العلة ومجاورة السابو مع مسافقه فك ان تسقيه قليل شراب مزوج وكثيرا ما يعرض لهم الحمي
فيمتنعون به واما سقي بعضهم ما هو جاد من يارد رطب فيسهل قدهم ويرطبهم واذا لم يربووا فليدوا لعدان العلة وضعف
الحس مرحت من انهم بدهي فائز وافضل الرب اوتطلمها بما طبع فيه البابونج ثم غرت عليها حتى يدربوا واما
بهذا منهم كل وقت واقرمنا فتهم في كل حين بتوقع بولده فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر في باب
تشدهم رباطان وجدتهم بكثر ون الثقل في الاضطراب وتقررون نضر اشدها وخاصة اذا قصدهم ولم يلبس
الشق بعد ثم اذا امعنوا في الاحتياط وخرجوا من عود العلة اكثر الخرج دبرتهم تدبر لنا قهين والزمنهم الارحوسات
وجنتهم الاهوية والرياح الرديئة والقارة والسهوم والسفن ليللا بكتسوا وان اردت سمهم حرم في مساه علة
تجتمعات خفيفة لتقومهم في تنويعهم منافع كثيرة واضمهم الحجوم الكثرة الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجه
واما

بعد خف حارة وإذا عرض لهم أن يورثوا ليلوس كان دليلا على وجوده وإذا تخص الميراث فقلبا مرارا آخر وهو ضعيف فانه
يوت في يومه أو قوي فبعد يومين وما في أحدهم ورم في نواحي الدماغ يكون بوله ما يسيب فقلص وكثيرا ما يتصل
قربانيس بالواسين إذا سالت وقد يبرد وينقل إلى لم يفسد وربما يخلص عنه فاقع في دن أوجنون وكثيرا ما يتقلد
العين الحقيقية إلى الحقيقة وهذا يخلص المشايخ من عدة قرائن بطل وقد زعم بعض المتطهين انه ربما عرض مرض سبعة
بقرابيطس من غير حي وكونه من غير حي دليل على خلوه من الوريد نال لكنه يكون شديد الغلف والقوي لا يهلك
صاحبه قرارا ويكاد يتسلق الجيطان ويشد فجيرة وضيق نفسه وعطشه وإذا شرب الماء شرب به وقد قد قال وهو قائل
من يومه في الأكثر وربما امتد إلى أربعة أيام وأن ينجو منه أحد بل يعرض لهم أن يشرب ويؤمهم والسنة
وتكون أعينهم جامدة وحالتهم كحالة اللاهوتين ثم تلبس حركاتهم ويسقط بعضهم ويوتون وكثر موتهم بالاختلاف
وترا بعدوا ثم تراه أثر ذلك قد سقط ومات ولا بعد أن يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لبعضه أو كثرهم
مقلد النفس إذا عرض له تشنج عظيم أو ساد آخر ينجو نحو الخناق ويتأذي في الدماغ فيشركه ويغسده ويخلط
العقل ويغسل بخفيف نواحي الرأس والحلق والصدر

فصل في علامات المشتركة

أما علاماته المشتركة لاصناف الحقيقة فهي لازمة يابسة نشد في الظاهر على الأكثر وهذا بأن يفرط تارة وينقطع
أخرى كراهة الكلام وكسله عند ويختلط العقل وأكثره بقرب الرابع وعيبت الاطراف ونفس مضطرب غير منظم ولكنه
عظيم وامتداد من الشراسيف إلى فوق كثيرا واحتلاج أعضائه وقيل به وربما كان معه نوم مضطرب ينتهيون عنه
فصيصون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الأكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واضلال فاسدة هائلة
وتضربا لسانهم اضطرابا شديدا وتحس وبعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتتون الماء ويشربون
منه قليلا لا كثيرا وليس أيضا شهوتهم لكثرة وكثيرا ما تبرد أطرافهم من غير برد من خسار جوجهم وأما إبولهم
فكون مابة إلى الرقة واللطافة وأما بعضهم فيكون صلبا بسبب كون الوريد في عضو عصبي صعب للصلاية العروق وضعف
القوة مضطربا لسادته في بعضهم قوة ما إلا أن يغار بها لظفر الان اليبس يجمع أو يشد ويكون آخر الانقباض والانقباض
أن يتوارون منشارته عن موجب ما لأن الدماغ جوهري وطلب قد يعرض لتصلبهم أن يعرض مرارا أو يعظم للحاجة
بوجبه صلابه العروق وقوة القوة فلا يندبره وقد يعرض للقيح منهم أن يكون تشنجا فينبدر تشنجا وإذا رأيت علامات
أعراض صلابه العروق وقوة القوة فلا يندبره وقد يعرض للقيح منهم أن يكون تشنجا فينبدر تشنجا وإذا رأيت علامات
نسيان الشيء القريب وحزن بلاعة واحلام ردية وصداغ كثير وثقل وامتلاء ويتقدم في الأكثر ضغائر الوجوه وسهول طويل
ونوم مضطرب ويشد هذه الأمراض مادام المواد تتوجه إلى الدماغ وتدور في عروقها وتقرقن وإذا قربوا منه
وتشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء جمع من خلف الرأس عند اللقفا وخصوصا في الصغاري وإذا وقعوا فيها وورم
تغير عروقها تبسبب أولاهم بفساد شديد ثم أخذت تدمع وخصوصا من الحدي العيين وكثيرا ما يعرض أن
أكثر البدن حرة شديدة وربما عقبه قطرات قطرات دم من الأنف وكثيرا ما يد يكون لغيرهم ومالوا إلى سكوت وهذا في
وصفة وزها في البدن فانه ربما يعيبت ويلقط الزبر وقد يكون ذلك في الأكثر مع تقيح وقد يكون مع تحدد بق
معروفه وزها كسلوا من الكلام الفصح لا يبردون على تحريك اللسان وربما حدثت بهم قطرات بول معروفة منهم أو غير
لوس شي من أعضائهم من الدلالات القوية على السراسم المسافر ويفعلون على الامام إن كانت بهم في أعضائهم بهم بل
بالفعلون للزبر من التقيح والشي من الجذير وما أشبهه من الجيطان وتخلطوا أشيا حلا لا وجود لها وإن كان إلى الوسط
ربما دعا الفكر لخلط فيها بجمه ويلقط الهذيان الكثير وإذا وقع في ما يلي خلف نسي ما يراه ويعتدل في الحال حتى أنه
على الجهات فتقدم إليه فلا يذكر أنه طلبه وربما دعا بالطلشت ليقول فيه فتقدم إليه فتسببه وإن اشتعل الوريد
شديدا وأجرت أن كانت المادة دما واصفرتا إن كانت المادة المورمة صفرا واما الكاين من الاختلاط بالمشاركة
والنكساري وقوعها فعة وتابعها السو حلال عضوا آخر ونا بامع نواحي اشتدادها ينقص للقصان في حال غير ويزيد بزيادة
الغم الحقيقي فيقتدمه أمراض أعضائهم ثم يظهر علاماته واما الكاين من جهة الحجاب الحاجز وعقيلات الصدر
فتقدمه علامات السراسم الدماغي يحدث قلبلا قليلا ويلزم وعلامات السراسم الحقيقية تتقدم ثم يعرض المرض واما
بالس الألام بوطب في الأكثر وينفث ويكون مع حي لازمة أكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقة وفي نواحي الرأس
سلف قوة تحدد في الشراسيف إلى فوق ويختص به حسن وجع فوق الحجمة غير شامل ولا تكون العلامات المذكورة فما
وأما في قرا كثيرة نفسه يكون مختلفا بضعف مرة فمتواتر وبعضه أخرى والصغير الضعيف أكثر ويكون مرة كالزفرة
السراسم الحرق فيكون النفس اعظم بل عظما ويشترك السراسمان في قوة الاختلاط ولكن بغائر السراسم التابع
بلدغ في غير المعدة وغشيان وعطش ومراة ثم والكاين بسبب أورام أعضائهم أخرى فيعلم ما يظهر من أحوالها فانها ما
لم يكن ظاهرة جليلة لمربود إلى اختلاط العقل والسراسم اليبس لعدم ذلك

فصل في علامات اصناف الحقيقية من السراسم

فصل في علامات اصناف الحقيقية من السراسم

فصل في علاج الصداع من المعالجسات مع تقوية الدماغ بدهن الورد اودهن الاس وان كانت الاخلال بطبيعته
باردة تهيئ فيها رياح شديدة فالعقوبات التي هي اقوي والمطهات فان لم ينزل فلا يارجح الكبار بطبيعته الاقوية وينفع
ونك قطع شراي الصدغ او كبتان حديقان على الصدغين بحيث لا يحرث الرأس ولكن يصب على الشرايين
كثيرا ما يسل الشريان او يقطع او يكوي واصلى الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوي الشريان نفسه حتى
لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلات شحمة واما ما يمكن ان يدافع لاسمها في الصبغ دوفع ويجب ان يجعل غذاؤه
احسا ولا يصفق شيئا الي عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصبغ وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكسل الكلام وكذلك
ان يلبس القوارض على الشرايين ويخلط بها الانزوت والزعفران وتحتي نصفها في انقرا بادين وقد يوضع عليها الاسرب
ويشد بعصابة لئلا يهبض فبوجع وكذلك الحشب واما الكي القوي المذكور لهذا فقلته على ام الرأس وانسان
على الصدغين وواحد فوق النقرة عند موخر الرأس ويجب ان يجتنب الحرج على كل حال وان كان السبب اجرة تصعد
من المعدة فهو على جملة ما امرنا به في علاج الصداع الذي يهيج مع شرب المسانان هذا ايضا يكون لضعف المعدة
واجود العلاج له ان يسخي صاحبه شرايا رجاها قليلا ويخرج ايضا ماؤه الذي يشربه لئلا ينطفي في المعدة واما
الكتاب عشاركة الكلية والموان والرحم وغير ذلك فبكي في تدبيره ما قد مناه في اول الكتاب وصداع الجبهات
قد قلنا فيها

فصل في علاج ثقل الرأس

ينفع منه الاستغراق واستعمال الشبباروان كان دمويا فعلاجه بالتصدي ثم فصد عروق الجبهة خصوصا ان كان الثقل
الي خلف وايضا فصد عروق الحششا والشريان الذي خلف الاذنين وخصوصا اذا كان الثقل الي قدما

فصل في الصداع المعروف بالببضة والخوذة

هذا النوع من الصداع يسمى ببضة وخوذة لاشتهار على الرأس كله وهو صداع يشتمل لاثبات مزمن وبهم
صعوبة كل ساعة ولاني سبب من حركة وشرب خمر او تناول مشروب بهيج الصوت الشديد وربما ساجد الصوت
الموسم حتى ان صاحبه يغمض للصوت والضوء والمخالطة مع الناس وبحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء
ويختلفون فيما يربوهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يوزيه شي من ذلك وبعضهم شي اخر ويحس كل ساعة كيان
راسه يضرب بطرقة او يجذب جذبا او يشت شقا ومتاذي ويجعه في اصول العين وجالينوس يجعل الجالس لهذه العلة
ضيق الدماغ او شدة حسه والسبب المولد خلطا رديا او ورما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن زوم سوداوي
او صلب واكثر ما يكون في وسط الجحبا اما الخارج من الخفق واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب زوم او غيره
انما هو في الجحبا الداخلي في وسط الجحبا اما الخارج من الخفق واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب زوم او غيره
جز منه الي الحدقة واذا كان في الجحبا الخارج احسن الرجوع بحس البدو كره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر
من حركات عن امراض سبقت وصعدت جوهر الدماغ وتجمعت الداخلة والخارجة حتي صارت متاذي بالحركات البسيطة
هذه الشرايط العذابة والتجارية والحركات الخارجية وقيل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراعي في الببضة
او خواتم في الرأس او روافد في نفس الدماغ او حمية فيكون مع ثقل وضمان او حجرة ويكون مع تلهف وتلذذ
بلا تكرير ثقل الراس الاخرى ان لم يكن حجرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلال بالمادة وبها لم كلا
ان علمت ان ثقل الببضة في الحقيقة مستعمل عند المؤنة من الاطباء على ما هو بالشرايط المذكورة **علاج الببضة**
ولدت المدة كثيرا وان سببه الاول او سببه الحرك هو الدم فصدت واما ان ثامت الدلائل على ان الاخلال باردة
مستعمل مع قيقب وسبر وقبض مثل فجاج الاذخر والباربوج والنعناع وسابرا معلمي في القانون وتدرج الي القوية واستغراق
استغراقه وان استعمل حب الصبريا المستطكي مما هو نافع جدا فيه وتعمده كل ثلث ليل بال وبتسكيل القوتاني في
استغراقه ان استعمل الي القوي منها ثم يسخي طبع الحبار شين مع اربعة مثاقيل دهن الخروع واعلم ان ثقلها
ايضا يخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليقيموا مع التقوية التحليل والزينة الضفادات الحساسة والمخدرة التي
عليها فاذا انحط واستعمل الحجام والاقمعة القوية واما مادام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة فدير بها بين لك وعلمت
في تانين تدبير الدماغ وواتر سقيه لم الحبار شين مع دهن اللوز ايا ما متواترة وقد ينفعهم السعوط يوقها ودهن
يقطعها الا ان الببضة اذا طالبت فقد استعالت الي مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان الببضة المزمنة
يحدث الي ذلك في ليل مريضة خادبة وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وفسد الشرايين
فقطعا من الجبهة في الببضة فعلى ما كان في الصداع العنيق واما الغذاء فما لا يبيحها علمت حتى المدهس يدفن
قوة الي ما يتخذ قليلا ويكسر الغرض الاعظم التحليل ومن هذه الاطعمة افيون ودم الاخوي وزعفران وصغ بطلي
به الصدغ عند الضرورة الخوذة الي التحدير ومنها الزعفران والعنق واقراص الكوكب فان ذلك اذا طلي بها جميع
الجبهة كان نافعا وارجع الي انقرا بادين والي الواح الادوية المفردة

فصل كلام في الشقيقة

فصل في وجع في احد جانبي الرأس يهيج في حدها جالينوس بانها السابرة المتوسطة وربما كان سببه من داخل الخفق

طبع فيه النمام وعصا الراعي ومزج نجوش مع عصا الراعي ان رايت ان تحلل وحتى ان بعض القدماء راي ان يطبخ بياض
وان ضرورت لشدة الوجع الي المحدثات والمفومات فعلت مع خذر وتقية وقد يجمع ارتفاع المواد فيه بالسوف وبذر
القطونا في الابتداء ويستعملان ايضا وقد يجمع بالكزبر ودهن الورد وقد يحتجم فيه واما ربط الاطراف وذلكها واستعمال
تدبير الحذر فيها فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان تضعها عند الخلل في ما حار فان لم يكن
ذلك حلق الرأس ونعمد بالبابونج والحطيم والبنفسج والحسك مخضصة وذلك بعد حلق الرأس وربما احتجنا الي الجمل
والعلق وربما بقي الصداع بعد الحجي وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبرد الاغذية وتربط بها وتقوية الرأس بدهن
الورد مع دهن البابونج وان يصب علي اليد بين والرجلين ما حار في اليوم مرتين قدوة وعشبة وريح بدهن البيل
ثم يعان بالمطقات اذا ظهر الاحتطاط البين حسب ما تعلم العلامات

فصل في علاج الصداع البحري

اما الصداع البحري فينظر هل يجد العلبل غشانا وتقلب نفس واحتلاحا في الشفة ودوارا وبالحلة علامات مبل
الطبيعة بالمادة التي تحت فمعان علي تلبين الطبيعة بالملزقات الطيفية مثل شراب الاجاص والاجاص المتع في الجلاب
بعد غرغرة لبريوا وشراب البنفسج وشراب القرا الهند والشرخشت وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى تجري
ذلك او هل يجد ثقلا في نواحي الكلي وتحت اضلاع الخلف الي خلف وبالحلة علامات مبل المادة التي طرف البول
بالادار بالسكتين ملقي عليه وزن درهمين بزر البطيخ ومزج الخبار مناصفة وبطعم السفرجل فانه يجمع
او هل يجد شعاعا وجرة قدام العين وخمالات صفرة وتناول ولا يعرف فيعطس بالخل وبخار وبنفسج في انفه ويخلط
ببعض الحشونات او يقابل بعينه شعاع الشمس ان امكسي معاصرة ويقام لها ثم يتركه وان وجد نقصا من خبا وجدا
لها في الجلد استعمل المعرفات ذلكا وشرابا علي الرأس ويجب ان تكون معتدلة وان وجد شبه لدع ووجع اعداد تحت
اذنه اوفي ارنيته استعمل عليه الافمدة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع الحماض
بلا شرط ليدفع المادة من الدماغ الي ما مالت اليه وتورم

فصل في علاج الصداع الذي يدعي ان يكون بسبب الدود

يجب ان يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم بسعط بايارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع
الادوية التي تذكر في باب نمن الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق لقوح وعصارة اصل النوت
والصبر ويجمع بالسعوطات والطرقات المنقية الدماغ حسب ما تعلم جميع ذلك

فصل في علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم النعاس

يجب ان ينقي معه البدن والرأس بما قد علمت وينفع منه ان يعضد الصدغين والجبهة برماد وخل وافضل الرماد
رماد خشب القين

فصل في تدبير اصناف الصداع الكاين بالمشاركة

نبتدي بكلام جامع فيها فنقول يجب في جميع اصناف الصداع الكاين بمشاركة اعضا ان يعتني بعك
الاعضا وان يستغرها بما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك يقوي الرأس بالمقويات لئلا يقل فان كان في التمدد
في الباردة كدهن الورد والخل واما بعد ذلك فان كانت المادة حارة والكليبه حادة فملت ذلك العمل بعينه داهيا وان
كانت باردة انتقلت الي دهن البابونج مع دهن الاس اودهن ديف فيه صمغ السرو او اخذ بوري السرو وعصارته
والاثل واذا فرغت من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راجعا الي الرأس ويتبين
المادة والكيفية فتدبر ما علمت والذي يكون بمشاركة السان ويحسن صاحبه كان شبا يرتفع من ساقه فيصيب
كان هناك امثلا ان يقصد الصافن ويحجم الساقين وينقي بدنه بالاستطع خبثون وان لم يكن هناك امثلا فطرح
الساقين الي الاربية وذلك قد يهيج دهن خيري وان حزن الموضع الذي منه كواه واستعمل عليه دوا مرضا
ليقرح ويتقيح واما علاج الصنف الكاين بسبب اخرة تصاعد من اعضا البدن فان كان السبب بخارات تصعد
فبتناول قبل لدور الفاكهة فان لم تحضر فالما البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكزبرة وما
ينتفع به وهو مما يجمع صعود البصار وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكليد وينفع من ذلك خاصة الادار ونعمه
الكليد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الضعف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف
المعدة وخصوصا ضعف ثنها حتى يقبل المواد وتسعد فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر علي الفواخيلهم لقام قيس
في ما الحصر وما الرباس وما شبه ذلك اوفي ربوب الفواكه القابضة الطبيعة الرابحة وليس حسا من خبز او دقيق
الحنطة مختصا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوي ثم معدته والي ان يجلدك فان وجد غشاها في
لبعدن الصغرا المنصب ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشياء مبرزة بالانوية الطبيعية
الرابحة الحارة او اخذ له جلابا بالانوية ولينجس اللحم فيها بالتدلة من ذلك وان كانت الجوضة والدع لانها
ويهيج من اذا ما اقتصر علي لحم في الجلاب اما ساذجا واما باقويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا ان يمسك
قبل الصداع فيلحم لهما ويتحسي حسوا واذا احسن باتحذر طعامه وانقصه تناول شبا مما فيه قبض كالم خبز في ريب
ناكهة او نفس الفاكهة او خبز يقبس اوزيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية ويعد
ذلك ومعه ان يغذي بالاغذية الطبيعية الجيدة الهضم الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفية الي الواجب فيكون
مع ذلك فيه تحلل وضخم واطلا وان لم يجد الجمد وتولد الدم للجهد مقار للجفاس الاخرات الجمد وتولد الدم
الجهد عليهما واجد ذلك ان يكون بعد دخول الحماض ويجب لهول ان يخفف بخارهم فان كانت الاخلاط مرارة

متعب أو يحرك حركة أخرى غير متعبة وعلي أنه ينبغي أن يجتنب الخل الساذج والمري وإن لم يكن يد فليصطنع بغير الحاذق منه وإذا مشيته قليلا فاستعمل له الايون والحام أيضا ثم يجب آخر الأمر أن تنطلي بالفتولات المعتدلة الصلابة ويغذوه بما يخفف من الحجوم صفة دوا الحار بوجد بزر الهنديا وبزر الكرنب وبزباريس منقي من حميه والسماق والعسل المنقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافورواقية ما الرمان أو ما الربياس أو حاض الا تخرج أوربه

فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع

هذا الصداع يحدث إما بسبب ما يورثه ذلك من البس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع الباس بعد أن عالجنا لطوليات وأما بسبب امتلاء في البدن فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية وتغير الأجرة الخبيثة فيجب لمن يعثر به ذلك عقوب الجماع وبه امتلاء أن يبدأ بالقصد ثم بالاسهال أن وجب كل واحد منهما لأحدهما ثم بقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمساة القوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس وبقوي بما يسرع هضمه ويجود كموسه ويهجر الجماع فإن لم يجد منه بداخلا يجامع على الخوا

فصل في علاج الصداع الكاين عن ضربة أو سقطة وتدابير من

يعرض له زعزعة الدماغ والشجة

يجب أن يكون تصادك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة أو سقطة أن يسكن الوجع ما أمكن وبعد المدة عن موضع الا لراما باستفراغ وأما بجذب إلى الخلاف ليلادهم وبما يجال الخواجة أن حدثت لتقدم ولا يمكن أن تدمل وسو المزاج ثابت بل يجب أن يعدل في أد ماله مزاج ناحيتها وأعلم أنه إذا ظهرت بصاحب هذه الافة جني واختلط العقل فقد أخذ في التورم فأول ما ينبغي أن يعمل في علاجه هو فصد الغبغال أو الإخل لتقنع التورم وإن كان هناك امتلاء فيجب أن يستعمل الحقي الحارة ولو نجح الخفظل إلا أن يكون به جني فبعدل الحقي وإن لم يجز الحقي وجب أن يستفرك بمثل حب القوتايا إن لم يكن جني وإن كان حرارة مادون الحقي لم تنول سقمه فلا بد من الاستفراغ لبومن لم يكن ثم يجب أن ينظر فإن كان هناك جراحة عولجت أولا ولا بد من تعديل الموضوع في مزاجه حتى يقبل العلاج وإن مانيه فيض لطيف وتحليل بسير مثل الرد واكليل الملك وقصب الزوزرة والمباونج والطيرن الارمني والشب البستاني شراب ويحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصب من يستعملها مغرر وربما اوجب الوجع وخوف الورم أن يبرد سرعا ويجب أن يحذر الحسام والشراب والغضب والبضرات والمختصات من الاغذية وأن ابتدا الموضوع بزم فلا بد حينئذ من استعمال القواض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجملناو والعدين والورد وبطل الراس بمياهها وضمده بالانها ثم بعد ذلك ينقل إلى مانيه مع ذلك تلطف ما مثل السرو والطرنا والسرجل والكندر و إذا كانت الضربة مزعزة الراس فنبني أن تبادر إلى سقي الاسطوخودوس بما اوشراب العسل فافهم بتخلصون به وأعلم أن الالمر اذا وصل إلى حجب الدماغ كان فيه خطر وإذا خرج لسبب الضربة دم من الدماغ فيجب أن يسقي صاحبه ادمغة الدجاج ما أمكن ثم يسقي عليه ما الرمان الحامض وإذا خللت الورم أكثر من سقي ادمغة إلى بعد الثالث وبعد الفصل

فصل في علاج الصداع الكاين عن ضعف الراس

علاجه تبدل سو المزاج الذي به وتقويته بمقويات الراس من الاغذية العطرية التي فيها تلطف وقبض باجماع الاصاب الحركية وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المتفعل الضعفي اجماع اختلاط ردية حارة أو قهر حارة في المعدة فيجب أن يستفرك بما يلبق بها وأن توردها يجمع إلى حد ما يتولد عنه قوة تحللة وقبول الانهضام وأن لم يوجد الخلقان الاخران فآثر الاولي منهما واجود وقت يغدي فيه بعد دخول الحمام ويجب أن يجفف غشاوهم وأن يجلسوا طعماهم بمثل القصب والزيتون مع الجين لبقوي ثم المعدة منهم وقيراط برخص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالهنوس بوثر أن يكون مزوجا أو قيقار بجائها أوجامعا لذبتك ولتقناوله

فصل في علاج الصداع الكاين من قوة حس الراس

علاجه أن يبلد الحس بسيرا بما يغلظ غذا الدماغ من الاغذية كالهرابس المتخذ من الخنطة والشعر والحوم المقران كان الهضم قويا أو بالاغذية المتخذة بالحس والغريخ ولحم السمك وربما استعمل شي من المحدرات مثل شراب الحشعاش وقد يستعمل طلا

فصل في علاج الصداع الكاين عرضا للحميات والأمراض الحادة

من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض والنوبه ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض واقلع النوبه والذي يعرض منه في الحميات فقد يعلق المريض حتى يزهد في سببه الذي هو الحوي وقد يبدل عليه أيضا انقباض البول دفعة واستحالته إلى مشاكه بول الحبر لكن مشابهته لبول الحبر وربما دل على كونه في الحال وربما دل على الانحلال فيجب أن يرجع إلى سبب الدلائل وأما صواب علاجه فإن بغرت الراس في زيت الانفاق متخذاً منه بدهن الورد المعتاد ومثلها بالمثل مغررا في الشفا وفي لحي الحوي مجرد في الصديق وفي شدة الحوي وينفع منه النطول من طليخ الشعر والحشعاش والبنفس والورد أن كانت الأجرة تؤذي بجذتها وإن أدت بكثرة فلا يفعل من ذلك شيئا بل استفرك واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد

النطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المزيجوش فربما كان هو وحده سببا لخلاص التمام ويستعمل الجذباني
لخلاص واذا احسنت ان في المادة البخارية فصل حرارة مما تجدد من علامات الحرارة اجتنبت الحلات الصغرة
التسخين كالأقربون وغيره اجتنابا شديدا ان ابتدأت أولا بالجذب الي الخلاص والتقنية بالقرع وغيره استعملت
النطولات المعتدلة

فصل في علاج الصداع من ريج نفذت الي داخل الراس من خارج

واما الصداع الحادث من ريج نفذت الي داخل الراس من خارج فيتمهل هل كانت الريح حارة صفيحة او باردة شتوية
ثم يتامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج مغتر اودهن الخيري اودهن الشيت
مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التطبل بها بحمل يرفق بها
ذكرنا فان تعقدت من مزاج حار عولج بالرفق وابتدئ بها هو اقل برذا فان لم ينفع زيد واما ان كان بارد اجعلت
الادهان من اي الطابقتين وجب استعمالها حارة وفيها جند بهدستر اومسك وبقل وكثير بمقدار الحاجة ويستعمل
النطولات والقضادات المذكورة بحسب ذلك محللة حارة ويجتنب كل ما ينفخ ويلين الطبيعة

في علاج الصداع الحادث من اجخرة ردية اصاب الراس من خارج

وكذلك علاج البخارات الردية الواصلة من خارج واما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المتكسرة
الجانبية واما في الاكثر فيكون حارة وتحللها بالنطولات المعتدلة ان احتسب منها شي كثير وتعمل سدد ودور
ويشتم الروايج الطبية المعتدلة مثل ما الورد ودهنه والنبيلوفور والبنفج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصفير
يستعمل بجميع الراس في الحمام بالما الحار والخطمي واما الباردة فينبفع منها شم المسك والجند بهدستر وذلك ان
كانت الاجخرة دخانية احتاج الي تطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعتدلة واحتجج في فصل الانف
بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جازبا الي فوق حافظا فيه ثم يحل لينة صب ثم يجدد بهل ذلك
دايما وكذلك بها الورد والخلاف وما القرع ولكب على اجخرة هذه المساء اكيا باكثر ان تولد منها انه وهو
مزاج لا يكون عن دخان الكبريت ودخان الزرنج وما اشبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدها ويرد
الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفج او يفرش الموضع باوراق الخلاف والرياحين الطبية

في علاج الصداع الحادث من الروايج الطبية

اما الكابي عن الروايج الطبية فان كانت حارة وضرت بحرارتها لا بالهبوسة وحدها عولج بالروايج الطبيعية الباردة
مثل ما ان الضرر الاحق من شم المسك والزعفران وان كانت انها بضر مع ذلك بالتحفيف والهبس فالتعلاج ان لا يضر
في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك باسعاط الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والافع ان كان
مدونا فيها وكذلك بالعصص

فصل في علاج الصداع الحادث من الروايج المنتنة

واما الصداع الكابي عن الروايج المنتنة فعلاجه بالطبية المضادة لها في المزاج فان كان لتلك الروايج تخفيف احتيل
ان تكون الروايج التي تغالبها مرطبة مثل روايج النبيلوفور والبنفج الزكهي وبدهن الخلاف الزكي مرتبة على جميع
الروايج الطبية والمنتنة الصارة بالحر لتعذ ذلك

فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار

واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية المعدة اما بقي بسكتجيين وبزر الخجل او بالسكتجيين وعصارة الخجل
وبالسكتجيين بماناثر وبالمقبات اللينة والمتوسط مما تعلمه في اقربا ديين وان لم يجب الي اوانق استسما له السمات
با يارج مقويستونيا ليل بطول ليله وان كان هناك مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار اطلعت بطبيع الهليلج
الكابي او شراب الغواكه المطلق وان كرهت النفس امثال هذه الاشيا اطلعت بها الرمانين مع انخم على مائون
في اقربا ديين مقوي يستونيا بسير ولا تبالي من حرارة فان كان عن الاستغراغات وبظهر ذلك بقلون البول وانصبغة
وبذلك منهم الرجل بالمخ ودهن البنفج وبصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليرتور وبهم
بدهن الورد مبردا غير شديد القرب وبخذاو بالعدس والحصر وما اشبهه وبالكرنب خاصة فيه يمنع بها البخار عن
الرأس قال جالينوس فان غداؤه بقرائح الحمام لم يخط وبشبه ان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته على الضليل
ويجب ان تعطيهم الفاكهة الغائضة وليكن الشراب الما لاجر اللهم الا ان يكون المعدة ضعيفة ويخاف اسر خاوها فتعده
الاستكثار من شرب الما البارد وتسقيه ما الرمان الحامض والربياس خاصة وزيد وحماض الاترج وزيد خاصة والفرجل
والقناج واستغافن الكزبرة الجاسية مع السكر وزنايونز نافع له وما اشبهه ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان
لم يسكن بذلك عاودته من بومه ومن التمد وجعلت غذاؤه ما يبرد ويرطب او بلطقت له بمثل صغرة البيض وصبيت
عليه ما حارا كثيرا واشتغل بقتونه ما استطعت ثم اذا زال الغثبان ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه
ضار له بعد ذلك اذ كانت الحاجة اليه اولان تقوية الرأس ومنع البخار وقد زالت الا ان ويجب ان تستعمل الان دهن
البابونج مكانه غرنا لتخلل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ويجرب ثم اذا جعل الخمار وبخط مشبهه بغير
بسيرا ورجمته واغذه حينئذ ايضا بالمسك الرضاضي وخصي الديوك والقرع اريج باليقول الباردة وينبغي ان لا يجرى
على الطعام بل بعد ثلث ساعات وبأليلة الاولى ان ينقتر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتي يجف معدته فليد
ثم يستعمل السكتجيين السكري ان كان محرورا او العسلي ان كان مرطوبا وبقل على ذلك قدمه ثم بمشي مشبا

من الكتاب الثالث من القانون

٢٩٧

ينبغي ان يبدى الحبل الراس اولاً ثم يوضع مثقالان من افريمون ومثقال من بوزق ومثقالان من السذاب اليرى ومثقال من بوزق
 الحمر ومثقالان من الخردل بدق ويحشى بها المرزنجوش وبطلي يد الراس **❦** اخرى **❦** ومن الاطعمة الجيدة المضافة ان
 يوضع قليل قليل مثقاله ثلث دهن الزعفران مثقال وتلت فريمون حديث مثقال زيل الحجام مثقالين يجمع الجميع بعد ان يصفى
 السذاب بالخمر النقي ثم يطلى به موضع التخمير وايضا طلامن فريمون وصلح وبوزق وايضا فريمون ومروصين ومغخ اعراي
 وجند بهدستر وعوران وابيون وعز روت وقسط وكندر يقد منه طلامن السذاب **❦** اخرى **❦** ومن الاطعمة الجيدة
 لكل من من الخوخة والشقيقة الباردة ان يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع جدا **❦** اخرى **❦** يوضع قليل قليل ابيض
 زعفران من كل واحد درهمين فريمون درهم خرو الحجام اليرى وزن درهم ونصف بجنين بخل وبطلامن الجبهة **❦** اخرى **❦**
 يوضع صبر ومرو و فريمون وجند بهدستر وافيمون وقسط وهادقرخا وقليل بطلي بشراب عتيق وايضا دوا زيل الحجام
 وهو قوي **❦** اخرى **❦** قليل قليل واخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالين فريمون نصف مثقال ونصف
 الحامدار الحامدة وهذه الادوية مائة يستعمل مكسورة باليد قيف او مزاج لحي وبهاض يهض وتارة مرفقة ودرجات ذلك
 مختلفة **❦** صفة سعوطات **❦** نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها الموصى به مع
 الجند بهدستر والمسك وزم بعضهم انه اذا سعط بسبع وثلاث سعط وسبع حباب خردل ممتلئة بدهن البنفسج كان
 نافعاً ما جرب مسك ومبعة وغير يوضع عدسة منه ويسعط كل وقت ومنها يسعط به لذلك فيستفي ويستفرغ دهن
 عصفور اودهن ديف فيه عصارة قثا الحمار ومزاج قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوضع عصارة ورق الحماج
 كثير المصوم وما يمدح لهذا الشأن ان يوضع مرارة القور الاسفر وزن ثلثة دراهم ومن الموصى به من المسك
 درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه **❦** اخرى **❦** يوضع ثا فاسبيا مثقال ونصف وعسل مضى مثقال ونصف
 يجمع الجميع بعصارة اصل السلف ويسعط منه بحبة جاورش مقطر من طرف المبل **❦** اخرى **❦** يوضع فريمون
 وثلاثة حفص هندي ويحشى بعصارة السلف ويقطر في الانف **❦** اخرى **❦** يوضع بخور مرمر يابس ثمنية
 بقوة **❦** اخرى **❦** من كل واحد اربعة مثاقيل يمتح تحت ثمناناً وما ينفخ في الانف بالنبوية ويدفع العليل واسه ويستشفه
 ويدهن قثا الحمار بطلي به داخل الانف ويستشف العليل راحة بقوة فاذا نزل من ساعته من راسه شي كثير فحينئذ
 ينزل الانف قثا الحمار **❦** صفة ادهان **❦** يمزج بها راس من به صداع بارد وذلك انه يذغ منه جميع الادهان
 الحارة والادهان التي قد طبع فيها مثل الشبث والعودج والمرزنجوش والشح والنياس والسذاب وورق الغار وما قد
 ذكرنا في القانون واما دهن البلسان فجاءه ما قد عرفته هناك وهذه ايضا يصنع سعوطات وقطورات في الاذن **❦** صفة
 نفوخ نافع من الصداع المزمن وهو ان يوضع عصارة قثا الحمار اوشونيز وقليل ثا فاسبيا ويصفق وينفخ في الانف او بخور
 مريم ونظرون وعصارة قثا الحمار **❦** في علاج الصداع اليابس **❦** اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية
 الباردة فقد مضى الكلام فيها واما بقي الكلام في الصداع اليابس بلامادة فاول علاج جيد تدبير العليل بالاقضية المرطبة
 الجيدة الكيموس وخصوصا الكمية الغدا مثل الخ العبيض ومثل من الغراميج السمينية والقبايج والطبايح والاحسا
 السمية بالادهان المرطبة ثم يمالئ من جهة الحمار والبارد الي ما هو اوفق وما ينفع به استعمال السعوطات المرطبة
 من الادهان الجيدة كدهن اللوز ودهن القز وغير ذلك وان احتج شي منها الي تدبير مزاج بغير يد او تخمين مزج به
 بالادهان ما عدله وربما وقع اليابس نقصاناً ببناء في حوصه الدماغ وهنا لا وجاع ويحب هناك ان يستعملوا السعوطات
 والمغزى منها من عظام سوت الغنم والخبثا حبل وشحوم الدج والدراريج والطبايح والتقدار والزياد زياد البقر
 الابيض ودهن النوزا والقرع اوصب الرقيق منه علي البافوخ وقد طون باكلبل من بجنين يحبس ما يصب علي الراس
 التي بعد هذه **❦** في علاج الصداع الوري **❦** واما علاج اصناف الصداع الكابي عن الاوزام فتذكر كل واحد في باب مفرد في المقالة
 الشبهات **❦** في علاج صداع السدة واما صداع السدة فعلاجها بالانصاج مما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال
 البارد وقد علم كيفية ذلك في موضعها فان كان المزاج في الراس حاداً والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان يستعمل
 التفتيح واذا حاج صداع اوتضر الراس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالميردات التي معها ارجا ولا قبض فيها ثم اذا
 سكن عاودت لانزال ففعل ذلك حتي تفتح السدة وقد فصلنا كل هذا

في علاج الصداع الكاين من رباح وابخرة محتقنة في الراس بسبب من خارج

اما الكاين عن رباح غليظة ففعال اولاً باحتجاب كل ما يبرح وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل حار اكان او بارداً ويستعمل
 النطولات والضمادات المذكورة والشوموات والسعوطات الموصوفة في القانون وبشم الجند بهدستر والمسك خاصة
 المذكور الحجام علي الريق منفعة في هذا الباب وان كان مبدوها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات
 في علاج المعدة وخاصة التشنج التي يقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكوفي وما يجري مجراه مما يذكر
 وفيها يستعمل الراس بعد المعالجة بدهن الاس والالان ودهن السوسني وبصورة السرو والائل والسعد وما فيه تشنج
 العليل جيد في الاطراين ليحبذ الي الخلط واما الكاين عن الابخرة فان كان تولدها في الراس نفسه لم يكن
 النشاز علاجاً لهم المعدة نكحاً وقرراً ولا كان ذلك بزاد وبنقص بحسب الفراغ وبحسب الاعذية المتبعة وقليلة
 كفاية وان كان من المعدة لما ينفعها ما بقي المعدة المصطكي والجلنجبين ثم الكوفي وما شبهه واذا تناول الطعام
 واخذ يهضم ويصعد فليتناول عليه لعاب بزر قطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برودة المعدة من لعاب
 بزر قطونا استعمل لعاب بزر كتان مع الكزبرة اليابسة بقوي الراس بما عرفته بعد ان تعالجه فتسكنه مما يجب من

عزيت ذلك ويحجب ان يتجشبه في ذلك وغيره كل ما يحرك بعنف من صبايح واكثر فرك وجوع والذي من احقر ان الشمس تانه اذا تلوني في ابتداءه سهل تغيره واذا اهل وامهل فلا يبعد ان يتغير علاجه ويتعسر او يصير له فضل شأن وكثيرا ما يهرفق من الشمس صداع ليس من حيث يحرق فقط بل من حيث يشر بحرارة ويحرك اخلاطا ساكنة فمثل هذا لا يستغنى معه عن استفرغات على الوجه المذكور وبها احتيج ايضا فيها بشرارة وحرارة ولم يحرك اخلاطا في الاستفرغ وذلك عند ما يجدس با متلاوي خشني اجتذاب المادة فيه في الموضع الا لعل في ماعلمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استفرغ لخلط الغالب لم يومن المتشاكل الاقرا واذا التهاب الراس جدا في انواع الصداع الحار وخشي جدا من الحار والجد اخذ سوي الشعر وبذر قطنونا ونجنا بها عصي الراعي ويرد اوضع به الراس واما الكاين عن مادة حادة دموية فيجب ان يبادر فيها في القصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم يكن القصد من عروق الساعد ولم يبلغ به المراد وفي الوجه لخلطه ودرت العروق على جعلتها ورايت في الراس والوجه والعين امتلا واقبحا فيجب ان تقصد قصد العروق التي يستفرغ قصدها الدماغ كقصد العروق التي في الانف من كل جانب وقصد العروق الذي في الجبهة فانه عرف سببها فصد كثر من الام الراس ويحب ان يراني في ذلك جهة الوجة فان كان من الجانب المؤخر قصد العروق التي في جهة القدم وان كان في جانب اخر قصد العروق الذي يقابله في الجهة واذا اعزني في الجهة المقابلة عرف اعتدت الجهة بزل الفضل وقد قال الحكماء ان كفايس ان ذلك ان لم يكن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويحب موضع الجمجمة يملح مستحوق ويلزم الموضع صونا مخوفا في تربت ثم موضع عليه من الغدد واجراج وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اي مادة كانت وقد ينفع كثيرا هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بقصد الصفون وحجامة الساق فهذا تدبيرهم من جهة القصد واذا احسن ان هناك شوا من مادة صفراوية فلا يمان باستفرغها بها بل يلبس الطبيعة ونزلت المادة مما ذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يبادر تلبيس الطبيعة بالجلية تمثل المرقة النيسوفة والاجاصية ومرقة العدس والمخ اعني الماش دون حرمتها وان يبدى المستكي يا غدية مبردة تولد ما باردا الي البديس والعلظ ما هو يعمل الي القبض مثل السماقية والرومانية والعنسية بالخل والطشمل الان يتوق بمس الطبيعة وانت في معالجة امراض الراس كثير الحاجة الي اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فكل ان تعدل هذه الغوايض بالترنجيبين والشرخشت وجميع ما يحل مع تلبيس ويجب ان تكون هذه الاغذية حسنة الكموس ويقل من مقدارها ولا يبقا منها واذا استعمل النطولات والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه توطيب شديد بل فيه ردة ما يوقض مامثلا ما الرمان والعصارات الباردة القاضية من الدواخيل والاوراق والاصول ولعلاب بزر قطنونا بالخل وما عصا الراعي واما علاج الكاين من مادة صفراوية فان رايت معه ادنى حركة للدم فالعلاج ان يستفرغ الدم قليلا والاجعلت الابتداء من الاستفرغ مثل الهليلج ان لم يكن حتى والا فاستفرغ والقي ليس فيها خشونة وعصر شديد مثل الشرخشت وشرب الفواكه ومياه الالباب وقد يستفرغ بالشاخرج ايضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة وكانت متشربة في طبقات المعدة لا تنفذ والقي ولا تنزلت بالمستفرغ المزلة احتجت ان يستفرغ با يارج فيقرا مع سكونها على الفخ المذكورة او تردها وتجهلها على المزقات المستفرغ بطبيع الهليلج على ما تراه في انقربادني لم تبدل المزاج بما فيه تبريد وتوطيب اما من البدن فيبالا غدية والاعرية واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالعلاج المذكورة في القانون وبكل ما يعالج به سو المزاج الحار الياس وبجسبة الاسباب العامة للحر والعامة لليبس ومن الاطروحات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا ويتخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرهمقال ونصف ومن الشب الباني ثمينة مثاقيل ومن القلطار خمسة مثاقيل يدق هذه الادوية دقايقا ويحجم بشراب غصن وبقرص واذا احتج البها دق الواحد منها بخل مزوج بها الورد ويطلى على الصدغين والصداع الحار في الجيات بكرة استعمال الادوية العاطلة بالبخار عليه وبعاقد كثر استعمال الخل والورد

فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة او مادة بلغمية او سوداوية

ينفع من ذلك التكميد بما هو مضمي بالنعل من الحرق المسخنة ومن الجوارس المستخ والمخ المصن والجارس الشف واعدل وقد ينفع جاعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم تقية ولم يخش منهم حركة الاخلطان بحسروا وروسهم في الشمس مقعبي في شرقها الي ان يعافوا ويتصل صداعهم والمصرودين يجب ان يقلل غذاؤه ويسهل طبعه ولو بالحقن وبحال يئنه وبين الحركات البديعية والنفساتية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البروز البرد وينفع جميع من به صداع من البرد بعد التقية ان احتج اليها المروخات والسعوطات والنشوات والشمومات والنطولات والافصدة المسخنة المذكورة وما ينفعهم سقى الشراب الرحيق القوي مع البروز اعني مثل الكرفس وبزر الزرايراج وبزر الجزر والانيسون والكسمون وذوقا وفطراساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عندما يومن حصول اخلاط في المعدة مستعدة للنشور وعندما يكون بالخلط جني فيجوز ان تشد وينفعهم فماد الخردل وجميع الافصدة المجرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثا فساها وقد جرب الرمان بالخل طلا وكذلك العروق بدهن اللوز المر وخصا كل ذلك بعد الحلات واكل الثوم ايضاها يقطع الصداع البارد فاما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط مشحونا كخافيه ثم يستعمل تقليل غذاؤه وتلطيفه ويستعمل الالبان التي ايسست مضدعة ويستعمل المضغبات المذكورة والاستفرغات المجددة فيقيد يامن الاقل فالأقل ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القسانون ويستعمل ايضاها بسكنى اوجاعها وجميع ما يجب ان يستعمل في علاج الباردة والرطب واستعمال الشربايات من المعالجين في الاسابيع من واحدة نافع واما علاج الصداع البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها ان يقض ان يعمل على حسب ما قبل في البارد من الغضدان احتج اليه لكون الدم غالبا او ناسدا والاستفرغات بدرجاتها بعد الانصافات المفصلة ثم قتل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد ما لطيفا محمودا وطبار قيفا وقد وفي الكلام فيه وما ينفع منه جدا حب الرمان ونذكرها هنا ايضا ما ذكره اركاغافيس في باب قصد الكل بوقد اوردناه في صفة اطلبه في ناعمة للصداع الباردة

راية واعتدا الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلبة وأعضاء الصلب فيكون ما يلا في خلف جدا والذي بمشاركه الاوجاع الحادة في أعضا أخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الجهات والبضانات فيكون معها وبسكني معها وبضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليها انقباض البول مع شدة الجوع قبل الاضطراب المارئة في فوق وكثيرا ما يكون الاشياء المطلقة سببا للصداع بها يقع من طريق الاضطرار الى الدماغ وان كان غير حار مثل السكتنجين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف حار من صداعه بسبب العلاج الغليظ للارور بها زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجب شدة وجعه مزيدا فيه فاعلم هذه الجملة

فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض

البول الشبيه ببول الحجر يدل على أن الصداع كان فاحشا وهو كاسي اوسمكون وكذلك انقباض البول ورقته في الجهات وأوقات البصر ان يدل على انتقال المواد الى الراس وذلك مما يصعد لاحالة

فصل في تدبير كلي للصداع

انت تعلم ان الصداع اسوة تغيره من العمل في وجوب قطع سببه ومقاومته بالصدع وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على أن الاطراف في قلة الاكل ضار في الصداع الحار ضرورة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولاشي للصداع كالتدبير وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يستعمل في علاج الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولها الحق الحارة ويجب ان تقوي حتى يهكفها الرجلين من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والعسل من الصداع ذلك ونمادات فان كثيرا ما ينجم عليه المصدوع وقد يلج على الرجل في ذلك الى ان يقل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطعمة ومادات وكانت العلة فيه مزمنة حارة كانت اوباردة فيجب ان تحلف الراس وذلك اعون على نفوذ قوة الدواء فيه الدماغ من كليل البافوخ اما بكمين اوبصون ليحمس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السبلان ويستوفي الى اسفل ذلك الاستنشاق والاسهلب قوته الهوائية سرعة قال فيلغروس ان قصد العرق من الجهة والزمام الراس الحار على يوتران يزول صداعه ولا يما وده اقول وربما صيبتا الما الحار على اطراف المصدوع ويد بهم ذلك فيجس بان الصداع يزول من راسه الى اطرافه ولا يتصل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا يلا بهم المصدوع وعن الاما كان من الصداع بمشاركه الامم وكان ذلك الغذاء من جلس ما يدع ثم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المار الى فاذا مضى الصداع المزمن من افا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان ينظله مثلا يحتاج فيها مثلثا به ان يستعمل مثل دهن القزق ودهن الخلال ودهن المبلوفرو مثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجبت في مثالها الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ما حار واذا اردت ان تجعل على الراس ما ينفع قوته الى باطن الراس ولا حاجة بذكرها الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرز الاكلبي وغير البافوخ فعندما يتوقع نفوذ ما ينفع واما ينفع به الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفع ما يحتاج الى نفوذ الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينفع به منفعة تزيد على المتع به الوقتص على ناحية مقدم وحان البافوخ ومع ذلك فان كان الدواء مرورا الصرمادي فان كان السبب ضراعه غني والصداع الضراحي قد يصعب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينقبض الاطراف وان كان ماردا ليل ما يفسح واخبط معه ايضا ما فيه تقوية ويرد ما يمل ان يخلط بدهن الورد سدا او منعاعا على ملاحظة دهن الورد والخل بعد ان يغسل الراس بها وملح واذا استعملت البسوطات المخللة القوية فتدرج في استعمالها بانفسد واعلم ان القانون وعلمك ان لا تجعل نحو الحشرات ما مضى منك وكلفا سدا كرمها وجوها في باب مسكنات الصداع وعشارتها فان التي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر ايضا حب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة ولا ينفع فيها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم يكن حتى كان علاجه بالاستفراغ بالمطبوخ واليندر القوة ثم الفصد ومن وجد صداعا ينتقل راسه وينسكنه الورد فلعل الفصد لا بد منه او الحسامة ليل يجذب مداومة الوجع فضولا الى الراس

فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس

وغیره ورمادة صفراوية اودمية

العرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدي منه لا تنفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الراس ضبا واحدا ذلك ان يحوط حول البافوخ الحارط المذكور ولا يجب كل علة ان يشغل موخر الدماغ وان لم يتوقع دهن الورد ودهن البنفسج به عوارات البول واصناف النبات الباردة واما بكاد ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل باليد في الكون في القانون ودهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التفتيد على الشرط فان علاجه هذا القانون وربما نفع سني الخل المزوج بما كثير منفعة شديدة واما الكاسي من هذه الجملة عن احتراق الشمس والسطوات والمروحات من الادهان كلها باردة بالمطبع مبردة بالثلج وكذلك البشوات والنفولات والشهومات وقد

الكيفية المؤدية. المقادير سببا لحصول مادة مؤدية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تجدده في نواحي الدماغ من المواد الجديدة او ما يتقاضي اليها من الغذاء الجديدة والثاني ان يجعل الدماغ قابلا لحوادث المؤدية وهذا القابل على وجهين احدهما قبولها عن جذب مده مثل ان يحسن منه الدماغ فيجذب اليه بالخشونة المواد والثاني قبولها عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كالمعدة كالبقية فاشية في البدن كله ^{فقط} واما المادة فاشية في البدن كله لا يكون في الجهات والصداع البصري من قبيل ما اشتد الصداع في الجهات الحادة كان اشتداده علامة ردية بل ثالثة اذا ثارته سائر العلامات الردية فان التردد على بحر ان يرحل ويهرب من على بحر ان يبقى والاعضا المشاركة للرأس اولها واولها المعدة فانه يفضل في المعدة اذ لا اوتقود في غيرها وينصب عليها مزار على ادوار وغير ادوار وتكون حلقة المزار بحيث ينصب المزار من وعاءه العليق في الرقيب الى المعدة على ما شرحناه في بابها او يتخمس فيها راح او يتصعد منها اجرة فيكون صداع الجوار يصعد ويسرع اليه الجرد لتصل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراف ايضا والكبد ايضا والطحال ايضا والكلى والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشارك الدماغ ما يطبق به من الغشا المحيطة للطحال وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضا الباطنة المشاركة اذا تحركت في فون

فصل كلام كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه

اما الصداع الكاين عن الاسباب الكاينة من خارج مثل غيرة او سقطة وملاقاة اشباح حارة او باردة او سعال عصف او رياح ذفيرة طمبة او سقطة او احتقان وريح في الانف والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غلب عليها رجح الى انما فاعمل بالاستدلال منها على نحو ما نبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الخواص ووجود الاقعة في الاعمال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشهورات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري تقيية وافعال الدماغ غير مارة واما الكاين عن الاسباب المادية كلها فمشتك في الفعل الموجود ووطوبه المتضرر اذا كانت المادة حساسة مع العقل حرة وحرارة وخصوصا فيها هو من المواد اغلظ وربما صاحبها ضربان واما رطوبة المتضرر فقد تفل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون بيس الخبيث شي في مثل ذلك الصداع دليلة على عدم المواد اذا صاحبه نقل والصبر او يحمى بالذبح والحرقة الشديدة والنقص ويصير فيه اشدها في غيره مع بيس الخبيث والنعش والغش والسهرة وصفرة اللون ويكون انثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليها البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء في نتيجة دل عليه ذهاب الشهية والكلل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغم والسوداوي لا يولان جدا والمواد الباردة يقل معها العقل ويكثر السهر والباردة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد وتكبد اللون وقد يستعمل في كل خلط يكون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في الغلب والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط الملقب في الوجه او احتقان فيه واما انجذاب من مواد حادة غير المواد الموجعة الباردة التي ناحية العينين والوجه بسبب الجوع اذا حل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد يفتقد في غيره احمنا واما الكاين عن الرياح فيدل معها العقل ويكثر معها القصد وربما كان مع نخس وربما كان الانفعال الجوع من موضع الى موضع واذا كثر البصار اشتد ضربان الشرايين وخيل تخفيلات فاسدة وصاحبه سار ودوار واما الكاين عن امزجة ساذجة فعلاماته الاحساس بتلك الامزجة مع عدم تدل ومع بيس الخبيث سار بيس الخبيث شيم دليل مناسب لهذا واما الحارة فيحس العليل نفسه ويحس لاس راحة حرارة والنهاس باو يكون هناك حرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالصد ولا يكون في وجههم تحسافة الهزال والاجرة اللون ولا يكون الجوع مغرطا وان كان مزمن واما الهابسة فيدل عليها تقدم استقرافات اور يا ضات اوسر كثير اوجاع كثير وجوع ويكون من شأنها ان يزداد مع تكرري من هذه واما الكاينة بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالم او يبتل ويشتد ويضعف وان لم يكن مشاركة كان في سائر الاعمال الدماغية كالف في العين وسبات وتغل دايم مع صلاح حال سائر الاعضا واذا كانت الاقعة في نفس محجب الدماغ وكسنت قوة دل على ذلك تادي الالم الى اصول العينين وان كانت الاقعة في الغشا الخارج اوتي موضع اخر لم يتقاد الالم الى العينين ووجع من جلدة الرأس والكاين بمشاركته المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلته شهوة او بطلانها او دة خضم او قلته او بطلان بعد وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار اليها اشتد على الخواص على النوم وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فواجب في المعدة هذه الاحوال والامات على سبيل مشاركة من المعدة في نفسه امتددا المعدة ومشاركته من الدماغ فيجب ان يثبت في مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه امتددا السابق من المسبوت ومما يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلان الحال في الهضم واختلان الحال في الخوا والامتلاء من المر المعدة ان كان من صفرا حاج على الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع من بخاراتها في كنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام التسكين في الامور وربما سكنه في النذرة لكن الالتهاب والحرقة والطحال يفرق بينهما وانت ستعرف دلائل الجشا في موضعه وكذلك تعرف بينهما سائر العلامات التي قد ذكر في باب المعدة وكثير من السابق على ذلك ما يخرج بالنقي ويدل عليه اختلان الحال في الصداع بحسب اختلان حال ما برد على المعدة وكثير من السابق ينصب الى معدتهم مرارا باردا وناذا حاج الصداع والخواشا سكن فيكون ذلك دليلة على انه بمشاركته المعدة ان لم يتدي في الجز المقدم من الباقوخ وربما كان ما بلا الى وسط الباقوخ ثم قد يزل والذي يكون من الكبد يكون مبالا في الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مبالا في الجانب الايسر والذي يكون بسبب المران يكون مبالا في قدام جدا والذي يكون بسبب الرحم في حاف الباقوخ ويكون اكثر بعد ولادة او اسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يدعي من صداع بقول من دود قال الهندي وعلامة الصداع الكاين من الدود ان يكون اكال شديدا في

منها استقرافات في أعضاء غير أعضاء الرأس بشاركتها الرأس مثل الاستقرافات الكلية من البدن كله أو الاستقرافات الجزئية من عضودون عضو ومنها استقرافات في أعضاء الرأس مثل الزكام والبرص والرعاف واصناف الثعلب المكتسب بالسعوط والعطوبات والفرارغ ومن اصحاب الميوسه انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستقرار مثل الصبام وترك الطعام او فقدانه

فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين لسبب تفرق الاتصال

تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض من العروق فقامت وربما كان كل تعلم من حركة البضائر والرياح ابتداء اولسدة وربما كان خلط الكال وربما كان من ضربة ارسطة او قطع من خراج والذي يكون فاعلا وربما بلغ ان يتقلقل لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض اطبا الهند انه ربما كان السبب في الصداع دود يقول في توصي الرأس فتؤدي بحركتها وتزجها والكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثير اما بقوله في صاين مقدم الرأس واظلم لها شمع فيجوز ان بقوله عند الحجب وان كان في الذرة

فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين عن الاورام

الدم الذي يحدث عنه الصداع وربما كان في حجب الدماغ وربما كان خار او يسمي سرسا ما خار او ربما كان باردا ويصفي لغير غس اي التسيان وربما كان مركبا ويسمي خال ساحة السمات السهري وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهه فمكون اما خاريا فلتجوزها او حرة واما باردا وتنفصل جميع ذلك مما ياتيك عن قريب وهذه كثير اما تفعل بان يخرج من الرأس في الاذن وغيره قبح او صديد او مادة مائية

فصل في كيفية عروض الداع من المواد

تقول ان المواد يكون سبب الصداع اما بالذات واما بالعرض والذي بالذات فيان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج بالذات علي وجهين اما بالغاورة واما بالتخليط اما بالغاورة فان يكون الخلط حارا او باردا فان يكون اوبيرد صميما او تريدا اذا يارق الخلط مماخالطه فسني وتلاشي ولم يلمت لينا يعتقد به واما الذي بالتخليط علي سبيل تفرق الاتصال فدارج الاثر وثبته فلو تارت باستقرار وتخلل بقيت الكلية راحة واما كونها سببا للصداع بالذات بفعل ذلك مواد باردة ضربة حرارتها وتغوزها ويبدلها وتاكلها واكثر ما يصعد بالتحريك ان يجرى راجا واكثر ما الصداع الكاين عنها بالعرض ناذ احدثت سدة ورمية او غير ورمية والسدة يتبعها تغير المزاج كاعلمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعية في البدن اما علي سبيل نفخ او علي سبيل تهيزه وقسمته غذا ما تحركه في منقذ طبيعية اذا سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب القديد بوجوب تفرق الاتصال والسدد قد يعرض في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة التي فيه وقد يحدث في شرايينه وقد يحدث في ذنبك من حجبها في الدماغ تعرض عن الاخلط اما بالزوجة واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لانصاب الا في البلغم والغلظ بصاب الدم والصداع السود او اللينغم بسد بالزوجة وبالغلظ وبالكثرة والسودا بالغلظ والكثرة والصغرا بسد بالكثرة وكذلك يوجب الصداع البصراني يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي علي سبيل النفخ والصداع الذي يكون بسبب انقسام الطعام من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي علي سبيل القييز واما حصول المادة المؤذية في العضو اي تولدت في الوقت من الغذاء تولد كيموس ردي في جوهره وكيفية الفساد في نفس الغذاء او ترقيبه او قدره او هضمه لتقليل البزوة فساده المذكورة في باب ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل والفردل وصداع الخسار وصداع من بالتمدد وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تنفذ كرها من الاصول الكلية والزوج من جملة المواد المصدعة وبصدع طبيعي وذلك اذا احسنت عليه منقذ طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقت او طلب ان يحدث منهذا غير قد يتولد في البضائر ايضا من جملة ذلك ويفعل اما بكيفية واما لمقاومة الاخلط في الاينكفة فحركاتها والرياح والبضائر ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطبيب واعلم ان الرياح البلغمية والبضائر البلغمية ثقيلة بطبيعتها فحركة حثيصة والسودا رية موحشة ثابتة اقل كل اورد كيمفا والاخلط الحادة لانهج واما حائل البخرة والبخرة الدموية عذبة اقل البخرة فخر ابل اكثرها بكيتها والصغراوية حادة ملتصقة فاعلم جميع ما قلنا

فصل في اصناف الصداع الكاين بالمشاركة

الصداع الكاين بالمشاركة منه ما هو مشاركة مطلقة ومنه ما هو مشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتبادي جوهر الدماغ من العضو المشارك شي حسما في البينة الانفس الاذي واما المشاركة الغير المطلقة فان يتبادي الي ورياح الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع الكاين في القشج والاراز والقديد كهيئة ساذجة او واجاع المناصل ومثل ما يكون في النفوس وعروق النفس القويين وربما كان المتبادي من الكيفيات المشاركة في بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فتبادي كيفية وربما كان المتبادي من المواد مواد غير غريبة في طبيعتها وانما يكون في استعداد كيمفاتها او ترابها كيمفاتها وربما كان المتبادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولد ا غريبا ناسدا في يكون في استقائات الرحم او يكون لمن طالع هذه بالجماع او حدث في مراقه خلط ردي او في شي من اطرافه وربما صارت

الفصل الاول كلام لصداع كلي في الصداع

الصداع المسمى في اعضا الراس وكل المفسد به غير مزاج دفعة واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير موثر لما الا ان يكون مع مادة تتحرك فتفرق الاتصال وتكون الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه مغلومة واجتماع سببي الا لم يعاين في الاورام كل علت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطبق به وقد يكون في الحجاب المطبقين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن النصف لما بينهما من العلايق المعروفة في التشريح الموصوفين وقد يكون السبب المادي لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركته غيره له اما عضو بهن وبهين اعضا الراس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضا الاخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق من الاوردة والشرابين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاوره مجاورة اخرى مثل الرية الموضوعة تحته فيبدي اليه افقه واما عضو مشترك لعقود من جهة والدماغ من جهة اخرى مثل مشاركته للكلية في اوجاعها واما بمشاركته اليدين كله كل يكون في الجهات وما كان بمشاركته فقد يكون بادوار ونوابج بحسب ادوار ونوابج السبب الذي في العضو المشترك مثل ما يكون بمشاركته المعدة اذا كان لانصباب المواد المزاجية او غير هاتين الجهات ادوار مثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الجهات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاعصاب البادية مثل صداع الحصار مادم صداع حار ولم يبرح لرسوخ سبب اريد من ذلك مقول من ذلك ومثل صداع الكلي حار نحو التوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لايت قبله هولا جلد وربما كان عرضا ثم صار مرضا والباقي مرضا بعد الجهات الحارة اندر بعل دماغية ودل على تجز الطبيعة عن دفع المادة بالكليل برعاش اخرى من النصف الثاني فبدرية سيات وسكات وجنون او اسر خا او صم بحسب جوهر المادة وبحسب حركاتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من ذلك معتادا لازما فانها تسمى شقيقة وربما كان في مقدم الراس وربما كان في مؤخر الراس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانها تسمى شقيقة وربما كان في مقدم الراس ببعضه السلاح الذي تشتمل على الرأس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والقوة والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لهن العظام مزقة وصعد درزة ومنه ما يكون هو ضعيف مثل بعض الصداع يكون في لبث غس ومن الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه صنف بعرض لبعض فبن بعض فبعض فبعض لمن خسر دماغ قوي ولا يعرض لمن خسر دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي حس الدماغ من بالصداع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للصداعات اما لضعفه وقدرته في التكليات ان الضعف تابع لسومزاج واما لقوة حسه فبناذي عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا يعرض له لومنه ما يودي الي اعراض اعضا اخرى مثل ان يقادى اذاه واضراره او ابرامه الي اصول الاعصاب فيحدث التشنج او بقعدي شي من ذلك ان المعدة فيحدث سقوط الشهوة والغوان والعثيان وضعف الهضم ويحوز ذلك واعلم ان الصداع المزمن امان ان يكون ليلعج او لسودا او ضعف راس او روم صلب مبتدا او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجع الاعراض قد يختلف فربما كان المرض مسلما والمسلم هو الذي لا مانع من تدبيره مما يجب له في نفسه ومنه ما ليس بهمس بل هو ذو قرينة وربما منعته عن تدبيره بالواجب مثلال يكون صداع ونزلة فبعض الرزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار اخر فان من الصداع ما يعرض احبنا للصحة لاقلبة به ومنه ما لا قد يعرض لذي اورام او صاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وفي الابدان الضعيفة الروس الضعيفة الاعضاء الهافئة فتتولد فيها بخارات تنصب الي معدتهم اختلاط مراريه فبصداع وايضا فان من المتناولات اشها مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدار صيني والجماما وجميع المضرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تصانست تدافعت اعني اذا كان قد تعدم ما الذي بحرارة بخاره وعقبه ما يبرح بخارا باردا وبالعكس واما اذا كان الذي ليس بالكيفية وحدها بل وبالكيفية فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكسر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شاما لبا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا اكثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب ناذيه الشرب البخارات الحبيثة الي الراس

فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين من سوا المزاج

فلنأت بكلام بفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج الباس والرطب قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج الباس ما علمت من له قليل التأثير الالام والمزاج الرطب بما هو رطب فليس بولم الا ان يكون هناك مادة رطبة مومنة من جهة تحجب او احداث ربح بفعل تفرق الاتصال والحار الباس والبارد الباس بولم الا ان يكون هناك مادة رطبة مومنة من جهة المتفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا بولم الا ان يكون حيث حار وبارد ولان حيث حار رطب لاني الجهة المذكورة والمزاج الحار امان ان يكون سببه مادة حارة دموية او صفراوية او مركبة مختدة ملتقبة بفعل كيميائيتها التأثير واما ان يكون سببه ربح او بخار حار واما ان يكون سببه حركة متخنة بدنية او نفسا تية على ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقة نار او احراق شمس او تناول غذا او دوا مسخن او مجاورة اعضا متخنة ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما اليك عدة واسباب الباس اما بجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسما بهم والاضمة الحارة او بجففات طبعية او عارضة بقتة وغير بقتة تمنع الغذاء من ان ينفذ الي الراس فيجف اعضاوه ولا تقاطع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او بجففات من داخل يتحللها او باستفراغها او بان تفتت شجفة او ان الغذاء الكاين منها يابس او قليل الرطوبة او مجاورة اعضا قد يمس وتشاركها والحركات النفسانية والبدنية المفرطة بجففات بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والادار والفرق والرياضة الغوية والاستفرات منها

والنفاخ والمثري والحصرم وخصوصا بعد الطعام **وهو** وأما معالجة السدد فبالطبولات المفتحة دأبها ويجب أن يكون سطحها وسكب كل نطول يستعمل في كل عرض سكباً من مكان علو ليكون غوص قوتها أكثر والراس منتصب ليقع على البافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبة ويكون أيضاً بالمضوعات وحبيب الشببار والادهان والخلل وما كان سكب الالمر يا حيا في المعدة نقيت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمر بما طليح الاصول والخلية والغردما وما أشبهه واعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر وأما معالجة الكلى للأورام الحارة فيجب أن يفتدي فيها بالاصابيدفع من المبردات المدكورة مخلوطة بالخل وما الورد إلا أن يكون هناك وجع شديد وخميد فاجتنب الخل وينفع فيها استعمال دهن الورد مبرداً مع داراً صالحاً غير مغرط مضروباً بالخل الكثير أو الغليل في الجبهة والراس وما عنب الثعلب والعزنف والزعفران والصندل وشبان مامبناو الطين الارمني والعنبر ونحو ذلك ومبسا قد طبخت فيها القوابض الباردة ومن الحارة الغالبية القوية ما فيها تركيب ايضا في مزاجها فالبرد كالآل والجلت الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الحشائش والافهون وغير ذلك الا عند الحاجة شديدة ووجع شديد والبابونج وقد تكسرقوة المحدرات في الانطلة والتي مما لا ينتفع به في معالجات امراض الراس الا ان يكون لمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دهنها التي قال جالينوس الصداغ في شدة الحاجة الى المحدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقبل وكذلك الصداغ في اكثر الامور ان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ما العواكذ المدكورة ثم اشعل بالمضفات المدكورة للواد الحادة ثم يستعمل ما فيه ادق تحليل من مائه قد طليح فيها امكشك واصول الاس ومن الادهان دهن البليزنج الطري وحده ومخلوطاً بدهن الورد حسب حدة المرض وقوام المسادة وقرب العهد من المنتهي وبعده ثم مبسا قد طليح فيها اصول الكرفس والرازياج والفضلة وبزورها والخلية والقطعي والعليل الملك والاقحوان الابيض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه ايضا حتى ينتهي تحلل حينئذ وايضا فسادات متخذة من هذه واما الاستغرفات الواضبة فتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في بعدية صاحب الورم الصغراوي خاصة الاضدية الخفيفة الرطبة واما الاورام الباردة فبمقدري فيها او لا في غيرها بالاستقراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والبقول ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمبسا الاصول وينتصر من الرادعات في ابتدا به على دهن الورد ويخلط بها سوا من الهندبيد ستر ثلثي مثقال وخصوصا لصاحب ليش غس ثم يستعمل المنضجات التي فيها ارجسا وقليل تحليل لمريضاته ثم بعد ذلك وعند الانتهاء يستعمل في جميع الباردة والحارة المبرجات ويكون المستعمل في الباردة فانه ينقص بالحرارة والمحللات القوية من المياه والفضادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو عدلة مادية في راسه انما ينقص بالحرارة والاطما في الحام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه ينقص بالما البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فبما فيه نير من البقول والابدهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلل والبنبلوفر والبنج وخبر ذلك دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن بزر البتج عند شدة الوجع وخبر هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى النجاجة غير صالح وقد اكثر ورق ما يري فيه وكان طريا واما البقول المبردة وما يحجر بصرها فانت تعرفها كلها وفي مثل الخس والبقلة الحقا وجودة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق الخلف وورق البنبلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وفي العالما واما الخبار والقرع وسويق الشعر مع الخل وما الورد والخلل والصندل وناقبا والمخلصة بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تحدير واجه الروح الاضورية شديدة ويجب ان يجنب أن يكون الخل شديدة الحدة او المجرية فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر الغلونا وما الكزبرة واوراقه طريقت الشان الذي في البافوخ والشان الاكليلي واما من طريق الخلف فلامصل الى صميم الدماغ ويستعمل مناصب الاعصاب وايضا مما يجلون به ان يتشموا الروايج الباردة ويسعطون بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية في مسكنه حتى اعني الماش والكشك والاسناناج والطفل والطفشيل وما أشبه ذلك وبغوش هذه البقول والاوراق الا ان يكون حتى يكون في بيت بارد مغروسا فيه الاضنان المبردة وقد امر فيها ما الشاهسغوم ونافعية الحفا واطني ان الالمة الغريبة فان لم يجد مع الحرارة بيوسه بل رطوبه بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مباءة القواكذ التي فيها قبض كل ذكرنا ولاسها في ابتدا الاورام الحارة وجميع حولا يجبان بمنعوا الحركات النفسانية الناطقة وتردد الحدة في الملاح وتجندوا النظر في التباريق والترأوت وكذلك تخفف على اماعهم واما ان كان سر المزاج باردا فاستعمل الضادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المدكورة والادهان المدكورة خاصة دهن السداب المسحق وان احتيج فيه الى زيادة قوتية خلط به فربون وكذلك دهن الغار والمر ونحوها وان كان مع ذلك سودا ويا وكان سودا طبعيا او بلغيا فمضنه مع ترطيب واما ان كان احمر اقبا فاجتنب كل ما يجفف او يحس في الرطوبة المبرطبات من الالعبان والادهان والنطولات والاقعدة والاقدية فان كان مع البرد ببس جعت ايضا بين في الجهاد والتسحق وان كان مع البرد رطوبة استعملت المبرقات المدكورة والادوية التي فيها الشف مع الحرارة مما ذكر مسيل ركك به الراس ويكون مصيها مما يلي المقدم من البافوخ وما كان منها لينا فيجب ان لا يترك عليه اللط به الحاف وكذلك جميع الضادات والمروحات واذا غدت اصحاب امراض الراس المادية ناذك الاطرا وحفف جانب الراس وقوة الرادعات ثم اغذيه حسب ما يري من كمية المادة وكيفيةها وقس على ذلك نظائره

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهو اصفاف

الحليب وتجنبه الذي من كان به ضعف قوة مع الصداع والنفحات التي بهذا الشرط وتستعمل المياه التي طبع فيها
 الحار واليمنج والنبهوفور وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة مخلوطة ببعض
 من الخل البغوصها وينفذ قوتها فان كان فيها ادني غلظ زيد اليابونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهوا ردها
 لا يشهر جعل فيها قشور الخشخاش وقول ان الخل مشترك لجميع المواد فان زبده يمكن ان يكسر باذني شي غير
 غوصه بالادوية ويعطيه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واماني انضاج المواد الحارة فلا يثار عليه والادوية الحارة
 كلها المذكورة في انقرا تبادين المتخذة من الريحان والزهو والنبات داخلة في انضاج الباردة وان كانت المواد
 شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال فالادوية المتخذة بالصمغ الحارة والافاوية القوية ودهن البان والزيت
 والزجس والسوسن والارغوان والعار والمرنجوش والنساردين او زيت قد طبع فيه سذاب رطب او فودنج رطب او زيت
 رطب او يابونج رطب وما اشبهه مما ذكر في انقرا تبادين والنفط واما دهن البيلسان فللطيف بتخلل بسرعة فلا ينفع به
 في الاطعمة والمروخات انتفاعا كثيرا بليق يقوته ويحب نقابل المادة بالاستفراغ والحبوب الى خلان او فودنج رطب او زيت
 والحبوب الى خلان هو الجذب الى اليد والرجل ويعين عليه ذلكها ملح ودهن ينفع اودهن يابونج بحسب المزاج وما
 يستعمل فيها حتى فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا يتحرك مع البدن وانما تحرك الاسفل وحدها وفي الرياضة
 يكون الانسان فيها متعلقا من حمل او تمسكها من جدار يتماسك عليه اعلى بدنه ولا يزال يحرك الرجل ويقتدر وهذا
 بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من هذا القليل وخصوصا عند التغذية وقد يفيق الراس
 وسده بالرياضة الخفيفة كالديك والجر حتى المشط واستعمال الاراح من المتعبات الخاصة لا يفعل في اخر ليعني
 حسب ما تعلم واما الامر الجامع للتدبير من جميعه فالحق والجولات والحدرات والمغزات بحسب المادة والقوة وكلها
 معدودة في انقرا تبادين واما المسهلات التي تستغرف الرأس مشركة البدن بحسب الايارج وحسب القوتها وحسب
 اسطوخودوس وهذه هي اوقف للاخلات المخرقة التي هي العملية عليها المرازق مع ذلك غلط بل في كل شدة
 للرارية والبلغم اقوي من كده نقيع الصبر المتخذ بماء الهنديا وخصوصا الذي هو اقوي منه وهو المستعمل
 انقرا تبادين او نقيع الايارج والقي بالسكنجبين مع بزر السمك واما طبع الاصطبل والاحاس والشاخر وشرب القوتها
 وشرب البينج وطبع الخبار شرب وما اشبه هذه معقوت بالسقونيا وغيره بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها
 وبحسب السن والقوة فهي واما في ذلك موافقة للاخلات المرازقية الرقيقة واما الايارج اركاغيثيس ويازارج وفس ويازارج وفس
 ويازارج جالينوس والحب المتخذ بجزر الاوزورد والجريش على ما ذكره موافق للاخلات الغليظة والسودوية وكذلك
 كل ما وقع فيه اسطوخودوس وبصلح لها ايضا التي يشرب بالسكنجبين وبزر النحل ونحم الحنظل مع سائر الادوية
 المخرجة للاخلات الغليظة للرزة مما حد لنا وذكرنا وسائر المركبات المفضلة في انقرا تبادين على ان لها طبعات الادوية
 ما كان يا يارج وتريد وانتهون وغاريقون وجند بيد ستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الخرفان الادوية
 للسود والابيض للبلغم مع جذر رقيقة والازورد والجزر الاسمي للسودا بلا حذر وقية ويجب ان يقتد من الاضغ
 ويتدرج حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الرأس فهي الشبهات التي في
 منها حب كمار ليعمل الوزن العليل الغل الكافي باللبث ولا يضر لقلته نكروته ونيسام عليه لئلا يبطل الحركة
 والمعلقة فعلة وكان القانون والحجرة فيها الصبر والايارج ثم يقع معها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج
 لجمع البخار الحاد ان تولد في المعدة عن الرأس فان اريد للاخلات المرازقية استعمل فيها بالسقونيا وما اشبهه وما
 كان استعمال السقونيا مع الصبريات المستعملة لسبب تنقية الرأس نفسه او المعدة وان كان مرض الدمع بمسارقتها
 مانعا لتسخينها المفرط لفصل مكثها وتهيجها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في اخراج
 الاخلات البليغة استعمل نحم الحنظل مع الزنجبيل والتريد والاسطوخودوس وان اريد للاخلات السوداء
 استعمل بالخرق الغليل والافهمون والبسماج وما اشبهه وفي حموب كثيرة بنسب مختلفة تجدها في انقرا تبادين
 ويعرف منافعتها واختيارها هناك واما المنقبات الخاصة بالرأس فمن ذلك الغرقرات وكان المري مستعمل في جميعها وان
 كانت الاخلات مرارة صفراوية لم يستعمل في تنقيتها الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد اكتسب فضل حدة من
 الادوية المنقبة الحادة فان المطلقة الصفراوية ولطف واعتدال مزاج لا يؤثر في الغرغرة اثرا كثيرا فان كل شي من
 ذلك نافع بالسكنجبين البزوري مع الهنديا وحده والسكنجبين العنصر المتخذ بالسقونيا وما الالباب وما الالباب
 وشرب البينج والقرندي مع قليل سقونيا وما يجري هذا المجري واما ان كانت الاخلات مرارة مع غلظ فالتغذية
 تكون بالمري والصبر ويا يارج او السكنجبين البزوري والعنصر مع الايارج وذلك ان بقوي ذلك بالسقونيا وقيل الرزة
 ولا تزيد على هذا واما ان كانت الاخلات الغليظة بلغمية فزد عليها نحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس وتريد ويازارج
 اركاغيثيس وبوسطوس وربما احتجت الى ان يستعمل معها الخردل والعارقرخا والغليل والزنجبيل والوج حتى الميوح
 فعل الدواء اذا كانت الاخلات شديدة القوة وكذلك ربما مضغت العاقرقرخا والغليل والزنجبيل والوج حتى الميوح
 وما اشبهها وقد يخلط بها المطلقات مثل الزونا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والعودج وما يجري
 مجراها واما العطوسات فلاخلات المرازقية مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقونيا وشم القناع الخافض الحاد والمطهرة
 الكندس والغليل والبصل والثوم والخرق والخردل والبزور الحادة وما جرى مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ما يراه
 ومنها اطلية على الاصداغ واما السعوطات فمنها ما يراوده التبريد والتطيب ومنها ما يراوده التحليل ومنها ما يراوده
 التقوية واذا استعملت السعوطات الخلة للتقوية فقد روي في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او الماء وما
 يجري مجراها وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بما المرنجوش ونحوه فان كان مصدا المرازقية
 والبخارات انما هو من المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وعرفه بما تعلم من باب امراض المعدة والمغزات
 واما اذا كانت المادة الراسبة بخارات ورياح محتقة فيجب ان تحللها عما طبع فيه الشرح والافهمون والحاسا والادوية
 المذكورة في ابوابه ويغفر ايضا دهن الباسميين والمرنجوش والغاريقون والاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماق وتغني
 الاخلات المرازقية عن الصعود اليه من المعدة وما يلحقها فيجب ان تعلم النواكح الخاصة انما هي النواكح الخاصة

كان في الجنب كان الالام عند وكان النقص ما يلا الى المشاورة في علامة الاورام البلغمية في فمسيان وسبات وكثرة
 النفل ونقص موجي ورحل وتنهج في علامة الاورام السوداء في فمسيان وسبات وكثرة النفل ونقص موجي ورحل وتنهج
 وقد تركنا ما يجب ان نذكره هنا دلائل ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل امراضه الخاصة
 والتي يكون بالمشاورة تعويلا على ماوردناه من ذلك في باب الصداع فليتناول من هناك فانه مورد هذا الموضوع وليقل
 منه في سائر الابواب

فصل في قوانين العلاج

اما اذا اردنا ان نستقرغ مادة فان دلت الدلالة على ان معها دما واقرا ولمس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا
 بالنقص من القليل ومن هروق الراس المذكورة في باب القصد مثل عرق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب
 ان يقع قصدنا في خلل جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا قصدنا الوداج وانما يميل الى القصد وان
 غلبت الاخلالات الاخرى ايضا فنقد انه لان القصد استقرغ مشترك للاخلالات فان كانت المادة دما فقط كفي
 وحده واستعملنا الاخرى نظرا فان كان بشركة البدن كد استقرغنا البدن كله ثم قصدنا الراس
 وذلك ان عملنا الاستقرغات التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا بعد استقرغ البدن كله ان كان في البدن خلط
 المرض قد وا في المقتضى وكما قد تقدمنا بالانصاج بالمروحات والنفط والضمادات المنفضة استقرغنا من الراس
 الخاصة بالفرقة ان لم تحف افة في الرية ولم تكن النوازل المشتركة بالفرقة من جنس خلط حاد لانه ولم يكن
 الانسان قابلا لامراض الرية وكان يمكنه الاحراس عن نزول شي ردي الي الرية وكان حال الراس شديد اهتماما له من
 الراس بعد الخلط بادوية مسهلة لجلب الخلط الذي فيه اذا لم تحف من تلك الضمادات افساد مزاج وكما نقول ان المادة
 منفضة سهلة الاستقرغ ومع هذا كله فنقول في الاستقرغات الباردة ان لا تسهل منها الرقيقة ونحبس الغليظة
 وسهل وصولنا الى هذا الغرض ان نستقرغ بعد التلبن بالمليينات المنفضات وكلها استعملنا استقرغنا اتبعناه فليبين
 ونقول في استقرغات الاخلالات الحادة التي يضطر فيها لاحتالة الى ادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقونيا
 والتريد مع الاسطودوخوس ان تبقي سو مزاج حار بل يجتهد في ان لا يبق بعد هذا ذلك وذلك بان يتدارك الاسهال
 الكبلي بها والاستقرغ الواقع بالفرقة وغير ذلك تدارك بالضمادات المبردة وان تقوى في استعمالها الا بعد بعد ماخوذة
 من عادة المرض ما يشربه من ذلك بسهولة ويستقرغه حتى لا يكون سقينا اياه سببا لهلاك اوفساد فان كان الاخلالات
 في خلل من اولها كالا بواجبه كاذكر وان كانت الاخلالات متصعدة من جانب او من البدن كله جاذبا
 واستقرغنا الغضو مثل ان كان من اسفل اومن البدن كله استعملنا الحقي والمجولات وعصيف الاطران وخصوصا الرجل
 تدبير الذي كانت المعدة قويا يارج فيقر او كان الطحال فيها متخذه وكذلك كل عضو دبرنا كالا بحسب
 وما تشترك فيه هذه قوانين كلية في امر المواد واي مادة استقرغنا وحدث بسببها سو مزاج عالجتنا والقصد
 والمقصود من هذه القوانين في الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان يكون حيث ينتهي البتة السبابة
 الان في التفصيل من طرف الانف اوجبت ينتهي اليه نصف محيط طوله من الاذن الى الاذن وليختلف اول الراس ولترجع
 وهو في التفصيل اما الدم فان كان في البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة قصدت الغليظ وان كان بعد لم يحصل
 من حرجنا في اوجرة او غير ذلك قصدت الباسليك وان شئت ان يجذب اكثر من ذلك قصدت الصافي وحجمت
 منها فوق القلب بشعر وقصدت عروق الرجل وان كان بشاركه عضو قصدت عروق المشترك لهما ان اردت ان تستقرغ
 ان تقدم جميعا كانت المادة دارة وان اردت الجذب الي ناحية مع استقرغ العضو المشترك قصدت عرقا بشارك العضو
 كان بالعلقة ويقع في خلل جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فبع
 علاجنا في الجنب الخارجية من الخلف على ما سنذكره من الامراض الجزية او كان الوجع محسوسا بقرب الشئون وازدت
 ان كان الوجع حقيقيا ناهجة عند المقررة وان كان غائبا وكان لا يبرح الجذابة الى خارج الخلف قصدت عرق الجبهة خاصة
 واستعملنا موشرا وبعد اخذ الدم بقناول المستقرغات المتخذة من الهليلج وعصارات القواكه ان بقيت حاجة
 بلغة الحقي وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا قصدت من الوداج وانما المنفضات فان كانت المادة
 والقيوم والادوية التي تستعمل في انصاجها هي مافيه تلطيف وتلطيف وتحليل كالمرنجوش وورق العار والشح
 والصداب والاذخر والبابونج والهيل الملك والشبث والبسماج والافنديون وما اخضر بالسوداوية وحاشا وزونا والقودج
 والسوداوي مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية
 الا ان يحسن غلبنا الادوية الحارة قوية حقي في الدرجة الرابعة مثل العاقرقشا والافنديون وغير ذلك اللهم
 فليتناول من كتابنا ان كان في الراس مادة وافرة قصدت الغليظ وان كان بعد لم يحصل من حرجنا في اوجرة او غير ذلك قصدت الباسليك وان شئت ان يجذب اكثر من ذلك قصدت الصافي وحجمت
 منها فوق القلب بشعر وقصدت عروق الرجل وان كان بشاركه عضو قصدت عروق المشترك لهما ان اردت ان تستقرغ ان تقدم جميعا كانت المادة دارة وان اردت الجذب الي ناحية مع استقرغ العضو المشترك قصدت عرقا بشارك العضو
 كان بالعلقة ويقع في خلل جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فبع علاجنا في الجنب الخارجية من الخلف على ما سنذكره من الامراض الجزية او كان الوجع محسوسا بقرب الشئون وازدت
 ان كان الوجع حقيقيا ناهجة عند المقررة وان كان غائبا وكان لا يبرح الجذابة الى خارج الخلف قصدت عرق الجبهة خاصة واستعملنا موشرا وبعد اخذ الدم بقناول المستقرغات المتخذة من الهليلج وعصارات القواكه ان بقيت حاجة
 بلغة الحقي وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا قصدت من الوداج وانما المنفضات فان كانت المادة والقيوم والادوية التي تستعمل في انصاجها هي مافيه تلطيف وتلطيف وتحليل كالمرنجوش وورق العار والشح والصداب والاذخر والبابونج والهيل الملك والشبث والبسماج والافنديون وما اخضر بالسوداوية وحاشا وزونا والقودج والسوداوي مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية الا ان يحسن غلبنا الادوية الحارة قوية حقي في الدرجة الرابعة مثل العاقرقشا والافنديون وغير ذلك اللهم فليتناول من كتابنا

الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلح

فصل في دلائل الامرجة الردية الواقعة في المجبلة

يروي جبالينوس ان الحرارة بولده اختلاط العقل والهيذان وليلحق بهذا لطيش وسرعة وقوع البهات واقتسان العزائم وان البرودة تولد الباردة وسكون الحركة وليلحق بهذا بقلو الفهم وتعذر الفكر والكسل وان البهية بعمل السهر وبذل علمها السهر وليلحق في هذا ما لم يكن عن الرطوبات المبرقة ولم يكن مع ثقل في الدماغ وقوام استغراق الفضول وغير ذلك من دلائل الرطوبة المألحة والمبرقة بشهادة جبالينوس نفسه بفعل ارتكابه في المشايخ واما الرطوبة فبفعل النوم المستغرق واشترط مع نمسك الشرط المذكور ويروي جبالينوس ان الدلالة على ان مزاجه الباردة بلا سادة هو عدم سيلان الفضول مع دلائل سوا المزاج والدلالة على انه غالب بهادته سيلان الفضول وتحسن نغول ان لم يكن سده اضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه ورفغاعته فدلائل حرارة المزاج للدماغ سرعة نيات الشعر في اول الولادة اوفي البطن وسواده في الابتداء اوتسوده بعد الشقرة سريعا وجعودة وسرعة الصلح وسرعة امتلاء الراس وثقله من الاعياب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتأذيه بالروائح الحادة وقلة استعمال النوم مع خفة وظهور عروق العينين وكذا ما وسرعة النقلب في الارام والعزائم كحال الصبيان وبذل عليه اللبس وحجرة اللون ونقص الفضول المصبة والمتعصية واعتدالها في القوام بالمقاس الي غيره **❦** واما دلائل المزاج البارد فزيادة نغص الفضول على ما ذكر من الشرط وسدولة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادني سبب وخفا العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل صورت الناعس بطبع حركة الاجفان والثبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج البلباس فبقا تجاري الفضول وصفا الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وبوط الصلح وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلائل المزاج الحار البلباس فعدم الفضول وصفا الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع بقات الشعر في الاول وقتوته وسواده وجعودته وسرعة الصلح جدا وحرارة ملبس الراس وجعوفه مع حجرة بنية فيه وفي العينين وتغل في العزائم وتغل فيها قوة الفهم والذكور وسرعة الانفعال المتعصية **❦** واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملبس حارا لينة وكون الفضول اكثر وانضج والشعر اسبط في الشقرة غير سريع الصلح ويكون التنفس والشرط سريعين اليه واما ان يكون بعيدا منه فيكون مسقما قبول الكتابات من الحر والبرد والامراض الغفيرة في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثغيلة كدرة وعيانه ضعيفتان ولا يبصر عن النوم ويروي احلاما مشوشة واما دلائل المزاج البلباس فان يكون الراس باردا الملبس حار اللون حتى العروق فيه وفي العينين بطي نيات الشعر وصعبه اقله بطي الصلح خصوصا ان لم يكن بمسح اقله من برده ويكون مقصورا بالبرذات على الشرط المذكور ويكون حواس صاحبه في الشبهة فاذا طعن في النسي ضعفت بسرعة وحرم وظهور التشنج والتعفن والتعقبض في نواحي راسه ويكون سريع الشيوخة ويكون معتد مضطربة فقارة يكون حذيف الراس متفك المسالك وباردة يكون بالخلط **❦** واما المزاج البارد الرطب فمكون الانسان فيه كثير النوم مستغرق فيه ودي الحواس كسلان بليدا كثير استغراق الفضول من الراس وبذل عليه ايضا بطو الصلح وسرعة وقوع النوازل واما دلائل الارام وغير هافسقول في التفصيل

فصل في علامات امراض الراس مرضا مرضا

فنقول هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلائل ولا يحتاج ان يعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فاننا اعدنا هذا في باب ما قبله نعيدها ليكون ذلك معينا على معرفة كيفية الرجوع الي هذه القوانين الكلية في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردها في ذلك الباب وكذلك يجب ان توطى نفسك عليه من الرجوع الي القوانين الكلية في المتعلقات الجزئية للرأس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكلمات ويجب تخصيص ذكره في الجزيات **❦** في علامة سوا المزاج الحار البلباس بدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التعاطيل واسراع الي الغضب وحجرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالسخنات **❦** في علامة سوا المزاج البارد البلباس بردي يحس مع عدم ثقل وكسل وقصور وبها لئون الوجه والعين ونقصان في التعاطيل وميل الي الجبن وانتفاع بالسخنات وتضرر بالمبردات **❦** في علامة سوا المزاج البلباس بلامادة **❦** حفة ونقصان استغراقات وجفاف الحشوش وغلبة سهر **❦** في علامة سوا المزاج الرطب بلامادة كسل وقصور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله وافراط نسيان وغلبة نوم **❦** في علامة الامرجة المركبة التي تكن بلامادة **❦** امتزاج علامتي المزاجين واستدلال على غلبة المرمع البهية بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد بسدود بحالة تشبه المرض المعرون بالحدود وربما تادت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم وليس شديد الاسباب وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم النسيان واضيف الي ما اوردها سائر الدلائل المركبة من دلائل الافراد **❦** في علامة غلبة المزداد الصغراوية **❦** فثقل لبس بالمقرط ولذع والتهاب واحراق شديد وبس في الحشاشيم وعطش وسهر وصغرة لون الوجه والعين **❦** في علامة غلبة المواد الدمية **❦** بدل علمها زيادة ثقل وربما صاحبه خريان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحجرة اللون ودرور العروق وسبات **❦** في علامات المزاج الباردة البليغة **❦** برد محسوس وطول الاذي وازمانه وقلة حجرة اللون والوجه والعين وقلة صفوته مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البليغة اكثر ومع كسل وبلادة سبات ونسيان ورضا صبة اللون في الوجه والعين واللسان **❦** في علامة المواد السوداء **❦** يكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر وبسواس وفكر فاسدة وكودة لون الوجه والعين وجعجج الاعضا **❦** في علامة الارام الحساسة **❦** نجى لازمة وتقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين وربما حجلت معه العينان واختلاط عقل وسرعة نغص وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض ما يلاي الموجبة وان كان

والاوجاع فان جفاف العين قد يدل على بفس الدماغ وسيلان الزمض والدموع اذا لم يكن لعدة في العين نفسها يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا سالت من احدي العينين واذا اخذ بغشي الحدة ومن كثر من العنكبوت ثم يجتمع فهو وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما هو يكون في قرانبطس واحيانا في لغير غش ويكون ايضا في قرانبطس عند اختلال القوة يدل على افة عظيمة في الدماغ والكثرة الطويلة يدل على اشتغال وحرارة وجفون واللازمة بنظرها موضع واحد وفي المبرجة والمبرجة يدل على وسواس وبالنحو لها وقد يستدل من حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلا او عبة الدماغ والغور يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والغضب والعشق وان اختلقت هياكلها في ذلك لا تنقصه في موضعه وكذلك قد يدل على حرة الدماغ وقوا فيه ~~وهو~~ واما الماخوذة من حال اللسان فمثل ان اللسان كثير اما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بغيره على لغير غش وبصغره او لا وسواده ثانيا على قرانبطس ولا يدل بغيره الصفرة عليه واحضار العروق التي تحته على مصروعية خاصة وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ افة لم يبعد الاستدلال به واما الماخوذة من لون الوجه فاما من لونه ثابت فعمل دلالة اللون على المزجة واسمان منه وهواله فان سمه وحجته يدل على غلبة الدم وهواله مع الصفرة يدل على غلبة الصفر وهواله مع الكبودة يدل على غلبة العيس السوداوي والتهمج يدل على غلبة الدم والمما بية بعد ان يكون هذه احوال اعراض ليست اصلية وبعد ان يعلم ان لاعة في اليدين بغير المحنة الا في جانب من الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالقصد وان كانت مبهمة لغيره خفاير واورام فالسبب في ذلك ضعف القوة في ذلك السبب فيه قوة لاسباب السبب في ذلك ضعف القوة الهائلة التي في الدماغ لشي من انواع المزاج الذي نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق فابدة لما بد فعد الدماغ بالحس الرخو العنق الذي في ذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والانسان ايضا واما الماخوذة من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان يشارك الدماغ والنخاع ك اذا دامت الالات عليها جلبيت الي الدماغ من المرض الذي بها اورما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي مسالكها التي تتخلف عليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها

فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها

ان كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماع قوي وان كانت كثيرة الالات لاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف او ما من ورثها كانت تلك الالات في الاعضاء الاخرى بمشركة افة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض ليول او ان يحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في لغير غش وفي السبات السهري اولتقل الحركة عليه كما فيهما وفي قرانبطس ومثل العجز عن الازدراء والغصص والشروق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس قد تنقطع وتبطل لسبب افة في الدماغ متعديا الي الحجاب واعضاء النفس وك ان كبر النفس وعظيمة اذل على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهري واللبش غش

فصل في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته

ان اكثر الاعضاء بدا للدماغ بالمشاركة في المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشا والفرار وحال الغوات والغيبان وحال الحفقات المعدي وينظر في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكللت في المعدة ويستدل ايضا من حال الحوا والامتلا فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي متقلبة او ذوات نكحة بظهور في حال امتلاها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة والمرة والصغرا ولوجها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال الحوا وكثيرا ما يكون الامتلا سببا لتعدد المزاج وسادا بين البصار الحساد وبين الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتداء واستقراره فان امراض المشاركة للمعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتداء من الشوق ثم انصب الي ما بين الكففين ويشد عند الهضم وقد يعرض الراس بمشاركته الكبد فيكون المبل من الاوجاع الي السبات ك اذا كان بمشركة الكبد فيكون المبل من الاوجاع الي السبات ك اذا كان بمشركة الطحال كان المبل من الاوجاع الي السبات وقد يكون مع امراض الرجح ولا بلها المذكورة في بابه ويقف الوجع في حاق البافوخ واكثر مشاركات الدماغ في العروق التي يلمها وتصلع اليها وطريق صعودها اما ما يلي قدام الشرايين وحس او لا يتدد ها الي فوق وتوتر وضربان الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا راعيت اعراض العضو المشاركة فيجب ان لا يكون العرض عرض بمشركة العضو في نفسه بل بسبب مشاركتها للدماغ لامشركة الدماغ فانك لا يستدل من الغثبان على ان العلة الدماغية للدماغ في علة خفية فيجب ان ترجع الي الاصول التي اعطيتك في الكتاب الاول التي تميل بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة

فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل

فالدماع المعتدل في مزاجه هو القوي في الاناعيل الحساسة والسباسة والمحركة المعتدل في انتفاض ما ينتفض منه واحتماسه القوي على مقاومة الاعراض المؤذية اشقر شعر الطفولة نارية احمر شعر الترعير والي السوداء عند الاستكمال من الخلقة والنشوء وسط في الجموعة والسيوطة وثباته ومدة شبابه كل في وقته ومشبته غير مستعجل ولا متعسا خرعين

ولكنه عقيب حرارة مغرطة وقعت في الدماغ فنجذبت الرطوبات اليه فملأته ثم ان بقي المزاج الحار غالباً عقبه البس بالنفث وان غلبت الرطوبات عماد الدماغ فصار يارداً رطباً وان استويا حدثت في اكثر الامور المعقونة والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغير رطوبة فيقتصر فيها الحرارة العريضة تصير غريبة وهو العفنة واما ان كان المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم تصير الرطوبة بكون بسرعة وتكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فبكون السرعة في ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة بفعل البرد وبفساد البرد القوة لها فتمت المعبره لما يصل الي الدماغ من الغذاء وظهرت رطوبه فاذا احدث ذلك البرد دفعة كان الرطب يسرع بعده دفعة واذا حدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان يحبس الفضول ثم هذا يكون داءها ولازماً ليس مما يكون نادراً وكانت دفعة واما الكابي لمبوسة الدماغ فسيببه النشف الذي يقع دفعة اذا وقعت بمبوسة دفعة واحدة ويكون مع علامات المبوسة المتقدمة ويكون سببها لما يقع من الحرارة الا انها يختلفان فبمن علامات الحرارة وعلامات المبوسة فهذه الدلائل الماخوذة من سرعة الانفعال فليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما في الرطب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب

فصل في الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس

وليس كل المواضع والمخالفات ماخوذة من جهة الكليفت بل قد يؤخذ من جهة الكليات والحركات كإبري صاحب العدة المعروفة بالمبوضة يؤثر الاستدلال على ما يروى من اوضاع فصيحته واما التعرف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة لان سبب كبره كثرة المادة اعني الطبقة المتوزعة في التوزيع الطبيعى للرأس ثم ان كان قلة المادة مع قوة مع القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقرب رداءة من الذي يجمع في صغر الراس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يتخلو من رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وعقب اشجار القوى السباسب والطبيعية ولذلك تالت اصحاب الدراسة النفسية بان هذا الانسان يكون لجوجاً جلياً سريع الغضب متغيراً في الامور وتال جاليموس ان صغر الراس لا يتخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الراس ليس داءهم الدلالة على جودة حال الدماغ مالم يقترن البتة جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فهذه تابعة لعظم الصلب والاضلاع القابضين لعظم النخاع وقوته القابضين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا تازها قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة وما يؤكد ذلك ان يكون هناك مناسبة لسائر الاعضاء فان تازها ضعف فيها كان ردي الشكل ضعيف الرقبة صغرى الصلب او ما يروى ما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الراس في الضم ما ليس بطبيعي مثل الصديان يعرض لهم انتفاخ الراس وتعضله ما ليس في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة بعلي وكذلك يعرض اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر النخاع ويلطأ الصدغ عند استئصال الحجرة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا يتغير من اخرة الشرب وما تنصنه معها ويتغير من تلطمفه وحرارته فيزداد ذهنة

فصل في الاستدلال من شكل الراس

اما دلائل شكله فقد عرفناك في باب عظام الخلق ان الشكل الطبيعى للرأس ماهو الردي منه ماهو وان الرداءة الشكل لما وقعت في جزمين اجزا الرأس اضررت لاختلاله بخواص افعال ذلك الجزمين الدماغ الذي قد تال جاليموس ان المسقط والمربع مذموم داءها والنائي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي تكون افرطت في فعلها وبطلت على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

فصل في الاستدلال بما يحسسه الدماغ لمسه من ثقل الراس وحفته وحرارته وبرودته واوجاعه

واما الدلائل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس داءها يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية بفعل ثقلها اقل واحراراً شدة السوداوية ثقلها اكثر من ذلك ووسوسة اكثر والبلغم ثقلها اكثر من الجميع ووجعاً اقل من الدوي والصفراوية لتنفوذ الكلبوس الحار وجرة وانتفاخا في العروق اشد والبلغم ثقلها اكثر من الجميع ووجعاً اقل من الدوي والصفراوية ونوما اكثر من السوداوية وبلادة فكلوكسل وقلة نشاط واما الدلائل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس منهما في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل على حرارة ان دام مزاجه وان حدثت احدى فعرضية وكذلك حكم المارد على قياسه وكذلك حكم القش البابس وعلى قياسه ان لم يكن يرد من خارج فخشى مقف وكذلك الرطب ان لم يكن جزمين داخل معرفت والاوجاع الاكالة التي تخيل ان في رأس الانسان ذبيبا ياكل والدابة فانها تدل على مادة حادة والصفراوية على ورم حار وبوكد دلالتها لزوم الحمى والثقبلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والمجددة على مادة رحيبة والانتغال بوكد ذلك والوجع الذي كانه بطرق عطره يدل على مثل البهضة والشقيقة المبردة والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشركة المعدة يكون على وجه والذي عشاركة الصلبة على هيئة اخري كما ستذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس وموخره اندر بالعدة المعروفة بقوى البس

فصل في الاستدلال الماخوذة من احوال اعضائه كالغروع للدماغ مثل العين

واللسان والوجه وجاريها واللوذين والرقبة والاعظام

اما الاستدلال من العين من جملتها من حال عروقها ومن حال ثقلها وحفتها ومن حال لونها في صغرتها او كبرها اورصاصيتها او جرتها وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بها على بسبب منها من الدمع والرمض وما يعرض لها من التنجس والتصدق واحوال الطرف ومن الغور والجهوظ والعظم والصفراوية والارام

القوة شديدة السقوط فهو في الرد وما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم أن النوم دأبها تابع لسوء مزاج رطب مريح أو بارد يحد بركة القوى الحسية أولشدة تحلل من الروح النفساني لغرض الحركة أولاندفاع من القوى إلى الباطن لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كل يكون بعد الطعام فما لم يرجع من النوم على الجري الطبيعي ولم يتبع تعباً وحركة فسيب رطوبة أوجود فإن لم يقع الأسباب المهيضة ولم يبدل الدلايل على افراط مرد ما ساند ثرو فسيب رطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوماً فإن المشايخ مع رطوبة أمزجتهم بطول سهرهم وبهرى جالبنوس أن سبب ذلك من كثرة رطوبتها تهم البورقية فإنها تسهر إذا هب الدماغ الآن البهوسة على كل حال مسهرة لا تحس له

فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية مما ينتقض وما ينبت

من الشعور وما يظهر من الأورام والقروح

وأما الدلائل المأخوذة من جنس أفعال الطبيعة فيظهر من مثل الفضول بانتفاضها في كبتها وكيفية أوبانتفاضها وانتفاضها يكون من الحنك والأنف والأذن وما يظهر على الرأس من القروح والبثور والأورام وما ينبت من الشعر فإن الاستدلال من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نمائه أو بطيئه وسائر ما قد عده من أحواله فلنذكر طريقت السبب الذي يكثر به في العضو الفضول على المسالك المذكورة وهذه الفضول إذا كثرت دلت على المواد المذكورة ودلت على امتناعها وما يحسن وأما الدواعي التي لا تدفع الواسخ المحزون القليل المغل المصفر اللون في الوجه والعين يدل على سدة وضعف من القوة الدافعة وأما على يستدل على جنسه بأن الأذع الواخز المحزون القليل المغل المصفر اللون في الوجه والعين يدل على سدة وضعف من القوة الدافعة وأما على الضربان المقلع المحزون اللون في الوجه والعين والناتج المعروف يدل على انهاد دموية والمكسل المبلد المصفر اللون معه أي الرصاصية الجبال للونم والنحاس يدل على انها بلغمية فإن كد اللون في تلك المسالك فسد الذكرو كان الرأس اخف ثقلاً ولم يكن النوم بذلك المستوي ولم يكن سائر العلامات دل على سوداوية فإن كان شي من هذه مع طنين ودوار دل على غل على أن المادة تولد رجا ونحما وتختار وإن له حرارة فاعلة فيها وأما أن كان احتباس الفضول مع خفة الرأس الفسار على اليأس على الإطلاق وهذا السبب الذي أوردناه يختص بكيفية الانتفاض والامتناع وأما من كيفية تهيض العينين واليأس الصغيرة والرقه والحرارة ودور العروق والحرارة يدل على أنها صفراوية والحارة مع جرة الوجه والحرارة ودور العروق والحرارة يدل على أنها دموية والمخالج والجلومع عدم سائر العلامات البورقية الباردة الملمس كيفية المنقش يدل على بلغم فقلب فيه حرارة والتنفذ الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم في وهذه الاستدلالات من دل على البرد ليس بطول ولونه وليس وقوامه وأما من الرابحة وعين الرابحة وحدتها تدل على الحر وعدم الرابحة ربما والأورام ليس بدلالة الأول على الحر وأما ما يتعلف بالأشياء التي تظهر على جلدة الرأس وما يلبسها من القروح والبثور يكون في التزيد تدل في الأكثر على مواد كانت فانتقضت ولا تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة وافضة اللهم إلا أن وغير ذلك فليس بصعب عليك الاستدلال منها على حال الرأس والشعر أيضاً فقد عرفت في الكتاب الأول أسباب حدوثه وعرفت السبب في جعودته وسبوطه ورقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شبيهه وبطيئه واستعمل سبب تشققه وانقاره في أبواب مخصوصة فبعض منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نخبر بذلك على ذلك الموضع هرباً من التطويل والتكثير

فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها

أما العلامات المأخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئها فإن الموافقات والمخالفات لا يخلوا إما أن تتغير في حال الابتكر صاحبها من معتته التي يحسبها أو في حال خروجه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة فتوافقه في حال معتته التي يحسبها هو الشبيه لمزاجه مزاجه يعرف من ذلك ومخالفة في تلك الحالة ضد مزاجه وأما في حال خروجه عن معتته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالصد وقد قلنا فها سلف من الاتوايل الكلية أن الصحة ليس في له ذلك المزاج على مزاج واحد وأنه يمكن أن يكون معتة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضاً لبدن آخر لو كان اعتدلاً والذي الآتية يجب أن يعتق ما يخالفه في الطرف الآخر أيضاً مقبلاً بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحس ما لم يخطر على ذهن المزاج فإن الإفراطين معاً مخالفتان موديان لمخالفة وأما بواقف معتة مامن الخارج عن الاعتدال كانت كالطاقة فدرية والصندلية والذبلورية ونحوها أومتنقة كالجارية والطليعية وينتفع بالدعة والسكون والذي يسمو مزاج بارد فينتفع بما يضاف ذلك فينتفع بالهوا الحار والروائح الحارة والمفتنة أيضاً المحللة المستحقة وبالرياضات وكذلك الذي به سوز مزاج يابس يتبادى بما يستغفر منه والذي به سوز مزاج رطب ينتفع بما يستغفر عنه وأما أن الأول الذي به سرعة انفعالاته مثل أن يحسن سريعاً فالذي على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الثاني أنها يعرف مع سرعة سوزها الذي يجب سريعا فقد يكون ذلك لغلظة رطوبته وحرارة مزاجه ولكن الثرقان بينهما لم يعرف له البهوسة في الأحابى عند حركه عنيفة أو حرارة شديدة أو ما يجري مجراه أسباب البهوسة ثم لا يكون غلظة يكون حرارة جوهرة وقد يكون لرد جوهرة وقد يكون لأن مزاج جوهرة الأصلي رطب وقد يكون لأن مزاج جوهرة الأصابع يابس وأن كانت من حرارة هناك كانت علامات الحرارة ثم كان ذلك الرطب ليس مما يكون دأبها

معاني الضعف والصفاء وقد يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة دائما بدل على مادة والصفاء على ببوسة وهذه الكدورة
استحكمت بغيره فكان منها السدر وهو بدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلالات عن حد
الذات ان ما يجري تجري القشوش فهو في اكثر الامزاج حار يابس وما يجري تجري اللقصان والضعف فهو
الاكثر تابع لبرد الان يكون شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملازمة للنوى
بالقباس الى البرد مما لم يعظم استمرار المزاج به وفساده لم يورد في القوي نقصانا فيجب ان لا يعمل حينئذ على هذا الدليل
بل يتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد بدل على ناكذ اسباب النقصان ان كان لسبب
دماغي ولم يكن السبب افات في الالات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملته زوال عن صلوحها الا اذا اوسبب في الضعف
الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ ولذلك ما تكون ساير الحواس اذا تاذت بحسوساتها
ناكث اثاره التي لا تنزل بقليلة وتعد بدل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما تكون ساير الحواس اذا تاذت بحسوساتها
دلت على افة فيها من حرا او بيس لم يعلما ان يستطاع القوة والسمع ثم الشعر وفي الاكثر بدل على ان ذلك المزاج
في الدماغ واما الافعال السباسبية فان قوة الوهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ بأسره وضعفه دالة على افة فيه من
قوة اني ان يتبين اي الافعال الاخرى اختل منها فساد قوة الخيال والتصور وانها فان هذه القوة اذا كانت قوية فلهذا
الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة اما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور الحسوسات مثل
الاشكال والنقوش والحلو والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى
ان الغاضل من المهندسين يظفر في الشكّل المخطوط نظارة واحدة في رسم في نفسه صورته وحروفه ويقتضي المسئلة
الى اخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقباس الى النغم وحال قوم بالقباس في المذاقات
وقد يذكر وبهذا الباب يتعلق جودة تعرف النقص فانه يحتاج الى حبال قوي يرتسم في النفس قوي المحسوسات وهذه
القوة اذا عرفت لها الافة اما بطلان العقل فلا يقي فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه
وبين الحاسية حتى يحس بها فاما ضعف واما نقصان واما تغير عن المجري الطبيعي بان يتصل باللبس دل ضعفه وتعدده
وبطلان فعله في الاكثر على اقراط برود او بيس في مقدم الدماغ اورطوية والبرد هو السبب بالذات والاخران حسبان
بالعرض لانهما يجلبانه ودل تغير فعله ونشوشه على فصل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامور على نحو ما قبل في النوى
الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاضطراب العقل حتى تكون معرفتهم بالجميل والقيح تامة وكلا مهم مع الناس
صحيحا لكنهم يتقبلون قوما حضنوا لبسوا بموجودين خارجا ويتقبلون اصوات طبل الجان وغير ذلك لا يحكي جانبين
انه كان عرض بدو فلس الطبيب ومنه فساد في قوة الفكر والتفكير اما بطلان وبسمي هذا ذهاب العقل واما ضعف بسمي
حقا ومبداها برود وسط الدماغ او ببوسة اورطوية وذلك في الاكثر على ما قبل واما تغير ونشوش حتى تكون فكرته
فما لبس ويستصوب غير الصواب وبسمي اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حارة يابسة وهو الجهل
السببي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو الما لتفولها يكون اختلاطه مع سوداوية مع سوء ظن مع فكرته
حاصل والمائل من تلك الاختلاف الى الجبن ادل على البرد والمائل منها الى الاجترار والغضب ادل على الحزن وبحسب القول
التي بينها ونحن نورد ما بعد دورها كان هذا بمشاركة عضوا اخرين يتفرق ذلك بالدلائل الجزئية التي نضعها بعد والجمل
اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتفتت فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض المادة اما
لم تحل عن حرارة مثل اختلاط العقل في لبث غس ومنها افة في قوة الذكر كما بان ما يضعف واما بان يبدل لا حكي
جالبهوس ان وما حدث بناحية الحيشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بعد ملصمة بها شدة فصار ذلك اليها
الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسبب من النسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه وابيه واكثر ما يعرض من الضعف
في الفكر يعرض للفساد في موخر الدماغ من برود اورطوية او بيس وتشوش فيقع له انه يذكّر ما لم يكن له به بعد فبدل على
مزاج حار مع مادة او بلادة او المادة اليابسة اولي بذلك كل ذلك اذا لم تحفظ المزاج تستعطف القوة ونقول قولا بطلان
بطلان هذه الافة عمل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولي على الايام او على تجا وبه وقد
يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبيه البس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم او مزاج صفراوي او سوداوي او جسم
مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يلبث ان يقان الى هذا الموضع فان كثرة روية الاشياء الصفراء تدل
على غلبة الصفراء وكذلك كثرة روية اشياء بناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الى تعددها والاحلام المتشوشة تدل على
حرارة وببوسة ولذلك يندربا امراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المفرغة والتي لا تذكر تدل على برود ورطوبة في
الاكثر ورؤية الاشياء في تدل على الاستدلال

فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة

واما الدلائل الماخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلاتها وضعفها فبدل على رطوبة فضيلة في التماس رقيقة كثيرة
وبدل في اي عضو كان على افة في الدماغ الا ان اخص به ما كان في جميع البدن كالسكره اوفي شق واحد كالقلب والقوة
الرخوة وربما اعتقا اعني البطلان والضعف من حر الدماغ او بيس في نفسه اوفي شي من الاعضاء النابتة عنه لكن ذلك
يكون بعد امراض كثيرة وقليلها قلبيلا وعلى الايام والذي في عضو واحد كالاسترخا وتحوذ ذلك فربما كان لا من
خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندناع فضل من الدماغ اليها وانما تغيرها فان كان بغيره دل على رطوبة ايضا وان كان
قليلها قلبيلا فعلى ببوسة اعني في الالات والذي يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع الصرع الذي هو تشنج عام
ولا يكون الا على رطوبة لانه كاي دفعة او مشاركة عضوا اخر بحسب ما تبين فبدل على سدة غير كاملة ومثل رعدة الرأس
فان جميع هذه بدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ اضعف او ببوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان
حدوثه قليلها قلبيلا واما ما كان في اعضا ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خسارحة هي
المجري الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيطا للحركات المزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الى الضعف
والاسترخا فمزاجه بارد اورطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى العلف فهو حار وان كانت الى الهذو ولم يكن

له امراض التي كلب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجري الطبيعي فيعرض من ذلك افة في افعاله او يكون مجاربه واوعيقه منسدة وانسددا في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا فافسة او اكاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان يتصلع رياطات مجببة او يقع اقران به جزيين وبعض له امراض الاتصال لا تحلل فرد فيه نفسه او في شرايينه واوردته او مجببة او الخسف او يمرض له الاورام اما في جواهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق او القوي او الشبيكة او الغشا الخارج وكذا عن مادة من احد الاخلات الحارة او الباردة اما في الباردة العفنة فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل اوراما في التي ينبغي ان تسمى باردة واما في الحارة لا تجدد من امراض الدماغ شبا الا رجعا في هذه اوعارضا من هذه وامراض الدماغ تكون حاصبة وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا حاصبة قتالة فانه كثير ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخواصيف مواد خفيفة قتالة وكثير ما تصيبه سكتة قتالة بسبب اذي في عضو مشارك

فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها احوال الدماغ

فقول المبادئ التي منها يصير الى معرفة احوال الدماغ في من الافعال الحسية والافعال السباسب اعني التذوق والتفكير والتصور وقوة الوجدان والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة الحركية للاعضاء توسط العضل ومن كسيفة ما يستقر في عنة من العضل في قوامه ولونه وطعمه اعني حركاته وملوحتة ومرارته وتغيره ومن كسيفة في قلته وكثير في اومس احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطمحة اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الرأس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام وردانه ومن ثقل الرأس وخفته ومن حال مجلس الرأس وحال لونه ولون عروقه وما يمرض من التورج والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضاها وملسها خاصة من حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كسيفته اعني قلته وكثرتة وغلظه ورقته وكسيفته اعني شكله في جموده وسقوطه ولونه في سواده وشقره وصهورته وسرعة قبوله الشيب وبطئه وفي ثباته على حال الصحة اوزواله عنها بشيعة وانتقاره او غرطه وسابره احواله ومن حال الرقبة في غلظها ودققتها وسلامتها او كثرة وقوع الاورام والخفايا بر فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة والاستدلال في حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة الدماغ وفي مثل الرحم والمعدة والمساكنة عضو وما الذي في المشاركة يكون على وجهين احدهما من حال العضو المشارك الذي هو الدماغ بمشاركته انه اي ما يكون ولا يكون وكيف يتاخر الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الاحوال وعلى الغيب الذي لا معنى له على صرح او ما تخولها حار او باردا ومن الضحك والبكاء على خجل او على رعونة

فصل

في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدودة حتى ينتهي الى اخر تفصيل بحسب هذا البيان

فصل في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ

اما الدلالة الماخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت مافقة دلت على افة فيها واثبات الافعال كالاختصاص ثلث في الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة والسدة ولا يكون من الجرا الان بعظم فيبلغ ان تسقط القوة واما التشوش او ما يناسب الحركة فقد يكون من الجرو قد يكون من البهس

فصل في الاستدلالات الماخوذة من الافعال النفسانية الحسية والسباسبية

والحركية والاخلال وفي جملة السباسبية

فقول هذه الافعال قد يدخلها افة على ما عرف من بطلان او ضعف او تشوش مثال ذلك امان الحواس فلنجد ايا البصر فان البصر يدخله افة اما بان يبطل او اما بان يضعف واما بان يتشوش عليه ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتحيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والميق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الاثبات اذا لم يكن خاصة بالعين استدل منها على افة في الدماغ وقد يدل الخيالات بالوانها ولغائها ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلمغ البارد وهو بارد وانتم لسميت التشوش الي الخرف فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد القوة الصاعدة الكامة للحرارة الغريزية الشبيهة بغيرها فيل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهر او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي اما على مزاج يابس حار في نا حية الوسط من الدماغ او على رياح وابتحة مختبسة فيه او صاعدة اليه وغير ذلك الشتم على واما ان يبطل اصلا والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فله رطوبة اما في تخلفها في مقدم الدماغ فيبعد ان لم يكن شبا خاصا بالخبشوم واما الذوق واللس فقد يجرى هذا المجري الان غيرهما عن المجري الطبيعي في اكثر بدل على فساد خاص في الاتها القريبة وفي الاقل على مشاركة من الدماغ مثل الدعوة والاضغاد وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفا مثل ان يكون الانسان يبصر الشي القريب والقليل الصغار جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت او كثرت شعاعها كجز فادن الكدورة والصفا فقد يكونان

وعظم الخلف حاجز ان متوسطا بينهما في اللحم والصلاية وجعلنا اثنين لئلا يكون الشيء الذي تحسن ملائمة
للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء الذي تحسن ملائمة الدماغ بلا واسطة بالوقت بينهما وكان الغريب من الدماغ فيها
والغريب من العظم صغيرا واما معا كوناية واحدة وهذا العشاسع اندوتاية الدماغ فهو رابط للعروق التي في الدماغ
ساكنها وضارها وهو المشمة تحفظ اوضاع العروق بانتساها قبه وكذا كل ما يدخل ايضا جوفها في موضع
كثير من دروزه التي بطونه وبمنهي عند المخرج منعطفا لاستغناها لصلابتها عند والغشا الخشن غير ملتصق بالدماغ
ولا بالرقبة التصاقا بهندم عليه في كل موضع بل هو مستقل عند انما يصل بينهما العروق النافذة في النخاع الى الرقبة
والنخاع مستمر الى الخلف بروابط غشائية نبيت من النخاع تشده الى الدرور لئلا يتقل على الدماغ جدا وهذه
الرباطات تطلع من الشدود الى ظاهر الخلف فثبتت هناك حتى يفتح منها الغشا المحلل وبذلك ما يتحكم ارتباط
الغشا النخاع بالخلف ايضا والدماغ في طوله ثلثة بطون وان كان كل بطن في عرضه ذاجزين والمخرجان محصورين
الانفصال الى جزئين هينة وبسرة وهذا الجز يعني على استنشاق وعلى نفث الفضل بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح
الحساس وعلى افعال القوى المصورة من قوى الادراك الباطني واما البطن المخرج فهو اخص اعظم لانه يمتلئ بجوف غير
عظيم ولانه مبداء شيء عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الصاعدة لكنه اصغر من
المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصغر تصاعدا مديرا الى النخاع وبذلك تف تكايفا في الصلاية
واما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجز المقدم الى جز المخرج وكذا هل من مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مبداء
من عظيم الى عظيم وبه يتصل الروح المقدم بالروح المخرج ويتبادي ايضا الاشباح المتذكرة ويتسقف مبداء هذا البطن
الوسط يتسقف كروي الباطني كالارض ويسمي به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من الاثبات وقويا على كل
ما يهد عليه من الخباب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدسان اجتماعا يترايان للوخر في هذا المنفذ وذلك
الموضع يسمى بجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن ويلما كان منفذا يودي عن التصور الى الحفظ فكان احسن موضع
للتفكير والتخيل على ما علمت ويستدل على ان هذه البطون مواضع هذه الافعال من جهة ما تعرض لها من الاثبات فيقبل
مع افة كل جز فاعله اوبد خله افة والغشا الرقيقة يستعطن بعقد خيعشي بطون الدماغ على القوة التي عند الطين
واما ما يري ذلك فصلابته فكيفه نغشمة الخباب اياه واما الثور يد الذي في بطون الدماغ فله يكون للروح الانفصال فلو
في جوفها الدماغ كما في بطونه اذ لم يبق في كل وقت يكون متسعة متسعة والروح قليلا بحيث يتسع للبطون فقط وان
الروح انما يكل اسخالتة على المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان يفتح فيه انطبسا خاصا يحد منه من
مزاجه وهو اول ما يتبادي الى الدماغ يتبادي الى جوفه الاول فبما فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط فيزداد فيه
انطبسا ثم يتم انطبسا في البطن المخرج والانطبسا الغاضل انما يكون لمخالطة بها رجة ونفوذ في اجزا الطين كمال
الغذا في الكبد وعلى ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر افرادا من زرد المخرج لان نسبة الزرد الى الزرد كسبعة اربعة
الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للوخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين المخرج من تحتها
فكان هو متوزع العرقين العظميين الصاعدين الى الدماغ اللذين ذكرناهما في شعبها التي يتنقسم منها المشمة من
تحت الدماغ وقد عرفت ذلك الشعب يجر من جنس الغدد بملام بينهما ويد بها كالحال في سائر الموزعات العرفية
فان من شأن الحلا الذي يقع بينهما ان يمتلئ ايضا بلحم غدي وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب الموصوفة على هيئة
التوزع فكان التشعب او التوزع المذكورة يتبدى من مضيق ويتفرغ الى سعة يوحدها الانسساط كذلك كانت
هذه الغدة صنوبرية راسها يلي مبداء التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غابقتها ان يتم بدلي الشعب ويكون هناك
منتهى على مثال المنتهى في المشمة فيستقر فيه والجز المشتمل على هذا البطن الاوسط عامته واجزائه التي من فوقه وهي
الشكل مزدود من زرد موضع في طوله مربوط بعضها الى بعض لئلا يكون له ان يتقدم وان يتقلص كالود وما هي فوهة مضيق
بالغشا الذي يستعطن الدماغ الى حد المخرج وهو مركب على زائدتين من الدماغ مستديرتين احاطة الطول بالذات
يقربان الى القاس ويتبعان الى الانفراج تركيبا باربطة تسمى وترات لئلا يزول عنها تكون الدودة اذا عرفت وضمان
عرضها ضغطت هاتين الزائدتين الى الاجتماع فينسد المجري واذا تقلصت الى الغص وازدادت عرضا تبعادت الى الاخران
فانفتح المجري واذا تقلصت الى الغص وازدادت عرضا تبعادت الى الاخران فانفتح المجري واما في موضع من موضع الدماغ
ادنى والى الصدر فيتهدم من موضع الدماغ كالوالج منه في مولى ومقدمه اوسع من مخرجه على الهيئة التي يحمله الدماغ
والزائدتان المذكورتان تسحبان العنيتين ولا يزره فيهما العنة بل هما مساوان لئلا يكون سدهما وانطبسا فهما اشد
اجابتها الى التحريك بسبب حركة شيء اخر اشبه باجابة الشيء الواحد ولدفع فصول الدماغ تجريان احدهما
البطن المقدم عند الحد المشترك الذي بينهما وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط والبطن المخرج تجري
مغرد وذلك لانه موضوع في الطور وصغير ايضا بالقياس الى المقدم ولا يتحمل ثقبانوم كلفه والاوسط تجري مشتركة لهما
وخصوصا وقد جعل مخرجا للنخاع يتصل بعض فصوله ويندفع من جهته وهذا المجري ان اذا ابتداء من البطنين
ونفذ في الدماغ نفسه ثورا نحو الالتقاء عند منفذ واحد عرفت مبداءه الخباب الرقيق والخره وهو اسفل عند الخباب
الصلب وهو مضيق فانه كالقبع يتبدى من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قعما ويسمي ايضا مستديرا
نفذ في الغشا الصلب لاقى هناك مجري في غدة كانه كورة متجوزة من الجانبين متقابلة في فوق واسفل وفي جزئين الغشا
الصلب وبين مجري الخنك ثم يجد هناك المنافذ التي في مشا شمة المضيق في اعلى الخنك

فصل في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للرأس ولكن عرضها هاهنا في قولنا الراس هو الدماغ وجبهته ولسانه
تعرض لامراض الشعر هاهنا في هذا الوقت فنقول انه تعرض للدماغ انواع سوا المزاجات الثابتة المفردة والصلابة
مادة اما بخارية واما ذات قوام وكثير فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فغير في اول الخلطة وطوره فضله يحتاج الى ان
تلقى امانا في الرجم واما بعده فان لم تثقف عظم منه لخطبه وكذا اما في جرم الدماغ واما في عروقه واساني وجبهته ولسانه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجده والسلام على عباده والصلوة على انبياءه اعم افاقد فرغنا من الكتاب الاول والثاني عن ذكر جلال العلم
الظهوري والادوية المعردة وجزان لنا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث ونري كوفيها الجز العاني الحافظ للصحة والهي المعبود
لصحة وقسمنا هذا الكتاب على اثني وعشرين فصولا في بعض على عدة مقالات وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي
الكلام في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان ظاهرا وباطنها

الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس وهو خمس مقالة

المقالة الاولى في كليات احكام امراض الراس والدماغ

فصل في منفعة الرأس واجزائه

قال جالينوس ان الغرض في خلقه الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الجفون العديم للرأس ولكن الغرض فيه حسس حال العين في تصرفها الذي خلقت له ويمكن للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الظلعة الى العسكر واحسب المواضع للظلال واصلحها هو الموضع المشرف ثم ايضا لاحاجة الى حلقه الرأس لكل عين على الاطلاق بل لحيوان الذين العين المحتاجة عينه الى فصل حرز ووثاقه موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الاروس خلقت له الاخلاق مشرفان من البدن وهذا من عليهما عينان ليكون كل منهما مطلع ومشرفا لبعده ثم لم يحتج في تصرفات عينه لحركات شتى من مقلته وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي يحتاج اغنيهم الى كس وحاج الى ان تانها اعصاب العين واحدا الرأس الذاقية وما يناسبها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم العظام ثم العنق ثم العشاء الصلب ثم العشاء الرقيق المشبه ثم الدماغ جوهره وبقوته وما فيه ثم العشاءان تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

فصل في تشرح الدماغ

فصل في تشرح الدماغ

فاما تشرح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر حجابي والي جوهر مخفي والي تجا ويرف فيه مملوءة روحا واما
 الاعصاب فهي كالغروع المنبثقة عنه لاعلي انها اجزا جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نائذا
 في جهة وسطه وبطونه لمافي التوزيع من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في البطن المذموم وحده اظهر للحس وقد حلق
 جوهر الدماغ بارد اوطيا اما برده قليلا بشعله كثرة مايتادي اليه من قوي حركات الاعصاب وانفعالات الحواس
 والعقرب الصاعدة من هذه اليه وحلق وطيا قليلا يخففه الحركات وليحسن تشككه وحلق لينادسما اما الدوسمة
 فليكون صانعت من منه اليه وحلق وطيا قليلا يخففه الحركات وليحسن تشككه وحلق لينادسما اما الدوسمة
 بالمتصلات فان الذين اسهل قبول الاستحالات فهذا ما بقوله واقول وحلق لينادسما اما الدوسمة
 بالمتصلات فان الذين اسهل قبول الاستحالات فهذا ما بقوله واقول وحلق لينادسما اما الدوسمة
 بالمتصلات فان الذين اسهل قبول الاستحالات فهذا ما بقوله واقول وحلق لينادسما اما الدوسمة

نطول جيد للتقرص * اعضا الرأس * اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلاة في قشر الرمان في
الاذن نعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل به ذلك وطبخه فغسول الخراز * اعضا العين *
يجلوا صغره وزهره لظلمة البصر * اعضا الصدر * شمره نافع من نفث الدم وقشره ايضا نافع * اعضا

غاليه

* المناهية * دوا معرون * الاورام * الغاليه تلين الاورام الصلبة * اعضا الرأس * الغاليه
بذان في دهن البان او الخيري ويطهر في الاذن الوجعه وسه ينفع المصروع وبمسح المسكوت ويسكن الصداع
البارد واذا جعل منه في الشرايب اسكن * اعضا الصدر * شم الغاليه يفرغ القلب * اعضا الفم *
الغاليه نافع من اوجاع الرحم الباردة جولا ومن اورامها الصلبة والبليغيه ويدر الطمث ويستعمل الرحم
المحتقنه والمابله ويقدمها ويهدبها للخلل حدا

عالمون

* المناهية * دوا طيبه الراجحة لونه لون السعرجل * الخواص * يجيد اللبن وقوته يجففه مع
حدة بسيره زهره نافع لانقيار الدم * القروح * قد بطن ان هذا الدوا يشفي من
حرق فهذا اخر الكلام من حزن العين وجلة ما ذكرنا من الادويه
في هذا الفصل احدي عشر عددا وهو اخر الكلام من
الكتاب واذا قد وقفنا بما وعدنا فلنشرع
الان في الكتاب الثالث

طبع نوح الكتاب الثاني من نسخة كانت بخط السيد الامام اسمعيل ابن الحسين
الحسيني وذكر في آخر كتابه انه نقل من تعليقات

الشيخ الرئيس ابى علي بن سينا



اصبغ النفس ونفس الانتصاب ليعوتا بعسل او طلاء وكذلك لسيلان الفضول الي الرية ويتخذ منه لعون بالعسل لقروح الرية ونفس الانتصاب وخصوصا حبة نافع * اعضا الغذاء * دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني وكذلك قشره لكتفه وحبه مرخ للعدة بحرك التي * اعضا النفس * دهنه يغني وبي وقبه ادرار الحشيش والبول وطبخ ورقه ينفع من امراض المثانة والرحم حتى جلدوسا فيه والشرية منه للاسهال درهمان مع ما العسل او السكتين واذا شرب من قشره درجتي فت الحضاة وقتل الجنين لموارنه الزايذة على مرارة غيره والشرية تسع قرايط وحبه ينقت ابضا * الجبهات * ينفع دهنه من القشعريرة مروحا * السموم * يسقي للذع العرب بالشراب والطري فصاد جيد للزناير والتحل اذا لسعت وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروبه كلها

غافق

المهابة * هذا من الحشايش الشاككة وله وزن كوزن الشهدانج او وزن القسطاميلون كالبولقر وهو المستعمل وعصارته * الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية * الخواص * لطيف قطاع جلابلا جذب الاحمرارة ظاهرة وقبه قبض يسير وعفوصة ومرارته شديدة كمرارة الصبر * الزينة * جيد من ابتداء اذا التعلب ودا الفبه * القروح * يطلي بنخم عقب على القروح العسرة الاندمال عصارته نافعه من الجرب والحكة اذا شربت بما الشاهترج والشكك جبين وكذلك زهره والعصارة اقوي * اعضا الغذاء * نافع من اوجاع الكبد يمددها ويقويها ومن ضلابة الطحال واورام الكبد واورام المعدة حشيشا وعصارة وينفع من سعال القعدة واعراض الاستسقا * اعضا النفس * يسقي بالشراب فينبغ من قروح المعاء * الجبهات * نافع من الجبهات المزمنة والعقبنة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الانسنتين * الابدال * بدله وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين

غاغاطي

المهابة * حجر خفيف له رائحة الغفر * الات المتاصل * ينفع من التقرس * اعضا الراس * اذا تدخن به المصروع نفعه * اعضا النفس * ينفع من احتقان الرحم * السموم * يطرده دخانه الهوام

غري

الطبع * غري الجلود حار يابس في الاولى وغرا السمك اقل حرارة لكنه يابس * الخواص * لكل غري قوة مغرية يجفف * الزينة * غرا السمك يقع في الغر ويضع في ادوية البرص واذا احرق غرا الجلود وغرا جلد البقر وصل نام مقام التوتيا في علاج الصلطان * القروح * غري الجلود يطلي على السعفة وينفع تنفط الحرق ولذا لغري السمك جلد البقر اذا طلي بالخل على القوبا والجرب المتفشر اذا لم يكن شديد الغرورفع واذا طلي بالعسل والخل على الجراحات يقع منها ويقع غري السمك في مراهم الجرب المتقرحة * اعضا الصدر * غرا السمك يسقي بالخل لتفت الدم ويدخل في احشا تفت الدم

غالقون

المهابة * دوا طبيب الرايحة * الخواص * يجفف بجمد اللبي وقبه يسير حدة ويمنع ان يجار الدم * القروح * ينفع من حرق النار

غوشنه

المهابة * جنس من الكماء او الفطر يجفف فينضم كغصرون وشكله شكل كاس صغيرة متشعبة يغسل به الثياب ويوكلي في الجوفات وله لذة كلفة العصاريف واكثر * الطبع * ليس في برد ساير الكماء * الخواص * ليس بردي الخلط كالكماء وكان في طبعه لحم ما وقلوبه

غرب

الاختبار * يستعمل لحاوه وبشتعمل منه لجرح بالمشروط ويتولد عليه بوزق جيد ومن اجود اسنان الموازن للاكل * الخواص * زهره وورقه وعصارتهما من المجففة بلا لدع وقبه عفوصة ولحاوه في قوته لكنه ايبس ويتخذ من ورقه عصارة يحفظونه فيجفف بلا لدع * الزينة * رماد شجرة بالخل يجفف الثواليل ويسقطهما منكوسة كانت او غير منكوسة ولحا اصله يدخل في خضاب الشعر * القروح * نشوره وورقه مسحوقه اذا جعلت على القطع والجراحات الردية الطرية نفع * الات المتاصل * طيبه

الكتاب الثاني

الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الظا

ظلم

المأهبة * قبل فيه في فصل النون عند ذكرنا النعائم

ظلف

المأهبة * معرون * الزينة * اذا طلي في الثعلب برماد ظلف الماعز مخلوطا بالحل او بالشراب نفع
منفعه بينه فهذا اخر الكلام من حرف الظا وما ذكرنا فيه اكثر من ادوية

الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف الغين

غبر

الطبع * بارد في اول الاول يابس في اخر الثاني * الخواص * يحبس كل سبلان وهو اقل قبضا وعقلا
من الزعرور ويقع الصفرا المنصب الى الاحشا واذا انتقل به ابطا السكر * اعضا الصدر * ينفع من السعال
الحار * اعضا العذا * يحبس التي * اعضا النقص * ينفع من السعال الصدر اوي * يحبس البطن والي
وكذلك الزعرور ينفع من اكثار البول ودققة اقل حبسا للبطن من الزعرور وكلاهما يحبس في البطن
ولا يحبس في البول

غار

المأهبة * قال دبستور بدوس هو ذكر وانثي ومن الغاريقون ما يشبه اصل الاجندان ولكن ظاهره ليس
باصطناع ظاهر اصل الاجندان ويقول قوم انه بقول في الاعجاز المتكلمة على سبيل العفونة وفي طعمه حرارة وخشونة
وقبض وجوهرة ماي هو اي ارق في لطيف والعرق من الذكر والانثي ان في داخل الانثي توجد طبقات مستقيمة والذكر
مستد بوليس بذي طبقات بل هو شبي واحد وكلاهما في الطبع متشابهين اول ما يذوقه في بوجده في طعمهما حلاوة ومن
بعد يتغير طعمه عما كان يظهر فيه من الحلاوة الى ان يظهر فيه شيء من مرارة وينبغي ان يسقي منه على حسب العلة ومقدار
القوة والسن والعادة والهوا الحاضر اذا نظر في هذه الامور من الواجبات حاله المعالجة * الاختيار * جيد
الاملس الابيض السريع التفتت الحصف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة والمتفرك ذو شفا
وهو الانثي والذكر ليس بجيد والصلب والاسود رديان جدا * الطبع * حار في الاول يابس في الثاني
الخواص * محلا معطر للاخلاط الغليظة منفع لجميع السود ملطف بقول بعضهم فيه قوة قابضة في الاول طعمه
كالخلاوة ثم المرارة * الاورام * نافع لجميع الاورام * الات المتفصل * يسقي بالهكسجين لورم
النسا وهو ما ينقي فضول العصب الخاصة فيه وينفع من وهي العضل ومن السقطة والشرية من ذلك ثلثة قرايط فان كان
حي فيهما القراطين او الجلاب * اعضا الراس * ينفع اعصاب الصرع وينقي فضول الدماغ خاصة فيه
* اعضا الصدر * ينفع من الربو وقرحة الرية اذا سقي بالطلا والشرية التي ترخي واذا شرب ثلث انولينات
بالمناقع من نفث الدم من الصدر * اعضا العذا * ينفع من البرقان ويسقي بالسكنجبين لورم الطحال
مضغ وحده او ابتلع نفع من وجع المعدة ومن الجشا الحامض ويسقي منه درجي لوجع الكبد * اعضا
النقص * يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السودا والبلغم والشرية من درجي الى درجين وخصوصا عا
القراطين وقد تعين الادوية المسهلة وبلغها الى اقاصي البدن وبدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشرية
لذلك درجي وينفع احتقان الرحم * الجباب * ينفع من النافض من الجباب القتبقة الغليظة اذا سقي بمقادير
بشراب قبل الدور فيمنع النافض * السموم * يفضد به السع الهوام اذا سقي بشرب الى درجين فهو علاج النفع
جدا لذلك ويضد به السع الهوام الباردة السموم

غار

المأهبة * حبه على شغل البندى الضغار عليها قشور سود ذات تقفرك بالغز فليقن من حب لورم
الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه الاس غيراته اكبر وغيرته جر وبنيت في المواضع الجبلية وقوته في غزته وورقه
الطبع * حبه اخضر وقشوره اقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثاني * الخواص * في حبه ارجح
وفي جميعه تخسين وحبه احمر من ورقه وتضيق اجزائه وتجفيفه اقوي والحب ابلغ والحقا اضعف واقل حرارة ودهنه احمر
من دهن الجوز * الزينة * يطلى على البهق بشراب * الاورام * ينفع مع خبز ومويف الاورام الحارة والحر
المناسل * ينفع من اوجاع العصب كئله ودهنه يحلل الاعما * اعضا الراس * يحلل الصداع ودهنه
ايضا وكذلك الاوجاع الاذن الباردة وينهد السمع وينفع من الطنين والزلزلات * اعضا الصدر * يفض

في الادوية المفردة

٢٧٧

السموم قال عيسى قد جربت مرارا فوجدته نافعا اذا دلك الذباب على لسع العقرب نفع نفعا بينا

ذيب

اعضا النفس قبل زيل الذهب عجيب في القولنج فهذا اخر الكلام من حرف الذال وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة اعداد

الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الضاد

ضرو

المساهمة الضرو معروف ورب الضر وهو مفعلة جلب الى بكه ويسمى بهذا الاسم الطبع حار في الثالثة رطب في الاولى الخواص جلا يحلل جذاب من علف اليدن ومفعلة مفع في شجرة الكاهام وهو كاللاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء حليب اعضا الراس رب الضر نافع جدا لسبلان الرطوبة من الفم وقروحه اعضا النفس فيه قوة عاقلة

ضمير ان

المساهمة قبل هو ساهم الملاحم الطبع ابن ماحويه فيه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذ لم يصاد بحارته بحرور بل الحماجم بارد في الاول والاصم ان قوته مركبة من حرارة مع برودة ويجوز ان يكون للبرودة عالية فيه نافع للحجوزين خصوصا اذا رشح عليه ماورد القروح فيمده اعضا الراس نافع جدا من الفلأع والملاحم مفتع لسدد الدماغ اعضا النفس يسخي بزره المقي للاسهال المزمن بدهن الورد وما بارد

ضرع

الطبع يارد يابس لسبب العصب الكثير الذي فيه الخواص هذا الضرع المتكلى لبنا اذا استقر قريب من هذا اللحم واحد ما يكون فيه لبن وبالا فاوليه ناهيا تجبل باحداره وهو من اللحمون الجيد اللحم جيد الحليد غليظه قوته

ضفدع

الخواص وما الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه الزينة هو اذا طبع على وزيت كان فيها قبل ان يذهر الجدام والهوام مأكولا الاورام مرقه نافع لاورام الاثار اذا صب عليها اعضا الراس ما يشعل قلع النهرى يفضض بسلامتها لوجع الاسنان فيسكن ولكن فيه ما فيه جرم الضفدع وخصوصا لحم يسطر اسنان البهايم اذا نالته في العلف والري السموم وزم بدنه وكهلهنه وقدن المني من اكله منه او جرعه حتى يموت وقبل انه اذا طبع على وزيت واكل كان فاد زهر الجدام والهوام

ضان

الخواص قوة مرارته كقوة مرارة البقر

ضب

المساهمة الضبي عن الورك الموجود في بلادنا وان كان بشبهه وكان قريب الاحوال والقوي منه وكان الضب بقل الا في بلاد العرب الزينة بطلي بعره على الكلف والشمس فينفع اعضا العين رده

ضبع

الخواص قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نذكر ذلك فلنطلب الغرض من هناك فهذا اخر الكلام من حرف الضاد وجملة ذلك سبعة اعداد من الادوية

قال الدمشقي ان الخروع يحلل ملبني ودهنه يملطف الطيف من الزيت الساذج الزينة اذا دق وضد به قلع الثواليل والكلف الاورام ورقه اذا دق وخلط بدقيق الشعير سكني الاورام البلغمه القروح دهنه بصلح الجرب والقروح الرطبه اعضا الغذاء اذا سحق ثلثين حبه وشربت هببت التي لانه يرفع الحامه جدا ويعني اعضا الصدر اذا بضمه وحده او مع الخلس سكني اورام الثدي اعضا النفس حبه مسحوقا مشروبا سهل بليغا ومرة واخرج الدود من البطن

خمر

الماهيبة الجبر هو القهوه وقد ذكرنا في فصل الشين فهذا اخر الكلام من حرف الخاء وجملة ما ذكرنا سبعة وثلاثون ادوية

الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال

ذهب

الماهيبة جوهر شريف الطبع لطيف معتدل الخواص مخالته يدخل في ادوية السودا وافضل الكلى واسرع براما كان مكوي من ذهب الزينة امساكه في الغم يزيل الخرو و يدخل حباته في ادوية داء الثعلب والحبه طلا وفي مشروباته اعضا العين يقوي العين كحلا اعضا الصدر ينفع من اوجاع القلب ومن المغقان وحديث النفس نفعاً بليغا

ذرية

قبل في فصل الفان عند ذكرنا قصب الذريرة الا انا تذكرنا اخر من الافعال القروح قبل انه لا ينفصل لحرق النار من الذريرة بدهن ورق وخل اعضا الغذاء ينفع من اورام المعدة والامعاء ومن اورام الكبد والاستسقا

ذنب الخيل

الماهيبة نبات ينبت في الجبال والحفاير قضبان يحرقه الى الحجرة خشقه صلبه معقدة تعقد مثل اخذه وضعه العقد كورق الاذخر دقاف مكثف يتشبه بها يقرب من الشمس ثم يبدى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل و اصل صلب الطبع بارد في الاول يابس في الثاني الخواص قابض وخصوصا عصارته شديدة التجفيف بلالذع نافع جدا لخرن الدم القروح يدخل القروح والجراحات ادما لا عيبها ولو كان فيها عصب اذبل ايضا الات المتعصل ينفع ايضا اذا طلي به او فمد من شدخ اوساط العضل وبه فرق له الامعاء اعضا الغذاء ينفع من اورام المعدة والكبد من الاستسقا

ذرايح

الماهيبة حيوان شبيه بالنسافس الا انه احمر وان ما يوجد منه في الحنطة ويقولون فيها هو احد ما يصنع ان يحزن ولكن ينبغي ان يجعل في انا فخار ويشد على راسه خرقه كتمان تحبفه نقية وقلب وبصير ثم الانا على بخار خيل يفت مغلي ولا يزال يمسك الانا على بخاره الى ان يموت الذرايح ثم يشد بعد مؤنه في خيط كتان وحين الاختيار واقوي الذرايح فعلا ما كان منه مختلف الالوان وفي اجنتها خطوط صفراء بالعرض شبه بنبات وردان وما كان منه لونه واحد غير مختلف فعلة ضعيف الطبع قال بعضهم هو مغرط القروح والآخر هو حارة يابسة في الثاني والاول اصح الطبع حار حريف معفن محرق الزينة ينفع الثاليل طلا ويتخذ منه قير وطى فيطلى به بباض الاظفار فينتقع فيها ويقطع الاظفار المسترخية للقلع بسرعة اذا فعدت بها وبزيل البهق والبرص طلا بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الحردل اتيت الشعر وكذلك اذا طلي به بزر حبي بغلظ الاورام بطلي على الاورام السرطانية فيخلها القروح طلا على الجرب والغوي ينفع العين قبل يطلع الظفرة جدا اعضا النفس القليل منه مدر البول جدا حتى ينفع من الاستسقا وقليله ايضا يعين الادوية المدرة من غير مضرة ويدر الطمث ويسقط قال بعضهم سقي واحد منها لمن يشكو مثانته ولا ينجع فيها العلاج يقع وسقي ثلاث طلما سمح منه بقرح المثانة قال جالينوس تقرحه لثانته هو مائة المائة الحادة اليها التي لا يجلو عنها بدن مع خاصية فيها السموم من الناس من يزعم ان اجاعته الذرايح وارجلها مضادة لها اذا شربت بعد ذلك وقيل من شرب منه مغفالا وزم بدنه وصار بوله دما ثم قتله من يومه

ذباب

يخفف الرطوبات ❖ الاورام ❖ حيث الحديد يحلل الاورام الحارة ❖ القروح ❖ حيث النقص ينفع من
الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف الفواصر والبواسير ❖ اعضا العين ❖ حيث الحديد نافع من خشونة
الحيض وحيث الرصاص نافع من قروح العين بدل المرد اسحق ❖ اعضا الغذاء ❖ حيث الحديد يقوي المعدة
ويشفي فضله وبذهب باستر خاتمه اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلاء ❖ اعضا النفس ❖ حيث الحديد
يمنع نزف البواسير وخصوصا اذا قعد في نبيذ مخلوط عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غايه فيه وكذلك
في البول ويسد الدبر طلا حيث الحديد بالسكتنجين ينفع من مضرة الدوا المسمي فرينطس

خايد ومنون

المناهي ❖ قال بعضهم هو العروق ويتسائل ما مهران وقال اخرون صغيره المامران وكثيره الزردجوش
❖ الخواص ❖ منه جنس صغير حار مقرح ❖ الاورام ❖ يجعل مع الشراب على الفله فينفع ❖ القروح ❖
الصغير منه يبلع الجرب ❖ اعضا الرأس ❖ يصفغ اصله فيسكن وجع السن ❖ اعضا العين ❖ اذا
انفلت عصارتها على جمر حتى ينتصف احد البصر واذا في فرح الخطاطيف حلت اليه الام هذا البنات فزبد
بصرا وكذلك سمي الخطاطي كل شي خلفه ثم يدي

خمسة اوراق

المناهي ❖ هو نطنابليون وقيل في ذلك كلاما ماستونا

خندروس

المناهي ❖ هو الخططه الزميه ❖ الطبع ❖ غذاوه ابرد من غذا الحنطه واقل وهو مع ذلك جيب
كثير قوي غليظ

خاملاون

الخواص ❖ لا يشرب في شي ولكن يستعمل من خارج وفي جده في الحالبات من خارج وفي اللينات المحلله من
الانمده ❖ الزينة ❖ يطلى على البهق ❖ القروح ❖ يطلى على الجرب والقواي وبغده القروح المتاككه
❖ اعضا الغذاء ❖ يسقي من اصول الابيض اكسوبا بشراب فينفع به صاحب الاستسقا ❖ اعضا النفس ❖
اصول الابيض منه يقتل الدبدان ❖ السموم ❖ في الاسود منه شي تسال

خرو

المناهي ❖ ذكر في فصل الزاعنيد بها نفا الزبل واكله مخي محلل يخفف

خراطين

الطبع ❖ يجب قها بقول ان يكون حارة ❖ القروح ❖ يمدد قوته جراحات الاعصاب ولا يحل
عنها ثلثة ايام فيكون نافع جدا ❖ اعضا الرأس ❖ طبعه شحم الوز نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت
في الجيوب الخالف من السن الوجعه ❖ اعضا الغذاء ❖ يبري اذا شرب بالطلاء البرتان ❖ اعضا النفس ❖
يدن ناعا ويسقي بالطلاء فبد البول وينفع من الحصاء ذلك ايضا

خيزبوا

المناهي ❖ حب صغار مثل القاقلة الصغار يجلب من السفاله ❖ الطبع ❖ حار يابس في الثالثة
❖ الخواص ❖ قوته قوة القرنفل يجلوا ويلطف وهو اللط من القاقلة ويحبس التي فيها زعم بعضهم

خروع

المناهي ❖ قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه قراوطيا وهو القراد وانما يسموه بهذا لان حبه شبيهه بالقراد
وهو شجرة صغيره في مقدار حجرة صغيره من التبن ولها ورق شبيه بورق الدوالي الا انه اكبر واملس واشد سوادا
وساها واقصا منها بجوفه مثل القصب ولها ثمرة في عناقبه خشنه واذا قسم العنقود خرج الثمر حبا في شكل القراد
ويحس بعض الدهن المسمي دمعين وهو دهن الخروع وهذا لا يصلح للطعام وانما يصلح للسراج واخلاط بعض المراه
في الادوية وان قشرت منه ثلثون حبه عدة اودقت وكحت وشربت ظهر نفعا يليقا ❖ الافعال والخواص ❖

الكتاب الثاني

اولها افوخ وشق وجرد فيه خصايان احد بهما ذولون واحد والاخرى كثيرة الاثوان فان اخذ ما قبل ان يفسا على الارض ثم صرا في قطعه جلد عجل او ابل فعلف في ساعد من اختلط عنده او من به صرع او علي رقبته انتفع به واكثر ما يبري من البصر برا ثاما قال وقد جربت ذلك * اعضا العين * اكل الخفاني يحد البصر وقد يجف ويصل والشرية مثقال وخصوصا احراقه الام والولد في الزجاجة اذا احتل به بالعسل وقبل ان دماغه بعسل نافع من ابدا الما وكذلك دماغ الخفاش * اعضا الصدر * يحك الخفاني برمادها فيمنع وكذلك اذا ملحت وجفت وشرب منها وزن دري نفع من الخفاني وورم اللهاة واللوزتين

خل

* الطبع * مركب من حار وبارد وكلا جوهريه لطيف والبارد اغلب والذي فيه حوافه احمر وان لم يكن فهو بارد رطب والطبع نقص من برودته * الخواص * قوي التجفيف يمنع انصباب المواد في داخل وينطق ويقطع وقد يشرب او يصب على نون الدم ان كان خارجا فيمنع ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفر او بين ضار للسوداوين * الزينة * يطلى مع عسل على اثار الدم فيمنع لكن الاكثر منه بصفر اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل متعها ان يرم وينفع سبي القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار اسرع من كل شي ينفع * الات المفاصل * وهو ضار للعصب واذا يطلى مع الكرب على النقرس نفع * اعضا الراس * اذا خلط بدهن زيت اودهن ورد وضرب صربا ويل به صوف غير مفسد ووضع على الراس نفع من الصداع الحار ويشد وكذلك التطهير به والقصص به وخصوصا مع الشبث ينفع من حركة الاسنان ودموتها ويخار الخل الحار ينفع من عسر السمع ويحد ويمنع سدد المصفاة بقوة ويحلل الدوي * اعضا العين * يبلط بالعسل على الكهنة تحت العين وادماته يضعف البصر * اعضا الصدر * ينفع من الهامة فيقطع التفرغ به مبلان الخلط في الحلق ويبري اللهاة الساقطة ويخصي العلق والسعال المزمن وينفع من الانتصاب مضمنا * اعضا الغذا * صالح للعدة الحارة الرطبة منق الشهوة ويعين على الهضم كذلك لدفع المعدة ويخار الخل يحلل الاستسقا والادمان منه ربما ادي الى الاستسقا * اعضا النفث * يبرد الرحم ويحفي بالخل المستن والمالح لقروح الامعا الساعية بعد الحقن اللينة * السموم * يصب على النهوش وينفع من الالتهاب والشوكران والخل المتخذ من العنب البري يملح ينفع من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مضمنا على الادوية القتالة فيمنع

خنافس

* اعضا الراس * زيت الذي يغلي فيه نافع لوجع الاذن اذا صبيتها وكذلك احراقها مضمونة

خيز

* الاختبار * يجب ان يكون الخيز نقيا مملوحا محلل الخبز محرا جيد النضج في التنوير لينة ثامة غير مالحة حارا كما هو والخيز الحار غير مقبول عند الطبيعه ويتلوا التنويري الغري وسابره ردي الخيز السمين افضل من الرقيق وكلها كان انقي فيجب ان يجر ويترك حتي يدرك اكثر ويحلا عجمه اكثر ويملح اكثر وخيز الغري ليس الخيز التنوير الواحد للنضج من الجانبيين وخيز المله خام البساط والمفسول مبرد قليل للغذا طاب على المعدة صالح للحار والبارد ولا يولد سدد ولا يسخن وصفة غسله ان يوحذ الخيز الثابت ويوحذ لينة وينفع في الما الحار ثم يصب على الما الذي يطفوا ويحد عليه الما حتي يذهب عنه قوة الخيز غيره ويبلغ غاية انتفاخه * الاختبار * السميد اغذي من غيره واجود غذا لكنه ابطا نفوذا والحواري تتبعه في احواله والخيز المتفسول قليل الغذاء عن التسديد النفوذ لكنه اقل غذا واراء والذي لم ينضج جيدا اكثر غذا وكذلك قليل الخيز لكثير غذاء لزوج مسدد لا يصلح الا لكثرة الرياضة وخيز المله من هذا القبيل فان باطنه فلما ينضج جيد والخيز المتفسول قليل الغذاء عن التسديد حفيف النضج والورق وخيز الحنطة الصحيحة في حكم الحشكار وخيز القطايف يولد خلطا غليظا والقنيت نفاغ بطي الهضم واجودة المخلوط بدهن اللوز ويجب ان يكون تجفيفه في الظل والخيز المجل باللين كثير الغذاء بطي الاستعداد مسدد وفعااد الخيز اخص من فعااد الحنطة بسبب الملح * الزينة * الخيز الذي من الحنطة الحديثة يسهل بسرعة * الاورام * خيز الحنطة مع ما القراطين والعصارات الموبسة جيد للاورام الحارة بلينها وبردها * القروح * الخيز اذا خلط بما يملح ويله القواني نفع الاعضا * اعضا الغذا * الخيز الحار يعطى لحرارته ويطفوا لرطوبته النجارية ويشبع بسرعه لذلك والحار اسرع انهضاما وابطا اهدارا * اعضا النفث * الخيز الحشكار ملبين للطبيعة والحواري عاقل والخيز يلدن والظفر يعقل والماله صا يعقل والخيز الغنيب الباس يعقل وان لم يخلط به غيره وخيز القطايف يعقل البطن والخيز الرقيق يعقل البطن اكثر من السمين

خبث

* الاختبار * اقوي الخبث تجفيفا خبث الحديد * الطبع * خبث الحديد يابس في الثالثة خبث النحاس قريب منه وسابره الخبث اقل حرا * الخواص * كلها يجفف واقواها تجفيفا خبث الحديد وكذا خبث

في الادوية المفردة

٢٧٣

التي منه واحد طرنا ثقب الرايحة ريان من رطوبة لزجة صفرا وله جل شبيه بغلف الباقي في طول اصبع وفي جوفه
بزر صغار صلب اسود وورن هذا النبات اذا خلط بالخم وخبز بالخبز واطمخ للذياب والكلاب والتعالب
والنمر تلتها وهو يضعف قوتها ساعة ياكله لا يستعمل لاداخل ولا خارجا قبل اذا قرب من العرق اجددها
السموم سم قتال

خلاف

الماسية قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوي الخواص شمرته وورقه تابض بلالذع وله تخفيف كفا
ورماده شديد التجفيف واذا تضمد به رطبا حبس نون الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلا ملطف
الزينة وماده يقطع الغليل طرا بالخل القروح قمامد للجراحات الواقعة في العظام وخصوصا
شمرته وورقه ورماده يزيل الخلة اذا طلي به بالخل اعضا الراس ففاحة وماوه مسكن للصداع وعصير
ورقه لاشي ابلغ منه في قلاع المدة التي تسهل من الاذن اعضا العين توضع شمرته وماوه على ضربه الخدقة
وضمعه نافع جدا للبصر الضعيف اعضا الغذاء ماوه نافع من سد الكبد ومن البرقان اعضا النقص
شمرته نافعة لاصحاب اختلال الدم

خبازي

الماسية نوع من الملوخبا وقيل خبازي هو البري وملوخبا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له ملوخبا
الشجرة وهو الخطمي ويقلد اليهود ليس بعدا ان يكون من اصنافه وهو اجر الاختيار البري الطيف وابيس
وشده ما به البستاني ينقص من قوته الطبع بارد رطب في الاولي وقيل ان البستاني حار يابس وقيل هذا
القول هو المسمى بولس الاحمياي يشبه ان يكون ذهب الي البقلة اليهودية فانها تسمى ملوخبا الخواص
فيه تلين وهو الطيف من السرمق والفلفل من السلف البري الطيف وابيس وقيل ان البستاني يحرق قليلا ويحذر
سريعا لرطوبته ولزوجه وخصا مع المري والزيت وهو معتدل الانهضام ورطوبته فيما يقال اغلظ رطوبة من الخس
قال بولس وهو يقيض ويقتشر ويحل بلالذع ويشبه ان يعني به البقلة اليهودية الاورام هونا نافع للامه والجرة
ورقه البري مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طليخه نطولا والبستاني نافع لابتداء الورم الحارة وتزجدها القروح
اذا مضغ مع الملح نافع لجعل علي القواصر نفع وخصوصا الصغار في العين اعضا الراس بضمه قروح
العين وتليط البول فنفع جدا ويضعف القلاع اعضا العين اذا مضغ ورقه واستعمل منه مع ملح بسير نقي نواصر
الحجارة والبس وبزره اجود منه في ازالة خشونة الصدر اعضا الغذاء البستاني ردي للعدة وفيه تقطع لسدد
الكبد اعضا النفس زهره نافع لقروح الكلي والمثانة شربا وضربا بالزيت وبزر الملوخبا ينفع من السج وقروح
الماروقسان الخبازي البستاني نافع الامعا والمثانة ملين البطني واوجاعها وذلك اذا شرب ماوه واتخذ منه شراب
وطليخه نافع للصلابات الرحم جلوسا فيه واحتقنا وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس
ما يستعمل حاما ومرة وربما افراط واسهل الدم السموم ورقه يسكن لسع الزيتون مما اذا وخصوصا مع الزيت
والمسحوم يشرب بزره وينقيا دايما وينفع من لسع الرتبة

خمير

الطليخ فيه حرارة واما بيوسته ورطوبته فتقدر كثرة ملحها وورقه وتلتها الخواص فيه قوة
جلاء للحم والبورقيد والحنطيد وفيه قوة مبردة لحموضة يجذب المواد العتيقة الي ظاهري البدن ويحل الات
المفاصل بضمه به الوجع الذي يكون في اسفل القدم

خوخ

الطليخ بارد في اخر الثمانية رطب في الاول دون اخرها الخواص رطوبته سريعة العقوته ملين فيه
عنصر ما واقصه المقد وفيه منع للسبلان والنج تابض الزينة يقطع ورقه اذا طلي به رايحة النورة اعضا
الرأس بقطر ماورقه في الاذن فيقتل الدبدان وينفع دهنه من الشقيقة واوجاع الاذن الحارة والباردة اعضا
الغذاء النضج منه جيد للعدة وفيه تشبه للطعام ويجب ان لا يوكل علي غير فيفسد عليه ويفسده بل تقدمه
علي الطعام وقد ابدى بطي الهضم ليس لحيد الغذاء وان كان اكثر غذا اعضا النفس بضمه بورقه السرة
فيقتل دبدان البطن وكذلك ان شرب عصارتها وورقه النضج منه ملين البطني والنج عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في
الباء ويشبه ان يكون ذلك في الابدان اليابسة الحارة

خطاف

الماسية طير معروف اعضا الراس قال ديسقوريدوس اذا اخذ فرخه في ثرياده القروكان

وذي الاربعة والاربعين ومع انه اسهل

خاوتيجان

المماهية: قطع مكثوبه حجر وسود حاد المذاق له راحة طيبة خفيف الوزن يوتا به من بلاد الصين ما سحره هو خمر وداروبعنه الطبع: حار يابس في القابيه الخواص: لطيف يخلط للرياح الزينه: يطيب النكهه: اعضا الغذاء: جيد للعدة هاضم الطعام: اعضا النقص: ينفع من القولنج ووجع الكلي ويعين على البهه: بدله وزنه قرنفل

خس الجمار

المماهية: هو كورك الخس الدقيق كثير العدد في السواد اربع واربعه لاصقه بالاصل ثابتة تحبسه ولون اصله الى الحرة ويصنع اليد والارض احر وينبت في ارض طيبه وهو من جوهر مائي وارض وهو السجائر وقد قيل فيه الاختيار: الاصفر اقوي والابيض مائي ضعيف الطبع: حار يابس في اول الثمانية الخواص: جال مفتوح ويايس زهره اقوي في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوي وخصوصا للباس في حال بولس فيه قوة يجذبه من قوت حتى انه يجذب السلي الاورام: ينفع الاورام الصلبة خبيث كانت القروح: اذا اتخذ منه بالقرنولي ادمل وكذلك ماوه بالقرنولي: الات المفاصل: هو عروقه تصاد على المنقرس وكذلك بالخل على عرق النسا: اعضا الرس: عصا رسته منق الراش سعوطا ويستعمل بالعسل في الفلج فبنفع لظوحا: اعضا العين: يابسه ينقي الاثر الباس في العين ويغسل الطبقات: اعضا الغذاء: منف للصدمة والمغوس بالخل نافع للطحال الكلا وفسا دا: اعضا النقص: يمدد الطمث بقوة ويخرج اللبن الممتع وينقل الجنين الحي وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم وجولا وجلوسا في مائه وهو ادرشي للطمث واصحها والمبلغ منقلا واحد شربا واحتمالا ويستعمل بالقرنولي على شعاع المععدة

خرنوب

الاختيار: اصله الشامي الخفيف الطبع: البني اشد بيبسا وبوده الخواص: الشامي يخفف قياض وكذلك ثمرته الان فيه جلاوة ومع ذلك يعقل البني اشد بيبسا ويخفف ولا يلدغ والبني يوصل وطبا ويخلطه ردي يعقل ثقيل الزينه: افه ذلك الثوبيل بالخرنوب ذلك تسديد اذ هيبسا البقعه: اعضا الراس: المضمضة بطبيعه جيد لوجع الاسنان: اعضا الغذاء: الشامي الرطب ردي للعدة والمنقوس واللباس ابطا انقصاصا: اعضا النقص: الجلبوس في طبيعه بقوي الايما وفيه ادرار وخفاصه ما هو يعقبه النيب والرطب من الشامي يطفئ واللباس يعقل وينفع من الحلقه والنبي نافع من سيلان الطمث المهرط احسلا واكثر والمصروب هو جيد للنقص والاسهال

خرف

الخواص: يخفف جلا وخاصة خرف التنوير والطف الاخران خرف السرطان البصري والقراميد في طبيعه السجائر الزينه: خرف السرطان البصري يخفف يجلو الكلف والنمش الاورام: ينفع من الخرن في حاله على خفاصه ينفعه القروح: المرقع المتخذ من خرف قوي الادمال وينفع من القروح ويجلو الجرب وخصوصا خرف السرطان البصري: اعضا العين: خرف العصارا الصبي المدقوق مع دهني حب القطي يقطع القفرة المزمنة وخرف السرطان البصري مع الملح المحتقر ينفع القفرة ويقلع البياض العارض من ادمال القرحة الات المفاصل: خرف التنوير يطفي على المنقرس

خفاش

المماهية: يقال انه سرور لبنه ويقال بوله الخواص: في سرور جلا شديد الحرارة الزينه: دهن الخفاش يمنع ابتداء الاكال عن العظم ويمنع نبات الشعر فيها يقال وليس بمصحح: اعضا العين: العسل نافع لا يتدا المائي العين ورماده يحد البصر والسرور نافع للطفرة والبياض

خانق الذيب

المماهية: دوا يخفف الذياب والخنازير والكلاب معنى جدا لا يستعمل لادخاله ولا خارجا

خانق القمر

المماهية: قال ديسقوريدوس هونبت له قضبان دقان طوال عسرة الرض وله ورق شبيه بورق اللباب الاله

في الادوية المفردة

٢٧١

الجل اعطوا ما العسل مطبوخا فيه الفجل وان لم يتحرك الدوا فبهم بعد مدة جرعو ما عسل بها حار مطبوخا فيه السذاب او سقوما ودهنا وبقيا بربشه مدهونه بدهن السعد او السوسن ورجحوا في ارجوحه فان مرض كالا حقتان سقوا طبع الحربف مقدار ثلث اوت فان ذلك يعبر الدوا ويزيل العارض فان لم ينفع فالحقن الحارة وسقي ثلث ابولوسات منه لالقي بل ليدفع الاحتقان ويعطشهم بالمعطشات فان لم يزل الغوان بالي استعملنا الحاسج على الفقرة الكبرى التي بين الاكتاف وعلى ساير حوزر الظهر فان الحجة سوي الاثقا العارض بعد الغوان وبدهن الاعضا المتشعبة بدهن شديد الاحتقان والجلم والابرن الزينة يفعل في هذا الباب مثل ما يفعل الاسود القروح يفعل في هذا الباب فعل الاسود اعضا الراس اذا غم بحمقه بهيج العطاس اعضا العين بحد البصر اعضا الفذا الابيض بقى بقوة وفيه خطر لانه يجفف وقد يجعل في الحيش لبقى ومن حيف عليه الاحتقان فيجب ان لا يسي والمعدة حاليه وهولا هم الضعفا السوم يقتل الاقراط منه الناس وهوسم الكلاب والخنائر برورجيع شارب يقتل الرج

خيار جنبر

المناخية منه كايي ومنه بصري ويحصى ان لا ينبت في البصرة اذ يحمل من الهند الى البصرة والي غيرها من البلاد الاختبار اجوده ما يوتخذ عن العصب وما هو ابرق وادهم واجود قصده ايفس الجوان الاملس الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الخواص يحلل ملين الاورام ينفع من الاورام الحارة في الاحشا خصوصا في الحلق اذا تفرق به وبما غلب الغلب ويطلى على الاورام الصلبة فينتفع به الات المقاصل يطلى به النقرس والمفاصل الوجع اعضا الصدر اذا مرست في ما الكزبرة الرطبة بلعصاب بزرطونا ثم يفرغ بها نافع من الخواص اعضا العذا غنق الكبد نافع من البرقان ووجع الكبد اعضا النفص ملين البطن يخرج المرة المحرقة والميلقم والسهال الشها لبلادي حتى انه يصلح للخصالي وبسهل الابدال بدله نصف وزنه ترحمين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب ونحوه وقد يجعل بدل الزبيب رب

خس

المناخية البري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع قال جالينوس ليس برودة المستقي منه بالغا مشربا ما القدران وطوبه اعطى من رطوبة السلف والطف من رطوبة الخياري وقيل انه في الرطب والنجف من الكلى وانظف والبسابة القول من قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي للفذا فلهذا وليس كذلك فيشبه ان يكون في الثانية الخواص لا جلا فيه ولا تفض ولا اطلاق الحلو عن الملوحة والغوصه وسابره ذلك والدمر المشرب منه احد من الدم المتولد من البقول واغذاء المطبوخ وهو نافع من اختلال المسلة وغير المتسول منه اجود والسر بزيده نفعه وكذلك جميع البقول الماردة وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط الشرب منع امراض السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام ينفع من الاورام الحارة والجرة طلا اذا لم يكونا عظمين وينفع من الات المقاصل هو فاعاد على الوقي نافع اعضا الراس بنوم ويزيل السهر مسلوتا اونها قروح من الهديان واحراق الشمس للرأس وهو دوا السدة والمتحريين اعضا العين لمن البري منه جعلوا اعضا الصدر بزيده في اللبن اعضا الفذا نافع من العطش وحرارة المعدة والتهاب بها والمستقي وبسكي شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام ويقله اقل في ذلك من بزره ولبن الخس اذا سقي منه نصف درهم بها اسهل كجوسا ما بها ولبن المستقي اذا عظم قريب من لبن البري ونفس الخس لا يعقل ولا يطفئ لانه لا يسلط ولا يعلفن ولا حال لكنه مدر والبري يدر منه الطمث السوم لبن البري يسقي السعة الرقبلا والعقرب

خني

المناخية ورقه كالكرات الشامي ولذسان املس على راسه زهر وله اصول طوال مستدبر كالبلوط وهو حار وقطع شجرا يابس وقال بعضهم انه بارد رطب وابعده الخواص جلا يحلل وخصوما اصله اذا اشقي صيار شجرا اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس نفع الاورام اصله بدردي الشراب على اوراق العدد الشراب على الدما مبل واذا فمد بدقيق الشعير نفع في ابتداء الاورام الحارة القروح اذا جعل اصله بدردي اذا نظرت القروح الخبيثة الوجه نفعها الات المقاصل ينفع من وهن العقل والوقي اعضا الراس انضاد للقرص المرجع اعضا العين في عصارة اصله منه نفعه العين اعضا الصدر اذا سقي منه وزن درجعي اعضا النفص بحد البول والطمث ونحوه وزهره اذا سقي بشراب اسهلا واصله بدردي الشراب جدد الاورام السوم ينقي منه ثلث حوزر حبات لثمن الهوام واذا سقيت زهره في شراب نفع عظمها من لدغ العقرب

والسمن والمهزول الرماذي اللون السريع الانكسار الغبر الثمين الذي في جوفه مثل نخب العنكبوت لحداد اللحم
الحادي اللسان والجند مما يستعمل منه ان تؤخذ العبدان الضعفاء التي عند اصله وبيل بقليل ما يعشرون وتؤخذ تلك
العشرون وتجفف في الظل ويستعمل مسحوقا مخلولا والشربة ثلث كرمات والاجود ان يسيق مع فطر اسيا لبون ودقوا وقد
يسقي الي درجتي بحسب اختلاف مزاج الانسان ويجب على الطبيب النظر في ذلك ويقصر فيه بحسب السن والعادة
والزمان والوقت الخاص والسبب الموجب لذلك * الطبع * حار يابس الي الشالفة * الخواص * هو محل
مطلوب قوي الجلاحتي انه ياكل اللحم الملبث اذا نبت عند اصل كرمه صار قوة شرا به مسهل ومن خواص الحريق
ان يحبل البدن عن مزاجه ويقبده مزاجا جديدا شديدا وكثير من يتناول الحريق الابيض الذي فله قبده ولم يسهله
لكنه فعل فعلا قابلا واسهل وموافقته للرجال والمذكرات من النساء والاقويا والشبان والذين لهم خصب في البدن
وكثر دم اكثر ولا يصلح للحيثان والرحوم وموافقته في ثمان نهم في التشريح الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلثة ايام
ما حبة عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل اللبون والسرور وان يقيبه بعد العشاء مرتين ثم يتناول الزعفران
بطيخا على الربق بالخل وكذلك على الوضع * الجراح والعروق * بطيخا بلين الاسود والابيض على الجرب والقران
بالخل والتعشراطلا واستغراقه والناسور الصلب نفع صلابته يتخذ منه كالقالب ويدخل في الناسور ويترك اياما
اذا اخرج منه قلع محرقه * الات المفاصل * ينفع من الفالج واوجاع المفاصل والاستقراغ به دوا لها قوي
* اعضا الراس * اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكنى الدوي * اذا تمضمض بذلك الحلس سكنى وجع الاسنان
واذا قطر عليه في الاذن الضعيف السمع قواه وينفع من الوسواس والماليخوليا والصرع والشقيقة وامراض الراس
جدة * اعضا العين * بقوي البصر اذا وقع الاحمال * اعضا النفض * ينفع من السوداء وعلمته وسهل
اسهالا من جميع البدن من غير اكرام ويخرج الصفرا والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يحاطل الدم حتى من اعضا
البدن ومن الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال بالسكونيا ويخلط به فطر اسيا لبون ودقوا وقد يسيق بان ينفع في
سكتين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعدد اونها الشعر اوبالدهاجة وينقصي مرقه
وقد يخلط بالدرجتي منه قدر ثلث انولوسات سكونيا وقد يطبخ في العسل وقد قبل في لوح الخواص من تدبيره
يجب ان يتامل في هذا الموضوع ايضا وهو نافع جدا للاروام في الامعاء والمثانة ويدبر الطمث والبول * الايدال *
بدل الاسود نصف وزنه ماذر بون وثلثي وزنه غار بقون وذكر ان ماسونه بدله كندس

خسروداروا

المأهبة * قال ان ما سر جونه هو خولجان وقال غيره * يختلف ذلك * الطبع * حار يابس * الانفعال
تخلل مذ يرب * اعضا النغص * ينفع من القولنج ووجع الكلي ويزيد في الباء واكثر خاصيته في اوجاع الكلي

حریق امض

الماءية * قال ديسقوريدوس هونبات له ورق مثل لسان الحمل او السلق البري الاقهر اكر وهو حار
اسود بضرب الي الحرة قليلا وله ساق طوله نحو من اربع اصابع مضومة احون واذا البدي جفائه يفتقر وعرفه
كثيره ذات مخرجها من راس واحد مستطيل شبيه بيضه ونبت في اما كني جبليه وينبغي ان يقطع في زمان حاد الاطراف
لخفلة واجوده ما كان منبسط السطح انبساطا معتدلا كان ابيض هين الغفت كثير الطعم ولا يكون حاد الاطراف
شبهها بالاخر واذا فقت ظهر منه شي شبهه بالغبار ونس العنكبوت في الرقة ولا يلدع اللسان لدعا شديدا على
المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردي وقد وصف الاولون الذين كانوا من الخذاقين قوته ومنافعه على ما
يحق وينبغي وافتحهم عنه واقبلها عندنا فلويدس المتطبيب والقول في وصفه طويل لانه اوقف في صناعة الطب
من سائر الادوية وبعض الناس قد يسقون منه قليلا في الاحتشام مع السويق ومن كان ضعيف الجسم اذا اخذ على
هذه الصفة لم يضره شيئا لانه لا يقرب من اعضا الرسة وحده بعين واسطة شي اختراوا هل اطمعون يسهون الدواء المسمى
بلغة غره سوزندلس الحريق لانه يخلط بالحريق الابيض وهو ايضا فاضل يدخل في الادوية التي يقع فيه الحريق
الابيض وهونبات يشبه الفونج وله ورق طاول وزهر ابيض واصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسهم من الثمام
وله منافع كثيرة * الاختبار * المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع التعت الكبر الحجم الزينة
لا يلدع اللسان في الحال لدعا شديدا ويجلب اللعاب واما الشديدا اللدع في الحال تخاف وافعال المدبرات فيه مذمومة
في باب الخواص * الطبع * حار يابس في اوساط الثالثة * الافعال الخواص * الابيض اشد مودة والاسود
اشد حرارة واذا انكته الفارة ماتت وبمجل ذلك وبطعم الفارغ في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم حار وافعله
للقوع منه خمس درجيات من المقطع في تسع اواني ما المطر ثلثة ايام يصفي ويغتر ويشرب ثم المطبوع منه رطل في قسطي
ما المطر تقطعا بعد الانساع ثلثة ايام وبطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الحريق ويطرح على المسحوق في
مصفي قدر رطلين ويقوم ويؤخذ ملحقة كثيرة كما هو اومع ما حار وهذا سلم ما مومن ثم القشر المقطع في الاكثر لغاية
مثلما الشعر ليل يبق شي في الخلط والمعدة ثم الصنف منه معقود مع ما العسل وهذا هو الذي في الاكثر لغاية
في المسالك ويجب ان يعد شارب اشباه درابها ما يكاد نفع من التشنج مثل مرقة الدجاج وشرب الزونا بالتوت
والسذاب والعدس والادهان العطرية كالنخض من السعد والسوسن والتمس وان يكون عنده خل حاد الزا
وتغاج وسفرجل وخبز حار وشرب زيماني ودوا معطس وزهر وكوسري وسدر وفراش وطي وحماجم
استعملوا به وله حسوا ما باردا واشهر اروج طيبه ويغذون بما يوجد كموسة وان كان قد عرض تشنج وضعف
المبرود في شراب او ما العسل وربما وجب ان يعاد بعد ذلك فبطحه حبرا مغوسا في ما بارد فان عرض لهم

المشابهة * هذا هو بقلة معروفه * الطلوع * حار يابس الى الرابع * الخواص * يقطع البلغم * يذهب الحصى من دهن النحل ويذهب من دخانه الهوام والبري منه بولد خلطها ويدا وفيه جلا وتحليل واللسان بالون ورقه واصولها مطبوخة * الرينة * ينقي الوجه ويزيل الكهنة وابرا الدم الملبث والبري فساد جبهه اليهف ويخفف اللسان وينفع من دا الثعلب * الاورام * يحلل الاورام الحساسة كل ورم مزمن يوضع بالكر يبت على الخنازير ينفع * القروح * ينفع من الجرب والقواص * الات المفاصل * ينفع من وجع المفاصل الاذن والناس * اعضا الراس * ينقي رطوبات الراس ويضمد به راس من به ليرغس ومساوه قطور لوجع ان شرب على الريق ذكي الفهم * اعضا العين * يستعمل في احوال الغشاوة والخشونة * اعضا الصدر * اعضا النفس * ينفع من احتقان الرجم وبشهي الباء * الجبهات * نافع من الجبهات الداهية والعته

حصى الثعلب

المشابهة * قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه مفروش على وجه الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الغامق الالوان اذن مقد واصول له افصان طولها شبر عليها زهر لونه فوفري وله اصل شبيه بمصل الملبوس الالوان الى الطول ما هو هو ينقصا عن زواج مثل يتوتون احد صا فوق الاخرى رحوه * منحه * وقد بول هذا الاصل كل بول الملبوس صلاوة وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل النعس الاعظم منه صار مولودا بالذكوان وان القسم الاصغر اذا اكله النساء ولدن الاناث وهذا الصنف ينبت في مواضع حجرية ومواقع رملية ومن خوصي الثعلب صنف اخر يسمى بعض الناس امد راس لكثرة منافعه وهو نبات ورقه بشبه ورق الكراث الى الطول الالوان اعرض منه رخص فيه رطوبة وينه وله ساق طوله نحو من شبر بين وزهر لونه الى لون الغفرير ما هو اصل شبيه بالخصبة وقيل في هذا الاصل ما قيل في الذي قبله وحشيش كلهما خشن حلو * الطلوع * حار في الاولي رطب فيهما رطوبة فضلية * الات المفاصل * ينفع من التشنج والتهدد اللذين الى خلف ومن الغالج نفعها بلنغا بشهي الباء ويعين عليها وخصوصا بالشراب * ينفع من النفس * اعضا النفس * فساد به فتح النواصب واذا شرب في الشراب عقل سبلان البطين فبمازعم قوم

حصى الكلب

المشابهة * هو نبات شبيه بنبات حصى الثعلب حتى ان قوما اشتبهوا في الفرق بينهما فقالوا واحدا منهم ان ذا هذا وقال الآخرون ان هذا النبات ذا المشابهة الاصول والنبات وما قريبا الاعمال من الآخر وهو صنفان احدهما اصغر وهو زيجان زوج تحت زوج فوق واحدهما رخوا والاخر متلي ونوع اخر اعظم من ذلك * الخواص * في النوع العظيم رطوبة فضلية * الاورام * يحلل الاورام البلغمية * القروح * ينقي القروح ويمنع الفلح ان ينتشر وينفع النواصب ويدمل القروح الحبيشة والمتاكلة * اعضا الراس * ينفع من القلاع * اعضا النفس * الرطب منه يزيد في الجماع والبابس يقطع به وبطل كل منهما فعل الاخر وقد قيل في جميع ذلك في الاعظم والاخضر

خصية

المشابهة * في من جنس اللحم الرخو من اعضا الحيوان * الاختبار * اجود خصي ما هو جيد لخصي المسنة تانه جيد وخصي الكلبا ومثل التمس وما اشبهها من الكباش والغور لا ينفعه وليس كخصي الدبوك لاسما وجميع اصناف لخصي اذا انقص خاصه ما هو اعسر انقصا تانه نغذ واغذا كثيرا * اعضا الغذاء * اكثرها عسرة الهضم كثيرة الغذاء وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم

خرق

المشابهة * قال ديسقوريدوس من الناس من يشبهه مغلقو سمون وسمي بهذا لانه كان رجل اسمه مغلقوس فوسوس واكثر سرقة اتمت قروطوس فاستسقى بهذا النبات فبرا وهو نبات له ورق اخضر شبيه بورق الدلب الالوان اصغر منه في هيئة الورود وفي العنود نجر بشبه القرمط ويسمونه سمجوداس وله عروق ذات سواد مخرجها من اصل واحد كانه ومن الناس من يستعمل من الكرق اصله وعروقه وينبت في المواضع المشقة والكهوف والتلول واما كني صلبه يابسة في وقت ما يطرحه في الماء وبرش به السموم وذلك انهم يظنون انه ظهور ولذلك اذا ارادوا قلعه من الارض قاموا معه هيمون انه يفتوق على قاعه الموت ان راي العشارب الحرق صفورا عنه فبني لي يجر عنه ان يسرع الحفر لانه يفر من رايه فبني ثقل في الراس وينبغي ان يجتا طون قبل ذلك ما كل الثوم وشرب الشراب دفعا لمضرة ذلك ويجلون به مثل ما يعمل بالحرق الابيض ويسقونه مثل ما يستقي * الاختبار * اجوده المتوسط من العتيق والحديث

صغار كغلف منقوش كالقرون وفيه برز اسود صغار شبه بزر الخشخاش الاسود وبقيت اصله على وجه الارض غليظ اسود وبقيت في سواحل البحر واما كس خشنه ومن الناس من غلط وظن ان المامبنا انها يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الوراق ومن الخشخاش صنف اخر يسمى الخشخاش الزيدي وانما سمى بهذا الاسم لانه يشبه بالزبد في بياضه ومن الناس من سماه منقورا فردوس وله ساق طوله نحو من شبر وورق صغار شبه بورق السميطون وله غره وهذا النبات كله ابيض وساقه وورقه وغره شبه الزبد وله اصل دقيق ويجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع جفف وحزن **الاختبار** اجوده واسله الابيض يجب ان تدق روس الخشخاش من كل صنف طريا ويقرص ويحزن ويستعمل واجوده ما يكون من صنفه ما كان كفيفا رزنا شديدا الوجع من الطمحين الدوبه لبنا امسك ابيض ليس خشن ولا خصب ولا يجمد اذا ادنف بالمسك يجمد الموم واذا وضع في الشمس ذاب وانما قد من لهيب السراج اشتعل ولم يكن له مظلما واذا طلي كانت رايحه قوية وقد ينفع بان يخلط به ما مينا او عصارة ورق الخس البري او الصمغ والذي يغش صامبشا يصير زعفراني اللون والرايحة اذا ادنف والذي يغش بعضا بعضا ورق البري اذا ادنف كانت رايحته ضعيفة وكان خشن الملس والذي يغش بالصمغ يصير لونه صافيا وتضعف قوته ومن الناس تبالغ به خبثه اني ان يغشه شحم وقد قال حكيم من حكما اليونانيون انه ينبغي ان يعنى من هذا الدوا وما يشبهه من كان به وجع العين او الاذن لانه يظلم العين ويثقل السمع وقال ادر بوس الحكيم ان هذا الدوا لولان يغش لسان يعنى من يكتحل به وقال اخر انها ينفع به من الرايحة فقط لينوم واما في سائر الاشياء فهو صار وقد لعري انهم غلطوا وخالفوا بما يتعرف بالتجارب من قوة هذا الدوا فان ما يظهر منه عند التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فاعله **الطبع** المستاني بارد يابس في الثابتة والاسود في الثالثة وقبل في الرابعة **الافعال والخواص** الخشخاش مجرد وليس فيه تغذية يفيد بها والاسود منه غليظ يجفف والخشخاش البحرى المقرن الذي غره معقده كقرن الثور حار مقطوع شديد الجلا وزهره البري منه ينقي اثار قروح عين الموش **البثور** قد يطلى اصنافه سوى البحرى على الحجرة **القروح** ورق المقرن الساحلي نافع من القروح الوجع وما كل اللحم الزائد لجلا به ويقطع الخشخاشات وكذلك زهره ولا يصلح القروح الظاهرة لغرض جلا به والبري يتخذ منه فساد بالزبد في القروح فيقبلها **الات المتعاقب** يطلى البحرى مع اللبن على النقرس فينفع واذا طلي اصل الخشخاش البري ليذهب النصف وسقي نفع من عرق النساء **اعضا الراس** منوم وخاصة الاسود بخدر ويجعل في العقبه فيرقد ويمنع الثرثرة وصاحب السهر اذا فهد به جبهته انتفع وكذلك اذا نطل بطويخه والزبد منه اذا بقي شرا بقدر اكسوما في ما القراطين انتفع به المصروعون من جهة ان ينقي معدم خاصة ودنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا مرخ به الراس على ان اجتنابه ما امكن اولي فقد يقطر طويخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها **اعضا العين** يستعمل البارد في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كل قلنا في الاذنين الان يخلط بعض الاذنيه المانعة لمضربه فيقبل قنوره **اعضا الصدر** نافع من السعال الحار والنفوس الى الصدر ومن ثقت الدم وقد يتخذ منه لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط باقيا وعصارة لحية التمس قال ابن ماسويه ان بزر الاسود ينقي الصدر واما العشر فالظاهر من حاله انه يعمى النفث وفي جميع بزره تنقيت **اعضا العدا** نافع من طولبات المعدة والبحري المقرن منه اذا طلي اصله بالما حتى ينصف المسانقع من علك الكلبه ومن في بطنه خلط غليظ وبزر الزيدي منه يعنى وقبل هذا في البري ايضا **اعضا النقص** الابيض الاسود اذا دق ناعسا وسقي بالشراب الاسود الغصن قطع الاسهال المزمن وليس يجلو طبيعته من قوة مطلقة مع ذلك ينقل في الما وطبيخه القوي للطحيز اذا خفي نفع لدوسنطاريا واذا شرب بزره بشراب قراطين لبن الطبيعة واذا سقي من الزيدي قدر اكسوما في ما القراطين قبا وبسهل بزر الزيدي البلغم والحام وكذلك بزر شرب من المصري يسقي في الناطف والاطربة وبزر البستاني منه بالعسل بزر في المني

خطمي

المساهمة اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع **الطبع** حار باعتدال **الخواص** فيه تلين وانصاج وارخا ويحلل بزره واصله في قوته واقوي كثيرا واكثر تجفيفا والطف **الزينة** يطلى على البهق بالخل ويجلس في الشمس وبزره اقوي في ذلك **الاورام** يلين الاورام ويمنعها ويحلل الدمومة وينفع الدما مبلر وينفع من الاورام النخيه ومن الخنازير ويجعل مع صمغ البطم لصلاية الرحم ويجعل بالكرب على الخشخاش مع صمغ **الات المتعاقب** يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوزا وينفع من عرق النساء ومن الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتعدد الاعصاب **اعضا الراس** اذا فهد به نفع من الاورام التي تكون في غده الاذن **اعضا العين** يحلل التهابه والنخيه التي تكون في الاجفان **اعضا الصدر** بزره نافع من السعال الحار وسهل النفث ويمنع ثقت الدم لقوة قابضة فيه وينفع ورقه من اورام الثدي ويقع في فمادات ذات اللبن والريه **اعضا العدا** صمغ يسكن العطش **اعضا النقص** طويخ اصله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعدا ايضا واورام المتعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال البردي ويجعل بزره مع صمغ البطم لصلاية الرحم وانصامه وكذلك طبيخه وحده وينقي النفاس وطويخ اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول ومن الخصاة وخصوصا بزره وصمغه يحبس البطن **السموم** اذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه يخل مزوج او شراب من لسع القمل طلا وذلك طلاك اقدر

خردل

في الادوية المفردة

٢٤٧

وزهره ابليس طيب الرائحة وله ثمر صغار يتفتح به وعروقه خمسة اوسمة في غلط اصبع لبنه حلوه منقحة اذا اخرجت
عصارته وطبخت بالشراب وعسل متساوية ومع الفلفل والمر والكنندر يحرقون في حق من نحاس لامراض شتى
وطبخ الاصول بفعل مثل بفعله الثيات ويزر هذا الثبات بدخل في الادوية ومنه صنف ثالث يذيت مغلا وبسببه
ابليس في الاولي خصوصاً اصله الطري الخواص قوته قابضة وفيه لدغ ويمنع عصارته تحلب الدود الي
الاحشا القروح ينفع من الجراحات الرديئة الطرية بلحمها فصادا اعضا العين عصارته
مطبوخة في الشراب والعسل المتساوي الاجزا والمر والكنندر نصف جزو الصبر ربع جزو زعفران في دوا جبه العين
وجعلوا تالفا اخر وهو ان تؤخذ العصارة نصفها مر وتلتها فلفل وتلتها كنندر ويخلط وهو دوا جبه العين
اعضا الغذا بقطع برزخ واصله التي ويمنع التحلب الي المعدة ويزر بالجملة صالح للعدة اعضا
النفس بزره لعلها يذيت الحصى لما فيه من بيس مع مرارة وكذلك اصله وطبخها ينفع من قروح المثانة وشرب
طبخها صالحا للخص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة

ثقل

الاختبار اجوده ثقل وهي الزعفران الوزين الطبع ثقل عصير الزيت في الاولي من الحرارة
الزينة قد ذكرنا ان ثقل وهي الزعفران يصنع اللسان والاسنان صنيغا بمقي ساعات القروح ثقل
عصير الزيت من المد ملات القروح العارضة في الابدان اليابسة

ثاج

الافعال ردي للشيخ ولين بقوله فيه الاخلاط الباردة اعضا الراس ما الثلج يسكن وجع الاسنان
الحارة الات المفاصل الثلج حاريا لعصب لحقته البخارات الحارة الجارية فيها وحسبه اياها عن التحلل
اعضا الغذا ضار للعدة خصوصاً التي بقوله فيها اخلاط باردة وهو يطبخ ليج الحرارة

تحلب

الخواص فيه تحلب وقراة اعني القرا ديتفع بها المرطوبون لتحلبه الات المفاصل اذا طبخ
التحلب في الماء وطلبت المفاصل الوجع بها نفع نفعاً شديداً وكذلك الزيت الذي بطبخ فيه حبائل هذا اقوي جدا
ويحب ان يطبخ الجلود فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ والتقييد لئلا يجذب بقوة جذبه وتحلبه خلطها
الي المفاصل اذا استفترغ البدن بعد ذلك ايضا ليرصحب الي المفاصل التي فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم التحلب وبها
جذب شيا فيه مدموماً انهما استعمل لخلل المفاصل اعضا الراس شحم يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها
اعضا الصدر برهته الحفنة نافع لصاحب الزيت جدا والشرية وزن درهم

تافسيلة

قد يقال لنا وقد يقال ما تافسيلة عن بيان افعالها فهذا اخر الكلام من حرف الثا و عدد ذلك سته من الادوية

الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف النحا

خشخاش

المناخية قال ديسكوريدوس من الناس من يسميه منعور وهو اصنفان كثيرة منها البستاني ويتخذ من
ابليس خبز يوك في الصلصة وقد يستعمل ايضا مع العسل بدل السمسم ومع الفاطف وروس هذا الصنف مستطبل ويزر
صنف ثالث بري اصفر من الصنفين واشد كراهة له روس مستطبله وقوة التلمة الاضنان مبردة ويتبعي ان يدق
الاسود وفي طرية بهجل منها اقراص ويجفف ويحرقن واما جل استخراج الاقيون فان من الناس من ياخذ روس الخشخاش
هذا الصنف ويدقهما ويخرج عصارتهما بالمعصرة وتصير العصاره في صلابه ويصفقها ثم بهجل منها اقراص ويسمي
اذا رال عنه الظل الذي يقع علي الثبات فان يشق بالسكين حول راس الخشخاش شقار فبقا بقدر ما لا يثقب ويشترط
سواء من الخشخاش شريطا ابتداءه من الشق الاول ما را علي استقامة ولا يثقب الشرط جميعا فاذا نفع لبنه ومعقه
يعد من الاصبغ ويجمع في صدفه وعلي هذا كلما نفع ويجمع فيها وقتا بعد وقت فانه اذا لم يوضع الشرط وتركه فليلا
الخشخاش من المعقة شباتد ظهر طول النهار ومن اللد ويتبعي ان تؤخذ هذه الصمغة وتصف على صلابه وبهجل منها اقراص
وتعشبه ويزر من الخشخاش صنف اخر يسميه بعض الناس تافسيلة السواحلي وهو ثبات له وزن ابليس عليه
زهره اصفر وثمر

البرد فيها هو الالبنة والباباس منه حار في الاول في اخرها لطيف الخواص الباباس منه وخصوصا الحريف قوي الجلا منفض حلا والخمير اكثر انقباجا وفيه تعريه وتقلع وتلطيف والبري احرق واشد والتين اغذي من سابور والخصه والشديد النضج قريب من ان لا يضر وفيه نزع وربما خرج الحريف والباباس من الجلا في التفريج وحتى ان الباباس وورقه اذا طبع في اصل المازن يورن الاسود كان علاجا لجرب المهابهم وعصارة ورقه قوي التصبين والجلا وفيه تلين بالغ يدفع العقوات الى الجلد ويعرف في تناولته تسكين الحرارة لذلك فيها اظمى والباباس ايضا يدفع الي التين ويعرف ولينه يجمد الذباب من الدما ويذهب الجانم والربط منه سريع الغور والتنفيز في المعدة وفي البدن بخدا التين وان لم يرض في اكتثار غذا اللحم والحبيب فهو اشد اكتثارا من غذا جميع النواكه وقوة عصارة قصبانه لان يورن قريبه من قوة لينه ويسقي مارماد خشبه المكرر المجود الذي في الباطن ومارماد خشب البلوط قريب منه في المعاني وشراب التين لطيف ردي الخلط ولعصيان التين من اللطافه مابهرى اللحم اذا طبع بها في الحبر قوة سادة من صف وتعمل ما جذب يسرعه الزينه الخ منه بطي وفيه دفع الحيلان والثوابل واصنافها والبهق وكذلك ورقه وتناولته يصلح اللون الغاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة وينفض الدما مبل وخصوصا بالابرسا والظنون او النورق يعشر الرمان في الداحس ولين الجهر تافع للاورام العسرة التعليل والخنازير والعصيدة وكذلك طبع الحبر وينفع الغرب وخصوصا الحبر وعصارة ورقه يقطع اثار الوسم ويقهر وطي في شفاة البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو مسمن سيما كثيرا لتعليل وهو بقل مره لفساد خلطه وتبدل لانه سريع الاندفاع الى خارج صالح قشوراته الاورام والبثور يعضد به الاورام الصلبة والحبر مطبوخا مع ذبقت الشعير والخمير منه في المر وينفض الدما مبل ويحبب رطبه الخصف اذا استعمل وينفع طبيخه لاورام الحلق واورام اصول الاذن غرغره لذلك من قشور الرمان والداحس مع الفانيد وقشر الباباس اورام الكبد والطحال بحلاوة واذا كان الورم صلبا لم يقهر ولم ينفع الا ان يخلط بالمطغات المحللات فينبغ جدا والحبر شديد التعليل للاورام العسرة الجراح والقروح عسرة ورقه مقرح ويطي بطيخه مع رغو الخردل في الحكة ورقه ينفع من القوي وورقه يجعل في الشري وعلى القروح التعليلة الرطوبات ولما المكرر فيه رماذ خشبه اكال منف للقروح العفنة وان استعمل مع قشور الرمان ابرا الداحس ومع القلقند لقروح الساقين الخبيثة ولين الحبر مازن للجراحات آلات المفاصل يجعل مع الخج منه والورق وزن الخشخاش فيجعل على قشور العظام ومارماد خشبه المكرر يصب على العصب الوجع وقد يسقي منه قنار الورق ونصف اعضا الراس ينفع رطبه وباسه من الصرع ويقهر طبيخه مع رغو الخردل في الاذن التي بها طلع ينفع ونصف الاذن ضادا والخمير منه بري قروح الراس درورا اعضا العين لبنه مع الفصل ينفع من العشاو الرطبة منه من خشونة الطبعات وكذلك يورقه خشونة الاجفان وجرحها اعضا الصدر ينفع الرطب والباباس اورام الخشونة الحلق وبواقف الصدر وقصبة الربة وشراب الذي ينفع من السعال المزمن والوجاع الصدر وينفع من ليس يردى واذا اكل مارمير في فصول المعدة وهو ما يقطع العطش الذي من بلغم ما حلو يهيج العطش من الاستمسا خصوصا بالابنتين وكذلك شرب شرابه نافع للعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ الجلاء والباباس ينفع بضر بالكبد والطحال الورمين بحلاوة فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع ولا يستعمله علي الرنق منفعه عجيبه في تقطيع مجاري غذا خصوصا مع اللوز واللوزي ان غذاؤه مع اللوز اكثر من غذايه مع الرنق فان اكل مع الحنظل مع الحنظل صار حبيبه خضرة عظمها والحبر ردي جدا للعدة قبل العدا كنه نافع بخشاوة الطحال الصيا والامساك اولينته وجميع اصناف التين غير موافق لسبلان المواد الي المعدة اعضا النفس ينفع النفوذ والمثانة رطبه وباسه وبصر علي حبس البول والموافق سبلان المواد الي الامعاء وعصارة ورقه تنفع اقواء عروق بالظنون والقروطم ويسهل قهيلا وخصوصا اذا مولا منه باور سدقوت وكذلك لصلابة الرحم وكذلك ان خلط الارحام مع الحنظل واخذ قبل الطعام لبنه بصفرة البهين فبيق الرحم وندر الطمث وندر البول وينفع في ضماذ ما الحبي يلبنة الحنظل في حقن المصن مع السذاب والتين وخصوصا لبنه يخرج من الصلبة وما اذا استعمل واذا اخذ خشبه المكرر يطر علي اللبن الحرك بصبغة يسيرا كان اقوي في اطلاق الطبيعة وينفع الصلبة ويسقي في مارماد وهو محل به سريع الانحدار من الطين لسرع النفوذ السقوم لبنه ينفع من لسعة العقرب مروخا وكذلك الرنقلا ويحل الخ منه او الورق الطري في عضة الكلب الكلب فينبغ ويضد بها مع الكرسنة علي عضة ابي عرس فينبغ ومارماد خشبه المكرر نافع من لسع الدبلا وسقيا والحبر نافع للنهوش شرابا وطلا

قوت

توت

التوت صنفان أحدهما هو الفرساد الجبل وهو يجري تجري التين في الانضاج الا انه اروي غذا واقل
أكثر دما واقل واري للعدة وله سابر احوال التين ولكن فوته واما المرادي يعرف بالتوت الشامي فليكن الان
في البرد كالمنافيه والنج منه اذا جفف تام مقام السمك الطبع الجوحو حار رطب والحامض الشامي فهو
وتصلح سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا النج منه والنج كالسمك الزينة اذا طبخ ورقه ووزق الكرم ووزق
التين السود منها الطرسود الشعر الاورام والبثور الحامض بحبس اورام الخلق والغم ورقه نافع للذبح
والطريقين الجراح والقروح الحامض منه ينفع قروح الخبيثة يحفظه وعصارته ايضا اعضا الرأس
الحامض نافع لبثور الغم وطبيع اصله برقي الانسان والقصص بعصارة ورق الحامض جيد للسن الوجع

اعضا الغذا * يقوي حر المعدة ويقوي علي الهضم ويكسر الرياح ويطبب الجشا ولذلك يصفغ الهند دليها

تقسيا

الماءية * هو صمغ السذاب البري وقد يقال بالثقا لا ينتفع الا بطرية واذا اتى عليه سنة ضعف وطريته به لخلل ما فيه من الرطوبات الفضلية الطبع * حار جدا يحرق قوي الاحتقان والتجفيف وفيه رطوبة فضلة غريبة لسببها لا يندفع في الحال * الخواص * منف مسهل منفض مجبر وليست رطوبته الفضلية لا تحرق الا بعد ساعة وهو ما يجذب جذبا شديدا عتبقا عن عت البدن ولكن بعد مدة لرطوبته الفضلية ولا نظير له في تغير الحرارة الي الحرارة * الزينة * يفتب الشعر وينفع من الثعلب جدا وقيل ما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في ياء وينفع من كنهه الدم ولا يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الاثار والكلف واليرص * الات المفاسل * على الاسترخا علي النفوس وعلي المفاصل الباردة ويحقق به لعرق النساء اغصا الصدر * ينفع من نفث النفس وعسر النفس نافع من وجع الجنين وخصوصا القديس من اوجاعها طلا وفمادا واستقر اغا به ويعين علي نفث النفس طلا وتلطيفا في استعماله في اللعونات * اعضا الغض * وفي اصله وقشوره ودمعه اسهال * الحيات * يوجد في قشره ثلث درجيات ومن العصارة ثلث اتولوسات ومن الدمعة درجي واذا اكثر منه ضر * الابدال * بدله

تفاح

الاختبار * اعدله الشامي والتفد منه ردي قليل المنافع ولا يفعل شي الا فعل الخاص به وكذلك النج * الطير * المسبح منه ابرد وارطب لما فيه من الماءية والعفن والعايض والحامض باره غليظ والحلو ماي اميل الي الحرارة من غير وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك اوراقها وانجارسا مختلفة والجذع فان الغالب في جوهه رطوبة فضلة ياردة ولعل شديد الحرارة في الحر معتدل وبهبل اليد * الخواص * فيه منع للفصول وخصوصا في ورقه وفي النعاج نجح وخصوصا فيها ليس يجلو والعفن والعايض منه ماي ارضي والحلو ماي والتفد ماي جدا الي جهة رطوبة فضلة ولذلك تغلي عصارتها بسرعة والغسل تحفظ عصارتها وتولد من عصفه ونابضه خلط ارضي والحامض والنج يولد العفونات والحيات الحامض خلطه ونجاسته وقبوله العفونة وخلط الحامض الطاف من خلط القماض وشرب التفاح عتيقة خير من طرية لخلل البخارات الردية * الاورام واليثر * ينفع ورقه وعصارتها من ابتداء الاورام الحارة والتملة * الفروع * ورقه ونجاسته وكذلك عصارة القماض منه * اعضا الصدر * يقوي القلب خصوصا العطر الشامي والطر الطار يحدث وجع العصب وخصوصا الربيعي * اعضا الصدر * يقوي القلب خصوصا العطر الشامي والطر الطار والحامض وان كان هناك حر من الحرارة كان عظيم المنافع وسوية ايضا * اعضا الغذا * يقوي ضعف المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير يارد جدا لعظمه والمشوي في الكجج نافع لقلة الشهوة وسويق التفاح يقوي المعدة ويمنع القي * اعضا النفص * الحلو والحامض اذا صاد في المعدة خلطا غليظا ربما احدر في البراز وان كانت حالية احبس والمشوي في الكجج ينفع من الدود ومن ذوسنطاريا ووافقه لذوسنطاريا والعفن وسوية اللحم الا ان يغليه لي السكر الحيات * قد يتولد عن خامه حيات كثيرة لحامة خلطه * السموم * نافع من السموم وكشفك

ترند

الماءية * قطاع خشبة غلاظ ودثان يونانية من الهند * الاختبار * اجوده الابيض النير الملبى مراري مسحا كاتاعب العصب الرقيق الانبوب والاملس السريع التفتت ليس بغليظ وقد ية اكل وتضعف قوته والنفص جدا والمنقوب ضعيف واصلاحه ان يحك قشره الابيض حتي يفتي العباض ويجمع مسحوقه بدهن اللوز * الخواص * يورث استعماله بيسا وجفانا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز * الات المفاسل * ينفع من امراض العصب * اعضا النفص * يستعمل بها كثيرا ويسهل شيئا من الاخلاط الصخره قليلا هذا اخذ مسحونا واما مطبوخا فبالعكس ماسرحونه يستعمل الغليظة اللزجة وقال بعضهم يستعمل الحمام من الوركي والاص انه يستعمل الرقيق من البليغم فان قوي بالزنجبيل وماله حدة قوته اسهل الغليظ والحام اما وحده فليس يستعمل الغليظة الا ان صادقه صندرا في المعدة والامعا والشربة منه الي درجج وفي المطبوخات الي الربعة

دين

الماءية * الثين في نفسه له طبع ولاوراقه ولينه قوة بقوعه واذا لم توجد اوراقه طبع اغصان الثين مكرسورة مرصوفة واخذ ماؤها واتخذت منه عصارة كاتخذ في سائر الحسرات وعتق الدين يشبه للعسل في القوة والاختبار * اجوده الابيض شم الاجر شم الاسود وشده من الضخ منه خيرة وقرب من ان لا يضر واليس محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد ولذلك قيل الا ان يكون مع اللوز فيجود كهموسه وبعد الجوز والاص احسن الجميع الابيض * الطبع * الرطب منه حار قليلا ورطبه كثير الماءية قليل الدوابية والنج منه جلا

المهابة ❖ اصل القوتوبا من ان يرتفع حيث يخلط الاسرب والنحاس من الحجارة التي يتخالطها والانك الذي يتخالطه وربما صعد الاقلها فكان تصدعه قوتوبا جيدا وسريع قايها يسمى سفودوس والقوتوبا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه دقبق ومنه غلبط ومنه الى الحجرة وهذه كلها بجزر ببلاد كرمان والهندي فساله القوتوبا تجتمع كالبردي تحت الماء الذي يغسله وذلك سفودوس والغرق بين السفودوس والقوتوبا ان القوتوبا يصعد وذلك بنقي اسفل الاماني التي يسيل فيها النحاس وهذا كالاقلها للنحاس وهذا اذا صعد معد منه القوتوبا وقيل ان في البحر حيوان يدور صلب الخدج يموت في البحر والامواج يبري بها الى الساحل يجعل منه القوتوبا وهو لطيف جدا ❖ الاختيار ❖ اجوده الابيض الطبارغم الاصفرغم السفينقي الكرمانى اطرا المجمع افضله ❖ الطبع ❖ يارد في الاول يايس في الثالث ❖ الخواص ❖ يجفف بلا لدغ ومتسوله افضل المجففات ❖ الزينه ❖ نافع من الصينان ❖ الفروع ❖ ينفع مقسوله من الفروع حتى من الفروع السرطانية ❖ اعضا العبي نافع من وضع العبي وينفع الفضول الحبيشه المحتقنه في عيون العبي والنفوذ في الطبقات خصوصا المتسوله ❖ اعضا النفس ❖ نافع من قروح المعده والمذاكر واورامها

تذکار

منه معدني ومنه مصنوع وقال انه لحاجهم الذهب يستعمله الصانعون * اعضا الراس * ينفع
من وجع الصدوس واكتال الاسنان لخاصية فيه

قرمیس

المصيبة ❀ زعم ديسقوريدوس ان التمس منه ما هو بستاني ومنه ما هو بري والبري اصغر من البستاني وهو
 شبيه بالبستاني ويصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلما حب منرط الشكل من المنقور الوسط وهو الباقلي
 الحصري ❀ الاختصار ❀ البري منه اقوي في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصغر ❀ الطمع ❀ حار
 في الاول يابس في الثاني ❀ الانفعال والخاص ❀ التمس الذي فيه مرارة يجلبوا ويحلبا بلا لدع فيه نال جالينوس
 في المرون اذا لم يهضم جدا والمطيب كثير الغذاء اذا احكم طبيخته فانهم ردي الخلط وفيه تدمس ولزوجته وهو
 المنقوع البري لمرارته ثم يهضم وبالجملة هو الي الدوا القرب منه الي الغذاء ❀ الزينة ❀ يوق الشعر ويجلبوا الكلف
 والصف والاوراكهنة والبثور يجلبوا الوجه وخصوصا اذا طبخ بها المطر حتي يتجزأ وينفع استعمال بطل طبيخته من
 البرص ❀ الادام والبثور ❀ ينفع من البثور الوجه والقروح والاورام الحارة والخاص به وبالصلابة او بالحر والصل
 وكما يجلي في بدن بدن وطبيخته اذا صب على المعمرا ما منع فساده ❀ الجراح والقروح ❀ ينفع من الجرب حتي
 انه صاعل الماخرسون الاسود قد يذهب جرب المواشي وينفع من الاكله والحصف والقروح الردية والخبيثة ويسكن
 عينه يذهب الشعر او جاع الجراحات وينفع من النار الغارسي ❀ الات الحاصل ❀ يتخذ من التمس فمادا علي
 من التمس يذوق ❀ اعضا الراس ❀ ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبة ❀ اعضا الغذاء ❀ يفتح سدد
 العيون والظالم خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا مع العسل والسذاب والغفل الذي لا يمسك
 القروح طبيختا وطلا على السرة ولعقا بالعسل او شربا بالخل المزوج وينفع من او جاع عرق النسا ويبرد الطمث ويخرج
 الاجنه من السذاب والغفل شربا وحولا وقد يجمع المر والعسل لذلك ويخرج الدبدان شربا مع العسل والخل
 وكذلك بدر البول وفيه عقل اللطخ لكنه الجلي فما ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل

تذین البحری

تنين البحري

تساح

تساح
 زيله ينقع من بياض العنبر $\frac{1}{2}$ قبل انه اذا اخذ من حوالى كعبته وزنه مثقال وشرب يشرب
 شهوة الجماع ويزول الخس سكنى شهوة الجماع الذي هيج $\frac{1}{2}$ السهم $\frac{1}{2}$ شحمه فحدا علي عصفه يسكن
 وجعد في الساعة

قبول

تنبول

السكر في كل يوم يوزن استرخا العصب وضعفه واما الشراب المعسل ينفع من وجع المفاصل * اعضا العين *
قال ابن ماسويه الشراب العتيق جدا يضر بالبصر والشراب العتيق ينجي به ادوية الظفرة ويحك السنان المرون
يقصر ويكحل الظفرة المزمنة فانه ينفعه * اعضا الصدر * ينفي الحرارة الغريزية ويغري القلب والشراب
الحلو ينقي مجاري الريه ويبسط النفس * اعضا الغذاء * سريع الاحتدار والانقضاء كثير الغذاء بولد كعبا
صلحا وفي الاوقات يعنى وينقي وينقي المعدة من الفضول وبشهي الطعام عند الاعتدال من الشرب والاكثر منه يورن
السدد في الكبد والكلي وتقليل الشراب بنفذ الغذاء ويجود الهضم ويسرع استحالته الي الدم ويرى الشهوة
الكبلة * اعضا التنفس * واما الابيض الرقيق فمدر البول جيد للحرقه في المثانة والعتيق يضر
بالمثانة والمعسل ملين للبطن واما مايجلها البحر فنافع مسهل للبطن وبذهب باسترخا المقعدة والمعسل ينفع من
أوجاع الرحم المائي اكثرها ادرا من الغرواما الحلو فلا يدر والمزج بضررا لامعا بان يورخها وبزحمها والصبر
بقويها بقبضه ويضعفها ويحل النخ منها * السموم * الشراب العتيق نافع للسمع جميع الهوام شرما وصلنا
والمعول بها البحر نافع لمن شرب السموم المخدر ومن شرب المزنك واكل الفطرولسع الهوام للبارده فلنحصد الله الذي
جعل الشراب دوا معينا للقوي الغريزيه فهذا اخر الكلام من حرن الشين وجلة ما ذكرنا اثني وثلاثين ادوية

الفصل الثاني والعشرون كلام في حرف التا

ترهندي

* الماهية * معروف بوتابه من الهند * الاختبار * الترهندي افضله واجوده الحديث الطري الذي
لم يزل ولم يحسف وجوضته صادقه * الطبع * بارد يابس في الثانية * الخواص * الطيف * الطيف من
الاجاص واقل رطوبة * اعضا الغذاء * ينفع من القي والعطش في الجهاث وبقض المعدة المسترخيه من كثرة
القي * اعضا التنفس * يسهل الصغرا والشرية من طليخه قريب من نصف رطل * الجهاث * ينفع من
الجهاث والغثي والكرب وخصوصا مع الحاجة الي لبن الطليخة

تودري

* الماهية * قال ديسقوريدوس شبيهة شبيهة الزوق يورن الفراسيون مربع الحدر وحدره قدر نصف ذراع له اتاع
قربها بزر مستطيل الشد وهذا هو المستعمل من التودري واما البري فبزره مدحرج * الطبع * حار في الثانية
رطب في الاولى * الخواص * له حرارة كحرارة الخوق وقية تقويج * الاورام والبثور * ينفع من السرطانات
التي ليست عتقرحت طلائها وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويضمده على الهي * الات المفاصل * يضر
به صلاية النقرس * اعضا الراس * ينفع من اورام اصول الاذن * اعضا العين * اذا اكحل به مع
العسل نقي قروح العين * اعضا الصدر * يعنى اذا وقع في العلوقات في نفث الاخلاط بعد ان يقع وينقي في
ثم يجعل في جرة وبشوي * اعضا التنفس * ينفع في الباء وخصوصا في المطبوخ من الشراب

تنوب

* الماهية * شجرة معروفة والقوي ضرب منها وقسم قريش بزر شجرته والزفت البري الذي يقصد منه
الخواص * اما بزره فقوته ثابته لطيفة * الاورام والبثور * وزن هذه الشجرة فمسا الاورام الحارة
القروح * ورقه وبزره اذا خلط بشمح الاوزومردا سنج ود تان الكندر ينفع من القروح الظاهرة واذا خلط
بشمع ود هن الاس ينفع في قروح الناقه من الابدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشره موافق لفتح ذروا واذا استعمل
ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها * اعضا الراس * ينفع من بطنه خصوصا بالخل * اعضا العين * دخانه نفع في اكسال
وقد يشفق خشبه فيطبخ في الخل لذلك وطليخه خصوصا بالخل * اعضا العين * دخانه نفع في اكسال
العين * اعضا الصدر * بزره يعنى على النفث من الصدر وشمغ تنوب عظيم النفع من السعال المزمن جدا
وهو ضرب من الزفت * اعضا الغذاء * ينفع منه وزن مثقالها العسل للكبد الماوفة * اعضا التنفس *
ان شرب عسل وامسك البول

ترجين

* الماهية * هذا طراكثر ما ينسقط بحراسان وماورا النهر واكثر وقوعه في بلادنا على الجماع * الاختبار *
اجوده الطري الابيض * الطبع * هو معتدل الي الحرارة * الخواص * ملين صالح لخللا * اعضا
الصدر * ينفع من السعال ويلين الصدر * اعضا الغذاء * يسكن العطش * اعضا التنفس * يسهل
الصغرا يرفق واسهاله لحاصيته فيه والشرية من عشرة مثاقيل الي عشرين مثقالا بحسب الامزجة

توتيا

* الماهية *

في الادوية المفردة

٢٢١

شحم الخنزير وذلك لسرعة جوده ولكن شحم الخنزير اشد تسكينا للذع سداسا الجمل ينور نافع للربو وجميع الشحوم الكبدية كسحمت الدجاج وغيرها نافع من اوجاع الرحم والعنقب ردي لها وكذلك شحم الوز ينفع الوز ينفع الرحم السموم شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم الغبل والايل اذا لطخ به طرد الهوام وشحم العنق ينفع من الدوار

شعر

الخواص الشعر المحرق مخفي يجفف بقوة جدا الزينة الشعر المحرق يجلو الاسنان وماؤه ينبت الشعر المحرق والقروح التوحه والرحله بقوة اعضا الرأس الشعر المحرق يجلو الانسان السموم شعر الانسان فعاد لعنه الكلب الكلب

شقرس

الخواص له قوة حارة يشرب عصارتها للاوجاع الزينة طرية بالشراب طلاء على البهق القروح باذن القروح المزمنة وبذر على الخضم الزائد الات المفاصل يطبخ بالخل على القورس ويتخذ منه قيرولي لوجع الصلب اعضا الصدر يتخذ منه بالحلاوات لعرق السعال اعضا الغذاء يسقي منه درج من بارد ومالي للذع المعدة اعضا النفس درج من بارد ومالي لدرج من طريا وعسر البول واذا احملته النساء ادر الطمث برفق فها يقال

شجرة البق

قبل في فصل الدال عند ذكرنا درواز في شجرة البق

شوكة البيضا

المناحية قبل ان يبادر به بيت في جبال وغياب وله وزن شبيه بورق الخنا ليون الابيض غير انه اشد دنا واشد دنا منه وعليه شي شبيه بالذهب وهو مشوك وله ساق طوله اكر من ذراعين في غلظ اصبع الابيض وهو ابيض مخزون وعلى طرفه راس مشوك شبيه بشوك الغنجد البحري الا انه اصغر منه مستطيل وله زهر لونه مثل ليون القروية وزهره شبيه بحب القوطم الا انه اشد استدارة منه واصلة اجز الطبع بارده يابسة خواص قبل اذا علق في موضع طرد الهوام الاورام اصله يتخذ به الاورام البليغية اعضا الرأس اصله اذا طح ويغضض يطبخه كان صالحا لوجع الاسنان الات المفاصل ينفع طبخها القورس اعضا الصدر اذا شربه اصله كان صالحا لفتح الدم اعضا الغذاء نافع لاسترخاء المعدة اعضا النفس اصله اذا شربه ينفع الاسهال المزمن ويذر البول السموم ينفع من لدغ الهوام

شوكة اليهودية

الطبع حار خواص لطيفة محلبة الات المفاصل ينفع من الكزاز اعضا الرأس ينفض ينفضها من وجع القورس وينفع من النوازل كلها وهكذا اتاعبل اصوله ينفع من نغث الدم من الصدر اعضا الغذاء اصله ينفع من بنابغ التي اعضا النفس اصله يوافق سبلان الرطوبات المزمنة من الرحم

شوكة المصرية

الطبع بارده في الاولى يابسة في الثانية خواص يجفف ناطعة للنوازل القروح اصله وخاصة بزره شدة بعد الادمال اعضا الصدر ينفع من ورم الخلف اعضا الغذاء ينفع من ورم المعدة

شراب

المناحية اعني به القهوه خواص يعدل الفضول التي من جنس المرار والنبه الطري والغليظ تناله كجملان في القروح امتلا واجلا طائفة الاختيار اجوده العنقب الزرق الصافي العنبي ومختلف الانسان من الشرب اما للشباب القدر القليل منه مع الروان واما للشيوخ كما هو من غير مزج والافضل ان ياخذ لتكسر سوره الشراب بعد معتدل اذ في اكثاره مضرة عظيمة والاولي للشباب عند شرب الشراب العنقب شرب الماء الادوية سوره الشراب وعادته الزينة بحسن البشرة ويسمن لبعض الأشخاص ويزيل البهق واليرس مع القضم نفعها واذا غسل الناصور بالشراب نفعه وكذلك القروح اللبنية اعضا الرأس يسكر ويسبت ويزيل الحفظ ويجدر القوي النفسانية الات المفاصل ادمان شربه يضر بالاغصاب وبورث الرعشه وادمان

الكتاب الثاني

المطبوخ وقيل ان كانت خشونة الاجفان خلوا من الورم الحار فخله بالما وهو رقيق وقطر في العين حتى اذا رابت اليد قد احتل قوة ذلك فرد في محله دايمًا بحيث ان يجال بالليل ويحك به تحت الجفن بعد ان يغلب جملته ذلك قد امتحن وجرب فوجد نافعًا ❖ اعضا النفث ❖ يسقي بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان الطمث والشاذة يصلح لغدن المنى

شعر العول

❖ الماهية ❖ نبات يطلع بعروقه ولونه بين حرة وسواد عروقه واعالجه منبسطة متعففة ❖ الطبع ❖ يابس ❖ اعضا الصدر ❖ ينقي الصدر والريه

شاباشك

❖ الماهية ❖ قبل هو شبيه للقبسوم في القوة ❖ الطبع ❖ حار يابس في الثانية ❖ اعضا الراس ❖ ينفع من الصرع ويقطع اللغاب السابل من افواه الصبيان ❖ الابدال ❖ بدله في منفعته من الصرع وغيره من جرب

شري

❖ الماهية ❖ هو شجرة القطران وقد قلنا في القطران كلاما مستوفيا فلتورد الافعال التي تختص بشجرة هذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر ولها نمرة كثرة السرو ولكنها اصغر منه ولها شوكة وفي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس في شجرة عظيمة كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو غير انه اصغر منه بغير وقد يكون من شجرة الشري ما هو صغير ايضا متشوك ولها ثمر شبيه بثمر العرعر مثل حب الاس مستديرة واما قشرها وهو القطران وهذه الشجرة تسمى بالفارسية اورس ❖ الافعال والخواص ❖ في قشر هذه الشجرة قبض قال ديسقوريدوس للقطران قوة نابضة يخالعه للعن تقبض الاجساد وتحفظ الاجساد المبتة ولذلك سماه قوم حيوة المني ❖ اعضا الراس ❖ من الكثر من تناول ثمرة هذه الشجرة صدع الشجرة وتسعين ولمشاركة المعدة في لدغها والفا تخفف من بخل طبع فده ورقها سكن وجع الاسنان ❖ اعضا الصدر ❖ ثمرته نافعة من السعال ❖ اعضا البطن ❖ ثمرته رديه للعدة لذاعه لها لكها ينفع الكبد ❖ اعضا النفث ❖ ثمرته نافعة من تقطير البول وان شربت مع الفلفل ادرت البول واخذ بقشره اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب حمض البطن وربما حمض البول ❖ يسقي ثمرته بالشراب لشرب الارنب البصري وان خلطت بحمض الابل ويحجم به البدن لمرقوبه الهوام

شعير وشلث

❖ الماهية ❖ معروف والشلث نوع بلا قشر وفعله قريب من فعلة ❖ الطبع ❖ بارد يابس في الاولى ❖ الخواص ❖ فيه جلا وغذاره اقل من غذا الحنطة وما الشعر اقوي من سويقه وكلاهما يكسر حدة الاخلاط وما شعر الشلث اربط وجميع ما الشعر نافع ❖ الزينة ❖ يستعمل على الكف منه طلا حار ❖ الاورام ❖ والبثور ❖ يقضي مطبوخا بالما كالحسوم الوقت والترتياح فماد على الاورام الصلبة ووحده ويكسسه على الاورام الحارة والذوق اذا لطح يزيل يقين ويضع فماد على الجرب المتقوس ابراما ❖ الات المفاصل ❖ يصمد به الصغر لجل والخل على الفرس ويجمع سيلان الغصون الى المفاصل ❖ اعضا الصدر ❖ ماوه ينفع من امراض الصدر واذا شرب ببنو الرازيانج افسد اللبن وبضمه بدقيقه والكحل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب ماوه ردي للعدة ❖ اعضا النفث ❖ يسقي بمسك البطن وكذلك طبع ورقه وكشكه بدر البول وما كشك الحنطة اشد ادراكا ❖ اعضا الجبهات ❖ ماوه يبرد مرطب للجبهات اما للحارة فساد جاوما للباردة جمع الكرفس والرازيانج ويسقي ايضا المطبوخ منه بالتين عزوجا بهما القراطين للجبهات الملتهبة

شحم

❖ الماهية ❖ معروف ❖ الطبع ❖ شحم البط اسخن وابس ثم شحم الخصى وشحم المسن اخف ❖ الخواص ❖ وشحم البط لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الدبك وسط وشحم الابل شديد البخر وشحم البقر متوسط وبين شحم الاعد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذكر في جميعه اقوي وشحم المسن اخف شحم العن اقبض الجنب شحم التيس اشد تحليلا ❖ الزينة ❖ شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الجبار نافع على آفة الجلد وشحم الوز ينفع من سخاى الوجه والشفة جدا ❖ الاورام ❖ والبثور ❖ شحم الخنزير نافع من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة ❖ القروح ❖ شحم الجنب نافع لحرق النار ❖ اعضا الراس ❖ شحم الراس يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج نافع لخشونة اللسان ❖ اعضا المفاصل ❖ شحم الابل نافع من التشقق ❖ اعضا العين ❖ شحم السمك نافع لما العين فوجد البصر مع العسل وشحم الافعى الطري نافع من الغشاوة والما النازل في العين لان لانيث الشعر المنقون من الجفن ❖ اعضا النفث ❖ شحم الماعز نافع للذع الاعمى اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم العن اقوي في علاج قروح الامعاء

في الادوية المفردة

٢٥٩

شمع

قبل فيه في فصل الحجر

شبرم

الماهية ينبت في البساتين له قصب دقيق مستو ورطب وورق كثور الطرخون فيها اقدن ولين الاختبار اجوده الخفيف الذي الي الحجرة كجلد ملفون رقيق اللحم والذي يثقبه بين الخفيف اللحمي والغليظ القليل الحجرة الصلب للنبوت ردي والفراسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شي **الطبع** حنفي حار في اول الثانية يابس في اخر الثالثة واما لبنة فبالغ فيهما جميعا في الرابعة **الخواص** فيه قبض وحده وتجبر لقوة العروق وذلك احد ما بهيجر له واذا اصلح ينفع به لما ذكر في موضعه وهو بالجملة غار وخصوصا بالامزاج الحارة اعطى النواص **لبنة** معين في قلع الاسنان **اعطى الغذاء** يقصر بالمعدة والكبد ويسقي في علاج الاستسقا فيجب ان يرفع اولا في عصير الهندبا والرائي ينجع وعنب الثعلب ثلثة ايام ثم يجفف ويقرص يشي من الملح الهندبي والتريد والهلبج والصبر فيكون قوي النفع يسهل السودا والبليغم والمسا وقد كان في الطب القديم يستعمل في المسيلات ثم ترك لضرره بالباه والمخى وتجبره لعروق المتعددة واذا اصلح لم ينفع به وذلك لان اصلحه بان ينفع في الكلى الحليب يوما وليلة غير مدقوق ويجد ذلك مرارا وذلك ما يضعفه ويبطل فلهذا الاخلاط الردية ومن لم يجد لبنة فاستعماله فليخلط به انيسون ورائي ينجع وكسومون والشربة من دق في اربع دواتيق وهذا من حشيشته واما وفي من فلا خير فيه ولا يبري شربه واذا القرط اسهاله فاما بقطعه للعود في البارد واذا سقي مع الاسف والمقل والسكبينج في من قبل الذهب الموصون في باب الغولج **الحجيات** لقوليدده الحجيات **السموم** بقدر منه وزن درجتي

شاجم

الماهية قال ديسقوريدوس مده بري ومنه بستانى والبري هونبت كثير الاغصان طوله نحو من ذراع ينبت في الحرة امس الطرف له ورق امس عريضة مثل عرض الابهام او يزيد قليلا وله ثمر في غلاف كالساقلي وينفتح نك كالي تنفي من الاغصان فيها غلاف اخر فيها بزر صفار سود اذا كسر كان ذا خلة ابيض وقد نفع البرد في اخلاط الفجر والادوية من الجسم وهو اقل غدا اما تقدم ذكره واذا تقدم في شرب بزره ابطل الادوية الغتالة **الطبع** كالا حار ان الله جمع في البدن في الاولى **الخواص** قال جالينوس اكله مطبوخا طيضا جيدا اغذا غليظا كثيرا وادمان اللحم السمى **الزينة** ولد السدد والرياح والمطبوخ بالما والمخ كان اقل غذا والاجود منه ما كان مطبوخا مع كان ما نفع من **الزينة** وان اخذت شلجمه وحرقته واذهب في تجويفها شمع بدهن الورد على رمد حار والشليم المطبوخ مع الثعلب العتيق **القروح** وكذلك هذا الجل بعينه ينفع الشقاق المتقروح العيارض من البرد **اعضا الغذاء** يفعل مثل ذلك فعادا **اعضا الصدر** والمطبوخ مع اللحم السمى يلين الحلق والصدر **المغلي** **اعضا الغذاء** وكذلك المطبوخ مع اللحم اغذا كثيرا ويخفف الكلى والشليم يبطي في المعدة **الاث** ينفعه مطبوخا على القورس كثير المنفعة والمطبوخ مع اللحم يسخن الظهر **اعضا العين** قبل ان الشليم فيه والمطبوخ مع اللحم يدر البول ويهيج الباه وكذلك البرز بحر الشهوة الجماع واكل وزن الشليم يدر البول والمطبوخ بالما والمخ كان اقل نهيج الباه

شاذنج

الماهية قد يوجد في المعدن وقيل يحتفر حجر الشاذنج من معادن مصر وقد يغش بان يوشد جزوف من حجر ونظر ان كان لونه محكة بلون الشاذنج كغاة والا فله ردة الي النار **الاختبار** اجود هذا الجنس ما يثقت سريرا **المصنوع** الصلابة ولا يثقل بة شي اخر ولا يج ولا يفس فيه خطوط والوان مختلفة والفرق بين المغشوش وغير ذلك بانه يثقل وذلك ان الحجر الذي ليس بشاذنج اذا حرك كان لونه اقل حرة **الطبع** غير المتسول حار في الاولى يابس في الثالثة والمتسول بارد في الثانية يابس في الثالثة **الخواص** فيه قبض شديد ويظهر اذا حرك في الماحتى يحل من غير تليطيف وجلا **القروح** يستعمل الذرور على اللحم الزايد فيضمه جدا **اعضا العين** يجيلا بحيث ان يكون رقيقا ثم يغش بالتدريج او يدر كالعصار وورعا نفع وحده من آثار قروح العين وينفع من الرمد مع كسومون ينفع النقص في بعض الحجى وقد اصاب الاطبا في اخلاطهم الشاذنج في اشباغات العين وقبل استعمال الشاذنج وحدها في مداواة خشونة الاجفان اولي فان كانت الخشونة مع اورام حارة قبل نادى ببياض البيض او بمسا الحلبة

شجرة مريم

الطبيع * هو بخور مريم وقد قبل فيه في فصل الميم عند ذكرنا مقلًا مهنوس وفي ثلثة انواع فلتطلب منه بتعلق بافعاله في موضعه

شهماج

الطبيع * حار يابس في الثانية * الخواص * يحلل لطيف جدا واذا وضع تحت وساد نفع من لسان افواههم * الات المفاصل * ينفع من الفالج طلا وسعوطا وشربا بالشراب * اعضا الراس * اذا سعط بها نقي الدماغ وينفع ايضا من القوة والصرع شربا بالشراب * اعضا العذا * ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت رؤسهم فهازعو * اعضا النفث * وينفع من رياح الرحم

شب

المماهية * قال دبستور بدوس اصناف الشب كثيرة والد اخل منها في علاج العلب ثلثة المشقف والرطب والمذخرج فالمسقف هو الحساني وهو ابيض الي صفرة نابض فيه خوضه وكانه فقاح الشبث وبوخذ صنف جري لا قبض فيه عند الذوق وليس هومن قبيل الشب * الطبيع * حار يابس في الثانية * الخواص * يجفف ويمنع نزول كلام وجميع سبلان الفضول وانصبابها وقبضه اكثر من قبض الي اذا ورد وخصوصا في فتره واصله وكذلك في كل شي منه * الزينة * مع ما الزوب على الحراز والقمل والعروق القروح * مع عروبي الخرج على الشب تجفيفا للقروح العسرة والمتاكلة ومع مثله يلعا لالاكلة وحرق النار

شكاي

المماهية * هو ثبات له اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثير العقد * اعضا الراس * طيبه نافع اذا غمض به من وجع الاسنان وينفع هو واصله من ورم اللهاة * اعضا العذا * ينفع المعدة والصديد * اعضا النفث * طيبه اصله يمنع من نزول النساء وهو جمل وجلس فيه لاورام المععدة * الجبهات * ينفع من الجبهات العتيقة وخصوصا للصبيان

شونيز

الطبيع * حار يابس في الثانية * الخواص * حريف مقطع البلغم جلا ويحل الرياح والتنف وتفتت بالغة * الزينة * يقطع الشاليل المنكوسة والحملان والبهق والبرص خصوصا * البثور * يجعل مع طار على البثور اللينة ويحل الاورام البلغمية والصلبة * القروح * مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتفوح * اعضا الراس * ينفع من الزكام خصوصا مقلوا وتجعلوا في مرة من كتمان وبطي على جبهة من به صداع بارد واذا نقي للخل لينة في ينشف من الغند واسعط به وتقدم الي المريض حتى يمسسه نفع من الاوجاع المزمنة في الراس ومن القوة وهو من الادوية المتخذة جدا لسدد المصفاة وطبيخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضغته وخصوصا مع خشب الصنوبر * اعضا العين * اذا سعط مستحوقه بدهن الابرسامع ابتدا الما * اعضا الصدر * ينفع ايضا من انتصاب النفث اذا شرب مع نظرون * اعضا النفث * ينفع الدبدبان وجب الفرع ولوطلا على البشرة وبدر الطمخ اذا استعمل اياما وبسقي بالعسل والماء الحار للخصاصة في المثانة والكلى * الجبهات * على الجبهات البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب بهما * السموم * من دخانه بهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثر منه قاتل

شبت

المماهية * اختاره بين الثانية والثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيهما في الثانية * الخواص * منفض لا خللاط الماردة مسكن للاوجاع نفث الرياح وكذلك دهنه وفيه تلبين بالغ ومزاجه قريب من المنفع المفتح للنفث ويطيبه اشد انضاجا ويا بسد اشد تحملا * الاورام * منفض لاورام * القروح * ينفع من القروح الرهلة * الات المفاصل * ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب وما يشبهها * اعضا الراس * منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي وممس رطوبة الاذن * اعضا العين * ادمان العين يضعف البصر * اعضا الصدر * الشبث وبزره بدر اللين خصوصا في الاحشا المكسرة للين * اعضا العذا * ينفع من فوات الامتلا الكا بين من طقوا الطعام قال وبشره المعدة وفي بزره نعمة * اعضا النفث * ينفع من النفث وينقطع المني اذا حقن بها وجلس فيه وبزره يقطع البواسير الثانية ورماده يجفف القروح المععدة والذئكل

في الادوية المفردة

٢٥٧

الماعية الشحم جنسان رومي وتري احدهما شاك سروي الورق اجوف العود وانما يستعمل في الدخني والآخر طراوي الورق وقد يوجد له صنف ثالث يسمى سار بقون الارمني الاصفر قال الحكمي الفاضل دبس قور بدوس من الناس من يسميه سار بقون وهو الشحم ومن الناس من يسميه الاقسنطين البحري وهو ينبت كثيرا في جبل طوروس ويصير في موضع ينقي طينس بطس وهو عشية ديمق الثمرة يشبه الابل الاصفى حاملة بزرا والغنم اذا اعتلقت تسمى خاصة بارش فدوسه وقال ايضا من الاقسنطين نوع ثالث وهو ينبت في المواضع التي في ارض علاطيه ويدعوها اهل تلك البلاد صدومون استخرجوا له هذا الاسم من الموضع الذي ينبت فيه وهو صدوميه وهو شبيه بالاقسنطين وليس له مكثري البرز الا انه الى المارة وقوته قوة سار بقون الاختيار اجوده الارمني الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص جميع افعاله مقطع بحلة الرياح وفيه قبض دون قبض الاقسنطين اكثر من تحضيه ومزارته الكروية ملوحة الزينة زمامة ينبت اويده في اللوز طلائع من دا الثعلب وهذه ينبت الحبة المتناطية الاورام يسكن الاورام والدمامل العروق يمنع الاكله والسودا اعضا الرأس يصدع اعضا العين يكذبها يرمي في حلة زمامة ويحلى حبة العين العارضة من القرحة اعضا الصدر ينفع من حسر النفس اعضا القعدة ضار بالمعدة وخصوصا الثالث اعضا النفث يخرج الدبدان وحسب القرح ويقتلها ويدمر الطميط والمول وهو اقوي في ذلك من الاقسنطين الاخر الحجات دهنه ينفع من يرد النافس السموم ينفع من لسع العقارب والرتبلا ومن السموم

شجيرة

الماعية هو خمس الجار انواعه كثيرة وله ورق كورق الخس محدد شاك الى السواد ويحرق في الصنف عوده كالدحم حيث يصنع البند الاختيار ورقة اضعف مائده الطبع باردة في الاولى يابس في الثانية الحراس المسمي منه اوقلما قابض فيه مرارة والمسمي فلوسني اشد قبضا والمسمي اتولوس اشد منهها واحرق والذي لاسم له قريب منه وفي جميعه قبض وتجبف واذا خلط بالدهن ومرغ به عرق الزينة طلائع من البهق والبرقان الاورام يضمده مع شحم وبطي على التشر ومع دهن السعتر على الجرة خصوصا النوع المسمي فالوس القروح يبدل القروح اذا استعمل في القروح اعضا الرأس اتفع شي لوجاع اذن اعضا القعدة ينفع من البرقان شربا خصوصا اوقليا وخصوصا من اوجاع الطحال وقشره دايغ لعدة اعضا النفث اذا استعمل في الذي لاسم له مثقال ونصف مع قردما تاو زونا والحرق اخرج الدبدان وحسب القرح والذي يسمي اوقليا نافع لوجع الكلي السموم المسمي بافسوس نافع من نهشه الا في جندا اذا استعمل فهادا او مشروبا والذي لاسم له قريب من ذلك

شل

الماعية دراهندي يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية الخواص هو نابض حار ينف يفسر الرياح وفي قوة العسل له تحليل عجيب وتلطيف الات المناصل نافع للعصب والعضل

شوكران

الماعية قال دبس قور بدوس يسميه اهل جرجان البوط وهو نبات له ساق ذوقه مثل ساق الرز يانج وهو كبير لثوي شبيه ورق باربعس الا انه ارق منه ثقبيل الرابحة في اعلاه شعب والليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون يوجد في هذه البلاد وليس متغير في اصل وهذا الدواء احد الادوية القسالة ويقتل بالبرد وقد من اشيا كثره قال روقه قبل ان يجف البرز ويحدث ويصير قوخذ العضارة وتجبف في الشمس وقد ينفع بها بلاطع وزانحة قال روقس ورقه كورق البيرزج واصغر واشد صفرة واصلد وقبض لاخرة له وبزره في لون النسا بخواه اكبر وقد يترجم باليمن قال مسيح هو ضرب من المسس وله يحسن اقول انه قد فادع من باليونانية ويترجم بالشوكران في الرابعة وقد ينسب الي فرعون لاعراض النفس فاختلص الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثة ويحذر الدم الاختيار اجوده ما يذكرون ياقريطي واطمي وقال بقلا الخواص يمنع نزف الدم عصارتة يحد الزينة اذا طلي على موضع الشعر يمنع قير يده نبات الشعر ثانيا يضمده الذي فلا تعظم عصارتة جيد للوطوبات التي تعرض في الاذن فيما يقال اعضا العين عصارتة تستعمل في اوجاع العين اعضا الصدر يصدع الذي فلا تعظم ويمنع حرور اللبن اعضا النفث يحبس الدم وينفع من وجع الارحام ويضمده الحصى فلا يعظم ويمنع به اعضا المني فيمنع الاحتلام السموم حوسم قاتل وعلاجه شرب الشراب الصرق

شفاقل

الماعية حار في الثانية الى وطوبه ما الخواص فيه تلين وقوة المريا منه قوة الحرق اعضا النفث بهج شهوة الباء الابدال بدله المورندان

ومن الناس من يجعل ولم يفرق بين شقائق النعمان البري وبين الدوا المسمي لدجونه البري وبين الخشخاش الذي له راس يشابه زهرها في الحجرة والارعا موني نبات يشبه هذا يخرج منه دمنعة لونها لون الزعفران ودمع الروس في البياض لغزير لكن العلامة بين الشقائق وهذه النباتات الاخران ليس للشقائق دمنعة ولا خشخاش او رومان لكن له شئ يشبه باطران الهليون الطبع حار في الثانية رطب الخواص جلاصلا قال جالينوس هو جلاصلا فضاله جاذب منضج الزينة يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذا استعمل ورقه وقصبا منه لا هو موطبوخا يحسن الشعر الاورام والبثور يطبخ فبطيخا على الاورام التي ليست بصلية ويستغرق فيه بسبب الدما ميل والبثور الحارة الجراح والقروح بالغ للمقشر والحرب المقروح وينقي القروح الوحشة جدا اعضا الراس عصارتها مع العسل لتقبة الراس والدماغ واصله يصفغ لجذب الرطوبات من الراس ويقلع القوما اعضا العين عصارتها مع العسل تافعه لظلمة البصر ويباضها واما قروحها واذا طبخ نالطلا ويضمدها ابر الاورام الصلبة من نواجي العين اعضا النفص ان طبخ ورقه بقصبا منه يحشش الشعر واكل ادر اللبن لا يبلغي اعضا النفص يدر الطمث اذا استعمل

شهادنج

المماهية هو بزر شجرة العنب وقد تكلنا في العنب فيجب ان يجمع بين النظري البابين جميعا ومن الشهادنج منه يستاني معروف ومنه بري وقال حميد ان البري شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليها البياض ويرى كالقفل وفيه حب السمكة وهو حب ينضغ عنه الدهن وقد تكلنا في حب السمكة الطبع حار رطب في الثالثة الخواص يحلل الرياح ويخفف بقوة ويخلطه قلب الردي الاورام والبثور اذا طبخت اصوله وضمد بها الاورام الحارة في المواضع الصلبة التي فيها كجوسات لازجة سكن الحارة وحلل الصلبة اعضا الراس بصدع بحرارته وعصارتها يقطر لوجع الاذن السدري ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع للحرارة في الراس اعضا العين يطم البصر اعضا الغذاء يضر المعدة فيها يقال اعضا النفص يجفف المني ولبى الشهادنج البري يسهل برفق ونصف رطل من عصيره يحل الاعتقال بطلب البياض والصفر ويذهب مذهب القرطم

شاهترج

الاختبار جبهده الاخضر الحديث المر الطبع بارد في الاولي يابس في الثانية الخواص يصفى الدم ويفتح وفيه برد لما فيه من طعم القيقب وحر لما فيه من طعم المرارة وكان بزره اقوي القروح الحكة والجرب اعضا الراس يشد اللثة اعضا الغذاء يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضا النفص يلبس الطمينة ويذر البول وشربه من عشرة درهم الي نصف رطل الي ثلثي رطل مع سكر ومن دابسه مع الادوية في المظبوخ الي عشرة درهم وكما هو مكتوب من ثلثه الي سبعة الابدال بدله في الجرب والجهات العتيقة نصف وزنه سنامكي

شيطرج

المماهية الهندي قطاع خشب صغار دقان وقشور كقشور الدار صيني صيني والمكسر الي الحرة والسواد وينبت الشيطرج في الجيطان العتيقة وحبث لا يفلح وله ورق كورق الحرن ويكون في الصيف كثير الورق ويصفر ويذبل صفرا حتى لا يكاد يرى ولم يست فيه رايحة وهو كالحرن طعمه ورائحته تشبه القرد ما ناه وقوته مثله حار يابس في اخر الثانية الخواص جلاصلا مقروح يشبه القرد مانا الزينة يفتح طلاء الحبل على البثور والبرص الجراح والقروح يطلي على التنشرو الجرب فيقطع الاث المفاصل يشرب لوجع المفاصل فيفتح نغما بلبغا اعضا الغذاء يطلي على الطحال فيضمه وزعم قوم اذا تعلق اصله على اذن من به وجع الطحال فيسكنه فما يقال الابدال بدله مثله قوة

شيلم

المماهية حشيشة تنبت بين الخنطة وقال جالينوس يجوز ان يجعل في الاولي من الاجار الطبع حار يابس ان يجعله الانسان في مبدا الدرجة الاولي من الاحتقان وفي نهاية الثانية من الخفيف يجوز الخواص جلاصلا الزينة يطلي على البهق مع الكبريت فيفتح الاورام والبثور يحلل الاورام والنفص يبرز اللسان ويخبرها مع خرا الحمام القروح يطلي النابت مع الخنطة على القروح ويذر فيفتح القوايا وقد يجعل مع قشر الحبل فما دا فيفتح الاث المفاصل يطبخها القراطين ويضمده عرق النسا اعضا الراس يسكن ويصدع اعضا النفص اذا بخر به اعان على الحبل خصوصا مع السم

شيخ

المماهية

في الادوية المفردة

٢٥٥

❖ الاختيار ❖ لطيف هو المحرق والاسفنداج ويجب ان يتوفي راحته عند الاحراق ❖ الطبع ❖ بارد ❖ رطب ❖ الخواص ❖ محرقه فيه تلطيف وتلين وتحلل بقطع الدم واسفنداجه مغمر بدقونه كقوة التوتها المحرق وحيث الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق ❖ الاورام والبنور ❖ اذا حك بشراب وغيره او بشي من العسلات المارده نفع الاورام ❖ الجراح والقروح ❖ ينفع القروح الحبيثه والساعبه والاسفنداج يملأ القروح ويغذيها ❖ السموم ❖ اذا دك اسفنداجه علي لسعة العقرب البصري والتنين البحري نفع ويجب ان يتوفي راحته عند الاحراق

رعاة

❖ اعضا الراس ❖ قبل ان الرعاة اذا وضعت علي راس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اظن انها انما تفعل في حبه واما المبت فقد جربتها ولم تفعل من ذلك شيا وفي السمكة الخضره ❖ الات المفاصل ❖ قال بولس الدمي الذي تطبخ فيه هذه السمكة يسكن اوجاع المفاصل الحديثة اذا ادهنت به ❖ اعضا النفض ❖ وان احتمل شد المتعدة من ساعة التي يبرز الي خارج ويضم البواسير

روبيان

❖ الماهية ❖ قال جالينوس ان الحمار فيه كالحمار في السرطان ❖ الطبع ❖ قال ما سر حوته انه حار رطب باعقل لاسفل ان يملح ❖ الخواص ❖ اذا ملح وعق بولد سودا وحكه رديه ❖ الاورام ❖ قال جالينوس انه يجلد الاورام الصلبة ❖ اعضا الغذاء ❖ يندوا عذاصالحا ❖ اعضا النفض ❖ يزيد في المني ويزيد في الباء ويلين البطن ويستفرغ حسب القروح

رطة

❖ الماهية ❖ هو الثفت وقد قرعنا من بهان ذلك في فصل القان

ريتا

❖ الطبع ❖ قال ابن ماسويه في اخي من الروبيان ❖ اعضا الغذاء ❖ نافعة للعدة تجفف الرطوبات التي فيها اسما اذا اكلت بالسذاب والشونيز والكرفس والزيت ❖ اعضا النفض ❖ نهم العون علي الباء

رجين

❖ الطبع ❖ قال ابن ماسويه انه حار رابس في الثانية ردي لخلط جيد للعدة الحارة ❖ اعضا النفض ❖ يلين البطن ان احمل سنان ❖ اعضا الغذاء ❖ غذاء بطي الانهضام جدا

رفاقن

❖ الماهية ❖ قبل ان الرقاقن دوا فارسي يشبه الثوم وها اثنتان ملبوسان راسهما مستق ❖ اعضا النفض ❖ يزيد في المني جدا

ريتا

❖ الماهية ❖ حجر السرطان ❖ الطبع ❖ بارد رطب في الثانية ❖ الخواص ❖ ينشف ويجلو ❖ اعضا العين ❖ يحد البصر فهذا اخر الكلام من حزن الرا وجملة ما ذكرنا من الادوية خمسة وعشرون عددا

الفصل الحادي والعشرون كلام في حرف الشين

شقايق

قال الحكم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه ارمعون وايضا عاميون وهو صنفان احدهما الجري والاخر البستاني ومن البستاني مازهره اجر ومنه مازهره الي البياض من لون اللين الي الارجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ارن قشرها من الارض قريب منبسط عليها اعضا نه دقاق خضر علي اطرافها زهر مثل الششاش وفي وسط ورقها اسود او كالي واصلا في عظم نه يتونة واعظم كانه معقد واما الجري فانه اعظم من البستاني واعرض وزقا واصلب وروسه اطول ولون زهره اجر قاني وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو اشد حرارة من الاخر

رجل الجراد

المهابة * بحري بحري البقلة الهامة * اعضا النفس * فنبغ من السل * الجبهات * ينفع
طبيخا منقعه السرمق وغيره في جبهات الربع والمطبخه والطوطوس نفعها بليلها

رجل الغراب

اعضا النفس * رجل هذه الخشبشه اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن وذكر بولس وغيره انه ينفع من التواء
ابضا ويعمل على السورجان من غير مقصرة

رمان

الطبع * الحلو منه بارد في الاول رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانيه * الخواص * الحامض ينفع
الصفرا وينفع سبلان الفضول الى الاحشا وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتي الحامض جلا مع القيقب والجراح
والقروح * حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة الحشنة واقناعه للجراحات ولا سيما محترقا والجلد بالزيت
الجراحات بحرارته والحلو منه جيد في ذلك * اعضا الراس * حب الرمان بالعسل ينفع من وجع الاذن وهو
طلاء لبطان الاذن وينفع حبه مختوصا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء وان طبخت الرمان الحلو بالشراب ثم طبخت
كما هي وبضمد به الاذن نفع من ورمها ومنقعه جيدة وشراب الرمان ورمه نافع من الجراح وخصوصا ربة الحامض
اعضا العين * تنفع عصارة الحامض من الظفرة مع العسل عصارة الحلو والمزج العسل المشمس اما ينفع
حرارة العين والجهر * اعضا الصدر * الحامض يخشن الحلق والصدر والحلو يلينها ويقوي الصدر واذا حل في حب
الرمان في ما المطرن نفع من نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويحلوا العواد * اعضا الغذاء * كله جيد
كموس وجيده للعدة الرمان المز ينفع من التهاب المعدة والحلو يرافق للعدة لما فيه من قيقب لطيف والحامض
يضر المعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردي للعدة يحرق وسويقه يصلح للشهوة الجماني وكذلك ربه خصوصا الحامض
ولان بهن الحجوم بعد غذا به ينفع صعود البصار اولى من ان يقدمه فيصير المواد عن اسفل وجبه قليل الغذاء والمزج
ربما كان انفع المعدة من التفاح والسفرجل * اعضا النفس * الحامض اكثر ادراكا للبول من الحلو ولا ي
يدرو حب الرمان بالعسل ينفع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعدة والمعا وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي
وبقوي المعدة وقشر اصل الرمان بالنبيذ يخرج الدبدان وحب القرع ينوول بحاله او ينوول بطبخه * الجبهات * حب
الرمان المز ينفع من الجبهات والالتهاب واما الحلو فكثيرا ضرر اصحاب الجبهات الحارة

رباس

المهابة * نبات ينبت في الربيع على الجبل وله قوة خاص الانرج والحصرم * الطبع * بارد يابس في
الثانيه * الخواص * مطلي تاطع لتسكين الحرارة * الاورام * ينفع من الطاعون * اعضا العين * ينفع من
يحد البصر اذا اكتحل بعصارته * اعضا النفس * نافع من الاسهال الصفراوي * الجبهات * ينفع من
الحصبة والجدرى والطاعون

رية

الخواص * غذاوه قليل يميل الى البلغم وفيه نظير * الجراح والقروح * رية الجبل بشفي انجح من الخف
اذا جعلت عليه حارة وكذلك رية الخنسا زير يفعل ذلك ومنع منه اليوم * اعضا الصدر * رية النكس
اذا جفقت وشربت نفع من الربو * اعضا الغذاء * انهما ماسهل * اعضا النفس * فيها عقل الباطن

رخه

اعضا الراس * تقطر مزارته بدهن البنفسج في الجانب الخالف للشقيقة والخالف من وجع الاذن وسعطه
الصبيان او يقطر في اذنيه لما يكون بهم من ريج الصبيان * اعضا العين * يكتحل بهارته ليماس العين بال
البارد * اعضا الغذاء * قبل ان زيله بسقط الجنين تبصر * السموم * امين البطريق ان مزارته
في انازحاج في الفل ويكتحل به في جانب السعة الاثني ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسقم السموي
والحبة والزنبور فكان نفعها احسبه لطوخا

رصاص

المهابة * قبل في الاسوب وهذا هو القلق واما استبداجه واصنافه فخذ كره في الاقراوين
الاخضر

في الادوية المفردة

٢٥٣

نهش الهوام ومقدار شربته كمقدار الشربة من غاريقون تحسب

رازيانج

الماءية * بزره يشبه بزر الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه اضعف واقل من البري الكبير * الطمع * البري اشد حرارة وبهسا واولي بالثالثة واما البستاني فيكون حرارته في الثانية * الخواص * يفتح الصدود * اعضا العين * يحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء وعند نزوله وزعم ابقراطس ان الهوام بري يزر الرازيانج الطري لتقوي بصرها والاغامي والحيات يحك باعوانها عليها اذا خرجت من ماوابها بعد الشتاء استقاء العين * اعضا الصدر * بعدد اللبن وخصوصا البستاني مع الترخين * اعضا الغذاء * ينفع اناسي بالما البسارد من العثبان والتهاب المعدة وضمه بطي وغداوه ردي جدا * اعضا النفس * يدر البول والطمث والبري خاصه بقت الحصة وفي البري والنهري منفعة الكلية والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تطير البول فينتقي النفسا واذا اكل اصدله مع بزره عقل * الجبهات * ينفع من الجبهات المزمنة فيسقي بالما الباردة فينفع من العثبان في الجبهات ومن التهاب المعدة منها * السموم * ينفع طميطه بالشراب من نهش الهوام ويهدئ اصدله ويجعل طلا علي عضة الكلب الكلب فينفع

رمك

الطبع * بارد يابس * الخواص * قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة * اعضا الغذاء * يقوي المعدة اذا سقي مع ما الاس * اعضا النفس * يعقل البطن

راتنج

الطبع * حار في الثالثة يابس في الاول * القروح * مثبت للحم الابدان الحاشية ولكنه بهيج الاله في الابدان الناعمة وقد براه القروح مع الجلفار والعرق وما اشبهه

راسن

منه بستاني ومنه نوع كل ورت منه من شبر الي ذراع مقرش علي الارض كالنعام وورق العدس وانفع ما فيه اصدله الاختيار * قوة شرايه قوية في افعاله والفضل والمري منه بالخل مكسورا بحر * الطبع * حار يابس في الثانية فيه رطوبه فضلية وكذلك ليس يسخن البدن كله كما يلقاه * الخواص * ينفع من جميع الاورام والوجع الباردة وهيجان الرياح والنخ فيه قوة محورة وفيه جلاباغ * اعضا المفاصل * ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل واصله وورقه فمادا وينفع من الالوجاع الباردة ومن شدخ العضل * اعضا الراس * مصدع الفعل اذا خلط في المعونات المنقبة للصدور وهو ما يفرخ ويقوي القلب وقد يتخذ منه شواب بان يوخد منه خمسون مثقالا ويجعل في ست اوتولوسات عصير ويشرب منه بعد ثلثة اشهر فينتقي الصدر والريه * اعضا النفس * طميطه اصدله يدرها وخصوصا شرايه ومن تعهد استئجال الراسن لم ينجح ان يبول كل ساعة * السموم * ينفع من نهش الهوام وخصوصا المصري

رماد

الخواص * خلا يجفف كله وان اختلف والغسل يقل جلايه وبورته ثغرية والتخفيف بلا لدع وما الرماد داخل في الادوية المعقنة واوقاها مازماد التنين والبلوط وغيره يحبس بها الدم * الاورام والبلوط * رماد العظامه للحرب والقران يطلي عليها * الجراح والقروح * مازماد التنين بري القروح الخبيثة وياكل اللحم الزايد في القروح المخرقة * الات المفاصل * وقد بسقي من ما الرماد خصوصا رماد التنين بما اومع شي بسير من زيت للسقطه من موضع عال والوهي واذا خلط به زيت ويحس به حلت العرق وينفع من وجع العضب والفالج نفعنا بينا * اعضا الراس * ما الرماد يشد اللثة وخصوصا ما رماد البلوط * اعضا العين * رماد المازريون يحد البصر * اعضا الصدر * رماد المازريون ينفع من الرجة وخصوصا مع دوا الخطاطيف * اعضا الغذاء * ما رماد التنين مع زيت اذا شرب ينفع حول الدم في المعدة * اعضا النفس * وقد يحس ما رماد التنين او البلوط لمرحة الامسا ومن السبلان المزمن واليواسبر والنواضر * السموم * فقد يشرب من نهشة الرتبلا وكذلك مازماد البلوط والتنين ينفع من شرب الجعس

الكتاب الثاني

٢٥١

الفصل العشرون كلام في حرف الرا

ريجان

المساهبة * نبت معروفة ذو صنفين * اعضا النقص * ينفع من البواسير طلاء بعد ان يذق او يؤخذ دهنه ويصير مرصا فانه نافع للذئب العارض في المقعدة

ريجان سليم

المساهبة * يؤخذ بجبال اصفهان ويشبه الشبث الرطب وقبل ورقه كالخطمي وقطاه صغار يلتوي على الغصن كالغلاب ويشبه ان يكون فيه اختلاف ويشبه ان يكون القول الثاني يسري الي انه اكمنب الذي يسمى جسرهم فان العامه يحسبون انهما هو سليمان * الخواص * لطيف مخفف * العثور * بطلي بالخل على الجرة فينفع ويطلي على الاورام البلغمية ورقه وايضا دهنه بطلي على الاورام البلغمية * الات المفاصل * النقرس فينفع منه وهو خاص به * القروح * بطلي بالخل على القروح الساعية * اعضا الراس * ينفع من اللقوة * اعضا النقص * يحمل بدهن الورد لوجع الرحم * السموم * بطلي على لدغ العنبر

ريج الحمام والابل

المساهبة * حشيش له حب كحب الاس فيه ادنى حلاوة * الطبع * حار في الاول رطب في الثانيه * الخواص * لطيف لا يضر بالابل التي يرعاه سم الهوام * الزينة * طليعه بسود الشعر

رمه

المساهبة * هو البندق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق متشعشا ويتعلق عن حب كالنار جبل * الطبع * حار يابس * الخواص * هو بطلي على الخنازير يخل بنفعه * القروح * ينفع من الجرب والحكة * الات المفاصل * يكسر الرياح المؤذية في الظهر * اعضا الراس * يسقط به في اللقوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعال نافع من الصرع والجنون والمالحة والنفث جرب سعال في اللقوة ثلثه ايام لو كان يسيل رطوبة من المخبرين ويبلغ كثيرا ويحول العلة في اليوم الثالث ويجب ان يكون ملتوي بهت مظلم وينفع من ربح الحمام * اعضا العين * ينفع من الماء في العين خلا وخصوصا عصارة صغيرة ومن ربح السيل والغشاوة سعالها المرزنجوش ويكتحل به مع الاثمد لحواء * اعضا الصدر * يسقي من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر كما فيه من القبح * اعضا النقص * ينفع من الهضم ويسقي منه وزن درهمين للعدة ووجع الرحم والفردج الممتلئ من الحصى كوكبه يدر الطمث ويخرج الجنين وكذلك عصارتها ويسهل المرأة السوداء والبلغم والمهابة ايضا والصفراء من البطن كد من غير اكراه حتى انه من الرزق والبرقان والكلف ويحوو ويحل الغولج والشربة ثلث كرومات والكرومات ست قراربط يسقي مع شراب حلواو سكاجيين ويعطي مع فطراسالبون ودوقوا وسقونيا يحرك اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره درهمين ثلث انولوسات من السقونيا ورمها اخذ منه وزن درهمين ويذق ويجعل في شراب حلواو سكاجيين ويترك مدة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكاجيين بالعدس او بالشعر بلحم الدجاج ويصير مرقه ويخلط به من السقونيا * الجبهات * نافع من الجبهات خصوصا الربع * السموم * تزيان للذغ العرب والرتبلا ويجهتهد ان يؤخذ من قشره الاخضر كعدسه ويسقط في شق الاسعة

ريوند

المساهبة * زعم قوم ان الريوند اصول بهمن في الصين ويحمل من ثم الى البلاد وقد ينش بان يطبخ ويؤخذ ما بهته ويجفف عصارتها ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويبيع كما هو لكنه حينئذ يكون متكاثفا واشد قبضا والخالص اشد تخفلا واقل قبضا زعفراني المصغ * الخواص * جوهر شجرته يخرج من الماهية والهوايد وفيه ارضية مرة لفعل النار به فيه ولذلك رخاوتة وقبضه من ارضيته ولذنه ايضا في قصده ارضية بل ينفع فيه به فدهه بكيفية ارضية والخالص منه اقل قبضا * الزينة * ينفع من الكلف والاثار الباقية على الجلود لذا طلي بالخل واستغاثته * الاورام * يصفده به مع بعض الرطوبات الاورام الحارة * القروح * ينفع من الغياض بالخل * الات المفاصل * نافع جدا من السقطة والضرية قال الخوزي والشربة درهمين في طلاء مزوج والفسوج اذا سقي بشراب ريحاني وكذلك اذا دهن به دهنه لغص العسل وواجاعها والامتداد وينفع الفتق * اعضا الصدر * نافع من الربو ونفث الدم * اعضا الغذاء * وهو نافع للكبد والمعدة وضعفها وواجاعها ومن الاوجاع الباطنة والقوات ويضر الطحال * اعضا النقص * ينفع من الذروب والنقص وذو سنطاريا ووجع الصلبة والمثانة وواجاع الرحم ونزول الدم * الجبهات * نافع من الجبهات المزمنة وذوات الادوار * السموم * نافع من

في الادوية المفردة

٢٥١

جيد للعدة بلين البطن ويدبر ولحم القنفذ البري المملح بالسكنجبين ينفع من وجع الراس والكلي ولحم القنفذ البري ينفع لمن يبذل في الفراش من الصبيان حتي ان ادمان اكله ربما عسر البول * الجملات * ينفع لحم البري منه للجملات المزمنة * السموم * القنفذ * ينفع من نهش الهوام

قبح

الطبيب يشاركه في صفاته * الخواص * لها من الطف الجملات * الرينة * لها بسم * اعضا النفس * لها بجلوا الغواد * اعضا الغدا * ينفع لحم القبح من الاستسقا وينفع المعدة * اعضا النفس * لها خفيف يعقلان ويزيدان في الباء

قنبر

* اعضا الغدا * استمرى غدا كثيرا ولكنه بظي الهضم

قصم قرش

قيل في باب النون * الجراح والقروح * جيد لقروح الكلي والمثانة * الماهية * هو الماش الهندي هو مثل نوز الكتان واكثر قلبا الي العبري * الطبع * بارد في الاولي * اعضا الغدا * يذهب بالغلوان * اعضا النفس * ينفعها الكلي والمثانة جيد لاستطلاق البطن

قيصور

* الماهية * هو الفهيك وذكر في باب زيد البحر

قت

* الماهية * هو الاستسقا الرطبة وهو علف الدواب * الات المفاصل * دهن التت اتفع شي للرعشه يذهب بها

قرظ

* الماهية * قال ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه اناكبا وبعضهم يسميه اناقبا وهو عصارة شجرة تنبت بمصر وغير مصر وهي شوكه لاحقة في عظمها بالشجر واغصانها وشعبها ليست بقائمة ولها زهر ابيض وعمر مثل القرمس ابيض في غلف منه تحول العصارة ويحفظ في ظل واذا كان القمر نصيبا كان لون عصارتها اسود واذا كان نجسا كان لون عصارتها الي لون الباقوتي ما هو فاختار منها ما كان في لونها شي من لون الباقوت وكانت اذا اضيف الي سائر الاناقبا يغيب الرائحة وقوم يجمعون ورقه مع غيرة ويخرجون عصارتها والصمغ العربي ايضا يكون من هذه الشوكه وقد نفيتم انه يعمل منه اقراص وقد يحرق الاناقبا في قدر من طين يصير في اتون مع ما يزداد به ان يصير نجسا وقد يشوي والتاني بعد الجهد عليه والجهد من صمغ هذه الشوكه ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج صافي ليس فيه خشب الحارة اذا خلط بها ما كان منه ابيض واما ما كان منه شبيها بالراتنج ويخ تانه ردي وقوته مغرمة يقع حدة الادوية اصغر منه بكثير واغص منه وهو في شوكه كانه السلي وله ورق شبيه بورق السذاب ويبرز في الحريف بزر في غلف من دوسه ككل غلف فيه ثلثة اقسام او اربعة وبزره اصغر من العدس وهذا الاناقبا يقص ايضا ويخرج عصارة شجره العاضد في العين وتحتي انما اوردنا هاهنا وبيننا ماهيته اذ من الناس من يسميه القرظ وسمعت من ثقه اهل كرمان انهم يسمون الاناقبا عصارة القرظ لكننا قد فرغنا من جميع افعالها واحوالها بتعلق بالبدن وقد سبق ما ذكرنا في فصل الالف

قل قرش

* الماهية * قال ديسقوريدوس ان قل قرش يسميه بعض الناس فنتوبداس وهو شجرة السموب وهو يكون في غلف والعلف قد يسمي الصنوبر * الخواص * قوته قابضة مسخنة احماضا بسيرا * اعضا الصدر * ان استعمال حده او بالعسل ينفع من السعال ومن وجع الصدر فهذا اخر الكلام من حرف القان وجملة ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل احدي وخمسين عددا

الكتاب الثاني

الافعال والخواص * لطيف تحلل واصله وورقه وعمره يجلوا ويحلل ويخفف قشره وقوة عصارة اصله وورقه واحد
الزينة * عصارتها او عصارة اصله وورقه نافع من البرقان والذورور من يابسه يذهب اما رائد مالات السود وينفي
اوساخ الوجه * الاورام والبثور * اذا اخذ من اصله فحامد مع دقيق الشعير حلل كل يوم بلغمي عتيق وهو
بجهر الجراحات خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارتها * الجراح والقروح * اذا ذر يابسه على الجرب
والغواي نفع منهما * الات المفاصل * ينفع من اوجاع المفاصل وطبيخه حقه نافع من عرق النسا وينقصه
مع الخل على النقرس * اعضا الراس * عصارتها تحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبان وان لطي به المنخر الذي
افرخ فصولا كثيرة وينفع من البهيمه والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرت العصارة في الاذن سكن
اوجاعها * اعضا النفس * الاسهال بعصارتها شديد الموافقة لمن به سوي النفس وبلغم الحنك للحنك البانين
بعصارتها مع العسل والزيت * اعضا الغذاء * ينفع من الاستسقا باخراج الماينة منقعة مجربة بلا ضرر اذا سقي
من اصله امولوس ونصف او اذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب ويسقي في كل ثلثة ايام ثلث امولوسات
الي خمسة واذا اخذ من اصله امولوسات ونصف او من قشره ربع اكسونان في اليوم قبا بلغا ومر صغرا وبشر بها
فبنفع نغابينا ويدرهما بسهولة ومن غير اذي ولا ضرر بالمعدة وهما يجود الاستسقال بها ان خلط بعصارتها ضعفا
ملها ثم يحيب كالكرسنة ويجرع بالما واما للقي فيبوخذ منها شي مذاق في الما وبلطي به اصل اللسان وما يليه وان
شبهت ان يكون اسرع واقوي فافعل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افراط سقي الشارب شرابا يربث فانه يهل في
الوقت فان لم ينجع فسويق الشعير بالما البارد والخل * اعضا النفث * يسهل البلغم والدم وعصارتها يدر البول
والطمث ويغسل الجنين خولا

قرن

الزينة * قرن الابل والعنز المحرقين يجلو الاسنان بقوة وبشد اللثة ويسكن وجع اللثة الهايجة ويحبس
يحرق حتى يبيض * اعضا العين * قرن الابل المحرق المبيض كالمخ المتسول يمنع المواد عن العين * اعضا
النفس * قرن الابل المحرق المتسول نافع من نفث الدم * اعضا الغذاء * ينفع اللبن ولا يضر بالمعدة وينفع
من البرقان * اعضا النفث * قرن الابل المحرق المتسول نافع من ذوسنطارما

قرص

الماهة * هو الانجزة

القطا

الطبع * ضعيف الحرارة شديد البهيمه * الافعال والخواص * بولد السودا * اعضا الغذاء * ينفع من الاستسقا * اعضا النفث * ينفع الاستطلاق

قوانص

الخواص * قوانص الطير كثير الغذاء والتي للدجاج ايضا لانه يهضم بسرعة * اعضا الغذاء * ينفع
ان الطبقة الداخلة من القانصه يتجففه ينفع ثم المندة ووجعها وخصوصا قوانص الدبوك

قوتي

الماهة * حيوان بحري قوته قريب من قوة حيوان جند بيدستر * اعضا الراس * ينفع لحمه من
الصرع * اعضا النفث * ينفع من اخفان الرحم

قنفذ

الماهة * البري منه معروف والجملبي هو الدلدل ذو الشوك السهمي قريب الطبع من البري واما البحري فاد
ضر من السمك ذي الصدفة * الافعال والخواص * يمنع انصباب المواد الي الاحشاء وكذلك كبره الخفيفة وفي رماد البري
والبحري جلا وتحليل وتخفيف * الزينة * الملح من القنفذ البري ينفع من د الغبل وينفع لحم البري من الجذام لشد
تحليله وتخفيفه حرافه جلد القنفذ البري نافع من د الثعلب مخلوطا بالزيت * الاورام والبثور * القنفذ البصري
نفع جلده في ادومه الجرب ولحمه نافع جدا من الخنازير * الجراح والقروح * رماد جلده نافع من القروح والوجع ونفثي
الحكم الرايد ولحمه نافع جدا من الخنازير * الجراح والقروح * رماد جلده نافع من القروح والوجع ونفثي الحكم الرايد ولحمه
نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة * الات المفاصل * لحم البري الملح ينفع من الغالج والتشحم وامراض العصب
كلها واد الغبل * اعضا النفس * ينفع لحم القنفذ البري من السل * اعضا الغذاء * ينفع لحم البري من سوء المزاج
ومخلو مع السمك يجيب جيد للاستسقا وكذلك كبده يتجفف في الشمس علي خرقه * اعضا النفث * القنفذ البحري

في الادوية المفردة

١٤٥

واذا اقترش به طرد الهوام

قاتل الذيب

الخواص ❖ قوته قوة خائف النمر الا انه يختص بالذباب

قاتل الكلب

❖ اعضا الرأس ❖ يحدث الرعان ❖ اعضا النفس ❖ يحدث نفث الدم ❖ السموم ❖ يقتل الكلاب
بسرعه ويحدث في الناس رعانا ونفث الدم

قطف

❖ الماهية ❖ هو السرمق ❖ الطبع ❖ بارد الى الثانیه رطب فيها ❖ اعضا النفس ❖ في بزره قوة
ملينه لا مصحاب الصبرا

قرة العين

❖ الماهية ❖ هو جرجير الما ويقال له ايضا كرفس الما وهو عطر الرائحة ونباته في المياه الراكدة ❖ الافعال
❖ الخواص ❖ يحلل ❖ اعضا النفس ❖ بدر الطميط والبول وبقتل الحصة في الكلي ان اكل نبتا او مطبوخا
وينفع من قروح الامعا

قرع

❖ الطبع ❖ بارد ورطب في الثانیه ❖ الخواص ❖ المسهلون منه يغذوا غذا يسيرا وهو سريع الانحدار وان
لم يفسد قبل الهضم لم يتولد منه خلط ردي وينسد في المعدة مخالطة خلط ردي او ابطا مقام كسابر الفواكه
والخلط الذي يتولد منه ثمة الا ان يغلب عليه شي مخالطه وان خلط بالسفرجل كان مجوده للصغرا وبهين وكذلك
ما الحصرم وما الرمان لكن ضرره بالقولون يتضاعف ومن خاصيته انه يقولد منه غذا يجانس لما يصحبه وان اكل
بالخرد تولد منه خلط حريف او بالمالح يولد منه خلط مالح او مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجلد ضار
لا مصحاب السوداء والبليغم جيد للصغرا وبهين والمرمي منه لا بدخل في الادوية ولا يوشر شي من تبريد ولا يسخن ولكنه
يغسل استعمل للذهاب ❖ اعضا الرأس ❖ عصاراته يسكن وجع الاذن الحار وخصيصا مع دهن الورد وينفع الاورام
الدمائمه والسرسام نافع لوجع الحلق ❖ اعضا النفس ❖ سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكابتهين
من حرارة الغذاء طبيقه ينفع من الغضول الحارة في المعدة وبزلقها وكذلك شراب صب في تجويفه ثم استعمل ويسعد
عصاراته لوجع الاسنان جدا ويقطع العطش وهو مما يتولد منه بقة بالمعدة والتي ضار بالمعدة حتى بالمعدة الصمبان
والنفسان ولادوا لافته في المعدة الا التي ومضرنه بالقولون عظمه ❖ اعضا النفس ❖ اذا طبخ ماؤه بالهسل وجعل
في بطون لبن البطي وكذلك اذا دق في الحجر وطبخ كما هو وشرب ماؤه بالسكروز هو شديد المنفعة بالامعا
وقولون خاصة ❖ الجبهات ❖ ينفع من الجبهات

قشا

❖ الاختيار ❖ بزره خير من بزر الحبار وافضلها والطفه النضج ❖ الطبع ❖ بارد ورطب الى الثانیه ❖ الافعال
❖ الخواص ❖ يسكن الحرارة والصغرا ولكن كهموسه ردي مستعد للعقوبة ومهيج الجبهات صعبه والبطيخ اسرع
منه فسادا وفي تضيقه جلا وبزره خير من بزر الحبار والحبار بعد استقرا منه وبذهب في العروق نبتا ويولد جهات مزمنة
وبدفع مضرتها الناضواء اوشدة التهاب المعدة ❖ الاورام والعيور ❖ بوضع ورقة مع السعل في الشرا البلخي
المنفع منه ❖ اعضا النفس ❖ اذا سمه صاحب العشي الحار انتفع به وانتعش ❖ اعضا الغذاء ❖ يسكن
الغضل جيد للمعدة الا انه قل ما يستقرى جيدا واذا شرب من اصله ابولسات في ادروماي فيها خلط رقيقا ❖ اعضا
النفس ❖ فيه ادوار وتلجبي وينفع من اوجاع المذاكر وهو موافق للثانته وهو دون البطيخ في الادوار ❖ السموم ❖
ورقة ينفع من عضه الكلب

قشا الحجار

تصف عصاراته بان توخذ ثمرته اخر الصيف بعد ان تصفر وتعلق في خرقه ليسبل ماؤه ويتورق ويجفف في غصارة
على رماذ وتوضع على لوح في الظل ❖ الاختيار ❖ حبيبه الاصفر المستقيم قشا الصافي الماراة وجيد
عصاراته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه الغضل وقد اتى عليه سنة ❖ الطبع ❖ حار يابس في الثالثه

المرو والمبيد * الافعال والخواص * فيه تغرية بسيرة * الزينة * ينقي انوار القروح سريعاً وفيه قوة مجزلة اذا شرب كل يوم ثلثة ارباع درهم بسكتين او ما * اعضا الرأس * لا بعدله شي في ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثة * اعضا العين * يحلل البصر * اعضا النفس * ينفع من الربو بها العسل يستعمله المصارعون * اعضا الغذاء * اذا شرب منه ثلثة ايام بسكتين اهزأ الطحال جده * اعضا النفث * يدر الطمث بها العسل

قطن

الخواص * حبه * محض ملين * اعضا النفس * حبه جيد للصدر جدا نافع من السعال * اعضا النفث * حبه ملين للبطن وعصاره ورقه ينفع لاسهال الصبيان

قنب

الخواص * ينزله بطرد الرياح ويخفف وهو عسر الانتفهام ردي الخلط قوي الاضخان ومقلوه اقل ضرراً والسكتين السكري يدفع حرره * الاورام والبثور * طبعه اصول البري منه فماد بالاورام الحارة والجرحه * اعضا الرأس * ينفع عصارته ودهنه لوجع الاذن ويغسل بعصاره ورقه الرأس فينفع من الابرية وبزره مضجع لشرة الخشاءه وتبصره اعضا الغذاء * حبه عسر الانتفهام ردي للعدة * اعضا النفث * قشور اذا استكشر منه قطع المني

قتاد

الماهية * قبل في صمغه في باب الكاف وصفته هو الكثير * الطبع * بارد يابس

قلي

الخواص * حار محرق جلا اكل اقوي من الملح * الزينة * من البهق * الجراح والقروح * ينفع من الجرب وياكل اللحم الزايد

قيوليا

الماهية * صفائح كالرخام بعض برافه طبعه في طبعها كاقورية ومنه ملا يربق له كاد سريع التفرك * الجراح والقروح * ينفع من حرق النار خاصة بالما والخل وتحرقه المتسول نافع للقروح والعسرة الاندما

قلقاس

الماهية * هونيات فيه مشابهة من الاشنان * الطبع * حار يابس في الاولى * الخواص * فيه ملوحيه مغ قبض واجزاءه غير مثشاه فيه نخل بسيرة * اعضا النفس والصدر * يفرغ به مع اللبن ويغسله اعضا النفث * يسهل الما الاصفر وخصوصاً بزره وعصاره نباته يعالج لبلا يصعب ويذر البول ويولد المني وهو مسهل للصغرا والمابهية بالرفق والمابهية من ثلث رطل في ثلاثي رطل

قرطاس

الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية * الافعال والخواص * ينفع محرقه من نفث الدم * الاورام والبثور المحرق منه ينفع من السعنه * اعضا الرأس * محرقه ينفع الرعان

قيسوم

الطبع * حار في الاولى يابس في الثالثة * الخواص * لطيف مر قبه ارضيه وتلطيف قال جالينوس زهره ابلغ الاقسنتين وفيه تغنيج * الزينة * المحرق منه ينفع دا الثعلب خصوصاً مع الفروع اودهن القليل والقيسوم من نبات الخبثه الطليه النبات اذا طبخ ببعض الادهان المستحقة لتفتيحه وبقبض اللثة * الاورام والبثور * يحلل الاورام البلغية واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التخليل * الجراح * لا يوافي الطرية من الجراح بل يلدعها * الات المفاصل * طبخه ينفع من في العضل وعرق النساء المزمن العسير * اعضا الرأس * اذا طبخ بالزيت سخن الرأس وازال برودته * اعضا النفس * طبخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وافضل طبعه فقاحه * اعضا الغذاء * اذا طبخ بالزيت سخن المعدة وازال بردها * اعضا النفث * يدر الطمث ويخرج الجنين ويفتت حصاة المثانة والكليه ودهنه مسحا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول * الجبهات * ينفع من النافض اذا مزج بالدهن * السموم * اذا سقي بشراب نفع من السموم وان

الجراحات وينقي اوساخها وياكل لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة * اعضا العين * ينفع من بياض العين
وايتدا لها ويقوي العين

قلميا الفضة

المذهبة * قد يتخذ الاقلميا من الذهب والفضة ويتخذ من النحاس ومن المارقشيتا وهو ثقل يعلوا السبك ودخان
الذي يرسب صفا يحيي * الطبع * قرب من قلبها الذهب وبارد * الخواص * * تنقي * وجلا بلا لاعد الابلاد
وخصوصا المغسول منه وهو اصلح في المراحم وتنقي وجلاوة في المعتدلة دوا الصلبة * الجراح والغروح * ينفع من
الجرب والغروح العسيرة الرطبة في المراحم ذررا

قلقند

الطبع * حار يابس في الرابعة * الخواص * * يحفف مصطب مكثف للبدن اكال فيه قبض واحراق * الجراح
والغروح * ينفع من نواصب الانثى * اعضا الراس * ينفع الرعاف واذا اقتر منه قطره محلولة في الماء في
الانف نقي الراس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن النافعة من اوجاعه الباردة وتقلل الدندان * اعضا النقص *
يسقي منه درجي يعمل للدندان وحب الغرغ * السموم * يدفع مضرة العطر

قلقطار

المذهبة * قال جالينوس ان قلقيدس قد استحال قلقطارا * الطبع * حار يابس في الثالثة * الافعال
والخواص * * قه احراق شديد قبض السبلات الدموية وتجفيف والحرق منه اكثر تجفيفا وقل لدعا * وفيه
مع النقص الكثير حرارة كثيرة * الاورام * ينفع من الفملة والحجرة اذا طلي بها الكزبرة ويدخل الخبيثة
والساعية ويحرق اللحم الزائد ويحدث للشكر يشبه * اعضا الراس * ينفع الرعاف وينفع من اورام اللثة ينفع من اورام
الشفة * اعضا العين * ينفع في الاحكال للجلا ولترقب خلط الاجفان * اعضا النقص * يقطع نوى الدم من الرحم

قنابري

الطبع * حار في الاول * الافعال والخواص * لطيف جلا مقطع قال قولس بولد السودا وخاصة ما كس
منه بالملح * الزينة * يجلو الكلف والبهق والحقيقة هو انفع شي للوضوح اكلا وقه مادا بذهية في ايام يسيرة
وحدا ما تعرفه العرب * الجراح والغروح * اذا تضمد بورقه ينفع من القروح الخبيثة * اعضا الراس * اصله
اذا سطر به ينفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ * اعضا النفس * ينفع سدد الرية وينفعها * اعضا
الغذا * ينفع سدد الكبد والطحال * اعضا النقص * ماوه يطلق الطبيعة وهو قه مادا لليواسير * زل المعن
ويحل صلابه الرحم ويخرج الكهوسات الغليظة * السموم * القنابري قه مادا للسعة الهوام كلها

قيسوس

المذهبة * اصله ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض واحد اصنافه يكون منه شي سمي الاذن
والقيسوس في الاصلي الاذن او غيره فانهما متقاربا الاحوال * الطبع * طبيعة الى الحرارة وربما كان في بعض اجناسه
بارد كالي الاذن نفسه حار في اخر الثانية * الخواص * * ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل
واما المعروف من جملته بالاذن فهو مضمح منق لا فواء العروق وملين * الزينة * دمعته فانلة للقل حالقه
الشعر للاذن بشراب او بادروماني وطلي على اثار القروح حسننها واذا خلط بالشراب والمرودهي الاس منع تساقط
من القروح وينفعه لابلغ ان ينفع مثلدا التعلب لان تحلبه قابل * الجراح والغروح * طبيعة بالشراب ينفع كثيرا
الرأس * ينفع به فتقع سبي الخبيثة ويتخذ منه قهروني لحرق النار * الات المناصل * ضار للعصب * اعضا
رأس الاسود اذا استعمل عصيرة سعوطا بدهي الاسوا والعسل والظرون حلال الصداعات المرمنة واذا اخذت عصارة
ويبي الاسود منه وشمش في قشر الزمان وقطر في اذن مخاللة الجهة للسن الرجعة نفع وماوه سعوط حيد لتقية الرأس
اذا في السبلان المرتين من الانف ويجفف قروحه * اعضا الغذاء * اذا قه الطحال بطور يخل نفعه * اعضا النقص
ورسمة تان بدور الطمث واذا تنقريه مقدار درجي بعد الظهيرة مع الحمل والطريقة منه اذا احققت من جهة راسه
ادخل الطمث واخرج الجنين والاذن بجصره الشمة فتسقط زهره عاقل للطبيعة * السموم * اذا سقيت اصوله
بخل وشراب نفع من نيشة الرنبل

قنقهر

المذهبة * صمغ كروي الطعم يجلب من بلاد العرب ويجمع بعضهم انه السندروس وليس بنبت وقد يتخذ به مع

الرطوبة * آلات المفاصل * نافع من استرخا العقل والعصب وفسخ العضل جيد من عرق الفسفا صا * اعضاء
الراس * ينفع من لبث غس * اعضاء الصدر * ينفع من اوجاع الصدر * اعضاء النقص * ينفع من بذر الطمث
شريا وينفع في قبح وبقدر الجنين ويدر البول ويخرج حب القرع والذهبان ويقوي علي البساء وهو جود لوجع الرحم
فانه ينفع من وجع الرحم البارد شريا وجلوسا في طبيخه ويحرك الطبيعة اذا شربت بشارب وانما يقوي علي البساء
لرطوبه فضليه تاخذ به * الحيات * ينفع من النافس لطوخا بالزيت * السموم * ينفع من النوش كالحات
الاذني وغيره اذا سقي بشارب وانسنتين * الابدال * بدله من العاقر قرخا نصف وزنه

قرقوما

المماهية * قبل انه ثقل دهن الزعفران * الاختبار * اجوده الطيب الرائحة النزين الاسود الذي
لا يبدان فيه واذا ذيف صبيغ المابلون الزعفران واذا مضغ صبيغ الاسنان صبيغا شديدا باقيا * الخواص * ينفع
منفخ * اعضاء العين * قوته جالده للعين يذهب لظلمتها * اعضاء النفض * مدر للبول

قنقبي

المماهية * قبل انه دهن الخروع * الجراح والفروع * يصلح للجرب والقروح التي في الراس * اعضاء النفض * يصلح
لانفهام ثم الرحم ولا يعلايه ولا اورام الحارة في المقعدة واذا شرب اسهل ويخرج الدود الذي في البطن وهو جيد جدا

قنه

المماهية * قال دبستور يدوس هرومغ نبات بشبه القنا في شكله ينبت في بلاد سوريا يعني الشام ويسميه
بعض الناس مكاديمون وقد يغش بالرائحة ودقيق الحصى والباقلي وبالجده في صنفان زندي خفيف الوزن اشدها
والاخر اكثف واثقل * الاختبار * اجودها الاكثف الشبيه بالكتندر التي بدق باليد ليس فيه كثير من
الخشب ولكن فيه شيء من بزر نباته * الطبع * حار في الثانيه يجفف في الثالثة * الخواص * قوته ملبنة
بغشي الرياح وهو ما يفسد اللحم وفيها تحمض والهاب وجذب وتحليل * الزينة * يقطع العد سبات * الارام *
ينفع من الحنازير * القروح * يطلي على القروح اللينة بالحل * آلات المفاصل * ينفع من الاعيا ومن الكراون من الشج
العضل * اعضاء الراس * ينفع من الصدع ومن الصرع فاذا شربه المصروع انعش وينفع من السدرو ينفع وجع الفرس
والسن المتعالة في الحال وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل اورامها واوجاعها ما بلا اذني وذلك اذا حل في دهن
السوس وفتر وقطر * اعضاء الصدر * ينفع من الربو ومن السعال المزمن * اعضاء النفض * ينفع من السدرو ينفع وجع الفرس
الاجنه ويسقطها حولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب وبز بل عسر البول * السموم * هو ترياق السموم الذي
يسقاه السهام اذا سقي بشارب ولسوم الحيات والعقارب ودخانها بطرد الهوام واذا تمج به لم يقرب المتسرع واذا يلقه
مع شعير ولو زوت يتقلد ما يقرب صاحبه من الهوام وهو مقاوم كل سم دون مقاومه السكبني * الابدال * بدله السكبني

قنبيل

المماهية * يزور ملبه بعلوها حرة دون حرة الورس * الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * ينفع
قال ابن ماسونه فيه قبض شديد * اعضاء النفض * ينفع من اوجاع القرع ويخرجها شريا وطلا فبها يقال

قفر اليهود

المماهية * قال دبستور يدوس ان القفر قد يكون ببلاد فريقي ومدينة صيلون ومدينة افريش وقد يكون
ببلاد سقلية منه ما ينفع من بعض الجبال ومنه ما يطفوا علي مياه العين يستعملها الناس في السراج بدل الزيت واما
الاسود منه الوح فردي لانه يغش بزفت يخلط به وذلك اذا مضغت خرج منها طعم الغار لكنه متفرك وفي قطع
سود خفيف * الاختبار * اجوده الفرفري البصاص القوي الوزني واما الاسود فردي * الطبع * حار
الثالث يابس اليها * الخواص * قوته قريه من قوة الزفت وهو يقوي الاعضا ويذيب الدم الجامد في البطن اذا
شرب * الزينة * ينفع من بهاض الاظفار لطوخا * الارام * ينفع الحنازير * القروح * يطلي على القوايد
تورم الجراحات وينفعها * آلات المفاصل * هو فعاد للقرس وشرطه يطلي على القوايد وينفع من
السعال ومن قروح الريه وبعض علي النعش ويخرج المدة من الصدر وينفع من اورام اللوزتين ومن الحنازير * اعضاء النفض
ينفع من صلابه الرحم واذا حتمل ودخانها نفع من بقو الرحم واوجاعه واذا احتقن به مع ما الشعير نفع من دوسنطريا

قلميا الذهب

الاختبار * افضل الذهبي المنقودي الرمادي اللون الطري والصفا يحي اغلظ * الطبع * معتدل في يدي
في الثالثة * الخواص * هو ومسول للطف من قلمها الغضه وفيه تجفيف وجلا * الجراح والفروع * المراحات

في الادوية المفردة

٢٤٥

بدرل النواصير والقروح العجينة والجراحات الرديئة وقد يهلا الناصور قنطور بونا وبشد قبضه **الافلات المفاصل** **بنفع** من الفج في العضل والقصي فيها والرقيق لحاصبة وقد بنفع الحقة المنخذة منه من عرق النسا ومن اوجاع العصب وورسهايل الرقيق بنفع لجميع ذلك فاذا اسهل شهابن الدم ثم نفعه وقد يحقنون رماده مع الماكذك بنفع به **اعضا العين** عصارة الرقيق مع العسل نافع للبياض العارض من اندمال القرحة في العين **اعضا الصدر** بنفع نفث الدم لقمضة وينفع غليظه ودقبة من عسر النفس ويسقي منه وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد ونفث الدم **اعضا الغذاء** بنفع من سدد الكبد وصلابة الطحال **اعضا التنفس** بنفع بدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويبرد البول ويسقي منه وزن درهمين للفص واوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسهل طبيخه مع البلغم والحام الصغرا ويسقاه واذا افراطه اسهل دما خصوصا الدقيق **الجبات** نافع للحميات والشرية للحموم درهمين

قرطم

المأهية هو صنفان بستاني وبري ومن الناس من يسميه البري اطرطولس وهو شوكه شبيه القرطم البستاني الا انها اطول ورثان وورق القرطم البستاني وكثير وورقها اقل يفتت في طرف الغصيب وباقي الغصيب مجرد وله خمسة مشوكة وزهر اصفر ولها اصل رقيق لا ينقطع به واذا تحق ورقها او غمرها فهو نافع **الطبع** البري منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية **الخواص** هو يقرب دهنه من دهن الانجيرة الا انه اضعف وهو ينجي من البرص ما يبقية وقد زعم مسيح انه يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة ونزيم دبستور بدوس ان البري يهسا امسكها الملسوع معه لم يجرد وجعا واذا هو طرحها عاد اليه الوجع **اعضا الصدر** بنفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق اذا خلط بطين او عسل وينفع الباء ودهن البستاني منه يطلق البطن وقد يستعمل به بان يجعل لب حبه في الموان او يخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشرية منه اربع درجيات اذا اخذ من لبه ومن القسط ومن اللوز المرتلثة اولوسات ومن الانيسون والفظرون من كل واحد درجتي بالطين الباس والعسل فبوخذ منه جوزة او جوزتان اسهل ما يبقية وقد يخذ منه ناطف لذلك وصغيره ان يخلط ببلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ ناطف فبوخذ منه غلي القفاريق قبل العشاء وقد يشرب من لب الطري عشرون درهما مغنوسا في رطل من ماء حار مع عشرة درهم فانمو ابض يحون فيسهل البلغم **السموم** بنفع وزن البري او ثمرته او مجموعهما اذا اسقي بشرية للسعة العقرب وقد يهدي بعض الناس ان الملدوع ان امسك في فمه البري او ثمرته لم يجرد وجعا فاذا ابابه من نفسه عادة الوجع

قطران

المأهية هو عصارة شجرة يسمى الشربين قوة دخانه كدخان الرقت ويصون منه دهن يجر منه بالصفون لا يجر بالزيت **الطبع** حار يابس في الرابعة **الخواص** يحفظ جثة الميت ويجو بكيوي **الزينة** بنفع من النمل والصبهان ويقتلها حتى في المواشي **الجراح** والنروح **الحم** الرخو بنفع من الجرب حتى حرب الميوان وخصوصا دهنه ذوات الاربع والكلاب والجمال **الات المفاصل** بنفع من شدة العضل واجتماع الدم والنفخ فيها وهو دوالي النمل والدوالي لعقا ولطوخا **اعضا الراس** هو اعظم شي في تسكين الصداع البارد طلاء الراس بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر فيها في ما الزوايا الطنمين والدوي ويقطر في ما الزوايا ايضا لمسك الوجع فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتألمة **اعضا العين** يجمد البصر ويجلو آثار القروح في العين **اعضا الصدر** علي الحلق للوزتين وجعها وينفع لعق اوقيه ونصف منه لقروح الربة ويبر بها وينفع من السعال العتيق **اعضا الغذاء** شجرة شجرة رديه للعدة **اعضا التنفس** بنفع من الجرب واذا حثي يجذب في الماء وخصوصا حقنه به فيقتل جميع الدود وينفسد المني واذا لط به الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا حثي يجذب الجنين وغمره شجرة التي تسمى الشربين رديه للعدة وينفع من تقطير البول **السموم** بنفعه علي نوحه الحبة ذات القرن فيشفي بالطلا ولعسقي بالشراب لارنب الصر وبذاب في لحم الابل ويحج به الاعضا فلا تقر بها الهوام

قسط

المأهية قال دبستور بدوس القسط ثلثة اصناف احدها عربي وهو ابض خفيف عطر مائل الي الصفرة والثاني هندي اسود خفيف مثل القفا والثالث بوتي من بلاد سوريا وهو يقتل ولونه لون الخشب الذي يقال له راحة ساطعة ومن هذه الاصناف الدون مارا يجتري راحة الصبر وهو ال السواد والروي من هذه الاصناف وشبه السطبار واجتري راحة ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراشي الصلبة والمعروفة به هبة لان الراشي لا يجذ واللسان ولبيست الابيض الحديث ولا ساطعة ومن هذه الاصناف صنف من الطعم بظن انه هندي **الاختبار** اجوده العربي واجوده الجديد المتالي غير متاكل ولا يهم بلذع ويحذي اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشامي جدا خريفة وحارقة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يحمى فيه تقرح والقرح **الخواص** فيه كمنبه مرة **الزينة** يجلو الكلف من الجلد لطلوخا بها وعسل **الجراح** والقروح **الحم** فيه تقرح والقرح والقرح

قردمانا

المأهبة شجرة تنبت بار منتهية والبلاد التي يقال لها قاعينا وقد يكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب والفرس
تؤخذ من تلك الشبث وقد يكون في غير ذلك من البلاد الاختبار أجوده ما بقي به من بلاد الهند والارمنيه وما
كان منه عسر الرقش متاكى منقسم وما كان بخلاف هذا فهو مردود مردود وكذلك ما كان منه ساطع الريحه طعمه حريف
منع شي من مرارة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قوته مسخنة شجرة وفيه قوة مذبذبه وخاصه
تقوية الاعضاء الباطنه القروح هو نافع من الحرب والقوى طلاء بالخل الات المفاصل ينفع من امراض
العصب ومن وجع الورك ومن البلهغ وينفع من الغالج ورض العسل اعضا الراس ينفع من الصرع شربا في الماء
اعضا الصدر قردمانا منق الصدر مسكن للسعال اعضا النفث ينفع من المعص ومن الدبدان وحيد
القرع ومن الشراب لوجع الكلي وعسر البول وبسقي منه درجي مع قشراصل الفار الحصة ودخانه يقتل الجنين
السموم ينفع من لدغ العقرب وسائر النعوش الابدال بدله حرميل او اذخر

قصب

المأهبة القصب على انواع كثيره منه المصبت وهو الذي يعمل منه النشاب ومنه الاتي وهو الذي منه
السن الغايات ومنه غليظ الجرم كثير البعد يصلح للكتابه ومنه ما هو غليظ يحون بنبت على شواطي الانهار ومنه
السباخي الي الرقه ما هو لونه ابيض وجل الناس يعرفه اصله ومنه زقان يحون في غايه الرقه يعمل منه الحصر ومنه غليظ
جدا طوال شديد المكسر بونابه من الهند يعمل منه الرمح الطبع شديد التبريد وزايدة حار الخواص
في اصله جلابير بلا حده وفي ورقه ايضا ويجذب السلي والشوك وشطايا القصب والنساب من علف اللحم فمما
الزينة قشوره اصله نافع من دا الثعلب وقشوره اصله يجلو الاوساخ اصله مع البصل البري يجذب السلي
الاورام والبثور يجعل ورقه الرطب على الجرحه والاورام الحارة الات المفاصل يسكن انقذال القصب
اعضا الراس زهره اذا وقع في الاذن احدث الصمم ولج فلم يخرج القصب المحرق نافع من السفة والنوا
في الراس اعضا النفث بدر البول والظمث السموم ينفع من لدغ العقرب

قصب الذريرة

المأهبة قصب الذريرة تنبت في بلاد الهند واجوده ما كان منه لونه ياقوتي متقارب العقد اذا علم
بنهشم الي شطايا كثيره انبو منه ما لاقى شي لونه الي البياض ما هو شبيه بنج العنكبوت لزج اذا مضغ قابض فمما
من حرافه الاختبار أجوده الباقوي اللون المتقارب العقد بنهشم الي شطايا كثيره وانبو منه حلوه مثل
نيج العنكبوت وفي مضغه حرافه ومخوقه عطر الي الصفرة والبياض الطبع حار يابس في الثانية
الخواص ملطف وفيه قبض يسر مع جرافته وفي جوهره ارضيه وهو ابيض حسيب المازج الي الاعتدال
وكتيفه اكثر وفيه جوهر لطيف كل في جميع الاناويه الزينة ينفع من كونه الدم الملبث الاورام
الات المفاصل ينفع من شدخ العسل اعضا العين يجلو البصر اعضا الصدر
بخبره في قع في الحلق فينفع من السعال وحده او مع فمغ البطم اعضا الفذا ينفع من دم الكبد
والمعدة مع العسل وزر الكرفس وهو نافع من الجن اعضا النفث بدرجها وهو مع بزر الكرفس نافع للكلبي
والتقطير من البول وينفع طمبخه من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه وبشره مع العسل وبذر الكرفس لاورام الرحم

قنطريون

المأهبة قال ديسقوريدوس من الناس من يقال انه الداري الرومي ويسمى بالعربية لونا الصغير
ومن الناس من سماه لميسون واشتق له هذا الاسم من المنى وهو لما القاييم لانه بنبت عند المياه والبطائح وهو
شبيه هيمونارغون وهو القويح الجيلي وله ساق طوله اكثر من شبر وزهر احمر الي لون القويح رية شبيهه بزهر النباتات الذي
يقال له لجدس وورق صغار الي الطول شبيه ورق السلاب وشعر شبيهه بالحنطه اصله صغير لا ينفع به وطعم هذا النبات
مرجدا ويستخرج هذا النبات شجرها حاملا مثرا بعد ان ينفع خمسة ايام ثم يوضع في قدر ويجعل عليه من الماء
وبري بالغسل ويعاد ما صفي الي القدر ويصفي ويطبخ بنار لينه ان ان ينعد ويصفي في قوام العسل ومن الناس من يخذ
هذا النبات وهو طري اخضر وتزرع بعده ويخرج عصا رنة ويودعها في اناخون ويضعه في الشمس ويجعلها
نصفين حتي يختلط بهما ما يصنعوا فوقها شبه العمامة ويقدمه بالليل من الثدي والظلال لان الثدي يجمع العصارات
والرطوبات من ان يشي او يجف تاما ما كان من الاصول والعقاقير يابسة فيستخرج عصارتها بالطبخ الذي ذكرناه في
طبخ الحنطانا وما كان من الاصول والغشور طليا والنبات الطري فانها بعضه يوضع في الشمس ويجعلها ذات اوراق
هو ضربان منه صغير ومنه كبير ينبتان في اخر الربيع وقد يكون ببلاد فارس وبلاد الروم وفي حشيشه ذات اوراق
الاختبار أجوده الدقيق الصغير المائل الي الصفرة الذي يجردوا اللسان الطبع حار يابس
الي الثالثة الافعال والخواص فيه جلابير ومن حرافه وقيل حلوه ويجفف هو بلاد لدغ بقا لان ضربه
الحكم المقطع جمعه الجراح والقروح ينفي الجراحات طرية ويجمم القروح العتيقه ولا يسه يقع في المرقا
قيدمل

في الادوية المفردة

٢٤٣

الشعر المتساقط فممنع تساقطه في الاورام والبثور في بضع اورام الدبر والمذاكبر وخاصة اورام العسل التي هي جنبى اللسان اذا كان بالشراب او العسل في الجراح والقروح في صالح القروح العسرة الاند مال وخصوصا في الدبر ولذا كبر الانف والغم والمواصب في الات المفاصل في بضع من اوجاع المفاصل في اعضا الراس في بضع الفضول الصفراوية التي في الراس واذا طلي على الجبهة في الصدغ يدهن الورد نفع من الصداع وبراءة وينفع من قروح الانف والغم وهو من الادوية النافعة من رض الاذن واورام العسل التي في جنبى اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب الغديهم ان الصبر يسهل السواد وينفع من الماثلنغوليا والصبر الفارسي يذكي العقل ويحد الغواد في اعضا العين في بضع من قروح العين وجربها ووجاعها من جهة الماثلنغوليا وينفع رطوبتها في اعضا الغذاء في بضع الفضول الصفراوية والبلغم التي في المعدة اذا شرب منه ملعقتان بما بارد او فا ترورود الشهوة الباطلة والفسادة ويصلح الحرقاة والالتهاب الكبدي في الالتهاب من حرارة صفرا المعدة وقد يتناول منه بكثرة وعشبة حبات مخلوطة بمصلح يسهل البطني ولا يفسد الطعام وزعم ينفع من اوجاع المعدة في يوم واحد وينفع سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل الجريان يسهله في اعضا النقص في درجتي ونصف منه يماحار يسهل وثلاث درجيات ينقي تفتيته كاسية والمعتدل فرجيان بما العسل يسهل يلهيها وصرها واذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للعدة وهو اصلح مسهل للعدة والمعتدل اصنف اسهل لكنه انفع للعدة وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل جذبا بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصبر منه لا ينفع الي البعد في الحدن بل لا يجاوز الكبد واذا شرب العرب الكرب وامغص واسهل ويقوت قوته في صفات المعدة في يوم وبومين وسقي الصبر في ايام البرد خطر فيها اسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب المحلو على البواسير الشائبة وشقان المعدة ويقطع الدم السائل منها وبشي اورام الدبر والذكر طلاء بالشراب والعسل السموم في اذا سقي في ايام البرد حيف ان يسهل دما في الابدال بدله مثله خفض

صوف

في الجراح والقروح في الصوف المحرق نافع للقروح والحم الزايد

صدي الحديد

في القواس في فيه تبريد وقبض في اعضا النقص في بضع من نزول النساء

صرصر

في اعضا الراس في اذا طلي في الزيت اورش فيه ثم طلي وقطر في الاذن اذهب وجعها وضرها بها

صنصاف

في الماهية هو الخللان ونحوه نوخر الكلام ونسج في فصل الخافيهذا اخر الكلام في حرف الصاد وجملة ما ذكرنا من الادوية احدي عشر عددا

الفصل التاسع عشر كلام في حرف القاف

قرنفل

في الماهية نبات في حد الصبي والقرنفل ثمرة تلك النبات وهو يشبه الباسم كونه اسود وذكره كثوي الزيتون وطول واشد سواد او علكه في قوة علك البطم في الاختيار في اجوده الشبيه بالنوي الجان العذب الذي في الرائحة في الطبع في حار يابس في الثالثة في الزينة في بطيب النكهة في اعضا العين في حد البصر وينفع الغشاوة اكلا وكحلا في اعضا الغذاء في يقوي المعدة والكبد وينفع من القي والغثبان

قاقله

في الماهية منها كبار ومنها صفار واكلار مثل الجوزة الصغيرة اسود بغيرك عن حب ابيض يحدد اللسان كالكبيد فيه عطرية والصفار مثل القرنفل في الشكل عطرية ايضا في الطبع في حار يابس في الثالثة في القواس في قمع مع الصفري قبض وخصوصا الذي له قمع وخصوصا القمع نفسه في اعضا الغذاء في بضع من القي والغثبان مع ما المصطكي وما الرمانين ويقوي المعدة

قرنه الطيب

في الماهية يقال انها من الدار صبياني ونحوه قد فرغنا من بيان ذلك في فصل الدال

الفرقري يجلو القروح وينقيها ويدملها وينفع الحرق مع الملح لحرق النار ذروا بترك عليه حتى يجف وكل حرقه صدق نافع للجرب والصدن بلحمه نافع للجراحات وخصوصا التي على العصب محققة مع كندر ومرفلوز وكذلك مع غبار الرجب وقد جرب جالينوس كما هو الخلدون * الات المفاصل * يمسك الصدن او جاع النقرس وارباه بضمه كد هو وعل يجمع اورام المفاصل * اعضا الراس * حرقه الصدن الفرقري يجلو الاسنان وخصوصا ما احرق مع الملح وان تحق الصدن كما هو بخار قطع الرعان * اعضا العين * اذا غسل حرقه كل صدن بلحمه وقع في الاحمال فاذا غلط الجنين والبهاض والغشاوة اذا حرق لحم المعروف بالطيبس العتيق وخلط بقطران وحق وقطر على الجنين لم يردع الشعر ينبت والزواج التي تكون على البري منه يبارق الشعر المتقلب على الجنين وازوجه الحارونة التي ذكر قبل ان طلي بها الجبهة يمنع المواد المنصبة الى العين وبارق الشعر ايضا * اعضا الغذاء * لحم الصدن المعروف بغروفس جيد للعدة ولحوم الصدن غير مطبوخة ولا مشوية نسكن وجع المعدة صدن الفرقري اذا شرب بخار اميرال الحمال واذا فهد الاستسقا بالصدن لم يفارق حتى يحطه وينبغي ان يترك حتى يسقط من ذاته والصدن البري قوي في ذلك لشدة تحنجه * اعضا النقص * لحم الفرقري يلهي الطليعة ولحم الصدن المسمى بالسام طلس اذا كان طريا يلهي البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق صغار الصدن وصدن الفرقري اذا بخربه ذوات اخفان الرجم نفع وهذا البخور يخرج المشمة ويخور العطر الراجحة والباي القلري الذي على الساحل ايضا ينفع من اخفان الرجم وينبع المصروعين ايضا وفيه جند بيد سترية في رايحه والصدن بدر الطميت احتمالا قال والمعلوم بفوحل اذا حرق كما هو وخلط برماد وعفص اخضر ونفل ابيض نفع من القروح الحادثة في الامعاء مادامت طرية ولم يفسد نفعها عظيما والوزن رماد الصدن اربعة وعفص جزان فليل جز بذر على الطعام ويسي في الشراب * السوم * ينفع لحمه من عضه الكلب الكلب

صمغ

* الاختيار * اجوده العربي الصافي الغليل الخشب * الطبع * انواع الصمغ كلها حارة جدا * الخواص * قابض ومغرم تحنجه ونقوية وصمغ الاناقيا قوي جدا وكذلك نفع في الترياقات * اعضا الصدر * يلهي السعال الحار ويدفع شرر قروح الريبة ويضي الصوت * اعضا الغذاء * بقوي المعدة

صابون

* الخواص * مفرح معني * اعضا النقص * يحل القولنج ويسهل الحام

صنبا

* الخواص * يجفف جلاودي الخلط * القروح * يورث الجرب والحكة * الات المفاصل * ينفع من وجع الورك البلغي * الزينة * يزهد لآخر الكاين من المعدة وفسادها * اعضا الغذاء * يجلو رطوبة المعدة ويحنجها

صنوبر

* الماشية * شجرة معروفة فاما حب الصنوبر فقد تكلمنا فيه في فصل الخواص انما نريد الان ان نتكلم في سائر اجزا شجرة الصنوبر * الطبع * قوة لها الكبار اقوي ولها المسمى فوي اضعف * الخواص * في لحاها قبيض كثير والدود الذي فيه في قواة الذراريح قطعها * الجراحات والقروح * ينفع من القروح الحرقية وفيه قوة مدمنة وفي لحاها من القبيض ما يبلغ ان يشفي الخخ اذا وضع عليه فمادا وذروا لحاها نافع من احراق الماء الحار يبارق وفيه الجراحات ذروا وبصلح لحاها لمواقع الضربة ويدمل وورقه اصلح لذلك لانه ارطب * اعضا الراس * يغريه بطليخ قشرة يجلب بلغا كثيرا اسلاقة لحاها بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان فاذا جعل فيه خل ومغرة احد بلغا كثيرا * اعضا العين * دخانه نافع من انتثار الاشفا ولتاكل الماء * اعضا الصدر * ينفع حبه من السعال العتيق * اعضا الغذاء * قشور ورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد * اعضا النقص * حبه يحبس البطن * السموم * الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذرايح

صبر

* الماشية * عصارة جامدة بين حرة وشقرة منه اسقوطري ومنه عربي ومنه سمجاني قال قوم ان لسانه كنبات الراس وليس كذلك * الاختيار * اجوده الاسقوطري وماوه كل الزعفران وارباه كالمرفاض متفرد في من الحصى والعربي دونه في الصغرة والوزانة والعصبين والزج منه واصلب والسمجاني ردي من الرابحة قليل الصغرة لا يصيب له واذا عتق الصبر يكون اسود * الطبع * حار في الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة ليس كذلك * الخواص * قوة قابضة يحنجه للابدان منومة والهندي كثير المنافع يحنف بالاذع وفيه قبيض يسير ومن قلة لدعه انه لا يلدع الجراحات الردية * الزينة * يغسل على اثار الضربة ويدمل الداحس المتفروح وبالشرايطي

في الادوية المفردة

٢٤١

منزوحا لما ابر البرقان ويحب ان يضطجع ويتغطي بثياب كثيرة ليعرق شديدا عرقا في لون المرة واصله ينقي البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبعه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يحشى في اصله مقورا على رماد حار الاورام والبثور * اصله يذهب بالمش وعصارته يحلل الصلابات ويحل ويرر الحطال والحفائر والجراحات طريا او يابس ويذهب بالخصف ايضا * القروح * ان خلط اصله بالخل او بالعسل او وحده واستعمل ابر الجراحات قبل ان يعقف وان صب طبعه على الرأس وافق القروح التي فيه * الات المعاصل * ينفع من التواء العصب ومن التقرص كل ذلك فمادا * اعضا الرأس * اذا خلط بالشراب اسكر سكر شديدا وقد يسعط بمائه لينقيه الرأس واذا صب طبعه على الرأس وافق القروح التي فيه ويسكن الصداع البارد * اعضا العين * ماوه بالعسل يوقف الماء العارض من العين وضعف البصر وكذلك مسعوطا * اعضا الصدر * من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو * اعضا الغذاء * يتصد به الطحال مع الخل * اعضا النفص * اذا شرب بارد ومائي اسهل بلغمها وكهوسا ما بها وادر الطمث شربا واحتمالا وزهم بعضهم ان رطبه مسقط اذا شرب في الرقبة والعصم منع الحبل ويحتمل بصفوه لاسهال البطن وكذلك ان لطبه السرة والمران والخاصرة لين الطبعه واسقط الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا وعصارته قوي في ذلك وان خلط ماوه بالخل ولط على المتعدة النابتة ردها الى داخل وعصارته تنفع ادواء العروق التي في المتعدة واصله بدر الطمث شربا واحتمالا ان شرب من اصله خمسة درهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والشرية التي اربع درجيات * السموم * يشرب بشراب لادوية القتالة والسموم وخاصة الارنب البصري

فقا

المهابة * اصله المتخذ من خبز الحواري ونفع وكرفس فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كما المتخذ من الخبز العجين المطبوخ * الخواص * نفاخ مولد اخلاط اري الغذاء ومضرم باعضا الحيوان انه يجبت ان نفع فيه العاج لينه فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنمعة جيد الكهوس موافق جدا للحورين في الات المعاصل * يضر بالعصب جدا * اعضا الرأس * يضر بحجب الدماغ * اعضا الغذاء * المتخذ منه من الحواري جيد للعدة الحارة * اعضا النفص * المتخذ بالشعر بدر البول ويضر بالكلي والمثانة

فسورقون

المهابة * هذا دوا الخرب يتخذ مرد اسنج وضعفه قليلا يسبحقان بخل شديدا المغاكة ويجعل في قدر جديدة مطبوخة ويدفن في السرنين اربعين يوما في الغيظ

فليلون

المهابة * زعم دبستور بدوس ان فليلون ينبت في مواضع مضربة ومنه صنف يسمى بلعون اي الاثني وشبهه اخر يسمى بورق اشده خضرة من ورق الزيتون وساقه رقيقة قصيرة وله زهر ابيض ويزر صفرا اكبر من بزر الحشيش ومنه اخر يسمى اربعه عيون اي المولد ذكر او هو شبه الاول غير انه مختلف في بزره لان ثمره هذا شبهه بثمر الزيتون وفي شكل عنقود الخواص * يقال انه اذا شرب منه كان الولد ذكرا واذا شرب من الاخر كان انثى وقد قال ذلك فواسطوس الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك واظهر بعد تجربته الي الناس وبوشك انه هو قول فقط فهذا اخر الكلام من حرفي العا

الفصل الثامن عشر كلام في حرف الصاد

صندل

المهابة * خشب غلاظ يوقى به من حد بلاد الصين وهو على اصناف ثلثة اصغر واجر وصنف اخر اصغر مائل الى المبيض يسمى بعض الناس مقاصري ولهذا رايحه اكثر من رايحة الصنفين المذكورين * الاختيار * قال جالينوس وايضا ما سوية الاجر اقوي وقال بعضهم الاصغر اقوي وقال اخرون المقاصري اجود واقوي * الطبع * طارد في اخر الثانية يابس في الثانية * الخواص * يمنع الحلب خصوصا الاجر * الاورام * يحلل الاورام الحارة خصوصا الاجر يطهي على الحمة فانه نافع * اعضا الرأس * ينفع من الصداع * اعضا الصدر * ينفع من الحفان العارض في الجبهات طلا وشريا * الجبهات * ينفع من الجبهات الحارة خصوصا الابيض الغاصري

صدف

الخواص * لحم الصدف البري اذا سحق وطلى به البدن جفف بقوة يحرق الصدف الفرق له قوة مغشبة جالبة وقوته اسون حراره يبطش وفي جميعها جذب السلي والعظام اذا استعملت بحالها * الزينة * جميع اقطبه الصدف وقشورها اذا تسقطه * الاورام * لزوجه الحلوون ويسمي صديده مع الكندر والصبر والمرحني بصري في تحن العسل يجفف الاورام الحادة في اصل الاذن ولوعاد في رطوبة غابرة فيها فانه يشفي ذلك * الجوارح والقروح * حراره الصدف

يزره والبري ملهيب ومسلوقة اغذي لمصارفته الدوابية وعذاوه يلغني وقليل مع ذلك وقمة جوصر سريع الي التعفن وذلك بسبب ما فيه من المضار وورقه الربيعي اذا سلق واكل بالزبيب والمري غذا اكثر من الاصل الزينة ان اخلط معه دقيق السبيل انبت الشعر في دالية ودا الثعلب واذا تضمد به مع العسل قلع الازار العارضة تحت العين التي مع كهونة وينفع يزره من الغش الكاين في الاعضا وسائر الالوان القريبة وانا الضرب والكلف وهو مع الكلدس خلا يذهب البهق الابيض وخصوصا في الحام وهو يكثر الغل في الجسد البثور مع دقيق السبيل للبثور اللينة يجلوها للبراق والقروح اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة والقروح اللينة ويزره مع الخل يلع مرجه عنغرايا قلعا ناما وكذلك على القويا الات المتفاسل يزره بدفع الصرمات الذي في المتفاسل وضوحه لوجع المتفاسل جدا اعضا الراس ضاريا الراس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من اليرج في الاذن جدا اعضا العين ضاريا العين الا انه يجلوها اذا غطرق فيها ماء ويذهب الاثار التي تحت المات قال ابن ماسويه ان ورقه يحد البصر اعضا الصدر المطبوخ منه صالح للسعال العتيق المزمن والكهوس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاحتقان العائرين من العطر القتال وان طبخ بسكتجيين ثم يغرغره نفع من الخفقان وفيه مع ذلك مضرة بالحنك وهو يزيد في اللبن اعضا غذا ردي للعدة نجسي وبعد الطعام يلبس البطن وينفع غذا قبل الطعام يطلي الطعام ولا بدعه يستقر وكذلك يسهل التي وخصوصا قشرة السكتجيين وبوافق الحنك والطحال فعلا ويزره بالخل يقي جدا ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وما ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل البرقان قال بعضهم جرمه يغشي ويزره يحلل النخ في البطن ويسهل خروج الطعام وبشهي ويذهب وجع الكبد وماوه جيد لا ستنسا السموم ينفع من نهش الافاعي وبالشراب من فهشه المعقونة ايضا ويزره ينفع من السموم والهوام وان وضع شرحه منها على العرق مامت وجرب ماوه في ذلك فكان اقوي وان لدعت العرق من اكل نجل له مضرة

فستق

المأهبة له شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد الطبع قبل ان تاشد حرارة من الجوز وهو حار في اخر الغائبة وفي رطوبة وزم بعضهم انه بارد وقد اخطا الخواص ينفع سدد الكبد لمرارته وعطريته وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا اعضا غذا جيد للعدة وخصوصا الشامي الشبيه لحب الصنوبر لمأهبة من الحرارة مع العفوصة وينفع سدد الكبد لمرارته وعطريته وينفعها خاصة وينفع سدد الكبد ومنافذ غذا والدش ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ قال تابل لم اجد له في المعدة كثير مضرة ولا منفعة اقول بل يجمع الفيتان وقلب المعدة ويقوي لها اعضا النقص لا يلبس البطن ولا يعقده السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشدي

فسافس

المأهبة حيوان كالقرد معروف بالشام يكون في الاسرة وشبهه ان يكون المعروف عندنا بالانحل اعضا الصدر اذا شرب بالخل او بالشراب اخرج العلف من الحلق اعضا النقص اذا اشمت نعتت من احتقان البرجم وانعتت فاذا حقت وجعلت في ثقب الاحليل ابرات من عسر البول الحجات اذا اخذ منها سبعة عددا وجعلت في باقلاء وابتلعت قبل اخذ الحجي الربيع نعتت السموم اذا ابتلعت بغير الباقلي نعتت من لسع الهوام

فار

الزينة دمه يقطع الثوب المبل وزيل الغار على دا الثعلب نافع وخصوصا لطحا بالعسل وخصوصا المحرق اعضا الراس اذا شوي وجفف واطعم الصبي انقطع سيلان اللعاب من فيه اعضا النقص ان شرب زيل الفار بالكتندر واقوماني قت الحصة وان حل سمائه اطلق بطن الصبي فاذا طبع بالمسا وقعد فيه من به عسر البول ينفع السموم تنف الناس انه اذا شق ووضع على لدع العرق نفع

فرس

الخواص يفعل زيله فعل زيل الحمار الاوزام والبثور جلد المهران احرق وطي بالماء على البثور يذهبها اعضا الراس قبل ان الزاينة التي في ركب الفرس اذا دقت اشربت وتحل ابرات الصدر اعضا النقص الحجة الفرس خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعاء والذرب

فقيلا سوس

المأهبة قبل هو مخور مرهم وهو جنس العربيقا خواص قوته مقوية بجلا وتقطع مقصده حلة وهو صغرت جدا اذا شرب اصلا وبصدر الزينة ان شرب منه ثلث مثاقيل لا يجاوز ذلك بطلا او عسا القراض

في الادوية المفردة

٢٣٩

وخصوصا البري ويتمنع الاحتلام والبري منه مطلق البطن اطلاقا صالحا ونافع للرحم ويقتل الدبدان لاسباب البري والجلي منه يسهل مرارا اسود والشرية غنيمه عشر قراطا بالجلاب وذلك قد يفعله ضرب من الفونج البري وجميع ذلك يقوي اذا خلط بحل وميتحتج بسبر والصواب ان يتحف ويثر على الحلا المزوج بالما والملح وبشرب والمعرور بعلاخون يخرج الفضول السوداء من طريق البول وفونج البري قد يفعل جميع هذه الافعال كلها **الحجيات** **شرب** طيبه من النافض وذلك غير بخا بدهي قد طبع هو فيه **السموم** **شرب** اذا شرب او مضغه نفع من نهش الهوام ويقارب الظلامه في ذلك فعل الكسي واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم الغائلة والتدخين بورقه بطرد الهوام وان افرش به ايضا والبري جيد للذع العقارب والجلي اذا شرب سلاقمه مع المطبوخ نفع من عض السباع

فاط

المهابة **دواتركي** **السموم** **شرب** الشوكران ولسع الهوام سقيا بالماء البارد وكذلك من جوز المنار وجميع السموم ينفع جدا

فاوينا

المهابة **هو ذكر وانثى** والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع نابضة المداقه والانثى كثير شعوب الاصل وورقه **الطبع** **حار ليس بشديد** **الافعال** **الخواص** **فيه** تحفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتطبيع وجلا فاذا مضغ ساعة ظهر بعدها فيه حدة الى قبضه **الزينة** **يجلوا** الاثار السود في البشرة وحده نافع للمفاصل **نافع** من النقرس **اعضا** الراس **ينفع** من الصرع حتى تعليقا وقد جرب تعليقه بشرب من الصرع قال اليهودي المدخني يثرته منفع **الحجيات** والمصروعين وببرهم وكذلك ان احده يثرته الهند ليس له امر كثير في هذا الباب وبشرب من بزره خمسة عشر حبة مما القراطين او الشراب ينفع الكابوس **اعضا** **محس** الطبيعة اذا طبع بالاشربة العصبية وينفع المواد المنصبة الى المعدة ويبره يقوي المعدة ويسكن حركتها ولذعها وينفع اصله من البرقان وينفع سدد الكبد **اعضا** **النفص** **شرب** بالشراب وبالمدرات **الرحم** وان شرب انثى عشر حبة منه قطع نزف الدم واذا سقى النفس من اصله قدر لوزة نقاهها عن فصول النفس بامرار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه من وجع الكلي والمثانة وطبيخه في الشراب يقتل البطن ويبر

فرخ

في البقاة الحقا وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل البيا

فطر

الطبع **قال** ديسقوريدوس هو صنفان احدهما بولك والاخر يقتل والاسباب التي من اجلها يكون الفطر **انما** كثرته منها ينبت بالقرب من مسامر صدي او حرق متعفن او اعشاش بعض الهوام الضارة واصل شجر خاصتها ان يكون الفطر الذي ينبت بالقرب منها فانلة وقد يوجد على الصنف من الفطر رطوبة لزجة او عفونه كشمع المتكسبات فاذا احد وقطع فسد من ساعة ويعنى سر بها تاما الاخر ناعم يستعمل في الامراض وبالكونه وهو لذيذ واذا من اكل منه ايضا فسر وربما قتل لانه لا يهضم وربما حصف او اورث هيفه وبهيج الامراض السود اوية وعلاج الضرر العارض لميتحتج احد ان يسقا البول او النطرون لوما الرماد بالخل والملح او طبع **الشعر** **الكن** اصله النوع المعروف بالقلبي **الخواص** **ولكن** يصيب منه الهيفه والنفص منه اقل رداء **الطبع** **بارد** في اخر الثالثة رطب في قريها **الجلي** **يولد** خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلف ويجعل معه الكثير الرطب والبابيس والحق من الذي لا يقبل منه هيفه اذا اكثر وهو عسر الهضم كثير الغذاء ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد **اعضا** **النفص** **بورث** عسر البول **السموم** **منه** ما هو قاتل وهو الذي قدمنا ذكر ذلك او يقرب الاثجار التي من خاصتها ان يفسد ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنه ويسرع اليه التنفس ويصعب منه ضبط نفس وغشي وعلاجه المقطعات والسكنجيين بالقوقنج او دوك الدبكي والدجاج بالخل او بطعم العسل الكثير وربما قتل في يومه ووقته في الاكثر

جل

المهابة **اقوي** ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة دهن الخروع الا انه اشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف مشارك له لكنه اقوي **الاختبار** **اقوي** ما فيه بزره واغذاء المسلولين **الطبع** **اصل** **الاول** رطب وبزره حار في الثالثة **الخواص** **يولد** الرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوي وخصوصا

ان الصفرة والشفرة ولا تزدان في الزيت الابصعويه والحديث خلاف ذلك كله زعم قوم ان قوته تحفظ اذا جعل مع الباقى المتقشرى وعاء الاختيار جبهه الحديث الصافي الاصفر في الشفرة الحاد الرائحة الشديدة الحارة وغير هذا فهو مغشوش كما قلنا الطبع حار وله قوة لطيفة محركة جلالة والحديث منه اشد احتيازا من الخلد حيث على انه لا يصغ كالخلد حيث في احتيازه الات المفاسل يخلط ببعض الاشربة المجولة بالاقوية فينبغ من عرق النساء وبطرح قشور العظام من بومه ولكن يجب ان يوفي اللحم الذي حول العظام بقبرولي معقري الدهن ويهرخ به الغالي والخدر فينبغ جدا جدا اعضا العين اذا اكتحل به كانت جالبيه ويحل الما الاذن في العين ولكن يذوم لذهها النها ركده فلذلك يخلط بالسل وساب الشنات اعصا النفس بفتح من الما الاصفر وبرد الكلي وينفع اصحاب القولنج والشرية منه مع بعض الزور الطيب الرائحة وما العسل ثلث اولوسات فالت الحور انه يضع ثم الرحم فما شديدا حتى يمنع الادوية المسقط للجنين قال وبسهل البلغم المزج الناس في الوركي والظهر والامعاء فها قالوا السموم قال بعضهم انه من نهشه شي من اليوم نصف جلدة راسه وما يليه حتى يظهر النخف وجعل فيه هذا الصمغ مسحوا وحط لم يصبه مكروه فقبل منه ثلثة درهم في ثلثة ايام تقرحا للعده والمسا

فطر ساليون

قد ذكرنا ما يلبق به في فصل الكان فاعيد وكذلك قد فرغنا من هذا في فصل الحاعند ذكرنا الحنا

فلز هرج

المساهبة قبل انه شجرة الحفص وله ثمرة كالفلل والحفص قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك والاعراب نوع اخر وقوه الفلز هرج قريبة من قوة الحفص الذي يتخذ منه واضعف بسيروا الزينة بقوي الشعر ملا فواد اومع زيت اعضا العذا يطبخ فروعها بالخل وشرب للطحال فينبغ نفعاً وكذلك لليرقان اعضا النفس طبع ورقه وفروعه يدر الحفص وكذلك هو وان شرب من ثمرة وزن مطرس اسهل خلطها بلغمها كثيرا

فراسيون

المساهبة حشيشة مرة الطعم الطبع قال اريماسيوس احتيازه وتجفيفه بقوتين وقال فوه انه حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص مفتح يجلبوا ويذهب ويحل ويقطع اعضا الراس عصارتهم لوجع الاذن المزمن وينقي وينفع منافذ السمع ويزيل القديهم من وجهه اعضا العين عصارتهم مع العسل لتعديده البصر اعضا الصدر ينقي الصدر والريه بالنعث اعضا العذا مفتح لسد الكبد والطحال جدا اعضا النفس يحد الطمث وينقي الرحم السموم مع الملح فصادا لعضة الكلب الكلب

فونج

المساهبة منه نهري ومنه جبلي شبيه الزونا في الطعم وكذلك ورقه بشبهه ومنه نوع يسمى بلاخوي ونوع يسمى قوينق التيس وقوته كقوة غيره حريف وقوة شرابه مثل قوة شراب الحاشا والفونج جوهر لطيف والجبلي اقوى من النهري الخواص يلطف تلطيفا قويا يجذبه ويزالته ويصموم الري وكذلك هو حجر مقروح اذا شرب وحده ادر العرق ويصحن شديد الجذب من عرق البدن ويقطع ويجفف ويصحن جدا الزينة اذا طبخ خصوصا طرية بشراب وفهديه اذهب الآثار السود من البدن والكهنة التي تعرض تحت العين الجراح والقروح الجبلي ينفع الشجوح والفتوق ويستحم بطبخ الجبلي للحكة والجرب الات المفاسل شرب طبعه ينفع من رن العقل في لحوبها واطرافها وقد يفمده به لعرق النساء فيصير الجلد ويبدل مزاج العضو يجذب من العرق اذا اكل وشرب بعده ما الجبلي ايا ما مة والية نفع من داء العبل والدوالي والمعرون يحل بمقون اذا شرب من التشنج وبطليه التقرص فينبغ بتجره الجراح والقروح ينفع شرب الفونج من الجذام لالحليه فقط بل لتقطيعه وتلطيفه ايضا اعضا النفس عصارتها تعقل الدبدان في الاذن وفيه تصدع والجبلي ينفع من قروح الفم ويحد النصول من المضربين وحرقاة علاخون بشد اللثة جدا اعضا الصدر طبعه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر خصوصا اذا اكل مع التين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوى من ذلك وعلاخون ينفع في جميع ذلك وعلاخون برش عليه الخل ومزج المحلل منه القريب العهد بالتحليل فبشبهه التيس عليه فينبغ فونج التيس ينفع من الحفصان اعضا العذا ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري ومن الذوان فينبغ اصحاب الرقان بجلايه وتلطيفه السوداوي والصفراوي وكذلك طبعه وقد يستحم تطبخ الجبلي كذلك فيعرق الرقان وينفع من الاستسقا اذا اكل التين وفي الجبلي تشبهه الطعام التيس نافع للاستسقا ايضا وعلاخون يسكن العثيان ويتخذ منه عصا بالقرولي على الطحال فيضمه وكذلك فونج التيس وهو شديد المنفعة من الحفصان المعدي والكرب والعثيان اعضا النفس طبعه يدر البول وينفع من التيس والهيشة واذا ادق بحاله او طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وادر الطمث وقد بقي البلغم قال بعضهم الاصل يقطع البول وخصوصا

في الادوية المفردة

٢٥٧

جلد البهق وهزل بالنطرون * الاوزام والبثور * بالزفت يحلل الخنازير * الات المفاسل * يحضن العصب
والعضلات تحببها لايواز به فيه غيرة * اعضا الرأس * ينفع الاسنان مع الخل * اعضا العين * ينفع
الابيض في الاحمال ويجلوا * اعضا الصدر * اذا استعمل في العوات واقب السعال واوجاع الصدر وهو نافع مع
الخل تحكك من الخنازير وينقي الرئة * اعضا الغذاء * هاضم مشه وبشرب مع ورق الغار الطري وينفع من النخ
وهو بالخل شربا او طلاء جدد لورم الحطال والابيض اصلح للعدة واشد تقوية له والدار فلغل يحدد الطعاس بسهولة
اعضا النفس * بدر البول ويحدد الجنين وبعد الجماع يفسد الزرع بقوة له والدار فلغل يحدد الطعاس بسهولة
المقزنا وهو يجفف المني وينبذه واما الدار فلغل فيز يذني الباء لرطوبتها الغضبية واذا شرب مع ورق الغار الطري
ينفع من الخفس * الجمات * يمسح به مع الدهن فينفع من النافض * السموم * تنفع الابيض في الترياقات
وكذلك الدار فلغل نافع من نهش الهوام وطلا بالدهن ايضا

فلفلوية

الماهية * قالوا هو اصل الفلغل الخواص * قبل خاصيته النفع من اوجاع الباردة والتشنج منفعه شديدة
الات المفاسل * ينفع من النقرس * اعضا النفس * له خاصية في القولنج والرياح الباردة فيها يقال

فسوريقون

الماهية * هو اشد تحببها من القلة طار مع انه اقل لدعا فهو الطيف * القروح * يذهب الجرب

فاسرا

الماهية * قال قوم هو الهزار وسان وهو الكرمه البهصا * الطبع * حار يابس الى الثالثة * الخواص * يحل
البدن وينقي ويصفى ويكفي ويلطف ويحضي اخضا معتدلا * الزينة * اصله بالكوسنة والحامية يحلوشد بدا ظاهر
ويذهب كهيئة الدم تحت العين * الاوزام والبثور * اصله يقطع الموائل والبثور اللبنة والشراب يسكن
مع التين ويحل الصلبة ويغير الدبيلة وان شرب ثلثين يوما كل يوم ثلث انولوسات بالخل خلل اوام الحطال وفعاما
فعاما مع الملح على القروح الردية ويقع في المراهم الالة لخمرة شمته للجرب المتقروح وغير المتقروح ملطحا به ويقشر
الات المفاسل * اصله فعاما بالشراب يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درجتي الفاسل ولشدة العضل
طلاوشيا * اعضا الرأس * يشرب منه كل يوم درجتي ستة فينفع من الصدغ والسدر ويحدث احب نافي العقل
شرب عصاريه مع حنطة مطبوخة بعد العسل لعونا للحمية تقين ولعساد النفس والسعال ووجع الجنين واذا
ينفع المعدة بقبضها وحرقاتها من قبل مرارة وحرارة * اعضا الغذاء * قال جالينوس من اكل اطرافه في اول ما ضاع
لكلوا وطبخا ادرت البول واسهللت البطن ومن اصله درجتي يقتل الجنين واذا اخجل اخرج الجنين وينقي الرحم جلوسا
والما الذي يطبخ به اذا صب على الاوزام وجلست فيه نقاها واخرج المشمة وكذلك عصاريه مع العسل يفعل ذلك
السموم * اصله درجتي ينفع نهش الافاعي وكذلك من لسع جميع الهوام * الابدال * بدله وزنة درونج
وثلاثي وزنه بسباسة

فاشوسين

الماهية * هذا من جنس الفاشرا له ورق كالملاط الكبير واصله اسود الخارج اصفر الداخلى * الخواص *
مثل الفاشرا في اعماله لكنه اضعف قلندا * الات المفاسل ينفع ايضا من الغالج جدا * اعضا الرأس * يفعل في
الصرع مثل ما يفعل الفاشر * اعضا الصدر * ينقي الصدر * اعضا النفس * يفعل ما يفعل الفاشرا في جميع ذلك

فرفيون

الماهية * قال الحكماء دبسقوريدوس هو صمغ شجرة شبيهة العنابي شكلها نمت في لوتديا من ارض مسد اوبلا
ان كروش هذه الشجرة حلوة مفرط الحارفة والحرارة والحدة ومستقر جوها يخافون منها الزيادة حرارتها فيجحدون
كثيرا على النعم فيفسلونوها ويعلقونها في ساق الشجر ثم يقطعونه من البعد ترخ او عزراق فتضرب منه في الكروش صمغ
شبه العنبروت وعظمه في مقدار الكرسنة والاخر متصل شبيه بالعكر وقد يقش بعزروت وصمغ يخلطان به ويحمى
بالدخان عسرة لانه اذا لدغ الانسان مرة واحدة دام لدغه وكل ما بقي بعد الدق حرقته مدة عماله الحاصلين واول
من وقع على هذا الدواء واستنبط عليه يربا من ملك لوتديا ويقع قوته بعد ثلث ايام سنين والعنقب منه يقرب

بكثير * اعضا النفس * جيد للسعال * اعضا النفث * ملين البطن ينفع من برد الرحم والامعا

فو

المهامية * نبات له ورق كورق الكرفس العظيم الورق وله ساق قدر ذراع او اكبر املس ناعم غلط اعلاه قريب من غلط اصبع ارجواني ذو عقد وله زهر كالزجس او اكبر من الزجس وفي بياضه كالغفر يري ويتشعب اصله شعبا وفي اصله عظريه وقوته شبيهة السنبيل في اشيا كثيرة ولهذا يسميه قوم نارد بن بري ويتشعب من اسفل الاصل شعبا معوجة مثل الاخر والحريق الاسود متشعبك بعضها ببعض لونها الي الشفرة ما هو وينبت في البلاد التي يقال لها بنطس الخواص * قوة اصله مسخنه * اعضا الصدا * ينفع من وجع الجنب * اعضا النفث * بدر البولان شرب يابس او طبخا بدر الطمث واداراه اكثر من ادرار السنبيل الهندي والرومي وهو كالمحوشه في ذلك

فوقل

المهامية * شجرة نبات في الهند يشبه شكله شكل الجوزيا الا ان الغوقل احمر اللون شديد الكسر وتفكر اجزائه عند الكسر له رائحة طيبة واهل الهند يثنا ولونه للطبيب النكهة ويحمر الاسنان وقوته قريبة من قوة الصندل * الطبع * بارد في الثالثة يابس فيها * الخواص * مبرد بقوة قابض * الاورام * جيد للاورام الحارة الغليظة * اعضا العين * موافق لمن به التهاب في عينه ويمنع المواد من المطبقات فمادرا

فلنجشمك

المهامية * زعم قوم ان فلنجشمك اغذا من المرذنجوش والنام واكل ببسا * اعضا الراس * يفتح السدة العارضة في الدماغ والمنخرين شما وطلاواكلا * اعضا الصدر * ينفع للحنقان العارض من البلغم والسودا * القلب اكلا * اعضا النفث * جيد للربو اسير شربا وطلا

قوة الصباغين

المهامية * هو غصن الطعم * الخواص * يجعلوا باعدها الزينة * يجعل على القوابي بالخل يبريها ويبلغ بالخل ايضا على البهق الابيض فبيريه وينقي الجلد من كل اثر * الات المفاصل * يسقي بها القراطين فيمنع من عرق النساء والعالج الذي مع افه في الحس ويسلي منه درهم مع درهمين من ربوند صيني للفرية والسقطة يقدح نبيذ * اعضا الغذا * يسقي شجرة بسكتجيين لاورام الطحال وينقي الكبد ويقتح سددها وهو خاصيته * اعضا النفث * بدر البول شديد احتي ربما انا دلح ويجب للذي يشربه ان يستحم في كل يوم واذا احتل ادر الطمث واحذر الجنين * السموم * اغصانه مع ورقه ينفع من نهش الهوام

فيجنجشت

تدقيل فيه ما يتعلق باحواله وافعاله في فصل البيا

فل

المهامية * قبل دوا هندي معرونة قوته كثرة البروج والنفاح * اعضا الراس * ان نمده نفع من الصداع

فانغرة

المهامية * حب يشبه الجص له حب كالحلب وفي جوفه حب اسود كالشاهدانج يجعل من السنان الطبع * حارة يابسة في الثالثة * الخواص * فيها تحليل وقبض * اعضا الغذا * يدخل في الادوية المصلحة للعدة والكبد الباردة يبري وينفع سو الاسترا الباردة * اعضا النفث * ينفع من الاسهال الباردة ويعقل البطن

فلفل

المهامية * قال جالينوس اول ما بطلع شجرة يكون دار فلفل ثم ينفصل عن حب الفلفل وكذلك ما كان الدار فلفل اربط وكذلك يتاكل ويلذع بعد قليل من اول ذوقه واصله يشبه القسط الاسود وهو اشد حرافة والابيض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود قد جف نسقط قوة جذبه وقبته في الابيض الذي له يبلغ شدة الطمان الطبع * حار يابس الي الرابعة * الخواص * فيه جذب وتحليل وجلا يهضغ مع الزيت ويقلع الناعم وهو مستا اصل البلغم اللزج وهو من المسكنة للوجع ويسكن العصب وهو موافق للاصحاء الزينة * وهو بالقطرون جلا البهق

عرق

المناخية * العرق ما به الدم خالطها صديد مراري يجب ان يستعمل منه ماله يجف بعد بل ما فيه رطوبة وهو النصف من البول ثانه من فصل ادوية ورطوبة بعد الهضم الاخضر والبول من فصل الهضم الثاني * الخواص * هو انفسج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحلل لئس ببس * اعضا الراس * عرق المصارعين يرفع ورم الاربع بل يحللها * اعضا الصدر * البابس من عرق المصارعين مع دهن الحنا يجعل على اورام الثدي فيحللها ومع دهن الورد ليجود الدهن في الثدي واما عرق الكلب وعرق الصغير فهما العطورون الكبير والصغير ونوخر الكلام في ذلك في الفصل الذي نذكر فيه خور القاني

عود الصليب

المناخية * زعم ديسقوريدوس ان عود الصليب يسمى بعض الناس ذوالاصابع ويسميه قوم اخر علبسي وعنه بالعربية حلو الرخ هونيات له ساق نحو من شبرين يتشعب منه شعب كثيرة وورق الذكر منه يشبه ورق الشاء بلوط وورق الانثى يشبه ورق سمريون مشرق وعلى طرف الساق غلف شبيهة بغلف اللوز واذا انفتحت تلك الغلاف ظهرت منها حب اجرم مثل الدم كثيرة صغار يشبه حب الرمان وما بهي ذلك الحب اسود الي الفرفريه خمسة اوسته مثل الذكر في غلط اصبع وطوله شبر ابض مداه ثابضة واصل الانثى له شعب شبيهة بالبلوط وهو سبعة او ثمانية اقضا الراس * اعضا الصدر * اذا شرب منه خمسة عشر حبة مع ما القراض نفع من الكا بوس * اعضا القعدة * اكله كاهو نفع من لدغ المعدة * اعضا النقص * وقد بسني من اصله مقدار لوزة النسا اللواني لم يستطع ابدانهم من فصل الطمث بعد النفاس فينقهر باذراره واذا شرب نفع من وجع الارحام والبطن والكا بشربا والريثان واذا طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاخر عشرة حببات او اثني عشر حبة بشربا اسود قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا اكله الصديان او شربوا ذهب بابتد الحصى عنهم وعشرة حببات من حبه بالشراب العسلي ونفع من الاحتمات العارض من وجع الارحام

عرن

المناخية * زعم ديسقوريدوس ان عرن نبات له ورق شبيه بورق العدن الصغير الا انه اطول منه وله ساق طويلة خمسين شبر وورقها حرا قال واصل صغير ينبت في اماكن نطية معطلة وهذا النبات موجودة في بعض البلاد * الخواص * قصاد وورقه مدر العرق اذا فمد مع الزيت * الاورام * اذا دق وتضمده حلل الجراحات والبشر المملته * اعضا النقص * اذا شرب بالشراب ابوامن يقطر البول

عكر الزيت

المناخية * عكر الزيت اذا طبخ في انا من نحاس فير يسي الي ان يتخثر ويصير مثل العسل كان صلحا لما يصلح له الحشيش ويفضل على الحفص * اعضا الراس * اذا طبخ بها الحصرم الي ان يتخثر ولطخ به الاسنان المنكاكة قلعهها * اعضا العين * قد يقع في اخلاط الادوية للعين * اعضا النقص * واذا علق كان اجود له ودهيها منه حلت نافة للقعدة والقرح والرحم القرح * الات المفاصل * وما كان منه حديثا لم يطبخ فانه اذا اخف وصب على المتقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم فهذا اخر الكلام من حرف العين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثني وثلاثين عددا

الفصل السابع عشر كلام في حرف القاء

قصه

المناخية * مشهور الطبع * مررد يجفف * الخواص * حبثها قابض جدا وفيها جذب وتجنيف واذا خلطت صحت بها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات المزجة * الاورام والبثور * جيد جدا للحرث والحكة * اعضا الراس * محالته نافع من الصر اذا خلط باخلاط اخرى * اعضا العين * اذا اكلحل صبر من قصة يزيد في البصر ويجلو العين * اعضا الصدر * محالته مع الاخلاط نافع من الحففات

فانيد

المناخية * هو عصارة قصب مطبوخة الي ان يتخثر ويجعل منه الفانيد او يكون ذلك ببلاد مكران من ناحية كرمان ويجعل من شم الي البلاد ولا يجعل الفانيد الا في بلاد مكران لا غير * الاختبار * اجوده الابيض الرنان حرا يبي * الطبع * حار ورطب في الاولي خصوصا الابيض فهو رطب * الخواص * اغلظ من السكر واخر

الماءية * قال ديسقوريدوس ان العطاسة بسميه بعض الناس سورا هو حيوان مثل سام ابرس الا ان هذا اخضر اللون بطي الحركة مختلف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة ضعيفة ويخزن مثل ما يخزن الذراريج وكذلك يخرج امعاء ويقطع بداء ورجلاه ويخزن في العسل * الجراح والقروح * ينفع من الجرب مثل ما ينفع الذراريج وينفع في المراهق الموكلة والملاومة * الزينة * ذنبه اذا طوى بزيت حتي ينهل يحلف الشعر

عنجيلي

الماءية * قال ديسقوريدوس ان عنجيلي هو الشجيم البستاني ونحن نؤخر الكلام في ذلك ونذكر في فصل الشجر

عالوسنس

الماءية * زعم قوم ان عالوسنس بسميه اهل طبرستان يربهم وهو نبات يشبه القريص في جميع الاشياء الا ان ورقه اشد ملاءمة من ورق القريص واذا فرك ورقه ناحت منه رائحة منقحة جدا وله زهر دقان وغير صغار غروغري وينبت في الساعات وفي الطرق والخرابات فيها يقال * الخواص * قوته متحللة للحسا * القروح * نافع من القروح الخبيثة والاكسدة * الاورام * نافع من الاورام السرطانية والخنازير والاورام الاخر فعادانا ترا في النهار مرديا * اعضا الراس * وقوة الورق والقضبان نافع لورم يحلف الاذن والوزنين

عاليون

الماءية * ومن الناس عاليون وقوم بسميه عالاريون واشتقاق الاسم من اجساد الذين لانه يجده كالانحة وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضيب النبات المسمى الحرمان وعليه زهر ابيض مائل الي صرة دقان كثيف كثير طيب الرائحة ويثبت في الاجام والعباس * الخواص * زهره اذا مضى به نفع من البهام الدم * القروح * وكذلك زهره وورقه ينفع من جرق النار * الات المفاصل * وقد يخلط بقرصلي متجذدة بدهن الورق ويكسر بالمخ حتى يبيض فينتفع من القعب ووجع الاعضا * اعضا النفس * بهج شهوة الجاع

عرقون

زعم ديسقوريدوس ان عرقون تعبت له ورق شبيه بورق شقائق النعمان مسبق طويل وله اصل مستدير حاس بوكل واذا شرب منه وزن درجتي بشارب حلك الرياح وقد ذكر انه يكون منه صنف اخر وله اعصاب دقان رأي عليها ورق شبيه بورق الملوحة وفي اطراف الاعصاب شي ياتي شبيه براس الكركي ومفارقة وليست له ممدوحه في صنعة الطيار في صنعة اخرى لا يلبث بنا ان نذكر ذلك في هذا المقام * اعضا النفس * وزن درجتي منه بشارب حلك الرياح النافعة للرجم

عظام

الخواص * العظام المحرقة محللة مخففة * الزينة * قبل ان كعب الخنزير اذا طوى به علي البرص نفع * الات المفاصل * قبل ان عظام الناس ينفع سقمها من وجع المفاصل * اعضا الراس * قبل ان عظام الناس يسقي من الصرع وقال جالينوس كان انسان يسقي الناس سرا ويؤذيهم وهو قد ادرك ذلك الانسان ويخلص عنه * اعضا الغذاء * قبل ان كعب التمس بالسكتيجين يذوب الطحال * اعضا النفس * قبل ان كعب التمس بهج الباه وسون البقر المحرقه تقطع نزع الدم والذ وسطاريا واستطلاق البطن

عنب

الاختبار * الابيض احمد من الاسود اذا تساويا في ساير الصفات من المثانة والرقدة والحلاوة وغير ذلك والمزوق بعد المقطف يومين ثلثة خبز من المقطون في يومه * الطبع * قشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار وطب وحبه بارد يابس * الخواص * المقطون في الوقت منقح والمعلف حتي يقسم قشره جبه الغذاء مقو البدن وغداوه شبيه بغذا التمس في قلة الرداء وكثرة الغذاء وان كان اقل من غذا التمس والنضج اقل ضررا من غير النضج ولذا لم ينقسم العنب كان غذاوه لثا نيا وغذا العنب لحاله اكثر من غذا عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا واتحدارا والعنب القابس يبري ان يحمله التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب حديث الكبد والمعدة * اعضا الغذاء * العنب والزبيب بججمة جبه لاجاع المعاء والزبيب ينفع الكلي والمبايع والعنب المقطون في الوقت يحرك البطن وينفع وحل عنب تانه يضر بالثاناه

في الادوية المفردة

٢٢٣٣

ألف قدر من العدس والعدس مع السلق يجود غذاؤه لانهما أيضا متفصدا الاحوال معتدلان ويجعل فيه شعير
ويؤتي وشرة ما يطبخ العدس والنكسود ويحب ان يلقى على من من العدس سبعة امناما وينضج جيدا * الجراج
والشروع * اذا طبخ بالخل صلا القروح البقيقة وقلع حبث القروح فيقبل ويحشا وان كانت عظيمة فيها هو افضل مثل
قشور الرمان وغيره ومع ما البحر لاكلة والحجرة والتملة والشقاق العارض من البرد * الات المغاصل * ردي
الاعصاب وان وضع مع السويق فمادا على النفرس نفع والاكثر منه يورث الجذام * اعضا العين * من اكثر
اكله اظلم بصره لشدة تحميفه واذا فهد به مع اكله الملك والسفرجل ودهن الورد ابرام العين الحارة جدا
* اعضا الصدر * بضمه به مطبوخا في ما البحر على اورام الثدي الكابنه من احتقان الدم واللي * اعضا
الغذا * هو عسر الهضم ردي للعدة مولد النخ يتقل اذا قشرت منه ثلثون حبة وابتلعت نعتت فيها يقال من
استرخا المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حبهذا سدا كثيرا في الكبد ومما يرجف من امر
العدس انه نافع من الاستسقا وبشبهه ان يكون لتخفيفه * اعضا النفس * اذا طبخ بغير قشره عقل البطي
او بغيره اذا طبخ بها واربف عنه ماوه الاول وكذلك الما الاول يسهل البطن والمطبوخ بالغشور الهوان الما اعقل من
المشوران في قشره قوة قبض شديدا جدا ويشد عقل البطي اذا طبخ مع هندبا ولسان الجمل والحفا ومع السلق
المسمى بالاسود لشدة خضمرته اومع ورد او بعض من القواض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك لا يحرك البطي
ويصعد به مع اكله الملك والسفرجل ودهن الورد لورم المعدة وان كان عظيما قع ما هو اقبط والعدس البري هو
العدس المر يسهل الدم والعدس يهل البول والطيب لتغليظه الدم فلا يتر به صاحب افة في البول من جهة تعصير
واما المر فخذرها وبدرجها واذا استعمل البري بالخل نفع من عسر البول وسكن الدخبر والمغص

عسل

المساهبة * طلحني بقع على زهر شجرة وعلى غيره فليقلقه النحل وهو بخار يصعد ويستحيل فيمنضج في الجو
فيساعد ويقلظ في الابل فيمنع عسلا وقد يقع العسل كما هو جبال قصران ويختلف ويحسب ما يقع عليه من الشجر
والجحر واكثر الظاهر منه بلعظه الناس والحي فليقلقه النحل واظن ان لمصر النحل فيه نائرا وانما يلقظه ليعتدي
ولم يخره ومن العسل جنس حريف سمي * الاختبار * اجوده العسل الصادات الحلاوة والطيب الراجحة
المأبذة التي الحرافة والي الحجرة المنبر الذي ليس برفيق المزج الذي لا ينقطع واجوده الربيع ثم الصيفي والشقائي ردي
فيما يقال * الطبع * عسل النحل خاير يابس في الثانية عسل الطبرزد والعصب حار في الاولى ليس يابس ويجب
ان يكون رطبا في الاولى * الاعمال والخواص * قوته جالبة مغتصة لافواه العزوف تجلية الرطوبات بحلب الرطوبات
من قعر المدن ويمنع العفن به والفساد من الخوم * الزينة * التلطي به يجمع القمل والصبيان ويقلها ومع
الغبار يطوخ الضلف خاصة المزمع العسل وبالمخ لاثار الضربة الباد نجاسة * القروح * ينقي القروح الوحشة
يخاط به المطبوخ منه حتي يعلظ يلقن الجراحات الطرية واذا لطي به مع الشبث يبري الدواهي * اعضا الراس *
العقل فكيف اكله * اعضا العين * العسل يجلو ظلمة البصر * اعضا النفس * التخفيف والتبرغر
للعصب يابس وينفع اللوزتين * اعضا غذا * ما العسل قوي المفدة وبشبهه * اعضا النفس * عسل
لا يحرك يابس البطي عسل الطبرزد لا يابس والعسل الغري المتزوع الرغوة ينخ ويسهل البطي فان نزعته ذلك وقط المطبوخ
تنبذ غذا عقل فان راي حركه وقلة استعداد من غذا اللغوة اطلق الوجع * السموم * ان شرب العسل
مستحسا بدهي ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعقه علاج عضة الكلب واكل العسل القتال
والطبوخ منه نافع للسموم والمتقي به يتخلص الحريف من العسل الذي يعطش شمه واكله يورث ذهاب العقل بقة
والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب ما درماني ما لتقدي به

عشر

المساهبة * شجرة اعراصة بمائية وهو احد المتوغسات وحكي ان من العشر ضرب يقتل الجلبوس في ظله
الطبع * حار يابس الي الثالثة وبهية في الرابعة منها * الخواص * فيه قمع معتدل * الزينة *
الصبيان فيذهب * اعضا الراس * يطلي على الراس فيذهب الحار ويطلي بالعسل على الغلاع في ثم
الانسان في ظله ضره وورما قتله فليخضر منه وتلثه درهم من لبنه يقتل في يومين تغنيها الريه والكلبد

عقرب

اعضا الراس * زيت العقارب نافع من اوجاع الاذن جدا * اعضا النفس * العقرب المحرق اذا شرب
منه يغت الحصة في المثانة والكلي

عطافه

وتنفع الرطوبات من السيلان وجوهره ارضي بارد * الزينة * يسود الشعر ماؤه وما غسله * الجراح والقروح * يطلى بالخل على القوايا فيذهب بها وان بشر تحبته على اللحم الزايد اضره * اعضا الراس * ينفع سيلان الرطوبات الفاسدة الي اللسان والتهت وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا بالخل وينفع اذا جعل في اكل الاسنان جدا * اعضا النقص * يدر تحبته على الماء وبشر لقروح المعاء والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاعذية يصلح لهذا

عليق

الماهية * قال بعضهم انه العوج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمرة كالزيتون صوفيه الداخلة وهذا الصنف يوجد ببلاذ شهر زور وببلاذ ناسوس وعندي ان العليق نبات سوي العوج لان دبس قور يدوس بين في كتبه المرسوم بالحشاش في هبولى الطب ماهية العليق وماهية العوج وكلها يتخالفان في النبت والافعال وقال العليق ثبات معزوف ومنه صنف ينبت في جبل اندي استولى هذا الاسم من ذلك وهو ان اقصانا بكثير من عليق الاول وفيه شوك صغار ومنه صنف بلا شوك ينبت وفعل هذا بين شبيهة بفعل المتقذر الا انه يغفل عليه بان زهر هذا ان الاختيار * عصارتة المقعدة بالتجفيف في الشمس اقوي فعلا * الطبع * هو بارد يابس ثمرة النضجة فيه حرارة ما * الخواص * قابض يخفف لجميع اجزائه وورقه اقل في ذلك لما به * الزينة * طبعه انضج بورقه يصنع الشعر * الاورام والبثور * ينفع ضماد ورقه عن سعي الخلة وهو جيد على الحجرة ايضا وحلظها غليظا فان جفنا قبض قبضا ظاهرا وكذلك زهرته وفي اصل العليق لطائفه مع قبضه فلذلك بقيت الحصى * القروح * ينفع من القروح على الراس ويدمل الجراحات * اعضا الراس * اذا مضغت اوراقه سدت اللثة وابرات القلاع وكذلك ثمرة النضجة وعصارة ثمرة وورقه يري اوجاع الفم الحادة وورقه يري قروح الراس والاذن من ثمرة العليق يصدع * اعضا العين * ينفع من بنو العين * اعضا الصدر * ينفع اجزاء من ثلث الدم * اعضا الغذاء * يصد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للواد فيقويها * اعضا النقص * يغفل البطن عليق الكلب اذا اخذ عن ثمرة الصون الذي فيها وطبخ عقد طيبهه البطن ويقطع سيلان الرطوبة الزينة من الرحم وينفع من البواسير الشابة في المقعدة التي يسيل منها الدم فماداه وهو وزهرته ينفع من قروح النساء والاستطلاق وبقيت الحصى للطف فيه * السموم * يوافق نهشة الحيوان المعروف بقرطس

عوج

الماهية * قال قوم ان العوج هو العليق وقال دبس قور يدوس ثمرة تنبت في السباح لها اقصان فاجبة مثبوتة مثل الشجرة التي يقال لها داوكسوا ممس في قضبانها وشوكها وورق الى الطول ما هو بعلوه شي من رطوبه لزجة مدمية البذ ومن العوج صنف اخر غير هذا الصنف ابيض منه ومنه صنف اخر وورقه اسود من ورقه واعرض ما بالاعلى الى الحجرة واغصانه طوال يكون طولها نحو من خمسة اذرع وفي اكثر شوكا منه واضعف وشوكه اقل حدة وثمره عرض دقبة كانه في غلف والعوج ثمرة مثل الثوت يوكل ومنبتة يكون في البلاد الباردة اكثر * الخواص * ورقه جميع اصنافه نافع من الحجرة انه اذا علق على الابواب او الكوي ابطلت فعل الشجرة * البثور * ورقه جميع اصنافه نافع من الحجرة والتهل فماداه

عنكبوت

الاورام والبثور * نجيح يقطع نزن الدم اذا جعل على الجراحات * القروح * اذا وضع نجيح على القروح منعها ان يرم * اعضا الراس * اذا طبخ العنكبوت الغليظه النسيج الابيض يدهن ورد قطر في الاذن سكس وجعها * الحجات * قال بعضهم ان نسيج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم ولط على خرقه كان والزفت على الجبهة او على الصدغين ابرامن حي الغب وزعم قوم ان النسيج الصنف الذي يكون نجيح كتبها ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق او العضة ابراجي الغب وقال دبس قور يدوس ابرامن حي الربيع

عدس

الماهية * من العدس جنس ما كوله المشهور والعدس جنس بري ردي وهو العدس المرضاض المعروف وفيه بهيس وقبض قليل وهو على ما يقول دبس قور يدوس حشيشه طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة الغصان سفرجلية الالوان اطول واضيق فيها خشونة ما وهي الي البياض وهو يزرع بجبال طبرستان كثير ويسمونه باسم العدس وينسبونه الي الحبة وهو بلسانهم مار مرجوا وله حب كعدس صغير في غلف طوال * الاختيار * الطبع * اجوده ما هو اسرع نضجا وهو الابيض العريض فاذا وقع في الماء لم يسوده ويجب ان ينضج جدا في الطبخ * حاليه * انه اما معتدل في الحر واليبس واما ما يل يسير الي الحرارة ولذلك لا يبرد عند اكله ولا هو في المعدة ولا متحذرا * الخواص * فلا نفاخ مركب من قوة قابضة وجلاء وبري احلا ما ردية قبض تشرة كثير قابض وفي جملته نفع كثير يغلظ الدم فلا يجرى في العروق فهو يقل البول والطمث لذلك ويقول منه خلط سوداوي وامراض سوداويه وربما كشك الشعر مضادا له كان يجمع من خلطها غذا جيد جدا يكاد يكون من جملة افضل الاعذية ويجب ان يكون كشك الشعر

عنبر

المناخية ❖ العنبر فيما يظن ينبع عرين في البحر والذي يقال من انه زبد البحر او روث الدابة بعبد الا اني سمعت من ينف على قوله انه اخبرني بانه كان يجر في زمن الشباب وكان يسافر سفر البحر فقال اني لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم بنجاح فمابق فصوة النهار كنت مع اقوام على ساحل البحر وعند عروج البحر في الساحل كنا فقالوا عادة هذا البحر هكذا ويكون دأبها في كثير من الاوقات ❖ الاختيار ❖ اجوده الاشهب القوي الصلطي ثم الازرق ثم الاصفر وارجاء الاسود ونفس من الخيص والشمع والاذن والمند وهو صفة الاسود الردي الذي في كثير ما يوخد من اجوات السمك التي ياكله ويهوت ❖ الطبع ❖ حار يابس بشبه ان تكون حرارته في الثانية وبه في الاول ❖ الخواص ❖ ينفع المشايخ بلطف تخمينه ❖ الزينة ❖ من المند صنف يحصب البه و يصلح لينفع نضول الحصاب ❖ اعضا الرأس ❖ ينفع الدماغ والخواص ❖ اعضا الغذاء ❖ ينفع الغلب جدا

عود

المناخية ❖ هو خشب واصول خشب يوق به من بلاد الصين ومن بلاد الهند وبلاد العرب شبيه بالصلاية في صلاته وتلزه ويضعه منقط مابل الى السواد طيب الرائحة قابض فيه مرارة يسيرة وله قشر كانه جلد ❖ الاختيار ❖ اجود اصنافه المندلي وجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جيلي افضل وينفع على المندلي انه لا يولد الثقل وهو اعنف بالفتاب ومن الناس من لا يعرف بين المندلي والهندي الفاصل ومن الهند العود السمندوري وهو من سفله وذلك بلد من بلاد الصين اخر بلاد الهند ثم القاري وهو من سفله ودون ذلك الهندي وهو صنف من السفلة ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطبي الصيني ويسمى بالقصموري وهو طيب حلو الصلب الكثير الما المطاي والرواني والبرطاني والمندلي علقه جيدة ثم اجود السمندوري الازرق الوزني الاسود الكثير الما الغليظ الذي لا يبايض له الباقي على النار وقوم يفصلون الاسود منه على الازرق واجود القاري بهم الحماي من العبايض الوزني الباقي على النار الغليظ الكثير الما وبالحيلة فافضل العود الانس في الما والطناني عدم العود الخالص فيما يقال ❖ الطبع ❖ حار يابس في الثانية كما اظن ❖ الخواص ❖ لطيف ينفع السدد في المفاصل ❖ يذهب بقصر الرطوبة ويقوي الاحشاء وينفع الاعضاء ❖ الزينة ❖ مضغه بطيب النكهة جدا ❖ الات ويقوي الخواص ❖ يقوي الاعصاب وينعدها هامة ولزوجة لطيفة ❖ اعضا الرأس ❖ العود ينفع الدماغ جدا ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها قوي الكبد ❖ اعضا الغذاء ❖ ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها قوي الكبد ❖ اعضا النقص ❖ فيه قوة عاقلة الطبع وينفع من ذوسنطاريا خصوصا السوداوي

عروق الصباغين

المناخية ❖ معروف ❖ الطبع ❖ حار يابس في الثانية ❖ الخواص ❖ فيه جلا قوي ❖ اعضا الرأس ❖ ينفع مضغها من وجع الاسنان ❖ اعضا الرأس ❖ عصارته ناعمة جدا في تحديد البصر وجلا مائدا مالحدة من الما واليباض ❖ اعضا الغذاء ❖ نافع من البرتان الكاين من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض

عناب

المناخية ❖ شجرة معروفة اكثر ذلك بجرجان ومادون ذلك من البلدان فهو اصغر من الجرجاني والاختيار ❖ اجوده اعظمه واحسنه واجره لونا ❖ الطبع ❖ بارد في الاولى معتدل في البهيسة والرطوبة الصحة المنعقدة والخواص ❖ قال جالينوس لاري في ذلك منفعة لاني حفظ الصحة الموجودة ولا في استرداد الدم ونفسه وقال غيره ينفع حدة الدم الحار اظن ذلك لتغليظه الدم وتدرجه اياه والذي يظن من انه يصني تالما وجدت انرا لاني الصحة ولا في المرض كغني وجدته عسر الهضم قبل الغذاء ❖ اعضا الصدر ❖ ينفع الصدر والريئة ❖ اعضا الغذاء ❖ ردي للعدة عسر الهضم ❖ اعضا الغذاء ❖ زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة

عص

المناخية ❖ شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوجد من شجرة وهو عصي صغير مقوس ملز لابس سميت الرخو فليل القوة ويجرد على الحجر ❖ الطبع ❖ بارد في الاولى يابس في الثانية ❖ الخواص ❖ قبضه شديد

عنصل

المماهة * هو يصل الفار وورقه كورق السوسن وله دهن الى السواد * الطبع * حار يابس في الثانية
لخواس * مقطع فيه لزوجه تحرقه * الزينة * يحسن بالعسل فيجعل على دال الثعلب والحمه ينفع * اعضا
الصدر * يحسن الحلق ويصلب لجه وهو جيد للربو والحرقرة والسعال المزمن

عاققرا

المماهة * اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله قال ديسقوريدوس هو نبات له ساق مثل ساق المازين
واكليل مثل اكليل الشيث وهو شبيه بالشعر عرق في غلظ الاصابع الا انها يحرقوا اللسان اذا موصدوا
الاختبار * اجوده الحار المحرق للسان حبه في قدر الاضيق * الطبع * زهر بعض من الادوية به انه
يارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالثة * الخواس * يحلب البلغم مضيقا وقوته تحرقه بدر العرق اذا خمر به
مع زيت * الزينة * ان خلط بزيت ويحرق به ادر العرق * الات المفاصل * الدكك بطيخه ودهنه ويدهن به
من استرخا الاعصاب المزمن كذلك حذرهما وينفع تولد الكزاز من تولد فيه الكزاز * اعضا الراس * هو
شديد التنفيع لسدد المصفاة والحشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة واصله بشدد الاسنان
المختصره ان طبخ بالخل وامسك في الفم * الحبيبات * اذا ادكك به البدن قبل نوبة النافق مع زيت نفع من
النافق الكاين مع حمي وبلا حمي فها زهر قوم

عنب الثلب

المماهة * قال ديسقوريدوس هو اصله كثيرة احدها البستاني وهو نبات يوكل وليس بعظيم وله اقصان
كثيرة وورق لونه الى لون السواد وكبر واعرض من ورق الباذروج وغيره مستديرة يظهر حضرا ثم يسود وانما
نضجت اجرت واذا اكل هذا النبات لم يضر الكبد والصف الثاني منه يسمى البعير وورقه شبيه بورق الصف الاول
الا انه اعرض منه وقضبانته اذا طال انحتي الى اسفل وله ثمر في علوه مستديرة كالمبانه وهو احمر امليس مثل حبة العنب
وقد يستعمل في الاكل وقوته كقوة الصف الاول غير ان هذا لا يوكل وقد يستخرج عصارة الصفين ويجففان في الظل
ويخزن وتغليهما واحد والصف الثالث منه وهو منقوع هو نبات له اقصان كثيرة كنبقة صلب عسر الرض حلو وزهر
دشما شبيه بورق التفاح المطعم بالسفرجل وزهر كيارا حمر وغيره في غلظ لونه لون الزعفران واصل قشره احمر ضاح
العظم وينبت في اماكن صحريه والصف الرابع منه هو الحجين واهل طبرستان يسمونه كوبرل وله اسماء كثيرة عند
اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا انه اكبر منه واخصان كبار يخرج من الاصل عددها عشرة او اثني
عشر طولها نحو من ذراع وفي اطرافها روس شبيهه بالزيتون الا ان عليها زغب مثل زغب جوز الدلب وفي الكبر
الزيتون واعرض وزهره اسود وبعد الدهر يكون له حل شبيهه بالعناقيد فيه عشر حبات او اثنا عشر والحب مستدير
رخو اسود في رخاوة العنب شبيه بحب اللبلاب وله اصل طين غليظ وجوف طولها نحو من ذراع وينبت في اماكن
جبلية ومواقع تحرقها الرياح وفيها بين اشجار الدلب والصف الخامس يسمى بعض الناس ويرطوس وهو نبات
شبيه شجر الزيتون في اول ما ينبت وله اقصان طولها اقل من ذراع وهو خشبي جدا وله زهر ابيض جعد يشبه زهر
الحص وقبه يزرع من خمسة اوسم حبات يشبه الحص الحصى ملس صلبه مختلفة الالوان وله اصل في غلظ اصبع وطوله
ذراع وينبت بين الصخور ليست ببعيدة من البحر او الماء وهذا ايضا ينمى وان اكثر من الكد قتل وزهر قوم
يستعمل في الحية * الاختبار * يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر القرمه وهو كذا ذكرنا خمسة انواع * الطبع * حار
بارد في الاول يابس في الثانية والمخدر بارد يابس في الثالثة * الخواس * البستاني منه برده مقبض ومنه جنس
مخدر منوم يشبه الاقيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل كالقنا * الاورام * فهاد جيد الاورام
الحارة كلها ظاهرها وباطنها وبشرى ماوه للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماوه بالاسفنداج ودهن الورد على الحجرة والقلة
تضميدها ولها اصله شديد التحفيف وكذلك ورقه مع الجسطبان نفع من الحجرة والقلة * اعضا الراس * ان شرب
من المخدر منه فوق اثني عشر حبه احدث الجفون واذا بغرغريما به ينفع من اورام اللسان وان شرب من لحا اصوله
مقال بالشراب جلب النوم وعنب الثعلب اذا اتهم دقه وبضد به امرا الصداع وحلل اورام اصل الاذن واورام
الدماع وينفع قطورا من وجع الاذن وقشور اصل الثالث اذا طبخ بالشراب وامسك بطيخه في الفم نفع من وجع
الاسنان وان شرب من الصف الرابع مقال بالشراب خيل الرشاد به خبالات ليست بوحشية وبهرى روبا غير ضارة
وانسبة * اعضا العين * يبري العرب المتخمر وعصارة اصنافه حتى الثوم منه اذا اكلت بها قوي البصر وقد
بدان الشان اني بهل لا رجاء العين بدل الماء وبدل بها من البيض * اعضا الغذاء * اذا بضد به وحده ينفع
التهاب المعدة والكلي * اعضا اللبغ * يبرز المخدر منه بدر البول منق للكلبي والمثانة وجميع اصنافه اذا
احتمل قطع نزع الحبيض وهو ما يبرد ويمنع الاحتلام * السموم * نوع من عنب الثعلب غير الكاكي وفي
المبستاني وغير المخدر اذا اكل منه اربع مثاقيل قتل وما دونه يورث الجفون فليس فيه شيء من منافع عنب الثعلب
الاتصهه او تدارك من غير عقلة او اصبحت باسقاما العسل فانه يبريه

الجبن والسعال وهو العضل اصله مطبوخا بدردي الشراي فهادا نافع لاورام الثدي جدا * اعضا النفث * اذا شرب منها وزن مثقال بالطلا ادرت البول والطمث * السموم * يسقي منه وزن ثلث مثاقيل نفع من نهش الهوام ورقه ايضا نافع من نهشة الهوام اذا بضم هاء واذا شرب ثمره وزهره بشراي نفع منفعه عظمه من لسعة العقرب فهذا اخر الكلام من حرف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية التي وجسود عدها

الفصل السادس عشر كلام في حرف العين

عرعر

الماءية * هو السرو الجبلي منه صغير ومنه كبير * الطبع * هو الي حروبس وحب حار في الاولى يابس في الثانية * الخواص * يحسن ملطف معش وفي ثمرته مع ذلك قبض وليس في قبض سايرا اجرا شجرة * الات * جيد لشدة العضل * اعضا الصدر * جيد لاوجاع الصدر والسعال * اعضا الغذاء * ينقي ويقيح السدد فيهما وهو للعدة شربا والذبح فيها نافع جدا * اعضا النفث * بدرعا وجهد لخصان الرحم وارجاعها * السموم * يدفع ضرر لسع الهوام والتدخين بايهما كان وبأي اجزا شجرها كان يطرد الهوام والذباب

عصا الراعي

الماءية * هو البطباط وهو ذكر وانثي وذكره اقوي * الخواص * فيه قبض لكن الجزائي فيه كثير واكثره رده المواد المنصبه ظن انه يجفف وكذلك يمنع الزرق * الاورام والبيثور * هو فساد التفوق والجودة والتملة نافع جدا لاورام القروح * القروح * يدمل الجراحات الطرية جدا * اعضا الرأس * يضارته تقتل دود الاذن وتجفف قروحها * اعضا الصدر * ماوه ينفع من نفث الدم * اعضا الغذاء * ينفعه من التهاب المعدة مبردا نافع * اعضا النفث * يمنع نزول الدم من الرحم ويسقي قروح الامعاء * دبسقوريدوس انه بدر البول ويغني صاحب الحضر

عنوان

الخواص * يحلل * اعضا الرأس * نافع من الامراض الباردة في الدماغ ويمنع زكام البرودة * اعضا العين * ماوه يحد البصر

علك

الماءية * قد تكلفنا في علك الانباط وقبر ذلك في موضعه * الطبع * علك الانباط حار ثم علك السرو ثم الرتيباج * الخواص * يحلل وليس الرتيباج وعلك السرو اشد تحللا من علك الانباط وان كان اخص منه

عرطنيثا

الماءية * المستعمل اصله وقبل انه هو بخور مرجم وقد قلنا فيه قال دبسقوريدوس ان له كقناع الجفن ورقه كقرون الزنب اصله اسود مثل اصل اللقت وهذه الصفة ليست صفة ما نعرفه نحن في زماننا فان المعروف بالعرطنيثا هو شوك كسيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف من الوسخ قال دبسقوريدوس ينبت في المزارع بين الخطلة والاختبار * التي نذكرها هولها وبشبه ان يكون الغلط من المترجم * الخواص * يحلل مقطع * الات * جيد لاوجاع الوركين * اعضا الرأس * معطش شديد التنقيح الحشم وسدد المصفاة * اعضا الصدر * يدفع القواني * اعضا النفث * يسقط الجنين * السموم * طيبحة علي اللسوع وكذلك شربه الابدال * بدله في الاسقاط والمنفعة من السموم وزنه زراوند طويل وحب الانرج وفونج

عصفر

الماءية * قال دبسقوريدوس هذا نبات له ورق طوال من خشن مشوك وساقط طوله نحو من ذراعين وروس مدورة مثل راس الععار وزهر شبيه بالزعفران ويزر ابيض ومنه ما يقرب الي الجوده مستعمل زهره في الطعام * الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية * الخواص * فيه قبض معتدل مع انصاج * الزنب * ينقي الكلف والبيق القروح * يجعل الخل علي القواني * اعضا الرأس * العصفر البري اذا اخذ منه لطوخ بالعسل نفع من قلاع الصبيان

سفرجل

المأهبة * إذا غسل برماد افصانه وورقه كان كالقوتبا وربه بدقي لصحة قبضه ورب التفاح يحض لما فيه من رطوبة ما فيه باردة * الاختيار * المشوي اخف وانفع وتشويهه بان يغور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطبخ حرمة وبودع الرماد * الطبع * بارد في آخر الاولي يابس في اول الثانية * الخواص * قابض مغوثر * قابض ايضا وكذا نكه دهنه والخلو اقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو ينفع سيلان الفضول الى الاحشاء * الزينة * يحبس العرق وينفع دهنه من شقاة البرد * البثور * ينفع دهنه من الثمة جدا * القروح * دهنه للقروح الجريه * الات المفاصل * كثرة اكله بولد وجع العصب * اعضا العين * مشويه بوضع على اوراق العين الحارة * اعضا الصدر * عصارتها نافعة من انتصاب النفس والربو وينفع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبه الريه ولعابه ايضا يوطب به من القصبه * اعضا الغذاء * ينفع من القي والجار فبسكن العطش ويقوي المعدة القابلة للفضول شرابه ونقبه ومطبوخه ينتقل به على الشراب فيمنع الجار ويتخذ منه شراب مغوثر الشهوة الساقطة جدا * ينفع يقوي المعدة وينفع القي البلغمي * اعضا النفث * مدر وقد قبل ان ذلك بالعرض ونافع لعقده والمطبوخ بالعسل اشد ادرازا ولكنه ربما اطلق ولم يعقل وبولد القولج والمقص وينفع من الدوسنطاريا ويحبس نزن الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارتها او دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلية والمثانة واذا تناول على الطعام اطلق حتى انه اذا استكثر اخرج الطعام قبل الانتهاء ويحسن بطبخه لنحو المغدة والرحم

سفند اسفند

الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * حريف حاد * السموم * ينفع من السموم كلها

سمور يدون

المأهبة * هو الكرفس البري وقيل فيه

سفيدوس

المأهبة * قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قنأ الجار ونحو نذكر ذكر ذلك في فصل القان عند ذكر قنأ الجار فليطلب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال والاعمال من هناك

سلوثون

المأهبة * قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سلوثون نبات يسمى اهل الشام العنكبوت ولها ورق شبيه الابيض من حاما لون وبوكلا اذا كان رطبا مع ملح ودهن بعد ان يسلف * اعضا الغذاء * اذا شرب من لبنه او دهنه المستخرج من اصله زنة مثقال مع ما السعل فيها باقراط في اليوم

المأهبة * في بقله برية طعمه الى الحرافه ما هو فيه شيء من مرارة وبوكلا نبا ومطبوخا * اعضا الغذاء * جدد للعدة وطبيخه اذا شرب نفع من وجع المثانة والكلبتين والكبد * اعضا النفث * مسهل البطني

سرس

المأهبة * قال ديسقوريدوس يسمى بعض الناس سرش اذ هو نبات يتخذ منه السرس معروف وله ورق كورق الكراث الشامي وسان املس وعلي طرفه زهر يسمى اتماريقون وله اصول طوال مستد بر شبه شكل البيلوط الكبار وقوتها حارة * الطبع * حارة في الاولي * الخواص * مسخي * الاورام والبثور * اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة في ابتداءها * القروح * نفع من القروح الوحمة الخبيثة فصا دامن الجراحات والدمامل المتقرحة ومن حرق النار * الزينة * رماده انبت الشعر في دا الثعلب فصا دامن ان يدلك موضع حرقه صوق واذا دلك البهق الابيض بحرقه في الشمس ثم لط عليه الاصل مع الخل قلعه * اعضا الرأس * ان كان وحده او خلط بكندر وعسل وشراب ومرور وقطر في الاذن المخالفة لناحية القرس الوجع سكن وجعه وما اصله اذا خلط بشراب عتيق حلومر مطبوخا دوا للاذن * اعضا العين * وكذا ذلك غذا القرب دوا فاضلا لطلا اوجاع العين المختلفة * اعضا الصدر * اذا شرب مثقالين بالطلا نفعت من وجع الجنين

في الادوية المفردة

٢٧٧

وخصوصا المغشور وبطول الشعر وخصوصا عصارة شجرة وورقه وبلمينه وبذهب الابريه ودهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه * الاورام * يحلل الاورام الحارة * الجراح والقروح * على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة ينفع الصبيح * الات المفاصل * يعضد به غلظ الاعصاب * اعضا الراس * ينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاحمر في عصارة شجرته يذهب الابريه * اعضا العين * على ضرمان العين وورسها * اعضا الصدر * يجيد لضيق النفس والربو * اعضا العذا * يوردي المعدة مفتحة مسعدة الشهوة مشبع بسرعة واذا اكل بالعسل اذهب ضرره ويبطي دهنه ويزي الاحشا والمقلومنه اقل ضرر وعذاه دهنه جدا وفيه تغليبش ويسرع نزوله بقشرة فاذا اقشر ابطا نزوله * اعضا النفص * نافع لقولون ونفع السمسم شديد في امدار الحوض حتى انه يسقط الجنين واذا طلي واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان يلا اعتدال زاد في المثني والباه * السموم * ينفع من عض الحية المفردة

سمك

الاختبار * افضل السمك في حمه ما كان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابسة ولا دسومة فيه كانه يئنت ولا يحاط به ولا ذوقه فيه وطلحه لذيق فان الذيق مناسب وما هو دسم دسومة غير مقرطة ولا غليظة ولا عجمه ولا حرقه والذي يسرع اليه الفتن اذا اضل عن المساق يختار من السمك الصلب اللحم ما هو اصغر ومن ثم البني الذي هو اكبر الي حد ما وصلب اللحم مملوحا خيرا منه طريا واما في الاجناس فالسمايط افضلها جيد جدا واما في ماواه فالذي ياي الاماكن الصخرية ثم الرمييه والمياه العذبة الجارية لا قدرفيها ولا حارة وافضل لطيفه ولا يبريه ولا من الحشرات الصغار التي لا يسقها الانهار ولا قدرفيها عيون والسمك البصري محمود لطيف والذي اصنافه الذي لا يكون الا في البحر والحمة والذي ياي ما مكشونا لفرق الرياح عليه اجود من الذي بخلافه ناضل لطيف اللحم لاسيما اذا كان ماواه من الشطوط نضرا ورملا والحي من البصري كثير الارتياض والذي يصير من البحر انهار عذبة بعرض جريه اما بالطبع افضل لطيف كثير الرياضة واما في غذائه فالذي يغذي جبهه في غاية الطبيعة وافضل ما ياكل السمك الاسفنداج ثم المشوي على الطابق واما المغلي فيصلح لاصحاب المعدة القوية ومع الايارس المشوي عذبا وابطا نزولا والمطبوخ بالقصد وافضل طبعه ان يطبخ الما حتى يملئ ثم يلقى فيه واما المالح فخير من البصري في شدة قربه للبعد بالتمليح واحده المذوق بالخل والقوابل والما الذي يسلق فيه السمك المالح خصوصا بالقياس الي مزاج السمك مثل الكوكب والكوسه معتدل والمسمي بربك والحري والمارماهي والمالح حار يابس وكثما عتق ازواد مغليسا وما السمك المالح شبيه بالمري في احواله * الاعمال والخواص * الطري مولد البلغم المائي مرخ للاعصاب غير موافق الا للعدة الحارة جدا ودمه الي الرقة وجلد السمك المعروف بسفناون في ناحية بهت المقدس ان ذر رماه جلده في عيون المواشي اذهب بهاؤها والمالح من اصناف السمك يخرج الصلي من المنابت وخصوصا الحري السمك الجراح والقروح * راس سماس حترتا يقطع اللحم الزايد في القروح وينفع سعيها ويقلع الدواليه والنوب وما والطري منه يوردي الاعصاب * الات المفاصل * اذا احتقن بسلاقة المالح مرارا نفع جدا من وجع الورك صاحب النفص * اعضا الراس * السمك الصغير الذي ينسجه اهل الشام الصرا اذا تمضض بالصداع اللواع الحبيث بالمري الذي يتخذ منه زعمه والرعاد الحي اذا قرب من راس المصدوع اخذره عن الحس العين وذهب * اعضا العين * حلد سمعانون بحكه الاحقان الجري به فيمنع وجلده المحرق ايضا يدخل في ادي به الحري وذهب الاكتحال مع الملح الطفرة واكل بغلا بورث غشاوه العين بل جميع السمك * اعضا الصدر * وغري الطري ينقي قصبة الرية ويصفي الصوت وكذلك المملوح روس السمكات المملوحة المجففة نافعة للحياة الوارمة انقضاه بها يلقى في الاحسا فتمنع نفث الدم * اعضا النفص * خوصلة سمعانون بلين البطني مع ضعوبة علاج جيد من شدة الجراح المالح اذا اكل طريا وجميع مرق السمك بلين البطني وروس السمكات المملوحة المقددة يورث حار او ما ملح الجراد المالح اذا جلس فيه من قرحة الامعاء في ابتداء العلة * السموم * راس المالح من سماس حترتا يجعل علي عضة الكلب والكلب لسعة العقرب فينفع وكذلك كل سمك ومرقها ومرقه كل سمك ينفع من السموم المشوية والمنهوشه والسمك المسمي او هو طادس البهذ نان شرب مرقه والتي عليه مرارا علي الاتصال ينفع من نهش الحية القرمه والكلب الكلب لحم فوينون اذا بضمه به نفع من عضة الكلب والكلب ومن نهشه الهوام لحم السمك المسمي البهذ اذا استعمل المالح نفع من نهشه الاضي واذا فمد نفع من عضة الصليب والكلب

سقندليون

الاورام والبثور * يجعل مع السذاب علي الخلة * القروح * يجعل مع السذاب علي النواصير * اعضا المنقعة * يورث به السموت ويورث به مع الزيت راس صاحب قرانطس ولثبارفس وينظف عصارة رطبه في الاذن ينفع اصداء من اوجاع الكبد وينفع من البرقان * اعضا النفص * يسهل البلغم وينفع من حنات الرجم

انصدانه كلها صغر ملس غير شاك كثير الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة قال ديسقوريدوس هو جنسان منه ما يقال له الهندي ومنه ما يقال له السوري لانه يوجد بسوريا لان الجبل الذي فيه يوجد منه جبال سوريا ومنه ما ياتي بلاد الهند واما الذي يقال له الهندي فله ما يقال عنه بطرس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري بجانب الجبل الذي يقال له غنطس ينبت بالقرب وهو اضعفه قوة لطوية الاماكن التي تنبت فيها واطولها واوفره سنبلًا ويخرج سنبله من اصل واحد وجمام سنبله وافر وهو ملتف بعضه ببعض زهر الراجحة ومنه ما هو داخل في الجبل الذي وصفنا فهو اطيب راجحة صغر السنبل راجحة شبيهة براجحة السعد وفيه كلها وصفنا في الناردين السوري وقد يوجد نبات باردس سقار بطلي واشتق هذا الاسم من اسم الاماكن التي ينبت فيها كثيرا سنبل اشد بهاضما من الذي وصفنا وربما كان له في وسطه ساق راجحة مثل راجحة النعش فنبتي ان يرفص هذا الصنف وربما ينع الناردين وقد نفع بالماء يستدل على ذلك من بهاض السنبل ونخله ومن ان ليس فيه تراب وقد يعيش بان يرش عليه احمد بما اوسكر لسلعته ومثل وقد ينبت في ان ينقي عند الحاجة اليه الاختبار قال ديسقوريدوس اجوده ما فر شعرة وكان الى الشقرة طيب الراجحة كالسعد صغر السنبل يحذي اللسان وهذا هو السوري والهندي اضعف واطول واكثر سنبلًا ملتف زهر الراجحة متفرك سرعًا بكلمة لوفه ويقدم منه غبار اسود عظيم وبش ما ن بطلي بعد النفع في ما حار ثم ينقل باحم وبخل عليه بهاضه ونخله وضعف قوته وضعف طعمه وراجحته والاسود الهندي خشن الاجود والاجود الناردين الحديث الطيب الراجحة الكثير الاصول المتكثف الذي لا يتفرك واما الذي له ساق في البياض وخصوصا في وسطه فليس بشي خصوصا زهر الراجحة الطيب حار في الاولى يابس في الثانية الاضال والخواص مفتوح محل في الهندي قبض كثير وحراره اقل من جميعه اول ما يدهان يكون ممتعا ثم ينفع منه حراره وحرارة ومن سنبل الطيب ذريرة ينفع العرق الكروطن السنبل غسول طيب جيد الاورام والبثور والدمع الاورام القروح يجفف الرطوبة السائلة من القروح اجزاء الرأس ينفع الفوازل ويقوي الدماغ اجزاء العين شت الاشعار اذا وقع في الاكحال وامر جميعه بالميل على الاحقان والسادس اقوي في ذلك على ما احسب اجزاء الصدر ينفع جميعه من الحفان وينقي الصدر والريه وينفع انصاب المواد الى المعدة وسكن لدعها واذا شرب اي نوع كان منه بالشراب نفع الطحال واذا شرب بالما البارد سكن الغثيان اجزاء النفث جميعه بدر والاقله افي اقوي لانه اخف واقل قبضا وينفع من اورام الرحم كلها جلوسا في طبعه وينفع من اوجاع الكلي وينفع سبلان المواد الى الامعاء وله خاصية في حبس الزرق المفرط من الرحم

سليخة

المماهية في اصناف ثمانية صنف احمر طيب الطعم والريح وصنف يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى فرفرية شبيه الراجحة بالورد وصنف اسود كزهر الراجحة رقيق الغشم متشقق وصنف الى البياض كزهر الراجحة وصنف دقيق الانبوب اجود وذكروا انه قد يوجد شي شبيه بالسليخة يستعمل الى الدار صيني وذكروا بعضهم انه قد يوجد على شجرة الدار صيني سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالد ارض صيني نفسه وقد سمعت من النعة ان السليخة قشر شجرة مثل شجرة الدار صيني ويجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دار صيني ضعيف والجيد منها يلبث بالد ارض صيني قال ديسقوريدوس السليخة اصناف كثيرة تكون في بلاد العرب المشبه لان ناوية ولها ساق غليظ النضر وورق شبيه بوزن النوع من السوسن واصناف الاخر زله الاختبار اجوده الاجر اللون الصافي الاملس المستطيل العود غليظ الانبوب دقيق المقب مكسر متلي ذي الراجحة يلدغ اللسان ويقضه والاسود ردي والستل لحاوة ولا خير في خشبه الطبع حارة يابسه في الثالثة الخواص يحلل الرياح الغليظة وفيها قش قليل مع حراره اكثر ولطافة كثيرة وتقطع الحرارة وهو يقضه بعين القايض ويحلله بعين المسهقة وهو عام في التحليل والغضب واللطافة بقوي الاعضاء الاورام يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشا القروح يطبخ بالخل على اللبنة اجزاء العين نفع في ادوية العين لما فيها من الغضب مع التحليل اجزاء الصدر ينفع الصدر اجزاء الغذاء شرابه للكبد او الشراب الذي يقع فيه السليخة وينفع المعدة اجزاء النفث بدرها خصوصا ما كان الشبث فيه منها الاخلاط الغليظة وينفع من اوجاع الكلي والمثانة واذا جلس في طبعه نفع اتساع الرحم وزلقه وكذلك دخانها وشرابه او الشراب الذي يقع فيه جيد لعسر البول وزهر بعضهم انه يسقط الاجنة ابدال بدلها في الادوية من الدار صيني ضعف ما يجعل منها

سويق

المماهية قد ذكر في فصل الحنفية والشعر اجزاء الصدر ينفع الصدر

سمسم

المماهية هو اكثر البزور دهنية وكذلك يحسه بسهوله قال بعضهم لا منفعة في دهنه الا لامحباب السوداء بسطحهم وبطبيهم وارسمون جنس من السمسم كزهر الطعم جسيم اقوي من دهنه الطبع حار في وسط الاولى رطب في اخرها الخواص مغرملين معتدل الاختان وكذلك دهنه وطبيعه وهو مرج وفي دهنه غليظ ومقلوه اقل ضررا الزينة يحلل حضرة الضربة والدم الحامد وهو نافع للشقان والخشونة والسودا وبيش شر باطلا وهو خصوصا

في الادوية المفردة

٢٢٥

الماهية * في الغطف وهي بقلة معروفة وهي جنسان احدهما بري والاخر يستقاني وقد يطبخ ابهما كان
وهو يوك * الطمع * بارد رطب في الاول وعند بعضهم معتدل

سام ابرص

الماهية * هو الورع ويقال خلافه * الزينة * يفهم منه في الشوك والسلي وعلى الثوابيل مدقوتا
بوله ودمه يجيب النفع من فتق الصبيان واذا جلسوا في طميطه وقد يجعل في بوله او دمه شي من المسك ويجعله في
رأسه ويضع على المواضع المأكولة من الاسنان يسكن وجعها في الحال * السموم * يشق ويوضع على لسع العقرة

ساحفاه

الماهية * صنفان بري وبحري * اعضا الرأس * دم البري منه قد قبل انه ينفع من الصرع مشوبا ومرارة
السحفاة القلاع ويقطر في منخري المصروع * اعضا الصدر * ينفض لسعال الصبيان ومرارته لطوخ الحنك
السموم * دم البري منه مع الانكه جيد من نهش الهوام ولين سقي الهنوع

سماني

الماهية * معروف * الات المناصل * اكل لحمه يخاف منه القدد والتشنج لانه ياكل الحريق فقط
بل لان في جوده هذه القوة واضن ان اعتداه بالحريق هو لمشاكله المزاج

سكر

الماهية * قصب السكر في طبع السكر واشد تلبيها منه * الطمع * ابرده الطريز وهو الطف وبالجلة
هو حار في اخرها من الاول والعتيق الي اليبس في الاول رطب فيها وكلها عتق جف * الخواص * ملين جلا غسال
والسلماني اكثر تلبيها وخصوصا القانيد بل غسل القصب والسكر ليس دون العسل في الجلا والتنقية وكلما عتق
السكر صار الطف * اعضا العين * الماخوذة كالصمغ عن القصب يجلو العين * اعضا الصدر * يلين
الصدر ويزيل خشونته * اعضا الغذاء * جيد للعدة الا التي تقول فيه الصفرا فانه يضرها بالاستسالة الي
الصفرا وهو مفتح السدد وفيه تعطيش العسل خاصة العتيق والعتيق بولد دما عكرا ويجلو طعم المعدة وفي قصب
السكر معونة على القي * اعضا النفث * يسهل وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالمخ والسلماني والاجر
اشد تلبيها وربما نفع وربما سكن الذئخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج

سكر العشر

الماهية * هو من نفع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فانه يهني ابيض ومنه
يجازي الي السواد * الخواص * جلا مع عفوصة فيه * اعضا العين * سكر العشر يحدد البصر * اعضا
الصدر * هو نافع للرئة * اعضا الغذاء * نافع من الاستسقا مع لبن الملح ليس بعطش كسابر انواع
السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للعدة والكبد * اعضا النفث * ينفع الكلي والمثانة

سمن

الماهية * معروف وهو بفعل افعال الزبد وهو اقوي الانفساج والارخا والتلبيخ فلتقرا ما قبل في فصل الزاعند
الابدان الزبد وتضاف الي هذا * الطمع * حار في الاول رطب فيها * الخواص * منفض تحلل انما بفعل في
الصبيان والنساء ولا يقدر على مثله في الابدان الصلبة * الاورام والبيثور * ينفض الاورام وخصوصا التي في اصل الاذن خصوصا
اعضا الصدر * يلين الصدر وينفض الغضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز * اعضا النفث * مع
مع اللوز ربما عدل البطني لقبض فيه وربما اطلق * السموم * هو ترياق السموم المشروبة

سنبل

الماهية * السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصا في الثاردين وهو سنبل الرومي والاقليطي اضعف من
الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار والغليظ قريب القوة من السوري وشجرته صغيرة بدلع بطنها ويخرج
وقد ينش نبات بشبيهه ويغرق بينهما ان ذلك النبات زهر الرايحة ومن الثاردين جيلي ورقه كورق العصفور وكذلك

الكتاب الثاني

١٢٩٤

لون الجرجير وبزره متفرق على تلك القصبان عند اصل الورق واصله واحد الطبع عند بعضهم هو حار
يايس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد فلا شك في ااصله وطوبى له الافعال والخواص
السلف فيه ربوقة ملطقة وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السوسن وتليين وفي الاسود منه قبض وخاصه منع
العدس واللبور فيه التي فيه تحليلة والارضية منعضة وجميع السلوق ردي الكهوس وجميعه قليل الغذاء كسابر البين
الزينة ينفع عصارته وطبيع ورقه من سقات البرد وينفع من ذا الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه
ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون وبقطع الثوابل عصيرة وبغسل القمل الاورام ينفع به الاورام مسلوقة فيجلبها
وينفضجها وينفع من البثور ضمادا محلاة وينفع من الاورام الحارة اذا ضمده بهامع السوسن القروح ورقه جيد
مطبوخا لحرق النار وينفع من القواحي طابا بالعسل واذا ضمده القروح الحبيشة فيبري من كل ذلك اعضا الرأس
يسقط بهاية مع مرارة الكركي قد ذهب القوة وينفع قروح الانف وماؤه ناترا يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل
بهاية الرأس قد ذهب التحاللة اعضا الغذاء ااصله ردي للعدة معث واكثر ذلك لبورقته اللذاعة وهو ردي
الكهوس ويغسل ببورقته حتى انه يلدغ المعدة القوية الحس وغداؤه يسير وتفتيحه لسدد الكبد اشد من تفتيح
الملوخيا خاصة مع الخردل والحل وكذلك للطحال ويجب ان يؤكل بالمرى والثوابل اعضا النفض قبل ان الاسود منه
يعقل وخاصة مع العدس كان الاخر يلدغ وخاصة مع العدس ولا شك ان المسلوق المهرات ماؤه اذا طحن عقل ويحفظ
به لاخراج النفل وجميعه بولد النخ والعقار ويمنع وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمرى

سذاب

المماهية قال ديسقوريدوس منه بستاني ومنه بري ومنه جبلي اما الجبلي فهو احمر واشد خرافة من البستاني
وليس مما كوفي الطعام واما الذي ينبت منه عند شجر التين اوفق والبري صنف يقال له صعبان اعربون وله اسما عند كل
قوم ويدعي عند بعضهم مولى مخرجه من اصل واحد وله قضبان كثيرة وورق اطول من ورق السذاب الاخر كثير
ثقل الرائحة له زهر ابيض وروس اكبر قليلا من روس السذاب الاخر مثله فيها بزر لونه الجرة ما هو وثلاث زوايا
من سبه المارة والبز هو المستعمل ونضجه في الخريف وصنف احمر ااصله اسود وفي ارض رطبه الاختيار اوفق
السذاب البستاني ما ينبت عند شجرة التين الطبع حار يايس في الثاني واليايس حار يايس في الثالث
واليايس البري حار يايس في الرابعة فيها يقال الخواص مقلع محلل معش جدا منف للعرور مفرح فابض
الزينة مع الفطرون على البهق الابيض والثوابل والقوت ويذهب راحة الثوم والبصل وينفع من ذا الثعلب
الاورام والبثور البري اذا دق وضمد به الملح عضوا حدث عليه ورما حارا واذا جعل على خنجر الحلق
والابط حلقها والجمع اقوي في جميع ذلك القروح يجعل مع السمن والعسل على القواحي ومع الخل والاسفنداج على
الثملة والجرة وبيري العقيمة واذا جعل لصونا مع مرتفع من القروح الات المفاصل ينفع من الفالج وعرن
النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضا الرأس ينفع به راحة الثوم والبصل وضمده به مع السوسن
الصداع المزمن وقد ضمده به مع الخل في الانف الرعان فيحبسه وعصارته المسخنة وقشور الرمان يقطر في الاذن فيمنعها
ويسكن الوجع والطنين والدوي ويقلل الدود ويخرج من الاذن ان كان حيا وبطلي به قروح الرأس اعضا العين
انه يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل تحلا واكلا وقد ضمده به مع السوسن على
ضربان العين واذا صنع منه طلا مع الرازيانج ومز وعسل وطلوبه حول العين نفع من ضعف البصر اعضا
الصدر طينج الرطب منه مع الشبث البابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما شهد به روفس وينفع من
اوجاع الرية والجنب والسعال ووجع الاضلاع اعضا الغذاء ينفع به مع التين للاستسقا الحصى والزقي وينفع
من الطحال اعضا النفض يجفف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقل صنفه ويسكن الغثس ويحفظ به مع
الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المعدة ويغلي بالزيت ويشرب الدبدان والنوعان يستقرغان فصول
البدن بالادراو وكذلك يعقلان وضمده به بورق الغار على الاسدين لاورامهما واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فوح
المرأة الى المعدة او احتلته نفع من وجع الذي يعرض منه الاحتقان واذا سحق الجبهات ينفع من المساقن الكه
والقروح بدنه السموم السموم وبشرب من يحاذر سقي السم او النেশ من بزره وزن درهم مع ورقه
بشراب وخصوصا ان شربه بالتين والجوز مدقونا كله مخلوطا والاكثر من اكل البري فاقل

سقبقر

المماهية ورك ثيلي بصاد بمصر وبزجون انه من نجاج القساح في البر الاختيار اجود ما فيه ناحية
كلاه اعضا النفس قد ينفض الباه حتى لايسكن الابحسومرق الحس والعدس

سبستان

الطبع كالمعتدل الخواص ملين اعضا الصدر ملين الصدر والحلق اعضا الغذاء
يسكن العطش وخصوصا مع بزره اعضا النفض ملين البطن

سرمق

المماهية

في الادوية المفردة

٢٢٣

❖ **اعضا النفض** ❖ نافع من القولنج حقة وشربا ومن المقيس ويخرج اعضاؤه منها وينزهد في الباء وينفع اوجاع الرحم واذا شرب بادره مائي ادر الطمث وقتل الجنين ويليند البطن يروق ويخرج الشلط القرح والاصفر ❖ **الجبهات** ❖ نافع من الجبهات الدائرة ❖ السموم ❖ يسي في الشراب لاسع الهوام ومن جميع السموم العتسالة وفعله اقوي من فعل الغدة وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك

سقولوقندريون

❖ **المهابة** ❖ قبل انه نبات متجري يثبت في المكان الكثير التي ونال قوم انه ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك ❖ **الطبع** ❖ حار في الاول يابس في الثانية ❖ **الخواص** ❖ لطيف يحلل ليس فيه كثير حرارة ❖ **اعضا** ❖ الغذاء ❖ ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا تناول مسكاجين يحلل طبع فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الغوان والبرقان ❖ **اعضا النفض** ❖ يفتت الحصى في الكلية والمثانة وقيل انه ان علف في الحلف منع الحبل فيها يقلل

سعال

❖ **المهابة** ❖ هو من جوهر حار وجوهر مائي ❖ **الطبع** ❖ هو حار حريف باعتدال ❖ **الاورام** ❖ والبثور ❖ ورقه يفر الدبيلات ويحللها في حال ابتدائها والطرقي منه ينفع الاورام العاصية في النضج ❖ **القروح** ❖ **الطري** ❖ **اعضا العين** ❖ ينفع من الادوية المقتدة البصر ❖ **اعضا الصدر** ❖ قبل انه افضل دواء للسعال ونفس الانتصاب حتى التفسير

سيسارون

❖ **المهابة** ❖ هو حشيش الشونيز وفيه مرارة وقبض ❖ **الطبع** ❖ حار يابس في الثانية ❖ **الخواص** ❖ فيه تحليل وقبض يسير ❖ **اعضا الغذاء** ❖ طبع اصله ينفع المعدة ❖ **اعضا النفض** ❖ طبع اصله يدر

سير

❖ **المهابة** ❖ هو قرة العين يكون في المباء القاحلة وقد قبل فيه ❖ **اعضا النفض** ❖ انه مطبوخا وغير مطبوخ ينفع من الحصى ويبرد وينفع من الدوسطاريا

سوقوطون

❖ **المهابة** ❖ قبل انه في العالم وقيل انه ضرب من القماح وقيل غير هذا وهو نوعان مضري وغير مضري ❖ **الطبع** ❖ يفتت عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارة معتدلة ولطف به تقطع ولزوجة عنصلهم بها يهلك ومعلي به يجمع طبعه لا راحة له ولا حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين احزاء اللحم في القدر شبا واحدا ❖ **الات المتباضل** ❖ ويجمع النفث من الدم وفي ما العسل ينقي الرية ❖ **اعضا النفض** ❖ ينفع من قروح الامعاء ومن السج وفتق المعاء المائي واوجاع الكلية ويحبس نزل الحصى فيها يقال

سماق

❖ **المهابة** ❖ منه خرساني ومنه شامي اصغر من الخرساني احمر عسبي وهو يصلح لما يصلح له الاتاقيا والورد واذا طبع بالمانع قوم طبعه كالعسل يصلح لما يصلح له الخفض ❖ **الطبع** ❖ بارد في الثانية يابس في الثالثة ❖ **الخواص** ❖ قابض ❖ **الزينة** ❖ يفتت الحلق المظف منه يجمع الزن حتى ان قوما يقولون ان تعليقه بفعل ذلك ويجمع تجلب الصفرا الى الاحشا مثل الدخا خس ويجمع تزيد الاورام ❖ **القروح** ❖ ينفع سبي الحبيبة ❖ **الات المتباضل** ❖ يبطل طبعه الوثي فلا يبرم ❖ **اعضا** ❖ يجمع قبح الاذن وحده اذا وضع في اكال الاسنان سكن وجعها ❖ **اعضا الغذاء** ❖ دباغ للعدة وتضع من السج وتحتن لغوسطاريا وتسبلان الرحم واليواسير ويوافق اذا وقع في الطعام من كان به اسهال مزمن وقرحه الامعاء ومن الدرب

سلف

❖ **المهابة** ❖ قال ديسقوريدوس ان السلف صنفان اسود وابيض وكلي الصنفين ردي الكهوس للنظر وفيه التي قبها وقال اعطى اصيناني الدجلة العور ابنا حبه البصرة سلقا بريا له قضبان متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولون ورقه

الكتاب الثاني

٢٢٢

اعضا الصدر * بلين قصبة الرية وينقيها وينفع الرية والحلق وبصفي الصوت * اعضا الغذاء * يسكن العطش لوطيته وكذلك ينفع من التهاب المعدة * اعضا النفس * ينفع حرقه البول وينفع من قروح الكلي والمثانة وجربها * الجبهات * ينفع من الجبهات العتيقة

سرخ

الماءية * قريب القوة من الشاذنج بل اقوي * الطبع * بارد يابس * الخواص * قابض فيه من الاستفداج المبرد لكثرة اللطف كغيره يمنع الخوف * القروح * يوضع بغير وطى على حرق النار * اعضا النفس * يمنع نزول الدم

سقونيا

الماءية * قال ديسقوريدوس هونيات له ثلثة اقصان كبيرة يخرجها من اصل واحد كل واحد منها ثلثة اذرع واربع دسمة صرغنة مرعنة وله ورق شبيه بورق العسر او ورق اللبلاب الا انه الين منه وله ثلث زوايا وله زهر ابيض مستدير اجوف ومتعفن شبيه في شكله بالقرطالة ثقبيل الرائحة وله اصل طويل غليظ مثل الساعد ابيض جدي لينا وورخذ لينه في راسه الاعلى من اصله وذلك بان يشق الاصل ويخون على استدارتها فان اللين يسيل في ذلك الجوف ثم يجمع في صدته ومن يحفر الارض على استدارة حول الاصل ويأخذ ورق الجويز وبسطة وبصيرة في الحفرة ثم يصف الاصل ويدعون اللين حتي يسيل ويصف قليلا ثم يرفعونه واجوده ما كان صافيا خفيفا رخوا ولا ينجني لمن يصف هذه الصفة ان يقتصر على بياض لونه اذا قرب من اللسان لان ذلك يكون اذا خلط به ليني العسر ودقيق الكرسنة الاختيار * الاجود الجلال الاثري في البياض كانه كسر الصدق وهو المنفرد السريع الانحلال الذي اذا احتل في الماء صيره كاللبن والاجود في استعماله ان يشوي في التفاح ويخلط بها الكرفس فيذهب غا بلقه والحرمان الذي ردي وقد يصلح السقونيا بان يشوي في تفاحة ماخودة في عجين وان يخلط بالانيسون ودقوتو ثلث بدس اللين البيا قال ديسقوريدوس ومن علامة الجهد ان لا يخذ واللسان حاد واشد بدان اللذع بعرض من مخالطة ذلك اللين وادرا اصنافه ما كان من الشام وان هذين الصنفين هما ريمان متكا ثغان لانهما عشان بلين المبتوع * الطبع * حار يابس في الثالثة حرارته اكثر من بدسه * الخواص * فيه جلا وتحليل وهو عدو للعدو والكبد * الزينة * ينقي البهق والبرص والكلف * الجراح والقروح * اذا طبخ بالعسل والزيت وضمدها للجراحات كلها * البثور * بالخل على الجرب المتقشر * الات المفاصل * بالخل والسوسن على اوجاع المفاصل والورك فمادها وينفع من عرق النسا * اعضا الراس * اصله وعصارة اصله على الصداع المزمن مع الخل ودس الورق والسقونيا وحده اذا خلط بهما وجعل على راس من به صداع مزمن شفي * اعضا الصدر * هو ما يوذى القلب * اعضا الغذاء * يضر بالمعدة او الكبد جدا وكسر شوربه بالتسوية وبزر الكرفس او الانيسون وهو مكرب مذبذب شهوة الطعام ويعطش * اعضا النفس * يسيل الصغرا بقوة ويخفف في البلدان حتى ان رابت في بعض كتب الاطباء شربه كمرة الوزن لكن الطبيب ينبغي ان يدعي قوة المرض وقوة اعضا به الربسة وهو البلد الحار والسقونيا بضر بالامعاء ويقتل المسقط واصل شجرته اذا شرب درجتي اسهل مرة وبلغها فذكر بعضهم ان السقونيا اذا شرب منه كثير القدر المفرط وهو نصف درهم امسك اولاً ثم الكرب وعشي وعرق عرقا ياردا ثم رعا تبعث اسهاله بالفرط وهو قاتل واصل هذا النبات يسيل البطن وقد يكتفي منها ستة قرايرط للاسهال اذا خلط بسمسق او ببعض الزورق عند التدبها من كان يقول ان الشربة النامة ثلث ملاعق والشربة الوسطى معلقان والدون معلقة واحدة وذلك بانهم كانوا ياخذون من اللين الذي اخذوا من هذا النبات قدر ست قواوسات ومن الملح ست قواوسات ويسقون الانسان خلاتا مانا مرتين في زمانها هذا وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل اهر ولم يسيل وسقي مع الصبر اقل لهذا وكذلك مع ترمس والملح والزور والمطره واذا احتل في صوفه قتل الجنين * السموم * ينفع من لسع العقرب شربا وطلا على الفص

سكبينج

الماءية * شجرة لامتنعة فيها بل في صفتها وقد قيل ان من النعم نوع يستعمل قيصير سكبينج قال ديسقوريدوس هو صمغ نبات يشبه في شكله في العنا بتبت في بلد ماء والجهد منه ما كان صافيا وكان حار جة احمدا اذا جلد ابيض ورايحته فيها بين رائحة الخلتيت ورائحة العنق حريف وقد بعش به نوع من قاصوغ * الاختيار * اجوده نوعه الاكف الاصفي الذي يضر به اخلد في الحجر وخارجة الى البياض وينحل سريعا في الماء لا لا لمعشوش بالعنه وان كان يشبه العنه البياض وخبرها الاصفا في * الطبع * حار في الثالثة يابس في الثانية * الخواص * قابض * ينفع من ملطف معش * سخن جلا * الزينة * اذا استعمله احد في طعامه حسن لونه * الات المفاصل * الخواص * قابض * ينفع من الغايم من هتك العضل واوراها ويسهل المادة التي في الوركين حققة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل المبردة * اعضا الراس * يحلل الصداع البارد والربحي نافع من الصرع * اعضا العين * ينفع من ظلمة العين كخلا ومن غلط الاجفان ومن الالار في العين وهو من افضل الادوية للالانزال في العين وان سحق بالخل وجعل على الشعيرة اذهب بها وقد يحلوا القروح العارضة في العين * اعضا الصدر * نافع من وجع الصدر والجنب والسعال المزمن يفي بها السذاب المعصور ثلثة اربع درهم لسوا النفس وهو ينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلط اللينة * اعضا الغذاء * نافع من الاستسقا ويخرج الماء الاصفر وضاعه مع اللون المر او السذاب او العسل او الخبز الحار ينفع من وجع الكبد اعضا

في الادوية المفردة

٢٢١

انقصت مرارة وفيه ما يبيد معتدلة المزاج الطبع الابيض البستاني المعروف بسوسن انراه حار يابس في الثانية
 وبرسا البرية اشد تحمينا وتجنيفا الخواص اصله جلا يجفف باعتداله واصله اجلي ودهنه الطيف لان زهره
 الطيف ودهنه اشد تحمينا وتجنيفا مطبعا او غير مطبوع وبرسا اقوي في جميع ذلك وفيه شفا للاوجاع والعفونات
 وتزهر منه مملقة الزينة ينفع من الكلف والشمس وخصوصا اصله وينقي الوجه غسلا به وبصفاء وبزبل
 على الاورام والبثور ان دق الورق والبزرها وامل منه فمادا بالشراب على الحجرة نفعها جدا وكذلك
 والغروح الجمل الغروح الجمل المتقروح والحشكر يشات والسفة خصوصا اذا خلطت ماء يادويه اخري الجراح
 مطبوخا وبدميل والاحسن ان يكون استعماله بدهن الورد وعصارة الابرسا وغيره يطبخ في العسل والخل في امان نحاس
 للزهر منه والمزمنة والجراحات والبستاني افضل الادوية لحرق الماء الحار الات المفاصل جهد لا تقطاع العصب
 والذين بهم تشنج في العصب وينفعهم جدا وعن عرق النساء اعضا الراس ينفع من طبع اصله مضغصة
 الدوي ومع الخل ودهن الورد فمادا نافع من الصداع اذا لط به الانف بزبل الرطوبة اللينة التي تظهر من ظاهرات الانف
 الرطوبات التي في الصدر ينفع اصله من نفس الانتصاب خصوصا الابرسا ويصلح للسعال ويلطف ماعسر بقطعة من
 دهنه مفتحة تحلل ملين صلبة الرجم شربا وعرضا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد ولا تظفر له في امراض الرجم
 الاورام دهن الابرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ اصله وحده بالخل اومع بزبل البعج ودقبت الحنطة سكن
 ودهن الابرسا ينفع اقواء البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان واذا شرب بالشراب ادر الطمث واذا شرب بالخل
 نفع الذين يمدون بالجماع واذا سلف وكمدما به النساء كان ناعما لهن من اوجاع الرجم لتلينه الصلابة التي تكون
 فيه ونفعه منها الجمات ينفع من البرد والنفاس السوم ينفع من لسع الهوام خصوصا العنكب
 هو وعصارته وشربه وبزرها شربا ناعما لجميع السوم ودهنه تزيان البعج والكزبرة والقطر

سعر

الخواص هو في قوة الحاشا وشربه كشراب الحاشا ايضا الاختيار اقواء البري الطبع
 حار يابس في الثالثة الخواص تحلل مغشوف لطيف الات المفاصل ينفع من اوجاع الوركين
 اعضا الراس يوضع فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المتقرحة لقوة المحرقه اعضا الصدر دهنه
 ينفع الصدر والريئة اعضا الغذاء ينفع الكبد والمعدة اعضا التنفس يدرها ويخرج
 الدبدان وحج القرع جدا

سيساليوس

الماءية قال ديسقوريدوس هو نبات معروف في ارض مسالوطف وله ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه
 طويل وساقه اخضر وعليه اكليل كالليل الشيت وفيه ثمرة اطول ما هو مر او حريف يسرع اليه التساكل وله اصل
 قصبان طويلا تحوشش وروس شبيه بورق الكبريت الا انه اصغر منه ستطيل وهو عسر عظيم له
 الطعم وينبت في مواضع مشرق كثيرة المياه وقوته وقوله مثل الاول ومنه صنف اخر يكون في جزيرة فالوفرس ودهنه
 واسع فيه ثمرة من الا انه اخضر واغلظ وله ساق اكبر من سبسا لبوس الاول كالقفا ويعلو صفوتها بياضا عليه اكليل
 الايجدان كنه اطول منه قليلا واشد بياضا جدا الطبع حار يابس في الثانية الخواص تحلل
 ملطف معش وكذلك اصله وبزرها مسكن للاوجاع الباطنة مذهب للبلغم الجاسم ويسقي منه المواشي فيكثر
 نفا يجيها وشربه في الشراب فيمنع البرد وضرة في الاستار وخصوصا مع الفلفل الات المفاصل نافع للاوجاع
 الطفر اعضا الراس ينفع جدا من الصرع وتبب العقل اعضا الصدر نافع من الربو وعسر النفس
 نفس الانتصاب والسعال المزمع خاصة اصله وبزرها معا واذا عجي اصله بالعسل ولعف في الصدر عن الرطوبات الزجة
 التنفس تحلل النخ وتسكن اوجاع الاحشا ويهضم اصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة اعضا
 الرجم وينفع المغص الرجي ويسهل الولادة في جميع الحيوان وبزبل عسر البول ويحل اوجاع الرجم واختنات
 ابراجع الكلى وهو نافع يا حمة للكلى واذا شرب منه نفع من تقطر البول ويدر الطمث وينفع من الاوجاع الباطنة
 الحجات نافع من الجي البلغمه فها يقال

شونيز

الطبع اصله معتدلة فان ضرب الي شي ضرب الي حرارة ورطوبة الاورام عصارته على الداحس
 وكذلك اصله الغروح عصارته للجراحات اعضا التنفس اصله ينفع من الطفرة وعصارته اقوي

ذلك مراراً في الصيف * الخواص * محرقه الطف من سائر الحشرات * الزينة * محرقه يجلو الانسان
وبذهب الكلف والفس * القروح * يجفف محرقه القروح وينفع من الجرب * اعضا العين * يمنع الدمع
ويحلك مع الملح يبري الطفرة ويخذ منه شبان يحك به الجرب من الجفن ويجلو العين جدا

سدر

قد ذكرنا احواله وافعاله حين ذكرنا احوال النبق في فصل النون

سراج القطرب

المماهية * قال ديسقوريدوس هونبات له زهر شبيه بالخريق وفي لونه فرفرية يجعل منه اشبا وزهره كانه
سراج على رأس ديت خضر ومنه صنف اخر يري وهو شبيه بالمستاني في حصاله كلها * الاختيار * هو منقول
منه بزره * الطمع * حار في الاول يابس في الثانية وهو في اخر الثانية منها * الخواص * هو منقول والغلب
عليه القبض يقطع الزن كلف كان * القروح * مدمل جدا * اعضا النفس * يمنع نفث الدم * اعضا
النفس * ينفع لقروح الامعاء حقة به زعم قوم ان بزر البري اذا اخذ مقدار درهمين اسهل البطن * السموم
بزره اذا شرب بالشراب نفع من لسع العقرب ونهشه وزعم قوم ان بزر البري اذا وضع على العقارب خدرها وبطل فعلها
وجعلها كالميتة

سطوريون

المماهية * قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه طر بقالي ومعناه ذو ثلث وراث لان اكثر ذلك يثبت
بثلث وراث وفي ما يلة نحو الارض شبيهه في مبلها بوزي الخصاص اونه زهر السنوسي الان ورق هذا اصفر من ورق
الخصاص واشد حرة وجوته ما يلة الى الدم وساقه رقيقة طوله نحو ذراع وزهره شبيه بزهر السنوسي الابيض وله اصل
شبيه ببصل البلوس مقدار ثمانية احوال الظاهر ابيض الباطن كغيباض البيض حلو الطعم ونفيسات اخر يشبهه
وبسمي باسمه له بزر يشبه بزر الكتان وقشر اصلا دقيق اجود اخلا ابيض طيب الطعم حلو يثبت في الاماكن
حليبه صاحبه الشمس * الخواص * قد يقال ان اصل هذا النبات اذا امسكه الانسان بعده حركة الجماع في
الحال وان شربه بالشراب يهيج الجماع كالسقنور * اعضا المغاغل * وكذلك اذا شرب بشراب قابض اسود نفع من
العالج الذي يهل الرأس والرقبة الي خلف فيها يقال

سورنجان

المماهية * هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر ويغصم اول ما يفتح الاوراق في سفوح الجبال وفي الروابي وورقه لاني
بالارض * الاختيار * اجوده الابيض داخلا وباطنا المكسر والاجر والاسود رد بان * الطمع * حار
يا بس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوة قوية والاله بيهله وزعم
اخرين انه لو كان حار الذوق القروح شدا ولا لدفع فيه الدية وزعم الاخرون انه حار جدا * الخواص * منع قوة
مسهلة وان كان فيه قنص فيها يقال * القروح * الابيض جيد للجراحات العتيقة * الات المغاغل * يمنع
من الثقرس وتسكن الوجع في الوقت فمادا وان استكثر منه فمادا صلب الزور وهو حجر وكذلك هو تران جمع
المغاغل وخصوصا في اوقات التواءل * اعضا الغذاء * ردي للعدة مضغف لها والاجر والاسود يحسان
ادوية الاسهال في المعدة ويجلبان افة عظمه * اعضا النفس * فيه قوة مسهلة ويزيد في الباء خصوصاً مع
الزنجبيل والفودج والكون * السموم * الاجر والاسود منه سم * الابدال * بدله في اوجاع المغاغل
وزنه وري الحنار ونصف وزنه مقل ازرق

سياداران

الطمع * نارد في الثانية يابس في الثالثة * الخواص * يحسن الدم * الزينة * يمنع انتشار
الشعر بخاصيته * الابدال * بدله قبل زهره وزنه وثلث اصول الغص

سوسن

المماهية * تاديسقوريدوس السوسن نبات له ورق يشبه كسفر غير انه اعظم منه واعرض والزج وله ساق
عليه زهر متحلي فيه الوان بعضها بعضا وفي مختلفه منها بهاض وصفه وفرفر ولون السما ومن اجل اختلاف الانوان
فيه شبه بالابرس وفي قوس قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قلعت ان يجفف في ظل وينظم في
ختم كنان ويحزن وصنف اخر تانته ابيض مرقوته دون القوة التي ذكرنا واذا عتق الابرس تسوس ويعقب غيراته
يكون حينئذ اطلب رائحة منه والابرس هو اصل هذا السوس وبالجمله هو كثير المنافع في الامراض وفي ارضية لطيفة
التسوس

في الادوية المفردة

٢١٩

الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * اذا جعل في الثياب حفظها من السوس فيها يقال * الزينة * يطيب النكهة اخذا تحت اللسان يفتح التاكل * الاورام * يطبخ في الماء الورد ويضمده الورد الحار بعد الحرق * اعضا النفا * هو انفع للعدة والكبد من الناردين جدا * اعضا العين * الساذج صالح لاورام العين الحارة * اعضا النفض * يدر البول * الابدال * بدله وزنه طالعسرا وسنبل

سولان

المماهة * حار يابس معروف * الطبع * حار يابس في الرابعة * الخواص * يحرق الجلد * اعضا * الراس * ينفع من القوة اذا سقط منه حبة بما السلف * اعضا الراس * ينفع باورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة تحت العين

سرو

المماهة * شجرة طويلة معروفة لا يثير ورقه في الخريف والشتا ويبقى كل شواخصه لقوته وفي طبعه حدة وخرافة بصيرة ومزارة كثيرة وعقوصه اكثر من الحرارة وحرارته وحدته مقدار ما تعرض قوته ويوصل العيض بلا لدغ ويخالف سائر المستحقات بانه لا يجذب * الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية زهر بعضه اشد باردا جدا وقصا يابا قوته مركبة وحرارته بقدر ما تعرض قبضه في الاعضا * الاغصان والخواص * ورقه وجوزة قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزة اقوي في كل شي من ورقه وفيه الزان وقطع الدم حتى انه يذهب باليمن وقد يظن بجوز السرو والافصان والورق اذا دخن انه يطرد البق قطعا * الزينة * اذا طبخ مع الخل والرمس وطلي على الاظفار وينفع مع الدقيق الشعير على الجبهة ويخوها ويقوي الاعصاب ويضمم الفتحة فسادا ويقوي الاسترخا ويشده * اعضا الراس * اذا دق جوز السرونا بماء اللبن وجعل قتيلا في الانف ابراهيم الزايد وطبيخه بالخل اسكن نفث الاسنان * اعضا العين * نافع من اورام العين فسادا * اعضا النفض * يسقي جوزة بالشراب يذهب الدم ويعسر النفس ونفس الانصباب والسعال العتيق وكذلك طبيخه نافع جدا * اعضا النفض * يشرب ورقه بالخل وينفع من عسر البول وسيلان الفضول في المثانة وينفع ايضا لقروح الامعاء والبطن التي تسبب اليها الفضول * الابدال * بدله نصف وزنه قشرة الرمان ووزنه انزروت احمر

سقوديون

المماهة * هو الثوم البري وهو اصغر بكثير من المستقاني لعروق وسات وبطاوول عليه زهر ابيض وقد استقصى امره في فصل الثالث * الطبع * حار يابس في الثالثة بل في الرابعة عند قوم اخر * الخواص * لطيف مفتح جلا للجراح والقروح * يدر من الجراحات العظيمة والخبث * الات المفاسل * لفتح العنصل

سك

المماهة * ان السك الاصلي هو الصبي المتخذ من الاسلج والان لما غش ذلك فقد يتخذونه من العنص والبلع على نحو قول الرازي * الطبع * الساذج منه حار في الاولى يابس في الثانية * الخواص * قابض مقولاحشا وفي الطب تحلل ويقتضج جدا * الات المفاسل * يدر من الجراحات العظيمة والخبث * اعضا النفض * زهر بعضه ان السك الطيب يزيد في الباء ويعقل الطبيعة وينفع من الخرف

سرطان نهري

الخواص * صوحبان عسر الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبيعة بالماش يخرج الازجة والشوك والبحري الطف * الزينة * رماده جيد لشقاة الرجلين من البرد ويحرقه واقع في ادوية البهق والكلف * الاورام والبقور * السرطان النهري يحلل الاورام الجاشمة اذا وضع عليها * اعضا الصدر * لحه ينفع من السل خصوصا بلين والريتا فسادا * اعضا النفض * رماده جيد لشقاة المقعدة * السموم * ينفع من لسع العقارب ويعلم كيفية المعالجة به في باب السموم ونهم انه اذا قرب مع البار روج من العقرب مات العقرب على المكان

سرطان بحري

المماهة * اذا قتل سرطان بحري فليس نفعي به كل سرطان من الحصول ضرب منه خاص بحري الاعضا كلها وتال من ينفع على قوله ان هذا السرطان في بحر الصين يخرج من ما البحر يدخل في ما البحر يخرج البحر وهو غير ما البحر فلهذا دخل في تلك الماء يموت في الماء او عند خروجه ويصير صلبا حجرا وحده في هذا الحال من شأ حد

الكتاب الثاني

سعد

المهاجرة قال دبسقور بدوس هو اصل نبات له ورق يشبه ناكراث غير انه اطول وارق واصطب وله سنان طولها فراع او اكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيه بساق الاذخر على طرفه اوراق صفار ثابتة وبزر واصولها كانتا خربتون منه طوال ومنه مرور مسبك بعضه مع بعض سود طيبه الرائحة فيها مرارة وبنيبت في اماكن عابرة وارض رطبه وقد يكون ببلاد طرسوس وبلاد سوريا وقد يكن في الجزائر اللواتي يقال لها قفلاوس وزعم اصطنع ان بعض الادهان التي يربي بعض اوليا مشابها فابضه ثم يطبخ وقد يكون ببلاد الهند والكوفة والاختبار اجوده الكثيف اللون يبي العسر الارضين العطر الذي حسنة تضره وحرا فته شديده ويدخل في المراهج الزينة يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي يقال بحلق الشعر الاورام والبثور بدمل العسيرة الاندمال واللقمة والمتاكلة الات المفاصل مع دهن الحبة الحضر الوجع الحار صرة ويسد الصلب والاكثر منه بورد الجدام اعضا الرأس ينفع من عفن الانف والغم والقلاع واسترخا اللثة ويزيد في الحفظ جدا وينفع من فروج الغم المتاكلة اعضا النقص يخرج الحصة ويدزها وينفع من تقطير البول ويسق المتانة جدا ومن يرد لها منفعة شديده وكذلك يفعل بالكلي وينفع من برد الرحم جدا وينفع من البواسير والضمام فمر الرحم وينفع الاستسقا الجذبات ينفع الجذبات العتيقة السموم نافع من لسعة العقرب والمشرقة جدا

سندروس

المهاجرة قال دبسقور بدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب وبلاد الهند فيها شبيه بسدر من الموهو كرمه الطاهر وقد يتدخن به الناس ويدخن به الثياب مع المر والمطبخ وكذلك الفوج بطبخ بالنار وبسدر سندروس الطبع حار يابس في القانين الخواص فيه قس وخصا بته يحسن الدم ويستعمل المصارعون ليصفوا بفقوا الزينة فيه قوة مهنه جدا اذا شرب منه كل يوم ثلثة ارباع في ماوسكصين القروح يجفف المواصر اذا دخن بها اعضا الرأس ينفع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا لا بعد لها فيها شي ويصلح اللثة اعضا الصدر ينفع من الحفان كاللحم ياتبع من نزن الدم وينفع من الربو الرطب بتجفيفه وكذلك يستعمله المصارعون لبلل بيهروا اعضا العين ينفع الانا التي في العين جلبها سم بها وبيري من ضعف البصر اذا اذيق بشراب واكحل به اعضا العين ينفع المطبولون فيمنع اعضا النقص جبهه للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير

سرخس

قال الحكم دبسقور بدوس ان السرخس صنفان منه ذكر وهونيات ليس له اوراق ولا زهر ولا ثمر وله فري ثابت في قصب طول ذراع واكثر والورق مشرق منتشر ودنان كانه جناح وله اصل ظاهر اسود طويل له شعب كثيرة في طعمه قبض وبنيبت هذا النبات اما في مواضع جبلية واما في اماكن صخرية واصله معص حب الفروع ومن القدم ما من يسميه قولوبهون ومن الناس من يسميه بالحرون وبعضهم يسميه بلونطرس الذي ذكره بطرس في بلاد الهند وصنف اخر الانثي من الناس من يسميه نعا اطاريس وهونيات له ورق شبيه لورق الذكر غير ان له قضبان كثيرة اطول منه وعروقه عراض طوال عظام جز كثيرة الى السواد ماله وبعضها حجر كالدن وينبغي لمن يرب شربه ان يقدم اكل شي من الثوم اولوالذكر اقوي فعلا من الاخر الطبع حار يابس في السانين الخواص ينفع بلالذع وفيه مرارة وقبض القروح مدمل ومن الانثي يجفف ويحرق ويدخل في القروح الرطبة العسيرة البر فيري اعضا النقص يقتل الديدان وحب القروح اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بها العسل وخصوصا يسقطها او يحرق الاسود وزنه ستة قراميط او تسعة كان ابلغ نفعا اقوي فعلا في ذلك واذا شرب من الانثي ثلث مثاقيل مع الشراب اخرج الدود الطوال ان شربت المرأة منه سمحونا لم تحبل وان شربت حبل اسقطت وقد يجفف ويطبخ على البطن او شربا يقتل الجنين وورقه في اول ما يطلع بواكل مطبوخا قبله البطن

ساذج

المهاجرة قريبا القوة من السندل الاله التي وفي اوراق يظهر على وجه الماء وقصبان كالمسافر من له زهر مشرق بنيبت في بلاد الهند في مياه تستنقع في اراضي حبه فيقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعد من الماسن غير تعلف اصل وقد يستعمل على المكان يخطو ويجفف ويحزن وربما توجهم قوم انه ورق الناردين الهندي لمشابهته له في القوة ولذنه قوة دهن الاتخوان ودهن الزعفران بل هو اقوي قال دبسقور بدوس ان اقواما يغلطون حيث يتوهون انه ورق الناردين من تشابه الرائحة اذ قد يوجد اشبا كثيرة تشبه رائحة الناردين مثل القو والاسارون والوج وليس هؤلاء ظنوا وتوهوا بل الساذج جنس اخر بنيبت في اماكن بلاد الهند وهو ورق يظهر على وجه الماء وان الماء اذا جف في الصيف يحرق الارض هناك بخطب بوقد في ذلك الموضع لانه ان لم يفعل ذلك لم بنيبت الورق ومن الساذج قسم منه المتعفت الذي رايته مثل رائحة الشئ المتكروخ فانه ردي وقوة هذا القسم شبيه بقوة الناردين الاختبار اجوده الحديت الضارب الي البياض الذي لا يثقت وتكون رائحته ساطعة ناردة بعبه ولا تكون متكوجا ولا ملحا ولا مسترخيا الطبع

نقط

المناخية * الابيض معروف النوع والاسود هو صفة الباري الياباني وغيره * الطبع * حار يابس في
الرابعة * الخواص * لطيف وخصوصا الابيض محل مذهب مفتوح للسدد * اعضا المفاصل * ينفع من اوجاع
الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا الابيض * اعضا الراس * النقط الازرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة
اعضا العين * ينفع بياض العين والمائل للزهر والاسود * اعضا الصدر * ينفع من الربو والسعال
المتيق بشربة قليل منه بالماء الحار * اعضا النقص * يسكن المغص والرياح اذا اخذ منه فتبله قتل
الديدان وخصوصا الاسود وكل يدرها * يسكن من ياح المتألم وبرد الرحم * السموم * ينفع من السموم

بنق

المناخية * هو شجرة عظيمة متشعبة ولها ثمر مثل البندق ولونه احمى بول طيب الطعم ويكون اكثر ذلك في
البلدان الحارة وعند دم بالكفي تلك البلاد له امما بحسب اختلاف السنين فبعضهم يسميها كنار * الطبع *
الطبي واليابس فيه تحميف وتلطيف وذلك في جميع اجزائه وخصان الصدر شديد الغنى * الخواص *
ويجبر الشعر * الزينة * ينفع تساقط الشعر وبطوله ويقويه ويلينه والصدر مع يذهب الابدنة والحزاز
بذهب الحزاز اقتسلا به * ينقي الراس ويجعد الشعر * اعضا الصدر * ورقه الربو وامراض الريه * اعضا
الغذاء * مغو للعدس * اعضا النقص * عاقل للطبيعة * ينفع من نزح الحيش والطبث ومن قروح الامعا
خصوصا سوبه * وينفع من الاسهال الكسارين لسبب ضعف المعدة والصدر يحتقن من طبيخه وبشره لهذه العلة
ولسبلان الرحم والطري حكه حكم ما يجانسه من السفرجل والزعرور والتفاح والكثير فان المعتدل منه يعقل
والكثير من سبب انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة مخرج الهبة

نوي

الخواص * فيه قيس وتعذبة * القروح * ينفع بحرقه من القروح الخبيثة * اعضا العين * يحرق
ويطفي ويغسل فيقوم في الحال بدل التوقيا يحسن الهذب وينبت مع الناردين وهو جيد لغروح العين والقيبات الاشعار

نخم

الخواص * بلون الجراحات الدائمة * اعضا النقص * طبيخه يخرج الحصاة ويبره يدر ويعقل

نيطافلي

المناخية * هو المتون المسمي بخمسة اوراق * الخواص * قوي التحميف بلاحدة ولا حرقاة ولا ذع
وتسعد الزنق فيقطع * الاورام والبنوز * يفسد به الدبيلات والفساير والصلابات البلغم والداخس
والجرب * الات المفاصل * ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النساء وينفع من القبله شربا وضما * اعضا الراس *
طبيخ اصله اللسان الوجعة اذا مضى به والقلاع وورقه بالشراب للصرع وبشره ثلثين يوما * اعضا الصدر *
ينفع بطبخه لشدة الحلق وعصارة اصله لوجع الريه * اعضا الغذاء * اصله اذا اعتصر نافع لوجع الكبد والبرقان
اذا شرب اماما مع الملح والعسل والشربة ثلث فاونسات * ورقه يادر وما في اوراق الشراب للربيع والسامه * السموم *
عصارة اصله ذواقا

نعام

المناخية * بعض الاطباء يسمي على لجة بنا عظما * الطبع * ذكر بعض الاطباء ان لجة حار دسم بحسب
الطعام ويقوي الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم * اعضا النقص * يزيد من الباء

نمر

المناخية * هو حبوبان معروفين * اعضا المفاصل * قال الخويزي ان شحم اعظم دوالفالج * السموم *
مزاره تانلة من ساعته فهذا اخر الكلام من حرف النون وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة وعشرون عددا
الفصل الخامس عشر كلام في حرف السين

نرجس

المماهبة * هذا دوا حار وفي جوفه شحم احضر قباض ومع الزيت بذر العرق * اعضا الراس * ينفع في المنخرين فيقطع الرعان * اعضا الصدر * ليه الرطب ينفع ما يجمع في الصدر من الدم * اعضا النقص * ليه ينفع الاسهال المزمن * السموم * اذا طلي بالشراب ينفع لنهش الافى

ناخواه

المماهبة * فيه مرارة بسيرة وحرافة * الاختبار * انفع ما فيه بزره الطبع * يابس في الثالثة * الخواص * ينفع السدد وفيه مع التجفيف تلين * الزينة * شربه والطلاء يحيل اللون الى الصفرة وينفع في ادوية البهق والبرص ويحكي بالعسل فيضمده كهيئة الدم حيث كان * اعضا الصدر * ينفع من قبح الصدر ويقلب القلب * اعضا الغذاء * ينفع من بلة المعدة ويسكن القشبان وهو جيد للكبد والمعدة والبارونين * اعضا النقص * يسقي بالشراب فيدري بيزيل عسر البول ويخرج الحصاة وما لجلده ينقي الكلي والمثانة وينفع من الرياح والمغص ويحريه الرحم مع الزيت ينجح فينبغيها * الحيات * ينفع من الحيات العتيقة جدا * السموم * طليخه يصب على لدع العقر فيسكن ويشرب لنهش الهوام

نطرون

المماهبة * هو البورق الارمني وقد قبل فيه في فصل البيا وليس عليها ان نكر

نورة

المماهبة * يغني الرمد من الاجسام الحجرية والجرفية * الطبع * اما التي لا يصيبها الماء والتي اصابتها الماء اذا بقيت المظلة يومين ثلثة تحنيد لا يحرق بل يحترق فقط والمغسولة معتدلة يابسة * الخواص * ينفع الخزن والمغسولة تجففه باللدع والنورة اذا اغليت بالدهانات صارت منفضة * القروح * ياكل اللحم الزايد والمغسولة يدمل وينفع من حرق النار جدا

نوسياندارو

واظن ان فيه تصحيحا للعرب وهو برسيان دارو بالبالا بالنون وهو عصا الراعي وتكلم فيه فيما بعد

نخل

المماهبة * هو شجرة النمر المعروفة وجميع اجزائه قباض والقول في التمر قد يغني

نوشادر

الاختبار * اجوده السكاني الصافي البلوري * الطبع * حار يابس في اخر الثالثة * الخواص * ملطف مذهب * اعضا العين * ينفع من بياض العين * اعضا النقص * يسيل اللهاة الساقطة وينفع من الجوانيق

نحاس

المماهبة * من النحاس حجر الى الصفرة وهو القبرسي وهو الفاضل وحار ناضع وحار الى السواد وجنس من النحاس يقال له الطالقوني والنحاس المحرق حريف فيه قبض ابيض فاذا غسل كان ناعم الدوا لخم في الاجساد اللينة وغير فصل لفصله * الاختبار * زهره النحاس الطيف * الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * النحاس المحرق فيه قبض وحدة واندمال وما يبرجف به ان تنف بمقاش من نحاس طالقوني يجمع القيات فيها يقال * الزينة * يسود الشعر * القروح * هو يدمل الحبيبة الساعية ويمتعها السبي وياكل اللحم الزايد والمغسول يدمل الجراحات وقبل انه اذا طلي بالعسل يصلح للقروح المتصلة المجتمعة في الابدان الصلبة * اعضا العين * يحد البصر وينفع من صلبة الاجفان * اعضا النقص * يسهل الماء الاصفر اذا شرب بادر وسملي وان يحنك به صبي النقي والشرية مثقال ونصف ويخرج الماهية بقر اذي * السموم * يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحة او مرارة او دسومة كالادوية والحصان او جوده او خلالة في انية النحاس والشرب منها فانه يرسل لاختلاله وتجارية والتجار سم قاتل

في الادوية المفردة

٢١٥

اعضا النفس ينفع من الدبدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدهرها وخصوصا الصغير واليرى منه اذا شرب شراب منع قطار البول ويخرج الحصاة وينفع من المنقش بالشراب ايضا السموم ينفع السموم ويصمد به لسع الزبابير يشرب للسموم منه وزن درهمين في السموم

نيلوفر

المهبة قال جالينوس هو كرنب الما وبسمى حب العروس فيما يقال وفيه حلاوة واصل النبلوفر الهندي في حكم البهروج الخواص شرابه ملطف جدا الزينة اصله على البهق الما وخصوصا الاسود واصل الاورام والبثور اصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال القروح بزره واصل القروح واصل الراس منوم مسكن للصداع الحار والصداع الكليل ينفع من الصداع ينفع الصدر شرابه جيد للسعال وشبهه الماء اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني بحاميه فيه وخصوصا اصله وينفع اصله للاسهال المزمن ولقروح المفاصل وينفع اصله اوجاع المثانة فمادا وبزره اقوي في كل شي حتى انه يمنع نزول الحصى واصل الاصل منه وبزره اذا شرب باللبن مرات نفع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن الحيات شرابه نافع من الحيات الحادة

نعناع

الطيب حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية الخواص فيه قوة مسخنة قابضة يمنع وهو الطيف البقول المأكولة جوارا اذا ترك طانات منه في اللبن لم يتجبن واذا شربت عصارتها بالخل قطعت سيلان الدم من الباطن منه والاعمال والخواص مع السوسن فماد الرتملات ولا يشبه القودج لان القودج لا عقوصة فيه وفيه تحليل وتخفيف اللسان ومنزل ويخلط عصارتها بما القراطين ويقطر في الاذان الوجعة اعضا الصدر ينفع قذذ الدم ونزفه وينفع اللبن في الثدي فمادا ويسكن ورمه اعضا الغذاء يقوي المعدة ويخففها ويسكن الفواق ويهضم لورطوبته البستانية التي ليست في القودج ويشدد اوعيه المني ويقتل الدبدان واذا احتمل قبل الجوع منع الحمل واذا شربت منه طانات بحب الرمان سكن الهضمة السموم ينفع لعضة الكلب الكلب

نارمشك

المهبة هو فجاج وقشور واقاع يشبه المسباسة بل اقل حدة الى الصغرة عطرة ولها قليل عقوصة يقارب الناردين في القوة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف اعضا الغذاء جيد للعدة والكبد الباردين فينبغ منفعة السنبيل الابدال بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبيل

نخاله

الطيب حار يابس في الاولى الخواص فيها جلا وتلين وتنقية كثيرة ولا يبلغ الكرسنة ويحلل الرياح والبلغم الجراح والقروح بالخل العفيف على قرح الجرب بضمه حارا اعضا الصدر يلين الصلبة بجلا به وخصوصا حسوة ما به بالسكر مع دهن اللوز وبيل بالشراب فينبغ من اوزام الثدي اعضا النفس يحرك الامعاء على دفع ما فيها وجسونه اذا تحسي لبن البطني السموم ينفع من لسعة العقرب والافاعي فمادا

نشارة

الطيب طبعه محسب خشبه الجراح والقروح نشارة الخشب المتاكل بدمل وخصاصه التي تكون على الخمار قابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم يجمع مع مثله انبسون بشراب ويحرق ثم يخبث فاذا ذرعي القروح النملية ينفعها

نشا

الطيب بارد يابس في الاولى الخواص فيه قوة وتلين ويحب ان يطبخ النشا الواحد بثلاثة امثاله ما سيلان المواد الي العين بالزعفران على الكلف بدهنه القروح بدمل القروح وفضلها اعضا العين ينفع الصدر ينفع النشاصج وحده وبالعدين يعقل الطليعة وينفع اختلال المرار

منقول

المأهبة * زعم ديسقوريدوس ان منقول هو الخس خاش المصري ونحوه تذكره في فصل الخاف هذا اخر الكلام من
حرف الميم وجملة ذلك اربعة وخمسون اوية

الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون

فرجس

الخواص * اصله يجذب من المقعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه في احوال دهني الباسمين لكنه اضعف
الخواص * اصله يخرج الشوك والسلي وخصوصا مع دقبق السبل والعسل والرجس يجلو الكلف والبيه
وخصوصا اصله بالخل وينفع اصله من دا الثعلب * الاورام والبثور * اصله يجلي مع العسل والكرسة فيطير
الدبيلات العسرة الفصع ويضمده اصله من اورام العصب * الجراح * يجفف الجراحات ويلزقها الزاا شديدا
حتى قطع للوتر ويحرقها مع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الغابرة وان خلط بالكروسة والعسل
نقي او ساخن القروح * الات المناصل * ينفع دهنه للعصب ويضمده باصله اورام العصب وعقدتها ووجع المناصل
اعضا الراس * يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب السوداوي كذلك دهنه وهو اوفى ويصدع
الروس الحارة * اعضا الصدر * دهنه يجلد الاورام الصلبة والباردة في الحجاب اذا مرخ على الصدر
اعضا الغذاء * اصله اذا اكل كما هو بهيج القي وكذلك سلاقته * اعضا التنفس * ينفع
اوجاع الرجم والمثانة اذا شرب منه اربعة درهم بها العسل لسقط الاجفة الاحياء والموتى ودهنه يفتح اعضاها ثم الرجم
وينفع من اوجاعها

ناردين

ذكر في باب السنبلة نانه السنبلة الرومي

نيل

المأهبة * منه بستاني ومنه بري وفعله فعل البستاني * الطبع * حار في الاولي يابس في الثانية * الاصل
والخواص * قابض يمنع النزف ويجفف البستاني منه تجفيفا قويا بلا لدغ وفي البري حدة وهو اشد تجفيفا ويجذب
المواد من العرق * الزينة * يجلو الكلف والبيه وينفع دا الثعلب * الاورام والبثور * ينفع بضم دم
الرجل وينفع من الجراحات الردية في الاعضا الصلبة وما لجله ينفع من كل ورم في الابتداء ومن النمل والجيرة * البستاني
دقبق الشعير عليها * الجراح والقروح * يدمل الجراحات في الايدان الصلبة لقوة تجفيفه هذا نحو البستاني
وفي البري حدة وهو جيد للقروح العفنة عجينة الفعل فيها والبستاني اجود في علاج القروح لقله جذبه * ينفع من
القروح العميقة مع عسل * يحرق على حرق النار وجراحات العصب ويخرج الشوك خصوصا مع دقبق السبل * اعضا
الصدر * نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقيهم وعصارته ايضا للقروح الربية وينفع من الشوصة السوداوية
اعضا الغذاء * ينفع الطحال وخصوصا البري

نسرين

المأهبة * هو كالباسمين في القوة واضعف منه كالفرجس ودهنه قريب القوة من دهني الباسمين واضعف
الطبع * حار يابس في الثالثة * خواص * كل اصنافه منف ملطف وزهره اخص بذلك * الات
المناصل * ينفع من برد العصب فها يقال * اعضا الراس * يقتل الديدان في الاذن وينفع من الطنين والصدى
وينفع من وجع الاسنان والبري يلط به الجبهة ويسكن الصداع واصنافه يفتح سدد المتخثرين * اعضا الصدر *
ينفع اورام الحلق واللوزتين * اعضا الغذاء * اذا شرب منه اربع درجيات يسكن القي ويسكن الدواق وخصوصا
البري منه

نمام

المأهبة * هو السبنبر * الطبع * حار في الثالثة يابس البها يقاوم العفونات * الزينة *
يقتل النمل * الاورام والبثور * ينفع من الاورام الباطنة ومن الفلجوني الشديد الصلابة * اعضا الراس *
يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا بليط به الراس وكذلك من اختلاط الدهن ولثني
وقرانبطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع * ينقص بورت البري منه على الراس والجبهة
للصداع فينفع * اعضا الغذاء * نافع للغوات اذا شرب بشراب وبزره اقوي وينفع من اورام الكبد الباردة
اعضا

في الادوية المفردة

٢١٣

شمش

❖ الاختيار ❖ أجوده الارمني تائه لا يسرع اليه الفساد والجوضة واذا نقول المشمش فيجب ان يؤخذ من المصطكي والابسون بالسوية وزن درهم او درجمن في خمر صرون او نبيذ زبيب او نبيذ عسل ❖ الطمع ❖ بارد ويطيب في الثانية ودهن فواء حار يابس في الثانية ❖ الخواص ❖ خلطه مربع للعفونة ❖ اعضا الغذاء ❖ تنفع بسكن العطش والمشمش اوقف للعدة من الخوج والارمني لا ينسد في المعدة ولا ينجس بسرعة وهما يمنع ضرره ان يؤخذ بعده ابسون ومصطكي في سببه او نبيذ زبيب والبرودين بالعسل الصرون ❖ اعضا النفث ❖ دهن فواء ينفع من البواسير ❖ الجبهات ❖ ويولد الجبهات لسرعة تغفنه لكن تنفع المقدد ينفع من الجبهات الحارة

موز

❖ الماهية ❖ هو معروف وله ورق عريض طوال شعبه بورق المارزوان يندبت في البلدان الحارة لاغير ❖ الخواص ❖ يندو ويسهل هوملين والاكثر منه يولد السدد ويزيد في الصفرا والبلغم بحسب المزاج ❖ اعضا الصدر ❖ نافع لحرقه الحلق والصدر ❖ اعضا الغذاء ❖ ثقل على المعدة والاكثر منه يثقل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده المحرور سكتينها بزوريا والمبرود عسلا

مخ

❖ الاختيار ❖ اوقفها مخ العجل والابل ثم الثور ثم الماعز ثم الضان ومخا القميص الحويلة والذوران وخصوصا الحويلة ايسر ومخ الاطران ادم ❖ الخواص ❖ مسخنة ملينة جالبة كثيرة الغذاء ان استقرا ❖ الاورام ❖ والشمس ❖ جيد للصلابات والخجور ما كان منه مثل مخ العجل والابل ليس كمخ القميص والاعمال فانها تابس لاخير فيها ❖ اعضا الغذاء ❖ يلهي المعدة ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالانابة والابازيز ❖ اعضا النفث ❖ يحمي من الخناخ المجودة فورجة في الرحم فينفع من صلابتها

مري

❖ الطمع ❖ حار يابس في الثالثة قال ابي ماسوية السمكي اقل حرارة ويبس من الشعيري وليست اصدقه ❖ الخواص ❖ يجلبوا الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنقية البلغم ❖ الزينة ❖ يطيب النكهة ❖ الحراج والقروح ❖ جيد للقروح العفنة والجل من السمك والحجوم المالحه يمنع الحبيبة فيها يقال فمضغ البثور من العين ❖ اعضا الغذاء ❖ ينفع من رطوبة المعدة ويجلبوا الرطوبات من الاحشا ❖ اعضا النفث ❖ ينفع من القولنج ويقع في ادي يته وحقن تنقية السخ خصوصاً ❖ السموم ❖ ينفع من نهشة الكلب الكلب فيها يقال

ميدختج

❖ الماهية ❖ هو عصر الغلب المطبوخ ❖ اعضا النفث ❖ يعين على النفث ويقع في شراب الخشخاش المعروف بد يافود لذلك ❖ اعضا النفث ❖ نافع لوجع الكلي والمثانة

مصل

❖ الخواص ❖ روي لاصحاب السوداء اذا طبخ بالحم السمين صلح بسرا ❖ اعضا الغذاء ❖ ضار للعدة ❖ اعضا النفث ❖ ضار للعدة

مايح

❖ الماهية ❖ قال ديسقوريدوس هونبات يستعمل في وقود النار وهو في الحشونة ما هو له ساق واحد وله وزن مستدير وفي اصول الورق غير كالترس فوطيقتين فيسبر في العرض ما هو ويثبت في مواضع جبلية واماكين وعوة واذا شرب طيبه سكن الفواق اذا كان بلاحي وكذلك يفعل امساكه باليد او النظر اليه واذا سحق وخلط بالعسل واطلى على الكلف والجرس نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصبر في طعام واكل منه نفع من عضه الكلب ويقال له اذا علق في بيت حصص على فوق فيه الصحة الابدان من الناس والمواشي واذا ربط لحوضه وعلق في اعفان المواشي دفع عنها الاسقام والافات

ماس

المساهبة * هو قريب الجوهر من الباقي وأفضل أوقات استعماله الصيف * الطبع * معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشرة معتدل وغير مقشرة هو اليبيوسة لان في قشره عفوصة * الخواص * ليس له نفع الباقي وان كان فيه نفع ما بل هو فيه دونه وليس فيه جلا الباقي ولا فيه برد العدس واذا جعل معه قليل قروطم صلح به الات المفاصل * هو فماد لوجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران على الرض والنع * اعضا غذا * كموسه سمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطو اتحدار الباقي واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان اجد خلطا * اعضا النفس * اذا طبخ في مابعد مطبوخ فيه مصبوب عنه عدل الطبيعة وخصوصا اذا جف حب الرمان والسمان وفيه مضرة بالبلاء مما ناله بعضهم

من

المساهبة * المني كان يقع على حجر او شجر ويحلوا فينبعد عسلا ويحشف جفان المصعوق مثل الترخبين والشبر حشت والعسل المحلوب من جبال قصران بالرب وقد ذكرنا كل واحد في بابه وياخذ في طبيعة ما يسقط فيه قوة فيصنعها في ما يوجبه لئلا وحلاوته

مرمراد

المساهبة * قضبان بيش رغبية ورايحه كرايحه المر * الطبع * حارة الي قليل طيب

ملح

المساهبة * في الملح مرار وقبيح والمر قريب من البورق ومنه نهش ومنه يحقن ومنه دراني كالبورق ومنه تقطى سواده من جهة نغطة فيه واذا دخن حبي طار عنه النغطة بتي كالدراني ومنه هندي اسود ليس بسواد نغطة فيه بل في جوهره والبصري يذوب لا يصبه الماء ولا كذلك البري * الطبع * حار يابس في الثانية كل ما كان ارق فيه احمر * الخواص * يحلل قابض يجفف لتحليله وتنفضه وقبضه اشد افعاله وهو مسكر من الرياح والحر من اشد تجفيفا وتحليله وهو نافع من العفونة وينفع من غلط الاخلط وزهره الطف منه ومن حرقه وغباره قريب منها ويحلل ان اكثر من الملح ويقيض اقل ويختبر اقل تحليله واقل لطفا الا ان يكون قليل الطعم كالشيء فانه قباض يحلل ويختبر اذا غسل مرات جفف بلا لزوج والنهش احلى اذا خلط به بالاطمة الباردة احالها والاندراي بطرد الرياح والامر اشد تحليله وجميع ذلك بذهب الاخلط الجامدة والمر اشد تحليله واحمنا * الزينة * الملح المحرق ينقي الاسنان من الجفر ويزيل سواد الدم حيث كانت طلاء واستعماله بالعسل يحسن اللون * الارام والبثور * هو مع العسل والزيت نفاذ للدم مع فودح وعسل على الارام البلغية ويمنع الثمة من الانتشار * الجراح والقروح * اكل الحصى الزائدة والموسه نافع من الجرب المقتروح والقواوي يبلط به مع الزيت ويحلل قرب النار لمعرق فيسكن الحكة خصوصا البلغية وبالزيت على حرق النار مع المنقط وخصوصا البورق والاقرق والبيرق والبلح في شيا من الملح في الجمع والتجفيف فان الملح اشد تحليله وتجفيفا لما يكون من رطوبة من جمع وقبض لما يبي في اخر العضو * الات المفاصل * مع الدقيق والعسل على التوا العصب ويضمد به النقرس ويخلط بالزيت وفيه نفع للاعبا * اعضا الراس * يطبخ به مع شحم الحنظل ليعثر الراس والاندراي يحد الذهب والملح يحد ثمة المسترخية خصوصا الاندراي وبالخل لوجع الاذن فمادا * اعضا العين * ياكل اللحم الزايد في الاحسان والظفرة وزهره خاصة من الغشاوة واليباض والملح مع الزيت والعسل يضر على العين فيحلل كهيئة الدم المتعقد فيه الملح الاندراي والنغطي وسائر ادواعه يقطع البلغم اللزج في الصدر * اعضا النفس * يتصك بالانغطي بعسل وخل فينبفع من الحنات وورم اللهاة * اعضا غذا * الملح معين على القي وخصوصا الملح النغطي والاندراي خاصة منه وينفع من اوجاع المعدة الباردة * اعضا النفس * الملح كله يسهل خروج النفل واتحدار الضعاف النغطي بقبض بلنجا عفناوما وسودا ورفع في الحقن والاسود الشديد السواد الذي ليس بنغطي يسهل البلغم والسودا والملح المر اقبضا يسهل سودا بقوة والاندراي يسهل البلغم الحام بقوة ويسهل السودا والملح نفسه غاية لذو سطراريا ويعين الادوية المسهلة على قلعة السودا والرطوبة اللزجة من اجزا العضو والقوي الجبلي والسج والجر لاورام الانثبي البلغية وكذلك بالنويف والعسل وينفع من قروح الذكر * السموم * يفصد به مع بزرا اللسان للسم العفرب ومع القوي الجبلي والزونا والعسل لهشدة المقربة ومع الخل والعسل لهشدة ذي الاربعة والاربعة والاربعة وبالسكصين

ملوخيا

المساهبة * هو الخبازي وقد استقصى ذكره في فصل الخا عتد ذكرنا الخبازي * الطبع * بارد في الاولى رطب في الثانية * اعضا غذا * يفتح سدد الكبد فيها يقال

الماهية هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته يسمي في بلادنا السداب وبشبه ورقة السمك الصغار في طول اصبع وشعرها ثلث ثلث مثل البندق الكبار وقد يكون اصغر في نوركل ثمرة ثلث حباب سود الطبع حار يابس في الثالثة الات المفاصل نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء اعضا الغذاء ينفع من الاستسقا وبقي بقوة ولا يوافي المعدة اعضا التنفس يسهل كالمبتوعات ويطبخ ورقه في مرقاة الدبك الهزم ينفع من القولنج وبدر واذا اخذ من حبة سبع اوسم ويحبب او يشرب بلا تحبيب ثم يشرب بعده ما يارء اسهل مرة ولها اكثر ما يشرب منه خمس عشرة حبة من حبة الكبار وعشرون من حبة الصغار واذا اربدان يكون اسهاله ابلغ واكثر جيد مضغه واذا اربدان يكون اسهاله الجي ابتلع بحاله

محروت

الماهية هو اصل الانجدان وهو دون الحلتب في القوة والمنافع وقد قيل في باب الانجدان ما يجب ان ينقل الي المحروت الحواس ملين منفع اعضا الغذاء فيه عسر الانتضار وضرة للعدة الا ان يكون بارده فبتقوي

ميسم

الماهية حبة يشبه البطم مثلثة التقطيع الى الصغرة طيبة الرائحة مما يصير بها بستاني وثلاثة اوراق بري ومصري يتخذ منه خبز وبشبه ان يكون هو الحريرة الطبع المستاني معتدل والبري في الشانين في الحر واليبس الحواس البستاني الذي له ثلثة اوراق قوته تجففة قليلا والبري اقوي

ملواح

الماهية دواشاي معروف هناك بهذا الاسم وفي حشب كالقعد منقط وفي الى السواد اخلبلا اعضا المفاصل درجي بها القراطين ينفع شمع العسل

مور استغرم

الماهية زهر وقصبان دنان منفركة الى الغيرة والصفرة وقوته كالباداورد عند بعضهم وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى البياض وقد يكون منه ما هو اميل الى الصفرة قال ابي ماسه هو الاس البري وقال الآخرون انه عذاروي في الثانية اعضا الراس نافع للصرع والرطوبات في الدماغ اعضا الغذاء يقوي المعدة والكبد وينفع من السقطة على الاحشا اعضا التنفس يتحمل لدهان المنعد

مبتيج

الماهية هو كالعوم ورقة كورق الزيتون واعرض وبوكل كالبقول الحواس فيه ملوحة وقبض ووطونة شدة ينفع بها اعضا النفس درجي بدر اللين اعضا الغذاء ودرجي بها القراطين يسكن المنفس

ماميران

الماهية حشب كعتد مابلة الى السواد فيها انعطان قليل وهو احد من عروق الصياغين الطبع حار يابس في اخر الثانية الحواس جال منف الزينة يجلو بياض الاظفار اعضا الراس ينفع الرطوبة الغليظة من الراس وينقي فصول الدماغ اصله نافع من وجع الاسنان اعضا العين ويحد البصر اذا اكتحل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته اعضا الغذاء اصله نافع من اليرقان اعضا النفس ينفع من المنفس وفيه ادرار

ماهرج

الماهية شجرة كانها شجرة الشبرج الانها ازبد طولاً في لونها غيرة الى صفرة قد بعده بعض الناس من اذنا طرح منه في القدر يسكن السمك واطفاها الات المفاصل نافع للنقرس ووجع النساء والمفاصل والظهر والوزن وبهدد الرياح اذا وضع في الادوية المسهلة

فيزيل صفاتها ويلط بالعرسل والسايفة على الثاليل * الاورام والبثور * نافع من الاورام البلغمية * الجراح والقروح * يدمل ويكسو العظام العارية ويستعمل بالخل على العوارب ويبرى الجراحات المتعفنة * الات المنفاصل * يلط مع لحم الصدن على الغضاريف المارخية كالاذن وغيره * اعضا الراس * قال جالينوس راحة المربصع الامعا فضلا عن المصروعين وهو من الادوية خصوصا مع النافسب والافقون والجندب يدستر التي ينفع في روض الاذن ويسدر وينوم ويخفف به بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها وينع تاكلها ويشد ويندب وطوبتها ويخذ على قروح الراس فيخففها ويستعمل مع جندب يدستر وماميثا وافقون لقروح الاذن الموحجة والقح والظلمة المخثران للنوازل المزمنة فيحبسها وقد بسط بوزن دانق منه فيقني الدماغ * اعضا العين * يجملوا انار القروح في العين ويملأ قروحها ويجملوا بهاؤها وينع من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لدع وربما حلل الما في ابتداء نزوله اذا كان رقيقا واقواء في الاحمال المغشوش البتوي * اعضا النفس والصدر * جيد للسعال المزمن الرطب ومن البريق وعسر النفس والانتصاب واوجاع الجنب وبصفي الصوت كل ذلك لجلا به اللطيف من غير تخش وبوخذ تحت اللسان ويبتلع ماوه لخشونة الحلق * اعضا الغذاء * ينفع المر الخالص استرخا المعدة ولما الاصفر والنفخة في المعدة * اعضا النفس * بدر الحبض خصوصا حقنة بها السذاب او ما الاصنثي لوما الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرة ويلين انقسام ثم الرحم ويشرب بقدر باقلاء والقروح الامعاء والاسهال * الجذبات * باقلاء منه يغفل ولا يتدا النافس ينفعه * السموم * يسقي للسمع العنابر بالشراب * الابدال * بدلة نصف وزنة فلفل اسود فيها يقال ويلبس بشي

ميران

* الماهية * شجرة قد يوك على شدة عنوصية المنقرطة * الخواص * فيه قبض وتجفيف * الجراح والقروح * حرقاء قشره بالماء الجرب المنقوع وهو بالجملة قد بلغ من شدة القبض ان ثمرته يدمل للجراحات الغليظة * السموم * عصارة الميران بالشراب ان شربت او فمد بها نعت من نهشة الافعي وقيل ان بسارة حشبه يقتل اذا شربت

ماميثا

* الماهية * في امثال بلاليط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر فيها مارة جوهر ماين وارضى وبرودة ملية غير شديدة بل في الغدران واصلها حشيشة تكون بمنج ساطعة الراححة مرة الطعم زعفرانية العصرة * الطبع * باردة يابسة في الاولى * الخواص * قابض قبض صالحا * الاورام والبثور * نافع من الاورام المارة الغليظة وبشي الجرة العبر القوية العظم في الابدان الصلبة دون الصغرة والابدان الناعمة لانه يفرط عليها بالتجفيف * اعضا العين * ينفع في اديية الترمد في ابتداءه

ميعه

* الماهية * قالوا والرطب منها ما يتحلب بنفسها مغنا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه اصفر واذا عتق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمستحلب بالشعر هو الاسود وذلك انه يستحلب بطبخ قشر تلك الشجرة فيها يجلب فهو المبيعة الرطبة وما بقي كالثفل والشحن فهو اليابسة * الخواص * قد تكلنا في قوي الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا * اعضا الراس * قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وينقيها وهذا خلاف المعتقد فيه لانه يصدع * اعضا الغذاء * اليابسة ينفع بلة المعدة * اعضا النفس * اليابسة يمسك الطبيعة

محب

* الاختبار * اجوده الابيض اللون اللولوي الصافي * الطبع * حار في الاولى لیس بشد البس * الاعمال والخواص * جلا لطيف محلل مسكن للاوجاع * الات المنفاصل * جيد لاوجاع الخاصرة والظهر نافع للظهر مشروبا بما العسل

مغر

* الاختبار * اجودها النقي والذي يربوا ويبرد في ما * الطبع * باردة في الاولى يابسة في الثانية * الخواص * فيه تغرية وقبض * اعضا الغذاء * ينفع من اوجاع الكبد * اعضا النفس * اقوي في حبس البطن من الخثوم ويقتل الدود

ماهودانه

* الماهية

في الادوية المفردة

٢٠٩

مددا

الاختبار اجوده اخفه وزنا وامسكه سوادا الطبع حار كانه يجفف الا الهندي فان الهند وبولس بعدونه في المبردات الخواص كانه يجفف الاورام والبثور زعم بعضهم ان الهندي يجعل علي الاورام الحارة فيمنعها الجراح والقروح المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع معق ومخل يجعل في حرق الفسار ويترك حتي يسقط

مرزنجوش

الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص لطيف مفتح محلل وقوة دهنه مسخنة ملطفة حادة الزينة يجعل ماره في الحجمة ويطلي العضو بعد الفراغ من الجم فانه يمنع البهاس الذي يحدث عند المشاكلة بعد الجمامة ويطلي يابسه بالعسل علي كهيته الدم واحضاراه وخصوصا تحت العين الاورام من وجع الظهر والاربعه كذلك ومع العسل علي الاعمال ودهنه ايضا فعاد للعالج الجبل العنق الي خلف وتغيره من العالج اعضا الرأس يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع والرطوبة والصداع السوداوي والرياح الغدا ومن الوجع الاذن نطولا وقطورا وجعل فيها قطعة مغرسة في دهني المرزنجوش فيمنع من اسدادها اعضا وينفع طبعه من الاستسقا اعضا النفص ينفع طبعه من عسر البول والمغص ودهنه ينفع ويلطف وينفع انضمام الرحم المؤدي الي احقانها السموم مع الخل فعاد السع العنبر

ميونيخ

الماهي هو الزبيب الجلي وهو حار اسود متغص كالخض الاسود الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص تحرق اكل حار حريف الزينة يقتل البول وخصوصا مع الزرنج الجراح والقروح ومع الزرنج او وحده علي الجرب والتغشير اعضا الرأس ينفع ليعطب البلغم والرطوبة من الدماغ ويطبخ في الخل فينفض به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويبري مع العسل الغلاخ الردي اعضا ينفع منه خمس عشر حبة بما القراطي فبقي كجوسا لزجا اعضا النفص في سقيه خطرناة بقرن المثانة واذا كان مع المصلصات وبقدار معتدل نفاها

موميائي

الماهي هو في قوة الزفت والتعر المحلوطين وطبعتهما الا انه بالغ واسع المنفعة الطبع حار الحار الفاسل جدد لاوجاع الخلع والكسر والسقطة والضره والعالج والقوة شربا ومرسحا اعضا الرأس ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والدوار تسعط منه حبة بما المرزنجوش وفي الاذن الوضعة جيدة في الريقف والصداع النجم من الاذن شعرة بدني الورده ما الحصرم بقدره ولثقل اللسان قراط بطبخ الشعير الفارسي ولبعضه ثلث شعيرات في نمدج مع حبة جند بده ستر بدني البان سعوطا اعضا النفص يمنع نفث الدم من الريه والسعال طسوج بما العذاب وما الشعير ويسستان ثلاثة ايام متواليه علي الريقف وللحققان قراط بما الكون والفساخواه في ماء القنب للتهوع البلغمي والسقطة علي الصدر والمعدة ولا كبد قراط بدانقين من طين ارمي وداق زعفران الشفص جدد لقروح الاحليل والمثانة ويسقي قدر قراط منه بالدين وان يخلط شي منه بدقيق واحقل نفع من قلة الصبر علي حبس البول السموم والسموم حبتين بطبخ المسك والافجيدان والعقارب قراط بجحر صرن وعلي لسعها قراط بسني البقر

مر

الماهي منه خالص ومنه شوب مغشوش الاختبار اجوده ما هو الي البهاس والحرة غير مخالط قتالة شجرة طيب الرائحة وقد بعش بعض البهوات العقالة فمصر قتا لا وهذا البتوق بسني بارناسيس وفي شجرة وتلبيح الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح محلل للرياح وقيد قبض والزاق الادوية الكبار كغرة منافعه ومنع التعفن حتي انه يمسك المبت ويحفظ عن التغير والذوق ويجفف النضول الحامة والجانب من الانطباطا اشدة تخمينا وانما جاور تلبيح الزينة اذا خلط بدني الاس والاذن اعان علي تقوية الشعر وتكثيفه ويجلو اثار القروح وطيب نكهة الثم اذا امسك فيها ويزيل الضر ويلطخ بالشراب والشب علي الاباط

قد ربما بعد الانسان ثلث غلوات ثم يخرج ويجفف في ظل لاند في فيه ويحفظ الطبع في الحرارة يابسة كلها في الرافعة الاعمال والخواص في المرات كلها حارة جلاء ويختلف بحسب الخواص في الالوان ويختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الارتواء وحال الدعة وحال الرياضة في الاورام والبيثور في مرارة الحمار الوحشي بقلع الثوب وبنفع طلبة على اثار الاورام وينفع في مرارهم البقرة فيمنعها الجراح والقروح اذا خلطت المرارة بالنظرون والرتيبات وطبق قولها نفع من الجرب المتقو ومراره البقر نفع في مرارهم المانعة للجراحات غير الحارة والوجع الشديدة ومراره القليس بقلع اللحم الزايد والقروح يحتاج ان يجعل فيها المرات القوية والضعيفة تختلف بحسب اوتانها وبحسب نقابها وتوتخها ومراره الذهب جيد للجراحات العصبية وفي زمان البرد يمنع النشغ والكرار الحصى في امثالها في الات المتفاعل في مرارة القليس تجعل على دا القيل والدوالي فيمنع وكذلك مرارة الحمار الوحشي وخصوصا من البرد اعضا الرأس في مرارة القليس والقروح الطرية في الاذان مرارة الرخدة الزيت نظف في الاذن الثميلة والتي بها طرش ومع عصارة الكرات البني للظن والثلث السمع ومراره الثور بالنظرون والقولها لحرار بقلع بها الرأس وقد قيل ان مرارة الدب اذا لعق بنفع من الصرع ومراره السلخانة نافع من القلاع الحميت في افواه الصبيان فيها بقلع وينفع الاستنشاق به المصروع والمزارة كلها نافعة للجسم مفتحة جدا لسدد المصفاة اعضا العين في المرات كلها بنفع من ظلمة البصر ومراره الطوارخ خصوصا الباس بنفع من ابتداء الماء والانتشار لا يجوز ان يستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وانفع المرات للعين اما من دواب الاربع فمراره الطيبي واما من الطيور فمراره الفاس امن السمك فمراره السموط ومراره العن بنفع من القشا وخصوصا الجيلي اعضا النفس ومراره الثور بنفع في افواه الصبيان يجمع العسل للحنان وكذلك مرارة السلخانة اعضا النفس في مرارة الثور بنفع في افواه عروق البواسير وكل مرارة مسهلة مطلقة حتى مرارة الحنن براذا مسح بها السرة او الحقل ومراره الثور مع العسل طلاء لقروح المقعدة ويخذ منه لطلوخ لوجع الرحم والانتبهين ويجعل على اورام الصفر السوم في مرارة القليس تريات للدهوش وكذلك مرارة الثور

موم

المماهة الموم الصافي هو جذران يبيت النحل التي يبيض فيها وتفرخ ويحرب فيها العسل الموم الاسود هو ورج كوايزه الطبع معتدل الخواص ملين يملأ القروح ويحما ويرطب بالعرض لانه ينصف فيبش المسام وهو مادة المراه المبردة والمسخنة كلها ولا شك ان فيه نضجا يسرا وقيل تحليل العسل وفي الموم الاسود الذي هو ورج الكوايزات جذب من العن شديد تجذب السلا والشوك وفيه لطافة وتنقية يسيرة وتلين بالغ الاورام والبيثور يلين صلاية الاورام القروح يلين الحشكر يشات ويملأ القروح ويحما والاسود يجذب السلا والشوك الات المتاصل يلين الاعصاب اعضا الرأس الموم الاسود يعطش بقوة راحته اعضا النفس ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا خصوصا وقد يشرب بدهن البنفسج ويجمع القليس من التبعث انداد المرصعات اظنه يقول مشروبا حمويا كالجوارش عددا اعضا النفس يشرب منه عشر جوارشات في بعض الاحشا الجوارشه او الارزقة لقروح الامعاء السموم قبل ان يحدب السموم ويجعل على جراحات البصول المسمومة طلاء ولا يضر

مغنطيس

المماهة هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا احرق صار ساذنه وقوته قوتها الاختبار اجوده الاسود المشرق حمره الخالص الذي لا يخلط فيه الافعال والخواص جمال منقي يسقي في شراب برادة الحديد اذا اختبس في بطنه حيث الحديد فانه يجذب ويستصعبه عند القروح وقبل ان يحدب السموم ويجعل على جراحات القراطين اسهل كحوسا غليظا

مارقشيتا

المماهة هو اصنان ذهبي وقضي ونحاسي وحديدي وكل اصنان يشبه الجوهر الذي ينصب اليه في لونه والفوس يسمونه حجر الروشاني اي حجر النور للنفعة للبصر الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة في الافعال والخواص فيه قبض وامتحان وانصاج وتحليل وجلاء وقوته قويه لكنه ما له ينجم قد لا يظهر منفعة في الرنفة ينفع اذا طلي بالخل على البرص والبهق والشمس ويحلل الرطوبات الممتقنة تحت الجلد يرفق الشعر ويجعده الاورام والبيثور اذا خلط بالرتيبات نفع الاورام الصلبة وحللها ويقع في المراه اخلاطه مانبه من الانصاج والتصلب الجراح والقروح مع الرتيبات يلحم القروح ومع الرنفة يلحم اللحم الزايد الات المتاصل يجمع ما يجمع في اجزا العسل من المادة الشبيهة بالمده اعضا الرأس قبل ان يحدب السموم ويجعل على جراحات الصبي لم يفرغ اعضا العين يجلوا العين ويقوبها حمرنا وغير حمرنا

مغنيسا

المماهة هو في احوال مارقشيتا واجوده منه

في الادوية المفردة

٢٩٧

التي وتنعقد وكذلك مياة الجاهات القابضة
الما ليرتفعه نافع من اورام الطحال ووجاعها وكذلك الكبد وعضا النفس واما البحر يفتح به للغص وقد يسهل
فيسهل ثم يشرب بعده من الدجاج فيسكن لذه
الما الشهي يمنع الاسقاط ونزول الحمض والمياه الكبريتية نافعة من وجاع الرجم
الما المعدني يعسر البول والحمض والولاد واكثرها يطفئ ويغضب بعضها كالشي يعقل وقد يجذب القولنج ايضا والمياه
الحديدية والنعا سمية جديدة الكلي والقولنج والمياه الكلدرة يحدث الحصاة في الكلية والمثانة
والما المستطلي فيها الحديد ينفع من نفث الدم الجاهات المياه الكبريتية والطينية والراكدة المبتة يحدث
الجاهات والتعلقة يحدث الربع منها السموم من لسعة الافاعي يجلس في ماء البحر وينفع به وكذلك ساير
الهوام الغسالة

مزمار الراعي

الخواص قوته جلالة الاورام يحلل الاورام الحارة اعضا الغذاء ينفع من الوجاع الرخوة
والتي في الاحشا اعضا النفس ينفع من حصاة الكلية وينقيها طبعها واصد نافع لغروح المعسا

مغات

الماهي نال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس بوافق هذا ما به كرم ان يزرع بوافق البساء وبحركها
بقوة الطبع حار الى الثانية رطب في الثالثة الخواص هو مقول الاعضا الزينة هو مسمن
الات المقاصل هو نافع اذا فمد به لاثقوا لكر ووهي العضل وينفع من النقرس والنشع وهو جيد للدسبد
وصلاية المقاصل اعضا النفس ملين بصلابات الحلق والريه اعضا النفس يحرك الياء خصوصاً يزره

مرداسنج

الماهي ان المروداسنج هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك وقد يبالغ في اصلاحه اما بان يطبخ في
وعرل عند الحاجة يحرق مرة او مرتين او يحرق على الحجر ويزرع عنه ما يعلوه او يطبخ بالما والحنطة والشعر حتى يتشقق
بالماء كاتعمر مراراً وقد يحرق غير ذلك الطبع نال جالبفوس هو الي التقيف لكنه ضعيف الاختمان والقرية
وبلطف غيره انه الي البرد وما هو المنسول منه بارد لا يحاله الخواص قابض يجفف ويجلو قليلاً مع قبض وتغريه
ايضا الزينة يطيب رائحة البدن والابط ينفع في الخمد ويجلو الكلف والاناار السوداء والدم الميت وهو خصوصاً
المنسول وبه ذهب انار الجدرى وينفع العرق الجراح والقروح ينبت اللحم القروح بالعرض قال جالبفوس
منه ينفع في الاحكال ويجلو العين اعضا النفس ان شرب منع البول والنسائي يلدنا يستقونه للصبيان
تخلفه وقروح الامعاء وقد يلقوه في كبران الما ليقول ضرره السموم هو نافع ليجس البول في ينك البطي
والحالين ويقضي اللسان ويخفف ويضيق النفس

مشك طرامشيع

المساهبة قضمان يشبه الشاهسبرم والبابس منه لا يوخذ في اول الطعم كثير طعم ولا راحة ثم يعقب
مزارة واحدة واذا رعت الغنم اخليت دما وهو نفوس عن الفوذج بل هو اقوي منه بكثير وهو صنفان احدهما المشك
طرامشيع الحق والاخر المزور الكاذب وهو يشبهه لكنه اضعف احوالا منه الطبع هو حار يابس الي الثالثة
من الكوب والنفس هو يخرج الرطوبات الزنجية من الصدر والريه اعضا الغذاء اشرايه نافع
واحقلا وشرايه يحدردم النفاس

مرارت

الاختبار اقوي مرارات الاربع مرارة البقر ثم الضبيعة والدب ثم الماعز ثم الضان واسم مرارات الطير مرارة
الحبك والدراج والقمح وسائر مرارات الطير اقوي من مرارات ذوات الاربع اذا نسب المبعث منها بالما شبه والصبيد
والجوارح والجوارح والماررات القوية اللذاعة جدا مرارات الحوادح وخصوصاً الكبار منها والمختار منها ما كان لونه اصفر
عليها واما الزنجبار واللاذ وردي وكذلك الباصغ الحرة والضعف المرارات مرارة الخبز ومرارة السبوط
والمسك المسمي بالعقرب والسلفانة فهي اقوي من مرارة ذوات الاربع قال دياسقوريدوس يشد طرد المرارة ويغي في الما

يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها * اعضا النفس * يقوي الامعاء ويزيد اذا قل ينفع من
السخج ومن ذوسنطاريا وان لم يقل اسهل بلغمها

مرماحور

* الماهية * معروف وزهره افتر الى الحفرة طيب الرائحة عطر * الطبع * قال الدمشقي ان المرمحور
اتخذ من المرمحورس واقيوي وهو حار في الثالثة يابس في الثانية * الاعمال والخواص * لطيف محلل مسكن
للرياح مفتاح للسدد البلغمية خفيف كانت * اعضا الراس * يسكن سرعنا اذا جعل في الشراب ويصدع شبه
عليه لكنه يحلل شحمه والا كلاب على تطوله جمع البخار والصداع الباردة ويشبهه الشحم في ذلك * اعضا الغذاء * يقوي
المعدة ويقطع سدد الاحشا وينشف رطوبة المعدة * اعضا النفس * يقوي الامعاء

مقل اليهود ومكي

* الماهية * مقل اليهود منه صقلي ومنه عربي غير مقل اليهود وكلاهما من الدوا اما المكسي فهو من شجرة
الروم * الاختيار * الاختيار من الصمغين هو الارروب الصافي المر الطعم النقي من العبد ان السهل الاختيار
الطبيب الرائحة لدخانها رائحة الغار واذا علق مقل اليهود خرج من التلبين الى التخييف * الطبع * المكسي
بارد يابس والآخر حار في اخر الاولي ملين وخصوصا الصقلي والعربي يجففه الزمان * الاعمال والخواص * المكسي
يحلل الدم الجامد ملين منفض كاسر للرياح والصقلي اشد تليفا والعربي ايس منه الاطرية * الادرام
والبثور * يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مذوقا بوق الصابم وكذلك محلل سائر الباردة والمكي الذي ليس
شجرة الروم وهو مقل اليهود من بل الحنظل هو با يشرب مطبوخا لا اورام الباطنة والاضلية * الجراح والفروع * المكسي
بالحل على السعفة * الات المغاصل ينفع من فسخ العسل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتقرحها * اعضا النفس *
ينفع من اوجاع قصبه الزينة واورامها وينفع من السعال المزمن وينفع اوجاع الجنب والعربي نافع من اورام الحنجرة
والخلف * اعضا النفس * ينفع من البواسير شربا وجمولا وحمورا وحبس دمها وينفع من خصاصة الكلى والمثانة
وقع في المسهلات منع السخج ويبدد البول والطمث وقد بطن بالمكسي ايضا انه يدر ولا شك في انه يعقل ويقتت لخصاصة
والمقل العربي الصافي الاجر اذا سحق منه مقدار متعاليين ويشرب بها العسل خط البلغم والمقلان جميعا يجلدان ادره
الما ويقتان ثم الرحم المنضم ويخدران الجنين ويقيدان الرحم والمقلان اورام المتعددة والانتبين * السديم

الما

* الاختيار * البناء الغاطلة والجمودة قد ذكرناهما في الكتاب الاول فليعلم من هناك والماء الردية في الراسدة
اليد تحتها والغالب عليها طعمه قري ورائحة غريبة والكدرية الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى الحجر والتي بطولها
غشاري ويحمد فوقها شي غريبة واعلم * ان المورقية من الماء بقدر ارك ضررها بالعين والشراب الغليظ والسلس
والشبيه بالشراب الرقيق الرخائي والنعير الذي والغذاء اللين والمقول المظلمة والمدايرة والمياه الغليظة الكدرية يصلحها
المطليات كالنوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها يذهب غايته خصوصا مخلوطة فيها والماء الحش هو اما
الغليظ واما الحاد الجاد وقد يقال ما خشن الذي يكون شديد التشنج لما يغسل به والماء المصنعة الحلاوات والماء
بصلحه الحار يرب الشاي وحب الاس والزعفران والطين الحمر والسويق والماء الردية بالجملة بصلحه لخل * الطبع

الما الخاصي والحد يدي يرفع الاحشا * الخواص * الماء البارد يضر اصحاب السدد لكنه ينفع اصحاب التخلل
والسبلان اي سبلان كان من اي عضو كان ومن يجر يشبهه امراض ويقوي القوي كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعني
الهافية والحاذية والمناسكة والدافعة * الرهقة * ما البخر ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يقرح ويقتل
الكل ويحلل الدم المتعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للبهق والبرص * الادرام والبثور * الماء القراح ردي للفروع
الكبريتية نافعة من اورام المغاصل والصلابات والثوابل المعلقة * الجراح والفروع * الماء القراح ردي للفروع
يرطب وهو خلائق واجب تربيت الفروع ما البصر ينفع استعماله من الحكمة والجرب والقواحي والمياه الكبريتية ايضا
جيدة للجرب والقواحي استعمالها بها وكذلك من السعفة * الات المغاصل * ما البصر وحموه ينفع من امراض
العصب وخصوصا اذا استعمل بمثل الرعشة والفالج والحد وحموه والمياه الكبريتية كذلك ينفع من جميع اوجاع
والعصب الباردة * اعضا الراس * المصروعون ينفعون الما الغائر ويستصرون بالماء الحار بخار ما البصر ينفع من امراض
الصداع البارد وما النحاس ينفع الفم والاذن * اعضا العين * ما القعر ردي للعين * اعضا الصدر
والنفس * الماء البارد خذا ردي للتصدر على ان الماصار لقصبه الزينة للترطيب الذي فيه وفي يحتاج الى تخفيف
الما البوري في رجا نفع الزينة

ما الشب نافع من نفث الدم الما الحد يدي ينفع الطحال والمعدة الما النجاسي قري منه * اعضا الغذاء * الماء
البارد جدا خصوصا بضر اصحاب السدد ما البصر وحموه ردي للعدة
بخار ما البصر ينفع من الاستسقا * وشرب الما البوري * رجا نفع ليور قبه المعدة الرطبة وما الشب ينفع من

تجفف الطمغ ❖ حار يابس في المائدة هو اقل تخفينا وتخفيفا من الكندر وليس في شجرته تبريد او تخفيف شديد وفيه تخفيف اكثر مما في شجرته ❖ الافعال والخواص ❖ نابض تحلل وجميع احواش شجرته نابض وتتركبه من جوهر مائي مقطر وجوهر ارضي واصوله وقشور اصوله يقوم مقام اناقيا وقسطنباس وبدله وكذلك عصاره ورقه ينفع من تورمها دهي شديد الغيض واما جالينوس فينصحه ان يوي ان في جميع اجزائها مع القيص طليين وكذلك اعدائه القبطي الذي يضرب الي السواد فيضه اقل وتخفيفه اكثر فهو اوفق بما محتاج الي تحلل قوي وكما فيه من قيص وتليين وتخفيف فهو بلاذي دهنه لطيف جدا وذبذب للطافته وتليينه وخوارته الرقيقه البليغ وهو مع ذلك اقلاحدة وكثافة سائر الصمغ ❖ الزينة ❖ يضع في السوياب والخرفمورث حسنا ❖ الازرار والبيور ❖ ينفع مقامه من الغيض والتليين من اورام الاحشا والاسود القبطي اوفق للصلايات البساطفة والاسود نافع للاورام التليية ❖ الحراج والغروخ ❖ ينفع عصارته وطبيع ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب وبضب طليين ورقه وعصارته على الغروخ فينبئ الخضم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر ❖ اعضا الرأس ❖ ومضعه يجلب البليغ من الرأس وينفعه وكذلك المخصصة له بشد الله ❖ اعضا العين ❖ بلصفت به الذهب المتقلب ❖ اعضا النفس ❖ ينفع من السعال ونفث الدم خصوصا طليين اصله وقشور ❖ اعضا الكبد والامعاء ❖ بقوي المعدة والكبد ونفث الشهوة وبطليين المعدة والكبد في وقتها ❖ اعضا النفس ❖ بقوي تنزل الدم من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوباتها البردية ومن تقو الرحم المقعدة وكذلك دهن شجرته وبزره

مطاع

المساهمة * مطاع مختلفه الشكل في لون غامقون وله عمار بصوب الي قبض ومزارة وهو طيب الرائحة يحددي
اللسان وهو اصل نباتاتها يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد متقدنيا * الاختيار * اجوده الابيض الحلال الذي
واصله تحليلة وتركه في الخل اياما عجم يجفنه بقرصة * الطبع * حار يابس في الثالثه اخضر وابيض
* الات المفاصل * ينفع شربا وطلا من اوجاع المفاصل * اعضا الرأس * يصدع الاكثار منه ذلك لفصل
رطوبه شدة فيه * اعضا الغذاء * ينفع الكبد الباردة والذبح فيها * اعضا التنفس * نافع من عسر
البلع شربا ونهادا وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها وبدر الطمث وينفع من وجع الارحام حتي
الجلوس في مابها وينفع من المعص والقرقر والذبح

مازرون

المازونيون

اشد فيقول قتال ❀ يتوقع كثير وهو ضربان احدهما ماورق كبير رقيق والآخر صغير الورق مخبئة وهذا ارداسا وما كان
 جعدا اردى ❀ الاختصار ❀ اجود المازونيون ما كان ورقه كثيرا وشبهها بوزن الزيتون والطف واما الصغار الورق
 فحوالها مثل وقد يكسر غالبة المازونيون بالتحليل ❀ الطبع ❀ حار باس في الزاوية ❀ الافعال والخواص ❀
 يحلج به الكبريت في ذلك ❀ المجراح والقروح ❀ الزينة جميع اصنافه يستعمل في البهق والبرص والامس طلاء من خوارج وقد
 المشكر شات مانفد من الجوهر الحلا الاكال وكذلك يجفف الجرب ❀ اعضا البراس ❀ يتفحص طبيعته وخصوصا
 الثغما الاسود فبمسكن وجع السن وقد يلصق شي منه مع الغلغل وقطعة بقوم على السني الوجعة ❀ اعضا
 حده بان ينفع في الخلل ❀ المازونيون يقصر باللبد جدا ❀ اعضا النفص ❀ يسهل الما وخصوصا الما خوذ طليا وقت زهرة وبكسر
 وربع وشربة ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا اكسونا في منه في طبع النفوذج الجبلي وقد ينفع انبي وعشرين
 درهم منه في جرتين من شراب وبتروك شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقا ولتنقية النعاس وطبعه
 اقستني ومنهم من ياكل منه مقل بضعه اقستني مجبونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شبا فا ويجب ان ارد به
 السواد ❀ اسهل الما اسفران يخلط به المسهلات الاخرى له وان ارد به اسهل السواد فقل به مثل ذلك فيخلط بها يسهل
 وتجمع مع وزيت قتل الفار والكلاب والخنابز والقاتل منه للناس وزن درهمين يقتل بالقدم والقي والاسهل

مرو

الماشية * الهنداء أنواع نوع طيب الرائحة وهو مر حامد وهو أحر وأبيض ونوع آخر وهو أقرن * يقال
 الفؤاد نوع يسمى مروءة وهو أبيض معتدل وفيه قوة مفرحة أظن أن الذي فيه قوة مفرحة هو لسان
 حار راس في اللسان ثم يختلف * الأفعال والخواص * جميع أصنافه مفرحة لطيف تحلل اللزج والباقى مفتح
 وسائر أصنافه المربتفع الصداع البارد لكن العطر منه يصدع خصوصاً إذا شرب على الشراب * أعصاب العذرا *

الكتاب الثاني

ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة غذا الدجاج ونحوه وقوايضه لذينة وكبده جيد لذينة في الغذاء افضل للخلط
لحم الشفراوى كسائر الرياح وابعد اللحمان من تعفن اقله لحمها وابسته جوهرا * الزينة * لحم البقر بولد
البهق وشحم حمار الوحش جيد للكلف طلاء وكذلك
شحم البط والمنسج وحرقه لحم الحملات طلاء على البهق وحرقه لحم الضفدع لدا الثعلب * الاورام والبثور *
لحم البقر بولد السرطان وكذلك
الحموم الغليظة ويحل الاورام الصلبة * الجراح والفروع * لحم البقر بولد الجرب والقويا الردي وكذلك اللحم
الغليظة وحرقه لحم الحمل طلاء على القواي * الات المفاصل * لحم البقر بولد الجذام ودا الغيل والدوالي وكذلك
الحموم الغليظة والسمن والالبية فعاد جيد للعصب الحاسي في مرقه
لحم الارنب ينفع فيها صاحب الفرس وصاحب اوجاع المفاصل يقارب فعله فعل مرقه الثعلب
لحم امين عرس يستعمل فعاد على اوجاع المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروح جيد على وجع الظهر
ومن الرخ الغليظة

ولحم الافقي للجذام على ما قبل في بابه
ولحم القنفذ جيد للجذام * اعضا الراس * لحم البقر وسائر اللحمان الغليظة المذكورة يحدث السوداء
والوسواس للتجفيف
ولحم عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع * اعضا العين * رماد لحم الحملات لبيض العين لحوم السباع
وذوات الخالب ينفع العين ويقويها * اعضا النفس * السرطان النهري نافع للسملولين جيد
ولحم الفراج يهيج الحوانيق الامنصوصا * اعضا الغذاء * لحم الغليظة المذكورة يغسل الطحال لكن
سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران ينفع سبلان المواد الى المعدة
ولحم القطا يذكى في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقا وسدد القلب والطحال والاولى ان يتخذ في الاستسقا قرصا
لحم السباع ليرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والاختدار ويطوها لبس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم
الخنزير البري والاصلي على ما قبل اسرع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذاء لزجة غليظة
ولحم الاثاثل مع غلظها سرعة الاختدار
ولحم القنفذ بالسكتين ينفع الاستسقا
ولحم القطا ينفع من سدد القلب وضعفها وفساد المزاج والاستسقا
ولحم السباع وذوات الخالب تعافى المعدة * اعضا النقص * لحم البقرية ينفع تحلب الصفرا الى الامعاء
لحم الارنب مشويا جيد لقروح الامعاء
لحم القنفذ يجف بالسكتين جيد لوجع الكلى مرقه الديك الهرم جيد للقولنج والامراض السوداء يهضم حار
الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الرخ الغليظة
ولحم السباع وذوات الخالب جيد للبواسير مرقه لحم البقر مكسبا حار جيد للاسهال الحاروي وكذلك قرصه لحم
بالكزبرة والخل والجوزات التي يشبهه والكزبرة اليابسة وقليل زعفران وكذلك
لحم الطير مشوية وغير مشوية يغسل الطبيعية خصوصا القباغ والطباشير واقوي منها القطا والقامر خصوصا اذا
سلقت وصبت عليها المرق لحم الابل يدر البول
والحموم السمينة اشد تلينا للبطن من غيرها * الحجات * لحم البقر والامانل والاولع وكبار الطير يحدث
جيات الربع * السموم * لحم عرس يجفف بسقي في الشراب ينفع من السموم
لحم الحملان المحرق للسع الحجات والعقارب والجرارات ومع الشراب للكلب الكلب
ولحم الضفدع من لسع الهوام

الفصل الثالث عشر كلام في حرق المم

المسك

* الماهية * سره دانه كالظبي بعينه له نابان ابضان معقنان الى الانسي كقرنين * الاختبار *
اجوده بسبب معدنه النبتى وقيل بل الصقي ثم الجرجري ثم الهندي البصري ومن جهة الري القباغ الاصغر ما يري
المهمين والسنبيل ثم المرة واجوده من جهة لونه ورائحته القباغ الاصفر * الطمع * حمار يابس في الثانية
وينسجه عند بعضهم ارجح * الافعال والخواص * لطيف مقوي يضر اذا وقع في الطمع * اعضا الراس *
اذا سعط بالمسك مع زعفران وقليل اخضر نفع الصداع البارد وحده ايضا لما فيه من التحليل والقوة وهو مؤل للدماع
المعتدل * اعضا العين * يقوي العين وينشف رطوباتها ويجلو البياض الرقيق * اعضا النفس والصدر *
يقوي القلب ويغري وينفع من الخفقان والموحسن * السموم * هو ترياق السموم وخصوصا البهس

مصطكي

* الماهية * روي ابض ومنه قبطي الى السواد وشجرته مركبة من مائة قليلة وارضة كثيرة وهو الطف
وانفع من الكندر * الاختبار * واجوده الابيض الحلال النقي واصلاحه تحلله وتركه في الخل ياما
يصف

میں

فلينظ بهنج القولنج وبولد الحصاة خصوصا اللبا واللبى بهنج المجاع حتى اللبى الحامض والماسن في الابدان الحارة
 المزاج بها يوطب وما ينفع وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبن الخبث والابل والاتي ثم لبى البقر ثم الغر وكل ما
 لم يات به وقد يطفى البطن الاستسكار منه ولا ينفعه والمخ يعين على اسهاله وعلى اسهال ما الحبي واما المطبوخ
 والمزوب والمضغ بمصاة حماء وصفايح حديد فانه يعقل البطن لاحتالة واللبن ينفع من السخج واللبى الحامض المطبوخ
 يحبس الاسهال الصغري والدموي ولبن اللعاج ينفع البواسير واللبن اذا جعل على الاورام المتعددة وقروحها واورام
 العلب وقروحها نفع وسكن الوجع والدرع الحادث في هذه الاعضاء ❀ الهبات ❀ لبن الماعز ولبن الانان جدد
 اللبن على ما يجد في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع جهات الدن اذا جدد نزع سخنه ون يحسب يسقري واما
 الحليب من البان الغليظة وكثيرا ما يلقي في الهبات ولا يجبان بقدره صاحب الهبة ❀ السموم ❀ اللبن
 نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الزنب البحري والشوكران والبنج وخاصة من شرب الزراريج والارنب
 البحري والتاسفيا والحريق وحمايق الذهب والمر وجع الادوية الاكالة المغنة وهو علاج لمى سقى البنج
 يرد عليه عقله

2

منها قبل البقع والطف غذا والجدي اقل فضولا من الجمل ولحم الرضيع عن لبن يهود جيد واما من لبن غير يهود هو ردي

والم الحوم من الغم ردي وكذلك
لم الحبيب ولم الاسود اخف والذ وكذلك لم الذكروا الاجرام المفصول من الحيوان الكثير السمى والبيض اخف
من الحجر انزل غدا ويطفوا في المعدة الاختبار وافضل اللحم واحراء غابرة بالعظم ايضا والايه الاخف وافضل
واما اللحم الرخو الذي لا يعصب عليه فانه وبما لذ وخصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل
لحم الثدي او التوليد العابية مثل لحم اصل اللسان وغداوه اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون بلنجا ولبن
ولحم الفصل الا لحم الثدي
فصل

ولحم القلب وأصله مثل القوم، وغذا الثدي جيد وإن كان فيه لبن فهو غليظ.

طعم الفصائل والطياليج والدراريج وكل حيوان يابس المزاج فليصم صغره افضل مثل الجدي فانه فاضل
ولحم الثبيس ليس بفاضل جدا وخطله ربما كان رديا جدا
وطعم الثبيس ردي مطلق
وطعم السمك

والطباع وما أكثر توليده للسودا وما يشبهها والعصافير كلها ردية واجتحة الطيور الغليظة العظيمة الرياضة
جيدة الصموس

ثم انظر الى السور مع مبداه الى السود اوية وقالت النصاري ومن يجري بجرارهم بل خير لحوم الوحش
في الشفا ويحب ان ينظر الى احوال الحيوان ايضا من سنه ومراحه وريا ضمه وغير ذلك مما قبل في الدين الطبع

لحم الغزال غليظ الغذاء شديد الاختناق
لحم الأرنب حار يابس
لحم كبد الطير

والحمى المصغرة والالتهب حارة رطبة * الخواص * اللحم غذا مقول للبدن وأقرب هذا استعماله إلى الدم و غذا مطبوخة وشوية أبرد غذا مساقاة

والنظم المملوك وأن كان في الأصل مرطبا فانه يعود مجفيا أشد من تجفيف كل لحم وغذاء قليل
والنظم السموي بلون البطين مع قلة غذائه وسهولة إيقاظه

الحكم السليم ردية الهضم والغذاء وهو احقر واقلظ من اللحم
الحكم السليم ردية الهضم والغذاء وهو احقر واقلظ من اللحم
الحكم السليم ردية الهضم والغذاء وهو احقر واقلظ من اللحم

مجرافهم ليس له مع غلظه لزوجة غذا الحنظل ولا كفاقه واما
دم قبابص فقليلة الغذاء الشدة يحلبها ولشدة رطوبتها

لباب

الطبع معتدل الى حرارة ما وبس لى وعند الجوارى بارد الخواص محلا مفتوح والمعرون منه حبل المساكين من ارضيه قابضه وسابيه ملبنة وحرارة بارية والجفون يبطل المايبة منها وفيه تنقية الزينة لى اللباب العظيم يحلف الشعر ويقتل القمل الجراح والقروح وور حبل المساكين الطري صالح للجراحات الكبار يدملها مظلوحا في الشراب وينفع فهادا على حرق النار وخصوصا مع القوي فذلك لا نظير له الراس بقطر عصيره في الاذن الوجعة بقطعه خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورم حارا وينفع للصداع المزمن وعصارته ينفع من المادة المتخلية في الاذن اذا ازممت والقروح العتيقة فيها اعضا النفس جبه للصدر والريه وينقي الربو اعضا الغذاء ينفع سدد الكبد وورقه بالخل جبه للطحال اعضا النفس ماوه يسهل الصغرا المحرقة واذا لم يطبخ كان اقوي وصنف اللباب ردي يسهل الدم

لعاب

الخواص تختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الأشخاص وقوته بالجملة مفتحة محلة الزينة يجلوا الكلف والنمش والدم ابلت بذلك القوابي بلعاب الانسان الصائم والكافور اعضا الراس لعاب الصائم اذا قطر في الاذن المتأذية من الدود قتلها واخرجها من الساعية السموم بعونه اللعاب السموم واذا قتل الصائم على العرق مرارات

لبن

ماي بالقياس الى الصنفي وكذلك ما برقي الرطب والاحام لان نبات الربيع ما ي بالقياس الى نبات الصيف وكلها امين الصنفي لكنه يحان عليه ان تحمله الجز بعد الشرب ولا يحان ذلك في الربيع والبرقي كثير السمى والشافي كثير الجينية والسمنية والجينية في البان قله ثم في البان الجله ثم في البان كذا في البان في المعدة وفي لبن الابل ملوحة لحبها الحصى وهذا خبر الاثبات ومع ذلك فقد قيل انه شديد البط في المعدة واعاني الحوى اكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنة حله حلو صغير او كبير او معتدل وبحسب سخنة حلو لبن الحنم او صلبه سمى او عجيف ابيض اولون احمر واضعف اللبن فيها يقال لبن الابيض وهو اسرع انحدارا الزينة الاكثر من اللبن بولد القمل فيها زعم بعضهم ولم يبعد لكنه يجلو الاثار القبيحة في الجلد طلا ويحسن اللون جدا ولكنه كثير اما احدث الوضع اللبن الالبي الفاح نانه قل ما يحان منه الوضع واذا سقي بالسكر حسن اللون جدا خصوصا النساء وسمى حتى ان ما الجين بسمى اصحاب المزاج الحار الهابس اذا شمسوا بسببه واتى بهمهم بها برطب وما يخرج الحلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرطب بالحب بسمى هو لا بسرعة وما الجين يذهب الكلف والامار طلا وقد ينفع منها شربها الاورام والتمور كثيرا ما يبر من يعرض له الاورام الردية والدمامل والماسرا والجرب والحكة بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسد ويجعله في الصفرا واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة الجراح والقروح اللبن يصلح للقروح الباطنة بها يغسل بها ينقي وما يعري واذا لم يكن في رديه لا اعصاب ولا اصحاب امراض العصب خصوصا الباردة البلغية مع الجين مع الهليلج الجرب الات المفاصل الالبان ويحبسها وبطبخ حراقتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج للنسيان الهابس والتمم والوسواس واللبن يضر بالاسنان ويوكلمها ويحفرها وينفعها خصوصا اذا السن بارد المزاج وبرقي اللثة بل يجب ان يتخضع بعده بالغسل والشراب والسكتجين لكن لبن الاتي فيما يقال اذا تخضع له شدد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجملة يضر ضعيفي الرووس اعضا العين اللبن يحدث ظلمة البصر خلط بيهاض البهض ودهن الورد الحام وجعل على العين وينفع حلبة فيها من الطرقة اعضا النفس لبن الاثان والماعز جبهان الصغال والسل ونبت الدم على ما يجيد في موضعه ولبن الفعاج اتفع في نكت الدم واللبن من ادوية قروح الريه والسل وينفع المضغفة والغرغرة من الحواتيف والدمج واورام اللهاة والوزين لكنه لا يصح الحفان الرطب كيف كان من دم او بلغم ولبن الفعاج ينفع من الربو والنهش واللبن اوقف للصدر منه للرأس والمعدة اعضا الغذاء اللبن يورث السدد في المثانة وما الجين ينفع من البرقان ولبن الماعز ولبن الفعاج تاطله ولبن الاتي نافع من الاستسقا وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال لبن الفعاج مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفقا في المعدة ووجعا وخصوصا اللبا وكلاهما يهيجان الفواق والجشا الدحا في وخصوصا اللبن ويضرة المظبول والمكبود والاحتاجين الى التدبير المظلف الاتي الفعاج فانه ينفع من اورام كثيرة للطحال والكبد وبطري الكبد ولبن الفعاج ينفع من الاستسقا جدا خصوصا اذا شرب مع بول الفعاج الغريبة ويهيج شهوة الغذاء ويعطش واللبن الحامض بطي الاسقرا جدا خام الحلط لكن المعدة لحارة طبعها او عرضا بهضمه وينفع به ولا يجيش دحائب لاتواع الزيد عنه اعضا النفس ما الجين يسهل الصغرا المحرق ومع الاقشوب يذهب ما يثبت بعقل البطن ويحسن اختلان الدم واللبن الفعاج مدر للطمث يهيج البقر جبه لاسهال الماراي ويحقق با حليب من اللبن لقروح الرخار لبن الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يتدارك ضرر الحام ويقوي على البناء ويحدث نفقا في الامعاء وكل لبن غليظ

في الادوية المفردة

٢٠١

المهابة ❖ جوهر مركب من لحم رخو ينفذ فيه هروق وعبه وعسل وخلطه وطب

لوفرولس

المهابة ❖ مصري يستعمله القصارون في تبخير الشهاب رخو مذاب في الماء سريعا ❖ الخواص ❖ مغري يخفف بلا لدغ وايض سانع لسبلان المادة الي العضو ❖ القروح ❖ هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة ❖ اعضا النفس ❖ جيد لنفث الدم ❖ اعضا النفس ❖ نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحمل لقطع الزن

لوبيا

الطبع ❖ الاجراحتها ابي ماسويه وارمحاتس قال انه بارد يابس وعندى ان جوهره يابس وفيه رطوبة قسليه وانه الي الحرارة والاجراحتها ❖ الخواص ❖ وهو اسرع انقباضا وخروج من المس ولبس اقل منه غذا وقيل ما هو اقل زحما وفيه نظرو الاصم انه نافع اكثر من المس لكن الثاني ابلغ منه وخلط اللوبيا رطب بلغمي وبزي احلا ماردة ❖ اعضا النفس ❖ جيد للصدر والريه ❖ اعضا غذا ❖ بولد خلطها غليظا والغرول يصنع ضرره وكذلك لخل بالملح والفلفل والسعتر وان يشرب عليه يبيد صلب والمري بالخل قليل الرطوبة ❖ اعضا النفس ❖ يدر الطمث خصوصا الاجر وخصوصا مع دهى الناردين

لوز

المهابة ❖ دهنيته اقل من دهنية اللوز علي ان فيه دهنية كثيرة سببها دوح واللوز منه اسرع انقباضا واسرع استحالته الي المرار ومع الخلو علي ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي ❖ الطبع ❖ الخلو معتدل مائل الي الرطوبة قليل المر يابس في الشانبة ❖ الخواص ❖ صمغ اللوز المر يقبض ويخشى وفي جميع اصناف اللوز جلا وتفتت وتفتت لكن الخلو اضعف بكثير من المري تفتت لانه ملطف جلا فهو بالعرض منفع ويقال انه لا يقبض فيه اخف في جرمه ❖ الزينة ❖ المر علي الكلف والفش والامار والسعوط ويبسط تهيج الوجه واصل المر ان طبع وجعل علي الكلف كان دوا قويا والاكل من اللوز الخلو يسمي ❖ الاوزام ❖ المر بالشراب جيد للشرى ❖ القروح ❖ يطلي بالعسل علي الساعبة والحمده وبالخل او بالشراب علي القوي والمر ابلغ في ذلك خصوصا الراس ❖ جيد لوجع الاذن والدوي فيها خصوصا المر ومسحوقا بحاله واذا غسل الراس به وبالشراب نقي الرطبه ويجذب القوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خشن عدها وحمة اللوز المر اذا دق ناعا وخلط بالخل ودهن الورد وقعد به الجبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر نفع منه ❖ اعضا العين ❖ وذاق البصر ❖ اعضا الصدر ❖ اللوز المر مع نشا حقيق الحنطة جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو من الكبد والطحال وخصوصا المر نانه يفتح السدد العارضة في اطراف العروق واذا اكل الطري بقشرة نقي بالذ المعدة وهو عسر الهم جيد لخلط قليل غذا واذا اكل بالسكر اشد سريعا وسويده ينقل مخرج الصغر الحلاوة ❖ اعضا النفس ❖ المر يفتح سدة الكلي ودهن المر منه ينفي الكلي والمثانة وينقي الحصى وخصوصا مع الابرسا شربا واما ينفع فمادامه وجع دهن الورد وينفع لوجع الرحم واوزامها الحارة وصلابتها واحتقانها وعسر البول ووجع الكلي ويحمل قهرا الطمث والخلو نافع من القولنج لجلاله والمر انفع ودهنه اخف من جرمه ❖ السموم ❖ ينفع من عضة الكلب الكلب

ليمونون

الخواص ❖ ثمرته قابضة يابس ❖ اعضا النفس ❖ ينفع من استطلاق البطن والدم يسقي في شراب وكذلك لوز الحبيض والشرية اكسوناني

لرام الدهن

المهابة ❖ هذا الاسم يوقع علي الاس وقد تكلنا عليه وقد يوقع علي الاس يتخذ من بول الصبيان مسحونا في اعتد نحاس فجعل في الشمس حتى ينعقد وقد يكون منه معدني بولد في المعدن من زجاج ويحل في مياه حصاره ثم معدني هذا هو الذي تذكره الآن ❖ الاختيار ❖ صافي نقي وخصوصا السابت مصفوعة اقوي والطف شم غليظ يخفف بقوة ويحل في اشد من لدغه وكذلك تحفيفه وهو يذوب من غير لدغ كثير والمصنوع منه اشد تحفيفا وقل لدغا للنفث الزايد واذا اخرب معدنيه ازدا لطا فته وهو بالغ في هذا الابواب ❖ الجراح والقروح ❖ يذوب اللحم وهو دوا جيد للجراحات العسيرة الازد مال ❖ اعضا غذا ❖ مغري قابض

وعصره اذا خلط بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية للجلا لوجع الاذن الخفيفة لقروح النافذة من الصمغ وبزر اللوز يسقي البواسير التي تكون في الانف حتى السرة نية منها السرطان نفسه والرائ ان يدس من المتخسري بصوفة * اعضا العين * ينفع اصله قروح العين * اعضا النفس * منفث وينفع للربو والانتصاب النفس بسلف مرآت حتى يزول دوابه ثم يطعم من انتصاب النفع والربو العتيق واصله بفعل ذلك الله في الجعد قوي * اعضا الغذاء * يتولد من الكلة خلط غليظ * اعضا النفس * الجعد يحرك الباء في الشراب وينقي الكلية وينفع البواسير وقبل ان تهر الجعد اذا اخذ منها ثلثين عدد بالخل المزوج او بشارب اسقط الجنين وربما احملت بلوطه مجولة منها ناسقط وربما اسقط اشجار هذا النبات عند ذبول زهره وقد يدر البول * السموم * اذا دك اصله على البدن لم ينفشه الاقي

لعبة البري

* الماهية * شي كالسورنجان يجلب من نواحي افرقيعه بعسرية السورنجان * الطمع * حار في الثالثة * اعضا النفس * يحرك الباء

لسان العصافير

* الطمع * حار في الثانية رطب في الاولى * الانفعال والخواص * في ورقه قبض وتنفعه الحمام * الجراح والقروح * ورقه يمدد ويلحم القروح الرطبة * الات المفاصل * قشوره بالخل على رض العضل * اعضا النفس * يزيده في الباء * الابدال * بدله في تحريك الباء جوز مقشر وورقه تودري احر

لسان الثور

* الماهية * حشيشة عريضة الورق كالمرور خشنة المس وقصبان خشبة كارجل الجراد ولونه من حضرة وصفرة * الاختبار * يجب ان يستعمل الخراساني الغليظ الذي على وجهه نقط في اصول شوك اوزغب مسري عند واما الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطباء فاكث * جنس من المرو وليس بلسان الثور ولا ينفع منفثه * الطمع * قريب من المعتدل في الحر في الحرارة يسيرة وهو في اخر الاولى في الرطوبة واليايس منه اقل رطوبة وقالت الاخرون انه بارد رطب في اخر الثانية وذلك بعيد * الخواص * قوة المحرق منه يزيل قلاع الصبيان ويسكن لتهيب الفم وكذلك هو نفسه ولكن اضعف * اعضا النفس * مغرق مغوي للغلب جدد البوحس والفقان في الشراب والعلة السوداء ويوم يسقونه لمن له الحفان الحار مع الطين الارمني وزن درهمين ونفع من السعال وحشونة الشعب وخصوصا اذا طمخ بها العسل والسكر

لسان الحمل

* الماهية * جتسان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير اكبر وورق الصغير اصغر وجوهه مركب من ما بين ارضية وبما بين برود والارضية ينقبض * الاختبار * انفعها الاكبر ونحوه والاصل قريبة الطمع من الورق لكنها ابيض والبرودا * الطمع * اصله ابيض واقل رطوبة ويوده دون التحدبر وينسده دون الالذع فلهذا هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جف قال جبالينوس هو بارد يابس في الثانية * الخواص * ورقه قابض رادع ما بين باردة فيه يمتنع سيلان الدم وينسده غير لذاع فلهذا هو نافع للامال العتيقة والطرية وليس افضل منه وفيها تقطع لجلال فبهما ويعلف اصله على عتق صاحب الحنات بر * الاورام والبثور * جيد للاورام الحارة وحرق النار والفتلة والشري والجروح والاورام اصول الاذن والحنان بر * الجراح والقروح * جيد للقروح الحبيثة والنار الفارسي الساعية والقروح المزمنة والجراحات العتيقة وهو معمل من جملة في هذه الابواب وينفع بالقبوليا والاسفنداج اذا جعل على الجرح يضمده لدا الثبل فتمنع تبريده وبضرة * اعضا الراس * نافع لوجع الاذن من الحرارة وطبخ اصله مضغطة لوجع السن والعسبة التي يكون فوقها لسان الحمل بدل السلف فينبغ من الصرع واذا قطرت عصارة ورقه من ارجاغ سكن الوجع واذا مضغ اصله وتضعف بسلافته سكن وجع الاسنان وكذلك ما ورقه برى القلاع * اعضا العين * ينفع من الرمذ * يذاب شباتات الرمذ بعصارته فينبغ * اعضا النفس * بزره من الثغث الدموي وحشيشة بلقي فوقها بدل السلف ينفع من الربو * اعضا الغذاء * النقص * نافع للقروح الامعا والاسهال الموي شربا من بزره واجتقانا من عصارته ويحبس نزف البواسير ويشرب ورقه بالطلا لوجع المثانة والكلي * المجبات * قبل انه نافع من الحمي المثانة بعني العنب وبمثل انه يجب ان يشرب للعنب ثلثه من اصولها في اربعة اوان ونصف شراب تمزج للروح اربعة اصول منه كذلك * السموم * بوضع مع الملح على عضة الكلب الكلب

لسان

في الادوية المفردة

٢٩٩

عليه **اللات المفصل** بقوي الاعضا وينفع تسبب المفصل شربا وطلا ويقع في ادهان الاعبا **اعضا**
الراس يحبس رطبه ويبسه الرلة فخصيرا وهو غايه للزكام وفيه قوة سببة لاسجها في دهنه **اعضا الصدم**
 ينفع من السعال المزمن والمغث ووجع الحلق وبصفي صوت الاغ مع تلمين شديد **اعضا الغذاء** ينقص
اعضا النقص بلين الطبعية ويديم البول ويبرد الطمط اذرا صالحا شربا واحقلا وبلين صلاحه الرحم
 والباس يعقل البطن اذا شرب في المبة او من السابله متقال مع مثله صمغ اللوز اسهل بلغم لرجا من غير اذي
الابدال بدله جند ببدستر ومضا عف من دهن الباس

لازورد

المهابة قوته كقوة لزان الذهب واضعف بسيرا **الطلع** حار في الثانية يابس في الثالثة **الخواص**
 لقوة ولاه معقنة وجالبة مع حدة وقبض بسير وفيه احتران وتفرج **الزينة** بسقط الدوابل **اعضا العين**
 يحس الاشعار ويكثر هاو هقاية لا قبل في ذلك لحاصبه فيه الاجفان وقيل لاستغراغه الاحتلاط الردي المانعة للعيان
 الشعر نباتا جيدا **اعضا الصدر** ينفع من النهر **اعضا النفس** يبرد الطمط اذرا صالحا
 شربا واحقلا ويسهل السودا وكل خالط للدم فيه غلط وينفع من وجع الكلي والشرية في اربع كرمات واني درهم
 مختلط لادوية

لك

المهابة قال بعضهم وهو بولس هو صمغ حشيشة شبيهة بالمر وطيب الرائحة ويحب ان يستعمل بخذر
 وغلظه في اخرون نالوا هو الكهريا وقال بعضهم ان هذا هو اللك كلك في كثير من الخصال في قوة الكهريا
الزينة موزل بقوة شديدة **اعضا النفس** ينفع من الجفان **اعضا الغذاء** ينفع الكبد
 ويقويها وينفع من البرقان والاستسقا ووجع الكبد

لاعبة

المهابة شجرة سميحة لها ورد طيب الرائحة قليلا برعاه الفصل وبشبه ان يكون الشجرة التي يسمى بغراوه
 والبصيص التي بان على اني لست اتحقق ذلك وقوته مناسبة لغراسيون لكنها اضعف منه وهو يتوق **الطلع** حار
 يابس في الثانية وقيل حار يابس في الرابعة **الخواص** اذا التي من لبنه شي في غد ير السبك اطلقا **اعضا**
 الغذاء **يعني بقوة** **اعضا النقص** يسهل الماء

لحية

لحية التمس **الطلع** فيه قليل حرارة وبرده بحيث يفر حرارته كانه ليس بشديد البرد بل برده في اخر
 الاول وبسبب شديدا في الثالثة **الخواص** تايض في سدد واصلة اقوي فيضا وينفع في الريان لتسدد الاعضا
 وعصارته في قبض بزر الوردة **الجراح والقروح** ورقة اذا جفت بدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره اقوي في
 جميع ذلك **اعضا الراس** اصله من الادوية الجلدة لوجع الاذن الخفيفة وتروحه النافعة من السهم **اعضا**
النفس زهره ورقه واصلة ابها كان اذا سقي بها الشعر لقرح الرية نفع وعصارته لتفت الثمر **اعضا الغذاء**
 بقوي المعدة وينفع التصيبات المواد اليها وخصوصا عصارته **اعضا النقص** اقوي دوالقروح الامعاء اذا سقي او زهر
 حارصة او عصارته بشراب ولترن الدم من الرحم فماد او شربا

لوف

المهابة منه بسط ومنه جعد والجعد اصفي من الذي يقال له لوف الحبة وفي البسط فيه ارضية كثيرة
 فذلك يقل جلده عن جلاوه عن جلا الجعد وان كان كلاهما جالبتين قال ديسقوريدوس ورقه شديد بورق ديا فوطرط واصغر
 زينة **الارقية** وسدرة شرب واصلة كاصل الدوا المذكور شبيهة دستحه الهاون وتحرته اصفر والجعد اصفر كانه
 واقنع مظهره **الطلع** البسط في الاخر الاول خرا وتحفيا والجعد في اخر الثانية في التسخين باقوي ما فيه بزره
 والجعد في كل ذلك **الافعال والخواص** مغني للسدد مقطع للاخلاط العظيمة اللزجة تقطعها معتدلا وفيه جلا
 والمفت والتس وخصوصا مع العسل وبلط بالشرب على سقاى البرد **الاورام والنبور** ينفع الاورام المحتاجة
 اصل الجراح والقروح **يعمل** اصله وخصوصا الجعد بالعاشرا نفع في مراحم الحمية والذي فيه رطوبه
 القروح والجراحات من الباس الذي هو احد ما يحتاج اليه في الجراحات وقد يتخذ مدقوتا مكان القابلة لمراحم
 اسفنا البقر على الفرس ووهن العضل **اعضا الراس** عصير عرقود البستاني منه نافع من وجع الاذن وادا جعل في
 الانف مع دهن الوردة نفع التاكل والسرطان الكاس فيه وادا اخذت عصاره عرقود لوف الحبة التي تكون على طرفه

جالبينوس في مواضع * اعضا العذا * جالبينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر * اعضا النفس * جالبينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين * السموم * دم الكلب الكلب ليهبسه ولينهم السهام الارمنية

كرم

المهابة * قال ديسقوريدوس الكرم البري والجنلي له قضبان طولاً مثل ما يحمله الكرم وورقه كورق عنب الثعلب المستاني بلا عرش زهره شعري وعمره كالغناقيد يخرج عند النضج وحبه مدخرج وتوكل ورقه اول ما ينبت الخواص * رماد قضبانته يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه لطافة ودهن العنبر مسكن مسخن وفنقاج البري شديد القبح * الزينة * دمعته على الثوابل النملية والكرم البري حال المكلف والنفس والاعصاب ضعيف والبري منه ربما خلعت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يوضع على اعضائه الطرية عند الاستعمال ودهنه اقوي الادهان كلها * الجراح والقروح * ودمعة الكرم جديدة للجرب والقوابي وعمره الكرم البري يمنع ورم الجراحات * الات المفاصل * رماد تحرقه مع الخل لالتواء العصب ورماد قضبانته بالزيت على شدة عضل واسترخا المفاصل وقد يشرب مارماده للسقطلة ودهن العنبر جيد لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل الراس * ورقه وخيطوطه فماد للصداع الحار واصل الكرم الاسود والابيض البري من جيدة الادوية للجلاء جلاله الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشوره البري منه بالعسل بري اللثة الدامية * اعضا العين * اورق الكرم مع سويق الشعر فماد على ورم العين والتهاهما وعصاره ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البري بما اومع الشراب فينبغ الاستسقا وبسهل الماء وعمره الكرم البري جيد للعدة والغثبان والكرم وجودة الطعام * اعضا النفس * عصارة ورقه لثدوسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة ودمعته كالصمغ التي يشرب بشارب فينبغ الحصة ورماده عصارة بالخل على البواسير والنوب وعمره جيد للعدة بدرو بعقل * السموم * رماد تحرقه نريان لنهش الافاعي

الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام

لادن

المهابة * هو رطوبة تتعلق بشعر المعزي الرابعه ولها اذا رعت نباتها يعرى بقاسوس يقع عليها ندوة ويحاط ذلك الطلوع عن ورق ذلك الثمرات فاذا قودج بها شعر المعزي وتعلق به اخذ عنها وكان الاذن والنقي * ما يتعلق بلحائها وما ارتفع من الارض من شعرها والردى ما يتعلق باطرافها فوطيقه مع الرمان والخراب * الاختيار * اجوده الدسم الوزني الغريسي الطيب الرائحة الذي الى الصفة ولا رملية فيه ويعلق كل في الدهن ولا يبقى بولا والاسود القادي غير جيد * الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية من الذي يكون في البلاد الجنوبية اسخن قال الحروري انه بارد فابض وليس كذلك * الخواص * لطيف جدا فيه يسر فيمن منفع للرطوبات الغليظة اللزجة يحللها باعتدال فيه قوة جاذبة * مضى مغنقة لافواه العروق ويدخل في تسكين الاوجاع * الرينة * ينبت الشعر ويكثفه وكثره ويحفظ خصوصاً مع دهن الاس ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف فيغوص فخلل فيبقى الفساد الاكل اللحم وجذاب يجذب المادة الصلبة للشعر وليس ببلغم ان يشفي د الثعلب لان مادة الثعلب اما يتخلل بقوة فوق قوته المحللة وبقوة الطف واحلي من القبح من قوته * الجراح والقروح * في فاطا بانيس ان اللادن يدمل العسيرة الاندمال * اعضا الراس * ينفع من السعال * اعضا النفس * الجرجع الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان * اعضا النفس الغدا * ينفع من السعال * اعضا النفس * الجرجع اوزام الرحم محتلا في قروحة ويخرج الجنين الميت والمسممة بدخنبانته في تقع واذا شرب بشارب عقل البطن وادتر البول

لفقاج

المهابة * معروى وقد استغننا ذكره في باب العلوح * الطبع * بارد في الثالثة طلب

لبن

المهابة * هو المنبعة ويقال بسابله غسل اللقي والاصطرك وهو دمعته شجرة كالسرجل وقد قلنا في باب اسطرك ما قلنا ونحن نعد ذلك القول وان كان فيه نظير وقيل انها دهن شجرة اخري ثم ومبه * الاختيار * اجوده اصناف المنبعة ذلك السابل بنفسه الشهيدي الصفي والطيب الرائحة الضارب الى الصفر ليس باسود تحالي وقد يوحذ منه سبال شبيه بالمر وقد يغش بادهان وعسل بري منها في الشمس ثم بعصره * الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية * الادفعال والخواص * له قوة منفضة ملهنة جدا مخففة محللة ودخانه شبيه بدخان الكدم وفيه تحد بر الطبع ودهنه الذي يحد بالشام يلين فويا * الاورام والبشر * ينفع الصلايات في اللحم وبطلي على البثور الرطبة والباسسة مع الادهان * الجراح والقروح * بطلي على الجرب الرطب والباسيس وهو طلا جيد عليه

الاسم ثلث الدم واذا اكل نبتا ينفع قصبية البرية. اعضا الغذاء. مدي للعدة ابردي من البستاني لانه امر واحد والذخ منه والكواك كانه نفعان يسلف جديين ليخفف رطبة واذاه قال مرفس انه يقطع الجشا الحامض وهو بالجملة يطي الهضم. اعضا النفس. بدر البول والطمث سيما البطني والبري. يقصران بالثامه والكلمية القرحتين وينفع المواسر مسلوقة ما كولا وفحادا ويحرك الماء وكذلك بزره مغلوا وبزره بقاي مع حب الاس الزجبرودم المقعدة ويجلس في طين ورقه عا وهو نافع من انصمام الرجم والصلابة فيها وطبخ اصوله اسفند باحه بدس القرمط ودهن اللوز اوسر نافع للقولنج وعصارته يابسة من حيلة ما يسهل الدم والبري بدر الطمث والبول اكثر من الاخر. السموم. عصارته مع ما القراطين للنفوش.

كزبة

المهابة. قال جالينوس منه وطيبه ومنه يابسة وقوتها مركبة والغالب فيها ارضيه مرة وما يبعه فائره وفيها عوصة يسيرة من قبض وعندي ان المهابة فيها باردة غير فائره البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يحلها فخلطة يسرع مغارقتها لها وقد قال جقن ايضا ان جالينوس في البرد عن الكزبة معاندة لداسفور بدوس وقد شهد برده روفس وراكعا تبس وغيره. الطبع. بارد في اخر الاول الى الثالثة يابس في الفاتية عند اب جريج في الثالثة وعندي ان المهابة مابدة الي تحجب بسبر جالينوس في جميعها منهل الي التسخين فحسب ذلك الجوهر فيه لطيف يتحل ولا يبقى عند الشرب والاله بكس يجب ان يكون الاكثر من عصارته قابلة بالحق بد. الافعال. من الاورام الحار ومع الاسفنداج والخل ودهن الورد ومع العسل والزيت للشري والنفار الفاسري ومع دقيق البياض. ينفع الكسوف اودقيق الجص للنفاز يرواذا خلط بها عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الحفار برق كفيف يكون باردة وقد عكن ان يقال له الحاصية اولان فيه جوهر الطيبا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر الباردا لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسرعة وبقي الفاعل البارد وقال ولم يشف من الحجرة الاما قد برد او كانت محالطة بخلط سوداوي او بلغمي اعضا الراس. ينفع من الدوام الكابي عن بحار مراري او بلغمي والصرع الكابي من ذلك وحاصيته منع ينوم ومنع الراس ولذلك يجعل في طعام المضروع من بحار المقعدة والاكثر منه رطبه ويابسة يخلط الدهن ورطبه وعصارته قطور بسكنى الضريان في العين خصوصا مع لبن القسا واذا فسد يورقها منع سيلان المواد الي العين اعضا النفس. ينفع من الحفان الحار بسكنى منه درهمان عا لسان الحمل فيعيس ثلث الدم. اعضا الغذاء. يطي الهضم ويقوي المعدة المحروقة وينفع التي في مثلها. وقيل انها بسكنى الجشا الحامض بعد الطعام وان كان كذلك فليمنعها البضار وحرمت. اعضا النفس. يعقل بزره مغلوا وقبل ان بزره بالمهضغ يسهل الحفبات والكزبة الرطبة مع العسل والزيت نافع لاورام الانثيين الحارة ورطبه. ويابسة بكسر قوة الماء والانعاض ويجتف المني السموم. عصارته اذا شرب منها قريب من اربع اوان قتلته بان يورث الفجر والعشي ولا يجب بالجملة ان يستكثر منه.

كمثري

المهابة. فيه ارضيه وما يبعه وفي بلادنا نوع يقال له شاه امرد كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشرة حسن اللون كانه مشف وكانه ماسكر معتود جامد بكثير الحمود لالغلط الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط من حجرته على الارض امحط وهذا ما لامضرة نبع من اصنان الكمثري. الطبع. الكمثري المعروف بالصبي بارد في الاول يابس في الثانية الشاه امرد معتدل رطب. الافعال. الخواص. جميع اصنافه قابض بدخل في صمغيات حمس المواد وقد يجعلوا بسرا وخلطه اكثر واحد من خلط التفاح على ما يقوله روفس واما المعروف بالشاه امرد في بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الصبوس جدا. الجراح والقروح. بدمل العطش خاصة البري المجفف. اعضا الغذاء. وهو يدغ المعدة والصبي خاصة بقوي المعدة ويقطع القولنج ويسكن الصغرا. اعضا النفس. يعقل البطني خصوصا المجفف منه وفي الكمثري خاصة احداث القولنج فيجيدان بشره بعده بالعسل لاناويه وره نافع للحلقه الصفراوية. السموم. رماد النوع الشديد القبض منه البطني النضج علاج الفطر واذا طبخ هذا النطر مع الكمثري قل ضرره.

كراع

الافعال والخواص. بولد كموسا لزجا غير غليظ لكنه مجود قلبل الفضول. اعضا الصدر. ينفع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعيرة. اعضا الغذاء. صالح الهضم جيد الكموس لزجة غير غليظة والدليل على جودة هضمه سرعة ريده ونهريته في الطبخ لكي غذا وغير غزير. اعضا النفس. بطلت بالزوجة التي فيها

كلب

الزينة. مول الكلب يستعمل على الثوابل والذي يدي من حلق لبنه ومنعه تعبسات المنبوت باطل على ما زعم

كبد

✽ الخواص ✽ الكبد المتولدة عن الاكباد غليظة واصلحه كبد البط المسمن والدجاج المسمن ✽ اعضا
الراس ✽ كبد الماعز وخصوصا التنيس بكتنف امرا المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع وكبد الدرة
على الاسنان المتكاثرة فيسكن ويحبه ✽ اعضا العين ✽ ما كبد الماعز مع الغلغل او فردا للعشا اكله وتحلل الكلبا
على بخاره ✽ اعضا العذا ✽ كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد قال جالينوس اما انما فطرحتها في دوا الاغصان
فلم اجد زيادة يقع على الحائي منها والكبد بطيئة السلوك في العروق الاكبد البط المسمن ✽ السموم ✽ كبد
الكلب الكلب يسمي بمعضوضه فينفع وقد ذكروا انه يمنع المقرع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عرجوا
ايضا بعلاجات اخرى

كرنب

✽ المساهبة ✽ معروف وهو نوع من البقول الطبع ✽ اصل الكرنب ارطب من الورق والبري اخص وبليس
من البستاني وجيلته خاثر في الاول يابس في الثانية والكرنب منه بستاني ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري اخص
وابعد من ان يكون غذا وطبع اصل الكرنب يما الرمان طيب والقنبيط غليظ الغذاء مغلف لادم اذا لم يضل ونف
الي نواج السريرة والجنب واوجع ولا يكون منتفلا كالريحني قال ديسقوريدوس ان فرمسي لعربا اي الكرنب البري
ينبت في سواحل البصرة في مواضع عالية وتواحيها التي تنبت فيها ثابته وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه اشد
بهاضا واكثر رغبيا وهو من اذا سلق قلبه يما الرمان حلا وطاب طعمه وصنف اخر من الكرنب المغربي هو بعبد الشبه
من البستاني وورقه طوال شبيه بوق الزراوند المدخرج واصول الورق التي بها اتصاله في قضبان حجر صغار وموضعها
من سات الكرنب على مثل ما يظهر من ورق اللبلاب وله لبن ليس بكثير طعمه مائل الى الملوحة مع شي يسير من مرارة
واذا اكل مطبوخا اسهل البطن ✽ الاعمال والخواص ✽ هو منفض ملين يخفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه
الماء الاول ورماد قضبانته قوي التحفيف وله خاصية تسكين الوجع والاثور والبري والبصري والبستاني ينفع
ردي واذا طبخ بلحم سمين ودجاج جاد قلبلا ✽ الاورام والبيثور ✽ البري والبصري والبستاني ينفع
الصلابات وورق الكرنب البري او البستاني اذا دق دقا ناعما وبضمده وحده اومع سيق ينفع من كل ورم حار ومن
الاورام البلغمية ومن الحجرة والشرى ✽ الجراح والقروح ✽ يمدمل ويمنع سبي الحبيبة ويجعل ببياض البيض على
الحرق وينفع الجرب المتقروح واذا خلط بالملح قلع النثار الفارسي ✽ الات المفاصل ✽ ينفع من الرصعة وقد
يجعل مع الحليمه على النقرس وينظف طيخه على اوجاع المفاصل واذا خلط بدقيق الحليمه وحل دق مضربه نفع من
النقرس ووجع المفاصل ✽ اعضا الراس ✽ طبعه ونزعه يمدل بالسكر وينفع من الحزاز واذا استعط بعصارته
نقي الراس ومن خواصه تحفيف اللسان وهو منوم وينقي الوجه ✽ اعضا العين ✽ يقلم البصر مع انه يقع في
الاحمال وقال ديسقوريدوس ان اكل الكرنب نفع من ضعف البصر ✽ اعضا الصدر ✽ يتغرغر بعصره او يطبخه مع
دهن الحل ينفع الحوانيق والكله يصفي الصوت واذا مضغ ومض ماؤه اصل الصوت المنقطع ✽ اعضا العذا ✽ ردي
للعدة عصيره باللبيد نافع من الطحال والبريان نبضه بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي ينبت في الصيف
ردي للعدة وقلب الكرنب الجود للعدة وان عمل بالملح والماء كان اروي واذا اكل الورق ثوبا بالحل نفع المظولي ✽ اعضا
النفص ✽ بدر البول والطمث ونزعه يما التمر من يقتل الدبدان وقفاحه بدر الطمث ايضا واذا احتل بزهره
الجماع اسفه المني ورماد اصله يقتل الخصاة واما الكرنب البصري الي الملوحة ومرارة فلذلك يمدل الطبيعية وبسبل
وخصوصا بالحم السمين ورقه نافع للنفص الحارطلا قال ديسقوريدوس ان سلق سلقه خفيفه واكل اسهل البطن وان
سلف مرتين يما وتناول امسك البطني وعصارة الكرنب اذا خلط بها اصل السوسن المسمن الابرسا وتطرون اسهل البطني
ونزهره اذا حل منه مخرج وحملته المرأة بعد الحمل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب ينبت بمصر خاصة اذا شرب الدود
السموم ✽ قال ديسقوريدوس عصارتها مع الشراب نفع من لسعة الافاعي وهو نافع من غصة الكلب الكلب
وبزر الكرنب المصري يقع في اخلاط القريات

كرات

✽ الماهية ✽ تال ديسقوريدوس ان الكرات ثلثة اصناف احدها الشامي وهو ذو الاصل البصلي فالشامي ردي
الكلموس جدا والثاني البطني وهو اشد حرافة من الشامي وفيه شي من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البري وهو
المعروف بالطري وهو اروي من الاول وشبه بالدوامن والطعام والبطني يدخل في المعالجات ✽ الطبع ✽ حار
في الثالثة يابس في الثانية والبري اسحر وابس ولذلك هو اروي ✽ الخواص ✽ الشامي مع السمات يذهب البول
والشرى ✽ الجراح والقروح ✽ الشامي مع الملح نافع للقروح والبري منه لقرح الثدي واذا تضمد البطني مع الخل
نحر الاورام ✽ اعضا الراس ✽ يقطع الرعان وينجز نزرة مع القطران للسلي التي فيها دود فيقتل الدود واسقطه
واكله مصدع يجبل احلاما رديه ورماده مع دهن ورد وخل خمر لاذن الوجعة وهو ما يفسد اللثة والاسنان ويقلصها
وخصوصا الشامي والبطني اذا اخذ ماؤه وخلط بالكندر واللبان اودهن الورد قطري الاذن نفع من اوجاعها ودونها
والطنين العارض فيها ✽ اعضا العين ✽ تحدث ظلمة في العين ✽ اعضا النفس ✽ مع ما الشعير للربو الكاين بزيادة
غليظة وخصوصا البطني وخصوصا مع العسل وينفع من اورام الرية وينفضجها وتعطي من بزهره دهنين مع مثله حب

في الادوية المفردة

١٩٥

والكماء واذا قيس طعمه الى طعم الكماء كان اضرب بسبر الى الخلاوة **الطبع** هو بارد دون برد ساير
الكماء والقطر ولا يجلوا من رطوبة غريبة مع ببيسة جوهره وهو غليظ مصفي

كرفس

المناحية منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في المانفسه ويقرب الما اعظم من البستاني اجوف
السان الى البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطر اسالون بل ذلك منصري
اصله قضبان بدوس الكرفس اصناف كثيرة منها الكرفس الجبلي وهو نبات له ساق طوله شبر واصله دقيق وحول
ينبت في مصر واما كرفس جبلي وقوة غيره واصله اذا شربا بالشراب ملهرة وليس ينبغي ان يظن ان هذا هو الكرفس
الطبيب رايحه منه واشد حرارة منه ومنها الكرفس العظيم ومن الناس من يسميه سمرنيون وليس يظن انه سمرنيون
اوسع من وزن البستاني وفي ورقه ميل بسبر الى المجره وله مثل روم ينقسم ويظهر منها زهر ولون برز اسود مستطيل مضممت
حريف فيه رايحه واصله ابيض صلب الرايحه طبيب الطعم ليس بغليظ ورايت انا منه بخلاف حمال طريستان وفي اصله
اصول كثيرة كلها معلقة منه ما طولا لها كالحذر وبعلطه اذا حقه انصف وتاجت منه رايحه كرايحه ما الكافور قال الحكيم
دستور بدوس ينبت في المواضع المثلله بالبحر وعند الاجام ويستعمل الكد كاستعمال الكرفس البستاني وقد يؤكل اصله
اما سرله سان شبيه بساق الكرفس فيه شعب كثيرة ووزن اوسع من وزن الكرفس وما ياتي الارض من ورقه هو يفتح الى
خارج وفي الورق رطوبة يسيرة يدق باليد وهو صلب طبيب الرايحه وطعم ورقه مثل طعم الادوية ولونه الى الصفرة
اصل حر برف طبية الرايحه لذي كثير الما بلذع الحنك ظاهر قشره اسود وداخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع
مصريه وفي بلول وقوة اصله وقوة مسخنة وقد يجل ورقه بالماء وبوكل الاختبار في اقواء الرومي الجبلي **الطبع** **الخواص**
عقل النك معقم السدد معروف مسكن للاوجاع والبري مقروح مولم ومراة اوقف للحرور **الزينة** **البري**
لدا العلب ولمشقق الاظفار والروايل وشقان البرد والبستاني بطيب النكهة جدا **الاورام** **البنور** **البحر**
ينفع من الحرق والقوبا والصلبة والحارة خصوصا المعروفه بسمرنيون **القروح** **البري** يفرح اذا غمد به ولذا
يجمع اجزاء عرق النسا **اعضا الراس** ردي للمصرع بهيج الصرع من المصروعين قبل ان يعلف اصله من
الرقبة ينفع وجع النسي لكنه يفتها **اعضا العين** الكرفس البستاني يدخل في افصدة اوجاع العين **اعضا**
الحارة ينفع من السعال وخصوصا سمرنيون وينفع الربو وضيق النفس وعسره والكرفس من افصدة اورام الثدي
يز الكرفس عشته وقبته الا ان يقال قوم ان جميع اصنافه نافع للعدة ويقول روفس لا بل قد يجلب اليها رطوبات رديه
بعد البرد الحس منه طول في المعدة وينقي الا ان الرومي اجود للعدة وقال جالينوس انه مما يضلح ان بوكل مع الحس فانه
يجر البول والطمث ردي للحبالي وان احقلمته المرأة اسقط الجنين وينقي الكبد ويخففها **اعضا النقص**
واجزاء سمرنيون ردي للحبالي وان احقلمته المرأة اسقط الجنين وينقي الكبد ويخففها **اعضا النقص**
ان يجمع سمرنيون البري ويغلا الرحم رطوبة حر به اذا اد من الكد نال بعضهم الكرفس بهيج الباء حتى قال وانه يجب
العلرض في المتعدة وبشر خاصة الاستسقا **المجبات** نافع في ادوار الحي **السموم** واذا شرب
نهش الهوام ومن شرب المر داسني وينفع في اخلاط القرايات وطبيخ الكرفس مع العدس ينقاه بعد شرب السم واذا
لستت العقرب الكد استدبه الامر

كلية

المناحية معروف الاختبار **اجدشا** **كلية الجدي** **الطبع** معتدل الى البس **الخواص**
خلطها ردي واجدة **كلية الجدي** **اعضا الغذاء** عسر الانهضام زهر بطي الانهضام

كرش

الخواص قلمل الغذاء ردي الكهوس وكذلك ما يشاكله من الاحشا وان جاد هضمها لكنها اكثر غذا من
الرية لاني بطون الطير اذا انهضت كان افضل غذا وخصوصا الدجاج والاوز **اعضا الغذاء** بطي الانهضام

ينبت الخواص * يجفف وفيه نطفه وادعي انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل وثلاثين رطلا ماوكيليه منه وضرب ضربا جيدا وفطس راس الانا ادرك شرابا من ساعته * الزينة * مسمن جدا * اعضا النفث * يزيد في المني

كاوزوان

المساهبة * هذه حشيشه سماه العرب لسان الثور واصل القوس بسمونه كاوزوان ونوخر الكلام في ذلك وتذكر منافع ذلك وما ينطق به عند ذكرنا لسان الثور في فصل الام

كلن

المساهبة * خشب هندي بكث حليمه الي بلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث للهندي * اعضا المفاصل * عظيم النفع في امراض الكسر والوقي والخلع فيها زعم قوم من الجرجين

كاشم

الطبع * بزره واصله مسخن وبزره مسخن مهبس في الثالثة * الخواص * يطرد الرياح ويقطع ويحلل اعضا الغذاء * هو منقح هاضم ويحلل النخ لاسمها في المعدة ويقورها * اعضا النفث * وزن درهم منه يسهل الدبدان وحج القرع ويدبر الحيف بقوة بزره * السموم * ينفع من السع فيها يعال

كماه

المساهبة * قال ديسقوريدس هو اصل مستند بزر لاسف له ولا عرق لونه الي العبرة كالقطن يوجد في الربيع تحت الارض ومن الناس من ياكل الكماه نيا ومطبوخا وفي من جوهر ارضي اكثر وماي اقل وفيها هو ابيض ولفظ يبر وفي عديم الطعم * الاختيار * اجوده الرمي الابيض ليست فيه رائحة ردية ويابسه اردي من رطبه والذي يسلق اول بعد نقشه وتصفية بالسكين بما يخلج ثم طبخ بالزيت والمري والتوابل والحامضت يكون احود واردي اجناسه القطر وخصوصا ما ينبت تحت الاشجار وفي اراضي رديه * الخواص * غليظ جدا يغذي غذا غليظا سوداويا لا يندابه فيه شي وترياقه الشراب الصوف والتوابل وان سلق ثم طبخ بما يقولونه منه غذا غليظ غير ردي ولكنه لا طعم له * الات المفاصل * يخاف منه الفالج * اعضا الراس * يخاف منه السكته * اعضا العين * ماوه لا هو يجلوا العين مروييا واعترافا عن المسح الطبيب وغيره * اعضا الغذاء * هو يبي الهضم دموي مثقل للعدة غليظ للكموس بطي الانحدار قال جالينوس في موضع وليس بردي الضموس * اعضا النفث * يورث القولنج وعسر البول

كبر

المساهبة * هو شجرة ولد اصل وله شجرة اخري كالقناغير الكبرى حرقه حارة يجعل في العصير فيصفه في العلبيات كالخردل واصله من خريف ومنه نوع قلبي مبيش اللغم الي حد ان ينفذ وبوزم الله * الاختيار * انفع ما فيه قشور اصله * الطبع * الكابي في البلاد الحارة احر وجرحه وبسه في الثانية * الخواص * هو محلل جلا واصله مقطع ملطف منق في قشوره مرارة وجفافه وقبض وغذا شمرته قبل لاسمها اذا صلح ورطبه اغذي من يابس * الاورام والبثور * اصله محلل الخنابر والصلايات ويحلط بها ما يكسر قوتها فقد جرب ورقه * الجراح والقروح * قشور اصله على الحبيبة والوخمة * الات المفاصل * قشور اصله نافع لعرق النسا ووجاع الورك وقد يحقن بعصيره فيمنعه جدا وينفع من الفالج والحدر ويشد الاعضا بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الهتك العارض في روس العضلة ولواسطها * اعضا الراس * قشور اصله يمسح فيجلب الرطوبة من الراس ويسكن الوجع الباردة فيه وعصارتها يقطر في الاذن ليدبر انهما وقد بعض على قشور اصله الاله فيمنع وخصوصا اذا كان رطبا او ورقه وكذلك المضمض يخلط فيه او شرابا ومرة بشرب يحل * اعضا الصدر * ينفع المملوح منه اصحاب الربو * اعضا الغذاء * انفع شي للطحال وصلابته مشروبا وفما اذا بدقيت الشعير ونحوه وخصوصا قشر اصله وكثيرا ما يستغرق من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقبه العافية * اعضا النفث * يسهل خلطا خاما غليظا ويدبر الطمخ ويقتل الحيات والدبدان في المعاء وينفع من البواسير وينبذ في الباء والخلع منه قبل الطعام مطلق * السموم * هو ترياق جيد

كسنج

المساهبة * جنس من الكماه يكثر في بلادنا بها ورا النهر وخراسان ايضا وله تعلقا قاط انه حرا جدا مضرة النمل الكاه والقطر لذي يد حدا بكث في بلادنا بها ورا النهر وخراسان ايضا وله تعلقا قاط انه حرا جدا مضرة النمل الكاه

في الادوية المفردة

٢٩٣

الاختبار الكرماني اقوي من الفارسي والفارسي اقوي من غيره الطمع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص فيه قوة مسخنة بطرد الرياح ويحلل وفيه تقطع وتجهيف وفيه قبض وتجهيف فيها يقال الزينة اذا غسل الوجه بها يذهب صفاء وكذلك اخذه واستعمله بقدر فان استكثر من تناوله صفرا اللون الاورام والبثور يستعمل بغير طلي او نريت ودقيق باقلي على اورام الانثيين بل مع الزيت اوزيت وعسل الجراح والقروح يدمل الجراحات وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا حسنت به الجراحات جدا اعصاب الراس اذا حفر الكون بالخل واشتم منه قطع الرعان وكذلك ان ادخلت منه مبدلة في الانف اعصاب العين قد يهضغ ويخلط بزيت ويطهر على الظفرة وعلى كهوه الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطره على الجرب والسبيل المكشوفة والظفرة منع الصق وعصارة البري يجلو البصر ويجلب الدمعة ويسمي باليونانية الدخان وهو يقع ايضا من كايوان المنف بشعر العين فلا يثبت اعصاب النفس اذا سقي بخل مزوج بالما نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الانقصاب والنفقان البارد نافع اعصابا خصوصا البري يستعمل بالزيت على ورم الحصبية وربما استعمل بغير طلي وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقي وبقتل الحصابة قال رؤس الكمون البطني يسهل البطي واما الكرماني فليس يطفئ بل يعقل وحشيش البري يحد مرارا في البول السموم يسقي بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري المقدم ذكره

كرويا

المماصة قال ديسقوريدوس الكرويا بزر نبات معروف يشبه اغصانه وورقه بالرجله الان لون اغصانه وورقه الى الكودة اميل وقوته قهر ب الاحوال من الانبوسون الطمع حار يابس في الثانية الخواص يهبط الرياح ويجهف وليس في لطف الكون اعصاب العذا اذا شرب يقطع التي التي تعرض من طغى الطعام يحسن البصر ويهضم الطعام اعصاب العين يقع في ادوية العين والاحمال التي تحدد البصر واذا اكثر شربه اضعف ادراك البول وسكن المنقش وقطع المني واذا جلس النساقي طبعه لتنفق به من اوجاع الرحم واذا احرق بزره وبضمه به البواسير النابتة قلعتها ويقتل الديدان اذا شرب الحبيب او بزره

كرسنه

المماصة قال بعضهم حب اصغر من الملك في عظم العدس غير مغرط بل بضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة منه خاصية وان قد يكون ابيض الى الصفرة وقد يكون احمر قال ديسقوريدوس حشيشه صغيرة رقيقة الورق وبزره في اقعاع الطمع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثانية الخواص مغن جبال وله خلط ردي ارضيتها فيقذ غذا يسير الزينة هوطلا جدد على البهق والكلف والبرش والابار يحسن اللون ويتخذ منه سونك وبطي المهار بل منه كالجوزة فيزبل الهزال وطبعه على شفتان البرد وحكته وينفع من اللبنة الاورام والبثور يذهب الصلابة والتددي وصلابة الغرور الخاصة الجراح والقروح ينقي الغرور بالعسل وينفع من السعفة وينفع من صلابة التددي وصلاحات الغرور المجلبة لحم والعضو وينفع من السار الفارسي والشهدة اعصاب الصدر الطمعية واذا لب بالخل وشرب نفع عسر البول وسكن الزحير والمنقش السموم يقصد بالشراب على نهش الافاعي وعضة الكلب والكلب والانسان الصائم

كماشر

المماصة هو في احوال الجاوشير لكن اقوي بكثير الطمع حار يابس في الثانية بقوة الخواص يسهل ملطف اعصاب النفس يدر البول والطمث ويسقط الجنين بقوة قوية لانظافه ولا نظاير له في اسهل المماصة

كرمذانه

المماصة حبه يمدحه الاطباء اعصاب النفس يحسن العمل جدا ويسهل الما والمرة

كوركندم

المماصة هو شي خفيف كالا شنه طبعي وبالزقة يسهونه حرا لجام وببغداد يسمى جوز خندم الاختبار اجوده البري والدغني ضعيف الطمع حار يابس في الاول وقبل انه يبرد قليلا وليس

كالنج

المماهبة * قوته قمر بية من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقة الطبع * بارد يابس في الثانية
الجراح والقروح * يحفظ بعصارته القروح بدهن بصلاية العواصر وقروح الاذن المزمنة * اعضا
النفس * ينفع من الربو والهش وعسر النفس * اعضا الغذاء * ينفع من البرقان * اعضا النفس *
ينفع من قروح تجاري البول

كبيج

المماهبة * قال ديسقوريدوس انواعه اربعة نوع منه يشبه ورق الكزبرة لكنه اعرض من ورقها في بياض وزهره اصفر
وقد يكون فرفيرا يرتفعه الى خراعين وجدره غير غليظ واصله ابيض وله فروع يشبه فروع الخريف وينبت عند
الشلوط الجارية المما ونوع منه اخبر من ذلك واطول جدرا مشط الاوراق يسمى كرفس البر وخر صغر جدا ذهبي
اللون ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبنى * الاعمال والخواص * لاها حار حاد مقوح جلا قشار لذيذ
للجلد تحكك * الطبع * حار يابس في الثانية * الزينة * ورقه وقصباته قبل ان يابس يقلع البرص ويباين
الاضفار * الاورام والبثور * يقلع الجرب جدا ويشتر الثوبيل المسماية والعقد المتعلقة للشادية * الجراح
والقروح * يطبخ وينطل السعفة بما بها القاتر فينفع * اعضا الراس * اصولها مجففة من المعطسات النوية
وينفع من الضربان التي تعرض للاسنان مسحوقة

كنكرزن

المماهبة * هو صمغ الحشيش وهو اصنان من الكنكر وقد قبل فيه

كشت بركشت

المماهبة * هو يشبه خبوط ملتف بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر حسة وملتف على اصل واحد
ولونه الي السواد والصفرة وليس له طعم قال بعضهم ان البدشكان وقال اخري قوته قوة البدشكان وهذا صمغ
الطبع * حار يابس في الثانية * الخواص * لطيف جدا

كيل داروا

المماهبة * هو السرخس وسنقول فيه فيما بعد هذا

كشوت

المماهبة * شي يلبس على الشوك والشجر يشبه اللب المكسي لاووق له وله زهر صغار يابس فيه مرارة وعنوصة
والغالب عليه الجوهر المر * الطبع * حار قليلا في اول الاولي يابس في اخر الثانية على انه ذوقوي متفاد
الخواص * منف يخرج الفضول اللطيفة من العروق ويثقل في المعدة بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج
ما فيها من الفضول مزلق لطيف * اعضا الغذاء * يقوي المعدة خصوصا المقلية منه واذا اشرب بالخل سكنى القولان
ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويها وماوه عجيب البرقان وعصاره البري منه اذا سحق وذرت على الشراب قوت المعدة
الضعيفة * اعضا النفس * وهو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتتقبه العروق ويدار البول والطمث وينفع
من المغص ويحتمل فيقبض وزن الدم والمقلية منه يعقل وينقي سبلان الرحم * الجهايات * ينفع جدا من الجهايات
العقبية بزره وماوه فيما جرب

كمون

المماهبة * الكمون اصنان كثيرة منها كرماني اسود ومنها فارسي اصفر ومنها شامي ومنها بنطي والفارسي اقوي
من الشامي والبنطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد حراقة ومن البري صنف يشبه
بزر السوسني قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني وبعدد المصري وقد تنبت في بلاد كثيرة
لذ قصيب طول له شبر ورقة اربعة او خمسة دنان مشقة كورق الشاخرج ولوروس صغار ومن الكون من يسمى كوسمينون
اغربون اي الكون البري ينبت كثيرا جدبة خلقة يدرون وهو نبات له سنان طول له شبر دقيق عليه اربع وران
او خمسة مشقة وعلى طرفه سوس صغار حسة اوسمة مستديرة ناعمة فيها ثمر ورقي الثمر شي كالبرسا والخلالة يحيط
بالبر وبزره اشد حراقة من البستاني وينبت على كلول وجنس اخر من كون البري يشبه بالمستقاني ويخرج منه من
الجنسين علف صغار شبيهة بالقرون مر تقعة فيها بزر شبيهة بالشونيز وبزره اذا شرب كان ناعما من شمس الهوا
الاخمين

في الادوية المفردة

١٩١

المهاجمة * قصبان وورق منهشمة في غلظ الریحان واكثر الي الخضر وعشبه الي اليوناني بلوط الارض لان له
ورق صفار شبيه بورق البلوط مرة واصله الي الارجوانية * الاختيار * يجب ان يلتقط اذا ابذرت
الطبع * قال جالينوس هو بارد يابس في الثالثة واخفاه قوي من تحفيفه * الاغصان والخواص *
مقطع مقطوع ملطف وقيد * الحرج والقرع * ينقي بالاعسل القروح المرمقة * الاتمفاصل *
الطري او طيبه اذا شرب نفع لشدة العضل وشرايه نافع من التشنج وكما عتق كان اجود * اعضا العين * يتخذ
منه حبوب ويحفف ويستعمل من قروح العين وكذلك طيبه في الزيت او تحفقه بنفع من الغرب * اعضا الصدر *
ينفع من السعال المزمن * اعضا العذرا * يضر غلظ الطحال وينفع من البرقان السوداوي وله شراب ينفع سو
التهشم جدا وكما عتق كان اجود وينفع في ابتدا الاستسقا * اعضا النفس * بدر البول والحض ويحدر
الجنين * السموم * لتهش الهواء * الابدال * بدله عروق الغاف او اسقولوقندريون

كرمازك

المهاجمة * هو شجرة الطرنا وقد ذكرناه في فصل الطاء عند ذكرنا الطرنا * الطبع * بارد في الاول يابس
في الثانية ويطلب با في افعاله مما يقدم ذكر ذلك الا حاجة بنا ان نكرر ثانيا فلنقتصر على ما قلنا من خواصه القطوبيل

كندس

المهاجمة * هذا اكثر ما يستعمل اصله وهو معرون * الطبع * حار يابس في الثالثة الي الرابعة فيما
زق قوح * الاغصان والخواص * هو جال منق بقرح خريف لذاع مهج التي يقطع البلغم والمرة السودا
الزينة * يحملوا البرص والبهق وخصوصا الاسود والكلف * الاورام والبثور * ينفع من الجرب جدا
اعضا الرأس * معطر وهو من جملة الادوية المنقية لاذن الجالبة للورع فيها ومن خواصه تحليل الرياح من
المعصرين وينفع من الحشم مفتحا بسدد المظفة بقوة * اعضا العين * وقد ينفع في الشببات المصحدة للبصر
اعضا العذرا * متى بقوة يذوب صلاية الطحال * اعضا النفس * مسهل بدر البول ويحقل بدر الحوض
ويخرج الجنين ويقتل الحصة جدا * الابدال * بدله في التي جوز التي وزنه مع ثلث وزنه فلفل

كبابه

المهاجمة * قوته شبيهة بالقوة الا انه الطيف ويحلب من الصبي * الطبع * نالوا فيها مع حرها قوة مبردة وفي
بالحمية حارة يابسة الي الثانية * الخواص * مفتح لطيف الي حدة لا يبلغ ان يكون بدلا للدوار صبي
في اللحم * جيد للقروح * جيد للقروح العفنة في اعضا اللثة جدا * اعضا الرأس * جيد للقلاع العفنة
اعضا الصدر * اذا امسك في اللحم صفي الصوت * اعضا العذرا * وهو قوي في تقطع سدد الكبد
اعضا النفس * ينقي تجارة البول بدر الرملية ويخرج حصاة البلي والمثانة ويريق ما ضعه بلدد المتصوغة

كبريت

الطبع * حار يابس الي الرابعة * الخواص * ملطف جاذب يجلب جدا * الزينة * من ادوية
البرص خصوصا لم يمتح النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الازار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهق
القروح * يحمل على الجرب المتقرح ويحملوا القورا وخصوصا مع عك البطم وخصوصا بالخل ومع الفطرون
لشدة بسلابة البدن * الاتمفاصل * هو طلاء على القورس مع نظرون وما * اعضا الرأس * يحبس الزكام
بحورا ويستعمل بالخل والاعسل على شدة الاذن

كسيلا

المهاجمة * تشرعبدان كالنوى بعلوها سواد * الطبع * حار رطب في حدود الاولى * الخواص *
معركس وقوة الادوية الحارة كالصمغ * الزينة * مسمن يحسن اللون والبشرة فيما يقال

كثيرا

المهاجمة * قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طرنا قريبا وقد فرغنا من بيان ذلك * الطبع * بارد
الي يابس * الخواص * قوته كقوة الصمغ * اعضا العين * يقع في التحال كوقوع الصمغ

كماليون

المهاجمة * صنف من المازم يون اسود وهو ايضا المعروف بحامالبون وقد تكلفنا في ذلك فيما سبق ذكرنا

ببلاد اليونانيين وهو المسمى الذكر الذي يقال له سطاغونيس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا ينكسر
سريعا وهو ابيض واذا كسر كان في داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعا وقد يكون الكندر ببلاد العرب
وهو دون الاول في الجودة ويقال له قوسقوس وهو اصغرهما حصا واملها الى لون الباقوت قال ديسقوريدوس ومن الكندر
صنف اخر المسمى اموميطس وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر
وصمغ عربي اذا الكندر صمغ شجرة لا غير والمعرفة به اذا غش مبينة وذلك ان الصمغ العربي لا يلتصق بالنار وصمغ الصنوبر
يدخن والكندر يلتصق وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرائحة للكندر وقد يستعمل من الكندر اللبان والرقان
والقشار والدخان واجزاء الخمر كلها وخصوصا الاوراق ونعش في الاختيار في اجود هذه الاصناف منه الذكر الابيض
المدرج الزلق الماطي والذهبي المكسر الطمع قشاره يجفف في الثانية وهو ابرد يسيرا من الكندر
والكندر حار في الثانية يجفف في الاول وقشره يجفف في حدود الثالثة الخواص ليس له تحفيف قوي ولا يبيض
الاضعيف والتجفيف لقشاره وفيه انصاج وليس في قشره واحدة في قشاره ولا لدغ اللحم حابس الدم والاستكثار
منه يحرق الدم دخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاجراحي من الابيض وقوة الدقائق اضعف من قوة الكندر
الزينة يجعل مع العسل على الداحس فيذهب وقشره جيد لا تار الغروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا
من الوجع المسمى مركبا وهو وجع يعرض في البدن كالقواليل مع شي كذهبيت النمل في الاورام والبثور مع
قمولها ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة لاورام الاحشا الجراح والغروح
يدمل جدا وخصوصا للجراحات الطرية ويمنع الخبيثة من الانتشار وعلى القوايح ينجم البط وبشم الحن يروجلي
الغروح الحرفية وعلى شقاق البرد ويصلح الغروح الكائنة من الحرق اعضا الرأس ينفع الدهن وبغوي
والاستكثار منه مصدع ويغسل به الرأس وربما خلط بالنطرون فينقي الخواويج ويجفف قروحه ويقطر في الاذن الوجعة
بالشراب واذا خلط بزفت او زيت اويلي نفع من شدة مخازة الاذن طلا ويقطع نزع الدم الرعاني الجباب وهو من
الادوية النافعة في رضى الاذن اعضا العين يدمل قروح العين ويعملها وينفع في العين المزمن فيها ودخانه
ينفع من الورم الحار يقطع سيلان رطوبات العين ويدمل قروح الرديئة وينقي القرنية في المادة التي تحت القرنية وهو
من كبار الادوية للفقرة الاجر المزمن وينفع من السرطان في العين اعضا الصدر اذا خلط بقمولها ودهن
الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النفس ويدخل في ادوية قصبة الرية اعضا الغذاء يحبس التي
وقشاره يقوي المعدة ويشدها وهو اشد تخفيفا للمعدة وانفع في الهضم والقشار اجمع للمعدة المسترخية اعضا
النفث يحبس الخلفة والذرب ونزع الدم من الرحم والمقعدة وينفع من ذوسنطاريا ويمنع انتشار الغروح
الخبيثة في المقعدة اذا اتخذت منها فتيلة الجباب ينفع من الجباب البلغمية السموم اذا كان
شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخل

كهربا

المماهة هو صمغ شجرة الجوز الرومي وقد فرقنا من ذكر ذلك وهو صمغ كالسندروق مكسرة الى الصغرة
والبياض والاصفران وربما كان الى الحجرة يجذب اللبن والهشام الى نفسه فلذلك يسمى كاه ربا اي سالب اللبن مركبا
من ما به تارة وارضية قد لظت يستعمل فيه النار الطمع حار قليل يابس في الثانية في الاعمال والخواص
قايض خصوصا الدم من اي موضع كان وقوة مشبهة بقوة زهرة شجرة اي زهرة الجوز الرومي لكنه ابرد منها الاورام
والبثور وقال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة وينفع اعضا النفس يجبس الرعان والجلب من الرأس
الى الرية اعضا العين نفع في ادوية العين اعضا الصدر الكهربا ينفع من الحفان اذا شرب منه نصف
مقالجا بارد وينفع من نفث الدم جدا اعضا الغذاء يحبس التي وينفع المواد الرديئة عن المعدة ومع
المصطكي يقوي المعدة اعضا النفث يحبس نزع الرحم والمقعدة والخلفة وينفع الزخهر فيها يقال

كما فيطوس

المماهة قضبان وزهر جري السواد وخضر دقان وزهرة مرة الطعم مع قيقض يسير وحرافه دون المارة
وورقه عسمة يدب على الارض ويشبه ورق البهار الا انها ادق واوهن واكبر وبرامنه وبهارة اصفر الطمع
حار في الثانية يجفف في الثالثة الخواص يفتح جلا وجلاوة للاعضاء الباطنة اكثر من امتحانه فيه قوة
مسهلة الاورام والبثور يجعل على الصلابة وخصوصا صلابة الثدي نافع من عرق النساء خصوصا اذا شرب
يدمل الجراحات مع العسل ضامدا والغروح العفنة الات المفاصل يابس نافع من عرق النساء خصوصا اذا شرب
مع العسل وقال بعضهم انه ان شرب في ادروماي اربعين يوما ابرأ عرق النساء وبحل صلابة النقرس اعضا الغذاء
يفتح سدد الكبد وارضها والطحال ينفع من الرمان السوداءي واذا شرب سبعة ايام مقواليه اعضا النفث
يفتح سدد الرحم ويدبر البول والمبيض ويزيل عسيرة وينفع من اوجاع الكلي ويحلل العسل فينقي الرحم واذا اتخذ من
مشقاليين منه شفاي طين او عسل يغدر بلغة كافيها السموم نافع من ضرر السم المسمى عند قوم ارضطون
الاببدال بدله نصف وزنه سبسا لبوس وزرع وزنة سليخة

كماد ريوس

براس الشيت وسحب بشبه للورق الصفاد وجبعه بدور مع الشمس ونبتت على الاكثر حوالي المدن والجزايات وبزرة
ولينه يجمعان مثل ما يجمع لبن وجر اصنافه المتقدم ذكرها وقوتها مثل قوتها الا انها اضعف قوة منها بكثر وقال
يقوع اخر يسمى السروي وله ساق نحو في شجر في ذراع اجرو يخرج الورق من نفسه شبيه بورق الازرق في اول ثمراته وهذا
النبت ايضا ملان من لبن وقوته مثل قوة الاصناف التي ذكرناها وقال هاجنا يتوقع اخر نبتت في الصحور له قضبان تحفظ
من كل جانب كغير الورق ملتفت حجر وورقه بشبه ورق الاس الدقيق وله حجر مثل ثمرة العسف وهو وهذا الصنف
ايضا والعلية كالذي ذكرناها ونسب يتوقع اخر عر بعض الورق وورقه بشبه ورق خلوص واصله ولينه وورقه يسهل
كهوسا ما يبا ومن الناس من يظن ان ثمرات فيلوسا نوع من البتوق المسمى غور باساس وكذلك بعد من اصنافه
السروي وله زهر صفار فرفرفي وبزر عر بعض شبيه بالعدس واصل ابيض ملان من لبن وقد يوحذ في بعض المواضع هذا
النبت عظيم جدا واصله اذا اخذ منه وزن متقارن يشرب بما الغسل اسهل البطن وكذلك ثمرة واما لبنه فاذا خلط
مع دقيق الكرسنة كما ذكرنا وينبغي ان لا يزداد تناول ورقه من ثلثه متقابل وكذلك الماهو بانه بعد بعض الناس من
الشعب نامة الورق الذي على الساق فيستطيل شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه واشد ملاءمة واما الورق الذي على
الكبر في اصغر من ورق الساق وبشبه ورق الزراوند وورق اللبلاب وله حل على اطراف الشعب مستدير كانه حب
الظفر وله اصل دقيق ابيض لا ينفق به في الطب وهذا النبت كما هو ملان لبنا مثل لبن البتوق وبشبه ما ذكرنا
الحكيم النضال ديسفور بدوس الاختيار اقوي ما في البتوق لبنة ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قبل لبن
البتوق على الاطلاق فيولن الاعية الطبع لبنة حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة
والخماس مفرح قتال اذا وقع في البركة طلي السموك كلها الزينة يبلع الثوب والمواليد والحيات
ضعيفا واذا كدر لم ينبت العية وقد يخلط بالزيت ليكسر من غايته ويستعمل للطف والجراح والغروح
اضربها بالحق يحال الصلابة التي تكون حول البواسير ويقلع القوي ويصلح الغروح المتعنة والمتساكلة اذا وقع في
الغريبي والجرب السوداء والنار العارسي والاكلة والفترا نا اعضا الراس يقطر لونه عن السن المتساكلة
فيقته وسقطه وربما جعل مع قطر ان ليكون اكسر لقوته والاجود ان يوتي الموضع الصحيح بقليل من الشبع ثم بعد
ذلك يقطر فيه اللبن واذا طلع اصله في الحل ويضعف به سكن وجع الاسنان اعضا العين يبلع لبنة
الشفرة اعضا النفض يبلع البواسير ويسهل البلغم والمساكية وان قطر من لبنة قطرتين او ثلثة على العين
عسل لبلا يقرح الفم والحلق وقد يوحذ افصان البتوق الرطب ويقل على الحزن قليلا قليلا ويحف ويغطي منه قدر
اقتضاه ويجفف في الظل ويوحذ قشرها ويوحذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويغلى
ثم يشرب فيسهل بغير اذى الابدال بدلها في استغراق الماينة في الامعاء والمباينة في الاعضاء ثلثة اوزانته
اوسقوبيك ووزنة سكبيغ فهذا اخر الكلام من حرق البهاو جملة ذلك خمسة من الادوية

الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف

كافور

الماهية الكافور اصناف القصور والرياح ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو المختلط بشبهه والمصاعد عن
خشبته وقد نال بعضهم ان شجره كبيرة يظل خلقا وبالغ المغورة فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وفي
سبعة عشر حرم هذا على ما زعم بعضهم وينبت هذه الشجرة في نواحي الصين واما خشبه فقدر ابناء كثيرا وهو خشب
يسرع الشيب استعالة الازرام والعتور يجمع الازرام الحارة اعضا الراس يجمع من الرعان مع الحل
الشراب يجمع من البسار اومع ما الاس او ما البادروج وينفع الصداع الحارة في الحمايات الحادة ويسهر ويوقى الخواص من
بقي الادوية القديمة اعضا النفض يقطع الباء ويولد حصاة الكلية والمثانة ويعقل الحلفة الصغراوية

كندر

الماهية كندر يكون بالبلاد المعروفة عند اليونانيين بموينة الكندر ويكون ببلاد يسمى المرباط وهذه
البلد تقع في البحر وتجار البحر لا يتشوش عليهم الطريق وبهيب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من اكسار
السفينة او تحرق السفينة من صوب الرياح المختلفة التي موضع اخر فذهب يتوجهون الى هذا البلد المسمى المرباط
ما هو والي لون البلاء كندر مراب كثيرة تجرون بها التجار وقد يكون ايضا ببلاد الهند ولونه الى اللون الباقوي
جود ويد خي حول الجرة حتى يستدير وهو بعد زمان طويل يصير لونه الى الشقرة نال جنين اجود الكندر وهو ما يكون

منه شيء أكبر ولا نامد أقل وقوم من الأطباء يجلسون صاحبه في الماء الشديد البارد حتى يشفي واطن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو يلد الحس ويسقي من يحتاج ان يروي او يجتأ أو يبط فانه اذا شربه لم يحس بالالام لما يعرض له من الخدر والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه مثقال او اكل بالسويق أو الخبز أو في بعض الطبخ خلط العقل والسبت من ساعته ومكث على ذلك الحال ثلث ساعات او اربع لا يحس بشيء ولا يعقل وقد يجل من قسوة شراب من غير بازبوخذ منه ثلثه امنا ويصب عليه مكبال من الشراب الحلو ويسقي منه ثلث قوبوسات من به ضرر اني ان يقطع منه عضو ومن استنشقت رائحته عرض له سبات وكذلك ايضا يعرض من عصارته * اعضا العين * دمعته في ادوية العين يسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه ايضا * اعضا الفم * يؤخذ من دمعته او قية مع ماء القراطين فيعطي مرة ويلبثها كالخريف فان زاد على ذلك قتل * اعضا الفم * يؤخذ من دمعته او قية فبدر ويخرج الجملين بوز اللقاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يمس النارنا حمله المرأة قطع نزن الدم العارض من الرحم لبن اللقاح بسهل البلغم والمرارة اذا تناول الصبي الطفل اللقاح بالغلط وقع عليه واسهال وربما اهكك * السموم * بالعسل والزيت على اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الأبيض الورق الا ان ورقه صغير باذهر عنب الثعلب والقاتل والقاتل منه يتقدمه اعراض احتقان الرحم وحجرة وجعته ويحس وبه تلج ايضا كانه سكران علاجه سمن وعسل والتقبه نافع له

ينبون

المسابة * هو النافسب اي صمغ السذاب الجبلي

ينبوت

المسابة * هو الخربوب البطني وقد قبل فيه في فصل الخاعد ذكرنا الخربوب * الطبع * برده وحره قليلان وهو يابس في الثانية * الخواص * قوته مقببة بلالذع * اعضا الفم * يمنع الخلة * السموم * طبعه ينبتون تغفل البراغيت

ياسمين

الطبع * الأبيض المحض من الاصغر والاصغر من الارجواني وهو با لجدة حار يابس في الثانية فيما يقال * الخواص * بلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه * الزينة * يذهب الكلف وطيبه ويابس اذا دق وغسل به الوجه في الحمام ويورث الصغار كثرة شه * الات المفاصل * دهنه نافع للامراض الباردة في العصب والشيوخ * اعضا الراس * رايحته مصدعية لكنها مع ذلك يحل الصداع الكابس عن البلغم اللزج اذا اشتم والخالص من دهنه يعرف المحرور كما يشبه

يتوع

المسابة * هو كل نبات له لبن حاد مسهل متقطع يخرق ومشهور منه سبعة العشر والشبرم والاعية والعرضية والماء هو دانه والمازربون وينطا فيلون وهوذ والاوراق الخمسة وكلها قتالة واكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوجد اصناف من البتوعات حارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان العار وضرب من اللباب والفرخ البري وغير ذلك ولبن البتوع على الاطلاق حلوين الاعية وبشبهه ان يكون الذي يسمى الترياق الفروي والغوسجي قالوا ايضا ان البتوع سبعة احد الجميع البتوع الذي يقال له الذكر واسمه حاناقباس وبعده كله انثى واقواها الشبيه بالاس ويسمى مورطيطاس ثم الصعري الكابن بين الصخور ثم الذي يشبه الحبادي يسمى قورياساس اي السروي ثم الساحلي الذي يسمى بحري لانه ينبت بها وقال مرة اخري ان البتوع اقواه الذكر المذكور وله قضبان طويلة انثى من ذراع الي الجرة حملو لبنا وبشبهه قضبانه قضبان الريقون وفي قضبانته لبن ابيض حاد وورق على القضبان بورق الريقون ولكنه اطول وارن منه واصل غليظ خشن وعلى اطراف الغضبان خمسة من اغصان دقات شبيهه بقضبان الاذخر على اطرافها روس الي التقعر ما هو شبيهه بالصنف من الاذخر وفي هذه الروس غم هذا النبات وينبت في اماكن خشنة ومواقع جبلية ولبن هذا النبات اذا شرب منه مقدار ابولوسين اسهل بلغما واما الانثى ويسمى ايضا الجوزي فان نباته كنبات خشيشة الغار اكبر واقي وببيض وله ورق يشبه بورق الاس الا انه اكبر وهو ورق منقح حاد الاطراف مشوكها وله عودان يخرجها من الاصل في طول شبر وغمرته تكثر في سنة وتقل في اخري وفي في العظم مثل الجوز الصغير وهذا الثمر يلدع اللسان لذعا يسيرا شبيهه بالجوز وينبت هو ايضا في الارض الصلبة ولبنه واسده وورقه وشعره في القوة مثل الصنف الاول وكذلك ايجاده وحوبه الا ان الاول اشد واما البحري ويقال ايضا المشعشع اغصانه اشبار الي الجرة منقصة خمسة اوسنة عليها ورق صغار دقات طولها قليلا وغمرها كما كرسنة شبيهه بورق الكتان وروسها مضعفة مدورة فزهوها ابيض وعلى اطراف الغضبان روس كثيفة ملونة مستديرة فيها غم يخرجها من الاصل مصطفة وهذا النبات لا هو مع اصله ملان من لبن واستعمال هذا الصنف وجز به مثل الصنفين الاولين وقال شاعنا بتوع اخري يقال له المشمس اي الدابر مع الثمر وورقه شبيه بورق البقلة الجففا الا انه ارق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة يخرجها من اعل واحد طولها نحو من شبر دقات حجر مملوءة من لبن ابيض كثير وله راس شبيه براس

طريعون

المناخية * هونيات ينبت بقرطبي وله ورق وقضبان ونهر شبيه بورق وقضبان احيدوس الا انها اصغر منه وله صغ شبيه بالصنع العربي وقوة ورقه ونعمه ومعه حد ايد وقد يكون منه صنف اخر ورقه شبيه بورق سقولي قندريون وله اصل شبيه بالنبات البرية * الافعال والخواص * قال ديسقوريدوس ان العنبر الوحشية اذا وقع بها التشاب ارتفعت بين هذا النبات يسقط عنها التشاب واذا بضمه بهامع الشراب ان يجذب من جوف اللحم السلي والشوك وسائر ما ينسب فيه * اعضا النفض * واذا شربت ابرات تغطى البول وقتت الحصا الذي في المثانة وارت الطميت اذا شرب منه مقدار درخي واذا اكل من الصنف الاخر نجا او مطبوخا نفع من قرحة الامعاء كما يقال

طراعون

المناخية * ومن الناس من يسميه سقوريدون وهو نبات صغير على وجه الارض طوله شبر او اكبر قليلا واكثر ما ينبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قضبانته شي كانه العنب صغار جري في قدر حبة لطنطة حاد الاطراف كثير العدد تافس ومن الناس من يدق هذا الحب ويعل منه اقراصا ويخزئه لوقت الحاجة * اعضا النفض * اذا شرب منه نحو من عشرة حببات بشارب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمن من الرحم فيما زعم ديسقوريدوس

طرفولس

المناخية * قطاعه لطيفة يسقي لحسا الطحال فهذا اخر الكلام من خزن الطاء وجملة ذلك التي وثلاثين ادوية

الفصل العاشر كلام في حرف الباء

يبروح

المناخية * اصل اللغاح البري وهو اصل كل لغاح شبيه بصورة الناس قل هذا يسمى يبروح فان اليبروح اسم على الطبيعى اي لنبات هو في صورة الناس سوا كان معني هذا الاسم موجودا او غير موجود وكثير من الاسماء بدل بسميه بعض الموجودات وصورة اليبروح الموجودة خشب غير الي الثقلت كبار كالقسط البير وقال ديسقوريدوس قد وهو صنفان الناس انطلمس واحرق قد يسمونه موقولي ومنهم من يسميه ورقيا اي اصله مهيح الحب وهو اليبروح الا انه ادق منه واصغر ويعرف بالانثي ولونه الي السواد ما هو وساله تريبداس اي الخس لان ورقه مشاكلة بورق الخس الرائحة وقوه حب شبيه بحب الكزبي وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة متصل بعضها ببعض ظاهرها اسود واطفها ابيض وعليها قشر غليظ وله سات والصنف الثاني صنف الذكر من اللغاح وبعض الناس من يسميه موريون وهو ابيض وليس كبار عراض شبيه بورق السلق ولغاحه ضعيف لغاح الصنف الاول ولونه شبيه بلون الزعفران طميت منه قليلا وليس له سات وقد يستخرج عصارة قشر هذا الصنف وهو طري بان يدق ويصير تحت شي تقبل ويوضع اعصف قوه وقد يوشد قشر الاصل ويشد بحيط ويعلق ويدفع في انا ومن الناس من ياخذ الاصول ويطنجها ما يجتمع فيها ان يذهب الثلثان ويصفيه ويدفعه وقد يستخرج الدمعة بان يقرق الاصل قوارات مستديرة ثم يجمع وقد زعم بعض الناس ان من اللغاح جنسا اخر ينبت في اما كن ظليلا له ورق شبيه بورق اللغاح الابيض يعني يبروح الا انه اصغر من ورقه وطول الورق شبر ولونه ابيض وهو حواني الاصل والاصل لبي ابيض طوله اكثر من شبر الاصل مقوي يخفف الابهام * الطبع * هو بارد في الثالثة يابس اليها وفيها قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما يست وقل ان الاصل قشر الاصل ضعيف والورق يستعمل يخفف ورطبا فينفع وفي اللغاح نفسه رطوبة * الخواص * قد شرب من الاصل منه اذا طبخ به العلاج ست ساعات لينه وسلس قباده * الزينة * يدق بورق الرش والبيبر * يستعمل على الاورام الضلعية والرتبيلات والحماز يربنفع واذا دق الاصل نجا وجعل بالخل على الحجرة ابراسا الراس * مسيت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا وقد يستعمل في المقعدة فيسبت وشبه بسبت وهذا هو الاصل الذي منه لدفع السهر بشارب ليزيل السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلثة امنا في مطر بطوس شراب حلوا يسقي منه ثلث قوانسان وقد يطلع العشور ايضا في الشراب طبخا ياخذ الشراب قوته ويستعمل للاسباب

طريقوبيون

المأهبة * قال ديسقوريدوس هو نبات ينبت في السواحل في أماكن منها إذا ناض ما البحر غطها وليس في جوف الماء ولا هو ينبت عنه وله ورق شبيه بورق أطلس الاله اغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقون الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في النهار ثلث مرات قبل الغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون العنبر وبالعشي احمر فاني وله اصل ابيض طيب الرائحة اذا ادبقت اخضر اللسان * الطبع * مائل الى حرارة * اعضا النفس * اذا شرب منه مقدار درخمين بشارب اسهل من البطن الماء وادر البول * السموم * وقد يتخذ لدفع ضرر السموم قبل ما يرب الباذ زهرات

طرخوماس

المأهبة * قال ديسقوريدوس يسمى بعض الناس ادبار وهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها برسبا وساد في شبيه النبات الذي يسمى فرطيس وله ورق طوال جدا موضعه من كفي الجانبين دقات شبيه بورق العدس تحاذيه بعضها بعضا على قصبان دقات صلبة صقلية الى السواد وبطن انه يفعل ما يفعل برسبا وساد في جميع افعاله

طاطيقس

المأهبة * زعم اصطلق ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد بهج اكثر الزمان صياحه صرير يسمى اهل الشام الذير واهل طبرستان يسمونه انكور باشي بصاح العنب واهل خراسان يسمونه جرد * اعضا النفس * واذا شوي هذا الحيوان على الطابق نفع من اوجاع المثانة

طالاييون

المأهبة * وقد يسمون هذا النبات ابرون البري وايضا بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبه ساق ورق الرجلين وينبت عند كل ورقة من اوراقه قصبان يشعب منها ست اوسبع شعب صغار مملوءة من ورقه يجار يظهر منها اذا فركت رطوبة لرجله وله زهر ابيض وينبت بين الكروم * الطبع * بارد رطب * الزينة * ورقه اذا تضمد به وترك فماده ست ساعات على الرض كان علاجا صالحا وينبغي ان يستعمل دقيق الشعر بعد ان يصفى به * اذا دق ولطخ به البهق في الشمس وترك الى ان يجف ثم يمسح به يبريه جدا

طرقا قيسا

المأهبة * قال ديسقوريدوس هو اصل عمر بن خشن وهو شوك الكثير ينبت فوق الارض اغصانا قصيرا قوية وعليها ورق كثير دقيق وحين ورقه شوك خفي ابيض صلب قايهم والكثير رطوبة تظهر من هذا الاصل اذا مضغ اظهر في موضع القطع والحش وبصير صمغا * اعضا النفس والصدر * اذا عجن بالعسل ووضع تحت اللسان نفع للسعال وخشونة الصدر فاذا ذاب وساع شرب حلقة وزن درخمي وهو ثمينة عشر قراطا بشارب حلو * اعضا النفس * وايضا اذا خلط هذا الصمغ بقرن ابل محرق ومغسول او شي يسهل من شب بهما في نفع من وجع الصلابة وحرق المثانة

طرفوندس

المأهبة * قال ديسقوريدوس هو عشبة كثيرة القصبان في شكل العصا وشبه النبات المسمى كادوبوس وهي دقيقة الورق شبيه بورق الحص وقد ينبت في بلاد فلنميه كثيرة وله قوة اذا شرب رطبيا طريا مع خل وما دلتا كان يابس شرب طيبه * اعضا النفس * اذا شرب طيبه يحلل اورام الطحال تحللا شديدا وكذلك اذا مضد به مع التبن والحل للطلولين ينفعهم منعة بينة * السموم * وينفع فماده بخل وحده من نفث الودام

طيقاقو واورن

المأهبة * قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق العنب الثعلبي البستاني وله شعب كثيرة زهر اسود صغار كثير وبزر يشبه بالجسور في علف شبيه بالحزنوب الشامي في شكلها وقرق ثلثة اواربعة طولها نحو من شبر بيش طيب الرائحة مستحقة واكثرها ينبت هذا النبات اذا اخذ منه مقدار منسا ويوقع في ست قوطوليات من شراب حلوه يموليلة وشرب ذلك نقي الرجم ويزدوده اذا جعل في حشو وبشر آدم الذين فيها ينال

طين بلد المصطي

المهابة ❖ جلا غسال منبت ملحم

طين اقريطس

المهابة ❖ كثير الهوائية وبشبهه بساير الطين المذكور لكنه اضعف من سايرها ويجلو بغير لدغ وبضعف
الحواس ❖ اعضا العين ❖ ينفع من قروحها وكهنتها ❖ اعضا التنفس ❖ يخفف الولاد فيها يقال ويحفظ
الحوامل معلقا عليها

طين قموليا

المهابة ❖ قال حنين هذا هو الطين الديري وهو صنفان احدهما ابيض والاخر فوفري وهو دائم الطبيعة
بارد الخسة يجلب من سواحل البحر سبعا من موضع يقال لها السبران ❖ الطبع ❖ بارد في الثاني حار في الاول
الحواس ❖ الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله ❖ القروح ❖ كلها
بالخل ينفع الاورام العارضة في اصول الاذان واللوزتين ❖ الات المفاصل ❖ ينفع من اورام الجسد كله ❖ اعضا
التنفس ❖ كلاهما يلبنان صلابة الحصبين

طين الكرم

المهابة ❖ قال ديسقوريدوس قد يكون هذا الطين بارض الشام وهو اسود اللون شبيهها بالحكم المستطيل
الذي يتخذ من حشب الارزة وفيه ايضا شبه الحطب المسقو صفارا ومن ذلك منساوي الصقالة ليس يبيد الانحلال
منه ما كان اسود اللون ❖ الخواص ❖ يخفف تجفيفا غير بعيد عن اللدغ وفيه ادنى تحليل يما يقال وفيه قوة مبردة
الكرم حتى يبتدي نبات ورقه واغصانه وذلك يقتل الدود واذا شرب من ذلك يقتل الدود والحيات في الامعاء

طين المعزة

المهابة ❖ طين معروف ❖ الاختبار ❖ اجوده البغدادي الفتي عن الشوب القاني الي الحجر ❖ الخواص ❖
❖ زهر بولس انه في افعال الغضب والتخفيف اجود من الخقوم ❖ القروح ❖ بدمل الجراحات ❖ اعضا التنفس ❖
❖ يقتل الدود ويختص على التبرشت فيصيب الطبيعة

طين الارضين المزروعة

المهابة ❖ قال ديسقوريدوس كل اصلان الطين التي تستعمل في الطب فان لها على العوم قوة قابضة ملينة مبردة مخربة وعلى
الخصوس لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شي دون شي منها واما طين الارضين التي تزرع منها ما هو شديد
البياض ومنها ما هو مادي وهو الاجود من الابيض والين من ذلك واذا حك على شي من الخناس خرج من حكة
ومضى الطين في الشمس مثل ما يغسل الاسفنداج فاذا كان بالعشي بعد صب الماء عليه مرارا ترك حتى يصبوا الماعنة
لنفوة قابضة مبردة ملينة قليلا بصرها فيما يقال ❖ الجراح ❖ والقروح ❖ يجل القروح لها ويلدز الجراحات في اول ما يعرض

طين سامعي

المهابة ❖ قال ديسقوريدوس هذا الطين كالحجر يستعمل الصباغة في القلس والصقال وذلك على اصناف منها
سريع التفت رماذي مثل الاول وهذا رقيق ذو صفائح وقطعه مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صعبا
❖ الخواص ❖ تبيض من الرطوبات انحسر بها ❖ ويد لكون بهذا الطين في الحمام بدل الاسفان والنفطون
❖ مكان ابيض رماذي ❖ قابض مبرد يخفف ❖ الاختبار ❖ ينبغي ان يختار ما كان ابيض صلبا من الاول ومن الثاني
❖ اعضا العين ❖ ينفع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن ❖ اعضا الغذاء ❖ اذا شرب نفع من
وجع المعدة ❖ اعضا التنفس ❖ وقد بطن انه اذا علق على المرأة التي حصرها الخناس امرع ولادتها واذا علق
على الحمل منعها ان يسقط الجنين

الكتاب الثاني

المهابة * هذا الطين يجلب من تل احمر من موضع يسمى بحيرة وانما سميت بحيرة لانها ارض ملسا قاع ليس فيها حشيشة البقرة ولا عسرة وقد حدثني محمد بن شهاب عن ابيه وقال لهذا الطين الطين الكاشي وذلك انه لم يكن لما اخذها الامراء كاهنة اعني في سالف الايام ويقال له المعرة الكهانية لانه بالحقيقة مغرة تاحذه الكاهنة المسماة كانت بارطمنس وتاتي بها المدينة وتجعله كالحصوي الما وتدعه بعد التحريك القوي بهدا وبرسب وتصب عنه ذلك الما وتأخذ الشيء الغليظ وبطرحه وتستعمل الدسم اللزج منه وتعمل منه طينا كالشمع وعند دياسقوريدوس هو طين من كهف ذلك الموضع يحبس بدم الثور وقد ينس حتى لا يعرف البقرة * الاختصار * الجوده الذي له رائحة الشبث يحبس الدم اذا اسبل من الغم ويلتصق باللسان ويتعلق به * الخواص والافعال * قال بولس ليس دوا قطع للدم منه وهو اقوي من طين شاموس حتى ان الاعضا لا تحتمل قوته اذا كان بها ورم خارجا خصوصا الناعمة بل يحس منه حشونة ما وهو مجرد مغرة * الاورام والبثور * ينفع في ابتدا الاورام الحارة * الجراح والقروح * يهدم الجراحات الطرية والقروح العسرة وينفع الحرق من القروح وبشفي فروجه * الات المفاصل * يحفظ الاعضا عند السقطه ويحس ويمنع انصاب المواد الي البدن والرجلين * يمنع التاكل * اعضا الراس * يمنع التزلة * يمنع سيلان الدم والنفث * اعضا النفس * يحفظ الاحشاء عند السقطه ينفع السل وينفع ايضا نفث الدم * لتجفيفه قرحه الزية * اعضا النفس * ينفع من سحج الامعاء للصبث سقيا وحفظا خصوصا بعد حقنه بما العسل المبلل الي الصرصة ثم ما الملح * السموم * يقاوم السموم * والنهوش سقيا بالشراب وطلا بالخل والخالص منه اذا سقي لا يزال يغني * يقدف السم * خصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دوا العرعر المتخذة جريفة في الارنب البصري والذرايح فوجدته يقدفها في الحار وقد جربت في عض الكلب الكلب بشراب وطلبيته على نهش الاقوي بالخل ووضع عليه بعد الطلا ورق اسقوريدون او قنطريون

طين مطلق

المهابة * هو طين كل المواضع * الطبع * كله مجرد * الخواص * يجفف جال والطين الحار في الارض الشمسية يجفف لا يبدان الرخلة من غير لدغ لقهرته اذا لم يتخالطه الاخرق كالخزن والخيطن المحرق في الشمس فبقية قوة محالة فان غسل مرة اخرى صار يجف معتدلا في الحر والبرد لطيفا * الزينة * يشد اللحم الرجل * الاورام والبثور * يقوي على الحفا من البرص والصلابات * اعضا الغذاء * يطلي بطين الارض الشمسية المستسقين المخلولون فيمنعون نفعا ينبا ويبري الحمي كثيرا

طين ارمني

المهابة * هو طين احمر الى العبرة معروف يستعمله الصابغون في صبغ الذهب والالوان في قرب منه في الفعل * بارد في الاولى يابس في الثانية * الخواص * يحبس الدم لان تجفيفه في النعابة * الاورام والبثور * ينفع من الطواعين شرابا وطلا ويمنع سبي عفونة الاعضا * الجراح والقروح * عجيب في امر الجراحات * اعضا الراس * يمنع التزلة * ينفع من الغلاخ * اعضا الصدر * جيد لنفث الدم * ينفع من السل لتجفيفه قرحه الزية * هو علاج صلب النفس من النوازل * اعضا النفس * جيد لقروح الامعاء والاسهال ونزول الرحم * الجذبات * ينفع من الجذبات السلية والوبا به خاصة وقد سلم قوح من وباء عظيم لاعتبادهم شرية في شراب حفيف وان سقي في حي الويا فلا بد من شراب ليدبرقه الي القلب وليرج ذلك الشراب مزاجا للورد

طين شاموس

المهابة * يقال الحكيم الفاضل جالينوس نحن نستعمل من هذا ما ينسني كوكبا شاموس اقول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكر من امره المخلصون انه يقع في بلاد اليونان فيمن من حرزة فرس * الافعال والخواص * طين شاموس فيقول جالينوس هو كالحقن في امر حبس الدم واشبا اخر وهو اكبر هواية من الحقن * ينفع اورام الثديين فلذلك هو اخف بل هو شديد الجفده وهو اعكك والزح من الحقن والمحقن اقوي منه * الطبع * هذا عكك لزج مغرلا يحتاج الي غسل وتبريد يسير وتسكينه كثير فها يقال * الاورام والبثور * ينفع الاورام الحارة ابتدا اشد من سابو الاطباء وان نعت لا يحس فيه حشونة مشعشه كما يحس من الحقن * القروح * ولشدته علو كته لا ينفع في قروح حرق النار منقعة المحقن * اعضا المفاصل * ينفع النقرس طلاء * اعضا العين * نافع الي النعاطات العارضة للقرنية * اعضا الصدر * نافع لاورام الثديين * خلف الاذنين * اعضا النفس * ينفع من انجبار الدم عن الرحم واحتقان الدم

طين ماكول

اعضا الغذاء * مستددة مستددة للزاج الا انه بقوي ثم المعدة * يذهب بوحامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل له خاصية في منع التي واما من بدعي من تطعيمه للنفس فذلك بالقباس الي المشتاقين اليه المشتبهين اياه انما يحدث من قرح الظفر بالشهوة البالغة

في الادوية المفردة

اعلم بها

وتجفيفه مع قبض، وأما ثمرته فشديدة القبح وفي الطول والطف قليل ليس في العفص الاختصار وفي سائر الاشياء الاخر يستعمل بدل العفص. الزينة. طبعه يستعمل نعلولا على القل فيقتل. الاورام والبقور. ورقه فحس اذا على الاورام الرخوة. الجراح والقروح. دخانه يجفف القروح الرطبة والجذري وبذر يحرقه ورشاده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورشاده تجفف القروح العسرة وتاكل اللحم الزائدة. اعصاب الراس. طبعه ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضغته وينفع ناكلها خصوصا ثمرته. اعضا النفس. ينفع من التفتت المزمن خصوصا ثمرته. اعضا الغذاء. ينفع قصبته مهراة في الخل للطحال فماد او بشر بالطحال بشراب طبعه ورقه وقصبته وينفع من خشية مشارب للطحول. اعضا النفس. ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبعه لسبلان الرجم ويحتمل حبه لوشرب ثمرته له ايضا السهم. ينفع ثمرته من نهش الرتبلا.

طراثيث

الماءية. قطع خشب متعقنه في غلط اصبع وطوله اقل واكثر نابض الطعم اغمز وقوته كقوة الجلتار وبغال انه يجلب من البادية. الخواص. قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها فيها يقال. الات المفصل. ينفع من نزول الدم ولاختلاف الدم والاعراس شربا في لبن المساعز المطبوخ. الابدال. بدله نصف وزنة قشور البهض المحرق المتسول وسدس وزنة عقم وعشر وزنة صمغ.

طلق

الماءية. قال بعضهم ان في سقيه خطرا لما فيه من تشبته بشطنيا المعدة وخلوها وبالطيف والمري واذا احتج الى حلبة خلب في حرقه يجعل فيها قطع جود ارحصي ولبضرب حتى يتحلل وان كان حصي لم يكن يد من قصها في الماء وان اراد انسان فركه في الحرقه ثم نفضه في كوز واخذها ينتفض منه ويستعمل بها الصمغ وغيره فكان جيدا لقرصه المطلوب. الخواص. المكس منه اقوي والطف. الطبع. بارد في الاول يابس في الثانية اكثر ولا يحرق النار الا بخيل. قابض حابس الدم ويستعمل في النورة كل زعم بولس الاختصاص وغيره لتكون تجفيفها الطم الرخوابتدا. اعضا النفس. حبس نقت الدم بها لسان الحمل. اعضا النفس. يحبس الدم من الرجم والمعدة سقيا للتسول منه وطلا. ينفع من ذوسنطاريا.

طلب

الماءية. النهري ماي ارضي والبحري اشد قبضا ولما طلب الصخر وهو خراز الصخر ورقه ذكرنا. الطبع. بارد. الخواص. حابس للدم في كل موضع طلا والبحري اشد. الاورام والبقور. يجعل على الاورام الحارة والحرة والدملة وكذلك العدسي من الطلب مع السويق. الات المفصل. على النقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة واذا اغلي بالزيت العتيق لبن العصب. اعضا النفس. يضاد به قتل الامعاء بفهرها.

طحال

الاختصار. خير الاطعمة طحال الخنازير ومع ذلك فهو ردي الكاوس. الخواص. فيه قبض القبح وتولد دما سوداويا. اعضا الغذاء. يطهي الهضم لغفوصته.

طاليسفر

الماءية. قشور حديد فيها قبض واحدة وعطريه بسيرة فيه جوهر ارضي اكثر ولطف قليل. الطبع. ليس يبيد له عند جالينوس حرور بد تال بعضهم انه حار يابس في الثانية. الخواص. فيه قبض وتجفيف شديد وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيها اكثر. اعضا النفس. ينفع من الذرية وقروح الامعاء ونزول الدم من الرجم والمعدة وينفع من الغواسير.

طريقان

الماءية. نبات تنبت في الربيع بزره يشبه العصفرة. السموم. طبعه اذا صب على نهش الانبي سكي وجمعه وان صب على هضم سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الانبي من الوجع.

طين مختوم

حجر الاسالفة

❖ اعضا الصدر ❖ ينفع من قروح اورام اللهاة

حجر رمي

❖ الماهية ❖ حجره ادي لا زورده ليس في لون الازورد ولا في اكتفازه بل كان فيه رملية ماورها استعماله الصباغون والنقاشون بدل الازورد وهولين المس ❖ اعضا الغذاء ❖ ردي للعدة مغسولة لا بقي وغير المتغسل بقي وفي جملة الاحوال ردي للعدة ❖ اعضا النفص ❖ يسهل السودا اسهالا قويا اقوي من اسهال الازورد وقد اقتصر عليه فترك الحريق الاسود لما ظن به لامراض السودا

حرار الصحر

❖ الماهية ❖ قال جالينوس هذا شي يكون في الحجر بشدة الطلح وهو يجفف من الوجع جديلا لان قوته تجلو او تبرد للجلا والتجفيف اكتسبه من الصحر والتبريد من الماء ❖ الخواص ❖ يجفف مجرد وقال ديسقوريدوس يقطع الدم ولا اقوله

حجر المثانة

❖ الماهية ❖ قال قوم ان الحجر المتولد في المثانة اذا شرب من ابتلي بذلك فتمت حصا المثانة وهذا من المعالجات التي لا قول به فهذا اخر الكلام من حرن الحاد ذلك ثلثة وخمسون اديته

الفصل التاسع كلام في حرف الطا

طباشير

❖ الماهية ❖ في اصول القنا المحرقة يقال انها تحرق لاحتمكان اطرافها عند عصون الريح بها وهذا يكون في بلاد الهند ❖ الطبع ❖ بارد في الثانية يابس في الثالثة ❖ الافعال والخواص ❖ فيه قبض ودفع وقيل يجلو وتبريده اكثر وتجليله لمرارة بسيرة فيه فين تجلله وقبضه يشد تجفيفه وهو مركب القوي كالورد ❖ اعضا الراس ❖ ينفع من القلاع وينفع من النوحش ❖ اعضا العين ❖ الطباشير ينفع من اورام العين الحارة ❖ اعضا الصدر ❖ يقوي القلب ومن الحفان الحار والعشي الكاب من انصباب الصفرا في المعدة سقيا وينفع انصباب الصفرا اليها ومن الكرب ❖ اعضا النفص ❖ يمنع الحظطة الصفراوية ❖ الجبهات ❖ يمنع من الجبهات الحادة

طرخون

❖ الماهية ❖ هو معروف قالوا ان عاقر قرحا هو اصل الطرخون الجليي ❖ الطبع ❖ الفاضل حار يابس الى الشامية وان كانت فيه قوة بخدرة وقال بعض من لا يعتمد انه بارد يابس ❖ الخواص ❖ هو يجفف الرطوبات ناشف لها وفيه تبريد ما نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم ❖ اعضا النفص ❖ يحدث وجع الحلق ❖ اعضا الغذاء ❖ عسر الهضم ❖ اعضا النفص ❖ يقطع شهوة للباة

طاحشقوق

❖ الماهية ❖ معروف من الهنديا ❖ الطبع ❖ برده اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبة ❖ الخواص ❖ مجرد مفتح ❖ اعضا العين ❖ لبنه يجلو البياض ❖ اعضا الغذاء ❖ عصارته ينفع من الاستسقا وينفع سدد الكبد ❖ السموم ❖ يقاوم السموم ويضمد بها السوع وخصوصا لسع العقرب

طرافا

❖ الماهية ❖ قال ديسقوريدوس هذه شجرة معروفة تنبت عند مياه قابعة ولها ثمرة شبيهة بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وقد يكون لثمة والشام طرافا يستاني شبيه بالبري في كل شي ما خلا الثمر فان ثمرة يشبه العنص وهو مضرس بقبض اللسان فتستعمل بدل العنص في ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا لثمة الدم اذا شرب والاسهال ❖ الخواص ❖ فيه قبض وجلا وتنقية من غير تجفيف شديد وماوه جال يجفف جلاوه اكثر من تجفيفه وتجفيفه

في الادوية المفردة

١٨١

المهابة * هذا حجر يوجد في حرم الاسفنج * اعضا النفس * يقتت حصاة الكلى

الحجر البني

المهابة * هذا حجر اذا حرك بالماء خرج منه شيء كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يحرق بالماء ويحفظ ما يتصل منه في حنقة رصاص * الطبع * معتدل * الاورام * ينفع في ابتداء الاورام الحارة لا يبلغ ان ينفع نفعاً عند انتفاها بها بلع ببلع به الا برا * اعضا العين * يكتحل بحكاكته مع المانع من سيلان النصول الى العين والقروح العارضة فيها

حجر الرجي

الاورام والبثور * بخار الخلد عنه يمنع النزح والاورام الحارة

حجر المسن

الزينة * حكاكته على الثدي والخصبة لبلاب عظم * الاورام * حكاكته جيد لاورام الثدي الحارة

حجر العاجي

الاعمال والخواص * يجفف ويجلو ويحبس الدم * الجراح والقروح * يمنع نزح المراحات والقروح

حجر العلي

المهابة * حمله حكاكة مفردة الحلاوة ولكنه كالحجر الابني في جميع افعاله وله قوة الشاذج وفيه حرارة ماء بعدد ون من الادوية

حجر القير

المهابة * يقال له بران وزيد البصوي بوخذ عند زيادة القروح يوجد في بلاد العرب حفيف * الخواص * فيها يقال بعلف علي الاشجار فيشمر * اعضا الراس * يشفي من الصرع ويعلق علي المصروع تعاويذ متخذة منه

حجر سميطوس

المهابة * هذا الحجر في الغالبية كالشاذنة لكنها اضعف من ذلك

حجر الحبشي

المهابة * حجر يجلب من بلاد الحبشة يقرب الى الصخرة يستحك منه حكاكة لاذعة اللسان شبيهة باللبن * اعضا العين * ينفع غشاوة العين اذا لم يكن مع ورم ورمع * ينفع من اثار القروح فيها وينفع الظفرة اللينة

حجر الحية

اعضا النفس * يقال انها تفتت الحصاة لثاناه وجالبنوس بنكرة * السموم * يقال انه ينفع تعلميقا من نهش الحية قال جالبنوس اخبرني بذلك رجل صدوق

حجر يطي الزيت

الخواص * هذا الحجر يطي بالزيت ويستعمل بالماء * السموم * هذا الحجر يهرب منه الهوام

حجر السيف

اعضا الفدا * هو نافع للعدة جدا وذكر جالبنوس انه اذا اخذت منه قلادة توازي المغدة وتقلد بها نفع المري والمعدة

حب الخضرا

المماهبة * هذه شجرة معروفة بوجودها في بلدان كثيرة باردة وقد يكون في الجزائر التي يقال لها فوفلادس والذي يجلب من هذه الجزيرة هو أجودها ولونه ابيض شبيه بلون الزجاج مايل الى لون السما طيب الرائحة يفرج منه رائحة حبة الخضرا واجود هذه الصمغ صمغ شجرة الخضرا وبعد هذا المصطكي وبعد المصطكي صمغ النوبه والكبار منه في الضرر وشجرة يسمى البطم * الطبع * نال بعضهم في دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحف ان تحبب حبة الخضرا تحبب لبس بالبدون واما تحببها لما دامت رطبة كان قليلا واذا بلغت كان في الثالثة ومعها ضار فيه بدس قليلا * الاعمال والحواس * تحبب ملين منق وفيها قبض ومعها اكثر تحببلا من المصطكي لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوي للجلا وفيه تنقيج حبه وانواع وتليين ويجذب من عرق البدن في كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي ودخان البطم بعيد عن الاذي كدخان الكندر ودهنه مركب من قوي ثلثة مع قوة قابضة وزهر بعضهم ان في دهنه تبريد اما * الزينة * يجملوا الوجه والكلف وعكك الانبساط ينفع لشفاق الوجه * الاورام والبثور * صمغ ينفع الاورام الصلبة * الجراح والقروح * يجملوا الجرب والفراخ ويدخل صمغ في المراهم لتنقية الحراشات ونشف المدة وبهري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتفرد ومن الجرب البليغ والبثور البليغة * الات المفاصل * يقع دهنه في الادهان الاعبائي ومراهمها والجرب المتفرد اعضا الرأس * صمغ يعسل وزيت حبه لرطوبة الاذن * اعضا العين * دخانه يدخل في اتحاد حفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان * اعضا الصدر * نافع من اوجاع الحنث فمادا ومسحا وصمغ حبه لقروح الرية والسعال المزمن لعوتا وحدة او بخلاوة * اعضا الغذاء * نافع للطحال وخصوصا البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الصدر * اعضا النفث * بهج ويدرو صمغ ايضا بدرويلين البدن اذا اخذت منه بنفقة اوجور على الريق ينقي الاحشا ويجملوا الكلي * السموم * يشرب صمغ وشمرته بالشراب لنهش الزنبلا

حبة

المماهبة * الحبة اصناف كثيرة ويستعمل مطبوخا بالما والملح والشبث وقد يزداد عليها الزيت وهو في قوة لحمها ويستعمل سلخها ونحو تذكر اصناف الحبات في الكتاب الرابع * الاختيار * اجود لحم الحبة لحم الانثى واجود سلخه سلخ الذكر * الطبع * التحفيف في لحم قوي واما التحبب فليس بشديد وسلخه شديد التحفيف ايضا * الخواص * خاصة لحم ان ينفذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غير نقي وان واحدا عرض له من الخراج في عنقه كثير ربط خنجر كنه قليلا ولحمه اذا استعمل اطال العمر وقوي القوة وحفظ الحواس والشباب * الزينة * الكه بقل ويقسر لدفع الفضول الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على دالتلغلب نفع نفعا عظيما * الاورام والبثور * لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفيها يمنع وتزبد الخنازير وذلك سلخها * الات المفاصل * مرقها بعد ان يقطع من راسها وذنبها قريبا من اربعة اصابع ويطح على ما ذكرنا اذا تحسنت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك سلخه * اعضا الرأس * سلخه اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها ويقبض بخليط فيه السليج لوجع السني واجود سلخه سلخ الذكر وزهر جالبينوس انه ان اخذت خيطوط كثيرة وتخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنث بها انبي ولغ واحد منها على عنق صاحب اورامر الالهة والحلق ظهر نفع عجب * اعضا العين * مرقه الحبة ولحم المذكور يقوي البصر وانفقوا على ان شحم الافي يجمع نزول المساء الى العين ولكن الانسان لا يجبر على ذلك * السموم * فيشف وبوضع على نهش الافي والافي نفسه فيسكن الوجع

حمار

المماهبة * وحشي وغير وحشي وهما معروفان * الزينة * رماد لحم الحمار وكبدته مع الزيت على شفاق اليد نافع جدا * الاورام والبثور * رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير * القروح بهري الجذام * اعضا المفاصل * المكروزم من البهوسة يجلس في مرقه لحمه * اعضا الرأس * كبدته مشوية على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره تحرقا والشرية كل يوم ملحاربي * اعضا الغذاء * قبل ان يوله نافع من وجع الكلي ويول الوحشي يفتت الحصة في المثانة في مايقال

حجر اليهود

المماهبة * كالحوز الصغير الى طول يسير يقطعها بخطوط ياتي من طرفها وخطوط اخرى معارضة لها متوازية فيتقاطع ويبقى منها كالبنغاليس الصغار لامعة * اعضا الغذاء * يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة * اعضا النفث * ينفع من حصاة الكلية ويخرجها والشرية عشر انولوسات منه بما حار وادي انه ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك وهو مما يقطع دم المتعددة فيها يقال

حجر الاسفنج

المماهبة

في الادوية المفردة

١٧٩

حب السمكة

المساهمة * شجرة بري على قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمونه كالتفلدهني لبني قال بعضهم هو بزر صامربويا * الطبع * حار الى قليل رطوبة * الزينة * يسمي ويحسن * اعضا الغذاء * يبطل في المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه * اعضا النفث * يزيد في المني ويهيج الباء

حب الصنوبر

المساهمة * حب هذه الشجرة ادق من الفستق دقيق القشر هشه احر يتعلق من لب مطاويل ابيض دهني لذيذ وهذه في الكبار التي في من الصنوبر المسمي سوس واما الصغار فانها حب مثلثات اصلب قشرا واحد لبا وفيه حرارة وعلوصة والصغار اشبه بالدوا منها بالاعدا * الطبع * الكبار كالمعتدل والي حرارة وتزيد رطوبة والصغار حار يابس في الثانية * الخواص * فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري ويذهب لذعه ان يلقع في الماء وحينئذ بكل تليينه وتقرينه وان كان قبل ذلك موجود به وجودا تاما وجوهرة ارضي مائي قليل صوابية * الزينة * مسمي * الات المفاصل * حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسر خا نافع لربويات الكلا ويجفف الرطوبات الفاسدة التي تكون فيها * اعضا الصدر * الصغير والكبير منه حلوكان لتفتية قبح الربة العفنة والقبح ونزول الدم والسعال وخصوصا بالمبضع الطري لمرارة يسيرة فيها فاذا طبع بشراب مع الاقستين على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذاء فونه بلذع المعدة الا ان ينفع في الماء الحار فباكله كذلك الا اذا حرق ورج وان المنقوع يكون جيدا يصلح فسادا وبكسر رياحه واذا شرب مع بقلة الجفا سكن لذعها فضلا عن ان لا يلدع * اعضا النفث * يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكلت مع السمسم والطبرزد او العسل والفسانيد والاكثار منه ومن الصغير ينقص وتزياده حب الرمان المزيب بعده وهو شديد الجلا لرطوبات الكلى والمثانة ويقوينهما على حبس البول ويبري النوعين والتقطير وينفع من قروح المثانة ومن الحصى ويدرو ينفع فماده مع الاقستين

حب القتل

المساهمة * الابيض اكبر من القوطم ليس بخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهني طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرومان البري قال هذا القابل واصله المباح فيها يظن * الات المفاصل * يقوي الابدان المسترخية على الخواص * يغلبه اخف * الزينة * مسمي * اعضا الراس * مصدع وخصوصا اذا ينفذه في الشراب العتيق * اعضا الغذاء * الاكثار منه ينقص فنهض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان أجود هضمًا والمقلبي منه أجود وليس خلطه بردي والصغير شديد اللذع للعدة

حديد

المساهمة * هو ثلثة اصناف سابوزان وبر ماهي وفولاد مصنوع فالسابوزان هو الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع هو المختص من البر ماهي وتوبال السابوزان قريب من توبال النحاس وتفرق للخبث بابا مفردا * الافصال * على الدوا حس بالشراب * الاورام والبثور * صدأ الحديد بالشراب على الحجرة والبثور * الات المفاصل * لذيذ المزن الحار من الاذن * اعضا العين * جيد لحشونه الجفون والظفرة * اعضا الغذاء * الشراب لما اضعف من الذي في توبال النحاس وصداه قابض يحتمل فيقطع نزل الدم من الرحم وصداه يجفف المواسير والشراب المظفي فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن وذ سنطار يا وينفع من اسر خا المنقعة ولس البول ونزول الخفيض ويقوي على الباء

حمام

المساهمة * طير معروف * الطبع * الفراع فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواض اخف وبيضا حار جدا * الخواص * في الفراع غليظ الرطوبة الفضلية * اعضا الراس * دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حبس الدماع * اعضا الغذاء * النواض اخف هضمًا واجود خلطًا من الفراع ويحب ان ياكلها الخرزون بالحصرم والكزبرة ولب الخبار وبعضهم زهم * اعضا العين * زيل الحمام نافع للبياض العارض من اندمال القرحة في العين

حشيشة الزجاج

الماءية * هذه حشيشة تجلي بها الزجاج * الخواص * فيه قبض مع الرطوبة ملصق منف ملي
الاورام والبثور * مسكن للاورام ويسقي ورقه الحرة وحرق النار والاورام البلغمية وعصارته مع اسفنداج
الرماس على النملة والحرة ويغفر به لورم اللوزتين * اعضا المفاصل * يقهر وطى على النقرس * اعضا
الراس * عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن يقتنك به وبعصارته لورم اللوزتين * اعضا النفس *
يقتضي عصارته للسعال المزمن * اعضا النفس * يزيل البواسير

حربة

الماءية * ويقال لها ايضا او غمطس وهو بزر مثلث كالخربة ورقه مثلث شبيه بورق اسقولوقندريون
الطبع * البستاني حرارته قليلة والبري حرارته في الثانية * الجراح والقروح * يدهل طريه
الجراحات * اعضا الغذاء * قشره يخلط على الطحال وورقه يابس اذا شرب ابر الطحال * اعضا النفس *
يدخل خصوصا ورقه الشبيه بورق اسقولوقندريون

حالي

الماءية * نبات يسمى حالبا لان له خاصية شفا اورام الحالب فماددا وتعليقا وهو مركب للقوي كالورد
الطبع * فيه قوة مبردة مع حرارة فيه * الخواص * يحلل فيه قوة مبردة دافعة ولا يقال * الاورام
والبثور * يشفي الورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن ان يضمده

حذا

الماءية * هو الزفوا وهو الدبنارويه وقد قلنا فيه فيما مضى

حاشيش

الماءية * هو دوا ارميني ويقال ايضا فارسي نالت الحور هو اقوي من الافريوني واذا زادت شربته على الدرم
الطبع * حار يابس في الرابعة * الخواص * يحرق مسخ الطعم * اعضا الغذاء *
يحرق للعدة متي

حب الغار

الماءية * هو حب الدنيمست كالبندين الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا فجر انغلق عن فلقين
صليبتين الى صفرة ما فيها فيه يسير عطريه ونذكر افعاله في فصل الغار عند ذكرنا الغار

حب الزلم

الماءية * حب طيبة الطعم جدا وينبت بشهر زور * الطبع * هو حار في الثانية رطب
الزينة * مسمن * اعضا النفس * يزيد في المني جدا

حب المشم

الماءية * حب في مقدار الفلفل وفي لونه الانه سهل الانكسار يتعلق عن لب شديد البهائم عطر
الطبع * حار يابس في الثانية * اعضا الغذاء * جدد للعدة الباردة المسترحبه فيها يقال

حب النيل

الماءية * هو القرطم الهندي * الاختبار * اجوده الزين الاملس الحديث * الطبع * قال بعضهم
هو حار يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس في الثالثة * الزينة * ينفع من البرص والبيق الابيض
اعضا الغذاء * مكرب معث * اعضا النفس * يسهل الاخلاط الغليظ والسودا والباهم بقوة والذهبدان
وحب القرع * الابدال * بدلا في الاسهال والمنفعة من السودا نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس
وزنه حجر ارميني

حب السمكة

في الادوية المفردة

١٧٧

اعضا النفس ❖ يزيد في البهائم ويذر البول ويخرج يولامنتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطي اذا شرب بالشراب

خندقوقى

المأهبة ❖ منه بري ومنه يستقي ومنه مصري يتخذ من برزه الخبز ويتنا ولونه الطمع ❖ خال ابو جرج ❖ حار يابس في آخر السانبة قال ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبه ان يكون حرارته في آخر الاول ❖ الخواص ❖ البستاني معتدل الجلا والتجفيف وفي البري قبض مع عصفور ودهنه للرياح الغليظة الزينة ❖ البري للكلف وكذلك البستاني ❖ القروح ❖ عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح ❖ الات المفاصل ❖ دهنه جيد لاوجاع المفاصل من الريح وعند حون الزمانه وقد بري به قوم ❖ اعضا الراس ❖ يصعد اذا سعط بعصارته وينفع لمن بصرع كثيرا ❖ اعضا الصدر ❖ نافع لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والحنانيف وينقي في مروره الكزيرة والحس والهندبا ❖ اعضا الغذاء ❖ نافع من وجع المعدة الباردة الرجيحة ودهنه والاستسقا ❖ اعضا النفس ❖ يذر البول والطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانقباض ووجع الارحام والبري ينفع من الهيفه ويشد البطي وهو وبزر بهيج البهائم ❖ المجبات ❖ قال فيها يقال ان صاحب الغيب يسقي من ورقه ثلث ورتان ومن برزه ثلث حبات فسمونه علي الجبي ادوارها والربع اربع من ايهما شبت ❖ السموم ❖ اذا رش ماوه علي لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان رش علي عصفو سليم هجم لذعا ووجعا وبزره اقوي في علاج لسع العقرب منه

حلبه

الطمع ❖ حار في آخر الاول يابس فيها ولا يخلوا من رطوبه غريبة ❖ الانفعال والخواص ❖ قوتها منفضة ملبنة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجته بلزوجتها يمنع عليه اذي حرارتها وحرارتها بفعل بالرفق ويصيرها ردي وان كان ليس بالغليظ ❖ الزينة ❖ دهنه مع الاس نافع للشعر ولا تار القروح وينفع من الشقاق والعرق ❖ الاورام والبنور ❖ يحلل البلغم والصلية ودقيقها لاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم يكن متعينة بل كانت الي صلاحه ما ويلين الرتيلات وينقصها ❖ القروح ❖ ينفع مع دهن الورد المحرق ❖ اعضا الراس ❖ ينقي الحوارغسلا به الراس مصدع خصوصا مع المري فان كان مع المري اقل مضرة للعدة فيها يعين الصدر ❖ اعضا العين ❖ طبع الحلبه يسقي من الطرفه وينفع طلا علي العين للواد الغليظة المتورمة ❖ اعضا طبع يسيل او يمتد ويغذي الزينة بعض الغذاء ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو خصوصا اذا تعينها معتدلا ويتنا ولا يخلو من رطوبه ❖ اعضا الغذاء ❖ مع الفطرون للطحال فهادا او طيبه بالخل نصف المدة وخصوصا طوبه ولقروحه يفتح والخل والمري يدفع ضررا كله ❖ اعضا النفس ❖ يجلس في طيبه لوزم الرحم ووجعه وانضمامه طيبها بالخل لقروح المعاء وكذلك رطوبتها مع الخل اذا اكل فصار طيبها بالما واما يجرى في الاسهال ودهنه جيد لاورام في المقعدة ويحقن ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المري قبل الطعام والاعطاش من الذي دفع الثقل حرارته وخصوصا مع عسل غبر كثير ليل بالذق بقوة وطيبه مع العسل يذهب الرطوبات لاصحاب البواسير تطيب الرجيع وينقي البول والعرق وليس كالترمس في عسر خروجه

حردون

المأهبة ❖ هو القطب وطبعه قريب من طبع الورك وهو اشبه الورد مما يتعري به ❖ اعضا العين ❖ زبله للبياض والحكة ويحد البصر

حلزون

المأهبة ❖ هو من جملة الاصدان ❖ الخواص ❖ يطفي الدم ❖ اعضا العين ❖ المحرق منه لقروح العين

حد

المأهبة ❖ قال بعضهم انه هو الجنار الخوزي ❖ الات المفاصل ❖ يضر بالعصب ويحدث التشنج

وتنفع به ينعظ بقوة اذا شرب على الريق وكله بلين البطن ويفتح سدد الكلي خصوصا الاسود والكروسي قال بعضهم انه ان نفع في الخل واكل منه على الريق وصبر على نصف يوم قتل الدود قال بقراط ان في الجمع جوهرين يفارثانه بالطبع احدهما صالح بلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلو فيها نفع بهيج الباء

حنطة

المأهبة * معروفة * الاختبار * اجود الحنطة المتوسطة في الصلابة والخاصة العظيمة السمينة الحديثة الملسا الذي بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء ردية الغذاء * الطبع * حارة معتدلة في الرطوبة والمعبوسة وسويقها الي الهيس * الافعال والخواص * الحنطة الكثيرة الجرا اغذا من الاخر والحنطة المسلوقة بطبعه اليضم نفاخة لكن غذاها اذا استمرت كثير والحواي قريب من النشا لكنه اخشى والدقيق اللزج بطبعه عن اللزج بالصنعة وليس للزج الصنعة باللزج بطبعه وسويق الحنطة بطي الانحدار كثير النفع لا بد من حلالة بحدته بسرعة وغسل بالما الحار حتي ينزل نكهته وخلط السويق قبله واما النشا فهو بارد رطب لزج * الزينة * الحنطة ينقي الوجه ودقيقها والنشا وخاصة بالزعفران دوا للكلف * اعضا الغذاء * سويق الحنطة والشعر ثقبيل * اعضا النفس * الحنطة النية ايضا المطبوخة المسلوقة من غير طحن ولا بهرية كالهريسة والهريسة ايضا كذلك ان اكلت ولدت الدود * السموم * الحنطة مدقوقة مذكورة علي عضة الكلب الكلب ناعمة وعندي الحنطة المضغوطة علي الريق خير

حننت

المأهبة * دوا هندي يشبه السورججان الابيض * الطبع * حار يابس في الثانية * الات المناصل * ينفع شربه من النفوس ووجاع المفاصل جدا * اعضا النفس * يسهل البلغم والحام والديهان وحب القرع والاخلط الغليظة

حماض

المأهبة * قال دبستور يدس هذا النبات اصناف كثيرة منها صنف ينبت في ارض دسمة ورقه طوال حادة الروس وقد ينبت في البساتين وهذا اذا طبع كان طيب الطعم ومنها صنف ينبت في الاجار واوراقه صلبة محددة الاطراف يقال له كسولا ناس ومنها صنف بري ناعم شبيه بلسان الحمل ومنها صنف ورقه كورق الصعر وقصبان عليها بزره غير كبار حامض احمر وحريف ومنها صنف يسمى امقوليون وبعض الناس يسميه لعنون وهو اكبر من الذي وصفنا ينبت ايضا في الاجام وقوته مثل قوة سايرا اصناف الحماض التي ذكرناها وقال بعضهم البري يقال له السلق البري وليس في البري كله حموضة بل لعله في بعضه حموضة والبري اقوي في شي * الطبع * بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية * الافعال والخواص * فيه قبض وفي التقي منه تحليل يسير والحماض انفس والذي ليس بشديد الحموضة اغذي وهذا هو الشبيه بالهندي وكله يتبع الصفرا واخلطه بمحود صالح * الزينة * اصوله بالخل لتعشير الاظفار واذا طبع بالشراب نفع ضماحه من البرص والقوبا * الاورام والبثور * ينقص به الحنازير حتي قيل ان اصله ان علق في عنق صاحب الحنازير انتفع به * الجراح والقروح * اصوله بالخل يهرب المتقرح والقواوي وطبيخه بالما الحار علي الحكمة وكذلك هو نفعه في الحام بمايه * اعضا الراس * ينقص بعصارته للسن الوجعة وكذلك بمطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن * اعضا الغذاء * ينفع من البر تان الاسود بالشراب ويسكن الغثبان ويوكل لشهوة الطين واذا طبخت بحل وضد بها الطحال حاد وزمها * اعضا النفس * هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكتان منه وقد قيل ان ورق كل اصنافه اذا طبع واكل لين البطن وقيل في بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلوبه ازلان ولهي واصوله مدقوقة السبلان الرحم وينقت حصة الكلبة اذا شرب في شراب والزوجة التي فيه ينفع من السحج العارض ومن يمس الثقلانته مع منقعة السحج بزلق واذا شرب بزر الحماض وسابر ذلك بالما والحجر نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن واذا سحق وأجلتها المرأة قطعت سبلان الرطوبات السايلة من الرحم سبلانا مزمننا واذا طبخت بالشراب وشرب فقت الحصا الذي في المثانة وادرت الطمث جدا * السموم * ينفع من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع الهوام والعقرب لم يضر لسعه

حشيش

المأهبة * وهو بعض اصناف الكنكر * الطبع * معتدل الي الحرارة وطيب الي الثانية قال الحوزي هو بارد رطب قال المسح هو كالهليون في افعاله حار رطب في الاولى رطب في الثانية * الافعال والخواص * ينقي قلبلا ويجفف وفيه لطافة قال الحوزي انه بولد السوداء وقد ابعد * الزينة * ينفع طلا من دا الثعلب وماؤه يقتل الثعل غسلا للرأس وينزل نتي الابط بادرارة البول المتين وبخاصة فيه * الاورام * يحلل الاورام * الجراح والقروح * ماؤه ينفع من الحكمة الصلبة * اعضا الراس * ماؤه يذهب الحزاز * اعضا الغذاء * ينفي وخصوصا الجبلي لاسيما اصله وصمغه وهو من الكنكر زرد ونقول فيه من بعد في فصل الكلف * اعضا

مراعاة الكراث ولا اخضر اللون ولا كثره المذاق حين الاذابة اذا ديف كان لونه الي البياض * الطبع * حار
في اول الرباعية يابس في الثانية * الخواص * يكسر الرياح ويطردها بتصلبها وهو مع ذلك ففاح بقطع ويحلل
الدم الجامد في الجوف * الزينة * ينفع من داء الثعلب لطوخا بالخل والخلل واذا استعمل في المأكولات حسن
اللون وينفع الثوب المسمار * الاورام والبثور * اذا شرطت الاورام الحبيبة المهيئة للعضو وجعل الحليمة
عليها ينفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة * الجراح والقروح * ينفع من القوابي
* الات المفاصل * اذا شرب بها الرومان نفع من شدح العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التدد والفسايج بان
يؤخذ منه انولوس فيخلط على ما قبل بالشمع ويبلع او ان يشرب بالشراب مع فلفل وسذاب * اعضا الراس *
يحشي الاضراس المتناكلة او يخلط بكندر ويصق على السن ويفعل فعل الغارون بها في الصرع واذا تغرغر به فزع العلق
من الحلق * اعضا العين * جيد لا يقدد الما حلا بعسل * اعضا النفس * اذا ادبف في الماء ويجرع
ويجعل الصوت على المكان وينفع من خشونة الحلق المزمن وان يحشي بالمبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة
بالعدة * وفيه فعل المغنت في ورم اللهاة * اعضا الغذاء * ان استعمل بالترين الياس نفع من البرقان وهو ما يضر
ومن قروح الامعاء ورم فولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجعاعة انه قد ينفع من
الاسهال العتيق البارد * الحبيبات * ينفع جدا من حي الزرع * السموم * يجعل على غصة الكلب
الكلب والهام وخصوصا العقرب والرتبلا وينفع من جميع ذلك شرابا وطلا بالزيت وينفع ضرر السموم
وينفع من بعض السموم

حنظل

منه هو الابيض * الحنظل منه ذكر ومنه انثى والذكر لبي والانثى رخو ابيض سلس * الاختيار * المختار
بترك فيه كاهو فانه يصفى ان فعل ذلك فانه لا يجني ما له ياخذ في الصغرة ولم ينسلح عنه الحشرة بتمامها والافو
لبي قوي من الاس والرخو يجب ان يبلغ في صحته ولا يجني فانه قد اخف جدا فان الجز الصغير منه في الحس اذا
يجف الرطوبة يربو ويتشبع بنواحي المعدة وتعارض الامعاء وتورم فلذلك يجب اذا خف ان يبل بها العسل ثم
في الثالثة يابس زرق الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحف بعدا شديدا * الاعمال والخواص * حار
مقطع حاد من بعيد ووقه الغض يقطع نون الدم * الزينة * بدك على الجذام ودا القيل * الاورام
والنفوس الباردة جدا وينقي الدماغ ويطبخ اصدله مع الخل ويضمض به لوجع الاسنان او تورم يري بما فيه ويطبخ الخل
فيه في رمد حار واذا طاج في الزيت كان ذلك الزيت قطورا ناعما من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان * اعضا
الغض * ينفع الاستغراق به من التصلب النفس شديدا * اعضا الغذاء * اصدله نافع للاستسقاء في المعدة
الرطب والنفس * يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل ايضا المراز وينفع من الغوامض
من مرازه وينفع من امراض الكلى والمثانة والشربة منه كروميين اي اثنا عشر قراطا ويجب ان يحق وزجها اخرج
ويصق في قرون وسلي رب العقب او من شراب خلو عتيق وترك يوما وليلة وزجها وضع على رمد ناري ان يحق بالشمع
وهو من نفع الادوية للدع العقرب فقد حكي واحد انه سقي واحدا من العرب لدعته العقرب في اربع مواضع وزجها
فيرا على المكان وكذلك ينفع منه طلا

حص

والبري احد اصناف كثيرة منها الابيض ومنها الاحمر ومنها الاسود ومنها الكرسي ومنها بري ومنها بستاني
الابيض حار يابس في الاول والاسود قوي * الخواص * مفتح ملين ووقه تقطيع وبغذا وغذا قوي من غذا الباقلي
ويحسن اللون طلاء ولاشي في اشكاله اغذي منه للربة ويطبخ اكثر تولد الفصول من يابسه * الزينة * يجعلوا النمش
في العدد * الجراح والقروح * دهنه ينفع القوابي ودقيقه للقروح الحبيبة والسرطانية والحكة * اعضا
النفس * ينفع من وجع الظفر * اعضا الراس * نافع للبثور الرطبة في الراس وينفع ثقبه من وجع
الربة افضل من كل شي ولذلك ينفع منه حسا من دقيق الحنطة * اعضا الغذاء * طيبه نافع للاستسقا
اشهر بلقي وسله * اعضا النفس * طيبه الاسود يفتت الحصاة في المثانة والكلي بدس المز والخل
والكرس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقروح المثانة ويزيد في الباء جدا ولذلك يعلف لحوال الدواب والجمال الحص

الكتاب الثاني

١٧٣

درهم * محوونا او خمسة درهم بما حار اسهل الطبيعة وخلل الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البابلي اذا شرب منه اكسونا في اسهال الحرة افناها وقد ينفعه الي ثلثة ارباع درهم * السموم * ينفع من نكش الهوام شرابا واهادا مع عسل واذا دخن طرد الهوام

حاشا

* الماهية * قال ديسقوريدوس هونيات يعرفه جل الناس وهو شجرة شوكية صغيرة في مقدار ما يصلح ان يهبها من اغصانه قتل الغناديل اذ الف عليه القطن جوالها اوراق صفراء ذات علي اطرافها روس صفراء عليها زهر فربما واكثر ما ينبت في مواضع مخزية ومواقع زفية لها زهر ابيض الي الحجرة وقصب رفاق شبيه قصب الازخر زهره مستدير * الطبع * حار يابس الي الثالثة قال روفس حار يابس من الغودنج * الافعال والحواص * الازهر مقطوع حتى الدم المتعقد سخن حتى ان شرابه يمنع اقشعر الشفا * الزينة * يحلل الثوابل * الازهر والبثور * يصفده مع الخل الازهر البلغم الحديثة * الات المفاصل * يشرب لضعف العصب والسرير والشراب فسادا على عرق النساء وشرابه ينفع من الازجاع التي تحت السراشيف * اعصاب العين * يخلط بالطعام فيصنف قوة البصر ويزيل ضعفه وهذا ما شهد به ديسقوريدوس * اعضا الصدر * ينقي الصدر والريه ويعين على النفث ويسكن اوجاع السراشيف طبخا ولعقا بالعسل ولتحفيفه يمنع نفث الدم * اعضا الغدا * يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة جدا * اعضا النفث * بدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه مابين درهمين الي اربعة درهم اسهل البلغم من غير اذي اسهالا كافيا نافعا

حسك

* الماهية * قال ديسقوريدوس الحسك صنفان احدهما ورقه بشبه ورق بقله الجفا الا انه ارق منه وله قصبان مستديرة منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملرز صلب وينبت في الخرابات والودوي منه وهو ثابتهما ينبت في المواضع الندية والانهار وقصبانه مرتفعة وورقه اعرض من شوكه حتى انه يغطي به عرضه فيجفي وطرف ساقه الاعلى اغلظ من طرفه الاسفل وعليه شي ثابت رقيق في رقه الشعر شبيه بسقا السنبلة وشجرة صلب مثل شجرة الصنف الاخر وكلي الصنفين يبردان والقوم الذين يسكنون بشط نهر بسطرومون يعلفون دوابهم بهذا النبات اذا كان رطبيا ويعملون من ثمره خبز لانه حلومغذي وياكلونه وبالجلة البري منهجا ارضيته اكثر والبيستاني ما يهتبه اكثر اذ هو عند ديسقوريدوس بارد يابس قال غيره هو حار في الاولى يابس فيها وهو اشبه بحسك بلادنا * الطبع * الحسك صنفان فيه منع لانصبا المواد لقيضه وانصاج وتلمين * الازهر والبثور * يمنع حدوث الازهر الحارة وانصبا المواد وهو جيد لاورام الحلفت * الجراح والقروح * ينفع من القروح العفنة في اللحم بالعسل * اعضا الراس * جيد لقروح اللثة العفنة * اعضا العين * ينفع عصارته في الاحكال * اعضا النفث * ينفع من الازهر المطبقة بعسل الحلفت * اعضا النفث * يزيد في البساء وتفتت الحصاة من الصلبة والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج * السموم * درهمين من ثمره اللدوي لنكش الافقي ودرجيات منها بالشراب للسموم القاتلة وبرش بطبيخه المكان فيقتل براغيته

حرملة

* الماهية * هو معروف * الافعال والحواص * مقطوع ملطف * الات المفاصل * جيد لوجع المفاصل وقد يطلي * اعضا الراس * فيه قوة مسكرة كاسكار الجرمثلا * اعضا العين * قال ديسقوريدوس انه ان سحق بالعسل والشراب ومرارة القيقج او الدجاج وما الرزايانج وافق ضعف البصر * اعضا الغدا * يعي بقوة * اعضا النفث * بدر البول والطمث بقوة شرابا وطلا وينفع ايضا من القولنج شرابا وطلا

حلتيت

* الماهية * قال ديسقوريدوس في كتابه ان الحلتيت صنف الانجيدان وذلك بان بشرط اصله وساقه ثم بعد الشرط يسبل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من ارض قورينا اذا ذاب منه اللسان فانه على المكان بظهور في بدنه كله الشئ نحو الحصف وراحتته ليست بكدرية ولذلك مذاقه يعين النكهة سريعا ونوع اخر من الحلتيت المعروف بسوزيا اي من الشام هو اضعف قوة من القورينا وكل اصنافه يغشي قدام هذا الحصف بسكببج يخلط بها او دقيق البابلي ويعرن المعشوش منها بالمذاق والرائحة واللون ومن الناس من يسمي ساق هذا النبات سلميون ويسمي اصله ما عبطارث وهو الخروث واقوي هذه كلها الصنف وبعده الورق ثم الساق وقد يثبت ببلاد لونية شبيها بصل شجرة الانجيدان الا انه ادق منه وهو حريف وليس له صمغ يدي ما خود الساق ويغسل فعدله وبالجلة الحلتيت صنفان منكن وطلب ليس بقوي الرائحة واخفها المكنن وهو اشد جنسه نارية في جيف واكثر هذا النوع فهو اي الاختيار * اجوده ما يكون منه ما كان الي الحجرة وكان صافيا يسميها بالمرقوي الرائحة لا يكون رائحته شبيهة برائحة

في الادوية المفردة

١٧٣

الدم والسعال * اغصان العدا * يشرب الهندي وينفع من البرقان الاسود والظلال وكذلك طلاء وشجرته يفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي * اغصان النفض * ينفع من شقاق المغعدة ويشرب او يحرق الاسهال المزمن الذي من ضعف المعدة وذو سنطاريا وبدر الطيب وثمرته الطوي يسهل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر وينفع نون النسا وينفع من البواسير * السموم * ثمرته ينفع من الثبالات والهندي يسقي لعضة الكلب الكلب * الابدال * بدله وزنه فيلوز صرغ ووزنه يجموع فوفل وصندل متساويين

حناء

المناصة * قال ديسقوريدوس هو شجرة ورقها على اغصانها وهو شبيه بورق الزيتون غير انه اوسع والبرق واشد خضرة ولها زهر ابيض شبيه بالاسنة طيب الرائحة ويزره اسود شبيه بزر النيساب الذي يقال له اقضي وقد يجلب من البلدان الحارة * الطبع * الحناء بارد في الاولى يابس في الثانية * الزينة * الحناء مع اما الكندس اذا طوى على الشعر حمرة * الافعال والخواص * دبة تحلل قذوض وتجفيف بلا اذى تحلل منفض منفض لافواه العروق ولدهنه قوة متخفة ملينة جدا * الاورام والبثور * طبخه نافع من الاورام الحارة البلغمية الخفيفة وعلى كثير العظام وحده وبقر وطبي * الات المفاصل * ينفع لوجاع العصب يدخل في مرهم الفالج والمقدد دهنه يحلل الاعما ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام * اغصان الراس * يطلى على الجبهة مع الخل الصديق وكذلك ايضا ينفع من قروح الفم والغلاص * اغصان الصدر * موافق للشوصه ويدخل في مرهم الحناقية * اغصان النفض * موافق لوجاع الرجم

حماما

المناصة * قال ديسقوريدوس هذه شجرة كانها عقود من خشب متشعبك بعضه ببعض وله ورق كبير عراض الرائحة ومنه صنف ينبت في اماكن رطبة هوا ضعيف ولونه كالدبيب ولون خشبه كاللباقوت طيب الطبع * وفي رايحه شبيبه برائحة السذاب وخشب اخر ليس بطويل ولا عريض ولا صعب الاكسار فان لونه الطوي الباقوت ما هو خفيف كحلقة العنقود وهو ما لا من ثمرته ورائحته ساطعة * الاختبار * اجوده الاول اجوده الاخرى المرطبة الرائحة والثاني الاحمر العود ردي ضعيف الرائحة ينبت في الاماكن الندية والثالث الغنات الحديث المسابيل البياض والي الحرة والكثيف الاملس المنبسط من غير القوام كخز لا ذع حاد ومنه صنف ملون كالعنقود ثقيل الرائحة من غير ذفر واحد ليل يكون معشوشة وقال ديسقوريدوس الابيض او القصار في الحرة بالدار الذي يقال له اموميس لانه شبيه بالحماما غير ان لبست له رائحة ولا حرة ويكون بارمينة وثمرته شبيهة الثانية القويح الجيلي اذا احسنت ان غنمت هذا واشباهه فاحسنت الغنات * الطبع * حار يابس في الحارة * الافعال والخواص * يوقف وينفض وفيه قبض وقوته كقوة الوج * الاورام والبثور * ينفع الاورام ويصدى ويندم ويسكن الصداع اذا فصدت به الجبهة فيها يقال وهو من المسكرات والمنومات * اغصان العين * ينفع طبخه الزهر الحار * اغصان الصدر * ينفع من الشوصه الباردة * اغصان العدا * ينفع سدد الارحام وينفع في قروح الرجم ويجلس في طبخه لوجع الكلي ويشرب منه لوجاع الرجم وينفع من اورام الاحشا * السموم * اذا مضغ به مع البادرزج ينفع من لسعة العقرب

حرف

المناصة * قال ديسقوريدوس اجود ما راينا من شجرة الحرف ما يكون بارض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل ويزر ثمرته الطبع * قال بدر اجناسه كلها حار يابس في الثالثة * الافعال والخواص * يحسن محل منفض مع طوي البلغم ومع المس والمليخ فماد الدماويل * الجراح والقروح * نافع للجرب المتفروح والقواص ومع العسل يحسن به لعرق النسا وينفع به وخصوصا اذا اسهل شبا بخالطه دم وهو نافع من اسرخا جميع الاعصاب * اغصان الصدر * ينفع الرية وينفع من الربو ويقع في ادوية الرمو وفي الاحشا المتضدة للربو لما فيه من المقطع ردي للعدة * اغصان العدا * يحسن المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا فصد به مع العسل وهو يفعل ذلك ثلثة ارباع درهم نجس * اغصان النفض * يزين في الباء ويسهل الدود وبدر الطامث ويسقط الجعبي والمقلومنه يحسن وخصوصا اذا لم يخفق فيبطل لزوجه بالحقق وينفع من القولج وان شرب منه اربعة

للغروح الوخضة والخبيثة والتقرح ينبت اللحم خصوصا الطويل وينفع حبث القروح العفنة الجمجمة وإذا كان مع
الابرساملا لها لجانا * الات المفاصل * ينفع من فمخ العسل وهو طلاء على الفرس وخصوصا المدخرج وينفع
لوهي العسل وبشره اصحاب الفرس فيبتلعون به * اعضا الراس * ينفع في اوساخ الاذن ويقوي السمع اذا دحل
فيه مع العسل وينفع المدة تتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل نقي فصول الدماغ وهو ينفع من الصرع يشد اللثة
* اعضا الصدر * جدد الربو وخصوصا المدخرج * ينفع في الصدر ينفع من وجع الجنب مشروبا بالماوتي جميع
ذلك المدخرج اقوي * اعضا النقص * اذا اخذ منه درجتي وحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية وسرار ونفع المنفعة
واذا شرب الطويل او المدخرج مع مرونفلد نقي فصول الرحم من النفسا وادر الطمث واخرج الجنين * الجنبات * نافع
نافع من الجنبات النافضة * السموم * ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل تالوا الطويل اذا شرب منه وزن
درجتي يشرب او يفصده كان ناعما من لسع الهوام والسموم * الابدال * بدله المدخرج وزنه زرباد وثلاث
وزنه بسباسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرباد ونصف وزنه فلفل

زماره الراي

* الطبع * حار يابس لعله في اول الثابتة * الخواص * قبل ان يجل التهيج * اعضا النقص *
وقد جرب جالينوس ان سلافة مفتت الحصاة في الكلبة وقال قوبر ينفع من قروح الامعاء والمغص والام
الرحم ويدرجها وينفع من الفتور * السموم * شرب مثقال او مثقالين منه نافع من شرب الارنب البحري
والافيون وغير ذلك

زيب

تذكر في فصل العين عند ذكرنا العنب

الزهرة

* الماهية * نبات فيه نوع عذسي الورق منتصب الاغصان دقيق الاصل يسير الورق ينبت في الارض المسالحة
المشمسة وفي طعمه ملوحة والاخر مثل الكمقبطوس واحسن لونا وارجوانية * العروج * مدخل
* اعضا الراس * يلفظ الفضول حتي ان الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكجيين

زوان

* الماهية * اقول ان الزوان اسم بوقعه الناس علي شبيه احدما شبيه بالحنطة يتخذ منه الناس الخبز يقولون
الزوان الكسب وقوبر اخر يسمون به شبا مسكرا رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه
الاختبار * اجوده الخفيف الورق غير حش ولا متفتت بل لزج عند المضغ الي الحجرة وفيه عنوسة يسيرة وقال
فولس قوته قريبة من قوة الحنطة في الحر والبرد وهو يجفف ويغري فهذا اخر الكلام من حور الزاين وذلك سبعة
وعشرون ادينية

الفصل الثامن كلام في حرف الحاء

حضض

* الماهية * الاغلب في الظن ان الهندي عصارة القبللج ونعش غشاوذهب علي المهرة وذلك بعصارة الزرنيك
بطبع في الما حتي يجمد وقوته قريبة من جوهر ناري لطيف وارضية باردة واما المكسي فهو مصنوع كال ديسفوردوس
هو من شجرة متشوكة لها اغصان طولها ثلثة اذرع او اكثر وله غمر شبيه بالفلفل ملدذ من الذات املس وقشرها
اصفر ولها اصول كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو مع الحجرة
او تقع ايام كثيرة وقد طلع واخرج من الطنبج واغند بانته علي النار حتي ينحني وقد نعش بعكر الزيت يخلط
به في طبخة او بعصارة الافستق او بمراره بقر وقد يكون ايضا من عصارة غمر الحضض بان يمسس ويعصر الجيد من
الحضض ما التهب بالنار واذا طلي رغن عند ذلك رفته لونها شبيه بلون داخلة * الاختبار * الهندي اقوي
من المكسي في امر الشعر وقوته والمكسي في الاورام اقوي * الطبع * معتدل في الحر والبرد يابس في الثابتة
* الاعمال والخواص * في الهندي تحلل وقبض يسير ينفع كل وزن وتحليله اكثر من قبضة وهو في الثابتة من
التحليل وقبضة دون تحليله ايضا وفيه قوة لطيفة * الزينة * يحجر الشعر ويقوي الشعر خصوصا الهندي
ويجري الكلف ويلمع كل حضض من الداحس * الاورام والنتور * ينفع الاورام الرخوة والجمدة * الجراح
والغروح * ينفع كلاهما القروح الخبيثة * الات المفاصل * يشد اعضا * اعضا الراس * الهندي
ينفع من سيلان المدة ومن قروحها ويحكك به للقلاع فجري وقروح اللثة وامراضها نافع جدا * اعضا العين *
ينفع من الرمذ ويجلو القرنية ويزيل غشاوتها ويجري من جرب العين * اعضا الصدر * يسقي الهندي لثقت

زیتون

المداوية * شجرة عظيمة يوجد في بعض البلاد وقد يقتصر من الزيتون التي الزيت وقد يقتصر من الزيتون التي الزيت وقد يقتصر من الزيتون التي الزيت
بين المدينين والزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعنق من الزيت في الضعافات
في قوة دهن الخروع ودهن النخل والشونيز ولكنها اخي وقرىب الفعل منه واذا لم يدا احراق اقصان الزيتون
يلدع اللسان فان لم يلدع فلا فائدة فيه * الطبع * زيت الانفاق واجود معج البري منه ما
طوية وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والي رطوبة والي بارد وخشيه وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق
والجدة فان الزيتون الفصيح حار وزيت الي رطوبة والي بارد وخشيه وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق
جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو * الافعال والخواص * جميع انواع الزيت معقولين مبسط للحركة
ما الملح في الزيتون البري بطبخ في انا نحاس حتي يتعقد ويصير قريبا للوقوع من الحفص وما الزيتون الملح اقوي من
قليل * الزينة * ورق الزيتون البري جيد للداحس ويمنع العرق تمسحنا زيت الزيتون البري وهو كدهن
الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل في كل يوم * الاورام والبثور * البري للحمرة
للاورام الحارة في الغدد خصوصا مع ورقه * الجراح والقروح * زيت الزيتون البري يقتصر من الملح ينفع القروح
بالعسل والياسمين والجرب وورق الزيتون البري للحمية والحمية والوخمة والتملة والشري واذا خلط عكر الزيت
ينفع وينقي القروح حتى جرب الدواب خصوصا في ثقب العر من الزيتون المري بالما والملي اذا فسد به حرق النار
المائل * ما الزيتون الملح يحسن به لعرق النساء والزيت المعقول يوافق اوجاع العصب وعرق النساء وزيت العنق
ينفع للقرصون اذا اطلوا به * اعضا الواس * ورق الزيتون يطبخ بها الحصرم حتى يصير كالعسل وبطي علي
اسنان المائلة فيقلعها زيت الزيتون البري وهو كدهن الورد في منفعه الصداق يجفف عصارة البري ويقرص ويحفظ
لوجع الاسنان المائلة اذا حسبت به وزيت العنق من اشرف الادوية لوجع الاذن قطنوا ورق الزيتون جبهه القلاع
* اعضا العين * يكتحل بالعنق لظلمة العين وعكره بقع في ادوية العين وورقه المحرق يذلل القوباء العين
ومعه للقرص والبياض وغلف القرنية وعصارة ورقه المحفوظ ولعروق القرنية والنوازل والبستاني اوقف للعين من البري
معه ايضا جملوا العين وورق قروحها ويجملوا الماء والبياض * اعضا الصدر * الزيتون الاسود مع نواه من
النفث والمخوط للربو وامراض الرية * اعضا الغذاء * عكر الزيت علي بطن المستسقي والزيتون بحاله عسر
زيت الانفاق في غلظه يشد الشهوة ويقوي المعدة ويولد كموسا فابضا والمخل اقبل الجمع للضم واسره
لوما الشعر فيسهل فيطبخ بالسذاب القيص والدبدان ينفع من القولنج الوري ويحق به لقولنج الثعلبي ويحطل عصارته
السيلان الرحم ونزفها ويضمه به مع دقبق الشعر للاسهال المزمن والمغموم من عتق الزيت مع ما الحصرم ينفع
اذا احتقن به لقروح المعدة الباطنة وكذلك الرحم ومعه يدرعا ويخرج الجنين * السموم * الزيتون
ينفع به مع المالحا فيسكن قوة السم ومن معج الزيتون البري بعد في الادوية القتالة فاما بنال

زراوند

الماهية **✽** قال ديسقوريدوس اسبق هذا الاسم من ارسطى ومعناه الغاضل ومن لوخوس وفي المرأة النفسا
 الراجحة من غير في من حدة الي الاستدارة ما هو ناعم وهو ذو شعب كثيرة يخرجها من اصل واحد واغصان طوال وزهر
 طويل وندس من ورق اطول من ورق المدخرج واغصان دقاق وطولها خمسون شبر ولون زهره فربري من الرابحة اذا
 كان شعبها زهر الكثير واصل الزراوند المدخرج شبيه بالشجيرة لنوابره واصل الزراوند الطويل شبر او اكثر
 في غلط اصعب ولاها حطباني وطعمها مرزهر ومنه الزراوند الطيب له اغصان رفاق عليها ورق كثير الي الاستدارة
 ماضو شبيه بوزن الصف الصغر المسمى العالم وزهره شبيه بزهر السذاب واصوله مغرطة الطول دقاق عليها تشر
 من المدخرج حطر الرابحة يستعملها العطاريون في تربية الادهان وزهر اخرون ان الزراوند الطويل شبيه بسفيق الكرم
 من اللطاب يقال له الانثى وهو ايضا من الطويل والمدخرج وهو الانثى ورق بشبه ورق نبات يقال له فسر وسو ضرب
 والفاوس **✽** جلا مطلف مع حدة الي الاستدارة **✽** الطبع **✽** جميع اصنافه الي الثالثه يابس في الثانية **✽** الاعمال
 وان يحسن في سائر الاعمال المدخرج فانه اشد تفتيحاً وتلطيفاً وقوة الطويل مثل قوة المدخرج في الاخص بل عسي ان
 ينفعه الا في اللطافة فان المدخرج الطيف ولذلك يمكن اوجاع الرياح اشد والثالث اضعفا **✽** الزينه **✽** ينفع
 من البقيع ويجلبوا الاسنان وينفع من اوساخه وخصوصا المدخرج يصنعى اللون **✽** الجراح والقروح **✽** منف

والقروح \bullet نافع لاجع الحبوب والحكة \bullet اعضا النفص \bullet اصله ويزره في تخفيف المني شبيه بالقوة بالسذاب
واذا شرب ادر الطمث والبول واذا احتملت المرأة اصله فعل ذلك \bullet السموم \bullet ينفع من لسع العقارب ولسع
الهوام شربا وطلا

زرين درخت

الات المفاصل \bullet ينفع من عرق النسا \bullet اعضا النفص \bullet ما ورقه مع المبخنج بعسر البول والطمث
ويخرج الدم الجامد من المثانة \bullet السموم \bullet ينفع من لسع الهوام

زعرور

المأهبة \bullet قال ديسقوريدوس هذه شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق لوقوراشي ولها ثمر صفار شبيه بالتفاح
الا انه اصغر من التفاح وله لون احمر لذيذ في كل واحد منه ثلث حبات ولذلك سماه قوم طري بقونيقون ومعناه
درا الثلث حبات ونوع من الزعرور يسمى المونانيون هبعللون وزها سموه التفاح البري وشجرته شبيهة بشجرة التفاح
في ورقه واصله وثمر هذه الشجرة مستدير بؤك عص الطعم واسفله عريضة ولون ثمره هذه الشجرة اصفر الطعم
قال قوم انه بارد رطب الخواص \bullet قابض اقنص من الغيرة يقع الصفرا ويحبس السيلانات اكثر من كل ثمره اعضا
الراس \bullet مصدع \bullet اعضا الغذاء \bullet ردي للعدة \bullet اعضا النفص \bullet عاقل فلا يجنس البول

زبل

المأهبة \bullet الازبال مختلف باختلاف انواع الحيوان بل قد يختلف بحسب اختلاف انخاص نوع واحد وخصوصا
الناس واما زبل البطل لا يستعمل لغرض حرارة وزبل البازي والخضر والباق وسائر الحوام فقلما يستعمل لانها مغرطة جدا
الطبع \bullet ينفع من زبل من الزبل بغيره ولا مرطب وزبل الحمام اخن الازبال المستعمل والدواخين ينفع من الزاوية \bullet الازبال
والخواص \bullet بغير الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سبلان دم روث الحمام يحرق وغير يحرق على كل سبلان دم زبل الحمام من
الحشرات ومع دقيق الشعير يحلل بغير الماعز المحرق يصير الطيف ولا يصير اخن \bullet الزبنة \bullet بغير الضان مع الخل على النواليل
التملية والمسمارية والثوبه زبل الجراد الكلف والبهق وكذلك زبل الزرور المتعلق الارز وكذلك زبل الجردون والورك
ويحبس اللون بغير الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على دا الثعلب وكذلك زبل الفارة اعظم زبل الحمام من الادوية المحسنة
للون بغير الضب يحلوا الكلف تجرب \bullet الاورام والبثور \bullet احثا البقر مع الخل على الخراجات الحارة فيسكنها
بغير الماعز وبغير الضان مع الخل على حرق النار يشمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل وزر كتان لحشكر بشة النار الفاسخ
وحرق النار بغير الماعز للتقشير زبل الحمام وزبل الجبلي للقواي وكذلك زبل الزرور المتعلق الارز \bullet الجراح والقروح \bullet
زبل الكلب عن العفاسا بالعسل نافع في القروح المتبقية \bullet الات المفاصل \bullet احثا البقر فمادا على عرق النسا
بغير الماعز خصوصا الجبلي مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق النسا حرو الخنزير البابس مع الخل يشرب لونه
العسل ويغبر على موضع على التواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بغير الماعز صاير على
صلابات المفاصل واورامها خصوصا بالخل المزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو من كان
لحمه اصلب واجني وافق \bullet اعضا الراس \bullet سرقين الحمار يشم للرعاف القوي او بعصر رطوبته في الانف فيحبس
وزبل الحمام ينفع من السعفة قال جالينوس اذا استعمل زبل الحمام الرابعة مع برز الخرف في الصداق المسمي ببضة ينفع
احثا البقر لاورام التي خلف الاذن \bullet اعضا العين \bullet زبل الورك والضب والقساح لبياض العين وكذلك زبل
الحمام والعصافير للبياض وزبل الخطاف عجيب في ذلك وقد جربته انا مع العسل زبل الفارة تجرب في قرحة الغم ثمة والمدة
التي تجتمع تحت القرينة \bullet اعضا الصدر \bullet بغير الخنزير بها وشرب لثنت الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
بتحريكه للحماق وكذلك زبل الصديان حتى ربما اعني عن الصدود ويجب ان يطعم الصبي خنزير مع زبل ليعمل النقي
احثا البقر من بحورات الرية في السل ونحوه \bullet اعضا الغذاء \bullet بغير الماعز خصوصا الجبلي للبرقان يشرب ببعض
الافاوية تجرب ينفع في الاستسقا فمادا وشربا وليكن التضمد به للتطلي به في الشمس \bullet اعضا النفص \bullet
خر الثور بخضره لتقوية الرحم بغير الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الافاوية فبدر الطمث ويسقط ويحل صلاية
الطحال ويحبس يابس ويحبس لثمن الرحم خصوصا مع الكندر وهو تجرب خرو الدجاج للقولنج وخرو الذهب ابضا
للقولنج الذي ليس من ورم سقميا في ما او مطبوع او في سلافة افافية وخصوصا الذي يوخذ من الشوك او من نبات مثل
من الارض ابض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد الذهب او في قنبلة من صوف شاة انقلبت عن ذهب او جلد
الابل او كحل جالينوس اذ جعله في وعاء فضة ويجب ان يعلق عند الحاصرة فبمنع القولنج واذا شرب واستعمل في
وقت سكونه منفع على ما شهد به جالينوس اصلا او درجة بالتخفيف منع زبل الرجة يسقط بالقشر زبل الفاسخ
الكندر يشرب بقتل الحصة ويحبس ابضا فيطلى بطون الصديان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في الفم
وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعاء حقة او شرب في اللبن المطبوع بحد يد او حصاه احصال
زبل الغبل على ما قبل يمنع الحبل \bullet السموم \bullet بغير الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بالخل والشراب على نهش الهوام
بل قد ينفع بشهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي البابس بالشراب للسهل العقرب جدد جدا
الدجاج قربان الفطر الحارف تجرب وتفت خلطا لزجا غليظا وفي بغير الماعز قوة جاذبة يجذب سم النساير حثا
الثور خاصة بطرد البق اذا تجربه

في الادوية المفردة

١٧٩

اعضا النفس * ملين والاكتار منه يسهل يحقق به الاورام الحارة والصلبية في الامعاء والرحم والاشبهين ويقع في ادوية جراحات فم المثانة واذا لطم الزفت على شقاق المقعدة ابرا * السموم * يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الانبي

زعفران

المهابة * معرونة مشهور * الاختيار * جيدة الطري الحسن اللون الذي الرايحة على شعرة قلبيل بياض غير كثير مثلي معصم غير سريع للصبغ غير ملزج ولا متفتت * الطبع * حار يابس اما حرارته في الثانية اما بوسه في الاولى * الاعمال والخواص * قابض يحلل منفض لما فيه من قبض مغر وحرارته معتدلة مفتحة قال جالينوس وحرارته اقوي من قبضه ودهنه مسخن قال الخوري انه لا يغير خلط البقرة بل يحفظها على الهيموسه ويصلح العفونة ويقوي الاحشا * الزينة * يحسن اللون شربة * الاورام والعيور * يحلل الاورام ويطلي به الحجرة حتى يذهب * مصدع بقصر الرأس وبشرب بالمختفج للخصار وهو مضموم مقل للخواص اذا سقي في الشراب اسكر بكتل به البرزقة المكسبة في الامراض * اعضا العين * يجلو البصر وينفع النوازل اليه وينفع من الغشاوة للفتورم وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوي الات النفس * اعضا الغذاء * وهو مفت يسقط الشهوة بخصارته للطحال * في المعدة * وبها الشهوة ولكنه يقوي المعدة لما فيه من الحرارة والديغ والقبض قال قوم ان الزعفران جيد استعمل بموم اومع مع شعنه قبل ان تلتقه مثاقيل منه بقتل بالنرخ * الابدال * بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليخة

زنجار

المهابة * اصناف اتحاد الزنجار يتكرر في الفحاس في دردي الخلد ورمورادته بالخل ودفنه في الندي ويكتب انية تحاسبه على انية فيها حل وتركها حتى يرتجر ثم يحك الزنجار عنها ويخلطه بغوشاد ودفنه في الندي معرونة وينفذ من الزنجار نوع لطيف جدا يوخد الخلد المصعد ويجعل في هاون من نحاس بمدة من نحاس فلا يزال يتحف في عليه الماطة حتى يتكسر ثم يجعل فيه شب وبلغ بمقدار ولا يزال يتحف فاذا بقي ما يتحف جمع وجفف ورش المعادن النحاس وبول الصبيان ويحف وتترك في الندي ثم يجمع ويجفف وقد يوخد من الزنجار ما يتولد من الصخر وفي الخلد من النحاس وقد يوخد منه في المعدن * الاختيار * اجوده المعدي اقواء المختفج من البووال والرواسنج واللين جميعا حار * الطبع * حار يابس الى الرابعة * الاعمال والخواص * جلا اكال اللحم الصلب التبرطي ونقي القوي بعدة في جعله ينفذ بالذد * الجراح والقروح * يمنع القروح الساعية ويدمل مع الرأس * الزنجار المختفج بالنوشادر والشب والخل اذا تحرق ونلغ في الانف ويغلي اللحم ما ليل يصل الى الحلق فانه ينفع من نتي الانف والقروح الردية فيه وزنجار الحديد بالخل يشد اللثة وينفض منه تبرطي لاورام اللثة وكذلك الدمع جدا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكبد العين ويجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدور النفس * يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاسف فتايل ويخصي به البواسير

زهرة النحاس

الاعمال والخواص * قابض اكال لذاع * الجراح والقروح * ياكل اللحم الزايد * اعضا الرأس * المري * يجفف قروح الاذن والابيض منه اذا تحرق ونلغ في الاذن اذهب الممم المزمن يحنك به مع الغسل لاورام النعناع والامهات * اعضا النفس * اربع اتولوسات منه يسهل خلط غليظا ويسهل الما الاصفر ويقع في مجففات البواسير وقروح المقعدة فيها يقال

زوفرا

المهابة * قال ديسقوريدوس هذه شجرة بنبت في بلاد لمعور يا كثيرا في جبل انا بيس وهو جبل مجاور لبلاد الجبال الشافقة يسمونه نانا كثير يعني الجاوشير لان اصله وساقه شبيهة بشجرة الجاوشير وقوته شبيهة بقوته وبنبت في قوعند عليه الحشنة المظلمة الاشجار وخاصة المواضع الرطبة وسفر السوا في وساقه دقيق شبيه بسا الشبث يزر اسود عليه ورق شبيه بورق امل الملك الا انه انعم منه طيبة الرايحة وطرف ساقه دقيق متفرق على طرفه المكمل فيه نانا كثير طيب الرايحة وتال قوم يشبه حب هذه اشجرة حب الانجودان يقال لها الحدا وهو يشبه السذاب ويقال لها منقارية * الطبع * حارة يابسة * الخواص * يحلل النخ مسخن * اعضا الغذاء * يهضم الطعام وينفع المعدة من النخ والاورام الباقية * اعضا العين * بزره واصله نافع لظلمة البصر ويجلو * الجراح

نافع للطحال والاستسقا * اعضا النفض * الوردى منه نافع من عسر البول ولتفتحة رمل المثانة ووجع الكلى

زنجفر

* الماهية * قال قوم قوته قوة الاسفنداج وقال الآخرون قوته قوة الشاذنج * الطبع * الاصم انه حار يابس ولا يهيم في آخر الثانية وما قبل من غير ذلك فعرض معرفة * الاعمال والخواص * عند بعضهم قبضه اقوي من جذبه وعند الآخر جذبه اقوي من قبضه * الجراح القروح * يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار والجفيف * اعضا الراس * يجمع ناكل الاسنان

زجاج

* الطبع * حار في الاول يابس في الثانية * اعضا الراس * يجلو اسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزبيب واذا غسل به * الاعمال والخواص * فيه قبض ولطافة * اعضا الراس * ينقي الامهية اذا غسل به * ويجلو الاسنان * اعضا العين * يجلو العين ويذهب بعماسه والحرق اقوي * اعضا النفض * الحرق منه نافع جدا لحصاة المثانة والكلى اذا سقي بشارب

زرنب

* الماهية * قصبان دنان مستديرة الشكل ملين غلظ المسلة الى غلظ الاقلام سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة والغلبة من رائحته عطرية انرجية وقوته قوة جوزبوا لكنه اللط من قلوبا وقد يقوم بدلا من الدارصيني فيها يقال * الاعمال * فيه قبض وتحليل للرياح * اعضا الراس * يسعط بالما ودهن الورد للصداع البارد * اعضا العذا * نافع للكبد والمعدة الباردة منمنعة بهمة جدا * اعضا النفض * يعقل البطن فيها يقال

زبد

* الطبع * حار رطب في الاول ورطب في رطوبته اعلى * الاعمال والخواص * منفع محلل مرخي وتحليله من الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي الفاعية بسهولة دخانه يجفف يقبض بالرق مسكن لا وجاع المواد المصيبة الي الاعضا * الزينة * يطلي به البدن فيغذي ويسمن * الجراح والقروح * ينفع من جراحات العصب ويملأ القروح وينقيها * اعضا الراس * يسقي به اذوية خراجات حجب الدماغ ولاورام اصول الاذنين والارنيين والفم والورم اللثية والقلاع ويطلي به فجورا للصبيان فيسهل نبات الاسنان * اعضا النفض * ينفع من السعال البارد المبيس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الريبة ويسهل النفث وينفع وكذلك مع دهن اللوز والسكر يكون انضاجه اكثر واما وحده فتفتحه اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس وينفع نفث الدم وينفع من قذخ المدة اذا لعق منه قدرا وقده ونصف بالعسل * اعضا النفض * ملين والاكثر منه يسهل ويحتقن به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين ويقع في اذوية خراجات فم المثانة * السموم * يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافني

زفت

* الماهية * قال دبستوم بدوس الزفت المسهي ايضا اقرا صنفان بحري اسود سبال يدخل في المراه وهو من قبيل القار وجميع بري والبري منه سبال شجرة البنيوت وهو شجرة فصيص فرس وضروب اخرى من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبع واكثر من البنيوت وهو شجرة قضيم ودهن الزفت قريب من القطاران ويتخذ منه بان يقطر عليه حين يطلع لبس او يعلق فوقه صون البندي من بحارة فاذا بندي عصر في اما اخر على انه يمكن ان يقطر في الفرن والانبجف يقطر اجود من ذلك واحفظ لما يصعد * الاعمال والخواص * منفع للاختلاط العليقة جلا مسحن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا ويقع في المراه * الزينة * يقلع بهاض الاظفار ويجذب الدم الي الاعضا فيسهلها خاصة اذا كثر الصاقه وقلمه دفعة بعنف ويطلي على شفاة القدم وسائر الاعضا ليصلحه وينبت القدر بدنه الشعر في دا الثعلب * الاورام والعيور * يلين الاورام الصلبة وخصوصا الرطبة ويستعمل في الغدد كلها الشعر على الخنازير ويجمع اذا خلط بالكرب او بقر شجرة البنيوت من سعي النملة وينفع خراجات الغدد كلها * الجراح والقروح * يذهب القواي منبت اللحم في القروح العجيبة خصوصا بدنان الكندر والعسل وينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا * الات المفاسل * ينفع اورام العصل * اعضا الراس * اليابس والرطب يجهدان لقروح الراس * اعضا العين * دخان الزفت يحسن هذب العين وينبت الاستار وينفع الدمعة ويملأ القروح في العين ويقوي البصر * اعضا الصدر * ينفع من السعال البارد واليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الريبة يسهل النفث وينفع وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتفتحه اقل من انضاجه ومع السكر بالعسل والزفت الرطب اذا يحتمك به يجهد الطوائف اعضا

زنجبيل

المأهبة * نال ديسقوم بدوس الزنجبيل اصول صغار مثل اصول السعد لونها الي البياض وطعمها شبيه بطعم الغلغل طيب الرائحة ولكن ليس له لطافة الغلغل وهو اصل نبات اكثر ما يكون في مواضع تسمى طرودا وطبي في ويستعمل اهل تلك الناحية ورقه في اشيا كثيرة كاستعمل تحن الشراب في بعض الاشربة وفي الطبخ وتال من الزنجبيل نوع يسمى زنجبيل الكلب ويسمون اهل طبرستان فلعلك وهذا عاما ثبتت في العدران والبنايبع الصغار والمياه البسي الجريان وله ساق ذوقه يبلغ الركبة طولا وله اقصان وورق شبيه باقصان النعنع وورقه غير انها اكبر واشد بياضا وانعم حرفة الطعم مثل الغلغل ويحجمها طيبة ليست بعطرية وله ثمر صغار بانبة في قصبان صغار يخرجها من اصول الورق بجمعة بعضها الي بعض متراكم كالعنقود وهو ايضا حريف وتال بعرض للزنجبيل التاكل لوطيته الغضبية ولذلك استخانه ابي من استخان الغلغل وذلك لكثافته ايضا كالحزن والخردل والبافسبا * الطبع * حار في اخر الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية المدي منه حار يابس لاكثر الرطوبة فضلية فيه * الافعال والخواص * حرارته قوية ولا يتخفى الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن استخانه قوي ملين يحلل اللعج واذا ربي اخذ العسل بعض رطوبته الغضبية ويحجم اكثر * اعضا الراس * يزيد في الحفظ ويجعلوا الرطوبة عن نواحي الراس والحلق * اعضا العين * يجعلوا ظلية العين للرطوبة تحلا وشرا * اعضا الفم * بهضم ووافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه * اعضا النفص * بهجم البيا * وبلين البطي تلبينا حفيفا نال الحوري بل يمسك اقوالا اذا كان عن سوخس وازلاي خلط لزج ينفعه * السموم * ينفع من سموم الهوام

زوفارطب

المأهبة * هو ورج يجمع علي اصوان البات الضان بارمينيه وبعبر علي حشاش بقوعه فيه قبا اخذواها ولينادها ورجها كانت سباله فطبخت وقويت هناك * الطبع * حار في الثانية رطب في الاول * الخواص * منصف يحلل الاورام والبثور * يحلل الاورام الصلبة والدشيد اذا تفهمه العضو * اعضا الفم * هو مع التنين والبورق فجاد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا * اعضا النفص * يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرجم وينفع من برودتها وبرودة الكلي

زوفايابس

المأهبة * منه جبلي ومنه بستاني * الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * لطيف كالسعر * الزينة * شربه يحسن اللون والمجربة يجعلوا الانار في الوجه * الاورام والبثور * يحلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب * اعضا الراس * طيبه بالخلسكي وجع السن وبخار طيبه مع التنين نافع من ذوي الاذن اذا اخذ في قع * اعضا العين * يطبخ ثم يضمده الطرفة والدم المبت تحت الجفني * اعضا الصدر * ينفع الصدر والريته ومن الربو والسعال المزمن وطيبه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونفس الانصاب والتعقره نافع ايضا من اخفاف البطي * اعضا النفص * هو مع التنين والبورق فجاد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا * اعضا النفص * يسهل البلغم وحب القرع والد يدان واذا خلط بقرمانا وبرسا قوي اسهاله

زرنباد

المأهبة * اصول نبات يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية ذا لون اغبر يجلب من بلاد الصين * الطبع * حار يابس في الثالثة * الخواص * يحلل الرياح * الزينة * مسمي بدفع رائحة الشراب والنوم والبصل * اعضا الصدر * مفرح القلب * اعضا الفم * يحسن التي * اعضا النفص * يعقل البطي وينفع من مرياح الارحام * السموم * ينفع من لدغ الهوام جدا حتي يقارب الجودار * الابدال * بدله في الهوام مثله ونصف درونج وثلاثي وزنة طر حشقوق بري ونصف حب الانرج

زنجبيل الكلاب

المأهبة * بقلة معروفة وهو غلغل الما وورقه كورق الحلاف الا انه اشد صفرة وقصبانها حمرله طعم الزنجبيل يقتل الكلاب * الطبع * حار في الثانية يابس في الاول * الزينة * طريه مدقوثا مع بزره يجعلوا الانار في الوجه والكلف والشمس العتيف * الاورام والبثور * طريه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به

زريق

المأهبة * منه مشقق من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والنفص وحجارة معدنه

في الادوية المفردة

١٤٥

والابرس قال ديسقوريدوس ورقه يشبه ورق الابرص غير انه اطول وادق واصوله ليست ببعيدة في الشبه من اصوله
غير انها مشبكة بعضها ببعض وليست يستقيم لحنها معوجة وفي ظاهرها عقد لونها الى البياض ما هو حريفة
ليست بكروية الرائحة والذي على هذه الصفة يجلب من بلاد يقال لها خلعيس وهو قلسوس وقال ايضا اخبرنا
يوسف الابدلسي ان النوع الاخر من الوج الذي يقال له ارغلاطيا يجلب من بلاد الابدلس **الاحتصار**
اجوده الكثيرة واملاء واطمئيد رايحة وقال ديسقوريدوس اجوده الوج ما كان ابيض كثيفا غير متساكل متدي
طبيب الراجحة **الطلع** **حسار** يابسة في اول الثمانية والى الوسط **الافعال** **الخواص** **محلل الدم**
والرياح ملطف يجلو بلا لدع مفتوح وعند جالينوس ان رايحته ليست رايحة غير طيبة وفي بحسب احساسنا غير
طبيب **الزينة** **بصفي اللون** وينفع من الوبه واليرص **الات المفاصل** **نافع** من التشنج وشدخ العضل
وطبيخه ايضا نطولا ومشروبا **اعضا الراس** **ينفع** من وجع السني جدد لتقل اللسان **اعضا العين**
يدفع غلظ ايضا نطولا ومشروبا **اعضا الراس** **ينفع** من وجع السني جدد لتقل اللسان **اعضا الصدر**
عليه جدد لوجع الجنب وينفع من البهاش وخصوصا فيهما عصارته ويجلو ظلمة البصر **اعضا المعدة**
وينفع من صلابه الطحال بل يضر الطحال جدا وينقي المعدة **اعضا النفس** **ينفع** من المغص والقفط وطبيخه
نافع لوجع الرحم ويدبر البول والطمث وينفع من تقطير البول فيما ذكره قوم ويريد في البهاش وبهيج شهوتها وينفع
وجع المفاصل ويحبها من البرد **السموم** **ينفع** من لسع الهوام **الابدال** **يدله** في طرد الرياح
ومنفعته للكبد والطحال وزنه يكون مع ثلث وزنه ريند

ورس

المأخذه **شي احمر ناري** يشبه تخفيف الزعفران وهو يجلب من اليمن ويقال انها تخرج من اشجاره **الطلع**
حار يابس في الثمانية **الافعال** **الخواص** **نابض** **الزينة** **ينفع** من الكلف والشمس واذا شرب نفع من
الورم **الاورام** **البيثور** **ينفع** من البثور **الجراح** **القروح** **ينفع** من الجرب والحكة والسعفة والقوبا

وشخ

الطلع **وشخ الكور** **مخض** في اخر الثمانية واجوده الاخضر ووشخ الحجام الذي يكون في حبطانه يحض
باعتدال ووشخ المصارعين ايضا قمر بب من ووشخ الحجام ووشخ المصارعين صنفان احدهما وهو الذي يجتمع على ابدانهم وقد
ادمنوا بالزيت ومخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحبطان من الانجرة وعرقهم والذي يجتمع على ارض اللعب
والشوك **الزينة** **كلاهما يجمل** **ينفع** باعتدال ووشخ الكور يجلو باعتدال ويجذب جدا وكاله يجذب السلي
الجراحات **الزينة** **ينفع** من ووشخ الاذن من الداحس وبطي على شفاة الشفة **الاورام** **البيثور** **يجمل**
المساق **وشخ المصارعين** **جيد** لاورام الثدي ووشخ الحجام للتفط **الجراح** **القروح** **وشخ** حبطان الصراخ لغروح
المساق **وشخ الكور** **يجلو** القوبا جدا **الات المفاصل** **وشخ** ابدان المصارعين **نافع** من عرق النساء اذا
وضع تحتهما على المرحم **ينفع** ليجر الرحم

ورشان

اعضا العين **دم الورشان** **نافع** لجراحات العين **اعضا المعدة** **لحم عسير** **النفص** **اعضا**
النفص **لحم** **يعقل البطي**

ورك

المأخذه **هو العظيم** من اشكال الورع وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون
اكثر ما يكون الا في البادية وراسه وبدنه وذنبه كالف الورك وربما تاربه في طبابعه **الطلع** **حار** **الحم**
جدا **الزينة** **نافع** من الكلف والشمس ومسمن بقوة شهيد ولحمه طبقات من النساء **الافعال** **الخواص**
فبه قوة جذب السلي والشوك **الاورام** **البيثور** **مسحوق** **زيد** **يقلع** الثواليل **اعضا العين** **زيد** **مثل** **زيد**
الضب **ينفع** من بهاض العين فيما يقال

الودع

المأخذه **هو الضدف** **الخواص** **جاذب** **السلي** **والشوك** **الزينة** **مسحوق** **يقلع** الثواليل
المركوزة والمتعلقة فهذا اخر الكلام من حرف الواو وجملة ذلك ثمانية عدد من الادوية
الفصل السابع كلام في حرف الزاي

هوفيلوس

الماهيبة * قال جنين هو حس الحار نذكرنا حرن الحاء * الطبع * بارد رطب وفيه تجفيف وتخشين قلبلا وقبض * الخواص * فيه قبض معتدل فيما زعوا

هشدهان

الماهيبة * عود هندي يعرفه التجار * الات المفاصل * خاصيته النفع من النقرس

هريسة

الماهيبة * طبع معروف * الزينة * يسمى وبواق لمن بدنه جان * اعضا الغذاء * بطي الهضم * كثير الغذاء هذا اخر الكلام في حرن الها وذلك اثني عشر اديية

الفصل السادس كلام في حرن الواو

وسمه

الماهيبة * هو ورق النبل * الطبع * في اخر الاولي من الحرارة وفي الثانية من الهبس * الاعمال والخواص * فيه قبض وجلا * الزينة * يحضب الشعر

ورد

الماهيبة * مركب من جوهر ماي ارضي وفيه حرافة وقبض وحرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي مايشته انكسار حرارة بسبب الشهي الذي لاجله حلاوة ومر وفيه لطافة منفذ قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه يثبت مادام طريا فاذا تبسنت قلبت مرارته ولذلك يسهل طريه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمهني منه بالورد المشين حار واصله كالعاقر قرحا يحرق * الطبع * قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالعباس البنا ويقول يجب ان يكون باردا في الاول اقول وببسه في اول الثاني لاسهيا في الجان وقال بولس انه مركب من حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الاول يابس في الثانية بل في اخر الثانية * الاعمال والخواص * تجفيفه اقوي من قبضه لان مرارته اقوي من قبض طبعه وهو مفتوح جلا ويسكن حركة الصفرا ويزره اقوي ما فيه قبضا وكذلك الرغبة الذي في وسطه وفي جبهته تقوية للاعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع التخليل والهباس اقبض وبارد وقد بدعي ان فيه قوة جذب للسلي والشوك وعصارته الجيدة عصارة مغلو من الاطعاري البياض ويجفف في الظل ربا * الزينة * يصلح نمن العرق اذا استعمل في الجسم ويتخذ منه غسول على هذه الصفة وهو ان يؤخذ الورد الذي لم يصبه ندادة وترك حتى يضر ويؤخذ منه اربعون مثقالا ومن سليل الطيب خمس مثاقيل ومن المرست مثاقيل يعمل اقراصا صغارا ورعا زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين وربعها جعلها النساء في الخفاف وغسلا لدفر العرق قال قوم انه يقطع الثاليل كلها اذا استعمل مسحوقا * الجراح والقروح * ينفع من القروح لاسهيا للحمية بين الاخاذ وفي المعان وينبت اللحم في العميقة وادعي قوم انه يخرج السلي والشوك مسحوقا * اعضا الرأس * يسكن الصداع رطبة وطبيخ ما به ايضا ودهن الورد معطس بلشمة قال قوم تعطس به لحبسه البخار ولعل ذلك لتضاد قوته الجالبة والماتعة في الادمغة الدقيقة الفضول ونفسه معطس لمن هو حار الدماغ وبزرة بشد اللثة وكذلك سلاقتة بمطبوخ وينفع ايضا اوجاع الاذنين * اعضا العين * يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبعه يابسه صالح لغلظ الجنون اذا اكتحل به وكذلك دهفه وعصارته نافعا وانما ينفع من الرمد اذا قطع منه زوايد الببض * اعضا النقص * ما الورد اذا يجرع ينفع من العشي وعصارته وما اغصانه جيد لنفث الدم وكذلك اقاعه * اعضا الغذاء * الورد جيد للكبد والمعدة يقوي مرءاء بالعسل المعدة وهو الحار الحسبي وربعه على الهضم والورد وعصارته نافعا من بلة المعدة ودهن الورد يطفي التهاب المعدة وكذلك طلا المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته استرخا * اعضا النفس * يسكن وجع المعدة طلبها عليها يريشه ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبعه يابسه وهو نافع لاوجاع المعما المستقيم ويحقق بطبيخه لقروح الامعا وكذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على المغروش منه يقطع الشهوة والطري ربا اسهل وزن عشرة درهم منه عشر مجالس وبابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن

وج

الماهيبة * اصول نبات كالبردي يثبت اكثر في الحياض وفي المياه وعلى هذه الاصول عقد اني البياض فيها راحة كربةه وقليل طيب وهو حار حريف وجالينوس يقول لا يستعمل الا ااصله وقوته قريبة من قوة الزاوند والابرسا

في الادوية المفردة

١٤

المهاية هو خير بوا وهو اللطف من القاذلة الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة الخواص لطيف اعضا الغذاء يقوي الكبد والمعدة الباردة يهضم الطعام جدا

هزار حشان

المهاية شمرتها شبيه العناقيد يستعملها الدباغون وما عند الصنادلة وقطاع خشبية يشبه قديد الفوخ وهو في اول مضغه مسبح ثم يظهر مزاراة وسنقول فيه قولاً مستقصي في فصل الفاعل عند ذكرنا العاشرا

هندبا

المهاية منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عربيان الورد ودقبت الورد وهو يجري يجري الحس لكنه لا في اخر الاوله والبستاني ابرد وارطب وقد يشدد مزاراة في الصيف فيقبل الي قليل حرارة لا يوش والبري اقل رطوبة وهو الاستدراج والفل عجب في تبريد ما يوراد بقر يده طلا يفتح سدد الاحشا والعروق وفيه قبض صالح ولبس بشديد وماوه مع العيون ينفع من الرمد الحار ولين الهندبا البري يجلو بياض العين اعضا الصدر يفتح مع دقبت بسكي الغثي ويحيي الصغرا ويقوي المعدة وهو من خيار الادوية لمعدة بها مزاج حار والبري اجود للعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان اما لخار فشديد الموافقة ولبس بفو البارد ضرر سابرا صفات البقول الباردة اعضا النقص اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الجمات نافع للربع والجهات الباردة السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزناجر والحمة وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق

هليون

المهاية قاله يسقور يدوس من الناس من يسمي مبان وقد يسمي اسقاريس وقد يسمي موافقوس ومن معتدل اذ ليس فيه احمقان ولا تبريد ظاهر الا الصغري اقول لا يبعد عن الحرارة وكل احد يصلب بشد حرة ويظهر وفيه تحليل خصوصاً الصغري الات المفاصل وبشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النساء اعضا يفتح سدد الكبد ويمنع من البرقان وفيه تغشية اعضا النقص زهر روفس انه يعقل وعسي ذلك لاداراه وغيرة يقرن مسلوقة بلين والاعطب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والربحي وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر البول ويبرد في المنى والباه وينفع لسر الحبل وكذلك برزه اذا اخقل ادر الطمث وينفع سدد الكلي السموم اذا طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتبلا وطبيخ الهليون يقتل الكلاب فيما يقال

هزار طمان

المهاية حمية قوله قوة الشعر بل هو متوسط بين الحفظة والشعر وسويقه وشبيهه اقضي من سويقه الشعر وشبيهه الطبع معتدل الي الرطوبة الاتصال والخواص يجفف بلا لدغ وفيه تحليل وقبض معا

هوفسنداس

المهاية عصارة نبات يقال له لحمة التيس وعصارته باردة قابضة وتذكره في فصل الام عند ذكرنا لحمة التيس الطبع يارده الي البهس

هرنوة

المهاية يشبه الغافل الا انه الي الصفرة وهو عطر يشبه العود يحمل من بلاد الصقالية الطبع معتدل اعضا الغذاء يقوي المعدة ويجهد الهضم ويقوي الشهوة

عتيق وبدل دهن الغار الزيت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الانجزة والقرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحنا دهن المرزنجوش وبدل دهن النبلونج دهن الورد ودهن البغية وبدل دهن الخروع دهن النفل او دهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان

درج

المساهبة * هو معروف لجه افضل من لجه القمح والنواخت واعدل والطف وابيس من لجه التدوج واقل حرارة منها * اعضا الراس * لجه الدراج يزيد في الدماغ والدهم * اعضا النفس * لجه الدراج يزيد في المنى جدا

دار حيشي

المساهبة * قشر هندي قابض جدا * الخواص * قابض * اعضا النفس * جبه ثلث الدم ولذات الجنب وبصفي الصوت * اعضا النفس * ينفع من قروح الامعا

درومطارس

المساهبة * شي يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرحس لكنه اصفر منه واقل بسطينا وله اصول متشبكة فيه حلاوة مع حرارة ومزارة وقبض مع قوة مغنة * الطبع * حار قوي الحرارة يابس * الزينة * يرقق الشعر ويحلقة وبذهب به لتعفينه وحدنه * الات المفاصل * ينفع من الغالج والقوة فهذا اخر الكلام من حرق الدال وذلك ستة وعشرين اديه

الفصل الخامس كلام في حرف الها

هيوفاريقون

المساهبة * قضبان وزهر متفرك وحب اصفر في الحرة شبيهة الشكل بالسماق الا انه ليس في حرة الاختبار * قال جالينوس يسقي من ثمرة ولا يقتصر على زهره وحده * الطبع * حار في الثانية يابس في اخرها * الاعمال والخواص * محلل ملطف مفتح مذيب * الجراح والقروح * صمد ورقة ينفع من حرق النار وبدل الجراحات العظيمة والقروح الرديئة واذا دق وبشر على القروح المترهلة والمتعفنه ينفع * الات المفاصل * ينفع من وجع المفاصل والورك وعرق النسا مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا فانه يبري عرق النسا * اعضا النفس * بدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته يسهل المرء * الابدال * بدله وزنه من الازخر وزنه من اصول الكبر

هلياج

المساهبة * قال دبستور بدس الهليج اصنان كثيرة منه الاصفر الفج ومنه الاسود الهندي وهو الباليغ النضج وهو اسم ومنه كابي وهو اكبر الجميع ومنه صبي وهو عتيق خفيف * الاختبار * اجوده الاصفر الشده الصفرة الضارب الى الخضرة الوزني المتالي الصلب وجود الكابي ما هو اسم وانقل برسب في الماء والي الحرة واجود الصبي ذو المنقار * الطبع * قبل ان الاصفر احسن من الاسود وقبل ان الهندي اقل برودة من الكابي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية * الاعمال والخواص * كلها بطفي المرة ينفع منها * الزينة * ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع * اعضا العين * الاصفر نافع للعين المسترخية وينفع مواد السهل كلا وشرا * اعضا الصدر * ينفع الحفقان والتوحش شربا * اعضا الغذاء * مافع لوجع الطحال وينفع الات الغذاء كلها خصوصا الاسودان فانهما يقويان المعدة وخصوصا المرببان وبهضم الطعام ويقوي عمل المعدة بالديغ والتنقية والنشف والاصفر دباغ جيد للعدة وكذلك الاسود والصبي ضعيف فما بفعل ذلك كابي وفي الكابي تعفنه والكابي ينفع من الاستسقا * اعضا النفس * الكابي والهندي مغاوين بالزيت بعقلان والاصفر يسهل الصفرا وقليل بلغم والاسود يسهل السودا * الحيات * ينفع الكابي من الكابي ينفع من القولنج الشربة من الكابي الاسهل منقوعا من خمسة الى خمسة وعشرين درهما وغير منقوع الى درهمين اقول والي اكثر والاصفر اقول قد يسقي الى عشرة واكثر مدقوتا مدويا في الماء * الحيات * ينفع الكابي من الحيات العتيقة

هيل بواو مال بوا

المساهبة

❖ الاختبار ❖ افضل الدردي واسلمه دردي الحجر العتيق ثم ما يشبهه ودردي الخلد يد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه ناعما مثل ما يحرق زبد البحر في خرقه مطبقة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويذرق رقيقا وكذلك كل دردي فيجب ان يستعمل ما دام طريا يحمل به ما يجب من احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعف القوة ويجب ان يضاف في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما يغسل القوتيا ❖ الانفعال والخواص ❖ دردي الخلد اقوي الدرديات وقوته جلالة قابضه والمخرق محرق معقن بقوة اخري ❖ الزينة ❖ المحرق منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الزيت يابس فيصلحها ❖ الاورام والبنور ❖ الدردي الغير المحرق جيد للتهيج وحده ومع الاس ابضا وبغش البنور التي ليس معها قرح ❖ اعضا الصدر ❖ الدردي الغير المحرق بطي لهيب البدن المحتس في الدم ❖ اعضا الغدا ❖ الدردي الغير المحرق يمنع سيلان المواد الي المعدة ❖ اعضا النفس ❖ اذا غمد الرحم من خارج بالدردي غير المحرق منع نزول الطمث

دخان

❖ الماهية ❖ جوهر ارضي لطيف ويختلف بجوهره واصنافا جميعها بحقيقة لجوهرها الارضي وفيها بسيرة ❖ الاختبار ❖ دخان القطران اقواها ثم دخان الزيت الرطب ثم دخان المبيضة ثم المرهم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوي الجميع ❖ الانفعال والخواص ❖ منفتح محلا ❖ اعضا العين ❖ دخان الكندر ودخان البطم يقع في اديية قروح العين ويمنع نبات الشعر والسلاط والتاكل والرطوبات التي لا يرد معها وقروح المساقي

دردو

❖ الماهية ❖ هو بزر الجزر البري وذكر تفصيل اموره في فصل الجزر ❖ الطبع ❖ حار في الثالثة يابس في اولها ❖ الخواص ❖ منفتح جدا ❖ اعضا النفس ❖ يدر البول والطمث وهو نافع فيها جميعا

دم الاخوين

❖ الماهية ❖ هو عصارة جرا معروفة ❖ الطبع ❖ ليس حرا بكثير وقال بعضهم هو بارد واما بسيرة في الثانية ❖ الانفعال والخواص ❖ هو يوجب ويمنع النزول والجراح والفروج ❖ يلزق الفروج والجراحات الطرية ❖ اعضا الغدا ❖ يقوي المعدة ❖ اعضا النفس ❖ يعقل وينفع من الحنجرة ومن شقاقات المعدة ❖ الابدال ❖ يدرله فها زهر بعضهم الحس في جميع افعاله

دند

❖ الماهية ❖ الصبي منه كالنستق والجري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد والهندي اصغر من الصبي واكبر من الجري ولله اغبر الي الصفرة ومن خاصيته ان ليه يتصاغر مع الزمان حتي يذوي وهو في بلاد ابي ❖ الاختبار ❖ الصبي اجود واقوي ثم الهندي والجري ردي بطي العمل مكروب محض ويجب ان يغسل الصبي بحمد بدة ولا يمس بالشفة فانه يذهب بصيقها ويحدث كالرصاص اذا قشرت خرج من قشرها لسان دقيق قريب من نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب ❖ الطبع ❖ حار جدا ❖ الزينة ❖ الاستفراغ بالدند مخلوطا بما يلين به يحفظ سواد الشعر ❖ اعضا النفس ❖ يسهل بالافراط والشربة منها حمة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسودا والبلغم التي في المفاصل ولا يسقي الا في بلد بارد ومزاج بارد ويسقي وحده وربما تجوسر على سقي المصلح منه الي دنتين ولكن لمن هو قوي المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يدرى ويخلط بالمشايح وشي من الزعفران وان خلط بادوية مسهلة فلا يجب ان يخلط بها الا بكون ولا كل دوا بل يجب ان يخلط بمثل التريدي ولين الاتي وعصارة الافستق وحب النبل والكرمر حسان

دم

❖ الماهية ❖ دم الانسان ودم الخنزير متشابه في كل شي والحشمان متقاربان في كل شي حتي ان واحدا كان يبتلع لحم الناس على انه لحم الخنزير تخفى ذلك الي ان وجدت فيها اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شي على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشياء المغولة في الدم واكثرها غير معتد وفيها معتد ❖ الاختبار ❖ الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون مأخوذا عن حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط ولا عقوية ❖ الانفعال والخواص ❖ دم الخنزير محرق معقن وكما صعب الاستفراغ لاسيما الغليظ منه ❖ الزينة ❖ دم الارنب حار اعلي البهق والكلف نافع دم الحشمان فيما قبل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الحضر ودم الخلد يمنع ودم الحشمان فيما قبل يسهل في حاله ولم ينصف ❖ الاورام والبنور ❖ دم الارنب ينفض الاورام الحارة سريعا وكذلك دم الشمس ويستعمل بعد المجود ودم الحشمان فيما قبل يبلع على الجرة ودم الثور حار اعلي الاورام الصلبة ودم الارنب حار اعلي العينية

في الادوية المفردة

٢٥٩

الحلان وورق اللوز عريض من الطعم جدا وأعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر حشن جدا وعليه شي
يضع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة تخشونة شبا كالصوف الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
ورقة على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها الجراح والقروح جدد للحكة والجرب والتقشيع وخصوصا
عصير ورقه الات المتعطل لوجع الظهر العتيق والركبة فمادا اعضا الرأس فقاحه معطس
السوم هوسم وقد يخلط بشراب وسداب فبشي فيخلص من سوسم الهوام اقول ان هذا خطر وهو بنفسه
وزهره للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السداب على ما قيل

دار فلغل

المناحية اشبا صغار كالانامل وفي شكل زهر الحلان المتناثرة لكنه اصغر وهو صلب مقلون وطعمه في
الحدة قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل ولذا ك صار اربط ويتاكل ولا يلدع في اول الذوق الاحتيار
الجمد منه ما ليس عموما ولا يتحلل في الماء الغار ولو بقي فيه النهار كله وبشيء الفلفل في طعمه الطبع حار في
الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل من بيل الامراض الباردة اعضا العين مع ما كبد
الماعز السوي نافع للغشا اعضا العذا بهضم ويحرك ويقوي المعدة اعضا النفص يزيد في الباء
ويحكي الرخيبيل

دبست

المناحية هو شجر الغار وحميه يستعمل ورقه والحطب اقوي ما فيه ثم قشور الاصل تذكر من افعاله شبا وتمامه في
فصل العين عند ذكرنا الغار الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الات المتعطل هوسم جدد
لاسترخا العصب والغالج والقوة اعضا الرأس مسخوكة معطس اعضا العذا ينفع من اورام
الكبد والطحال اعضا النفص ينفع من القولنج

دوسرو

المناحية حشيشة بشبه ورقها ورق الحنطة لكنه الين وله ثمرة لها حجابان او ثلثة وعليها بشبه وقد يتخذ
منه عصارة وتحفظ وفي افضل من حشيشه الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
فيها تجفيف وتحليل الاورام والبثور يلبس الاورام التي احدثت تصلب ويهضم سلايتها الزينة
من خواصه ان يذهب بها الثعلب اعضا العين ينفع من القرب

دردار

المناحية شجرة المون يخرج منها انواع منتخفة كالرومانات فيها رطوبة تصير قسا فاذا نفقات خرج البق وكذلك الرطوبة
الموجودة في قلب الشجرة اذا جفت تولد منها حيوان شبيه بالبق ويؤكل ما كان من ورق هذه الشجرة خضرنا
اذا ما هو طبع الخواص والافعال فيه قبض وجلا والقشر قابض والاصل قريب منه الزينة رطوبة
على الضمرات والجراحات فيدملها وكذلك ورقه وقشره وفقاحه صالح للجراحات وكذلك الحوا المتناثر من قشرة
والشي الذي يتناثر منه كالدقيق ويهضم مع مثله من الانيسون معجونا بالمطبوخ
الات المتعطل طبع اصله وورقه يغلظ به العظام المكسورة اعضا النفص قشر الغلظ اذا شرب
منه مغال بالمطبوخ او الماء البارد نفص البلغم

ديودار

المناحية هو جنس من الابل يقال له الصنوبر الهندي وبشيء عبادنه عبادن الذرنباد فيه حدة بسيرة
والخواص لينة فيه حار حريف معطس الطبع بهسه في الثالثة اكثر من حرة الافعال
والقوة غاية لاشي افضل منه اعضا الرأس ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والصرع
اعضا العدا لينة معطس اعضا النفص يفتت الحصة التي في الكلية والمثانة ويحسب
الطبيعة وزيل استرخا المتعدة تعودا في طبيخه

دردي

الدود الملقب بالرجل الذي تحت الجناح والجوار شره بالشراب جيد لعسر البول * السموم * دود النمل
المسحوق مع الزيت يمسح به نهش الهوام فينبغ

دادي

* الماھبة * في حب مثل الشعراي حرة ما وزهره اطول وادق اذكن مر * الطبع * قال ابن ماسويه انه بارد
والصحيح انه الي الحرارة يابس في الثانية * الاعمال والخواص * قابض يعقل ويحيا فيه من القبض يحفظ تبيد النور
عن الجوضة * الاورام والبثور * فيه تلين جيد للصلابات * اعضا الراس * مسددا * اعضا النفس *
يعمل وهو نافع جدا لاجاع المقعدة ولا ستر خابها جلوسا في طبيخه واذا لث منه وزن درهين يبريت واستف نفع
من البواسير * السموم * نفع من السموم * الابدال * بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه لوز ونصف وزنه
ابهل الا في الحبابي فلا يستعمل الابدال

دجاج وديك

* الماھبة * ما معروفان ومرقه الديك العتق لها خاصيات سند كرها والوجه الذي ذكر جالبينوس في
طبيخها ان يذبح بعد علقها وبعد اغذائها الي ان ينضب ويسقط فبذبح ثم يخرج ما في بطنها ويهلا بطنها ملحا
ويخاطب ويطبخ بعشرين قسطا ما حتي ينتهي الي ثلث قوطولات وشرب كله في موضع واحد ثم قد يزاد في ذلك ما
نذكره في كل موضع * الاختبار * قال روفيس اجود الديك ما لم يصنع بعد واجود الدجج ما لم تبض والعتق
ردى * الطبع * شحم الغرام * احمر من شحم الدجاج الكبر * الاعمال والخواص * الديك * الجوده سريع
الهضم * اعضا المناصل * مرقه الديك المذكورة بواقف الرعشة ووجع المفاصل يجب ان يطبخ البسباسج
والشيث والملح بعشرين قوطولي ما حتي يبق ثلث اوزع * اعضا الراس * لحم الدجاج القوي يبريد في العقل دماغ
الدجاج يمنع الرع في العارض حجب الدماغ * اعضا الصدر * مرقه الديك المذكورة نافع للربو
الدجاج بصفي الصوت مرقه الديك الهرم بالشيث وقوطم ينفع من جميع ذلك ولنفيد ما ج الغرام *
التهاب المعدة * اعضا العذا * مرقه الديك نافع لوجع المعدة من الريح * اعضا النفس * مرقه الديك
الهرم مع البسباسج والشيث نافع للقولنج جدا لحم الدجاج القوي يبريد في المني والمرقه المذكورة مع البسباسج
يسهل السواد ومع القوطم يسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة للحم وبالدجج والريح لزوج الماھبة * السموم *
الدجاج المشقوق عن قلبه او الديك يوضع علي نهش الهوام ويبدل كل ساعة فيمنع من فتور السموم وفي السموم
المشروبة ايضا يتحشي طبيخه بالشيث والملح وييقها

دماغ

* الاختبار * افضلها ادمغة الطير خصوصا الجبلية ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ثم الجمل
الطبع * بارد رطب * الاعمال والخواص * يولد البلغم والاخلط الغليظة * اعضا الراس *
دماغ الدجاج نافع للرعا في الحبابي ودماغ البعير اذا جفف ويسقي يخلخرف من الصرع * اعضا العذا *
هو مغت عند هضمه وبذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالابازير ومن اراد ان يتقاع علي طعامه فليمتنا وله علي طعامه
وهو بطي الهضم لطاع للعدة * اعضا النفس * يلهي البطن ودماغ البط من ادوية اورام المقعدة * السموم *
الادمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت

دلب

* الطبع * يسره وجوزه شديد الهمس وهو بارد في الاول قشرة وبسره شديد الجلا والتجفيف * الاعمال
والخواص * الخفافس يموت من ورقه ومن بسره وقشرة شديد التجفيف وغبار ورقه ردي للخواص وغيرها عفيف
الزينة * في قشرة قوة من الجلا والتجفيف وزها نفع من البرص * الاورام والبثور * ينفع ورقه من الاورام
البلغمية واورام المفاصل والركبتين * الجراح والقروح * رماده يجعل علي التقرح وعلي الجراحات والوجع فيه
وقشرة المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار * الات المفاصل * ورقه لاجاع المفاصل والاورام الحارة فيها وخصا
الركبتين * اعضا الراس * قشوره مطبوخا بالخل جيد لوجع الاسنان وغبار ردي للسمع والاذن * اعضا
العين * غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ وبضمه به حبس التوازل عن العين ونفع من
الهمان والرمم * اعضا الصدر * غباره ضار للريه والصوت * السموم * شمريه الطرية بالشراب
لنهش الهوام وجوزه مع الشحم فماد للنهش والعض قد ذكرنا انه سم للخفافس يموت من ورقه ومن قشرة

دفل

* الماھبة * منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق الجحافل ارق وقضبانته طوال منبسطة علي الارض وعند
الوزق شوكة وينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وينفض اعانه عن الارض وشوكه خفي وورقه كورق
الحلان

الراس وهو ينقي الدماغ بتجليب رطوباته وهو من جملة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في ادوية اعضا العين ينفع من الغشاء والظلمة الكلاويجلا يذهب الرطوبة الغليظة من العين اعضا الصدر مغروح وينفع من السعال وينقي ما في الصدر اعضا الكبد ينفع سد الكبد ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقا اعضا النقص ينفع من اوجاع الرحم والكلي واورامها بعد ان يكسر بقليل زيت وشمع ومع البيض ليل يقرط فيصطب وهو بدر البول والظلمة ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير الجينات نافع للنفس خصوصا دهن مسوسا السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع التبن السع العقرب الابدال بدله قشور السلحفاة الغابضة او ضعفة كناية او ضعفة ابل

دروخ

الماهي قطع خشبية اصولية مقدار العقد واصغر ابيض الباطن افسر الخارج الي الصلابة والوزانة ما هو الطبع حار يابس في الثالثة الاعمال والخواص مغشش للرياح اعضا الصدر يقوي القلب وينفع من الحقان جدا اعضا النقص ينفع من اوجاع الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتبلا شربا وضعا بالثين الابدال بدله مثله زرنباد وثلاثه قرنفل

دار شيشان

الماهي تال دبس قوي يدوس من الناس من يسميه فسماتن والسريا ثيون يسمونه واكسيين واهل الفرس يسمونه دار شيشان وهو شجرة ذات غلظ يدخل غلظها فيما يسمي خشبا فيها شوك كثير يستعملها العطارون في بعض الادوية وقد يكون في البلاد التي يقال لها ايصورن والبلاد التي تسمى رودي وفي مركبة من اجزا غير متشابهة فشره حريف وزهره حار وعوده غصن فيه بردها فانه مركب القوة ايضا وفيه حرارة وقوى فخرافته ينقي تحت فصره ومنهم من زعم انه اصل السندل الهندي وليس بثبت الاختيار جبهه الوزين الذي يخرج يابس قبل في حجر الي الفروية طيب الرائحة والطعم والابيض العديم الرائحة ردي الطبع حار في الاولى تحليل وقوى في اخر الثانية الي الثالثة وقيل في الاول وهو قوي يمس من ذلك قال بعضهم هو بارد والاعمال والخواص فيه الساعية والمقعدة الات المفاصل نافع خاصة من استرخا العصب اعضا الراس الدار شيشان جبهه كثرة الانف يتخذ منه قنبلة ويصنع من بطيخه القلاع ويحفظ الاسنان فينفع جدا اعضا الصدر ما يطبخه يمنع ثقل الدم من الصدر اعضا الغذاء ينفع من النك في المعدة اعضا النقص يعقل طبعه الهوى وينفع من النك في المعاء ومن عسر البول ويحرق فيخرج اللبن ويذرع في قروح الحقان والمذاكير فينفع من صلابتها وساعتها الابدال بدله شجرة البندوت ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه اسارون ونصف وزنه دروخ

دبق

الماهي معروف وشمرته مثل الجص الاسود غير خالص الاستدارة متغصن متكسر فيدبق منه اليد معدة الباطن والتفاح والكثيري فيه قوة مابة وهو ابيبة جدا الاختيار الجيد منه الطري الاملس كراي في ذكرويه وخواصه يذهب ويحلل ثم يطبخ الطبع لا يسخن الا بعد مكث طويل كالباسيا واضعف منه من الهف لصد قوة الجذب يلبس قال بعضهم وليس له في الرطوبات الدقية فعل الرينة يقلع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الذرير الاورام والبيور يحلل الاورام الباردة وخصوصا مغوما بالنورة وينفع لفاصل من زيات اللبل الجراح والقروح يلبس القروح العتيقة والجراحات الرديئة الات المفاصل يلبس والشمع منقح يذهبها ومنه شمع اعضا الراس ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالهتبانج والشمع اعضا الغذاء يذوب الظال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المغوية له كالنورة

دود

الماهي دود القرم في دودة الصبا غير ان قوته كقوة الاسفنداج الا انه الطف واغوص نال بعضهم قد تعلق دود القرم من اشيا كثيرة حتى من البلوط الطبع دود القرم الطري مبرد وفيه يمس لدره الخواص محسنة مع الشراب بلاذخ وقال جالينوس فيه قبض معتدل الات المفاصل دود القرم لجراحات العصب المورين اعضا الراس الدود الكثير الارجل الجراحي فما قبل اذا شرب منه مثقال اقل التشنج والكرار الورد وقطر في الاذن يسكن وجعه اعضا النفس الدود الاجر الذي يكون تحت الجرار اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن حنظل يذهبها اذا اشمت اذا سحقك بها مع العسل نعتت من الحوائف وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو ونفس الانصاف فيها يرمي اعضا الغذاء الدود الكثير الارجل المذكور يافع للبرقان شربا بالشراب اعضا النقص

جرجير

الماهيبة منه برقي ومنه يستاني وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى الافعال والخواص منع ملهي الزينة ما للجرجير حرارة البقر لآثار القروح بزره او ماوه يغسل الخس والكلف اعضا الرأس مصدع وخصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندي والدجلة اعضا النفس هومدر للهي اعضا الغذاء فيه هضم الغذاء اعضا النفس البرقي منه مدر للبول يحرك للبداء والاعطاش خصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الرطحي فهو ترياق للسعة ابن عرس وغير ذلك

جاورس

الماهيبة في ثلثة اجناس وبشبه الارز في قوته لكن الارز اغذي والجاورس خفي في جميع اجواله من الدجج الا انه اقوي قبضا الطبع بارد يابس في اخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاويل اصعب الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف بلا لدع وهو كالد لتسكين الوجع واذا المربرد ولدما رديا وبغذاواقل من الحبوب الاخرى التي تحب وغذاوه قليل لزج وفيه لطافة ما كلزج بعضهم كلفه اذا طبخ باللبن او ما تحب السعيد جاد غداوه ولا سيما بسمه اوبدهن لوز اعضا الغذاء هويطي في المعدة جوهره وخبره اعضا النفس بكبدية المنص وهو مدم

جوز مائل

الماهيبة هوسم مخدر يشبه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز التي وحبه مثل حب الانج الخواص مخدر اعضا الرأس مسبت ردي الدماغ يسكن منه وزن دنف السموم عدو للقلب الدرهم منه سم قاتل

جاسوس

هو قريب القوة والطبع من جبلا هنك والشرية نصف درهم فهذا اخر الكلام من حرف الجيم وجملة ذلك يكون ثلثين عددا من الادوية

الفصل الرابع كلام في حرف الدال

دارصيني

الماهيبة هواصنان كثيرة لها اسما عند الاماكن التي تكون فيها منه صنف جيد اني السواد ما هو جيلي غليظ وصنف ابيض رخو ممتلئ متفرك الاصل اسود امس قبل العقد ومنه صنف رايحه كالسلطة الي الخضرة وقشره كقشرها الجرا وهو ما بقي قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص بشراب تال دبس قوم يدوس قد يوجد في بعضه مع طيب رايحه شي من رايحة السذاب او رايحة القردمانا فيه حرارة ولذع اللسان وفيه من ملحوخة مع حرارة واذا حك لا ينشعث سر بها واذا كسر كان الذي فيها بين اغصانه شبيه بالتراب دقيق واذا اردت ان يمتحنه تحت القص من احد واحد فان امتحانه هكذا بين وذلك ان الثقات انما هو خلط فيه وقال ايضا من الدارصيني بسمه الدارصيني الكاذب وله رايحة ما هو خشن وقوته ضعيفة ومنه ما يسمى انجي وفيه شدة من الدارصيني في المنظر الا انه يفرق بينهم بدمومة الرايحة واما المعروف بالقرقة فانه يشبه الدارصيني في اصله وكثرة عقده وهو دارصيني خشبي له عودان طوال شديدة وطيب رايحته اقل كثيرا من طيب رايحة الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرقة هي جنس اخر غير الدارصيني وانها من طبيعة اخرى غير طبيعة الدارصيني وقد يتخذ من الدارصيني الكاذب دهن ويخزن الاختبار اجوده الطيب الرايحة الحاد المذاق بلا لدع ولونه صنف غير متزج تال دبس قوم يدوس اجود هذا الصنف ما كان حاد بشا الى سواد الرمادية والحجرة امس متقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس نهش جدا ومن جودته ان يغلب كل رايحة سواء فلا يحس معه والردى فيه اسبه او كنهه او سلطه اوز هومية والابيض المنفرك ايضا المتشج وفيما امس الخشن الاصل ردي ويحفظ قوته بان يفرغ بعد الدق والا فيضعف بعد مدة خمسة عشر سنة وما دونها ويجب ان يؤخذ منه ما على اصل واحد فالقنات في الاجود ما جعل الحبا شيم من رايحته في ابتدا الامتحان فيمنع من معرفة ما كان دونه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص تال دبس قوم يدوس قوة كل دارصيني مسخنة مفتحة تصلح كل عفونة غليظة اللطافة جاذب ويصلح لكل قوة ناسدة وكل صديقة من الاخلاط الفاسدة ودهنه يخلل حار جدا مذهب الزينة على الكلف والشمس العدي وبالحل البثور اللبنة الجراح والقروح صالح للقوايم والقروح الات المفصل دهن الدارصيني عجيب في الرعشة اعضا الرأس ينفع من الزكام دهنه يغسل الرأس

في الادوية المفردة

١٥٥

الاختبار * اجوده السموم الذي لا جناح له * الزينة * ارجلها بقلع الثاليل فيها يقال في ذلك
اعضاؤها * بوخذ من مستديراتها اثنا عشر بزرع راسها واطرافها ويجعل معها قليل اس يابس وشرب
الاستسقاء * اعضاؤها النقص * نافع لتقطير البول واذا اخبر به نفع عسره وخصوصا في النساء ويقتريه البواجر
السموم * السموم التي لا جناح لها يشوي ويؤكل للسغ المعرب

جسعرم

الماسية * قوته شبيهة بقوة الشح مع غيب الثعلب * الافعال والخواص * ينفع مسكن للنخ والرياح
خاصة * اعضاؤها * يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان جدا * اعضاؤها النقص *
نافع لرياح الارحام

جبن

الماسية * الجبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسمى الاقط * الطبع * طريه باره رطب
في الثقبه * ولحمه العتيق حار يابس وما الجبن يسبب ان فيه البورقية المستفاد من الدم الاول والحز الصفراوي فيه
حرارة ما * الاختبار * افضله المتوسط من المعلوكة والشاشه فانهما كلاهما ريان وما كان عدد بهم الطعم المابل
في الحرارة والذدة المعتدل الملح الذي لا يبق في الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها والمطاطات يزيد شرا لانهما
ينفذ بهند رقة وجبن الماعز الذي يربي المملقات خير من جبن الماعز الذي يربي مثل الثبل والجلبان * الافعال
التي * فيه جلا والرطب غاد مسمن ويؤكل بعده العسل والعتيق حار جلا منق يغذوا خلطا مراريا والمخلوج
سلي ما الجبن مع الادوية المنغية للسودا نافع للكلف والطري المطبوخ بالطلا مثله في قشر الرمان حتى يذهب *
تسفي الوجه والجبن المالح العتيق مهزل * الاروام والبنور * طريه الغير المخلوج يمنع تورم الجراحات * الجراح
ويمنع تورمها لاسيما مع ورق الدليم والجاش الزري وشرب ما به تجرب * الات المناصل * ينفع العتيق منه بالزيت
الذي * غير المخلوج ويضعه في المصاير فيخرج منها كالجص بلا اذي وهو عظيم النفع جدا فيها يقال * اعضاؤها
للمعدة * اعضاؤها النقص * منه فمادا للرمود والطريقة * اعضاؤها النقص * اذا طبع الجبن في الماء وسقيت المرصعة كثر
من الجبن مع ذلك * اعضاؤها النقص * وكذا كغير الملح كفي في الملح ادني دغ وذكره يسقوي بدوس ان الطري جيد
الا يزرع المعروف * اعضاؤها النقص * وهو اسرع في استقراره منه واحدا والاقط اقل ضررا بالمعدة
انفع والدوا المستعمل منه ما يتخذ من لبن الماعز والضان والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي وينفع الاسهال
وتد ينف المشوي ويحق به مع دهن الورد او الزيت فبنفع من قسامة الاعراس * السموم * بذكراته مع
الفودج الجبلي طلاء السموم

جدوار

الماسية * قطع يشبه الذراوند وارق منه وفي قوته وافضل يثبت مع النيش ويضعف نبات النيش بجواره قال
ابن سرجويه انه في فعله كالدرنج الا انه اضعف منه اقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فقد اما فيها اظن
ان عني به ان الدرنج اضعف فلا بعد ذلك وما عندي ان ابن سرجويه وقت تجربته بهذا القبيز ثم ليس له
في هذا رواية ماثورة الي صدر مرقون بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم المبيس فكيف يكون اضعف من الدرنج
السموم * تزيان السموم كلها من الاقي والمبيس وغيره * الابدال * بدله في التزيان ثلثة اوزانه ذرينا د

جزر

الماسية * معروف واقوي بزره البري قاله يسقوي بدوس صنف منه ورقه اصغر من ورق الرانرايج وهو في صورته
الصاحبه المشهورة اصغرو له كصومعة الكزبرة او الشعب وله ثمر ابيض حاد طيب الرائحة والمضغ وينبت في الامكنة
الكزبرة ابيض المشهورة الجبرية والبستاني منه يشبه الكرفس الروي حريف تحرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق
حار في اخر الثانية رطب في الاولى * القروح * ينفع بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتكاه نفع منها * اعضاؤها
الاستسقاء * ينفع ذات الجنين والسعال المزمن * اعضاؤها النقص * عسر القسوم والمري اسهل هضمها وينفع من
وكذا كورقه وبهيم الباه وخاصة بزر البستاني منه فانه اشد نكها وليس بفعل ذلك بزر البري واما شيقاقل يجرز
الجزر ان عدد في الجزر فهو اضع الباه من البستاني ويدور الطمث والبول وخاصة البري شريا وحولا * ينفع بزره
واصله لعسر الحبل

الماهية * نوع من الشجر فيه حرارة واحدة وبسيرة والصغيرة احد وامر وحي قصبان وزهر زغبى ابيض
الى الصغيرة مملو بزرا وراسه كالكرة فيه كالشعر الابيض ثقبيل الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مرابضا
وفيه حرارة ما والجيدى هو الاصغر * الطبع * الصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة
في الثانية * الافعال والخواص * هو مفتوح ملطف وخصوصا يفتح سدد الباطنة * الجراح والقروح * يمدد
رطبه للجراحات الطرية وخصوصا الكبيرة ويابس القروح الخبيثة لاسيما الصغيرة للحاف * اعضا الراس * مصدع
الرأس * اعضا العنقا * هو يثقل ظلا لورم الطحال وصدائته ويضرب المعدة وينفع من البرقان الاسود وخصوصا
طبيع الكبيرة وينفع من الاستسقا وهو يالجثة ردي للعدة * اعضا النفس * يمدد البول والطمث ويسهل وينفع
من حب القرع جدا * الجبهات * نافع من الجبهات المزمنة * السموم * ينفع من لسع العقرب وطبع الاكبر
من نهش الهوام كلها ويدخن به ويغرش ويطرده الهوام * الابدال * بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث
وزنه قشور عبدان الرمان الرطب وثلاثي وزنه قشور عبدان السليخة

جمار

الطبع * بارد في الثانية يابس في الاول * الخواص * قابض * اعضا النفس * ينفع من خشونة الحلق
* اعضا النفس * يقبض الاسهال والزن * السموم * ينفع من لسع الزنبور فمها

جميز

الماهية * قال ديسقوريدوس في كتابه ان الجميز شجرة عظيمة تشبه بشجرة التنين لها من كثير جدا وورثها
بشعبه يورق الثوب بقر ثلاث مرات في السنة بل اربعة مرات وليس يخرج ثمرها من فروع الاعضان مثل ما يخرج شجرة
التنين بل من سوقها وثمرها يشبه التنين البري وهو احلا من التنين الخج وليس فيه بزر في عظم بزر التنين وليس ينفع
دون ان بشرط * تحلب من حديد وينبت كثيرا في البلاد الذي يقال لها قارنا والموضع الذي يقال له رودس وقد
ينفع بثمره في كل وقت ومن الناس من يسميه سيقوميون ومعناه التنين الاحق وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم
وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا اوراقها يشبه بوزق الجميز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو احلى منه وهو شديد
بشر الجميز في سائر الاشياء * الطبع * حار رطب فيها يقال * الخواص * * وقبل لهذه الشجرة لى وقد يستخرج
قبل ان يثمران برض قشرها الطاهر ويجمع اللبن بصوفه ويجفف ويقرص ويحق وفيه قوة ملينة محللة جدا * اعضا
الغذاء * قال ديسقوريدوس ان الجميز قليل الغذاء ردي للعدة * الجراح والقروح * قبل لى هذه الشجرة ملونة
ملحمة للجراحات العسرة * الاورام والبثور * وكذلك يحلل الاورام العسرة * اعضا النفس * ان الجميز
مسهل للبطن * الجبهات * لى هذا الشجر نافع من الانتعرا * السموم * وكذلك يفتح نهش الهوام

جلد

الاختبار * خيرها جلود الرضع لرطوبتها * الافعال والخواص * غذاؤه قليل لزج ويقارب في احواله
الكارع ونحامة الجلد اذا جعلت على سيلان الدم حبسه * الرينة * جلد الانبي تحرقا طلاء على دا الثعلب
* الاورام والبثور * قبل ان جلد فرس الما اذا وضع على البثر يده * الجراح والقروح * يجعل رما جلد
البعال ومحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء الخف والخضين والبواصير والجلد
المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة في الحال فتمنع الافة وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والاكلة * اعضا الغذاء *
الجلدة الدا خلقة في قرانص الطير وخواصلها لاسيما الدبوك اذا جففت وصحقت وشربت بطلا نعتت من وجع المعدة
* السموم * قبل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الانبي جذب السم

جناح

الاختبار * خيرها اجنحت الدجاج واجنحت الاوز صالحة الهضم والغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة
وانما كثر غذاؤها كثر اللحم فيها ولقربها من القلب * الاورام والبثور * يقال فيها يقال ان مريش الورشان اذا
خلطت مع مثله بنجيا واحرق ويحق وجعل في الخبز كالمالح حلا الخنازير في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا رعى الخبز
* اعضا النفس * قبل ان الخبز المجهول بما ذكر بطلق البطن ويسهل جدا

جار النهر

الماهية * نبات زهره يشبه بالفلوفر يكون غابضا في الما يظهر منه بسيرا وهو قريب القوة من البطيخا
* الطبع * بارد قابض فيها يقال * الجراح والقروح * صالح للقروح الخبيثة والحكة

جداد

الاختبار

في الادوية المفردة

١٥٤

في بعض اعضاء الغذاء * هو مقيي وربما قتل بقوة التي * اعضاء النفس * يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر * السموم * فيه قوة سمية

جوز هندي

المسماة * معروف وهو النارجيل يجلب من بلاد الرنج * الاختيار * جوده الطري شديد البياض عذب المذاق فيه واذا لم يوجد فيه المائل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشر ليه * الطبع * حار في اول الثانية يابس في الاولي وفيه رطوبة فضلية معتد بها بل الرطب منه رطب في الاولي * الافعال * والخواص * هو يقتل غير روي الغذاء * الات المفاصل * دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين * اعضاء الغذاء * تقبل على المعدة مع قلة مفسرته جبه الغذاء وقشر ليه لا ينفضم ولينخذ ويجب ان لا يناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كهوسا من السمن لانه لا يزلج المعدة ولا يربحها * اعضاء النفس * يزيد في الباء ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لاسيما مع دهن المشمش مشروباً من كل واحد مثقال واذا عتق قتل حب الغرغ والدبدبان واسهلها ما كولا

جوز الرومي

المسماة * يقال ان شجرة الجوز الرومي بنبت في النهر الذي يسمى ليرند انوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعند ما يخرج الصمغ يجهد في النهر وهو الذي يسمى ابلقطن ومن الناس من يسميه خوسوفون وهو الكهريا اذا فرك ناحيت منه راحة طيبة ولونه مثل لون الذهب * اعضاء الراس * قال دياسقوريدوس في كتابه ان ثمره اذا شرب يخل نفع من كان به صرع * الات المفاصل * اذا بقصد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس * اعضاء الغذاء * اذا شرب معفه منع عن المعدة السبلان * اعضاء النفس * وكذلك اذا شرب معفه يمنع سبلان الرطوبات عن الامعاء وهذا الصمغ نفع في المراه

جوز الطرفا

المسماة * هو اكزما رك * الطبع * في حرارته كالمعتدل اولى اول الاولي وتجنفيه في اخر الاولي اوفوقه وهو عند قديم بارد في الاولي * الافعال * والخواص * جبه يقطع الرز * اعضاء الراس * يقفض بالخل لوجع الاسنان * اعضاء الغذاء * طيبض بالما والخل لصلابة الطحال نافع جدا

جلنار

المسماة * زهره رمان بري فارسي او مصري قد يكون احمر وقد يكون ابيض وقد يكون موردا وعصارته في طبيعتها كصنارة لحية الشمس قال بولس قوته كقوة شحم الرمان * الطبع * بارد في اخر الاولي يابس في الثانية * الافعال * والخواص * مغر حابس لكل سبلان وبولد السودا * الزينة * جبه للثة الداميه * الجراح * يمدل الجراحات والقروح العتيقة والعقود والشجوج ذروا * الات المفاصل * يتخذ منه لزوق للعتق * اعضاء الراس * يقوي الاسنان المتحركة * اعضاء الصدر * يمنع نعث الدم جدا * اعضاء النفس * يعقل وينفع من قروح الامعاء وسبلان الرز * ونزفه * الابدال * بدله جفت البيلوط اوقاع الرمان

جفت افريد

المسماة * هي صنوبري الشكل في راسه كالشوكتين ويقال ايضا انه يشبه اللوز وربما اشق وانفتح * اعضاء النفس * يزيد في الباء جدا

جبسين

المسماة * هو حجر الجص صفائح ابيض مشف واذا احرق ازدا لطافة * الطبع * بارد يابس * الافعال * والخواص * مغر يوضع على نواج الزون فيقبض على ما يقال في بابها لانه فيه مع الثغرية قوة لاصقة وفيه قبض مع الرزحة واذا احرق لطف وزاد تحففيه * اعضاء الراس * يطلي به الجبهة او يغلف به الراس فيجبس الرعان يخلط ببعض المبيض كحلا ياتجر ويوضع على الرمء الدموي * السموم * هو من جملة السموم الخائفة وهو في ذلك غاية

جعدة

الكتاب الثاني

للعصب وبشبهه ان يكون العصب الصحيح دون المورطب وهو نافع من عرق النسا وبشرط له عصير وبذهب الاعبا
 وبنفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس فعاداه اعضا الرأس نافع لآكل الانسان اذا حشش به وبسكن
 وجعها وبنفع من الضداع ومن الصرع وام الصبيان اعضا العين نافع للبصر اكتساليه اعضا الصدر
 بضمه يورقه على اوجاع الجنب والجوارش ايضا بنفع من وجع الجنب والسعال اذا كانا باردين اعضا العدا
 وعصير نافع من صلاية الطحال فعاداه وشربا مع الخل يطرح منه عشر درجيات في جرتي عصب ويصفي بعد شهرين فينفع
 الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقا اعضا النفث بلبين صلاية الرحم وبنفع نقطير البول وبشرط بنفذه
 منه بما حار لادوار البول والمخيض والرحم البارد وشربه ايضا يغزر الطمث خصوصا مع الافستنتين وبقتل الجنين
 وخصوصا اصله يستعمله حول وشربا وهو نافع من احتقان الرحم وبفش نفثه وصلابته وبنفع من القولنج وبسهل
 الحام وبنفع من الحصاة في المثانة الحيات ويسقي بها العراطين للنافس والحيات الدابرة السموم
 يتخذ بالزفت منه مرهم ولصوت جيد لعضة الكلب الكلاب ومع الزاوند للسوع شربا وكذلك عصيره الابدال
 بدله الثمن واطن ان الاشق قريب منه

جلوز

المأهبة شحوب الصنوبر الكبار وهو افضل غذا من الجوز لكنه ابطا انهضاما وهو مركب من جوهر مائي وارض
 والهوائية فيه قليلة ينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من فصل الصاد عند ذكرنا الصنوبر الطبع هو معتدل
 وفيه حرارة بسيطة الافعال والخواص يغذوا غذا قويا غليظا غير ردي يصلح الرطوبات الفاسدة في الامعاء
 وهو يطلي الهضم ويصلح هضمه اما للبرودين فاعسل واما للصنوبرين فاطبرزد ويزداد بذلك جودة غذا والمفوق منه في
 الما بذهب حدته وحرافته ولذعه وبشرط في غاية النفذية حتى ان الصغار الذي لاغذاية فيها يصبر بهذا الى
 الغذاية غير الدوائية وهذه الصنوبرات في جميع البلاد ان الات المفاصل
 هو يري اوجاع العصب والظهر وعرق النسا وهو نافع للاسترخا اعضا النفث وخصوصا المري منه وبنفع من البج
 ويخرج ما فيها من الفيم والخلط الغليظ السموم مع الثمن او الفم ينفع من لدغ العقرب
 والحصاة في المثانة

جنطيانا

المأهبة شحوب ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمى ووسطه مشرق وساقه اجون
 أملس في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وشعرته في اقامه واصله مطاوع بشبهه اصل
 الزاوند ينبت في الجبال وفي المظلل والندي منها وقيل انها بسمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطيان الملك ومنبته
 في قل الجبال الشامخ ويتخذ منه عصارة بان ينقع اياما في الماء خمسة ايام ثم يطبخ ثم يبرق ثم يعقد ويحشو كالعمل
 ويستعمل الاختبار اجوده الربوي وهو اشد حدة واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع اكبر واصغر
 ولونه اعمر الى السواد ومكسره اشد صلابة يعارب الرنودمر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
 الافعال والخواص مفتوح وفيه قبض واصلد بالغ في النفث والجلد الرينة اصله يجلوا
 البهق لاسمها عصارتها المدكورة الجراح والفروع يبري الجراحات والفروع المتناكلة وخصوصا عصارتها
 المفاصل بشرط منه درجتي بشراب لالتواء العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عالي اعضا العين
 يتخذ منه لطوخ الرمد اعضا غذا مفتوح لسدد الكبد والطحال وزن درجتي منه في الشراب لوجع الكبد
 والطحال وليردما واورامهما يصلح شرب اصله المدة المتكدة من ردة اعضا النفث ويدر البول والطمث ويصلح
 اصله كشافة فيخرج الجنين ويستعمل السموم هو ابلغ ذوا السع العقرب ووزن درجتي بالشراب نافع من
 لسع جميع الهوام ومن عضه الكلب الكلب وعضه السباع الابدال مثله ونصفه اسارون ونصف
 وزنه قشور اصل الصنوبر

جوز جندم

الطبع نال بولس له قوة مبردة مطهرة مجففة قليلة الافعال والخواص يقطع الزن الزينة
 يسمي الفروع يري القويا اعضا النفث بهيج الباه

جوز السرو

الجراح والفروع هو فعاد للنفث الاورام فعاد نافع

جبل هنك

المأهبة يقرب فعله من فعل الخريق قال قوم هو بزر الثريد الاسود وقشور اصله هو الثريد الاصفر وينبت بالصند
 لكن الجهد منه هو الهندي وهو يشبه التودوي الات المفاصل قد كان بعضه يسقي منه المفلوج ان وزن درجتي
 فميلي

بعر الحيوان

معروف الزينة بعير الضب ينفع من البرص والكلف بجلايه وبعر الجبل يمنع ان ينقي كذلك فيبطل الشا لب
اعضا الرأس بعير الضب ينفع من الخراز بجلايه وبعر الجبال يقطع الرعاش واذا شرب مع ادوية الصرع تنفع
اعضا العين بعير الضب يجلو بها من العين الجراح والقروح بعير الجبال يحلل للبثور والقروح وكذلك بعير
الغنم على الشهيدة الاورام والبثور بعير الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعير الجبال وبعر الغنم للجمرة واللات
المفاصل بعير الجبال يسكن اوجاع المفاصل واورامها اعضا النفض بعير الماعز يا بسا بصرقة يمنع سيلان
الرحم السموم بعير يقوم بعير الماعز طبخا لاوقية منه في خمس سكرجات خمر اسود والطرير منه ايضا وبضربه
نهشة الافعي والمعطشة وبعر الغنم المحرق لاسهما معجون بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب

بصل الزين

الماهية بشبه بصل الفاري في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضا النفض يسكن اوجاع
الرحم الباردة السموم ينفع من السموم والسع العقرب والرتبلا شربا وضغادا اذا خلط بالثمن

بنات وردان

اعضا النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلي بعد ان يكسر تحلله زيت وموم ومع البيض فلا تصلب ويد
البول والطمث ويسقط وينفع مع قرد مانا البواسير الجذام نافع للنافس السموم ينفع من
سموم الهوام الابدال بدله قشورا

بداسفان

الماهية هو بدل كشت بر كشت تتخذ الزنج منها اسورة وفي خشبية

بقلة يهودية

الطبع حرارته فوق الاعتدال

بيش موش بوحا

الماهية حشمة بقيت مع البيش فاي بيش جواره له بثمر شجرة وهو اعظم ثمرة البيش وله جميع المنافع التي
للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل الفارة الزينة ينفع من
البرص الات المفاصل ينفع من الجذام السموم هو ثمر ياتي لكل سم ولا تاتي

بطباط

الماهية هو عصا الراعي سند كرخواص عصا الراعي عند ذكرنا فصل العين

بوش درندي

الماهية شبان يجلب في ارمينية يوجد في اضلاع الضان الاورام والبثور يستعمل على الاورام الحارة
والبثور الحارة الات المفاصل نافع للنفوس الحار

بطم

نذكره في فصل الحامد ذكرنا الحبة الخضراء هذا اخر الكلام في حرف الباء جملة ذلك سبعة وخمسون ادوية

الفصل الثالث في حرف الجيم

جوز

الماهية الجوز معروف وهو حار ثم يافد للحرق من السكتنجين ولضعف في المعدة المربي بالخل الطبع حار في الثالثة
يا بس

في الادوية المفردة

٢٤٩

أجوده الصبيح الأبيض الذي لم يتسوس وأرداه الطري واصلاحه نفعه واجادة طبخه واكله بالليل والمخلط والمخلتبت
والسعر ونحوه مع الادهان واما الهندي فيدخل في الادوية المعقبة والمطلقة لحسب على وزن مخصوص في الطبع
نقصي يبرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقي في الدرجة الثانية مغرطون في الاعمال والخواص
اذا فطر قطع ثم طهي في القدر بلا تحريك قلت نفعه والمغلي منه قليل النفع ولكنه ابطا انهضاما والمطبوخ في
جلا بوليد منه لحم رخو بوليد اخلاطا غليظة وقد قضي بقراط بجودة غذا به وانحفاظ الصحة به واذا قشر وشق
بنصفين ووضع على نزن قطعة ومن خواصه انه يبيض الدجاج اذا علفت منه فانه يري احلاما مشوشة وانه يحدث
الحكة خصوصا طرية الزينة اذا فطر الشعر بقشره رقة واذا فطره عانة الصبي منع نبات الشعر وكذلك
اذا كثر على الموضع المخلوق ويجعلوا البهق في الوجه لاسما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون
والشعر ويضمد بالشراب على ورم الخصية والقروح ينفع من قروح العضل والام المفاصل ينفع من
الصداع والشي الاخصر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع
من وجعها وعضا العين هو مع العسل والحلبة فماد لكسودة العين والطارفة ومع كندر وورد وبهاض
وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة ينفع من اورام الخلق واللوزتين وفماد جلد لورم الثدي وتجبني اللبن فيه ينفع
القي والهندي يبي القى غايه عسر الانقسام غير بطي الانحدار والخروج وغبر مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل ينفع
كان بقشره ينفع من السج ولا سيما البطني وسويقه ايضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا وفماده نافع لورم الانثيين
خصوصا مطبوخا بشراب والهندي اذا شرب منه اقل مقدار حتي اقل من ثلث درهم فانه يطفى البطن ويسهل

بابلس

الماعية هو الذي يقال له المشعاش الوري والريدي وهو يفعل فعل البتوق في اسهاله الطبع حار
جدا اعضا النفث يسهل كالبقوعات

بول

الاختصار انفع الابول بول الجبل الاعرابي وهو التجيب وبول الانسان اضعف الابول واضعف منه بول الخنازير
فما يقال في الاعمال والخواص كانه يجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع الترن قبض وبول الايل
للقروح الساعية والرطبة وكذلك بول الثور الزينة يجعلوا البهق جدا الجراح والقروح بول الجمار
وما الجسان والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا بول معتق ينفع من القشر والحكة والبرص لاسما ببول
عليها ويترك في البول يجعل على الحجرة فينفع وينفع طلا من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم ببال
وخصوصا قشني والامتداد وكذلك سعوطا لا امتداد اعضا الرأس بول الثور اذا ديف فيه المرو قطر في
الاذن يقيها من الامتداد وكذلك بول العنز وحده ومع المرو بول الانسان المعتق يفتح سبلان القرح من الاذن وبول
الرضع يفتح من النفث من الخشم وينفع سدد المصفاة بقوة شديدة جدا اعضا العين يعقد في اتمان نخاس
يوم ثلث حبات فشراب النفس اعضا الغذاء وقد راي انسان مطحول انه امر في النوم بشرب بوله كل
لحم الكفاح وكاروي لوشريتم من المانها وابوالها لصحتم فشربوها وماتوا وبول العنز الحمي منه وخصوصا الجعلي لاسما مع
في الكلبة وامثانة وبول الجمار ينفع من وجع الكلي وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من اوجاع الارحام
وخصوصا الانامي العنصرية ومع نظرون على قصة الكلب وكل عضة ولسعة والمعتق منه نافع في السهوم كلها
والارنب البصري

براق

الماعية القوي النعل هو الذي يجلب على الريق وخصوصا من مزاج حار الجراح والقروح نافع للقوبا
اعضا العين ينفع من الطارفة والدياس السهوم يقتل الهوام كلها الحبة والعقرب

الكتاب الثاني

جوارشه البزرجاني وكذلك ينفع من الجذام **السموم** **سم** يفسخ شاربته والشرية منها أكثر من نصف درهم وعندي أن أقل منها يقتل ثم ياقه قارة البيش وفي قارة تنغذي به والسماقي يتغذي به ولا يموت منه ودوا المسك بقاومه من جملة المحجونات في معني ذلك

بلوط

الماهيبة **هو** معروف وقايق **والشاهبلوط** أقله قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو جفته وهو قشره الداخل **الطبع** **البلوط** بارد يابس في الثانية وبرده في الأولى وفي الشاهبلوط قليل حرارة محللاته ورق البلوط أشد قبضا وأقل تجفيفا **الافعال** **والخواص** **في** الشاهبلوط جلا وفي جميع نلج في البطن الاسفل وقبض ويمنع الزون ويحبس صاجفته وكلها مقيية للاعضاء والشاهبلوط يطهي الهضم وهو أحسن غذاة أن خلط يسكر جادا ذواة قال جالينوس هو أغذي من جميع الحبوب حتى أنه حبوب الخبز لكن الشاهبلوط لما فيه من الحرارة أغذي منه على أن غذا جميعه غير محمود للناس بل عسي أن يحد غذاؤه للخنزير ومن الناس من اعتاد تناوله ذلك على أنه يجعل الخبز من ذلك ولا يفتره وينفع بذلك **الاورام** **والبنور** **هو** مع شحم الجدي أو الخنزير المالح وينفع الصلابات وثمره البلوط ينفع في الجراحات إذا سحق وشر عليها **اعضا الرأس** **مصدع** لحقته البضار عقلا للطبيعة **اعضا النفس** **ينفع** من نفث الدم **اعضا غذا** **ينفع** من رطوبة المعدة **اعضا النفس** **يعقل** وينفع من السج وقرح الامعاء ويزن الدم ويعزز البول **السموم** **ينفع** من سموم الهوام وطبخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم سقيم ارمينية ولحم الشاهبلوط جيد للسموم

بسباسه

الماهيبة **يشبه** اوراقا ممترا كصفة متغصنة يابسة الى حجرة وصغرة كقشور وخشب ووزق يجذي اللسان كاللبابة يجلب من بلاد الصين قال ابن ماسويه هو قشور جوزبوا قال مسيح هو شبيه القوة بنارمشك والظف منه **الطبع** **قال** بولس معتدل وقال غيره حار يابس في الثانية ولا شك في حارته وبهسه **الافعال** **والخواص** **يحلل** النكح وفيه قبض **الاورام** **والبنور** **يحلل** للصلابات الغليظة اذا وقع في القبر وطهي بفعل ذلك **الزينة** **يطيب** النكهة **اعضا الرأس** **مع** دهن البنفسج يستعط به للصداع الكاين من مرياح غليظة في الرأس ومن الشقيقة **اعضا غذا** **يقوي** الكبد والمعدة **اعضا النفس** **يعقل** المبطونين وينفع من السج وفيه جبهة للرحم

بزركتان

الماهيبة **قوته** قريبة من قوة الحلية **الطبع** **حار** في الأولى معتدل في الرطوبة والمعبوسة وقبل أن يطبخ الكنان هو طيب رطب وفيه رطوبة فضلية **الافعال** **والخواص** **منضج** ويجلو وينفع لرطوبته الفضلية حتى مع قبض في معليه طاهر ومعتدل في غير معليه مخلوط بتملحين وهو مسكن الاوجاع دون البابونج **الزينة** **هو** مع النظرون والتهن فعاد للكلف والبنور المنيبة ويمنع من تشنج الاظفار وتشققها وتقشرها اذا خلط بماء حرن عجن بعسل **الاورام** **والبنور** **يلين** الاورام الحارة طاسرة وباطنه والاورام التي خلف الاذن بما الرماد والاورام الصلبة **الات المفاصل** **ينفع** التشنج وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل **اعضا الرأس** **دخانه** ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان نفسه **اعضا النفس** **ينفع** من السعال البلغي وخصوصا المحض منه **اعضا غذا** **ردي** للمعدة وعسر الهضم قليل غذا مقلية بعقل البطن وغير مقلية معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوي بالقلي واذا تناول مع عسل وفلفل حرك البشاء ويحقي الرحم بطبيعته ويجلس فيه فينتفع بغير لدع فيه واورام وكذلك الامعاء ينفع من قروح المثانة والكلي وطبخ بزر الكتان اذا حقن به مع دهن الورد عظمت منفعتي في قروح الامعاء

بردي

الماهيبة **هو** معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمخزق منهما أشد تجفيفا **الطبع** **بارد** يابس **الافعال** **والخواص** **ينفع** من الزن ويمنع رماده **الجراح** **والقروح** **يذرع** الجراحات الطرية فبدملها وقد ينفع في الخل ويحفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات **اعضا الرأس** **رماده** نافع من آكلة الفم **اعضا النفس** **رماده** يحبس نفث الدم **اعضا النفس** **يؤخذ** بوليف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع على البواسير فينبغها

باقلي

الماهيبة **منه** المعروف ومنه مصري ونبطي وهندي والنبطي أشد قبضا والمصري أرطب وأقل غذا والرطب أكثر فضولا ولولا بطه هضمه وكثرة نلجه ما قصر في التغذية له الجيدة عن كشك الشعير بل دمه أغلظ وأقوي **الاختبار** **اجوده**

في الادوية المفردة

١٤١

العشارة * اعضا النفس * عصارته ينفع نفث الدم بقوتها العنوسة * اعضا الغذاء * ينفع التهاب المعدة شرا ونمادا وينفع الكبد المنتهية ويمنع القي المراري ويضعف الشهوة * اعضا النفس * ينفع به ليج الامعاء والاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحها ويقطع في الاكثى شهوة بل قوة الباء وزعم ما سرجوية انه يزيد في الباء ويشبه ان يكون ذلك الامزجة الحارة الباسية وهو يحبس نزل الحفص وينفع من حرقة الرحم وينفع ماوه من العواسر الدامية وعصارته تخرج حب القرع وان شويت البقلة الحقا واكثت قطعت الاسهال * الحجات * ينفع من الحجات الحارة

بنديق

الماسية * هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اقدي من الجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنية وابطا انفسا * الطبع * هو في الحرارة والى العنوسة اميل * الافعال والخواص * يقول منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نكهة وتوليد رياح في البطن الاسفل * الزينة * تخضب حرارته للشعر * اعضا الرأس * مصدع ينقي ويؤكل مع قليل قليل فينبض الزكام نال بقراط البندقي يزيد في الدماغ * اعضا العين * زعم قوبر انه يطلي على يافوخ الطفل الازرق العين فيذهب الزرقه * اعضا النفس * يؤكل بها العسل فينبغ من السعال المزمن ويعين على النفث * اعضا الغذاء * يطلي الهضم به في القي وهو ابطا هضم من الجوز * اعضا النفس * فشره نابض يعذب البطن * السموم * ينفع من الفهوش وخصوصا مع الفين والسذاب للذع العقرب

بنججست

الماسية * نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه عريضة وهو دون السذاب اليابس * الطبع * حار في الاول يابس في الثالثة * الافعال والخواص * ملطف وورقه مفسح للرياح لا ينج فيه البقرة وفيه تفتيح مع قمض * الزينة * منف للون * الات المفاصل * يصفد مع اذا تكلت تصدعه * اعضا الصدر * هو ما بكثر اللبن مع تقلبه للثدي والشرية في درهم * اعضا الغذاء * ينفع سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلاية الطحال اذا شرب منه بالسككجيين مقدار درهمين وينفع من الاستسقا * اعضا النفس * يجلس في طليخه لوجع الرحم واورامها ويجفف المني واذا فرش تحت الظهري من قضاياه منع الاحتلام والانعاظ ويدخل للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسها بزره من شقاق المغدة وفعده به مع السمن لصلاية الحصى لاسها بزره * السموم * ينفع من لسع الحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلاب والسباع فمادا ودخان ورقه يطرد الهوام جدا

بسفنج

الماسية * عود ذات اغبر اذا عقد الى السواد والحجرة البسيرة او الى الخضرة ذو شعب كالودودة الكثرة الارجل وفي مدقته حلاوة مع قبض نال بعضهم انه ينبت على شجرة في القباض وقيل ينبت على الاحجار * الاختبار * وجوده القليل مثل الخنصر والضارب الى الحجرة والصغرة المتكسر الطري الذي فيه مرارة خفيفة وعذوبة مع عفوسة متفحم يحلل النكهة والربطويات * الطبع * حار في الثانية يابس في الثالثة بالغ في التجفيف * الافعال والخواص * يحلل البلغم ويسهل يالغا وكهوسا ما يبا بطيخ في مرقة الديك او مرقة السمك الغولنج او مرقة البقول وان ذرا صله على ما العسل المخرج بالما وقيله شي من الطرخ وفي المطبوخ في اربعة * الابدال * بدله انشون ونصف وزنه ملح هندي

بسد

الماسية * معروف منه احر ومنه اسود ومنه ابيض * الطبع * بارد في الاول يابس في الثانية * الافعال والخواص * ينفع من قنقير العين ويخففه اكثر من قبضه فان تجفيفه شديدا * الجراح والفروع * يقطع اللحم ويصلح للدسة * اعضا النفس * يحبس نفث الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لاسها بزره من شقاق المغدة والقوية للقلب النافعة من الخفقان * اعضا الغذاء * بالمسا لورم الطحال فهو نافع له * اعضا النفس * ينفع من قروح الامعاء

بيمش

الماسية * سم تائل * الطبع * في الغساية من الحرارة والهبوسة * الزينة * يذهب الجرس طلا وشرا من

الكتاب الثاني

بط

المماهية نوع من الطيور الطبع حار راحي من جميع الطيور الاصلية قال بعضهم هو يسهل المرد ونبوت الحرور حامي الافعال والخواص شحم عظيم في تسكين الوجع وتسكين الذع في عرق البدن وهو افضل شحم الطير ولحمه بكسر الرياح وتنافسته كثير الغذاء الزينة شحم بصفي اللون ولحمه بسمي اعضا النفس بصفي الصوت اعضا الغذاء لحمه بطي في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز واخف ما فيها واجوده في الاجفاد واذا انقص لحم هذه الطيور كان اغذي من جميع لحوم الطير اعضا النفس يزيد في الباه وبكسر المني

برسيان شان

المماهية حشيشة دقية منبتها حياض المياة والشطوط والانهار في داخل الابر يشبه الكزبرة الرطبة في قصبانها حار في السواد بلاسان ولازهر ولا تور يذهب قوتها بسرعة الطبع قال جالينوس هو معتدل وقولها مال في حرارة وببوسة بسيرة جدا الافعال والخواص تحلل ملطف مفتع وفيه قبض يمنع السيلان واذا خلط بعلف الدبوك والسماي قواها على النفاذ الزينة رماه بالحل والزيت لدا الثعلب ودا الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره الاورام والبثور نافع من الدبيلات ويبدد الخنازير الجراح والقروح ينفع من النواصير والقروح الحبيشة والرطبة اعضا الراس ينفع ما رماه من الخراز اعضا العين ينفع من الغرغرينا اعضا النفس والصدر ينقي الرية جدا وينفع السعال اعضا النفس نافع مع الشراب لسيلان الفضول في البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من الجربان اعضا النفس يدر البول ويقت الحصى ويبدد الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفسا ويقطع الزن وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل البطن السموم هو بالشراب ينفع بالنهوش نهوش الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه ينفسج مع نصف وزنه رب السوس يقوم مقامه

بازدوج

المماهية هو الحوك وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوي متفيدة الطبع حار في الاولى في الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ ترطبها الى الثانية لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض وسهال فانه يقيض الا ان يصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا سهلا وفيه تحلل وانفاج ونخج ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا ويبره ينفع من يتولد فيه السوداء الاورام والبثور ينفع بالحل ودهن الورد اذا طلي على الاورام الحارة اعضا الراس عصارته قطور نافع للرعان لاسها بخل خمر وكافور فتيلة ويذهب بالضرر وهو ما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج اعضا العين ينفع من ضرمان العين فعاد ويحدث ظلمة العين ما كولا لتحليل رطوبته وتبخرها وعصارته تقوي البصر كخلا اعضا النفس والصدر يعطي القلب جدا ويخفف الرية والصدر واسكرجة من مائه ينفع من سوا النفس وماؤه جيد للنفث الدموي ويبدد الدن اعضا الغذاء عسر الهضم سريع الغفوة ردي لعدة وخصوصا ورقه اعضا النفس يعقل فان صادف خلطا مستعدا سهلا ويبدد بضر بالمعدة ويبره ينفع من عسر البول السموم هو وضع على لسع الزناهر والغارب وتبين البصر

برطانيقي

المماهية قبل ان يستان افروز وقبل ان ورقه يشبه الحماض البري لكنه اقرب الى السواد واحسن الافعال والخواص ورقه قابض في غاية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضا الراس عصارته اجود شي للقروح التي في الفم العتبية والقلاع ويجب ان يتخذ منه هارب ينفع من القلاع غاية للنفع

فيلون

المماهية هذا هو الغرغرينا وهو من البتوقات ويبره ناري كالبتوقات اعضا النفس يسهل البطن

بقلة الحما

المماهية معروفة الاختبار عصارته ابلغ ما فيها فعلا الطبع بارد في الثالثة رطب في اخر الثانية الافعال والخواص فيها قبض يمنع الخزن والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير موفور في قامة الصغرا جدا الزينة يحك بها الثايل فتقلعها بخاصية لا بكيفية الاورام والبثور فعاد للاورام الحارة التي يتصفون عليها الفساد والخمرة اعضا الراس ينفع للبثور في الراس عسلا به مزوجا بشراب ويذهب بالضرر بتلبسه للخشونة ويسكن الصداع الحار الضرابي اعضا العين ينفع من الرمدي ويدخل في الاحمال والاكثر منه يحدث الغشاوة

في الادوية المفردة

٢٤٥

المناصة * دوا خشبي هندي فيه مشابهة لقوة البهمن * الاختبار * جبده الابيض الغليظ الكثير الخطوط
الحش * اما الامس الدقيق العود القليل المباح فردي وبغشونه بالعبية البرميه * الطمع * حار في القسامة
يايس في الاولى * الخواص * ملطف * الات المفاصل * نافع من وجع المفاصل والنقرس * اعضا النقص *
يزيد في الباه * السموم * نافع من السموم

برنك الكابلي

المناصة * حب هندي اوسندي وهو نوعان صغار غير مغنفة وكبار مغنفة وافصلها الصغار * الات المفاصل *
ينفع البلغم من المفاصل وهو في ذلك غاية * اعضا النقص * يسهل البلغم من الامعاء والدهقان وحسب الغرع
وهو قوي في ذلك جدا

بوقيضا

الطمع * بارد * الخواص * جال وقبه قبض وفي غلاي ثمرته وطوبه * الرينة * يجلو الوجه * الجراح
والنقرس * يجعل الجرب المتقرحة مسحوفا ويلين الجراحات لعيضه وجلايه وخاصة قشر ثمرته وبشر به وينصل
بطبيع اصله وورقه علي العظام المكسورة * اعضا النقص * قشرته الغليظة يسهل البلغم اذا سقي منه لا بها
بارد او شراب به يحاتي

بهار

المناصة * هو الذي يسمي كاجشتم اي عين المقرورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورق النبا بونج
الطمع * حار في القسامة يايس في الاولى * اعضا الراس * ينفع منه من الرياح الغليظة في الراس

بوصير

الخواص * الاعمال * محلل لاسمها الذهبي الزهر ويجلو باعتدال * الرينة * البري منه يجر زهره الذهبي
الشعر * الاورام والبقور * طبعه ورقة ينفع من الاورام * الجراح والعروق * يصفى بالعسل علي العروق والجراحات
* الات المفاصل * طبعه ينفع من شدخ العضل * اعضا الراس * يصفى بطبعه لوجع الاسنان * اعضا
العين * طبعه ينفع من الرميد الحار * اعضا النفس * طبعه ينفع من السعال المزمن * اعضا النقص *
الابيض الورق والاسود الورق منه نافع لاسهال المزمن

بنج

المناصة * ارداء واخيشه الاسود ثم الاحمر والابيض اسم وهو الذي يستعمل في الاولى ان لا يستعملان وزهر الاسود
الابيض فان لم يوجد اصفر وزهر الابيض ابيض اولي الصغرة وفي المستعمل رطوبة ذهنية * الاختبار * اجوده
الاسود بارد يايس في اخر الثالثة والابيض في اولها * الاعمال والخواص * يحد رقطع الرن ويسكن بتقديره
ويحلل صلاية الخصية * الرينة * يدخل في التسمين لعنده واجاده * الاورام والبقور * يسكن اوجاعها
منه بما العمل قبل وان شرب من ورقه ثلثة اواربعة بطلا ابر اعلة العظام * اعضا الراس * عصارة اي جنس منه
لخذت مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزرة واصله مطبوخا في الخل ودهنه في
فمكسكي وجعه * اعضا العين * اذا طلي علي العين عصارة ورقه او بزرة فمسكن اوجاع العين الضعيفة ويستعمل ربه
الدم او بزرة طلا علي الجبهة فيمنع النوازل البها * اعضا الصدر * اذا شرب من بزر المنج انولوسين نفع من نعث
فمنعها ن بدها * اعضا النقص * عصارته لوجع الرحم ويقطع نون الدم منه ويصفى بورقه علي اورام الخصية
* السموم * يخلط العسل ويطل الذكرو يحدث حفاقا وجنونا

بنفسه

المناصة * شبيهة القوة بالعدس واعسر منها انقصا * الطمع * معتدل في البهس * الاعمال والخواص *
نابض كالعدس ويولد السوداء * الات المفاصل * جبده للمفاصل تضديه الغبل والتقوى للصبهان * اعضا
النقص * يعقل البطن

الكتاب الثاني

للقروح والاورام يبطي على الجفرة بالزيت والقروح ينفع من جراحات المفعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فضع المغروح وكذلك في حرق الماء ايضا الات المفاصل يلبسان العصب وينفعان في جميع وجاع المفاصل اعضا الراس يقع في اودية قواطع نزع غشا الدماغ وينفع من الزكام وصغرة بعض الدجاج ينفع من الاورام الحارة في الاذن يقال ان بعض السلخانة يزيه ينفع من الصرع اعضا العين يبيضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهي الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضااد ينفع النورال عن العين وكذلك يطلي بالندندر على الجبهة لغوازل العين اعضا النفس والصدر ينفع من خشونة الحلق بمرقته ومن السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من الحرارة وضبط النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسبت صغرة بقره ويبيض السلخانة الزينة تحجب لسعال الصبيان اعضا الغذاء المطبوخ كاهو في الخل ينفع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المري والمعدة ومشويه ينقلب الى الدخانية اعضا النفض مطبوخة كاهو في الخل ينفع الاسهال والسحج وصفرته ينفع قروح الكلي والمثانة واسهبا اذا تحسني نبالا والمشوي منه على رقاد لادخا له ينفع من الاستطالات اذا اكل مع بعض القوايض وما الخصوم وينفع من خشونة المعاء والمثانة ويحفظ بمباضة مع الكليل الملك لقروح الامعاء وغوثتها وينفع من جراحات المفعدة والعانة ويحمل منه فتيمة مجوسة فيه وفي دهي الورد لورم المفعدة وضربانه يتخذ من بياض البيض فرجة يدهن الحنا فينفع من قروح الارحام ويليئ الرحم واذا تحسني كاهو ينفع من فز الدم ويول الدم ويجمع البيض لاسهبا يبيض العصافير يزيدي البلاء ويقال ان يبيض الوز اذا خلط بزيت وقطرنا ثرا في الرحم ادر الطمث بعد اربعة ايام

ملی

المأهبة * قال الهندي انه قثا هندي وهو مثل قثا الكبر وهو مره يشبه الرنجيل * الطبع * حار راسي في
لثانية وعند بعضهم في الثالثة * الاعمال والخواص * قابض يقوي الاحشاء * الات المغااصل * نافع من صلابة
العصب ورطوبته وامراض الباردة مثل الفالج واللقوة * اعضا الغذاء * بوقد نار المعدة وينفع من التي ويدخل في
الجوار شتات * اعضا النقص * يعقل البطن وينش الرياح

بلیاج

المهاصة * قريبا الطبع من الامح واليه حلول قرب من البندق * الطبع * بارد في الاول يابس في الثانية
الخواص * فيه قوة جلالة مطلقة وقوة قابضة * اعضا الغذاء * يقوي المعدة بالديق والجمع وينفع من
سرخاها ووطوبتها ولاشي ادبغ للعدة منه * اعضا النفس * ربما عقل البطن وعند بعضهم بلهني فقط وهو
الظاهر وهو نافع للعا المستقيم والمتعدة جدا

بازر الحبوب

الطبع * حار راس في الثامنة * الافعال والخواص * ينفع من جميع العلل الباغية والسوداوية * الزينة *
 طيب النكهة جدا * الجراح والقروح * ينفع من الجرب السوداوي * اعصاب الرأس * ينفع من سدد الدماغ
 يذهب النخر * اعصاب الصدر * مغرغ مغرغ للقلب يذهب الحفقان * اعصاب الغذاء * يعين علي الهضم * ينفع
 من الغوان * الابدال * بدله في القهريج وزنه ابريسم وثلاثي وزنه قشور الانرج

بادلجان

المهابة * معرون * الاختبار * الحديث اسم والعقيق منه ردي وظلوه وطبيع كالقلي * الطبع * عند
 ماسرجية بارد لكي الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة والهبوسة في الثانية لموارنه وحرافته * الفعال والخاص
 بولد السودا وولد السدد * الزينة * يغسد اللون ويسود البشرة ويضعف اللون وما كان من الباذخان صغيرا
 كله قشر وبورث الكلف * الإورام والبثور * بولد السرطانات والجذام * اغصا الرأس * بولد الصداع والسدد
 يدرثر الفم * اغصا الغذاء * بولد سدد الكبد والطحال الا المطموخ في الخلفانه وبما فتح سدد الكبد * اعضا
 بولد البواسير لكي يحرق اقمعه المجففة في الظل طلائع للبواسير ولبس للباذخان نسبة الى اطلاق
 او عمل لكها اذا طبخت في الدهن اطلقت او في الخرج حست

21/2.

والمأهبة هو من الرياحين والافعال والخواص نظوله يحل النخ من كل موضع اعضا الراس ففاحه
جهد للرياح الغليظة في الراس واذا شمر ورقه يفعل كذلك اعضا النقص بطلت البط

مؤثر بدان

الصفراء * اعضا النفس * المقلومنه وزن درهمين ملفوف في دهى الورد يعقله ينفع من السحج وخصوصا للصبيان
والملعب منه واعابه نفسه مع دهى البنفسج يطلق * الجفات * يشرب فيسكن لهيب الجفات الحارة

بوفانس

المباشرة * ان اكثر ما يستعمل منه هو اصله ولذا ايضا قلع وعصاره وصمغه اقوي من عصارته وقد يخلط به ري وسعره راب ويغصب حتى يغلظ ويعدا اعتدا له في الغلظ جوده * الطبع * حار في الثالثة يابس * الخواص * ينظف الجراح والوروش * يغسر العظام الفاسدة لشدة تجفيفه وينقي الفروع * الات المماصل * موافق للعصب جدا * اعضا الصدر * ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الريه وقروحها مشروبا وذهابا * اعضا الغذاء * ينفع من صلابة الطحال طلاكا هو امدد قوتا مع المالحار

بِسْرٍ وَبِالْحِ

المطبوخة • هامر وقتان ولا يكونان الا في البلدان الحارة • الطمع • ياردان يابسان في الثابتة والبسر اقبض من
الصدد في الاعمال والخواص • ينح • وخصوصا اذا شرب على اقره • ما واذا كان حلا اول ما يحلوا قرفوا اكثر • ويحدثان
اخلاط في لطفه • البسر يسكن الالتهب مع حفظ الحارة الغريزية والاكثر منها يولد في البدن
ياردان الصدر والرئة • اعضا الرأس • البسر مصدع يسكن كثيره • وما جبدان للخور والله • اعضا الصدر •
وغداها بسر والحسون اقل بظا • اعضا النصف • كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا مزج بخلا وشراب
عقل والبلع بغير البول واذا شرب بخلا عصف منع سيلان الرحم ونزول البواسير • الحجات • استعملها كثيرا في موضع في
النافس والعشيرة

سنگ

المأخذه هوشي يجل من الهند ومن الهن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا تجزفت ساقط * الاختصار *
اجود الاصغر لطيف العذب الرائحة والابيض الزهري ردي * الطمع * حار يابس في الاول وعند بعضهم بارد في
الاول * الخواص * يعوي الاعضاء الرينة * ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن
ويطلع رائحة النورة * واعضا العذا * جيد للعدة * اعضا الرأس * يشوش الذهني والمعد

بطیخ

في الماشية في شومعوف الطلع في اول الثمانية رطله في اخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل في طلع النقا وفيه فمضج كفيف في الانعال والخواص في التضييق منه لطيف والتي كفيف والبطيخ الغير النضج وقيل النضج منه جالين ونزله اقوي جلالا يستعمل في اي خلط وافق في المعدة وهو في البلغم اشد ملاءمة في الصفرا وكفي في السوداء والهلبيون افضل خلط من سائرهم ولجه مفتوح جال وخطوصا بزره والنضج من الكلف والدمع والهلبيون لا يستعمل سريعا في الزينة في بني الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا وينفع في شرب بلصق الحمران وخصوصا اذا عجز جوفه كما هو بدهي الحطلة وجفف في الشمس في اعضا العين في شرب يحرك بالجمية فيمنع النزول في العين وهو غايه في اعضا الغذاء في هومي وخاصة اصله فان درجته منه الا اذا قل التي بلا عذف اذا شرب منه او بولوس والبطيخ اذا لم يمتري جدا ولد الهبة والهلبيون بطي الانضمام وقيل لا يمتري عليه في غذاءه اصله وخلطه اوفق ويحب ان يتبع طعاما اخرا فان البطيخ اذا لم يرتفع شيئا اخرا في بذر البول فيضيقه ونبه دمنع من الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت متفارا لاسبها من حصاة الكلية والهلبيون اقل اذرا واحدا واسعه اتخذوا لاسبها الرخوم منه في السموم في البطيخ اذا فسد في المعدة استحصال الى شبيعة حمية فيجب اذا قل ان يخرج بسرعة والا في ان يتبع بها يمكن

بیض

بيض

الماضية * معروفة * الاختيار * افضل الطري من بيض الدجاج * وافضل ما فيه مخه وافضل صنعته ان
 البيض والشي وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه كالندرج والدرج والديج والطيوج فاما بيض
 العياض والبيضا فهو ردي الخلط * الطلع * هو ان الاعتدال ويباضه الي البرد وصفته اني الحروها رطبان لاسيما
 الارواح الالفة لتعمرته ولانه مشب * وفيه قبض * وخصوصا في مخه المشوي وبما فيه يستضي
 وهو سريع الفود * الزينة * ينظر بيباضه فيمنع صنوع الشمس اللون ويزيله واذا شوبت الصفرة وتحقت بعسل
 كان طلا الكلف والسواد وبياض الخباري خضاب جيد فما يقال فيجرب وقت صلوحه لذلك تحيط صون ينفذ فيه
 ويترك حتي ينظر هل يسود وكذلك بيض اللغلق فما يقال * الاورام والبثور * يقع في موانع الاورام وفي الحصى

زيدة ويجعل مع شحم الجوارح الخبز بر علي عصاة الكلب الكلب وشربة بالماء لشرب الخزاز يخ والمسماة منها بوزق قريظي
ويشرب مع الاحتذاء لدفع مقطرة دم النور

بصل

المماهة هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والمأكول منه ما كان أطول فهو أحرق والأحر
أحرق من الأبيض والبياض من الرطب واللي من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضيلة
الافعال والخواص ملطف مقطوع وخصوصا المأكول وفيه مع قبض له جلا وتفتيح قوي وفيه نفع وفيه
جذب الدم الي خارج فهو شجر للجلد ولا يتولد من الغير المطبوخ منه غذا يعذب به والزير ياجه ببصل اقل نفعاً من
التي بلا بصل وغذا الذي طبخ ايضا خلط غليظ والمصل المأكول خاصة نفع من ضرر المياه وما يذهب بها راحته
اذ اري ثقل الزينة يجر الوجه ويبره يذهب اليه ويذكر حول موضع دالتعذب فيمنع جدا وهو مالج
يقلع الثآليل الجراح والغروح ماوه ينفع الغروح الرخوة وينفع مع شحم الدجاج ينفع الخف اعضا
الراس اذا سعت بمايه نقي الراس ويقطر في الاذن لثقل الراس والطين والقبح في الاذن والماء وهو ما يصدع
والاستكثار منه بسبب وهو ما يضر بالعل لتولده للخلط وهو بكش العنب اعضا العنب عصارة
المأكول ينفع من الماء النازل في العين ويجلو البصر ويكحل بزره بالعسل لبياض العين اعضا النفس
ما البصل مع العسل يمنع من الخناق اعضا العدا البري عسر الانهضام ونوع منه بهيج الي والمأكول
منه لمرارة يعوي المعدة الضعيفة وشبهه والمطبوخ مرتين كثير للعدا معطش وينفع من البرقان اعضا
النفس ينفع افواه البواسير وجميع انواع العسل مهيج للبياض وما البصل بدر الطميط وبلين الطميط
السموم ينفع من عصاة الكلب الكلب اذا نطل عليها ماوه يملح وسذاب والبصل المأكول يدفع
ضرر زج السموم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطاً رطباً كثيراً يكره عادية السموم وهو
يلدغ في ذلك جدا

البقلة ايمانية

المماهة قال دياسقوريدوس لادوية في البقلة ايمانية البتة وفي ماية كالتقط لاطعم لها وهي في ذلك
اكثر من جميع البقول واشد نفعاً لبياس من الخس والغرع وغذا وه يسير ونفوذ ليس يسرع لتعداته البورقية اصلا
الطبع قال جالينوس في باردة رطبة في الثمينة الاورام فحدا للاورام الحارة الجراح والغروح
بضمدا با صله للشهيدة اعضا الراس تخلط عصاراته بدنه الزود فيمنع من الصداع العارض من احتران
الشمس اعضا النفس والصدر ينفع السعال يسكنه وخصوصا طبعها بدنه اللوز وما الرمان الحلو وكذلك
يسكن العطش الحار

بلبوس

المماهة بصل مأكول صغار يشبه بصل البرجس وورقه يشبه ورق الكراث وورده يشبه البقلة سمج ومنه نوع بهيج
التي وقال قوم انه الزيز وقال قوم لابل هو من جنس الطلحيز وهو يشبه ان يكون انا عيس هو فليمنع معانته لي
هاهنا الطبع طبعه قريب من طبع البصل واعله يابس في الاول مع رطوبة فضيلة الافعال والخواص
منلج يعرق ويخشى اللسان الزينة بطلي علي الكلف خاصة في الشمس فيمنع وكذلك ينفع لآثار الغروح وهو
بخش الحنك واللسان وبطي مع صغرة البيض علي الثآليل ومع السكك صمغ علي الغروح اللينة نافع الجراح
والغروح اذا شوي مع روس سمك الصر وذرع علي فروج الذوق قلعهها الات المفاصل اذا اتخذ منه فحدا
مع الخل كان صالحا لدهن اوساط العسل بضمدا للنفوس واوجاع المفاصل بضمدا وحده لائقوا العصب وهو فحدا
لشدخ الظفر والاذن ونحوه بضمدا مع السويق اعضا الراس هودوا الخزاز وقروح الراس وبطي علي الحجاج
التي لم يمشهم ويخلط مع صغرة البيض فبطلي اعضا العين مع صغرة البيض للطرفة واذا اضمغ البه الخل
كان دوا جيد للغرب واورام الماء اعضا العدا الحلو الاخر منه حمة العدة بضمدا مع العسل لاوجاع
المعدة والمر اجود بهضم الطعام بكشر غذاوه وان لم يكن غذا شجودا لاسهانه واذا لم يستمري امضض وبلج
اعضا النفس بهيج الباه

بزر قطونا

المماهة هو لونان شتوي وصيفي والشرية من ابها كان وزن درهمين الاختيار اجوده المكش المتدني
الذي يرسب في الماء الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المفلو منه ملتويا في دهن الزود
قابس ويسكن الاوجاع فحدا بالخل وهو غاية جدا الاورام المتورمة يستعمل مضرا بالخل علي الاورام الحارة
والنملة والجيرة وخصوصا التي تحت الاذان وعلي البليغية الات المفاصل بضمدا لائقوا العصب وتشجدة للنفوس
ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الزود اعضا الراس من بضمدا الراس نفعه من صداعه الحار اعضا
الصدر ببلين الصدر جدا اعضا العدا لعابه مع دهن الزود اومع دهن اللوز نافع للعطش الشديد
الصغراوي

من بين الادوية * الاورام والشمور * بسكن الاورام الحارة بارخايم وتحليله ويلين الصلابات التي ليست بشديدة جدا وشرب لاورام الاحشا المتكاثرة * الات المفاصل * يرقى التحدد ويعوي الاعضا العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعباء اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان * اعضا الراس * مقولل للدماع نافع من الصداع العارذ ولاستغراغ مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح العلاج * اعضا العين * يعري الغرب المنجور فمادا وكذلك ينفع الرمد والعكدر والبثور والحكة والوجع والجرب فمادا * اعضا الصدر * يسهل العنت * اعضا الغذا * يذهب الزقان * اعضا النفس * يدر البول ويخرج الحصاة وخصوصا العفري الزهر منقذ والبابونج تكذب به المثانة لاوجاع الباردة والحارة ويدير الطمث شرابا وجلسا في مائة ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ابلاوس * الجحبات * يفرغ بدنه في الجحبات الدائرة ويشرب للحميات العتبية في اخرها وينفع كل حي غير شديدة الحدة لاورم حار فيه لاحشا ان كان قد استحك النفسج وربما نفع الورمية اذا لم تكن حارة وكانت نصيبية * الابدال * بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برخاسف وهو القيسوم

باداورن

* الماهية * هي الشوكة البيضاء وشبه الحسكة الا انها اشد بياضا واطول شوكة وشبه ورق الحمام الا انه ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره فوفري وحيه كحب القرطم لكنه اشد استدارة * الطبع * في اصله تبريد وتنجيف مع تحليل ماويزره حار لطيف وقال بعضهم حوله حار جدا * الافعال * والخواص * فيه قوة تحليلية ومنفعة وخصوصا في بزره وفيه قبض للزق وقبض معتدل * الاورام والبثور * ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضد به وباصلة خاصة * الات المفاصل * ينفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العصل * اعضا الراس * المضغطة بسلاقتة تسكن وجع الاسنان * اعضا الصدر * ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله * اعضا الغذا * ينفع من ضعف المعدة وينفع السدد فيها * اعضا النفس * ينفع من الاسهال المزمن لاسها المعدي وخصوصا اصله وهو مدر * الجحبات * نافع من الجحبات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف المعدة وجميع الجحبات العتبية * السموم * ينفع بان يوضع على لسعة الغرب فيجذب السم ويشرب بزره فينفع من نهش الهوام * الابدال * بدله في امر الجحبات الشاهترج

بلسان

* الماهية * شجرة مصرية تثبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيهة الورق والرائحة بالسذاب لكنها اضرب الي البياض وتامتها تامة شجرة الخفض دهنه افضل من حبه وحيه اقوي من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوخذ بان بشرط تحديد بعد طلوع الشعري ويجمع ما يبرش بقطعه ولا يجاوز في السنة ارضالا قال ديسقوريدس لا يكون هذه الشجرة الا في بلاد اليهود وهو فلسطين فقط في غورها وقد يختلف بالخشونة والطول والرقه * الاحتبار * قال ديسقوريدس امتحان دهنه اجاده اللين اذا قطر منه على لبي واما المغشوش فانه يقي ولا يفعل الاجساد وقد يغش على ضرر لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن حبة الخضرا ودهن الحنظل ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان ودهن الصنوبر وقد يغش بشمع مذاب في دهن الحنظل وقال ايضا الخالص اذا قطر منه على الماء يخل ثم يصير الى قوام اللين بسرعة واما المغشوش فانه يطفوا مثل الزيت ويجمع او يتعوق فيصير بمنزلة الكوكب وله رائحة ذكية وقد يغلط من بظان ان الخالص اذا قطر على الما يغوص اولا في دهن ثم انه يطفوا عليه وهو غير متعل واجرد دهن اللسان الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوله له الا انه في قوة بسمية * الطبع * عوده حار يابس في الثمانية وحيه اخضر منه يبسر ودهنه اخضر منها وهو في اول الثالثة من الحرارة وليس فيه من الامتحان ما يظن * الخواص والافعال * يفتح السدد وينفع الاحشا العلبية * الجراح والعروق * ينقي العروق وخصوصا مع ابرسا ويخرج قشور العظام * الات المفاصل * ينفع من عرق النساء شرابا ويشرب طبيخه للتشنج * اعضا الراس * ينقي قروح الراس وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع والدوال * اعضا العين * يجلوا الغشاوة هو ودهنه ويحد البصر * اعضا النفس والصدر * عوده وحيد ينفعان وجع الجنين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرية وينفع حبه من ذات الرية الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجمله هو نافع لاحشا التي فوق المرات * اعضا الغذا * ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد * اعضا النفس * يدر البول ويمنع من المقص ويدفع رطوبة الرحم وينشفها قطعا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح ثم الرحم وقبر وطنه مع دهن ويد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول * الجحبات * يذهب دهنه الفاض * السموم * يقاوم السموم وينفع من نهش الاناعي ودهنه ينفع من الشوكران اذا شرب باللين ومن الهوام خاصة

بنفسج

* الماهية * فعل اصله قريب من افعله وهو معرون * الطبع * بارد رطب في الاولي وقال قوم انه حار في الاولي

في الادوية المفردة

٤٣٩

بالماء يعقل الى حد والمطبوخ باللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان تزيد لغلبيه في قشره ويجهد في ابطال ما به لبنه
وخصوصا المنقوع في ماء الخالة المبطل بذلك بمرسته

اطرية

الماءية * نوع من المطبوخ يسمى في بلادنا رشة في كمال السور يتخذ من العجين ويطبخ في الماء الحار ويغير
لحم الطمع * في حارة ورطوبتها مقرطلة * الافعال والخواص * لاشك انها بطيئة الانهضام والاصحار
من المعدة لانها فطير غير خفيف والمطبوخ بغير الحبر اخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط
معها فلفل ودهن اللوز صلب حالها قلبلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا * اعضا النفس * ينفع الريبة
ومن السعال ونفث الدم خصوصا اذا طبخت ببقلة الحنظل * اعضا النفس * في ملينة للطبيعة

اندر

الماءية * هودوا كرماني حاصيته تركبة الحفظ والذكا

اخيلس

وقد يسمى سدسبسطس قال جالينوس هو اقبح من سندريطس * اعضا النفس * يقطع انجبار الدم وقروح
الامعا والزن العارض للنسا

اوفاريقون

الماءية * تفسر هذا انه الدادي الرومي * اعضا النفس * بدر البول والطمث احتمالا * الات
المفاصل * واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرأ من النسا * الجباب * بزره اذا شرب يذهب الربيع

اثمديون

الانصال والخواص * انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة مائية * اعضا الصدر * يحفظ الثدي على
نهوده * اعضا النفس * يقال انه اذا شرب جعل الشارب عتقا فهذا اخر الكلام من خزن الالف وجملة
ذلك سبع وسبعون ادوية

الفصل الثاني في حرف الباء

بان

الماءية * حبه اكبر من الحمص الى المبيض ما هو وله لب لبن * الطمع * حار في الثالثة يابس في
الرابعة * الافعال والخواص * منف خصوصا له يقطع الغليظة وينفع مع الخل والماسدد الاحشا في تحجرة
مرارة اكثر وقبح وسبب ذلك فيه قوة كابية وقشره تايض اكثر ولا يخلو دهنه من قبض وفي حبه جلا وتقطع
الزينة * حبه ينفع من البرش والتمش والكلف والبيق اثار القروح وكذلك دهنه * الاورام والبثور *
والمفقر من الصلبة كلها اذا وقع في المراهم والثاليل * الجراح والقروح * ينفع بالخل من التقرح والجرب
وخصوصا دهنه * اعضا النفس * ينفع من السعة * الات المفاصل * يسخن العصب ويلين التشنج وصلابات العصب
مع شحم البط وطبيع * اعضا الرأس * يقطع الرعان بقبضه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيه وخصوصا
الطال اذا شرب يجل مزوج وزن درهمين منه وقد يجمع بالخبز ودقيق الشبلم وما القرطبي اودقيق الكرسنة اودقيق
شمرته * اعضا النفس * المتقال من حبه يسهل بلغا خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا
احتمل قنبلة مغوسة فيه * الابدال * بدله وزنه موه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بابونج

بابونج

الماءية * بان يجعل اقراصا واصله يجفف ويحفظ قال جالينوس هو قريب القوة من الورد في الطاقة لكنه حار وحرارته حارة
الزيت ملاهية وينبت في اماكن خشقة من الغرب من الطون ويقلع في الربيع ويجمع * الطمع * حار يابس
في الازنة * الافعال والخواص * مفتح ملطف للتكاثف مرخ تخلل مع قلة جذب بل من غير جذب وفي خاصيته

افسون

المهابة * دوا كرماني وفارسي * الطبع * حار لطيف

اباعلس

المهابة * ضربان احدهما زهرته صفراء والاخرى اسما نجونية * الجراح والقروح * يصلحان للجراحان ويمنعان تورمها ويجذبان السائل ويخففون ويمنعان انتشار القروح * اعضا الرأس * ان تغرغ بها بهما او استعط به احدهما يلبثها كثير من الرأس وسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق * اعضا الفم * اذا شرب بالشراب نفع وجع الصلبة وزعم قوم ان الازرق الي العبرة بدعم المفعدة النابتة والاجر الزهر بزيدها نفع السموم * اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعي

ابرق

المهابة * دوا فارسي * اعضا الرأس * جيد للعقل والحفظ

اوسند

المهابة * ضرب من الذبلوفر الهندي * الطبع * قال ابن ماسرجونية حار يابس

ارتدبريد

المهابة * دوا كبصل المشقوق

افيوس

المهابة * افيوس الحديقي شبيه الحديقة * الطبع * قال جالينوس بارد في الثانية يجفف في الاولى وثمره حار قباض في اول الاولى يجفف في الثانية * الافعال والخواص * يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة * اعضا العذا * ثمرته تنفع من البرقان

اندر ونيلون

المهابة * هو الدوا المسمي ناس وان له حدان كما للغاس * الطبع * هو حار الطبع وفيه مرارة وغوصة * الافعال والخواص * يفتح سدد الاحشا * الات المغاصل * ينفع من اوجاع المغاصل

اصابع هرمس

المهابة * هو قنقح السورنجان وقوته قوة السورنجان

اطمياط

المهابة * دوا هندي في قوة البوزيدان ويجب ان يتامل حتي لا يكون هو اطمياط * الطبع * حار رطب * اعضا الفم * يزيد في البياض

اطا

المهابة * شجرة القرب مذكورة في باب الغبير

ارز

المهابة * حب معروف * الطبع * حار يابس وبه اظهر من حره لكن قوما قالوا انه احر من الحفطة * الافعال والخواص * الارز يغذوا غذا صالحا الي البهائم ما هو فاذا طبع بالبن ودهن اللوز غذي اكثر واجود ويسقط تجفيفه وعلقه وخصوصا اذا نفع لبلبة في ما التخاله وهو ما يبرد ببط وفيه جلا * اعضا الفم * مطبوخة بالماء

في الادوية المفردة

١٣٧

السفاني

المناحية * يقان انه رعي الابل * اعضا النفث * ينقي الكليتين جدا * السموم * في شديدة النفع
من عضة الكلب الكلب

الوسن

المناحية * في حشيشة تشبه الترس قسيمي لذلك ترمسا * حارة يابسة في الاولى * الافعال والخواص *
يخفف باعتدال ويحلوا * الزينة * ينفع من الكلف وتحلل كل ذلك منه باعتدال * السموم * قال
جالينوس هو نافع بالخاصية من عضة الكلب وقد ابرأ جماعة ولذلك يسمي باليونانية الوسن

اطرا طيقوس

المناحية * هو الدوا المعروف بالحالي * الطبع * فيه أدنى تبريد وليس فيه قبض * الافعال والخواص *
قوة محلبة مع التبريد * الاورام والبيثور * نافع من اورام الحالب فماداً وتعليقاً

اردقياني

المناحية * شجرة مثل الكبر حادة الرائحة جدا يعقلها لها عجر في غلف * الطبع * قال الراغب انها اقوى في
طبعها على غلب التعلب والكاكخ * الاورام والبيثور * ينفع الاورام الباطنة في قول الراغب والشرية منه
اربعين ومطلي على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيب جدا حيث كان الورم * السموم * اذا طلي على
لسع الزناهر ابرأ في الوقت

اقراسفون

المناحية * دوا فارسي يقال له الدحة والحرم * اعضا الراس * جيد للحفظ والذهبي والذكر

اوبوطيلون

المناحية * نبات يشبه القزيع يقول الخيزانة معرون بهذا الاسم * الجراح والقروح * يقال انه انفع
في الجراحات الطرية يضمها ويصمها حين ما وضع عليها

اسبيوس

المناحية * هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهره اسبيوس ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر
وطله الذي يسقط عليه * الافعال والخواص * قوته وقوة زهره مفتحة ملحة معقنة يسرا تدوب اللحم المتعفن
من غير لدغ * الاورام والبيثور * تحلل الجراحات فماداً بصمغ البطم اذا لزقت * الجراح والقروح * نافع
اطرا في المصرة والعنيفة والعضامة والعميقة * الات المتعاصل * يدقبق الشجر على القرس واذا جعلوا
اعضا النفس والصدر * ان لعق بالعسل نفع قروح الربة * اعضا الغذاء * ينفع اذا طلي بالكلس والحل على الطحال

اطبوط

الطبع * حار في الثانية وطب في الاولى * الخواص * له جلا * الزينة * يجلو البهق بقوة

ارنب البحري

المناحية * هو حيوان صدي حمادي الى الحجرة ما هو بين اجزائه اشبا يشبه ورق الانسان * الزينة * دمه
حار ينقي الكلف والبهق ورأسه محترقا ينبت الشعر في دا التعلب خصوصا مع شحم الدب والخبث جدا واذا
نصبت كما هو حلق الشعر * اعضا العين * يجلو البصر فماداً وكلا * السموم * بعد في الادوية
السامة يقتل بتقريج الربة

النج

المأهبة * يقال انه السدر اقول حتي لا يكون هذا هو النج او يكون من حقه ان يذكر في باب الام وهو من كبر النج نقل الي مصر فبغير هناك طعمه قال ديسقوريدوس هذه شجرة تكون بمصر ولها ثمر يوكل وزيتها وجد في هذه الشجرة صنفا من الرتبلا وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد العرب فبعد ان نقلت الي مصر تغير طبعها وطلعها فصارت توكل ولا تضر * الاعمال والخواص * يمنع الرق اذا ذر ونا هذه الشجرة على المواضع التي يسيل منها الدم او وضع على العضو

انسان

الزئبد * قبل ان ملى الانسان يجلو الميت وكذلك ملح يول الضبيان المتخذ في النحاس ويحلو الكلف وزيله ينفع الوقع * الاورام والبثور * عكر يول الانسان يسكن الجرة على ما يغال وكذلك زيله حار ورماد شعره يبري البثور واذا خلط بالسم ينفع الاورام الساعية * الجراح والعروح * يولد يجلو الجرب المتقرح والحكة وينفع سقي الخبيثة والقوبا وخصوصا منية نافع من القوبا * الات المغاصل * قبل ان يدر الحبش يسكن وجع النقرس وكذلك ملى الانسان ولينه مع الابيون مع شمع وزيت * اعضا الراس * حرقه شعره يذهب الورد يضر الاذن والسم الوجعة فيسكن فيها ادبي ولعاب الصابون يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان يحرقا بسقي المصراع ووج اذن الانسان ينفع من الشقيقة * اعضا العين * يولد اذا طبع مع عسل في انا نحاس جلا بهاض العين وينفع من الطرفة وحرقه شعره مع مرثك ينفع الجرب والحكة في العين * اعضا النفس والصدر * قبل ان يول الضبيان اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه وبس العلاج ولين المرأة ناعمة جدا في السبل وهو علاج الارنب الصوري اعضا العذا * قالوا ان لى الانسان يسكن لدغ المعدة وان اسكرجة من يوله مع السكجبين من غير ان يعل الشارب ينفع البرقان وخصوصا مع ما العسل وما الحصى وكذلك زيله * اعضا النفس * لى الانسان يدر البثور وقبل ان احتمال دم الحبش يحضه يجمع الحبل لى النساء ينفع قروح الرحم وخراجاتها تطولا وجولا ويول الانسان قبل ان يقطع الاسهال وينقي الرحم قد رثلثي رطل مطبوخا بكرات * الحبات * الزيل البابس مع عسل او خمر اذا سقي في الحبات الدائرة يمنع ادوارها * السموم * يول لى المرأة تزيان الارنب البصري واسنان الانسان تحرق ويول على نؤش الافقي فتنتفع من ذلك وزيله يذرع على غضة الانسان ويريقه على الرق يقتل العقارب والحبات واذا عصى الانسان انسانا على الرق تقرح عضو المعفوض

ابريسم

المأهبة * هو الحبر وهو من المفرحات القلبية * الطبع * حار في الاولى يابس فيها * الاختبار * افضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صبغ والمقرز اولي من المحرق * الاعمال والخواص * فيه تلطف وشفت وتفرج فيه خاصية فيه * اعضا العذا * ينفع لصلابة الرية بمرارته وتديبهه وذلك لتلطفه وتنشفه من غير لدغ وببوسه المعتدلة وليس يختص منه نوع * اعضا البصر * اذا اخذ منه كحلانفع ومنع الدمعة وتنشف العروق الذي في العين لما سبته في تسمينه ويعدل البصير من جهة اعتدال مزاجه وانه من ادية تقوية الروح والمعدة على تصريف العذا وهذا بلا وزن

أتمكت

المأهبة * دوا هندي بفعل فعل الفاونيا * اعضا الراس * يطلي مصعد البخار فيمنع المصراع

اسفاناخ

المأهبة * معروف * الطبع * بارد وطيب في اخر الاولى * الاعمال والخواص * ملين وغذاوه احوذ من فطام السرمق اقول وفيه قوة جالبة غسالة * ينفع الصغرا وربما فترت المعدة عن ورقة فبرق و يوكل * اعضا النفس والصدر * نافع من الصدر والرية الحارة اكلا وطلا * الات المغاصل * ينفع اوجاع الظهر الدموية * اعضا النفس * ملين للبطن

البعل

المأهبة * دوا بحري يشبه الفت بنبت في الربيع ويشبه ايضا الخندقوق كثير القصبان ويزرع كجز الجوز الطبع * حار * اعضا العذا * ينفع من الطال جدا * اعضا النفس * يذرع البيل

على خشبتي احدهما ما ذكر جالينوس تفوح منها رائحة الخبيزي ولا صلبة لها والاخرى ما ذكر دياسقوريدوس
وهو انه قد زعم ان هذه الخشبيشة تشبه اليبلاط الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهي خشبيشة تنبسط على
وجه الارض دقيقة الغضبان يستأنبه طبيعة بلارائحة ولا طعم قوي لان وردية الزهر يشبه بزر الكزبرة والخشا طليق
قوي منه وفي حادة وخصوصا ما ليس منبته بقرب المسا قال مسيح ان منبته منبته الاقسندي وهو شي غير متوقع
من الخشبي مع الطمع المعروفة منها عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى واما الاخرى فهي من
جهة الادوية الحارة الاعمال والخواص الاولى لا قبض فيه والاخرى تجففه نجرة الجراح والقروح التي الذي
ذكره دياسقوريدوس يخرج الشوك والسلي ويلزق الجراحات وينقي القروح اعضا الرأس ينفع من الصرع
سقبها ومن اللقوة سعوطا نفعاً شديداً وينقي سعوطه الدماغ

ارنب البري والبحري

المناحية هي حيوانات اما البحري بصاد في جادي وهو حيوان صدي الى الجرة ما هو بين اجزاية
لها يشبه وزن الانسان الاعمال والخواص انجبة البري تفعل جميع ما ذكر في باب الانجبة الطيف واحسن وله
زوائد افعال الزينة دمه ينقي الكلف ويراد راسه دوا جيد لدا الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ بطي
الارنب لاهوا خشبا واحرق قلبا على مقلي كان دوا منبها للشعر على الرأس اذا تحق واستعمل بدنه الورد قال
دياسقوريدوس اما البحري فاذا قضده وحده او مع قرب من حلق الشعر على الاصل ينفع دماغه مشويا ينفع
الاسنان وسهل البلوجع وذلك بخا صبة فيه وكذلك اذا حل بسم اوزيد او عسل واذا شربت انجبتة بخل نفع من الصرع
اغصا النفس انجبة البري اذا شربت ثلثة ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونقت الرطوبة السائلة من
الرجم دم الارنب البري مقلوا ينفع من السج ودم الامعاء والاسهال المزمن السموم انجبة الارنب البري بخل يان
وناذهر السموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام الارمنية

ابوجلسا

المناحية قال قوم ان ابوجلسا هو خمس الجار وسمي ايضا سنجار وسيلار وهو زغباني شايك خشن اعود كثير
الورق على الاصل لاصونه واصله في غلظ اصبع احر اللون جدا يصنع اذا مس في الصبغ ومنه صنف اصفر الورق
واحر اللون واصنافه اربعة ابوجلسا ابوس اوجلسوس اكسوفانين الاختبار اقوي الجميع الصنفان
المسمن منه الطمع قال جالينوس ان ابوجلسا منه ما هو حار راس والآخر بخلافه الاعمال والخواص
احسن من الاولين ملطف مع قبض ولذلك هو عصف مزو القبض في البوا في اظهر واما الصنفان الاخران فهما
الجهد وورقه اقل وقوي حرارة والاصل اقوي من الورق الزينة اذا طلي بالخل نفع بل ابرا العيظ وهو يفسر
ابوجلسوس وهو يصف من اصله الاورام والبثور ينفع اصل ابوجلسا منه مع دقيق الكشك الحرة وكذلك اصل
وسرن النار خاصة الخنازير اذا وضع بالخم عليها الجراح والقروح موضع مع الشمع على القروح كلها
الطحال اغصا خاصة اعضا الفخذ اصل ابوجلسا دافع للعدة وطبيخة بها القراض ينفع من البرقان ووجع
استعملت المرأة اصلها اسقطت وورقه منقليا بشراب بعقل البطي كلى ابوجلسا يحلل الاخلاط المرة واصل الاصفر الورق
منه بالزينة والغرول يقتل الدبدان ويخرجها وكذلك السجاء المطلق اصفره وغيره كلى الاصفر اقوي في ذلك الجباب
طليق اصل هذا النبات بها القراض نافع من الجباب المزمنة السموم واذا مضغ ثمر الاصفر الورق الاخر وتفل
على الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش الافاعي شربا وطلا وتقربا

الماس

المناحية تهربان الا صوب ان يذكر في باب الميم الا انها اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واشهر الطمع قال
قوم انه يارد يابس وقال اخرون انه حار يابس بقوة الخواص والافعال شديدا لجملا وعند دياسقوريدوس يحرق
بخاصة الزينة يجلو الانسان جدا اعضا الرأس قال قوم انه اذا امسك في الغم كسر الانسان قالوا اما
اذا كان يصبوا الى شوارع لا يفعل هذا الفعل وخصوصا اذا اتى عليه مدة اعضا النفس قال قوم انه اذا الصفت
منه حبة بطون الزينة ملصقا بالعك الرومي وان دخل المقاتة قتت الحصة وهذا ما استبعد السموم وهو سم يقتل

ارماك

المناحية الارماك خشبية بهائمة عطر به تشبه القرفة في اللون الزينة تطيب النكسة الاورام والبثور
ينفع من الاورام الحارة ضمادا الجراح والقروح ينفع لانتشار القروح وتمنعها ويدملها يابسة لتجفيف فيه
الاعمال ينفع من الرمد اعضا الرأس يقوي الدماغ ويشد الثور وتواف امراض الغم اعضا العين
الاعمال ينفع من الرمد اعضا الصدر يقوي القلب والاحشا كلها اعضا النفس تعقل الطبيعة كلها

الكتاب الثاني

الهنضم يجب ان يوكل بالمرى وكذلك المرى بالعسل اسم واتبل للهنضم الان بكثرة كلى ورقه مقو للعدة والاحشا وبعد
فقاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالا يا غير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبيعته يسكن التي
وربه وهروب الحماض داغ للعدة وما حماض ناع من الزيتون يسكن التي الصفراوي وبشهي ويجب ان يوكل الانج
مفرد لا يخلط بطعام بعده اوقيله اعصاب النفس لجه يورث القولنج وحماض يحبس البطن وينفع من الاسهال
الصفراوي وبزره ينفع من البواسير وفي بزره قوة مسهلة وعصارة حماض تسكن غلة النساء السموم بزره وذا
درهين بالشراب والطلا والمالحار يقاوم السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا وطلا وقشره قريب من ذلك وعصارة
قشره ينفع من نهش الاناعي شربا وقشره فيمادا

استنقور

❀ الماصية ❀ هوورك مائي يصاد من نيل مصر ويقولون أنه من نسل القساع إذا وضعه خارج الما قششا خارجا
 ❀ الاختبار ❀ أجوده المصيد في الربيع ووقت صيغانه وأجوده أعضائه السرة ❀ الات المفصل ❀ ينفع من الل
 ❀ الباردة في العصب ❀ أعضاء النفض ❀ ملحة مهيبة للبا فكبف لمجد وخصوصا لحم سرتيه وما يلي كنهته
 وخصوصا شايها

الإجاص

المهابة * الاجاص مغرون * الاختبار * البستي اقوي من الاسود والاصفر اقوي من الاحمر والابيض الكثير
تقبل قلب الاسهال والارمني احسن الجيع واشده اسهالا واجوده الكبار السهينة * الطبع * بارد في اول الشانية
رطب في آخر الثانية * الافعال والخواص * صمغ ملطف قطاع مغرون في الدمشقي عقل وقبض عند ديا سقمودوس
دون جالبنوس والتي الذي لم ينضج فغيب قبض وغذاؤه قذيل ولهوكل قبل الطعام وليشرب المرطوب بعده ما العمل
والنبيذ * الجراح والقروح * صمغ بلحم القروح ويخل بقطع القويا وخامضه ان كان معه عسل اوسكر وخصوصا
في الصبيان * اعضا الرأس * ورق الاجاص اذا تمضض به يجمع الفواز الى اللوزتين والهاء * اعضا العين *
صمغ بقوي البصر كحلا * اعضا النذس والصدر * المزمنة يسكن التهاب القلب * اعضا غذا * المزمنة
اشد قعا للصفرا والجلومنة برق المعدة بقر طبعه ويردها والجلدة لابلانها * اعضا النفس * الجلومنة اشد
اسهالا للصفرا والرطب ايضا اشد اسهالا من الالباس واسهاله للزوجة والدمشقي بعقل البطي عند بعض والبري ما
دام لم ينضج جدا فغيب قبض اجاعا ثالا جالبنوس ان ديسقمودوس اخطا في قوته ان الدمشقي يقبض بل يسهل
وصمغه يعقت حصاة المثانة وماوه يدر الطمث وكلما صغر كان اقل اسهالا

اسفیداج

الماءية * هورباد الرصاص والالني اذا شدد عليه التحرق صار اسرجا واستفاد فضل لطافة
وقد تقصّد الاستفاد جات جوعا بالخل وقد يقصّد بالاملاح وقد يقصّد من وجوه شتى على ما عرن في كتب اهل هذا
الشان * الطبع * بارد يابس في الثانية * الافعال والخواص * المتخذ بالخل شديد التلطيف واغوص وليس في
الاخر شديد تلطيف وهو مغر خصوصا الاسرج * الازرام والبثور * بلين الازرام الباردة والصلبة * الجراج
والفروج * بدخل في المراجع فهنا الفروج وينبت فيها اللحم وياكل وخصوصا الاسرج للحم الردي والاسرج ايضا
اشد في انبات اللحم * اعضا العين * ينفع من بثور العين * اعضا النفض * هو من ادوية شقاة المتقدمة
وينفع جدا * السموم * هو من السموم وذكر شرحه في باب السموم

أبنوس

الماهية * الأبنوس معروف وهو خشب من شجر يجلب من الزنج وعند دياسقوريدوس يجلب من الحبشة وهو
 اسود تحض ليس فيه طبقات بشبه في ملاسته قرنا تحقوتها وقيل محروطا واذا كسر كان كسرة كثيفا بلذع اللسان
 الاختبار * اجوده المستوي الذي ليس فيه خطوط وبشبه في ملمسه القرن المحروط وهو مستصنف في
 مذاقه لذع واذا وضع على الجرح ناحت منه رائحة طيبة مثل ما يفوح من العطر * الطبع * حار يابس في الثانية
 وزعم قوم انه مع حرارته يطفئ حرارة الدم * الافعال والخواص * يفتح في الما حكا كثيرا من الاحجار وهو ملطف
 وجلا * اعضا العين * يجلو الغشاوة واليباض ويتخذ من حكا كته سبان ويتخذ منه المسح لادوية العين
 لشدة موائفته واذا احترق نشارته على طابق ثم غسلت نفعت الفروع المزمنة في العين وينفع من الرميد البابس
 وجرب العين والسيلان المزمن * اعضا النفس * قالت الحورانه يفتت حصاة الكلى وقيل ان فيه
 تحليلا لنخ البطن

أذان الفجر

المصيبة ❀ خشب قوتها عند جالبنوس قريبة من قوة الخشب الذي يحلج بها الزجاج وهذا الاسم منطلق

دهن بأن يخلط به دهن زهرة بسمي أو ماني ودهن العسل * الاختبار * أجوده ما كان أصفي وأخضر وأقدم
الطبع * حار رطب وحرارته أكثر من رطوبته * الجراح والقروح * ينفع من الجرب المتقشر طلا وضعا
الآلات المفصل * ينفع أوجاع المفاصل * أعضاء الرأس * فيه أسنان وتكسل * أعضاء العين * صالح لظلمة العين إذا التحل به * أعضاء الفم * تسهل ثلثة أواق منه مع تسع أواق من الما مورة وإخلاط نية
وبكسل وبرقي فلا يمالئ منه ولا يبرعن من يستشهد به فانه نافع مع ما يظهر سبيل بل يجب أن لا ينال على ذلك البتة
فما يقال

أغالوجي

المأهبة * خشب هندي أو أعراي عطري موسي الجلد بدخل في العطر وفيه قبض مع مرارة بسيرة * أعضاء
الرأس * المضغمة بطبيخه تطيب النكهة * أعضاء النفس والصدر * ينفع من وجع الجنب * أعضاء
الغذاء * ينفع من وجع الكبد والمثانة منه ينفع من لزوجة المعدة وضعها * أعضاء النفس * إذا
شرب بالماء ينفع من قروح المع والمغص الحار

أم غيلان

المأهبة * شجرة من عصاة البادية معروفة * الطبع * بارد يابس * الأفعال والخواص * قابض
ينفع الدم وأصناف السبلان * أعضاء النفس * ينفع نفث الدم * أعضاء النفس * ينفع
من سبلان الرحم

أداراتي

المأهبة * هذا دوا حاد لا يشرب لحدنه بل يستعمل طلا بعد كسر حدته * الطبع * حار جدا
الأفعال والخواص * يبدل المزاج الردي البارد إلى مزاج جيد ولا يجسر عليه الاطلا * الزينة * ينفع
من الكلف * الأورام والبثور * ينفع من البثور اللبنة * الجراح والقروح * ينفع من الجرب المتقشر
ومن القواي * آلات المفصل * ينفع ضمادا من عرق النسا

أزاد درخت

المأهبة * شجرة الأزاد درخت معروفة لها ثمرة تشبه النبق ويسمونه بالذي شجرة الأشليل وكثا وبطريستان
طاحك وفي شجرة كبيرة من كبار الشجر * الطبع * فقا حار في الثالثة يابس في آخر الأولى * الأفعال
والخواص * فقاحه مفتوح للسدد * الزينة * ماروقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عروقه إذا استعمل
مع الجرح * أعضاء الرأس * فقاحه ينفع سدد الدماغ * أعضاء النفس * ثمرة ضارة للصدر
جدا قتالة * أعضاء الغذاء * ثمرة رديه للعدة مكرية * الجبهات * قبل أن يطبخ لحاية مع
الشاهترج والهليلج مروتا ينفع من الجبهات البليغة جدا * السموم * عصارة أطرافه مع العسل تعاد السموم
كلها وثمرته ربما قتلت * الأبدال * بدله في تطويل الشعر وورق الشهدا ح وورق الاس والسدر

أيرسا

المأهبة * هو أصل السوسني اسمها تجوني وهو من الخشابش ذات السوق وعليه زهر مختلفه مركبة من اللون
من بياض وصفرة واسما تجونية وفوقه رية وهذا يسمى أيرسا أي قوس قرح وهذه الأصول عقدية وورقه دقان وإذا اعتف
تسوس قال دياسقور بدوس أن ورق الأيرسا يشبه ورق سوسني الرقيق أنه أطول وأكبر منه وله ساق عليه زهر مولزي
بعضها بعضها وهو مختلف الألوان منها ما هو لونه بضرب إلى الصفرة أرجوانيا وبضرب إلى لون السما ومن أجل اختلاف
لونه شبهة بالأيرسا وسمي به وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي إذا لقط أن يجفف في الظل وينظم في خيط
الكتان * الاختبار * الجهد منه هو الصلب الكثيف الملرز الصير إلى الحرة طيب الرائحة ليس بشم
منه رائحة الخربكون يجدي اللسان ويحرك العطاس بقوة * الطبع * حار يابس في آخر الثانية
الأفعال والخواص * مسخنة ملطفة منضج مفتوح جلا منف وعصيره يحلل ماء العسل ينقي البلغم الغليظ
ويخرجه * الزينة * مع مثله خريق ينقي الكلف والشمس ويفعل ذلك وحده * الأورام والبثور
المسلوق منه يلبس الصلابات والأورام الغليظة والخنازير والبثور اللبنة * الجراح والقروح * ينفع من القروح
الوشحة وينبت اللحم في النواصير ولو ذروا وبكسوا العظام لحا جيدا * آلات المفصل * دهنه يحل الأعياء
وإذا شرب بخل أو شرب بشراب نفع من التشنج ويهتك العضل وحقيقته تنفع من عرق النسا * أعضاء الرأس *
بنوم وبزبل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن الورد ويخلق فيمنع الصداع وحده وبعطس والمضغمة بطبيخه تسكن
وجع الأسنان ويسكن دهنه مع الخل دوي الأذن ويمنع الزلات المزمنة ودهنه يذهب نثر المتعربين وطبيخه يابس
وينفع من التقرع * أعضاء العين * يجلب الدموع * أعضاء النفس والصدر * يسكن وجع الجنب
وينفع

في الادوية المفردة

١٣٢

الثالثة * اعضا العذا * خله جيد للعدة بنقيها ويقوبها وينفق الشهوة وجرمه يغني بلذعه ويبني لبنة في المعدة وخضع فيها * الجينات * حاصيته النفع في جهات الربع

انبر ياريس

الماسية * هو الزرشك ومنه مدور احمر سيدي واسود ومستطيل رملي اوجيبي وهو اقوي * الطبع * بارد يابس في اخر الثالثة * الخواص * هو نافع للصغرا جدا شربا * الاورام والبثور * من خاصيته النفع من الاورام الحارة فحادا * اعضا العذا * يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا * اعضا العلي اذا ضرب بطنها باصل هذه الشجرة ثلث مرة او اذ الطبخ به اسقطت الجنين وينفع من سيلان الدم من اسفل

اسفنج

الماسية * جسم بحري رخو متخلخل كاللبد ويقال انه حيوان يتحرك فيها بالتمصق به ولا يبرحه * الاختبار * الطري منه اقوي واشد تجفيفا لقوة طبيعة البحر * الطبع * حار في الاولي يابس في الثانية وسجارته قريبة منها واكل لقطع اوطط والخواص * قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت ولذلك رماده يمنع انفجار الدم وسجارته ملطفة في النار على الموضع فيكوي مع انه جوهر حابس دما وايضا يقتل ويلتهم اقواء العروق فيحبس الزئبق في النار ويوضع على الجراحات فيمدد ويلطخ بالعسل فيمدد القروح العقيمة وكذلك يوضع يابس عليها ويميلوا صالحا للعلاج نقت الدم * اعضا النفث * الحجر الموجودة فيه تقطع حصاة المثانة عند غير جالينوس واما جالينوس يستبعد ان تنفذ قوته الي المثانة ولكن لجارة الكلمة

الابر والانك

الماسية * هي الرصاص الاسود فيه جوهر ماي كثير اجده البرد وقبه هوايبة وارضية لمست بشديدة وينفع والدليل على رطوبته كازهم جالينوس سرعة ذوبه وعلي هو ابته شدة سخافته فانه يربوا اذا ترك في ندي الارض وصلاية وحشيد التبريد لا اورام * الطبع * بارد رطب في الثانية * الاورام والبثور * يتخذ منه فخر السرطان ويحش احدوها على الاخر ببعض الادهان فما يتخلل منه ينفع الاورام الحارة ويبرد لها والقيحة حتى تحسنة المذكورة وحرافته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الحبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل * الات المفاصل * تنفع سخافته وحرافته المذكورة من قروح المفاصل وان شد على التوا المفاصل وغددها اذا بها والصدر * المحرق منه نافع لقروح المدي وكذلك سخافته وحرافته المذكورة من الرمد اليابس * اعضا النفث * حرافته وحرافته نافع من البواسير وبشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاخلام المتواتر ويسكن شهوة الباء وحرافته نافع من قروح الذكر والانتين واورا منها

اشنان

الماسية * انواع الطعها الابيض ويسمى خرو العصارف واحدها الاحضر * الاعمال والخواص * جلا منق من الفارسي ان درهم حجر الطميط ووزن ثلثة دراهم يسهل ما يبه الاستسقا * السموم * وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاحضر منه تنفر عنه الهوام

اصابع صفر

الماسية * شكل اصابع الصفر كاللف ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غيرة بلا بياض * الطبع * هو حار يابس في الثانية تقريبا * الاعمال والخواص * يحلل الفضول الغليظة جدا * الات المفاصل * لها خاصية في نفع الاعضا العصبية ومن اتاتها * اعضا الرأس * نافع من الجنون خاصة * الابدال * بدله في منعته من الجنون مثله ومثل نصفه هزار جشان مع ثلثة سعد

اومالي

الماسية * هو دهن حار جدا تحين كالعسل وانحن منه يتغلب من ساق شجرة تدمرية حلوة ويتخذ منه

أشيمون

المهاصة * يزور وزهر وقصبان صغار مقهشمة وهو حاد حريف الطعم احر البزقوة نباته كقوة الحاشا كلى الحاشا اضعف منه وقبلاته من جنس الحاشا * الاختبار * جده الاقريطي او المقدسي وهو يهل الى الجرة وما هو اشد جرة واحدا راحة فهو اجد * الطبع * حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى * الافعال والخواص * يسكن النفع وبوافق الكهل والمشايع وبذهب امراض السودا * الات المتفصل * ينفع من التشنج * اعضا الرأس * ينفع من المالتخوليا والصرع * اعضا الغذاء * بكرب الذبي يغلب على مزاجهم الصغرا وبقيهم وهو ما يعطش * اعضا النفض * الشرية من الاشيمون اربعة دراهم يشرب بمسل وملح فيسهل السودا بقوة وبسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه في درهمين والمطبوخ في اربع درجيات ويجب ان يلبث مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستقصي في طبعه

أسطوخودوس

المهاصة * نبات له سفا حرد قبة كسفا حبة الشعر وهو اطول منه ورقا وفيه قصبان غير كما في الاشيمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف * الطبع * حار في الاولى يابس في الثانية والافعال والخواص * يجلد ويلطف بمرارته وكذلك شرابه وينفع السدد ويجلد وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشا وينفع العفونة * الات المتفصل * طبيخته يسكن اوجاع العصب والصلوع وشره اضع من المالتخوليا والصرع * اعضا الغذاء * بكرب الذبي يغلب على مزاجهم الصغرا وبقيهم وهو ما يعطش * اعضا النفض * يقوي الات البول وبسهل البلغم والسودا ولم يذكره جالينوس بهذا والشرية منه الثلث عشر كشونا مع شراب صان او سكاخين وشي من ملح

أشق

المهاصة * هو صمغ الطرثوث وربما يسمى لزاق الذهب لان الكواغد والكرارس تذهب به * الطبع * حار في اخر الثانية يابس في الاولى * الافعال والخواص * تحلبه وتجفيفه قوي وليس تذيبه بغيره ويبلغ بطي وبضمده بالخل والنطرون وينفع من الحنازير والصلابات والسلع * الجراح والقروح * نافع للجراحات سقيا بمسل او بما الشعر واذا ضمد بالعسل والزفت حلت * ات المتفصل * ينفع من وجع عرق النساء والحاصرة والمتفصل * اعضا العين * يلبس خشونة الاجفان والجرب ويجلدوا البياض وينفع رطوبات العين * اعضا النفض * ينفع من الربو وعسر النفس وانتصانه اذا لعق بمسل او بما الشعر وينقي قروح الحجاب وينفع من الكبد وكذلك اذا طلي بخل وينفع من الاستسقا * اعضا الغذاء * اذا شرب منه درجتي نفع من صلابة الطحال وصلابة القرع وبسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويدرك الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الانتين قبل بينهما * السموم * ينقل حب شره بالطلا والمركان باد زهر السم الذي يقال له طمعون واذا دهن به طرد الهوام واذا خلط بسعد وزيت وقرب من الهوام قتلها * الابدال * بدله وح خلبة النخل

انجدان

المهاصة * منه ابيض واسود وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من الاشتر غاز وطبعه هوائي والاشتر غاز بطي الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطي الهضم ايضا جدا واما الحلقيت وهو صمغ فنفرد له بابا اخر ولان يستعمل طبيخته او حله اولي من جرمه * الطبع * حار يابس في الثالثة * الافعال والخواص * هو ملطف واصله منقح واذا ذك البدن بانجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج * الزينة * بغير ربح البدن وان تضمد به مع الزيت ابراكهية الدم تحت العين جدا * الاورام والبثور * ينفع من الدبيلات الباطنة واذا خلط هو واصله بالمراهم نفع من الحنازير * الات المتفصل * اذا خلط بدهن ابرسا او دهن المعدة ويقويها ويقتق الشهوة * اعضا النفض * اذا طبع مع قشر الرمان بخل ابر المواسير المتعدي ويدرونها راحة البراز والنساء وهو بضر بالمثانة * السموم * باذهر السموم كلها مشروبا

أشتر غاز

المهاصة * هو قريب من الانجدان في طبعه واراد منه والاصوب استعمال خله * الطبع * حار يابس في اخر الثالثة

أخوان

المهنية * منه ابيض ومثله اشقر والابيض اقوي وفي قصبان دقيقة عليها زهر ابيض الورق شبيهة بزهر المروحة
ورق الصنوبر قال دياسقوريدوس من الناس من يسميه اماريون واخرون قورينيون واخرون ارقسمون له ورق يشبه
يايس في الثانية * الافعال والخواص * منصف ينفع السدد وفي الاجرمه قبض ومنع لانتواع السبلان منها
الراس * مصبت واذا شتم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن * الات المفاصل * ينفع من التواء العصب
الاورام الباردة * الجراح والقروح * ينفع من البواسير ويقشر الحشك يشات والفروح الخبيثة وينفع من
الاشمون * اعضا الغذاء * ردي لغم المعدة الا انه يحلل ويجفف ما يتجلب اليها ويحلل الدم الجاسم فيها
في الشراب ينفع من الجاسم في المتانة بها العسل ويقتل الحصة اذا شرب مع زهره وفناحه
الرحم وبدر الطمث والبول وكذلك احتمال دهنه فانه بدر بقره واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم وينفع
هو ودهنه وينفع من ادرة المابعد ان يشق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال

انربونه

الطبع * حار يايس في الثالثة * الزينة * ينفع من داء الثعلب بالحل * الات المفاصل * رماده
بالحل على عرق النساء * اعضا النفس * قال دياسقوريدوس ان الجلبلي اذا مسته المرأة واحتملته استقطت
من ساعتيها * السموم * ينفع من السموم كلها وخصوصا الذئوع

اصطرك

المهنية * قال دياسقوريدوس انه ضرب من المهية وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانها يقوم بدخا
الشبيه بالرائحة * الاختبار * اجوده ما كان احد رائحة قال دياسقوريدوس اجوده ما كان منه الاشقر الدسم
كلها العسل وما كان منه اسود غشا كالنخالة فهو ردي وقد يؤخذ منه شبيه بالصمغ العرب صافية اللون رايحتها
حار في الثالثة يايس في الاولى * الافعال والخواص * مستحفة منصفه مبيدة جدا * الات المفاصل * الطبع *
نخط با دوية الاعيا * اعضا النفس والصدر * ينفع من السعال وبحوكة الصوت واقطاعه * اعضا النفس * دهنه نافع
لصلابة الرحم وبدر الطمث وينفع الرحم واذا ابتلع مع شئ من علك البطم لبن الطمبة

أشد

المهنية * هو جوهر الاسرب المبيت وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق * الاختبار * جبهده الصفاحي
الذي لثاقه بريق ولا يتخالطه شئ غريب ووجع ويكون سريع التفتت جدا * الطبع * بارد في الاولى يايس في
الثانية وهو اشد تحنينا من الزاج الاحمر وهو السوربي * الافعال والخواص * يقبض ويجفف بالذئع ويقطع
النزول * الجراح والقروح * ينفع القروح ويذهب بالحوم الزائدة ويدمل موضع تخم طري على الحرق فلا
يتقرح وان تقرح ادمه اذا خلط بشمع واستبداد * اعضا الراس * يمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من
تقع من نزول الرحم * اعضا العين * يحفظ صحة العين ويذهب وجع قروحها * اعضا النفس * اذا حل
الاببدال * بدله الانك المحرق

اغلاجون

المهنية * هو حشب بوتايه من بلاد الهند وبلاد العرب شبيهة بالصلابة منقط طيب الرائحة لدقشر كانه
البدن كله ليطيب رائحته وقد يستعمل في الدخن بدل الكندر * اعضا الغذاء * واذا شرب من الاصل وزن
بنقل يجمع من لروحة المعدة وينفع صبيغا ويسكر لبنها وينفع من وجع الكبد والجنب * اعضا النفس *
ينفع شربة من فرحة الامعاء والمغص هذا ما يشهد دياسقوريدوس

الكتاب الثاني

ابهل

المماهبة **ابهل** وهو شجرة صغيرة وكثير بوق في بلاد الروم تشبه الزعرور الا انها اشك سوادا حادة الرائحة لطيفة ونخلة صنفان صنف ورفه كورق السرو كثير الشوك يستعرض فلا بطول والاخر ورقه كالظرفا وطعمه كالسرو وهو البس واكل خرا واذا اخذ منه ضعف الدار صيني قام مقامه **الطبع** **ابهل** قال بعضهم حار يابس في الثانية **الافعال** **والخواص** **ابهل** شديد التحليل وله تحنينا مع لدغ وفيه قبض خفي ويدخل في الادوية الحسنة وفي الادوية الطبية واكثر ما يدخل في دهن العنبر **ابهل** الجراح والقروح **ابهل** ينفع ذرورة من الاكلة والقروح العنفة مع العسل وينفع سبي الساعية والقروح المسودة قد ينفع بها ولا بد من الدعة ولشدة حرارته وبموسمه بل يجفف **ابهل** اعضا الرأس اذا اغلي على جوز الابهل في دهن الحل في مغرفة جدي حتى يسود الجوز وقطري الاذن تنفع من العمى جدا

اشنة

المماهبة **اشنة** قشور قبيح لطيفة تلتف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة وقال قوم انها بوق من بلاد الهند الاختبار **اشنة** الجيد منها الابيض والاسود ردي قال دياسقوريدوس ان الاجود منها ما كان على الشروب وهو الضلوع وكنت بعد ذلك انا لا اجود ما يوجد على الجوز واجودها اطهرها رائحة وما كان بقصا الى الزينة **الطبع** **اشنة** فيه برودة بغير رطوبة في الغنور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاول يابس في الثانية قاله الجوز انها باردة في البداية البس **الافعال** **والخواص** **اشنة** لها قوة قبض وتحليل معا وتلين الاسباب الصنوبرية في قبض معتدل والعطرية في بضع السند وتشد الجروح المستحكة **اشنة** الاورام والبثور **اشنة** يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابة ويسكن اورام الخصى الرخوة **اشنة** الات المفاصل **اشنة** ينفع في ادهان الاعضاء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طريقتها **اشنة** اعضا الرأس اذا نفع في الشرايين توم شارب **اشنة** اعضا العين **اشنة** يخلوا البصر **اشنة** اعضا النفس والصدر **اشنة** بافع من الحفشان **اشنة** اعضا الخشاء **اشنة** يحبس القي ويقي المعدة وينزل نحتها لاسمها نقيتها في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضيق **اشنة** اعضا النفس **اشنة** ينفع من وجع الرحم ويبرد الطمث **اشنة** الابدال **اشنة** بدله وزنه قدر دنانير

انطار الطيب

المماهبة **انطار** في قطاع يشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية يستعمل في الدخن قال دياسقوريدوس في من جنس احزان البصدي يوشد من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السندل ومنه قلمي ومنه بابلي اسود صغير وكلها رائحة جيدة واطن الى العنبر في التي يسمى العرشية منها ويقال انها يكون ملترقة بالحجم والمجدور وما وقع شي الى عبادان وكثير منه مكسي ويجلب من الهند وهذه تعالج فلقني وطبيب الاختبار **انطار** اجوده الضارب الى النباش الواقع في الغلزم والي اليمن والمغربي **انطار** واسما اليابلي فاسود صغير جدي اقال العطاريون خبره البصري ثم المكسي الجدي وربما وقع شي منها في عبادان **الطبع** **انطار** حار يابس في الثانية وبسها بكاد يقارب الثالثة **الافعال** **والخواص** **انطار** ماطف **انطار** اعضا الرأس **انطار** ينفع دخانه من الصرع **انطار** اعضا النفس **انطار** بخورها ينفع من بها احتقان الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن اي نوع كان منه

انجبة

المماهبة **انجبة** الانا في كثيرة وشذ كر كل انجبة في باب ذكر الجنان الذي له **الاختبار** **انجبة** اجودها في النوع انجبة الارنب **الطبع** **انجبة** كلها حارة يابسة نارية **الافعال** **والخواص** **انجبة** يحلل كل جامد من دم ولين متجين ويحلل غليظ ولا يستعمل الحاد من الانا في موضع يحتاج فيه الى قبض **انجبة** اعضا الرأس **انجبة** ينفع كلها اذا شرب من الصرع وخصوصا انجبة القوي **انجبة** اعضا النفس والصدر **انجبة** يحلل الدم الجامد في الرية **انجبة** اعضا الغذاء **انجبة** يحلل اللبن المتجين في المعدة اذا شرب بالخل ويحلل الدم الجامد في المعدة وهي ردية للمعدة **انجبة** اعضا النفس **انجبة** اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الجبل وان شربت بعد الطهر منعت الجبل وينفع من احتقان الرحم وخصوصا انجبة القوي وتصلح لاجساء الرحم وتنفع قروح الامعاء وخصوصا انجبة المهر **انجبة** السموم كلها فاذا زهر وتنفع من الشوكران واولها هذا انجبة الجدي والخشخاش والجوار والحرون وبسقي من السموم والدروع كلها ثلث انولوسات والشربة دون عشرة قراميط والطلا وانجبة الجدي فاذا زهر الغريبون

اماج

المماهبة **اماج** معروف ومرباه اضعف من الهليلج المربي وفي طريقه واذا نفا في الذي يسمى شرب اماج **الطبع** **اماج** عند اليهودي حار وعند كثير منهم بارد في الثاني وعند شرك الهندي فيه تنحني ولعل الحف انه يابس قليل البرد **الافعال** **والخواص** **اماج** يطفي حرارة الدم **اماج** الزينة **اماج** يقوي اصل الشعر ويسود الشعر **اماج** الات المفاصل **اماج** ينفع العضب جدا **اماج** اعضا العين **اماج** مغول العين **اماج** اعضا النفس والصدر **اماج** يقوي القلب ويذكر كبد ويبرد الدم **اماج** اعضا الغذاء **اماج** يقوي المعدة ويدفعها ويسكن العطش والقي وبشهي الطعام **اماج** اعضا النفس **اماج** يقوي المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من غير عنا وينفع من البواسير

في الادوية المفردة

١٢٧

العقب خصوصا وسطانيه وخله يحسن اللون والجراح والقروح يجفف القروح الخارجة وبشر قروح الاحشا ما كولا
وبقرح ذلك الات المفصل بضر العصب السليم يسري مع نفعه من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا
خاصة وكذلك خلده وشرايه اعضا الراس ينفع من الصرع والماخولها وبشد خلده اللثة وبشيت الاسنان المتحركة
وينفع النقر اعضا العين ينفع من البصر ويجمع البول اعضا النفس والصدر ينفع من الربو جدا ويمنع
السعال العقب وتحشونة الصوت وينقي منه ثلث انولوسات بعسل وبقوي الحلق خلده وصلبه وينفعه اعضا الهذا
ينفع من صلابه الطحال ويقوي المعدة والخصم وينفع من طفو الطعام وكذلك خلده وسلاقته يشرب الطحال اربعين يوما
وقيل انه ان علف احدا واربعين يوما علي صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقا واليرقان اعضا الفم ينفع من
البول بقره وكذلك خلده وشرايه وينفع من عسر البول ويدير الطمث حتي يسقط ايضا وكذلك خلده وشرايه وينفع من
اختناق الرحم وكذلك خلده وينفع من تسهل الاخلاط العذبة لاسباب المشوي منه يجمع مع سقة امثاله ملح والشربة مناجرين
علي المريضة وكذلك المسلول منه ويوزر بنعم دقة ويجعل في اية يابسة ويخلط بعسل ويؤكل فبيلين الطبيعة وينفع من وجع
المعدة والرحم وينفع من المنص جدا الحيمات ينفع خلده من النافض المزمن السموم اذا علف علي الابواب
فيها يفرغ الهواء عنها وهو نيران للهوام ويقتل النار والابوال بدله مثله قرد ما نا ومثله وثلثه وج وثلثه حماما

ادخر

المناهي من اعرابي طبيب الراية ومنه اجابي وهو دقيق وهو اصله وغليظ وهو ارجي وهو لاراحة له قال الحكم
دياسفور يدوس ان الادخر نوعان احدهما لثوله والاخر له نمراسود الاختبار اجوده اعرابه الاجرا لاري رايحة وما
فأشبه الى الجرة فاذا تشقق صار فرقي يا وهو دقيق شبيه في طبيعته رايحة الورد اذا فكت وذلك باليد واكثر منفعة
في زهره وفي الفجاء واصله وقصباته وبذع اللسان وبحرقه الطبع في الاجابي قوة صبرة وعند ابن جريح كله بارد
والاعمال والخواص واصله وقصباته وبذع اللسان وبحرقه الطبع في الاجابي قوة صبرة وعند ابن جريح كله بارد
في ذلك ينفع في خواص وفيه انصاج وتلين وينفع افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا في الارحام ويحلل
الرياح والجراح والقروح وفيه انصاج وتلين وينفع افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا في الارحام ويحلل
الصلابات الباطنة شربا وشما واد وطبا ومن الاورام الباردة في الاحشا الات المفصل ينفع العضل وينفع التشنج اذا
شرب منه ربع مثقال بقليل وحمه يذهب الاعيا اعضا الراس ينقل الراس خصوصا الاجابي منه لاني الاذن منهما
يصعد والاعمال ينوم بزره ويخدر وجهه يقوي الثور وينشف رطوباتها وفقاهه نافع من نفث الدم اعضا الفم اذا
المعدة وينفع من اورام المعدة والكبد اعضا الفم ينفع من اوجاع الرحم خاصة للفقير في طبيعته لاورام
الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه او خمر من مائه ويدبرها ويقتل الحصة ويعمل الطبيعة خصوصا الاجاميان منه ويقطعان
نوزل النسا وفقاهه ينفع من اوجاع الكلى ونوزل الدم منها ومن اصله مقدار مثقال مع اللؤلؤ ينفع من الاستسقا وفقاهه
ينفع من اورام المعدة السموم النوع الغليظ اذا بضد بورقه الغض الذي ياتي اصله يكون نافعا من لسع الهوام

اسارون

المناهي لها خشيشة بوقي به من بلاد الصين ذات بزور كثيرة عند الاصول معوجة تشبه الثبل طبيعة الريح لاداعة
اللسان ولها زهرين الورق عند اصولها لونها فرقي شبيهه زهر البني واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة الودج وهو
قوي الاختبار اجوده الزكي الراية الطبع حار يابس في الثالثة وقبل بمسه اقل من حره
والاعمال والخواص ينفع ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصا نقيع الذي نذكره في باب الاستسقا ويلطف
نقيع الذكور في باب الاستسقا ويجلو الات المفصل ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المتفاد وخصوصا
جدا ومن صلابه الطحال ومن الاستسقا اعضا العين ينفع من غلظ القرنية اعضا الفم ينفع من سدد الكبد
بعد شربها وينفع من صلابه الطحال جدا اعضا الفم ينفع من غلظ القرنية اعضا الفم ينفع من سدد الكبد
وبسهل لاخرت الابيض في تنقيته البطني والشربة سبعة مثاقيلها بعسل ويزيد في الحني

انزروت

المناهي هو صمغ شجرة شايكة في بلاد فارس وفيه مرارة الاختبار اجوده جيدة الذي يضرب الي الصفرة ويشبه
اللسان الطبع نال بعضهم هو حار في الثانية يابس في الاولى نال ابن جريح ويكون بفارس والورد جان وهو حار جدا
وكذلك فيه انصاج ايضا ويحلل الزينة ويصلع شربها المتواتر وخصوصا للشيخ والاورام والنبور يسكن
وعمل اصله ناصدا الجراح والقروح ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية ويجبر الودج ويستعمل بحلله
الاذن فخر في ايام اعضا الراس ان اتخذت قنبلة بعسل ولوثت في الانزروت المسحوق ويدخل في
الاذن ويخرج الغدي من العين ينفع من الرميد والرمض خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المري يلبس
الاذن ويخرج الغدي من العين ينفع من الرميد والرمض خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المري يلبس

القفن البحري والعقرب ونهشة موغالي ومن الشوكران بالشراب ومن خنف القطر خصوصا اذا شرب بالخل وشره يمنع
البق واذا بل بماهية المداد لم يقرض القارة اللقاب ^{ويجوز} الابدال ^{بما} بدله مثله جعدة او شح ارمي وفي تقوية المعدة
مثله اسارون مع نصف وزنه سليج

الاس

المهابة الاس معروف وفيه مزارعة مع عفوصة وحلاوة وبرودة لغوصة ورنكة اقوي بقرص بذكه بشراب عصف وجوز ارضي وجوز لطيف يسير وبفكه هوشي على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدنه جميع منفعة التي تذكر الاختبار اقواه الذي يضرب الى السواد لاسها الخسرواني المستد. الورق لاسها الجبلي من جميعه اجود وزهر الابيض وعصاره ثمرته اجود واذا عتقت عصارتها ضعفت ونكرجت ويجب ان تقرص الطبع في حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من برده وبشبهه ان يكون برده في الاولى وبسبه في حدود الثانية الاعمال والخواص يحمس الاسهال والبرق وكل نزول وكل سيلان الى عضو واذا نذك به في الحمام قوي البدن وبشطف الرغوبات التي تحت الجلد وتطول طليخه على العظام يسرع جبرها وحرقتها بدل التوتيا في تطبيب راحة البدن وهو ينفع من كل نزول لطوخا وضادا امشروبا وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه اقوي من ثمر برده وتغذيته قليلة وليس في الاشارة ما يعقل وينفع من اوجاع الربة والسعال غير شرابه الزينة دهنه وعصارتها وعليقه بقوي اصول الشعر وينفع التساقط وبطيله وبسوده وخصوصا حبه وعليق حبه في الزبد ينع العرق وبصلح سحج العرق وورقه اليابس ينع ضنن الاياط والمغايين ورماده بدل التوتيا ونقي الكلف والنمش الاورام والبثور بسكن الاورام والجرعة والفرد والبثور والقروح وما كان على الكلبين وحقن النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه بضمده بعد تحضيه بزيوت وخروج وكذلك دهنه والمزاج المتخذ من دهنه وينفع يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك العروجلي المتخذ منه واذا طبخت ايضا ثمرته بالشربا واتخذت فعادا ابرات القروح التي في الكلبين والقدمين وحقن النار وينفعه عن التقيط وكذلك رماده بالغليجي الات المنافصل بوافق التضميد بثمرته مطبوخا بالشربا من استرخا المنافصل اعصاب الراس يجبس الرعاني ويجلو الخرازه يجفف قروح الراس وفروح الاذن وقبضه اذا قطر من مائه وينفع شرابه من استرخا اللثة وورقة اذا طبخ بالشربا وضده بسكن الصداع الشديد اعضا العين بسكن الرمد والجوز واذا طبخ مع الشعير ابر اوامها ورماده يدخل في اديه الظفرة اعضا النفس والصدر بقوي القلب وبذهب الحفان وتمعن ثمرته من السعال بجلاونه وبغل بطي صاحبه ان كانت مسهلة بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه كذلك اعضا الغذاء بقوي الهذة خصوصاً ربه وحبه ينع سيلان الفضول الى المعدة اعضا النفس عصاره ثمرته مدرة وهونفسه ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع درور الفضل وماوه بغل الطمبة ويحبس الاسهال المراري طلا والسود اوي ومع دهن الخلد بعصر البلغم فبسهله وعليق ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع بقضمه البواسير وينفع من ورم الخصية وعليقه ينفع من خروج المعدة والرحم السموم ينفع من عض الرقبةا وكذلك ثمرته اذا شرب بشراب وكذلك من عض العقب

أقاصيا

❀ الماھبۃ ❀ هو عصارة القرظ یجفف ثم یقرص فیه لدع بزول بالغسل لانه مرکب من جوهر ارضی قابض وجوهر
 لطیف منه لدعۃ ویبطل بالغسل یحدنه بغوص و یبرد قال دہوسقربدوس شوشجرۃ الافاقیۃ تنبت بمصر وغیر مصدات
 شوك وشوكھا غیر قابضۃ وكذلك اغصانھا ولھا زھر ابيض وغیر مثل الترمس ابيض فی غلف و یجمع الاتاقیۃ وتعمل عصارتھ
 بان یدق رزقہ مع ثمرۃ وتخرج عصارتھما ومن الناس من یحتل بان یحفف بالماۃ یصب عنہ الذی یظفوا ولا یزال علیہ
 ففعل ذلک حتی یظھر المانع بانہ یجعلہ اقراصا ویؤخذ فی الادویۃ ❀ الاختیار ❀ اجودہ الطیب الرائحة الاخضر
 الضارب انی السواد الرزینی الصلب ❀ الطمع ❀ المستول منه بارد یجفف فی الثانیۃ وغیر المستول بارد فی الاولی
 و یفسد فی حدود الثانیۃ ❀ الافعال والخواص ❀ قابض یمنع سبلان الدم ❀ الزبد ❀ یسود الشعر و یحیی اللون
 و ینفع من الشقاق العارض من البرد ❀ الارام والبعثر ❀ ینفع من جمیع ما ذکرنا لاس و ینفع من الداخل و یمنع
 باض النبیض علی حرق النار والاورام الحارة ❀ الات المناصل ❀ یمنع استرخا المفاصل ❀ اعضا الراس ❀ ینفع من
 بروج الغم ❀ اعضا العین ❀ یقوی البصر و یلطفہ ولا یصلح للعين منه الا البصری و یسكن الرمد انصا و الحجرة
 لانی یغرس فیھا و یدخل فی ادویۃ الظفرۃ ❀ اعضا النقیض ❀ یعدل الطبیعة مشروباً وحفنة وضمادا و ینفع من الخراج
 والاسهال الدموی و یقطع سبلان الرحم و یرد نعو الرحم و ینفع من استرخاھا

الاستقيل

المهابة هو بصل الفارسي بذلك لانه يقتل النار وهو حار قوي وقال قوم هو العنصل الشهي والطبع بكسرقوته وصورة مشوية صورة قديد الخوخ ولونه اصفرالي البياض ومنه جنس سمى قتال وظن بعضهم انه البلبوس لادني علامته وجدها وقد اخطا الاختصار جبهه قربي اللون ذوبرق في طبعه حلاوة مع الحرارة والمرارة الطبع حار في الثلاثة يابس في حدود الثانية الاعمال والخواص يخلص جذاب للدم ان طاهر والفضل يحرق مخرج ماعطن هذا الكمونات الغليظة مقطع بقوة فون قوة تستخدمه وخلص يقوي البدن الضعيف ويفيد المصحة الزينة يطلع الثايل طلا ومع الزيت والرتبانج وينبت الشعر في دا الثعلب ودا الحبة طلا ودلوكا وشقفاث العقب

الكتاب الثاني

بضرب بالثباته وجع الرجم . يحبس سيلان الرجم . ينقي الرجم . يحبس الطمث . ينفع من أورام الرجم . من صلابه الرجم . ينفع من تورم الرجم . اختناق في الرجم . يمسح الرجم . يصفى الرجم . ينفع من رياح الرجم . من نفو الرجم . يعين على الحمل . يمنع الحمل . يورث العقم . يحفظ الجنين . يقتل الجنين . يخرج الجنين . يسقطه . يخرج المشيمة . يسهل الولادة . ينقي النفاس بهنج البساء . بكثرت المني . يقلل المني . يقلل الاحتلام . ينقطع . ينفع من الساميين من أورام الغضيب . من قروح الغضيب . من خروج المقعدة . بقوي المقعدة . ينفع من أورام المقعدة . من قروح المقعدة . من شقاق المقعدة . من أوجاع المقعدة . من بواسير المقعدة . من سيلان المقعدة . من استرخا المقعدة وخروجها من بواصر المقعدة .

واللوح الحادي عشر في الجبهات : من الجبهات الحارة . من الجبهات الباردة المزمنة . من الجبهات المختلطة . من الغيب من الحرقه . من المطبقة . من الربع . من النابية . من الوبابية . من الدق . من جهات بومبية . من الجبي العقيمة . من شطر الغيب . من النافض .

واللوح الثاني عشر في السموم : ترياق فاخره . يقتل الهوام . يطرد الهوام . سم دوا قاتل . من المبيش . من قرون السنبيل . من مראה الافقي . من الشوكران . من الادمون . من البنج . من المرتك . من المسائل . من الفطر . من الذرايح . من حانق النحر . من حانق الذهب . من الارنب البصري . يقتل الفار . من لسع الحيات . من الافقي . من الغريب . من الرقبلا والعنكبوت . من الحرارة . من قلة النسر . من عضه الكلب . من عضه الانسان . الكلب الكلب . الثنين البصري . ابن عرس . موغالي . من السهام المسمومة . من السهام الارمينية . من الهلاهل . من يزر قتلونا المدقون . فهذا ما اردنا من ذكر اللوح الذي وعدنا وقد وثقنا وحان لنا ان نذكر القاعدة المذكورة

اما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول منهما في تذكرة الواح عدة اخرى فاعلم اني قد جعلت الادوية المفردة المستعملة في صناعتها الطبية فيها الواحاً مصبوبة باصباغها وجعلت ذلك قانوناً ودستوراً ليكون اسهل على طالبي هذه الصناعة التقاط منافع الادوية المفردة في كل عضوم من الاعضا ظاهرها وباطنها وما يضر بذلك فجعلت اللوح الاول اسمها الادوية المفردة وتعريف ما هيئاتها والثاني لاختصار الجهد منها والثالث لذكر كنهياتها وطبائعها والرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتفريغ والتخدير وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في الجلة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابة بصمغ حتي يسهل التقاطه والخامس لافعالها التي تتعلق بالريئة واعلمت على كل شيء يقع في الجلد او الشعر او اعضا اخرى بعلامه صبغية يسهل بذلك طلبه في الجداول حتي يلتقط جميع الادوية المفردة التي يقع فيها بسرعة والسادس لافعالها في الاورام والبنور وتجد ايضا كل صنف مذكوراً فيه باصباغ يخص كل واحد منها والسابع كذلك للقروح والجراحات والكسور مصبوبة باصباغها والثامن لامراض المفاصل والاعصاب مصبوبة كذلك والتاسع لامراض اعضا الراس كلها مصبوبة ايضا والعاشر لامراض اعضا العين والحادي عشر لامراض اعضا النفس والصدر مصبوبة ايضا والثاني عشر لامراض اعضا الغذاء مصبوبة ايضا والثالث عشر لامراض اعضا الفم مصبوبة ايضا والرابع عشر في الجبهات وما يتعلق بذلك والخامس عشر في نسبة الادوية الى السموم والسادس عشر في ابدالها حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية فرمما اجتمع في دوا واحد جميع اللوحات وزجها لم يوجد في بعضها البعض اللوحات وقد اردنا في صدر كتابنا هذا بحسب ذلك

القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد

فأقول اني اذكر في هذا القسم اسمها الادوية على ترتيب حروف الجمل لسهولة على المشتغل بهذه الصناعة التقاط منافع كل ادوية ما يختص بعضو المذكورة في اللوحات الاربعة بتلك العضو وجعلت هذا القسم على ثمانية وعشرون فصلاً وكل فصل يشتمل على عدة اسماء الادوية معدودة عند اخر كل فصل وما فرغت من ذكر الجداول والفصول الدالة على قوي الادوية ختمت الجلة الثانية وهناك ختمت هذا الكتاب

الفصل الاول في حرف الالف

اكيل الملك

الماضيه هو زهر نبات تبقي اللون هلا في الشكل فيه مع تخلخله صلابه ما وقد يكون منه ابض وقد يكون منه اصفر قال ديبوسقوريدوس من الناس من يسميهم اسقيفون وهو خشيش يابس كثير الاغصان ذوات اربع زوايا في البياض

واللوح الثالث في الاورام والبثور **١٠** من الاورام الحارة . من الاورام الباردة . من الاورام الباطنة . من اورام العصب . من اورام العضل . من اورام الاذن . من اورام تحت الابط . من كثرة الماء . من اورام الكبد . من اورام الطحال . من اورام العصب . من اورام الرحم . من ورم المثانة . من ورم الثدي . من ورم الانتبين . من ورم الكلية . من ورم المعدة . من اللعقوي . من الورم الرخو . من الفخجة . من السرطان . من الورم الصلب . من الخنازير . من الشبهة . من الدبيلات . من الدبيلات الباطنة . من الجحرة . من الفم . من الشري . من الجاورسية . من النفاطات . من النار الفارسية . من الطاعون . من الاورام القرحية . من الحصف . من البثور اللبني . يولد الاورام الحارة . يولد الاورام الرخوة . يولد الاورام الصلبة . يولد السرطان .

واللوح الرابع في الجروح والقروح **١١** من القروح الساعية . من القروح الخبيثة . من القروح العتية . من القروح الوسخة . يورث القروح . من المواصر . من الدشيد . يدمل . يذهب اللحم الزائد . يختم . ينفع من الجرب والحكة . من حرق النار . من الالة . يمنع تعفن الاعضاء . من النار الفارسي في العظام . يذهب الحشكر بشت . من القروح . من تفقر الجبهة المتقرح . من الجرب السوداوي . يمنع الاعضاء من التعفن . من قروح الرية .

واللوح الخامس في آلات المفصل **١٢** من وجع المفصل . من السخ . من الهتك . من الوي . من الرض . من الاعباء . من وجع العصب . من التواء العصب . من صلابة المفصل . علل العصب الباردة . يمس العصب . يقوي الاعصاب . يورث العصب . قروح العصب . يقر العصب . وجع الظهر . السقطة . والضرية . التشنج . التمدد . الفالج . الرعشة . الخلع . الفتل والفتوت . اوجاع الخلع . اوجاع القدم . والاصاب .

واللوح السادس في اعضا الراس **١٣** من الصداع الحار . من الصداع البارد . من الشقيقة . من البهضة . يضر الدماغ الضعيف . يصدع . يقوي الراس . يبرد في الدماغ . ينقي الدماغ . يخلل الرياح في الراس . ينفع سدد الدماغ . ينقل الراس . يسمت وينوم . يهدئ . يبطئ بالسكر . ينفع من الصرع . يحرك الصرع . ينفع من اللقوة . ينفع من السكتة . ينفع من الدوار والصدور . ينفع من السبات . ينفع من المسالك . من الفزع . ينفع من الجنون . من الفزع في النوم الضمبان . وغيرهم . ينفع من لثرس . ينفع من السرسام الحار . من السبات السهري . من الجود . يقوي الحفظ . من الحفظ . يورث النسيان . ينفع من الجار . ينفع من الدوي والطنين . ينفع من الصمم والطرش . ينفع من وجع الاذن . ينفع من ورم الاذن . ينفع من قروح الاذن . ينفع من النوازل . والزكاج . ينفع من الرعان . يرغف . يعطس . يذهب العطاس . ينفع من بثور الفم والذراع . ينفع من امراض الفم . ينفع سبلان اللعاب . يقوي الاسنان . من صلابة العضل . من تجمد المفصل . من الرعشة . يخرج الغشور من العظام . ينفع من وجع الاسنان . يسقط الاسنان . يسهل قلع السن . ينفع من القوس . ينفع اوزام اللسان . ينفع من الضفدع . ينفع من قروح اللثة . ينفع من اللثة الدامية العسرة .

واللوح السابع في اعضا العين **١٤** الرمد الحار . الرمد المزمن . السبل . القروح . من القذي . الطرفة . الاثار الخضر . من الزرق . من البياض . من الجبوظ . من غلظ القرنية . من الدمعة . من رطوبة القرنية . يجلب الدمع . يقوي البصر . يمنع النوازل . الانتشار . الضيق . الانحراف . نزول الماء . الوان الماء . الطفرة . الرمض . زوال الحدة . تغير لون الجفون . ضعف البصر . الغشا . الجهر . الجرب . في الاجفان . الجسا . الشربان . الشرة . السلاق . الشعر المؤذي . الشعر الزائد . امتار الهدب . الوردية . تفرق اتصال العصبية المجوفة . القل في الاجفان . الضلة . القوينة . الرد . الحكة . انقلاب الشعر . الشعيرة . الودقة . الدبيلة . البثرة . السرطان . الحفرة . السخ . النقو . تغير البهضة تغير الجفون .

واللوح الثامن في اعضا النفس والصدر **١٥** يقوي اعضا النفس . يضر اعضا النفس . ينفع من اورام اللوزتين والتهات . من الخواتيق . من الذبحة . من العلق . من افات النفس . من الربو . من اتصاف النفس . من خشونة الصدر . يحنش الصدر . من خشونة الصوت . يحنش الصوت . يصفى الصوت . يحسن الصوت . من السعال اليابس . من السعال المزمن . من ذات الجنب . من ذات الرية . من التقيح . ونفث الدم . من السل . ينقي قروح الجنب . من نفث الدم . من اوجاع الجنب . من الدم الجامد في الرية . يقوي القلب . يذي النهم . من سوء المزاج الحار للقلب . من سوء المزاج البارد للقلب . من الغشي . من الحنقان الحار . من الحنقان البارد . من وجع الجنب . اوزام الثدي بغزو اللبن .

واللوح التاسع في اعضا غذا **١٦** يقوي المعدة . يضعف المعدة . يقضم . يسي الهضم . يفتق الشهوة . يسقط الشهوة . يبدل الشهوة الفاسدة . ردي للمعدة . ينفع من الفوان . من الغثبان . يقي . يكره من الجشا . يجشي . يري المعدة . ينفع من وجع المعدة . ينفع سدد المعدة . يلدغ المعدة . يعطش . يسكن العطش . ينفع من المعدة . يسكن نكح المعدة . ينفع يورث سدد المعدة . من زلف المعدة . من الورم في المعدة . يقوي الكبد . يضر الكبد . من وجع الكبد . من سدد الكبد البرقان . من الاستسقا الزية . من الاستسقا الخمي . من الاستسقا الطلي . يورث الاستسقا . من وجع الطحال . من ورم الطحال . من صلابة الطحال . من البرقان الاسود . من نخبة الطحال .

واللوح العاشر في اعضا النفث **١٧** يسهل المرار . يسهل الرطوبة . والاخلط . الغليظة . يسهل السودا . يسهل الماوية . يسهل المر . يسهل الدم . يعقل . ينفع من الاسهال . من الذرب . ينجي من البهضة . يورث البهضة . من زلف الامعاء . يبطئ في الامعاء . من السخ . من قروح الامعاء . من المنص . يهضم . من الزحجر . من الغولج البارد . من الغولج الحار . من ورم الامعاء . من ابلان . من الدبدان . من اوجاع المعاء . من نكح البراز . ينفع البراز . من الغولج الرجي . من الغولج الوري . يدر البول بضر الكلية . يدرها . من احتباس البول . حرقة البول . تقطير البول . سلس البول . بول الدم . بول القيح . يقوي الكلية قروح الكلية . قروح المثانة . جرب المثانة . وحكتها . وجع المثانة . استرخا المثانة . يقوي المثانة .

للتفريق واليدرة كالزعران يخلط مع الورد والكاغور والبسند ليعفها الي القلب وقد يخلط لضد ذلك مثل بزر
الخليل يخلط بالمطقات الفاذة ليعفها في الكبد مدة بيم فيها الفعل المقصود الذي اذا نفذ في الكبد يبطأ فاعفها
استجملت قبل تمام الفعل فبزر الخليل يحرك الي التي فيشيط ما يحرك الي العروق بالمضادة واما التي يبطأ لما جازة فمثل
ان يكون دواء يفعلا فاعلا واحدا ولكن يقوتين مضادتين او كما المتضادتين فاذا اجتمعا فان انفق ان كان احدهما
اسبق الي فعله فعل فعلا وان لم يسبق احدهما الاخر فاعفها مثل البسند والهيلج فان البسند يسهل بالقلبيين والهيلج
يسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما معا تبطل فان سبق الهيلج ثم ورد عليه البسند لم يكن
لاحدتهما فعل وان سبق البسند فليس ثم ورد عليه الهيلج فعصر كان الفعل اقوي واما الثالث فمثاله الصبر
والكثير والمقل فان الصبر يسهل وينقي المعالاة ويج وبقوى اقواء العروق فاذا صاحبه الكثير والمقل غري الكثير ما جرده
الصبر وقوي المقل اقواء العروق فكانت سلامة هذه قوانين وامثلة ناعمة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها

المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها

فنقول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها
مثل القلندر القبري والزاج الكرمانى ثم ان تكون نغية عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرن
من بابه غير منكسر في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمثلها اوراق ومنها بزور ومنها اصول وقصبان ومنها زهر
ومنها صمغ ومنها جملة النبات كما هو الاوراق يجب ان تجتني بعد تمام اخذها من الحجم الذي لها وبقاها على
هيئتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا عن ان يسقط وتنتثر واما البزور فيجب ان تلتقط بعد ان يستحكم جرمها
وتنعش عنها الحاجة والمابة والاصول يجب ان يؤخذ كما ريد ان تسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان تجتني بعد
التفتح التمام قبل التذبل والسقوط واما القصبان فيجب ان تجتني وقد ادركت ولم تأخذ في الذبول والتشخ واما
الثمار فيجب ان تجتني بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما المساخوذ فيجملته فيجب ان يؤخذ على
عصاه عند ادراك بزره وكلها كانت الاصول اقل تشجعا والقصبان اقل تذبلا والبزور اقل تشجعا واكثر امتلا والفاكهة اشد
اكتنازا واوزن فهو اجود والعظم لا ينبغي مع الذبول والانقصان بل ان كان مع وزانه فهو ناضل جدا والمجتني في صفاء
الهوا افضل من المجتني في حال رطوبة انهما وقرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوي من البستانية واصغر حجمها والجلدية
اقوي من البرية والتي يجابها مراوح ومشروبات اقوي من غيرها والذي اصاب وقت جناها اقوي من الذي اخطأ زمانه
وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكي فهو اقوي في بابه والحشيش يضعف بعد
سنتين ثلث الا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخريجون فانها اطول مدة بقا واما الصمغ فيجب ان تجتني بعد
الانقصاد قبل الجفاف المعد لا انفرار وقوة اكثر ما لا ينبغي بعد ثلث سنين خصوصا الاقويين ولكن الاقوي من كل طبقة
بطول مدة بقائه على جودته واذا اعوز الطري القوي اوشك ان يقوم الضعيف من العتيق للضعيف في كل شي مقامه
واما الحيوانات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع يختار اصحابها اجساما واعفها اعضا وان يزرع
منها ما يزرع بعد ذكاة ولا تلتفت الي الماخوذ من الحيوانات المقتنة بامراض تحدث لها فهذه هي القوانين ونريد ان نتكلم على
طبائع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبة من ان يكوننا معرفتها اذا نتبع اثرها نفقدا للعلامات الصحية
لها ونهمل ذكر ادوية ليستأنف منها الاعلى الاسامي فقط ونرتب الالواح المذكورة باصباغها

الجملة الثانية قسمناها الي عدة الواح والي بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة

قد دلتنا في الجملة الاولى على ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن هاهنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح من الواح
المذكورة في القاعدة وعلى الاصباغ التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى فامرنا ظاهر واما بعدها التي تحتاج الي تفصيل
الابواب والاصباغ ولا ننسى انا قد تكلفنا استقصاء ما عددناه فانا لنزعل ذلك بل اوردها ما وجدنا في ابواب الادوية
المفردة التي ذكرناها منافع واحكام ما يختص بها
فاللوح الاول في الافعال والخواص طيف. كثيف. لزج. نشان. ملطف. مكثف. ملزق. محلل. جالي. مغري.
مخشن. مجلس. منفع. بفتح. اقواء العروق. مرخي. مقطع. كاسر الرياح. جاذب. لاذع. رادع. منفع. مسكن.
الوجع. محجر. محكك. مغروح. كال. محرق. مصلح العفونة. معفي. كاوي. مقوي. منضج. ملح. مخدر. مسدد.
للرخو والمتخلخل. منفع. فسال. مزلق. عاصر. قابض. مطلي. مصف للدم. معرق. حابس الدم. حابس العروق.
محمود الكهوس. مذبوم الكهوس. يدفع فتر المياة. كثير الغذاء. قليل الغذاء. يقوي الاعضاء. يقوي الاحشاء.
ردي للخلط. يستحيل الي كل خلط. ينفع من امراض السوداء. يولد السوداء. يولد الصفراء. يولد البليغم. يدفع ضرر
البليغم. يوافق المشايخ. افعال غريبة. فعلة في الهوا. يذرق المسهلة ويعينها.
واللوح الثاني في الزينة طيف. ينقي. يكره. يزيل السعوس. ينفع من البهق الاسود. من الوضع. من البرص. يحدث
البرص. من القوبا. من الكلف. من الفش. يحدث الكلف. يحدث الفش. من آثار القروح. من آثار الجدري.
من شقاق الوجه والشفة. يحمر اللون. من شقاق القدم. يقطع الوشم. من الثاليل. من راحة الابط والبدن. ينقي راحة
الابط والبدن. يجذب السلي والشوك. يحلو الاسنان. يقطع الاسنان. من راحة الانف من النحر. يورث النحر. مسمن.
مهزل. من القمل. يورث القمل. ينفع من الداخس. من الجذام. يورث الجذام. من اسنان الفار. من الاظفار المموجة.
من الاظفار المتساكلة. من النقط البيض فيها. يحفظ الثدي. يحفظ الخصية. يحسن اللون. يطيب النكهة.
يسود الشعر. يبيض الشعر. يطول الشعر. يكثر الشعر. يحمر الشعر. يقوي الشعر. يجعد الشعر. يبسط الشعر.
يشقق الشعر. من دا الثعلب. يمنع الشقان. من دا الحبة. من الانتثار. يهلع الصلع. ينثر. يصلع. يحلل.
ينبت الشعر.

اخرى وكل دوا تحلل وفيه قبض فانه معتدل بنفع استرخا المفاصل وتشجها والاورام البلغمية والقبض والتصلب كل واحد منهما بعين في التجهيز واذا اجتمع القبض والتصلب اشتد البس والادوية المسهلة والمدرية في اكثر الامر متعينة الاعمال فان المدرية في اكثر الامر يخفف الثقل والادوية التي تجتمع فيها قوة مستخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصعدها وفي انقائها لانها بما تنقبض تردع وبما تتخلى تحلل والادوية التي تجتمع فيها التبريد مع البرد بنفع من الدق منفعلة شديدة والتي تجتمع فيها التبريد مع الحرارة بنفع من برودة القلب اكثر من غيرها واما القوة التي تقسم فنقسم كل مزاج بارزا مستحقه حتى لا تضع للقوة المحللة في جانب المادة التي تنصب الي العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبعة الملازمة بتسخير الباري

المقالة الخامسة في احكام تعرض للادوية من خارج

فنقول الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والتحق والاحراق بالنار والغسل والامجاد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما يتغير احكامها بما تعرض لها من هذه الاحوال وقد تغير احكامها بما زجتها بادوية اخرى وان كان الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا بفضل تعنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزوائد والزئبق وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة بكميتها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها وتصعدت مثل الزور والمدرية للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادوية الطبخ بكيفية فان زيد على افلاحة واحدة تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافيمون فانه اذا جهد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل التحق قوته اصلا مثل السقونيا فيجب ان يتحمق بغاية الرقة كي لا ينالها من التحق حرارة مقدسة لقوتها والصمغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجرم حفظ قوته بقدره وعلي تسمية صغره بل يجوز ان يبلغ نقصان الجسم الي حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة جسمه تحرك حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا مثل عشرة انفس ينقلون حملاني يوم واحد فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة ينقلونه شيئا فضلا عن ان ينقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد اورد حتى تقال الخمسة مغردة فيقتدرون على نقلها بل يمكن ان يكون الغالب الثقل لا يفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الجيلة والنصف منه غير قابل من نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر غير معد لتصرفه فيه مغردا ولذلك ليس كلما صغر جرم الدوا قلت قوته تجدد منفعا في الصغر مثله ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره بفعل في المنفعلة عن الاكبر فعلا البتة على ان قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب الي ان لا يشتد استكثاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان تنقل الي نوع اخر من الفعل فان كان مثلاً بقوي على استغراق خلط او ثقل بغيره عن ذلك فيصير مستغراقا للابية لسقوط قوتها ولانها لصغرها تصير انفذ فيحصل بسرعة في عضو غير الذي يقف فيه اذا كان كثير افيضد فعله عنه وفيه كل حكي جالينوس انما نقى ان افراط في تحق اخلاط الكموئي فانقلب مدرا للبول بعدما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبلغ في تحق الادوية الطبيعية الجوهر بل انما يجب ان تقع المبالغة في تحق الادوية الكثيفة الجوهر وخصوصا اذا اريد تغليبها في غاية بعدة وكانت كثيفة ثقيلة المحركة مثل ادوية الريه اذا كانت معجولة من المسد والولول والشاذج وما اشبهه واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوتها ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحارة الطبيعية الجوهر او معتدلة فانها اذا احترقت لينقص من حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والعلقطار واما الادوية التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حارة ولا حادة فان الاحراق تفيد قوتها حادة مثل النورة فانها كانت حارة واحدة فيها فلما احترق استباح حاداً فالدوا يحرق لاحد اقراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يناد حدة واما لتلطيف جوهره الكثيف واما لان يهبها للمصنف واما لان تبطل ردة في جوهره مثال الاول الزاج والعلقطار مثال الثاني النورة مثال الثالث السرطان وقرون الابل الذي يحرق مثال الرابع الابرسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا اولي من ان يستعمل بحرنا لكنه لا يبلغ التقريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الا تصغره فيحرق مثال الخامس احراق العقرب في غرض استعماله لخصته واما القسل فانه يسلب كل دوا ما يخالفه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه وبعده فانه ما يبرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دوا ارضي استفاد من الاحراق نارية فان القسل يبرد عنها مثل النورة المغسولة فانها تبقى معتدلة وبزول احراقها ومنه ما ليس العرض تبريد فقط بل التمكن من تصغير اجزائه وتصغيرها حتى يبلغ النارية مثل تحق الثوب في الماء ومنه ما يغسل لتفارقة قوة لاثراء مثل الاستقصا في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى تفارقها القوة المعشبة واما الجود فان كل دوا يجد بالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان بارد الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كصفات غريبة حتى تستعمل افعالها فان كثيرا من الادوية الباردة تصير حارة للتأثير لاستفادتها من مجاورة الحليث والافريمون والهند بيدستر والمسك كصفة حارة وكثير من الادوية الباردة تصير باردة للتأثير لاستفادتها من مجاورة الكافور والصندل كصفة باردة فيجب ان يعلم هذا من امر الاول ان بعض الادوية المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة وفارة بصلح وتزول غوايلها مثال العجين فبعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انها تحتاج الي معينة اذ ليس لها في طبيعتها معنى قوي فاذا تازرها من رقيق المبلغ فاذا قرن به الزنجبيل سهل معونه حدة خلط لرجا كثيرا وزاجا واسرع اسهاله وكذلك الافيمون مطي الاسهال فاذا تازره الثقل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعين في التحليل وكذلك الزئبق فيه قوة قابضة قويه الا ان معها قوة مفتحة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارمني او بالاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط

فيها غير الحرارة الغريزية فنعني وهذا مثل الزنج والنافسبا وغيره

والكساي هو الدوا الذي يحرق الجلد احراقا يجفيا بصلبه ويجعله كالجمجمة فيصير جوهر ذلك الجلد سدا لجري خلط سابل لوتام في وجهه ويسمي خشك برشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين وتحوها مثل الزاج وقلطار والفاشر هو الدوا الذي من شأنه لغرط جلاليه ان يجلو اجزا الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند وكل ما يرفع البهق والكلف وتحوها

والبرد هو المعروف وانت تعرف ذلك

والمقوي هو الدوا الذي من شأنه ان يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول الفضول المتصبة اليه والافات اماخاصية فيه مثل الطين المختوم والقرينات واما لا اعتدال مزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد

والرادر هو مضاد الجاذب وهو الدوا الذي من شأنه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويصير مسامه ويكسر حرارته الحادة ويحمد السابل اليه ويخثره فيمنعه عن السبلان الي العضو يمتنع العضو عن قبوله مثل غلب الثعلب في الاورام

والمغلظ هو مضاد الملطف وهو الدوا الذي من شأنه ان يصير قوام الرطوبة اغلظا اما باجماده واما باخثاره واما بالخالطة

والمخفف هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدوا الذي من شأنه ان يبطل لبرده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا ينضج

والخدر هو الدوا البارد الذي يبلغ من تبرده للعضو ان يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية مثل الالبون والبنج

والمربط هو الدوا المعروف والمنفخ هو الدوا الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يتحلا بسرعة بل استحال رجا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نخع فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الي الريج فيكون نخع من المعدة والتحلال نخع فيها وفي الامعاء منه مانعكون الرطوبة الفضلية التي فيه ويح مسادة النخع لا يفعل من المعدة شيا الي ان ترد العروق ولا يفعل بكليتها في المعدة بل بعضها ويبقي منها ما انها يفعل في العروق ومنها ما يفعل بكليتها في المعدة ويستعمل بها ولكن لا يتحلا برحمتها في المعدة بل ينفذ الي العروق ويحجمه باقية فيه وبالجملة كل دوا فيه رطوبة فضلية غريبة بما يتحلا نخع مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دوائه نخع في العروق فانه منقطع والغسل هو وكل دوا من شأنه ان يجلو لا بقوة باعده فيه بل بقوة منفعلة بعينها الحركة اعني بالقوة المنفعلة الرطوبة واعني بالحركة السبلان فان السابل اللطيف اذا جري علي فوهات العروق الان برطوبته الفضول وازالها سبلانه مثل ما الشعير والماء القراح وغير ذلك

والموخي للقرح هو الدوا المرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال والمزلف هو الدوا الذي يبل سطح جسم ملات تجري يحتبس فيه حتى يبريه عنه ويصير اجزاء اقبل للسبلان ليعينها المستفاد لخالطته ثم يتحرك عن موقفها ينقلها الطبعي او بالقوة الدافعة كالاحاص وغيره في اسهاله والممسح هو الدوا اللزج الذي من شأنه ان يبسط علي سطح عضو خشن انبساطا امس السطح فيصير ظاهرا ذلك الجسم امس مستقر الخشونة او تسيل اليه رطوبة تنبسط هذا الانبساط

والمجفف هو الدوا الذي يغني الرطوبات بتخليله ولطفه والقابض هو الدوا الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزائه الاجتماع ليعكثف في وضعها ويفسد الجاري والعاصر هو الدوا الذي يبلغ من تعيقه وجعه الاجزائه ان يضطر الرطوبات الرقيقة المنفعة في خللها في الانصساط والا نقصال

والمسدد هو الدوا اليابس الذي يحتبس لكثافته وبهوسه اولتغريته في المنافذ فيحدث فيها السدة والمغري هو الدوا اليابس الذي فيه رطوبة بسيرة لزجة يلتصق بها علي الفوهات فيسدنها فيحبس السابل وكل لزج سبال مزلف اذا فعل فيه النار صار مغريا سادا حابسا

والمدمل هو الدوا الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتي يصير علي التنقية والزوجة قبلتصق احدهما بالآخر مثل دم الاخوين والصبر

والمثبت للحم هو الدوا الذي من شأنه ان يحيل الدم الوارد علي الجراحة لجا لتعد بل مزاجه وعقده اياه بالتجفيف والمنقصة هو الدوا الذي لا طعم له ولا يفعل فعلا جديدة

والمخامم هو الدوا المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتي يصير خشك برشة عليه بكثته من الافات لجا ان ينبت الجلد الطبعي وهو كل دوا معتدل في التفاعلين يجفف بلا لدغ

والدوا القائل هو الذي يحيل المزاج علي افراط معتد لا قربون والافون والسهم هو الذي يفسد المزاج لا بمصادة فقط بل بخاصية فيه كالبنش

والقرينات والفاذر هو الذي يفسد المزاج في افراط معتد لا قربون والافون والسهم هو الذي يفسد المزاج لا بمصادة فقط بل بخاصية فيه كالبنش

وكان اسم القرينات بالمصنوعات اولي واسم الفاذر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة وبشبهه ان يكون النباتات من المطبوعات احب باسم القرينات والمعد نبات باسم الفاذر وبشبهه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق واما المسهل والمدبر المعرق فانها معروفة وكل دوا يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتصير تجري المادة فلا يرجع اليها المادة ولا يتخللها اخرى

والدوا السابل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا افر على جرم صلب بل تتحرك اجزائه العليا الى السفلى
في الجهات الممكنة له سلوكها مثل المايعات كلها
والدوا اللعابي هو الذي من شأنه اذا نفع في المساوي جسم ما يبرز منه اجزا تخالط تلك الرطوبة
ويحصل جوهرها المجموع منهما الى الزوجة مثل بزر القطونا والخطمي والجزير اللعابية تسهل بالازلاز الا ان تشوي
فتمصر لعابيتها مغرية فتحبس في الدوا الذي في جوهره في من الدهن مثل الحبوب
والنشف هو الدوا اليابس بالفعل الارضي الذي من شأنه اذا لاقاه الماء والرطوبات السائلة ان يتغوص المايعه
وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يري مثل النورة الغير المطفأة واما الخفيف والتفيل فالامر فبهما ظاهر واما افعال
الادوية فيثبت ان تعد المشهورات على الشرايط المذكورة منها عدائهم تتبعها بالرسوم والشروح لاسماها طبقة واحدة
فيقال دوا مفتح . مطلق . جاذب . منفج . مفرج . حار . بارد . رطب . جاف . كاسر الرياح . مجر .
مضج . مفرج . كال . محرق . لاذع . معتق . معفن . كاو . معشر . وطبقة اخرى . مبرد . مقو . رادع . مغلف . مبلج .
مخدر . وطبقة اخرى . مرطب . منفع . غسال . موح . للقروح . مزلق . لممس . وطبقة اخرى . مجفف . عامس . قابض .
مسدد . مفر . ممدل . منبت . لحم . خاتم . وجنس اخر من صفات الادوية بحسب افعالها قائل . سم . ترياق .
بأذهر . وايضا مسهل . مدر . معرق . ونحو نصف كل واحد من هذه الافعال بوجهه
فالمطلف هو الدوا الذي من شأنه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة مثل الزونا والحاشا والبابونج
والمحلل هو الدوا الذي من شأنه ان يفرق الخلط بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزا
بعد جز حتى انه يدوم فعلة بغير ما بقي لقوة حرارته مثل الهند بيدستر
والجاسي هو الدوا الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات اللزجة والممايدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى
يبعد عنها مثل ما العسل وكل دوا اجل فانه يجلي به بلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مرجال
والخشني هو الدوا الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزا في الارتفاع والانخفاض اما لشدة تغذيته مع كثافة
جوهرة على ما سلف واما لشدة حرارته مع لطافة جوهرة فيقطع ويبطل الاستواء واما بجلايه عن سطح خشني في الاصل
امس على العرض فانه اذا جلا عن عضو متين القوام سطحه خشني مختلف وضع الاجزا رطوية لرجد سالت عليه
واحدثت سطحا غريبا ليس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدوا مثل الكليل الملك واكثر ظهور فعلها في
التخشني انما هو في العظام والغضاريف واقله في الجلد
والمفني هو الدوا الذي من شأنه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتفني المجاري
مفتوحة وهذا اقوي من الجاني مثل قطر اساليون واما بفعل هذا لانه لطيف ومحلل اولانه لطيف ومقطع وسنعم معنى
المقطع بعد اولانه لطيف وغسال وسنعم معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سبال مفتح
واذا كان في الحرارة او معتدلا وكل لطيف حار مفتح
والمخري هو الدوا الذي من شأنه ان يجعل قوام الاعضاء المكتنفة للمسام التي بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك
ان يصير المسام اوسع واتداع ما فيها من الفضول اسهل مثل فماد الشبث ووزر الكتان
والمفني هو الدوا الذي من شأنه ان يبعد الخلط نصف جالانه مضمي باعتدال وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان
ينضم ولا يتخلل بعنف فيفرق رطبه من يابسه وهو الاحتران
والهافم هو الدوا الذي شأنه ان يبعد الاعضاء ضما وقد عرفته فيما سلف
ولا صر الرياح هو الدوا الذي من شأنه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتجهيفه فيتخلل ويتنفذ كما
يحتقن فيه مثل بزر السذاب وغيره
والمقطع هو الدوا الذي من شأنه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي الرق به فيبر به عنه
وكذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة للفعل يتقسمه اياها فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبع به مثل الخردل
والسكبيبي والمقطع يازا اللزج الملتصق في ان يتخلل يازا الغليظ والمقطع يازا المكثف وبعد كل منها الذي قرن به
في الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شبايل في اتصاله فربما فرقه اجزا وكل واحد منها على مثل القوام الاول
والجاذب هو الدوا الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقه وذلك للطاقتة وحرارته مثل
الهند بيدستر والدوا الشديد الجذب هو الذي يجذب من اللحم نافع جدا لعرق النساء ووجاع المثانة الغابرة
فما د بعد التفتحة وبها ينزع الشوك والسلي من محاسنها
والاذع هو الدوا الذي له كهيئة نغادة جدا لطيفة تحدث في الاتصال تفرنا كثيرا لعدد متفاوت الوضع متغير
المقدار فلا تحبس كل واحد بانفراده ويحبس الجملة كالوجع الواحد مثل فماد الخردل بالخل والخل نفسه
والمفر هو الدوا الذي من شأنه ان يفتح العضو الذي يلاقه بتجفيفا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ
ظاهرة قوته مرة وهذا الدوا مثل الخردل والتين والفودج والادوية المجرة بفعل فعلا مقاربا للكي
والمحلك هو الدوا الذي من شأنه يحدنه وتجنه ان يجذب الى المسام اخلاطا لداعة حاككة ولا يبلغ ان يفرج
ورما اعانه شوك زغبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالكمبيك
والمفرج هو الدوا الذي من شأنه ان يفتي ويحلل الرطوبات الواصلة بين اجزا الجلد ويجذب المسادة الرديئة اليه
حتى يصير قرحه مثل البلاذر
والمحرق هو الدوا الذي من شأنه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضاء وتبقى رماها مثل الغريبون
والاكال هو الدوا الذي من شأنه يبلغ من تحلله ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار
والمنقت هو الدوا الذي اذا صاد خلطا متنجسا اصغر اجزائه ورفضها مثل منقت الحصاة من حجر البهود وغيره
والمنقي هو الدوا الذي من شأنه ان يفسد مزاج العضو او مزاج الروح الصابر الى العضو ومزاج رطوبته بالتقليل
حتى لا يصلح ان يكون جزا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او ياكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة ناسدة بعزل

القوي الجاذبة تجذب به وافعال المرارة للجلا والتخشين وافعال العفوصة القبيض ان ضعف والعصر ان اشتد وافعال
القبيض القبيض والتكثيف والتصلب والحبس وافعال الدسومة التلبين والازلاق وانفاج قبل وافعال الحراقة التحليل
والقطع والتعدين وافعال الملوحة الجلا والعسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الجفونة التبريد والتقطيع وقد
يجتمع طبعان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبيض في الشخص وتسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة والمالحة
في البشاعة وتسمى الزعقة ومثل اجتماع الحراقة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحراقة والقبيض في
الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والمالحة في الهندبي وربما يعاون مقتضي طبعين على تقوية مقتضي طبع فان لحد
والحراقة الثابتة في الخل من الخمر يجعلانه اشد تبردا لان لحد والحراقة يقتضيان المتبادر فيعبدان على التبريد وان
لم يبدل في الخل ان اخصنا تخفينا يعتد به فيصير تبريد الخل اقوى وربما يعاون مقتضي طبعين منها مثل الجفونة والعفونة
في الحصرم فان عفوصة الحصرم تمنع جفونته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا لما
المعين فمثل اللطافة التي تقارن الجفونة فتجعل تبريد ما اقوى واما المضاد فمثل الكثافة التي تقارن المصل فتجعل تبريد ما
اقل مسافة وقد بعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرن ثم يصرف على الزمان مثل ما الحصرم فانه اذا طالت عليه
المدة خلصت عليه جفونته لكثرة ما يرسب من العفص وغيره وقد بعرض ان يكون بعض الطعوم صرنا فيخلط
الزمان بعينه مثل العسل فانه يهره ويحرق الزمان زيادة ثم يهره ويحرق وكما بقوي تمر الزمان او تحرقه وعصير العنب
يهره الزمان اولا مرارة ثم حلاوة ثم يأخذ فيها الى الصراقة واذا اختلط العفص والمر كان جلا مع قبيض وبصلح لادمال
الغروح التي فيها رطل قليل وبصلح لكل اطلاق سببه سدود وينفع الطحال نفعاً شديداً ان كانت المرارة ليست فيها
بضعيفة وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافها
القبيض نفعاً فانها لمزاجها تجلوا وبها فيها من القبيض تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المر بل في القابض الذي
لا تظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصغرا والمهابة بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبليغ المزج خصوصاً ان كان
القبيض اقوى من المرارة وهذا كالفستق وكل حلوم مع قبيض فهو حبيب الى الاحشاء ايضا لانه لذيذ ومقو وينفع
الحشونة وكل يجفف لعفوصته او يقويه اذا كانت فيه دسومة او ثقل او خلالة وما يجلد ما يمنع الذراع فهو منبث لحم
فان كان قبيض مع خرافة او مرارة وهو المركب من جوهر ناري وارضى فهو بصلح للغروح التي فيها رطوبة ردية وبصلح
جدا لادمال وقد يتركب قوي هذه بحسب تركيب قوي موادها وطعومها على القياس الذي اشرطناه قبل فهذا
نقوله في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي والطبيب بكيفية هذا الغدوما
خود امنهم واما الروايع فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشتمها وبسببها في الحرارة في اكثر الامران
العدة الاكثرية في تعريب الروايع الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استعانة
الهوا من غير تحليل شيء من ذي الرائحة الا ان الاول هو الاكثر في جميع الروايع التي يحس منها لذع او تميل الى جفونة
الحلاوة فكلها حارة والتي يحس خامضة وكريهة تدني فكلها باردة والطبيب اكثر حاسر الا ما يصفه تندية
وتسكين من الروح والنفس كالكا فور والنيلوفر فان اجسامها لا تخلو من جوهر مبرد بعصير الراية في الدماغ
وكل طبيب حار وكذلك جميع الانايقية وهي لذلك مصدعة واما اللون فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر
الامور ليست كالروايع لكنها قهدي في معني واحد صديقية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه وكان
بعينه الى البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الصارب الى البياض ان كان الطبع في النوع بارد او بارد
والصارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحار فالامر بالعكس وقد يختلف هذا في اشيا لكن الاكثر هو الذي
قلناه فلنقل الان في افعال قوي الادوية المفردة

المقالة الرابعة في تعرف افعال قوي الادوية المفردة

نقول ان الادوية افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا تشبه الكلية والافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب
والدفع والادمال وما اشبه هذه والافعال الجزئية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في البرقان وما
اشبه ذلك والافعال التي تشبه الكلية تمثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها افعال في اعضا
مخصوصة والات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور ينفعا وضرها مع انه ينفع عنها البدن كله
لا بالعرض ونحن انما نذكر هاهنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوابل ومنها ما هي ثوان
والاوابل هي الافعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والتجفيف والتواني فمنها ما هي هذه الافعال
يعينها لكنها مقدرة او مقايسة بخد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العونة ومثل الاجتاد والنفوة فانها يعينها
تجفيفات وتبريدات لكنها مقدرة او مقايسة ومنها ما هي افعال اخرى وكلها صادرة عن هذه مثل التبخير والحلم
والجذب والالزاق والنفث والتفريق وما اشبه ذلك واما الشبيهة بالكلية مثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان
نتكلم في افعالها فنكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي لادوية في انفسها بعضها هي الكيفية الاربع
المعلومة وبعضها الروايع والالوان وبعضها صفات اخرى المشهورة منها هي هذه اللطافة والكثافة واللزوجة والبشاعة
والجود والسبلان والنعابية والد هنية والنشف والخفة والثقل والدا واللطيف هو الذي من شأنه اذا انفع من القوة
الطبيعية التي فيها ان يتقسم في ابدانها الى اجزا صغيرة جدا مثل الزعفران والدار صيني وهذا الدواء انفع في جميع
تاثيراته حتى ان تجفيفه وان لم يكن فيه لذع يبلغ تجفيف الشيء القوي اللاذع ويعني بالكثيف ما ليس ذلك من
شانه مثل القرع والجيسين ويعني بالزج كل دوا من شأنه بالفعول او بالقوة التي فعلها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان
يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كما يمد وهو الذي اذا لزم طرفه جسمين يتحركان الى المبادعة امكن ان يتحركا معاً
من غير ان ينصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدوا الذي يتجزا اجزا ضعفاً بضغط يسير مع بدونة وجودة
مثل الصبر الجيد والجامد هو الدوا الذي من شأنه ان يصير بحيث يتحرك اجزائه الى التباسط عن اي وضع فرض الالته
بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب بارد جدا مثل الشمع وبالجودة هو الذي من شأنه ان يسيل الالته غير سايل بالفعل
والدوا

الآن من هذه الكيفيات الخمسة ما الأول أن يكون ما يتخلطها من الصند يؤثر فيها أثرا يبينها وأنها ما امت كبقيةاتها
صادقة محسوسة لا يحس ازدادها فيها فهي غالبية القوي وهذا هو الطعوم لعل أن واجب بل على أنه أكثر ويعد
الطعوم في الروائح وبعدها في الألوان وهو في الألوان كغير الموثوق به ومن الأسباب التي نأقت فيها الطعوم الروائح في
هذا الباب وصولها إلى الحس ملائمة فهي أولى من أن يوصل من جميع أجزاء الدواقة والروائح والألوان تؤثر بلا ملائمة
من أجزائها فيجوز أن يصل إلى الحس من أجزاء الرابحة بخار من لطيف أجزائه ويستعصي البخار من كثيف
أجزائه فلا يتغير ويجوز أن يصل إليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولأن الروائح قد تدل على الطعوم مثل
الرابحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروائح تالفة للطعوم أكثر منه دلالة ثم الروائح ثم الألوان
ثم لو كانت الطعوم أيضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان الألبون في مرارته مع برده المفرط وهذا الغلط
الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد أكثر منه من جانب الحراري أن يكون الدوا له طعم يبدل على الحرارة وهو
بارد نأ هذا أكثر من أن يكون الدوا له طعم يبدل على البرد وهو حار لأن الحار في أكثر الأحوال أقوى أثرا وأظهر انفعالا
وانفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار تبلغ قوته مبلغ يكسر برده ما يقايله لقد كان بالحري أن
يظهر له طعم يكسر طعمه إذا كان في جميع الأحوال انفذ وأغلب وأولى بأن تحدد الطعوم والروائح ولهذا السبب كان
لا يجد حامضا أو عفصا مزج فيه في الحس ويكون حارا بأغلب مزاجه كما تجد مرورا ولذا عا يكون باردا في أغلب
مزاجه على أن هذا أيضا أكثر وأكثر كثرة من الآخر وليس بواجب فإذا عرفت هذا القانون فيجب أن تقتصر عليك
ما يقوله الأطباء في الطعوم والروائح والألوان فأنهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي وإن كان لابد ثمانية طعوم
وواحد صعد من الطعوم وهو اللذة المسخ الذي لا يكون له طعم ولا يدرك منه طعم البتة كما لو كانهم يسمون بالطعم
كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفعل أوحك وهو بالقوة لا ينفعل البتة وهو الذي لا طعم له وهو في وجهين
أما أنه عادم للطعم بالحقيقة وأما أنه عادم له عند الحس والنقد في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والنقد عند
الحس هو الذي له في نفسه طعم إلا أنه لشدة تكلفه لا يتصل منه شيء يتخلط اللسان فيدركه ثم إذا احتيل في
تحليل أجزائه وتلطيفها أحس طعمه مثل الفصاح والجديد فإن اللسان لا يدرك منهما طعما لأنه لا يتصل من
جسمهما شيء يصل إلى الرطوبة الميثونة في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصديقه
تصير أجزاء صغارا لظهور له طعم قوي وأما الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التثنية فهي
الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والمجوضة والعفوصة والعفص والسومة ويقولون أن الجوهر الحامل للطعم إما أن
يكون كثيفا أرضيا وإما أن يكون لطيفا وإما أن يكون معتدلا وقوته إما أن تكون حارة وإما أن تكون باردة وإما
متوسطة بالكثيف الأرضي أن كان حارا فهو مروان كان باردا فهو عصص وإن كان معتدلا فهو حلو واللطيف أن كان
حارا فهو حريف وإن كان باردا فهو حامض وإن كان معتدلا فهو دسم والوسط في الكثافة واللطف أن كان حاراً فهو مالح
وإن كان بارداً فهو قابض وإن كان معتدلاً فقد قالوا أنه نفع وفي التثنية كلام والحريف أخفى ثم المرغم المالح لأن الحريف
أقوى على التحليل والتقطيع والجلال من المرغم المالح كانه مركب من رطوبة باردة يبدل عليه ما ذكرناه من حركته وكذلك
إذا سخن المالح يسهل ويتقطيع والجلال من المرغم المالح كانه مركب من رطوبة باردة يبدل عليه ما ذكرناه من حركته وكذلك
الماكول والعصص يبرد ثم الغايض ثم الحامض ولذلك يكون اللواية التي تحلوا تكون أولا فيها عفوصة شديدة القبر
إذا جرت فيها هوائية وما يمتد حتى يعتدل قليلا بالهوائية وباحتضان الشمس المنضج مالت إلى المجوضة مثل الحصرم
وفيها يمتد ذلك يكون إلى قبض يسير ليس بعفوصة ثم ينتقل إلى الحلاوة إذا جلت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل
من العفوصة إلى الحلاوة من غير تحض مثل الزيتون لكن الحامض وإن كان أقل برده من العصص فهو في الأكثر أكثر تبردا
منه للطائفة ونفوذ والعصص والغايض يتقاربان في الطعم لكن الغايض إنما يقبض ظاهر اللسان والعصص يقبض ويخشش
للظاهر والباطن وما يعينه على تخشيشه أنه لا يتقسم لكثافته إلى أجزاء صغارا بسرعة ولا يلتصق ببعضه بسرعة
ولهاذين الخالفتين تغرق مواقع من اللسان أكثر فأكثر محسوسة فيخلف قبيبه في أجزائه فيختلف وضعها فيخشش
وبعض على ذلك اختلاف أجزاء العضو في مسامته ومضامه والعصص اللطيف وأدخل الحريف والمر يجردان اللسان جردا
لكن المرأما يجرد ظاهر اللسان والحريف بغوص جرده وتفرقه لأنه لطيف الجوهر غواص وأما المر فتقبل الجوهر بإسبه
ولذلك لا يقبل الصرون منه عفونة بقوله منها فيه حيوان ولا يتخذ الصرون منه حيوانا ولم يوسه المرأما مجرد مع تخشش
ما وما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر نفوذ فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعين ويبلغ أن يهلك
والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان في يديته بتسديد ما أده البرودة وعقد من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن
الدسم يفعل ذلك من غير تخشش بين والحلو يفعل مع تخشش فذلك ينضج الحلو أكثر تاليت الأطباء وأما صام
الحلو يبدل لأنه يجعلوا الغليظ حلا بصلته ويسيله ويلينه ويهزل أذي جوده من غير تقطيع وتفرق اتصال
وملائمة بعنف ولا يتشخص مخونة موزية بل لذبة مثل لذة الماء المعتدل الحرارة إذا صب على الفص وأما الغول الغليظ في
هذا فعندهم من أعلى درجة من الأطباء وليس يجب أن يكون ما هو أحلى أغذي ولما هو الذافذي وإن كان لابد من
أن يكون في كل غذاء عند الأطباء حلاوة ما لأن الغذاء يحتاج إلى شرايط أخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب
للحلو لكن الكثيف المستحيل الهما بفعل الحرارة المناسبة يستحيل في الحلاوة إذا كان هاد تلطفه بالماءية وتلين هوائية
وباستحيل إلى الدسومة إذا كان هاد تلطفه بالماءية العذبة وتخلطها هوائية كثيرة اشتدت مداخلتها للساوية
والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح مجرد خفيفا وبغسل ولا يخشش ويعينه عليه نأدي ملائمة للعضو إلى
جميع أجزائه بالسوية للطائفة ولكنه بوزي ثم المعدة والمر مجرد شديدا حتى يخشش ويعينه عليه اختلاف مواضعه
على ما قلنا والحريف والحامض يلدعان اللسان لكن الحريف يلدع لذة شديدا مع تخشش والحامض يلدع لذة
وسطا يلدع تخشش والمالح يحدث من انحلال المرفي التثنية الماء فإذا انعقد الرمد صار مالحا الحامض يحدث من استحالة
الحلاوة بنقصان الحرارة ونقص العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهه في جملة الأمر جوهر رطب وكذلك الحلو فإن
جوهره إلى الرطوبة وجوهر المر والعصص إلى البسوسة وأفعال الحلو الاتصال والتلين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه

بالقياس الى بدن الزلزير فهذه القوانين التي تجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة

المقالة الثالثة في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

واما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ما خوذت من سرعة استحالتها الى النار والتسحق ومن بطو استحالتها ومن سرعة جودها ويطو جودها وبعضها ما خوذت من الروائح وبعضها ما خوذت من الطعوم وقد توخذ من الألوان وقد توخذت من افعال وقوى معلومة يكتسب منها دلائل واضعة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشياء المتساوية في قوام الجوهر اعني في الخلط والتكاثف ابها قبل الخونة اسرع فهو اخفى وابها قبل البرودة اسرع فهو ابرد ومن احد الاسباب في ذلك ان الشيء قد يستحق اسرع من الآخر والفعل واحد لانه في نفسه اخفى من الآخر وانما كان البرد العارض برده فلما وانه الحار من خارج واطا القوة الحارة الطبيعية فيه ساوي الاخر في السبب الخارج وفصل عليه بالقوة التي فيه فصارا اخفى وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك في تعليقه كلام طويل بقوله المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلطالا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلطالا وان كان في مثل برده الاخر وحره فانه يتفعل اسرع لضعف جرمه ولانما نقول للشيء انه ابرد واخفى بالقياس الى تأثير الحرارة الغريزية التي فيها فيه فاذا كان هذا ابعد من الجود واسرع الى الاستعمال قضينا انه في التأثير حراريا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلف شيان في الخلط والتكاثف ثم وجد التكاثف منها اشد اشتعالا وابطا جودا فاحكم لاحالة انه اخفى جوهرها وكذلك ان وجدت المتخلط ابطا اشتعالا وابطا جودا فاحكم لاحالة انه اخفى جوهرها وكذلك ان وجدت المتخلط ابطا اشتعالا وابطا جودا فاحكم لاحالة انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلط منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اشد حرا فربما كان التخلط هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلط منهما اسرع جودا فليس لك ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلط هو السبب في سرعة جوده لضعف جرمه وسرعة افعاله مثل الجوفان وان كان اخفى من دهن الغرغرينا فانه يجمد اسرع من جود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يحترق ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة ومن الاشياء ما يجمد من غير جود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي واما الاشياء القابلة للثخيرة اذا تساوت في قوام الجوهر ناقبلها للثخيرة من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء التي يجمد بالبرد كلها تنحل بالحر والحر يجمد بالتجميد والبرد يحل بالترطيب على رأي جالينوس ورأي الفيلسوفين الاولين يخالفه في شيء يسير واستقصا ذلك في علم آخر واذا كانت الادوية بعضها اخفى لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجود لقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله لا اشتعال مثل قبول الذي هو اخفى منه لرقته والخبثورة والاعتقاد لا يبدل على زيادة في الحرارة ولا زيادة البرودة فانها قد تحترق الاشياء الارضية التي فيها وكثرة المائبة والهوائية فيها اذا تلخطت وكثيرا ما يعرض للهوائية ان يبرد فتستحيل ما بهت وتتلخط المركب ويكون باردا وكثيرا ما تتلخط المائبة الباردة للنارية تغلي فيها وتحببها هوائية وتحتسرها كعرض لثاني من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار الفاري رقت ولا تمنع الارضية ان يكون معها نارية مفرطة فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائبة ان بدا خلطها هوائيه لانقور قوتها فيكون القسم الثاني شديد البرودة وانارية تقهره فيكون شديد الحرارة هذا واما القوانين فيجب ان تعلم الاطباء منها شيئا واحدا انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلو والمرة والحريفة والجوهر حار ولا القابضة والحامضة والعفصة الجوهر بارد وكذلك الروائح الذكية الحارة لا يكون الا للجوهر حار والا لوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا يكون الا للجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها بؤسة وانفراك لا يكون الا للجوهر حار والاسود في الامر بين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب وليكن هاهنا سبب اخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات وخصوصا في الرابحة واللون وخصوصا في اللون وذلك اننا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد تخرج من عناصر متضادة نارية امتراجا اوليا ونارية امتراجا ليس اوليا بل احرى ان يسمى مزاجا ثانيا فيجوز في هذا الامتراج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا او رائحة او طعما وحصل له ذلك الذي استحقه وان العنصر الآخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج فيجوز ان يكون يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رائحة او طعما مضادين الاول ويجوز ان لا يستحق به مضادا الاول وان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم كانا متساوي الكمية حصل في المخرج الثاني لون مركب من اللونين وان كان مختلفين حصل في المخرج الثاني لون اميل الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا المية وكذلك رائحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما هو اللون الاول والرائحة في الاول وان كانتا قد انكسرتا لمخالطة اجزا عادية لاجزا مضادة فان هذا ايضا يفسد كسر التسان المخالط للادوية وكان ذلك للجسم برى مثلا ابيض ويجوز ان يكون قوته ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هو قوة اخرى مقابلة للاول فانه اذا كان الجسم الخالط العديم اللون كما انه مساوي الكمية مساوي في القوة كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من المتلون كان التأثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للبيض وكان البيض مثلا بوجوب ان يكون هو باردا وهو حار مرة هذا اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان مثلا هذا الذي لا لون له اوله لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الاخر كثيرا الكيفية والقوة لم تؤثر المية اثرافي لون ذلك الاخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة موجودة المية نامل الحال في رطل من اللبن لو خلطته بمثلين من الاقربيون خلطوا كشي واحد ليس كان المجمع بينهما متخفا في اللعانة والحس لا يدرك الاقربيون منهما ولا لونه ولا عديم اللون لو كان عادما لوان اعسا برى بياضا صرنا فيكون قد صدقنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا البيض ليس هو لونا لهذا المشروب المجمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاجل بسطة الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما فهكذا يجب ان يتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتراج الذي هو غاية الحرون وتوقعه ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كان هذا هو الذي يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصورة في هذه الصورة الان

الامتزاج الكلي فمن هذه ما هو اقوى امتزاجا فلا بقدر الطبع والغسل على التعريف بين قواها مثل البايونج الذي فيه قوة محالة وقوة قابضة واذا طبع في الضمادات لم تفارقه القوتان ومنها ما بقدر الطبع على التعريف بينهما مثل الكرنب فان جوهره صخر من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلالة بورقية فاذا طبع في الماء تحلل الجوهر البوري لانه في الماء وبقي الجوهر الارضي الغايب فصار ما هو مسهلا وجريه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلالة محركة ورطوبة ثقيلة والطبع يفرق بينهما وكذلك البصل والجبل وغير ذلك ولذلك قيل ان الجبل يهضم ولا يهضم لا يجمع اجزا بل يلبا الجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصبا على القوة الهائلة لزجا وذلك الجوهر الاخر يقطع الزوجة ومن هذا الباب ما بقدر الغسل على التعريف بين بساطته مثل الهندبي وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تأثيرها بالمادة الاولى وتغلبها للسدد وتغلبها اكثر بالمادة الاخرى ويكون حل هذه المادة اللطيفة منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانعشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتقد به فلهذا انهي عن غسلها شرعا وعلما وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان تبرد تبريدا شديدا واذا انقص بها حلا مثلا كالكربرة فانها اذا تناولت اشتدت تبريدا واذا فعملها حلت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي ماي شديد التبريد ومن جوهر لطيف يجلل فاذا تناولت اقلب الحرارة الغريزية خللت عنها الجوهر اللطيف ولم تكن كثيرة المقدار فبئس في المزاج اثر بل يبعدت ونفذت وبقي الجوهر البارد منه غايية في التبريد واما اذا فعملها فبئس ان يكون الجوهر الارضي البارد منه غايية في التبريد لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثر البتة والجوهر اللطيف الثاري ينفذ فيها وينضج فان استعملت شيئا من الجوهر البارد يقع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا اقرب ما بيننا في الكتاب الاول من اسحق البصل فصارا والسلامة عند مطعوما محكما ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزا الاقروج ومنه ما هو اخفي فان يزرقلونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوي التبريد والتريق الذي فيه يبرد بعض التسخين حتى يكاد ان يكون دوا مجراوا مغرعا وقشره كالجباجب للحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلاية جلده من ان تنفذ قوة رقيقة باطلة الى خارج بل فعل بظاهره ولعابته ويشبه ان يكون بنجر المدقوق منه للحراحت وتنجيح الصبح منه ايا ما وردعه لها بهذا السبب وهذا المقدار كان في اعطابنا هذا لكل

المقالة الثانية في تعرف قوي امزجة الادوية بالتجربة

الادوية تعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الي معرفة قوة الدوا باللغة بعد مراعاة شرايط احدها ان يكون الدوا خالسا عن كيفية مكسبه وحرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت لها باستحالة في جوهرها او مقارنته لغيرها فان الما وان كان بارد ابا لطيف فاذا سخن سخن مادام تحبنا والافريديون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد مادام بارد اولوزوان كان في الاعتدال لطيفا فاذا دلى سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملخ سخن بقوة والثاني ان يكون المحرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فحرب عليهما الدوا فندفع له بدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان الانسان حبي بلغمية فسقيناه الغليظ فوقع فزال جلاء لم يجب ان يحكم ان الغليظ يفرق بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمي بل عسي انما نفع لتخفيفه المادة البلغمية او استغراغه اياه فلما نفذت المادة زالت الحمي وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الي المادة واما بالعرض فبالقياس الي الحمي والثالث ان يكون الدوا قد حارب على المتضادة حتى ان كان ينفع منهما جميعا لم يحكم انه مقدم المزاج امزج احدهما وربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخر بالعرض كالسقمونيا الجريئة على مرض بارد لم يبعد ان ينفع وبخس واذا جريئة على مرض حار كحمي الغب لم يبعد ان ينفع باستقراغ الصغرا فاذا كان كذلك لم نقدرنا التجربة ثقة بجرائته او برودته الا بعد ان يعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الاخر بالعرض والرابع ان يكون القوة في الدوا مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة فيجب ان يجرب اولها على الاضعف ويتدرج بسيرا حتى يعلم قوة الدوا ولا يشكك والخامس ان يراعي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله اقتنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في الاخر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسي ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض ان فعله اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخر الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والتشكك في قوة الدوا يحدس ان فعله انما كان بالعرض لقد بقوي اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مغارقه ملاقاته العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل ووضو ملاقات ولا يستحال ان يقصر وهو ملاقات وفعله وهو مغارقه وهذا هو حكم اكثر من مقتنع وربما انتفى ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كانت الكسب قوة غريبة تغلب الطبيعة البعد بردا لا محالة لاستحالة الاجزا المتشعبة منه في الحالة الطبيعية من البرد الذي له والسادس ان يراعي استقرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية يصدر عن مباديها اما دائمة واما على الاكثر والسابع ان تكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدوا بالقياس الي بدن الانسان حارا وبالقياس الي بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدوا اخفى من الانسان وبارد من الاسد والفرس ويشبه فيهما اظن ان يكون الوند شديد البرد بالقياس الي الفرس وهو بالقياس الي الانسان حارا والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الي احد البدنين خاصية ليست بالقياس الي البدن الثاني مثل العيش فان له بالقياس الي بدن الانسان خاصية السممية وليست له

والتاسع

في اعضا الغذاء

والعاشر

في اعضا النفس

والحادى عشر

في الجهات

والثاني عشر

في السموم

اما القاعدة قسمناها قسمين القسم الاول في المقدمة

اني قد جعلت للادوية المفردة فيها الواحا وجعلت لكل واحد منها كتابة تصبغ حيا
يسهل التقاطه

والقسم الثاني يشتمل على ثمانية وعشرون فصلا

المقالة الاولى من الجملة الاولى في امزجة الادوية المفردة

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدوا حار وهذا الدوا بارد وهذا الدوا رطب وهذا الدوا يابس وبيننا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصاهمنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هي العناصر الاربعة وانما تخرج فبفعل بعضها في بعض حتى يستقر على تعادل او على غالب فيها بينها واذا استقرت على ذلك والمزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هبها لقبول القوي والكيفيات التي من شأنها ان تكون له بعد المزاج وبيننا ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل في الادوية ماذا يراد به وبيننا انه انما يراد به ان البدن الانساني اذا اتاه وفعل فيه بحرارة الغريزية لم يعد يورث في بدن الانسان تغيرا او تخفيفا او ترطيبا او تبقيسا فوق الذي في الانسان لئلا نعي به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثاني فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دوا مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتى تصد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثاني وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كدوا عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان الذي يخرج بالحقيقة عن ما يبيد وجنبية وسلبية وكل واحد من هذا الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو ايضا مختزج وله مزاج يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون في وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اتحاد بالآخر اتحادا بعسر تفرقة على حرارتنا الغريزية بل قد يكون مذهب ما بعسر تفرقة على حرارة النار مثل حرم الذهب فان المزاج بين رطبه وياسه قد بلغ مبلغا تعجز النارية عن التفريق بينهما واذا سبغت النارية المائية لتصعدا تشبهت بجميع اجزائها اجزا الارضية فلم تقدر على تصعيدها وارساب الارضية كما تقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص والانك فاذا كان من المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام فلا بعد ان يكون من المزاج ما تعجز الحرارة الغريزية التي فيها عن تفريق بساطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقي في البدن الى ان يحبل صورته ويفسده معتدلا وما كان ما يلا الى غلبة بقي في البدن على غلبته الى ان تصد صورته وبالجمله انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل رخو سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان تفرق بساطه عند فعل طبيعتها فيه ويتر ابل بعضها عن بعض وتكون مختلفة القوي فيفعل بعضها فعلا وبفعل الاخر ضده فاذا قال الاطباء ان دوا كذا في مركبة من قوي متضادة فلا يجب ان يفهموا هم انفسهم وانت عنهم ان جزا واحدا يحل حرارة وبرودة بفعل كل واحد منها بانفراده كالمختزبين فان ذلك لا يمكن بل هما في جزئين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان نلظي ان غير ذلك للجنس من الادوية ليس مركبا من قوي متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوي متضادة او متقاربة من الفعل لان فيه اجزا مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابها تاما ولا تلازم واتحدت حتى اذا حصل بعضها في جزعوا لزمهم ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم تختلف فعلها في البدن الميتة وان كانت متلازمة الاجزا ومختلفة القوي حاز ان لا يختلف ايضا تأثيرها في البدن بل كان اذا حصل جز من بسيطه في عضو رافقه ما يلا زمة من البسيط الاخر يحصل منهما الفعل والاثر الذي يورث اليه فعلا في جميع اجزا ذلك العضو على السواء وكل واحد من اجزائه معه عايق عن تمام فعله متفكر منه انهم الا ان يكون جزعوا تابلا عن احد البسيطين دون الاجزا والطبيعة تستعمل احدها وترفض الاخر فقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التأثير لامر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان بساطه امزاجها واه بحيث يقبل التميز بتاثر حرارتها فالادوية المفردة التي تذكر ان لها قوي متضادة من هذه التي ليس فيها ذلك الامزاج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله وبعد حمد الله
والثناء عليه والصلاة على انبيائه

فان هذه الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من
الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب جملتين
الاولي منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الادوية المستعملة في علم الطب
والثانية منهما في معرفة قوي الادوية الجزوية

اما الجملة الاولى فقسمناها الى ستة مقالة

المقالة الرابعة

المقالة الاولى

في تعرف امزجة الادوية المفردة

في تعرف امزجة الادوية المفردة

المقالة الخامسة

المقالة الثانية

في احكام تعرف للادوية من خارج

في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة

المقالة السادسة

المقالة الثالثة

في التقاط الادوية وادخالها

في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

واما الجملة الثانية فقسمناها الى عدة الواح والي قاعدة

والخامس

فاللوح الاول

في الات المفصل

من هذه الجملة لوح الافعال والخواص

والسادس

والثاني

في اعضا الراس

في الزينة

والسابع

والثالث

في اعضا العين

في الاورام والبثور

والثامن

والرابع

في اعضا النفس والصدر

في الجراح والقروح

التساضي ونعالج السيل بالمجففات ولا نبالي بالحمي لان الحمي يستحيل ان تزول وسببها باق وعلاج سببها التحفيف وهو
بضم الحمي والثالثة ان يكون احدهما اشد اهماما كما اذا اجتمع حمي مطبقة سونا خسر والعلاج
فانا نعالج سونا خسر بالنظيفة والقصد ولا نلتفت الي العلاج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا
نبدأ بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فحينئذ نقصد قصد العرض ولا نلتفت الي المرض
كما نسقي المحدثات في القولنج الشديد الوجع اذا صعب وان كان بضم نفس
القولنج وكذلك ربما اخبرنا الواجب من القصد لضعف المعدة او لاسهال
متقدم او غثبان في الحال وربما لم نؤخر ولكن قصدنا
ولم يستون قطع السبب كله كما انا في علة التشنج
لان تجري نفخ الخلط كله بل نترك منه
شبا بحاله الحركة التشنجية
لئلا تحلل من الرطوبة
الغريزية فليكن
هذا القدر من كلامنا في الاصول
الكلية لصناعة
الطب كافي



هذا نهاية الكلام من الكتاب الاول

لاي علي سبب في الطب



يدير فيه المكوي ليصل الي موقعه ولا يودي ما حواله وخصوصا اذا كان المكوي ارق من حيطان الغالب فلا يلقي حيطان الغالب وليتوقى الكاوي ان يتقاي قوة كنفه الي الاعصاب والاوراق والرباطات واذا كان كفة لثني دم فيجب ان يجعله قويا ليكون خشك يشد جف وتحن فلا يسقط بسرعة فان سقط خشك يشد في الرق يجلب افه اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد وارت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت ان تكون مع اللحم العظم الذي تحته ويمنه عليه حتي يهبط جميع فساد واذا كان مثل الخنف تطفه حتي لا يغلي الدماغ ولا يشغ الحجب وفي غيره لا تنال بالاستقصا

الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الوجع

قد علمت اسباب الوجع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرد الاتصال ثم علمت ان اخر تفصيلها ينتهي الي كيموس مزاج حار او بارد او يابس بلامادة او مع مادة كهوسية او روج او ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سو المزاج والورم والوجع كيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتدر بعرض منه اولاد البدن وارتعاد ثم يصغر النض ثم يهبط ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما بمعدل المزاج واما بحلل المادة واما بخدر والمزجيات من جملة ما يحلل برفق مثل بزر الكتان والشبث واكليل الملك والبابونج ويزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاول وخصوصا اذا كان هناك غيرة ما مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفيداجات والزعتران والاذن والخطمي والحماما والكربن والشليم وطبيخها والنحوم والزونا الرطب وادهانها ذكر والمسيلات والمستبرغات كيف كانت من هذا القيد ويجب ان يستعمل المزجيات بعد الاستغراغ ان احتجج الي استغراغ وايضا جميع ما ينفع الاورام وتنجسها والخدراة اقواها الاقيون ومن جملة الفلاح وبزره وقشور اصله والخصخاشات والبنج والسوكران وعنب الثعلب والخدر والنفس ومن هذه الجملة الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الوجع فيكون اسبابها امور من خارج مثل حر او برد او سو وفساد مضطجع او سرعة في السكر وغيره فطلب لها سبب من البدن فيغلظ ولهذا يجب ان تعرف ذلك وتعرف هل هناك امتلاء ليس وتعرف هل هناك اسباب الامتلاء المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فمكن داخل مثل من يشرب ما باردا فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبدته وكثيرا ما لا يحتاج الي امر عظيم من الاستغراغ وتحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام واليوم البائع فيه ومثل من يتناول شيا حارا فيصده صداعا عظيما ويكفيه شرب ما مبرد وربما كان الشئ الذي من قبله بريح زوال الوجع اما في الثاني ولا يتحمل الوجع الي ذلك الوقت مثل استغراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتسمة في لب الامعاء واما سريع التأثير لكنه عظيم الغالبه مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شأنها ان يفعل ذلك فيختبر المعالج في ذلك ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي المديتين اطول مدة ثبات الغوة او مدة الوجع وايضا اي المعالجين اضرفيه الوجع او الغالبه المتوقعة في التخدير فهو ثقتهم ما هو اضرب وربما كان الوجع ان بقي قبل شدته ويعظمه والتخدير وربما يتناول اضرفيه من وجه اخر وربما امكنك ان قبلا في مضمرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب ان تنظر في تركب الخدر وكيفية استعماله ويستعمل مركبه مع قويا فانه الا ان يكون الامر عظيما جدا فيحتاج الي تخدير قوي وربما كان بعض الاعضا مبالا يستعمل الخدر عليه فانه لا يودي الي غلبة عظيمة مثل الانسان اذا وضع عليها تخدر وربما كان الشرب ايضا سلبها في مثله مثل شرب الخدر لاجل وجع العين فان ذلك اقل ضررا بالعين من ان يخل به وربما سهل تلا في ضرر شربها بالاعضا الاخرى واما في مثل القولنج فيعظم الغالبه لان المادة تزداد بردا وجودا واستغلاقا والخدراة قد يسكن الوجع بما يورم فان اليرم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والخدراة المركبة التي تكسر قواها اديته كالتربات لها اسم مثل الفلونهيا ومثل الاقراص المعروفة بالثلثة لكنها اضعف تخديرا والطري منها اقوي تخديرا والعتيق بكاد لا يتخدر والمتوسط متوسط ومن الوجع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احبانا مثل الوجع الرجيحة وربما سكنها وكفاها صب الما الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب وربما يهبط انه ريج فان استعمل عليه وخصوصا في ابتدايه ينطبل ما حار عظم الضرر وهذا مع ذلك وربما اضرب الرجيحة وذلك اذا ضعف عن تحليل الرجيحة وزاد في اتساع حجمه والتكبد ايضا من معالجات الرجاج وافضلها بها خف مثل الجا ورس الا في عضو لا يتحمل مثل العين فيكمد بالخرق ومن الكدمات ما يكون بالدهن المسخن ومن التكدمات القوية ان يطبخ دقيق الكرسند بالخلن يجفف ثم يتخذ منه كماد ودونه ان تطبخ النخالة كذلك والمثل لذاع البخار والجا ورس اصلح منه واعمق وقد يكمد بالما في مائة وهو سليم لكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع الحماجه بالنار من قبل هذا وهو قوي علي اسكان الوجع الرجيحة واذا كرر ابطل الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الوجع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارخا وكذلك النحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغنا الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بها بفرح مسكن قوي للوجع

الفصل الثاني والثلاثون وصية في

انباي المعالجات نبتدي

اذا اجتمعت امراض فان الواجب ان نبتدي بها يخصه احد الخواص الثلث احداها بالي لايبر الثانية دون بروه مثل الورم والفرحة اذا اجتمعا فاننا نعالج الورم اولا حتي يزول سو المزاج الذي تصعبه الذي لا يمكن ان تبرا معه الفرحة ثم نعالج الفرحة الثانية منها ان يكون احدهما هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وجهي عالجنا السدة اولا ثم الحمي ولم نبال من الحمي ان احتجنا ان يفتح السدد بما فيه شي من

تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية بعساج بالتسوية والروابط الملاهم المقول في صناعة الجبر وسبائكك في موضعه ثم
بالسكطون واستعمال الغذاء المعوي الذي يريج ان يتولد منه غذا غصروي لمشد شفتي الكسر وبلاهما كالكشف
فانه من المستحيل ان يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الا على هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة
وستنكس في الجبر كلما مستقصى في القلب الجزية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالعرض في علاجها
مراعاة اصول ثلثة ان كان السبب ثابتا فاول ما يجب هو قطع ما يسيل وقطع مادته ان كان حافزه مادة والثاني الحام
الشق بالادوية والاعذية الموافقة والثالث منع العفونة ما يمكن واذا كفي من الثلث واحد صرفت العناية الى الباقين
اما قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه في ذلك ونحي قد فرغنا من بيانها وينبغي ان تعلم ان العرض في مداواة الغروح هو
التجفيف لما كان منها نغبا جففا فقط وما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية الحادة الاكالة مثل القلطار والزاج
والزرنج والنورة فان لم ينفع فلا بد من النار والدوا المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقي برنجاره ويمنع افراط
اللدغ بدنه وشده فهو دوا معتدل في هذا الشأن المذكور في اقربا بادين ونقول ان كل قرحة لا يخلوا اما ان تكون
مفردة واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم تنال من وسطها شي فيجب ان يجمع شفتاها ويصعب
بعد قوت من وقوع شي فيما بينهما من دهن او غبار فانه يلحم وكذلك الكبيرة التي لم تذهب من جوفها شي
ويمكن اطباق جز منها على الاخر واما الكبيرة التي لا يمكن ضمها شفا كان اوقضا حملوا صديدا او دوا ذهب
منها شي من جوف العضو فعلاجه التجفيف فان كان الذهب جلدا فقط احتج الى ما يحتم وي اما بالذات فالغوايض
واما بالعرض فالحادة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلطار فانها اعون على التجفيف واحداث المشكشة
فان كثر اكل وزاد في الغروح واما ان كان الذهب لهما كالغروح الغائرة فلا يجب ان يبادر الى اللحم بل يجب ان يعنى
اولا باثبات اللحم وانما يثبت اللحم ما لا يتعدى تجفيفه الدرجة الاولى كثيرا بل عاها شرايط ينبغي ان تراعى من
ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست
بشديدة الرطوبة كفي تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان العضو
يابسا والقرحة شديدة الرطوبة احتج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة لبردة الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في
المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج المدن كله لان المدن اذا كان شديد الببوسة كان العضو الزايد في رطوبته معتدلا
في المدن بحسب المدن المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان المدن زائدا الرطوبة والعضو في الببوسة
وان خرجا جميعا الى الزيادة تخفيف ان كان الخروج الى الرطوبة جفف تخفيفا اكثر او الى الببوسة جفف تخفيفا اقل
ومن ذلك اعتبار قوة الجففات فان الجففات المنعقة وان لم يطلب منها تجفيف شديد يجمع المسادة المنصبة الى
العضو الذي منه يتجه امتداد اللحم الى يطلب في جففات لاستعمل لانبات اللحم بل للحكم فانه يطلب منها ان يكون
اكثر جلا وغسلا للصد يد من الجففات الحادة التي لا يبراد منها اللحم والاحكام والادوية وجميع الادوية التي تجفف
بلا لدغ فهي ذات نفع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحم فهي غير مجدية لسرعة الاندمال وكذلك المستدرة
واما الغروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية الجففة والغوايض المستعملة فيها ادوية منفدة كالعسل وادوية خاصة
بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح الات البويل واذا اردنا فيها الادوية جعلنا الادوية مع قبضها لدرجة كالطين
المتخوم واعلم ان لبر القرحة سوانع ردة العضوي مزاج العضو فيجب ان يعتني باصلاحه حسب ما تعلم ورادة مزاج
الدم المقروحة اليه فيرطه فيجب ان يتداركه بالاستقراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وغسلاد العظم
الذي تحته وارساله الصديد وهذا الادوية الاصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحك ماتي على فساده واخذ وقطعه
وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالجة القرحة مزاجهم جذابة لشحم العظام وسلاها ليخرجها والامتنع صلاح
القرحة والغروح محتاج الى الغذاء اللين ومنه والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المتقيضين خلان فان المدة تضعف
فيحتاج الى تقوية وتكثر فتحتاج الى منع غذا فيجب ان يكون الطبيب متديرا في ذلك واذا كانت الغروح في الابتداء
والتريد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او يصاب بها حار فيجذب اليها ما يزيد في اليوم واذا سكنت القرحة وتناحت
فلعله يرخص فيها وكل قرحة ينبغي ان يبرأ بسرعة كلما اندملت فهي في طريق النقص ويجب ان يتعلم دواها
المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استئثار من الغذاء فلذلك الضم ولتكم الان في علاج الفسح
فنقول انه لما كان الفسح تفرق اتصال غايروا الجلد في البين ان ادوية يجب ان تكون اقوي من ادوية المكشوفة
ولما كان الدم بكثرت انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يجل ويحب ان يكون ما يجله ليس بكثير التجفيف لئلا يجل
اللطيف ويجبر الكسيف فاذا قضى الوطن من الخلل فيجب ان يستعمل المضم الجفف لئلا يبرق فيها بين الانفصال
ويج بالجرم بعين يادني سبب او ينقلع فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسح اغور شرط الموضع لم يكون الدوا اغور
واما الفسح والرش الجفيف فزما كفي في علاجه الغصن فان كان الفسح مع الشدخ عولج الشدخ اولادوية الشدخ
حتى يهك علاج الفسح والشدخ ان كان كثيرا عولج بالجففات وان كان قليلا كخص الابرة اسند امرة الى
الطبيعة نفسها الا ان يكون سمها ملتقا او يكون شديد الانخلاع او يكون نال عصبيا فيضاد منه تولد الورم والقروان
واما الوئي فيمكن فيه شد رقيق غير موجه وان يوضع عليه الادوية الوثيمة واما السقطه والفسرية فتحتاج في مثلها الى
فصد من الخلائق وتلطيف الغذاء ونحوه واستعمال الاطعمة والمشرابات المكتوبة لذلك في القلب الجزية واما
تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنؤخر القول فيها

الفصل الثالثون في الكس

الكس علاج نافع يجمع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي يبرد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشعبة بالعضو
ولحمس الزمن وافضل ما يكره به الذهب ولا يخلوا موقع الكس اما ان يكون ظاهرا او وقع عليه الكس بالمشاهدة او
يكون غائبا في داخل عضو كالانف او الفم او المتعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يغلي عليه الطلق وتغمر به لئلا يخل
ثم يلف عليه خرق ويرد جدا بما ورد او ينفض العصارات فيه خل الغالب في ذلك المنقذ حتى يلقم موقع الكس ثم
يدرس

مفرقة لعضو ريبس مثل المواضع الغدديه من العنق حول الاذنين الدماغ والابط للقلب والارنبقان للكبد فلا يجوز ان يقرب اليها ما يبرد ليس لاجل ان هذا ليس علاجاً لاورا منها فان هذا هو العلاج لاورا منها غير اننا نؤثر ان لا نعالج اورامها ونجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها والانبيا من استداد الضرر بالعضو طليمانا لمصلحة العضو الريبس وخونا منا اذا اردنا المادة انصرفت الي العضو الريبس وكان لا يطاى تداركه فحق نستأثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس حيث يدفع العضو الريبس حتى اننا لنجتهد في جذب المادة الي العضو الخسيس وتورمه ولو بالحاجب والافعدة الجاذبة الحارة واذا اجتمع امثال هذه الاورام وغيرها وخصوصا في المواضع الخسالية فربما انما يجرى ذاته او معونة الانصاج وربما احتجت الي الانصاج والبط معا والانصاج يتم بما فيه مع الحرارة تسديد وتغرية يحصر بهما الخارجون يحاول الانصاج بمثل هذه المنفصات يجب عليه ان يتأمل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا وراي العضو بمثل الي المنفصلي عن المغريات والمحددات واستعمل المنفصات والشرط العجى ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف وكما نستقصي فيه في الكتب الجزية وكثيرا ما يكون الورم غابرا فيحتاج الي جذبه نحو الجلد ولو بالحاجب بالنار واما الاورام الصلبة المجاورة حد الابدان فالتعاون فيها ان يلين قارة بما يدرى تحننه ليلابا بحجر كتبه لشدة التحليل بل يستعمل جميعه للتحليل ثم بشد عليه التحليل ثم ان خفيف عن تحليل ما تحلل تجر ما بقي اقبل علي تليينه فانها ولا يزال يفعل ذلك حتى يفنى كله في يدي القلبين والتحليل والاورام النخعية فيعالج بها بخن مع لطافة جوهر لخلل الریح وبوسع المسام اذا السبب في الاورام النخعية غلط الریح واستداد المسام ويجب ايضا ان يعتني بتحسين مادة ما تحدث البخار الریح ومن الاورام اورام قرحية كالهمة فيجب ان يبرد كاللغوي ولكن لا ينبغي ان يربط وان كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان العرض ها هنا قد غلب السبب والعرض هو القروح المتوقعة والواقع والقروح علاجها التجفيف واخر الاشياء الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان تنقص المادة عنها بالقصد والاسهل ويجب صاحبها الحما والشراب والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في بد الامر ما يبرد من غير جعل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا كان وقت تحليلها فلا يجب ان يحل عن ادي ية قابضة طيبة الریح كما اوامنا اليه فيها سلف والكبد والمعدة احوج الي ذلك من الرية ويجب ان تكون المنفصات للطبيعة التي تستعمل فيها ادي ية فيها انصاج وموافقة للاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يذوي اربابها الا لطيفا وفي غير وقت نوبة ان كانت وابتدائها الانصاع شديد ومن بلي باجتماع ورم الاحشام مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنقشع الا بالغذاء والغذاء الضري فان تحللت فما احسن ما يكون وان تجبرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل ما العسل وما السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تجفيف ثم اخر الامر يقتصر على المنفصات ويستعمل هذا من الكتاب المشغل علي الامراض الجزية علما مشروحا وقد يغلف في الاورام الباطنة التي تحت البطني انها ربما لم تكن اوراما بل كانت فقفا فيكون بطها فيه خطأ وربما كانت واما باطنا وليس في الصفات ما في المعانة نفسه وكان في بطه خطر فاعلم ذلك

الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط

من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقه مع الاسره والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع على مذهب اسريه وغضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يحالف مذهب اسريه مذهب لبق عضله ويجب ان يكون البطاط عازبا بالقشر شرح العصب والاوردة والشرابين ويكون عالما بجميع ذلك غير جاهر ليل يخطي فيقطع شيا منها فيؤدي الي هلاك المريض ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية الحارسة الدم ومن المراتم المسكنة للوجع والالات التي تحتاج ذلك فيكون معه مثل دوا جالينوس المذكور ومثل وري الارنب وشج العنكبوت اذ في شج العنكبوت منفعة بصفة في معني ذلك وايضا بيض البيض والمكاوي كلها لمنع نزول الدم ان حليبه خطأ منه او ضرورة وتكون معه الادوية المرحية حسب ما ينسأ في الادوية المفردة وانت تعلم ذلك واذا ابط خراجا فخرج ما فيه ولم يجب ان يقرب منه دهنا ولا ما به ولا مرهما فيه ثم وزيت غالب كالبيا سلبقون بل مثل مرهم القلقطار وتستخدم اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض

الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع

ان العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة او غير مادة ولم يغني فيه الشرط والطلا بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولي ان يكون غير الحدبد ان امكن فان الحدبد ربما اصاب شطبا بالعضل والعروق النابضة اصابة بحمفة فان لم يغني ذلك وكان الفساد قد تعدى الي اللحم فلا بد من قطعه وفي قطعه بالدهن المتلي فانه يامن بذلك جارة غابله وينقطع النزف وينبت علي القطعة لحم وجمد غريب مناسب اشبه شي باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الجبس فيه ويدور حول العظم بحيث يجد التصاقا معينا وهناك بشد الوجع بادخال الجبس فهو حد السلامة وحيث يجد رهلا وضعف التصاق فهو في جملة ما يجب ان يقطع فقرة ينقب ما يحيط بالعضل الذي يريد قطعه حتى يحيط به المثاقب فينكسره وينقطع وتارة ينشروا اذا اريد ان يفعل به ذلك حبل بين العظم والمنقب ونحي اللحم ليلابا بوجع فان كان العظم الذي يحتاج الي قطعه شطبة نانية ليس يقهضم ولا يربح صلاحه ويخاف ان يفسد فيفسد ما يليه تحنبا اللحم عنه اما بالشق ثم بالربط والمدا في خلاف الجهة واما بحبل اخري تهدي اليه المشاهدة وحلها بينه وبين عضو شريف اذا كان هناك يجب من الحرق بتخذه بها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الخلد وكان كبير اقربا من اعصاب وشرابين واوردة وكان فسادا كثيرا فعلي الطبيب عند ذلك الهرب

الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح

اوراما وغشبا ونزف دم وحشي واسترخا وقر وحاردية وليجذب المصبد من المياه الحسابة الرديئة بل يختار ما يصاد في المياه الطليعية وماوي الضفادع ولا يلتفت الي ما يقال ان الكاينة في مياه مضغدة ردي وليكن باسمه اللون بعلوها خضرة ويتمد عليها خطان زرنيجيان والشعر المستديرة الجنوب والكبدية اللون والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب الغار والدقا والصغار الروس ولا يختار علي حجر العيطون خضرة الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم اغور من جذب الحمامة ويجب ان يصاد قبل استعمال بيوم وبقيها بالاكباب حتي يخرج ساني بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لها شي يسير من الدم من حجر او غيره ليتغذي به قبل الارسلان ثم يوخذ وينظف لزوجاتها وقد اراتها بمثل اسنجة يغسل موضع ارسالها ببيور ويحرق بالذلك ثم يرسل العلق عند استعمالها في ماعدب فينظف ثم يرسل وما ينشطها للعلق مع موضع بطيئ الراس او دم فاذا امتلأت واهرب اسقاطها في عليها شي من ملح اورماد او بيور او حرقا حرق كتان او اسنجة تحرقه او صوفة تحرقه والصواب بعد سقوطها ان تمس بالمحمة فباخذ من دم الموضع شي يغارق معه ضرر الرلسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه غصن تحرق او نورة اورماد او خزن مستحق جدا او غير ذلك من حاسبات الدم ويجب ان تكون عقيدة معدة عند معلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوبا والكلف والشمس وغير ذلك

الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستفراغات

الاستفراغات تحبس اما بامالة المادة من غير استفراغ اخر واما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او قابضة او كان به واما بالشد اما حبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ فمثل وضع الحساجم علي الثدي ليمنع نزول الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين وجع الجذب عنه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ فمثل قصد الباسليك لذلك ومثل حبس التي بالاستسهال والاستسهال بالقي وحبس كلاهما بالتعريف واما بمعونة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة والمعا عن الاخلات للزجة المذرية المرزقة بالايارج والاجتهاد في تنقية ثم المعدة بالقي لتقطع مادة التي الثابت واما بالادوية المبردة ليحصد السائل ياخذ القوفا وتصبغها واما الادوية القابضة لتفقد المادة وتضم الجاري واما بالادوية المغرية لتحدث السدد في فوهات المجاري فان كانت حارة تجففه فهو بالغ واما الكاينة ليحدث خشك يشد يقوم علي وجه المجري فيسكن ويورق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشك يشد رجا انقلعت فزاد المجري اتساعا ومن الكاينة القابضة حيث يراد خشك يشد ثابتة ويراد الاخرى حيث يراد ان يسقط الخشك يشد سريعا واما الذي بالشد فيعصه باطليان المجري وقشره علي الانقسام كشد ما فوق المرفق عند خطا القصاد في الباسليك اذا اصاب الشريان وبعضه يخشون الجراحة ما يسد سبيل المستفراغ مثل الغام الجراحة وير الارنب ونقول ان نزول الدم ان كان من انفخاخ افوله العروق عول بالقابضة لبعض افواها وان كان من حرق فيالقابضة المغرية كالطين الخقوم وان كان ياكل فيها ينبت اللحم ويخلوط بها يجلوا التاكل وانت تعلم جميع ذلك من موضع اخر

الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد

السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلات كثيرة اذا لم يكن معها سبب اخر كفي مضرتها اخراجها بالقصد والسعال وان كان غليظة احتج الي المحللات الجالبة وان كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الي المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين الطين والغري المذاب والغليظ يحتاج الي الخل ليرفق فيسهل انداعه واللزج يحتاج الي المقطع لمعوض بهن وبين ما التفت به فغيره عنه ولينقطع اجزائه صغارا صغارا اذا اللزج يسد بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان يحد من تحليل الغليظ شمان مقصدا ان احدها التحليل الضعيف الذي يزيد في تحليل المادة وزيادة حجمها من غير ان يبلغ التحليل فزاد السدة والاخر التحليل الشديد القوي الذي يتضرر معه لطيفها ويحجر كتفها فاذا احتج الي تحليل قوي ارتد بالتلبين اللطيف بمادة لا غليظ فيها مع حرارة معتدلة لتعين ذلك علي تحليل كلية الساد وان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين واصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسية واذا اجتمع في المفتاح قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض بدر اعنف الملطف عن العضو

الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام

الاورام منها حارة ومنها باردة ومنها رخوة ومنها صلبة باردة وقد عدناها واسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلا والبادية مثل السقطة والضرية والنهشة والكابي من اسباب بادية اما ان يفتق مع امتلا في البدن اوسع اعتدال من الاخلات والكابي من اسباب سابقة وعن بادية موافية لامتلات البدن فلا يحلوا اما ان يكون في اعضا مجاورة للرئيسية في كالمفرغات للرئيسية اولايكون فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات شي البتة في الابد بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضودافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له عضو مفرد ان يقرب اليها كل ما يوردع ويجذب الي الخلال ويقبض ورجا جذب الي خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب الخالف برياضة او يحل ثقل عليه وكثيرا ما تجذب المادة عن البدن المتورمة اذا احقر بالاخري ثقل وامسك ساحة واما القابضات فيجب فيها ان يتوحي ان تكون القابضات الرادعة في الاورام الحارة باردة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بما له قوة حارة مع القبض مثل الاذخر واطفار الطيب وكلها يزيد الصنفان نقص النقص قرن به المحل حتي يواني الانتها تخفيفه يخلط بينهما بالسوية وعند الانحطاط يقتصر علي المحل والمري والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها نشانا مبيسا اكثر ما يكون في الحارة هذا واما الحادث عن سبب باد ولبس هناك امتلا من الاخلات فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخا والتحليل والافضل ماعول به الاول واما اذا كان العضو المتورم مغرقة

تخص الواقع فشد عند الاشالة وجوز عند التخلية ويجب ان يكون لراس المبتضع مسافة بنفذ فيها غير بعيدة فيقعد اها لا شريان او عصب واشد ما يجب ان يهلا حيث يكون العرق ادق واما اخذ المبتضع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى وترك السبابة للجس وان يقع الاخذ على نصف الحديدة ولا ياخذ فوق ذلك فيكون العكس منه مضطربا واذا كان العرق يزول الى جانب واحد فقايله بالربط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين سوا فاجتنب قصده طولاً واعلم ان الشد والتمزيق يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقبيد يجب ان يكون قريبا واذا خفي التقبيد للعرق فاعلم عليه واحد وان لا يزول عن محاذاة العلامة عرقك في التقبيد ومع ذلك فعلقت العصد واذا استعصي عليك العرق واشهاقه فشق عنه في الابدان الغضبية خاصة واستعمل الصنارة ووفور التقبيد عند المنصود لمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرف كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الى العصد وكثيرا ما وقع المحسوم المنصود المدبر في بابه بالعصد اسهل طبعي فاستعني عن العصد قطعاً

الفصل الثاني والعشرون في الحجامة

الحجامة تنقيتها لنواحي الجلد اكثر من تنقية العصد واستخراجها الغليظ ومنفعتها في الابدان العبال الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز الدم ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها يتكثف وتحدث في العضو المحسوم ضعفا ويورس استعمال الحجامة في اول الشهر لان الاخلط لا يكون قد تحركت او هاجت ولا في اخره لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلط هاججة نابعة في تزيدها لزيد الفوري جرم الفوتريد الدماغ في الاخلط والمياه في الانهار ذوات المد والجذر افضل اوقاتا في النهار في الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تتوق الحجامة بعد الحجام الايمن دمه غليظ فيجب ان يستعمل غير يحجم ساعة ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم المدن ويحدثون منها الضرر بالحس والذهن والحجامة على النقرة خلية الاكل وينفع من ثقل الحاسجين وينتفع الحس وينفع من حرب العين والقرح في الفم وعلى الكا حل خلية الباسل في ينفع من وجع المنكب واللفظ وعلى احد الاذنين خلية القفال وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والقرح والاذنين واللفظ والانتف في الحجامة على النقرة ثورث النسيان حفاك قبل فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة والكاهل يضعف ثم المعدة والاخذة ربما احدثت رشة الراس فليستل النقرة قلبلا ولعصده الكاهلية قلبلا الا ان يترقي بها معالجة نزول الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وهذه الحجامة التي على الكاهل وبين الخدين نافعة من امراض الصدر الدمية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق تقارب العصد وتنقي الدم ويدير الطمث ومن كان من النساء يفضا متخلطة رقيقة الدم الحجامة الساقين اوقت لها من قصد الصفان والحجامة على التحدية وعلى الهامة ينفع فيها ادعاها بعضهم من اختلاط العقل والدوار وبطيئها تالوا بالشيب وفيها نظر فانها تفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر ابدان تسرع بالشيب وينفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها بانها تنفع من جربها وبثورها لكنها تضر بالذهن وتورث بلبها ونسبا ناء ورداة فكون امراضا مزمنة وتضر باصحاب الماني العين اللهم الا ان تصادف الوقت والحال التي يجب فيها استعمالها فرما لضررها الحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والعكس والحجامة على القطن نافعة من دمايل الخذ وجربة وبثورة ومن النقرس والرواسي وداء العبد ويرياح الممانعة والرجم ومن حكة الظهر واذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط وبغير شرط نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوي في غير الرجم والتي بغير شرط اقوي في تحليل الرجم الباردة واستصدا لها هاضما وفي كل موضع والحجامة على الخد من قد ادم ينفع من ورم الحصبتي وخراجات الخدس والتي على الخدس من خلف ينفع من الاورام والخراجات الحادثة في الالتيين وعلى اسفل الركبة ينفع من ضريان الركبة الكاس من اخلاط حادة ومن الخراجات الردية والفروع الغتبية في الساق والرجل والتي على الكعبين ينفع من احتباس الطمث ومن عرق النساء والنقرس واما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل في جذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي للحبس نزول الدم الحوض وقد يراد بها ابراز الورم الغابر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخر في الجوار وقد يراد بها تخفيف العضو وجذب الدم اليه وتحليل رباخه وقد يراد بهارده الى موضعه الطبيعي المنزول عنه كفي القبلة وقد يستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب الغولج المرح ويرياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحوض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النساء وخوف الخلع وما بين الوركين نافعة للوركين والخدس والهواسي ولصاحب القبلة والمتقربين ووضع الحجام على المعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعاء ويشفي من قصاد الحوض ويخفف معها البدن ويقول ان الحجامة بالنشرط فوايد ثلث اولها الاستفراغ من نفس العضو والثاني استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ له والثالث تركها لتعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسية ويجب ان يحس الشرط ليجذب من الغورور وما وزر موضع التصاق الحجامة فمستزعا فليؤخذ بخرق او اسفنجة مبلولة بما فافر الى الحرارة وليكذب بها حوالها اولها وهذا بعرض كثيرا اذا استعمالنا الحجام على نواحي الثدي لمنع نزول الحوض او الرعان ولذلك لا يجب ان يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامة فليبادر الى اعلاها ولا تدافع بل تستعمل في الشرط وتكون الوضعة الاولى حقيقة سبعة القلع ثم يتدرج الى ابطا القلع والامهال وغذا المحتجم يجب ان يكون معدساعة والصبي يحجم في السنة الثانية وبعد سنتين سنة لا يحجم البتة وفي الحجامة امن عن اتصاف المواد الى اسفل والمحتجم الصغروي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وما الرمان وما الهندي بالسكر والحس بالخل

الفصل الثالث والعشرون في العلق

قالت الهندان من العلق ما في طباعه سمية فليحذر منها جميع ما كان عظام الراس لونه كالحى اسود اولونه اخضر وذوات الرقب والشعب بالمارهاج والتي عليها خطوط لان وردية والشعبه الالوان بايوقلون في جميع هذه سمية ثورث

وقبعا ابيض واذا كان هناك علامات الامتلاء واوجب الحال القصد فلا يفتقر بذلك وقد تغلظ لون الدم في صاحب
 الاورام لان الورم يجذب الدم الي نفسه والثالثة النقيض يجب ان لا يفارقه فاذا حاس الحفي او يغير لون الدم او يغير
 النقيض وخصوصا الي ضعف فاحس وكذلك ان عرض عارض ثلثون وحمط وفوان وغثيان فان اسرع تغير اللون بل
 الحفي فاعقد فيه النقيض واسرع الناس مبادرة اليه العشي هم الحار والمزاج النحس المتخلصوا الابدان وابطوهم
 وقوعا فيه الابدان المعتدلة الملززة اللحم قالوا يجب ان يكون مع القصد مباحث كثيرة ذات شميرة وغير ذات شميرة
 اولي بالعروق الزوالية كالودج وان تكون معه كمية مزخنة وحرير ومقباض خشب او مريش وان يكون معه وبوالارب ودوا
 الصبر والكندرونا حبة مسك ودوا المسك واقراص المسك حتي اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في القصد وورمها بل يفلح
 صاحبه بادرنالقه الكمية وقبها بالالة وشعه الناحية وجرحه من دوا المسك او اقراصه شيئا فينقش قوته وان حدث فتودم
 بادرنالقه وبور الارنب ودوا الكندرونا اقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرضه بعد الحفيس الان
 يفرط على انه لا يبياني من مغاربه الغشي في الحجات المطبقة ومبادئ السكينة والخوابيق والاورام العظيمة المهلكة وفي
 الاوجاع الشديدة ولا تجعل بذلك الا اذا كانت القوة قوية فقد انقح علينان بسطنا القول بعد القول في عروق البدن بسطاني
 معان اخري ونسبنا عروق الرجل وعرونا اخري فيجب علينان نصل كلامنا بها فنقول اما عروق الرجل من ذلك عرق النسا
 ويقصد عند الجانب الوحشي من الكعب ويلف بلغافه او يعصاه قوية والاول ان يستحم قبده والاصوب ان يقصد طولاً وان
 حتي قصدت من شعرة ما بين الخنصر والخنصر ومنفعه عرق النسا في عرق النسل عظيمة وكذلك في القرس وفي الدوالي وذا النمل
 وتثنية عرق النسا صعبة ومن ذلك الصافي وهو علي الجانب الاسمي من الكعب وهو اظهر من عرق النسا ويقصد لاستئراج الدم
 من الاعضاء التي تحت الكبد ولا ملة الدم من الفواج العالية الي السافلة ولذلك يدرا الطميت بقوة ويفتح افواه البواسير
 والقياس بوجب ان يكون عرق النسا والصافي متشابهين المتفعة ولكن التجربة ترجح نأثير عرق النسا في وجع عرق النسا
 بشي كثير وكان ذلك للحاذاة وافضل قصد الصافي ان يكون موريا الي العرض ومن ذلك عرق ما بين الركبة يذهب مذهب
 الصافي الا انه اقوي من الصافي في ادرار الطميت وفي اوجاع المتعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرويق
 وكانه شعرة من الصافي وبذهب مذهب يقصد عرق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد ما بله الي
 الراس ومن الامراض السوداء وتضعيفه للقوة اشد من تضعيف قصد البدن واما العروق المقصودة التي في نواحي الراس
 فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يقصد موريا وهذه العرق منها اوردت ومنها شرايين فالوردت مثل عرق الجبهة وهو
 المنتصب ما بين الحاجبين وقصده ينفع من ثعل الراس وخصوصا في موخره وتغل العينين والصداع الدائم المزمن
 والعرق الذي على العامة يقصد للشقيقة وقروح الراس وعرقنا الصدغين المتقويان على الصدغين وعرقنا المساقين وفي
 الاغلب لا يظهران الا بالحنق ويجب ان لا يغور البقع فيها قربها صارنا صوراً وانما يسيل منها دم يسير ومنفعة قصدها
 هي في الصداع والشقيقة والرمم المزمن والدمة والغشاوة وجرب الاجفان ويثورها والعشا وثلاثة عروق صغار موضعها
 ورأما بالحقة طرن الاذن عند الاصلان بشعرة واحد الثلثة اظهره يقصد من ابتداء الما وقبول الراس ليضارات المعدة
 وينفع لذلك من قروح الاذن والغاومر من الراس وينكر جالبينوس ما يقال ان عرقين خلف الاذن يقصدان المتقويان
 ليمطل النسل ومن هذه الوردت الوداجان هما اثنتان يقصدان عند ابتداء الجذام والخنقات الشديدة وضيق النفس
 والربو الحاد وحة الصوت في ذات الرية والبهق الكاين من كثرة دم حار وعلى الطحال والجنبين ويجب على ما
 خبرنا عنه قبل ان يكون قصده بوضع ذات شعيرة واما تقيده فيجب ان يميل فيه الراس الي ضد جانب القصد ليثور
 العرق ويتامل الجبهة التي هي اشد نزواً فيوضع ذات تلك الجهة ويجب ان يكون الكي عرضاً لا طولاً وكما يفعل بالاصاني
 وعرق النسا ومع ذلك فيجب ان يقع قصده طولاً ومنها العرق الذي في الاربعة وموضع قصده المتشقق بين طرفيها
 الذي اذا نما بالاصابع تغرق بالثمنين وهناك يقصع والدم السابل منه قبل ان ينفذ قصده من الكلف وكدورة اللون
 والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكه ريماً أحدث حرة لون مزمنه بشعب السعفة وبفشوا في الوجه
 فتكون مضرتها اعظم من منفعتها كثيراً والعروق التي تحت الخشبشما بالي النقرة نافع قصدها من الصدر الكاين
 من الدم اللطيف والوجاع المتقدمة في الراس ومنها الجهاررك وهي عروق اربعة على كل شقة منها زوج فينفع من
 قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسر خابها او قروحها والبواسير والشقاق فيها ومنها العرق الذي
 تحت اللسان على باطن الذقن ويقصد في الخوابيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان نفسه يقصد لثعل الراس
 الذي يكون من الدم ويجب ان يقصد طولاً فان قصده عرضاً صعب ارتا دمه ومنها عرق عند العنققة يقصد للثعل
 ومنها عرق اللثة يقصد في معالجات المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ قد يقصد وقد يبر
 وقد يسيل وقد يكوي ويقصد ذلك لحفيس الفوازل الحادة اللطيفة المنصبة الي العينين ولا يتدا الانتشار وهو الشرابان
 البدان خلف الاذنين ويقصدان لانواع الرمد وابتداء الما والغشاوة والعشا والصداع المزمن ولا يخلو اوعى قصدها
 خطر يغطي معه الالعام وقد ذكر جالبينوس ان يجر وحاشي حلقه اصعب شريانه وسال منه دم بمقدار صالح فتدرك
 جالبينوس بدوا الكندرو والصبر ودم الاخوين والمرنا حشيس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن
 العروق التي يقصد في البدن عرقان علي البطن احدهما موضوع علي الكبد والاخر موضوع علي الطحال ويقصد الايسر في
 الاستسقا والاسير في عل الطحال واعلم ان القصد له وقتان وقت اختبار ووقت ضرورة فالوقت المختبر فيه فحوة النهار
 بعد تمام اليضم والنقص والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تأخيره ولا يلقفت فيه الي سبب ممانع
 واعلم ان المضجع الكال كثير المضرة فانه يخطي فلا يلفح وبورير وبوجع فاذا اجملت المضجع فلان فيه بالبدن غزائل
 لرفق بالاحتلاص لقوصل طرن المضجع حشو العروق واذا غثت فكثيراً ما ينكسر راس المضجع انكساراً خفياً فيصير
 زلناً يجرح العروق فان الحمت بقصدك زدت شراً ولذلك يجب ان يجرب كيفية علوق المضجع قبل القصد به وعند معاودة
 ضرورة ان اردتها واجتهد ان تملأ العروق وتغنيها بالدم تخفيفاً يكون الزلف والزوال اقل فاذا استعصى العرق وله
 يظهر امتلاؤه تحت التشدد بد تحله وشده مراراً ومعه وانزل في الضمط واصعد حتي ينبيه وتظهره وتجرب ذلك من قبض
 اصبعين علي موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تحفيس وتارة تحفيس باحدها وتسبل العرق بالآخر حتي
 تحس

وان لا يستعمل بعده استعمالا مبالغا ومن اقتصد وتورم عليه البد اقتصد من البدن الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه من هم الاسفنداج وطلي حواله بالمجردات القوية واذا اقتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار النصد علة لثوران تلك الاخلاط وجرياتها واصلاحها بخروج الى قصد مقوار والدم السوداوي يخرج الى قصد مقوار فيخف الحال في الحال ويعقب عند الشيخوخة امراضا منها السكته والقصد كثيرا ما يهيج الجبهات وتلك الجبهات كثيرا ما تحلل للغفوات وكل معجب اقتصد فيجب ان يتناول ما قلناه في باب الشرب واعلم ان العروق المقصودة بعضها اوردت وبعضها شرايين والشرايين بقصد في الاقل وتكون ما يقع فيها من الخطر من نزول الدم واقل احواله ان يحدث الورم وذلك اذا كان الشف ضيقا جدا الا انها اذا امن نزول الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصة تقصد في لاجلها واكثر نفع قصد الشريان انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد فاذا قصد الشريان المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصودة من البدن اما الاوردة فسنة الغنغال والاكل والباسليك وحبل الذراع والاسم والذوي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليك واسمها الغنغال ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق المابض لاتحته ولا تحذاه ليخرج الدم خروجا جديدا كما يتوقن يومئذ انات العصب والشريان وكذلك الغنغال وقصد الطويل ابطلا لانها لانه مفصلي وفي غير المفصلي الامر بالخلل وعروق النسا والاسم وعروق اخرى الا صوب ان يقصد طول ومع ذلك فينبغي ان يقتضي في البنيان على رأس العضلة الى موضع اللين ويوسع بقصه ولا يتبع بقصه فبرم واسم من وقع عليه لفظا في موضع قصد الغنغال المرتفع بقصره واحدة وان عظمت بل انما يحدث الثكابة بتكرير الضربات وابطا قصده العظاما هو الذي في الطول ويوسع قصده ان لم يرد ان يثني واذا لم يوجد طلب بعض شعيرة التي في وحشي الساعد والاكل فبه خطر للعصبة التي تحته وربما وقع بين عصبتين فيجب ان يجتهد ليقصد طولاً يعلق قصده وربما كان فوقه عصبة رقيقة محدودة كالوتر فيجب ان يتعرف ذلك ويحفظ من ان تصببها الضربة فيحدث خدر ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعيرة فيه ابري ولخطا فيه اشد نكابة فان وقع الغلط فاصببت تلك العصبة فلا تلحم القصد وضع عليه ما يمنع التعادم والجلد بعلاج جراحات العصب وقد قلنا في كتاب الرابع وايضا ان تقرب منه مجردا من امثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل ترخ نواحيه والبدن كله بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الا صوب ان يقصد موربا الا ان يكون مروغا من الجانبين فيقصد طولاً والباسليك عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في قصده فان الشريان اذا وضع لم يرتد الدم او عسر رقه ومن الناس من يكتف بالبسليك شريانا فاذا علم على احد ما ظن ان قد امن قريبا اصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا عصب في اكثر الامور تعرض هناك انتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليك فكيف كان فيجب ان تحل الرباط ويوسع النخ مساحا رفق ثم يعاد العصب فان عاد عينا فان لم يكن فاعلم انك لو تركت الباسليك وقصدت الشعيرة المسماة بالابطي وهو الذي على انسي الساعد الى اسفل وكثيرا ما يغلف النخ كثيرا ما يسكن الربط والنخ من نض الشريان وتعلمه وتشقه فيظن ويردا فيقصد واذا ربطت اي عرق كان تحدث من الربط عليه اشياء العدس والخص فافعله به ما قلنا في الباسليك والباسليك كلما انحطت في قصده الى الذراع فهو اسهل ولين مسك الموضع في خلاف جهة الشريان من العرق وليس لفظا في الباسليك من جهة الشريان فقط بل تحته عضلة وعصبة يقع الخطا بسببها ايضا خبرناك بهذا وعلامة الخطا في الباسليك واصابة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر ثقي وثبا وتلين بعد المجسة ويقتض فساد رحيبته والقلم النضع شامان وبر الازنب مع شي من دوا اللندردوم الاخوس والصبر والمرع شي من القلقطار والزاج ورش عليه الماء الباردة ما امكن وشده من فوق القصد رباطا بشد حابس فاذا احتسب فلا تحل الشد ثلثه ايام وبعد الثلثة يجب عليك ان تحتاط ايضا ما امكن وقصد الناحية بالغوايض وكثير من الناس مات بسبب نزول الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط لم يرد بشده منع دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزول الدم قد يقع من الاوردة ايضا واعلم ان الغنغال يستغرق الدم اكثر من الرقبة وما فوقها وشبا قليلا مما دون الرقبة ولا يجوز حدنا حمة الكبد والشرايين ولا تنقي الاسفل تنقي به بقدره والاكل متوسط الحكم بين الغنغال والباسليك والباسليك يستغرق من نواحي تنوير البدن الى اسفل التنوير وحبل الذراع مشاكل الغنغال والاسم بذلك كانه ينفع الا من منه من اوجاع الكبد والاسم من اوجاع الطحال والله يقصد حتى يرتد الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع البدن من مقصوده في ما حار لئلا يحتسب الدم بسهولة ان كان الدم ضعيف الاحتيازا كما هو في الاكثر من مقصودي الاسم وانقل قصد الاسم ما كان طولاً والابطي حكمة حكم الباسليك واما الشريان يقصد من البدن فهو الذي على ظهر الكف مابين السبابة والابهام وهو يجذب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راي جالينوس هذا في الرويا اذ الرويا الصادقة جزء من اجرا النبوة كان امرا وامره به لوجع كان في كبده فتعل ففوت وقد يقصد شريان اخر اصيل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمنفعة ومن احب قصد العرق من البدن فلم يقات فلا يلحق في الكلى والعصب الشد به وتكرير البضع بل ليجر كنه يوما او يومين فان دعت ضرورة التي تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا يتخفف عنها والربط الشد بد يجلب الورم وتبريد الرقادة وترطيبها بما الورد او بما مبرد صالح موافق ويجب ان لا يزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل النصد وبعد الابدان الضعيف بصبر شد الرباط عليها سببا لخلل العروق واحتباس الدم فيها بعد الابدان السميكة فان الارخا لا يكد بظفر العرق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الغضاريف في اخفا الوجع فيصدر البدن لشدة الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعيرة اللينة بالدهن وهذا اقل قلنا يخف وجعه ويبطل انتفاخه واذا لم تظهر العروق المذكورة في البدن وظهرت شعيرة فليغز البدن على الشعيرة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فمئذها قصدت والامر يقصد واذا انزله الغسل جذب للبدن ليست البضعة وغسل ثم رد الى وضعه وهدمت الرقادة وخبرها الكرية وعصيت واذا مال على وجه البضعة فمئذها لا يجذب الربط ولا يجوز ان يقطع وهو لا يجب ان يقطع في ثنيته من غير وضع واعلم ان لحبس الدم وشد البضعة وقتا محدودا وان كان مختلفا في الناس من يجتهد ولو في جهه اخذ خمسة ستة ارجال من الدم ومنهم من لا يجتهد في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان تراعي في ذلك احوالنا احداها حتى الدم واسترخاوه والثانية لون الدم وربما غلظ كثيرا بان يخرج اولاما يخرج منه

اللطيف والقي أو تسكينها واجتهاد في تسكين المريض وتوديعه وإن كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام
والمشي في حوائجهم وربما سقوه قبل الفصد وبعده قبل التقييد السكتيبي الملقب المطبوخ بالزونا والحشا إذا
اضطرب في فصد مع ضعف قوة الحصى أو اختلاط أخرى ردية فليقرن الفصد كل قلنا والفصد الضيف أحفظ للقوة لكنه
ربما أسال الرقيق الصافي وحسن الكيف والكدر وأما الواسع فهو أسرع في الغشي وأعمل في التقييد وإبطا عندما لا وضوحي
من فصد للاستظهار في السمان بل التوسيع في الشكا أولي ليلال يحد الدم والتضييق في الضيف أولي أن احتج اليه
وليفصد المنصود وهو مستقل فان ذلك أخرى أن يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشي وأما في الجيات فيجب أن يجنب
الفصد في الجيات الشديدة الالتهاب وجميع الجيات في ابتداءها وفي أيام الدور بقل الفصد في الجيات التي يعصها
تشح وإن كانت الحاجة إلى الفصد واقعة لأن التشح إذا عرض أسهر وأعرف كثيرا وأسقط القوة فيجب أن يبقى لذلك
عدة دم وكذلك من فصد نحو ما ليس حياء عن عني فيجب أن يبقى فصد له ليعبى لتحليل الحصى عدة فان لم يكن
شدة الالتهاب وكانت غفيرة فانظر إلى القوانين العشرة المذكورة ثم تأمل الغارورة فان كان الدليل غليظا إلى الجرة
وكان أيضا النيف عظما والسحنة منتفخة وليس بهادر الحصى في خرطها فافصد على وقت خلا من المعدة عن الطعام
وأما إن كان النيف رقيقا أو ناهيا أو كانت السحنة بتخرط منذ ابتداء المرض فأيك والفصد وإن كان هناك فترات
للحصى فلم يكن الفصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا فأيك والفصد وتأمل لون الدم الذي يخرج فان كان
رقيقا إلى البياض فاحبس في الوقت وقوف في الجلة لأن لا يجلب على المريض أحد أمرين تهيج الاختلاط المرارة
وتجفيف الاختلاط الباردة وإذا وجب أن يفصد في الحصى فلا يلتفت إلى ما يقال أنه لا يسبب اليه بعد الرابع فسدل اليه
أن وجب ولو بعد الأربعين هذا رأي جاليناوس على أن التقييد والتجفيف أولي إذا أصبحت الدلائل فان قصر في ذلك فأي
وقت أدركته ووجب فافصد بعد مراعاة الأمور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الجيات وإن لم يكن يحتاج اليه
مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا إذا كانت السحنة والسني والقوة وغير ذلك ترخص فيه وأما الحصى الدموية
فلا بد من استفرغ الفصد غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما فعله في حال الفصد ويجب أن يحذر الفصد في
المزاج الشديد البارد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وتعقب الجماع وفي السن
الفاصر عن الرابع عشر ما أمكن وفي سن الشيخوخة ما أمكن اللهم إلا أن تثق بالسحنة واكتناز الفضل وسعة العروق
وامتلاؤها وجره الألوان فهو لا من المشايخ والأحداث تتجرا على فصد هم والأحداث تدرجون قليلا قليلا بفصد يسير
ويجب أن يحذر الفصد في الأبدان الشديدة الغضابة والشديدة السمن والمختلطة والبيض المزجفة والصغر العديمة
الدم ما أمكن وتوقاه في الأبدان طالت عليها الأمراض إلا أن يكون فساد دمه يستدعي ذلك فافصد وتأمل الدم
فان كان أسودا تخمينا فأخرج وإن رابته أبيض رقيقا فشد في الحال فان في ذلك خطرا عظيما وتجنب أن يحذر الفصد على
الامتلا من الطعام كبلا يجذب مادة غير نضجة إلى العروق بدل ما يستغرق وأن تقويه ذلك أيضا على امتلا المعان
الثقل المدرك أو المقارب بل تجتهد في استفرغه أما في المعدة وما يليها فبالقي وأما ما في الأمعاء السني فما يمكن
ولو بالحقنة وتقويه فصد صاحب التخملة بل تهمله إلى أن ينهض ثم تحقه وفصد صاحب ذكاحس فم المعدة أضعف
نمها أو المنوي بولد المرازمة فان مثله يجب أن يقوى التهور في فصد وخصوصا على الربك أما صاحب ذكاحس فم
المعدة فتعرفه بقاذه من بلع اللذعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته وأوجاع فم معدته
وصاحب قبول فم معدته للار والكثرة تولد ما فيه تعرفه من دوام غيبانه ومن فيه المراك كل وقت ومن مرارة فم فيه
إذا فصدوا من غير تعهد سيقطل فم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما شك منهم بعضهم فيجب أن يلقى صاحب
ذكاحس وصاحب الضعف لقمان خبزي مخوسة في رب حامض طيب الرائحة وإن كان الضعف من مزاج بارد مخوسة
في مثل ما السكر بالانانية أو شراب التمتع المسك أو المصع المسك ثم يفصد وأما صاحب تولد المرازمة فيجب أن ينقبض
ما حار كثير مع السكتيبي ثم يطعم لقمان براح يسير ثم يفصد ويحتاج أن يتدارك بدل ما يتحلل من الدم الجديد فان
كان قويا بالكلية على نقله فانه أن ينهض غذا كثيرا جيدا ولكن يجب أن يكون أقل فم المعدة ضعيفة بسبب الفصد
وقد يفصد العرق لمنع نزق الدم من الرعائ أو الرجم أو المعدة أو الصدر أو بعض الخراجات بأن يجذب الدم إلى
خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب أن يكون البضع ضيقا جدا وأن تكون المرات كثيرة لاني يوم واحد
الآن تضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة بقل ما أمكن وبالمجلة فان تكثر أعداد الفصد أوقف من تكثر
مقداره والفصد الذي لم تكن اليه حاجة تهيج المرازمة وتعقب حفات اللسان ونحوه فليبدأك بها الشهي والسكر
ومن أراد التقييد ولم يعرض له من الفصد الأولى مضرة فالج ونحوه فيجب أن يفصد العرق طولاً ليجتمع حركته العضل
عن التخملة وأن يوسع وأن خيف مع ذلك الالتحام بسرعة الالتحام وقل الوجع وذلك هو أن يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا
أو بنس في الزيت ثم يمسح بخرقه والنوم بين الفصد والتقييد يسرع الحام البضع وتذكر ما قلناه من الاستفرغ في
الشكا بالدوا أنه يجب أن يرصد له يوم جنوبي فكذلك الفصد وأما أن فصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون
إلى فصد في الليل في زمان النوم يجب أن يكون ضيقا ليلال يحدث نزع الدم وكذلك كل من لا يحتاج إلى التقييد وأما
أن التقييد توخر مقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغا بقة ساعة والمراد من إرسال دمه الجذب بوسا واحدا
والفصد المورب أوقف من يريد التقييد في اليوم والمعرض من يريد التقييد في الوقت الطويل من لا يريد الاقتصار على
تقييد واحدة ومن عزمه أن يسرح عدة أيام كل يوم وكلما كان الفصد أكثر وجعا كان أبطا التخملة والاستفرغ الكثير في
التقييد يجلب الغشي الآن يكون قد تناول المني شبل والنوم بين الفصد والتقييد يمنع أن يندفع في الدم من الفضول
ما يجذب لا يجذب الاختلاط بالنوم إلى غير البدن ومن مدافع التقييد حفظ قوة المنصود مع استكمال استفرغه
الواجب له وخبر التقييد ما آخر يومين ثلثة والنوم يقرب الفصد عما أحدث انكسار في الأعضاء والاستحمام قبل
الفصد وما عسر الفصد بما يغليظ من الجلد ويلينه ويهينه للزلف الآن يكون المقتصد شديد غلظ الدم والمقتصد
يتنبى أن لا يقدم على امتلا بعده بل يتدرج في الغذاء يستلطفه أولا وكذلك يجب أن لا يبرأ من بعده بل يعمل في الاستلطا
وان

عليه دوا فقا

الفصل السابع عشر فيما يجب ان يطلب من موضع اخر

يجب ان يطلب الاذنية المتعينة علي طبقا فيها يجب ان يسقي كل واحد منها والخريف خاصة من الاذنية المفردة ومن القرباديين

الفصل الثامن عشري الحقنة

هي معالجة نافذة في نفخ الفضول هي الامعاء وتسكين اوجاع الكلي والامثانة واورامها في امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضا الرئيسية العالية الا ان الحادة منها تضعف الكلي وورث الحي والحفي يستعان بهما في نفخ البقيا التي تختلف الاستقرافات واما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرنا في باب القولنج ولعل افضل اوضاع الحقن ان يكون مستلقيا ثم يضغط علي جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهواء وهو في البردان لمقل الكرب والاضطراب والغشي والجمام من شأنه ان يثور الاخلاط ويغرقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط الحقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يقدم الجمام علي الحقنة ومن كان به غرق في الامعاء واحتاج بسبب حي امراض وخاف ان يحتبس فيجب ان يكبد معدته وسرته وما حولها بجوارش ممتحن

الفصل التاسع عشري الاطليه

ان الطلائع المعالجات الواصلة الي نفس المرض وربما كان للدوا قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الي لطيفة اكثر من الحاجة الي كثيفة فان كانت الكثافة منه معدله اللطافة اذا استعمل فمادا نفذت لطيفته وحسبت كثيفته فانتفع بالنفاذ في فعل الكثرة بالسوي في تضديد الخنازير بها والافصدة كالاطلية الا ان الافصدة مما سكة والاطلية سبالة وكثيرا ما تكون الاطلية بالخرق واذا كانت علي اعضا ربسة كالكلبد والغلب نعت الخرق المبخرة بالعود الحسام واعطت قوي الاطلية عطرية تسحبها الاعضا الربسة

الفصل العشرون في النطولات

ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج ان يحل من الراس وغيره من الاعضا وما يحتاج ان يبدل مزاجه والاعضا المحتاجة الي التنظيل بالحر والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل اولا النطول مستعمل الما البارد ليشهد وان كان الامر بالخلاف يدي بالبارد

الفصل الحادي والعشرون في النقص

فنقول النقص هو استنزاف كلي يستغرق الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط علي تساو ومنها في العروق وانما ينبغي ان يقصد احد نفسيين المهني لامراض اذا كثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يقصد الكثرة الدم واما ان يقصد لرداة الدم واما ان يقصد لكليهما والمهني لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النسا والقرص الدموي ووجع المفاصل الدمي والذبي يعثر به نعث الدم من صدق عروق في مرقه رقيق الملتصم وكلها كثر دمه انصدع والمستعدون للصرع والسكته والمالحو ليا مع وقودم والخواتم ولا ورا من الاحشا والروم الحار والمقطع عنهم دم بواصر كانت تسبب في العادة واحتبس ههين من النساد حبيضهين وهذا ان لا بدل الواو الحار والنقص للمود قهها وبهاضها وتخضرتها والذبي بهم ضعف في الاعضا الباطنة مع مزاج حار فان هولا الاصوب لهم ان يقصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذبي تصبهم غيرة اوسقة فقد يقصدون احتياطيا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم ويحان الجماره قبل النضج فانه يقصد وان لم يحجج اليه ولم تكن حكة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت تخوفة ولم يوقع فيها فان اراحة النقص فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في اوايلها النقص اصلا فانه يرقق الفضول ويحرق بها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستغرق من الاحتياج اليه شيئا وسوج الي معارفات متجدة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الايتدا والا نتها فحينئذ ان وجب النقص ولم يمنع مانع قصدا ولا يقصدون ولا يستغرقون في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم والنوران للعدة واذا كان المرقن فاحترانات في مده طول ما فليس يجوز ان يستغرق دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يمسك فعل وان لم يكن فقص قلبيلا قليلا وليختلف في البدن عدة تودم للنصدا ان سفتت ويحفظ القوة في مقاسومة البصرات واذا استمكن في الشنا بعد العهد بالنقص تكسيرا قلبيلا قصدا وليختلف دما للعدة والنقص يجذب الي الحلاف ويحبس الطمينة كثيرا واذا ضعفت القوة من النقص الكثير ولدت اخلاط كثيرة والغشي بعرض في اول النقص لمفاجة غير المتعاضد ويقدم الي مما يمنع وكذا كل التي وقت وقوعه واعلم ان النقص مثير الي ان يسكن والنقص والقولنج قل ما يجتمعان والجمام والطامث لا يقصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الي خيس نعث الدم القوي ان كانت القوة متواتية والاولي والاوجب ان لا يقصد الجمالي بقية اذ يموت الجنبين ويجب ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكرة وجب النقص بل ربما كان الامتلاء من اخلاط نية وكان النقص ضارا جدا فانك ان قصدت لم يضره وحيف ان يهلك العلبل واما من يغلب عليه السودا فلان ان قصدهم استغرق بالاسهال بل عليك به راحة حال اللون علي الشرط الذي سنذكره واعتبار العدد فان قشر العدد في البدن بعد الحس نفسه بوجوب النقص واما من يكون دمه المجدو قلبيلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان النقص يسلبه الطمينة ويخلف فيه الردي ومن كان دمه رديا قلبيلا او كان ما بالي اناي عضو عظم ضرره يهدد اليه ولم يكن بد من قصد فيجب ان يوخد دمه قلبيلا ثم يغذا بغذا محمود ثم يقصد كره اخري ثم يقصد في انما ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجهد فان كانت الاخلاط الردية فيه مزاجية احتمل في استقرافها اولا بالاسهال

او زيتها فاما ان يسهل واما ان يسهل وهما يعني على ذلك تخمين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغشيان واذا اسرع
الدوا المتقي تأخذ في التحول بسرعة فيجب ان يسكن المتقي وينشق الارواح الطبيعية ويغز اطرافه ويسقي شبا من
الحل ويقتل بعد التفاح والسفرجل مع قليل مصطكي واعلم ان الحركة تجعل القيح اكثر والسكون يجعله اقل
والصيف اول زمان يستعمل فيه التي فان احتاج من لاهواني التي تحبته فالصيف اول وقت يحرص له منه في ذلك وابعده
غايات التي اما على سبيل التقنية الاولى فالمعدة وحدها دون المعسا واما على سبيل التقنية الثانية فمن الراس وسائر
البدن واما الجذب والغلق فمن الاسفل واثبت تعرف التي النافع من غير النافع بها يتبعه من الخف والشهوة الجيدة
والنبض والنفس الجيدة وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتداءه عثبا واكثر ما يودي معه لدخ شديدي في
المعدة وحرقة ان كان الدوا قويا مثل الحريق وما يتخذ منه يتقدي بسبلان لعاب ثم يتبعه في يلغم كثير دفعت
ثم يتبعه في شي سبال بضاق ويكون اللذع والوجع ثابتا من غير ان يتقدي الي اعراض اخري غير الغشيان وكثرة
ورما استطلعت البطن ثم ياخذ في الساعة الرابعة يسكن ويهمل الراحة واما الردي فان لا يجيب التي ويعظم الكرب
ويحدث تمدد ويحوظ عين وشدة حرة فبهما شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتداركه
صار الي الموت وتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الفاتر والادهان القربانية كدهن السوسن ويجتهد حتى يقي
فانه ان قبال لم يحتنف واقرع ايضا الي حقنة معدة عندك واول ما يستعمل فيه التي الامراض المزمنة العسيرة كالاستسقا
والصرع والماء لتخولها والجذام والنقرس وعرق النساء والتي مع منافع قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الطرش ولا يجب
ان يوصل به القصد بل بواخر ثلثة ايام لاسها اذا كان في ثم المعدة تخلط وكثيرا ما عسر التي لرقه الخلط فببقي ان يتقدي
بتناول سويق حب الرمان واعلم ان القيام الغاسد بعد التي دليل على اندفاع شدة الي اسفل والذعن بعد القيام دليل على
انه من اعراض القيام وافضل الاوقات التي صيفا بسبب وجع هو نصف النهار والتي نافع للحدرد في البصر ويتقدي ان
لا تقيا الحدي فان فصول حوضها لا يندفع بذلك التي والقعب يوقعها في اضطراب فيجب ان تسكن واما سائر من يعثر به
التي فيجب ان يعسا

الفصل الثاني عشر فيما يفعله من يقب

فاذا قرع المتقي من قبه غسل ثيابه ووجهه بعد التي بخل مزوج بها لذهب الثقل الذي رما بعرض الراس وشرب شبا من
المصطكي عما التفاح ويمتنع عن الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ودهن شراشيف ويدخل الحمام ويفصل بجيلة
ويخرج فان كان لا يدمن اطعامه فشي لذيذ جيد للجوهر سريع الهضم

الفصل الثالث عشر في منافع التي

ان بقراط يامر باستعمال التي في الشهر بومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر ويعسر في الاول ويخرج ما يتعصب الي
المعدة وبقراط يضمن معه حفظ الصحة والاكثر من هذا ردي ومثل هذا التي يستقرخ البلغم والمرة وينقي المعدة
فانها ليس ما يتعصب مثل ما تلامع من المرار التي تنصب اليها وينقبها وذهب الثقل العارض في الراس ويجلو البصر
ويدفع الخصية وينفع من ينصب الي معدته مرار يغسد طعامه فاذا تقدمه التي ورد طعامه على نقا وذهب نفور
المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهاها الحريف والخامض والعفص وينفع من ترهل البدن ومن
العروق الكابتة في الصلي والمثانة وهو علاج قوي للجذام ولرداة اللون وللصرع المعدي وليرقان ولا تنصب النفس
والرعدة والعالج وهو من العلاجات الجيدة لامتعاب القوبا ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير
ان يحفظ دور معلوم وعددا يام معلومة واشد موافقة التي في لمن مزاجه الاول مراري قصيف

الفصل الرابع عشر في مضار التي المفرط

التي المفرط يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها يضر بالصدر والبصر والاسنان وما وجع
الرأس المزمنة اما ان يشاركه المعدة يضر في الصرع الراسي الذي ليست بسبب الاعضا السلي والافراط منه
يضر بالكبد والريه والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يحب ان يمتلي بسرعة ثم لا يحتمله فيفرغ الي التي
وهذا الصنيع مما يودي الي امراض ردية مزمنة فيجب ان يمتنع عن الامتلاء بعدل طعامه وشرايه

الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتقي

اما امتناع التي فقد قلنا فيه ما وجب واما القدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراشيف فينبغ منهنما التكبد
بالماء الحار والادهان الملمية والحاجم بالنار واما اللذع الشديد الباقي في المعدة فيبدفعه شرب المرق الدسمة السريعة
التي قسم وتمزج الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الجيري مع قليل شمع واما الفواق اذا عارض معه ودام
فيسكنه الثعالبش ويخرج الماء الحار قليلا قليلا واما في الدم فقد قلنا فيه في باب مضار التي واما الكزاز والامراض
الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضات بعده فينبغ فيها شد الاطراف وربطها وتكبد المعدة بنزيت قد طبخ
قبه سذاب وقتا الحار ويسقي عسلا وما حارا والمسبوت يستعمل ذلك بصوت في اذنه

الفصل السادس عشر فيمن افراط عليه التي

ليقوم ويجلب له النوم بكل حيلة وليربط اطرافه وربطها في حبس الاسهال ولتعالج معدته بالانصدة المتقوية القابضة فان
افراط التي اندفع الي ان استقرخ الدم نامعه يسقي اللبن مزجانه الحار ربع قوطولات فانه يوهن عافية الدوا المتقي
ويمنع الدم وبلين الطبيعة فان اردت ان تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك قليل ينفع فيه فاسقه سكنته
مجردا بالثلج قليلا قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة الحجام الطين الارمني واذا جرعت من افراط
عليه

وليشرب من المصطكي ثلث كرات في مائاتر وزجها وجل الدوا شرب القوايض وتناول مثل السفرجل والتغاح عليه لعصر
لحم المعدة وما تحته وتسكبه للغبان وردة الدوا من حركته الى فوق نحو الاسفل وتغويه للطبع فان لم يفتح الحقة
وحدثت اعراض ردية من تمدد البدن وحجوظ العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من قصد واذا لم يسهل الدوا
ولم يفتح ذلك اعراض ردية فالصواب ايضا ان يتبع بقصد ولو بعد يومين او ثلثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركه
الاخلاق الى بعض الاعضاء الربسية

الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة

من الادوية المسهلة ما غلبت عليه عظمه مثل الخريف الاسود ومثل التريد اذا لم يكن ابيض جيدا بل كان من جنسه
الاصفر ومثل الغار بقون اذا لم يكن ابيض خالصا بل كان الى السواد والمازبون فان هذه اشياء ردية فاذا اتفقت شرب
شي من ذلك وعرضت اعراض ردية فالصواب ان يدفع الدوا عن البدن ما يمكن بقي او احدى او ليعالج بالقريبات
وكثيرا منها ما يدفع شره واصداه للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتريد الا صفرو الغني ويكل ما
يكسر الحدة ايضا بتغريه وتليين ودسومة فيها غريه فينبغ من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزاج
ولا يناسب بعضها فان السونبا لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته
في بلاد الترك وربما احتج في بعض البلدان والابدان ان لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان يخلط
الادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظ بها قوي الاعضاء والادوية الطيبة حسنة الموضع من ذلك لانها تقوي الروح
الجواني في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسبيله وقد يجتمع دواان احدهما سريع الاسهال لخلطه والاخر بطي
فهو في الاول من فعله وقد يراهم الثاني في خلطه ايضا مزاجه ما يفسد قوته واذا ابتدا الثاني بعده كان ضعيفا
المقوة كحرقا غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعمل بسرعة كالزنجبيل التريد فانه لا بدعه بتبدل الى حين
وكذلك ان جودب الخلط بينهما ويجب ان يتامل اصولا بينهما في قوي الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية
الادوية المفردة والدوا المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصته كالتريد وقد يسهل بالعصر مع خاصته كالحليلج
وقد يسهل بالتليين مع خاصته كالشرب خشت وقد يسهل بالازلاق كالعاب بزر قطينا والاجاص واكثر الادوية
القوية فيها سمية ما يسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه فادى غريه وقد تعين المرارة والحرقه
والقبض والعفوصه والجوده كثير على فعل الدوا اذا وافقت خاصيته فان المرارة والحرقه تعينان على التحليل والعفوصه
على العصر والجوده على التلطيف المعد للازلاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصي على وجه يتكافى فيه قوتاهما بل
يصلح في مثله ان يتباطا احدهما عن الآخر فيكون مثل احد الدواين ملينا بفعله قبل فعل العاصر ثم يلحق
العاصر وبسهل ما لينه وعلى هذا القياس

الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب اخر

يطلب من قراي ادبي ادوية مسهلة وملينة مشوية وملطوخة وغير ذلك بحسب الاسنان ويطلب في الادوية المفردة
اصلاح كل دوا من المفردة وتداركه وكيفية سقمه والحبوب فيجب ان يتناول ولم يتحجر جفنا ولا يتناول ايضا في طرية
لبنه تليج وتفسخ بل لا تاخذ في اللبان ويكون نظام تحت الاصبع

الفصل الحادي عشر في القي

بعد الناس استحقاقا لان بقية الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل شئ في الصدر ردي النفس منها لغث الدم وجميع
رقبي الرقاب والمقهم لاورام تحدث في حلقهم والضعان المعد والسنان جدا فان هولا اعما يلبث بهم الاسهال
والنصان اخلف بالقي لضعف او بقتهم واما بسبب العادة وكل من يعسر عليه القي اوله بعتده وهولا اذا قبيوا بالمقدمات
القوية لم تلبث عروقهم ان تنصدع في اعضا النفس فيقعون في السلوم اشكل امره جرب بالمقدمات الخفيفة فان سهل
عليه جسر بعد ذلك على استعمال القي به عليه كاخريف ونحوه فان كان ممن لا يجب ان يقبوا واحدا لا بد من تعقيقه
فهنيئ اوله وعوده ولين اغذيقه ودسوها وحلها وروحه عن الرياضات ثم استعماله وسقه الدسومات والادهان
بشراب واطعمه قبل الغذاء للغذاء جيدة خصوصا ان كان صعب القي فانه ربما لم يقبها وغلب الطبيعة
فان ينحل بالجيد خير من ان ينحل بالودي فاذا تقبها بعد طعام اكده التي فليدفع بالا كل الى ان يشتد الجوع ويسكن
عطشه يعمل شراب التفاح دون الجلاب والسكتجين فانهما بعثيان وغداؤه الملاهم ايضا فروج كردناج وثلثة اقداح
بعده ومن قد قذ خامضا ولم يكن له بمثله عهد وكان في نبضه يسير حتى فانه يوخز الغذاء التي نصف النهار ويشرب
قبله ما وردا حارا ومن عرض له في السودا فليوضع على معدته اسفنجة مشربة خلا مسكنا والاجود ان يكون طعام
التي مختلفا فان الواحد ربما اسهلت عليه المعدة ضامة برده وبعد التي الرطب ينقع بالعصافير والنواضع بعد ان
لا ياكل عظام اطرافها فانها ثغيلة بطيئة في المعدة وادخله الحسام واما في حال شرب المقي فيجب ان يحضروا ويزنوا
ويتقوا ثم يقبوا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقبئة ان يعلى عينه برقادة ثم يشد ويعصب بطنه بمساطر
وما شدا معتدلا ولا اشيا المقبئة المهبية التي في الجرجير والخل والطرخم والنودنج الحبيبي الطري والبدل والكرات
المعول في الدهن والعسل وحسو الباقلي بحلاوة والشراب الحلو واللوز بعسل وما يشبه الملصق من الخبز الفطير
شرب شرابا من الدهن والبطيخ والفتا ويزورها اوشي من اصولها منعوقا في الما مدقوتا مع حلاوة والشوربا ج الحبيبي ومن
اراد ان يقبها فلا يجب ان يستعمل في ذلك القرب المضع الشدبد فاذا سقي الانسان مقبها قي يا مثل الخريف فيجب ان يسقي
على الرق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثقل من المعان فان تقبها بالربشه والاحرك يسيرا
والادخل الحسام والريشة التي يقبها بها يجب ان يمسح بمثل دهن الحنسا فان عرض تقطيع وكرب سقي ما حارا

الغشائية وبمعدل وكثيرا ما يخاف الدوا واجتاحت في المعدة فليكون كانه يات فيها ويكون دوا وسويق الشعر لغسله فانه اوقف الشغونات واذ اطلت المعدة ولم ياخذ الدوا في الاستهال فان امكته ان يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان يخاف شيئا من الصواب ان يخرج ما للعسل او شرابه او ما قد ينف فيه نظرون او يحتمل فقبله او حفته ومن اسباب تعصب الدوا ضيق المجاري خلقة المزاج او الجوارحة علة فان امكته الغالب والسكينة بضيق منهم تجاري الادوية الى موادها فليصعب استهالهم واما جمع مستهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج عن الصواب وكل دوا خاص يخطط فانه ان لم يجد شوش واستهل بعسر وكذا اذا وجدته مغورا في اضداده وكل دوا فانه يسهل ولا يخلط الذي يختص به ثم الذي يلبه في الكثرة والغلة والرقعة وعلى ذلك التدريج الا ان لم يفرح فانه يفرح به في الطبعه وجذب الخلط البقيع صعب ومن خاف كثيرا وعثيانا بعرض له بعد شرب الدوا فالصواب ان يلقب قبل شرب الدوا بثلاثة ايام ان يوسم بمرقه العسل واكل العسل فيجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستهل كثيرا ما يجلب الدوا كثيرا وقتنا وحققنا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عوف فكثر ما يحتاج اليه وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول القوابض وشرب ما للشعر بعد الاستهال بدفع غايبة المسهل ما يغسل ما الزن بالمسار ومن كان بارد المزاج غالبا على اخلاطه البليغ فليتناول بعد الدوا وقله حرقا مغسولا بما حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل برز قطونا بما بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد وجلاب والمعتدل المزاج بوز الكفان ومن خاف تحملا تناول الطين الارمني بما الرومان فيجب ان يكون بعد الاستهال والاقطعه وكل شارب دوا يستعقب حيي فاوقف الاشياء له ما للشعر واما السكتين فساخ يجب ان يوشح في يومين او ثلثة حتى تعود الى الامعاء قوتها ويجب ان يد حل المستهال في اليوم الثاني الحام فان كان بقي من اخلاطه بعية فان وجدته يستعقب الحام وتستلذه فذلك دليل على ان الحام يبقيه من الثاني فدعه وان وجدته لا تستلذه وتضجر فيه فاخرجه واعلم ان الضعيف المعز بها استفاد من الادوية المسهلة قوة مسهلة فطال عليه الامر واحتاج الى علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوايلة واعلم ان شرب التبيد عقب المسهلات يورث جهات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والنصد وجع في الكبد وبقلة بشرط الماء الحار واعلم ان وقت طلوع الشعري ووقوع الثلج على الجبال والبرد الشديد ليس وقتا للدوا فليشرب الدوا رديعا او خريفا والربيع يستعقبه الضيف فلا يقبله فيه الا لطيفا اما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان تعود الطبعه شرب الدوا كلما احتاجت اليه فليصبر ذلك دينا فبقوع صاحبه في سكر وخم العاقبة وكل من كان يابس المزاج بفعله الدوا القوي والدوا الضعيف يجب ان يلق عليه الحركة لئلا تتحل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليصبر ربح الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تعصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فليجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما بهج المرض الاسهال فتعبد الحي وريما كناه النصد

الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه

فاعلم ان من العلامات التي تعرف به وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب ان يخاف ان افراط وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لاكثر الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة او باردة او كالاها عطشت بسرعة وبسبب حال الدوا اذا كان حارا لاذعا وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة كالصغرا وفي مثل هذه الاسباب لا تبعد ان يحي العطش مستجيلا كما اذا انفك اضداد هذه الاسباب لا بعد ان يحي العطش متأخرا على كل حال فاذا رابت العطش قد افراط ورايت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تكن اسباب سرعة العطش وتداره موجودة وفي مثله لا يجب ان يوشح مع ظهور العطش وريما كان يخرج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستهال للصغرا اذا راي الاسهال قد انتهى الى البلغم فاعلم انه قد افراط وكيف اذا انتهى الى الاسهال السوداء واما الدم فهو اعظم خطبا ومن اعقبه الدوا مغصا فليتاقل ما قبل في الكتب المجزئة في باب المنص

الفصل السابع في تلافي حال من افراط عليه الاسهال

الاسهال يفرط اما لضعف العروق او لضعف افواها او لضعف المسهل لغواهاتها ولاكتساب البدن سو المزاج منها وما يجري واذا افراط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل ياديا من الابط والاربية نازلا منهنما واسعه من التريان قبلها او من الغلوتها وعرقه ان امكته بالحام او ببحار ما حار تحت ثيابه وخروج راسه منه واذا كثر عرقه جدا استقوا ودلكوا بالقوابض واستعملوا الخصال الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب ان يدلك اعضاءه الخارجية ويحفظها ولو بالخاصة بالنار فوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشائه اربعة اعمدة من السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهني السفرجل ودهني المصطكي ويجب ان يجتذبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار ايضا ان ارضي قوتهم ويجب ان يقيوا بالمشروبات الطيبة ويخرجوا القوابض والكسك في الشراب الرحياني ويجب ان يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز الرمان وكذلك الاسرقة وقشور الخشخاش مسحوقة وما جرب ان يوشح حب الرشاد وزن ثلثة دراهم وبقلي ثم بطيخ في الدوغ حتى يبرد ونسقي فانه غاية ويجب ان يكون غذاؤه قابضا مجردا بالثلج مثل الحصرم ونحوه وما يعين على حبس اسهالهم تبيخ التي بها حار ولتوضع الاطراف ايضا فيه ولا يبرد وان غشي عليهم مثلا فامنعهم الشراب وان لم يجمع جميع ذلك استعملت في اخر الامر المحذرات والمعالجات القوية المعروفة في باب منع الاسهال والبحري ان يكون الطبيب مستظفرا باعداد الاقراض والشغونات القابضة قبل الوقت وان يكون ايضا مستظفرا بالحق والانتها

الفصل الثامن فيمن شرب الدوا ولم يسهل

اذا لم يسهل الدوا وامنع وشوش واسدد وصدح واخذت فمطبا وتثابا فيجب ان يفرغ الى الحقنة والمجولات المعولات وليشرب

واذا تغير الى خراطة وشي اسود منه فهو ردي والغوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقي دل على ان الاستقراغ نقي البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والقي دل على معالجة وبلوغ غاية وجود تنقية واعلم ان الدوا المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه فربما جذب الغليظ وحلي الرقيق كما يفعل المسهل للسودا وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه اوانه يجذب الارق ولا بشي وجالينوس مع رايه صذا يطلق القول بان المسهل الذي لاسمية فيه اذا لم يسهل واستمر ولد الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث يحقته جالينوس انه يرى ان بين الجاذب الدواي والمجذب الخلط مشاكلة في الجوهر لذلك الجديد يجذب الجديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقداره لكن الاستقصا في هذا الى غير الطبيب واعلم ان انجذاب الاخلاط في شرب المسهل والقي انما هو في الطريق التي اندفعت فيها حتى يحصل في الامعاء وهناك تتحرك الطبيعة الي دفعها الى خارج وقل ما تنفع لها ان تصعد الى المعدة فان صعدت مالت الى القي وانما لا تصعد الى المعدة لشين احدها ان الدوا المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستعمل به في دفعها عن اوردة ماسار يقي الى تحت والي اسفل فان ذلك اقرب واسهل لان ما خلفها برزجها ايضا وذلك مما تحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرف وان كان الدوا قوة جاذبة بلزم الخلط لكن قوة الطبيعة الدافعة اولي ان تغلب في المصحح القوي على ان الدوا انما يجذبها الى طريق معين لكن حال الدوا الملبى بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقت فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء وبغلب بقوته ومقاومة القوة الطبيعية يجب ان تعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط يجذب الادوية انما هو من العروق الا ان كان شديد المجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق مثل الاخلاط التي في الربة فانها تنجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الادوية الهابسة سببا لاستقراغ وطوبات من البدن كما في الاستسقا

الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائمه

قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدوا المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتلين الطبيعة وخصوصا في العلا الباردة وبالمجلة لتي الطبيعة قبل الاسهال فانون جيد فيه الا فيمن هو شديد الاستعداد للذرب لان هذا لا يجب ان يفعل شي من هذا فانه يكون سببا لافراط نفع فيه ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ماله قوة مقببة لئلا يستعمل في النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل يتعدل فيه قوتا الدواي فيفعل المسهل فعله ويعدل المقي في عكس هذه الحالة والتمع من المستعدين للذرب فلا يتحملون دوا قويا واكثر ذريتهم من نوازله روسهم ومن الخطايرة ان يشرب المسهل في المعاشل يابس بل يجب ان يخرج ولو يحميه او يهرقه مزلقه واستعمال الجسم قبل الدوا المسهل اياها ملطف من المقدمات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب الدوا زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدوا فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال لا للعودة على الاسهال اللهم الا في الشتاء فانه لا يابس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا تكون حرارته معتدلة على الجذب البتة بل على التلين وبالمجلة فان هوا من شرب الدوا يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا يبرق ولا يكره فان ذلك من المقدمات والدك والتمريخ بالدهني مثل ذلك من المقدمات ايضا ومن لم يعدد الدوا ولم يشربه فالاولي بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة واما صاحب النهم والاخلط الزحج والمقدد في الشراسيف ومن في احشائه القهاب وسدد فلا يجب ان يسقي شيئا حتى يصلح ذلك بالاذقية الملبية وبالمجامات والراحة وترك ما يحرك ويذهب والذين يشربون المياه الغاية والمطهرون فانهم يحتاجون الى ادية قوية واذا اشرب انسان المسهل فالاولي به ان كان دوا قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل جوده وان كان ضعيفا فالاولي ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدوا واذا اخذ الدوا يعمل فالاولي ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يتحرك على الدوا كما يشرب بل يسكن عليه لمسهل عليه الطبع فتعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يتشتم الراوي المانعة للغثيان مثل رايح الفنعان والسذاب والكرفس والسفوف والطين الحراساني مرشوشا بها الورود وقليل خل فان نفع عند الشرب عن رايحة الدوا سد متخربة ويجب ان يصفغ العايف للدوا شيئا من الطرخون حتى يتخذ قوة فله وان خاف الغذى شد الاطراش فاذا شرب تساول عليه قابضا والا طبيا قد يلوون لهم الحب بالعسل وقد يحربون عليه عسلا مقبوا او سكر مقبوا حتى يكسونه منه قهصا ومسا هو حيلة جديدة ان يمسح بالقرطبي وما هو غاية جدا ان يملأ القرم ما اوشيا اخرهم يشربه عليه الحب كما هو او معجولا به بعض الحب فيبلغ الجميع من غير ان يظهر اثر الدوا ويجب ان يشرب المطبوخ فانرا ويشرب الحب في ما فانرا ويجب ان يتخلى معدة الشارب وقد منه فاذا سكنت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة ويخرج وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما لا يسهل الدوا ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع المسا الحار ايضا كسر من عادية الدوا ومن اراد ان يشرب دوا وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولي به ان يتناولوه وقد شرب قبله مثلما الشعير ومثلما الرومان وحصل في المعدة في المجلة غذا لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولي ان يشرب على الرطب اكثر من اسهل في الغليظ يحم ويجب على شارب الدوا ان لا ياكل ولا يشرب حتى يفرغ الدوا عن جده وان لا ينام على اسهاله ايضا الا ان يربد القطع فان لم تحفل معدته ان لا ياكل كل لان معدته مزارية سريعة انصاب المرة البها اولاته قد اطال الاحمال والجوع اعطي خبزا منقوعا في شراب قليل بعباء على الدوا قبل الاسهال وهذا مما رجا امان على الدوا ويجب ان لا يغسل بالمعدة بما بارد بل بما حار فالاولي والمحبوب التي يجب ان تسقي في مطبوخات يجب ان تسقي في طيبج تحببها فان الحب المسهل الصغرا يجب ان يسقي في طيبج مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسودا في طيبج مثل الافثون والبسفاغ ونحوه والذي يخرج البليغم في طيبج مثل الغنطريون واذا احتجبت ان استقراغ بدن يابس صلب اللحم بدوا قوي مثل الخريق ونحوه فبالقيد في طيبج مثل الغنطريون والاسفة وبالمجلة فان الادوية القوية شديدة الخطر اعني مثل الخريق فانها تشفي البدن النقي وتحرك وطوبية البدن المجتلي وطوبية تحريكها خاتفا ويجلب الى الاحشاش ما يعسر دفعه البتوعات السمية كالمسازربون والشبرم يقطع مضرتها اذا افترطت

معها غيرها والمستقرغ يجب ان لا يهادر الى اغذية كثيرة وثمة فتجذبها الطبيعة غير مضمومة فان اوجب شي من ذلك فيجب ان يكون قلبا قليلا شيئا بعد شي حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن مضموما جيدا والقصد هو الاستقرغ الخاص بالسوية واما الاستقرغ الخاص بخلط بكثر وحده في كفة او يفسد في كفة فهو غير القصد وكل استقرغ افراط فانه يحدث جني في الاكثر ومن اورثه انقطاع اسهال كان معتادة علة فعلاودة ذلك الاستقرغ يربها في الاكثر مثل من اورثه انقطاع وج اذنه او مخاط افنه سددان عود بها يذهب به واعلم ان اسبقية من المادة التي يحتاج الي استقرغها اقل غالبة من الاستقصا في الاستقرغ والبلوغ به ان تخور القوة وكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخلط من الجنس الذي ينبغي والمربض يحمله فلا تخف من الافراط وربما احتجت ان تستقرغ الي الغشي ومن كانت قوة قوية ومادة اخلاطة الردية كثيرة فاستقرغه قلبا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة التلويح او شديدة الاختلاط بالدم ولا يمكن ان يستقرغ دفعة واحدة كما يكون في عرق النساء وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان وفي الجرب المزمن والدمامل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقع من تحت فهو موافق للجذابين الخالف والموافق وموافق ايضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت تجذبها الي خلان وقلعها ايضا من حيث هي والتي بفعل الجذب والقلع بالعكس والقصد يختلف حاله بحسب المواضع التي منها يؤخذ الدم على ما علمت واقل الناس حاجة الي الاستقرغ من كان جيد الغذاء جيد الهضم واصحاب البلدان الحارة قليل الحاجة الي الاستقرغ

الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال والاشارة الي كيفية

جذب الدوا المسهل والقي

فنقول يستحب لمن اراد ان يستسهل ان يتقيا ان يعرف طعامه فيمتثل اول قدر المبلغ الذي يتجزأه في اليوم في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشرب به مختلفة ايضا فان المعدة تعرض لها من هذه الحال ان يشق الي دفع ما فيها الي فوق او الي تحت فاما الطعام الغير المختلف المدخول به علي طعام اخر فان المعدة تتج به وتقص وتقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما اللبن الطبيعية فلا ينبغي من ذلك شيئا واعلم ان الحاجة الي القي والاسهال وتوخها غير واقعة بمن كان حسن التدبير يحتاج الي ما هو اخف منها وربما كفاه لهم فيه الرياضة والدكك والحمام ثم ان امتلا بدنه فاكثرا امتلا مثله من اجود الاخلاط اعني من الدم فالقصد هو التحاكي اليه في تنقيته دون الاسهال فاذا اوجبت الضرورة قصدوا استقرغوا شيئا خفيفا وبالا ليدفع القوي فيجب ان يبدأ بالقصد خذا من وصايا افراط في كفاي اقبلها وهو الخف وكذلك اذا كانت الاخلاط الباغية مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فزعا زادها القصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدأ بالاسهال او بالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم القصد فان غلب بعد ذلك استقرغ وان كانت غير متساوية استقرغ اول الفضل حتى يتساوي ثم يقصد ومن قدم الدوا علي القصد وكان ينبغي ان يقدم القصد ايا ما قلايل ومن كان قريبا العهد بالقصد واحتاج الي استقرغ فشرب الدوا اوفق له وكثيرا ما وقع شرب الدوا الواجب كان فيه القصد في جني واضطراب فان لم يكن يسكن بالمسكنات فاعلم انه كان يجب ان يقدم عليه القصد وليس لك استقرغ يحتاج اليه لفراط الامتلا بل قد تدعوا اليه عظم العلة والامتلا بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يغني تحسين التدبير عن القصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعوا الداعي الي الاستقرغ قيعا رضه عابق فلا تكون الجملة فيه الا الصوم والنوم وتدارك سوء مزاج بوجبه الامتلا ومن الاستقرغ ما هو علي سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من عقادة القوس او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستقرغ الاستقرغ الذي يخص مرضه كان قصدا او اسهالا وربما كان استعمال الخفيفات من خارج والادوية الفاشغة استقرغا مثل ما يفعل اصحاب الاستسقا وقد يحوجك الي استعمال دوا يحتاجن للخلط المستقرغ في الكيفية كالسودا عند حاجتك الي استقرغ انصقرا فيجب حينئذ ان يخلط به مما يخالفه في الكيفية وبواقته في الاسهال كالهليلج وتدارك سوء مزاج ان حدث عنه من بعد في اصحاب اورام الاحشا فيضعف اسهالهم وقههم فان اضطرت الي ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والقوس واما السعال الجبار شديدا وكثيرا فالا فراط من كان قصيفا سهل اجابة الطبيعة الي القي فالولي في تنقيته ان يستعمل القي في صيف او ربيع او خريف دون شتا ومن كان معتدل الخفة فالاسهال اولي به فان دعا الي استقرغه بالقي داع قلبه تنظرو به الصديق ويتواتر في غير موضع الحاجة ويجب ان يقدم قبل الاسهال والقي بقلطيف للخلط الذي يريد استقرغه وتوسع المجاري وفتحها فان ذلك يوسم البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لبنا واجابة الي ما يراد من اسهال اوق بسهولة قبل استعمال الدوا القوي من احدي التدبير الملقحة والاسهال والقي مع هزال المراق صعب وتعب وخطر والدوا التي قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب علي شدة جوع او كان الشارب ذرا بالين الطبيعية اوفع معتاد للقي او كان الدوا ثقيل الجوهر من سريع الزول والمسهل بضمير مقبلا لضعف المعدة اول شدة بوسنة الثقل او لكون الدوا كرهيا وكون صاحبه ذا عظم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل او يسهل غير نضج فانه يحرك الخلط الذي يسهل به وينشره في البدن فيستقرغ علي البدن ويستعمل اليه اخلاط اخري فيكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما هو اسرع اجابة الي القي في اكثر الامور كالصغرا ومنها ما هو مستعصي علي القي كالسودا ومنها ما له حال وحال كالبنغم والجموم اسهالا صوب في نفسه ومن كان خلطه نازلا مثل اضطراب رلق الامعاء فتقيدهم بحال وشرا الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال ففقط اضطراب الاسهال في سهل الاول الثاني قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والقي ويحدثه نقي لم يكن له بد من دوا ومنع وكرب بالقي ويكون ما يستقرغ يستقرغ لصعبه جدا وبالجملة الدوا مادام يستقرغ الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ بقطر باما يستقرغ غير الفضل واذا تغير للخلط المستقرغ بقي او اسهال الي خلط اخر دل علي نفا البدن من الخلط المراد استقرغه واذا

قوي في الترطيب واعلم ان الشحم اذا احتاج الى تبريد وتوطيب فانه لا يصفى من ذلك ما يبرده في الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يخرج الى استئصال الخلل مع الادوية المستحضرة لعضو ما حتى تعرض قوتها ومثل ما يخرج استئصال الزعفران في الادوية المبردة للقلب لموصلها اليه وتكثر اما يكون الدوا قوي القاتر في تغيير المزاج الا انه بالظن لا يلبث تربث ما يعمل فعله فيحتاج انه يخلط به شيئا يكثره ويحبسه وان كان موجبا لفعله مثل ما يخلط به من البلسان الشحم وغيره ليحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله

الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ

الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفرغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملازمة مثل ان تكون الطبيعة التي تريد اسهلها لم تعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والحمى والسن والفصل وحال هوا البلد وعادة الاستفرغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة بغتضي الاستفرغ منعت من الاستفرغ فالخلا لا تتصل بهتم عن الاستفرغ وكذلك ضعف اية قوة كانت من الثلثة الا ان رجا اثرنا ضعف قوة ما على ضرر تلك الاستفرغ وذلك في القوة الحسية والحركية اذ رجونا تدارك الامر الخطير ان وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار الهابس يمنع منه والبارد والرطب لعدم الحرارة اضعفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه شديدا واما الشحم فان الاطراف في العفانة والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل القوة ولذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعف الضعيف الكثير المرات في الدم ان تدل به ولا تستفرغه وتغذ بهما بولد الدم الجيد المائل الى البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويت فتحت الاستفرغات وكذلك لا يجب ان يقدم على استفرغ الغليل الاكل عادة ما وجدت عن استفرغه محبسا والسمن المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استئصال البرد وخوفا من ان يقطع الطم العروق وبطها اذا استحلها فيجنىف الحرارة ان يعصر الفضول الى الاخشا والاعراض الرديئة ايضا مثل الاستعداد للذوب والتشبع يمنع منه والسن القاصر عن تمام الفسوز والمجاوز الى حد الزبول يمنع منه والوقت الغايط والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي الحار جدا يمنع من ذلك فان اكثر المستهلات خادة واجتماع خدتين غير محتمل لان القوي تكون ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج يجذب المادة الى خارج والدوا يجذبه الى داخل فيقع مجاذبة يودي الى تقاوم والشمالي البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفرغ يمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفرغ كخدمة الحمام والملازمة منه يمنع وبالمجدة كل صناعة مقربة منه يعني ان تعلم ان العرض في كل استفرغ ما يجب استفرغه وتعبه لا تتصله راحة الا ان يتعبه اعيا الاعية اوتوزان الحرارة او حصى يوم او مرض اخر مما يلزم كسج الاسهال لاامعا وتفرج الادوار للثانة وهذا وان نفع فلا يحسن ينفعه بل ربما ادي الى الحال ان ينزل للعارض والثاني ان مل جهة مبدلة فالعنان ينقي بالقي والمغص بالاسهال والثالث غصو مخزجة من جهة مبدلة كاليسايلق الابهي لعل الكبد لا القبال الابهي فانه ان اخطا في مثل هذا رجا جلب خطر او يجب ان يكون عضو الخرج احسن من المستفرغ منه لئلا تهمل المادة الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخزجة منه طبعها كعضو البول الحادة الكبد والامعا لتعبره وربما كان العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكي به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلط به فيحتاج ان يبال في ما هو اصوب وربما حيف عليه من علة الاخلط مرض مثل ما يندفع من العين الى الخلف فربما حيف منه الخلق فيجب ان يرفق في منه والطبيعة قد بفعل يستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما تستفرغه الطبيعة من الجهة الطبيعية المقابلة يعني معها اشكال مثل ما يندفع عن الراس الى المعدة او الى القدم والسان فانه لا يعلم بالبيعة كان من الدماغ كله او من بطن واحد والرابع وقت استفرغه وجالينوس يجزم القول بان الامراض المزمنة ينظر فيها النضج لان قد علت للنضج ما هو وقيل الاستفرغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقي من الملطقات كالزونا والحاشا والبرور واما في الامراض الحادة فلا يصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت حركية فالبدار الى استفرغ المادة او اذ ضرر حر كقها اكثر من ضرر استفرغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلط رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجايف العروق غير متداخلة للاضفا واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا تحرك البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم يامن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغها بعد احتياط منها في معرفة وقتها وغلظها وان كانت لجهة غليظة لم يجز ان يحركها الا بعد الرقيق ويستدل على غلظها من تقدم لحم سالفه ووجع تحت الشرايين محمدا او حدوث اورام في الاخشا ومن اوجب ما تراعى في مثل هذه الحال حال المنافع حتى لا يكون منسدة وبعد هذا كله فلك ان تسهل بعد النضج واعلم ان استفرغ المادة وقطعها من موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلقان البعيد والاخر بالجذب الى الخلقان القريب واو في اوتانته ان لا يكون في البعد امتلاء ولا من المواد يوجد والمفرش رجلا يسهل من اعلا فم دم كثير وامرأة تفرط سبلان بواسر ها فتحن لا تخلوا اما ان تستفرغ بالمالقة الى الخلقان القريب فيكون الواجب امالة المادة الى الانف بالترقيق وفي الثاني الى الرحم والثاني من العروق والمواضع التي في اعلا العروق والخلقان البعيد لا يجب ان يساعد في قطر بين بل في قطر واحد وهو القطر الا بعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من البهي فلا تجتهد في الاسفل من الشمال بل اما الى الاسفل من البهي نفسه وهو الاوجب واما الى البسار من العلوان كان بعيدا عنه بعد النكس ولم يكن حاله كحال جانبي الراس فانه اذا كانت المادة في البهي الراس املت الى الاسفل لا الى بسار الراس واذا اردت ان تجذب مادة الى البعد فسكن وجع الموضع او لا لئلا يزداد مزاجه بالجذب فان الوجع يجذب واذا استعصى الى حيث يجذب فلا تعنت فربما كفك ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجيهه الى العضو وان لم يخرج منه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم يستفرغ سعة ولتقتصر على مبدل الشد للاعضاء المقابلة او بالحاج او بالادوية المجرة وبالمجدة بها بولر ابلا ما واسهل المواد استفرغها ما هو في العروق ثم ماني الاعضا والمفاصل فانه قد تصعب اخراجها واستفرغها ولا بد ان يخرج في استفرغها

العروق مادة كثيرة لينضج أولا ما فيها ولاغراض اخرى غير ذلك وربما احتجنا ان نذكر الكيفية ونقل الكميات وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف عن ان يزاول هضم شي كثير واكثر ما يتكلف تقليب الغذاء ومنع اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة قد نعالج ايضا ولكن تقليبنا اقل من تقليبنا مما في الامراض الحادة لان هباتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لاننا نعلم ان بحراتها بعيد ومبتهاها بعيد فاذا لم تحفظ القوة لم يبق بالشبات الى وقت البصران ولم يبق بنضج ما بطول مدة انضاجه واما الامراض الحادة فان بحراتها قريب ونرجوا ان لا يتخون للقوة قبل انتهابها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تقليب الغذاء وكلما كان المرض فيها اقرب من المبتدا والاعراض اسكن غداونا مقدور بين القوة وما جعل المرض ياخذ في التزايد وياخذ الاعراض في التزايد قللنا التغذية به نفعنا اصلنا وتخفيفا عن القوة وقت جهاده وعند المنتهي نلطف التدبير جدا وكلما كان المرض احدى والبصران اقرب لطيفا التدبير اشد الا ان تعرض اسباب تمنعنا من ذلك كما سنذكره في القلب الجزية والغذاء من جهة ما ينبغي به فصلان احزان هما سرعة النفوذ خلال الجهر ويطول النفوذ خلال الشوا والغلايا وايضا نحو قوام ما يتولد منه من الدم واستساكه كما يكون من حال غذا اللحم الخنازير والجماجيل اورقته وسرعة تحلله كل يكون من حال الغذاء الكائن من الشرب ومن الكون ونحن نحتاج الى الغذاء السريع الهضم ونحني نقوي للغذاء السريع الهضم اذا اتعب ان سبب غذا بطي الهضم فتخان ان يحتلظ به فبصير على النحو الذي سيف منا بيانه ونحني نقوي الغليظ عند ايقانها حدوث السدد للنفذ نؤثر الغذاء القوي التغذية البطي الهضم لمن اردنا ان نقويه ونهيبه للرياضات القوية ونؤثر الغذاء الخفيف لمن يعرض له تكاف المسام سريعا واما المعالجة باليد والادوية فثلاثة قوانين احدها قانون احتياط كقيمتها اي احتياجه حارا او باردا او طريا او يابسا والثاني قانون احتياط قيمته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والي قانون تقدير كقيمتها اي درجة حرارته وبرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما احتياط كقيمتها الدوا على الاطلاق فاما بهتدي اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرض كقيمة المرض وجب ان يختار من الدوا ما يصاده في كقيمتها فان المرض بعالج بالصد والصحة تحفظ بالمشاكل واما تقدير كقيمتها من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقها وملايمتها التي في الجنس والسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة والضعف ومعرفة طبيعة تقضي معرفة امور اربعة احدها مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه كم بعد من مزاجه الطبيعي فيعرف بقدر ما يبرد اليه مثله ان كان المزاج المصلي باردا والمرض حارا فقد بعد من مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حار من كفي الخطب فيه يتبريد يسيرا واما من خلقته العضو فقد قلنا ان الخلقه على كم معني بشغل تقاسم من هناك ثم اعلم ان من الاعضاء ما هو في خلقته سهل المتأخذ وفي داخله او خارج موضع خال فبندفع عنه الفضل والطف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دوا قوي وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف والمتخلخل يكتفي الدوا اللطيف والكثيف يحتاج الى الدوا القوي فاكثر الاعضاء حاجة الى الدوا القوي ما ليس له تجويف ولا من احد من الجانبين ولا فضا ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له فضا من الجانبين لكنه ملون كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو تخفيف كالرئة واما من وضع العضو والوضع يقتضي كما تعلم اما موضعها واما مشاركة والاتقاء به من علم المشاركة اخصه باختبارك جهة جذب الدوا واما لده اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدة الكبد استقرغتها بالبول وان كانت في تغير الكبد استقرغتها بالاسهال لان حدة الكبد مشاركة لعضو البول وتغيرها مشاركا لالامعاء واما الاتقاء به من جهة علم الموضع فمن وجوه ثلاثة احدها بعده وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة في ادني زمان وفعلت فيه وان كان بعيدا كالرئة فان الادوية المعتدلة يفسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج ان يزداد في قواها والعضو القريب الذي يلقاه الدوا يجب ان يكون قوة الدوا بالقدر المقابل للعدة وان كان بينهما بعد ويون وهو يحتاج الدوا في ان ينفذ اليه في قوة غابضة فيحتاج ان تكون قوة الدوا اكثر من الحماض اليه مثل الحال في ازمة عرق النساء وغيره والوجه الثاني ان يعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع اوصولها الي العضو كخلط بادوية اعضا البول المدرات وادوية الغلب الزعفران والوجه الثالث ان يعرف جهة اتصال الدوا اليه مثلا انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعاء السفلى اوصلناه بالحقنة او حذسنا بانها في الامعاء العليا اوصلناه بالشرب وقد ينتفع بمراعاة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منصبة بتمامها الي العضو وما ينبغي ان يفعله والمادة بعد في الانصباب حتي ان كانت في الانصباب بعد جديناها من موضعها بعد مراعاة شرايط اربع احدها مخالفة الجهة كما يجذب من الجبين الي اليسار ومن فوق الي اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يجتس الطمط موضع الحماض على الهدين جذبا الي الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما يقصد في علاج الكبد الباسليق الايمن وفي علاج الطحال الباسليق الايسر مع مراعاة التبعيد في ذلك لئلا يكون المحاذاة كما يقصد في العضو القريب المشارك ونخرجها منه كما يقصد الصافي في علاج الرجم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت ان تجذب الي الخلال نسكن أولا وجع العضو المجذوب عنه وان تظفر حتي لا يكون الهاز على مريض واما الاتقاء من جهة قوة العضو فمن طرق ثلاثة احدها مراعاة الرياضة والميدية فاننا لانحاط على الاعضاء الراسبة بالادوية القوية ما لم يكن فيكون قد هجمنا اليه بالضرر ولذلك لا يستغفر من الدماغ والكبد ما يحتاج ان يستغفره منه دفعة واحدة ولا يبردها تبريدا شديدا البتة واذا هجمنا الكبد بادوية تحلله لم نخلطها من قابضة طبيعة الرجم لحفظ القوة وكذلك نسقيها لاجلها واولي الاعضاء هذه المراعات القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن راسما مثل المعدة والرئة ولذلك لا يسطي في المحاذات مع ضعف المعدة ما يارد شديد البرودة واعلم ان استعمال المرخبات على الراسبة وسابقا لها ضرر خطير جدا في الحمية والطريق الثالث مراعاة ذك الحس وكلاهما فان الاعضاء الذكوية الحس العصبية يجبه ان يتوق فيها الاستعمال الادوية الرديئة الكليبية والداعة والمؤذية كالبهوات وغيرها عليها والادوية

ليلا يجهده شيء من الدم في قوّهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يمتد من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل
المزوج فان ذلك يمنع فسادة والقطران يمنع باديا واخيرا واذا جاوز الامر السواد والحضرة وادرك وهو يمتد فلا
يشغل بغير اسقاط ما يعني بحيلة ليلا يعني ايضا الصبح الذي في الجوار وكبلا يدب العفونة بل يفعل ما
قلناه في باب

الفصل السادس في حفظ اللون في السفر

يجب ان يطلى الوجه بالاشيا اللزجة والتي فيها تفرية مثل لعاب بزر قطونا ومثل لعاب الفرخ ومثل الكثيرا المحلول في الماء
والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك السميد المنقوع في الماء وقرص صفه قد بطن وأما اذا شغل به
او برد او شمس فاطلب تدبيره من الكلام في الزينة

الفصل السابع في توقي المسافرين مضرة المياه المختلفة

ان اختلاف المياه قد يوقع المسافرين امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعي ذلك ويتدارك امر الماء ومن
تداركه كثرة ترويقه وكثرة اسفل شاحه من الخزن الرشاح وطبعه لا يمتدنا العلة فيه قد نصفه ويقرب من جواهر الماء
الضرون وبني ما يحاطه واكثر ذلك كله تقطير بالتصعيد وربما قبلت قتيله من صون وجعل منها في احد الانامين
وهو المجلو منها طرون وترك طروفا في الانا الخاني فقطر الماء الخالي وكان في ما جبهدا من الترويق وخصوصا اذا
كدر وكذلك تخض الماء وقد جعل فيه طين حر لا كعينة ردية له وخصوصا المحترق في الشمس ثم يصفه هو ما يكسر
فساده وشرب الماء مع الشراب ايضا ما يدفع فسادا اذا كان فسادا من جنس قلة النفوذ وايضا فان المواد اذا قل
ولم يوجد فيجب ان يشرب مزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يعني عن الاستكثار والماء المالح يجب ان يشرب
بالخل والسكنجبين ويجب ان يلقى فيه الخرنوب وحب الاس والرعرور والماء الشبي الغض يجب ان يشرب عليه كل ما
يلين الطبيعة والشراب ايضا ما يتففع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويهزج بالجلاب وشرب
ما الحصى قبله وقبل ما يشتهه ما يدفع ضرره وكذلك اكل الحصى والماء القاسم الاجبي الذي يصعبه عفونة فيجب
ان لا يمتد فيه الاغذية الحارة وان يستعمل الغوايض من الفواكه الباردة والمقول مثل السفرجل والتفاح والرماس
والمياه الغليظة الكدرة يتناول عليها النوم وما يصعبها الشب المائي وما يدفع فساد الماء المختلفة البصل فانه ترويان
لذلك وخصوصا البصل بالخل والنوم ايضا ومن الاشيا الباردة الحس ومن التدبير الجيد لمن ينتقل في المياه المختلفة
ان يستصحب من ما بلده فمزج به الماء الذي بلده وياخذ من ما كل منزل للترحال الذي يلبه فمزجه به يسهل
يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان استصحب طين بلده وخلطه بكل ما بطوا عليه وخففه فيه ثم تركه حتى
يصفوا ويجب ان يشرب الماء من ورا فدام ليلا يجرع العلف بالغلط ولا يزدرد البشم من الاخلاط الرديئة واستصحاب
الربوب الحامضة لمزج بكل ما من المختلفة تدبير جيد

الفصل الثامن في تدبير راكب البحر

قد تعرض لراكب البحر ان يدور ويداره وان يهيج به الغثبان والتي وذلك في اوابل الايام ثم بهذا فيسكن ويجب ان
يبلغ على غثبانته وقبه بالحس بل يترك حتى يقي فان افراط فيه حبس حينئذ وأما الاستعداد ليلا تعرض له التي فليس
به يأس وذلك بان يتناولوا من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرومان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثبان ان يهيج
بهم وسكنه اذا هاج والافستين ايضا كذلك وما يمتد ان يخذوا بالجوضات المغوية لغم المعدة المانعة من ارتفاع
البصائر الى الراس وذلك كالعندس بالخل والحصرم وقليل فودنج او حاشا او الخبز المبرد في شراب ريحاني او ما يارد وقد يقع
فيه حاشا ويهيج داخلا الانف بالاستعداد

الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية

يشتمل علي اثني وثلاثون فصلا

الفصل الاول كلام كلي في العلاج

نقول ان امر العلاج يتم من اشيا ثلثة احدها التدبير والتعديّة والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد
وتعالي بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعكودة والتي هي جارية في العادة والغذاء من جعلتها واحكام
التدبير من جهة كبقيتها مناسبة لاحكام الادوية لكي لا تغد من جعلتها احكام تخصه في باب الكمية لان الغذاء قد
يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزداد فيه وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنضج الاخلاط وانما يقلل
اذا كان مع ذلك له عرض حفظ القوة فيها يخذوا برائي جنبية القوة وبما ينقص برائي جنبية المادة ليلا يشغل عنها
الطبيعة بنضج الغذاء الكثير برائي داجيا ايها وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا والغذاء يقلل من جهتين احدهما
من جهة الكمية والاخرى من جهة الكمية وذلك ان يجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكمية
انه قد يكون غذا كثير الكمية قليل التعديّة مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء دون كميته
وقد يكون غذا قليل الكمية كثير التعديّة مثل البيض ومثل خصي الدبوك ونحوها احتجنا ان ان نقلل الكمية ونكثر
الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نية فاردنا ان تستكن الشهوة بهلا المعدة وان يجمع العروق
مادة

الما بالخل كان القليل من الما كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ما كثير وكذلك شرب لعاب بزر القطونا

الفصل الثالث في ثوبي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه

هوا ايضا اذا لم يدبروا انفسهم نأدي بهم الامر في اخراجه اني ان يضعفوا ويخلق قواهم حتي لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس بادماغهم فلذلك يجب ان يحرسوا على ستر الرأس عن الشمس ستر اشدها وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منها صدره ويطلبه بمثل لعاب بزر قطونا وعصارة البقلة الحقة والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الي شي يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا اركبوا ولاشي في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم ولا يكون لهم فيه بدل فيجب ان يتناولوا ما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتي يتحدر عن المعدة ولا يتقصض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منها ساعة بعد ساعة في هباتهم وكثير من يصيبهم افة من السفر في الحر يعود الي حاله بسباحة في ما يارد ولكن الانبوب ان لا يستعمل بل يصير بسرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان يعصب مخضرة وفيه بهامة ولثام ويصير علي المشقة فيه وليقدم قبله باكل البصل في الدوخ وخصوصا اذا كان البصل مري فيه ومنوعا فيه ليلة ياكل البصل ويتعشى الدوخ ويجب ان يكون البصل قبل اللقيا في الدوخ بصلا قوي التقطيع وليكن التفتيش يدهن اللوزود هي حب الفرع فانه ما يدفع مضرة السموم المتوقعة واذا ضرب به السموم سكب علي اطرافه ما يارد او غسل به وجهه ويجعل غداؤه من العقول الباردة ويضع علي راسه الاد هان الباردة مثل دهن الورد والعصارات الباردة مثل عصارة في العالم ودهن الخلان ثم يغتسل وليحذر الجاع والسك المالح ينفعه اذا سكن مائه والشراب الممزوج ايضا ينفعه واللي من اجود الغذاء له ان لم يكن به شيء فان كان به شيء لم يست من الحمايات العفنة بل اليومية استعمل الدوخ الحامض واذا عطش علي السموم في بالضعفة ولم يشرب مائه فانه حينئذ في المكان بل يجب ان يتحري بالضعفة وان لم يجد بدا من ان يشرب بجرعة بعد جرة الهاج نأذا سكن مائه وسكن الهاج من عطشه شرب وان بدا اولا قبل شربه فيشرب دهن ورد وما تمز وجين ثم شرب الما كان اصوب وبالجدة فان مضروب الحر يجب ان يجعل يجلسه موضعا باردا ويتنسل رجلاه بالما البارد وان كان عطشان سقي البارد قليلا قليلا ويتعدي بسريع الانقباض

الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والمخصرين

ان السفر في البرد الشديدي عظم الخطر مع الاستظهار بالعدد والاهم فكيف مع ترك الاستظهار فكيف من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتله البرد والدمع يتشفي وكزاز اوجوده وسكنة ويموت موت من شرب الافيون والبرجوز فان لم يبلغ حالهم الي الموت وكثيرا ما يقعون في الجوع المسمى بولموس وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واولي الاشياء بهم ان يسهوا المسام ويحفظوا الاطراف بما سند لهم واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدي نفسه في الحال بل يتدرج بسيرا يسيرا في دن ولا يجب ان يستعمل في الصلا بل ان لا يقربه احسن وان كان لم يجد بدا تدرج الي ذلك واولي الاوقات به ان يجتنبه فيه اذا كان من عزيمه ان يسير في الوقت ويخرج الي البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الايهان واسقاط القوة واما اذا عمل فيه الحضر فلا بد من استئجال التدفؤ والفرج بالادهان المستحضرة خصوصا ما فيه ترافقه كدهن السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جاع فتنال شيا حارا عريش به حرارة كالجوي غيبه والمسافر بين اغذية يسهل عليهم امر البرد في الاغذية التي يكثر فيها النوم والجز والخرجل والحلتيت وربما وقع فيه المصل لمطيب النوم والجز والسمن ايضا جيد لهم وخصوصا اذا شربوا عليها الشراب الصوف ويحتاج المسافر في البرد الي ان لا يسافر خيا يابل بقلا من قذايه ويشرب الشراب بدل المساء يصير حتي يفر ذلك في بطنه ويحني ثم يركب والحلتيت مما ينفع في البرد خصوصا اذا سقم في الشراب والشرية التسامة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب والمسافر في البرد مسوحات يمنع بدنه عن التأثير من البرد منها الزيت وغير ذلك والنوم من افضل الاشياء لمن نزل عن هوا بارد وان كان يضرب بالدماع والقوي النفسانية

الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد

يجب ان بدلكها المسافر اولا حتي يرضي ثم يطلبعها يدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن البان والميسوس لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الغلغل والعافق رحا والفربون والحلتيت او الجند بيدسترون من الاخمدة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها قنة ونوم فانه امان ولا لالقطوان ولا يجوز ان يكون الخف والدستبان بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المخنوق يصيبه البرد شدة واذا غشي بكافد ويشعر ثم بالبرور كان اوق له واذا صار الرجل مثلا اوالبد لا يحس بالبرد من غير ان خف البرد ومن غير ان دبر في وثابته يتدبر جديده فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد قد عمل فيه فلبدبر مما تعلمه وربما احتيج ان يغسل في العضو نيمات الحار الغريزي الذي كان فيه وحقي ما كان يتخلل منه في جوهره وعرضه للعفونة سميلا احتيج ان يغسل في بابه ما قبل في باب الفروج وخصوصا الاكالة الخبيثة واما اذا ضرب البرد ولم يغسل بعد بل هو في وما الاصوب ان يوضع الطون في ما الشليم خاصة او ما طبع فيه اللبن وما الكرنب وما الريا حين وما الشيب ان يجلس النار وقرية ويحب في الحال ان يحشي ويحرك الرجل والطن فيرضه ويد لكه ثم يهرخه ويطلبه وينظله بما قلناه وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا يحرك ولا يمرض هو من اقوي الاسباب المحسنة للبرد من الطون ومن الناس من يحميه في ما يارد فيجيد لذلك منفعته كان الاذي يندفع عنه كل بعرض الفاكهة الجامدة ان يلقى في الما البارد فيكون كانه يخرج الجيد عنها وينتجس عليها بلين ويستوي ولوانها قربت من الفار فسدت واما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب فاما اذا اخذ الطون بكيف فيجب ان بشرط يسهل منه الدم والعضو موضوع في الما الحار

في الشقا فان عرض قلبه باد بالعلاج والاستغراق ان اوجبه فانه لم يكن ليعرض فيها مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حارا لان الحرارة الغريزية وهي المدبرة تقوي جدا في الشقا بها يسلم من التحلل ويجمع بالاقتناع ويجمع القوي الطبيعية بفعل فعلها بجودة ويقراط يستصلح فيه الاسهال دون النصد وبكره فيه التي ويستصوبه في الصيف لان الاخلاط في الصيف طافية وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليقتد به واما الهوا اذا فسد وينبغي فيجب ان يتلقى بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بعورتها وهو الاوجب في الهوا او يحمي به بفعل ضد موجب فساد الهوا والروائح الطبيعية انفع شي فيها وخصوصا اذا روي بها مضادة الروح وفي الهوا ينبغي ان تغلق الحاجة الى استنشاق الهوا الكثير وذلك بالتقريب والترطيب وكثيرا ما يكون فساد الهوا من الارض فيجب حينئذ ان يجلس على الاسرة ويطلب المساكين العالية جدا ويحترقات الرياح وكثيرا ما يكون مبدء الفساد من الهوا نفسه لما انتقل اليه من فساد ارضية مجاورة او لأمريسموي خفي على الناس كمنه فيجب في مثله ان يلتجأ الى الاسراب والبيوت المخفوفة من جهاتها بالجدران والى المخاض واما البثورات المصلصة لعقونة الاضحية فبالسعد والكندر والاس والورد والمنديل واستعمال الخل في الهوا امان من اثاره وسنذكر في الكتب الجزئية نعمة ما يجب ان يقال في هذا

الجلطة في تدبير المسافرين وفي شمنه فصول

الفصل الاول في تدارك اعراض تندبر بامراض

من حدث به حفتان داهم فليدبر امره كبلات يموت نجاة واذ اكثر الكابوس والدوار فليدبر امره باستغراق الخلط العظيم كبلات يقع صاحبه في الصرع والسكته واذ اكثر الاختلاج في البدن فليدبر امره باستغراق البلغم كبلات يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذ اخذت الاعضاء كلها كثيرا فليدبر امره باستغراق البلغم كبلات يقع صاحبه في الغالج واذ اختلج الوجه كثيرا فليدبر بتقنية الدماغ كبلات يودي الى اللقوة واذ احمر العين والوجه كثيرا واخذ دموع تسيل عن الضو وكان صداع فليدبر امره بالنصد والاسهال ونحوه كبلات يقع في السرسام واذ اكثر الغم بلاسب وكثر الخوف فليدبر امره بالاستغراق للخلط الخضر كبلات يقع صاحبه في الما لتفولها وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الي كموده ودام ذلك اندر بجدام واذ اقل البدن وكل ودرت العروق فليقتصد كبلات يقع صاحبه في الاستسقا واذ اشتد نحر اليرازدبر بازلة العفونة عن الاجفان والاطراف فليدارك حال الكبد لبلات يقع صاحبه في الاستسقا واذ اشتد نحر اليرازدبر بازلة العفونة عن العروق لبلات يقع في الحجات ودلالة البول اشد في ذلك واذ ارباب اعيا وتكسر افاحذر جي تكون واذ سقطت شهوة الطعام اوزادت على ذلك دل على مرض وبالجلة فان كل شي اذا تغير عن عادته في شهوة او براز او بول او شهوة جاع او نوم او عرق او جلد بدن او حدة ذهني او طعم او ذوق او عاده احلام فصار اقل واكثر او تغيرت كبقية اندر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل عدم بواسير او طلع اوق او عرق او عاده شهوة شي كان فاسدا او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الردي جدا منها ويترك بقدر يج وقد تدل امور جزية على امور جزية فان دوام الصداع والشقيقة تندبر بالانقشار ونزول المس في العين وتحمل العين قدام الوجه كالتيق وغيره اذا ثبت ورحي وجعل البصر بضعيف معه اندر بنزول الماء في العين والثقل والوخش في الجانب الايسر اذا طال دل على علة الكبد والثقل والتدبر في اسفل الظهور والحاصرة مع تغير حال البول عن العادة بندر بعلة في الكلي والبراز العادم للصبي فوق العادة بندر بترقان واذ طال حرق البول اندر بفروج يحدث في المثانة والقضب والاسهال اخضر للعددة بندر بالسخ وسقوط الشهوة مع التي والنفخ ووجع في الاطراف بندر بالقولنج والحسك في المفعدة ان لم يكن ديدان صغار بها بنظر بالبواسير وكثرة خروج الدماميل والصلع بندر بدميلة كثيرة يحدث والقى بايبد بالبرص الاسود واليهق الابيض بندر بالبرص الابيض

الفصل الثاني قول كي في تدبير المسافر

ان المسافر قد ينقطع عن اشياء كان يعتادها في ارضه ويصعبه تعب ووصب فيجب ان يحصر على مداواة امر نفسه كبلات تصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهد به نفسه امر الغذاء وامر الاعيا فيجب ان يصلح غذاؤه ويجعل جيد الجوهر قريب القدر غير كثير حتى يجود ضمه ولا تتجمع الفضول في عروقه ويجب ان لا يركب مثلهما لبلات يفسد طعامه ويحتاج ان يشرب الماء فيزاد تخفضضا وينبسط بل يجب ان يوشر الغذاء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب ما سئلوه بعد فان لم تجد بدا تناول قدر قليل على سبيل التلهي ويبحث لا يحوجه الى شرب الماء لبلات كان سيرة اونهارا ويجب ان يدبر اعياه بما قبل في باب الاعيا ويجب ان لا يسافر مثلهما من دم او غيره بل يفتي بدنه ثم يسافر وان كان معتصما جاع ونام وحلل نفسه ثم يسافر ومن الواجب على المسافر ان يتدرج وبرئاض يسيرا اكثر من العادة وان كان يحتاج الى سهر يعانده في طريقه اعتماد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان تخن انه سيعرض له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده ولمعتود من الغذاء الذي يريه ان يقتدي به في سفره وليجعل غذاؤه قليلا الكم كثير التغذية وليتخير البقول والفواكه وكل ما يولد خلطها نجا الاضروية تعالج به كما حددده فيما نستفيد وربما اضطر المسافر ان يتهاى له الصبر على الجوع الى ان تغل منه الشهوة وما يبدنه على ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كعب مع لزوجات وشحوم مذاية قوية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحوم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيا من الشمع خفي صار قير وطيا لم يشقه الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يتهاى لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش الذي يذباها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا برز البقلة الحقة بشرب منه ثلثة دراهم بالخل في ينجح الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والخلجات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق باليسير واذ شرب الماء

الكبد والبطن استعملوه على امن واما ان عرض شي من ذلك فعليه باستعمال المتفحات مثل نقيع الانسنتين ودوا الصبر والانبسون واللوز المر والسكنجبين وينقطعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المتفحات بعد انقضاء الاول وقبل اخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين اخذ الطعام الثاني فسعة مدة وذلك ما بين انقضاءهم بالعدوات واستحمامهم وينبغي ان يذهبوا القوي بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وينفعهم الماء البارد واصحاب المزاج الباس الحار في اول الامر اولى بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فهم يعرض العفونة وانصيب المواد التي الاغصا فلتكن رياضتهم كثيرة التحليل لبنة ليلا يحضن مع بوق من حركة يظهر في الاخلاط يشوزوا واكثر ما يجب ان تجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستغراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يعنوا بنقص الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع اختلطوا بالنصد والاستغراغ

الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة

اصناف هولاء ايضا ثلاثة فمن كان منهم معتدل المنفعتين فليقتصد قصد انهاء حرارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالأدهان المسخنة والمعاجين الكبار والاستغراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعروفة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة في وقت فهم يعرض تولد الرطوبات فبهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك يابس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول

هولاء ايضا يستعدون لذلك اما لامثالهم فليعدل منهم كمية الاخلاط واما لاخلط نية فهم فليعدل كقيمتها وليضرب لهم من الاغذية ما بعدوا غذا وسطا بين القليل والكثير وتعدل كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزايدة الرياضة والدك قبل الاستحمام ان كانوا معتدلين وبالأحف منهما ان يكونا معتدلين وان يوزع عليه التغذية ولا يجعل عليه تمام الشبع مدة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتدلا له عرق في الاحضان وان لم يكن تاخر غذا به نصب مزارا في معدته اخر ايام ما بعد الحمام والا قدر عليه والوقت المعتدل ان لم يكن نافع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية وان اوجب انصبا المزارا في معدته ما قلناه تقدبهم الطعام ثم ان احس بعلامات سدد في الكبد عولج بالمتفحات المذكورة الملازمة لمزاجه وان وجد لذلك ضررا في راسه تداركه بالمشي فان فسد طعمه في المعدة فليحذر بنفسه فذلك غنجة والا احدره بالكوفي والتبن المجهون بالقرطم المذكور صنفه

الفصل الرابع في تسمين القصب

اقوي على الهزال كما سنفه يابس المزاج والماسمين يابس الهوا فاذا يابس الماسمين لم يقبل الغذاء وازداد اليبس والهزال يدك قبل الحمام دلكا بين خشونة واللين الي ان يجر الجلد ثم يصلب الدك ثم يطلي بطلي الزيت ثم يرض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطا وينشف بعد ذلك بماء ديل يابسة ثم يهرج بدهن يسير ثم يتناول الغذاء المواق وان احتل سنة وفصله وعادته الما البارد صبه على نفسه ومنتهي الدك المقدم على استعمال الزيت وحوان لا يبتدي الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وعمام القول فيه يوجد في كتاب الزينة

الفصل الخامس في تقصيف السمين

تدبيره اسراع اصدار الطعام من معدته ليلا يستوي في الجداول مصها واستعمال الطعام اكثر الكمية القليل التغذية ومتواترة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودوا الكد والترياق وشرب الخل مع الموي على الربف وسند كره في كتاب الزينة

التعلم الخامس في الانتقالات وهو فصل وجملة

الفصل في تدبير الفصول

اما الربيع فيبادر في اوبله بالنصد والاسهال بحسب الواجب والعادة يستعمل فيه خصوصا التي يهجر ما يحضن ويرطب كثير من الحصى والاشربة ويلطف الغذاء ويرتاض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يتقلا من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والريوب المطففة ويهجر الحار وكل من حرير وما لموا في الصيف فبنقص من الاغذية والاشربة والرياضة يلزم الهدوء والدعة والخلفيات والقي لمن امكن ويلزم الظل والكن واما في الخريف وخصوصا في الخريف المتخلف الهوا فيلزم من اجود التدبير ويهجر المتفحات كلها وليحذر الجماع وشرب الما البارد كثيرا وصبه على الراس والنوم في الموضع البارد الذي يشعر فيه البدن ولا ينسج على الامتلاء ولينقو حر الظهائر ويرد الغدوات ويوق راسه ليلا وعداة في البرد وليحذر فيه الغواصة الموقنة والاستكثار منها ولا يستحم الا بفا تر اذا استوي فيه الليل والنهار استغراغ ليلا يحضن في الشتاء فضول على ان كثيرا من الابدان الاوقف لها في الخريف ان لا يستعمل يشوزو الاخلاط وتحرر بكها بل يكون تسكينها اجدي عليها وقد منعوا عن التي في الخريف لانه يجلب الجي واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسرار واعلم ان كثرة المطر في الخريف امان من شدة واما في الشتاء فليكثر التعب وليبسط الغذاء الا ان يكون جنوبيا تحببذ يجب ان يزداد في الرياضة ويقلل من الغذاء ويجب ان يحفظ خبز الشتاء اقوي واشد تدا من خنطة خبز الصيف وكذلك القياس في الحمام والمشتوي وبحوة وان يكون بقوله مثل الكرب والسلف والكرفس والغطف والمانية والحفا والهندبا وقل ما يعرض لشئ من الابدان الصحية مرض

العذب ويحجب فيهم الحزن الحارة فانها تجفف امعاهم واما الحفنة الرطبة الدسقة فانها من ارفع الاشياء اذا احتسبت طبيعتهم اياها ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها في انقربا دين خاصة لهم ويجب ان يكون الاستقراخ في الكهول والمشايخ بغير القصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوقف لهم

الفصل الثالث في شراب المشايخ

وخبر شرابهم العتيق الاجر ليدرو ويحفظ معا وليحفظوا الحديث والابيض الا ان يكونوا استعملوا بعد التساول من الغذاء وعطشوا فبسطوا شربا ابيض رقيقا قليل الغذاء على انه لهم بدل الحما وليحفظوا الحلو المجدد من الاشربة

الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ

فان عرض لهم سدد واسهاله مساعرض من شرب الشراب فيجب ان يفتقروا بالفوزنجي والغلافلي ويدثر الغلغل على الشراب وان كانت عادتهم قد حرت باستعمال النوم والبصل استعملوها والقران يفتقروا جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك انا ماسيا وامروسيا ولكن يجب ان يترطوا بعده بالاستقصاء وبالقرنج وبالغذية مثل ما اللحم بالحدروس والشعر واستعمالهم شراب العسل يفتقروا حدوث السدد ويوجب المفاضل بعد ان يزداد عليه مع احساس سدد في عضوا واحساس استعداده لها ما يخصه كبر الكركس واضله لعضوا البول وان كانت السدد حصوية طرخ بها هو اقوي مثل فطر اسالين وان كانت السدد في الزرية تحمل البرسياوشان والزفوا والسليخة وما يشبه ذلك

الفصل الخامس في ذلك المشايخ

يجب ان يكون معتدلا في الكلف والكلم غير متعرض منهم للاغصا الضعيف صلا او المشانة وان كان الدك ذا مرات فليبدلوا في المرات بحرق خشنة او ابد تجردة فان ذلك يفتقروا ويمنع ثوابت علا اعصابهم وينفعهم الحمام مع الدك

الفصل السادس في رياضة المشايخ

تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب ما يعتادهم من العمل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال وافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حالته جعلوا رياضة تابعة لسائر الاعضا في الرياضة مثل ان كان راسه يعثره الدور او الصرع او انصباب مواد الى الرقية وكان كثيرا ما يصعد قهرا بخارات الى الراس والدماغ لم يوافقهم من الرياضات ما يبطئ الراس ويبدله ولكن يجب ان يبالوا في الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكذا يوافقهم من الرياضات ما يبطئ الراس ويبدله ولكن يجب ان يستعملوا الرياضات القوتانية كالمشايخ وزي المجارة ورفع الحجر وان كانت الافة في ناحية الوسط كالمطال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كالي الرياضات الطرقتين ان لم يرفع مائع واما ان كانت الافة في ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة القوتانية ولا سيما لهم ان يدرجوا تلك الاعضا في الرياضة لمعوقها بها وهذا للشيخ بخلاف ما في سائر الاسنان وبخلاف المكهليين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يوافقوا الاعضا الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي يوافقها ويكون فيها واما الاعضا المربضة فربما راضوا وربما لم يرضوا لهم في ذلك اعني اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة يخاف ان يحمل الي العفونة وليس بها نضج

التعليم الرابع في تدبير بدن بدن ممن مزاجه غير فاضل يشتمل على خمسة فصول

الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة

نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعليين او غلبة ببوسة او رطوبة واذا اعتدل المنفعليان عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد وليست المفرط والالتهبت واما الحار مع الببوسة فيجب ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتمعها لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فبطئها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فيجب فيها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهي في الشباب ويصير معتدلا فبها فاذا انحط اخذت الرطوبة الغريبة تزداد والحرارة تنقص فنقول ان حلة تدبير حار المزاج محصورة في فرضين ان يراودهم الى الاعتدال والثاني ان تستحفظ صحتهم على ما في عليه اما الاول فانما يتسرى للوادعين المكفئين الموطئين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تدبيرهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني فانما يمكن تدبيرهم باغذية تشاكل مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم ثم كان من حار المزاج معتدلا فانما يفتقروا كالتواذي الى الصحة في ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع لثبات اسنانهم وشعورهم وكثرت ادويهم وان لم يكن وسرعة في المشي ثم اذا افترط عليهم الحر وزاد الببس حدث لهم مزاج لاذع وكثير منهم يتولد فيهم المراز كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا نقلوا الى تدبير من يدام ادا ربوله واستفراغ مزاجه ومن الحجة التي عمل اليها فصولهم من جهة الاسهال او التي واذا لم يفتقروا في الطبيعة با مالة الخلط الى الاستقراخ اعلمت باشيا خفيفا اما التي فيقتل شرب اما الحار الكثير وحده اوسع التقييد واما الاسهال فيقتل بنفسه الحار والقر الهندي والشبر حشمت والقر حشمت ويجب ان يحجب ان تحجب رياضتهم وان يغذوا بغذاء حسن الكهوس وربما وجب ان يفتقروا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجنبوا كل سبب مريض وان لم يورثهم الاستحمام عقب الطعام فهدا او ثقلا في ناحية الكبد

كل ما يشتد جذبه الي خارج فلذلك لا تبا دون الي قهيم واسهلهم ما لم يتقدم اولا بالتلطيف والانصاج ولا ترضهم ايضا فاذا سكن الاعيا وحسن اللون ونفج البول فادلكهم ذلكا كثيرا ورضهم رياضة بسيرة وجرب فان عاودهم شي من المرض فانرك وان لم يعاودهم فاستمرهم الي عادتهم متد رجا فيه الي ان يبلغ واحبهم من الاستحمام والقروح والدك والريضة وفي اخر الامروقة من قوة اذهانهم فان عاود احدا من هولاء اعيا مع حسن قروح فعاود تدبيرك وان عاوده بلا حسن قروح قد برة بالاسترداد وان احتلظت الدلائل ولم تظهر اعيا قوي بحسوس فارحه واما الاعيا القدي فيسببه هاهنا هو امتلا بلا ردة خلط وعلاجه في الابدان الوردية المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي البدن الذي تفككم فيه نحي صوبا للتلطيف والتقطيع وجده نهم بعان من بعد بها يجب واما الوردي فعلاجه المبادرة الي الفصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعيا والودي يظهر فيه اول الاعيا وبالاخذ ان كان لاغاوت فيه بين الاعيا وزما احتجت ان يفصده في اليوم الثاني بل الثالث فافصد في اليوم الاول كما يظهر لا توخره فيمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فافصده عشا ن يجب ان يكون قذاوه في اليوم الاول ما الشعر او حسو الخندروس ساذجا ان لم يعرض حتى فان عرض فما الشعر وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الحسبة والقرعبة والملوكة والحماضه ومثل السمك الرنث امني استقيديا حيا ويقتون في هذه الايام من شرب الماء ما امكن وكلفهم اذ اعيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يستقروا طعامهم سقا ما العسل وشرابا ابيض رقيقا او جزوا واما ان يقدروا ان يرضوا الاستقراغات دفعة دفعة حاجتهم فيجذب الغذاء الغير المنهضم الي العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذاء اذا قل تحلت المعدة به ونازعت قوتها المتاسكة قوة الكبد الحاذية اما اذا كثر لم يفعل به بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل وعاء متقدم بالعباس الي ما بعده والثاني ان الكثر لا يجوز هضمه في المعدة والثالث ان الكثر يرسل الي العروق غذا كثيرا فيجوز العروق ايضا عن هضمه

الفصل السابع عشر جملة قول في تدبير الابدان التي امرجتها غير فاضلة

هذه الابدان اما مخطئة واما منقوة في الخلقة فاما المخطئة هي التي امرجتها الجبلية فاضلة وقد اكتسبت امرجة ردية في الوقت يخطئ التدبير المقتطاول حتى استقرت فيها والمنقوة هي التي امرجتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فباعتون من جهة خطأ بها بالكيفية والكمية ليعالج بالفصد وقد يستدل على ذلك من حال سخنة البدن واما المنقوة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول او من سنه

التعلم الثالث في تدبير المشايخ ستة فصول

الفصل الاول في تدبير المشايخ

جملة تدبيرهم في استعمال ما يوطب ويحني معا ومن اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامت ادرار بولهم واخراج البول من معدتهم من طريق المعيا والمثانة وان بدوم لبث طبيعتهم وينفعهم جدا ذلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن ثم الركوب او المشي ان كان يضعف عن الركوب والضعف منهم بعد عليه ذلك وبنائي ن يجب ان يتعهد الطبيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان يقرحوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينهية القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب

الفصل الثاني في تغذية المشايخ

يجب ان يفرق غذا الشيخ قليلا قليلا ن غذا في كرتين او ثلث بحسب النصف وقوته وضعفه فسا كل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي الساعة بعد الاستحمام ما يلين البطن مما نذكره بعد ذلك يقرب الليل الطعام الجود غذا فان كان قويا يزيد في عشا به قليلا وليجنبوا كل غذا غليظ بولد السودا والبلغم وكل حار حريف يجفف مثل الكوامنج والتوابل الا على سبيل الدوا فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي لهم فقتبا ولو من الصنف الاول مثل الملح والباذنجان والمققد ولحم الصبيد او مثل السمك الصلب اللحم والطبخ الرقي والقند او فعلوا الخطا الثاني فاكلوا الكوامنج والصفصا والبن عولوا يتناول الفصد بل انما يجب ان يستعمل قهيم الملطفات اذا علم ان قهيم فصول فاذا نغوا غذا ما مرطبات نهم يعاودون احبانا شبا من الملطفات مع غذا على ما سبقول فيه واما اللبن فيبتفع به منهم من يسفر به ولا يجيد عقبيه فهددا في ناحية الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يقدوا وهرطب ووافقه لبن المشاعر المرعي حتى لا يكون نبتا غصا او حريفا او حامضا او شديدا الملوحة واما البقول والفواكه التي نبتا ولها المشايخ قهيم مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث يبقا ولها مطهية بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تلين الطبيعة واذا استعملوا النوم في الاوقات وكانوا معتادين له التقلعوا به والرجحيل المري من الادوية الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة ولين بقدر ما يتحني وبهضم لا يقدر ما يجفف البدن و يجب ان تكون اغذيتهم مرطبة انما يفعل في هذه من طريق الهضم والتخمين ولا يتعدلي التخفيف وما يستعملونه لتلين طباعهم و يوافق ابدانهم من الفواكه التي لا اجاص في الصنف والتهن الباس المطبوخ مما العسل ان كان الوقت شتا وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام لتلين طبيعتهم وايضا اللباب المطبوخ بالما والمالح مطهيا بالمري والزيت واصل السبايج فان كان طبيعتهم تسفر على لبن يوما دون يوم نغني المسهل والمزلق غنا فان كان تلين يوما وتحبس يوما كفاهم مثل اللباب وما الكرنب ولباب القرطم بكشك الشعر او مقدار جوزة او جوزتين من صمغ البطام واكثر ثلث جوزات فانها تلين طباعهم بخاضية ويجعلوا الاحشا بغير اذي وينفعهم ايضا الدوا المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله بين يابس والشرية منه كالجوزة وتنفعهم الحفنة بالدهن فان فيها مع الاستقراغ تلين الاحشا وخصوصا الزيت

أو حمامة يدبر أول الاعباء بما يجب ثم يشتغل بها بوضع الحمامة ويلطفها ويخرجها فان كانت كثيرة اشرب عليه
حب منقوع بالسكون وترك الرياضة فان السكون اضعف وترك القصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الخام ولا يستعمل
ايضا قبل الاصلاح فان ذلك لا يغني ويؤدي ولا يابس بالادراة ولا تعطيه مسخها فبشعر الخام في البدن وليكن استعماله
عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في الغذاء الفلفل والكبر والرجبيل وخل الكبر وخل القوم وخل الاشترغان
واجترانها ايضا والجوارسفات المعروفة بقدر وبعد التضع وظهور الرسوب في البول ونضع الاعلب فاستعمل الشراب ليم
التضع وادر وليكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل البقي

الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضات من الاحوال

وفي التكاثف والتحليل والمفرط والمفرط والمفرط ففصل اول في هذه الاحوال ثم ينتقل الى تدبير الاعباء
الكابن من نفسه حتى ذلك التحليل يعرض للبدن من ذلك البسبر ومن الحمام وبما في ذلك البسبر المسائل في الصلابة
مع دهن قابض ومن ذلك التكاثف تعرض من برد او شي قابض او كثرة فضول او غلظتها اول وجعلها يودي ذلك الى
اختباسها في مسام الجلد او بسكون التكاثف بسبب رياضة جذبتها من الغور من غير ان يكون عن اسباب سابقة
او بسكون السبب في ذلك في موضع غباري او ذلك قوي صلب اما ما كان من برد وقبض فعلا مته بياض اللون وابطال
التنضج والعروق وعود اللون الى الجرة عند الرياضة فهو لا يجب ان يستعملوا حمامات حارة وينعروا على طوايفها
المعتدلة الحرارة وعلى فرشها حتى يعرفوا ان الجرة عند الرياضة فدهان لطيفة حارة تخلط واما الواقعون في ذلك من رياضة
فعلا متههم عدم تلك العلامة وبوخ الجلد وعلاجه التضع ان كان هناك فضل باستعمال ما يخلط من حمام وتوريج واما
الواقعون في ذلك من غير ارقوة فهم الى الاستحمام احوج منهم الى التمرغ بالادهان ولينذلك لكون ذلك ليس قبل
الحمام وبعد وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدك ضعف من التحليل وقد يعرض من الجشاع المفرط
ايضا ومن الحمام المتواخر فينبغي ان يعلموا برياضة الاستعداد وبذلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض ويناولوا اغذية
مرطبة قليلة الكمية معتدلة في الحر والبرد او في الحر ما في قلة ذلك يصنعون ان عرض ضعف اوسهر او غير
يبس من الغضب فان عرض لهولا سواسقوا لم يوافقهم رياضة الاستعداد ولا شي من الرياضات البتة وقد يعرض من
فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والترغ ان يحس الانسان في اعضائه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه
حتى انها تضر بافعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى الطب الجروي وان كان من امر مما عددناه فربما
لوقرط دعة او شدة استرطاب من الحمام فيجب ان يحشموا رياضة قوية وذلك خششا يابس بلا دهن
او مع شي قليل من الدهن المحسن واما البس المفرط الذي يحسه صاحبه ببدنه فهو من جنس الاعباء التشبي

الفصل السادس عشر في علاج الاعباء الحادث بنفسه

اما القروي فيجب ان يتعرف حاله انه هل الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها وبدل على كونه في العروق تبي
البول واحوال الاغذية السالطة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقها او قلتها وسرعة انتفاضها عنه واحوالها اياه
الى علاج وحال مشربه انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلائل فهي في العروق والافقي بارزة فان كان
الاعباء من فضول خارجة وكان داخل العروق نقيا ففي فيه رياضة الاستعداد وما اورناه من التدبير المقول في باب
القروي الحادث بالرياضة وان كان القسم فلا يتعرض له بالرياضة بل عليك بتوذيده وتنقيته وتجيده ومضغه
كل عشبة بالدهن واجامه بالما المعتدل ان احمل الحمام على الشرط الذي اورناه وغذوه بما قبلها بحوله كهموسه
من جنس الاحسا مما لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذا وهذا مثل الشعير والخندروس ولحوم الطير ومن
الاشربة السككخين العسلي وما العسل والشراب الابيض الرقيق ولا ينعفه الشراب بهذه الصفة فانه منضج مدر
ويجب ان يبدأ اولها بما فيه خوضه بسيرة ثم يتدرج الى الابيض الرقيق فان لم ينج هذا التدبير فنهالك خلط
فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما او مع دم فصدت والاسهلت او جعلت على ما تري من امر الدم واما ان تفعل
شيئا من هذا اذا ستضعفت القوة واستدللك على جنس الخلط هو من البول او من العروق ومن القوم ومن حال النوم
والسهر واذا امتنع النوم مع تدبيرك الجهد فهو دليل ردي فان توجهت ان الجهد من الدم قليل في العروق وان الاخلط
الغني في الغالب فارخه واضمح واسقه ما تلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسحان كثير بلاسقة ما فيه تقطع مثل
السككخين العسلي فان احتجت ان تزيد الملطقات قوة جعلت في الطعام اوتي ما الشعر الذي يسقيه شيئا من
الغلغل وان اضطرت الى الكعوني او الغلافي في الحاجة الاخلط سقيت كاتري قبل الطعام وبعده وعند النوم والمقدار
ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم الفوذنجي فانه يجاوز الحد في الاسحان فان تحققت ان الاخلط الغني ليست في العروق
فكثها في الاعضاء الاصلية ذلكتهم خاصة بالغددات وبالادهان المرخية وسقيتهم من المحضات ما يبلغ للجلد اسحانه
ويزومهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم الفوذنجي بلاخون ولكن يجب ان يكون قبل
الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام الى مري فلا تسقه قويا منذا مثل الفوذنجي بل مثل الكعوني والغلافي
ولكن من ابهما كان يسيرا او السفرجلي ويجوز ان يكون ما تسقيه منهما بعد ان يتامل حتى لا يكون البدن شديد
الحرارة العرضية وانت تسقيه هذه وينفع هولا المسح يدهن الباسونج والشبث والمرنجوش وغير ذلك وحدها او مع
الشمع وتقويوتقناج او الرنتناج مع اثني عشر ضعفا من الزيت واذا تعرضت ان الاخلط في العروق وخارجا معا فصدت
الاعظم ولم تهمل الاضغاثان استويا فصدت اولها قصد التضم بالغلافي وان شبت زدت عليه فطراسا البول يوزن
الايمسون ليكون أشد ادرازا وان شبت خلطت به يسيرا من الفوذنجي بعد ان ينقص من شربه الكعوني والغلافي
وتدرجت في ذلك حتى يبي آخره الفوذنجي الضوي عند ما يكون ما في العروق قد انفضف وانقص عليك
العناية بما هو خارج العروق والفوذنجي كما علمت نافع لهذا خبر الاول واما هولا المجتمع فيهم الامر ان ينبغي ان تجنبهم
كل

لا يخاف مضرة من حرارته ومن درجتيهما بارد على الرقب كما يصح السكران ان يسقي الماء والخل ثلث مرات متوالية
او ماء المصل والدواب الحامض وينقسم الكافور والصندل ويجعل على رأسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد وجل خمر واما
علاج الجذبة فيذكره في الجزيات ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة يقع في الشراب الاشنة والعود الهندية ومن
احتاج الي سكر شديد لعلاج عضو عاجا مومنا جعل في شرابه ما الشبه او يأخذ من الشاهترج والافيون والبنج
اجزا سوا نصف درهم ونصف درهم ومن جوزيوا والسك والعود الحام قيراطا قيراطا يسقي منه في الشراب قدر الحاجة
او يطبخ البني الاسود وقشور النعروج في الماء حتى يجمد ويخرج به الشراب

الفصل التاسع في النوم واليقظة

اما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبات وضدهما من اليقظة والامرت وما يجب ان يفعل في حلب كل واحد منها
ودفعه اذا كان موديا وما يدل عليه كل منه وغير ذلك فقد قيل منه شي في موضعه وسبق في الطب الجزية واما الذي
يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعال مزيج اللثة النفسانية مكر من جوده
حتى انه ربما عاد بارحايه مانع من تحلل الروح اي روح كانت ولذلك بعض الطعام الهضم المذكورة وبقدار
به الضعف الكافي عن اصناف التحلل ما كان من اعيا وما كان من مثله الجماع والفتنة وتحوذ ذلك والنوم المعتدل
اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مستغن وهو انفع شي للشفاخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة
وبعدها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقبلة خمس مطيب فاما الحس فليزومه واما التلطيب فليتدارك
به تبريده قال في الان في النوم حرم من اي الي اليوم شح بنفسي ترطيب النوم وهذا نعم التدبير لمن يعصيه النوم
وان قدم عليه حاما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما
التدبير الذي هو اقوي من ذلك فيذكره في المعالجات فيجب على الامسا ان يراعى امر النوم وليكون منهم على
اعتدال وفي وقته ولا يغفلوا فيه وليتقوا ضرر السهر بدمغتهم ويقاوم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر بطرد
عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وفصل النوم العروق وافضل ما كان بعد اخذ الطعام من البطن الاعلى
وسكون ما عسى يتبعه من التبع والغواق فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب ولا يتصل ولا يفرق
القليل والقليل وهو ضار وهو مع ضرره مود لصاحبه فلذلك يجب ان يقضي سيرا ان يظا الانحدار ثم ينام والنوم على
الحوي ردي مسقط القوة وعلى الامتلاء قبل الانحدار من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غرق بل يكون مع غملا كما
تشتغل فيه الطبيعة بما تشتغل به في حال النوم من الهضم عارضها استيقاظ مزيج حبي فليتبدل معه الطبيعة فيفسد
الهضم وتور النهار ردي يورث الامراض الرطوبة والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال وبني العصب وبكسل
وبضعف الشهوة ويورث الازرام والجميات كثيرا ومن اسباب انا انه سرعة انقطاعه وتبدل الطبيعة ما كانت فيه
ومن فضائل نوم الليل انه تام مسقط غرق على ان معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج واما افضل
هبات النوم فان يبتدا على العيين ثم ينقلب على اليسار طبا وشرعا فاذا ابتدا على البطن اعان على الهضم معونة
جيدة لما يحق به من الحار الغريزي ويحصره فيكسر واما الاستلقاء فهو نوم ردي بهي الامراض الردية مثل
السكينة والغالج والكابوس وذلك لانه يميل بالقصور الى خلف فيحس عن حمار بها التي هي الي قدام مثل المتخرب
والحنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفي من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضابهم فلا يميل جنب
جنب بل يسرع الي الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوي من الجنب ومثل هذا ما ينامون فاعرف من لضعف العضل التي بها
يجتمعون الفسك ولهذا باب قد ذكرنا في الكتب الجزية وقد استوفينا الكلام في ذلك

الفصل العاشر فيما يجب ان يوخر عن هذا الموضع

ما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعديله وتداركه ضرورة ونحن نوخر القول فيه الي الكتب الجزية وما يقال
ها هنا ايضا من الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستقراغ السهل والادراو والتعريف
والنفث وتلقاضه النساء بالطمث مما توفقه ونعرفه في موضعه

الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضا الضعيفة وتسميتها وتعظيم حجمها

فنقول الاعضا الضعيفة والصغيرة تقوي وتعظم اما فمن هو بعد في سن النمو والنشو وفي المسنين فيالدك المعتدل
والرياضة الدائمة التي يخصصها ثم يطلى بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاور
للصدر والرية مثال ذلك من كان قصير الساقين فانا نأمره باحصار اليسر والدك المعتدل وتطليه بالطلا
الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ ايضا الدك بحاله ويزيد
في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيضاني في كل عضو حدوث اليوم والافعة لا مثاليه التي
تخصصه كما يخاف هاهنا الدوالي ود التبل واذا ظهر شي من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدك بل
امسكنا واضعنا وامثلنا بذلك العضو مثلا في ضامر الساق برجله ولكنه عكس الدك الاول اي ابتدا من
طرقه الي اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لعضو النفس وليكن مثلا الصدر فليحيط ماتحتة بقطر وسط الشدة
معتدل العرض ثم نأمر ان تستعمل رياضات البدن وحفر النفس الشديد والصباح والصوت العظيم والدك الرقيق
ثم سياتيك في الكتب الجزية تفصيل لهذه الجلة مستقصي فانظروا في كتاب الزينة

الفصل الثاني عشر في الاعيا الذي يتبع الرياضات

فنقول اصناف الرياضات ثلثة ويزاد عليه رابع ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلثة القروي والقمدي والوري
والذي يزداد هو الاعيا المسمي بالقسبي والبهيبي والقضي فالقروي اعيا يحس منه في ظاهر الجلد شبه لمس القروح
او في

وان لم يضر في الحال فخره على طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجتمع من ما البير والذوهر ما لم يتحد
احدهما واما احتياجهما لما فقد دلالتنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل بصلابه واعلم ان الشرب على الريق
وعلى الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلل البطن وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكراني
والجذوري وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبق الذي الكافي ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يتجزأ
بالهوا البارد والمفضضة بالما البارد ثم ان لم يقع بذلك فمن كونه ضيق الرأس على ان الخمر بها انقشع بذلك ووجها
لم يضر ان شرب على الريق ومن لم يضر على الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله شرابا مزوجا بما
حار ولعل المبتلي بالعطش الكاذب ان النوم ومصابة العطش مسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة
المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اظلمت المنفعة بالشرب طاعة لها عاود العطش لاقامة الخلط
للعطش ويجب وخصوصا على العطش الكاذب ان لا يغلب الما على بل يهضم منه مصا وشرب البارد جدا ردي وان كان
ولا بد منه فبعد طعام كان والما الغالب يغني والحق في ذلك اذا استكثر منه وهي المعدة واذا شرب في الانحسان
غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب فالابيض الرقيق اوفق للحرورين ولا يصدي بل يربط رطب فيخفف الصداع
الكاب من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعب والخمر مقامه خصوصا اذا مزج قبل الشرب لساعتين واما الشراب
العليط الحلو فهو لمن يريد الصبي والقوة ويمكن من تسديده على حذر والعقيد الاحمر اوفق لصاحب المزاج
البارد البليغ وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما قررنا من اعطى غلة ذلك فلا يشرب الا بعد
انقضاءه واحدا واما الطعام الردي الكحوس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انقضاءه ردي لانه ينفذ
الكحوس الردي الى اقسام البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار اول منه بالكلية
ولكن ان شرب على الطعام قد حذر اوله كان غير ضار للعدا وكذلك عقيب الغد للصحيح والشراب يقع
المزج من بادرا المرة والمطوية بانصاف الرطوبة وكلها ذات غط بقة وزاد طلبة وطاب طعمه فهو اوفق والشراب
نعم انقذ الغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلل الصغرة ويخرج الصفرة في البول وغيره ويلق السودا فيخرج بسهولة
ويقع عاقبة بالمضادة ويحل كل منعه من غير تخمين كثير غريب وسند كراصفه في موضعه ومن كان قوي
الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل دماغه الا بخره المتراكم الردي ولم يصل اليه من الشراب الاحرار الملهمة فيصفوا
ذهنه ما لا يصفوا بمثل اوقانا اخري ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان في صدره وهي بضيء في الشتاء
نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيئا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يخلط من الطعام وليجعل في طعامه
ما يقدر ان عرض املا من طعام وشرب فليقتل ويشرب ما العسل ثم يقد انصافا ثم يغسل ثم يخل وعسل ووجهه
بما يارد ومن ناذي من الشراب يحوي الكبد فليجعل غداؤه مثل الحصى ومحوه ويقلله ما الرمان ووجاهش
الانرج ومن ناذي منه في ناحية راسه قلة وشرب المزج المروق وينقل عليه بمثل السفرجل وان ناذي في معدته بحارنها
فليتناول حب الاس الحصى ولبعض شيئا من اقرص الكافور وما فيه قبض وجودة وان كان ناذي في لير وذهبا ينقل
بالسعد وما الغرير وقشر الانرج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدوابس في حكم الغذاء وان الشراب الحديث ضار
بالكبد ومود الى الغلام الكبد في لثمة وسهاله واعلم ان خمر الشراب هو المعتدل في العتيق والحديث الصافي في الابيض
الى الحرة الطبيب الراحة المعتدل الطعم لاحامض ولا خلط والشراب المجدد المعروف بالمعقول وهو ان يتخذ ثلثة اجزا
من الصبر وجزا من الما ويغلي حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب الدغ من بعده الرمان والما البارد
وشرب الاسنقن من الغد واستعمل الحمام وقد تنال شيئا يسيرا واعلم ان المزج بسكر اسرع لتغذي النابية ولكن
ذلك يجلو البشرة ويصفي القوى النفسانية وليتجنب العاقل تناول الشراب على الريق او قبل استيقا الاعضا من الما في
المطوبين او عقيب حركة مفرطة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب ويقوعان في التشنج واختلاط العقل او في مرض
او فضل حار والسكر المتواتر ردي جدا يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراض العصب والسكته
والموت فجاءه والشراب الكثير يستعمل صغرا رديا في بعض المهد وخلا حادقا في بعض المهد وضررها جديها عظيم
وقد مرى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين نفع بها يخفف من القوى النفسانية ويخرج ويدر البول والعرق
ويحلل الفضول سيما من المعدة ولعل ان غالب خمر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف الدماغ الا قليلا
ومزج الصواب لمن يعل من الشراب ان يدار الى التي فان سهل والاشرب عليه ما كثير او حدة او مع عسل ثم استقم
بعد التي بالابون وتمزج بدهن كثير والصبان شربهم الشراب كز يادة ناز على ناري فخطب ضعيف وما احتمل الشرح
ناسقه وعدل الشبان فيه والاولي الشبان ان يشربوا الشراب العتيق مزجها الرمان او مزجها بالما البارد كلما بعد
عن الصبر ولا يكثر من مزاجهم والعد البارد يحتمل الشرب والحار لا يحتمله ومن اراد العقل من الشراب فلا يخلط من
الطعام ولم ياكل الحلو بل تحصى من الاسنقن اذ الدم وتناول ثريدة دسمة ولحامدهما مجزعا واعتدل ولم يربط ويقل اللوتر
ويحذف الملح من الكبر وان اكل الكرنية ويزبون الما ونحوه نفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما
فيها البضار مثل بزر الكرنب البطني والكمون والسذاب البابس والفونج والمالح البطني والساخواء والاعذية التي
الشراب لزوجة وتغريه ويزجها غلظت البضار وذلك مثل الدسومات الحلو للزوجة فانها تمنع السكر وان كانت لا تقبل
الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ او كثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة
الشراب يكون لقلة الغذاء وسوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذي لضعف الرأس علاجه علاج الزلة المتقدمة من
الاطلوحات المذكورة في تلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا

شراب يبطي بالسكر

يؤخذ من ما الكرنب الابيض جز ومن ما الرمان الحامض جز ومن الخل نصف جز يغلي غليات ويشرب منه قبل الشرب
اوقية وايضا يصفى حيا من الملح والسذاب والكمون الاسود ويجففها ويتناول حبة حبة وايضا يؤخذ بزر الكرنب
البطني والكمون واللوز المر المقشر والفونج والاسنقن والمالح البطني والساخواء والسذاب البابس ويشرب منه من

الانبات ودقيق بوزق وما هو خفيف حصصتان أو ثلث من علك البطم وربما جعل معه مثله أو اقل منه البوزق وما هو مجهود اخذ شي من الاقشعون مع شراب وان لم يحصل شي من ذلك نام نوما طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا فان خف استحم وكبد ولفظ الغذاء فان لم يستقم مع هذا كله وانقل ومدد واكسل فاعلم انه قد امتلات العروق من فضوله فان الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قل ما ينهضم في العروق بل يبق في جوفها يوما بعد يوم وربما صدعها وبرزت كسلا وتعطبا وتقاوبا فليعالج بها بسهولة من العروق فان لم يحدث ذلك بل بورت اعيا فقط فليسكن مدة ثم ليعالج النوع العارض من الاعيا بما سدد كره ومن اوغل في السن فلا يقبل منه من الغذاء ما كان يقبله وهو شاب فيصير غذاءه فضولا فلا ياكل قدر العادة بل دونه ويعتاد بقليل التدبير اذا لطف التدبير دخل من الهواء في المنافذ ما كان يشغل غلظ التدبير وليس يشغله الان لطف التدبير فكلما يعود الى الغلظ يحدث فيه السدد والاعذية الحارة بتداول مضرتها بالسكرتجيبين لاسيما البزوري فانه انفع انواع السكرتجيبين ان كان من سكر وان كان عسلما فالساذج منه كان والبارد يتبعها ما العسل وشربا له والكموني والغليظ يتبعه خار المزاج سكتجيبين قوي البرزور يتبعه بارد المزاج شبان الغلافي والفوذنجي والاعذية الطليقة احفظ للصحة واقل مفعولة للقوة والجهد والغليظة بالصدف في احتياج الى جلد واحتياج بسببه الى اغذية قوية الكيموس رصد الجوع الشديد وبقاؤه منها غير الكثرة ليعتد بقليل من الرضايات والتعب الكثير احمل للاغذية الغليظة وما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغفارهم فيه لكنه بعرض لهم لكثرة ما يعرضون به يتصل من ابدانهم ان تستلج اكلها من الغذاء ما لم ينهضم بعد فيههم لأمراض قتالة في اخر الجوارح اوله وخصوصا وهم يعرضون بهضمهم الذي لهم من نومهم الذي يبطل اذا عرض لهم سهر متواتر خصوصا اذا استحموا والقواك الرطبة انما يوافق المتعبين المراضين المهورين في الصيف وان يوكل قبل الطعام وفيه مثل الشمس والثوب والبطيخ وكذلك الاجاص وان بدت بها يعجزها فهو احتياج فان كل ما يبلد الدم ما يتيه في يدي في البدن فليسان عصارات القواك في خارج وان كان ريمنا نفع في الوقت فانه يهيبه للنعومة وكذلك كمالا الدم خلطاتها وان كان ريمنا نفع كالغنا والعقد ولذلك ما كان المستكثر من هذه الاغذية معرض للحميات وان بدت في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتحلل وبق في العروق وهو اذا استعملوا الرضايات قبل ان تجتمع هذه المايات بل ان كانوا يتناولون من القواك برضا من لصل تلك المايات وقل تصورها بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائي منع ان يلتصق بالبدن بقل وخلق لمن ياكل الفاكهة ان يمشي بعدها ثم لياكل عليها ليزلف والاعذية التي تولد الماوية والخلط والموازانها تجلب الحميات لتعطين المائي منها الدم والمولود عنها والبقول الماوية ربما كثر نفعها في الصيف والحراري والمرازية لتعطين الماوية منها الدم وحده الدم المولود عنها والبقول الماوية ربما كثر نفعها في الصيف ومن صار الي ان ينال من الاغذية الرديئة فليقلل من المرات ولا يتواتر وليخلطها بما يصادها فان ناذي بالجو شرب عليه الحامض من الخلد والرومان وسكتجيبين الخلد والسفرجل وحمض وتعيد الاستغفار ومن ناذي بالحامض تناول العسل والشراب العتيق ولذلك لم يدارك اذي الدسم بالعص مثل الشاهد لوط وحب الاس والخروب الشامي والنبث والزعرور ومثل الراش من المر والمالح والحريف مثل الكواصم والثوم والبصل والعكس ومن كان بدنه ردي الاخلط مع رقة وسع عليه في الغذاء الجود ومن كان بدنه سهل التحلل غذى بالرطب السريع الانهضام قال جالينوس والغذاء الرطب هو المفارق لكل كيفية كانه تغد فليس يحلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمختلل احمل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثر من الاغذية اليابسة تستقط الشهوة وبسند اللون ويجفف الطبع ومن الدسم بكسل وبذهب الشهوة ومن البارد بكسل ويقت ومن الحامض يحلب الهرم وكذلك الحريف ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر بالبنين والغذاء الدسم والمعاقد اذا تناول بعدة غذا ردي افسده والغذاء اللزج ابطا انحذارا وكذلك الحار يعسر اسرع انحذارا من المقشر وكذلك الخبز يخاله اسرع انحذارا من المختل والمغيب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز بلين بعد الجوع احد الدم واناؤه واحتياج الي قصد وان كان قريب العهدة وكذلك الغضبان واعلم ان الحلوم من الغذاء تبتز الطبيعة قبل النضج والانهضام فيفسد الدم وقد عرض للاغذية من جهة نالها احكام وقد نال اصحاب القصار من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان يوكل اللين مع الجوضات ولا سمك مع اللين فانها يورثان امراضا في زمته منها الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ما سبت مع العجل ولا مع لحوم الطير ولا سب على ارز بلين ولا يستعمل في المطعومات دهن اودسم كان في انا نحاس ولا يوكل شوا شوي على حجر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من وجهين احدها باختلافها في الهضم واختلاف المنهضم منها وغير المنهضم والثانية انها يمكن ان يتناول منها اكثر من البياج الواحد وقد هرب اصحاب الرياضة في الزمان القديهم من ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى الخبز في العشا وافضل اوتات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع ربما ملا المعدة صدمات ردية واعلم ان الكلب اذا انقسم كان اغذي غذا وبطي الانحذارات في الاعور والشوري با غذا جدد واذا كان بعسل طرد الرياح وان لم يكن بعسل هاج الرياح ومن الناس من يحسب ان الغن على الروس المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا فكذلك التبدد بل يجب ان يوكل عليه مثل حب الرمان بلانغله واعلم ان الطهيح يابس بعقل والفروج رطب بطلق وخير الدجاج المشوي ماشوي في بطن جدي او جل فيحفظ رطوبته واعلم ان مرق الفروج شديد التدد بل لا خلط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذي والجدي باردا اطيب لسكون بخاره والجل حار اطيب لذوان سويته والذير باح المحرومين يجب ان يكون بلاز عفران والبرود يجب ان يكون بزعفران والحلاوات وان كانت بسكر كالغلا لودح فانه ردي لتسديده وتعطبه واعلم ان مضرة الخبز اذا لم ينهضم كثير ومضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك في المضرة وقس على ذلك نظائره ما قلناه

الفصل الثامن في تدبير الما والشراب

اصل الما المزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد او كان تبريده بالجد من خارج لاسيما ان كان الجهد رديا بذلك الحال والجهد ايضا فان المختل مله بضر بالاعصاب واعطى النفس في الجملة الاحشا ولا يحميه الا الدموي جدا وان

استعمالها ترتب يجب ان يراعى الحافظ لصحته فليحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذا قوي اصلب منه
ففيه هضم قبله وهو طمان عليه لاسيما في التقيؤ فبعض يفسد يفسد ما يحالطه الاعلى منبيل صفة ساذ كرها
وايضاً لا يجوز ان يتناول مثل هذا الطعام الزلق ولين في اثره من قرب طعام قوي صلب فانه يترك مع عند نفوذه
الى الامعاء وما يستقر في الحظ من الهضم والسمك وما يجري مجراه لا يجب ان يتناول عقيب رياضة متعبه فيفسد ويتفسد
الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستحيل
نزول طعامه فلا يربط به في الهضم ويجب ان يتامل دايم حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد في معدته
الغدا اللطيف السريع الهضم ويهضم فيها القوي البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو
بالقصد وكل بدو على مقتضى عادته والبلدان خواص من الطبايع والامزجة امور خارجة من القياس فليصنف
ذلك ولعل الجبرية فيه على القياس قرب غذا مالون فيه مقصرة ما هو اوفق من الغذاء المسالون ولكل بحسنة
ومزاج غذا اوفق مشاك ان لم يدق خبرها فاعلم بانها في القصد ومن الناس من يقصر بعض الاطعمة الجيدة المتوسطة
فليجبره ومن اسفر الاغذية الرديئة فلا يغفر ذلك فانه سيقول منه على الايام اخلاط رديئة قتالة وكثير ما يورخص
لمن في بدنه اخلاط رديئة ان يتوسع في الاكل المتجود وخصوصاً اذا لم يحتمل الاسهال لضغفه ومن كان متخلخل البدن
سهل التخلل وجب ان يهدي الرطب السريع الانهضام على ان الابدان المتخلخلة اشد احتمالاً لاطعمة الغليظة والمتخلخلة
وابعد من ان يخبره الاستيلاء الداء اقبل الضرر من الاستيلاء الخارجة ومن كان مستكراً من الخمر مفرقها
فليقتصد القصد بان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارش والاشربة والاطر بقلات ومن شاع ان ينيق المعدة
والامعاء والجداول القربية منها وشرا الاشياء جمع اغذية مختلفة معاً وبعده تطول بل الاكل مدة الاكل فيلطف غذا
الاخر وقد اخذ الاول في الانهضام فلا يتشابه اجزاء غذا في الانهضام ويجب ان تعلم ان اوفق غذا الذة لشدة استعمال
المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الراسبة كلها متصادقة سائلة فهذا هو الشرط فان لم
يصح الامزجة او يتخالف الاعضاء في امزجتها فكان الكبد مخالفاً للمعدة فوث الطمبي لم يلقفت الي ذلك ومن يقصر
الطعام الذبيد جداً انه يمكن الاستكثار منه وان اوفق المرات للاكل المشبع ان ياكل يوماً وجبة ويوما مرتين بكثرة
وعشيرة ويجب ان تراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف ووهنت قوته بل يجب ان كان
به ضعف هضم ان يتناول مرتين في يقلل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فثني عرض له ضعف وكسل واسترخا فان وقف
الغذا عليه ضعف في معيقه وان تعشى لم يستقر وعرض جشاش حامض وحبث نفس وغثيان ومزارة ثم ولين بطين لا يبرده
على المعدة ما لم تالعه وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم غذا به مما ستعرفه من العوارض وما يعرض له جبن وجزع
ووجع في ثم المعدة ولذع في بطن ان امعاء واحساوه معلقة لخلو المعدة وانقباضها لفسها وتقلصها فيقول بولا حرقا
ويزرر ازا حرقا واما عرض له برد الاطراف بانصيب المرات الى المعدة وهذا في مراري الامزجة اكثر وكذلك في مراري
المعدة دون البدن يفسد نومه ويكون متخللاً والابدان التي تجتمع في معدتها مرار كثيرة تحتاجون الى تناول
مفرق والى سرعة تعدد والى تعدد قبل الاستعصام واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا ويستعملوا ثم ياكلوا ولا يقدوا الاكل
على الاستعصام ومن احتاج الى اكل مقدم على الرياضة فلما كل من الجبر وحده قدرا ياخذ منه الهضم قبل شروعه وكما
ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا يكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان لا يكون الارقيقة لينة ولا مصلح للشهوة
الفاصلة المائلة الى الخربة العائفة لخلو الدسمة من التي على السكتهم والتمهل على السمك ويجب ان لا ياكل
السمك من الناس كما يخرج من الحمام بل يصبر في نيام نومة خفيفة والاضل لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام
طمان وليحترز كل التحرز عن الحركة العنيفة على الطعام فينفذ قبل الهضم او يترك بلا هضم ان يفسد مزاجه بالخفخة
ولا يشرب عليه ما كثير يفرق بهته وبين جرم المعدة وبطريقه بل يربض بالشرب نزول عن المعدة ويستبدل عليه
بضخة اعالي البطن فان اخوج العطش فلهن شبا بشيرا من الماء البارد مصا وكما كان ابرد اتقع البسبر منه اكثر
وهذا التدبير يسهل المعدة ويجمعها وبالمجدة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في خلله مقدار ما ينفع فيه
الطعام جائز والمصا برة على العطش والنوم عليه نافع للبرود بين المطروبين صار للمحور بين المحورين وكذلك الصبر على
الجوع يعرض للمرويين من الصبر على الجوع ان ينصب المراتل معدة فاذا تناولوا شبا فسد طعامهم فعرض لهم في
النوم والبقظة ما ذكرنا مما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ايضا ان يفسد شهوة الطعام فينبذ يجب ان يشرب ما يجدد
ذلك بلين الطبيعة مما هو خفيف غير معد مثل اجاص او شر بسبر من الشير خشب فاذا عادت الشهوة اكل
على ان مرطوب الابدان بالمرطوية الطبيعية مهيون لسرعة التخلل فلا يصبرون على الجوع صبر يابسي الابدان الا ان
يكونوا معلولين من رطوبات غير التي هي في جوهر اعضائهم اذا كانت جديدة موافقة قابلة لان تحديس الطبيعة الي
الغذا التام بالفعل والشرب على الطعام من اشرا الاشياء لانه سريع الهضم والنفوذ فينفذ الطعام ولما يهضم فيورث
السدد والعقونة والجرب في بعض الاحيان وتسرع ابراث السدد لجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد
يوقع في امراض كثيرة منها الاستسقا وغلاظ الهواء والمالاسها في الصبف مما يفسد الطعام فلا يباس ان يشرب عليه
قدح مزوج او ما حار طمع فيه عود ومصطكي ومن كانت احشاه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا وكثيرا ما
يعرض ان يصبر طعامه يا حاحا معدة للعدة وتواحيها والعدة المرافية من ذلك وجلي المعدة اذا تناول لطيفاً اسلمت
عليه معدته فان تناول بعده غليظا نفرت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد اللهم الا ان يجعل بينهما مهلة والاولى في مثل
هذه الحالة ان يقدر الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا يجبر عن اللطيف واذا افترط الاكل في القلي او خففه
ما في المعدة حركة اوشوشة شرب فليبادر الى التي فان فات او تعذر التي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يجدد الامتلاء
ويجلب النعاس فليعلق نفسه وينام كما شأنا فان لم يغنى ذلك ولم يتيسر تاملان كثت الطبيعة المونة بالدفع فيها فنعت
والاعانها بما بطلت بالرفق اما الخمر فيمثل الاطربف والمخلوطين المسهل او مخلوطا بشي بالسعر الحري واما المبرود
فيمثل الكوفي والشعر ياراني والقوي المدكور في اقربا اذني ولان يمثلي البدن من الشراب خمر من ان يمثلي من الطعام
وما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلث حصص او يوحده نصف درهم صبر ونصف درهم علك

في ظاهر الاعضا وباطنها

الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقصي وكان سنة وقوته ومخففة وقصده موافقا ولم يكن به تنجس ولا قبحا ولا اسهالا ولا سهر ولا نوازلا ولا هو صبي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات متواترة وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة فان لم يد ذلك فيجب ان يكون ذلك الماعز شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون الدلك قبله اشد من المعتاد واما غريخ الدهن فيكون على العادة وتكون الرياضة بعد الدلك والتمريخ معتدلة واسرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع بعد الرياضة في الماء البارد دفعة لمصيب اعضاؤه معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وقيل ان يصيبه شعيرة ثم اذا خرج ذلك كان ذكره وتزيد في غذائه ونقص من شرابه ونظري مدة عود لونه وحرارته ان كان سرهما علم اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا علم ان اللبث فيه قد كان اشد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما ثني دخول الماء العذب بعد الدلك واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما ثني دخول الماء العذب بعد الهاجرة ولينظر ان لا يكون فيه ريج ولا يستعمل عقب الجوع ولا عقب الطعام لم ينهض ويستعمل عقبه الي والاستغراق والهبة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقب الرياضة الا على قوي جدا فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على الانحاء المذكورة بهزم الحار الغريخي الي داخل دفعة ثم يقوية على الاستظهار والبروز اضعافا لما كان

الفصل السابع في تدبير الماكول

يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان المظلمة محركة للدم والغليظة مبلغة للبدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم والنبات المنقاة من الشوائب الماخوذة من زرع صحيح لم يصيبه افة والشيء الحلو الملائم للزواج والشرب الطيب الرحياني ولا يلتفت الي ما سوى ذلك الا على سبيل التعالج والتقدم بالحفظ واشبه النواكس بالغذاء التين والعنب الصحيح النضج جدا والقر في البلاد والاراضي المعتدلة فيها ذلك فان استعمل هذه وحدث منها فضل بادر الي استغراق ذلك الفضل ويجب ان لا يترك سبيل الشهوة ولا يدافع الشهوة اذا حاجت ولم تكن كاذبة وبشكل في الشقا الطعام الحار بالعدل وفي الصيف البارد او الغليظ المتخونة ولا يبلغ الحر والبرد الي ما لا يطاق واعلم انه لا شيء اردي من شبع في الحصب يتبعه جوع في الجذب وبالعكس والعكس اردي وقد رابنا خلقا ضاق عليهم الطعام في الحظ فلما اتسع الطعام امتلأوا وماتوا على ان الامتلاء الشديد في كل حال قتال كان من طعام او شراب فكم من رجل امتلا بافراط فاحش ومات واذا وقع الخطا فتبول شي من الاغذية الدوائية فيجب ان يدبر في هضمه وانضاجه والتعز من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يفسده عقبيه حتى ينهض ثم ان كان باردا مثل القثا والقرع عدل ما يفسده مثل الثوم والكرات وان كان حارا عدل ما يفسده ايضا من مثل القثا وبقلة الحنظل وان كان سديا استعمل ما يفتح ويستغرق ثم جوع بعده جوعا صلحا فلا يتناول شيئا هو وكل مستصحب البقعة ما لم يصدق الشهوة وتحلوا المعدة والامعاء العلي عن الغذاء الاول فاضر شي بالبدن ادخال غذا على غذا لم ينهض ولا شرب من القصة وخصوصا ما كان تنجس من اغذية ردية فان القصة اذا عرضت من الاغذية الغليظة اوربت وجع المغاسل والكلي والربو والنقرس وحساسة الطحال والكبد والامراض البلغمية والسودانية واما اذا عرضت من اغذية الطليقة فبعرض منها حبات حادة حبيبة واورام حادة ردية وربما احتج الي ادخال طعام ما او شبهه في الطعام على طعام يكون كانه دوا له مثل الذي يناول اغذية حريفة ومالحة فاذا انبعثها بعد زمان يكون له بقم فيها الهضم والمرطبات من الاغذية القليلة صلح بذلك كهموس ما اعتدوا به وهولا بعينهم هذا التدبير ولا حاجة بهم الي الرياضة بقصد هذا حال من يتبع الغليظة بعد زمان ما هو سرع الهضم حريف والحركة الخفيفة على الطعام بقدره في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض النفسانية النادرة والحركات البدنية الفاسدة ينعان الهضم ويجب ان لا يترك في الشقا الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يترك ما هو اغذي من الحبوب واشد اكتسارا وفي الصيف بالصد ثم يجب ان لا يتقي منه حتى لا يمكن لفضله بل يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقعة من تقاضي الجوع يهطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ بحري العادة في ذلك فان شرا الاكل ما اتقل المعدة وشرب الشرب ما جاوز الاعتدال وطفنا في المعدة فان افراط يوما جاع في الثاني واطال النوم في مكان معتدل لا حريقه ولا برد واذا لم يساعد النوم مشوا مشيا كثيرا لئلا يتصللا لفترة فيه ولا استراحة في شربون شرابا قليلا صرنا نال روفس اما احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء انه يهيئ لجودة موقع العشاء ويجب ان يكون النوم على اليمن اولا زمانا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمن واعلم ان الدثار وورفع الوسائد معين على الهضم وبالمجاعة ان يكون وضع الاعضا ما يلا الي تحت ليس الي فوق وتقدر الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في الصحة القوة المقدار الذي اذا تناول لم يثقل ولم يهدد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم يطف ولم يعرض عني ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا بلادة ذهني ولا ارت ولم يجد طعمه في الجشاع بعد زمان وكلما وجد طعمه بعد مدة اطول فيه اردي وقد بدل على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه عظم نض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب مزاجية المعدة للجشاع فتصغر النفس لذلك يتقوا ان يزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النض اذا ضعف القوة ومن عرض له على طعامه حرارة وتخنونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء حاله كالنافض ثم يتبعه حرارة كحني قوية حين يتخنى الطعام ومن كان يجيز عن هضم الكمية كثر عدد اغذائه وقلل مقداره والسوداوي يحتاج الي غذا مرطب كثيرا مسخن قليلا والصفراوي الي ما يبرط ويرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا نحو ما فيحتاج الي اغذية باردة قليلا قليلا والغدا ومن كان مائولا فيه من الدم بلقيها فيحتاج الي اغذية قليلة فيها تنخونة وتلطيف والافدية في استعمالها

بارد او جاف واصوب او ثاثة الاعتدال وربما وقعت الرياضة حارة المزاج يابسة في امراض فاذا تركها صح ويجب علي من يروا ان يبعدا فبمنع الغضول من الامعاء ومن الممانعة ثم يشتغل بالرياضة ويتدلك اولا للاستعداد ذلكا بنفش الغريزة وبوسع المسام وان يكون القدك يسي خشن ثم يصرح يدهن عذب ثم يدمج الصريح الي ان يضغط العضو وضغطا غير شديد الوعول ويكون ذلك بايد كثيرة ومختلفة اوضاع الملائقة لمبلغ ذلك يجمع شططا بالعضل ثم يترك ثم ياخذ المدلولك في الرياضة اما في زمان الربيع فاوقف اوقافها قرب انتصاف النهار في بيت معتدل ومعتدل في الصيف واما في الشتاء فكان القياس ان يوخروا في وقت المساء لكن المواعيد الاخرى تمنع منه فيجب ان يبدى في الشتاء المكان ويحس لمعتدل وتسهل الرياضة في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انقضاء الغذاء ونقص الفضل واما مقدار الرياضة فيجب ان يروا فيه ثلثة اشياء احدها اللون ثم ادم بوزن جوده فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها ما دامت حقيقيه فهو بعد وقت والثالث حال الاعضا وانتفاخها لما دامت بوزن انتفاخها فهو بعد وقت واما اذا اخذت الاحوال في الانتقام وصار العرق البصري رشحاً سابلاً فيجب ان يقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المفرق ولا سيما قد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حدة الرياضة وغذوته فعرقت المقدار الذي احتضنه من الغذاء فلا تغبر في اليوم الثاني شيئا بل قدر غداؤه والرياضة في اليوم الثاني على حدة في اليوم الاول

الفصل الرابع كلام في الدلك

الدلك منه صلب فليشدد ومنه لين فليرخي ومنه كثير فلهزل ومنه معتدل فيخضب واذا ركب ذلك حدثت مزاجات تصع وايضا من الدلك ما هو خشن اي يخرج خشنة فيجذب الدم الي الظاهر سرعيا ومنه املس اي بالكف او بحرقه لينه فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلك تكثيف الايدان المتصللة وتصلب اللينة وخلخلة الكثيفة وتلين الصلبة ومن الدلك ذلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويتبدل اليها ثم اذا كان كاد يقوم الي الرياضة شدد ومنه ذلك الاستعداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الغضول الخشنة في العضلة مما لم يستقر في الرياضة لتنفس فلا يحدث الاعيا وهذا الدلك يجب ان يكون رقيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا يجب ان يحتمل على جساوة وصلابة وخشونة فيجب تساهلها بالاعضا ويمنع في الصبيان عن النشو وضرو في البا لعين اقل ولان يقع في الدلك خطا مابل الي الصلابة فهو اسلم من الخطا المابل الي اللين لان التحليل الشديدا سهل تلافيها من اعداد اليدن بالدلك اللين لغضول الفساد علي ان الدلك الصلب والخشن اذا افراط فيه في الحصان والصبيان منعهم النشو واستعد ذلك من بعد وقت الدلك وشرايطه لئلا تزيد في هذا الوقت لدلك الاستعداد لئلا يفسد انه بالحقيقة كانه جزا اخر من الرياضة ويجب فيه ان يبدى اولا بالدهن وبالقوة ثم يعمل به الي الاعتدال ولا يقطع على عقده والاحسن ان يجتمع عليه ايد كثيرة ويجب ان يوتر المدلولك اعضاء المدلولك بعد الدلك لينقص عنها الغضول فيؤخذ قاط ويحرك نواحي الاعضا كلها في موترة ويحصر النفس حينئذ ما امكن لاسها مع ارتخا عضل البطن وتوتر عضل الصدران سهل ثم يوتر اخر الامر عضل البطن ايضا يسير المصطب الاحسا بذلك استرداد ما وفي ما بين ذلك لمشي يستلقي ويشايل برجليه رجلي صاحبه والميزون من اهل الرياضة يستعملون خصر النفس فيها بين رياضاتهم وربما ادخلوا ذلك الاستعداد في وسط الرياضة فقطعوها وعادوها ان ارادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الي الدلك الكثير لمي يريد الاستعداد وهو ممن لا ينعكس شيئا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعضا تخرج لينا بالدهن على ما نصيف فان وجد بيسا زاد في الدلك حتي يواني به الاعضا الاعتدال وقد ينفع بالدلك والنحر الشديدا عند الغوم فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبة عن السبلان الي المناصل واعلم ذلك

الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات

اما هذا الانسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به الي الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الي الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك يجب علي هؤلاء ان لا تطبلوا اللبث فيه بل ان استعملوا الامن استعملوه ريث ما يخرج فيه بشرتهم وبربوا وينساز قواه عند ما يعتدي بتخلل ويندوا الهوا صب المساء العذب حولهم ويغتسلوا سرعيا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المزناض الي الحمام حتي يستريح بالقوام واما احوال الحمامات وشرايطها فقد شرحت وقلت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول هاهنا ان جميع المستحمين يجب ان يتد رجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقصون في البيوت الحارة الامقدار ما يكون وترج بتخلل الغضول واعداد البدن للغذاء مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب حبات العفونة ومن طلب السمن وليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان امن حدوث السدد فان اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكنجين لمنع السدد او كان باردا المزاج استعمل العود نجحي والغلافيا واما من اراد التحليل والتعزيز فيجب ان يستحم علي الجوع وبكثر العود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد وان كان ثوران مراري ان فعل هذا واستحم علي الريق فلما خذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يتناول الحار المزاج صاحب المار قد لا يجد بدا من ذلك ومثله يحرم عليه دخول البيت الحار واقل ما يجب ان يثلث به هولا خبز منقوع في ماء الساكهة او ماء الورد وليتوق شرب شي بارد بالفعل عقب الخروج من الحمام او في الحمام فان المسام يكون منفتحة فلا يلبث ان يندفع البرد الي جوهر الاعضا الرقيقة فيفسد قواها وليتوق ايضا كل شي شديد الحرارة وخصوصا الماء فانه ان تناوله خفيف ان يسرع نفوذه الي الاعضا الرقيقة فيحدث السيل والدق وليتوق معاقضة الخروج عن الحمام ان كان الزمان شائبا وهو متد في ثيابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محبوا في حياه او من به تفرق اتصال او وزم وقد علمت فيما سلف ان الحمام مسخى مبرد مرطب مبين فبار ومنافعه التنويم والتغذية والجلال والانتعاش والتفليل وجذب الغذاء الي ظاهر البدن ومعوته انما هو في تحليل ما براد ان يتخلل ونقص ما براد ان يمتص في جهته الطبيعية وحسب الاسهل وازالة الاعيا ومضارة تضعيف القلب ان افراط منه وابرات الغشي وتحريك المواد الساكفة وتهديتها للعفونة واما لغها الي الانضبة والي الاعضا الضعيفة فيحدث عنها اورام

والاوتار فيقوي على الافعال فبما في الانفعال وبعد الاعضا لقبول الغذاء بها بقص منها من العضل فتتحرك القوة الجاذبة ويحل العبد عن الاعضا قبل ان يترك الرطوبات ويتوسع المسام وكثيرا ما يقع تأثر الرياضة في البدن لان الاعضا تضعف قواها لتتركها الحركة الجاذبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حياة كل عضو

الفصل الثاني في انواع الرياضة

الرياضة منها ما هي رياضة تدعو اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها ما هي رياضة خالصة وهي التي تقصد لانها رياضة فقط ويتحري منها منافع الرياضة ولها فصول فان هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة منها ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متواخ ومن كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمنازعة والمباشطة والملاكمة والاحضام وسرعة المشي والري من القوس والزيوت والقفز في شي ليعتلق به والمجمل على احدي الرجلين والمثاقفة بالسيف والرشح وكوب الخيل والخفك بالبدن وهو ان يقف الانسان على اطران قدميه ويهد رجله قداما وخلفا وتحركها بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضة اللطيفة اللينة الترح والاراجيح والمهول فاما وقاعدا او مضطجعا وكوب الخيل والريق والسمايات واغوي من ذلك ركوب الخيل والجمال والخياريات وركوب الخيل ومن الرياضات القوية المبدئية وهو ان يشد الانسان عدوه في مبدان ما في غاية شح ينقص راجعا فلا يزال ينقص المسافة كل كرة حتي يقف اخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق بالكلبين والطنز والرج واللعب بالكرة الكبدية والصغيرة واللعب بالصلحان واللعب بالطيطاب والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واستقطافها والمباشطة انواع فمن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين مده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه وهو بمسكه وايضا ان يلتوي بتدبير على صاحبه بدخل البدن الي بين صاحبه والبسار ان يسامه ووجهه اليه ثم يشبده ويقلبه ولا سيما وهو ينحني تارة ويمسك اخرى ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه ان اسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين والشغرية وشجرجي صاحبه برجله وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رقبتي مكاثهما بالسرعة وموارة طغرات الي خلف يتحللها طغرات الي قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المسلكين وهو ان يقف انسان موقفا ثم يقرر عن جانبيه مسلكين في الارض بينهما باع فينقل عليهما ناقلا المباشطة منهما الي المنقر الابسر والمباشطة الي المنقر الابسر ويتحري ان يكون ذلك العجل ما يمكن والرياضات الشديدة والسريعة تستعمل مخلوطه بقوت او بررياضات تارة وتجب ان يتقن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يبقا مر على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة البدن والرجلين فلا خفاء بها واما الصدر وعضو التنفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحدا ومخلوطا بينهما فيكون ذلك رياضة الفم واللهاة والعين ايضا ويحسن اللون وينقي الصدر وبراض بالنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما للبدن كدو يوسع تجارة واعظام الصوت زمانا طويلا جدا فحظيرة وادامة مشد يده يحوج الي جذب هو اكثر وفيه خطر وتطويله يحوج الي اخراج هو كثير وفيه خطر ويجب ان يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع لها الصوت على تدريج ثم اذا شدد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا فحينئذ يرفعها فاعظما فان اطليل زمانه كان فيه للعدلين الصالحين ولكل انسان شدة رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترح جهم فهو مواقف لمن اضعفت الجاهات واعجزتهم عن الحركة والقفود والنافذتين ومن اضعفه شرب الخمر وقحوة ولين بمرض في الجاهات واذا رفق به نوم وحلل الرياح ونفع من بقايا امراض الراس مثل الغللة والنسبان وحرك الشهوات ونده العربة واذا رجع على السرير كان اوفق لمن به مثل شغل الغيب والجاهات الموكية والبلدية وصاحب الحين وصاحب اوجاع النفوس وامراض الكلي فان هذا الترخيخ قوي المواد الي الانقلاع واللين لما هو اللين والقوي لما هو اقوي واما ركوب الخيل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اثارة من هذا وقد مركب الخيل والوجه الي خلف فيمنع ذلك من ضعف البدن وظلمته نفعيا شديدا واما ركوب الزواريق والسفن فيمنع من الجذام والاستسقا والسكنة وبرد المعدة ونفختها وذلك اذا كان يقرب الشطوط واذا صاح منه غشيان ثم سكن كان نافعا للمعدة واما الركوب في السفن مع النجس في البحر فذلك اقوي في قلع الامراض المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن واعضا العذافر ياضتها تابعة لرياضة البدن والبصر براش يتامل الاشياء الرقيقة والتدريج احب الي النظر الي المشرفات برفق والسمع براش يتامل الاصوات الخفية وفي التدرة سماح الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة خاصة وهي ان تذكر في ذلك في حفظ صحة عضو عضو وذلك اذا اشتغلت بالكتاب للري وبني ان يحذر المراتن وحصول حمة الرياضة الى ما هو ضعيف من اعضائه الا على سبيل التمتع مثالا من يعثر به الدوالي فالواجب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثرت تحريك رجله بل يقلل ذلك ويجعل من رياضة على اعالي بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة الي رجله من فوق والبدن الضعيف رياضة ضعيفة والبدن القوي رياضة قوية واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة تخصه كل العيون في تبصر الدقيق والحظ في اجساد الصوت بعد ان يكون بتدريج واللسن والاذن كذلك لكل في بابه

الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها

وقت الشروع في الرياضة ان يكون البدن نقيما وليس في نواحي الاحشاء والعروق كجوسات خامة ردية منشهرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامسي قد اتفق في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذا اخر وبدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون ذلك اول وقت هذا الانتعاش زمان العهد اذا بعده وشملت الغريزة مدة عن التصر في الغذاء واشتغلت السارية في العول وحاورت حد الصغرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لاسها تنبذ القوة ولهذا قيل ان الحبال اذا اوجبت رياضة شديدة ذبا لجري ان لا يكون المعدة خالصة جدا بل يكون فيها غذا قليل اما في الشتاء فغالظ واما في الصيف فلطيف ثم ان يرتاض حلقبا خير من ان يرتاض خاليا وان يرتاض حارا او رطبا خير من ان يرتاض بالبرد

الصبي ضعف المعدة فيجب ان يلبس معدته بمسحوق من الورد او ما الاس و يسقى ما السفرجل يشي من القرنفل والسك او فراط من السك في شي يسير من المينة وقد يعرض للصبي كقعر في نومه واكثره من امتلا به لشدة نهيمه فاذا افسد الطعام واحسنت المعدة تاذي ذلك الاذي من القوة الحاسة الي القوة المصورة والمخيلة فتمثلت احلاما هائلة فيجب ان لا ينوم على كفه وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته ويحذره وقد يعرض للصبي ويرم الحلق بين النعم والمري وبها امتد ذلك الي العضل والي حوز العفا فيجب ان يلبس الطبيعة بالشفافة ثم يعالج بمثلرب الثوب ونحوه وقد يعرض له خمر خمر عظيمة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل او من الكمون المدقوق المهكون بالعسل وقد يعرض للصبي مريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس لكننا ذكر شي قد يجمع فيهم كثيرا وهو ان ياخذ من السعتر والجند ببدستر والكمون اجزا مساوية فيجمع سحقا و يسقى والشرية ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المعدة فيجب ان يوخد قشور الرمان والاس الرطب وجفت البلوط وورد بابس وقرن تحرق والصب البها في وظلف المعز وجلنار وعص اجزا سوا من كل واحد درهم يطبخ في الماء طيخا شديدا حتي يستخرج قوته ثم يقد في طليخه فانرا وقد يعرض للصبيان زحير من برد بصبيهم فينبغي ان يوخد حرفي وكون من كل واحد ثلثة دراهم يدين ويفعل ويكفي يسمى البقر العتيق و يسقى منه بما بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغير يوذهم واكثره في نواقي المعدة و يتولد فيهم منه الطول ايضا واما الغرض فقل ما يتولد والطول يعالج بها الشح يسعون منه في اللين شي يسير اعقدام قوتهم وريما احتيج الي ان يضم بطونهم بالافستين والريح الكابلي ومزمار البقر وحجم للمنظر واما الضفائر التي تكون منهم في المعدة فيجب ان يوخد الراشف والعروق الصفر من كل واحد جز سكر مثلا لجمع فيسقى في الماء وقد يعرض للصبي شح في الحخذ فيجب ان يذرع عليه الاس المسحوق واصل السوس المسحوق والورد المسحوق او السعد او دقيق الشعير او دقيق العدس

الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الي سن الصبي

يجب ان يكون وكد العناية مصر هذه الي مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بان يحفظ كعبا يعرض له غضب شديد او حزن شديد او غم او سهر وذلك بان يقام كل وقت ما الذي يشتبهه ويحسن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيبتعي عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشوا من الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية ليدتد كما ان الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استعنت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يفسد جدا والغم يجفف جدا والتعب يبري القوة النفسانية وعمل بالمزاج الي المصلحة في تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا معا واذا انتبه الصبي من نومه فالأخرى ان يستعمل ثم يخطي بيته وبين اللعب ساعة ثم يطعم شي يسيرا ثم يطلع له اللعب الاطول ثم يستعمل ثم يقد في ويحتمون ما أمكن شرب الماء على الطعام ليلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الي المودب والمعلم ويشرح ايضا في ذلك لا يحمل عليه ملازمة الكتاب كره واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من اجسامهم وزيد في تعييم قبل الطعام وجنبوا التبعيد خصوصا ان كان اخذهم حمار المزاج مرطوب لان المضرة التي تدعي من التبعيد هو توليد المار في شاربهم يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سنه وهو ادراك المار منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مزارهم لا تكسر حتي يستدريا لمول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ولينطلق لهم من الماء المار العذب النقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الي ان يوافوا الرابع عشر من سنهم مع الاحاطة بما هو ذابا لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفف والتصلب فيدرجون في تغليل الرياضة وجمع المغنة منها ما بين سن الصبي الي سن التخرج و يلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانما وحفظ لصحة ابدانهم فلينقل اليه ولتقدم القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير الانما البالغين ولتبدأ به بالرياضة

التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وفي سبعة عشر فصلا

الفصل الاول جملة القول في الرياضة

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرياض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان نبدأ بالكلام في الرياضة فنقول الرياضة هي حركة ارادية يقصر الي النفس العظيم المتواتر والموقف لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها به غشا عن كل علاج يقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها ويحدث عنها وذلك اذا كان سائر تدبيره موافقا صوابا وبها ان هذا هو انما علمت مضطرون الي الغذاء وحفظ مصحتها هو بالغذا الملاهم لنا المعتدل في كميته وكيفيةه وليس شي من الاغذية بالقوة يستعمل بكيفية الي الغذاء بالنقل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة يجتهد في استقوائه وحدها استقراغا مستوفي بل قد يبقى لاحتالة من فضلات كل هضم لطيفة وانرا اذا تواتر ذلك وتكررت اجتمع منها شي له قدر وحصل من اجتماع مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها انها ان عنت احدت امراض العفونة وان اشتدت كميته انها احدت سوء المزاج وان كثرت كمياتها اورثت امراض الامتلا المذكورة وان انصبت الي عضو اورثت الامراض وختمتها انها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطر لاحتالة الي استقراغها في اكثر الامراض و يوجد اذا كان ناعوية سمية ولا شك انها تفكك الغريزة ولو لم يكن سمية ايضا لكان لا يحلوا استعمالها من اجل على الطبيعة كما قال افراط فان الدوا ينقي ويهيك ومع ذلك فانها يستغنى من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة شي صالحا وهذا كله مما تضعف قوة الاعضا الرهينة والحادة فيذو وغيرها مضار الامتلا ترك على حاله او استقراغ ثم الرياضة اصنع سبب لاجتماع مبادي الامتلا اذا اصاب في سائر التدبير معه مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعودها الي البدن الجفة وذلك لانها يثير حرارة لطيفة فيحلل ما اجتمع من فضل كل يوم ويكون الحركة معينة في اوقاتاها وتوجهها الي مخارجها فلا يجمع على مرور الايام فضل يعقد به ومع ذلك على قلنا تنمي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل

ما يلزم عن اللبن مثل التهيؤ من صفرة البيض وللباب الحيز مطبوخا في ما اوسوق مطبوخ في ما وقد عرض لهم اعتقال الطبيعة في شيتون بزل الفسار اوسيفه من غسل معقد وحده اومع فودنج اواصل السوسني الاسما تجوي كل هو او شيتونا او بشلهم قليل غسل او مقداري حصة من علك البطم و يمزج بطنه بالزيت ثم يحا لطبقا او بطبخ سترته بمرارة العقر ويخوم مريم وربما عرض يلقته لذع فيكيد يدهن وشمع والحلم المالح العفن ينفعه ومهما عرض لهم خاصة عند نيبات الاسنان تشنج واكثر بسبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فمن بدنه عمل رطب فيعالج يدهن ابرسا اودهن السوسني اودهن الحنظل وربما عرض كراز فيعالج بها طبع فيه قنا الحمار اودهن المنفص مع دهن قنا الحمار وان حدث ان التشنج العارض به من بيس لوقوعه عقب الجهاث والاسهال العنيف ولحدوثه قليلا قليلا عرفت مفاصله يدهن المنفص وحده او مضروبا بشي من الشمع المصني وصب علي دماغهم زيت ودهن ينفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كراز يابس وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد امروني ذلك بما حار كثير يصب علي راس من اصيب بذلك منهم وياطي لسانه بغسل كثير ثم يمزج علي اصل لسانه بالاصبع ليقبها بلغمها كثيرا فيعالج ويؤخذ صمغ اعراي وكثيرا وحب السفرجل ورب السوس وفانيد سقي منه كل يوم شي بلين حليب وقد يعرض للطفل سوء تنفس فيجب حينئذ ان يدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت وبقنا كذلك يكبس لسانه فهو نافع جدا ويقطروا الحار في افواههم وان بلغوا شيئا من بذر الكتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غشا افواههم والسنتهم لهن جدا لا يحتمل المس لهذا فكيف جلا مابية اللبن فان ذلك يؤذيهم ويؤثرهم القلاع واردا القلاع الحمي الاسود وهو قائل واسله الابيض والاحمر ينبغي ان يعالجوا بها خف من ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الجزوي وربما كفاه المنفص المستحق وحده ويخلوط بورد والخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والفرغ فان كان اقوي من ذلك فاصل السوس المستحق وربما نفع بشي لثمة وقلاعه المر والعص وشمس الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت وحده الحامض ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بشارب العسل او بالعسل ثم ابتاعه بشي ما ذكرنا من الخففات فان احتجج الي ما هو اقوي فليؤخذ عروق وقشور الرمان والجلندر والسمات من كل واحد ستة دراهم ومن العنص أربعة دراهم ومن الشبث درهمان يبدن ويحل في يذ روقد يعرض في اذانهم سبلان الرطوبة فان ابدانهم وخصوصا ادمعتهم رطبة جدا فيجب ان يغمس لهم صوفة في غسل وجوه مخلوطة به شي يسير من شب اوزعفران او شمة من نظرون ويجعل في اذانهم وربما كفي ان يغمس صوف في شراب عنص ويستعمل مع شي من الزعفران يجعل ذلك في شراب عنص ويستعمل مع شي من الزعفران يجعل في ذلك الشراب وقد يعرض للصببان كثيرا وجع الاذن من مريح ورطوبة فيعالج بالخصف والسعتر والمالح والطبرزد والعنص والمر وحب الحنظل والابهل يغلي اربها كان في دهن ويقطروا وربما عرض في دماغ الصبيان ورم حار يسمى العطاس وقد يصل وجعه كثيرا الي العين والحلق ويصفوله الوجه فيجب حينئذ ان يبرد دماغه ويوطب بقشور القرع والخيار وما عنب الثعلب وعصارة البقلة الملقا خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل اربها كان داهيا وقد يعرض للصبي ما في راسه ذكرنا علاجه في علك الراس وربما اتبخت عيونهم فبطي عليها حفص بلين ثم يغسل بطبخ البابونج وما البادروج وربما احدث كثرة البكا بها في حدقهم فبعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لجفن الصبي سلاق من العكا وذلك علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب وقد يصيبهم جبهات والاولي فيها ان تزيد المرضعة وتسقي هو ايضا مثل ما الرمان ومع سكتاجين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان يعصر العصب الرطب وتجعل عصارتها علي الهامة والرجل ويذروا فان هذا يعرقهم وربما عرض لهم مغص فليؤن و يكون فيجب ان يكيد البطي بالماء الحار والدهن الكثير الحار بالشمع البسبر وقد يعرض لهم عطاس متواتر فرسا كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان ذلك عولج اليوم بالتبريد والطلا والتبريد بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن ورم عرض لهم فيجب ان ينجع البادروج المسخوق في مناخرهم وقد يعرض لهم بثوري البدن لما كان قريبا اسود فهو قتال واما الابيض فاسلم منه وكذلك الاجر ولو كان قلاعا فقط لكان قنالا فكيف اذا اندثر وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلي كل حال فيعالج بالجبغات اللطيفة المجعولة في ما به الذي يغسل به مطبوخه فيه كالورد والاس وورق شجرة المصطكي والطرنا وادهان هذه الاشياء ايضا والبثور السليمة يترك حتي ينضم ثم يعالج وان تقرحت استعمل مريم منهم الاسفنداج وربما احتجج الي ان يغسل بها الغسل مع قليل نظرون وكذلك العلاج فاذا كثفت احتجج الي ما هو اقوي فليغسل حينئذ بها الورد نفسه موزجا بلين ليحمله فان بنقطة بشرتهم جوا بها طبع الاس والورد والادخر وورق شجرة المصطكي واول هذا كله اصلاح غذا المرضع وربما احدث كثرة البكا فيهم نقوا في السرة او احدث سببا من اسباب الفتق وقد امرني ذلك بان يسقي الفانخواه ويحس ببياض البيض وبليل عليه وبغلي بحرقه كتان دقيقه او ببل حرقه الترمس المر ينبت به شد عليه واقوي منه القواض الحساسة مثل المر وقشور السرو وجوزة والاقاقيا والصبر وما يقال في باب الفتق وربما عرض للصببان وخصوصا عند قطع السرة ورم حينئذ يجب ان يؤخذ الشنكال وهو العصعص وعلك البطم وبذايان في دهن الشبوح ويسقي منه الصبي ويطلي به سترته وقد يعرض للصبي ان لا يناسر ولا يزال يبكي بدمدم دمدمته فيضطر في ورة الي اعادة فان امكن ان يقوم بعشور الحشعاش وبزرة ودهن الحس ودهن الحشعاش وضع علي صدغه وضامته فذلك وان احتجج الي اقوي من ذلك فهذا الدوا

ونساخته

يؤخذ حب السمكة وجوز كندم وحشعاش ابيض وحشعاش اصفر وبزر الكتان والحب الجزوي وبزر الفرغ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر الرازيانج وانبسون ومكون فغلي الجميع قليلا قليلا يبدن ويجعل فيها جزء من بزر قطونا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثل سكر ويسقي الصبي منه قدر درهمين فان اريد ان يكون اقوي من هذا اجعل فيه شي من الاقويون قدر ثلث جزء او اقل ويعرض للصبي فوق فيجب ان يسقي جوز الهند مع السكر وقد يعرض للصبي في مريح فربما نفع ان يسقي نصف دنف من الفرغل وربما نفع منه تضديد المعدة بشي من خواص الي الضعيفة وقد يعرض للصبي

الجزر والجزر نفسه شديدة وان كان السبب فيه استغلالها من الغذاء غلبت بالاحشا المخذلة من الشعير والحنطة
والحبوب ويجب ان يجعل في احشائها واغذيتها اصل الرزايح وبزره والشبث والشونيز وقد قيل ان اكل ضرع الضان
والماعز ما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه من كذا المشا او حياضية فيه وقد جرب ان يؤخذ وزن درهم من
الارضه اومن الخراطيم الخفيفة في ما الشعير اياها متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلافة روس السمك المالح في ما
الشبث وما يعزز اللبن اوقية من سم البحر فصب فيه شي من شراب صرق او يوشد طحين السمسم ويحفظ
بالشراب ويصفي ويسقى ويضمده الثديين بمقل الرديين مع زيت ولبن ابان او يوشد اوقية من جون الباذنجان المسلوق
يهرس بالشراب مرسا ويسقى وتغلي الحنطة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الرزايح والعسل والسمسم ويشرب منه واذا
من كل واحد اوقية بزر الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الرزايح والعسل والسمسم ويشرب منه واذا
كان اللبن يحمى بوزي ويضمد من الكثرة لا حنطانه وتكافئه فينقص بتغليل الغذاء وتناول ما قبل غذاؤه ويتقصد الصدر
والبدن بكون خل او يطين حروخل او يهدس مطبوخ بخل بشرط الما المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير والاستكثار
من ذلك للتدبير بغز اللين ثاما اللبن الكريه الرايحة فيعالج بسقي الشراب الرحياني ومناولة الاغذية الطبيعية الروائح واما
التدبير الماخوذ من صفة وضع الموضع فيجب ان يكون ولادتها قريبة لاذك القريب جدا بل ما بينها وبين شهر
ونصف او شهرين ولا يكون ولادتها لذكر وان يكون وضعها لمدة طليعية وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط
ويجب ان يوضع الموضع برضاة معتدلة وبغذي باغذية حسنة الكهوس ولا يجمع البقرة فان ذلك تحرك منها دم الطعمت
فيفسد رايحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حملت وكان من ذلك في رعيه الولدين جميعا اما المرتقع فلا نصرا ان الطليق
من اللبن الى غذا الجنين واما الجنين فقللة ما ياتيه من الغذاء الاحتياج الاخر الى اللبن ويجب في كل ارضاعه وخصوصا
في الارضاع الاول ان يحلب شي من اللبن ويسهل وان يعان بالجزر لئلا يضطرب شدة الحس الى ايلام الات الحلق والمري
فايجب به وان يلعق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان
يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الا صوب ان يرضع قليلا قليلا متواليها فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولد
تعبا او نفخة وكثرة هياج ويبان بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا وبشتغل بنومه الى بنومهم واكثر ما
يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلث مرات وان ارضعه في اليوم الاول غير ارضاعه علي ما قد ذكرنا كان اصوب وكذلك اذا كان
عرض للرضعة مزاج ردي او علة مؤلمة او اسهال كثير او احتباس مؤد فالاولي ان يقول ارضاعه غيرها ان تسفل وكذلك
لذا احوحت الضرورة ان سقها دوا له قوة وكيفية غالية واذا نام غيب الرضاع لم يعف عليه بتحريك شديد للهد
مضغض اللبن في معدته بل رجي برفق واليكما السبر قبل الرضاع بنفحة والمدة الطليعية للرضاع سنتان واذا اشتهي الطفل
غير اللبن اعطى يتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثيابا نظيفه تغل الى الغذاء الذي هو اقوي بالتدريج من غير ان
تطلي شي صلب المضمغ اول ذلك خبز بمضغة الموضع ثم خبز بها وعسل او شراب او لبن ويسقى عند ذلك قليل ما وفي
الاحضان مع بسير شراب مزوج به ولا بدعه بقل فان عرض له كظفة وانتفاخ بطن وبهاض بول منه كل شي واحود
تعد منه ان يوحرا ان يمزج ويحمى ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحشا واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الغطام
بالثديين او بوحرا ان يمزج ويحمى ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحشا واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الغطام
من المرو والفرج من كل واحد درهم يحمى ويطلي منه علي الثدي ونقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الرطبة لمساكلة
مزاجه لذلك ولما حجت اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطليعي لهم وكان الطليعية تتقاضاهم
به ولا سيما اذا جاوز الطفولية الى الصبي فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يهكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان
يجعل علي المشي والقفود قبل ان يبعث اليه اليد بالطمع فيصيب ساقه ويصلبه اذ الواجب في اول ما يفعل ويترحف علي الارض
ان يجعل مقعده علي نطع امس لئلا يخدشه خشونة الارض وينجي من وجهه الحشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما
نفس او يقطع ويحبي عن التزلق من مكان عال واذا جعلت الانساب تقطر منعوا كل صلب المضمغ لئلا تدخل المادة التي
منها يتخلط الانساب بالمضغ الذي يولع به وحينئذ يهرج ويورهم بدماغ الارض وشحم الدجاج فان ذلك يسفل فطوره
فاذا اعلقت عنها العود مرخت روسهم واعناقهم حينئذ بالزيت المغسول مضروبا بها حار وقطر من الزيت في اذنانهم
فاذا صارت بحيث يمكن ان يعض بها ثانه بغري باصبعه وعضه فيجب ان يعطي قطعة من اصل السوسن الذي لم يجف
بعد كثيرا فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح والاورع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك ثمة بهما وعسل لئلا يصيبه
هذه الاورع ثم اذا استحكمت نباتها ايضا اعطوا شيئا من رب السوسن او من اصله الذي ليس بشديد الجفاف فيسكونه
في الكرم وروافقهم ثم رجي اعناقهم في وقت نبات الانساب بزيت عذب او دهن عذب واذا اخذ ولينطقون تعيدوا
بداية ذلك اصول اسنانهم

الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها

الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتى ان حدس بها امتلا من دم فصدت او اجمعت او امتلا من خلط
استقر منها الخلط او احتيج اليه حيس الطليعية او اطلاقها او منع بخار من الراس او اصلاح لاعضا التنفس او تبدل
ليس مزاج عوليت بالمتناولات الموافقة لذلك فلندكر امراضا جبرية تعرض للصبيان في ذلك اوارام تعرض لهم في
اللثة عند نباتها بالمتناولات الموافقة لذلك فلندكر امراضا جبرية تعرض للصبيان في ذلك اوارام تعرض لهم في
عليها الامع نبات الاسنان واورام تعرض لهم عند اوتار في ناحية الخنجر وتشفق فيها واذا عرض ذاك فيجب ان يغز
وما يعرض بالرقف ويهرج بالدهنات المذكورة في باب نبات الاسنان والعسل مضروبا بهما في فضل مالحا فيصبا من
لثته مع اللبن ويجوز ان لا يكون كذلك بل لاشغال الطليعية بتخليل عضو عن اجساد الزنجم ولعروض الوجع وهو
ما يمنع اليضم ويجوز ان لا يكون كذلك بل لاشغال الطليعية بتخليل عضو عن اجساد الزنجم ولعروض الوجع وهو
ببزر الورد او بزر الكرفس او الانيسون او الكمون او يصفه بظنه بكون وورد مبلولين بخل او بجوارس مطبوخ مع قليل
خل وان لم ينجح سقوا من ارنجة الجدي دافعا باردا ويحذر حينئذ من تجبن اللبن في معدته بان يغذي ذلك اليوم

واصلاح الاملاخ ما تحالطه شي من شاذج وقسط وشماق وحلبة وسعتر ولا يخلج انفة ولا فم والسبب في ابتائنا تصليب
بدنه انه في اول الامر ينادي من كل ملاق يستحشبه ويستجده وذلك لوقته بشوته وحرارته فكل شي عنده بارد وجليد
وخشني وان احتجنا ان نكرر تليسه وذلك اذا كان كثير الوجع والرطوبة فعننا ثم نغسله بماء فاتر وننقي
منظريه داخبا باصابع مقله الاظفار ونقطر في عينيه شيا من الزيت وبددغ دبره بالخضار لينفتح وينقي ان يضربه
برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة ايام او اربعة فلا صوب ان يذرع عليه زباد الصديق او زباد عروق النحل
او الرصاص المحرق مسحوتا انهما كان بالشراب واذا اردنا ان نقطعه فيجب ان تبدد القابلة ونحس اعضاؤه بالرفق
فنبعثر ما يستقرض وتدق ما يستقدق وتشكل كل عضو على احسن شكله كذلك نجعل لطيف بالظفران الاصابع
ونقول في ذلك معاودات مقوالبه وبدهم مع عينيه شي كالخبر ونجزم مثاقفه لمسهل الفضل للبول عنها ثم يفرش
بدنه ويلصق ذراعيه بركبتيه ونجعله او تقيسه بقلنسوة مهندمة على راسه ونلومه في بيت معتدل الهواء ليس بمباردة
ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالي ويجب ان يكون راسه في موقدة اعلى من سائر
جسده ويحذر ان يلوي مرقده شيا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون اتخامه بالماء المعتدل صبيغا وبالماء
الى الحرارة الغير الازفة شقا واصليح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او
ثلاثة وان يتقل بالقدح الى ما هو اضرب الى الفتور ان كان الوقت صبيغا واما في الشتاء فلا يسارق في الماء المعتدل
لحرارة واما يجهن مقدار ما يتخى بدنه ويجهن ثم يخرج ويصان سماخه عن سيق الماء البه ووجب ان يكون اخذه وقت
الغسل على هذه الصفة وهو ان يوحى باليد اليمنى في الذراع اليسرى معتدلا على صدره دون بطنه ويجهن في وقت
الغسل ان يلزم راحته ظهره وقدمه راسه بلطف ويرفق ثم يتشقه بخرق ناعمة ويغسله بالرفق ونصنعه اولا على
بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ونجزم بشكل ثم يرد فيعصب في خرقه ونقطر في انفة الزيت العذب فانه يغسل
عينيه وطبعاتهما

الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل

واما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما امكن بلين امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه
وهو في الرحم اعني طمته فانه بعينه هو المستعمل لبنا وهو اقل لذلك والنف له حتى انه قد صبح بالجزيرة ان
الغامة خلية امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذ به ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلاثا ولا تبدد في
اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه
والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ويجب ان يخلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول الشهر حليبان او ثلثة
ثم يلقم الحلبة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولي باللبن الردي والحريف ان لا ترضعها المرضعة وهي على الريق
ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر
الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة يقيمهم الاطفال ويقدرون قوله لذلك بوقف على قهقهة الرياضة والموسيقى
احدهما يبدنه والاخر ينفسه فان منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعف وفساد لبنها او ميله الى الرقة فحينئذ
ان يختار له مرضعة على الشرايط التي تصنفها بعضها في سنها وبعضها في محبتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيئة
ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما يبنها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصعبت
لشرايطها فيجب ان يجاد غذاها فيجعل من الحنطة والحنديروس ولحوم الخرفان والاجذا والسمك التي ليس بعن اللحم
ولا صلابة والخس غذا محمود واللوز ايضا والبندق وشر البقول لها الجرجير والقرود والباذرود فانه يفسد اللبن وفي التعاق
قوة من ذلك واما شرايط المرضع فسنذكرها وتبدا بشرطة سنها ونقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين
سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما في شريطة محبتها وتركبها فيجب
ان يكون حسنة اللون قوية العنف والصدر واسعة عضلاتها صلابة اللحم متوسطة في السمن والجزال الحانية الاشجانية
واما في اخلاقها فان يكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الردية من الغضب والغم والحزن
وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وزها اغذي بالرضاع ولهاذا نهى عن استبطار المهنونة على ان سو خلقها ايضا
ها بسلك بها سبيل العناية بتعهد الصبي واقلال هراواته واما في هيئة ثديها فان يكون ثديها مكتنزا عظيما ليس مع
عظم مسترح ولا ينبغي ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها
فان يكون قوامه معتدلا معتدلا ولونه الى البياض لا كمد ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر ولا يجمد طبعه لا خوصة
فيها ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا خوصة والي اكثر ما هو واجزاءه متشابهة خفيفة لا يكون
رقعيا سبالا ولا غليظا جدا جينها ولا مختلف الاجزاء ولا كثرة الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو
رقيق وان وقف على الامالة من الظفر فهو ثخين ويجرب ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شي من المر ونحرك بالاصبع فبعثر
مقدار حنينته وما يبقته فان اللبن المحمود هو المتعادل الجديبة والمالية وان اضطر الى من لبنها بهذه الصفة دبر فيه من
وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فاما كان من الالمان غليظا كرهه الرابحة فلا صوب ان لا يسقي على
الريق البتة واما علاج المرضع فانه ان كانت غليظة اللبن سقيت من السكتيين البزوي المطبوخ بالمطلفات مثل
الفودنج والذونا والحاشا والصعتر الجدي بطعمه والطريخ ونحوه ويجعل في طعامها شي من النحل بسبر ويومر ان ينفق
بسكتيين حار وان يتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حار اسقيت السكتيين مع الشراب الرقيق يجمع
ومغرد بين وان كان لبنها الى الرقة رفعت ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دماغا غليظا ورجاسقوا ان لم يكن هناك
ما نفع شرابا حلوا او عقيد العنب ويومر بزيادة النوم فان كان لبنها قليلا توامل السبب فيه هل هو سوء مزاج حار في
بدنها كله او في ثديها وتعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية ويلبس الثدي فان الدليل على ان بها
حرارة غذيت بمثل كشك الشجر والاسناناخ وما اشبهه وان دل الدليل على ان بها برد مزاج او سدد اضعف من القوة
الحادة يرد في غذا بها اللطيف المائل الى الحرارة وعلف عليها الحماجر تحت الثديين بلا تعنيف وينفع من ذلك برد
الجزر

من اموره انه تاهيم مقام المادة وهذا الجوهر ان مشتق كان في ان كل واحد منهما سبيل وطب وان اختلفا بعد ذلك
 وكانت المادية والارضية في الدم وسبب الرأفة اكثر والهوائية والغارية في سبب الرجل اقل وجب ان يكون اول انعقاد
 هذين انعقادا رطبا وان كانت الارضية بها فيها من الصلابة والنازبة بها فيها من الانساج قد تعاونوا فصليا
 المتعقد وعقداه فصل تصليب وتعتيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والرجاج
 حتى لا يتصل منهما شي او يكون يتصل شي غير محسوس فيكون في امن من الاثات الغارضة لسبب التحلل دايم
 او طول بل الزمان جدا وليس الامر هكذا وكذلك فان ابداننا معرصة لنوعين من الاثات وكل واحد منهما
 له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نومي الافة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني
 تغني الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامداد الحيوية وهذا غير الوجه الاول وان كان يودي تاذية ذلك الي
 الجفاف بان يفسد اول الرطوبة بخلاف هبة صلوحها لا بد اننا نأخذ الامر يتصل عن القعن فان العفونة اولابسد
 الرطوبة ثم تحللها وبذر الشيء اليابس الرمادي وهاتان الاثاتان خارجتان عن الاثات اللاحقة من اسباب اخري
 كالبرد والجهد والسوم واتواع تغرق الاتصال المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين اخص تفهينا هذا واخري
 ان يعتبرها في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجة ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجية فتدل
 الهوا التحلل المعين واما الاسباب الباطنة فتدل الحرارة الغريزية التي فيها التحلل لوطا باننا وهذه الاسباب كلها متعانة
 على تحللنا بل اول استكمالنا وبلوغنا وتمكننا من افعلنا يكون بجنان كثير يعرض لنا ثم يسهو الجفاف الذي
 يعرض لنا امر ضروري لا بد منه فانا من اول الامر ما يكون في غاية الرطوبة ويحتمل لا تحللة ان يكون حرا رتسا
 مستقيمة عليها والا احتوت فيها فهي تفعل فيها لاحتلالها دايم يحفظها دايم ويكون اول ما يظهر من تحللها هو الى
 الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بحالها ويكون التجفيف بقدر التجفيف الاول بل
 اقوي لان المادة اقل فهي اقبل فيودي لاحتلاله ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لاحتلاله ان يفي الرطوبات
 فتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطلاق نفسها اذا صارت سببا لافنا مادتها كالسراج الذي تطلق اذا قنبت مادته
 وكلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان فعرض دايم يحجز مستقر الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة
 بدل ما يتحلل من ابداننا فزيداد التجفيف من وجهين احدهما لتناقص لحوق المادة والاخر لتناقص الرطوبة
 في نفسها بتحلل الحرارة فزيداد ضعف الحرارة لاستقبال الهيوست على جوهر الاعضا ونقصان الرطوبة الغريزية التي في
 المادة وكالدهن السراج لان السراج له رطوبتان ما ودهن يقوم باحدهما وينطفي بالآخر كذلك الحرارة الغريزية
 يقوم بالرطوبة الغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي في عن ضعف الهضم والتي هي كالرطوبة المادية للسراج
 فاذا تم الجفاف طفت الغريزة وكان الموت الطبيعي وانما بقي البدن مدة بقايه لان الرطوبة الطبيعية الاولى
 قاومت تحلل حرارة العالم وحرارة بدنه في غريزة وما يحدث في حركاته هذه المقاومة المديدة فانها اضعف قواما
 من ذلك لكن انما اقامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما يتصرف فيه القوة ويستعمل الي
 حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تحلص البدن عن الاثات الخارجية ولا ان يبلغ
 بكل بدن غاية طول العمر الذي بحسب الانسان مطلقا بل انما يضمن امرين يمنع العفونة اصلا وحماية الرطوبة كعبلا
 يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان يقي في مدة يقتضيهما بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال
 البدن بدل ما يتحلل مقدار الحكيم والتدبير المانع من استبدال اسباب محجلة للتجفيف دون الاسباب الواجبة للتجفيف
 وبالتدبير المحرز عن تولد العفونة لحماية البدن وحراسته عن استبدال حرارة غريزية حارجا وادخلا اذ ليست الابدان
 كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الجفاف
 الواجب يقتضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يسبقه بوقوع اسباب
 معينة على التجفيف او مهلكة بوجه اخر وكثير من الناس يقول ان الاجال الطبيعية في هذه وان الاجال العرضية
 هي الاخرى وكان صناعة حفظ الصحة في المبلغة بدن الانسان هذا الشيء الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ
 اللابيات وقد وكل بهذا الحفظ قوتان تحدهما الطبيب احدهما طبيعية وهي العنصرية فتختلف بدل ما يتحلل من
 البدن الذي جوهره الى الارضية والمادية والثانية حيوانية وهي القوة الفايضة لتختلف بدل ما يتحلل من الروح الذي
 جوهره هو اي ناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمعتدي بالفعل خلقت القوة المعيرة لتغير الاثية الي مشابهة
 المتغيرات بل الي كونها غذا بالفعل بالحقيقة وحلف لذلك الات وتجاري للجذب والدفع والامساك والهضم فنقول
 ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعدل الاسباب اللازمة المذكورة واكثر العناية بها هو في تعدل امور
 سبعة ١ تعدل المزاج ٢ واجتهاد ما يتناول ٣ وتنقية الفضول ٤ وحفظ التركيب ٥ واصلاح المستنشق ٦
 واصلاح الملبوس ٧ وتعدل الحركات البدنية والنفسانية ٨ وبدخل فيها بوجه ما النوم ٩ والبقظة ١٠
 وانت تعرف بها سلف بيانته انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا ايضا كل واحد من المزاج داخل
 في ان يكون صحة ما او اعتدال ما في وقت ما بل الامر بين الامرين فليبدأ اولا بتعليم المولود المعتدل المزاج
 في العناية ١١

التعليم الاول في ترتيبه اربعة فصول

الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الي ان ينهض

اما تدبير الحوامل والولوات تقاربن الولادة فسنكتبه في الاثان بل الجزئية واما المولود المعتدل المزاج اذا ولد
 فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ اولا فيقطع سرتة فون اربع اصابع يربطها بصوف نقي فتدل لطيفا كبلابولم
 ويوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت وصا امره في قطع السرة ان يوخذ العروق الصغرى ودم الاخوين والآنزروت
 والكون والاشنة والمر اجزا سواء يذرع على سرتة و يبادر الي تحلل بدنه بما الملح الرقيق ليصلب بشرته ويقوي جلدته

وهو اصني من بول الغنم

الفصل الثاني عشر في اشبا سبالة تشبه الابوال والتفرقة بينها وبين الابوال

اعلم ان السكاكيبين وجميع السبالات من ما العسل وما اللبن وغير ذلك من ما الزعفران ونحوه كلها قربت ازداد صفا والبول بالخلاف وما العسل اصغر الزبد وما اللبن ترسب ثقله من جانب لا في الوسط ولا بالهندام ولا حركته وكذلك ما اللبن يرسب ثقله من جانب كل النهن فليكن هذا المبالغ كافيا في ذكر احوال البول وسبب برك في القلب الجزية تفصيل آخر للبول

الفصل الثالث عشر في دلائل البراز

البراز قد يستدل من كميته بان يفتقر انه اقل من المطعوم او اكثر او مسا ومنه معلوم ان زيادته يسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها ولاحتباس كثير منه في الاعور والقولون او الغايض وذلك من مقدمات القولنج وعلى ضعف البدانة وقد يستدل من قوامه فيعدل الرطب منه اما على سده واما على سوهضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلا تخمس الرطوبة وقد يكون لثلاث من الراس اولتناول شي مرطب للبراز واما المزوجة من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك يكون مع ثخن وقد يدل على كثرة اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فصل ثخن وقد يدل على اغذية لزجة تنويعت غير قليلة مع حرارة قويه في المزاج لم يجد بينهما الهضم واما الزبد منه فانه يدل على غليان من شدة حرارة او على مخالطة من رياح كثيرة واما الهابس من البراز فيعدل على تعب وتحلل وعلى كثرة دروز بول او على حرارة نارية او بيس اغذية او طول لبث في المعسا على ما تصفه في بابه واذا خالط الهابس الصلب رطوبة دل على ان بيسه لطول احتباسه في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع مجمل واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صدي لاذع انصب من الكبد مما يلم به ولم يهل بلذعه مرث ان يختلط وقد يستدل من لون البراز الطبيعي ناري خفيف النارية فان اشتد دل على كثرة المرار وان نقص دل على النوبة وعدم النضج وان ابيض فربما كان بياضه بسبب سدة من مجرى المرار فيعدل ذلك على برقان وان كان مع البياض قيصاله مريح المدة فانه يدل على ان الجوار دبيعة وكثيرا ما يجلس المعصم المتدع التلمك للرياضة صديدا وما يدعي فيكون ذلك استنفا واستغراغا محجودا يزول به ترهله الحادث له لعدم الرياضة وكثرتا في البول واعلم ان اللون القلبي المفرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداء الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود فانه يدل على احتراق شديد او على نضج مرض سوداوي او على تناول صابغ او على شراب مستنقح للسود او الاول هو الردي والكابين عن السودا الصوف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من خواصه وعفوصه وغليان الارض منه وهو ردي برازا او قويا ومن خواصه ان له مرققا وبيا لجة فان الخلط السوداوي الصوف قائل في اكثر الامراض وجه ابي دليل على الهلاك واما الكهوس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السودا اصلية يدل على غاية احتراق البدن وفنا رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفاء البربرة والكبد كذلك وقد يستدل من هبة البراز ايضا في الضمود والانفاس فان المنقح كزبل البقر يدل على مريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه وتعدم العادة فهو دليل على كثره حرارة وضعف قوة ماسكة وان ابطا وسرجه دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح نالحة والالوان المتكررة والاختلاف مريضة سندكها في الكتاب الجزى وافضل البراز المتشابه الاجزاء شديد اختلاط المايبة بالهيوسة الذي تحنه كتنح العسل وهو سهل الخروج لا بلذع ولونه ابي الصفرة غير شديد الثخن ولا دعامة غير ذي لقابف وقراتر وغبر ذي زبدية وهو الذي خروجه في الوقت المعتاد ويقدم تقارب الماكول في الكمية واعلم انه ليس كل استواء برز محجود ولا كل ملاسه فانهما ربما كانا للنضج البالغ متشابه في كل جزورهما كانا لا حتران وذهبان متشابه وهما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الي الرقة انما يكون محجودا اذا لم يكن مع قراتر ورياح ولا كان مقطوع الخروج قابلا قلبلا ولا فيخروج ان يكون تدناعه احديده بخالطه مزج فلا يذره بجمع هذا وقد براني علامات يظهر في العروق وفي اشيا اخرى الا ان الكلام فيها اخص بالكلام الجزى وكذلك يجد في الكلام الجزى فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك فانهم جميع ما بينا

الفن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم

الفصل في سبب الصحة وضرورة الموت

اعلم ان الطب ينقسم بالقسم الاول الى جزين جز نظري وجز عملي وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم ارا فقط من غير ان يفيد علم حل البقعة مثل الجز الذي يعلم فيه امر الامزاج والاختلاط والقوي واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجز الذي يعلمك انك كيف تحفظ صحة بدن بحال كذي او كيف تعالج بدنا به مرض كذا ولا تظن ان الجز العملي هو المباشرة والعمل بل الجز الذي يتعلم فيه علم المباشرة والتحكم كانا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجز النظري الصلي من الطب ونحن نصرن ذكرنا في الباقي الى الجز العملي منه على نحو كلي والجز العملي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان الصحيحة انه كيف يحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمي علم العلاج ونحن نبدا ونكتب في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكوين ابداننا شبيه احدهما المني من الرجل والاصم من امرة انه قائم مقام الفاعل والثاني سفي امرأة ودم الطمث والاصح من

في علل المنة دم كثير لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضعفة قليلة واما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرت وقلة وبدل على كثرة السبب الفاعل له وقلة واما من مقدارها في صغره وكبره كما ذكرناه في الرسوب الخواص واما دلالة من كميته فاما لونه فان الاسود منه دليل ردي على الاقسام الذي ذكرناه واسلمه ما كان الرسوب اسود والمابية ليست بسواد والاحمر يدل على الدموية وعلى النخع والاصفر على شدة الحرارة وحدث العلة والابيض منه محمود على ما قلنا ومنه مذموم بخلافه ومدهي اورقوي مضمار النضج والاختصار ايضا طريق الى الاسود واما من راحته فعلى ما سلف واما من وصفه في ملاسته وتشتته فان الملاسة والاستواء في الرسوب المحمود احمر وفي المذموم ارجي والتشيت يدل على رياح وضعف هضم واما دلالة من مكانه فهو اما ان يكون طافيا وبسمى فاما واما متعلقا وهو الوقوف في الوسط وهو اكثر نفعيا من الاول وخير المتعلق ما مال جله وهدية الى اسفل واما راسيا في الاسفل وهو احسن نفعيا هذا في الرسوب المحمود واما المذموم فاحسنه اصله مثل الاسود وذلك في الجيات الحادة وكذلك اذا كانت الخلط بلغميا او سوداويا فالجيات خيرة من الراسب فانه يدل على قلطية الا ان يكون سبب الطفو حرارة مصعدة وريح الرسوب المقيتر تطفوا في الغليظ وخصوصا اذا اخف وبرسب في الرقيق خصوصا اذا ثقل واذا ظهر التعلق والطاق في اول المرض ثم دام دل على ان البصران يكون بالخراج لكن التحقاق ينقص مرضهم برسوب محمود طاف او متعلق كما ذكرنا فيما سلف والطاق والمتعلق الدسوي اذا كان شبيهها بنسج العنكبوت او تراكم الزلاب فهو علامة رديه وكثيرا ما يظهر ثقل طاف غير جيد فيضاني منه لكنه يكون ذلك ابتداء النضج وتحول الى الجودة ثم يتعلق ثم برسب فيكون دليلا على ردي واما اذا تعقبت رسوبات رديت فالخوف الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بدل واسترع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا ابطأ ولم برسب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله واما الدلالة من هبة مخالطة فكما قلنا في ذكر بول الدم والدمع وانت تعلم جميع ذلك

الفصل السابع في دلائل الكثرة والقلية

البول القليل المقدار يدل على ضعف القوى والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل كثير واسطلاق واستعداد للاستسقا وكثير المقدار يدل على ذيان وعلى استغراق فضول ذائبة في البدن ويستدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول الردي اللون الدال على الشر كلها كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر اكثر كالاسود والغليظ والبول المختلف الاحوال الذي تارة يبال كثيرا او تارة يبال قليلا وتارة يمتدح هو دليل جهاد متعب من الغيرة وهو دليل ردي والبول الغريزي الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو من دليل دق او تشنج من القهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على افق في الدماغ تادت الى العصب والعضل فان كانت الحصى ساكنة وهناك دلائل السلامة اندر برعان والادل على اختلاط العقل فساد الذهني واذا اخل بول الصبي ورت دام ذلك واحس بثقل ووجع في القطر دل على ورم صلب بنواحي الكلية واذا اغزر البول في علل القولنج فربما يبشر باقبال خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج

الفصل الثامن في البول النضج الصحي الغاضل

هو معتدل القوام لطيف الصبغ في الانرجية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرائحة معتدلة لا تفتت ولا خامة ومثل هذا البول اذاري في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون في اليوم الثاني وانت تعرف ذلك

الفصل التاسع في احوال الاسنان

الاطفال ابوالهم تضرب الى اللبينة من جهة غذاهم ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصببان بولهم اغليظ وانحس من بول الشبان واكثر يثورا وقد ذكرنا هذا من قبل بول الشبان في النامية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقه وربما كان غليظا بحسب فضول قهيم ويكثر استغراقها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم التعلظ المذكور نادرة تارة واذا كان بولهم شديد الغليظ كانوا يعرض حدوث الحصاة قهيم

الفصل العاشر في بول النساء والرجال

بول النساء على كل حال اغليظ واشد بياضا واقل رقبيا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة منافذهن يندفع عنهن ولما يتعلل الى الات ابوالهن من ارجامهن ثم اعلم ان بول الرجل اذا حركته فكد رمال كدرة ان قوت وهو في الاكثر بكدره بول النساء لا يكدره التحريك لعدة تميزه ويكون في الاكثر على راسه زيد مستدير وان تكدر كان بقل الكدره بول الرجل على الرجاعة فيه خبوط منتسج بعضها من بعض وبول الحياتي صان عليه ضباب في راسه وربما كان على لون ما الخوص وما الاكادع اصفر فيه زرقه وعلى راسه ضباب وكيف كان فري في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد وان كانت الزرقه شديدة الظهور فهو اول الحمل وان كان بدلا بها حرة فهو اخره وخصوصا اذا كان يكدر بالتحريك وبول النساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والحمام

الفصل الحادي عشر في احوال الحيوانات للاستحان وبيان مخالفتها لابوال الناس

فنقول ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على احوال الحيوانات فيما يجرب به اذا انفق ان اصاب وذلك عسر قالوا ان بول الجبال يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغليظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفر ويحتمل ان نصف تاروزته الاعلى صان وتصفه الاستل كدرو بول الغنم ابيض في صغره قريبا من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن او كغليظ الدهن وكلما كان غذاؤه اجود فهو اصفي وبول الظبي يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له قوام ولا ثقل له

لا لما يرسب فقط بل لكل جوهر اقلظ قواما من الماهية متميز عنه وان يعلف وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كنهه ومن كنهته ومن صبغ اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كنهية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محجودا لا على الهضم والنضج الطبيعيين وهو ابيض راسب متصل الاجزا متشابهها مستقرها ويجب ان يكون مستدير السفلى ليس مستويا لطيفا شبيهها برسوب ما الورد وبشبهه دلالته على نضج المادة في البدن كنهية المدة للبيض المسماة المشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كنهية وهذه لطيفة والرسوب والنفل دليل جبه وان فات الصبغ والاستواء والاستواء ادل عند الاقدمين من النضج فان المستوي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصلح من الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض فهو الاحمر الاصفر ثم الزرنيحي وببدي الشمر من العدس ولا يلتفت الى ما يقوله الآخرون فان العياض قد يكون لا للنضج والا ستواليس الاللفضج ومن البياض ما يكون عن مخالطة من يح مخالطة شديدة اما الردي هو الذي تعرفه عن قريه واما الرسوب الجيد الذي كلامنا فيه فقد يشبه المدة والحام الرقيقين ولكن المدة تحالفة بالنق والحام تحالفة باندماج اجزائه وهو مخالف كليهما بالطاقة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد رديئة في بدنه في عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد واما الصحيح فلم يجب داهيا ان يكون في عروقه خلط ينقض بل الاولي ان يدل ذلك منهم على فضول يفضل فيهم عن الغذاء عنهم الهضم ثم يفضل فضل فرسب في البول نضجيا او غير نضج والقصاف يقل فيهم الثقل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاويلون للرياضات وامسحاب الصنابير المتعبة واما بكثر هذا الرسوب في ابدان السمان المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان يتوقع في ابدان المرضى القصاف من الرسوب ما يتوقع في ابدان المرضى السمان فان اولئك كثيرا ما يقلع امراضهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابدانهم الى ان يتسفل بل ربما كان منه شي يسير طاف او يتعلف وليس كما يقال كل بول فانه يرسب الا البول النضج جدا بل يجب ان يصير عليه قليلا وهذا واكثر الوان الرسوب في اكثر الامور يكون على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما الرسوب الغير الطبيعي فمخند خراطمي تحالي او كرسني او دشبشي شبيه بالزرنيحي الاحمر المشيع صفرة ومنه لحمي ومنه دسمي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الحجر المنقوع ومنه دسوي علق ومنه شعري ومنه رملي حصوي ومنه رمادي والخراطمي العشوري منه صفائح كبار الاجزاء بوض وجرد بل في اكثر الامور على انفسها من اعضا قريبة من منفصل البول وفي اعضا البول والابيض بدل على انه من المثانة لغرض فيها اوجرب وتاكل والاحمر الحمي على انه من الكلية وقد يكون من الصفاحي ما هو كد اللون اذ كان او شبيه بقلوس السمك وهذا اردي جدا ارادا من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره بدل على انجراد صفائح الاعضاء الاصلية اما الجنس انسان الاوان فكثير اما لا يضر ان البقرة بل ربما نفعها المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا سقى الزرابج فيال تشور بعضا كالفرق وكانت اذا حلت في الماهية انحلت وصيغت صبغا احمر فيرا وعاش ومن الخراطمي ما يكون اقل عرضا من المذ كورين واخصي قواما فان كان احمر سمى كرسينا وان لم يكن احمر سمى تحاليا والكرسني ان كان احمر فقد يكون اجزائا من الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكاين من الكلية اشد اتصلا لا تحيا والاخران اشبه بها ليس يلصم واقبل للثقبته وان كان شديد الضرب الى الصفرة فهو عن الكلية لا لتخالفة فان الذي عن الكبد يضرب الى النقرة وقد يشاركه في هذا احبانا الذي عن الكلية واما النحالي فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان الاعضاء والغرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل العضيب ونقي فهو من المثانة وخصوصا اذا سقته بول مدة وخصوصا اذا دل سابر الدليل على نضج البول فيكون العروق العاليد صحيحة المزاج لاقلية بها بل بالمثانة واما ان كان مع الهباب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول وكان اللون الى الكودة فهو من ذوبان خلط واما السورقي والدشبشي فاكثرا من احتران وهو الى المجرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء وانجرارها ان كان الى البياض وقد يكون ايضا من المثانة المجربة في الاقل واسهل تمكن ان تعرف وجه الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان الى السوداء فهو من احتران دم الدم وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب الصفاحي الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكلية ويجاري البول فانه في الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال الحمي وان اكثره يكون من الكلية وانه متى لا يكون عن الكلية واما يكون عن الكلية اذا كان اللحم مصحح الحمية ولا ذوبان في البدن والبول النضج بدل على صحة الورد فان عللا الكلية لا يمنع نضج البول لان ذلك قوبها واما الرسوب الدسمي فبدل على ذوبان اللحم والسمين واللحم ايضا وابله الشبيه بها الذصب ويستدل على مبدئه من العلة والكثرة ومن المخالطة والمخارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس انه من ناحية الكلية وذوبان شجها وان كان اقل وشديد المخالطة فهو من مكان ابعد واذا رابت في البول قطعة بعضا مثل حسب الرمان فذلك من لحم الكلية واما المري فبدل على قرحة منقجرة وخصوصا في اعضا البول ولا سيما اذا كان هناك بول محجود راسب والمخاطي بدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن الات او حران عرق النساء ووجع المناصل يستدل عليه بالخف بعقبه وربما لطف ورن فظي رسوبا محجودا فلذلك يجب ان لا يغتر في الامراض بما يري في هيئة الرسوب الشجواذ لم يكن وقت النضج ولا دلايله حاضرا وقد بدل على شدة برود من مزاج الكلية والفرق بين المدي والحام ان المدي يكون مع نقي وبقدم دليل ورم وبسهل اجتماع اجزائه وتفرقها ويكون منه ما يخالط الماهية جدا ومنه ما يتجزأ واما الحام فانه كد غليظ لا يجمع بسهولة ولا ينشذب بسهولة والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثيرا اذا كان غزيرا وكان في آخر النقرس او جوع المناصل دل على خسر واما الرسوب الشعري فهو انعقاد رطوبه مستقطعة من حرارة ناعلة فيها وربما كان بعض وربما كان احمر يكون انعقاده في الكلية وقبل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشعية تقطع الحجر المنقوع فبدل على ضعف المعدة والامعاء وسو الهضم فيها وربما كان سميها مناول اللبن والجبن واما الرماي فبدل داهيا على حصاة منعقدة او في الانعقاد او في الانحلال والاحمر منه من الكلية والذي ليس باحمر هو من المثانة واما الرومادي فاكثرا دلالته على بلغم او مدة عرض لها واما الرسوب العلقاني فان كان شديدا المخارقة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثرا من المثانة والغضيب ويستقصي هذا في الامراض الجزئية في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق احمر والمرضى مطحول ذبل فحاله واعلم انه لا يخرج في علل

الارضية مع مزيج بخالطة المنيية فاذا اختلطت هذه كانت كدورة وفي اتصال بعضها من بعض بتم الصفا ثم يجب ان ينظر على احوال ثلاث لانه اما ان يبال رقبناهم بغلظ فبدل على ان الطبيعة تجاهدة هوذا بنصفه كلى المادة بعد لم قطع من كل وجه وفي متأخرة وربما دل على ذوبان الاعضا واما ان يبال غليظا ثم بصفا وبقية منه الغلظ راسيا فبدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجتها وكلما كان الصفا اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج اذل والحالة المتوسطة بين الاول والاخران دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس انه سيبلى منه الانضاج التمام وان لم تكن القوة ثابتة خيف ان يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم تكن علامة مخفية انذر بصداع لانه بدل على ثوران وعلى مزاج بخليته والذي ياخذ من الرقة في الخثرة ويسمى خبر من الواقف على الخثرة في كثير من الاوقات وكثيرا ما بعلظ البول ويكدر لسقوط القوة لا لدفع الطبيعة واما البول الذي يبال ما يبا فهو دليل عدم النضج المبقة والبول الغليظ احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا تجري الفالج وما يجري مجراه واذا كانت ابول غليظة ثم اخذت ترق على التدريج مع غزارة فذلك محمود وربما كان تعقب الغليظ الكدر الغليظ الغليظ دليل خير وذلك اذا انجز الغليظ الكدر الذي كان يبال قليلا قليلا دفعة واحدة بولا كثيرا بسهولة فان هذا كثيرا ما يتحل به العلة سواء كانت العلة شبا من الجيمات الحادة او غيرها من الامراض المتلازمة او كان امتلا لم يعرض له مرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر والبول الطبيعي اللون اذ افرط في الغلظ دل احبانا على جودة نقص المواد كثيرة ونفسه سهولة الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ الجهد الذي هو بحرمان لأمراض الطحال والجيمات المخطلة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تحول في الدفع والبول المنيوي في الجمة بدل على كثرة الاخلط مع اشتعال من الطبيعة لها وبانضاجها والبول الغليظ الذي له ثقل زبني بدل على حصة والبول الغليظ الدال على انجبار الاورام يستدل عليه بها بخالطه وبها قد سبقه اما بما بخالطه والمدة وبدل عليها الرايحة المنتنة والمزادات المنفصلة معه كصفايح بعض اوجر او كخالطه او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما بما سبقه فان يكون قد كان فيها سلف علامة لورم او قرحة بالمثانة او الكلية او الكبد او نواج الصدر فبدل ذلك على الانجبار من الورم وان كان قبله بول بشبه غسالة الخمر الطري فهو من حدة الكبد او يراز كذلك فالورم في نغصه وان كان سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضا الصدر ما خسر فهو ذات الجنب انجز وان دفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك البول مع الغلظ في السواد وكان مع وجع في ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان قوت السرة او على البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد ومجاري البول وربما بال الصحيح المتدع التارك الرياضة بولا كالمدة والصديد يفتني بدنه ويزول ثم هله الذي له بترك الرياضة وان كان ايضا في الكبد وما يلعب سدد فربما كان غلظ البول لانفتاحها وانداغ ما دتها ولا يكون هذا الغلظ قيحا والذي عن الانجبار يكون قيحا والبول الكدر كثيرا ما بدل على سقوط واذا سقطت القوة استولى البرد وكان كالبرد الخارج والبول الكدر الشبيه بولن الشراب الردي او ما الحص يكون للجلبي وادخايب اوزام حارة مزمنة في الاحشاء والبول الذي يشبه بول الحبر وابوال الدواب وكأنه يخلع لشدة بغوره بدل على فساد اخلاط البدن واكثر على خام حلت فيه حرارة ما فيورث مجا غليظة ولذلك قد بدل على الصداع الكاين او المظلم وقد بدل اذا دام على لبث ففس والبول الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه بدل على علة بذلك العضو انما يقضمه انه اذا كان في اسفل البول شبيه بقمع اودخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذر بموت والحام بغارق المادة بالنقى والبول المخطف الاجزا كلها كان الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان علة الطبيعة انقد والطبيعة اقدر والمسام اشد انفتاحا والبول الذي يري فيه كالحبوط مختلط بعضهما ببعض بدل على انه ببل اثر الجاه وانت تعلم ذلك بالامتحان

الفصل الرابع في دلائل رايحة البول

فالوا لمر بول مرض قط بواقتر اجمته بول الادحسا ونقول ان كان البول لا رايحة له البتة دل على برد مزاج وخساسة مغرطة وربما دل في الامراض الحادة على الموت الغريبة فان كانت له رايحة منتنة فان كان هناك دلائل النضج كان سببه جرب وقروح في الات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان يكون للعفونة واذا كان ذلك في الجيمات الحادة وما يمكن بسبب اعضا البول فهو دليل ردي وان كان في الجحوضة دل على ان للعفونة في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حراره غريبة واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه بدل على موت الحرارة الغريبة واستولى البرد في الطبع مع حر غريب والرايحة الفسارية الي الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنقنه شديدا صفراوية والمنقنه الي الجحوضة سوداوية والبول المنقنه الرايحة اذا دام بالامحسا دل على جيمات تحدث من العفن او على انقراض عفونه محتبسة فيهم وبدل عليه وجود الحف اثرة وفي الامراض الحادة اذا غارق البول من كان يلزمه فيها وزال عنه وكان ذلك للزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة سقوط القوي

الفصل الخامس في الدلائل الماحوذة عن الزبد

الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المنزقة في السا ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لاصحائه وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الماك بعرض في بول اصحاب القدد من النساخات الكثيرة والزبد قد بدل بولونه كبدل بسواده وشفريه على البرقان وقد بدل بصغره وكبره فان كبره بدل على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وربما يجمع كثرة واما ببقايد طولها او ببقايد سرعها فان بقاء بطيا بدل على اللزوجة والعبب الباقية في علك الكلي بدل على طول دلالة على الرياح واللزوجة وبالجلة فان الخلط الخارج في علك الكلي ردي وبدل على اخلاط ردية وبرد

الفصل السادس في دلائل انواع الرسوب

نقول اولاً ان اصطلاح الاطباء في استعمال لفظة الرسوب والنقل قد زال عن اطهر المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثقل

في المجري الذي بين الحار والامعاف ينصب المرام الى الامعاء انصباب الطبيعي المعتاد بل يخطر الي مراقفة البول والخروج معه كل عرض ايضا في القولنج البارد واما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز المايبة والدم كما يكون في الاستسقا البارد وفي امراض ضعف الكبد في الاكثر يكون البول شديدا بفسالة اللحم الطري واما الاحتقان الذي يوجبه السدد فيقع لون البول في العروق لعفونة ما يلصقه وعلامته ان يكون مائبة البول وتندل على الوجه المذكور ثم يكون صبيغا صبيغا غير مشرق فان الصفراوي يكون صبيغا مشرقا وكثيرا ما يكون مائبة البول في اول الامراض ابيض ثم يسود وينق ك يعرض في البرقان والبول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك حتي ياخذ في التضمص فياخذ في الصبيغ ولذلك ما يكون بول اصحاب السهم ابيض ويعين عليه تحلل الحام العريزي لكنه يكون غير مشرق بل في كدورة لعدم النضج والصبيغ الاحمر في الامراض الحادة لغضل من الماي والابيض لغوامه ايضا خبر من الماي والاحمر الدموي اكثر ايمانا من الاحمر الصفراوي والاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك الخوف ان كان الصفرا ساكنا وخوف ان كان متحركا والبول الاحمر في امراض الكلية ردي فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الراس يندبر باختلاط واذا ابتدا البول في الامراض الحادة بالاحمر بقي كذلك ولم يرسب خفيف منه الهلاك ودل على ورم الكلي فان كان كدرا مع الحجرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار العريزي ومن اللون البول الوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بفسالة اللحم الطري ويشبه دما ديف في الما وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم اكثر من ضعف الكبد من اي سوزاج غلب وبدل عليه ضعف التضمص واختلال القول فان كانت القوة قوية فليس الامن كثرة الدم ونزادته على المبلغ الذي بلغه القوة المميزة بتميزه بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صغرة بخالطها سلقه ويشبه لون الدم للروحة فيه واشفاق مع بريق ذهبي وقوام مع الشق الي الغلظ ما هو في اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاخ وربما دل في النادر على استعراغ مواد دسمة على سبيل البصران وهذه اما يكون اذا تعقبت راحة والمهك منه ما كان دسومة منتنة وخصوصا البول منه قليلا قليلا واذا خالطه شي كفسالة اللحم الطري فهو ردي وهذا اكثر في الاستسقا والسل والقولنج الردي وربما يعقب الزيتي ولا اسود متقدما وكان علامات صلاح وكثيرا ما يدل البول الزيتي في الرابع على ان المريض سيجت في السامع اعني في الامراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي ثلثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه اما ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما في علل الكلي وفي كل السل واخوه ومن ذلك الارجواني وهو ردي قتال لانه يدل على احتقان المرتين وقد يكون لون احمر مجري فيه سواد فبدل على الحجات المركبة والحجات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصفي وكان السواد اميل الي راسه دل على ذات الجنب

الفصل الثالث في قوام البول وصفائيه وكدورته

قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال او على السدد في العروق او على ضعف الكلية وتجاري البول فلا يجذب الا الرقيق او يجذب ولا يدفع الا الرقيق المطيع او على كثرة شرب الما او على المزاج الشدهد البارد مع بيبس وبدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتي لا ينضج في الما البقية بل يزلج كما بدخل والبول الرقيق على شدة الصفة هو في الصبيان ردي منه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعي غلظ من بول النساء لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبات اجذب لانها تحتاج الي فضل مادة بسبب الاستنماء فاذا رق بولهم في الحجات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم الطبيعية جدا واستقر ذلك بهم بدل على العطش فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان يوافقه علامات صلاح وثبات قوة تجفيف بدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا بالامسا لا يستعمل عنهم فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسون فيه الوجع وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجع في البطن وفي الكلي فبدل على استعداد لورم فان لم يخص بذلك الوجع والثقل ناحيته بل عمر دل على يتور وجدي واورام بعم البدن ورة البول عند البصران بلا تدريج يندبر بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اختلاط غليظة القوام يكون في منتهى حجات خلطية وانما تجار اورام واكثر دلايله في الامراض الحادة هو على الشر لكن دوام الرقة على الشر اذ فان الغليظ بدل على تضمص ما هو الذي يندب القوام فيها بدل على تضمص واستقلال من القوة بالدفع برجي وربما يدل على فساد المادة وكثرتها وامتناعها عن النضج المميز المرسب بدل على الشر ويستدل على الغالب من الامر بين بما تعقبه من الراحة او تعقبه من زيادة الضعف والاسم من البول الغليظ في الحجات ما يستعراغ منه شي كثير دفعه واما الذي يستعراغ قليلا قليلا فهو دليل على كثرة اختلاط او ضعف قوة والدفع منه تعقبه بول معتدل معان للراحة واذا استحال الرقيق الي الغلظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان والصحيح ان دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الراس وانكسار فهو مندرله بالجني وربما كان ذلك به من فضل اندفع او انما جوارق روح بنواحي مساكن البول واما كان الرقة والغلظ جميعا بدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغلظ نضج ان ينضم الي الرقة والرقيق نضج ان ينطبخ الي الشفونة والبول الغليظ كما قلنا فيها سلف قد يكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والغرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالصر بك لم يصغر اجزائه المتوجة بل حدثت فيه امواج كمنار وكان حركتها بطيئة واذا ازبد كان مزده كثير التفاحات بطي الابعثا وبولك مثل هذا هو عني بلغم جيب الانهضام او صفراحي ان كان له صبيغ في الصفرة واذا لم يكن صبيغ دل على انحلال بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون في ابوال المصروعين والدي الذي يكثر فيه الصبيغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فذلك البول الرقيق الاصفرا اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر وعلى فتور القوة الهاضمة واذا اريت بولا رقيقا وهناك اختلاف اجزا من الحجرة والصغرة فاحس تعبها ملهيا وان كان رقيقا فيه اشبا كالخضالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتران البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاختلاط وربما دل على الذوبان وهو الذي اذ بقي ساعة جهد فغلظ وبالجملة كدورة البول الارضية

التقصان وقد ينال في الامراض الحادة الدموية بول كالدن نفسه من غير ان يكون هناك انقحاح عرق فبدل على امتلا
مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع نقي فهو دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الي الخساف واردة ارقه على لونه
وحاله وحميته واذا بيل غريزا فاما كان دليل خفي في الجبهات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بحران واقران
الان يرتق في الاول دفعة قبل وقت البحران فيكون حينئذ دليل نكس وكذلك اذا لم يدمج الي الرقة بعد البحران واما
في البرقان فكما كان البول اشده حارة حتى يضرب الي السواد ويصبع الثوب صبغا غير منسلخ وكما كان كثيرا ما هو اسلم
فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قليلا الحرة والبرقان بحاله خفيف الاستسقا والجمع مما يكثر صدى البول ويحده
جدا ثم طبقات الحفرة فمثل البول الذي يضرب الي الغسقية ثم الزنجاري والاسمانجوني والمثلنجي ثم الكرواني واما
الغسقي فانه بدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجاري والكراني فانهما بدلان على احترق شديد والكراني اسلم
من الزنجاري والزنجاري بعد التعب بدل على تشنج والتصبيان بدل البول الاخضر منهم على تشنج واما الاسمانجوني فانه
بدل على البرد الشديد في اكثر الامور ويتقدم بول اخضر وقد قبل انه بدل على شرب السم فان كان معه رسوب ربي
ان يعبرش والاحيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطش واما طبقات اللون الاسود فانه اسود ساك الي
السواد طريق الزعفرانية كالي البرقان وبدل على تكاثف الصغرا واحترق بل على السواد الحادث من الصغرا وعلى
البرقان ومنه اسود اخذ من القعة وبدل على السواد الدموي واسود اخر من الحفرة والمثلنجية وبدل على السواد الصفر
والبول الاسود في الجيلة بدل اما على شدة احترق واما على شدة برد واما على موت من الغريزة والتهزام واما على بحران
ودفع من الطبيعة للفضول السوداء واما على استبدال على الكاسي من الاحترق بان يكون هناك احترق شديد ويكون قد
يتقدم بول اصفر واحمر ويكون الثقل فيه متشبها قليل الاستسقا ليس بذلك المجموع المكتثر ولا يكون شديد السواد بل
يضرب الي زعفرانية وصفرة او قففة فان كان يضرب الي الصغرة دل كثيرا على البرقان ويستدل على الكاسي من البرد ان
يكون قد تقدم بول الي الحفرة والكدة ويكون الثقل قليلا متجمعا كانه جاف ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق
بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرائحة او
ضعف من قوته كان دالا على البرودة فانه اذا ادهم الطبيعة جدا لم تكن له رائحة ويستدل على الحادث لسقوط الغريزة
ما يعبرش من سقوط القوة واختلالها ويستدل على الحادث على سبيل التفتية والبحران لا يكون في اواخر الربع واختلال
علل الطحال ووجع الظهر والرحم والجبهات النهارية واللبلية والافات العارضة من احتباس الطمغ واحتباس
المعدة سيلان من المعدة خصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصنعة بالادراك نصيب النساء اللواتي قد احتبس
طمنهن فلم يقبل الطبيعة فضلة الدم بان يكون قد تقدم بول غير نصيب مائي وعضاوي البدن عقيمة خفا ويكون
كثير المقدار غريزا واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان
مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الطولية قد اقتضتها الاحترق وكما كان اغلبا كان اردي وكما كان ارت فهو اقل ردة
وقد يعبرش ان ينال بول اسود او حمر فاني بسبب شرب شرب بهذه الصفة لم تعمل فيه الطبيعة اصلا فيخرج بحاله وهذا
لا خطر فيه واما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل ان يقول المريض رقيقا وفيه تعلق في نواح مختلفة
فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهول وهم واختلاط عقل لاسبها اذا بيل قليلا قليلا في زمان طويل وكان حاد الرائحة
وكان في الجبهات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهول وهم واختلاط
عقل وصداع دل على رفات يكون ويمكن ان يكون سببا للحصاة في كليمته قال روفس البول الاسود يستحب في علل
الكلى والعلل التي لا يجرى من الاختلاط الغليظة وهذا دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول الاسود ايضا
رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان احترق شديد فقامل سائر علامات والبول لاسود في المشايخ وليس لصالح لهم
ما يعلم ولا في واقع الالفاسد عليهم وكذلك في النساء والبول الاسود بعد التعب بدل على تشنج وبالجيلة البول الاسود في
ابتداء الجبهات قتال وكذلك الذي في انقحاشها اذا لم يصعبه خف لم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض فقد
يعبرش منه معبران احدهما ان يكون رقيقا مشغافا بالناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبولور الصافي
ابيض والثاني الابيض بالحقيقة هو الذي له لون مفرق للبصر مثل اللبن والكافد وهذا لا يكون مشغافا بنفذه فيه البعير
لان الاشفاق بالحقيقة هو عدم اللون كلها فالابيض يعني المشف دليل على البرد حلة وموسس عن النقص وان كان مع
غلظ دل على البلمع واما الابيض الحقيقي فلا يكون الامع غلظ فني ذلك ما يكون بها فيه بهاضا مخاطبيا وبدل على كثرة
بلغم وخام ومنه ما يباضة بياض دسمي وبدل على ذوبان النجوم ومنه ما يباضة بياض اصلي وبدل على بلغم وعلى ذوب واقع
اوسقع ومنه ما يباضة بياض فقا بي مع رقة ومدة بدل على فروخ متفحصة في الة البول فان لم يكن مع مدة فلهفة
المادة الكثيرة الخاصة الحجة ومنها كان مع حصاة المثانة ومنه ما يباضة انمي فرما كان بحران لاورام بالمخية ورش في
الاحشا وامراض تعرض من البلمع الزجاجي واما اذا كان البول شديدا بالمني ليس على سبيل البحران لاورام بالمخية بل
انما وقع ابتداء فانه انما يتدرج بسكته اوتالي واذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحي اوشك ان يتقلد الي الربع والبول
الرصاصي بلا رسوب ربي جدا والبول الابيض ايضا في الحادة منهك وبياض البول في الجبهات كفيف كان البياض بعد
ان بعدم الصبيغ بدل على ان الصغرا مال الي عضويته او الي اسهال واكثر بدل على انه مال الي ناحية الرأس وكذلك
اذا كان البول رقيقا في الجبهات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال الصحة على لون
البياض دل على عدم النضج والاصالي الشبيه بالذائب في الجبهات الحادة يتدرجوت ابدت واعلم انه قد يكون بول
ابيض والمزاج حساس صغراوي وبول احمر والمزاج يارد بلجي فان الصغرا اذا مال عن مسك البول ولم يختلط بالبول بقي
البول ابيض فيجب ان يتامل البول الابيض فان كانت رطوبته مشرقة وتغلظ غريزا غليظا وقوامه مع هذا الي الغلظ
فاعلم ان البياض من برد وبلغم واما ان يكون اللون ليس بالمشرق ولا بالغلظ ولا بالاصقول ولا البياض الي جودة
فاعلم انه لكود الصغرا واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك دلائل السلامة لا يخاف معها السوسام ونحوه
فاعلم ان المادة الحادة مالت الي الجبري الاخر فالامعبرش السحاج واما العلة في كون البول في الامراض الباردة احمر
اللون فسيببه احد امور اما شدة الوجع وتحليله الصغرا مثل ما يعبرش في القولنج الباردة واما شدة وقعت من غلبة الدم

الفصل الثامن عشري احكام نبض العوارض النفسانية

اما الغضب فانه يهاثير من القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظما شافعا جدا سرعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان خفاطة خوف وتارة يغلب ذلك وتارة هذا وكذا كذا لان خفاطة حيل او منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تشجيعه وتحريكه الى الانفعال بالمغصوب به واما اللذة فلانها تحرك الى خسار برفق فليس يبلغ مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفي عظمه للحاجة فكان بطيئا متواترا وكذلك نبض السرور فانه قد ينظم في الاكثر مع لهن ويكون الى ابطا وتفاوت واما الغم فلان الحرارة يحسب فيه وتغير القوة تضعف ويجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا واما الغزع فالمفاجيء منه يجعل النبض سرعا مرتعدا مختلفا غير منظم والمتقدم منه والمتدرج بغير النبض تغير الهم فاعلم ذلك

الفصل التاسع عشر في جملة تغير الامور المضادة للطبيعة بقبه النبض

تغيرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والخفاطة هو كل كثرة مادته كانت وربما او غير ورم واما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالجوع الشديد والام النفسانية القوية والتحليل فاعلم ذلك

الجملة الثانية في البول والبراز وفي ثلثة عشر فصلا

الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

لا ينبغي ان يوثق بطرق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ولم يدافع به في زمان طويل وبقيت من البول ولم يكن صاحبه شرب ما او اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من مأكول او مشروب كالزعفران والرماني والخيار شين فان ذلك يصنع البول الى الصغرة والحجرة وكذا ليقول فانه تصبغ الى الحمرة والورقة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر بغير البول الى لونه ولاقت بشرته صابغا للحمية فان المحقق بغيره ان تصبغ بوليه منه ولا يكون تناول ما يدر خلطه كيدر الصفرا او اللغم ولم يكن تعاطي من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن الطبيعي ما بغير لها لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فانه تصبغ الى الصغرة والحجرة كل ذلك والجماع بدسم الما تدسمها شديدا ومثل التي والاستقراغ فانهما ايضا تبدلان الواجب من لون المسا وقوامه وكذا لك اتيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلائله تضعف ولونه يتغير وتقله يذوب ويتغير او يكثف اشد على اني اقول ولا بعد ساعة وينبغي ان يؤخذ البول بمقامه في فارورة واسعة لا يصب منه شيء ويعتبر حاله لا يبال بل بعد ان يهدى في الفارورة بحيث لا يصبه شمس ولا ريح فيشرب او يجمد حتى يغير الرسوب ويتم الاستدلال فليس كالبال برسب ولا في تام النضج جدا ولا يبال في فارورة لم يغسل بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصا ابوال اطفال الذين يتبعها لان المادة الصابغة فيهم ساكنة ممتورة في طبايعهم من الضعف ومن استعمال النوم والكثير ما تميت دلائل النضج والة اخذ البول هو الجسم الشعان التي الجوهر كالزجاج الصافي والبار واعلم ان البول كلما قربته منك ازداد غلظا وكلما بعدته ازداد صفا وبها يفرق سائر الغش ما تعرض على الاطباء للامتحان واذا اخذ البول في فارورة فيجب ان يضان عن تغير البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضو من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع فيمنع بحكم عليه من الاعراض التي يري فيه ولنعلم ان الدلالة الاولى للبول في حال الكبد ومنساك الماربة على احوال العروق يتوسطها بدل على امراض اخرى وادعى دلائله بدل به على الكبد وخصوصا على احوال حدمته والدلائل الماخوذة من البول منقوعة من اجناس سبعة ١٠ جنس اللون ١٠ جنس القوام ١٠ جنس الصفا ١٠ والكثرة ١٠ والقدرة ١٠ ووجنس الرسوب ١٠ ووجنس المقدار ١٠ في الغلة والكثرة ١٠ ووجنس الرائحة ١٠ ووجنس الزبد ١٠ ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس اللبس ١٠ ووجنس الطعم ١٠ ونحن استقطبنا نفردا وتنفرا من ذلك ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما وما بينهما من جنس القوام حال في الغلظ والرقه ونعني بجنس الصفا والكثرة حالة في سهولة نفوذ البصر فيه وعسرة والعرق بين هذا الجنس ووجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل غذا السمك المذاب ومثل الزبد وقد يكون رقيق القوام كدرا كالما الكدر فانه ارت كثر من بياض البيض وسبب الكدورة خفاطة اجزا تزيه اللون مركزا وملونة بلون اخر يحسوسة القوي مع الاشفاق ولا يحس في بانفادها وبغير الرسوب لان الرسوب قد يهيزه الحس ولا يباين اللون بان اللون فاش في جوهر الرطوبة واشد خفاطة منه

الفصل الثاني في دلائل الوان البول

من الوان البول طبقات الصغرة كاللبن في ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر النارجي ثم الناري الذي يشبه صبع الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شقرة وهذا هو الذي يقال له الاجر الناصع وما بعد الاترجي فكله بدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد يوجبها الحركات الشديدة والوجاع والجوع وانقطاع مادة الما المشروب وبعده الطبقات المذكورة طبقات الحجرة كالا صوب والوردي والاجر الناصع والاجر الاقتم وكلها بدل على غلبة الدم وكلها خبرت ان الزعفرانية والاغلب هو المرة وكلها خبرت ان الغنية فالدم الغلب والناسي ما بدل على الحرارة من الاجر والاقتم كل ان المرة في نفسها اتجن من الدم ويكون لون الما في الامراض الحادة المحرقة صافيا الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة دل على خبال من النضج وانه ابتدا ولم يظهر في القوام واذا اشتدت الصغرة على الحد النارية والى النهاية فيه فالحرارة قد امعت في الازيد وذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صبغا فالحرارة في النقصان

اذا استقبلت الناجم بطبيعته مال النديس الى العظم والسرعة مهلا متقدرا ورجع الى حالة الطبيعي واما المستقبطة فدفعه سبب مغاير فانه معرض له ان يفتقر منه النبض كما يتحرك عن منامته لانهزام القوة عن وجه المغاير ثم يعود له نبض عظيم سرع متواتر مختلف الى الامر تعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلعب ايضا ولان القوة تتحرك بغيره الى دفع ما تعرض طبيعا ويحدث حركات مختلفة وهرتعث النبض ولكنه لا يبق على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوي فثباته قليل والشعور ببطلانه سريع

الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة

اما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض عظيم ويقوى ولذلك لترتد الحرارة الفهرية في تقوية وايضا يسرع ويتواتر حد الاقراط الحاجة التي اوجبهها الحركة فان دامت وطالت او كانت شديدة وان قصوة جدا بطل ما توجبه القوة لضعف النبض وصغر لاحتلال الحار الفهرية لكنه يسرع ويتواتر لامر ين استبداد الحاجة والتواني قصور القوة عن ان يفي بالتعظيم ثم لانزال السرعة وتنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم اخر الامر ان دامت الرياضة وانفككت عاد النبض غلبا للضعف ولشدة التواتر فان افترط وكادت تقارب العطب فعلت جميع ما يفعله للاختلالات فيصير النبض في الدودية ثم يهله الى التفاوت والبطء مع الضعف والصغر

الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين

الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكاتبين بالماء الحار فانه في اوله يوجب احكام القوة والحاجة فاذا حلا باقراط اضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغرا بطيئا متفاوتا فنقول اما التضعيف وتضغير النبض فما يكون لامحالة لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن يخفض حرارته العرضية فربما لم يلبث بل غلب عليه مقتضي طبيعه وهو التبريد وربما لبث وبشيث فان غلب حكم الكيفية العرضية صارت النبض سرعا متواترا وان غلب مقتضي الطبيعة صارت بطيئا متفاوتا فاذا بلغ المستحمين العرضية منه فرط تحلل من القوة حتى تقارب الغشي صغار النبض بطيئا متفاوتا واما الاستحمام الكاتبين بالماء البارد فان عاص برده ضعف النبض وصغره واحداث تفاوتا وابطالا وان لم يبعث بل جمع الحرارة زادت القوة عظم يسرا ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي تكون في الجهات الخارجية فالحففات منها يزيد النبض صلاية وينقص من عظمه والمستحمتين يزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا من ذكر ذلك

الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحوامل

اما الحاجة فهذه فيشدد بسبب مشاركة الولد في النسب المستشف فكأنها مستشفة لحاجتين ولتفسيهما فاما القوة فلا يزداد لامحالة ولاضا بتنقص كثيرا نقص الامتداد ما يوجب يسرا عبا تحلل الشغل فذلك يعلب عن احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع

الوجع يغير النبض اما لشدة واما لكونه في عضو يسر واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله صرح القوة وحررها الى المساومة والدناوع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سرعا واشد تفاوتا لان الوتر يفتي بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع الذكائية في القوة لما ذكرنا من الوجوه يتناقص ويتناقص حتى يفقد العظم والسرعة ويختلفها اولا شدة التواتر ثم الصغر والدودية والمهلية فان زاد ادي الى التفاوت والي الهلاك بعد ذلك

الفصل السابع عشر في نبض الاورام

الاورام منها محدثة الحمي وذلك لعظمها اولشرف عضوها فهي يغير النبض في البدن كله اعني التقبير الذي يتخلف الطبيعي ويتوضعه في موضعه ومنها ما لا يحدث الحمي فيغير النبض الخاص في العضو الذي فيه بالذات وربما غير من سائر البدن بالعوارض اي بما هو يوم بل بما يوجب والورم المغبر للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالغرض الذي يتبعه ويلزمه اما يغيره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المتشامية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يعارضه سبب مرطب فتبطل المتشامية الى الموجبة واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دائما وكلا من الاسباب ما يمنع متشامية كذا ذلك ما يزيد متشامية وبظهوره والورم الذي يجعل النبض موجبا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في متشامية واما الخراج اذا جمع فانه ينصرف النبض من المتشامية الى الموجبة للترطيب والقلبين الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما يحف سكون الحرارة العرضية بسبب الفضي واما يغيره بحسب اوانته مادام الورم الحار في التبريد كانت المتشامية وسائر ما ذكرنا الى التبريد ويزداد داخيا في الصلاية للثمدد الزايد وفي الارتعاد للوجع واداء غارب المنتهى ازداوت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه تضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ثم ان طال بطلت السرعة وعاد تهللها فاذا انحط فقل او انجهر قوي النبض بها وضع عن القوة من الثقل وخذف ارتعاده بما ينقص من الوجع المتعدد واما من جهة مقداره فان العظم يوجب ان يكون هذا الاحوال اعظم واكثر والصغر يوجب ان يكون اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضا العصبية نية يوجب زيادة في صلاية النبض ومتشامية والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لاسما ان كان الغالب فيها خوا الشربانات كما في الخلال والريية ولا يثبت هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضا الرطبة اللينة تجعله موجبا كالدماع والريية واما تغير الورم النبض بواسطة ثقل ان وره الريية يجعل النبض خفيا او وره الكبد ذبوليا وورم الكلية حصر يا وورم العضو القوي الحس كسا لعدة والحجاب تشجعا غشائيا

المزاج الحار غالباً ومقاوما للبرد لا يفعل عنه فلا يجمد البرد وأما الخريف فيكون النبض مختلفاً وإلى الضعف ما هو أما الخريف فيسبب كثرة استسالة المزاج العرضي في الخريف تارة إلى حر وتارة إلى برد وأما ضعفه فذلك أيضاً فإن المزاج المختلف كل وقت أشد نكابة من المتشابه المستوي وأن كان برداً لأن الخريف زمان مناقص لطبيعة الحياة لأن الخريف به ضعف والبرد يشتد وأما نبض الفصول التي من الفصول فإنه يناسب الفصول التي تكتنفها

الفصل العاشر في نبض البلدان

من البلدان معتدلة مربيعة ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون أحكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات

المتناول تغير حال النبض بكيفية وكميته أما من كميته فيان يميل إلى التسخين أو إلى التبريد بتغير مقتضى ذلك وأما من كميته فإن كان معتدلاً صام النبض في أيدى العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة وثبت هذا التغير مدة وإن كان كثير المقدار جداً صام النبض مختلفاً بلا نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاط النبض وزعم أركاعا نبض أن سرعته حينئذ يكون أشد من تواتره وهذا التغير لا يثبت لأن السبب ثابت وإن كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف منتظماً وإن كان قليلاً المقدار كان النبض أقل اختلاطاً فاعظماً وسرعة ولا يثبت تغيره كثيراً لأن المادة قليلة فيهم سريعاً ثم إن حاربت القوة وضعفت من الاكتمال والاقبال أنهما كانا تضاهي النبض في الصغر والتفاوت آخر الأمر أن قوت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلاً وللشراب خصوصية وهو أن أكثر منه وإن كان بوجبه الاختلاف فلا بوجبه منه قدم أو اعتدله وقدم أو يقتضي إجماع نظيره من الأغذية وذلك لتحلل جوهره ولطافته وبقوته وخفته وأما إذا كان الشراب بارداً بالفعل فبوجبه ما يوجب الباردة من التصغير وإحساب التفاوت والبطء إجماعاً بسرعة لسرعة نفوذه ثم إذا سخن في البدن أو شك أن يزول ما يوجب الشراب إذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعداً جداً عن العريضة وكان يعرض تحلل سريع وإن نفذ بارداً بلغ في النكابة ما لا يبلغه غيره من الباردات لأنها تقاخر إلى أن يسخن ولا ينفذ بسرعة نفوذه وهذا يباين إلى النفوذ قبل أن يستوي تخينه وضربه ذلك عظيم خصوصاً بالابدان المستعدة للتضخيم وليس كضمير تخينه إذا نفذ تخيناً فإنه لا يبلغ تخينه في أول الملائمة أن ينكس نكابة بالغة بل الطبيعة تغلبه بالتوتر والتخليل والتفريق وأما المبادر فربما أفتدت الطبيعة وأضمرت قوتها قبل أن ينقص التوتر والتفريق والتخليل فهذا ما يوجب الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة وأما إذا اعتبر من جهة تقويته فله أحكام أخرى لأنه بذاته مقولاً مصاعاً عايش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالقوة دعه وأما التبريد والتسخين الكبين منه وإن كان ضاراً بالقياس إلى أكثر الأبدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجاً وقد لا يوافق فإن الأشياء الباردة قد تقوي البدن بغير سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس أن ما الرومان يقوي المحرمين بن دايمها وما العسل يقوي المبرد بن دايمها فالشراب من طريق ما هو حار الطبع قد يقوي طابغة ويضعف أخرى وليس كالأدوية في هذا إلا أن بل في قوته التي بها يستعمل سريعاً إلى الروح فإن ذلك بذاته مقن دايمها فإن أعانه أحدها يزيد في بدن أنزاد تقوية وإن خالفه انتقضت تقويته بحسب ذلك فيكون تغيره النبض بحسب ذلك أن قوي يزداد النبض قوة وإن سخن يزداد في الحاجة وإن برد نقص من الحاجة حتى يزيد في السرعة وأما المساهمة بغير الغذاء بقوي وبفعل تشبهها بفعل الجمر ولأنه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة فاعلم ذلك

الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض

أما النبض في النوم مختلف أحكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في أول النوم صغير ضعيف لأن الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت إلى الانقباض والغور لا إلى الانبساط والظهور لأنها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحريك النفس لها إلى الباطن لهضم الغذاء وانقباض الفصول ويكون كالقهورة المحصورة لا بحالة ويكون أيضاً أشد إبطاً وتفاوتاً فإن الحرارة وإن حدث فيها يزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عذمت التبريد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة أشد لها وأما إلى جهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدلان أقل لها وأقل إخراجاً للحرارة إلى القلب وأنت تعرف هذا من أن النفس المتعب وقلقه أكثر كثيراً من نفس الخائف حرارة وقلقه بسبب سعيه بالنوم مثله المتعسر في ما معتدل البرد وحسب يقظان فإنه إذا احتقنت حرارته وتغوت من ذلك لم يبلغ من تعاطها النفس ما يبلغه التعب والرياض الغريزة منه وإذا تأملت لم تجد شيئاً أشد للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب التسخين لحركة البدن حتى إذا سكن البدن لم يوجب ذلك بل أعما بوجبه التسخين بأنواع الروح إلى خارج وحركته اليد على اتصال من تولده هذا فإذا استمر الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذاء وانصراف ما كان المنجى إلى النوم لتدبير الغذاء إلى خارج وإلى مبداءه ولذلك يعظم النبض حينئذ أيضاً وإن المزاج يزداد بالغذاء تخيناً كما قلناه والألة أيضاً يزداد بها ينفذ إليها من الغذاء لينا ولكن لا يزداد كثيراً سرعة وتواتراً ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا أيضاً يكون هناك عن استيعاب المحتاج إليه بالعظم وحده مانع ثم إذا عماد بالنائم النوم عاد النبض ضعيفاً لاحتقان الحرارة الغريزية وانقباض القوة تحت الفصول التي حققنا أن يستغرق بأنواع الاستغراق الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستغراقات التي لا يحس هذا وأما إذا صادف النوم من أول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل عليه فيهضه فإنه يميل بالمزاج إلى جنبه البرد فيبدوم الصغر والبطء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد واليقظة أيضاً أحكام متفاوتة فاعلم ذلك إذا استيقظ

كما استسقا ولم يشأ رغوس اوالى ليست بطبيعية ولا مرضية كما لا مستقام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة بقلة مادة من طعام او خلط ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلا العروق من الدم ومثل هذا يزله القصد واشد ما يوجب ان يكون الدم لزجا خائفا للروح المتحرك في الشرايين وخصوصا اذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن اسبابه التي توجب في مدة قصيرة امتلا المعدة والطح والعم والفكر في شيء واما اذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف وبها ادي الى الخفقان قصام النبض خفقا وسبب المتشاري اختلاف المصوب في جرم العرن في عتفه وخساحته ونفجه واختلاف احوال العروق في صلابته ولينه وورم في الاعضا العصبانية وذو القرعين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الالة فلا يتطاول فيلحقه باخرى وخصوصا اذا تزايدت الحاجة دفعة وسبب النبض الفاري ان تكون القوة ضعيفة فتأخذ عن اجتهاد الى استراحة فيتدرج من استراحة الى اجتهاد والثالث على حالة واحدة ادل على ضعف القوة فذهب الفاسم وما يشبه ادل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس بالنسبة واردة الذنب المنقضي ثم القاب ثم الذنب الراجع وسبب ذات العترة اعيا القوة واستراحتها واعراض مغاض بتصرف اليها النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشعب حر كات غير طبيعية في القوة واردة في العوام والنبض المرتعد ينشأ من قوة ومن الة صلبة وحاجة شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموج قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يكثر ان يسط الاشياء بعد شيء ولين الالة قد يكون سببا له وان لم تكن القوة شديدة الضعف لان الالة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والخر بك النافذ من جز قبول اليابس الصلب فان الهبوسة تهي للهز والارعاد والصلب اليابس يتحرك اخر من تحريك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جز ولا يتفعل عن حر كته جز اخر لسرعة قبوله للانفصال والانتقال والخلط في الهبة وسبب النبض الدودي والقي شدة الضعف حتى يجمع ابطا وتوان واختلاف في اجزا النبض لان القوة لا تستطيع بسط الالة دفعة واحدة بل شيئا بعد شيء وسبب النبض الردي الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان يكون في احوال زمان الحركة فهو زيادة الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة الانبساط فهو غير هذا وسبب المتثالي الخواي والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهري

الفصل السابع في نبض الذكورة والاناث ونبض الاسنان

نبض الذكورة ان شدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقرى كثيرا وان حاجتهم يتم بالعظم فنبضهم ابطا من نبض النساء واشد تفاوتا في الامر الاكثر وكل نبض يثبت فيه القوة ويتواتر فيجب ان يسرع لاصحالة لان السرعة قبل التواتر فذلك كما ان نبض الرجال ابطا فذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان اللين للرطوبة واضعف تواترا لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على مقدار اجسادهم عظيم لان الالة التي لهم شديدة اللين وحاجتهم شديدة ليست قوتهم بالنسبة الى مقدار ابدانهم صغيرة المقدم الا ان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البضام الدخاني لكثرة هضمهم وتواتره فيهم يكثر لذلك حاجتهم الى اخراجه والى ترين بح حالهم الفريزي واما نبض الشبان فزائد في العظم وليس زائدا في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر وذا ذهب الى التفاوت لكن نبض الذكور هم في اول الشباب اعظم ونبض الذكور هم في اوسط الشباب اقوى وقد كتبنا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريب من التشابه فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ بالعظم ما ينفذ عن السرعة والتواتر وملاك الامر في اجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية واما الالة فمعدية ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المتعدين في السن صغير متفاوت بطي وبها كان لينا بسبب الرطوبة الغربية للغرزية

الفصل الثامن في نبض الامرجه

المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والالة كان النبض عظيما وان خالف احدهما كان على ما فصل فيها سلف وان كان الحار ليس سو مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا متحيما والقوة قوية جدا ولا تظن ان الحرارة الفريزية توجب تزبد هذا نقصانا في القوة ما بلغت بل توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة القابلة لسي المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فمعدل النبض الى جهات نقصان مثل الصفر خصوصا والبط والتفاوت فان كانت الالة لينة كان عرضها زائدا وكذلك بطوها وتفاوتها وان كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سو المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سو المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغرزية واما المزاج الرطب فيتبعه الموجبة والاستمرار واليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذو القرعين والمتشعب والمرتعش ثم البك ان تركب على حفظ منك للاصول وقد يعرض الانسان واحدا ان يختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه باردا والاخر حار فيعرض له ان يكون نبضا شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبض المزاج الحار والجانب البارد نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم ان انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

الفصل التاسع في نبض الفصول

اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شيء وزائدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لاحتلال القوة بتخلل الروح للحرارة الخارجة المستوليه المبرطة واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وابطا وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان يتفق ان تتحقق الحرارة في الفصول وتجمع وتكون القوة وذلك اذا كان

أن لا يظهر منه المنشأ وهو شبهه بالموج في اختلاف الاجزاء في الشهوت والعرض وفي التقدم والتأخر الا انه صلب
مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفار وهو الذي يندرج في اختلاف اجزاء من نقصان
الي زيادة ومن زيادة الي نقصان وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة ويكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة او
في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتباره البطو والسرعة والقوة والضعف ومنه
المسلي وهو الذي يأخذ من نقصان الي حد في الزيادة ثم يتناكس على التوالي ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون
كذلك في تار يتصلان عند الطرفين الاعظم ومنه ذو القروطين والاطباء مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة
مختلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول انها نبضتان مثلاً حقتان وبالمجمل ليس الزمان بينهما بحيث يسع
لانقباض ثم انبساط وليس كلما يحسن منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين واللكان المنقطع الانبساط العائد
نبضتين وانما يجب ان بعد نبضتين اذا ابتداء انبساط ثم عاد الي الحق منقبضاً ثم صام مرة اخرى منبسطاً ومنه
ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي يلحق القابض قبل انقباض
الاولي واما الواقع في الوسط فيكون النبض الطامرية فيه في زمان السكون وانقباض القروعة الاولى ومن هذه الابواب
النبض المتشعب والمرتعش والمقلوي الذي كانه خبط بالمقلوي وينقل وي في باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع
والعرض والمتواتر جنس من جملة المقلوي شبه المرتعد الا ان الانبساط في المتواتر اخفي وكذلك الخروج عن
استواء الوضع في الشهوت في المتواتر اخفي واما التعدد فهو في المتواتر واضح وربما كان المهيمن الي جانب واحد
انما يعرض في الامراض الهابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا يتقاضي لاسماها

الفصل الرابع في الطبيعى من اصناف النبض

كل واحد من الاجناس المذكورة التي يقتضي تفاوتاً في زيادة ونقصان فالطبيعى منها هو المعتدل الا القوي فان
الطبيعى فيه هو الزايد وان كان شيء من الاصناف الاخرى انما زاد تابعاً للزيادة في القوة فصالح اعظم مثلاً فهو طبيعى
لاجل القوي واما الاجناس التي لا يحتمل الازيد والنقصان فان الطبيعى منها هو المستوي والمنظم
وجيد الوزن

الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة

اسباب التدبؤ من اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلية في تكوين النبض وبسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلية في تكوين
النبض وهذه فمنها لازمة مغيرة بتغيرها لاحكام النبض وبسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وبسمى المغيرة على
الاطلاق والاسباب الماسكة ثلثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفت في باب القوي الطبيعية والثاني
الالة وهي العرق النابض وقد عرفت في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الي التغذية وهو المستدعي لمقدار معلوم من التغذية
ويبتدئ بارزاً حد الحرارة في استعمالها او طغوبها او اعتد لها وهذه الاعمال الماسكة تغير افعالها بحسب ما يترن بها
من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها

اذا كانت الالة مطاوعة تلينها والقوة قوية والحاجة شديدة الي التغذية كان النبض عظاماً والحاجة اعون
الثلثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبعها صغر النبض لاحتماله فان كانت الالة صلبة مع ذلك والحاجة بسيرة
كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر أيضاً الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف
بانه يكون صلباً ولا يكون ضعيفاً ولا يكون في القصر والانقباض مغرطاً كما يكون عند ضعف القوة وقدرة الحاجة
أيضاً بفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شيء في هذه الثلثة بوجوب الصغر بمبلغ ايجاب الضعف وصغر
الصلابة مع القوة ان يرد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا ينقص من المعتدل شيئاً كثيراً
اذ لا مانع له عن البسط وانما يميل الي ترك زيادة على الاعتدال كثيرة لاحاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة
والقوة قوية والالة غير مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريعاً لتدارك السرعة ما يغوت بالعظم وان كانت
القوة ضعيفة فلم يمتد لتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير سريعاً لتدارك السرعة ما يغوت
بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم يمتد لتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواتراً
لتدارك بالتواتر مانات بالعظم والسرعة فيقوم المماراة الكثيرة مقام مرة واحدة كقافية عظيمة او مرتين سريعتين
وقد يشبه هذا حال المحتاج الي حل شيء يعمل نانه ان كان يقوي على حمله جملة فعل والاقسمة ينصفين واستعمل
والاقسمة اقساماً كثيرة فيحصل كل قسم كما بقدر عليه بمودة او جملة ثم لا يربط بين كل نقتلبن وان كان
بطيئاً فيهما اللهم الا ان يكون في غاية الضعف فيربط وينقل بك وبعود ببط فان كانت القوة قوية والالة
مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة
اشد فعملت مع العظم والسرعة والتواتر والطول بفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض
والشهوة كصلابة الالة مثلاً الممانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد الممانعة عن الشهوت واما العرض فقد
يعين عليه الهزال والعرض بفعله اما خلا العروق فيميل الطبقة العالية على الساقلة فيستعرض اوشدة لبن الالة
والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة لحرارة والتفاوت سببه قوة قد بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قللت من
الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشاركة الهلاك اسباب ضعف النبض من المفترات اليوم والافرن والاستغراق والنحول
والخلط الردي والرياضة المفرطة وحر كات الاخلال وملاقاتها لاضعاف شديدة الحس او تجاوزة للقلب وجميع ما
يحمل واسباب صلابة النبض بيس جرم العرق اوشدة برد يحد وقد يصلب النبض في التجمد بين لشدة الجسادة
وتعدد الاعضاء لها نحو جهة دفع الطبيعة واسباب لينة الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذاء او المرطبة المرضية
كالاستسقا

الموسيقى في السرعة وكذلك الخلف وهو الذي ليس مستوفى واما على الاطلاق واما فيما ليس فيه مستوفى واما الجنس الماخوذ من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منظم ومختلف غير منظم والمنظم هو الذي لا اختلاف نظام محفوظ بدور عليه وهو على وجهين اما منظم على الاطلاق وهو ان يكون للتكرار منه خلات واحد فقط واما منظم بدور فهو ان يكون له دورا اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودورا آخر مختلف له الا انهما يعودان معا على ولايهما كدور واحد وغير المنظم ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخلا تحت غير المستوي ينبغي ان يعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية موجودة وكما ان صناعة الموسيقى بقرن بتأليف النغم على نسبة بينها في الحدة والنقل بادوار ايقاع مقدار الزمن التي تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسبت ازمقتها في السرعة والقوات نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتأليفية وكل ان ازمته الايقاع ومقادير النغم قد يكون متنفة وقد يكون غير متنفة كذلك الاختلاف قد يكون منظمه وقد يكون غير منظمه وايضا نسب احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد يكون متنفة وقد يكون غير متنفة بل مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجبال النبض يرى ان القدر المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احد هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الكل والجزء وهو على نسبة ثلثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مولفة بنسبة الزايد نصفه وهو الذي يقال له نسبة الذي بالجزء وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة الذي بالجزء وهو الزايد نصفه وعلى نسبة الذي بالاربعه وهو الزايد ثلثا وعلى نسبة الزايد ربعا ثم لا يحسن وانما استعظم ضبط هذه النسب بالحسن واسهله على من اعتاد درج الايقاع وناسب النغم او الصناعة ثم كان له قدر على ان يعرف الموسيقى فيقبض المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف تامله الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب بالحسن واقول ان افراد جنس التمنظم وغير التمنظم على انه احد العشرة وان كان ناعما فليس بضوابط في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكانه نوع منه واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو لمقايسة مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركات والوقوف وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله فمقايسة مقادير نسب الازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين في الحركة بزمان الذي في الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذي بدخلون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان السكون بزمان السكون فهم بدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جائز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن ويردي الوزن انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن ويجاوز الوزن وهو الذي يكون وزن سبيلي سبيلي صا حبيد كما يكون الصبيان ويزن نبض الشبان والثاني ميبان الوزن كما يكون الصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه في وزنه نبضا من نبض الانسان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظم

الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في اجزا كثيرة او في مواقع للاصابع متباعدة او في جز واحد اي في موقع اصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة هذه المختلف المتدرج الجاري على الاستقواء هو ان يأخذ من نبضة وينقل الى ازيد منها او انقص ويستمر على هذا المنهج حتي توافي غاية في النقصان او غاية في الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عابدا الى العظم الاول او صغر اجعا من صغره تراجعا متشابهها في الحالين جميعا للاخذ الاول ومختلفا بعد ان يكون متوجها من ابتداء بهد الصفة الى انتهاء بهد الصفة ورجعا الى العلية ورجعا انقطع دونه ورجعا جاوزه ورجعا يتقاطع فريعا ينقطع في وسطه نقرة وقد يفعل خلاص الانقطاع وهو ان يقع في وسطه ودوا الفترة من النبض هو المختلف الذي يقع فيه حركة قبكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما المختلف في النبض في اجزا كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع اجزائها او في حركة اجزائها اما الاختلاف في وضع الاجزا فمبينا اجزا العرق في الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطال واما في التاخير والتقدم اعني ان يتحرك جز قبل وقت حركته او بعد وقته واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما حار على ترتيب مستوي او ترتيب مختلف بالترتيب والتنقص وذلك اما في جزين او ثلثة او اربعة اعني مواقع الاصابع وعلبك التركيب والتأليف واما اختلاف النبض من جز واحد فمبينا المنقطع ومنه العابد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينقسم في جز واحد بفترة حقيقته والجز الواحد المتصل منه بالفترة قد يختلف طرانا بالسرعة والبطو والتشابه واما العابد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا في جز واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف او نبضتان كنبض لثدا اختلافهما وعلى حسب رأي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه مثل رجعا على اتصال غير محسوس المتصل فيما يتغير اليه من سرعة الى بطو او بالعكس او الى الاعتدال او من اعتدال فبهما او من عظم او صغر او اعتدال فبهما في شيء ما ينتقل اليه وهذا قد يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزا اشد اختلافنا وفي بعضها اقل

الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة

فمنه الغزالي وهو من المختلف في جز واحد اذا كان بطيها ثم ينقطع فيسرعه ومنه الموج وهو المختلف في عظم اجزا العرق وصغرها او شهوقها وفي العزس وفي التقدم والتاخير في مبتدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرش ما وكأنه امواج يلقوا بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطو ومنه الدودي وهو شبيه به الا انه صغر شديد التواتر بوجه تواتره سرعة وليس بسريرع والنامي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والنامي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتاخير اشد ظهورا في الجنس من اختلافهما في العرش بل عسي ذلك

بأنخلع كالغثف وقد يستدل عليه باحتباس المستغرات عن المجاري فانها انصببت الى فضا يودي اليه تفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسك الطبيعى كل عرض لمن انخرت امعاوه ان يحتبس برزاه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتج في بيانه الى الاحوال الجزئية بحسب قسوة عضو وذلك بان يكون العضو لأحسن له او لا يحتوي على رطوبة فيسبيل ما فيه او لا يجال له فيزول عن موضعه او ليس يعقد على عضو ويزول بانخلاعه واعلم ان اصعب الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة واما الغشي والتشنج فليحفظها دائما اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية للعضو ثم الاتي تكون على المقاصد فانها بطور قبولها العلاج لكثرة حركة المفصل والفضا الذي يكون عند المفصل الفضا المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية لاحوال البدن فلنقل فيهما

الجلية الاولى في النبض وفي تسعة عشر فصلا

الفصل الاول كلام كلي في النبض

فنقول النبض حركة من اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزئي بحسب مرض مرض ونحوه نتكلم هاهنا في القوانين الكلية من علم النبض ونوخر الجزئية الى كلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة مركبة من انبساط وانقباض ثم لا بد من تحلل السكون من كل حركة متعاقبة لاتصال الحركة مع حركة اخرى بعد ان يحصل لمساققتها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما يبين في العلم الطبيعى واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان تلحق الاخرى اجزا اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوس اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلاشرفه واما في الضعيف فلشدة مقاومته واما في البطي فلطول مدة حركته وقال جالينوس اني لم ازل اغفل عن الانقباض مدة ثم لم ازل انعهدها الجس حتى فطنت لشي منته ثم بعد حين احكمته ثم انتفخ على ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدى ادرك اذراك وانته وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاختلاف على جس عرق الساعد سهولة مقنولة وقلة الحاشية عن كنفه واستقامة وضعه بهذا القلب وقربه منه وينبغي ان يكون جس اليد على جنب فان اليد المتكبة تزيد في العرض والاشارة وينقص من الطول خصوصا في المهاز بل والمستلغية تزيد في الاشارة والطول وينقص من العرض ويجب ان يكون الجس في وقت يخلوا فيه صاحب النبض عن الغضب والسروم والرياضة وجميع الانفعالات وعلى الشيع المثقل للوزن وعن حال ترك العادات واستعدادات العادات ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى يقاس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها يفرق الأطباء حال النبض على حسب ما يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة فالاول منها الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع الحركة الاصابع والجنس الثالث الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع الماخوذ من قوام الالة والجنس الخامس الماخوذ من خلايه وامتلايه والجنس السادس الماخوذ من حر مله وبرده والجنس السابع الماخوذ من زمان السكون والجنس الثامن الماخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس التاسع الماخوذ من نظامه او تركه للنظام والجنس العاشر الماخوذ من الوزن اما من جنس مقدار النبض فيعدل من مقدار اقطاره الثلاثة التي في طوله وعرضه وعقبة فيكون احوال النبض منه تسعة بسيطة ومركبات فالسبعة البسيطة هي الطويلة والقصيرة والمعتدلة والعريضة والضيقة والمعتدلة والمتفض والمشرق والمعتدلة فالطويل هو الذي يحس اجزائه في طوله اكثر من محسوس الطبيعى على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحف او من الطبيعى الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي يحضه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل وعلى هذه القياس فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها لدايم وبعضها ليس لدايم فان الزايد طول وعرضا ولم تقاعا يسمى العظيم والنقص فيهما يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزايد عرضا وشهوتا يسمى الغليظ والنقص فيهما يسمى الرقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع فاناؤه ثلثة القوي وهو الذي يقاوم الجنس عن الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل حركة فاناؤه ثلثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطي ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من قوام الالة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل للانحناء الى داخله عن الغامر بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الماخوذ من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلثة المتكاثف وهو الذي يحس في تجويفه رطوبة ما يعتدل بها لافراغا صرنا والحالي ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من مله فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلثة الموقوفات وهو القصير الزمان المحسوس بين الفرعتين يقال له ايضا المقدم والمكثف والمقفاوت ضده ويقال له ايضا المتراخي والمتفخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان وهو بحسب ما يدرك من الانقباض فان لم يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو امامستو واما مختلف غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات واجزا نبضه او في جزء واحد من النبض في امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطوة والقواتم والتفاوت والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد يكون احمر انبساطه اسرع لشدة الحرارة او اضعف للضعف وان شئت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار مبني على هذه والنبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه وان استوي في شي منها وحده فهو مستوفيه وحده كاتك قلت مستوي في القوة او مستو

الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد

انه اذا احتشنت مواد ودلت الدلائل عليها واحس بتعدد ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله فهناك سدد لا محالة
واما النفل فيحس في السدد اذا كانت السدد في جدار لا بد من ان يحس فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد
وان ما يصير من الغدا اني الكبد اذا عاقبه السدد عن النفوذ اجتمع شي كثير واحتبس وانفل ثغلا كثيرا فوق ثقل
الورم ويبرز عن الورم بشدة الثقل وعدم الحبي واما اذا كانت السدد في غير هذه المجاري لم يحس بتعدد واحس
باحساس نفوذ الدم وبالتعدد واكثر من يد سدد في العروق فان لونه اصفر لان الدم لا يذبت في مجاريه
فانما هو البدن اني ظنا هو البدن

الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما يقع من تفرق الاتصال ويستدل
عليها من حر كات تعرض للاعضاء يستدل عليها باللس واما الاوجاع فان الاوجاع المجددة تدل على الرياح لاسيما اذا
كانت مع حدة فان كان هناك ارتقاع من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في
الاعضاء الحساسة واما مثل العظم والجسم للعديد فلا يبين ذلك فبهذا الوجع فقد يكون من رياح العظام ما يكسر
الطعام كسرا و يرضه رضا ولا يكون له وجع الا انما يعلل الحس الكسر لما يلهي واما الاستدلال على الرياح من حر كات
الاعضاء فمثل الاستدلال عليها من الاضواء فاما ان تكون الاضواء منها انفسها كالقارم ونحوها وكما يحس
في الطحال اذا كان وجعه من ريح فغير واما ان يكون الصوت يتعدل فيها بالفرع كما يحس في الاستسقا الرقي والطبقي
بالضرب واما الاستدلال عليها من طر يق المس فمثل ان المس يحس بين النخاع وبين السعد مما يكون هناك من
تعدد مع انخاز في غير رطوبة سبالة من جرحه او خلط لزج فان الحس اللس بين ذلك والفرق بين النخاع
والريح ليس في الجوهر بل في جهة الحركة والركود والانزعاج

الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام

اما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة فالحس منها يدل عليه الحبي الالزمة والثقلان كان لالحس
للعضو الذي هو فيه او الثقل مع الوجع الناحس ان كان للعضو الورم حس وما يدل ايضا او يحس في الدلالة الافة
الداخلية في اتصال ذلك العضو وما يؤكد الدلالة احساس الارتقاع في ناحية ذلك العضو ان كان الحس اليه سبيل واما
البارد فليس يتبعه لا محالة وجع وتعبير الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل اخرج الى كلام محد والاولي
ان نوضح الكلام فيه اني الاقوال الجريئة في عضو عضوي الذي يقال هاهنا انه اذا احس بتعدد لم يحس بوجع وكان
مع دلا بعلية المثلث فليحس انه بلقي وان كان معه دلائل غلبة السوداء فهو سوداوي وخصوصا اذا لمس ركان
صلبا والصلابة من افضل الدلائل عليها واذا كانت الاورام الجارية في الاعصاب كان الوجع شديدا والجبهات قوية
وسامت الى الانتقاع في التدد وفي اختلاط العقل واحدثت في حر كات الغبض والبسط افة وجميع اورام الاحشا
يحدث رقة ونحوها في المرات واذا اجتمعت اورام الاحشا واحدثت في طر يق الحراجية اشتد الوجع جدا والحبي وخشن
اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل واما احس الضلابة والتركز ورمح يظهر في
البدن خشونة عاجلة وفي العينين غرور مغاص فاذا تقبيل الجمع بسكنت نبوية الحبي والوجع والفسر بان وخصيل يدل
الوجع شي كالحكة وان كانت حرة وصلابة حفت الحيرة وان الثور وسكنت الاعراض المولدة كلها وبلغ الثقل
غاية فاذا انزعج عن اول نادس الذع المدة ثم ظهرت حبي لتسبب لدع المادة واستقرض الغبض للاستمرار واختلف
واحد طر يق الضعف والضعف والايضا والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما يتجشع في الاطراف واما المسادة
فمنذ دفع بحسب جهتها اما في طر يق الثلث او في طر يق البول او في طر يق الزا والعلامة الجديدة بعد الانجاس تمام
سكون الحبي وسهولة التنفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهةها وزجها انتقلت المادة في الاورام الباطنة
من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جهدا وقد يكون رديا والجهد ان يتقل من عضو شرف الى عضو حسبي
مثل ما يتقل في اورام الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الازنمق والرودي ان يتقل من عضو الى عضو
الشرف اقل صرا على ما يعرض به مثل ان يتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب او الى ذات الرية ولان اتصال الاورام
الباطنة ومعدات الحراجات الباطنة التي تحت والي فوق علامات فانها اذا ماليت في انتقالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف
تعدد وثقل واذا ماليت في انتقالها الى ما فوق دل عليه سوحال النفس وضيق وعسرة وضيق الصدر والتهاب يتدي من
تحت الى فوق وثقل في ناحية الرقوة وصداع وزجها ظهر اثره في العضد والساعد والمابل الى فوق ان يحس من الدماغ كان
رديا فيه خطر وان مال الى الخضم اللورخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد
وفي جميع اورام الاحشا وانتظر في استقصا هذا ما نقول من بعد حيث يستقصي الكلام في الاورام وحيث يذكر ورم
عضو عضو من الباطنة

الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب
والناحس والاكسال لاسيما ان لم يكن معه حبي وكثيرا ما يتبعه سبلان خلط كثفت الدم وانصبابه اني فضا
او خروج مدة وحين ان كان بعد علامات الاورام وتضجها والذي يكون عقب الاورام فربما كان دالا على انجاس
عن نصي وربما لم يكن فان كان عن نفخ سكت الحبي مع الانجاس واستمرار الفج وسكن وحفف وان لم يكن
ذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانحلال الاعضاء عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان لم

اللبس الغير الطبيعى فتكشف وسهر وتحول عارض وتاذ بتناول ما فيه بيس وسو حال في الحريق وتشف بما يربط وانتشاف في الحال بالما الحار والدعى اللطيف وشدة قبول لهما فاعلم هذه الجمله

الفصل الرابع في حاصل علامات المعتد المزاج

علاماته المجموعه الملتصقة بما قلنا هو اعتدال الملمس في الحر والبرد والهبوسة والرطوبة والملي والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال الخفة في السمن والقصافة وميل الي السمن وعرقه بين الغسايه وبين الراكية علي الختم المتبرية عنه بارزا واعتدال في الرئب والزعم والجعودة والسبوطه الي الشقرة ما هو في سن الصبي والي السواد ما هو في سن الشباب واعتدال حال الغوم والمغظة ومواناه الاعضا في حر كانتها وسلامته وقوه من التصلب والتفكس والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتعريط اعني القوسط في الثهور والجبن والغضب والجول والدقة والقساوة والطيش والوقار والتبته وتعام الافعال كلها وصحة وجود النور وسرعة وطول الوقوف وتكون احلامه لذيدة مونسه من الروايج الطبية والاصوات اللذيدة والمجالس البهيجة فيكون صاحبه يحب ما طلق الوجه تبشها معتدل شهوة الطعم والشرب جهد الاستمرار في المعدة والقلب والعروق والتشبيه في جميع البدن معتدل الحال في انتفاض الفضول منه من التجاري المعتادة

الفصل الخامس في علامات من لبس بجهد الحال في خلقته

هذا هو الذي لا يتشابه مزاج اعضايه بل هما تعادلت اعضاؤه الرئيسية في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الي مزاج والاخر الي ضده فاذا كانت بينه غير متناسبة كان رد يا حثي في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدبر الوجه والهامة العظيمة او الصغير الهامة لجهم الجبهة والوجد والعنف والرجلين وكأنا وجهه نصف دائرة فان كان نكاه كبير بين فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدبر الوجه والجبهة لكن وجهه شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ في عينيه بلادة وحركة فهو ايضا من ابعد الناس عن الخير

الفصل السادس في العلامات الدالة علي الامتلا

الامتلا علي وجهين امتلا بحسب الاعوية وامتلا بحسب القوة والامتلا بحسب الاعوية هو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كفييتها قد زادت في كميتها حتي ملات الاعوية ومددتها وصاحبه يكون علي خطر من الحمكة فانه ربما صدع الامتلا للعروق وسالت الي الخفاف تحدث حنات وصرع وسكته وعلاجه هو المبادرة الي القصد واما الامتلا بحسب القوة وهو ان لا يكون الاذي من الاخلاط لكميتها فقط بل ارادة كفييتها فهي تفقر القوة برادة كفييتها ولا يتاوع الهضم والنفع ويكون صاحبه علي خطر من امراض العفونة اما علامات الامتلا جملته هو ثقل الاعضا والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتعدد الجلد وامتلا النبض وانصبغ البول وتحنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي تدل علي الثقل مثل من يرى انه ليس به حراك او ليس به استغلال كالنهوض او يحمل حمالا ثقيل او ليس بقدر علي الكلام بل ان روبا الطير ان وسرعة الحركات تدل علي ان الاخلاط رقيقة ويتدر معتدل وعلامات الامتلا بحسب القوة اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فهو بشارك فيها الامتلا الاول ولكن اذا كان الامتلا بحسب القوة ساذجا لم يكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلا والعظم ولا الما كثير النخس ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعيا انما بهيم فيه بعد الحركة والتصريف يكون احلامه تربة حكة ولذعا واحراقا وروايج منقنه وتدل ايضا علي الخلط الغالب بدلايله التي سند كرها في اكثر الامران الامتلا بحسب القوة تولد المرض قبل استحكام دلايله

الفصل السابع في علامات غلبة خلط خاط

اما الدم اذا غلب فعلاماته مقارنة لعلامات الامتلا بحسب الاعوية ولذلك قد يحدث من غلبته ثقل في البدن في اصل العنيتين خاصة والراس والصدغين وعظم وتثاوب وغشيان نعاس لاذب وتكدر الحواس وبلادة في الفكر واعيا بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وجمرة في اللسان وربما ظهر في البدن ذماميل وفي الفم بثوم ويعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانتصاغ كالمنخر والمقعدة والثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعادة وبعد العهد بالقصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشيا المجرباها في النوم ومثل سيلان الدم اكثر عنه ومثل النخانة في الدم وما اشبه ما ذكرنا واما علامات غلبة البلغم فبهاض زائد في اللون وتزهر لوي ملهس وبرودة وكثرة الريق ولزوجه وقلة العطش الا ان يكون ملحا وخصوصا في الشيوخ وحة وضعف الهضم والجشا للحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخا الاعصاب والبلادة ونقص لبس الي البطء والتفاوت في السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والاحلام التي يرى فيها مباء وانها وتلوج وامطار وبرودة وبرودة واما علامات غلبة الصفرة فصفرة اللون والعنيتين ومراة الفم وخشونة اللسان وجفافه وبمس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغشيان والقي الصفراوي الاصفر والاختضر والاختلاف الالذع وقشعريرة كثرة في الابرغم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى فيها النيران والرايات الصفرة يرى الاشيا التي لاصفرة لها مضغرة ويرى القهايا وحرارة حمام او خمس وما يشبه ذلك واما علامات غلبة السوداء فتخل اللون وكودية وسواد الدم وغلظه ونزيادة الوسواس والفكر واحترق في المعدة والشهوة الكاذبة وبول كد واسود واحمر غلظ وكون البدن اسودا زب فقل ما تولد السوداء في الابدان النبض الزعم وكثرة حدوث البهق الاسود وقروح الردية وعلا الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة من الفلم والهوات والاشيا السود والخاف

يبرد بانقي مع مرار قبل وفي اكثر الامزجان اللون يتغير بسبب التمدد الي صفرة وبياض وبسبب الطحال الي صفرة وسواد
وفي علل البولسبر الي صفرة وخضرة ولبس هذا بالدايم بل قد يختلف والاستدلال من لون اللسان علي مزاج العروق
السائلة في البدن قوي والاستدلال من لون العين علي مزاج الدماغ قوي وربما عرّض في مرض واحد اختلاف لوني
عضوين مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه بسود في مرض واحد مثل البرقان العارض لشدة الحداثة من المزاج واما
الخامس فهو جنس الدلائل الماخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وسعة العروق
وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الاعمال النسيجية والهيئات التركيبية بهم بالحركة
والبرودة يتبعها تضاد هذه لتصور القوى الطبيعية بسببها عن فقم افعال الاشياء والتخليق والمزاج الباس يتبعه
قصف وظهور مفاصل وظهور العضل يف في الحجرة والانف وكون الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلائل
الماخوذة من سرعة افعال الاعضاء فانه ان كان العضو يستحي سرعيا فلا معاصرة فهو حار المزاج اذا استحال في الجنس
المناسب يكون اسهل من الاستحالة الي المضاد وان كان ببرد سرعيا فالضد لذلك بعينه فان قال قائل ان الامر يجب
ان يكون بالضد فانا نعرف بعيننا ان الشيء انما يتغير عن ضده لانه شبيه وهذا الكلام الذي قدمته يجب ان يكون
الانفعال من الشيء اولى والجواب عن هذا ان الشبيه الذي لا يتغير عنه هو الذي كميته وكيفية ما هو شبيه به
واحدة في النوع والطبيعة والاشي ليس شبيهها بالابرد بل اخفها واحدها اخف تخالفان فيكون الذي ليس باخف
هو بالعباس الي الاخف باردا فينتقل عن حيث هو بارد بالعباس الي احرار فينتقل ايضا عن الابرد منه وعن البارد
الا ان احدها ينفي كميته بعين اقوي ما فيه والاخر ينقص كميته فيكون استحالته الي ما ينفي كميته وبمعنى
اقوي ما فيه اسهل علي ان هاهنا شيئا اخف يختص ببعض ما يشارك في الكيفية وناقض مثل ان الحار المزاج في طبيعة انما
يسرع قبوله لتأثير الحار فيه لما يبطل الحار من تأثير الضد الذي هو البارد المعاكف لما يتحوله المزاج الحار من زيادة
فاد التقيا وبطل المانع تعاونا علي التسخير فيتمتع ذلك التعاون اشتدادا تام من الكيفيتين واما اذا حاول الحار ان
يبطل الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل اشد الاشياء مقاومة له حتي ان السموم الحارة لا يقاومها ولا تدفعها
ولا ينسد جوفها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية التي الطبيعية تدفع ضرر الحار الوارد بتحريرها الروح الي
دفعه وبمعنى بحار وتخليله واحتران مادته وتدفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة ولبست هذه الخاصية للبرودة
فانها انما ينسارع فيعاوي الوارد الحار المضادة فقط ولا ينسارع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات
الغريزية عن ان يستولي عليها الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات علي
سبيل النضج والضمم وحفظها علي الصحة فتصير الرطوبات علي نهج طريقها وامتنعت عن التحرك علي نهج تعرف
الحرارة الغريزية فلم يعنى واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لتضعف الالة المتوسطة
بينها وبين الرطوبات فوقت وصادفها الحرارة الغريزية غير مشغولة بتصرف فتكنت منها واستولت عليها وحركتها
حرارة غريزية تحدث العفونة فالحرارة الغريزية التي للقوي كلها والبرودة منافية لها لا ينفع الا بالعرض فلهذا يقال
حرارة غريزية ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب الي البرودة من كذا خد اربعة البدن ما ينسب الي الحرارة واما الثامن
فهو جنس الماخوذة من دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مستمرة علي المجري الطبيعي تامة كما ملة دلت علي اعتدال
المزاج وان تغيرت عن جهتها الي حركات متقطعة دلت علي حرارة المزاج وكذلك اذا اسرعت فانها تدل علي الحرارة
مثل سرعة النفس وسرعة نبات الشعر ونبات الاسنان وان تبدلت او ضعفت وتكاسلت وابطات دلت علي برودة المزاج
علي انه قد يكون ضعفها وتبدلها وقوتها وانما بسبب مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك عن تغير عن المجري
الطبيعي مع الضعف وقد بقوت بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما يبطل بسبب
المزاج الحار ونقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انها لا يكون من جهة الاحوال الطبيعية
مطلعا بل بشرط وبسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحياة والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تحمل من الروح عن
الشواغل لما عرّض له من التعب او لما يحتاج اليه من الاكباب علي هضم الغذاء العجزه عن الوفا بالامر من فاذن النوم
انما يحتاج اليه من جهة عجز ما وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري
فان الطبيعي يقال علي الضروري باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلايله انما هو علي المزاج المعتدل وذلك بان يعتدل
الافعال وهم واما دلالة علي الحار والبرد والمبوسة والرطوبة بدلالة تنجيبه من جنس الافعال القوية الدالة علي
الحرارة قوة الصوت وجهاسه وسرعة الكلام واتصاله والغضب وسرعة الحركات والظفر وان كان قد يقع هذه لاسباب
عام بل بسبب خاص بعضو العمل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا اسر
وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاراً له راحة قوية وصغير لما له منه صديق وانشوا وانطباع لما له انشوا
وانطباع فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر ماخوذ من احوال قوي النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان
الجود القوي والصبر والعظمة والقيم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجا والقساوة والنشاط ورجولية
الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شي يدل علي الحرارة واضدادها علي البرودة وثبات الجود والرضا والمتعبد
والحفظ وغير ذلك يدل علي البهوسة وزوال الانفعالات بسرعة يدل علي الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمتساميات فان
من غلب علي مزاجه حرارة يرى كأنه يصطلي نيرانا وبشمس ومن غلب علي مزاجه برودة يرى كأنه يبلع اوجوم متخس في ما
المرجحة الواقعة في اصل النية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها تدل علي اشتعال البدن موز وناذ بالجهات
ويستقر قوة عند الحركات لتوران الحرارة وعطش مغرط والتهاب في فم المعدة ومرارة في النعم وينش الي الضعف والسرعة
الشديدة والتوان وتاذ بما يقاومله من المستحبات وينش بالميردات وردات حال في الضعف واما دلائل المزاج البارد
الغري الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخا مفاصل وكثرت حجابات بلقية وتاذ بالبرولات وبقتاؤل المبردات
اوشتت بقتاؤل ما يستحي وردات حال في الشقا واما دلائل الرطب الغري الطبيعي فمساوية لدلائل البرودة ويكون مع
قربل وسيلان لعات ومخاط وانطلاقة طبيعية وسو هضم وتاذ بقتاؤل ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واما دلائل

الاصلي والمريض اولى بما لم يفتى الا بالعارض وحده وغفل عن الاصلي وسبيل القصر من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بمشارك الاعضا وذلك من علمه بالتشريح وعلمها بالافات الواقعة بعرضها ما كان منها محسوسا او غير محسوس فبتوقف في المريض ولا يحكم فيه انه اصلي الا بعد تأمله لما لم يمكن ان يكون عرضة تبعا له فبسبب المرض عن علامات الامراض التي يمكن ان يكون في الاعضا المشاركة للعضو العللي ويكون غير محسوسه ولا ملاحظة الماظاهرة متغيرة عرضا قريبا منها لكنها انما يتبعها امور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انها عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي في ذلك معرفة الطبيب واكثر ما يهتدي منه تأمله لمضمار الافعال واذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشترك فيه على ان من الاعضا اعضا اكثر احوالها ان تكون امراضها متاخرة عن امراض اعضا اخرى بان الراس في اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة واما عكس ذلك ناقل ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام واما التي يخص منها عضوا عضوا فسيقال في بابها واما علامات امراض التر كيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ماسوي الامتلاء والسدة والاورام وتفرق الاتصال بعرضه في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتفرق عضوا عضوا والاولى ليجمع ذلك ان يوضح في الاتاويل الجزئية

الفصل الثالث في علامات الامزجة

اجناس الدلائل التي منها يتعرف احوال الامزجة عشرة احدها الملمس ووجد التعرف منه ان يتأمل انه هل هو مساو للمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهوا المعتدل فان سواه دل على الاعتدال وان اتفعل عند الامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانة استلانة فوق الطبيعي او استصلبه واستخشفه فوق الطبيعي وليس هناك سبب من هوا واستحمام بها وغير ذلك مما يزيد لهينا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال اظفار البدن في لغتها وبمسها حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من اللون والصلابة متوقف على تقدم صحة دالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يكون الحرارة الملمس الصلب والخشن فضلا عن المعتدل بتعليله فبتوهم انه ليجن بالطبع ورطب وان يصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل بفصل اجزائه وتكتنفيه ويتوهم بانفسا مثل الثلج والسمين اما الثلج فلا تنفاده واما السمين فغلظه واكثر من هو بارد المزاج ليجن البدن وان كان تحملا لان الخشاعة تكثر فيه والثاني جنس الدلائل الماخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر يكثر فيه والثاني اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك تارزون كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على البس واما السمين والشحم فبدلان دلتها على البرودة ويكون هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع لعقدة الدم الغريزي المهبط الحاجة الاعضا الي التغذية دل على ان هذا المزاج جليبي طبيعي وان لم يكن هذه العلامات الاخرى دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم يدل على الحرارة فان السمين والشحم مادته دسومة الدم وناعلة البرد ولذلك يدل على اللبد ويكثر على الامعاء وانما يكون على القلب فكثرته على القلب لمادة السمين والشحم فان جودهما على البدن يدل ويكثر لحسب قلة الحرارة وكثرتهما والبدن اللحم يكثر من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثير اللحم الاحمر مع سمين وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افراط دل على ان الافراط في البرد والرطوبة وان البدن بارد رطب واقصف الا بدان البارد الباس ثم الحار الباس المعتدل في الحار والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة والبس والثالث جنس الدلائل الماخوذة من الشعر وانما يؤخذ من جهة هذه الوجهة وفي سرعة النابت وبطوه وكثرته وقلته ورقته وغلظه وسيوطته وجعودته واحدا الاصول في ذلك لونه واما الاستدلال من سرعة نباته وبطوه او عدم نباته فهو ان البطي النابت اوقا نابت النبات اذا لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن عادم للدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن بذلك الرطب بل هو في البسوسه ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل اخرى مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة والبسوسه اسرع نابت الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة والغلظة يدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخا نية كما في الشبان دون عاتي الصبيان فان الصبيان مادتهم بخاريه لادخانية وخذما يتبع خدما واما من جهة الشكل فان الجعونة تدل على الحرارة وعلى البسوسه وقد يدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يستعمل بتعريف المزاج والسبب ان الاوان يتغيران والسيوطه تدل على اضداد ذلك واما من جهة اللون فالسواد تدل على الحرارة والصفرة تدل على البرودة والشفرة تدل على الاعتدال واللباس يدل اما على رطوبة وبرودة كما في الشبيب واما على بسوسه شديد كما يعرض للنبات عند الجفاف من اسلاخ سوادها وهو الخضرة الى البياض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض الخفيفة وسبب الشبيب عند ارسطاطالس هو استحالة لون البلعغم وعند جالينوس هو التصريح الذي يلزم الغذاء الصابر الى الشعر اذا كان باردا وكان بطي الحركة مدة نفوذه في المسام واذا تاملت القواني وجدتها في الحقيقة متقاربتان فان العلة في بياض اللون البلعغم والعلة في اخضاض المتكبر واحد وهو في الطبيعي وبعد هذا فان البلدان والاهوية تاتي في الشعر ينبغي ان براعي فلا يتوقع من الرنجي شقرة شعر لبستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقليين سواد شعر حتى يستدل به على تخفونة مزاجه الذي يحسبه والاسنان ايضا تاتي في امر الشعر فان الشبان كالجذريين والصبيان كالشماليين والكهول كالمقسطين وكثرة الشعر في الصبي تدل على استحالة مزاجه الى السوادية اذا كبر في الشعر على انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس الدلائل الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخلط صفراوي لاصفر والاخر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة تدلان على الحرارة لكثرة لكن الصفرة ادل على الحرارة والشفرة على الدم او الدم المار في الصفرة وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرهم لا يكون في ابدان النساء والكميد دليل على شدة البرد فيقبل له الدم ويجمد ذلك الغليظ يستعمل في السواد وتغير لون الجلد والادم دليل على الحرارة والبادنجاني دليل على البرد والبس لان لون يتبع صفرة السواد والجصي يدل على صفرة البرد والبلقمية والرصاصية دليل البرودة والرطوبة مع سودانية ما لانه بياض مع ادني خضرة فيكون البياض تابعيا للون البلعغم او المزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد ما هو قد خالط البلعغم تخضرة والعاجي يدل على برود

التخلل مثل الدعة وترك الرياضة والاستقراغ والترف في الماكول والمشروب وسو التدبير وأما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم أو ضعف الدافعة أو قوة الماسكة فيحصل الاختلاط ولا يندفع أو ضعف المحاري

الفصل التاسع والعشرون في اسباب ضعف الاعضا

أما أن يكون سبب الضعف وأرد أعلى جرم العضو أو على الروح الحامل للقوة المتصرف في العضو أو على نفس القوة والذي يكون السبب خاصا بالعضو أو عام في مزاج مستحكم وخصوصا البارد على أن الحار قد يفعل بما يضعف فعل البارد في الاختلال لافساد مزاج الروح كما يعرض لمن أطال المعام في الحمام بل لمن غشي عليه واللباس يمنع القوي عن النفوذ بتكثيفه والمرض بالرخايش وسده وأما مرض من أمراض التركيب والاختصاص منه بما يكون الإنسان معه غير ظاهر الاذي والمرض والألم هو تهليل تشنج ذلك العضو في عصبه إذا كانت الأفعال الطبيعية كلها والارادية يتم باللبف واللبف والهضم أيضا مقتضى أن الامساك الجيد على هيئة جيدة وذلك باللبف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو إما سوء مزاج أو ما تحلل بالاستقراغ يخصه أو يكون على سبيل انبعاث الاستقراغ غيره والذي يخص بالقوة وكثرة الأفعال وتكررها فإنها توهم القوة وأن كان قد يصحب ذلك تحلل الروح على سبيل مصيبة سبب لسبب فإذا تعددت الأسباب على جهة أخرى وأوردنا فيها الأسباب المعقدة التي هي أسباب للأسباب الملازمة فتجد منها أسباب سوء المزاج ومنها فساد الهوا والمأكول ومنها ما يفرغ الروح أولا مثل الفتى وأمن الماء وانتشار القوى السمية في الهوا أو في البدن ومن جهة أسباب الضعف وما يتعلق بالاستقراغ مثل نزول الدم والاسهال خصوصا في رقبته الاختلاط ونزول ما به الاستقراغ إذا أرسل منها شيء كثير دفعة ويربط الدبيلة الكثيرة إذا سال منها مدد كثيرة دفعة وكذلك إذا انحوت بنفسها والعزى الكثير والرياضة المفرطة والوجع أيضا فإنها تحلل الروح وإن كان قد تغير المزاج ومن جهة هذه الوجع ما هو أكثر تأثيرا مثل وجع فم المعدة كان محمدا أو لدعا وكل وجع يقرب من نواحي القلب والجهاز مما يضعف التحليل والاستقراغ من البدن والروح وتبدل المزاج وسعة المسام من المعاون على حدوث الضعف التحليلي والجوع الكثير من هذا القبول وربما كان ضعف البدن كله تابعا لضعف عضو آخر مثل ضعف البدن بأذي يصيب فم المعدة حتى يفعل قوته وحسن يكون قلبه ودماغه شديد الانفعال من المؤثرات البسيطة فيكون هذا الإنسان سريع الاختلال والضعف من أدنى شيء وربما كان سبب الضعف كثرة مقاسات الأمراض وقد يكون بعض الاعضا في الخلقة أضعف من بعض أو أضعف من غيره كالرئة والدماغ فيكون قبول ما يدفعه القوي في الخلقة عن نفسه ولو لم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان يهني من هذا السباب مما لا يطبق ولا يبقى معه قوة فاعلم جميع ذلك

التعلم الثالث أحد عشر فصلا ومثلتان

الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل

الاعراض والعلامات التي تدل على احدي الحالات الثلاث المذكورة احدي ثلث دلالات أما على أمر خاص فمثل جالبنوس ينتفع به المريض وحده فيها ينبغي أن يفعل وأما على سبيل أمر عام فمثل جالبنوس وينتفع به الطبيب وحده إذا قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فيزداد اليقظة لمشورته وأما على أمر مستعمل فالينتفع به جميعا أما الطبيب فيوقف منه على واجب تدبيره والعلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استقراغ الركب فحسبها جوهرية وهي مثل أن تكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الأقوال ومنها عرضية بمرئاة الحسن والجمال ومنها تمامية وهي من تمام الأفعال واستقرارها على الكمال وكل عضو ثم فعله فهو صحيح ووجد الاستدلال من الأفعال على الأعضاء الرئيسية وأما على الدماغ فبأحوال الأفعال الأربعة وأفعال الحس وأفعال القوه وأما على القلب فبالنبض والنفس وأما على الكبد فبالبراز والبول فإن ضعفها بتبعها برائز بول شديدها بغسالة اللحم الطاري والاعراض الدالة على الأمراض فيها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه يدل على نفس الحمى ومنها دالة على مرض الموضوع كالنبض المنشاري إذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على أن الورم في النشا والحبوب والنبض الموجي في مثله فانه يدل على أن الورم في جرم الرئة ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلال أحوالها الدالة على فن منها على فن من الامتلاء الاعراض منها ما هي موقنة بمتددي وينقطع مع المرض كالحصى الحادة والوجع الناجس وضيق النفس والسعال والنبض المنشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يتبع المرض وتارة لا يتبع مثل الصداغ الحمي ومنها ما يأتي آخر الأمرين ذلك علامات البصران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات العطش وهذه أكثرها في الأمراض الحادة

العلامات

منها ما يدل في ظاهر الاعضاء وهي مأخوذة عن المحسوسات الخاصة مثل لحوال اللون وأحوال الحس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك وأما من المحسوسات المشتركة وهي المأخوذة من خلف الاعضاء وأوضاعها وحركتها وسكونها ومنها دل ذلك على الأحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على التي ومقادير هاهنا زادت أو نقصت ومنها دل ذلك على أحوال أعضاء باطنية مثل قصر الأصابع على قصر الكبد وأعد أدها والاستدلال من البراز كل هو اسود أو هو أبيض أو أصفر على ماذا يدل بظري ومن القرائن على النضج وسو الهضم سمي ومن هذا القبول الاستدلال من البراز ومنه ما هو الغم وغير ذلك والاستدلال من مجذب الظفر على السدل والبدن بظري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها على أمر باطن كما يدل حمرة الوجنة على ورم الرئة ومجذب الظفر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والمكونات هي انضغابنا قضا بسط بيسطة والاعراض المأخوذة من باب السكون في مثل السكينة والصبر والعزى والغالج والمأخوذة من باب الحر كفه في مثل العشييرة والنفاض والغواق والتناوب والتقي والسعال والاختلاج والتشنج

من الكتاب الاول

لصلابة والدمي كالت قوة الغشا المستبطي للاضلاع اذا كان الورم في ذات الجنب جاذبا الي اعلاه او يكون غير متشابه الاجزا في حركته كالجناب لذلك الغشا ولان حس العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان افه عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع المجدد مخرج او خلط يحدد العصب والعضل كانه يجذب الي طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة بضيقة على العضو المكان او مخرج تكثيفه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغظ وسبب الوجع المتدفق هو مادة ما يتخلل من العضلة وتشابهها فيحد الغشا بغرق اتصال الغشا بل العضلة وسبب الوجع المكسر مادة او مخرج بقوسط ما بين العظم والغشا المجلل له او يرد فيقبض ذلك الغشا بقوة وسبب الوجع الرخو مادة يحدد لحم العضلة دون وترها واليهامي رخو لان اللحم ارخي من العصب والوتر والغشا وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او تخشيس مخرج فيها بين طبقات عضو صلب غليظ كجرم معقولون ولا يزال لوقته وينفذ فيه فيحس كانه ينقب بهنقب وسبب الوجع السلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها تحتبس وقت لزيقها وسبب الوجع الخدر اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح الحساس الجاري الي العضو بعصب او امتلا او عتة وسبب الوجع الضرياني ورم حار غير بارد اذا البار ككيف كان صلبا اولينا فانه لا يوجع الا ان يستحيل الي الحار واما يحدث الوجع الضرياني من الورم الحار علي هذه الصفة اذا حدث ورم حارو كان العضو المجاور له حساسا وكان يقربه شربايات بضرب داهما لكدهما كان ذلك العضو سلبا لم يحس بحركة الشريان في غوره فاذا الروورم صار ضريانه موجوعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرئة والكلى والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الي اسفل فيجذب العضو بالثقافة والعلاقة بالجذابة الي اسفل او ورم في عضو حساس الا ان نفس الالمر قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لا بطانة الحس وسبب الوجع الاعيا اما تعب فبسي ذلك الوجع اعيا تعبيا واما خلط يحدد وبسي ما يحدث عنه الاعيا القدد ي واما مخرج وبسي ما يحدث عنه الاعيا الناق واما خلط لا ذع وبسي ما يحدث عنه الاعيا القروي وبتر كبتنها ترا كبت في موضعها في الموضع الاخص بها ومن جولة المركبات الاعيا المعروية بالبورق وهو مركب من محددي ومن قروي والوجع اللاذع هو من خلط له كثيفة حادة

الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستقره كالشيت ويزال الكتان اذا فهد به الموضع الالمر واما ما يهبط به يقوم فتقوم القوة الحسية فيترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع الخدمات والمسكن الحديهي هو الاول

الفصل الثاني والعشرون فيما يوجب الوجع

الوجع محل القوة ويمنع الاعضا عن خواص افعالها حتي يمنع اعضا التنفس عن التنفس او يشوش عليه فعلة او يجعله مقطعا ومتواترا وبالجملة علي تجري غير الطبيعي وقد يحس العضو او لا ثم يبرده اخيرا بما يحلل ويهاجم من الروح الحية

الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس والثاني ما يبرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يقع لادفعة فانه لا يحس فلا لذة واللذة حس بالملامهم وكل حس فهو بالقوة الحسية ويكون الاحساس بانفعالها فاذا تلاهم او يثان كان لذة او لم يحسب ماثلا واما كان اللس اكثف الحواس واشدها استحقاقا لما يقبله من نافع ممان او ملامهم كان احساسه الملامهم عند نفاذ الطبيعة الكثيفة اشد الذاذا واحساسه الممان اشد ابلاما من الذي يخض قوي آخر

الفصل الرابع والعشرون في كثيفة ايلام الحركة

الحركة توجع لما يحدث معها من تهديد او رضح او فسخ

الفصل الخامس والعشرون في كثيفة ايلام الاخلات الردية

الاخلات الردية توجع اما بكثيفتها كالبذخ او بكثرتها كالمجدد او باجتماع الامرين جميعا

الفصل السادس والعشرون في كثيفة ايلام الرياح

الرياح يوجع بالتهديد والريح الممدودة اما ان يكون في تجايف الاعضا وبطونها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضا ولينها كفي في الغولج الرحي او في طبقات الفضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل بينها وبين اللحم والجلد او مستبطا للعضو كاستبطي عضل الصدر وسرعة انفساسه او طول لينه وهو يحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقتها واستحصان العضو وتخلخله تحسب

الفصل السابع والعشرون في اسباب ما يحبس ويستفرغ

الاحتباس والاستفرغ يسهل الوقوف عليهما من ثامل ما قلناه في الاحتباس والاستفرغ فليطلب من هناك

الفصل الثامن والعشرون في اسباب التهمة والامتلا

هذه اما من خلج ومن البادية تمثل استمال ما شدد تورطيه فلا يفتقر البدن الي تورط الماكول والمشروب فاذا اجتمع معا كثرت المادة في البدن وفسد بصرن الطبع فيها مثل الاستكثار من الهام وخصوصا قبل الطعام وموانع

الفصل الثامن عشر في اسباب الورم

هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما الكابنة من جهة المادة فالامتلاء من الاشياء السليمة المذكورة واما الكابنة من جهة هيئات الاعضاء فتكون العضو الدافع وضعف العضو القابل وتبوهة لقبول الفضل اما لطبع جوهره وانه خالف لذلك كالجناد والحقاقه مثل اللحم الرخوي المغاطف الثلاثة خالف الاذن من العنق والابط والارنبه والاتساع الطرق اليه وضعف الطرق عند اول وضعه من تحت اول صغيره فيقبض عما ياتيه من مادة الغذاء واما لتضعفه عن هضم غذائه لانه فيه واما لضربه فيحقن فيه المادة واما لفقدانه فتخلل ما يتصل عنه بالرياضة اما الحرارة مغرطة فيه فيعذب وتلك الحرارة اما طبيعيتها كما لحم او مستفادة احدثها وجع او حرارة عنيفة اوشى من المستحبات والكسبي يحدث الورم لشي من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والتدديد الذي به يجبر والعظم نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل القوم من الغذاء ويقبل الابتلال والعذوبة ويقبل الورم بخلاف من يرجع في ذلك

الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع علي الاطلاق

ولان الوجود هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبعد الحيوان فلنتكلم في اسبابه كلاما عاما ونقول ان الوجود هو الاحساس بالمس في وجلة اسباب الوجود منحصرة في جنسين بغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس بغير الاتصال واعني بسوء المزاج ان يكون الاعضا في جواهرها مزاج مة كمن ثم يعرض عليها مزاج غريب مقاد لذلك حتي يكون المخرج من ذلك اوابد فاحس القوة الحاسة بورود المنافي فيقال فان الالهران يحس المؤثر المنافي منافيها واما سوء المزاج المتقن فهو لا يولد الميتة ولا يحس به مثله ان يكون المزاج الردي فيمكن من جوهر الاعضا وابطال المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا الوجود لا يولد لا يحس لان الحاس يجب ان يفعل من المحسوس والشئ لا يفعل عن الحالة الممكنة التي لا تغري في حاله فيه بل انما يفعل عن الضد الوارد المتغير اياه الي غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس صاحب حي الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حي البوم او صاحب حي الغب مع ان احارة الدق اشد كثيرا من حارة صاحب الغب لان حارة الدق مستحكة مستقرة في جوهر الاعضا الاصلية وحارة الغب واردة من تجاورة خلط علي اعضا تحفوظة فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا امتلج عنها الخلط بقي العضو منها علي مزاجه ولم يثبت فيها الحرارة الا ان يكون قد تشبثت وانتقلت العلة الي الدق وسوء المزاج المتقن انما يمكن من العضو بتدرج وقد يوجد في حال الصحة مثل تقرب هذا الي الفهم وهو ان المتفان بالاستحسان شتا اذا استحم بالما الحار بل بالما عرّش له منه انما هو نواز لان كيبية بدنه بعيدة عنه مقصادة اياه ثم بالعد فبستلذه كيتدرج الي الاستعانة عن حالة البرد العامل فيه ثم اذا قد ساعة في الحمام الداخل فربما يتقن ان يصير بدنه احمي من ذلك الما فاذا غرق صب الما الاول بعينه عليه اشعر منه علي انه يسترد فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء المزاج مختلف بل الحار بالذات والبارد بالذات والبارد بالعرض والرطب لا يولد الميتة لان الحار والبارد كيبقتان فاعلقان والبارد والرطب كيبقتان انفعلا لثبات قوامهما ليس بان تؤثر بهما جسم في جسم بل بان يقدّر جسم من جسم واما الالهاب انما يولد بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تقرب الاتصال لان الالهاب لشدة التقبض هما كان سببا لتقرب الاتصال لا غير اما جالينوس فانه اذا حقق مذهبه رجع الي ان السبب الذاتي للوجود هو تقرب الاتصال لا غير وان الحار اعم بالوجود لانه بغير الاتصال واما البارد اعم بالوجود لانه يلزمه تقرب الاتصال وذلك لانه لشدة تكبفه وجعه يلزمه للاتصال ان يجذب الاجزا الي حيث يتكاثف عنده فيتقرب من جانب ما يجذب عنه وقد تمادي في هذا الباب حتي اوه في بعض كتبه ان جميع المحسوسات بوذي مثل ذلك اعني بوذي بتقريب او جمع يلزمه تقرب فالاسود في المصبرات يولد لشدة جمعه والابيض لشدة تفرقه والمرو والمالح والحامض يولد في المذونات بفرط تفرقه والعص بفرط تقبضه فيتبعه التقريب للاتصال وكذلك في السم وكذلك في الاصوات القوية تولد بالتقريب ولعنومس الحركة الهوائية عند ملائاة السباح فاما القول الخ في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا انه الوجود وان كان قد يعرض معه تقرب اتصال والبيان الخ في هذا ليس في الطب بل في الجز الطبيعي من الحكمة الا ان اذ نشير الي طرف يسير منه فنقول ان الوجود قد يكون متشابه الاجزا في العضو الوجود وتفرق الاجزا لا يكون متشابه الاجزا الميتة فاذا وجود الوجود في الاجزا الخالدة عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا بان البرد بوضع حيث يقبض ويجمع وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجود للاتصال هو احساس مؤثر من ان يتقرب من حيث هو من ان الوجود هو احساس المنافي بغته والحد بنعكس وكل محسوس منافي من حيث هو من ان موجه امرات اذا احس بالبرد المتفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان مثلا لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمناف فهل كان يكون وجعاف هذا بغير ان تغير المزاج دفعة سبب الوجود كتفرق الاتصال والوجود تشبه الحرارة فتغير الوجود وقد يبري بعد الوجود شي له حس الوجود وليس بوضع حقيقي بل هو من جملة ما يتعلل به انه والجاهل يشغل بعلاجه فمضه

الفصل العشرون في اسباب وجع وجع

اصناف الوجع التي لها اسماء هي هذه الجملة الحكاك الخ الحشن الخ الناحس الخ الضابط الخ المجدد الخ المتغير الخ المكسر الخ الرخو الخ
الثاقب الخ المسلي الخ الحذر الخ الضري ما في الخ الثقلب الخ الاعباني الخ الثلاثة في خمسة عشر جنسا وما سبب الوجع الحكاك خلط
حريف او ما لم يسبب الوجع الحشن خلط خشى وسبب الوجع الناحس سبب مدد الغشا عنضا كما لمفرق لاتصاله وقد يكون
متساويا في الحس وقد لا يكون متساويا والغبر المتساوي في الحس اما لان ما يتقدم عليه الغشا وبلاصة غير متشابه الاجزاء في
الصلاة

من الكتاب الاول

وهو صافط اولتقبض برد شديد اولشدت بعس حادث من المتقبضات اولشدت قوة من القوة الماسكة اولعصب عصبية شديدة الشد والشد بكثرة فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد

الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري

ان المجاري تنسع اما للضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس اولاديه مفتحة اولاديه مرحة حارة رطبة والمجاري تضيق لاضداد ذلك والسدد

الفصل الثامن في اسباب الخشونة

الخشونة يحدث اما لسبب شديد الجلا بتقطيعه كالخل والفضول الحامضة او تحلله كزبد البصر والفضول الحارة اولسبب قابض يخشن بيبوسته كالاشبا العنصره او بارد فيخشى بتكثيفه اولركود اجزا له رطبة علي العضو كالغبار

الفصل التاسع في اسباب الملاساة

سبب الملاساة امامعز بلزوجته واما تحلل لطيف التحليل برقت المادة فيسهلها ويزيل التكاثف عن صفيحة العضو

الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة الموضع

نزول العضو اما بسبب تمدد كمن يجذب عضومنه ويهدد حتي يخلع او حكة عنيفة علي اعتماد مزبل العضو عن موضعه كمن ينقلب من جله او سبب مرغ مرطب كالعرض في القبلة او سبب مفسد لجوهر الرباط متاكهلة او تعفينة كالعرض في الجذام وعرق النسا

الفصل الحادي عشر في اسباب سوا المجاورة بمنع المقارنة

سببه اما غلط واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخا واما جفان الخلط في المفصل وتجمعه واما ولادي

الفصل الثاني عشر في اسباب سوا المجاورة بمنع المباداة

سببه اما غلط واما التحام اثر قرحة واما تشنج واما ولادي

الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية

سببها اما بيس مضعف كالرعدة الباسية او بيس مشنج كالغوان الباس او التشنج الباس او فضول مشنجة او فضول واسباب سادة طريق القوة مانعة عن نفوذها الي العضو بالسدد او فضول موزة ببردها كما في النافض او بلذعها كما في القشيرة او الغور من الحرارة الغربية وقلة فيستظهر الفضل برده يحدث مرج تطلب التحلل والتخلص كما في الاختلاج ونقول ان هذه المادة الموزة اما بخليطية بسيطة او يحدث القلي او اقوي منه فيحدث الاعيا القوي ان كان ساكنا او يحدث انواعا من الاعيا الاخر التي سببها ان كان متحركا وان كان اقوي احدث القشيرة وان كان اقوي احدث النافض والمادة الرحيمة اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج ناعلم ذلك

الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظم والعدد

في كثرة المادة وشدة القوي الجاذبة في نفسها وشدة القوي الجاذبة لمعونة الدك والتمسح بالافعدة مثل غماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد

الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان

هذه اما واقعة في اصل الخلقة كنقصان المادة او خطأ القوة الحاملة وضعفها واما افات واقعة تامة من خارج كالقطع والضرب وفساد البرد وتامة من داخل كالقاكل والعفونة

الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال

هذه اما من داخل واما من خارج والتي من داخل تمثل الخلط اكال او مخزق او مرطب مرج او مبس صاعد او مثل امتلا ربيجي ممدد او ربيجي غارز او خلطي ممدد بحركة الخلط متنعصا او نافدا في البدن لتميزه بحركة قوية او خلطي ممدد بحركة الخلط متنعصا او نافدا في البدن لتميزه بحركة قوية او خلطي غارز وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة او مثل شدة حركة من الدافعة لاعلي المجري الطبيعي ومثل حركة علي الامتلا وما يشبهها الصباح الشديد والوثنية ومثل انجاس الاورام واما الاسباب التي من خارج تمثل جسم ممدد كالحبل وكالاتقال او يقطع كالسيف او يجرى كالنار او يرض كالجران مثل هذا ان وجد خلا شدة او امتلا صدع الاوعيه ومثل جسم يثقب كالسهم او ينهش وبعض كالكلب والافعي والانس

الفصل السابع عشر في اسباب القرحة

في اما ورهم يتجمعه واما جرح احد يتقحم واما بثور توكل

الجلية الثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض

البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا

الفصل الاول في المسخات

المسخات اصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة يدخل فيها الرياضات المعتدلة والذكي المعتدل ووضع الحاجم بغير شرط فان الذي يكون مع شرط يبرد بالاستفراغ ايضا والحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدوا الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تحميد بهوايه ومايه والصناعة المستغلة وملاطاة المسخات العبر المفردة كالاوية والاضمة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا الغفوة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لاغير وفعلها غير المتخمين المطلق وغير الاحراق لان التخمين دون الاحراق لا تحاللة يقع كثيرا ولا يعني وقد يحدث قبل التبعين فلان التبعين كثيرا ما يكون بان يبقى بعد مغادرة السبب المسخ الحار في سخونة حارة فبشتغل في المادة الرطبة فيغير طبيعتها على صلوحها لمزاج الجوهر الذي في فيه من غير دايها بعد اني مزاج اخر من الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى صلوحها لمزاج الى مزاج اخر من الامزجة النوعية ولا يكون ذلك تعدينا بل ضحفا واما الاحراق فهو ان يميز الجوهر الرطب عن جوهر البلس تصعبا لذلك وترسبها لهذا واما التخمين الساذج فهو ان يبقى الرطوبات كلها على طبيعتها النوعية الا انها تصير اسخى ومن المسخات التكاثف في ظواهر البدن فانه يسخن تخمين البضام والتخلخل داخل البدن فانه يسخن ببسط البضام ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس الحركة المفرطة وملاطاة ما يسخن بالافراط والمادة الحادة مما يتناول والتكاثف والغفوة

الفصل الثاني في المبردات

اما المبردات فهي ايضا اصناف الحركة المفرطة لغوط تحللها الحار الغريزي والسكون المفرط لحفنة الحار الغريزي وكثرة الغذاء المفرط ما كولا ومشرى باقلته المفرطة والغذاء البارد والدوا البارد وملاطاة ما يسخن بالافراط من الاوية والاضمة ومن المياه الجهابيات وشدة تخلخل البدن فينفش عنه الحار الغريزي وشدة التكاثف وطول ملاطاة ما يسخن باعتدال كطول البث في الحمام فيحقق الحار الغريزي وملاطاة ما يبرد بالفعل وملاطاة ما يبرد بالقوة وان كان حار في حاصر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية والافراط في الاستفراغ لانه يعقد مادة الحرارة بها فيه من استفراغ السدد من الفضول ومنها شدة شد الاعضاء وادامتها فانه تبرد ايضا بسد طريق الحرارة وكذلك الهم المفرط والفرح المفرط والفرح المفرط والاذة المفرطة والصناعة المبردة والهوية والتجاجة المبالغة للغفوة ومن عادة الحكماء الفاضل جالينوس ان يحصرها في اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاطاة ما يبرد او ما يسخن جدا حتى يحلل جدا والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط

الفصل الثالث في المرطبات

اسباب الترطيب كثيرة منها مثل السكون والنوم وايضا احتباس ما يستفراغ واستفراغ الخلط الجفيف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدوا المرطب وملاطاة المرطبات وملاطاة ما يسخن تخمينا لطيفا فيسهل الرطوبة والفرح المعتدل

الفصل الرابع في المجففات

اسباب المجففات ايضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجوع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وتوانس الحركات النفسانية وملاطاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه الغائصة ومن ذلك الجرد المجهد بها يحبس العضو من جذب الغذاء ومن ذلك ملاطاة ما هو شديد الحرارة فيفترط في التحليل حتي ان من ذلك كثرة الاستحمام

الفصل الخامس في مفسدات الشكل

من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت في الخلقة الاولى فقشرت القوة المصورة او المتغيرة التي في المتني تشبيها في تميم فعلها واسباب يقع عند الانفصال من الرحم واسباب يقع عند قسط الطفل وامساكه واسباب يادية يقع من خارج كسقطه او ضربته واسباب يتعلف بالمبادمة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واستبكاها وايضا اسباب مرضية كالجدام والسل والتشنج والاسترخاء والتمدد وقد يقع بسبب من السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سواند مال القروح وغير ذلك

الفصل السادس في اسباب ضيق المجاري

ان السدة يحدث اما لوقوع شي غريب في المجري وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالنقل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما لغلظه واما لزوجه واما لجوده كالعلة للجمادة فهذه اقسام الساد لوقوعه في المجري من جلته ما هو لانهم مكانه من المجري ومن جلته ما هو لانهم مكانه من المجري ومنه ما هو فيه متردد وقد يعرض السدة لالتهام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولغيات شي زائد كغيات لحم ثولولي او انطبات المجري لجواره

الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضحي بالشمس

قالوا بعض المتأخرين خير الحمام ما قدم بناؤه وأدفع هواء وعذب ماؤه وزاد اخر وقدر الاتون توقده بقدم مزاج من لمراد ويروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو ان يمتص بهوايه او القربى بهما به والديت الاول مجرد من طيب والناسي مستحق من طيب والثالث مستحق من طيب ولا يلتفت الي قول من يقول ان الماء لا يربط الاغصا الاصلية تشربا ولا لعل لانه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تأثيراته وتغيراته تغيرات اخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له ان يبرد بهوايه من كثرة التحليل للحمار الغريزي وان يجفف ايضا جوفه الاغصا التحليلية الكثير الرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديدا فيخون بهشمة فيشعر منه الجلد فيستخفف مسامحه لم يبتاد من رطوبته الي البدن شي ولا اجاد تحليله وماؤه قد يمتص ويرد اما تحبته فيجعله ان كان حار الي الخونة ما هو دون الفانر فانه يبرد ويرطب ويالحق اذا كان باردا فانه يحق الحرارة المستفادة من هوايه ويجمعها في الاحشا اذا برد باردا علي البدن واما تغير بده فذلك اذا كثرت فيه الاستنقاع فيبرد من وجهين احدهما لان الماء بالطبع بارد فيبرد اخر الامور ان يمتص بجمرة عرضيه لا يثبت بل يزول وتبقى الفعل الطبيعي لما يشربه البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو لم يربط واذا افرد في القربى حتى الحمار الغريزي من كثرة الرطوبة فيطبعها فيبرد والحمام قد يمتص بالتحليل ايضا اذا وجد غذا لم يمتصم وخلطها باردا لم يمتصم بهضم ذلك وينضج غذا والحمام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقا والرحل وقد يستعمل رطبا فيربط وقد يبعد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والقربى وقد يبعد فيه قليلا فيربط بانتساق البدن منه قبل التعرق والحمام قد يستعمل علي الرقب والخوا فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل علي قرب عهد بالشعر فيسمن بها يجذب الي ظاهري البدن من المادة الا انه يحدث السدد بها فيجذب بسببه الي الاغصا من المعدة والكبد من غذا الغير النضج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول قبل الخلا فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمال الحمام للقربى كل يستعمله اصحاب الدن فيجب عليهم ان يستنقوا في الماء ما لم يضعفوا ثم يقرخوا بالدهن ليزيد في القربى وليبسم الماربة النافذة المسام ويحبثها داخل الجلد وان لا يبطئوا المقام وان يختاروا موضع معتدلا وان يكثر وا صب الماء علي ارض الحمام ليعثر الضمار فيربط الهواء وان يلقوا من الحمام من غير عبا او مشقة يلزمهم بل علي تحفة يتخذ لهم وان يطبقوا بالطبيب البارد كل يفرجون وان يتركوا في المسالخ ساعة الي ان تعود اليهم النفس المعتدل وان يستقوا من الرطوبات شبا مثل ما للشعر ومثل لحي الاثان ومن اطال المقام في الحمام خيف عليه العشي باسحانه القلب وبشربه اولا العشي وللحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباغ الفضول الي الاغصا التي بها ضعف ويزيد الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويستهبط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباء والحمام فضول من جهة المياة التي تكون فيه فانه ان كانت نظرسية كبر بقتة وبحرية ومهادية ومالحة طبعيا او بصنعة بان يطبخ فيها شي من ذلك او يطبخ فيها مثل المونج ومثل حب الغام ومثل الكبريت وغير ذلك فانه يحلل ويلطف ويزيد الترهل والترهل ويمنع انصباغ المواد الي القروح وينفع اصحاب العرق المديني والمياة الحاسية والحديدية والمالحة ايضا تنفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والقرص والاسترخا والربو وامراض الكلي ويقوي جبر الكسر وتنفع من الدماميل والقروح والحاسية ينفع الفم واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية المالحة تنفع الروس القابلة للواد والصدمة الذي يملك الحال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقا والنخ واما المياة الشديدة الزاجية فيمنع الاستحمام فيها من ثلث الدم ومن نزلت المعدة والطحمت ومن ثقلب المعدة ومن الاستسقا يغير سبب ومن التهمج وفرط العرق واما المياة الكبر بقتة فانه تفتي الاعصاب وتسكن اوجاع القدم والتشنج وتفتي ظاهري البدن من الميوس والقروح الرديئة المزمنة واثار البجعة والكلف والبرص والبهق وتحلل الفضول المنضجة الي المفاصل والي الطحال والكبد وينفع من صلابة الرحم لكنها تفرق المعدة وتسقط الشهوة واما المياة القوية فان الاستحمام منها عملاء الراس ولذلك يجب ان لا يمتص المستحم بهما راسه فيها وفيها تستحق في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة ولقولون ولكنها رديئة للمعدة ومن لمراد ان يستحم في الحمامات فيجب ان يستحم فيها بعدد وسكون ورفق وتدمج غير بقتة وربما عاد عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما يجب ان يصبغ النظر فيه الي النظر الي ما قبل وكذا ك القول في استعمال الماء البارد

الفصل العشرون

واما التضحي بالشمس الحارة وخصوصا متحم كالا سبما متحم كاحر كة شديدة كالسي والعد وما يحلل الفضول بقوة ونفش الدن ويحلل امراض الترهل والاستسقا وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد واذا لم يقبل من تحته بل كان يجلسه يابس تنفع اوجاع الورك والكلي واوجاع الجذام واحتقان الدم ونقي الرحم فان يعرض للشمس كثف البدن وقشفه وجهه وصار كالكلي علي فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من النقل فيه وهو امنع للتحلل وا قوي الرمال في نشف الرطوبات من نواحي الجلد مهال البصار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يمدد في فيها وقد يستدثر علي البدن قليلا فيحلل الاوجاع والامراض المزمنة في باب الشمس وبالملة يجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستنقاع في مثل الزيت فقد ينفع اصحاب الاعيا واصحاب الجبهة الطويلة الباردة والذين يهيم جباههم واوجاع عصب والمفاصل واصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب ان يكون الزيت مستحفا من خارج الحمام واما ان انطبخ فيه ثعلب اوضع علي ماصفه فهو افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل والقرص واما بل الوجه وورش المساعلي فانه تبعث القوة المسترخية من الكبر ولهبب الجباه وعند العشي وخصوصا مع ما ورد في التحل وما صح الشهوة واثارها ويضر اصحاب النوازل والصداع

مردى بوهن قوة المعدة والشدهد المتخونه وبما حلك القولنج وكسر الرياح من الطحال والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب الماء لتحويلها واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم يثوم في الحلق والغمور واورام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الخشب واتحلال القود في نواحي الصدر وبهم الطمث والبول وبسكن الاوجاع واما المسالج فانه بهزل وبشف وبسهل ولا بالجلد الذي فيه ثم يعقل اجزا بالتصنيف الذي في طبعه وبفسد الدم فيبولد الحكة والجرب والمسا الكدم يولد الحصى والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة الثقيلة لاحتباسها في بطنه ويطا احتدامها ومن تر يا قانه الدسم والحلاوات والنوشادر يطلق الطبعة شرب منها او جلس فيها او احتقن والشبهه ينفع من سبلان فضول الطمث ومن نبت الدم وسبلان المياسر غير انها شديدا الاثارة للحصى في الابدان المستعدة لها والحريري يزول الطحال ويعين على الباء والنحاسي صالح لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جدهه وردية غلب اقواها ونحو قد بينا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير المسافرين ونذكر في احكام الماء وصفاته وقوي اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة فاطلب ما قلناه من هنا ك

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ

احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة فتشبه به اولضعف الهافعة فيطول ليث الشيء في الوعاء تليثا من القوي الطبيعية اياه الي استيقا الهضم اولضعف الحمازي والسدد فيها اولغلظ المادة اولزوجتها اولكثرتها فلا تقوي عليها الدافعة اولفقدان الاحساس بالحاجة الي دفعها اذ كان قد تعين في الاستفراغ قوة ارادة كل يعرض في القولنج البرتاني اولانصران من قوة الطبيعة الي جهة اخرى كل يعرض في التجارب من احتباس البول او احتباس البراز بسبب كون الاستفراغ الحمازي من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدة والاسترخا والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من امراض المزاج فالعفونة وايضا احتقان الحماز الغريزي واستحالة الي النامية وايضا انقطاع الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او شدته فيعقبه البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فانصداع الاوعية وانحسارها والفتحة من اردى اسباب الامراض وخصوصا اذا واقت بعد اعتياد الخوا مثل ما يقع من الشمع المفرط في الحصب عقب جوع مفرط في الجذب واما من الامراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما القوة الدافعة اولضعف الماسكة اولابدا المادة بالثقل لكثرتها او بالقدرة لرحبته اذ لا يلدغ لحدته وحرقه والورقة المادة فيكون كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعقبها سعة الحمازي كل يعرض لسبلان المني او من اشفاقها طول او انقطاعها عرضا او انقطاعا عنها عن فوهاها كل في الرعان وقد يحدث هذا الانساع سبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشعلة التي يغذي منها الحماز الغريزي وبما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ بارد المزاج مثل البلغم او ربا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحماز المفرط كالصفر فيستحقن وقد يعرض من ذلك اليبس داها وبالذات وبما عرضت منه الرطوبة على الفسباس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط الجفيف او يهيج من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضمها تاما فيكثر البلغم على هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزية ولا تكون غريزية لان الحرارة لركن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برد وبس في جوهه الاغصا وغريزتها وان لحق بعضها حرارة غريزية ورطوبة غير ملحقة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض الالي السدة ايضا لغرط بيس العروق وانسدادها وبثبعه التشنج والكراز واما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان المصادقان لوقت الحاجة اليهما فيهما نافعان حافظان للحالة الصحية فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بجنسيتها وان كانت قد لا يكون اكثر انواعها ضرورية فلناخذ في الاسباب الاخرى

الفصل الثامن عشر في اسباب يتفق للبدن من غير ضرورة ولاضارة

لنتكلم الان في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بجنسيتها في الطبع ولا في مقاصد الطبع وهذه هي الاشياء الملائمة للبدن غير الهوا فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدا بقول كل في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاتاة بفعل فبه على وجهين فانهما يفعل فيها اما بقوة الما لطف منها في المسام لقوة فبها غواصة نافذة او لجذب الاعضا اياها من مسامها ان يتعاون من الامرين واما ان يفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفه بحيلة للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كالطلا المررد بالفعل فيبرد والكلاد المسخن بالفعل فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحماز الغريزي متابعها فبها قوة فاعلة يخرجها الي الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يغبر بالملاتاة ولا يغبر بالتناول مثل البصل فانه اذا ذمد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفنداج فانه ان شرب غير تغبر اعظما وان طلي لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن يادرت القوة الهافعة فكسرت وغبرت مزاجه فلم يتركه سلامته مدة في مثلها يمكنه ان يفعل فعله ن يقرح في الباطن والثاني انه في اكثر الامر يتناول محلويا بغيرة والثالث انه يحتلط ايضا في اوعية الغذاء برطوبات يجره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج فيلصق الصفا موشقا واما من داخل فاما بماس حساسة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن نول تدبير القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان يندفع والجهد ان يستحيل دما واما ما يختلف من حال الاسباب في السبب فيه انه غليظ الاجزا فلا يتغذ في المسام من خارج وان تغذ لم يعن الي منافس الروح والي الاعضا الراسبة واما اذا تناول كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة السطحية التي فيه لا يؤثر الا بغير تأثير من الحماز الغريزي الذي فيها فبه وذلك مما لا يحصل بنفس الملاقات خارجا وبما عاد عليك في كتاب الادوية المفردة

كلاما من هذا القبيل

ما بطبع فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المتأخفة في تعرف حال الماء فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكعب وقد يعرف بان يبل خرفتان هما بين مختلفتين او قطنتان متساويتان في الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغامهم بوزنان تالما الذي قطنته اخف فهو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الردية فان لم يكن ذلك فالطبع فان المطبوخ علي ما شهد به العلماء اقل نفعاً واسرع انحذاراً واليهال من الاطباء يظنون ان الماء المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقي كثيفه فلا تابد في الطبخ اذ يزيد الماء تكثيفاً ولكن يجب ان تعلم ان الماء في حد ما يبدية متشابهة الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كثيفة البرد عليه واما لخالطة شديدة من الاجزاء الارضية التي لغرط صغرها ليس يكتنفها ان يتفصل عنه ويرسب فيه لانها ليست بمقدار ما يقدم ان يشق اتصال الماء فيرسب فيه صغراً فيقطرها ذلك الي ان يحدث لها الجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ بزيادة التكثيف الحادث عن البرد اولاً ثم يخلط اجزاء الماء خلطة شديدة حتي يصير ارق قواماً فحين ان يتفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية المحبوسة في كثافته وبحرقه واسبه وتساينه بالرسوب ويبقي ما تحسنا قريبا من الميسط ويكون الذي انفصل بالتصغير نجاسا الباقى غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزائه في اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير فضل علي باقية الطلح انها بلطف الماء بازالة تكثيف البرد وبترسب الخلط الخالط له والدليل علي هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شي يعتد به واذا طبختها رسب في الوقت شي كثير وصار الماء الباقى خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان منها معتراً من اخرى يكون عند الاغتران في غاية الكدر ثم يصنوا في زمان قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم ترسب شي يعتد به المنة وقوم يفرطون في مدح ما النيل افراطاً شديداً في تجمعين حمامة في اربعة بعد متباعدة وطيب مسلكه واخذوا الي الشمال عن جنوب ملطف لما يجري فيه من المياه واما غورته فيشار كره فيه غيره والمياه الردية لو استصفيتها كل يوم من انا الي انا لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأنه ان يرسب الاياما من غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفي تصفيا بالغاً والعللة فيه ان الخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجه ولا دسنة ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ بقدره الجوهر وبعد الطبخ الخضر ومن المياه الغائصة مياه المطر وخصوصا ما كان صفيها ومن تحاب راعد واما الذي يكون من تحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدر البخر الذي يتولد منه وكدر التحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصة الا ان العفونة تبادس الي ما المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فهو تر فيه المنسد الارضي والهوي بسرعة وتصر عفونته سبباً لتعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت فالقوم والسبب في ذلك انه مقول عن بخلي يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ما المطر مذموماً غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانعزال واذ ابودس الي ما المطر واغلي فاقبولة للعفونة والجوهرات اذا تنولت مع وقوع الضرورة الي شرب ما مطر قابل للعفونة او من ضرره واما الايام والغلي بالتعباس الي مياه العيون ردية وذلك لانها مياه تحتقنه لخالطة الارضية مدة طويلة لا يخلوا عن تعفن ما وقد استخرجت وحركت بقوة تاسرة لا بقوة فيها ما بدلة الي الظهور والاندخاع بل بالجملة والصناعة بان قرب لها السبيل الي الرشوح وامر اها ما جعل لها مسالك في الرصاص فباخذ من قوته ما يقع كثيراً في قروح الامعاء والبر من ما البر لان ما البر يستجد نيموه بالتر فبدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في الحقن ولا يربث في المنافس ربقاً طويلاً واما ما البر فيها بطول تزدد في منافس الارض المغفنة ويحرك الي البنيوع والبرون وحركته بطيئة لا تصدم عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض ناسدة عفنة واما المياه الجليدية والثليجية فغلظته والمياه الراكدة الاجهية خصوصاً المكشوفة ردية ثقيلة انما تبرد في الشرب بسبب الثلوج وبولد البلغم ويحس في الصنف بسبب الشمس والعفونة فيولد المرار وكثافتها واختلاطها الارضية بها وتحلل اللطيف منها بتولد في شاربها الحلة وبرق مراقهم ويحبسوا احشاهم ويتصف منهم الاطراف والمناكب والرياب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش ويحتس بطونهم ويعسر قههم فربما وقعوا في الاستسقا لا حقياس المسابية فيهم وربما وقعوا في ذات الربة وزلق الامعاء والطحال ويضم ارجلهم ويتصف اكبادهم فيقل من غداهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصاً في الشتاء ويعسر علي نسابهم الحبل والولادة جميعاً وتلدن اجنة متورمة وكثير فيهم الرخا والحبل الكاذبة وكثير لصبيانهم الادس والكليارهم الدوالي وقروح الساق ولا يبرأ قروحهم وكثير شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذي ويقريج الاحشا وكثير فيهم الربع وفي مشايخهم المحركة لليس طباعهم وبطلونهم والمياه الراكدة كيف ما كانت غير موافقة للعدة وحكم المعترف من العين قريب من حكم الراكد لكنه بفصل الركد بان بقاء في موضع واحد غير طويل ومالير يجر فان فيه ثغلا ما لا تحالة وبها كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الي انفسخ في الباطن فلا يوافق اصحاب الحيات والذباب غلب عليهم المرار بل هو اوقف في العلل المتحاجة الي خبث او الي انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني او ما يجري بجره والمياه العلفية فكلها الردية لكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحد يد منافع من تقويه الاحشا ومنع الذرب وانهاض الغوي الشهوانية كلها وستذكر حالها وحال ما يجري بجرها فما بعد والجيد او الثلج اذا كان نقياً غير خالط لقوة ردية فسوا خلا ما او بوبده الماء من خسار اوالقي في الماء فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه اختلافا كثيراً فاحشا الا انه اكتنف من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبع عاد الي الصلاح واما اذا كان الجيد من مياه ردية او الثلج مكثفها قوة ردية من مساقطه فالاولي ان يبرد به الماء تنجوها عن مخالطة والماء البارد المعتدل المقدار اوقف المياه فلا مضار وان كان قد بصر العصب وبصر اصحاب اورام الاحشا وهو ما نبيه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد اللحم ويظفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما ادي الي الاستسقا والدق ويدل المدن تالما انصح فان كان فائراً غثي وان كان اخفى من ذلك فيجبر علي الرق فكثيراً ما غسل المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستسقا منه

الاناعي اوبادي استحالته في كيميته كاللبش وهي القوة الاولى والقوة التي ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعة المراتبة الاولى منها ان يكون فعل المتناول في البدن بكميته فعلا غير محسوس مثل ان يتسخن او يبرد تخفيفا او يترى بدا ليس بغيره ولا يحس به الا ان يتكرر وبكثرة والمرتبة الثانية ان يكون الفعل اقوي من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا ينها ولا تغير مجراها الطبيعية الا بالعرض او الا ان يتكرر وبكثرة والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها بوجوب بالذات ضررا ينها ولكن لا يبلغ ان يهلك وبكثرة والمرتبة الرابعة ان تكون بحيث يبلغ ان يهلك ويفسد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بجملة جوهري فهو السم ونقول من راس ان جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن وتغيره واما ان لا يتغير عن البدن وتغيره واما الذي يتشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير عن البدن ويتشبه والذي يتشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير عن البدن ويتشبه والذي يتشبه به فلا يخلو اما ان يكون كل يتغير عن البدن ثم انه يتغير عن البدن اخر الامر فيبطل تغيره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يتغير البدن احمر الامر بفسده والغسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان يشبه به فهو الغذاء الدوائي وان لم يشبه به فهو الدواء المطلق والغسم الثاني فهو الدواء السمي واما الذي لا يتغير عن البدن البتة وتغيره فهو السم المطلق ولنا نعتي بقولنا انه لا يتغير عن البدن انه لا يتغير في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يتغير في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نعتي انه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال بفعل وهو ثابت القوة والصورة حتي يفسد البدن وقد يكون طبيعة هذا حارة فيعين طبيعته خاصيته في تحليل الروح كسم الافاعي والبش وقد تكون باردة تعين طبيعته خاصيته في اجساد الروح وابهائه كسم العقرب والشوكران وجميع ما يندوا قد تغير البدن اخر الامر تغيرا طبيعيا وهو التسخين فانه اذا استحال الى الدم زاد لاحتجالة في التسخين حتي ان الخس والقرع سخن هذا التسخين الا اننا لنستقصه بالتغير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيميته الشئ ونوعه بعد بان والدواء الغذاء يستقبل عن البدن بجوهريه ويستقبل عنه بكميته لكنه يستقبل ولا في كيميته ثم ما يستقبل ولا في حرارة فيسخن كالقوم ومنه ما يستقبل اوله ببرودة ويبرد كالخس واذا استقامت الاستحالة الى الدم كان اكثر فعلها التسخين بتقوية الدم وكيف لا يتسخن وقد استحال حارة وخلعت برودتها لكنها قد يصحب ايضا كل واحد منهما من الكيمية الغريزية شي بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الجنس تبريد ما ومن الدم الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الى حين والادوية الغذائية ثمنها ما هو اقرب الى الدوابية ومنها ما هو اقرب الى الغذاء بذكر ان الاغذية نفسها منها ما هو قريب للطباع الى جوهر الدم كالشراب ونحو البيض وما اللحم ومنها ما هو بعيد منه بسير امثال الخبز واللحم ومنها ما هو بعيد جدا كالاغذية الدوابية ونقول ان الغذاء يتغير حال البدن بكميته وكيميته اما بكميته فقد عرفت ذلك واما بكميته فذلك اما بان يزيد ويورث النخسة والسدد ثم العفونة واما بان ينقص فيورث الزبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة دايما اللهم الا ان يعرض منها عفونة فبعض فان العفونة كما انها يحدث عن حرارة غير جيدة كذلك يحدث عنها ايضا حرارة غير جيدة ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم تخشن وكل واحد من الاقسام تاما ان يكون كثير القذية واما ان يكون بسير القذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وما اللحم ونحو البيض المتخني او السمين شت فانه كثير الغذاء لان اكثر جوهريه يستحيل الى الغذاء ومثال الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد والفاذنجان وما يشبهها فان الشئ المستحيل منها الى الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون ردي الكهوس وقد يكون محمود الكهوس مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكهوس صفرة البيض والشراب وما اللحم مثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكهوس الخس والتفاح والرمان مثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكهوس البرية ولحم النواضع مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكهوس لحم البقر ولحم البط او لحم الدرس مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكهوس القديد وانت تجد في هذه الجملية المعتدل

الفصل السادس عشر في احوال المياه

ان الماركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها مدخل في جملة ما يتناول لانه يقدوا بل لا بد بنفذه الغذاء يصلح قوامه وانما قلنا ان المالا يغذوا لان الغذاء هو الذي بالقوة دم وبقوة ابعده من ذلك جزء عضوا الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدمية والى قبول صورة عضوا الانسان مالم يتركب كل الما جوهريه في تسهيل الغذاء وترقيقه وبدرقته نافذ الى العروق ونافذ الخارج لا يستغني عن معونته هذه في تمام امر الغذاء ثم المياه مختلفة لاني جوهريه المائية ولكن بحسب ما يخالطها الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن مياه العيون الحرة الارض التي لا تغلب على تربتها شي من الاحوال والكيفيات الغريبة او يكون حورية فيكون اولي بان لا يعنى عقوبة الارضه لكن التي من طبيعته حرة خيرة من الجارية ولا كل عيون حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما يكتسب به الجارية فضيلة واما الواكدة فربما اكتسبت رداءة بالكشف لا يكتسبها بالغمور والستر واعدا ان المياه التي تكون طبيعته المسهل خيرة من التي يجري على الاحجار فان الطين يثقل الماء ياخذ منه المزوجات الغريبة وتروقه والجارية لا يفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسهلها حرا لاجاة ولا سبعة ولا غير ذلك فان انتفت ان كان هذا الماء شديدا للجارية يحيل كثيره ما يخالطه في طبيعته ياخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى الصبي فهو افضل لاسما اذا بعد جدا من مديده ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند صبيب الجنوب والذي يتخذ من مواضع عالية مع سائر الفضائل افضل وما كان بهذه الصفة كان غذا ياحيل انه حلولا ولا يستحيل الجهر اذا مزج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبريد والخصن لتعطله باردا في الشقا حارا في الصبي لا يغلب عليه طعم العبة ولا رائحة ويكون سريع الاتحاد من الشراب ينفذ سريع تهري ما يرافقه وطبخ ما يطبخ

الي طبيعة الدم ومحتفها فانبت الحمار البدن فسحق البدن مخونة غريزية وان صادف اخلاط حارة ممرية وطال زمانه حتى البدن مخونة غريزية وان صادف خلا تبرد بها محمل او خلط عاصبا على القوة الهاضمة برد بها ينشر منه والبغلة تفعل اضداد جميع ذلك كلها اذا افرطت اتسدت مزاج الدماغ الي ضرب من البهوسة واضعقت تخلط العقل واحترقت الاخلاط فاحدثت امراضا حادة والظوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوي النفسانية وتقل الدماغ والامراض الباردة وذلك ما يتبع من التحلل والسهو يزيد في الشهوة ويجوع بها محمل من المادة وينقص من الهضم بها محمل من القوة والمتأمل بين سهر ونوم ردي الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحرف فيه يبطى والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعتصا بهم كلها الي ما لا يحتاج اليه البهقان ويستجد من احكام النوم وما يتعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في القلب المستقبلة

الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية

جميع العوارض النفسانية يتبعها او يصحبها حركات الروح اما الي خارج اما داخل وذلك اما دفعة اما قليلا قليلا ويتبع حركتها الي خارج برد الاطراف وربما افرط ذلك فيتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي او موت ويتبع حركتها الي داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما احتقنت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر وحرارة الباطن وربما احتقنت الباطن ويتبعه غشي عظيم او موت والحركة الي خارج اما دفعة لا عند الغضب اما اولا فاولا لا عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الي داخل اما دفعة لا عند الفزع اما اولا فاولا لا عند الحزن والاحتقان المذكور انما يتبع دائما ما يكون دفعة اما النقصان وبزوال الغريزة فيتبع دائما ما يكون قليلا قليلا لا دفعة وقد يتلف ان يتحرك الي جهة في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل المحل فانه قد يقبض اولا الي الباطن ثم يعود العقل والراي فيبسطا لتقبض فيثور الي خارج فيجمر اللون وقد يتفعل البدن عن شيئا نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها بغير امورا طليعتها لا يعرض ان يكون المولد متشابه لما يتفعل صورته عند الجملة وبقر لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال وهذه احوال مرها انما عن قبولها قوم لم يلقوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غوص في المعرفة فلا ينكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبول انباي حركه الدم من المستعد لها اذا كثر تأمله ونظرة في الاشياء الجرومين هذا الباب تفرس الاسنان لاكل غيره من الحيوضة واصابته الالم في عصب بولر مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب تبيل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح به

الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب

ما يوكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلثة فانه يفعل فعلا بكيفية فقط وفعلا بعنصره وفعلا بجملة جوهرة واما تفريق مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعاريف اللغوية الا انا نصلح في استعمالها على معان يشرح اليها فاما الماعل بكيفية فهو ان يكون من شأنه ان يتسحق اذا حصل في بدن الانسان لو تبرد فيسحق بسخونته ويزد يبرده من غير ان يتسحق به واما بعنصره فان يكون بحيث يستعمل على طبعه فيقبل صورة جزء من اعضا الانسان الا ان عنصره مع قبوله صورته قد يتلف ان يبقى فيه من اول الامر الي ان يتم الاعتقاد والتشبه بقية من كنهيات التي كانت له ما حواسد في بابها من الكيفيات ليدن الانسان مثل الدم المتولد من الحس فانه يصحبه من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار ذما وصلح ان يكون جزء من عضو انسان والدم المتولد من النوم بالصد واما الماعل بجوهرة فهو الماعل بصورته النوعية التي بها هو هو لا بكيفية من غير تشبه بالبدن واعني بالكيفية احدي هذه الكيفيات الاربعة فالفاعل بالكيفية لا يدخل مادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهرة استحال بوجبهها قوة في البدن فام بدل ما يتحلل اولا وذلك الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم فانها وبها فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثانيا والفاعل بالجوهرة هو الذي يفعل بصورة نوعه الخاصة بعد المزاج الذي لما امتزجت بسايطه وحدث منها شي واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على بسايط تلك الصورة لمست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكاين عنهما بل كل يحصل للعنصر بحسب استعداد حصوله من المزاج مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع الحيوان والنبات المستفاد بعد المزاج باعداد المزاج ولمست من بسايط المزاج وانفس المزاج اذ لمست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة ولا مزوجة بل في مثل لون اورا حة وانفس او صورة اخرى لمست من الخسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتلف ان يكون كمالها الانفعال من الغير اذ كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد يتلف ان يكون كمالها فعلا في الغير ويتلف ان تكون هذه الصورة قوة على فعل في الغير واذا كانت فعالة في الغير قد يتلف ان يكون فعلا في بدن الانسان وقد يتلف ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتلف ان يفعل فعلا ملامها وقد يتلف ان يفعل فعلا غير ملامها وتكون جملة ذلك الفعل فعلا لمست مصدره عن مزاجه بل عن صيرته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة الجواهر اي بصورة النوع لا بالكيفية المستعدة للجواهر الانسان وترجع الان فنقول انما اذا قلنا للشي المتناول او الملوخ انه حار ان يارد فانما نعني انه كذلك بدنا فعل ونعني انه بالقوة احمر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة شيئا اخر وهو ان يكون اذا انفعل حاميا عن الحار الغريزي الذي لما حدث حيث يتف فيهما ذلك بالفعل وبها غنينا بهذه القوة حار او بارد ان يكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وبها التفتنا بقولنا ان الشي اذا كانت القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتانة مثل قولنا ان البش بالقوة منسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحمله البدن احالة ظاهرة لم يخرج الي الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملاءة كسم

لغوتهم وجودة دما بهم ولأنه ليس من خارج سبب برخيها بلتقها ولشدة حرارة قلوبهم تكون قلوبهم اخلاق
سعيدة ويعرض لنسائهم ان لا يستنقون فضل استنقا بالطمث فان طمشت ما يسيل سيلانا كذا لبعض المسالك وعدم
ما يسيل ويرثي فلذلك تدن قبا فالوا عواقر لان الارحام قبهن غير نقية وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك
بل اقول ان استدار حرارة في الغريزية يقاوم ما ينقص من فعل الاسباب المسببة والمرخبة من خارج قالوا وكلما يعرض
لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان العوي في سكان هذا الصقع قوية ويعسر ولادهن لان اعضا ولادتهن مقصدة
منسدة واكثر ما ينسقط للبرد وبقل البانتهن وبغلظ البرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلدة
وخصوصا لشدة القوى مثل النساء كزاز وسيل وخصوصا للواتي تضعن ثانه يعرض لهن السيل والكراز كثيرا لشدة
تدحرهن لعسر الولادة فينصعد العروق التي في ثوابي الصدر واجزا من العصب والمليف فيعرض من الاول سل ومن الثاني
كزاز ويكون مرقا البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر ويعرض للصديان اذرة الما ينزل مع الكبر ويعرض
للجوارى ما البطن والارحام وينزل مع الكبر والهرم يعرض لهن في النادر اذا عرض كان شديدا في في المساكين
الجنوبية في المساكين الجنوبية احكامها البلاد والفصول الحارة واكثر مباحها يكون ملها وكبر قبا وروس سكانها
تكون مقلية مواد رطبة لان الجنوب يعمل ذلك وبطونهم دامية الاحتقان مما لا بد ان يسيل الي معد هم من روسهم وفي
تكون مسترقي الاعضا ضعافا وحوا سهم ثقبها وشهوانهم للطعام والشراب ضعيفة ايضا ويقطع خايرهم من الشراب
لضعف روسهم ومعد هم ويعسر برون قروحهم وبترحل بها في النساء نزل الحيض والاختلاف الابعسر ويسقط
في الاكثر لكثرة امراضهن لالسبب اخر يصيب الرجال اختلان الدم والواسيس والرمم الرطب السريع التخلل واما
الكهول فمن جاز الخسرين فيصير بهم العالج من نوازلهم وبصير عامتهم لسبب امتلا الروس والهوى والتقدم والصرع
وبصيرهم جهات حجة في حري برد والجهات الطويلة الشدية واللبلية وثقل قلوبهم والجهات الحارة لكثرة
استقلال فانهم وتخلل اللطيف من اخلاطهم في في المساكين المشرقية في المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة بخذابة
محيطة جيدة الهوا تطلع عليهم الشمس في اول النهار وبصفي هواهم غير ينصرف عنهم وقد بصفي وبهم عليهم
رياح لطيفة يرسلها اليهم الشمس وبشبعها بنفسها وتقف حرارتها في في المساكين المغربية في المدينة المكشوفة
الى المغرب المستورة عن المشرق لانوا فبها الشمس الى حين وكما توافيها ياخذ في البعد عنها لا في الغرب اليها فلا
يلطف هواها ولا يجففها بل تركه رطبا علبا وان ارسلت الى المدينة رياحا ارسلتها مغربية ولها يكون احكامها
احكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة ولولا ما يعرض من كثافة الهوا الكاف بشدة طباغ الربيع لكنها
يقصر عن صحة هو البلاد المشرقية قصورا كثيرا فلا يجب ان يلقب في قول من حزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع
قولا مطلقا بل انها بالقياس الى بلاد اخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا في
مستولية على تسخين الاقليم لعلوها فتطلع عليهم لذلك دفعه بعد برد الليل والرطوبة المزجة هواهم يكون اصواتهم
باحة وخصوصا في الخريف لتوازلهم في احتبار المساكين وتبهونها في ينبغي لمن يختار المساكين ان يعرف قربة
الارض وحالها في الارتفاع والانخفاض والاستكشاف والاستكشاف والاستكشاف والاستكشاف والاستكشاف والاستكشاف والاستكشاف والاستكشاف
الحما والانخفاض وهل في معرصة الرياح او غابرة في الارض وتعرف رياحهم هل هي الصحية الباردة وما الذي يجاورها
من البطائح والجبال والمعادن وتعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض تعتاد بهم وتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم
وجنس اغذيتهم وتعرف حال ما بها وهل هو واسع منفتح او ضيق مداخل تخفوق المتناس ثم يجب ان يجعل الكوي
والابواب شرقية شمالهم ويكون الهدية على تمكين الرياح المشرقية من مداخلة الانبيد وتمكين الشمس من الوصول الى
كل موضع فيها فانها في المصلحة للهوا وتجارة الماء العذبة الكريمة الجارية الخيرة النظيفة التي تبرد شتا وتدفئ صيفا
خلاف ان كان منه امر جيد منتفع به فقد تكلمنا في الهوا والمسالكين كلاما مشروحا وخلبت بنا ان نذكر فيها بتلوا
من الاسباب المعدودة معها

الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون

للحركة تختلف فعلها في بدن الانسان بما يشتد ويضعف وبما يقل ويكثر وبما يتخلطها من السكون وهذا عند الحكماء
قسم براسة وبما يتعاطا من المواد والحركة الشديدة والكثيرة والغليظة المخالطة للسكون يشترك في تهييج الحرارة الا
ان الشديدة الغير الكثيرة تنساق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بانها تثنى البدن بخفوة كثيرة
وتخلل ان حلت اقل واما الكثيرة فانها تخلل بالرفق فون ما يسترخي واذا افراط كل واحد منهما بود افراط تحلله
الحار الغريزي جفف ايضا واما اذا كانت متعاطية لمادة فربما كانت المادة يفعل ما يعين فعلها وربما كانت يفعل ما
يقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصار فانها تعرض لها ان تغيب بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة
الحداغ عرض لها ان يغيب فضل بخفوة وجفان واما السكون فهو مجرد داما لعقدان انتعاش الحرارة والاحتقان الحائق
ومرطب لتعد التخلل من الفضول

الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديد الشبه بالحركة لكن لها بعد ذلك خواص يجب ان نعتبر فنقول ان النوم
بقوى القوى الطبيعية كلها يحقق الحرارة الغريزية وبرقي القوى النفسانية برطب مسالك الروح النفساني وامر خابها
اباها وتكدنرها جوهر الروح يتجمع ما يتصل ولكنها ينزل اصناف الاعيان بخس المستقرات المعرطة لان الحركة
يزيد المستعدات للسيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما اغان النوم على دفعه لحضرة الحرارة داخل
وتوزع الغذاء في البدن وانتفاع ما قرب من الجلد يحقق ما بعد ولكن اليقظة في هذا ابلغ على ان النوم اكثر تعريفا
من اليقظة وذلك لان تعريفة على سبيل الاستمالة على المادة لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرف كثيرا في نومه
ولاسبب له من اسباب اخرى فانه يمتلي من الغذاء لا يحتمل فان صادق النوم مادة مستعدة للهضم او النضج احالها
ان

والنسل وذلك إما باستعماله كقوة القويظ إذا أفسدوا واستحالته مضادة كزهره البرد في الصيف تعرض عارض
والهوا إذا تغير عرست منه عوارض في الإبدان فإنه إذا اتعفن عن الإخلاط وأبتدا بتعفن الخلط المحصور في القلب لانه
أقرب اليه وصولاً منه إلى غيره وإن سخن شديد الرق المتواصل وحل الرطوبات فزاد في العطش وحل الروح فأسقط
النوري ومنع الهمم بتجليل الحار الغريزي المستعطي الذي هو اللذة للطبيعة وصغر اللون بتجليله الإخلاط الدموية المحررة
للون وتقلبه المرة على سائر الإخلاط ويخضع القلب بحسنة غريزية وسهل الإخلاط وعنفها وميلها إلى التجاوب
وإلى الأعضاء الضعيفة وليس يصلح للإبدان المحمودة بل ما يقع المستعق والمفلوجين وامحاب الكزاز البارد والزلة
المباردة والرشخ الرطب واللغوة الرطبة وأما الهوا الباردة فإنه يحصر الحار الغريزي داخلها ما لم يفرط أفرطاً بقول
بإلى الباطن فإن ذلك حجب والهوا البارد الغير المفرط تنعم بسلان المواد وتحبسها لكنه تحدث الزلة وتضعف العصب
وتضعفية البرية ضراً شديداً وإذا لم يفرط شديد قوي الهمم وقوي الأفعال الباعنة كلها وأثار الشهوة وبالجدة
فإنه أوفق للإمساك من الهوا المفرط الحار ومخيلة في من جهة الأفعال المتعلقة بالعصب وبسدة المسام وبعضه حشو
العظام الهوا الرطب صالح موافق للأمزجة أكثرها ويحسن اللون والجهد وبلعنها في بني المسام منفعة لأنه نهى
العفونة والباس بالقد

الفصل العاشر في موجبات الرياح

قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغييرات الهواء ذكر اما الان انريد ان نورد فيها قولا جوامعا على ترتيب اخر ونعدها بالشمال في الرياح الشمالية في الشمال تقوي وشد وتجمع السبلانات الظاهرة وتشد المسام وبعوي الهضم ويعقل البطن وتدر البول وتصح الهواء العفن الوبائي واذا تقدم الجنوب الشمال قتلاه الشمال حدث من الجيوب اسالة ومن الشمال عصا ان الدياس وما ادى الي اعتقائ الي خلج ولذلك بكسر حبيب سبلان المواد من الرس وعلل الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب ومنها المناعة والرحم وعصر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعران في الرياح الجنوبية في الجنوب مرحلة القوة مفتحة للسام موفرة للاخلاط تحركها الي خارج منقذة للحواس وفيها يفسد الغرغز وينكس الامراض وينصف في يحدث على الغرغز والنفس حكايا ويهيج الصداع ويحبب النوم ويورث الحميات العفنة لكنها لا تحسني لطيف في الرياح المشرقية في هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار ياتي من هواء قد تعدل بالنسب ولطف وقلت رطبته فهي اهدس والطف وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من الغربية في الرياح الغربية في هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار من هواء لم تعدل فيه الشمس فهي اكثف واغلظ وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف

الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن

٢٠ قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء احوال المساكين ونحن نريد ان نورد ابقا فيها كلاما مختصرا على ترتيب آخر ولا بد ان نذكر بعض ما سلف في احكام المساكين في قد علمت ان المساكين تختلف احوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في نفسها ولحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال والحلل وتوقها هل هي طيبة او رثة واهلها قوة معدن ولحال كثرة المياه وقلتها ولحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمنازل والجبال ونحوها واهلها كيف يتغير امزجة الاقوام من عروقها ومن تربتها ومن مجاورة البحار والجبال لها ومن رياحها ونقول بالجملة ما كان هو اسرع الى التبريد اذا غابت الشمس وبسعى اذا طلعت فهو لطيف وما بضاده بالخلاف ثم شرنا لاهوية مسودة بغض النوازل وبضيق النفس ثم لفصل الان حال مسكن مسكن في في المساكين الحارة في في المساكين الحارة فان اهلها يفرمون في بلادهم في ثلثين سنة وقلوبهم خائفة لخلل الروح جدا والمساكين الحارة اهلها الذين ابدانا في في المساكين الباردة في المساكين الباردة اهلها قوي والجمع واحسن فصلا علمت فان كانت رطبة كان اهلها لحمين شحمين غابري العروق جاني المفاصل غضبي بصر في في المساكين الرطبة في المساكين الرطبة اهلها حسنها المصنعات لبنوا الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يبدون صفتهم شديدا ولا يبدون شقاوتهم شديدا وتكثر فيهم الجبال المروسة والاشجار ونون الدم من الحصى واليواسير وفكر البواسير وتكثر القروح والعفن والذئب وتكثر فيهم الصرع في في المساكين البهيس في المساكين البهيس يعرض لامعابها ان تهبس امزجتهم ويخلل جلودهم ويتشقق وتسبب الي ادمعهم طولها ويكون صفتهم حاروا وشقاوتهم باردا في في المساكين العالمة في سكان المساكين العالمة اصحاب اقويا الجبال راسدة او يربها بطبيعة او صفة وعلى ان منهاها بسبب هوائها ردية في في المساكين البحرية المكنونة في هؤلاء تغلب عليهم حارا شديدا في الصيف باردا في الشتاء وتكون ابدانهم صلبة مدجة كثرة الشرعوية بنفثة المفاصل وحده في في المساكين البهيسة وبسهمون وهم سبب الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم نخدة في الحروب وذكا في الصناعات وتكون بلادهم بلادا بحرية واما في في المساكين الجبلية الثلجية في سكان المساكين الجبلية الثلجية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة الرياح عادت ومدة في في المساكين البحرية واما في في المساكين الجبلية الثلجية وكانت الجبال بحبت يمنع الاتعمال ومدة في في المساكين البحرية في هذه البلاد يعتقد حرها وبردها لا تستعصا رطوبتها على البحر وغور المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد من ذلك في في المساكين الشمالية في هذه المساكين في احكام البلاد والمفصول الباردة التي تكثر فيها امراض الحصى والعصر وبكثر الاخلاط فيها مجمعة في باطن ومن مقتضى انها جودة الضم وطول العمر وبكثر فيهم الرعان لكثرة الامتلاء وقلة الخلل في تغير العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم وقوة حرارتهم الغربية فان عرض كان قويا لاني يعرض الاسباب قوي ويسرع به العروق في ابدانهم

الذي بوجبة المسامحة في قرب مدام السرطان في المعجزة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدلر الى الشمالي
اكثر فهذا ما بوجبة اعتبار عرض المساكن على انها في سائر الاحوال متشابهة واما الكاين بحسب وضع البلد في
تجدد من الارض او غير فان الموضوع في الغيرة سخن ابداء والمرتفع العالي مكانه ابرد ابداء فان ما يقرب من الارض من الجو الذي
سخن فيه سخن لا شتداد شعاع الشمس يقرب الارض وما بعد منه الى حد هو ابرد والسبب فيه في الجز الطبيعي من
الحركة واذا كان الغير مع ذلك كالهوة كان اشد حصر الشعاع و سخن واما الكاين بسبب الجبال فما كان الجبل فيه يبعث
المستقر فهو داخل في القسم الذي ينفذ وما كان الجبل فيه يبعث المحاور فهو الذي تريد ان نتكلم الان فيه فنقول ان
الجبل يؤثر في الجو على وجهين احدهما من جهة برده على البلد شعاع الشمس اوسره اياه دونه والاخر من جهة منعه
الرياح او معا ونقد لهديها اما الاول فمثل ان يكون في البلاد حقي في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد
فلينشر عليه الشمس في مدامها وينعكس تسخينه الى البلد فيستخفه وان كان شمالها وكذلك ان كانت الجبال من
جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة الشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت فاشرفت على
ذلك الجبل فانها كل ساعة تقاعد عنه فبئس من كيفة الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربا
والشمس تقرب منه كل ساعة واما من جهة منع الرياح فان يكون الجبل يصل عن البلد بهب الشمال المبردة او يكسب
اليد مهيب الجنوبي اخذه او يكون البلد موضوعا بين صدف جبلين فيكشف لوجه مريح فيكون هبوب تلك الرياح
هناك اشد منه في بلد مصر لان الهواء من شأنه اذا اجتذب في مسلك ضيق ان يسقم به الاجذاب فلا بهذا وكذلك
الما وغيره وعلته معروفة في الطبعية واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والاكتشاف عنها ان يكون مكشوفة
للشرق والشمال مستقيمة نحو المغرب والجنوب واما البصائر فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جملة فان
كانت البصائر في الجهات التي يلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بترقيق مريح الشمال على وجه الما الذي هو بطلعه
بارد وان كان ما يلي الجنوب اوجب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم تجد منفذا لغياب جبل في الوجه واذا كان في
ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر منه اذا كان في ناحية المغرب اذ الشمس تلج عليه بالتخليل المتزايد مع تقارب
الشمس ولا تلج على الغربية و بالجملة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتسربت ولم تعارض
بالجبال كان الهواء اسلم من العفونة وان كان الرياح لا يمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتغفن الاخلاط واقف
الرياح لهذا المعنى في الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكاين بسبب الرياح فالقول فيها على
وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب بلد بلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة
اما الحرارة فلانها ثابته من الجهة المتسخنة لمقاربة الشمس واما رطبة فلان البصائر اكثرها جنوبية عناومع انها
جنوبية فان الشمس بفعل فيها بقوة وتجر عنها بخرة تتخالط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخبة واما
الشمالية فانها باردة لانها تحتل على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويايسة لانها لا يصحبها بخرة كثيرة لان
التخلل في جهة الشمال اقل ولا يحتل على مياه سائلة بحرية بل اما ان يحتل في الاكثر على مياه جوامد او على البراري
والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها ابيض من الغربية اذ شمال المشرق اقل بخارا من شمال المغرب ونحن شماليون
لاحالة والمغربية اربط بسيرا لانها تحتل على بحار ولان الشمس تتخللها بخر كنهان كل واحد من الشمس ومنها
كالضاد لاخر في حر كنه فلا تحللها الشمس تتخللها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهيب الرياح المشرقيات
عند ابتداء النهار واكثر مهيب المغربيات عند اخر النهار ولذا كانت المغربيات اقل جزء من المشرقيات وامل
الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين وقد تغفن احكام
الرياح في البلاد بحسب اسباب اخرى فقد تبين في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان بقرها
جبال فالجبه جنوبية فيستقبل الريح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وبها كانت الشمالية سخن من الجنوبية اذا كان
يحتلها بباري بحرقة واما السهائم فهي اما رياح تحتل بباري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي
تفعل في الجو علامات هابطة شبيهة بالنار فانها ان كانت ثقيلة تعرض لها هناك كاشتعال او التهاب فغارها اللطيف نزل
التقبل وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية على ما يراه على القداما انما يبتدي من فوق وان كان مبداء
موادها من اسفل لکن مبداء حر كنهها وهبوبها وعصفوها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثر يا وتحقق
هذا الى الطبيعي ونحن نذكر في المساكن فصلا فهذا واما اختلاف البلاد بالترية فلان بعضها طينة حرو وبعضها
صخري وبعضها ملي وبعضها جاي اوسخي ومنها ما يغلب على تربة قوة معدنية يؤثر جميع ذلك في هوايه ومياه

الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية

الرديّة المضادة للجرى الطبيعي

واما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما لاستتالة في جوهر الهواء واما لاستتالة في كيفياته اما الذي في جوهره
فهو ان يستحيل جوهره الى الرداة لان كيفيته منه افرطت في الاستتاد او انقص وهذا هو الوباء وهو بعض تعفن
بعرض في الهواء بشبه تعفن اما المستنقع الاجف فانا لسنا نعني بالهوا البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي
يحبس بنا فان كان موجودا صرنا نعني ان يكون غيره وكل واحد من البساط المجردة فانه لا يعنى بل اما ان يستحيل
في كيفيته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الاخر بان يستحيل مثل الما هوا بل انما نعني بالهوا الجسم المبعوث
في الجو وهو جسم مخرج من الهواء الحقيقي ومن الاجزا المادية البخرية ومن الاجزا الامضية المتصعدة في الدخان
والغبار ومن اجزا نارية وانما نقول له هوا كل نقول لما البصر والبطاخ ما وان لم يكن ماصرا بسبب بل كان مخرج من
هوا وارض ونازل لكن الثعالب فيه الما فهذا الهواء قد يعنى ويستحيل جوهره الى الرداة كما ان مثل ما البطاخ قد يعنى
فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء في اخر الصيف والحريف وسنذكر العوارض العارضة
من الوباء في مواضع اخر واما الذي في كيفياته فهو ان يخرج في الحر والبرد الى كيفيته غير محتلة حتى يفسد له الذرع
والنسل

يبرد واول الخريف موافق للشايع موافقة ما واخره بغير هم مضرة شديدة وامراض الخريف في الجرب المتقشر والقواحي والسرطانات واوجاع المفاصل والجمبات المختلطة وجبات الربيع لكثرة السودا لما اوفحنا من عدة ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض من المنة من اختلاط المزاج في الحمر والبرد ويعرض ايضا عسر البول وهو اكثر عرضا من تقطير البول ويعرض فيه نزف الامعاء وذلك لدفع البرد فيه مارق من الاخلاط التي باطن البدن ويعرض فيه عرق النساء ايضا ويكون فيه الذبحة مرارية وفي الربيع بلغمية لان مبداء كل منها من الخلط الذي يثبته الفصل الذي قبله ويكثر فيه اسلاوس اليابس وقد يقع فيه السكينة وامراض الرية واوجاع الظهر والتخذهن بسبب حرمة الفضول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الدبدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر وخصوصا في اليابس منه الجدي وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداة الاخلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفضول بامصاب قروح الرية الذين هم اصحاب السل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتداء قبله ولم يستتب اياته وهو من اضر الفضول بامصاب الدت المفرد ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالقفل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف اريطه والمطر منه واليابس منه امر اوه

الفصل السابع في احكام تركيب السنة

اذا ورد ربيع شمالي علي شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد في الصيف كثير الموتان في الخريف في الغلمان وكثير الحج وقروح الامعاء والغيب القبر الخاصة الطويلة فان كان الشتاء شديدا الرطوبة استقلت المواني تتر بصن وضعف ربيع ابادي سبب وان ولدن اضعف وامتن واستن ويكثر بالناس الرمد واختلاط الدم والنوازل ويكثر حديد وخصوصا بالشيوخ ويكثر في اعصابهم فربما ماتوا منها لجملة لهجومها علي مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطرا جنوبيها وقد ورد علي شتاء شمالي كثير في الصيف الجمبات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاط الدم واكثر ذلك كله من النوازل ولاندفاع البلغم المتجمع شتاء في التجارب الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وجبائنه فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعري الي الربيع الاحترق الاخلاط فتر مدتها الي الاستسقاء بعد الربيع بسبب الربيع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك وبقل ضرره في المشايخ وبدن من يخاف عليه القبر يد واذا ورد علي صيف يابس شمالي خريف مطر جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتخرج خلوقها وتسيل لانها يعرض لها كثيرا ان تركم ولذلك اذا ورد علي صيف يابس جنوبي خريف مطر شمالي كثير ايضا في الشتاء الصداغ ثم النزلة والصداغ والصحوة وان ورد علي صيف جيموي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحصى وقد علمتها اذا تطابق الصيف والخريف في كونها جنوبيين وطبطين كثرت الرطوبات فاذا اجا الشتاء امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يودي الاحتقان وازكام المواد فكثر فيها وفقدان المناس في امراض غفينة ولم يخل الشتاء عن ان يكون عرضا لمصادفته مواد رديئة تحتقنه كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من بشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض له رمد يابس ونزلة مزمنة وجببات حادة وما لظهورها ثم اعلم ان الشتاء البارد المطر يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف وبموسمه حدثت خوابف قتالة وغير قتالة ومنجخرة وغير منجخرة تكون داخلا وخارجا وجدي وعسر بول وحضبه وجببات وجدي سلها ورمد وفساد دم وكرب واحتباس طمث ونفث والشتا اليابس اذا كان ربيع يابسا فهو ردي والربا تنسد الاشجار والنبات وتنسد متعلقاتها من الماشية فتفسد اكليها من الناس

الفصل الثامن في تاثير التغييرات الهوائية التي

لبست لمضادة للجري الطبيعي جدا

ويجب ان يستكمل الان القول في سائر التغييرات الغير الطبيعية للهوا والمضادة الطبيعية التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية فقد اومانا الي كثير منها في ذكر الفضول اما القابعة للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثرة من الدباري منها في حيز واحد وتجمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من الروس او يقر من منه وتارة يتباعد عن سمت الرأس بعدا كثيرا فينقص من التسخين وليس تاثير المسامته في التسخين كتناثير دوا المسمامة او المقاربة واما الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب القرب واما الكاين بسبب العروض فان كل بلد يقارب مدار رأس السرطان في الشمال ومدار رأس الجدي في الجنوب فهو استرخ صيفا من الذي يبعد عنه ان خط الاستواء والى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الي الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسترخ هناك هو سبب واحد هو مسامته الشمس وهذه المسامته وحدها لا يؤثر كثيرا اثر بل اثارها يؤثر مداومة المسامته ولهذا ما يكون الحر بعد الصلوة الوسطي اشد منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في اخر السرطان واول ابل الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن رأس السرطان الي حد مادونه في الميل اشد تسخينها منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد رأس السرطان والبقعة المصاحبة لخط الاستواء انما يسامت فيه الشمس اياما قليلا ثم يتباعد بسرعة لان تباعد اجزاء الميل عند العقدتين اعظم كثيرا من تزايدها عند المنقلبين بل ربما لم يؤثر عند المنقلبين حركة ايام ثلثة او اربعة واكثر منها اثرا محسوسا ثم ان الشمس لتبقى هناك في حيز واحد متقارب مدة مدبرة فبعض في الاختان فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عرضها متقاربة فبعض في الاختان للبلد كله في انحاء البلاد وبعدها ما يكون بعده عند في الجانبين القطبيين مقاربا لخمسة عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المفرط

فان المكشوف افضل فهذا الهواء الفاضل النقي صاف لا يتخالطه بخار بطايج واحام وخنادق وارضين نرزة ومباقل وخصوصا ما يكون فيه مثل الكرب والجرجير والنجار لثقة واشجار حبيثة الجوهر مثل الجوز والشوحط والتبن والامرياح غفنة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عند الرياح الفاضلة لان مهاده ارض عالية ومستقر به فليس ذلك الهواء محتسبا في هذه بحيث مع طلوع الشمس يبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا تحقن في جدران حذرية العهد بالصهاريج ونحوها لم يجر بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كما يفيض على الخلف وقد علمت ان تغيرات الهواء منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعية ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد يكون بادا ووقد يكون غير حافظ للادوار وامع احوال الفصول ان يكون على طبائعها فان تغيرها يجلب امراضا

الفصل السادس في فعل كيفيات الالهوية ومقتضيات الفصول

الهواء الحار يحلل ويرقي فان اعتدل حر اللون يجذب الدم الى خارج وان افراط صفرة يتخلله لما يجذب وهو يكسر العروق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لا حرقان الرطوبات وقلة تحليلها بالعروق ونحوه يقلل التخلل لانقصار عضل المقعدة ومساعدة المعال المستقيم لتهبتها فلا يزيل التخلل لاعتدال مساعدة الجهر فيبقى كثيرا ما يهتد الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن والبواسير يتحلل البدن ويخفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في حثورة جوهره والكدر هو الخاط لاجسام غليظة ويدل على الامر من قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يطلع من الثوابت كالمرتعش وسببها كثرة الاجثرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسبب ذلك الكلام في هذا المعنى يتم اذا سرعنا في تغيرات الهواء الخارجة عن الطبيعى وكل فصل يرد على واجبه احكام خاصية وبشرى اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلو في احكام الفصول وامراضها والربيع اذا كان طي مزاجه هو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو معتدل الذي ذكرناه يهمل عن قرب الى حرارة لطيف سخاية رطوبة طبيعية وهو يهمل اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلل تحليل الصيف الصافي والربيع يهيج فيه الامراض المزمنة لانه يهيج الاخلاط الراكدة وبسببها ولذلك السبب يهيج فيه ما يخلو بها ومن كثرت اخلاطه في الشقا لهنه وقلة رايته استعد في الربيع لامراض التي يهيج من تلك المواد بتحلل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختللت الدم والرعان يهيج الما ليخلو الذي في طبع المرة والاورام والدمامل والخواثيق ويكون قبالة وسائر الخراجات ويكثر فيه انصداع العروق وتفتت الدم والسعال وخصوصا في الشقي منه الذي يشبه الشقا وبسبب احوال من بهم هذه الامراض وخصوصا السد ولغيره في المبلتج مواد البلغم تحدث فيه السككة والغالج واوجاع المفاصل وما توقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مفرطة وتقال المتخففات ايضا فانها بعينها طبيعة الهواء ولا يخلص من امراض الربيع كالصد والاسقراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والسكر من قوة الشراب المسكر وامتزاجه والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتا فهو اجد للهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيبقى ولا يتحلل ولقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة وقلة حركتهم فيه على الامتلاء ولا واهم الى المدافى وهو اكثر الفصول للمرة السوداء لبرده وقصر نهارة مع طول ليله واكثر ما حقا للواد واشدها احوالا التي تناول المقطعات والمطقتات والامراض الشتوية اكثر ما يلحقه ويكثر فيها البلغم ولون الاورام يكون فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه الزكام ويقتدي الزكام مع اختلاف الهواء الخريف ثم يتبعه ذات الجنب وذات الربة والصوذة واوجاع الخلف ثم يحدث وجع الجنب نفسه والظهر واثات العصب والصداع المزمن بل السككة والصرع كل ذلك لاحترقان المواد البلغمية ويكثر بها والمشايخ يتأذون بالشتا وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر الرسوب في البول شتا بالقياس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية لسبب افراط التحليل ويقلل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم في اخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحترقاس الغليظ واحتقانه ويجدد المشايخ ومن يشبههم اقويا في الصيف ويضعف اللون بما تحلل من الدم الذي يجذبه فيقتصر فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهواء معينا على التحلل فانفجحت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زاده الحار الهوائي ضعفا بالارخا فسقطت ومات الصيف الحار الباس سرعا ما يفصل الامراض والرطب مضاعف طويل مدد الامراض ولذلك بول فيه اكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقا وزلق الامعاء وتلين الطمع ويعين في جميع ذلك حكمة اتحاد الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس واما الامراض الغليظة مثل حمى الغب والمطبعة والمحرقة وممود البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الجرة والبثور التي تناسبها واذا كان الصيف يبعين كانت الجهات حسنة الحال غير ذات خشونة واحدة يابسة وكثير في العروق وكان متوقفا في الحانين لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحال تحلل والرطب يهيج ويوسع المسام وان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الوبية وامراض الجددي والحصبة واما الصيف الشمالي فانه مصلح للدم يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر يحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة والظاهرة اذا نر بقتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كلها كالنوازل وما معها واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به المبلتجون والنساء وعرض لامتعاب الصفر ارمد يابس وجبات حادة مزمنة وعرض من احتراق الصفر لاحتقان غلبة سودا واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواحهم الى برد وكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولاختلال القوة في الصيف والاخلاط تنفس في الخريف بسبب المأكولات الردية وبسبب تحلل اللطيف وبما اكتسب واحترقه وكلما اثار فيها خلط من تنوير الطبيعة للدفع والتحليل ردة البرد الى الحقن ويقلل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد يندم تحليل الصنف الدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقبعة عن الصيف والاسود لمر مد الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف يهيج المرار

هذا الموضوع انتم عرض تعريضاً يسيراً وانما نغني بقولنا هو اربط اي هو خالطه ابحرة كثيفة مائية او هو اسفل
 يتكثف الى مشاكلة البحار المائي ونقول هو اربط اي هو قد تدهش عند ما يخالطه من البخارات المائية او اسفل
 مشاكلة جوهر النار بالتخلخل او خالطه اذ خنة ارضية يشاكل الارض في قسفتها فالربيع يقتضض عنه فصل الرطوبة
 الشتوية مع ادنى حر يحدث فيه لمقارنة الشمس السميت والحريف ليس يادى برده يحدث فيه برطب جوهه واذا شبت
 ان تعرف هذا فاقام صل تعدي الاشياء اليابسة في الجو البارد كتحجف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل البارد في برده
 كالحار في حبه تقريباً فانك اذا نامت بهذا وجدت الامر فيهما مختلفاً على ان هاهنا شيا اخر اعظم من هذا وهو
 ان الرطوبات لا تنبت في الجو البارد والحار جميعاً الا بدوام الحوت الممدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت
 الرطوبة في الاجساد المكشوفة للهوا اوف نفس الهوا لا ينبت الا بعدد لان الهوا انما يقال له انه شديد البرد بالقياس
 الى ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المجهورة قبلنا على ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها تحلل لما فيه من قوة
 الشمس والكواكب فتحي انقطع المدد واسم التحلل اسرع الجفاف وفي الربيع يكون ما يتحلل اكثر مما يتخثر والسبب في
 ذلك ان التبخر بفعله امان حرارة لطيفة قليلة في ظاهر الجو وحرارة من الارض قوي بتدادي من شتي لطيف الى
 ما يقرب من ظاهر الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حاراً شديداً الحرارة كما قد تعين في العلوم الطبيعية وتكون
 حرارة الجو قليلة فيجمع اذن السببان للترطيب وهو التصعيد ثم التغليظ ولا سيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهوا
 نفسه تكاثفا واستحالة الى البخارية واما في الربيع فان الهوا يكون تحلله اقوى من تبخره والحرارة التي لطيفة بنقص
 جدا ويظهر منها ما يجعل الى بارز الارض دفعة شتي هو اقوى من المتخثر او شتي هو لطيف التبخير لشدة استلابه على
 المادة قبل طبعها وبصافى تبخره اللطيف زيادة حر في الجو قسم به التحليل هذا بحسب الاكثر بحسب القواعد هذه
 الاسباب دون اسباب اخرى بوجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا يكون هناك مادة كثيرة تلحق ما يصعد ويلطف
 فلهذا يجب ان يكون طبع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة والقياس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على ان لا يمنع ان
 تكون اوابل الربيع الى الرطوبة ما في الان بعد ذلك عن الاعتدال بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب وان
 ظاهرها صعبة لان الهوا الحريف في شدة البس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الى مشاركة النسيم
 بتعدي الصيف اياه لذلك ولما فيه وغداوته باردة لعدم الشمس في الحريف عن سمت الروس ولشدة قبول اللطيف
 المتخلخل لتأثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان جوهه لا يقبل من السبب المشا كل السبب
 في الحريف ما يقبله جو الحريف من التسخين والقياس فلا يبعد لينة كثيرا عن نهارة فان سال ما بال الحريف
 يكون ليله ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هواؤه اخشى لانه الطيف فحجبه ونقول ان الهوا الشديد التخلخل
 يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل ولهذا اذا خنت الماء ولم عرضته للاجساد كان اسرع جوداً من
 المارد لغوئ التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس من برده الربيع ما تحس من برده الحريف لان الابدان في الربيع
 منتقلة من البرد الى الحر منقودة البرد وفي الحريف بالقياس على ان الحريف متوجه الى الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم
 ان اختلاف الفصول قد يفر في كل اقليم ضرباً من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون
 الاحترار والتقدم بالتدبير مبنياً عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا بعض الفصول دون بعض من الايام ما هو
 شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي بسنن ببرد في يوم واحد

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف من سؤ مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال جدا
 فيضائف المناسبة وغير المناسبة بما ينقص من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج المرضي المضاد له واذا خرج
 فصلان عن طبعهما وكان مع ذلك خروجهما مقصداً ثم لم يقع اطراف مقام مثل ان يكون الشتاء كان جنوبياً فورد
 يابسا جدها الربيع شمالي كان حوتاً بالاول موافقاً لا بدان معدلاً لها فان الربيع يتدارك جنابة الشتاء وكذلك ان كان الشتاء
 الى القرب طبعاً الربيع رطباً جدها ان الربيع تعدل ببسبب الشتاء وما لم تفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم تغير فعله الاعتدال
 كما يتغيره التغيير والزمان في فصل واحد اقل جلياً للوياً من تغيره في فصول كثيرة تغيراً جلياً للوياً ليس تغيراً متداركاً
 تغيرات الهوا التي الاولى على ما وصفنا واولي امزجة الهوا بان يستعمل في العفونة هو مزاج الهوا الحار الرطب واكثر ما يعرض
 تود على واجباتها فيكون الصيف حاراً وشتاً بارداً وكذلك كل فصل فان اخترف ذلك فكثيراً ما يكون سبباً لامراض
 ردية والسنة المستمرة الفصول على كبقية واحدة سنة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطباً او يابساً او حاراً او بارداً
 فان مثل هذه السنة المستمرة يكون كثرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم بطول مددها فان الفصل الواحد يفر المرض الا بقل
 به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدننا بلغمياً حرك الصرع والغالج والسكته والقوة والتشنج وما يشبهه
 ذلك والفصل الحار اذا وجد بدننا صفراً يا اثار الجنون والجنات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنة على طبع
 الفصل واذا استكمل الشتاء استجملت الامراض الشتوية وان استجملت الصيف استجملت الامراض الصيفية وتغيرت
 تاتر اليه كانت قبلها بحكم الفصل واد اطل فصل كثرت امراضه وخصوصاً الصيف والحريف واعلم ان لانقلاب الفصول
 وانما ليس هو بسبب الزمان لانه زمان بل لما يتغير معه من الكيفية هو تأثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو تغير الهوا في يوم
 واحد من الحر الى برد لتغير مقتضاها في الابدان واصبح الزمان هو ان يكون الحريف مطيراً والشتا معتدلاً ليس عادم البرد
 ولكن غير مغرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيراً والشتا معتدلاً غير مطير فهو اصح ما يكون

الفصل الخامس في الهوا الجيد

الهوا الجيد في الجوهر هو الهوا الذي ليس بخالطه من الابخرة والاد خنة شتي غريب وهو مكشوف السمساً غير مخفوف
 من الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيب الهوا فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من الغيوم المحجوب وفي غير ذلك

الاستعداد اذية ويمكن من ملائمة احدهما الاخره ما تاتي مثله بصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف احوال الاسباب عند موجباتها قريبا كان السبب واحدا واقتضي في ابدان شتى امراضا شتى او في اوقات شتى امراضا شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا نازل بقي نائبره وغير المختلف هو الذي يكون البر مع مغايرة ونقول ان الاسباب المتغيرة لاحوال الابدان او لخاصة لها اما ضرورية لائتاق الانسان النقص عنها في جهاته واما غير ضرورية والضرورية سنة اجناس جنس الهوا الخبط وجنس ما ياكل وبشر وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم والمفظة وجنس الاستغراغ والاحتقان فلنشرع اولا في جنس الهوا

الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان

الها عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه عنصر لابداننا وارواحنا فهو ممتزج بصل الى ارواحنا ويكون عدة اصلاحيها
لا لا عنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني بالروح فمما سلف ولسانا نعني به ما تسميه الحكما النفس
وهذا التعديل الذي يصدر عن الهوا في ارواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتقنية والترويح هو تعديل مزاج الروح
الحار اذا افرط بالاحتقان في الاكثر وتغيره واعني بالتعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل بعيد الاستنشاق
من الهبة ومن منافس النقص المتصلة بالشرابي والهوا الذي يحيط بابداننا بارد جدا بالنفس اتي مزاج الروح
الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمها الهوا وخالطه منع عن الاستحالة الى النارية
الاحتقانية المودية اتي سومازج ينزل به عن الاستعداد لتفوق التأثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياة والي تحلل
نفس جوهرية البخاري الرطب واما التقنية فهذا باستصعابه عند رد النفس ما تسلبه اليه القوة المجرية من النخام
الدخاني الذي نسميه اتي الروح نسبة لخلط الفضل في البدن والتعديل هو يورود الهوا على الروح عند الاستنشاق
والتيقنية يصدره عنه عند رد النفس وذلك لان الهوا المستنشق انها يحتاج اليه في تعديل اول وروده ان يكون باردا
بالفعل فاذا استحال اتي كهيته الروح بالتسخين لطول مكثه بطلت فابديته فاستعني عنه واحتيج اليه هوا جديدي
يدخل ويقوم مقامه فاحتج صدوره اتي اخراجه لاخلط المكان ليعاقبه ولتندفع معه فضول جوهر الروح والهوا مادام
معتدلا وصافيا ليس بخالط جوهر غريب مناز لمزاج الروح فهو فاعل الصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد فعله
والهوا يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجري الطبيعي مضادة لها والتغيرات
الطبيعية هي التغيرات الغضبية فانه يستحيل عند كل فصل اتي مزاج اخر

الفصل الثالث في طباع الفصول

اعلم ان هذه الفصول عند الاطبا غير هاعند المتجمعين فان الفصول الاربعة عند المتجمعين هي ازمته انتقالات الشمس في مربع ربع من ذلك البروج مبداءه من النقطة الربيعية واما عند الاطبا فان الربيع هو الزمان الذي لايجوز في البلاد المعتدلة ان ادنا بقدره من البرد او ترويح بقدره من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار وان يكون زمانه زمان ما بين الاستواء ربيعي او قبله او بعده بقليل ان حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الحريف هو المقابل له في مثل بلادنا فيجتري في بلاد اخرى ان يتقدم الربيع وبقاخر الحريف والصيف جميع الزمان الحار والشتا جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والحريف كل واحد منهما عند الاطبا اقصر من كل واحد من الصيف والشتا زمان مقابل الصيف او اقل او اكثر منه بحسب البلاد فيبينه ان يكون الربيع زمان الاضرار وابتداء الاشجار والحريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواها شتا وصيف فنقول ان الربيع هو المزاج المعتدل وليس عليه ما يظن انه حار رطب وتحقق ذلك بكنهه هو الی الجز الطبيعي من الحكمة بل ليس ان الربيع معتدل والصيف حار لربب الشمس من سمت الروس وقوة الشعاع الفايض عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما علي زوايا حادة واما ناكصا علي اعقابه في الخطوط التي تذف فيها فيكشف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان لمسط شعاع الشمس ما هو منزلة بحروط السهم من الاسطوانة واخرطوط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الي ما هو خارجيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمخبط المقارب للخط وان قوته عند سهمه اذا القائل يتوجه اليه من الاطراف كلها عليا سكان العروض وفي الشتا بحيث يقرب من الخطوط ولذلك ما يكون الصيف انور مع ان المسافة من مقامها الي مقام الشمس في قرب اوجه ابعد اما نسبة هذا القرب والبعد فتبين في الجوا التجوي الجزالي رياضي من الحكمة واما تحقيق اشتد ادفروا اشتد ادفروا في الصيف في الجز الطبيعي من الحكمة والصيف مع انه حار فهو ايضا بابس لتخلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة ولتحلل جوهر الهواء ومشا كنهه للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الاندما والامطار والشتا بارد رطب لصد هذه العللوا ما الحريف فان الحر يكون قد انتقض فيه والبرد لا يستحكم بعد وكان قد حصلنا في السفل من التمدد بين السهم المذكور وبين الخطوط فاذا هو قارب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة والهبوسة وكيف والشمس قد خففت الهواء ولم يحدث بعد من العلل الرطبة ما يقابل تخفيف العلة الجففة وليس الحار في التبريد كالحار في الترتيب لان الاستحالة الي البرودة تكون بسهولة والاستحالة الي الرطوبة لان تكون بتلك السهولة وايضا ليست الاستحالة الي الرطوبة بالبرد كالاستحالة الي الجفاف بالحر لان الاستحالة الي الجفاف بالحر تكون بسهولة فان ادني الحر يجفف وليس ادني البرد يوطب بل ربما كان ادني الحر اقوي في الترتيب اذ وجد المادة من ادني البرد يوطب بل ربما كان ادني الحر اقوي في الترتيب اذ وجد المادة من ادني البرد في البرد لان ادني البرد فيه لان ادني الحر يتغير ولا يجلد وليس ادني البرد بكثف ويجمع ولهذا ليس حال بقا الربيع علي رطوبة الشتا كحال بقا الحريف علي بعبوسة الصيف فان رطوبة الربيع بعقد بالحريف زمان لا معتدل فيه بعبوسة الحريف بالبرد وبشبه ان يكون هذا الترتيب والتخفيف سببها بفعل ملكة وعدم لا بفعل ضد بل لان التخفيف في هذا الموضع ليس هو الاتعاد الجوهر الرطب والترطيب ليس هو اتعاد الجوهر البابس بل تحصيل الجوهر الرطب لان السلفا نقول في هذا الموضع هو اربطه هوا يابس ونذهب فيه الي صورته او كنهه الطبيعية بل لا نتعرض لهذا في هذا

زمان تحسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في احواله لا يستبان فيه تفرده والزيادة في الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت وقت الانتفا هو الوقت الذي يغف فيه المرض في جميع اجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي تظهر انتفاصه وكل ما معنى كان الانتفاص اظهر وهذه الاوقات قد يكون بحسب المرض من اوله الى اخره في نوابيه وتسمي اوقانا كلية وقد يكون بحسب نوبة نوبة وتسمي اوقانا جزئية

الفصل الثامن في تمام القول في الامراض

ان الامراض قد تلحقها التسممة من وجوه اما من الاعضا الحامية لها كذات الجنب وذات الرية واما من اعراضها كالصرع واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا دا الاسد واما الفعل واما منسوبها الى اول من يذكره كانه عرض له ذلك كقولهم الفرج البلخية واما منسوبها الى من كان مشهورا بالانتجاع في معالجتها كالفرجة الجبروتية واما من جوارها وذواتها كالحي والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فمعروف خسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كواجاع المعدة والرية او عسرة الوقوف عليها كافات الكبد وبجاري الرية واما غير مدركة الا بالتحسين كالافات العارضة لجباري البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعصوب يشارك عصوا في مرضه اما لانها متواصلان بالقطع يتصل بينهما الات كالدماغ والمعدة يصل بينهما العصب والرحم والتدي يصل من الاوردة بينهما واما لان احدهما طريق الى الثاني كالارنبقن لورم الساق واما لانها متجاوران كالرية والدماغ فكل بشركة الاخر وخصوصا اذا كان احدهما حارا ضعيفا فيقبل الفصل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما يخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانها يشترك في عضو ثلثا مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد ومهما عادة الشركة وبالا مثل ان الدماغ اذا لم يشاركه المعدة فضعف هضمها فاوصلت اليه اخيرة ردية وغذا غير مضمض فزادت في المر الدماغ نفسه والمشاركة تجري على احكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان من الصحة والمرض ستة على ما نحن نضعف بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغابت وبدن لاصحي والمرض لا قد قبل ثم البدن المستقيم القابل للصحة ثم يعائم البدن المريض مرضا يسير ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لاعايف عن معالجته مما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقتل به عايف لا يخصص في صواب تدبيره مثل الصداغ اذا تاربه الزلة واعلم ان المرض المناسب للزواج والنسب والفصل اقل حظا من الذي لا يناسبه ولا يحدث الا على عظم سببه واعلم ان امراض كل فصل يرجح ان يجل في صدره من الفضول واعلم ان من الامراض امراضا تنقل الى امراض اخرى وتقلع في ويكون فيها خيرة فبكون مرض واحد شفا من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي اوجاع المفاصل والجرب والحكة والبعثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد ومن نزف الاعما ومن ذات الجنب وكذلك انتجاع عروق المتعدة وينتفع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن اوجاع الكلي والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخرى فيصير الحال كذلك اشد ردة مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية وانتقال العلة المعروفة بقران بطس الى ليش غس ومن الامراض امراض معدية مثل الجدام والجرب والجندري والحبي الوبابية والفرج العفنة وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا ان مقامه بعينه ومثل القرس حتى ان تخيل للحامض بفعله ومثل السبل ومثل الرص ومن الامراض امراض تتوارث في النسل مثل الفرع الطبيعي والبرص والنقرس والسبل والجدام ومن الامراض جنسية تختص بقبيلة ان يسكن ناحية او يكثر فيهم واعلم ان ضعف الاعضا تابع لسوء المزاج وتحلل البنية

التعلم الثاني وهو جملتان

الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فصلا

الفصل الاول قول كلي في الاسباب

فنقول اسباب احوال البدن وقد قدمنا ما اعني الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما ثلثة السابقة والبادية والواصلة وتشارك السابقة والواصلة في انها امور بدنية اعني خلطية ومزاجية او تركيبية والاسباب البادية هي من امور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب وسخونة الجوهر والطعام الحار والبارد والوارد على البدن واما من جهة النفس فان النفس شي اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في انه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الوصلة تشترك في انه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تنفصل عن الاسباب الوصلة بان الاسباب السابقة لا يلبسها الحالة بل بينهما اسباب اخرى اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل عن البادية بان الاسباب البادية واقفا بان الاسباب السابقة يكون بينهما وبين الحالة واسطة لا تحلة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك سبب السابقة في اسباب بدنية اعني خلطية ومزاجية او تركيبية هي الموجبة للحالة ايجابا اوليا وغير اولي مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمي وامتلاء عمية العين لثقل الما فيها ومثال الاسباب الوصلة العفونة للحمي والرطوبة السابقة الى العفنة للسدة والسدة للحمي ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس وشدة الحرارة او النهم او السهر او تناول شي مسخن كالشوم كل ذلك للحمي او الضربة لان انتشار ونزول الما في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالغسل بسخن والاقويون ببرد واما بالعرض كالمسا الباردة اذا سخن بالتكثيف وتحقق الحرارة والمسا الحارة اذا برد بالتخليل والتسقيتها اذا برد باستفراغ الحائط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن بفعله بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلثة الى قوته الباعلة وقوة من قوة البدن

الصبغية اذا تطاولت وقعت الى الالة وانت ستجد في كتب التخصص استقصا لامرتفون الاتصال موخرا اليه واعلم ذلك

الفصل الخامس في الامراض المركبة

واما الامراض المركبة فلنقل فيها ايضا قولا كليها نقول اما لسنا نعني بامراض المركبة اي امراض انفقت متجمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من جعلتها شي هو مرض واحد وهذا مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار والورم يوجد فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لانه لا ورم الا وهناك افة الشكل والمقدار وهما كان معه امراض الوضع يوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال لما انصبت المواد الغضلية الى العضو الورم وسكنت بين اجزائه مفردة بعضها عن بعض نأخذ لانفسها امكنة والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد يعرض شي شبيهه بالورم في العظام يغلف له سمجها وتزداد رطوبتها ولا يعرب ان يكون القابل لزيادة بالغذا بقيلها اذا نفذ فيه او حدث فيه وكل ورم ليس له سبب باد وسببه البدني يتضمن انتقال مادة من عضو الى ما يجبره فيسمى نزلة وهما كان السبب المادي الذي يقول منه الاورام والبثور مخمورا في اخلاط اخرى غير موزونة في كميتهها فاذا استقرغت الاخلاط الجيدة في وجوع من الاستقراغ اما الطبيعي كما يعرض للنفس في الارضاع واما غير طبيعي كما يعرض لجراحة تسهل دما شجودا بقيت تلك الاخلاط الرديئة خالصة مفردة فتؤدي بها الطبع فدنعهما وهما كان وجه دفعها الى الجلد تحدثت اورام وبثور فالاورام قد تنفصل بفصول مختلفة الا ان اول فصولها بالاعتبار هي الفصول الكائنة عن اسبابها وهي المواد التي تكون عنها الاورام والمواد تكون عنها الاورام ست الاخلاط الاربعة والمابية والبريج فالورم اما ان يكون حاريا واما ان لا يكون ولا ينبغي ان يظن الورم للحار هو الكاين عن دم او مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها او عرض لها الحرارة بالعقونة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد تنقسم بحسب انقسام انواع كل مادة وذلك بالفعول النوعي في الاورام اولي وعادتهم ان يسموا الدموي الحصى فلتخونبها والصنبروي الحصى حجرة ومرة خارة فلتخونبها واذا جفع سمى خراجا واذا وقع الخراج في اللحم الرخوة والمغايين وخلف الاذنين والارنية وكان من جنس فاسد سئذ كره في موضعه الجزوي سمى طاعونا والاورام الحسرة ابقدا فيه ويندفع الحطاط ويظهر الحجم ثم يزيد ويزيد معه الحجم فتمدد ثم وقف عند غاية الحجم ثم ياخذ في الانحطاط فينبض بقطر اوقص ومال امرة اما تحلل واما جمع مدة واما استعالة الى الصلابة واما الاورام الغير الحسرة فاما ان يكون من مادة سوداوية او بلغمية او مابية او رحيبية والكائنة عن مادة سوداوية ثلثة اجناس الصلابة والسرطان واكثرها حريفة واجناس الغدد التي منها الحناني والسلع والفرق بين اجناس الغدد وبين الجنسين الاخرين ان اجناس الغدد تكون مبقدة عما تحوها مثل الغدد المحصنة او متشبهة بها بظاهرها فقط مثل الحناني واما تلك الاخر فيكون منه اخلة لجوهر العضو التي في فيه والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ورم ساكني هاد مبطل للحس وابق فيه لاوجع معه والسرطان متحرك مزبد سئذ له اصول ناشبة في الاعضاء ليس يجب ان يبطل معه الحس الا ان يطول مدته فتهبت العضو يبطل حسه وليس بعد ان يكون الغسل بين الصلابة والسرطان بعوارض لازمة لا يفصل جوهرية والاورام الصلبة السوداء تبقدي في اول كونها صلبة وقد ينقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك ايضا في البلغمية احبانا وتفاقر الغدد والسلع وما اشبههما من تعقد العصب بان التعقد الزم لموضعه وملمسه عصبي واذا مدد بالتمزعاد واذا قيد دبدوا قوي غير التمزع بعده واكثر ما تحدث عن التعبد وتبطل بالمغلات من الاسرب ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة ويتفاضلان بان السلع متخمة في غلف والورم الرخو مختلط غير متخيم واكثر اورام الشفا بلغمية حتى لحار فيها تكون بعض الألوان واعلم ان الاورام البلغمية تختلف بحسب غلف البلغم ورخاوتة ورقته حتى تشبه نارة السوداء ونارة الرحيبية وكثيرا ما يزل البلغم الرقيق في النواز في خلا ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الحنجرة السفلي منها فنادونها واما الاورام المابية فهي كالاستسقا والغلي المابية والورم الذي يعرض في الخلف من المابية وما يشبه ذلك واما الاورام الرحيبية وهي ايضا تنوع الى نوعين احدهما التهيج والاخر النخعة والفرق بين التهيج والنخعة من وجهين احدهما القوام والثاني المخالطة وبما ان الريح في التهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النخعة تجمعة مدة غير مخالطة للعضو وان التهيج يستلبد الحس والنخعة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة او قليلة والبثور ايضا الى عدد الاورام فمنها دموية كالجدري وصفراوية كحصى كالشري الصغراوي والجا ورسية ومختلطة كالخضبة والحملة والمسامير والجرب والثآليل وغير ذلك وقد تكون مابية كالنفطات ورحيبية كالنفخات وانت تجد ذلك في كتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام والبثور يلبق بذلك الموضوع

الفصل السادس في امور تعد مع الامراض

وشاهنا امور خارجة عن الامراض وتعد فيها وهي الامور الداخلة في الزينة احدثها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في المستخنة بعد اللون واجناس امراض الشعر التناثر والقرط والقلة والشقاق والرقعة والغلاف وافرط الجعودة وافرط السموية والشيب واستحالة اللون كيف كان وانات اللون تدخل في اربعة اجناس جنس استحالة عن سوز مزاج جمادة كالبرقان او غير مادة كالخضبة العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصفرة التي مر بها كانت عن مزاج حار مفرد وجنس استحالة عن اسباب يادية كل يسفع الشمس والبرد والريح الملون وجنس اتسباط اجسام قريبة اللون على الجلد الحامل اللون كالبهت الاسود وانتقاطها فيه كالخيلان والنخس وجنس الانار العارضة من التسمم تفرق اتصال عرض كاثار الجدري وانداب القروح وانات المستخنة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط

الفصل السابع في اوقات الامراض

واعلم ان لاكثر الامراض لربعة اوقات وقت الابتدا ووقت التزبد ووقت المنتهي ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من اوقات الصحة وليس نعني بوقت الابتدا والانتها طرنا لا يستبان فبهما حال المرض بل لكل واحد منهما زمان

الفصل الثالث في امراض التركيب

الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال

37

وامتد كفة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب
اذ كانت الايات التي تعرض لاجها كان في متجانسة وفي الافات العارضة للبشر المتوخر من الدماغ اما من جنس المزاج
واما من جنس التركيب واما القوة الباقية من قوي النفس المحركة فهي الانسانية الناطقة والاسعط نظير الاطباء عن
القوة الوجدية لما شرحتنا من العلة فهو اسعط عن هذه القوة بل نظروهم منصوص على افعال الثلث لا غير

الفصل السادس في القوي النفسانية المحركة

واما القوة المحركة فهي التي تشفع الاوتار وتزجدها فتتحرك بها الاعضاء والمفاصل تيسطها وتثنيها ومنفذها في العصب
المتصل بالعضل وفي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فتكون في كل عضلة طبيعة اخرى وفي نابعة لحكم الوهم
الموجب للاجتماع

الفصل الاخير في الافعال

نقول ان من الافعال المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم
بقوة جاذبة طليعية وبغوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فيقتصر عليها اللبف المطاول متعاضدة ما يجذبه وامتناعها
ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فباحتسا شهابية في الانفعال بلذغ السوداء المتبعية للشهوة المذكورة قصتها وانما
كان هذا الفعل ما يتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها افة بطل المعنى الذي يسمي بجوعا وشهوة فلم يشته الطعام وان
كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازد مراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى
تتم فعلها باللبف المطاول الذي في فم المعدة والمري والثانية تتم بلبف عضل الازدراء واذا بطل احدي القوتين غش
الازدراء الا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا يشتهي بل اذا كنا نغلق شفا ثم اردنا ابتلاعه
فنفرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الازدراء ابتلاعه وعبر عن الغذاء ايضا يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل
عنه وجاذبة من العضو المتوحد اليه وكذلك اخراج الثلث من السبيلين وهرما كان الفعل مبدوء قوتان نفسانية
وطليعية وهرما كان سببه قوة وكيفية مثل التبريد المانع للواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الي العضو
ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة تمنع بسبيلين بالذات اي بتغلظ جوفه ما ينصب ويتصقب المسام وبشي
ثالث هو ما بالعرض وهو اطلاق الحرارة للجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة واضطراب
لخلاها يجذب اولها بالظف ثم ما كتف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانها تجذب الاوقف والذي يخصها في طبيعته
جذبه وهرما كان الاكثف هو الاوقف والاخص

الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض

الكلية وهو تعاليم ثلثة

التعلم الاول ثلثة والامراض ثمانية فصول

الفصل الاول في تعلم السبب والمرض والعرض

نقول ان السبب في الطب هو ما يكون اولا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان او ثباتها والمرض هيبة غير
طليعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات افة في الفعل وجوبا اولها وذلك اما مزاج غير طليعي واما تركيب غير
طليعي والمرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهيبة وهو غير طليعي سواء كان مضادا للطليعي مثل الوجع في القولنج
او غير مضاد مثل افراد حمرة الخد في ذات الرية مثال السبب العفونة مثال المرض الحبي مثال العرض العطش
والصداع وايضا مثال السبب امتلا في الاوعية المتحدرة الي العين مثال المرض السدة في العتبية وهو مرض آلي
تركبي مثال العرض فقدان الابصار وايضا مثال السبب نزلة جادة مثال المرض قرحة في الرية مثال العرض حمرة
الوجنتين والتجذاب الاظفار والمرض يسمى عرضا باعتباره ذاته او بعبارة في المعروض له وبشي دليلة باعتباره
مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه لا معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض اخر كالقولنج للتعشي
او اللقيح او الصرع بل قد يصير العرض سببا للعرض كالوجع الشديد يصير سببا للوجع لانصباب المواد في موضع الوجع
وقد يصير العرض بنفسه مرضا وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه ولا شي قبله ولا شي بعده مرضا وعرضا وسببا
مثلا الحبي للسلمة فانها عرض لقرحة الرية ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الحادث عن
الحبي اذا استحكمت فانه عرض الحبي ومرض في نفسه وهرما جلب البرسام والوسرام فصار ذلك سببا للرضين
المذكورين

الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس المرض

احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلث الصحة وهي هيبة يكون بها بدن في الانسان مزاجه وتركيبه بحيث يصدر عنه
الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هي هيبة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة عتده ليست بصحة ولا مرض
اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابدان الشبهوخ والناقتهين والاطفال والاجتماع من الامرين في وقت
واحد اما في عضوين واما في عضو ولكن في جنسين متباعدين مثلا ان يكون مخرج المزاج مريض التركيب اوفي
عضو

من لطافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطاليس المبدأ الاول والنفوس الاول التي ينبعث عنها سائر القوى الان افعال تلك القوى لاتصدر عن الروح في اول الامر التي ينبعث عنها سائر القوى الان افعال تلك القوى لاتصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الجليدية او الي اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجها وصلح لان يصدر به عند افعال القوة الموجودة فيه بدا وكذلك في القلب وفي الانثيين وعند الاطباء ما لم يستقبل الروح عند الدماغ الي مزاج اخر لم يستقبل قبول النفس التي في مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد اتاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفسا اخرى وليست النفس واحدة بغض عنها القوى اكثرت النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول فقد اتاد قبول القوة الاولى الحيوانية بحيث حدث روح وقوة في كلاله لكن هذه القوة وحدها لاتكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخر ما لم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيبة للحياة فهي ايضا مبداء حركتها الجوهر الروحي اللطيف الي الاعضاء ومبدأ قنبد فعلها وبسطه للتناسل والتلقي على ما قبل كانتها بالغباس الي الحياة تقبل انفعالا وبالغباس الي افعال النفس والنبض تقبذ فعلا وهذه القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيها يصدر عنها وتشبه القوى الانسانية لتعني افعالها لانها تقبض وتنسبط معا وتحرك حركتين متضادتين الان الغدما اذا فالوانفس النفس الارضية عند الكمال جسم طبيعي الي وازادوا مبدأ كل قوة تصدر عنها حركات واناعبل متخالفة فتكون هذه القوة على مذهب القدماء قوة نفسانية كوان القوى الطبيعية التي ذكرناها تسهي عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعني بل على به قوة في مبدأ ادراك ونحرك تصد عن ادراك ما بارادة ما وازاد بالطبيعة كل قوة تصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية واعلي درجة من القوة التي يسميها الاطباء طبيعية واما ان سمي بالطبيعة ما يتصرف في امر الغذاء وحالته سواء كان ليقتا شخص او بقا نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف واما اشبهما انفعال لهذه القوة وان كان مبداءها الحس والوهم والقوى الداركة كانت منسوبة الي هذه القوى وتحقق بها ان هذه القوى وانها واحدة اوفوت واحدة هو اني العلم الطبيعي الذي هو جز من الحكمة

الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة

والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احداها قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسبة وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا اخذت خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللس واما اذا اخذت ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون ان اللس قوي كثيرة بل قوي اربع ويحصون كل جنس من المحسوسات الاربع بقوة على حدة الا انها مشتركة في العضو الحساس كالذوق واللس في اللسان والابصار واللس في العين وتحقق هذا الي الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن اعني الحيوانية كالجنس لقوى خمس احداها القوة التي تسمى الحس المشترك والحيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المحصلين من الحكماء قوتان الحس المشترك هو الذي يتبادي اليه المحسوسات كلها وينتقل عن صورها ويجمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويسكنها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منهما غير الحافظة وتحقق الحف في هذا هو ايضا على الفيلسوف وكيف كان فان مسكنتهما ومبدأ فعلهما هو البطن المتقدم من الدماغ والثابتة القوة التي تسميها الاطباء مفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهية للحيوانية التي نذكرها بعد والفوت بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة او حافظة لما يتبادي اليها من صور المحسوسة واما هذه فانها تقتصر على المستودعات في الخيال تصرفاتها من تركيب وتفصيل فيستعصر صور اعلى نحو ما تادي من الحس وصورا مخالفة لها كالسان بطير وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحصره الا لقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي التي لقوة في الحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وفي الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا يفر عنه على سبيل غير نطقي والعداوة والحببة غير محسوسين ليس مدركهما الحس من الحيوان فاذا انما يحكم بهما ويدركهما قوة اخرى وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لاصحالة ادرك ما غير النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من الاحكام ويجري في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تغلق الخيال لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتغلق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها حكم ما وافعال هذا يتبعها حكم ما بل في احكام ما وافعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل هذا هو حكم في المحسوس من معاني خارج عن المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حاكم على معاني تلك الصور التي تتبادي الي الوهم ولا يتبادي الي الحس ومن الناس من يتجاوز بسمي هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لا منازعة في الاسما بل يجب ان يفهم المعاني والفوت وهذه القوة لا يتعزى الطبيب لتعرفها وذلك ان مضمار افعالها تابعة لمضمار افعال قوي اخرى قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر الذي سنقول بعد والطبيب انما ينظر في القوى التي اذ الحقها مضرة في افعالها كان ذلك مرعا فان كانت المضرة تلحق فعل قوة بسبب مضرة تلحق فعل قوة فعلها وكانت تلك المضرة تتبع سوزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكذب ان يعرف لحوق ذلك الضرر بسبب سوزاج ذلك العضو او فساد حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة ما يذكره الاطباء وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمذكرة وهي خزانة لما يتبادي الي الوهم من معاني المحسوسات غير صورها المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وهاهنا موضع نظر حكيم في انه هل القوة الحافظة

تدفع هذه اما من جهات ومنافذ معدة لها واما ان تكون هناك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرى الى العضو الاحس ومن الاصلب الى الارخي واذا كان جهة الدفع هي جهة مبداء الفعل لما يضرها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تستخدمها الكيفيات الاربع الاولى اجني الحرارة والبرودة والرطوبة والهبوسة اما الحرارة فخدمتها بالحقيقة مشتركة للاربع واما البرودة قد يخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر بالذات للبرودة ان يكون مضادا لجميع القوى لان افعال جميع القوى في الحركات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان يكون مضادا لجميع القوى لان افعال جميع القوى في الحركات اما في الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتقريب اجزاء غلظ وكثف وجمعها معارف ولطف وهذه بحركات تقر بجمعة وعجز بجبة واما الماسكة فهي تفعل بتحرك اللبغ المورب الى جهة من الاشتغال متعنة والبرودة صفة محدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الامساك بالعرض بان يحبس اللبغ على صفة الاشتغال الصالح فيكون غير داخل في فعل القوى الدافعة بل مهيبة لالة نهية تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتدفع بالبرودة بها يمنع من تحليل الرغ المعينة للدفع وبها يعين في تغليظه وبها يجمع اللبغ العرض العاصر وبكثفه وهذا ايضا نهية لالة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها لاضر ولاجد الحركة واما الهبوسة فالحاجة اليها في افعال قوي ثلث الذائقتان والماسكة اما الذائقتان وبها المجاذبة والدافعة فلها في الهبوس من فضل تمكن من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى نحو فعلها بان دفاع قوي يمنع عن مثله الاسترخا الرطوبه اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الالة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة امس ثم اذا تابست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعة في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى الهبوس اكثر من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مضروب الى الامساك والتسكين ولما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما المجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى الهبوس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها الى تسكين اجزا الثها وتقبضها بالهبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية والاجتذاب به اما بفعل القوة المجاذبة كل في المغناطيس التي بها يجذب الحديد واما باضطراب الخلا كاجتذاب الماء في الزفان واما الحرارة كاجتذاب السراج الذهني وان كان هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطراب الخلا بل هو بعينه فاذا من متى كان مع القوة المجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوي واما الدافعة فان حاجتها الى الهبوس اقل من حاجتها اعني المجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم المجاذبة وقبضها واحتوائها على المجذوب بامساك جز من الالة ليلصق به جذب الجز الاخر وبها الجلة لاحاجة بالدافعة الى التسكين البتة بل التحريك والي قليل تكثيف بعين العصر والدفع لامتداد ما تبقى به الالة حافظا لهية شكل العصر او القبض كل في الماسكة زمانا طويلا وفي المجاذبة زمانا يسيرا يربث تلاحق جذب الاجزا فلها حاجتها الى الهبوس قليلة واحوجها كلها الى الحرارة في الهاضمة ولا حاجة بها الهبوسة بل انما يحتاج الى الرطوبة لتسبل الغذاء وتهيبه النفوذ في المجاري والقبول للاشكال وليس لقابل ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا يجيز قواهم عن هضم الاشبا الصلبة فان الصبيان ليسوا يجيزون عن ذلك والشبان يقدمون عليه لهذا السبب بل لسبب المجانسة والبعد عن المجانسة لما كان من الاشبا صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم يقبل عليها قواهم الهاضمة ولم يقبلها قواهم الماسكة ودفعها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة يحتاج الى قبض وثبات هبة قبض زمانا طويلا والي معاونة يسيرة في الحركة والمجازبة الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعاونة كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات بعينه والي معاونة على الحركة والهاضمة الى اذابة وتمزج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع واحتياجها اليها

الفصل الرابع في القوى الحيوانية

واما القوة الحيوانية فبعثون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء حياتها لتعمل قوة الحس وافعال الحباة وتصبغون اليها حركات الخون والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض العارض للروح المنسوب الي هذه القوة ولينفصل هذه الجلة فنقول انه لا قد يتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهه كثيف هو العضو اوجز من العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهه لطيف هو الروح وكلا ان الكبد عند الاطبا معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد لقوة تلك القوة تعد الاعضاء كلها لقبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء ابعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم يعطل بعد من هذه القوة فهو في الانزوي ان العضو الخدر والعضو المنفلوج فاقد في الحال لقوة الحس والحركة لمزاج يمنعه عن قبوله اوسدة عارضة بين الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنبهة اليه وهو مع ذلك في العضو الذي يعرض له الموت فاقد الحس والحركة ويعرض له ان يعنى وينسد فاذا في العضو المنفلوج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العايق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنعه عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيره حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا ابطلت كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد بينا اول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا وربما بقي فعلها والعضو في الموت ولو كانت القوة المفذية بها هي قوة مغذية تعد الحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فبقي ان يكون المعد امرا اخر يتبع مزاجا خاصا ويسمى قوة حيوانية وهو اول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من

من الكتاب الاول

التعليم السادس وهو جملة وفصل

الجملة في القوي وفي ستة فصول

الفصل الاول في اجناس القوي بقول كلي

فاعلم ان القوي والافعال تعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدءا فعلا وكل فعل انما يصدر عن قوة فلذلك جعلناهما في تعليم واحد فاجناس القوي واجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلاثة جنس القوي النفسانية وجنس القوي الطبيعية وجنس القوي الحيوانية وكثير من الحكماء وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يري ان لكل واحدة من القوي عضوا رئيسا هو معدنها وعند مصدر افعالها ويرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غائبة حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في امر الغذاء والبدن في نهاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غائبة حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل ليقتضيه من امشاج البدن جوهر المني ثم بصورة باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدره هو الانتبان والقوة الحيوانية هي التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبوله اياها اذا حصل في الدماغ وتجعل بحيث يعطي ما ينشوا فيه الحياة ومسكن هذه القوي ومصدر فعله هو القلب واما الحكماء الفاضل ارسطوطاليس فيرى ان مبدء جميع هذه القوي هو القلب الان لظهور افعالها الاولى هذه المبادي المذكورة لان مبدء الحس عند الاطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما رآه ارسطوطاليس وذهبوا بوجد اناويلهم منقطة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهرا الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على الحكماء او على الطبيب والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة مباد ما لهذه القوي فلا عليه فيها محاوله من امر الطب كانت هذه مستنبذة عن مبدء قبلها اولم يكن لكن جهل ذلك مما يرخص فيه الفيلسوف

الفصل الثاني في القوي الطبيعية المخدمه

واما القوي الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدمه واما المخدمه جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقا الشخص وينقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء لبقا النوع وينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغذائية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المعتدي ليتخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزائدة في اقطار الجسم على تناسب الطبيعي ليلبغ تمام النشوة بما يدخل فيه من الغذاء والغذاء تستخدم النامية والغذاء تورد الغذاء انما مساويا لما يتحلل وتارة تنقص وتارة ازبد والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد الزيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان كذلك كان نموا فان السمن بعد الهزال في سني الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو نموا انما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليلبغ به تمام النشوة ثم بعد ذلك لانمو البتة وان كان سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزالا على ان ذلك ابعد وعن الواجب اخرج والغذاء به يتم فعلها بافعال جزئية ثلثة احدها تحصيل جوهر البدن وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه بالعضو وقد تحلل به كما يقع في علة تسمى اطروقا وضو عدم الغذاء والثاني الاثران وهو ان يجعل هذا الحاصل غذا بالفعل التام اي صابرا جز عضوا وقد تحلل به كما في الاستسقاء الخبيث والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عند ما صار جزءا من العضو شبيه به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد جعل به كما في البرص والبهق فان البدل والاثران موجودين فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل بالقوة المعبرة من القوي الغذائية وهي واحدة في الانسان والجنس او المبدء الاول يختلف بالنوع في الاعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيه مختلف لتشبيه القوة الاخرى لكن المعبرة التي في الكبد بفعل فعلا مشتركا بجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع تولد المني في الذكور والاناث ونوع بفعل القوة التي في المني فمزجها ثم يحث بحسب عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا والعظم مزاجا خاصا والشرارات مزاجا خاصا وذلك من سمي متشابهة الاجزاء او متشابهة الامتزاج وهذه القوة تسمى بها الاطباء القوة المعبرة واما المصورة الطبيعية فهي التي تصدم عنها باذن جالقتها تحطيط الاعضاء وتشكيلاتها وتجييفاتها وتقيدها وملاساتها وخشونتها وادساعها ومشاكلاتها وبالجملة الافعال المتعلقة بها يات مقاديرها والخدام لهذه القوة المتصرفه في الغذاء بسبب حفظ النوع هي القوة الغذائية والنامية

الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة

واما الخادمة الصرفة في القوي الطبيعية فهي خوادم القوة الغذائية وهي قوي اربع الخادمة والماسكة والشافعة والدافعة والمجاذبة خلقت لتجذب الدافع وتعمل ذلك بلبف العضو الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما يتصرف فيه القوة المعبرة له المقادة منه ولتعمل ذلك بلبف مورب بهما اعانه المستعصر واما الشافعة فهي التي تحيل ما جذبته المجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام مهيا لفعل القوة المعبرة فيه وان مزاج صا لا يستحالة الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في الدافع ويسمي هضمها واما فعلها في الفصول فان تحيلها ان امكن الى قوامها ان الهبة ويسمي ايضا هضمها ايسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه بدفع من الدافعة بترقيق وقد يقال الهضم والانتعاج على سبيل الترادف واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح الاغتذا او بفصل عن المقدار الكافي في الاغتذا او يستغني عنه او يستغنى عن استعماله في الجهة المرارة مثل البول وهذه القوة

فيغزو الحجاب المجهل للتعف ثم ينزل من الغشا الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه تفرق الصوارب وبشملها كلها طي الصفات الخمس ويود بها الى الموضع الواسع وهو الغشا الذي ينصب اليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فصا بين الطابقين ويسمي معصرة فاذا انما ريت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تنصير عروفا كبيرا تنص من المعصرة ويحلب بها التي تنشعب منها ثم تمتد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلافي للصوارب الصاعدة هناك وتنسج الغشا المعروفة بالشبكة المشبهة

الفصل الرابع في تشرح اوردة البدن

اما الكتفي وهو القيدان فاول ما يتفرع منه اذا حاذي العضد شعب يتفرق في الجلد وفي الاجزا الظاهرة من العضل ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حمل الذراع وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مائلا الى حدة الزند الاسفل ويتفرق في اسفل الاجزا الوحشية مع الرسغ والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويخالط شعبة من الابطي فيكون منهما الاكل والثالث يتعف ويخالط في العف شعبة ايضا من الابطي واما الابطي فانه اول ما يتفرع بفرع شعبي يتعف في العضل ويتفرق في العضل التي هناك وتنفق فيه الاشعة منها يبلغ الساعد واذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم اثنين احدهما يتعف ويتصل بالشعبة المتعفة من القيدان وتجاو به بسيرا ثم ينقسمان فيفترق احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبصر ونصف الوسطي ويرتفع جزئيا ينقسم في اجزا البدن الخارجية التي تماس للعظم والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد قروعا اربعة واحدة منها تنقسم في اسفل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فرعا بضام شعبة من القيدان فيصير منهما الاكل وباقيه هو الياسطيق وهو ايضا يعور ويتعف مرة اخرى والاكل يمتد في من الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشي ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئه الى طرف الزند الاعلى وباخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيها بعينه وبين السميانية وفي السميانية والجزء الاسفل منه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع في فروع ثلثة فروع منه يتفرع الى الموضع الذي بين الوسطي والسبيانية ويتصل بشعبة من العرق الذي ياتي السبيانية من الجزء الاعلى ويتحد به عروفا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسليم فيتفرق فيما بين الوسطي والبصر ويمتد الثالث الى البصر والخنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع

الفصل الخامس في تشرح الاجوف النازل

قد حقنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزئه فلنبدا في ذكر الاجوف النازل فنقول الجزء النازل فاول ما يتفرع منه كل بطلع من الكبد وقيل ان يتوكل على الصلب هو شعب شعريه تصير الى لفاف الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما يقاربها من الاجسام ليغذوها ثم يتفرق عنها عروفا عظيمة يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتغذية ما به الدم اذ الكلية انما تتغذى منهما غذاها وهو ما به الدم وقد ينشعب من ابسرها الطالعين عرق ياتي البصية اليسرى من الذكور والاناث وعلى النحو الذي ينشأ في الشرايين لا يغادره في هذا وفي انه يتفرع بعد شذبي عروفا يتوجهان الى الانثيين فاتي ياتي اليسرى ياخذ دايمها شعبة من ابسرها الطالعين وورعها كان في بعضهم كل منشأه منه والذي ياتي اليمنى فقد يتعف لوان ياخذ في النذرة شعبة من ابسرها الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا يخالطه وما ياتي الانثيين من الكلية وقود المجري الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احراره لكثرة معاطف عروقها واستدارتها وما ياتها ايضا من الصلب واكثر هذا العرق يغيب في الغضيب وعنف الرحم وعلى ما به من امراض الصوارب وبعد نبات الطالعين وشعبة تقوكل الاجوف عن قريب على الصلب وتاخذ في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة عندها فتستقر عروق تاتي الخاصرتين وتنفق الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب الفقار الى الخضاع فاذا انتهت الى اخر الفقار انقسم قسمين يتعفي احدهما عن الاخرية ونسرة كل واحد منهما ياخذ تلقا بحد ينشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الكبد طبعات عشر واحدة منها تقصد المثبتين والثانية دقيقة الشعب شعريتها تقصد بعض اسفل اجزا الصفات والثالثة تتفرق في العضل الذي على عظم العجز والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تقووجه الى عنق الرحم من النساء فيتفرق فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم القاصد الى المثانة قسمين قسم يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا مكان الغضيب والنساء قليل والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب تتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي لمشارك بها الرحم الثدي والثامنة تاتي القبل من الرجال والنساء جميعها والقاسعة تاتي عضل باطن الخخذ فيتفرق فيها والعاشرة ياخذ من ناحية الخالط مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل باطراف عروق متصدرة لاسمها المتحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جز عظيم الى عضل الانثيين وما بقي من هذه بلقي الخخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الخخذ واخر في عضل اسفل الخخذ وانسبه متعفا وشعب اخرى كثيرة تتفرق في عرق الخخذ وما بقي بعد ذلك كله ينقسم كل يتصل بمفصل الركبة قلبلا الى شعب ثلث فالوحشي منها يمتد الى القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والاوسط يمتد في منتهي الركبة منحورا ويترك شعبا في عضل باطن الساق وينشعب شعبتين تغيب احدهما فيما دخل من اجزا الساق والثاني الى ما بين الغضيبين ممتدا الى مقدم الرجل يحتلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعروف من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف الخدب والقصبة العظمى وتنزل الى الانسي المقدم وهو الصافي وقد صارت هذه الثلثة اربعة اذنان وحشيان ياخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان احدهما يعلو القدم ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرق في الاجزا السفلية فهذه هي عدد الاوردة واذا قد انتهت على تشرح الاعضا المشابهة الاجزا تاما الالهة فستذكر تشرح كل واحد في المقالة المشتملة على احواله ومعالجاته ونحن الان نبتدي بعون الله وتكلم في امر القوي

من الشفوة الخارج في الفم واليد قد خرج في المعدة الدخلة المنبهة للشهوة وقد ذكرنا ما قبل واما الجزء العازل فانه ثمانية
منها ايضا جزء من جزء منه يتفرق شعيرة في النصف الاسفل من الطحال ليعذوا وجزء من الجوز الشامي الى الشرب ويتفرق فيه
ليعدوه والجزء الثالث من السنة الاول ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعلى المستقيم
لجفص ما في الثقل من حياصل الغذاء والجزء الرابع من السنة يتفرق كالشعر فيعضه يتوزع في ظاهري حديته المعدة
مقابل لجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعدها يتوزع في الشرب ويتفرق فيه مقابل لجزء الوارد عليه
من جهة اليسار من شعب العروق الطحالي واما الخامس من السنة فيتفرق في الجداول التي حول المعلى قولون لياخذ الغذاء
والسادس كذلك اكثره يتفرق حول الصائم وباقيه حول الغالب الدقيقة المتصلة بالاغور فيجذب
الغذاء فاعلم ذلك

الفصل الثالث في تشرح الاجوف وما يصعد منه

واما الاجوف فان اصله اول يتفرق في الكبد نفسه الى اجزا كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة ايضا كالشعر
اما شعب الاجوف فواردة من حديته الكبد على جوفه واما شعب الباب فواردة من شعير الكبد على جوفه ثم يطلع ساقه
عند الحديته فيقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيتفرق في الجباب وينفذ فيه ويتخلف في الجباب
عروق يتفرقان فيه ووجهه من الغذاء اسم تحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة تتفرع كالشعر وتعدوه ثم
ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذ منه عند اذن القلب الايسر وهذا العروق اعظم عروق القلب واما
كان هذا العروق من سائر العروق لان سائر العروق في الاستنشاق النسيم وهذا هو الغذاء والغذاء الغلط من النسيم فيصنع
ان يكون منفذ اوسع ووعاء اعظم وهذا كل يدخل القلب يتخلف له اغشية ثلثة مصفوها من خسار سائر ما داخل
ليجذب القلب عند تنفذه منها الغذاء ثم لا يعود عند الانسداد واغشيتها اصلب الاغشية وهذا الوريد يتخلف عند
مخاذاة القلب عروفا ثلثة تصير منه الى الرية ثانيا عند منبت الشرايين يقرب الايسر منعطفا في الانحناء الايسر
الى الرية وقد خلف ذاتها شرايين كالشرايين فان قل هذا يسمى الوريد الشرايين والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يخرج
منه ما في غشايب الرية مشا كالجوارش الرية اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب في الشرايين
الوريدية والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم فضل نضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلاثة فيستدبر حول القلب
ثم ينبت في داخله ليعذوه ذلك عند ما يكاد الوريد الاجوف ان يغوص في الاذن الايسر داخل في القلب واما القسم
الثالث فانه يعمل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم ينحو الفقرة الخامسة من فقار الصدور وثوبا عليها ويتفرق في
الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وسائر الاجرام واما الثالث من الاجوف بعد الاجزا الثلاثة اذا جاور
ناحية القلب صعودا تفرق منه في اعالي الاغشية المنصبة للصدر واعالي الغلاف وفي اللحم الرخو والشمعي بقوة شعب
شعيرة ثم عند القرب من الرقوة يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الرقوة منوب يتبين كلما امكن تعايدا
فمنصير كل شعيرة منها شعيرتين واحدة منهما من كل جانب يتحد على طرف الغش بهمة وبسرعة حتى ينتهي على
الخصيرة ويتخلف في صمها شعيرة تتفرق في العضل التي بين الاضلاع وتغلا في افواهاها افواه العروق المنبهة او يبرز منها
طائفة منها الى العضل المتراكمة الحركة للكتف وتتفرق فيها وطائفة تزل تحت العضل المستقيم وتتفرق فيها منها
شعب وان اخرها يتصل بالاجزا الصاعدة من الوريد العجزي الذي سنذكره واما الباقية من كل واحد منها وهو زوج
فان كل واحد من فرقتيه يتخلف خمس شعب شعيرة تتفرق في الصدر وتعدو الاضلاع الاربعة العليا وشعبية يتعدوا مواضع
الكتفين وشعبية تاخذ نحو العضل العايرة في العنق ليعذوها وشعبية تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة وتجاووها
الى الراس وشعبية عظيمة هي اعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعها لربعة اولها يتفرق في العضل التي على
الغصن وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيتها في اللحم الرخو والصفائات التي في الابط وثالثتها بهبط ما راعى جانب
الصدر والى المرات واربعتها اعظمها ويتنقسم ثلثة اجزا جبر تتفرق في العضل التي في ثقب الكتف وجزء في العضلة الكبيرة التي
في الابط والثالث اعظمها يمر على العضلة الى اليد وهو المسمى بالابطي والذي يبق من الانشعاب الاول الذي انشعب
اسعد فروعها هذه الاقسام الثلاثة تامة يصعد نحو العنق وقيل ان بعض في ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر
والثاني الوداج الغابر والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الرقوة قسمين احدهما كل ينصل ياخذ الى قدام والى جانب
مستظهر الرقبة حتى يلحق بالعضل الاول فينقلط به فيكون منه الوداج الظاهر المعروف وقيل ان ينقلط به ينصل عند
جوزان احدها ياخذ عروضا ثم يلقه بالعضل الثاني عند ملتقى الرقوتين في الموضع الغابر والثاني بتورب مستظها العنق ولا يتلاقى
فروعه بعد ذلك ويتفرع من هذا بين الزوجين شعب عنكبوتية تقوى الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في
جوفه ووجه اورد ثلثة محسوسة لها قدر وسائرها غير محسوسة واحده هذه الوردة هي الكتف وهو المسمى الكتفي ومنه
العضل الذي يرفل اوتفان عن جفنتي هذا الكتفي بلزانه على راس الكتف معا لكن احدهما يحتبس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه
واما الثاني المتقدم منهما فيجاء به الى راس العضل ويتفرق هناك واما الثاني فيجاء بها جميعا الى اخر البدن هذا هو الوداج
الظاهر بعد اختلاط فرديته فقد ينقسم باثنين قد يستطير جزء منه وتفرع شعبا صغيرا يتفرق في الفك الاثني وشعبا
اعظم منها يكبر ويتفرق في الفك الاسفل وجزء من كل صنف الشعب تتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اعضا
المري ويصعد منه مستظها في الفك الاسفل وتتفرق في المواضع التي تلي الراس والاذنين واما الوداج الغابر فانه يلزم
والخصيرة ويجمع اجزا العضل العايرة وينفذ اخره على منتهي الدرن الاثني ويتفرع هناك منه فروع تتفرق في الاعضا
المجلى للعضل الاولى والثانية ياخذ منه عرق شعري على عند مفصل الراس والرقيقة وتتفرع منه فروع تاتي الفصا
في منتهي الدرن الاثني ويتفرق منه شعب في غشايب الدماغ ليعذوها وليربط الغشايب الصلب بها حول وفوقه ثم يبرز

في الروح من الحركة واللطافة كغاية في ان يثبت منه في الدماغ ما يحتاج اليه ولهذا ما غرست الشمكة تحت الدماغ
فبتردد الدم الشرياني والروح فيها ويتشعب بالخزاج الدماغ بعد النضج ثم يتخلص إلى الدماغ على تدرج والشبكة
موضوعة بين العظم وبين الغشا الصلب

الفصل الخامس في تشرح الشريان النازل

واما القسم الثاني فانه يهضي أولا على الاستقامة الى ان يتقودا على الفقرة الخامسة اذ وضعها بخذا وضع رأس القلب
وهذا القرن كالمسند والدعامة له ليحول بينه وبين عظام الصلب والمري اذا بلغ ذلك الموضع تنحى عنه ولم يجاوز
ثم استغل متعلقا باغشية عند موافاة الجنب لئلا يغسبه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة انصرف
واحد على اسفل متندا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز ويخاذي الصدر ويهبط بخلف شعيرة صغيرة دقيقة تتفرق
في روعا الرية من الصدر وتاتي اطرافه قصبة الرية ولا يزال يخلف عند كل فقرة يهبط بها شعيرة تنحى الى ما بين الاضلاع
والضلع فاذا تجاوز الصدر تفرع منه شريانا ياتيان الجنب ويفترقا فيه يمنة ويسرة وبعد ذلك يخلف شريانا تتفرق
شعيرة في المعدة والكبد والطحال ويتخلص من الكبد شعيرة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريان ياتي الجدار الذي حول المعاء
الرتان وقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلث شرايين الصغرى منها يخص الكلية اليسرى وتتفرق في لغافتها وما
يحيط بها من الاجسام ويغذيها الحيوية والاخران يصيران الى الكليتين لتغذي الكليتين منها ما يهبط الدم فانها
كثيرا ما يتحديان من المعدة والامعاء وما غير ذلك ثم ينفصل شريانا ياتيان الانثيين فالاتي اليسرى منها يستصعب
دايما قطعة من الاثني الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما ياتي الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والاتي ياتي
اليمنى يكون منشأه دايما من الشريان الاعظم وفي النادرة ربما استصعب شيا ما ياتي الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا
الشريان الصغير شرايين تتفرق في جدار العروق التي حول المستقيم وتغيب في الضلع وتدخل في ثقب العظام
وعروق تنحى الى الخاصرتين واخرى تاتي الانثيين ومن جملة هذا زوج صغير ينتهي الى الغدة الذي نذكره بعد ذلك
في الرجال والنساء بخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الصغير اذا بلغ اخر الغار انقسم مع الوريد الذي يصاحبه كل
نذكره قسمين على هيئة اللام في حروف اليونانيين هكذا **Λ** يختلف كل واحد منهما عرقا باخذ في المثانة
عظم العجز اخذا الى الفخذين وقيل موافاةهما الفخذ والي السرة وبلقيان عند السرة ويظهران في الاجنة ظهورا مبنا واما في المستكلمين فيكون قد جف اطرافها وبقي
اصلاها فيتفرع منها فروع وتتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والاتي ياتي منه المثانة ينقسم فيه وباتي اطرافه
الخصيب وباقيها ياتي الرحم من النساء وهو زوج صغير واما النازلان الى الرجلين فانهما يتشعبان في الفخذين شعيرتين
عظمتين وحشيتا وانسبا والوحشيتا فيه ايضا ميل الى الانسبي ويخلف شعيرة في العضل الموضوعة هناك ثم يهبط
ويصل منها الى قدام شعيرة كبيرة بين الابهام والسبابة وتستبطن باقية وهي في اكبر اجزا الرجل تنفذ متدة تحت
الشعب الوريدية التي نذكرها بعد في هذه الضوارب ما يوافق الاوردة كالانسان من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة
وشعب الضوارب الوريدية والضوارب النافذة الى الفقرة الخامسة والصاعد الى الكلية والمائل الى الابط والسبان حث
يتفرقتان في الشبكة والمشيمة والاتي ياتي الجنب والنفاذ الى الكلف مع شعيرة والاتي ياتي المعدة والكبد والطحال والامعاء
والذي ينحدر من مرق البطي والعروق التي في عظم العجز وحده واذا وافق الشريان العضل الموضوعة على الوريد على
الصلب امتطي الشريان الوريد ليكون احدهما حاملا للاشرف واما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان تغور تحت الوريد
ليكون اسفرا وكن له يكون الوريد له كالجنة وانما احبت الشرايين الاوردة لشبه احدهما لترتيب الاوردة
بالاشعيرة المجللة للشرايين ويستتر فيها بينهما من الاعضاء والاخر ليستفي كل واحد منهما من الاخر فاعلم ذلك

الجللة الخامسة في الاوردة وفي خمسة فصول

الفصل الاول في صفة الاوردة

اما العروق الساكنة فان منعت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عزقان احدهما من الجانب المقعر
واكثر منفعة في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته اقبال الغذاء من الكبد
الى الاعضاء ويسمى الاجون

الفصل الثاني في تشرح الوريد المسمى بالباب

ولنبدا بتشرح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب اول ما ينقسم طرقه القابري في تجويف الكبد خمسة اقسام ويتشعب
حتى ياتي اطراف الكبد المحدبة ويذهب منها وريد الى المرأة وهذه الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة تاخذ الى
غور منبتة واما الطرق الذي ياتي تغيرة فانه كل ينقسم من الكبد ينقسم اقساما ثمانية قسما منها صغيرا وسفرا
اعظم فاحد القسمين الصغيرين يتصل بنفس المع المسمى اثني عشر ليحيط به الغذاء وقد تشعب منه شعب تتفرق
في الجرم المسمى بالقراس والقسم الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو من المعدة السافل لئلا يخذ
الغذاء واما الستة المقامة فواحدة منها تنحى الى الجانب المسفل من المعدة للغذاء والظاهر اذ باطن المعدة بلاي الغذاء
الاول الذي فيه فيغذي منه بالملافة والقسم الثاني ياتي ناحية الطحال ليغذي الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى
الطحال شعب يغذي الجرم المسمى بالقراس من اصفي ما يغذي فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع انصاله به يرجع منه
شعيرة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة ليغذوه واذا نفذ النفاذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جز ووزل
جز والصاعد يتفرق منه شعيرة في النصف الغواني من الطحال ليغذوه والجز الاخر يبرز حتى يوافي حدية المعدة ثم
يتجزا جزين جز يتفرق منه في ظاهر بشار المعدة ليغذوه وجز يغوص الى ثم المعدة لتدفع اليه الفصل العن الخامس
من السوداء

في المجري المتحدري الخصبين حتي يتوجه الي عضل العانة ثم يتحدري عضل الركبة

الفصل السادس في تشريح العصب العجزي والعصبي

الزوج الاول من العجزي يحاط القطنة علي ما قبل وباع الانزواج والفرد النابت من طرف العصعص يتفرق في عضل المقعدة والغضيب نفسه وعضلة المثانة والرحم وفي غشا البطن وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المتبعثة من عظم العجز

الجملة الرابعة في الشرايين خمسة فصول الفصل الاول في صفة الشريان

العروق الضاربة في الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاقي واصليهما المستبط اذ هو الملاق للضريان وحركة جوصم الروح القوية المقصودة صهيانه واحرازه وتقوية وعايه ومنبت الشرايين هو من العجبي في الابهس من تجبي في القلب الابهس منه اقرب من القلب فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي

واوله ما ينبت من التجويف الابهس شريانان احدهما ياتي الريبة وينقسم فيها لاستنشاق النسم وابطال الدم الذي يغذ الريبة الي الريبة من القلب فان مر هذا الريبة هو القلب ومن القلب يصل الي الريبة ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث ينغذ فيه الاوردة اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف سابو الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلقت من طبقة واحدة ليكون الهن واسلس واطوع للانقباض والانبساط وليكون اطوع لقرع ما يترشح منه الي الريبة من الدم اللطيف البصري الملازم لجوصم الريبة الذي قد تارب كل النضج في القلب وليس يحتاج الي فضل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريدي الا حواف الذي توردته وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فينادي اليه فونه الحارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي ينمض فيه عضو ضعيف لا يحمي مصداقته لذلك الضعيف عند النبض ان يوتر فيه صلابته فاستغني لذلك عن تقصير لحمه ما لا يستغني عنه في تجاورة الشرايين سابو الاعضا الصلبة واما الوريدي الشريان الذي نذكره فانه وان كان شياويا للريبة فانما يجاور منه موخره مما يلي الصلب وهذا الشريان الوريدي فاما يتفرق في مقدم الريبة ويغوص فيها وقد صلب اجزاء وشعبا بل اذا فقس بين حاجتي هذا الشريان الي الوفاة واتي السلاسة المسهلة عليه الانقباض والانبساط وحيث ما يترشح منه وجدت الحاجة الي التسلسل امس منها الي الترفيق والتقصير واما الشريان الاخر وهو الاكبر يسمى به ارستوطاليس اورطي قائل ما ينبت من القلب برسل شعبيتين اكبرها تستدير حول القلب وتتفرق في اجزائه والا صغر تستدير وتتفرق في التجويف الابهس وما ياتي بعد الشعبيتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم اعظم مخرج لا تحذر وقسم اصغر مخرج لا تضعد وانما خلقت المخرج لا تضعد زابدا في مقداره على الاخر لانه يام اعضا في اكبر عددا واعظم مقادير وفي الاعضا الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطي انشعبة ثلثة صلبة في من داخل في خارج فلو كانت واحدة او اثنتين لما كان تبلغ المنفعة المقصودة فيها الابتعاظم مقداره او مقدارها فكانت الحركة تتقل بهما ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها وان عظمت في مقدارها ضيقت المسلك واما الشريان الوريدي فله غشا ان موليان في داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الي احكام السكن ما احاطا بل الحاجة هناك الي انها به اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصابر الي الريبة

الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد

اما الجز الصاعد من جزبي اورطي فانه ينقسم الي قسمين اكبرها ياخذ مصعدا نحو الله ثم يقرب الي الجانب الابهس حتي اذ يبلغ اللحم الرخو القوي الذي هناك انقسم ثلثة اقسام اثنتان منها هما الشريانان المسميان بالسباتي وبصعدان يمتد وبسرة مع الوداجين الغامرين الذين نذكرهما بعد وبواقفانه في الانقسام على ما ذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق في القس وفي الاضلاع الاول الخلف والغارات الست العليا من الرقبة وفي نواحي القوة حتي يبلغ راس الكتف ثم يجاوز الي اعضا البدن واما القسم الاصغر من قسمي اورطي الصاعد فانه ياخذ في ناحية الابطل وينقسم

الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين

وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند اقترابه الي الرقبة الي قسمين قسم مقدم وواحد موخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستعطي فياخذ الي اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستعطي ويرتقي الي ما يلي قدام الاذن في عضل الصد فين و تجاوزا بعد ان يحلف فيها شعبا كثيرة الي قلة الراس وتتلاق اطراف العضل المحيطة بمفصل الراس ويغضد بتوجه في قاعدة موخر الدماغ داخلا في ثقب عظيم عند الدوزن الاذي واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب الجساري الي الشفكة بل وينقسم الشفكة عروفا في عروق وطبقات على طبقات من غصون ويمنع غصون من غير ان يكون اخذ واحد منها بانفراده الامتصاصا باخره يوطا به كالشفكة ويتفرق قداما دخلها في الرقبة ثم في ينتشر في الشفكة ثم يجتمع منها زوج كل كان اولها وينقب له الغشا وقرن في الدماغ ويتفرق فيه الغشا الفازلة وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان تلك ساقية صلبة للدم الذي احسن اوضاع او بعته الساقية ان تكون بل ان عضل ذلك الذي في افراط استغراق الدم اذي يصعبه ولله عسر حركة الروح فيه لان حر كته الي فوق اسهل واما

لثقب فيها يتقدم ولا من تحت كان الاولى ان تأتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر

الفصل الثالث في تشرح عصب نخاع العنق ومسالكه

العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج يخرج من ثقبتي الفقرة الاولى ويتفرق في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني يخرج من مابين الفقرة الاولى والثانية اعني الثقبية المذكورة في باب العظام ويوصل اكثر الى الراس حسا الحس بان يصعد موبا الى اعلى النخاع وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فيبتدرك تقصير الزوج الاول لصغره وقصره عن الانبثاث والانبساط في النواحي التي تليه بالقسام وبان في هذا الزوج ياتي العضل الذي حلف العنق والعضلة العريضة فيموتها للحركة والزوج الثالث منشأوه ويخرج من الثقبية التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عرق العضل الذي هناك منه شعب وخصوصا المغلبة للرأس مع العنق ثم يصعد الى شوك النخاع فاذا احاذها تشبث باصولها ثم ارتفع الى راسها وحالطه لمرطة غشائية تنبت من تلك السناسن ثم ينفذان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة اول ما يصعد يلتف به عروق وعضل تصكفه ليكون اقوي في نفسه وقد يحالط ايضا عضل الصدغين وعضل الاذنين في اليهاهم واكثر تغرقا عما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فيخرج من الثقبية التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزم مقدم وجزم موخر والجزم المتقدم منه صغير ولذا كل يحالط الخامس وقبل انه قد ينفذ منه شعبة لتسج العذكيوت متدة على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شقي الحجاب المنصف للصدر والجزم الاكبر منه منعطف الى خلف فيغور في عرق العضل حتى يخلص الى السناسن ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الراس والرقبة ياخذ طريقه منعطفا الى قدام فيمتصل بعض الخد والاذنين في اليهاهم وقد قبل انه يتحد منه الى الصلب واما الزوج الخامس فيخرج من الثقبية التي بين الرابع والخامس ويتفرع ايضا فرعين واحد الفرعين وهو المتقدم هو اصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل ينكس الراس وسائر العضل المشترك للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة في المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية ياتي اعالي الكتف ويخالطها شي من السادس والسابع والشعبة الثانية تخالط شعبا من الخامس والسادس والسابع وينفذ الى وسط الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من سائر الثقب على الولا والثامن يخرج من الثقبية المشتركة بين اخر فقرات الرقبة واول فقرات الصلب وتحتلط شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس ياتي السطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع الذي للخاص ياتي الحجاب والسابع اكثر ياتي العضد وان كان من شعبه ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبه الخامس وباتي الحجاب واما الثامن فيبعد الاختلاط والمصاحبة تأتي جلدة الساعد والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصابر من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي يجي للساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول النواحي من فقار الصدر وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع ليكون الزوار عليه مخدرا من مشرف فيحسن اتقاسمه فيه وخصر صا اذا كان اول مقصده هو الغشا المنصف للصدر ولم يكن ان ياتيه عصب النخاع على استقامة من غير انكسار بزوايا ولو كان جميع العصب المتصدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان بطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن انبثاتها وانتشارها فده على عدل وسوية لتواصلت بطرق دون الوسط او كانت تتصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا المجري الواجب اذ كانت العضل انما يفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون انقباض العصب الابد لا يتداوه ولما وجب ان ياتي الوسط وجب تعلقها في ردة فوجب ان تهني وتغشي وثابة فغشيت وثابة حامية بصحية من الغشا المنصف للصدر وترك متكبا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كرها جعل لعصبه مباد كثيرة لئلا تبطل بافة تلحق المبدأ الواحد

الفصل الرابع في تشرح عصب فقار الصدر

الاول من ازواجه يخرج من الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزئين اعظمها يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما ياتي ممتدا على الاضلاع الاول فيرافق ثامن عصب العنق ويمتد ان معا الى الابدن حتى يوافيها الساعد والكتف والزوج الثاني فيخرج من الثقبية التي تلي الثقبية المذكورة فيموتها جز منه الى ظاهر العضد وينبذه الحس وباقيه مع سائر الازواج الباقية يجمع فيصو نحو عضل الكتف الموضوعه عليه للحركة المفصلة وعضل الصلب كما كان من هذه العصب نابتا من فقار الصدر والشعب التي لاناتي الكتف منه تأتي عضل الصلب والعضل التي فيها بين الاضلاع الخلف والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته من فقار اضلاع الزورنا ياتي العضل الذي فيها بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة وتدخل في مخرجها الى النخاع

الفصل الخامس في تشرح عصب القطن

عصب القطن تشترك في انها جز منها ياتي عضل الصلب وجز عضل البطن والعضل المستقيمة للصلب لكن الثلثة اعالي تحالط العصب السائل من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبيرا الى ناحية الساقين ويخالطها شعبة من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب الكجز الا ان هاتين الشعبتين لا يجاوزان مفصل الورك بل يتفرغان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين ويغارق عصب الخدين والرجلين عصب البدن في انها لا تجمع كلها فتميل غابرة الى الباطن اذ ليس هبة اتصال العضد بالكتف كهبة اتصال الخد بالورك ولا اتصال هبة يمتد اعصابه كاتصال ذلك يمتد اعصابه فهذه العصب تتوجه الى ناحية الساق توجهها مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الخدين لكثرة ما هناك من العضل والعروق اجري جز من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانفذ في المجري

لا تكسار العصبية والثالثة لكي تستدعم كل عصبية الاخرى وتستند اليها وتصل بها كأنها تنبت من قرب الحديقة والزج الثاني من الزوج العصب الدماغي منشأه مختلف منشأ الزج الاول وما يلا عنه الى الوحشي ويخرج من الثقبية التي في النقرة المشتملة على المغلة فينقسم في عضل المغلة وهذا الزج غليظ جدا ليقاوم لينه الواجب لقربه من المبدأ فيقوي على التصديك وحصوله اذ لا معنى له اذ الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضلا بل يحتاج الى معنى غيره كل نذكره واما الزج الثالث فنشأه الحنك المشترك بين مقدم الدماغ ومخبره من لدن قاعدة الدماغ وهو يخاط اول الزج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب اربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي الذي نذكره بعد وتأخذ منحدره عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فيتوزع في الاحشاء التي دون الحجاب والجز الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من الزج الخامس الذي سنذكر حاله وشعبته تطلع في الثقب الذي يخرج منه الزج الثاني اذ كان مقصده الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في منفذ الزج الاول لظهور غزاه اشرف العصب وبضبط فينطبق التجويف وهذا الجزء واذا انفصل انقسم ثلثة اقسام قسم يعمل في ناحية المات ويصل الى عضل الصدغين والمضغين والحاجب والجمجمة والجنين والقسم الثاني ينفذ في الثقب المخلوق عند الحجاب حتى يخلص الى باطن الانف فينفتح في الطبقة المستقيمة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير يتحد في التجويف البريحي المهيأ في عظم الوجنة فينفتح في فروع منه ياخذ الى داخل تجويف الفم فينفتح في الاسنان اما حصة الاضراس منها فظاهرة واما حصة سائرها فكل يخفي عن البصر ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفروع الاخرى تنبت في ظاهر الاعضاء هناك مثل جلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجزء الثالث من الزج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزج الثالث فينصل نافذا في ثقبه في الفك الاعلى الى اللسان فينفتح في طبقة الظاهرة ويقبض الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يفتقر في محور الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والجز الذي ياتي اللسان اذن من عصب العين لان صلابته هذا ولين ذلك يعادل غلظ ذلك ودقة هذا واما الزج الرابع فنشأه خلف الثالث واما قبل الى قاعدة الدماغ ويخاط الثالث قليلا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فينقسم الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لان الحنك وصفات الحنك اصلب من صفات اللسان واما الزوج الخامس وكل فرد منه ينشعب ينقسم على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمل الى اللسان المستقيم لاصباح فينفتح فيه كده هذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المخبر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المنقوب في العظم الجوي وهو الذي يسمى الاور والاعى لشدة القوايه وتعين مسلكه اذ لا تظلم المسافة ويتعبد اخرها عن المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعد من المبدأ لتتبعه صلابته فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثر لها في ناحية الحنك والعضلة العريضة وصار الباقي منه الى عضل الصدغين واما خلف الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة غير مسدود اليها سبيل الهواء والذوق وجب ان تكون مخفية فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب فكان منبته من مخبر الدماغ اقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبه العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصبية المودبة لغوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم يحتمل العظم المستقيم لضبط المغلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابته فلم يحتاج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يتقل عليها الحركة وايضا المخرج الذي لها في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت في مخبر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية واربطه كأنها عصبية واحدة ثم يفارقتها ويخرج من الثقب الذي في منتهي الدرز الاامي وقد انقسم قبل الخروج ثلثة اجزاء ثلثيها يخرج من ذلك الثقب معا فقسم منه ياخذ طريقة الى عضل الحنك واصل اللسان لبعضه الزوج السابع على تحريكها والقسم الثاني فينحدر الى عضل الكف وما يقاربها ويتفرق اكثر في العضلة العريضة التي على الكف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا احادي الحنجرة تفرعت منه شعب العنصل العنصل الحنجري الذي روسها الى قوت التي تشبه الحنجرة وغضاريفها فاذا جاوزت الحنجرة صعد منها شعب تاتي يسمى المتكسرة التي روسها الى اسفل وهو التي لا يد منها في اطباء الطرجهاري وفتحها اذ لا بد من جذب الى اسفل ولهذا فلم يتجهبها المراجع واما انزل هذا من الدماغ لان الخاعية لراصدت لصعدت موزعة غير مستقيمة من مبدأها منها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيها والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول السادس بل يلزمه تورب لاصحاله ولما كان قد يحتاج الصاعد الرابع الى مستند محكم شبيه بالمكبة ليدور عليه الصاعد متابدا به وان يكون مستقيما وضعه صلبا قويا امس موضوعا بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات البسام فصارت هذه الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير خساجة الى توفيق كثير واما الصاعد ذات البسام فلمس بجوارزه هذا الشريان على صفة الاولى بل بجوارزه قد عرضت له دقة لتشعب ما تشعب منه ونانته الاستقامة في الوضع اذا تورب ما يلا الى الابطط فلم يكن بد من توفيقه بما يستند عليه باربطة تشد الشعب به ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تعبد هذه الشعب المراجعة في ان تقارب مثل هذا المتكلف ولن تستفيد معبئة عن المبدأ اقوة وسلاية والقوي العصب الرابع هو الذي تفرق في الطبقتين من عضل الحنجرة مع شعب عصب والاوردة والشرايين التي هناك باقية ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث ويتفرق في اغشية الحجاب والقلب والريية الى العظم العريض واما الزوج السابع فنشأه من الحنك المشترك بين الدماغ والحنك وبذهب اكثر متفرقا في العضل الحركي للسان والعضل المشتركة بين الدرق والعظم الاامي وسابره قد يتلف ان يتفرق في عضل اخري مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بداهة ولما كانت الاعصاب الاخرى منصرفا الى واجبات اخري ولم يكن يحسن ان تكسر

من راس العصبية الانسية حيث تلاقي الوحشية وتصدر بينهما فتشعب الى وترين احدهما يتصل من اسفل بالرسغ قد ام الايهام بهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يحدث من جز هذه العضلة بجوار منشأ الوتر الاول وترسل وترها الى الكعب الاول من الايهام فيبسطه بقويته الى الانسي وقد ينشأ من الراس الوحشي من الفخذ عضلة وتتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم يتصل عنها اذا جاذب باطن الساق وتثبت وترها يستطعن اسفل القدم وينفشر تحتها كله على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة وتثلث منفعتها

الفصل الثلثون في تشريح عضل اصابع الرجل

واما العضل المحركة للاصابع فالقوايض منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشأها من راس العصبية الوحشية وتصدر ممتدة عليها وترسل وترها بنفسهم الى وترين لغض الوسطي والبصير واخري اصغر من هذه ومنشأها هو من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الى وترين يقيضان الخنصر والسبابة ثم يتشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمتشعب من الاخرين بصير وتر واحد يمتد الى الايهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها تنشأ من وحشي طرفي العصبية الانسية وتصدر بين العقبيتين وترسل جزا منها لغض القدم وجزا الى الكعب الاول من الايهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفه واما اللواتي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر قد نالت المشرحين واول من عرفها جالينوس وهي تتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان بهذه البسرة وتحرك الى الغض اما على الاستقامة ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاضعتان بالايهام والخنصر للغض وهذه العضلة مازجة جدا حتى اذا اصاب بعضها افة حدث من ذلك ضعف فعل البواقي فيها بخصتها وفي ان تنوب عن هذه بعض النباية فيها بخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم من شأنها ان تميل الى الوحشي وخمس موضوعة تحتها يصل كل واحدة منها اصبعها بالذي يليه من الشق الانسي فتبدا بالحركة الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع الثلثين يخصصان الايهام والخنصر في قياس السبع التي الراحة وكذلك العشر الاولي فتكون جميع عضل البدن خمس مائة وتسع وعشرون عضلة

الجملة الثالثة في العصب ستة فصول الفصل الاول كلام في العصب خاص

منفعة العصب منها ما هو بالذات ومنها ما هو بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لسائر الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الافات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال والرية فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد اجري عليها لغافة عصبية وغشيت بغشا عصبي فاذا ورمت او خمدت برريح باذي ثقل الوزم او تفريق الرريح الى اللغافة والي اصلها فعرض لها من الثقل انجذاب ومن الرريح عجز فاحس به والاعصاب مبدؤها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى تفرعها هو الجلد فان الجلد يخالط لليف رقيق منبث فيه اعصاب من الاعضاء المجاورة له والدماغ مبدأ العصب على وجهين فانه مبدأ لبعض العصب بذاته ومبدأ لبعضه بواسطة الفصاع السابلية والاعصاب المنبثقة من الدماغ لا يستفيد منها الحس والحركة الا اعصاب الراس والوجه والاحشا الباطنة واماسائر الاعضاء فانما يستفيد منها من اعصاب الفصاع وقد دلجنا لينوس على عناية عظيمة تحتص بما يزل من الدماغ الى الاحشا من العصب فان الصانع جل ذكره احتاط في وقايتها احتياطا لمبروجية في سائر العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ وجب ان يرد فضل توفيق فغشاها بجرم متوسط بين العصب والغضون في قوامه مشاكل لما يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من موافق ثلثه احدها عند الحجرة والثاني اذا صام الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فاما المنفعة فيه افادة الحس انفذ من منبثه على الاستقامة الى العضو المقصود اذ كان الاستقامة مودية الى المقصود من اقرب الطريق وهناك يكون التأثير الغايض من المبدأ اقوي واذا كانت الاعصاب الحسية لا يبراد فيها من التصلب الحسج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتعريق لبعيد عن مشابهته في اللين بالقدر ريج ما يبراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت اللين كانت لقوة الحس اشد تاذية واما الحركة فقد وجهت الى المقصود بعد تعاريج بسلكها لتبعد عن المبدأ وتتدرج في التصلب وقد اعان كل واحد من الصنفين على الواجب منه من التصلب والتلين جوهر منبث اذ كان جل ما يفيد الحس منبثا من مقدم الدماغ والجز الذي هو مقدم الدماغ اللين قواما وجل ما يفيد الحركة منبثا من موخر الدماغ والجز الذي هو موخر الدماغ الخشن قواما

الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغى ومسالكه

قد ثبتت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدأه من غور البطين المتقدم من الدماغ عند جوان الزايدتين الشبيهتين بحلقتي الثدي اللين بهما الشم وهو صغير مجوف يتبسم من النابت منهما بسارا ويتبسم النابت منهما بهما ثم يلتقيان على تقاطع صلبى ثم ينفذ النابت بهما الى الحدة البطني والنابت بسارا الى الحدة البشري ويتسع فوهاتها حتى يشغل على الرطوبة التي يسمي زجاجة وقد ذكر غير جالينوس انها منبثان على التقاطع الصلبي من غير انعطاف وقد ذكر لوفوع هذا التقاطع منافع ثلث احدها ليكون الروح السابلية الى احدي الحدقتين غير متجربة عن السبلان الى الاخرى اذا عرضت لها افة ولذلك تصير كل واحدة من الحدقتين اقوي ابصارا اذا انحضت الاخرى واصفا منها لوحظت والاخرى لا تلاحظ ولهذا ما يزيد الغلبة الغلبة اتساعا اذا انحضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح البها والثانية ان يكون العينين مودى واحد بوديان الدم شح المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لتمثل الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض للحوول ان يروا الشيء شيئين عند ما ينزل احدي الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجري الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حد الانكسار

الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الخنث

عظم عضل الخنث في التي تبسطه ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض اذا القيام انما يتاقي بالبسط ثم العضل المعبدة ثم المقربة ثم المدبوبة والعضل الباسطة لمفصل الخنث منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجلج عظم العانة والورك وتلتف على الخنث كله من داخل ومن خلف حتى تنتهي الي الركبة والبنها مباد مختلفة ولذالك تنوع افعالها صنونا مختلفة فلان بعض لبنها منشأه من اسفل عظم العانة فيبسط ما يلا الي الانسي لان بعض لبنها منشأه ارفع من هذا يسيرا فهو يشبه الخنث الي فوق فقط ولان منشأ بعضها ارفع من ذلك كثير افعو يشبه الخنث الي فوق مما يلا الي الانسي ولان بعض لبنها منشأه من عظم الورك كله من خلف ولها ثلثة اروس وطرفان وهذه الاروس منشأها من الخاصرة والورك والعصص اثنان منها لجبان وواحد غشائي واما الطرفان فيتصلان بالجزء الموحش من راس الخنث فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشأها من جميع ظاهر عظم الخاصرة وتتصل بالعي الزائدة الكبرى التي تسمى طروخسايطي الاعظم ويمتد قليلا الي قدام ويبسط مع ميل الي الانسي واخرى مثلها وتتصل اوليا باسفل الزائدة الصغرى ثم تنحدر وتعمل قلعها الا ان بسطها يسير واما ثلثها كثيرة ومنشأها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك ما يلا الي خلف وتبسط مميلة يسيرا الي خلف ومائلة امالة صالحة الي الانسي واما العضل القابضة لمفصل الخنث فمنها عضلة تقبض مع ميل يسيرا الي الانسي وهي عضلة مستقيمة تنحدر من منشأين احدهما يتصل باخر المثنى والاخر من عظم الخاصرة وهي تتصل بالزائدة الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة تمتد الي جسانها على الورك وكانها جزء من الكبرى واربعة تنبت من الشئ الغائب المنتصب من عظم الخاصرة وهي تجذب الساق انفسا مع قبض الخنث واما العضل المجهلة الي داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريف عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبة واما المجهلة الي خارج فعصلتان احدهما تأتي من العظم العريض واما المدبرتان فعصلتان عند الموضع الغابر بقرب من موخر الزائدة الكبرى وابها جذب وحده لوي الخنث وبتوربان ملتصقين ويلتصمان عند الموضع الغابر بقرب من موخر الزائدة الكبرى وابها جذب وحده لوي الخنث الي جهته مع قلع بسط فاعلم ذلك

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة

اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلث موضوعة قدام الخنث وهي اكبر العضل الموضوعة في الخنث نفسها وقيلها البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان يبتدي احدهما من الزائدة الكبرى والاخرى من مقدم الخنث وله طرفان احدهما الجي يتصل بالرفعة قبل ان يصير ونرا والاخر غشائي يتصل بالطرف الانسي من طرف الخنث واما الاثنان الاخران فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوابض الخنث اعني الثابت من الحاجز الذي في عظم الخاصرة والاخرى مبداهما من الزائدة الوحشية التي في الخنث وهاتان يتصلان ويتحدان ويحدث منهما وتر واحد مستقيم يحيط بالرفعة ويوثقها بها تحتها اثباتا تحكما ثم يتصل باول الساق ويبسط الركبة عند الساق والبسط عضلة منشأها ملتقى عظم العانة وتنحدر مارة في الجانب الانسي من الخنث على الورك ثم يلتصم بالجزء المغرق من اعلي الساق ويبسط الساق مميلة الي الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح تعادلها في الجانب الوحشي مبداهما من عظم الورك ويقرب في الجانب الوحشي حتى تأتي الموضع المغرق ولاعضلة اسد توربها منها وتبسط مع امالة الي الوحشي واذ ابسطا كليهما كان بسط مستقيم واما القوابض للساق فمنها عضلة ضيقة طويلة تنشأ من عظم الخاصرة والعانة تقرب من منشأ الباسطة الداخلة ومن الحاجز الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتورب الي داخل طرف الركبة ثم تبرز وتنتهي الي الفتحة الذي في الموضع المغرق من الركبة وتلتصق به وبه تجذب الساق الي فوق ما يلا بالقدم الي ناحية الاربعة وثلث عضل انسية ووحشية ووسطي الانسية والوسطي تنبضان مع ميل الي الوحشي والوحشية تقبض مع ميل الي الانسي فالانسبة منشأها من قاعدة عظم الورك ثم تمر مقربة خلف الخنث الي ان توالي الموضع المغرق من الساق في الجانب الانسي فتلتصق به ولونها الي الخفصة ومنشأ الاخرتين ايضا من قاعدة عظم الورك الا انهما جملان الي الاتصال بالجزء المغرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمدقونة في معطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطي وقد بطن ان الجزء الناشئ من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز ربما قبض الركبة بالعرض وان قد ينبعث من متصلها وتر يضبط حلق الورك ويصله بما يليه

الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم

واما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما تنبض القدم ومنها ما تحفصه اما المشبهة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبه الانسية ومبداهما الجزء الوحشي من راس القصبه الانسية فاذا برزت مالت على الساق مارة الي جهة الاربعة ثم تقتصل بمابا قرب اصل الاربعة وتنشأ من راس الوحشية وينبت منها وتر يتصل بتابعها قرب اصل الخفصه ويشبه القدم الي فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستقامة واما الخافضة فهي ج منها منشأها من راس الخنث ثم يتحدان فتلان باطن موخر الساق لجبان وينبت منها وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذب به الي خلف موريا الي الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض ويعينها عضلة تنشأ من راس الوحشية باذ تحبابة اللون وتنحدر حتى تتصل بنفسها من غير وتر ترسلها بل تدني لجهة فتلتصق بموخر العقب فوق القصص التي قبلها واذا اصاب هاتين العضلتين او وترهما اقدزمنت القدم وعضلة ينشعب منها وتران واحد منها يقبض القدم والثاني يبسط الاربعة وذلك ان هذه العضلة منشأها

الابهام مقتصر في الانقباض على عضلة واحدة والامربع تنقبض بعصلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها ينفذ بوترها الي باطن الكف وينفخ عليه مستعرضة للقبضة الحس ولتفتح نبات الشعر عليه ولتدفع البطن من الكف وتقرنه لمعالجته ما يعالج به فبهذه هي التي على الرسغ واما العضلة التي في الكف نفسها فهي ثمان عشرة عضلة منقودة بعضها فوق بعض في صفتين صف اسفل داخل وصف اعلي خارج الي الجلد فالي في الصف الاسفل عدد ها سبع خمس منها عمل الاصابع الي فوق والابهامية منها تنبث من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليعفها ليعف موب وراسها متعلق بمشط الكف حيث تحاذي الوسطي ووترها متصل بالابهام فبهذه الي اسفل والسابعة عند الخنصر تنبث من العظم الذي يلعبها من المشط فبهذه الي اسفل وليس شي من هذه السبعة للقبض بل خمس للاشالة واثنان للخفض واما التي في الصف الاعلي تحت العضلة المنفرشة على الراحة وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدى عشر عضلة ثمان منها كل اثنين يتصل منها بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحده فوق اخرى للقبض هذا المتصل اما الاسفل منها فقبضا مع خط وخفض واما الاعلي فقبضا مع يسير رفع وتشبيل واذا اجتمعوا في الاستقامة وثلاث منها خاص بالابهام واحدة للقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت فتواسط الخمس والحافظات لما سوي الابهام والخنصر لكل واحد للخنصر والابهام اثنان والقوابض لكل اصبع اربع والمجليات الي فوق لكل اصبع واحد فاعلم ذلك

الفصل المجادي والعشرون في تشرح عضل حركة الصلب

عضل الصلب منها ما ينشأ الي خلف ومنها ما يجنبه الي قدام وهي هذه بتفرع سائر الحركات فالثانية الي خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهي عضلتان يحدس ان كل واحدة منهما مولدة من ثلث وعشرين عضلة كل واحدة منها ثمانية من كل فقرة عضلة اذ يات منها من كل فقرة ليعف موب الالفقرة الاولى وهذه العضلة اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان افترطت في القدد تنبث الي خلف واذا تحركت الي في جانب واحد مالت بالصلب اليه واما العضل الجانبية فهي زوج موضوع فوق وهي من العضل المتحركة للراس والعنق النافذة جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض الناس وبارب في اكثر الناس وطرفها الاعلي ياتي الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا ويسمى المثنين وهي يمتد يان من العاشرة او الحادية عشر من الصدر وينحدر ان الي اسفل فيخشبان جنبيا خافضا والوسط بكفبه في حركته وجودة هذه العضل لانه يتبع في الانحناء والانتفا والاعتطان حركة الطرفين

الفصل الثاني والعشرون في تشرح عضل البطن

اما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المعونة على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول والاحشاء في الارحام ومنها انها تدفع الحجاب وتعينه عند النفخة لذي الانقباض ومنها انها تحصى المعدة والامعاء بادانها في هذه الثمانية زوج مستقيم يترى على الاستقامة من عند العضل من الخنجري ويمتد ليعفها طولها الي العانة وينسبط طرفه فيما بينهما وجوه هذا الزوج من اوله الي اخره الخبي وعضلتان تقاطعان هاتين عرضا موضعهما هو فوق الغشا الممدود على البطن كله وتحت الطولابيين والتقاطع الواقع بين ليعف هاتين وليف الاولتين هو تقاطع على زوايا قاتية وزوجان موريان كل واحد منهما في جانب هينة وبسرة وكل زوج منها فهو من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبا من الشرسوف الي العانة ومن الخاصة الي الخنجري فليملقي طرف فربي اثنين من البهي والبسار عند العانة وطرف اثنين اخرين عند الخنجري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء الخفية من العضلتين المعارضتين وهذا الزوجان لا يزالان لحيين حتي يماسا العضل المستقيمة باوتار عراض كانتها افشمة وهذا الزوجان موضوعان فوق الطولابيين الموضوعين فوق العرضيين

الفصل الثالث والعشرون في تشرح عضل الانثيين

اما الرجال فعضل الخصي اربع لتفظ الخصيتين وتشملهما لبللا تستر في ويكون كل خصية بلزهما زوج واما النساء فبكنهن زوج واحد لكل خصية فرد اذ لمرتكب خصا في مدالة بارزة كتدني خصي الرجال

الفصل الرابع والعشرون في تشرح عضل المثانة

واعلم ان في ثمر المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة اللبغ على ثلثها ومنفعتها حبس البول الي وقت الارادة فاذا لم يبدت الاراقة استرحت عن قبضها فضغط عضل البطن المثانة فانقر البول بمعونة من الدافعة

الفصل الخامس والعشرون في تشرح عضل الذكر

العضل المتحركة للذكر زوجان زوج تسمى عضلة من عظام العانة ويتصل باصل الذكر على الوراها فاذا اعتدل تمدد انتصب الالة وجري فيه المني بسهولة وزوج ينبت من عظام العانة ويتصل باصل الذكر على الوراها فاذا اعتدل تمدد انتصب الالة مستقيمة وان اشتد امالها الي خلف وان عرض الامتداد لاحدها مال الي جهته

الفصل السادس والعشرون في تشرح عضل المقعدة

عضل المقعدة اربع منها عضلة تلمزم ثلثها وتخالط لجلها مخالطة شديدة شبه تحالطة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشده وتنقبض بالعصر بقايا البراز فيه وعضلة موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقياس الي راس الانسان وبطن انها ذات طرفين ويتصل طرفها باصل الغضيب بالحقيقة وزوج موب فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الي فوق وانما يعرض خروج المقعدة لاسترخاها

وتم جعل العضل المرفق معها شركة

الفصل الثامن عشر في تشرح عضل حركة الساعد

العضل المحرك للساعد منها ما يقبض ومنها ما يبسط وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يقبض ومنها ما يبسط وليست على العضد والباسطة زوج احد فرديه ببسط مع ميل الى داخل لان منشأه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل ومن الكتف يتصل بالمرفق حيث اجزاء الداخلة والفرد الثاني ببسط مع ميل الى الخارج لانها تأتي مرفقا العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعا على فعليهما بسطا على الاستقامة للاتحالة والغايضة زوج احد فرديه وهي الاعظم يقبض مع ميل الى الداخل وذلك لان منشأها من الزند الاسفل من الكتف ومن المنقار يخص كل منشأ راسه ميل الى باطن العضد ويتصل وتره عصباني بمقدم الزند الاعلى والفرد الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشأها من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة لها راسان لجانب احدها من وراء العضد والاخر قدامه وتستطيع في حركتها قريبا ان تخلص الى مقدم الزند الاسفل وتصل ما به ميل فاقبض الى الخارج بالاسفل وما به ميل الى الداخل بالاعلى لمكون الجذب احكم واذا اجتمعت هاتان العضلتان على فعليهما قبضا على الاستقامة للاتحالة وقد تستطيع العضلتان الباسطتان عضلة تحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزءا من العضلة الغايضة الاخيرة واما الباسطة للساعد فزوج احد فرديه موضوع من خارج بين الزند من وتلاقى الزند الاعلى وتره والاخر منشأه ورقف متطاول من الجمر الاعلى من راس العضد مما يلي ظاهرها وجعلها بهر في الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ فتأتي الجمر الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واما المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه بمقدم من اعلى الانسي من راس العضد ويتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه ولينه الى الاستمرار وطوله اشد عصبانية ومقدم من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

الفصل التاسع عشر في تشرح عضل حركة الرسغ


واما عضل تحريك مفصل الرسغ فثلاثة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها بالحة على الفقا والعضل الباسطة ثلثها عضلة متصلة باخري كلها عضلة واحدة الا ان هذه منشأها من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها تقاعد عن السبابة والاخري منشأها من الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعلى الموضوع بجذرا الابهام فاذا تحركت هاتان معا بسطا الرسغ بسطا مع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها ببطء وان تحركت الاولى وحدها باعدت من بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشأها اسفل راس العضد وترسل وترها راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطي والسبابة ورأس وترها متكي على الزند الاعلى عند الرسغ وبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل الغايضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما بمقدم من الراس الداخل من راسي العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منهما بمقدم اعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معها تتقدم من الاجزاء السفلية من العضد فتوسط موضع المذكورين ولها طرفان يتقيا طلعان تقاطعا صليبا ثم تصلا بالوضع الذي بين السبابة والوسطي واذا تحركت معا قلصتا هذه الغوايض والواسط في بعينها تفعل الكلب والبطل اذا تحرك منها متقابلتان على الوراب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلبت الكف وان اعانتها عضلة الابهام التي تذكر بعد فتمت قلب الكف بالحة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قلبا او مع الخنصرية التي تذكر كبته كبا فاما ناعلم ذلك

الفصل العشرون في تشرح عضل حركة الاصابع

العضل المحرك للاصابع منها ما في الكف ومنها ما في الساعد ولوجعت كلها على الكف لثقل كثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت اوتارها ضرورة تحصنت بغشية ثابتهما من جميع النواحي وخلعت اوتارها مستديرة قوية لا تتعرض الا ان توافي العضو فهناك تستعرض لوجود اشغالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحرك اياها الى اسفل في الباسطة عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد تنبت من الجمر المشرق من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربعة اوتارا تبسطها واما المميلة الى اسفل فتلت منها متصل بعضها بعض في جانب هذه فواحدة تنبت من الجمر الاوسط من راس العضد الوحشي ما بين زنديه وترسل وتره الى الخنصر والبصل وواحدة من جملة عضلات مضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلاثة منشأها من اسفل زندي في العضد الى داخل ومن حافة واحدة من جملة عضلات مضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلاثة منشأها من اعلى الزند الاعلى وترسل وترها الى الابهام وعند هذه العضلة في احدي العضلتين المذكورتين في عضل عضل تحريك الرسغ منشأها من الموضوع الوسط من الزند الاسفل وترها بعد الابهام عن السبابة واما الغايضة فثلاث منها متصل بعضها بعضا الكف والاعلى على الساعد فثلث عضلات بعضها منصوبة فوق بعض موضوعة في الوسط واخرها وهو الاسفل مدفون من تحت مفصل عظم الزند لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز وايقدها من وسط الراس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وترها على اصبع فاما اللواتي تأتي الاربعة فان كل واحدة منها تقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط هناك برابطة ملقاة عليها واما الثالث فلان راسه ينقبض اليه ويتصل به واما الغايضة التي الابهام فانها تقبض مفصله الثاني والثالث لانهما متصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه هي اصغر منها وتتقدم من الراس الداخل من راسي العضد وتتصل بالزند الاسفل قريبا يستمر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو السطح الفوقاني من الزند الاعلى فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفصل الوسطي من الاربعة لتقبضها ولانها في الابهام الاشعبة ليست من عند وترها ولكن من موضع اخر ومنشأ الاول بعد الابتداء المذكور هو من راس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من راس الزند الاسفل وقد جعل

فوق المفصل منها ما يأتي السناس ومنبته ابعد من وسط الخلف ومنها ما يأتي الاجنحة ومنبتها في الوسط فمن ذلك زوج يأتي جناح الفقرة الاولى فوق زوج يأتي سنسنة الثانية ونزوح ينميت لبعد من جناح الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته ان يقم مبدل الراس عند الانقلاب الى الحال الطبيعية لقاربته ومن ذلك زوج رابع ينمدي من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراء الى الوحشي فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان الاولان يقلبان الراس الى خلف بلا مبدل او مع مبدل يسير جدا والثالث يقوم اود المبدل والرابع يقلب الى خلف مع ثارب ظاهر والثالث والرابع ايضاً مالا وحده مبدل الراس الى جهته واذا تشجعا جميعاً تحرك الراس الى خلف متقلبا من غير مبدل واما العضل المنطوية للرأس مع العنق فثلاثة أزواج غابرة ونزوح فيلزم كل فرد منه مثلث قاعدة عظم موخر الدماغ وينزل باقيه الى الرقبة واما الثلاثة الأزواج المنبسطة فتحت فترج بعدد علي جانبي القساروزج يميل الى اجنحة جدا وزج ينوسط ما بين جانبي القسار واطراف اجنحة واما العضل المنطوية للرأس الى الجانبين فهي زوجان يلزمان مفصل الراس الزوج الواحد منهما موضع القدم وهو الذي يصل بين الراس والعمارة الثانية فرد منه يميناً وفرد منه يساراً والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرة الاولى والرأس فرد منه يميناً وفرد منه يساراً في هذه الاربعة اذا تشجعا مال الراس الى جهته مع ثارب واي اثنين في جهة واحدة تشجعا مال الراس اليهما مبدل غير مويرب وان تحركت القدمان عانتا في التمكنس او الخلفتان قلبتا الراس الى خلف واذا تحركت الاربعة معاً انصب الراس مستقيماً وهذه العضل الاربعة في اصغر العضل لكنها بتدراك بجودة موضعها وبانتمزاضها تحت العضل الاخرى فانفسا له الاخرى بالكثير وقد كان مفصل الراس محتاجاً الى امرين يحتاجان الى معنيين متضادين احدهما الوثاقة وذلك متعلق بايقان المفصل وقلة مطبات وعده للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باسلاسل المفصل والارخا لجود ارخا المتعاضل استقامة الى الوثافة التي تحصل بكثرة التعان العضل المحيطة به لحصل الثمر زمان تبارك الله احسن الخالقين ورب العالمين

الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحنجرة

الحنجرة عضو غضروفي خلف آلة الصوت وهو مولى من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذي يناله الجس والجس مقدار الخلف تحت الذقن ويسمى الدرق والقرسي اذ كان مقعر الباطن محدب الظاهر يشبه الدرقه وبعض الحرسه والثاني غضروف موضوع خلفه في العنق مربوط به بعرف بانه الذي لاسم له والثالث مكعوب عليهما يتصل بالذي لاسم له وبلا في الدرق من غير اتصال وبينه وبين الذي لاسم له مفصل مضاعف ينغرتين فيه تنهديم فبهما ترادفان من الذي لاسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمى المكبي والطريجهاري وبانضمام الدرق الى الذي لاسم له ويقامعد احدهما عن الاخر يكون توسع الحنجرة وضيقها واكباب الطريجهاري على الدرق ولزومه اياه ويتجافد عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث يسمى العظم الالامي تشعبها بكقابة الالام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا  والمنفعة في خلفه هذا العظم ان يكون متشعباً وسندا ينشؤ منه لبف عضل الحنجرة فالحنجرة محتاجة الى عضل تضم الدرق الى الذي لاسم له وعضل تضم الطريجهاري وتطبيقه وعضل تبعده الطريجهاري عن الاخرتين وتفتح الحنجرة والعضل المنقصة للحنجرة منها زوج ينشأ من العظم الالامي فباتي مقدم الدرق ويلصم منبسطة عليه فاذا تشجعا ابرز الطريجهاري الى قدام وفوق فاتسعت الحنجرة وزج بعد في عضل الحلقوم المجاذبة الى اسفل ونحن نري ان نعدده في المشتركات بينهما ومنشأها من باطن القس الى الدرق وفي كثير من الحيوانات مصعبها زوج اخر وزوجان احدها عضلاته تاتيان الطريجهاري من خلف وبلصمان به اذا تشجعتا رعا الطريجهاري وفصلته الى خلف فبقرا من مصامة الدرق فتوسعت الحنجرة ونزوح يأتي عضلاته حافتي الطريجهاري فاذا تشجعتا وفصلته عن الدرق ومدتاه عرضاً فاعان في انبساط الحنجرة واما العضل المضيق للحنجرة فلهما زوج يأتي من ناحية الالامي ويتصل بالدرق ثم يستعرض ويلقى على الذي لاسم له حتى يتحد طرفا فرديه ورا الذي لاسم له فاذا تشجعا ضيق الحنجرة ليرفع عضلها من اتهما عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدرق والذي لاسم له فاذا تشجعا ضيق الحنجرة وقد بطن ان زوجا منهما مستطبان ونزوحا ظاهر واما العضل المطبقة فقد كان احسن اوضاعها ان تخلف داخل الحنجرة حتى اذا تقلصت جدت الطريجهاري الى اسفل فاطبقت تخلفت كذلك زوجا تنشأ من اصل الدرق فيصعد من داخل الى حافتي الطريجهاري واصل الذي لاسم له يميناً وبسرة فاذا تقلصت شددت المفصل واطبقت الحنجرة اطبقتا في عضل الصدر والحنجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين لهما بضميقا داخل الحنجرة فوبتني لبندام كبقوتيهما مع قلب الحجاب الحنجرة وحصر النفس بشدة ما اوره الضغرس المتضيق ومنسلكهما هو على الاستقامة صاعدتين مع قلب الحجاب يتقي به الوصل بين الدرق والذي لاسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطريجهاري بعينان الزوج المذكور

الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم

واما الحلقوم جملة فله زوجان يحاذيه الى اسفل احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجرة والاخر زوج ثابت ايضا من القس يرتقي فيتصل بالالامي ثم بالحلقوم فيجذب به الى اسفل واما الخلف فضلته هي التفتتان وهما عضلتان موضوعتان عند الخلف معنيتان على الانزداد فاعلم ذلك

الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم الالامي

واما العظم الالامي فله عضل يخصه وعضل يشركه فيه عضو اخر فاما الذي يخص الالامي فهي أزواج ثلثة نزوح منها يأتي من جانبي الخبي ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذب به الى الخبي ونزوح ينشأ من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانبي الخبي ونزوح منشأه من الزوايد السهمية التي عند الاذان ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذي على هذا العظم

مواضع أحدها متساوية من القوة فتصل نهاياتها بطرفي الشفتين إلى أسفل وتجذب اللحم إلى أسفل جذبا موزنا والثاني متساوية من القس والقوة من الجانبين يستقر لعضها على الوتر والناسي من الجهتين بقايع الناسي من الشمال وينفذ فيصل الناسي من الجهتين بالأسفل طرف الشفة الأسفل والناسي من الشمال بالصدر وإذا تشنجت هذه اللبغ ضيق اللحم فأبرزه إلى قدام فعمل تلك الخريطة والخريطة الثالثة متساوية من عند الأخرى في اللثغ وتصل فوق متصل بتلك العضلة وتصل الشفة إلى الجانبين إمالة متساوية والرابع من سفاسم الرقبة ويتجاذب تحت الأذنين وتصل باجزاء الخدين يحرك الخدين حركة ظاهرة بقبضها الشفة وربما قربت جدا من مغرز الأذن في بعض الناس واتصلت به فحركت أذنه

الفصل السابع في تشريح عضل الشفة

أما الشفة فمن عضلاتها ما ذكرنا أنه مشترك لها ولخدين ومن عضلاتها ما يخصها وهي عضل أربع خروج منها ياتبعها من فوق سميت الوجنتين وتصل بقرب طرفها وأثمان من أسفل وفي هذه الأربع كفاية في تحريك الشفة وحدها لأن كل واحدة منها إذا تحركت وحدها حركته إلى ذلك الشف وأذا تحركت اثنتان من جهتيه اتسبطت إلى جهتيه فبعض لها حركتها إلى الجهتين الأربع ولا حركتها لها غير تلك فهذه الأربع كفاية وهذه الأربع وأطراف العضل المشتركة قد خالطت حركتها الشفة بخالطة لا يقدم الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة إذا كانت الشفة عضوا لها لئلا يحلها لأعظم فيه

الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر

أما طرفنا الأرنية فقد بتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان أما الصغرى فلكي لاتضيق على سائر العضل التي الحاجة إليها أكثر لأن حركات أعضا الخدين والشفة أكثر عددا وأكثر تكرارا ودواما والحاجة إليها من الحاجة إلى حركة طرفي الأرنية وخلقت قوية لمزيد أرك بقوتها ما يغوتها بغوات العظم وموردها من ناحية الوجنة ويخالط لبغ الوجنة أولا وأما مورده من ناحية الوجنة لأن تحريكها إليها فاعلم ذلك

الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الأسفل

قد خضع الفك الأسفل بالحركة دون الفك الأعلى لمنافع منها أن تحريك الأسفل أحسن ومنها أن تحريك الأسفل لا يضر الفك الأعلى من الأشغال على الأعضاء شريفة تفكي فيها الحركة أولى وأسلم ومنها أن الفك الأعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصلا ومفصل الرأس محتاطا فيه بالأشغال ثم حركات الفك الأسفل لم يتجه فيها إلى أن يكون فوق ثلث حركة فتح الفم والغفر وحركة المضغ والسحق والفتحة أسفل الفك وتزله والمطبعة تشبده والساحقة تدبره وتباليه إلى الجانبين فهذه أن حركة الأطباء تجب أن يكون بعضل نازلة من علو تشريح إلى فوق والغائرة بالصدر والساحقة بالثرب تخلف للأطباء عضلتان تعرفان بعضلتي الصدغ وتسميان ملتفتين وقد صغر مقدارهما في الإنسان إذا عضوا المنخر بهما في الإنسان صغير القدر مشاشي حفيف الوزن وإذا حركات العارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين أخف وأما في سائر الحيوان فالعك الأسفل أعظم وأثقل مما للإنسان والتحريك بهما في أصناف النهش والقطع والدم والقطع اعنف وهاتان العضلتان ليزنات لقربهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو حرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الأعظم واحد فذلك وما يخاف من مشاركة الدماغ أيها في الآفات ان غشي عرضت والوجع ان انفتق ما يفضي بالمعروض له إلى السرسام وما يشبهه من الإسقام دفنها الخالق عند منشاها ومنبعها من الدماغ في عظمي الزوج ونفذها في كني شبيه بالانزج ملتصق من عظمي الزوج ومن تغلج ثقب المنفذ المار معها المليس حافاته عليها مسافة صالحة إلى محاوره الزوج ليتصلب جوهرها بسير أسير بعيد عن منبعها الأول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتم عظم يشغل على حافة الفك الأسفل ناذاتشغ أشاله وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين سالكتين داخل اللحم متحدرتين إلى الفك الأسفل في مغارة إذا كان اصعدا الثقيل مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النبات من هاتين العضلتين ينشوا من وسطهما لامن طرفهما للونافة وأما عضل الغفر وانزال الفك فقد ينشوا لبغها من الزوائد الأثرية التي خلف الأذن تحدر فتحدر عضلة واحدة تسمى عضلة مكررة ثم تخلص وتر التردد وثافة ثم تنفخ كربة أخرى فتجشش لها وقصر عضله لئلا يعرض بالامتداد لئلا الآفات ثم يلا في معطف الفك إلى الذقن ناذاتشغ جذبت اللحم إلى خلف فبعضل لا تتخلل ولما كان النقل الطبيعي معينا على التسفل كفي اثنتان ولم يجتج اللحم معين وأما عضل المضغ فهما زواياها في الوجنة امتد لها ساتان أحدهما متحدر على الفك الأسفل والاخر يرتقي إلى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيها بينهما وشيئت كل زاوية بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا تستوي حركتها بل يكون لها أن تعمل مبدولا مغنفة بلتيمها بينهما السحق

الفصل العاشر في تشريح عضل الرأس

إن للرأس حركات خاصة وحركات مشتركة مع خمس من خريزات العنق تكون بها حركة منتظمة من مبدل الرأس ومبدل الرقبة معا وكل واحدة من الحركتين اعني الخاصة والمشاركة إما أن تكون متكسدة وإما أن تكون منعطفة إلى خلف وإما أن تكون مائلة إلى الجهتين وإما أن تكون مائلة إلى اليسار وقد يتولد ما بينهما حركة الالتفات على جهة الاستدارة أما العضل المنكسدة للرأس خاصة فهي عضلتان فردان من ناحيتين لانهما يتشبعان بلغفهما من خلف الأذنين فوق ومن عظام القس تحت ويرتقيان كالمصليتين بهما ظن لانهما ثلث عضل لأن طرف أحدهما يتشعب فيصير رأسين ناذاتشغ أحدهما تنكس الرأس مابلا إلى شفة وأن تحركا جميعا تنكس الرأس تنكسا لا قدام معتدلا وأما العضل المنكسدة للرأس والرقبة معا إلى قدام فهو زوج موضوع تحت المري يخاض إلى ناحية الفقرات الأولى والثانية قبل تخم بهما فإن تشنج بجزئ منه الذي يلي المري تنكس الرأس وحده وأن استعمل الجزء المتختم على الفقرتين تنكس الرقبة وأما العضل المنكسدة للرأس وحده إلى خلف فامرقة أزواج مدسوسة تحت الأزواج التي ذكرناها ومنبت هذه الأزواج هو فوق

ان الاستسكان بها هو اكثر عددا واصغر مقدارا ارفع والاستقلال بها هو اقل عددا واعظم مقدارا اوقف واما مشط القدم فقد خلت من عظام خمسة لتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة منفصلة في صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوفاة اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودة في اصابع الكف وكل اصبع سوى الابهام فهو من ثلاث سلاميات فقد قلنا اذن في العظام ما فيه كسابة يجتمع هذه العظام اذ اعددت يكون مابين وثمينة واربعين سوى السمسمانيات والعظم الشبيه بالام الذي للبرونانيين

الجملة الثانية في العضل وفي ثلثون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العضل والعصب والوتر والرباط

فنقول لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تنقبض اليها من الدماغ بواسطة العصب وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقبة اصول للاعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصبية لطيفة تلتف الخالف فانبتت من العظام شيا شبيها بالعصب يسمى عبقا ورباطا يجتمع مع العصب وشبكته به كشي واحد ولما كان الجرم الملتصق من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء مبلغا بعدا على حجمه في منبته وغلظه مبلغا بقدره وكان حجمه عند منبته بحيث يتحمل جرم الدماغ والتضاع وحجم الرأس وخارج العصب ولو اشد ان العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه المتكسر وخصوصا عند ما يتوزع ويتقسم ويتشعب في الاعضاء وتضيق حصة العظم الواحد اذ كثيرا من الاصل وعند ما يتبعها عد عن مبدئه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر فبدل الخالف تعالى بحكمته ان اعادة غلظا بتنعيش الجرم الملتصق منه ومن الرباط لبقا وملي خلله لحما وتنشيطه غشا وتوسيطه وهذا الحضور من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مولفا من العصب والعقب ولقبها والخم الحاشي والغشا المجلل وهذا العضو هو العضلة وفي التي اذا اتصلت جذبت الوتر الملتصق من الرباط والعصب المتأخذ منها الى جانب العضو فتشغى بجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فلتباعد العضو

الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه

من المعلوم ان عضل الوجه هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان العالبيان والحد بشركة من الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا الارنبتين والفك الاسفل

الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة

اما الجبهة فترتفع بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختلط به جدا حتى يكاد ان تكون جزءا من قوام الجلود فيمتنع كسطحها وتلاقي العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جلد اعرضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة ترتفع الحاجبان وقد تعين العين في التنبض باسترخاها

الفصل الرابع في تشريح عضل المقلة

واما العضل المتحركة للغة فهي عضلتان اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل واحد منهما يحرك الى جهته وعضلتان الى التورب ما هما يحركان الى الاستدارة وورا المقلة عضل تدعيم العصبية المحيطة التي يذكركر شاتها بعد لتشيها بها واماها فيقلها وبهاها الاسترخا المحظ فيضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لانفشتها الرباطية من الشعب ما شكك في امرها فهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلث وعلى كل حال فراسها رأس واحد

الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن

واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض بقا في بهم بحركة الاعلى وحده فبكماله التنبض والتعديف وعناية الله تعالى مصرقة الى تقليل الالات ما امكن اذا لم يحل اذ في الكثير من الاناث ما يعرف واته وان كان قد يحد ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصرقة الى تقرب الافعال من مباديها والى البعد لم يحتج الى غاياتها على اعدل طريق واقوم منها في الجفن الاعلى اقرب الى منبت الاعصاب والعصب اذا سلك التنبض ويحتاج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج الى حركتي الارتفاع عند فتح الطوف والانحدار عند التنبض وكان التنبض يحتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل لم يكن بد من ان يات بها العصب متعرجا الى اسفل مرتفعا اليه وكان حنيذا لا يخلوا ان كانت واحدة من ان تتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولوا اتصلت بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة اليه ولوا اتصلت بطرف لم تصل الا بطرف واحد فلم يحسن اطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشد التنبض في الجهة التي تلاقي الوتر اولا ويضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوي الانطباق بل كان يشاكل انطباق جفن الملقوف بخلاف عضلة واحدة بل عضلتان ثابتان من جهة الموقين يجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابهة واما فتح الجفن فقد كان تكفيه عضلة تأتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حوف الجفن فاذا انشجعت فتحت فخللت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الغشائين فتتصل مستعرضة بجوهر شبيبه بالغضروف منفرش تحت منبت الهدب

الفصل السادس في تشريح عضل الحد

الحد له حركتان احدهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية بشركة الشفة والحركة التي لا تابعة لحركة عضو اخر فصبيها عضل ذلك العضو والحركة التي لا بشركة عضوا اخر فصبيها عضل في له ولذلك العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم يعرف وكل واحدة منهما مركبة من اربعة اجزاء اذ كان اللبف يات بها من اربعة

الفصل السادس العشرون في منفعة الرجل

جاءت الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شئ من احداهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وصاعدا وانزلا وذلك بالتخذ والساق واذا اصاب القدم افة عسر القوام والثبات دون الانتقال لا يحتاج الى الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدي الرجلين واذا اصاب عضل التخذ والساق افة سهل الثبات وعسر الانتقال

الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم التخذ

واول عظام الرجل التخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه جامل لما فوقه نافذ لما تحته وقب طرفه العالي لم يمتد في حق الورك وهو يحدب الى الوحشي متصع معبر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على الاستقامة وموازاة للحق لحدث نوع من الخلع كما يعرض لمن خلعت فك لم تحسن وثاقه للعضل الكليسا والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شي مستقيم ولم تحسن شدة الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض شي من نوع اخر ولم يكن القوام وبسطه اليها وعنها المبطل لم يعتدل وفي طوره الاسفل زائد ثان لاجل مفصل الركبة فليتكلم اولا على الساق ثم على المفصل

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق

الساق كالساعد مولف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمي العضبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لابلقي التخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمي العضبة الصغرى والساق ايضا تحذب الى الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحذب اخرى الى الانسي ليحسن به القوام يعتدل والعضبة الكبرى وفي الساق بالجمعية قد خلقت اصغر من التخذ وذلك لانه لما اجتمع لها موجب للزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالغرض المقصود في الساق تخلف اصغر والموجب الاول اولى بالغرض المقصود في التخذ تخلف اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما عرس من عسر الحركة كما يعرض لصاحب دال العبد والدواني ولو انتعص عرس على الضعف وعسر الحركة والمجن عن حمل ما فوقه كما يعرض لدقائق السوف في الخلقة ومنع هذا كله فقد دعم وقوي بالعضبة الصغرى والعضبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة العضبة الصغرى بالكبرى في مفصل القدم ليتأكد به قوي مفصل الانبساط والانقباض

الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة

و يحدث مفصل الركبة بدخول الزائدة بين اللتين على طرف التخذ وقد وثقا برابط ملتف ورباط شاذ في الغورور باطمين من الجانبين قويتين وتهدم مقدمهما بالصفة وفي عرس الركبة وهو عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعة مقاومة ما يوقى عند الجثو وجلسة التعلق من الاهتاك والاحتلاخ ودعم المفصل الممنون بقل البدن بحركته وجعل موضعه في قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف الاعتطان يكون في قدام اذ ليس له في خلف اعتطان عنيف واما الى الجانبين فاعتطافه شي يسير بل جعل اعتطافه في قدام وهناك بلصته العلف عند النهوض والجثو وما شبه ذلك

الفصل الثلاثون في تشريح القدم

اما القدم فقد خلقت آلة للثبات وجعل شكله مطاولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلقت له اخص تالي الجانب الانسي ليكون مبل القدم الى الانتصاب وخضوص الذي المشي هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة لبقاوم ما يجب ان يشد من الاعتماد على جهة استقلال الرجل المشيلة فبعيد القوام وايضا ليكون الوطي على الاشياء السابطة متابعا من غير ايلام شديد وليحسن اشغال القدم على ما يشبه الدرج وحرف المضاعد وقد خلقت القدم مولدة من عظام كثيرة منافع منها حسن الامتسك والاشمال على الموطو عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد تمسك الموطو كاللف بهمسك المقيوض واذا كان المستمسك يتهدد بان يتحرك باجزائه الى جهة يجود بها الامتسك كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به حدة الثبات وزورقي به الاخص واربعة عظام للرسع بها يتعطل بالمشط وواحد منها عظم نودي كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للشط واما الكعب فان الانساني منه اشد تكميلا من كعب سائر الحيوان وكانه اشرف عظام القدم النافعة في الحركة لان العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين النانين من العضبتين بحيث بان عليه من جوانبه اعني من اعلاه وقناه وجانبه الوحشي والانسي وقد دخل طرفاه في العقب في تفرعين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويومن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد بطن بسبب الاخص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسع ومن الجانب الوحشي بالعظم النودي الذي ان شئت اعتددت به عظام مفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسع واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف لبقاوم المضاحكات والافات فليس الاسفل ليحسن استواء الرطا وانطبان القدم على المستقر عند القيام وخلقت مقدارة الى العظم ليستعمل بحمل البدن وخلقت مثلثا الى الاستقامة مرق يسيرا حتى ينتهي فبصمحل عند الاخص الى الوحشي ليكون تعبر الاخص متدرجا من خلف الى متوسطه واما الرسع فيخالف رسع الكف بانه صف واحد وذلك صفان ولان عظامه اقل عددا بكثير والمنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشمال اكثر منها في القدم والمنفعة في القدم في الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تنسر في الاستمسك والاشمال على القدم عليه بها تحصل لها من الاسترخا والانزاج المفراط لان عدم الخلقة اصلا يضر في ذلك بها بغوت به من الانبساط المعتدل الملابس فقد علم ان الاستمسك

الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ

الرسغ مولف من عظام كثيرة لملائمتها ان وقعت ولها كفي فيها تقعران لكف عند القبض على اجسام المستديرات ولها كفي لضبط السبالات وهذه العظام مؤنثة المفصل مشدود بعضها ببعض لئلا تتشتت قبضع الكف لما يحويه ويحبسه حتى لو كسحت جلد الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة ببعض فصولها هي الخمس ومع ذلك فان الربط بشد بعضها الى بعض قدما وثيقا الا ان فيها مطاوعة لميسر انقباض يودي الى تقعر الكف وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد اما السبعة الاصلية فهي في صفين صف بالي الساعد وعظامه ثلثة لانه بالي الساعد وكان يجب ان يكون اذن وعظام الصف الثاني اربعة لانه بالي المشط والاصابع وكان يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام الثلاثة فروسها التي بالي الساعد اذن واشد تهندها واتصالا وروسها التي بالي الصف الاخر اعرض واقل تهندها واتصالا واما العظم الثامن فليس مما يعرف في الرسغ بل خلف الوتانة عصب بالي الكف والصف الثاني يحصل له طرف من اجتماع روس عظامه فبدخل في الفقرة التي ذكرناها في طرف الزند فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الاسفل تدخل في فقرة في عظام الرسغ فيكون به مفصل الالتواء والانبساط

الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف

عظام المشط اربعة لادها تقص باصابع اربعة وهي متغايرة من الجانب الذي بالي الرسغ ليحس اتصالها بعظام كالملتصقة المتصلة وتخرج بسيرا في جهة الاصابع ليحس اتصالها بعظام مقعرة متباينة وقد قهرت من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط بلقيم بتغير في اطراف عظام الرسغ بدخلها لقم من عظام المشط قد البست فضائيف

الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع

لاصابع الات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلف لجمعية نخالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلان الحركات لكثير من الدود والسمك امكانا واحدا وذلك لئلا يكون افعالها واصبة واضعف مما يكون للثلاثين ولم تخلف من عظم واحد لئلا يكون افعالها متعسرة كعرض للثلاثين واقتصر على عظام ثلثة لانه ان يزداد عددها واتاد ذلك ثلثة مثل ان تخلف من عظمين كانت الوتانة تزدد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التغير المتغيرين بالحرركات المختلفة امس منها الى الوتانة المحيطة وزرة للحد وخلقت من عظام قواعدا اعرض وروسها اذن والسفلية مستديرة على التدرج حتى ان اذن ما فيها اطراف الامام وذلك لتعني تسعة ما بين الحامل الى المحول وخلقت عظامها متعرة لتقوى الاثاف وسلبت واعدمت التجويف وافق ليكون اقوي على الثبات في الحركات وفي القبض والجور وخلقت بعض تقعر اوتحد ببعض اتصالها كالشي الواحد اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن لا طراف الخارجية منها كالابهام والخفص تحديق في الجنة التي لا تغاها منها اسبع ليكون لجلتها عند الانقباض شبيهة بلبلا تتقلد التي بقي الاثاف وجعل باطنها لهما ليدعها وتتطا من تحت الملائات بالقبض ولم تجعل كذلك من خارج الوسطي اطول مفصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك لتتقصر منفعة والراحة على انقباض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الاربعة ولو وضع في غير موضعه لبطلت البدان وكل لانه لو وضع في باطن الراحة عد منها اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع في جانب الخنصر لما كان ولم يقط الابهام بالمشط لئلا يضيق الممد بينهما وبين ساير الاصابع فاذا شملت الاربعة من جهة على شيء وتاومها الابهام من جانب اخر امكن ان يشتمل الكف على شيء عظيم والابهام من وجه اخر كالفهام على ما يقبض عليه الكف ويخفبه والخنصر والغنصر كالعظم من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحجرون وتقر متداخلة بعضها بطوية لدرجة ويشتمل على مفصلها اربعة قوبة وتلا في باغشبة غضروفية ويحشو الفرج في مفصلها لزيادة الاستحكام عظام صفها يسمى سمساتيه

الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر

الظفر خلق منسافع اربع لمكون سندا الالهة فلا تهن عند الشد على الشيء والثانية ليمكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليمكن بها من التنقية والحك والرابعة لمكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثة الاولى انواع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلقت الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلقت من عظام لينة لتتطا من تحت ما يصا كها فلا يتصدع وخلقت دايمة النشو اذ كانت تعرض للاحكاك والابجرا

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة

ان عند العجز عظامان مهمتان ومسترقتان متصلتان في الوسط بمفصل مؤنث وهما كالاساس لجميع العظام القوتانية والحامل الناقل للسفلية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزا فالذي بالي الجانب الوحشي تسمى الحرقنة وعظام الخاصة والذي بالي القدام يسمى عظم العانة والذي بالي الخلف يسمى عظم الورك والذي بالي الاسفل الاسوي يسمى حق النعد لان فيه التقعر الذي بدخل فيه راس النعد المحذب وقد وضع على هذا العظم اعضا شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المثني من الذكران والمقعدة والصم

التر قوة عظم موضوع على كل واحد من جانبيه اعلى القس يحل عند التحريك بغير فرجة ينفذ فيها العروق المساعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي وتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جهتا العضد

الفصل السابع عشر في تشريح الكتف

الكتف خلق لمنفعتين احدهما لان يعلق منه العضد والبذ فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فتعقد سلسلة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى ويصحب بل خلق برأ من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وثابة حرة لا لعضو المحصورة في الصدر يقوم بدل سنان الفقرة واجتاحتها حيث لا فقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعيرها والكتف يستند من الجانب الوحشي ويغلف فيحدث على طرفه الوحشي نقرة غير غائرة فيدخل فيها طرف العضد المدور ولها زائدة نان احدها الى فوق وخلف ويسمى الاخرى ومنقار الغراب وبها يربط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من ادخل الى اسفل تمنع ان يضر راس العضد عن الانخلاع ثم لا يزال يستعرض كلما اعنت في الجهة الانسية ليكون اشغالها الواجبة اكثر وعلى ظهره زائدة كالمثلث قاعدة الى الجانب الوحشي وزاوية يقد الى الانسي حتى لا يحتل بسطح الظاهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي اشالت الجلد والملت عند المصادمات وهذه الزائدة بمنزلة السنينة للفقرات مخلوقة للوثابة ويسمى عيون الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غصون وتصل بها مستدير الطول واتصالها بها للثة المذكرة في سائر العضلات

الفصل الثامن عشر في تشريح العضد

عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعاد عن قبول الاناث وطرفه الاعلى يحدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فسلسلة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وكان محتاجا الى العكس من حركات شتي الى جهات شتي فلبست هذه الحركات تكثر عليه وتديم حتى يخاف ان يثقل امره وتخلع بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وسائر اليد متحرك وكذلك اوثقت سائر المفاصل ومفصل العضد قصه امره اربعة اربطة احدها مستعرض غشائي يحيط بالمفصل لا يفسد بر المفاصل ويراطن نازلا من الاخرى احدها مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني اعظم واصلب ينزل مع رابع ينزل ايضا من الزيادة المتعارفة في جزءه يمد لهما وشكلهما الى العرض ما هو خصوصا عند حماسة العضد ومن شأنهما ان يستبطنا العضد فيتمتصلا بالعضل المنصودة على باطنه والعضد متعالي الانسي يحدب الى الوحشي لتكن بذلك ما ينقص عليه من العضل والعصب والعروق وليجود تابط ما يتباطى الانسان وليجود اقيل احدي اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زائد نان متلاصقان والتي يليه الباطن منهما اطول وادنى ولا مفصل لهما مع شي بل في وثابة لعصب وعروق واما التي يلي الظاهر فميت بها مفصل المرفق بلفة فيها على الصفة التي نذكرها وبهنيهما لاحالة جز وهو الغرض في الشئ وفي طرفي ذلك الشئ نقرتان من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية الفوقانية منهما مسواة حمسة لاحاجز عليها غير مجلس ولا مستدير المحفر والنقرة الوحشية الكبرى منهما وما يلي منها النقرة الانسية غير مجلس ولا مستدير المحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه زائدة الساعد الى الجانب الوحشي ووصلت اليد ووقف وسنورد بيان الحاجة اليها عن قريب وبقراط يسمي هاتين النقرتين عتبتين

الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد

الساعد مولف من عظمين متلاصقين طولاهن اسمان الزند والفتواني الذي يلي الابهام منهما المرق وبسبي الزند الاعلى والسفلي الذي يلي الخنصر منهما اقلظ لانه حامل وبسبي الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى ان تكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان تكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط ويرفق الوسط من كل واحد منهما لاستغنايه بما يحفد من العضل الغليظة عن الغلاظ ويغلف طرفاها حاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصادمات والمصادمات العنيفة عند حركات المفاصل وتربطها عن اللحم والعضل والزند الاعلى معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية ويصرف بسيرا الى الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلي للانقباض والانبطاح

الفصل العشرون في تشريح المرفق

واما مفصل المرفق فانه يلقب من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع العضد والزند الاعلى في طرفه نقرة مهندمة فيها لثة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط فيها وبدورها في تلك النقرة تحدث الحركة المنطقية والملتوية واما الزند الاسفل فله زائد نان بينهما شبيه بكتابة السين في اليونانية وهي هكذا  الذي في تقعره لمتهدم في الجزء الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الا دابرة في تهدم الجزء الذي بين زائد في الزند الاسفل في ذلك الجزء يلقب مفصل بين زائد في الزند الاسفل في ذلك الجزء يلقب مفصل المرفق فاذا تحرك الجزء على الجزء الى خلف وتحت انبسطت اليد فاذا اعترض الجزء الجداري من النقرة الحاسية للثة حبسها ومنعها عن زيادة انبساط فرق العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك احد الجزين على الاخر الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزند من اسفل يجتمعان معا كشئ واحد وتحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها في الذند الاسفل وما يفصل عن الانقباض يبقى محدبا مجلسا لبعده عن منال الاناث شئت خلف النقرة من الزند الاسفل زائدة الى الطول ما في وسنذكر في منفعتهما

لاقلالها ما فوقها واحتيج الي ان تجعل الفقر والقسم في المفاصل اكثر عددا وضعف زوايد مفاصلها واحتيج ان تجعل
الجهة التي تعلوها من الثانية عشر متشعبة بها فضعف زوايدها المفاصلية فذهب الشيء الذي كان يصلح لان يصرف
الي الجناح في تلك الزوايد ثم عرضت فصل تعرض وكان بشبه ما استعرض منها للجناح فاجتمعت المنفعتان معا في هذه
الخلقة وهذه الثانية عشر هي التي يتصل بها طرف الحجاب ناما ما فوق هذه الخرزة فكان صغرها يغني عن هذا الاستيناف
في تكثير الزوايد المفصلية بل عظم ما ينبت منها من السنان والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولما كان خسر الصدر اعظم
من خسر العنق لم تجعل الثقب المشترك منعصمة بين الخرزتين على الاستواء بل خرج بسرا يسيرا بان زبد في العالمية
ونقص من السافلة حتي بقيت الثقب بقاسمها في واحدة ونهاية ذلك في الخرزة العاشرة واما باي خسر الصدر وخسر
الطن ثقبية جيدة وثقبية بسرة لخروج العصبية

الفصل العاشر في تشرح فقرات القطن

وعلي فقر القطن سنانين واجنحة عراض وزوايدها المفصلية السافلة تستعرض فتشبه بالاجنحة الواقعة وهي خمس
فقرات والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله وهو دعامة وحامل لعظم العانة ومنبت الاعصاب للرجل

الفصل الحادي عشر في تشرح العجز

عظام العجز ثلثة وهي اشد الفقرات تهندما ووثاقة مفصل واعرضها والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة
الجانبين لئلا ينزجها مفصل الورك بل انزل منها كثيرا وادخل الي قدام وخلف وعظام العجز شبيهة بعظام القطن

الفصل الثاني عشر في تشرح العصعص

العصعص مولف من فقرات ثلث عشر وقبة لان زوايد لها ينبت العصب منها عن ثقب مشتركة لا للرقبة لصغرها
واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

الفصل الثالث عشر كلاما للحاجة في جملة منفعات الصلب

قد قلنا في عظام الصلب كلاما معتدلا قلنا في جملة الصلب قولا جامعا فنقول انه جملة الصلب كشي واحد مخصوص
بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعاد الاشكال عن قبول انات المضادات فذلك تعقبت روس العالمية الي
اسفل والسافلة الي اعلي واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة فليست تعقبت ذلك الي احد في الجهتين لتهدم علمها التعقبتان
معا والعاشرة واسطة السنانين لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد صحت في اعلى كفة الامتلاء والاحتياض نحو الجانبين
وذلك بان نزول الواسطة الي ضد الجهة وبهمل ما فوقها وتحتها نحو تلك الجهة كان طرفا الصلب يميلان الي الالتقاء لم يخلف
لها لعم بل نقرتم جعلت القسم السلالية والقوتانية متجهة اليها اما القوتانية فمائلة واما السلالية فصاعدة ليسهل
منوالها الي ضد جهة المبل ويكون للقوتانية ان تنجذب الي اسفل والسلالية ان تنجذب الي فوق

الفصل الرابع عشر في تشرح الاضلاع

الاضلاع وقاية لما يحيط بها من الات التنفس واعلي الات الغذاء ولم تجعل عظما واحدا لئلا تنقل ولئلا تعم افة
ان عرضت وليسهل الانبساط اذ اذارت الحاجة علي ما في الطبع او امتلات الاحشا من الغذاء والنخ فاحتج الي ما كان اوسع
للنوا المتدب ولينجلها عضل الصدر المعينة في افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالبرية والقلب
وامعها وجب ان يحيط في وقاية ثمة اشد الاحتياط فان تأثير الاثات العارضة لها اعظم ومع ذلك فان تحصينها
من جميع الجهات لا يصح علبها ولا يضرها خلقت الاضلاع السبعة العلي مشعلة علي ما فيها ملتقبة عند القوس
محمطة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلي الات الغذاء خلقت كالخرزة من خلف حيث لا يدرك حرارة
العصر ولم يتصل من قدام بل درجت بسرا يسرا في الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطرافها العارضة واسفلها
ابعد مسافة وذلك ليجمع الي وقاية اعضا الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان المعدة فلا يتضاغط عند
امتلائها من الاغذية ومن النخ فالاضلاع السبعة العلي تنهي اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها
اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط في الاشغال من الجهات علي المشغل عليه وهذه الاضلاع تجعل اولا علي
احد احدا بها الي اسفل ثم يكرر كالشرا جعة الي فوق فتتصل بالقوس علي ما نصفه بعد حتى يكون اشغالها اوسع مكانا
وبدخل في كل واحد منها زوايد ان في فقرتين غابرتين في كل جناح علي الفقرات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك
السبعة العلي مع عظام القوس واما الخمسة المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلف روسها متصلة
بغضاريف امانا من الانكسار عند المضادات ولئلا تلا في الاعضا اللينة والحجاب بصلابتها بل تلاقبها بجرم متوسط
بينها وبين الاعضا اللينة في الصلابة واللين

الفصل الخامس عشر في تشرح القوس

القوس مولف من عظام سبعة ولم يخلف عظما واحدا مثل ما عرفت في سابغ المواضع من المنفعة وليكون اسلس في مساعدة
ما يلطف بهامن اعضا التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة موصولة بغضاريف تعين في الحركة الخفية التي لها وان
كانت مفاصلها موصولة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها ويتصل باسفل القوس عظم غضروف في عرض طرفه
الاسفل الي الاستدارة يسمى الخنزيري لمشابهته للخنزير وهو وقاية لعم المعدة وواسطة بين القوس والاعضا اللينة
فيخمس اتصال الصلب بالين علي ما قلنا مرارا

الفصل السادس عشر في تشرح الخرقوة

ما يرق جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقه بتدراك به ما يرهنه الامران المدكوران فوجب ان يخلق
اصلب الفقرات ولما كان جرم كل فقره منها رقعا خلقت سنا سنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهبط الفقره
للاكتسار والافات عند مصادمه الاشياء الغريبة لسنسيتها ولما صغرت سنسيتها جعلت اجنحتها كسارا قوت راسين
مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلها للعظام الكثرة اقل ما يحتاجها
فلذلك ايضا سلسلت مفصل خريزتها بالغضاب الى مفصل ما تحتها وان ما يوقتها من الوثاقه بالسلاسة قد يرجع اليها
مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها من العصب والعنصل والعروق فبغني ذلك عن تأكيد الوثاقه في
المفاصل ولما قلت الحاجة الى توثيق المفاصل وكفي المقدار المقتاج اليه بما فعل لم يخلق زوايدها المفصلة الشاحصة
الى فوق واسفل عظمة كثره العرض كل الوثاقه تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول ورابطاتها اسلس وجعل مخارجها
العصب منها مشددة على ما ذكرنا اذ لم تحصل كل فقره منها لوقتها وصغرها وسعة تجري التعاضد فيها ثعبا خاصة الا
التي تستغني عنها وتبين حاله فقول الان ان خريز العنق سبع بالعدد فعد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول
ولكل واحدة منها الا الاولى بجميع الزوايد الا احد عشر المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوايد مفصلة شاحصة
الى فوق واربع شاحصة الى اسفل وكل جناح ذراعين ودائرة تخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين بالنصف لكن
للخريزة الاولى والثانية خواص ليست لغيرها ويجب ان تعلم اولاً ان حركة الراس بهينة وبسرة تلتزم بالمفصل الذي بينه
وبين الفقره الاولى وحركتها من قدام ومن خلف بالمفصل الذي بينه وبين الفقره الثانية فيجب ان تعلم اولاً ان المفصل
الاول فنقول انه قد خلقت على شاحصتي الفقره الاولى من جانبيه الى فوق نقرتان يدخل فيهما زابدان من عظم الراس
واذا ارتفعت اخذها وغارت الاخرى سال الراس الى الغايه ولم يكن ان يكون المفصل الثاني على هذه الفقره ليجعل له
فقره اخرى على حدة وهي التسالبة والثبت من جانبيه المتقدم الذي الى السطح زائدة طويلا صلبة تجوز وتنفذ في
ثقبه الاولى قدام التعاضد والثقبه مشددة بينهما وهي اعني الثقبه من الخلف الى القدام اطول منها ما بين الجنبين
والشمال وذلك لان فيها بين القدام والخلف نافذان من المكان فوق مكان التسايف الواحد واما تدوير العرض
فهو بحسب اكبر راد واحد منهما وهذه الزايدة تسمى السن وقد حجب التعاضد عنها برابطات قوية التمسك لتعز
ناحية السن من ناحية التعاضد لئلا يشدح السن التعاضد بحركتها ولا ينفطه ثم ان هذه الزايدة تطلع من الفقره الاولى
وتغوص في فقره في عظم الراس وتستند على الفقره التي في عظم الراس الى قدام من خلف وهذا السن انما يثبت في القدام
لمنع ثقبين اخذها لتكون اخرتها والثانية ليكون الجانب الاخر من الحفرة داخل لا خارجا وحاصلة الفقره الاولى
انها لسنسنة لها لئلا يتقلها ولئلا تعرض بسببها للافات فان الزايدة الدافعة فها هو اقوي في بعينها الجانبية الكسر
والافات الى ما هو اضعف وايضا لئلا يشدح العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة هاهنا الى شوك
وان قلتم ذلك لان هذه الفقره كالغايصة المدفونة في ويات يابيه عن منال الابات وليده اعاني عريت عن الاجنحة
وخصوصا اذا كانت العصب والعضل اكثرها موضوعا بجنتها ولما ضيقا لغيرها من المبدأ فلم يكن للاجنحة مكان ومن
خواص هذه الفقره ان العصبية تخرج عنها لا عن جانبها ولا عن ثقبه مشددة ولكن عن ثقبين فيها بلجان جانبي
اعلاها الى خلف لانه لو كان يخرج العصب حيث تلتزم زابدين في الراس وحيث تكون حركتها القوية لتعسر ربتك
تقصر شديدا وكذلك لو كان الى ملتزم الثانية لرابد تاها اللتان تدخلان منها في ثقبتي الثانية بمفصل سلس متحرك
الى قدام وخلف ولم يصلح ايضا ان يكون من خلف ومن قدام للعنق المذكورة في بيان امر سائر الحزب ولا من الجانبين
لرقة العظم فيهما بسبب السن فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس ببسبر والي خلف من الجانبين اعني حيث
يكون وسطا بين الخلف والجانب فوجب ضرورة ان تكون الثقبان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما
الحزبة الثانية فلها لم يكن ان يكون يخرج العصب فيها من فوق حيث امكن لهذه اذ كان يخاف عليها لو كان يخرج
عصبها كما الاولى ان تشدح ويترفض حركه الفقره الاولى لتتكسب الراس الى قدام او قلها الى خلف ولا امكن من قدام
وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك شركة مع الاولى ولكان الثابت دقيقا ضرورة لابتلا في تقصير الاول
و يكون الحاصل ازواجاً ضعيفة محققة معا وكان ايضا يكون بشركة مع الاولى وانضم عذر الاولى في فساد الحال لوثقبت
من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يحيا في ثقبتي الاولى ويحصل جزء من الاولى
المشاركة فيهما والسن الثابت من الثانية مشدود مع الاولى برابط قوي ومفصل الراس مع الاولى ومفصل الراس مع الاولى
معاً مع الثانية اسلس من سائر مفصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون فيهما والي كونهما بالغه طاشرة
واذا تحرك الراس مع مفصل احدي الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالموجود حتى ان تحرك الراس
الى قدام والي خلف صارت الفقره الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير تاربب صارت الاولى والثانية كعظم
واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها

الفصل التاسع في تشريح فقام الصدر

فقار الصدر هي التي تتصل بها الاضلاع فتحتوي اعضا التنفس وهي احدي عشرة فقره ذات سناسن واجنحة وفقره لاجنحان
لها فذلك اثنا عشر فقره وسناسنها غير متساوية لان ما ياتي منها الاغصبا التي هي اشرف هي اعظم واقيوي واجنحة خصر
الصدر اصلب من غيرها لاتصال الاضلاع بها والفقرات السبعة العالمة منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لبق القلب
وتاب بالغه فلما ذهب جسموها في ذلك جعلت زوايدها المفصلة قصارا عراضا وما فوق العاشرة فان زوايدها المفصلة
الشاحصة الى فوق هي التي فيها نقرة الالتقام والشاحصة الى اسفل تنقسم منها الحديبات التي تنهدم في النقر وسناسنها
تذهب الى اسفل واما العاشرة فان سناسنها منقصة مقببة وزوايدها المفصلة من كافي الجانبين تقر بلانهم قالها
تلتزم من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشرة فان لقها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها تنهدم في فوق وسنذكر
منافع جميع هذا بعد وليس للفقره الثانية عشر اجنحة اشد الحاجة بسبب الاضلاع راتصة واما الوثاقه فقد دور لها
وجه اخر يجمع الوثاقه مع مغنعة اخرى وببيان ذلك ان خريزات الغضاب احدهم فيها الى فضل عظم وفصل وثاقه مفصل
لاقلها

الفصل الخامس في تشرح الاسنان

اما الاسنان فهي اثنتان وثلاثون سنا وربما عدت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية وكانت ثمانية وعشرون سنا فمن الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلها من اسفل المقطع وابان من فوق وابان من تحت للكسح واضراس الطين من كل جانب فثنائي وسفلائي اربعة او خمسة بحجة ذلك اثنتان وثلاثون او ثمانية وعشرون والفواجذ ثنيتان في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الي الوقوف وذلك ان الوقوف قريبا من ثلثي سنة ولذلك تسمى اسنان الحبل والاسنان اصول وروس محددة تركز في ثقب العظام الحامدة لها من الفكين وتثبت علي حافة كل ثقب زائدة مستديرة عليها عظمية تشتمل علي السن وتشده وهناك روابط قوية وماموي الاضراس نان لكل واحد منه راسا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الروس راسان وربما كان وخصوصا للناجذ بس ثلثة اروس واما المركوزة في الفك الاعلي فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الروس ثلثة اروس وربما كان وخصوصا للناجذ بس اربعة اروس وقد كثرت روس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها وزيد للعليا لانها معلقة والثلث يجعل ميلها الي خلاف جهة روسها واما السفلي فتجعلها لا يقياد ركزها وليس لشي من العظام حس البقة الا الاسنان فان جبالينوس بل التجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة ثابته من الدماغ لتمييز ايضا بين الحار والبارد

الفصل السادس في منفعة الصلب

فنقول الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها ليكون مسلكا للاضغاع المحتاج اليه في بقا الحيوان لما ذكره من منفعة الضغاع في موضعه بالشرح واما هذا فانه ذكر من ذلك امرا بجملا وهو ان الاعصاب لو ثبتت كلها من الدماغ لاحتمال ان يكون الراس اعظم ما هو عليه بكثير ولثقل علي البدن خلة وايضا لاحتمال ان تقطع مسافة بعيدة حتي تبلغ اتامي الاطراف وكانت متعرضة للافتات والامتضاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقبلة الي مياديبها فانهم لما خلق عزائمها باصدار جز من الدماغ وهو الضغاع الي اسفل البدن كالجدول من العين ليقوم عندها قسمه العصب في جنباتها واخرها بحسب موازته ومضاميقه للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزا له والثانية ان الصلب وقاية وحصة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلق له شوك وسنانس والثالثة ان الصلب خلق ليكون مبيح للخلقة عظام البدن مثل الخشبة التي تهب في حجر السفينة اولا ثم يركز فيها ويربط بها سابر الخشب ثانيا وكذا ذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ان يكون لقوام الانسان استقلال وقوام وعكس من الحركات الي الجهات لذلك خلق الصلب فقرات منقطعة لاعظامها واحدا واعظاما كثيرة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لاسلطة فتقوس القوام ولا موقفة فتقع الانعطاف

الفصل السابع في تشرح الفقرات

فنقول الفقرة عظم في وسطه ثقب يتخذ فيه الضغاع والفقرة قد يكون لها اربع زوايد بمنة وبسرة ومن جاني الثقب يسمى ما كان منها الي فوق شاخصة الي فوق وما كان منها الي اسفل شاخصة الي اسفل ومنكسة وربما كانت الزوايد سقا اربعة من جانب واثنتان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوايد هي ان ينظم منها الاتصال بينها اتصالا مقصدا ينقري بعضها وروس لقيمة في بعض الفقرات زوايد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والنجاة والمقاومة لما يصادك ولان ينقسم عليها رباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة علي طول الفقرات نسا كان من هذه موضوعا الي خلق يسمى شوكا وسنانس وما كان منها موضوعا بمنة وبسرة يسمى اجنحة وانما وقايتها لما وضع ادخل منها في طول البدن من العصب والعروق والمصل وبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منفعة وهي انها تتصلف فيها فقرات تربط بها روس الاضلاع تحديدها بفتحها فيها لكل جناح منها فقرتان ولكل ضلع زائدة ثابته ثابته ثابته ومن الاجنحة ما هو ذو راسين فبشبه الجناح المضاعف وهذا في خريزات العنق وسنذكر منفعة الفقرات غير الثقبية المتوسطة ثقب اخري لسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بقامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بقامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جاني فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدها اكبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبية عن جنبتي الفقرة ولم تجعل الي خلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للصدمات ولم تجعل الي قدام والا لوقعت في المواضع التي عليها ميل البدن بتقلد الطلبي وحركاته الارادية ايضا وكانت ضعفها ولم يمكن ان تكون متقنة الربط والتعقيب وكان الميل ايضا علي مخرج تلك الاعصاب بضعفها وبوهنها وهذه الزوايد التي للوقاية قد يجري عليها رباطات وعصب وتسلل لبلابودي اللحم بالحماسة والزوايد المتصلية ايضا شأنها هذا فانها يوق بعضا ببعض اثباتا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقبها من قدام او من خلف اسلس لان الحاجة الي الانحناء والامتلاء نحو القدم امس من الانعطاف والانتكاس الي خلف ولما سلسلت الرباطات الي خلف شغل النضا الواقع لاصحالة هناك وان قل مرطوبات لزجة فقرات الصلب مما استوفت من تعقبها من جهة استبتها بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما اسلس من جهة كعظام

كثير مخلوقة للحركة

الفصل الثامن في منفعة العنق وتشرح عظامه

العنق مخلوق لاجل قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لما ذكر من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالحجة العالمية مجعولة علي ما تحتها من الصلب وجب ان تكون اصغر فان المجلد يجب ان يكون اخف من الحامل اذ اريد ان تكون الحركات علي النظام الحكمي ولما كان اول الضغاع يجب ان يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لان ما يخص الجزء الاعلي من مقاسم العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان تكون الثقب في قمار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف

الدرز الاكلبي والثاني ان ينقص الفتو الموضح فينقد له من الدرز اللامي والثالث ان ينقد له النقصان جيبان يصير
الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال ناضل اطبا جالينوس ان هذا الشكل لمساوي فيه الابعاد وجب في العدل
ان يتساوي فيه قسمة الدرز وقد كان قسمة الدرز في الاول للطول درز والعرض درزان فيكون صافيا للطول درز
والعرض كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول قال
جالينوس ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتي يكون الطول انقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ
او جبهته شي وذلك مضاد للحكمة مانع عن صحة التركيب وصوب قول بقراط اذ جعل اشكال الراس اربعة فقط فاعلم ذلك

الفصل الثالث في تشرح مادون الخف

والراس بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من الباوق لان
السطحات والصدقات عليها اكثر ولان الحاجة الي تحلل الخف والباوق امس لاسم من احدها لمنفذ فيه النقصان
المتحلل والثاني لبلا يتحلل على الدماغ وجعل اصلب الجدران موخرها لانها غايبة عن حراسة الجوارح فالجدران الاول هو عظم
الجبهة ويحد من فوق الدرز الاكلبي ومن اسفل درز اخر يمتد من طرف الاكلبي مارا على العين عند الحاجب متصلا
اخره بالطرف الثاني من الاكلبي والجدران الاذن يمتد وبسرة فهما العظامان الاذن فبهما الاذن وبسرة الجدران
لصلابتها ويحد كل واحد منها من فوق الدرز العرضي ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز اللامي ويصل بينهما في الاكلبي
ومن قدام جز من الاكلبي ومن خلف جز من اللامي واما الجدران الرابع فيحد من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز
المشترك بين الراس والوتدي ويصل بين طرفي اللامي واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحل سائر العظام ويقال له
الوتدي ويخلق صلبا لمنفعتين احدهما ان الصلابة تعين على الحمل والثاني ان الصلب اقل قبولاً للعدوثة من الفضول وهذا
العظم موضوع تحت فضول تنصب دايما فاحتبط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغ عظمان صلبان يستران
العصب المارة في الصدغ ووضعها في طول الصدغ على الوراثة بسمة الجدران

الفصل الرابع في تشرح عظام الفكين والانف

اما عظام الفك والصدغ فبيني عددها مع تبيننا لدور الفك فنقول ان الفك الاعلى يحد من فوق درز مشترك
بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويحد من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من
ناحية الاذن مشترك كالبينة وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاسنان ثم الطرق الاخر هو منتهى اعني انه يميل نابيا
الى الانسي بسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الفك طولاً فهذه حدوده
واما دروزه الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الفك طولاً ودرز يمتد من الجانبين الى تحاذية ما بين
التيبتين ودرز يمتد من عند ابدا هذا الدرز ويصل عنه منحدر الى تحاذية ما بين الرابعة والثاني من الجدران ودرز
اخر مثله في الشمال فيحدد اذن بين هذه الدرز الثلاثة الوسطي والطرفين وبين تحاذية منابت الاسنان المذكورة
عظمان مثلثان لكن قاعدتهما المتثلثين ليسا عند منابت الاسنان بل بعرض قبل ذلك حدهما قاطع قريب من قاعدة المتثلثين
لان الدرز الثلاثة تجاوز هذا القاطع الى المواضع المذكورة ويحصل دون المتثلثين عظمان تحيط بهما جميعا قاعدة
المتثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرز بين الطرفين بفصل احد العظمين عن الاخر ما يتصل عن الدرز الاوسط
فيكون لكل عظم زان يمان تامان عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند النابين ومنفرجة عند المنخر من درز الفك
الاعلى حدهما يتصل من الدرز المشترك الاعلى اخذا الى ناحية العين فكلما يبلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلاثة شعب هي
تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتي يتصل بالحاجب ودرز منه يتصل كذلك من غير ان يدخل
النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل ما هو منها اسفل بالقياس الى الدرز الذي تحت الحاجب فهو
ابعد من الموضع الذي بهما الاعلى ولكن العظم الذي يفرزه الدرز الاول من القلة اعظم ثم الذي يفرزه الثاني واما الانف
فمنافذ ظاهرة وهي ثلثة احدها انه يعين بالتصوير الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتي يتصل فيه هوا اكثر
ويتعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جلة الى الرية فان شطرا صالحا المقدار ينفذ ايضا
الى الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق الذي يطلب فيه التشمع هوا صالحا في موضع واحد امام الة الشم ليكون
الادراك اكثر واوقف فهذه ثلث منافع في منفعتهم واما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخر اجها في التقطيع
ولما يزدحم الهواء عند المواضع التي يحاول فيها تقطيع الحروف ينفذ ارفها تان منفعتان في واحدة ونظير ما يفعله
الانف في تدبير هوا الحروف هو ما يفعله الشعب المتقرب مطلقا الى خلف المهارة فلا يتعرض له بالسد واما الثالثة فيكون
للفضول المنفذ من الراس ستر وقاية عن الابصار وايضا الة منعينة على نفوذها بالنفخ وتركيب عظام الانف من عظمين
كالمثلثين يلقى منهما زان يمانا من فوق والقاعدتان بهما زان عند زانية وبقيارتان بزانيتين والعظامان كل واحد
منهما مركب احد الدرز بين الطرفين المذكورين تحت درز عظام الوجه وعلى طرفيهما السافلين غضرفان ليمان
وقبما بينهما على طول الدرز الوسطي في غضروف جزوه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجهة اصلب من الغضروفين
الاخرين فمنفعة الغضروف الوسطي ان يفصل الانف الى منخرين حتي اذا نزل من الدماغ فضلة نازلة مالت في الاكثر الى
احدهما ولم يسد طرفي جميع الاستنشاق المودي الى الدماغ هوا مروحا لما فيه من الروح ومنفعة الغضروفين الطرفين
امور ثلثة المنفعة المشتركة للغضروف الواقعة على اطراف العظام كلها وفرغنا منها والثانية لكي يفرج ويتوسع ان احتجب
في فصل استنشاق الوتدي والقائمة ليعين في نفوذ البخار باحترازها عند النفخ وانقاسها وارتعادها وخلق عظاما الانف
دقيقين خفيفين لان الحاجة هاهنا الى الخفة اكثر منها الى الوثاقه وخصوصا لكونها برين عن مواصلة اعضا ثابتة
لانها موضوعين بوصل من الحس واما الفك الاسفل فمروية عظامه ومنفعة معلومة وهو انه من عظمين يجمع بينهما
تحت الذقن مفصل موقوف وطرفاهما الاخران ينشر عند اخر كل واحد منهما ناسرة معقنة تتركب مع زائدة مهندمة
لها نانية من العظم الذي ينتهي عنده مبروطة بوقوع احدهما على الاخر برابطات

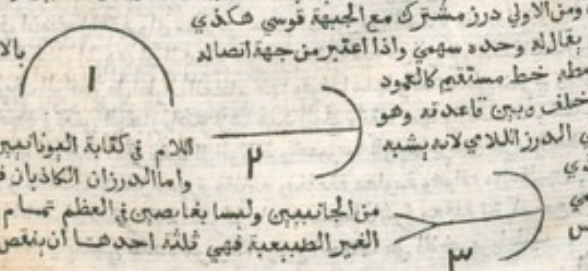
غذاؤه مدة يستحيل في مثلها ان يحتاجه مثل عظم الساق والساعد او تجويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضا هكذا فانه يحتاج ان يتناول من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليحصله ان يحتاجه شبا بعد شي والاعضا القوية تدفع فصولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى الاطمين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاربعين

الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل

نقول ان من العظام ما يقاسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فغار الصلب فانه اساس البدن عليه يبني كل يبني السنية على الخشبة التي ينصب فيها ولا ومنها ما يقاسه من البدن قياس المحس والوثابة كعظم اليافوخ ومنها ما يقاسه قياس السلاح الذي يدفع به المصاوم والمؤدي مثل العظام التي تدعي السناس وهي علي فغا الظهور كالشوك ومنها ما هو حشوي فوج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق لا لا جسمان المتحاجة الي علاقه كالعظم الشبيه بالاجام لعصل الحجرة واللسان وغيرها وجلة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط وللوثابة ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه حلق مصمتا وان كانت فيه المسام والفرج التي لا يد منها وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فقد نرى في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحد ليكون جسمه غير يحتاج الى مواقف الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جسمه يجمع غذاؤه وهو الخ في حشوه فزيادة زيادة التجويف ان يكون اخف وزيادة توحيد التجويف ان يبق جسمه اصلب وزيادة صلابة جسمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وزيادة الخفة لتعذره على ما شر جناه قبل ولير عليه دايها فلا تملت بتجفيف الحركة وليكون وهو مجوف كالمصمت والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثابة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المشاة شبيهة خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة لسبب شي يجب ان ينفذ فيها كالرابعة المستشقة مع الهواء في عظم المصفاة ولتصل الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شي من العظام وبين العظم الذي يلحمه مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة يسيرة يملوها لواحق فضرة او شبيهة بالفضة وفيه خلقت للمنفعة التي للعظام وفي ما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلقت المتصل بينها بلا لاحقة كالعك الاسفل والمجاورات التي بين العظام على اصناف ثلثها ما تجاور تجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور تجاور مفصل عسر غير موثوق ومنها ما يتجاور تجاور مفصل موثوق مدرز او مدرز او مدرز والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حر كانه سهلا من غير ان يتحرك معه العظم الاخر كعصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثوق هو ان يكون حركه احد العظمين وحده صعبا وقيل المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمسط او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثوق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام القوس فاما المركز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة والثاني نقرة ترتكز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدرز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحازيز واسنان لا للنشاز ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحازيز ذلك العظم كبركب الصغارون صفائح القياس وهذا الوصل يسمى شاما ودرزا كالمفاصل عظام الخلف والمترق منه ما هي مترق طولها مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو مترق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فغار الصواب فان العلي بينها مفصل غير موثقة

الفصل الثاني في تشريح الخف

اما منفعة جملة عظم الخف فهي انها جنة الدماغ سائرة واقية عن الالات واما المنفعة في خلقها قبائل كثيرة وعظاما فوق واحدة فتقسم الى جملة من جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الي العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم اما الجملة الاولى فتقسم الى منفعتين احدهما انه ان اتفق ان يعرض للخف افة في جز من كسر او عفونة لم يجب والبدن ذلك عاما للخف كانه لو كان عظاما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد اختلاط اجزا في الصلاة المنفعة التي تم بالشؤون فمعضنها بالقياس الى الدماغ نفسه بان يكون لها يتخلل من الابخرة المنفعة عن النفوذ في العظم نفسه لتغلظه طريق ومسلك ليمارقه فبنيق الدماغ بالتخلل ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف العصب الذي ينبت في اعشها الراس ليكون لها طريق ومنفعة ثلثان بين الدماغ وبين شيين اخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الي داخل الراس لكي يكون لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب العظمي لتقبل فتعشبت اجزا منه بالشؤون فبستقل عن الدماغ ولا تتخلل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لاسموي ومنفعة ثلث احدها بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به فجرة من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا يتغلل من المصادمات لئلا ينضغط عند ذوا الزوايا وخلق الى طول مع استدارته لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب ودرزان كاذبان ومنه نؤمن الى قدام والي خلف ليلقيا الاعصاب المتحدرة من الجنبين ومثل هذا الشكل دروز ثلثة حقيقة الراس مستقيم بقاله وحده سهمي واذا اعتبر من جهة اتصال السهمي في وسط خط مستقيم كالعمود السهمي يسمى الدرز اللاه شبهه صا رشكاه هكذا مساواة السهمي واما اشكال الراس



الذي لا يمتنع بهما لاسر ايضا اما الاضطراب فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل اعادة تمام الهية والمزاج الذكري والانوي الذني هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لامن الاشياء الداخلة في نفس الحيوانية واما الاعضاء الخادمة فبعضها تخدم خدمة مهية وبعضها تخدم خدمة مودبة والخدمة المهية تسمى منفعة والخدمة المودبة تسمى خادمة الربيس اما القلب فخادمه المني هو مثل الرية والمودي مثل الشرايين واما الدماغ فخادمه المني مثل الكبد وسائر اعضا الغذاء وحفظ الروح والمودي هو مثل العصب واما الكبد فخادمه المني مثل المعدة والمودي مثل الاوردة واما الانثيان فخادمه المني مثل الاعضاء المولدة التي قبلها واما المودي في الرجال الاحليل وعروق بنينهما وبنيهما وكذلك في النساء عروق بنينهما فبها المني الي الحبل والنساء زيادة الرحم التي تفرغ منه منفعة المني وقال جالينوس ان من الاعضاء ما لا يفعل فقط ومنها ما لا يفعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثاني كالرية والثالث كالكبد واقول انه يجب ان نعني بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة في حيوة الشخص او بقا النوع مثل ما للقلب في توليد الروح وان نعني بالمنفعة ما هي لقبول فعل عضو اخر حينئذ يصير الفعل تاما في اعادة حيوة الشخص او بقا النوع كاعداد الرية للهوا واما الكبد فانه يهضم اولاهضم الثاني وبعد الهضم الثالث والرابع فبها يهضم الهضم الاول تاما حتي يصلح ذلك الدم لتغذية نفسه ويكون قد فعل فعلا وما قد يفعل فعلا معن لفعل منتظر يكون قد نفع ونقول ايضا من راس ان من الاعضاء ما يتكون عن المني وهي المتشابهة جزا خلا اللحم والخصم ومنها ما يتكون عن الدم كالخصم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنين مني الذكري ومني الانثي الا انها علي قول من تحقق من الحكماء يتكون عن مني الذكري ويتكون المني عن الانثية ويتكون عن مني الانثي كما يتكون الجنين من اللين وكان مبدا العقد في الانثية كذلك مبدا عقد الصورة في مني الذكري وكان مبدا الاعتقاد في اللين فكذلك مبدا اعتقاد الصورة اعني القوة المتفعله هو مني المرأة ولا ان كل واحد من الانثية واللين جز من جوهر الجنين الحادث عنها كذلك كل واحد من المنين جز من جوهر الجنين وشذا العول بخلاف قلبايل كثير اقول جالينوس فانه يرى في كل واحد من المنين قوة عائدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمتنع ان يقول ان العقادة في الذكري اقوي والمعددة في الانوي اقوي واما تحقيق القول في هذا في كتبنا في العلوم الاصلية ثم الدم الذي كان منفصل عن المرأة في الاقارب يصير غذا فانه ما يستحيل الي مشابهة جوهر المني والاعضاء الكائنة منه فيكون غذا منها لا ومنه ما لا يصير غذا لذلك ولكن يصلح لان ينفع في حشوة وبها لا امكنة من الاعضاء الاولي فيكون لحما وشما ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فبني في وقت النفاس قد دفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده يسد مسد ذلك الدم ويقول عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يقول عن مني الدم ويعقده الحر واللبس واما اللحم فمن ما ينبت ودسمة ويعقده البرد ولذلك يحل الحر وما كان من الاعضاء متخلفا من المنين فانه اذا انفصل لم يصير بالاتصال الحفني الا ببعضه في قليل من الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين واذا ارتقص منه جز لم ينبت عوضه شي وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلفا من الدم فانه ينبت بعد ابتلاؤه ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا عن درفقه قوة المني بعد تما دام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا مات امكن ان ينبت مرة اخري مثل السن في سن الصبي واما اذا استوت علي الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخري ونقول ايضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة فقد تكون نارة مبدا الحس والحركة لهما جميعا عصبية واحدة وقد يفرق نارة ذلك فيكون مبدا الكل قوة عصبية ونقول ايضا ان جميع الاحشا المملوكة في الغشا منبت غشائها من احد غشاي الصدر والبطن المستطبتين اما ماني الصدر كالجهاز والاوردة والشرايات والرية فمنبت اغشيتها من الغشا المستطبتين للاصلاغ واما ماني البطن من الاعضاء والعروق فمنبت اغشيتها من الصفات المستطبتين لعصل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما للرية اللحم في العصل واما للربس فيمها ليف كالكبد ولاشي من الحركات الا بالليف اما الارادية فيسبب ليف العصل واما الطبيعية فحركة الرجم والعروق والمركبة فحركة الازدراد قبل ليف مخصوص بهية من وضع الطول والعرض والتوريب فلليذب المطاوع والدفع اللين الذاهب عرضا العاصر والامساك اللين المورب وما كان من الاعضاء طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفها الثلاثة منتسجة بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقة الخارجة والاخران في طبقة الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الي سطحة الباطن وانما خلف كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع معا بل ليف الجذب والامساك هما اولى بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الي الامساك شديدة بل الي الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضاء العصبانية المخططة باجسام غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلف ما خلف منها ذات طبقتين ذات طبقتين لمنافع احدها من الحاجة الي شدة الاحتياط في واقة جسميتها لئلا تنشق لسبب قوة حركتها بما فيها كالشرايين والثاني من الحاجة الي شدة الاحتياط في اسر الجسم المخزون فيها لئلا يتخلل ان يخرج اما استشعار التخلل فيسبب تخافتها ان كانت ذات طبقة واحدة واما استشعار الخروج فيسبب اجابتها الي الانشغاف لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون مثل الروح والدم المخزونين في الشرايات اللذين يجب ان يحقوا في صورتهما وبحثان فدباعهما اما الروح فباللحم واما الدم فبالشف وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بجهة قوية افرد له آلة للاختلاط وذلك كالمعدة والامعاء والرابع انه اذا الريد ان تكون كل طبقة من طبقات العضو لفعل يخصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للاخر كان التفرق بينهما اصوب مثل المعدة فانه الريد فيها ان يكون لها الحس وذلك لئلا يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك لئلا يكون بعضو لحماني فاذا لم يكن كذلك لم يجعل فيه تجاوبف يطون بقم فيها الغذاء الواصل اليه ليرتقي به اللحم ولكن الغذاء بلا قبه يستحيل اليه ومنها ما هي بعمدة المزاج عند فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه ان يستحيل اولا استحالته مدرجة الي مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد محوي غذاوة

في الامم والحد مثل اللحم واجزائه والعظم واجزائه والعصب واجزائه وما اشبه ذلك تسمى متشابهة الاجزاء والمركبة
في التي اذ اخذت منها جزءا اي جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء الوجه
ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضا آتية لانها في الات النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضا
المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلقت صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الذي من العظم
فيعطف واصلب من سائر الاعضا والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضا اللينة فلا يكون الصلب واللين
قد تركبا بلا متوسط فيقادي اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والصفقة بل يكون التركيب مدرجا مثل ما في
العظم الصلبي والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف المحجوز تحت القوس وايضا لتحصن به تجاوي المغا صل
المتحكة فلا يترش لصلايتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات
الاجناب كان هناك دعاما ومجادا لوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعقاد بقايا على شي قوي ليس
بغاية الصلابة كفي الحجره ثم العصب وفي اجسام دماغية وخواصية الممتد بعض لدنية لينة في الاعطاف صلبة في الاتصال
خلقت لتم بها الاعضا الاحساس والحركة ثم الاوتار وفي اجسام رقيقة من اطراف العضل شبيهة بالعصب قتلا في
الاعضا المتحركة فتارة يجذبها بالاجزاء لشدة العضلة واجتماعها ورجوعها الى وراها وقارة ترخيتها باسترخائها
لا تبسط العضلة عابدة الى وضعها ان زائدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبق على ما تراه
تحت في بعض العضل وفي متولقة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي
يقلو ذكرها في الاوتار وفي التي تسمى بها رباطات وفي ايضا عصبانية المراهي والمثلث تاتي من الاعضا الى جهة العضل
فتشطي في الاوتار ليعا لموازي العضلة منها احتشني لها وما تارها في المتصل والغضروف المحرك اجتمع الى ذاته وانقل وترها
ثم الرباطات التي ذكرنا وفي اجسام شبيهة بالعصب بالعضب بعفها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص باسم القلب فما امتد
الى العضلة لم يسمى الرباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي العضل او بين اعضا اخرى واحكم شديد شي
الى شي فانه معها يسمى رباطا قد يخص باسم القلب وليس لشي من الروابط حسن وذلك لما يتاذي بكثرة ما يلزمه من
الحركة والحك ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وفي اجسام نابضة من القلب ممتدة بحسب طول عصبانية
مرباطية لموازيها حر كات منبسطة ومنقبضة تفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونقص الضمان الدخا في عند
وتوزيع الروح على اعضا البدن باذن الله ثم الاوردة وفي شبيهة بالشريانات ولكنها من الكبد وساكنة وتوزع الدم على
اعضا البدن ثم الاغشية وفي اجسام منتخبة من ليف عصبي غير تحسوس رقيقة القطن مستعرضة تغشي سطوح
اجسام اخرى وتحتوي عليها لمنافع منها لتعطي على شكلها وحيدتها ومنها لتعاقبها من اعضا اخرى وتربطها بها
بوساطة العصب والرباط التي تشطي الى لبغها فان تحت منه كالكبد من الصلب ومنها ليكون للاعضا العديدة الحس في
حسوسها سطح حساس بالذات لما يلقاه وحساس لما يحدث في الجسم المتلفون فيه بالعرض وهذه الاعضا مثل الرية
والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجوارها البتة لكن انها تحس لاصوم المصادمة لها ما عليها من الاغشية واذا
حدث فيها شيء ان ورم احس اما الرية فيتحس العشا بالعرض للحد الذي يحدث فيه واما الوريد فيتحس مبداء العشا
ومعلق بالعرض لارجحان العشى لثقل الوريد ثم اللحم وهو حشوي خلل وضع هذه الاعضا في البدن وقوتها التي قد تم
به وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التعدي وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشبيهه والضاقه ورفع
الفضل ثم بعد ذلك تختلف الاعضا فبعضها له في هذه القوة قوة تصير منه الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه
اخر فبعضها له في هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له تلك فاذا تركبت خدت عضو قابل معط
معط غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطى فله يشك في وجود وجوده فان الدماغ
والكبد اجمعوا ان كل واحد منهما يقبل قوة الحيوه والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدأ قوة
بعطها غيره اما الدماغ فمبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما الكبد فمبدأ التعذبة عند قوم مطلقا وعند قوم
لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطى فالحك في وجوده ابعد مثل اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدأ القوة
بعطها غيره بوجه واما القسمان الاخران فاختلف في احدهما الاطبا مع الكثير من الحكماء فقال الكثير من القدماء ان هذا
العضو هو القلب وهو الاصل لكل قوة وهو يعطي سائر الاعضا كلها القوي التي تغذوا والتي تحيي والتي تدرك وتحرك
واما الاطبا وقوم من القدماء فقد فرقوا هذه القوي في الاعضا ولم يقولوا بعضو معط غير قابل لقوة وقول الكثير عند الضعيف
والتعديت اصح وقول الاطبا في بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الاخر الاطبا فيما بينهم والحكماء فيما بينهم فذهب
طائفة الى ان العظام واللحم الغير الحساس وما اشبههما انما تبقى بقوي فيها تخصها لم تاتها من مبداءي اخر لكنها بملك
القوي اذا وصل اليها غذاؤها كفت انفسها فلا في تغيد شي اخر قوة فيها ولا ايضا بغيرها عضو قوة اخري وذهبت
طائفة الى ان تلك القوي ليس تخصها لكنها نابضة اليها من الكبد او القلب في اول الكون ثم استقرت فيه والطبيب ليس
عليه ان يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليد سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يقدره في شي
من مباحثه واما الله ولكن يجب ان تعلم وتعتقد في الاختلاف الاول انه لاعليه كان القلب مبداء في الحس والحركة للدماغ
والقوة المتقدمة للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبداء الا فاعيل النفسانية بالقياس الى سائر الاعضا
والكبد كذلك مبداء للافعال الطبيعية المتقدمة بالقياس الى سائر الاعضا ويجب ان تعلم وتعتقد في الاختلاف الثاني انه
لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من الكبد ان تحفة بمزاجه نفسه او لم يكن ولا واحد منهما
ولكن الان يجب ان تعتقد ان تلك القوة ليست نابضة اليه من الكبد بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم
غذا معد بطل فعله كالحس والحركة اذا انسد العصب الحائي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على
مزاجه فحينئذ ينشرح له حال القسمه يعترض له اعضا ربيسة واعضا خاسدة للربيسة واعضا مروسة بلا خدمة
واعضا غير ربيسة ولا مروسة فالاعضا الربيسة هي الاعضا التي هي مباد للقوي الاولى في البدن المتعطر اليها في بقا الشخص
او النوع اما بحسب بقا الشخص فالربيسة ثلثة القلب وهو مبدأ قوة الحيوه والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد
وهو مبدأ قوة التعذبة واما بحسب بقا النوع فالربيسة هذه الثلاثة ايضا وارباع يخص النوع وهو الاثنان اللذان بضطر

الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط

فاعلم ان الغذاء له انقسام ما بالمتغذ وذلك بسبب ان سبط اللحم يتصل بسبط المعدة بل كانهما سبط واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى المتغذ حاله حالة ما وبعمدته على ذلك الريق المستعبد بالنضج الواقع فيه حرارة غير شربة ولذلك ما كانت الحفلة المضغوطة تفعل من انضاج الدما مبل ولخراجات ما لا تفعل المدقوق بالما والمطبوخ فيه قالوا والدليل على ان المضغ قد بدا فيه شي من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا يمتدح الاول ثم اذا ورد على المعدة انهم الانقسام القابل لا يجره المعدة وحده بل بحرارة ما يطبق بها ايضا اما من ذات الريق فالصبي والامام من ذات البسار الطفال فان الطحال قد ينضج لا بجوهر بل بالشراب والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فبالثوب الضممي القابل للحرارة سرعا بسبب النظم المود بها الي المعدة واما من فوق فالغلب بتوسط تضيئه للجباب فاذا انهم الغذاء اولا صام بذاته في كثير من الحيوان ومعوته ما يتخلطه من المشروب في اكثرها كبيلوسا وهو جوهر سبال شبيه بما الكسك القوي او ما الشعر ملاحة وبياضا ثم انه بعد ذلك يتجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع من طريق العروق المسماة ما سارقا وفي عروق ذات صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الي العروق المسماة باب الكبد وينفذ في الكبد في اجزا وفروع للباب داخله متصغرة متغابلة كالشعر متلاقية القوحت اجزا اصول العروق الطالع من حذبة الكبد ولي تنفذ في تلك المضايق فبنا الافضل مزاج من الما المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفوق في ليف هذه العروق صام كان الكبد بكلية ملاقة لكلية هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وحسبها ينطبخ وفي كل انطباخ ثلثة شي كالرغوة وشي كالرسوب وبها كان معها اما شي هو الي الاحتران ان افترط الطبخ او شي كالحج ان اقصر الطبخ فالرغوة في الصفرا والرسوب هو السوداء وهما طبيعيتان والحقق لطيفه صفرا ردية وكثيفه سودا ردية غير طبيعيتين والحج هو البلغم واما الشئ المتصفي من هذه الحفلة نصيبا فهو الدمر الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي لغسل الما بية المحتاج اليها للعدة المذكورة ولكن هذا الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد ولا ينفصل عنه يتصفي ايضا عن الما بية الفضيلة التي انما احقق اليها لسبب وقد ارتفع فتجذب في غده في عروق نازلة الي الكليتين ويحل مع نفسه من الدم ما يكون بكيفية وكثيفته صالحا لغذاء الكليتين ويغذي الكليتين الدسومة والدموية من تلك الما بية ويندفع باقيا الي المثانة واتي الاخليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العروق العظيمة الطالع من حذبة الكبد ويسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جذول الاوردة ثم في سوا في الجذول ثم في روافع السواقي ثم في العروق اللينة الشعرية ثم يترشح من قوحتها في الاعضاء بقدر العزير العلم بسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وشبيه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه القاي تغذية البدن والصفرا سببها الفاعلي اما الطبيعي منوها الذي هو رغو الدم حرارة معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة النارية المنطلقة وخصوصا في التصب وسببها المادي اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري تجاوز النضج الي الافراط وسببها القاي الضرورة والمنفعة المذكورتان والبلغم سببه القاي حرارة مقصرة وسببها المادي الغليظ الرطب المزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه القاي ضرورته ومنفعة المذكورتان والسودا سببها الفاعلي اما الرسوب فيها حرارة معتدلة واما المحترقة منها حرارة مجاوزة للاعتدال وسببها المادي الشديد الغليظ الغليظ الرطوبة من الاغذية والحار منها قوي في ذلك وسببها الصوري الثقل المترسب على احد الوجهين فلا يسيل اولا يتحلل وسببها القاي ضرورتها ومنفعة المذكورتان والسودا تكثر لحرارة الكبد او لضعف الطحال او لشدة برد يحد او لدوام اختقان او لامراض كثر وظالت فمرتد الاخلاط واذا كثر السوداء ووقفت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدمر والاخلاط الجيدة قل الدم ويجب ان تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدمر والمفرطة تولد الصفرا والمفرطة جدا تولد السوداء بقرط الاحتران والبرودة تولد البلغم والمفرطة جدا تولد السوداء بقرط الانجماد ولكن يجب ان يراعي القوي المنفصلة بازا القوي الفاعلة وليس يجب ان يقع الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثير ان يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبة الغريبة لا للمشاكله ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون خفيفا رخوا المتماثل ازرع جبانا بارد اللس ناعم هين العروق وشبيه بهذا ما يولد الشيخوخة البلغم على ان مزاج الشيخوخة بالحققة برد وبس ويجب ان تعلم ان الدم وما يجري معه في العروق هضما ثانيا واذا توزع على الاعضاء فليصيب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثر في البول وبقية من جهة الطحال والمرة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالطحال الذي لا يحس بالعروق والوجع الحار من بعضه من مساهة محسوسة كالانف والسماع او غير محسوس كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام المنكحرة او بها بنيت من زوائد المدن كالشعر والظفر واعلم ان من رقت الاخلاط اضعفه استغراقها وتؤدي بسعة مساهة ان كانت واسعة تاذا في قوته لما تدفع التخلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستغراق والتخلل وما سهل استغراقه وتخلل سهل استغراقه للروح في تحلله فتتخلل معه واعلم انه في ان لهذه الاخلاط اسبابا تولدها فكذلك لها اسباب في حركتها فان الحركة والاشبا الحارة تحرك الدم والصفرا وربما حركت السوداء وتغريها لكن الدعة تقوي البلغم وضمونا من السوداء والاورام انفسا تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الي الاشبا الحارة ولذلك ينهي الموعون عن ان يبصر ماله بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها واما محاسنات الخلق في صوابها فالي الحكماء

التعليم الخامس فصل واحد وخمسة في الفصل وهو في ماهية العضو واقسامه

فنقول الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط المحبودة كذا ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة والمفردة هي التي اي جنس محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاعضاء

وتولده في اكثر الامور في الكبد ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سودا والمعروف المشهور هو اما
 المرة الصغرى واما المرة الخبيثة وذلك لان الدم الذي يخالطه من بها كان رقيقا فحدث منه الاول ومن بها كان غليظا فحدثت
 منه الثانية اي الصغرى الشبيهة بجمع البيض واما الذي هو اقل شهرة فحدثت علي وجهين احدهما ان تحترق الصغرى في
 نفسها فيحدث منها رمادية فلا يتغير لطيفها من رماديتها بل تحترق الرمادية فيها وهذا هو القسم يسمى
 صغرى محترقة والثاني ان تكون السوداء وحدثت عليه من خارج مخالطة وهذا اسم ولون هذا الصنف من الصغرى احمر لكنه
 غير ناصع ولا مشرق بل اسود بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعة في جوده فانه
 ما تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي تولد اكثر ما يتولد منه في
 الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق كذبته سودا والذي تولد اكثر ما يتولد منه ما هو في المعدة
 هو علي قسمين كراتي وزنجاري وبشبه ان يكون الكراتي متولدا من احتراق الحصى فانه اذا احترق احدث فيها
 الاحتراق سودا وخالط الصغرى فقولنا مما بين ذلك الحفرة واما الزنجاري فبشبه ان يكون متولدا من الكراتي اذا اشتد
 احتراقه حتى قويت رطوبته واخذ بضرب الي البياض لتجفئه فان الحرارة تحدث اولا في الجسم الرطب سودا ثم
 تسالغ عنه السوداء اذا جعلت قنفي رطوبته واذا افطرت في ذلك بمضغه تامل هذا في الحطب يتحمر اولا ثم يتبدد
 وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سودا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل في الرطب بياضا وفي ضده سودا وهذا ان
 الحكمان ماتي في الكراتي والزنجاري تنهين وهذا النوع الزنجاري انما انواع الصغرى وارداؤها واقلها ويقال انه من جوهر
 المصوم واما السوداء فنهى ما هو طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي دردي الدم المحمود وثله وعكره وطعمه بين
 حلالة وعفونة واذا تولد في الكبد فتنوع الي قسمين قسم منه ينفذ مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم
 النافذ منه مع الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليحفظ بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو من
 الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها جزءا من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم ويقويه ويكثفه
 وينعمه من التخلل والغسم النافذ منه الي الطحال وهو ما استعني عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة والمنفعة اما الضرورة
 فاما بحسب البدن كله وهي القنفة عن الفضل واما بحسب عضو في تغذية الطحال واما المنفعة فاما تقع عند تحللها الي
 ثم المعدة وتلك المنفعة علي وجهين احدهما انها تشد ثم المعدة وتكثفه وتقويه والثاني انها تدفع ثم المعدة
 بالجودة فتدفع علي الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصغرى المتخلطة الي المرارة هي ما يستعني عنه الدم والمتخلطة عن
 المرارة هي ما تستعني عنه المرارة وكذلك السوداء المتخلطة الي الطحال هي ما يستعني عنه الدم والمتخلطة عن الطحال هي
 ما تستعني عنه الطحال وكل ان تلك الصغرى الاخيرة تنفذ القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه السوداء الاخيرة تنفذ
 القوة الجاذبة من فوق فسيحان انه احسن الخلقين واحكم الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس علي
 سبيل الرسوب والتقلية بل علي سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة المتخالطة لارضية تخرج الارضية منها علي
 وجهين اما علي جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعية واما علي جهة الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى
 الكثيف ومثل هذا الدم والاخلط هو السوداء الفضلية وتسمى المرة السوداء وانما لم يكن الرسوب الا بالدم لان الدم
 للزوجته لا يرسب عنه شي كالثقل والصغرى للطفة وقلة الارضية فيها ولدم حركتها وقلة مقدار ما يتغير منها عن
 الدم في البدن لا يرسب منها شي معتد به واذا تغير لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا عفن تحلل لطيفه وبقي كذبته سودا
 احترق اقية لا يرسوب واما السوداء الفضلية منها ما هو رماد الصغرى وحرارتها وهو من الفرق بنه وبين الصغرى الذي
 سم بهاها محترقة هو ان تلك الصغرى تخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متغير بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد
 البليغ وحرارته فان كان البليغ لطيفا جدا ما بها فان رماديتها تكون الي الملوحة والا كانت الي جوضة او عفونة ومنها
 ما هو رماد الدم وحرارته وهذا ما لي الي حلالة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها
 وحرارتها شديدة المحروقة كالحل يغلي علي وجه الارض حامض الریح تنفر عنه الذباب وتحوه وان كانت غليظة كانت
 اقل جوضة ومع شي من العفونة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلثة الصغرى اذا احتترقت وتحلل لطيفها وهذا ان
 القسم ان المذكوران بعدها واما السوداء البليغة فابطأ ضررا واقل داءة وتترتب هذه الاخلط الاربعة اذا احتترقت في
 الردة فالسودا اسودها واسودها غايبة واسودها فسادا هو الصغرى وبه لكنها اقبلها للعلاج واما القسمان الاخران فان
 الذي هو اسود جوضة اردا وكذا اذا تدبر في ابتداءه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل غليظا علي الارض وتسمى
 بالاعتدال واطأ مدة في انتهابه الي الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنقص وقبول الدواء فهذه هي اصناف الاخلط
 الطبعية والضرورية قال جالينوس ولم يصب من زعم ان لخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر الاخلط فصول لا يحتاج
 اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو لخلط الذي يغذوا الاعضاء لتشابهت في الامزجة والغوام ولما كان العظم
 اصلب من اللحم الاودم دم مازج جوهر صلب سوداوي ولا كان الدماغ البين منه الاوان دمه در ملازجه جوهر لين
 بلغمي والدم نفسه تجدد مخالط لسائر الاخلط فينفض عنها عند اخراجها وتفرسه في الانابيب يري الحس الي جز
 كالغرة هو الصغرى وجز كيمياش هو البليغ وجز كالثقل والعكر هو السوداء وجز ما هو الماوية الذي يندفع فسلها في
 البول والماوية ليست من الاخلط لان الماوية هي من المشروب الذي لا يندوا وانما الحاجة اليها لترقق الغذاء وقنفة
 واما لخلط فهو من الماكول والمشروب الغاذي ومعني قولنا غاذ اي هي بالقوة شبيهة بالبدن الذي هو بالقوة شبيهة بدن
 الانسان هو جرم من جز لا بسيط واما هو بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم ووضعه تابع
 لقوته وليس كذلك بل المعتبر حال ردة البدن منه اي حال صلاحه ومن الناس من يظن ان الاخلط اذا زادت
 انقصت بعد ان تكون علي النسبة التي يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس
 كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلط مع ذلك قدس في الكيمياش يحفظ بعضه فان الصحة محفوظة وليس
 نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس الي غيره وقد بقي في امور الاخلط مباحث ليست تليق بالاطباء ان يبحثون
 فيها اذ ليست من صفاتها من بل بالحكما فاعرضنا عنها

تجاوب أطراف العروق الصغيرة المتجاورة للأعضاء الأصلية السابقة لها والثاني الرطوبة التي هي منبثة في الأعضاء الأصلية بمرحلة الطل وفي مستعدة لان تستحيل غذا اذا فقد البدن غذا ولان تيل الأعضاء اذا جففتها سبب من حركته عنيفة او غيرها والثالث الرطوبة الغربية العهد بالاعتقاد فهي غذا استحال اني جوهرا الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم تستحل بعد من طريق الغوام الثامن والرابع الرطوبة المداخلة للأعضاء الأصلية منذ ابتدا النشوء التي بها اتصال اجزائها ومبدأها من النقطه ومبدأ النقطه من الاختلاط وتقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحمودة والعضلية تنحصر في أربعة اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفرا وجنس السودا والدم حار الطبع رطب وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لانه في نفسه فريد مثلا او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل ما قد تغير عن المزاج الصالح لاشي خالطه ولكن بان سا مزاجه في نفسه فريد مثلا او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فبذلك فيه فاسد وما ان يكون لخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن بعينه فاستحال لطيفه مرة صفرا وكثيفه مرة سودا وبقيما او احد هاتين وهذا القسم بقسميه يختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السودا واصناف الصفرا والمائية فتصير تارة عكرا وتارة رقيقا وتارة اسود شديدا السودا وتارة ابيض وكذلك يتغير في راحته وفي طعمه فيصير مرا ومالحا والي الحموضة واما البلغم فله طبيعتان ايضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الذي يصلح لان يصير في وقت ما دما لانه دم غير تامر والصفرا بارد وقد يكون من البلغم الحلو وليس هو شديدا البارد بل هو بالقياس الي البدن قليل البرد وبالقياس الي الدم خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في التناول وفي النفت وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره اذا اتفق ان تعد له عضوا كالمغرة خصوصا مثل ما للترتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم وتحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك اجري مجرى الدر ونحن نقول ان تلك الحاجة هي لانه من احد ما في ضرورة والاخر منفعة اما الضرورة فلشبهين احدهما لم يكون قريبا من الاعضاء فمحي ففقدت الاعضاء غذا الوارد اليها دما صالحا لاقتباس منه من المعدة والكبد ولاسيما عارضة اقبلت عليه قواها بحرارة الغربية فانضجته وهضمته ونفذت به وكذا ان الحرارة الغربية تنضج وتطعمه وتصلحه دما وكذلك الحرارة الغربية قد تعفنه وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للترتين فان المترين لا تشاركان البلغم في ان الحار الغربي يصلحه دما وان شاركاه في ان الحار الغربي يجمده عفا فاسدا والثاني ليجلط الدر فيه به لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دما غذا لها بلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للترتين واما المنفعة فهي ان تيل المتاصل والاعضاء الكثرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في تحوّل الضرورة واما البلغم الغير الطبيعي فله جفان مختلف الغوام حتي عند الحس وهو الحطالي ومنه مستوي الغوام في الحس مختلفة في الحقيقة وهو الحام ومنه الرقيق جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى بالجمي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المتاصل والمداخلة وهو غليظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو اخر ما يكون من البلغم وابسه واجفد وسبب كل ملحونة تحدث ان تخالط رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمة اجزا ارضية بحركة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت اموت ومن هذا يتولد الاملاح وتعمل المياة وقد يصنع الملح من الرماد والملي والنورة وغير ذلك بان يتاخر في الماء ويصفي ويغلي ذلك الماء حتي ينعقد لمحا او يترك بنفسه فباعتدال وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل غير غالب اذا خالطته مرة مرة يابسة بالطعم بحركة مخالطة باعتدال ملحقة ومحنقة فهذا بلغم صفراوي واما الحكيم العاضل جالينوس فقد قال ان هذا البلغم يمالح لعفونته او مائية خالطته ونحن نقول ان العفونة يخالص بها تحدث فيه من الاحتران والرمادية فتخالط رطوبته واما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملحونة وحدها اذا لم يقع السبب الثاني وبشبه ان يكون بدل او القاسية الواو الواصلة وحدها فبكون الكلام تاما ومن البلغم حاضف وكان الحلو على قسمين حلو لامي في ذاته وحلو لامي غريب تخالط كذلك الحامض ايضا تكون جوضته على قسمين احدهما بسبب مخالطه شي غريب وهو السودا الحامض الذي سنذكره والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو المذكور او ما هو في طريق الحلاوة ما يعرض لسائر العصارات الحلو من العليان اولاشم التخصص ثانيا ومن البلغم ايضا عفن وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته مخالطة السودا العفن وربما كانت عفوصته بسبب تروية في نفسه فبردا شديدا فاستحيل طعمه الي العفوصة لجوده ما يبقه واستحالته للبيس الي الارضية قليلا فلا تكون الحرارة الضعيفة اقلته لحضته ولا القوة انضجته ومن البلغم نوع زجاجي تحبب غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجته وقلة وربما كان حامضا وربما كان مستحاضا يشبه ان يكون الغليظ من المسحوق منه هو الحام او يستحيل الي الحام وهذا النوع من البلغم هو الذي كان ما يبا في اول الامر باردا فلم تعفن ولم يخالطه شي بل بقي مخفوتا حتي غليظ واخذ برودا فقد تبين ان انقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه اربعة مالح وحامض وعفن ومسحوق ومن جهة قوامه اربعة مائي وزجاجي ومخاطي وجصدي والحام من جهة المخاطي واما الصفرا فلهما ايضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي منها هو رغو الدر وهو احمر اللون ناصعه خفيف حاد وكلما كان سخن فهو اشد حارة فاذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع الدم وتصفي قسم منه الي المارة والذاهب منه مع الدر ينفذ معه لضرورة ولطفته اما الضرورة فليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي تستحق ان يكون في غذاها حروما من الصفرا وبحسب ما يستحقه من القسمة مثل الرية واما المنفعة فلان تلطف الدم وتنفذه في المسالك والمتصفي منه الي المارة بتوجه ايضا نحو ضرورية ومنفعة اما الضرورة تاما بحسب البدن كله وفيه تخلصه من الفضل واما بحسب عضومته وفيه لتغذية المارة واما المنفعة فبمنفعتان احدهما غسلها المعسا من الثقل والبلغم اللزج والثانية لذعها المعسا ولذعها عضل المتعددة للحس بالحاجة وتخرج الي النورس للترتين ولذلك ربما عرض قولن بسبب سدة تقع في المجري المتخضم من الحرارة الي الامعاء واما الصفرا الغير الطبيعي فلهما ما خرج من الطبيعة بسبب غريب تخالط ومنها ما خرج عن الطبيعة لسبب في نفسه بانه في جرحه غير طبيعي والغصم الاول منه ما هو معرون مشهور وهو الذي يكون القرب المخالط له بلحا وتولده

من الكتاب الاول

٥

بالحرارة وهم اقوي استقرا وهضمها وذلك بالحرارة واما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلية في اكثر الامور من البرودة والدليل على ان حولا اشد استقرا انه لا يصيبهم من القهوع والتي والنعمة ما يعرض للصبيان لسوالهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الي الصفر ان امراضهم حارة كلها كحمى الغيب وقهيم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية واكثر ما يقدفونه بالقي بلغم واما النوى في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم وهذا مذهب الفريقين واحتجاجهما واما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا وذلك انه يرى الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كميته اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كميته اي حدة وبيان هذا على ما يقوله فهو ان بقوصم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار او جسما لطيفا حارا واحدا في الكلف والكم فشا تارة في جوهر رطب كثير كالماء واما اخرى في جوهر يابس قليل كالحجر واذا كان كذلك فانا نجد حينئذ اما الحار المائي اكثر كمية واليابس كميته والحار الجفري اقل كمية واحد كميته وعلى هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولدوا من المني الكثير للحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفئها فان الصبي يحمى في التبريد ومتدرج في النوى ولم يقف بعد فكيف يراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الفريزية ولا ايضا وقع له سبب يطفئها بل تلك الحرارة مستحفظه فيه برطوبة اقل كمية وكميته معا الي ان ياخذ في الانحطاط وليست قلة هذه الرطوبة تعد قلة بالغبار الي استتفاظ الحرارة ولكن بالغبار الي النوى فكان الرطوبة تكون ولا يتقدر ما تحفظ الحرارة وتفضل ايضا النوى ثم يصير باخرة يقدم لابي لكي الامرين ثم يصير بقدر لا يفي ولا باحد الامرين فيجب ان يكون في الوسط بحيث يفي باحد الامرين دون الآخر ويحال ان يغلب منها تفي بالثمة ولا تفي بحفظ الحرارة الفريزية فانه كيف يزيد على الشيء ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما يفي بحفظ الحرارة ولا يفي بالنوى ومعلوم ان هذا السن هو سن الشباب واما قول الفريق الثاني ان النوى في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تفعل ولا تختلف بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة هاهنا هي نفس او طبيعة باذن الله عز وجل ولا تفعل الا بالثمة في الحرارة الفريزية وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هي ليرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون ليرد المزاج لا يكون معها استقرا واغتدا والاستقرا في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يوردون من البديل الذي هو الغذاء اكثر مما يتخلل حتى ينمو ولكنه قد يعرض لهم سوا استقراهم لشربتهم وسوا تربيتهم لمطعمهم وتناولهم الاشياء الرديئة والرطوبة والكثرة وحرارتهم الفاسدة عليها فلماذا ما تجتمع فبهم فضول اكثر ويحتاجون الي تنقية اكثر وخصوصا يائسهم ولذلك تبصهم اشد توازنا وسرعة وليس لعظم لان قوتهم لم تتم فهذا هو القول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما تكفل جالينوس تبينه وعبرنا عنه ثم يجب ان تعلم ان الحرارة بعد مدة من الوقوف تاخذ في الانقراض لا تتشأن الهوا المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاناة الحرارة الفريزية التي هي ايضا من داخل ومعاناة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة له وتغير الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فقد تبين ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في المواد دائما ولو كانت هذه القوى ايضا غير متناهية وكانت دائمة الا براد ليدل ما يتخلل على السوا بمقدار واحد ولكن كان التخلل ليس المقدار واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البديل يعاوم التخلل وكان التخلل يغني الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على تهيبة التفتان والراجع اذا كان كذلك فواجب ضرورة ان يغني المادة بل بطي الحرارة وخصوصا اذ يعين انطفاها بسبب عون المادة سبب اخر وهو الرطوبة الفريزية التي تحدث دائما لعدم بدل الغذاء الهضم فبهم على انطفاها من وجهين احدهما بالخلط والآخر بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الي حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى ولكل اجل كتاب وهو مختلف في الأشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية وهاهنا اجال اخر امة غير هذا وهي ابدان الصبيان اربط من المعتدل لاجل النوى وتدل عليه التجربة وهي من لبن عظامهم واعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالمني والروح البشري واما الكهول والمشاخ فخصوا فانهم مع انهم ابرد قوتهم ابيس يعلم ذلك بالتجربة من صلابة عظامهم وقشف جلودهم والقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البشري ثم النارية متساوية في الصبيان معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الي الصبي يابس المزاج والقياس الي الشيخ والكل حار المزاج والشيخ ابيس من الشاب والكل في مزاج اعضابه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الفريزية البائة واما الاجناس في اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة ولذلك قصرن عن الذكورة في الخلق وارطب فليد مزاجهن تكسر فضولهن ولقلة رياضتهن وجوهر لحمهن اخف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبيه بما يتخلل اخف فانه لكثافته اشد تير دائما بنقد فيه من العروق ولين العصب واهل البلاد الشمالية ارطب واهل الصناعة الحامية ارطب والذين يتخللونهم فعلي الخلق واما علامات الامزجة فسندكرها حين نذكر العلامات الكلية والجسمية

التعليم الرابع وهو فصلان الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه

فنقول الخلط جسم رطب سبال يستحيل اليه الغذاء الا لا منه خلط محمود وهو الذي من شأنه ان يصير جزءا من خلط ردي وحده او مع غيره ومتشبه به وحده او مع غيره وبالجملة ساد ابدل شي مما يتخلل منه ومنه فضل البدن وهو الذي ليس من شأنه ذلك او يستحيل في النادر الي الخلط المجهود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول سندكرها في الخلط الاربعة التي نذكرها والثانية اعضاها الا انها لم تر من جزيء من الاعضاء المفردة بالفعل القام وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في

علي قسمين لانه اما ان يكون ابيض مما ينبغي وليس احمر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي وليس احمر او ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعه لا تستقر ولا تثبت زمانا فقدر فان الاحمر مما ينبغي يجعل البدن ابيض مما ينبغي والابرء مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والابيض مما ينبغي سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع من الابيض في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله آخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال او الصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي الاربع المقررة واما المركبة التي يكون الخروج فيه في المتضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احمر وارطب معا مما ينبغي او احمر وابيض معا مما ينبغي او ابرد وارطب معا مما ينبغي او ابرد وابيض معا ولا يمكن ان يكون احمر وابرء معا ولا ارطب وابيض معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كبقية وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن بها لتغوذ خلط فيه متكيف بها مغير البدن اليها مثل حرارة المدقوق ومروءة الخصر المضروود المتلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف ببقية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكبقية مثل تبرء الجسم الانساني بسبب بلغم زجاجي او تحنن بسبب صفرا كرائي وسنجد في الكتاب الثالث والرابع مثلا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون علي جهتين وذلك لان العضو قد يكون قارة منتقاة في المادة مبتلا بها وقد يكون قارة المادة تحتبسة في مجاريه وبطونه فربما كان احتباسها ومداخلتها تحدث تورما وربما لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليقسم الطبيب من الطبيعى علي سبيل الوضع ما ليس بينا له بنفسه

الفصل الثاني في امزجة الاعضا

اعلم ان الخالق جل جلاله اعطي كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليق به واصلى كفعاله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقق ذلك الي الفيلسوف دون الطبيب واعطي الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل وينفعل واعطي كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضا احمر وبعضها ابرد وبعضها ابيض وبعضها ارطب فاما احمر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشاء ثم الدم فانه وان كان متولدا في القلب فانه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكلبد لانها كدم جامد ثم الربة ثم اللحم وهو اقل حرارة منها بما يحاطه من ليف العصب البارد ثم العفصل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يحاطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلي لان الدم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق الضواري لا يجوارها العصبية بل لما تغلبه من تحنن الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلدة الكلى المعتدلة وابرء ما في البدن البليغ ثم النخاع ثم السمين ثم العظم ثم العفصون ثم الرباط ثم الوتر ثم العنقا ثم العصب ثم النخاع ثم الدماع ثم اللحم ثم الثدي والاشمين ثم الربة ثم الكليد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العفصل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رقبه جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الربة في جوفها وغريزتها ليست برطوبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه للغريزي بها يتقدي به وشبيه في مزاجه العارض بها بفضل فيه ثم الربة تفقدي من النخاع الدم واكثر محاطة للصفرا فعلمنا هذا جالينوس بعينه ولكنها قد يجتمع فيها فضل كثير من الرطوبة مما يتصعد من بخارات البدن وما يتحدد اليها من التزلات واذا كان الامر علي هذا فالكلبد ارطب من الربة كثيرا في الرطوبة الغريبة والربة اشد ابتلالا وان كان دواء الابتلال قد يجعلها ارطب في جوفها ايضا وهكذا يجب ان تفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطب البلغم في اكثر الامر هو علي سبيل البيل وترطب الدم علي سبيل التفرير في الجوهر علي ان البلغم الطبيعى المائي قد يكون في نفسه اشد رطوبة فان الدم بما يستوي في حظه من النضج يتصل منه شي كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعى الذي استحال اليه فستعلم بعد ان البلغم الطبيعى دم استحال بعض الاستحالة واما ابيض ما في البدن فالشعر لانه بخار دخاني تحلل ما كان فيه من خلط البضار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضا لكنه ارطب من الشعر لان كونه العظم من الدم ووضعه وضع نشان للرطوبات الغريبة ممكن منها ولذلك ما كان العظم يقدوا كثيرا من الحيوانات والشعر لا يقدوا شيئا منها او عسي ان يقدوا نادرا من جملتها لا قد ظن ان الحفافيش تهضمه وتسهقه لكنها اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوترن فقطرناهما في القرع والانبغ سال من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له ثقل اقل والعظم ارطب من الشعر وبعد العظم في الببوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم العنقا ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة ابرد وابيض معا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ابيض كثيرا من المعتدل بل عسي ان يكون قريبا منه وليس ايضا كثيرا البعد منه في البرد ثم الجلد

الفصل الثالث في امزجة الاسنان

فنقول الاسنان اربعة في الجملة سن النمو وسمي سن الحداثة وهو الي قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو الي نحو من خمس وثلثين سنة او الي نحو من الاربعين سنة وسمي الاحتطاط مع بقا من القوة وهو سن المكتهلين وهو الي نحو من ستين سنة وسمي الاحتطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيوخ وهو اخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم الي سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضا للحركات والنهوض والي سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن التزعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق الي ان يتغلف وجهه ثم سن النقا ان يغف النمو الصبيان اعني من الطفولة الي الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالترابيد ثم بين اطبا الاقدمين اختلاف في حراري الصبي والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد ولذلك ينمو اكثر وتكون افعاله الطبيعية من الشهوة والهضم كذلك اكثر وادوم لان الحرارة الغريبة المستفادة فيهم من المشي اجمع واحدث وبعضهم يرى ان الحرارة الغريبة في الشباب اقوي بكثير لان دمه اكثر وامثا ولذلك يصيبهم الرهاق اكثر واشد ولان مزاجهم الي الصغرا اميل ومزاج الصبيان الي البلغم اميل ولا يهجم اقوي حركات والحركة بالحرارة

واما ان يكون بحسب العضو مقبسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقبسا الي احواله في نفسه والغم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الي سائر الكائنات وهو شي له عرض وليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيف انفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العربي ون يوجد في غايه الاعتدال من صنف في غايه الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشوة والنعيم وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتي يتمتع وجوده فانه يعجز وجوده وهذا الانسان ايضا اما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف انفق ولكن تتكاثف اعضاءه الحارة كالقلب والبارد كالدماع والرطوبة كالكلبد والمابسة كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فكل الاعضاء واحدا وهو الجسد علي ما نصفه بعد واما بالقياس الي الارواح واتي الاعضاء الاربعة فليس يمكن ان يكون مقامها لذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الي الحرارة والرطوبة فان مبداء الحيوة هو القلب والروح وهما حازان جدا مايلان الي الافراط والحيوة بالحرارة والنشوة بالرطوبة بل والحرارة تقوم بالرطوبة وتنفذ بها والاعضاء الاربعة ثلثة كل سبعة بعد هذا والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكلبد والمابسة منها اوالقريب من البهيسة واحد منها وهو القلب وبهيسة لا يبلغ ان تعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك المابسة ولكن القلب بالقياس الي الاخرين يابس والدماغ بالقياس الي الاخرين بارد فاما الغم الثالث فهو اضعف عرضا من الغم الاول اعني من الاعتدال النوبي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الي انفس من الانام وهو من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به والصقال مزاجا اخر يخصون به ومصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الي صنفه وغير معتدل بالقياس الي الاخر فان البدن الهندي اذا تصف بمزاج الصفلا في مرض او شك وكذلك حال المدن الصقلية اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذ لكل واحد من اصناف سكان المقيمة مزاج خاص يوافق هوا اقله وله عرض وعرضه طرفا افراط وتفرط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعتدل مزاج ذلك الصنف فاما القسم الخامس فهو اضعف من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتي يكون موجودا احدا محصيا وله ايضا عرض يحدده طرفا افراط وتفرط ويجب ان تعلم ان كل شخص مستحق مزاجا يخصه يندر اولا يمكن ان يشاركه فيه الاخر واما القسم السادس فهو الواسطة بين هذا وبين الجسد ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب لنوع كل عضو من الاعضاء ويختلف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون المابسة فيه اكثر والدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر والقلب ان يكون الحار فيه اكثر والعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما الغم الثامن فهو مزاج العضو الشخصي الذي اذا حصل له كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه فاذا اصبحت الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اصبحت الاصناف فقدم عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار جارة ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضاد اعني من الجبال والينابيع فيجب ان يكون سكانها اقرب الاعتدال من الاعتدال الحقيقي وضح ان الظن الذي يقع هناك خرجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن ناس فان مساومة الشمس هناك اقل نكابة وتقبيرا للحر من مغليها هاهنا او لاكثر عرضا ما هاهنا وان لم تصامت ثم سائر احوالهم فاضلة متشابهة ولا يتقصد عليهم الهوا فمما اذا محسوسا بل يشابه مزاجهم دأبا وكنا فلما في تصحيح هذا الرأي رساله ثم بعد هولا ناعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانه لا يجر قون بدوا مساومة الشمس رؤسهم حينما بعد حين بعد تباعدنا عنهم سكان اكثر الثاني والثالث ولا يخون نبون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم سكان اخر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما في الانخفاض فهو اعتدل شخص من اعتدل صنف واما في الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الاربعة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب ان تقدم ان القسم اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال واقرب منه الجسد فانه لا يكاد يتفعل عن ماء ومزج بالتساوي نصه جهد ونصفه مغلي ن يكاد يتعدل فيه بخير العروق والدم لتبريد العصب وكذلك لا يتفعل عن جسم حسي الحاط من اميس الجسم مغلي ن يكاد يتعدل فيه بخير العروق والدم لتبريد العصب وكذلك لا يتفعل عن جسم حسي الحاط لانه لو كان مخالفا لانه لا يتفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطباع يتفعل بعضها عن بعض وانما لا يتفعل الشيء عن مشاركة في الكيفية اذا كان مشاركة في الكيفية شبيهة فيها واعتدل الجسد واعتدل البدن واعتدل البدن جلد الكف وانما جلد الراس واعتدل ما كان علي الاصابع واعتدل ما كان علي السمانة واعتدل ما كان علي الائمة منها فلذلك في جميعها حتي يحس بخروج الظرف عن التوسط والعدل ويجب ان تعلم معا قد علمت اما اذا قلنا للدوا انه معتدل فليسنا نعني بذلك انه معتدل علي الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا اتفعل عن الحار القوي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية خارجة فعلم في بدن الانسان اني طرف من طرفي الخروج عن المساواة فلا يؤثر فيه اثر ما يلا عن الاعتدال وانه معتدل بالقياس الي اخر من بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فليسنا نعني انه في جوهره بغايه الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره حار من بدن الانسان او بارد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة او برودة فوق المقيس له ولهذا اعتد يكون الدما باردا بالقياس الي بدن الانسان حارا بالقياس الي بدن العنبر وحارا بالقياس الي بدن الانسان باردا بالقياس الي بدن الحية بل قد يكون دوا واحدا ايضا حارا بالقياس الي بدن زيد وقد يكون حارا بالقياس الي بدن عر ولهذا يؤثر المعالجون بان لا يقهوا علي دوا واحد في تعديل المزاج اذا لم ينجع واذ قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فليست بقول ان المزاج المعتدل هو المزاج الذي اذا حصل له كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه او المفضل او المفضل او المفضل بعد الاشتراك في انها متقابلة للمعتدل وتلك الثمانية يحدث علي هذا الوجه وهو ان الحار عن جهتها اما ان يكون بسيط او غير بسيط في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون خروجه في المضادتين ليس اوطب او ايسر مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي وليس اوطب او ايسر مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المتفعله وذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل على ستة تعاليم
الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون

في حد الطب

اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح وما يضر ويحول عنها لتخفيف المعاناة وتيسير زوالها ولغايل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظري وعملي وانتم قد جعلتم كنه نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعلمي ومن الحرفة ما هو نظري وعلمي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعلمي ويكون المراد في كل قسمه بلفظ النظري والعلمي شيئا اخر ولا يحتاج الا ان يبين اختلاف المراد في ذلك الا في الطب واذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو علمي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من المباحثين عن هذا الموضوع بل يجب عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شي اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الاعلى لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرة ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعمي بالنظر منه ما يكون التعلم فيه مقبدا لا اعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحريات ثلاثة وان الامزجة تسعة وتعيي بالعلمي منه لا العمل بالفعل ولا مزاولته للحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رايك ذلك الرأي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الامور الخارجية يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك يخرج الزادعات بالمزجيات ثم بعد الانتهاء الى الخطايط يقتصر على المرحيات الخلة الا في اهرام تكون عن مواد تدفعها الاعضا الرئيسية فهذا التعليم يفيدك رايك هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعمل علمي وان لم تعلم قط وليس لغايل ان يقول ان احوال بدن الانسان تلت الصحة والمرض وحال الامعة والامرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا الغايل لعله اذا فكر لم يجد احد الامر بين واحبا لا هذا التثليث ولا اخلا لثا به ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يقتضي المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهو مشكلة او حالة تصدم عنها الافعال من الموضوع لها سليمة والاهل مغايل هذا الحد الان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شرطا ما بهم البها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطباء في هذا وما هم ممن يناقشون في مثله ولا تؤدي هذه المناقشة بهم او يمن يناقشهم اني فائدة في الطب تاما معرفة الحق في ذلك مما يلبف باصول صناعة اخرى فليطلب من هناك

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح وما يضر ويحول عنها لتخفيف المعاناة والعلم بكل شي انما يحصل وبقته اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهريين وقد يكونان خفيين لا يبالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان يعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة والمرض وقد تدبر في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له المادية هي الاشياء الموضوعات التي فيها تقوم الصحة والمرض اما الوضع الاقرب فعوض اوج وما الوضع الابعد فهي الاختلاط والبعيد منه هو الاركان وهذان موضوعان يحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكلما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستقالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضوع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فيحسب الاستحالة واما الهيئة فيحسب التركيب واما الاسباب الفاعلة علمية فهي الاسباب المتغيرة او المحافظة لحالات بدن الانسان من الاضوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكنات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني فحاسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الضوئية فالمرجحات والقوى الحادثة بعدها والتركيبة واما الاسباب الضوئية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوى لاختلاله ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة ويزال المرض فيجب ان تكون لها ايضا اجزا بحسب اسباب هذين الحالتين والاهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهوا وتقدير الموضع والسكن والعلاج والدواء والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطباء يحسب ثلاثة اصناف من الانشطة والمرضى والمقسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يجدون مقسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا وقراءنا الطبيعة فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الامر كان والمرجحات والاختلاط والاعضا البسيطة والمركبة والارواح والمشارب والاضوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعلاجات والحركات البدنية والنفسانية والسكنات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهوا وتقدير الحركات والسكنات والعلاج والادوية والاهل البدن لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما

مكتبة دارالكتاب في مدينة القاهرة
٧٧١

124

[illegible]

۹۹۹
 ۹۹۹
 ۹۹۹

[illegible]

١٢٤٩
 ١٢٥٠
 ١٢٥١
 ١٢٥٢
 ١٢٥٣
 ١٢٥٤
 ١٢٥٥
 ١٢٥٦
 ١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠
 ١٣٠١
 ١٣٠٢
 ١٣٠٣
 ١٣٠٤
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤
 ١٣١٥
 ١٣١٦
 ١٣١٧
 ١٣١٨
 ١٣١٩
 ١٣٢٠
 ١٣٢١
 ١٣٢٢
 ١٣٢٣
 ١٣٢٤
 ١٣٢٥
 ١٣٢٦
 ١٣٢٧
 ١٣٢٨
 ١٣٢٩
 ١٣٣٠
 ١٣٣١
 ١٣٣٢
 ١٣٣٣
 ١٣٣٤
 ١٣٣٥
 ١٣٣٦
 ١٣٣٧
 ١٣٣٨
 ١٣٣٩
 ١٣٤٠
 ١٣٤١
 ١٣٤٢
 ١٣٤٣
 ١٣٤٤
 ١٣٤٥
 ١٣٤٦
 ١٣٤٧
 ١٣٤٨
 ١٣٤٩
 ١٣٥٠
 ١٣٥١
 ١٣٥٢
 ١٣٥٣
 ١٣٥٤
 ١٣٥٥
 ١٣٥٦
 ١٣٥٧
 ١٣٥٨
 ١٣٥٩
 ١٣٦٠
 ١٣٦١
 ١٣٦٢
 ١٣٦٣
 ١٣٦٤
 ١٣٦٥
 ١٣٦٦
 ١٣٦٧
 ١٣٦٨
 ١٣٦٩
 ١٣٧٠
 ١٣٧١
 ١٣٧٢
 ١٣٧٣
 ١٣٧٤
 ١٣٧٥
 ١٣٧٦
 ١٣٧٧
 ١٣٧٨
 ١٣٧٩
 ١٣٨٠
 ١٣٨١
 ١٣٨٢
 ١٣٨٣
 ١٣٨٤
 ١٣٨٥
 ١٣٨٦
 ١٣٨٧
 ١٣٨٨
 ١٣٨٩
 ١٣٩٠
 ١٣٩١
 ١٣٩٢
 ١٣٩٣
 ١٣٩٤
 ١٣٩٥
 ١٣٩٦
 ١٣٩٧
 ١٣٩٨
 ١٣٩٩
 ١٤٠٠
 ١٤٠١
 ١٤٠٢
 ١٤٠٣
 ١٤٠٤
 ١٤٠٥
 ١٤٠٦
 ١٤٠٧
 ١٤٠٨
 ١٤٠٩
 ١٤١٠
 ١٤١١
 ١٤١٢
 ١٤١٣
 ١٤١٤
 ١٤١٥
 ١٤١٦
 ١٤١٧
 ١٤١٨
 ١٤١٩
 ١٤٢٠
 ١٤٢١
 ١٤٢٢
 ١٤٢٣
 ١٤٢٤
 ١٤٢٥
 ١٤٢٦
 ١٤٢٧
 ١٤٢٨
 ١٤٢٩
 ١٤٣٠
 ١٤٣١
 ١٤٣٢
 ١٤٣٣
 ١٤٣٤
 ١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤
 ١٥١٥
 ١٥١٦
 ١٥١٧
 ١٥١٨
 ١٥١٩
 ١٥٢٠
 ١٥٢١
 ١٥٢٢
 ١٥٢٣
 ١٥٢٤
 ١٥٢٥
 ١٥٢٦
 ١٥٢٧
 ١٥٢٨
 ١٥٢٩
 ١٥٣٠
 ١٥٣١
 ١٥٣٢
 ١٥٣٣
 ١٥٣٤
 ١٥٣٥
 ١٥٣٦
 ١٥٣٧
 ١٥٣٨
 ١٥٣٩
 ١٥٤٠
 ١٥٤١
 ١٥٤٢
 ١٥٤٣
 ١٥٤٤
 ١٥٤٥
 ١٥٤٦
 ١٥٤٧
 ١٥٤٨
 ١٥٤٩
 ١٥٥٠
 ١٥٥١
 ١٥٥٢
 ١٥٥٣
 ١٥٥٤
 ١٥٥٥
 ١٥٥٦
 ١٥٥٧
 ١٥٥٨
 ١٥٥٩
 ١٥٦٠
 ١٥٦١
 ١٥٦٢
 ١٥٦٣

٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢
 ٨٧٣
 ٨٧٤
 ٨٧٥
 ٨٧٦
 ٨٧٧
 ٨٧٨
 ٨٧٩
 ٨٨٠
 ٨٨١
 ٨٨٢
 ٨٨٣
 ٨٨٤
 ٨٨٥
 ٨٨٦
 ٨٨٧
 ٨٨٨
 ٨٨٩
 ٨٩٠
 ٨٩١
 ٨٩٢
 ٨٩٣
 ٨٩٤
 ٨٩٥
 ٨٩٦
 ٨٩٧
 ٨٩٨
 ٨٩٩
 ٩٠٠
 ٩٠١
 ٩٠٢
 ٩٠٣
 ٩٠٤
 ٩٠٥
 ٩٠٦
 ٩٠٧
 ٩٠٨
 ٩٠٩
 ٩١٠
 ٩١١
 ٩١٢
 ٩١٣
 ٩١٤
 ٩١٥
 ٩١٦
 ٩١٧
 ٩١٨
 ٩١٩
 ٩٢٠
 ٩٢١
 ٩٢٢
 ٩٢٣
 ٩٢٤
 ٩٢٥
 ٩٢٦
 ٩٢٧
 ٩٢٨
 ٩٢٩
 ٩٣٠
 ٩٣١
 ٩٣٢
 ٩٣٣
 ٩٣٤
 ٩٣٥
 ٩٣٦
 ٩٣٧
 ٩٣٨
 ٩٣٩
 ٩٤٠
 ٩٤١
 ٩٤٢
 ٩٤٣
 ٩٤٤
 ٩٤٥
 ٩٤٦
 ٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠

الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو اقرباذين يشتمل

١٧٧

علي مقالات عدة وجملتين

الجملة الاولى في المركبات الراتبة في ١٧٨
الجملة الثانية في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض ٢٤٧

الجملة الاولى يشتمل علي اثني عشر مقالة	الجملة الثانية يشتمل علي عشرة مقالة
المقالة الاولى	المقالة الاولى
في الترياقات والمعاجين	في امراض الراس ١٧٨
المقالة الثانية	المقالة الثانية
في الاخراجات	في امراض العين ١٩٨
المقالة الثالثة	المقالة الثالثة
في الجوارشات	في امراض الاذن ١٩٩
المقالة الرابعة	المقالة الرابعة
في السفوفات	في امراض الانف ٢٠٧
المقالة الخامسة	المقالة الخامسة
في اللعونات	في امراض الفم والحلق ٢٠٩
المقالة السادسة	المقالة السادسة
في الاشربة	في امراض الجون الاسفل ٢١١
المقالة السابعة	المقالة السابعة
في المرببات	في اوجاع المفاصل ٢٢٠
المقالة الثامنة	المقالة الثامنة
في الاقراص	في داء الثعلب ٢٢٢
المقالة التاسعة	المقالة التاسعة
في السلالات والحبوب	في صفة الاكبال والاوزان من كفاش الساهر ٢٢٧
المقالة العاشرة	المقالة العاشرة
في الادهمان	في ذكر الاوزان والمكاييل من كفاش بوحنا بن سراقبون ٢٣٣
المقالة الحادية عشر	وإذا قد فرغنا من ذكر الكتب الخمسة وما يتبعها من الفنون والفصول والمقالات
في المراهم والضمادات	
المقالة الثانية عشر	
في ذكر المعاجين والجوارشات وغيرها من الادوية المركبة التي تصلح لأمراض في عضو عضو	
٢٤١	

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها يشتمل على اثني وعشرين فنا

الفن الاول في احوال الراس والدماغ خمس مقالات	٢٨٢	الفن الثالث عشر في احوال المري والمعدة خمس مقالات	٣٣٣
الفن الثاني في امراض العصب مقالة واحدة	٣٣٣	الفن الرابع عشر في احوال الكبد اربع مقالات	٣٤٥
الفن الثالث في احوال العين اربع مقالات	٣٣٣	الفن الخامس عشر في احوال الطحال مقالتان	٣٧٩
الفن الرابع في احوال الاذن مقالة واحدة	٣٣٣	الفن السادس عشر في احوال المرء خمس مقالات	٣٨٩
الفن الخامس في احوال الانف مقالتان	٣٣٣	الفن السابع عشر في علل المععدة مقالة واحدة	٣٩١
الفن السادس في احوال الفم واللسان مقالة واحدة	٣٣٣	الفن الثامن عشر في احوال الكلية مقالتان	٣٩٧
الفن السابع في احوال الاسنان مقالة واحدة	٣٣٣	الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول مقالتان	٣٩٨
الفن الثامن في احوال اللثة والسنين وفي مقالة واحدة	٣٣٣	الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران مقالتان	٣٩٣
الفن التاسع في احوال الحلق مقالة واحدة	٣٣٣	الفن الحادي والعشرون في احوال الرحم اربع مقالات	٣٩٧
الفن العاشر في احوال الصدر والربو خمس مقالات	٣٣٣	الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة وهو مقالتان	٣٩٩
الفن الحادي عشر في احوال القلب مقالتان	٣٣٣		
الفن الثاني عشر في احوال الثدي واحواله مقالة واحدة	٣٣٣		

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من
الكتاب الثالث

الكتاب الرابع في الامراض الجزوية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة يشتمل على سبعة فنون

الفن الاول كلام كلي في الجينات مقالتان	١	الفن الرابع في تعرف الاتصال سواء ما يتعلق بالسكر والجبر اربع مقالات	٨٠
الفن الثاني في مقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان	١٠٣	الفن الخامس في الجبر ثلاث مقالات	١٠٣
الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور ثلاث مقالات	١١٩	الفن السادس كلام مجمل في السموم خمس مقالات	١١٩
		الفن السابع كلام مجمل في الزينة	١٢٠

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من
الكتاب الرابع

الكتاب الثاني في الادوية المفردة الموضوعة على حروف المعجم وذلك يشتمل على

١١٣

جملتين

١١٣	الجملة الاولى في القواس الطبيعية	١١٣	الجملة الثانية في بيان الادوية المفردة	١١٣
١١٤	الجملة الاولى تشتمل على ستة مقالات	١١٤	المقالة الاولى	١١٤
١١٤	في تعرف امزجة الادوية المفردة	١١٤	المقالة الثانية	١١٤
١١٤	في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة	١١٤	المقالة الثالثة	١١٤
١١٤	في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس	١١٤	المقالة الرابعة	١١٤
١١٤	في تعرف احوال قوي الادوية المفردة	١١٤	المقالة الخامسة	١١٤
١١٤	في احكام تعرض للادوية من خارج	١١٤	المقالة السادسة	١١٤
١١٤	في التقاط الادوية وادخارها	١١٤	المقالة السابعة	١١٤
١١٤	في المقدمة	١١٤	المقالة الثامنة	١١٤
١١٤	في بيان الادوية المفردة	١١٤	المقالة التاسعة	١١٤
١١٤	الجملة الثانية تشتمل على الواح عدة	١١٤	المقالة العاشرة	١١٤
١١٤	فالواح الاولى	١١٤	المقالة الحادية عشر	١١٤
١١٤	من عدة الجملة لوح الاعمال والحواس	١١٤	المقالة الثانية عشر	١١٤

٩١٧	في توقي الحر في السفر والتدبير فيه	٩١٧	الجملة في تدبير المسافرين ثمينة
٩١٧	في تدبير من يسافر في البر	٩١٧	فصول
٩١٧	في حفظ الاطراف عن البرد	٩١٧	
٩١٧	في حفظ اللون في السفر	٩١٧	
٩١٧	في توقي المسافرين مضرة المياه المختلفة	٩١٧	
٩١٧	في تدبير راكب البحر	٩١٧	في تدارك ما يندد بامراض
		٩١٧	قول كلي في تدبير المسافر

في التدبير الرابع في قوائين المعالجات اثني

تدبير في ثلثون فصلا

٩١٧	في تدارك ما يندد بامراض	٩١٧	كلام كلي في العلاج
٩١٧	قول كلي في تدبير المسافر	٩١٧	في معالجة امراض سوء المزاج
		٩١٧	في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ
		٩١٧	في قوائين مشتملة في الاسهال
		٩١٧	في الاسهال وقوائينه
		٩١٧	في افراط المسهل ووقت قطعه
		٩١٧	في تلاقي حال من افراط عليه الاسهال
		٩١٧	في شرب الدواء ولم يسهله
		٩١٧	في احوال الادوية المسهلة
		٩١٧	فيما يجب ان يطلب من موضع اخر
		٩١٧	كلام كلي في التي
		٩١٧	فيما يفعله من تقيا
		٩١٧	في منافع التي
		٩١٧	في مضار التي المنعوت
		٩١٧	في تدراك احوال تعرض للتقي
		٩١٧	في افراط عليه التي
٩١٧	فيما يجب ان يطلب من موضع اخر	٩١٧	فيما يجب ان يطلب من موضع اخر
٩١٧	في الحقد	٩١٧	في الحقد
٩١٧	في الاطباء	٩١٧	في الاطباء
٩١٧	في النطولات	٩١٧	في النطولات
٩١٧	في الفصد	٩١٧	في الفصد
٩١٧	في الحجامة	٩١٧	في الحجامة
٩١٧	في العلق	٩١٧	في العلق
٩١٧	في حبس الاستفرغات	٩١٧	في حبس الاستفرغات
٩١٧	في معالجات السدد	٩١٧	في معالجات السدد
٩١٧	في معالجات الاورام	٩١٧	في معالجات الاورام
٩١٧	في البيط	٩١٧	في البيط
٩١٧	في علاج فساد العضو	٩١٧	في علاج فساد العضو
٩١٧	في تفرق الاتصال	٩١٧	في تفرق الاتصال
٩١٧	في الكس	٩١٧	في الكس
٩١٧	في تسكين الوجع	٩١٧	في تسكين الوجع
٩١٧	في انايا المعالجات نبتدي	٩١٧	في انايا المعالجات نبتدي

هذا اخر الكلام من اقسام الكتاب

الاول

٩١٧	في الحقد	٩١٧	في الحقد
٩١٧	في الاطباء	٩١٧	في الاطباء
٩١٧	في النطولات	٩١٧	في النطولات
٩١٧	في الفصد	٩١٧	في الفصد
٩١٧	في الحجامة	٩١٧	في الحجامة
٩١٧	في العلق	٩١٧	في العلق
٩١٧	في حبس الاستفرغات	٩١٧	في حبس الاستفرغات
٩١٧	في معالجات السدد	٩١٧	في معالجات السدد
٩١٧	في معالجات الاورام	٩١٧	في معالجات الاورام
٩١٧	في البيط	٩١٧	في البيط
٩١٧	في علاج فساد العضو	٩١٧	في علاج فساد العضو
٩١٧	في تفرق الاتصال	٩١٧	في تفرق الاتصال
٩١٧	في الكس	٩١٧	في الكس
٩١٧	في تسكين الوجع	٩١٧	في تسكين الوجع
٩١٧	في انايا المعالجات نبتدي	٩١٧	في انايا المعالجات نبتدي
٩١٧	في الحقد	٩١٧	في الحقد
٩١٧	في الاطباء	٩١٧	في الاطباء
٩١٧	في النطولات	٩١٧	في النطولات
٩١٧	في الفصد	٩١٧	في الفصد
٩١٧	في الحجامة	٩١٧	في الحجامة
٩١٧	في العلق	٩١٧	في العلق
٩١٧	في حبس الاستفرغات	٩١٧	في حبس الاستفرغات
٩١٧	في معالجات السدد	٩١٧	في معالجات السدد
٩١٧	في معالجات الاورام	٩١٧	في معالجات الاورام
٩١٧	في البيط	٩١٧	في البيط
٩١٧	في علاج فساد العضو	٩١٧	في علاج فساد العضو
٩١٧	في تفرق الاتصال	٩١٧	في تفرق الاتصال
٩١٧	في الكس	٩١٧	في الكس
٩١٧	في تسكين الوجع	٩١٧	في تسكين الوجع
٩١٧	في انايا المعالجات نبتدي	٩١٧	في انايا المعالجات نبتدي

٧٢	في الدلائل المأخوذة عن الزيد	٧٢	في ابوال الرجال والنساء
٧٢	في دلائل انواع الرسوب	٧٢	في ابوال الحيوارات يمتحن بها الاطباء
٧٣	في دلائل كثرة البول وقلته	٧٣	في اشياء سبالة تشبهه ابوال
٧٣	في البول الصحي التوضيح الفاضل	٧٣	في دلائل البراز
٧٣	في ابوال الانسان		

الفن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم

٧٤ الفصل في سبب الصحة والمريض وضرورة الموت

٧٤	التعليم الاول	٧٤	في التربة
٧٥	التعليم الثاني	٧٥	في تدبير المشركه للبالغين
٧٨	التعليم الثالث	٧٨	في تدبير المشايخ
٨٩	التعليم الرابع	٨٩	في الانتقال
٩٠	التعليم الخامس	٩٠	في احوال تدبغ الرياضه
٩١	التعليم السادس	٩١	في الاعيان الحادث بذمها
٩٢	التعليم السابع	٩٢	في تدبير الابدان التي امرجتها غير تاهله
٩٣	التعليم الثامن	٩٣	في احوال تدبغ الرياضه
٩٤	التعليم التاسع	٩٤	في انواع الرياضه
٩٥	التعليم العاشر	٩٥	في ابتداء الرياضه وتدبيرها وبرتها
٩٦	التعليم الحادي عشر	٩٦	في الدلك
٩٧	التعليم الثاني عشر	٩٧	في الاستحمام
٩٨	التعليم الثالث عشر	٩٨	في الاغتسال بالماء البارد
٩٩	التعليم الرابع عشر	٩٩	في تدبير المأكول
١٠٠	التعليم الخامس عشر	١٠٠	في تدبير الماء والشراب
١٠١	التعليم السادس عشر	١٠١	في تدبير النوم واليقظة
١٠٢	التعليم السابع عشر	١٠٢	في تدبير الاعضاء الضعيفه
١٠٣	التعليم الثامن عشر	١٠٣	في الاعمال الذي يتبع الرياضه
١٠٤	التعليم التاسع عشر	١٠٤	في القطن والتشاب
١٠٥	التعليم العشرون	١٠٥	في علاج الاعمال الرباني

كتاب الفقه

في الفقه

الشرعي

كتاب الفقه في الفقه
في الفقه

R O M A E
in Typographia Medicea
M D X C I I
Cristophorus

كتاب القانون في الطب

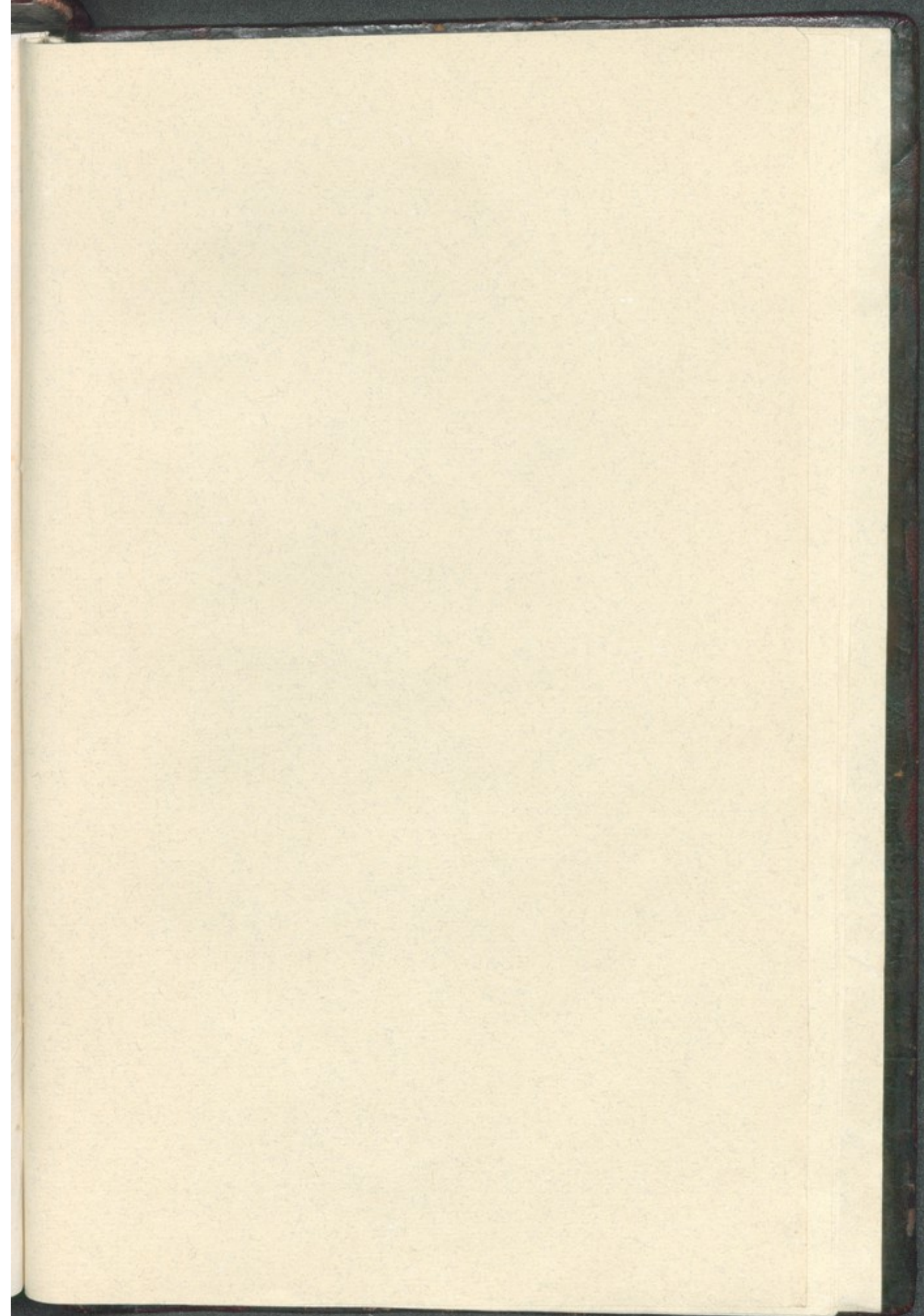
لابو علي الشيخ الرئيس

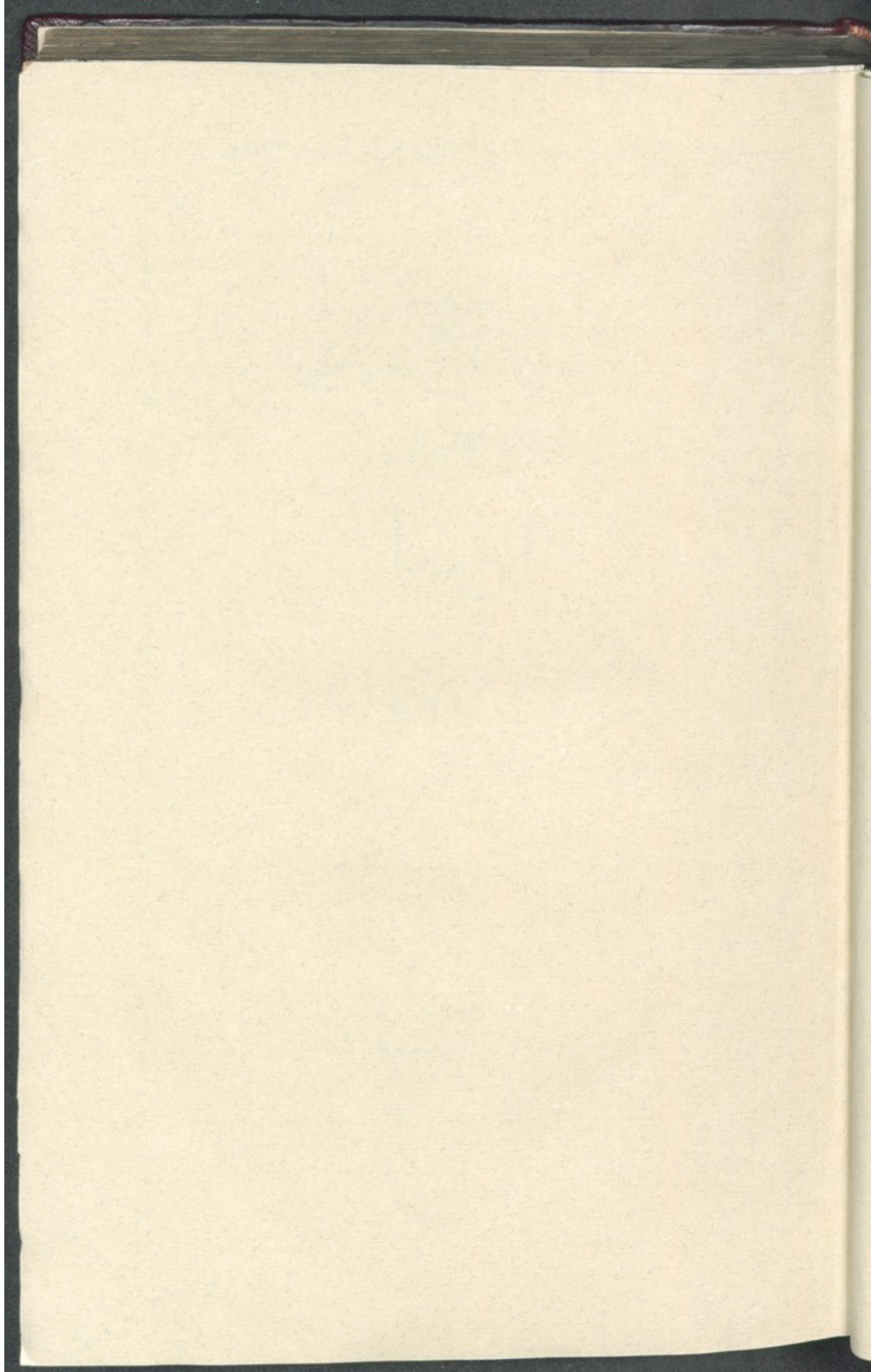
ابن سينا

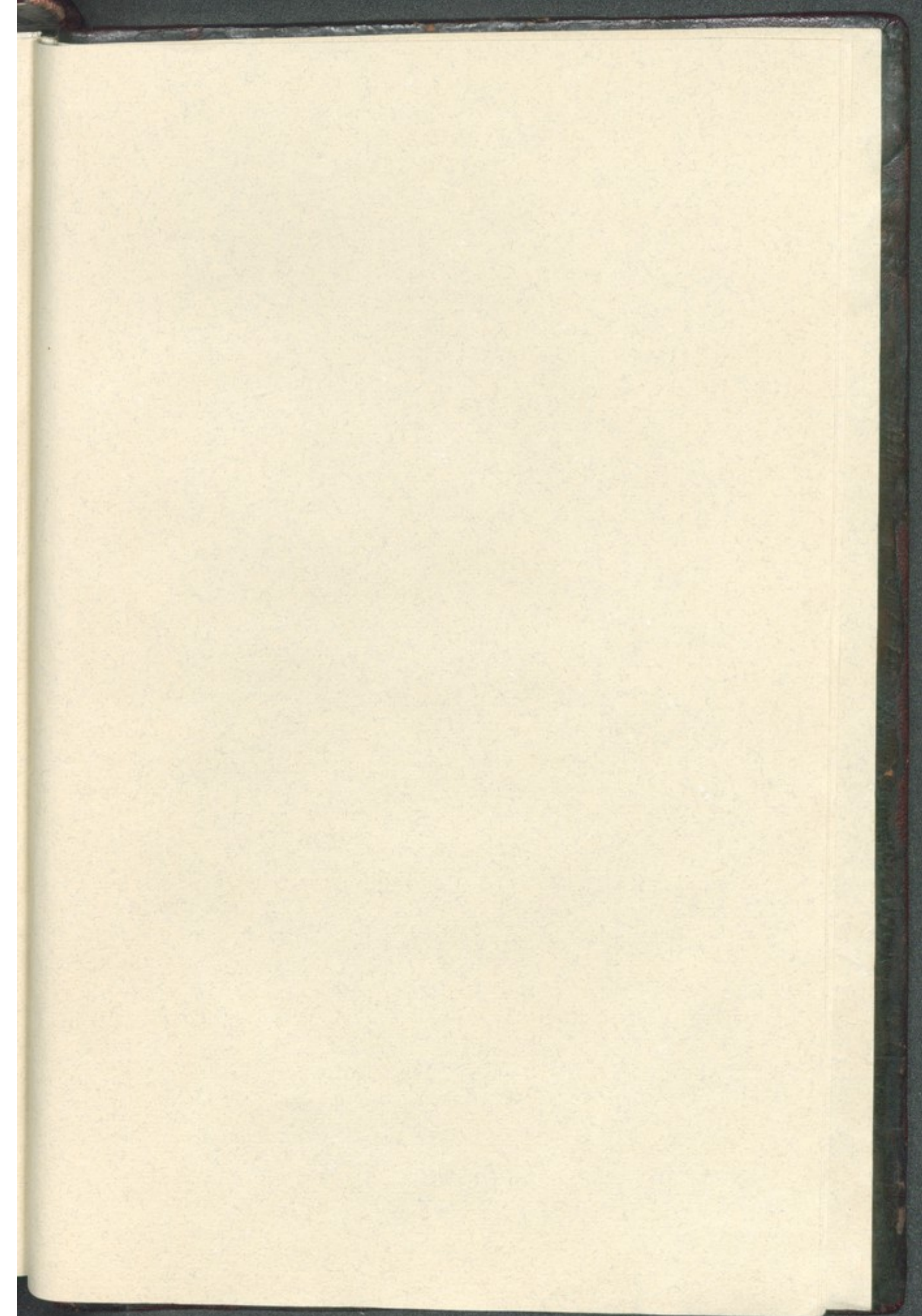
مع بعض تاليفه وهو علم المنطق وعلم الطبيعى
وعلم الكلام

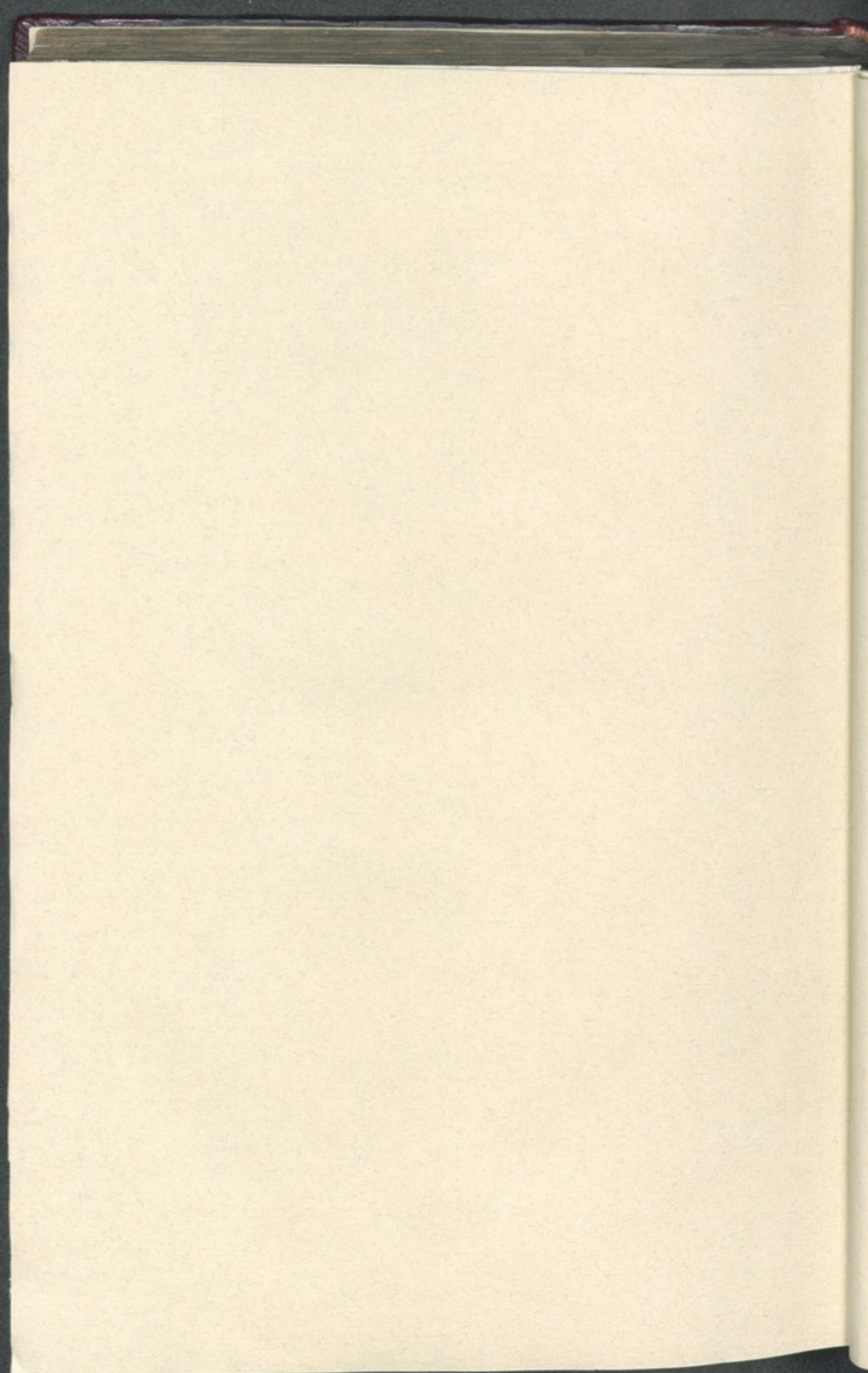
R O M A E,
In Typographia Medicea .
M. D. X C I I I .

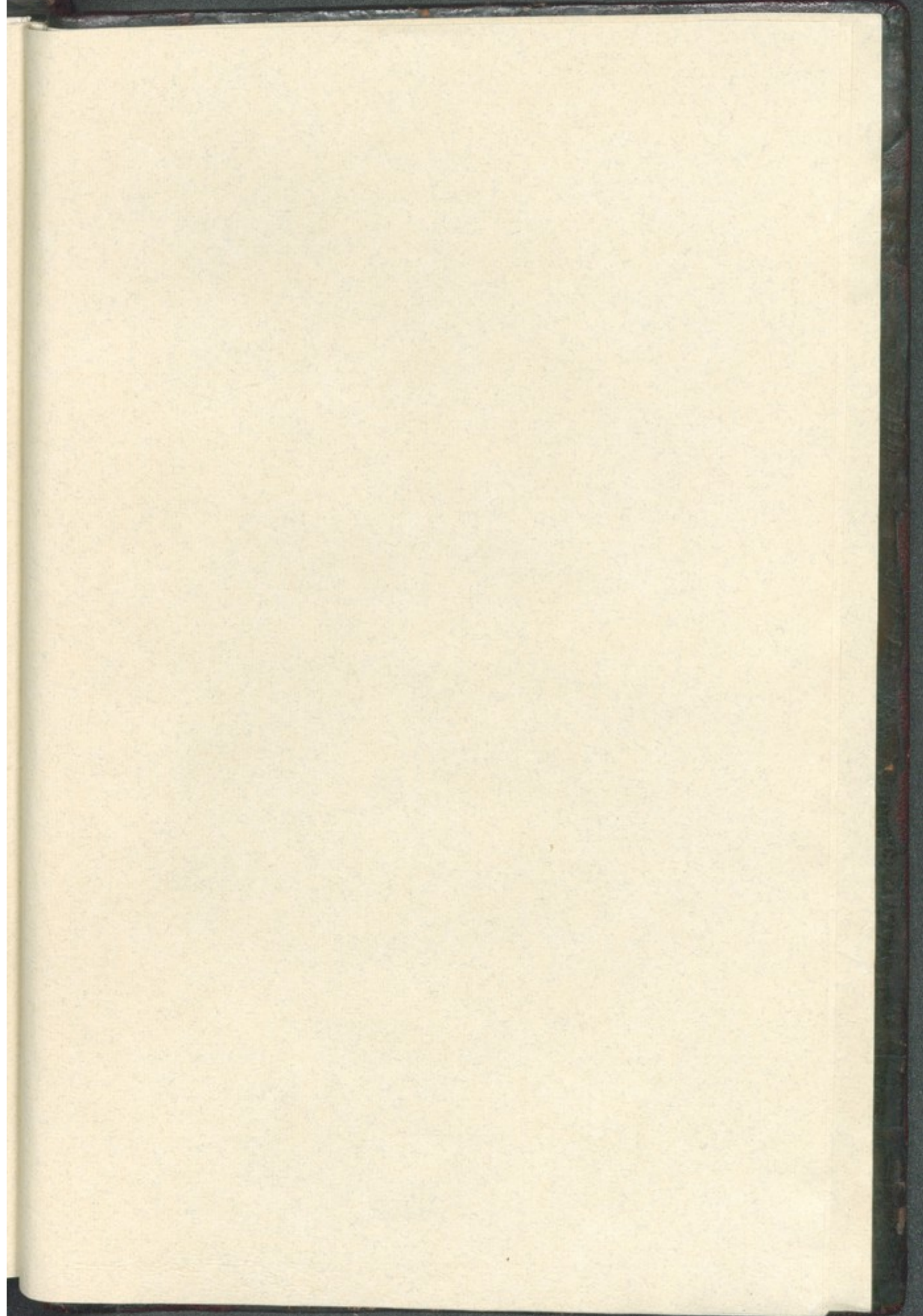
Cum licentia Superiorum.

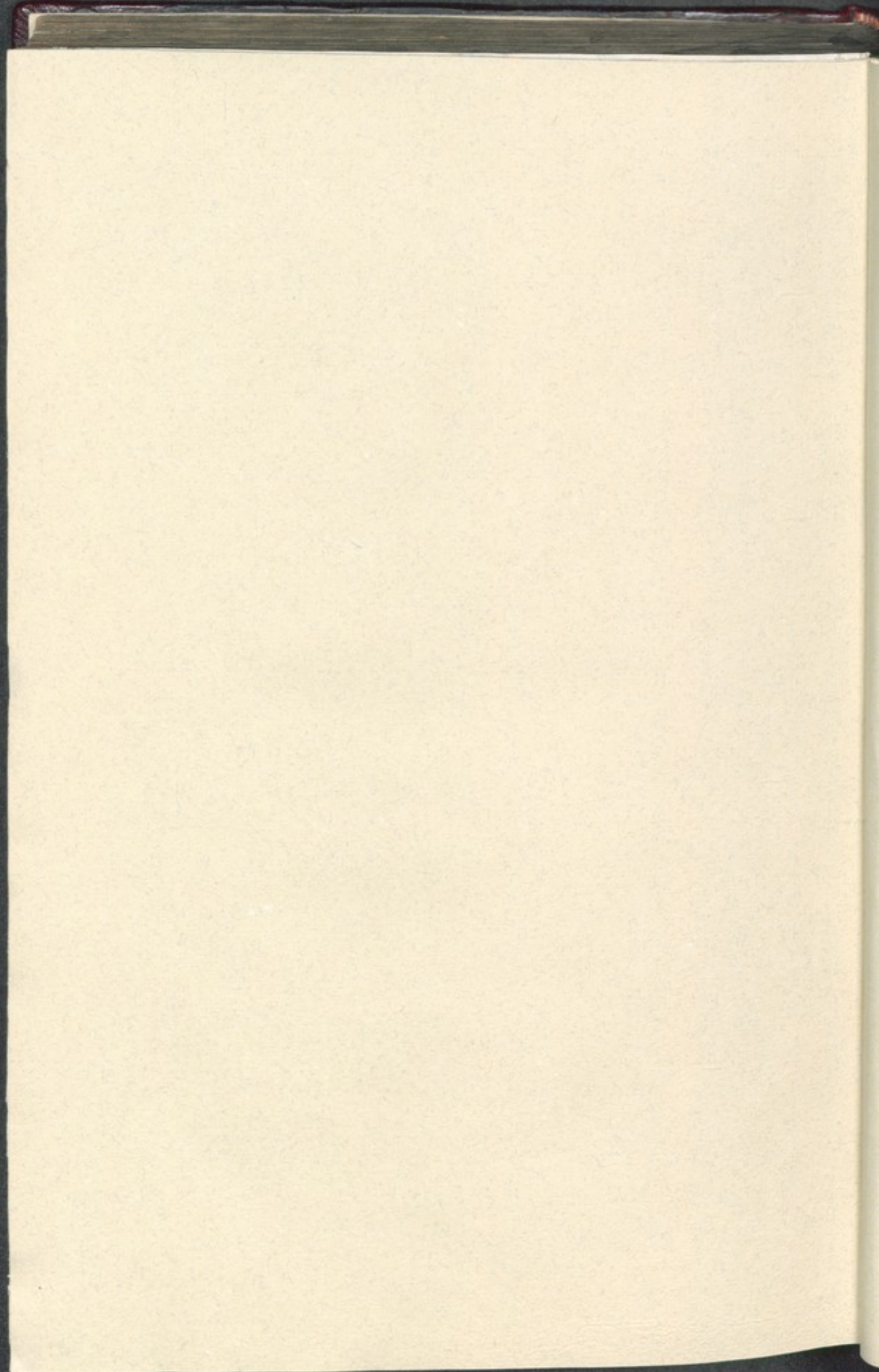


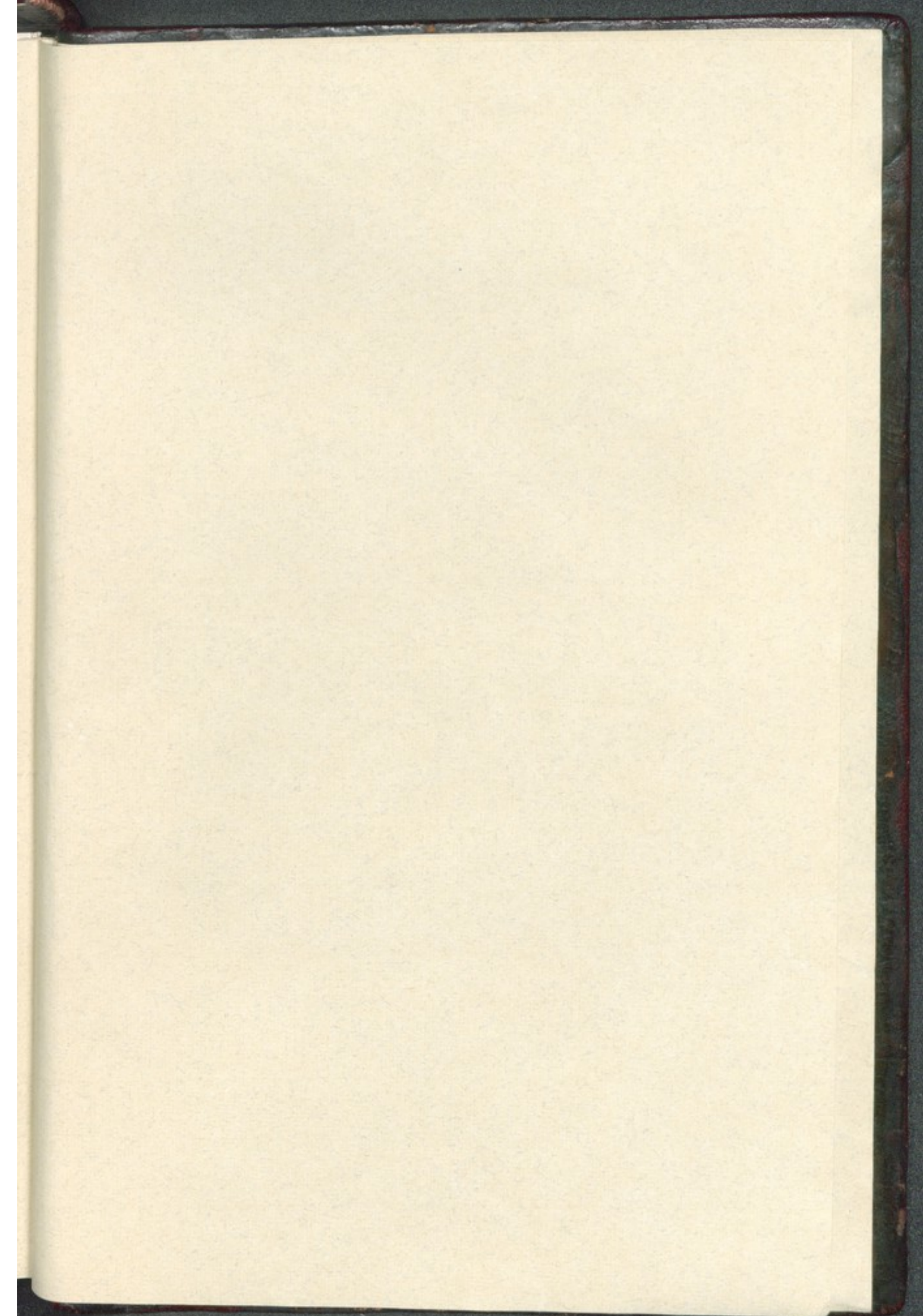


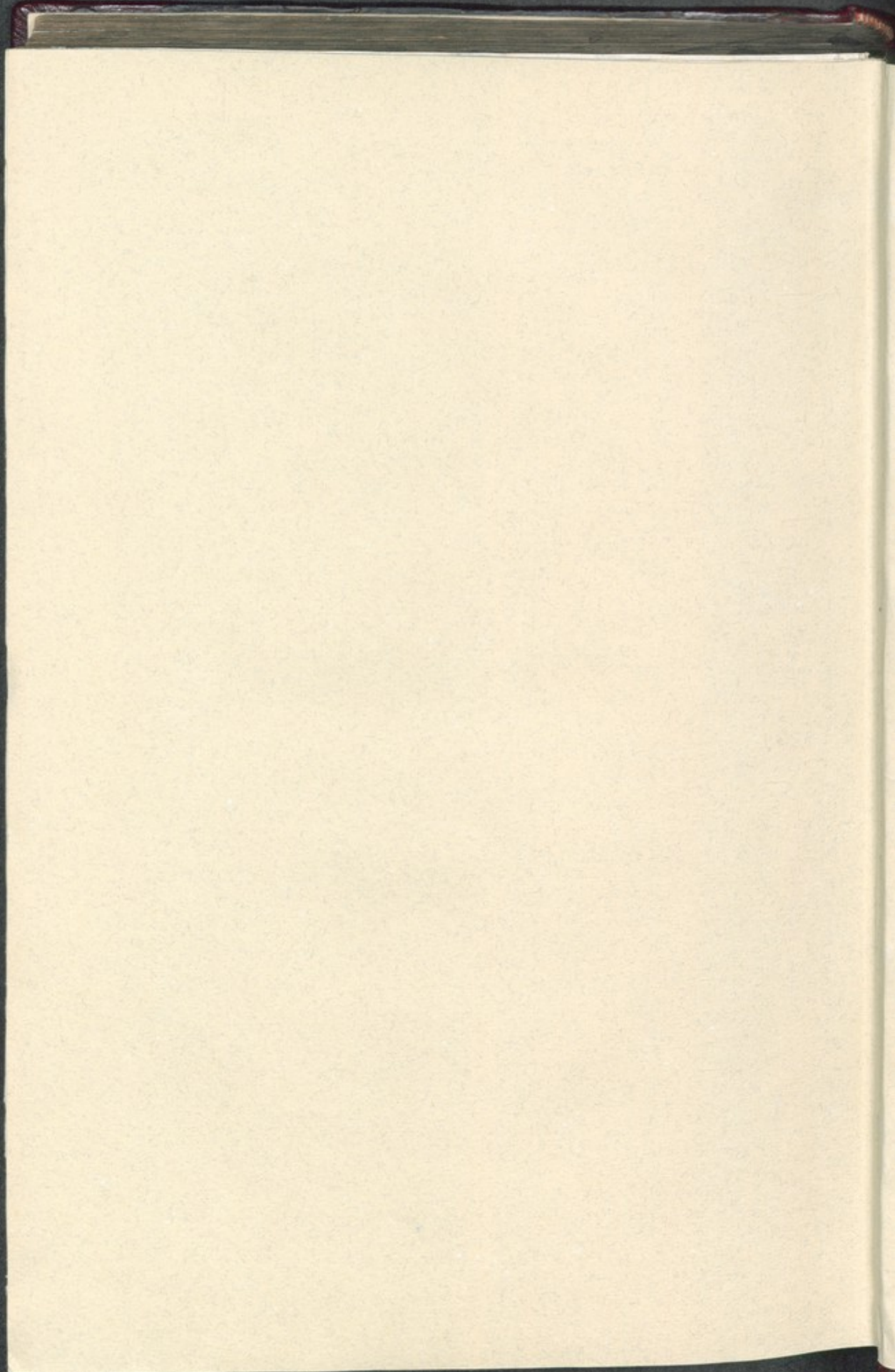


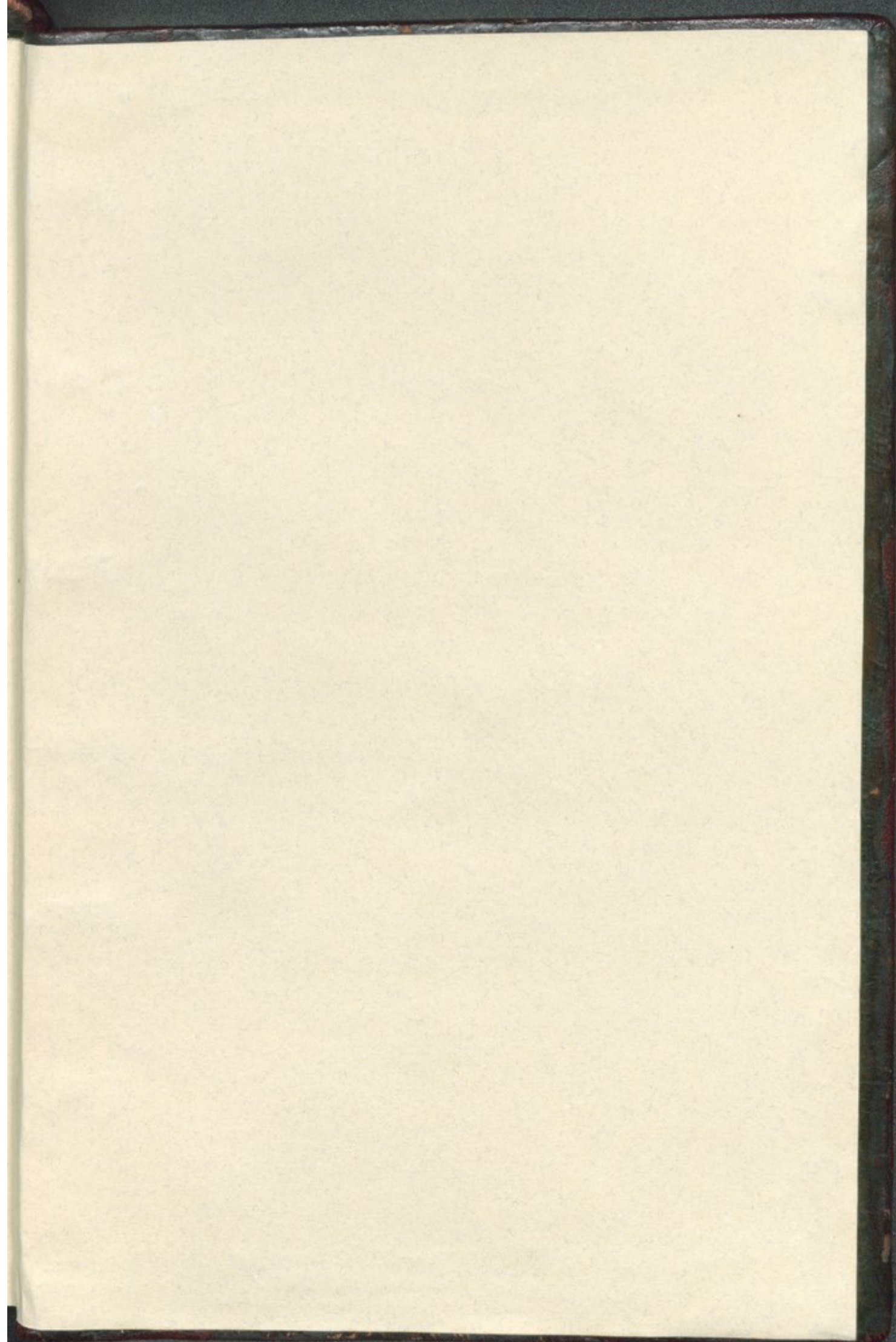














AVICENNA
OPERA
MEDICA

45977





